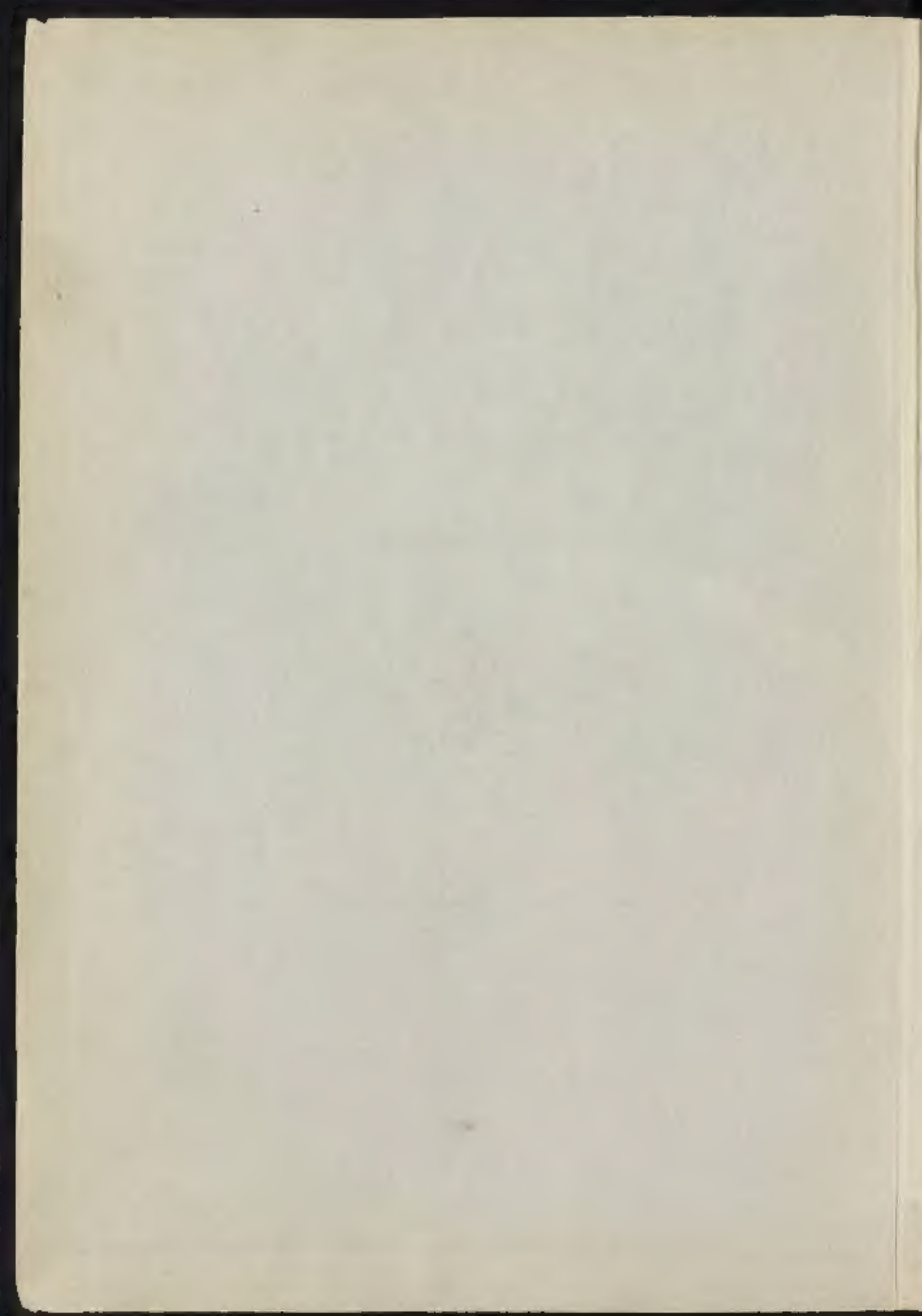
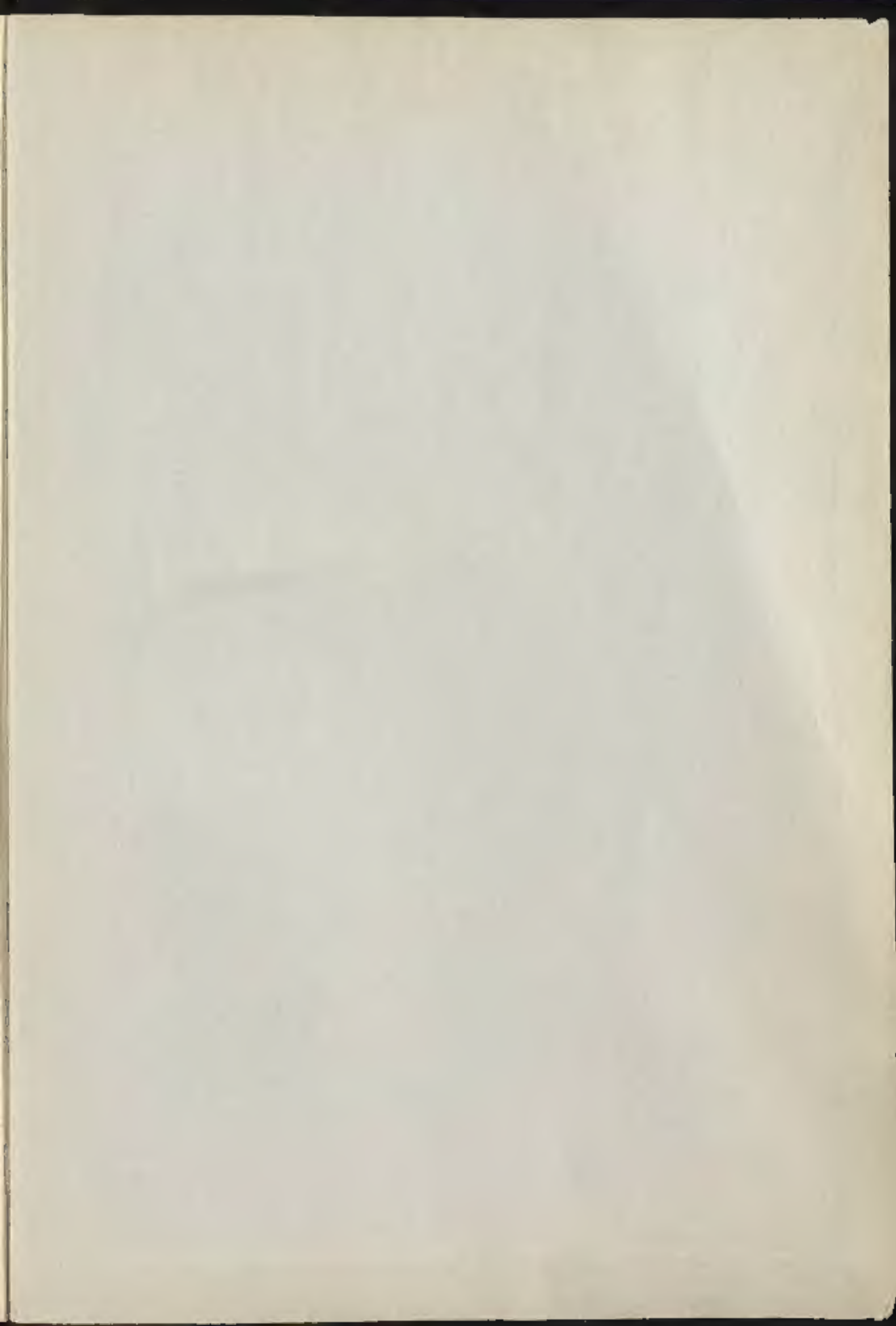


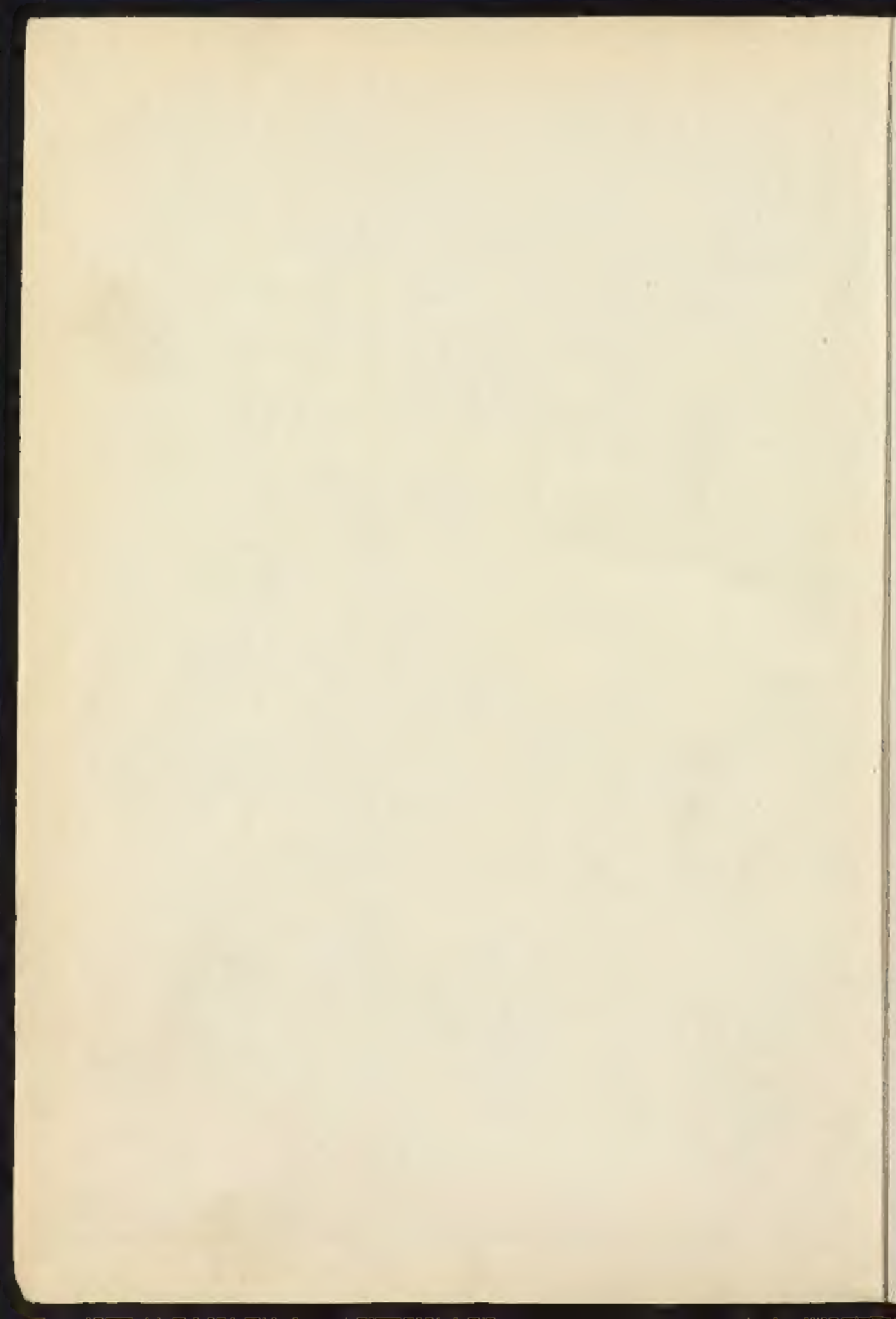
Columbia University
in the City of New York

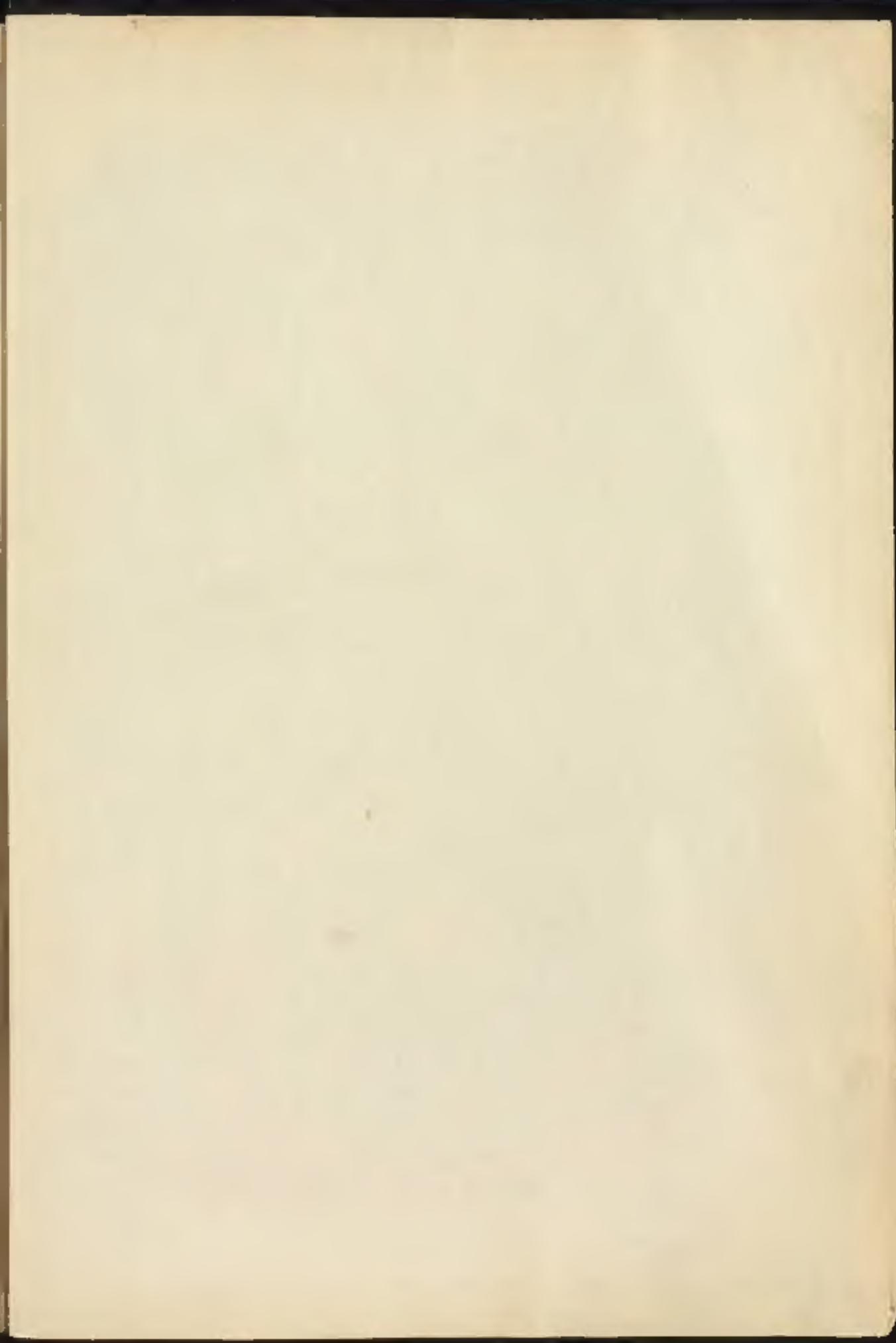
THE LIBRARIES











ورعايته في بعض عبارات سابقها انه نقلها بدون تغيير كما جمعها بلا زيادة ولا تحسين
ولا اجاده فلهذا اتبعنا في تعريبه مراده ولم نغير من عباراته مقدار قلامه هذا وكان مقام
طبع هذا الجزء البديع الرائع مسبوقا بطبع الجزء الثالث والرابع في دولة من نصرت به
الايام واستظلت بظل امانه الاقام عز زمصر ونجح الجهد والقفز من عم البرية بلطفه
وعنه وأعطهم بهوامع احسانه وفضله الذي هو بحسن الثناء عليه حقيق الخديو
الاعظم محمد باشا توفيق متع اقدريته بوجوده وأفاض عليهم مهال انعامه وجوده
ولاننا قرر العز يشاء انجبال الكرام لاسيما في عهد العباس الذي هو خلاصة الامجاد
القائم مشمول طبعه الحسن ووضع الاتيق المستحسن بإدارة على المحاسن والمكانة سعاده
حسين حسني بك مدير المطبعة والكاغدشانه ونظارة من معارفه عليه ثقتي وكباها مساعده
محمد بك حسني وذلك في أوائل أخرى الجاديين عام سبعة وتسعين وألف ومائتين من هجرة
سيد الانام عليه وعلى آله وصحبه أبجل صلاة وسلام ما كرا الجديان وأشرق النيران

وقد شرع الآن في طبع الجزء الثاني وسيمت طبعه بعون ولا نامنزل المثالي

118530

• فهرسة الجزء الأول من تاريخ الجبرتي •

صفحة	صفحة
٦٥	٧ مقدمة
٦٥	١١ وصل من نصائح الرشاد لصالح العباد
٦٥	١٢ ذكر أول خليفة في الارض وما يتبع ذلك
٦٥	١٤ ذكر ملوك مصر بعد ضعف الخلافة العباسية
٦٥	١٤ ذكر الملوك الايوبية
٦٥	١٥ ذكر الملوك التركية
٦٥	١٦ ذكر الملك بيبرس
٦٦	٢٠ الجراكسة
٦٦	٢٥ سنة ست ومائة وألف
٦٦	٢٧ قتل ياقب اليهودي
٦٦	٢٣ سنة عشر ومائة وألف
٦٦	٣٥ سنة احدى وعشرين ومائة وألف
٦٦	٣٧ سنة اثنين وعشرين ومائة وألف
٦٦	٣٨ سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف
٦٧	٤٧ نونية والى باشا على مصر
٦٧	٥٠ سنة أربع وعشرين ومائة وألف
٦٧	٥١ سنة خمس وعشرين ومائة وألف
٦٧	٥٣ سنة ثمان وعشرين
٦٨	٥٣ سنة تسع وعشرين
٦٨	٥٤ سنة ثلاثين
٦٨	٥٥ سنة احدى وثلاثين
٦٨	٥٦ سنة ثلاث وثلاثين
٦٨	٥٧ ومن الحوادث في سنة خمس وثلاثين ومائة وألف
٦٨	٦٠ سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف
٦٨	٦٤ سنة أربعين ومائة وألف
٦٨	٦٤ سنة اثنين وأربعين ومائة وألف
٦٨	٦٤ نونية باكير باشا على مصر
٦٩	٦٤ ذكر من مات في هذه السنين وما قبلها
٦٩	من هذا القرن ومائة قبل من العلماء
٦٩	والاعاظم على سبيل الاجمال
٦٥	العلامة الشيخ الطروش
٦٥	شمس الدين محمد العناني
٦٥	السيد أحمد الجوى
٦٥	الشيخ شمس الدين الشرنبلالي
٦٥	أبو جمال محمد بن عبد الصكر
٦٥	الجزائري
٦٥	أبو الامداد خليل اللقاني
٦٥	الشيخ عبد الله العياشي المغربي
٦٦	الشيخ عبد الباقي الزرقاني
٦٦	الشيخ عبد الرحيم المقدسي
٦٦	الشيخ شمس الدين محمد البقري
٦٦	الاديب الفاضل أبو بكر الصفوري
٦٦	السيد عبد الله السقاقي
٦٦	الاستاذ زين العابدين محمد البكري
٦٦	الصادق
٦٧	الشيخ برهان الدين الكوراني
٦٧	العلامة ابراهيم الشيرازي
٦٧	أبو السعود الشيرازي الدماطي
٦٧	العلامة الشيخ حسن الجبرتي جد والد المؤلف
٦٨	الشيخ نور الدين حسن المكاني
٦٨	العلامة الشيخ ابراهيم البرمادي
٦٨	الشيخ نور الدين حسن اليوسي
٦٨	الشيخ شاهين الارمني
٦٨	الشيخ أحمد البشتكي
٦٨	السيد الشريف عبد الله بلفقيه
٦٨	القمي
٦٨	الشيخ محمد الاطفيحي الوفاقي
٦٨	الشيخ عبد الحى الشرنبلالي
٦٩	الشيخ صالح البهوتي
٦٩	العلامة الشيخ محمد فارس
٦٩	العلامة الشيخ محمد الزرقاني

صفحة	الشيخ	صفحة	الشيخ
٦٩	الشيخ المذنب أحمد أبو نوحه	٨٥	الشيخ عبد العظيم الانصارى
٦٩	الشيخ حسن أبو القلا الجهمي	٨٦	الشيخ حسن اشترى بلال
٧٠	الشيخ يوسف الوفاي	٨٦	الشيخ محمد البشتي باعلوي
٧٠	الشيخ محمد طهري	٨٦	الشيخ سالم السقا
٧٠	الشيخ أحمد انه لوطي	٨٦	الشيخ محمد العبدروس
٧٠	الشيخ محمد الشرفي	٨٦	الشيخ محمد المغربي
٧٠	الشيخ أحمد بن ذرية ابن النقيب المقدم	٨٦	الشيخ علي العندي الحنفي
٧١	الاديب الشيخ أحمد لداغباوي	٨٧	الشيخ محمد الحناقي
٧١	الشيخ مصطفى الجوى	٨٧	الشيخ براهيم بن موسى الميوي
٧٢	الشيخ عبد الرحمن السقا باعلوي	٨٧	الشيخ المكرم الحواجا محمد دلداد
٧٢	أبو المراهب محمد الحنبلي النعلبي		الشيخ ابي
٧٢	الشيخ سليمان طر بنقاري	٨٨	الشيخ محمد بن محمد شهاب الدين
٧٢	الشيخ أحمد الفراوي	٨٨	الشيخ محمد الاسطاطي
٧٢	الشيخ أحمد الخليلي	٨٨	الشيخ اياس الكوراني
٧٢	الشيخ أحمد التواني الدندوسي	٨٩	الشيخ محمد الكاملي
٧٢	الشيخ أحمد الشرفي	٨٩	الشيخ مصطفى الدين الشعرائي
٧٢	الشيخ محمد شفيق شيخ الجامع الازهر	٨٩	الشيخ أحمد الروحي الصمطلي
٧٢	الشيخ أحمد الوهمي	٨٩	الشيخ أحمد الامياطي البناه
٧٤	الشيخ محمد حسن قنديل تقييد السادة	٩٠	الامير ذوالفقار
	الاشراف	٩٠	الامير ابراهيم بك
٧٤	الشيخ منصور المنوفي	٩٠	الامير اسمعيل بك الكبير
٧٤	شيخ الشيوخ الشيخ محمد الصغير	٩١	الامير حسن انما بلقيه
٧٤	العلامة قمر صوان ادهي القاسمي	٩١	الامير مصطفى كنفذا القاردي
٧٥	الشيخ عبد الله النكاري	٩٢	بك بك محمد
٧٥	الشيخ حسن البكري الحجازي	٩٢	الامير عبد الله بك بشناق الدقندر
٨٤	الشيخ عبد الله البصري المكي	٩٢	الامير سليمان بك لارمعي
٨٤	المذنب الصاحي الشيخ ربيع الشبال	٩٢	الامير جردين
٨٤	الشيخ محمد بن سلامه	٩٢	الامير يوسف بك الفرد
٨٥	الشيخ أحمد الفخري	٩٢	الامير رمضان بك
٨٥	أبو القز محمد بن شهاب الجهمي	٩٤	الامير درويش بك القلاح
٨٥	العلامة محمد الكاملي	٩٤	الامير أحمد بك
٨٥	أبو الحسن السندي	٩٤	الامير درويش بك جوكس القفاري

صفحة	صفحة
١١٤	٩٤
الامير مصطفى بك لقرلار	الامير محمد رشيد عزبان
١١٤	٩٤
الامير اسمعيل بك	محمد كندا اليقلى
١٢٢	٩٤
الامير اسمعيل بك حرجا	الامير احمد جرجى
١٢٢	٩٤
الامير عبد الله بك والامير محمد بك	الامير لكبير لاسدام ابواط بك
ابن يوط والامير ابراهيم بك تابع	٩٨
الجزار	الامير يوب بك تابع درويش بك
١٢٤	٩٨
عبد الله بك	الامير ايوب بك
١٢٤	٩٨
محمد بك ابن ابواط بك	الامير قيطاس بك
١٢٤	٩٩
الامير فاهم بك الكبير	الامير عبد الرحمن بك
١٢٤	١٠٢
الامير فاهم بك صغير	الامير على انام مستهفطان
١٢٥	١٠٥
محمد انام شقرة سنبلاوين	الامير الكبير ابراهيم بك المعروف
١٢٥	باب شنب
الامير ابراهيم افندى كندا العرب	١٠٦
١٢٥	أفرح احمد اود بانه مستهفطان
الامير عبد الرحمن بك ملقم الويله	١٠٩
١٢٦	محمد بك المعروف لهالى
الامير الشهير محمد بك بركس	١٠٩
١٣١	الامير حسن كندا عزبان الجلفى
الامير على بك المعروف بالهندي	١٠٩
١٣٢	الامير ابراهيم جرجى الصاوي جرجى
الامير ذوالقادر بك فاصوه	١١٠
١٣٣	الامير الجليل يوسف بك المعروف
الامير محمد بك بن يوسف بك الجزار	بالجزار
١٣٤	١١١
عربك امير الحاج ناسع عبد الرحمن	الامير الجليل فاصوه بك القاسمى
١٣٤	١١١
بك حرجا	الامير اسمعيل بك المستهفطان
١٣٤	كندا تيم بك وبشبه
رضوان بك	١١١
١٣٤	الامير حسين بك المعروف بابى بيلك
الامير على بك المعروف بالارمى	١١٢
١٣٥	الامير حسين بك ارنود
مصطفى بك ابن يوط	١١٢
١٣٥	الامير يوسف بك المسلمانى
الامير صاوى على بك	١١٢
١٣٥	الامير حشوة بك تابع يوسف بك
الامير احمد كندا عزبان المعروف	جلب القرد
١٣٦	١١٢
باب بن بصرين	الامير محمد بك الكبير الققار
١٣٦	١١٢
الامير على بك فاهم	الامير مصطفى بك المعروف بالشريف
١٣٦	١١٣
الامير رجب كندا سليمان الاقوامى	الامير احمد بك لهالى
١٣٦	١١٣
الامير احمد افندى كاتب الرونامه	الامير حسين كندا يشكجربه موسى
١٣٧	١١٣
محمد جرجى المراهى	معه
١٣٧	١١٤
الامير احمد بك الاعسر	الامير على كندا المعروف بالداودية
١٣٨	١١٤
الامير مصطفى بك للمباطى	الامير ابراهيم افندى
١٣٨	١١٤
حسن بك	الامير النعيم حسن افندى
١٣٨	١٣٩
سليمان بك القاسمى	الروزنامجى
١٣٩	١٣٩
فر مصطفى جاوش	

تكملة	تكملة
١٢٩ الامير ذوالقارين	١٥٩ الشيخ محمد الغلاني الكنتاوي
١٤١ الامير يوسف بن	١٦٠ السيد علي افندي قتيب السادة
١٤٢ محمد بن جركس الصغير ومن معه	الاشراق
١٤٣ خليل انما مع محمد بن قطامش	١٦٠ الشيخ أبو العباس أحمد الاسدي
١٤٤ عبد الله انما	التمادي الارمني
١٤٥ هـ (الفصل الثاني في ذكر حوادث مصر وولاتها وتراجم أعيانها ووفياتهم من اجده سنة ثمان وأربعين مائة واثم)	١٦٠ الشيخ محمد بن سلامة البصير
١٤٦ تولى سلطان محمود وذكر عبد الله	الاسكندري
باشا الكبير	١٦١ الشيخ أحمد بن عمر الدبري
١٤٧ منزله بالله باشا وتولى عثمان باشا	١٦١ الشيخ مصطفى العزري
الطلي وبهذه حوادث في أيامه	١٦٢ الشيخ رمضان السطحي
١٤٨ ولاية تبا كبريا مصر	١٦٣ قاضي قضاة مصر صالح افندي
ذكر ما عاون كور	١٦٣ السيد زين العابدين المتوفي المحي
١٥٠ تولى مصطفى باشا مصر وسليمان باشا	١٦٣ السيد الشريف جود الحسيني
الشاوي	١٦٣ أحمد بندي الواعظ الشريف
١٥١ تولى لوزي علي باشا مصر	١٦٣ السيد عبد الله بن جعفر بن علوي
١٥١ تولى بجي باشا مصر	١٦٤ السيد عبد الله العلوي
١٥١ تولى محمد باشا الدكني مصر	١٦٤ الاسناد جمال الدين يوسف الكلابجي
١٥٢ تولى محمد بناراعب	افندي
١٥٤ (ذكر من مات في هذه السنين من أعيان العسا والاكابر والعظماء)	١٦٥ الشيخ أحمد لاسطاطي
١٥٤ سيدى شيخ عبد الله بندي	١٦٥ سيدى عبد الخالق بن دنا
١٥٦ العلامة السيد علي بن علي اسكندر	١٦٥ الامام السيد مصطفى البكري
الحنفى البولنى	١٦٦ الشيخ محمد توفرى
١٥٦ الشيخ محمد بن العزير الزبدي	١٦٦ عبد الله افندي لمقتبة بالايدي
١٥٧ الشيخ عيسى السطحي الحنفى	١٦٦ الشيخ أحمد الزبوي المالكي
١٥٧ الشيخ محمد لصيفى الشافعى	١٦٧ (ذكر من مات من الامراء والاعيان)
١٥٧ الشيخ عبد الرؤف البتيشى الشافعى	١٦٧ الامير علي بن ذوالفقار
١٥٧ الشيخ أحمد البكري الصديقي	١٦٧ الامير مصطفى بن بلقيه
١٥٨ الشيخ محمد صلاح الدين البعلبي	١٦٨ رضوان انما الفقاري
١٥٨ الشيخ جدين عيسى الهامري	١٦٨ أحمد انما القريبطي
	١٦٨ الامير عثمان تقي الدين القازعي
	١٦٩ الامير محمد بن قطامش
	١٦٩ يوسف تقي الدين البركاي
	١٧٠ لامير قطامش بن لاغور

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٨٩	الشيخ محمد اسمعيل	١٧٠	الامير علي كقدا الجاني
١٩٠	العلامة الشيخ سالم النضر اوى الما الى	١٧٢	الامير احمد كقدا
١٩٠	الشيخ سليمان اسمعيل	١٧٣	الامير سليمان جابوش
١٩٠	الشيخ عمر الشنواي	١٧٣	الامير محمد بك ابن اسمعيل بك
١٩٠	الامير اسحاق صالح الفلاح	١٧٣	الامير عثمان كاشف ومن معه
١٩١	الامير ابراهيم كقدا	١٧٤	الامير خليل بك قدامش
١٩٢	الامير رضوان كقدا	١٧٦	الطوابع فاسم
٢٠٢	ذكر ما كان لاهل مصر من مكارم الاخلاق	١٧٦	الامير حسن بك الوالى
٢٠٥	وفاته الـ سلطان محمود خان ونوابة السلطان عثمان	١٧٦	الوزير عبد الله باشا الكيوري
٢٠٥	السيد محمد جودة السديدي	١٧٨	ذكر خيرة الامير عثمان بك دى القطار
٢٠٥	الامير محمد جاي سرجي	١٨٠	ذكر الـ باب في كاشفة عثمان بك وخروجه من مصر
٢٠٦	(فصل ولغات ابراهيم كقدا الخ)	١٨٥	الامير مصطفى بك القردار
٢٠٦	خبر موت الامير حسين بك الصابونجي	١٨٥	الامير اسمعيل بك ابو قلع
٢٠٨	الشيخ عبد الله الشبراوى	١٨٥	الامير عري بك بن علي بك قدامش
٢٠٩	انتقال مشيخة الجامع الزهري	١٨٥	الامير علي بك لاصباطي ومحمد بك
	اشافعة	١٨٥	الامير ابو مناصير فاضة
٢٠٩	العلامة الشيخ حسن المدايني	١٨٥	الامير علي كاشف قرقاش
٢١٠	الشيخ محمد الشرفي السامي	١٨٦	(فصل وعود وانعطاف في ذكر
٢١٠	الشيخ داود الحريتي		سواند مصر وترجم اعيانها وولاتها
٢١٠	الشيخ محمد الحزاني رضى الله عنه	١٨٦	ولاية احمد باشا القروفي بكور وزير
٢١٠	الشيخ محمد انصام الحنفي	١٨٨	ذكر ولاية عبد الله باشا مصر
٢١١	الشيخ علي القاسمي الحنفي	١٨٨	عزل عبد الله باشا وولاية محمد بك
٢١٩	الشيخ يوسف الدبلي		أمين
٢١٩	الشيخ علي الدموري	١٨٨	حادثة قصص نصارى القبط الحج الى بيت المقدس
٢١٩	السيد محمد ابو الاشراف	١٨٨	ولاية مصطفى باشا
٢١٩	الشيخ حسين المحلى الشافعي	١٨٩	ولاية علي بك حكيم اوغلي الولاية الثانية
٢٢٠	القطيب الموقفي سيدي عبد الوهاب العقيقي رضى الله عنه	١٨٩	(ذكر من مات في هذه الاعوام من العلما والاعيان)
٢٢١	سيدي محمد بكري	١٨٩	الشيخ محمد القنبي

(الجزء الاول)

من التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والانباء

محقق زمانه وناصرة آوانه لرافد في الملل والعلوم المتوشح بفائس

متطوقها والمفهوم السابق في حلبة الرهان اللودعي

العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبيري الحنفي

أمطره الله تعالى بهوامع

احسانه وبره

الحنفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يزل ملكه ولا يتحول حاله الخلاق وعالم الدورات بحقائقه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الأول الذي لا يزل ملكه ولا يتحول حاله الخلاق وعالم الدورات بحقائقه
 وفق الأمم ومحبي الرمم ومعيد المم ومبيد المم وكاشف الغم وصاحب الخود واسكرم
 لا اله الا هو كل شئ هانت الاوجه له احكم واليه ترجعون وأنتم تدان لا اله الا الله تعالى
 عن شركون واشهد أن سيدنا محمد اعبدته ورسوله الى اخلق أجمعين المنزل عليه ثمان القرون
 الاول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما تعاقبت الليالي والأيام وتداولت السنين
 والاعوام (وبعد) فقول الفقير عبد الرحمن بن حسن الجعفي الحنفي عفر الله له ولوالديه
 وأحسن اليها واليه اني كنت سودت أوراقا في حوادث آخر القرن الثاني عشر وما يليه
 وأرائل الثالث عشر الذي نحن فيه جمعت فيها بعض الوقائع اجماليسه وأخرى محقة
 تفصيليه وغلبا على ادراكها وأمر شاهد ماها واستطردت في ضمن ذلك سوابق
 سمعتها ومن أقوال الشجعة تلقيتها وبعض تراجم الاعيان المشهورين من العلماء والامراء
 المعتمدين وذ كرم من أخبارهم وأحوالهم وبعض تراجم نحو اليدهم وروياتهم
 فاحيت جمع ثملها وتقييد شواردها في أوراق متسقة النظام مرتبة على السنين والاعوام
 ليسهل على الطالب التنبه المراجعة ويستفيد ما يرويه من المنفعة ويعتبر بما لمع على
 الخطوب الماسية فيمتاحي اذا لحقه مصاب ويتذكر بحوادث الدهر اعماء يذكروا لوالالباب
 فانها حوادث غريبة في بابها منوعة في عجائبها (ومجتمه) بحاثب الاثر في التراجم

قوله الشجعة بكسر الشين
 وفتح الياء ويكون اسمها
 من جوع شيخ أفاده
 في القاموس

والاخبار وانما ترجو من اطلع عليه وحل يعمل القبول به ان لا يسا من صالح دعواته
وان بعضى عما عثر عليه من هفواته (اعلم) ان التاريخ عجمي ثبت فيه عن معرفة احوال
اطوائهم وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائعهم وانسابهم وديارهم وموضوعهم
احوال الاشخاص الماضية من الانبياء والاولياء والعلماء والحكماء والشعراء والملوك
السلطين وغيرهم واعرض منه الوقوف على الاحوال الماضية من حيث هي وكيف
كانت وفائدته العبرة بتلك الاحوال واستصحابها وحصول ملكة التعديب والوقوف عن
تقلبات الزمن ليجتزأ العاقل عن مثل احوال الملوك من الامم المدكورة السابقين
ويستجلب خبايا افعالهم ويحسب حسوباً قوالهم ويرهق الناس ويحتم في طلب ابائى
راول واضح له في الاسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وذلك حين كتب اومومى الاشعري
ابن عمر انه يا ابننا من قبل امير المؤمنين كتب لاندري على ايها تفعل فقد قرانا صكاً بحله شعبان
هنا ندري أي الشعبانين اهو المسمى أم القائل وقيل رفع لعمر صكاً بحله شعبان فقال أي
شعبان هذا هو الذي نحن فيه أو الذي هوأت ثم جمع وحواه الصعامة رضي الله عنهم وقال
ان الاموال قد كثرت وما فسد من غير مؤقت فكيف التوصل الى ما يصبغ به ذلك فقال له
الهرمزاني وهو ملك الاهواز قد امر عند فتوح فارس وحل الى عمر وأسلم على يديه ان يحجم
حساباً بمهونه مائة وروبية فندوه الى من غلب عليهم من الاكامرة فغيروا النقطة مائة ورو
ع ورجع ومصدره التاريخ واستعملوه في رجوعه فشرح لهم الهرمزاني كيفية
استعمال ذلك فقال لهم عرضوا للناس ناراً بما يتعاملون عليه ونصير أوقاتهم فيما
يتعاملونه من المعاملات مضبوطة فقال له بعض من حضر من مسلمي المدينة لاسحاباً مثله
مستدا الى الاسكندرية فارتضاء الاسكندر والمسلمين من الاول وقال قوم يكتب على تاريخ
الفرس قبل ان تواربهم غير مستندة الى مبدأ معين بل كما قام منهم ملك ابتدوا التاريخ
من لندن قيامه وطرحوا ما قبله فاتسقوا على أن يجمعوا لوان تاريخ دولة الاسلام من لندن هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم لان وقت الهجرة لم يختلف فيه أحد بخلاف وقت ولادته ووقت
مبعثه صلى الله عليه وسلم وكان للعرب في القديم من الزمان بارص امين والجاز توارب
بتعارف قوتها خطفا عن سلف الى زمن الهجرة فلما هاجر صلى الله عليه وسلم من مكة الى
المدينة وظهر الاسلام وعلت كلمة الله تعالى اتخذت هجرته مبدأ لتاريخها وسميت كل
سنة باسم الحادثة التي وقعت فيها وتدرج ذلك الى سنة سبع عشرة من الهجرة في زمن عمر
فكان اسم السنة الاولى سنة الاذن بالرحيل من مكة الى المدينة والثانية سنة الاعراء
بقتال ابي آسر وقال أصحاب التواريخ ان العرب في الجاهلية كانت تستعمل شهر
الالهة وتقصده مكة للحج وكان حجهم وقت عاشوراء كما رسمه سيدنا ابراهيم عليه الصلاة
والسلام لكن لما كان لا يقع في فصل واحد من فصول السنة بل يختلف موقعه منها بسبب
تفاضل ما بين السنة الشمسية والقمرية ووقوع أيام الحج في الصيف تارة وفي الشتاء أخرى
وكذا في فصلين الا ترى ان يقع حجهم في زمان واحد لا يتغير وهو وقت
ادواك انقواكه والعلال واعتدال الزمن في الحر والبرد ليسهل عليهم السفر ويخبروا

عامهم من البضائع والأرزاق مع قضاء مناسكهم فشكروا ذلك إلى أميرهم وخطيبهم فقام
 في الموسم عند اقبال العرب من كل مكان فخطب ثم قال أنا أنشأت لكم في هذه السنة شهرا
 أزيد فتكون السنة ثلاثة عشر شهرا وكذلك أفعل في كل ثلاث سنين أو أقل حسبما
 يقتضيه حساب وضعته لي أي بحكم وقت أدارته القوا كدوال الفلال فتقصدوننا بعامكم
 منها فوافقت العرب على ذلك ومضت إلى سبلها فقسا المحرم وجعله ككيس أو آخره إلى
 صفر وصفر إلى ربيع الأول وهكذا فوقع الحج في السنة الثانية في عاشر المحرم وهو ذوالحجة
 عندهم وآخر السنة فوقع في السنة الأولى محرم الأول من السنة والآخرة في النسي
 وعدة الشهور ثلاثة عشر وبعد انقضاء ستين أو ثلاثة وانتهت نوبة الكيس أي الشهر الذي
 كان يقع فيه الحج وانتقاله إلى الشهر الذي بعده قام فيهم خطيبا وتكلم بما أراد ثم قال أنا جعلنا
 الشهر الفلاني من السنة الثلاثية أخلا للشهر الذي بعده ولهذا قسر النسي بالآخر
 كما قسر الزيادة وكانوا يدرون النسي على جميع شهور السنة بالوبة حتى يكون لهم مثلا
 في ستة محرمات وفي أخرى صفران ومثل هذا بقية الشهور فإذا آتت النوبة إلى الشهر
 المحرم قام لهم خطيبا فبين لهم أن هذه السنة قد تكرر فيها اسم الشهر الحرام فحرم عليهم
 واحد منها بحسب رأيه على مقتضى مصلحتهم فلما انتهت النوبة في أيام النبي صلى الله عليه
 وسلم إلى ذى الحجة وتم دور النسي على جميع الشهور رجع صلى الله عليه وسلم في تلك السنة حجة
 الوداع وهي السنة العاشرة من الهجرة لموافقة الحج فيها عاشر الحجة ولهذا لم يجمع صلى الله
 عليه وسلم في السنة التاسعة حين حج أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالناس لوقوعه في عاشر
 ذي القعدة فلما حج صلى الله عليه وسلم حجة الوداع خطب وأمر الناس بما شاء الله تعالى ومن
 جلته ألا أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض يعني رجوع الحج
 إلى الموضع الأول كما كان في زمن سيدنا إبراهيم صلوات الله تعالى عليه ثم تلا قوله تعالى
 أن علة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها
 أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا في أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم
 كافة واعلموا أن الله مع المتقين أما النسي فزيادة في الكسر بفضل به الذين كفروا بآياته
 عاما ويحرمونه عاما ليوافقوا علة ما حرم الله فيجاءوا محرم الله زيارتهم سوء أعمالهم والله
 لا يهدي القوم الكافرين ومنع العرب من هذا الحساب ومريضة طعمه والاستقرار بوقوع
 الحج في أي زمان أفمن فصول السنة الشمسية فصارت سنوهم دائرة في فصول الأربعة
 والحج واقع في كل زمان منها كما كان في زمن إبراهيم الخليل عليه السلام ثم كون حجة
 الصديق واقعة في النسخة فهو قول طائفة من العلماء وقال آخرون بارتفاع حجة أيضا
 في ميقاتها من ذى الحجة وقد روي في السنة ما يدل على ذلك والله أعلم بالمخاطباتي ولما كان
 علم التاريخ علمنا شريفا فيه العظة والاعتبار وبه يقيس العاقل نفسه على من مضى من
 أمثاله في هذه الدار وقد قص الله تعالى أخبار الأمم السالفة في أم الكتاب فقال تعالى
 لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب وجامع من أحاديث سيد المرسلين كثير من أخبار
 الأمم الماضية كحديثه عن بني إسرائيل وما غيره من التوراة والإنجيل وغير ذلك من

أخبار العجم والعرب مما يفيض بمأمله إلى العجب وقد قال الشافعي رضي الله عنه من علم التاريخ راد عقله وفدق شعر

إذا عرف الإنسان أخبار من مضى • توخسته قد عاش من أول الدهر
وتخسبه قد عاش آخر دهره • إلى الخشران أبقى الجمل من الذكر
فكس عالما أخبار من عاش وادقضى • وكن ذا نول واعتنم آخر العمر
ولم تزل الأمم الماضية من حين أوجد الله هذا النوع الإنساني تتدفق منه سلفا عن سلف
وخلفا من بعده خلف إلى أن تبده أهل عصرنا وأغفله وركوه وأهملوه وعدوهم شغل
المطالين وقالوا أساطير الأولين ولعمري أنهم لم يذروا وبالأهم مستغلون ولأرضون
لأفلامهم المتعة في مثل هذه المنقبة فإن لزمان قد انكسرت أحواله وتناصت ظلاله
وانحسرت قراءه في الحساب فلا تضبط وقائعه في دفتر ولا كتاب وأشغال الوقت في غير
قائمة ضياع وماضى وفات ليس له استرجاع إلا أن يكون مثل الخقيم من ياتي زوايا التناول
والأعمال منحصرا عما شغوا به من الأشغال فيشغل نفسه في أوقات من خلو لونه وبسلي
وحديثه يعتد سبقات لدهر وحسنه شعر

لويل هذا الدهر في قارورة • بان الذي يشكوه للمتطلب

رفق التاريخ علم يدرج فيه علوم كثيرة تلوذ ما ثبت أصولها ولا تشعبت فروعها
منها طبقات المناوي والقراء والمفسرين والمحدثين وسير لعامة والتابعين وطبقات
المجتهدين وطبقات النحاة والمحكمين والأطباء وأخبار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وأخبار
المعزى وحكايات الصالحين ومسامرة الملوك والنسب والنقص والأخبار والمواضع والعبر
والأمثال وغرائب الأقاليم وجمائب البلدان ومنه كتب المحاضرات ومفاكهة الخلفاء
وسلاوان المطامع ومجهرات الراغب وأما الكتب المصنفة فيه فكثيرة جدا ذكر منها
في مفتاح العادة الله ونشأته كتاب قال في ترتيب العلوم وهذا يجب ادراكه
واستقراءه والافهسي تربع على ذلك لأنه ما ألف في فن من السون من مثل ما ألف في التواريخ
وذلك لا لتجديب الطبع إليها والتطلع على الأمور المغيبة ولكثرة رغبة السلاطين في زيادة
عنائهم بحسب التطلع على سير من تتدبرهم من الملوك مع ما لهم من الأحوال والسياسات
وغير ذلك فمن كتب المصنفة فيه تاريخ ابن كثير في عدة مجلدات وهو القائل شعرا

تعرنا لأيام تغري وانما • تساق في الآجال والعين تضر

فلا عائد صفو الشباب الذي مضى • ولا نائل هذا المتيب المكدر

وتاريخ الطبري وهو أبو يعقوب محمد بن جرير الطبري مات سنة عشر وثلاثمائة ببغداد
وتاريخ ابن الأثير الجرجاني المسمى بالكمال يبدأ فيه من أول الزمان إلى آخر سنة عمل
وعشر من سنة ولله كتاب أحاديث الصحابة في ست مجلدات وتاريخ ابن الجوزي وله
استظم في تواريخ الأمم ومرآة الزمان لمسيب ابن الجوزي في أربعين مجلدا وتاريخ ابن
خلكان المسمى بوقفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان وتاريخ المسعودي أخبار الزمان
والأوسط ومرآة الذهب ومرآة جمل التواريخ وتاريخ الذهبي الكبير والأوسط المسمى

فوق منها طبقات المناوي
والقراء هكذا في عدة نسخ
وفي نسخة منها طبقات
القراء الخ اه

بالعبر والصغير لسمي دول الاسلام وتواريخ لسماعى متنازل تاريخ عدد ادلاي بكر بن
الخطيب نحو ثمانية عشر مجلدا وتاريخ مروزيدي على عشرين مجلدا والانساب في نحو
ثمان مجلدات وتواريخ العلامة ابن حجر العسقلاني وتاريخ الصدقي وتواريخ السيوطي
وتاريخ الخافط ابن عساكر في سبعة وخمسين مجلدا وتاريخ الباقي وبستان التواريخ تحت
مجلدات وتواريخ بعد ادوتاريخ حلب وتواريخ اصبهان للحافظ أي نعيم وتاريخ بلخ وتاريخ
الاسدي والاحاطة في اخبار غرناطة وتاريخ اليمن وتاريخ مكة وتواريخ الشام وتاريخ
لمدينة المنورة وتواريخ الخافط المقرري وهي التاريخ الكبير المتقى والسلوك في دول الملوك
والمواعظ والاعتبار في الخطط والآثار وغير ذلك ونقل في مؤلفاته اسمه وتاريخ لم نجمع
أسمائها في غير كبة مثل تاريخ ابن أبي طي والمسيحي وابن المأمون وابن زولاق والفصيح
ومن التواريخ تاريخ العلامة العيني في أربعين مجلدا رأيت منه بعض مجلدات بخطه وهي
نخبة في قالب الكمال ومنه تاريخ الخافط السجواني والقصود الالامع في أهل القرن
التاسع رتبة على حروف المعجم في عدة مجلدات وتاريخ العلامة ابن خلدون في ثمان مجلدات
سجنام ومقلمته بالمسعى على حدة من اهل علم اراي بحرا متلاطما لعلوم منصوصا بنفائس
جواهر المطلق والمفهوم وتاريخ بن دقاق وكتب التواريخ أكثر من ان تحصى وذكر
لعودي جملة كثيرة منها وتاريخه لعامة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثة فاطنين بما بعد ذلك
(قلت) وهذه صارت أسماء من غير سميات فاما لم رسم ذلك كله الا بعض أجزاء مدونة بقيت
في بعض حرائر كتب الاوقاف بالمدارس مما تدولته أيدي الحفاظين وباعها القوم
والمباشر ونقلت الى بلاد المغرب والسودان ثم ذهبت بقايا النماذج الى النسخ والحروب
وأحد الفرنسيين ما وجدوه الى بلادهم ولما عرفت على جمع ما كتبت سودنه أردت أن أوصله
بشيء قبله ولم أجده بعد لبحث والتفتيش لبعض كرايس سودها بعض العامة من الاجناد
ركبة التركيب محملة التهذيب والترتيب وقد اعترها النقص من مواضع في حلال
بعض الوقائع وكنت طفرت بتاريخ من تلك النسخ وبعثته على نسق في اجملة مطبوع
شخص يقال له أحمد جلي بن عبد العتي مبتدأ فيه من وقت غلب بني عمه في الديار المصرية
وتمت في كفيه عن ذكره الى خمسين ومائة وألف هجرية ثم ان ذلك الكتاب استعاره بعض
الاحباب وزلته القدم ووقع في صندوق العدم ومن ذلك الوقت الى وقتنا هذا لم يتقيد
أحد بتقصيد ولم يطر في هذا الشأن شيئا يضيء فرجعنا الى النقل من أقوال الشيخة المسنين
وصكوكه دقات الكتب والمباشرين وما انتقش على تجارتهم المقبورين وذلك من أول
القرن الى السبعين وما بعدها الى التسعين أمور شاهدناها ثم فسيناها وتكرناها ومنها الى
وقتنا أمور نقلناها وقيدناها ووسطرناها الى ان تم ما قصدنا بآي وجهه كان وانتظم
ما أردنا استطراده من وقتنا الى ذلك الاوان ومنورد ان شاء الله تعالى ما ذكره من الوقائع
بحسب الامكان والعلوم الموانع الى ان يأتي أمر الله وان مردنا الى الله ولم أقصد بجمعه
خدمة ذي جاه كبير أو طاعة وزير أو أمير ولم أداه في دولة بندق أو مدح أو ذم مباين
بلا خلاف لميل نفسي أو غرض جسماني وأنا أسعير الشمن وصني طريقا لم أسلكه

وتجارتى برأس مال لم أملكه شعر

كمن يحدو وليس له بيع • ومن يري وليس له سوام

ومن يسقى وقهوة مراب • ومن يدعو وليس له طعام

هذا مع اعترافي بقصور الباع وقصور الطباع في قوانين المعاني العربية ودواوين المثاني
الادبية

مالى ولا امر الذى قلده • مالى لثياب وطعمة العنقه

أبكى العجزى وهو كى ذلة • شتان بين مكانه وبكائه

مقدمة

اعلم ان الله تعالى لما خلق الارض ووجدها وأخرج منها ما لها ومرعاها وبث فيها من كل دابة وأسراقاتها أوج بعض الناس الى بعض في ترتيب معاشهم وما كان لهم ولا بسهم ومساكنهم لانهم ليسوا كسائر الحيوانات التى تجعل ما تحتاج اليه بهيئة صناعته فان الله تعالى خلق الانسان صغيرا لا يستقل وحده بامر معاشه لاحتياجه الى غذاء ومسكن ولباس وسلاح فجعلهم الله تعالى يتعاقدون ويتعاونون في تحصيلها وترتيبها بان يزرع هذا بذلك ويجهد لئلا يهدوا على هذا القياس تنمى أثر أموالهم ومساكنهم ووركر في شؤسهم الظلم والعدل ثم است الحاجة بينهم الى شئ عادل وهو الشعام يصع بينهم مير بالعدالة وقانون الله ياسة توزن به حركاتهم وسكناتهم وترجع ابيها طاعتهم ومعاملاتهم فأمر الله كتابه بالحق وميراثه بالعدل كما قال تعالى انه الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان (قال) على التفسير المراد بالكتاب والميزان العلم والعدل وكانت مباشرة هذا الامر من الله بنفسه من غير واسطة وبسبب على خلاف ترتيب المملكة وقانون الحكمة فاستخلف فيها من الادميين خذ لا تقب ووضع في قلوبهم العلم والعدل يحكموا بين الناس حتى يصدر رتبهم عن دين مشروع وتجتمع كلمتهم على رأى مشروع ولتوازعوا في وضع اشريعة تفسد نظامهم واختل معاشهم بمعنى خلافة هو ان يثوب أحد بعباد آخر في التصرف واقفا على حدود وأمره ونواهيه وأما معنى العدالة فهى خلق في النفس أوصفة في الذات تقضى المساواة لهما أكل الفضائل لشمول أثرها وعموم منفعتها كل شئ وانما يسمى الانسان عادلا لما هو به الله قسط من عدله وجعله سببا واسطة لا يصال فيض فضله واستعمله في أرضه بهذه الصفة حتى يحكم بين الناس بالحق والعدل كما قال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق وخلافت الله هم القائمون بالقسط والعدالة في طريق الاستقامة ومن يتعد حدود الله فقد ظم نفسه والعدالة تابعة لهم باوساط الامور المعبر عنها في الشريعة بالصراط المستقيم وقوله تعالى ان ربي على صراط مستقيم إشارة الى ان العدالة الحقيقية ليست الا لله تعالى فهو العادل الحقيقي الذى لا يعرب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ووضع كل شئ على مقتضى علمه الكامل وعدله التامل وقوله صلى الله عليه وسلم بالعدل قامت السموات والارض إشارة الى عدل الله تعالى الذى جعل لكل شئ قسدا والوفرض فارض زائد عليه

أوباقصاعه لم ينظم الوحد على هذا السطام بهذا القسم ولكال (تمة) عليها مدار هذا
الباب والله الهادي الى طريق الصواب (أصناف العدل من الخلائق خمسة) رفع الله
بعضهم فوق بعض درجات كما قال تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم
فوق بعض درجات (الاول الانبياء) عليهم الصلاة والسلام فهم أدلاء الامة وعمد الدين
ومعادن حكم الكتاب وأمناء الله في خلقه وهم السراج المنيرة على سبيل الهدى وسبل الامانة
عن الله الى خلقه بالهداية بعثهم اقمه سلا الى قومههم وأنزل معهم الكتاب والميزان ولا يتعدون
حدود ما أنزل الله اليهم من الاوامر والزواجر ارشاداً وهداية لهم حتى يقوم الناس بالعدالة
والحق ويحرجونهم من ظلمات الكفر والطغيان الى نور اليقظة والايمان وهم سبب
نجاتهم من دركات جهنم الى درجات الجنان وميزان الله الانبياء عليهم الصلاة والسلام
الذين المشروع الذي وصاهم الله بقامته في قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
فكل امر من أمور الخلائق دنيا وأخرى عابدة لا واخلقوه وفعلوا لحدودكم وسكنوا ما بارى
سبح العدل مادام هو زواجر ما به هذا الميزان ومخبر عنها بشرا انخراده عنه ولا تصح الاقامة
بالعدل الا بالعلم وهو اتباع أحكام الكتاب والسنة (الثاني العلماء) الذين هم ورثة الانبياء
فهم فهم مقامات القدوة من الانبياء وان لم يعطوا درجاتهم وافقوا ما هم واثبتوا
آثارهم اذ هم احيا الله رصفونه من خلقه ومشرق نور حكمته فصدقوا عما أنوا به وسروا
على سبيلهم وأبدوا دعوتهم ونشروا حكمهم كشفا وفهم ما ذوقوا وتحققا ايماناً وعمل يكمل
للمتابعة لهم طاهراً وباطناً فلا يرلون مواضع على غير دعاء العدل واطهار الحق ورفع
منار الشرع واقامة اعلام الهدى والاسلام وحكام مبادئ التقوى رعاية الاحياء
في الشئوى ترهد المرخص لانهم أمناء الله في العالم وخلاصة بني آدم مخلصون في مقام
عبودية مجتهدون في اتباع أحكام الشريعة من باب الحبيب لا يبرحون ومن خشيته
رجيم مشفقون مقبولون على الله تعالى بطهارة الامرار وطايرين اليه بأجحة العلم والانوار
هم أبطال مبادئ العظمة وبلائل باتين العلم والمكاملة أولئك هم الوارثون الذين يرون
الفرود من هم فيها خالدون ولقد ذواتهم المشاهدة ولهم عدد وهم ما يشتهون وما طهر
في هذا الزمان من الاختلال في حال البعض من حب الجاه والمال والرياسة والمنصب
والحسد والمقصد لا يقدح في حال الجميع لانه لا يحسوا الزمان من محبتهم وان كثرا المبطلون
ولكنهم أخفيا مستورون تحت قباب الخمول لا تنكشف حالهم بيد العبرة الالهية
والحكمة الازلية وهم احاد الاكوان وافراد الزمان وخلفاء الرحمن وهم مصابيح العيوب
فما يبع أفضال القلوب وهم خلاصة خاصة الله من خلقه وما برحوا أبدأ في مقصد صدقه
بهم من شئ كل حيران ويروي كل طمان وذلك ان مطلع شمس مشارق انوارهم مقتبس
من مشكاة النبوة المصطفوية ومعدن شجرة أسرارهم مؤيد بالكتاب والسنة لا أحصى
ثناء عليهم أمض الله عليهم علياً بعدهم (الثالث الملوك وولاة الامور) يراعون العدل
والانصاف بين الناس والراعيان توصلا الى نظام المملكة وتوصلا الى قوام السلطة لسلامة
الناس في أموالهم وأبدانهم وعمارة بلدانهم ولولا قهرهم وسلطانهم لتسلط القوى على

اضعيف والدف على اشريف فرأى المملكة وأركانها ونسب أحوال لامة ونياسها
لعدل والانصاف سواء كانت الدولة اسلامية أو غير اسلامية فهما من كل مملكة وبغير كل
عادة ومكرمة فان الله تعالى أمر بالعدل ولم يكف به حتى أصاب اليه الاحسان فقال تعالى
ان الله بأمر بالعدل والاحسان لان بالعدل ثبات الاشياء ودوامها وباجور والظلم خرابها
ورواها فان الطباع البشرية مجبولة على حب الانصاف من المصوم وعدم الانصاف لهم
والظلم والظلم كامن في النفوس لا يظهر الا بالقدرة كقائل

ونظم من شيم لقنوس قال تجد • ذاعة الله لا يظلم

الولا قانون الباسة وميراث الله لا يدرم على صلاته ولا علم على نشر علمه ولا ناجر على
سفره ولله در عبد الله بن المبارك حيث قال

لولا الخدفة ما همت المسائل • وكان الله قد انتقم الاقربا

فان قيل فما حد الملك العادل فدا هو كقائل العلماء بانه من عدل بين اعداء وتحتد عن الجور
والاستاد حسام كره رضى الصوفى في كتابه المسمى بسلامة الارواح وسعادة الافراح عن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل ساعة خير من عداة سبعين سنة قيام
بها او صيام شهر وفي حديث آخر وادى من محمد بن عبد الله بن ابراهيم له من العبادات الى
السياسة مثل عمل لرعيه وكل صلاة عليهم تعدل سبعين صلاة وكان ذلك العادل قد عبد
الله بعبادة كل عابد وهم له بشكر كل شكرى لم يعرف قدر هذه العمة الكبرى والسعة
الطوى واشتغل بعبادته وهو ميت عليه باب يجهله فقه من جهته عداته وفرض الى تشدد
لعدو بكاروى عن روى الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان احب الناس الى الله تعالى يوم
القيامة واقرهم منه امام عادل وان احب الناس الى الله تعالى رآته وهم عدا يوم القيامة
امام ياترون عدوى حكمه وكره عن طبعه نصر الحق وأطاعة الخلق وصفت له المعنى
واقبلت عليه الدنيا فتها بالعيش واستعنى عن العيش وذلك تقوى وأمن لحروب
وصارت طاعة مرصا وطبت رعيته جند لان الله تعالى ما خلق شيئا حتى يذك من اعداء
ولا أرواح الى محبوب من الانصاف وامن من الجور ولا مع من الظلم (هو واجب) على الملك
وعلى ولاة الامور ان لا يتعاضد في باب اهل الكتاب ولا يسهل ولا يصرف في ذلك الله وعبيد
الله بشريعة بيده ورسوله نياية عن تلك المحصرة ومستعدا عن ذلك الجواب لئلا يأس من
سطوات ربه وقهره فيما يتعاضد امره فيدعى ان يحتد عن الجور والفساد والظلم والجهل فيه
أحوج الناس الى معرفة اعم واتساع ان كتاب والسنة ويطعون قانون اشرع والعدالة فيه
منتصب لصالح عباد واصلاح البلاد وانتم فصل خصوماتهم وقطع لزعيم وهو
حاجى اشرعية بالاسلام ولا يبدى معرفة أحكامها والى بجلالة احوالها ليتوصل بها
الى برادته وضبط ملكته وسقط رعيته فيجتمع له مصطفية وديانة وعلمى اسلوب
عبيته والاعماله يكون ذلك قوم له وملكه وأدوم لقاته والى لاشياء في حفظ
المملكة العدل والانصاف على الرعية (وقيل) الحكيم بما فصل العذر أم شناعة قدل من
عدل استعنى عن الشجاعة لان لعدل أقوى جيش وأهمل جيش (وقال) الفصيل بن عيسى

احظر الى وجهه الامام العادل عبادة وان المفسطين عند الله على منابر من نور يوم القيامة
عن ابن رجب (قال ضياع لثوري) متفقان اذا صلح الصلح الامة واذا فسدت افسدت لامة
المؤمن والعلماء ولله العادل هو الذي يقضى كتاب الله عز وجل ويشق على الرعية شدة
الرجل على أهله (روى) ابن بسار عن أبيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا
ولائي من امر امتي شياً لم يصح لهم ويجهل له صيته وجهه منه كنهه الله على وجهه
يوم القيامة في النار (رابع) واساطير امس يراعون العدل في معاملاتهم وأروش جمالياتهم
لانصافهم يكافون الحسنه بالحسنه والسيئة بالسيئة (الخامس) القاعون سياسة ذومهم
وتصدون قواهم وضطجوارحهم وانخرطهم في سلك الدول لان كل فرد من أفراد
الانسان مسؤول عن رعاية رعيته التي هي جوارحه وقوادحها ورد كلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته كما يدل صاحب الدرس مسؤول عن رعيته وحاشيته ولا تؤثر عدالة الشخص في غيره
ما لم تؤثر اولاً في نفسه ما اذا تأثر في بعد قبل شرب عبيد وقوله تعالى انما امرؤ افس
بالمرء وتنفون انفسكم دليل على ذلك وانسان منصوب بالخلافة لقوله تعالى ويصحبكم
في الارض فينظر كيف تعملون ولا تصح خلافة الله الا باظهاره انفس كما كان أشرف العبادات
لا تصح الا باظهاره لجهنم كما افصح بالمرء ان يكون حسن به باعتباره رقيق نفسه كما قال حكيم
لما هو صديق الوجه اما البيت خمس وأمس كنهه فصبغ وطهارة انفس شرط في صحة الخلافة
وكل العباد ولا يصح تقص لئس طلاقه الله تعالى ولا يكمن لعبادته وعادة أرضه الامس
كان طاهر انفس قد أثر في وجهه ونجسه وانفس نجاسة كما ان للبدن نجاسة نجاسة البدن
يكن ادوا كماله بالبصر ونجاسة انفس لا بد من ذلك بصيرة كما أشار الله بقوله تعالى انما
لمشركون نجس فان العلاقة هي الطاعة والافتقار على قدر طاقته لانس في كتاب
سكيات النفسية والاجتماعية بالانحلال في العبودية والخلق باخلاق الربوبية ومن لم يكن
طاهر انفس لم يكن طاهر العمل فكل انفس لم يصبه يفتحه ولهذا قيل من طاب الله طاب
عمله ومن خبثت نفسه خبث عمله وقيل في قوله عليه الصلوة والسلام لا تدخل النار كناية ان فيه
كلب انه أشار باييب الى القلب وبكلب الى النفس الامارة بالسوء وأولى لعصب والحرس
والخمس وغيرها من الصفات الدمية لانس في نفس ونجسه بان نور الله لا يدخل القلب اذا
كان فيه ذلك الكلب كما قيل

ومن يربط الكلب العقور يرباه • فمع جميع امس من رباط الكلب

والى اظهار ان اشار بقوله تعالى وثابك يظهر والجر فاجبر وأما الذي يظهر به النفس
حق نصلح العلاقة ونستحق بنوبه وهو العلم والعبادة الموطقة لادى هو سبب الحياة
• (تومر) • علم الانسان من حيث الصورة الطبيعية كصورته في جدار وانما انفسه
بالطق والعلم ولهذا قيل ما الانسان لو لا الله ان ادعى به ماله أو صورته مثله قبضه لهم
ولطوى والله يضارع الملق وقوة الاكل والشرب والشهوة واسكاج والعصب يشبهه
لحيوان فمن صرف همته كلها الى تربية القوة السكرية بالعلم والعمل فتدلى بادن الملك
يسمى ملكا وربانيا كما قال تعالى ان هذا الا لك كرم ومن صرف همته كلها الى تربية

القوة لهم واية باتباع الذات لدنية يا كل كائنا كل الانعام تحقيق أن يخلق باليهام امامهم
كنورا وشرها كخزير أو عقورا ككلب أو حقودا كحمل أو مشكبرا كبر أو ذاحيل ومكر
كغالب أو يجمع ذلك كله فيصير كشیطان حريد والى ذلك الاشارة بقوله تعالى وجعل منهم
افردة والحمازير وعبد الطاغوت وقد يكون كثير من الناس من صورته صورة نسان وليس
هو الحقيقة الا كبعض الحيوان قال الله تعالى انهم الا كالانعام بل هم ظن (شعر)

مثل البهائم جهلا جلا خالقهم • لهم تصاوير يقرن بهم عجا

(وصل من نصاب الرشاد
لمصالح العباد)

• (وصل) • من نصاب الرشاد لمصالح العباد اعلم ان سبب هلاك ملوك طرايح ذوى النفوس
واصلها عذوى الردائل والاستخفاف بعبادة الله • والاعتزاز بترك كفة الماسح من طرد
لعوقب سلم من الدواب وزوال الدول بمطاع لشل ومن استغنى الله لخل ومن
كنى ربه قل ومن استشار ذوى لا ارباب سلك سبيل اصبوب ومن استعان بذوى
العتول فاربذل المأمول من عدل في سلطانه استغنى عن أعوانه عدل السلطان انفع
لارعية من نصب الزمان الملائقي على الكثرة والعدل ولا يقي على الجور واليمان ويقال
حق على من ملكه فقه على عبادته وحكمه في بلاده أن يكون لنفسه ملكا ولا هو ياركا
وللعبد كاطما وللإمام عا • وهذا في سلب الرضا والعرض مظهره وللحق في السر والعلانية
مؤثر • وذا كان كذلك لزم المسلم طاعته والسلب محبته وأثر في صور عدله رماه وكثر
على عدده أصاره واعونه والله صدق من قال

يا أيها الملك الفنى • بصلاحه صلح الجميع

انت الزمان فان عد • ت فكله أبدار بيع

(وقال) • عروبن امام من ملك عادل خير من مطر دابل من كثر طاء • وعند زه قرب هلاكه
وقه • (موعظة) • كل محبة لى زوال وكل نعمة لى انتقال (شعر)

وأيت الدهر مختلفا يدور • فلا حزن يدوم ولا يبرور

وشبهت الملوكة قصورا • حابي الملوكة ولا تصور

(وقال المأمون)

يبقى الثناء وتنفد الاموال • ولكل وقت دولة وربال

من كبرت همته كبرت قيمته لا تنفق الدولة فانها تطل رائد ولا تعتمد على النعمة فانها اضيف
رحيل فان الدنيا لا تصف ولشارب ولا تقي اصاحب (كتب) • هرب بن عبد العزيز الى الحبس
لبصرى انصت فكتب اليه ان ادى يصحبك لا يصحبك • ولدى يصحبك لا يصحبك (وسأل)
معاوية الاحنف بن قيس وقابل كيف الرمان فقال أنت ارماني ان صلت صليح الرمان
وان فسدت • هذا الرمان آفة الملوكة سوء السيرة وآفة الوزراء المختب السيرة وآفة الجند
مخافة القادة وآفة اربعة مخالفة السادة وآفة الرؤساء ضعف السياسة وآفة العالم صاحب
الرياسة وآفة القضاة شدة الطمع وآفة المدول قلة الورع وآفة القوى استضعاف الخصم
وفاة الجرى اضاعة الحرم وآفة المم قبح المن وآفة المذهب حس انطن والمخلافه
لا يصحها الا التقوى والرعية لا يصحها الا العدل فن جارت قضيته ضاعت رعيته ومن

صفت حياته بطلت رياسته وبطلت شباته اذا صلح أحدهما صلح الآخر الساهان ورعية
 هوس كلام بعض العلماء خبر المولود من كفى وكفى وعفا وعف (وهال الشاعر) في بعض ولادة
 في مروان اذ ما قضيت بيلكم عساهكم • وثنيقوا بيلكم عساهكم •
 فمن ذا الذي يمشي في مله • ومن ذا الذي يلهي بلكم بسلام
 وضيق من الدنيا أيسر بركة • يلتم غلام ويشرب سدام
 أنزلوا إن السن موكل • بعد ح كرام أو يذم لسان

(قال) وجب من منه اذا هم اخوا الى الجور وعمل به أدخل الله له قصر في أهل ملكته حتى
 تجارات ولزعات وفي كل شيء واداهم بالخير أو عمل به أدخل الله البركة على أهل ملكته
 حتى في الجارات والزراعات وفي كل شيء ويعم أبلا دوا عباد ولتقبض عن ان عبارات النقلة
 في أرسن الاشارات العقلية المنتظمة من نظم السلوك في مسامرة الملوك وغرر الخصائص
 وعمرانها من وجوب واسع كثير مانع وملاك لا مرفى ذلك حسن القلبية وان تكون
 مرة لقب غير صديقه كما قيل

اذا كان الطبع طماع سوء • فليس يناع ادب الاديب

(وقيل) من دخل في واد كانت عمره يريه فانه يمكن تظهنها بالرياضة والتدريب والعادة
 والفرق بين الطبع والطبع ان الطبع جاذب متعوق والطبع محذور متعوق والتعوق
 شانهما مع الشطط ويغترق تأثيرهما مع الاسترسال وقد يكون في الناس من لا يتقبل طبعه
 العادة الحسنة ولا الاخلاق الحسنة ونفسه مع ذلك تنشوق الى متعة وتنافس من المتعة
 يمكن سلطان طبعه بأي عليه ويستعصى عن تكليف مذهب الله يستعصى عن طبعه
 على التحلي ويستبدل الحزن على قواهم بالانتمى ولا يتبعه الايب ولا يردعه القاديب
 وسبب ذلك مقرر المنكحون في الاخلاق من ان الطبع المطبوع ملك للنفس اقوى من
 لا شيطانه اياها وكثرة اعانه له ولا ادب طار على لعل عريب منه (قال الشاعر)

ومن يناع مايس من خيم نفسه • يدهو ويطبعه على انفس حبهما

وما الذي يجمع نقصان ردائل فهو الذي تنكون منه الناطقة منوطة الحال بين
 القوم والكرم وقد تكسب الاخلاق من معانرة الاحلام اياها بالاح أو بالفساد قرب طبع
 كريم أفسده معانرة الاشرار وطبع ثيب أفسده معانرة الاخبار وقد ورد عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال لم يولد من خلقه فطير آدم من بحال وقال علي رضي الله عنه لو ولد
 الحسن الاح رقعة في ثوبك فطير من رقعة وقال بعض الحكماء في وصية له لو ولد يا بني احسدر
 من امة ذوى الطباع ابر دولة لا تسرق طبعك من طبعهم واث لا تشعروا نشدته

واصحب الاخبار وارغب فيهم • وب من صاحبه مثل الجرب

وأما اذا كان الخليل كريم الاخلاق شريف الاعراق حسن السيرة طاهر المعيرة
 فيه في محاسن الشيم يقتدى ونجم رشده في طريق المكارم يمتدى وإذا كان سيئ الاعمال
 خبيث الاقوال كان اعنط به كذلك ومع هذا واجب على العاقل للمبب والسطن الاربيب
 ان يجهد نفسه حتى يحوز الكمال بتهذيب خلائقه ويكتسب حلل الجمال بدماثة شماعة

وسيد طرائقه وقال عروس المعاصي حيث يجعل نفسه ان رفعتها رفعت وان وضعها
تضعت وقال بعض الحكماء النفس عروق عروق ونشور الووف متى ردت عمارت تدعت
ومتى حلت اجاث وان اطمطمت اطمطمت وان افسدت افسدت (وقال الشاعر)

وما النفس لاجت حيث يجعلها الفتى • فان اطمطمت نافت والاتسكت

(وقالو) من فاته حسب نفسه لم ينفعه حسب ابيه والمنهج القويم الموصل الى الثناء الجليل
تستعمل الانسان فكره وتغييره فيفتح عن الاحلاق المحمودة والمدمومة منه ومن غيره
دياخذ نفسه ما سقم منها واستلم وبصرها عما سيج من منها واستقيح (فقد) قيل كذا
أديب ترك ما كره الناس من غيرك (وقال اشاعر)

كما أديب النفس ما تراه • لعبك شئنا بين الامام

(وقال ايضا) •

اذا اجهتك خلال مرث • فكنه تكرر من يجهت

فليس على الحد والمكر مات • اذا جنت حاجب يجهت

وقالوا من نظرت في عيوب الناس فاسكرها ثم رصبها لنفسه وذلك هو الاصح بعينه (قال الشاعر)

لا تلم المرء على فعله • وأنت مدسوب الى مثله

من دم شياؤ في مثله • فاعادل على جهله

الاهم صومعة بيد الامام يسر لنا حسن الختام واصرف عنا سوء القضاء وانظر لنا هيب الرضا

(ذكر اول خليفة في الارض
وما يتبع ذلك)

وهذا اوسان شافق كانم طالع لشمار يخ عن ره ريجل الى اوشخ فقول) اول خليفة جعل في

لارض آدم عليه الصلاة والسلام صدق قوله تعالى اني جاعل في لارض خليفة ثم واث

لرسول بعده لكانهم ترك عامرة الرسالة بل كل رسول اوسل الى فرقة فهو ذلاء الرسل عليهم

السلام مقررون شرائع الله بين عبادهم وملكهم وولدهم فوجيده وامثال اوامرهم ووعده ايمته

على ذلك انظام اموره منهم في الدنيا وقررههم بالعيم السرمدى اذا امتثلوا في لاسرى الى

ار جاء ختامهم لرسول الاكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ارسله الله بهدى ودين الحق

يظهره على الدين كله وامر بالصدق والاعلان والتطهير من عبادة الاوثان وآمن به من آمن

من العصية رحوان لله عليهم وعرووه ونصروه واتبعوا النور الذي ازل معه اولئك هم

المسلمون ولم يزل هذا الدين القويم من حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم يريدونهم ويهتدون

ويسموا حتى تم ميقانه وقربت من انبيائه وانزل الله عليه ليوم اكملت لكم دينكم

وانتم عليكم اتممتي ورضيت لكم الاسلام دينه ولما قبض صلى الله عليه وسلم قام بالامر بعده

ابوبكر الصديق رضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان رضي الله عنه ثم علي كرم الله وجهه

ولم تصف له الخلافة بمالبة معاوية برضوان الله عليهم اجمعين في الامر وموت علي رضي الله عنه

تمت مدة الخلافة اثنى اثنى عليا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الخلافة بعدى ثلاثون سنة ثم

تكون ما كاعضوا وخلافة معاوية كان ابتداء دولة الامويين وانقضت بطه ورأي مسلم

الحارثي واطهار دولة بني العباس فكان اولهم السجاح وطهرت دولتهم الظهور لتنام

وبانت القوة الرتدة والخصامة العظيمة ثم اخذت في الاضطط تتقلب الارز والديلم ولم تزل

قوله تم الخلافة الخ
المدكور في كتب التواريخ
أن الثلاثون سنة تمت
بخلافة سيدنا الحسن
ومدتها سنة أشهر

(ذكر ملوك مصر بعد
ضعف الخلافة العباسية)

مقصدة وليس لخلقها في آخر الامر الا الاسم فقط حتى ظهرت قسبة التناثر التي ابادت اعالم
ونخرج هولا كوتان وملك بعد دو قس الخليفة المعتصم وهو آخر خلفاء بني العباس بعد اد
هوى خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه افتتحت الديار المصرية وبلاد
الشامية على يد عمرو بن العاص ولم تزل في النياية أيام الخلفاء الراشدين ودولة بني أمية وبق
العباسي الى أن ضعفت الخلافة لعماسية بعد قتل الموفق بن المعتصم بن الرشيد سنة سبع
وأربعين ومائتين وتعلب على لواء كل من قتلها فافرد محمد بن طولون بمملكة مصر
والشام وكثفت أولاده من بعده ثم دولة الاخشيد وبعده كانوا أبو بكر محمد و
والساعات قدم جوهر اثنان من قبل الفارسيين من العرب ملكها من غير مدح واسس
دماهرة وذلك في سنة احدى وستين وثلاثمائة وقدم الماعز الى مصر بخزونه وأمواله ومعه رم
آبته وجداده بمحمولة في قوارب وسكن بالقصرين وادعى الخلافة لنفسه دون العباسيين وأول
ظهور أمرهم في سنة سبعين ومائتين فظهر عبد الله بن عبد الملقب بالهادي وهو جد بني عبيد
الخلفاء المصريين العبيديين الروافضيين بالبصرة وقام على ذلك الى سنة ثمان وسبعين فخرج ثلاث
اسمه واجتمع قبيلة من كانه فاجتمع حوله فاجتمعهم الى مصر ورزى منهم طائفة وقوة فاجتمعهم الى
المغرب ومما شابهه وكان أولادهم بعده الى ان حصر الماعز بن الله أبو تميم محمد بن ابي عيسى بن
القاسم بن المهدي الى مصر وهو أولهم فملكوا بها وما تبق من السنين الى ان صعد أمرهم
في أيام المعتمد وسوء سياسة وزيره شاور فملك الأفريج واستخلص ما استولوا عليه من بلاد
بشام والذين محمود بن زكي فاجتمع في قتال الأفريج واستخلص ما استولوا عليه من بلاد
المدين وجهر سد الدين شير كوه بعدا كراخند مصر فحاصر هانجو شهرين فاستنجد المعتمد
بالأفريج فحصره من دمياط فرحل أسد الدين الى الصعيد فنجى حراجه ورجع الى الشام
وقصر الأفريج الديار المصرية في جيش عظيم وملكوا بليس وكانت اذ ذلك مدينة حصينة
ووقعت حروب بين المصريين فكانت اعلية فيهم على المصريين وأحاطوا بالقلع برا وبحر
وصربوا على أهل انظر ثبتم ان لوري شاور اشار بمحرق المسمطاط فامر الناس بالاجلاء عنهم
وأرسل عبيده بالشعل والسيوطا وقدموا دما سارا فاسترقت عن آخرها واستقرت اشارهم
أربعة وخمسين يوما وأرسل الخليفة المعتمد يستدعي نور الدين ويحث اليه يستدعيه فاستدعيه
ايه جندا كثيرا وعلمهم أسد الدين شير كوه وابن أخيه صلاح الدين يوسف فارتحل الأفريج
عن البلاد وقبض أسد الدين على الوزير شاور الذي أشار بمحرق المدينة وصلبه وخلق المعتمد
على أسد الدين الوزارة فلم يلبث أن مات بعد خمسة وستين يوما فولى المعتمد مكانه ابن أخيه
صلاح الدين وقدمه الامور وبقه الملك المعتمد فبذل قهره واعم حيلته واخذ في اظهار
لسنة واختفاء لبدعة فقتل أمره على احدى عاصدا فبطلت لفظة آثاره في جندته ليتوصل
بها الى هزيمة لا كرادوا خراجهم من بلاده فتفاقم الامر واشتدت العصا ووقعت حروب بين
الفرقيين الى فتح الناصر يوسف وأخوه شمس الدولة بلا حصار وانجبت الحروب عن نصرتهما
وهتد ذلك ملك الناصر المعتمد وصديق على الخليفة وجيش أهاريه وقتل اعيان دولته
وحتوى على ما في العصور من الخسائر والاموال والمغانم بحيث ستمر لبيع فيه عشرين

(ذكر الملوك الايوبية)

غير ما اصطفاه صلاح الدين لنفسه وخطب المستضيي العباسي بمصر وسرايا بشارته بذلك الى
 بغداد ومات العاضد قهرا واطهر الصاصر يوسف الشريعة المحمدية وظهر لأقليم من المدع
 والتشيع و اعتقائد القامدة واطهر عقائد أهل السنة والجماعة وهي عقائد الاشاعرة
 والماتريدية واثبت اليه أبو حامد الغزالي كتاب ألفه في العقائد فعمل الناس على العمل به
 فيه ومحام من الأقليم مستنكرات لشرع واطهر الهدي لما توفى نور الدين الشهيد انضم اليه
 ملك الشام وواصل الجهاد وأحدث في سخطه من متعبد عليه الكفار من السواحل ومات
 المقدس بعد ما أقام يد الأفرنج في أواخر سنة وائل ما أحدثه الأفرنج من لا تار
 والمكائس ولم يمد لهم إقامة اعتداهم بغير رضى الله عنه وافتتح القنوجات الكثيرة وتسع ملكه
 ولم ير على ذلك الى أن توفى سنة تسع وعشرين وخمسة ولم يترك لأربعين دوحا وهو الذي نشأ
 قلعة الجليل وسور القاهرة العظيم وكان المشد على غارهم الدين قرقوش ثم ستم لأمرفي
 ولاده وأولاد أخيه الملك لعاقل وحضر الأفرنج أيضا في مصر في أيام الملك الكامل بن العادل
 وملكوا دمياط وهدموا آثارهم منهم وراحتي إجلالهم وعرفت بعد ذلك مياط هذه الموجودة
 في غير مكانها وكانت تسمى بالمشية والكامل هذا هو الذي أنشأه في أواخر سنة تسع
 عندما دفن بجوارهم ونامهم وأشأ المدرسة الكاسية بين القصرين المعروفة بدار الحديث
 (وفي أيام الملك الصالح) فجم الدين أيوب بن الكامل حضر الأفرنج ومكوا دمياط وزحفوا
 إلى فارسكور واستقر الملك الصالح بدارهم أربعة عشر شهرا وهو مريض وانحصر جهة
 الشرق وأنشأ المدينة المعروفة بالمصورة ومات سنة سبع وأربعين وسقانة والحرث قائم
 وأخذت زوجته شهيرة لدرهونه ودرت الأمور حتى حصر ابنه نور الدين من حصن كبة
 وانخرمت الأفرنج وأسر ملكهم ريدوا كانوا طائفة من ريسين والملك الصالح هو أول من
 اشترى المماليك وتخدمهم جندا كثيرة واتى لهم قلعة الروضة وأسكنهم بها وسماهم بحرية
 ومقدمهم القادرين إقطاعي والملك الصالح هو الذي بنى المدرس الصليبية بين القصرين
 ودفن بقبة بيت بجانب المدرسين (ولما أسروا الأفرنج) ومات الصالح وقلنا ابنه نور الدين شاه
 ستوحش من مملكتهم واستوحشوا منه فغضبوا عليه وقتلوه بقارسكور وفادوا
 في السلطنة شهيرة الأربعة أشهر ثم ماتت وهي آخر الدولة لأيوبيية ومدة ولايتهم إحدى
 وثمانون سنة (ثم تولى) سلطنة مصر عز الدين أيلك البركاتي إلى سنة ثمان وأربعين وسقانة
 وهو أول الدولة التركية بمصر ولما قتل ولو اسمه المظفر على الموقعة حدثت التنازع عظمى
 خلع المظفر لصفه وتولى الملك المظفره زوخرج بالعسكر نصرية لمحاربة الشارطه عديم
 دهرهم ولم تقم لهم فاعنة بعد ذلك بعد أن كانوا ملكوا معظم الأمور من لأرض وقهروا
 الملوكة وقتلوا الأعباد وأخروا البلاد (وفي سنة أربع وخمسين ومئتان) ملكوا أسائر بلاد الروم
 أسيف وفي البحر فلما فرغوا من ذلك جبهة برل خولا كوحار وهو من ملوك سمرقند
 على بغداد وذلك سنة ست وخمسين وهي اذالك كرسى مملكة الاسلام ودار الخلافة ملكها
 وقتلوا أوسم وأوسروا من بهمن جهو والمسلمين والله هاهنا والعلية وادعته وأسرهم المحمدية
 وأكبر الأولياء والصالحين ومهاجرتهم بعبدين وأمام المسلمين ومن عميد لمصر

(ذكر الملوك التركية)

فقتلوه وأهله وأكابر دولته وجرى في بغداد ما لم يسع عقل في الاتفاق ثم إن هؤلاء كوثان أمر
عند القتلى فبلغوا ألف ألف وثمانمائة ألف وزيادة ثم تقدم التتار إلى بلاد الجزيرة واستولوا
على حران والرها وديار بكر في سنة سبع وخمسين ثم جاوزوا الفرات ونزلوا على حلب في سنة ثمان
وخمسين وسفانة واستولوا عليها واسرقوا المساجد وجرى لهم في الأربعة وثمانين ما لم يسع عقل
(ثم وصلوا) إلى دمشق واطاعهم الناصر يوسف بن أيوب فخرج هاربا وخرج معه أهل القدرة
ودخل لتتار إلى دمشق ونزلوا بها بالامان ثم غدروا بهم ونفذوها فوصلوا إلى بابل
ثم إلى الكرك وبيت المقدس فخرج سلطان مصر بجيش الفيلة الذي كان معهم إلى أسود ونزل
في أعينهم أعداد بلود قالت قسامهم عند عين بلود ~~فكسرهم~~ وكسرهم وشردهم وولوا الأديار
وطمع الناس فيهم فخطفونهم ووصلت ببشائر بالنصر فطار لسان دحيا (ودخل) المظفر
في دمشق مؤيدا منصور واجبه الخلق بحجة عظيمة وساق يبرس حلفا تتار إلى بلاد حلب
وطردهم وكان السلطان وعدة بجلب ثم رجع عن ذلك فترى يبرس وخبره العذر وكذلك
السلطان وأمر ذلك إلى بعض خواصه فاطلع يبرس فصاروا إلى مصر وكل مهمة فخرس
من صاحبه فاتفق يبرس مع جماعة من الأمراء على قتل المظفر وقتلوه في الطريق (وتسلط
يبرس) ودخل إلى مصر سلطانا وتلقب بالملك الظاهر ورأسه ثمان وخمسين وسفانة (وهو
سلطان ركن الدين) أبو الفتح يبرس السند قد رى الداعي الجعي أحمد المملك الصرية
وعندما استقر بالقاهرة نظر عالم راء كوس وجوع مسكرات وبهر الخلع بعد انتداعه
ثاني عشرة سنة بسفانة أربعة عشر حبيبه ومناحه أمير مكة مع شرفا واصلوا إلى مكة
وهو هم من دخول محمل ومن كونه الكعبة فقل لميرخل أمير مكة ثم تصافى من الملك
ظاهر يبرس فقلد رعه بآتيق على الخيل البلق المار جع أمير محمل وأخبر سلطان عما
قاله أمير مكة فجمع له في السنة ثمانية أربعة عشر ألف درهم أطلق وجههم حصصا أمير الحاج
وخرج بعدهم على ثلاثون في عشرين فوافاهم عدد خواصهم مكة وقدمهم التتار أمير مكة
فغار بهم فنصرهم فقه عليهم وقتل ملك التتار وأمير مكة طاعة السلطان بالمرح وقال له الملك
الظاهر جئت على الخيل إلى الخلق ووقع إلى الأرض وركب السلطان فرسه ودخل إلى مكة
وكسا البيت وعاد إلى مصر واحسن قرا مكة حتى مات بدشق سبع عشرى الحرم سنة ست
وسبعين وسفانة ومدة سبع عشرة سنة وشهران وثمانين سنة وسبع وستين وسفانة
ولذلك خبر طويل ذكره العلامة المقرري في ترجمته في تواريخه وفي الذهب المسووك فمن رجع
من الهند ما واصلوا وكان من أعظم المولود ثم سامة وصرامة واتفقوا بالشرع وله توحات
وعمارات مشهورة وما ترجمته ومثما وذا الخلافة التي لهاباس وذلك أنه ما جرى ما جرى على
أعداءه وقل الخليفة وبقيت محالف الإسلام بالإخلافة ثلاث سنوات فحضر شخص من أولاد
الحكام الفارسي في الواقعة إلى عرب العراق ومعه عشرة نفر بني مهديش فركب الطاهر لقائه
ومعه لقضاء وأهل الدولة فثبت نسيه على يد قاضي القضاء فاح ليد بن بنت الاعراب ثم رجع
بالخلافة فبايعه السلطان وقاضي القضاة فخرج من الدين بن عبد السلام ثم الكوا على مرتبة
ولقب بالمتنصر وركب يوم الجمعة وعليه السواد إلى جامع القاهرة وخطب خطبة بليغة

(ذكر الملك يبرس)

ذكر قهيا مشرف بنى لعماس ودمشق والسلطان وللمسلمين ثم صلى بالناس ورسم بعمل خلعة
 خلبية مة الى السلطان وكتب له تقليدا وقرئ طاهر القاهر في حضره الجمع وأبى الخليفة
 السلطان الخليفة يده وفوض اليه الامور وركب السلطان بالخليفة والتقليد تحول على رأسه
 ودخل من باب النصر وقرئت القاهره والامر امشاة بين يديه ورتبه تابكا واستادارا
 وخازندا راو صاحبوا شرايا وكاتبوا غير لمساكنه وجعله عيناك وسائه فرس وثلاثين بدلا وعشر
 قطارات جمال الى مثل ذلك ثم انه عزم على التوجه الى العراق فخرج معه السلطان وشيخه الى
 دمشق وحضر معه من الشرف صاحب الموصل وصاحب سنجار والحريه وعزم عليه وعليه
 ألف ألف دينار وسبعمائة ألف دينار وادروا حتى نجا وروايت ولا فاهم بتاتر غاريوه
 فهدم الخليفة ولم يعلم له خبر (وبعد أيام) حضر شخص آخر من بني العباس وكان يضا عتق
 عند بنى خناجة فتوصل مع العرب الى دمشق وأقام عند الامير عيسى بن مهنا فاخبر به صاحب
 دمشق فطلبه وكاتب السلطان في شأنه فأرسل يستدعيه فأرسله مع جماعة من امراء العرب
 فابو وصل الى القاهرة فوجد المستنصر قد سته بثلثة أيام ولم يدخل اليها فوجع الى حجاب
 دايه صاحب اورشواها ومنهم عبد الحليم بن ثمة وجمع حلقا كثير وقصد عاه واقب بالحاكم
 فالمرح المستنصر واقام به فاقادله هذا ودخر تحت طاعته وخضعت فباقدم المستنصر
 وهذا الحاكم الرحبة وجرى الى عيسى بن مهنا فكاتب الملك الداهريه فطلبه فقدم الى القاهرة
 ومعه ولده وجماعته فاكرمهم الملك الطاهر وباعوه بالادلة كماله فقدم مصر وقره لمرح
 الكبير بالقلعة واسقرت الخلافة مصر وأقام الحاكم فيها فباوار هين سنة وهدم من القلعة
 الملك نطاهر (ولما مات الملك الطاهر وتولى بعده ابنه الملك السعيد) ثم أخوه الملك العادل
 وكان صعبا وادام من الاور وخلقته وكتب الملك ونقب بالملك المصوره وورثه
 الصالحى الصبحى حاد الملوك اقلار وبيعة وهو صاحب الميراث واليها رسا بالالمصوري
 والندوة والقبه الى دس ما وله فتوحات سوحن البصر الروى ومضافات مع انتشار وعبر
 ذلك تولى سنة ثمان وسبعين وستائة ومات أو احرسة تسع وعشرين وكاتبه مدته حدى عشر
 سنة (وتولى بعده ابنه الملك الاشرف) خليل بن فلاوون كان طامر فصاعدا همة عدلة ورياسة
 من صبيته خانه امر اؤم وغدروه وقبوه بمرية جهة الصيرة سنة ثلاث وتسعين وسفانة واندل
 تربته التي أنشاه بالرب من المهدى الصبي بجهات مدرسة خيه الصالح على بن فلاوون
 مات في حياته يسه وكان هو أكبر اولاده من هذا السلطنة (ولما مات الاشرف تولى بعده
 أخوه الملك المنصور) محمد بن فلاوون الا الى الصالحى الصبحى فبم في السلطنة وعمره تسع سنين
 وأقام سنة وخلق عملا في زبن الدين (كتبه الملك العادل) فتنازل الامير حاتم الدين لاجير
 المصوري نائب السلطنة على العادل (وتسطن) عوضه ثم تار عليه طين وكبرى فتدلاء وقتلا
 أبا صاو استدعى المنصور من الكرك فقدم واعيد الى السلطنة مرة ثانية فأقام عشر سنين
 وخمسة أشهر بمحجور اعليه والقاتم بتدبير الدولة الاميران يبرس الجاشنكير وسلا راتب
 السلطنة فدير انفسه في سنة ثمان وسبعمائه وأطهر انه يريد الخلع بعباله فوافقته الاميران
 على ذلك وشرفا في تجهيزه وكتب الى دمشق والكرك ليرى الاقامات والزم عرب لشرقية

بجعل الشعر فلما تباهى بذلك أحصر الامر افتقادهم من الحيل و لجمال ثم ركب الى بركة الحاج
 وتعين معه لسكر جماعة من الامراء وعاد ييوس وسار من غير ان يترك جلاله عند نزوله بالبركة
 من رجل من الجنه وخرج الى الصامية وعبد لهم وتوجه الى الكرك فقدمه في عاشر شوال وورل
 قنعتا ووسر ح بانه قد نفي عرمة عن الحج واختاراه فامة بالكرك وترك السلطنة ليستريح
 وكتب الى الامر بذلك وسأل بيستم عليه بالكرك واستوبك وعاد من كاه معه من الامر
 وسلمهم الهجين وعذمتا خجماة هجين ونمال والجمال وجميع التقادم وأمر نائب الكرك
 بالمسير عنه (وقتلان) ييوس الجاشنكير وتلقب بالملك لمظفر وكتب للناصر تهليدا في باب
 الكرك فقدمه ما وصله الله بدمع آس ملك طهر البشر وخطب باسم المظفر على منبر الكرك
 وأنتم على البريد الحاج آل ملك وأعاد فلم يترك المظفر وأخذ يهاككده ويطلب منه من معه
 من المماليك الذين اختارهم للاقامة عنده والحيول التي أخذها من القاعة والمال الذي أخذ
 من الكرك وهدم دمشق لذلك وكتب الى بواب الشام يشكو ما هو فيه فأحتوه على القيام
 لا خدم ملكه ووعده بالصره فصره لذلك وسار الى دمشق وأنت انواب اليه وقدم الى مصر
 ونزح ييوس وطلع الناصر الى السلطنة يوم عيداً مطر سنة سبع وسعمائة فأقام في الملك اثنتي
 وثلاثين سنة وثلاثة أشهر ومات في ليلة الخميس حادي عشر ذي الحجة سنة إحدى وأربعين
 وسعمائة وجمعه سبعة وخمسون سنة وكنوز وخدمة سلطنته ثلاث وأربعون سنة وعاش ثمان
 وتسعة أيام (وكان) ما كان عظيماً جليلاً كقرا سلطنته دادة تحميها مدل والعمارة وطابت مدته
 وشاع ذكره وطرد ميته في الاقالق وهابته الامور وخطب له في بلاد بعيدة (ومن بحاسه)
 انه لما اتفق بالمانا أنشط جميع الحكوم من أعماله في مصر والامامية والبلاد
 وهو الرول والناصري المذمور ونظر الرثوة وعاجب علمه فلا يملكه انصاب الامم منحه
 بعد القروى والامتحان وافترق اراى ولا يفضى الا بلقى فكانت أيامه سعيدة وأهله حبيبة
 (وفي أيامه) كثرت العساكر حتى يقال ان مصر والافاهرة زاد في أيامه أكثر من الذهب وكذلك
 تفرق بحيث صارت كل بلدة من اقصى الدنيا الى مصر بركة على اشرارها وله ولا امراته
 مساجد ومدارس وتكاياهم ورة وحصر في دولته القاد عزات بجند التناوخر
 ليهم بعضا كرم مصر وهرمهم مرتين وبعض ما قسه تحتاج الى طول وعش لاند كرا الاماكن
 أراد الاطلاع عليها به بالخطوات وفي لسيرة الناصري بموقف مخصوص بجلد نضمان
 ينقل عنه المؤرخون ولم نره وما قبل فيه شعر من قصيدة طويلة للصفى الحلي

الناصر السلطان من خضفته • من الملوك مثرا ومعاربا
 ملك يرى نعب المسكارم راحة • ويعد راحات الفراغ متاعا
 بكارم نذر السباب البحر • وعزائم تدع البصار سبابا
 لم تحس أرض من سناء وان حلت • من ذكره صفت قنا وقواصبا
 تربى مكارمه ويحشى بطشه • مثل لزمان مسالما ومحاربا
 فاذا سطا صلا القلوب مهابة • واذا مضى لا العيون مواها
 كالغيت يبعث من طاه والا • مطا ويرسل من سلطان صبا

• كالميت يحكي غايه بزئيره • طور او عشب في امنيص محالدا
 • كاسيف يدي للتواطر منطرا • طنقا وعضي في المباح مضاربا
 • كالبيل تحفه منه عذبا واصلا • ويمده قوم عذبا واصبا
 • كالبجر يهدي للنفوس تقائسا • منه و يدي العيون عجايبا
 • فاذ نظرت ندي يديه ورأيه • لم تالف الا ميبا أو صابيا
 • أبقي قلاوون العذار لولده • ارثا ودار واباشا عكاسا
 • قوم اذا سمعوا الصواغن صبروا • للجد أخطار الامور مراكا
 • عتقوا المروءة تهايبا العدا • فكأنهم حسموا الهداة حبايبا
 • وكما ظنوا السيف سوايفا • ولادن قداو لقي حواجبا
 • يا أيها الملك العزيز ومن له • شرف يعرج على الحوم ذو ثبا
 • أصطبت عين المسكين بجمعة • نذر الاباب بلوداد أثاربا
 • ووجهتم زمن الامان فن رأى • ملكا يكون له الزمان مواهبا

الى آخرها وهذا محض من منها (ومن) أحسن ما قيل في مرثية هذا ابن بيبان

قلت ليدر الا لقي لم يادا • ووجهه منكسف بالمر

مالك لا تنفر عن جمعة • وقال بيت الثالث اصر

ولما صفي الخلى فيه مرثية راقية بليغة فحوسن بيتا • ولما مات دس على والده باقية المنصور به
 بين القصرين (وتولى) من أولاده وأولاد أولاده اثنا عشر لفظا منهم السلطان حسن صاحب
 الجلاء بسوق الخيل بالرميلة ومن شاهده عرف علوه حته بين الملوك وهو الذي ألف باسمه الشيخ
 ابن أبي عمارة التتاساني كتبه العشرة التي مهاديوان الصباية والسكردان وطوق الجلاء
 وحاطب ليل وقرع سن ديك بلن وغير ذلك • (ومتهم) الملك الأشرف قشع بن حسين ابن الملك
 ناصر محمد وهو الذي أمر الأشرف بوضع العلامة للخصرا في ثيابهم وفي ذلك يقول بعضهم
 بدهلوا الألبسة التي علامة • ان العلامة شأن من لم يشهر
 نور النبوة في كريم وجوههم • يفنى الشرف عن الطر زالا خضر

(وفي) أيام لاشرف هذا قدمت الافرنج الى الاسكندرية على حين غفلة ونهبوا أموالهم
 وأسر وانساءها ووصل الخبر الى مصر فتمهر لاشرف وسار بها كره فوجدهم قد ارتحلوا عنهم
 وتركوها واهله الواقعة تاريخ اطلعت عليه في مجلدتين • وبه قال ان الفرنساوي الذي يكون
 في اذنه قرطامة أصلها من النساء لما سورات في تلك الواقعة (وفي) أيامه كثرت المعالين
 لاجلاب فأمر بإحراجهم من مصر فجمعوا وعصوا وخسارهم وتآكلهم فانهم لم يبقوا على
 كثير منهم فقتل منهم طائفة وغرق منهم طائفة ونفى منهم طائفة وبقى منهم بمصر طائفة
 الى بعض الأمراء • هؤلاء المعالين كانوا من عبادك يا بغا العمري مملوك السلطان حسن
 ومنهم صرغتمش وأندلس وأجلاي البوسني وهم كثيرون مختلفوا الاجناس ومنهم من جنس
 الجركس فلم يزالوا في اختلاف ومقت وهياج وحقد لدولة الى ان تفتلوا وترجعوا وتردوا
 في الدولة فاستقر أمرهم على ان طائفة منهم • كانوا بالطباق ودخلوا في محاليل لاسياد

أي أولاد السلطان ومنهم من في أمير عشرة لاعير ومنهم من انضم إلى أماليك السطانية
 ومما يذكره الامراء وكانوا أردل عند كور في الاقليم المصري (فك) عزم الانشرف على الحج
 وأخذ في أسباب ذلك اشهر راء فذلت الفرصة وكنوا أمرهم ومكروا بكرهم وتواعدوا مع
 أصحابهم الذين بحسبة السلطان اسم يشيرون انفسهم مع السلطان في العقبة وكذلك المقيمون
 بمصر فملكون فعالهم حتى تنقضوا نظام الدولة ويربوا السلطان ولا امر (ولما) خرج
 السلطان من مصر خرج في أبهة عظيمة وتجهل زائد بعد ان رتب الامور وسقطت بمصر
 وتطورها من يتق به وتحت بحسبته من لا يظن فيه الخطيئة ومنهم من لا يظن في الخطيئة
 ومن غيرهم بمصر كدنا ولا ينفذ الحذر من القدر قلب خرج السلطان وبعد عن مصر آثاروا
 استمه بعد ان استقاموا طائفة من المماليك لسلطانية وفعلوا ما فعلوه فادوا بجوت السلطان
 وولوا ايشه ووقفوا مستعدين مستطرين ففعل أصحابهم انعامين مع السلطان واداروا ايضا
 أصحابهم على السلطان في العقبة فلم يرم بعد أمور طائفة المماليك إلى مصر وحسبته الامراء
 الكبار وبعض مماليك ونعت النظرية والحج وذهب البعض إلى اقسام والبعض إلى طيار
 وامن إلى مصر بحسبة حريم السلطان وجرى ما هو مستطير في الكتاب من ذبح الامراء
 واختفاء السلطان وخفته وتمكن هؤلاء الاجالاب من الدولة وسبوا بيوت الاموال وذبحوا
 السلطان وقسموا ممتلكاته وكذلك الامر ووصل كل من ملوك منهم لمراتع الملوك وأزولو
 عرائس الدولة والقلاوية وأخذوا لاشسهم لامر بات والمناصب وأصبح الذين كانوا بالامس أسفل
 الأساس ملوك الارض يجيئهم ثمرات كل شئ (ثم) وقعت فيهم حوادث وحروب سفرت
 عن ظهور وبروق البحر كسي أحد مماليك يلبها اموري واستقر امره أميرا كبيرا وكان غاية
 في الدهاء والمكر ولم ير يدبر له منه حتى عزل ابن الانشرف وأخذ السلطنة لنفسه وهو أول
 ملوك الجراكسة بمصر وبالشرف شعبان هـ د وأولاده زالت دولة القلاوية ونظرت دولة
 الجراكسة (أولهم) برقوق وبعدد ابنه خرج واستقر انك فيهم وفي أولادهم إلى الانشرف
 فأنصروه العوري وايدادوا بهم سنة أربع وثم سبع مائة وانقضت هاستة ثلاث وعشرين
 ومائة فماتت فماتت مائة مائة وتسعة وتسعة لاني سنة (وسبب) انقضائها فتنة السلطان
 سليم شاه بن عثمان وقدومه إلى اديار مصر فخرج اليه سلطان مصر فأنصوه العوري فلاقاه
 عند مرج دابق بحلب وخامر عليه أمر وخير بك والعرا إلى فخذلوه وفقدوه ولم يزل حتى غلبت
 اساطيل سايه اديار المصرية وبلاد الشامية وأقام خير بك نائبها كما هو مستطير ومقتل في
 تاريخ المتأخرين مثل مرج الزهور لابن اياس وتاريخ القرمان وابن زيل وغيرهم (وعادت)
 مصر إلى اسيافه كما كانت في صدر الاسلام والخاص له أمر مصر عفا عن بقى من الجراكسة
 وأبناهم ولم يترك من لاوقاف السلاطين المصرية بل قرر من تبات الاوقاف والحيات
 والاعوانت والاعمال الحرميين والديار ورتب للايتام والمساكين والفقراء من ومصروف القلاع
 وللمرابطين وأبطل المعامل والمكوس والمعالم ثم رجع إلى بلاده وأخذ معه الخليفة العباسي
 واقطعت الخلافة والمبايعة وأخذ بحسبته ما استقام من رباب الصنائع التي لم توجد في بلاده
 بحيث انه قد من مصر نف وخسوس صنعة (ولما) توفي تولى بعده ابنه انقاري السلطان سليمان

(ملوك الجراكسة)

عليه ارجحة وارضوان فاسس الوعد وغم القاصد ونعم الممالك وآبار الحول
ورفع منار الدين وأخبر براس الكافرين وسيرته اجملة أعنت عن التعريف وتراجحه
منجوبة بمناصيف ولم تزل البلاد منتظمة في ملكهم ومنقادة تحت حكمهم من ذلك
لاوان لدى استولوا عليها في هذا الوقت لدى نحن فيه وولادة مصر فوايهم وحكامها
أمر وهم وكانوا في صدر دولتهم من خبر من تغلذ أمور الامة بهد الحلفاء لمهديين وأشد من ذب
عن الدين وأعظم من جاهد في الشركين فلهذا انست عمالكم بما فتحة قه على أيديهم
وأيدى نوابهم وملكوا أحسن المعمور من الارض ودانت لهم الممالك في الطول والعرض
هدامع عدم اعتمادهم الامور وحدهم النواحي ونعود واقامة الشعائر لاسلامية والدين
لمجدية ونعطيهم العلماء وأهل الدين وخدمة الحرم الشريفين والفلسفي الحكام
والوقائع بالقوانين واشرايع قصص دولتهم وطايف مدتهم وهاتم الملوك وانهادهم
المالك والملوك (و٤) بحسب ابرارده نساب ملك الامص في تاريخه انه سار الى السلطان
سليم ابن السلطان سليمان المذكور كان له مصاحب يدعى شمسى باشا يلقب ولا يخفى ما بين آل
عثمان والهم من العداوة لحكمة كلاس فافر السلطان سليم شمسى باشا اليهم صاحب
على ما كان عليه أيام والده وكان شمسى باشا المذكور له مدخل غيبية ومحل غريبة يلتقيها
في قباب مرضى ومصاحبة يسهرهم العتقون فتصد أن يدخل نواب امكر ايكون سببا لمصلحة
دولة آل عثمان وهو قبول الرضا من أرباب الولاة وسعمال فبتمكن من مصاحبة السلطان
قال له على سبيل امرض عبدكم لان المعروف من منصب كذا وليس يذهب منصبه لانه وقصده
من فيض انعامكم عليه المنصب القلاوي ويدفع الى الطريقة كذا وكذا فلما سمع له السلطان
سليم ما أيداه شمسى باشا علم انها مكيدة منه وقصده ادخل السوء بيت آل عثمان فتغير من اوجه
وقال له يا رضى تريد أن تدخل الرشوة بيت السلطنة حتى يكون ذلك سببا لارتياها وأمر به قتله
فتلطف به وقال له يا بدشاه لا تجعل هذه وصية ولا تولى به قال له ان السلطان سليم صعد
السور وما يكون عهده ميل الدنيا فاعرض عليه هذا الامر فان جمع اليه فامتنعه باطلف فان
امتنع وقوله هذه وصية والدك فقدم عليها ودعا له بالنيابة وخلص من القتل (فانظر) يا أننى
وتأمل قيم نصيحتي هذه الحكاية من الامامى وأقول عند ذلك يصيق صدرى ولا ينطق لسانى
وليس السدل بمجهول حتى يفصح عنه لسان بالقول وقد أحسن الجزاء افصح فما أدهر الله
ابتقى حكاما

وكانوا قد عيى على محبة * فقد داخلهم حروف العال

وفي اثناء الدولة لعثمانية ونوابهم وأمرائهم المصرية طهر في عسكر مصر سنة جاهلية وبدعه
شيطانية زرعت فيهم لنفاق واستفهم ايديهم الشقاق ووافقوا فيها أهل الحرف اللذام
في قلوبهم سدد حرم وهوان الجمل بياجهم اقتسوا واقفين واحترقوا بأمرهم حزين فرقة
يشال هامضارية وأخرى تدعى فامسية ولذلك أصل مدكور وفي بعض سير المتأخرين
مسطور لابس بايراده في الماحرة تيمم للعرض في مناسبة المذاكرة (وهو) أن السلطان
سليم شاه لم يبلغ من ملك الديار المصرية مناه وقتل من قتل من الجراكسة وسامهم في سوق

لما كسفة قال به ما لبعض جلسائه وحاضنه واصدقائه باهل تزيه في احدى من الجبل كسفة
 تراه وسزل من جنس ذلك ومعناه فقال له خير بك نعم أيها الملك ان اعطيتهم هذا جبل قديم
 يسمى سودون الامير طاع في الس كبر وزقه الله تعالى بولدين شهيرين بطلين لا يضاهاهما
 احدى المسدان وديناطرها فارس من الثمران فلما حصلت هذه القضية تحصى عن
 المقارضة بالكلية وحبس ولديه بالدار وسدا بوابه بالاجار وخالف العادة واعتكف على
 العبادة وهو الى الآن مستمر على حاله مقيم في بيته وراسته فقال السلطان هذا واقته
 رجل عاقل خبير كامل يخفي ثنائنا نذهب ليارثه ونقتبس من ركنه واثاره قوموا بنا جله
 سدد اليه على فذهلك لى اتحقق المقادير وشاهد على اى حاله هو من الاحوال ثم ركب
 في حال يبعث لرجال الى أن توصل اليه ودخل عليه فوجهه بالساعى من طلبة الايون
 ومن يديه المصحف وهو يقرأ القرآن وهذه خدم واتباع وعبيد وعبادك انواع فعندما عرف
 به السلطان بادر لقا بلنه غير تواتر وسلم عليه ومثل بي يديه فأمره بالجلوس ولا طنه
 بالكلام المأثوس الى أن اطمان شاطره وسكنت ضمايره فسأله عن سبب عزائه واجتماعه
 عن خاطئه بمن يبره فاجابه انه لما رأى في دولتهم احتلال الامور وتراصف الظلم والخور
 وان سلطانهم مستقل برأيه لم يصح الى وزير ولا عاقل مشير واقضى بكاردولته وقتل أكثرهم
 بما أسكنه من جبلته وقادهم الى الكهنة والاعمار مناصب الاحراء الكبار ورخص لهم قياما بفعالون
 وتركهم وما يفترون فسعوا بالساد وظلوا له اذ وتعدوا على رعية حتى في الموارث
 لشريعة فاحترقت عنه القلوب وانما الى اعلام العيوب فقامت نأمره في ادبر ولا بد
 لدوائهم من الدمار فتجسبت عن حال العرور وشاعت عن بارا شرور ومنعت ولدى من
 لتدخل في الاهوال وجسبت ما من مساندة القتال خوفا عليهم ما لم يعلم به من الاقدام
 فيهم ما كبر همام البلاء لعام فان عوم البلاء منصوص واقفا لفتى بالرحمة مخصوص
 ثم سخر ولديه المشاير اليهما وانخرجهما من محبسهما فطرا اليهما السلطان فرأى فيهما
 محابيل القربان لشجونهما وخاطبهما فاجاباهما بدارة رقيقة وأما طر وشيقة ولم يصفى في
 كل ما سألها صفيه ولم يتعدا في الجواب فصل التثنية والتثنية ثم أحضر واما يناسب المقام
 من مواعيد الطعام ما كل وشرب ولطرب وحصل له مزيد الاشراف وكال الارتياح
 وقدم الامير سودون الى السلطان تقادما وهدايا وتفصل عليه الثمان أيضا بالانعام والعطايا
 وأمر بالتوقيع لهم حسب مطالبهم ورفع درجة منازلهم ومرتباتهم ولما فرغ من تكريمه
 واحسانه ركب عائدا الى مكانه وأصبح ناي يوم ركب السلطان مع اقوام وخرج الى الحلا
 يجمع من الملا ويطلق بعض القصور وتبعه على جميع اصناف العساكر بالخصور فلم يتأخر منهم
 أمير ولا كبير ولا صغير وطلب الامير سودون ولديه فحضروا بيريديه فقال لهم أتدرون
 لم طلبتكم وفي هذا الكتاب بجهنمكم فقلوا لا بل ما في اسلوب الاعلام الغيوب فقال أريد
 أن يركب طامم وأخوه ذو الفقار ويترامحا ويتسابقا بالتليل في هذا المار فامتنأ أمره المطاع
 لانهم احضاروا من الجند والاتباع قتل لا وركبا ورحلا ولعبا وأظهر من انواع الفروسية انشون
 حتى تخلصت فيهما العيون ونجبت منهما الاثران لانهم ليس لهم في ذلك الوقت ادرار

ثم أشار إليهما فنزلا عن فرسهما وصعدا إلى على المكان فخلع عليهما السلطان وقلدهما
حارثان ويوهيد كرهما بين الاقران وتقبدا بالركاب ولازمادى لدهاب والاياب ثم خرج
في اليوم لثمانى وحضر الامراء والعسكر المتوائى قامهم اب يشعوا باجهم قسمين
ويصافوا باسهم فرفيقين قسم يكون رئيسهم ذو الفقار والثاني أخوه قائم الكرار واصناف
الى ذى الفقار أكثر وسار العثمانيون ولحق قائم أكثر الشجعان المصريين وميزان قاريه
يلبس الابيض من اشيايب وأمر القاسمية ان يفتروا بالاحمر في اللبس والركاب وأمرهم
ان يركبوا في الميدان على هيئة المصريين ومروءة لتنايذين المتخاصمين فاذعنوا بالانقياد
وعاوا على ظهور الجياد وساروا بالخيول وأخذوا بالليل وانعطفوا متسابقين
ورحوا متلاحقين وتناوبوا في انزال ونهزموا كالبغال وسبقوا في الفيض وثاروا
الهباح ولعبوا بالرماح وتقابلوا بالصنار وارتفعت الاصوات وكثرت الصيحات وزادت
الهيازع وكثرت الزعازع وكثر انظرق بفسح على لراقع وقرب ان فتح القليل والقتال
مدوى فيهم عند ذلك بالاسمال فمن ذلك اليوم اتفرقا امراء مصر وعساكرهم فرفقتين
واقسموا بهذه اللعبة حزبين واسفر كل منهم على محبة للون الذي ظهر فيه وكره للون
الآخر في كل ما يتلبسون فيه حتى اراى المشارلات ولما كولات والمشروبات والفقاريه
يميلون الى نفس سعدو العثمانيين والساميه لا يفتون لانصف حرام والمصريين وصار فيهم
عامة لا ينظر فيها خذل ولا يحكي الانحراف عنها بحال من الاحوال ولم يزل الامر يفتش
ويريد ويتورثه السادة ولعبيد حتى تجسم وغاها وقت فيه الدما فكم خربت بلاد
وقنت اجماد وهدمت دور واحرق قصور وسبت احرار وقهرت اشيار
ولرب لذة ساعة قد اورثت حربا طويلا

وقبل غير ذلك ومن أصل القاسمية يذهبون الى قائم بيت المقدس وتابعه مطفي بيت
والفقاريه نسبة الى ذى الفقارين الكبير وأول ظهور ذلك من سنة خمسين والالف والله اعلم
بالحقائق (واقف) ان قائم بيت المقدس كوراش في بيته عاظمة جلوس وتاق في قصبتها وعمل
فيها ضيفا لذي الفقار بيت أمير الحاج لما كور فاقى عنده وتعدى عنده بطائفة قليلة ثم قال له
ذو الفقارين وأنت أيضا انضفني في غد وجمع ذو الفقار بيته في ذلك اليوم صابقي وامراء
راختيارية في الوجبات وحضر قائم بيت بعشرين طائفة واثنين حواش خطنه واسم
والسراج فدخل عنده في البيت واوصى ذو الفقار للاحمد يدخل عاظمة الا بطلب الى
فوتوا سباط وجلس معتم على السباط فقال قائم بيت حتى يقعد الصابقي والاختيارية
اقال ذوالواقارهم يا كلون بعد فاهوا لا يجيبهم بحالكي عندما أمرت يترجون على ويدعون
لى وأنت قاعنتك تدعون بالرجة لكونك ضيقت المال في الما والاف من ذلك عليه قائم بيت
وشرع يشي اشراعات كذلك وكانت الفقاريه موصوفة بالكثره بكرم واقاسمية بالكثره المال
ولجعل وكان الذي يميزه أحد القرية من الآخر اذا ذكر في المواقب ان يكون بريق
الفقاري ايض ومن اريته برمانة ويعرف انقاسمية أجود ومن اريته بجبنة ولم يزل الحال على
ذلك واستمر القرن الثاني عشر وامراء مصر فقاريه وقاسمية (فالفقاريه) ذو الفقارين

و ابراهيم بك امير الحاج و درویش بك و اسمعيل بك و مصطفى بك قزلاو و احدى بك قزلاو
 بحدة و يوسف بك القرد و سليمان بك تارم ذيه و مرخان جو ز بك كان اعمه قهوجى السلطان
 محمد عاونه صحبافقار يا عصار الجمع تسعة و امد الحاج منهم (و لقاصمية) مراد بك الدقتر دار
 و علوكه ابوطيب بك و ابراهيم بك ابوشنب و قانصوه بك و احمد بك المنوقية و عمداق بك
 (و نواب) مصر من طرف السلطان سليمان بن عثمان في اوائل القرن حسن باشا السلطان و سنة
 تسع و ثمانين و الف و ستة مائة و واحد بعد الالف و السلطان في ذلك الوقت السلطان سليمان
 ابن ابراهيم خان و تقاد ابراهيم بك ابوشنب اماره الحاج و اسمعيل بك دقتر دار و ذلك سنة تسع
 و ثمانين (و في اواخر الخطة) سنة تسع و ثمانين و الف حصلت واقعة عظيمة بين ابراهيم بك ابن
 ذى القدر و بين العرب بخازين حلف جبل الخيوشى وقتلوا كثيرا من العرب و منهم من الرافقه
 و مواشيهم و احضر منهم مئرى كثيرة و وقفت العرب في طريق الحج تلك السنة بالشرقية فقتلوا
 من الحاج خلفا كثيرا و احدثوا نكروا نفجول باسم الله او قتلوا اخيليل كنعان الحج فبين عليهم حصة
 من من الصباحي و وصلوا الى لقمة و هرب العرب (و في ايامه) سافر القضاة من
 لسكر و البسوا عليهم مصطفى بك طكوز جلان و ساروا الى اربنة في عرة بجادى الاولى سنة
 مائة و الف (و في راسع جادى الثانية) خلق الباشا كنعان بعد ان ارسله الى دير الطين على انه
 توجه الى جربا قصير العلال و ذلك لئلا ينسب قومه عليه (و في شعبان) نصب الحاجب العرفانة
 و هرب المستوطنون منها (و في ايامه) غلبت لاسمار مع زيادة السيل و طلوعه في ايامه على العادة
 ثم عزل حسن باشا و نزل الى بيت محمد بك حاكم جربا المقبول و تولى قبطاس بك انقام فكانت
 مدته هذه المرة سنة واحدة و ثمانية اشهر (ثم تولى) احمد باشا و كان سابقا كنعان ابراهيم باشا
 الذى مات عصر و حصر احمد باشا من طريق الر و طاع الى قلعة في سادس عشر المحرم سنة
 مائة و حدى و الف و وصل اليه يطلب الى عسكرى و عليهم تحقيق يكون عليهم سردار و عينوا
 مصطفى بك حاكم جربا سابقا و سافر الى منتصف بجادى لاسمرة (و في هذا التاريخ) ساروا
 تجريدة عظيمة الى ولاية الصيرة و لم يداو عليهم صحنات و توجهوا في ثمانى عشر بجادى الاخر
 و سافروا ايضا خلفهم اسمعيل بك و جميع كشاف و كنعان اياما شديدة و كانت و كنعان
 الجاوشية و بعض اختيارية و حاربوا ابن و الف و هربا به مرارا ثم وقعت بهم واقعة كبيرة و هزم
 بها الاشراف و ووا منهم من نحو الفرق و اصاب قبطاس بك و حسن غلبوا و كنعان اليه سابقا ثم
 سادوا و اجعاس العرب في طريقهم فخذوهم و سبوا مالهم و قطعوا منهم رؤسهم فحضروا
 الى مصر (و في ايامهم) كانت واقعة بين غالب مشرب مكة و بخاوية سماع محمد بك حاكم حدة
 فكانت الهزيمة على المشرب (و تولى) السيد محسن بن حسين بن زيد اماره مكة و تولى بالامان
 بعد حروب كثيرة و زينت مكة ثلاثة ايام بلبايبها و ذلك في منتصف رجب و مرض احمد باشا
 و تولى ثمانى عشر بجادى لاسمرة سنة اثنتين و مائة و الف و ثمانين و اربعة و كانت مدته سنة واحدة
 و ستة اشهر (ومن ما تراه) ترميم الجامع المؤيدى وقد كان تدعى الى السقوط فاصير باد كشف
 عليه و عمره و رقه (و في رابع) عشر رجب تولى قبطاس بك الدقتر دار (و في ثمانى يوم) حضر
 قانصوه بك تاج لتولى من سفره بالخرقة مكان كنعان باشا المتولى فاقام بعد موت سيده

قال بن قاصصوه بك دقت در نحو و در رسوم بولاية على كذا الباشا فاعظم واذن بالتصرف
الى آخر مصرى مكات سنة تصريفه اربعة وتسعين يوما (م تولى) على باشا و حضر من البحر الى
القلعة فى ثمانى عشرى رمضان سنة اثنين ومائة و ألف و حضر حصة نقرخان و أقام عصر الى أن
غربه الى الحج و رجع على طريق الشام (ولى ثمانى عشرى الله سنة) حضر قراسلمان من اديار
ارومية و معه مرسوم مصفوية الخبير بجلوس السلطان أحمد ابن لسلطان ابراهيم فزيخت مصر
الامنة أيام و حضر بتمه دفع من البلعة (ولى ثالث عشرى مفر) سنة ثلاث ومائة و ألف و ورد فجاب
من مراكم و اشترى بان الشريفة هدية على محسن و تولى اماره مكة فامرسل الباشا عرسا
الى السلطنة بذلك (ولى ثمانى ربيع أول) و در مرسوم مصفوية ولاية نظير الدشباش و الحرير
لارومة من الصناعات فتولى ابراهيم بك بن ذى القهار أمير الحاج بالاعوضا عن اثبات
ستة طان و مراد بك لدمقدار على المحمدية هو صاعى كذا مصفوة طان و بعد الله بك
على وقف الخصاصكة عوضا عن كذا ارب و امم ميل بك على أوقاف الحرمين عوضا عن
اش جاو يش مصفوة طان فادبهم على باشا قساطين على ذلك (ولى مستهل رمضان من السنة)
حضر من اديار لرومية الشريفة سعد بن زيد بولاية مكة و توجه الى الجواز (ولى شهر شوال)
سافر على كذا أحمد باشا الدوق الى لروم (ولى تاريخه) نزل اسمعيل بك الدمقدار بولاية عوض
عن مراد بك (ولى ثالث عشرى شوال) قتل جلب خايل كذا مصفوة طان بياهم و حصلت
في بياهم فقتل اثارها بكن محمد و أخر حواسليم المدي من امكنهم و رجب كذا ارب و هما
المنجنية فى ثالث عشرى شه و أبطل بكن محمد الحمايات من مصر باتفاق لسمع بلكان و أطلقوا
جميع ما يتعلق بالعرب و الانكشارية من الحمايات بالنعور و غيرها و كذلك و روى
بادوبه فى لشوارع (ولى غرة القعدة) قبض بباشا على سليم و شقيقه بالامنة و نزل فى
بنه بمحلاقى نابوت و نفى برب كذا نراستغنى من المنجنية فرفعوها عنه و سافر الى
المدينة (ولى ثمانى عشرى ربيع الأول) و در مرسوم بتزيين لاسواق بمصر و ضوايح بمولوى
و أمير ردة هما السلطان أحمد سى أحمد ما سلیمان و اشترى ابراهيم (ولى ثمانى عشرى شعبان)
سافر سبى بك أبو بكر بالعباسي من المراكم لاحتفال ابراهيم بك بالمشي و قد كان سافر
فى أوخر ربيع الأول اقله كريد (ولى ثمانى عشرى رمضان) سنة خمس ومائة و ألف الموافق
لحادى عشرى شمس هبت ربح شديدة و تراب انظم منه الجلود كان الناس فى صلاة الجمعة على
الناس انها القمامة و قطعت المراكب التى على مائة مع طولون و هدمت دور كثيرة

(واستهل سنة ست)

وقصر مد النيل تلك السنة و هبط بسرعة فشرقت الاراضى و وقع الغلاء و قضاه فى شهر الحجة
سافر ناس من مكة الى دار السلطنة و شكوا من طلم الشريفة سبى بهن اليه محمد بك نائب
جدة و اسمعيل باشا نائب الشام فورد بالخدمة لحاج قصار بواضعه و نزعه و تهب العسكر منزله
وولوا الشريفة عبد الله بن هاشم على مكة ثم بعد مود لحاج رجع بعد و تغلب و طرده و هدى الله بن
هاشم (ولى هذه السنة) وقعت مصالحات فى المال الميرى سبب الرى و الشراقة (ولى ثمانى عشرى

حادى لاسخرة) حصر الشريف احمد بن غالب أمير مكة مطرودا من الشريف سعد (وفى
 ثامن عشرى رجب سنة ١١٠٦) ورد الخبر بجيوش السلطان مصطفى بن محمد (وفى ثامن عشر
 شعبان) طلع احمد بك بمركب مسافر بايش على ألف عسكري الى انكروم وطلع بعده أيضا
 وراعى عشرى رجب بمركب بالقباء بكرى لمحافظة رودس بمركب الى بولاق فأقام بها ثلاثة
 أيام ثم سافر الى الاسكندرية (وفى رابع شعبان) ورد مصر يوم بضبط أموال تديرانها وسمي
 غا طواشيين فجنواهما ياب مستحفظا وضبطوا أموالهما وخنقوها (وفى خامس شوال)
 انتهى أرباب الأوقاف ولعنوا المهاجرون بالآخرة الى على باشا امتناع المتقربين من دفع خراج
 الأوقاف وخراج الرق المصدرة الى المساجد وما يلزم من تعطيل الشعار فأمر المتقربين بدفع
 ما عليهم من غير توقف فامتثلوا (وفى شوال) أرسل الباشا الى مراد بك المدفوع وبعده
 في بيته بسبب عدل الاتجار فاجتهدوا في تدويره الى ذلك فوقع التوافق بين الباشا الشريف فى
 علائها الى تمام ما بين وما لرى في دفع متقربوها ما عليهم وأخذوا أوقافا بيعت بالنفى
 شراها للمتقربون من أرباب الاستحقاق عن الجارية مائة وخمسون فصدوا غنائى المتقربون ما عليهم
 شرا لوصولات (وفى ثامن عشر شوال) ورد مصر من منفلاطيان الشريف فارس بن احمد بن
 اتية لاوى قبل عبد الله بن ولى شيخ حرب المداينة (وفى حادى عشر القعدة) ورد عاجر سوم
 بمصر متاع تديرانها وسمي غا طواشيين وضبطوا أموالهم ما بين الباشا وادخلوا فى احتسوها
 من السر يا طاشيين بأعيانهم وان يخص من أموالهم ما وأماناتهم ما وان يسجنوا فى قلعة
 ايسكندرية فقبل بهم ذلك وبلغ أثمان البيعات الفواقر بعمائة كمين خلاف الجواهر
 وادخلوا فيها بجهرت مع الاموال حصنة نظريته على يد الباشا بك كاتيف ولاية لشوفية
 (وفى منتصف المحرم سنة ١١٠٧ مع رماية وألف) اجتمع الفقهاء والشعراء ورجال الدولة وصبيان
 وطلعو الى القلعة ووقفوا بحوض الديوان ومحو من الجوع فلم يجهم أحد فخرجوا
 بالهزار فركب لولى وطردهم من لولى الى الرملة ومحو واحواصل لعله التى حيا وكافة القمع
 وصل كعدا باشا وادخلوا بالاشعير والبول وكانت هذه الحادثة بشا الانعلاء
 حتى بيع الارديب القمع بمائة مائة فصة والاشعير ثلثمائة والبول باربع مائة وخمسين
 وادخلوا بمائة مائة مائة وأما العدى فلا يوجد وحصل شدة عظيمة بمصر وأقاليمها
 وحضرت أهالى القرى والارياف حتى امتلأت منهم لازقة واشتد الكرم حتى أكل الناس
 الخيف ومات الكثير من الجوع خافت القرى من أمانها وخفت العشرة الحزين لاسوق
 ومن الأفران ومن على رؤس الحارزين ويذهب الرحلان والذلة مع طق الباشا يحرمونه من
 الخلف وبأيديهم العصي حتى يتخزوه بأسرته ثم يعودون به واستمر الأمر على ذلك الى ان عزل
 على باشا ثامن عشرى المحرم سنة سبع وثمانمائة (وورد) سمرامهيل باشا من الشام
 وجعل ابراهيم بن أيتوب قائم مقام وتزل على باشا الى حنظل أحمد كفضا العرب المطلق على بركة
 نقيل فكاتب مدنه أربع مائة وثلاثة أشهر وأيام ثم نوى سمرامهيل باشا وحضر من البر وطلع
 الى القلعة بالمركب على العادة فى يوم الخميس السابع عشر من شهر فلما استقر فى الولاية ورأى ما فيه
 الناس من القسوة والقتل أمر بجمع الشعراء والنقاد من قرايميدان فلما اجتمعوا

أمر بتوزيعهم على الأمراء والأعيان بشكل إنسان على قدر حاله وقدرته وأخذت منه جائز
 ولاعيان دولته جانباً وهين لهم ما يكفيهم من الطير واطعام صبا حار ماء إلى أن تصق لعل
 وأعقب ذلك رياه عظيم فأمر الباشايت المال أن يكن السقراء والعرباء قصار واجملون
 لموقف من الطرقات ويذهبون بهم إلى مسلسل السلطان محمد سيد المومن إلى أن انقضى أمر
 الربايم وذلك خلاف من كفته الأغنياء وأهل الخير من الأمراء والتجار وغيرهم وانقضى ذلك
 في أسوشوال (ووتوي) به الشيخ زين العابدين البكري و إبراهيم بك ابن ذى الفقار أمير الحاج
 وغيرهما ولما انقضى ذلك عمل الباشا هما عظيم الختان ولهما إبراهيم بك وخفق معه ألفين
 وثلاثمائة وستة وثلاثين غلاماً من أولاد الفقراء ورسم لكل غلام بكوة كاملة وديار
 (ورد) مرسوم بمسألة هلي باشا المنفصل فحوسب فطاع عليه سقائة كينس فقتلوا مائة
 وباعوا موجوداته حتى غاق ذلك وورد أمر بالزينة بسبب نصرته فمكنت المدينة وضواحيها
 ثلاثة أيام (وفي رجب) ورد مرسوم بطلب اثنين من العسكر وأمرهم مراد بك فلبس الخلع
 هو وأرباب المسامح وسافروا في إحدى عشر شعبان (وفي سابع عشر رجب) سق سبع
 ومائة ألف تقاد قيطاس بك تابع أمير الحاج ذى الفقار بك لضميمة عوضا عن ابن سيده
 إبراهيم بك وورد الأفرنج عن نديرغا ورتب له خمسمائة همتى وخمس جوايات وعشر
 ملازم في ديوان مصر واستقر رتبة محمد بك أتابي الحصن (وفي رابع رجب) ورد أمر بك
 من السفر (وفي سابعه) تقاد أيوب بك أمارة الحج (وفي ثامن شعبان) ورد أمر محمد بك راجعا
 من السفر (وفي ثالث عشر ربيع الأول سنة ثمان ومائة وألف) ورد أمر بتزيين أسواق مصر
 سرور راجع لولد السلطان وسمى محمود (ورد) أيضا الخبر بامتنع مراد بك (وفي ثالث عشر
 رمضان من السنة) قامت العساكر على ياقب اليهودي وقتلوه وجروهم من رجسه وطرحوه
 في الزبيلة وقامت الرعايا لجمعها وأحرقوه وذلك يوم الجمعة بعد الصلاة وسبب ذلك أنه
 كان ملتمعا بدار لضرب في درفة على باب المنفصل ثم طلب إلى سلا مبول وسفر من أحول
 مصر قاضي أورو والتم بقتلهم الخليفة زيادة عن المعتاد وحسن مكره أحدان محمد ثبات
 ولما حضر مصر ثلثته مع ودم من بلاق وأطلقوه إلى الديوان وقرئت الأوامر التي حضر بها
 روفقه الباشا على أبحاثها وتنفيدها وأمر البداء بذلك في شوارع مصر فاعتم الناس وتوجه
 حجار وأعيان البلاد إلى الأمراء ورجعوا في ذلك فركب الأمر والصلح وطلعو إلى
 لقاعة وقاوضوا الباشا لخواجهم بما لا يرضيهم فضاوموا عليه قومه واحدة وسألوه أن يسلمهم
 اليهودي فامتنع من تسليمه فاعلظوا عليه وسموا على أخذ منه فأمرهم بوضعه في العرفانة
 ولا يتوشوا عليه حتى يتطروا في أمره ففعلوا به كما أمرهم فقامت الجند على الباشا وطلبوا
 أن يسلمهم اليهودي لما كور ليقتلوه فامتنع فضاوا إلى السجن وأخرجوه ففعلوا به ما ذكر
 (وفي ثالث يقول الشيخ حسن البدري الطحاني رحمه الله)

تقر بألف اليهودي

بصرى - ليهودي • أخى عليه الاله

فقط عليه عتيف • مؤكروه لثله

بعشر صوم أنا • لهجوا دسله

والناس تشتمعيا • أمامه ووراء
ومعه أمر وقية • ما قاده لرداه
من أن دينار مصر • يفرون حذاه
والفرش يذل نقش • فيه نقش سواه
لأخذ المال قهرا • بالنقص مما حواه
تخين قص عليهم • ما نص قصوفاه
بصارم ذي مقال • أزال عنا عناه
وبعدا حزوه • والعالون تراه
سقى اتصال رمادا • فيه الهياكل
يا بئر ذلنا لودي • يا بئر ما قد غناه
يا ناسم ما ملوه • به على ما جناه
يا ناسم قوما عليه • غاروا وحواه
لأفلسوه علانا • واجتاحتنا بياه
وكان ثالث عشر • من صوم ما مداه
بجمعة عطاها • في قلعة من بلاد
وسوته أرخوه • قد ذاق ما قد بناه
وقال ذا حسن من • إلى الجواز اتناه

وفي تاريخه) حضر الباشا الشيخ محمد الزرقاني أحد مشهود لمكة بسبب أنه كتب
وقد حفر آل إلى بيت المال فامر بملئ بيته ونشره على جبل في الاسواق والمزادى ينادى
عليه هذا بئر امن يكتب الحج الزور ثم أمر بقبه إلى جزيرة الطينة (وفي مصر) ورتبه
ديار علم اطرة لجمع الباشا الامراء وحضر أمين الضرب بجانده وسلمه له وأمره أن يطعمهم
وأن يكون عيار لذهب اثنين وعشرين قرطاطا والوزن كل مائة شربق مائة وخمسة عشر درهما
وسعر الابن طرقة مائة وخمسة عشر نصف (وفي ذلك لشهر) ليس عبد الرحمن بيك على ولاية جرجا
وتوجه اياه (وفي ثمانى عشر ربيع الاول) قامت العسكر المصرية وعزلوا الاشياء كانت عند
احميد باشا سدين وثقله مصطفى بيك فاعلم مقام مصر إلى أن حضر حسين باشا من حميد وطلع
إلى القلعة في مركب عظيم في منتصف رجب سنة تسع ومائة وألف (وودم يوم) بطلب
تجهيز التي نفر من العسكر وعلمهم يوسف بيك المسلماني فتضى أشغالهم وسافر في ناصع عشر
رمضان (وفي منتصف شهر ذي الحجة) خرج احميد باشا إلى العاصفة ليدافروا كان قد حاصره
حسين باشا فتأخر عليه حسون ألف اردب دقع عندهم بين كياسا وبيع سريره وبلاد ليدوشير
إلى كان قد وقفها وتوجه إلى بغداد (وفي سنة عشرة ومائة وألف) أحد أبواب الاسطحة افتات
البحرية والعلاقات بفتح عن كل اردب فتح خمسة وعشرون صناعية وكل اردب شعير ستة
عشر نصف (وفي آخر جمادى الثانية) طهر رجل من أهل الفيوم يدعى بالعلمي قدم إلى القاهرة
وأقام بظهر القهوة المواجهة لسبيل المؤمن فاجتمع عليه كثير من العوام ودعوا به للولاية
وقد ات عليه الناس من كل جهة واشتلت النساء بالرجال وكان يحصل بسببه مقاسد عظيم

فسميت عليه ~~الملك~~ وقلوبه بالقلعة ودقن بناحية مشهد السيدة نقية ورضي الله عنها
(وفي ذلك يقول الشيخ حسن البخاري عفا الله عنه)

جاء دجال بمصر • وادعى مايلجيه
هرع لئلا ياله • من وضيع ووجيه
وعليه قد اكبوا • يرتجون الخير فيه
وله يلى صريع • لجرى مايعتريه
فغري فيه انعكاس • خاب من بسى اليه
جاء أهل اذواق • وقفوا عمايليه
عقدوا مجلس ذكر • بينا رقص وتبته
ونباح وصباح • وصراخ كالغصه
ونساء مع رجال • جالسات بالبديه
طول ليل ونهار • أجل فسق وتبغيه
سلط لله عليه • بعد هذا ما كنه
لثلاث بعد عشر • من جاد الشايريه
قتلوه مع ثلاث • بحسام صالبيه
وكنى الله السرايا • شره مع تابعيه
قتله قدار خوه • قتل الشرايه
قاله البدر البخاري • حسن فأنظر اليه
رسمه من بلطف • واسع مع والديه
وملاة وسلام • لثقي طه اليه
وعلى آلوصيب • ثم تقوم وارثيه

(وفي ربيع عشر شوال) كانت واقعة المفارقه من أهل تونس وهاهنا من عادتهم أن
يحموا كسوة الكعبة التي تحمل كل سنة للبيت الحرام ويمرون بها في وسط القاهرة ويحمل
المعارضة جانبهم الماتبر لها ويضربون كل من رآوه يشرب الدخان في طريق مرورهم فأرأوا
رجلا من اتباع مصطفى كنهه القادر على فكسره وأتوا به وتشابروا معه وشتموا رأسه وكان
في مقدمة طائفة منهم من سطو وزد التشابروا تحت القضية وقام عليهم أهل السوق
وضربوه بأشدة البوابة فحضر على أكثرهم ووضعهم في الحديد وطبع بهم في الباشا وخبروه
بالقضية فأمر بعضهم بمرقاه فاقه واحق سائر الحجج من مصر ومات منهم جماعة في السجن
ثم أفرح عن بقيهم (ثم تولى فرقه محمد باشا) حضر في مصر من ربيع الثاني سنة إحدى عشرة
ومائة وألف وهو كنهه اسمعيل باشا المنتقم دسكته (وفي أيامه) سنة أربع عشرة حصلت
حادثة القصة الصومعة والتعبية وسبأني خبر ذلك في ترجمة علي انما مستحطون (وفي سنة
خمس عشرة) وبدت الاختيار بوقاة السلطان مصطفى وحلوس السلطان احمد بن محمد خان
في سابع عشر ربيع الاخر منها وأمر لثاثة قطع العاقف والدكاكين لاجل توسعة الطريق

ولا سواي فعل ذلك ثم أمر بقطع الارض وتهذيبها فحذروا بحودراع أو كقوم لا سواي
ففعل ذلك ثم أمر بقطع الارض الى آراكنت الجند ومكث محمد بن شاذي بمصر خمس
سنوات الى ان هزل في شهر رجب سنة ثمان مائة وثلاث (ومن ما تروى) تعمير الاربعين
الذي بجوار باب قراميدان وانشاء قبة جامعها بحطبة وتركبة لفقراء الخلوقة من الارواح
وامكنهم بها وانشاء حياضها عظمى ودار ضيافة للفقراء وعلوها مكتبة للاطعماء يقرؤون فيه
اقرآن ورتب لهم ما يكفيهم وانشاء قبة بينا وبين البستان المعروف بالعموري حياضاً صالحة
مفروشة بالرخام الملون وجدد دستان العموري وعمر فيه الاشجار وورم قاعة العموري التي
بالبستان وعمر بجوار المنزل سكن أمير اخور وهي مسطبة عظيمة برسم الناس القفاطين وتسلم
المحمل لأمير الحاج وارباب المناصب وعمر مسطبة برعى عليها الاشجار وانشاء الحمام له يدعى
قراميدان ونقل اليه من انقلعة حوض رخام من قطعة واحدة نزلوه من السبع حارات
وعملوا به فنية في وسط المسطح وعمرنا اقرافة مقام سيدي عيسى ابن سيدي عبد القادر
الجيلاني وجعل به قفراً بمجاورين ورتب لهم ما يكفيهم وانشاء مصر بجوار داخل القلعة بمجاور
بها ايلد وبنية ورتب بها خمسة عشر نفراً يقرؤون لقرآن كل يوم بعد الشمس وهو الذي تبنى
في قتل عبد الرحمن بيلك كما كبر جالوا في قفراً من أجل بخدومه اسمعيل باشا وبنى في قبة ذلك
في حيزه عندد كتر ترجمته (ونولى) راي محمد باشا وكان نولى الوزارة في زمن السلطان مصطفى
وانتقل عمل عمه او جعل محافظاً بجزيرة قبرص ثم حضره بها وليا على مصر فطلع الى القلعة في يوم
الاثنين سادس شعبان سنة ثمان مائة وثلاث (وفي سبع عشرة) تغلق قضايا بين اماره
الحج عو شاء عن أيوب بك وفي تلك السنة توفى النيل عن الزيادة فصيح الناس وابتدوا بالدعاء
بطلب الاستشفاء واجتهدوا على جسر البليون وغيره من الاماكن المعروفة بالاجابة لدعاء
استجاب قلهام في حادي عشر ثوب وشذ ذلك من الموازل وقد أرخه بعضهم فقال

النيل في مصر أوفى • في ثوب حادي وعاشر
والناس قد أرخوه • لله جبر الخواطر

(وفي ذلك يقول الشيخ حسن البخاري)

لا هل لي مصر نكير • ما فوقه قط نكير
تضافهم ليس يعضى • وكذبهم ذاك مهر
تغلل النيل عاماً • وكاد لم يأت جبر
فعدداً الكذب هم • قد فاض ما فيه حصر
لكل يوم وفاة • صبح وظهر وعصر
ويصلون على ذا • يرون ما فيه وزر
الجبر كل نهار • يغدون برقب جسر
يردون أخيار شقي • هم النعمتي يعمرو
علا على الناس ضج • فكاد يحصل كفر
ليأسهم واستمروا • يدعون لم يستقروا

حتى أتى من قدير • قد جعل فخ ونصر
النيل أوفاه فضلا • وزال بالكسر كسر
في حاد عشر بثوث • ذلك الوطء المسر
وسبع عشر ذوا • قد كان ذلك وزنه
فلم يسم الأراتى • وزاد في القوت سر
وعند ذلك الجبازى • حسن تعناه بسر
العام ذلك أروخ • وجب في ثوب بسر

دروى بعض البلاد وهو بطريق ما حصل لعلو بلغ سعر الأرب لقمع مائتين وأربعمائة
والنول كذلك والعرب مائتي نصف فضة والشمع مائة نصف فضة والأرز مائة نصف فضة
الأرب ويبيع العلم الضافي كل رطل ثلث الأنة أنصاف فضة والجاموسى والبقرى نصف فضة
والسمى القطار يسفاته نصف فضة ولزيت بنلمائة وخمسين والجبابة بقاية أنصاف
وعلى هذا فقس والبعض كل ثلاث بضات نصف والرطل الشمع الذهب ثمانية أنصاف وكثر
الشعاعون في الأربعة (وفي سنة ثمان عشرة) لم يأت من اليمن ولا من الهند مراكب فشق القماش
لهمدى وغلا البز حتى بلغ القطار أربعين وسبع مائة وخمسين نصفها وغلا الشاش فيبيع
فروحات خارباز مائة نصف فضة والخسكارى بثمانية نصف (وفي سادس رجب) عزل
محمد باشا وحضره على باشا (وفي ثمانية) عزل محمد باشا من التلعة في موكب عظيم وسكن بمنزل
أحد كفضد العرب سابقا المظلل على ركة القبل بالقرب من حمام السكران (ووصل) على باشا من
طريق البحر وذهبت إليه الأقامة على إعادة وأرسل ساحل بولاق يوم الاثنين تاسع شعبان
وهو في نحو ألف ومائتي نفس خيلاف الاتباع (وفي ثاني عشر شعبان) ستة ثمان عشرة ركب
بالركب وطلع إلى القلعة وسربوا الدروع لقدمه (وفي آخر هذا الشهر) وقعت فتنة
بالعرب والمتفرقة وسبها الرخصاء من تلك العرب يسمى محمد دمدى كاتب صغير سابقا
بهمده فولى حادثة في ديوان الله بالله وحصل له تمجة مولاهم من المبالغة ثم هم سردار
الاسكندرية على طائفة العرب وعلى كفضد القموداء وركب في المراكب واشيع في تفرق
في مصر فلو اجمعوا ماله من التلعات في بابه وغيره وبعد مدة حضر إلى مصر وطلع إلى الديوان
وصحبه الذي في العرب وجرايانه وتملقاته وبقى له بعض تعاقبات لم يقدر على خالصها ولم
يأخذ أهل بابه وأهملوا أمره فتغيرت طردهم وذهب إلى تلك المتفرقة وانضم إليهم وسألهم
أن يخرجوه من العرب ويدخلوه فيهم وجعل يركب معهم كل يوم للديوان ويمر على باب العرب
فيمنها هزات يوم طاع إلى الديوان أوقف له جماعة من العرب وقبضوا على لحام فرسه وأزله
من على فرسه وجلسوا في بابهم وبلغ الخبر المتفرقة في الديوان وحضر محمد أمين بيت المال
في العرب وكان في ذلك اليوم نائباً على باشا ويش نقرضه فعاين به جماعة المتفرقة على ما فعله
جماعة فاعطاه عليهم في الجوب وقبضوا عليه من أطواقه وأوردوا سره فدخل بينهم المصطوب
وحاصوه من أيديهم فنزل إلى باب العرب وأخبرهم بفعله المتفرقة فاجفقت طائفة العرب
ووقفوا على بابهم فلما رآهم ثمان من جماعة المتفرقة فارتلوا إلى منازلهم وهم محمد الأبد ل

وصارى على فلان ازياءهم جمع عليهم طائفة العرب جمعة واحدة وضربوهما ضربا مؤلما
وأثر لهما من الخيل وشعرهما ونحوهما على الخيل من لحد وأخذوا ما عليهم من اللصوص
فما وصل الخبر للمشرفة اجتمعوا مع شبة الوياقات وقعدوا في باب السكبرية وانهم أمرهم
الى الاغوات والصناجق وأهل الحل والعقد واستمروا على ذلك ثلاثة أيام الى أن وقع اتفاق
على ان يخرج أربعة أشهر الذين كانوا سبياً لانه الياق انتفى عنهم من مصر وهم أحد كنفدا
عزب ومحمد أمين بيت المال والشريف محمد باشا اوده باشا ومحمد أفندي خاخي أوغلي الذي
كان الباعث على ذلك فوافق على ذلك الجميع وصمموا عليه فقررهم الى جهة لصعيد
(وفي ثمان شهر الحقة) عزل على اعاصه سلطان وولى عوضه رضوان اغا كنفدا الجاوشية
سابقا وركب بالاشه او العلوم وقطع ووصل وأمر أهل الاسواق ان يذبحوا الارطال في
دار الضرب بالدمعة السلطانية وجعلوا على كل دمعة نصف فضة فتوصل من ذلك مال بصورة
(وفي سبع عشر المحرم) سبعة عشر عشرة ومائة ألف توفى السعيد بك لانه قد دار وولى أيوب
بك عوضه وهو الذي كان أمير الحاج سابقا (وفي سادس صفر) ورد مصر موم من السلطان أحمد
بان يكون عيار الذهب اثني عشر بن قيراطا وكانوا يقطعونه على ستة عشر (وفي يوم الخميس)
ورد أمر بحبس محمد باشا الراي ويسع كامل ما عنده من مناع وملبوس وغسبه فحسب بشهر
بوسف صلاح الدين وابطال والى البصر الذي يتولى من باب العرب (وفيها) وصل الحاج وقاد
تأخروا الى نصف صفر بسبب دخول مراكب الهند وشرا سايام من الاقصة (وفي شهر ربيع)
حبس جماعة ممن تباع اسبائنا وهم الكنفدا والمارندار وغيرهم من أرباب الكلمة
(وفي ثامن عشر جمادى الآخرة) تقلد ابراهيم بك لانه قد دار به عوضا عن أيوب بك وجب
مصر ومطال الى رقيه عزل رضوان اغا مستخدمه سلطان وولى أحمد بك نائب بكير أفندي عوضا عنه
(وفيها) ورد أمر بابطال نوبة محمد باشا وفيه الى جزيرة رودس فلبس من يومه الى بولاق واقام
بها الى أن سافر (وفي الثامن رجب) ورد أمر بعزل علي باشا وجبته في قصر يوسف واستفلاص
ما عليه من الدين الى تجار اسلامبول وجه الى ابراهيم بك قاعة ام وحبس علي باشا وبيعت
موجوداته (وفيها) وقعت فتنة بين السكبرية وهزلوا الفرج أحمد باشا اوده باشا وحسين
أوده باشا ثم انقروهم الى الطيبة بدمياط (ووردت الاخبار) بولاية حسين باشا على مصر وقدومه
الى الاسكندرية فقدم الى مصر في ثالث عشر شعبان سنة تسع عشرة (وفيها) سافر
الشريف يحيى بن بركات الى مكة بمصر لمطاني (وفيها) فرغ أحمد اوده باشا وحسين
من حبس الطيبة ودخلا مصر ليلا فاستبأ عن دانات الجرا حكمة والتجاسين الى باب
التفككية (وفي ثامن عشر ربيع) طلع حسين باشا الى القلعة بالوكب المعتاد على العاد
(وفي سادس عشر ربيع) اجتمع السكبرية بالباب بالسلطنة لابلغهم قدوم الفرج أحمد الى مصر
وقالوا لا بد من نصيبه ورجوعه الى الطيبة فعاثوا في ذلك طائفة الجرا كسة وامته وامن التسليم
فيه وقالوا لا بد من نة له من وجاف كيو وساعدهم بقة الباكات ولم يوافق السكبرية على ذلك
ومكنوا اياهم يومين وليلتين وكذلك كل كل بكليانه فاجتمع كل لعلنا والمشاخ على
لما اجق والاعيار وخطبوا في سبهم لثمة فوقع الاتفاق على أن يبعثوا صاحب طليطته

وارسلوا له العساكرين مع كنهها لباتش وارب الدولة واحضروه الى محاسن انغاقوق واعلم به
 عن حال الضعيفة وان شاف يكون عليه بخلاف ذلك و مثل الامر و ليس الضعيفة وطاع من
 نزل غات الجورا كسة بركب عظيم الى صرته و رزل له لصيق الساطي و لطلبه في غاية
 (ومن المواقف) انه حضر كنه داحد باشا مدد كور و من طوبى ليصر باوامر منها
 شجر يرمي بالذهب على ثلاثة وعشرين فيرطاطا وان يضربوا الزلاطه والعتامة التي يقال لها
 الاخشاشه يدار الضرب واحضره معه كنه كنه فامتنع لمصر يور من ذلك و قد و على تصحيح
 عيار الذهب و قطا (وفي شهر شوال) حضر عاقر يوم سبع موجودات على يد السجون مباعوه
 تاخر اذ بالديوان (وفي شهر الحجة) ورد انما بطلب تاريد ابراهيم بيك الذي قد رويده انه اسرى
 في الساعات ان خليل انظار يد اريد كور و تاريد رجل دلال قوس فصار يجدها وينصرف فمع
 وكان يجلبه رجل من العتايين فاخذ لقوس من يد خليل المد كور و اراد بهدمه لم يستطع
 فتعجب من قوة حادين المذ كور و اخذ منه القوس و داهرها الى الديار الروميه ليقتلها
 أهل ذلك انش و هم يقدر احد على جديها و اتصل خيرا بالاطان بطليم اليك منها لم يستطع
 فتعجب من صغورهما فقال له لرجل ان يصير على كاهن ابراهيم بيك و نرها و صار يجدها
 يجتمع مع طردها و عده اصابه كنه ثلاثه درهه ابراهيم الهادف و هو راجع على شهر الحصان
 و امر لياط ربا حاضرم بفره ابراهيم بيك و ارسله

(سنة عشرين ومائة والف)

ور قبودن يسمى جانم حوجه زرين المراكب و طلع الى ديوب و معه بضعة لروسانه لم يجمع
 بالباشا ابرز له مر سوما تهنه على يد الديار اروييه فمهرت ثامن عشر منه و رزل بركب
 فيه سبب باشا و الله ما جق و لا غوات و تبا عنهم و رزل الى السه و سافر في اراضي ربيع
 و دل (وفي ثامن عشر شوال) اجتمع عسكر بالدين و نحووا الى الباشا ان محمد بيك حاكم حرج
 رزل عربان لمعاربة و امهم و هذا يؤدى الى السداد فقلوه و ولو آثمهم محمد من اتباع
 دبط عن بيك جملوه بضعة و اسبوه على جرجا و هو لدى عرف بقطا مش و ثاني خبارة (وفي
 ثامن عشر شوال) ورد محسن زاده احو كنه الوزير اذ خلع حبيب باشا و صكب حذر
 و طاع الى لقاعة و ابرز مر سوما بعزل ابو الزبيك و تولية محمد باشا محسن زاده في منصبه فارتد
 في غبط قرامب دات الى أن سافر صهبة الحاج لشريف (ومن) المواقف في يوم الاثنين
 رابع عشر اقمعة سنة عشرين ومائة و ألف وقف معلوك لرجل يسمى محمد انما الخلي على
 ذلك فصاب بيبا زويلة ايت شترى من سبب و تبا جرجا مع حيدر عثمان اوده باشا لبوايه فاعاد
 عثمان بذلك فارتد الى أعوانه و قبضوا على ذلك المملوك واحضره و اليه فاحضره في محبس
 الشرطة لما اتفق محمد جاويش من معلوكه حضره و اولاده اتباعه الى باب صاحب
 الشرطة فخلع من معلوكه فارتضى الكلام و حصل بينهما امر فاجز فقبض عثمان اوده باشا
 على محمد جاويش المذ كور و اودعه في محسن و ركب الى شمس اوده اشا و هو اذ ذاك سلمه
 ابن عبد الله و طاع الى كنه داحد مستخدم و عرض القصة ليرضو له بذلك و امره بطلاقة

فرجع وأخرج محمد بن جابر وعملوا كل من لم يبق من ركب في ثلثي يوم الحادثة جمعت طائفة
 الجارية شية مع طائفة المصرفة ثلاث بمكان الاسدية والامراء واصحابهم ولا عوات
 في الديون وطبوا في عقال أوده شالوا كوكورهم وتأفهم اليه كجربة على ذلك اطلعوا
 الى ديوان وطائفة من المدكور والدعوى عليه فحضر واقعت لهوى بخصرة الباشا
 وناقض وامر انفاضي بجيس عفت كجاس محمد بن جابر لم يرض لاختصاصهم بذلك وقالوا لا بد
 من عرفة ونفيه فلم يوافقهم اليه كجربة فطلب اليه كجاس اباشاه امر ان ينفه فوقف في ذلك
 فبرر امضيه واجتمعوا ليل اتحدوا في ليلة وثلثي يومهم من نوبة شانه الى منزل كجدا
 الجاوي شية صالح اتعاوا قمارا به ثمة ثيام ليل اولهم اراوا منته وامن لتوجه الى الديوان ثم
 اجتمع اهل الباكات وجمعوا لهم على قلب رجل واحد وانتقوا على نفي عفت اوده باشا ثم
 جتمعوا على الصالح وانفذوا ان يكونوا معهم على طائفة اليه كجربة لانهم لم يبرروهم
 وارسلوا سباهة مكاتبات لاسارهم لمحاظير مع امكشاف بالولايات باعروهم بالخضور
 وفي ذلك اليوم رل اوده باشا ابوابه روى حلاله (وفي يوم الجمعة ثامن عشر الشهر)
 حصر في طائفة اليه كجربة من خبرهم بالسكرير بدون ثاهم فامرهم فامرهم فامرهم فامرهم
 الى اذارهم بالهرو الى سابا لطلب فاجتمعوا واربع اهل الاسواق وقتل غالمهم
 ركا كبتهم ثم طهروا ذلك وجلسوا في ركا كبتهم واسموا اهل الوجاهات الستة يجتمعون
 ويتشاورون في امورهم وفي منزل محمد بن المعروف بالشاطر ومنزل ابراهيم بن الدفردار
 واما اليه كجربة فلم كانوا يجتمعون بالباشا فقط (وفي يوم الاحد رابع عشر ذي الحجة) قدم
 محمد بك الذي كان باه في جند كفيف واتباع كثيرة وطبع الى ديوان مصر على عادة حكام
 امير عبد العزولي وابس الخلع السلطاني ونزل الى بيته بالصلبة ثم ان اهل الوجاهات است
 يجتمعوا وانتقوا على اصدار المظالم المتجددة بمصر وضواحيها وكتبوا ذلك في قائمة وانتقوا
 اصدار من كان له رتبة في الحرب والانتار والتريف بالعموم من اموالهم لا يكتفون له
 جاذية في الديار ولا يتسبب الوجاهات من الوجاهات ولا يتسبب احد من اهل الاسواق في
 الوجاهات ولا ينظر لمتسبب في امورهم ويحرموا رتبهم على العادة وان يركب معه نائب من
 باب القاضي ميانر معه ولا ياتعرض احد للمراكب التي يصر النبل التي تحمل غلال الانتار
 وان يحمل الغلال المذكورة جميع المراكب التي يصر النبل ولا يتحضر مركب منها ايا من
 ابواب الوجاهات وان كل ما يدخل مصر من بلاد الامنا باسم لا كل ريدو خذ عليه عشر وان لا
 يباع ثمن من قسم الحيوانات والتهوة الى جنس الاورث وان لا يباع الرطل ابر يا زيد من مائة
 عشرة فضة واملوا القائمة المكتوبة الى الباشا بالاختدوا اليه بالوردي وشارى به في
 الاسواق فوقف الباشا في عطاء الديور لذي ولما باع الانكشارية ما مدل هؤلاء اجتمعوا
 يسامهم ركبوا قائمة نظير تلك القائمة بظالم لخدمة ومظالم اسباهية الولايات وشبهها وارسلوها
 الى الاشاعرض على اهل الوجاهات فلم يتبرروها وقالوا لا بد من ابراقائمة وابطال ما يجب
 ابطاله منهم المظالم (وفي يوم الاحد حادي عشر ذي الحجة) اجتمع اهل الوجاهات ومعه
 الصالح يساب الحرب وقاضي العسكر وقبيل الاشراف بالديوان عند الباشا وارسلوا الى

اشان يكتب لهم - وولدى بابها مالوا فيه والماداقية وارتم به ل ذلك ازلوه وانه و
عوضه ما كالتهم وعرضوا ذلك على الدولة فاحقق الباشا منهم ذلك كتب لهم ما ازلوه
وكتب لهم القاضي ايضا حجة على موجب ونزل بهم المختص وصاحب الشرطة ومائب
لقاضي وانهم تباع الباشا ونادوا بذلك في الشوارع (وفي غية ليلة سبعة عشر بن) كرف
جرم الشمس في الساعة الثالثة واصغر سبع عشرة درجة ثم انجلت

(سنة احدى وعشرين
ومائة وألف)

(وفي يوم السبت رابع محرم سنة احدى وعشرين ومائة وألف) اجتمع اليشكيرية عند انقضاء
وتلقوا انهم على قارب رجل واحد واجتمع انارهم جميعا بالعبط المعروف بخمسين كندا
وقضاهوا كذلك (وفي سابعه) اجتمع أهل لواحقت غزل ابراهيم بك لانه قراره في الحوا على
ن يكونوا كما كانوا عليهم من المصافاة والهدية بشرط ان ينفذ جميع ما كتب في الفاتحة ويؤدى به
ولا يهرضوا في شيء - ثم قدم يستمر ذلك الصلح (وفي ليلة السبت حادى عشره) وقع في الجامع
الرهضة عدم موت الشيخ النشرف وسابق ذكره في ترجمة الشيخ عند نقله لسراوى ثم ان
اليشكيرية قالوا لاوافق على نقل دار لضرب الى الدين ان حتى ~~نكتة~~ والى حجة بار ذهن
يركن الى امة همدت ما اولوا خوف عام فاستمع انصارهم من انما ~~الجنة~~ بذلك ثم نوافق أهل
المساكن الست الى ارضهم ضوا في شاذ ذلك الى باب الدولة فان اقره في مكانها رضوا به وان
امر بقلها نقلت فاجدها وهم ونعيم الاشراف ومشايخ الساجيد وكتبوا العرض
لما كور ووضعوا عليه ختمهم ماعدا اليشكيرية فقام امتنعوا من الختم ثم مضوا من
لقاضي وأرسلوه مع انصارهم الى المسكن وانما طرف الباشا في احدى عشرى المحرم سنة
احدى وعشرين ومائة وألف واما اليشكيرية فقام اجتمعوا ايامهم وكتبوا عرضا من عند
انفسهم الى أبواب الحل والعهد من أهل وجافهم - لمدار الرومية وعينوا المقربه على احدى
كتاب مستعطفان سابقا واما جويجي ودهرهم لانه فسا فورا في يوم الاثنين اربع عشر بنه
(وفي ثالث عشر ربيع الاول) نقاد امارة الخراج قبطاس بك مقروا على العادة في جميعه لمولد
ليوى في كل سنة وكان شيخا - بعض الامراء سمى على منصب امارة الحج فلما بع اليشكيرية
ذلك اجتمعوا ايامهم لا يبرر دلاهم ورجل واحد اخرج الباب الكبر على طريق الدين بانه على ان
ن ليس شخص امارة الحج خلاف قبطاس بك لا يمكنه من ذلك لما رأى الصفاق والامراء
ذلك منهم - فوهم وقالوا هذه ايام فحصل انهم غشوا وقوع أمر من هؤلاء الجماعة يؤدى
الى تطمين المدل فاجتمع رأى الصفاق وأهل الوجاهات الست الى فو ستة أشخاص من
اليشكيرية ليس بينهم حل والعقد ويخرجونهم من مصر الى بلاد انهم تسكنه لانه
حق يلقى جواب العرض من الملع اليشكيرية ما يروء اجتمعوا في بابهم في عدددهم وعدددهم
يتقدموا الى ما هم وقالوا لا بد من تسليمهم أو محاربتهم واجتمعوا كذلك في أبوابهم واستعد
اليشكيرية في بابهم وضموا بالأسلحة والذخيرة والمال مع فحصل أهل البلد خوف وارتعاج
واغلقوا الدكاكين وذلك ما بين ربيع الاول وقتل الجاويشية مطبوعهم من اقله خمس
لوبة الى منزل كنفدا الجاويشية - واهام طائفة اليشكيرية منهم - طوائف محافيه على
ابواب اقلعة ويا ب المبدن والصر الذي بالمطبخ لموصل الى القرافة خوفا من ان اسكر

الموتيات التي عرّضت فيها كما كانت ولكن لا يكتب بعدد ليوم في الدار أولاً وبعثاً ولا
ترقب على جهة وقف (وفي خمس عشرة) وورد عزل إبراهيم باشا ولاية خليل باشا وافتتاحه أيوب
بيلق عظام ونزل إبراهيم باشا من القلعة إلى منزل عباس أغا بك القبة في قسكانت مدينة قونية
أنهر ووصل خليل باشا الكوسج وكان بعدد من أعمال الشام فقدم بالبريدم الثلاثة عشر
شعبان سنة اثنين وعشرين ومائة وألف (وفي ثمان عشرة ذى القعدة) وورد أمر بطلب ثلاثة
آلاف من العسكر المصري وعنايتهم حتى يلقوا المودقو وكانت الدولة على محمد بك حاكم
سراج حاقعة ودفقوه فأنهم بدله محمد بك بك تاليف ذى القعدة في القلعة واهل الصفة واهل محمد
بك كرعي كيا مصرية واهل يدلاعه والاس القسطنطين ثمان عشرة اطة

(ودخلت سنة ثلاث وعشرين ومائة والف)

(والتقى في الحرم يوم الخميس) الموافق لربع عشر أشتير الأسطى السابع - بقاء الروى وفى ذلك اليوم التقت لشهس بخرج الحوت (وقبه) نزل الامير بك وكتب وقوف وسط القاهرة الى بولاق وسافر بالعسكر في منتصف الحرم (وفى يوم الجمعة سادس عشره) جتمع مائة مصافى كعده قد رغبى معه من اعيان الشكبرية حصة عشر اشرا وانفقوا انفسهم لا يرضون اخرج احد بش اوده باشا وما يلزم الضله فويكون جرحا فى الوجاه و لا يرضى بالحد الامر من يخرج المذكورين من الوجاه ويذهبون الى ان وجاه شامو وكان الجرح عيبا العرب وساء لهم على ذلك ارباب البلاطات استهوههم وابدا على رجوع الشقية انما ان الذين كانوا امرجوههم من باب الشكبرية ومشت الصالحينهم ولاختيار بمرح ورايهم فقول مارة نزل في طلاس بك الحقة ورواية بنزل ابراهيم بك امير الحاج ساقط اجمع وان الجميع على نفل الشقية انما المذكورين ومن انضم اليهم من لوفات الى باب العرب و ابراهيم بنو انما راكبة من مصر من ثينهم م ثلاث من الشكدة ائمة وعشر من الشكبرية و ا الى من الشكبرية وعرضوا في شأن ذلك في الامراء ان من كان منهم يكره ان يكونوا في الموضع ويذهب مع المسافرين ومن لم يكن مكثوا في الموضع على عرضه ويذهب الى باب العرب وحضر كاتب العرب والشكبرية في المقابلة وارجوا من كان ايمى في انهم وما اعداهم عطاهم من عرضهم وتعرفوا عن ذلك ووقع الحقت على سفر من شروح اسمهم في المسافرين وعدهم اقامتهم تصرون بطوقا بالمر من شعر لاسكندرية (وفى ثالث عشره من ركب الحاج حصة امير الحاج يوز بك (وقبه) اجتمع حرس جاويش القزديلى لدى كاز سردار لقطار والامير سليمان بن يحيى تابع القزديلى سردار الصرة و ابراهيم بن يحيى سردار ايدوى وطلبوا عرضهم من باب مستعظان وذهب اليهم لاختيارية بايمر واستعظموهم قلموا فقرهم ثم طلب موسى بن يحيى تابع ابن الامير صرر ان يخرج ابصار الوجاه ويقالوا انهم من الجانية هم يوافقهم رضوا - اغا نذهب موسى بن يحيى الى ابراهيم بك واه اربك ونيطاس بك وماله - ان ينشعروا لفي لان ديور قورصوان اغا فاتفقوا بهم ان يعرضوا للناس بان يعزل رضوان اغا المذكور ليتولى على اغا الشكبرية سابقا وان يعزل سليمان كعده الجاوشية ويؤلى عوضه اميرعيل اغا تابع ابراهيم سادس فاستمع الناس من ذلك وكان اختيارية الجليلة توافقوا مع الامراء

الصالح على عزل رضواناً عما لما رواه الشيخ الباشا حدوا الصندق من منزل رضواناً
 وجتمعوا بمنزل باشاويش واجتمع أهل كرو وجق يابم - م واستمر على ذلك أياماً
 الشكيرة الذين نزلوا في العرب فقامم اجتمعوا سباب العرب وقطعوا الطريق الموصلة
 إلى القلعة وصعدوا من يريد الطلوع إلى باب الشكيرة من كرو والانساع ولا يبق
 الطريق الموصلة إلى القلعة إلا باب المطبخ ثم توجهوا إلى السواقي لأجل منع الماء عن القلعة
 منهم العسكريون الوصول إليها فسكروا خشب السواقي التي قرب ليسار وقطعوا لأجل
 واثقوا ديس ثم انشروا من أنفار الشكيرة أراد الطلوع من طريق البحر فصر يوه وشبه
 رأسه ومنعه وقضى من طريق الجبل ودخل من باب المطبخ واجتمع يوه شيخ أحمد وبقيته
 الشكيرة وعرفهم حالة فآخذ جماعة منهم وعرضوا أمره على حليل باشا وقامى الشكيرة فقال
 هؤلاء صاروا بقتلنا رجلاً من الطاعة حيث فعلوا ذلك ومنعوا الماء عن كرو وخافوا أن
 وسلبواهم فقد جازلنا قتلهم ومحوار يقيمون لأن سابع عشر من شهر رجب أحمد أودع باسمه استاذن
 الباشا في شربة باب العرب وضربهم بالمدافع والكاكل فادخل في ذلك (ومن ذلك الوقت)
 عوق افتاتق عن الزول وأحرقوا واستمر مع الباشا إلى انقضاء الفتنة مدة سبعين يوماً ورجع
 مرجع أحمد وشرع في الحرب وشرب على باب العرب بالمدافع وذلك من بعد داروا إلى
 بعشه وقتل من طائفة العرب أربعة صاروا بغير ثم في صبيحة ذلك اليوم اجتمع من لا
 الصالح لأمير يوز بك أمير الخاخ والأمير برهم بك أبو شيب وفانصوه بك ومحمد بك
 ومحمد بك ناع قيطاس بك لم يقدروا أن يفتقروا على أن يلبسوا آلة الحرب ويذهبوا إلى الرملة
 معونة للعرب على الشكيرة فآخذوا أن يوب بك وكب مدافع على طريق المدبرين على منزله
 وعلى قلعة الكباش ورجعوا منهم إذا اطلوا إلى الرملة يذهب أيوب بك وينهب منارهم
 فآخذوا من الركوب وجلوا في منارهم بسلامهم خروفاً من طاروق واستقر فرج أحمد بغير
 ثلاثة أيام بليتها واجتمع على رضواناً طائفة من كرو وثذا كروا فين كاسبلاً نارة الفتنة
 فذالوا أسير يوهي ومحمد بك بن طاق يوهي فمضى وحيد يوهي فذالوا الأتربة
 هؤلاء الأربعة بعد اليوم أن يكونوا اختيارية علينا ثم ركبوا وتوجهوا إلى منزل قيطاس بك
 وأرسلوا من كل بلد أمير من الاختيارية إلى منزل أيوب بك يطالبون وضواراً فأرسلوا في
 موكب عظيم وكتبوا ثلثة الأربعة الاختيارية المذكوون بأنهم يلمون يوهي ولا يركبون
 لأحد ولا يجتمع بهم - ثم أخذتم ركب رضواناً ثلثاً إلى منزل أيوب بك وثذا كرو في الصلح وكتبوا
 بكرة لأحمد وذهب به بأعمال الحرب فأى من الصلح فكتبوا عرضاً إلى أمان عن لسان
 الصالح وأغوات الوجاهات خمس رفع المحربة فأرسل له إلى الشكيرة فآخذوا
 أمره وأبشروا الحرب وشرب المدفع ثم أرسلوا الأعوان وأرسلوا يطالبون جماعة من
 اختيارية الشكيرة إلى كروا معهم في الصلح فآخذوا إلى المنصور غير أنهم ذهبوا إلى تطاع
 الطريق من العسكر المقيم بالبحر فأرسلوا إلى حسن كروا الحرب فأرسل لهم من أحضرهم
 وثلث الطريق فاجتمع رأي الشكيرة على إرسال حسن كروا سابعاً وأحد من مقر لخصه
 سابعاً أيضاً فاجتمعوا بالسكر والصلح فآخذوا منزل اسمعيل بك وحضر معهم جميع أهل الخو

والعقد ونشاوروا في اتخاذ هذه الفسنة وارسلوا الى باب البسكرة بفتح الفاء والهمزة لابي الصلح
بشرط ان هؤلاء الثمانية الذين كانوا اسبابا لثورة هذه الفسنة لا يكونوا في باب العزب بل يذهبون
الى وجباتهم لاصلية ولا يقيمون قيسه وأرسلوا الامير حسن الاخوي ليليا ينزل فيه رايه
قاي على باب العزب ذلك ولا يرضوه فادلى الامراء الصالحين كخذائهم الى افرنج أحد ومعه
اختيارية الوجاهات الخمسة بنه فموت هتد بين الانتظار الثمانية يرجعون كاذكرتهم الى وجباتهم
ويقيمون من التقي ومن طالب الامير حسن فلو افرنج أحد مد على ذلك وقد ان لم يرضوا
بشرطي والاضاربهم ليلادهم الى الانتفى انار ديار العرب فتنزقوا على غير صلح ثم اجتمع
الامراء الصالحين ولا غوار في رابع شهر ربيع عنزل ابراهيم بك بساطر السباع وقد اكرو في
ابرا الصلح على كل حال وكثيرا جعة على أن من صدق منه بعد اليوم ما يحالف رضا الجماعة يكون
منهم الجماعة المذكورة برجيها او كلو قوب يكثان يرسل الى افرنج أحد بصورة السال والون يع
للمساربة الى غنام الامر المنزوع فطال الطرب نحو خمسة عشر يوما واخذ افرنج أحد مد هذه
الايام في تخصيص جوانب القلعة وعمل مناريس ونصب مدافع وقبة ذخيرته وجيشه ومواف
اصهاره وحصري أثناء ذلك محمد بك كم الصعيد ونزل بالاساتين فاقام ثلاثة ايام ودخل في
اليوم الرابع ومعه الدود الاعداء من العرب والممردية والواردة ونزل بيست آق بردي بالرملة
وحارب من جميع اطراف حسن من منزل يوسف أغت الجرا كدة سابقا لم بطر وقذل من
جماعته نحو ثلاثين ذرا وطهر عما محمد بك لاروف باصه من افرنج قدام يلا مع من انضم
ليه من تباع ابراهيم بك واوازي بك وعمالي بك وكانوا اتفرسو في ناحية وفي السلاح ووضعوا
لنثار يبر في شاي بك الجماعة واشتغل من محله وذهب الى طولون وتفرس هالو وهم على طائفة
العرب الذين كانوا يسيل المؤمنين على جبر غلة وصحبته ذوالفقار تاج ابوبيك فوقع بينهم
مقتلة عظيمة من القرية ربيع ربيع العرب المقادسة فمروا السيل وذهبوا الى باب العزب
وربط محمد بك جعة من عسكره في مكانه (ثم ان الشيخ الخليلي طاع الى باب البسكرة
وتسلكهم مع أحد دأود ماشه والاختيارية في امر الصلح فقام عليه فرفج أحد وأسمعه ملايا و
وأرسل الى الطيحية وأمرهم بضرب المدافع على حين غفلة فازرع السامر وقام الشيخ
ومضى وأما كان باب العزب فانهم أخذوا ما أمكنهم من متعتهم وتركوهم امدادهم ورولو
المدينة وتفرقوا وشارت اقدارهم وحصل عند اناس خوف شديد وأعلقوا الوكايل والاطاعات
والاموال في رحل غالب السكان العرب من القلعة من جهة لرملة والسطابة والمجمر نحو
من هدم المارل عليهم وكان الامر كما طوره فارغاهم من المدافع واستغرق الذي سلم
منه سرقه عسكر طو تف البسكرة يذلسار لم يصيب باب العزب حتى من ذلك ما عدا
مجلس السكتا فانه انهم دم منه جانب وكذلك موضع لاغلا عير من فرفج أحد مد فواق مع
ايوب بك وعينوا عمراغات الجرا كدة واجد ثمانية كجيان ورضوا راعا جليا ففقدوا من
انضم اليهم بالمدرسة يقومون وجامع من دادة سوية العربي وجامع بقماس بالدراب الاحمر
ليقطوا الطريق على العرب واختار افرنج أحد نحو من البسكرة وأعطى كل
شخص دينار اطرى وأرسلهم بعد لغروب الى لا ما كن المدة كورة قمارضون غافلة تعار

واعتذر عن الركوب وأما أحمد فإنه توجه إلى المحل الذي عين له فنهض وركب مع قومه
 الصنابقي والعزبي في الجناحية وأما الذين ركبوا بجمع مزداد فرباتهم من أحد إلى الصباح
 فاستعدوا التطور من الداهية إلى باب العزب (وفي) أثناء ذلك نزل رجل أودى من العزب
 من السلطان حسن بن يدر بن قنبر عليه طائفة من الخصام وادعاه بابه وتركه بالقبض
 وركبوا إلى فرج محمد فالباع العرب ذلك أرسلوا طائفة من م إلى لقيصير بحضرة مزداد
 وركبوا من بيت الشمر بن يحيى بن بركان ونقبوا من عركند استخفوا من ذلك وما يجدوا
 من المنازل إلى أن وصلوا منزلهم فكعدا فبهمرد ما رأهم العسكر الذين بجمع مزداد فو
 وأما غاراتهم من أكسة المقريم بجمع قحمار فانه وزع انباء جهة باب زويلة وجهة شاذ
 فحمل لاهل تلك المنطقة خوف شديد وصالحا كان يشبه نار فدرست الله رب صالح
 بن يحيى الرزاز بجملة من عسكر العرب ومن انضم منهم من ليس بيه الذين بقدر أو
 العرب كاتباغ الامير حسن بن شجاع بن ماساوا لامير حسن بن جويش تابع الفرد على وادع
 حسن بن جلب كعدا وجاعة فجدوا بن كعدا فدررو مع من مع قحمار وبنو صالح
 بن يحيى عليه وعلى المتاريس التي في مكة من الامير حسن بن جويش تابع الفرد على
 جامع المرداني وأمام به وحسن بن جويش جلب أقام بجمع أمروا فتنبروا منهم بطل
 الاخطاط والاما كن فاطما ان الساكوب بها وأمام رأت لجرا كسه فانه لما من بدم
 فقاما من فذهب إلى جامع المؤبد داخل باب زويلة ثم ان محمد بنك أرسل بطلبه فركب وهو
 على أحمد أغا التفكيكية وركبه معه ودها في محمد بنك لمعدي بالصلبة ووصل لاهل
 قوصون خوف عظيم بسبب إقامة أحمد أغا بالصلبة ورجع غلبهم من ذلك فدخلهم
 اطمانا وترجعوا وحضرت طائفة من المتفرقة إلى محل أحمد أغا تشككية وعملوا لتأمر
 على رأس عطفة السطوب ومكثوا هناك أياما فالتهم رجعوا عنهم فاقى على كعدا الذي كان
 بالداودية بطائفة من العزب فمكثوا ذلك الموضع وحلوا به ثم نطت نفس المتفرقة
 والاسبابية هجموا على محل الامير حسن بن كعدا مستخفون فدخلوا من بيت مداني
 بنك ابن ابوار ونقبوا الخناط بينه وبين منبر قرا محمد بن كعدا فواصل حيدر إلى العرب
 عيشوا به فقام عسكر العرب ورتبهم احمد بن يحيى تابع طاء على كعدا فمكثوا بالحدود
 من جهة باب طرق صدد وكان وتوصل منه إلى منزل احمد فمدى كاتب الجرا كسة سابة
 ثم مبروا منه لا توصلوا منه إلى محل محمد بن كعدا فادعوا على طائفة الباقية فوجدوهم
 مشغولين في نهب أثاث المنزل المذكور فهجموا عليهم هجمة وحده فلقوا ما يديهم من السل
 ورجعوا القهه رى إلى المحل الذي دخلوا منه بيت مصطفى بنك فقبضوهم ونشأ من العرب ان
 إلى ن كانت الماثرة على المتفرقة والاسبابية وسبب العزب فمكثوا مصطفى بنك كوبة بكر
 الامير من لدخول إلى ديرة واكوبة كان مصادقا لربك ثم ان احمد بن يحيى لمكثوا
 انقل بن معصم العسكر إلى قوصور ودخل جامع لاهل ونحصر به وكان محمد بنك حاكم
 بجرايم من هناك وتوضي إلى الصلبة فانتها احمد بن يحيى فرصة وهوانه وجد منزل حسين كعدا
 لجرايم إلى خاليا فدخل فيه فمكثوا فدخله فصرام صلا غزل محمد كعدا فمكثوا بالبيعة
 فلو دما من ديرة وبقائه شمر على ان رجع كمن به حور وبقائه من ديرة فمكثوا محمد

طائفة كثيرة وولوا منهم من تمان قاصود يك صار يكتب بيوريات واد مر ويرملها الى
محمد بن الصديدي بأمره بالتوجه الى ولايته آمل على نفسه وتحويل ما عليه من الاموال
السلطانية فاردوا برقم رجة عمن العزب أخذوا حسن الوالي المولى من طرف قائمهم
صروقهوا وصحبهم جماعة من اتباع الامراء الصاجق الى باب الوالي لجلد كوه قلب بلغ خبر
عبد الله آغا الوالي أخذ فرشه وقرانييت أيوب بيك وهو الاود باشا أيضا قال لم تجسد العزب
أخذ في بيت الوالي فتوجهوا للمل عبد الله الوالي لينبوهه قدم عليهم جماعة من اتباع سليمان
كثف ابدوا بشية ومن بجوارهم من البلد فهرموا العزب وقتل منهم دلا فاقام حسن
الوالي يبا قبا طاس بيك له مقدار فلان تسع المشرق ازل الباشا الى ابراهيم بيك واياط بيك
وقياس بيك بطلم الى الديوان لستد اوعام اليك كبرية فلما حضر تابع اسانا وقرأ عليهم
لسمان اجابوا بالسمع والماعة واعذروا عن الدواعي بقضاء المطرق من ليكبرية وتزيب
المدفع ولولاد بالتوجه ابيه فلما يقس الباشا منهم تنفق مع أيوب بيك ومن انضم اليه من
العسكر على عازيتهم وبرز الجميع الى خارج البلاد فلما كان يوم الاحد ثالث ربيع ادول ارسلا
أيوب بيك ومحمد بيك الى العزب يأخذوا رجالا قدير وجههم ومعهم الماء من البلد
فأخذوا جميع ما وجدوه من الماء ووصلوا عن الثرية فغزة أنصاف فغزة فامر الامراء
الاتمروا طائفة من العسكر أن يركبوا لوجهة قصر النقي ويستلموا الجبال من ثمهم
فتوجهوا وجلسوا باناسط يفتشون من غير عابهم بالجبال فتابع محمد بيك حضورهم حال
جمع طائفة هواة وحبوا اعاجم وهم غير مستعدين فادهم واودادوا عن انهم ساعة ثم
فروا وناحر عنهم جماعة ليحذوا خيلهم اكون سوامهم أخذوا هارقا واقتناهم محمد بيك
وأرسل رؤسهم للباشا فانه مرورا عظيم واعطى ذهبيا كثيرا فلد مع انهزمون الى صرل
قاصود بيك واياط بيك لم يسهل بهم ذلك وتفقوا على البروز اليهم وركبوا في يوم الاثنين رابع
شهر ربيع الثاني ونسح الشريقات الى جهة قصر المني وروضة فلاقوا وشابا وثقاة لاقوا
عظيم فقتلوا فيه الاطال وقتل من البلد خاصة زيادة عن الاربع مائة نفر من البرية
خلاف اعراب والهواة وغيرهم وقصد اياط بيك محمد بيك الصديدي فانهزم الى جهة
بحرة فداق فخذه وكان الصديدي قد جلس تقارافوق الجمرات مكيدة وحذوا فضرروا على
اياط بيك بالرصاص ليدوه فاصيب برصاصة في صدره فشق عن جواده ونسرق جرحه
واخذوا انصام رأسه وبنوا لقوم في المعركة ادوروا عاجم اجبر عوت اياط بيك فانسكروا
نفسهم وذهبوا في طلبه فوجدوه مقتولا مقطوع الرأس فله اتباعه ورجع القوم الى
مناراهم ولما قطعوا رأس اياط بيك وذهبوا بها الى محمد بيك قال هذه رأس من قالوا امر
قلبيهم اياط بيك فآخذوه وذهبوا بعباد ايوبيك ورواوا فقال أيوب بيك هذه رأس من
قالوا رأس قلبيهم فكي أيوب بيك وقال لهم ما يشاء من مصر قال محمد بيك هذا رأس قلبيهم
وراحت عليهم قال له أيوب بيك أنت ريت فير اعتمد ان اياط بيك ورثه رجل وأولاد
ومال وهذه المدعوة ليس لتمامية بها جارية والآخرة الدم فياخذون نارهم وبصر فون
مالا ولا يكون الا ما يريد الله ولما ذهبوا بالراس الى الباشا فخر حاشد اوطلى غام الامر

لم يزل معه واعطى ذهباً وباشيش ودفنوا ايو طيبك وطمسوا من ايو بيلك الرأس فاسألهما
 هم هدموا طه اجاتا منوه مع حننه من ايو بيلك كتب ذكره وأرسلها الى ابراهيم
 ايو شيب بعريه في ايو اطيبيك ويؤولها انا الله تعالى بعد ثلاثة أيام صنفها بالباشا ويقع
 اصير وأرادوا بذلك التفتيح حتى باشعوا من الباشا ابراهيم يصرفونهم ويرتبوا أمرهم
 وناما كان من امر اتباع ايو طيبك مركب يوسف الجوز واخذ معه اعميل بن ايو اطيبيك
 المتوفى وأحد كاشف وذهبوا عند قنصوه بيلك فوجدوا عند ابراهيم بيلك وأحد بيلك متوكة
 وقبطاس بيلك وعثمان بن بارم ذيله ومحمد بيلك الصغير المعروف بقطاس بن جالبين وعلمهم
 طرث لكتابته فلما استدرجهم اخلوس بيلك قبطاس بيلك فقال له يوسف بطرايوايش فائدة
 ابكادروا أمركم هلوا كيف اعمل قال يوسف بطرايوايش فانه لو خفة ايس انقضاء انتم
 فة رية في بعضكم انما الان انخرجت ومات ممدوح دخلت السوا خلف مالا اعمالو صنفقا
 في سراج وسم عسكر وتلوا ابن يدي اعميل صنفقا يفتح بيت ايه ونيه البركة واعطوني
 ارمنا من الذي جعلوه فاعطاهم وجبة من ذهب لشرع لدى ابقوه ايساع لدى سقطت
 دانه نه سقط عنه خلوص اللاد وحين اصرف اهلوان على اعمير والله يعطي النصر لى
 يت من هاد فده اذ لك وراضوا اموورهم في الثلاثة أيام وتبها السر فان للبارزة وخرجوا
 يوم السبت ناسم عشر وبيع الثاني وكان ايو بيلك من منزلة فانه قرايمهم على محاربه
 اعمير لخمعة اولانم محاربه المنزل فخرج ايو بيلك على جهة طولون ووقت حروب وامور
 ثم رجعوا الى مبارهم فلما رأى طائفة العرب تطاولوا مرو عدم نوصل الى القلعة وامتنع
 من فيها وشرب الدماغ عيهم ليلوا ومارا جمع رأيم على ان يولوا كعداء الى النكسر به
 ويجاءوه ياب الى طائفة من العسكر ويبادوا لى اشرارح بان كل من كانت له قوة
 في وجبات مستصفان ياتى تحت اليد في البوابة ومن لم يات بعد ثلاثة أيام تب بيت نفقهوا
 ذلك وعملوا من جويش قريب المرحوم جلب خليل كعدا الكون ايو بيله والبسه قنصوه
 بيلك فتمه دام قنصوه باوركب وأمامه لول والابن وانه كعدا والمناذى امامه ينادى بماذا كراى
 نزل بيت ايو لى واضمروا الاورموش المتولى اذ ذلك واجلوه على رطاف ابلد بطائنته
 وكعدا اعمير (ووف يوم الخميس) هجمت اليك بيرة من ايدى م على باب العزب ومعهم
 عديك الكبر وتعدا لى افرح جده فتمه مرل أولهم من ايدى م وكان العرب قد
 عدوا لروية التي تحت قصر بيه فبعد فيه ملائكة بالرش والابن ابلد فضر بواعلمهم
 ووقع محمد غصركد لى ايدى م قد ارو قمارتهم بولوا منهم من بيا بعمهم بعضا فاختفت العرب
 رؤس المنويين قار لى قنصوه بيلك تار فتمه قنصوه وانه جق اتموه على توية على انا
 مستعدان لمبطه وهما فلأرسلوا له ايو بيلك ان يقبل ذلك فتعيب من منزله مركب يوسف
 بيلك بطرايوايش محمد بيلك الصغير وعثمان بيلك في عدة كبيرة ودخلوا على منزل على اعمالهم بيلدوه
 واخبروا بالمكان الذي هو فيه فصابوه فاقى به امتناع وتحويف وتوجه بهم الى فتمه قنصوه
 فانه اذلفن النوبة يوم الخميس رابع عشر من ربيع الثاني وعاد الى منزله فمط ن بدمه
 له كعدا رله ح والارمون من ايدى م بيلك كبير وبناقه ابلد له حتى عادتهم الى ايو كعب

(وفي صبيحة ذلك اليوم عبر قائم مقام عرفة حسن كنفه امه فطمان ماثقة من بعد كروالى
 بولاق صبيحة اجمد سرحى ليجسوه فى التكية وصحبته والى بولاق واقيم من المتفرقة عوصب
 عن اعات الرسالة لدى بهاس جانب الباشا فاجلسوه فى منزله ونهبوا ما وجدوه لافات الرسالة
 الاول من فرس وامنعة وخيل وغير ذلك (وفي صبيحة يوم السبت سادس عشر به) خرج
 انقريشان الى خارج القاهرة من باب قناطر السباع واجتمعوا بالقرب من قصر العيني ومعهم
 المدافع وآلات الحرب فصارب انقريشان من فضوة الهوا الى العصور وقل من العريشين من
 دناجيد وايوب بيك ومحمد بيك بانفسهم ثم تراجع انقريشان الى داخل البلد وتأخرت طائفة
 من العزب فاق اليهم محمد بيك الصعيدى واحتاط بهم بهم واسمهم وبلغ الحيرة فصوره بيك
 فارسل اليهم يوسف بيك ومحمد بيك وعثمان بيك فقتلوا مع محمد بيك الصعيدى وهرموه
 وتبعوه الى قنطرة السد وقد كان ايوبيك داخل التكية اجمورة لتصرف العيني فامراى
 الحرب ركب جواده ونجا بنفسه فبلغ يوسف بيك انه بالتكية فقتلوه واحتاطوا بالقتل
 فاسمهم الذراويش بذهابهم فربصد قوتهم ونهبوا قصر وانزبوه واسرقوه وعادوا الى منازلهم
 (وفي صبيحة يوم الاحد) ذهب يوسف بيك لاجرار ونهب عبط اخرج احمد الذى اطلق
 بولاق ثم اجتمعوا فى محل الحرب وتعارفوا ولم يوالوا على ذلك وفى كل يوم يقتل منهم ناس كثير
 (وفي نالى جادى الاول) اجتمع الامراء الصالحون بمنزل قنطرة فقامت نساء عوا سبب تطاول
 الحرب واستداد الايام ثم اتفقوا على اربادوا فى المدينة بأن من له اسم فى وجق من الوصايات
 السبعة لم يحضر الى بيت اغانى نهب ماله وقتل وامهوه لانه ايام ونودى بذلك فى عصر يوم
 وكتب قائم مقام بيورلى الى من فى القلعة من طائفة التكية والكنيسة والخرابجة
 والافدانية ونشروا ناسا امهلنا كم ثلاثة ايام فلن يبرئ منكم هذه ولم يقتل منهم بداره
 وهدمتها وقتلنا من طفرنا به ومن قرر فقتلنا من المدفونين امرهم واحسانت كلهم
 (وفي رابعة) خرج الامراء وادفون الى محل الحرب وارسلوا طائفة كبير من العسكرات
 لماصرة منزل ايوبيك فصارب الفرسات الى آخر النهار واما الرسالة فتم تسليقوا من منزل
 ابراهيم بيك وتوصلوا الى منزل عمرات الجرا كسة فصاربوا مع من فيه الى ان اخذوه ودخلوا فيه
 ونشروا ليلاني نقب الربيع المبني على علو منزل ايوبيك فقبضوه وكنوا فيه فلما كان صبيحة يوم
 الاحد خامس عشره حملوا جملة واحدة على منزل ايوبيك وصبروا اليه ولم يتبدوا من
 بينهم بل قر كل من فيه وركب ايوبيك بيك وخرج هاربا من باب الجبل ولم يزل يبتوجه فلكرو
 منزله ونهبوه مع كونه كان مستعدا وركب فى اعلى منزله المدافع وفى قلعة الكيش فارسل له
 امر فخرج احمد بغير عاصا كره فلم يندهد ذلك شيئا وممبو ايضا منزل احمد فالتكية به فماتوا
 بيك قائم مقام ولحق من لحق بايوبيك وفر الجميع الى جهة الشام وفر محمد بيك الى جهة
 الصعيد ووقع النهب فى بيوت من كان من حريم ونهبوا بيت يوسف اغانى قناطر الكسوة مائة
 وبيت محمد اغانى متفرقة بانوا بيت محمد بيك الكبير واسرقوه ويح احمد سرحى القويلى
 واهرقوا بيت ايوبيك واما حقه من الربيع والذكاء كين فماتوا فاجتمع العساكر
 على قائم مقام بالسلطة وآلات الحرب وذلك سادس جادى الاولى فارسلوا طائفة الى جبل

بجيوشه من مكنبو مدافع على محل لياشوا مدافع على قبة المستحفظات وأسطوا بالقامة
 من قبل وضربوا ستة مدافع على الباشا ورومو بارقة قصب الباشا بيرة أبيض يطلب
 لامن وفر من كان داخل القلعة من المكنر فبعضهم نزل سبليل من السور بهتهم ثم خرج
 من باب المطبخ بعد ذلك هجمت اعداكر انذار جنة على الباب ودخلوا الديوان فارسلوا الباشا
 امامه وبميب الاشراف ياخذانه اما من المناجق والعسكر فماتوا واما كرموها
 والوهمان فماتوا فماتوا لانهم ان المشايقة ركنكم الالام ويقول لكم انا كنا غرنا بكم و
 الشياطين وقد فروا والمر دأر نطو بملوككم فلا تهاكم قتلوا هم اعداوه ان المناجق
 والامراء والاعوان والعسكر قد اذلة قوا على عزله وانتم وديك قائم مقام واما الباشا فانه
 ينزل ويسكن في المدينة الى ان تعرض الامر على الدولة ويأتي بجوابهم فارسلوا القاضي باتبه
 الى اداش بمرقه من ذلك فاحيه بالطاعة واستأمنهم على نفسه وماله واتباعه وركب من ماعته
 في خواصه يقدمه قائم مقام وأتت مستحفظات من عينيه وأتت المنة رقة عن شمله
 واختيارية اوجيات من خلفه وامامه وورل من باب ليدان وثق من الرمي له على الصايه
 وامامه قد اصطدت بشارهونه بالسب واللعن الى أن دخل بيت على انما انذاره ريجوار
 نظفروهم العسكر على بار مستحفظان فذكره وتم جواب بعض أساب حبيب انما مستحفظان
 وخرج حبيب انما من باب المطبخ فلما رآه يوسف بك أشار الى العسكر فقطعه ووقفوا على
 اعدى باهمير وكذا كسر اعدى الجرا كة مضرة سمع من بن ايواف وخازن داره وذو انذار
 وقع في عرض بلديه على خازن دار وحسن قصد الجاني فحمده من اقتل وذو انذار هذا هو
 الذي قتل اسمعيل بك بن ايواف وسار امرا بكيا في ذلك في موضعه فقتلوه بباب العزب
 ونزل افرنج اجدو بك اجدو باشا الى هجير متسكر بن تعرفها الجلال ون بالهجرة فماتوا
 عليهم ما ودهبوا ما الى باب العزب وقطعه وارزوه ما ودهبوا ما الى بيت ايواف بك وطلع على
 انما الى محل حكمه وطلع حسن كفة لدا من باب الوالي وامامه العساكر بالهجرة الى باب
 مستحفظان والبرق امامه ونزل چاويش الى اجدو كعدابر مقس فوجد في بيت اسمعيل
 كعدا عزب بالهجرة وطلع به الى الباب فقتلوه وأخذوه الى منزله في تابوت وركب على انما
 وامامه الملازمون بالسيف شان مطاف البلد وأمر بتطويق الاثرية وأجبار المتأخرين وبناء
 النقب والبن قائم مقام اخوات البلديات لسبع قفاطين وطلع الدين كالواي باب العزب من
 ليكنجيرة الى بابهم وعدتهم ستمائة انسان (وفي حادي عشر جمادى الاولى) لبس يوسف بك
 بلزار على اماره الحاج ومحمد بك على السويص وعين يوسف بك المد كوروم مطاف اخات
 الجرا كة التجريد على الشرقية (وفي رابع عشر) لبس محمد بك الصغير على ولاية اسمعيل
 وخرج من بيته بمركب الى الاثر وبعثه اطوائف لذين عيى وامامه من السبع بلديات
 يسرداوياتهم وبيارقهم وعدتهم ستمائة نفر منهم مائتان من ليكنجيرة والعزب وثلثمائة
 نفر من الخمس بلديات اعطوا كل خسر من المائتين نصف نصف رحيلة ولكل شخص
 من النظمائة ألف ومائة نصف فضة وسافروا رابع جمادى الآخرة وكان محمد بك الكبير
 خرج مقبلا ومعه الهوارة فخرج ور يوسف بك الجرا وعثمان بك بادم ذيله ومحمد بك

قطاش فوصلوا ديرا الطير فلاقاهم شيخ ترائس فاسرهم فاسرهم من دجلة فاسرهم فاسرهم
 فرسوا الى مناراهم وبلغهم في حال رجوعهم اسارهم فاسرهم فاسرهم فاسرهم فاسرهم
 يد بكية فقيموا عليه وناموا دماغه واولم محمد بيك المعصدي حتى وصل انجم وصحته
 اهوانه وقتل ما بين من الكشاف ونهب البلاد وقفل افعالا فقيمة ثم ذهب الى اسود فارس
 الى دقمة فقام بجربا فتصرف في جميع تعلقاته وارسلها اليه فود انزل شدة بها الى بحري رحر
 من انبابة نصف الليل ولم يزل سائرا في دسباط وبرز في مركب افرضي وطاع الى حطب ووصل
 خبره الى السرد اربع مائة السرد اربعة مائة ولسكر ولسكر ولسكر ولسكر ولسكر ولسكر ولسكر
 وذهب الى دار الساطة من البر وكان ايوب بيك ومحمد انعامترة وتقدر الجاوية سليمة
 غاوية من الواني وصلوا قبله فابوا لوزير واعاوه بقتلهم وعرضوا عليه الهوى وعرض
 باشاوا فاقضى دكرهم وزاهم في مكان ورتب لهم قهيدا ثم اتاهم محمد بيك وقال لهم
 لوزير ايضا فطلع عليه وولاه مناصبا واما وضوان انما فيه تختلف بيلاذ انام ومحمد الكود
 صحبة (وفي تاسع عشر جمادى الاولى) رجع يوسف بيك وصاحفي انعام السرقية (وفي سابع
 جمادى الاسرى) فقاد محمد بيك ابن اسمعيل بيك ابن ايوان بيك لصنيفة ثم اسهم رجعة في
 بيت قاف مقام ركة وعرض حال بصورة ما وقع وطا والارسل باشا ولباع على مصر وكر
 فانه ان الحرة تصل صحبة محمد بيك الداني واهض السنة وما حصل بهما من الوقائع التي
 لحضرة بها وذكرا على سبيل الاختصار وافرغ ليل باشا مصر حتى حضر والى باشاها وه
 وسافر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة اربع وعشرين ومائة واثم وكانت ايام فقه وحروب
 وشروها حال الشيخ حسن الجازي رحمه الله تعالى

قد جاء مصر به • ايامه ايسر ملاح فسر به فعاها • كذا رماح وصفح
 فقات في تاريخه • خليل باشا في كلاح اي في زمان كالج • ليس به وقت اشراج
 ويسال البدرى حسن • من ربه قع لقباح
 (وقال ايضا) •

قد نزلت مصر ما • نازلة على العبيد فطيمة شبيعة • ليس على من مزيد
 فقات في تاريخه • خليل باشا في حميد اي في حدود نطقا • وغاية لفت البدر
 ويسال البدرى حسن • من ربه قهر المرید

(تولية والى باشا على مصر)

وله غير ذلك في حصر هذه خلاصة متطومات ذكر بعضا من ترجمه يواظب بيك وأحد الافرج
 وغيره (ثم تولى على مصر) والى باشا فوصل الى مصر وطاع الى القلعة في أواخر رجب سنة
 ثلاث وعشرين ومائة وألف (وفي ثول) فلدوا أحمد بيك الاعمر تابع اراهم بيك خضيقه
 رادوه كذ وفيه بصيرة وكان فاصو بيك فاعم مقام قبل وصول الباشا رسم باخراج خبره
 الى هواره الماسدين الذين اتوا الى مصر صحبة محمد بيك المعصدي ورجعوا وصيته وأخبروا
 انجم وقتلوا لكشاف وأمر القهريدة محمد بيك فامر وصيته انف عسكري واعطوا كل
 عسكري ثلاثة آلاف نصف نصف من مال البهارسة تاريخه وان يكون محمد بيك كتم برجاس
 سنة ثلثة وعشرين واربعة وعشرين وهي أشغالها وبر رحابها الى لا فانه طلب لوصه

انشلى الى أب وصل الى أسوط فقام على كل من وحده من طرف محمد بنك لمعه يدى وقته
 ومنه حسين أوده باشا ابن دقاق ثم انتقل الى منفوط وهرب طوائف الهوارة باهلها الى
 الجبل القريب وأنت اليه هواره بحوى محبة الأمير حسن فآخروهم بما وقع لهم وساروا
 صحتهم الى جرجان فزل بالصيوان وبرز قوماً قري بمحضرة الجمع ياهرا قدم هواره قبلى وأمر
 بالركوب عليهم الى اسنا وتسلط عليهم هواره بحوى ونهوا واشجعهم وأعاناهم ومناهم
 وطواحبنتهم واشفقوا منهم وكل من وحده منهم قتلوا ولم يزل في سيرة حتى وصل قنة وقوص
 ثم رجع الى جرجان ثم هواره قبلى فكلوا الى ابراهيم بنك ابوشيب والقوا وعنه أن يأخذهم
 مكتوباً من قبطاس بنك لآمان ومكتوباً الى حاكم الصعيد كذلك وفر ما من المشايخ وجب
 ذلك فادرس الى قبطاس بنك مذكرة محبة أحمد بنك لآمان يترجى عنده فاجاب الى
 ذلك وأرسلوا به محمد كاشف كندا ورجوع لتريدة ولعقوص الهواره ورجع محمد كاشف
 والتحريرة وصحته لتقدم والهدايا وأرسلوا الى ابراهيم بنك من كعب غلال وخيل ولائمة
 وأغناما (وفي أواخر سوال) ورد أغنام الدولة رعى يده من سومات منها محاسبة خليل باشا
 واستجبال الخريفة وبيع بلاد من قتل في أيام الله ر كذلك أملاكهم (وفي شهر رمضان)
 قبل ذلك جلس وجل روى واعظ بهط الناس بجامع يؤيد فكثر عليه الجمع وازدحم المسجد
 وأكثرهم اتراك ثم انتقل من الوعدود كرمية له أهل مصر بدمر فتح الاوليا وابتاد الشيوخ
 والفتاوى على قنور الاوليا ونهمل أعنائهم وفعل ذلك كفر يجب على الناس تركه وعلى ولاية
 لأمور السعي في ابطال ذلك وذكر أيسر قول الشكراني في طبعه انه نبصر الاوليا طامع
 على اللوح المنقوط أنه ويجوز ذلك ولا تطمع الايبياء قصداً عن الاوليا على اللوح المنقوط
 وبه لا يجوز زيادة القباب على شرايح الاوليا والسكيا ويجب عدم ذلك وذكر أيسر وقوف
 القنور ابياب زويلة في بلاد رمضان فاسمع حزيه ذلك فخرجوا بعد صلاة التراويح ووقدوا
 بالقابيت والسطحة فحرب الذين بقنور باب وطمعوا بطوخ والا كرامعة وهم يقولون
 أين الاوليا وذهب بعض الناس الى العلماء بالادهر وأخبرهم بقول ذلك الواعظ وكتبوا
 فتوى وأجاب عليها الشيخ أحمد الفرأوى وكتبوا له في باب كرامات الاوليا
 دائمة مع بالوت وان اذكاه على اطلاع الاوليا على اللوح المنقوط لا يجوز ويجب على الحاكم
 ارجوه عن ذلك وأخذ به بعض الناس تلك الفتوى وذهب الواعظ وهو في مجلس وعنده غلب
 فمرها غصب وقال يا أيها الناس ان علماء بلدكم اتوا بكم لاف ساذ كرت لكم وانى أريد ان
 أنكم معهم وأباحشهم في مجلس فانتفى السكر فلهلهم من يساعده في ذلك
 وينصر الحق فقال له الجماعة فخن معك لانه وقت ميل عن السكرى واجتمع عليه من ائمة
 زيادة عن ألف نفس وخرجهم من وده بالهجرة الى ان دخل بيت القاضي قريب العصر فزعم
 القاضي رسالهم عن مرادهم فقدموا له الفتوى وطلب منه احضار المفتين ولصحتهم بها
 وقال القاضي اصروا هؤلاء الجموع ثم تخضروهم ونهض دعواكم فقالوا نقول في هذه
 الفتوى قال هي باطله فطلبوا منه ان يكتب لهم بجملة لانها فقال ان الوقت قد مضى
 والله وذهروا الى ما زلهم ونخرج القرحان فقام بهم ذلك فضر به واخفى الناس بحريه

ما وقع القاتل الا انه كتب لهم حجة حسب مرادهم ثم اجتمع الناس في يوم الثلاثاء عشر رينه
وقت الظهر بالمؤيد بساع الوعد على عادتهم فلم يحضرهم الواعد فاخذوا باب الوعد عن المانع
من حضوره فله بعضهم اظن ان القاضي معه من الوعد فقام رجل منهم وقد اياها الناس
من اذاد ان ينصر الحق فليقم معي فتبعه الجمل العتيق معي م الى مجلس القاضي فلما راهم
القاضي ومن في المحكمة طارت عقولهم من الخوف وفر من بينهم الشهود وولى القاضي
للقاضي قد اولا عليه وقالوا له ابر شيئا فقال لا ادري وقالوا له قم واركب معنا الى الدين
ونسلكم المباشرة في هذا الامر وناله ان يحضرنا اخصاصا الذين اذوا بقتل شيخنا وتباحث
معهم قال ائتوا دعواهم نجوا من ايدينا والافتداهم فركب القاضي معهم مكرها وتبعوه
من خلفه واسمعه الى ان طعموا الى الديون فقال له انا من باب حضوره في غير وقته مال
نظري هؤلاء الذين ملز الديون وادعواهم الذين اوتوا وعرفه عن قصتهم وما وقع منهم
بالامس وايوم وانهم ضرروا اترجوا واخذوا في حجة ففرأوا ان يوم واركة ولي ففر
فارس الى اياها الى كنفه اسيرة وكفها العرب وقالوا له اسالوا هؤلاء من مردهم فقالوا
نريد احصاء امر افرار والخليق بيننا مع شيخنا فبما اتي به عليه فاعساهام جاثا بيورديا على
مرادهم وورلوا الى المؤيد وادعوا وعطوا وعدوه الى القاضي فاعطاهم ويترصدهم
على اجفاههم في غدا ياتو يد ويد بهور بحجة يستم الى القاضي وحدهم على ان تصار الدين وقع
الدين وافرغوا على ذلك واما المباشرة على اعطاهم لبيورديا ارسل بيورديا الى رهم
ملك وقبضهم بيت يعرفهم ما حصل من دماعه امامة من سوء الادب وقصد مدهم بحريته اتي
وتحتمل من رخص واما القاضي وقد عرفت ما واثقنا في على الشر من ليلد فاما امر اذالك
لم يشا لهم قروا جوعوا المذبح والاغوات بيتا الفقير دارا وادعوا رهم على ان ينظر واحد
العصبة من اى ويجف ويخرجوا من حقهم ويتق ذلك الوعد من البلد وامر والاغان
يركب ومن رآهم قبض عليه وان يدخل جميع المؤيد وباردهن يسكنه من لفظ فلما كان
صبيحة ذلك اليوم ركب اذاعا رسل الحق وشبه الى جميع المؤيد فوجدواهم احدا وجعل
يخص ويقتل على افراد بعضهم في طرية ارسلا الى اباعاه مصر جو دهم م ونهوا
بعضهم وسكنوا اذالك وفي ذلك قول الشيخ حسن الطائز رحمه الله

مصر قد دخل بهو ع . عن مبع صدق قد اعرض
أبى جهل فيها قولا . منه الحبل حالته من
فأله اطن بسادات . أحكام الدين به م نهض
اذ قال لسا من ابن اسكم . ختم بالخبر اهرهم يقرض
وكرامات لهم انما طعت . بلوت زيارتهم ترفض
وهم جميع قباهم . ومرتبهم لا يفتن
وعلى الماوح لمعوطا . له دى مطلع به رخص
وكرامات قى اذلس . بها لفت شرعا ترفض
وغلا واستوغل واستولى . وعلينا لعسكر قد حرض

قوله ابرأ بحذف الالف
للوزن

و إلى الله نبي ذه واجهرا • كي يكتب به • فقيص
 ويهجو الياسف انطلقوا • ورتاع وما عنهم امرض
 ولهم أمضى ما قد طلبوا • أن يبق الواعظ واستمض
 في الحال صابق والامر • في فم أدنك • وتفضل
 فاذن قاموا معه مسدقا • وازالوا كل من استعرض
 والواعظ فزوق قتل • وعليه أخرى قد استعرض
 وهكذا الله مؤثته • وله أرخ عيب أمرض
 وليدري ريمى حسنا • يدهوس نافق أو يرض
 ومضانه ذك • كان فلا • بعد ان يرض من أبض

(وفي ثالث المحرم سنة أربع وعشرين ومائة والف)

ورمى ومسلطى طلب لأنه آلاف من العساكر لمصر إليه في العرو (وفي ثمانية) تشاجر
 رجل شريف مع تركي - فوق لندفانير بضمير التركي - شريف فقتله ولم يعلم أين ذهب
 ووضع الاشراف ليشول في ثابوت وطله واية إلى الديوان وأنشوا قتل على القتل فلما كان
 يوم عشرين قامت الاشراف وقتلوا - وادالة هرة وصارو يرجون أصحاب الله ككبير بخار
 وياهم ونهم بقتل الله ككبير وكل من انوه من أربعة اوس أمير يضربونه ومكثوا على ذلك
 بهمهم واصبحوا كدلت يوم الجمعة وأرسلوا خبر للاشراف القاطنين بقرى مصر ليضربوا
 واجتمعوا لشهد الحسين ثم خرجوا واما هم يرون وتذهب إلى منبر قيط من بيتك الذي تدار
 فخرج عليهم أتباعه بال - للاح فطردوه - وهربوهم طلب فواقم أمرهم ثم كرت عليهم العساكر
 وركب أعوان الاسياحية الثلاثة وأتت ليسكبر به في عدددهم وعددهم وحادوا بالبلد عند
 ذلك ففرقت الجماعة وجمع كل إلى مكانه وادوا بالاس والامان وقتل الله ككبير ثم اجتمع رأى
 الامر على نفي حادثة من أكبر الاشراف فتشقق بهم المشايخ والعلماء فوافقهم (وفي هذا
 الشهر) وقع تلج برقي سرسبه وعشيمان بلاد وفية كل قطعة من مقدار نصف رطل وأقل
 رأ كثر ثم ركب مائة عرفت مقدار مطبو من ذرع الشاحية وقتل الناس في يوم الخميس
 ثامن ربيع الاول) سافر مصطفى بك فاجع يوسف أغان بولاق بالعسكر بحجة الماهدين للعز
 وحضرت العساكر الذين كانوا في سفر لموسى بحجة سر درهم - معيل بك واما عادوا إلى
 اسلامبول بالنصر وضعوا لهم على رؤوسهم ريش إلى عاتقهم مئة لهم ومات أميرهم - معيل بك
 باسم الامبول ودخلوا مصر وعلى رؤوسهم تلك الريش المعصاة بالنسبجات (وفي ثامن عشر منه)
 قبل الغروب خرجت فرقة من ربح عاصف أنظم منها الجوهرة من ابه من منازل (وفي غرة ربيع
 الثاني) ورد اثنا ومعه مرسوم مصونه - حصول الصلح بين السلطنة والموسى ورجوع
 العسكر المصري ولما رجعوا أخذوا منهم ثلثي الدقة وركبواهم الثلث وكذلك الدرافي
 من اموال التي تعطي للسر دارية وأصحاب الدركت (وفي ثامن عشر منه) وردنا يحيى باشا
 وعلى يده مرسوم بقتل قيطاس - بك الذي قد دار أمير على الخاخ عوصا عن يوسف بك بخزار

وان يكون ابراهيم بك شتاق المعروف بان كتب دفتر دار فامتثلوا ذلك وادوا الخلع
ومرسوم آخر بانشاء مصبطين يصحرا لزم خان لعل الخرمين وان يجهروا الى مكة ثمانية وعشرين
كاسا من الاموال لاساطية برسم عمارة العيون على يد محمد بك ابن حيدر باشا ثم ان قيطاس بك
اجتمع بالامراء وشكا اليهم احتياجه لدرهم بستان على لوزم الخراج ومهماته فعرضوا
ذلك على البابا وطنا ومنه اربعة مائة كيسان من ما اخذت من وبعرض في شام ابعد
تسليمها الى الدولة وار لم يحضروا ذلك بمصاها من لوجاها بدو عام (وفي يوم الاربعاء) وصل
من طريق الشام شاه مره فاطمة جادة يسمى خليل باشا فدخل القاهرة في كبكة عطية
وعساكر رومية كثيرة يشال اهلهم اربعة سلاطين وجمال محملة بالاهل يقدمهم ثلاثة يدارق
ونخرج ملافاة الباشا وقيطاس بك أمير الخراج وطائفة عظيمة من الامراء والاعوان
والمتحن وقابلوه رابر ليه بالعيط المعروف بك وبداوا هناك بها طائفة ملا وادوا
تحتوا لادوا وادوا معه الى ان دخلوا الى المدينة في موكب عظيم الى أن تزوج بمول المهر-وم
اسم ميل بك المتوفى في صغر الموت ثم بجوار الحنق لم ير له هالك حتى سافر في اربع ورجب
سنة ثاريمه ونخرج موكب عظيم أيضا (وفي سنة مصر شعبان) فله أحد بك الاعسر على ولاية
حرجا عوضا عن محمد بك الصغير المعروف بقطامش ثم ورد امر بتقليد مائة الف لمحمد بك
قطامش عوضا عن سيده وطلع بالخرج سنة أربع وعشرين ورجع سنة خمس وعشرين وذلك
من قبل قيطاس بك مرارة لولاية جرجا عظمى في لوزلار (وفي يوم الخميس سنة ٩٠٠)
تقلد محمد بك المعروف بجركس فادع ابراهيم بك ابن شيبان الحنبلي وكذلك قيطاس تابع
قطاس بك أمير الخراج (وفي سنة ثوال) ورد عليه لياقني اندي ونولي كتفدائية ولى باشا
ومعه تقرر لاداشا الى ولاية مصر (وفي ثمان عشرة ذى القعدة) ورد ايضا مرسوم مصبة ثمان
مدين بطلب ثلاثة الاف من المهر-مسكر المصري لادوا الموسى وانهم لهادنه رقرى ذلك
بالديوان بحضور الجميع فالبسوا محمد بك المعروف بشيلاق مراد عوضا عن محمد بك
بر سليمان بك بارم ديد قاضي شعاة وسافر في أوائل المهرم

(سنة خمس وعشرين ومائة والف)

(ورد ايضا اغا) بامنة هلال اعز-ه ورجع لخراج في شهر صفر سنة محمد بك قطامش وانتم-
رياسة مصر الى قيطاس بك ومحمد بك ونحوه ككتفد الحنبلي وصكور عبيد قه واراهيم
الصابونجي فذولت لقطاس بك فسه قطع بيت العاصمية واخذ يدبر في ذلك واخرى سام بن
حبيب فاجم على خيول امه بل بك بن يوزار بك في ربيع وحجم ادنا بالبول ومعارها
ماعدل الحبول اصبص فانها كانت بدوار لوسية وذهب ويا-د من ماشيا وحضر في صحتها
أمير خورفا خيرة وكان عند يوسف بك الجزائر لاطفه وسكن حادثة وانار عليه فمدد
حسن ابي رقية فاعقام لباحية ففعل ذلك وجرته مع ابن حبيب أمور مستدكر في ترجمة بن
حبيب فيما باقى ثم نه كتب عن محمد الا بضاعى لسان لأمير مصر الخيري يدكره ان عرب
الصفاء آخر بوالواذى وقدها ودر الفوم وأرسل ذلك لادوا فدخل مصبة فاصدا منه

ختمه مصور ورثه و ابناش محبة ابكارى خبير تقواة فطبع قبطاس بيك في صحتها
 الى لبناش واجتمع باقي الامراء وكان قبطاس بيك رتب مع ابناش امراء اخر امراء طمعه
 في القامية وما يؤول اليه من حلاوان بلاد ابراهيم بيك ويوسف بيك وابن ابوطا بيك و اتباعهم
 لما استقر مجلسهم فدخل ابكارى امراء مصنف خذوا كتاب الديوان وقرأه على جماع
 الحاضرين فاطهر الباشا خذوا وقال انادهم له ولا انفسا به الذين يحاربون بلاد الباشا
 ويقطعون الطريق فقال ابراهيم بيك اقل ما فيا يخرج من حقهم ونحط الكلام على ذهاب
 ابراهيم بيك واهم بيلك ويوسف بيك وقبطاس بيك وعثمان بيك ومحمد بيك قطامش وكان
 طامش ومحمد بيك في مدينتي الكشوفية واحمد بيك الاعصر في طابم البصرة لما وقع لاتفق
 على ذب خلع ملج م الباشا واطين ونزبو واولوا اخيامهم ومطابيحهم الى تحت م خبات
 بهر الجيرة وعدوا بعد امصر ورتلو بحيلهم وانفق قديما من يك مع عثمان بيك امم بعد دون
 حاتمهم من العرب ويكوفوا كلوا لبناش وعطرو على الحيلون رعد ما ينزون الى الصيون
 بتركون خيول الجيرة والممايك والطوائف بالسلطنة اعد الى الباشا لانهما جاق نقشه م
 ثم تركب على طوقفهم وخيولهم م مبروكة فتقتل كل من وقع ومخلص ثار افقاريه الذين
 منهم حال ابراهيم بيك في الطريق فطامش لو ذلك وعدوا وأوقدوا المشاع وركب وقت العشاء
 ورتلوا بالصيوات حال ابراهيم بيك ليوسف بيك وامم بيلك قوموا بناذهب عند قبطاس بيك
 فالا انت بيك الكناية وذهب ابراهيم بيك وهو ماش ولم يخطر بباله شيء من الحيلة فلما دخل
 عندهم وهم وجلس ماله قبطاس بيك عن رؤسائه وقال انهم جاءون بحكمهم ولم يتم ما ارادوا
 فخرجهم من الحيانة فعد ذلك طامش ومحمد بيك وعثمان بيك الى خيامهما وقلماسا سلاحهما واطلعا
 لخامات الشغل في رعدة الخالي التمس ورجعا اليهما فاقا قبطاس بيك لابراهيم بيك اركبوا
 اثلاثة في عدوا صجوا عمدوسير ونحن نذهب الى جهة سقارة ونطرد العرب فيأبون الى جهة نكم
 فاركبو اعلينهم فاجابه الى ذلك ثم طامش وذهب الى رفقة فاجبرهم بذلك وابتوا الى الصباح
 وفي الصباح حلاوا وارتلوا الى جهة وسيم كما اشار اليهم قبطاس بيك فزلت اليهم الزيدية بالسطور
 والوهم عن العرب فقالوا لهم وادى في أمن وأمان بصدقه لا عرب ولا جرب ولا شر
 وأما قبطاس بيك ومن معه فانه رجع الى مصر وارسل الى ابن حبيب بان يجمع اصنف م م
 وعرب الى ويرسلهم مع ابنه سالم يدهمون الجماعة بناحية وسير ويتلومهم وتلكا ابن حبيب في جمع
 لعربان لصدقة قد عيى به وجر ابراهيم بيك وحضرهم رجل من الاجناد كان تختلف عنهم
 عدوهم لى فاجبرهم برجوع قبطاس بيك ومن معه الى مصر فركب ابراهيم بيك ويوسف
 بيك واهم بيلك ونزلوا بالجيرة عند أبي هريرة وصحبهم خيالة الزيدية وياقوتاهل ذو عدوا
 في الصباح الى حذاقهم سائير (وفي هذه السنة) حصل طاعون وكان اشد وفي القاهرة
 في عرفة بيع الاول وتماق في أواخر جمادى الآخرة وصل عابدين باشا الى الاسكندرية
 وتقدم يوسف بيك الجزا قامة سام وخلع على ابن سبيده امم بيلك ولما حضر الباشا الى المحلى
 وطلع الى اعداد لمة واحضر الامراء تقدمه وقدم له امم بيلك مقدمة عطية واحبه الباشا
 واخص به ومال قايده الى فرقة الباشا بمعية مقدمه الماصب والكشوفيات وحضر م رسوم

بأمره لحج لاسماعيل بك ابن ايواط بك وعابدين بك هذا هو الذي قتل قبطا من بك
 بقراميدان كما يأتي خبر ذلك في ترجمة قبطا من بك وهو محمد بك قبطا من تابعه بعد قتل سيده
 في بلاد الروم وأقام هذه المدة ثم عاد إلى مصر وسكن في خبر ذلك في ترجمته وفي ولايته تملك
 عبيد الله كاشف وصاري على وعلى الاربعة واسماعيل كاشف صاحب لارعة بوطية وتلقا
 منهم أيضا هبة الرحمن أغا وبله أعات جليلة واسماعيل أغا كتحدا ايواط بك كتحدا بويشسية
 ومن اتباع ابراهيم بك أبي شب قاسم الكبير و ابراهيم فارسكور وقاسم الصغير ومحمد يحيى
 ابن ابراهيم بك أبي شب و بكر كس محمد الصغير حقهتم صاحب و انتفر الحال وطلع بالحج الأمير
 اسماعيل بك ابن ايواط سنة سبع وعشرين و مئة ثمان وعشرين في أمن وأمان وصفا و رضا
 (وفي سنة ثمان وعشرين) ورد أناس من الاصول وعلى يدهم موم يطلب ثلاثة آلاف
 من اعداء مصرى وعلمهم أمير قادرو وكانت النوبة على محمد بك بكر كس الكبير على جهة
 بالديون وقضى لموسوم بفتح الباشا على محمد بك بكر كس القبطان ونزل في ديرة طوى
 القبطان ورسله إلى سيده ابراهيم بك ويقول له عدل في خلافي صاحب كثيرة في قتلان
 فتكدر خطره ثم ارسل إليه هبة أحمد بك الاعصر عشرين كيسا فاستنقها ما عطا أيضا
 وصولا لشهره يكاس على الطرافة فجوز حاله وركب إلى قصر الخلى بالموكب وأحضر عنده
 الخريم فأقام أياما في حبه وصحة انه والاعوامين يستعمل المشرو وفي كل يوم يأتيه قومان من
 الباشا بالاستجبال والذهب وهو لا يسأل بذلك ثم ابان الباشا تكلم مع ابراهيم بك في شأن ذلك
 فانزل إلى بيته ارسل إليه أحمد بك الاعصر وقاسم بك الكبير فاجبروه بتقريب الباشا
 ولا يستجبال فقال في جوابه جالوسي هنا أحسن من أقامتي تحت الطرانة حتى يذهبوا إلى
 عشرة يكاس فلا ارتحل حتى تأتي العشرة يكاس ورجلهم الوصول فوجع أحمد بك
 إلى ابراهيم بك وأخبره بقالته ورد إليه الوصول فأوصعه لأنه دفع ذلك القدر إليه نقد
 وقال سوف يعزب هذا بقى فصاده على وصوله ذلك فنزل إلى المراكب ومافى ثم ورد مسلم إلى بك
 وخبر بولايته مصر (عن سنة تسع وعشرين ومائة وألف) فاجدة وبألبه نون قلاطار هم
 بك أبو شب قائم وزل إلى بيته وخلع على أحمد بك الاعصر وجعله أمين السعاط ووزل
 عابدين باشا من انقاعة عند ما وصل الخبر بوصول على باشا إلى سكندرية وسافرت إليه أرباب
 الخدم والاعكا كيز وسافر عابدين باشا قبل حضوره على باشا عصر وحضر على باشا وطاع في القلعة
 على الرسم المعتاد واستقر في ولاية مصر والامور سالحة وانقضى ساكنة ورياسة مصر للأمير
 ابراهيم بك أبي شب الكبير والأمير اسماعيل بك ابن ايواط بك ومحمد كتحدا اجدا مستخدمان
 و ابراهيم بكر يحيى لصا بونجي عريان واتباع حسن جاووش الفارزد على وهم عثمان أودم باشا
 وسليمان أودم باشا تابع مصطفى كتحدا و استلافهم من رؤساء باب العزب وباقى البلديات
 ومات الأمير ابراهيم بك الكبير سنة ثلاثين فاستقل بالرياسة اسماعيل بك ابن ايواط بك
 وسكن محمد بك ابن ابراهيم بك بمنزل أبيه وفي نفسه ما به من الفيرة والحسد لاسماعيل بك ابن
 خشد من أبيه (وفي أواخر سنة تسع وعشرين) ورد قاضي وعلى يدهم موم يطلب ثلاثة آلاف
 من عسكر مصر وعلمهم أمير لفر الجهاد وكان الدور على محمد بك ابن ايواط أخى اسماعيل بك

سنة ثمان وعشرين

سنة تسع وعشرين

حارة الجوزة وشاير وجميع هذه الجملة اتبعوا أوسبة أمير الحاج فحصر اليهم أميراً حوزة فصر بوه
 ووصل الطير إلى الأمير اسمعيل بيك ورسل اليهم عات ايضاً كجسرية ولو لي فصر بوه فركب
 وصحق يطقتسه وقتلوا منهم جماعة وهرب باقيهم وأخرجوا نساءً منهم وجميعهم وجميعهم
 من الجسرية وكانت حادثة مهولة وسفر الدرب مقلوباً ولا وسرنا نحو سقنين (وفيها) كان موسم
 سفر الطرية وأميرها محمد بيك ابن إبراهيم بيك أبو شب رخصه كن وصل إليه الدور وخرج
 بالموكب وأرباب المناصب والسادة والولاة وصل إلى السلام وول واجتمع بالوزير ووصل
 لدولة ونشئ اليهم في حق اسمعيل بيك ابن يوزغا وعرفهم أنه ان اسفر أمره بمصر ادعى السلطة
 هم او طرد لنواب خار الامر امير كاد لوجانق والاندرو وكفد الجاويشية صبروا كلام
 اشاعه ومحاسنك وعادك أجمع على باشا فتولى يخرج عن مراده في كل شيء وتنفى راء كل من
 كان معه في خدمة الدولة من كل من يوزغا وعرفهم أنه ان اسفر أمره بمصر ادعى السلطة
 اسمعيل بيك والبشاورية والى آخره يكون صاحب ثممة فاجاب بوه في ذلك وكان قبل حروجه
 من مصر أوفى قاسم بيك الكبير على احضار محمد بيك بركس فارس إلى البهو واضرته خفية
 واختفى عنه ثم ان أهل الدولة عينو رجب باشا أمير الحاج لشاير وجميعهم وجميعهم
 مصر ان يضر على علي باشا وجميعهم وجميعهم وجميعهم وجميعهم وجميعهم وجميعهم
 ما عدا على بيك الهندى ورجع محمد بيك ابن أبي ثوب إلى مصر وعزل دفتدار وحضر مع رجب
 باشا ومعه لاسر بجيس على باشا فصر يوسف وقاتلته في أحد بيك الاعسر وبعد أيام وصل
 الخبر بوصول رجب باشا إلى العربى وصارت له الملائكة وتلقاه رجب باشا في راسه كورامين
 السباط وطلع اسمعيل بيك أمير الحاج لك لاسه (وهي سنة إحدى وثلاثين ومائة وأرب)

سنة إحدى وثلاثين

وذلك بعد وصول رجب باشا إلى العربى ثم حضر رجب باشا إلى مصر وعزل دفتدار وحضر مع رجب
 والموكب على لامة فلما استقرت القعدة احضر إليه ابن علي باشا وقاتلته وكاه خربة
 والروزيماجي وأمرهم بعمل حساب ثم قطع رأسه ظلماً وطمعاً وأرسله إلى لساب ودفن على
 باشا بتمام أي بهقر الطحاوى بالقرافة ويعرف إلى الآن قبره به على باشا المظلم وأمر ضده
 جميع مخلفاته ثم احضره محمد بركس خفية وأمره بالانوار لولى بالامانة عليه وكل من أواه
 بشق على باب دمه ثم اخذ إلى به وفان له كيف العمل والتدبير في قتل ابن يوزغا بيك وجماعته
 وقابله الرأي في ذلك أن ترسل إلى العرب يفتون في طريق الوشاة فقام برسلون يعرفونكم
 بذلك فاردلوا لهم خبره به بيك وبعد عشرة أيام أرسلوا يوسف بيك البحرار ومحمد بيك بن يوزغا
 بيك واسمعيل بيك بجريا وعبد الرحمن اغاوي وجميعهم وجميعهم وجميعهم وجميعهم وجميعهم
 اسمعيل بيك الذي قتر دار كنه لاسه وجميعهم وجميعهم وجميعهم وجميعهم وجميعهم وجميعهم
 بن اسمعيل بيك ونزل به بحريه في ابن يوزغا بيك يقتلونه مع جماعته وهذا هو الرأي والتدبير
 فعلوا ذلك ولم يتم بل احتنى اسمعيل بيك ودخل إلى مصر ثم طهر بعد ان دبر أمورهم ورسل
 رجب باشا وأرسلوه إلى بيت مصطفى كنه اعز بان وولد تدبيره وكتبوا عرصا صوريا وقع
 وأرسلوه إلى اسلامبول وسيأتي في خبر ذلك في ترجمة اسمعيل بيك وكان رجب باشا أخذ من
 ما دار لضره مائة وعشرين كعبا صرعه على الله مدة

ثم وصل محمد بن أبي الباقية (سنة ثلاث وثلاثين) فعندما استقربا قلعة طلب من رجب باشا
 المائة وعشرين كيسا وقاد اعادة الخراج لمحمد بن أبي الباقية فطلع الخراج سنة ثلاث وسنة
 أربع وثلاثين ثم حضر من يوم بالامان والعدو لا يحمل بيك ابن يواطي بيك وقرى بالديوان
 وسائر رجب باشا وكن الخال مع السامر وقلعة الباطني المكن في نفس محمد بن أبي الباقية
 وابن سناذ محمد بن أبي شاذ لا يحمل بيك ابن يواطي وهو يسامحهم ويتعاقل عن أعمالهم
 وقبائحهم ويؤمنهم وكل عسكرة عقدوها بكرهم حلها يصح من رأيه وسياسته
 وجوده رأيه وجرت بينه وبينهم أمور ووقائع ونخاصات وجمعيات ومساومات بطول شرحها
 ذكرها أحمد بن علي عبد العتي في تاريخه الذي ضاع مني ولم يرزل لا يحمل بيك طاهر اعلمهم حتى
 خانوه وغتالوه وقتلوا باقلعة على حين غفلة على يدي اسفار تابع عمر أغا وأصحابه وقيل
 رص معهم وقتلوا معه محمد بن أبي الباقية وراهم بيك ابن الجرار وذلك (في سنة ست وثلاثين
 ومائة وثلث) في أيام ولاية محمد بن أبي الباقية كوروسيا في سنة ثمان مائة وثمان
 مائة لا يحمل بيك الصبغية وكشوفيه المتوفية واظم اليه من كان حاملا من الفقاريه
 وبدا امرهم في الظهور فمات منهم ابيهم بيك بلقيش ومحمد بن أبي الباقية والحاك وهو ابن
 محمد بن أبي الباقية الكبير الفقاري ومحمد بن أبي الباقية الذي وقطاس بيك الاغور ومحمد بن أبي
 ابن بيده ومحمد بن أبي الباقية وخلافهم اختيارية وعوان من الوجاهة ونظم أمورهم
 وقضى نوازلهم واشغاله وسجل مصطفى قسدي الذي اطلق كتاب تركي وعزم على السفر
 في المتوفية وركب في موكب في رجب سنة من ذكر من الدهارية وكان رجب نقدا ومحمد
 جاورش الاذوية متوجه من الى بيت محمد بن أبي الباقية وكانا خصيصين به ويدهما باب
 ايسكر به مع الاقواسي وهما لكامة لباب دون القارذلية فاموكب ذي اسفار
 ووقفوا ونظر الى الراكيين معه من اسفار به فتعير خاطرهما الى بكرس وتكدر من اجهما
 وترجعا الى محمد بن أبي الباقية ابن يواطي ولم يدخلا على بكرس فطار اليهما فترجعا
 هـ الهما عن سبب انشغالهما فاختبرا بما رأياه وقالان دام هذا الحال قننا الشفارية فقال يكور
 خيرا ثم امر الصبي بقتل اصلاان وقيلان فوطب معهما سر جانيق به وامره ان يذبح في اسلام
 المقعد عند ما علم بمصورهما احدث الصبي مناجرة مع ذلك السراج وفرع عليه باطبيعة
 فهرب السراج من أمامه ففرى الصبي خلفه فاسرح ذلك السراج طبعته أيضا ورفع زبادهما
 فقال اصلاان عيب ما فرغوا منه وفرع أيضا الصبي طبعته في قيلاب وذلك بسبب اسلام المقعد
 بيت بكرس وصم الخدم لهم واخذوا اخبروا ما رأوا لمقتولين الى يوم ما في تابوتين
 ثم ان محمد بن أبي بكرس طلع الى القلعة وطلب من الباشا فرما نا بغيره يرسلها الى ذي اسفار
 ومن معه من الفقاريه فامتنع الباشا وقال لا يحمل خاطرهم فمات بكرس واطلاء بكرس
 كيف اني اعطيتكم به بذلك فرما نا بقتله فقام بكرس ويزل الى بيته ولم يطلع به بدلال الى
 الديان واهملوا الدواوين والباشا فليضا في خناق الباشا برر من سوا برر فمات بكرس
 وكتب فرمانات للمشايع والوجاهة بذلك وجمعهم من لذهاب اليه وبلغ الخبر الى بكرس

قد سدار اذ حرو على حبيب ورتب أمور اذ جتوا له ميلة وسوا الى القلعة وعزلوا اباها
 وارلوه وامكنوه في بيت ابن لادى وكنى في واسر سنة سبع وثلاث مكات مدته
 في هذه المدة أربع سنوات اذ رلوه له محمد بن ابراهيم شرب خلج عليه وجهه لوه فاقدموا واخذوا
 به ورموه بالخير بدة على ذى الله ووجهه لوه براهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 ووصل الخبير الى ذى الفقار بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 ورسل الى مصر خشيته الى بيت اجداد وده به مطر بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 فضبط موجوده رخصة من الخبير من انه دخل الى مصر وأرسل الخبير بذلك لجر كسر وأمره اليه
 لولى والصينى بالعصر والفتيش عليه وأرسله لواعر ضحال بحصر اعماله وده ول لادى
 وكان محمد بن ابراهيم قد رل ذلك مكاتبات لجل لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى
 الخبير بن عينو على ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 دباب الاربعة الف كبس اتي به الى محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 ومن المحدث في أيام محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 ومات بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 من بن لادى الى مدينة ارضية واهل من طائفة الى عبط وبعده فجا قدرة لادى
 لغيره بن جعة بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 واخذوا ثمانية وعشرين من اهل لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى
 به ذهاب اولئك اسرا جبراً فاحدوا ما بقي من لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى
 من الاكابر ومن حلة ما عيرهم وهو واثت حوهر فاولوا ان حرام فية تصفاً يكاس
 رايش خسة يكاس ومن لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى
 فدهوهم ما واحدوا ما عيرهم لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى
 أساسا وجوه وخطال ذهب في اديم وزه اربعة مائة مثقال من لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى لادى
 بيك من ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 شربط شربط ولادى
 يستقرنهم اودهم وكانت هذه الحادثة من اربع الموات ان في ذى يوم قدموا عر ضحال الى
 اباهاوا واخذوا الى موحية فرماها الى اعمات الشكيرة بنى على انه يتوجه وصحبته لولى وأوره
 باشه البقاية فذهب الى محن الوقعة وأصرروا اهل حطة فشمروا على اربعة مائة من
 الخلق اريد اوده به صر كرا القنطرة وهوالى ارسى السراجيه واجارة فشمروا الى ثلثمائة
 وادودهم به وشبوا فاشكروا بحس لادى
 عفاهم فلما راولا له اعداب اقرروا ان ذلك من فعل لادى
 وتفره الى بني قير وبداي الانحار لولى الى الناب لادى
 (ومنها) انه وردا من الدبار لرومية في سابع عشر ربيع لاخر سنة خمس وثلاثين وعلى
 يده من سبعة مائة كيسان في سنة ثمان مائة وثمانين وانباهم كاخند بالحل للال الخرمين عوصا
 عن مركب عرفت في هذه التارخ وحده مائة مائة غانج عظيم من تجار الشام ومعه

اقامعه ووصل الجميع على خيل ابريدان وبنوا الى بركة سبع ففروا لياحدوا لهم واحدة
 كروهم وصلوا ارض الامان وورثهم لاثنا عشر عليهم السلام بن حبيب قهرهم وأحد مائة منهم
 وكذا كل من صافه في طريق (وهي جله ذنوب) مائة من بني النضير بن النضير
 من لوط الى منزله وكذا لوط بن عبد الله بنك وجمال السدانة وحصل منهم مائة من النضير و
 صحبة سالم بن بلزيرة ومعاوية وسب ذنوب لوط بن حجة وذهب الى الصبيد
 لبيد قيس بنك وجميع عليه عرب القبايل وحاربه وقدر ولده ورجع من حلف الطور
 وقهر بن بلزيرة وطع الحارث بنك ومن الطير ذلك الى مصر نزل اليه أمير الحاح وكاشف
 قيس بنك حجة بنك تابع من اوطا وعيسوا صحبتهم عرب الصوالة وهم نصف حرام ففروا
 أمير الحاح بنك وبنك هالوان حبيب نازل في المساطب التي بعد البركة وناصب صيوان
 كاشف شرق الطنج وكان نهبه وهو متوجه الى قبل فان الكاشف قبل عليه سالم بن
 عليه وكان في قهره هزيمة سالم وأحد صيوانه وتم اوطا والجمال وشذا مائة من النضير والبركة
 ورط خيولهم ومن معه في اعطينا كاد استه والاثني دان برسم في ليلته وحده
 ثم نزلوا الى أمير الحاح بالرجوع وعيسوا عبد الله بنك وحجته وشوايد اعادوا
 اصيل بنك صحبتهم خمسة مائة جندي من اتاعه ومن البلكات ومعههم فرمان بالبيع العرب
 التعمير في اوطانهم مائة من النضير حبيب واخونا ومن بلوذه وسافرة اهم التجربة وارسل
 بن حبيب رما الى جهة عزة وميت التجربة في طريقهم من الداد ورسد اليهم ليلته
 فرمانا بالعود فربحوا من غير طائر (ونها) مدور شحقة وهما مكران من ارض حوارة
 محلو نال في حطة في كل واحدة عشرة آلاف اردب هذا دم ط وكان شهر رعدة نال ابحر
 تصور اصيل في الامم المسمى وثامعت ليلته في ذاهو السبب في ورود هذين
 امر كين (وفي) شهر ذي القعدة سنة خمس وثمان مائة وألف تقدي لاصفية على انما الارض في
 لدى عرف باي لعرب وكذا على انما صفة وأمين المنع وما كهم حيا وكل فلك صناعتي
 مصر أربعة وعشرين صحفا وكذا في المئة والديم اثني عشر وكذا لاشاوة طاب
 لاسكدرية في كرم باشا بصفية لعداء اصيل بنك في كرا لاصفيل بنك بن ايو ط
 بنك لاصفيل بنك عشرة من تباع اصيل بنك وهم اصيل بنك لافرد ووعده بنك
 واخوه محمد وجمرة بنك وعلى بنك اهل مدى وصار على بنك وابراهيم بنك رما لار
 عبد الرحمن بنك وبنك الى بل هذا امرو في باي العذب وهو عاشرهم ومن يت أي شاف
 محمد بنك ابنه وكرس الكبير وملا كبر كرس الصغير وقاسم الكبير وقاسم الصغير لاصفيل
 وابراهيم بنك فارسكور وواف فارسكور قاصوه ومسطى لاشاوة وقاسم بنك تابع
 قاسم بنك الكبير وابن اصيل بنك لافردار وهو محمد بنك وشاد بنك لاشاوة ومرجار
 جوار ابراهيم بنك في ثمة أربعة عشر وثلاث كشوية الهربة محمد بنك اصيل بنك والصغير
 أحمد بنك لاصفيل بنك وقاسم بنك الصغير وابراهيم بنك بنك بنك لافردار
 والشرقية عبد الرحمن بنك وابراهيم بنك لافردار لافردار لافردار لافردار
 ولفردار بنك كشوية المنوية من اعين الحكيمة لافردار حبيب بنك

قوله عشرة المائة ودها
 تسعة

انما نابع الكرى كنفية فيوم وارهم بك الزالى على سرية ويس معيل بم
 محمد بن شرف على غاوية الجاية على ما هو عليه وكان اثار محمد بك تيس مصفى غا
 يلغيه فحصل بين محمد بك بن شيب وبين معيل بك بن ابو طيب عم وكلام في الديوان
 هيارى مصطفى اغا لك ماوسه لا اقول من باب ايدن وتر كهم واس بعد اقرار
 اندى غاوية الجرا كسة ومصطفى انما مع عيسى بن كى تحت رقة ور كى
 معيل بك بدتته وزل من باب عيل الى قصره عصر قدية وزل ابن اى ثاب ولا عسر
 وقام بك وهم علوؤن من انديط (وقر رجب) قبل ذلك ورد اغانس الديار رومية وعلى يده
 مرسوم وسيف ونقدار لشريم يحيى شريف مكة وتقرر بالابا على السنة ودية المنفرقة
 بعد لعنار فندى ولم يسبق نظير ذلك ان غاوية المنفرقة في من الديار رومية وسب ذلك
 ان حى اقمدي والديك مقدار اندى كل عنده ما واثى اهداه الى السلطنة فارس دى
 دى غاوية المنفرقة الى ابن سيدة فابدا باشا قطع ن على ذلك فحصل سبب ذلك منه
 في الوجى وسبب ذلك ان وجههم فرقان طاهران بخلاف غيره والظهور من مائة اشخاص
 من اختيارية وهم سليمان اى اثار وعلى انواء سدر الحى انما الشقى وشايل غا
 و ابراهيم كاتب المشرقة سانه وكبرهم محمد اى اسبه وبين وهم من طرف محمد بك بركس
 من ساطهر معيل بك خطت كلمتهم وظهورت كلمة ادى من طرف معيل بن وهم
 معيل بن اغا بن الدى و احمدي بن حيدر غا ابا اباية و يوب جاني فاقولى عبد اقرار
 الدخارية حق اولئك احدثه والحمد وتما جوا فيما بينهم على ان يملكو الباب فاجتمعوا
 با اذرهم وما سكر الباب فهور عبد العفار انما الى بيت ادمين بك وكان عشده الجاهة
 لا تسرون فدخل عليهم عبد العفار اغا وخبرهم عما حصل فاشاء عليهم معيل بك زبدهو
 اى بيت احمدي بن ويجهلوه عن الحكم ونرس اوليت لدرى اطلبو محمد غا طار ويا كير
 غا نابع معيل بك الكبير ومصطفى اغا وكاوا منقيين من دم اى اوزب وكاوا
 كبراهم وترجوا منهم في واقعة بركس لمقدمة فاقوا من الحضور ليم فلما ابوا عليهم اهلوا
 اساشقى من اختيار عوضا عن ابدال وعولوا وولو على مرادهم وطلع في صبح ١٠٥٠
 بك الى الديوان وصحبته على بك وأمير الحاج وأخبروا لبا شانهل اساشقى فارس لاجا
 شين اقوات ومن كل وفاق اثني بن اختيارية لينظروا اغير فقرعوا عليهم فرجوا واخبروا
 ابشاوان مر فارس لهم فرما بانقيهم الى الكشيدة ابوا ودموا على عدم ذهم في
 الكشيدة واقام لامراء عند اباشا الى العروب ثم اجم تلو او وعدوا اباشا ثم في غد
 ينصلون هذا لامروان لم يتلوا ورتاهم فلما كان في ثاني يوم علوا بجمية وانقوا على توزيع
 لسة انا على است وجهات وكتبوا من اباشا ست فرمات لكل فرد منهم فرما و كل
 كذلك ونسرقوا في الوجيات ونزل معيل بك ابن يوفى ثا عشر رجب سنة خمس و اذير
 الى بيته بعد اقامته في باب العزيز ثلاثة ايام في طاحته ومما ليكده حسابته بحيث اثار
 اطافته دسلا الى البيت قبل ركوبه من باب العرب وكان خلد مشوا المشين باطرايش
 الكشف وغم الامر على مراده ثم شفق طير طاهره ان اهل هذه العتمة من معيل قاي بن

جاويز يا صر به طريق الجمعية ووعده برتظنر الخاصكية اليه فلما وصل اليه وجد كثرة
الناس ولازم حاموا كلا وشربا فقال له رجب كعد ايش هذا فقال و انت حتى وجمع الناس
يحتاج في مال قدر له وكيفية اقول قال طردهم قال وكيف اطردهم وهم ما بين من ساذي
وخشدين و من خدائين حتى و رعت الاله اقول قد مع عائلتي وخدمتي ووردت نظر
خاصكية وخص لث لبلد الموهوبه قال يكون خير وانصر من عندك وادخل على بيتك فحجر
الاسواق بذلك فقال له ارسل الى سليمان اغا ابي دقيقة ويوسف يحيى ليركزي ورسول
الهم ما و احضرهما و اسألهما اليه و تشاور فيما يشاؤون و نفقوا على قتل ابراهيم وهدى
كعدا العزب وبقوله على ككون باب لعرب و عند ذلك يتم غرضنا و ابعدهما ببر امرهم
مع الداء لمزول و القودية و الشواربية و قرتو لمرهم فركب ابو فية عبد اشعر واحد
فطريشه يوسف يحيى المركاوي و دخل على ابراهيم كعدا عربان فركب معهم الى ابياب
و تلمس ذو السمار و اخذ صبيته سليمان كاف و يوسف زوج دانه فابو طريك و يوسف
اشراي و محمد بن خزار و الى رعية يتطرونهم بعد ما دخلوا الى الدار و احدها و عند
ما وصل ابراهيم كعدا الى رعية تشدد ما به سليمان كشف ليد له عليه و معه خزانة ابراهيم
يو اطو و شربه فتنط في الارض و رمحوا الى الباب فطردوا البكجية و سكون و ركب في الخال
محمد باشا و حصر الى جامع الحمودية و رل على ياشا الى باب العزب و اجفت كمل صايق
بمن ساعد و قسوا له صيب مثل الحال انقديم امير الحاج من افقارية و له قدر ارمي
العامية و متفرقات من اعمارية و كعدا الجا و بشية من العامية و نحو ذلك و رؤ
فصحى على ذلك و اغاث اينكجيرية ابودقة و مصطفى افندي للمبطل زعيم و كان
الاسودان في من لاسكدرية و رل في قصر عثم جاويز الفارغ في يوم كره فاني هم
و ملك اساطن حسن و كركب مع ذي السمارين و منع محمد باشا على علي بن هندی
دق درار و على ذي الفدر صحنية كما كان و على على كاشف فطام من صحنية و على سليمان
كاشف صحنية و كما جرجا و على مصطفى جلي بن ايواد صحنية و على يوسف اغا و جهم
صحنية و على يوسف الشراي صحنية و سليمان في دقيقة اغاث مستعدان و مصطفى
انديا على و ان و حضر ابراهيم محمد بك امير الحاج ساينا و مصطفى بك بلعيه و امير بل بيت
لدا و قيطاس بك الله و ر و امير بل بيت اس قيطاس و اطمو في الحمودية و هذا
ما كان من هولاء و اما محمد بك كس فانه متعدا ايضا و ارسل الى بيت قاسم بك عدة كبيرة
من لاجناد و مدفع و عملوا متارس عند رجب الحام و جامع احمره و حجب عساكرهم على
من سبيل المؤمير بابا و قوال و رصاص حتى جلاهم و غرموهم و هربو الى جهة السلسلة و سوق
الارح و اكثرهم لم يدرك حصانه و وقع ذلك في مناديسهم في خل عسدهم مدح جمال
و رموا على من باعهم و دية و هرب الخجوع بالرميلة و في طائفة من كس في الحال صايرين
عنده و كالة الاسكنية و انريد امراة لاسرى ثم يوسف يحيى ابركاوي و كان حين
لك من سامان العثاين و قد دم له و هو عياض فرسرد ريد و في نفسه في الهلال
رسلق من باب لعزب و هذا احاط و لرمصاص و رل و قطع عنه دمه و باشا و الصنايق لمخودية

يركس أينا وجدنا غاص ومعه دواءه ثم ردت له حلبا مصر بين ثم ارسل محمد بن
 والى مصر خاضع على جماعة وقلة امرأت فتقدمه حتى برأوه من حبسية وحسن أحوال
 الجالية بها من حبسية وجمعها من الدالى حبسية ومجى بجاني برؤوف بك بطرار حبسية
 وسليمان كاتبة التلاقي حبسية وذلك حذرف لوجهات وبلدات وادارة وغيرهم
 وسكن الحد وسمت الرياضة بمصر فى السيرة برك وعلى بك الهى وحضر محمد بك
 طامش الى مصر من الديار وبعية فلم تكن من الفقر دار بلان على بك الهى تقدمها
 بموجب الشرط السابق وكل قليل يذكر محمد بك الهى انصار بدمية وله قول ووجه فاشق
 ان على بك المعروف بالى العذب ومصطفى بك بن ابو غلوة ومحمد بك بن غلوة بن يوسف بك
 الشرايى وعبدالله شاعرا كهذا الباطنية وسليمان بن بدمية والكل من قوتة القاسمية
 كانوا يسمعون فى كل ليلة واحد منهم يعلون حصارا يشربون شرابا فاجتمعوا الى له عند
 على بك الهى العذب فاما أحد الثراب من عقولهم ثابروا معه حتى لما ابن ابو طوقا قال يموت
 بعير بن شىء كبير واحد ويرجع الهى على كادى من حصره واكل من تحت يده واباشا
 فى قبضه وكان البلى قريب الوقوف فى يدى باء الى اباشا بن جبر الجبر وقال ابو بدمية
 واباشا فتد الفة قال محمد بنى بنو باقى الهى ركل وحده من الجعة الترم بطل
 واحد وقروا التناخعة وكان معهم محمد بن احمد بن عبد الله بك ولما قتل سيده هرب
 الى الهندى وأقام فى دمه أياما فلما تقدمه حتى بك الهى حبسية أهدى من على بك الهى
 فلما سمع منهم ذلك القول ذهب الى على بك الهى وأخبره فأرسله الى ذى الفقار فأخبره أيضا
 فبعثه الى الباشا فأخبره فلما كان يوم الديوان وطلع على بك الهى العذب فقبض عليه دما
 رقت تحت ديوان فاقبضه اى وأحاط بداره ومحب منى وكان شبا كثيرا وأرسل فى الوقت فرماها
 الى الإغيا فقبض على باقى الجماعة بسببوا على مصطفى بن اباشا وأرسله الى الجاهل
 مقدمه وأحضره الى اباشا فأمر بقتله وقتل معه مقدمه أيضا واستغنى الباقون وأخذ
 رواقة رفقاها بنى هاشمات ابو طيبك وأم محمد بن اباشا بن أى فب ومحبية على بك فباع
 عثمان جاديش دار على فى ذلك واستفجه وذهبن عاتقهن والزهرس أن لا يخرج من
 بيوتهن ورتب لهن كما يتن للمحصل ذلك من حبس فحبس لقمية وان ارد على بك الهى
 وكان ذو الفقار أرسل الى الشام فأحضر رضوان ثم ومحمد الكور رجاو رضوان فاعاقبت
 بجالية ومحمد بن اباشا رعايب فقيم المودية فعند ذلك اغتصوا القرصة ونجرك محمد بك
 طامش فى طلب الفقر دارية ومبر وأمرهم مع يوسف يرحى عز بن البركاوى ورضوان
 أعاوهم ان جاديش اقراره على وقتلوا على بك الهى ود النصارا فاصوره وأرسلوا الى محمد
 بك بن اباشا تجريدة ومبرها سمع بك قبضها وهو باقليم المنوفية وقادوا مصطفى افندى
 لدمياطى حبسية وسعلاوها كمر جاد قبضوا على سليمان بك بنى شب وقضى اسمعيل بك
 أشهه وسافر با تجريدة الى المنوفية وأخذ حبسته عرب نصفه وساروا الى محمد بك
 بن اباشا وكان له صله الظاهر أخذها يعر عليه وترك الوطى وارحل الى جبر بدمية
 فطردوه هناك وحاربوه وحاربهم فقتل منهم أمنا وعرب وحى فله الى بطل ثم أخذ

معهم عاين و بعض احتياجات و نزل في مصر كبر و سار الى رشيد و تركه اربعة وعشرين
 ملو كما اخذوا اليهم و سار و اليه مصر من حتى جاز و اوطاق متعيل بيك و مختلف عنهم عاين
 مشي فذهب الى رطاق اسمعيل بسلك قدام و عرفه عكايم فارسل اليهم كتحذاه بمانعة
 فردوهم و اخذهم عنده فاقاموا في خدمته و لم ير محمد بيك في مصر حتى دخل الى رشيد و اختفى
 في وكالة و وصل خبره الى حسين بن يحيى احتشاد قد ضاع عنه و قتله بعد ان استاذن في ذلك

(سنة اربعين و مائة و الف)

و لما في ظهير ذلك الصغرة و كذا و به الصيرة سنة اربعين و مائة و الف و نزل به ذلك الى
 البصرة ثم حضر محمد بيك بر كس من غيبته يدر لا فرج و طامع على درة و ارسل من كبة اتي
 و من فيه الى الاسكندرية و حضر اليه امرأه الذين تركهم قبل جهة قتي فر كس معهم و نزل
 الى البصرة و اصل الى الاسكندرية ففقد في حبس بيك الخشاب ففر منه و غنم بر كس خيامه
 و خيوله و حماله ثم رجع الى الفيوم و نزل على ابي و بى ثم اذهب الى اقطيف فاقرب جريا
 و اجتمع عاينه اقامه في المدينه من ثوبه حسين بن كس و السدرة و قتل حسن بيك
 و طامعته و استولى على و طاهم و عارفهم و و صاب اخباره الى مصر فخرج مع دو القار بيك
 جمعية و اخرج بر صاب من ثوبه ففر منه و فر ابيه عفت و و على بيك قدامش و و كرفه فلقوا
 معهم و ادى اليهم سافكا كات الهريفة عن التجربة و استولى محمد بيك بر كس و من معه على
 عريضهم و خيامهم و حال يوم الالبس و رجع اليه و و ن في مصر فجمع ذوالقعدة و انزل امرأه
 و نسوة و اعلى تنميسل و اخرج تجربته و سري فاحتجوا الى مصر و فاقاموا و اقاموا من
 الباشا و اعلى فلقا كس من المدي عن السنة اقباله فامتنع عليهم مرك و اعليه و اترأه
 و قادو محمد بيك قدامش فاعتد و اخذوا منه فربما باطوا بهم و وجهه و روا امر التجربة
 و اهو و ابع الحف زائد و رتوا و اضعاهم و خرجوا و برت امور و ر و ب و قتل من جماعة
 بر كس سليمان بيك و ثم وقعت الهزيمة على بر كس

(سنة اثنين و اربعين و مائة و الف)

و وصل الى مصر كبر باشا و سنة في سنة اثنين و اربعين و مائة و الف و طامع الى الامانة فذكرت
 انهم و اعزله اعدا كرفي اراسر الامة و حصل مصر في ايام هذه الكبار يد ضل عظيم و نار
 جماعة القاسية المقتدون بالدية و دبر و اكرهم و ريسهم في لان سليمان اتي اودفيم و دخل
 منهم طائفة عن ذي اسار بيك و وقت العشاء في رمضان و قتلوا و كان محمد بيك بر كس جهة
 الشرق يتطارم و عدهم معه فقصى الله بموت بر كس شرج مصر و و تذي الله قاردا شها
 و لم يشرا حدهم ما بعت لا آخر و كان بينه ما خمسة ايام و ثارت اشارة في القاعة و باقية
 و ظهر و اعاجم و قد تلوعم و شردهم و لم يبق منهم قائم مديات في يومنا هذا و انقرضت دولة
 القاسية من الديار المصرية (وطهرت) دولة لندارية و تشرع منها و اشارة اشارة غلبة و سياتي
 تمة الاختراع و عدد كثر اجهم في قيساتهم و قد جعلت هذا اسلامة مستقلة من اول القرن الى
 سنة اثنين و اربعين و مائة و الف التي هي آخر دولة القاسية

(ذكر من مات في هذه
 السنين و ما قبلها من هذا
 القرن و ما قبله بقليل)

(ذكر من مات في هذه السنين و ما قبلها من هذا القرن و ما قبله بقليل) * عن الاله و الاعاظم
 على سبيل الاجال بسبب لا نكار في لم اعتر الى نبي من تراجم المتقدمين من اهل هذا القرن
 و لم اجد شيئا من هؤلاء في لانا و امة من و ما تهم فقط و ما و عيته في ذهني و استفيضة من

بعض أساندهم وأجازت أساندهم على حسب الطاقة وذلك من أقرانهم إلى آخر
 سنة اثنين وأربعين ومائة وألف وهي أول دولة السلطان محمود بن عثمان (وأنراه) *
 الامام العلامة والخبر القهمة شيخ الاسلام والمسلمين وابن علوم سيد المرسلين الشيخ
 محمد نظري السلكي شارح حليل وغيره يروى عن والده الشيخ بد الله نظري وعن العلامة
 الشيخ ابراهيم اللقاني كلاهما عن الشيخ سالم لستوري السلكي عن والده الشيخ يحيى عن شيخ
 الاسلام زكريا الاصاري عن الخافض ابن جبر العتاني بسنده إلى الامام الجباري توفى سنة
 احدى ومائة وألف (ومات) * الشيخ الامام شمس الدين محمد بن داود بن سليمان العتاني
 نزيل الخليلية أخذ عن علي الحلبي صاحب السيرة وشهاب العزى والشمس السابلي
 والشمس الخفاجي والبرهان اللقاني وغيرهم حدث عنه حسن بن علي البرهاني والحلي
 والندري وغيرهم توفى سنة ثمان وتسعين وألف (ومات) * امام الحقير ومحمد المدققي
 صاحب السالكين العديدة واتت انباف العيدة السيد أحمد الخوي الطفي ومن تصانيفه
 شرح لكر وحاشية الدر والعرو والرسائل وغيره توفى بضاف تلك السنة رجمه الله ومن
 شيوخه الشيخ علي الابهوري والشيخ محمد بن علان والشيخ منصور الطوسي والشيخ
 جواد البشيري والشيخ حليل اللقاني وغيرهم كاشف عبد الله بن عيسى العلم العزى (ومات) *
 علامة الفنون الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد بن أمير الدين محمد الضري بن
 شرف الدين حسين الحسيني الشهير باسم تبايلى شيخ مشايخ الأزهر في عصره كداد كرمه
 شيخنا السيد مرتضى نقلا عن هذه العلامة محمد بن محمد بن أحمد بن شيخنا بوخ غلة كالشيخ
 سلطان المرحي والشيخ علي الشيرازي والبورالريادي وأحمد البشيري وأحمد بابايلى
 وأحمد البليدي وأملوي وأبوهرى وأبجراوى بواسطة الشيخ عديده الديوي توفى سنة
 ثنتين ومائة وألف (ومات) * الشريف المعمر أبو الجلال محمد بن عبد الكريم الجباري يروى
 عن أبي عثمان سعيد قدوره وأبي البركات عبد القادر توفى في القرن الخامس من سنة واربعمائة
 وأبى العيثا الشافعي وأبى زبالي والأبجهوري ومحمد الزرقاني وعبد العزيز بن محمد الحزني
 والشيرازي والشمس الملبوي وأحمد بن الشهاب الشافعي ومحمد بن جبري الواعظ ومفتي
 محمد الحلي ونجم العري والشافعي والشمس السلكي والمراشي توفى سنة ثنتين ومائة
 وألف (ومات) * الامام العالم ابدمة أبو الممداد حليل بن ابراهيم لقاني السلكي أخذ
 عن والده وعن أخويه عبد السلام ومحمد القانيسي والور لابهوري والشيرازي
 والشيخ عبد الله نظري والشمس السابلي والسلطان المرحي والشيخ عمار الشيرازي والشهاب
 شادوي والشمس الشويري الشافعي وأحمد الشويري الحنفي وعبد الباق الجليلي
 وياسين علي الشافعي وأحمد الدواحي وعلي البشيري وعقودروا المسجد الحرام وأحمد
 عن محمد بن علان السدي والشافعي تاج الدين السلكي وبالدنية عن الوجيه الجباري
 وغرس الدين الشافعي وأبوزوه توفى سنة ثمان ومائة وألف (ومات) * الامام أبو سالم عبد الله
 ابن محمد بن أبي بكر البشيري المغربي الامام الرحلة قرا بالمغرب على شيوخهم أخوه الأكبر
 محمد بن بكر بن محمد وأعلامه أبو بكر بن يوسف السلكي وامام المغرب سيدي عبد القادر

الفاسي والعلامة أحمد بن موسى الأديري رحل إلى المشرق وقرا بصغر على السور والابن هوري
 والشهاب الخفاف وأبراهيم المأموني وعلى الشهاب الملقب والشمس البابلي وسليمان المزني
 وعبد الجواد الطريفي المالكى وجاور بالحرمين عدة سنين وأخذ عن زين العابدين الطاهري
 وعبد الله بن محمد باقشير وعلى بن الجال وعبد العزيز الرضوي وعيسى الشعابي والشيخ إبراهيم
 الكردى وأجازوه ورجع إلى بلاده وأقام بها إلى أن توفي سنة تسعين وألف وله عدة مجلدات
 وذكر في كتابه اجتماع الشيخ حسن الجبلي وأجاز كل صاحبه (ومات) . الامام علي بن عبد الباقي
 ابن يوسف بن أحمد بن محمد بن علوان الزرقاني المالكى الوفائي ولد سنة عشرين وألف ببصرى ولزم
 السور والابن هوري مدة وأخذ عن الشيخ ياسين الحصى والسور والشهاب الملقب وحضر في دروس
 الشمس البابلي الحديثية وأجاز له جل شيوخه وتلقى الدكر من أبي لاكرام بن وفي سنة خمس
 وأربعين وألف وقته صدر للأفراة بالأزهر وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل وغديره وتوفي في
 رابع عشرين رمضان سنة تسع وتسعين وألف وحصل عليه من باب الفاس شيخ محمد قوثي
 (ومات) . عالم الفلاس الشيخ عبد الرحيم بن أبي الطوفان الحنفى الملقب قرا بمكة على
 الامام زين العابدين بن عبد الله القادر الطاهري وبصرى على الشيخ الشهاب الملقب والشمس البابلي
 والشمس الشوبري وألفه على الشهاب الشوبري الملقب وحسن الشهابي وعبد الكريم
 الحوى الطرابلسي ودمشق على السيد محمد بن علي بن محمد الطاهري الملقب بالدمشقي توفي
 غريبا بأدرنة سنة أربع ومائة وألف (ومات) . الامام العلامة شمس الدين محمد بن قاسم بن
 اسمعيل البقري المقرئ الشافعى المصنفى الشافعى أخذ علم القراءات عن الشيخ عبد الرحمن
 البغوي والحديث عن أبيه وألفه عن المزاحي والزيادى والشوبري وعبد المباري وحديث
 أيضا عن السور الحلبي والرهان الأتقاني وألفه عن عمه الشيخ موسى بن اسمعيل البقري
 والشيخ عبد الرحمن الحلبي الأجدى وغالب علماء مصر ما قبله أو تلميذه وألف وأجاد
 وانفرد به وله سنة ثمانى عشرة وألف وتوفي في رابع عشرين جادى الثانية سنة إحدى عشرة
 ومائة وألف عن ثلاث وتسعين سنة (ومات) . الأديب الفاضل الشاعر أبو بكر بن محمود بن
 أبي بكر بن أبي الفضل العمري الدمشقى الشافعى الشهير بالسفوري ولديه شقيق وجمان وأورحل
 إلى مصر ونظمها وأخذ من أعيان الشمس البابلي ونظم صيغة الحلبي جزأ ولم يبق له وجمع ديوان شعره
 باسم الأستاذ محمد بن زين العابدين لبكرى وكان من الملائمين له توفي سنة ثمان ومائة وألف
 ودفن بقرية الشيخ فرح خارج بولاق . عبد قاصر لاسنابكبرى (ومات) . السيد عبد الله بن
 عبد الرحمن بن عبد الله بن أسد بن محمد كريمة بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن السقايف
 ترجمه صاحب المشرق فقال ولد بمكة وتربى في سجود والده وأدرك شيخ الاسلام عمر بن عبد الرحيم
 البصري وصحب الشيخ محمد بن علوى وأمه طرفة وكذا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن هادي
 الضرير وزوجه أخته وأخذ عنه العلوم الشرعية وزاره بعد عودته إلى مكة وهاجرت له جماعة
 سنة أربع ومائة وألف (ومات) . لاسنادر بن العابد بن محمد بن محمد بن محمد بن الشيخ أبي
 المنكرام محمد بن أبيه الوجه الكرى الصديقى ولد سنة ستين وألف وكان تاريخ ولادته أشرد
 الأتق بن العابد بن وفي سنة سبع ومائة وألف الفصل ودق من السلام بحوار الامام

قوله تاريخ خالجل اشرق
 الخ آف وخون فلعل
 العشرة النافذة ذكر في
 المصراع لا قول أو الصواب
 وخين اه مصحح

الشافعي رضي الله عنه (ومات) • لست شيخ الشيخوخ برهان الدين ابراهيم بن حسين بن شهاب
 الدين الكوري المدي ولدتهم وان في شوال سنة خمس وعشرين وألف وأخذ العلم عن محمد
 شريف الكوري المدي ثم ارتحل الى بغداد وأقام بها مدة ثم دخل دمشق ثم الى مصر ثم الى
 الحرمين وألقى عدنان بن مارة بالمدينة المنورة ولازم المصطفى القشاشي وبه تخرج وأجازته
 شهاب الدين الحارثي والشيخ سلطان والشمس البجلي وعند الله بن عبد الله هوري وأبو الحارث
 علي بن مطيع الحكيم وقد أجازا أدرك عصره ونوفى ثمان عشر بن جادي الأولى سنة إحدى
 ومائة وألف • (ومات) • الامام العلامة برهان الدين ابراهيم بن مرعي الشونقي المدي
 تفتحه على الشيخ الاجهوري والشيخ يوسف القيدني وله مؤلفات منها شرح مختصر خليل
 في مجاهدات وشرح على العشرية وشرح على الاربعين النووية وشرح على الفقه البصرة
 لاهل في مات غريفة بالدين وهو متوجه الى رشيد سنة ثمان ومائة وألف • (ومات) • الامام
 أبو السعود بن صلاح الدين الحارثي المدي المولود لمختار الشافعي المصنف البارع ولد
 سنة ألف وستين وجودا اقرآن على العلامة ابن المسعودي أبي انور المدي اطلق ثم قدم مصر
 ولازم دروس شهاب الدين البشبيزي وجد في اذنته ولقد قدم مكة وتوفي وهو راجع من الحج
 بالمدينة في أوائل الحرم سنة تسع ومائة وألف • (ومات) • الامام العلامة علي المدي الشيخ
 حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الجبلي الحنفي وهو جد الشيخ ابو لهذا عن أئباخ عصره
 من أهل القرن الحادي عشر كالمدي والاجهوري والزرقي وسليمان ابراهيم والشيرازي
 وشهاب الدين الشوبري وتفتحه على الشيخ حسن الشربلاني الكبير ولازمه ملازمة كاتبة وكاتب
 تارة بره على نسخ الكتب التي حصرها عليه ومنها كتاب الاشياء والنظر في الامانة ابن نجيب
 وكان الدرر شرح الفهرست الاخير وكلاهما في خطه لاصل وماعا ابراهيم الهوامي ثم
 جرد ما عليه ما صارنا اليه من مائة دينار وهما طائفتان منهم ورتان على الدرر وارتقاء
 له العلامة الشربلاني وكلاهما في مائة دينار وهو موجودان عندي الى الآن بخط
 المترجم ومن تاليفه رسالة على البه لا وما توفي الامام الشربلاني في سنة تسع وستين وألف
 تصدريه هذه الاقارعة وتدريس والافتقار اولاده الشيخ حسن وتقدمه حتى ترعرع وغيره
 وتوفي المترجم في سنة ثمان وتسعين وألف وترك الجدار ابراهيم صغيرا فربته والدته الحاجة مريم
 بنت المرحوم الشيخ محمد المدي حتى بلغ رشده فزوجته بنت عبد الوهاب اخي الديلمي
 وعقد عدة عليه بالجمعة كل من الشيخ جمال الدين يوسف أبي الارشاد بنوني والشيخ عبد
 الحى الشربلاني الحنفي وشهاب الدين أحمد المدي والشيخ عبد الرزاق البقميشي والشيخ
 شهاب الدين أحمد البرماوي والشيخ زهير الدين أبي السعود المدي الشافعي المدي اطلق شيخ
 المدرسة المتجولية والشيخ شمس الدين محمد الارصاري وقصيرهم المثبتة أمهاتهم في حجة
 العدة في كاغذ كبير روي بحمد ومطر بالذهب وعليه لوحة موهبة بالذهب مؤرخة بعناية
 شعبان سنة ثمان ومائة وألف وهي محفوظة عندي الى الآن بامضاء موسى افندي بحكمة
 الصالحية النجفية ويقوم في ربيع أول وحملت منه بارحوم الوالدان الجد بعد ولادة لوالده
 شهر واحد وذلك في سنة ثمان ومائة وألف وعمره ثمان عشرة سنة لا غير • (ومات) • الامام

والشهيد أحمد الشوبري ولطف المزاوي والشمس البالي وعلى الشمر الملسي والشمس محمد
العناني والصري محمد بن إبراهيم لدوروي والسراج محمد بن عمر الزهري المعروف بالدفري
وتفقه بهم ولازم فضلاء عصره في الحديث والمعقول وأخذ بأصاغر الشيخ العلامة ياسين بن
زين الدين لعلي المصلي والشيخ عبد المطلب البصري والشيخ حسين البصري وابن حنبل
وأحمد وحاصل واشتهر بالفضيلة والتحقيق وبره في الفقه والحديث وأكبر علم ما أخرج
واشتهر به ما شارك في النحو والأصول والاعمال والصرف والنثر فخر مشاركة تامة وقصدته
الفتاوى والتأليف وانتهت إليه رئاسة مصر توفي سنة سبع عشرة ومائة وألف وودع عنده مبد
السيدة نفيسة (ومات) الشيخ الامام نفيسة النخعي الحلي وبصالح بن حسين بن أحمد
ابن علي الجوفي الحنبلي أخذ عن أشياخ وقته وكان عمدة في مذهبه وفي المعقول والمقول
والحديث وله عدة تصانيف وحواش ونهاية في تقييدات عقيدة متدولة بأيدي الطلبة أخذ
عن الشيخ منصور الجوفي الحنبلي ومحمد الخالقي وأخذ النخعي عن الشيخ طاهر المارسي
ومحمد الجوفي وهو من مشايخ الشيخ عبد الله الشبراوي ولازم عنه الشمس الخالقي وأخذ
الحديث عن الشيخ عامر الشبراوي وله نية في الفقه والشيعة في الدراية ونظم الكافي توفي
يوم الجمعة ثامن عشر من ربيع أول سنة إحدى وعشرين ومائة وألف (ومات) الامام
العلامة محمد فارس التوحيدي من ذرية سيدي حسن الشافعي لادلسي وهو والد الشيخ محمد
ابن محمد فارس من أكابر الصوفية كان يهتبط بديوان جده غالباً أقدم بصياغة مدته ثم رجع إلى
مصر ومات يوم الجمعة سنة أربع عشرة ومائة وألف (ومات) الامام العلامة الشيخ أبو
عبد الله محمد بن عبد الباق بن يوسف بن أحمد بن علون الرقائقي المالكي حجة محدثين مع
كمال المشاركة وفصاحة العبارة في العلوم وله بمصر سنة خمس وخمسين وألف وأخذ عن
النور الشبراوي وعن حاتم العصر البالي وعن والده وحديث عنه العلامة السيد
شعوب بن محمد بن محمد لادلسي وعبد الله الشبراوي والملاوي والجوهري والسيد زين الدين
عبد المطلب بن زين العابدين بن الحسن الملسي وعمر بن يحيى بن مصطفى المالك والنداء
البرهاني وله المؤلفات الكثيرة كشرح المواهب والموجز واختصار المقاصد الحاشية
نسخها في ثم اختصر هذا المختصر في نحو كرايين بالشافعية والمواعظ فقهها وكان معيد الدروس
الشبراوي وكان يعني بشأنه كثير وكان إذا غاب بدل عنه ولا يفتح درسه إلا إذا حضر
مع له أصغر الطلبة كان محمود له في جماعته وكان الشيخ يفتقر في ذلك ويقول إن
الشيخ صلى الله عليه وسلم أوصاني به توفي سنة اثنين وعشرين ومائة وألف (ومات)
الشيخ رضوان امام الجامع الأزهر في غرة رمضان سنة خمس عشرة ومائة وألف (ومات)
الشيخ المجدوب أحمد بن شوشة خفي باب زويلة وكانت كرامته ظاهرة وكان يضع في
نحو المائة برتوبيا كل ويشرّب وهي في بعضه لاتعوقه عن الأكل ولا الشراب ولا الكلام من
في يوم الثلاثاء مع عشرين جمادى لا حرة سنة خمس عشرة ومائة وألف (ومات)
السيد لعمدة الشيخ حسن أبو لبناء بن علي بن يحيى بن عمر الجوهري المصلي الحنفي
صاحب القنون والسنة تسع وأربعين وألف كما وجدته بخط والده عكة وبها شواحن

القرآن وعدة متون وأخذ عن الشيخ زين العابدين نظري وعلي بن الجبال وعبد الله بن سعيد
 باقشيم والسيد محمد صادق وحنيف الدين المرشدي وشمس الدين بلي وبالمدينة علي اقتشاشي
 وليس منه انفرقة وأخذ عن جمع من الوافدين كعبد الله الجعفي ومحمد بن محمد العيشاوي
 الدمشقي وعبد القادر بن أحمد انضى القزوي وعبد الله بن أبي بكر العياشي وأجازة جل شيوخه
 وكتب اليه بالاجازة غالب مشايخ لاقطار كالشيخ أحمد الجعفي وهو من الماهرين والشيخ علي
 السمراملسي وعبد القادر الصفوري الدمشقي والسيد محمد بن كمال الدين بن حمزة الدمشقي
 والشيخ عبد القادر القامي واعتنى بأسياد الشيوخ ودرس بالحرم وأفاد وتفتح به جماعة من
 الاعلام كالشيخ عبد الخالق الزجاجي الحنفي المكي وأحمد بن محمد بن علي المدرس المدي وتاج
 الدين الدهان الحنفي المصكي ومحمد بن الطيب بن محمد التماسي والشيخ محمد بن فتح الله
 الحوي توفى طهر يوم الجمعة ثالث ذوالسنة ثلاث عشرة ومائة وألف بالشافعي وعن الشرب
 من ابن عباس (ومات) السيد عبد الله لأمام العلامة الشيخ أحمد المرحومي الشافعي وذلك
 سنة اثنتي عشرة ومائة وألف (ومات) الاستاذ المعظم والملازم المعظم صاحب الصفحات
 والاشارات الشيخ يوسف بن عبد الوهاب أبو الارشاد الوفاي وهو الرابع عشر من خلفائهم
 توفى بالعبادة يوم وفاة والدته ثاني رجب سنة ثمان وتسعين وألف وسار سيرة جدي بكرم
 نفس وحسنة زنده ومعرف وديانة إلى ان توفى في حادي عشر المحرم سنة ثلاث عشرة ومائة
 وألف ووهب بمرحلة اسئلة رضى الله عنهم (ومات) الفقيه محمد بن سالم الحضرمي العوفي
 أخذ عن سليمان بن أحمد النصار وعنه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد روم توفى بالهند سنة
 احدى عشرة ومائة وألف (ومات) الامام العلامة السيد الشيخ أحمد بن محمد المندلاوي
 لأصل القاهري الأزهرى المعروف بابن النقي الشافعي ولد سنة أربع وستين وألف
 وأخذ انشراآت عن الشمس البقري والعريضة عن الشهاب السديني وبه تفقه والشهاب
 البشبيشي ولازمه السنين العديدة في علوم شتى وكذا أخذ عن النور السمراملسي وحضر
 دروس الشهاب المرحومي وكان اماما عالما بارعا ذكيا حلو الشرب رقيق العبارة جيد الحافظة
 يقرر العلوم الدقيقة دون مطالعة مع طلاقة الوجه وابتشاشة وطرح التكلّف ومن
 تاليفه حاشية على الأشعر في لم تكمل وأخرى على شرح أبي شجاع الخطيب ورسالة في بيان السنن
 وانهايات هل هي داخل في المسئلة أو خارجة عنها وأخرى في شرائط الساعة وشرح البدور
 السافرة ومات قبل تبييضه فأخذه بعض الناس وبقيته ونسجه لنفسه وكنهه توفى
 ليلة قبل مسموما صبيحة يوم الاثنين سابع عشر برتقال سنة ثمان عشرة ومائة وألف
 (ومات) الامام العالم لعلامة الشيخ محمد بن لشرقى المالكى وهو كان وصيا على المرحوم
 الشيخ الوالد بعد موت جده توفى يوم الاحد بعد الظهر وأخذه في صبيحة يوم الاثنين
 وحمل عليه بالازهر بمشهد حافل وحضر جنازته الصنجاقي والامراء والاعيان وكان يوما
 مشهودا وذلك سنة عشر برتقال سنة ثمان وألف (ومات) السيد أبو عبد الله أحمد بن
 عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد
 بن الفقيه المقدم ولد بتبريز وأخذ عن أحمد بن عمريتي والفقيه عبد الرحمن بن علوي

وابراهيم الكوراني وشاهين الارماوي وشهاب احمد الشيشي واكثر من ائمة من
 ولحقه الى ابن توسع في اتي الاخذ عن اهلها واتفق كتابا في وفيات الاعيان سمع قوائده
 لا تحال وتناجح السفر في اخبار اهل القرية الى ادي عشر توفي سنة اربع وعشرين ومائة
 وألف حدث عنه السيد عمر بن عتيق المازي (ومات) • السيد المند صاحب الكرامات
 والناشرات السيد عبد الرحمن السقايف باعلوي نزيل المدينة قال الشيخ العبدروس في ذيل
 لشرع ولد بالديار الخضرمية ورحل الى الهند فأخذها لطريقه لخدمة المدينة من الاكابر
 لغارير واشتغل بها حتى لاحت عليه أنوارها وورد طرمين فظن بالمدينة لمؤخرة وبم تروج
 الشريعة لعلو به المبدروسية من ذرية السيد عبد الله صاحب الزهد وممن أخذ عليه
 بها لطريقة الشيخ محمد حياة السدي بشاره بعض الصالحين وكان المترجم بغيره من نفسه
 انه لم يبق في ربيع من مولد الله صلى الله عليه وسلم عجائب وأنه لم يخط الطريقة الشاذلية لاحد
 لا يادن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه اعطى سيف أبي بكر بن لعبدروس الاكبر
 الذي بشير اليه بقوله

وسبق في غمده • لدفع الشدائد معدود

(وقوله)

بسبق يلاقي المهد • وقائع تشيب لولود

وليرل على طريقة جديدة حتى توفي سنة اربع وعشرين ومائة وألف (ومات) • الامام
 الهمام عمدة المسايين والاسلام الشيخ عبد ربه بن أحمد الديوي الصير الشافعي أحد ائمة
 مصابيح الاسلام ولد ببلاده ونشأ بها ثم ارتحل الى عباد وجاور بالمدينة النبوية فظن القرائن
 وهو متمسك بها الهبة لوردة واشتغل بها على أفصلها كالشمس ابن أبي النور ولازمه
 في القمون وتقدم به وفرغ عليه القرآن بالرياء وأخذ عنه الطريق وتمت بذهب ثم ارتحل
 الى القاهرة فمصر عند الشهاب الشيشي فبذل ثم لازم الشمس اشترى بابي في فتون الى ان
 توجه الى الحج وأمره بالجلوس وخدمه والتبديده عنه فتصدي ذلك وعم الشفع به وبرعت
 طليسته وقصده الله الامن الا داف وكان مائة خلافتها نحو يا عرضيا حبسو يا عرضيا
 فخر يما هرا كثير الاضطرار غريب الحاذقة صافي اسيرة مشتهل الباطن بالله جليل
 اطاها باله في يوم السبت ثمان عشر ربيع الآخر وروى يوم الاحد بعد الصلاة عليه
 بالزهر ثم سجد على عظيم اجتمع فيه الحاصل واما وذلك سنة ست وعشرين ومائة وألف
 • (ومات) الشيخ لاسام وبعده لهام عبد الباقي تلميذ في ذلك سنة ثلاث وعشرين ومائة
 وألف • (ومات) الشيخ لعلامة أبو المرحوم محمد بن الشيخ أبي الدين عبد الباقي بن عبد
 القادر اعطى اليه في دمشق مفتي الادلة الحسنة بالدمشق ولحقه والده وعمن
 شاركه ثم رحل الى مصر وقر بالروايات على مقترها الشيخ البكري والده على الشيخ محمد الهادي
 اعلوي وحديث على شمس البابل والسون على المرحوم والشهاب الماسي وانما في توفي في
 شوال سنة ست وعشرين ومائة وألف عن ثمان وثماني سنة حدث عنه الشيخ أبو العباس
 أحمد بن علي بن عمر الدمشقي كتابه ودعول والشيخ محمد بن أحمد الدمشقي والشيخ محمد مصطفى بن

كمال لدين اصدق وغيرهم. ومات. الامام العلامة لحق المعمر الشيخ الحسن بن أحمد
 بن خضر الطبرستانى ابرهاني المالكي وهو والد الشيخ داود الطبرستانى. في ذكر ترجمته
 توفي سنة خمس وعشرين ومائة وأربع مائة وست عشرة سنة. ومات. شيخ امام
 امام العلامة الشيخ أحمد بن غنيم بن سالم بن مهدي النقراوى شلوح الرسالة وغيره ولد له
 نصر بن شامان حصر الى القاهرة فتوفي بمبادئ امره باشهاب اللقاني ثم رزم العلامة
 عبد الباقي الرقنى والشمس محمد بن عبد الله الطبرشى ونصحه ما أخذ حديثهم ولازم
 الشيخ عبد المطلب الصيرى وأخذ العربية والمطالع عن الشيخ مصور رابوخي والشهاب
 ابن شيبينى واجتمعوا وتصدروا تحت اليه الرئاسة في مذهبه مع كمال المعرفة وادق الفهم
 العقلي لاسيما العروا وشذذه عنه الاعيان وتنوعوا به ومن مؤلفاته شرح الرسالة وشرح
 النورية وشرح لا تجز ومئة. توفي سنة خمس وعشرين ومائة وأربع عن اثنين وخمسين سنة
 (ومات). الامام العلامة اشمير بن الشيخ ابو عباس أحمد بن محمد بن عطية بن عامر بن نور
 بن ابي الحارث الموساوى اشمير بن طليق الضيرى اصله من الشرق وقدم بغداد ابو اسير كان
 صالحا معتقدا وقام عنه موسى بن اعمال الموصية فحصر له بها ذهاب ورزق لدرجه
 اصالحه واسدوا بها اولاد الشيخ ما وراثته وحفظ لقرآن ثم رحل الى القاهرة واشتغل
 بالعلوم على فصلا معصمه فتدبر على انفس لغاى وشيخ مصور رابوخي وهو يدعى
 بالجابى لما اهل عليه نسبة الموصى فساله عن ائمة رائل له فقال ائمة هاس اولياء الله تعالى
 سيدى عثمان ابن ابي بنى نفسه اليه ولازم ائمة ابي شيبينى وأخذ عنه فموا وحصر دروس
 ائمة ابي اسد وبنى والشمس اشرى ابي وغيرهم ارجاء الشيخ المسمى واجتمع له وبرز
 وحصل واثنان وثلاثون وكان محققا فقهيا صوليا نحويا بيانيا مشكلا عروضا منطقيا
 آتيا في الدكا وحسن انهم مع الشاشة وسعة الصدر وعدم المال ولسانه وحلاوة
 المنطق وعذوبة الاقلا فتدبر به كثير من المشايخ. توفي في عصر يوم اربعاء من
 عشر صفر وذفن صبيحة يوم الخميس سادس عشر مجاورين سنة سبع وعشرين ومائة وأربع
 عن ستة وستين سنة. (ومات). الامام العمدة اقهامة الشيخ محمد التونسي المعروف
 بالقدوسى طبع في بؤى بؤى صلاة العشاء ليلة الاحد ادم عشر الحرم سنة ثمان وثلاثين
 ومائة وأربع. (ومات). في تلك السنة ايضا الشيخ العلامة أحمد الشرقى المعروف بالمسكى
 (ومات). الشيخ العلامة شيخ الجامع الازهر الشيخ محمد شرف المالكي وكان مليا مقولا غنى
 اهل زمانه بين اقاربه وجعل الشيخ محمد بن داود وصيا على ولده سيدى موسى بن بقرشده
 له ماله فكان من صنف له هب اسدى اربعون انا خالف الجفرى والفرى والوع
 الفضة والاملاك والاصابع ولوطا تف والجمالكى لرق والاطيان وغير ذلك من جملة
 ولده موسى بنى له راعية بتا طى انيل يولق وأتفق عليها أموالا عظيمة ولم يرل حتى مات
 مد يواى سنة ثنتين وثلاثين ومائة وأربع وثلث وثمان مائة بعد بسيلين وكان له فرج
 بمالك وعمه وجوار ومن عمه ليك أسديك شى لا فى ذكره. توفي بمترجم سنة ثلاث
 وثلاثين ومائة وأربع عن سبع وسبعين سنة. (ومات). العمدة العلامة الشيخ محمد بن لوسبى

توفي سنة احدى وثلاثين ومائة وثمان (ومات) . الجواب لمكرم السيد حسن امدي تقى
 الادة لاشرفى وكانت لايه . وجدته وعنه من قبله ومجونه اشرفى دولته . وقيم في منصب
 النقابة عوصه السيد مصطفى بن سيدى أحمد الرفاعى قد علم الى حين ورود الامر . توفي
 يوم الجمعة تاسع عشر رجب سنة احدى وعشرين ومائة وألف ثم ورد في شهر جمادى سنة
 ثنتين وعشرين ومائة وألف السيد عبد القادر قيسا ونزل في ولايته عزله أحمد جاوز
 الجواب وهو اذن له بشاويش . لاشرفى وبان هناك فوجد في صحبه اشد بوحى فراه
 وحسن بانجاويش . بسبب ذلك . لقلعة ولم يظهره . فله وتنفذ . فداية محمد كخدا عزى بان سابقا
 لامتناع السيد مصطفى الرفاعى عن ذلك ووافى ناربجه ذبح عسده . (ومات) . الشيخ
 العلامة آتقيه المحدث الشيخ منصور بن علي بن زين العابدين بنوفى المصير الشافعى ولد
 بنوفى ونشأ بآبائهما في حمرو لده وكان بارعا فكانت تدعوه لملفوظ القرآن وعدة منور
 ثم ارتحل الى القاهرة وجاور لارهر وتفق به بالشهابى الشافعى والسيد شافعى والشهابى
 الشافعى والرس منصور الطوخي والارم الدوراني المسمى في العلوم وأخذ عنه احدث
 وجدوا جتهد وتفنى ويرعى في العلوم العقلية والقلبية وكان اليه لمنه في الخلق والادك
 وقوة الاستحضار لافاقى انه يوم سربح الادراك لغوي صات المسائل على وجسه الملقى .
 الموجهات ونشرها واتفق به انفسه . وتخرج به النبلاء . واقضت بالخذ عنه الانباء على
 لا يهتدى في حاشى عشر من جمادى الاولى سنة خمس وثلاثين ومائة وألف . وقد جاوز
 التسعين (ومات) . الامام العلامة شيخ الشيوخ شيخ محمد الصغير الميرفى سلم رجب سنة ثمان
 وثلاثين ومائة وألف . (ومات) . دليل الدليل العدة العلامة رضوان افندي اسلكى
 صاحب الزيج الرصواى لدى حمرو على طريق لدر ايتيم لابن محمدى على اصول الرصد
 بطريق السمرقندى وصاحب كتاب اسنى الواهب وغيره تاليف وحسابات وتحقيقات
 يمكن ضبطها لكثيرها وكتب بخطه ما يفيد عن حسن هيرصودات وجدول حسابات
 وغير ذلك وكاب يسكن بولوق منجمه اعنى حطمة الماس مقبلة على شانه وكان في أيامه حسن
 امدي لرور . محبى ولدرعية ومحبة في نفس الناس منه بعض الآلات وكنت حاضر المناع
 وسنة عدة كرام من الناس الاصفه ونشأ على الكواكب المرصودة وصورها ودور
 المعروف والمبول وكتب عليه اسماء بالمرضى . فطالها بالهاب وصبرى عليه الموالاة كثيرة
 وذلك في سنة اثني عشرة وثلاث عشر ومائة وألف . واشتغل عليه الجلى . فعمله حسن
 امدي المذكر وكلا رجب . وترغ لذلك حتى نجيب وعهر وصار من المتقنين في افق
 وشتره في حبة . فبه ركب كابة عظيمة في المعرفة جمع به ما تفرق من تحقيقات
 المتقدمين وظهره في مكنون دقات الاوصاع والرسومات والاشكال من لقوة الى الامس
 وهو كتاب سائل مامع نادر لوجوه وله غير ذلك كثير من تأليفه وصوان افندي مترجم التفسير
 المكرى واصبرى رحمة الله عليه وورثه من بعده زهير بن زهير فافق الارض وطرا را ار
 في ذرية الادلة والعمل بالامر وعبد الله . توفي يوم السبت ثالث عشر من جمادى الاولى سنة
 ثنتين وعشرين ومائة وثمان (ومات) . الشيخ صالح قطب لوقت الشهيرة بحرامات

معتق أدرياب، الولايات الشيخ عبد الله بكاري الشافعي الشمر بالشرقوة من قرية بالشرقية
يقال لها لسكارية أخذ من الشيخ عبد القادر المربي وكان يحكي عنه كرامات عريضة وأحوال
عجيبة (ومن) كان يعتقد الشيخ الحنفى والشيخ عيسى إبراهيم و الشيخ على الصعدي وقد
خص كل واحد بشارة بالها كما قال له وشلتهم بركته وأنه تولى إقطعية وكان بينه وبين الشيخ
محمد كشت مودة مؤثرة حتى توفي سنة أربع وعشرين ومائة وألف (ومن) الشيخ لعمدة
المنطقة الفاضل الشاعر البليغ الصالح العفيف حسن البدرى الحجازى لزهري وكان عالما
فصيحا منقوها متكاملا مشتهرا على أهل عصره وبنا عصره سمعت من الشيخ لواله قال
رأيت ملازمًا لثلاثة الكتب الستة تحت المذكرة السبعة من جهة من خلطة لسان معسكة على
شاه قافها بحره وفي أشعر طرية بدنية وماينة منية على غير ربيعة وقفا تجدي
نظمه حشو أو تنكح له وله أرجوزة في تصوف نحو ألف وخمسة مئة تحت على طريق الصالح
والباغم ضمهم بالمثل ونوادير وحكايات وديون عبر حروف المجمع سماها بامير تسمية
الاهكار للنافع والضرر وأيضًا جامع الألباس من الموقوف بلهاس شرح فيسحة حقيقة شمر
الطليقة من أناس المصروفة طابعهم من طريقة قويم إقباس استشهدت بكثير من
كلامه في هذا المجموع بحسب المناسبة وفي بعض الوقائع وانتراجم له مزدوجة سماها
المدرة لسنة في لأشكال المنطقية ونظم رسالة الوضع في العلامة العوض وطماسة الخلاب في
تعريف الفيزيين والضدين والافين والمثابين وفي حكم المضارع صيا كان أو مئة ملا
ورموز الجتمع الصغير وختم ديوانه بأرجوزة بدنية شتمها فصالح ونوادير وشال
واستعانات وتوسلات للتبول ومولات

(ومن كلامه في فائقة الباب)

كن جارك وبجار الشرة اجنب • ولو أفلت من أم يرى وأب
ما جارك كاب شكايوما بوائقه • ادشكاه من رصمة لوصب
وبجاب له راضفت مرادتها • والمرأة السوء لومعروفة السب
ومركبا شمر الرضلاق لاميها • ان كان دافسر أوابتر لاني
أو كان ذابطه سبر والعصا حتما • تفاحشت كبرياء ذوكا القاب
كدان الخفاف اذا صاقت أو انصفت • جدد اوكل عير الفخ من صب
واحدوسر اجضعيف الضرم ترفقه • فانه الفضة العظمى لمسرقتب
كذا لطمهم اذا انمذت سرارته • وصارت اليد لم تقبل له من لهب
ما فيه من برصكات ما حرارته • دامت كاد كرت فابردة واقرب
لا تلقى نفسك ما في الزحام فضا • في زحمة لك خسر لوعلى الذهب
وتخذ عن الكثرة ما بعد مدى • على متون جدد اعزوم والحب
قوم دروعهم الذكدر في نفوس • من لتاسر والايحاش والنسب
ثقل لعنا وجدوا والدوق قد قدوا • عن أسهم شردوا دافع العجب
بعض اللطف نقايا عن درويهم • والمعص نحى وبعض آل للعبط

ولاسيما الاو شرفي لثام من عروا • عن لعرص واستعشوا ثياب الثالب
 والاعرج رقصاوا لاهر خفاة • ولتغور فصيما ونوع لا حاد
 والاقوع جصيما من قصر احوى • والاحمر عديا وأهل المضارب
 كذا الترسى والديج ثم العراى • ومن كاد سقيا وثوقى المراكب
 أولئك اقوام تهاشخ خبثهم • ولاخت حيات الررى واله طيب
 فذلك معترابطهم • رحالهم • ولؤلمهم عثون فسوق لهجاب
 وسرب ادا ما كنت قولى مكذبا • قبح ربة الانسان مبدى الجاث
 نصيح الجازى من سمى حسنا خذ • يا قميل قلب حاضر غير غائب
 فان قبول النصح اثم نعمة • بهما يبلغ ادناس اسفى الما قرب
 ولانك عن صدمه تلهو واهوى • عن رشده حتى عاد أخيب خائب
 ولا تبحن من وقع الذكرو لردى • وانك لعدل فام من غير حاجب
 ولا تظلم من فى راحة أى ساعة • من الدهر تمر وعن جميع الشواقب
 فما دمت فى دنيا فانك لم تزل • على نصب لوليا على المناصب
 وهذا دليل الرشدين اوردها • سوى مهاباة اجده من مناصب
 وما بعده يدهى ضلالا واطيلا • هناك لمن عافى وعين المايب
 قيا راسع المعروف يا واسع رجا • وباخير قناح وباخير واهب
 أعدهم من منكم من كل عمة • وهبنا التلقى زاد او ثوبة قائب
 ونخب بخير عند ما العمر تنقضى • فان ختم الحليم خير المناقب
 ونكر نعيم الشبه عفا أزل اذا • خذ لو ما به عن كل حسل وماحب
 هاتك لا مال ولا جاه يرتجى • ولا مذهب يلنى لمه رب هارب
 سوى رجوات منك يا خير راحم • وباخير من يرجى لدفع الذوائب
 (وقال عفا الله عنه)

هذا حذار من قرب الأتارب • فهم صل الافعى واله قارب
 أناس ان نهبت فيستريحوا • وتعلموهم لراحتك المتاعب
 غنيا ان تكن حذو والا • ففعلك تجتدوا من كل حائب
 يودون اكتساب الموت كيدا • به يرموك كى يرثوا المكاسب
 وموتك من يراقب أجيل فاس • مودته فلا تن بالمراقب
 أم قها الاغنى اثم تعطى • أم السمرات تعطى الاراطب
 أم لا صلاح يصلح من غراب • أم المهران من يوم لا خراب
 فضجة كاب اكاب أيوب احتر • وخيرهم فذلك بالمصاحب
 فما كاب بين الاوصاب يرى • وذات رماك منه بكل واصب
 على المسند دائرة الدواهي • تدور بها التواهي والنواعب
 سوى ما عد من مستعصيات • ليوم قيمه تنصب المصائب

ولما ان تعجبت الماقد • نفع من هولاء الجباب
 نصر ناصرا ابريا • قد اتقوا شيعت الخاقب
 ذئاب في ثياب اى شخص • تحوت له تحال عليك وثب
 ووافر بصر مكره غاصوا • ليلنظروا المكاره والماقرب
 فجايتهم نجاستهم ومن لا • نجاسة فيه لا يدعى بناجب
 فخذذ على ذى العقل جرما • بجانية الاقارب والاقارب
 وان ألجى لقربهم اضطرار • بقدر ضرورة تلجى يشارب
 الى أن ينطق ما يقتضيه • وفريعيه فوالله قارب
 فان صدق صدق ليس يلقى • وما لك بالمتارق والمقارب
 وان أجهت نفسك فى طلاب • له أعينك فى اطلب المطالب
 وما بقى الصديق الصدق الا • درهمك المسطرة للمعاطب
 فصاحبه الى يدى ويدى • ويرى حين يدو كالنكوب كب
 وصدر فى المماس أجلسوه • اليه يشار مسلوب المذاب
 ولو كذبا يشوه به صريحا • لقالوا انت يا هذا كذاب
 بهزله ذاما مرحى • له الاذئاب حركت الا كالب
 ولو شرا طوى عنهم ورا • يجب له لده من الجباب
 عليها بالنو جسد عض عض • فطحن حين تذهب عنك ذهاب
 وتبذرا فمدح ان المبذر • أخوال الشيطان من آخه خائب
 ولا تفرح طمان عيشه تنسى • ولا تجزع ذاماناب قائب
 وكفى للغير مديبا دعما • قابل يشدب الانسان نادب
 وللحسن الطازى سل نجاة • من العقبان أهول العواقب
 خصوصاً مرهبات القبر اذن • وقها قد روق كل امراة
 فهنا ربنا الرجاء انا • ضعاف منك لمحق المواهب
 حواجبنا لما جئنا رة منا • اليك وما على الاحسان حاجب
 وان سبتنا عدلا هلكنا • وسكن ذو لمكارم لا يحاسب
 وكيف ومن حبت له حبتنا • طيب الله منتضب الاحايب
 محمد الحيد من اعرت من • بحاسنه الاعاجم والاعارب
 فصل عايشه رب وتابعيه • وسلم ما الدجى ثقت فواقب
 • (وقال عفا الله عنه)

ليتنا لم نعيش الى ان رأينا • كل ذى جنه لدى الناس قطبا
 عالمهم به يلوذون بل قد • نخذوهم من دون دى المرش ربا
 اذ نسوا الله قائلين قتلان • عن جميع الاثام يندرج كره
 واذا مات يجمع لومنا ارا • وله يهرون محمدا وعربا

بعضهم قيل الضريح وبعض • عتب الباب قبله وتريا
هكذا المنبر كونت مع أصنامهم تبتنى بذلك قريبا
وأولوا العلم وأقران عليهم • صبيحوا العذاب والمقتضيا
أذروهم بالنسق ولزوروا الجوه • روطلم لعباد مليا ونهيا
كل دامن عني لبصيرة ولوبيل لنخص أعشى له الله قلبا
وأطبازي من عني حسنة ينشطر ما خلف النمر بهمة صعبا
فالخذاو الخذا من بعد هل الشبهل لوعالما يدرس كنيا
جعل لهم فتح صبيح دنيا • فساوى في صنعه السوء كليا
لال الكلب منه خير أدا الكلب عديم العقاب في يوم عقي
وصلاعة — لي ادى شرع الديش وزالت به الشكوك وطبا
مع سلام عليه في كل وقت • مثل ما كأم الجناد وضيا
(وقال) •

وسبعة ان حواها لنخص ساد على • جميع أفروانه من غم ما ريب
علم وحلم وبذل مع شفاء عنه • والنعم ولرب الراكي مع الادب
(وقال عفا عنه)

حارات أولاد العرب • مبعاجوت من الكروب
بولوا غنا طاع كذا • ترب غبار سمو أدب
ونخبة وأهلها • شبة عفا ريت القرب
(وقال عفا عنه)

أحذر أولي التسبيح والسجدة • ولعروف والعكاز والشعلة
والدلق والابريق لاميها • شيوخ ابليس أولي الشعرة
حوت ابليس يتعدا دما • حوت شعور دبل بلاعة
والمكرفات المصير كالبحر لي • يعسدي فيه البحر كانه طرة
فصار ابليس لهم ناهيا • يقول بالاعون والجملة
مما حويهم علموني فما • لي عنكم في المكر من عنية
لكم قيادي وقيادي وما • مثلكم في الناد والسدوة
وأنتم تايي عني لي هامي • ما من الا كة وهمي
لا زلتمو ما زلتمو عيني في غيتي ما كنت أوحضري
بـلـ الافواه ينارون يا • أهن لوفيا ما صاحب السوية
يا شافعي يا قطب يا رافعي • يا السرفاعي يا بني رفعة
يا سيدي أحمد يا أوليا • ليكون عيني وما على الجملة
ذو ككرة والمال يعورنا • لهم غير المال من بعية
لكنهم في لفسق أرقى لوري • كاتري من غير ما صرية

اتخذوا المرد مراد لهم • تهاجروا بهم عن اهلكة
 جهرا وسعروهم بداياتهم • في الشـ بين الشرة والعوة
 والانتها الداريزا كل من • لا يفتي ما كان ذامية
 فالبعد كل لبعدهم ما • في انفس من خير ولا خيرة
 ومثلهم من مثله قد غدوا • وغودروا في الدين كالمدة
 قسبة سرة فها نسبة • اتهموا الاموال بالندبة
 عما غاوا وانكم قد كبروا • واستكبروا عن شرعة الشرعة
 في هيئة بنون مع هبة • تحسنا من غيب ما خفية
 لجمع الاموال وكى ما يدال • اهل الهدى والدين والبقوة
 في الظالمين انهم وامل ما • تهموا الحبيبة في البقرة
 فاعقب الظالم منهم ردى • على ردى به تفت في العقبة
 وناسوا الاثر كواغدوا • باسار لا تباكم انصرقي
 يا ويلهم قد ضاعو دينهم • واختاروا حيث ما خلة
 من يتبع غير ميل الهدى • تموى به الاهواء في هوة
 فتاسه خدعتهم خاد من • خب اليهم غيبة الخيبة
 يادفع الاسوء عن عبده • تكسرا بامرات السواة
 الى الطمى حرس احسن • به من شتم لانتسابه
 هول التكبرين فح حبل لا • لاهر من حبل ولا حبل
 ونجبه من هول يوم اقاما • اذا شتا ليلى الشدة
 وفل عبرى لا تحف ودخل • في رمة لدا الى في رحى
 من غير عاسق حساب ولا • يسئل عتاب بل لي جنق
 جوار خير لزل طه الذى • يوطئه طاب ثرى طيبة
 صلى عليه الله ولا آل ولا تبع من صالح ذى لامة
 مسلما ملاح برق وما • وفيهمى ايتما وجهه
 • (وله)

لا بد لانسان من سعة • اذا لستنا جميع القبح
 كن و كانوا وكبر كسا • والعم والهم ويض الدجاج
 • (وله)

رب قصي في الورى غيته • طولها لله بلا فائدة
 كاهم بعض لياى النسا • طويته مظلة يارده
 • (وقال الله عنه)

الجامع الازهر ابتلاه • ربه العز والوجود
 بكل طمط وطرف • صليك بالشر لا يهود

قوله يقال بقرأ به حذف
 الله من يقال

قطعة صخر ليس فيه • الثقل واليس والجود
 عما كبروا وكم • قدوسه ولكي يسودوا
 وضعت آياتهم روايا • تسعين كراما او تزيد
 ما يجيئون حيث مالو • لاجل مالهم مآسيدا
 لولا هم مالت لوارى • هكلى • وذهبي
 تزويرهم شاع في البرايا • سببان الاحرار والعبيد
 حق غدا حرفة وغرا • ما عسى بدولا محمد
 يا ذئاب ذوى ثياب • بين دواب لها تبيد
 سلو وسماوا والبر قاموا • والقلب من كل ذبيد
 فأبرهم من اجفنا • بهم لهم طالع سعيد
 ان أشكل لمرؤسه • أو كنت فيهم فتستفيد
 وهم على ذلك خضوع • وحرفهم من غدا شديد
 أبداهم دهر با ضرودا • بأش دهر راحة ضرود
 بعضهم يقول انى • فى العلم بين الورى مرید
 ومن مضى يسلى بضاهى • حق الجور بينى والجيد
 وهو امرى مارى عى • ثم ولا بعنه يجيد
 بين تلك دعوى مقامها • قرينة لا ولا شهود
 فالبعد خذ عنهم • تكن مجيدا ثم لمجد
 لما طما حق اعترفا • بالسلب عنهم كل مرید
 ويسأل الله حسن ختم • الحسن المذنب الثريد
 وراحة بعثه وحشرا • وجنة روضة فارسية
 يجاء له • البرايا • صلى عليه العلى المجيد
 والى والعصم تال • ليوم وعنده الوعيد

(وقال)

ار مرأة ما خطبت فلم تجب • دعها ولا ترجع تخطبها الامرا
 فمرايتك الشئ آية شومه • وعرة نفس امره ممة الكبرى
 فتم وقيدها عيك بشكرها • والاولئك عنك ذاهبة فمرا
 وما ذهبت الا وقد فر عودها • كما هو جارى السرىة منقرى
 لك احسن البدرى اهدى بصيرة • تنور البواقيت النجسة والدرى
 فعض عايا بانرا جذوا سالى • له ختم خبر والمصانع العسرى

(وقال)

وسبعة ان رأى الانسان واحدة • منها يكون أخا من فى الورى فبرا
 شيب قلاه سعال الليل • كثر منى • عسى وقلة كل الزنادا حضرا

وسرعة البول واحدي باب قامته • كذا اذا صلح في رأسه فظهر
(وقال عفا الله عنه)

وسبعة ان حصلت للفق • يفوز بالديا وبالآخره
صلاح اولاد وزوج كذا • نفس لمولاها غدت شاكرا
مكاف عيش ثم قبح به • واعلم ايضا من صاهره
(وقال)

عن عليا عسر لك لا تسالن • فان احو الهم فظاهره
تصحك من جانبهم مفتف • في هذه الدنيا وفي الآخرة
قوم اذا لاح لهم • طمع • تارعوا كالاكل لعافره
وامسحل الصالح ما ينهم • همهم عن ماله فآثره
بما يباخذ عنهم • تسرح • ادقربهم صدقت انظاره
تضارب الامر وبان العيا • وطمت لعمه والخاصرة
ونفك الرم ففسي ن تسكن • مع فرقة أوجهه بها صهره
(وقال عفا الله عنه)

لاشي تزوجه الا فلت • بوي • بني آدم من بر ربه بقائه
ولا على داع يجرى الدموع دما • الا الذي بالعار الكذي بجمعه
وما همومك يكي غيرك • أو • صدق صدق وجميع صدق بوجهه
واقرب الناس للانسان عقر به • بل صلبه بدواهيه ومقبه
فاحذر كونا اليه والنصيح أطع • فافهم غار وعلى منه طبعه
وان تكذب بغير ترجع الى • قولي قصيرة الانسان ترجعه
وراحة المر في دنياه عزله • وجهه عن سوى ما به منفعه
اذ السلامة عثره حلة أخذت • جزاؤه مع بصحت ذلك بجمعه
• ذاهو الصدق • قال • فافهم • عن النبي رسول الله نرفعه
ولا تنكر عاقبا وما على أحد • الا على • تلك المنحوس مطلعه
فذلك صاحب به ميت وتبصره • جياولكن على الجبان مضطربه
والظلم والسكر لا يهبط اذا وقعا • واجهب اعدل ترى يوما وتجمعه
ما كثر الناس لو فخر من مؤمنهم • ولا • من على ما أنت تودعه
وبعد الاحباب من يقي بيمينه • نكر الكبر فطبع لوقع موقعه
اد المثايا الى الانسان امس لها • طرق سوى فرقة الهبوب تفرقه
دع المطامع في الدنيا باجمعه • فانما آفة الانسان مطمعه
الكل فان وما المطموع فيه سوى • ما كان من صالح الاعمال وقعه
فذلك نور الفق والامن حين نوى • في خسرة فقره عما يرقعه
الذي ربي الجازي من محي حسنا • من منكرات تكبر القبره مزعه

اذمن رقيباً وقى ما بهما اذا • لم يوقها لانسحاب رعه
(وقال عقاب فمعه)

بالصنع اولى بهتمنى • وليلة لم يك فيها دى
وخافض شياً ولم يعضه • ومن اذا حلت لم يسمع
وداخل في سر قوم بلا • اذن ومن يسلو ولم يرفع
ومن يطاره شوكة • بهزا ومن يفضع للاوضع
(ومن كلامه سبحانه الله)

أيه الاقى ضربي • قلب على قبرى شوى
واقرا القرآن عذى • ينزل الروح على
كم تبور ذرت باذا • وانامشك سى •
ثم نادى اليهم • بعد ذادب الى
فتمبا لرجل • واطموا مال طى
لا تفرنك حياة • انما الدنيا كفى
أين فرمون وعاد • أين فرود العنى
أين فارون كنوز • أين هلمان الدى
أين كسرى ابن قيسر • أين شداد وطى
واناس شا كلوهم • فى غرور عاوى
دمر الله عليهم • ونواهم أى شوى
رلوى من نابوهم • فى البلايا أى شوى
أصبوا فرسى زوى • ثم أسوا فى ثرى
فصرت عنهم قصور • وتقاموا فى فسى
موعر قفر خفيف • موحش حشوا الحنى
قائل ككل ألبا • ليت يقضى لى بقى
صالحا على أهل • ولعل محض شوى
ولكى أخذ قسوى • ولكى آلتكى
• فتنبه وتدبر • وانعط من ذانى
ما والا صرت وعظا • للورى فى أى فى
يا غنى مستغنيا • حبيب شاه العنى
اللبازى حسن عجب • حسن ختم منك شوى
وازوعنه نكر قبح • ثم حشر أى زى
ومسلاة وسلام • عدما فى الكون شوى
لتسعى مع نابويه • ولهم ككرم شوى

وله غير ذلك كثيرا قصصا منه على هذا المصنف وفى نسخة اخرى وثلاثين ومائة وألف وستمائة

(ومات) الشيخ الامام جامع المحدثين الشيخ عبد الله بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى
البصري مشايخنا المكي مولد الشافعي مذهباً ولد يوم الاربعاء رابع شعبان سنة ثمان وأربعين
ومائة وألف كذا كره الجوى وسقط القرآن وأحد من علي بن الجبال وولد الله بن سعيد قدس
وعيسى الجعفرى ومحمد بن محمد بن سليمان والشهاب ابن عيسى ويتبع
الشافعى وعلى بن عبد القادر الجايزي والشهاب بن محمد بن علي بن لبرهان بن عيسى بن
لكوراه ومحمد بن الشام محمد بن علي الكامل وليس الخرقه من يد السيد عبد الرحمن الادريسي
والمدلل بالاولاوية عن الشهاب أحمد بن محمد بن عبد الله بن المصطفى بن واثق يوم الاثنين رابع
رجب سنة أربع وثلاثين ومائة وألف من أربع وقد نرسه ودهن بالمعلاة بمقام الولي سيد عمر
لعراف قدس سره وقد أرخته بعضهم فقال

الحديث مائة
١١١ ٥٥٢ ١٤٠

١١٢٤

وأرخته عبد الرحمن ابن علي بن سالم المكي بقوله

حدثت العصر قضي نحبه • وسار القبة سبوا حديث
وقاز بالقرب قارنته • أبك له مات اعلم الحديث

٥٥٢ ٨٢ ٤٤١ ٢٥ ٢٢

١١٢٤

حدثت عنه شيخ العصر ابن أخيه السيد العلامة عمر بن أحمد بن عقيل العلوي والشهاب
أحمد الملوي والموهري وعمر الدين بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي ريدى والسيد عبد الرحمن بن
السيد عبد الرحمن ابن السيد أحمد بن الحسين والشاردي والشيخ أبو الحسن الجعفرى وعبد
سعد وابازنة له خطه والسيد أحمد بن محمد بن محمد بن الصفاي المعروف بابن الامير
الشرقي كاية من صفاي والسيد أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله العلوي كاية من الخط
والشيخ له من صفاي في الهداية من كاية من جبر آباد ومحمد بن حسن بن محمد بن عبد الله بن
كاية من القسطنطينية والشهاب أحمد بن محمد بن علي بن أبي كاية من دمشق كاية من
عنه أيضا شيخ المشايخ الشيخ المعمر محمد بن حيدر بن السيد ريل المدينية بمؤنة والشيخ
محمد طاهر اسكوري وشيخ محمد بن أحمد بن سعيد المكي والشيخ العلامة محمد بن محمد بن
عبد الهادي بن عبد الله بن العلوي لدمشق والشيخ عبد بن علي العمري الشافعي والشيخ
عبد الوهاب الطائفي والشيخ أحمد بن عز الدين الطائفي والشهاب أحمد بن مصطفى بن أحمد
لا سكوري وغيرهم كذا في ثوب الكافي من روى عن البايع (ومات) الرجل الصالح
المذكور صاحب أحد صلواته في الصلاة لاجل يد مضط الشيخ ربيع اليا كان صالحا
ورعا ساكنا حاد طلاقه مد وماعلى له لوات والعمادات ولاد كارد ثم الاقبال على الله
لا يرى الا في طاعة في الحرم في الصلاة بصفه لونه وتاخذ برعدة فاد انطق بالتكبير بحبل للبان
كبده قد تفرق وكان يتكلم في العمل الامتعة للناس بالاجرة مع صفة جميع جوارحه
وأعصائه لما خلق لا في سنة إحدى وعشرين ومائة وألف (ومات) الشيخ القوي

لشافعي الأزهري عن أبيه لم والرياسة جدهم كريمة وشيخ الإسلام عرفت فوق المائة وولده
يوسف الجالودي عن أبيه والحافظ الصاوي والسيوطي والقلقشندي وحفيدة يحيى الدين
روى عن جده وحفيدة شرف الدين والمازني روى عن أبيه وعنه الأئمة أبو حامد البدرى
وعنه أيضاً المقرئ في معارف وتقوى وملاح معطى معاد الأكار وكان كثيراً الاجتماع بالشيخ
محمد بن عبد الحميد البكري ومن الملازمين له على طريقه جماعة وتجاراة رابطة حتى مات
سنة ثمانين ومائته وألف وصلى عليه بالأزهر ودفن عند آباءه وقد أرنه محمد أبو النور
الشعراوى بقوله

لا تفرقوا بيني وأرخت • جنات عدن أزلت

• (ومات) • الشيخ العلامة حسن بن حسن بن عمارا شريف إلى الحنفى أبو محفوظ حفيد أبي
الاخلاص شيخ المصنف ووالد الشيخ عبد الرحمن الأتقى ترجمته في كتابه كان فقيهاً فاضلاً محققاً
داتودة في البحث عارفاً بالاصول والفروع رأيت له رسالة في اثبات المصطفى في أحكام كى
الحسن • تولى سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف • (ومات) • العلامة الفاضل السيد محمد المصطفى
الشافعي العلوى وهو له كتاب في دهره لا تفرقوا بيني وأرخت • (ومات) • السيد محمد بن الحسين الشافعي
وحموية أواه ولد له ابن ودخل الحرم وروح أخذ عن السيد محمد بن الحسين الشافعي
وكان يأخذ من الحل فيطعمه بالصلاح ولا يفرقه وكان يلبس الثياب الفاخرة ويقترب
بني أشرف مكة ومن شعره (قوله)

انما الخلطة حاد ووبا • وأرى العزلة من رأى السدد

ثقة لاناس هجر بالورى • دهم ما نزل في سورة صاد

يريد قوله تعالى الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولعل ما هم • تولى سنة ثمان وخمسين
ومائة وألف • (ومات) • الاجل الا واحد السيد سالم بن عبد الله بن شيخ بن عمر بن شيخ بن عبد الله
بن محمد الرحمن الشافعي ولد سنة ثمان واثنتين وألف تفرق بينه وبين والده في
المدينة وجمها حفظ القرآن وغيره ثم إلى مكة وبها سكن واشتغل على علي بن الجبال وعلى محمد بن
أبي بكر الشافعي في سنة اثنتين وسبعين وألف في وقت تأليف الكتاب وحده في تصحيح المكارم
والفضائل حتى لمع العايات ولبس الخرقه عن والده وعن المحبوب ولازمه وحبسه مدة تولى
نظم حسن • تولى سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف • (ومات) • الحبيب السيد السيد
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ العبدروس ولد بترميم
وبها نشأ وأخذ من السيد عبد الله بن أبيه وعن والده وعنه أخذ السيد شيخ العبدروس وغيره
• تولى ثمان عشر شوال سنة احدى وثلاثين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ الامام العالم
العلامة محمد بن عبد الرحمن المغربي ناظم كتاب الفاه والمظومة المسماة ذرة النيران وناطقة
القرآن ومرجان • تولى سنة احدى وأربعين ومائة وألف • (ومات) • الامام العلامة والفقير
التهلعة الشيخ علي العقدي الحنفى ولد سنة سبع وخمسين وألف أدرك الشمس الباقى وشتمته
اجازته وأخذ نفسه من السيد الجوى وشاهين الارماوى وعثمان الصراوى والمقول عن
الشيخ سلطان المزاوى وعلى الشيراملى ومحمد الحمار وعبد القادر الصقورى ولازمه

العلامة عيسى بن علي السعدي وثقة به و بالبرهان الواسع والشرف يحسب الشهابي
 وعبد الحسي اشترى لابي ولازمه في الحديث والعلوم لعقلية كابر عصره كالشهابي احمد بن
 عبد اللطيف الشيباني و شمس محمد بن محمد اشترى لابي واشتهر بالحدوث في السند وفي
 وأخذ عنه الشهابي وغيره واجتهد في ورع و اتق وتدين وشهر بالعلم والفضائل وقصد به
 طلبه من لافان و اتفه و اياه وكان كثير الملاوة لقرآن وبالجملة فكان من حسنات لدهر
 و ندرته من نوادر العصر وغيرهم توفي في شهر ربيع الاخر سنة أربع وثلاثين مائة وألف
 عن ست و سبعين سنة وأنته (ومات) الامام العلامة الشيخ محمد الجافي الشافعي ولد سنة
 ثلاث و سبعين وألف وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة أربع وثلاثين مائة
 وألف (ومات) الامام محدث العلامة والبصير الفهامة الشيخ ابراهيم بن موسى القوي
 المالكي شيخ الجامع الازهر ثقة في الشيخ محمد بن عبد الله الطبري فر عليه الرسالة وشرحه
 وكان معيد له فهم ما تيسر بالمشيخة و قد مات في سنة ثمان و مائة و ثمانين و شرب
 وألف أخذ عن الشهابي والزياد والشهابي اشهد بنسبه وغيرهم كالشيخ عرقاري
 وعلى البخاري الحنفى وأخذ الحديث عن يحيى الشاوي وعبد الله الواسطي وعبد الرحمن
 لاجهوري والشيخ ابراهيم بن ماري والشيخ محمد بن شهابي و شرح على العمري
 في الجلس توفي سنة ثمان و مائة وألف من خمس و سبعين سنة (ومات) الجاني
 المحكم والملازم لشيخ الطوائف محمد الدادة اشهر وكان اسما كريم لاختلاف طيب
 الاعراق جليل السمات حسن المنة تيسر في قضاء حاجات الناس و يواسي الفقراء و لما
 بدل في المرض قسم ماله بين اولاده و بين الطوائف عند فقده ان عو جيا محمد الكبير و بين بن احمد
 بن عبد الله كما فعل اخو جيا الكبير فله قسم المال ولد له و بين عبد الله و شهابي احمد و كا
 مال سقاة كيس و مال لدى قسمه لثلاثة بين اولاده و بين عبد الله و بن أخيه و هم قاسم و احمد
 و محمد بن يحيى و عبد الرحمن والطيب و هؤلاء اولاده و عبد الله بن طوائف الكبير و بين
 أخيه الذي يقال له ابن المرحوم ألف وأربع مائة و ثمانون كية اختلاف بين الخزاوي وغيره
 من الاملاك و خلاف الرهن الذي تحت يده من البلاد و فائده استون كيسا و البلاد المنصبة
 به اربعون كيسا و ذلك خلاف الجامكية والوكائف والجماعات و ثلاث مائة كيس في بصرى الشام
 وكل ذلك اختلف الدادة و اصل المال الذي استه الدادة في لاه من الطوائف محمد الكبير
 سنة احدى عشرة و مائة وألف تسعون كيسا ليجر عن ابيهم و اشراء و لما فعل ذلك وقسم
 المال بين الدادة و بين عبد الله و أخيه بالثلث عصب عبد الله و قال هو أخ لسالم الثالث فقال أبو
 عبد الله والله لا يقسم المال الا ما نصيحه له النصف و لولادته النصف وهذا هو حوده كما
 لسه الدادة و مكبه فاني لاسلمته مال كان تسعين كيسا و ما هو الا ثمان مائة كيس خلاف
 ما حدث من البلاد و اعصر و رهن و الاملاك فكان كماله و كان جاء لاهد اقمه مرتباني
 كل يوم ألف نصف فضة برسم الشربة خلاف المصروف والكساوى له و لا ولادته و لماله الى
 ان مات يوم السبت سادس عشر و رجب سنة ثمان و مائة وألف و حضر جنازة به
 الامراء و اعيان و ارباب السجاسيد و الوجاهات السبعة و الثعالب و اولاد الاء و كان مشهده

قوله العراس في بعض
النسخ العباس بالذل اه

والخواتم توفي بمشقة بمدرسة جامع العراس بعد العصر من يوم الاربعاء لاربع عشرة ذليلة
بقين من شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف ودفن بمقبرة باب الصغير بالقرب من قبر الشيخ
صهر المقدسي رحمه الله (ومات) الامام العالم العلامة المحقق أبو عبد الله محمد بن علي المأمري
الكامل للمشيقة الثاني ولد سنة أربع وأربعين وألف وأخذ العلم عن جماعة كثيرين
وروى وحديث وانتهى اليه الوعاء بجملة وكان مصححاً وإذا عقد مجلس الوعاء فحدث قبة
للسرعة أو كمالاً لاربعه بالناس وكان يحضره في دروس الجامع الصغير كثير من الافاضل
وتقدم عليه شمس النعمان وامام المدينة تفريره روى عنه ولده صيد - سلام ومحمد بن أحمد
الطرموسي والشيخ أبو عباس أحمد الميني توفي في منتصف القعدة سنة ثمان وثلاثين
ومائة وألف (ومات) الاستاذ بقبعة البلق الشيخ صالح الدين بن أبي الصلاح عبد الحليم
يحيى بن عبد الرحمن بن القطب مبيدي عبد الوهاب الشعر في قدس سره مجلس على عبادة أبيه
وجده وكان رجلاً صالحاً هيباً محباً له توفي يوم الثلاثاء التاسع ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين ومائة
وألف ولم يقب الا بخته وابن عمه وهو سيدي عبد الرحمن استخلف بعده وابن تحت له من
ابراهيم حريجي بانصاويش الجاوي نسبة جعلوا الكل منهم شاذ في وقت وسرر انقاط انفي
عشر كيات (ومات) الامام المحذوب صاحب الشيخ أحمد بن عبد الرزاق الرواسي الضمطي
الشاذي الجمال كان والده جلالاً من أتباع المشايخ الشاذية وحفظ القرآن واشتغل بالذكر
والعبادة الى ان حصل له جديده وروى عنه ما استعرق وكان من كبار الاولياء أصحاب
اسرار امان توفي في رمضان سنة أربع وعشرين ومائة وألف (ومات) الاستاذ العلامة أحمد
بن محمد بن أحمد بن عبد العلي الضمطي الشاذي التميمي بالبصرة فاعلم من فاهم بأعباء الطريقة
للقشيدية بالديار المصرية ورئيس من قصدر رواية الاحاديث النبوية ولديهم ما وثقوا
هم وحفظوا القرآن واشتغل بالعلوم على علماء عصره ثم ارتحل الى القاهرة فلزم الشيخ سلطان
المزني والذوق الشيرازي فآخذ عنهم ما لقوا آتوا ونفعهم ما وضع علمهم الحديث وعلى
لشور الاحمدي والشمس التوري والتهاب انقليبي والشمس السابلي وغيرهم الميولي
وجامعة آخرين وشغل بالسكون وبلغ من لافذوا تصفيق غاية قل أبيندركها آدم من أمثالهم
ارتحل الى بغداد فحدث عن البرهان الكوراني ورجع الى دمياط وعصر ما كافي
لقرأتهم ما اتحاف لشير بقرأتهم الاربعة عشر أبان فيهم عن معرفة اطلعه وزيادة
قته دانه حتى كان شيخاً أوامراً في شمس دانه أذق من فاهم العبادي واخصر
البصرة الحلي في جملته وألف كتاباً في شرح الاربعة مائة الخبر المهمات وما يجب الايمان به
من المذاهب وارتحل أيضاً الى الحجاز وحج وذهب الى اليمن فاجتمع به سيدي أحمد بن يحيى بيت
للقية فآخذ عنه حديث ما خلفه من طريق المعمرين وتلفن منه ما ذكره في طريق
للقشيدية وحل عليه ما كسبه نظره ولم يزل ملازماً لخدمته الى ان بلغ مبلغ الكمال من
رجال فاجازته وأمر بالرجوع الى بلاده لتدريس التسلية وتفسيره كذا فرجع وأقام مرابطاً
بقريه قريته من البصر المانع تسمى بعمرة البرج واشتغل بالله وتفسيره بالارشاد والتسلية
وقصد زيارته والتبرك والاحذو لرواية وعمه الدفعية لاسيما في الطريقة للقشيدية واكثر

لاعدته وطهره بركته عليهم وارسلوا راحة يديهم وبيروا برؤسهم ولم يروى قبيل
على الله تعالى وزيا من اعداء الى زارة الى الديار لخارجية حج ورجع الى مدينة المدورة
دروكته المنية بعد شيل طبع بشدة أيام في الحرم سنة سبع عشرة ومائة وألف ودين بابا قمع
ما ارسله الله

هـ (وأمس مات) في هذه الاعوام من الامراء المشاهير فبقيت مصر على ذكر بعض المشهورين
عبد بن حسن ايراني في التبيين والامراء اعظم عبد بن طه الجليل فبقيت مصر من سلى على ما حسن
الجليل ما وصل عليه ان وثبت خبره له في اذنه صلي في احوالهم متعذر والدوام غير
حاجة غير متيسر ولم اخرج شيئا من تلك الشئ واسطع على امرى وحديثي هـ (مات) هـ لأمير
والفقار يلك نابيع لأمير حسن بن الفقاري بولي الصغونية ومارة طبع في يوم واحد وطبع
الطبع احدي عشر مرة وتوفي سنة ثمان ومائة وألف هـ (ومات) هـ لأمير براهيم يلك تولى
لا مرة هـ لأمير وطاع أمير على الطبع سنة ثمان ومائة وألف وتغلب مع العرب تلك السنة في
مضيق النوبة فكانت معركة عظيمة وامتنع العرب من حمل لال حرمين وركب عليهم هو
و رويش يلك وكس عليهم آخر الال عند الجبل اذ حروا وساقوا منهم نحو الال أمير ونهب
يوهم واحصر الجبل الى قرا ميدان واحصر بضاربة أخرى لوامعهم الال والاقاقل
وولى من طرفه ابراهيم انما الصبيدي زعيم مصر أخاف انشاص وصار له دعوة وهيبة وطبع الطبع
بعد ذلك ثلاث مرات الى أمن وثمان ومائة وألف سنة ثمان ومائة وألف باب مستفطان
وكان سيدا قاصية قاعل حيلة بعد خذلة حسن انما باعبيه واعمر على باشا الى مصر حين ذل
فقد رجب كخذلة مستفطان ومسلم افندي من تاجق ثم علوا دعوة على سليم يلك المذكور
تخط فيها دمر على حبه وقتله فلما رأى ذلك رجب يلك ذهب الى ابراهيم يلك وسنه في مر
ومارة فقد دمر دار جد اوى وسافر من اقدار وتوفي عكة وحلف ولدا اسمه يا كبر حضر الى
مصر بعد ذلك ولما قتل سليم يلك المذكور لاعن وارث ضبطت خلفاته ابان البيت المال واخذوا
جميع ما في بيته الذي بالاز بكية المحاور لبيت لداة في قاسم الشريجي وهو الذي اشتراه
ساضي موهب أبو مدين بربجي عزبان في سنة أربع ومائة وألف وقتلوا ابنا خذلة
المعروف بالطلب وقتلوا يلك محمد باشا أوده باشا وصار له كلمة ومهمة وتولى مصطفى كخذ
اقدار غنى الى أرض الطراز وصار لوزن لار هيم يلك وبكلا محمد من طرفه في باب مستفطان
دمر على قطع بيت القاصية فخرج يواطي يلك الى اقليم الجبيرة وقاسم يلك الى جهة في
سويق وأمس يلك الى اسوقية وحده الجوارا ففرد بالكاكة في مصر وصار مبره بدرب الجبابرة
مقتولا ليل ونهارا لقتله الحواش مع مناركة لأمير حسن انما باعبيه ثم انه عزم على قتل
ابراهيم يلك أخف شيب وانفق مع الباشا على ذلك بحجة لال واللال اني علمه فلم يتم ذلك ولم
يرل لمترجم أمير على الطبع ان مات في فصل اشهاد سنة سبع ومائة وألف وطبع ربح
حسن مرات هـ (ومات) هـ لأمير هـ ميل يلك الكبير الفقاري تابع حسن يلك الفقاري وصهر
حسن انما باعبيه تولى لافقدارية ثلاث سنين وسبعة أشهر ثم عزل وسافر أمير على عسكر لسفر
الى الروم ورجع الى مصر وأعيد الى الاقدار مرة ثانيا ولم يزل حتى مات سنة ثمان ومائة

[illegible]

طلبا يصرب نذ ان يضرب بكلمة محمد من شب الى الجامع بالحجر فاصابه وراكمه حتى تصد
 باب منتهى ثلث اليوم وفي وقتل وورق من يحشو طرفة ووجهه في الوقت الى ارامات على
 مرأته سنة خمس عشرة ومائة واثم (ومات) بكلمة محمد بن كوروش أو دهب باشه وكان
 له صفة وشجرة وحسن سياسة وقصر مدخل في سنة ست ومائة وألف وشرق البلاد وكان
 القمع استينافاضة الارباب فزاد سعده ويسع بنشير وسبعين فضة فنزل بكلمة محمد الى
 نوافل في مجلس بالنسكية وأحضر الامناء ومنهم من الزيادة على السنين وشوقهم وسد ذرهم
 وأجلس بالجلد اثنين من النافضة ورمس كل يوم مرة أو ثلاثة مع الحار يشي به جهة
 ساحل ويرجع في طعنون بكلمة محمد بن كوروش فلا يعكهم زيادة في غش العلة فاساقتل كما ذكر
 يسع القمع في ذلك اليوم بمائة نصف فضة ولم يرل يزيد حتى (انق) سقانة نصف فضة (وما
 اتقى له) ثبته من التورق الساعة راد الملح بجمع ما عنده من الذهبيات والفضيات
 والاوراق والموهر ومصارع حريمه ووصعه في صندوق وأودعه عند صاحب له صندوق مريحوش
 يسمى الخواجا على السيوي بموجب قائمة اذ عنده مع مفتاح الصندوق وما في الخواجا
 وجاوره السنة ورجع مع الخواجا وحضر اليه أصحابه وصحابه السلام عليه وتظفر
 صاحبه الخواجا على السيوي بمائة فسال عنه فتبيل له نه طيب بخير يا نذ شيا من التمر واللبن
 واللبف ووصعه في منديل وذهب اليه ودخل عنده ووضع بين يديه لك المنديل فقال له من
 أنت فاني لا أعرفك قبل اليوم حتى تم اري فقال له أنا فلان صاحب الصندوق الامانة بقصد
 معرفته وأتذكر ذلك بالكافية ولم يكن بينه وبينه سنة ثم سلك طارعا على الجوهري وتحمرو
 أمره وصاق صدره ما جرحه من أصحابه فقال له ذهب الى بكلمة محمد أو دهب باشه فذهب اليه
 وأخبره بالصفة فأمره ان يدخل الى مكان لا يدخل ولا ياتي اليه حتى يطلبه وأرسل الى على
 السيوي فلما حضر اليه بش في وجهه ورحبه وآتته بالكلام المملو وأتى في يده سبعة
 مربان فأخذ من يده يلقمها ويطلبهم ثم قام كانه يريد ضرورة وأعطاهما الخادم وقادله خد
 خادم انظر اياهم من وارتل دابته هنا عنده من اخدم واذهب هبة الخادم الى بيته وقت
 عنديب الحريم وأعطاهم السبعة امارات في لهم انه اعترف بالصندوق الامانة فلما رآه الامارة
 والخادم لم يشكوا في صفة ذلك وهذا ما رجع بكلمة محمد الى مجلسه قال للخواجا بلقي ان رجلا
 جواهر بي أودع صندوقا مائة ثم عليه فأنكره فقال لا وحياتك رأيت ليس له أصل
 وكان انتجت عليه أو نعرفن وذهلان ولا أعرفه قبل ذلك ولا يعرفني ثم سكتوا واذا
 تابع الاود باشه والخادم داخلين بالصندوق على حمار وضوء بين ايديهم ما فانتفع وجه
 السيوي وصقروا فطلب الاود باشه صاحب الصندوق فحضر فقال له اذ صندوقك
 قال له نعم قال له عندك قائمة بما فيه قال نعمي وأخرجهما من جيبه مع المفتاح فتنازلاها
 الصكائب وقصروا الصندوق وقابلوا فيه هي موجب القائمة فوجدوا بالقام فقال له خذ
 منها كل واحد فذهب فذهب الى داره وهو يدعو له ثم التفت الى الخواجا على السيوي وهو
 مست في جلده ينظر ما يفعله به فقال له صاحب الامانة أخذها وايش جلوسك فقام وهو
 ينظر خبار الموت وذهب (وانفق) ان أحمد البغدادي أقام مدة في رصد المترجم عمر من عطفة

لم يصب بصر به و يقتله لم يصادفه بصر به بالبدقي من اشباله ثم نصبه وكسرت ربه
 جهر واخبروه انهم يد البغدادي دأمر من ذلك وقال لرحاص مرصود والى ماله قاتل
 وتغلب باش اوده باشه سنة خمس وثمانين وألف فمكرت عليه طائفت وأرادوا قتله فخرج
 من وجاقه الى وجاق آخر وعمل شغله في قتل كبار المعصيين عليه وهم ذوالقار كخذ
 وشرب آجديا بنها وبش باتفاق مع عابدي باشا المتولي اذ ذاك خفية فقتل الباشا الشريف
 أحمد جاويز في يوم الخميس خامس اربعة مئة وتسع وثمانين وألف وحرب ذوالقار الى طندنا
 ماوراء الخاقية فرماها خطايا لا يهيل كاشف العربية يقتله فركب الى طندنا وادخل
 دماغه وذلك بعد موت أحمد جاويز بعشرة أيام ورجع بكنة محمد الى مكته كما كان واستقر
 معمر الحكامة يباه الى أن ملك ادا ابيس يحي سليمان كخذ اربعة مئة فظان في سنة أربع
 وتسعين وألف ونفي بكنة محمد الى بلاد الروم ثم رجع في سنة خمس وتسعين وألف يباه
 بعض كبار البلديات بشرط اذ يرجع الى بلس اهل ولا يفاوض في شيء فاقروه مسل له كز
 الى ان مات يحي سليمان في فراشه سنة ثلاث طهرا من المترجم وعمل باش اوده باشه كما
 كان ولم يزل الى سنة سبع وتسعين وألف فاستوحش من سليم افندي كاتب كبيره تصفهان
 ورجع كخذ اذ انتقل الى وجاق سليمان وعمل بروجي وسافر هجان باشا ثم رجع الى بابه سنة
 تسع وتسعين وألف كما كان مع اخذ ابراهيم بك الففاري واتفق معه على هلاك سليم افندي
 ورجع كخذ اذ اولوهما الصغينة وقتلوهما كما ذكر وكان سليم افندي المذكور قاضي
 الذببة واستمر بكنة محمد معمر الحكامة ما دال المرومة الى ان قتل غلبه كما ذكر في طريقه
 في يوم الخميس سابع المحرم سنة ست ومائة وألف (ومات) الامير عباد الله بك بشماق
 الذي قدار تولى القندار بة سنة ثلاث ومائة وألف ثم عزل ثم ابعده سنة ثمر وعشر بروجي
 وسافر ابراهيم الى العراق الى الروم ورجع الى مصر وتولى فقام سنة مائة مائة من
 السلطنة في سنة اثنتين وذلك قبل قهره وحضر أحمد باشا ثم عزل بعد ذلك المترجم من
 القندار بة واستقر امير الى ان مات سنة خمس مائة وألف على فراشه (ومات) الامير سليمان بك
 الارمني المعروف بيارم ذي له تولى الصغينة سنة اثنين ومائة وألف وكان
 وجها ذاملا وخسدا ومالك وتولى كشوفيات المتونبة والعربية صارا عديدة ولم يزل في
 مائة الى ان تولى على فراشه سنة احدى وعشرين ومائة وألف وخلفه ابيس يحي
 جبي تقطد اماره والده بعده وكان جبالا وجها حاذق بعبطالعة الكتب ونشد الاشعار
 وتقدم كسوفية المتونبة والعربية والجميرة وكافة راسخا على ليل حتى هرب مع من هرب
 في واقعة محبيك قطامش سنة سبع وعشرين ومائة وألف فاختفى بصر ونهب بيته واسفر
 تخفيا الى ان مات بالطاعون سنة ثلاثين ومائة وألف وخربوا بطنه سنة مائة ومات وعمره
 سبع وثلاثون سنة (ومات) الامير حمزة بك تابع يوسف بك جلب التوردا من بعد سيده
 سنة عشرة ومائة وألف فمكث خمس سنوات امير ثم سافر بثلثة مائة ومات بالطريق سنة ست
 عشرة ومائة وألف (ومات) قبله سيده الامير يوسف بك انورد تولى الصغينة سنة ثلاث
 وسبعين وألف وتولى مائة الحج ولم يزل حتى تولى سنة عشر وألف (ومات) الامير رمضان

بن يولي الامار سنة سبع وسبعين وألف وعمل فانتقام عند ما عزل أحمد باشا المقتدر وسبب
 ذلك تلهما ورد أحمد باشا المقتدر ولبا على مصر في سنة ست وثمانين وألف واشيع عنديان
 قصده أحداث مملوك على البيوت ولما كابر والطور حير مثل اشام وفتش على الجوامع
 وفيه ما فاجتمع العسكر في خامس الحجة بالرصيدة وقاموا قومة واحدة وقطعوا عبيد القناتج
 فندى لشعروى كاتب مقاطعة اعلان وهو نازل من الديوان وكان قبل تاريخه ذهب الى
 الديار الرومية وحضر صعبة أحمد باشا فاتهم موبانه هو لدى أعزى النباش على ذلك ولما نزل
 الاصرى امر أرباب الديوان فام عليهم العسكر والامة وقوا لهم لا يد من رسول النباش ولا طاعا
 له وقطعوا قطعا قطعا اطاعوا الى النباش فاعرضوه عليه ذات فام شمع وتكرروا مرارته
 والعسكر وليس يريد اجفاههم الى قريب المصطفى بسمه الا التروى بالنهر عنه الى بيت
 حاجي باشا بالمية ولما اراد ان يترك هذا فانتقم فلم يزل حتى ورد عبيد الرحمن باشا سدس
 بجادى لاخر من سنة سبع وثمانين وألف ولم يزل مترجما أمير احتق مرض ومات سنة ثلاث
 عشر ومائة وألف (ومات) الامير درويش بن الدراج بنى الامار سنة خمس وتسعين
 وألف ومات سنة خمس ومائة وألف (ومات) الامير أحمد بن يوسف بن احمد دار السعادة
 بنى الامار سنة ست وثلاثين وألف ومات سنة ثمان ومائة وألف (ومات) الامير
 درويش بن جركس النشارى وهو سيد أيوب بن تونى دار سنة ثمان وتسعين وألف
 ومات سنة خمس ومائة وألف (ومات) الامير محمد كند عزيزان البيردار وكان صاحب
 صولة وعزى باب وكلة ونهرة مع مداركه محمد كندا البيردار وكان مترجما شهير بالعسكر
 وبنه فتوح وسعى اليه الامر والاعيان ويتهى حوشج اساس ويدهى في اشغالهم وظهور
 في أيامه أحمد أودم باشا البيردارى وحاش على جوشج عزيزان مات مترجما ذات عشر من رمضان
 سنة سبع ومائة وألف على قرشه بغير له ناحية اظفره (ومات) ايضا محمد كندا البيردار
 مات عشر من رمضان سنة خمس ومائة وألف مترجما بوق الاح وعمره ولده بهد من تودو
 يوسف كندا عزيزان وكاه سنة ست عشرة ومائة وألف (ومات) امير أحمد بن جوي
 عزيزان المهرروف باقبو بجى وسبب تسميته باقبو بجى ان سببه حسودا بجى كان أصله
 من قباويل له بالغة تركية فيو بجى فاشتهر بذلك وكان سيد في باب مستخفطان وأحمد هذا
 حريص وكان المشاورة لا جد بجى في الكلمة على جاوريش المعروف بظالم على الى ان اس
 ظالم على كندا اسباب سنة ثمان ومائة وألف وعصى عليه نحو سبعة أشهر فانتقم من أحمد
 بجى ومقتل اسباب على حين غفلة ونزل على كندا ان اسكندرية فتفاف على نفسه ظالم على
 فالتجلى وجاى تفككه ان تسمى اليه جماعة منهم ومن أعيان مستوطنان وردوه الى بابهم
 بسكون الخيرة اياهم فمات في يوم من ثمانية فاسمهم احمد كندا عزى الى ان مات ظالم على
 وراثته بغير له ناحية الامار في العمام سنة خمس عشرة ومائة وألف وانقر دبال كلمة أحمد
 كندا ولم يزل الى ان مات على وراثته بغير له ولا سنة عشر ومائة وألف وكان يصيب مصر
 بكرمه لمنزل وكاتبه يهرح بغيره الايسر بسبب سقطه من على الجمار وهو
 ومات (ومات) الامير الكبير المقتدر بن طيلى ولد الامير اسمعيل بنك وأصل اسم

عوض خربت بعوجج لتركه الى يراطين ثلثة مركبة ليس فيها احد فابتدوا حركت
عسك على اسانهم حتى صارت يواطوه ويركسها الجنس فاصبى ناس من ذلك الدهر دار
لقاصمى الشهيد يدبره فامر ذلك ناسع ازين بك أمير الحاسا فقام بن رضوان بك أبي
اشو وب المشهور المتقدم ذكره في الامار دعو صاع سيد امر ان بك الشهيد بالخزافى سنة
سبع ومائة وألف وفي سنة عشر ومائة وألف ورد من لدولة خطابا حسين باشا ولى مصر
ردك بالامر بالركوب على المتعجب عبيد الله وفي المعربى جهة قبلى ومن معه من العربان
واجلاتهم عن السلا وحضرت جماعة من المتقنين والفلانين ~~مكون~~ ويتطاول من
لاد كورين بجمع حسيب باشا الامر امو الاغوات وأمرهم بالتيقن لدمر حصنه فلو انفس
توجه جميعه واسات فتتبع بالبلعة لاجل تحصيل الامول اذ ان نية تم وقع لانتفاق على
سراج شجيرة وأمرهم يواطون وصحبته ألف نمرس الحاسا فادبروا الله على كل ايد
كبر ثلثة آلاف نصف خمسة والاصيرة ألف وخمسة مائة أجمعهم الى ذلك وجعلوا الكل قمر
ثلثة آلاف خمسة وللا ميرة عشرة أكار وخضع عليه لبات فقط ما ورح في يوم السبت سابع
عشر جمادى الآخرة بموكب عظيم ونزب يدري القبة فباتت وجميع متوجه الى قبلى ثم ورد
منه في حادى عشر رحيل كركرة بجوع وطلب ومدار عمل الباشا يدري انما وجمع دهر
وانتوا على ارسال خمسة من امراء اصحابك وهم ايوب بك أمير الحاسا والواو سميل بك
لدفتر دوا برهم بيسك أبو شبيب وسليمان بك قبطاس وأحمد بك باقوت زاده وأخوات
الاسباهية لثلاثة ونباعهم ومأمرهم فتيوا وافر وورلوا بالبيعة وأقاموا بها أياما فورد
ظهران ايوب بك تحارب مع العربان وهزمهم ووروا الى الوجه البحرى من طريق الجبل
ورجع دمر الى مصر وفي شول لزلت جماعة من العربان بكر داسة فكسبهم ذوالقادر
كاشف البيرة وقتل منهم أربعة وسبعين رجلا وطلع برؤسهم الى الذبوا ثم ورد اخبر بان جمع
أبي زيد بن وافي ركبوا دى امارنة فاستطابوا فاعطهم جسيمة وقتل من معه من الرجال
واستطابوا دمول والمواثيق ولم يبلغ قبة العربان ما حصل لابي زيد صانت بهم الارض فدرروا
الى الواحات وأقاموا بها مدة حتى أضر بدها وأغلوها وقطعت السبابة فبلغتهم الضرورة الى
أن هبطوا الى صعيد مصر بها جر بالحقرة بالشرب من امنا ومعهتم على أبو شبيب شيخ الصفة
رحمهم الى مصر فمابغ ذلك عبد الرحمن بك اغرى بهم عرر وهو رفقة استطابوا جمع
ونهبهم وأخذوا منهم مائة ميرة من ابل وغيرها فترواقدهم خيل هوارية الى حير
مستوط فقبضهم عبد الرحمن بك ومن معه من الكشاف فاقبضهم فقتلوا ثم أخذوا منهم
انفاوسه مما نهب من ابلها واهرب من ابل وما زالوا كلما طوارا فاقبضهم أهلها الى ان زلوا
في يوم بالفرق واقترب منهم أبو شبيب بطائفة الى واية البيعة فغيرهم اب شبيب بدها
خلتهم الى البحر الاسود فوجدوهم عدوا الى المدوينة واما ايوب بك فانه من حير نزل
الى الصعيد وهو يجهاد ويحارب في العربان حتى شنت عليهم وقرق جمعهم فاقبضهم عبد الرحمن
بك اذ فهم أصعب ذلك وحضر ايوب بك الى مصر ودخل في موكب عظيم والرؤس
محمولة معه وطلعوا الى الدعة وخلق عليه لباشا وعى الدائرة الخلع السنية وزلوا الى

منزلهم في أمة عظيمة و في كنوفة الاقاليم الثلاثة على ثلاث سنين ورجع الى مصر
وحضر من يوم يومه كرا الى البلاد المجاورة وعزل الشريف سعد وتولية الشريف سعد الله
وأمرها ابو ظبيلك نظام عليه الشاوشين ليجتمع احتياجه وبرز الى العادلة وصحبته
السادة وسار في غير أوائل الحج والماء الى مكة فوج السادة القدم والحدود ورجو
الشريف سعد اوهرموه وملك دار السادة وأجلس الشريف سعد الله موضعه وقتل في الحراية
رمضان غايله وكان خايله وأقام بمكة الى أيام الحج في اليوم من يومه بكره ما كجدة
وكانت اماره جده لاهر ام مصر أقام بمكة من غير حار من شيا من غير وكان الوكيل عنه
عصر يوسف بر محي البرار عزبان ويرسله في الخسيرة وما يحتاجه من مصر وتولى لترجم
احدة الحج سنة اثنين وعشرين وورع سنة ثلاث وعشرين وقتل في تلك السنة في القصة
وهو مير علي الحج وذلك انه لما اشترت القصة بين العزب والينكجيرة وحضر محمد بك حاكم
العيلمة فينا للينكجيرة وصحبته السواد لاعظم من العسكر والعزب والمعارية والهوارة
فتن بالاساتير ثم دخل الى مصر بمجموعه نرايت آقير وحارب المتقربين بجميع السلطات
من وكان به محمد بك الصبر وهو تابع قبطاس بك مع من انضم اليه من اتباع ابراهيم
بك وابوطريك ومعاكم فكانت لهصرة لمحمد بك الصبر بعد أمور وحروب وانتقل
محمد بك بجبا الى جهة الصليبة ووقعت أمور بطول شرعها مشهورة من قتل ونهب وخواب
أما كان وطال الامر ثم ان الامراء اجتمعوا لاجتماع اشتال وحضر معهم طائفة من العلماء
والاشراف وانفقوا على عزل خليل باشا واقامة قاصم بك فاقامة قام ولوا ماصب وأغوات
وولوا وصل الى النجدي الباشا ومن معه فرض الينكجيرة بقومهم ام ارجح ام محمد
بك جرجا ومن معه على الحرب ووقعت حروب عظيمة بين الفريقين عدة أيام وصار قاصم
بك يرسل يورديات وتنايه وأرسل الى محمد بك جرجا يأمره بانوجه الى ولايته ويجتمع في
محصل المال والاهلال السلطانية فعد ما وصل اليه السوردي قام ووقعت راحته واشتد
جنهم لجلاد والقتال واجتمع الامراء والصالحين ولاغوات عدة فاقامة قام ورتبوا أمورهم
وذهب طائفة لمارية منزل اوب بك الى أن ملكوه بعد وقائع ونهوه وخرج اوب بك
حاربا وكذا لشميرل أهداغا الفسجية بعد قتله وخرج ابا محمد أفا اساطرو على جلبي
الرجان وعد الله الوالي وعلقوا اوب بك وفر الى جهة الشام وخرج محمد بك الكبير
الى جهة قبلي وانتهت جميع يوت الحار جديت محمد بك الكبير واسم ديبر محي القبلي
وأمر قوايت اوب بك وملاصقه من ابيوت والموايفت ولربيع وفي أثناء ذلك قبل خروج
من ذكر أيام اشتداد الحرب خرج محمد بك من معه الى جهة قصر العتيق فوصل النجدي الى
ابوطريك في كعب مع من معه وورع القوام لمزراق امام الصنق فاشتبك في سكة الباب
وانه كسر وقالوا الصنق كسر المزراق فل وتطير ومن ذلك قتال لعل عوق ينصلح الشال
وطلب من راقا آخر وما الى جهة القيا طويل فظهر محمد بك والهوارة فصار يومهم
قام زم رجال محمد بك ودمروهم ومن معه الى الوقي فطاع قديم ابوطريك وورع خلقهم
وكان محمد بك أحمر جماعة صجمانية باعلى السواق لمنع من يطرده خلقهم عند الانزاع

ورموا عليهم رصاصا فاصيب ايوانيك وسقط من على جواده وحصل بعد ذلك ما حصر من
الطروب ونصرة القاصمية ونعزب وهروب المذكورين وعزل الباشا ودفن ايوانيك بقريه
بها الشوارب وكان أميراً حياً شهماً حزن عليه كثير من الناس وشق عليه له بعد الشهيد
معهيل بك شهيد السابق ذكره والآن ترى ترجمته وما وقع له ولا خبر محمد بك المدروني بالبحر ورو
ومعه في بك وخلف عيده من الماهليك والامراء ومنهم يوسف بك البزار و غيره وفي ذلك
يقول الشيخ حسن البخاري

يا شهيد لا يكره منكم عيب • ان ايده خلق ربك معط
ما ترى ما جرى لاحد الا قترت • ومن تابعوه من شوم مكرب
ويا ايوب بك ثم محمد • آله عبيدي بك اذ جاء بحرب
وعلى هذا مدافع نصبوها • في اعالي الابراج ترى عاهب
وجونا عديدة حزنوها • مع نهب الامول من عيدهم وحسب
وأحاطوا بنا وقد منعوا • استمنا من ياننا أو نهوب
فهمك سنا وما ملجئنا • ورمونا بكل ما كان يرعب
مدمم • تطيله ثم انا • بعد قاب لم يبق منهم معقب
قطعوا افرنج ثم من شايهوه • ورموه بمزبل وقت مغرب
وانبأ يا عليهم قد اكوا • فم شامتين الامثال تضرب
وبليل فزال عبيدي وأيو • بولان باعوا كنفوا وشر مرهب
فالمه عبيدي للمهيد وأيو • ب لسان والاقرار يشرب
وخليل الباشا الردي مضوه • بعد خالعه وقد كان يشغب
واستراحت منهم أما كن مصر • واستثار الرمارو لعيش شغب
وتعدو بقتل ايوانيك • فرماهم مبدعاً بعتك
والذي قد ذكرته بمحلول • قدب طناه ضاق تعبهم عرب
حسن ذوالجبار ذلك أرخ • بشر مكر مكر لا يوب عديب
(وقال أيضاً)

خليل باشا خاب مصر بأني • ما كرسوه حائق بنفسه
أثار في عهـ كرتنا نائرة • تاريتها أضرها بطمه
أعنى على أنسكارهم ألقى • كل غدامه رهين عكسه
فليتهم تفتنوا المـ كره • وقطعوه قبل سكتي رمسه
واتمموه اهنة وفيرة • عدة طاهر لوري ورسمه
ايوانيك الفصل طلقوا • ونال عند الله دار قدسه
آخر يوم في الجاسين قضى • نحيب اضحى حين اشتداد شمه
ونال شريفة فاته • نعاء من أسفة لرأسه
لا تنكر من ذلك الباشا الردي • خبيث فعله ومو حدمه

لانه أعوراً قليط كذا • أعرج نكرشائع في جنسه
قرباً من مصر لا يخرج • الاقبيلا ذاهبا كاسه
كذلك أيوب والافريج ومن • شابه في ابلاسه وليسه
ويقال الله الجباري حسن • وقبة الباني وشوم نفسه
(وقال أيضا)

بلية بيات مصر • فاكثرت فيها الهالك
بالنار والبيق البتر • والجوع من قطع السالك
وخذلهذا نار يحيا • خليل باشا في ذلك
ويقال الله البدرى • حسن نجاة من ذلك

(ومات) • الامير أيوب بك نائب درويش بك وهو كان من نسب في ثارة افشنة
المذكورة وتولى كبرها مع افريج أحمد وأول ابنه محمد بك بعينه الحضر اليه ميناو هـ من
ذكر من اخلاط العالم وحصل له من المال ما كفى له من الدنيا ومن الغناوية تولى اماره الحج
بعد موت ابراهيم بك ذي القدر سنة سبع ومائة وألف وطاع بالحج عشر مرات وعزل سنة
سبع وعشرين ومائة وألف وتولى القدرارية ثم عزل عنها ثم وقعت افشنة وقهر فيها وخرج من
مصر عام أربع من هرب الى جهة الشام وذهب الى اسلامبول ولم يزل بها حتى مات سنة أربع
وعشرين ومائة وألف طريقه اغريا وحيداً بعد الذي رأى من العز والجاه بمصر وخلف من
الاولاد المذكور والافان اثني عشر ابنه من أولاده عاشره وأما بقية اولاده فله تسعة
افشنة (ومات) • الامير قبطاس بك وهو عمولك ابراهيم بك ذي القدر كردي اليكس تولى
امارة الحج سنة سبع وعشرين ومائة وألف وقهر فيها الى سنة احدى وعشرين ومائة وألف طاع
بالحج خمس مرات ثم عزل وتولى القدرارية واسفر فيها الى سنة أربع وعشرين ومائة وألف
ثم عزل عنها وتولى اماره الحج سنة ثمانية وعشرين ومائة وتلبس بالقدرارية واسفر فيها الى ان قتل في
سنة ست وعشرين ومائة وألف قتله عابدي بك وذلك انه لما حصر عابدي باشا في مصر وقدم له
الامراء تقدم وقدم له اسمعيل بك ابن يواطة مقدمة عظيمة وكان اذا لم يمين السمط طاح به
الباشا وسأل عن قتيب في قتل أبيه فقالوا هذه قضية ليس لاحد فيها اجنية وانما قبطاس بك
وأيوب بك من بيت واحد وكان أيوب بك أعظم قاصق قبطاس بك في المرحوم أيوب بك
الى ان قتل بسبه وهزل أيضاً كثيراً من رجاله وبعد ما بلغ مراده من في هلاكه وأراد قتلها عند أم
اخوان وسمط ابن حبيب على خيولها في المربع وجم أديام افغان لباشا يكون خيرا والامير
الباشا ونقاد اسمعيل بك اماره الحج وقدمه صاحب الاقام للقاصية وتعاد عبد الله بك
خان دارا يواطة بك الصغرى وأمره لولا قتل الامير حسن كاف انهم ثم ان قبطاس بك أمر
كور عبد الله صرا الى الباشا وكله ادارة الكشوفية على القنارية وعمل رشوة فقال له هذه
السنة مضت وفي العام اقبل نعطيككم جميع الكشوفيات فاما ما بالك ونمرع في عمل عزومة
لباشا بمصر العيني فأجاب بذلك وذهب مع القاضى و ابراهيم بك القدر دارا وأرباب الخدم
وقدم لهم تقدم وخلع عليه الباشا وسمو وركبو وأخراهم وذهبوا الى منازلهم ومضى

على ذلك أيام وكان محمد بن قيس قيساس بنك في الحضر بميل علام محضر في بعض
الأيام إلى الخديوان لحاجة ودخل عند الباشا فقال له أين كنت ولم تحضر معنا عزومة سيدك
فقال باقي الحضر بسبيل علام فقال الباشا وسبيل علام هذا بلد ولا فاعلة فعرفه انه مثل
القلعة وحوله قصور وأبرور الامراء فقال الباشا أحب ان أرى ذلك فقال حياوكرمة تنسرفونا
يوم السبت فقال كذلك مثل روحك وبأني محبة سيدك والقاضي من غير زيادة ودع أشمن
سنت وقال الباشا لقيط من يك تنزل في صبح يوم السبت إلى قراميد ن فتبقى هناك وترك
محبة فقال كذلك فأرسل إبراهيم بنوشب تلك القلعة كذا مرة فطاس بنك أنيل لصحبة
ولانذهب إلى قراميدان فلما قرأت كذا وأمره بها على كذا محمد بنك كذا كذا كذا
ولا تأخذ منه نصيبه فانه لا يحب قريك من الباشا وفي الصباح ركب في قلة وذهب إلى قراميدان
فوجد الباشا تارل وجامس بالكشك وأوقفه معه وعكره فلما حصره طاس بنك فقال له
الباشا من لشباك اطلع حتى يأتي القاضي وترك سوبه وخل الطوائف را كين فبرل وطلع
وجلس ففهم عليه تباع الباشا وقتلوه بخلت بر وطمعوا رأسه ورموه طائفة من اشبيل
وركب الباشا إلى الحار وطلع إلى القاعة فساله تبعه ودهو به إلى جنبه وذهبت طائفة إلى
سبيل علام أخبرو محمد بنك بنك سبيل فركب من ساعته ومحبة عثمان بنك فأنو صيوان
قسطاس بنك لا عور وكان طامان ظفرية فعرفوه ان سبيل قلة القاسية سيد الباشا وطلوه
يركب معهم يأخذون بشاره إلى وقال انه قتل بأمر ساطن في واديه في تسليق وأتم فيكم البركة
فأروا إلى بيت أسنانهم فوجدوا هناك حسن كذا الجدي وباصف كذا القارذ غلى
وكو رعد الله جاريش وأحضر ورأس الضيق من الوخنة وغالوه وكشفوه وصلوا عليه
بسبيل المؤمن ودفنوه بالقرافة وركب محمد بنك قسطاس بنك هو عثمان بنك بن سليمان
بنك بامر ذليل ولم يتم له أمر وهو محمد بنك إلى بلاد الروم وسبيل خبره في ترجمته واختفى عثمان
بنك في بيت رجل مغربي حتى مات وكان إبراهيم بنك أبو شيب يعرف مكانه ويرى له مصر وفا
وثابت بتمه عظمة بعد قتل قسطاس بنك بين السكجربة والعزب وهو ان حسن كذا الجدي
وناصف كذا كذا كذا رعد الله جاريش أغراض قسطاس بنك ملك كوابل مصفطان في ذلك
اليوم في شهر رجب وقتلوا كذا الوقت شريف حسين وإبراهيم باشا أو باشا المعروف
بكذلك وكالوا بتمونه في قتل قسطاس بنك ثم في آخر رمضان ملك بان مصفطان محمد
كذا كذا على حين غلة ليأخذ ثار أخيه حسين وقتل حسن كذا الجدي وناصرف كذا
القارذ غلى وأمر لورده ما في صبحها إلى بيوتهم وهرب كور رعد الله ثم قضوا عليه بعد ستة أيام
وأحضروه وهو راكب على صغار وفي غلة جيزر وعلى رأسه ملامه طاع به محمد بنك يركس
إلى الباشا عامر به إلى محمد كذلك بالباب فقتله وأرسل رعمته إلى يده بسوق السلاح وذلك في غابة
رمضان سنة سبع وعشرين ومائة وألف ومات الأمير عبد الرحمن بنك وكان أصله كاتف
الشرقية وكان من مشهور بالفرسية ولشجاعة فله الامارة اسمعيل باشا وإلى مصر سنة
سبع ومائة وألف وهو يوسف بنك المسلماني فانه قد وقع للفصل في تلك السنة وغنم الباشا
أمواله عظيمة من الموان والمال والمصالحات فلما انقضى الفصل عمل عرسا عظيما لانه

أولاده في سنة ثمان ومائة ولف وهذه الاعيان ولازموا التجار بالهدايا والتفادهم وكان
 مهم اعطيت - فقرة أيام ينفق نظيره لخدم من ولاية مصر فعبوا في ديوان الخوري وقايتباي
 الاجال وبتناديل ودرشوما بانعش الناحية والوسائد ولطافس وأنواع الزينة ولصوبوا
 الخيام على حوش الديوان وحوش السراية وعلموا التعاليق بها وخيام تركية وتصل ذلك
 بابواب لقاعة الكتانية الى الرصيلة والحجر ووقف أبواب الحكا كبر وكخذ الطاوشية وأغات
 المتصرفة والامراء وياضها وبيش الشكيرية والعزيز والاعا لوان والمقتسب الجميع
 ملازمون للخدمة وملا فاعاد عوير في أسماهم لحازم الزردخان وابواليسر الخافض
 ملازمون ديوان الخوري ليلانها وراو حرك اليهود ديوان قايقتباي وأرباب الملاهيص واليهالوين
 وتليال بالحيثان وأبواب الدفعة مفتوحة ليلانها وراو وأصناف الناس على اختلاف
 طبقاتهم وأجناسهم أسراوا اعيان وتجار وأولاد بلطاعين تاريخين لفرجة ليلانها وراو - وحقن
 مع أولاده عند انقضاء ايامهم ما بقي غلام من أولاد الفقراء ورسم بكل علام بكسوة ودرهم
 ودعوا في أول يوم المشايخ والعلم وثاني يوم أرباب السجادة والخرف وثالث يوم الامراء
 والعنايق ثم الاغوات والوجفلية والاختيارية والبرجعية وواجب وعبات الايوب كل
 طائفة يوم محصور بهم ثم تجبر وخوابات الشرب والعورية ثم لقا وبقية والعسايرين
 والقو فير ومه ربة طيلون وأرباب الحرف وبحاوري لاهرو والعميان بوسط - وحوش الديوان
 غداوا وشبا ثم خلع الخلع والفراوى وأنتم بجمعهم وعناية على أبواب الديوان وانخدم
 وكذلك كساوى البعث وأرباب الملاهي واليهالوين والطبخين والمزنيروا فاعامات وبقايش
 ولما تم وانقضى المهم قال لباشا ابراهيم بك وحسن عدى وكافا خصيصين به أريد اقلدا مارة
 حشيقين لشخصين يكونان شراقي ويكونون شجاعين قادرين فوقع الاتفاق على يوسف
 المسلي وعبد الرحمن انما كاشف الشرقية هذا وكان شرب هلباسو يد قبل تاريخه واشهر
 بالشجاعة خلع عليهم ما في يوم واحد وعلموا انهم حاربوا - وتزات لهم لاطواغ واليهالوق
 والدية وحضرت لهم التعداد والهدايا والخلع ثم ان الباشا انما التكية في قرا ميدان
 ووقف سبع ايام من اق اخذها من السبل في اقليم اجيرة وهي امانة المدرشين وناحية
 الشهاب وناحية سفارة وناحية مائة وثمانية وناحية ابي صبر الصدر وناحية بئر امنت بالخير
 وناحية ترسا وجعلها التكية وناحية طريق الجواز وجعل الناطق على ذلك خازنه ابراهيم
 لحينه وأعطاه فائط وعناية في فقر العزب وقلده يربجي تحت طرا حرد كهدا التوبجي
 وأرسل كهدا قمر محمد انما الى اسلامبول سنة ثمان ومائة وراو وعنده ما وصل الى
 اسلامبول أرسل مقرر القدر ومه على سنة تسع ومائة وألف خمسة أميرا خور ووصل الى بولاق
 وزات المارقة وحضر في الديوان وبعد انقضاء الديوان دخل الامراء الكبار وهم ابراهيم
 بك أبو شنب وابطا بك وناصو بك وحميد بك لفرقة ولتمت ولم يدخل حسن انما
 بلفية ولاغوات وعبد الرحمن بك ويوسف بك وليمان ارم وليم وقيطاس بك وسيد بك
 أو بك وكامل القسارية فسأل الباشا عنهم فراعهم رلوا وبعدهم من القسارية وقال
 لبراهيم بك انما كتر عتابي على شراقي عبد الرحمن بك ويوسف بك وحيث انما فاعل ذلك انما

اسلم منهم ما حلون. ان خبيرة غامية واربعين كيسا من طينة ابراهيم بك وحسن فندى لم يرجع
وامر بكتابة فرمانين وارسلهما الى الاميرين المذكورين بطلب أربعة وعشرين كيسا من كل
مير فقال عبد الرحمن بك انما لم طلب هذه البلية حتى ياخذني عليها هذا القدر ولم حضر
لان المعين ليوسف بك ترك في منزله وركب الى عبد الرحمن بك وركب معه الى حسن اغا بغيه
وعملوا شغلهم وعملوا ابائنا وكانوا يحيلوا منه العشرة ورجعهم ونزل في بيت كان اشترا من عنق
عشاق بحر يحيى معال على بركة القبل بحدرة طولون بجوار حمام السكران ثم باع المنزل والبلاد
الى رفقها على التكية والسحابة وغلق الذي تاتى طرف من المال والعلل لم ير يا شامتنولى
بعده وخرج الى العداية وسافر الى بغداد ونزل عبد الرحمن بك على ولاية جرجا وحصل له
او دمع عريان هواره وعصب بانهم عن دفع المال والعلل ووقائعهم معهم ومع ابن وافي كاد كز
بعضه في ترجمة يواطيك وانفصل عبد الرحمن بك من ولاية الصعيد وحضر الى مصر ونزل
عند الامير فارقوا وارسل الى الباشا المتولى تقام وعبيد او غوات ورل لاشاق نافي يوم الى
قرا صيدن وحضر عبد الرحمن بك بياضه وعمايكه وخلفه لشوبه انركى فسلم على الباشا
وخلع عليه قروة مموه وركب الى البيت الذي نزل فيه وهو بيت رضوان بك بالقصبة المعروفة
بالقوامين وكان رشت الباشا هو قرا محمد كهدا امير بك بياضه المتفضل المتقدم ذكره وفي سنة من
لترجم ما فيه ابواب شديدة وهو هو الذي سعى في عزله واطال وقته وسلم من الدنار به
وتدفع معهم وصار يقول انما سمى بقتلوا عليه ذلك وسهوا في عهده من حرجا ولما حضر الى
مصر فصبوا عليه ووافق ذلك غرض الباشا لكرهه له بسبب استناده ولما استقر عبد الرحمن
بك بمنزله حضرت اليه الامراء والسلام عليه ما عدا حسن اغا بغيه ومعه حتى كهدا القازد على
ثم بعد اتمام ذلك ورجوع الهواره الى بلادهم وعملهم كتبوا قوائم بما ذهب اليهم من
خيول وجمال وعبيد ورجور وغلال واخشاب وفرش ونحاس وتحتوها بثلثمائة كبير
وبعواها الا لاخذ ذلك جميعه عبد الرحمن بك وارسلوا القوائم الى ابن المصري ووكلا وواجه
لبنكبرية في خلاص ذلك من عبد الرحمن بك ففرض ذلك ابن المصري على استناده
القازد على وحسن اغا بغيه وكتبوا بذلك عهدها وقدموه لالباشا به ما وضوا اعدا رادوا
من الرابطة والتعصيب فارسل اليه الباشا بطلبه فامتنع من الطلوع وقال لان المعين سلم على
حضرة لباشا وسوف اطلع بعد الدين انما به نزل له كهدا الجاويشية واتحات المتفرقة
وتكلموا معه بسبب ما تقدم فقال انما كس وحلى كان معي غزيمانية وعرب هواره بحري
وكشاف الامير حسن الاجمى اوم ككبرية وكل من طال شيئا اخذه وسوف اوجه للدولة
بالخرينة واعرفهم بمسألة ايوب بك وحسن غا بغيه والقازد على واخبرهم لهم فتوح مصر
وقطع الجباية فلا طفوه وعالجوه على الطلوع فامتنع من الطلوع مع الجمهور وقابل اروح
معهم الى بيت القاضي وقيموا بينهم واثباتهم وانا قاندر على عوما ما محتاج ولا مخلص فرجعوا
وعرفوا الجمع عاقلة بالحرف الواحد فقال الباشا للقاضي اكتب له مراعاة بالحضور والمراقبة
في كتب له مراعاة وارسلها للقاضي مصيبة جو خدار من طرفه فلما وصل اليه قال ما لست
بمعاى الشرع ولا اترافع معهم الا في بيت القاضي ولا اطلع في الجمهور فرجع الجو خدار

بالجواب وكان فرغ النهار فعند ذلك يتوأمرهم وانفقوا على محاربتهم وجمع عبد الرحمن
 بك أغراضه وأخذ أوده بأشياءه وأدلى وصله الخبير برؤوسهم عليه فضا في صدره وخرج من
 منزله ماشيا وأراد أن يذهب إلى الجامع الأزهر يتبع على العناء قلبه رصدا إلى باب زويلة
 لحقه أحمد البعدادى وحسن النازنداره فراء وقال له جالس في بيتك ونجارهم وعند
 لعدو العدو وعند الصباح حناطوا بداره وزنت البشارة والمدافع والعسكر من كل جانب
 ورموا عليه من جميع الجهات ودخلت طائفة من العسكر إلى الجامع المواجه للبيت وصعدوا
 إلى المئذنة ورموا بالرمح فاصيب أحمد البعدادى وحسن النازنداره وماتا وكان الصبح
 والطائفة عند النقيب بالاسطبل فاخبروه بموت حسن النازنداره وكان يصعبه فطلع إلى المقعد
 فاصيب أيضا ومات فعند ذلك اصحاح من الطائفة أولاد الخزانة فخرجوا من البيت مشاة
 بما عليهم من الثياب نظروهم من طوائف المساجد ولما رأى الذين في البيت بطلان الرمي
 دخلوا وطلعوا إلى المقعد وجدوا الصبح ميتا فأخذوا رأسه ورأس البعدادى وطلعوا
 بهم للباشا وعرفت أنها كرتي ليت نهبوه وأخذوا ماله وأخذوا عظمته وسبوا الطير
 وأخذوا كامل ما في الطير من اجوارا وبصر والسود ومن جلتهم بنت الصبح وطلعوها
 جارية فخرت أمها نصر من خلفها الخاضع مصطفي جابوش التيصرى وطلعهم إلى الباشا
 فاعلم عليها بخمسة وثلاثين عثمانى وماتت ذهاب أخذها وأنها مصطفي جابوش وزوجها
 لبعض عمال بك أبيها وكان قنصل عبد الرحمن بك في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة
 ومائة وألف وفي ذلك يقول الشيخ حسن الطازي

وهب در حسن بك • بماء جنته
 حلت به ثقات • تاربعها أذهبت
 ربيع الأول دانت • عليه طافلتته
 الجند قد حاصروه • ويته أمرته
 من المدافع نار • ترى به أرقته
 بيت رضوان أعنى • به الهقارى دهنه
 جنداره تقبوه • والجند قد سلكته
 وبعد ذا غلوه • وفرقة عوتته
 واجتث عن مصر كرب • والارض عذقتته
 وقاه حسن من • أرض الجناز عوته

(وأما يوسف بك) فانه تولى بالمصريين بلاد الروم (ومات) الأمير على أعامه مصطفى خان المشهور
 تولى أعامه مصطفى خان في سنة ثمان ومائة وألف وفي سنة ثمان وثلاث عشرة وأربع
 عشرة فتأمر القصة المقاصيص والزيوف وقل وجود الديوانى وإن وجد اشتراء اليهود بدم
 زائد وقصوه فتلطف بسبب ذلك أموال الناس فاجتمع أهل الاسواق ودخلوا الجامع الأزهر
 وشكوا أمرهم للعلماء والأزموهم بالركوب إلى الديوان في شأن ذلك فكتبوا أمر مصالح وقدموه
 إلى محمد باشا قراء كاتب الديوان على رؤس الانهاد من الشاهة لجمعية في بيت حسن أعامه

باطل لفضة المقصورة وطهورا خددو دائرة اضررب وعمل تسعيرة وضرب فضة وجدد
 نحاس ويكون ذلك بمحسور كخندان وكامل الامر الصاجق والقاضي والاعوان ونقيب
 لاشراف وكبار العلم وتكون بجواب كاف واعطاء ابد كخذ الجاوشية فارس التناسيه
 مع الجاوشية تلك الميلة واجتمع الجميع في صحتها بمنزل حسن انما يلقبها وانفقوا على ابطال
 المقاصيص وضرب فضة جديدة توزع على الصيارف ويستبدلون المقاصيص بالوزن من
 الصيارف وان صرف الكلب بثلاثة واربعين نصفًا وريال بمسكين ولاشرفي بتدوين
 والطرفي بمائة وقيدوا بتدوين ذلك على انما المذكور وكذلك الاسعار وشرط عليهم ابطال
 النمايات وعدم معاوضتها في شيء وكل من مثل ميرابا هو تحت حكمي وكذلك لخصاصة
 ونجارين والصابون ويركب بالالازمين ويكون معه من كل وبقا جوبش بسبب انفار
 الابواب واخير والباشاع على وكتب القاضي حجة بذلك وكتب المشايخ عليها وكذلك
 لباشاعوا وعطوه على انما طلع الى الباب واحضر شيخ البخازين وباقي مشايخ الحرف
 واحضر ادبهم وطبع وعمل معدلة على الفضة البقرة في خمسة اوقى بجديدين والبن باني
 عشر فضة الرطل والصابون بثلاثة واسكر لسان ثني عشر الرطل والحمام بحصة والمعد
 ستة واربعه جدد والمكر الشفاف بقاية اربعة جدد والسم السكندري باربعة
 عشر فضة والعمل لشم دسنة اناصاف والسفر بثلاثة واربعه جدد والسائل بصفين
 والمرسل الجري نصف فضة والقطر المعاد بصفين والقطر القاني بثلاثة والسم البقري بثلاثة
 اربعة واربعه جدد والمزهر بصفين وستة جدد والحاموسي بصفين وجديدين ولزاد بقرى
 بصفين واربعه جدد والزبد الحاموسي بصفين وجديدين والهم القاني بصفين والمناز
 بصفين واربعه جدد والحاموسي بصفين وجديدين ولزيت الطيب بصفين وستة جدد
 والشيخ بصفين والزيت الطار بصفين وستة جدد والطين الكشكان بثلاثة اناصاف فضة
 والوادي بصفين واربعه جدد والحاموسي الطري بصفين واربعه جدد والطين المنصوري
 المقبول بصفين وستة جدد والحاموس الطري بصفين وجديدين الرطل والطين المصنوع بصفين
 واربعه جدد والسلفه وطى والقريش بستة جدد الرطل والعبس العلامة خمسة اواق
 بجديدين والكشكار ستة اواق بجديدين وحصل ذلك بحضرة مشايخ الحرف والمعارف
 وارسل الاناقل الصاغة ومسبك النحاس وأمر باحضار الذهب والفضة المتباعدة والخاص
 لدار الضرب واحضر شيخ الصيارفة وأمرهم باحضار الذهب والريالات وقروش الكلاب
 بصرفونهم اربعة جدد نحاس وأعلمهم انه يركب ثالث يوم العيد ويشق بالدينه وكل من وجد
 حافونه خالبا من الفضة والجندة قل صاحبه ارمعه وكتب القاشة لاسه اوز طلع بها لباشاعا
 علم عليها وركب ثالث يوم من شهر شوال مئة رابع عشرة ومائة ألف وعلى رأسه اعمامة
 الدواية المبرونة بالعيشة وامامه القاشية والملازمون والوالي وأمير الاحتسار وأوده
 ناشه لبواية بمائتيه والسبعة جاوشية حلقه واتب القاضي في مقدمته وكيس جوخ
 بمائتيه كثر شوم على كثر قواس والسباعي يده لفتحة وهو ينادي على رأس كل حارة
 ويقف مقدار نصف ساعة وضرب في ذلك اليوم اثنين قباية وثلاثة ريالين وجرار طم خسر

ومات الستة من الضرب ورسم على شجر القبطانية بألوان أحمر في بيت زيات حمراء ولا يجنب
وصار يتقصد الدراهم ويحمر الارطال والصبح ويسأل عن أسعار المبيعات ولا يقبل رشوة
وكل من وجدته على خلاف الشرط سواء كان لاسا أو ناسرا أو قبايا بطشه ونشر به بالمال أو
لشوم حتى يتلف أو يموت وغالهم لم يده من ذلك وصار له حبة عظيمة وقار زادت ولم يقبل أحد
في طريقه سواء كان خيالا أو حمارا أو قرا أو غنما حتى الفساء في اليسوت وهو فاسد لم تستطع
أمره أن تطل من طاقه وتتقن أن اسمعيل بك الذي قد ارصادقه بالصليبية فلما رأى المقادم
دخل دواب المضاة حتى مر الاغا فقبل له أنت صديق وقد قداد وكيف انك تذهب من طريقه
قال كذا كتبنا على أنفسنا حتى يعتبر خلافنا وأنعام في هذه التولية ستة أشهر ثم عزل وولى
رضوان اغا كفضلا الجاوي شعبة سابقا وذلك أو آخر سنة ثمان عشرة وعزل رضوان اغا في جادى
الاولى سنة تسع عشرة ومائة وألف وتولى أحمد اغا ابن باكر كبير اقتدى ثم تولى في أيام الواقعة
الكبيرة في أواخر ربيع الثانى سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف ولم يزل حتى مات في يوم
الجمعة تاسع شهر شوال يجتمع القاعة وذلك الف على الجمعة والسنة بعد ما وجد في تلك ركعة لم
يرفع رأسه من السجود لما أبدا حركوه فاذا هو ميت فعلموه وكهتوه ودفعوه بقرية باب الوزير
وذلك سنة ثمان وعشرين ومائة ألف وتولى بعده في اغا يده مستعطفان محمد اقتدى كاتب
جليل سابقا الشهيديين طاسق وركب بالبرية واليهية وذلك عقيب الفتنة الكبيرة بعهو
خمس أشهر ولما مات على اغا تولى هذا الاغا لونه ميرة أيضا وجعلوا صرف الذهب البندقى
سائة وخمسة عشر نصف الفضة واطرى بمائة والريال بستمين والى كاتب بخمسة وأربعين وفودى
بدل ذلك ومنع التجار وأولاد البلد من ركوب البغال والاكابر من منع من بيع الفضة بسوق
الصاغية وان لا يتبع الا بدار الضرب وقفل دكاكين الصواعين وفي موت على غاية قول الشيخ
حسن الحجازى عنى عنه

القول لى في موت ما كم مصرنا • غدا فرحنا لا عشت حل بك انتم
انقد كنت منه في رخاء ونعمة • وأمن بكم لا يقاومه حكم
أحد لى البلى يا ورايا ومادهى • وما كان قناعا من دأبه الظلم
من السوقة الاشرار الانجاس من له • من البفس والخس ان عزم له عزم
فارح مع ما وأوفى مكايل • وأخذ نسيما وقام به سلم
وليس له من ميقض غريم معرس • عن الحق أوس في عيشة نسيم
وطا اليد الطبع سوفه • ففت لها كيف قانتك العلم والفهم
فما جرح عن عاكر غير صايرم • وما ساكم الا انقى البطل الشهم
وقد كان حدة قودا الى ان بدالسا • امام حسام دأبه العزم والحزم
على أغات البني كبرية الذى • تولى ثمانى عيشة فطره غشم
فقام بصل الى الجمعة التى حتمت • فمات بثمانى ركعة حقه الرحم
عليه دما كم مة له قد بكت الى • ان انه دمت حتى بكى الحجر الصم
وحلت على اقطار مصر كآية • وداهمة نار يجهها كاتب السهم

وكذا نفعه في حياته • فدمات ارا عكس واتقم النقم
فهيات اتبعان الزمان عكسه • وهيات جبر بعد ما حصل القسم
وليس لهذا الدهر الانتجع • وليس لك الانواتيه قسم
لعمرك ما نلت لمدى العمر راحة • ولا في منام لا خيال ولا وهم
ولكن صبر امره يكتم ضره • ومع ذاك ما زاد لا يمكن الكتم
فهب حسن البدري الجازي ربي • ختاما بخير منك يا حبيبا انظم

• (ومات) • الامير الكبير ابراهيم بن معروف باي شيب وأصله ملوك مراد بك القاسمي
وشبهه اثنى ايواط من تقلد الامارة والصقبة مع ايواط بيك وكان من الاعراء الكبار
لما دودين تولى اماره الملح سنة ٤٠٠ مع ربي وألف وطلع بالبحر مرتين ثم عزل عنه سنة ثمانية
لامور وقت له مع العرب باعمر بعض امرائه مصر وسافر ابراهيم على العسكر المعين في فتح كريد
في عمرة الهزم سنة أربع وألف وركب بالموكب نوح مائة شيخ اشكابيين وجعل من
عوائقه لانه كان محبهم ومهره بالواحد وكان اذ اعطى بعضهم نصيبا في جهة ولا فاع
في طريقه من جهة أخرى يقول: أخذت نصيبك في الحل اقلاني ثم رجعت الى مصر في شهر
نسي الحجة وطلع الى سكندرية ووصل خبر قدومه الى مصر فطمع لشهابون من مضمهم درهم
واشتروا منه بأزرق وعلاوه سرب مصر قار رحتا وركاب مطايا وعباة زر كرش ورشعة كلنة
ذلك اثنان وعشرون ألف قضة وبلغ الى الحل في قدمه له اشد منهم وركبه الى داره وذهبت
اليه الامراء والاعيان والمواعيل وهو بالامعة وطلع على شيخ لشهابيين وتقدمهم كل
واحد جوقة ولكل فقير حبة وطاف به وناله ولكل مرأته من وملاية يموي وأخذوا عليهم
عند انذاره او عملهم مما طما وكان منهم بالرياسة في ذلك الوقت ابراهيم بن ملوك والفقار
وفي عزه قطع بيت القاسمي فأخرج ايواط بيك الى قليم البصرة فقامه وبعث الى سويف
واحد بيك الى المنوفية ولما حضر ابراهيم بن ابوشيب واستقر بمصر فاتفق ابراهيم بن
ذوالفقار مع علي باشا المتولي اذ ذاك على قتله بحجة لملأ والاعمال المكمرة عيه في غيبته
وقدرها من ألف اردب وأربعون كيا صفي وشبهه في وأرسل اليه الباشا معين بفرمان
بطلبه وكان اناء من من اتباع ابيات أندروس من الملوغ وشبهه للمعيار لم على الباشا وبعد
لديوان أطلق اقباله فمات العصر ولم يطلع فأرسل الباشا الى درويش بيك وكان فقير بمصر
القديم وأمره بجلوسه عند باب لمر لذي طلع على زين العابدين والي الوالي والهمس وأوده
شبهه اجابة يجلس عند بيت ابراهيم بيك في شيب وأصبح ذلك وصق خناق ابراهيم بيك
أي شيب وأغم جبره وأمر سارته لاحدائه في حقهم وحضر اليه من صحابه وآله مثل
ابراهيم بن يحيى الدودية وشعبان اندى كاتب من حفظا سببا وأحد اندى درويش
سابقا فهم على ذلك واذا بالليار الساعي داخل عن لصيق يصد العشا فآخره ان مسلم
مجهيل باشا أمير الحاج الساعي ورد الى لادلية وأرسل جماعة جوخدارية بقاء الخامية الى
ابراهيم بيك وأمر بدخولهم عليه فدخلوا وأعطوه التذكرة فقرأها وعرف ما مع اقصرى عنه
انهم في التذكرة كان غدا أول يوم تدخل والاعده غدو كانت سنة تداخل سنة ت في سنة

سمع وكان له شقيقه مقرر من اساطير احمد وتولى السلطان مصطفى فعل على
 باشا عن مصر وولى اسمعيل باشا حكم الشام وأرسل مسلمة بقاعدة ماسة الى ابراهيم بك
 قال العنق احمد ائدى عن اول توت فاجبر ان غدا اول توت فقال لاجد كاشف الاعسر
 خذ الحصان الفلاني وعشرة طائفة والجوخدرية ومشمع وادعوا الى اعدائية واحضر و
 بالاعتقل انصرفت على او حضر وابه قبل انصرفت اعشرين خلع عليه فزوة محمود وقال لاهة تار
 ذقوا النوبة فاصدمقرح فلما ضربت النوبة سمعت الجيران قولا الاحول ولا قوة الا بالله ار
 الصديق اختل عقله عارف به ميت ويدق الذوبة ولم يطلع انهاروا كلوا الغطور وشرى
 القهوقركب الصديق بكامل طوائفه وصحبته الاغواطع الى القنسية وجلس معه بديوان
 القورى وحضر الحسم كغدا الباشا اطلعه على المرسوم قد خسر الخفدا انصرفت محمد ومه
 بذلك فقال له الله الله وتجنب في صنع الله ثم قال هذا الرجل يأكل رؤس الجميع ودخلوا اليه
 فخلع عليه وعلى الملم ويزل الى داره ووصل الخبر الى اسمعيل بك لانه قد افرق كركب اسمعيل
 بك الى ابراهيم بنى القنارى امير الحاج فركب معه مياقي الامر وودعوا الى ابراهيم بنى ميه
 وكذلك بقية الاعيان وخام عي محمد بك ابظه وجعله امين الاساطير وتولى المترجم
 لانه قد اريه سنة تسع عشرة ومائة واثم واستقر بها الى سنة احدى وعشرين ومائة والى سنة
 عزل وتنازع اماره لمع ثم اعيد الى لانه قد اريه في سنة سبع وعشرين ومائة واثم ولزم الى ان
 مات باعدا عون سنة ثلاثين ومائة واثم وعمره ثمان وتسعون سنة وخلف ولده محمد بك امير
 ياى ركزه (ومات) فرجع احمد اوده باشا مستقسطان الذى ثبتت عنه النسة الكبر
 والمروءات العظيمة التى استقرت امة لاهة والى البالى العديدة وحاصلها على سبيل الاختصار
 هو ان افرج احمد اوده باشا لاهة كوربا طهر اهرى بعد موت مصطفى كغدا القنارى على
 مع مناركة مراد كغدا وحسى كغدا افلامات مراد كغدا الى سنة سبع عشرة ومائة واثم
 زاد طهور اهرى ترجم وتقدت كغدا على اقرانه وكانت جبار عتيد فذهب عليه طائفة
 وقضوا عليه على حين عقله وجنونه باقامة وكان عن ذهب عليه حسى كغدا النجدلى
 وماصف كغدا ابن ائت القنارى على وكوربا لاهة ثم ثمر جوده من مصر منقيا انصرفت اباما
 ورجع غسه ودخل الى مصر وانجلى الى وجاف الجلى فمطلب غرضه من باب مستقسطان
 لم يرضوا ذلك وقالوا لانه من نروحه الى محل ما كان ووقع بينهم لتناجر وتفقوا بهدجه
 على عدم نفيه وان يجعلوا له مائة الف درهم على كرهه واستمر مدة فلم يزل يعيش وخل
 د كره وانفق ما جمعه قبل ذلك فاتفق مع ايوب بك القنارى وعصب لوجادات ودهو حصر
 كغدا النجدلى وماصف كغدا وكوربا لاهة بشي اوده باشا وقر اسمعيل كغدا اوده مصطفى
 كغدا الشريف واما دبر بجى تابع با كير ائدى ابراهيم اوده باشا لا انصرفت وسين
 اوده باشا العنق الى الجميع من باب مستقسطان فاحرجوهم الى قري الارياف ورمى المترجم
 لصحبة ورجع الى بابه وركب الحارثا اهرى اوده باشا كما كان وهما لم يتفق نظيره فدا
 وكان قول عند ما استقر ضيقه الى حرمه الحارثا كغدا الحصان وانخل ذلك رادت كغدا
 رحمت شوكته ثم ان الماخير المتقدم ذكرهم حضر والى مصر باقى الوجاهات السنة

ولم يتركوا من الرجوع الى بلدهم وذلك ان الوجاهات لثمة وبعض الامم الصالحة
 زادو رجوع المذكورين الى باب مستخدمين في فرج اجد يلبس حكم فانهم او يعمل
 بحر مجي وب كور عبد الله اودع ماشه يرجع الى بابيه ويلبس باش كما كان فعند ارجع اجد
 وعنده ايوب يك وانضم اليهم من انضم من الاختيارية والاسخاقي والاغوث ووقع
 الشقاق والعتاد وقرئت عسا كرمصر وامراؤها فرقتين وجرى ما يقع مثله في الحروب
 والكرود وخراب الدور وطالت مدة ذلك قريبا من ثلاثة اشهر والمجملات عن ظهور العرب
 على ابي بكر ية وقتل في اثنتي عشرة امير ايوط يك ثم كل ما ذكره هذه آفة في ترجمة المرحوم
 ايوط يك وغيره هو رب ايوب بن محمد يك الصعدي ومن تبعه هم ومنعت دور الجبيع
 واحرامهم واتصرت له عيه ثم اُمر ليو الباشا باسار وهجعت اعدا كره على باب مستخدمين
 ومليكونه ونصوا على انهم يقطعوا راسه ورؤس من معه وفهم حسن كهد او امير
 افندي وعمرات الجرح كسة وذهبوا برؤسهم الى بيت فاصوره يك فاقام ثم طافوا على
 بيوت الاحرام ثم رجعوا على اجدادهم بالرمية ثم اُمر سلوهم عبد العرب الى صارا هم
 وذلك في اوائل جادى الاولى سنة ثلاث وعشرين ومائة وائف وهو صاحب القصر والفيما
 المهر وفيه الذي كان بطريق بلاق ونجبه في ايام ائتمنه يوسف يك البزار وكان به شى
 كثير من العلل والابصار والاعدام والادز وجيل والباساوس والدياج ولاوز والحمد
 حتى قلع اشجاره وهدم بيضانه والباساوس محمد بن ابي كبير ما فعله يوسف يك البزار في
 غيط افرنج اجد رعد هو ايضا الى غيط حسن كهد لتبذل وتعمل به مثل ما فعل يوسف يك
 بغيط افرنج اجد ووقع غير ذلك امور بطول شرحها ورايت مؤامرا الشيخ عن الشاذلي في
 خصوص هذه الواقعة وما حصل فيها مفصلا وعمل فيها الشعر اشعار وتوارى من منظومة في
 ذلك قول الشيخ حسن البخاري عن هذه

بلية عظيمة مصرأت • ما وجدت قط وقد لا توجد
 دامت عابها مدة مديدة • في كل وقت هولها يجود
 أيوب والا فرج واباشا كذا • محمد الصعدي يك الافند
 قد فعلوا منا كرا شيعه • باهلها تفت منب الا كبد
 ضرب مدافع رد وحرقت • وسادة قد نلت وأعبد
 وفي الرعايا قتل والهب فشا • والبطوع والظما وما لا يعهد
 وحلة القول عن الذي جرى • لاناس فشره لا يتعد
 والعلماء اهل الضلال والردى • لهم أباحوا كل ما لا يحمد
 وبعد ذا أيوب والصعيد مع • من صبا فر والبيل لا هدوا
 ودر أيوب جميعا تمبوا • تمبذر بعابا عليه أزيد
 ودور من ناصر حق غدا • اليوم قبا مقهه ومرقد
 ما صهر السترى لا السكن • كذا لا يجزى المجرمون المزد
 وبعده الا فرج جهرا قطعوا • وكل من شابهه قد أخذوا

و بياضة المعكوس قهراً أزلوا • من ذلعة ولعنة قد زدوا
 وقطعوا فيها بزعا شور لردى • خليفة السوق وهو يقند
 وكفرت بقتله ذوو بهيم • وحنة الظلديك أو ردوا
 اذ كان زنديقا باحباله • في المسكرات لقدم المشيد
 واتصرت اذ ذاك أجناد العرب • على أنكحزيتهم أو سودوا
 واتل اذا ما نثت آية الهدى • ينصر من يشاء من أثر شد
 وابتهجت مصر ومرا أهلها • وانشر حودو تبسطوا وعيدوا
 تبارك اقمييد من طغي • ومن بني ومن تكبر يقصد
 نعوذ به من أهل ذا الزمن • فانهم في الظلم شخص أو حد
 أعد لهم من عن صواب عادل • ومن على العدل لديهم أحيد
 تلك لبلايا والزيارحت • خذل بشت في هباب يلهو
 ويدأل لله الجحازى حسن • وقاية من فتن توفد

وكانت كل فرقة أخذت فتوى على جواز قتال الاخرى ولما تصبرت فرقة العزب رموا بني
 جماعة من افقهها الى بلاد الارياك ثم رجعوا بهد أيام

• (وقال أيضا في ذلك) •

ان رمت أن لاتنال قهرا • فلا ترم للانام شرا
 الا ترى من بقوا وجاروا • كيف لهم جورهم فجاروا
 أيوب وافرغ والمهيدى • محمد ثم باش مصر
 أعفى خليفه لاسي اختلالا • حوى ولسوء قد نظرى
 وكان أيوب في الدايا • رأس البلايا أشد مكر
 أرسل اذ ضاق للمهيدى • كعبه أن يشل نصرا
 بغيام مسرعا بجيش • لم يحص في العالمين قدرا
 فجاهدوا جهدهم الى أن • قد قتلوا الصديق الايرا
 ابواط وقت الغنى شهيدا • وقال عند الله قدرا
 وقاتلوه باؤا بشر • في هذه الدار ثم الاخرى
 قد صبروا وقتنا المدافع • ترى بأعلى البروج جيرا
 فأمر قسروا وأحصرها • وأعطشوا بالنسع قسرا
 عن ثلثنا ثم قد شربنا • ملها فزاد البكود حرا
 وبعد هذا السكال ذاقوا • ذوقا يفوق النكير نكرا
 فافرغ قد قطعهوا ومن قد • تابعه وادغوا بغسرا
 وفر أيوب واصمعيدي • لبلايا آتيا ذين خسرا
 سكرى حيارى ياؤا بكسر • وكسرهم ما أصاب جيرا

والباشة القصص أنزلوه • وأرسلوه بالجن عصرا
 واشتهج مصر واستراحت • انقدهم والسرور قرا
 ثلاثة أشهر تساعا • جهادهم في الوري استقرا
 وعامهم ذا الحيت أرخ • خاب الصعدي حزورا
 والحس الأزهرى الجبازى • برجولما قد جاء غفرا
 من عالم الجهر والخلقيا • فهو غنى ولحق فقرا

• (ومات) • محمد بن المعروف بالله إلى وقد كان سافر بالخرقة سنة اثنين وعشرين ومائة
 وألف ومات بداروم ووصل خبر موته إلى مصر فقلدوا ابنه اسمعيل بك في الإمارة عوض
 عنه بعد انقضاء الفتنة سنة أربع وعشرين ومائة وألف وكان يرعى الخس وعمر أعات
 متفرقة ثم أعات بجلدان سنة ثلاث عشرة ومائة وألف ثم نقل الصخرية وسافر بالخزينة ومات
 بالديار رومية كما ذكر • (ومات) • الأمير حسن كقدا عز بن الجاني وكان ابن أخيه لبر
 ومعه روف وصداقات وحسان للسرقات من ما ترواه ومع المنم الجاني واشترى
 عدة أمانا كن عاله وأضامها إليه ووسعه ومنع له نابوتا من أن يوس مطعما بالصدق مضيا
 بالخدمة وجعل عليه ستر من الحرير المزركش بالخيخ والعمو اصناعتة وصحه على نقص
 من جريدته أربع رجال وعلى جودته أربع عساكر من لصة مطلبات بالذهب ومشت
 أمامه طائفة الرفاعية بطبواهم وأعلامهم وبي أيديهم المباحرة الفضة وبهر والعود والعنبر
 وقف لهم ماء لوردي شون من أعلى الناس وساروا به الهبة حتى وصلوا المنم ووضعوا
 ذلك استر على المقام • توفي يوم الأربعاء تاسع شوال سنة أربع وعشرين ومائة وألف
 وحجوا بجنازته من حبه بمشهد عظيم حافل وصلى عليه سبيل المؤمنين بالرميلة واجتمع عنده
 زيادة من عشرة آلاف انسان وكان حسن الاعتقاد محسنا لفقراء والمساكين رحمه الله
 • (ومات) • الأمير إبراهيم بن يحيى الصابوني عريان وكان أمدا شريفا وطلاقة دما
 كان طهوره في سنة اثنين وعشرين ومائة وألف وشارك في الكلمة أحمد كقدا عز بن
 أمين البهرين وحسن بن يحيى عريان الجاني وعلى الكشي أوده باشه فلما لم يحسن بن يحيى
 الجاني كقدا بثبة عز بن ابن المترجم من أوده باشه وذلك في سنة ثلاث وعشرين ومائة
 وألف فزادت حرمة وخذت بمصر كلمته ولما قتل في طاس بك الهقاري في سنة سبع
 وعشرين ومائة وألف خذت بموته كلمة أحمد كقدا أمين البهرين فانفرد بالكلمة في
 نابه إبراهيم بن يحيى الصابوني لم يكو روصا وكان من أركان مصر العظيمة ومن أرباب
 الحل والعقد والمشورة وخصه في دولة اسمعيل بك ابن الواظ وأدرلك من العرب واجباء
 وزاد الكلمة بعد الصب والهبة عند الأصاغر والاصاغر ويحشاء أمر مصر
 وصاحبها وجانها ولم تقلد كقدا بثبة مع جودته وبسبب تسميته بالصابوني
 أنه كان مسترقا باشة الحاج عبد الله الشامي الصابوني لكونه كان ملتزما بكافة الصابون
 وكان له عروة عطية ومما يذكروا في بيعهم عثمان كقدا الذي اشتهر ذكره بعده ولم ير في
 سيادته إلى أن مات على فراشه خامس شوال سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وخمف

ولد يسمى محمد، علموه بعدة حربي، سبأ في ذكره رضى به عثمان كاتب مملوك والده وخلص
 له ابلا من غير مملوك وكان عتق ذذا البحر يحيى باي سب عزيان (ومات) الامير ايليل
 يوسف بك المعروف بالجزر زنا ببح الامير الكبير ايو اطية ذنقاده لامة واصف بنية في
 سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف يوم الواقعة الكبيرة بعد موت أسد زه من قاصوه بيت
 فاعتقله اذ ذك وكان له ليد البضا في له - وتواذجتاد ولسي لاختار سبيده والقديم
 اكل في خلدان المعدين وجمع اناس ورتب الامور وركب في اليوم الثاني من
 قتل سبيده وصحبته اسمعيل ابن أسداه وأتبعهم وطلع الى باب هزب وورق فيهم عشرة آه
 ديار وأرسل الى بلكان الخمسة مشيل ذلك وجر المدفع وصرح من انضم اليه في ميدان
 لم حرب قصر لعبي وارب محمد بيت لصيدي رطافته ومن يصحبته من الموقر حتى هزمهم
 وأجدهم عن الميدان في السواق واستمر يخرج الى الميدان في كل يوم ويكر ويكر ويدبر
 الامور وينتفي الاموال وينقب المنقوب ويدبر لحروب حتى تم اهرام الامر بهدو فاقع
 وامور ذكرنا بعضا في ولاية خليل باشا وفي بعض الناجم في ذك يقول الشيخ حسن الخجاري
 رحمه الله

أيها الانسان دع هذا الغش • لا تمكن من عبار الله غش
 كم اناس مكرهم قد غرهم • فهم قد حاق واستغنوا الوغش
 ثم رموا بطله ان يحلموا • من تباريح ليل الا يا ابدش
 فأي ذلك عليهم فاهر • لا يقاوى بطشه مه ما بطش
 أصبحوا لتزى الا السكن • موحشا قفس رايه اليوم غش
 منهم خذ عيرة لاسيما • بيتك ايوب الذي المكر غش
 مع خليل باشا مصر وكذا • الصبيدي بيت ودمرج لخش
 فعملوا في مصر انواع الردى • بهيا د الله عما قد د غش
 من أعلى السور نار رتوا • في السرايا كي يحشوا أي غش
 واستقر وادة طالت وقد • بما خوف وجوع وعطش
 فرمى كيدهم في قعرهم • قاهر نعمته عنه قطش
 بسيد الجزار يدي يوسف • بيتك فاصتكن منهم رنمش
 بعد ما أرقتوا سبيده • بيتك يوظا الق الشهم الاجش
 قطع الا فرج مع أصحابه • وزمهم بالثري رى اذكرش
 بعد ما ايوب مع اتباعه • من جنود بيتي فروا قبش
 وخليل البش الص لردى • أسكوه السجن قهر وادكش
 واستراح الناس عنهم والزمن • بعد ما كان عروس لوجه غش
 والخجاري حسن قد أرخسه • يوسف ابر ركاش قد قرش

وتقلد المترجم اماره الحج وطلع به في تلك السنة وتلد فاعقما في سنة ست وعشرين ومائة
 وأناب عن عابدي باشا والمصدق على محمد بن ان سبيده ووردا على ازالته في ايام رجب

باشا وظهور حركس من حلفائه بعد ان اسروا المترجم ومن معه بحجة وقوف العرب
 وقتلوا من كان منهم مصر واخرجوا اسم ترجم بدة قام المترجم في ندير الامر وخطي اسمعيل
 بيك ودخل منهم من دخل الى مصر واورع المال اليك ولا متعة على ارباب المساعين
 والسدادرة واشاع ذهابهم الى الشام مع الشر يف ينجي وتصدره وللأمر وكنتم أمورهم ولم يزل
 يدبر على اظهار ابن سببه واستقل ارباب الحل والعقد وانفق الاموال السر اوضح اليه من
 الاخصام اعاطاهم وعقلاهم مثل احمد بيك الاعسر وقاسم بيك الكبير وانفق معهم على
 طهار اسمعيل بيك وأخيه اسمعيل بيك جربو عمل وليلة في حنة جمع فيهم محمد بيك حركس و باقي
 ارباب الحل والاء قدوا برزهم اسمعيل بيك ومن معه بعد المداكرة والحديث واتوطنه
 ونموا اغراضهم وعزلوا الباشا وارتلوا من القلعة وتماصر اسمعيل بيك وظهور أمره كما كان
 وتولى التدبير في سنة سبع وعشرين ومائة وألف بعد تفصل الحسن اماره الخلع ثم عزل عنهم
 واستقر امير اسمعيل والكلمة ومارطمة الى ارباب في سنة اربع وثلاثين ومائة وألف ووقع
 له مع العرب عدو فاعان وقتل منهم الوفاء لذلك سعى بالخزار وللمات فادوا عملوكه براهيم
 نغا لصحيفة عوضاءه ومات الامير اسمعيل فاصدق اسمعيل بيك انشأ في ناع فطاس بيك
 الكبير الذي قد رلدى كان بقناطر اسباع ربابه سيده وأرقي عيتهم جعله كقدها ووسد رصعه
 الى سقر الجهار في سنة ست وتسعين ومائة ولفقت بيده بالفرقة وادامارة والصفحة
 ليدار الرومية عوضا عن سيده حضر الى مصر وتنازل حركس ووفية بنى سوف خسر مرات
 وكشوفية ابصرة ثلاث مرات ربابه صلت الفضة في أيام حليل باشا كعب شوم اسكوية
 سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف كانت دم غير مرة كان هو أحد اعيان ارباب المشا والهم
 من فرقة الفاضلية فاجفوا وقادوا المترجم فاعادوا وعلوا ايدانهم ووجهيتهم في بيته حتى
 انقضت الفضة وزل الباشا واقروه بتماطي الاحكام احدا وتسير يوم حتى حضر ولى
 باشا الى مصر فعزل وكف بصره وسكت بصره حتى توفى على فراشه سنة سبع وعشرين ومائة
 وألف وقادوا امره وصحفته لتابعه الامير دى الله دار غادر تروح بيده وفخيف سيده
 وابياد آخر من بعده (ومات) الامير اسمعيل بيك المنقصر من كعدا الجاويشية
 وأصله جلي بن كعدا الرى بيك وهو من اشراقات اسمعيل بيك ابن يوا قاده لصحفته
 منه ثمان وعشرين ومائة وألف وتولى الفقير اربعة سنة احدى وثلاثين ومائة وألف واستقر
 ديماسق وخسة أشهر وقتله رجب باشا هو واسمعيل أمما كعدا الجاويشية في وقت واحد
 عند ما دبروا على قتل اسمعيل بيك ابن يوا وهو راجع من الحج فاحتجوا بالعرب وأرلوا
 يوسف بيك الجزائر ومحمد بيك ابن يوا واسمعيل بيك وبله لمحاربة العرب فلما بعدوا من مصر
 فطاع المترجم وصحبته اسمعيل أمما كعدا الجاويشية وكا أصله كعدا ايواط بيك الكبير
 فقتلوهما في سلام ديوان الامورى غدر باغرام محمد بيك حركس وفي ذلك الوقت طهر حركس
 وركب حصان اسمعيل بيك المذكور ووزل الى بيته وكان قتلهم في أوائل سنة ثلاث وثلاثين
 ومائة وألف وقتلوا على وعدو بارجهما الله (ومات) الامير حسين بيك المعروف بابي
 بيك وأصله له جربى الجفس تفلد الامارة لصحفته سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وكاد

مصاهر لسلطانك بآرم نيله وكان متروجا بآسته وكان معدودا من الهراكان والشجعان الأتمة
 كان قليل المنايا ولما قتل قبطاس بك الفقاري وهرب محمد بك تابعه المعروف بآسته ما من
 الى الديار الرومية فاختفى المترجم بمصر وذلك في سنة سبع وعشرين ومائة وألف بعد ما قام
 في الإمارة أربعة وعشرين سنة ثم ظهر مع من طهر في أقتنة التي حصنات بين محمد بك بكر كس
 وبين محمد بك ابن إيواط وكان المترجم من أغراض بكر كس فلما هرب بكر كس فذهب
 هو أيضا فطفاه عبد الله بك صهر ابن إيواط وقتله بالريف وقطع رأسه فكان ظهوره في القتل
 وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف (ومات) الأمير حسين بك أنزود المعروف
 بابي بك وكان أصله أغات بك كسة ثم تقلد الصنعية وكثرت فبات الأتالم صراعا عديدة
 وسافر إلى الروم أميراه إلى السوف في سنة أربع وعشرين ومائة وألف فلما رجع في سنة سبع
 وعشرين ومائة وألف استغنى من الصنعية وسافر إلى الخاز وجو وبالمدية المذكورة فبكار
 مسدة إمارة ثلاث وعشرين سنة واستقر بمحارر بالمدينة أربع سنين ومات هناك سنة
 أربع وثلاثين ومائة وألف ودفن بالبتبع (ومات) الأمير يوسف بك المسماة وكان
 أصله أسرا تليبا وأسلم وحسن إسلامه وأسس أغات بك كسة ثم تقلد كذا الجاوية سنة
 وأتصل عنها وتقلد الصنعية سنة سبع ومائة ألف وتلبس كشوفية المونية ثم مارة حدة
 ومشجعة الحرم وجاور بالخراسان ثم رجع وسافر بالعسكرو إلى الروم وجمع من الماواخذ
 جملها ما ذهب إليها فأقام بها في أربعين سنة ثم رجع إلى مصر وأقام في الصنعية
 ثلث عشرة سنة وقبضه أشهر وترك ولدا يسمى محمد كذا عزبان (ومات) الأمير عزدي بك
 تابع يوسف بك جلب الفرد تقلد الإمارة عوصا من سبيله مئة عشرة ومائة وألف ثم
 بالخراسان ومات بالطريق سنة ست عشرة ومائة وألف (ومات) الأمير محمد بك الصنعية
 الفقاري تقلد الإمارة بعد سبيله سنة سبع عشرة ومائة وألف وتولى إمارة جرجان ثم
 مرتين وكان من أخصاء أيوب بك لما قدم ذكره ما في الواقعة الكريمة وأرسل إليه أيوب بك
 يستنصر به فأجاب دعوته وحضر إلى مصر ومعه الجسم الفخيم من العربان والخوازة
 والمعالية وأحسن البوادي وجاوب وتقلد خدي المدينة وخارجها فكانه لم يزل ذلك
 غير مرة وكان بطلا له ما وأمد سرغاما ولم يزل حتى هرب مع إيواط بك إلى بلاد الروم
 فقلد والباقية وعين في مسفر اجهاذ ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف (ومات) الأمير
 مصطفى بك المعروف بالشريف وهو ابن الأمير إيواط بك الجرجاني عملاك حسين
 وكان والده إيواط بك المدكور تولى أغاوية العزب سنة سبعين وألف وتزوج بنت العقب
 برهان الدين أندي فولد له منها المترجم فقلد عرف بالشريف وتقلد والده كذا الجاوية
 سنة سبع وسبعين وألف ثم عمل عنها وتقلد الصنعية سنة إحدى وثلاثين وألف وتولى
 كشوفية العربية وتقلد مقام مصر وعزل ولم ير دأما حتى مات على فراشه وترك ولده
 المترجم وكان سنة سبعين ومات والده اثني عشرة سنة فرماه ربحان أبا تابع والده ثم مات ربحان
 فاقعد ذلك أسرف مصفاي بجلبى وأتلف أموال أبيه وكانت كثيرة جدا وكان المترجم في وجه
 المتفرقة وصار فم اختيارا إلى أن لبس سردارية المتفرقة في سنة ثمان مائة سنة سبع ومائة

وألف مائة مئة رويش من الفلاح في المغرب باروم فلبس مئتين مئة كود
 حكم لقانون ورجع الى مصر أمير وسقري امارته حتى مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف
 وكان قليل المال (ومات) (ومات) أمير أحمد بيك الذي تابع الأمير يواظ بيك الكبير الذي
 تشدد المصطفية يوم الخميس مابيع جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ومائة وألف وأربعمائة
 يومه قسطنطين الامارة على العسكر المسافر الى بلاد موردي روم ووضاعن شداش يوسف
 بيك الجزار وسافر بعد سنتين يوما ومات في سنة ثمان مئة وعشرة على بيك ورجع الى مصر
 حقيقا وهو على بيك المعروف بالهندي (ومات) كل من الامير حسين كذا الاستكبرية
 المعروف بحسين النريف وبرايم بن اوده بنه المعروف بكذلك وذلك انه لما قتل قبطاس
 بيك القساري قرامدان على يد عابدي باشا في شهر رجب سنة سبع وعشرين ومائة ولف
 وثار بعد ذلك القسمة بين باب اليه كجبريه واخر وودنان حسن كذا العبدى وباصف
 كذا وكور عبد الله كانوا من سنة قبطاس بيك قتل خاوعا على انفسهم فلكوا باب
 المصطفية على حين غفلة وقتلوا الملك كورير وكانوا في وقت حياهم تسبق قتل قبطاس
 بيك (ومات) ايضا كل من الامير حسن كذا العبدى وباصف كذا قار قلى وكور
 عبد الله وذلك في سنة ملك الملك كورير الباب وقتلوا حسين كذا شريف وبرايم اباش
 كما قدم وذلك في او حرو جيب وسكن على اتدب محمد كذا كذا لاند ناراحيه وذلك
 اباب على حين غفلة ذلك ليلة الثلاثاء ثلث عشر من رمضان سنة سبع مائة من أهل
 به وهاشمة من باب العرب وتسلم في تلك الليلة حسن كذا العبدى وباصف كذا
 ونزلوه الى يوم ما في صبح تلك الليلة في وايت وهرب كور عبد الله فقبض عليه محمد بيك
 بر كس بعد سنة أيام وحضر به وهو راكب على الحصان في عتقه الحديد ومعظم الراس
 وطاع به الى عابدي باشا فسلمه بيديده ووضعه ووضعه في باخذه الى ابيه فامر محمد كذا
 كذا بجهنمه بالقتل وقتل في ذلك اليوم ونزلوه الى بيته سوق السلاح (ومات) أيضا محمد
 كذا كذا الملك كور فقه اشعر رحمة هذه الحوادث وفقدت كلته يا ولدي لم مات
 على فوشة في شهر القعدة سنة اثنين وثلاثين ومائة ولف (ومات) أمير أحمد بيك الذي
 ويعرف أيضا بسكي نازي وكان أصله كاتب جيرا كسة وكان يسمى بجور فتدى ثم عمل بيش
 حياريس كسة وحصل له عظيم ثروة وكثرة مال وكان أعنى الناس في زمانه وكان يمشيه
 وبينه وبين ابن يواظ وحشة وكان ابن يواظ يكرهه ويريد قتله فأتى الى محمد بيك
 بر كس فله هرب بر كس في المرة الاولى اختفى أحمد فتدى المترجم ويعد بلاد مصر وهاشمة
 طهر بر كس ثانيا فهاجر احمد فتدى وعمل مئتين مائة وألف وصار مئتين
 فغيرا ثم ورد مصر يوم بان توجه المترجم الى مكة لاجراء العلم بين الاشراف فتوجه ومكث
 هناك سنة ثم رجع الى مصر ومكث بها عدة الى سنة ست وثلاثين فأتى فأتى الى ولاية جرج
 يشمل على الابر وكان ذلك حيلة عليه فلما توجه الى جرجا أرسل محمد باشا فرما الى سليمان
 كاشف مئتين بقتله فذهب سليمان كاشف ليسلم عليه فحضر عليه بعض اتباعه فضر به وقتلوه
 عند العرصة وقطعوا راسه في حادي عشر من شهر القعدة سنة ست وثلاثين ومائة وألف

• (ومات) • الامير على كعدا المعروف بالداوديه مستحفظا وكان من أعيان باب الكبير
والصغار الحكامة مع مائة مصطفي كعدا الشريفة وكان من لاعبان المهدودين عصره
يرل باعدا الحكامة والمطرفة الى أومات على فراشه في جاري الشجرة سنة ثلاث وثلاثين
ومائة وألف • (ومات) • الامير ابراهيم افندي كاتب كبير انتم برونهراوغلان مستحفظان
وكان يخلص الاعيان المشهورين ياجم مع مشاركة عثمان كعدا الجرجي تابع شاهير
جرجي وانفرد معه بالحكمة بعد مصطفي كعدا الشريفة ورحب كعدا بشوق الساخر به
مع ميلك ابن ايوغالي لكثيرة كانت قدم الاشارة الى ذلك فلما قتل امير ميليك رحيم
مصطفي كعدا الشريفة وورج كعدا انابا الى الباب وانجحت كلمة المترجم وثمان كعدا
ثم عزل ابراهيم افندي المذكو والدمياط وحين ذك هناك شهر ثم حضر ووجهه
مردرج سداوي ووجهه مع الحج وثمان هناك في سنة سبع وثلاثين ومائة وألف • (ومات) •
امير السيه الفطر الذي من افندي الروزنجي الاحمداني وكان يشق قفلة الروزنامة
فحضر امير ميل شاواليا على مصرف سنة ومائة وألف وكانت سنة تدحل فلكا
لنظام ابراهيم بك أي في كسر الحربة وعرض عليه امره وم السلطاني بشعر
كسر الحربة من اشغال المنبرين الف عثمان التي كانت عليه

يياض بجميع نسخ الاصل
التي بأيدينا

شراف السلطان محمد باي وجهه كان اما الشطب عليه اوانه رجوع اثنا زيل من ايام السلطان
سليم وامامه اب على لمقاطعات وقال له كيف يكون العمل في ذلك فسار له ابراهيم بك
لايصحه الاحسن افندي باش قفلة الروزنامة فان الروزنجي الاثن كعب توزيعه
بدرى في ذلك فطاب السان المترجم وخاع عليه من نصب الروزنامة فهر اعنه وامره بتوجيه الى
ابراهيم بك وكان اذن له فاقامه لبعثته المعلوم فذهب اليه وعرفه بالمراد فبرأه الى
أتم وجهه وأحب به بعد ان علوا بجهة في بيت حسن اغا فقيه وكان له ميل للعلوم والمعارف
وخصوصا الرياضيات والفلكيات ويوسف الكلاجرى السلكي المهره وتابع المذكو
وعملوكه وقراء على رضوان افندي صاحب الازياج والمعارف وكان كثير العنايه برشوار
افندي المذكو ورسم باسمه عدة آلات وكرات من شخص مملوكة بالذهب وأحضر المقتني
من ارباب الصانع صحر المهاد باميرة والرشاد رضوان افندي ومصرف على ذلك أموالا
عظيمة وباقي أثر ذلك الى اليوم صر وغيره ونقش عليه اسمه وامم رضوان افندي وذلك سنة
ثلاث عشرة ومائة وألف وقبل ذلك وبعداها ويرل في سيادته حتى توفي

يياض بالاصل أيضا

• (ومات) • الامير مصطفي بك الازار المعروف بالخطاط تابع يوسف اغا القزلباش
للسعادة تولى الامرة والعتبة في سنة أربع وثلاثين وألف وتقلد مقامه به بعد عزل
احمد بك باشا ولله سنة ثمان ومائة وألف فمهره وتقلد مناصب عديدة مثل كثره بجهة
وغيرها ثم تقلد القدرارية سنة ثلاث والأربع وكان بين ابيه القدرارية والقائمسية
أربع وخمسون سنة وبعده من القدرارية مكث في عدة حكايات الا ان توفي سنة
اثنين وأربعين ومائة وألف • (ومات) • الامير المظفر والملاذ انتم الامير اسمعيل بك

بن الامير الكبير يواطيك لسانى من بيت العز والسيادة والامارة نشأ الى بحر واد في
 صباه تورقاهية وكان جليل الدانت والصفات وتقلد لاساره واصبح شقيقا بعد موت والده
 الشهيد في اشارة الكبير كما تقدم وكان بها أهلا ومجلا وكان عمره ثلاث سنين سنة كما
 قد دب عذاره وسمنه الفداء فسطه بينك فقامت أصيب والده في المعركة بالرملة بجناه
 الروضة وقتل في ذلك اليوم من العز والاجناس خاصة شعوا بسبع مائة ودفن والده
 أصبحوا وكب يوسف البسرا رابع يواطيك وأحمد كان وأحمد وأحمد هم المتبرجون
 وذهبوا الى بيت قاصوه بينك فقامت فوجدوا عنه ديارهم بينك وأصيب واحد بينك تابعه
 وقيطاس بينك الفسقارى وعثمان بينك بزم ذيل ومحمد بينك فقامت وهم بالوس وعلم لكاتبه
 والحزن وصار وامنل الغنم لاراح خديمر في أمرهم وما قول اليه هلهم فلما استقرهم
 البسوس نظروا يوسف الجزار الى قيطاس بينك فمراة بينك فقتل له لى شى تبكى هذه القضية ليس
 لاصح السب وله عذرة وأصل الدعوى فيكم معشر الفقارية ولان النجس ما وقتل منا واحد
 وخلف ما لاور بالاقدة والى العنقية وأمر اطاح وسرهم روك ذلك قلدوا ابن صيدى
 هذه عنقية والدهم يكون عذرة عذرة وبفتح منته واعطوا مائة فاصبحتم من الذى به عذرة
 ما تب شرع بالحملات معاف ونحن نصرف الخوان على المشتاقين واقه يعطى النصر لمن يشاء
 فمما لو ان ذلك ورجع يوسف بينك وصحبته امعيل بينك ومن معهم الى بيت المرحوم يواطيك
 وقضوا أشغالهم ورتبوا أمورهم وركبوا الى حصن الى باب العز وأخذوا معهم الاموال
 فمما في است بلديات وغيرهم من المقاتلين ونظموا احوالهم في الثلاثة أيام الهبة
 اتق كانوا ففقهوا على رفع الحرب فمما بعد موت يواطيك وكان القاعل لكث يوب بينك
 فقصده حتى رتب أمورهم في ثلاثة أيام ثم ركب على بيت قاصوه بينك وجمعهم على من فيه ولو
 فعدل ذلك الى اليوم الذى قتل فيه يواطيك بينك لثم لهم الامر ولكنى لا تقضى الله امره كما
 منه ولا ولم يرد الله لهم بذلك وأخذوا في الجند والاجتاد وبرزوا للحرب في داخل المدينة
 وخارجها وعلو المكايد ونصبوا شبك المصايد وأنفقوا الاموال ونقبوا النقب حتى
 نصرهم الله على القوقه الاخرى وهم أيوب بينك ومحمد بينك صيدى وافرغ احمد ووب
 ايمسكيرة ومن تبعهم وقتل من قتل ومن فرو ونهبت دورهم وشردوا في البلاد ونشئوا في
 البلاد الهبة كاد كزيمرة واستقر الحال وسافر أمير بالخم في ثلاثة ايام فمما بعد
 الجزرو مستقر المرحوم مصر وافر الخرمه محتشم انه من اركاز براهيم بينك أي شب
 وقيطاس بينك في امره رأى الى نفس قيطاس بينك ما فيها من حقد الهبة فصار يسألهما
 سر او ساط حبيب وابنه سالم على خيول امعيل بينك فمما اذ نام او مارةها كاد كزيمر صابها
 وان والاهما شبا كاد مكايدوم يصدره الله به ولم ير على ذلك وهما يما دلان وبه ضيار عن
 مساويه الخفية الى ان حضر عابدى بشا أرسل قدي يوسف بينك البحر وقامهم وخلع يوسف
 بينك على ابن بيده امعيل بينك وجعله حين السباط وما وصل الباشا الى العادلية وقدمت له
 الامراء القارم وقدم له امعيل بينك المرحوم فقدمه عظيمة وتقدير بخدمة السباط أحبه
 عابدى باشا وصل بكليته اليه ثم انه اختلى معه ومع يوسف بينك وسألهما عن سبب موت والده

فاخبراهن مصر من قديم الزمان فرقتا وعرفه حقيقته الطيالور قيطاس يلا وأيوب بيك
 بيت واحد ووقعت بينهما مودة وأيوب بيك أكثر عز ووهو حسد أفوق قيطاس بيك على
 يواط بيك والتجاليه فقام بنصرته وفاداه وأفق بسببه أموالا وتجنبت من رجاله أبعال إلى
 أن مات وقتل وبلغ قيطاس بيك بنام بلغ لم يراع معاذيلا وفي كل وقت يصب لنا الحيات
 ويحفر فينا العوائل ونحن بالله مستعير فقال له أيايكون خير وأصغر لقبها من بيك السوء
 ويرى حتى قتله كما كبر أميدان ووداعه بقتله المتخرج على الحج أميراً وقلد إبراهيم
 بيك لدفن دليمة والسهم ما عايدى باشا ظلم ونه أدوات الحمر والجمال وأرسل غلال الحمرين
 وبعت القومية والذول إلى البغدور إلى أمانا وعينهم بخفوا لا تدر اردومة وتقية الاحجار
 من طريق الحاج وقلد المناصب وأمر هذه صاحبهم محمد أخوه المعروف بالحنون وعقد الله
 كان مدمره وصاري على وهي لارمى وامعيل كان في على الهندي وكذا أبيه امعيل
 عاتق كتحدا جارية وبعده الرحمن وبعده أعانت جليان وكذا إبراهيم بيك في شنب قادم من
 طرقة خمسة صناديق وهم قاسم الكبر وقاسم لصير وإبراهيم فارسكور ومحمد جليان ابن
 رهم بيك ومحمد بن كس الصير واحد امعيل بيك لأمراءه كشويبات القابم وطع بالبحر
 مير آخرها خمسة غلات وعشرين إلى أس وامن ومخاضه وخان نظم لوجافات السبعة وصير
 عياهم أغرامه مثل كذا محمد كذا مسعودان وإبراهيم كذا الصابونجي عزبان وعبد
 الرحمن غلامهم لوجاسة غلات جلية وظهر شاح حسن جاويش انقازدغي في بابيه وهو والد عبد
 الرحمن كذا ولد غلامه عتمان أوده باشه وهو الذي تقلد بعد ذلك كذا مسعود غلمان وقلد
 أيضا حسن كذا سليمان جاويش تاسع مطلق كذا الفاردي على أوده باشه وساجيان هذا
 هو سيد إبراهيم كذا الاتقي ذكره ثم تولى إبراهيم بيك أو شنب في سنة ثلاثين كما تقدم فسكن
 محمد بيك ولده في منزله وحضر محمد بيك بن كس تابعه من السفر فوجد سيد توفد فثقت نفسه
 نارياة رسم اليه جماعة من القارية مثل حدين بيك أبي بيك وذو الشفاعة معتوذة هم راجع اليه
 وصلاان وقلان وأمثالهم وأخذوا يحضرون لانه ترجم ويحبون له الفوائت واتفقوا على
 غدره وخيانته ووقفه طائفة منهم بطريق الرميطة وهو طالع في الديوان وصحبته يوسف
 بيك البلزار وامعيل بيك بن جاد صاري على بيك فرموا عليهم بالرمصاص فلم يصب منهم سوى
 رجل قوس ورع امعيل بيك وامرأوه إلى باب القلعة وبرز لياب لهزب وكتب عرضا
 وارسله إلى على باشا صبي يوسف بيك البلزار مضفونه لشكوى من محمد بيك بن كس وأنه
 جامع عنده الما... يدوير يدور انارة الفتى إلى... كتب الناسا مرمانات في لوجافات
 باحصار محمد بيك بن كس وأبي طار بود وركب بن كس بالمنضجين اليه وهم قامة وقصارية
 وذلك بعد يائهم وصياهم فصادف المتوجهين اليه فحاربهم بالرميطة وآل لأمراءه انهم زامه
 وتفرق من حوله ولم يتمكن من الوصول إلى دارة وخروج هاربان مصر وقبض عليه الهربان
 وأحضره إلى امعيل بيك أمير عرياني أسو حال دكاه وأكرمه وألبسه قفزة مورو وشار
 عليه أحمد كذا أمير تجرين وعلى كذا الحدي يفتله فلم يوافقهما على ذلك وقال انه دخل
 لي يتي وحلي في زماحي ولا يصح أن يقتله ثم انه نفاه إلى قبرص ولما سافر محمد بيك ابن أبي شنب إلى

قوله آخره العمل الصواب
 أن له ابدان ما سياتي في
 آخر ترجمته

اسلامبول بالخرقة في تلك السنة ارضي قاسم بك بالارسال في حركته واحضاره الى
 مصر فجلس وحضر الى مصر مرارا واخفى عنده ولما وصل محمد بك بالخرقة واجتمع لوزير
 الاعظم دس اليه كلاما في حق المترجم وقال له ان اهلنا امره استولى على الممالك المصرية
 وطرد الولاة ومنع نظرية فان الامراء والدفتر ديفدكار اصر والوجاهات صاروا كلهم
 اتباعا له وبك وبك اليه ولدي بس كذبت بهم صناعته وعلى بشا فتولى ليحرق عر
 مراده في كل ما امر به واخرج من مصر واقصى كل الناس في خدمة الدولة مثل محمد بك حركس
 ومن يلوده وعلى الوزير اربعة آلاف كيس على زالة محمد بك والباشا فومية خلافه
 ويكون صاحب شامة وتدير كان ذلك في دولة السلطان احمد اجابو لي ذلك وعينو رجب
 باشا امير لحاج الشاي ورومواله ومبايلا محمد بك في شرف مطعما فاذن لباشا وسعيد
 بك وعشرين مائة على بك الهندي ولم يحضر رجب باشا الى مصر وقد كان قاسم بك
 احضر محمد حركس واسفقا وكان اسمعيل بك ابن ابو ططالعا بطح سنة ثمان مائة
 والاف في يوم الذي وصل فيه رجب باشا الى العريش ووصل المسلم الى مصر كان حركس
 اسمعيل بك يطح من مصر وارسل رجب باشا مرسوما الى احمد بك الاعصر وجعله قائدا
 وامره بتزاور على باشا في قصره في الاحتياط به فقلوا ذلك ووصل رجب باشا مصر
 الى باشا وخازناره وكاتب خزينة والوزناني وامره بمعمل حساب ثم امر بقوله
 فقلوا غلاما وطرار اسمه وارسلها الى ارم وضبط محمد بن دودر معه امرايين فقتلوا
 اتدبير ذلك ان نرس الى العرب فيقوا في طريق الوشاشة قاسم حركس يرسلون يعرفونكم وارسلوا
 اهلهم عبد الله بك وبه عشرة ايام ارسلوا يوسف بك الجزر ومحمد بك ابن ابو ططالعا اسمعيل بك
 حركس وعبد الرحمن انما اوجله فبعد ما يرسلون من البركة اقبل اسمعيل بك الدفتر دارو كهد
 بجاءو بشية فقتلوا ذلك انما اظهرهم فقتل محمد بك ابن اسمعيل بك حارة الخج ونرس خريدة الى
 بن يواظ يقتلونه مع عبد الله بك وسمعيل بك حركس وهداهوا ليدروا رسلوا الى العرب
 كاد كرو سافرت الوشاشة مثل العادة بدعة ثاني هنرس من الخج سنة ثمان مائة وثلاثين ووجدوا
 لعرب طاطعين الطريق فارسلوا الخج سنة ثمان مائة واربعة والطفة وقلوا انما امر به فقا به
 واخرج من حق هؤلاء المعاسيد فقال يوسف بك الجزر ونرس أي شيء صناعتنا واقل ما وجدنا
 بحركس من حقهم فقال عبد الله بك ان الذي اذهب لالوشاشة ويوسف بك ياتي به يدى مع
 اسفقا بطح الباشا على عبد الله بك وسافر في ذلك اليوم فلما وصل الى العقبة هرب العرب
 وارسال الخج من قلعة الوشاشة وهو ابوية عبد الله بك من بعد فلما رسلوا اليهم نزل عبد الله
 بك وسلم على الصديق وسكن له الفضة فاشتعل خاطره وانما كان من امر الباشا حركس ومن
 عهده فانه لما سافر يوسف بك الجزر ومن معه على الرسم لما تقدم عملوا شملهم وقيلوا اسمعيل
 بك الدفتر دارو اسمعيل انما كهدا ابلا وبشية وظاهر محمد بك حركس ويزل من الدفعة الى
 يشه وهو راكب ركب كوبة الدفتر دارو واستقر الباشا باحمد بك لاسمر دفتدار ولما وصل
 المتوجهون الى سطح العقبة رل يوسف بك الجزر وترى محمد بك ابن يواظ واسمعيل بك
 حركس في السطح فلما دخل على الصديق وسلم عليه شتمل خاطره وقال له لاي شيء جئت فقال له

بيك لعمري وعلى بيك يا اعداء وصداي على بيك وخلافهم فلما استقر بهم ابلوس قال
 اعداء كنفد الامر البحر من ما احسن هذا الفارس لو كان معا استعمل بيك ابن ابواط فقال
 يوسف بيك كان اخونا محمد بيك يعني طهه ليسوكس الله يجازي من كان اسبابا يترفع
 معي اعميل بيك بل قدر على قتلي واثار عليه الناس فلم يزل اكرمني وكسالى واعطاني
 دراهم ونفاتي لاجل عهد الفتنة واذا با اعميل بيك خرج عليهم من خلف اشارة وصعبته
 اعميل بيك جربوا وشوه محمد بيك ابن ابواط فقام الجميع واكلوا عليه وجلس في صدر
 المحار وغزوه اسلامه وصدقوا ما سمعوا فنزلوا الى لندن في ظهور المشار اليه فكل دم
 رأي رايه في ذلك وينقصه خلافة فقال اعميل بيك يا اخواني ان كان مرادكم وشاركم
 طيبا على ظهري فاعلموا اما اقول فذلوا انما تجتمع الالفان فارأي عندى ان تترك
 من الجميع في اصباح وتذهب الى بيت اجد بيك الذي قدرة اخذته وتذهب الى بيت محمد بيك
 امير الخياط ثم تذهب الى امالي الميمنة وتامر لباشا برول الى بيت محمد بيك كنفد اعرب
 ويتنادى اعميل بيك فاقام وتاخذ منه قرمان يسلم مناهي وجبول بموجب قوائم
 المكتوبة وتعمل بعد ذلك جماعة كسوا عرض محصر على علمكم من الله في حيا و برول
 لباشا ونظروا الجواب فاستمع الجميع رايه وقرأوا لما نزل على دلائل وفي اصباح اجمعهوا
 على ذلك الاتفاق وانزلوا اباشا فاجتهد عليه الاولاد الصغار تحت شبك المكان وصاروا
 يقولون

بأشايابا يا عين القم له • من قال ان تعمل دي القم له

بأشايابا يا عين العمير • من قال ان تدبر دي القم له

فصاح منهم فأرسل الى اعداء بيك الا عسكر فنتله الى بيت ابراهيم بن يحيى الادوية واستلم اعميل
 بيك ماله وخيوله وجماله وكتبوا عرضا من حضر كاذرا وأرسلوا به ايام وصل مرسوم الامار
 والرضا لاعميل بيك وجماعته وولوا على مصر محمد بيك الشايجي وما اذ رجب باشا من حيث
 اتى بعد ما دفع المائة وعشرين كيسا التي اخذها من دوا الضرب وصرفها على شحريه
 ابرود ولم يزل محمد بيك يكره محمد بيك ابن سبيده ومن لوازمه من مصرين على حده
 وعداوتهم لا تترجم وهو يتماهل عنهم ويغض عنهم او يرميهم ويخبرهم حتى غدروا به
 وقتلوه بالقلمة على حبيرو غفلة وذلك انه لم يزل ذوا الفقار تابع هو غايظ الباشا فاحسبه
 في قن العروس وبكلمه كس يشفع له عند اعميل بيك فيقول له اطردهم في من عندك
 وأرسل لي بعد ذلك الذفقاروا ياخذ الذي طلع له عندى الى ارضاق حنا ذى البقار من
 القشل والاعدام فطلع الى كنفد الباشا وشكا اليه ما له فقال له وما الذي تريد منه فار
 اريد ان اقتل ابن ابواط عند ما ياتي الى هنا واعطاني حقيقته وعشرين كيسا فانطس
 بلاده وكتوفية الموفية فدخل السكندرا وخبر محمد ومه بلان فاجابه لي معلومه على
 شرط ان لا يدخل في دمه فترددوا فاقروا اخبر محمد بيك ما حصل وطلب ان يكون ذلك
 بحضوره هو وبرايم بيك فانكروا فاجابه في ذلك ولما اجتمعوا في ثاني يوم عند كنفد
 اباشا دخل ذوا الفقار وقدم له عرضا الى اعميل بيك فاحسبه وشرع يقرأ فيه واذا

بنى له قمار صعب الصغير وضرب الصنوبر به في مـ دودوه وكان معه قاسم بك الصغير واصلان
 وقبلان وخلافهم مستعدين لذلك فعند ما رأوه ضرب اسمعيل بك صهوا سيوفهم وضربوا
 أيضا اسمعيل بك بجراحة نافذة فهرب صاري على وكف هذا الجاوشية مشاة إلى باب السكبرية
 وقطعوا رأس الأمير بن وشالوا جثتهما إلى سيوتخـ ما فقلوهما وكفوهما ودفنوهما
 عند قبر أبي الشوارب الذي طريق الاز بكية عند غيط الطوائف وذلك في سنة ست وثلاثين
 ومائة وألف ثم أرسلوا رأسهما إلى موختين فدفعوهما أيضا واقتضت دولة اسمعيل بك ابن
 ابوطوكانت أيامه سعيدة واقباله جيدة والاقليم في أمن وامان من قطاع لماريق واولاد
 الحرام وله وفات مع حبيب واولاده بطول شرحها وسيأتى استطراد بعضه في ترجمة سويلم
 وكان صاحب عقل وتدبير وساسة في الاحكام وفطانة ورئاسة وقراءة في الامور (فمن ذلك)
 ما يحكى عنه ان امرأته من اشرفية تعدى عليه بعض الحرامية وسرق بقرتها ومعه
 عاتقها فاقامته فطقت من نومها وصرخت وصيحت خرجت من دارها وهي تقول لا بد من ذهبي
 لي ابن ابوطوكانف ياخذوا بقرتي في أيامه ولم تزل في وصلت اليه وكان لا يحب احد ياتي
 اليه في شكوى أو تعالم فقال لها من اي بلد أنت قالت من امانة قداراكترو لقاء تمام ينقص
 لها عن بقرتها وحتم لوقفه عطاه لرجل قواس وأمره بالهاب معها وقال لها هبوا
 وصاح في السرية اول من يدرككم ويساكنكم يضرب عليه واديبه في قاعة بام شرارة فان
 المارة دهفت وحلوا في القربة واذا برجل هابط من فوق ادلى وهو يسأل المرأة يقول له
 ينزل من ابن ابوطوكانف من عليه القواس واخذته إلى قاعة ما امره بقوبته وصبره
 فخر بالقرة انما اعطته في الامانة فارسل من اتى بها وأعطاهما صاحب القاعة فادبتهما وذهبت
 وهي فرحانة (ومها) نه حضر بين يديه جماعة من موموز وسأهم فاسكروا وامرهم بالخروج
 من بين يديه واحضرهم مرة أخرى كذلك فاسكروا وكررا حصارهم واشرايسهم ثم عوقب منهم
 شخصان امر بقريرته باقر يادى عقوبه فتجيب من شاهد ذلك وسئل من سمر معرفة ذلك
 الشخص من دون الجماعة فقال اني لم اطلبهم يكون هو آخرهم في الدخول وعند ما أمرهم
 بالانصراف يسكنون هو اولهم في الخروج فعلن من ذلك انه صاحب العمل وله عدة عثر
 وماثر (مها) انه جدد سقف الجامع الازهر وكان قد آل إلى السقوط وانما مسجد سيدي
 اراهيم المسمى بدوق وكذلك انما مسجد سيدي علي المسمى على المسقة التي هما علي
 الابن ولما تم بناء المسجد المسمى سافر اليه ابراء وذلك في سنة ثمان مائة وثمانين
 وثلاثين ومائة وألف ثم ذهب إلى طابنا وزر سرح سيدي محمد لبدوى واتهب الناس
 من قوة جساء وسر وجهه من مصر وبها اخصامه والكارهون له ويريدون له الفواتل وهو هم
 ذلك مع ان محمد بك بحر كس مع نهرة لتجاجة لم يصح في العادلية من يوم ظهوره وأكفر
 أيامه ملازم لبيته (ومن أمهات) الجبل انه كان يرسل غلال الحرمين في أوانها ويرسل
 القومانية إلى البشار ويجعل في بند الدويش والمويط والنبع غلال سنة قابلة في الشون
 فخصن السقايق وتساقر في أوانها ويرسل خلافتها على هذا لتسوق ولما بلغ خبر موته لاهل
 الحرمين حزنوا عليه وصلوا عليه صلاة العيبة عند الكعبة وكذلك اهل المدينة صلوا عليه بين

المعبر والمقام وماتوا من بعمر ثمان وعشرين سنة وطلع أمير الملح من مرات آخرها
سنة ثلاث وثلاثين ورواه الشعراء بمرثاة كثيرة لم أظفر بشئ منها سوى آيات من قصيدة
طويلة وهي

وما هذه الدنيا سوى دار فرة • فعماءها نوس وفي نفعها ضرر
ورفعها خفض ورواحتها عنا • وعزتها ذل وفي صفوها كدر
تربك شر ورواق سرور وغبطة • فكان أصاب الایم في بائع النمر
ألم نرما أردت عزيزا وملكك • ذليلا ودات بالفرو ورو بالعرر
فلا تفر رذائله يوم أم اوكن • على حذر فالعارفون على حذر
نرى أوس السعيل يثمه صرنا • الى ان لهدنت رقاب ذوى الخطر
وكان جديرا بالآفة والاعلا • وقد سار قينا سيرة سارها عمر
وكان لمعزم وراى ومنعة • ولكن ذاجاه القضا على البصر
به قدر البليار سكر ما كرا • نعمه قليل وفيه يهزي بما كمر
أمره كيد به كان حقه • يدوان مصر نفس وقه ما سر
فقطعه اوبا وسبق بلذته • وقاتله طليبا سبق الى سفر
وجندل من أتباعه كل ضيق • كبر عظيم الشان أربعة غرر
فتيت يداه أو شلت يمينه • والأروماقه بالجبر زواله نصر

• (ومنها) •

فن بعده الأذيات فوق الرؤس قد • عات وعلى الأشراف فديها محنقر
قد قدمت لافعال لما تأسرت • صا فديها هذا المعمرى من الكبر
أدنى سيدل الله قامت قسودها • وناعت مرأين لمعارك في الحفر
فأين جبال القلب من أسد الشرى • وهيأت أم أير الذوت من الصور

• (ومنها) •

فكل مصاب عنه مصطبر سوى • مصاب أنا فيه ما عنه مصطبر
فجبان من عر السلوله عزه • ومن بعده الخلق بالموت قد قهر
الهي فامطره صب عقوقه راعا • انهمى عليه في الماء في السمر
وكن رب من تقه يرد قبا ورا • وعامله بالفقر ان يا خير من فقر
(ثم طهرت) يا آيات في أوراقه دشتة بحط الامام العلامة الشيخ محمد العمري وهي
أنى أمان وسيف الامن قد غدا • وبدرا فاق معاه العدل قد فقد
وشم من نصر جبال الله لك كفت • ودولة العز ماتت بالذى لحدا
باعين جودى بدمع هب طل دما • على الذى كان في مصر لاسندا
يا أهل مصر بكاء وانجوا رجلا • مهدباً مثله في العز ما وجد
ثم قد أعات فقيرا من طلامته • وأبدل الخور عدلا وان سوق هدى
فألا تـ • قى لكم دواب القوادى • فقد قدتم وحق الله كل ندى

وقد قدّم أميرا لبطيريه • في دولة الحمد ماخلى ولاولدا
 نجول لا يواط اسمعيل فاق على • أقرانه وجمع الخبير انفسدا
 فاقه برحه فضلا ويلهم من • بقي من الدولة الاصلاح والرشدا
 تادى في ذلك عسري في آية تليت • في لروم قد ذكرت هذا الذي وردا
 وهي قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس (وايضاً)

الا ان اسمعيل قدس سره • بجور حساس في الحيات تنازله
 سبلى بعمدا غما عند ربه • وجنات عدن أزلت ومنانله
 ولا بد أن الله ياخذ من سطا • عليه بنار يخ سقتل قاتله

(وكان منزه) هو بيت يوسف بك بدوب الجامعة المحاورى مع شستانك المثل على بركة انصير
 وقد عمره وزخرفه بأنواع الرحم للون وصرف عليه أموال العظيمة ولقد خرب وصار حيث انا
 ومساكن للفقراء وطرب بقاء ملك منها المارة الى البركة ويسمونها الخرابية والمسلمات لم يختلف
 سوى اشته صغير قنات بعد مدة بصيرة وجاين في سرين ولدت احدا هو ولد اسموه ابو الخماش
 نحو سبعة أشهر ومات وولدت الاخرى بنتا ماتت في فصل كودون الباغ وسجان الخى لذي
 لا يموت • (ومات) • الامير اسمعيل بك برجا وكان أصله خازن رايوا بك الكبير وامره
 اسمعيل بك وقاده محبوا ومنصب برجا بالملك لقب بذلك ولم يرل حتى قتل مع ابن سيده في ساعة
 واحدة ودفن معه في مدفن رضوان بك ابي الشوارب • (ومات) • كل من الامير عبد الله
 بك والامير محمد بك ابن يواط والامير ابراهيم بك نافع الجزار قتل الثلاثة منذ كودون في
 ليلة واحدة وذلك انه لما قتل الامير اسمعيل بك ابن يواط بالقلعة بيده في الفجار عمالة
 محمد بك بر كس في الماطل وعبد الله بك لم يكن منتمرا فانقضت طوائف الامراء المقتولين
 ومالكهم الى عبد الله بك • وانه زوج اخذت المرحوم اسمعيل بك ومن خاصة محمد بك
 يواط بك الكبير وكان كخدا في حياته وقاده اسمعيل بك الامارة والصفيقية وطلع اميرا
 بالبحر في السنة الماضية التي هي سنة خمس وثلاثين ورجع سنة ست وثلاثين فلما وقع ذلك
 انضموا اليه • وانه رأس الموحدين وأعلمهم وأعلمت عليه الساس يعرفونه في ابن سيده
 اسمعيل بك وزدحم بيته بالناس وحنفت المفضون انه ان اسمر موجودا ظهر شأنه وانتقم
 منهم فاحملوا الخيلة في قتله وقتل امرأته وطلع في ثاني يوم ذوالقار قاتل المرحوم اسمعيل
 بك الى القلعة فخرج عليه الباشا وقاده الامرية والصفيقية وكاتب اقليم المتوفية وزل في
 بيت بر كس ومعه عذرتين كخدا الباشا مضمونها انه يجمع عذره عبد الله بك ومحمد بك
 ومحمد بك ابن يواط وابراهيم بك الجزار ويعدل الخيلة في قتلهم • كتب بر كس كذا الى
 عبد الله بك وأرسلها محبة كخدا يطلبه العضو وعنده ليعمل معه في قتل قاتل
 المرحومين فلما حصر كخدا بر كس الى بيت عبد الله بك ياتذ كذا وبعد البيت معلوا
 بالناس والعساكرو الاختيارية والجرجية وواجب رعايا وعنده على كخدا البطلي عزبان
 وحسن كخدا حباية تابع يوسف كخدا نافع محمد كخدا البيوقلي وغيرهم من طوائف
 كثيرة فأعطاه التذكرة فقرأها ثم قال لعل بيك الهندي خد محمد بك وابراهيم بك واذهبوا

الى بيت محمد بن بكير كرس و نظروا كلامه وارجعوا فاجبروني بما يقول فركبو وذهبوا بعد
 بكر كرس قد خلوا عليه ووجدوا عند هذا الفاربيك وهو يتابعي معه سرا قد حملهم الى تنه
 الجاس وارسل في الحال الى كندا باشا بجبره بحضور المذكورين منه و يقول لارسل الى
 عبد الله بك واطلبه فان طلع بيكم وعوقبوهما كذا غرضاتي باقي الجماعة وارسل السكند
 يقول لكر كرس ان لا تعرض لبيك الهندي لان السلطان اوصى عليه وكذلك ساري على
 اوصى عليه الباشا لانه امين لعبه وياص في الخدمة وارسل في الحال مذكرة الى عبد الله بك
 ياخذ خاطره ويعرفه في العروا بن سيدو بطايعه بحضوره عند ليبرمه امر هذه القصه
 وقتل قاتل المرحوم فراج عليه ذلك الكلام والقويه وبقوله ايضا به يحضر محبة مصطفى
 جاني ابن ايو اطلبوه حقيقه اخيه يفتح بيت اخيه لانه قاتل عن اخيه محمد وارسلها محبة
 بوخدار من طرفه فلما دخل الى بيت عبد الله بك وجدده من دجانب الناس فدخل اليه
 واعطاه المذكرة فقرأها واعطاها لبي كندا الحائي فقرأها ايضا فثار عليه دم فذهب
 يقبل وركب في الحال لاجل نداد المقدور وقال لبي كندا الجاس هنا ولا تفارق حتى ارجع
 وطلع الى القلعة ومعه عشرين من المائقة وعلوكان والسماة فقط ودخل على كندا الباشا
 فلقاه الباشا ورحب به وشاعله بالكلام الى العصر وعندهما طلع محمد بن بكر كرس ركوب
 عبد الله بك وطسوعه الى القلعة صرق على بيك الهندي ووضع القبض على محمد بن بكر
 ايو الخ و ابراهيم بك الجرار وورط خيلوهما بالاطبيل وطردهوا جماعتهم وطور تعهم
 وسراجيتهم ولم يزل كندا الباشا يشغل عبد الله بك ويحادثه ويلاقيه الى قبيل الغروب
 حتى قلق عبد الله بك واراد الانصراف فقال له كندا الباشا لا بد من ملاقاتك الباشا
 ومحدثت معه وقام يستأذن له ودخل ورحب اليه وقال له ان الباشا لا يخرج من الحرم لانه
 الغروب وانت ضيق في هذه الليلة لاجل ما تعاد مع الباشا القليل وحس هذا ومنذ ذلك
 قال لا تباعه وطوائفه انزلوا واطمنوا اهل البيت واتوا في الصباح فقلوا ان الكندي قام
 واخذ محبته المصبي ودخل به الى اودن الخازن وقام وركبه الى الصباح فطلع محمد بن بكر
 بكر كرس وابن سيد محمد بن بكر ابن ابي شب وذو الفقار بك وقاسم بك و ابراهيم بك فارسكور
 واحمد بك لاهصر الفتر دار الخلع الباشا على محمد بن بكر ومعه وقده امير الحاج وقادهم اغا
 كندا اباو بشية عوضا عن عبد الله كندا وقد محمد اغا الهلوبة والى ونزلوا الى بيوتهم وطبعت
 طوائف عبد الله بك واباعه وانتظروه حتى انقضى امر الديوان ولم يزل فاسقروا في انتظار
 الى بعد العصر ثم سألوا عنه فقالوا لهم انه جالس مع لياشاتي انته قروحو وتعالوا في الصباح
 فقلوا وارسل محمد بن بكر كرس الهلوبة والى الى بيت كندا الباشا فقه عليه الى بعد العت
 قد حلت ابو خدارية الى عبد الله بك فاخذوا ثيابه وما في جيوبه وانزلوه وسلموه الى والي
 فاركيه على ظهر كدش ونزل به من باب المسدان وساروا به الى بيت بكر كرس فاقفوه عند
 الخوض المرصود ونزلوا محمد بن بكر ابن ايو الخ و ابراهيم بك الجزاز فركبوهما جارين وسار
 هم ابراهيم بك فارسكور والي على حربة الجيوطية وانزلوهم في المركب وصحبهم المشاهل
 وتلوهم و سطوا رؤسهم ورموهم الى البحر ورجعوا وانقضى امرهم ونفسيب حالهم وما فعل

هذه الطائفة في دولة محمد بن بكر كس وهو من جله المتعصبين مع ذي النصارى على قتل اسمعيل
 بن ابي اوطار يضارب فيه أيضا وفي اسمعيل بن بكر جرحا ولم يرل حتى مات في دمشق بولاية
 اليها سنة سبع وثلاثين ومائة وألف يقا أن ضرب رجلا من الخنازير وهو راكب في
 طائفة وفي الخيل الخفي على قبر بوس السرح وخرج الدم من أنفه ووجه ومات ودقوه هناك
 ولما بلغ خبر موته محمد بن بكر كس حزن عليه واغتم عما شئ به وأقاده على أنما علوك ابن أخيه
 ضيقا عوضا عن بيده (ومات) محمد أنما متفرقة سبلا وبن وكان أنما وباق المتفرقة
 وصاحب وجدة ومات مقتولا جراحا من محمد بن بكر كس وسبب ذلك أنه لم يخفي ذوا جدار
 بن كان المقربم يعرف محمد ويخفي في بعض الأحيان فاتفق ابن ابراهيم أن يذكي كندا
 العزب انصرفت نفسه من بكر كس بسبب دعوى بنه الصبي صريح بكر كس شنع فيها ابراهيم
 كندا فأفرده الصبي وشتم القاصي الذي أرسله إليه فأعزف من ابراهيم كندا وعزم على
 نقض دولة بكر كس وكان مقره بجزيرة عمرغا استأذى القار بن وكان ساكنا في بيته فأرسل
 إلى محمد أنما لحضر إليه وكلمه في ظهور ذي النصارى ويكون معهم وتضاف معه وواعد على
 لا جفعا بن ذي القفار فبلغ بكر كس اجتماعهم ففصل من ذلك لأنه ان محمد تمسك بالورثين يعرف
 محل ذي النصارى وابراهيم كندا امتكلم باب العزب طرح على عادته إلى مصر (ومات) ومرو في
 طريقه على بيت ابن أستاذ محمد بن بكر كس وقال له أبعث إلى محمد أنما فادحضرا بنك فأرسل
 عدي محبة كندا من طريق زين العابدين وأوصاه على ما يهله قال كندا فإني
 أخوك محمد بن بكر كس بطول عصر القديمة اذهب إليه محبة حسين أنما وقال حسين أنما عند
 ما تلون هناك اذهب إلى علي بن بكر أبي العبد وكلمه على علق خيول الباشا وكان بكر كس أكر
 له جماعة من راجين في الجنة وقف منهم اثنا عشر بيتا فجدلى فلولصل اليها محمد أنما قال له
 لصديق في الروضة وبطيك هذا الفضل حسين كندا محمد بن بكر كس ذهب معهم حتى أحمل إلى
 أبي العبد وأكله على العلق فذهب معهم فادخلوا به جنة بكر كس وقتلوه وأحدوا وروته
 وشيأه وما في جيبه وهرب سراجه وأتباعه إلى منزله ثم أحدوا نابوتا وذهبوا إلى نابوته
 يحدوه وبقى معه على السلاط مدة طويلة بعد ذلك وكان رجلا خيرا محبا للفقير الذي
 ورجعت السراجون وأخبروا سيدهم بأقام ما مروا به فاقام بيت ابن اوطار بمصر القديمة إلى
 بعد العصر ورجع إلى مصر وأخذ في طريقه أحد بن بكر كس وقاسم بن بكر فذهبوا إلى ابراهيم أفندي
 كندا أو سالحوه بعد الغروب وراحت على من راح وكان ذلك في سنة سبع وثلاثين ومائة
 وألف (ومات) الأمير ابراهيم أفندي كندا العزب المذكور قتله سليمان أنما أبو دينة
 وسليمان كاشف وخازن ابن اوطار بالرميلة في حادثه ظهور ذي القفار كان تقدم ذكر ذلك في
 أيام علي باشا وملكوا في ذلك الوقت باب العزب وحضر محمد باشا وعلي باشا ووقعت الحروب مع
 محمد بن بكر كس حتى خرج من مصر وذلك سنة ثمان وثلاثين وسبأ في حقه ذلك في ترجمة بكر كس
 (ومات) الأمير عبد الرحمن بن بكر كس الويلة وهو من أتباع اوطار بن بكر الكمية القاسمي
 وأمره ابنه اسمعيل بن بكر اوطار وقتله بالصفيقية وصافر بالخرية سنة خمس وثلاثين ومائة
 وألف وقتل اسمعيل بن بكر في عيابه فالحضر إلى مصر خلع عليه محمد بن بكر ابن أبي شنب

انه قد اراد ان يخذلهم فقاموا ولا يقبلوا واستجلبوا الذهب والفضة الى قصى اشبهه وبرز
 خدمه الى ناحية الانبار ونشرت الاموال والعوات والاحتيازية والوجاهات ومشتوا في
 موكبه على العادة ووزلوا بصيوته وشربوا القهوة والشربان وودعوه ورجعوا الى منازلهم
 ثم قال لطلوائف ولا تباع اذهبوا الى منازلكم واحضروا بعد غد عتاككم ووزلوا
 بالركب ونسبوا على بركة الله تعالى ثم انه تعشى هو وجماله وحواصيه وعلق على التليول
 واجمال وركب وسار اجماعا خلف القلعة الى جهة سبيل هلام الى الشرق ولم يزل سار الى
 ان وصل الى بلاد الشام ومنها الى بلاد الروم اما كان من امره وامامه كس فانه احضر على
 سبيل وقام بينه وبينه امير الحاج وامرهم بالركوب بعد العشاء بالطلوائف وبأخذوا لهم
 راحة عند لسواقي ثم ركبوا بعد نصف الليل وجمعوا وطاق عبد الرحمن بينه وبينه حتى حين
 غفلة وبقتلوه وبأخذوا جميع ما معه وسلبوا ذلك وساروا اقربا الى يمدو غير انعام فآخذوها
 ورجعوا ولم يزل المترحم حتى وصل الى بلاد بول واجتمع برجال الدولة فاسكنوه مكان
 واحد مكثوا به اسابيع دارا من عادة خطايها في ركوبه يصرفه في حوصه به وجب
 رفق المستوفى ويرسله الى انطاكيا كل سنة واستقر هناك الى ان مات

(ومات) الامير ابراهيم محمد بك بكسر الكاف واسمه من محليتك يوسف بك القرد وكان معروفًا
 بالسرورية بين محليتك المذكور فلما مات يوسف بك في سنة سبع ومائة واف اخذ ابراهيم
 بك ابوشيب وأرضى طبعته وعمله فاعقام اطرافه ونولى كشوريه اربعة عده مصر ثم اماره
 جرجا وسافر الى الروم مرة ~~سنة~~ على لشرق سنة ثمان وعشرين ومائة وألف ولما بس
 انقطاع على ذلك وزل الى زه طوى انقطاع وأرسله الى سبيله وقال له انظر الى فاني
 قد انزلت من ضاء بهشرين كبس فاستقلها اسكن بها وصولا على اطرافه بعشرة ايكاس اخرى
 فقرر الى اسفل واحضر اليه حريمه وانعام في حظ وكف مدة ايام واباشا يستعمله بالسر وهو
 لا يسمع له لان ولا ياتي فيك ام ابراهيم بك في ذلك فبازل أرسل اليه فقال لا انا فاحسني
 بعطبي العشرة ايكاس قد اوردته لوصول فلم يبع استاده الا ارسال العشرة ايكاس وقال
 سوف هذا يعجب ببقى عناده وكان كذلك ولما رجع في سنة ثلاثين وجد استاده ابراهيم بك
 نوى في ذلك انه اماره ابيه وسكن داره والكلمة وللرأسة للامير اسمعيل بك ابن ابوالف
 قد قتل نفس المترجم للشهرة وماد الكلمة وسبى عليه وعلى ابن استاده له والحقه
 لاسمعيل بك فغضب اليه البعض له من القنارية وعيهم ونواذوا الى اعتياله ورسده له
 طائفة منهم ووقفوا له بالاميلة وضر بواعليه بالرماس فبعاه الله من شهرهم وطاع اسمعيل بك
 وصاحقه الى باب العزب وطلب من كس الى الذي ابوا ليشدا هي معه فعصى واحتنع وتها
 للحرب والقتال وقول وهرم وخرج هارب من مصر فقبض عليه العربات واحضره واسير الى
 اسمعيل بك فاشاروا عليه بقتله بهي وقال انه دخل حيا الى بيتي فلا سبيل لي قتله وانزله بكان
 واحضره الطبيب داوى جراحته واكرمه واعطاه ملابس وخلق عليه قروة وهو رواف
 ديلار وبقاء في قبرص حسب الشر واستقر الخندق في قلوب حشدا شينه ومحمد بك ابن ابوشيب
 ابن استادهم واتفقوا على احضار جرجا كسر الى مصر وسافر ابراهيم شيب بالخزينة الى دار

في
 رة
 في
 في
 في

السلطة فاعزى رجال الدولة ورشاهم وجعل لهم أربعة آلاف كيس على ازالة معميل بيك
وعشرين مئة وقع ما تقدم ذكره في ولاية رجب باشا وحضر بركس الى مصر في صورة درويش
محمي واختفى عند قاسم بيك ودرروا بعد ذلك ماذروهم من قتل الباشا وما تقدم ذكره في ترجمه
معميل بيك ونجا معميل بيك ايضا من مكروهم وظهر عليهم وسامعهم في كل ماضد منهم مع
قدرته على زلتهم ولم يزوالوا مصر من له السو حقي توافقوا على قتله غدرا وخافوه وقتلوه بديون
وازالوا دولته وصفا عند ذلك لوقت محمد بيك بركس وعشرين مئة لم يحسن السير وطفى وتغير
وسار في الناس بالعصف والبلور واتخذ لهم اجاس فقم خلق الله وأظلمهم وهو الذي يقال له
اصبق ورخص له فيما يقع له ولاية بل فيه قول آخر واتخذ له أعوانا من جنسه وخدماء وكلهم
على طريقته في الظلم والتعدي فكانوا يأخذون الاشياء من الباعة ولا يدفعون لها ثمنها ومن
امتنع عليهم ضربوه بل وقتلوه وصاروا يحطون بالاولاد ومن جعله أفاعيلهم ان
الطائفة من سرايسته صاروا يبدلون بيوت القبار في رمضان بالليل ولا يصرون حتى يأخذ
كل شخص منهم أطيبه وشاشا وخسة زنجري فكانا أهان الناس والتجار يبدلون بيوتهم
من العصر وينقلون أبوابها فلا يشعرون الى الصباح ومما وقع من أفاعيلهم الخبيثة مع
انلوا اجاس في الطرقي وكان من مياسير تجار ومشهور بكثرة المال والثروة وقد كف نصره
هينما هو جالس على له بالبيع فاعات بالقرب من مسجد شرف الدين والناس في صلاة التراويح
ودخل عليه شخصان من السرايين ووقف منتم اربعة على باب الدرب وقتلوه الخباير
وأخذوا ما أخذوه وساروا وحضر بذلك اصبق فاخذ ما في البيت من نقد ومناج وعسكات
وهج وتنا سيطر وعبر ذلك من أفاعيلهم القبيحة الشنيعة والواقي في وقتها أحد انما يعرف
بله لوبة على مثل ذلك واشيع عنهم في كل يوم قبايح متعددة وزاد تعذيب بركس وأتباعه في سنة
سبع ولاثين ومائة وألف وخم نظام الحور وامتاع من طلوع الديوان ومن صلاة الجمعة
وكذلك الدهر دار الذي هو محمد بيك ابن أخته مكات الروماجي وبعض الكتبة القضاة
وبعض الوجاهة والباو وشية يطلعون ويقهون مقدار عشرة درجات ثم ينزلون فضيق صدر
الباشا وأبرزهم وما من الدولة برقع حنة محمد بيك بركس وكتب فرمانات وأرسلها الى
الوجاهات ومشايخ العلم والابكرى وشيخ السادات ونقيب الانراف بالاختار بذلك وبالبيع من
لا اجتماع عليه أو دخول منزله ووصل الخبر الى محمد بيك بركس فكتب في الحال تذكروا
وأرسلها الى اختيارية الوجاهات ومشايخ بالحضور ساعة تاريخه أسؤل وجواب فاجتمعوا
مع بعضهم وقتلوا ورو في ذلك ثم قالوا ذهب اليه ثم يرجع ولانهود اليه بعد ذلك فذهب اليه
الاختيارية فأكرمهم وأجاءهم وأجلسهم ثم حضر المشايخ فاستكمل المجلس وأوقف طوائفه
ومعاليها بالسلطة ثم قال لهم تذكرون لاي شيء جعلكم قائل لا قال تذكرون امي أو اقتلناكم
جميعا فلم يسعهم الا أنهم قالوا جميعا نحن معك على ما تريد فقال أريد عزل الباشا وزواله فقلوا
نحن معك على ما تختار ثم انهم كتبوا اقوى مضمونها ما قولكم في نائب السلطان أراد لا قتاد
في المملكة وتسلط البعض على البعض وتضربك الحق لاجل قتلهم وأخذ أموالهم فنادوا بكم
في ذلك فكتب المشايخ نوحوب ار الله وعزله فقلنا لا فادوا حنة لاد ما أخذ اقوى منهم وقام

بأخذ معه رجب كهدا ومصطفى كهدا و ابراهيم كهدا اعزبان ودخل الى داخل وترك الجمعة
 في المذبح والحوش وعليهم الحرم و بانوا على ذلك من غير عشاء ولا دثار فاذى أحد ضريه من
 داره أو من السوق أكله والاطوى على الجوع فلما أصبح صباح يوم الجمعة عاشر القعدة أرسل
 أحد بيك الاسمر الى الباشا بقوله أنت تقول أنك تقول أو تحارب وكان أرسل قاسم بيك الكبير الى
 ناحية الجبل بنحو خمسة خيال فقال بل أنزل وانظروا الى مكاننا أنزل فيه ورل ذلك اليوم
 قبل الصلاة الى بيت محمد آغا الذي يقوصون ولم يخرج من كس من بيته ولا أحد من الموقر
 سوى قاسم بيك وأحد بيك ثم انه كتب عرضا على موجب الفتوى وختم عليه المشايخ
 ولوجقات وكتبوا فيه انه باع غلال الحرمين وغلال الانبار وباع من غلال الدشاش
 وخواتم غنابة وعشرين ألف أردب وختم عليه انقاضي أيضا وأرسله صعبة ستة أقدار من
 لوجاقلية في غرفة خمسة سبعة وثلاثين ومائة ألف ولعل ذلك أقام محمد بيك الدهن قرار
 بن شدة فاقام فصار يعمل الدواوين في منزله ولم يطلع الى القلعة لاني يوم نزول الجامعة
 ولما عمل كس ذلك صفه الوقت وعزل عمالوك محمد آغا الوالي وقلده الصفيقية ومعه كس
 اصغر والبس على آغا عمالوك ابن اخي قاسم بيك الصفيقية ومعه وأعطاه بلاده وماله وجواره
 وقلده على الخرجي عمالوك الصفيقية أيضا وكذلك أحد لخازن عمالوك أحمد بيك الاسمر
 وسليمان آغا حيرة تابع أحمد آغا الوالي كبل صنایق ألبهم الجميع فاقام في بيته ولم يتفق نظير
 ذلك وحصر جن على باشا وطلع الى القلعة لم يقابل كس الا في قصر الخلي وكل له من الامراء
 ثلاثة عشر صفيقا واستولوا على جميع المناصب والكنوز ميات ولما تآمر والد القتل
 اسمعيل بيك انضم اليه كثير من اقدارية وصافوا الى المتوقفة فاراد ان يبرده عليه وطلب من
 الباشا فرمانا بذلك ومنع فتغير خاطره من باشا واستوحش من كل من اتى به وحصر
 ما قد دم ذكره من عزل الباشا ثم جرد على ذي الفقار فاختفى ذو الفقار وتعيب بمصر الى اب
 حصر على باشا والى جريد واستقر بالقلعة وبرزوا في طه ورذ القطار كانه قد دم في خير محمد
 باشا وخرج محمد بيك كس هارب من مصر فتم وايته وبسوف آتيا به وعشرينه فخرجوا
 من بيته شيئا لا يجد ولا يوصف حتى انه وبعد من صنف اعددا كثر من ألف فتمتار ومن
 العثمانيين من ألف خروف وبعده ما احاطوا به من الموانئ والامته فتمت به هاهنا
 وأخذوا أختاه وشبابه وأتوا به ولم يبق ذلك النهار حتى حارب عن آخره ولم يبق به مكان
 فأمم الاركان وقد أقام بعمره نحو أربع سنوات تخرب جميعه من انهار الى قبيل المغرب
 وقتلوا كل من وجدوه من تبايعه واخفى منهم من اخفى ومن طهر به ذلك قتله أيضا
 ومجوا دياره وأخرج خلفه ذو الفقار بجريده لم يدركه وذهب من خلف الجبل الاخضر
 الى درة فصادف من مكبا من مراكب الا فرج فنزل فيما سمع بعض عماليكه وتفرق من
 كان معه من الامراء بالبلاد القبلية وسافر المترجم الى بلاد لافرج فاكروه وتشتتوا
 به عند العثمانيين واسطة الايطالي فقبلاوا شفاعتهم فيه وأخذوا له مرسوما بالعود الى مصر
 وأخذها ان قدر على ذلك بعد ان عرضوا عليه الولاية والباشا به من الممالك فلم يقبل
 ولم ير من الالعود الى مصر فوصل الى مالطية وأشاله سفينة وتمكن بالبحر صانه والالان

والمدافع ورجع في ذنبه فطلع من هناك وأمر أن يؤخذ بالذهب بالسيقة في نهر كدرب
وحضر إليه بعض أمرائه وأتباعه المتفرقين فركب معهم وذهب في ناحية البعثة فصادف
حسين بن الحسين فحارب من وجهه فنهب جلته وخيامه وذهب في لائكة مدية وكانت
سفينته قد وصلت إلى مدينتها فأخذ ما في من المتاع وأججته والآن ورجع إلى قنلى على
حوش ابن عيسى واجتمع عليه الكثير من العرب وسار في اليوم فجهم على دار السعادة
رحبت الصياد فأخذوا به من المال ونزل على قنلى وسكن هناك على يد
المعروف بالوزير فزال إليه وقابله ثم سار إلى القنطرة لترب من جرجا ثم عرج جهة العرب
على جرجا ورسى إلى سليمان بن علي وطلبه للضرورة إليه من عددهم القاطنة فهدى إليه
سليمان بن علي ومن معه وقابله وأطاعه على ما يده من المرسوم والامان والعفو وحضر إليه
نحو ثلث الأسماء وركب الصغرى فركب بعصبة الجميع وانحدر إلى جهة بحري فعرض
لهم حسن بن علي والسدادرة وعكر جرجا وحاربهم وقتل حسن بن علي وطاقته ولم ينج منهم
الآن دخل تحت يارق الأسكرور ليركس صيوان حسن بن علي وطلب مطبوعهم وعارفة
في المراكب وسار من معه طاب مصر ووصلت أخبارهم إلى دار بني هاشم فجمع
وأخذ فرما بالأسرة فخرجت وأمره على بن علي فتابع ذلك القطار على بن قطاش وعساكر
السياسة وغيرهم فقصوا أنه لهم وعدة إلى أم حسان وصحبتهم الحيرة وسار في وادي
بهماء فلاقوا مع محمد بن علي فحاربوا معه يوم أول ليلة وكان مع بكر طائفة من
الزيدية وأهراة وعرب نصف حرام فكانت الهزيمة على نصرته فاستولى محمد بن علي
ومن معه على عزمهم وخيامهم وقتل منهم نحو مائة وسبعين جديا وحال بينهم الليل ورجع
المهزومون لمصر وقالوا لذي القنطرة إن لم تنذر كوا الأمر والادلاء عليكم بيوت فجمع
ذو القنطرة أمره وأتوا على نهيل تجريدة أخرى واحدة جوف في حمر وفطروا
من لباسا فرما فجمع ثلثمائة كس من الحيرة أو من مال البهار على السفينة انقالبه فامتنع
أبا شاعر كيو عليه ودرلوه ودرلوه ولسوا محمد بن علي فطاش فقام وأخذوا منه فرما
وجوزو أمر التجريدة فخرجوا مع كبار الحمر وادهم بن حبيب ومعه نصف سعد
وخرجوا إلى جهة الشبي ونزل عثمان جاورش القنطرة على جماعة جهة بدرش وصحبته على
كفذا البلقي بالمراكب ورتبوا أموره وأشهداهم ووصل بكر من معه ناحية دهنور
والنسيمة ووقف بينهم حروب ووقعت الهزيمة على بكر من وقتل سليمان بن علي ورات القنطرة
لمراكب وسارت الحيرة فجمع العرب مقبلين وسار عثمان جاورش القنطرة على حلف قرا
صطفي جاورش لبلانم حتى أدركه دأب جرج فقبض عليه ومعه ثلاثة وأخذوا جده
معه وأزعم في المراكب وأتى بهم إلى مصر فطهروهم وأرسلوا فرما جرج فخرج التجريدة
وخرجوا لصفين وأغاثا بالمد لاسباكية وسام بن حبيب بجركس ابنه توحه فصاروا خلقه
أيامهم هدى في جهة الشرق ومعه عرب خويلد وأهم هناك يسطر حركه النسيمة بمصر وكانوا
قد نواعدوا معه سرا على قنلى لدار بكر فهدى إليه على بن قطاش ولعسكر وسام بن
حبيب فقتلوا معه ووقع منهم مائة عظيمة شجاعت عن أنهرام بكر من معه حتى ألقوا

باقية في البحر ما يرى كرس فانه حلق لحام لعمارة وأرأى بعدى به عشرة في البحر لا سر
 فاهز الحصان في روية وتحتها الماء عميق فزل من على ظهره انخلصه رلقت به حله وغرق
 بجانبه وكان بالقرب منه شادوف وعليه رجلان من الملاحين يقيان قلب الماء الى المروعة فزل
 اليه فوجد الحصان ميتا وهو غاطس بجانبه ولم يعلم من هو غير ادم من رجليه وأخذوا لاجله
 وروحه وثبائه وما في جيبه ورفقائه بالجزيرة ومريم حاقارب صيد قطا بام ووصيه عامه وكان
 على بيت جبالا يجيب البحر ومعه سالم بن حبيب فنظر سالم الى السار وهو مقل فقال ما هذا
 الا عظمة واحدة البناذرة قدوا القارب في مائة قص لبرونة دم أحد الشهداء ايقن الى
 الصديق ومن يده فقال له ما خبرك قال واحد بابا من المهزومين وهو غرقا بجيبه
 فله من المطويين والاربابه اصر وقال له بولك سليمان ينزل اليه ونظروا فله ذلك
 عرته فله عرته ورجع الى الصديق وقال له البشارة هو محمد دينك يركس الكبرياء في
 حاتم وامر بانخرجه من ادم ورجع احد الرجليين في اعذيب وقال للندي ذهب فأتى بكامل
 ما أخذناه وأنا اطلقك فرفقة وأمر بسلخ رأسه وغسله في البحر ككسوه ودفعوه فاحتملوه
 ورجعوا لولساروا الى مصر وكان أقامه في الدين مصر فلهوا فاعلمهم وقتلوا انهم بارين
 ذلك في أوخر رمضان والياد في كرب والقائمة مستطرون قدوم يركس وأبواب المدينة
 مغلقة وعن كل باب أمير من السابق ولوجا لدية اترور الطوف في الشوارع ويأيدهم
 لاطمة فوصل على بيت فقامش الى الاثارة لسيوية وأرسل عرفهم فاحصل فخرج اليه
 فقال بيت ودخل صديقه عوكب والرأس امامهم محمولة في صديقه فبكال ذلك اليوم يوم مرور
 عند اسارية وحرر عظيم عند القامية فطلموا برأس في القامة ففزع عليهم الداسا لاطع
 السور ونزلوا الى سارواهم وأنتهم التقادوم لهدا ياف كان بين موت يركس ودى افتقار
 خمسة أيام ولم يشه واحد ما بعث الا حرم تنبهوا القائمة وقتلوا منهم الواقوم هذه الحوادث
 انقطعت دولة القائمة والسبب في دمارهم محمد دينك يركس المترجم وابراستاده محمد دينك
 بن أبي شب وسوا أفعالهم اوجبت عليهم ما كان يركس هدد كان من ظلم خلق الله وأتبعه
 كذلك وخصوصا سراجة المعروف بالميمي وما خلفه ركاب أيامه أنتم الايام وحصل منهم
 من أنواع الفساد والادام لا يمكن ضده (من جله) ذلك ان سراجة حطو انفس
 من العجايب وحدوا من اصافة الصفة والذهب وكذلك نوع اذقتة من خال الخليلي
 واعورية وكذلك لسكر من الكربة رجمو على نساء في الجماعات وأخذوا ثيابهم فلووا
 ذلك بجمام الناضى وجمام ميرحسين حمام الموسكى وشطروا كثيرا من الناس بوسط الاسواق
 ومنهم الخواجا حسن مرزوق وكان في جيبه أربعة ثمنه وعشرون دينارا فلووا أنتم اراس
 أميان الداس بطريق بولاقي بوسط المدينة ومنهم على جاني قتل بعد العصر بطريق اطين وسليمان
 جليلي بجارة لروم بعد الظهر وثوب كاشف تابع براهيم سرجي الصابونجي في رأس الخليفة
 في يوم الجمعة بعد الظهر وقتل شخص من الاجناد باصليبه لايلا ووجد في اصباح مقطعة
 أربع قطع وصار على رؤس الناس الطامير واجتمع الناس الى اهلها بالزهر والفسخ وامتنع
 له باب الى الباشا أن هذه الاحوال فاعتدروا اليهم انهم ممنوعون من اطلاق في القامة

على بيت عم او هل لا بد من على ياء بدل له و لده و لده و لده في رمة هاب لقي عني جدير
 هاب كذا ولا بد فاعلاه ذهب الى يوسف كذا ابركاوي ورموان غا وعثمان جاوريش
 انشرد على ودر معهما ماتريد ولكن ان قتلتم الهندي و لا زوم من قتل محمد بن الجزار
 وذي الفقار قائم وده قال محمد بن قنطاش ان بن عمر رله في عتي بميل فيه صان يتي
 وحر عتي في غياي كواله من قبل فقتل زواله وماريك واما كذا انقت في الاختفاء بمنزل على
 بيل وبعيره باطلعه واحط لا مريمهم على النيانة والعذر وذهب محمد بن قنطاش فاجتمع يوسف
 ابركاوي ومن ذكر ووافقوا على ذلك فاحضر يوسف كذا ابركاوي باش مراحينه وكلمه
 على قتل الهندي ووعده بالا كرام فاحضمه في صحنها خسة انشرد ووقف بهم عند باب العزب
 فلما قبل على بيل في طاقته يتكر ذلك اصرايح شاحرة مع بعض السراجه وراسا يوفيقيل
 لهم اما لخصوا من الضيق فاحرج ذب السرايح لطيفة ودرهم في صدره الضيق فقتل
 لرمه صدمه كذا وسبق على بيل جواره الى جهة النجور وسبق على باب زويلة وذهب الى داره
 عسارت عابد بن ودرهم طوره واهراعه واهما به ومنهم على كذا عسارت عابد بن الجاني وهي
 كذا بملوك يوسف كذا احبانه ودرهم بن بن شاق عربار ومهصني جاوريش كذا
 وغيرهم وامتلا البيت والشارع وبارك الله اليه وعند القبر ركب محمد بن قنطاش وحضر
 عددي الفقاريين ركب معه الى مع السلطان حسن وحضر عندهم رموان احمد وثمان
 جاوريش انشرد على يوسف كذا ابركاوي وبقى الاغوات وارسلوا من طرفهم جاسوسا الى
 بيت الهندي فرجع وعرفهم عن عنده بدل رموان غا انما ذهب اليه واحضر مصيلا في
 بيت الفقاريين ركبوا في غات مستعدة طان مباخذ اياكم فركب رموان غا وارسلوا الى
 ذي الفقاريين فاصووا في عندهم ابصارا لمدخل رموان غا على على بيت الهندي وجده
 شله نار غلظ معه ودرهم وخادعه وقال له بلقي ارد انقاريين قائم في بيتك خسة وستيز
 يوحاويك وبينه عهد وميثاق فقم بنا الى بيته ودعوا ينظر السرايح لذي ضرب عاين اصبغ
 وبقته منه ودع الجماعة فانظرونا الى ان هوذا اليهم اطلب الحصان فاشار عليه على كذا
 الجاني بعد لم له هاب فم يمع وركب في قله من اتباعه وصحته علوا فكان فقط وذهب مع
 رموان غا فدخل معه بيت ذي الفقاريين وتركه وسار باني اليه بدي الفقاريين وذهب
 اليهم وعرفهم حوله في بيت ذي الفقاريين فاصووا اليه انما مستعدة طان في جماعة كثيرة قد سلوا
 بيت ذي الفقاريين واخذوا الحصان والكرنك من عليه وقدموا له كديش اعريانا فقام
 عثمان تابع صالح كذا اعزبان الزرار واخذ كليما قديما وضعه فوق لا كديش وميل
 عليه وقال له هذا جزا من يقص جناحه يد وأركبوه عليه ودرهم وابه الى السلطان حسن
 فلما رآه ذو الفقاريين وقال خذوا هذا ايضا وأشار الى ذي الفقار فاصووه وكان رجلا وجميعا
 وليته ايضا عطية وعليه هبة ووقار وقال خذوا في المالدو الضخمة ولا تقتلوا
 فقصوه هاتما على اقتاداهما الى سبيل المؤمنين وقطعوا رؤوسهما ووضعهما في تابوتين
 وذهبا اليه اليه ما فاشترى الجماعة الجالسون في بيت الهندي لادهم داخلون عليهم
 برمنه نفسا لو وكفنوه ووضوا في جنازة وذهبوا الى ساراهم وانقض الجمع وركب

دواستقار ومن معه وطاعوا الى القلعة وقموا أعزادهم وكان يخرجهم سليم الصدر وعنده
 الخلم والعفة ومعاينة النفس وتولى كشوفية القرية والمنوفية وبني سويف ونظروا
 انما صكبة بأمر سلطان في حياة فلما قرأ من محمد بن بركس وابن اسد محمد بن أبي
 شهاب الله قردارية رعاها منه فورد بذلك مرسوم من الدولة بالخكين للمقرم بنظر انما صكبة
 وأبسه محمد باشا فقط انما بذلك فمقتل محمد بن أبي شهاب ولم يكن منها فورد به ذلك
 مرسوم كذلك بفكبين على يده أبسه على باشا فقط انما فقال له على يده انت تلبس في وهم
 لا يكون في ولم يلبس في المقاتل وقد تقدم مثل ذلك مرتين فقال له الباشا يا أبا شهاب وأولها
 ليدت وبعث الى محمد بن بطلب منه المقاتل فورد به ذلك ثم أحضر وهما له بدي رجب كهذا
 ومحمد بن إدريس الداودية فاعطاهما الى على يده فركب بصحبة الانغا المعين ومات القادسي ومن
 كل بلاد واحد وقصوا انما صكبة فلم يجدوا فيها باشا فاختصه بذلك وكان موت المغرب في
 أو ثل سنة أربع ومائة وأربع (ومات) الامير ذوالفقار بك قاصو وهو تابع قنصوه بك
 الكبير الا ان في القاسمي تقلد الامارة والصنعية في سابع شعبان سنة ثمان وعشرين ومائة
 وألف وليس هذه مناصب كثير فمن مثل كشوفية وبني سويف والجمهورية ولما حصلت الحوادث
 وقتل اسمعيل بك ابن اوطا اعطى بك في بيته ولازم داره ولم يشأ من اهل بيته من الاور
 ما انما صكبة ذوالفقار بك ومحمد بن قطامش ومن معهم على قتل على يده الهندي واحمد
 فرقة القاسمية عزم على قتل ذوالفقار قاصو ايضا وأرسل اليه وأحضره الى جامع
 لسلطان حسن وهو لم يعطيه اليه انهم يعدرونه لانتقامه عنهم فلما حضر واهل بيته الهندي
 على الصورة المتقدمة ومعه الى القتل فقال ذوالفقار لخدمته واخذوا ايضا وأثاروا
 المترجم طرازة قد عرفت بينهم أوله له باله من رؤساء القاسمية وقاء من قواهم فقال لهم وما
 في حذو اعني الامرية والبلاد ولا تملوني طلب دمي بلوه ولم يسمعوا القول فصحبوه صاحب
 مع الهندي وقتلوه ما تحت يدي المزمين بلوميله وكان انما عطيها وجع منور انيسة
 عظيم للعبة رحمه الله تعالى (ومات) الامير محمد بن يوسف بك الجزار تقلد الامارة
 والصنعية في شعبان سنة ثمان وثلاثين ومائة وألهمه قنصوه بك بركس ونروجه
 من مصر ولما قتل على يده الهندي وذوالفقار بك قاصو كان هو في كشوفية المنوفية
 معينوا له تجسس على اسمعيل بك قطامش وأخذ حصته هربان نصف سعة وكان قد
 وصل اليه الخبر فاخذ ما به وزنه الوطاق وارتمى الى جسر مدينة فطروه هناك
 واحتاطوا به وساروا به وحارم وقتل بينهم اجناد وعرب وحمل نفسه الى القليل ثم أحضر حركا
 من اهل بيته وصحبته بلو كان لا غير بفرس واخراج وذهب الى رشيد وترك اربعة وعشرين
 بلو كالحا في المقتول فاخذ ذوالهجين وساروا اليه لامتصير بن حتى جاؤوا واطا اسمعيل
 بك وتختلف منهم شخص فحضر في وطاق اسمعيل بك قطامش فاخبره فارتحل كهذا هذه ثقة
 فوردواهم وأخذهم هذه هذه الى ان مات ودخل محمد بن الجزار رشيد فاختر في وكالة
 فمضى خبره الى حسن بن بركس شاب السردار فحضر اليه وقبض عليه وجنبه مع احد
 الاملاوكين وكان الثاني غائب بالسوق فتعيب ولم يظهر الا بعد مدة وأرسل اليه ونقله

دكانا يبيع ويت - ترى ولم يعرف أحد - ذو أو سل حسين بن يحيى الخبر إلى مصر مع السبع
 إلى دكانا يبيع ويت - يستأذن في أمره بشرط أن يحمله إلى صحنه وبعطوه كشوة بة يصير
 عن سنة أربعين وألف ومائة فأجيب إلى ذلك وطلب له فرما بقتل محمد بنك - جزر وقتل
 ملوكه وإن يأتي هو إلى مصر ويحطوه مرده وطلبوه ومع القرامن القمامين من طرف أباشا
 دستلو محمد بنك ومعه ملوكه سلطان ورؤسهم - وأورجهم - ما لا تخال المعلن إلى مصر - (ومات) •
 الأمير محمد بنك ابن إبراهيم بنك إلى شب القامني نقلا لالامارة والخصبة في حياة والده في
 سنة سبع وعشرين ومائة وألف - وتوفي والده انتقل إلى بيته الذي أقرب من جامع ابنال
 بالقرب من قنطرة السباع وزل عدة كشوفيات بد قالم في أيام المرحوم - محمد بنك بن
 يواط وكان يحفده ويحمله ويكرهه بامامه وحمالك - به وخصه ما يحبه - بنك بنك
 وأرادو غلبه وأوقضوا له في طريقه من يثقله ونجده الله منهم وطهرهم وأخر - بنك بنك
 إلى قبر من كرامة - قدم وسافر محمد بنك المرحوم بالقرية فاعترضه رجل الدولة وتوفي في حقه
 ومصر ما تقدم ذكره وتوفي في عامهم - يضاف إلى ذلك المروا فتر احمد - بنك واستقل محمد بنك
 نقلا لمرجهم دمر دار وصار أمرا كبيرا يشار إليه ويرجع إليه في جميع الأمور ولما عرفت
 باشا الفسجي نقلا لمرجهم أيضا فقام وعمل الدواوين في بيته ولما طاع إلى القاعة كعادة
 الوكلاء والواب وقلد المناصب والأمريات في منزله وصار كانه سلطان وكان على نسق ملوك أبيه
 محمد بنك في العرف وسواه لا يفرح أحد به من مراد - بنك ولم ير على ذلك حق
 وقعت سادته طهره ورزى لفقار ونرح محمد بنك بنك بنك ومن معه هارين واختفى المرحوم ثم ار
 جماعة من العامة وجدوه ميتا بجامع الأزهر فاشبهوا به في الأبادية أغاث - فتنظروا
 فاشبهه في بابوت وطلعه إلى القاعة ووضع به يدان فالتوى وحضرته والدته خلفه وهو
 تسكي ورح محمد بنك فاشبهه فوجهه ور - وقال لو كان عين شديدة كنت قد عرفت رأسك
 أحررت - بنك بنك ثم التفت إلى أمه وقال لها هذا ابنك قالت نعم قال ليك ولدت بجر
 ولاه - بنك بنك وادفنيه فآخذته وغسلته وكسفته ودفنته ببيت الوزير وشربايته وأقطر
 أمره - (ومات) • أيضا عمر بنك أمير طاج ناسخ عباد الرحمن بنك بنك المقتد - مذ كره بطوى
 إلى محمد بنك بنك وأمره - وله أمير الحج في أيامه وكان غنيا وصاحب - ط كثر ووسر
 في وقعة بنك - (ومات) • رصو بنك وهو من عمين محمد بنك بنك بنك ويقال له
 رضوان تلخاريد إرفاقه الصبيحة - وأخذ طرا حاصكية من على بيك الهندى وأعطاه له
 وتماس بسببها مع بنك بنك والجمع كل من جاء عن الأخر مد طويله ولما وقع بنك بنك بنك
 اختفى رضوان بنك لمد كور عند يوسف بنك بنك هاتم فآخبر عنه وأخذ به - بنك بنك
 وسعى لذلك يوسف الفاتح - (ومات) • الأمير على بنك المعروف بالارغى ويعرف أيضا بالناهي
 وهو من اتباع ابن يواط وكان أمين العنبر ويعرف أيضا بابي العبد نقلا لخصبة في
 عشرين شهر لثلاثة سنة خمس وثلاثين ومائة وألف ولما أراد اسمعيل بنك تأميره لم يجدوا له
 امرية في الخيل فأنعم عليه لباشا بخصبة كفضه - وعابه فلطرس بن يواط ونزل حاكما
 بجر جاو كان يعمل لعمامته عدية فسجوه في السعيد بابي العبد ونقلا أمين العنبر في سنة

ست وثلاثين وحفظ العادل وعصر فيه لله تحقيق ومزونات الحسنيين والوفاء وغلال
 الباشا والعليق ورتاح الباشا والقاس في أيامه لما قتل اسمعيل بك أرايوس كس البطش
 به وبالهندي فادفع عنهم الباشا وقال ان علي بك الهندي مطوره ولاءه ان لظن
 وأبو العبد منظوري وعلى نعماتهم اقبارات دوله ~~كس~~ بظهور ذي القهار وطرفة
 الشكاريه ثقل عليهم وجودهم فأنفذوا يدبرون في لايه اعجم ما وذو القهار مطهر الصدقة
 والمواخنة الهندي ويراعي حق جيله معه أيام خذائمه الهندي يعتقد خلوصه الى ان اجتمع
 أبواهم لمد ومعهني بك ابن يواطو ومن معهم في مجلس أنهم ووقع منهم مائة مذم ذكره
 وذهب المملوك فأخبر الهندي فميتلاف الهندي أمر ذلك ولم يتدبر من أمر له الى ذي القهار
 بك فعد ذلك لاحت له انصرمة وأرسله الى الباشا وأخبره بمجلسهم فوهم وان أباه لمد
 قال أنا أقتل الباشا يوم كسر تلجج أحسن الباشا وأمر بأحضار مترجم للماسنيل بين يديه قال
 له أنت تريد قتل يا حسن وأما الذي دأبت عليك وجبت من القتل فأنف له انه اقترع وعي من
 الاعدا فلم يصرفه وأمر بقتله في الحال فملأ به اى حوش الديوان وقطع رأسه تحت ديوان
 عايتباي رتم موايته وأخذوا منه أشياء كثيرة (ومات) ه أبضاه مصطفى بك ابن يواطو هو
 أخو اسمعيل بك فقد الاطارة والصحية أيام طهو رضى الله عنه وكان تقدم وصار من امره
 شامية المهدودين فالحاصر الباشا على بك لارضى وقته وأمر بانقبض على بقى ابيه
 فقبضوا على مصطفى بك المذكور وأحضروه على حروصيته اقدم تايده وقتلوهما
 تحت ديوان قايتباي بعد قتل علي بك بيومين ه (ومات) ه الأمير صاري على بك ويقال له
 على بك الاصغر لا صاري على الاصغر وهو من اتباع يواطو بك فقد الاطارة والصحية
 غايه شعبان سنة أربع وثلاثين ومائة وألف واثم كشوفية الغريبة والقتل بن امشاده
 اسمعيل بك فاستعفى من الصحة وعمل بجهاد ايساب العرب واعتكف بيته ولم يدخل
 في أمر من الامور ثم أعيد وسافر أميراً بالسكر الى الروم وتوفي به اراطة سنة احدى
 وأربعين ومائة وألف ه (ومات) ه الأمير أحمد كصد اعزبان المعروف بامير البحرين وكان من
 الاعيان المشهورين نافذة الكلمة وقرأ طرقة وكان يشتمو بين الامير اسمعيل بك ابن يواطو
 وحشة وكان يكرهه لما ظهر اسمعيل بك خذت كلمة المترجم واقربى نحوه ثم نصم الى
 اسمعيل بك فقتلوه وصار من كبر أصدقاته وعمر بشا وده باشه ثم تولى الكفدية
 وعمل أمير البحرين ثلاث مرة ومعه كفته ونهى صيته لما قتل اسمعيل بك رجع الى نحوه
 ثم نفي الى ابي قير بمعرفة اختيارية اسباب ونصب ابراهيم كصد الهندي عليه وكان اذ ذر
 ضعيف المزاج فأرسلوه الى ارمال صحبة كمثل جابوش ومعه نحو المائتين نفر قد خلوا
 عليه منزلة ببيت السادات مطلق على بركة القيل على حين عقله وأركبوه من ساعته وهم حوله
 و يولاق وأرسلوه الى ابي قير ثم أرسلوا له نورا بالسكر الى سفر الهم مع صاري على وجعلوه
 سردار العزب ومع اقرمان الققطان وفيه الامر له بان يجهز نفسه ويسافر من ابي قير الى
 الاسكندرية ولا ياتي مصر بل يتطرد ~~كس~~ كدريته وصول العساكر المسافرين فذهب الى
 كندرية وسفره حتى وصل العسكر وسفره هم الى اسكندرية ولم يصل له

استأذن في المقام بها الى ان تهاجر اسكر وتعود فاذن له فاقام هناك الى ان توفي في سنة
 احدى وأربعين ومائة والعه (ومات) الامير عن بيك قاسم وهو ابن أخى قاسم بيك الصغير
 ولقب بالملق ولما مات قاسم بيك باليهسا كما تقدم قلده محمد بيك جو كس عبد الله الصبيحية
 عوضا عن قاسم بيك ونزل في منجبه واعطاه فائق ولم يرلى أمير حتى خرج محمد بيك جو كس من
 مصر هاراج مع من سرح واخذ في المترجم فبين اختفى بيت امرأته لالة في كوم لشيع
 سلامة ورتبه روجه أجير عند بعض التجار بجان الهندي آخر جوده مثل بعض الطوائف
 فبلغ الخبر سليمان اعاد اذنية انما تستفظان فهجم على بنت المرأة ولم يجد هاو وجسد زوجها
 غورقه على باب الكوم لكونه كتم امره ولم يدل عليه (ومات) الامير وجب كقصد سليمان
 لا قوامي وذلك لما اقضى امره كس قلدها وجب كقصد اسر دار جدد اوى وجهه ملو
 الاقوامى بق وجهه اموارها واحالها واخرها الى ابركة ليذهبها الى السويس لخرج اليها
 صديق من الامراء وصيته ياريت من ابواب ما تياها آخر الليل وقتلها وقطع ارجلها
 وصبطا ما وجد من متاعها ووصله بيت امال بالباب (ومات) الامير احمد فدى كانب
 الروزنامة بر محمد ودى التذكري حتى حقه محمد باشا الشجوى في واحدة جو كس وطهر
 رى الفقاريك ولما خرج جو كس من مصر هاراج مع من سرح الى دورا وكان جده فاقطع مع
 بعض المدطعين واحسن ثيابه من اعرب رقبضوا على من قبضوا عليه وفيهم احمد فدى
 الروزنامى واتوا بهم الى مصفى باع رموها اعاو كان في اطرافه فاقطع فاعادهم وقتل منهم
 اناسا وارسل لثوم وارسل احمد انسى بالحياة فحضر وابه الى بيت الدفتر داروهورا كى
 طهر هاراج وقى فار له على بيك الهندي الدفتر الى ذى امة وقال له على بيك ركنى بجودا
 وانخرج عنى هذا المديون رلى فقال له على بيك لور حتمونا كارسا كم فلما احصره الى
 رى الله روهو على هذه الامور لم يفت اليه ولم يحاط به وارسله الى الشاش فخل بين يديه وكان
 يوم يوان وذلك بعد الواقعة بحمسة ايام نار له الباشا الى كعبه راقعات عذبة تلك الليلة ثم
 ارسله الى كعبه استخفطان فحسبه بالامانة وخ قوه تلك الليلة واثر لوه الى بيته ومعه لوه
 وكمنوه ودفنوه وينه هو بيت لاجيب بيك الذى هو بقرب الدار بديع جامع الحين وبه
 السويقة المعروفة بسويقة لاجيب وهو بيت عبد الرحمن انما مستخفطان وهو آخر من سكنه
 ورأيتهم مكتوبانى وقف احمد فدى المدكورونى بعد فى كتابة الروزنامة عبدالله فدى
 فخر رحاب الروزنامة فجمرت عماين كيد اصبها موجودات احمد فدى فباقت اربعين
 كيد اصبها لى الشاش بالباقي ولما اقضى امر ذلك ومضى عليه نحو السنة حضرت جارية من
 جواري المترجم الى اى انفقار بك وشكت اليه من أخى احمد فدى وانه اعطى لكل
 جارية من الجواري البيض والود اسم جامكية ولم يعالها حتى مع نهاس جواري القديمة
 وأخبرته انها تعلم تحيا تقيم مال سيدها ودفنوه فارسلها الى الفقاريك الى كعبه الباشا
 فأخبرته وعرف محذومه فقال له خذ كتاب الحنة وكتاب القاشق وشاهدوا رلوا معه
 وانظروا ذلك وروم قروا الى بيت احمد فدى والجارية معه هم فهرب أخوه وطاعوا الى
 الحرم هادخلهم الجارية الى قاعة ودرعت البساط والحصى وأطلعهم على بلاط الحباء

وكنتموه فظهر طابق وفنوه وأوقد واشعته وأخرجوا من تلك الحياة أشياء كثيرة من مصاغ
 وأهبيات وقضبات ولؤلؤ وعشبر وعود وسروج وعبي من ركش وقيم أفنة هندية وأمتعة
 نفيسة وأوان صيني وياغوري وعشبرين كيسانته ودفن بطوا جميع ذلك وأمر الباشا
 بسبع الأعبان الموجودة وأعطي الجارية مائة فدية وأربعين بمكة وأمر عبد الله الشدي
 لروزيانجي أن يجدها ويرتجها ففعل ذلك وزوجه لبعض أسباعه (ومات محمد بن يحيى
 المراتي وكان ذماما لعريضة وضبط موجوده أني كبس ولم يعقب أولاد الأولاد سيده
 وزوجته بنت أستاذة وأوصى لشخص يقال له مهر غاشلائين كسبا ولا تترك بائي دينار
 ولا تترك بألف ولكل مال من ماله ألف دينار وبلغا ورين الازهر خمسة مائة دينار توفي
 في عشرين رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف (ومات) المعلم داود صاحب عيار خنفة
 محمد باشا القشحي بعد سنين وج محمد بك بن كرس فقيد راعيه وحبه ومباهر فاته وخنفة
 وهو الذي نسب إليه الجدد الدوبية وفي سنة سبع وثلاثين ومائة وألف المصاحفة بحصر من
 الديار الرومية أمين قمر بجانته وصاحب عيار وصانع دار الضرب وصاحب سكة القفداني
 والصف قفداني وإن يكون عياره ثلاثة وعشرين قفدا وصراف القفداني مائة وأربعة
 وثلاثون نصفًا والنصف سبعة وثلاثون وأحضر الباشا المعلم داود وطالب منه سكة الجهرلي
 وأعطاه سكة الشندقي وختم على سكة بنزولي كرس وأودعه في خزانة لديوان وعددها مع
 داود بن سكة لا حبار قبل حضورهم إلى مصر فتدارك أمره وفرق على الدنانير وكفد الباشا
 ومحمد بك بن كرس والمتكلمين عنهم بن ألف دينار إلى قري المرسوم بالديوان قالوا معنا
 وأطعنا في أمر السكة وأما صاحب عياره فإنه لا يتغير فقال الباشا ذلك لكن يكون الانعا
 باطرا على الصر بجانته لا على المرسوم وتم الأمر على ذلك فلما عمل الباشا جقق لموردون
 للذهب عند المعلم دودو وكلمه في أخراج سكة بنزولي لأنهم هابوا سكة الشندقي وامتنعوا من
 جلب الذهب وقطعت الشد على قريته فقام وأخرج له سكة بنزولي وسماه الدود دودا حدها إلى
 راره بالجيرة وعمل له قري الذهب وأحضر الصاع والذهب من التدار وعمر في شهرين وماليلة
 تسعمائة وثلاثين ألف بنزولي ونقص من عياره قفدا وصراف المصاحفة وسد مائة من عي
 الذهب ونقص ديونه وكشفية دار الضرب وصارت المصارف تتوقف فيه ويقولون ضرب
 الجيرة بنجر حصة النصاب فمضة فمضاها محمد باشا على داود فصار إلى المصير في واقعة بنجر كرس
 ودي العتار قض عليه وقتله وذلك في آخر جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف
 (ومات) الأمير أحمد بك الأعسم وهو من محاليل إبراهيم بك أبي شنب القحطي تقلد
 لاماره والصحة في عشرين شهرين قال سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف وتبلغ من عمله
 مصاصب مثل بربوا الجيرة والعتار دارية وعمل عنها وهو خلد شجر كرس وعطده وخرج
 معه من مصر ولذهب بنجر كرس إلى بلاد الامرج تخلف عنه وأقام عندا عرب ونزل عند
 بن عازي بناحية درته فلما وصل الحاج المغربي أولي معهم ثلاثة من محاليلهم وأرسل معهم
 كتائب ومقاتل إلى ولايته فوجه إلى رجل سماه فلما وصلت القينة التي يزلوا
 بها أعلم القضاة من مردداتهم طان فقص عليهم وأرسل بنجرهم في باب من مدخلان وأخبروا

ابنه الحضر ولى شرطه وأمره بحصار ابن أحمد بن الاعور فاحضره فامر بجمعه
 بالعرفان في حوزة قوه فأقر بن المال عند بن درويش ابن وهو كان من بن ابراهيم بن
 أي شيب فارسلوا اليه وهمجه واعليه لا وأخذوا كل ما في داره وجدوا معه ثلاثة صناديق
 للأعور ثم تقوا بعد ذلك ابن أحمد بنك إلى دمياط وليرل أحمد بنك يقتل مرة عند عرب دريه
 ومرة عند الهوارة الصعيد وكذا في جمعة بكر كس وخشد شينه حتى رجع اليهم بكر كس
 وخرجت اليهم التجار يدور قتل في الحرب سنة اثنين وأربعين ومائة وألف في وقعة سمنه
 ودفن عند قبور الشهداء (ومات) لا يرد مصطفي بنك إلى دمياط قلده الصنحية والذكار
 بنك بعد هرب محمد بن بكر كس وولاه بجر جارك بن قال له مصطفي الهندي فالتزم إلى حرجا
 وكان بها سليمان بنك لقامى بعدى سليمان بنك في البواش في سحاه وصار كل يوم يسل نشانا
 ويصرب الجردم بجمعه مصطفي بنك على التمدية كان غاب أتباع مصطفي بنك وماوا أنفسه
 فاجتمع من أتباع المقتولين فراسلهم سليمان بنك وراى الواسع انه قد قتل مصطفي بنك
 فله يوم وعذر له لا وأخذوا حراته وما أمكنهم من متاعه وهذا إلى سليمان بنك وانصروا
 اليه فاصبح بماليكه وخاصته وجدوا سيدهم مقتولا على السلوك وكدوه ودفنوه وكتب كنهاده
 بذلك إلى ذي القنار بنك فلبس ليه ابواب أرسل اليه بالصور بمخافاته وماليكه
 المستقروا ففعل ذلك وقاد عوضه من كاتف من أتباعه الصنحية وولاه بجر جارك إلى
 قائماته ثم جهزاه وورثه إلى منصفه (ومات) حسن بنك الماد كور وهو له سائر إلى
 بجر جارك فمرحبا إلى أن رجع محمد بن بكر كس من غيبته وسار إلى ناصية بجر جارك فقدم بجر
 عليه حسن بنك وجع اياه إلى الدرة وحكام لنواحي وبرز لمحربه بكر كس وحارب فوقت
 عابه الهزيمة واستولوا بكر كس ومن معه على خيامه ووطقه وقتل المترجم في الحرب وذلك في
 أوائل سنة أربعين (ومات) سليمان بنك التامى المذكور وأقاود ذلك له المار مع محمد بنك
 بكر كس وسار إلى ناحية القطيعة ثم أتى إلى جهة الغرب قبلي بجر جارك إلى المترجم بطايحه
 للخصور اليه من مع من لقامية بعدى اليه من ذكر وصحبته قرام مصطفي أوده باشه التقابل
 وأرسل معهم إلى بحري فبر زالهم حسن بنك وقتل كاد كراسه وتولى بكر كس على صيوانه
 ومطايحه وعزله وأرسل بكر كس ومن معه إلى بحري خرجت اليهم التجار يدو أمير هامة ابن
 بنك وعلى بنك قطاش فملاقاهم هم يواذي اليه ساو وقعت بينهم الحروب وكان مع بكر كس
 طوائف الزيدية وولاهم وانجبت الحرب عن هزيمة المصريين واستولى بكر كس ومن معه
 على خيامهم ونزل بكر كس في وطاق عتمان بنك وسليمان بنك المترجم في وطاق على بنك ورجع
 اليهم رمون إلى مصر وزحف بكر كس ومن معه إلى ناحية دهن وور وخرجت اليهم التجار يدو
 ونصبوا قنباهم فاصبح سليمان بنك وتم بالار كوي والحاربة ففهم بكر كس وقال له هذا اليوم
 ليس لنا فيه حظ فقال له كيف أمر على لقامه والراية اليه ساو أمامى ثم ركب وهم على
 التجريدة وقتل أناسا كثيرا وفتحهم وانجازوا خفاف المتاريس وردوه بالمداقع وبرزوا
 اليه مرتين وهزمهم وفي الثالثة أصيب جواده برصاصه فمقتله سقط إلى الأرض فمقتل
 به طوق نفسه وماليكه وذهب بعض تقدم إلى اليه بكر كوي آخر وناس لاحصام الرمي حتى

تفرق من حوله ولم يبق معه سوى عجلون وآمر من الطوائف فأصيب هو والمائة فثقت فوقها
فهم عليه سالم بن حبيب وأخذوهما إلى الصيوان وقطعه وادماعهما ودقوهما عند لسي
فلما وقع السليمان بيك ما وقع فارتحل بر كس وسار نحو الجبل وكان المترجم صاحب خبر له
ما تر جيرا أنتا أيم از اوية وعملهم اميضانة وحفنية وانما اقبية وحوم لشرب الدواب
وهدم البوطة خارج البلد وأبطل موقف الخواطي والمنكرات غفر الله له (ومات)
فراصه مطي جاويش وكان أوده باشه وليه بر كس الصلة في أيام وجب كخذام مستحقان
سابقا ثم عمل بكت جاويش ورزلي جمع عودا ايباس الوجهة التي نوقع عصر ما وقع من
حروب بر كس وفذل وجب كخذ ولا فواسي فالتجأ إلى سليمان بيك لمذ كور ووردى هيبته
انصرف فلما وقعت الحروب وقتل سليمان بيك فجمع اليه لدواب القريبة ورزليهم لمذ كب
وساروا إلى قبلي فقبه عثمان جاويش القارذ على ابلارنهار حتى دفعه وهو من تحت أبي
سرح وكانت لاجناب الدين هيبته طامو اجهة الشرقة قرية من عدم القومية اقبية وعلى
مصطفى جاويش المذ كور وسمعه ثلاثة من العروم عثمان جاويش ما وجد في المراكب
وحصر في مصر فسطعور من مصطفى جاويش لمذ كور ومن معه (ومات) الامير
روانذار بيك الهاماري وهو عجلون عراغاس اتساع بانبه قتل سيده المذ كور بعد انفصال
الفتنة الكبيرة اما طمع لاه براميل بيك ثم تلى إلى باب العرب وقتل حسن كخذام بر كس
وامر يقتل عراغاس كور وشد لاه عبد باب اقلعه وامر يقتل المترجم أيضا وكان ذل لخارذدار
فالتجأ إلى علي سارذ او حسن كخذ الجاني وكان من ياديه حما وخاصم استاذ من أجله وحاص
نصم من العروم وكانت لاستاذة أخرج له نقبسطها واخذ نصف الثا امة ميل بيك من
المال ونصرف في كامل لباد ومات حسن كخذ الجاني فاندوى المترجم في محمد بيك بر كس
وترجأ في استخلاص فأنطه من اسمعيل بيك وكله سببيه مرارا فربض وكلماء طبعه في أمره
قطب وجهه وقال له سالكه في ركة حياء لاجل خاطر ك فارد قبول شفاعته في نفسه
اطرد الصبي من بيت وأرسل إلى بعد ذلك المذ كور يحاسق وعطيه لذل فقيسكت بر كس
وضاق اعمال بالمترجم من اقتل ولاعدام فاستاذ بر كس في عدد من ايو اطفال اعمل
ما تريد فوقه مع طر نه لرميله وسربو عليه بالرصاص فمضى وهو وقع سبب لذل حارفع
لبر كس وأخرج من مصر ونفى إلى قبرص كاتقدهم وتقيب المترجم فلم يظهروا حتى رجع بر كس
وطهر أمره ثانيا واعد إلى طاب فأنطه والاخراج على بر كس بده وهو يسوفه وهدد وعينه
وبعد ذلك إلى ارض في شناعة وعاد في حالة له در الأولى وقيل ماتت من الحاطرة له
وقتل لاهين ايو اطفال جلس كخذ باشا وكان اذ ذل من آحاد الاجناد ولم تقدم له امددة ولا منصب
هذه اقلده الصبانية وكشفية لموفيه وأخذ من دت اسمعيل بيك عشر سنين اوانهم
ليه الكثير من فرقة المقاربة وحقق عاييه لقائمة وحضر وجب كذا او محمد جاويش
له اودية عند بر كس ونذا كروا أمردى لغار وانهم نظروا وهو خارج بالوكب في كزوفية
المذوفية ومعه عصبة القارية وأمرهم را كيتي موكبه مثل مصطفى بيك بنفسه ومحمد
بيك أمير الحاح واسمعيل بيك الذ إلى وقبطاس بيك ان عور واسمعيل بيك ابن سيده ومصطفى

بين قزلاز وغيرهم وقا له ان غفلت عن هذا الحال فتلتما اعشارية فخر كاديه حية الجدية
 وقتل اصدلان وقيلان بيد الصبي وطلب من محمد بن شافر ما ياتحضر به على ذي الفقار فامتنع
 الناس من ذلك وقال رجل خاطر بنفسه وفعل ما فعله باطلا عنكم فكيف اعطيهكم فرما باقية له
 فحامل بركس على الساشا وعزله وقد محمد بينك ابن اُساده فامتنعوا وأخذ منه فرما باقية
 التجريد على ذي الفقار وكتب بذلك مصطفي بينك باسمه الى ذي الفقار فيجبره على ما
 بالاختفاء ففعل ذلك وحضر في مصر واختفى عند احمد اوده باشا المطر بارا بما راعه على
 ملك الهندي زيادة عن شهرين وحصل له ما تقدم ذكره من حضور على باشا والقبطان وقيام
 الايو اظمية والفقار وظهر في الفقار ووقع الحرب بينهم وبين محمد بينك بركس وخروجه
 من مصر وذهابه الى بلاد الامرج ورجوعه ويجهز ذي الفقار بينك اعتبارا بدائيه وهزمها
 وزحفه على مصر وقد كان اوقع بالاي اظمية في هبة بركس ما اوقعه من القتل والتشريد
 ما ذكرناه فلما قرب بركس من ارض مصر فراسل القاهية سرا وعنه سليمان غا بوديه
 وهم ادوات خاملو ومتغيرون ومختفون وذو الفقار بينك في بعض عنهم وبامر الوالي والاغا
 والاوده باشا البويه بالقبض والتفتيش على كل من كان من الناصبية وخصوصا
 هوهم سليمان غا المذكور وقرب ركب بركس من مصر بهدما كسر اعتبارا وذو
 الى جهة لتعرف واشتد الكرب في الفقار واجتمع في قصصين المديسة واجلس امرائه
 وصناجسته على الابواب وفي النواحي والجمعات ولازم ارباب الدرك والمتقدم لطواف
 والحرس وخصوصا بالبلد ومنازل التمدق مشغلة بالنار في الارقة والشوارع والناحية
 منظر ووالعروة والنووب من داخل البلدة فلما راسل بركس سليمان غا باديه في الرتب
 واعمال الخيلة على قتل ذي الفقار بينك باي وجه امكن فتوافقوا فيهم على وقت معين
 واجتمع ايو ديه وخليل غا تابع محمد بينك قدامس وجمعوا اليهم ثلاثين اوده باشا من
 القاهية واعطاهم الله ومات في جنزلي وادبضم كل واحد منهم اليه عشرة نقارويقتوا
 متفرقين جهة باب الحرف وجامع المبر وقت دنائهم وجمع اليه خليل غا فحور بهين
 نراس القاهية وابسوا كدابس اسباع اوده باشا البوابة ومن داخل ثيابهم الاسلحة
 ولباسهم النبايت وابس خليل غا هبة الاوده باشا وزيه وكان شيمابه في اصوره واخذوا
 معهم سليمان غا ايو ديه وهو مصطفي الرأس ويده الصرايصة ودخلوا الى بيت ذي الفقار
 بينك في كيكية وهم يقولون قصصا على ابي ديه وكان المترجم جالس بالمقه ومعه الحاج قاسم
 السرايبي وآخرون وهو من هزدر عبيد الوضو الصلاة المشاوق وتوايبي يديه وقبض على
 قدامه وقال ابر هو فقال لميل غا اها هو وكشفوا راسه فاراد اب يكلمه ويوبحه فاطلق
 ايو ديه القرايين في بطن الصخر وأطلق في الجماعة فامنعهم من الطبغات فانه قد
 المدخنة بالمقه وسط قاسم السرايبي ومن معهم من القعد الى الخوش ونزلوا على الفور وهدوا
 سراجه المسمى بالشمس في قفاله في الالم المقعد وعلى بينك المعرف وببولوزير قتلوه ايصا وهو
 داخل في انوره مصطفي بينك بلفيه واذا به في الخزانة يقول باعلى صوته الصخر طيب هاتوا
 للاح ومعه الجماعة فكانت هذه الكلمة سببا لظهور رافقارية نقراص القاهية الى

آخر الدهر ولم يبق لهم بعد هاتين ابدانهم لما سمعوا قول الحارث بن ابي ربيعة اعتقدوا بصحة
 وصحة افساد طبعهم وخرجوا على وجوههم وتفرق جمعهم فذهب ابودقية ويوسف بن
 السرايين وخبيل انما فاختفوا فكان يوسف بن زوح هاتين ابواط الذي هو محتق في
 واردمه من اعيانهم اختفوا في دار عند مطبخ الازهر واما الجماعة المجتمة من بني النخع
 في انتظار اذان العشاء فباين هرون الياك كرش في الناس فتفرقوا واختفوا فلو قد رآه
 انه اجتمع الواصولون والمجتتمعون في باب الخرق وهم محرمون في صلاة التراويح لم يفرضهم وطهر
 شأن القاصية وان كان لم ير الله بذلك ثم ان على الحارث بن ابي ربيعة في المصطفى بن بلقيس فحضر
 ايم بجمعه واذ ابرجل مراح من العصة لم تسمع من حضر اليوم وعرفهم بصورة الواقع لياخذ
 بذلك وباجه عندهم ثياب وه الى طلوع ايم ابرجل فحضر عنة بن ابريش القارذلي ويوسف
 كنفدا البركاوي وعلى كنفدا الجاني ومحمد بن قيس بن وخبيل فمدي سرا كسة فعزوا
 على الحارث بن ابي ربيعة على انه زارهم في ذلك قطامش دم الصبيق عند ذلك من الناس لانه نادى
 محلو كاش خيل في انما فقال انما صار من يوم عزل من اعاد به العز ووقت ما جبه دونه اقلوه ثم
 احضرو ذلك السراج بين ايديهم وماله عثمان بن ابريش ففرقه نه ينسكبري فأرسلوه في
 اليان ليردوه على امه المجتمة من غسلاوا الضيق وكفوا وصالوا عليه في على المؤمنين
 وروى بالقرنة وطلعو الى القلعة وقلدوه الصبيقية وقلدوا ايضا صالح كانت تابع
 محمد بن قطامش وعزلوا محمد بن من اماره الحج باه تفتته امه دم قدرته وأرسلوا في
 خندا شه عثمان بن كنفدا من الضيق بدو كس ميت استاذه وسكن على بك في بيت محمد
 تابع محمد بن شافى الشيخ فلام وتزوج بن وجبته سيد بعد ذلك وقعه وافرما في اليوم
 الذي قتل فيه على بك امه صبيقية بقتل القاصية ومات محمد بن كس بعد موت ذى الفقار
 كاذر وحضر برأسه على بك قطامش وذلك بعد موت ذى الفقار بك بحمسة ايام وانقضت
 رولة القاصية وتبعهم الفقار به بالقتل حتى اقلوه هم وكان موت ذى الفقار ومكرس في
 او اخرهم رمضان سنة اثنين وثلاثين ومائة واثم وكان الامير ذى الفقار بك امير ابلجلا
 تجمعا بطلا مهيا كريم الاخلاق مع انه اراده وعدم ظله وكان يرسل الى الخسرات
 والكس اوى في شهر رمضان لجميع الامراء والاهبات والوجقات ويرسل لاهل العلم بالارهر
 مستين كسوة ودرهم تفرق على لفسقرا الجاويرين بالازهر ومن انشاء الجنة والحوض
 بركة الحاج والوكالة التي برأس الجودرية ولم يبقها (ومات) الامير يوسف بن زوح هاتين
 مات ابواط بن وتزوج بها بعد موت عبد الله بن واصل يوسف بن كنفدا بن ابريش
 وقلده الامارة والصبيقية ليعمل بيك وعرف بالثقات لانه لما هرب عنه وضوان بيك
 خازن دار كس ابراهيم وخلفه نفسه وساء اليهم فقتلوه فبعاه اهل مصر الخاش ول
 حصل ما تقدم ذكره من قصة اجتماعهم وحديثهم في حارث بن يوسف بن كنفدا على بك لا روى
 وقل عنهم المملوك بجلهم الى على بك الهندى وأرسله على بك الى الامير ذى الفقار والباشا
 مقل له عادلك وقتل الباشا على بك الارمنى ومصطفى بن كنفدا بن ابريش فاختفى المرحوم وبقى
 الجماعة ولم يزل في اختفائه الى أن حضر رجل عمار الى غات مستحق ظلال وأخبره عن رج

من اشقة يأتى الى الجزار فيجوز رءو يأخذ منه كل يوم زيادة عن عشرة ارطال من اللحم
مضاي وكان من عادته ان لا يأخذ سوى رطلين ونصف في يومين ولا يدلك من سبب ان يكون
عنده امان من المطوليين ركب العا لوالى الى بيت فوجدوه امرأته يجعرون
وعندهم حمار وقصاع وهم عاتق ويس بليت فراس ولا متل فصاروا الى اعلى السكان ونزلوا
فيهم فوجدوا شيخا اقرب دنا وهو يشتم نعطار وأراد شربه واذا بشخص من الاجناد ود
يزين ضرورية في حبة فلاح له رأس انسان في مكان منسقل مظلم لما رأى ذلك الخند
فبارسه وانزوى الى داخل داح بر الغاد وقصدوا اطلقوا واشخص صاعدهم الى
ويدهم فمحلول وهو يقول طريق فكثرت واعليه وقتلوه ورتلوا باطلاق الى أسفل
فوجدوا يوسف بين المرحم وسعه تصان فقبضوا عليه وانتم الاعاء الى العسا واخذهم
الى امشافارسلهم الى عمن بيك رى الفنا وفصر يورهم تحت المقعد (ومات) ك
من امير محمد بيك كرس احد غير اخى محمد بيك الكبير وذلك انه لما انتهى امر محمد بيك
بحركس اركم اخفى لحد كوران ودخل الى حصر منه كمرين واختفى في بيت رجل من
تبعهم بخطه اسير الطويل ومعهما ثلوكا فاخفى لهم البيت وبع غيل وشال وهدوا في
الى انما لينكبرية فاختبره رسل الانا والوالى ولاو عيشه وحضروا اليهم فرموا عليهم
لرصاص من الجانين وكانهم الى نيل وحضر على بك ومصطفى بك بالانية فقبضوا عليه
مصطفى بك من بيت الى بيت حتى وصل اليهم وأوقد دار من أسفل المكان الذى هم فيه
فاحسوا به فمروا احد لمواكب وهرب وقتل لى برصاصه وقبضوا على اثنين وقتلوهما
ودفعوهما (ومات) الامير خليل اعابى محمد بيك فطامش أعانت له زب سابتا وهو
لدى السدب لعل المصنف المتقدم ذكره وتزبى رى وديانته او ية ودخل الى بيت لامي
رى الفنا وقت اذان العشاء ومعه سليمان بودية وقتلوا اذنا بيك كما تقدم ثم كانت
لدى ثمة عليهم وخذوا ثم وقدهم بجارندار بالخلج فوضوا عليه وجذوه وقرروه ففر على
سيرة وعبر فقبضوا على خليل غاص المكان لدى كن محبة يافيه وكان يعصبته سب بيك
الشرايى وسلاما غا بودية في ذلك الوقت قال بودية قوموا بامن هذا المكان فان قابى
يحتج وقال يوسف الشرايى واما كدالة فتقدمه وخربا وخر خليل غاى محله حتى وصلوا اليه
في ذلك اليوم وقتل كاذكروا هذه الانا الى بيت على بيك ذى الفنا فاوله الى الشا وارسله
لباش الى عثمان بيك مرعى دماغه تحت لفة كدك عثمان غا الرارز وغيره واما بودية
فانه ساقط هو يوسف الشرايى وخربا ركب كل واحد منهم ما جارا وارسا فذهب بودية
الى بيت مقدمه وليس زى بعض القواسمة وركب فرسه ووضع له اوراقه فى عمامته وخرب
في وقت الفجر الى جهة الشرق وذهب مع لفة الى غرة ثم الى اشام وسافروا الى
اسلامبول وخرج فى اسفر وذهب الى عمد لكرخان فاعطاه من صبا وعمله مرز و تروج
بقوية وليرل هناك حتى مات واما يوسف بيك الشرايى فذهب الى دربالاز بكية وبنى
امر دومات بعد مدة ولم يهر له خبر (ومات) عند لعنار انما ابن حسن افندى وقد تقدم انه
قتل في أيام ابن ابوظاوية بقترة وجب مرسوم ورد من الدولة بذلك وبه ان حسن

افسدى والده كاهن وشهرو رجال لدولة وكان من يافى بهم الى مصر يترا دون اليه
 في منزله ويحاط به ويحاط بهم فاتفق به اهدى الى اسلطنة عند طواشيا ترقى له واوئل
 الى ابن يميله من مويا تاغويه المتفرقة وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائة وألف بعد موت
 والده واليسه اليه اذ طما بذلك وعدد للامن اوارى لى لم يسبق نظيره او وقع بذلك فسه في
 اليكسكان تشهدم الاماعيد كرمضها واتحوا ترحم الى بن ياط وهرب من الباب والحديث
 قتله بيا عريب وذلك في اثنا تتبع الدسمية وقتلهم ورد مكتوب من كنهذا الوزير الى
 عبد الله باشا الكبير الى الوصية على عبد الله دارا تاغوال الباشا لكهذا الجار شية عند ذلك
 انسان يسمى عبد الله دارا تاغوال له نعم كان اثنا متفرقة ثم على اثنتى عشرين وعزل فقال ازل
 اليه بالحضر وشرح قصدا الجار شية وشعر محمد كقضاء من الاقترار شال ازل اليه
 واطا به للحضر وطلب الوالى فقال له انقصى امر ليدون فزل الى باب العزب واحلر
 هنالك واتطرح عبد الله دارا تاغوال من عبد الباشا فاركب ومركبته حتى يدخل الى بيته
 فاعبر عليه واقطع راحه فلما حضر المترجم صعبه الجوابش ودخل الى باشا وصحبته كنهذا
 الجار شية وعرف الباشا عنده وتركه وخرج واقتضى الديوان وحضر اعدده فاش رلى
 اعدده فدارا تاغوالس وأكل صعبته وحادثه الباشا فقال له اثنا صاحب في اولة قال نعم كان
 لاى صديق من اغوات عابدى باشا وكان شهر حواله وبقى به الا ان كنهذا لوربر
 وكان اتقى جارية ووضعه عند فاني مكان مكان ينزل ويبيت عندها ولما عزل عابدى باشا
 اخذها وسافر فهو الى الان يودنا ويرسل سلاما فقال له الباشا انه ارسا لى يوصيه عابدى
 فالتزم ما تريد من الخونج أو لمصاحب فقال لا اريد يا ويكتفى نظركم ودعاؤكم وخد خاطر
 الباشا ازل الى داره فلما سري باب العزب ركب الوالى ومشى في اثره ويرل سائر اخلاقه حتى
 دخل الى البيت وزل من على الحصان تسلل الى كوبة وكان بيته بالناصرية فعند ذلك قبضوا
 عليه واخذوه ذوا حصانته وقرونه وثيابه ومحبوه الى باب الاسطبل فقطعه واراسه واخذوا الوالى
 مع الحصان وأتى بهم الى بيت محمد بك قطامش فصرخت والدته ووقوته وحوار به وقتها من
 وطامن الى القلعة صارت فقتل باشا ما خبره هذا الحريم سالوهن فحدثت والدته حدثت
 الباشا ازل فقتله كانت يفعل به ذلك بعد اعماق محب الباشا وقام من مجامه وخرج الى ديوان
 هابى وايضا خبره عن عاصم فاعتم عبد الله دارا طل الوالى امر بوجوع الخونج
 ولراس واعطاهن كفتا ودرهم واعطى والدته فرما بالكمال ما كان تحت تصرفه من غنم
 حلوان وزلت الاغوات والنساء ماخذوا الراس والياب وغسلوه وكفنوه وصلوا عليه
 ودفنوه ولما طبع محمد بك قطامش الى الديوان فقال له الباشا انه لى الاغوات في بيوتهم
 من غير فرمان فقال لم يقتله الاقرمان فانه صكان من حلة القلعة المده صير على قتل
 اخذ اذى القماريك وعزل الباشا الوالى وفقد خلافه في الرعاة وكان المترجم آخر من قتل
 من اقامه المعروفين رحمه الله وكان عند المترجم سبعة محاليل من محاليل محمد بك
 من اذى شذب فبلغ خبرهم محمد بك قطامش فارسل من اخذهم من هتده قبل كاتنه نحو
 غاية أيام

(قوله السلطان محمود بن عبد العزيز)

• (التفصيل لثاني في ذكر حروب مصر وولاتها وتراجم أعيانها ووقباتهم من ابتداء سنة ثلاث وأربعمائة ومائة وألف) •

ودوجه انبهذا التاريخ كان انقراض فرقة القاسمية وظهور امر القدارية وخلع السلطان أحمد من السلطنة ووديه السلطان محمود خان ووالى مصر ذلك عبد الله باشا الكبير ولى يمام معطشة فارسية سبى الى كيو وبلدة لروم وحضر الى مصر فى السنة الخالية وكان من أرباب الفضائل وله بوان شهر جديد على حروف المعجم ومدحه شعر امير مصر لفضله وميله الى الابل (وقال) بعض شعر امير مصر فى بعض قصائده

ولما جاء مصر أرخوه • لقد عدت بعد الله مصر

وكان نساخيم صالحا مائة الى لشرية أبطال المتسكرات والخمير وموقف انطواطى واوطس بولاق وباب اللوق وطول ومصر القديمة وجعل للوالى والندمير عوضا عن ذلك فى كل شهر كباشين كشوفيات الباشاوات وكتب بذلك بحجة شرعية وفيها لمن كل من تسبب فى رجوع نحو وصل الامر بالزينة فى ايامه لتولية السلطان محمود وكان الوديع غير قابل لذلك فعمدوا لكاومد افع بالقلعة (واتفق) الشيخ عبد الله اشبراوى استدعى مولى عبد العزيز قندى تابع الوزير عبد الله باشا لى كور وكتب له

محبك يا شقيق الروح برحو • محبتك لك المأس والمسرور
وينمى له لك ذواستياق • تصيق له فسيحات لسطور
واملى منى لك ذا اليوم تاقى • ونعم بالملوس أوامرور
فان لك قد أحضرت اليوم دنا • من المولى الورى براى لوزير
تغير البرعاج — له ولا • طرد زما وجعل بالظهور
ولا تستر لك محبة لك فى انتظار • قبحقوى على ابيه الكبير
وقبل للفاضل المولى على • وصاحبه الشهاب المستير
محمداكم الماسر له دعاء • ثلاثتنا هلا بابك كور
وانى أرتجى منكم بجهما • اجابة ما يؤمله ضميرى
وأشكر فم من مولا ما على • وأجد فى الريارة والمسير
والى لطيف كل منى ما فى • زيارة منزل العبد لشقى
فان أنتم تفضلتم وجنتكم • قد حرمتم عظيما لاجور
وان عاقبتكم الاقدار بما • به ذكر كان وأمر صرورى
فيوم غير هذا اليوم الكون • بوعدي به شرح لله دور
ولا تضرب شقيق الروح منى • فليس أخو الموقفة بالهجور
وان الحب يستمر كل عيب • خصوصاً وهو من خل منور
وان الله مولا ما غفور • وأنت كاترى عبد الله منور
وطب ثقب بعجبة من نساى • لى العلياء مقطوع النظير
أبى ليقطان عبد الله باشا • سليل المكرمات ابن لكبرى

صديق الجهد مولى كل مولى • كريم الطبع والاصل الشهير
 وزير في سبب عبادته ظهير • حكى شمس الظهير في الظهور
 توثقت الوزان من علاه • بعثة دسانها من كل زور
 أقام العدل في مصر وأحيا • معالجه بها بعد الدهور
 وسام الملك دهرافا ستقامت • بقوة عسره كل النعور
 وقد وثق العلا فرخا وردها • أصيرا عن أمير عن أمير
 ويتقى في السيرة لا بطلم • بهاب له لقضاء ولا يجوز
 فجمعت المحاسن فيه حتى • لعمريك فوق على كثير
 صيته ما قاله مستقيلا • وطمته اجارة مستجير
 هز برن تاجس أروعطي • فكلم بطل فتيل أو أسير
 وضرغام اذا لقت له والى • فما لمبارزة من نصير
 وان لمعت صوارمه بارض • تسارعت العصاة الى لقور
 وان قائلته أسعد برى • وان قابله فن أيدور
 وان سارته في العلم تاقى • بجورا موجهادر الصور
 وان ساوته شمر الحداث • صرا ابن الجارية أو جبر
 وان تسبح تلاوته تجوده • حكى داود يلهج بالزبور
 وان أبصرت طلعتته قراء • من الأنوار كاليدرا المنير
 يديع في الابديع وما ابنهاني • لديه وماهات الحاريري
 ومطقه بليغ له معان • بكاء ينام كاليدوري
 تبارك من قولا علينا • وأعطاء مقاييد الأمور
 وخص أصوله بأعز وصف • واكمل عنصر وأتم خير
 أدام الله دولته بصير • ومتعابه دهر الدهور
 وأقذنا به من كل كرب • وكف بعمره أهل الشجور
 أطالب قدره في الجهد أقصر • ولا نصت عن الأمر العسير
 وبما من جاء يحصيه كالا • ويطمع منه في الأمر الخطير
 اليك فليس هذا في قواني • نعم أبيتك عن شيء يسير
 قصداه وزير ماله من • شبه في الوزارة أو تطير
 مصاباة الشريعة ليس يصحى • محاسن سوى الأولى القدير
 كمال في كمال • ونور فوق نور فوق نور
 ونسبة ما ذكرنا الى علاه • وكامل ماله الجمل العسير
 كنسبة قطرة يوما أضيفت • الى بحر عظيم أو بحور
 وهذا ما سمعت مع اختصار • ولكن يثبت في الزمن الأخير
 وحسنك أنه عديم طبع • لشرع نبيه طبعه البشير

فاجتمع عليه الناس وانما رجال ونساء ثم اتهم أنفسهم أخفوه عن أعين الناس ثم صلبه الباشا
 فسأله أجيته عن كلامه فقال قول فأمر بحبس في السجن فانه ثلثة أيام ثم انه مع العلق في
 منتصف شهر رمضان وماله فم يتقول عن كلامه فأمر به لنوبة فاستنع وصار على ما هو
 عليه وأمر الباشا بقتله فقتلوه بحوش الديوان وهو يقول عسى كاصبر أو لو اعزم من الرسل
 ثم أزلوه والقوه بالرماية ثلثة أيام وعمل في ذلك الشعراء أبياتا وقواريح في ذلك مول
 بعضهم وأبنا

وحدث ما هو وحدث أنوني من حق • وأمر عرج السعد وأتوا اجتماع بالحق

وأبليس ضلوا وصعدوا طريق الحق • ثم يا وزير البلد وحكم على قتله

أهل العلم وخو هذا كثر بالحق

• (ومن الحوادث الغريبة) • في ليلة يضاف في يوم الاربعاء رابع من شهر رجب الحجة آخر سنة
 سبع وأربعين ومائة وأمس أصبح في الناس عسرين لقيامته فقام يوم الجمعة سادس عشرين
 ليلة وفشاهذا الكلام في الناس فاطمة حتى في القري والأرياف ودفع الناس بعضهم مضا
 ويقولون إنسان لرفيقه بنى من عمر ياومان وخرج الكشعير من الناس والمخاليج إلى العطار
 والمقدمات ويقول لبعضهم انه صعدوا فاعمل سط وتودع الخب فقبل ان تقوم القيامة
 وطاع أهل الجيرة ناسا ورجالا وصاروا به تسالون في البحر ومن الناس من هلاء الحزن وداهل
 الوهم ومنهم من صار يوب من ذنوبه ويدهو ويبتل ويصلي واعمدو ذلك ووقع صدقه
 في توسهم ومن قال لهم خلاف ذلك أرفق هذا كذب لا ياتون بقوله ويقولون هذا صبح
 وفاله لان الهوى ولان الشطى وهما عسران في البدور والبرجات ولا يكذبان في شئ
 يقولانه وقد أخبره فزمنهم على سروح الريح الذي خرج في يوم كذا وقلا ذهب إلى أمير
 فلال وأخبره بذلك وقال له حسبني اليوم الجمعة وان لم تقم القيامة ففاني ونحو ذلك من
 وسأوسهم وكثرتهم الهرج والمرح إلى يوم الجمعة المعبر بالمدى ورفق بفتح شئ ومضى يوم
 الجمعة وأصبح يوم السبت فانتهاوا يقولون لان الله قال ان سيدي محمد البدوي وبه سوف
 والت فحيث فم في ذلك وفصل الله شهادتهم فيقول لا آخر له من الله فاشيا نجي
 لم تشبع من الدنيا وشارعو فعمل خط ويحود ذلك من الهذيات

وكم ذابحصر من المضحكات • ولكنه ضحك كالكاه

وأقام عثمان باشا في ولاية مصر إلى (سنة ثمان وأربعين ومائة وألف) فكانت مدة ولايته
 عشرين سنة واحدة وخمسة أشهر • (وقول بعده) • يا كبير باشا وهي ولايته الثانية فقدم من
 جدة إلى الويس من انقلازم لانه كان واليا عليها بعد انقص له من مصر فقدم يوم السبت
 رابع عشرين شوال سنة سبع وأربعين ومائة وأمس والمركب بالموكب كان خافه من
 اتباعه فحوال ثلاثين خيالا ملب بلزروح المذهبية ولهم لا ولا خفة ركبوا امامه
 في الموكب وصار تحت العامة في رجعه من جهة فساد المعاملة وهي الاختصار والارادي
 والمقصود والامد في قات لاحشاء اربعة عشر جديدا والمرى باثنى عشر والمقصود
 ثمانية جدد ومصارف المدة في ثلثة انة نصف والمخبر إلى عشرين وغلب بسبب ذلك

ولاية يا كبير باشا مصر

الاسماء ووصار لذي كان بمصر من يدوي في يوم السبت الثاني (وفي شهر القعدة) ورد
 غار على يده مرسوم طالب سفر ثلاثة آلاف عسكري لمحاربة بعدد اوس يكون معه **سكر**
 من اصحاب الجماعة ولا يرسلوا عسكريا من قلاية اقبوسية واية واية واية واية واية واية
 والمقصود في هذا الامر ان السفر مصطفي بن اباطمة كما خرج سابقا وسافر حرس بك الدالي
 بالخرقة وارحل من القادسية في منتصف شهر الحجة وكان خروجه بالموكب في اوائل رجب
 فقام خارج القاهرة في خمسة اشهر وعناية هجر يومه واوكب مصطفي بن عوكب السفر
 يوم الخميس خامس الحجة وسافر في المحرم سنة ثمان واربعمائة (وفي عاشر الحجة) يوم الانصبة
 قبل اذان العصر خرجت ريج سوداء غربية اطلقت منها الدب وبعث نور الشمس ففرق
 منها امر احك بوسه قطعت اشجار ومن جعلت اشجرة عظيمة بها ريشا حية الشيخ قرو وهدمت
 دور قديعة وشجرة للجنة يدوان مصر القديمة ثم اعقبها هذا الشاه طرة عظيمة ووصل
 ثوبه بك امير مصر لجمع وطاع الى الديوب واليه ليشا سلطان القديوم والسادرة
 واصحاب المراكات وكانت مدة غيابه مئتي وثلاثة اشهر (وفي ايامه) ورد غار على يده مرسوم
 واوامر منها ابطل مرتبة اولاد وعمال ومسا بطل لتوجيحات وان المديونية الى
 الديوان وبصرف من الديوان وان لا تترتب الديوان ولا تترتب المديونية الى ديوانهم فاما
 فمرى ذلك قال انما هي امر السلاطين لايجوز لهم ويجب طاعته واصل الشيخ سليمان المصوري
 بالشيخ الاسلام هذه المرتبة فعل نائب السلطان ومن ادب **كتمل** لسلطان وهذا
 بمرتبة اعادة في سنة ايلول المتقدمة وتداولته لاس وصار يساع ويشري وزنه
 على خيبران ومسا جند واسبلة ولا يجوز ابطل ذلك وذابل طالت اخبارات وتطلعات
 الشاه لمصر لهادك لايجوز له حديث من الله ورر وله ابطل ذلك وان امر ولي الامر
 باطالة لايسلم له ويخالف امره لان ذلك مخالفة للشرع ولايسلم الامام في فعله بل ما يوافق
 الشرع ولا انا بيه ايضا **كتمت** القاضي فقال له شاه هذا يحتاج الى المراجعة ثم قال
 الشيخ سليمان واما التوجيحات فقع انطيم وملاح وامر في محله وهو نفس الذي ان على
 ذلك وكتب الشيخ عبد الله الشبراوي عر صاق شأن المرتبة من انشائه ولولا خوف الاطالة
 لمطرحه في هذا المجموع ثم احسم عمل مصالحة على تسديد الخسائر لواء الى كل عقابي نصف
 زنجيري وحصر المرتبة في قاعة مية ابراهيم بك ابي شنب وابي درويش بك وقطامش
 وعلى بك الصعيدي تابع ذي القدر من سنة ثلاثين فبعث غياية واربعين الف عقابي
 فكانت اربعة وعشرين الف زنجيري فقصوا عليهم وارسلوا الى عثمان بن ورضوان بك
 الف جنزك فايامن قوا لهادك لاهدمدموع الفقراء **كتمت** فلاننا خدمنا شيا
 فان رجوع رد الجواب بالقبول كانت مظلة وان جاء عدم القبول كانت مظلة **كتمت** (ووقع
 الطاعون) المسمى بطاعون كرويسعي ايضا اتصل العاتي ياخذ على الرائق ومثبه
 كثير من الاعيان وغيرهم بحيث مات من بيت عثمان كتمت القديون فقط ما تفرغ من
 مصاوصارت الناس تدهن الموقد بالليل في لشاعل ووقع في ايامه الفتنة التي قتل فيها عاتق
 لامراء (وسبها) ان صالح كان فزوجهم من ابواطين كان ملجأ الى عثمان بك

نذكر طاعون كرو

دى افتقار وتزوح بيت ابوط بك جديد بك الخش وكن من ائمة اجمية فخره على
 طالب الامارة والصحبة وتأخذ فاطمة عشر من كيسه وكم عمة بك في شأن ذلك فوعده
 يابوخ مراده وخطب محمد بك فطامس المعروف بقطاش وهو اذن لك كبريتوم في ذلك
 ولم يجبه وقال له تر باش تنفع بيانة فاجبة فيمتلوا على علة هذا لا يكون ابد اذعت حيا وكان
 عثمان بك لما كور اخذ كد وقبة انصورية فأنزل بها صالح كاشف فاعطاهم ما كان السنة
 ورجع ثم ركت الهمة الى طالب الصحبة وعاد عثمان بك في خطاب وهو كذا تكلم
 مع محمد بك فعمم على الامتناع ووقع على ادغوات ولاحتيارية فلم يجب ولم يرض ووافته
 على الامتناع على بن تابع لما كور وخيل افدى فذهب صالح كاشف الى عثمان كعدا
 اثاره على واتفق معه على قتل الثلاثة وقال له اعمل تدبير في قتلهم فذهب الى رضوان بك
 أمير الخاس سابقا وسليمان بك افرش فاتفق معه - جاء على قتل الثلاثة في بيت محمد بك
 لدفتدار باطلاع كبير باشا وعرف محمد بك بذلك فوصى وكتب يومئذ بالجمعة في بيت
 لدفتدار بسبب الخوون وحرية كروا واما دفتدار الى بيت محمد بك فقدم مشوركو
 معه الى بيت لدفتدار وصحبهم على بك وصالح بك وخيل ددى ونعت اجمية وعلى
 صالح بويجي واختيار من الاباءة ويوسف كعدا البركاوى وحضر عثمان بك والساد
 وعثمان كعدا القار دغلي وأحمد كعدا الخربدي وكعدا الجاوي بنية وعات امة رقة وعو
 جاني الترجان فلما تكلمت الجمعية أمر محمد بك فطامس ككابه عرضا وقال بكاه
 اكتب كد وكذا اطلع الى خارج وصحبته كعدا البدار بنية ومفرقه باشا رجاى بك
 في العرض وقد قرب القرب فأرادوا الانصراف فوقف لدفتدار وقال ها بن شربات وكان
 ذلك اقول هو الاشارة مع صالح كاشف وعثمان كاشف وبولك سليمان بك فتنصوا ابى الحرس
 وأخرج منها جماعة طرايش وهم شاهرون الاحلاح فوقف محمد بك فطامس على قدمه وقال
 هي خوبة فغضبه الضارب باشا راية في صدره وقم الصرب ووح الحباس في دخنة البارد
 وطلام لوقت فلم يلم الا قاتل من الماتول وعند ما مع كعدا الجاويش في اول شربة وهو جامر
 مع الفدى الكاتب زل مسرعار ككب وعى الترجان ألقى نفسه من شباك الخبيشة وعمر
 بك ذوالقار أصابه سيف أقطع شانه وقا وقعه ودفعه صالح كاشف فجاوبه الى اشد
 وركب حصن حص الطوائف وخرج من باب البركة وأصاب بشاحية فطامس لم يلى
 بجراحة قوية فأرسلوه الى منزله ومات بعد ثلاثة أيام ثم أوقوا الشهو وعونته واما الخواين
 واذاهم محمد بك فطامس وعلى بن تابعه وصالح بك وعثمان بك كعدا القار دغلي وأحمد
 كعدا الخرباطلى ويوسف كعدا البركاوى وخيل ددى وغانا الجالية وعلى صالح بويجي
 والاسباهي ثمة عشرة فباش اختيار لدى مات بعد دشت في بيته فمروا المقواين ثيام وقطعو
 رؤسهم وألقوا بهم جامع السلطان حسن فوجدوه معلقا فاحرقوا مسرقة الباب الذى جهه
 سوق السلاح ووضعوا الرؤس لعشرة على البسطة ووضعوا عند كل رأس ثيام لتبر
 وطنوا اسمهم غامون وطع صالح كاشف الى الداشم بى اليان فم عليه الصحبة والطاب
 منه دراهم بقره فاقى المكر لخمعة من ابيه فقال له ارل لاشعات وأما رسل ليل ما نصاب

فبذل في السنة ثمان مائة فوجد من حجر كتف الدار بية فحضر باتباعه وجماعته هذا ليقظن اهم
 غالروا وعندهم بلغ الحمر سليمان كثره الجاني وكسب في جماعته بعد العرب وطلع الى باب
 العرب وكان كثره لوقت اذ ذاك اجمع كثره اشترى في يوسف كثره ابركاوي وطرق الباب
 وبذل لشكيبه من هذا فعرفهم عن نفسه فقال لا يجدوا فولو له انت بوابات الكثره ذاتيه
 وتعرف لتعاونون الباب لا يفتح بعد العرب فان كان له حجة يأتي في الصباح رأيا عثما
 يكفه ما يخرج من باب البركة وشاشه مقطوع لم ير ما نرا الى باب الشكيبه فوجد
 ملائكة جارية ورجل رعايا ورجل وطلع عندهم عمر جاري ابن علي بك قطامش فأخذ
 حسي وبش الجدي ومعه مائة وطلع به الى باب شامه رسول صالح كاشف طلع عليه
 صدقة أياه وعطاء فرما بالحرور من حق الدين قتلوا الامراء وورقوا باب المسجد ونزل
 ورد على كثره الوقت وحبته حسن جاريش الجدي ومعهم يرق وأندروا حبيب رعايا
 صبر خلف جامع المحمد ودية وبيت الحصري وزاوية الرفاعي وكاتب اياه مولده وهي أول
 حجة في شهر رجب سنة تسع وأربعين ومائة وألف فمعه مائة رضى باب الدرب فبالذنب
 سليمان حسن وسر بواشليم بالخاص وكذلك من باب العرب وبيت الانا وكاتب
 العرب عبد اللطيف فدى وروز بجي مصر ما بناو معه صلح يكفانه انطروا والاشافلم
 يرسل ما أخذ رضوان بك وعمان كاذب وعملوا سليمان بك واخذوا في خان حايي
 وحتي أيضا محمد بك ومحمد كثره الداودية قدم على حاكم مركب بجماعته وذهب
 الى بيت مصطفي بن ليداني فوجد معه هولا فسرق الباب فلم يجبه أحد فذهب الى يد
 ابراهيم بن باشيه ودخل هولا والمباطن الرمي من الملباط حسن هيم حسن جاريش لم
 يجبه أحد والمباطن ما ارذوا الى بيت الدعير فرفتموه ونموا في ضايت رضوان بك
 وذهبوا الى سليمان بك فقتلوه وقطعوا رأسه ونموا الى بيت وأقوا الى باب ثمان المسبح
 رجاءت جعفر في بيت علي كثره الجاني وقولوا له انت بيت مر يوسف كثره ابركاوي ولا
 يشعل شيئا لا يطلعك وعندك خبر يقتل امرئنا وأهياقتوا الشاه على ذلك حتى مشد اشك
 سليمان كثره العرب بطرسته باب العرب فاقب الله العديم لم يكن عنده خبر يذو
 من ذلك ولا يجي سليمان كثره الى الباب واكس أي شيء جاء بمعد كثره الداودية الى
 الامامات حسن ثم انهم أرسلوا بكير باشا وعزلوه وطبعوا عليه حلوان بلاد الممتولين وكتبوا
 عرض محصور وسرو وحمية سبعة اشرار فحضر مصطفي اغا أيد اخور كسير ومعه مائة مرم
 لدولة بضبط متروكات المقتولين فكث مصر منهم ثم ورد أمر بولايته على مصر وتوجبه
 بكير باشا الى جدة (وتولى) مصطفي انا فقام واليا بصرى الى سنة ثنتين وخسين ومائة
 وأب (وتولى) بعده سليمان باشا شامي شهاب بن اعظم واليا استر في ولايته مصر أراد
 يقع خمسة بين امرائه فمعه به عمر بك ابن علي بك قطامش فأرسل اليه من يأمته على
 سره وافق معه على قتل عثمان بك بن ذي القعدة فاروا ابراهيم بك قطامش وعبد الله كثره
 فمارد على وعلى كثره الجاني وهم زودوا أصحاب لرياسة بمصر ووجهه نظير ذلك مارقة مصر
 والسياح وان يعطيه من لادهم فانط عشر من كسبهم عمر بك خايل الانا وأحمد كثره

قوله مصطفي باشا مصر
 وسليمان باشا الشامي

عربان و ابراهيم جديش قازدغلي واحتملى بهم وعرفهم بالانصودون ~~كفلا~~ كفلا
 قتل على كفلا و خليل اغا عثمان بك و ابراهيم جديش بعدد الله كفلا و ذا القرد ابراهيم
 بك اشد ذوده و مذ ذلت بحيلة و قساو في الديوان ثم اجد كفلا اغرى على كفلا لا
 ابراهيم قتل على كفلا عند بيت اقبرى وهو صالح الى الديوان و بلغ الخبر عثمان بك و دارك
 الامر و خصص من القضية حتى انك لم تسرها و عمل شهيد و قدر اجد كفلا و عدد
 ما قتل على كفلا انظر اليها عام المقصد فاراد زيك بك ابنيك جريه بحيلة و ارسل مائتي
 تفكيكي و معهم ماريجي و جود داروهم مستعدون بلاسلطة فنهزم الشكسية من امور
 و طلب اسلحتهم انخصب من اعيانهم بماله ما عن مرادهم فقاموا بالاشاء فصر في حق
 و لم يعلما على انفسهم من اعيانهم بماله ما عن مرادهم فقاموا بالاشاء فصر في حق
 بهم و قتل ذلك ولم يتمكن من مراده ثم ان الحسين بك الخشاب طلع اذ باب العرب و محيل
 في نزول اجد كفلا من ابياب و ملا هو باب واجتمعوا به ذلك و امره باشا لدرول
 قصر يوسف فركب و راد ان يدخل الى باب التذكير برفق و عليه اليماق و دخل الى قصر
 يوسف فوجد من ابا فاخته جديش جديش اجد الى خنطرا ينظر بقة الى بيت لاني
 و انتقل الاغالي اسرجي فقام لياشا الى ثل بيت البسيرة و وسار بعد ذلك و كتاب
 ولايته على مصر في شهر جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين و مائة و اربع (ثم تولى) بعده الوزير
 على باشا حكيم اوغلي و هي توليته الاولى في مصر و دخل مصر في شهر جمادى الاولى سنة ثلاث
 و خمسين و مكث في عاشر جمادى الاولى سنة اربع و خمسين و مائة و اربع و مائة و اربع
 في بيت البيرة دار و عمل على باشا اول يات بقرا ميدان بحصنة الجبل العنبر و غري مرسوم
 لولاية بحضرة الجميع ثم دول لياشا اتم آت الى مصر لاجل ثارة فقام بين امره و غري
 من على ناس و تحاشيت لاعطى كل ذي حق حقه و حضرة السلطان اعطى في الماشاهات
 و ما اتمت اعيانكم فلا تتهبوني في خلاص المال و العاقل و اخذ عليهم بحجة بذلك و انتفض
 مجلس ثم انه سمع على الشيخ البكري و قال له اريد عدديتك ثم و كتب و طلع الى السرية
 و ارسل الى الشيخ البكري هدية و اعلم ما و كروا و عد لا و مرييت و نزل اليه في الميعاد و امر
 بية و صيف البسية التي في بيتهم و كان له فيه اعتقاده طيسم لرويا مسمية راها في بعض مقارنه
 مشهورة عنه مشهورة و كانت ايامه اما و ما دارا انت كسنة و لاحوال المعطية ثم و نزل
 و نزل الى قصر عثمان كفلا له زدغلي بيريولا و قصر العيني (ثم تولى) يحيى بك و دخل
 الى مصر و طلع الى القاعة في موكبه على العاقل و طاع له على باشا و لم عليه و نزل هو لا حرك
 و سلم على على باشا لاهم و دعاه عثمان بك و ابدار و عمل له و لجة في بيته و قدم له تقادم كثيرة
 و هدايا و لم يتفق نظير لك فيما تقدم ان له شارن الى بيت احمد من الامراء في دعوتهم عما
 كان الامر ايعملوا هم لولا انهم لانه و في التطلع مثل قصر العيني او المشايخ و انهم
 يحيى باشا في ولاية مصر الى ان عزل في عشر بن شهر رجب سنة ست و خمسين و مائة و اربع
 (ثم تولى) بعده محمد باشا يد كني و حصر الى مصر و طاع الى لاه و في ايامه كتب فرمان
 بهال نهر بالدخا في التورع و على لدا كبر و اوتوب البيوت و نزل الاغالي و لولي قنادوا

تولية الوزير على باشا مصر

تولية يحيى باشا مصر

تولية محمد باشا البكرى

مصر

بذلك وشددوا في الامتكار والسكران عن فعل ذلك من حال اودون وصاروا يعيشون في
 في التبدل كل يوم ثلاث مرات وكل من رأى في يده آلة الدخان عاقبه وربما طعمه الحجر الذي
 بوضع فيه لئلا ياتوا وكذلك الخواص (وفي أيامه) انصافات اعطاهم كبرياءهم
 وعلاقتهم من الشون ولم يكن بالشون اودب واحد كتب اليه ان يعمل جمعية في بيت
 على بيتك الدمياطي لتعقد اودب نظروا العلال في دمة اى من كتاب يحصلون منه كان
 في ثاني يوم اجتمعوا وحضر الرورناجي وكتب العلال واقساط وشعبه واربعة ابراهيم
 بيتك فقط مش اربعة الف اودب والمذكور لم يكن في الجمعية وانظروا في ايات فارس اواله
 كتحديد الجاوشية واعانت المتفرقة فامتنع من حضوره في الجهور وقال الذي له عدى حاجة
 ياتي الى عدى مريجه وانه مريجه قال فقال لعسكره هيا ايه ونهضم بيته على دماغه
 وسام وكتب كل دار السعادة واحدة معه من كل بيت اثنين حثارية وذهبوا الى ابراهيم بيتك
 قطامش فقال له الوكيل اي شئ هذا الكلام واهسكر فغصه في اختياره قال والمراذى
 شئ وليس عدى علال قال له الوكيل نجعلها خمسة بتدريه معلوم فتشبع بسبعين نصف مئة
 لا اودب وانه غير باربعين فقال ابراهيم بيتك يصير احدى تين شئ من البلاد قال الوكيل
 لعسكره لا يصير واو يحصل من ذلك امر كبير فغصه واملع ايكون بطلع غاب كيا فمهم
 عند الوكيل بالدين لاجل معلوم وكتب بذلك تحت واحد لتاسيط ورجع الوكيل الى مجلس
 الجمعية واحضر جميع ابراهيم كل من كان عليه من وبتلك ايام وهذه كانت اول بدعة
 طهور في تين غدا ايام الله تحقير واستمر محمد باشا في ولاية مصر حتى عزل (سنة ثمان
 وخمسين ومائة وثلاث وروى من ممل (محمد باشا راعب) وتقدم ابراهيم بيتك اليه فقام واملع
 عليه محمد باشا قنطن وعلى محمد بيتك امين السباط ثم ورد الاساعى من سكرانية فخير بورور
 حصرة محمد باشا راعب الى قوسكم راية تسفل رباب العكا كبر الاقنة وحصره وحصبته
 الى مصر وطلع الى القلعة وحصل في حصاره ببر حبيب بيتك الحشاش بمجبة ومودة وحالفه ايه
 ويومه ثم امر به نحصرة لاسلدارير بدفع بيت قطامش في اول ما يطفئ حباب الى ذلك
 واحتل في ابراهيم جاريش وعمره بذلك قال له جاريش عندك نواب عشرين بيتك قرطاش
 ودوانق ركش وهم يقتلون حبيب بيتك وعلى بيتك الدمياطي في الدوان وقال له بجماع
 يكون مصيبتهم انا من طرفك والافليس لهم جسارة على ذلك فقال له انا اكلم مع عثمان انا
 ابي يوسف بطاش ثمهم من طرفي قل كان يوم الدوان وطلع حبيب بيتك الخشاب وقرطاش
 وذل الفقار وجماعته وطلع على بيتك الدمياطي وحصبته محمد بيتك وطلع في اثرهم خيل بيتك
 امير الحاج وعمر بيتك بلاط قتلوا ايجاب الحاسبه فحضر عثمان غاغات المتفرقة عند خيل
 بيتك فقال له انا لم ندخل عند انا فقال له قد تركه لك فقال كافي ام بيتك وانع بينهم
 الكلام احب ابو يوسف النخلة وضرب خيل بيتك واد بجماعة كدش اسرعوا وصروا
 عمر بيتك بلاط قتلوا ودخلوا ابراهيم الى انا اقام على بيتك الدمياطي ومحمد بيتك وراد
 ماشير ودخلوا الى قبة الجاوشية وراد انا للاختيارية يقول لهم اسماء الجاوشين للدولة
 واخذوا قطع من راسهم ايضا وكتبوا فرمنا الى الصبا جوق والغوات واختيارية الصبا

وفصنا ثم سافر الى الديار الرومية وفولى الصدرة وكان انسانا عظيما عالما محققا وكان أصله
رئيس الكتاب ويأتى تحفة ترجمته في سنة وفاته والله أعلم

(ذكر من مات في هذه السنين) من أعيان العلماء والكبار والعظماء (مات) الامام الكبير
والامير الشهير صاحب الاسرار والانوار الشيخ عبد الحق بن اسماعيل النابلسي الحنفي
الصالح ولد سنة خمسين وألف وأحواله شهيرة وأوصافه ومناقبه مفردة بالتأليف ومن
مؤلفاته المقصود في وحدة الوجود وفرع منه في سنة إحدى وثلاثين وألف وثلاثة المسألة
شرح التصفية المرفوعة والامر للشيخ محمد فضل الله الهندي والفتح الرباني والفيض الرحاني
وربع القادات في ربيع العبادات وهو مؤلف جليل في مجلد ضخم في دمه لغة فيسمة نادر
الوجود والرحلة القدسية وكوكب الصبح في ازالة القبح والمهدي بركة المدينة في شرح
لطريقة المحمدية والفتح المصطفى وللحق الملكي وقطر السماء وأظفرة لعلب والفتح
المدني في النفس المعنى وبديعتان احد هما لم يلتمس في اسم النوع وشرحه والثانية القرم
مع اشرحه القلي مع البديعيات العشر (ومن كلامه وفيه التانيق)

ولي صادم لما خضعت به الوري • وحومت في الصفي قصدي قتال
أدرت به كامن الماوت وكم غدا • بمجرع وال في مجر • والي
(وله وفيه الاشارة)

يا حزة اسمع بوصول • واصق علينا بشرب
وشرك اهلك أصمى • معصا • قا • وبقلب
(وله وفيه ارسال المثل)

يا مالك القلب رقة يا المنسجم في • هو الذي على الاشواق لم ازل
مشقت حزنك كيف الموت أرقبه • وخاض اصر لم يمتش من البلى
(وله وفيه بجهل العارف)

استأدري أهل عذرك آس • أم لست أليف المفقون ذا الحال
زعموا انه غنى جمال • ما عني تراه في الخلق سائل
(ومن كلامه رضي الله عنه)

من مجبري من فانك لطرف فانك • لا تخاف كيه يا غزال تفانك
فخر طالع على خصس بان • صانه الله وهو لا صب هاتك
يتقى بقامة متنتنا • فاربجي يا غصن من سركانك
يا بديع الجمال جرت علينا • الامان الامان من قسكانك
فان ذات بها سلبت الـ • يتناويع حشنا من صفاتك
كم على وجهك الجليل بخار • من نفوس لما ظهرت بذاتك
فاكشف الوجه بحق النعم صبا • واسمى مناصب الهوى بجهانك
فيلك بهناته وسنا واسترحا • من بلاها فجلدنا بالثقل
أنت طورنا ولا سوالا • نحن طورنا ولا سواي ابانك

ذكر من مات في هذه السنين
من أعيان العلماء والكبار
والعظماء

قوله بمجرع وال الخ الجناس
الملقى هنا بين مجرع وال
وبين مجرمو ال وهو ملحق في
كل منهما من كلمتين

• (ومن كلامه) •

لم أزل في الحب بأسمى • اخطئ التوحيد بالعرل
وعبروني فيك حاضرة • دمعها كالصيب الهطل
ان أحشائي بكم تلفت • بل وجسمي في القراميل
ومطباري يوم جفونكم • زال والتميام لم يزل
جد أعمى بالفتنة ولو • في السكري بالغاية الأمل
وتلطف بالثوق ودع • ذ الحفاوة عطف وهدوئل
وأبح مضالك بعض ألقا • يا شقة القلب من العسل
يا مرادى • من قلت وبا • جل قصدي حين لم أقل
خذ أماناً من قلائك لنا • اتسأله على وجل
ثم كن فيه تكون مكمما • كنت في أيامك الأول
ذا. لعلني كره أهد • آهات في الهوى حيل
وسرت من نحو كاطمة • نسمة فيها انجى طلي
وبروق السلي لامة • جان لما أومضت أجلي
هذه الأصكو وان أجهها • شمة من وردة الأول
عطرني عند ما نعت • ما أنا منها يستغل
طيب أبواب الملع بدا • فاشم من جانب الكلال
ونعمور الزهر قد بهت • من روى أشرف الرسل
يا عدولا لاسق سفها • أنا لا أصق إلى العذل
قلبي المضى حاتف جوى • عن هوى العزلان لم يزل
مقصرم صبيذ عظم • جعل من على وعن على
ماله في الخلق من شبه • ماله في الأمر من مثل
تيم ان الأمر مقسم • لتسوا بالهض والزلل
وانقسام الأمر يظهر في • مقتضى أنضامه السفل
هذه أجي ملايسنا • حلة ذوت على بطل
خبرة منها انتهى • شربة أحلى من العسل
فاقبسوا بأحبنا • وابشروا بالمثل الجلال

• (وله) •

قيل لي كن مع الانام وداري • كل شخص فقلت ما أذل قدري
أنا عبد الفنى لا بعشيد • من جيع الورى ولا عيد عمرو

• (وله موال) •

كن باسم حبيك تكن موجودا بامك • وانخرج عن الكون ان الكون من رحك
وانسب الى الحب كلك وابعد نفسك • وروح عن الروح وانطق في الهوى جسمك

• (وله أيضا) •

يا ثمالون استقيمة وابياضام الحاء • واحجوا الى الزل مال يكن آواه
وافنوا عن افكران المكرفيه تاه • وماتساون الا ان يشاء الله

• (وله) •

نحس الذي ما جمعنا من نواصنا • حتى وقفنا يا بشر الك الهوى مصنا
واقه الهوى ضربا واتلف نواصنا • وما هبنا الحسين بالسوى مصنا

• (وله) •

باسم قيسون لو كان لك عرائلناك • على الصافي وما رحنا وخليناك
ان كان يا منح هدا غابتك ومناك • نحن ارحمنا قوصي بالنزل حدك

• (وله) •

منه صلى فصلت عائلتي • واصبحت في هل آفي والبال آفي
والنجم لي راق والرحمن رحفي • تبارك الله اصل الواقعة مني

وله عه ذلك وهو كثير مشهور في دواوينه • توفي رضي الله عنه سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف
عن ثلاث وتسعين سنة • (ومات) • امام الاقمة شيخ لشيوخ وأما ذال سنة عدة الحققة
والمدققين القريب القيد السيد علي بن علي اسكندر الحنفي السجواني الضريبر اخذ
عن الشيخ احمد الشوبري والشرنيلاي والشيخ عثمان بن عبد الله الضريري السجواني وأخذ
الحديث عن الشيخ البابلي والشراملسي وغيرهم • ومجيب آتية باسكندر انه كان يقرأ دروسا
يجمع مع اسكندر باشا باب الخرق وكان يهيب في الحسط والمذ • كما وسعد اللههم وحسن الاقامة
وكان الشيخ العلامة محمد الصبيح اذا مر بحفظة درسه فحضر من مشيئة ووقف قبالا وانصت
الحسن تقريره ثم يقول سبحان الصالح العظيم وكان كثير الاكل معهم البدن طويل الشامة
لا يابس ذى آتية هامل بعتم علامة لطيفة بعذبة مرغية وكان يقول عن نفسه أبا كل كثيرا
وأحفظ كثيرا وسافر مرة الى دارالاطبة وقرأ هناك دروسا واجتمع عليه الحققةون • من
ذلك وباحشونه رفاقه واعترفوا به له وقبول بالاجلال والكرام وعاد الى مصر
ولم يزل على ويقيد ويدرس ويهدى حتى توفي ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ومائة وألف
عن ثلاث وسبعين سنة وكور اخذ عنه كثير من الاشياخ كالشيخ الحنفي وأخيه الشيخ يوسف
والسيد البلدي والشيخ الدمياطي والشيخ الوالد والشيخ عمر الطحلاوي وغيرهم • وكان
يقول بحجامة آتية هامل نقى نه عمل مهمات رواج آتية هامل لباس وبعث اليه عثمان كفضدا
آتية ردغلي فرق بين دأمر بطرحه في لكيف لانه يرى حرمته آتية هامل أيضا مثل الخمر
ودا لذي ذلك ماد كفي وصف خيرة الجنة في قوله تعالى لا يم اقول ولا هم عنها يترفون بان العول
ما بمنى شارب الخمر يتركها وهذه آتية هامل موجودة في آتية هامل يتركها بلا شك • توفي الى رحمة الله
تعالى سنة ست وأربعين ومائة وألف • (ومات) • الامام العلامة والحقق لهامة شيخ مشايخ
العلم الشيخ محمد عبد العزيز الزياي الحنفي المصري أخذ عن الشيخ شاهيد الارمني والحنفي
عن العلامة البابلي وأخذ عنه الشمس الحنفي والدعمر وروى والشيخ الوالد والدمياطي وغيرهم

توفي في أواسد ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة وألف (ومات) الشيخ تلميذ العلامة
المفتي المتفاني الشيخ عيسى بن عيسى القطي الحنفي أخذ عن الشيخ ابراهيم بن عبد السميع
بن أبي النعمان الدجلى القزويني والشافعي وعن الشيخ أحمد الهمداني وعن الشيخ أحمد بن ابراهيم
التوانسي الحنفي الشهير بالقدمي وعن السيد علي ابن السيد علي الحسيني الشهير بالقدمي
والشيخ محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم الرياض ثلاثتهم عن الشيخ شاهين الارماني وأخذ أيضا
عن الشيخ ابي عبد الله والشيخ ابراهيم الشربلاني والشيخ حسن ابن الشيخ حسن الشربلاني
والشيخ عبد الحفي الشربلاني ثلاثتهم عن الشيخ حسن الشربلاني الكبير توفي المترجم في
سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف (ومات) الاستاذ العلامة شيخ المشايخ محمد السعدي
الشافعي اضرب أخذ عن الشيخ الشربلاني ولازمه لازمة كلية وأخذ أيضا عن الشيخ عبد
ربه الديوي وأهل طبرستان مثل الشيخ مطاوع السعدي وغيره وكان اماما عظيمًا فقيهًا نحويا
أصوليًا مدنيًا أخذ عنه كثير من فضلاء لوفت وعلمائهم توفي سنة ثمان وخمسين ومائة وألف
(ومات) الامام العلامة والصراف الشهير امام المحققين شيخ الشيوخ محمد بن زروق بن محمد بن
عبد اللطيف بن أحمد بن علي البشيري الشافعي خاتمة محقق العلماء ووسطة عقد نظام الاوليا
العظماء والدينيين من أعمال الحلة الكبري واشتغل على علمائه أن حفظ القرآن ولزم
ولي الله تعالى اعارف بالله الشيخ علي بن أبي الشهاب المعروف في فنون من العلم واجتهد وحصل
واقف وفقيه وفرد وتردد على الشيخ العارف حسن الديوي وغيره من صوفية عصره
وتأديبهم واكتسب من ائمه ثم رحل الى القاهرة سنة إحدى وعشرين وألف وأخذ عن
الشيخ محمد بن منصور اللطيفي والشيخ خليل اللقي والزرقاتي وشيخ الدين محمد بن قاسم
الدقري وغيرهم واشتهر بعلومه وفضله ودرس وأفاد وانتفع به أهل عصره من الطبقة الثانية
وتلقوا عنه المعقول والمقول ولزم عنه الشهاب في المكتب التي كان يقرؤها مع تال
لتوحش والعزلة والانقطاع في قعره عدم مسابقة أحد من طلبة علمه والحكام بهم بل كان
لعايب عليه ايلام في حارة الخنازلة وفوق سطح الجامع حتى كان يظن من لا يعرف حاله انه
لم يد لا يعرف شيئا الى أن توجهه الى الديار الحجازية ساجدة اذاع ونسج وألف وجاور
الملك فارسل له بئ يقرأ موعظه فتقدم وجلس ونصرت لقربر العلوم الدقيقة والنصوات المعاني
والفقه ففتح الله له باب الفيض فكان يأتي بالمعاني الغريبة في العادات النجاسة وتقريره
أشبهى من الماء العذب عند الظمان وانتفع به غاب مدرسي الازهر وغاب علماء اقطر
اشاع ولم يزل على قدم الافادة والملازمة الاغتناء والتدريس والاملاء حتى توفي في منتصف
رجب سنة ثلاث وأربعين ومائة وألف (ومات) الاستاذ الامام صاحب الاصرار وحققة
سلسلة القصار الشيخ أحمد بن عبد المظن بن محمد بن محمد بن السمرور لكرى المحدثين شيخ
معبودة لسانه لكرية بصير أجزره أبو الاحسان بن ناصر وغيره وكان لوزر على باشا ابن
الحكيم فيه اعتقاد عظيم فكانت تمت الاشارة الى ذلك وعنده ما ذهب الاستاذ للام عليه تلامه
وقبل يديه وأقدمه وخالف هذا الذي كنت رأيت في عالم الروايات كرباني السيرة لفلانية
وهذه الشيخ البكري كما أخبرني عن نفسه فقيل له هو المشار اليه فاقبل بكاتبه عليه وسخبطه

في الزيادة بعد ذلك وأرسل إليه هدية من زيارته من أرا ومن اعظم لاستناد المترجم
قوله

روحى حبيباً رافى بعد هبة • وقد غدت عن العيون وشانه
ملخصاً من الآثار المهمة • من الحسن أبته لسانه
ولم أدوا هو بالباب طارقاً • وقد دخلت في مسعى نعماته
فقدت له أنسى أناديه من حبا • وأهلوسم لا باليد مع صفاته
ومرغت حدى في ثراب نهاله • فلما رأى ذلى جرت عبراته
وحلقته الاوطقت بحاجرى • بهليك فاجرت حبا وبناته
وبالفت في الاقسام الافطته • ومنظم انسابى عليه حياته
تقال اذا لا يدا فعل حافيا • فقلت له لا والخطبة ذاته
خط على خدى نهليه كارها • فيا طبيب ما أهده في نفسه
وياسعة ما كان عندي أسرها • لقد عظمت منه الى هبته
وجاد بشده بالميت الطافه • وأبعدنى كان هدى حياته
وما زلت طول الليل أرشف نغره • أبرد قلبه قد كدت لهياته
وانى الى أقدامه وأنهمها • الى حرف طال فيسه شتاته
وما راعنى الا المودن قائما • يجعل اذ كانت عليه صلته
ولفت أرا حبه من بعد خيفة • وقد طال هوى عطفه والتهاته

• توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف ودفن بمشهد أسلانه عند ضريح الامام الشافعى ودكر
• هذه القصة الشيخ عبد الله الشيرازى واسمها الى زين العابدين البكرى فاعرفه • (ومات)
• الامام العلامة رحمه الله النعمان المتفق انفس المتبر الشيخ محمد صلاح الدين البراسى
• ان لى لشهر شلى اخذ من الشيخ أحمد انفر اوى والشيخ عبد الله القلبنى والشيخ
• مسورا النوفى وغيرهم وروى عن ابصرى والنفلى وعنه أخذ الشياخ المعتمرون • توفي ليلة
• الخميس مانع شهر صفر سنة أربع وخمسين ومائة وألف • (ومات) الامام العالم العلامة والعمدة
• النعمان أسناد المحققين وصدر المدرسين الشيخ أحمد بن أحمد بن عيسى العمادى المالكى اخذ
• عن الشيخ محمد الزرقانى والعلامة الشيرازى والشيخ محمد الاطمينى والشيخ عبد الرؤف
• البشيشى والشيخ مسورا المنوفى والشيخ أحمد بن مفرى كان قبل ذلك من خطه واجازته
• بمسورة عبيد الله باثنا كبرى زاده وكان قد قرأ عليه جميع البصارى ومسلم والموطأ وسنن
• أبى داود وابن ماجه والنبخى والترمذى والمواهب القرطبية مصنفات دارية وله بعض روايه
• واجازتها. اجازته والنية المصطلح من أولها الى آخرها رواية وكان اماما ثابته فيها مجداً أصولياً
• نحو ما عنه قبا والماتوى العلامة الشيرازى تصدق للاقرام والاهادى بحله واستفيع به الطلبة
• وكان حاله التقرير مريضاً كثير الاطلاع مستحضر للاصول وفروع والمناسبات والنوادر
• والمسائل والقواعد تلقى عنه غالب أشياخ العصر وحضر ادروسه الفقهية والمعتقولة كما
• هو مد كور تراجمهم ولم يزلوا اطلبوا ملازمه على الاقرام والاهادى قوام الاملاء العلوم حتى وافاه

الاجل المنوم * وتوفي في سابع جمادى الاولى من سنة خمس وخمسين ومائة وألف وخلف
 بعده به أساتذته الامام الحنفى والتحرر والمدنى ركة الوقت وبقية أساتذته الشيخ عبد المنعم
 أدام الله لنفع بوجوده واطل على معجم النعم والعافية أمين * (ومات) * الامام العلامة
 الوحيد والبصير الخظيم الفريد روض العلوم وادرف وكثر الاسرار والطلائف الشيخ
 محمد بن محمد الغلابى لكتناوى الدائر كوى السوادنى كان اماما ذرا كلمة قساستنة
 ولابد طول وباع واسع في جميع العلوم ومعرفة تامة بصدق الاسرار والاثور تلى لعلوم
 والمعارف يلاذه عن الشيخ الامام محمد بن سليمان بن محمد السراى البهاوى البهاوى
 والاسناد الشيخ محمد بن دودو والشيخ الكامل الشيخ هانم والشيخ محمد فودومها الكعب
 قال وهو أول من حصل لى على يديه الفصح ولديه قرأت أكثر كتب الادب ولازمه حضرا
 وشراخو أربع سنوات * حسدته اصرفوا لصوص حتى تقى ذلت وصار شيعه ابد كبر
 بالله بسيمويه وكان يشبه قبل ذلك بصاحب المقامات لحظته له واستحضاره لقاطها
 استحضار شديدا بحيث اذا ذكرت كلمة ياتى عابلقها بالبدية وعدم كفاية رتلى عن
 الشيخ محمد بن وعلم الحرف والالفاظ وعلم الحساب والمواقف عن أسلوب طريقة المعاري
 والعلوم السريانية ألومها الطريقة والوقفية والاثم الحسابة والمقايضة وحصلت له
 منه المنفعة التامة قل وقرأت عليه الأصول والمناهى والبيان والمنطق والفقه المعرى
 وجميع عقائد السنوسى لسنة ومجمع عليه الصارى وثلاثة أرباع مختصر الشيخ خليل
 من أول اليسوع الى آخر باب السهم من أول الاجازة الى آخر لكتاب وهو الذئب من كتاب
 ملخص المناصير وهو كتاب لابن زكريا معاصر شيخ الامامى في الفيت ونجد صانعه بيت
 في علم الكلام رأس كثر نسائنه لى غير ذلك قال ومعت منه كتب من الفوائد الصبية
 والحكايات العربية والاشعار والنوا ومعرفة الرجال ومراهم وادبائهم ذكره فى
 برنامج شيوخه المدكورين وكان له ترجمه ماله ورغبة صادقة في تحصيل العلوم المتوقف
 عليها تحصيل الكتب وكان يقول عن نفسه انى من قد على يدى لم أقدر قط من كتاب
 مستعار واقفا لى مرتين اذا حاولت قراءة كتاب لم يكن موجودا فسدى ان اكتب منه
 موسع السطور لانيه مانيه ما اريد من شروعه أو ما سمعته من تقريرات الشيخ صدقائه
 وأعلامها ان اكتب شرحه وحاشية بدليل انه لولا علوه حتى وصدق رغبتي في تحصيل العلوم
 لما فارت أهلى وأنسى وطاعة راحتي وبدائم ما يعزى ووحشنى وكرهى مع كون حالى مع
 أهلى في غاية حيلة والانتظام فبادرت اقتصام الاخطار الى أدرك الاوطار (شمر)
 ان الامور ادا ما الله يصرفها * أتتلك من حيث لا ترجو ونحسب
 وكل عالم يقدره الله ف * يقدر من لفتى فيه ولا تحب
 تقى بالله ولا تركز الى أحد * فاقه أكرم من يربى ويرتق
 وانما * شاذن شيعه فى الرحلة واللمح فر فى رسالته مدته عمالك واجتمع على كها وعلم ثم نعم
 اجتمع به لى كاع بن الشيخ محمد كركم وأخذ عنه أشبه * كثير من علوم الاسرار والرمل وأقاله
 هالنا شيعه أشهر وعدهم كتاب الواليد كركم وهو كتاب جليل معتبر فى علم الرمل وقرا

عليه هو الرجز حتى ويهض كتب من الحساب وله حلة تضمن ما يصل له في ثقلاته وجميع سنة
ثنتين وأربعين ومائة ألف وجاور عكته وأبدأها بالبتايف الدر المنظوم وخلاصه السمر
المكثوم في علم الطلاسم والنجوم وهو كتاب جليل رتبته على مقدمة وخمسة مقاصد وخاتمة
وقسم المقاصد بأبوابها وأتم تبليغه عصر المحروسة في شهر رجب سنة ست وأربعين ومن تأليفه
كتاب في معرفة الأفاق وإيضاح اليلس والاعلاق في علم الحروف والأوقاف رتبته على
مقدمة ومقدمة وخاتمة وجمع المقدمة ثلاثة أبواب والمقدمة خمسة أبواب وكل باب يشتمل على
مقدمة وفصول ومباحث وخاتمة وله منظومة في علم الخطط سماها فتح القندوس وشرحها شرح
عظيم سماه إزلة الغيوس عن وجه فتح القندوس وهو مجلد حافل بثلاثين كراسا وله شرح
يذهب على كتاب الدرر الثبات في علم الأفاق ومن تأليفه بلوغ الأرباب في كلام العرب في علم
الحوادث وله غير ذلك • توفي سنة أربع وخمسين ومائة وألف بعدل المرحوم الشيخ لو الله وجد له
وصية على تركته وكسبه وكان يدعى أبا إدريس الأثرى وهو الذي أخذ عنه علم الأوقاف
وعلم القسوس والبط الخرفية والعديد دونه الوالد أبي طالب العلوي بالجهاديين وبني
على فخر تركته وكتب عليها منه وتاريخه (ومن كلامه)

طلب المشرق بكل أرض • فلم أزل بأرض مستفرا

تبعته مطامعي فاستعبدتني • ولولا أني قتلت أكلت حرا

• (ومات) • جامع الفضائل والخصائص طاهر الأعراق والأوصاف السيد علي أفندي نقيب
لسادة الأشراف ذكره الشيخ عبد الله الأذكري في مجموعته وأثنى عليه وكان مختصا بصيته
قال أستاذي من فيه لنفسه

أشكر إلى الله من قوم ذوي رسم • لا يعتدني قطعهما ذوالالب من فاس

معاني أحمد الله الكريم • علي • انه دهم بين اقلال وفلاس

قال ومن مشهوره قوله أول مخطوط به معالي الأمور واحتضنه به دفاتر المنظوم والمنثور
حمد الله الذي جعل لكل دائرة قطبا واسكن عسرة لأفراطها اندوم بهم نعمة النظام وتقوم
بجمع حجة الإسلام على الاختصاص رانه لالة الإسلام على نبيه ابدعوا لكافة الأنام وعلى آله
وصحبه البررة الكرم الموح مع المترجم سنة سبع وأربعين ومائة ألف وعاد إلى مصر وروى
بري على أحمد بن علي بن أبي القاسم في ليلة الجمعة شهر من شهر رجب سنة ثمان وخمسين ومائة
والمر (ومات) الأسناد اعارف الشيخ أبو عباس أحمد بن عثمان بن علي بن محمد بن علي بن أحمد
لعربي الأنطلي التلمساني الأزهرى المالكى أخذ الحديث عن الإمام أبي سالم عبد الله بن سالم
لمصري المكي وفيه أبو عباس أحمد بن محمد العلوي المكي الشافعي وغيرهما من علماء الحرميين
ومصر والمغرب أخذ عنه الشيخ أبو سالم الحنفي والسيد علي بن موسى القندسي الحنفي وغيرهما
من علماء الحرميين ومصر والمغرب توفي سنة إحدى وخمسين ومائة (ومات) الإمام العلامة
والعزير لقه سنة خمس الدين محمد بن دومة البصير الاسكندري المكي الملبس المساهر
أخذ العلم عن الشيخ خليل النقاى واشتهر بأحد السنه وبني والشيخ محمد الخرشى والشيخ
عبد الله في لزرقاني والشعرى وروى ذوى وهو شهاب أحمد الذي روى عن البرهان

الاثنى والى البلى وأخذوا بضاع الشيخ يحيى الشاذلى والشهاب أحمد البشيرى وله تأليفات
 عديدة منها تفسير القرآن لغزير نظامى في ثمان مجلدات وقد أجاز الشيخ عباس أحمد بن
 على العثماني وأمل عليه طما واذلت بقوله بخطيب العربى من الحرم الشريف وعمر بن أحمد بن
 عقيل ومحمد بن على بن خليفة العربى التونسي وحسين بن حسن لانكلى اقترى أجزاء في
 ستة احدى وثلاثين ومائة والف في اثنا عشر واسمى بن محمد الجبلاوى وغيرهم توفي في
 ذى الحجة سنة تسع وأربعين ومائة وألف (ومن) الشيخ لأمام العالم العلامة صاحب
 التآليف العديدة والتقريرات المفيدة أبو لعباس أحمد بن عمر الدبرى الشافعى الأزهرى
 أخذ عن الشيخ على الدبرى قرأ عليه التصريح بربان فاسم وشرح الرحبية وأخذ عن الشيخ
 محمد القلوبى الخطيب وشرح التصريح بربان والشيخ خالد على الأيسر ومينوع على الأزهرية وعن
 الشيخ أبي أسير ورثه بنو الشيخ محمد الدبرى المشهور بالجلدى علم الحساب والقراءات
 وأخذ عن الشيخ الشنورى ومن مشايخه بنو الشيخ القلوبى والشيخ على السبطى
 والشيخ صالح الجبل والشيخ محمد القفراوى المسكى وأخوه الشيخ أحمد القفراوى والشيخ
 خليل الأثنى والشيخ منصور الطوخى والشيخ إبراهيم الشرخبى والشيخ إبراهيم المرجومى
 والشيخ عامر المسكى والشيخ على الشيرملى والشيخ شمس الدين محمد الجوى والشيخ
 أبو بكر الدلبى والشيخ أحمد المرجومى والشيخ أحمد السدوى والشيخ محمد البقرى والشيخ
 منصور السدوى والشيخ عبد المطلب المسالكى والشيخ محمد بن محمد الفشرى
 والشيخ أبو الحسن السكرى خطيب الأزهر واشتهر فضله وعلمه واشتهر صيته وألف
 وصنف في تأييده غاية المرام فيما يتعلق باسمه الأنام وكتب حاشية عليه مع زيادة أحكام
 وإيضاح ما خفي فيه على بعض الأنام وغاية المقصود ان يتعاملوا العقود على مذهب الأئمة
 الأربعة وانظم ذلك من شرح تقرير المسمى فتح الملتك الكرم الوهاب بصم شرح تقرير
 تنقيح الباب وغاية المراد ان فصرت ههنا من أعياد وختم على شرح المسمى فتح
 الملتك البادى بالكلام على شرح المسمى ذكر باب الانصارى وختم على شرح الخطيب
 وعلى شرح ابن فاسم وكتابه المشهور المسمى فتح الملتك الجبل لفتح المسمى جمع بينه وبينه
 وتلقاه من الفوائد الروحية والطبية وغيرها وهو مؤلف لا نظير له في بابيه وله رسالة على
 البسملة وحديث لبدانة ورسالة تسمى تحفة المشتاق فيما يتعلق بأسمانية ومسايد بولاق
 ورسالة تسمى تحفة الصفا فيما يتعلق ببولى المصطفى وتقول المختار فيما يتعلق ببولى البى
 المختار ومنازل حج على مذهب الإمام الشافعى وتحفة المريد في الرد على كل مخالف عنيد
 وفتح الملتك الجواد بفتحيل قسمة التركة على بعض أعياد بالطريق المشهورة بين الفرضيين
 في مسائل العائلة ورسالة في زوال المسكين وعذاب الشجر ونعيمه والوقوف في الحشر
 وإشفاعة العظمى وأربعون حديثا وقام الانتفاع لمن أرادها من الأنام وحاشية على
 شرح ابن فاسم لغزير ورسالة تتعلق بالكواكب السبعة والساعات الجديدة ونضرب
 المداد العلوية والسفلية واحضار عاصم المكان وسد طاقه وعمره ولوح الحياة والمات
 وغير ذلك توفي سابع عشر من شعبان سنة احدى وخمسين ومائة وألف (ومن) الإمام

قوله وغلام الانتفاع هكذا
 في القسمة وله حق العسارة
 سماها الانتفاع التام لمن
 أرادها من الأنام أو لمحبوب

ذلك

العلامة والجرالفة شيوخ الشيخ لعصر وبأدلة الدهر الصالح لزاد الورع فافان الشيخ
مصطفى العريزي الشافعي ذكره الشيخ محمد الكششواوي في آخر بعض تأليفه وهو كان انقراض
من تاليفه شهر كذا منقست وأربعين وذلك في أيام الاستاذ هذ العصر الفخر الرازي الشيخ
مصطفى العريزي وباهل هذه الشهادة ومجت وصنف من افلا الشيخ لوالد وغيره من مشايخ
العصر من كان أزهأهل زمانه في الورع والتقشف في الأكل والملبس والواضع وحسن
الاخلاق ولا يرى لنفسه مقاماً وكان مقتداً عدد الخالص والعلم وتأتى الاكار والاعيان
ريانه وبرغبون في مهاده وبره ولا يقبل من أحد شيئاً كائناً ما كان مع قلة دينه لا كثيراً ولا
قليلاً وثالث منه على قدر لصورته ولا شياح وكان يقرأ دروسه بدرجة سنية المداورة
طارة سكه بخط لصادقة بجوار الازهر وبمضمر دروسه كبار لعلماء والمدرسين ولا يرضى
للناس بتقبيل يده ويكره لثا ذلك كمال حضر والجماعة وتلقوا حضر من يده ودخل الى
محل جلوسه بوسط الحديقة ولا يقوم لاسفولة أحد وهذ ما يجالس به رأياً لقري وادام الدروس فام
في الحال وذهب الى داره وهكذا كان دأبه حتى سنة أربع وخمسين وأقام عشرين ليلة في الفقار
وصباح على اقته (ومات) الامام العلامة المتقن المفسر الشيخ زهسان بن صالح بن عمر بن
عجاري السطفي الخواجة المملوكي الحيدوي أخذ من رضوان اعدى عن العلامة الشيخ
محمد البرشمسي وشاركه الجلال يوسف الكلازي والشيخ الوالد حسن افندي قطعة من سكين
وغيرهم واجتهدوا بـ ب و سر و كتب بخطه كثيراً جداً وحسب الحركات وقواعد المقومات
على أصول الرصد السمرقندي الجديد وسهل طريقة ابادق ما يكون واذا سمع شيئا من خبر براته
رقم تمام اعدة نسخ في دوهة واحدة فيكتب من كل نسخة صفحة بحيث يكمل الاربع نسخ او
الخمس على ذلك النسق فيتم الجميع في دوهة واحدة وكان شديد الحرص على تصحيح الاوهة
وحل المحالات الحسنة ردها كلها الى الخواص والسوارس وكتب تمام اعدة نسخ بخطه وهو
نسخ عصر قلة فلا عين حيا به ومحرره ومن تصايفه رقة له من يقوم لشمس بالمركر
والوسط فقط والعلامة باقر ماري واسهل ماخذ واحسن وجه مع لذته والامن من
الخطاوس وطريقة أخرى الى طريق الدراية يمدخ اليها بقايل الايام تحت دقاتي لهصة
ويخرج منها الايام بإعادة التدوين اربعة النوات في صمات كثيرة متعة في قالب الكلام
واختصرها الشيخ الولد في قالب الصف ويحتاج الى في عـ لـ الكـ وفات والـ وفات
والاعمال الدقيقة يومياً ما ومن تأليفه كتابه اطالبا لم لوقت وبعية اراغب في معرفة
الدائر وفصله والسمت والكلام العريزي في عمال الحسوف والحسوف والدرجات
الورقة في تحرير رمس العصر الاول وعصر أي حنيفة وبقيسة لوط في المباهرة بالشعر
ورسالة عظيمة في حر كان أفلاكة البارة وبها شهاوس كاتها وتركيب حادها على القادسية
الارمى على أصول الرصد الجديد وكتب انباء عن مشكلات عمال الحسوف وكتب
ومطالع اسدور في الضرب والتقسمة والجذور وحول ثلثمائة وستة وثلاثين كوكبا
الكواكب الثلاثة المرصودة بالرصد الجديد بالاطوال والامداد ومطالع لمار ودرجاته لاول
سنة تسع وثلاثين ومائة ألف واخول المحكم في معرفة كسوف القمر لاظم ورشف الرلال

وقد باه وجه الحق الحق يقبل • بنور اتحاد عندنا الخالق والامر
قد لا شيء غير الله في كل ما يرى • وآياته في كل مكان يحكي به زهر
وما هذه الا كوان الامراتب • لوحده الملاقى هي القلب والذكر
وان له اسمه حسنى كما أتى • بتدبيره فقههم فقد ظهر السر
اما قال انسان الحقيقة حيث قد • نهي عن سباب الدهر ذلك هو الدهر
وفي حكم التبريل فكفى شواهد • من الاى من قديم تدى عندهما السر
فقرروا الى الله القريب طريقه • فان اولى التحقيق في قدس قدر وا
وسموا على اسم الله بالصدق والحق • فان مراد الله فيكم هو اليسر
وعن اخذ عنه وصحبه اشهاد الاشياء واحدا رعدان والطبيب بن أبى بكر ومصطفى وحسين
ابناء عم العبد دروس ومصطفى بن عبد ربه بن شيخ وابن أخيه حسين بن علوى بن عبد قمر مدهر
ومن كلامه أيضا

ما نحن الا عبيد الله ليس لنا • شئ من الامر في التحقيق والنظر
ان الهموم من الاوهام مشوها • ورؤية الغير ترى العبد في الغير
(وله مخاطبا السيد العبد دروس)

سلام على النعم المتبى الذى سما • وجيم اعبد قد دعا لاجله السما
سلام عليه كلما طائف • الى عناق المنهم ورائهم به حى
(وله)

يا من هم مظاهر • والحق فتح مظاهر
يجيئكم لانكم • ألهاكم التكاثر

وله كرامات: هير توفى بمكة سنة ستين ومائة وألف (ومات) • السيد الاجل عبد الله بن مشهور
بن على بن أبى بكر العلوى أحد اسادة اصحاب الكرامات والاشرافات كان مشهورا بإدارة
الحضرة أدركه السيد عبد الرحمن العبد دروس وترجمه في ذيل المشرع واثني عليه ودكر له بعض
كرامات توفى سنة أربع وأربعين ومائة وألف (ومات) • السيد تاد الصبي الماهر المقتدر
جمال الدين يوسف بن عبد الله الكلازجى الفيلسوف السبع حسنى افندى كاتب الروزنامة
سابقا قرأ القرآن وجودا مطروحة منتهى العلوم الرياضية كالهنة والهندسة والحساب
ورسم فقهيدا بالسلامة الماهر وضوان افندى وأخذ عنه واجتهد وتنهى وصار له باع طويل
في الحسابات والرحمات وساعده على ادراك ما مولته وتحد منه قاسم تنبسط واخترع عالم
يسبق به وألف كتابا فى الدلال وروسم المنحرفات والاسطر والاسطحة جمع فيه
ما تفرق في غير من أوضاع المتقدمين بالاشكال لرسمه والبراهين الهندسية والتميز ما كان
بعد المقال وألف كتابا يصفى ما نزل الله من وحىها وخواصها ومساها كبر الدروى
أحوال منازل القدر وغير ذلك واجتمع عنده كتب وآلات نفيسة لم يجتمع عند غيره ومنها
نسخة الرجب السمرقندى بخط الجهم وغير ذلك توفى سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف وجه الله

• (ومات) • الامام العلامة والعلامة الشهامة مفتي المسلمين شيخ أحمد بن عمر الاسفاسي
الطنجي المكنى بابي السعود تفرغ على الشيخ عبدالملي الشرنبلالي والشيخ علي لعقدي احنق
البصير وحضر عليه المنار وشرحه لابن فرشته وغيره والشيخ أحمد بن قراوي المراكشي والشيخ
محمد بن عبدالبقي الزرقاني والشيخ أحمد بن عبد الرزاق الرواسي لم يعطى الشاوي والشيخ
أحمد الشهير بالبناء وأحمد بن محمد بن عطية الشرفاري الشهير بطلنجي والشيخ محمد بن محمد
المدلولي الشافعي الشهير بابن افقيه والشيخ محمد الرزق الشيشي وغيرهم كما شيخ
عبدربه الديوي ومحمد بن صلاح الدين الدجيجي والشيخ محمد بن منصور المنوفي والشيخ صالح المهور
ومهر في العلوم وتصدر لافاق الدروس الفقهية والمعدولية وأعادوا في وقت وأبدا وبلغ
الساس بتأليفه ولم ير له على ويقيده حتى توفي سنة تسع وخمسين ومائة وألف • (ومات) •
الاستاذ الكبير والعلم الشهير صاحب الكرامات الساطعة والانوار المشرقة للامام
سيد عبد الخالق بن وفي قطب زمانه وفريد أوانه وكان على قدم اسلامه وفيه فضيلة وميل
لشعر وامتهج الشعر وأجازهم الجوز السنية وكان يحب جماع الآلات وامتهج
بعض شعرا عصره بقوله

دع عنك صنم طلي وابن زينة • وترك حديث بني العباس والتلفا

وانظر بعينك هل أبصرت من رجل • في الجود يشبه عبد الخالق بن وفي

• توفي رحمه الله في ثمان وعشرين سنة إحدى وستين ومائة وألف في عشر السبعين وتوفي
بعلمه في خلافهم سيدي محمد أبو الاشراق بن وفي وأعقب المترجم أولادا كاهم اندرجوا
أبنة هي أم السيد أبي الامداد الذي تولى بقايا الاشراق قبل خلافتهم على عبادتهم في خلافة
السيد أبي الاشراق • (ومات) • الاستاذ شيخ الطريقة والحقيقة قدوة السالكين ومربي
المريدين الامام المصطفى بن كمال الدين المذكوري في مطبوعة النسيبة لسيدي
عبد القني التالبي كاذكره السيد الصديق في شرحه الكبير على ورده المصري الكبير
الصديق الخوافي شأيت لمقدس على اكرم الاخلاق وأكملها ارباب شجرة الشيخ عبد
اللطيف الخافي وغذاء بلبلان أهل المعرفة والتقصي ففازت اقرب الاصل وظهرت به في
أفق لوجود شمس الفضل فبرع فها وعلما وأبدع نورا وتظلم ورجل الى جبل الاقطار
لبلوغ أجل الاوطار كاد أب على ذلك المساف لما فيه من اكتساب المعالي والتعرف ولم
يرحل الى اسلامبول ليس فيها ثياب الجول ومكث فيها سنة لم يؤذن له بالرجوع ولم يدر
كيف الحال فلما كان آخر السنة قام ليلة فصل على عادته من التمسجد ثم جلس اقراة لورد
لمصري فاحب أن تكون روحانية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المجالس ثم روحانية خدامه
لاربعة واربعة والاقطاب الاربعة واللائكة الاربعة فبينا هو في اثباته ادخل
عليه رجل فتم من اذياه كانه يخطي اناس في المجالس حتى انتهى الى موضع فجلس به ثم
سأله الورد فقام لك الرجل فلم عليه ثم قال ماذا صنعت يا مصطفي فقال له ما صنعت شيئا فقال له
أم ترى أخطي اناس قال بلى انما وقع في افي أحبات ان تكون روحانية من ذكرهم حضرة
قال لم يخاف أحد من أودن حضوره وما أتيتك الا بدعوة والآن أذن لك في الرجل

فوله وفي بعض الناس كان من علماء العلامة الزرقاني على الموال

والسندى ومحمد بن (وتاح الدين القاضي والسيد سعد الله وكان المترجما لأمير خلاصة
الحكيم الباطن - معورا ظاهر قد عمه الاستماع روى عنه كثير من المشايخ وكان
يذهب في كل سنة إلى نهر سكندرية فيقيم بها شجرا ورمضان وشوالا ثم يرجع إلى مصر
على وبقية دويده من حق توفي في سنة اثنين وسنين ومائة وأربع ودفن بقرية بستان النصارى
بالأصمراء

(ذكر من مات في هذه السنين) من الأمراء المشهورين ولأعيان المعروفين وأخبارهم
وتراجمهم على حسب الأمكان وما وصل إليه الخ من ذنوب من لأمر الأجيال (مات) الأمير
علي بك ذواته وهو بمولك ذي الشاربيك وخشداش عثمان بك ذواته وهو على استاذ
وقت المشاء وقتلوه كما تقدم كان هو اذ المسزداره كما تقدم فقال المترجم بأعلى صوته الصفيق
طبعها واللاح فكانت هذه الكلمة سببا لهزيمة القاسمية وانجدهم إلى آخر الدهر وعاد
ذلك من فطانتهم وشنات جاشته في ذلك الوقت والحالة ثم أرسى في مصطفي بك بلفظ مصر عنده
وجمع إليه محمد بك قطامش وأرباب آخرين والعقد وأرسلوا إلى عثمان بك فحضر من تصريده
ورز وأمرهم وفاة القاسمية الدين وحدودهم في ذلك الوقت وبعدده وفادوا المترجم
الصفيق في تزوج زوجة - تاذه وسكن بيتهم ثم اتبعهم إلى بلخ في الشيخ الظلام
وسكن طوال السنين وأربعين فلما تولى عثمان باشا خاني ولاية مصر أرسل إلى المترجم
وجعله قائما له بمصر إليه المسم ودخل إلى بيته فتلذذ به ورحب به ثم قال له قم بنا إلى الديوان
ونقمس فقامان القاسمية فقال له اعجل في ذلك لا مانع من ذلك إلى بك قطامش فان رياسة
مصر الآن له ولأبيه وأما أنا وخشداش عثمان بك فنحن نترك زمة له فاعلم ذلك على بك
ساردار ارحوم ذي القاريك فارتفع فاعطاه فرطان فقرأه لم نه هو ان في ذلك فركب
صعبته إلى الديوان فخرج عليه عبيد به باشا فقامان ورل إلى مصر فجمع على اسمعيل بك
أي قاضي أمير السوء فحضر إلى المترجم محمد بك قطامش وفي الأمراء والاعوان
والأشيارية وخشداش عثمان بك وهو وسواو عليه وسالوا في العرب بطريق الخراج
في القاسمية فذهب وأربعين وكان أمير الخراج رضوان بك أرسل إلى محمد بك قطامش
يعرفه ذلك فجمع الأمر ببلدين ونشاوروا فحين يذهب لقتال العرب فقال المترجم
فأذهب إليهم وأخلص من حقهم وواشدا الخراج منهم ولا تخش من الدولة شيئا بشرطان
أكونت كبحر ساعين به غنائم وأربعين أحابوه إلى ذلك وأبى الباشا فقاما وفضي أشعاله
في أمر ع وقت وخرج في طوائفه ومم بكه وانبايع استاذة وتوجه إلى العقبة وحارب العرب
حتى أفرأهم من الخروء وتوابعهم وطالع أمير الخراج بالخراج وساق هو خلف العرب فدخل
منهم مقتلة عظيمة وخلق الخراج فدخل ودخل مصيبتهم وملك دخل ثوب سافر إلى ولاية حرب
فأقامهم أياما ومات هلك بالاعوان فارس إلى خشداش عثمان بك إلى كخشداش وفاتحه باسمه
بان بكه بلوا لسنة ويخلصوا السبل واللال ويحضر والى مصر وقتلوا عواضه وهو كحس
صفيق ومصلح على مصعبه بلون قليل (ومات) - لاميوم مطفي بك بلاميه تابع حسن
غالبية تغالدا الامارة والصفيقية في أيام اسمعيل بك ابن ابوطاسة خمس وثلاثين ومائة وألف

ولم يرل أميراً متكاملاً وصعد من صدور مصر أصحاب الأمر والنهي وادخل والعهدة إلى أن
 مات بالطاعون على فراشه سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وقلدوا عوصه في داره والعهدة
 مملوكاً برأيه ثم مات في بيت أسناده (ومات) (ومات) أيضاً رضوان الله تعالى وهوجي الخنفس
 تقلد أتابقة مصرية عند ما عزل على أنما المقدم ذكره في واحد سنة ثمان عشرة ومائة
 ألف ثم تقلد كعبد الجاويشية ثم أغات جليلة في سنة عشرين ومائة وألف وكان من أعيان
 تلك كامي مصر وورث من مصر وهو بجمع من هرب في الفتنة الكبرى إلى بلاد الروم ثم رجع
 إلى مصر سنة خمس وثلاثين باتفاق من أهل مصر بعدما بيعت بلاده ومات بعده ومات له
 ولدان فمات بمصر حاملاً إلى سنة ست وثلاثين ثم قلده اسمعيل بك ابن يواطاغاية الجليلة
 فمات قريبا نحو خمسين يوماً وما قتل اسمعيل بك في تلك السنة نفي المترجم إلى أبي قير شوقاً
 من حصول الفتنة فقام هناك ثم رجع إلى مصر واستمر به إلى أن مات في الفصل سنة ثمان
 وأربعين ومائة وألف (ومات) كل من اسمعيل بك في طاس وأحمد بك اشراق ذي القعدة
 بك الكبير وحسن بك وحسين بك كعبد الله المياطي واسمعيل كعبد اتابع مراد كعبد
 وخليل جاويش بخايسه واسمى كعبد عريان وحسن جاويش بيت مال العرب واقفندي
 صديقه صفة فطان وأحمد أوده باشه المايراز ومحمد أنما ابن تاسق أغات صفة فطان وحسن
 بجاي بن حسن جاويش خنداش عثمان كعبد افازد على وغير ذلك مات الجميع في الفصل
 سنة ثمان وأربعين (ومات) أحمد كعبد اشراق بطلي وهو نفي عمر الجامع المعروف
 بالفا كفاقي الذي يخط العقادين الرومي عطفة غوشة دم وصرف عليه من ماله مائة كير
 وأصله من بلاد القار باقه القاطمي وكان انعامه في حادي عشر شوال سنة ثمان وأربعين
 بمائة وألف وكان المباشرة على هارث عثمان به أبي شيخ طهفة العقادين الرومي وجعل مملوكه
 على باطر عليه ووصياء على تركته ومات المترجم في واقعة بيت محمد بك الدفتر دار سنة تسع
 وأربعين ومائة وألف سبع من مات كانت قدم الاماع يد كزلك في ولاية باصير باشا
 (ومات) الأمير عثمان كعبد افازد على تابع حسن جاويش القار غلي والد عبد الرحمن
 كعبد اصحاب امه ايرتقل في مناصب الوجاهات في أيام سبيده وبعد ما إلى أن تقلد
 كعبد اثنية يابه وصار من أرباب الحل والقة وأصحاب المشورة واشتهر بذكروه ونعاميته
 ونصوصا لما تعلقت الدول وظهرت افقارية لما وقع انه في سنة ثمان وأربعين ومات
 الكثير من أعيان مصر وأمراؤها غنم أموالاً كثيرة من المصالحات والمتر كان وعمر الجامع
 المعروف بالازبكية بالقرب من رصيف الخشاب في سنة سبع وأربعين ومات المصلا فبه
 ووقع به ازدحام عظيم حتى أن عثمان بك إذا انقار حضر للصلاة في ذلك اليوم متأخر فلم يجد
 له محلا فيه فوجع وصلى بجامع أربك ولوا المارلة بشرت السكر وشرب منه عامة الناس
 وطافوا بالليل لشرب من بالمسجد من الأعيان وعمل معاهدا عظيم في بيت كعبد سليمان
 كعبد رصيف الخشاب وخلع في ذلك اليوم على حسن افندي بن البواب الخطيب وشيخ
 عمر الطعلاوي المدرس وأرباب لوظائف لعلوا ذوق على الفقر امدهم كسيرة وشروع في
 شامهم ببحواره بعلغام الجامع والسبيل والكتاب وبقوا به العيان بالازهر ورحبة

رواق لاتزال والرواق أياضاً ورواق سليمان ورتب لهم مراتب من وقفه وجعل مملوكه
 سليمان الجوخدار باطراو وصيا وابنه اعلاء وليرل عتس كخدا أميراً ومكلاً بمصر وأمر
 الحرمة مسعود الحكامة حتى تفرغ من قتر بيت محمد بن الدهند ومع ن الجمية كانت
 باطراو ورأيه وركن مقصودا بالذات في اسفل (ومات) الامير بكر محمد بك قطاس
 المعروف بقطامش وهو مملوك قطاس بن جرجي بن جرجي وقطاس بك مملوك ابراهيم بك
 بن ذى القادر بك تابع حتى بك امه قارى نولى الامارة والخصبة في حيدة أمانه وساد
 امارة الحج سنة خمس وعشرين وطلع الحج مرتين وثلاثاً أيضاً حارة الحج سنة ست وأربعين
 ومائة وألف وسنة ثمان وأربعين ولما قتل على شانه بقراميدان سنة ست وعشرين
 ومائة وألف كما قدم ذكر ذلك على ترجمه وكره في منتهى هو عثمان بن بارم الطرطوب
 بشاؤا ستاده ولم يبق له أمر وهو في بلاد الروم أقام هناك في أوطانها في سنة ثمان
 واثنتين وخروج جركس بن رباب مصر قاريل عند ذلك أهل مصر بمدهون المترجم ويطلبون
 من الدولة حضوره في مصر فحضره وأمر لوجه إلى مصر وأنه مواعظاً بالقدرة والارسل
 إلى مصر ففرقه كمن مباحثي قتل على بك الهندي في ذلك تسلمه القترارية وظهر أمره
 وعبد كرمه وولد المملوك على حنيفة ركعت شراقة ابراهيم بك ولعل بك كبريا شانه في المترجم
 فاعلم به وذلك سنة ثلاث وأربعين وبعده على ذى القادر بن صالح المترجم أعظم الامراء
 المصرية في هذه القصر والبرم والحل والقدوسا حقه على بك يوسف بك وصاح بك
 واراهيم بك وليرل أمير مسعود الحكامة وأمر الحرمة حتى قتل في الواقعة بين لدمقود وكما
 تسلمه وقيل معه أيضاً من أمره على ليرل صالح بك وعلى بك هذا هو الذي كان أمير
 على بحرية في جركس بحرية عثمان بك الذي في شانه وحضر رأسه في مصر وهو
 ولد عمر بك وصلاح أمير الحج سنة سبع وأربعين وحصل إليه وبين عرمان يبيع ليرمه ركة
 وميت العباس السوق وأمر بمكة خمسة أيام مدة عن المعاد ورجع على قلعة لوش ولم
 يرجع على البتبع (ومات) ميم أمية يوسف كخدا بركاري وكان أصله بركجيايات
 العرب وطلع سر دار برك في شهر الروم ثم رجع إلى مصر فأقام خلافة ليل الحمد من المال
 والجاه فاحصات لواءه في ظهره وادواله قار واجتمع محمد باشا على باشا والامراء
 وحصرهم محمد بن جركس من جهات الرملة من ناحية مصلى المؤمنين وحصر به
 وثلاث دواحي وتاجوري لرماس على من بالخم ودية وباب العزب والسلطان حسن
 بحيث صنعهم المروور والحروح والدخول وضيق الحبل عليهم بسبب ذلك فمده تسلق
 المترجم وخاطر نفسه وط من باب العزب في الحمودية والرماس نازل من كل ناحية وطلع
 عندا باشا والامراء وطلب فرما ناطقان كخدا العزب ياب يفرق فاعلم به بقر وادباشه
 وبكون هو سرعكر وبطرد لدين في سبل المأوسين وهو علكيت فاسميت وفتح
 لظريق فاعطوه ذلك وقيل ما تقدم ذكره ومملكيت فاسميت وكويجى بعد ذلك ما جرى
 ولك المجت القضيبة جعلوه كخدا باب العزب وظهر شانه من ذلك الوقت واشهر ذكره
 أعظم صيته وكان كريم النفس ليس للديانة قيمة وليرل حتى قتل في واقعة بيت الدهند دار

(رومان) الامير قبطاس بك الاعور وهو مملوك قبطاس بك امة تاري المتقدم دسكوره
 تقاد الامارة في أيام استاده وابقتل استاده كان المترجم من ادوايا طرينة ونازلوا طماقه
 بالعدلية وكان خنداشه محمد بك قدامش باز لا بيل علام قبا ياقه قتل استاده وركب هو
 وعثمان بك بارم ذبه وأنيا اليه وطلبه لاسلام معهما في طاب ثرا استاذهم فمبطا وبعدهما
 على ذلك وقال ثامي حزنه لسلطان وهي في ضما في فالا ادها وادها معكم في لاهر
 انفارغ وديكم لركه وذهب محمد بك وفعل ما فعله من الكرك في داره ولم يمهله من وخرج
 بعد ذلك هاربا من مصر ولحق قبطاس بك المذكور وادفعه الى الديار الرومية واستقر
 هناك الى ان رجع كاد كرو عا د المترجم من سفر انظر لانه فمقر امير اعصر وتقد الامارة المير
 سنة ثنتين واربعين وثوي عنى ودفن هناك (رومان) الامير على كخند البطني تابع
 من كخند البطني المذوق سنة اربع وعشرين ومائة وألف تقوى الامارة ياب عزبان
 بعد بيده ونقلدا كخند اثنية ودار من اعيان الامراء بصبر وارباب الحسل والهدوء
 اخضعت الفتنه الكبيدة وطلع اسمعيل بك ابن يواظا الى باب العزب وقتل عرافا ساذ
 دى الدمار بك وامر بقتل خرم اده ذى انفارغ كور سخر بالمترجم وكان بلديه وكان
 اذ الشارندار اعند بيده من كخند اقا جاره وشد في صدره وخص له حصصه في
 العروس كاتقدم فلم ير اى له ذلك حتى ان يوسف كخند البركاوى المخر فم في أيام امارة
 رى الدمار وادفعه وامر بذلك الى ذى انفارغ الى كل شئ اطاعه عليه الا بعد
 على كخند اقاله كان السبب في حياى ولحق عنق مالا لاسلام من المن والعمروم وضمانه على
 في كل شئ وقاده الكخند ثنية وسبب تلبهم من القاب هو ان عدا مملوك بشير انا انزل
 استاد من كخند كان يجتمع به رجل يسمى منصور الزاخرى السجاني من قريه من قري
 مصر تسمى شخلف وكان مقولا له ابنة تسمى خديجة فخطبها محمد انا المملوك من انا استاذ
 المترجم وزوجه له وهي خديجة المعروفة بالست الجلفية وسبب قتل المترجم ماذ كرف ولاية
 سليمان باشا ابن العظم اما اولا بقاع الشنة وانفق مع عمر بك ابن على بك قدامش على قتل
 عثمان بك ذى انفارغ وبرايم بك قدامش وعبد الله كخند القازدغلى والمترجم وهم المتدار
 بيم اذ ذلك في رياسته مصر وانفق عمر بك مع خليل بك واحمد كخند عزب البركاوى
 وبرايم جاووش القازدغلى ونكح كل منهم بشتل احد اند كورين فكان احمد كخند
 من نكح بقتل المترجم فاحضر تصاياه ط ابرايم من اتباع يوسف كخند البركاوى
 واعمر بيلت قاتل به جماعة من جند ووقفهم في دوا الطاب حسن تجا بيت اقبردى
 من ذلك ووقف مع من اختارهم بالسكان المذكور فظنهم وروى كخند وهو طالع الى
 لديو وارسل ابرايم جاووش انسا من طرفه سرا يقول له لا تركب في هذا اليوم حبة احد
 كخند فانه عارم على قتلك الي باعه لرسالة لم يصد ذلك وقال وأنا لى يبق ويمن
 العدو حتى يقتلنى راعطى الرسول بقتلها وقال له لم على سيدك وبعد امة حصر اليه
 احمد كخند فقام وتوصا وقال لكاتبه التركى خد من المتارندار القلاى أنف محبوب بده
 فيما علبا من مال المصرة فادها لكاتب في كيس وسبقه الى الباب وركب مع احمد كخند

و ابراهيم جاووش وخلفهم حسن كئيدا لرزروا ثيابهم لما وصلوا الى المكان لمعهود خرج
 لاط ابراهيم وتقدم الى المترجم كانه يقتل بيده قبض على يده وضربه بالطبخية في صدره فسطع في
 الارض وأطلق في الجماعة ما معهم من آلات الذاروعيقا المذخعة فرجع ابن أمين الحبرين
 وذهب الى بيته وطلع أحمد كئيدا وصحبته حسن كئيدا لرزوا الى الباب ولما سقط على
 كئيدا صبره في الخرابية وفيه الروح فقطعوا رأسه ووضعوها تحت مطية البواب في
 الطرابية وطلعوا الى الباب وعند ما طلع أحمد كئيدا واستقر بالباب أخذ الألف محبوب من
 الكاتب وطرده واقترض من حسن كئيدا المئتمري ألف محبوب أيضا وفرق ذلك على من
 باهات من أوده بشية والدفور وحضر شريف على اعتدى بطالب رمة المقتول من أحمد كئيدا
 وأكرهه فقال له اسمعيل كئيدا أي شيء فعل بركة أعطاهم يدينونها فأرسل حصة مخرج
 بأمره دخل الى الخرابية ووجد من معاصي الزبالة وهو عريان من غير رأس فوضعوه في الشمس
 وقتلوا على رأس وأشار بعض جيران المل على الدول فأنشدوا منته وأرأيه الى بيته
 الخرابية فمسلوه وكفه وأمر حو في شمس عظيم الى الأزهر فسلوا عليه ودفعوه عنهم
 في حومة الامام الشافعي رضي الله عنه ولما بلغ خبر قتل على كئيدا عثمان بك ذي الفقار اعتم
 عثمان بك الكونه صديقه وحديثي استأذنه من قلة له وطلب رضوان جويعي وسليمان جويعي
 شجاع على كئيدا وقال لهم اجمعوا عندكم ما اراكم اذ قدرة بسلاحكم ولازوا بيت المرحوم
 أسعدادكم وارأناكم بعد صبره واطردوه فأحضره شخصان الى اليومنا غير قصة جمع
 اليه فهو لما بقي ثمر من دقاق العرب وحملوا في بيت المرحوم فحضر اليهم جاووش وقايعيه
 وصراجون وأرادوا ان يحتموا على خلفانه فطردوه ثم فرجوا الى أحمد كئيدا واخبروه
 وحضر حسين بك الخشاب عند ابراهيم جاووش وصاحبه هل عنده علم يقتل الجاني فقال نعم
 ورسات اليه أن لا يركب فلم يسمع لاجل القضاء واعلم ارحم من الباء وكان مراده يقاتل باب
 اليك كمر به بجهلة فلم يمت له ذلك وانعبر كله عند عمر بك ابن علي بك وحضر عمر بك عند ابراهيم
 بك فقال له يا ولدي أي شيء حصل لك من قتل أبا أعطيك بدلا أو المدين وجامع عندك ابقض
 ونصرف عليهم مائة فائة دراهمه وأحبره بأهنية مركب ابراهيم بك فقام من وأخذ مصيبت
 عمر بك وذهب الى عثمان بك فوجد عنده اسمعيل بك قال وحسين بك الخشاب وابن الدالي
 و ابراهيم بك باقية وحضر أيضا يوسف بك فقاموا في الفتور وكان عثمان بك يجهل لفظه
 وقلة تداحل في الامور فقال ابراهيم بك لعثمان بك اسمع حكاية عمر بك فلما سمعها قال عثمان
 بك قوموا بنا نزل الباءا ثم نذر تدبير في ملك باب العزب فقال الخشاب أبا ما لك باب العزب
 يجهل وأمر أحمد كئيدا الى بيته ثم ان الامر من كوا الى الرملة وطلع حسين بك بطائفة
 وأولاد خروته الى باب العزب عند أحمد كئيدا فوجد عنده اسمعيل كئيدا وحسن كئيدا
 المئتمري وكئيدا الوقت والباب ملائكة كرا بخلس يصدن معه وقال اما كنت عند
 عثمان بك لما أرسل لك كئيدا يقول لاي شيء عملت هذه المة له قال يا باشا أوده باشا لفظا لسا
 والمقتول منا وأي شيء أدخل اصناجق قبا فقال حسين بك قوت وجهه وان الامر احصر
 بنزلوا الباشا فعدت زوله راحت على من راحت وارلوا الى يونسكم الميسوق ثم ان الامر

راد غوات والاسدية واليسجيرية ورسوا الى الماشا اهر وها برزل لقصر يوسف فركب
 وصر على باب الينكجيرية فار شيدخل هناك فرقاها عبيده السابق ومنه وودله حسن
 جويش الجي على قصر يوسف قد دخل اليه فوجد خرايا فار لوديت لا غارات ل لا غا
 الى لسر جي وما زال حين يك خافهم حتى نزل الجميع فارسل الى عثمان يك وعرفه بجلا
 ابيات فارسل كهداه بطايفة فذكر الباب وانزلوا الكنفذ المتولى جناحه الى بيته وسكن
 الطار وركب عثمان يك بعد اخروب وحضر عند يوسف يك الدتدار واحضر رضوان
 برجي وسليمان برجي وكامل اتباع حسن كهداه على كهدا ويوسف ابوماخير وصية
 ومحبته المداشات فقال عثمان يك بهل رسوان برجي صفيحا وسليمان برجي كهدا
 لعرب فقال خشد انهم ان علمهم رضوان برجي صفيحا وقتا لالالوالا الحكم واعا بسوه
 لكهد العرب وعاونو بمخلص ناراهما ذمو يتفق بيته فوقع لاتفاق على ذلك وركبوا بعد
 العشاء الى صا زهم وعوا ما يحتاج اليه ابدال من فرش وقهوة وشربان وحلوه اعد العجبر
 الى ابا مع اقراشين وأولاد اخرنه ينظرون حضور الكهدا والمطامع لمار حمرن
 ابلاو يشية وباغضوا يش والارمون والاختيارية وابلر عبيده الى بيت على كهدا
 باخر نقش وركب رضوان كهدا في موكب عظيم ليتفق ظاهرا عبيده وطالع الى الباب وجلس
 على البتصة وعمل اسمعيل اعدى ياش اوده باشه وطهر امر رضوان كهدا من ذلك لوقت
 (ومن ما تر على لكهدا لترجم) القصر الكبير لى بناحية الشيخ قرا المعروف بقصر
 الجاني وكان في السابق قصر صهبر يعرف بقصر اقبير صلى وانما أيضا القصر الكبير
 باعيرة المعروفة بالقرنة فصار رشيد لى هدمه الاير صالح الموحود الا ان زوج الس
 عاتية الجلفية في سنة اثنى ومائتي وألف وباع انفاصه وله بعد ذلك ما تر ككيرة
 وشيرات ربه لله (ومات) أحمد كهدا المذ كور قال على كهدا المذ كور ويعرف
 بالبركارى لانه اشراق يوسف كهدا البركارى وخبر قتل ابيه لاهتم ماد كور نزل أحمد كهدا
 من باب العزب قويمات حسين يك نكشاب وما كك اتباع عثمان يك تقدم على تفريله
 وروله وعثمان يك يقول لابن من قتل قاتل صاحبي ورفيق مسدي قبل طلوعى الى
 الحج والارزمت خلالى واقف عصر وحاست نار ارحوم ورسول الى جميع الاعيان
 ولرواه بانهم لا يقبلوه وطاف هو عهم طول ليل ولم يقبل منهم احد فصرق الذي في
 وجهه وورق في تلك الليلة محمد كهدا الطويل فاجتمع لاختياره والاعيان بيته لمصور
 مشده فدخل عليهم أحمد كهدا في بيت المتوفى وقال انى عرض هذا بيت مال له اطلع
 الى المقعد واجلس به حتى ترجع من الجنازة وطع الى المقعد كما اشار اليه وجلس لا ط
 براهم بالموت ومحبته شان من السراجين فلجسوا بالنازة اعاقوا عليهم الباب من
 روح وتر كرامهم جماعة سرعية وأقامو بمالك أحمد كهدا في بيته بضر نوب الرصاص
 على المارب حتى قطعه والطر بق رقتو رجلا معر يا ورسا ورا فارس عثمان يك الى
 رضوان كهدا يا حرم بارسال جويش ونفروا بحية بطلب أحمد كهدا من بيته فقتل ذلك
 فلما وصلوا الى هناك وبتدهم ابوماخير فضه وحدثو رعى الرصاص فرجعوا ودخلوا

من درب المعزدين وأرادوا نهب البيت من خلفه فنهض به بعض السراة وقابلهم لدى
مرادكم فيه فدخل به أطواراً إلى الباب فوجدوه مغلولاً من خارج فصدوا حطب
وأرادوا أن يحرقوا الباب فنهض به بعض السراة فنهض به بعض السراة فنهض به بعض السراة
معه وطلعوها إلى أحمد كعادته لولا أبق وأقود من الداء لاطل على حوض الدوديه
فقطعه ورأسه وأحدها إلى رضوان كعادته عظم البدن يش وقطع رجل دراعه وذهب
سها إلى است الخليفة وأخذ منها يشيشاً أصاور جمع من كافي به زقوتها وباب
وأخرجوا لاط أراهم ميتاً ومن معه وقطعوه فمعاور سقرا أحد كعادته مرمياً من غير رأس ولا
دراع حتى دفنوه بعد أرويت ثم فوضوه لرأس ولدرع ونهض به بعض السراة فنهض به بعض السراة
سليمان بن جويش تابع عثمان كعادته القارذ على الذي جعله مطر ووجدوا ثلث جوارحه وملك
قتل سيده سولي على تركته وولاه ثم تزوج بمحظية أخته ما كانت في كركار الشهيرة له كركول
بعط الوارث الذي هو عبد الرحمن بن حسن بن جويش أساد عثمان كعادته لوى فاطمة أربعة
أيكاس لا غير ثم توأج عبد الرحمن بن جويش على حثيرة ابنة فلان أعده أحد في قنبر
وانطلق من بابه ثم ذهب إلى باب العرب وحالفه لرجع لواب يسكبج يذما أم سائل
جويش حبار كان المقدم صفة شديدة وقت اشتد حيث لا تقدر ففار مع ود حله فنهض به
ومرض بقصية ثم فصل من الجاويشية وعمل سر رقة عارسة حذى رخيصة وركب في
الموكب وهو مرض وطاع في أمره في شدة قروان وصحة الطيب فتوفي بالمرارة ثم راجع
أذن عثمان بن علي والسنوكان هذا سليمان أبا كعادته الجاويشية وهو راجع ثم
أرجح جويش يعرف اسم جويش في جويش ووارثه عبد الرحمن بن جويش وأخته
في حضاره وأن يتقدمه بمعه عوداً من لوى وأحضره ليل وحام إليه عثمان لا
قططان السرد رية وأخذ عرضه من باب العزب وطيب الحيات أنما حطرت ليلاً لوى
ركب إلى بلادهم عند لرجح جويش وأتباعه تسببهم حج طخت حبي وأصابعه في
من الكنايب وحازتيا كثيراً في قومه وبنيته (ولمات) لا مبر محمد بن محمد بن
الدفتر دار وهو الذي كانت بجبهه وقتل امرأته متقدم كره في بيته وروى بيت حسن
بالتيمر رخيصة رية أنه ساحل محمل ولب الخدعهم حتى يرجع في مكانهم
به حذر صحت ولذنه مرض الموت فلهجت به كركولاً وصارت سور حاز ولديها طره حبي
قبل أن أموت فذهبيوا إليه وقنعوه وأتوا به اليها من المكان الذي فيه يرى من السور
إليه وتلوه وتماث ورجع إلى مكانه كانت عدهم امرأة بلاءه فاشادت دنت وعروت مكانه
وهذه بيت في أخت ليشكج رية وأخذ منه بذلك مركب إلى المكان الذي هو عده في تدليل
وكعبوا لبيت وقبضوا عليه وأوكلوه حازا وطعوا في القدمة فموا عده وكانوا هم
بنته قبل ذلك في أثر الحادثة وكان موته أوخره من مع رعيه وماله واهم (و ز)
عثمان كاشف ورضوان بن أمير الحج بقا وعلوه ليمان فقام به حارثة وقدر
لامرأة محص كورين وأكاس أمر المذكورين حذو حذو هاشم بن علي
وهذه بيتهم صالح كاشف وزوج فبأوطا الذي هو السبب ذلك في قريه أحداً منهم

ثم دبروا بينهم رأيا في ظهورهم واتفقوا على إرسال عثمان كاشف إلى إبراهيم جاويز فأورد على
 معطى رأسه بعد المغرب ودخل إلى بيت إبراهيم جاويز فلما رأى وجهه وسأله عن مكالمهم
 فأخبره أنهم سمعوا أن النحاس وهم فلان ولان يدعون لكم ويعرفون همتكم وقصدكم لظهور
 على أي وجه كان فقال لهم ما علمتم وأنتم بالكلام إلى بعد العشاء أراد أن يقوم وقال له
 صبر وقام كأنه يريد أن يضرورته رسل سرا إلى محمد جاويز الطويل يتخبره عن عثمان كاشف
 بأنه عنده ويقول له أرسل إليه جماعة يقتلوه عند خروجهم من بيت فارس إلى طائفة
 وسرا حين وقتوا له في الطريق وقتلوه ووصل الخبر إلى ولد بيت أبي الشوارب فحضر إليه
 وداراه وأخذ ولده المذکور إبراهيم جاويز ربا وطلع إبراهيم جاويز في مصبه إلى باب
 «برقان» فمظان فمزل وكبس خان النحاس وقبض على رضوان بك وصحبته ثلاثة
 فاحضرهم إلى ثابثا فطع رؤسهم وأما صالح كاشف فانه هام وقت هجر فدخل إلى الحمام
 فسمع بالحمام قتل عثمان كاشف في حوض الدار فطلع من الحمام وهو معطى رأسه وتأخر
 في رجوعه إلى خان الخليلي إلى ثم مع عارفع لرضوان بك ومن معه فضاقت الدنيا وجهه
 وقال لم يبق له عيشة عصر فذهب إلى بيته عنده هام بنت ابوط فودعها وخرج وخرج
 وما يحتاج إليه وحمل هجيناً وأخذ مصته خداما وحملا كرا كاحصا وأوركب ومارس حارة
 المتنايين على طريق بولاق على الشرقية وكل أمسى عليه الليل ليت في الدحق وصل عربان
 غرة ثم ذهب في طلوع الصيف إلى اسلاصول ويزل في مكان ثم رهب عند أرباب هادة وكان
 أهله من تبع راد محرابك لا قدر دار فمرفعه عن نفسه فقال له أنت السبب في خراب بيت ابن
 ردي واستأذن في قتله فقتلوه بين الأبواب في الحس لدى قتل فيه الصيف من خرج بكرم مكان
 كأميل

أذالم يكن عون من الله للفتى • فأول ما يجنى عليه اجتماعه

أو كآفة في المعنى

فلا تمدن لعلياً منك يدا • حتى تقول لك العليا هات يدك

مكان تحرك هؤلاء الجماعة وطلبهم الطهور ومن الاختفاء كالباحث على شقة بطلانه
 • (ومان) • الأمير خليل بك قطامش أمير الحاج ساعد تنفذ الأمانة والصحة سنة أربع
 وأربعين وطلع بالجميع ميراثه ثمان وخمسين ولم يمهض في أمانته على الحاج راحة وكذلك على
 غيرهم وكان أتباعه بأحدون لتسبب من يودق ومن المراكب إلى أساخ من غيرهم ومنع
 موافق العرب وصادرا تصاري في أموالهم طريق الحج وكانت أولاد خروته ومجاليد أكثرهم
 مبيد سود يقتلون في حروبهم ومقبية وبطلان من الحاج دراهم مثل الشهابين وكان
 الأمير عثمان بك ذوالفقار بكرهه ولا تجمسه أحواله وما وقع للسياح ما وقع في أمانته
 وصلت الأخبار إلى مولاي عبد الله صاحب المغرب وتأخر به ذلك إلى كبر ص الحج في
 السنة لآخرى أرسل مكنو إلى علماء مصر وأكابرها فم عليهم في ذلك ويقول فيه وإن
 «شاع غفرنا وأعياننا» وذبح وأصدعت منه صدورا إلى الدين والدين أي «أصداع
 وصاقت من أبله الأرض على الخلاق» وتحمل من فيه أيمان ذلك ما ليس بطائق من تعدى

أمير يحكم على عبادة الله واطهار جراته على ذرار رسول الله قدس المالك وقت الرجال
 وبذل اليهود في تعديده الحدود وبلغ في حننه اغاية وحاو في ظله الحد والاهمية قباليها
 من مصيبة ما أعظمها ومن دهبه دهما ما أجسمها فكيف يا أمة محمد صلى الله عليه وسلم
 يم أن أو يضام بجاح بيت الله الحرام وزائر نبينا عليه الصلاة والسلام وبسم اتأخر لركب
 هذه السنة لهناك وأعصت لنا علماء لغرب ببقوطة لمنايت عتدهم ذلك فيا للجب كيف
 بعنا مصر ومن بهم من أعياننا لا يفهمون تفسير هذا الشكر الفادح بشيوخها وشبانها فهي
 والله مصرة تدهقهم من الخاص والعام الى آخر ما قال فلما وصل الجواب واطلع عليه الوزير
 محمد باشا رغب أجاب عنه يا حسن جواب وابتدع فيما أودع من دور وعمر قلب
 عقول أولى الالباب يقول فيه بعد صدر السلام وصحح الكلام ينهي بعد بلاغ جامع
 من غير المحبة ومما وملا بساط أرض اود وطما ان كاكم الذي خصصم الخطاب به في
 ذوى الاغاضة الخلية البقية سلاله لطاهرة الفخرة الصديقية اخواتنا مشايخ السلافة
 البكرية تشرفت انظارنا بطائفة معانيه الفاتحة والتقطت اياما من آذنتنا درر مضاميه
 السكاية الرائقة التي أدرجتم فيها ما ارتكبه أمير طاج السابق في الديار المصرية في حق
 فساد بيت الله الحرام وزوار روضه النبي لهاشمي عليه افضل الصلاة والسلام وكل
 ما سررتوه صدر من الشقي المذکور بل أكثر مما تحويه بطون لسطور لكن الزارع
 لا يصد الامن جنس ورعه في سرن لارض وسوله ولا يبحق المكر السي لا ياهله لان
 الشقي المذکور لما تجرأ الى بعض لمسكرات في السنة الأولى جلثاه الى جهاته واكتفينا
 بتهديدات ثلثين عروفر عوته ونكشف عيوب هدايته فلم تنفذ في السنة الثانية الا الزيادة
 في العتو والفساد ومن يضل الله فانه من هاد ولما تيفت ان التمديد بغير لايقاع كالضرب
 في الحديد ابانيد أو كالسباح لا يرويه البحر بان الماء لو ارد هم منا باستقامتهم من جهم جراهه الله
 لان كل أحد من الناس مجزى بآفة فوقه في الله تعالى قتل الشقي المذکور مع ثلثة من
 رفائله العاضدين في السرور وطردوا بقتلهم بافواج تلوى الى العصارى فهم يحول الله
 كالحية ان في امرارى ووليا اماراة الملح من الامراء المصريين من وصف بين أقرابه بالانصاف
 والديانة وشمه له بمر يد الحاية والصيانة والحدقه حق جده رفعت البلية من رقاب المسلمين
 خصوصاً من جماعت تركو غارب الاعتقاب بقصد زيارة لبلد الامير قال كان يعاقب من توجه
 الركب المغربي بساط اغادر السالف فقد دنا قضي أوان غدده على ما شرهناه وصار كرماد
 اشتدت به الريح في يوم عاصف والحدقه على ما مضى من نصرنا المومنين وقد رنا على رغم
 خوف الطامنين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين والحدقه بامان بخبر را
 في سادس عشر المحرم استباح سنة احدى وستين ومائة وألف وأجيب أيضا الاشياخ بجواب
 بل يخ مطول أعرضت عن ذكره بطوله ومات خايل بيك المذکور قتيلا في ولاية رعب باشا
 سنة ستين ومائة وألف قتله عثمان أنغا يوسف بالقاهرة وقتل معه أيضا امر بيك بلاط وعلى بيك
 الدمياطي ومحمد بيك قطامش الذي كان يولى الصحفية وسافر بالخرقة سنة تسع وخمسين
 عوضا عن مر بيك ابن علي بيك ونزلت البيارق والعكرو المدافع بخارية ابراهيم بيك وهر

إذا نشرته بحاشيته العتيق • طويت على هوه القلب طيا
فقل لعنتي جهر اعليه • لقد سمعت لونايت حيا
وانشدني السيد لاديب الفاضل خليل البقداوي له أيضا وقد أحسن جدا قوله
أرى أيدى نالت غنى بعد فترة • لا أدم قوم في اخس زمان
فصفت بما نالت من شل بناتها • وانزلت جدواها مثل ساني

واخذ المترجم عن العلامة الشيخ محمد السماوي الكتب الستة والمواهب وأغنية المصطفى
رواية ودراية واجزلة ورأيت اجزلة له بخط الشيخ يقول فيها بعد الخطبة وكلن اكبر ساع
في تحصيل هذا الشأن واجل متوجه بآتم الاعتقاد وصدق الايمان وامر عمار لي
تحصيل العلوم واحكم ما كمن مراتب المطوف والمفهوم صادق لهمة واهزم برع
المروعة والحرم صنديد ميدان الفصاحة بجراح عقل ابلاغة والبراعة ماثرة رايات النور
وقد صعب المجال شغب دهن اذا سلمت موج الجبال اذ اجمم القوم اقدم وذوقوا
ثبوت وعن الصواب ترجم بصيت ادب مصر المبصر في البعث اليهم يقول ما هذا بشر ان هذا
الاعمال كريم كم استخرج اصواب وقد استحكم الاشكال وكمن فتح باب المعنى وقد اسكت
الاقتبال وهو مع ذلك على لتودة واتالي على واجزلة بيان عن الاطناب والماويل معنى
خلاصة راية كافية ونسب له للعرش طريقته وافية شافية طردي ككاشه منى وبيان
مع ذلك هدهد منى ل شطب راي بطله عن كل ذي نية مهذبة ففاح نشره بكل راحة
طيبة اذا مر كته لم لا عرب شاهدت الخليل اول علوم القرآن شاهدت اسرار التبريل
اول علم الحديث اذا ذكرته اعربت اسائده عن الكتب الستة او عن فنون احصاها
ولما قب اعرب عن الشفاء والمواهب لمولى الكبير واليهذه العلم النور الشهير حضرة
عبد الله كبرى راده بلاء الله من كل خير مراده ومعه الحسن وزيادة وحقق له امى
مراتب السعادة وقد تبسم الدهر على خلاف عادته وسعى لابلغانه ومحبته فاذا هو قد
استكمل انواع الاسانيد واحاط بطرق المسنة بما ليس عليه من مرید فطلب استيعاب
ماده على طريق الاجارة ثم شرع في قراءة الكتب الستة وما يذكره ما فادرك جميع ذلك
وحازه ولقد اخذ على اجازى دراية من باب الايمان الى كذا والباقى بالاجزلة ومجموعه
من اوله الى باب كذا واباقى بالاجزلة الى آخر ما كتب من ذكر ما تاتي عنه وسند اشياخه
ثم قال وارصيه مع ذلك بالبر والوفاء فوى فانما هي السبب الاوى وان لا يفسد امر صالح
دعواته وارصيه مع ذلك أن يكثر من حمد الله تعالى اللهم الهنا ردا وصحح اليك قصدا
واخذنا من شرور أنفسنا ولا تخبرنا خير ما عندك بشر ما عندنا واحسن متقلبنا ليك
ومردنا ولا تكلنا الى أنفسنا طرفة عين ولا أقل من ذلك اعدنا به فوك من عفو سن
وبرضائك من صحتك وبك صحت بلا لاله الا انت اهدناك اليك واجعلناك عليك أقول
هذا وأستقر الله له وله وتجميع المسامح وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه كذا كره
الداكرون وعقل عن ذكره انهم دعواهم بها سبحانه الله هم رتحتهم في اسلام وآخر
دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

• (ذكر خبر الامير عثمان بن كذا في القطار) •

هو بن لميت الكندي خرج من مصر ولم يعد الى ان مات بالروم وانتطاع امره من مصر
مكاته مصر في حكم من مات وليس هو من بني كره أويذ كرفي غير موضعه لانه عاش بعد
خروجه من مصر في اواخر ثمان مائة وبلغ لثانته من اهل مصر سنة خروجه منها تاريخه
لاخبارهم ووفاته هم ومواليدهم الى الآن من تاريخ جميع هذا الكتاب اعني سنة عشرين
وما تين واثم احسن الله عقابتهما ودولون يجرى كذا من خروج عثمان بن كذا وولدت سنة
خروج عثمان بن كذا بعده بكذا سنة أو ثمان أو كان عرو في ذلك الوقت كذا منهم أو سنة في
غير ذلك فذكر من خبره ما وصل اليه علمنا على يد اهل الاجال فنقول هو نابع الامير ذي القدر
تابع امرنا في الادامارة والصحة سنة ثمان وثم ثمان واثم بعد ظهور واستاذنه من
خدااته وخروج محمد بن كركس من مصر فتقدم الامارة وخروج باعسكر للعوق ببحر كركس
ومحمد بن يوسف بن كركس والتميز في وصولوا الى حوش ابن عيسى وسألو عنه فاجابهم
العرب انه ذهب من خلف الجبل الأخضر الى درنة فقبضوا عليه بكر الى مصر وتقدم سنة
سماصب وكثرونيات في حاله في جازاته وارجع محمد بن كركس في سنة ثمان
واربع مائة من سرج البصرة لم يكره وجرى ما تقدم ذكره من الحروب والانرام وخروجه محمد بن
علي بن قطامش وابنه قتل بيده يدخل غاوي لم يدر في دفة قبل صلاة العشاء ويجري
ما تقدم ارسلا اليه وحضر من القريظة وجلس بيت استاذنه وتقدم في شدة على الحارث دار
المنجية وتقدم عليه ومات محمد بن كركس ودخل برأسه على بن قطامش ثم تفرغوا للقبط
على ألف مائة فكانوا كل قبضوا على اميرهم احضروا في محمد بن كركس الى القريظة فاجام
بري منقه تحت القبة حتى افروا طائفة القسسية فتلا رطرا وانشقوا في الادوية ختموا
في انواحهم والتجأ الكثير منهم الى الكبرياء وارتد بلاد الصعيد ومنهم من فر الى بلاد الشام
والروم ولم يعد الى مصر حتى مات ومات حشده على يد بولاية جرجان سنة ثمان واربع مائة
وقد عومدهم ملكه حسن الصنعية والمناجاة كانه قتل الامير الاحد عشر بيت القدر دار
كان اترجم حاضرا في ذلك الجلس واصابه سيف فقتل عثمان بن كركس وخروج من باب
البصرة وصار الى باب البصرة واجتمع اليه لاعيان من الاختيارية واجابوا بشدة
واحضروا وعمر بن علي بن قطامش فتقدموا مائة اربعة مائة واثم ياب العرب وعملوا
مقاريس وحاربوا لم يجمع بين جميع السلطان من حتى خلدوهم وتفرقوا واختلوا كانه قدم
وعزلوا الباشا وطهر امر المترجم بعد هذه الواقعة وانتهت به رياسته مصر وقدم امره من
اشرف قاته وحضر اليه من يوم من الدولة بالامارة على الحج الطامع بطبع سنة احدى وخمسين
ورجع سنة ثمان وخمسين ومائة واثم في اس وأمان ومائة ورشاه والمناجاة التي
قتل فيها على كندا الجاني اترجم اربعة اطلب ثمة وبذل همة في ذلك وعضد اربعة
وعزل الباشا المتولي وقدم امره من كندا اربعة اطلب ثمة وبذل همة في ذلك وعضد اربعة
قاتل الله كور حتى قتل هو ولاط ابراهيم كانه قدم وادعوا ملكه سليمان كانه الصنعية وبذل
مير على الطم وسأله سنة ثلاث وخمسين ورجع سنة أربع وخمسين في امن وأمان وطامع

عمر بن الخطاب على يده قطع ما من سنة أربع وخمسين ورجع سنة خمس وخمسين ثم ورد امر بالمعرج
 بمائة الحج سنة خمس وخمسين ولما في ولاية يحيى باشا وفي تلك السنة على المعرجم ولاية يحيى
 باشا في بيته وحضر اليه وقدم له تقاضا وهذا ولم يتفق نظير ذلك فيما تقدم بان الباشا نزل
 الى بيت أحد من الامراء وانما كانوا يعملون لهم الولد ثم بالسور خارج مصر من مصر العتيق
 او الفاس وطلع بالحج ثلاثا سنة ورجع سنة ست وخمسين في امس وأمر وانتمت اليه الرئاسة
 وسمح على امر مصر وهذا حكمه عليهم فمهر عنهم وعمل في بيته دواوين الحكومات العامة
 وانصاف المظلوم من الظالم وجعل الحكومات لئلا يوانا خاسرا ولا يجري أحكامه الا على
 مقتضى الشرع ولا ية لرشوة ويعاقب عليهم او يشار أمور الحسنة بنفسه وعمل معذل
 الخبز وغيره حتى الشروع والقسم وبحققات المبيعات شفعة على الفقراء ومنع الخبز من احد
 لرشوات وجمع الشهود من الحاكم وكان يرسل خاصية انبائه في التعاين حتى على الامر
 ولم يعهده عليه بصادرا حذا في ماله أو اخذ مصلحة على مبررات ومات كثير من الاعيان
 وأرباب الاموال العظيمة مثل عاتك حسون وسليمان جويش تابع عثمان كثر ما لم تطمع
 نفسه لشي من أموالهم وسالوا رد الامر بابطال لمربيات وجعلوا على تنفيذها مصلحة اليه
 وغيره فافترسوا له قدرا امتنع من قوله واقتدى به رضوانك وقال عداس دموع النصارى
 وان حصلت الامانة كانت مطية وان لم تحصل كانت مظلمة وكان على المهمة حسن
 السياسة ذكي القطنة يحب اقامة الحق والعدل في الرعية وهابته العرب وأمنت الطارق
 والسبل البرية والبحرية في أيامه وله حسن تدبير في الامور طاهر الذيل شديد العيرة ولم يات
 بعدا جميل يك ابن اوطافى حرا مصر من بنابه أو يدانيه لولا ما كان فيه من حدة
 الطبيعة اذ قال كلاما أو عاتق في حق لا يرجع عنه كما سمعت ذلك من أسط الشيخ الوالد وكان
 له به محبة اكيدة ومحبة زائدة وصاحبه في سفر الحج ثلاث مرات وكان لا يحالس الا ارباب
 الفضائل مثل المرحوم الشيخ الوالد والشيخ احمد الفضل والشيخ عبد الله الادكاوى والشيخ
 يوسف الديلمي وسيدى مكى الورث وقرأ على الشيخ لواله المحفة المولى في المذهب والمقاهات
 الحريية وكتبه الله بخطه انتعلق الحسن في تحبير جرائد اطاها كل مقامة على حديثه والف
 لاحله مسائل الحج المشهورة في جرائد لطيف ومما اتفق له انه لما قاد عملا كه حسي يك كشوفية
 ايجرة فتدفع على رجل بدوى من أعيان عربان الطارفة فحضر به بعض أعيانهم وتشفعوا
 عنه بان يفرج عنه وعملوا له مائة دينار لم يرض فأوا الى سيده بمصر وذكر الله ذلك فقال
 بكتابه خذ منهم المائة دينار واحدهم من أصل مال الكشوفية المطلوب من حسي يك
 وكتب لهم مكتوبا بالافراج عن ابدوى وزله اليه مع بعض الاجناد فملا وصل اليه وجده
 باز لا بأسا على البحر فاعطاه لمكتوب فاقراه وفيهم ما فيه اغناظ واحضر ذلك السيدوى
 فاعطاه لميس معاش وامره بان يربطه في العبد ويصعده الى اعلى الصاري ثم يهبطه الى البحر
 مكتشورا ويربطه ويحبوه بالجمال الى الاعلى وانزلوه حتى غطى في الماء فغلا به كدالك مرقير
 وثلاثة حتى شرق ومات فاختد اقراره وودعه ورجع لرسول فاخبر بالصديق فاعطاه حسي
 يك بالبدوى فمهر رأسه وسكت وفي أثناء ذلك أيضا اذن بدار دار بار خاضعة واعطاه مكتوبا

في حسن بك اندكود و مره بن يجعله فاعقام العمل بالمرسل اليه واعطاه المرسوم فلم يجبه
 ان ذلك وقال اني قلنت ذلك لشخص من محاليكي من اول السنة وحضر المرسوم للعسكر فادع
 لي محمد وملك الذي ارسلك يقلدك متصا غير هذا او كذا وفيه ذهب لحازدار عدد كاشف
 اطراثة وارسل مكنو بالي استاذ بحره معاصي فاحد وارسل اليه على قرقاش بطاثة
 فقبض عليه وادله الى ابي قبر وقتله والقاه في البحر المالح ثم قدم على قتله لانه كان بطلا شجاعا
 وارسل الى مصطفى كاشف تابع احمد بن يحيى عربا ولبلة وكان مشهورا بالعرف والظلم
 وركب عليه يوسف كنفدا في ايام دولته وقتله واحد بعده البلاد وانتقلت الى شهاب بن يحيى
 فولى عليه مصطفى كاشف هذا وكانت العربان تخافه ولا يسرح الاومعه جل محل باعدوث
 فلما حضر من ناحية القبة قلده الصفيقية ووضاع حسن بك ومسطي هذا هو مصطفى
 بك المعروف بالقرود وهو من القاه مجية وهو امتنا صالح بك الا في ذكره وعلمه من
 ديانة المرحوم) الله حضر اليه اثنان واحد به ان زوجته خرجت منذ ايام الى الحمام ولم
 ترجع وقتس عليا فلم يشع اليها على امره ففكر ساعة ثم قال للرجل اذهب فقهه في ايام وانظر
 هل ترى فيها شيئا غريبا واحمرى يدب ثم عدومه بك وقال هذا لم امر به ولم اصد له ما قام
 بحضور شيخ الخياطين واعلمه عليه وامره ان يوافيه على الخياطين ويعرف من خاطمه
 ويأقبه به عمل واحمرى خياطوا امره ان يخطه اشدن السراج وكان ذلك سراج من قبا
 فاحضره وسأله بعد ذلك فامر بتفتيش مكانه فوجدت المرأة مقتولة في الموضع بعد انتع
 الاثر فخرجوها ودفنها وامر لوالى بقطع رأس ذلك السراج وبإجلاله فكان المرحوم من
 خيار الامراء لولما كان فيه من الخدمة وهي التي منرت قلوب المعاصرين له حتى يتوحدوا
 منه وحضر اليه يوما على بشاروش اختيار مستوطن الدرد في قصة بسبه وشقه وكذلك
 على جاويش امير بطلي شقه واراد ان يضربه وغير ذلك

(ذكر السبب في كاتبة
 عثمان بك ونروجه من
 مصر)

(ذكر السبب في كاتبة عثمان بك ونروجه من مصر) مبدأ ذلك نعي خاطره من ابراهيم
 جاويش ونعي خاطره ابراهيم جاويش من الامور وحده بطي لا تخلوعه الرياسة والامارة في
 المال والناي ان على كاشف له حصة سياحية طمعا وباقي الحصة تعلق عبد الرحمن جاويش
 ابن حسن جاويش فصار دغلي فاجروا عثمان بك ونزل على كاشف في اعلى حصته وسعة
 محذومه حضر اليه رجل واغرام على قتل حيا شيخ البلاد وياخذ من اولاده مائة جرولى
 وحصابا ويعمل واحد منهم شيئا عوضا عن ابيه ففعل ذلك ووعدته الى ان يذهب منهم شخص
 الى مصر ويأتي بالدرهم من الامير وصعته الذي كان السبب في قتل ابيهم فحضر شخص منهم
 الى مصر وطلب من الامير مائة جرولى وكي له ما وقع فحده واتي به الى ابراهيم جاويش
 القارذ على وعرفه بالقصة وما فعل على كاشف باعرا منام شيخ البلاد وانه منهم ايضا في المائة
 جرولى وقد اتى في غرضين منع عنه على كاشف ونحوه من ماله وركب ابراهيم جاويش
 واتي به عبد الرحمن جاويش وصعته الوعد فقال له على سبيل البكيت اذا كنتم لا تقتدرون
 على حياية البلاد لاى شئ تأخذونها فقال له وما سبب هذا الكلام قال له سمع كلام هذا الرجل
 وقص عليه القصة وفهمه فقال له قم بناذهب الى عثمان بك بعزل على كاشف ويقتل حيا

فقال ابراهيم - ويث وان لم يفعل ذلك اعطى ابيجر الناحية وأرسل اليها كاشفا وعلى كاشف
ياخذ ما تطعمه ثم انهم ركبوا وذهبوا عند عثمان - لك فوجدوه عنده عبد الله كخدا
القارذ على وعلى كخدا الجاني فملوا وجلسوا فقال ابراهيم جاويز شخص قد تينا في قول
قال لصديق خيم قد كرا القصة ثم قال له - ازل اعرل على كاشف وارسل خيلا فقل الصديق
صاحب فيراطى السرح يركب وقد لاحصه - يصح انى اعرله ولما كالم الخروج من حق
لما سود وترادوا في الكلام الى ان استند الصديق وقال له ابراهيم جاويز انت لك غيرة على
بلادك يا سريستند فرغت واما - ستاجرت الحصة فقال له الصديق ازل اعمل كاشفا على
سبيل اهل مقام ابراهيم - ويث منسورا وقام صعبته عبد الرحمن جاويز وذهبوا الى بيت عمر
بيك فوجدوا عبد خليل انما غطاش را حده كخدا البر كاري واسم على كخدا - ومحمد بيك
صديق سته - وسمى بذلك لان امهر بيك تزوجت به وقد ذهبت الصنعية فيكون ابراهيم القصة وما
حصل بينهم وبين عثمان بيك فقار احمد كخدا عربان الجبل والحال حاشران اكتب ابراهيم
حصة اخذت عبد الرحمن جاويز وخذ على موهم افرمانا شصرف في الناحية فاحضروا
واخذوا شاهد اوكتبوا الايجاور وبلغ الخبر عثمان بيك فأرسل كخدا الى باشا يقول لا تعط
درمانا بالتصريف في ناحية لمطعم الا ابراهيم جاويز فليخرجت الحجة ارماله للباشا حصة
ياشاوريش فامتنع الباشا من اعطاء الشرمان وقامت نفس ابراهيم جاويز من عثمان بيك
وعزم على غدره وقتله ودار على الصديق والواجبة وجمع عنده امارا فسمى على كخدا
الجاني وبذل جهده في غمها النائرة وأرسل ابراهيم جاويز ابن جاد وقال له لما تطلع السد
ورفع كامل ما عندك وخليككم على ظهور الجبل ولما بان لكم سالم اقلوا وانخرجوا من البلد
حقق يزل كاشف من طرفي ارسلكم ورفه امارا رجوا وعروا اعدل الولد وتعل ما تاله
له الجاويز فوصل الخبر على كاشف فركب خلفهم ولم يحصل منهم احدا او ارسلى ابراهيم
جاويز كاشفا من طرفه بطاينة ومداقع وقاربة وورقة امان لا ولا دجادو سسفر على
كخدا ايحي حتى اهل على بين الصديق والجاويز والذي في القاب في الشلب كما قيل
ان القلوب اذا تناقروا • مثل ازجاجة كسر ها لا يجير

ولما اخذ الخبر على كاشف بالخطوة حضر الى مصر قبل نزول لكاشف الجديد وكانت هذه
القضية او من سنة تسع وأربعين ومائة واثم قبل واقعة بيت المقدس اروقن الامراء واما
لنذرة التي لم يندمل جرحها وهي دعوى برديس وفرشوط وهو ان شيخ العرب همام رهن عنده
ابراهيم جاويز ناحية برديس تحت مبلغ معلوم لاجل سلامه وشرط فيه وقوع الفراع
وانصرف بعضى المبعاد فارسل همام الى المترجم - متعير جاهه في منع وقوع الفراع بالناحية
لا ابراهيم جاويز فاخبر عثمان بيك الباشا وقال له هو اذرة قبلى راعون عند ابراهيم جاويز
بند وأرسلوا يقولون ان اوقع في افراسه وأرسل اليها كاشفا اقتلناه وقطعنا الجالب فأنتم
لا تظنونه درمانا في بلادهم واذرة فانهم - يروون المال والعلال فلم تمكن ابراهيم جاويز من
عمل الفراع ويطالب ابراهيم فلا يعطيه وطالت الايام وعنت - من مسرة على عبادو ابراهيم
جاويز وتواقع على الامراء الاختيارية فلم تحمله غرض ويخرج عليه بشيا وشبه قويه

وحسب ما وجدوا من وحيه ذلك في ارض صاف خفاق ابراهيم جاو بش فاجتمع على عمريك وخليل
 بك واجتمعوا على رضوان كعدا وكان فصل من كعدا ثمانية اسباب فقالوا له اما ان تركون
 معنا واما ان ترفع يديك من عثمان بك فلم يطاوع وقال هذا لا يكون وكيف اني افوت اناسا
 بدل مجهود في تخليص اربابنا من اخصامنا ولولا هولم يبق منا اسن وكان وبق العرب ابراهيم
 صولة وخصوصا بعد لو قعة الكبيرة ولا يقع امر بصر الا بيدهم ومعونتهم ما يسوا منه
 قالوا له اذا كان كذلك فانت سباق عليه في قضية اخيه ابراهيم جاو بش وعندهم بذلك وذهب
 الى عثمان بك وكله في خصوص ذلك فقال هذا نبي لا يكون ولا يرجون به فالح عليه في
 الكلام فنفرد به وقال له ان هذا الكلام واسأله الى وجهه بالمذبة فاجبرح انفسه فآخذ في
 نفسه وضوان كعدا وغتم وقال له حيث المثل تم نقل شفاعتي دون واباهم ولا أدخل بك
 ويدهم وركب الى بيته وأرسل الى ابراهيم جاو بش عرفه بذلك فقال لا تملكنا غرضنا
 وركب في الوقت وأخذ مصبته حسن جاو بش التحدثي وذهبوا الى عن بك فوجدوا عنده
 خليل بك ومحمد بك مضيق منه فاجعوا امرهم وانهضوا على اركوب على عثمان بك يوم
 الخميس على حين غفلة وهو طالع الى الديوان فاكشوا في الطريق فلما ركب في صبح يوم الخميس
 مصبته سمع بك أبو قحاح حرج عليه خليل بك ومن معه وهم على عثمان بك شخص
 وضرب بالسيف في وجهه فرغ عنه ولم يصب الا طرف انفسه ولفظ وجهه ودخل من العطفة
 لافذة الى بيت ماوراء من الخمية وخاف من رجوعه على بيت ابراهيم جاو بش ومر على قضية
 رضوان على حمام الوالي وهرب أبو قحاح الى بيت نقيب الانراف وبلغ الخبر عبد الله كعدا
 مراكب في الحال ليندرلك انفسه ويمنعه من اركوب فوجده قد ركب ولا فاء عند حمام
 الوالي فرجع مصبته الى البيت واذا ابراهيم جاو بش وعلى جاو بش الطويل و... من حاور
 النجدي فجموا ومعه عدة وافرة أحاطوا بالجهات وهموا على برف تباعه وشرا فاته
 وأوقعوا في الغيب وأحرقوها بالمارور كبروا المدافع في رؤس الـ ويقة وضربوا بالرصاص
 من كل جهة وتأخذوا يتنبهون عليه البيت فلما رأى ذلك الحار أمر بشد المحجن وركب
 وخرج من البيت وتكلم به فيه ولم يأخذ منه الا بعض قود مع ثعبان المالك وطلع من وسط
 المديسة ومر على الدورية ودخل من مرجوش وخرج من باب المديسة وذهب الى بولوق
 ورل في جامع الشيخ أبي العلا ولم يذهب أحد خاله بل غم أمره على غالب الناس وعذروا به
 دخل السكر الى بيته ونهبوه وسبوا الطريق والطرار وأخرجوا منه ما يحمل عن الوصف
 وعنتى كنع من السراخير وغيرهم من ذلك اليوم وصاروا تجرأوا كبار ولم يروا في النهب
 حتى قلعوا الرخام والاشغال وأوقدوا النار وحضر أغان ليسكبيرة أو خرفلنهار
 وأخرج لعالم وقفل الباب وأعطى المفتاح للوالي ليدفن القتلى ويطفى النار وأقامت النار
 وهم يطفونهم يومين وكان أمر الشبه أو أما عثمان بك فانه لما تزل بمصده أي الله الا مصبته
 عبد الله كعدا أقام الى بعد العروب فارسل عبد الله كعدا الى داره فأحضر شيخا اما
 وفراشا وقوامية وركبوا بعد الفروب وذهبوا الى جهة قبلي من ناحية الشرق فلم يرا الى
 ان وصلوا الى اسبوطا عند علي بك نائبه حاكم بحر جاو جفت عليه طواقف القاجمية

النهار بين السكانيين بشرق أو بلاد عيسى وغيرهم وأما ما كان من إبراهيم جاويز القاذر على فانه
 جعل مملوكه عثما أغات متفرقة وكثيرا رضوان كخدا جعل مملوكه جعل أغات عزب
 وشروعوا في شهبيل تعزبندو جعلوا خدبل بك قطامش أمير له ~~كرو~~ و وعدو بولاية جرجا
 إذا قبض على عثمان بك بجهر وانضمهم رجعو إلى اسماحية وسافروا إلى ان قرب من
 بحية أسسوط فارسوا جواسيس لينظر واستعدار الختمين فرجعوا وأخبروا انهم شعرو
 خمسمائة جنسدي وعلى بك وسليمان بك وبشير كاشف وطوائفهم فأنشأوا على عثمان بك
 المحجوم على خدبل بك ومن معه فلم يرسل وقال المتعدي معلوب ثم انهم أرسلوا إلى إبراهيم
 جاويز يطلبون منه تقوية فقام في عروة كبيرة فشرع في تجهيز نفسه وأخذ مصعبته على
 جاويز لاداول وعلى جاويز المطر بطلي وكامل تباعهم وأنفازهم وسافروا إلى ان
 وصلوا عند خدبل بك ووصل الخبر إلى عثمان بك فتفكر في نفسه ساعة ثم قال بعد الله
 كخدا المازد على انتم لم تنصو به مصكم وأشار عليه بان يطاع إلى عند السرد روان أذهب
 بجماعتي حيث شاء الله ورحم الله خيرا وهكذا تكون المحبون فقال له اذهب مصعبتك
 طائف عليه وطلع عند السردا و وعدى عثمان بك ومن معه وانهم على القاسمية الواسين
 إليه ورجعوا إلى أما كنهم وسارهم من جهة الشرق إلى السويس ثم ذهب إلى الطور
 وأقام عند عرب الطور مدة أيام ووصل إبراهيم جاويز ومن معه إلى أسسوط فوجدوه
 قد رحل وحضر اليهم السردا فآخبرهم بأن حال عثمان بك وحذف عبد الله كخدا
 عنده فأرسل إليه على جاويز لاداول فاحضره إلى إبراهيم جاويز وعاتبه وارسل في ثاني
 يوم خوفا من دخول عثمان بك إلى مصر ولما وصل إبراهيم جاويز إلى مصر اتفقوا على
 أن يعبدا الله كخدا إلى دمياط مسافرا إلى اكامل أتباعه ثم هرب إلى الشام وتوفي هناك
 ورجعت أتباعه إلى مصر بعد وفاته ولما وصل عثمان بك إلى السويس أرسل القبطان
 الحبر بورود البندر وصحبته سليمان بك وبشير كاشف بطوائفهم وانهم أخذوا من
 البندر ومنا وهدموا وجبنا ودفعوا وذهبوا إلى الطور فجمع ملو بجيقتي بيت إبراهيم بك
 قطامش واتفقوا على إرسال مصعبين وهما مصطفي بك جاويز ومحمد بك قطامش وصحبتهما
 أغات بلون واسماحية وكخدا إبراهيم بك وكخدا عمر بك وطلعوا إلى الباشا فخلع عليهم
 قضاطين وجهر وانفسهم وأخذوا مدفعين وجماعته وساروا ووصل الخبر إلى عثمان بك
 فخاف على العرب وركب من معه وأتى قرب أبحر ودفع لاقى معهم هناك ووقع بينهم
 معركه إلى نيماعلى بك وسليمان بك وبشير كاشف وقتل كخدا إبراهيم بك وكان عثمان
 بك مازلا بعد عن امره فأرسل اليهم وأمرهم بالرجوع وارسل إلى الطور روانا تصريده
 فانهم قطعوا ورسا من العرب ودخلوا بها مصر وكان عثمان بك أرسل مكاتبة سرا
 إلى محمد انندي كاتبه التي يطلبه ان يأتيه إلى الطور فحضر محمد انندي المذكور إلى إبراهيم
 جاويز وقال له أرسلني مصعبا عسرا إلى الطور رأنا أرى بكم من عثمان بك وأذهب
 به إلى الروم فلا يرجع فأحضر إبراهيم جاويز رجلا يدعى طوريا وقله فاركبه هجينا وسار
 به إلى الطور فلما وصل إليه واجتمع به زين له الذهاب إلى اسلا مبول وحسن له ذلك وانه

يخصه ليهيك وجاهة ورفعة ويحصل من هذا الامور مودة وفقى على ذلك وعزم عليه وقال
 ان معيه كيف الراى نذهبون معي قالوا نحن نذهب الى مصر اهل الله يحدث به ذلك امرا
 يكون حاضرين وركب عثمان بيك ومحمد ائدى ومعه جماعة عتربا واولهم الى الشام
 ومنه اذهب الى اسلامبول ودخل على بيك وسليمان بيك وبشيراغا الى مصر وبعد مدة طهر
 بشيراغا فارسله ابراهيم جاويز فاختتم على امانته في الصعيد ولما وصل المخرج الى اسلامبول
 وقابل رجال الدولة اكرموا وارلوه عنزل متبع بائعاه وخدمه وعينوا له كفايته من كل شئ
 واجتمع بالسلطان وسأله عن احوال مصر فاخبره فثار له من جملة الكلازم وما صنفه مع
 اخوانك حتى نعه واعدك واخر جوك قال يكونك اقول الحق واقسم التبرع وهو الوا
 معي ما فعلوه ونهيو امن ببق ما يريد على اني كيس وسوايا البلاد والخبار الشريفة كيس
 ولوان بالادى اهل كيس فامر بكتابة مرسوم وطلب أربعة آلاف كيس وعيدوا بيك
 فاجبى باشا ويكرى سكرجلى لى كان الجلى في بلاد المويسكو وبلاد فرنيس وحضر وا
 الى مصر في أيام محمد باشا الذى تولى بعد يحيى باشا المعروف ببلد كنى وذلك في اخر سنة سبع
 وخمسين لما فرى ذلك المرسوم قالوا في الجواب اما بيت قد نهبته العسكر والرعيا ولاوسية
 والخبار الشريفة نهبته ائباعه وخدمه والعرب والاشلاحون واما حلوان ابلاده مدم ما يصر
 الحساب فيصمم منه الذى في عهد من المال السلطاني وما بقى نفعه مثل العادة على ثلاث
 سنوات فقال لهم كرى سكرجلى حروا ثمن ابلاده والخبار الشريفة بروحه وامنه ما عليه
 وما بقى كتبوا به عرض بحضور ويذهب به فاجبى باشا ويرجع لكم الجواب فقه لوان ذلك وذهب
 به فاجبى باشا وصحبه احمد بيك ابو قلج محريفة سب وخسين والماء من فاجبى باشا
 العرض بحضور عثمان بيك قال ليس في جهتي هذا ائدروا وكن ارسوا بطلب الروزجى
 واحمد السكرى كئداى وكاتى يوسف وبش فكتبوا فرما بالبحر والاسد كورين
 وارسلوه مصبة جو خذ اربع خطاى محمد باشا ويكرى سكرجلى وكروا به ان يكرى
 سكرجلى بحضور اثنتى حلوان بواسطة القاصد وصل الجواب ارجع الاشياء الشاجق والاعوان
 والبلدات وفر عليهم ذلك المرسوم فقالوا في الجواب ان من يوم هروب المخرج وحروا من
 مصر لم يركبوا وديومف وجيش الكتاب واما الروزجى ائدروا وحاضر ولكنه لا يمكنه
 القصر ولا الزيادة لان حساب الميرى محروا القاطعات والاسال ان اسكرى كان من باقى
 على اسناده حتى وقع له ما وقع واخذ ابراهيم جاويز عهده وجعله كئداى وبعده مدة جعله
 متفرقة باشا ثم قلده الصفيقية وهو اجد بيك السكرى اسناده يحيى كاشب اسناده على كئداى
 الموجود الا ان الذى كان ما كتابا سبع فاعات وبها اشتهر ثم انهم اكرموا سكرجلى وقدموا
 له التقدام وعملوا له عزائم ولائم وهادوه بهد ياتوا اعطوه بواسطة ثلث الحلوان وسافر من مصر
 متفيا ومادنا في القطة مشقة والمدايطة والقارذ غيبة ثم انهم ارسوا عثمان بيك الى برصا فقام
 هم امته سبى ثم رجع الى اسلامبول واستقر بها الى ان مات في حدود التسعين ومائة واثم
 واما يوسف وجيش فالتقى الى عبد الرحمن كئداى الفلز على والماسفر عثمان بيك من ابرود الى
 الشام وارتاحوا من قبل قلدا ابراهيم جاويز عثمان ائدوا تابعه ائعات المتفرقة وجعله متفقا وهو

عنه الذي عرف بالجر جوى وهو أول أمراءه وكذلك رضوان كعد الخلق قلدا تابعه
 سمعيل أمات العرب والصفيقية وعزلوا يحيى بن شاه حصر بعده محمد بن شاه كشي ونفذ
 إمارة الخمس سنة ست وخمسين ومائة وألف ابراهيم بنك بنسبه ورجع هرايضا في تحفروا بسنة
 سبع وخمسين ومائة وألف وتركه اترج حصر ولد بن عاشا وشاب طاهما وذا القوق حمر
 بعض الأمراء وتفق انه سافر الى اسلامبول في بعض المهامات ولم يقدر على واجبه فحصره
 ولم يقدر أحد على ذكره بعد انكسرت غيرته وحيدة طبعته وفي أواخر أمره أقعد ولم يقدر على
 الهوض فكانوا يحملونه لركوب الحصان فاذا استوى راكضا راعى من الشاب الصغير
 ورجع رصمعه سابق ولم يزل بالاسلامبول حتى مات كما ذكر وكما ساقى في تاريخ سنة وفاته
 (ومات) • مصطفى بنك الدفتر ارمن اشراق عثمان بنك وذلك انه سافر أميرا على العسكر
 الموحدة الى بلاد الهند ومات هناك سنة خمس وخمسين ومائة وألف • (ومات) • أبى اسمعيل
 بنك أبو قانج وكان سافرا أيضا بالخرمسة عن سنة ست وخمسين ومائة وألف ومات بالاسلامبول
 ورهن هناك • (ومات) • الأمير عسريك ابن علي بنك قطامش تفقد الإمارة واصبح بنسبه
 سنة تسع وأربعين ومائة وألف في رحب بعد وفاة بيت محمد بنك الدفتر اذ ولما قتل والده
 على بينك مع استاذة محمد بنك اجتمع لأمراءه واختياره بينا بين ليكرية وأحصر وا
 اترجم وطلاهوا به الى السبا وقلاهوا لأمراءه بأحسن بشارة به وجرى ما جرى على أخصاهم
 وطهرشان اترجم وغاب أمره واستمر صيته وتنفذ إمارة الخمس سنة أربع وخمسين ومائة
 وألف ورجع سنة خمس وخمسين ومائة وألف ولم يزل حتى حصات كاتبة قتل خليل بنك
 ومن معه بأديون سنة ستين ومائة وألف طروح اترجم هارب من مصر الى الصعيد ثم ذهب
 الى الجبل ومات هناك • (ومات) • علي بنك الدماطي وعمر بنك قتلا في اليوم الذي قتل فيه
 خليل بنك قطامش وعمر بنك بلاط بأديون في أسلحة في ولاية محمد بنك باشا رغب كما تقدم وعمر
 بنك المدكور رهن القطامشة وكان غنا من مذهب طان في صل دور السفر بالخرمسة الى عمر بنك
 ابن علي بنك المدكور فقلده الصفيقية وسافر بالخرمسة عوصا عنه سنة سبع وخمسين ومائة
 وألف • (ومات) • أبو مناخير فسة وذلك انه كان بيت سنا فمصر وان كشد في ليالي مولد النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان جده له باشا فمرعته فاهم يتفرج الى نصف الليل وأراد الذهاب الى
 يته دركب حماره وسار وحده من طريق تربه لاربكية على فتنة الامير حسين واد
 بجده اعمه من اتباع الدماطة ضربوه بالسهل وهرب العبد والخدم وطبوا انه مات فركوه ثم
 رجعوا اليه بعد اذاعة فوجدوا به الروح في ملوه على الحمار وساروا فلاقاهم أوده باشا
 لهواية وهو من الدماطة فقال لهم تملوه ويذهب الروح فيكم لقتله وذهب العبد وعرف
 جماعة رضوان كعد الخضر منهم طاعة وشالوه ودفنوه في صحبها وأرسل رضوان كعد عرف
 ابراهيم جوى بذلك فعزل الأوده باشا وولى حلاله وذبح في أخر سنة ستين ومائة وألف
 قبل وقعة الدماطة • (ومات) • علي كاشف قس قاش وهو من اتباع عثمان بنك
 رى القصار الخقيمين وذلك ان أوده باشا البوابة الذي تولى بعد عزل لاوده باشا الذي كل قتل
 أبي مناخير فسة مر ح هذا المعرب وجلس معه فظفره سنقر واداب انسان جائز بالطريق وهو

مغطى رأسه فقبضوا عليه ونظروا في وجهه فوجدوه على قرطاس ففرقوا عنه ابراهيم
جاويز فامر الوالي بقتله فقتله والله اعلم بالحقائق

(فصل وعود وانقطاع في ذكر حروب مصر وتراجيم أعانها وولاتها) من ابتدائ سنة ثنتين
وستين ومائة وألف الى أوخر سنة ثلاث وستين ومائة وألف وذلك بحسب التيسير والامكان
وما لا يدرك كله لا يترك كله فتقول لما زل الجنداب المكرم حصاره بمحاذراته في الواقعة التي
خرج فحاحسين بلك الخشاب ومحمد بك باظه ووزل من القلعة الى بيت دوعزبان تجاه المظفر
كانت مئتم سائر في أوخر سنة إحدى وستين ومائة وألف كما تقدم الى نهر رشيد ووصل حضرة
الجنداب الانظم أحمد باشا المعروف بكوروزير وسبب تفضيله ذلك أنه كان معه بعض دول
قطاع الى نهر سكندرية ووصلت اليه رسالة بشارتة بقدومه فغاب اليه الملافاة وأرباب الكاكير
وأصحاب الخدم مثل كنفدا الجاويز بشتمو غات المنة رقة والترجما وكاتب الخوا والغيرهم
وكان الكاتب البصري اذذاك حسن انما كنفدا

ولاية أحمد باشا المعروف
بكوروزير

هكذا يامن في جميع القسح
الى بآبينا

بذلك تابع عريدين وبني ذلك مارسل عريدين المتحد بحسن انما المذكور بان يستمر
في المنصب عوضا عن محذومه المتوفي حتى تم السنة وخرج عريدين من مصر واستقر المذكور
بالصيرة الى ان حضر أحمد باشا المذكور الى سكندرية بتحصن ابيه وتقيده بحدوده وجمع
الخيول الى كوبا وانه واتباعه وبالحال حمل أثقاله وقدم له نعام وعمل له اسباط بالمدية
حكم المعتاد وعرفه بماله ووفاءه تاذه وخرج سيدهم من مصر فجمع عليه اربابا صاحبينة
استدته وأعطاه بلاده من غير حلوان وقال له أنت سرت اشرفي وذلك قبل وصول الملافاة
ووصل خبر ذلك الى مصر فأرسل المتكلمون الى كنفدا الجاويز يشية يقولون له ان المذكور
رجل ضعيف ولا يليق بالصغيرة وقالوا لاسا ذلك فقال قبل ان أطلع الى المدكم تعارضوني
في أحكامي وأما منسل ما نصبتة كفيه واعناظ وقال أنا أجمع من محل ما أتيت فكنوا
ووصل الى رشيد وجمع هناك اربابا سافرا في المركب التي حضر فحاحسين باشا وحضر
الى مصر وطلع باوكب المعتاد الى القلعة في عرة لهرم سنة اثنتين وستين ومائة وألف ووضروا
له المدد والتسلح من ابرج البكبرية وعمل الديوان وخلق الخلع على الامراء والاعيان
والمشايخ وخلصت رياسته مصر ومارتها الى ابراهيم جاويز ورصوات كنفدا وقلد ابراهيم
جاويز محلوكة على انما وهو الذي عرف بالعريدي منقفا وكذلك حسين افندي الذي عرف
بكتكش وكذلك قلدرضون كنفدا انما اخارته منقفا فصارا بكل واحد منهما ثلاثة
صناجق وهم عثمان وعلي وحسين الانراهمية واسماعيل وأحمد ومحمد الرضوانية ثم ان ابراهيم
جاويز على كنفدا الوقت ثلاثة أشهر وأحصل عنها وحضر عبد الرحمن كنفدا انما فازد على
من الجازم على كنفدا الوقت يسايب منصفان سدين وشروع في عمل الخيرات وبناء المساجد
وأبطل النعام ووسا في قبة ذلك في ترجمته سنة رفاة وأقام أحمد باشا في ولاية مصر الى
عاشر ثوال سنة ثلاث وستين ومائة وألف وكان من ارباب الفضائل وله رعية في العلوم
الرياضية ولما وصل الى مصر واستقر بالقلعة وقابله صدور الاعيان في ذلك الوقت وهم
الشيخ عبد الله الشبوري شيخ جامع الزهراء والشيخ الملقب بالشيخ سليمان

المنصوري قد تكلم معهم وناقشهم وياهم ثم تكلم معهم في الرياضيات فاجموا وقالوا
 لا نعرف هذه العلوم فنحب وسكت وكان الشيخ عبد الله الشيرازي له طريفة اسطورية
 جامع السراية ويطلع في كل يوم جمعة ويدخل عند اباشاور يصدق معه ساعة وورعاً تغدي
 معه ثم يخرج الى المسجد وياتي الى الباشا في خواصه فيخطب الشيخ ويدعو لسلطان ولباشا
 ويصلي ثم يرجع الباشا الى محله ويرى الشيخ في دهره يطلع الشيخ على عادته في يوم
 الجمعة واستاذن ودخل عبد الباشا يحادثه فقال له الباشا المصروع عند باب الدار الرومية
 ان مصر منبسط الفضائل والعلوم وكنت في غاية الشوق الى الخياليين لما لم يثبتوا وحدتها
 كما قيل تسبح بالمعدي تخذير من ان تراه فقال له الشيخ هي يا مولانا كما هم من مملكت العلوم
 ولا تعرف فقال: اين هي وانتم اعظم علم ثم اوقفه اذ لم يسم عن مطلوبي من العلوم ولم يجد
 عندكم من شياً وغاية تحصيلكم افته وافقول والوسائل ريثم انما قصدت له في ايامنا
 اعظم علمها وانما نحن المتمدرون نخدمهم وقضاوا حوائجهم عند ارباب الدولة والحكام
 وغالب اهل الازهر لا يشغلون بشئ من العلوم الرياضية الا بقدر الحاجة الموصلة الى علم
 الفرائض والمورثات كعلم الحساب والقياس لخدمة الوقت كذا في العلوم الشرعية
 بل هو من شروعه حصة المعادة كالمعلم بدخول الوقت واستقبال السبلة ووقاات الصوم والافله
 وغير ذلك فقلتم معرفة ذلك من فروض الكتابة اذا تم به البعض سقط عن الباقي وهذه
 العلوم تحتاج الى لزوم وشروط وآلات وصناعات وامور ذوقية كرقعة الطبيعة وحسن الوضوح
 والخط والرسم والتسجيل والامور الرياضية واهل هذه الافكار لا علم لهم بغيره
 والاطلاق بمعرفة من اشرفى والافاق يندرفهم قابلية لذلك الى واين البعض فقال
 موجودون في زعمهم في العلم ثم اخبرني الشيخ لوالده وعمره عنه وأطرب في ذكره فقال
 انفس منكم ارسله عدي فقال يا مولانا ما عظيم القدر وليس هو تحت امرى فقال
 وكيف الطريق الى حضوره قال تكتبون له رسالة مع بعض خواصكم الاربعة الامتاع
 فتمل ذلك وطلع اليه واني دعوته وسر برزياه وتخطبه كثير وكان يتردد اليه يومين في الجمعة
 وهذا سبب وادري ما اردت منكم اموله واصله بل هو اكرام الراثة الكريمة ولازم المداخلة
 عليه مدة ولايته وكان يقول لولم نعلم من مصر الا جفنة في هذا الاستاذ لكفاني وعما تفوقه
 لما طالع ربع الدستور وانضمط بعبد وسبلة طلاب في استخراج الاعمال بالحساب وهو
 موافق دقيق للاعلامه السارد بنى مكان الباشا بجنتي منه وبسخر منه ما بسخر به بالطرق
 الحسائية بسخر جهنم من التجويد فيجدهم مطابقاته في علمه المداخلة في مسئلة من
 المائل مشغول ذهنه وتخير فكره الى ان حضر اليه الاستاذ في ايامه فاطلعه على ذلك وعن
 السبب في عدم اطلاقه فكشف له علمه ذلك بتدريج الباشا بجنتي وجهها على مر آتفه كالتدريج
 وربما وحلف ان يقلده ثم احضر له ورثته من ملبوسه المصروب بها المرحوم بثمانية دينار
 ثم شغل عليه برسم المورثات حتى اتتها ورسم على اربعة عشرة مخرقات على انواع
 كبرى من لرخام صناعته وحرفه اذ لم يتركها ولا عمل له تاريخاً من طومناشيه علم او هو هذا
 من اوله مشقة • نظير هادي جدد

رممها حاسبها * هذا الوزير لا يجد

تاريخها لتقنها * وزير مصر أحمد

ونصب واحدة بالجامع الازهر في ركن الصحن على يسار الدار كن فوق زوايا معمر وهو
بفضل دار العصور لعروب وأخرى بسطح جامع الامام الشافعي وهي الخيط مستمرة وتصل
دورتي مصر وبفضل دار لعروب وأخرى شمس اعداد الوقتية وهي شخص واحد
ظاهر والعصور وغيرها وكان المرحوم الشيخ عبد الله الشبراوي كماله في مع المرحوم الوالد
قول له - نزل الله بكاسترنا عند هذا الباشا فانه لا وجود لك كاجياعا عند جيرانهم الله
الجميع * وومل الشيخ بولابة شريف عند الله ما وصل الى مكدربة ورزق الله بشارا الى
باب الميرقدار وسادت المقاتلة شاة الجديدة وصل الى مصر في شهر رمضان سنة اربع وستين
ومائة وألف وطاع الى النقلة فاقام في ولاية مصر الى سنة ثمان وستين ومائة وألف ثم عزل
عن مصر وولى حلب فعزل الى انقصر بقية العزب وعاداه الامراء ثم سافر الى مناصبه ووصل
محمد شاه أمير فطاع الى النقلة وهو مفرق المراح فاقام في لولابة نحو شهرين وتوفي في خامس
شهر ربيع سنة ثمان وستين ومائة وألف ودفن بجوار ربة الامام الشافعي رضى الله تعالى عنه
وفي هذا التاريخ حضر بركة الارواح مرسوما لطانا منع طائفة النصارى الشوام من
دخولهم كنائس الامريش وانتدبوا فيهم يدعون الدولة ألف كيس فأرسل ابراهيم كخدا
فأخذ اربعة قوس من دير الاقريش وحبسهم وخذلهم من الممال واستمر نصارى
الشوام يدخولون كنائس الامريش ولهم من قتلان ابراهيم كخدا (ومن المصادف) ايضا
في نحو هذا التاريخ ان نصارى الاقباط قد دوا الخ الى بيت المقدس وكان كبيرهم انذاك
نوروز كاتب رموان لخدمه امكاه الشيخ عبد الله الشبراوي في ذلك وقت له هدية وألف دينار
فكتب له ثوى وجوابا لمقصه اباهل لخدمة يمشون من ديارهم وزياراتهم باسمهم
ما ارادوا ان يعرفوا اسمهم ونهت في اغراضهم ورحلوا في هيئة واسعة وأعمال ومواهب
وحنه ومات فع انساؤهم واودعهم ودمهم طبول وزورونهم واهم عرضا عند قبه
لعرب وأحضر والعربان يسير في شماتتهم وأعطوهم أموالا وشفاعا وكساوى والامامات
وشاع ثم هذه القضية في المداومة كرها الناس حضر الشيخ عبد الله الشبراوي الى بيت
الشيخ البكرى كعادته وكان على افدى اخو سيدي بكرى ثم صاعدا دخل ابيه ووده فقال له
أى شئ هذا الخ ليايح الاسلام على سيدى انيكيت كيم ترصى وتبقى انصارى وانذاره
منه انه مال لكونهم ارشولوه ولعل لم يكن ذلك قال بل ارشولوه ابديا ربه هديه
وعلى هذا تصير لهم سنة ويخرجون في لعام اقبان ريد من ذلك وبصحة هو بهم مرونان
مع دمارى روح الملبى وتصير سنة عاكس وزرها في يوم اعيادهم اسم الشيخ وسرح من عنده
منافقاوا ذللتهم في افروج عليهم ونهب مامهم وخرج كذلك منهم نصفه من مجاورى
الازهر فاجتمعوا على مخرجهم وضر بهم بالعضى والمساوق ونهب مامهم وجرهم
ونهبوا ايضا المكتبة القريية من دمردن والمساوى في هذه المداومة عكسة بليغة
وراحت عليهم وذهب ما سرقوه وأنتهت وفي الهاء (وحضر مصطفى باشا) وطاع الى القلعة

ذكر ولاية عبد الله باشا مصر

عزل عبد الله باشا ولاية
محمد باشا أمين

ولا يقصطنى باشا

ولاية على باشا حكيم أوغلي
الولاية الثانية

ثالث عشر ربيع الأول سنة سبع وستين ومائة وألف واسم واليه على مصر إلى ابوردة غير
بهرته في أوائل شهر ربيع الأول سنة سبع وستين ومائة وألف ولاية حضرة الوزير المكرم
على باشا حكيم أوغلي وهي ولاية ثانية وطلع إلى سكة ربة وورث إليه الألقاب وأرباب
الداصب والعكا كيزم - ضم إلى مصر وطاع في إقامة يوم الاثنين غيرة ثم رجعا إلى
من السنة المذكورة ودارق مصر سنة الممودة وذلك طريقه المشكورة بمهودة حاجبا
مكارم الاخلاق وادري رعيته لارواق بحلم وبنمر ربي عليح مافكا كانه طبعها وصدر رجب
لايضيق بذاتة درعا كاقيل

خلق كما لمدرن طبيب مذقه • ولروضه العناط طبيب نسيم
كانعيت الدان جود عيسيه • أبدر جود العيت غير مقيم
كالدهر الك فيه حلم واسع • عن جنق والدهر غير حليم
كاسيف الالانة ذور حسيه • والسيف قاضي التلب غير حريم

واستقر في ولاية مصر إلى شهر رجب سنة سدى وستين ومائة وألف
(ذكر من مات في هذه الأعوام من العلماء والاعيان) مات الامام العلامة شيخ المشايخ تميم
الدين الشيخ محمد اقليني الازهرى وكان له كرامات مشهورة وما ترمذكورة منها به كان
ينفق من العيب لانه لم يكن له ايراد ولا ملك ولا وظيفة ولا يتناول من أحد شيئا وينفق انفاق
من لا يحشى الفقر واذا شفى في السوق تعاق به انه قد رآه عليهم مذهب وذهب الفضة واذا دخل
الحمام دفع الابرة عن كل من فيه • نرى سنة ربيع وستين ومائة وألف (ومات) • الشيخ
الامام الفقيه الحديث المحدث محمد بن يحيى بن عيسى الفقيه الحارثي الشافعي الازهرى
تلقاه على الشيخ عيسى بن ابي رابح اب احمد بن عمر الدبري ومع الحديث على الرزقاني
وبعد وفاته أخذ الكتب السنة عن ايده النصاب من عبد المظيف المنزلي واخرجه في
الاستار وأخذ عنه غالب فضلا العصر توفي يوم الاربعاء ثمانى عشر من جمادى الاولى سنة
سبع وستين ومائة وألف رده في قرية المحاورين (وقال) بهض شهر الوقت وهو سيد
حسين لادكارى قصيدة فاشدقت وقت الصلاة عليه على الدكة مائة

ما بين حرقه آدمي ونهى • نادر توجه اهيب نواهي
وحاشا لثمة دابة وقاب كفا • وجهته به صبر لم يتوجه
يا حمرقولي لبي صال ومذابي • في سندس عملان لم تنسبه
حق باد قطب خمس الدين • من بعده العلماء لم تشوه
يا أمة الاسلام يا أهل بدرى • علماء من مبتدى أو منتهى
قد مات عشقوا بكم تبار • بالحمد عن ثوب التائب يفتي
يا حزن دم يادهر سم رقت التقي • من بعده وادهل ما ماتتهنى
يا أرض متى يا حب نشقى • يا خمس نوحى يا نجوم تاقوى
يا عين الفضة لا في روض له • من به ياله وتترهى
من به ياله لا تترهى ومسلم • أول الجناري الصالح الاوجه

مات لتقى والده معه قد نأوى • في قبره من راسه لم يشبه
 يارب عوَضَ فيه ملة أحمد • خير به يا من اليه توجهي
 قال شافعي بادي اليوم صابه • أَوْاه ضاع مذهبى وثقتى
 ياروحه في جنة الفردوس من • نعم الاله تنعمى وتفكره
 في روضة أدرخته بجواره • لمحمد هما أحب وبشـتى

وإنما طعت هذه المرتبة الشيخ أحمد الجوهري أكره هذا الإجراء لما في وشد على قوله من
 بعده لعلنا لم نقدره وقال هو رتبة ما يعرف ما عنده من الصفة وكنه حصل له في نفسه مثل
 ما يحصل للعلماء في معاصره والله تعالى يعفو عن الجميع بأحسنه (ومات) • الشيخ الإمام
 العلامة ساد بن محمد البشاروى المالكي لأزهري لمضى الصبر بأحسنه الشيخ أحمد بن محمد
 البشاروى المتوفى أحد الحديث عن الشيخ محمد الرافعى والشيخ محمد بن علاء الدين الباني بيته
 بقرية بكية والشاعر ملى وغيرهم وكان مشهوراً بفرقه قروى المذهب واستغنى عن العروغ
 الدينية وكانت حلقة درسه أعظم الحلق وعلمه به به وجدة الاله • توفى يوم الخميس سادس
 عشر من شهر صفر سنة ثمان وسبع ومائة وأب • (ومات) • الشيخ ابن تيمية لمضى العلامة
 سليمان بن مصطفى بن عمر بن لوى العارف الشيخ محمد بن الحسين المصوري أحد بني محمد بن
 المنار لهم ولد سنة ست وعشرين وألف بالديقطة إحدى قرى المصورة وقدم الأزهر فاشهد
 عن شيوخ المذهب كشيخ الأوزملى وعبد الله بن عبد الحلق الشرنبلالى وأبى الحسن على
 بن محمد همدى وعمر الزهرى وعثمان الصيرى وطائفة الأبيارى شارح الكفر فاشهد لاصول
 ومهر في أصوله ودارت عليه مشيخة الخليفة ورغب الناس في فتاويه وكان جليل القدر
 على الله كرمه مع الكفاية في قبول الشريعة توفى سنة سبع وستين ومائة وأب • (ومات) •
 الشيخ الإمام الفاضل صالح الأعرارى بن عمر بن محمد بن عبد الله الطحطاوى شافعى من بلاد
 قطيف شهاب الدين المعروف فبن شوان قرأ على أفضل عصره وتكلم في النحو وأبى
 رويسا بن زهر • توفى في رجب سنة ثمان وسبع ومائة وأب • (ومات) • لاسن المكرم الحاج
 صالح الإصلاح وهوامة الأعرار • مات وفتر عصر مشهور بن جماعة بالإصلاح وينسب إلى
 القادر عليه وكان متولياً لآثره عظمه وشيخ وأصله غلام يقيم فخرج من قرية من قرى المصوبة
 يقال لها الرهب وكان شاعراً بهض أولاد شيخ الأبد فأنكسر عليه المال فزهر ولده عند
 المكرم وهو عن اقتداء الجاني ومعه صالح همدى وهو غلام صغير فاقام ما يبت عن كنهه
 حتى غنى أبوه ما عليه من المال وامت إليه إليه ليرجع به إلى بلده فامتنع صالح وقال لا رجوع
 إلى بلدي وأبى المقام ببيت المكرم واستقر به بحسبهم مع صبيان الخوارج وكان بها حنيف لروح
 والحركة ولم يزل يتفضل في طوار حتى صار من أرباب الأموال واشتهر بالمال والعبادة
 والجوارى ويزوجهم من بعضهم ويشتريهم أندور واليرايد ويدهم في لوجاءت
 وللكات بأصابعات والرشوات لأرباب العدل والعقد والذكاء وتدهلوا حتى تلبسوا
 بالمصائب الجليدة كتمه آت واختيارية وأمر أطمع بآت وجاؤ به ووده بأشبهه وغير
 ذلك حتى صار من محايكه ومحايكهم من يركب في العداوات وقد شخروا له وصار لهم يوم

وتابع وعبدك وشهرته عظمى مصر وكلمة مائة وعزوة كبيرة وكان يركب حمارا ويهيم عمة
الطيفة على طريقه وشافته خادمة ومات في سن السبعين وولي في سنة ١٢٥٠ سن وكان يقال له المالح
جلبي واعاج صاحب دجلة فكان من نوادر لرس وكان يقترض ابراهيم كندا او امرام بالمائة
كيس واكثر وكذلك يرحم ويبيع لاملول بربا وريادة وبذلك عمة دولتهم وزالت
بعضهم في اقرب وقت وآل امرهم الى الوارثهم واولادهم وبواقيم كندا مافي ايديهم
ومدارو اتباعا واعوانا للامر بالمناحين (ومات) الامير ابراهيم كندا تابع سلطان
كندا لقازد على وسلمان هذا تابع مصفى كندا كبير لاسازد على وخشد من حسن
جاويز اسناد عثمان كندا والد عبدالرحمن كندا المشهور راقب الصلوة في سنة ثمان واربعين
ومائة وألف وعمل جاويزا وطلع سرد رفقار في الحظ في امرة عثمان في ذي القعدة سنة احدى
وخسين ومائة وألف وفي تلك السنة استوحش منه عثمان بك طلاله كان شديد المراس
قوى الشكوة وبعد رجوعه من الحج في سنة اثنين وخمسين ومائة وألف تأخره راتشر صيته
ولم يزل من حينئذ يفر منه وتريد صوانه ونفذ كلمة وكان دها مكر وتعمل ولير وقسوة
وحماسة وسعة صدر وزدة وحزم واقدام وطار في العواقب ولم يزل يدبر على عقاب بك
ونظم اليه كفة ام احمد الصكرى ورضوان كندا الحلقي دخل بك قطامش وعمر بك
بديب مائة معه على لاد هوارة كاتقدم حتى اوقعه على حين غيلة وخرج عثمان يلى من
مصر على الصورة المتشعبة فمده ذلك عظم ثأته وزادت طاقته واستكثر من شراء المماليك
وقد عمن مملوكه لدى كان ثمن متفرقة متجفا وهو اقل من ثمنه وهو يدعى عرف بطريقاوى
ولما قتل خايل بك قطامش وعمر بك بلاط وعلى بك لدمياطى ومحمد بك في أيام رغب باشا
عقب مصر حبيب بك الخشاب ثم مات ايضا كائنة الخشاب وخروجه ومن معه من مصر
وزالت دولة قطامشة والدمياطية واحسانه وعزلوا رغب باشا في اثناء ذلك كاتقدم فعمد
ذلك انتهت رئاسة مصر وبادتم لامتريجهم وقسمه رصوان كندا الحلقي ونسدت كلهم
وعلمت سطوتهم على باقى الامراء والاختياريا الموجودين عصر وفاة المترجم كندا ثمانية باب
منه سلطان ثلاثة أشهر ثم انفسد عهد ذلك كما قال لاجل حرمه لوجان وقادماو كيه عليا
وحديدا متجدي وكذا رصوان كندا كما بين وصار لكل واحد منهم ما ثلاثة صنائق
واشغل المترجم بالاحتكاك وقض الاموال الميرية ومصر في جهاتهم وكذلك انه يوفات وعلال
الانبار ومهمات الحج والحريفة ولوازم الدولة ولولا توقيه رضون كندا امتشعل بلدا انه
ومنهم من على خلافاته ولا يتدخل في شئ مما ذكره المترجم بل له الاموال ويؤا الى الجميع
ويراى خواطرها ويتقد أغراضهم ويعبد الرحمن كندا امتشعل بالعمارة وفعل الحسيرات
وبناء المساجد واستكثر المترجم من شراء المماليك وقادهم الامريات والمناصب وقاد امارة
الحج له لوكه على بك الكبير وطاع بالحج ورجع منه سبع وستين ومائة وألف وفي تلك السنة
رن على الحج سيل عظيم فله طهر حار واحد عظيم فجامع بحمالهم وأحبالهم الى البحر ولم
يرجع من الجمال الا القليل (ومما يحكى عنه) انه رأى في منامه ان يديه مملوءتان عقارب
فتسها على الشيخ السجاءى فقال هو ذى مماليك يكونون مثل العقارب ويسرى شرهم

وقد ساء لهم لجميع الناس فان العقر لم يفت شي على الله عليه وسلم في الصلاة وتقال صلى الله
عليه وسلم لعن العقر لا تدع نيا ولا غيره الا سته وكذا يكون مما يكاد وكان الامر
كذلك وليس للمترجم ما ثرا خروية ولا افعال خيرية يدخرها في ميعاده ويحفظ عنه
طلم خفته وعباده بل كره معظم اجتهاده الارض على الرياسة ولا مارة وعمودا الذي يحط
فومرون يجوز رد ووضوان كندا ولذا انى ييب تشرق وهي دار زوجته بنت ابار ودى
والقصر مدوب انما ايضا عصر لتدنية والقصر الذى عده سبيل قبا بالعبادة وروى
الكثير من مما يكتسب الامر بالدين ما نوا وقتلوا واسمهم من قوتهم وعمل وابعه
لمصطفى باشا وعزمه في بيته بصارة قومون في سنة ست وستين ومائة وألف وقدم له تقدم
وهو باراد ذلك المرحوم من العرو العظيمة وخال الكلمة وحسن السياسة واستقرار الامور
ما لم يذكره غيره وعصر ولم يزل في سيادته حتى مات على دراشة في شهر ربيع سنة ثمان وستين ومائة
وألف (و م ت) بعد ووضوان كندا الجاني وهو يملوك على كندا الجاني تقدم كندا قبة
ببدر بان بعد قتل استاده بجناية عثمان بك ذى الله اركانة قدم ولم يزل يراعى اعمان يان
حسنة وجيلته حتى وقع بينهم ابراهيم كندا كما تقدم ولم استقرت الامور له وانسجه ترك له
لرياسة في الاحكام واعتكف المترجم على لدائه وفوقه وخلاعانه وزهاته وثنا عذرة قصور
وأما كن بانغ في رحمتها وتأييدها وخصوصا رة التي انشأها على بركة الاز بكية وأصلها بيت
لله المشرابي وهي التي على باب العادوان المائتان اهر ومائة عند اولاد ابلد بشلانه
وليسه وعده على بحاسم الله اية قبا بجمعية لمنفعة متقومة بالذهب للحوول والاز نور
والرياح الموقر لملوان المترجمة والصانع الدقيقة ووسع قطعة الحاج بطاهره صورة لذلك
بحيث جعلها بركة عظيمة وفي عالم انصر امطلا على او على الحاج انصامرى من الجاهة
الآخري وكذلك انشأ في صدره انكره مجلسا خرابا به على عذرة اطراطينة وبه صدر دخل
اعطى المهر وى يعطى الماد دية بوسطة بحجرة على بالخصم أعلى وينسب منها الى حوض
من سفل ويجرى الى ايتان في الانصار وبنى قصر آخر بداخل ايتان مطلقا على
تخليج وعلى الاصلاق من طاهره وكان يتصل في تلك القصور وحوضها في أيام النيل وتجارها
بالعاصي والراح ولوجوه الملاح وتبرج لنداءه وماليع اولاد البلد وخروجوا عن البلد
في تلك الايام ومع اصحاب الشرطة من التعرض للناس في افعيلهم فكانت مصر في تلك
الايام حرافة غرلان ومواطن حور وولدان كائنا اهلها اخلصوا من الحساب ورفع عنهم
التكليف والخطاب وهو الذى عمر باب لسلعة الذى يارم له المعروف بباب اهرز وعمل
حول هذين البدينين العظيمين والزفة على هذه الصورة الموجودة الآن وقصدته الشعراء
ومدحوا بالقصائد والمقامات والتواشيح واعطاهم الجوائز السنية وداعب بعضهم بعضا
فكان يعرفهم هذا ويصحبك منهم ويماطهم واتخذ له جاسا وندها منهم الشيخ على جبريل
وليسيد البليان والسيد محمود السدي والشيخ عروفي والشيخ مصطفى السبيى الدمي اعطى
صاحب المداينة اذ حواية في المدح الرضوانية ومحمد افندي المدي وامتدحه العلامة
الشيخ يوسف الحنفي بقصائد طائفة والشيخ محمد الفروى فيه مقامة مدح في المترجم ومدح امة

لأحد مولد الأديب المملوكي وأجابه بأبلغ منها إقامة وصحبه من روم أديب العصر
 الشيخ قاسم بن عطاء الله الأديب المصري والأديب الفاضل الشيخ عبد الله الكاوي
 والامام السيد قاسم التونسي والشيخ عبد الله المذكور كتابا من الفوائد
 الخفية في المدايح الرضوية جمع فيه ما صدح به الامام برضوان كمداد قصائد
 ولطائف وتوانيج (من ذلك) متردو جنة الأديب قاسم ولد رثما ورثها وأوردتها في هذا
 المجموع رهي

أحمد مولد مستحق الحمد • مقتضا كتابه بالحمد
 وسبيل على تكرار صميم الحمد • فهو الذي حاز لواء الحمد
 وسبق مدح له وحدي •
 بكرت يوما الهوى مطبوع • أرض الرياضي زم الربيع
 إذا بها في خوف بديع • تزهو بنوب سندس وسبيح
 في حسن وصفها استمع ما أبدى •
 بكت بدمع الطل عبر الترحس • فأصمكت نعر الاطاح الامس
 والورد يرهو باجرار المباس • مفتحا أطواقه به بفس
 قد أرح لروض بفسر القند •
 روض به ماء طياف باري • خضر الزينات منه بالجار
 فيه خيال الورد باجرار • يرى له في الماء زندواري
 وجب في الماء قدح الزند •
 سديقه في السرور محدد • جدولها سلسل منطلق
 في جوة نجم الزهور مشرق • والبين ظله غدا يسترق
 من وجنة الماء اجرار الورد •
 ظل لطاف قضاها يا غاري • ككاه الاقلام جل الباري
 تكتب في طرس العبد الساري • ما حفظته من غشا الاطيار
 نطقها اطل بدرا العقد •
 أماترى الدرب المصدق • كلل تبان رؤس الورق
 وقد حكى النهر بظلال الزئبق • خسد السامور دبال الشفق
 كلاهما بالورد زاهي الحمد •
 لمحكى الفيدر للمماء • لاج به السمكة في ضياء
 من فوقه صار يد الهوى • تنصب للصيد شبك الماء
 برقة لم تستطعها الأيدي •
 شبك دروبين تنسج • بلوهر الالباب في ما فرج
 به اشعاع الشمس حين يجمع • به صدى ترى الحب بين يرح
 ليحفظ الابصار عند النقد •

تجائب الصحب يجتهد لورق • أرسلها لغرب الحرب الشرق
لتصور تراسلت بالمشفق • وكلمات سيوف البرق
• يصل في الملك جواد الرعد •

يجول في الملك بأمر الملك • كانه الملك يصير القلائد
وقطال الشجور للمعترك • محتجب من تحت ذات الحيل
• والقطر موصول المدى بالمد •

وحوصرت شمس الصبي بلاق • بعسكر سد جميع الطرق
وبادما غط طيفس الشفق • وانفقت هام الدبح بالناق
• ومنه حل عقد عابذ •

وابتهج الشرق على الظلم • بالصبح صاحب اليد البيضاء
أخرجها من حيلة الدهر • من غير سوء قد بدت لرائق
• لصهر به الدبح المود •

وقبدا الصبح والبعق سعد • وأصبحت فضب الرياض في ميد
بمطبات البرد من در الرد • وكل يأس قد رطب الجسد
• وبعثت عين الزهور الرمد •

يا كرم سبوح روضة الزهور • فأبرك الاشياء في البصير
ورد على اللذات والسرور • وتركت هوى وساوس الصدور
• فنهل اللذات عذب الورود •

ما أحسن الصبوح في الصباح • والكفر في روض الربا صباح
على شهود الورد واتعاج • ولريح ندى مبسم الافاح
• كانه هاتيك الحدود الورد •

والورق مدغنت على العبدان • بلين فستحس غصن البنان
والاثر فوق وجنة نعمان • من ذارأي الجنات في السيران
• يجهت للتألف ببر الضد •

وانظر الى تلهب الشقيق • غيظا على لينو فرغريق
يوي ابنت الكرم بالنعيق • وبسل الى لرعان بالهقيق
• تراه في صدر الربا كالنهد •

أكرم بنت الكرم والدولى • من الهوموم غرسها دوى
بها بطوف محب الى العزل • كانه من نجوى فيد الهلال
• تفارماق أدق خان السعد •

يرى من اساق روم أعجب • إذابت في كلمها ناهب
كانه من خلدته هكسب • وان يكن لكل خير حبيب
• فغرق الجسد در ايدى •

لله ما أهبى وما أسناها • في كلهما كالشمس في مرآها
 يسى بها بغير روقد أراها • من شقيقه للشمس ما أحلاها
 • ذميرجت من ريقه بانتمد •
 شاعها رطبا على الدمان • ماوى شجاع العذق بالجبان
 وجالت الجراحي المبدان • بين صفوف محنة القضاء
 • كاتم امن الدمار برد •
 مليكة لطيفة المراح • مختل في برد من الديراح
 على جواد شهب لرجاح • يهيم به اجراؤها الوهاج
 • تحكي خدود قاتلي بالصد •
 غصين بان خمد مريه • فريد حن ماله شبيهه
 عيس في دروض أليما يتيه • طي لشا مستيقظ يتيه
 • باثلة لنعسا الصيدا الاسد •
 من دجاجة الحور سبأها الحور • في معبى بها أصاب القدر
 طلبت حين لم يندفد في الحذر • منهم أمانا في الهوى لي غدورا
 • مع اني من غيرهم في ردد •
 لا تنكروا بهدا الجباة وفي • تمسكي في ذلك المصون
 وحدنوا ان تصفوا شجون • به عن البصر وعن بيوف
 • بدمعها تطف نار وحدى •
 نقطة خاله مصير المثل • من فوق خمد قاهيب يحمي
 لالقلب حننا يدي يانك • واستعيرتني عين ذالك التركي
 • لما فرأى جثم أليما ندى •
 أبحث به قلبي وجنتي سكا • لما أراى منه وجه احنا
 وماره السحر لما أن رنا • بصوره كليم قلبي فتنا
 • ولم يجد عن طوعه من د •
 كوكب من مشرق لم يأنل • الحائطه قد حردت سيف على
 مهدون من غير اداب خلى • واسرى السكان لاقى انزل
 • أياها كنت حبيبي عدى •
 مطلب خمد بهمدا طلب • في كس الحسن أقي بعجب
 مصباحه يلوذ نور الذهب • والعقد في حلية نعر اشنب
 • عقيانه لاحت كبحر السعد •
 أنم اللون حمله المغير • مشرب عنه روى الحريرى
 وباحترا وعطفيه الضير • يسكرى السيم بالعجير
 • لذل أعشق الصار الجدى •

السارق النجدي الذي تبسم • من فخر قد دهره كرامته
 من كحل الجفرة من نظم • لو تم سعدى في الهوى واستحكم
 • كان الزمان ما قضى بعد •
 بخسده وقده المران • عرفني طلي النقا والبان
 قاتى الهارب الخديف انقانى • ليس لعطفه القريدثانى
 • يحيل ميلات الغصون الملد •
 روض زهبا بشرق الازهار • واستبدل الدرهم بالهيدشمار
 سبعة ما المزن في الامهار • من درها قانت الذراري
 • تبارك الله المجد المبدى •
 جاتل ربيع والزمان اعتدلا • وألمس اخص من زهر حلا
 واطير صفت غناها شلا • نشأها مولى اقصد حلا
 • لكضدا وضوارب المجد •
 أمير مجسدا وحده الزمان • يفوق معنى كمال المعاني
 لو شام برق سبعة اليبانى • عسرتى ألف من الشجعان
 • قال الله قاتى الحشر يا ابن ودى •
 بهر الندى قد ألف المريدا • أخصى مريع جوده مريدا
 خليفته الوقت غدا قريدا • ولم يزل موافقا رشيدا
 • في كل رأى للصواب مهدي •
 صاعد أهل المجد رفقا فرقا • والاسدوات من سماء فرقا
 يجعنا من دهره ما فرقا • أصبح مثل حاسبه فرقا
 • والذاس بين رفته والرفد •
 تراه للاحباب فاق الوالد • ولأعدا مجادلا مجالدا
 أرجوه يحماني السرور رندا • في الجود أعق طارفا وتالدا
 • وكل منسوب له في الود •
 روع العدا للاعداء قارعا • براعه لأعذب واليراع
 همته لا سبيع في ارتفاع • دعه على سبيع القاع بالبقاع
 • أعبد بالسبع كل العبد •
 على الذرا أعداؤه في الدرك • اذا سطا فلما الحياة دركى
 ليت الشرى في الحرب مثل الشرط • يرى الملاقي لاطف لطف الملك
 • لحسن وجهه بروح أفدى •
 دع علة التعليل بالاماني • واقصد حى الموصوف بلامان
 وانف لباس البؤس والاسران • واسأل عن لثمة من رضون
 • قل ما تريد لا تخف من رد •

لنباي الفوز من الخفاف • ومن يجوده يمانى العاف
 تفوز بالامن وبالايمان • عزيز مصر كمل الاوصاف
 • بيت القصيد بالقالة قصد •
 ملكنا جعلت لنا اوصافه • لم يد في غمنا العطا اميرانه
 ضيافته قوت به اضيائه • تفعل في جيش العدا اسيائه
 • ما بهل الصرصر يوم الحصد •
 همام مصر غيث جودهاى • ناهى العطا لسائر الانام
 مواصل النعيم بالانعام • يقبض الدهر من الكرام
 • احبار جود الجود مداسد •
 ساد الورى • دله روحى انقاد • فكم به من شاهد ذلك كندا
 روح النقا لكندا بصر انذى • ومن غدا على الكرام سيدا
 • فى عصره وماله من ضد •
 عفيف اخلاق عن الجاني عفا • تخافه الاسد وما فيه خفا
 خفيف روح كالنسيم ما هنا • اذ لم تذاق من ترك الجنا
 • ومن وفا الوعد بعد البعد •
 كوكب مجدد دام نور اشراق • به وبافى امر فى طول ابقاء
 روض النقا فلا يزال مورقا • لا يافى تراء فى يوم اللقا
 • طلق الهبار الحى والابدى •
 اذامه الله برقم الشافى • عز يزجيه وعلى الشان
 جعاب من يحب فى امان • متابعنا الحسن بالاحسان
 • رضوانه مؤيد بالخلا •
 يا حنسة الفتون ولا تنان • محبة وخطة من طارق دجاي
 نسيها بالروح والربان • يمدى الشذال ملك الرضوان
 • بهجة ندمالها امرند •
 مجلس انس دام فى اشرفه • تبدو شهوس الحسن فى آفاقه
 روض تروض الورق فى اوراقه • قد حفظ الخط على طباقه
 • وقد حوى كل مجيد مجدى •
 معروفهم جميع الخفاق • والجهرى منه قبول صدق
 • فكانها يا مالكا للرق • شمس ولكن لم تزل بانشرق
 • برهانها قالا الصبروم جندى •
 خريدة فريدة فى الان • شبام اهرأ با شيان
 نها كوا فى ملابس التما • وادكر به اهرورن وابن هان
 • واعجب ليمان ازواح القرد •

شاهدة للمقري بالفضل • والطبل منسوب لجوداويل
قد تفعل العشاء على لصل • والجرا أدنى من قوت الكل
• كم حسن سبك ذهب التعدي •
حديقة النمرود والأسرار • نصرة الزهور كالنصار
جانت وامن الشعر من شعري • تقول للزجاج لا تقاري
• ماذا تقول يا بعيد بدي •
تت معانيهم بحس أكل • مثل الزهور في الرياض تفضل
قد بشرت بصنوع عيش مقبل • مدأرخت زكي حفظ العلي
• أحدمولى مستحق الحمد •

وله فيه توشيح عارض به لسان الدين بن الخطيب الأنصاري رحمه الله ومطامحه

ترك الهجر ورائي كرمًا • بعد ما كان له هدى قد ندى
أهرف القدر كفن علما • من نسيم لروض فن الميس
مفرد في الحسن ثقي • أألف القدر بشكل حسن
غصن بان دره ربيع مسبا • شد بهر هو على الورد الحنفي
ساحر الحسن أروما • أمره للأبد حال الوسن
قرفي ألق الحسنا • لاح من أطواف أسواق الميس
بدر تم زاد حسنا • جمعة من فوق قطب الأطلس
جوهل الوصول على الحب جرا • وجلا بلا من قلبا وجلا
لحظه الفزال بالهز عسرا • ككم سبب بالباوعة لا عقلا
واعترازا العطف بالقدس درا • ومن العبرة ألى الأسيلا
وجهه فاق على بدر السجا • وبدر نور لم يمس
أطلق الحسن عليه علما • وزعت وجنته بالقبس
حرس الورد بجمال سيج • وعليه الاتى حرسا بقا
وسطت مقلته بالدعج • مقبلا ببحر رح أو مقلنا
عابث القسمة بحب المهج • شفتاه لفواذي شفتنا
رفع القطع ووصلا جزما • بنشر ح ماب من عيس
وتعاهد سدا على وشف الأما • ان ودى عسده لا يتنى
نصب الهدى لصيدى شرة • لحظه المرسل في قفنه
وبسيف يخنس الماء ككا • فطر القلب مسلى فطرته
عم لعنا ترك الشر ككا • وحذار النار من وجنته
ميجر الواسف أيدي ككا • مقبدا بالحسن بجمامكنسى
فتح الورد بخضيه ككا • لين الصل من القلب القسى
شرف المنزل بالوقت صفا • أهيف حارة من وصفا

لم تغبر العبد منه وطفا • عاتق من سار ناري ودنا
 جاء طبا الجراح وشفا • حبيب قبلت خدودا ودنا
 كعبه الحسن الكأبي زمنا • وزدري عتق نور الاكوس
 قالت لبيك حبيبي عند ما • طاف بسعي بجبا الانفس
 ليست حلفه ضوء الشهب • أرجوا نيرة لون ونصا
 وبدت في در تاج الحبيب • تنهدي في مقامى فدرا
 ليله الوصل لها وانجبي • جعلت لي ابد مع نفس الفضي
 وحمل لالى نسر ملتفا • في عفاف عرضنا لم يدنس
 واتخذنا بجنة لروض حبي • وهو بالرضون فيها مؤسسى
 كعبه دارضوان كنز الفدرا • به به لدم ونفس الزمس
 عند ما طر رحال الشعرا • وصفوه كل وصف حسن
 فهو مولاهم ومولى الامرا • وفريد ليس بالمقتدر
 كعبه الغيث على الداس حبي • فأعد الخصب بعد اليس
 أصبح الدهر به مبدعا • وهو في فيه يحمل الالاس
 • (وتم) •

في رفاع الحرب للاعداء • ساطوة الرخ وفرد الحرس
 أدهن البسوفوا بكاهم دما • ويحطى شأهم بالفارس
 • (ومن مواعده أيضا في المثلث البع من عراق) •

عبيد الزهر قد سم • ولاح الورد في أفنان
 وساقى اربا قد انطم • ثلثا الورد في المرجان
 وغصن البانة الاقوم • تنجلي من دس الرجمان
 فما أبهى وما أنعم • عدا لابس في انعمان
 (دور)

حبيبي بالذي ورد • شقائق حدك النبري
 ونبي قندك الفد • بحمرة نعلك الدرري
 ومنك الجبس قد سود • على هارون بالنصر
 أدر كائن الطلاوا غنم • زمان الفوز بالرمح
 (دور)

ملين أوحيد العصر • وفي صدق الوعد
 بد في طاعة البدر • وهبة طاعة الاسد
 صدق العز والنصر • حليق الجود والجد
 لهذا ترجم الاعجم • يدح الكعبه دارضوان
 • (وقال في نبرجهم) •

نظم الطبل عقودا • حول أجساد العصور
ونجاس من قندودا • في حلا زهر القصور
واجتلي الورد خدودا • نرجس غصن الميرون
وشد الطير غريدا • هاج لبال الشجون

(دور)

ليس الورد اجرادا • في حي روض النعيم
وعلى الأغصان دارا • ساقى القطر الميم
كلما مالت مسكاري • عليها صرف التسميم
عانت جودا جودا • وانتفت رمدا الجفون

(دور)

كضد ارضوان ذوى • صاحب الوجه لثير
وغنائى عند قارى • جابر اقبلي الكيم
ما احببنا في غم شعري • وامتداحي الامير
في الوردى امسى اريدا • صاحب المزالين
• (وقال في رمد)

ريم فلا • بين جلا لي كاس طالا شمس ويدركه
كم • لا لي رولا سلسال عقد لال بالسن اكنسى حلال
خشب حلال غالى يجلي لي فاذ على الشمس جـ • لا

(دور)

بدوعلا • حيرتلا لاوا كخلا شمس تم ادى غملا
معتدلا • فيه جلا يحنال ذالمبال منه الغصن قد غملا
زان • لا صالى عدالى بدوعلى العصن عسلا
(منه أولى)

كم فتما • حسن سسما حيرنا كابدري بلوغصنا
لاح لنا • فالى من اعيانى بالهران مكدول الاجدان
زادنى شجنا • بالخط لوسنان غصن البان انفتان
(منه ثلثه)

ورد جئنا • عسى جئنا مقدصنا اذ حاز وجه احصنا
زادنا فاني • من اسبابى بالعقبان في الشجر الرجان
لو الى • دما منه خرا لمان بالرموان مسعدى آن
دور المديح

متصلا • مدح علا مسين زاد ولا طله امام الفضلا
والنبلا • خير ملا والا كدى لاجلال في فضل الكرم ولا

منه لي جاني أهواني القملا موصلا

(وقال في حجاز)

يا فروام البان عنك صبري بان فقت بالفسق عادل الاغصان
وانطد يد الامان كل حرس فان ذلك عن وسيق سله لي يا قبان

(خاته)

دوسنا افنتنا مدرنا وانق قامة العمن وجنة النعمان
القتنا لقتنا ماني عن سنا شكك الحسن رايي الاحسان

(ماسة)

انت مهي الوهان والهرلان يالاجقان يامنصان هات بين الافان
شراحان بالاحسان في ابستان

(دولاب)

حسبك الفتان مفردي الان ما من ثمان يدربان أم انسان
آن وعسل آن فازك الهيران لسته ما كان ورسم فان بالاشجان

(خاته)

من منا منعنا راعنا وارعنا أن نهذب فيك بالحرمان
قاتنا افنتنا هل دنا قمرنا سارلقن لطقك الوسمان

(سلة)

فاشف قلب الوهان الظمان من أدنان التمدان
انت عير الاعيان في لازمان رغم لسان ياذا الشان

(دولاب)

زرا غاصبي في هو الضفي لا تطل هبراني تاني
غاية مستن ان تزرو طفي بيلقا اناس تاني

(خاته)

ما صفت أذني من يه غني فيك أو يلحاني جاني
عنك فقيري لا ولا انساني

بهمة الزمن غالي الثمن ثغرك المرجاني حاني
لست عنه غني مطلب العقبان

(خاته)

ها أنا للضفي كي أنال المني ناسل بدني فاقد الالوان
كن لنا محسنا فالهنا قد دنا حبي بشرتي منك بالرصوان

(المدح)

ذوالعطا الهتان والساطان في المدان للشجعان
حسبه ذواتيان بالقرآن والرهان من عسدان

مسامح واطيان في طيع ذلك خلفا عن سلف الى غير ذلك مما يطول شرحه ويعسر استقصاؤه
 وموت رضوان كنفذ المقيم لوجاهة الرب مولد (ومات) الاجل المكرم ولما لم يقم
 لمرأيا الحاج احمد بن محمد الشرايبي وكان من اعيان التجار المشهورين كماله ودينه
 المشهور بالازكية في الجود والفقر والبر ومجاليكهم وأولادهم اعيان مصر
 جو بحبة رآهم موته يوم فبك الشرايبي وكفوا في غاية من الغنى والرفاهية وانظام
 ومكارم الاخلاق والاحسان للخاص والعام ويتقدم الى منزلهم العلماء والفضلاء ومجالسهم
 مشهورة بكتب العلم انشيسه للاعارة والتفيع واستفاد الطلبة ولا يكثرون علمه وفتية ولا
 يدخلون في مواريتهم ويرغبون فيها ريشة ترونها باغلي غنى ويضعونها على رفوف وانوار
 ونحو ذلك وفي مجالسهم جميعا فكل من دخل الى بيتهم من أهل العلم الى أي مكان بقصد
 الاعارة أو اراجعة وجد بعينه ومطلوبه في أي علم كان من العلوم ولو لم يكن الطالب معروفًا
 ولا يسمون من يأخذ الكتاب فقامه فانزله في مكانه رده وان لم يردده واختص به أو باعه لا يستل
 عنه ورجاع الكتاب عليهم واشتهر به مراراً ويعتدرون عن ابله في ضرورة لاحتياج
 وخبرهم وطعامهم مشهور بعناية الجود والانتفاء وكثرة رهم وبذل لائق والذوق مع
 السعة والامانة ودوجه هم مال كبر المذهب على طويقة اسلامهم وأخلاقهم جميلة
 وأوضاعهم مبرهنة عن كل نص ورذيلة ومن أوضاعهم ومطرائفهم انهم لا يترقبون لا
 من بعضهم اليه ضر ولا تفرح من بيتهم امرأة الا انما شجرة فاداعملوا عرساً أو اوالا الولائم
 وأطعموا الفقراء والقراء على نسق اعتادوه وتبذل العروس من حريم أبيه الى مكان زوجها
 بالنساء لخاص والمهاجر والجنك ترفها ليل بالشموع وباب البيت مغلق عليهم وذلك عند
 ما يكون الرجال في صلاة العشاء المسجدة الذي في المقال انهم وبيتهم يشغل على اثني عشر
 مسكا كل مسكن من متسع على حدته وكان الامر بمصر يترددون ايام كثير من غير سبق
 دعوة وكان رضوان كنفذ ما يتفصح عند الترحيل في كثير من الاوقات مع الكمال والاحتشام
 ولا يجيبه في ذلك مجلس الا لاطفاء من ثمانته واذ اقامه هذه الشهرة بمرح لا ياتوه في الغالب الا
 في مجلد ليلوا فصيلتين وبعثوا جازقين وكان من سنتهم انهم يجمعون عليهم كبار اصنامهم
 ويقتبضه الكتاب والمتوفى والجاني فيجمع لديه جميع الارادس لا تزام والعقار والجامكية
 ويسدد الميرى ويصرف لكل انسان راتبه على قدر حاله وقانون استحقاقه وكذلك لو ازم
 الكاوى للرجال والنساء في الشتاء والصيف ومصر وف الجيب في كل شهر وعند تمام السنة
 عمل الحساب ويجمع ما فضل عنده من المال ويقسمه على كل فرد بقدر استحقاقه وطبقته
 واستقر على هذا الرسم والترتيب مدة مديدة مما مات كبارهم وقبضتهم الاختلاف واقسموا
 الارادواختص كل فرد منهم بصيغه يشغل به ما يشتهى وتفرق الجميع وقت البركة وانزل
 الخيون وصار كل حزب بما لديهم فرحون وكان مسكن ختامهم صديقاً واثقاً بالحق المودعي
 الارباب ولبادة المفرد التحيب سيدي ابراهيم بن محمد بن الدادة الشرايبي القراني كان وجهه
 لله تعالى في الصلوات بسام العشيات عذب الموردر حبيب النادى واسع الصدر
 للعاشروالبادى قطعتا معه أو قاتنا كانت امير الدهر قرعة وعلى مكتوب العبد رضوان

لمسرة وكان لسان حاله يقول

إذا ما مضى يوم ولم أصطع بدا • ولم أحنس علمي في الزمان عرى
وما زال يشترى متاع الحياة ببحر عمره الفتي من أخطاء على مذكرة العلم وحسن التدريس
حتى كدر الموت ورده • ويد الدهر الحسود بنوائيه عتده كإباني تجمه ذلك في سنة وفاته
واجمعت عتوته من بينهم الماسأرو وتند بقية عقدهم المناسأر (ومات) أحمد بجلي ابن الأمير علي
والأمير عثمان ولم يبق منهم إلا كما قال الفاضل

ذهب الدين يعاش في أكافهم • وبقيت في خلف بكلاء الحرب
وتروح عماليك أنفاز غلبة ساهم وسكوا في بينهم (ومتهم) سليمان أنما صالح وتقلد لزعامه
ومصدر بينهم بيت الوالي ووقف باب الأعيان والزبانية ويحس به أرباب الجرائم فبعدون
ويحاقبون لا يثبتل عما ينهل وكنيا ما نذكر بدكرهم قول الفاضل

سقى لله عيشا في ظلال ربوعهم • جلاد كره في الدوق وهو مدام

ليال لائق مصر وصل كاسها • على وجسة الدهر المنع شام

يجين سماح من حنيق ولوعتي • إذا ناح دوق الايكتين حمام

توفي المترجم في سنة إحدى ومائة (ومات) سلطان الزمان السلطان محمود
خان الغماني وكانت مدته ثمانية عشر سنة وهو آخر بني عثمان في حسن السيرة واشتهر
والطرفة واستانامة الأحوال والمناظر الحسنة توفي ثامن عشر من سنة ثمان وستين ومائة
وأنف • (وتولى السلطان عثمان) بن أحمد أصلح الله شأنه (ومات) • الذيه البيل والفتية
الجليل والسيد الأصيل السيد محمد المادع وجوده الديدي أحمد بماء الأمير رضوان كهدا
ولدا لله الكبري وبهنا أوقف القرآن واشتعل بطلب العلم فحصل ماموله في اللغة والمقول
والعاني والبيان وأحروا وعاني نظم الشعر وكان جيدا في رتبة حسن السليمة في العلم
والنور والاشارة حضر إلى مصر وأخذ من علمهم واجتمع بالأمير رضوان كهدا
الحلق المشار إليه وحار من خاصة مائه وأمنه بده بدها كهدا كثيرة طمانه وموشحات
ومزدوجة بديعة والمقامة التي داعبها الشيخ عمار القروي وأودعها بده بديعة وأب
لمسة في محروم كهدا كهدا الله وكل ذلك منذ كوفي النوايح اجمالية بلا معة الشيخ
عبد الله لادكاوي رحمه الله ومات وهو آيب بأجر وده سنة ثلاث وستين ومائة وألف ورتا
الشيخ عبد الله لادكاوي بنصبه طويلا وألها

من نصيري على العراق لائق • أو من الدهر آخذني بجني

(ويت تار يخنها)

وله الحمد وبالده نؤرخ • جود وجاتر الديدي بدي

(ومات) • الاجل المكرم محمد بجلي ابن ابراهيم بجي الصابو بجي حقة ولا وخبره انه
توفي أبوه وأخذ بلاده ودهم بجاه الله في الزمان على بركة لاز بكية فتوفي أيضا عثمان بجي
الصابو بجي في سنة ثمان مائة وأربعين ومائة وألف ومات غيره كذلك من معاقبة هم
وكان محمد بجي بجي مثل والده بالباب وبات بجي في يوسف كهدا البركاوي فلهامات "م كاوي

(وفاة السلطان محمود خان)

(لعمري)

(تولية السلطان عثمان بن أحمد)

(أحمد)

خاف من علي كنهه اذ لم يثق به لئلا ياتي به عبيدا لله لهذا القارذ على وعمل بشكوى فاراد ان
يشاءه اورد باشه وابيه الصلة فقصده السفر الى الوجه القبلي وذلك في سنة اربع وخمسين
مئذ فواستولى على بلاد همدان بجرجي ومعاينة وقام هناك وكان رد لا يصب لاطعام
شره الى الدنيا وكان عياله يهرجون منه وكانت أخته زو بالامر انما خازنه ارايه ولم يفتقه
اشق (و تفق) ان رجلا من كبار هوار بجري توفي ورسول المترجم اليه وكذا احدث اوده باشه
واخذ له بلاد المتوفى بالملول ودفع حيلوانا الى اباشا فارس اولاد المتوفى الى هوار قبلي
عرفوه ان بلاد اسلافهم اخذها ابن الصابو بجري وبارل يتصرف قيم او طلب وامنهم معونة
يرسلوا الى ابراهيم كنهه القارذ على ويدفعوا الذي دفعه في الحيلوان ويخلص اهلهم بلادهم
فارس اولاهم هوار وعبيدا وسمي بانه غار بوه وغلبه فعدي الى ابراهيم فوقفوا في مقابلته
فخاف منهم ان يهدوا خلفه فترك في الراكب واخذ معه صندوق الارراق والتقايماء وضر
الى مصر ودخل الى داره بالاز بكية ثم ان هوارا رسلت الى ابراهيم كنهه اقامه ضربه وتكا
معهم وترجى عنده فبعثت وصر على عباده فزيرل بن الكري بلاطه فم يصول عن ذلك
فارس ابراهيم كنهه او احد ثرمانا يتيه الى اطاره اخذوه الى اسديس ومن شدة حره اسديس
صعبته صندوق الارراق والتقايماء وطبع واندد كرفه واصل الى اسديس وارسل خذله
ابراهيم كنهه افرمانا محبة بارس يفتله فسلوه واحضر والمصدق في ابراهيم كنهه وترك
ثلاث بنات زوجه يتنامن الى خنداره وسكرهم في بيت بشاره ضيعة عند سوق امير
الجوخ واخذت الاربكية ابراهيم كنهه اوزوج زوجته الى خنداره محمودا فقام
معها باما ومات زوجها الى حسين انما ولاه كنهه غيبة المهوره وبعد تمام السنة عمل امير
الشوز واعطاء رضوان كنهه اولاية ابحر وعله كنهه امة ايام ثم تقلد الحارة والنجفية
بدموت استاذهم وحسين بك مقتول الا في ذكره

(تفصيل) واسمات ابراهيم كنهه القارذ على ورضوان كنهه الخاق يدا من اتباع ابراهيم
كنهه في الظهور وكان المقيم بالامارة م عثمان بك الجرجي وعلى بك الذي عرف
بالعزوي وحسين بك الذي عرف بكثكث وهو له ثلاثة تفلدوا الصلصية والامارة في حياة
استاذهم والذي تفلد الامار منهم بعد مorte حسين بك الذي عرف بالصابو بجري وعلى بك بلوطا
قبا و خليل بك الكبي وامام تامرهم بعد قتل حسين بك الصابو بجري فهم حسين بك
جوجه واسم بك ابو مدفع وامام تامر بعد ذلك بعداية على بك بلوطا قبا عندما ظهر
امرهم فهو اسم بك الاخيرة الذي تزوج بنت استاذهم وكان خازنه وعلى بك اسرو بجري فقام
استقر امرهم بعد خروج رضوان كنهه اوزوج الدولة الجلفية تعين بالرياسة منهم على اقراة
عثمان بك الجرجي فصار سراعنة من غير تدروا كدروحة سيدة بنت البارودي وصاودا
في بعض تعلقاتهم اشكت امرها الى كبار الاختيارية فطاط وفي شأنهم اركله حسين كنهه ابو
نقب فرقه عليه ردا قيصا فتميزوا عليه ورعوه من الرياسة وقدموا حسين بك الصابو بجري
وجملوه شيخ ابلد ويزل حتى حقه عليه خشد اشينه ومملوه او خبر موت حسين بك المذكور
به اسمات ابراهيم كنهه اقلدوا المذكور اماره الحج وطلع سنة ١١٦٩ وسنة ١١٧٠ ثم تعين

بالرياسة وصار هو كبير القوم والمشار اليه وكان كرميا حوادا وحسبا وكان يحيل بطبعه الى نصف
 حرام لان أصله من عيال الصابونجي قهري من مته وهو صغير وذهب الى ابراهيم جابوش
 فاشتراه من الصابونجي ورياه ورفاه ثم تزوجه بزوجته محمد جريجي ابن ابراهيم الصابونجي وسكر
 بهم وعمره ووسعه وانشأ فيه قاعة عظيمة لذلك شهر بالصابونجي ولما رجع من الجبل قلده
 عبد الرحمن اغا غاربه نسخة طنان وهو عبد الرحمن اغا الشمرور في شهر شعبان من السنة
 المذكورة وهي سنة ١١٧٠ وطلع بالخير في تلك السنة محمد بك ابن الدالي ورجع في سنة إحدى
 وسبعين ثم ان المتزوج خرج خشنا على بك المعروف بلوط قبان ونفاه الى اده
 التوسات وخرج خشناه ايضا عثمان بك الجرجاوي منفي الى ابيوط وأراد في على بك
 الراوي وأخرجه الى جهة العادلية فسمى نفسه لاختيارية بواسطة نسيبه على كنفه
 الخراطلي وحسن كنفه ابني نوب فالزمنه اب قيم بمنزل دهره على كنفه المذكور بركة الرطلي
 ولا يخرج من البيت ولا يخرج مع احد من اقاربه وأوصل الى خشناه حسين بك المعروف
 بك كش فاحضره من جرجا وكان ساكنا لولاية قاسم بالاقامة في قصر العيسى ولا يفسل الى
 المدينة ثم ارسل اليه بامر مناسق الى جهة البصرة واحضر واليه المراكب التي يصافر فيها
 ويريد بذلك تفرق خشناه في الجهات ثم برسل اليهم ويقتلهم لينفرد بالامر والرياسة
 ويسبقه في ذلك مصر ويطهر دولة نصف حرام وهو غرضه الباطني وضم اليه جماعة من
 خشناه في سنة ١١٧٠ على مقصد طاعوا وهم حسن كاشف جوجه وقاسم كاشف
 وخليل كاشف جرجي وعلى اغا المنجي وامصيل كاشف أبو مدفع وآخر يسمى حسن كاشف
 وكانوا من اخواته وللمصرية فاشغل معهم حسين بك كش كثير واسقاهم مراكب وافاق
 معهم الى اغتيال خضر واعنده في يوم الجمعة على جري عانهم وركبوا حصته الى القرافة
 فرادوا في ربح لا عام الثاني ثم رجع معهم الى مصر القديمة فتلوا بقصر الوكيل وبانوا
 حصته في انس وتدخل في الصباح حضر اليهم الفطور فاكلوه وشربوا القهوت وخرج المداين
 ايا كالا الفطور ومع بعضهم ربي هومع الجماعة وحده وكانوا يطلبوا منه ان يامد كنياب الى
 كل واحد منهم وولابا لفران والفرار بفتح وغلال ووضعوا الاوراق في جيبهم ثم
 سجدوا عليه السلاح وقتلوه وقطعوه قطعوا من القصر واغلقوه على المالك والاطمة
 من خارج وركب حسن كاشف جوجه ركونه حسين بك وكان موعدهم مع حسين بك
 كش كش في الجرافة فامدوا بامر مناسق كنياب امير تلخا في الدول وكلا ارسل اليه
 حسين بك يستجمله بالسفر يخج بسكون الرشح أو ينزل بالمر اكب ويعدى الى ابراهيم
 ويومهم انه مسافر ثم يرجع لبلاديه حال بقضاء اشغاله واستقر على ذلك الحال ثلاثة ايام حتى غم
 اغراضه وشغله مع الجماعة وعدهم بالامريات واتفق معهم انه ينظرهم عند الجرافة وهم
 يركبون مع حسين بك ويمتلون في الطوبى ان لم يتمكنوا من قتله انصرف فقتلوا امهم قتلوه
 وركبوا حتى وصلوا الى حسين بك كش كش فاحبروه بتمام الامر فركب معهم ودخلوا الى
 مصر وذهب كش كش الى بيت حسين بك بالادوية ولم يكن في نفسه وارسل بالحضار
 خشناه في المقيمين وعندما وصل الخبر الى على بك العزاوي ببركة الرطلي ركب في الحال

مع القابدين وطلعوا الى الدفعة واخذوا في طريقهم كابر الوجا قلبية ومنهم حسن كشد
 أوشب وهو من اغراض حسين بن المقتول وكان من ايضا بالا كاذب في غيره وقالوا ليهضهم ان لم
 يركب معنا وانه اعترض على فعلنا قد شانه فلما دخلوا اليه وطلبوه نزل اليهم من الحرم فاجبروه
 بقتلهم حسين بنك فلم يصحهم الا بقوله هو اخوكم وفيكم الخطاب والبركة وطلبوه للركوب معهم
 فاعتذر بالمرض فلم يقبلوا فاذره فطلبوا وركبهم الى القلعة وولوا على يمين كبير لباد
 عوماء عن حسين بنك المقتول وكان قتله في شهر صفر سنة احدى رستم عيسى ثم ان عماله
 وضعوا أعضائه في خرج وحملوه على هيب ودخلوا به الى المدينة فادته لودى بن الشيخ
 التميمي اوى بالروبي فمسلومه وكفه وودقوه بالفراقة وسكن على يمين الدكوريين حسين
 بنك الصابو يحيى الذي بالاز بكية واحضره على يمين التميمي عثمان بنك الجرجاني
 من أسيوط وقلده واخيل كاذف صغرية واسمعهيل أبو مدفع كذلك وقاسم كاذف قاده
 الزعامة ثم قلده وابعدها شهر حسن كاذف المعروف بوجهه صغرية أيضا وكان ذلك في ولاية على
 باشا ابن الحكيم النانية فكان حال حسين بنك مقتول مع قاتليه كما قال الشاعر

واخوان تخذتم ودودعا • فكانوه ولكن للاعاري
 وخلصتموها مامائات • فكانوها ولكن في قوادى
 وقالوا قد صفت منا لوب • ان تصدقوا ولكن من ودادى
 وقالوا قد سبنا كل يوم • لقد صدقوا ولكن في قصادى
 • (ولاي الحق التماسي) •

القدر في ايام شجرة سقطت • قد طال بين لورى قصرها
 ما كل من قد سرت له نعم • من كبرى قدرها وبه رفاها
 بل ربما احبب الجسراء بها • مضرة من عنده كصرها
 اما ترى الشمس كيف تعطف بالنسور على ال • دروه ويكفها

(واما من مات في هذا الذي ربح من الاعيان) خلاف حسين بنك المذكور في الشيخ الامام الفقيه
 المحدث الاصولي المتكلم المهر الشاهر الاديب عداقه بن محمد بن عامر بن شرف الدين
 التميمي اوى الشافعي ولد تقرى في سنة اثنين وثمانين وأب وهو من بيت العلم والجلالة فله
 عامر بن شرف الدين ترجمه الاميني في الخلاصة ووصفه بالمخلف وله كتاب اول من تملته اجزته
 سدى محمد بن عداقه التميمي وعمره اذ كان نحو عثمان سنوات وذلك في سنة ألف ومائة وتوفي
 الشيخ التميمي المالكي في سابع عشر من ابطحة سنة واحد ومائة وألف وتولى بعده منجعة لاهر
 الشيخ محمد التتري المالكي وتوفي في ثامن عشر من ابطحة سنة عشرين ومائة وألف ووقع بعد
 موته منة بالجامع الازهر بسبب الشيخة والتدريس بالايقا وبه وافرق لجوارون فرقتين
 فرقة تريد الشيخ أحمد التتري والاخرى تريد الشيخ عبد الله في الفلبيني ولكن حاشا بعد
 فذهب لجامعة التتري وارسلوا به لاهر ليعلموه للصور وقبل حضوره تدرى شيخ أحمد
 التتري اوى وحضر للتدريس بالايقا وبه فذه لاهر ليعلموه لاهر وحضر اقليبي فانضم اليه
 جامعة التتري وتعمدوا في جامعة التتري اوى الى الجامع ليلاموه هم - بلاد واسطه

وضربوا بالسياط في الجامع واخرجوا جماعة القلائد وكسروا باب الاقباقية واحلوا
 النصارى مكان النشروني فاجتمع جماعة القلائد في يومها بعد العصر وكسروا الجامع
 وقفلوا أبوابه وتصاروا مع جماعة انصارى وقتلوا منهم نحو عشرة وأغاروا ونجح منهم
 جرحى كثيرة وانتهت النار وتمكسرت القناديل وحضر لوالى فخرج الفتلى وتفرق
 المحارون ولم يبق بالجامع أحد ولا يصح في ذلك اليوم وفي ناي يوم طلع الشيخ أحمد النصارى
 الى الديوان ومعه حجة الكنف على المفتولين فلم يثبت أحد الى الدعاء والحمد لله عليه وأمره
 بلزوم بيته وأمر بنى الشيخ محمد شق الى بلدة الجديدة وقبضوا على من كان بصحبته وحبسوه
 في الموقانة وكاوى انى عشر رجلا ونظا طول حسن فندى قيب الاشراف على الشيخ
 النصارى والشيخ شق في الديوان بحضور الباشا ومن حوله ما قال له جماعة من المعاصيد الذين هم
 عاملون طلبية عم بهمدون على المسارعة ولوروني محل الاذبايال حرام ويضربون بالرماس
 في المسجد واستقر القلائد في المشيخة والتدريس ولما ماتت فلهذه الشيخ محمد شق وكان
 النصارى قد مات ولما مات الشيخ شق نقلت المشيخة الشيخ براهيم موسى الفيوى
 المالكى (ولما مات) في سنة سبع وثلاثين انتقلت المشيخة الى الشاهية فتولاها الشيخ عبد الله
 النصارى المترجم المذكور في حياة كبار العلماء بعد ان تمكن وحضر الاشياخ كالشيخ خايل
 ابن ابراهيم الدافى والشهاب الحلبى والشيخ محمد بن عبد الله فى لرقاى و الشيخ أحمد
 النصارى والشيخ منصور المنوفى والشيخ صالح الحلبى والشيخ محمد الحلبى الصغير والشيخ
 عبد النورى وسبع الاولية وأوتر الكتب من الشيخ عبد الله بن - ام - البصرى أيام حجه وديرال
 يترقى في الاحوال والا طوار وبقية وبنى ويدر من حتى صار أعظم لاعظم ذاجاه ومرة عند
 رحل الدولة ولا من موفدت كنه وقامت فاعته وصار له العلم في مدخرة مقام
 ومهابة عند الناس والعام وأقيمت عليه الامراء وهاذوه بانفس ما عدهم وعردار عظمة
 على بركة الازبكية بالقرب من الروبى وكذلك ولده سبى عامر عردار تجاه داره
 وصرف عليها أموال الأبهة وكان يقتنى الطرائف والهاثف من كل شئ والكتب المكافاة
 النفيسة بالخط الحسن وكان راتب مطبخ ولده سبى عامر فى كل يوم من التهم الفدانى رأس
 من التهم السمان يذبحان في بيته وكان طابة العلم في أيام مشيخة الشيخ عبد الله النصارى في
 غاية الادب والاحترام ومن آثار كتابه فوائد الاطراف في مدافع الانصارى وشرح المصدر
 فى ر وقدر ألفها باشارة على بشار بن الحكيم وذكر فى آخرها بيعة من التامى وولاية مصر
 الى وقت صاحب الاشارة ولديان بجنوى على غرابت واشعار ومطابع مشهور بابدى
 الناس وغير ذلك كثير وأوردت في هذا المجموع كثير من كلامه بحسب المتاحيات وفى في
 صبيحة يوم الخميس سادس ذى الحجة ختام سنة احدى وسبعين ومائة وألف وحلى عليه بالاره
 في مشهد سافل عن ثمانين سنة قرياه (ومات) والشيخ الامام لاحق با تقديم النفية المحدث
 لورع الشيخ حسن بن على بن أحمد بن عبد الله الشافعى الازهرى المنطوى الشهير بالمدانى
 أخذ العلوم عن الشيخ منصور المنوفى وعمر بن عبد السلام الطوارى والشيخ عبد النورى
 والشيخ محمد بن أحمد الوزانى ومحمد بن عبد الله تيكى وغيرهم خدم العلم ودرس بالجامع

انتقال مشيخة الازهر الى
 الشافعية

الاعاضل اعلامه محمود بن أحمد الحنفي الأزهرى الشمرى بالصائم ثقة على سبيلى على العقدي
والشيخ سليمان المصوري والشيخ محمد بن السعد وغيرهم ويرى في معرفة قروع المذهب
ودرس بالأزهر ويحتمد الحنفي ومحمد بن محمد في أنواع الفنون ولازم الشيخ العنقبي كثيرا ثم
اجتمع بالشيخ أحمد العربيان وتجرى لاند كرو السلوك وتولا علاقته الدنيا وليس زى الله قراة ثم باع
حاله لكت يداه وتوجه الى السويى فركب في سفينة فأنكسرت فخرج محمود بابا سائر العورة
ومال الى بعض خباء الاعراب فأكرمته امرأتهم وجلس عندها مدة يتحدث مهاتم وصل الى
الينبع على هيئة رثة وأوى الى جامعها واتفق له أنه معه دليله من الليالى على المنارة وصبح على
طريقته المصر بين فسمعه الوزير إذ كان منزله قريه امن هناك فلما أصبح طلبه وسأله فلم يظهر
حاله سوى أنه من الفراء فأنعم عليه به بعض ملايس وأمره ان يحضر الى داره كل يوم لاطعام
ووضعت على ذلك برهة الى ان اتفق موت بعض مشايخ العربان وشايخ اولاده بسبب قسوة
التركه فانوا الى الينبع يستقنون فلم يكن هناك من يشكك المشكل فرأى الوزير أن يكتب
اسموا ويرسله مع لهجان باجرة معينة الى مكة يستقنى العلماء فاستقل لهجان الابرة
ونكص عن الشر ووقع لتشاير في دفع اليا للهجان وامتنع أكثرهم ووقعوا في الحيرة
المرأى المترجم ذلك طاب الله روقه ولقم وذهب الى خلوة السيد فكتب الجواب بمقتضى
نصوص المذهب وختم عليهم اوأوله الوزير بالقراءة نهيب وقال لم تحفظ نفسك وأنتم علماء
الاسلام والمسلمين فاعتذر بأنه لو قال كذلك ليدفعه أحد رثائه له فليتنا كرمه الوزير
وأجله ورفع منزلته وعياله من المال والكنوة وصار يقرأ دروس الفقه والحديث هناك
حقا شتهرا أمره وأقبلت عليه الدنيا على كبره وانجلى بوجهه وقرب ورود الركب
المصرى رأى الوزير منزلته من يده وتبذ عليه ثم لما لم يجد عاذه على أنه يحج ويعود اليه
فوصل مع الركب الى مكة وأكرم وعاد الى مصر ولم يزل على حاله مستقيما حتى توفي عن خال
جس فيه ثور في سنة سبع مائة وألف وهو منسوب الى سنة المائتين إحدى قري مصر
من أعمال القس بالسعيد الأدنى ولا يخالف في فضائله من جهة الله (وفاة) الامام
لاديب الماهر المتفق على عهده الزمان على بن تاج الدين محمد بن عبد الحسن بن محمد بن سالم القلبي
الحنفي المكي ولد بمكة وترى في حجة في غاية العز والسيادة والمعاداة وفرا عليه وعلى غيره من
فضلاء مكة وأخذ عن الوارد بن الميمون الى فن الادب وغاص في بهر فاستخرج منه الاصول
والجواهر وطالع الادب في المحاضر بيان فضله وحرر برهانه ورحل الى الشام في سنة اثنين
وأربع مائة ومائة وألف واجتمع بالشيخ عبد الغنى البجلي فأخذ عنه وتوجه الى الروم وعاد الى
مكة وقدم الى مصر سنة ستين ثم غاب عنهم نحو عشرين ثم ورد عليهم او جند كل من رجع على
يديعيته وعلى يديعيته لشبهه الشيخ عبد الغنى وغيره من تقدم وهي عشر يديعات
وشرحه على يديعيته ثلاث مجلدات قرط عليه غاب فضلاء مصر كالشبراوى والاكادى
والمرحوم ومن أهل الحجاز الشيخ براهيم النوفى وهذا طريق الشبراوى نقلته من ديوانه

أدراكه فسر تيمم * أم ذلك لطف تيمم

أم روضة قد نعتي * شصروها وزعم

أم الصبا حين هبت • أرأيت اللهم والتم
 أم برق نعمان لما • يدان الفور أوهم
 أم ذلك بلبل فصل • عن الحسن ترجم
 أم ذلك عهد المصلي • نحو العذيب ريم
 قد كنت أعجب دهرى • وأحب الدهر أعظم
 وطما ساء طقى • وقلت يادهر كم
 كم جاهل يتالى • وفاسل يتالم
 وكم طلبت عليا • فقال لا لا وصم
 وقلت يادهر مسمه • فدعنى وههم
 فقلت دهرى بخيل • بالفضل والله أكرم
 وكا فكري يشارى • ربع الهوى ثم قم
 حتى رأيت عجبا • من فضلك الباهر الجلم
 فقال لي مدح هذا • فرض عليك محبة
 وفي امتداح سواه • لوم ما ليس يلزم
 هدا هو الفضل هذا • مدح من رام بهنم
 وعقد در فريد • قناه بيت محرم
 مربا بانات نحد • ومرح ذاك الخميم
 محاسن ليس تحصى • وحدها ليس يعلم
 وان ترد متهاها • أعينك والمهت أسلم
 بأرأيت مصر لطفا • يا بن المقام وزعم
 أنت الهمام المقتدى • أن سلم الضد أولم
 أنت الذى حزن بعدا • بكفى الورى لو تقسم
 أنت الذى لوراة • بدع همدان سلم
 أو كان لله سعد • كان منك ندم
 فبارى الله خطا • بأخط معناه قد دعم
 أقديه خطا ولقنا • ألقى من اليد والقم
 ان قلت خط على • فخط على وأعظم
 أرقلت حفظ قوى • فالتهم أقوى وأقوم
 أو قلت فرع زكى • فالاصل ناح مكرم
 لا واخذ الله دهرى • فيما مضى كان أجرم
 سمعت دهرى لما • رأيته بك أنعم
 وقد وجدتك تبدي • لفظا كدر منظم
 لله درك حبرا • أعطيت فى الفضل مالم

فكل لطفك لطف • وكل معنالك محكم
 فان نفسه يسديع • فهو السديع المقسم
 وان أثبت بنطهم • أنجيت كل منسجم
 وان تكلمت نثرا • أعربته وهو مجسم
 وكلما قات قولا • فدالك قولهم
 وان أقت دليلا • فهو الدليل المقنوم
 ماذا أقول أداما • أردت أن أنكلم
 أو صافك الغرافات • عما أحيط وأعلم
 يادهر أنه صفت فاعلم • ما كان صفي وارسم
 وبالساني تأخر • وبابقي تقسّم
 فله من تطهير • في الذات والكيف ولكم
 وكل وصف جميل • لتغيره فيه قد تم
 وكيف أنقى عليه • وقد له ألجم لقم
 ونغاية الامر أني • بحسرت والله أعلم

وكان له ترجم بالوزير المحروم على باشا ابن الحكيم الشام زائد ليكون له فوقيه ومعرفة في علم
 الرمي وكان في أول اجتماعه في الروم أخبره بأمره فوقع كاد كرفازد اعنده هابة وقبولا
 ولما تولى المدكورته وأبنته وهي سنة سبعين قدم اليه من مكة من ماريق البصر فاغذق عليه
 ما لا يوصف ووزل في نزل بالقرب من جامع أربك بخط العاصية وصار يركب في موكب سافل
 فقلدا للوزير ورث في بيته كتبه وأخذ داروا المصروف والطايب على عادة الامراء وكان فيه
 المكرم المفرط والحياء والمروءة وسعة الصدر في اجازة الوافدين ما لا يشعر اوده حشوا
 عصره بدائع جليلة منهم الشيخ عبد الله الادكلاوي فقيه عدة قصائد وحوزي بجوانب زينة
 ولما عزل محمد ومه توجسه معه في لروم فسألى النشام ثانيا زاد المترجم عده أهم حتى صار في
 سدة الساطنة أحد لاعيان المشايخ - ثم وتخذ دارا واسعة فيها أربعةون قصرا ووضع في كل
 قصر جارية بلوازمه ولما عزل الوزير دني الى إحدى مدن الروم سأل المترجم جميع ما كان
 يده وبنى الى سكندرية فكتب هناك حتى مات في سنة ثنتين وسبعين ومائة وألف شهيدا
 غريبا ولم يخلف بعده مثله وله ديوان شعر ورسائل منها كميل الفضل بهلم الرمل ومقت
 البديعية سماء الفرج في مدح على الدرج اقترح فيها بأنواع منها وسع الاطلاع والشرط
 ولزث والاعتراف والاعود والتعجب والترهيب والتعريض وأسئلة ذلك كله موضحة
 في شرحه على البديعية ومن مستطبعه وفيه التذييل

بوجه الحسن زاه • وأنت بالحسن زاهر
 ومن سائلك واف • وانت يا بدر وافر
 وان طرقي ساء • وبفسه ساء ساهر
 ومن مدودك شاك • ومن وصالك شاك

• (وله وفيه الجناس المعنوي المضمرة) •

كلام هذا الثغر مثل الرقي • يذهب عني يا حبيب الكلام
فقلت ما لو قال شلي علي • لام عذار قلت هذا الزلام

• (وله وفيه الجناس اللفظي) •

ضنت يوملي وظنت أن ماوت وما • ظن العدو لي عن لامن بالمال
غظت علي ومغاضت محبتها • وعاضدت غيظها مع قول عذالي

• (وله وفيه الجناس المطبق واتمام المثنوي) •

ان لم يرب الذي أهواء قد ذهبها • وصرفت في فرق مذهب في الذهبها
ويحدث بالروح كي يرتى به لافي • وقال هل هي في ملك الذي وهبها

• (وله وفيه الجناس المتروك) •

بواي الصابية بدرتم • فديت بجاله من صالحي

اذا ما صال من ودي قوم • وجالوا قال قد صالحي

(وله في مدح ستاد الشيخ عبد العتي وفيه المدح بما يشبه الممدوح)

ولا عيب في عبد العتي سوى عني الشاكرين وقوى الله مع أصح خالقه

ومعرفة الدنيا جميعا لكشفه • فن ذاب قسم حقنا واجب حقه

(وقال) الشيخ عبد الله لادكاوي في جموعته المسماة بضاعة الأريب من شهر الفريب

مانعه ولما كان عام ثمان وخمسين ومائة وألف قدم عليه محروسة القاهرة ذات المرايا الباهرة

المولى الفاضل والهامام الكامل الأديب الذلي والأريب اللذي نور الدين علي بن

ناج الدين الحنفى المكي الملقب عالم مكة ومفتيها كان تقدمه اقبال راحة والرضوان وأظهر من

بدائع العربية وروائع العربية لهجة بديعة العراء ويريدته العذراء المسماة الانواع

الجميلة الاحترام وابتدع أنواعا لم يسبقه اليها سابق ولا خلفه من السابق منها نوع سماه

وسمى الاطلاع بديع الاوضاع وقد رافقه باجتماع على ذلك لفصل وأسمعني من بديع

الماظله وأما ظديعه ما غدا التلب به والله اراهل وشعره من نوع وسع الاطلاع

بقصائده هي المقول مما يند نطقت حينئذ على قصائده الناصعة وعربت على السباحة

في تلك الليلة الواحدة فدرجته بهذه القصيدة

صبوعدك كم طلت • ابرته • لا أبرته

مهران نام مامرو • هبه لاهلا أفتنه

كد دواي باسه • هاجت تحكم ماثرته

عان فواء كرام • لا أبت نكر عا أرحته

بشكو ومن نيرانه • هو واردمع أسلته

أضحي بؤك كداه • هبانه • لا أنزلته

يا محنة تصبي يحلل • ليلك كم مشق قلته

الى آخرها وهي طويلة قال في رده نها اليه وتشرقت بلمزيدة أجاز وتماول وسدح

وطول وأرق في ما اقترحه على نوع ثان - سماه العود يجرب القاضل عن اليد فيه وعود
ورأيتهم منه يتبين أطرب من المائي والمثالث وقال في عبارة لا عز عندى من مرزها
بثالث ومثله من هذا النوع قصيدة حتم أو هي

عتيق دمي غدا في الجوع كلاليم • مذيان سكان بان الحسى والعلم
وانتم منسجما من نار مضطرم • ملائ وجدا التي خست بدي سلم
ظبي نفور أنيس ناعس يقط • باللبس متنع بالصبح ملتئم
أحوى أغن رشيق أحور غنج • تشون صاح ظلموم عادل حكم
ان أرض يغصب وان قرب أى صلف • وان أذل يتنه بالعز والنهم
مهة سيف مابت للعصن قامتته • الاثنى ذابل الاوراق ذاخرم
وان تبسم مارق بهكا ظمة • لومين بجلى داجى انطسلم
مانيه عيب روى تنعيم مقته • وقتكها في فؤاد المدنف السقم
حسلا ابتاما جلا وجه أسى قرا • لان انعطافا فاقلسا على الام
ابن الطفيل يحيه الفؤاد فدع • أبامعاد ملاهى وارع لى ذمى
است الرشد ولا المأمون فى عدلى • عن العزيز المليك البارع الفهم

ثم أورد ابياتناى لعود كما تقدم ذكره في ترجمته ثم قال

وعذوا وذوا حقرا بالمفرد العلم • بين المرفد العلم ابن المقرد العلم
هو الهمام الذى أخصت فضائله • بين الورى وهى كالامثال فى الكم
يم جاء وباعد من سواه تنزل • ندى يعلك ذا قبض الحبا العلم
قالهم والحلم والافصال والطيب المصحح فيه مع العلية والهم

ثم قال

أبا على بن نوح الدين باع العلم الادب باطاهر الاعراق والشيم
اسمع فرأى نادر من محبتك الاد • كارى فى قدرك الموصوف بالعظم
فى سلكتها نوع عودات سيدنا • حشا أبوء عذرة اذ كان فى انقدم
نوع عجيب غريب فى مهامه • بحر وكل فصيح فى المقال كى
من يحررك رائق العذب اعز فلا • بدع اذا فاق در العقد فى القيم
قام من الفكر فيه هل به خلل • أم جاء وفق الذى أبدعت من حكم
واسلم ودم ماضى ورفا فى فن • وردان طرس بتميق من السكم
فلما وقف على هذه الاول قال أنت بالتقريب على بديعتى من كل أحد أولى فقلت
لست أهلا لذلك فقال بل أنت أقوى من كل أحد فى سلوك هذه المسالك فلما رأيت وابل
الحاجة أوردت هاتل بحاجة فاقصت قائلا

قف لدى الروض واتسق • عبقا تاهلك من عبق
روض آداب بدعته • زهرة لا تان والحدق
حفظ الرحمن منشئه • ذا لكال لطيف الخلق

العلي اسما ومتسبيا • من مهابت الحاج الافندي

الى ان قال

دام مولانا يسكننا • في معاني حسن الانقي
ماشكا الاشجان ذوتيجن • او شدن ورقاتي الورق

ثم نعم نقرأ التقرير على ما هو • مذكور في مجموعته لم اكنه خوفا من المال ثم قال فلما من
الانظر فيه بارتقاه وتامل ما قلته قال هذا من مثلك لا يكتفي ولا يطفى الغليل ولا يشق بل
لا بد من تقرير آخر على نوع وسع الاطلاع من جده الا يبق • فقلت اعني من الخوض
في هذا البحر العميق فقال لا بد من القول واستغن بذي اطول • بددت القلم واستعنت
باري القسم وقلت يا بديع السموات واارض يا ذا الجلال والاكرام • ابدعت نظام هذا
العالم وعلم هذا النظام الى آخره (وقيه قصيدة عمودية اولها)

بديع حبار به ذ السديع • بعيد على غيره لا يطيع

بديع ابيد له بليد • وليس يدان اليه مطيع

وهي طويلة في آخرها التقرير

اثنى كان ما حديث يقول • يدي • غدا فاصرا عن قدور تطلعه

فقد راودنا هذا قل ووسع الاطلاع • عرير باعري بعتله

فان واقعه ناه فانيه هادي • حياك به المذبح قبلي رقه

والا فدمه في الزوايا وقل هنا • اقم وادعوا كتمه فبق كتمه

وختمه بعد الدعاء بقصيدة فلامية معطر زقوبه مهاجوب عن اعتراض ناقله فيه بعض
المعاصرين وقد نظم الجواب والبقى والذليل في سبعة عشر بيتا • (ومات) • علي بن جبريل
لمطبيب شيخ دار الشفاء بالمستشار المصوري رئيس الرضا والمهر الذي طود قفله رسا
تف في في الطب وشارك في غيره من الفنون

(ومن كلامه يلدح مجلس السادات) وكان السيد عبد الرحمن العبدروس حاضرا فيه

والله لم يحو هذا في الورى أحد • من تقدم في عصرنا سادقا

اذ ابصرت قطبي قطبين قد جعاه العبدروس وعبد الخالق بن وفا

(وكان) أحد علماء الامير رضوان كهر الجاني وديعه وأبيه وحكيه وعندليب دوحته
وهراير روضته وكان أحد من مضته عين ذلك الامير بالالوف حتى أصبح شعثته في جنات
دانية القطوف فن بعض هاته الواصلة اليه وصلاته الى صله له ان وهب له بيتا على بركة
الافريقية رؤيته تسر النفوس الزكية وصحة عجيب وروقه بديع غريب زجاني النواحي
والاربا من حيث النفس راتبه رأى منطرا يبعثها وقدمه احباه منهم الشيخ مصطفى
أبعد القيمي ومنهم الشيخ عبد الله لاد كاري عبا هو مذ كوفي القوائم الجفانية في المدايح
الرضوانية (ومن شعر المترجم في مدح وجهه المشار اليه)

يا شادنا دنا وهر • وراح يمزو بالقهر

ونجلا بان الربا • والله هري از خطر

يا يا باني للعصا يا • من لا يقول قد صر
يا من يا من لا الهوى • للعاشقين قد أسر
الليث أن أسعيا • أنت انزال ان تقو
ينيه في عشاقه • تبه الملول بالظفر
عذارة لمبدأ • سبي لربات الخمر
وأنته أكرمته • وقلن ما هذا بشر
وخده لما احتنى • بار بصاب بالنظير
ارضى العبد راسا • فصارت بطف البصر
لم يبق من حسن يرى • لغضبه ولم يذر
سار البديع حسنه • وجمعا حسن الصور
فشمه مطول • والحصر منه مختصر
في مصر أخصى مفردا • مثل العزيز الغنيم
غيت الدى وصوان من • زما تبايه فخصر
لورام جعفر يكر • ن مثله لما قد
يعطى النوال يا صا • ولم يشبه بالسكر
فاقه واقبه لما • يفتن من يا من وضر

(وقد) شطره انسيده شيخ عبد الله الاركارى عا هومذ كور في ديوانه (وله أيضا)
تعليم آيات صفوان بن ابراهيم ويخلص منه الى محذومه وهي

يا حسنه والمحسن من صفاته • رشا يدير الراح من لخطاته
قالا من منصرف بساده قدته • والسكر مقصور على حر كاته
يدروا ان الصدر قيل له فترح • شيابها كى فيه بعض صفاته
أودى لي ماذا أن تكون مؤملا • أملا لقال أكون من هالاته
وار هلال لسان قال وجهه • بأقل ما به طاه من درجاته
وخطت صفة خده باطافه • أبصرته كالشكل في مرآته
والحال تطل صفة خده • مسكاه لي ورد رها بقباته
تغراين مثله ان يكون مصورا • ما حجبو الصدغ من فواته
ركب الماس في رجب شوقا • لم يحش يوم العرس من عرصاته
وهو الماديب فساتله • فاقه يجهل من حسناته
ما كنت أطلب لمرمان وصاله • والمهر مجبول بحب حياته
وايته الشوق الذي وهى لحنا • حتى دناو العبد من عاداته
فصرفت رجب دهره بلبلة • فطمرت بما أيدته قلب وراثته
سبح له عباد يحكمها فهو الخى • غطت على ما كان من زلاته
بنائنه شمع والدها في دفتنا • وأريه من كنز النقي آياته

وقد السرور ودير حيايتنا • تحرير من غزلي ومن كلاته
 ضاحقه والليل يدكي فحسه • حرا وقد من مدى جقوانه
 ساعره والقرب يشعل بيتنا • جبرين من دلهي ومن وجناته
 حتى اذا واه الكرى بمنونه • وازال ما يديه من حر كانه
 وغدا يرشح كالفصيل فوامه • وامند في عضدي طوع سنانه
 او ثقتي في ساعدي لانه • شئ يصير على وقت فواته
 او دعت شرك الشعر وفاته • طوي خثيت عليه من فقراته
 وضمتته ضم البصيل لاله • يخشى عليه الدهر من فلواته
 مغري به لا يستطيع فراقه • يصو عليه من جميع جهاته
 عزم الفراق على في تقديله • فتهلكوا في السك من هواته
 وفغى اشتياقي فيه لثم اكنه • فنفقت ابدى الطوع من عرمانه
 وابي عفا في ان يقبل فغيره • او ارجش ما طاب من لذاته
 وري المواذل عذرة وتجلدا • ولقلب يجبول على حسراته
 فاجيب المستب الجواشع عله • يقضي اسي والبر في راحاته
 انفت خلاقه الاماعة حينا • بشكوا انطما والماء في لهوانه
 لا يستطيع تخلصا عليه • الابدح اني اهل ولا وحياته
 وصوان او خدم تفر بالعطا • فشاخ الاجواد دهن هباته
 المالح لاحسان صكت ريله • والمناخ الطمشان قاب عداته
 فسداه كالصبر العباب تدفعا • وصلاته تحكي ارض صلاته
 والداوس المقدام في يوم الوعى • والمهرب الساق في وثباته
 لا زال بشر السعد في ابوابه • يهدي الهناو امر في ساحاته
 يسي ويصيح ولعبون فبررة • منه عن بهم حلا ووضاته
 اقلع عز في صبا عبيادة • اشبال لبث في ذرا غاباته
 ابتاهم رب العباد بفرة • يفض في حال الزمان واثته
 متعمير بروض ائس ناخر • يمدى اصفا لهم صبا فجاته
 اهدى اليه قصيدة حسنا رت • مياحة كالبان في عذباته
 لو اجمعوا صفوان من مديحه • ويبيع ذى التشطير من آياته
 ليقول من فرط السرور مؤرنا • حقا به تر هو بحسن صفاته

• (وقال) • يمدحه هذه الايات الثلاثة التي معاني صر لها في ذوى اهل قول نقانة وهي

واييك ما رضوان الآية • شهدت في الشهامة الافعال
 يهب المواهب بحسنة بسماعة • متزفعا عن منة وسلال
 حتى يسير المهد موت برافده • متزفعا عن دوى الاموال

• (وقد شطرها له من اديب العصر) كما هو مذكور في تراجمهم (وقال مهنشاش شاعرته ومؤثر

وجه الزمان بكاتبه • وبدا بجهته ليل

يا واحد العصر الذي • فيه لقد به الفرج

وبه الهنا أرخ لنا • تحت بجمته المهج

(وله في هذا المعنى مؤرخا)

هل السرور منفر الدهر منتم • وزال عن وجهه الاغصان والعم

وأقبل الشرب في عطفه مرعا • وجيش عز في مضال يردم

وصامت الناس حتى كل ما طرهم • ومد ظهيرة هلالا همهم

أحييت باجروح المكرات كما • أمت بالحدود فقر وجهه كظم

فأما أمير القضاة السرويه • ولستشرت أهم من بعدها أم

مدح جسمك فالتاريخ قدنا • قد عوق بالجد والاسداء والكرم

• (ولما تغيرت) • دولة محمد ومه وتغير وجه الزمان عادر ومن أنبه ذابل الاقنان ذا الحزن

وأشجان لم يطله المكان • ودخل اسم عمر في خسر كان وتوفي في نحو هذا التاريخ

• (ومات) • العمدة الاجل النبيه الفصيح المعقود الشيخ يوسف بن عبد الوهاب الديلمي وهو

أخو الشيخ محمد الديلمي كلاهما من آل المرحوم الوالد وكان اسما حسنا ذاك الزمان وحسن

عشرة وكان من جملة جلساء الأمير عثمان بن ذي القادر وله فضيلة ومسامحة وصحة كثيرا

من النوادر واشتهر وهو كان مهرا المشرف على النيل يولاق ماوى الطفا والفرقاء ويقف في

المرأى والجوارى توفي سنة احدى وسبع ومائة وألفه في ربيع وثمانين وقاسم وبنه

اسمها فاطمة موجودة في الاحياء الى الآن • (ومات) • الشيخ النبيه الصالح على بن خضر بن

أحمد العمري المالكي أخذ عن السيد محمد السطوي والسياب النجاشي والشيخ محمد

الزرقاني ودرس بالجامع لآزهر واتق به الطلبة واحتصر المختصر الخليلي في نحو الربع ثم

شرح و كان اسما حسنا صمما على الناس مقبلا على شأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ومائة

وألف • (ومات) • الاستاذ لمجلد المناقب الحبيدة السيد شمس الدين محمد أبو الانوار بن

وفى وهو ابن أخي الشيخ عبد الخالق ولما توفي عنه في سنة احدى وستين ومائة وألف خلفه

في المشيخة والتكلم وكان ذا أبهة وفارحته مسالم الصدور كريم النفس بشوشا توفي ساريس

بجادي الاولى سنة احدى وسبعين ومائة وألف وصلى عليه بالآزهر وحمل الى الزاوية قد فن

• (ومات) • وقام بعده في الخلافة الاستاذ محمد الدين محمد أبو هادي بن وفي رضي الله عنهم أجمعين

• (ومات) • الاسم العلامة الفريد الفقيه القرضي الخيسوي الشيخ حسين الهادي الشامي

كان وحيد دهره وفريد عصره فقها وأصولا ومعتقولا جيد الاستحضار والخط لا مروع

الفقيه وماء لم الخراب الهواقي والغباري والقرائض وشال ابن الهائم ولبسوا القباية

والساحف وحل الاعداف فكان يجر الانشبه البصار ولا يدركه قرار وله في ذلك عدة تأليف

ومنها شرح السجادية وشرح امهدة والقصاوى وكل يكسب تأليفه يحفظه ويحفظه من رعب

مهاوي أحد من الطالبين أجرة على تعليمهم فاد اجامس يريد ان تعلم وطلب ان يقرأ عليه الكتاب

القلبي تفرغ عليه وتغنى وبسوا منه على دلائل بهد جهده عظيم ويقول بالآبيل انهم رغبوا وكان

له بون بجوار باب الازهر ينسكب فيه يسبح لما كتب لعرفة لادفات والكتب وتسترها
 وألف كتابا فلا في الشروع الشهية على مذهب الامم السافى وهو كتاب مصفى بجلدين معتبر
 منهم ومعتد لا قوار في لافها وله عديد كثير ورجلة فكل ما دار صدق عنه كثير من
 اشياخ العصر ومنهم شيخنا الشيخ محمد الشافى الجابى المالكى وعمره ٥٠ توفى سنة سبعين ومائة
 وألف رحمه الله (ومات) ٥ الشيخ الامام المعمر اقطب ٥ خدمت شيخنا اطر بن صاحب
 الكرامات الطاهرة والانوار الساطعة لبهرة عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن
 حجازى بن عبد الله بن ابي العباس بن مدين بن ابي عباس بن عبد الله بن ابي العباس
 بن شهاب بن محمد بن قطب سبى عمر الماروفى اعقب فى المالكي الزهاوى بصل سبعة الى
 اقطب الكبير سيدى مرزوق الكدافى لمشهور ولد المرحوم عيسى عفيف احدى قري مصر
 وشاها على صلاح وعفة ولما تخرج قدم الى مصر فحضر على شيخنا ابي كبة فى عصره الشيخ
 سالم النفر اوى أياما فمختصر شيخنا ليل وأقبل على العدة وقطن بالباغية بالقرب من
 لاهر بجوار مدرسة اسناية وجمع على تكة الشيخ ادريس اياما فاجار وعاد الى مصر وحضر
 دروس الحديث على الامام المحدث الشيخ أحمد بن مصطفى الاسكندرى الشهير بالسباع
 ولازمه كثيرا حتى عرف به وأجاره مولانا محمد انتهى حين ورد الى مصر بطريقه
 الاقطاب والاحزاب الشاذلية ولما قدم على البكرى بطلونيه وساتوى شيخه السباغ لازم
 لسيده محمد الطيدى فى دروسه من ذلك تقسيم البضاوى بقاءه وروى عنه جملة من
 اخلائه عصره كالشيخ محمد اصناف ولسيد محمد مرصق وشيخ محمد بن سمير لاهر اوى
 ومعهوا عليه جميعهم بالاشرفية وكان كثيرا يارفت هداى وليا متواترها لا يرى نفسه
 متاعا محروقا ما كاه ولم يله لايأكل الاما يوفى اليه من ذرعه من بالمعنى العيش الياس
 مع الحق وكانت الامر تالى لباريه يشتر منهم ويقر منهم فى بعض الاحيان وكل من دخل
 عنده يقدم له ما يسر من الزمى خيرة لى تاليا كل مـهـ ونع به لم يدور وكثروا فى
 السلاط والحبوا ويزل بترقى فى مد رح الوصول الى الحق حتى نزل ابا معاوية لى
 بقصر الشوك وتوفى تالى عشر صفر سنة اثنين وسبعين ومائة ودفن بجوار سيدى
 عميد الله الخوفى ويزل سبل عظيم وذلك فى سنة ثمان وسبعين ومائة وألف هـ قدم القبور
 وعامت الاموات فاهدم قبره وامته لا يمانا فاجتمع اولاده ومريده وبواله فجرا فى
 الملاوة على عين تربة لشيخ المرقى وملاوه ليهقر يمان عمارا اساطان قابليان وينوا
 على قبره قبة معقودة وعمارة مقصورة وروى ما من داتها وعليه امانة كبيرة وصغيرة
 من ارا عليها بقصد للزيارة ويحتط به لرجال والنساء ثم اشأوا بجانبه بقصر على اعمره
 محمد كصد انابله وسوروا الرحبة منسفة منسبل الخوش ووقف الدواب من الخيل والحمير
 دترواها قبور راكبة كثيرة بها كثير من اكابر الارباء والعلماء محدثين وغيرهم من المسلمين
 والمسلمات ثم ختم ابتدوا لهم موصفا وعبد فى كل سنة يدعون اليه عباس من البلاد
 تقبله ولبه به فيصبون خياما كثيرة وصوروا ويزل مطايخ وقهاوى ويجمع العالم الاكبر
 من شلاط الناس وخواصهم وعوامهم ولا حبيب لارباب الارباب والملاعب

الولوج وهو على لاسطة متحدوها وشاحوا لدروعهم وحقق بهم في العروايات
نصروهم وتليت في وصفهم بمجامع العزمات آيات شاعر مدح شعر
مصر زهت بين البلاد بعشر • حقت بهم بجماله لارايات
فهم الاعزة طاب نشر حدبهم • ويدهم هم تسلي لنا آيات

(ولما) حلت بواديهما المشرق الباهر ورثت بنا ديبها المورق الزهر استوطنت في أعاليه
شرقا وتوأت من معانيها غرقا وبسطت في من الانس والسرور وتخلق ونصبت على من
الانفاس والجور سرادق ووافقت الاحبة الاديكاء خوان الصفاه وماقتى الاعزة
لا انقياء لا تخدان الوفاء مجمع أمرا حنا رياض الادب والعدائف ومربيع أرواحنا مض
الطلب والمعارف فخصي كؤوس الهنا بجانبات القمان وتحتل عرائس المنى بشعاع المنان
والثاني كوكب المسرة بأفق الاسعاد مزهر وقر الميرزا طلع الاسعاف صندر • (فبينما)
نحن على هذه الحالة اتى وصفه ومشارع موارد الحالية رقت وصفت ذنظر الدهر الى
نظرة عابث ورماني من كانت باعظم طالت نصبت به حياض معاني وذيلت منه رياض
اتعاني حرمت منه مفروض حق لواجب وصار خطي لمع ريس ثم حاجته فبعدت
عن التاصرف في وقتي المطلق وأصبح باب الوصول اليه دوى معلق فتصكك دوت عذرك
صافيات المنارب وتسكرت بهدنة سريره واخصان الما آرب وحرمت ما بين دارق
الاستباه والاختلاف وامتزجني مع العال جميع أنواع الرخاف وعرا التوصل للتوصل
بحسن الخلاص وانضاء بناى ولات حين ماض مفرد

عز الخلاص ولات حين نصبر • من حادق قد قل فيه المصنف
(فبينما) أنا حارفي فدا في الانتكار ناتق مهامه خيرة الشاعرة القشار ذهت في هاتق
من ماء الانتباه أزال ما يشلى من واردا لوههم والانتباه وقال أيها الشاعر • صح في
أحرانه السائح بعباج قلعه وأنتباه الى كم تحيد من طرق معالم التدبير ولا تنجد المهمة في
طلب المعيش ولا النصير اين أنت من ليجد عر بالجار أين أنت من السعد حاي الذمار حرم
الامن والانتباه وكعبة القصد وركن البن واجواء وطيبة لوفد قدس المنقى وزهده
الاستمخ وطور سيناه المنى وسعة المستمع ربه الاحمال ومسير الما آرب وعريته
الاقبال ومنه المطالب ذي الله الساعى مقامه على الفرقه ومن كوكب بره عطلع
السعد يتوقد (شعر)

أمير به عين المصالي قريرة • وكوكبه الزاهي يتبعه على البدر
فلذبحمه تلقى عسرافانه • عدا كعبة الآمال والامن في مصر
لهمة تعالو على كل همة • وهمنه الصغرى أجل من الدهر
(فقلت) من هذا الأمير الخاثر لهذه الاوصاف فزدني من حديثك يا سعد بحسان الانصاف
فقال هو في المكرم اسمع من حتم ومنه من تنسب اليه ما ترا المسكارم بفضل عطايه
أنس هبات الفضل وجعفر ومن ساواها ما به فني كال وصفه قصر وفي الشجاعة أقدم من
عشرة أشهر وأنت من قدورة لاسه نهصور اذ كمن اياص في شافته وأبلغ من

المأمون في فصاحته وله في حسن التدبير كمال انتظام وجمال تنسيق وهو في حلية السبق
يوم الزمان حاز قصب السبق وقد در الشاعر لليب في الوصف الجلي حيث أشار إلى
بديع هذا الوصف العلي

وما خلقت كفاء الا لربيع • صفائل لم يخلق لهن نوان

لتقبل أنواء واعطاء نائل • وتقلب هندی وجهم عیان

(قلت) أقسم عن خصه هذه الاوصاف السنية وتوجه بتاج المواهب اللدنية وعن اسمي
قدرة الاسمي على كبروان لا تكون هذه مز بالعدودة والسجایا المموده الا لامير السدي
وريد لاوان حضرة الكهف دارصوان فقال قد رزق من عارف بوصفه السبق وغارف
من مشرع نعته الخالي ومورده الهني وهذا انما هو في معنى في اسمه العزيز فاستقرجه لوضو
نار معباج فبيلك وميزه باحسن غير وهو

هو الامام في الندي • والاتقان في الندي

فيكم - على العلا • وصا نورقاسه

(قلت) أحسنت في لطف الاشارة واجلست في طرف العارة واقدم معنى في وصف بديع
الكریم مادحه المولى اللبيب الجارى على أسلوب الحكيم أيا ما مختصرة اندسه دقيقة
المانى رفيقة الا لافاط حاية بذبغة الماني فتطرتها أحسن نظير وهما أيا بعض
مشير وهي

ويك ما رضوان الا آية • سحتهم احواد ياذا الفضال

صدقت غدا يا فضل وكاله • شهدت بذل الشهامة الافعال

(ثم) أطلقت في الحال عشان السبع ممتلا أمر المشير وألقه التيسير وبعث اسمي مسترجيا
حصول لتداع بحسب نظري في الاجتماع ربة الأرواح فعند ما رصنا ساديه الرحب البهيج
وروص واديه الحصب الأريج ولاح صبا بوارق نور رصايه وقتت متبينا مستشيرا بفتح
بأيه صبا جدير بمد النال لا - نبي طر عليه عداد الجين والسمود
رب لا سعاده آية فضيه • وروى شير السعد من مشيحه
وعدت حوى لروح زاهية نعا • تزويه صا عن بدائع شرحه
وا - رص صوا فرب مؤثر • سعد ياب فرب حيث بهضه

(و -) صدقت قصا بومون رقاصت راغب الاذن بدخول مرحبا بطريق مناهج
بدفع معانيه ونشرت الخاصر عما هي منبوع معانيه فرأيت من لا يحكم البنا فربيع الاماد
مخوف بالامان محو في يد الخدم والجماد فباصد سمرة قد وما شوب نوان وما الطورق
والديرو ديت اعماد وديوان معاده مشاهد جال زاهية مشرقه ومشاهد معاهد كال
هبة موشة

انتم عتزل عز طالب منظره • وفاق في صنعة الاتقان ابوانا

به بدائع حسن قطما اجتماع • في ملك قصير أو كسرى وانما

فالسعدوا هدي أرباب دوحته • قد أرشوه حوى عزاء ورضوانا

(قد زينت) • مع ذوقها في يوم من القشور العجيبة وكسيت أوصعديها صر قوس
من الفرس الجوهرية أحاطت به لرباض كالدق بالصور وورث مناظرها الباهرة
بالمعلوم والمنثور أيسع بهم المرجس العص والورد الجلي وأزهر أشبق القاني والسوس
السنى يتسم فيها النسيم فسر • انكاس الغمام الهذان ويتفرع بالينفسح ترب لفضلك نعور
الاحقوان تنصح كأنها يعرف البكا والطيب وتصدق كأنها بوصف لرب الخبيب فاعصانم
يلطف الصبا شتى والعذليب كإفال الشاعر بالانسا يتغنى

روضة زيت بحسن زهور • عطر الكون نثرها والمائل
وقص بان لهندليب تنفق • وشيا النسيم فيها ضواك
(قد ابتعت) • به قاعة أنس عالية القباب حالية بوشى القشور المديحة والتبر المدايب
مشيدة النيان على أرفع وضع غريب جيدة لا تقن بأدع صنع عجيب

يا حبيب ذاقه المرأى ابتعت • ارجوها ورثت بالمطر الذهب
يروى لما فتها لرحى حديث • سلسلا بالضيأ نسا عن الذهب
تفانس البشر بالرضوان قد كات • بهائم اودواى الانس والطرب
بها الاحبة تسرى كالكواكب فى • أولا كها وضياء البدر ليغيب
لألم شيطان هم فق دوحتهما • رضاءه أفرأه بالامن الشهب
روض لا آداب أرباب لكل فلا • زل لهن عزهر في روم المذهب
بشرى لها حيث ناداها ورثها • باقاعة تردى بالمر والادب

فالقاعة امسرح آتة بربع مرابعه والماء عرج مائة بسوح مرانعه والفرازان آتة
فى مربه ولا آرام والعرفة ترقعهم بعين الغيرة من تحت مصب العماد تشير لى عيون ابن
الجهم جفونها وتنبهر البسوس مع اللم عيوننا يجعل عطف الاعمان بميل
قدودها ويقع شقائق النعمان صبعة حدودها وتسمى بالحق أخبار عروسة ونشئ
بالخوردنالك صبوة ومهاد كانت

من كل طير رشيق اذ ذى هف • يزدى سناء بدور اسم فى المذهب
حالى المرافف معول الرضابله • لحظي صول به في عصر من المذهب
رفيق خصر كدين الصبر رفته • نعمة حدث وكيم يحوى من المذهب
وحين لمحت ما سرفى رأيت جنى ولحظت ما أحنى وهيبقى قضيت بمشاهدة العبد طربا وكاد
القلب أن يغدس يلهى بصور الهوى بهما لكنى عضت طرف طبرى حياها وأدبا وأمسكت
طرف طبرى رهبا ورغبا وتقدمت الى صدر ذلك الجمار الرنيع الحوى لكل يدب
حسن وحسن يدب فرايت ايو باراهى القشور فغار القول ووصفه وشتمت ارج
يروح القشور بعرفه فاذا كرى روصت الربيع الزهية ونفع كأن زهارها المسككة
(فقات)

بادر الى الانس واستقبل المحاسن من • ايو ان حسن زهارها تحت المذهب
كاه الروض ايو ان لربيع حلا • يندوة ذاقوه كالدل لوط

وما جئات الهى أصمت بدوحته • تشدو بطيب علا الرضوان في طرب
قد زخرت بعباد التسوية • ووشيت يضار غير مسكب
قاسم أحاديثها تروى ورحة • عسلا حيا زهوا عن لذهب
وشاهدت) نعم الاسعاد مشرفة باقى فلان الانوان وقد كسبت أرباؤه بمثل الرضا
والرضوان وفي صدره امير الامير المنصور المؤيد صاحب الجهد السامى والسعد
نديمي ولعل المؤيد أدام الله حجة مصر المعري بنيدرام حضرنه ووالى شجيداً أفراده
يقا غرة نضرته وجدير عن يحظى عسادة جنايه الجيد ان يتمم عتوجته وهو
قول الشاعر الجيد

حقيق لمصر أن تنبته فافرا • برضوانا إذ كان عين حلاها
هلال ابالح اوانسان بينها • وبدر دياجم أوتنم خصها
مؤيد هامة صورها وجوادها • وجامع شملى بمجدها وعلاها

(ورأيت) بمجلسه جل من خاصته سمر مسيرته وندها مسامرنه ما بين أنيس أريب
ورئيس ليب وعلم أديب وتديم رقيق وكانت نسيم فالانيس الاريب يمدى الانس
مديته المستطال جلوس فحيب يمدى غرائب النصف مع اللطف والآداب لمن المعارف
أكل ريشة وأحل حلا وفي انقدم عند عيان الامرا سائر رتب العلا والرئيس
الطيب حادق الطيف المراج خبر بفواع الطبايع وأجسام العساج قد جيات طباعه
السمية على قانون الوفاء وجلت أساطل القلب من يحاط به من أشفاء ولاذيب العالم
فصيح الانشاء لا بدع محلى المعاني باستفهام التوبة والابداع لا يجارى في ميدان البرعة
ولا يرى اذامنى مصمرا ابلاءه براعه والسديم الحادق رقيق المعنى والادوصا يتوج
هائمات الجبال من بجواهر درر الانصاف معروف نهاية لنبهة وحلاوة المناداة في رتبة
لآداب مقامه ومسامحة والكتاب الصادق ياقونى الخط حسن لاتقان في معرفة الشكل
والضبط بصير باصلاح أرباب الاقلام وكم رفعت له بيراهل لتهى اعلام فكل فريد قد
زهوة الطرافا بطيب المسامرة وتحنف بمجامع اللطفاء بحسن المحاضرة ففقت له عرى
هذا المجلس الحفاة وروى آداب البلاء والظراة والحفاة وبالجملة ما وصف ورتقه لانه
واصناف تافهة لا تحصى ولا تعد فهو فوق ما حدثت عنه لركان وليس المسير في
الحقيقة كالبيان (فقلت)

وامت مجلسه المعظم كى أرى • ما حدثت عن وصفه لركان
قرأت حيا مالا حقه منله • وشهدت بأساليه الشجعان
يمشى الجوارى رمح مولته كى • يحمى شقائق دوحه انعمان
له السعادة والسيادة ولنا • ولله والاسعاد والرضوان
ما قام في شرع المدايح مدع • فتفتى بصدق مقالة البرهان

(وعند) مواجته في ذلك الخناب لعلى ومشاهدتى سنا قوار وجهه الماتلانى اعترافى واد
هبة وحلال وسرت مندغابى جان وكال (شعر)

واجهته خلست منه مهابة • تدع اتقى بقاها مهونا
ثم أدركني وارداً طمأنينة وتلا على قلبي آية السكينة وقال خففص عليك ودع نجل
الهدية واصرف عنك بالاستقام ورجل الوحشة فنسبده هذا الحى والمقام وان كان
من يحذر سطوته الضرعام وتهايه أبطال الاقبال والملوك الصيد وتودلو كانت له من جملة
العبيد فهو من خطت معاني لطقة بنا الكتاب ونطق عانى ظرفه اسان الا ادب مناسم
شعر طائر الحيا يتلقى بالبشر من أم جمابه وحيا فتقدمت مع لا بابو العظم وحبيته
تحيته تلبق بمقامه الكريم فتمال وقال مرحبا بالاولمها صارت لها حصيدا ورخصا
خصمها طيبت أمنا وطلا فتقدمت اليه فصيدة تترجم عن قصتي وثشعر يثبوت براهين

عنى

وهى

شجع لمقاصد من عايلك ما دل • وما سولك لا أرجوه مقبول
سرت طيسك آمل على غيب • من الربا وما على عنك نجيل
لمستقرت لباب لعرشك دنا • هذا حى فيه العاجات تحصيل
هذا حى تردى عزها شاهده • بهلى أمه المقصود واسول
هذا حى قد حلت شهده رعه • وورده الكورى اعدب منول
هذا حى يلى الرضوانى شرف • سالى ذراء على الاسعاف بمول
هذا حى الملقى نادت بشائره • يامن بروم عبا فى حبيبه قبلوا
فانزل به واشك ما تلقى فقلت افد • ضاق الخفاق مع هذا المجرى لول
كمذا يحبر رضى دهرى العبيد فلا • والشكر فى ساعة الهيجا معقول
يجر بصو نخيس فوق سابعة • واليه فواسمهم منول ورومول
وقصتى بوجيز لافط بمجمل • فى شرح حال وانه فصل بمول
باح لسان بياض فى الجدان وقد • عيل اصحابى وانه التعليل
فبيك حالى عن اخبار مصدرة • لا العطف يدور ولا لاشفاق موصول
حزمت واحب حقى وهو مقترض • كرها فهل يشغى الضريم تعجيل
قضية سلمت بالنقص موحية • عكس القياس أم الحكم بديل
طامت من جدي فى حسن مخلصها • بن لهم بحلى التدبير تعجيل
كل غدا يلوغ الفصد بطلى • وما مواعدى الا باطيل
وصدق وعدك بالاسعاف منجزة • له بفضلك فميتق ونجيب
فانت أعظم من ترجى اغاثته • وذوالككارم مرجو ومول
وسبقتى لملك المهود طالعه • على سعدة فى لجد ناهيل
رجحانة العصر فرع التبرين به • طرف المعلى قرير العين مكحول
لازال فى حلق طموه العلى من الامواه تحرسه طه وتغزى ل
فاسف حبيبت عاتم وى وقل كرما • بنا وصلت وما ترجوه مبدول
دامت ما ترك اعلياه سطرة • وعنك تروى لها فى الذكر تروى

ولا برحت عليك السعد في رعد • يربيه بدوام العز والكميل
ونعمة نعمة لي فيها شمس علا • حيث لاهة لا مضمون ومكثول
في دولة بجلى الاسعاد قد جليت • ومن علا له سنانج واكمل
ما مضى آسعد أم الحى وله • في سيب عطفتك يا ذا لبشر تأميل
له البشارة حيث الشكر أنت لده • شج المقاصد من عيالكم أمول

فقطر اليه بعض من أملى سيب وجال فيها بجودة فكره انوقد نصيب ثم رقتى مع ابشاشة
بعارفه ولا حظنى بعين من عطفه وقال أبشر بنصح القصد والاسعاد فسطع قران شاه
لله تعالى بحصول المراد فدعوت له بدوام النور والسعد ونجاح لتدبير المنهج يلوغ القصد
انصرفت حامدا عاقبه أمرى حامدا علاه طسارت فى وشكرى طيب القلب مستبشرا
بوجه الجليل لعلى أروعه الكريم راجب التصيل (فقلت)

ان وعد الكريم قرب به العيش لمن فيه من تحقق صدقه
فهذا لاسعد به بنجاح • حيث بشرته وهما بحقه

وقد أحبت ان أذكره بالحديث الحسن الطائى على اصطناع المعروف وتقليد الحق وروينا
بالسند العالي لاسناد الخالى عن لعل والاعتقاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياعرض
عليه سى هورن كان من عرس عليه بنت ميم الطائى فقالت يا رسول الله أبايت من كان
يحمل اكل ويكسب المعدوم ويعين على نواب الزمان أبايت سائر الطائى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم لو كان أبوك مسلما لرجعنا عليه من عليا صلى الله عليه وسلم لم ورد لها ما لها
وقال اكرموا عريز قوم دل وغنى قوم فتذرفقات يا رسول الله وصويحباني فقال
وصويحبائك كريمة بنت كريم فقالت يا رسول الله أنادنى أن ادعوا لبدعوات وأدن لها
وقال لا صها به أنصتوا وعواصا لرفع الله برك موافقه ولا زالت عن ذى نعمة نعمة الا
كنت سبياني ردها الحديث وحديثك هذا فى اصطناع المعروف واعانة المنقى واعانة الملهوف
(ولما انتهى) حديث الربيع بن ربيعة قال له صاحب الديع بشير بن سعيد بشرنا
بشرنا فطنت بالجمع فاطن عسان يراعتك في ميدان المذبح فقال الربيع احسنت يا شاذل
الى فلك الفصل والمدة على لكنى اعترف بضرورة رايى والحقق تصدير لسان براهى عن
شبهاته أو صافى شانه الهامة ونسيم مكارمه الجليله وخلافة النبوة (شعر)

لوانظم ازره الصوم ثلاثا • فى مدحه لم أفض حق صداته

على أنى أنت دما جادت به قريحة الضكر الكليل وان لم أكن أهلا هذا المقام الجليل (فقلت)

روض السمادة قد طابت نواحه • وهاتف العر بارضوا صادحه
هو الامين الذى أو صافه كالت • وزينت قلم انشئ مدانحه
قار الورى فى العلا حتى استبان لهم • بدو يابوح على لاكون لانحه
اعلت به شرفات السعد فاستظمت • أحكامه وزعت أمم ارسحه
حس المالى به شدة دعائه • فحش تدبيره المنصور فافحه
وقد حلا بجلى الاسعاد وارده • باقى المسرة غادية ورائحه

فمن هزته من الأيام سادقة • وأمه فهو بالاسعاف ماضية
 حديثه في العلا نمت تحفظه • فاصبح فامساده راو به راجحه
 وشده عنى مرفوعا ومتصلا • مسلا بصفت الحسن وشده
 تقاسمت وصفه النمس الحواس على • حيث اتمان من التقسيم راجحه
 فعرفه عمار الارجاء من أرح • وشنف الصمع مايم رديه مادحه
 وقره العين في رؤيا محاسنه • والسعد في راحة وفن تصافحه
 وذكركم قد لا ذوقا وميده • فاص الذوال كبير عم طافحه
 وذلك بحمل قول في تصور • لسان حالي بالتصديق شلوحه
 دامت معاليه ما غنى الهار روما • روض السعادة قد طابت نوافحه
 وقصارى الامر أن مادحه مقصر ولو أطرى فالاعتراف بالبحر عن ادراك ذلك الحق
 وأخرى كيف وقد خلق أهلا للعلم الى وكفو للعلم واختص بإبداع أوصاف جديدة تنشر
 ونذكر بين الملا (شعر)

أيام ولاى قد أصحبت فردا • مليك علاك الخلق الجديد
 قد حلت لا تحيط به القوافى • ووصفك ليس يدركه مجيد
 خلقت كما أرايتك المعلى • وكنت ابن رجال كما يريد
 (ولما أتمى) القم بعض حق خدمته • وبض عداوه وجهه محبة
 والخضوع والاعتراف • وطلب الاذن من مولاه بالرجوع والاصراف
 اللهم ودة العواقب وثبات اللهم بطلية الكرو والماقب لارال مطو خطا بمن عناية حمايه
 مولاه محو طابوقاية كفاية وسبك قيكهم الله ما أبداع مننى فى النسر والظام وزها
 التار يخ باحسن خدام

تم دى الى على الباب مقامة • تره وكب در فى غياهب جنه
 لماوت حسنا بدانار يحها • لقمه أيدت بدائع مدحه
 (وقال بنصر وعده أدام الله سمده)

عظما فباب الرجا تصح ما قضا • ومن قد دى بالاسماء مانرا
 وشمس ذلك لى فى الحب ما طلفت • ورق أمق الهنا للعين ما غنا
 قفص كرى بفجاء الوهم سائقة • واللب فى الحج الاشجان قد سجا
 وراحتى قد لنت والانس تابعها • وما طرى بقبو ث الذم قد سفا
 هل ذلك من سوء حظ قد خدمته • وان مولاي لا غصاء قد سجا
 مولى سميت بسما العليا عزائه • وعن مباحج عزق طابرا
 سارت بسيرة الركبان راوية • عنه أحاديث فضل عطره شفا
 فيم حودك قد صحت موارد • وموجه قبو ض الفضل قد طفا
 وروص بحمدك قد فاحت أزهاره • وهاتق السعد فى أدواحه صفا
 فلا حظ المتقى عطا بغير رضا • لارات فى نعمة بالعز منتفا

• (وقال يرحمه وجهه بعد انقار) •

عبد الله بالبعد اقبل • والوقت من بشرته اقبل
واقى على طرف أغر بين اعزاز وعجب
بروي • سيدت مصر • يعمو باسعاد مسلسل
فتأرجح منسمة الربا • وتطرت من كوا ومن ذل
فاسعد بهيد سبيدي • هيد احلا وداو هيد
واقم بروض سعادة • بزهور انعام تجعل
وابشر حيث بتمرة • عزاز من اقصى يضل
ينقى عليك لسان ما • لدهرة فصلا ويجهل
تبقى ككنا من • عروق الفصن اعد
ما أبشهر الموم أو • عبد الله بالبعد اقبل

• (وقال) • يرحمه هذه الزوجة الفريدة ررية يديها كل قصيدة وكتب على اقوله

• (عزوجة بالنشاة طيبة العطر مبنهمة بالهنة بعد انقار) •

باسعد عرج بالحن والرحمة • وطق بالكاف الربا من بعد
وازل يحيى نفسه اهل وقى • فهم من حق وجعل قسدي
• وحجم آثارنا وحدى •

واشرح لهم حالي وما لاقى • من لاهع العرام والاشواق
وما جرى من دمي المهراني • واذا كره على ايات في احترق
• بشكوتنا ربح الجوى والسود •

حلف شوق بجمه تميل • ألف نوق شنه العليل
سلونه والصبر مستحيل • بقول هل لي لاقا سبيل
• لاستريح من عنا وجد •

قد هاج شوقا في دجى الامهار • والصبح تجوب عن الامفار
والبرق باد من خبا الامتار • وقد تنهوا صاوح الاطيار
• بشدو حنيننا الربا بعد •

في انفسنا ساربا عن الربا • يعطر الارباب من شر البكا
روح فزادى بهديت اوتيا • عن صبا الصب العسم وصبا
• فذ كره مصيقي ووردي •

بالعهد حديث عن حى مرج • يزهر حلى بروضه البهج
مروما بعرفه الارجح • لعل يطفى ذكره وهيج
• كم طاب فيه مصدري ووردي •

حيث الشباب غصنه رطيب • حيث الزمان روضه خبيب
حيث الهنادى الوفا محب • حيث الذى أهواه لى رقيب

• في راحة من حيرة ولعد •
 ظبي أغن رائق اللفاط • عذب الشبايا فخر الالفاظ
 باهى المحيا فائق الوعاط • موصّل المعارف بالابقاط
 • يدعو الى الهوى بسيف الخد •
 وخيم دل فده وشيق • وسم شكل حسنة يشيق
 في شدة النماح والثقيق • في نوره الاقحاح والرحيق
 • يشترى دروطم الشهد •
 فغفره العذب الهني لا يرشم • وورد شدة الحنى لا يقطن
 يحرمه من مقلبه مرهف • به العيون والعقول تحطف
 • اذ يداهج دامن غمد •
 يا حسنة لما رقي بمجال • في حلة طرازها الدلال
 وجمية جمالها حسك كمال • يمتزج بها قلبه الفصال
 • يزرى لفصون ميل ذاك القد •
 ذوقها الهلالي يهكي • وطرفة ردى سواد الخد
 وشامة تزدى من ابنه سك • ومبسم قد ضاع فيه نسك
 • وصار في فيه عين ارشد •
 لله ما أحلى ظبا ذاك الحنى • وما الدالوصيل من تلك الندى
 هبت شوق واسم عندما • ذكرت فاسف بالحدث مغرما
 • يشوقه نذ كل ذلك العهد •
 وهاتى حديث الان زكيه • وما دون أدواها الزكيه
 حسنا زهت أربا زه السنيه • اذ لاح في غرتها البهيه
 • تصور رضوان العلاء والجهد •
 يا جبذام ما قد حسان • يغنيك عن وصفى لها العيان
 قد سل فيها الحور والودان • حباؤها لباة قوت والمرجان
 • فانظر تراها جنة كالحداد •
 فكم هم من دوحه أيقه • وروضه أغصانها وريقه
 وروية أنهارها غديقه • وحريرة أزهارها عبيقه
 • من ترسم وسوس وورد •
 ترهبها دائق الأزهار • يجري به سلسل الانهار
 تدوبها لطائف الاسرار • عن ما يب تقم عرفها المطار
 • تهمد على أشعرها وتبدي •
 على الصباحى بها انقاسنا • وفاق في بداءه الاوانا
 برامق في دوحه أردانا • هز الميثاق في روضه أنشانا

• تحت علمها سادات السعد •
 • معاهدا قد اشرقت بجالا • وايحييت في حسمها دلالا
 • اذ حل فيها كوكب تلالا • ياوح عز وازد في كمالا
 • قطايد كرم حده والحد •
 • ملن سدة قد سما في عصره • مؤيد معطم في عصره
 • معزز كيوسف في قصره • عليه منشور لوا نصره
 • بركب العرالي في ربه •
 • اعظم به من ما جدد ونهم • مولى شديد الناس وافي الحلم
 • في المطرب نار جنة بسلم • معصف من غاب يوم العلم
 • وعاد من غاب يوم الطرد •
 • صلاته قبل لرجاء بقية • نعم الله عليه في راحة
 • همة الى المعالي راقية • آثره في يوم صا دقة
 • كم نجحت في طها والعهدة •
 • كريم صدق وعده لا يخلف • رفيع جاء بالحق به صرف
 • ساي القمار بالوفاء يؤف • عز ربه في الخطوب سرف
 • راجبه لم يحلق بلوغ قصد •
 • فكم له في منجى الامجاد • حديث وصف عالي الاسناد
 • برويه كل سائر وباري • من ساكن الاغوار والاشجار
 • جميع قد ما به من تشدد •
 • في ربه في جيل صفه • لا تفي مقصر في مدحه
 • ولا طريق به من وصف شرحه • حياه ذوالعلا جريل منه
 • في دولة سعيدة ووجد •
 • بشرا قد وفاه بعد الفطار • تمتط اطراف الهنا والبشر
 • يحتال تم في ردا الفخر • به طر الاريا بطيب النسر
 • مهنا بطيب عيش رغد •
 • مبشرا بالهجر والتأييد • وطول عمر نجده السعيد
 • على قسط فاجب فريد • عودته بربه الجيد
 • بقيه كل حاد وضد •
 • تهدي لطائف الاعلم • تحملها تحائب الاكرام
 • محفوفة بالعرف والاعظام • بخدوطة من حاد الايام
 • يديها فضل الكريم الفرد •
 • وعرة أحكامها لا تسخ • وروعة هودها لا تفسخ
 • ومنعة على الدوام ترمخ • يهدي لها قعبه المورخ

• (عبدية يدت شمس لحد) •

• (وقال يلمحه بهذه القصيدة) •

زهدت من روض السمرور معاهده • وأشرق بادية وراقت - وارده
وفاحت بادواح انما الى أزاهير • وغرد قري السعدود ناشده
وأصمت معانيه الحسن فواضير • برضوان هذا العصر دامت معاهده
أميرها بالعز ~~كوكب~~ كوكب سده • لمطارف الجهد الاثيل وتائه
معامده تشقى الصدور ومدحه • يحلى به جيد الزمان وساعده
ملاذرا جيبه ~~وكيف~~ كيف لهنم • بروح ريفة دو بالأسرة وائده
جأت لي - عندما الدهر راعى • فاشتقني أسعافه وهوائه
ولاحظني عطفًا فانجى مطاى • وقد كان في أقصى المرام مراده
وبلع آمالي النسي به ~~معد~~ مدياسها • فراقى الهما بالأسر والصح فائده
وقد جردى - معافاة دنعة • نسامت على در العسود فوائده
وأستغنى بالانفال أسعد مدحه • فسر بحبيبه وعيظت حواسده
فاكرم عولي بحب - لافيت روده • وأعظم تشم يباغ لدول قاصده
فيما ليت اى بالسد ~~نعم~~ نكر • ومثق عليه ما - ليت وحده
فيما سيدا حان الشهادة والسدى • فت يدت معاليه وعتق فوائده
تهبت سبيلا ما سبقت بمذله • سبيل غيائ أنت بالفضل شائده
وكم مشرع للفصل عذب مائل • وأنت على طرف السيادة وارده
نفسرت بحبنا حيث انك باسع • كمال علاقه في بذل الشواهد
وأبست هذا العصر نور منائر • وتوجته عرا فطابت مده
فيما ليكم وابادى مدك سانية • وبالهدوة اخذت اليك اسوده
لكل زمان واحد بقية مدى به • وهذا زمان امت لآلئك واسده
نسدم في علاوح السيادة رافيا • بروة من روض السمرور معاهده

• (وقال مشطرا هذين بيتين) •

(يا غامد سالى ريامى مجد) • اشجارها الزهر من فواك

زهدت وطاب الباض لم • (حققت العذب من زلالك)

(أخاف من زهرها ذولا) • ارقام التي من طلائك

أوان يرى نيم هشيا • (ما ديكى - تقع ايسالك)

• (وقال يلمحه وفيها بيت مصمم) •

روح النسيم يروح الاخماسا • ويمجد غصنا بالهوى مياسا

ويجيج نيران الفرام بحبسة • فقدت لقرط شجونها الاياسا

وبذبح اسرار السمر مخفوم • قد كابد لوجد الشد يدوقاسا

صبله كبد يذوب صياحة • وصيب جفن لا يذوق نعاسا

كم هام في عصر الصافي واحتسى • في جان ويحان الهمة كما
 ويرى عيذان الهيام • ايضا • حيث امتطى من اهواء افراسا
 ابست جلاليب الولوع جوحه • لم يسقط لعنانم الحيا
 واهل الايام الشديدة • تكسو النفاة معها الساسا
 ومهة هف حلو الدلال علقته • طيبا قد اقتضت القلوب كاسا
 انواع كل الحسن فيه تجملت • فتقسمت عشاقه احسانا
 ما جل طروق في رياض مدود • الا بحتي وردا وشاهد آسا
 فيجبر حرو حنته وشعر رضاه • بجوى من الحسن الدبيع حنا
 ما الصفة السر او ما غمن النقا • ان هرعاس قدده او ما
 فـ • را اذا ما افتر بارق نوره • ألكي العيون ونور الاعلا
 كم بت أصرب في اقطار وعوده • بالوصل في امداني الاثنا
 وأيت وسان الواسط لاهيا • عن ذي مقام بالتصون مؤانا
 رشا اضعت العزقة مسجاة • وعد من أسنى عليه حواسا
 برداد وحدي عند قد تصدى • وأطيل من شغفي به وسواسا
 فكانت بالاباب من انفاطه • سكر او من مهر العيون مساسا
 دامت به لولوعها عديص من • ملك العليير الديو والباسا
 انسان عبر الدهر رضوان العلا • فرد الاوان الطامسة وحاسا
 شمس تدين له الا • ودمها بية • وتضاح العلياسية الاكياسا
 عزوت به أمراء دولة مصر • اذ كان للرؤساء منهم رامسا
 أنديه من فطن تكامل حرمه • ومدبر عرف الامور وساسا
 لم يرم من قوم الدراسة بهمة • الا أصاب برأيه القراطاسا
 ان اذكر كرات الهصور قلعه • وذكاه نسي احفقاوا ياسا
 فالدر ينتم بانتظام مقاله • وذو البلاغة بطرقون الراسا
 لم يقنه في الجود لومة لاثم • كالبحر حاو زغبه المقبلسا
 حفظت صنائعه وأبغ روضها • بالاحكام اشادة وغراسا
 ورن خلاقة أجل مكارم • عن خيرة لدهر الكرم اساسا
 قوم اذا غرموا سقوا واذا شوا • لاجل دموت لما يتوه اساسا
 وادامو صنعه والصنائع في لوري • جعلوا لها طول النقا لياسا
 لهم الزمان بد كرم حتى بدا • هذا الامير الى العيا تناسا
 فقدت به غرر الزمان وواسعا • وبه زدولة مجده اعراسا
 روح فرد المسام بكركه • وانه من طيب حديثها الخلاسا
 قد ديت به روى اغليل كانه • روح النسيم يروح الاشاسا
 • (وقال بعده) •

أيات تطحن بها جمال • من امتداح على جنابك
 وابت فبحر الجول طيرا • تهيم فوقنا الى رحابك
 لعل ان غنطى قبولا • وتبع لعز ولسنايك
 مولاي حال انتظار عبيد • فوق يعربا بك
 فادرك فوق كذا في انتظار • بطير وجد على السنايك

(وقال مادحاه بهذه المقامه) مهشاه بلير والسلامة (وسماها) شمسقة لصناء بيشه
 العصة واشقاء وفيه لزوم ولا يلزم يظهر لمن أمعن نظره في أوام (وهي)
 حكى أبو الفياض بشرى حبيب قال حدثني ابن الصلاح نصر الطبيب عن أبي الطيب الطبري
 المهر الاريب حديثا في أنون لشقاء محرو ومسطور انما تصفه قضايا البراهين وشهدت
 القهر به عن يقين وقفت بعصته أحكام لقواني في علاج الامزجة الطيفه وشرح
 الصدور حية لظاظر عن شوهة المكدرات وتولية لروح باطيا المعشات وترويه
 النفس بعبث المضربات في عتبق الحاصل وغباق لبعكور ونسريع ليعور
 واطلاق المواطر في حدائق الرمان والياض اسواسر واستسلام عرائس ادواسه الزواهر
 واستشاق شدي مطرب لزهور والاصهار لثعنت ساجت الحاتم والاستقواح لثعنت
 ذاكات النائم والاستشراق نعت يانعات لكاتم بالمعنى الراهية على شاطئ لشور
 ومقا كفة الاحياء الادبا بطرفاء ومداومة الالبه انجيا اللطائف وشهادة الضعفاء البغاف
 الحنفاء على سرر لثاني وسط الزهور واستقاع الحان المثاني ودمت ادركار مع مطرب
 بشدود نغ لا شهار رجاها الدنا فحة بمرها لمطار بمجلس لانس وبادي الهنا
 والجبور دناؤهم هذا التدبير في علاج وتراجع القود ودام لايتاج واحمدك
 الطائس ومع المراح وفتبشار الشمارق مشور فاقسم عينا صفا أبو الفياض
 ان هذا هو في طائفة منعم الارواح وطرد الهموم وجاب الافراح وتغوى الابدان
 الانسانية مشفقون فوصفه لولى عزه وراوحها ووضعها على الطف قانون ومما فصع
 مزاجه اللطيف بهما كان صدر الزمان شكاينه مصدور وزال من الدهر لترح وانما
 وليس ملابس الامن والملى وسكن دوعه وفودا بشر والها وأصبح بصفة الرضوان
 من بشر او مصرور وتلا آيات الشفاء بلوح لثاني وروى أحاديث الصفا بمحمد
 لاماني وشراوية الدعا مفتت بالجميع المثاني لجناب سيد عليه لواء السلام مشور
 سيد لا يحاط بأوصاف قدره صبي الجسد وغرة اعيان مصره ودره الناج وواسطة انقد
 بهصره المحلى في يدائع سده المنصور والمنثور لادلت لغور المسر بنواديه بوايم
 ورياض المبرة يدبها طربوايم وسالبه وأيامه الزاهرة اعياد ومواسم تحتال تيبا
 وطر على سالفات لمحور فدأ تملك سيدى هذا انما لجديد ميثرا بشوارد وافر النعم
 والعيش الرعيد فقل البشري يم هذا الدال لمن الجيد اديورخ يحصل الشفاه عام
 البرور (وشقهها بقوله)

روض التهانى ايتت أزهاره • ويدوحه نهر المسرة قدما

لاحتل الشمس السرور عيانا • بعدا • بشهودها شوانا
 شمس لها تلك لنهاى مطلع • بوفود من يسمو على كيوانا
 يا حذا يوم السعد ببولد • أصصى لاجلاد الهنا عوانا
 وغدا ينادى الزمان مهنتا • دأى الصفا يشاة اهلانا
 بشرى لفتجاد الزمان بخصه • أرح حبا بمحمد رضونا
 • (وقال بعد منه ويهته ببولد جلد) •

بشرى ما ورق السعد وتعد • وهما به شادى المسرة يشد
 وانعد بالعليا أقام مو • بشهودها عبيد لى بصد
 وبدا صبايح الخظر رهوس قرا • بروى أسدين الصنا ويند
 وأضاه من أفق الطور مطالع • أذلاح من ملك المعالي برقد
 وتملت خسر الزمان عول • وزعت ببولد علاه أوحد
 لاحت بعسرة البية بهجة • بشرى السعان من هلاها تمد
 مولى • عبيد باله كاه مو شمع • ويجيده عقد السعد مصد
 زكى لمورد للعاصم جامع • زاهى المشاهد فى الناس مفرد
 بشرى فاسر المصور يحوطه • وله على روح المعالي مصعد
 يرى صرير فى مجور كواب • ببهودا • عاداتها أحد
 ولهم الجسد المؤمل رفعة • نسو علا ومن الماء ترسود
 صدق مرسى لجا بضاية • فملى نجابته الخناصر تعد
 أسم ببولد لرضوان الصلا • صالى الصلا فسد عديتوقد
 يمدى له العمر لمديد بخصه • يعلو العيش الهنى الأزعد
 حيث التماى مقسم ومورخ • بسم الهما هذا السعيد محمد
 • (وقال مادحا ومهنتا بعبود شاد) •

لأن البشر يا عبد السرور بسيد • هما وعلاى سعدة فوق كيون
 فهالك منارى العزق باب مجده • ينادى بتارخ زهى عيذ رضوان
 • (وقال مهنتا بشفاقة) •

مقدما امام شهرة الرافق بسيد من نقره افترق قوله لقد أسمعنى معجزة ديت الشفا
 بمحض لانس وجمع اخوان الصفا • شنف الامم عيدر رهو رنج وعطاف اد شفق
 من كؤم المسرة أطيب • شنف الامم عيدر رهو رنج وعطاف اد شفق
 زدن من سديت باسد • هناك نبتت نوايح الامراج فطرت الارباب وأنعت الارواح
 وأزهر روض النهاى برهور لامشان • فعد صنام بروح وريهان ورموان وجعل سقى
 دوحه الزاهى البهر رواء • وتعتا بالروح الهادى الاربع رباه وجلسا على بطا البعد
 ومردا سرور والتفتا بطراف الطرف وجه الحور ونسكهما من جنى جناه بقواكه
 الايناس وشربن من رحيق طلسه المروج انداس وأطرت دارقه الصادحة بعمات

قوله زهى حنى الراس أن
 يكون بالانف وأبدى
 التارخ الاتى حقه أن
 يكون بالباء ولكن عكس
 لاجل استقامة التارخ
 ٨١ معصم

لما في فوق عصان لمصره فمطربات المشات وشاتي وعصنت عليه عوطف العطف
بالدناء وروحنا مراوح الراحه بسم الشفاء فاشرح الصدر بطربا وقوت العيون
وزلعي القلب ما به من راي لعيون فقه الحمد على نعمه النجاة من اصحاب الغموم وهزم
بشرها بوهود علام مجيش الهموم فاعظمها صفة عت جميع لناس بشرها وادهمت
عمهم لناس وانهم لها نفس سرها وانجذب أعبياد تها في خصال مرها ونقر الزمان يتبسم
سرور وفرح طلق هذا الحب ان يرفع كف لاشمال الى صف الاجابة فيجاء قلة الاقدان
ان يدوم به عذاب الموتى الصفة والاعية وان يورده من ماسهلها الما ورد الصاعية لاساس
الجدد على المصلحة الطرار متوجا بتاح السعادة والاعراف وان يمد له من سرادق العلية
الاطياب ويرفع له في أمه الاها لالاعلام وانساب ما أهدت الطروس من طي طيها نشر
ومدوا في لبسهم مؤرخا حياه صدق الشفاء طيها بشرها (وشعره المشار ليه هوة وله)

واي السرور ما ذهب لوزن • وأقام في نادي المنى الاقرا
ونعاد أعباد لنها في عندها • مدرالها بعد لهج لا
فتحت في أبواب أسس أعلقت • وغد ماها روضه مياها
شربت في السلا دبنائر • نشر المنى من طيها قد دفا
بشرى دوى عنها أحاديث الشفاء • وتلالها من آتيا ألواح
والعبد دوى بالشفاء مبشرا • قد ألبس تميز الجلال وشا
ير هو برصوان العلاء متللا • ادحا من بطف العلاء نجبا
صفت نصته السوس وأوصفت • شرح الصدر رعنيتها بضما
وبأنت أرباء مصر وأزهرت • أدواحها بمصره أفسرا
أسم به مولى نسائي فدره • عت مدائحهم ربا بطما
ذو مطهر بالسر أشرف عصره • بمسكى حنانه كوكا وضما
دامت معاليه ودام سروره • وحوى عسقاء الجليل ولا
ونوافع الانس الدكي شعية • نعتى حياء عنية وصبا
فسله الهوا وما سرور بصحة • أهدت الى روح أهلاء صلا
ولحق ما فتح واسعه عوده مؤرخ • استشفاء أنعش الارواح

(واستفسخ) لامي المملوح كتاب روض الآداب لكتابه ابراهيم البليبي الذي هو عمدة
امون هذا الباب فعند قمامه واختتام نظامه طلب من مولانا صاحب الترجمة ان ينق
لهم قامة تكونه للكتاب ومحاسنه عمدة ومتممة فانشأ هذه المقامة (ومعها) مع صاحب الآداب
البديع المعاني - روح روض الآداب البديع الرضوي مبته فيها بقوله هذه الايات
بشرى حيث بروص آدابها • ناهي الرياض بنه ونظامه
يحتال نغرا اذ غفل رقه • وصوان عزه في أحكامه
وحلا لابراهيم نضأ أرخوا • فزعت مياديه وحسن قمامه
(حمدا) روض آداب الحسن البديع المثري باللافة والزهر بانواع السدوح جرت

مباد البراعة خلال سطوره وتقيقات لواعه تحت طلال سطوره وتفتح رهر المصاحه
 من كاتم مباتيه وتفتح روح البيان من نسائم معانيه (روض) ابتهج بلا لئ المنظوم والمنثور
 وتديج باجر الشفق وأصفى المنثور فهو جلال لتوسيع والتوسيع بهج ونفاد
 التوسيع والتوسيع أريج فقه درصائب قرائح أظهرت نوره وأضحت من أحاح أدواحه
 الزاهية ثموره (روض) قامت على أخصان ألفتاه خطباء الأعلام وصدحت على أفنان
 حمزاته منام الأفهام فقد نهضة النظر وفاكهة الخلفاء ومرح الخاطر ومقاكهة
 الأديام والظرفاء فمن ظفر به سد الروض وحل جاء حتى طرف السرور ومن معانيه ورثا
 (روض) من ارتقى على أرائكه السببه الربعة وتامر في أوصاف محاسنه الهبة استبدعه
 رأى يوتا همت بالهل الأرفع ونور حيث أذن الله هان ترفع ووجد في كل دوحه غبار
 بالغة مختلفه الأنواع وأرهار ثدى نو فلها محتاسة لأصواع (روض) حوى في ذوايا حبايا
 كنوز ذخائره درمشور ونو نو اسطوما باقونا وجوهه وبه مسارح آرام ومرامح غرلار
 ومعا هذا نس وشفت حسن واحسان وفيه صادحات أطيار بالغان الهما تنتم ند كرايام
 اصبا وتجمع أنشجان اصبا المعرم (روض) رويت أسديت جاله عها نسر اسرور وتناث
 ايات كاله بجماع لمور فهو اعموى مفرد جمع لجميع اسون فيه تناسب دورو تلجأ في دنان
 دليته نفس لتداسون فروح الروح في بهج حوشيه ووجه وجه الننا الماسكه وحايه
 (روض) لربا ص راوية المنيرة الوريقة وصنع العياض الدا كبة المزهرة الايقه من
 تنسم أرواح الصبا طيارا ربح علاه وتبسم نغور المداثي اذا سرى حديث حلاه حصرة
 الاميرالكبير رضون تحدا لازل لسبع اثنى بحسوس طمان اهدا (روض) أمر جنان
 حفتره العاية باستكاه فسحت له هذه النصفه الخاسية وزوت في به نغوى الساحت
 في دسها وفتى أى تيقن بقات ممدحة على وجهه رائق تروح لروح شرها وتعالى
 الداظر وأشرح اهدر بشرها وتعالى الخاطر (روض) فعلى عقود الانام حاله الانظام
 وتطيب من نوافح طيب مسلك الحشام في استداء عرة ربح الاول لمستطاب عام باربعه
 يزهر بكال روض الآداب فالدع هذه الاتفاق حشر الدسح يربح على الروض عليه
 في ربح (روض) اد كرى هذه المناسبة السببه زمان لربح وهو رده له هذه الانبسة
 ذفيه نفع الزهور واتمدح لحنهم وفلس لمور وتتملك الكتم اطيب لوقت وتعدل
 اقوى وتبسط تقوس أهل الصبا به والهوى (شعر)

زمان الريم زمان السرور • زمان الهافى شرح المدور

مهب النفوس نفع الزهور • وسدح أطبور وجرى لمور

(روض) حتى هات فوح طيب عرفه ويتصير يدبج جلاله وكال وصفه حيث كان منه
 مجتفى من اسم الرموز فله مع التشريف والعزة روح وربحان وكم اشغل على ذكاث
 طريقة يفهم أهل الذكاه واشرائخ لاهيفة (روض) شرف الناصح تعريه مختلفا
 أمر سيده حيث أمر بتسطره دابا به دوام عره وعلو مجده وتلاكو كواكب علاه
 بعشرق سنده مصدا على من أوفى الكتاب المحكم وآله وأصحابه ليس طار زككالاتهم

بالصاحفة معلم شعر

(روض) زها أبدأ البديع بهج • وجامس طيب القريض أريج
(روض) به روح البزاعة قدسرى • بلطيف صبر بالمرور نسج
(روض) به ورق الصاحفة غردت • بلحون نظم زاهما التهريج
(روض) حلى الآداب عشي طرازه • به دائع منها لها تضريج
(روض) حلا وتفتت أكامه • حسن زهر ابداع به تهيج
(روض) زها بالافتتان تسكونا • بقلاء من زلوا به تدبج
(روض) بأنواع النون مفروق • وله يتوشح احلى تسريج
(روض) به ادوى الصرام تروح • له صوته ناز الصرام يهيج
(روض) حديث ملين عنه مسلسل • وله به ندوى الهوى تهرج
(روض) حوى أوصاف حسن قدسرت • حلى الـ واورد باليار مريج
(روض) الرضا حلى عز رفعة • سما غلله لاه قط يسج
(روض) سما ان قد نبتا طله • رصوان عزم من سما بلج
(روض) الشجاعة والصاحفة والندى • منه ليعان اده لا تنسج
(روض) تروحت النفوس بطيب صطر رمديحه ولسوقه ترويح
(روض) نصير ولفاض غماره • فيه يرى التفريح والتفريج
(روض) نه ما باخاه زهوره • وسيله الضاق يزول وهج
(روض) له بالمدح أسعد بابل • دوماه حسن انما به ريج
(روض) دى به فله تاريحه • روض زها أبدأ البديع بهج

مع الله جنابه روض العروا تلى مشتقة امته قمار الاس وأزهار الاماني بروحه فيه
لصدا بهجتم لارتياح وبشرحه البشيرة بصدح دامن لافراح محمد اعطيه من العزة
مرادق مشورته الى آفاق لولا لوبه بالاك انقواق بجاس من اختياره المولى وله اصطفى
سبد لاوبين والاخرين طه لمصطفى على الله عليه الصلاة تليق بقامه الاسقى وعلى آله
وأصحابه انا هيب ما هيبه لحق مع سلام موني يدافع الشر والظلم طارحت المطامع
يا حسن ابتداء مؤرخة فساد الختام تهت المقامة ويا بها وقع ما توارى به نخس كل منهم ما
يشرح الصدر وبسر النفس وقال مؤرخا ياه اب العزب الذى جدد الامير بالشار اليه
وخضه يتامن كلام السمرأل

قد انشرفت شمس السعد بياينا • قللايه نربها به ذاك اول
لنا عهد دارنا والسيادة منصبا • ودولتنا العليا ليس تزلزل
(اذا) سيدنا خلافا قام سيد • فقول لما قال اكرام فقول
وسيد اهل العصر وضوان كحدا • أشاد علا ما به وصول
قليل الحى — ذاك خروا وياها • فهذا حمانا حلا ومقبل
(وقال) يدحه به هذه القصيد، الريحية بل الدوحة المثرة الشهية وسماها ترويح البديع

بشرى مقدم الريح

بشرى الريح الزهري واقت اشاره • وعن حملاه الهبي ثمت مراره
 ونشر روح الصبا اهدى لما خبرا • من طيبه فاح في الا فاق عطره
 ومالت لفضيل والاطيار قد صدحت • وقد تبسم من عب ازهره
 وجاء في ————— الابداع مبهجا • بحال تها به حقت عاكره
 فسر مقدمه الحالى انا نصين • بهجه من هالى الذوح فانه
 وروحه به هالى الحس قد علفت • وفي صفاته فكم تسمى خواطره
 وروحه تصوم لزهريه • وزهرها مفرد في الحس سوره
 قامت بها امر الدوح خاطبة • مقام عورتهاى منه فانه
 وام الحلاقه كل اذعلا وسما • من فوق منبره لزهري منابر
 فالورد قام بدعواها انوشه • قويه حينما سلت خماره
 والاسان واقى بتاجك مستعجا • وقال من ربه ————— كما انظره
 والافخوان بذيره هو به ————— • رحله زهره قامت نفاطره
 والترجس العنبر بنو نحوها شررا • لانه طالب للملك فاطره
 قال استبق حويت الغفر اجمعه • والمك حق الذي تسهر مقفله
 وطال ينم مادعوى الخلاف الى • انقام سبيلها الراكى هو طوره
 وقال سلطان الورى السنى وله • دعوى الحلاقه لانه صاويه
 فكم له طيب نشر عم عابقه • يجلس الانس اذ فاحت بجواره
 وكم روي شأنا حدشا مسدده • في مدحه وبه عايت محابه
 فكم ————— اهلوا اللحن واعتروا • بملكه لم ترضى والله ناصره
 فاعلنت ورقها بلشر قائمه • في ربه من الوسمى باصكره
 والذوح قد دبسط بسبه مطارنه • ولروض قد رفعت حينا قباصره
 والزهر من فرح اهدى اسرارها • لمسلم الورد واستعانت مطارنه
 حكي بنظره الحالى ونخبه • صفات رضواتها الساي زواهره
 أمير بجم ————— دلنا تنلى مداحه • مدى الزمان كك انزوى ماثره
 شهم وما غير آساد فريد ————— • من قريوم لقيه فهو طاذره
 تحاله اللبث والاعرج في فده • ادا بد جتلاو اسبب شهره
 تعطل الجود من ازماده • والآن حقا به قامت شعائره
 روض نصير ولكن مغرا بدا • غيت ولكن تديعت مواطره
 وكم له من علا كاشع مشرقه • له يشهد د ياديه وحاصره
 فكم لى ذى ادب افلامه بخرت • عن مدحه بل وما وقت محابه
 يا ————— يد اقدعت بالحد ربه • عرا فاك ————— د فيها شاطره
 انتم بان ربه ————— ع سوره • تسمى الى بكن الساي ماثره

قوله ربيع هكذا في النسخ
 بالربيع طام ان ضغير الشان

واجلس حيث يحق له من شرف • طيب لصفاء صلب الاسماء فاشهره
ومرح الطرف في ميدان ناضرة • ترى من الحسن ما يبهرك باضره
واسمع حسانهم أفرح به صدى • عن لحنها الموصلى كات من امره
واشم لربانته البع لى اشهرت • من يجتازها بهاتره ومخاضره
واغتم زين ربيع بالسرور أنى • صاف مر رده حال مصادره
ولا تضيع فرصة من عصرتها • واصبى لى قلوب الممدوح بآثره
خدد من زبدك ما أغناك مفتحا • وأنت ماهاه هذا الدهر أمره
ودم يروض الملا والاربابها • بطربات الهمة يشدوك طائره
تجنى به غرات لآلئ رايته • مع السرور ومن تهوى قصاره
منه ما يفتخر بجانب من به • هذا الرمال لقد قوت فوطره
فذر لمعدى على مصداق حفظا • يمدى بكل من الاعمار وفطره
لا زال معدى باوح المد مر تفتيا • بطاع العبد والاسماء باطره
واحبا بعام سرور ذؤور حبه • ربه لمردهى فاحت عوطره

(وله) آخر ما تنقشه من كلامه ونقلته من المدائح الرضوانية ومن مؤلفات المترجم
رحمته لمعانيه وشيخ لاسى برحقى لوارى القدس • تولى المترجم سنة ثلاث وسبعين ومائة
وألفه (رمات) • أديب الزمان وشاعر العصر ولاوان العلامة القاضى شمس الدين الشيخ
محمد سعيد بن محمد الحنفى البغدادى الذى نظم بلسان ورد الى مصر سنة ثمان وأربعين ومائة
وألف فطرح لادباء وزاعم عما كنه فضلا ثم عاد الى وطنه وورد الى مصر أيضا سنة
تشرين وسبعين ومائة وألف وكان ذا فطنة وبرعة وحسن عشرة ومصاديقه وبين الشيخ
عبد الله لاركاوى محاضرات ومطاميرات وذكره في مجموعته وألقى عليه وأوردته من شعره
كثيرا (ومما تنقشه من مختار نواله) (وله)

وليل مات لربنا فيسه • وقد آمنوا لوصال الطول هجرى
وزار معذنى من دون وعد • ولم يك وصله منى بنكر
نقبت للعب الهوى ان اخطو • لا همر خصته من دون صبر
فلم تره فلقى الاوشاح • ترى حالى من دون خصر

(وله أيضا)

وما أبابا لى وقد خيم الدجى • ووافى الذى أهوى ولم ينه زعر
وشما يجهل لم ير عينا موقب • وراح يعاطى وما بقى لغير
سلافة الله الطوح بالمدى • وخيرة المفاصل لالتس الامر
لم أدراى أسكر العقل رثما • ولم أدراى غاب عنى بها التكر

(وله) هذا المعنى الذى لم يسبق ليه

يقولون لى لمبدأ العارض الذى • به تغير ما الحسن من وودة الحمد
ترك أطلت لصفت فيها ولم تكن • معانيك الا الدرير قص من عقد

أما علموا أن لعادل في الربا • مكوت إذ ما فاتهم رمس الورد
• (وله أيضا) •

الاربابيل على غة • من الدهر جادت برغم التل •
فتاقتبني بكم الهوى • يجف عن الفشل لم يعل •
إلى أن بدأ الفجر من شرقه • يلوح لدى الانق كلنصل
فارخت أيتها على بانه • أعاد لي على من الاول
• (وله أيضا) •

وابل تعاطيناك أحكم من القفا • ومعد على ما ينشأ حذل السمر
يلاصق ما لا ينصح كنهضنا عما • ونفرع من فرط الهوى النمر بالانفر
وما راعنا به حديد وشاشا • وما طرت شرراوى أعين الزهر
فأفنته فما ولما ولم نزل • يدى عبا بقى نطافا على الحصر
إلى أن بدت من مغرق الشرق غرة • أطارت عراب الليل عن ذلك الوكر
فكف يدى عن خبز زانة قد • وولى وفي أعطاه شاه السكر
وقال وقد أتبعته نظرة لا ما • وأتيت كنا لوداع على الصدر
ألا ليد صم ير • صبح متبا • ولا انجباب بين لورى كاتم السر
فأنت أرى كليل أسمة الهوى • وأنت أرى شبا أم من القبر •
• (وله ضمنا) •

كم فأت للسدر والاجفان تلعب بي • أهلوك بالنتك كم بطوا على المهج
شال والدرى • سدوم من مباحه • هم أهل بدر لا يحشون من حرج
• (وله من قصيدة) •

أشكوك العوام وما أقاسى • وقلبك يا ذيق الهجر قاسى
وفي طي الجوامع جرو جيد • يؤججه أن ذكر التامى
أبانات اللوى عن مصعبى • مقام الرى من دون احتسابى
فكم فى ظل الألك من مقيل • تقضى أهل منى حواسى
أفتبه وشاطى وادى • ملاعب جودر وطبا كاسى
فقال لعمري لم تطرطلولا • ولا رسم بدل على أساسى
أما هذى الديار ديار سمدى • أما هذى المعام ولرواسى
أأحلام أرى أم عن حقيق • تقومت الخيام بالالتماس
فم هذى المعاهد والمعانى • فإين بدو رهاتك الانامى
فإن أقوت نهلى من ميل • إلى صبر يعلى ما أقامى
وان عهدى على الأذات • لعمري لست عهدى من يناسى
أأبى أم أبى • حاتم فى الهياجلى نواسى
أساجها فتعرب عن شجون • وتبريح على غير انقباس

أنجب أن قضيت هوى ووجدنا • وجابت الموائس والموائس
وأي فرت بالقدرح المعلى • وبلغت المني من بعد يابسي
(وقال يمدح لبيد على انتدى المرادى معنى الشام)

برح الخفا في الأعيور بغير • كلا ولايض الحى يهيم
الالهى من سقم جنتك ينقض • وتراه تعد في حشاد عييك
أيس الهوى من أن يحس بضاطرى • ذكر السلو فعادى بعريك
فقه كفى في مهجتي وتمكمنى • فم غدا بيوتنه ينديك
ان كنت عالمة بما فعل النوى • عند الدواع به نذايك تفين
دفع اذا ضرب الفجى أطنابه • وصل الابريرة تشيعين
واذا اتقى برق العقب حسامه • هاجت لراغبه لميسم فاك
واذا اهدى تجاوت أصدؤه • جزع على عاتاله يحسبك
ليس الهوى بردا خلفه جوى • حيق رضى سقامه واشين
عالم يكتم لوعة في ضمها • جهرت بدمعه المذولك
وبرى ركوب اللهب في نزع الهوى • هينا ولا القويه عن ياديك
فلى جواهره التي قد صيرت • مثو المثل في ذاك من تشكرك
كم وقفة دون الكتيب رحيما • اطرا أطلابه انتك كرفيك
حيران من أسف بعض يانه • حذر عليك موقعا ما فوك
لم يفته من رشف ذيك اللهى • الا اجتباب اطن من أهليك
حجولك لا بالرغم عنه ولودروا • ان الحشا ما أوالا ما يحجولك
أوقات ومعدنك لوبأيام الصبا • والروح تشرى ما أبى وأيسك
أبان من طرب بصون سامعا • عن غير حرس الحى من هاديك
والبيض من فوق الخلدود طوالع • والحى ما هول الحى بذريك
مرت فرت بعد من حبانة • سل شمس اقد آذنت لذكولك
يا سالك مجاميعك ابدى الهوى • لانسان عن مرة المثلوك
وصلوا ومن خلف الطى فؤاده • تدن قصده سبلها المثلوك
هيكل وادس نوافع طيبهم • أرج رجلكى قرارة رجموك
فكانهم فناء المرادى قد غدو • يصرعون ابيه بالتسعين

أى آخر ما قال

• (وله من قصيدة) •

لوطيفها بين سفلت نواحيها • عذبة الهوى لما ترغم سادىها
وحبيل داعى الدين خلف ركابها • وباتت بسان الشوق تحصى ما قها
وأعرض نشر درقها وهضابها • رأو غمر مدرك لبب جهرت قها
فلا تكسرى يابى موقف ذنقى • بدار عفت اطلالها ومعانها

على مثلها المذود من حرق النوى • يذبل مصوبات الدموع نوادها
 تشكر بعد الغائبين نسبها • وأفر من ذكر السوا جيع •
 فلم يسق إلا رعبها • كائن • سطور عن الأدهام رقت معانيها
 ومعتق عافى • هو ودوارس • وشمع غدا قلب انتم يحكيها
 فليت دار بالاولاد آتت • من الآتات الغيب دهر رواياها
 تكاد على القوافل تردادهم • لرائرها لولا ترسل أطلها
 لئن أنتم • آثارها راحة لبي • فنمهي لي لمع كنهم معانيها
 ونسلة أعمت الرواسم للبري • كأي ممناها والنواحي درارها
 أخوض الدجى والجن في قوعابه • وعقم اطراف السباب هاهنا
 إلى أدرمت أحداح حزوي بنطرة • ولاحت لها أطرافها ومعانيها
 طرحت خباء الحى والقوم شرعت • بخافه الماسى صدور عواينها
 ولست بعد عور بالبنان من اشما • ولم أحسن أساد الشرى وصوارها
 سوى لحظات لقيدي بحقل الشقى • وليس يذود الصبر غير تنجها
 ولولا مقال الكاشفين بريسا • محوت الملى المنوع بهشم من فيها
 ومازعتنى إلا لودع وقولها • انقصاص عن ذكر اطلابنا مسماها
 اما بانسة طائى وموقف ساعة • بنمى روح الجسر عاصرت ابكيها
 ساد كرها حتى المات وان أمت • فحطمت في الاجداث يثرب هاهنا
 فليس مبلغ قوى وجسيران اشرى • ادا هدت لبلا عبور أعدد
 بانى بمصداقه في دروة العلاء • بكف الما بى رهوتها مياها
 (وله من أخرى) يمدح بها بعض الاعباء وهو على أفندي المرادى

لاسن في سراها نخلتم الله كذلك • يحسن انقباض والعيوم شواين
 اذ أدبعت قاذلهوى بزمامها • وان صوبت هانت لها الملائك
 وان أنجبت طارت بهير فوادم • وارأته مت دوى الرياح السواين
 فماذا على تلك الحد دانوا أنهم • أما خويلها حيث السيوف البواين
 وجبت الحوى يحمون بضة خدره • اسود بأيدىهم تمير النيارك
 وكل كى لا يرى انه مرفقا • وصكل أيت لم ترعه المهايك
 يخوض منار النقع والعزم عابس • ويطن ما بين الكلا وهو صابك
 وبعدد عليه من دم القوم سلة • لها لسهه ربات الدخان حوايك
 ولكن نبيه من طبا ذلك الحى • طاب جردتم من ابدقون السوايك
 فليس كل رؤد لو بدت في نقاما • لانيهت ورشده وافتقاراك
 تلاعب في عطاءها انشوة الصبا • كما لاعت غصنا رياح ركائك
 وتبدي محيا في ثيت محه • كما تبدي رأيتك لى فى الحوايك
 فتفدك منها فى الحدود عبوت • وفي قلينا الحياظها ان وانك

على انساب الورام طيف خيالها • أخو وهم زنت عليه المصادرك
من اللائحة لوطها وروشاها • لقات مهابة اذ عرتها السناك
تلك من حبات القلوب كأنها • على آهائها — من البرية مالا
اغرغنا يفتك لالها وجهه • من الشمس حتى تنقش وهي دالك
ذوب كأن الجودات وروحه • معاليه والصيد الكرام حوارك
(وقال بدح الامتاز محمد بن سالم الحفني قدس الله سره)

بجوها على تلك الربوع لهد • واسأله الملهة لك ثم تدي
وقف الرواسم بالروم • قلبا لو عجم شوقه لم تبرد
واتر لا في أدمع ضفت بها • عينك الا للقطب المعبد
نظم المصانية أطعمت مياقي • وثبتت ظهورها مقال الحد
طال وقتت على صوي أرباضه • ابدى الخسيس في طياء الشرذ
وأدوت طسرق وامق لعبت به • برح البعاد في أمي لم يهد
وبكيت من حزن بقلة حائر • أسف الى أحبابه لم يرشد
ولم تآمارا للعاشرينما • أطفأت بهصر غلب في الموقد
وطقت احتط لدجنة وهوى • يشترى نحو الماتيم المتعد
لا صبر في غم • بقيت حيرة • اخذت اخوف اطلاع مفند
تأذنتكم يارب جرحي أستم • مرتجها تيك الطباء الترد
كيف استطعتم أن تروا مثلي على • مانع دون رتبه وافي انه قد
وتضعوا وذا عليه عقدتم • عقد انفسهم انه لم يجدد
لا ريتهم واصططعتم عنده • قبل الرحيل يدي شقيق معده
أرايكم أين استقر وبعدهما • ملكوا خروق موقد لم تسدد
سربوا الخيام على تبة صارج • ورضوا بجرعها وذاك العهد
حتى استظب ترابهم افتدته • بلحوتها ككلا مكان الاشد
ومن الهائس أن أرى من خضر • من قوى بهيم قلب المكمد
واذا أرادوا بكتون مديهم • تحت فؤادهم ولم أستترشد
يامودعا بسلامه جسر العضا • بجواضعي فاقصر ملامن أورد
أنا من علمت من اذا ذكر الهوى • فاربط يديك على ولاء وأشد
مل عن فؤادي أعين العين التي • أريد فحين بعدي لم تغمد
مذمار حلف وكنهم يوم اوى • وثبتت مهنونا وأسقط في يدي
كيف التصبر والحياة لم تدف • لم يبق غير دماثة المتمرود
ما ككت بيادات اجتاج بعالم • اب الوداع الوهقي ونسبني
وأرأيتني في العصور ونسكي • ألم انوى ان كنت مثلي فأسعد
افتدني شجنا والدفن • فلفد أسأت وان أسأت بعدد

فولدتها ممن جلا معانيه
بقية النفس ككافي
الذاموس

ما أنت عن قد اطارقوا • داعي التوى وجهه طيب المرقد
 أين لقول وأين احمر أدمع • تجرى وجرة مهجة لم تقصد
 دعنى فاني است أول عاشق • فـ — — — ل الفرام ولا قبل لم يد
 حرن عليك يزيدني قلقا على • ما أردع التبريح في القلب الصدى
 حتى الجناح فأت خيرة طليقة • واما الذي بالوجد شبر مشيد
 ودعى الصبا بجانبا وترعى • بحديث من أهوى ومدح محمد
 الهالم الأس الذي أوصافه • بغيرها تعنى عن الروض الشدي
 ومن ارتدى برد الحمام ديانها • وتلفع الحسنى بأزكى محند
 ومرى على نهم اقنوم ولا يرغ • حتى اربوى عن غيب ذلك المورد
 وصفت مواقع ذكره وتقادرت • عنها الهوى من كل نذب أحيد
 وسوى خصم بل نابت زهر العلاء • حتى عانت نهم السها والفساد
 وسما على الاعلام من أهل الهدى • بما ترغرا وحسن تودد
 كم حشك فدة ثرة عمره • سداه تزي بحمد مهند
 ولكم دقة معصل والقيما • شدا لاذرا سامع المستند
 والكم له في كل علم غامض • سهرتها في كمال المقرد
 أدب على النقاد رحمة • متناخا — — — الارز المضرد
 ومباحث ما لسعد في اتفاقها • ومقاصد تزي بقول السيد
 فاذا علينا قد أدار مدامه • اعنى عن البكر لثمول الصرخد
 شام الدنا عفا كاهن التقي • وبكل أمر باثريقة مقننى
 قمرى على سبل الهداية مرشدا • من أمه بوسائل لم تعد
 فيوجهه يفيضك عن شمس الضحى • وعن الميوت بهركف مزبد
 فالفضل مقصود به اما الدوى • فقله له لاء فاسمع قد عد
 والجود من جدواه يعرف كنهه • والمدير والتوى بدون تردد
 فانظر الى رجل فهم من علا • وزينع محمدى الانام وسودد
 يا ما ككنا الانام بلا طقه • ويحسن ما يروى وأنضر منهد
 لك ما تروم من الزمان وبره • فوق المراد وكل عيش أرغد
 ما فيك الا ما يشرق لوبنا • وعيوتنا ويسر كل سود
 والكمها من غدت أفكاره • نرى التاني والزمان الانكد
 جات لك تهترق ديول خبيلة • وتدير طرف الحائر المستبد
 فلن رأت منك اسبول محبها • نقيرا وطيب تودد وتهدد
 حوشيت ن تعضض وشيتك التي • غير الكمال الصرف لم تنعود
 وأيك لو وزول عندى في الورى • لو زنتهم وناشك كنت نعمد

(ومن كلامه)

لا أريد الوصال باليمن • أنحل الجسم باللقا واللال
 انما دائما له أنسى • ففنى القفا نصف الوصال

(وله)

لا تكرر لفظا إذا خلت وجوها • ذا جمال وبهجة وبه
 وغرض الطرف مثل ما أمر الله • فتكرر اللفظ نصف الرما

(ثم) توجه إلى الشام وبها وافتاد الجلم ودقن بالصالحية ستة ثلاث وسبعين ومائة وألف
 (رومان) الشيخ الصالح الشاعر اللبيب الذائع الشرح عامر الانبساطي الشافعي شاعر
 مداني هو اللبيب شراره معروف كان يأتي من بالدمر ورواه الماد والاعيان وكل رأى الشاعر قصيدة
 سائرة قلبها ودا وقافية إلى الهرلر لطيف فكانوا يتخامون عن ذلك وكان الشيخ الشراوى
 يكرمه ويكسبه ويقول له يا شيخ عر لا تفر قصيدتي الدلاية وهذه بارتة ومن بعده الشيخ
 الحفني كان يكرمه ويهدق عليه ويستأمن بكلامه وكان شيخا صالحا مكرما لعينين
 راقيا جديا إلى هيبته ومن نظمه آفية طعام على وزن آفية بن مالك وأولها
 يقول امر هو الانبساطي • أحمد ردي است بانسوى

(ويقول)

واستعين الله في القيسه • مقاصد الاكل بها محويه
 فبحضرة الاكل والمطاعم • لذت لكل جانح وهام

(الذي أن يقول)

طعامنا الضار لبدنهم • لحما وممنا ثم خد برافانهم
 فاعلمنا نبيسة والاكل عم • مطاع في سناها انقلب ام

(ومنها)

والاصل في الاخبار أنفسرا • وروايت شديد ذلنا فررا
 فامسعه حين يسوى الحرفان •

(ومن) كلامه قصيدة أبقاها على وزن لامية الجهم منها

أما بر الصان تريا قمن العليل • وأحسن الرزقها منهي أملى
 أكل غداه وأكل في العشاء على • حمد صوى إذا التهم السمين في
 قيم الاقامة بالارياق لا شوي • فيها وزنه في في ولا جدلى
 ما من الاهل على الجوف مة بضر • كدهم مات من جوع ومن قسلى
 فلا خليل يدفع الجوع برحنى • ولا كريم يلهم الضان يسبح في
 طال لتلف للمطعم وتم وانتعلت • حناشى بعمام البيت حنى في
 أريدا كلاً سببا أسعير به • على العادات والمطوب من على
 ولدهر يشجع قلى من مطامه • بالعديس والكشتو لبصار والبصل
 ناديت بها ولا تطى بعرولى • فانه خالق الانسان من بصل

الى آخرها (وله) على وزن لامية ابن الوردى (ومنا)

اجتنب مطعوم عذس واصل • في عشاء فهو للعقل خصل
وعن اليسار لاتعسس به • عس في ههنا جسم من علل
واحتفل بالهوان كنت فتى • زاكى له من ودع عن الكسل
من كتاب وضع لوع قدزكت • آكلها ينقى عن القلب الوجسل

الى آخرها

(ومن كلامه عن وزن كلام ابن عروس)

أكلت من الضان رطابن • يريد قلسك قفاسه
وابعد عن اسكن بارين • ذاك لى منه تعاسه

(وأبضا)

أكل المطق مع الغير • باشم دوال من صانع
الى يجيبه له اجر • في جنه المظلل دراج

(وأبضا)

باطاخ اضار لستد • واغرف أوارو به
عاصر أنى لك ولهد • فى الد كل ديماسر به

(وأبضا)

العدس والكتك والذول • الاكل من سم ثمانه
بصبروا الشب محبوب • فطعوا الجبيع الشلاله

(وأبضا)

أوصيك لاتأكل القول • يورث القلب لك قسول
تقطع نهارك كما العول • تاته وعندك غناؤه

(وأبضا)

خشاف مشمش وعنان • الشرب من سم دوايه
من بعد ما كل كباب • يارب حقق رجايه

(ومات) • الامير الكبير عر بك ابن حسن بن رضوان وذلك انه لما قلدا ابراهيم كخدا
تابعه على بك الكبير عماره الملح وطلع بالبحر دوجع في سنة سبع وستين ومائته والفرزل
على سم السيل العظيم بطهر حمار وأنى الملح أحماهم الى البحر ولم يرجع منهم الا السيل
شاورو فيمن يقدوه عماره الملح فقتضى رأى ابراهيم كخدا ان يبعثهم وقد صار مسنا
هرما فاستغنى من ذلك فقال له ابراهيم كخدا اما ان تطلع بالبحر أو تدفع ما تقي كيس مائة
تخضر عنه ابراهيم كخدا فافترأى منه المدة قل اذا كان ولا بد فاقصر فها اجمع ولوا أنى
اصرف ألف كيس ثم توجه الى بقله وقال اللهم لاترني وجه ابراهيم هذا ابدا بعد اليوم
اما أنى أموت وهو يموت فاستجاب الله دعوته ومات ابراهيم كخدا في مفرق من دخول الخراج
الى مصر بمائة أيام وتوفي عمر بك ابد كور سنة احدى وسبعين ومائته وألف (ومات) •

الرجل انما ضل لثبته الذي المتفنى الحق الذي لا وسطى ابراهيم السكا كمنى كان انسانا
حسنا عطايا يصنع اليوق والسكا كمنى ويجدد في احوالها ويصنع قراياتها ويقطعها
بالذهب والفضة ويصنع المناشط الطبيعية لصناعة والسقي والتعابير والبركات للصناعة
واقلام الجدول الدقيقة الصنعة المخرمة وغير ذلك وكان يكتب الخط الحسن الدقيق بطريقة
متقدمة معروفة من دون الخطوط لا تخفى وكتب بخطه ذلك كمنى امثل مقامات الحريري
وكتب اديسة ورسائل كثيرة في الرياضيات والرحمان وغير ذلك وبالجملة فقد كان فريدا
في دونه وصنائه وصناعاته لم يخالف به مثله نوى في حدود هذا التاريخ وكان حافونه تبحره

جامع المرداي بالقرين من درر الصباغ

(رمل) وفي تلك السنة اعني سنة احدى وسبعين ومائة وألف رمل مظهر كثير من التعميم
السجول واعقبه الطاعون المسمر بقارب شعبة الذي اخذ للملح والمالية حاتبه الكثير
من الناس المعروفين وغيرهم ما لا يحصى ثم خفف واشد في تفرقة سنة ثنتين وسبعين ومائة وألف
وكان قوة في رجب وشعبان وولد للسلطان مصطفى مولود في تلك السنة وورد الامر
بالرعية في تلك الايام فكانت ابردمر يخضع هذا المولود والسلطان سليم المتولي لان ولما قتل
بينك القارذ على المعروف بالصابونجي وتعين في الرئاسة بعده علي بك لكبري وحضر
خداش بنه المغير واستقر امرهم وتقلد اماره الملح سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف فبيت
مع سليمان بك الشاورى و... كخدا الشاورى ونجيب جايوش حسان مصطفى وأحمد
جايوش الحنوب واتفق معهم على قتل عبد الرحمن كخدا في غيبته وأقام غرضه في مشيخة
البلد خليل بك الذي قد اراد ان يسلطه على كخدا بذلك فشرع في نفي الجماعة
المذكورة من غريهم على بك بلوط قبر منى خليل جايوش حسان مصطفى وأحمد جايوش
الى الجبل من طريق السويص على الجبل منى حسن كخدا الشاورى وسليمان بك
الشاورى يملكون خداشه الى فارسكور فدا وصل على بك وهو راجع بالحق الى العقبة وصل
ليه الحيرة في ذلك وأمر بعمل شكايتهم من معان الهجان أنما يغيره ولم يرل سايرا
الى أن وصل الى قلعة شغل فالتحق بالسلطان وجمع الدويده اركخدا السليح والسادرة وسلام
الجراح والحمدل وركب في خاصته وسار الى غزوة دار الجراح من غير اذير الى ان وصلوا الى ابرود
فاقبل عليهم حبيب بك كش ومن معه يريد قتل على بك فلم يجدوا ضرا بالجراح ودخل
بالحمل الى مصر واستقر على بك بعزته بخودته أنهم رآ كثر وكاتب الدولة بواسطة باشة الشام
دعوا اليه واحد اثار وعدوه ومنوه وشيخوا اعلم حتى شمسو امامه من المال والافنية
وعبر ذلك به حضر الى مصر بعبان عليه على اخذ الخمر على وأغراضه ومات به ووصله
الى مصر بعبان به أيامه لان به حضر خداشه به بالسلطان حبيب كان بطوف عليهم للسلام
وفي تلك السنة حضر مصطفى باشا والي مصر واسقرى في حرسه أربع وسبعين ومائة
وألف وركب الى القبة متوجها الى حدة فاقام بالذو حضر أحمد باشا شامل المعروف
بصيطان في واحدة أربع وسبعين ومائة وألف وكان ذاتهم امة وقوة حراس قدق
في الاحكام وما يربك ويدل وي... شغ على الانبار والغلال فتمسبت عليه الامراء

(ولاية مصطفى باشا من
ذكره بعده على مصر)

وعزلوه وأبعدوه وأعطوا ما طاب بالملك عزول وعزموا في شأنه إلى المدركة وساءوا بالعرض الشيخ
عبد الباق السندوني ووجهه مصطفي باشا خازن داره إلى جدة وكيل عنه ولما وصل العرض إلى
المدركة وكان الوزير إذ ذاك محمد باشا غاب فوجه هو وأحمد باشا المنصور إلى ولاية قنيطرة
ومصطفي باشا إلى حلب وهو باكير باشا إلى حلب إلى مصر فحضر وطلع إلى انقضاة وأقام
ثلاثة أشهر ومات ودفن بالرافقة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف وحضر حسن باشا في أواخر
سنة ثمان وسبعين ثم عزل وحضر حسن باشا في سنة تسع وسبعين ومائة وألف وسيأتي في ذلك
رأسه تتر الحان وتنفذ في أمانه الحج حبيب بك كنهش وطلع سنة أربع وسبعين ومائة
وألف ووقف له عرب في مصرين وحضر اليه كبار أئمة وطلبوا مطالبهم وعوائدهم فاحضر
كاتبه الشيخ خليل كاتب العسرة والصراف وأمرهم بدفع ما طلبت له وبفداه ما معه
إلى خيمته وأحضر المال وشرع الصراف بفضلهم فمروهم فحضر عنده ذلك مدفع النشيل
وقال لهم سيئذ لا يمكن في هذا الوقت فاصبروا حتى يتزل الحج في المظنة يحصل المطلوب وساء
الحج حتى خرج من ذلك المنطق إلى الواسع ورب المال وطوائفه وحضر العرب وفيهم
كبارهم هراع وأمرهم أن يتكلموا في السبب فقتلواهم عن آخرهم وديهم نيب وعشرون
كبارا من مشايخ العربان المشهورين خلاف هراع المذكور وأمر بالرحيل وصروا بالمدفع
وساء الحج وتشرق قبيل العرب ونسأؤهم بصرخون بطلب انصار قصصت القبائل من كل
جهة ودفعوا بطريق الحج إلى المصايف وهو يسوق إليهم من أمام الحج وخلفه ويحاربهم
وبقاتلهم بمالك وطوائفه حتى وصل إلى مصر بالحج ساءوا معه ورؤس العربان بمكة على
الجال ودخل المدينة بالشمول والحجاج منه ورامؤيد فاجتمع عليه لأمراء من خثد اسنيته
وغيرهم وقار له على ذلك بلوط قبيل المذات «لينا العرب وأحرقت طريق الحج ومن بطلع
بالحج في العام اتقابل بعده هذا» فلهذا اتفقوا على أن يأتوا إلى أساور بالحج في أمام القبيل
وهي للعرب أصطقل فمدح أيضا في السنة الثانية وتجمع عليه العرب ودفنوا في كل طريق
ومضيق وعلى رؤس الجبل واستعدوا له بمال تطاعوا من الكثرة من كل جهة فسادهم
وقال لهم ودارهم وصار بهم كرو وبقرو ويحلق عليهم من أمام الحج ومن خلفه حتى تردهم
وأخافهم وقتل منهم الكثير ولم يبال بهم مع ما هو فيه من القتل فإنه لم يكن معه الاثو
الثمانية لمولده خلاف الطوائف والاجساد وعسكر المارية وكان يبرز لهم حارسه
مشهورا حسنه بشت مثلهم ويفرق جمعهم فها هو وانسكته وراعي ملاقاته وراكبوا
الحج فلم يتم للعرب معه بعد ذلك فاجتمع أربع مرات أمير بالحج آخرها سنة ثمان وسبعين
ومائة وألف ورجع سنة سبع وسبعين ومائة وألف ولم تعرض له أحد من العرب ذهب
إياها بعد ذلك وكذلك أخاف العربان الكاثنين حوالى مصر ويقطعون الطريق على
الافرن وانه لا حين ويسابون لاس فكل يخرج إليهم على حين غفلة فيقتلهم وينهب
مواشيهم ويرجع بها معهم وروؤهم في أشناف على الجبال فارتدوا وانكسروا عن أفعالهم
وأصنت السبل وشاع ذكره بذلك (وفي) هذه المدة ظهر شأن على بك بلوط قبيل واستعمل
أمره وقلده جميل بك الحقيقة وجعله نراقه وزوجه هانم بنته وعمل لهم ما عظميا
احتقل به للغاية يركه القليل وكان ذلك في أيام التبل سنة أربع وسبعين ومائة وألف تعدل

على معظم لبركه أخذنا من كبة على وجهه لم يمتى عليها الناس للفرجة واجتمع من الأرباب
 الملاحى والملاعب وسهلوان الخيل وغيرهم من الأشراف والنرج والمترجون والميساعون
 من سائر الأصناف والأفوع وعلقوا المضاديل ولوفدات على جميع البيوت المهيطة بالبركه
 وغابها سكنى الامراء والاعيان اكثرهم شتد اشيق بعضهم ببعض وعملوا لابراهيم
 كقصد ابي العروس وفي كل بيت منهم ولد ثم وعزائمهم صافات وسماعات وآلات وبجيات
 وافرحة الفرح ولهم مائدة من كمال البلدة مهيطة والناس تعدد وتزوج ابلا وسارا
 للسط والفرجة من جميع التراحي ووردت على على بك الهديا والصلايات من اخوانه
 الامراء والاعيان والاختيارية والوجهات والحصار والمبارزين والاقباط والافرنج
 والاروام واليهود والمدنية عامرة بتلخيم والناس مطمئنة والمساكن بكثرة والاعمار رعية
 والقرى عامرة وحضرت شايخ البلاد انوا كثر العربان ومقدام القايم والبداد والباله ابا
 والاغنام والبطواميس والسمين والنسل وكل من الامراء البراهيمية كانه صاحب الفرح
 والاشارة من بينهم صاحب الفرح على بك وبعد قيام التهر وقت العروس في موكب
 عظيم شقوا به من وسط المدينة بانواع الملاعب واهلوان والجسور والبول ومهظم
 الاعيان والبلدياتية والملازمين والسعة والاعوان امام الحريمات وعاليهم تلخع والتهالقي
 المنة وكذلك المهارة والطبول وغيرهم من التقديم وسدم وابطاوشية والركب دارية
 واهروس في عربة وكان انه رند رلى بك في ذلك الوقت محمد بك ابو الذهب مائى بجانب
 العربة وفي يده عكار ومن خلفه اولاد خانات الامراء امليسين بالزرد والود والشماعات
 الكشهرى قلدين بالشمى والفتاب وبأيدهم المزاريق الطوال وخلف الجميع النوبة التركية
 والنفيرات (غن) ذلك الوقت انهم اصر على بك وشاع ذكره ونفى مبيته وفاد ايضا لماهوكه على
 بك المعروف بالسر وجية ولما كان بعد الرحمن كخدا بن سيدهم ومركب دومة وواتهم
 نضوى الى عاتقه ومال هو الا تترالى صداقته ليقوى به على ارباب الرياسة من اختيارية
 الوياقات وكل من حارب بقيام الامر له من حى ان بعد الرحمن كخدا الما اوردنى بلطاعة
 المتقدم ذكرهم يتبع به من الشكاكين وموروا على أحمد جاویش لجسوت ما يقتضى نسبة
 ثم عر صواذلك على عبد الرحمن كخدا فاعلم فى ذلك وأطهر الفيطا وأصبح فى تالى يوم جتمع عنده
 الاختيارية والصناجق على عاداتهم المتكامل حضور الجميع تكلم عبد الرحمن كخدا فقال
 ن على بك سامر فى طر ولا بد من كبير يجتمع فيه الحكمة فسار له لرى ما تراه فقال على بك
 هذا يكون شيخ البلاد وكبيرها وأقول من أطعمه وآمر من عاهدنا لوالده نادا أطعمنا وض
 كذا وأصبح عبد الرحمن كخدا فناديا لى بيت على بك وكذلك فى الامراء والاختيارية وصار
 لجميع ولدوان فى بيته من ذلك اليوم وبس الخلفة من الاشاع الى ذلك ثم انهم طله وايضا فى
 تالى يوم الى الديون واجتمعوا باب البك كبرية وكتبوا عرضا لبنى أحمد جاویش وخايل
 جاویش وطلبان بك الشاوى نى فقال عبد الرحمن كخدا واوكتسواهم حسن كخدا
 الشعر اوى أيضا فكتسوه وأمر جو قريما بيلك وذكورهم كاد كرراهم ووافيهم وعمل أحمد
 جاویش وفاد بالخرم المدنى وخليل جاویش أقام أيضا بالمدينة والى بورى وحسن كخدا جهة

(ذكر حادثة معاصرة)

فارسكو رو لمر ورو رأس الطليح وأخذ على يده لفسه واستكف من شراهه المالبك
 وشرع في مصادرة الناس ونصب على أخذ الاموال من أرباب السيوت المدحرة والاعيان
 مستورين مع اللطافة وادخل لوجههم على انه عرض على النقي وابرض الى الله قطيعه
 لمقتضيات وضو ذلك (ومن المودث السماء به) ان يوم السبت ناسع عشر جمادى الاولى
 هبت ريح عظمى شديدة سبكا غريبة غرق منها بلاد كندرية ثلاثة وثلاثون مركبا في مرسى
 اسكندر وثلاثة مركبا في مرسى الاسكندرية وحدث الناس وهاج البحر شديد وتلف بالليل
 بعض مراكب وسقطت عدة اشجاره وطلع على الملك امير البحر في سنة سبع وسبعين ومائة والله
 ورجع في اواخر سنة ثمان وسبعين ومائة وألف في أسنة عظمى وأرغى عموكة محمد سلطان دار
 طيبة على زعمهم فلما رجع قلده الشخصية وهو لدى عرف بابي الذهب ثم قلده عموكة ثوب اغا
 ورضوان فراينه واراهم شلاقا فضيه وذا السقار وعلى يده الحشيش صنابقا ايضا واقضت
 ثلاث المنة وأمر على ان يتردد وشملوا أمور الطليح على المعانة وقضوا المياري ومرفقوا
 لعلوفات والجامعة والسرقة لال الخرد بين ولانسار وخرج لحمل على السانوف انصار
 وأمير حسن بك رموزان وشارجه وامر الكركه هذا ارض مال الطليح طاع على يد وخذل عليه
 وأعراضه ومالكو أبواب قلعة وكتبوا اذما باو احرسو عبد الرحمن كعدا وعلى
 كعدا المظربطلى وعرجاويش الداودية ورضوان بر عجي الرز دغيرهم منسيين فلما عبد
 الرحمن كعدا فارسلوه الى السويس بدد في الحارو عيبوا الله داب مع صالح بك ليوم
 الى السويس ونشروا في الجماعة في جهه بحري واريجت مصر في ذلك اليوم وخصوص
 لخروج عبد الرحمن كعدا فانه كان أعظم الجميع وكبيرهم ومن سيدهم وله اصوله والكامنة
 واشهره وبه ارتفع قدره اليه كبرية على العرب وكان له عز وقوة كبيرة ومال كثير ونساج
 وصدا كره فاربة وخيرهم حتى طل الناس وقوع فنة عظمى في ذلك اليوم فلم يحصل شيء
 من ذلك سوى ما نزل بالناس من الهبة والتعجب ثم أرسل الى صالح بك فرما بانيه الى عزة
 اوصل اليه الجاويش في اليوم الذي نزل فيه عبد الرحمن كعدا في المركب ومافرو وذبح صاحب
 بك الى غرة فاقام مائة ليلة ثم أزالوا الجماعة وقبضوا من غرة وحضر وابه الى ناحية بحري
 وأجلسوه برشيد ورتب له على يده ما يهرقه وجعل له ما يطافى كل سنة عشرة أيكاس فاعام
 برشيد مدة خمس سنوات أخبارا وصول اليه بالبريد وهو حجة باشا في ثغر كندرية فاراد الى
 صالح بك جماعة بعينه وانه من رشيد ويذهبون به الى دمياط يقسم مائة لاله لا يتجمع بالاشغال
 صلت اليه لانه اراد بذلك ركب بجبهه عته ليللا وسار الى جهه اجميرة وذهب من خلف جبل
 النسيوم الى جهه قبلي فوصل الى مائة من حصيب فاقام بها ارجف على رأس كندرية من الذين
 شردهم على يده وناداهم بالبلاويين له بنية ومشار يس وكان له عرفة وصدا فجمع شيخ
 العرب همام وأكابر المواردة وأكابر الادبارية في لثرا من جهه قبلي واجتمع عنده
 اكثر من مائة وقدموا له التهانيد والندبة ومحتاج اليه وحصل المولى حفيداوى القاضى
 وكان من العلماء لافاضل ويعرف بطريق افندي وكان له مناهر ما خلس على الكرمي
 بجامع المشهد الحسيني اقبل دوسا فاجتمع عليه الالهة لانه في سنة ثمان مائة وكان المتصدي

لذلك شيخ أحمد بن يونس والشيخ عبد الرحمن البرادي مصاديق قولهم كلوني داب البص
 ما قرأتم آداب البص فتزادون المعرفة ومعه الأضياف فانهروا عنه وهم يتولون
 عنكم منا (وفي شعبان من السنة المذكورة) نزع الشاذلي المذكور في عمر قرح عشت وولد
 فأرسل إليه على يدي هدية مائة وكذا في الروي واجتمع بالحكمة أرباب الماعيب والآلهي
 امتلأت حواصل الحكمة بالآلور والسم والعمى والعسل والكرو ~~كذلك~~ امتلأ المقعد
 بقرق البن ووسط الخوش بالحناب الروي واجتمع بالحكمة أرباب الماعيب والآلهي
 وأهل المات وعبرهم وسفر ذلك عدة أيام والله من نعمه وتروح لشرجة دعت العلم
 والأمر والاعيان والتصارف عوته وفي يوم الرقة أرسل إليه على يدي زكوبته وجميع للوزم
 من الجبول والمالين وشهد بالدروالزديات وكذلك دأق الباشا من الاعوات والسعدية
 والمار يشبه والنوبة القرشية وأركبو الفلام بالزفة التي ت على يدي غالبه فزوة عور
 ورجع إلى الحكمة بالموكب وحق معه عدة علماء وكان مهاجرا شهورا وانجده هذا الثاني
 بالشيخ الوالد وتردد كل من ساع على الآخر كثيرا وحضر مررت في غير وقت ولا موعد في يوم شديد
 الحر فلبس بعد إلى أعلى الدرع وكان كثيرا فاستلقى من التعب على ظهره له رمة فاستروح
 وأرتاح في نفسه قال له الشيخ: إمدى لاي شئ تنصب لك أنا آتيتك متى كنت قد نالنا عرف
 قدرنا وأنت تعرف قدرى وكان ياتبع بعض الأذكياء أيضا (ولم يضر) حوزة باشا سنة تسع
 وسبعين ومائة وألف المذكورة والى أعلى مدر وطاع إلى الدعة فموصول له أمر صالح يتيه
 فاطم السريق ومات وصول بهد والميرى وأخذوا ما نابا بالتجريد عليه وتلقا حسين بك
 كشكش حاكم جرجان أمير التجريد فترعوا في التمهيد والخرور فافرح حسين بك كشكش
 وصحبته محمد بك أبو الدخيل وحسين بك رشكاوى فالتظلم مع صالح بك طاعة صغيرة ثم
 توجه وعدي إلى شرق أوداجي وكان حسين بك تمكك علوانا حسين بك كشكش فقام على
 بك إلى أبي قلزده صالح بك إلى قبي فسم إليه وركب معه فالتوجه حسين بك بالتجريد
 وعدي صالح بك شرق أوداجي فمضى معه وحضر إلى سيده حسين بك وانضم إليه كما كان
 ورجع محمد بك وحسين بك إلى مصر فحدث حسين بك عن الحظ ويريد الذهاب إلى منصبه
 بجرجا وأنقام في المنية فأرسل إليه على بك فورا بابنية إلى جهة عينه فلم يقبل ذلك وركب
 إلى عالىكة وأتباعه وأمره وحضر إلى مصر ليلافوجده الباب الموصل بله فطال السباع
 معالونا فطرقه فلم يقصوه فكسره ردخل وذهب إلى بيته وبقى الأمر بينهم على المسألة أياما
 فأراد على بك أن يثقله بالسم يدع الله الحكيم وقد كان طلب منه مجعونا للبيعة فوضع له
 السم في الخبثون وأحضره فامر أن يأكل منه أو لا يأكل وأعتذر من بهتله وكان عبد الله
 الحكيم هذا نصرانيا روميا يلبس على رأسه قلقي هور وكان وبها جمل الصورة وصحابة كما
 يعرف الترككية والعربية والرومية والطلب أمة وعلم حسين بك أنهم من عزيمة على بك
 فنادت بينهما الوحشة وواضهر كل منهما صاحبه سوو وتوافق على بك مع سامعه على بكر
 حسين بك أو سراجة فوافقوه فظاهر واشتعل حسين بك على سراجة على بك وعصب
 شدائنه وغيرهم وركبوا عليه المداقع فذكر بك في بيته وانظر صور المنواعتين معه وبأنه

ويرجعون كذلك ثم يقبلون أنكرهم وقوه وينزلون الى بيوتهم فيبقى بعضهم بعضا على رءسهم
 واصطلاحهم وينزل الباشا في ثاني يوم الى الكشت بقرايهم يدان وندميت بمجاسيد ليدرس
 والمسند والستور ومنعهم من الباشا باسطي وقيوة واشربان واقصافهم والماتر
 ورتبو جميع الاحتياجات وانو زم من البسل واصطفت الخدم وبلد وبيشة وسعة
 والملازمون وجلس الباشا بذلك الكشت وحضرت ارباب الكا كبر الخدم قبل كل احد
 ثم باقى الدفتر داروا مع الخدم والامراء الصالحين والاختيارية وكنتهرا التكميلية
 والعرب اصحاب لوقت والمقام والادبانية والحقائق والجرهية فيمضون ابان
 ويعيدون عليه على قلوبهم بالقانون والترتيب ثم يترقبون فلما حضروا في ذلك اليوم
 لما كور وحق الامراء الصالحين الباشا ورجو الى دهام الدهر يريدون انزل وقف
 هـ بمجاعة ومصر السلاح عليهم وشربو عليهم يساق فاصيب عمن ينك ابرجواى
 ابي في وجهه وحسين ينك كشتن اصيب برصاصة فتذلت من شته وصحب لآخر
 سلاحهم وسبوتهم واحتاط بهم على ايديهم وطا اكثرهم من حائط البستاب وشدوا من الجهة
 الاخرى وركبو اخيولهم وهم لا يدقون بالحصاة واركبوا عثمان بن حمادة وهو يقول باب
 اعز بباب العز وقد قناع لميف وجهه وحسك ودهبوا به الى باب العرب وارزوا حكت
 هـ مة ومات فشاوه الى بيته وفساوه كفتوه وخر واجهاتة ودقوه وانجرح ايضا
 معيل بن ابودفع وعهود ينك وفاسم اغار كشتن لميت من مالا عثمان ينك وبقو
 على ذلك فلما اصبحوا اجتمعوا وطلعوا الى الابواب وارسلوا الى الباشا بأمره بالترول فنزل
 الى بيت احمد ينك كشتن بقومون وعمد نزله ومرور به باب العرب وقف له حسين ينك
 كشتن وانعه كلاما فيصدم ثم انهم حصلوا خيل ينك بلية فاقضاهم وقلدوا عبد الرحمن
 بملوك عثمان بن صفة اعوصاع من مده ونسبت هذه النعمة الى حبة باشا وقيل انهم من على
 ينك الذي بالنسبات ومراسلته الى حسين بن جوح وميت مع نفار من اعدائهم
 واخفاهم هذه مدة ايام وراعدو على ذلك اليوم ودهروا الى الكشت تراهم ان وكالو
 نحو الاربعين فاحتسوا وانفسروا على ثاني يوم بدهاير الباشا حتى وتفوقوا الاربعين منهم
 ثمنو على ذلك الذنبق ونهلو هذه القلة وبطل امر العيد من قرايهم يدان من ذلك اليوم
 وتمدم انتصر وخرت وكذلك الخليفة مانت ثمارها ودهمت نصارتها ولما حصلت هذه
 الحماة ارسلوا حرة ينك الى على ينك فوجد في اركب باعاطير يتطرا لهدال الربح لانه
 فرد الى البروكية بممايكه واتباعه ورجع الى جهة مصر ومر من الجبل وذهب الى جهة شرق
 اطفح ثم الى اسبوخ بقى ورجع حرة ينك الى مصر ثم ن على ينك اجتمعت عليه المناسي
 وهواة وحلاتهم وراذال انضمام الى صالح ينك فتره في رول بمحاده وكان على كفتها
 الحر بطى هالك تنفيا من قبله وجهه ندير ومماينة وبيد صالح ينك هو وخليل ينك
 الاسوطي وعثمان كندا صابو يحيى فارسلهم ببر الوية حتى جمع لقوا له فعند ذلك ارسل اليه
 محمد ينك ابو الذهب ولربل به حتى انجده له واجتمع عليه بكافة شيخ العرب همام وتضاف
 وتعاقد وتعاهد على الكتاب والسيف وكتبوا بذلك حجة وانفق مع على ينك انه اذا تم لهم الامر

أعطى الصلح بين جهة قبل قيد حياتهم تقفوا على ذلك بالمواثيق الا كبدته وارسلوا بذلك الى
 شيخ العرب همام قائم بذلك ورضي به مراعاة الصلح بينك وامدهم عند ذلك همام باعطائهم
 ولبال والرجال واجتمع عليهم المتفرقون والمشردون من العز والاحناد والحوارة اشخصان
 ولما اجتمعوا كثيرة وحضر والى لمسية وكان بها خليل بينك الكران لمباطة قدومهم ارتحل
 منها وحضر الى مصر هاربا واستقر على بينك وصالح بينك وجماعتهم بالمنية وبواولها اسور
 وابراجور كبروا عليها المدافع وقطعوا الطريق على المسافرين المجرى والمقباين وارسل
 على بينك الى ذي الفقار بينك وكان بالمصورة وصحبته جماعة كشاف فارغوا الى بلادهم والى
 المنية فعمل الامر احصية وعمر ما على تنميل بحريدة وتكلموا وتساووا في ذلك فتكلم
 الشيخ الحسن اوى في ذلك المجلس راعاهم بالكلام ومانع في ذلك وقال امر بتم الانايم والبلاد
 في نى شى هذا الحال وكل ساعة خصام وتزاع وتجاريد على بينك هذا رجل احكم وحشد اشكم
 نى شى يحصل اذ ائى وقت لم يبق واصطلمت مع نفسك وارستهم اذكم واما من وحلف انه
 لا يسافر احدي بحريدة مطلقا وان فعلوا ذلك لا يتحمل اهم - برأيد فقالوا انه هو الذى يجرى الامر
 ويريد لا يفراد بنفسه وعما يكره وان لم يذهب اليه اى حوالا يارفعل مراده فيه افعال اهم الشيخ
 انا ارسل اليه مكتوبة فلا تخر كواشى حتى ياتى رد الجواب فلم يذهبهم الا الامتثال كتب له
 الشيخ مكتوبا وبوجه فيه ورجوعه وعظمه وارسلوه اليه فلم يلبث الشيخ بعد هذا المجلس
 الا اياما مرض ورعى بالدم وتوفى اذ رحمة الله تعالى فيقال لهم اشعوه ومموه ليمسكوا من
 اغراضهم (وفى ائى ذلك ورد ما هو موصول محمد بن راقم الى سكرتريه) فارسلوا الى الملاحه
 وحضر الى مصر وطامع الى القلعة في غرد ربيع الثانى سنة احدى وعشرين ومائته والف (وفى)
 حادى عشر جمادى الاولى جمعة هو بالديوان وقد واحد حسن بينك رصوا من فردا مصر (وفى)
 خامس عشره قلدا واخليل بينك بفضيه امير الحاج وقاسم اغا صفيقار كتبوا قرا باطلوع
 بحريدة الى قبلى وليس سارى عسكرا حاسين بينك ككش وكش وشروعوا في التسهيل واضطربهم
 الحال الى مصادرة البحار وحضر خليل بينك لنواحيهم ملام مطقى واجدا اغا المظليل
 وقوا ابراهيم وكاتب لهم بالديوان منهم مار اليه اربعة ايام عند رة فصرح عليهم بهم فخرجوا
 من بين يديه واحد وفى التسهيل المطلوب وجع المال من التجر وبرز حاسين بينك خيامه للسفر
 في منتصف جمادى الاولى وشرح صحبتته من الصديق وهم حسن بينك ووجوه وخليل بينك
 الكران وحسن بينك وكه واصمبل بينك ابو مدفع وحزقة بينك وقاسم بينك واسر عواى
 لارتحال (وفى) عشر منه اسرج خاقهم ايضا خليل بينك بحريدة اخرى وفيه ائى ثلاثة صناع
 ووجاهة وعسكر معارفة وقاسموا ايضا في يومها وبعد ثلاثة ايام ورد الخبر بوقوع الحرب بينهم
 ببيعة بجاهى سويك وكانت الهزيمة على حسين بينك ومن معه وقتل على اغا الميجى وخلافه
 وقتل من ذلك الطرف ذو الفقار بينك ورجع اليه ومن في ذلك تانى يوم الكسرة وهو يوم
 السبت رابع عشر منه وهم في اسوا حال واصبحوا يوم الاحد طلعوا الى ابواب السلعة وطلبوا
 من اليه اشرفا ما يتصرف على على بينك وصالح بينك ومن معهم وطلبوا ما تاتى كبد من المجرى
 مصر وهما في النوازم فامتنع اليه اشرف من ذلك وحضر تاجر يوم الاثنين يوم ول القادى في

(ولاية محمد باشار اقم على
 مصر)

(وفي حادي عشر شهر ربيع الثاني) أخرج بصندوق الثلاثين شخصا من الاعيان وما هم في البلاد
وفهم غلبة عشر أميرا من جماعة صلاح وفهم على كنفه واحمد كنفه اخلاص وبرايم
كنفهم انا وسواهم اثنا كنفه ابا وشار الكبير وصناجته حسن بن ابي بكر بن محمد بن
المباردي وخلافهم متادم وأوده باشة فتى الجميع في جهة قبلي وأرسل سليمان اثنا كنفه
الطاو بشية الى انسويس ليهذهب الى الجوزي ملزم وامرهم انك الى أن مات (وفيه)
قبض على يمينك على الشيخ بنو فبن وحيد بن وشربه عاصمة قويه وفناه الى بلد جنناج فزير
هم الى أن مات وكان من دهاء العالم وكان كاتبه يدعى راجي كنفه القازد على وله نيرة
روضة في السج وقضاء الدعاوى والشكاوى والتحيلات والمداحنات والتدبيرات وغير ذلك
(وفي شهر رجب) وصلت أخبار عن حسين بنك كنفك وخليل بنك انهم وصلوا الى عزة
جمعوا وجههم وانهم قادرون الى مصر فشرع على يمينك في شميل تجريدة عظيمة وبرزوا
نم ورد الظهير بعد ثلاثة أيام امهم عرجوا الى جهة رباطهم وامرهم انك كنفهم انهم حضروا
الى المتصورة رتبهم وامرهم كذلك فأرسل على يمينك بأمر آخر يدعى بهاب الميم وأرسل لهم ايضا
عسكر من الجوزي لاقوا معهم عند الدبر من الجوزي من اعداء المتصورة عند سفوف وقع
بينهم رقعة عظيمة انهم رمت التجريدة وولوا راجعهم وقتل في هذه المعركة سليمان بن يحيى بن
اختيار جليلات واحمد بن يحيى بن طار جراحه وعمران بن جوشان أمير اشون وكانوا صدور
الرياحات ولم يزلوا في حريتهم الى دجوزة فلما وصل الظهير بدلت الى على يمينك انهم ذلك ويزل الياسا
وتخرج في قبضة بيب مصر خارج اساهرة وجمع الويلقية والعلية وأرباب السجاجيد وأمر
ابن شهاب ان كل من كان وجا فانه اوعاه عمامة شميل نفسه ويطلع في التجريدة ويخرج عنه
بدلا واجتمع على يمينك في شميل تجريدة عظيمة اخرى وكبيرها محمد بن ابي بكر بن وباروا في
أرائل اعوم واجتمعوا بالتجريدة الاولى وادار الجميع خلف حسين بنك و خليل بنك ومن معهم
وكانوا عدوا الى البر العريية بعد ان هزموا التجريدة فلو قدر الله انهم لما كسروا التجريدة
ساقوا خلفهم كماهلى على يمينك وصالح يمينك فدخلوا الى مصر من غير مانع واكن لم يرد الله تعالى
بهم ذلك (وانقضت) هذه السنين وما وقع بها على شميل الاجال ذاتها شميل متعذر وجمع
اشوار في الظلام منه سر وذلك بجمع الاحكام وما وعاه الله كبر الالهي خوان
(ذكر من مات في هذه الاعوام من أكابر العل والأعظم الامراء) مات الشيخ الامام الفقيه
الحديث الشريف السيد محمد بن محمد البليدي المراكشي لاشعري لاندلسي حضره دوس
الشيخ شمس الدين محمد بن قاسم البقري المتري الشامي في سنة عشر ومائة وألف ثم
على اشياخ الوقت كالشيخ العربي والابن والنسفي راوى وعهزم لارم الفقه والحديث
ياشمدا الحسيني فواج مره واشتهر ذكره وعظمت مفاخره وحسن اعتقاده لاس فيه وانكبوا
على تقبيل يده وزيارته وخصوصا فجار المعاربة لعله اجنسية هادوه وواسوه واشتروا له
بده طعة لمروفة بدرب الشيخ وقطوا عنه على أنفسهم ودفنوه من مالهم ولم يزل مقبلا
على شأنه ملازما على طريقته وما ظبا على املاء الحديث كصحيح البخاري ومسلم والموطا
واشناه السائل حتى توفي ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ثمان ومائة وألف

ذكر من مات في هذه السنين من
أكابر العلماء وأعظم الامراء

• (ومات) • الاستاذ المعظم ذو المناقب بعلي والسجاني المرضية بقيمة السلام السيد محمد الدين محمد انوار هادي بن وفا وله ستة احادي وخمسة ومائة وثلاث وثمانون ومات والده وهو طفلي فتشايستما خلف عمه في المشيخة والتكلم وقيل على العلم والمطالعة والاذكار والاوراد وفي مقابلة الاشراف بعصر في الاثناساس فيها حسن سياسة وجمع له بين طرفي الرياضة وكان ابيض وسماذامهاية لا يها في الله اما بال معروف فاعدا للغير توفي يوم الخميس خامس ربيع الاول سنة ست وسبعين وصلى عليه باذر في مشهد عظم به حصره الا كبر والاصاغر وحل على الاضاق ودفن برأويتم بالقرب من عمه رضى الله عنه ويختلف بهذه السيد نهاب لدين احمد ابو الامداد • (ومات) • ايضا في هذا الشهر سنة الصدر لاعظم المفقود وله محمد باشا المعروف برغب وكان معدودا من افاضل العلماء وكبير الحكمة جامعة للرياضة حاويا لاضميتين وله تاليف والبحاث في المعتول والمقول والسروع والاصول وهو الذي حصر الى مصر واليا في سنة تسع وخمسين ومائة والف ووقع له ما وقع مع الخشاب والمحايلة فكانت دم ورجع الى الديار الرومية وتوفي بعد امدارة ثم توفي الى رحمة الله تعالى في ربيع عشرين شهر رمضان سنة ست وسبعين ومائة والف وكان نقش طامه هذا البيت

محمد دير جواد امان محمد • مما يخاف وفي نواله راغب

والف رسالة في لروض عريية ترجمها الشيخ ابو الحسن الثاني الهروي وله ثلاثة دواوين تركي وقارسي وعربي وكان له ذوق صحيح وفهم راجح يحكم العلماء والوافدين ويصاغت اهل العلم بذكر انهم من كلامه في مواجب مصر

موجب زلات من بعد نطوبيل • كضربة زبانت في طرفه منديل

• (أوصوت ضفدعة في بركة القيل)

وله في احاديثك امرام مصر واجاد

حكى ذا الرشا المملوك في الحسن يوسف • وفيما ادعيه يشهد العين والقلب

خلال ان ذل اعتاله الدثب قسرية • وهذا حقيقة قد غلبه كك كلب

وسنة الزاغب المشهورة وما مع فيها من المسائل والابحاث والابرادات القرية كبحث لاسم والمسمى والمذولات العشرة والامر قول العشرة والحضرات الحسن والاعمال الجسدي وجابر جابر صا وغير ذلك • (ومات) • الشيخ الجذوب على احوالي كان من ارباب الاحوال الصا قنين والاوليا المسعريين واصلا من الصبيد وكان يركب الخيل ويروضهم او يجيد ركوبهم اوله لالقب باحوالي ثم افلح من ذل وانجذب مرة واحدة وكان لئاماس قيه اعتناذ حس وحكي عنه الكثر عير واحد هو يدور في الاواو وباس يتسبح كونه مات شهيدا لارمله صاحبته رما من يد روى قلعة في سنة ست وسبعين ومائة والف وصاوا عليه بالارهر وان حسم الناس على جنازة ترجمه • (ومات) • شيخ اسماء محمد بن احمد بن عتيق الحسيني حكى اشاعه لشهر يا سقاى بن اخذ ساطع الجذوب • ام البصري واسواق لقب جده الا كبر عيه الرحمن من آل باعلوى ولا يمكنه سنة اثنتين ومائة والف وروى عن شاله المذبح وروى عن اشقيين الهوى والحقى والشيخ تاج لدين المنفى وحسين بن عبد الرحمن

شيخ الاسلام على البزدة وحاشية على شرحه على الجزرية ورسالة في خصوص رواية السومى
 عن يحيى بن يزيد عن أبي عمرو ثم طبعها وكتبها وكاتب الحقائق والاشادات اى ترقى المسامات
 والحد السعدية على أسرار الهاترة الشاذية وكتب الرمز الحقة بشرح الهجرية
 ووسع الاطلاع على مختصر أبي نضاح وهو كتاب سافل يبلغ أربع مجلدات ومسرة هينين
 شرح حزب أبي لعينين وقصة المولد النبوى وتعلم لازهرية فى الصور وعمل مستومة
 فى تاريخ مصر سماها بالجميع القاهرة وغير ذلك رسائل ومنظومات كثيرة ومنها ذلك الملحج كبيرة
 وسكن فى الاخر بولاق وبها توفى ليلة الجمعة رابع عشر من رمضان سنة سبع وسبعين ومائة
 وألف (ومات) الشيخ الامام السعيد المحدث فى الشيخ خليل بن محمد المعروف بالاصل
 المساكى المصرى فى والده من المغرب بدير مصر وولد المترجم به انشا على عدة وملاح وقيل
 على كسبيل المارق والعلوم فادرك منها المروم وحضر دروس الشيخ المالوى والسيد
 السليدى وغيرهما من فضلا الوقت الى ان استكمل هلال معارفه وأبهر وفائق آثاره
 فى الصفات واشتهر وكان حسن الالقاء للعلوم حسن لتقرير وانصرير حاد التريخية
 جيد لذهن امام فى المعقولات وحلا لآله كلات وولى حرفة كتب المويده فاصبح مافد
 منها وروم ما فتئت واستفيع به جماعة كثير من أهل عصرنا وله مؤلفات منها شرح لمقولات
 اشر مقيد به ما توفى يوم الخميس خمس عشر من المحرم سنة سبع وسبعين ومائة وألف
 لارى وهو مصرف من الملح (ومات) السيد الاديب الشاعر المدينى عمر بن على المتوفى
 انوسى وهو بابن لو كبل ورد مصر فى سنة أربع وخمسين هجرية على شيخ الحنفى
 وأبهر فى ثابى الحرم منها ثم توفى فى الاسكندرية وتدفى بهامدة ثم ورد فى اثنا أربع وسبعين
 وكان فى ذلك كثير من المقاطيع لنفسه وله برة وألف رسالة فى الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم مزج صيغها بالدور الاعلى للشيخ لا كبر وتوفى نيابة الدين بالكمالية وكان انسانا حسنا
 لطيف الهاورة كثير لثودد والمراعاة بشوش الملتقى مقبلا الى شانه توفى فى ثابى ذى الحجة
 سنة خمس وسبعين ومائة وألف (ومات) الاستاذ لدا كرا الشيخ محمود النوى قاضى بدير
 محمد بن يوسف بن ورم فى رجلية فى غرة جمادى الثانية سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ودفن
 يومه قرياص من مذهب السيدة نفيسة رضى الله عنها (ومات) اى عالم الدين المحدث الاصولى
 الشيخ محمد بن يوسف بن عيسى الشيمى الشافعى بديا فى سادس شعبان سنة ثمان وسبعين
 ومائة وألف (ومات) الجنب المكرم الصالح المنصلى عن مشيخة الحرم النبوى
 عبد الرحمن غافى ثامن شوال سنة ثمان وسبعين ومائة وألف ودفن بجوار المشم والقيسى
 (ومات) الجنب المكرم محب انقره والمساكين الامير براهم اودبائه ثم توفى فى
 ثامن جمادى الاولى سنة سبع وسبعين ومائة وألف ودفن بتقبرتهم عند ادارة المالكية
 (ومات) ايضا لعمدة الشيخ عبد الفتاح مارحوى بالزكية فى ناسع شوال سنة ثمان
 وسبعين ومائة وألف (ومات) الاجل لمكرم الحاج حسن بن محمد بن النابلسى عن سن
 عايسة وكان من أرباب الاموال رابع عشر من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ومائة وألف
 (ومات) الاصل الاجل المحترم صاحب الحديث ولحقب الى الصالحات على من عباد الله

مولي شيخنا دار السعادة والى وكالة دار السعادة بشارفهم، بمجتمعة واقرة وشهامة باهرة وفيه
يقول الشيخ عبد الله لادكارى

أقبل الخط والهماء السقى • ولنا أحسن الزمان المسمى
وأنت دولة السرور فأهلا • بك من دولة حسنها العلى
لعلنى المناسم والعمل والاسم • من جل ذكره لا الهى
والهامام اعدام باسا وجودا • والذى شاع ذكره لمضى
فابشر ابن رب دولة لك فيها • ماله يارتقى بهى الولى
بجلاها • حلال سلطنة الامم • ظم عثمان الابجد الافضلى
دمت فيها مهنا الببال عامو • نال الله حافظ وانسى
لك تاريخها احلاها هم • أنت نعم الوكيل فاسعد على

وكان منزله مورد الوافدين من الآفاق مظهر التجليات الاشراق مع مبلة الى الفتون
الغريبة وكما فى البدائع العجيبة من حسن الخطا وجودة الرى واتقان الفروسية ومهذبة
اشعراء وأحبيته العلماء وألقت اليه الرياسة قيادها فأصلح ما وهب من أركانها وأزال
فسادها ونقد رل عن منصبه ولم يافل يدركه واستمرنا ومن حشده باقيا على حاله واقتنى
كتبا نفيسة وكان هو يباعهم او كان عنده من جلم البهتان انتفاعا لتبرير في الآفة
انارسية على هيئة الفاموس وسفينة لراعب وهي مجموعة جمعة لاهوال الغريبة
ومتم اكتف الطون في أمهات الكتب والفنون اصطفى خليفة وهو كتاب عجيب • توفى يوم
الاثنين ثامن شهر صفر سنة ثمان وسبعين ومائة وألف وصلى عليه بسبيل المؤمنين ودفن
بالقراة بالقرب من الامام الشافعى ولم يخلف بعده من له في المروعة والكرم رحمه الله تعالى
وقدرناه اشعرا بمرث كثيرة • (ومات) • الامام العالم العلامة والمذوق في الشهامة الشيخ
يوسف شقيق الاسف قد شفى الدين الحقنى أخذ العلم عن منايخ عصره ومشارك اخيه وتلقى
عن اخيه ولارمه ودرس وأعاد وألقى وألف و نظم اشعر الثنائى لرائق وله ديوان شعر مشهور
وكتب حاشية عظيمة على الاشعرون وهي مشهورة بتنافس فيه الاضلاع وحاشية على مختصر
السعدى على شرح التاروجيه للشيخ لاسلام وحاشية على جمع الجوامع لم تكمل وحاشية على
الناسروا ابن قاسم وشرح شرح الاذهرية لوفيقها وشرح على شرح السعدية فانه اسف في
وحاشية التلجالي عليه وعلى ملاحقنى في آداب البحث وهو بذلك وله مقامتان وقصائد طنانة
مذكورة في المدائح الرضوانية وغيرها • توفى في شهر صفر سنة ثمان وسبعين ومائة وألف
• (ومات) • الامام الفصيح المفرد الاديب الماهر الملم بالاشعرى على بر اى الحسير بر على
المرحومى الشافعى خطيب جامع الحبشلى ومن آثاره شطرا الايات لثلاثة للشيخ على جبريل
في مدح الامير رمزون كتبه الجلىنى وهي

(وايكن مارضوان الاية) • من أمه نال الحقنى في الحال
سقط الانام بعصره ويجوده • (شهدت بالشهامة الافعال)
(يحب المواهب بجملة) • من غير تعرض له بـ ذل

مسكنه في باب الحد يد أحد أبواب عصره حضر السيد البليد في تفسيره ضاوي وكان
 الشيخ بمقدمه في أكثر ما يقول ويعترف بفضلها ويحسن شأنها عليه • توفي في شعبان سنة تسع
 وسبعين ومائة وألف • (ومات) • السيد الاجل المصنف نفراعيان الاشراف المعتبرين السيد
 محمد بن حسين الحسيني العبادي المردائي ولد عصر قبل القرن بقليل وأدرك الشيخ
 وتقول وأثرى وصار له صيت وجاءه وكان به بالازبكية ويرد عليه العلماء والفضلاء وكان وحيدا
 في شأنه وكلمته مقبولة عند الامراء والاكابر ولم يزل الشيخ أبو هادي لوفائي رحمه الله تعالى
 كان يتردد الى مجلسه كتباه توفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ الفاضل
 السيد الكاتب الماهر البليغ سايان بن عبد الله زوي الاصل المصري مولى المرحوم
 علي بك الدمياطي حود الخط على حسن المدي والحب والوفاء فيه وأجبر وكتب بخطه
 السائق كثير من الرسائل والاحزاب والاوراد وكانت له خلفه مدرسة السليمانية لاجتماع
 الاحباب وكان حسن المداكر لطيف الشرائع حلو المذاك • تبحر في كل فن من الفنون
 والمناسبات • توفي سنة تسع وسبعين ومائة وألف • (ومات) • السيد العالم الاديب الماهر
 الشاطم الناصر محمد بن رضوان البيوطي الشهير بابن الصلاح ولد ببسوط على رأس الاربعين
 ونشأ هناك وأمه شريفة من بيت شريف هناك ثم تزوج وردهم ورحل الى علوم وحضر
 دروس الشيخ محمد الحنفى ولازمه وتساب اليه فلا حظته ثورته وبسته استمراره ومال
 الى فن الادب فاختار منه بالخط الاوفى وخطه في غاية الجودة والصفحة وكتب نسخة من
 اقاموس وعلى في غاية الحسن والانتقان والضبط وله شعر عذب يفوس فيه على غرائب
 المعاني ورعايته كرمها لم يسبق اليه وقد أجاب الشيخ الحنفى بمائته الحمدك يا عظيم يا فتاح
 يا ذا المن والعلم والصلاح وتولى تدريس على أقوى سند وعلى أهدى معادن الفصل والممدد
 آداب الحقائق مولى العلامة الرتبة الفهامة الحاذق لاديب واللؤذي الارباب مولانا
 الشيخ محمد الصلاح البيوطي قد حاز من التلميذات مسائل لعبة أو ترنيب بفهم
 ثاقب وادراك مصيب فكان من اللائط في ذلك لاعلام نازنه بما هو من أئمة الاسلام
 فاجرت له انضمامه هذه الوريقات من العلوم العقلية والعقلية المتنازع الاثبات وبسائر
 ما يجوز في روايته أو ثبت لدى روايته موصيالية أقوى الله التي هي أقوى سبل النجاة
 وأن لا يساني من صالح دعواته في أوقات توجهاته نفسه الله وتفتح به ونظامه في عقد
 أهل قره وأفضل للصلاة والسلام على أكمل رسل السلام وعلى أئمة الهدى وحسبه
 نجوم الاقتدا كتبهم محمد بن سالم الحنفى الشافعي تامل بجادى انشاية سنة ثمان وسبعين
 ومائة وألف • وللمترجم مقامه بدعوة متضمنة مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وذباها
 قصيدة سماها الدرة الجارية والقلادة الصرية وهي طويلا تتردد على الثمانين بيتا ومن
 غرر اشعاره قوله

هات لي قهوة الشمامسة شفاهاك • واستنساها لي نخامة جهاك
 غاطسها يا أرحم العصر طفا • وبديع المثال في أشباهك
 يا غزالا لوصور ايدرن حصا • ليصاهاك في البهايم بضاهاك

عاطنينها جوهرا شفاها ولا يشحش ملاما قلدي في شفاهاك
عاطنينها ولم تدع لي سرا كما • لست أقوى على كمال تباهاك
هاتما والراح في غفلات • لا تدعهم في شفاهاك
وقد شطرها الشيخ قاسم الأديب بياض في ترجمته

(وله أيضا)

حت شجب الكؤوس قبل المباح • واسقني من يدك صرف الراح
واحملني حادي المطى إليها • في غدو مآدر أو روح
لا تدعني بدون شرب فيهم • مثل في الاغنيق والاصباح
خسرة بجهل الحلي شجيا • فهي مثل العبداء للارواح
عاطنينها من اسير آس وبان • وششقي ورحس واقاح
عاطنينها من اسير آس وصدق • قدوة صواعل التي والاصلاح
عاطنينها من كف بدو بطبع الشكاس في أمرها وبه في الاواسي
ذي طاع كريمة بينا مطا • في عاتني القوم شها
ككاهن الشهور بعطش • أغرا الهوى على الأرواح
صاح خرا صفاة حقار صحتي • لحي الذن انني غدير صاح
وادعني دعوة شوق فاني • قد دعاني من قبل داي الفلاح
قد دعاني أولاد السيد اسكا • مل غوث لوري في الاصرار
قد دعاني اوسم الجود والفضيل • وعمرس يدى وعبد للمباح
مولاد السيد الذي تمض النما • من اليه للامني والقباح
غير آل الذي صخر لاساني • وأدى الامام اطن راح
قد دعاني بقلت • لا دلوا شهي على العبير أو متون الرماح
مادعاني الا وكلى مجيب • لعماء على اختلاف وباح
قلت لك عن عله عاذر • لير لي ان تأخرت من راح
يقنض الشوق أو أطير ليه • وبه والاحوال قص جباحي
لافلوس تقبل رجلى واور • من الشقيق قد انصحت في جباح
قال في قصه مدحى خلدته اعد • في وازل به بهير جباح
قلت الصفتي وهل لي في غي • رجاء من راحة واعصرار
من حى يوم ل العبد ليه • ومقام سهل انوال صباح
كم اباد من جوده وصفتي • جوده ريات فائقات صباح
ما فعدت الحى واشفتني • خارج بالسؤال لالاح
فقطاباه كالكؤوس فلا يجت • في نياها الى اذ صبح
أرغبى أنه اذ قصه الب • راذك الحى وتلك النواحي
وليه اتباعه لكل أن يذ • كرفم محمد بن الصلاح

سبدي هذه العلاقة عذر • تمب شوق أحشوه في جرح
أنت حكمت في كالك فاحكم • بتعاض عن سوء رط اقتراحي
دمت في نعمة الرضا ما زلت • ممتدة لدهر بالأساو الصباح
(قالت) وطلع هذه القصيدة مأخوذة من مطالع قصيدة خيرية للأشرف أجد بنمـه وود الحسنى
أحد أشرف مكرهى • تحت قبل الصباح شجب الكؤوس • لأنه قدم وأخرو من غور
فصاته قوله

نقلوا أكاذيب الالهوا جرى • منها وما خطر الله لولا خاطري
يا تيسم عاوايا صراى النقي • أودعها يوم النوى بصراى
قته وقتها يجسر عاى الحى • وانهم مرصود أسداله هر
على أديت إرام فنجلى • منها سرور مسامح وحواطر
ونير كاسات الودع مديدة • فى شق أطواق ونسق مرائر
وسواقى العبرات من دعى ومن • شعري كهد قد لا لى وجواهر
أدع مسرة الطاء بين كاعا • أربحو لوصال من العراى الزفر
من كل بدرى رضى راعى • فى عسرا ما ذل جادى
يعطى الأناطه وساطه • فى كاس محوور وكس مسامر
لله نام سائق يوم • والدمع عمتل لامر الآخر
ارفاق طيب لزمان بهنى • عوض طيب حديث عبد القادر
مولى رواء شبيهه مهابة • من حسن آثار وطيب ماثر
يرصدك من أخلاقه وخلقه • برىاض آداب وكبرية مانر
ومضائر زينت به من مواسل • ربحاى رافقت له ير الساطر
أله كبر آية مشهورة • كبرى ورواة كابر عن كابر
مولاي لم أخطر مدحك خطرا • الا لانه ثابت فى الخطا طر
فائق لهديت هدية من شاعر • ان اقتراح الشعر منع الشاعر
ما قصر العبد الصلاحى وزمى • الالههم عن جنبك فاصر
(وله أيضا) •

اسقنا من يدك قهوة بن • وأدعها عروسة برضائك
لا تفهمكم موى كؤوس قيسا • أنت كف مؤنن من خطا بك
(وله أيضا) •

اتخذ ساقيا وان تقدم الرا • حفن ريقه الشهى أدعها
وذالم تجودا ساق ربيلا • فاطر سها هلا لافعصرها
(وله أيضا) •

بالأشرفية شادن • غلبى الكأس لالفدا
بهدي السراة جبينه • بغيره مسبح الهدى

في عطفه هيف الصبا • وبطلطه سهل لردى
لولا الحياه وما أرا • قب من مراقبه العدا
تساقت بحدوده • قبلى مسقطه امدى
• (وله أيضا) •

جامد اعى الحبيب يدعولوصلى • فى محل شدت على المماورقه
فنه سقرت من سرورى وماوا • فبت حتى مضى وأومض برقه
• (وله أيضا) •

ربيع هذا لروى قدش قنا • بنظر زاه وعرفى لندى
لما كسنته الشمس حاكى لنا • زمر داموه بالهـ جدد
(وله يخاطب بعض اخوانه)

ما غامر هذا الروح من مائه • وصار لانداسه سطر
الا وقد أنبت احسانكم • قيه قيعا بالندى مقرا
• (وله أيضا) •

أفدى بروحى ذلك الله لى لى • وفى ما حيا رهم بهى البالى
عانقته فتمت غايه اشدا • منسبه قباله ثم انشالى
• (وله أيضا) •

سرى واغطف النسيم نربا • تدبر من الصبح حديث شعون
نظفنا بكون الحاسدين لانا • سربنا من لارهار فوق عبون
ووجدت بقطعه مائه وقلت اختراع هذا المعنى ولا أعلم أنى سمعته اليه
بجزى الله أناس النسيم فاما • لعلهم سرفى اشقوس اطينا
أسرت الى الاغصان عند قدومنا • حديثه قدت للسلام كنوقا
وهزت سرورا لندانى معاطفا • وأهدت سامن شذا وقطونا
• (وله أيضا) لا كندا وقد أحسن •

بالله سلا عن حال قلبى وسلا • ان كان صبا الى سواكم وملا
والبعد كوى المشاير وسلا • يا مار كوفى ليوم برد وسلا
• (وله أيضا) •

الليل اما بطلع ليل صبحا • والصبح اما بطلب صبح صلا
ان كان مع الصباح بانى فرح • يا عين سمى وبتى فرجا
• (وله أيضا) •

ألقا لى فى حشائى الاشوق • يدرا نضقت لسنه الاحداق
لايسعدنى اليك لا كنى • يا عين اما زودت الارواق
• (وله أيضا) •

خدي خليلول تدمي ميدن • والشوق رجال عزمه فرمان

يامن وفدت لارجم • مثيران • مهلا فلكم بفكر في ديوان

وكتب الى بعض الاخوان وقد اهدى اليه منديلا

يا كادلا احيت مكارمه الادي • فقد انا امراض الذلوب طيبيا
وردت هديت اني حكايات لنا • كقميص يوسف اذا في يعقوبيا
منديل مرك حنين جا • مدثرا • بالودم خواطر اوقس لوبا
كانت دموي للموى مسفوحه • خطفت فيه مدمه سامكوبا
أودعته دراوعنه سامعي • منكم وصون الدرئيس عيبا
لصكي تعات الادي فوهبت به • ض احبتي عما وهت نصيبا
لار لربك بالمككارم آهلا • وريح كنك بالموال خصيبا
(وله أيضا) •

رب شقص بطن فيا قبيحا • لوزي رأى الشبح شعا
قيل لي ماله موى الرج • بيديل فقلت بل بالبحر
(وله أيضا) •

اندر حركت نفسي الى ذلك المي • منازلتي بين منار
أقسي مهلايس بالاسي بي • مكارم أخلاق بين مكاره
(وله بطور زبابسم أحد) •

أمانا قد أشربت الحب • فقد هات لحاطك ما نشاء
حلافك لفرام لكل صيب • وجبت ما لا وله ماتها
ملوك العاشق تير ليدك جند • وأنت لشتم دولتم ضياء
دوعهم قد انكبت لكي ما • نسلك من صائها
(وله أيضا في النغ) •

وأنت حوالا العرق شمله • فنت به أهداغه وهي ذوات
فقلت انا للعرب عنسدك غاية • فقال ذواتي لغيرك غايات
(وله أيضا) •

مذاق منكم بشير بما كي • بلبل الروض معربا الحانه
هزنا الشوق للصبح صبا • فسبقناكم اباب الحانه
(وله أيضا) •

يشسي فحوياسيوف لحظه • نغدت عدي في القمل وهي ضعاف
يضاف اليه كل معنى رانه • على عزه الادلال ليس يضاف
(وله أيضا) •

مذلاح في المرآة فائن شمله • وجلا بوجهه لنا قرين
صح افتتان العاشقين فانه • هز الوجهة وهو ذو وجهين

يشاعن النائي انشرب • جلا من الخبير المريب
 واستوقف الرجلان ما • بين الاركة والكتيب
 واستند الشاب الذي • قد صاع من بين لقلب
 - ليلته يوم الدوحية • ن طلبة لرشا الريب
 ومرت به شدة الحياء • مبداه بها وبدا الجيوب
 نزلوا واحد عن صندا • شمس جميل الى الغروب
 والبدر يظهر من خلا • ل السيف في مرأى الجيب
 والرق يخفق والازا • هر مثل قلبي في وجيب
 يا حادي العيس السق • صارت على قلبي الجيب
 على علي لهوى نفسه • دلت ما تقادم بالاطيب
 أفتاها المرأ لا • تهدي به نفسه الكوب
 كلال يرتع في الدسم • وبشمتكي حرام السهب
 يصبو لمقتل لبي • ثم ويسمخ الى الهوب
 اني وان شط النوى • وقف على حب الجيب
 كابدت ما كابدت من • شق المراتر والجيوب
 وعلمت كيف تقصوم • شوقي المعركة والحروب
 ولقد ابتدرون البس • وشمع السمر بالصبر والريب
 من كل ديم جائل • في برد جردته للشيب
 يصكي المعركة في السرفع • وندرة في الوروب
 الخاطئة ترويك دية • ون الحاسة عن حبيب
 وقعات أمهه ترك • من جيع جهمي في ندوب
 وقف المقام على الوري • والمهيتي أوفى نصيب
 لو أفرق لشعرا فيه • لاثروا وزن النسيب
 أسنى على عشق عم • رمز في عيش نصيب
 حديث المسرة في دزق • والمسانة في هروب
 حيث اشيبية لم تشب • بفرا ب تفسير المشيب
 عرو في دهرى به • فجهت من صدق الكذوب
 كم ليل عاتق ديه • لها قامة ام من الرطيب
 في معهد ماض عند • الانس الا خدم طيب
 وازهر بفضن من بك • لطل بالشمع اشيب
 والرجح تكتب في العديت • رحديث امرار الغيوب
 والطير تقرأ والعصو • ن تهز أعطاف لطروب

والورق تصدح في العصور • نبعث بحزون كتيب
في ربة الشادي • وهـ • ثمة القطا والعندليب
بـ • ماء نهر في دوا • لوتنجيب بلا نجيب
والليل أرسل ذيله • رمدا على أعلى القضيبي
بمكي الشـ • عور كانه • بروي افروع عن تطليب
لجعلت وردى ورد خلد واقر منه نصبي
أدبو واحشني من الشـ • ثمان في ثـ • كمر يب
لولا ارقب ظفرت من • لقاء بانصرج القريب
وكتبت من وصلي • • ما قد ألم من الكروب
بعد الحبيب أخف عندي من موافقت الرقيب
داري يكون بها عذوي لأحب بها جبي
ان التواء على النوى • من بعض حرمان الاديبي
من يخطب الاديها • نعليه ترويع الخطوب
يادهر من ككيف قا • بليت الخائب بالسلوب
ورفت مكل مؤخر • وثقت مقدار الحبيب
حسي القضايل والاعلا • والفضل ليس من لعبوب
حسنان مني من حلا • لوليس زنتك من ذنوبي
ما حلت الاذان لا حليمة القطن الميب
لو أنصف لراي ليما • ن العذر في خطا المصيب
ان كان جهده المهرمر • فتقود عري في المصيب
فابا المـ • لاخي غريب بلام لام على الغريب
(وله أيضا) •

حدثنا عن حديث شوق قديم • يا زمان الحى وربع سيوط
كله ربيع أسوط بدو • من وجهه الربا بكف قنوط
(وله) •

يهواه قلمي ولكن • لنفسه عنه أكف
وقد بعض بـ • تذرعه الاكف

(وله) •

وكان لي النور في طاعة • فلما عجزت عشتى القوافي
فهل لي بهد الخفا سبدي • توافي أصل القوافي توافي

(وله) •

ألتهمه رفاه تمامه • واقترض لدهر منه قريبا
وانس قصارى كنتي • لاجل الليل عشت القروضا

• (وله أيضا قد أبدع) •

لم أشرب الخمر على ريسة • ونما دمي لها بمحكي
ذاب الخشا حتى جرى من فمي • فها أنا أشرب ما أبصكي

• (وله أيضا) •

لا مئني في هواء من لوراء • كان يقدى يا عين ذلك الخابلا
رب متع به عيان عيوني • وأدسه في صفة والحلي لا

• (وله) •

ولم أنس لما ودعتني ودمعها • يترجم عن مكثوث ماني فزدها
فقلت لها هن فيك بلمع راحل • فأنبى نفسي وبيك مرادها
فكادت وحتى انه لولا رقيها • ترؤدى من عيبتها بسوادها

• (وله) •

عاني من أحب ليلا وأهدى • لي من الزهر وردة صفرها
قلت أهديت لون شمسى فلونه • ذيت ورد الشفاء كالشفاه

• (وله) •

المحسن مل والواصل ذكاه • من جاد بالزكاة أغمر ماله
قام بوصل منث يا بدر اندسى • فالحسن أقرب ما يكون زواله
ان كان معسوف فهذا وقته • حانما المكسوم أن يرد مثاله

• (وله) •

بالراحل لا لحاظ قد اتحدت • من صر بالي أسدا فها وأهداها
وما كفى عيبتها الخدام من كن • حتى دمت أسهام الكحل أدبا
برفوبها وشأ يحمال عن ميل • فكلما فتنك برداد عيناها
من يتطبيع متبلا من مصارعها • وطرقها قد غدا للقلب بدنيا
تلك الشهادة قائم في حياوتها • ولا تطمع عاذلا لازل كسداها

• (وله أيضا وقد أحسن فيه) •

ذكر لعضي غنت عليه خلوة • مصبقت واري المصيق دموعه
لولا الهوى والنأي صدع شمل • ما كان ريب الخاذلات يروعه
يكى القريب وما استحق فراقهم • من د طارف يانعه هجوعه
وحشا تقسمه العرام غزبه • عندي وفي تلك الركب كالجميعه
قاب يقليه الامى بكاه • يث العروض اعتده تقطيعه
واغ له ذلك لربان ومن له • من سمع ومن ايعيد رجوعه
فمن يرد الصب أن لو يشترى • ما بان منه بعصره ويدهه
حيث الاماني ملكتهم والهرلا • يعصيه والاصبل الابى يطيعه
لو كان يجمع سيل دمه على • أيامه حالت وسال يجمعه

حيا لحياتك الحسى من مريع • أريد بأه ومشتى ربوعه
 مع شدة لولاه رقة المها • لطلبه فاق على القدر العنقه
 فتك معسول الرصاص فديته • لو كان يرقى في الهوى مله وعنه
 قاص يرى ذلى امره • ومن العجائب ان نهر منوعه
 فقصبت منه لسانه اشوق لى • وقف الدواد على الشجون ولوعه
 فصت وأرمض برق ظلمها وحل • بين المنا والتاقيات نصيبه
 واليوم أفتح بأذكى حديثه • ان كان يعنى المستقام فتوعه
 وجب آل ليت من مكارم لا • حلاق أفضل من حيا بموعه
 يلو تنزل والعبادة والهوى • والحب ما بالقرب قاح مضيقه
 لى منهم القصر الذى طابت أحواله • ل كاله سمعت عليه فروعه
 من المهيمن يؤمل مجده • قدمت فى ذالك الجبال طلوعه
 من قام نصب نفسه فاذا به • نحو الكمال قد انتهى رفوعه
 السيد الحسن اهل بن اهل • من لم يشته من العسل بمجوعه
 بابن النوى اليك شرح صابى • تدلوك كرك سبلى بوقه
 شكوى أير هوى ومطاني عيره • ذل الخسوع اليك منه شيعه
 ما خمر وهولك من محموله • ان كان يرمع فى الهوى موضوعه
 فبصر ذلك نخل عن سد الهوى • ان كان يفتح فى الهوى خضوعه
 وانظر الى قلب مريع نكايه • من غير طردك لا يبق سريعه
 وحناش من مكايده الامى • لولاه ما ناله نصيبه
 واعطف عليه ففد غرق قلبه • أيدى سبلى فوسى برقم خليفه
 وأدور على الاوقات صباه الصفا • فالدهر أيتع زهره وريعه
 ما ناله مرأت واحد حسنه • ان لا يبقه على زمان ريعه
 والبكاه من سد فلك القرا • مهيمنه مدبار عنه جوعه
 حالك املاحي وشبه اطرازا • تكميله قد زانه ترصيعه
 ضمنت معانيها البيان اكها • بيت تلاعب بالعقول بديعه
 فاقبل وماضى القضا ادم • ثنات مصرك يستند وسيعه
 لازل يخدم باب سدك التى • حات من الحمد العرير ريعه
 (ومن غرر قصائده ما مدح به شيخه لشمس الحفنى قدس سره وقد أجاد)
 لهذا المهيما طلعة الشمس تسجد • ومن ذكره دوح الثنا تأود
 وأسه الخوان كالورق كها • يد كراه بين الحب قسین نعد
 محباء عليه لقبون طلاقه • يرين حلالها حتى يجد وسود
 حيا مام بصر الله وجهه • فوجهه من الحزى أمود

امام الهدى الرافى الى دروة لعله • ليرتة عنها الثوابت فقه
 امامه في الجهد نقر مؤدل • وفي رتبته اهلها عز مؤيد
 امام جهاته من كف لاس • كذا في الترياليس تدر كها ليد
 أمعراجة المساي ينال فيرتقى • وليس سواه سيد وصد
 فاستثقت قل فيه فانت مصدق • من بابة تقضي والمحسن تشهد
 من باهر الفصن اعطاه لها • وينبئ عليه لكون مارا ويحمد
 وأيد يارى لرب وكفا كفا • عليا ارد سام هي لثاني مورد
 وفضل أقر السام وهو شامة • له مدق حلبة الحسن أو حسد
 في الدروس كم بهاسي دارس • من الدين يحسبها ويحمد
 دروس يرى فيها ابن ادرين راحة • وبصق زمها من بهار ويحمد
 فليس لثم الشافعي قسراية • سواء ولا صفة به ديوانه
 فيها فحما عين المعنى ليريها • معايب غصن الطرف ابن ارم
 ويامنكر اعي الامام ووقته • أبعده وقد قال المؤن أنهد
 أبعدها الكون والكور باطن • يدان به من عر الداف فحمد
 ويامن يوم الاسديا واخل عن • محال هذه اليوم ختمك أرم
 أنا نهزم كم دنت تنهم في السرى • الى غيرة تبنى الصباح وتجد
 وفي به العافون من كل وجهة • بطوفون في رثائه فهو بهد
 ونجس الثريا ثابت في ربه • هو من دونه في مقعد صدق برقة
 وبشر روى عن وجهه ابشر والرضا وعن رأيه الصمود يروى بهد
 نصحتك لا تنزل بعين منامه • فليس سواه في لحوات يقصد
 فيما ناصر الدين الحسني قاطرا • ياطن من مرفات المؤيد
 وقم سبدي بالعم في نصر دينا • وجدني يحسن لرأي فاسي أجد
 الا ان حيا أنت عامر ربه • وأنت امام الكون فهو المتبد
 أمولاي ان الناس امام بعض • اليك فبشي أو يحب في بهد
 وهل يفتي لاصلام والدين والتقى • وبهتلك يا ولاد قات موجد
 أمولاي شكوى من زمان همدته • فغير من حال له كمت أهد
 فما بال ربح العلم أصم دارسا • وما بال شمس الانس وهو مبدد
 وما لي أرى ضمير الجاهل مطبقا • فيبرقسا من غير قطر ويرعد
 اينهم صعبان ابلاغة باقل • ويصمع بالاعياء قسيم دد
 في الهف نفسي من عمام وحسرة • ويامره يتم بر جنبي فوقة
 ويا زفرة قد أولعت بحشاشي • فكمن في جسمي الهوم ونمعد
 من أجلك يا بني مثل لي في الانس • ودهري وطرفي أسود ومعد
 وليس أخو محمد طريف وتاد • كن في ذراعيه سقا وعزود

أمولاى هذى سنة الله لم تزل • على أن الاعلام تروى وتسنـد
ولو كان للانصاف والحق مبيع • يرمي بصبي أو طريق فيقتـد
لكن لدى القلب المصان تبصر • فيلوي به سرف الصروف وينقـد
ولكنها أو قد ارتأت في هذا • بما حول وهو الضمى المتعمـد
أمولاى بهنك الرقى إلى العلا • برغم المساوى والفعل المؤيد
ويا قلم السعد الذى هو لم يزل • يوقع في أسعادكم ويبيـد
أمولاى ما بيل الرماع تفرقو • وكانوا بطوافى الولا تـقيدوا
لئن غضضوا فاهه راس ولم يزل • بهنك بالنصر المين ويعسـد
أقد كشت لحدلان مكتوم سرهم • وأخطأهم منك لولا والتودد
وما نكت الا الحق في الصدو والرضا • وذكرك في الخيالين ابان نقـد
فان كنت لم تعذب الله غيرة • هلك وحرب تارها ليس يعسـد
لقد رخت باهم وتصدعت • فلوب من لشهنا منهم وأكـد
ولو أعتدوا كانت لهم من نفوسهم • زواجهم دى الصواب وترشد
فترضيك من أنفس نشأت على • رضك ولا يبنى هواها المعسـد
وحبك نفدي به كل علاقة • وبالنفوس بل بالعين فهو مؤكـد
وأصحابك العر السراة هم • فكلهم مولد كـريم عسـد
بقيت بشاه الدهر المـسـدى • يا تارك المسـاة فـيت عسـد
ودونك بكر ايفت فكر أجادها • يربى ذلك ابن الصلا عسـد
أجبت بها دعى القوافى وسهرها • قبولى ولي من راحتيك تـود
قدع بـدى حسان مدحك بالدى • يحاول من مدح وذم بهـد
فكفى لى ما شئت من بدية • فالى بـأرضيك أننى وأتـد
وهبني ذرورا من ذلك فاني • لا رمد من داء لاسى رهى أـد
يجو ذلك طـه من شرفت بـه • وطاسه من جاهه لك عسـد
عليه مع الال كرام قـية • نال منها رحمة بـس تـد
مدى الدهر ما قال الصلاى مؤرنا • هو اعزها من أجله دسـد

(وله أيضا)

أحن لأيام الهوى وهـ ذابها • أيم وماعه دى لها بـد
وان كان شعري ضاع فيه فاني • بقيا ومعنى التكره عـد

(وله أيضا)

هواكم قد ضحكتم في هواى • وجلنى لصباة والسقام
وما زرت ولا هـت رياح • عسى يشقى تنفها الزكام

(وله أيضا)

ان رمت نهب شصا • وليس من أفرام

فطر له وخشيره • وره في مبره
فقص من لك يعزى • لمقتضى نقصا لك

(وله أيضا)

يا حسنا قد غدت بضاعتك • حلية أهل الكيل والفضل
يا وحيكم معجبنا طره • لكنه ضيق من الرجل
فأبدلو مديته الساعة • وعاملوا بقية العدل
وعندما لا جفكم شعف • فشرهوا دارا بلا مهل

(وقال شعرا)

ويوم أنس به افتحصا • ضيبتها الاسود فقصه
طاب به الوقت فأنهر • من الرمان المون فرصه
في روضة راسها ربيع • كل صوب الصحاب نصه
نسيه فمضجكي شداها • به عذب لا يقول بقصه

(وله)

هذه الدار والحوادث حالت • عن وصولي فأخضر العيش أنجر
وعهود الحبيب كيف صفات • ليتها ~~كالحل~~ لم تقدر
(وقال رجب لا في مجلس أنس حفت به الاحباب من ذوي الابواب)
شاق طرف السرور طرف الربيع • فقل لي خمس تلك الربوع
مازن الزهر ساحكا دكا • سطل من در قطره بالدموع
وغصون الرياض تقطع أقوا • بالندى على المدى المطابع
فأنسا بجمع اخوان صدق • ران طبع الوفاء قد ربيع
يا صلاح أروح فواذل والبس • من بشر بالفتخيس الرجوع

ثم أنشد في المجلس

الى القبة الغضا سرافقنا • ربيع المني من نعر طامتها العرا
انصبها من كل بدر ولا يرى • عجا طوع اندر في القبة الخضرا

ثم أنشد بعد لتهي للقيام من ذلك المجلس

يا نهار السرور كيف اجلسنا • فبكنا نسا كأننا هوشك
قد أنسا في قصه بالسند في • ودها باختامه وهو مسك

(وله أيضا)

قد كنت أهيو الرقيب حينما • لانه يرصد الحيدا
ولا أن لما نوى التجاني • عشقت من أجله الرقبا

(وله)

يفل ملوى غير شاهد أدمي • فحلى بدر تر به وتراته
وحفل عاشبات هواي وقد جرت دموعي من عصر شديدة شامة

(وله أيضا)

ان اذنب الدهر بقديعه • من ليس يدري قيمة الشعر
فبسط احاسنك باسبدي • ما زال يعوزلة الدهر

(وله)

أشرت له في قبلة ورقبها • شهيد عيم الافق قد ذهب الشما
فقتل بعينها تشبيرا الى السماء • وباحسن معانيها الذي سبب الحما
ومن غرر قصائده اتي ابداعها وأجاد وأشار فبحا المادح لشبه الشمس الطلوع قدس الله امره
وهي هذه

ملبي وندودك لهجير • اني بظلك مستجير
وأرح مطبك يا حبيب • فلفقد أضرب بها المسير
هذا الحى ما رددت • ما استأنس لطبي الفجر
واطرق كئاس الفيدجى • تبينام راعيه لعيور
وأعطى سايره دند • تبحر تفتخ الحدور
واسأل من انطببات عي • عهد تضربه اصم دور
واخذت وادلك أن تصب • بعيون من فحن حور
من كل غايمة ليو • حوجبهها التمرانيم
فقتل في مرج لسا • بيجعل الغصن الضبر
تدعي فقهه هاروا • دفها وتتمضم الخصور
سكري وأن كسر الدلو • فصار باطره الكبر
فعلت بصبر جمونها • ما ليس تفعل الخلود
شدت معها طف قدها • لكن لو احطها ذكور
الله اكبر من شا • ط جفوها ورجها نور
يا صاح ن حوت الحيا • مرانطيا بها ظهور
قل للصيلة بالزبار • فمالطيفك لا ينود
لم أنس ادواقي البشيب • ريلوح في فقه السرور
اذ أقبلت ربح اقبو • ليهما وأدبرت الفجر
فصممتا وبعجستى • من حراشواقي سمع
فعدت بالروض من • شر بانفساسي يطير
روض تعلق بالبحر قس جوائيمه نور
تبدو به زهر الزهر • ولانه فقلت يدور
فصكت نغور زهوره • فبكي لهما النسوة المطير
وحنت نواعره وحنت وهي من فيط تفور
ذكرت قديم عهددها • فاميل صدمعها النجير

يا طبيب اقام الرية مع نفي تنفسها عبيد
 والحو بحجرة عليتها من ضبابها بحور
 واقف بهرود يا * راوي لها طرف خبيد
 وسعت على طرق الجداه ول والنسيم لها منير
 وطروس قامت اعليتها من منظرها سطور
 يا طبيب ما في العو * روح من ما خذل العدير
 ما ذلك الا فرع له * ل قد نبج فيه نور
 والورق ساجعة بها * من كل ناحية سمير
 بجمها تعرب عن شما * ثرا وليس لها ضمير
 والريح تعشق العو * ن من بافتقن لرهور
 وبث خموس الراح تحت ملها الكوكب ليدور
 فقصت منها ما قص * ت وكان في واه امور
 هذا كلالى الخلوأ * دة الى في التعور
 وضعتا عند الودا * ع وكل انقاس فاسير
 ويكت عيون السحب حين نساقت الدمع الغزير
 بها معا قصت لا عمار منا والصور
 وسرت وقد لا قيت من * ها ما يطيش في الصبور
 صبري وما لقيت اذ * رصبت به كل يسير
 وعيا ليلك الحى * و لطرف منبهج قرير
 ولعمري ما عساه * دور وترتبه ذرور
 قدح بالقلب القرو * و ذلك الطرف الغرور
 ومرورا بام الصبا * من دونها العيش المرير
 انى يروح العمرو لا يام تنهب والشهور
 كم ابحر الى اري وكم * نهم الهوم به نهور
 من لي بهر لا يا * عدا ليس به عبيد
 ارجوا تصافا من زما * ن صار عادله يحور
 وحوادث قد آن في * كيدي لاسمها حطور
 لكن يجاء امام هـ ذا العصرى فيها نصير
 مولى ترفع قدوه * فله انا ملنا تشير
 ملا التواظر منه ايسر لالا وليس له تطير
 وجهه يتشك الاسير به ويستغنى الفقير
 وندى آياده نهيه عرو القلبيل به كنير
 من نذل لها الرفا عوب ولا يقوم بها الشكور

يا من به تهدي السرا • دلالة علم منسـير
طالت خدمتك القوا • في الزمان به قصير
وجرت لنحو جالك آ • مالي وأنت بها جدير
وقصور مدحك ليس في • فهمي لرفعها قصور
خذها على شرط الصيا • رفقاء باقدها بصير
بما من تعارض باليا • ن وسيف جيتها شير
يحيا بهصمها العلي • وما الاضربها كسور
سأفت بكامل جهرها • أن لا تطولها بجور
حسنت مدحككم كما • ناربها حسن نصير
ماني ناسر عصرها • قد جمر القصب الاخير
(وله)

بجيت له كيف أمسى العبي • برزياه وهو ملي • في
وأسرهم منه على فاقسي • ولكن كم • من مع دني
(وله)

ذكرتك لا في نقطة وانما • ذكرتك في نفسي فكنت • سيرها
ذكرتك في روض تبسم من شذا • وقد فقت كف التسم زهورها
ذكرتك والكلمات تحتل باطلا • وحب انفسى ان تكون مدبرها
ذكرتك والاطيار تنق عن هوى • كانت قد آويت منها سيرها
فلا خير في أرض اذ لم تكرر بها • سير ولا روضة • لى ترورها
(وله)

يا معبر الراح ولبدرو نداء • وانطافا وبهجة والتفا
أنت لولم يكن محبال روم • لم يكن ريفك النهم في تبا
(وله)

أفدى بروحي عذار اليت ألفه • الانحر الاماي أو فم الغزل
يا قوم اى محب أشعرى هوى • فكيف ساطقاي وهو معزلى
وكتب الى صاحبهنا السيد حسن البدرى اخوتنى قوله
يا بدر عدك لم آس طيب كرى • ولم أجسد حسنا لاعلى مضى
اذا طاول ليل الهجر انشدا • بدرى وان غاب كاس صحت بالهوضى
وكتب الى المحجوبة زمانه قائم الاديب ماصه

يا ذا الاديب الذى استا • به فأيا منا موسم
قه حافيتك من مزاي • تقود ازهارها بواسم
اذا ترفعت في خطوط • حق لها طاعة المراسم
وان توخيت بهم • عمت الى همك لطاسم

وان تصرف في يد ح • فالوقوف موقوف وأنت قاسم

(أعادته بلجواب وقال)

أذيلت مولاي من بليغ • طابت بالقاطبة جراسي

دخلت بجرا من لعتي • فأموسه جاد بأصباح

ان كنت عن دركه ماويا • قاله قور يا صاحب السباح

أو كان فهمي به قساد • فأنت يا سدي صلاحي

ومن غرر قصائده ما مدح به رسول الله صلى الله عليه وسلم والتم لائق في أول كل كلمة وهي

أ سال أسيل الحدار واحة القتلى

أسي أصله اغراء الحظاظه الكحل

أ غرا غار العادة الرودانه

أ عاد اللاتى القرأ بيادها العطلا

أ طال المدى الكى الالى أعجز الالى

أ طل الملهأ أسى المدى ألق العطلا

أ غار استقال استقرس افقرس أيترا

أ صاب استباح استاصل استكم السؤلا

أ شاكى اليه الخرابى استراحة

أ وقدأ شلاء الحشا الخطب البزلا

أ غالطه المبلوى أخاف اتهمه

أ أنمى اليه التوقام أعطب الوصلا

أ طارحه الشكوى اذا ستل أمهما

أ لا نه أفسى الاقام اذا استلا

أ جل انى أملت احشاقى أبتلا

أ لت الى الحظاظه انسب أفعلا

أ دام اذا اختل الجلا اختب الحشا

أ اليه أواستل القنا استلب العقلا

أ بي القلب ان أسلو أ وارع الهوى

أ بان العذول العدل أ وأمع العذلا

أ دا آية العلى العذارى أشكت

أ صول الجبال استنسخ النظر الشكلا

أ ليه التبايع المفسرم الصب انه

أ ماله أ هوى اذا عتلت اعذلا

أ ذا بقسم البرق الجبازى اتلقى

أ غيرا الصحاب الجون أ جفانى الشكلا

أخطب الطير لال الرب استعنها • أمي البسير الا اني اقتضى ان لا
أرى الامل الا اني ابي ان انا • ابستعمل لصب الذي استعجب السمل
أخوض الثنا ابني ادرلك المنى • اذ اختطبت النيل الفقى اختطبت النبال
الى الصعدة لعمراء استوف الحشا • ان اتصب البيض السنان أو التصل
الا انما الانسان أت الذي اردت • أسود بشرى اهراب أجنالك الكلى
الا ايها الفاني أمانى أدمى • أما أنت أسدت الدموع الى الاملا
اليت أسير الشوق اغلقه الهوى • اداة أسقى لصب افرغها البذلا
أجبت السهام القلب أوجبه أسى • أحرقت اجناتى عاملتها الهسلا
أذاب التراب لوجده أطار اضيى • اذ اصنكم تبريح ضعف أوالى
أصاح نندى أسدرك لردى • اما اغرت الآرام أعينها الصلا
أبي الله ان أنى قلبا أس الظبا • اذ ان الاعزاز أم أخ الفلا
أسير مام لعاشقين أدلهسم • الى الطسوق الا انى اسك المتلى
أمافس اليه التسيب ابيدة • طابهم ان الحق النسب الاعلى
أروم امتداح اصطفى أنشرف الورى • ذا اختلف المداح امده أولى
امام الهوى المولى الذى خرق اعلا • اجل الورى اعلا واعلاهم اصلا
امين المعالى انشرف الرسل لذى • ايه نهي التقديم اذ انشرف الرسل
بان اهوى اجبا لمدى لعلى المدا • انا العدا لردى لردى أخصب الخلا
انسه نهي الصنع اجل الله أى • اعابى اذا ابدي ابو الحكيم الجهلا
أضاع قصر العهدة سم • طاعوا الهوى اذ اعصبوا الحكم العدل
أباح اليلا ثم القرى سادها الردى • ايه اخصاها أشبه الحرم الخلا
أحصل العروض الام اجتنابها • اجل الامانى أس الائمة الهولا
أراد اذ الشر كرون اهانة • اهبطوا اذا امتدوا اليه اليد الشلا
أدافهم السى ستمهم الخلا • اباحهم لامل اذ آثروا البهلا
أعارهم مدوف المصراعهم • ذا ستم العبا انشروا الطرق السبلى
أصبر لعدو اسقى ارداه ايم • أسير اليه العسن اليه العدا
أما آية افـ سران اغسرت الورى • الى آية العرب اقمهم اخلا
اذا انشخ الاديان أجمع اية • أينكر أمر الضوء ان أذهب التلا
أنسه الودود ستعرف اكل آمنه • أفاض التسدى أرضاهم اجعل الكلا
أيا طبيب الكل الذى آل له • اليه انتسبا أت أركى الورى أصلا
أما أنت أبدي السدس ابدأ • أما انحلت أدنى أمانك الوبلا
أباد اعارت يدي الصب الدمى • أمقبعه ان أغرق الوابل الطلا
أيا أنشرف اليه أنت الذى أنى • ايه الهدى أنت الذى اوضح السلا

الملك انتهى أسنى الخصال انى ازدهت • افاجها أنت الذى ألف اسمي لا
 أنالك الفسق ابن الصلاحى آملا • أعنه أغنم به نضه أبغ السؤلا
 اليك اشكى الوزر الذى أوهى تقوى • أقبله ثقله انه استغفل الجلا
 أمولاي أنت العون أرجوك ان اكس • أمانت ادخوت المدح بأسطر الفضلا
 أناديك أسجدي لندى أرشجى الرضا • أبجيك استجدى الى امقد الحدا
 أبرنى أبرنى أكرم اسلق انى • أضفتك انناد الفسق أكرم النزلا
 أبيت الحى أسمع الله آغما • ألا أهب ذا المستجير اطلع النعلا
 الهى اقبل المدح غفر المزح انى • أرى الجحد الا أنى أخطأه سزلا
 الله لورى ارزقنى القول اقبل المدحا • ألقى العثار افرج أزل ازمقى الجسلى
 الهى أفض ازكى الصلاة أسدها • اجعل السلام استملا لمورد الاحلى
 الى المصطفى الهادى الى المنجم اهدى • الى الآلى اهل العدل ألقهم النعلا
 الى الخلفاء الراشدين الآلى اقتفوا • الى لسيرة احسن الآلى تروا العدا
 الى التابعين الكل اتباعهم الى • أئمتنا النوم الآلى حططوا القلا
 الى المؤمنين الصالحين ولى الوفا • الى السادة الامداد امددهم الكلا
 امولى السرايا احسن الحسناتى • أؤرج أرجوا طهره و اشرف الاعلى
 • (وله ايضا) •

ركعتى ليلة القدر • وقدرها فاعمرها الاقاسى
 جوزيت ما غدت دوتى • مشمتا عاطس الصباح
 • (وله ايضا) •

ومهة همك بدا • يتنالى حال حذر
 بسى بطرف ناعم • قدزته ذاك الحور
 ناديته صل مقربا • فأجبنى اهلا وحرى
 • (وله فى ملجوعين) •

انديت عني قوم من قد هويته • فقات اعمرى ما اديب يعين
 ولكنه هدى الملاحه لاورى • فجار على كل الملاح بهين
 • (وله) وقد اتخذ صاحب الديب حسين بن احمد لى مسطرة عترة دورها ست عشر سطر
 وكتبها

ومسطرة فى رقة الجسم قد سككت • فحوى من عنى وعذلى
 اسود من شعري مطور مطروها • وابكى فأنحوه بشطرد موى
 • (وله) •

اهوى عايبا ولكنى بليت به • من فاش هجرت فى وده عايبلى
 يقول لى لحظه ان رمت قبلته • خطأت تقبل يا عايب بى فاعلى
 • (وله) •

لهوى بربع لانه فية ثادنا • احببت محاسنه بالجمال اليوسفى
 صلاح لى دى ناروجنه ارعى • الادعشت بتقد ذاك الاشرفى
 • (وله ارتجى الاوهوفى مجلس اخوان)

لله يوم قطعنا فيه زهر مسقى • والانس قادمه بطق مسقى
 وقد تجلى عروس لروض فى حلى • من الربع وجيا بالوجه حسن
 • (فانشد بعض من فى المجلس)

• لله يوم زها بحل • فجدادى على القواسى
 والانس واثى به بشير • والسعد قد جاء بالصلاحى
 • (وانشد فى المجلس حسين بن احمد المكي)

لله يوم زها بجمع • من كل مولى به شجاعى
 ونسنا تم حرواقى • مبشر السعد بالصلاحى

(وله) مهنتا بشهر رمضان وأرسله لى صاحبه السيد حسن البدرى

أمرولى المعالى الذى قد بقى • بناء السناء بحسن الشا
 ومن وجهه ردى مكنه • هو الجنلى وهو الجنسى
 ومن حبه فى فردى قوى • ومن هو من أصلى المعنى
 اذا كان لى فى الورى سيد • فانت وما العبد الا أنا
 أتيت أهلى بشهر الصيام • وأرخته رمضان الهنا
 • (وكتب اليه أيضا)

أيا حسنا وه ولا عسر يسر • ومن هو فى مبسم لدهر نسر
 أتى رمضان وفى رمضان • يصح لكسر الحب جبر
 لما لا تقتار هجر الحب الذى لا يلىق به منك هجر
 اذا قلت أرخ ولما تم عذر • فأتى أروح ما صوم عذر
 فأرسل جوابا به انزعج • وعمل فله شوق فى المدر جبر
 • (وكتب اليه ابته او قد ارسله ليحوياب)

جوابك قد جاءنى يسر • بتصل خطابى لى يسر
 اتى رفا فى بديع الحلى • يبشر حينا وبسبب شر
 فاطمة لى لطف فى الوفا • واطربنى خمر الماكر
 ولا مكنه قد فاسر • ومثلث والله لا به عذر
 فان لم تجب فى عمارتضى • أو رخ جوابك لا يطهر
 • (وكتب اليه ايضا)

وانى كالك بالبيان موهنا • واراها فى شرع لهوى مردودا
 دعوى الموائد لى بحجة • باب لى لا يمكن مسدودا
 هذى طريق الوصل غير محوفة • والحسرا لى ان يرى مصادودا

قدح الاسنة في صدور لثوا • واجعل جوابي سعيك المأمود •
(وله أيضا) •

لاخير في ربح الشمال فانها • حالتكم وغدت بروحي رائحة
وادانت في الصبا من نحوكم • اهدت لثا • وكل ربح رائحة
(وله نظيريت ذكر في اول كتاب الموعظ)
كل اليه بكاه مشناق • وعليه من رفائه احداق
(فقال)

كن اليه بكاه مشناق • ابدوا وقد عبت به الاشواق
من يملكه الوصول الى المحي • وعليه من رفائه احداق
ولما وقف عليه السيد المبدع ومن كتب
كل اليه بكاه مشناق • ولقد به من حسه اطلاق
فهو الذي من وقع دخل المحي • وعليه من رفائه احداق
(وله وقد كتب على ظهر سنية)

سنية قد جرت بها محو رهوى • وعادنا • نأ أن تجري على الماء
حوت هوى فعدت بالشعر ناطقة • وحركت بها يحموا على النائي
(وله أيضا)

سنية قد جرت فيها محو رهوى • وعادة الصراخ تجري به السفن
هزج الهوى لم تصور كل شع • من كل روض معان رانه • حق
(وله أيضا)

يا مغيث الغرام أنت مجاتي • من هوى لا ينزع عنه اقرار
لا تعين عسى الى مستعير • ان شرط الحبيب لا يستعار
(وله مخاطبا صاحب حسين بن أحمد المكي)

يا حبيب اعان القلب به • مخاطبا صفة ووداد ولا
لا تغفل لاني جوابي كرما • يا حبيبنا أنا أحسن كرم لا
(فاعاده الجواب ما نصه)

سبي قلبي بد الشوق به • فعسى ترصون رقي في الملا
اتق عبيد اليكم راغب • وبكم أمرى على الكل علا
ان عدري واحد مولاي جد • له سيد راجد من قول لا
لا تغفل أني الفاك بلا • لا ومن قد يهتف بنا مرلا

وللمترجم كلام كثير وصورة جدير وفيه قلته كناية توجبها ترجمته الى مدونه توفي سنة
ثمانين ومائة وألف رحمه الله • (ومات) • الامام الصوفي اعرف الناس الشيخ محمد سعيد بن
أبي بكر بن محمد الرحيم بن مهنا الحسيني البغدادي ولا يعمل أبي القصب من بغداد وهم انشا
وأخذ عن الشيخ عبد العزيز بن أحمد الرعي وحسن بن مصطفى القادري في آخرين ورحم وقطن

فالشجر مع ردها عنها الضميمة * عم الورى فهو شمس غاب أو حضرا
 في في منتصف ذي الحجة سنة ثمان ومائة وألف * (ومات) * الامام لعلم العلامة أحمد العلما
 المديكا وأفراد الدهر الجبان في الماضيات الفناح لامتة ثلاث الشيخ عبد الكريم بن علي
 المديري الشافعي المعروف بالزيات ملازمة شجرة سليمان الزيات حضر دروس فضلاء الوقت
 واضوى الى الشيخ سليمان الزيات ولازمه حتى صار عبدا لدروسه ومهر واجيب واضلع
 في الشئون ودرس وأملى وكان أوجه درماته في المعينة ولازم حرادروس الشيخ الحنفى
 ونافس منه بعهد ثم أرسله شيخ الى بلاد الصعيد لانه جاء كتاب من أخيه شيخ هو رافعي
 بعثة في الشيخ بان يرسل اليهم أخذ تلامذته ينفع الناس بالمسحبة فكان هو المعين لهذا المهم
 فالبه وأحضره ووصل الى ساحل البحر فمؤنة ثلاثة لاس بالقة ولالنام وعين لمعمل واسع
 وحشم بخسدم وأقطعهوا الجبال من الارض ليرزعهما قطر بالبحيرة واعتدق به أميرها شيخ
 العرب ابي عبد الله بن عبد الله فدرس وفق وقطع اليهود وأقام مجلس له كرو راج أمه
 ورش جناحه ونفع وشجع وأثرى بعد أولئك عقارت وهواشي وعبد اوزر وعاد ثم نقلت
 الاحوال بالصعيد وأذى المترجم وأخذ ما يده من الاراضي ورزحت صاله فافى الى مصر فلم
 يجد من يعينه لوفاء شجرة ثم عاد ولم يحصل على طائل وما زال بالبحيرة حتى مات في أواخر سنة
 حدى وثمانين ومائة وألف * (ومات) * الاسم العلامة المنقن المعمر سنة الوقت وشيخ
 الشيخ جوخ الشيخ أحمد بن عبد الله بن يوسف بن عمر الجعري المالوي الشافعي الأزهري ولد
 في آخر من أوطى في شهر ربيع الثامن في شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين وألف وأمه
 أمه بنت عامر بن حسن بن حسن بن علي بن سيف الدين بن سليمان بن صالح بن القطب
 علي بن مروي الحسنى اعتنى من حرمه بالعلوم عناية كبيرة وأخذ عن الديكار من أولى
 الاسماء والحق لاحقا بالاجدد في شيوخه اشهاب أحمد بن الفقيه والشيخ منصور
 المدوني والشيخ عبد الرزاق الشيباني والشيخ محمد بن منصور لاطفيحي والاشهاب
 الخلدوي والشيخ عبد الحميد والشيخ عبد الوهاب لظدرناوي وأبو الهيثم محمد بن الهيثم
 والشيخ عبد الوهاب الديوبوي والشيخ رضوان الطونجي والشيخ عبد الجواد الحسني وخاله أبو جابر
 علي بن عامر الأيتاوي وأبو الفيض علي بن ابراهيم البونقي وأبو لانس محمد بن عبد الرحمن
 المايحي هؤلاء الشافعية ومن المالكية محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن رزاري
 والشيخ محمد بن رفاي والشيخ عمر بن عبد السلام الطوائفي والشيخ أحمد الهشوكي والشيخ
 محمد بن عبد الله السجلماسي والشيخ أحمد النقراني والشيخ عبد الله الكسكسي وابن أبي
 رصيري وسليمان الحسني والشيخ خنيت ومن الحنفية عبد الله بن علي الحسني الضرب
 لشهره كدر ورحل الى الحرمين سنة اثنين وعشرين ومائة وألف فسمع على المصري
 والعلوي الاولى وأتت الكتب الستة وأجازها والشيخ محمد طاهر الكوراني وأجازها الشيخ
 ادريس البغدادي وملا لباسي لكوراني ودخل تحت إجازة الشيخ ابراهيم الكوراني في
 العموم وعاد الى مصر وهو امام وقته المشار اليه في حل المشكلات المعول عليه في
 المقولات والمنقولات أقر المتبع مرارا وكذا غالب الكتب وانفع به الناس طمعة بعد

وهو من علماء زمانه

طبقة وجيلا بعد جيل وكان تفريره أقوى من تفريره وله رضى الله عنه مؤلفات كفسرتهما
شرحان على متن السمك كبير وصغير وشرحان كذلك على السمرقندية وشرح على البامجنية
وشرح الأجرومية ونظم النيب وشرحها وشرح عقيدة بعمري وعقود الدرر على شرح
ديباجة الفقه صرأه بالمشهد الحسيني سنة ثلاث وعشرين ونظم الموجهات وشرحها وتعريب
رسالة ملا عصام في الحارونجوع صبيغ صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ومؤلفاته مشهورة
مقبولة منذ أوله يابدى الطائفة ويدرسها لاشياخ وتعلمي سنة واثني عشر في منزله وهو سلق
على القرائن ومع ذلك يقرأ عليه في كل يوم في أوقات مختلفة أنواع العلوم وترد عليه أساس
من الاتفاق ويقرؤن عليه ويصيرونه يصيرونهم ويعلو عليهم ويشرحهم ومنهم من يأتيه
الزيارة ويسألون وطالب الدعاء بهم بانقاسه ويدعونهم وكان يجمع الطوائف وأقام على هذه
الحالة نحو الثلاثين سنة حتى توفي في مستهل شهر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين ومائة وألف
ومن أطعمه رضى الله عنه

كم كل كهف له رد كساهما • لا كم له لا ذ كم بل ان ساء كلا

كاشكل الاول كم يدركوى ساء • كم كان كل يدرك لوداد ككلا

كم لا ح يدرك ليل سم كم كل • مرت له بضروب الشكل فا كلا

وأخبرني شيخنا الشيخ محمد السالكي المعروف بابن التت به تولى القطايبية سنة قبل موته
ودفن بالمشهد الحسيني في موضع أعذله وزياره الشيخ عبد الله لاد ككوى بنسبته ثبت
تاريخها رحمه الله العالم الرباني • عم زح أحمد الملو في

(ومات) • الشيخ الامام صالح عبد الحلي بن الحسن بن زين العابدين الحسيني البهسي
المساكني نزيل بولاق ولد له يوم ثمانية ثلاث وعشرين وألف وقدم في مصر فاختدع من الشيخ
خايل اللقاني والشيخ محمد لشرف والشيخ محمد لرقاني والشيخ محمد الطحطاوي والشيخ محمد
العمري والشيخ عبد الله لكسكي والشيخ محمد بن سيف والشيخ محمد الطرشى وبعثه سنة ثلاث
عشرة ومائة وألف فاختدع من البصري والعلوي وأجاز له ابنه محمد انتهى بالطريقة سنة ثمان مائة
والسنة محمد بن علي العلوي في الاحمدية والشيخ محمد شويخ في الشاذلية وحضر دروس
المحدث الشيخ علي الطولوني ودروس بالجامع الخططري بولاق وقاد لطلبه وكان شجاعا
مهمرا منور الانية فخرج مع ابنه من زاهد اقامه بالكهف • تولى ايمته لاشي • ي
عشرى شعبان سنة حدى وعشرين ومائة وألف عبره بولاق وصلى عليه بجامع الكبر
في مشهد سافل وجعل على الاعتاق الى مدفن الخلفاء اقرب منهم ليه • ثمانية ودفن بوجه
الله (ومات) • الشيخ امام السفة ومقتدى ائمة عبد الحاق بن ابي بكر بن الربيع بن عبد بن
زين بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن أبي القاسم غري لاشعري المراجبي
لزيدى الحسيني من بيت العلم والصفوف جده الاعلى محمد بن محمد بن أبي القاسم صاحب الشيخ
عبد الجعفرى قناب ايم وحقيقه عبد الرحمن بن محمد بن خذافه جده في التسديد والترية
وهو الذى تبرز به دأه له رعاياه وكان قد بل بالترجيبية وهي قرية أسفل زبد خربت
لازول المترجم سنة ألف ومائة بزييد وحفظ القرآن وبعض القرآن ولما ترفع أخذ

عن الامام المسند الشيخ علاء الدين المرجاني و السيد يحيى بن عمر الاهدن والمسد عبد الفتاح
 بن اسمعيل الناصب والشيخ علي المرحوم بن بلخي وأجازهم مكة الشيخ حسن العجمي
 بعناية والده وبغاية قرينة الشيخ علي بن علي المرجاني بن بلخي ومكة ووفد الى الحرمين فاحذمكة
 عن الشيخ محمد عفيفي زوى عنه الكتب الستة وحمل عنه المسلات شريطها وألبسه
 وحكمه وحضر على الشيخ عبد الكريم اللاهوري في اشقه والاصول وكان يحثه على قراءة
 الاخشيكي ويقول لابي شفي عنه طالب وحضر دروس الشيخ عبد الممن بن باج الدين
 القمي ومحمد بن حسن العجمي ومحمد بن سعيد المندبسي وبالمدينة عن الشيخ محمد طاهر
 الكردي ومع منه أوائل الكتب الستة والشيخ محمد حياة السندي لازمته في سماع
 الكتب الستة وعاد الى زاهدان على لتدريس ولاهدة ومع عليه شجبا الى سيد محمد
 مرتضى اعظمي وسنن الشافعي كما يقر منه علمه في عين الرضا ومع انجل خارج ربيع
 كان في كنفه بام خراف العلل والذكر والمشار كالأهمل في وسائل شيخه بر عتلة
 وهي خبث وأرايعون مسلا ومع عليه أيضا مسلا ليوم الجمعة ولازم دوسه العامة
 وخاصة رأيه لخرقة ونقشه وحكمه بعد ان محمده وتاديبه وبه يحسرح شجبا المذكور
 كذا في كنفه فخرجه قال وفي آخر توجه الى الحرمين فثبت في ذي الحجة سنة احدى
 وعشرين ومائة وألف (ومات) الشيخ الامام انبث اعلامة الفقيه لحدث الشيخ عمر
 ابن علي بن يحيى بن مصطفي الطهراني المكي الازهرى ففقهته على الشيخ سالم القزويني
 وحضر دروس شيخه منصور الموفي واشاب ابن الفقيه والشيخ محمد الصفي المورزاني
 والشيخ أحمد المولي والشيخ المولى ربابي ومع المحدث عن الزمانيين أحمد البجلي
 والشيخ أحمد حماد والي حسن علي بن محمد الماشي وقهر في القبول ودوس
 بطلب مع اربعة وبالمدينة سدي واشهر أمره وطايرته واشهر ليه به تقيدم في العلوم
 وتوجه الى دار السلطنة في مهم اقصى الامر بمصر فمولى بالاجرة في عماله دروس
 في مدينة في يوميه رتقي عنه كابر العلماء في ذلك الوقت وصرف معز راضية
 حو ثمة وذلك في سنة سبع وأربعين ومائة وألف ولما قم عثمان لعمدة الماز على بناء مسجد
 بالركية في تلك السنة فمولى بتدريس فيه وذلك قبل شرفه الى الديار الرومية وكان
 منهم ورقي حسن التفرج وعدو به ابيات رجوة لا اقاموا قرأ الموطأ وغيره بالمشهد المسبق
 ودوا بدار لاشياخ وكان اطلع في كل جمعة في المرحوم حمزة شامري يصنع عليه حديث
 وكان الناس فيه اعتقاد حسن وعليه هيئة وقد روى كونه ولكلامه وقع في القلوب وتوا
 ليلة الخميس عاشر محرم سنة احدى وعشرين ومائة وألف وصلى عليه بمساجد في الازهر
 في مشهد سأل ودفن بمقابر بن رحمه الله (ومات) بوجه صالح الشيخ عبد الوهاب بن
 زين الدين بن عبد الوهاب بن نور الدين بن يزيد بن أحمد بن الطيب شمس الدين بن أبي القاسم
 محمد بن داود الشريفي الشافعي وهو أحد الاخوة الثلاثة وهو أكبرهم تولى لفظر والمشيخة
 مقام جده مدنيته ودارها بدير مليح وأحبا لمتأخره مدنيته ودارها بدير مليح وأحبا لمتأخره
 لواعدين وأقام حلقة الدكر كل يوم ليلة بالسجود ويصدق على المتشددين وورد مصر مرارا

منها محبة والده ومنها به ذوقه وانسابه فبما لم يدع من نصيب رسالته في نظريته الاوسية
 سماها عقيدة الارباب في سدا الطريقه ولا حزب وفي آخره في الى مصر لقتضى ومرض غزو
 ثلاثة ايام • وتوفي ليلة الاحد غرة ردى بقعة سنة احدى وثلاثين ومائة والف وغسل
 وكفن وذهبوا به الى بلدته فدفنوه عند اسلافه • (ومات) • الشيخ الامام العلامة الهمام
 اؤخذ اهل رسته على العمل ومن أدركه المام تذكره الاول المشهود له بالسكال والتحقيق والمجمع
 على تقدمه في كل طريق شمس الملة والدين محمد بن سالم الحفناوى الشافعى الخلق
 وهو شريف حسنى من جهة ام ابيه وهى السيدة ترك ابنة السيد سالم بن محمد بن علي بن
 عبد الكريم ابن السيد برطع المدفون ببركة الحاج وبنتى نسيه الى الامام الحسين رضى الله عنه
 وكان والده مستوفيا عند بعض الامر • بمصر وكان على غاية من العفاف وله على راس المائة
 يالده حفنا بابقصر قرية من أعمال اديس وجا اشوا سنة ايم اسفناوى وحقق وحفنى
 وغابت عليه السيرة حتى صلايد كرا الاجاوة ترأب القرآن الى سورة الشعراء ثم هجره
 أبوه بأدارة الشيخ عبد الرزاق البشيشى وعمره أربع عشرة سنة بالقاهرة فأكمل حفظ
 القرآن ثم شغل بحفظ المتن فقط ابيه ابن مالك والدم والجارهرة والرجسية وأباحتجاع
 وغير ذلك وأخذ العلم من علماء عصره واجتهد ولازم دروسهم حتى غرور قر ودرس وأفاد
 في حياة أشياخه وأبى زمره بالادب والتدريس فاقرأ الكتب بدقة كالاشعوفى وجمع الجوامع
 والمنهج ومختصر السعد وغير ذلك من كتب ائمه والمنطق والاصول والحديث والسكلام عام
 اثنتين وعشرين • أشياخه الذين أخذ عنهم وتخرج عنهم الشيخ أحمد الحائقي والشيخ محمد
 الديري والشيخ عبد الرزاق البشيشى والشيخ أحمد البوى والشيخ محمد السهاى والشيخ
 يوسف الملوى والشيخ عبد الله الديوى والشيخ محمد الصغير ومن أجل تيمونه الذين تخرج بالسند
 عنهم الشيخ محمد البديري الذى باطى التفسير بان المبت أخذ عنه بتفسير والحديث
 والمبادئ والمسلمات والاحياء للامام العزالى وصحيح البخارى • ولم يسن أى داود وسنن
 النسائى وسنن ابن ماجة والمواويع • سند فى والمجمع الكبير لطبرانى والمجمع الاوسط
 والاصحبه • ايضا وصحيح ابن حبان والمستدرک للنيسابورى والحلية للعلامة ابن تيميم وغير ذلك
 وشهد له معاصر ومات فى اهلوم وحسن جلس للاعادة لازمه من طلبة العلم ومن بهم يسهر
 الماتول والمنقول وكان اذ لى شغفه من ضيق العيش والفنة فاشغى دواؤه فلا ما ورا فافا
 واشغل بفتح الكتب وشغ عليه ذلك خوفا من انقطاعه عن العلم فبما هو فى بعض الدروس
 فجاءه رجل وانظره حتى فرغ من الدرس فقال له يا بدي اريد أن كلن كلنين رأتار الى مكان
 قريب فسار معه حتى انتهى الى المدرسة العبية قد لا اتم جلسا فافخرج الرجل بحزمة ملانة
 بالدرهم وقال له يا بدي فلان بدم علمك وقد بعث لك • هى • هذه الدراهم ويريد أن يعطى
 بقبوها فما أخذها منه وفتحها وملا • كهم • من الدرهم وأراد اعطاءها لطلابه فامتنع وحلم
 لا يأخذ منها شيئا ثم فرقه ذلك لرجل وذهب الشيخ الى البيت وكسر الافلام والادوات فاقبلت
 عليه الدنيا من حيث لا كان يتعدى الى زوية سيدى شاهين الخلق بسفح الجبل ويعكث فيها
 الليالى متحننا وأقبل على اعم وعقد الدروس ونتم الخدم بمحضرة جمع العلماء وأقرأ المنهاج

مرات وكتب عليه وكذلك جمع الجوامع والاشعورى ومختصر السعد وحاشيته حنيفة عليه
 كتب علم او فراه غير مرة وكان الشيخ العلامة طي اهرى اذ ارفع اليه سؤلا ليرسله
 اليه واشتغل بهم العروض حتى رجع فكتب وعاد النظم ولثرو يخرج عليه غاي اهل عصره
 وطبقته ومن دونهم كاشيه العلامة الشيخ يوسف واشيخ احمد بن عبد النبي صاحب التاليف
 المديعة والضريرات. لرفعة التوفي سنة احدى ومين وشيخ النيوخ الشيخ علي العدوي
 والشيخ محمد بعلاني والشيخ محمد الزهاري بن الملهة ~~الشيخ~~ كبرى وغيرهم كما هو في تراجم
 المذكورين منهم وكان على محاسن هامة وقار ولا يباله احد له بته وحلاته ولم يمان التاليف
 لانهما بالانفا والاقراء من تاليفه مشهوره حاشية على شرح رسالة الفضل السعدوي
 الشنوري في الفرائض وعلى شرح اوه - مرية لابن حجر وعلى مختصر السعد وعلى شرح
 سمرقندي في الفقهية في الطب والفقاه وله تصانيف مشهورة وكان كرم الطبع جدي
 وليس له شيا من دونه قدر ولا قيمة جميل لسهيا لمهيب الشكل عظيم للعبية أفضها كانت على
 وجهه قد بدلا من امور وكان كرم اعيان على احدها من شطرا أكثر اساس لا يعلمون ذلك
 بجلالته ومهابته وكان في العلم على جانب عظيم ومن مكارم خلاصه اصغره كلام كل متكلم
 ولوس الخربعت مع اسم الله اليه وطهارته ولو اطل عليه ومن رده دعيا شيا لم يله في
 دواه ومن مكارم احدهم انه لو سأل انسان امر حجة عليه اعطاهه كائنه ما كانت ويجد
 لذلك اناسا وشرا لا يعلق له شئ من الدنيا وله صدقات وحبات خفية وظاهرة وكان
 رتبته من الخيرة في كل يوم نحو الاردين والاطاحون دقيقة وران وكذلك رقا من وشربات
 الذكر ولا يقطع ورود لواذين بل لا يور و يجمع على ما تدته الاربعون ونحوه والستون
 ويصرف على يوت اتعاه وامتسير ليه وشاع - كره في اطار الارض وقيل عليه الو فذو
 باطول والعرض وهدته المولود وفصده لاميرو الصمولد لكل من طاب شيامن امور الدين
 والآخر وجده وكان رفته قبضا به او ذكر الشيخ حسن شريف في كتاب الذي الله في نسب
 الا - ساذ وصافيه فان كتب مع الشيخ يومالي - مرمية في حاشية ا كذب في المقامة اني
 وضعه في مدحه ما عاة بفيض لمعنى مدح الحسني وحملها مشقة على ما ترا انشور اشهره
 التي هي لنسب والموشع والده وحت الزحلي وكان وكان اموه والحقاق والمواب باؤه
 انثمة القرقي والبلقي والمكشور على يده من الموشحات والحسنات بذهبية كالمطالات
 واحبه الرقعات ووسع لاطلاع وحسن الصنيع والمنصور والجناس والنعر والمعنى والمصنف
 والقلب ونوعى الاقنياس وكتب اذ الذي فن مواه فعمات مواليا قريبا وهو

قالوا نحب المدي من قات لريت حار
 والعيش الايض تحبه ولتو كثر كثار
 قالوا نحب المدي من قات يا قنطار
 قالوا نحب المدي من قات يا قنطار

فقال لي أنت فيم تكتب فاخبرته وانشدته الموابيا فصحك وقال لي عازما بالاحبة بالزيت
 الحار ونما أحبه بالسمي وأنشد

قالوا تحب المدح من قلت بالمدح

وابيض مشوي تحبه قلت واقل

قال وقد مرحت هـ هذا المولى بالسان القوم شر الطينة ثم قال لي أحدثك حديثه بالزيت
ملتونه حدثت ما كاهاني يحيى النابج والتابج فوق السطوح والسطوح عاوزة لم
واللم عند النجار والنجار عاوز مسمار والمسمار عند الحداد والحداد عاوز بيضة والبيضة
في بطن الفرسخه والفرسخه عاوز جمه والجمه في لاجون واللاجون عاوز المدرس المدرس تدرى
ما معنى هذه قلت لا أعلم الاما علمني فقلنا أحدثك حديثه بالزيت ملتونه يعني السر الا الهى
والسلاف الا الهى الا وهى لمزوج روح القرب والتقريب الماد ومن يد الحبيب (حلفت
ما كاهاني) أى اتناوها قال المقصد لبيتم لا وسيلة والى قبل كل شئ يحصل دليله (حتى
يحيى التاجر) أى المالك العاصر والرا به ارشد الكامل والمربى الواصل (والتابج فوق
السطوح) يتلق معارج الروح لا يذهب ولا يروح بل ابيه يراح وبه تنشق الادواح
(وايدوح عاوز سلم) يتوصل به اليه حيث ان الماد عليه ان لا يمكن معوذا بلامعراج ولو
أمكن انقل بالاولى صاحب المعراج (واللم عند النجار) أى له صاحب مخصوص لا فاعله
ومركب يركبه من آله هو لصار وهو الاستاد الكامل المسالك الوصل (والصا عاوز مسمار)
يشتم به سلم القرب والوصول كى يصل انسل الحصول (والمسمار عند الحداد) صانعه
المفصوص به المقيم بصبح مربه (والحداد عاوز بيضة) ذلك يكون شئ الانى ولعل لا يفرط
فيه حتى ومن عمل علاو ثم أمره استحق على عمله الاجرة (والبيضة في بطن الفرسخه) فن
ارادها فلينصب ظه هام المحبوة مؤدعدها ومفردة عن صنفها (والفرسخه عاوز جمه) كى
تنفس من فتشع منه اتناق ما جوفها او ذلك من ذعرت او خوفها (راسمه في لاجون)
لام اطرها وانما (ولاجون عاوز المدرس) ودراسها ليس لا بله والاحتماد لم اراد
أن يرتفع في رياض الاسعاد فكل هذه درجات السالكين بعدها ومسافة تسير به بقطعهها ومن
خواص طوبى لهم اسئل كاهي وناو كل مارا موا من مشتمى انتهى فاندر درجات الله هذا
المرح الذى هو حقيقة الحد (وما سمع من اننا في لياحي موضع العجايزى)

يا هـ لا قد بدى • من ور محب

في جلايب الكين • مادروا يحيى

ان قبيله نكثاني • ليس بالقطب

وقواد اعنك سالي • واجب الساب

(ثم أنشد موالدا)

بجاية باليل قوامك وصوم الحر • فحجز لنا النجود افوت الروقه حر

لما يحيى الفجر يصحركهم منجر • زداد لوعه ولا عمرى قضيت النسر

(وكرر ثم أنشد)

أأطما وأنت العسدي في كل منهل • واظلم في الدنيا وأنت نصيري

خير بضعني راحم لك بيتي • قد بر على قيسير كل عبي

(شرح أحدثك حديثه)

وعار على راعي الحى وهو فى الحى • اذا ضاع فى اليد اعتدال بعير
(وأنت أيضاً)

أرجعت أوجرت أوصدت أوجفت • أوحلت أوملت أو واصلت أو وافيت
أنت الحبيب الذى فى القلب قد حليت • وباعى العهد ما حلتك بالاختليت
(ثم أنتد)

يا من اذا فأت باكل المتى صل مال • صافى عن خلق الانسان من صل مال
أذنت كرت رية يا باردا لصال • وقلت ياد مع عى فى بالما لصال
(قال) الشيخ حسن قلت لما أبلغت السمعية
خطرات التسميح خرج خديف • وليس الحرير يدي بنانه
(نقال) لى أبلغ منه قوة

نوه • قلى ذصبح خته • وفيه مكان الوهم من نظرى أثر
ومر جكرى جمعه خرخته • ولم أرجح ما فط يجرحه التكر
(قال) وسعته كثر ما يندى البياحى
خل الفرام لصبحه دمه • حيان فوجدته الله كرى وثده
واسمعه به لافات علق به • لو اطاعت عليا كنت ترجمه
(قال) وسعته مرة فشد

لوقنوا قلى لا لقوا به • سطرين قد خفا بلا كاتب
اعلم واتو حيدى جاب • وحس آل البيت فى جاب
(وأنتد مرة أيضاً)

خبر وما وطل • هو التعم الاجل
يحدث نعمة ربي • ان قلت الى مقل

(وقال) لى مرة كان نمد ما شاعريدى الذلم ومعرفة فطار حتى فيه يوماء قلت لها كتب
ما حضرنى وانطمت خنن وهما

بشار شوقى بامواج الهوى عبت • ومزقت حبل رضى فى مجاريها
وموت مقلق طيب الكرى شعفا • بشادن قدسى ريم القلاتها

(قال) فاذا عن الشاعر فضله وبهج من قوة استحضاره ودخل الشيخ لادوى على الشيخ
الخليق وهو جالس عنده منتهى فى جماعة متباهرين بالمعاصى وكان الشيخ الخليق فى قد
طردهم وغضب عليهم فسأله المتوفى فى الرضا عنهم فقال له اذا كنت ارضى عنهم فان الله
لا يرضى كما قال فى كتابه العزيز فقال لا استاذ الحقة فى قد حضرنى بيمان فقبل له ما هما فقال
أنظروا نرضاقى الا عن نفر • قلوبهم شفاف لم تزل مرضى
فجاءه وابقيج النسق لاربها • ان كنت ارضى فان الله لا يرضى
(وقال من يجر الهزح)

رجالاً اقميا قلى • اذا ما ملئت للقلب

ولا بلغت يا واثي • لما في طيسه سلمي

فهلا يا خلي مهلا • قد بقي في الهوى سبي

وقد شاع هذه الأبيات مولانا السيد البكري المديني ونسخها وشرها غير واحد غيره وقال
عام رحلته إلى بيت المقدس لزبارة السيد المديني ما دعا جنابه بقصيدته من بحر لحن

يا مبتغي أن يحب • برشف كأس الحيا

وسالكنا نهم قوم • شاموا بجل الحيا

سلموا لرب المعالي • طابوا ما تاهوا بها

واستشفوا طبيب عرف • أحيا المعنى وحيا

أخرج عن النفس والزم • يا يا كرميا عليا

وقد م بسدة فضن • بها الكمال تهبيا

وطف بكعبة حبر • وأجلن منك عبا

تنا فرت فسر • وحررت صرا وفيا

من حضرة قد قامت • ذرا المعالي رقا

قد احس طفاها لمر • ثم ارتضاها سميا

عجدي مقام • نال المقام اسفيا

أجل من يتعدى • لتسلسل بمنج هديا

سما الحسين وصنو • تالي من اللها أعي

يا ابن الرقيق بعار • وابن العتيق فهبيا

لا بن رهين صروف • مما يروم ثوبا

فوجه من تصوي • قلبه الميت يحيا

وقل محمدنا أثرب • مناشرا بامسقا

حبيبكم من سواكم • أمسى غريبا عريا

صلي وسلم ربي • على الرسول الحيا

والأكل ما قال حب • يا مبتغي أن يحبيا

وكان لاشتهاءه بالانقضاء والقراءة لم لا يصح النظم كثيرا وله والباس المكفر لان المولى
على ثلاثة أقسام شرقيا وبلقي ومكثرفا لشرقيا ما اشغل على الهرل والبلقي ما اشغل على
الهرل والمكثرفا بكسر الفاء ما اشغل على المواضع (في ذلك قوله)

يا مبتغي طرق أهل الله والتأليف • دع عنك أهل الهوى نسلم من انشيك

ان أذ كروني لردا ما نرض بكيتك • فاجعل سلاف الجاهل داهم في نيتك

(وقوله)

يا لله يا قلب دع عنك الهوى واسلم • من كل ميل ووافي عهدهم أسلم

والزم حتى سادة من أهمهم بلم • واسلك ميل التي يوم الاقاسم

(وقوله)

سولجود الهيم واسلا طريق الحق • واحبب معك ز دأهل المعرفة والحق
ولا عمل لا سوى تحرق بنار الفرق • وادخل جنات النقي تطفر بشأى فرق
(وله من البليق)

خطر عليا غزالى مرما تكلم • فوق جفونه وقلبي والحشا كام
ايش كان بضرة اذا بالراس لي سلم • حتى اسر معيتي لولا السلام سلم

(ومن) مراسلاته بعض الامهنة أم بعد هذا سلام بسر الحب نام نام للصيب العميق ومن
بالعهد وفي السرى الامهنة أحدا لا أحد جلد اقدواياه الناس التقوى وثنا ويايه على
الشك بيب الوصول القوى تشد وصلت الرسائل المتبينة بحفظ الوسائل المتعز بها الصفا
والقيام على قدم الوفاء والذى به نوصيك وبسره الحق نواذك أن تدوم متبها كرك الله
في كل حركة ونفس خصوصا عند اقبال العباد وطهيم الثائفة والارشاد فام اذ لولا معمر
بالمرصاد فلا يضيى أن يفهم عن اسيف المهاد ومن راد عليك اقباله وتوجهت ابيك بالصدق
أما فاصرف قلبك اليه وعول في التربة عليه ومن عنك جواد صد بعد اخذك عليه وثيق
لعهد قدعه ولا تشعل به لعل وأنت قد قول استاذنا من عن طريقنا قد مال
أم نذر أمان قملانا • ذاهة • تركاه غيب الوصل بمعنى بعده
ومن مدعنا حسب الصدو بلحا • وان الردى اصما من بعده
ومن فتننا ~~تقيه~~ أنا نفونه • وأما نكاديه على تركه حده
وأنا ضلنا لما قصد عجبنا • وأتباعنا سنا نهم بعده

ومن اردت ذبحه لتربة وارثاه • فليكن ذلك عند الانفراد هو ارحى لاسعاده ولا تبر
اضرب ولا تربي الناس فان كان رجب أو وقع المريد في الدس ولا تفتك في ارض ولا
ان يعصبك العرض وعليك بالرفق بالاخوان • سبنا الخول ولان فالخير من صاحب باحسان
والادب والطف محمود والعلطة والحق • دموية فان فاطر اقبال والقبيل وصفح
الصفح الجليل والبولكل من احذرك وأحدت منا ومن أهل سلسلة طريقنا ما سرنا
فابن ان علف • أشرا نكل خير ومزيد الفخ والمير في السيرة وللشيخ رضى الله عنه مناقب
ومكاشفات وكرامات وشارات وخوارق عادات بطول شرحها ذكرها الشيخ حسن المكي
المعروف بسمه في كتابه الذي جمعه في خصوص الاستاد وكذلك العلامة الشيخ محمد
لحمه وري المعروف بالهلاوى له مؤلف في مناقب الشيخ ومداخلة وغير ذلك

• (وصل في ذكر اخذ العهد بطريق الخلوتية) • وهي نسبة الى سيدي محمد الخلق أحد أهل
السلسلة ويعرفون أيضا بالقر باشلية نسبة الى سيدي علي افندي قره باش احد رجاله أيضا
وهذا هو الاسم الخاص المميز لهم عن غيرهم من الخلوتية ولذلك قال السيد البكري
في الخلوتية

والخلوتية لكرام فرق • قد جوا نهم الجند فرقا

وخبرهم طريقنا عليه • من قد دعوا بالقر باشلية

وهي طريقة مؤيدة بالشريعة الفراء والخليفة السخنة ليس فيها تكليف بما لا يطاق

(وصل في ذكر اخذ العهد بطريق الخلوتية)

وكانت خيرة الطرق لان ذكرها اعصمها الله الا الله وهي اصل ما يقول العبد كافي
الحديث انشريفه وكان انتم رحم رضى الله عنه اشتغل بالبولوط طريق يقوم بعد الثلاثين
فاخذ على رجل يشال له الشيخ احمد الشاذلي المغربي المعروف بانقري فتاوى مع بعض اشراف
وأوراد ثم قدم السيد البكري من الشام سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف فاجتمع عليه الشيخ
بواسطة بعض تلامذة السيد وهو ابدع عبد الله الشاذلي فسلم عليه وجلس بجعل السيد ينظر
اليه وهو كذلك ينظر اليه فحصل بينهما الارتباط القوي ثم قام وجلس بين يدي السيد فمد
لاستدندن وكانت عارة السيد ادا تاه مریدا أمره أوالا بالاستخارة قبل ذلك الا هو لم يأمرهم
وذلك اشارة الى كمال الارتباط فاحذ عليه العهد حال اشتغل بالذكروا الجدة رأى في صامه
في بعض الليالي السيد البكري والشيخ احمد الشاذلي المدكور جالس والشيخ احمد يعاتبه على
دخوله في الطريق ويصائب ايضا السيد فقال له السيد هل لك معه حاجة قال نعم لي معه أمانيه
واذا البحر يده خضر السيد السيد فقال له هذه أمانتي قال نعم فكسر هاتين ورماها للشاذلي
وقال له خذ أمانتي ثم أتته فاحضر السيد فقال له هذا اتصال بأرادته من عنده وهذه هي القسيه
الباطنية التي صار بها ابن القاروسى وسبب من عن ليته (وقال) بن تمارض رضى الله
عنه في الباطنية

نسب أقرب في شرع الهوى = يسا من نسب من أبوى

(وقال) في الثابتة على امان الصادق صلى الله عليه وسلم

وفي ذلك كنت ابن آدم صورة = على فيه معنى شاهد بالاثوة

فان آدم له اسم من حيث النسبة الظاهرة وهو أب لا آدم من حيث النسبة الباطنية لانه نائب
عنه في الاراد والوصاية مدق لا نزل ولم يستغن من الخسرة عليه انه بواسطته ولد لك لما توسل
به قبلت نوبته ورايت محبته ولم يجعل مهر حواء سوى الصلاة والسلام عليه كما وردت
كاه وهو من الماهوم ضرورة فسر هذا من هذه السببه اعظم من تلك لقرب الثمرة عليا ثم اراد
في طريقة اقوم اتم سري حتى اتمه لاستد لاسم الثاني والثالث ومن حين اخذ عليه العهد
لم يقع منه في حق الشيخ الا كمال لادب والصدق لتسام وهو لدى قدمه وبه ساد أهل عصره
من ذلك أنه كان لا يتكلم في محامه أحد الا اذا اراد ان يهيبه على قدر اسؤل ولم ير
يسمعه بل ذلك معه حتى اذن له بالكام في مجلسه في بعض رحلاته الى نقاشرة وسببه انه
رأى اقبال الناس عليه ونوجههم اليه قال له اسط في اناس واستفهم لاشي مدى اده
بان رجلا واحدا خيل لك من حرا العمه ورمي انبى له رشيحه مد كورغار له مرة قال له انك
مع الجماعة واذا كروا عندنا في البيت فادخل الكيس رل شتا ومطر شديدا فم يتدفق وذهب
حدها والمطر يسكب عليه وهو يمحو عن في لوجل فقال له كيف كنت في هذه الحالة فقال
يا سيدي امر غموا بالحى ولم تقبلوه به ذروا ايضا لا عدروا بحاله هذه الامكان ايجي وان كنت
حاضرا قبل له اسدفت هذا قول قدم في الكمال الى غير ذلك ولما علم الشيخ صدق له وحسن
وعنه قلعه على خلدها وأولاده حسن ولانه ودعا بالاح صادق ومضه أسرار وآراء
عبون الحقائق وكيفية ما قبل لا ذكر واخذاه هدا كواو جديحه لاسدنا بطهرت عبد الله

ابن سالم لمصرى مانعه هذه صورة اخذاه هذا رسلها اليه السيد الكرى لصديق الخاوي
 حين أدته بأخذ اليهود على طريقة السادة الخلوقة وانص ما كتب كيفية المياضة للنفوس
 انطاسة أن يجلس المرید بدی الاستاذ ويضع ركبته بركبته وشيخ مستقبل القبلة
 ويقرأ الفاتحة ويضع يده اليمنى في يده مسلماته لنفسه مستقام من اسداده ويقول له قل مي
 استعزاه الله العظيم ثلاث مرات وتعوذ وتقرأ آية الكرسي بها الدين آمنوا وتوكلوا الى الله
 توبه نصوحا الى قدير ثم يقرأ آية المياضة التي في الفتح ليرد الاستبصار وهي ان لدين يسابغونك
 انما اعون الله فقل الله عز وجل الله على الله عليه وسلم في قوله تعالى عظم ثم يقرأ فاتحة الكتاب
 ويدعو الله لنفسه ولا يأخذ بالتزويق ويصميه بالقيام بأوراد الطريق والمداوم على ذوق
 أهل هذا الطريق وعرض الخواطر وقص الرويات العواطر واذا وقعت الإشارة بتلقي
 الاسم الثاني فانه يبلغ لاسمى وفتح لهاب توحيد الالهة اذ لا غيره قال وفي الثالث توحيد
 الاسماء يشهد لاسم لاسمى وفي الرابع توحيد الصفات أي درجه الى أعلى المقامات وفي
 الخامس توحيد الذات ليعطى دوفر الذات وفي السادس وسابع يكمل له التوابع
 ونسأل الله ان يهدينا الى الهداية والرحابة والعناية والدراية والهداية رب العالمين انتهى هذا
 ما كتب بخطه الشريف قال ورأيت أبا الطاهر اثنتي عشرة مرة في المنام في الفترات
 الالهية في نفع ارواح الاولاد الانسية وهو كتاب فهو كرس الشيخ الاسلام زكريا
 الانصاري مانعه اذا اراد الشيخ أن يأخذاه هدهد المرید فليطهر ويلبأمره بالظهور من
 الحدث ونحوه ليتبأله قول ما يقصيه اسم من الشروط في الطريق ويوجهه الى الله تعالى
 ويسأله قبولهما ويتوصل اليه في ذلك بمحمد صلى الله عليه وسلم لانه الواسعة بينه وبين
 خلقه ويضع يده اليمنى على يد المرید اليمنى بالوضع راحته على راحته ويقبض يده بيمينه
 وتعوذ ويصلي ثم يقول الحمد لله رب العالمين الحمد لله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم
 وأتوب اليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ويقول المرید هذه مثل ما قال ثم يقول
 اللهم اني اشهدك واشهدك ان لا اله الا الله واشهدك ان لا اله الا الله واشهدك ان لا اله الا الله واشهدك ان لا اله الا الله
 وارشاد وداعيا اليه ثم يقول الشيخ اللهم اني اشهدك واشهدك ان لا اله الا الله واشهدك ان لا اله الا الله واشهدك ان لا اله الا الله
 ورايا له أي قد قبلته ولدا في الله فاقبله وأقبل عليه وكر له ولا تكن عليه ثم يدعو كأن
 يقول اللهم أصلح بنا واهدنا وهدبنا وأرشدنا وأرشدنا اللهم ارنا الحق حقا والاهمنا
 اتباعه وارنا الباطل باطلا واررقدنا اجتنابه اللهم اقطع عنا كل قاطع يقطع عناك ولا
 قطع عناك ولا تشغلنا به غيرك عنك انشئ قلبا والمرتب لسبعة التي أشار اليها السيد في
 الكيفية المتقدمة هي مرتب الاسماء السبعة والنفس في كل مرتبة منها رتبة بامه خاص
 بالعلماء الاسم الاول لا اله الا الله وتسمى النفس فيه أمانة والناسي الله وتسمى النفس
 فيه لؤامة وانما هو وتسمى النفس فيه ملهمة والراسع حق وهو أول قدم بهد المرید
 من لؤاية كما مرث لاشارة اليه وتسمى النفس فيه ماضنة والخامس هي وتسمى النفس فيه
 راضية والسادس قيوم وتسمى النفس فيه مرضية والسابع قهار وتسمى النفس فيه كاهل
 وهو غاية لتلقيها ما عدا الاول منها نفس في لادن العيني الا السانع في ليسرى وانقيتها

في سلك الطريق الخلوة
الحقبة في حق الله عنهم

حسب ما رآه الشيخ من أحوال المريدين أفعال وأقوال وعالم مثال واعلم ان سلسلة القوم
هذه في كيفية اخذ العهد والنقش مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو يرويه عن
عمر بن الخطاب وهو يرويه عن ابيه عز وجل وفي بعض الروايات روايته عن رؤسائه الملائكة الاربع
والنبي صلى الله عليه وسلم ان الله اراد ان يرضي الله عنه وصورة ذلك كما في رجاء القلوب في
التوصل الى المحبوب السيد يوسف الجمي أن عليا الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله دلني على اقرب الطرق الى الله تعالى فقال يا علي عليك مداومة ذكر الله في الخلوات
وقال علي رضي الله عنه هذا فصيله الذي ذكره كل الناس ذاكرون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا علي لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله فقال علي صلى الله عليه وسلم اذ كر
يا رسول الله قال نعم عن عينيك واجمع في ثلاث مرات ثم قل أنت ثلاث مرات وأنا اجمع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعلى يده ثم قال
علي لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته واخى صلى الله عليه وسلم بجمع ثم انشأ
على الحسن البصري رضي الله عنه ما على اصبح عند اهل السلك في الاخيار من المؤمنين قال
الحافظ السبكي الراعي ان البصري اخذ عن علي ومنه عن الضياء المقدمي ومن المقر في
الاصول ان المثبت مقدم على الباقي ثم ان الحسن البصري حبيبا للجمي وهو ابن داود
الطائي وهو لقن مديروفا الكرخي وهو لقن مديرا لسقطي وهو لقن ابا القاسم سيد
الطائفة بن الحنيد البغدادي وعنه تفردت سائر الطرق المشهورة في الاسلام ثم لقن الحنيد
محمدا الديلمي وهو لقن محمدا الديلمي وهو لقن القاضي وجيه الدين وهو لقن عمر
البكري وهو لقن ابا القريب السمرقندي وهو لقن خطيب الدين لاجري وهو لقن محمدا
النجاشي وهو لقن شهاب الدين الشيرازي وهو لقن جلال الدين التبريزي وهو لقن
ابراهيم الكيلاني وهو لقن اخي محمد الخوافي واليه نسبة اهل الطريق وهو لقن يدرع
الخوافي وهو لقن اخي يبرام الخوافي وهو لقن عز الدين الخوافي وهو لقن صدر الدين
اسماعيل وهو لقن يحيى الشرواني صاحب ورد السمار وهو لقن يرمي محمد الارزنجاني وهو
لقن يحيى ساعدان ثم يورد يحيى خلية سنة وهو لقن خبير التوقادي وهو لقن شعبان
القاسمي وهو لقن اسمعيل الجوروي وهو المذقون في باب الصغرى في بيت المقدس
عند مرقد سيدي بلال الحبشي وهو لقن سيدي علي افندي قزويني أي أسود الرأس
باللغة التركية واليه نسبة طريقنا كما هو وهو لقن مصطفى افندي ولده وخلقه في كاشغار
قال السيد الصدوق اربع مائة وثيف واربعون خليفة وهو لقن عبد الطيف بن حسام
الدين الحلبي وهو لقن شمس الطريقة وبرهان الحقيقة السيد مصطفى بن كمال الدين
البكري الصدوق وهو لقن قطب رحاها ومقصدها وتجوهاها شيخنا الشيخ محمد الحفاوي
وهو لقن وخلقا شيئا كثيرة منهم بركة الحسين وكهف الواعظين الصوفي الصائم القائم
العايد الراشد الشيخ محمد السنودي المعروف بالشيخ القراء والمحدثين وصدر الفقهاء
ولم تكلم من منابه الحديث صام الدهر مع عدم التكلم لذلك وقيام الليل يقرأ في كل
ركعة ثلث القرآن ورمز انصفه أو جميعه في كل ركعة هذا وورد ما عدا هذا في

وشيئا وبأها ومما هو ضعه وخوله وعدم رؤيه لله سبحانه وتعالى أن ينسب إليه حقيقة
 وأي باقى ترجمته في وقته (ومهم) علامة وقته وأنه لولى الصوفى الشيخ حسن
 الشيبينى ثم انبوى صاحب العلم وبرع فيه وقى على أقرانه ثم جردته أبدي العنايه لى الشيخ
 محمد عليه العهد وأتته أعمامه الذين أسبقه على حبيب سلكه في سيرته ثم أتته أتاح وأجاره
 أخذ العهد والفتن والتسلط وصار خلفه محققا دارج بالناس المذكور ودعا الناس إليه
 من سائر الأقطار وفتح لله عليه باب الأعراف حتى صار ينطق باسم القرآن (ومهم) العالم
 الصوفى الصالح السالف الشيخ الشيخ محمد السنورى ثم انبوى طالب العلم حتى صار من
 أهل الدنيا والتدريس وتصبى لنا كيدوا النسيب ثم دعته سادة حضرة لقوم ذلك
 مع الجماعة وحسن سيرته على يد الاستاذ حتى أتته الأسماء السبعة ثم أتته وأقامه
 حليته ثم دعته قوم منها حتى أتته في التوجه إلى مكة فتوجه إلى أوربي ثم المردين وأدار
 بحال الأذى كارتك البقاع وعمه في الوجود الانشاع (ومهم) البصر الزاهر حائز مراتب
 بقدر الولي الرباني والصوفى في العالم الانساني الشيخ محمد الرعي شتهل بالعلم حتى برع
 وصار قدوة لكل معتدي وجدوقا لا يتسدى ثم سلك على يد الاستاذ خذ عليه العهد
 وأتته الأعمام على حسب سيرته وسلكه ثم دعته وأتته أتاح وأجاره بالتسلط (ومهم)
 الطبر العلامة والبصير الفهامة شيخ لافته والتدريس الشيخ خضر رسلان شتهل على الشيخ
 مدني فديته ولازمه ملازمة شديدة وأخذ عليه العهد في طريق الخلق الوتية حتى تلقى لافته
 وأتته الشيخ لافته وصار خلفه مجازا يأخذ بهود والتسلط (ومهم) الشيخ الصوفى لولى
 صاحب الكرمات والابدي والكرامات شيخ الشيخ محمود اسكردي أخذ على الشيخ العهد
 وأتته ولده لا يمكن بحود الادب المعرف بالكل ثم أتته أتاح وصار خلفه
 وأجاره بالتلقين والتسلط في رتبة الناس وأزال عن قلوبهم لوساوس وهو متمم ورأى
 بركة الله الخالص وانعام كثير الرؤيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كراماته انه قد أورد
 رؤيه التي صلى الله عليه وسلم رآه وقد كانت ذات جبهة نوره الله سبحانه ولا يجزع عن قربه وهو
 الذي قدم للأشياء والتسلط بعد انشغال شجوه وسلك على يده كثير من خدامه ومن بعدهم
 الشيخ الصالح الصوفى الشيخ محمد السقاط والشيخ العلامة شيخ السلام والمير مولانا الشيخ
 عبد الله الشرفاوى شيخ الجامع لافته الآن ولامام لا يوجد الشيخ محمد عبد الله الذى هو الآن
 لافته الزهير وانشأ إليه في انسابك بذلك لافته والشيخ الصالح السالف براهيم الطباي
 عفى والسيد الاجل العلامة والرحله الفهامة السيد عبد القادر الطرايلى
 الطنقى والشيخ الامام العمدة الهمام الشيخ عمر البلي وغيرهم آدم الله منع بوحوده
 (ومهم) العالم الدرمه لافته الفهامة بقية السلف والخلفه ومن خلف الشيخ محمد
 سيد الاستاذ المير محمد أطال الله بقاءه (ومهم) الشيخ ادبامه الاديب لافته والودعي
 المحيى لى محمد الهلساوى الشهير بالدمورى الشافعى (ومهم) الشيخ الصوفى
 القدوة لافته الخالى تلقى منه الأسماء وخلف عنه وأتته أتاح وأجاره بالتلقين
 والتسلط (ومهم) العالم العامل الشيخ محمد لافته فى الانصارى أخذ العهد واستطاع في ذلك

أهل الطريق وتلقن لاسماء وصار خليفة بجازاه وشهد الناس واقعة حج من لاذكار
 (ومنهم) تاج الملّة وإنسان عظيم من غير علم ذو القصب البادخ وأشرف الرقيم
 الشامخ السيد علي القنّاوي تلقن لاسماء وليس التاج وصار خليفة حقاً ومجازاً بالتلقين
 والتسليم قادراً على السالكين الأذكار وأشرف به الأنوار (ومنهم) العلامة العامل والاهتمام
 الواسع الفاضل الشيخ سليمان الخنوفي نزول طمدنا بنفسه وأرشد وخلفه وأبسه تاج
 وأجازة ملّة وأرشد وله أحوال بحبيبة (ومنهم) لصوفي الصليح الشيخ حسن الكهواوي نزول
 طمدنا أيضاً بنفسه وخلفه وأبسه التاج ودعا الناس لأقوم مهج (ومنهم) العلامة الزايم الشيخ
 محمد الرشيد الملقب بشيخ نفسه وخلفه وأجازة فخر نفسه (ومنهم) العلامة الأوحد
 ومن على مثله الخصاصر نعمتد يا شيخ يوسف الرشيد الملقب بالشيخ السال رحل أيضاً له فتقن
 منه وولّد على يديه حتى صار خليفة وأبسه التاج وأجازة بالتلقين والتسليم ورجع إلى بلاده
 بأوفى زاده وأدار مجالس الذكر وأكثر المراقبة والتفكير حتى كثرت أتباعه وعم انتفاعه
 (ومنهم) العلامة المقدّم الإمام السالك السالك الشيخ محمد الشيرازي بالثناء لنفسه وأجره
 بالثاقين والتسليم فكثرت فقهه وطاب صنعه (ومنهم) فريد هره وعالم عصره مدني أسد
 والكمال قطب الجبال والجلال الشيخ باكر دسدي فقهه وأبسه التاج وأجازة بالتلقين
 والتسليم (ومنهم) بدر الطريق ومنه أفق التحقيق العالم العلامة والصوفي الشهامة الشيخ
 محمد انصاف فقهه وخلفه وأبسه التاج فاحذ العهود ولقن وولّد وفارق من لا تافق وتقدم
 في الخلفاء والوفاء (ومنهم) العالم العامل والشهم الماهر الكامل الشيخ عبد الكريم
 المسمي لثمة بريات تلقن العهود والاسماء حسب ملوك وسيرة وأجبر بأخذ العهود
 والتلقين والتسليم فراد توراً على نور وحى بلذات طاعة والحبور (ومنهم) شيخ التورع
 والاصول الجامع بين المعقول والمقول علامة زمان والحامل في وقته لواء العرفان الشيخ
 أحمد العدوي الملقب بدريد جديته غاية إلى بادي الهداية تراه في الشيخ وطالب منه تلقين
 له ذكر فاقته وسرا حس سيرة وسلك أحسن سلوك حتى صار خليفة بأخذ العهود والتلقين
 والتسليم مع الجهاد في عمل المرزوق وسياق في وقتهم تراجهم رضي الله عنهم (ومنهم)
 أيضاً الشيخ العلامة الولي صوفي الشيخ محمد رشيد الشيرازي بالثناء لنفسه وأجره
 الجامع وأولى الصوفي النافع مولاي أحمد الصوفي المعري تلقن وتختلف وأجبر بأخذ
 العهود والتلقين والتسليم (ومنهم) الامجد العامل بعلمه والمردى السحر شهامة الشيخ
 سليمان المتروى ثم الانتعاري (ومنهم) لصالح العامل الشهامة العابد الزاهد شيخ الصغير
 البني تلقن وسلك مع تقي والعشاق والارمة الشديدة والخدمة العديدة وحسن
 الجهاد (ومنهم) فخر الكامل والوذي الخاضع مؤلف المجموع الشيخ حسن برعي
 لم يكن المعروف بشيخ اسامه البار الخوي ظهير المستكاثر وغير هؤلاء ممن لم نعرف كثير
 (فصل) في ذكر رحلة الاستاذ المتخرج إلى بيت المقدس وهو له أسد له السيد ابكر
 بأخذ العهود وتلقين المذكور ثم يقع له تسليم أحاط في هذه الطريقة عما كان شاعله ونوجهه كما
 في العم وقرائه يمكن ذلك بحسبه وأما قلبه فلم يكن إلا عند شيخه السيد الصديقي ولم يزل

كذلك الى عام تسع وأربعين حتى جمع اليه زيارة شيخه وأشد لسان حاله
 أخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي * يضركم لو كان عندكم لكل
 فارسل اليه السيد دعوه لزيارته فقام اذ فهم رخص اشارته ونعلقت نفسه بل رحيل فتمت الاقراء
 والتدريس وتكشف وسافر الى أن وصل بالقرب من بيت المقدس فقبل له اذا دخلت بيت
 المقدس فادخل من الباب الثاني وصل ركعتين ووزع كذا فقال لهم انما ما جئت فاصدا بيت
 المقدس وما جئت فاصدا الاستاذي فلا ادخل الامن بابه ولا ادخل الا في حته فنجبوا له فبلغ
 السيد كلامه فكان سببا لا قبل له عليه وامدادته ثم سار حتى دخل بيت المقدس فوجه الى بيت
 الاستاذ فقال له بالرحب والسعة وأفرده مسكنا ثم أخذ في الجهادة من الصلاة والصوم والذكر
 والزهادة والخلوة قال صبيحا يا باي اس في الخلوة اذا بداع يدعوني اليه فجلست اليه فوجدت بين يديه
 مائدة فقال انت صائم قلت نعم فقال كل فامتثلت امره واكثت فقال اسمع ما أقول ان كان
 مرادك صوما وصحابة لا وجهاد أو رياضة فليكن ذلك في بلدك وأما عندنا لا تشغل في غير ما ولا
 تفقد أو تاتك بآثروم من الجهاد في الدنيا يكون ذلك بحسب الاستطاعة وكل واشرب ونسب
 قال فامتثلت اشارته ومكنت عنده أربعة أشهر كما ساءة غير اني لم افارقه قط خلوة وجملة
 ومنحه في هـ فمالمدة الاسرار وخلق عليه خلق القبول ونوحيه بتاح العرفان وأشبهه مشاهد
 الجمع الاول والثاني وفرقه في فرق الفرق الثاني فجاز من التداني أسرار المائتي ثم لما انقضت
 المدة وأراد ان يعود الى القاهرة ودعاه وماودعه وسافر حتى وصل الى غزة فبلغ خبره أمير تلك
 القرية وكانت الطريق مخيطة فوجه مع فادته يبرقين من العسكر فصاروا في أمشاه
 الطريق اعز ابغضاهم فقالوا الال القافلة لا تصافوا انما خاص قطاع الطريق وان كانهم
 ولا تغدروا كما كنتم وهذا معكم وأشاروا الى الشيخ ولم ير الا سائر من حتى اتوا الى مكان في امشاه
 الطريق بعد مجاوزة العريش فهو يومين فقبل لهم ان طريقكم هذا غير آمن انظرتم تشاوروا
 فقال لهم امراء ذلك المكان نحن نسير معكم ونهلك بكم طريقا غير هذا لكن ابعهوا لنا قدر امن
 لندراهم نأخذهم منكم اذا وصلتم الى بلبيس فتوقف الركب أبوجه فقال الاستاذ انما ادفع لكم
 هذا القدر وهذا فقالوا لا يسيل الى ذلك كيف تدفع أنت وليس لك في القتل شيء والله ما نأخذ
 منك شيئا الا ان خضعت أهل القافلة فقبل ذلك فانفق الرأي على دفع الدواهم من أبواب
 التجارات بضميمة الشيخ فضمنهم وساروا حتى وصلوا الى بلبيس ثم منها الى القاهرة ففسر متبه أنهم
 سروروا قبل عليه الناس من حيث قد أتى قبول ودانت لطاعته الرقاب وأخذوا يهود على العالم
 وأدار مجالس الاذكار بالليل والنهار وأحيوا طريق القوم بعد دروسها وأنقذ من ورطة
 الجهل مهابا من عي نفوسها فبلغ هدية من قطار كاهوا صار له في كثير من قرى مصر نقيب وخليفة
 وتلاميذه وأنباغ يذكرون الله تعالى ولم يزل أمره في ازدياد وانتشار حتى بلغ سائر قطار
 الارض وصار الكبار والصغار والسياس والرجال يذكرون الله تعالى بطريقته وصار خليفة
 الوقت وقطبه ولم يبق ولى من أهل مصر الا أذن له وحيزته على التسليك وأخذ اليهود
 أحبل عليه الناس من كل فجح وكان في بدء الامر لا يأخذون الا بالاسخارة والاستشارة وكأبه
 أحيائهم ونحو ذلك ففكر الناس عليه وكثر الطلب فاخبر شيخنا السيد المصديق بذلك فقال له

لا تمنع أحدا ياخذ عنك ولو نصرانيا من غير شرط وأسلم على يديه سلق كثير من النصاري وأول
من أخذ عنه الطريق وذلك على يديه الولي الصوفي العالم العلامة المرتد الشيخ أحمد البهاء
القوي ثم تلاه من ذكر وغيرهم وكان أستاذه السيد يثق عليه ويحذره ويرأسه تطمأننا
ويترجمه بالأخ ولولا راء قبيحة في الحال حاصدة ذلك المقال حتى أنه قال له يا ماني أخشى
من دعا تكلم لي بالأخ لأنه خلاف عادة الأتباع مع المريدين فقال له لا تقش من ثقب وامتدحه
أشياخه ومعالجوه وتلاميذه فمن امتدحه أحدهم الواحد العلامة سيدي الشيخ يوسف
الحلواني فن ذلك قصيدة تان وأنت ماني ديوانه أحدهما

ان ترم وصلة السلوك السنية • فأتبع نهم سادة خلوتيه
وتبعك بعهدهم وثمة طس • بشدهم في بكرة وعشيه
سادقه هلو الطريق وشادوا • ربهما بالشر بعة الاحديه
واعتصم في السلوك ان رمت قرياه • بدليل نصيبك واحاشيه
كالامام الحفصي أشرف دان • أسكرته المدامة البكرية
ورد الخائف وادقوى بدلاف • من كؤوس الشم ودمع طوبى
فقد اهان بامر الصلي • سائل في رياضيه لعدييه
لاباس من حلاوة الصدق قويا • أين منه الملابس السنديه
راقباني حله عراشه اتي • زلا عن سواه أمست نقيه
ناهلا من مناهل القرب ماني • وصول للعضرة الاقدسية
عز من بين شعاع عن علم عين • صدق سير وهمه علويه
وهبات نصيحة نثرتها • يد أستاذه عليه عليه
أمة يامر يد هدى ورشد • فهو باب الخصة الخلوتيه
وارتشف من مدامة قد أدبرت • يديه وانمض بالخلع منيه
وتوسل به الى الله تظفر • بالذي ترتجيه من أمنييه
ونامس في ذاته ومزاي • هلتدى الى الطريق السويه
عالم عامس لثقي نقي • صادق السير ذو مزايابه
فانحه ان دهالك وارد خطب • وفتحت الخواطر النفسيه
نلقه للنفوس أقوى طيب • جهات قد حازها فسرديه
وصلاقمه هدية مع سلام • لبي هدى لمارق منيه
ثم آل واحصب ما هم عان • واعذت بالسلوك نفس أليه
(وهذه الاخرى) •

ذبح عنك روم وصال سلي • وانمض الى المفتي وصالنا
صل ما يرج فؤادك • هان ونسق القلب عما
وسوف وسوسة السوى • انعمد بطيب هوى الما
واذا دهنك خواطر • وغلامها فيك ادلهما

ما كنت غياها بشره بدماءه ذونا رضى
 من راحة الخلق أشرف من راحة وحلا
 كثر المقامات لى • بنائها للمناهم
 دارت عليه كوس • مات الشم ودغاب عا
 ولسر سر الكائنات • ترواه الهوى ضعا
 ثملته عبق عناية • مر به قصه فاوما
 ومذ نحت غير النعا • بر بالشهود سناه
 لم يدر كنهه هياتما • إلا نقى للعلن أنما
 يمتثل فى بليلى • حرق من هواه ترغفا
 فهناك تعرف ما حوى • من رتبة وقرب عا
 وإذا قد مرث على المنا • هدمته لم تدر لاهما
 بشرى أنما • ان عدت هواه جزما
 ما تم إلا سبى • وطريقه الزاكي المسمى
 من يقصبه هو • بيت دمن برغ عنه فاعى
 ثم الصلاة مع • ما لاهل زرع أصى
 والآل والأصحاب ما • قلب نيل القرب عا
 أو عرف الخلق بى • بجومته سعا فاور عا

ونقل عن الوزير المفخم محمد بن شاذان أن قال: بعض من السائقين الملقب بـ "كربلاء" قال:
 ذكرته كان من فقهاء اليمن من البلاء وكذلك الشيخ الحنفاوى وقد عا على مصر من نزول
 لبلاءه وتطيره قول بعض الأمراء: "ينيل له الأسماء الحنفاوى من بهجته صرقال بل قال
 من بهجته الدنيا (وللاديب لسلامة الشيخ مصطفى الحففى فى مدحه ومدح السيد
 البكرى معاً)

قم هاتى فى خيرة المعاني • مع كل ولى إمامه
 ثم اجتمع راعى لندامى • وطف به كعبة لآمانى
 ورتقى راح كى أرها • فى الكاس لانت كهرمان
 ثم أصغتها بجمع ليل • صرقال تقسمه لثمانى
 فان تروما بها اتصالا • هيا الى لثمانى وأصغى
 فذلك خسر الشهد وندى • لآخره الكرم والذمان
 خلعت فحبال العذار لما • أن غبت عن مشهد لثمانى
 وهت فى حيا غراما • فبأخايم لى خليلانى
 وودد رالحى فهو نود • لم يثنى من شأنه ثمانى
 قد دنت فى حبه فودى • أطلقت فى ذكره لثمانى
 فى خالوة القرب لى بغه • فى لؤلؤ السبى صرقالانى

أبا عبد الله • فبذل الصدق قد دعا
 لحضرة القدس واحد • من كاسه خمر المعاني
 بجانب الطور لاح نور • أضاع من سره جناني
 يباه قد خفي ظهورا • وصونه غاية البيان
 فهبت لمانهت رمزا • لم تحوه أحرف البيان
 مظاهر لطريق شتى • قد أجمعت من لهايمان
 فذو جلال وذو جمال • وذو كمال وذو افتنان
 وذو كبر وذو هيام • وذو كبر وذو بيان
 فلا تـمـلـمـ عـنـهـ عـنـهـ • من كره كسر الأمان
 وتاه من شوقه مهاجا • لاذ كوفي مشهد التذاني
 ان شام شمس واعي بروقا • بهبه برقا الياني
 صاحب فريقا شواطيرنا • قد شادها قطب ذا الاوان
 السيد المصطفى الحقيق • ذو نسيجة عقد هاجاني
 وبضة الصدق من عتيق • رفيق غار وخير ناني
 فذاني لم يبق بـمـدح • وكل عن ضطة بناني
 فالهجز عن درك وصول • من ذا نشر انشادي
 هيا حريد الطريق هيا • واشرب لانا بطيبان
 وهيم القاب بالجلالة • لبشر بواكامها الكيال
 وتجذب اسكل فخر تادال • حفي شمس مهايمان
 بادر ونمر بصدق • كى تشهد السر من داني
 ونعمتم لانس في دنان • فبلى به كنس الدعواني
 بشر النـ بشر الكـ يا معاني • فهذه بلغة الاماني

واسمها السيد بكرى وقعت عنده احسن موقع وهي حربة بذلك فينبغي ان تشمل ولا
 تميل • وفي ترجمته مدائح كثيرة حاول شرحها وذكركم ما اوسيد كرفي تراجم اصحابها • وفي
 رضى الله يوم السبت قبل ظهر سابع عشر من ربيع الاول سنة احدى وثمانين ومائة
 وألف ودفن يوم الاحد بعد ان صلى عليه في الاثر في مشهد عظيم جدا وكان يوم هول كبير
 وكانت بين وفاته ووفدة الاستاد المولى ثلاثة عشر يوما ومن ذلك التاريخ ابتدأ نزول البلا
 واحتلال احوال الديار المصرية وظهر مصداق قول الراغب ان وجوده آمان على أهل مصر
 من نزل البلاء وهذا من المشاهد المحسوس وذلك أنه اذ لم يكن في اناس من بصدع بالحق
 ويا امر بالمعروف وينهى عن المنكر وقيم الهدى قد نظام العالم وتناشرت القلوب وسق
 تناشرت القلوب نزل البلاء وسالم المعلوم ان قرار صلاح الامة باعلما والمولوك وصلاح الملوك
 باصلاح اهلها وقساد الاثر بفساد الملتزم فبالآن بقدهم وارجى لاندور بدون قطمها
 وقد كان رحمه الله تطيب دنى الديار لمصريه ولا يتم أمر من أمور الدولة وغيرها الا باطلاعه

واذنه وما شرع الامراء الفاضلون بمصر في اخراج التجار الى بيك وصالح بيك واستادفوه
فقد هم من ذلك وزجرهم وشنع عليهم ولم ياذن بيك كما تقدم وعلموا انه لا يترصد لهم بدون ذلك
فاشعلوا الاستاذ وسعوه فمعد ذلك لم يجدوا ما انفعوا ولا رادعوا فخرجوا التجار بدول الامر
تخذ لانهم وهلا كههم والتمثيل بهم وذلك على بيك وفعل ما به لم يجدوا رادعا ايضا ونزل البلاء
حينئذ بالبلاء المصرية والشامية والجزيرة ولم يرزل يشاعف حتى عم الدنيا واقطار الارض
فهذا هو السر الظاهري وهو لا شك تابع لباطن وهو القسام بحق ورائة النبوة وكال المتابعة
وتعهد القواعد واقامة اعلام الهدى والاسلام واحكام مبادئ القوى لانهم اساءوا في
العالم وخلاصة بني آدم اولئك هم الوارثون الذين يرتون الفردوس هم فاحلوا
ولوا اهل العلم صانوه صامم • ولو نظروا في القلوب لعظموا

• (ومات) • شمس الكمال ابو محمد الشيخ عبيد الوهاب بن زين الدين بن عبد الوهاب ابن
الشيخ نور بن باري بن شهاب الدين احمد بن القطب سيدي محمد بن أبي القاسم داود
الشرقي بمصر وتوفي بولجسته الى شربين ودفن عند جده صاحب القدر ونجا وزين سياسته
وتوفي بصد في خلافتهم اخوه الشيخ محمد وله ما اخذت اسمه على وكانت وفاة المترجم ليلة
الاحد عشرة ذي القعدة سنة احدى وثمانين ومائة وألف • (ومات) • الشيخ الامام
العلامة المتقن المتقن الفقيه الاصولي النجاشي الشيخ محمد بن محمد بن موسى العبيدي
الفارسي الثاني وأصله من فارس كور اخذ عن الشيخ علي قايماي والشيخ الذقري والبشيشي
والنعمراوي وكان آتني المعارف والهدى والورع وان تصوف وكان يلقى دروسا يجامع قاصون
على طريقة الشيخ العزيزي والهمياطي وبأخرة توجه الى انجاز وبادريه سنة وألف هناك
درسوا وانتفع به جماعة ومات عكة وكان له مشهد عظيم ودفن عند السيدة خديجة رضي الله
عنها • (ومات) • الشيخ الامام العلامة مفيد الطائفي الشيخ احمد ابو عامر النضر اوى المالكي
أخذ الفقه عن الشيخ سالم البقراوى والشيخ البليدي والعللاوى والمعدول عنهم وعن الشيخ
ابى والمظفى والشيخ عيسى البقراوى وبرع في الفقه والحدود والمذول ودرس وأقاد وانتفع به
الطلبة وكان دروسه حافلة وله حظوة في كثرة الطلبة والتلاميذ توفي سنة احدى وثمانين ومائة
وألف ايضا • (ومات) • الامير حسن بيك جوجوروجين على بيك وهما من محبائى ابراهيم
كتمند او كان حسن مفيد باومنا فابن ششدا شينه الى هولاء طاهر او ينافى الاخرين مبرا
وتعصب مع حسين بيك وخليف بيك حتى اخرجوا الى بيك الى النورس ثم صار يراد له سرا
ويعلم بأحوالهم وأسراهم الى أن تحول الى قبلى وانضم الى صالح بيك فاشد يستعمل
مشكلى الوجا قلمه الى ان كانوا يكتبون لا غراضهم يقتلى ويرسلون الى مكاتبات في داخل
أقصاب المدن وغيرها وهو مع من بمصر في الحركات والسكنات الى ان حضر على بيك وصالح
بيك وكان هو باصاوطا قه معهم جهة البساتين فإرادوا الارقال اسقر مكانه وتختلف عنهم
ورق مع على بيك بمصر بشار اليه ويرى لنفسه المنه عليه وربما حدثته نفسه بالامار قدونه
وتحقق على بيك انه لا يتمكر من أغراضه وتهدد الامر لنفسه ما دام حسن بيك موجود
مكتم امره وأخذ يبر على قتلهم ميت مع أتباعه محمد بيك وأيوب بيك وششدا شينه وتوافقوا
على اغتياله فلما كان ليلة الثلاثاء فاص شهر رجب حضر حسن بيك المذكور وكذا ششدا شينه

بن علي بن بك وسجرامه حصصه من الدل ثم كافر بك محمد بن بك وأبوك بك وعسايبكم
 واعتلواهما في أثناء الطريق كما تقدم (ومات) الامير رضوان بن يحيى الرزاز وأصله عاكول
 حسن كنفدا ابن الامير خليل غا وأصل خليل غا هذا شاب تركي خرج في جميع البلاد دخل
 في ما من بيت لاجين بن الذي عبد الله في سنة المعروفة بسوية دجين وهو بيت عبد الرحمن
 غا أقهر من الآب وكان يخدم في الجبهة بفره لا يجي بك في قلعه اليه وتطرقه بالدراسة
 في الجبهة فدعاه للمقام عنده فخدمه فاجاب لذلك واستمر في خدمته مدة وترقى عنه ثم
 عينه اسديس مشر مشر مساح ووعده بالكرام ان هو ارجعته في سنة على ما ينبغي فيزل اليه وساعدته
 القناية حتى سده وحكمه ورشح ثم عييه بجي الحراح وكان لا يحصل له الحراح الا بالشفقة
 وتتم في ادواي على البواقي لخدمة في كل سنة المزلوك في اوان حصاد الارز فوزن من
 المزلوكين في الارز من المال بالمد يدواي في اول ول وشطب جميع ذلك من غير سر ولا
 اذية وجعه وخبره وانفق انه غرق في تلك السنة على اوارثه من المعتاد فباعه ببلغ عظيم
 ورجع اليه بصناديق المال فقل ما هذا فقال هو مال الذي أرسلني لاضارته وعرقه الامر
 فقال لا احد لا في وأما المزلوك فاحد قدر ما له اعطاه اذ كان في ذلك واشترى خدمه
 جارية مقيمة وأهداه له في ثملها وردها اليه واعطى له بيت الذي له ثمانية وثلث من طمينة
 وكسوف ومينة ثمانية وسار من الامراء المعسودين فوال خليل هذا حسن كنفدا ومعه في
 كنفدا كانا أميرين كبيرين معسودين بمصر وعسايبكم صالح كنفدا وعسايبكم يحيى و ابراهيم
 بن يحيى وغيرهم من عسايبكم حسن بن يحيى المعروف بالثعل ورضوان بن يحيى هذا
 المترجم وغيرهم اكثر من المائة أمير وكان رضوان بن يحيى هذا من الامراء نظيرين الذين
 مكارم اخلاقه وبره معروف ولما بقي على بيت عبد الرحمن كنفدا فافاه ايضا وأخرجهم من مصر
 ثم ن على بيت كنفدا بمصر فمعه دسليط غا كنفدا الجاوي شية فعاينه على في رضوان بن يحيى
 وسال له على بيت كنفدا في في رضوان بن يحيى ولا تعاقب على في ابن عبد الرحمن كنفدا
 فقال ابي المذل كور مشاق في في اذرة انتم ويا في الناس وهو بجاهل وأما هذا هو
 ان طبيب وماعلم عليه ما يشبه في دينه ولا دسليط فقال رده لاجل سطره وخاطر موده ولم
 ير في سيادته حق مات في فراسة سادس جادى في هذه السنة والله سبحانه وتعالى أعلم

سنة اثنتين وثمانين ومائة والالف

(استمر شهر المحرم يوم الاربعاء) في ثمانية سافرت القبريدة لمدينة الى بحري بسبب
 الامراء المتقدم ذكرهم وهم حسين بن خليل بن بك ومن معهم وقد بدل بهده على بك في
 شبل آخرها ولوازمها في امير ع وقت وسافرت يوم الخميس وأميرها وسر عسكرها محمد بن بك أبو
 نذهب الى صالوا الى ناحية دجوة وجددهم عدوا الى مسجد الحضرة فصدوا خلفهم
 فوجدوهم في طند تاو كركواهم فتبعوهم الى هناك وأحاطوا بالبلدة من كل جهة
 ووقع الحرب بينهم في منتصف شهر المحرم فمزل الحرب فاعين القريتين حتى فرغ ما عندهم
 من الحصانة وابسارود فعند ذلك أرسلوا الى محمد بن بك وطلبوا منه الامان فاعطاهم الامان
 وارفع الحرب من بين القريتين وكانهم محمد بن بك وخادمهم والتمهم بالامر الصلح بينهم وبين

محمد ومعه علي بنك فأتوا مدقوة واشتلت عزائمهم واختلعت آراؤهم وسكن الحال تلت
 باليلة ثم إن محمد بنك أرسل في ثاني يوم إلى حسين بنك يستدعيه ليعمل معه مشورة فحضر عنده
 بمقدومه ومعه خليل بنك السكران تابعه فقط فلما وصلوا إلى مجلسه ودخلوا إليه فلم يجدوه
 فعندما استقر بهم المجلس دخل عليهم جماعة وقتلوهما وحضر في أثرهما حسن بنك شبكة
 ولم يعلم ما جرى إليه فلما غلب من المكان أحس قلبه بالنشر فإراد الرجوع فعاقر رجل ساقه
 بسهم مرزوق وشربه فبوت موقع إلى لارض فطقه بعض البشيد واحتر رأسه فلما علم بذلك
 خليل بنك الكبير ومن معه ذهبوا إلى ضريح سيدي أحمد البدوي والتجوا إلى قبره واشتد
 بهم الخوف وهلموا أنهم لاحقون بأخواتهم فلما فعلوا ذلك لم يبق لهم وأرسل محمد بنك يستدعيه
 سيده في أمر خليل بنك ومن معه فأمر بنفيه إلى نجر سكرندرية وخذقه وبعد ذلك بها ورجع
 محمد بنك وصالح بنك والتبريد ودخلوا المدينة من باب النصر في موكب عظيم وإمامهم
 الرز من محمولة في صوان من فضة والحشم يقولون صلوا على محمد وصالح بنك طاهر بوجهه
 الانتفاض والنهيس وعدتها ستة رؤس وهي رأس حسين بنك و خليل بنك السكران وحسن
 بنك شبكة وحزرة بنك و اسمعيل بنك أبي مدع و سليمان أخا الزكي وذلك يوم الجمعة سابع عشر
 المحرم (وفي يوم الثلاثاء رابع عشر صفر) حضر نجاب الحج واطمان الناس وفي يوم الجمعة
 سابع عشره وصل الطحاج بالسلامة ودخلوا المدينة وأمير الحاج خليل بنك باشيه وسر الناس
 بالسلامة الطحاج وكانوا يهتفون بغيرهم بسبب هذه الحركات والوفائع (وفي ثامن عشر صفر)
 أخرج علي بنك جملة من لاهر من مصر وثني بعضهم إلى الصعيد وبعضهم إلى الجبل
 وأرسل البعض إلى القيسوم وقبهم محمد كندة تابع عبد الله كندة أقراس كندة وصعد الله
 كندة تابع مصطفى باش اختيار صبيحة فطال وسليمان جاويز ومحمد كندة الجردلي وحسن
 قنديل الباقري وبعض أوديه باشية وعلى جو يحيى وعلى أفندي الشريف بجلبان (وفيه)
 صرف علي بنك مواجب الخاكية (وفيه) أرسل علي بنك وقبض على أولاد سيد الخادم
 اضريح سيدي أحمد لبدوي ومصادره وأخذ منهم أموالا عظيمة لا يقدر قدرها وأخرجهم
 من البلد ومنعهم من سكناهم ومن خدمته لتمام الاحدى وأرسل الطحاج حسن عبد المطلب
 وقبدهما بالسنة عوضا عن المذكورين وترع في بناء الجامع واقبة والسبيل والقيصرية
 العظيمة وأبطل منها ما ظالم أولاد الخادم والجبل والنشالين والخرمية والعياديين وضمان
 لعياد الخوطة وغير ذلك (وفي ناسع شهر ربيع الأول) حضر قاضي من الديار الرومية
 عرسوم وقطان وسيف علي بنك من الدولة (وفيه) وصلت الأخبار بوفات خليل بنك
 الكبير بشفر سكرندرية نحوها (وفي يوم السبت ثاني عشره) نزل الباشا إلى بيت علي بنك
 بآسنة دعاه فتعدي عنده وقدم له تقادم وهذا يا (وفي يوم الاحد ثامن عشر ربيع الآخر)
 اجتمع الامراء بمجلس علي بنك على العادة وقبهم صالح بنك وقد كان علي بنك يتبعه على
 قل صالح بنك فلما أفضى المجلس وركب صالح بنك وركبه معه محمد بنك وأيوب بنك ورضوان
 بنك وأحمد بنك بشناق المعروف بالمراد وحسن بنك الجسد اوى وعلي بنك الطنطاوى
 وأحمد بنك الجبيع بصالح بنك ومن خلفهم الجند والمالكة والطوائف فلما وصلوا إلى مضيق

الطريق عند المفارق بسوية عشرة عصفوراً ثم محمد بنك ومن معه عن صالح بنك قلباً
 وأحدث له محمد بنك حاقة مع ساقه وصحب سيفه من محمد بنك بها وضرب صالح بنك وسحب
 الآخر من سيفه مع ساقه وأحدث له بنك شقاق وكلا قتله ووقع طريقاً على الأرض ورجع
 الجماعة انصاراً بنون وطوائفهم إلى القلعة وعند ما رأوا محمد بنك صالح بنك وأتباعه عاتلوا
 بسيدهم فخرجوا على وجوههم ولما استقر الجماعة انصاراً بنون بالقلعة وجمع بعضهم
 بعضهم فحدثوا محمد بنك شقاق في عدم ضربه معهم صالح بنك وقالوا له لما لم تخرج نفسك
 وتضرب مثلنا فقال بنك ضربه معكم فكذبوه فقال له بعضهم أرباباً فيك فاستمع وقال ان
 سبني لا يخرج من محمد لاجل العرجة ثم كنوا وأخذ في نفسه منهم وعم انهم سيجرون بسيدهم
 بدلة فلا يأمن غائلته وذلك ان أحد بنك لم يكن مخلصاً إلى بنك وإنما كان أصله من بلاد
 شقاق حضر إلى مصر في حمله أتباع على بنك الحكيم عند ما كان والياً على مصر في سنة
 أربع وستين ومائة وأقام في خدمته إلى سنة إحدى وسبعين ومائة وألف وثلاث مائة
 بنك بأمر الخليفة في ذلك التاريخ فاستأذن أحد بنك المنذر كور على بنك في الحج وأذن له في الحج
 فخرج مع صالح بنك وأكرمهم وأحسنهم وأبشروا المصريين ورجع معهم وتغلبت به الأحوال
 وخدم عند عبد الله بنك على ثم خدم عند علي بنك وأجبه شجاعته وفرويته فقام في المناصب
 حتى قلده الصنعية وصار من الأمراء المماليك ودين فم يزل يراعي منة صالح بنك السابقة عليه
 لما عزم على بنك على خيابة صالح بنك السابقة وغدره خصمه بالذكر وأوصاه ان يكون أول
 ضارب قيمة لما يله فيه من العصبية له فقيل له ان أحد بنك أسر ذلك إلى صالح بنك وحذره غدر
 على بنك أباه فلم يصدق لما يله من اليهود والأيمان والمواثيق ولم يحصل منه ما يوجب ذلك
 ولم يعارضه في شيء ولم يشكره عليه فعلاً فلما اختلى صالح بنك به في أشار إليه بما يله الخفاف
 له على بنك بان ذلك نفاق من الخسيرة ولم يعلم من هو فلما حصل ما حصل ورأى منة الجماعة له
 ومناقبهم له عند استقراءهم بإقامة محفل وداخلة الوهم وتحقيق في طنه فحبهم القضية بها
 رزقوا من القلعة ونصروا إلى منازله ثم تفرقت الليالي فخرج من مصر وذهب إلى
 الإسكندرية وأوصى حريمه بكتفان أمره ما أمكنهم حتى يقبضوا من مصر فلما تأخر حصوره بعزل
 على بنك وركوبه بالواعة فقبل له انه مقومك فحضر إليه في ثلثي يوم محمد بنك إليه وطلب
 الدخول إليه فلم يمكنهم منه فدخل إلى محفل مبيته فلم يجده في فراشه فمال عنه سر به فقالوا
 لانهم لم يحلوا ولم يأتوا لاجل الدخول عليه وقتوا واعلمه فلم يجده وأرسل على بنك عبد الرحمن
 اغاؤه أمره باتباعه فقتله فأحاط بالبيت وهويت شكره فراه وقتل في البيت والخطة
 فلم يجده وهو قد كان هرب إليه الواقعة في صورة جزل في معربى وقد قفض شيبته وهي مفردة
 في شلقان وسافر إلى بحري ووصل السدة فحضره إلى بنك بانه بالأكندرية فأرسل بالقبض
 عليه فوجدوه نزل بالقبطة واحتج بها وكان من أمره ما كان بعد ذلك كما سيأتي وهو أجد
 بأشكال الجزر الشهير الذي غلبت عكا ونولى الشام وأما الخليفة التتار وطار صيته في
 المحال (وفيها) عين على بنك فخرية على سويل بن حبيب وعرب الجزيرة فمزل محمد بنك
 بخيرية إلى عرب الجزيرة وأيوب بنك إلى سويل فلما ذهب أيوب بنك إلى دجوة لم يجدها أحد

وكن يوم ياتى سندس وروباى الحباية صفريقى لدر دغا واصله ايجر كى من سندس ورو
وهرب عن معه الى الحيرة والى الهنادى ومن وادوا وروم واشيه وحضر والى الهنادى الى
مصر واتيح عليه بسبب واقعة حنين بين بنى خليل وبين اماليات الى دجوة بعد وقعة بدر
والجراح قدم لهم لتقادم وساعدهم بالكف والى بنى خليل وبنى خليل وبنى خليل وبنى خليل
الى ازالة اقصاء بالمظاهر كاتنا ما كان (وفى يوم الاثنين تاسع عشره) امر على بنى خليل
كتمد نظر طي منقبوا كذا يرف كذا ام لو كذا ونى حسن افندى درب اشيه سى واخوته
الى اويس يذهبوا الى الجمار وسليمان كذا الجاني وعففت كذا عريان اسفوخ وكان
خليل بن السيوطى بالشريعة فى جمع مثل صالح بن هرب الى غرة (وفى يوم الاحد الخامس
جداى الاولى) طلع على بنى الى لقاها وقلة ثلاثة صاحب من اتباعه وكذلك وباقية وقلة
ايوب بن نابه ولاية جرجا وحسن بن رضوان امير جرجا وقلة الى (وفى حادى الاسرة) قائد
محميل بن الدفردارية وصرف المواسم فى ذلك اليوم (وفى منتصف شهر رجب) وصل انما
من الديار لرومية وعلى يده مرسوم يطلب عسكر للشرف فاجتمعوا بالديوان وقرروا المرسوم وكان
على بنى كذا حضر سليمان بن النابورى من تقيته بناحية المنصورة وكان مشقيا اهل المن سنة
ثنتين وسبعين ومائة واثني (وفى يوم الثلاثاء) حملوا الديوان بالقلعة واسوس سليمان بن
النابورى امير الشرف الموجه الى الروم وخذوا الى تشبهه وسافر محمد بنى كذا بالذهب فخر بدة
ومعه جلة من الصناجق والمقاتلين لمناجدة شيخ العرب همام بن مازن وامن بلادهم ترددت بينهم
لرمي ومصلحوا معه على ان يكون شيخ العرب همام من حدود دريس ولا يتهدى حكمه
بعده واتفقوا على ذلك ثم بلغ شيخ العرب انه ولد له محمد بن مولود فارسله باخبار وعن دريس
ايضا انه امامه لولد ورجع محمد بنى كذا ومن معه الى مصر (وفى) قصص على بنى كذا على الشيخ
ابجد الكنى المعروف بالقط وضربه علة قوبة را امر بنقيه فى قبرص فلان الى البحر الرسمى
ذهب الى الاممبول وصاهر حسن افندى قطه مسكين النخيم وانهم هذا الى ان مات
وكان المدكور من دعة العالم يسي فى القضايا والدعاوى يسي الباطل ويطل الحن يحسن
سبكه ثلثه (وفى سابع عشره) حصلت قلاص من جهة والى مصر محمد باشا وكان اراد ان
يحدث حركة فوشى به كتمده عبد الله بنى الى على بنى وصعوا وملكوا الابواب ولرميله
والبحر وحوالى الناعة وامروا بالبول فقول من باب ابيد نى بيته اهدبك كذا واجلسوا
عنده لخر حصة (وفى يوم الاحد لغيره شعبان) تقاد على بنى فاقامة عوصا عن الباشا (وفى
يوم الخميس) اقبل على بنى كذا لرحن انما مستعصان الى رجل من الاجاد يسمى اسمعيل اعان
من اقامة وامر بقتله وكان اسمعيل هذا منبجاة بجرى وحضر الى مصر قبل ذلك وانما
بيته جهة لصاية وكان مشهورا بالشجاعة والفروسيه ولا دم فلما وصل الاغاد اعينته
وطلبه ونظر الى اعدا قضاياته عه فظروا علمه بطله لبقته كبره لانه تقدم قتل لاس كثيرة
على هذا السبق فامر على بنى فامتنع من البول واغلق بابا ولم يكن عنده احد سوى زوجته
وهي ايضا جارية تركية وعمر بنديته وقرأينته وضرب عليهم فلم يستطيعوا العبور اليه من
الباب وصارت زوجته تعمر له وهو يضرب حتى قتل منهم اناسا وانجرح كذلك واستمر على ذلك

يوسين وهو محارب وحده وتكاثر واعليه وتلقوا من اتباعه وهو مجمع عليهم الى ان فرغ منه
 انارودو الرصاص ونادوا بالامان فصدقهم ونزل من الدراج وقف له شخص وضربه وهو نزل
 من الدراج وتكاثر واعليه وقتلوه وقطعوا راسه طارحه الله تعالى (وفي ناسع عشره) صرفت
 الواجب على الناس والتفرا (وفي ثامن عشره) خرج موكب السفر الموجه الى الروم في
 قبحل زند (وفي عاشر رمضان) قبض على بيلك على المعلم الحق اليهودي معلم لديوان يولاق
 واخذ منه اربعين ألف محبوب ذهب وضربه حتى مات وكذلك صادر اناكس كثيرة في امواتهم
 من التجار مثل المشوي والكثير وغيره ما هو الذي ابتدع المصادرات وسلب لاموال من
 مبادى طهوره واقتدى به من بعده (وفي شوال) هب على بيلك هدية حافلة وشيولا مصرية
 جياذ او اسلها الى الامام بول للسلطان ورجل الدولة وكان المتشر بدلت ابراهيم اغا سراج
 باشا وكتبه - كتابات الى الدولة ورجاله وانفس من الشيخ الوالد ان يكتب له ايضا كتابات
 لما يقته من قبول كلامه واشارته عندهم ومضون ذلك الشكوى من عثمان بيلك ابن العظم
 والى اتام وطلب عريته عنها بسبب انضمام بعض المصر بين الطاردين اليه ومعاونة لهم
 وطلب منه ان يرسل من طرفه اناكس شخص وصي فارسل الشيخ عبد الرحمن العربي وشي ومحمد
 افندي ليردلى مساهرا وامع الهدية وفرضه ذلك وصع قدمه باقراطر اسماى ايضا (وفي ثاني
 عشر دى سنة) رسم بنى جماعة من الامراء ايضا وديهم ابراهيم اغا سراج اختيار منقرقة
 واصفيل افندي جاويش وخابل اغا بنى جو شار جاليدان وبادشاويش فدا كجيان وحمد
 افندي جوا كسة ورضوان بيلك تابع حسن بيلك رضوان والزعفران فارسل منهم الى ديبك
 ورشيدوا كندرية وقبلى واخدمهم دراهم قبل خروجهم واستولى على بلادهم وورقه
 في اتباعه وكتب له مطرقة ديس يخرج به يستفي أموالهم أولا ثم يخرجهم ويأخذ
 بلادهم واقطعاهم فبقرقها على عاصمكة واتساعه لدين ومصرهم في مكانهم وفي ايضا ابراهيم
 كفتد اجندله وابنه محمد الى رشيد وكر ابراهيم هذا كفتداه ثم عزله وولاه الحسبة فلما افاء
 الى مكانه في الحسبة مطلقا انا والله أعلم

(و) وأما من مات في هذه السنة من المشايخ والاعيان (مات) الامام القنبيه المحدث
 الاصولي المشكلم شيخ الاسلام وعبد الامام الشيخ اجمدين حسن بن عبد الكريم
 ابن محمد بن يوسف بن كريم الدين كركرى النجاشي الدهري الشمر بن الجوهري
 ونحليل له الجوهري لان له كل بيع الجوهري وعرف به ولده مصر سنة ست وتسعين
 وألف واشتغل بالعلم وجد في قصده - في فقه أهل عصره ودرس بالآزهر وأفتى نحو
 ستين سنة مشايخه كثيرون منهم الشهاب احمد بن القنبيه ورمضان الطوقى امام الجامع
 الأزهر والشيخ منصور المنوق والشهاب احمد الحلبي والشيخ عبدربه لديوى والشيخ عبد
 الرؤف البشيشي والشيخ محمد ابو اعز الجوى والشيخ محمد الاطعجى والشيخ عبد الجواد الحلى
 الشافعيون والشيخ محمد سعيد السامى والشيخ احمد القراوى والشيخ سليمان الحسبى والشيخ
 عبد الله الكسبى والشيخ محمد الصغى الورزوى وابرز كرى والشيخ احمد الهشوكى
 والشيخ سليمان الشرحبى والسيد عبد القادر المعري ومحمد الفطططيني ومحمد الشمرى

المالكيون ورجل الى الحرم في سنة عشرين ومائة وألف فسمع من البصري والفضل في
 سنة أربع وعشرين ومائة وألف ثم في سنة ثلاثين ومائة وألف ورجل في هذه الرحلات علومها
 جنة وأجاز مولاي الطيب ابن مولاي عبدا لله الشريف الحسيني وجعله له خاتمة بمصر وله
 شيخ ~~كثيرون غير من ذكرت~~ وقد وجدت في بعض اجازاته تفصيل ما سمع من شيوخه
 ما نصه على البصري والفضل أوائل الكتب الستة والاجازة العامة مع حديث الرحلة بشرطه
 وعلى الاطفيحي بعض كتب الفقه والحديث والتصوف والاجازة العامة وعلى السهامي
 في سنة ست وعشرين ومائة وألف الكبرى السنوية ومختصر المنطقي وشرحه وبعض
 تظهير القزويني وأول الجواهر الى كتاب الله - جل وبعض الحكيم الهاشمي وأجازوه على ابن
 زكري أوائل لسنة وأجازوه على المكتكسي الصحيح بطريقه وشرح العقائد لاسعد وعقائد
 السنوسي وشرحه وشرح التسهيل لابن مالا الى آخره وشرح لالعية للمكودي والمطول
 بقامه وشرح التظهير وعلى الهنوكي الاجازة بسائرها وعلى الله راوي شرح التظهير
 مرارا وشرح النية المصطلح وشرح الورقات وعلى الديوي شرح المنهج لشيخ الاسلام مرارا
 وشرح التحرير وشرح القبة ابن الهائم وشرح التظهير وشرح ابن عقيل على الاقضية وشرح
 الجوزي وعلى الموفي جامع الجوامع وشرحه للمعل وشرح التظهير وعلى ابن القبة شرح
 التحرير وشرح المطيب مرارا وشرح العقائد النقية وشرح التظهير والتظهير وعلى
 الطوسي شرح المطيب وابن قاسم مرارا وشرح الجوهر لعماد السلام وعلى الخطابي البصاري
 وشرح التظهير والاشعوني والعصام وشرح الورقات وعلى الحسيني شرح الكبرى
 السنوية بقامه وعلى الشرجيني شرح الرحبية وشرح الأجر ومبدا وغيرهما وعلى الورداني
 شرح الكبرى بقامه مرارا وشرح الصغرى وشرح مختصر السنوسي والتفصيل وغيره وعلى
 البشبيشي المنهج مرارا وجمع الجوامع مرارا والتظهير والقبة لمصطلح وأشكال وشرح
 التحرير لكرام وغيره هدا نص ما وجدته بخطه واجتمع بالقطب سيدي أحمد بن ناصر
 فاجاز له لفظا وكتابة ومن أجاز أبو المواهب البكري وأحمد البهاء وأبو السعود الدفقي وعبد
 الحى الشريف لابي ومحمد بن عبد الرحمن المليحي وفي الحرم عشرين عبد الكريم الجليلي
 حضر دروسه وسمع منه السلسل الاولى بشرطه وتوجه باخرة الى الحرمين بأهله وعياله
 رآني في دروسه واقام به لواء دون ثم عاد الى مصر فاجتمع عن الناس وانقطع في منزله زار
 وقبره وله تأليف منها منة العبيد عن رتبة التظهير في التوحيد وحاشية على عبد
 السلام ورسالة في الاولوية وأسر في حياة الانبياء في قبورهم وأخرى في الغرائيق وغيرها
 وكانت وفاته وقت العشر وب يوم الاربعاء ثامن جمادى الاولى من السنة وبعث به بمساحه
 وصلى عليه بالجوامع الازهر عثم لحافل ودفن بالاروية القادريه داخل درب شمس الدولة
 رحمه الله وثناء نادرة العصر العلامة الشيخ مصطفى بن أحمد الصاوي بهذه الفقه القريده

يادهر مالك بالمسكاره تجتري • ولقد أدرباب المكارم تجتري
 تقفال منا ما جدد مع ما جدد • طابت طبائعه بطيب له نصرو

تردى الكريم ان الكريم وماترى • حفا العهد الماهر المتبحر
 ان اصبح المولى عزيزا • اميت به في ذل اخصر
 يقدركم النفس وهو مقدم • فبروح في هون به متقهتر
 واذا حلت بالصفو حالة • مررتما بنفيس عيش اكد
 لو كنت ترى في الافاضل حقهم • ابغيت مجمع نملهم في الاعصر
 من لى يساعدا في كدهم • العبد شجته شون مفترى
 في فقد كنه الفصل بمداوى انى • معسوف ذك في الورى لم شكر
 حاوى انشاكل والفواخل والتقى • والجلود والجلد الاصيل المغفر
 هودرة العواس والبصر الذى • امواجه قدفت بدر الجوهر
 دوز ووثقى بها اعنصم الورى • عند انقطاع حبال ورد الابر
 بدرا ضاء على الاماجد كلها • حتى على البندر المنير المصغر
 ومعه نمر لا تمرد اهيد • الاوطول عملاء قال لها اقصرى
 ذومعهدا ما مواضع فكم • ان عارها الشهب قالت فتمترى
 في غاب قوس لجسد حطوطه • ومنى على مريضة والمشرى
 حاطت بصيرته بكل فضيلة • وعنت عن الادراك عين المبصر
 ان تحنبره في العالوم وجدته • قام الادلة عن عيان التفسير
 فبة فقهه في الدين ثم بشعره • ينسبك أم الرقى والبصرى
 ان رمته في الحزم قال مسدد • اورمت توحيد او جدت الاشهرى
 اورمت نحو اوبلاغة زده • سعد الزمان وسيدويه السرى
 قد صح اسناد الرواة حديثه • أهل النبات ذوى الختام الاكبر
 بروى اصبح من الصبح فبا • ضدهف ولاوهن ولا من يرزى
 وغدا بطنى كماله يدي لنا • عين النجبة ضمن شكل افر
 بحب الشمس معارف قد انزلت • بنجومها في ذال استراب الافقر
 ليت المدون الدائم بروحه • أفسى بن الدنيا وأبقى ذا السبرى
 صفيا لرسم ضمه وبل الرضا • غيث الهنا وكف السحاب الممطر
 حتى لعين قطفت من زهره • تكي عليه غمزيرد مع ازفر
 وتخط فوق الخلد من أقلامها • فعبير حزن بن طروس الاسطر
 امكن سبر الالهة وتعبها • ليكون الانسان بحسن الماجر
 فاصبر عند الصدمة الاولى رضا • حاجبه الخصال ان لم يصبر
 من حيث ان لها هنالك اسوة • بالسائقين وبالنسي الاظهـر
 حلى عليه الهنا مع آله • والعصب اصحاب الختام الاظهـر
 ماصططفى الصاوى قال مؤرخنا • بشرى طور العين حب الجوهرى

ورثاه الشيخ عبد الله الادكاوى بقصيدة تاريخها

مقدمه الصدوق قدأعدوه حالا • للمولى محمد بن جعفر

• (ومات) • الامام العالم العلامة والحكيم شهامة الشفيعه الدراكة لاصول النجوى شيخ
الاسلام وعنده ذوى الاهام الشيخ عيسى بن أحمد بن عيسى بن محمد بن يحيى البرادى الشافعى
الازهرى ورد الجامع الازهر وهو صغير فقرأ العلم على مشايخ رفته وندقه على الشيخ مصطفى
العزيرى وابن لقيه وحضر دروس المولى والجوهري وشيخى وشيخى وشيخى وشيخى وشيخى وشيخى
أهل عصره وقرأ الدروس فى نفسه وأحد قته الطيبة واندسعت حلقته واشتهر بمحفظ
الذروع لقبه حتى لقب بالشافعى الصريح ثم استخضاره فى الفتحة وحورقة تشريره
وانتفع به طلبة العصر طلبة نفعه وطبقة وصاروا مدرسين وروى الحديث عن الشيخ محمد
الدفرى وكان حسن الاعتقاد فى الشيخ عبد الوهاب العقبى وفى سائر الصنفاء وله مؤلفات
مقبولة منها حاشية على شرح الجوهري فى الوحيد وشرح على الجلب مع الشيخ محمد بن موسى
في جمديد كفى كل حديث ما يوافق به الفتحة خاصة ودراسة على يمينه ويذكرى واعد حتى توفى
مصر ليله الاثنين رابع رجب ووجهه فى صباه وصلى عليه بالازهر بعتة دفن ودفن
بالحاودين وبقي على قبره مزار ومقام واستقر مكان فى النصارى والتدريس ابنه العلامة
شيخ أحمد لازم حضوره تلامذة أسبوعه رجه • (ومات) • الامام العلامة الشفيعه والودعى
الذكى الزبيده عدة لمحققين ومنه نى المسايين الشيخ حسن بن نور الدين المقدسى الشافعى الازهرى
ندقه على شيخه الشيخ سليمان المنصورى والشيخ محمد بن عبد العزيز الريارى وحضر دروس
الشيخ مصطفى العزيرى والسيد على الضرير والمولى والجوهري والحسينى والديدى وغيرهم
ودرس بالجامع الازهر فى حياته وشيخه ولما سى الامير بمقال كعبه مسجودا بالاركية فجعله
خطيبا وامامه وسكن فى منزل قرب الجامع وراح ثمرة ما شاعره ذوى الحنفية بتوفى الشيخ
سليمان المنصورى جعل شيخ حنفية بمعية عبد الرحمن كعبه وكان له الفتحة ثم اتفق مع
بعض مشر فاعلى ركة الاركية ساعده عصر الامر واتهم ثمرة ودرس بمعية ما كس
كاهن غرة سيرة المشروطة شيخ الحنفية والندسة الحمودية والشيخ مطهر وغيرها وألف
متناقفة المذهب كرفيه راجع من دقوال واقفى كتبا نفيسة بديعة الامثال وكان
عنده دوق والفة واطاعة وأخلاقه هدية ومن كلامه ما كتبه عن رسالة الامية للشيخ
ابيدروس

لمعت بوارق المعية • تفقت عن مر المعية
تملى الى حق لميشن وتوضيح السبل الحنفية
نور شريف ابن الشريد • عاين السيرة الامية
العبدروس العبدلر • جن ذى المخ الجلية

توفى يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة • (ومات) • الامام العلامة أحمد أذكار
العصر ونجيبا الدهر الشيخ محمد بن بدر الدين الشافعى سبط الشمس الشرنبلالى ولد قبل القرن
بقايل وأجازته جدته وحضر نفعه على شيوخ رفته كالشيخ عبد ربه الديوبى والشيخ مصطفى
العزيرى وسيدى عبد الله الكشكسى والسيد على الحنفى والشيخ المولى فى آخره وباحت

التي فيه حقيقة لاننا نقول ان تلك المشايخ التي اقتضت تخرجه من الموضع من حضيض
العدم المضي الى روضة فانه موجب التعلق والابحار يمكن على سبيل المثال ايضا الاعلى سبيل
الحقيقة والالزام مجازية التعلق دون التعلق وذلك لا يعسر نعم لا يحذر في فهم ان التعلق
بشأنه حقيقي لانه ليس المجاز فيه لكن هل ذلك الاثبت في نفس الامر وفي اعتبار المعبر
وفيه ما ياتي بما فيه وهو يلحق بالتعلق لموجبه وحيه ومما يؤيده ان الانسان العبد يجب ان يفعل له
ويصاف اليه وان كان ايجاد له مجازي بأي شرعا لاهو حقيقة اخرى به بحيث يطلق عليه اسم
الموجود في روضة الاشياء ووجهه بالوجود بجاري الى السائل الحق في أولى وأخرى وأيضا لو
مثل المنكر اضافتها اليه من الذي حصل هذه الاشياء في ذهن المعبر حتى حصلت لم يسهل انكار
السبب اليه تعالى فانه يقر بتبعية الى المعبر فكيف لا يقر بتبعية الى السائل الحق في محل
وعلاوة ان كان لتأثيريات في الاعداد في الوجود ولا اعتبارات من باب أولى وقد سالت شعب
وقد وثا الى الله تعالى في شيء واحد بلوى عن هذه المسئلة فتنازل اختلف فيما ثابت لاشبهه فيه
غير ان لادب اصابت الى الله تعالى وشهد عن المحققين فانظره يمكن اورد عليه ان صفات الاعداد
عندنا امور واعتبارية وهي عبارة عن تعلق القدرة بتبعية اعداد في علم ان يحتاج التعلق الى
تعلق وهكذا في سائل وهو محال واجيب على قائلهم ان سابع التعلق بانه لا يحذر في نفسه
بالسبب للاحوار لا اعتبارية لانها مقطوع بها طمع لا اعتبارهم يكن التسلسل بها حقيقة الحق
يتم نعم لو قلنا بأنها ثابتة في نفس الامر مع قطع النظر عن اعتبار المعبر بأن يراد بنفس
الامر ما هو اهم من الخارج وهو ان يكون الثبوت فيه ثبوت الشيء في نفسه بتدريج المدبر عن
نفس العقل وهو الداهن كايه زيد عمر ونحوها فاما ثابتة اعتبارية ام لا فاعلم
على ان الاشكال وار في صفات وبنسبهم هي صفات الاعداد وجوابه ما مر مع ما ارد
عليه لو قلنا بغيرها من الامر الا بجمع امتناع التمسك في الامور بغير حقيقة
مكونها لم تكن من الخارج ولكن مع هذا لمع الحق وهو عند المحققين أدق فافهمه
غير ملتفت الى الرجال به باحق فعرّف لانهم ان يعرف بق ان الخلاف في هذه المسئلة يكاد
ان يكون للظواهر أحد لا يسكر عموم تعلق القدرة بالحوادث وانما الخلاف هل هذه
الاشياء هي احوادث فتكون من متعلق القدرة أم لا بل شيئا على ان الحادث لا بد وان
يكون موجودا ويؤيده ما رجوه في مقالة ان القديم لا بد وان يكون موجودا فبينا
المتعلق ولا يتساءل وانما اختلف الترجيع في المستثنى وهو عبارة لوجود في القديم
دون الحادث لما قام عندهم لاسيما مرة عاد لادب الذي عرفته من الاضافة لجواب المحضر
القدسية فانها مماثلة الجواب هو الصواب وبه المرجع والمآب انتهت الرسالة
المدكورة ولا اطلع عليها الا بتدريج الحنفى كتب عليها ما نفعه بعد البسملة
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه وعترته وحزبه في أمابعد وقد قللت
عاطل حيد الغم بقرائن فوالله انتم الاعم الخلافة عما نفعه ودور تلك الطروس والمناهة
بنفائس أسرار بدائعها النفوس كيف وصفتهم واسطة عقد النبلاء ونتيجة أهمان الخلق
البلقاء فضلا من قذوى التحقيق وفوق فرمان التدقيق المنادية السن الحقائق لا طوار

[illegible]

(ثم) بعد وفاة السيد أبي هادي بن توفيق الخلافة توفائية وذلك في سنة ست وسبعين ومائة
والتف وفداؤه الشيخ المدكور قصيدة وهي هذه

قبل لي هل مدحت آل علي * من هم يكتسى الاديب الشرافه
آل بيت الوفاء من خصصوا له * مجدوا شعر والتقى والافاقه
فلت ما قدر مدحتي لكرام * بهم تأمن الامام بحافه
غير أني لفرعهم أجد له * دسايح لو انطق أو صافه
هو بيت الفضال شمس المعالي * أو حد الفضل جامع للطاقه
منه تنهي دست الخلافه من صده * وخليها ومدروا اسعافه
قال أعلى بلدوني حال هاتو * نجت أجد لك العرفه
دموه فقلت في الحس أرخ * جده قد اولاه ركن الخلافه

ولم تترك ذلك قول عبيد محمداً بن أبي الصديق وقع خلافة بينهم وكان انساناً حسناً
هيذا نودة ووقار ومه فاباية لادرالك لامور الدقيقه والاعمال الرياسية وهو الذي جعل الشيخ
مصطفى الخطيب التذكي على صاحب حركة الكواكب لثابته وأطرافها ووضها وودجات
بحره ومطاميرها من المصداق الجديد في تاريخ وقته وهي من آثاره مسطرة المنفعة للدين
الدين واقفى كثير من الآلات الهندسية والاروات الرسمية رغب فيها وحاصلها بالافغان
لقاينة وهو الذي أنشأ المكايل الطيف المرتفع دارهم المور للآلة الكبيرة المعروفة بأمر
الافراح المثل على الشارع المسكون وما به من الراش المطلة على حوش المنزل والطريق ومعه
من الخرائط والمورنقات والمعارف والشرقات والردوف الدقيقة لمنفعة وغير ذلك وهو الذي
صكى التتبع بالي العزم وذلك في سنة سبع وسبع ومائة وألف برحاب أجدادهم يوم المولد
الدموي المعتاد وتوفي في سابع المحرم سنة ثمان مائة وصلى عليه بأجامع الازهر تشييد حائل
ودفن بقربة أجدادهم معه القهجم وادرس امدا هم وتولى الخلافة بعدهم ذلك ختامهم
ومع بطونهم أسرارهم بادرة الدهر وغرة وجهه لعصر امام العلامة والاوزة الشهامة
من مصابيح فضل شارق الانوار السيد شمس الدين محمد أبو النوار

بجهر من الفضل لعز بر حصه * طامى له بوماه من ساحل

فان الله طهرته طول ابقائه ودوام اله رواله آية أمين (ومات) الامام العلامة
الفقيه لبيبه شيخ الاسلام وعمده الامام الشيخ عبد الرؤف بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد
الصبغي الشافعي الارحري شيخ الازهر وكنيته أبو الجود أخذ عن عمه الشيخ الصبيح
ولارته وبه فخرج وبه مدونه درس في المنهج موضعه وتولى مشيخة الازهر بعد الشيخ
الحسيني وسار فيها بشهامة وصراة اذ أنه لم ينزل مدته وتوفي في ربيع عشر شوال وصلى عليه
بالازهر ودفن بجوار عمه بأعلى البستان وانتفى الله وقت له حادثة قبل ولايته على مشيخة الجامع
بعدة وهي اني كانت سبباً لاشتماد كره محصر وذلك ان شخصاً من تجار خان الخليلي تشاجر مع
رجل خادم فضر به ذلك الخادم وقر من امامه فبقي هو وأخرون من أبناء جنسه ودخل الى
بيت الشيخ المقرم فدخل خلفه وضربه برصاصه فأصاب شخصاً من أقارب الشيخ يسمى السيد

أجد مات وهرب لهارب فطلبوه فاستمع عليهم وقصص معهم أهل حصنهم وبنوا حصنه فيهم
 الشيخ عبد الرؤف وجميع المشايخ والقاضي وحضر اليهم جماعة من أمراء لوجاقلية وانضم
 اليهم الكثر من العامة وثارت فتنة أغلق الناس بها لأسوار الحواشي واعتصم أهل
 خان الخليلي بدارتهم وأحاط الناس بهم من كل جهة وحصر أهل بولاق وأهل مصر القديمة
 وقتل بين القريتين عدة أشخاص واستمر الحال على ذلك أسبوعا ثم حصر على بك أبا سواد في
 سادى أمره قبل حروجه من قبا وجعلوا بكمة الكسرى وامتلأ حوش القاضي
 بالمواعاة والعامة وانقطع الأمر إلى السلم وانقض الجمع ونودي في صحنها بالامان ورفع
 الطوائف والبيع والشرا وسكن الحال (ومات) الشيخ أحمد الخبير جواد أحمد بن صلاح
 الدين الدفيعي الفيضاني شيخ النبوية والناظر على أرفاهها وكان رئيسا لربما محتشم
 صاحب احسان وروى عن الامام الخلال وكان طلائعيا على الثغر ماوى اليه الواردون
 فيكرههم ويواجههم ببط الاقربا بشر التام مع دعة ولا تقام ومعه جمع للاصحاب
 ومور لا تناس الاصحاب توفي يوم السبت ثاني عشر ذي الحجة عن ثمانين سنة قريبا
 (ومات) الامام الفاضل أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن طولون الشيخ أحمد بن أحمد بن
 عبد الرحمن بن محمد بن عامر الهطلي السوي الشافعي كماله معرفة في الفقه والماء ولولاب
 بالحق نه كان يحبر عن سنة أنه يحفظ اثني عشر ألف بيت من شواهد العربية وغيرها وأول
 الاشياخ المتقدمين وأخذ عنهم وكان اسما حسنا ثور لوجهه الشبهة ولديه مؤايد ونوادير
 مات في ماد من جادى الثانية عن ثمانين سنة في سنة ثمان مائة (ومات) الامير طليل
 يسكن القازد على أصله من عماليك ابراهيم نقض القازد على ونقض الامارة والسجينة بعد
 موت سيده وبعد قتل محمد بن بك المعروف بالصاويجي وطهر شانه في أيام على بك المعزوى
 ونقض له فمرداربه ولمسا على بك أمير الحج في سنة ثلاث وسبعمائة جعله وكيله في رئاسة
 البلد ومبعضتها وحصل ما حصل من نصيبهم على على بك وهرويه في غزاة كما تقدم ونقضت
 لاحوال علماني على بك في مرة الثانية كان هو المتعين للإمارة مع مشاركة حسين بك
 كشكش فحصل على بك وصالح بك على سورة لتقدمة هرب ابراهيم مع حسين بك
 وبقي جماعة من وجهه اشام ورجعوا في سورة هاربة وجرده عليهم على بك وكانت العلية لهم
 على ناصر بن فلم يجسر واعلى الهورم كما دل على بك وصالح بك فلو قدر اقله لهم ذلك كان هو
 الراى جهر على بك على النور خيرية عطيفة وعاليهم محمد بك أبو الذهب وخشد ائنيته فخرجوا
 اليهم وعدوا خلدتهم وخطوهم إلى طند نالوا حصرهم وحصل ما حصل من قتل حسين بك
 ومن معه والقبائل المترجم إلى ضريح سيدي أحمد البدوي فلم يقتلوه كما لما صاحب الضريح
 وأرسل محمد بك محمد بن محمد بن رشيد في أمره فأرسل اليه بأمانته وأرسله إلى نجر
 حكمه دية ثم أرسله بقتله فتلوا بها شعره شفاؤا ودفن هناك وكان أميرا جليليا ذا عقل ورئاسة وأما
 العلم فهو قد رشح في الجميع (ومات) أيضا الامير حسين بك كشكش الذي أزدغى وهو
 أيضا من عماليك ابراهيم كنهده وهو أحد من تأمر في حياة اسناده وكان بطلا لخصامه قد اما
 مشهورا بالشر وسية وتملأ إمارة الحج أربع مرات آخرها سنة ثمان مائة ومائة وألف
 ورجع أوائل سنة تسع وسبعمائة وقع له مع العرب مائة مائة في الحوادث السابقة

وأتباعهم وهاجوه حتى كانوا يجرونه بكراهة أطلقا بهم وكذا لغيره بالانهايم المصرية وكان
 أمرهم وروى الصوت عظيم الجلبة بها فها الشيب عييل طبعه إلى الخطو والتلاوة وإذا لم يجد
 من يمازحه في حال ركوبه وسيره ما زح سواهم وخلفه وضاحكهم ومعفته مرة يقول الله عنهم
 مثلنا سائرنا ونحو ذلك وكان له ابن يسمى فيض الله كريم العين فكان يكنى به ويقولون له أبو
 فيض الله مات بعده بحدقه قتل المرحوم بطنه ثامو أي برأسه إلى مصر كأنه قدم ودفع هناك وقبره
 طاهر مشهور وروى عن أتباعه مملوكه حسن بن شبكة وشبيل بن السكران وكانا أيضا شيخين
 سددهما في الجماعة والخلاعة (ومات) الأمير الكبير لشبه صالح بنك القاسمي وأصله
 مملوك مصطفي بن المهر وفاتر دول مانت سددته تقي الامارة عوضه وجيش عليه خنداشينه
 واشتهر ذكره وتقدم الامارة لمخ في سنة اثنين وسبعين ومائة وألف كان تقدم في ولاية على بلاد
 الحكيم ومارا حسن بن ولدته الرياسة والامارة والترميم لاداسيا واقطع عاتقهم التلبية هو
 وخنداشينه وأتباعهم وصار لهم عتاق عظيم وامتروا ثم ورة اصعد وطباعهم وبعثهم وركاه
 شيخ مردهم في مورده عصر وشاد رة عظيمة المواهبة للكيش ولم يكن لها نظير عصر
 ولد عاتق على بن وافي عبيد رضى كعبه إلى الويس كان المرحوم هو المتفرع عليه
 وأرسل خلفه فرما بنيه في غزاة ثم نزل منها إلى رشيد ثم ذهب من هناك إلى اصعد من ناحية
 البصرة ونام بمنية وتحصن بها رضى ماجرى من توجبه لخاريين ليعود روى على بنك مقبلا
 وذهب إلى قبلى واشتمه إلى المدكور كان تقدم به الامانة والامور والوثائق وحضوره
 معه في مصر على الصورة المذكورة انفا وقد ركن ابنه رضى موفيقه ولم يكن رضى
 من ابسه ولا من امر به من قبل درقو بشر قتال حين بنك كشتن وحلب إلى بنك ومن معه
 مع محمد بنك كاذر آتفا كل ذلك في مرصاة على بنك وحسن طبعه فيه ووفاته بههده إلى
 غدربه رخانه وقتله كما كروى رخت عشرين وأتباعه من مصر على وجوههم منهم من ذهب إلى
 الصعيد منهم من ذهب إلى جهة بخرى وكانت أمير اجليلامه يا بالين العربى كعيل بطبعه إلى
 الظير ويكره لطم سليم السدر ليس به حقد ولا يتطلع إلى أذى الناس والافلاحين ويقتل
 ما عليه وعلى أتباعه وخنداشينه من المال والاعلان المير به كلالا وعيناسة بسنة وفور
 تحسنا كثير الحياه كانت احلى شايه متلوعة فاذا نكلم مع شدد جعل طرف سائبه على
 ما يسفرها حيا من ظهوره حتى صار شتاده له ولما لمع شيخ العرب همام مونه غتم عليه
 عما شديدا وكان يحبه محبة أكيدة وجعله وكيله في جميع مهماته وتعلقاته بمصر ويسد له ما عليه
 من الاموال الميربة واللال ولما قتل الأمير صالح بنك أقام من مياتجاء من بنك الذي هان
 حصة ثم أخذوه في تابوت إلى داره وغداوه وكشوه ودفعوه بإفراة رضى الله (ومات)
 وحيد دهره في القاسم وفريد عصره في الماشتر محبة الالة الهاشمية وطرازا عصابة
 المصطفوية السيد جعفر بن محمد البني الساق باعلوى الحسيني أديب جرة الظير ولد
 بمكة وبها أخذ من النضلى والبصرى وأجبر بالتدريس قدوس وأفاد واجتمع اذدائه بالسيد
 عبد الرحمن العبدروس وكل منهما أخذ من صاحبه وتقتل به الحوار فولى كالة البنسج
 ثم وزارة المدينة وصار اماما في الادب شاوليه انسان وكلامه العذب بشافه الزكيات وله

ديوان شعر جمعه لنفسه في ذلك قوله

حي بكاسك في مع سعة السهر • وسلي الراح من نغرى الى مصرى
حي براحتك يا روى على جسدى • أدبني بالفسح يا ميمى وبالنصرى
هي يثنيك في ظر الشهاب وفي • طل العيون وفي طيل من لشعر
هي وشقي قبض التي من قبل • فراح نقت قبض اهيل من دبر
ووسلي يثني في الشرب واسطة • من كأم نعرف هذا الطيب العطر
حد لك والروض ازهر امضاعة • ودي لدرى وذي الكائنات كادرو
ما هيك من جودة التحسين بينهما • ما أطيبت لشرب من اهر والزهري
صني قبيلك حول الكاس ركة • وجعلني وأقبحي لوز بالوز
ديلك معشوقة والحمر ربة • يا صبيحة لمعربين لسكر والسكر
ردى عهدك في كاشك حري • لي ربي ما كادث في مصرى
(ومتم الى التفضل)

والجاهلية شقي في فروهم • وأصلهم واحد من اول السهر
كل عيل اليه ما يشبه • وليس ذلك وقوب على ابشر
ميلي لامعة مهيل أوجيه • منه الجاهل وأمر غاص النظر
واحدة من است يما سفت • ولم لها وقد جاث على قدر
حب على وأسمنا نازل عرص • واجوه راغرد معين وهو حري
وهي طويلة ومن شعره في الجواب ما أرسل به الى بعض أصحابه (م)

يا ابن ودي وصديق • حال ما تفرا اطلاقه
اليس العمة واحصر • لا يكن عدل عاقه
واركب الادهم واركن • واعطه منك الطلاقه
واكتم الامر ويدر • عفته دون الرماه
كل الوفق الثلاث • ولنا نحوك شاقه
فدب ككاس روح • واسطاح وغباقه
ومليح أجمل الاغش • صار لي ما ورثاقه
ومليح يشقي لك • وس ان شئت اعنتاقه
يخمس الا يا رايك • ول يستفي وثاقه
كلما اشتقت الى لبر • جاس بهات تطاقه
من ورا يعطي وقدًا • م محبا وحيثاقه
ونديم في المعاصي • خارج من ألف طاقه

وهي طويلة (ولمن أخرى)

قد دخلينا أمس لكن • بقيت عندي خبله
فما قتنا واشرب الى أن • تبقى في الهاس مثل

ما يلد السكر حتى • يصع سكران نعله
 ويرى اسهله ديككا • ويطن الشيل غله
 امجع الضيق قد دق اشرب الراح طيله
 غفلة الواشي اعتمها • لا تمكن عندك غفله
 ان تانث قليلا • كبت سبعون زله
 خل عسى قام زيد • قعدت هند وعده
 ضربت ضرب ضربا • كل ذلك الصرف عله
 حوت في يعقوب والرد • لي حتى اعرف رمه

(ومن شعره)

سم لمن رفاء حطكا • يعلم الفرزون البندق
 فطارع الصانع ثم يطبع • بكل ماشه كل في البرق
 (وله)

فضلت رزقا تفوق ما • توزقه مع سائر الناس
 لانه لا يمن بفقرة • ثم الجارزق على رزق
 (وله)

يجاوز عن مرام لطف من • أراى ما يطاوع في لسانى
 أنادى أولا ان قلت صدقا • وألا كذب أناف لله نانى
 وأصكت مطر فاحق أريج • مقالا معذبه صلاح شانى
 ولا تنكر جودى انقصى • على مة دار تحريك لزمانى
 يصدم المرء يوما عن دينى • فذخلى بيلادة والنزانى
 دية لا يستماع القول خلى • فأصدع بالبرعة والبيان
 (وله)

تحوّل لحظ النقي عندك مرة • فأرايت لم تفعل تحركت أربعا
 ومن تدق بجرته فمعدنه • فعض عابه المواجد أجمعا
 ولا تقول عن أخ فدمرته • لا ترمى بعوشه تدمر ماعا
 وما ليس الا كالدواء فعضه • شقي وكفى والبعض آذى وأوجعا
 ود رعدوا والصديق لنفقه • فمن لم يدار المشط خسر وقطعا
 (وله)

كل امرئ شاور في مصنعه • لأنال الخياط عن نحر اخشب
 وقلد الخاصرق لا امرأدى • فذغاب عنك فهو أدرى وأطب
 (وله)

جميع أمورك اصطها يجزم • وقدم رنط أقر به اذهبا
 وما السرع لا تنركه لجأ • البسة أو لا تضيق منه نابا

وكل قصة تعنى عليها • فادعها شهودك وانكبا
(وقال في سليم بعمل التبديل)

تقول أضاني لعرال الامس • بمحطه رب السما ويحرس
عوادى ان سلوى وسوسوا • لى مركزى السقم فوب يابس
(وقال في هلال بعمل الاشتراك والقلب وغيره)

واستفهمول عن ملج ذاته • كاليفريل صورته مرآة
فالتصف في استفهامه أداته • ولا تدور آخرهاية
(في باسح بعمل لنائيف والتشبيه وغيره)

أليسنى هجرانه فوب السقم • ومصد عن عبق الكرى فالم
وراح يقرأ فى لصصى ثم ألم • فصح مضى بهد نون والقلم
(في عجم بعمل الحساب)

تبدى على هواء وربط • ثم باى من المرر وشط
خفف فى كلب عهدى ونشط • كان وداد افتعالي فهبط
(في حسان بعمل القلب وغيره)

أهواء صارا لسط والربا • أهيف يرزى فده على القبا
أفناى السقم وياتم اسما • ملهيه لناصح فيه فائق
(في أسماء بعمل التشبيه والترادف)

سأته عن امه حين ورد • فقل ذابجه لمن قصد
فانصرج الحية من بطن الامد • وحطه فى ذيله من عجم
(في مصد بعمل الترادف)

قامته كالسمهرى قامت • على دى نعيمه ودامت
وعبه راوحتها فرامت • ككل عيرة قد غفت فنامت
(في غزل بعمل الاسقاط والكتابة والادخل)

قامته السرا وأسياف المقل • غروا نسا الحرب فى مرج الاجل
صاما عن الراحة فى نيل الامل • واتملا من الحفا خف بجل
(في برة بعمل التحليل)

قدوا صلت كل المي مضاهها • واتهص الشج الى انفاها
فياها من محدة فى طيه • حين أبى قدامها وراها
(في عجم بعمل الكتابة والادخال)

غلامك بهتم ياد ارشا • أبرعه لو نى عاى وشا
عسى بما تدركه فينتعا • فواده ان الفلام عشا
(وقال فيما اصططحو عليه فى التشبيه)

وكل ما استدوا مثل الخيال • وكوكب وقطره لا تلى

لنقط منس الدم للعدار • وقس إذا ما شاع بأشجار
كثية وقامة وككاعصا • لآلف تزيدها شخصا
وتم فن القفر والمعصى • نلصت من واجبه الاهما
(وقال معارضا قصيدته فتح الله انصاح)

رأى البقي من كل الجهات فراءه • ذر تنكر واغراضه وامتناعه
ولا تالوني ~~صيفيت~~ فاني • لقيت عذابي لأطيق دفاعه
نزلنا عرسى ينبع البعوض مرة • على غير رأي ما عسا طياعه
تقارخ من جدد البعوض كآثيا • وفرسان قاموس عذما فراءه
فلو عاينت عيال عباد ركضه • وأيت جرى القلب فيه شعاعه
وجندا من الهير في البيت كدنا • متى وجدوا حرقا أحبوا اناعه
ومن حطاشيا في جراب وبطية • فقام عند امار لاصياعه
ومر به فدل تسيرى اثر مربة • خفافا الى مص لدا مسرعه
بذرها البعوض لحى فليته • رضى بتلاى واككت قيا رعه
فلو يجد الملعون حج دفاعه • من الضر درعا لا تضر اذراءه
فسرب قصص كان تراس العري • اذاعه الملتاع زاد التبايعه
ككاي وصي للبعوض قاعا • أقبت له اقامه وجياعه
اذا تجميع الملعون حج دفاعه • ثابى ولا أحيا لاله شعاعه
فما رشنا بالدم اللسانه • ولم نزعى ~~مكره~~ وخداعه
سأو عن دى سارى البعوض هانى • عمت قيا أنه قد انضاعه
فقه جلد صار بالحك أجريا • أخاف عليه يادسلان انشاعه
وعطس ~~لاق~~ قد تواع بالخصا • وقرأ داب الجسم ثم اناعه
وتن ~~كثيف~~ ككاهان عرفه • أحاط به وانى الهوى فاذاعه
بهار ~~كثيف~~ رجا جلاب العصى • وسب لآلى اليه انصراع
ولو كان يجدى لم يجد بيع أنفه • لو دال يانى الكيف اجتداعه
ولو كان قطع الاكل والشرب نافعا • لا تزيه العاين انقطاعه
وكم قد ~~ككاهان~~ وقاية • وفار باعما اذنه وكراءه
وما راع صار مجنون ~~عسله~~ • شربناه كره وادخرنا زلاعه
وباء وسقم لا شفاة ~~ككاه~~ • وزحوم اقمه العظمى ارتفاعه
فلا تعدلوا المسكين ان عبل صيره • رأطه من جور الزمان انشاعه
فقد عاين احوالى رص ينبع • وطأ درق العنايات ضطباعه
ذرفت العنفيه عينا ويسرة • وصبرت صبرى وانامى ذراع
فاعد مسي طول المقام فجادى • وكشف عن وجهه اصطبار قذاعه
اذا رن اناموس حولى أعلى • وصعد قنى بالبحر وراعه

وان من من دى وطار تبعته • الى فانت منه ارجى ارتجاعه
 عدمت غناه مثل انعام بجمعه • فيما كان اتقى بجمعه وابتداعه
 ضعيف قوى لا يستقر من الادى • واضعف منه من برسى اصطناعه
 وقد نددت في دفعه كل سيلة • ولو كنت بالعدى طلبت اندفاعه
 فيما لا يصحباي اقلوني ومالكى • فقدمت فحوى من دالبق باعه
 واصبحت في دار المشقة والعسا • اخلط او غدا الورى ورماعه
 وكما من الاعراب يعوى كانه • يريد اذا لاقى الامين ابتلاعه
 بلوصاح فوق الصفر لوقته • وانصرفت من دالم الصباح انصداعه
 برء الله الخلق للناس نفمة • وقد من الصفر الاصم طباعه
 فسار رسم الرمن ارضابها • وباعدها بالسمن اتصافه
 ومن كل جبار عيب يدري لورى • عيبا لديه والقاع بقاعه
 شفى عصى الرحمن في كل امره • ومال الى شيطانه وأطاعه
 فقبل لعة لوقت ان يعاجكم • اتاح لهما ريب الزمان سباعه
 فهل لكم في لم تمل الذى بقى • برأى بدبع تحسنون ابتداعه
 والا فان الامر لله • كله • ولا رأى في حرق يريد اتساعه
 سألوا عن الدنيا بكل عيها • مناع غرور لا يدوم مناعه
 وما انقضت من كوفى اديا وفاضلا • لدى اساس الاقوله ومعاذه
 ومن كان يرحوفى الامانة • فمما • فلولاه اوضاعه ونزاعه
 وقولوا له • هذا يدع حنجر • لمس رام سلوخره واستفاعة
 فكم كاتب أفقى السراع كناية • ومال والى في السراع كناية
 وكم يدوى داسه فوق طلبة • ومزق ما بين الاظام رفاعه
 ومن جاء كم صامع الليل شاددا • فذلك لهول واقع فيه راعه
 ومن يجمع عن خدمة مثل هذه • فلا تذكروا عراضه وامتناعه
 فبكمب السكبان الاغبار • ولا لكاتب المسكين الاصداعه

(ومن انشائه) هذه المراسلة ان ابدع براءة يستلج الوداد ويدع محاسنها كمال الاتحاد
 واجلى مذهب تسرع الى معنله اهم واسلى مشرب يكرع من منله انقل عرائس قحيات
 ترفها مواشع لتسليم وتحققها زاب التكرم والتسليم بختام من مسد ومن ح من
 تسليم فتسفرها اسفار الحصة مع سفيرا كبد الحصة محولة على موضع الاخلاص تالبة
 لمقدم من يد الاختصاص (شعر)

قرنتن قحيات به رزها • منى السلام ووتر لحدبتهها
 اوم من تبع الا تمال منفع الافعال بل مشرق النعمى ومطلعهها
 مختار رأى الهلامن راقف فدراه به العسابة حتى جل موقعها
 فقيل ذلك فضل الله من به • ونعمة الله بدري ابن موضعها

ولا يجرم قضايه الى الحكم موجهات وأنواع آيها سر وضعه تحتفظات وعلى وحدة
الصانع تدل المصنوعات ومولانا اشار اليه وحدى من اطوى فيه العالم الاكرم
واتشبهت به آية الفضل المطوى المضمرة فهو في الاسلوب الحكيم اقليم العالم وفي ديوان
الادب لسان العرب وفي هذا الميزان الخفة والبرهان والاسلم الى الايقان ولوجوه
الاعيان مرآة الزمان والقران الاوسط في الاقران نكتة العقل الاول ومشرعه ونهاية
كمال الطبع ومطلعه (شعر)

يا له من صحيح ذهني حديثنا • بحسن فضل بر وبه ابن معين
رائع الوضع فهو فاعر فعل • أظهرته الانداز في التكوين
معين حل فيه جوهر علم • ليس في سرقيته بطعن
مثل ما كانت الهياكل والاهل واهم مبقى لكل معنى مصون
يتبدل في طور او طور اثره • يتعالى على اختلاف الشئون
ما جدد منطق يشمر عنه • ليس قدس الميراث كالموزون
والى عهدنا وصلنا الى لعنت ومن فوق ذلك علم ابشيش
لا خلاء الجليل في ولازا • لتعلاء ادرا ليوم الدين

(واحد) فالجواب عن الخاص بهذا التعهد والمقتضى لمزيد التودد هو ميل الروحانية
الى المناسبات وتأنف الطبيعة بالسلام المناسبات ولا غروها في مزيد الانتباه وطباق بديع
الاتفاق (شعر)

خلفت أوقافا لو رددت الى الصبا • افارقت شبيبي موحج القلب يا كيا
ومع ذلك فعلامات الاسباب في منهاج البيان وتطبع هذا النظام تذكرا لشخصية الادهان
وموجز ذلك على قانون العادة لشما شمر الافادة (شعر)

ونبض اشتياقي شاعق منواتر • عظيم ونبض الادكار سريع
لهو كانت الكيف والابر محوكم • وفي مقولات الوداد جميع
وتلك نسبة تصديتها ادعان ولازم تليقها رهان وتطبع مطاهايان وما زان اسال معتل
انيم من حمة الخير وشيع العين شيف الاثر وروح ومع ذلك روم أداة لانتمال وجعل
قضية الود على موجهية لانتمال وان سال المولى من القاتم بوظيفة الادعية ورواتب
الائتية فحازات شعابا كفه نسقط غموت الاسمان ومسايد دعائه نسقطه فتح أبواب
لامتناه من الممان ولا سيما في أوقات مطبة القبول وبحق اروع له ولي حضرة لرسول
هو يرضى ذلك في محض الحسان وبؤيده في تطير اباقيات الصالحات (شعر)

وهذا دعا لوسكت كعبه • لاني سات لله ديت وقد فعل
فاد ليس ذلك الامن بهه واجب الاتع وملازمة فرض شروط لوفاء انها ما عند الويه
الشاميات الرخاع وأبش طلائع لدوال عن المخلص في نفسه لكتف ابسه مع اخوان
رمائه وابنا ينفه (شعر)

فعبه كم خاص الوداد لكم • ببات بالذكور ثاي شين

وبصحة الخلد متجسدا • ونزجها في شواهد المعين
وقدمية تتم الى ذلك بالنظر وليس كالجبر الخير لأن يكون اللسان قد أوجب الالتباس
وتضاعف اقياس ما طعنوا به من هدم الاساس وجعلها مع اتحادها من فلال غرو
وطالما حاولت الايقاع ونوخت موافقة الاوضاع ونظرت في تحت الحساب لطريقة
لاجتماع (شعر)

ولما أتى الاتحاح شكلا مسامحا • تولد الاقدار في الخط والرى
وقفت أغشى للاصم مفردا • وارقت في ديل لهاالة للمعنى
فالملى بالطبع لا ينفع عن الجمع ويعرض عن رسالة الصمت الى علم الوضع وإذا كان
الادب في النور فاحقيقة من وراء الهوس وعلى اختلاف الشئون يجعل بان
أكون (شعر)

بما عيان ذالقت ذابن • وان لفتت متباينة في
فليس الرشيد الا التوصل ولا الرضى على القدر الا الموفق المتحمل والطائع مأمون
العواقب والمنصور بالمر ليس لتعاقب فلا أعلم من التصريف لآيات المطاوعة والانفعال
ولا أهمل هذا الادب الا ان زعم لا بهال والمخوف في مجمع لأمثال وعظم الاشكال
وماعنى ان أفعل والى أى صرام أرسل اذا رعت في قول ادول (شعر)

فاقبل من الدهر ما أتاه • من قرع بابيه نفعه
ثم اذا ثبت ظهور النفس على الرمن فقلت ان حاطب ليل جامع بين المشرق وسوء الكيل وقد
تشوش ذهنه في التصريف وماله عن المكرات من التعريف حتى صرف ما لا ينصرف
وصرف الكمال عن دائرة الموتاف وقد بان من سداد الاشباع وأردى له ذلك مع شهر الامتناع
تقضيته مع دوله عن الكرم معلقة للتمام خارج مضطرب عن البطام مولودة في مقام لم
لن عن أقصى عليه بكتاب الضمائم وحكمة الكفالات ومسائل العـ قل ولديان
لاسترجاع ما فات ما لا يؤما اليه ولا يشار (شعر)

سبحان من وضع الاشياء موضعها • وفرق العر والادل تفريقا
والعجب في ظهور امره • وحتى سره فاعترض حسنة كالمأمل المستفيد وأى التناوش
من مكان بعيد بل أكون كالماتبع الممول وراقب الفسحة حتى تقول ولا أنعم
ولا أقول

الى الله أشكرأت في القس ساعة • غرسها الياوم وهي كما هي
ولكننى راص يا أحمل لهوى • وأخلص منـه لاعلى ولانبا
وربما يقال الى قضت وصو الادب وتعددت ميقات النسب ولم أسرم بالخير من دناءة
المكتسب ولا مجتهد للمعروف عن حقوق الحبيب

من تردى رداء • لم ير منه أية
سوف يابيه زمان • يتقى الموت فيه
فعل ذلك ان ثبت الحجة فاحقة في تلك الحجة ونزما لم يثبت لي محبة عرقوب ولا سيما

وقد صنف المطالب والمطلوب

ما يخرج نفسه السبب • الا لامي يؤل لا سبب

فلي الضرورات في الامور الى • سلوة حاله بالادب

وان كن قد خلفت الايمان وتخلقت مع الناس وصحت لزم التهجى آل العباس
فان الم في باب منوص الى رأى المبلى به والدجيل في دانه اعم دوائه عند قد طباته
وهل هم في معانها ان الكرام ومساعدة الليم وهن كملت تبعة الدهر ودمية القصر في
نظام عصر وقدمتها فلان لعميان وعقود الجان منصفه بحوهر النصوص ومعادن
لنصوص وقسمت رياض زهر الآداب وعباس آداب السكب واسكنتها على
المقامات وعاقب الطيمات وتمديد اربابا وسير القنوجات الى ادراك المحككات ثم
فلت ين ربه خط و بر - لا و خطيب عكاظ (شعر)

لوعلى اليمين ابى • اد قمت ما بعد خطيبها

من في عن يميني الصديق وبقدم الجملة على الاثير ويعل الى الكشكول عن كان العين
وان فضل لذات ارباب او كان في اربعة ثواب عالم عصره نجيب والتماحر - ورله باب ف
بق لا التناغل باسلون وجاء لعميون لوفيات لاعيان ومراقبة لمناخ النصا
لطوائع وبلوغ المقاصد من تلك المراد قد يعاقل من طلب شيئا قبل الوقت لم يجن من
نرات مية لا انت (شعر)

دعها عاوية نأى على قدر • لا تعترضها برأى ملك نظرم

من الخصران بهل الاوزان ومساعدة لادان قبل معرفة الحمران فربما كان في
اسطرلاب سعادة ما يحالف اعادة ويبلغ الحنى وزيادة هذا المطالب من المولى تعهدنا
بالدكر وحضورنا عند الفكر فاعطنا انا في قدر ايه يل احط به قمر وحر الاقبال يسير
وربما طلعت من مشرقكم في وسد واقراء ووضع لدى عبيد صحة ومبارك فليالي العيب
آمان في كتابه اذ عيسى هم مريال ومن حسن العدل حاسب ورسل وعبد بجل النظم
مد ورجل الى عالم السرجون وبسؤل وفي مع اندر - مستند ورجل وعلى ضوء مشكلة
المصابيح تقرأ صحة الحمران فان في عبادتها شامه وفي خلاصته اوفه وفي كثره الكافي معادن
وعلى وجوه التهور يتر تلوح لخماس ومن دخل حرمه كال آمن (شعر)

تلاذ رؤيا قصصه شامه • نظر • لي بها - دوي - لي و تعبه - يا

وعرضنا فلان خط غيبط • وأفض - المراك لتدبير

ولك الامر فيه خلاصة - يا • ربنا عدنا بنا اكبر

مع قلب العيان فيه وأضحي • جابر قلبه به مكسورا

تم قلنا لقصصنا سلام • قد كفتينا لتصفيد والتقطيرا

وفسر غف خطم الدر من مع - شي - ما عدي - غدوة ويكورا

واشتهلنا مع المحبين تساو • لا فرق من مدحة وزبورا

قداني من تلك كاسا دهاقا • كان فينا مزاجها كافورا

شمالا لو تحسنت منك كانت • هي قلنس الجنة وحريرا
 معدنا تلتقط المسامع منه • حين تلقبه لؤلؤا مشهورا
 وديع من ابد الام تطورا • لمسرا عانه هنالك نظيرا
 واذا ما رأيت ثم من الحب • دما ما رأيت ملكا كبيرا
 أبدا في مواكب الضرب تستعبر كسرى الملول أو ساورا
 غفر الله سيئات زمان • ساقدا وعاد منك شيئا
 مثل يعقوب رايته ثلما • جاء ارتد بالقمص نصيرا
 وتولى جزاء الله عنا • الله كان سعيه مشكورا
 بالاسان رفعة أنس فينا • يرجع الطرف أن رأته حديرا
 بيت حبي ما زار فيك مدى الدهر • دوما مشيدا مع دورا
 تقبلي في الولاية فيك ملاي • مولوي السير باطنا وظهورا
 وودادى أبو يزيد واقفى • طوره طوراً وطوره سبطورا
 فتقسل اليك حور معان • قد كثر اللبس طمعي تصورا
 وكنت من القريض كبت • دونه جو في الزمان جورا
 ملكاني سلامة لشعر جانا النسب معه مصاحبا • ووزيرا
 واق واسلم كائن المعالي • نفي ذكرى خير دنق الدهورا
 أبدا كلما خصت بحدح • وسعي تحول القريض سقيرا

(وكتب الى عبد الرحمن السيوري) أهدي جريلا سلام الأذن الوصال في طيف الحيات
 وأحلي من الاقبال بالأحمال وأحب من الاتصاف بالامعاف وأعذب من الورود على
 حياض الوعود وأعشق الى الطاب من حصول المناقب وأكرم من العمام بأهدام جزيل
 السلام أريحا بكمه الزهرى أكامه ويله الجيد في نظامه ويجمعه لرقيق من ختامه
 ولزهر الشبيب تحت لثامه فودعه أنترجس في جفونه ونلقه الجمال في مجعته على غصونه
 فيجعله التسميم على متنه يجمع دنونه الى حصرة ناز الامير الكامل ورأس أدب الكاتب
 في صددور المخافل من مصاب البلاغة على صحن وجوع على المحرقة سراق العرو والامكان
 وسيط النسب الى ادب وطراز الفجر على جبهة الدهر المحصوص بخاص الودع كيد
 الهمة على مراد الوفاء بشروط الصعبة المكرم لاجل عبد الرحمن بن مصطفى السيوري
 أطال الله عمره سعادته وحسن دولته سعادته (شعر)

وبعد فاشوق ان تسأل سارة • نواهدا وسؤالي منك أم صدقها
 وان في البعد ما ينسى الاخرة والتمائل • عنك بلاشك بجنة قها
 فكيف أنت وكيف حال دمت على • ما كنت من شكرهم في دن ترزها
 سوى المودة فيها ينشأ فلقيد • وأيت منك يد السلولى غسرها
 وذال مع طول عهدنا لا تاضى • عمر الصدقة حتى شابه ففرقها
 فان لم يكن الا لال فلا جدال • وان أوجب ذلك لذة الحديد فخره تاعين لا تبيد أو كات

نفسه عن شهوة لا اعتراض برد على الاعتراض وان كان التعليل لا سبب وهو من
الحبيب (شعر)

وان احلت على حنفي اهتد اولئكي • خرجت عن عهد التعتيف والعنب
وتكسب ابن النعمان وكيف تلاشت القواضل تحمل تحمل وأجل عن الازماع الصعل
وتقاسم الطول والتطول معني وكنت عيرك من ليلام في اهدها لسلام وجاءني بشعر
لمواعيد على ريد قلت الى افسس ابشرها وعلى اشوش ادرها والى الزلاخ اسفها
وعلى انقاع صفتها واستغاث باعينة اسرحها وأهل الحارة امرحها ثم ذكرت
وصول الحبيب في العيش فعيت الحيش وقت رعبا يصل انقر في العصر وياترى نكاح
المضاعة معها القاعة أم لا بد من توسعة الصيق لثقت الصناديق وكيف نعين الزبون
لاقتراض العربون ونسليم بحالة الدار صلت تلك الرسالة ثم اتت دور وأما دور ما بين
الدور (شعر)

الابشرى لجسيري • مع الاصحاب والاهل
قد جادلنا المولى • محل الجود والفضل
ولا يد لاصحابي • من الانعام والبذل
أهم من صدى الايا • م فصل الزاد والاكل
وكل ~~يكتسب~~ مني • على الهيئة والشكل
من القرو والى الجوخنة للهمة والتعمل
وبضاطة اعطى • من الرس الى الرجل
الى السرج الى الرجل • الى نسب الى الجمل
فجبل باعلام نحيث • خيرى على السكل
وباد الاهل واليهوا • دوايمت لهم وهم ربي
وخطيم اذا اجتمعوا • بدق الزبرو الطبل
وقل • ذى مضامين • وهذى قدرتهن
من اللحم الى الرز • الى السمن الى البقل
وانواع من المشوى والاملى والمقلى
وأجناس من الزبوا • يج بالمشى والخل
ولا تخرج باصياقي • الى النعم من الطل
واما لقد فالحاض شرع مواد وقد قسلى
ومن يطلب زنجيرنا • هان شه برنجيرى
فدعنى ألبس الناح • بهذا المجلس الحفل
وان كنت نضحت • أنا يا عبيد نعم
ترافق معك الحباب • ت لا بعدى ولا قبلى
ترافق أقتل الاقرا • ن يوم الحرب من مثلى

وان كنت تريد المهر • ب هدى الخيل يا حلى
فقل مائت في قولي • وقل مائت في نعلي
وان كنت تومن • على قصد الناصلي
وصف جودي وصف عودي • وصف سيني وصف نصلي
فهذا الحبس ملائ • من الاعداء كانلي
وهذا انفير مطروح • على الطرقات والسبل
بصني سارت الركا • ن من دمر العمل
هنيئ اليوم بالاموا • هل قد أصبحت حردملي

ثم أخذت الابريق وملت من الطريق واستنكت واغتسلت وتوضأت واكملت
وتنصت وسعلت وخربت ودخلت ثم ملت الى الصندوق وألقيت الشاويق وابست
الزربفت من فوق التفت وتدرعت بالهمود وجلست على قفص التيجور ثم خلعت على
العتالين وقدمت أجرة الخزيين سبع سنين ثم اني كرت الخبير وطالعت الورقة بالمنظرة
فاذا السكر المكرر قد تهر وأذا ابن المزوم والمائت الملبوس والمشوم وتاملت في
حاضر الكتاب فاذا جراب وفيه الوعد بكل نفيس وفي ضمن الجميع كيس وفيه المنة
بمقاتيهم فارون ومقاليد القفال والحصون والوعد بطمس الاهرام وكاب العهد على العين
والشام ولم أجد العهد على لصين ولا فارس وقزوين وأرض الروب وعلدين حصل
في الهب الهباب وقب الى الجراب بعد اطلاق الباب وقد أذ كبت المصباح وقفت
في الصباح واذا كتابان قد كتبوا لزعتران وضمنا بالخير وافاق حور في الاول ملان
خراسان ونقائيد الشعر وعسان الى قليم لاسودان وماورا النهر وعبادات والى جزيرة
العرب وغوطه دمشق وحلب ولم يرل نعم وعداويهم وبني الهب وفي ذيل المنشور
وقام المطور تفضل بالافاهيم وانهم بتاج العز والسكريم معبودن لكرمهم وشكرهم
على نعمه (شعر)

ثم ربت دفترا — تراها طايا • وعمت البلاد بين الاخلا
قلت ذاك المديني اعطيه صنعا • في بني حيد الكرام الاجلا
وعلى فارس مديني وأرض الروم ثان والهند أوليه • لا
حاصل الامران كل محب • لي على قدر خطه يتولى
وأنا في السحاب يدي وفتي • كل يوم الى اسماء ينصلي
واختم صنعا في الحال الفين دينا • واتقضى بهم اهنال شغلا
واشترينا خمسين عبدا خصيا • منهم نصف ذاك الاقلا
واسمعتهم ثلاثين قاروا • قاعلي رأسهم وللرجل فعلا
ثم ناديتهم — سموا • فادخلوا هذه الطوافه قلا
كل منكم منكم حاد يفتي • ثم شيخ العبيد يركب بغلا
وخذوا دالاح سيفا ورما • ودر وعاشعور قوما وبلا

واعرضوا أنفسكم على هاني • أنتهى العبد في السلاح نحلي
واقعدوا عند بابنا ثم قولوا • يوم تأتي الجول أهلا وسهلا
ثم ائني فكرت ان أصبح الخليفة • وعليتنا ماذا تقدم فعلا
قلت حط القماش والابن في المحل • واس واجعل باقي التفاريق متلا
ثم هذا المكان يعمل عليه • ن وهذا المـ كان يعمل حلا
هذه صفة قطع عليها • اشحسك أم • هذه بذلك أولى
• هذه للزباد تعمل قربا • هذه يا ولان تعمل رطلا
ياترى تعمل الخازن عشر • من هذا افضل السيوري أم لا
ياترى يمشون أم اطلع الشمس عليهم أم يبعثون أصلا
اضربو من دلا انسابنا • ربما يحصل المني ولعلا
دخو ادخنة التاطين قولوا • باطها طيل طوطها لات طولا
أولوا طوطها طيل طيطا • طوطها طوطها طوطها طوطها
هنا في باغلام زيرجة الرمل عسا منه أخرج شكلا
ان ترى في الطريق غير المطايا • تتردى في هذا الرمل رملا

ثم ملت باناسى الى المكتوب الثاني وذا علم اختراع الطلام وخبر الملاسم والاوصل
الى فتح لاهرم في ثلاثة أيام ومعرفة ذات العماد في أى البلاد والاتيان به مرض بالقيس
بتدبير المعناطيس وفيه استخدام الكواكب ومعرفة كل غائب وبيان علم الرومانيات
ودعوات العلويات وضبط الدقائق واللكيات وحكوت الارض والسموات وانه
يكشف لنا رموز الكيمياء ويعلم طرائق الارباجات والسمياء ويدل على بئر المسكين بيا بل
ويستخرج علوم الاول ويعلم عن الوحش فيصيدها وعلى بيلال فيتلها وعلى افهام
قبتها وعلى الرشح فيصوتها وعلى النجوم فيسترها وعلى النجوم فيسترها وان يعبر يصل
على لقور في هذا الدور وانه يفتق حلقة المكذب قبل ان يجرب ويقصر سبال المنكر
ان لم يؤمن بما يحبر فقط آمنت عما قاله جهان من اعطاء هذا الاقتدار استغفراقه
السيوري ما يعرف بالخوان قول المثار ثم شرعت أعبي انجيل والمحول وأجيش بجميع
الدول لقضاء ذلك الامر ولم يزل يث اطلاق وتوقع الطالع الى ان أتى الابد على ليد ولم
يصل أحمد فتارة الفتنة بين بخود انما الوعود ووقعت الباطمية والبسوس
لخصاد النفوس وتمتقت الاسنة ونقطت الاعنة وتقات السيوف وغاصت
الصفوف وسال جيحون وانقرات بدم الاموات

ومارلت القتل نوح دماها • بدجلة حتى ما بدجلة أشكل

وليس أحسن الجيتين الاصل على وعدك ركعتين ويرجع بجني حنين ثم انا حنلنا في
طقنا نار الفتنة بطلب هذنة الى ان يصل اليك الكتاب ويرجع الجواب وقد أمر بالسفر
اذا وقف بين يديك أن يقرأ عليك

قل لتبيل الذي أنتهى لحضرته • خلاصة الود من سرى ومن علفي

ومن مدى أدهر أدهو في سلامته • من الردى وحى من قصدى ومن شفى
 يا ذا الذى وعد المعروف ثم مضى • لذل هـر الامان والزمان فسقى
 ومن على مذهب الحسين ملكا • كتوزقارون من مصر الى عدن
 ان كان عندك بعض الوعد تحبه • أصلا من الجوده أو فرط من المن
 فعد بخططه بولاى وقيل معها • مع ساحل البن غابات من التث
 واقرض بأمك قد قد فى عملا • بالهند أجي صنوف الحز والقطن
 ووافى ساحل البحر بن أبليه • بسوق سعدك نارا رابلا من
 وجد بايو ان كسرى والطورى • قصر الميثدومك الشام واليمن
 واعقدى التاح رعبك واجعافى • على طو تفذى القرنين فى اذن
 وقل وهبك فى الارض من نم • باللهم والجلد والاصواف والبن
 ولا تكن خشيعة الانفاق مقتصرا • مادام كركك من وعد فأت فى
 لله وعدك مذعابى أنشدنى • أنا ابيدى فاسمع بى ولا تترى
 خذ من علوى ولا تركى لى على • ولا يعرفك منى خضرة الدمن
 فقلت أجرى عند الله أطلبه • حولين يا وعد تقيى وتطعمنى
 من المهابت أذيت الشجاعة فى • وعدى وعلمت أكلت لحبز بالبن
 مبالغات من الاقوال نسمها • لوكن فى البصر يحاطرن بالسفن
 يا ذا الذى جددى الاسلام فى كرم • يهيكك أى قد امتعيت من اذى
 فلا تكن تنقطع التشرىف عوفى • كتاب ودك لى فى لفظك الحسن
 حتى أنوز بك الارض منك ولا • أرضى بأى فى نعمدان دى بن
 وخذوا بك وعدا مثل وعدك لى • هـ ذا بذل ولا عتب على الزمن

(وكتب) الى الشيخ هـر الحابى من لسان تايظه أهدى بجزيل سلام مارال دناى عركه بمحيطه
 وواقعه على مر • كعبه بسيطه سلاما أنظمه الدرارى والدرور وأثر به المنور والزه
 واستخدمه بهرام والقصر سلاما منشور الويه على هـود الصباح موعودة سرية همته
 بظفر الافتاح سلاما شير اليه التريابكفها والجوزاه بشقهها والزهره بطرفها والدفائق
 يلمعها عند كتنها سلاما تنقاء الشرى العبور للعبور ويقوم له زيد الوداد بالمصاد
 ويعرض عليه شقيق رجه والمعلى قدسه وابن جلا عمامته ومرجف لأمته جامعا بين
 الحد والهزل والارقال والزل مخصوصا به حضرة محيط مركزى بعنائه وهيكلى سرى
 بمحايته نكتة الفلك وروحانية الملك وغممة القدوس المشرقة على النفوس القاتن
 بفصوص الحقائق وكتوز الدقائق والخائز معانى الانبوات فى أبواب القنوجات
 الشارب من العيين كنشكوه والملقى عصا لسيده فى ساحة وعوله ركن هذا الفضل
 واسطقسه وجنر بوع الكوم وقته شيعى وأستاذى الشيخ عمر لامعد ولا هذا القاطع
 غير منصرف عن المقتضى بالمنع أمين وبعدانة قرب بذوافى الادعية والتعجب برواتب
 الاثنية صدر راعى فؤاده قائمه زوايا فى الوداد مستقيم خط هواه فى كمال لاتحاد غير

متنقم بجزره لادم عن العدل ولا تخفقه له ضرور بالوازم في مثال فهو لا ينكسر الى
السواد فيخضع من ولا يخلط المره بالاغيار فيتمحص من محض بطرح الالف وياخذ
الواحد بالكف ويستخرج مجهول الاغيار وينقص التميم بقلم لغبار حتى يحصل له
بالجبر المقابلة في مدح ذوى الامعار والمعارفة فياخذ هناك ارتفاع الشمس باسطرلاب
تهذيب النفس وينتقى في درج المعاني باطراح التواني وطرح لتواني والتواني وما
ذاك الا لاضافى لعلكم يعلمكم وشرى من كرمكم بكرمكم وتغيزى في هذه الحال يدل
لاشتمال ولا سيما بعد وصول ما شاء الى جهة ومصعبه امل من الخروج من جدول ولى
ولى فلا زال كمدى اهل الفضل واسع البذل بسبب الوال واقرم هذا الكمال
متداركى الى مداركى وساترى في ساترى ومفقى من سكرتلقى الى توفيق ومحروى
بضبطى من ضبطى في خلطى وزفقى في نشورى الى تحقيقى يرحل الى الى المتصهر من
المطول وينزل الى عن المعاهد في البديع الاول (وقال)

وتنـ رة من معان • حلت فان المروف
جات كدورات حسى • حتى تلتقى كشيقي
ولا بهيب اصفوى • لان ذا الروح صوفى
(وله عن الله عنه)

امرك انك كتاب الكمال • باثباته يظهر المظهر
وشعرى عنوان ما قلدهواه • وفيه انطوى العالم الاكبر
(ومن التميميات)

قل لاني اى الذى صوفى • ثم راحوا من بعد معترليه
ولانصارى الذى غدولوى • واستعاضوا سواى انصاربه
حقوا نصف امر دكومجيبا • وانفردتم بمذهب المومليه
لانظروا في عتقى هي ماهى • انا قلدت مذهب الساحيه
اى ذنب جنيت حتى استرقم • نفسك للمقبل وقت العنيه
واحد راح من زقاق القشاشى • يمتنى في هيسمة خففيه
ورجال من البرايخ جاؤا • ورجال من تحت جذر التكيه
واحد حمل كتابه رى • انه سائر الى الكتيه
واخ قال قد شربت دواء • واريد الاسهال في العنبريه
وصديق سائسه ابن تبنى • فلوى رأسه وقال قضيه
قد ذرت السيام شهر اولاه • وشرطت الاطيار بالهسيه
لانجبت نفسي بذكر الكونى • والوازى والوزة الهسيه
ألا انتهى السكب ولا الرز • ولا زرباج ولا البنيه
قد زهدنا في كل مائتم به الشفس حتى انجابه المقلبيه
عنت كل الطعام قلقت الموم • جبال المعوق باصفويه

وأنى آخر فقلت سلام • فسمى مطبخا وورد النص
 ووراء شخص يجر خر وفا • حلالا تحت كنه مطبخيه
 قلت ما الحال قال قد شرد العبد • بدبنا إلى والقرو والقرحيه
 قلت قد مر عبيدكم طعام • وشراب من قبلكم من هنيه
 قال عبيدى يا قوت قلت نعم قا • لثقت بعته ثم لار النصيه
 اسم هذا الماس قصه الاله وارى في است أمه الزنجيه
 ثم لى به لان قلت انطرنى • أطلب العبد معك للقرية
 أنا أدلى بالجري منك لاني • ما طعمت الفدا ويطى غلبه
 قال أقعد بيا لله ربك أقعد • بالنبي باليهود بالعبويه
 ما يقوت العبيد وهو قريب • حول غفل الامام والكر كيه
 ثم انى الت عن واقع الحيا • لورثه القضية الخفيه
 فاذا انتم كما قد ذكرنا • لا رفا لاجيا ولا عبييه
 (وقال من أرجوزته لطيه)

ومنودات من مركب اصبط • أصوا لها والماب لا تقسط
 أو معدنا والصمغ أو ماصنه • فافعل بكل ما اقتضاء ففعله
 ما قبل في القانون من أمراده • ولا حظ الطيب في مراده
 ثم اذا خص بماء أو شراب • يجعل فيه الصمغ فتعوا وبذاب
 واحضر لديك علامتى • منليه ان كان الدوا مصيفا
 ولئلا تاتلثة اخرج أحسنه • مع ما نقت فوق فارينه
 وبعد عقد ذرفوقه الدوا • في الارض واضربه لمنزج واستوا
 وارفعه في المضه أو صيدا • ولا يصحكون طرفها بليا
 في غير متصل هناك يعرف • الا الزجاج طبعه يصفى
 (في عمل الاقراص)

وان يكن اقراص أو حب أصف • مصفوقها في الصمغ محلو لا وصف
 الا اذا كان بها الصبر فلا • حاجه في الصمغ فذمذلا
 وجب أو قرص مع المسح من ال • أدهان من دهن مناسب حصل
 ثم تجفف بالفا في الشمس • بحافه التعفين بعد البيل
 فان ذى الرطوبة القرييه • تعفن الشئ ولا يجيبه
 وقوة الاقراص تبقى أربعيا • سنين لا غير بها قد قطعا
 (في المطبوخ وعمله)

وان يكن مطبوخ عدل ورنه • ولين النار لتبدى حسنه
 والطبخه حتى تنهرا واحذر • من يقوتم سم أو الايكور
 كما شل ذا الطل غدا في وصفه • شغل الدوا عليه ثم صفه

وفى أختها بالكل واعمل • • • طبع أدر واستاصل
(فى السوف)

وفى السوف المزج بعد الحق • • • وراع ما يعطى لمن حق
(فى الصمير)

وجهر القابض من بزولا • • • تدق برزقطة فيقتل
واحمل الشرفا أو حجرا • • • وانزل وقلب فيه ذلك البزرا
(فى الحق والحق)

وان جعت اهل بيوتك منها • • • سمنا وجسمها وشمدها
وجود الفل الكحل وانقه • • • وسقه بالماء حال صقه
وروقته بمسك ذابل • • • ماء وجفف فى تمام لعمل

الى آخر ما قال وله غير ذلك مدح ونحوه وغلليات ونحوه بسات وهرسلان كلها غير محدودة
بالبلاغة تدل على غزوة علمه وسعة اطلاعه وتوفى هذه السنة بالمدينة المنورة رحمه الله تعالى

سنة ثلاث وثمانين ومائة والف

فيم اى المحرم اخرج على يك عثمان انا الوكيل من مصر متفيا الى جهة الشام وكذلك احدثنا
آغات البوا الى واغات الضربخانه الى جهة الروم وكان احمد غاها هذا راجلا عظيما ذا قضية
كبيرة وثروة زائدة فصادره على يك فى ماله وأمر بان يروج من مصر فأحضر المطر بازية
والدالين والعباد وأخرج متاعه وذاخره وباعها بسوق المزدحم فبيع موجوده من أمتعة
ديار وجواهر ونحوها أسلحة وكتب وأشياء نفيسة وهو ينتظر اليها بقصر ثم سافر الى
جهة الاكندرية (وفىها) توفى محمد باشا الذى كان بقصر عبد الرحمن كخدا بشا على السيل
وامه مات مسجوما ودفن بالقرافة القسقرى عند مدافن الباشوات بالقرب من الامام
لشافى • • • ونزل الحج ودخل الى مصر مع أمير الحاج خليل بك بلفيا الى أمن وأمان ووصل باشا
من طريق البر وطلع الامراء الى العادلية لاقاه ونصبوا خيامهم ودخل بالوكب وذلك فى
شهر صفر (وفىها) أخرج على يك حسن بك رضوان وأتباعه الى مسجد وصيف ثم نقل منها
الى الحلة الكبرى فاقام سنين (وفىها) أرسل على يك خيرة الى سويلم بن حبيب والهنادى
بالبحيرة وباش خيرة اسمعيل بك وذلك ان ابن حبيب سار حل من دجوة وذهب الى البحيرة
ونصم لى عرب الهنادى وكان المتولى على كشوفية البحيرة عبد الله بك تابع على يك
لحاربوه وحاربهم حتى قتل عبد الله بك المذكور فى المعركة ونهبوا متاعه ووطقه وكان أحد
بكت بشناق يخرج من مصر هارب بعد قتل صالح بك كما تقدم ذهب الى الروم فصادف هناك
جساعة من المهربين ومنهم يحيى السكرى وعلى آغا المعمار وعلى يك الملط وغيرهم وزيروا
بسبب المعرضين له لى يك بدارا لاطمة فنزلوا فى مركبين الى دونه فوصلوا هاتين القريتين
وصلت أولاهما يحيى السكرى وعلى المعمار والملط فركبوا عند ما وصلوا الى دونه وذهبوا الى
الصعيد ووصلت المركب الاخرى بعد أيام وبها أحمد بك بشناق فطلع الى عند الهنادى فلما
وصل اسمعيل بك ومن معه بالبحيرة فصار بوايع الحباية والهنادى ومعهم أحمد بك بشناق

ثلاثة أيام وكان سويل بن حبيب منعزلاً في خيمة صغيرة عند امرأته بدوية بصيد عن المعركة
 فذهب بعض العرب وعرف الامراء بمكانه فكسبوه وقتلوه وقطعوا رأسه ورفعوها على رمح
 واستمر ذلك ما ارتفاع الحرب من بين الفريقين وتفرق الهادي وهرب الجريرة والصوالمية
 وغيرهم وراحت كسرة على الجميع ولم يبق لهم قائم من ذلك اليوم ونصيب ابيك بشناق فلم
 يظهر الا بعد مدة ميلاد الشام (وقع) نقاد أيوب بيك على منصب جرجان وخرج مسافراً ومعه
 عدة كبيرة من العساكر والاجناد فوصلوا الى قرب اسبوط فوردت الاخبار باجتماع
 الامراء المتدافين وتكلمهم اسبوط وتخصمهم بها وكان من امرهم انه لما ذهب محمد بيك أبو
 الذهب الى جهة قبلي لمناجاة شيخ العرب امامه كما تقدم وجرى بينهم الصلح على أن يكون لهم امام
 من حشد وبرد يس وتم الامر على ذلك ورجع محمد بيك الى مصر وأرسل على بيك يقول له اني
 أفضيت ذلك بشرط أن تطرد المصريين الذين عندك ولا تبقى منهم أحد ابداً ترثت جمعهم
 وأخبرهم بذلك وقال لهم ذهبوا الى اسبوط وما يكون قبيل كل شيء فان فعلتم ذلك كان
 لكم بها قوة ومنعة وأما مدكم به مد ذلك بالمال والرجال فاستمروا وأرأه وبادروا وذهبوا
 الى اسبوط وكان بها عبد الرحمن كانت فيه من طرف على بيك وذو الفقار كشف وقد كانوا
 حصنوا البلدة وجعلوا بها من الكبار والواوية وركب عليهم المدافع فقبل القوم ببلد
 ورحلوا الى ابوانة ومعهم الخناجر وأسطاب جعلوا فيها لكبريت ولزيت وأنعلوها وأحرقوا
 لباياهم وجمعوا على البلدة فلم يكن لهم طاقة لكثرتهم وهم جماعة صالح بيك وراقي القاسمية
 وجماعة الخشاب وجماعة ادلاج وجماعة مناو وبعي السكري وملكمان الخاني وحسن
 كاشف ترك وحسن بيك أبو كرش ومحمد بيك الماوردى وعبد الرحمن كانت من حشد اشد
 صالح بيك وكان من المشجعان ومحمد كندا الخاني وهما من الملق تابع خليل بيك وجماعة
 كشكش وغيرهم ومعههم كرايه وارهوا الى لصيد فمكوا اسبوط وتخصموا بها وهرب
 من كان فيه او وردت الاخبار بذلك الى علي بيك فبعث الى ابراهيم بيك باخيا ومحمد بيك أبو
 شبيب وعلي بيك انططاوى ومن كل وجاف جماعة وعساكر ومقاربه وأرسل الى خليل بيك
 اقامته المعروف بالاسبوط الى فاحضر من هزة وطلع هو و ابراهيم بيك تابع محمد بيك بمساكر
 أبقارهم زل الباشا وأمره وحيد بيت اوطا بيك عند الزير المعلق ثم سار محمد بيك أبو الذهب
 ورضوان بيك وعدة من الامراء مناجى وضم اليهم ما جمعه وجلبه من العساكر المختلفة
 لاجناس من دلاوة ودرود ومناولة وشوام وسافر الجميع برا وعراسق وصلوا الى أيوب بيك
 وهو يرسل خلفهم في كل يوم بالامداد والخيانات والخيعة والبقصمات وذهب الجميع الى أن
 وصلوا قرب اسبوط ونصبوا عرضهم عند حريقه قباط وتحققوا وصول محمد بيك ومن معه
 وفرحوا بذلك لانهم كانوا في زوايا ربات الرمل مقومة في المعركة ثم أجهوا وأرأهم على أن
 يذهبهم وهم آخر الدليل فركبوا في ساعة معلومة ودار بهم الدليل في طوق الجبل وقصدوا النزول
 من محل كذا على ناحية صكدان من العرشي فقاموا على جهم الدليل حتى تجاوزوا المكان
 المقصود بقوم ساهقين وأخذوا جهة العرشي فوجدوه قبليهم بذلك المقدار وعرفوا
 انهم وان القوم حتى علموا حركتهم خلفهم فمكوا الباد من غير مانع فلو وجوههم من

المكان الذي أقامته فأوسعهم إلا الذهب والهموم ومصادمتهم على أي وجه كان فزلبوا لهم الأبعد
 طلوع النهار يقط القوم واستعدوا لهم فالتطموا معهم وهم قليلون بالسياسة إليهم ووقع
 الحرب واشتد الجلال وبذلوا جهدهم في الحرب وبصرخ الكثير منهم بقوله ابن محمد بن نيز
 إليهم محمد بن أبو شبيب وهو يقول أنا محمد بن نفع الله وقاتلوه وقاتلهم حتى قتل وسقط جواد
 يحيى السكري فلم يرزل يقاتل ويدافع حصنة طويلة حتى نكثوا وأغلبه وقتلوه وعبد الرحمن
 كاشف القاصبي يحارب بدافع بضربه وهو على كتفه واجتلت الحرب عن هزيمتهم ونصرة
 المصريين عليهم وذلك عند جبانة أسبوط فقتلتوا في الجهات والنحو إلى كاز لهوارة وذلك
 المصريون أسبوط ودفنوا القتلى ومحمد بن أبو شبيب وأغمم محمد بن أبو الذهب بطلوته وفرح
 لوقوع الزاير به عليه ومفادته لانه كان يعلم ذلك أيضا وأقاموا بأسبوط أياما ثم ارتحلوا إلى
 قنبي فقصص محاربة همام والنوارثوا جمع كازا هو ارتفع من انهم إليهم من الامراء الماهرومين
 فراسل محمد بن اسمعيل أبو عبد الله وهو ابن عم همام واسقاه ومثاه وواعد به براسة بلاد
 الصعيد هو ضامن شيخ العرب همام حتى ركن إلى قوله وصدق تعويهاه وتغاضى وتنبط من
 القتال وخذل طواقمه ولما اتبع شيخ العرب همام ما حصل ورأى فشل اقوم خرج من
 فرسوط وبعد عنها مسافة ثمانية أيام ومات مكمو داهته وراو رسل محمد بن نفع الله ومن معه إلى
 فرسوط فلم يجدوا ماله اقل كوهار هبوا وأخذوا جميع ما كان يدورهم وأقاربه وأتباعه
 من ذخائر وأموالهم والذلال وزالت دولة شيخ العرب همام من بلاد الصعيد من ذلك التاريخ
 كأنها لم تكن ورجع الامراء إلى مصر ومحمد بن أبو الذهب وصحبته درويش ابن شيخ العرب
 همام فانه لم مات أبوه وانكسر ظهر القوم وعونه وعلم انهم لم يجتاحهم بعده أشار وأعلى ابيه
 عقابه محمد بن نفع الله وانصلوا عنه وتفرقوا في الجهات فامس من ذهب إلى داره ومنهم من ذهب
 إلى الروم ومنهم من ذهب إلى الشام وقابل درويش بن همام محمد بن نفع الله وحضر مصبته إلى مصر
 وأسكنه في مكان بالرحبة المقابلة لبيت وصاري كبير يذهب لزيارة المشاهد ويتفرج على مصر
 ويتفرج عليه الناس وبعدون خلقه وأمامه ليطر وأذانه وكان يجسأ طويلا إلى بعض اللون
 أسود الحمية جميل الصورة ثم ان على بن نفع الله أعطاه بالادفنة وطوال الوقت بشاعة محمد بن نفع الله
 إلى وطنه فلم يسن السيم والتدبير وأخذ أمره في الامتثال وحاله في الاضمحلال وأرسل
 من طالبه بالاموال ولذا خازنا أخذوا ما وجدوه وحضر إلى مصر واجتمع إلى محمد بن نفع الله فأكرمه
 وأثريه بقول بجواره فلم يرزل يقبضه حتى خرج محمد بن نفع الله من مصر فاضبالا لسناده فطوقه وسار
 إلى الصعيد وخلص الاقليم المصري بحري وقبلي إلى على بن نفع الله وأتباعه فشرع في قتل المتأذي
 الدين أسرجهم إلى البنادر ومثل دمايط ورشيد والاسكندرية والمنصورة فكان يرسل إليهم
 ويخونهم واحدا بعد واحد فأتى على كنفه الخرباطي برشيد وجزيرة بن نفع الله خليل بن
 بزفتا وقتلوا معه سليمان أغا الوالي واسمعيل بن نفع الله مع المنصورة وعثمان بن نفع الله خليل
 بن نفع الله إلى مصر فكتب إليهم فقاموا وذهب إلى اسامبول ومات هناك ونفي أيضا جماعة
 وأخرجهم من مصر وفيهم سليمان كنفه الشهيد وأبراهيم أقدى حليان ومات الباشا
 المنتصر بالبيت فمضى زل نفع الله وخلق من قبله (ومما اتفق ان على بن نفع الله صلى الجمعة في أوائل

شهر رمضان بجامع الداودية فخطب الشيخ عبدربه ودعا السلطان ثم دعا اهل بيته فلما
انقضت الصلاة وقام على بيك يريد الانصراف حضر الخطيب وكان وحده من اهل العلم
يعلم عليه اجله والصلاح وبالله من امره بالاعاء باسمي على لمبأ قيل لك اني سلطان نقبل
نعم انت سلطان وانا ادعوك فاطهر لعبط وامر بضربه فبطعوه وضربوه بالعصى فقام بعد
ذلك متألما من الضرب ورشح كعب حمار وذهب الى داره وهو يقول في طريقه يا الله الاسلام
غير ما وسيعود كما به انتم ان علي بيته ارسلا اليه في ثاني يوم يدراهم وكسوة واخضعه
(واما من مات في هذه السنة من العلماء والاخر) فان الامام الولي اصاب المفسد
المجذوب العالم العامل الشيخ علي بن عيسى بن محمد البويثي في الخلق في الاحمدى ولد
تقرير سنة ثمان ومائة والف حفظ قرآن في صغره وطلب العلم وحضر دروس الاتيخ وجمع
الحديث والمسائل على عمر بن عبد السلام التطاوي ونقل خلافة من السيد حسين
المرصدي في اعداها وطلب العلم ثم احدث طريقا لاجل من جماعة ثم حصل له جذب
وامان اليه التلوين وصار لثام فيه اعداء عظيمين وشجبت ابيه الارواح ومنه كثير من الخلق
على طريقته واذكاره وصاله تبايع ومريدون وكان يسكن الحسيبة وبعده خلق الكرف
صبيح لظاهر خارج الحسيبة وكان يقيم به هرو جماعة تشر به من يشه وكان ذواريات
وفيوضات واحول غريبة وآلف كتابا عديدة منها شرح الامام الصغير وشرح الحكم لابن عطاء
لله السكندري وشرح لانسان الكامل للبيه وله مؤلف في طريق القوم خصوص في طريق
الخلوة الدامدية سنة اربع واربعين ومائة والتوسر شرح الاربعين النووية ورساله
في المادود وشرح على الصيغة الاحمدية وعلى الصيغة المطلحة وله كلام عال في التصوف واداء
الحكام الفصح في البيان وأتى بما بهر لاعيان وكان يلبس قميصا بفض وطايفة بفضا ويعتق عليه
بقطة شله تهر لا يريد على ذلك شتا ومربا وكان لا يخرج من بيته الا في كل اسبوع مرة لزيارة
المشهد الحسيني وهو على بعد راتيا به يريديه وخمسة جلنوت بالتوحيد والكرور ورجلس
شهور لا يجتمع باحد من الناس وكانت له كرامات ظاهرة ولما عقد المكر بالمشهد الحسيني في
كل يوم الا انما ويا في جماعته على الصفة المذكورة وبذ كرون في النص الى الصفة الكبرى
فامر عليه العلماء وانكروا ما يحصل من التلون في الجامع من اقدمات جماعته انما هم كانوا
يا تون حفاة ويرفعون اصواتهم بالشدة وكان ان يسمعون منهم بواطة بعض الامر افانبرى
هم الشيخ اشبراوي وكان شديد الحب في المجاذيب وانصره وحال لباشا والامر اهدا الرجل
من كبار العلماء والاولياء فلا ينبغي ان تعرض له وحينئذ امره الشيخ بان يسقذ وصابا بالجامع
الازهر فقرأ في طهر سبعة الاربعين النووية وحضره كتاب العلماء وقرراهم ما بهر من اولهم
فكفوا عنه وخذت دار الفتنة ومن كلامه في آخر رسالته تلوتيه مانسه في من الله على
وكرمه في رأيت الشيخ دمر داش في لسماء وقال لي لا تخف في الدنيا ولا في الآخرة وكنت
أرى النبي صلى الله عليه وسلم في الخلوة في المولد فقال لي في بعض السنين لا تخف في الدنيا ولا في
الآخرة ورأيتني يقول لابي بكر رضي الله عنه اسمع فانطلق على زاوية الشيخ دمر داش ويا آخى
دخلاني في الخلوة ووقفا عندى وانا أقول الله الله وحصل لي في الخلوة وهم في زاوية النبي صلى

وفاته يسكن على البيوت
وترجته

الله عليه وسلم فرأيت الشيخ الكبير يقول لي عند ضربه صدقك لي أبي صلى الله عليه
 وسلم فهو حاضر عندي ورأيت في خلوة الكردي يعني الشيخ شرف الدين المدفون بالحسينية
 ببركة المظنة والنوم وأما جلس فانتبهت فرأيت التورق لملا أهل يخرجت منها هاتفا خاشعا
 بعض من كان في المجلس فوافت عند الشيخ ولم أقدر على العودة إلى الخلاء من الهبة إلى آخر
 الليل وتبسم في وجهي مرة وأعطاني خاتما وقال لي والذي نفسي بيده في غد يظهر ما كان مني
 وما كان منك * وأخذني الشيخ لكردي وأوصاني إلى مسكة وأرنيها عينا وأدخلت على
 السيد أحمد البدوي وعنده النبي صلى الله عليه وسلم لم يخكم في رأيا استعيت بلني صلى الله عليه
 وسلم وكان سبب ذلك التردد في نزول مولده فاتفقني لله بعد ذلك ببركة النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان قبل أبي في يده الرزي لاجرم مرتين من في بركة الطمع ومرة في مقامه داخل الصريح وقال
 اذهب إلى الكردي * قال ورأيت نفسي مرة درج المدينة وقلت لا أدخل حتى أعلم رضاه عن
 والقبول فأرسل لي أناسا بمرحمة روح بها على ويقول القول سامع * ورأيتني يقول لي أنا
 أحب محمد ذلك وأوقف في بين يديه وتل لي أنعصر على * ثم الربوبية فاستعظمت
 وأنا أجد أن ذلك لم أعرف السبب (ورأيت) يوم امتس تلك الرسالة ماضورته ورأيتني
 صلى الله عليه وسلم في آخر رمضان ليلة الاثنين سنة سبع وخمسين ومائة ألف في الطنقة التي
 بجانب الرواق وهو سرع في المشي فسمعت خلفه وقلت لا تفتني يا رسول الله فوقفنا في
 فضاء واسع فادرركه ووقفت بجانبه وقلت لي كان حاضر النظر إلى حيشة الشريعة وعدم ما بها
 من الشرارات البيضاء (ومن كراماته) أنه كان يثوب العصاة من قطاع الطريق ويردهم
 عن حالهم فيصيرون مريدين له وذات جنته من الثقات ومنهم من صرح من السالكين
 وكان تارة يربطهم بسلسلة عظيمة من حديد في عذاب من مسجد الظاهر وتارة بالطوق في رقبتهم
 يؤذيهم بما يقتضيه رأيه * وكان إذا ركب - أو إذا فقه بالهبة والعصبي وكانت عليه مهابة
 الملوك وإذا ورد المشهد السابق يعلب عليه الواحد في الكرسي يصير كالوحش الذي غاب
 القوة فإذا جلس بعد ذلك رزاه في غاية الضعف وكان الجالس يرى وجهه تارة كالوحش
 وتارة كالجمل وتارة كالعمرال * ولما كان عصر مصطفى - بشمال إليه واهتدته وزوره فقال له انزل
 ستطلب إلى الصدارة في الوقت التالي فكار كما قال له الشيخ الملبولي السيد ربة بعث إلى مصر
 وجي له المسجد المعروف بالحسينية وسيلادكا باوقة وبداخله مدفن للشيخ علي يد الأبر
 عثمان اغاوكيل دار المعادة والمعامات حرجوا بيجازته وصلى عليه بالأزهر في مشهد عظيم ودفن
 بالقبور الذي فيه بداخل لقبة بالمسجد المذكور * (ومات * علامة وقته وأوانه الاخذ من
 كية البلاسة بعثته الولي الصوفي من متفصوف الشيخ حسن الشيباني ثم القوي رحلي
 من يادته قوة إلى الجامع الأزهر فطلب العلم وأخذ عن الشيخ الذي يربى بقلعه عمدا عليه في الدرس
 فقيل له في ذلك فقال هذا عالم ماجا من بلده حتى قسر الأموري والمختصر ونحو ذلك وأخبر عن
 نفسه أنه كان ملازمًا لولي من أولياء الله تعالى في عين تعلقت نفسه بالحق في الجامع الأزهر
 فوجم مع هذا الولي لزيارة تفرديا طعنام إلى جانبه ليلة فقرأ في اليوم وقد سقاها لسانا بريق
 وقال له هذا علم التهور وهو أصعب العلوم في الأزهر قال ثم انتهت فقلت لها مولانا الشيخ رأيت

كذا وكذا فقال لي على الفور اسكت أمهات أحلام لان الولى المدكور كان من الامامية
 لا يجب أن يظهر لنفسه حاله انه جاور عقيب ذلك شغل هذا العلم فتح الله عليه في أقرب
 مدة ثم استقر بالفقه وغيره من أصول ومنطق ومعارف وبيان وتفسير وحديث وغير ذلك حتى
 فاق على أقرانه وصار علامة زمانه ثم أخذ عن الشيخ الحنفى الطريق وتلقى الاسماء وصار
 على حسب ما سلكه وسيرته وأبى التنازع وأجاز به أخذ انه هو دور لتلقي والتسلية وصار خليفة
 محضا فادار مجالس الأذكار ودعى الناس اليها في سائر الاقطار وفتح قه عليه باب العرفان حتى
 صار ينطق باسمه اربعين ويحكم في الحقائق نقل عن الشيخ الحنفى انه ورد عليه منه
 مكتوب فقال الحمد لله الذى فى اتباعه من هو كمي الدين بن العربي وسمع منه أيضا انه يقول
 فى حق الشيخ حسن الشيبلى هذا كرى أعطاء الله قوة معرفة أهل العرفان وانه أعلم منى
 سم زانا الفنى واذا تكلمت معه فانه يشاركه والافان لا أفهم كفههم وباهلهم هذه
 الشهادة توفي رحمه الله تعالى فى هذه السنة وخلف ولده السيد أحمد ووجد فى الاسماء بركة
 لله فيه ومن أخذ عنه صاحبنا العمدة العلامة الصالح السيد على المعروف بزيارة الرشيدى
 وهو خليفة الخلوية الآن بغير رشيد يقع عليه (ومات) الحساب المجلد الفريد اسكات
 الماهر المشيخ السيد محمد ابدى ابن امير السكندرى العارف بالاسنة الثلاثة
 العربية والفارسية وقرية وكان له محاورات ولطائف أدبية وصل شيدى فى علم اللغة
 وبحث عن الادوات المتعلقة به وسأله فى اللسان لثلاثة غاية فى الصراحة مع حسن خط
 ووفور وطهارة عند الامران وقبول الخواص ووالده كان امرا ثيبيا فاسلم وحسن
 سلامه وتولى مناصب جليلة بالشعر وله هناك نهضة فله هناك وهنقه وأدبه حتى صار
 الى ما صار واستقر بمصر وما زالت له أملائه هناك وقرابة رأيت باقى لزيارة الشيخ الوالد وقد
 اكتمل وتناهى فى السن وأبقى الدهر فى زوايا خبايا مستغنية ورأيت بخطه كتابهم اوسنان
 ما ولا ناجى قد أحسن فى كتابته واتقى فى سبانه ومحرماته النوادر من أشعار اللسان
 الثلاثة وبالجملة لم يكن فى عصره من يدانى فى الفنون التى كان يجمل بها وقصد كره الأدب
 الشيخ عبد الله الأدهم كوى فى بضاعة الأريب وأثنى على عمارته وكانت بينهما لسة تامة
 ومصادقة ومصادقة ومحاورات أدبية قال فيه وكتبته لفضيلة أخينا المولى الأكرم محمد
 ابدى ابن المرحوم امير السكندرى رحمه الله والدة وأدام ما فوائده وعوائده كتاب
 الفصح القدسي ناليف الامداد الكتاب وكتب بعد ان علمه وحسن ختامه ما نصه قد يبراه
 بصاته انعام هذا الكتاب بل لاجب العجايب بل لروض المستطاب فكلم فيه من يصل
 نبي عن فضل ومن نوع يدبج يحتمل نور ريع الى آخر ما أطال فى مدحه الى أن قال وقد
 كتبه برسم المسجد الكامل والهمام بفاضل ملاذ الافاضل ومعاذ الامائل ومحل
 الفواصل ومحل الفضائل أو حاد أهل العصر لاشا صياغه وأبرعهم بالاسن الثلاثة براعه
 وبلاغه حتى كانه المعنى يقول من قال وأحسن فى المقال

ان هذا أفلامه وما ليعملها • انما كل كى هزاجه

وان أقر على رق أمامه • أقر يارنى كتاب الامامه

وهو الآن بصريا أو حذو المنشئ بصريا فلا أحد في فنه عيانه وبصاهيه ولا يشا كاه
ولا يستطيع يساجله أو يناضله فلورى ما يحير مدنى هذا الكتاب العماد قال والله
هذا الذى عليه الاعتقاد وسلمه القياذ وأدعى بلاغته وانقاد ولوأدركه الشرازيار
مدنى وحده لا تنق كل منهما ما هو به لابط ولو مع يدع انشائه الناهى الملايى قال
ههنا جل مرأى واصابة المرأى ولورام وبس مضاهاته غره ومحاكاة درره لقليل ياوبس
وبسك لقد أنعمت نفسك وكددت وأوهنت حذوك ولوقفا لزركشى أثره لاسم من
الاداسل نظمته وثمره ولوعاصره نقي قال لقد رقب باطائنه طبهى ولوطالب الناهى بحماره
لباعن مياراته وأدعى لبراعته ويدعى عباراته من هوأشى وصديق وعلى الحقيقة هو
أشقق من شقيقى فحكمه على من يابدا أقدرا أن أعددها ولا أحصرها فأسردها المولى
الاجند والاكمل الاوحد من هو بكل وصف جميل جرى حضره محمد افندى الاسكندرى
فهو الآن أوحد الكتاب والآقى فى صناعة الانشاء بالهيب الهيب ولعظم عند أبواب
لدولة الكرام والخصوص بينهم بالتبصيل ولاعام والمعلول عليه دون سائر الكتاب
والمنطور اليه لسعة درته فى الآداب ثم أتبعه بظم فقال

فعلت أعين الطباء السوابى • يفوآدى فعل العبد والمداى
قلت كنى كنى فقالت أقالته كنى شرا كى فسر امر بك نابى
قلت أبى فى النجاة والى • بك أصبحت موثق الاوداج
ياعبونا آمين نبي وأمه • نجفوني من هديهاى دباس
بفتور فبكن بالقتل واسه • لك غدا فى القتال ناهى الهياج
وفنون به الخلى لقد ذرا • دانتنا وكان صداد المسراح
ولمناط أمضى فعلا وأفضى • فى الورى من صومر الطبايح
هل سبيل الى الوصول الى مو • لالك أو مضى الى محتاج
قلن رجومعا وعج مائر • هجوه لا فسد بالمدح كهف الراى
هو ماى العلا محمد الم • مودعه لا بد كضو السراح
وهو سردارمان تر ونظما • ما قريض الكيمز والهباج
وهو فى الخط أرحم فاذم مد • راء فى صفحة الادراج
جاءك الروض مشرقا ولديه • كل حرف مثل الهزارى نابى
والعابى التى نعر عن العيش • رايتسكار اعفو بغير علاج
ذو النساء والنساء والراحة الطلاء • قة بالجوود كالمداى النجاج
مدقا الله ذاته وعسلا • ووقاه شرور وكل مفاجى
سبدي قد خدمت بالفتح علبا • لك وثنية به قد رى ارنابى
فتقره فى روضه دمت مولى • هو فى عدة اذا عزطابى
هو نم الكتاب كم فخره فيسهلها رونق • كدرة تاج
كفى لا والعماد من شبهه نكا • ناله انقصه من جميع الفجاج

قد صفا خاطري بما قد حواه • من يدبغ الانشاء والاندواح
وز كاسنطق فسرحت أذرع • فيخ فغ العباد زاد ابتهاسي

(وأهدى) إليه الشيخ عبد الله الادوكاوى رحمه الله رسالة تصفية وسماها بالثمامة
الكندرية أشار فيها بقوله وفيها أدخل جل شأنه بيانه إلى المترجم والمقامة هذه ومن خطه
أقلت حدثنا حدثنا حديثنا بحسبه تحسبه للطائفة كل طائفة أنه أيقن قال
أمنى أمنت حين جئت سكوندي سكن دبره غيم غم أنسى أنت فيه ثقة علمت علمت
آدابهم أذا بهم أخلاء أخلاء حكمة علماء يحلو يحلو بلاغهم نلاعهم صناعته
سائق سائق وقته وقته خل جل شأنه بيانه مهذب مهذب طرف طرف آداب آدابه
عذب عذب نديم نديم صفاته صفاته يحلب يحلب مزج مزج فخر فخر حيث
عنان عيان باطرى باطرب منه منه وفاء وفاء خلاني خلاني وقال وقال واجب
واجب لأجل ذلك لأجل ذلك ربيع ربيع أنى أنى لك كل بشير بشير لقا لك لك
تجرب تجرب حبيب حبيب عزيز عزيز يدبغ يدبغ سرى سرى جينيه جينيه به ساقى ساقى
بجوف بجوف سكرت سكرت سهران سهران أهيف أهيف باسمه باسمه أياهم أياهم
أحمد أحمد بطوط بطوط بعين بعين يدبغ يدبغ المتلى المتلى لك لك عذبة عذبة قانص
قانص بعلى بعلى شهوة شهوة

قائل قائل أعز أعز • حسنه حسنه كثير كثير
ماحر ماحر نجف نجف • شائق شائق منبر منبر
جبه جبه يحلى يحلى • لينة لينة بشر بشر
ماثل ماثل بجور بجور • نائه نائه بزور بزور •
• ثمره ثمره حناء حناء • سيوة سيوة بجور بجور
رائق رائق قلاتي قلات • منق منق بجور بجور

جاءت من حبه حبه قلب قلب عذبة عذبة شمع شمع معانة معانة مشرق مشرق
نرق نرق تعرف تعرف أوحد أوحد بسر بسر جاني جاني نطقه نطقه نقي
نقي بجيب بجيب نقي نقي نفاخ نفاخ اسم اسم عبدة عبدة عرى عرى غريب
غريب حسنه حسنه ذال ذال بلبل بلبل يمدود يمدود عالمي عالمي بيت بيت
آمن آمن على غلب فكر فكر فكر فكر يمدود يمدود قلب قلب يمدود يمدود
بودة بودة محبة محبة لكنه لكنه مطلب مطلب ثم ثم يوجد يوجد وهدى وهدى
حسن حسن الحاد الحاد جسمي جسمي همي همي حبيب حبيب ظفي ظفي رائق رائق
رائق رائق حسي حسي اللون اللون يشهد يشهد نقره نقره قرية قرية بلا بلا
بلا لها لها يحس يحس ضياء ضياء نقره نقره فقي فقي معاني معاني تره
تره طبيب طبيب فاق فاق نوح نوح ترى ترى طبيب طبيب رياء رياء
رياء رياء امرأة امرأة قلب قلب من من عشقه عشقه عذبة عذبة حبيب حبيب
جل جل الاتام الاتام وقل ان يقدمه كذب بظاها ما منه طرفة ظرفت وهديت

ابن الميت في العوم واجتمع به شيخنا السيد مرقس في منزل السيد علي المفسس وكان
 قد أتى اليه لمقابلة الخ ابادية على نسطه وشاركه في المقابلة واحببه وباسطه
 وشافه به بالاجازة العامة وكان انسابا ثانيا بالوحدة منجبه ما عن الناس محبة للانفراد
 غامضا محبا ولازال كذلك حتى توفي واحرجه ادى الاولى سنة ثلاث وثمانين ومائة والالف
 ودفن بالراوية بالقرب من النعمان (رحمات) الجانب الاجل والكهف لاطل الجليل
 العظيم والملاذات نعم الاميلي لمدي طباطبة وامر الامراء وشط رحال القضاة
 والكبراء شيخ العرب الامير شرف الدولة همام بن يوسف بن أحمد بن محمد بن همام بن صبيح بن
 سيبه الهواري عظيم بلاد الصعيد ومن كان خيره درهيم قريبا والسعيد وقد جمع به من
 الكمال ما يمين فيه لغيره مثال قتل بحرمه ما دته قوافل الاسفار وتلقى عنده بعض التسيار
 وأخباره غنية عن البيان مسطرة في صحف الاسكان متماته اذ انزل بساحته الوفود
 والضيفان تلقاهم الخدم وأمر لهم في اما كن معدة لاعتناهم وأحضر واهم الاحتيايات
 والوافر من السكر وشمع العسل والواوي وغير ذلك ثم رتب الاطعمة في البعدا والاعتناء
 والمنظر في الصباح والمريبات والحلوى مدة فامتهم ان يعرف ومن لا يعرف فان اقاموا على
 ذلك شهر لا يتحمل نظامهم ولا يسهل راتبهم والافضوا اشعارهم على أتم مرادهم وزادهم
 اكراما وانصرفوا شاكرين وكان الواقف من رضى البر والاحسان اكرامه واعطاه وبلغه
 أضعاف ما يتجره ومن اشخاص من كان يذهب اليه في كل سنة ويرجع كغاية عامه وهذا شأنه
 في كل من كان من الناس وأما اذا كان الواقف عليه من أهل الفضائل أو ذوي اليسر فباله
 بمزيد الاحترام وحياء بهزيل الانعام وكان يتم بالجوارى والعبيد والسكر والعلل والتمر
 والسمن والعسل واذا ورد عليه انسان ووردة وغاب عنه سنين ثم نظره وخطبه عرفه
 وتذكره ولا ينساه وساه فبما ذكر من الضيفان والوافر والمستهرفين من مستمر على
 الدوام لا ينقطع ادا وكان الفراشون والخدم يرون أمر القطار ومن طلوع القمر فلا
 ينصرفون من ذلك الانصوة النهار ثم ينصرفون في أمر الغداة من الضعوة الكبرى الى
 قريب العصر ثم ينصرفون في أمر العشاء الايسر غون من ذلك الابد العشاء وهكذا عهده
 من الجوارى والسردي والاماني والاميدني كثير ويطلب في كل سنة دفن الارقاء ويسأل
 من مقداره من مات منهم فاه وجدده خمسمائة او اربعة مائة تبشر وانشرح وان وجدته
 ثمانية أو اقل أو نحو ذلك انفسهم وانفس خاطرهم وروى ان رجلا كانت في أعظم من ذلك
 وكان له برعم زراعة قصب السكر وشركة فقط شاعشر الف قور وهذا بخلاف المصد
 للمرث ودراس العلال والسواقي ولطوا حيين والخوايمس والابا الخلابه وغير ذلك
 وأما شون العلال وحواصل السكر والتقريبوا حيو المبروفة في الابد ولا يجدو كان الانسان
 الغريب اذا رأى شوب العلال من البعد طه ازارع من تسعة لطلوله ككت العلال
 وكثرتها فينزل عليها ماء المطر ويحطط بالتراب فتنت وتسير شهرا كان من ردة وكان عنده
 من الاجناد والقواصة وأكثرهم من بقايا القاصية انصوا اليه واتسوا له وهم عدة وافرة
 وتزوجوا وبنوا الدوا ويخلفوا باخلاق تلك البلاد ولعاتهم وله دواوين وعنده مكتبة من

الاقباط والمستوفين والخاصين لا يسلط شعاعهم ولا حسابهم ولا كتابهم ليلا وسمار او بحاس
 معهم حصص من البيل الى الثلث الاخير فجلسه المدخل بحاسب ويلى وبأمر الحكاية من ايام
 ومكانات لا يهزى عن فكره شئ ذل ولا حل ثم يدخل الى الحرم يسام حصصا طينة ثم يقوم الى
 الصلاة واذ اجلس يجلسا عاما وضع يمينه فبحاى به فطنة وما ورد فاذا قرب منه بعض
 الاجلاف وتجادوا معه وانصرفوا مسح بثلث النقطة عتيبه وشبهه باقعه حذر اس رائحتهم
 وصنائهم وكان له صلات واغداقات وغلال رسلها للعبه وارباب المظاهر عصر في كل سنة وكان
 طالا ليليا بارض مصر ولما ارتحل لزيارته شيخنا السيد محمد مرقى وعرف فصله اكرم
 اكراما كثيرا وانهم عليه بخل وسكر وجوار وعبيد وكذلك كان له مع امثاله من اهل العلم
 والارباب ولم يزل هذا شانه حتى طهر امر على يث وحصل ما تقدم شرحه من وفاته مع
 ختمه اشبه وذخايره الى الصعيد وحصله مع صالح يث والاضاعه اليه وكان آخر جم صديقه
 لصالح يث وعشرته فامدهما بالمال والرجال مراعاة لاسي صالح يث حتى تم هذا الامر وفقد
 عن يث صالح يث وخرجت رجاله واتبعه الى الصعيد واعلموا بوفاته بهم على يث فاغتم على
 فقد صالح يث ثم شديد وجهه ذلك على ان اثار عليهم يداهم الى اسيوط وعللهم اياها فانها
 باب لصعيد فذهبوا اليه مع جله المداى من مصر والمطرودين كما قدم وامدهم شيخ العرب
 المترجم حتى لا يكوها راخر جوام كان بها وسوحت منه على يث بسبب ذلك وتاج
 احوال الصابريه وقد رافقه بعد ان القبال ورجوعهم الى قبلى على تلك الصورة فهد ذلك
 علم عام انه لم يبق مطلوب اليهم سوا موخو صامع ما وقع من فشل بكار الهراوة واثاره وشاقهم
 عليه فلم يسه الا لارتحال من فر شوط وتركه اعاقبها من اخيرات وذهب الى جهة سنكس
 في ثامن شعبان من السنة ودفن في بلدة تسمى قولته تسمى عليه هم ارحمه الله وحسن
 الاولاد الله كور ثلاثة وهم درويش وشاهين وعبد الكريم ولبات الكسرت نفوس الامر
 ثم ان كابر الهواره قدموا اليه درويش والكوه اكير سخونه واثار واعليه عفا له محمد يث
 وسهل واما الامر افهم من اخذ امانا من محمد يث وقا به وانضم اليه ومنهم من ذهب الى
 ناحية دوره وزل البصر وصفر الى الشام والروم ومنهم من اترى الى الهواره بالصعيد
 وحضر درويش صبي محمد يث الى مصر وقابل على يث واعطاه الارشوط ورجع مكرما
 الى بلاده فلم يحس السير ولم يفلج وأول سيد في احكامه انه صار يشخص عن خدم ابيه
 واتباعه وبعاقهم ويطلب امورهم وقبض على رجل يسمى زعيمه وكيل البصل المرتب
 لطايع ابيه فاحد منه اموالا عظيمة في عدة ايام عن مرار اخذ منه في دفعة من المدعات من
 جنس الذهب البندق ربعي ثلثا او كذا من يصنع لبرد الدواى السود والعبيد وذلك خلاف
 ركلاء لعلال والاقصاب والسكر والسمن والعسل والتمر والشمع والزيت والبر والشركا
 في المزروع وصلت اخبار بذلك الى على يث فعين عليه احد كصدا وسافر اليه بعد من
 الاجناد والمماين وطالبه بالاموال حتى قبض منه مقادير عظيمة ورجع بها الى محله
 واقتدى به بعد ذلك محمد يث في ايام امارته واخذ منه جله وكذلك اتبعه من بعده حتى
 آخر جواما في دورهم من المتاع والاواى والخاص قاطيع مقطرة ثم تتبعوا الحقرا لاجل

استخرج انقلب باحقي هذه والذور والنجاس ونبتوها وأحربوها وحضر دوريش المذكور
 باخرة الى مصر جالدا عن وطنه ولزم الحاق مات ككنا حادانا واسقرنا هين وعبد
 الكريم يزعم ان أرض الوقف اسوة المزارعين ويتعيشون حتى ماتوا اما ما هين فقتله مراد
 بك سنة أربع عشرة ومائتين و ألف أيام الا فرئيس لا مورقة اعليه وخاب ولداي
 محمد واما عبد الكريم فانه مات على فراشه قريبا من ذلك التاريخ بتركة ولداي عي هم اما دون
 ليلوغ يوم فباصحابه حسانا نقل اليها من القار وكاتبني وكاتبته في بعض المقاصات
 ورأيت ابن ٤٤ محمد المذكور حيا في مصر بعد دهاب الفرنسيس وترددت على
 مرار او جنان من برث الارض ومن عاها وهو خيرة الوارثين (ومات) ه الجذاب الكبير
 والمسلم اشهر من سمرت بك كره الركان وطا وصيته بكل مكان الدار من مصر عام
 الفصيص شيخ العرب وولم ينحيب من اكبر عظماء شايخ العرب بالانليوية وهكم
 دجوة على شايخ البحر وهو كبير نفسه هه مثل أبيه حبيب بن أحمد ه وليس له م أصل
 مذ كورق قبائل العرب واما اشتمروا بالافروسية ولشجاعة وحبيب هذا أصله من شطب
 قرية قريبة من أسبوط ولما مات حبيب خلفه ولده سلالا وولم وكان الما كبر من أخيه
 وهو الذي تولى الرياسة بعد أبيه واشتمروا بفرسية وعظم أمره وطا وصيته وكثرت جنوده
 وفرسانه ورجال وخيوله وأطاعته جميع المقادير وكأ القائل ونفذت كلمته فيهم وعظمت
 صولته عليهم وامتلأ أمره ونهيه ولا يفعلون شيئا دون اشارته وتورته وهو لوله خفاور
 لبرين اشرفي وانغري من ابنته هه يولاق في رشيد ودوباو وكان هو وفرسه مة وماعلى
 اشراذه باب خيال وكان ظه ور حبيب هذا في أوئل القرن وتفق له ولابنه الما هذا وقائع
 وأمر مع اسمعيل بك ابن ابراط وغيره لا بأس بك كبر بعضا في ترجمته مما ان في سنة خمس
 وعشرين ومائة رألف أرسل حبيب ولده سالما الى خيول الامير اسمعيل بك ابن ابراط وهجم
 عليها بالربيع وجم معارفه واذا بهم اوتر كه او ذهب ولم يأخذ منها شيئا وذلك باغرا بهض
 الناس مثل قيطاس بك وخلافة وكانت الخيول بالعيط جهة القليوبية وحضر أمير اخور
 وأخير محمد وهه اغناط لذلك وعزم على الر ككوب عليه فلا طقه يوحف بك بجزا حتى
 سكن غظه ثم حضر حسانا بادنية زعيم مصر سابقا من القاهرة مشهور بالشجاعة وجعلوا
 فاعتمام الامانة فبافر بجهاته وندفعين وصحبته طوائف ورجال وأمره بان يطلب شرح حبيب
 وان قدر على قتله فليقل وكتب مكاتبات للنواحي بان يكونوا مطيعين للمذكور فلم يرل حتى
 رزل في غيط برسيم نة ساقية خراب وعمل هناك مقرا ووضع المدفعين وغطاهما بالباد وأقام
 رصده خيالة بالمرقي واذا بالام بن حبيب وكب في عبيده ورجال متوجهين الى البحر برفقيل
 بطريقه بعيط الاوسية فحضر الخيالة لرصد الى الامير حسن أبي دقية وأخبروه فركب برجاله
 وأبقى عند المداقع عشرة من الصحابة وأوصاهم بانهم اذا انهمروا من القوم فاقم يرمون
 بالمدفعين سوا الفقه لو ذلك هه لا قاهم ورمى منهم رجالا ووقع منهم أيضا عند رمي المداقع
 ولما صا من ثلاثة عشر خيالا وأخذوا منهم نحو ستة قلائع ورجع بالام بن حبيب عن بقي من
 طائفته الى أبيه وعرفه باوقع له مع الامير حسن أبي دقية فأرسل الى عرب الجزيرة واحضر منهم

فرسانا كثيرة ذكرنا من اقليم المغرب وركب الجميع قاصدين مساوشتهم ووصلت اخذوا ذلك
 مركب عن معه وفعل كماله وركب مجرا و تعطف عليهم وحاربهم فمضى منهم فرسانا فانهزموا
 امامه فوهم مكاه فرجعت عليه العرب والعبد منهم امامهم فرحموا خلفه طمس امامهم
 حتى وصل المدافع فمروا بهم واتيه وهم يطلق الرصاص فمروا هاربين وسقط من عرب الجزيرة
 وغير طاعة فرسان واخذوا منهم خيولا وسلاحا وحصرت نهارهم ورفعوا القتلى ورجع سالم
 الى ابيه وعمره عشرين عاما من حرقهم وقتل فرقة منهم فأرسل حبيب الى غيطاس ليطلب
 له ابن أخريقا بن ابي ط وولد من لثنه وجهه عليه امة حرقه باسار وقتل من اجواب
 فأرسل اليه مكتبة خطا بانه اصاب من معاوثة وساعده في قسرا به منهم عدة فرسان ضاروا
 فارجع اليه عربان الجزيرة وحياته كثير من المغرب وركب حبيب وولاده وجموعه الى
 جمر اساحية وبن غمك وأرسل ولده بجحول بطلون في دية واخذ ركب عليهم
 انهزموا امامه حتى يصلوا الى محل ربهم بالجسر وسعدوا الى ثن وصلوا الى الجسر فضررت
 اقدامة بنادقهم طشا واحد فاقروا لثني بنادق اس الكار وادى ما صيب في يده
 أصيب حصاه وودت عليهم الطيول وانهم الاسير حسن أبو فية من بقي معه الى دير لاوسيه
 فأخذت العرب الجحول الشاردة وعروا انهم ورموهم في مشطع من الجسر وأرسل العبد
 أبا البحر اربف وجرعوا عليهم اترب من غير غسل ولا تكبير ورجع الى بلدته وخالص ثاره
 وزيادة وحصرت الاجناد الى مصر وأخبروا السبعين معاوق بهم مع حبيب وأولاده فعزل
 الامير حسن أبو فية من غنافية وولى خلافة وأحمد درما بن حبيب حبيب وأولاده وركب
 عليهم من اسير الجسر ووصلت الدبرة الى حبيب فمضى مدافع الى دية بكر ووسع القاص في
 اشاف وانتاه اربا في البحر وقيل ان حبيب قتل هذه الواقعة أيام أحضر ستة قتاديل
 وعمرها بعد ما عرفت انهم اوزم بالميران عمدا واحدا وكتب على كل قتاديل ورقة باسمه واسم
 أخيه وأولاده واسم ابن اوطا وأمر به اذ دفعة واحدة فاطنا الذي اسمه أولانم انما قتاديل
 ابن اوطا ثم قتاديل أخيه وأولاده شيئا بعد شيئا فقال سأموت في دولة ابن اوطا وما وصل اليه
 الخبر بركة ابن اوطا وركبه عليه فركب باخيه وأولاده ورحلوا هاربين ووصل ابن اوطا
 الى دجوة وزموا على دواويرهم ورموا الرصاص وكانت المراكب وصلت الى البر العربي
 فجاهد دجوة ورسوا هناك وموعدهم جماع البنادق بعد ذلك عدوا الى البر الشرقي وطلعوها
 اليه فامر ابن اوطا بدم دواوير اساحية فهدموا بالشرم والنوس وانما كفر اربعة مدافع
 البحر اساحية وحوض دواب وجامع ومضة وطاخون وجمع أهل البلد معهم وامنهم في
 الكفر وموه كفر العلسة ورجع الامير اسمعيل بيت الى مصر وأخذت بعز ولا خاد بقار
 وجمولا وأغناها وجواميس وأمنعة وفرشا وأخشا باشيا كثيرا وسقوه في المراكب
 وحضرو به من البر ايضا الى مصر وكتب مكاتبات الى سائر عشائر من العربان تحذيرهم من
 قبولهم حبيبا وأولاده وأن لا يجمع عليه أحد ولا يؤويه لم يسعهم انهم ذهبوا عند عرب
 غزاة فامرهم ولم يزل يحتاج مات وحضر سالم ابنه بعد ذلك الى قلوب بيت الشواربي شيخ
 الناحية سراو أحفه مكتبة من ابراهيم يسك أي شب خطا الى ابن وافي المغربي بأب يوحنا

أولاد حبيب عنده حتى يأخذ لهم حارة من استاذهم فوسل أحصر عنه وأخذ سوبلا وعدوا
إلى عمه العربي وساروا معه بنو في شيخ المعاربة فرحب بهم وضرب لهم بيوت شعر
وقاموا بها إلى سنة ثلاثين ومائة وألف مات إبراهيم بن أوشب وكان يواصي أولاد حبيب
برسألهم وصولات بهلال يأخذونهم من بلاد القبلية فلباسات في الفصل صاقت معيشتهم
فحصر سالم بن حبيب من عند ابن وافي حفية وذلك قبل طابع ابن يواط بالبحر سنة إحدى
والثلاثين ودخل بيت السيد محمد بن داود وسلم عليه وعرفه بنفسه فرحب به وشكاه سال عمره
وبات عنده ثلاث الليال وأخذته في الصباح إلى ابن يواط فدخل عليه وقبل يده ووقف وقال
السيد محمد بن داود عرفت هذا الذي قبل يده قال لا قال هذا الذي يتم أدبائك خيولك قال سالم
هان ليك قال أتيته يعني ولم تحب فله نعم أتيت بكسي أمأب تفتهم وأما أفتهم فتأصفتما
من العربية وه أذابني بديك فقال له مرحب بك أحضر أهلاً وعيالت وعرف في الكسر وتعالى
تعالى وعلمكم الامام ومهرله كوكور شاك وكتبه له أما يا زارسل به عنه وركب سالم وذهب
بشراهم الشواربي بلبوب وقام عنه حتى وصل اهيدريامان إلى عمه وأخيه في
سوي فحملوا وركبوا وساروا إلى قلوب ووزلوا وادوا وسية الكفر حتى نوالهم دواوير
وأما كس ومساكن ونتم العربية ومناجيع المسالاة ومناجيعهم في سلام وأهداها والحمد
ما قام على ذلك حتى تولى محمد بن داود أمين أمير الحاج وحكمته اجرة بممار لبلادي
إلى البحر ونشر في بعض لدورا عظيمة ببساتين والسواق والمعاصر والجوامع وذلك سنة
ربيع والثلاثين ومائة وألف وستمائة سال سالم واشتهر ذكره وعظم صيته واستولى على خفارة
بشرين وبنه ذلت فكنه بالبلاد بحرية من رلاق إلى البعدين وصارت المراكب والزوارح تحت
حكمه وحرب عليها لصرائب وانعقدت الشهيرة والسوية وأتت الدواوير الواسعة
والبساتين الكبريات بطي السيل وكان عظيم الجاه وعلمه عدة سواق وغرس به اصناف الفحل
والاشجار المتنوعة فكانت غاروه فكهته وعنبه تجتني طول السنة واحضره الخولة
من الشام وورش وغير ذلك ولما وقعت الوقائع بين بني الفقاريين ومحمد بن بكر كس المتقدم
كرها وحضر بكر كس عن مع من العموم إلى قرب المنسية ورجعت له عسا كره
وارسلوا إلى سالم بن حبيب فجمع العربان وحضر الرماة وعبيده إلى ناحية الشبي وحارب
مع الاجناد المصرية حتى قتل سلمان بن بكر في المعركة وولى بكر كس ورجعت التعريفة وتبعه
سالم بن حبيب ولاسيما به وذهب وخلفه فهدى الشرق فهدوا خلفه وطلعت تجريد أخرى
من مصر فلاقوا معهم وتجار يواصي محمد بن بكر كس فكانت بينهم وقعة عظيمة فكانت الهزيمة
على بكر كس وحصل ما حصل من وقوع بكر كس في الروبة وموته وودونه بناحية شرويه كما
تقدم ورجع سالم بن حبيب معاه في تلك الوقائع إلى بلاده واشتهر أمره واشتري السراري
البيض ولم يرل حتى توفي سنة إحدى وخمسين ومائة وألف وخاف ولد اسمي عليا اشهر أيضا
بالفرسية والعباية والنجاعة وللباسات سالم ترأس عوذه خوه سوي في مشيخة نصف مائة
دار بشمامة واشتهر ذكره وعظم صيته في اقليم المصري زيادة عن أخيه سالم ووسع الدواوير
والجبالين والمسافر الأمير عثمان بن الفقاري بالحج ورجع سنة إحدى وخمسين المذكورة

فأرسل هدية إلى سويلم لئلا يكرهوا إرساله إلا أن التقادهم ثم إن الأمير عثمان بنك تغير خاطره
 على سويلم بسبب من الأسباب فركب عليه على حين غفلة تيللا وتعالى به الدليل ونزل على دجوة
 ملووع الشمس وكان الجاسوس سبق اليهم وعرفهم بركوب الصفيق عليهم فخرجوا من الدور
 ووقفوا على ظهور خيولهم بالفيط بعيسدا عن البلد فلما حضر الصفيق ورجع على دورهم ورمى
 الطوائف بالرماس فلم يجدوا أحدا ولم تعرفوا أي شيء ومنعهم من الطوائف عن أخذ شيء
 وبلغ خبر ركوب الصفيق عمر بنك رضوان وإبراهيم بنك فركبوا خلفه حتى وصلوا إليه وسلماء إليه
 وهرما ما لم يجدهم بالبلد فركب عمر بنك وأخذ مصيبتهم فملاو كين فقط وسار نحو الفيط فركبهم
 وأقرب على ظهور الخيل فلما علموا به عرفوه نزولوا عن الخيل وسلماء عليه فقتل لهم لى نقي
 تهرجون من استاذكم وعرفهم أنه أتى بقصد الترهة وحضر مصيبتهم على من سالمه فتاب له الأمير
 وقبل يده ورجع إلى دقاره وحضر أشياء كثيرة من أنواع المال كل حتى اكتفى الجميع وعزموه
 عليهم تلك الليلة فبات الصفيق وبقي الأمراء وذبح لهم اغناما كثيرة وجلين بموم وثعشي
 الجميع وانرجوا لهم في الصباح شيئا كثيرا من أنواع الدواب ثم قدم لهم خيولا صافيات
 وركبوا ورجعوا إلى منازلهم ولما هرب إبراهيم بنك فطامش في أيامه وغيب محمد باشا وكان
 سويلم مكرها عليه فجمع سويلم عرب إلى وضرب ناحية شبرا المعديّة فوصل الخبر إلى إبراهيم
 جاويش الفارز على فاخته ففر ما يضر ناحية دجوة والخروج من حق أولاد حبيب فحين
 عليهم ثلاثة صنايح وهم عثمان بنك أبو سيف وأحمد بنك كندك وآخروهم صلتهم التديرة بذلك
 دور عواد بنهم وحرمهم في البلاء وركبوا خيولهم ونزلوا في لبيط ونزلت لهم التبريدة
 ومعهم لحسانه والحدابون وهجموا على البلد فوجدوها خالية ولما رأى لحسانية كثرة
 التبريدة فوسعوا وذهبوا إلى ناحية الجبل الشرقي وأرسل إبراهيم جاويش إلى عثمان بنك إلى
 سيف مع تبريدة لأنه ينادى في البلاد عليهم ولم يدع أحدا منهم يزل الركب فركب عثمان بنك
 وطاف بالبلاد فحس عليهم وطفر لهم قوماية وذخيرة فذاهبة اليهم من الركب على الجبل
 فحجزها وأخذها وذلك مرتين ورجع عثمان بنك ومن معه إلى مصر وحببتهم ما وجدوه
 للحسانية في البلاد من مواش وسكر وعدل وأخشاب وهدموا جانيان يوتهم وكان على بن
 سالم لا يذهب مع سويلم إلى الجبل بل أخذ عباله وذهب عند أولاد فودة فلما سمع بالتقريب على
 أصحاب الدرك فأتى مصر ودخل إلى بيت إبراهيم جاويش وعرفه بنفسه وطلب منه الأمان
 فعفا عنه بشرط أن لا يشرب دجوة ويسكن في أي بلد شاء من أرض الماس ثم إن سويلم ماوس
 معه أرسلوا إلى حديق بنك الخشاب بن يأخذهم أمانا من إبراهيم جاويش فقبل وقيل شفاعته
 حين بنك بشرط إبطال حامية المراكب واذية بلاد الناس ويكفيهم الخيانة في أخذوها
 بقوة واستخلص لهم المواشي التي كان جدها عثمان بنك أبو سيف واستقر سويلم كما كان
 بدجوة وبني له دورا عظيما ومثاقدا مرتفعة شاهقة في العلو يحمل ستون فها عدة أعمد وعلما
 بواثلك مقومته ترى من مسافة بعيدة في البر والبحر وبها عدة مجالس ومخادع ولواوين
 ونفحات ليلية وسفلية وجميعه مفروشي بالبلاط الكندان وبني بداخل ذلك الدوار مسجدا
 ومصلى وبداخل محوش الدوار مساطب ومضيف لأجتماع الناس الاتفاقيه وغيرهم وبني

تحت ذلك الدوار يشاقق القيسل رصيفاً متيناً وساطب يجلس عليها في بعض الاوقات وانشأ
 عدة هرا كسب اسمى الخرجات ولها اشرفات ولوع عطية وعلما رجال غلاطش دفاذ امرت
 بهم سفينة مساعدة او حارة صرخ عليها اولئك الرجال فالتفت اليهم فاستأذوا وحضر واخذوا
 منهم ما احبوه من اجل السفينة وبضائع التجار وان تاكلوا في الحضور فاطعوا عليهم بالخارج
 في اسرع وقت واحضروهم صاغرين واخذوا منهم اضعاف ما كان يؤخذ منهم لو حضرو
 طائعين من اول الامر وكان قواعدا وغراضا وركائزا من الاسرار واهلهم عصر
 ير اساهم وجاهد بهم فيذبون عنه ولا يجرعون فيه شكوى وله عدة من العبيد السود التجار به
 القرسات ملازمين له مع كل واحد حرمه من مائة مائة بالذات ما يراه له وكان لا يبيت في دار
 ويبقى في غاب بعد الثلث الاخير فيدخل الى حريمه حصه ثم يخرج بعدا فغير في عمل ديار
 ويحضر بين يديه عدة من الكتبة ويتقدم اليه ارباب الحاسبات ما بين مشايخ بلاد واجداد
 وسلمة من وعرب وفلاحين وغير ذلك والجميع وقوف بين يديه والطلاب يكتبون الاوراق
 والمراسلات الى النواحي وغالب بلاد القليوبية والشرقية تحت حمايته وحمايته وقاره واولاده
 ولهم فيها الشراكاه والزرع والدواوير الواسعة المعروفة بهم ولهم عدة من غنم هاب بعظم والصفحة
 ولا يقدرون ان يقرروا ولا يقرروا على تنفيذ امرهم ولا يحبه الا باشارته او بشارته من اهل في حمايته من
 اقاربه وكذلك مشايخ البلد مع استاذهم وكان لهم طرائق وارضاع في الملابس والمطاعم
 فيقول الناس سرج حياي وشال حياي ومركوب حياي في غير ذلك وكان مع شدة
 حراسه وقوفه بالاسم بكرم اضيافا ويحب العلماء وارباب القضاة وبناس مهم وية تكلم معهم
 في المسائل ويواسيهم ويحاديثهم ونحو ما ارباب المظاهر وتفق ان الشيخ عبد الله الشجيري
 اصافه فقدم له لاجل وليرى على ما ذكرنا حق جود علمه على يده وهرب - ودم في الصبرة
 في السنة الماضية ثم جرد عليه في هذه السنة وعلى الهنادى وقتل شيخ لعرب سور ووخنة
 وأربعون شخصاً من الحياية وأمر رأسه وعلقت بالرميثة ثلاثة ياء واني من اولادهم خمسة
 وهم سيد احمد وسالم ومحمد اخوانه فمروا على حكم اممير بك فامر بك في علي بك بائتهم
 فامتنع وقال لا بد من قتل الجميع فامر اممير بك ان يتركهم على ما كان في ذلك
 وترضى خاطره فاممير بشرط ان لا يكونوا معهم ولا يذكروا موت قتلهم الى ان
 عزمهم من ادبيك تابع محمد بك ابي الذهب وتراس عليهم شيخ العرب احمد بن علي بن - ويلم ولكي
 دون الحالة الاولى بكثير من غير مولاة ولا مقارسة ولا تعبد ولا خفارة وكان اناسا احسانا
 محتشما متصرا على حاله وشانه ملازما على قراءة الاوراد والمدائكة ويحب اهل الفضل
 والصلاح ويترك لهم وبناتهم وترددوا عليه وترددوا اليه بامر كثير او بامر من غير امر
 عشرة وكان معه اخوه شيخ العرب محمد علي مثل حاله ويريد عنه الاجتماع عن الناس لعير
 ما به فيه ويدنيه في خاصة نفسه وكان ابوهم على نزل بقلوب يد ارضاء وكان حمس الخلق
 والخلق وله حشم واتباع كثيرة وله هبة عندهم وكان طبيب السيرة فصيحا موهبا في حقه
 اشعار ونوادير وله معرفة وكان يشتم المعنى ويحقق لافاظا ويطالع الكتب ومقامات
 الحريري وشهو ذلك (ومات) * الادير المجمل على كخذ مستحفظان الخربطلي وهو من

قوله وهم خمسة المذكور
 هن الثلاثة والرابع احمد
 والخامس علي كايون خذ من
 العبارة الاثنية

عمايك أحمد كعبد الحر طلي الذي جدد جامع بنا كهاى لدى بخط العقارين ودمروا عليه
من ماله مائة كينس وذلك في سنة ثمان وأربع مائة وألف وأمه لاس بناء لنا تزيقه فطاطمى
وكان تعلمه في حادى عشر شوال من السنة المذكورة وكان الماشى على عبد ربه عمن بجلى
شيخ طائفة العقادين الروى وفي تلك السنة ألبس ملوك المترجم على أوده بشاه نصرة ومعه
ناظر او صبا ومات سيدة في واقعة محمد بك المذكور في حلة الاحد عشر من الشهر المذكور
وعمل جاورش في الباب ثم عمل كعبد واشهر ذكره بعد نقض دولة عثمان بن شاه قارى
واستلال ابراهيم كعبد اورضون كعبد الخلقى بامرة مصر وروح الله على بك العروى
وعمل لها فرحا عطيا بركة الرطلى عدة أيام كانت من مقترحات مصر وبعد انقضاء أيام الفرح
روى العروى في زفة عطية اجتمع العالم من الرجال والنساء والصبيان للفرجة عليه او دخل
بها على بك المذكور وولده منها حسن بجلى اسمه ورزقنا على كعبد المترجم ردا على
برأس عطية شق قدم جهة الناطقة وداره بطله على بركة رطلى وانصر على الخلق
الناصرى والقباب المروية به وغير ذلك وشاه على بك الى جهة قلى كما تقدم فلما ذهب على
بك الى قلى صاحبه وانصرى اليه وكان هو السندير يشه وبين صالح بيك في الصلح وبذل جهده
في ذلك هو وحبل بك الاسير وطى حتى أغوى على الوجه المذكور ثم وحضر صبيته على بك الى
مصر وسكن بداره وقبلت عليه الناس وقصدوه في الدعاوى والتشكاوى وأمن بجانب على
بك واعتقد صدقته وطنه فلما دمه منه فلم يلبث الا أياما وخرجه من قبله في ريشة ثم أرسل
من خلفه هناك وكان أميراً جليلاً وجهاً جميلاً لصورة واسع العيش في الحية كعبد
مهاب لشكل يحمى الطلعة ودفن هناك (ومات) الامير محمد بك بنوشنب وهو من
عمايك على بلخ فعمل في مكره أسبوط كما تقدم ودفن هناك وكان من اشجع الناس المعروفين

(سنة أربع وثمانين ومائة والف)

فيما ورد على على بك الشريف عبد الله من اشرف مكة وكان من أمره انه وقع بينه وبين ابن
عمه الشريف أحمد أخى الشريف مساعد منارعة في امارة مكة به دودة الشريف مساعد
فتعلب عليه الشريف أحمد واستقل بالامارة وخرج الشريف عبد الله هارباً وذهب الى ملك
الروم وتجدد به فكتب له مكاتبات على بك بالمعونة والوصية والقيام معه وحضر في مصر
تلك المكاتبات في السنة ماضية وكان على بك مشتتاً لا يقبل القطار المصرى ووافق ذلك
غرضه الباطنى وهو طمعه في الاحتلال على امالته فارل في مكان واكرمه ورتبه كفايته
وأقام بمصر حتى تم اعراضه بالقطر وخلص له قلى وبحرى وقتل من قتله وأخرج من أخرجه
فانتفت عند ذلك الى مقاصده البعيدة وأمر بتجهيز دسائره والافامات وعمل بالتسليم
الكثير حتى ملؤامته الخازن يولاق ومصر القديمة والقصور بريد وبيوت الايام المنطق
الغالبية ثم بعث ذلك وأرسل مع باقى الاحتياحات والموافق من الدقيق والحب والزيوت
والعسل والسكر والاجبان في البر والبحر واشتدب أصناف العساكر أتركا وغارب
وشواما وناولة ودرودا وحضامة وعماية وسودانا وحموشا ودلافة وغير ذلك وأرسل منهم

طو ثق في المقدمات والمثناة رلوههم من الملائم في المراكب وصحبهم بجيانات وادافع
والآلات الحرب وخرجت البحرية في شهر صفر بعد دخول الجبل في تحصيل زائد ومهيا عظيم
وسارى عسكرهم محمد بنك أبو الذهب وصحبته حسن بنك ومصطفى بنك وحلافهم (وفي ثاني
عشر من ربيع الأول) وردت الاخبار من الاقطار الخربة بوقوع حراية عطية بن المصيريين
وصرب القبيع وخلافهم من قبائل العربان والاشراف ووقعت الهزيمة على لحد كورين
واتصر عليهم لمصريون وقتل وزيراً يسبع المولى من طرف شريف مكة وقتل معه ثلاثون
كثيرة (وفي تاسع شهر ربيع الآخر) وصل نجاب الى مصر من الديار العجزية واخبر
بدخول محمد بنك ومن معه الى مكة وانهرام الشمر بنك أحمد وخروجه هاربا ونهب المصريون
دار الشمر بنك ومن لولاه وأخذوا منها أشياء كثيرة من أمتعة وجواهر وأموال لها قدر
وجلس الشمر بنك عبد الله في مارة مكة ونزل حسن بنك في بيته مدة وبقى امارتها عوض
عن لباث الذي يولاه من طرف ملك الروم ولما عرف بالحد اوى وأقام محمد بنك أياماً بمكة ثم
عزم على المسير والرجوع الى مصر ووصلت لاجبار والبشار بنك وارسلت اليه الملائكة
باعتبة وخلافها فصار المسير بوصوله الى العقبة خرجت لاهراء في مكة لخياح والدار
الجمراء لا تظار قدومه فوصل في أوائل شهر رجب ودخل الى مصر في ثامن من موكب عظيم
وأنت اليه العلماء والاعيان بالسلام وقصدته اشهر من قصائد واتماني (وفي منتصف رجب
المذكور) عول على بنك عبد الرحمن أنما مستغفون وقلد عوصه سيم أم المولى وقاد عرض
لوالى موسى أعان تباعه وأمر عبد الرحمن أن يقرأ في ناحية غرة وهي أول حركة
الى جهة الشام وأمره بنك سليمان شيخ عربان غرة فميرل تحصيل عليه حتى قتله هو واخوته
وأولاده وكان له من هذا من العصابة مائة من الأضياد (وفيه) زاد اهتمام بنك بالتجول
على جهة الشام واستكثر من جمع طوائف العساكر على ان يقسمها والبارود والذخائر
والمؤن والآلات الحرب وأمر بستر تجريدة وأمرها السهيل بنك وصحبته على بنك الطنطاوى
وعلى بنك الحبشي فبرزوا الى جهة العادلية وسرحوا بجماعهم من طوائف العساكر
والمماليك والاحمال والخطباء والجيانات والعربان والصوية وقرب المالك الكثرة على الجبل
والسكرات والمناجيع والطول والرمور والدة وبر وعبيد ذلك من تكامل خروجهم أهامو
بالعادلية أياماً حتى قصوا لوازهم واربع لوازهم افروا الى جهة الشام (وفي حادي عشر من
برزت تجريدة أخرى وعليها سلعاب بسن وعمر كاشف وجعله كثيرة من العساكر فلو اس
طريق البحر على دمياط (وفي ثامن شهر القعدة) وردت اخبار من جهة الشام وأتبع
وقوع حرايات بينهم وبين حكام الشام وأولاد العظم (وفي منتصفه) خرجت تجريدة أخرى
وسافرت على طريق البر على الدقي (وفي سابع عشره) طاب على بسنك حسن أنما نابع الوكيل
والروزنامجي وباش قلعة واسهيل أنما الزعيم وآخرين وصادروهم في نحوارب بمائة كس بعد
مأوقعتهم أياماً (وفي آخره) عمل على بنك دراهم على القرى وقرر على كل مائة ريال
وثلاثة ريال حق طريق فصبحت الناس من ذلك وطلب من النصارى القبط مائة ألف ريال
ومن اليهود دارعين ألفاً وقضت جمعها في امر ع وقت

(ذكر من مات في هذه السنة) مات الشيخ العمدة القاضى الكامل الأريب الماهر الناطق
 لسان الشيخ عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأركاوى المصرى الشافعى الشهير بالمؤذن ولد
 باد كروهى قرية قرب رشيد سنة أربع ومائة وألف كما أخبر من لبطه وبه يحفظ القرآن وورد
 إلى مصر فحضر دروس علماء عصره وأدرك الطبقة الأولى وشهر فى الأدب وانضوى إلى فخر
 لأدباء عصره السيد على أفندى برهان زاده نقيب لسانه لاشراف طائفة عنده فى الكرام
 واحتفل به وكفاه لمؤنة من كل وجه وصار يعاطيه كثرة الآداب وبصافيه بطارحة أشهى
 من ارتشاف الرضاب وحج به بمسكن بيت الله الحرام وزار قبره عليه الصلاة والسلام وذلك
 سنة سبع وأربعين ومائة وألف وعاد إلى مصر وأقبل على تصديق الشئون الأدبية فظم وقدر
 ومهروهم ورحل إلى رشيد وقوة الاسكندرية مرار واجتمع على أعيان كل مهبط وطرحهم
 ومدحهم وفى سنة تسع وثمانين رأيت من نظمته يتبع بخطه لجامع ابن نصر الله بقوة
 بأربع كائنه سنة خمس وأربعين وبغداد السيد انشيب تزوج وصار صاحب عمال وثقلت
 به لاجوان وصار يتأفف على ما سلف من عبثه الناسى فى طول ذلك السيد قد قس صر فطأ إلى
 سنا عصره الشيخ الشبراوى ولازمه واعتنى به وصار لا ينفك عنه ومدحه بفرقة الله وكل
 يعترف بفضل وبجسترة ولما توفى انتقل إلى شيخ وقته شمس الحنفى ولازمه مقر وحضرا
 ومدحه بفرقة الله فحصلت له العناية والاعانة وواساه بما به حصلت الكفاية والسياسة
 وله نصايف كها غرر ونظم نظامه عنود الدرر فى الدررة الفريدة والمخ الربانية فى تفسير
 بات الحكم العرفية والفصيلة اللزنية فى مدح خبر الميرة ألفه لعلى باشا الحكيم ومختصر
 شرح مائت سعادة سبوطى وأوانح إجمالية فى اندام الرصاوية بجع قيم اشعار لجاد
 للدر كورثم اور فى حاشية عالم الس الأمداح فيه نظم او ترا وهداية المتوهم فى كذب المتصمين
 والرهبة لهية بتضمين الرحبة فقلها من الفرائض إلى العرب وعنود الدرر فى اوزان
 الابحر الستة عشر الرمى كل بيت منها الاقتباسات الشريفة والدر الثمين فى محاسن
 التصمين وبضاعة الأريب فى شعر الأريب وذيلها بذيلى يحكى دمية القصر وله المقامة
 التصينية والمقامة القصصية فى الجون وله تحميس بآث سعاد مدرها بمحطة بدعة وجهها
 نالها مستقلا ودبوانه لمنه ورعى سروي التهمى وغير ذلك وقد كتب بخطه الدائق كثيرا
 من الكتب الكبار ودواوين الشعائر وكل عدة أشياء من غرائب الاسفار رأيت من ذلك
 كثيرا وقاعدته خطه بين أهل مصر مشهورة لا تخفى ورأيت مما كتب كثيرا من الدواوين
 ديان حساب رضى الله عنه رأيت بخطه وقد أبدع فى تجميعه وكتب على حواشيه شرح لافقاط
 النعمية ونزهة الألييك الجامع لقنون الآداب وله مطارحات لطيفة مع شعراء عصره
 وابوردين على مصره ولم يزل على حاله حتى صار أوجده زمانه وفريد عصره وأوانه ولما توفى
 الاستاذ الحنفى فتمهل حاله ولعب باله واعتزته الامراض ونصب روض عزه وغاض
 وتعلل عدة أيام حتى وفاهه الحالم فى نهار الخميس خامس جمادى الأولى من السنة وخرج
 بصباحه وصلى عليه بالأزهر ودفن بالجاووزين قرب تربة الشيخ الحنفى ومما اخترته من شعره
 قوله متوسلا بالنبي صلى الله عليه وسلم

وجدت أمش بعض الشيخ
 فاصه وقد رآه الشيخ على
 الشرفه مع بقوله
 ارا لاد كرى طافا
 بفنون الشعر حدة
 كان فى الدنيا اماما
 فخر فى الفضل وعده
 ولقد مات أرخ
 مان اس اشهر بده

قوله الأريب هكذا فى جميع
 القمى القى باليد وادها
 الدرية وتعود ذلك وقوله
 القصة هكذا أيضا فى
 الفصح بالدال الجمجمة وعلله
 بالدال المهملة نسبة إلى
 القعد التصريك وهو الطول
 أو بالراء أو تعود ذلك

قوله سبني بقرا ضعيفا
الباء ثاوير

يا رب يا هادي الشقيع محمد • من قد بدا هذا بوجوده
وبالله الابدان ثم بصحة الاخبار يا هادي الوري من فضله
كن لي معينا في معادي واكسني • هم العاشق وما أرى من ثقله
واستر بفضلك زاني واغفر عدي • لك سبني واثن الحسن عله
(وله)

سل الله ذا المن العظيم ولا تسأل • سواء قال الله بعبادك ما تسبني
ومهمائل ما رسمته يا أخا الحجا • من الأمل المطلوب ما فزع ولا تبني

وله في آل البيت وفيه اقباس

آل طه يا أروى كل هدى • رل القرآن في تطه • بر كم
نوركم بجد لودجا كل عدا • انظر وانقش من نوركم
ومن غرضنا هذه النوع المختار المسمى بوسع الاطلاع وقد قسمه الى أربعة أقسام الاول ان
يكون أول كل كلمة ولا اختتم (وفيه قوله)

بهي يد بالوصل برابعه • برزوت بيات بلا بل باله
الثاني حرف عاطل وحرف منقوط سوى القافية (وفيه قوله)

جبل سبع جبل ذا ناميه • به زدت جبا فاطم بجاله
الثالث كلمة منقوطة وكلمة عاطلة ويسمى الاخيف (وفيه قوله)

جذبت ولوعا في هواي منعتكم • ففتت عسا يجنبني لكاله
الرابع جميع الكلمات منقوطة (وفيه قوله)

شقيق شقيق شقيق شقيق شقيق • هخ بجن شقيق شقيق
وله فيما لا يستعمل بالانكاس

بالنكاس قولنا لم ينكس • النخ من ثم فن تم فلا
(وله فيه أيضا)

اربع نخل ان أما • واتس ان النخل عرا

ارث لمن مل فلا • والقي لمن مل ترا

ارم عدوا اذا حجا • واع اذا ودع مرا

(وله فيه أيضا)

صديق في الانام حليف حلم • عليه الجهل حقا لا يحوم

مثنى من نعيم الهجو ذام • أذو جهل مثنى نعيم

وله في وسع الاطلاع وهو الحرف الذي تختص به لكلمة تبدأ بكلمة التي بعدها الى آخر
لمية قوله

(٢) • تأمل لما بدأه هذا المذهب •

فريد دلالات لانه صال الحسنه • هادي يواقي يوم مولاي بسعف

حبيب سمى يوم ملاءه هني • بينما اذا شاء همني يكشف

(٢) قوله تأمل الخ هكذا
في جميع النسخ التي بأيدينا
هذه الشطرة فقط قلعه
اذ صر على محل الغرض
أو تكون الشطرة الاولى
سقطت من التسامح فلي تأمل

• عظم من لي يا احلامية • غنوا ان امور الحى يتعطف
وكم ملكوه هاتين قومهم • مراهم منه هاتين
رنا اتقى بطقين يودى • بواسلى يوما اذا اتلف
قسم متعوب برته • هوى شادى يملها اتعطف
فرادلا اذا ذكرت تعطف • اطلب اذا اصبت تسفون

(وله فى النوع المسمى بالعود)

دلالة بولان الحب زادى • قد عاد بالقرب يا صبي شقى
دلالة رادى • بالقرب زادى
وصاله طب اى لوبه ودى • بالوصل يحسم داقى بل يصون دى
وصاله طب داقى • عسى يعود وصاله
تسالة قد ابادت عاذه منكم • عات بهم يادرات العود فاسقم
تسالة نافذات • فكم اصوات ناله
قتاله فى الرعايا لا يطاق فلا • تهرافد عاد جدا ذاك فاعصم
قتاله فى الرعايا • فلا يطاق قتاله

وله فى باب صبر الشيخ مطهر ريت تاريخ

انما يصبر المساحد من آ • من ياقه موقنا بالافار

(وله تشطير زلية طائر الحداد)

لو كان بالـ بر لجيل الاده • ماض عنه هجوعه ولذذه
سلا ولو لابرقت رجبينه • ماض وايل حقه ورذذه

الى آخرها وله من قصيدة يمدح بهى مصر امره مصر ريم بهى مصر اربع وستين فى تاريخ
كل مصرع منه تاريخ على حذنه ومنذوط المصراعين تاريخ ومهمهم ما تاريخ ومنقوص
الاول مع عمل الشاى تاريخ وبالعكس فابلله سنة تاريخ فى البيت الواحد مطلقا
سلوه من بدنى ما رقه • وناطرى التعوف من شوقه

(ويعت التاريخ)

عام بكم فرق شرافه • بسو حكم راقى شرافه

(وله)

واى المحب اليكم يرجو اللقا • حكم مرة هوى فضله الله

فاسق منتم بالتلاق مرة • البسوقه • له المتبايعى

وكا فى مجلس وميه اعيان الكتاب من الخطاطين فطلب منه ومنهم فقال

انظر بكم ذا الكتاب نفه • مثل نجوم التى يبرى بها السارى

قد احرزو قصب الارقام رقطوا • جى حروف لقسدت باسفار

مامنه من يرى يوما براعنه • الا وقبل له ما حكم الببرى

(وله مؤرخا عذار محبوب)

يا ربى الله دهر امر تقصى • مد يا ربى الطريف الشماثل
حيث ورد الحدود زده نصير • ستمر بالجمال باغصن مثل
وفى لاهر ما نصبت مطيع • مسعدات بكوره والامائل
ان اقل امرى جاب وحطى • بتقليد فى حلى السعدا قبل
مذنبى ما سلا آس خديبك وامسى لاهر • وردك ناهل
مضى عفى غدا ما نى سال • مع أن الحشا يجيبك ذاهل
قال ما ملت عنك لكن مالا • تشبه به يا غائت فاعل
قلت يا منبى خدودك انصت • جنة تجذب الحشا بسلاسل
قال يا شمس عداوى وارح • قات • لك للورد قذبة سائل
(وله وهو يقول من معنى فارسي)

شكالى اهل الكيف منهم را صيام اد • انى ودم الاجمان قد مضى
فقلت لهم يا قوم ارجاء محوكم • يطالكم بالصوم فيه كلوه

(وله أيضا)

جاس الرقيب حذاء آ • نى الحد فى الوسمه البديع
فكانه برد الهجر • زمة قابل فوصل الربيع

(وله مع تعظيما)

يا سبى بدي بقديم وذينا • بحد ريشا المهر روح بالبراه
بجيك المصكر او قصر مد • شذا احد واحد صحتى واخافى
المسير عنى قد نأى والشوق منى • قد ما ونشتت آراقى
وبنالك قد هذا القوى وفوال قد • اصنى الحشا وعلى يدك شفاق
ووفق ملافتته أنا ذل الشغل الولى وان اطاب جفانى
والدنب ذنبى فاف عى سدى • فالعقوشان الصادة الكرماء

(وله)

ليت شعرى ما ذ تقولون فى حب معنى مغرى بكم لا ينام
واصلوه أو عاملوه بلطف • فمضى ان ترور والاحلام

(وله فى المواءمة)

ليت شعرى اذا ما يارفاقى • أجبلى تمهيوالى ترابى
واغندوا بى الى محل به صحتى جفونى وليس برجى اياي
هل اذا غربوا القرب ايلقوا • ذرة من عطشى فيا المصابى
وبح هذا الدنيا التى تحرق الا • كشباد قد مرقت بلمدى اهاى
وبنالك لقبة راغبت وحيننا • ليس لى من زاد ولا من ركاب
فاذا رمت ياد غستان قدرى • شقوت من معادة فى الما تب
فانظرن ما خطت عينك فى لو • حلك لما تاقى عند الحساب

(وقال لا مراقتضى)

وعصبة سوء تفرقتهم • وزدت نفسي عن دائمهم
لمبى قوم على تركهم • وقالوا ألت من أ كفاهم
نقلت لهم عدوا واضع • على ترك ساعة أحبهم
قصن فبقيت باقلا منما • وهم عائشون باقفا منهم

(وقال في الرد على المتجيمين)

أضبط ما يصحكون وما به • تسرى الرياح وماه يجري الفلك
فدع المتحم في ضلالته وما • يبين عنه فني مقادنت أفن
واحد رصده فتملك جاهلا • يمدعي الإيمان فيمن قد هلك
علم الله محبوب الأعلى • من يرضيه من رسول أو ملك
هذا اعتقادي والذى ألقى به • ربي لا تسلك ناجيا مع من سلك
ثم الصلاة على النبي وآله • والعصب ما انشق الضياء من الملك

وأشده بعض أدباء الروم تاريخا بالتركية بحرح منه ستة تواريخ وزعم أن شعراء العرب
لا يسمون مثل ذلك فعمد تلك اللبلة قوله وهو أول ما عمل من هذا النوع

عام جليل يدلهما مقبل • وكل خبير ذكره يؤخر
أني دنا أهل الأوسم لآله • ربي ألت بيه ما يجبر
قال في الوقت وقد راف من • من له المورد والمدر
صفه بدمع رائق رائق • فهو بمنجد به بشور
على لساني قلت أرخته • في بيت شعر حسن يذكر
إبان عافى روحه بقر • دوه ومنه على نوره يهر

مكل مصراع تاريخ وهو مل الصراع الأول مع مهمل لسانى تاريخ ومنقوط الأول مع
منقوط الثانى تاريخ وهو مهمل الأول مع منقوط الثانى تاريخ وعكسه عليه لم • وله تشطير على
لامية ابن الوردي مشهور وله في الزهديات

ألقه ربي لأشريكه ولا • تدولا ضلولا أعوان
بفضي ويفعل ما يشاء بكاه • سبحانه في كل يوم شان

(وله تنقيص بيني الرقيقين)

وحوراه النواظر أسهرتني • لسانى هجر هابل حيرتني
ومدحصل لوعا وشرتني • وأنت قر السمة فاذا كرتني
لدى وصلى بالرقنين •

وبدت لي سمائلها المورتن • ووجهها نير الله دوقتن
وقالت لي وخوفى صار آص • كلالا طار غراولكن
• رأيت بعينها ورأت بيني •

وقال

لم أقل قد نام حطبي انما • نام أهل الحط في وقت اتباهه
 انكر الله تعالى قادر • في نقدي في توليه وجهه

وقال في تضمين المصراع الأخير القاصي

وخود من بيت الفرس الفت • محبتها أهيبا في حشاني
 وقد ملكتها ربي وحلت • محل السر مسق والوفاء
 انما ملكت عابسي فؤادي • وعصني سرورا بالقلم
 سادنا من الشوى فأنتم اكي • أمتع ما نظري قبل الشاق
 وقالت لي وقد أذرت عروعا • على نهد المصك كل بالهم
 بالفاظ قصاصكي عقدور • به بودي كرهودي آتسائي

وله قصيدة ليس فيها حرف منقوط من أصل منها

كملت شعاسه فتاها • وميت تفاخر من عداها
 رشا لو اظه غفقت • فتاكه أو ما كفاها

وله أخرى ليس فيها حرف منقوط من أصل منها

يا ملجأ جوي دوا ما صدودي • لم يبا هي الجمال لو حيد
 أحرام لو مبلوك لوصول • لصبري الوصال كعب

وله نظم الجودي على ترتيب في لا وائريام منها

اطأت مديد الهجر قاب • طلوا فراسا وداد بشر كادل وارث مالكي
 وكن هزجا وارجز بوصلي وارملي • مريع اسراج يا خفيف المسالك
 وضارع اذ ارميت قنطاب حسودا • لتبتشة أصلا وقارب ودارك
 وله في التضمينات ثمانية صغيرة جمعها على حروف المعجم للمرحوم الشيخ محمد سعيد المصالحان
 لدمشق حين قدم مصر واجتمع به ستة ثمنين وسبعين ومائة والاب منها على حرف الالف
 قال من هو بيت يا المصالي • ان تكن نشتم حصول اتفاق
 صف كلامي وحسن ذماني فيها • قلت حسن الكلام نصف الوفاء
 (وعلى حرف الباء)

أفدى حبيباني • وقد حباني فربه
 عاتبة قال دعني • فالعنة أصف المسبه
 (وعلى حرف التاء)

قلت لاشادن الملع وقد حبل في حصيد به مارا بهتوت
 نبت الشعر فوق عصمة خديت • وهذا والله نصف الموت
 (وعلى حرف الشين)

قلت للمصرف المذدبر • أمر دنياك تذكر خير عيشه
 ان سادنا الفاضل قالوا • ان حسن التدبير نصف المعيشه
 (وقال في تفصيل التديج على الجديد والجديد على القديم)

كن المعاصر خير ناصر • كم للآوا تسلم من مفاسر
لا تخشون جديدهم • كم في جديدهم جواهر
ودع التعصب الأول • تسلي يا بني أول وآخر
من كان منهم مددعا • فاعقد عليه من الخناصر

(وقال يروح الشمس الخفي قدس الله صره)

في كل شارقة طرق اردده • في روضة انت من وجهك الحسن
يا حجة العصر يا مناح كل علا • يا يحيى الذين بالآثار والسنن
يا حجة الله يا الحب قريبتي • من قلبك التبر الصافي من الدرن
وأرقي منه بعد الحب ما بقيت • روي ترقه من داخل البدن
آمر قل سبدي كي يستجاب دعاء • راج بقائه يا علامه الزمن
فلا سمع المدوح ووعاء قال به طه المدين آمين اللهم آمين (وقال شمس أبحاث ابن منجبك

المشهوره)

طاف بالراح مشتم أنا الدل • ياتني مثل بانه تميم
قلت مدحهم اذكر من وافل • تفذاك اقباقك كسلك الى
• من من فرقك المضي • اقلك •

في معانيك حارس كرى وومني • فلاي الله فأت أبدي واخفي
وجيب من حيث تدويري • تشرق الشمس من يدك ومن في
• لك الثريا واليد من اطواقك •

(وقال مضجعا وقد بلغ عمره سبعين من السنين)

قد ثبت مودي والسعور قد كملت • فلا تشاق في جمعي الضعيف أذى
وانني لا عيب فاقص لي • كراما • بالحق يا سبدي ان المملوك اذا

(وله مضجعا)

قالوا انقربت با هذا عقلت لهم • دعوا ملاي فاني غير مستمع
اذا انقربت والديسار يصحني • لم أدوما غريه لا وطن وهو مومي

(وله في الجون مضجعا)

ورمى مني مني القربى • وفي خده ورد تشوق • كمائه
فساومه وصلا ولا طمسته خلقه • الى أن دنا مني ولا تشكاه
فما رأى ابري فقام خائفا • كما يشوق ربيض الخيل حازمه

(وقال أيضا من هذا النوع)

أقول وقد طلت يدي من هويته • وباطا لما قد مال عني بالقبض
أيا عطفة لصب يا فاذر لها • فأدرك مطلوبي ومال الى الارض
وانكته لما رأى الاثر راعه • وقال ويرق الشوق يزداد في الومض
بحقك لا تدخله في جميعه • سنايتك بعض الشراؤون من بعض

(وقال)

(وقال مصنفنا)

بقية له جاد حبي • وكان مني بشر

فدلت يا قلباً بشراً • فأول لغيت فطر

وله فقر يطد بع على شرح رسالة اسم الجفس والعلم ليدنا لشيوخ لسادات عظمة الله تعالى
ولم ينشئ الشيخ المبدع دوس وجهه الله تعالى هذا علم علامة علم فاعلم وفيهم فهم فهم
وجنس خاص من خاص تلوا من ودر من بحر علم لأن بحر غواص وأديب ارض
غامض تحف التحف باطنها وليب كثر الشهاب عن وجهه حسناء تمتعت عن غير عارفيها
فنزعت طرق في محاسن ما يدع وحبيت طرف نظري متأمل لا بدع ما ودع وقت عين الله
عليه من وقين امين نظره وانتم في تنقيح بحاثكم انكره واتقن ضم التل لشرحه لمجد - حتى
صار في لانتقام كمة قدر دار بالجد كيف لا وهو من نخبة قوم عارفين ولكل وجهه خبير
همهم صادقين وعن كل شر عارفين

قوم هم زينة الدنيا وجهها • بهم نقات اذا الخطب لنا زحنا
لا سبوا جبرنا اذا شرع سجدنا • محمد سبط أهل الصدق آل وفا
ادامه من حياء النصل تصفنا • بكل انجوبة تتحولها لطفنا
وساطه من عيون الحاسدين رأوا • لاه المسقى ووفاء ربه وكفى
(وله هذه الايات الثلاثة أو دعه في أوائل كل كلمة منها حرف من الحروف الهجائية)
الى باب نواب ثبت جوارسي • حلیم خبير در ذوق وصاؤه
ز كاسر شای صف ضفاطال مله • عنایت عايت بغل قضاؤه
كسلى لفيض ما عداى نوله • هدایت وافت لا مريت ناوله

(وقال مؤرخنا وصول العين بالماء الكثير لمكة نرفه الله)

جادب العيب الالهنا • بعد ما كنا نقدناها

وجرت بالماء طائفة • فعدونا نحمده الله

فلذ كن ادنورخه • هو فيض الله أجراها

وكن لانما الممن عليها من الدولة يقال له فيض الله (وله) تشطيع بيتي الشقائق نولانا العارف
بالله تعالى الشيخ عبد الغنى النابلسي رحمه الله مستولاً في ذلك وكان قد ورد على السائل بجهة
تشاطيع عليه من الادباء لشام (فقال)

وشقائق قالت لسا بين الربا • يد بع لفظ بالصقول يسام

ان كنت ترغب في شميم عبيرا • دع وجنة المحبوب فهي ضرام

هل اثبت قبل احوار من مثلنا • ذا منظر تم نوله لاحلام

حزنا القصار على الزهور ربهجة • قلت اسكنوا الايسع البمام

(وقال أيضاً)

وشقائق قالت لسا بين الربا • ردو وضنا هو جنة وسلام

من امننا واشتم نفعنا بقل • دع وجنة المحبوب فهي ضرام

هل أثبت قبل العوارض مثلاً • حسنا واشرافا هو ايرام
أوما انصحن عرفنا الد كى شدا • قلت اسكنوا لا يسمع القام
(وقال أيضا)

وشقائي قالت لتأبين الربا • يهاها شقف الملولو • و
وساعدا لثمان يحب فائلا • دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل أثبت قبل العوارض مثلاً • زهد راحنا لو صفه لا فهم
أوما رت أنا قسوف شدا • قلت اسكنوا لا يسمع القام
(وقال أيضا)

وشقائي قالت لتأبين الربا • أنا الزهور اذا حضرت امام
بي يفسرون ومن رأى حصى يقل • دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل أثبت قبل العوارض مثلاً • والورد فيها قد • لاه قنام
وشقائي ابرهوى على طول المدى • قلت اسكنوا لا يسمع القام
(وقال أيضا وفيه توجيه علم المنطق)

وشقائي قال لتأبين الربا • يهاها شقف الملولو • و
رهان سدى الا أن أغف فائلا • دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل أثبت قبل العوارض مثلاً • حتى اضيف لها هوى وغرام
لكم باسمه راحنا عدها • قلت اسكنوا لا يسمع القام
(وقال أيضا وفيه توجيه التصور)

وشقائي قالت لتأبين الربا • ان جئت شحوى سر لك الاقدام
ون اثبتت اعداى صله الوفا • دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل أثبت قبل العوارض مثلاً • حتى اضيف لها هوى وغرام
لكم اقد عطلت من عامل • قلت اسكنوا لا يسمع القام
(وقالت وفيه توجيه الكلام)

وشقائي قالت لتأبين الربا • ميزان عسى لا يزال بقم
والرهرة العراء قالت لاسها • دع وجنة المحبوب فهي ضرام
هل أثبت قبل العوارض مثلاً • فحما اضله بنور مبرام
أوما زانا ككنا يا هجة • قلت اسكنوا لا يسمع القام
(وقال مخاطب الاستاذ الحنفى قدس سره)

باسم يد اعظم جلاله قدره • ولما هه المنزلة جديع الناس
قد اذهب الله الكريم بفضله • ويلطفه ما حصل من باس
وأزال شكواى التي قد اوهنت • عطامى فلا أنسكوسى الافلاس
(وقال مستغزلا)

يمر على من أهوى فأهوى الشفا فانه شحوى اذير

فيعرض حين يخطئ دلالا • فياجي عز ولا يتر
وكان قد مرض مرضا عابدا لاجباء • ودفن فيه الاعداء • فملا على لاجباء طاعوني قال
قد حصل للطف في انقضاء وقد • ازال ربي ما كنت احشاه
ولست اترك نفسي ابدا • فاحمد الله ليس الا هو
(وقال ايضا)

رب بالمصطفى رسولك طه • المصطفى من سائر الاناس
حقى منك يا الهى بلطف • وازل ما بسوءى من باس
(وقال ايضا)

لطف الهى حقى • عماد هانى والدين
فالمدة النى • اذهب عني الحزن
(وقال ايضا)

لطف الله بحالى • بعد ان اوهن عظمى
فله الحمد على ما • زال من همى ونهى
(وقال وهو معنى منقول من الفارسية)

اعلمك ان تكون لدى البوايا • فسى سارقا يا ذا المعاي
ولكن ان سرق قد رمتنى • به ترد ان لادر لعواى
(وقال مؤرخا قد كتب على حنفية للوضوء)

يا ناظر فى حسن وضى لند • صرت سلاطيرى لنداء
لسان على قاتل ارحوا • سيل ماء للوضوء والصلاء
(وقال فى غرض عريض)

نحن قوم اذ اراينا ملجأ • جاءه اى جملة كل جمعة
وأردنا بالاحتيا لفرأه • نجعل الشرب للتخرج جمعة
وقال يصاطب الشمس الحقة فى يوم عيد

عبد بكم رهو سرورا • وبزيد اشرفا وورا
فادامكم رب العلا • لمعاقل اسلام سورا
ولما زوجى المرحوم والده فى سنة اثنين وثمانين ومائة واف كتب اليه مهنتا ومؤرخا قوله

يا ماجدا أقواله • وفصله طابا يذكرك
يا كثر طلاب المعالي • وفصلها من درجته
بينك شجلا عابد الرحمن زاد عملا بفكره
هنيئته طيبته • متعته ما فرد عصره
زوجته بكراتها • سفاقتى بتلو شكره
ابقاهما الله الكرم منعمين بطول عمره
هذا خاتمة محبتك القاهى لكم بهو قدرك

والحال قد أرخته • خمس المازوت ليدرك

وفي سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف لما اختلف حدام المنهد الشقيبي وكبيرهم اذ ذلك
 الشيخ عبد اللطيف في امر العز وذلك انه لم يظهر واعتراصه قد مرهوا ان جماعة من
 الاسرى يلاذ الا فرج تولى بالسياسة خبسته واحضر وانك لعز وعزموا على زجها في البه
 يجمعون في انذ كرون ويدعرون وينزلون في خلاصهم وشجاعتهم من لاسر فاطلع عليهم اربكار
 وزجرهم وسبهم ومنعهم من ذبح العز وبان تلك اليلة فرأى رؤياها له فباصبح أعتقه
 وأطلقهم واعطاهم دراهم وصرفهم مكرمين ونزلوا في مكر وحضروا الى مصر وصحبهم
 تلك العز وذهبوا الى المنهد الشقيبي تلك العز وروا في تلك العز غير ذلك من اختلافهم
 وخورهم كفواهم انهم يوم كذا أصبحوا ووجدوها عند المقام اوفوق المارة وسعوا هاتكلم
 أو أن السيدة تكلمت وأوصت عليها ومع الشيخ المذ كور كلامها من داخل القبر وابرزها
 للناس واجلسها بجانبه ويقول للناس ما يقوله من الكذب والحرافات التي يستعليب بها الدنيا
 وقسامع الناس بذلك فاقبل الرجال والنساء من كل فج زياره تلك العز وأنها بالذور
 والهدايا يعرفهم انهم الا تأكل الاقل انوزوا فسق وشرب ماء الورد والسكر المكرر ونحو
 ذلك فانوه باصناف ذلك القفاطير وعلى النساء العز القلائد الذهب والاطواق والخلو
 ذلك وفتشوا ما اشاع خبرها في جوت الامراء وكابر النساء وأرسلن الى قدره تمامهن من
 اندوروا لهدايا وذهبن لزيارتها ومشاهدتها ازلدن عليا فادرس عبد الرحمن كقصد الى الشيخ
 عبد اللطيف المذ كور والفسر من حضورها به تلك العز ليعتبرن فيهم اهور حرمه فركب المذ كور
 بظله وملك العز في حرمه طوله وزمور وبارق ومشايع وحوله اجمع الفقيه من الناس
 ودخل بها بيت الامير المذ كور على تلك الصورة وصعد بها الى مجامع وعنده الكثير من الامراء
 والاعيان وزرها وغلس بها ثم أمر بانزالها الى الحرم ينبر كن ما وقد كان اوصى الكلارسي
 قبل حضوره يذبحها وطبخها على أخذوها الى دهبوا الى جهة الحرم دخلوها الى المطبخ
 وذهبوا وطبخها اقبه وحضر لعدده وتلك العز في حرمه فوسعه بين ايديهم وأكلوا منها
 والشيخ عبد اللطيف كذلك صاريا كل منها والحمد ايقول كل باشيخ عبد اللطيف من هذا
 لرئيس السجيري ما كل منها ويقول واقه انه طيب ومستور ونيس وهو لا يدهم انه غيره وهم
 يخافون ويضصكون فلما فرغوا من الاكل وشربوا القهوة وطلب الشيخ العز فرفقه الامير
 انما هي التي كانت بين يديه في العز وأكلها بهت فبكته الامير ووقفه وأمره بالانصراف
 وان يوضع جلد العز على حرمته ويذهب به كاحه بجمعيته وبين يديه الطبول والاشاير
 وروكل به من اوصله محله على تلك الصورة فقال في ذلك المفرج

ينت رسول الله طيبة النسا • نفيسة لم تظفر عشت من عز
 ورم من جد • كل خير قاتها • لطلاب يا صاح أضع من كثر
 ومن أحب الاشياء ليس أراد أن • يفسد الوري في حياضه بالعز
 فعاب لها من نور الله قلبه • يدع وأغصى النيس من أجلها عثري
 ورأيت كثيرا من قصائد في طيارات وأوراق لم تدون وصفت كذلك من انشاءه انفسه

وأخبره لو كنت تيقظ لجمع ذلك لكان ديوانا كبر اولكن كان ما كاه • فاعلق بالبال عما
أشد له غيره وفيه تورية

هيا البلان موسى • خلوتني النشوما

قيل ما نعمل فيها • قلت أستمع لموسى

(وله)

إذا المرء لم يقنع بالدهر مقل • عليه ولم تظطر عليه يال

فصوره في وسط الكيف بقصة • وشر شر عليه عند كل سال

وقد خدعه اما بين المصراعين فقل

(إذا المرء لم يقنع بالدهر مقل) • عليه بما قد كان يرحو ويال

وأخصي شوب التيه والكبير على • وصار يرى من المودة تنقل

• (عليه ولم تظطر عليه يال) •

(فصوره في وسط الكيف بقصة) • وكنت حلة التصوير في وقت ظلة

ومر كل مطون وصاحب قصة • على وأسيفرى بعزم وهمة

• (وشر شر عليه عند كل سال) •

ومما أشده لنفسه وفيه اقتباس

يا صاح الوجه يا بطن الشا • واقفوا الرجن في ما سورك

وإذا أظلم دهـ ر جائر • انظروا ما نقس من فورك

ولم يرل المترجم حتى تعدل بالامراض والاسقام واخصيل منه الجسم واغوى بالآلام حتى

واقف الحام في يوم الخميس خامس بجادى الاولى من السنة رجمه الله واينه العلامة اسبداحه

المعروف بكنيته مفتي الشافعية بشعر سكوندية ولسيد دلال الكتي توفيا عده بسنبر

والشيخ صالح العصا موجود مع الاحياء اعانه الله على وقته • (ومات) • الامام السميع

البارع لفقبة الشيخ جعفر بن حسن بن عبد الكريم بن محمد بن رسول الحسيني البرزنجي

المدني مفتي الشافعية بها ولد بالمدينة وأخذ عن والده والشيخ محمد حنيفة السدي وأجاز له السيد

مصطفى البصري وكان يقرأ دروس الدقة داخل باب السلام وكان يجيب في حسن لافقا

واشهر بر ومعرفة فروع المذهب وتولى الافتاء والخطابة مدة تزيد على عشرين سنة وكان قرا

بالحق أقاربا بالمعروف واجتمع به الشيخ سليمان بن يحيى شيخ المشايخ وذكره في رحلته وأثنى عليه

وله مؤلفات منها بر لهاجل باجبة لشيخ محمد عادل والفيض الطيف باجبة نائب الشرع

المشريف وفتح الرجن على أجوبة السيد رمضان • توفي في شهر ربهذه السنة قيل مسموما

واقعه أعل • (ومات) • الولي له اربع أحد المجاذيب المادقين لاسند الشيخ احمد بن حسن

الشرقي اشتهر بالعرياب كان من أرباب الاحول والكرامات ولدى أول التمر وكان أول

أمره الصحو ثم قلب عليه السكر فادر كالمحو وكانت له بداية أمور عريية وكان كل من

دخل عليه من زائر يضربه بالحديد وكان ملازما لجمع في كل سنة ويذهب الى مواليدي أحد

السدي المعتادة وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب وإذا قرأ عارى بين يديه وغلط يقول له فقد فأن

عظمت وكارجه الاجل بالجليل شهاب ختمة وهي جنة صوف وعلمه صوف حرا بعت
 بها على لذة من صوف ويركب بعلة سريعة العدو ومسلمه على هذه الصفة شهاب
 وكار شهر لذة كيعتده الخاصة ولهامة وثاني لاسرا والاعيان لريازته واستبركه وبأخذ
 منهم دراهم كثيرة بها على الفخر المحقق عليه وثالث صفة تجارة الرأفة جوارده وروى
 بجوارده صهر بجوارده على لذة صمد ما وكذلك هذه وآثاره وثابعه وتجدد شيخنا السيد أحمد
 اعر ومي واختص به اختصاص زائد فكان لا يتسارته شرا ولا حذر ارض وجه احدي
 سانه وهي أم اولاده وشهره بمشقة الطمع لازهر والراسمة فعدت عليه بركته ونفقت
 بشارته وكان مشهورا بالاستشراف على الخطوط توفى رحمه الله في منتصف ربيع الاول
 وصلى عليه بالازهر ودفن بغيره الذي أعده له في مسجدنا فله وبعباده الصالحين
 (ومات) الفقيه الصالح الشيخ علي بن أحمد بن عبد الطيف البشيني الشافعي روى عن
 أبيه من البابي توفى في غاية ربيع الثاني من السنة (ومات) الشيخ لمجد الصالح المفضل
 الدرويش الشيخ أحمد المولوي شيخ مولوية تكية المظفر كان انسابا بالاباس به مقبلا على
 شانه منجمه عن خلطة كثير من اناس الابصار الذي توفى في سابع عشر ربيع
 الاخر من السنة ولم يختلف بعده مثله (ومات) المقدم ظهرا الكريم صاحب الهممة لعابيه
 والمرومة الثامنة نفس الدين جوده شيخ حاجه برمه بالشفوية أخذ عن شيخ الحنفى وكان كثير
 الاعتقاد به والكرمه ولا تبايعه وبه في أهل ايام واعتقاد في أهل الصلاح ويكرم
 الواعدين واضيفان وكان جميل الصورة طويلا مهيا حسن الملبس والمركب توفى يوم
 الخميس سادى عشر رجب من السنة وخلف اولاده منهم محمد الحنفى الذي سماه على اسم الشيخ
 لهتمه فيه واحمد ونس الدين (ومات) فقيه السلف وتبعية الخلف لشيخ أحمد سبط
 الاستاذ الشيخ عبد الوهاب الشمراني وشيخ لجماعة كان انسابا ما وقورا سالكا منهمج
 الاحتشام والكمال منجمه عن خلطة لاس الا بقدر الحاجة توفى يوم السبت ثامن صفر
 من السنة وخلف ولده سدي عبد الرحمن حرا هقا توفى بعده على السجادة مع مشاركة قريبه
 الشيخ أحمد الذي تزوج بوالده (ومات) الامام العلامة الفقيه الصالح المالك صاتم الدهر
 الشيخ محمد الشورى الحنفى تفقه على شيخ الاسقاطي والشيخ سعودي وبه وفاته المذكورين
 لازم الشيخ الوالد في عنده كثير وكان انسابا ما ووجها لا يندخل فيه لا فيمنه مقبلا
 على شانه صاتم الدهر ملازم الاداره بهد حضور درسه وكان يشتهر بنظرة الامير حسين مطلا
 على التلج

سنة خمس وثمانين ومائة والف

(١٤٠٠) أخرج علي بن تاجر يدة عظيمة وسر عسكره راميها محمد بن أبو الذهب وأيوب بن
 ورضون بن بك وغيرهم كشاف وأرباب مناصب وعاليكهم وطوائفهم وأتباعهم وعساكر
 كثيرة من المعاربة وانزلوا والهنود والحيانية ولقاوه وخرجوا في مجمل زائد واستعداد
 عظيم ومهيا ككبر ومهيم الطول والرموز والنخار والاحمال والنجيام والمطايح

والكررات وادافع وبلغها فتومدافع الزيف على الجدل وأبساس العالم أوغاموا نفسه
وكذلك أنزلوا الاحتياجات والانتقال ومضوا بالفسق وسافرت. طريق دسباط في البحر
هماروا في الديار الشامية من مصر واما قاضيه وعالما حق ملكوها بعد أيام كثيرة ثم
توجهوا إلى باقي المدن والأقري وسارهم النوار والولاء وهرموهم وقتلهم وفروا من
وجههم وسئلوا على الممالك الشامية إلى حد حلب ووردت الشاثير بذلك فتودى بالزينة
تزييت مصر وبولاق ومصر لعنة ذرية عظيمة ثلاثة أيام بالها وتغشوا في دلائل إلى العاية
وعملت وقعات وأعمال قتاديل وشعوع بالاصواق وسائر الخيرات والموادهم ومغاي. ولان
وطا. ولواوشكاو اقات وغ. بذلك وذلك في شهر ربيع أول من السنة وتعاظم على يديك
في نفسه ولا يكتف بذلك فأرسل إلى محمد بك بأمره بتقليد لامرأه المص والولاء على
البلاد اقي قتلوها وملكوها وار يستغفر في معروية بعدى الحدود ويستولى على الممالك
في حيث شاء وهو يتابع بيه اسال الامدادات والمواد والاحتياجات ولا يذون عنانهم
على ايامهم به ففعل ذلك جمع محمد بك امرأه وخند ابنه الكركي خلوة وعرض عليهم
لاواصر فضاقت شوقهم وسئلوا الحرب والقتال والغربة وذلك ما في نفس محمد بك بض
ثم قال لهم ما تقولون قالوا وما الذي نؤله والرأى لك هات كبرنا ونحن تحت أمرنا واننا
ولا نقضنا ذلك فحياتنا به فقال رعايكم رأيت في مخالفا لمرأستنا قالوا ولو تخالفا لمرأه فخص
جدهم الا يخرج عن أمرنا وأشار في فقال لا أقول لكم شي. يا حق نصالحهم عاوتها. على
رأى الذي يكون ينشأ ففعلوا ذلك ونهأه. واودعوا على السيف والكتاب ثم نهأه
ان. ستاذ كبر يدأن تنطعوا أعماركم في امر به والحرب والافتار والبعد عن الاوطان
وكل فرصان شئ ففعل عليه غيره فأرأى ان تكون على قلبه رضى واحد. فخرج إلى مصر
ولاذهب إلى جهة من الجهات وقد مر عنان ش. دشتاوان كان يريد غير ذلك من الممالك بولى
امرأه غير ما يريد منهم إلى ما يريدون يكتفي بهذا اقدروا نراج في بيوتنا وعندهما الشا. ولو
جدهم أو غش على رأيك واصبوا راحلين وطاسين إلى مصر فخصروا في اواخر شهر رجب على
خلاف مرأته. ومهم وبقي الامر على السكون ثم ان على بك قلدا أيوب بك. مارا بجرجا
وقضى أش. له وسافر إلى اص. ع. بطاقتهم واتباعه وانضم في شهر رمضان وعلى بك
مهم على رجوع محمد بك إلى جهة الشام وذلك معهم على خ. ف ذلك وقت بينهم ما لو حشة
الباطنية. كان ليلة رابع شهر شواليت على بك مع على بك اطنطاوى وخلافه وانفق
مهم على غدر محمد بك اركموا عليه ليلوا وأحاطوا بداره وقتله العساكر بالاسلحة في الطريق
فركب في حاصيته وخرج من بينهم وذهب إلى ناحية البساتين وارتمى إلى الصعيد فخصر إليه
بعض الامرأه أصحاب المناصب وعلى كاشف تابع سله ان افسدى كاشف شرقا ولا ينجي
وقدموا له مالههم من الخيام والمال والاحتياجات ولم يزل في سيره حتى وصل إلى جرجا واجتمع
عليه أيوب بك ش. د. وأظهر له المصافاة والمؤاناة وقدم له هدايا وخبولا وخبيا ما لم يلبث
لاوقدا حضر عيون محمد بك الذين أرعدهم بالطريق رجلا ومعه مكاتبه من على بك خطابا
لايوب بك بأمره يستصحب على حمل الحيلة وقتل محمد بك بأي وجه أمكنه وبعد امارته

ومصطفى بك أودم باشه وعمل له برقاود في دوله وارم وطبهايات في يومه وسمي الشيخ - م - ع - ا - ك -
 وطو تف ومعايلك وأتباعا وبرزنته الى جهة الب - ن - و - شرع في تشييل بحريه أخرى
 وأمرها على في الطمدوى وأخرج الطبهايات والمذاهب الكثره وأمر بعمل متاريس من
 البحر الى جهة الجبل وقضت السنة

• (وأما من مات في هذه السنة من هذه كره مات الامام الفقيه الصالح نعيم الشيخ علي بن صالح
 ابن موسى بن أحمد بن عمارة اشاوري المالكي عتي قرشوط قرأ بالازهر الععلوم ولازم
 العلامة الشيخ علي العدوي وثقة عليه وضع الحديث من الشيخ أحمد بن مصطفى الكندي
 وعمره ورجع في قرشوط وتولى افتاء المالكية في مصر وفتح أسير متقدم والمبار عليه الشيخ
 ابن الطبيب راجع من الروم بقي عنه شيا من كتب وأخذ وكان الشيخ العرب - م - ا - م - بن يوسف
 في حقه عناية شديدة ومحبة أكيدة وكانت شهادات العلماء مشهورة عنه بمكانه وله لأراج
 أمره واشهره ذكره وطريقه وكان حسن المذاكره والمداورة محتشما في نفسه محرم في ملايه
 وجميعا معبراق لا غير وألف شيئا - م - يدعي هو تسمى باسمه نشق العوالي من المرويات
 الهوا الى وذلك أيام رحلته الى قرشوط ونزوله عنده ورجع من شانه عند شيخه عربوا كرمه
 اكرا ما كثر والناقيت أحوال الصمد قدم الى مصر مع ابن محمد ومما زال به حتى توجه
 الى طنطا وكان بعثه حصر البول فيصلي أياما وهو ملازم لآخر من فز روعاد في نوني يوم
 خوله الى بولاق ثم اراد ان يات ثلاث عشر شعبان من السنة وكان يومها طير دار عدد ورف
 فوصل خيره الى الجامع الازهر فخرج اليه الشيخ علي الصمدى وك - م - من العلماء ونحله من
 تخلف لذلك لدرجته ورواهات وكسره وأتوا به الى الازهر وأراد الشيخ الصمدى دعه في
 مدفن عبيد الرحمن كصدا صعبه لأهليه الى انقراعه ثم دونه في خاوية بن نجيب بن زيه
 شيخ الصمد التي دن بها • (ومات) • لقبه الفضل العلامة الشيخ علي بن عمدة الرحمن
 بن علي بن عيسى بن علي بن الخطيب الحنبلي العدوي المالكي الازهرى الشهير بالحراطي
 ولد في أول القرن • م - ا - م - الجامع الازهر حصر دروس جماعة من مشايخ العصر ولازم لديه
 الشيخ علي الصمدى ملازمة كلية ودرس بالازهر ونفع الطلبة وكان انسابا حسنا مؤثرا
 الشيعة ذات خلق حسن وتوفيت وباشته ومرونة كاملة وكان له ميل تام في علم الحديث وبأسف على
 قوات شتاله ويحب كلام الله ويأمل في معانيه مع سلامة الاعتقاد وكثرة الاخذ من
 توفي عشية يوم الاربعاء ثاني المحرم افتتح سنة خمس وثمانين ومائة • (ومات) •
 الامام العلامة الفضل المتحقق لذلك القديس الشيخ محمد بن سعيد بن محمد بن اسمعيل بن خضر
 النعراوى المالكي كان والده من أهل العلم والصلاح الزهد عن جانب عظيم وعمره كشيخ حق
 جاوز المائة والنحن ظهره وتوفي سنة ثمان وسبعين ومائة وألحق في الحرم في حجره • م - ا - م -
 اقرآن والمتون وحضر دروس الشيخ سام التقرأوى والشيخ خليل المالكي وغيرهما وثقة
 وحضر المعقول على كثير من الفضلاء ومهر وأحب ودروس وكان جيدا الحافظة قوى التهم
 ولغوص على عوصات مسائل ودفائق العلوم مستغصرا المسائل الفقهية والعقلية وب
 بلغ المنهج في العلوم المشهورة نالت خسه العلوم الحكيمة والرياضية فاحضره والده الشيخ

لوالده سنة إحدى وسبعين ومائة وألف والنفس منه من العتق عليه فإياه إلى ذلك وورث به
وكان عمره إذ ذل في ثمان وعشرين سنة ولم أر أي ما فيه من الكمال والعبادة والقوة لاستعدادها
ويبدو في طلب اعنط به كثير أو صرف إليه همة وأقبل عليه يكلته وأعطاءه فتاح خزانة
بالمزول يضع فيها كتبه ومناعه واشتري له حاراً ورتب له مصر وقاوة ولازمة ليلاته ونهاره
دهاباً وإياها حتى اشتهر بعبته اليه فكان يرسل في مهماته وإيرازه إلى أكابر مصر وأعيانها
مثل علي بك وعبد الرحمن كثر أو غيرهما فيحسن الخطاب والجواب مع الحشمة وحسن
الخطاطبة مع معرفتهم بفصله وعله وكانوا يكرمونه ومدحهم بقصائدهم أعظم على شئ منها إلا هلال
وطول العهد وكان لا يذهب إلى داره إلا في المادريه حصته من الليل ويرجع في الغبر وينزل
إلى الجامع بعد طلوع النهار يمشي أدرس ثم يعود في الضخوة الكبرى فيقيم إلى بعد العصر
فيذهب إلى الجامع فيقرأ درسا في العقول ثم يعود وهكذا كان دأبه إلى أن مات وتلقى عنه
فن المبادئ والهيئة والهندسة وهداية الحكمة وشرحها لقائى زاده والجمع بين المبادئ
والعبارات والمقاصد في أقل زمن مع التحقيق والتدقيق وحضر عليه المطول والمواقف
والزعم في الفقه برواق الجمبرت بالأزهر وغير ذلك كل ذلك بقراءته وعانى علم الأوقاف وتلقاه
عن الشيخ المرحوم حتى أدركه أسرارها وأقبلت عليه روحانيته وأجازه إلى لوى والجوهري
والحسيني والعسبني وغيرهم ولما اتقى إلى بك إلى التورات أرسل إلى الشيخ فطلب منه أشياء
يرسلها إليه مع المستخرج فإرساله إليه وأقام عهده بإماما رجح من غير أن يعلم أحد بذهابه
ورجوعه وكان يكتب الخط الجديد ووجوده على الشيخ بعد هجاء المعروف بالي العزيز وكتب
بخطه كتبا كثيرة وألف حاشية على شرح الهمام على السمرقندية واجوبة عن لاستئلة
الطلبة التي أوردوها الشيخ أحمد المندوري على علمه العصر وأعطاهما إلى علي بك وقال
له أعطها للعلماء الذين يقرءون عليه أن يجيبوني عما إن كانوا يرون ثم علموا فاعطاهم
على بك للشيخ الوالد وتبره بمقالة الشيخ المندوري فقال له هذه وإن كانت من عوديات
المسائل يجيب عنها ولما طالع الشيخ محمد النقراوى والطلبة الاثنية المذكورة الأولى في إبطال
الجزء الذي لا يتجزأ الثاني في قول ابن سينا ذات الله نفس الوجود المطابق ما ههنا الثالث
في قول أبي منصور الماتريدي معرفة الله واجبة بأهله ل مع أن الجهول من كل وجهه
يستحيل طلبه الرابع في قول البهائي أن من مات من الملائكة لم يستأنس بموته على الإسلام
الخامس في الاستئناس في الكلمة لم شرفة هل هو متصل أو منفصل فأجاب عما يباحو به من طويرة
على مدارح الاقطار ذات على رسوخه وسعة اطلاعه وعومسه ومعرفة به فائق كلام أديك
الحكام والمتكلمين ونضالات الأشربة والماتريدي في الرسم فومسه هذه النقاط ومختصرات
وحسب كثير من الأصول والاسانيد وتصدي لتعليم الطلبة الذين كانوا يردون من الأفاق
اطلب العلوم لغريسة وكتب ثم سألني مقنن والإيضاح في العقيدة الحقني باسم الأمير
عبد الرحمن كثر أو غيرهما في بيان معنى المذهب وهي عبارة عن
جواب على سؤال ورد من فخر سكتندرية نظاما وكان له سبقة جيدة في الشئ والنظم ولما ورد
إلى مصر محمد أفندي بعد قاضيا في سنة إحدى ومائة وألف امتدحه بقصيدة بليغة

قوله ابن الحسن الخ يقرأ
بكون النون من الحسن
ويقطع الهمزة من ابن
الامام ويخفيف الياء من
على الضرورة اهـ مصحح

م أعثر عليها ومن نظمها وكب على باب سرخ السيف نفيسة بأذهب على أرغام
عرش الخفافق مهبط الاسرار • قبح النفيسة بنت دي الأنوار
حسن بن زيد بن الحسن بن ابن لاما • م على ابن عم المنطق المنار
وذلك حين جدد بناءه الأمير عبد الرحمن (فقد) (ومعه ما كتب على باب القبة)
عبد الرحمن أمه وقد ترقى • قلبهاها ووضه للزائر
فلما أورشها بأرانيها • ادخلوها بسلام آسن
وله غير ذلك كثير لم يحضر في حقه إلا هذان البيتان لكون حطمت ما أناسه أيام العماره
لما كوروا وكان به حدة طبيعة وهي التي كانت سدا لونه وهو انه صل به وبين الشيخ سليمان
الصغير منافسة شكا في الشيخ لدمه ووري وهو ذلك شيخ الجامع فار ل له قبله حاضر
عنده في مجلسه بالزهر فصار عليه فتنام من عنده وقد أثر به القهر ودم من أياما وتوفي في
شهر جادى الثاني من السنة وغم عليه الشيخ لرحمى عما شيد وتأثر اسرافه وحسن لونه
وتوعد أياما بسبب ذلك • ومن ما ثره هذه الصفة اللهم صل على مظهر الجمال ومسمع
الكمال مهبط الوحي ومصدر الامور الهى وعن آله وصحبه وسلم وتذكرت له هذين البيتين
أيضا

بالعزم سيرا وبالسلامة • فالهذه صي لكم علامه
واللطيف حسن مع الكرامه • انكم دوام الى تقبيلهم
• (ومات) • الامام لديقه العلامة المفتى الشيخ ابراهيم بن شيخ عبد الله لشرافى
اشافى تقبيله على علماء مصر وحضر دروس لاشياخ من مكي كاللون والحقي وابراوى
والشيخ احمد رزق والشيخ عناية الابهورى وأنجب في اصول واهل روع الفقهية وتدر
ودرس واشتغل بالادارة والافتاء بين المتصوفين من أهل اقصى واكثرهم من أهل يده
وكان لا يفارق محل درسه به زهر من الشروق الى غروب وانتهى بالافتاء مدة طويلة على
مدبه وقليل من فتوى وليس عليها جوابه ولم يزل هذا دأبه حتى ثعل أياما وتوفي فاستدعى
الثانى من السنة (ومات) أحداد كيان العصر وبجاء الدهر من جمع منقرات الصائل
وسا ز أنواع لقوا صل الصالح رحمه الله الشيخ على بن محمد البكر الى المعروف بالترجاء
لدى الجرائر من سنة ثلاث ومائة وثان وكان يمتنى في الشرف وزاحم العلماء عنا كبه في
تخصيل أنواع العلوم وثره الشيخ سيدى محمد الدور والى أحد جهه اقرب دخل الروم
مرارا وحطى بواب الدولة وأى الى مصر واتقى م ادارا حسنة قرب الازهر وكان يصبر على
تأنيده انه لا يستغنى عن الجامع في كل يوم فذلك ما كان يجلو عن امرأة أو اثنين حتى في أواره
والورد الأمير أحمد فاقا أمياعا على دار الضرب بمصر اعروسة الذى صار بهما بعد ما كان
متمسكا بصحبته لا يفارقه ابلا ولا مازا وله عليه اغد فاجتهد وهو حسن العنبرة يعرف في
اسمهم م قليلا وبأخرة توجه الى دار السلطنة وكانت ادراك الحركة المشرقة الى الجهاد
كتب هذا ثم مضى الى السلطان مصطفى صورته من قرأ استغاثه أي مدين الخوف في صف
لجهاد صاب انصره وقدمه الى السلطان فاستحسن ان يكون صاحب هذا العرض هو الذى

ورق في ورق غيب عيب عي غي عيب بعين ساسد حاشد قوله فوله ودعه ودعه
 «انهم ما فاتهم ما حسن جنس المعنى المعنى بضم السين فنهض نخبة بنيت تسمى بحق يحف
 نصف تحف بهم انها محب محبت اذا اذنت آسى قلبه عليه اراحه
 اراحة فصل فضل سيده سيده البصير البصير ولم يرل حتى فاجاته المرون في ثلاث عشرين
 شعبان من السنة وصلى عليه بالجامع الازهر ودفن شرق مقام سيدي عبد الله الموقر
 بالهارون ربه الله (ومات) الامير الجليل ابراهيم افندي لهياتم جليلان مطعوما
 في تمام الاربع ثالث عشر من المحرم من السنة

سنة ست وثمانين ومائة والف

في ان المحرم خرج على يلك الى جهة البساتين كما تقدم في اوخر لعام الماضي وعمل حذاريس
 ونصب ههنا المذافع من البصر الى الجبل وابتعد في تشميل قصير يذو واميرها على يلك
 لاطناوى وصحبته بقى الامراء الذين قتلهم والعسكر فهدو في مدققة لمصرية بمحمد بن
 أبي الذهب واحمد يلك ومن معهم ما كانوا اسارى يربدون مصر فتلاقوا معهم عند بياضه
 ووقعت بينهم معركة قوية ظهر فيها وصل المقاسمة وحصول اتياع صانع يلك وعلى انما
 له مار ووقعت بهزيمة على يلك وعلى يلك وساق خلفهم القبا في مسافة لثاموا من
 أنفسهم وعدوا على دير الطير وكان على يلك مقبليه على حصل ما حصل ثم القهر بالذكور
 وتغير في امره واطهر التباد واصر بالاسعد ورتيب المذافع وأقام الى امر الهارون تفرق عنه
 غالبها كرم من المعاربة وغيره وحضر محمد يلك الى البر لمقابل على يلك ونصب صروانه
 ونياحه تجاهه فتفكر على يلك في امره وركب عند العروب ومار الى جهة مصر ودخل من
 باب القراة وطلع الى باب العزيز فقام به حصه من الليل واشبع بالمدينة ان مراده لمصلحة
 بالثامه ثم انخر كركب الى داره وحمل حوله وأمواله وخروج من مصر وذهب الى جهة الشام وذلك
 ليلة الخامس والعشرين من شهر المحرم وصعدته على يلك لاطناوى وبقي صناجقه ومجاليكه
 وأتباعه وطو ثقه طه أصبح يوم الخميس سادس عشر من شهر محمدي يلك الى مصر وأوقدوا
 النار في ذلك اليوم في الدبر عدما هو ودخل محمد يلك الى مصر وصار أميرها ومادى أصحاب
 الشرطة على أتباعه بان لا يحداوا بهم ولا يتاؤمهم فكانت مدة غيبته سبعين يوما وأرسل
 عبد الرحمن خامسة طمان الى عبد الله كفضا اليها فذهب اليه بداره وقبض عليه وقطع
 رأسه ومادى بابطال المعاملة التي ضرب بها المذهب كور يذوق النصراني وهي قروش مفرد
 ويجوز وقطع ما انصرف بعشرة انصاف وثمسة انصاف ونصف قرش وكان أكثرها ههنا
 وعليها العلامة على يلك

ذكر من مات في هذه
 السنة من العظام

«(وتمان مات في هذه السنة من العظام) ه فمات السيد الامام العلامة الفقيه المحدث
 الشهامة الحبيب القسيب السيد علي بن موسى بن مصطفى بن محمد بن شمس الدين بن محمد
 الدين بن كريم الدين بن محمد الدين داود بن سليمان بن شمس الدين بن بهاء الدين داود الكبير بن
 عبد الحافظ بن أبي الوفاء محمد البدر بن أبي الحسن علي بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين داود

ابن عبد الحافظ بن محمد بن بدر ساكن ودى لفسو وابن يوسف بن بدر ابن يعقوب بن مطهر بن
 زكي الدين سالم بن محمد بن محمد بن زيد بن الحسين بن المفضل بن الامام
 زيد الشهيد ابن الامام علي بن ابي طالب ابن السيد الشهيد الامام الحسين بن الامام علي بن
 ابي طالب الحسيني المقدسي الارمني المصري ويعرف باسم النقيب لان جدوده تولوا النقيبة
 بيت المقدس ولدتقرية باسمه خمس وعشرين ومائة وألف بيت المقدس وجمعا شافرا القرآن
 على الشيخ مصطفى الاعرج المصري والشيخ موسى كينة على عود ومحمد بن سبيبة العنقل المكي
 وأحمد بن علي بن عمارة صاحب لكرامات حسين بن علي بن ابي بكر بن أحمد بن علي
 عتيق القدس والشيخ عبد المعطي الطليل وروى في التمام فمصر دروس الشيخ أحمد المتقي
 والشيخ اسمعيل الجبوري والشيخ عبد العتيق النابلسي واجتمع على الشيخ مبلغ اشهرى لاخذ
 عن حاضر عليه السلام وعمر بن نعيم وأحمد الشافعي ومصدق بن عيسى والدمشقي وكان من
 لايدل وأحمد النحلاوي وكان من أرباب السكتف ومحمد بن عيسى الدمشقي وعمر بن الدمشقي
 وزيد بن عبد اوى وخليفة بن علي بن عبد اوى وروضوان الرازي وأحمد بن عبد اوى الجبوري
 والشيخ مصطفى بن سوار ودخل جملة فاحذ عن انقطاب السيد ياسين النابلسي وحلب
 فاحذها عن أحمد بن علي وعبد الرحمن لسمان كلاهما من تلامذة الشيخ أحمد الكنتي وعن
 الشيخ محمد بن هلال الرازي والشيخ هادي الكريم شمراني وعاد إلى بيت المقدس فاجتمع
 بالشيخ عبد العتيق النابلسي أيضا وباب مصطفى البكري بحلب حين كان راجعا من بغداد
 فاحذ عنه الطريقة ورغب في مصر فورد دار مصر على الشمس الحسيني ومصطفى العزيري
 والسيد علي الصبري الحنفي وأحمد بن مصطفى الصباع والشهاب بن الملاي والخواهر والسيد
 الحنفى وأحمد العمادى وفتح المذهب لميلان المصوري وأحمد بن سيدى يوسف بن ناصر لدوى
 وأحمد بن العزيرى وأحمد بن محمد بن رزق وسيدى محمد العياشى الاطروش والشيخ بن الطيب
 في آخر بن ورأس في المذهب وتعمد في الفنون ودرس بالمشهد الحسيني في التفسير والفقه
 والحديث واشتهر بأمره ودار صيته وكان تلميذ في المذهب بارعا في معرفة فتوته عارفا بأصوله
 وفروعه يستنبط الاحكام بحدوده وحرص على حفظه ويكتب على الفتاوى براق لفظه
 وكانت له في اسطر طريقة عربية لا يتكافى في الامجوع وإذا مثل عن مسئلة كتب عليها بطواب
 أحسن من الروض جاذبه الفهم وأعز من الويل ساعدته نوال المعام ويكتب في الترسيل
 على مصحبة ياديه وفكرته على سرعة محبته وكذا جوده وسخاءه وكرم ومروءة وفاء
 لا يدخل في بدعتي من متاع الدنيا الا بدله لائله وأغدق به على معتقيه وكان مثله الذي
 قرب المشهد الحسيني ومورد الآمالين ومختار حان الوافدين مع رغبته في الخيل المنسوبة
 وحسن معرفته لانسائها وعروه لأربابها وكان اصحابه ثمانا يحلون اثنين أو ثلاثة يركب
 عليهم او يضرهم ويعتق باحوالها ويرغب في شرائها لمصرفته بالفسر وسية في رضى المهام
 واستعمال اسلح واللعب بالرماح وغير ذلك ولمصافق عليه من الكثرة لوفاة عليه
 ونكس قومه إلى ربط الحيول انتقل إلى منزل واسع بالحسينية في طرف البلد على أن
 الاطراف مما كان الاشراف فسكره وعمره في الزاوية التي قرب بته وسرق عليها ما لا

كثيرا وفي سنة سبع وسبع مائة وأربعمائة رافقه تعالى في شوجده في دار السلطنة
 لا تمور او جبت رحلته اليها منها انه ركب عليه لادون وكثر من البوه وضاق صدره من عدم
 مساعدة لوقتله وكان اذ ذلك محل تدريسه بالمشهد الحسيني وعمره عند الرجوع كعده على
 هدمه وانثائه على هذه الصورة ورأى من هذه الحالة تستقر أشهره فوجد فرصة وتوجه اليه
 وأقر أدر وساق الحديث في عدة بواضع واشهر هذا بالهدر وأقلت عليه لدا من قوام
 لالتقى واحبته الامراء وارباب الدولة وصارت له لوجه لانه كان في درسه ينتقل
 تارة في الرد الحفيد على ارباب الاموال ولا كبار دولك الزمان وفيهم الى ابعورو لعدوان
 والمضمرانهم على الحق فوثق به الحاسدون فبرز لاهر بجر وجهه من امارو كان قد تزوج هناك
 وماد الى مصر فلما وصل الى بولا قد ذهب اليه جماعة من اخلائه واستقبلوه واستقر في منزله وعاد
 الى دروسه في المشهد وذلك سنة ثلاث وعشرين ومائة وأتم ولم يزل عادته بالوقوف من اكرام
 الضيوف وبذل المعروف وكان لا يصبر على الجوع وعنده ثلاث سرقة حية ومصرية وورومية
 واذ خرج الى اعداءه بعض المترهات اخذ حبيته من يديه هاهنا ونصب لها حبيته وآله
 لا عتال مسدة فامته يوما او يومين أو أكثر وتفق في آخر مراهنه ذهب عندهم من ارباب
 الذهب وكان في صانعة ثقي ثمة لامي على سبيل المماطة وقال له كيف رأيت أهل السلام
 فقال لم يبق بالسلام ولا يصبر خيرة ولا بكرمون لاشترى رطلين واما أهل اهر ولاشرافهم
 يعقون بوجع انهم الامير تراضه وأمر له بمائة ألف نصف نصف من المير بجاهه نقص من
 بعض دينه وأفق بقبها على البقراء وعاش بعدها أربعين يوما وتعالى بجر بامام وأحضر واله
 رجلا يهوديا فنهدهم بقتل له مصوم سكان سيمالونه وتوفي عصر يوم الاحد سادس شهر
 شعبان من السنة ووجهه في صح يوم الاثنين وصلى عليه بالدفن في مشهد عدل ودفن بعشرة باب
 انصر على أكمة هناك وبامامات أحضره الناس من الاعين عدة أكام وكل من هم يريد أن
 لا يوضع لاني كنهه فاخذوا من كل كفن قطعة وكفون في مجموع ذلك خبر طوارهم وأعلى
 الامير محمد يدين له اخيه مولانا السيد بدر الدين عند ما أخبره بكونه خشيته ثريان فجهده
 ولو زنه وجلس مكانه في اذرا أخوه السيد بدر المذكور وقصد مكانه لادلاء من الحديث
 الذي بعجده اشهد الحسيني وقلت عليه السلام والاعيان ومنش على قدم أحبه وصار
 حسا وجرى على نفسه وطبعته في مكارم الاخلاق واطعام الطعام وكرام الضيفان وتودد الى
 الاعيان والامراء والسعي في حوائج الناس والتصدى لاهل حارته وحطته في دعوىهم ووصل
 خصوصياتهم وصلحهم والذب عنهم ومداومة المتعدي عليهم ولوم من الامر او الحكام في شكواهم
 وقتاجهم وقضاياهم حتى صار مرجعا ومطالاهم في أمورهم ومقاصدهم وصار له وجاهه
 ومنزله في قلوبهم ويحشرون بانيه وصوته عليهم ثم انه هدم الزاوية وما بها فيها اراثاها مسجد
 انيقا نطيقا وعمل به منير وخطبة ورتب به اماما وخطيبا وخداما وجعل بجانبه ميثاء
 ومصلى لطيفة بسلط اليه ماضي باب مستقل ومها كرامى راحة وانشا بجانب المسجد دروا
 اضية وانتقل بها بياضه وترك له رالتى كانت سكك مع أخيه لانها كانت بالابرة وروى لاجه
 ضريحه بجلد اهل ذلك المسجد ونقله اليه وذلك سنة خمس وعشرين وألف علما كانت الخواص في

سنة ثلاث عشرة ومائة وأربع مائة هـ. فمات على يد المصيرين وقيام سكان الجهة
الشرقية من أهل البلاد وهي القومة الأولى التي قتل فيها ديوب فاقام ثمرك في السيد بدر
الدين كورجية وجمع حوهم من أهل المسيحية وأهانت البرية وانتبد لهاوية
لا يخرج منها منهم وبذل جهده في ذلك المظهر لا يخرج على المسلمين ليدفع اند كور الانظمة
وخرج دارا الى جهة البلاد الشامية وبنت المقدس وحصل عنه الافرح وشواخله
ابو سبيس في ذكره بعد ذلك ثم سار اوده دوسو من اطرافه وكل تحريمها أو ياش الانظمة
وخرجوا من بعد وصارت في من الماكن التي فيها انفراد يس بدم ماحول اسود من
لاينة ثم في لواحدة الكيو شاية عند ماحصر الوزير واهدا كر لرومية ورجعوا بعد
تفرض الصلح بدون طائل كما يأتي في ذلك الماحصر وانما يبعونه الانكيزو ثم لاهر وسافر
الفرقة يس الى بلادهم ورجع الملك كور الى مصر وشاهد ماحصل له وهو مستخدم من القريب
احد في اسباب نعميهما ويحرم بهما حتى أحدهما أحسن مما كان عليه في ذلك وسكن بها
وهو الان بنارح كاهن لخموع سنة عشرين ومائتين وألف فاطن بها وجمع جمع على
عيسى وخطو رجل لقصدين ذلك اهل فيه (ومات) في سنة المقتن الصلحة
الشيخ علي بن نعم الدين بن محمد بن زهرار بن علي الشافعي الرشيدى الشهير بالخضرى ولد
ما عشر سنة أربع وعشرين ومائة من ابناء الحاج عامر بن أحمد العرافي وأمه صالحه فقت
الشيخ الحاج علي رعية اعدا عيان التجار برئيد حفظ المترجم لزموا الصلحة وسبيل
الصلحة والمنهج الى الفيات والجزرية والجوهرة وسمع عن الشيخ يوسف القشاني
آخر ريفوا بن عميل والقطر وعلى الشيخ عداق بن مرعي الشافعي في شوال سنة احدى
وربعين جمع الجوامع والمنهج وأتى منه روضا مختصرا ويختصر السعد والثاني على
جوهرة وشرح انه عند السلام والماوى على الشمايل والجاوى وابن جهر على الاربعين
والموهاب وعلى النعم محمد بن عمر الزهيري عظم الجاوى رواية والمواهب وابن عسيل
والشعوى على الخلاصة وجمع الجوامع والمصنف على أم لبرهن وصف الغراوى على
الرسالة والبيضة الى قوله تعالى واد وقع اقول مكمل بعد مائة وثلاثين وقد
على النعم الشيخ عطية الاجهوى قرأ عليه له صام في الامة عارات مع الحقد وعلى الشيخ
محمد الادكاوى شرح السجوطى على الخلاصة وانشوى على الرحبية والنعم بر الشيخ
الاسلام ثم قدم مع الازهر سنة ثلاث وأربعين بخار وثلث سنون جمع على الشيخ
مصطفى العزرى شرح المنهج مرتين وخطيب والشمايل وأجازة بالاقامة والتدريس في درج
سنة ست وأربعين وكاتبه بدر رحيم شافعي فاعلمه واللاحق بعد الوفاة بمرت له معه وقائع
كتبه تدل على حسن توجهه لدروب غيره من الطلبة وسمع على السيد على الخنق الضمير
الاتموى وجمع الجوامع ولفق وبعض اسفورة والقف طلائى على البصارى ونصير
العزرى وعلى النعم محمد لابلجى المعنى كذا قرأ من بحث والخطيب وجمع الجوامع وعلى الشيخ
على قابى باى الخطيب وخطو على الشيخ خلف في الخطيب والمنهج وجمع الجوامع مع واد شعوى
وختصر سعد وألفية المصطلح ومفراخ القبطى وعلى أخيه الشيخ يوسف الاشعوى وختصر

ورسالة الوضع وعلى الشيخ عطية الاجهوري الشيخ والمتصرف والسم وعلى أحمد لشرامسي
 اشافعي المختصر والضرر وبعض العلماء ومطومة في أسام الحديث الصغير وعلى الشيخ
 محمد السديني الشرائع وموضع من المنهج وأجاز شيخ لشرامسي بالكتب لسنة بعد أن جمع
 عليه بهامتها ورجع عن فتواه مرتين في وقفي وعلى شيخ جدر سابق الر على المنهج كله
 مرتين وعلى الشيخ أحمد المكي كبرى النومي وبه من مختصره درية وعلى الشيخ محمد
 انشور لشراف شيخ المكي الذي كورأه لبراهين درية وعلى الشيخ أحمد لشرامسي الذي
 بعض سنن أبي داود وجمع الجوامع والمعنى والأثرية ولم يجمع لي شعر لازم لشيخ نفس
 الدين النوري خطيب جامع لطبي مسرد عليه معظم من الزيد والشيخ ونسجه ولشورى
 ومقتضيات وهو لدى عرقه وطريق تركيب الشاؤون مثله وجوبه وكان يقول لا بد
 من صحتي بالاشارة من لشراف لوصوحه واسة حبه وأجاز الشيخ شافعي النورسي والشيخ
 لشراف لشرامسي وأحمد بن أحمد بن غلام الوي وله من كتب حبه لشراف لشرامسي
 الجليل وحاشية على شرح الأربعين لنووية الشافعي جوامع على الأجابة وقدر أيت كلاً
 منهم ما يشرع ولله الحمد أحمد توفي في خمس عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٠٠٠ (وصات)
 انشاب الصالح والشيخ الارب الفالح العلامة المستند النسخة الذي الشيخ محمد بن
 حمد لشراف بن عبد الخالق البياض أبو جوده وعنه من كتاب لشراف والقوة بمصر شافعي عنده
 وملاح وحفظ القرآن والماتون وحسب اليه طلب العلم انكشف ذلك وبهرد ولادم لمصور
 والطب ودان واستمد في التمهيد وهو من البين وحسب لشراف حاشية جديدة وفهم حاد وقوة
 ستمه اديبة وقابلية فادرك في زمن ليسير عالم بركة غيره من الكثر ولزم شيخنا شيخ
 محمد البلماسي المعروف بالشافعي ملازمة كاية وتلقى عنه كتاب تصنيفي اسمه اعمول
 و انطق والاستعارات والمعاني واجيان والبراهين واحساب رشيد ابن الهيثم وغير ذلك
 وحضر دروس شيخ الصفيين والدردير وغيرهم حتى مهوراً أجاز ورس واشتهر بأفضل
 وعمل نظمهم وحضره أشياح لشراف وشمسوا فضله وعرارة علمه وتعلم في عداد أكابر
 المصلين والمقربين والمستفيدين وليرل هذا علمه حتى واداه الجسم ونجح بدمه عند قيام
 ومات مطعوناً في هذه السنة وهو قتل شديدة لم يجاوز الثلاثين عوفه فله لجنة وهو من
 عم الامام العلامة الشيخ مصطفى بن محمد بن عبد الخالق بن أعيان العلماء المشاهير عصره
 بارك الله فيه (وما) حاشية الفاضل الموفق الشيخ أحمد بن أحمد الحلي لشراف الارزقي
 ولد بمصر واشتغل بالعلم من صغره ومازل يكتبه اليه وحسب اليه حاشية أنه لازم الشيخ عيسى
 لشراف حقي مهوراً وثقة عليه وحضر دروس شمس الحنفى والشيخ على الصفيين وغيرهما
 وأجازوه وحقق في سنة خمس وثماني مائة في الشافعي الشيخ مصطفى طائفي ورجم الى مصر
 وقصد لشراف ورس ولا تقي حاشية في حاشية ورس وأجاز وكان أكثر لازمته راوية لشيخ
 الحصري وشرأد رسا لشراف حاشية وفتح به جماعة وحاشية على الشيخ عبد السلام بن عبد
 وأخرى عن الجامع لشراف لشراف على لشراف وكان في صلاح وورع وحاشية من الله ويكون
 وقادري في يوم الاربعاء فاسع ربيع الاول من سنة ودفن في يوم عظمه بالقرية من

السادة لم يكنه (ومات) الامام اصفى العاروف اعلم الشيخ علي بن محمد بن محمد بن أحمد
بن عبد الله قدوس ابن القطب شمس الدين محمد الشاوي الرواسي الاجدي المعروف بندق ولد
قبل القرن واخذ عن عمه محمد العالم وعلى المصري وهما من عهدهما شمس محمد بن عبد الله قدوس
لشهم بالله طي عن ابن عمه الشهاب الحدي وصيكم بمجته روح وهو شيخ مشايخ الاجدية في
عصره وانتم اليه الرياسة في زمته وعاش كشيخ راحتي حاور المائة من عهده طواس وكان له خلوة
في طبع مزله وهما كونه - تقبله طمس - بين يديه اقضاء واسع يرى منها آثار طمس دنا وهو
من قبيل القبط في حال بلوغه ونوره ونظرة الى تلك ركونه وأدنى أولاده انه هكذا هو مسفر
على هذه الطريقة من مدة طويلة توفي في أوائل حادي الاول من السنة واجتمع عشقته غالب
أهل البلاد من المشايخ والاعيان والصلحاء من الاقارب - بعد محمد بن محمد الاجدي والشيخ
محمد الموجه والسيد أحمد بن الدين وغيرهم ودفن عند أسلافه بمجته روح (ومات) الامير
حيدر بن علي بن ابراهيم بن بلفي بنقلد لامارة والعصبة بعد موت والده وفتح جنتهم وأحبوا
ما ترهم وكان أهلا لامارة ومجلا لرامنة وثقة لدار الطبع لرسنة الحدي وغنيين ورجيع في
أمر - هاهنا مطلع أيضا على هذه السنة ومات بطراز ورجيع بالحج أخوه صيد الرحن أتابا القبط
(ومات) الاحل المكرم الرئيس محمد تايغ المرحوم محمد أوده باشه طيال مستغفطان ميسو
احداوي وهو روح السادة المرحوم لود تروح هاجد موت الجدي سنة أربع عشرة مائة
وألف ووطن هاجد رجلة وأولاده حينا ومحمد اوتو في سنة أربع وخمسين عن ولديه
المد كورين وأخيه محمود من أمهم ما وعنفان ومنهم المترجم فرباه ابن سبده وهو لم - حيدر
أشحب وعالي تهاز ورامة امرا كب الكار بصر الدائم حتى صار من أعيان النواخذ الكار
وشتم رصيته وذكره وكثر ماله ونادى عده ربحو المدارس الصالحية واشتهى المعاليك
والعبيد وان وادي وصار له دار مصر وبجدة ولم يزل حتى توفي بأشام وهو راجع الى مصر
ودخل قبر في سابع عشر من ربيع الثاني رجة الله (ومات) الحواجا صالح المعمر الحاج
محمد بن عبد الله البنداري وكان انبا حاسنا وهو الذي عمر العمارة والمساكن طمس دنا
واشتهر به توفي في سنة أربع أول بعد نعل رجة الله تعالى

سنة سبع ومائتين ومائة والف

فيها تواترت الاخبار والاربابات بجي على بك من البلاد النامية بجنود اشام وأولاد
الطهر عرفت بها محمد - بن تقيته وبرج بامه الى جهة النوبة ونصب الصوان الكبير هناك
وهو صيوار صليح ذو هو في غاية العظم والانساع والصلو والارتضاع وجهه عديد وتره من
جوخ صاية بطاشه بالاهل لاجد وطلائع وعساكره من شخص نصفه وعوم بالذهب
نهم يومين حتى تكامل خروج الحمر ورجل الحمر بوصول على بك بجنوده الى اصاحية
فارتحل محمد بن في خامس شهر صفر فالتقى بالاصاحية وتجاريا فكانت الهزيمة على على بك
واصابته بجراحه في وجهه وسقط عن جواده حنا طوايه وجلاه الى مخيم محمد بن وتخرج اليه
وتقاء وقتل يده وجلاه من تحت ابطه حتى أجلسه بصيوانه وقتل على بك الطساوي وسليمان

لصداء وعرجاويش وعيونه ودلائل يوم الجمعة تأسس مشهور وصل خبر ذلك ان مصر في صبح
يوم السبت وحضره الى مصر واخرى بمكة استأثرت في منزلة الكائن بالازبكية بدير عجل
الحق وأجرى عليه لاطباء مدة ثمانية اشهر (وفي خامس عشر صفر موعدا لطبايح ودخلوا الى
مصر واما الجراح براهيم بن محمد (وفي تلك الليلة) توفي معه على ملكه وذلك بعد وصوله بسبعة
ايام قيل انه سم في جراحته فذل وكفى ودفنوه عند الامام بالقرافة (وفي سابع عشر ربيع
الاول) ومصر الوزير خيل بن والي مصر وطحا في السلطنة في موكب عظيم وانشاء
الخميس تاسع عشره وسر بولاه مدافع وشكاس ابراج وذن وصوله من طريق دمنه
فحمل الى الديار وجمع صلح (ومات في هذه السنة الشيخ الامام الصالح العلامة المسيد
الشيخ أحمد بن شيخ شهاب الدين أحمد بن الحسين الجوهري انشأ في الشافعي ولد بمصر سنة
ثنتين وثلاثين ومائة وأتموها في سبع امكنة من ولد ومن شيخ بكل اشهاد الملوك
وأخبرين ونصروه سنة ثمان مائة وربع وجمع معه وجارسته وكان انما احسنه في سنة ثمان مائة وربع
ونتم السنة ومروعة تامة واحدا في طيبة توفي بعد سنة ثمان مائة في حادي عشر ربيع الاول
وصلى عليه بالجوامع الازهرية منهم من ولد من على والده لراوية الشافعية بدرب من
لدولة ومات في المجلس المنعزل امام المعارف صاحب كتاب اربع عن محمد ابن
الطبيب السكامل السيد محمد مراد الحبيبي بجاري لاصل له في الحنفية وبمروعة باندري
سنة ثمان مائة كور ولد بمصر في سنة ثمان مائة وربع من اهل كعب من صارت له غسان في
وعينه وكان اسما عظيم لشدن ساطع ابرهات طبيب ادعوا في كرم انهم من ميرة ماوي
القباصدين ومخاطرة حال او ارددين وهو راد خليل احدى الماشي بدمشق برز عمه في سنة
العيدروس في كرمه وبر ولم ير حتى توفي في هذه السنة في ثمان مائة وربع شهر ربيع الثاني
حيدر احدى المرادى رحمه الله (ومات الماهر الاديب الشاعر بكتاب اثنى شيخ
براهيم بن محمد سعيد بن جعفر الحنفى ادووي المولى ابي الشافعي ولد في آخر ارب
الحادي عشر سنة واحده عن كرام الله كاهن مري واهلي وتاج لدين اديب والفقيه ثم من
الطائفة التي تليها مثل علي السقاوي رابث عشيرة في آخر من لوازم علي ابراهيم من آفاق
البلاد وعلى ما عهده اجرة الشيخ ابراهيم اسكوراي له شعر نيس وقد جمع في ديوان ويه
وي السيد جعفر ابيني والسيد عبدروس مخاطبات ومجربات وكان الشيخ ابيدروس
يقول في حقه انه اديب حريه لجزولا استثنى (وبه يقول)

ان ابراهيم انصه امه • قاتلته رب العالمين

عالم اخلص في عمله • فكذلك شام اعياد فضائين

وله مفاصلة الشهيدة الحنية لابن القاسم ابدع فيها وغرب ودخل الهند سنة رث صاحب
مكة فاكرم وعاد الى مكة روى كتاب السرايا كلها وكان يكتب رجال الدولة في اسامه على
اختلاف طبقاتهم وكان قائم كسائه سيالا ووعاش في كتابة سور من القرآن وهو يتلو
سور اخرى بقدره فلا يعطى في كتابته ولا في قراءته حتى تمامها وهذا من العجب ما سمع
وكان له مهاراة ومعرفة في علم الطب وامانته انه قال في المسمى في العذوبة ودرست بقوى

ذكر من مات في هذه السنة
من العلماء والامراء

وأما نظم فهو في عصره لا يجاريه فيه مجار ولا يطارقه مطاول (فمن شمه ور كلامه)

أعانب ريم السهر في لسانه • وأعده ن قام في سلوانه
تراه رأى طبي الأونس آسا • تأثر حباً في روى لطافته
أم اعتباطاً أن رأى كل عاشق • يوجد في ذاته وصفاً
لحائه صا حاول القلب سلوانه • ولم يدرك الموت عين حياته
ولولا الأوى لم يظم لومل ذاتها • أو لورق لم يرغب لجمع شتاته
ولولا مجزى ما علمت حقيقة • وعلى بجهرى راد عن شهبانه

ومن كلامه يتناهي من قصيدة اشترى على لانة وها

كيف يقوى على انعام محب • قد أناد الننداس المحبوب

قد رجفنا لانا قبل لعد • روي بالمرورين الميوس

وله ديوان سماه لسع النيل في مدح سيداه وآخر والاوائل ورثته في علم الطب مقبلة
توفي في هذه السنة بمكة (ومن) الباربع اقترى لهود لحدث الشيخ عبد القادر بن خنابل
ابن عبد الله الرومي اهل المدي المعروف بكملزا وله بالديانة سنة اربعة وثمانون رالف
وبها شأوا حفظ اقرب وجوده على شيخ ابراهيم بن محمد السجاني زيل المدي سنة ثمان
العمري الكبير وحفظ اشاطية واشغف بالعلم على علماء ابيه ولوردين عبد سمع اكثر
كتب الحديث على الشيخين ابن لطيف ومحمد حياة تراثه عليه في الاكثر ولازم الشيخ بن
الطيب منزلة كانه حتى صار له يد الدرسه وكان حسن المذمة طيب الادا ولي الشطانية
وادمامة (روضة المظهرة وكان اذا تقدم الى المحراب الملوأ بالهورية تزدحم عليه لخلق
اسماع اقرا منه ثم ورد الى مصر فأرسل الشيخ المعمر داود بن علي بن الخور تاي قناني منه
شعبا وابجاره وذلك في سنة ثمان وستين ومائة وأب وحضر الشيخ الميوس وياوهري
والحنفي والمليدي وحل عنهم الكثير وترقح ثم توجه الى الروم ثم عاد الى المدي سنة ثمان
مئتين ثم أتى الى مصر ودار على اشيوخ اقية ناي او اخذهم ثم وأب السعيد السعيد
مطى الكجاني وحار يجلس عنده أياما في ملة الملاصق بطامع فوصون ثم رعى في اخذ
خطبته فاشترى له لوطبة فخطب به على طريفة المدي سنة رارحت عليه لسان وراج
أمره وترقح ثم توجه الى الروم وراج الوطبة وانخلع عما كان عليه وامن هناك مدة وسمع
السلطان قرأته في بعض المواضع في حاله ان تبدل فاجاب أن يكون اماما لديه وكان يتم ذلك
وأب امام السلطان بدت فدعا الى ملة ووقاه شيا بما يقصد الصوت حده اعليه فلما أحسن
بذلك خرج فارا فقاد الى مصر واشتهر في المطريرت وشرع في عمل المهج لشيوخه الذين أدر كهم
في بلد موافى وحلته الى الـ لادود دخل حلب فاجتمع بالشيخ أبي الموهب القمارى وقرأ عليه
شيا من الصحيح وأجاز له واخذ عن السعيد المعمر ابراهيم بن محمد الطراباسي القصب ومن
درويش مصطفي الملقى ودخل طراباس الشام واخذ الاجازة من الشيخ عبد القادر
الشكمارى ودخل خادم حدى قري الروم فاجتمع بالشيخ المعروف بفتح خادم ورام أن يسمع
منه الاوية فلم يجده عنده اسادا واعا هو من أهل العقول سط ورجع الى مصر فاجتمع بشيخا

اللعبة بضم اللام اه
مؤلف كتابي لعش
الشيخ

السيد مرتضى وثاني عنه الحديث واهتم في جمع ربه وغهري الاسما وجمع من ذلك شيئا
كثيرا في مسودات بخطه ثم عاد الى الحرم ومثما الى أرض اليمن فاجتمع عن يمين
الشيخ واخذهم ودخل معهم وودعهم كالأمن الوزير والامام بقصيدة فاعلم بها واجتمع
على علمها ووثق عنهم وصار يشبهه وبين الشيخ أحمد طن أحمد على ثمان ورات ثم دخل
كوكبا فاجتمع على فريد عصره السيد عبد القادر بن أحمد طن من بيت لاغة ودخل
شاه اسم فاجتمع في السيد ابراهيم بن عيسى طن في الحبسة فاجتمع بها على الشيخ عيسى
زريق وذلك في سنة خمس وعشرين ومائة ولف وعاد الى مصر بالقوانين الخسار وعاش في
طول غيبته من التوارد والسرار وفي هذه الحطرات التي ذكرت دخل السيد من طريق
القصير واجتمع على مشايخ عربان الهوارة ومدحهم بنص الله طانة وأحس كرمه وله يدان
جمع قبه شهره وما مدح به الا كبار والادباء وكان عندهم مسودات كثيرة وهذا في سنة ثمان
الشام وروم ولين والصدقة فتعلم في هذه السفرات كلام كثير مذكور في طهقه باليدان
وكان كذا في موضع فشيئا فشيئا فصبغة في يده او كان يعوض على الماء في ذكره
لثاقب في كبرها وكسوها لثا لاسا وبيرها بعبوة تانب بالعدول وانه من عجز
الشهول الله دره من شيخ في الفع معاروه ثاواه ولوا فام في موضع كبره لا ملع صبا
وكمه الف الهربة وهافت عنده المكرة فلم يبال بشت ولا ين ولم يكثر بصب ولا هي
واجازه لشيخ محمد ساد في اجازة طوله في خمسة كرايس في احواله بجهة ومن كلامه ما كتبه
لبعض احاباه

ولما غلبت نفسي ثبوتكم • ومنه غلبت العزف المتشوق
وردي تشوقا من ثوابه لنا • ولاصف الابراء المتشوق

ولم يزل تنقل به لاجوال حتى ما قرأ في اقدس الشريف فكثرت هناك قلوب الاورار المشاهد
المكرام ومراقدا ليعاد بسم الصلاة والسلام ثم ارتحل الى نابلس فعمل في دار السيد
موسى قمبي وهو اذن في الثاني الباق كرمه وأواه وحتره ومرض أبا ما وانتقل الى رجة
الله تعالى في سلج بجادي الثانية منها ووصل نعيه الى مصر وكانت معه كنية وباجعه في سفره
من شهره والمهم الذي جمعه في شيخ والاسرا والاسلى التي حصلها وضاع ذلك بجمعه
وقل في خلقه ما أراد (ومات) العدة اشاب الصالح الشيخ محمد بن حسن الجزار في ثم لم يبق
الحنفي الا هري وللمكة اذ كان ولم ينصر بالحرمين في حدود السنين وقدمه الى مصر ولازم
الشيخ حسن المقدسي مفتي الحنفية ملازمة كلية وانصوى اليه فقرأ عليه المتن السلفية
ودوجه في ادنى زمن الى معرفة طرق التنوى حتى كان معيدا لدروسه وكان السوالاة
وربما كتب على الفتوى باذن شيخه وفي ثمان ذلك حضر في المدة قول على الشيخ ابي عبيد
والشيخ البيه والشيخ محمد الامير وغيرهما من مشايخ الوقت وحصل طرد من اهلوم وصارت
له الشهرة في الجلة واعطاه شيخه تدريس الحديث بالصرع شية في كل جمعة يقرأ فيه
البصاري وقوجه امر أتمومر قله هابت بالانزكية وبه وفاته في تصدق الاقران من محله وصار
من يشار اليه ولم يزل حتى مات في عنفوان شبابه في هذه السنة ويقال ان زوجته غلبت

رجالها لصناديد ولم يزل يهددهم حتى خاضعوا له ولا تبعاءه الاقليم المصري من الاسكندرية
الى اسوان ثم بعد ذلك اكره في البلاد الخجارية وبتد اغراضهم انما انتت في البلاد الشامسية
وتابع ارمال البعوث واصر باو لصناديد لما وقتل عظماءه او كبراءها وولاتها واستولت
انباؤه على البلاد الشامسية حتى اسم اقاموا في حصارها اربعة اشهر حتى ملكوها وعمر
قلاع الاسكندرية ودمياط وحسنه به **ص** كره وصنع دور و دولة لعنانيين وكان
يطامع كتب الاخبار والتواريخ وسير الملوك المديونية يقول لبعض خاصته ان ملوك مصر
كأولئك الملوك الا كرامه في السلطان - **ب** من و لا لطان قلاوون وأولادهم وكهنة
ملوك بلخا صكسة وهم عماليت في قلاوون في سرهم كانوا كذلك وهو لا لعنانية
اشد ذرها بالذهب وفاقهاها وبنوه يتبعه مثل هذا يقول عياق **ب** مصر وسيرته ولوم
يحيه **ب** ملوكه محمد بن كرد لا مور في اصولها وكان لا يجاس الاهل لوقار وملكه
والمستنيين مثل محمد افندي كاتب كبير السكفيرة ومسطفي افندي توكلي وعبد الله كنهه محمد
بشارا اقم ومريض انا واحد افندي بجاء وبنه رلو به في اوقات مخصوصة مع غيبة التصور
في المطالب والماسح نوبه - **ب** اقول وكاتب نشأه اعرى الشيخ محمد اهل باري الدهموري
و بنه لروى مصطفى اشهدى الاشر وهو من افندي وهو صميمه ايضا وبعث من العال
المرحوم الزاد والشيخ احمد الدهموري و شيخ على اهدوى و شيخ احمد الخافي وكاتب
السطحى اسم رزق بلقي في ايامهم من المنظمة عالم يلقبه قطبي عيارا ياد من مساقنه كرع العلم
اراهيم الجوهري و درله ما ار كنهه في ايام محمد بن و اتباعه من بعده وتبعه المسدين
والدين يتبعه اخلوا في الفصل والندوى و يهيون على بطال المهور بأحد الرشا
والملالات ومخاطبة لضرب لشديد والاهانة والقتل والذى الى البلاد العديدة ولم يراع في ذلك
احدا سواء كان منهم او وقع او قاضيا او كتابا وغير ذلك بصر او غيرها من البلاد والقوى
وكذلك المفسدون وقطاع اطارق من العرب واهل الخوف والرم ارباب الاراء والمقادير
يحدثونهم وما في حورهم وحودهم وعاقب الكبار بحاية الصغار فامنت اهل
وانه كفت اولاد الحرام وانكمشوا عن قضايتهم وادبهم عنت من الشص كان يسافر
بقرده الاراكاء و ماشيا و معه سل المراهم والداني الى أي جهة ويبث في العيط او ليريه
آمنه مطمئا لا يرى مكرها ابد او كان عظيم الهبة اذنى لاس ما توافر قاضيه هيبته وكثير
من كان يأخذ الرعدة بمجرد المشول بين يديه فيقول له هون عايتك ولا طقه حتى ترجع له نفسه
ثم يحاط به فيبطله بصدده وكان يصيح بالقراسة شديد مدق يدهم ملخص الدعوى لطوبه
بين المتصدين ولا يحتاج في التهم في ترجان او من يقرأه السكونه والوانث بل يقرؤه
نفسه كالانجاري ولو كان خطها اسقيا ولا يحتم و رقة حتى يقرأها ويضمهم مضمونها
بضمها او يقرؤها والبس سر اجبته قوا وبق قتل بالقامر جوح اصغر عجزا لهم عن غيرهم من
سر جين امراته ولم يزل منه رد في سلطنة مصر لثا ركه مشاركة في رايه ولا في احكامه
وامرؤها وحكامها انما يكونوا تابعه فلم يقنع بما اعطاه مولاه و خولاه من ملك مصر بحر بها
وقايل ادى اقضرت به الملوك وانذر اعنة على غيرهم من الملوك وشرفت نفسه وغرته امانيه

وتطابت نفسه لزيادة وسعة الملكة وكلف امرأته لاسفار وفتح بلاد حتى طفت أنفسهم
 وسموا الحروب والعربية والبعده عن الوطن فلف عليه كبير امرأته محمد بنك ورجع بعد فتح
 البلاد الشامية ون استئذان منه واستوحش كل من الأسر فوثب عليه وقرمته الى الصعيد
 وكان ما كان من رجوعه عن انضم اليه وخامر معه وكانت العلية له على محذومه وفرمته الى
 الشام ووجد الجلود وقصد المود لم ملكته ومحل سيادته فوصل الى اصالحية وخرج اليه
 محمد بنك وثلاثا واصيب ان ترجم بجرادة في وسعه واخذ أسيرا وقتل من قتل من امرأته
 ورجع محمد بنك وصحبته محذومه المذكور محولا في تحت رلوه في داره بدير عيسى الحق
 انقام بعة أيام ومات والله أعلم بكيفية موته وكان ذلك في منتصف شهر رمضان السنة
 فعمل وكفن وخرجوا بجثته وصلى عليه في الموضع في مشم دسافل ودون تربة اسنة ذه
 ابراهيم كعدا بقرة الصغرى بجوار الامام الشافعي ومذمتهم مشهور هذا وبوجهته
 مبدل به لوه قصر عقق الجوانب ومن ما ترمته مارة العظيمة بطنه ناوهي لمصدا الج مع
 والقبية على مقام سيدى أحمد البدوى رضى الله عنه والمكاتب والمبضاة لكبيره وعنفات
 كرسي الراحة اتسعة والمذرتان العظيمة والميدل المواجهة للقبية والقبية بارية اهدية
 المائدة من الجاهنير وحامى امن الدونيت لتجار ومببت هناك با مورية نرون تجار ٨٨ ر
 مورية بمصر في جوانبها بام مواسم الموالد لما قايلع اذ شدة والطارايش واصحاب
 وكان المشد على ثلثة اعشار الماعلم حسن عبد الله طي وكان من الرجال اصحاب العلم وولاه
 سدانة الضريح عوضا عن اولاده من الخادم اسوسيرتهم وطلبهم فنكهم ان ترجم واخذوا
 حكمه الخدم من مائهم وهو شئ كثير وأنته في هذه العمارة وقف عليها أوتة قاو رب المسجد
 عدته من الفذها والمدرسة والطلبة والمحاو رين وجهه لهم خذوا جريات وشوربة في كل
 يوم ووجد ايضا قببة الامام الشافعي رضى الله عنه وكشف ما عليها من الرصاص القديم من أيام
 الملة لكامل الايو بي في القرن الخامس وقد ذمت وصعدى أطول الرمان بقدر ما قصته من
 خشب اقية الدالى يغرم من الخشب الذي الحديث تم جعلوا عليه صفائح لرحاص المجدول
 الجديد الخشب بالمساحة العظيمة وهو عمل كثير ومدنقوش القببة من داخل بالذهب والازورد
 والاصباغ وكتب بافر رها نارجا منظر ما يحفظ صالح امدى وهدم أيضا المضافة لى كانت
 من عمارت عبد الرحمن كخدا وكانت صغيرة منحة الاركان وسورها رجا ل عوض ٨٨ هذه المضافة
 الكبيرة وهي مربعة مستطيلة متسعة وبجانبها حنية ورايز صاب منها الماء وحول
 المضافة كرسي راحة بمخضات متسعة فخري مياها الى بعض اموادها شديدة الملوحة ومن
 انشائه أيضا مارة العظيمة التي أنشأها ناسق النمل ليولاق حيث كان الخطب تحت
 ربيع الخروب وهي مارة عن قببة اربعة عظيمة يابيين لى منهم من بحرى الى قسلى وبأهكس
 وتما عظيمها بلوه ما كن من الجهتين وبجارجة جوانب وشوربة عمال حيث بحرى النيل
 ومصلح منوط الخمر وأساس جديع هذه العمارة في المقوا الماشهرو والها حنازير مثل
 المارات من الاجار والديش والمون وغاصوا بها في ذلك الخمدق حتى استقرت على الارض
 العبيصة ثم ردموا ذلك الخمدق المتوى على تلك الحنازير بالمون ولاجار واستلوا عليه بعد

(ذكر العمارة العظيمة
 بطند ناوهي المسجد
 الجامع والقبية على مقام
 سيدى أحمد البدوى رضى
 الله عنه وغير ذلك)

(تجدد قببة الامام الشافعي
 رضى الله عنه وغيرها)

ذلك بابهم المحكم بالحجر لصحت وعقدوا العقود واقتوا صروا لاعتدوا ولاحتساب المتبعية وكان
 العمل في ذلك سنة خمس وخمسين ومات المترجم قبل انتماء هارون بن ابي اسحاق او كانت هذه العمارة
 من اشياء العمارة لان النيل المتجر بسببهم اعرج ما حل بولاق وطول تياره وانفتح الى ناحية
 شامية وتم تزل الارض تعلموا الاتربة تريد به ابرار زاوية تلك العمارة الى ثوب اسفل ويزيد عوها
 في كل سنة حتى صار لا يركبها الماء لاني سنين العرق ثم خسر الامر وفي الناس وراوقها وفي
 بحري له عمارة وسجوا الى جهة قرب المسامير بين والقو اتربة المماررو ما يعقروته حول
 ذلك واقتدى بهم القراية وغيرهم ولم يجدوا ما ما ولا زادوا ولا فعلوا ذلك هرب الماء ووضف
 جريانه وابتدأ من وعطت وزادت حتى صارت كيماء تنفض النفوس من رؤيتها وتغلق
 المنافس من هاجها وخصوصا في وقت المهر ردها ان كانت نزهة للناظرين واقداد ركائبي
 قبل ذلك تيار النيل يندفع من ناحية بولاق في انه كرو في تلك الجهة ويغير بقرته فحت
 جدران الدور ولو كاذل القليلة وساحل الشون وكافة الارار وحضرة البصل وجميع
 البنانية ووسع الحروب الى الجبانية وينطف الى قصر الحلي والشج فرح صبقا وشنة
 ولا يعوقه عائق ولا يدرك احدان يرى ما حل لنيل شيئا من القرب فان طلع الحماكم على ذلك
 بكل به اوجه غير تلك الساحة وهذا شي قد تودع منه ومن اماله وآخرون ادركا به هذا
 الاوقات ونفذ الامور بلربة استقرت بريادتها خسر العام عند لرحي انما
 عتصه فلان فانه كما يجد وطريق الحكام السابقين الى اصعبت وشوكة بنامر انصاع
 وقيد حكمه بعد الاطلاق وتزل هذا الامر ونسي عونه وتلد لاعتهم ونصاعف الحلال حتى
 انهم من اعرق الموصلة الى بولاق امتدت بقراكم الاتربة التي يقع اهل الاطراف خارج
 الدروب ولا يجدون من عندهم اوبرهم وقدرة علو الارض بسبب هذه لعمارة زيادة من
 اربع قامات فانما كانه دوج وكافة الابرو بين من ناحية البحر عند ما كاسا كنين بم اقبل هذه
 العمارة ثمانية وعشرين درجة وكذلك ليقطون بيت الشيخ عبد الله القمري وقد غابت
 جميعها تحت الارض وغطت الاتربة وشه عاقبة لادوره ومن انشاء المترجم داره المظلة على بركة
 الاز بكية يدرب عبد الحق نقي مات ما والحوض والساقية والطاحون بجوارها وهي الآن
 ممكن الستة نفيسة وبالجملة ما خسر المترجم وقطاعه وسيرته لو سمعت من ميدا امره الى
 آخره ان كانت مجلدات وقد ذكرنا فيما تقدم لعلمنا ذلك بسبب الاقتضاء مما استحضره الذهبي
 القاسم والشكر المتشوش الفائز بقراكم الهموم وكثرة العموم وتزايد الخن واختلاط
 لقن واختلال لدول وارتفاع اسفل ولعن العود يحضر بعد الدبول ويطلع النعم بعد
 الاقول او يسلم الدهر به دكشارة انبائه او يخططان نظره المتعالي في اياه (شعر)
 زمن كاحلام تقضي بهده • زمن دعالي فيه بالاحلام

ترجمة السلطان مصطفى
 ونولية السلطان عبيد
 الجيد

وقد في خلفه من قديم الزمان عمادة وانتظار الفرج عيادة ناله نقشاع المصائب وحسن
 العواقب • (ومات) • سلطان الزمان السلطان مصطفى بن احمد شان قولي السلطنة في حنة
 احدي وسبعين ومائة وألف فكانت مدة سلطنته ست عشرة سنة وكانت له عناية ومعرفة
 باعلوم الرياضية والتجوية ويكرم ارباب المعارف وكان يرسل المرحوم الوالد الشيخ احمد

الممنون وزي وماريه ما ويرسل اليهما الصلوات والكتب وارسل مرة الى شيخنا المثلثة
 كتب مكانة من حرات وهو كتاب الفقه شافعي للكتاب وكتابوا اشرفى وفورنا في صلاح
 جامع افصايق كلاهما في نسخة الحنفى ولهم مؤلفات في الفقه شافعي في كتبهم وكتبهم
 السلطان عبد المجيد بن محمد بن ابي ايمامه سعيدة (ومات) الامير على بن الشهاب الطائى
 وهو من عبادك على بن المأمون كوروكات من لجنه من المعروفين وادرسان المشهورين ولا
 يوافق على سيد مع لثافير ولهم مؤلفات مع المرقير ولم يرل مع محمد واهل بيته وجهه اليه حتى
 قتل بالصاحبة بيريديه (ومات) لرئيس المجلد الامير محمد بن ابي روز باج رئيس
 الكتبة بمصر وكان شاعرا شاعرا في لونه والشيعه ضابطا محمدا خيرا اصابه بوجع في عيونه
 فوعده لحاح ليعال الحكام بنى من الكحل ورعه في رقة رضة هاني في عمامته وكان يرمي
 ورقة اخرى في انفى من السليم فميت كرها وهو اصر واهل بيته اصر فلما حضر عنده
 اخبر بورقة ليرحم الله الجاني من عمامته واطاها له وامر ان يكتم من ماتت لتوم يدهم ثم
 ورقة الحس ثم مصرى الى رده فلما نزع عمامته وقت اسوم روى ورقة الكحل وتدكر عمامته
 ذلك الاخرى ولم يكن له الدهاب والنداء ليلابيه ساكن روات الوقت والمكين على العشاء
 واكمل من الورقة الى البصره في الحلال واسم كنفها الى نمان مصر ليله وحسد سادس
 عشر ذى حجة من آخر السنة وصلى عليه من العبد بسبيل المؤمنين ودق في بصره لدى أعينه
 نفسه بالقرب من ابن أبي جعفر عومه الله لجنه (ومات) لرجل الصالح الامير مراد اذا
 تابع قبط من يدا اقطا منى وكان محمدا اعنى الناس راحيا بحاله فاهما عيشته ملازا على
 حضور جمعة والصلوات في المسجد توفى يوم اربعاء اربع عشر من شوال وصلى عليه
 على ايو بيلك ودفن بالمرقة عند الطهوى (ومات) الامير حسن كعدا من حقه فلما
 الله رد على الماتب بقرا كان من الامراء اكرار اصب لخل وبعده بمصر في الزمن السابق
 وانقطع في بيته عن المقارضة والنداء اخل في الامور وكان من يصاير من اذ كان في فقه ولدان
 تركه على يلك وأهله حتى مات يوم الثلاثاء ثالث عشر ذى القعدة من السنة عن ذلك المرض
 وورم في رجله أيضا ودفن في يومه ذلك بالمرقة (ومات) أيضا مصطفى افندي الاشقر
 كاتب ديوان على يلك خذته خليل باشا بالقلعة في سبع عشر من جمادى الاولى فوجب
 من ماله ولحقه حضر بطلب رأسه ورأس عبد الله كعدا وانه مات فندى ومصرى
 اغاوي محمد يلك امضى الامر في عبد الله كعدا وقطع رأسه في منزله يد عبد الله لرحمن انما
 وبعمل قدى ذهب الى تجارا ثم موت على يلك وكذلك مرقضى أنما اختفى ونعيب وذهب
 من مصر ولم يعلم مكانه واسم المرحوم قطبيه لياشاهل احضر اليه ثم بحدقه ثقبه وهو سوطا
 رأسه ودفنوه بالمرقة وأخذ موجودته لياشاهل الى مصر (ومات) الاجل المبحر المجيد
 الضابط المهرام على بن عبد الرحمن الرومى الاصل ثم مصرى المكتبة المقرب بالوحي
 شيخ الخطاطين بمصر كتب الخط وجوده على شيخ عصره السيد محمد الدورى وبرع واجتمعت
 وشغل قلبه بالعلم وكتب يله المصاحف را وأمنسخ اللاتل والانزاب والاوراد
 السبعة فما لا يحصى كثره وكتب انما احده ما شوشا محمدا لاس فيه مكارم الاخلاق وطيب

قوله وحليمة السعدية هو
مهر بين لأن حليمة
السعدية عربية من بني
سعد وليست من الحبشة
كلايتي

وعلى وبن سعد وابن عمرو وأسامة بن زيد وجابر وابوسعد اخذوا وكعب بن عريضة وابرا
ابن عازب وغيرهم وجماعة من السابقين رضي الله عنهم اجمعين (وممنهم) شمران بن بصير الشين
الحجامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما حليمة من حبشة لاسرار مكبرون
وكذلك الحبشيات من اهل بيته (وممنهم) م عمن ذات لهجر بن وهب مرضعته
وحاصفة وحليمة السعدية ونوف مبركة حارية أم حبيبة وبريرة مولاة عائشة رضي الله عنهم
ونبة حارية أم هانئ بنو أبي طالب وغيرهم وكذلك عبيدة الصدقة (وممنهم) مهجع بكسر
الميم وقع اسم مولى عمر بن الخطاب وهو قول من استنمديا بدو كرس م جرين او قري
وعنه ابي صلى الله عليه وسلم من سادات اهل امة وقاضى ثمانية يوم قتل سيده لسعداء
مهجع وهو أول من يدعى الى باب الجنة من هذه امة (وممنهم) اسم مولى عمر بن الخطاب وابن
الخطيب والمكي والدعي عبد الواحد بن ابي وجابر مولى ابي حنيفة بن شعبة شرح الحسن بن محمد
الخلال في كرامات ابيه من ابي هريرة رضي الله عنه قد دخلت على ابي صلى الله عليه وسلم
وسمعت قال لي يا باهريرة قد حل عن الساعة من هذا اليوم رجل من اجل امة ادين بداع
الله عز وجل من اهل الارض منهم الذي قد ادشى قسطا من الدنيا بقرع أسدع
على رأسه يعرفهم ماء فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باهريرة هو هذا ثم قال مر به
بساير ثلاث مرات وكان يرش المسحود ويكف ويصلي عليه صلى الله عليه وسلم وأما الحبشيات
الآخر ومن الحبوش الاخبار الذين كانوا يصعدون رسول واصحابه وأهل بيته فكثيرون
جاء الا يمكن استيعابهم في هذا لا تشاركوا صطا وعددا وكذلك بنا الحبشيات من قريش من
اصحابه والناجيين وأهل بيت اطاهرين وطلحاته اسين ومن ولد بارس الحبشة من
الاصحاب من الحبشيات مثل حمزة بن عتبة بن خنيس الحنفي وعمر بن امان وغيرهما مثل
عبد الله بن جهمر بن ابي طالب وهو أول مولود في الاسلام يارض الحبشة وتفاى وكان يسمى
بهر الجود وأخباره في اصحابه والكرم مشهورة والموث بن حاطب الحبشي ومحمد بن حاطب
وعمر بن ابي سلمة في حبوش اخلاق لطيفة ومخاض غريبة وفيهم المذوق والقطانة
ولطافة اطباغ وصفاء التناول لكرمهم من جنس ايمان الحكيم وهم جند من منهم السعدي
والبحري وهم احسن اجناس الحبوش الموصوفين بالصباحة والملاحة والاصباحة
والسباحة ونعمومة في الخلد والرشاقة قد وثقه الشيخ العلامة الشافعي عبد البر بن
الشصنة الحنفي حيث يقول

حبشية ساءلتها عن جنسها • فتبسمت عن در فخر جوهرى

فطافت أمانا عن نعومة ما حنى • قالت فبجبه جسمى عبرى

والاحمريه تفوق عن احمر تية بانطاف وانطرف و اسمر تية تفوق على الاحمريه بانطاف
وانتم من بيت ما عوم وخصو من طاق وقيل ان الحباشي منهم رضي الله عنه ويقال ان بني
أزدية الذين اسماهم ابراهيم بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاروا بحطابه أعنى قوله لهم
دوة لكم يا بني اربعة منهم ويقرب من هذين النوعين نوع آخر ان نوع الاموات وبان وبوعا
آخران وهما قرو وقرووع آخر يسمى ازاره وقال الشيخ شهاب الدين ابراهيم من آيات

وحدما حلا من بيتنا الحبيب • من حلب ربيع أو من أزاره

(وقال غيره)

باسأني عن ربيع • وعن طريق الحبشة

محمدا أو صبيحة • بحسبها مشربشة

تذكر أن أصلها • من قيات الأنجشة

وعنها الحسن بن علي • طوبى من قد شجشة

وحدها لو مر ريشة الوهم يوم أخذته

عود ونعطاب • من الشيخ عبد الرحمن وهو الجند السابع بطائفة والبسة ينتهي ههنا
بالحداد هو الذي ارسل من بلاد موصل إلى صاحب سدة عن خط فتقدم من طريق البحر إلى
جند وابتدأ إلى مكة ثم وروى عن أبيضا المديسة مؤرخة وروى بها سيرة واق
من في الحرم من الشيخ تليق عثمان ثم خرج إلى جند وحضر في مصر من طريق القلزم
فتدخل في الجامع الأزهر في ربيع شر وجار روق وروى جند والشيخ واجتمع في
التصنيف وتولى شجاعة الروق وواسكاه على طائفة وزوج ولده فلما مات خلف ولده
الشيخ شمس الدين محمد ونشأ على ذم الصلاح وادبته بالطلب العلم وتولى مشيخة الرواق
كولده والتجرب وقرأ دروس في الفقه والعقول لروق وكان على غاية من الصلاح وملازمة
الجماعة والسبق ولا يبيت عند عياله فليد أو يبيت في الجمعة وغالب إليه بيت بالرواق لأجل
الاشتغال بالمطالعة واللبس على السهارة والتجديد حره ومما تشبه له وعدم كراماته أن
استراح نطفا في بعض الليالي الشتوية فابته القريب يسر له سراج وقسم من نومه فتكرها
واخذ قنديل وذهب يسير به لئلا يغايبه وقرب من الرواق رأى نوراً من تحت ذلك القنديل
ونظر إليه من بعيد فظن من أين أتاه لاسرح وجده يدلع في الكراس وهو في يده اليسار
وسببه يده اليمنى رفعها وهي تضيئ مثل الشمعة المستنيرة ويصانع في دورها ثم دخل القريب
إلى القنديل فاحسب في ذلك الضوء ثم خرج ذلك من القريب فغاب عنه على التجسس وأشار إليه
بكمسان سره ولم يمتش الشيخ بعد ذلك الاقديلا وتولى إلى روضة الله تعالى وخاف ابنه الشيخ على
نشأ أيضا على قدم اسلامه في ملازمة العلم والعمل وصبر له ثم رزق ثروة وتزوج بزينة بنت
الامام العلامة القاضي عبد الرحيم الخويني ولم يزل مواظبا على شانه وطريفة اسلامه حتى
توفي وخلف ولديه الامام العلامة الشيخ حسن الذي تقدم ذكر ترجمته المتوفى سنة سبع
وتمهين وألف وإخاء الشيخ محمد الرحمن ومات في حياة حيه سنة تسع وخمسين وألف وكان
زينة الخوينة اما كن جارية في ملكها وقتها على ولدي زوجها مائة كورين ولما توفي
الشيخ حسن أعقب الجند ابراهيم رضيعا فكفلته والدته لحاجة من بيت الشيخ العسدة
الضابط محمد بن عمر الملقب بالانصاري ونشأ أيضا شواصا حتى بلغ الحلم تزوجوه بستة بنت
عبد الوهاب اقصدي ليلتي في سنة ثمان ومائة وألف وبني بها ثلث ابنة وحمل بالترجم
ولده في سنة ثمان ومائة وألف ومات والده وعمره شهر واحد ومن والده ادد الست عشرة سنة
فربته ولده بكفالة جده أم أبيه المذكورة وصاية الامام العلامة الشيخ محمد الشافعي

وقزروه في مشيخة الرواق كاسره و لمسكلم عنه انوصى المذنب وورثه في جوارهم حتى
 تخرج وحفظ القرآن وحرر عشرين واثنتين وثمانين بحفظ المتون حفظا اذ لم يسه والجوهرة رمت
 كثر الدقائق في اللهفة وستن السلم والرحيعة ومنطومة ابن الشحنة في الغرائض وعبد ذلك
 وانفق له في ثمنه لثا وهو ابن ثلاث عشرة سنة ثم مر مع خادمه بطريق الزهر فمطر اني شيخ
 مقبل منقول لوجهه واشيعة وعليه جلاله ووقار طاع في السن ولان برده حوث على تقبيل
 يده ويتركه كونه به وسأل عنه وعرف انه ابن الشيخ النربلاني فقدم به لقبيل يده كغيره فطر
 اليه الشيخ وتوجه وقبض على يده وقال من يكون هذا لعمري ومن انوره فزفوه عنه فقبض
 وقال عرفت يا شيخ ثم وقف وقال اسمع يا ولدي اقرأت على جلدك وهو فخر علي ولدي واجب
 بقرأ علي شيئا واجبرك وتصل بيننا سلسلة لاسناد وطلق الاحاديث لاجل دها متش
 شارته ولازم الحضور عسده في كل يوم وقرأ عليه مقنونا لالبضاح بأبيف والده في
 العبادات وكتب له لاجزة وصفا الحمد لله الذي اتم على عبده بوفيه ورثته الى واه
 طريقه وأدافه حلاوه لندته في ديه وعام حقيقته وشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك
 له المذنب بطائفة الانعام وعطيه ودينه وانتم دان سيدنا وسند محمد اصيل الله عليه وسلم
 عسده ورسوله الهادي الى الخير الكائن والخير الشامل فاصبح كل أحد معسود في بحر
 فضله وجوده مفعود من كيد الشيطان وجوده ووهيقه وعلى آله الاطهار وحبائه
 الاحبار وبه نقض حضر لولي لولك نصيب اوفق السبب السبع الماهر الذي لا يهر
 سليل اهل الاعلام وسببه انفسه العظيم نور لدين حسن بن زهاد الدين ابراهيم بن
 العلامة مفتي المسلمين وامام المصطفى الشيخ حسن الجعفي احبني رحم الله اسلاوه وبدره
 فيه وقرأ علي مقنونا لالبضاح من اوله الى آخوه قاليف ولدي المسد رح الى رحمة الله تعالى
 سيدى وسدى امام العلامة الشيخ حسن بن عمار شربلاني وأجرته ان يروي ذلك عنى
 وجب مع ما يجوز لى روايته اجازة خاصة كما اجري به وبه ابي حنيفة العمدان رضى الله
 عنه كما تلى ذلك هو عن الشيخ على المقدسى شارح نظم الكبر عن العلامة الشلبي شارح
 الكثر عن الثانى عسده اجري لشحنة عن المحقق الكمال بن الهمام عن سراج الدين هارنى
 الهداية عن علاء الدين سبرى عن السيد جلال الدين شارح الهداية عن علاء الدين بن
 عبد العزيز البهارى عن حفيد الدين صاحب الكثر عن شمس لافقا كردى عن برهان الدين
 صاحب الهداية عن فخر الاسلام البرزوى عن شمس لافقة السرخسى عن شمس لافقة
 الحلوانى عن عاصى ابن على النقى عن الامام محمد بن الفضل البهارى عن عسده الله
 السندى عن الامير عسده بن ابي حفص البهارى عن ابيه المذكور عن الامام محمد
 ابن الحسن الشيبانى عن الامام ابي يوسف عن الامام الاعظم ابي حنيفة لثمان بن ثابت
 رضى الله عنه عن الامام جاد بن سليمان عن ابراهيم النخعي عن الامام علقمة عن عسده الله
 ابن مسعود عن انسى صلى الله عليه وسلم عن امير الوصى جبريل عليه السلام عن الله
 عز وجل واوصى لولده الاعز بالقوى وهرافقة الله فى السر والنجوى والله تعالى يوفقه
 وينفع به وبعلمه ويهدينا واياه كان عليه السلف الصالح فى اساس الدين ورسومه قال

ذلك المعتبر في الله تعالى حسن بن حسن بن علي الحنفى في ثالث ربيع الاول من سنة
 ثلاث وعشرين ومائة وألف وتوفي الشيخ في آخر تلك السنة وقد جاوز ثمانين سنة من
 المترجم واجتمع في طلب العلوم وحضر اشباح العصر وتفقده على الامام العلامة السيد
 علي السجواني الضرير وحضر عليه شرح التفسير للعقبي والدر المنثور وكتاب الاشباه
 والنظائر لابن خنيم وشرح منارة بن مرسته وشرح النحر للسكان بن ابراهيم وشرح جامع
 الجوامع ومختصر السعد وعلى العلامة الشيخ محمد التوسلي المعروف بالهذلي الحنفى شرح
 لمكة للعلامة الزبيدي والدر المنثور والسيد على السراجية في الترافض وشرح منظومة
 ابن النخبة في القرائن والنتج وروى عن الرحبة والطبوس ومق الحكم وشرح النخبة
 وعلى الشيخ على العنقي ملاسكين على الصكر ومق الهداية والسراجية والشارح
 والبرهان في علم العباد ولفظ ادى ومنظومة ابن الهيثم وعلى لقيه محمد بن عبد العزيز الزبيدي
 الحنفى ملحق الاخير ومع القدير والحكم لابن عطاء الله والفدوى وعقود الجمان في المعاني
 والبيان واسبغ غوصي وعلى الشيخ فقيه المحدث اشهاب احمد بن مصطفى الاسكندراني الشهير
 بالصانع شرح الكبرى وام الراعي وشرح لغتنا والمواقف وشرح المقاصد للهدد والكشاف
 والصاوي والشمائل والعصير رواية ورواية والاربعين في رواية والشارف واقطب
 على التسمية والمواعظ الدنية وشرح النخبة وعلى شيخ منصور المنوفي شرح ابن عسقلان على
 الاصابة والشيخ بالله على الاتجرومية والازهرية والتوسيع وشرح قصر ياف العزى وشرح
 التسمية والحصى على التمديب وشرح الاسلام على الخزرجية وعلى الشيخ عبد الغنى
 شرح الوترقات والسمرة قديمة واداب البحث والعقدية والعصام على السمرة قديمة وعلم الجبر
 والمقابلة والعروض واهمال الساعات والكسورات والاعداد اسم والعربال والمساحة
 والحساب وعلى الشيخ شلو ابراهيم لطيف المفتح والمطول والتجريد وعلى الشيخ محمد
 السجواني الضرير المذكور على الانصبة والما كهي وشرح الشذور ورواياتها وشرح مختصر
 ابن الحاجب والمطول وعلى شيخ احمد الهماوى شرح الجوهرية لعبد السلام والسكاك على
 الهماوى وشرح مختصر التوسلي والكافي وفوائد الاصول والجامع الصغير وشرح المتناهد
 وعلى الشيخ حسن المدايني الانصوي على الالفية وشرح المرح وفوائد الاعراب والمعاني وعلى
 الشيخ الهادي شرحه على السلم وشرح معراج لقيطى وأوصح المسالك وأوائل الكتب الستة
 والمسلات والمسنندان وحضر ابي صادق بن الشيخ عبد الرؤوف البشيشي وأبو عمر البهي
 وغيرهم ما وجد في التخصيل حتى فارق اهل عصره وباحت وباعل ودرس باروا في نقده
 والمقول وباشيائية بولاق وكان له منة ثم اتيه مكان مشرف على النيل بربيع الخريف عند
 ما كان النيل ملامح فاشتهه فساكنه مدة فكان يعود الى الجامع ثم يعود الى بولاق وله حاصل
 بربيع الخريف يجلس فيه حصص ثم يعود الى السانية فعلى هالكا درسا ثم احرق ذلك المنزل بما
 فيه وتلف فيه اشياء كثيرة من المتاع والصين القديم فانتقلت الى مصر وكانوا يذهبون الى
 مكان لها بمصر انما تسمى بام نيل بصدان زاهرة وهي التي اقامته على تحصيل العلوم حتى انه
 كان يول ما عرفه المصنف واحتياجات المنزل والعيال لا يعلمون ما وقع اشتغاله به لم كان

بما في التجارة وبيع واشترى وإشارته وإضرابه والمقايضة وكانت جديده غنية وثروة
 ولها أملاك وعقارات ووقفت عليه أماكس ومنها لوكالة بالصادقية والطوائف بحوارث
 وبانفورية ومربوش وميرل بجوار المدرسة الايقاعية وورثت في وقفها عدة خيرات ومكتب
 لاقرأه أبنام المسلمين بالطائفة الواجبة لوكالة المذكورة وربعة تقرأ في كل يوم وخمسة في ليلة
 ماوهم وقسمتين تزيد في كل ليلة من ليالي رمضان وثلاث جواميس تقرأ على الشفاعة والاشام
 واستقر في عهد المصيبة وتزوج بجمدة المذكورة بعد موت جده الأمير علي أتابش احتسار
 من شرفه المعروف وبالأطوري وتزوج مترجم بامته وله حكم قلاع جاور والسويس والمويلح
 وكانت ابد المعامرة وبها المرباط وبصرف عليهم الموقوفات واحتياجات وللمانات على
 انما المذكور سنة سبع وثلاثين فلهذا المذكور المترجم مدفع كونه في عداد العلما ورو
 معتوقه عثمان وعليه اولى لاني كنه حتى ما تابعه مدة طويلة ورسد خادمه يدعى سليمان
 الحما في سرجيا في قلعة المويلح فقلوه هناك فسكر ذلك لثورت هذا الامر وامر من عه
 واقبل على شأنه من الاستمرار وماتت زوجته بنت الأمير علي غا المذكر وفي حياة أبيه
 فمروح بيت رمضان جلي بن يوسف المعروف بالمسلب تابع كور ومحمد وهم بيت مجد وثروة
 يورث ولهم أملاك وعقارات وأوقاف ومن ذلك وكالة الكان وربع وحوافيت بحبه
 جامع الزرد كاش وبيت كبير ساحل النيل وأحرى بما جامع مرده يحيى وهو سكن روضان
 جلي المذكور وكان ابا صاحب سارقين اسبابه وفيه ضيعة ومطبخه جيدة ومن نظمه
 في اعادة الكتب قوله

كتابك لا تفسره ولا تالف • فانك لا تعود لذلك تلقى
 فخذ قولي وشديدا عليه • فان خالفت فقد كفي بكى
 واسبق مقصد الى المصالح بل قد • تكرره فقد ما عطته كفى
 فان أبلت لا أعطاه فاقبض • نظرا مثله ان كان بكى
 ون ترم اسم ما طمعه حساب • قصص أحدا الى تسعين وألف

• (ومات) • رمضان جلي المذكور سنة سبع وثلاثين ومائة وألف واستمرت ابنته في عصمة
 المترجم حتى ماتت في المحرم سنة اثنين وخمسين ومائة وألف وهو هاسخون سنة وكانت من
 اصالحات نظيرت المصوبات وحجت بجمدة في سنة احدى وخمسين وكانت بديرة وله مطبعة
 ومن جملة برهانه وطاعته أنها كانت تشتري له من السرور الحسن من ماها وتنظمهم بالحق
 والملايين وتقدمه من اليه ونفقة حصول الاجر والنوايا لها بدت وكان يتزوج عليها كثيرا
 من الحرث ورويش شري الجوارى فلان من ذلك ولا يحصل عندها ما يحصل في الاسامر
 لبيعة ومن الوقائع العربية أنه اجمع مترجم في سنة ست وخمسين واجتمع به الشيخ عمر الخلق
 بمكة أو صاه باب يشترى له جارية بيضاء تمكون بكرة دون ابلوغ وصفتها كذا وكذا فباعها من
 الحج طلب من البسرجية لجوارى لبني من المطوب بمرل حتى وقع على العرض فاشتراه
 وأدخلها عند روجه المذكور حتى يرادها مع من أوصاه بارادها بحبته لما حضر وقت
 السفر وأخبرها بذلك لتعمل لهم ما يحب من الزوادة ونحو ذلك فقالت له اني أحببت هذه

الوصفة حيا شديدا ولا أقدر على مراقبتها وليس لي أولاد وقد جعلتها مثل ابنتي والبلدية
 مك أيضا وقالت لا أذوق سبدي ولا أذهب من عندها أبدا قال وكيف يكون العمل قالت
 ادفع عنها من عندي واشترأت غيرة ففعلت ثم اشياها عتقتم او عتقت له عليها وجهه ثم
 وفرشت لها مكانا على حدها وبقيت في سنة خمس وستين وكانت لا تقدر على فراقها ساعة مع
 كرمها صارت صرتها ولدت له أولادا إلى كثر في سنة اثنين وثلاثين إلى كورة مرقت
 بخارية فرقت لمرضها وثقل عليه ما لمرض فقامت بخارية في صورة المار فمطرت إلى
 موتها وكانت في حالة عاوسها فمكت وقالت الهى وسبدي ان كنت قد ريت موت سبدي
 اجعل يومى قبل يومها ثم رقدت رزادها بالحمل وماتت تلك الليلة فأنهيهوا بحاجتها فاستيقظت
 مولد ثم آخر الليل وجسها سبدها وصارت تقول زليخا زليخا ذوالها الهى الهى فماتت ان
 قلبى بعدنى انما ماتت ورأيت في منامى ما يدل على ذلك فقالوا لها حيا بك لدية فماتت
 ذلك قامت وجلست وهى تقول لحياتى سبدها وصارت تبكي وتقلب حتى طلع النهار
 وشروعوا في تشييدها وتجهيزها وعملوا بهن فيها وشاوا حن زما وروعت إلى دارها
 ودخلت في سكرات الموت وماتت آخر أيامها ورحلوا بجوارتها في اليوم الذي هو هذا
 من أجب ماشاء توراينه وعيته وكان في ادراك أربع عشرة سنة واشبع بترجم في أيام
 اشته له تجويد الخطا كتب على يده الفدى اذ ليس وحده في الفدى انصاف في طريقة
 انكس والفصح حتى احكم ذلك وجر الكسفة وأبواب يكتب الان على اصطلاحهم ثم جرد
 في التعليق على أحد فندى الهندي المنشأ افصوص المواتم حتى احكم ذلك وعاب على
 خطه طريقته ومنشأ عنها وكتب الفدى والتممة وحفظ ما فندى والى ان ادرك
 والتمركى حتى ان كثير من الاعاجم والأتراك يستندون ان اصله من الادهم فصاحته في
 تسكهم بالاسامه ولعتم وفي سنة أربع وأربعين سنة من بالاسامه فقرأ على الشيخ محمد
 بن اسحق رفاق لحظاتي لسيب المطاردى والمحب والمطر وشجرة الفادى والرضو بنية
 ولدت لاسم الحدى وصرفات لسيب والى هذا انتهت معرفة الشيخ بن اسحق وعنده ذلك انتهى
 له وانكشف عنه طباب وعرف اسف وارتجاع ولتسليم وارباع والميل النابى
 والارل والاصل الحقيقى والمعدى وشاهد ارباب المعارف وكل من كان من بحر ش غارف
 وحل لرمود وفتح السدور واستخرجت مع يد التيم وتعديل والتقويم وحقق اشكال
 لوسائط في المصروفات والبائط والريج والمحلوات وحركات التدوير والمطافات
 واسمير ولتقريب والحل والتركيب والاسهام والمطال ودقائق الاعمال وشرح اليه
 ريبه في الصناعة واذهنت له أهل المعرفة بالطاعة وسبله المطارد وجميع الراسد وباطنه
 لشري وشهد له الطوى والابهرى وتوأم ذلك تعلم مكانا عليا وزاحم شكيه اعميق
 وانثريا وقدم امدرة العلامة والحكيم الفهامة الشيخ حسام الدين الهندي وكان متضلعا
 من العلوم الرياضية والمعارف الحكيمية والفاسفية دخل بمصر في عصر التدبيرة واجتمع
 عليه بعض الطلبة مثل الشيخ لومين والشيخ محمد الدمهورى ونحوهم اشيا في الهيئة
 فبلغ شعره المترجم فذهب له للاخذ عنه فاعطاه الشيخ وأحمه وقبل كنيسته عليه لم يرل

به حتى نقله الى داره وأمر دله سكاناوا كرم تزله وقام باوده وطالع عليه بالجمعينى وقاضى زاده
عليه والتبصرة والتدبر كرمه هداية الحكمة لائبر الدين الابهرى وما عليها من المواد
واشروع مثل السيد والمبدي قراءة بحث وتحقيق وأشكال التأسيس فى الهندسة
وتحرير اقليدس والمتوسطات والمبدي والاثبات والا كرو علم الارتماطيق وجغرافيا
وعلم المساحة وغير ذلك ثم أراد ان يلقنه علم الصنعة لاهية وكان من الواصلين فيها اهل العلم
عن ذلك وأبى نفسه الاشتغال بسوى العلوم المهنبة له فمضى وكان يحكى عنه امورا
وهيات واشادات تشعير انه كامل الواصلين فى كل شئ ولم يزل عنده حتى عزم
على الرحلة وسافر الى بلاده وقدم الى مصر الامام العلامة شيخ محمد العلافى الكشيناوى
وسكن بدير الاترالم واجتمع عليه المترجمون واتى عنه علم لاوقاف وقرأ عليه شرح منظومة
الجزائرية للقموصى والدرر والزياد والمربانية فى خصوص الخمس الخالى الوسط والامول
والضوابط والوقى المثبتى وعلم لشكيب اللوروف وغير ذلك وسافر الشيخ الى الحج وبارز هناك
المراجع أرنه عنده ومهنته زوجته وجوار ومبديه وكل هذه غالب موافقاته ولم يزل حتى
مات كانه قد مضى كذا فى ترجمته واتى المترجم فى حياته الشيخ الفخري وعنه ما فى سالم البصرى
وعمر بن أحمد بن عقيل لمكى و الشيخ محمد حياة السندى الكورافى وأبو الحسن المسندى
والسيد محمد السناف وغيرهم وبقى عنهم وجازوه ونشروا هم أيضا عنه واقفه الشيخ أبو الحسن
السندى طريق السادة المشيخية والامناء لادريسة وهذه صورة اجزة الشيخ عمر بن
أحمد بن عقيل ومن خلفه قلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين
اصطفى خصوصا افضل انبيائه وعترته الطاهرين ومهابته أجمعين (وبعد) فان مما تطابقت
عليه انصوص ووافقت عليه سنة العزم والخصوص أراياها من السنة العراء
لاتباع هدى سبب الانبياء الموجب لخدمة ذى الآله والعباد هو الفاتر بالقدرح الملقى
والمرموم الى المشام اذ على ومن المعلوم أنه لم يبق فى زمانها ما يتداول منها لا التعلل برسوم
الاسناد بعد تقال اهل المنزل والنادر فذو الهمة هو الذى يشار على تحصيل أعلاه ويتأمن
في فهم متنه ويقصص عن معناه ويناقش فى رجاله الذين عليهم معناه الا وهو الشيخ الاجل
الرفيع عزمه المتين المم والعدل الى أعلى على سيدنا واستنا بالشيخ حسن ابن المرحوم
براهيم ان الشيخ حسن الجعفرى عمه الله بالمدد لالهى فطلب من هذا انه فى ان اجيزه فى عالم
أجدد من الامتثال قلت سائلا التوفيق فى القول والفعال اجرت مولانا الشيخ حسن
المدكور ان يمد كره الى السطور ايول الله تعالى له الاجور ما يجوزنى وعنى روايته من
مقرو وموسوع وأصول وفروع شرطه المعتبر من تقوى الله والسياسة وضبط الالفاظ
وسير الرجال والديانة جميعا جارى بذل شيوخا كارعده هم فى الشدائد عدة ومنهم بل من
أجدد سيدى وجهدى لاى بعد ان قرآن عليه جانبيا كبير من كتب الحديث وغيره فقرأت تحقيقى
وتدقيق وغيره من الشيوخ اهل التوفيق وقدم مع مولانا الشيخ حسن منى أوائل البصائر
ومسلم وأبي داود والنسائى والمترضى وابن ماجه والموطا فليرونى الجازالمدكور منى شاع
انصافى روايته متى اراد مع سدا وكاب من هو من اهل الدراية وهو دأب أنسه وزكا

ثلاث مرات من ماله وملك حاله ولم يصـ له منه سوى ما كان يرسله اليه على سبيل الهدية وكان منزل مكة الذي بالمصـ اذقية صبقا من اسفل وكثير الدرح وما لجه ابراهيم كعبه على أن يشتري له أو يفتي له دارا واسعة فتم يقبل وكذلك عبد الرحمن كعبه وكان له ثلاثة مساكن أحدهما هذا المنزل بالقرب من الزهر وآجر بالابن ابراهيم شاعلي النيل ومنزل زوجته القديمة نحو جامع مرزوق في كل منزل زوجة وسرا وسخدم فكان يفتن بها مع أصحابه وتلاوته وكان يفتن المماليك والعبيد بلجوا إلى البيض والحبوس واسود ومات له من الاولاد ذئف وأربعون ولدا ذكورا وإنا ما كانهم دون الخوخ ولم يعيش لهم لا اولاد سوى الحفيظ وكان يرى الاشـ مال بغير علم من العبيات وإذا أتاه طالب فرح به واقبل عليه ورغبه وأكرمه وخصوصا إذا كان غريبا ورعا دعا له لمجاورة عنده وصار من جملة عماله ومنهم من أقام عنده من عامين أو ثمانية إلى شئ من أمر معاشه حتى غلب ثيابه من غير مدخل ولا خبير واجب عليه كثير من علماء وقته المتفقيين طبقة بعد طبقة مثل الشيخ محمد الرشد والشيخ ابراهيم الحلبي والشيخ مصطفى أي الانفال الحياطة والسيد قاسم التونسي والشيخ لعمريه السيد العروسي والشيخ ابراهيم الصنهاجي المغربي والطبقة الأخيرة التي أذكر كانا مثل الشيخ أبي الحسن الفلبي والشيخ عبد الرحمن البسامي وأما الملازمون منهم الشيخ محمد بن اسمعيل البغدادى والشيخ محمد الصبان والشيخ محمد عرفة الدسوقي والشيخ محمد الامير والشيخ محمد الشافعي البغدادي والشيخ مصطفى اربس المولاني والشيخ محمد الشوري والشيخ عبد الرحمن العربي والشيخ محمد السرمادي وهؤلاء كانوا مختصين به الملازمين عنده املا ومرا وخصوصا الشيخ محمد البغدادى والشيخ محمد الصبان ومحمد عرفة الدسوقي والشيخ محمد الامير والشيخ محمد عرفة فانهم كانوا بمنزلة اولاد وخصوصا الاخير فانهم كانوا لا يشاورونه الا في اوقات اقرادهم وما كان يباسط خصامه منهم ويحذرهم ويرحمهم بالناسبات والادبيات والنواذر والايان اشعرية والموايات والمجويات والحكايات اللطيفة والاشكات الطريفة ويقتفلون بهجته في منازل بولاق ومنه اطلق التهمة في طمعه وادوات وشبهه لو لم يخصص في مدرسة العلم وانخرى في مطارحات المسائل وأخرى لاهنا كهة والمباينة والنواذر الادبية ومن الملازمين على التردد عليه والاختصاصه الشيخ محمد الجوهري والشيخ سالم فخراني ومحمد افندي مفتي الجزائر والسيد محمد المرداس وولده السيد عثمان والسيد محمد ومن تآلى عنه شيخ الشيخ علي العدوي تآلى شرح الزياجي على الكنتز في لغة الخلق وكثيرا من المسائل الحكيمة ولما اقرأ كتاب المواقف فكان ياتيه في بعض المسائل محققا الطلبة فيوقف في تصويرهاهم فيقوم من حالته ويقول لهم صبروا مكانكم حتى اذهب الى من هو اعرف مني بذلك وعود اليكم ويأتى الى المترجم فيصور حاله بأهل عبارة يقوم في الحال ويرجع الى درسه ويحثة فيهم وهم من أعظم الدايمة والانصاف وقد تكرر منه ذلك غير مرة وكان يقول عنه لم يروى سمع من نوع في علم الحكمة والاطمعة وزاد ايمانه الا هو رسم الله الجميع هاتيك الايات في غنى عنهم وعن تآلى عنه من اشياخ العصر العلامة الشيخ محمد المصطفى والعلامة الشيخ حسن الجداوي والشيخ محمد

المسودي والشيخ محمد بن يوسف و الشيخ محمد له المسمى والشيخ أحمد السجاني لازمه كثيرا
 واخذ عنه في لهجة والفايكات والهداية وألف في ذلك متونا وشروحا وحواشي وأما من تلقى
 عنه من الأسماء وأهل بلاد الروم والشام ودغستان والمقاربة والجزائريين ولا يحصون
 واجل الجزائريين الشيخ ابراهيم رمزي وأما ما جتمع عنده وما اقتبسه من الكتب في سائر
 العلوم فكثير جدا قال اجتمع به في سائر العلوم في الكتب القديمة من العلماء أو غيرهم وكان
 هو صاحبها وتعميرها طلبه وذلك كان لسبب في تلافى كثرة ما تخرجه من رعاياها حتى انه
 كان اعمد في المنزل ووضع فيه نسخا من الكتب المستعملة التي يتداول علماء لارهر
 قراهم الطلبة مثل انه توفي وابن عقبه و الشيخ له وشروحه والزهري وشروها
 والشذور وكذلك من كتب النوحية والشمس والهدى وشروح السنوية
 والكبرى والصغرى وكتب المصنف والاشعارات والمعارف والبيان وكذلك كتب الحديث
 والتفسير وافته في المذاهب وغير ذلك فكانوا يأتون الى ذالك المكان ويأخذون ويبيعون
 وينقلون من غير استئذان منهم من يأخذ الكتاب ولا يردده ومنهم من يهمل ان يعيده فتصيب
 الكبر اربس ومنهم من يسافر ويترجى ما عنده غيره ومنهم من يهمل آخر الكتاب ويتفق أن
 الاثنين والثلاثة يشتركون في الكتاب الواحد ونفسه الواحدة لا بد من حصول التام من
 أحدهم ولا بد من حصول الضياع والافق في كل سنة وخصوصا في آخر الكتب عند ما تفرق
 همهم وكثر الناس من عرفوا طباع معوجوا والاصحاف وافق أيضا كتبنا في سنة خلاف
 المتداولة وأرسل اليه ان لطال مصنف نسخا من حقه وكذلك كابر الدولة بالروم ومصر
 وباشة تونس وبلرمر وجتمع لديه من كتب لا عاظم مثل الكائنات وديوان حافظ وشاه مانه
 وقبر اربع لجم وكذا له منه ديوان زليخ وغير ذلك من النسخ والاشعار والديوانية
 الصنعة العربية الشكل وكذلك آلات الفلكية من لكرات الشمس التي كان اعتنى
 بوضعها حسن افندي لروماني يدرسون افندي الفلكي كما تقدم في ترجمته وما لمحات
 حسن افندي المذكور اشترى به هاهنا تركته وكذلك غير هاهنا الآلات لا رتفاعه
 والميالات وحاق الارصاد والاصول والارباع والعدد الهندسية وادوات غالب الصنائع
 مثل النجارين والمراطين والحدادين والسكرية والمجملدين والمقاشين والصواعق والآلات الرسم
 والنقاسيم ويجمع به كل متق وعارف في صناعته مثل حسن افندي الساعقي وكان ساكنا
 عنده وعالدين افندي الساعقي وعلى فندي رضوان وكان من أرباب المعارف في كل شيء ومحمد
 فندي لاسكدراني و الشيخ محمد الافندي و ابراهيم السكاكيني والشيخ محمد الزبدي وكان
 فريد في صناعة التراكييب و اتقاه و انخرع المياد لادهان وغيره ولا يهمل رأيت ومن لم
 أر وحضر اليه طلب من الافرنج وقرأ عليه علم الهندسة وذلك سنة تسع وخمسين واهديوا
 من صناعاتهم وآلاتهم اشياء نفيسة وذهبا والى بلادهم ونشروا هادث العلم من ذلك الوقت
 وانخرجوه من افقة الى افقة واستخرجوا به الصنائع البديعة مثل طواحين الهواء وجو
 الاتصال واستنماط المياه وغير ذلك وفي أيام اشتهاله بالرسم رسم مالا يحصى من المنحرفات
 والمراول على الرصاصات والبلاط الكذبان ونصبها في أماكن كثيرة وصناعات كثيرة مثل

الازهر والاشرفية وقوصون ومشهد الامام شاهي والسادات وفي الاثارة ثلاثه
واحدة على القصر واخرى على البوابة واخرى عظمى بسطح الجامع في منقطة وكسر
بقية امراة الامراء الذين كانوا يملكون هناك للترهنة ايهم صوامع امواى الاطعمة للصقر
وكذلك تورد اب القاس مصطفي فاعلورداني وحكمتها بحرق مدفن الرزازين بالقاس
رضوان بجي الرزازية القه ونش على سائر بحا منطوما بنو به بد كر رضوان المذكور
وهو هذا

رضوان الرزازية عامن • صلى وراحم كل وقت والتزم

ليسا به هذا من ولة اتي • تاريخها حسن المجرى قدس

وغير ذلك من غير ما حتى ان الخدم لعلوا ذلك نصار وابتطعون البلاط بالناشور ويمهونه
بالماسح الحديد والمبارد وبنفسون اعتمد له بالساطروا قياسات باليا كبريل ويرمونه
ايضا واساما كان على الرخامات تباشر من عته وحفره مع الرخام بالازهر بعد التعليم على
مواضع الرمم وحفره بآبعا المدارات والطلال وما على من السكاية والتعاويف ولما ظهر
لاخذون هذه والملا فموت عنده ترك لا شغال بذلك واحال الطلاب علمه فاذا كان الطالب
من آية العرب تفيد تليد الشيخ محمد بن اسمعيل النذراوى وان كان من الاعاجم والترك
قد محمود افندى البشقي واشتغل هو بعد اوسدة افقه والقرائة وهو اجمعة الفتاوى
والنصرى في الفروع الفقهية والمسائل الخلافية وانكب عليه الناس يستفتونه في وقائعهم
ودعاهم وتقرر في اذهانهم تحريه الحق والنصوص حتى ان لفتاة لا يشقون لا يشترطون
غيره وتفيد للمراجعة عنده الشيخ عبد الرحمن العربي فافقهت قريحته وروح امره وترشح
بعده للاقتنا وكان المقترح لا يمتنى بان تأليف الا في بعض التوقيعات المهمة منها رضة العيين في
زكاة المعدنين ورفع الاشكال بظهور العشر في غالب الاشكال والاقوال العربية
عن احوال الاشربة وكشف القناع عن وجوه مخدرات النصف الاول من ذوى الارحام
والوشى الحمل في السب الحمل والقول الصائب في الحكم على العائب وبلوغ الاحمال في
كيفية الاستقبال والجدول الية برامض الخرزجية في علم العروض واصلاح الاسرار
عن وجوه بعض مخدرات ادراكها وماخذ الضبط في اعتراض الشرط على الشرط والنسب
الفصية على الرسالة القصبة والجمالة على اعدل آلة وحقائق الدقائق على دقائق الحقائق
واخبر المختصرات على ربيع المضطرات والقرنات الجنية من ابواب لقضية والمقصود
فما يتعلق بالاسطحة والدرالتمين في علم الموازين وحاشية على شرح قاضي زاده على الجمعية
لم تكمل وحاشية على الدر المختار لم تكمل ومناهل الخ وغيره للشواش وتقييدان على
المصام والحديد والطول والمواقف والهداية في الحكمة والبر رضى على قاضي زاده وامثلة
وبراهين هندسية شتى وماله من الرسومات الممتعة والالات النافعة المبتدعة ومنها الآلة
المربعة لمعرفة الجهات والسمت والاشرافات باسمل ماخذوا قرب طريق والدائرة الشارعية
وبركار الدرجة واتفق انه في سنة ثنتين وسبعين وقع الخلل في الموازين والقياسين وجهل
أمر وضعها ورجمها وبعد تجديد ها ورجمها ومثلها واستخراج ومابنها وظهور قيم الانطما

وختلفت مقادير الموزونات وترتب على ذلك تضاييع الحقوق وتلاف الاموال وفسد على
الصناع تقليدهم الذي درجوا عليه فعد ذلك ضرر كثر حمة المترجم لتصحيح ذلك واحضر
الصانع لذلك من الحدادين والسباكبر وحرق المذاقيل والصبح الكبار والصغار والقرسطوفات
ورسمها بطريق الاستخراج على أصل العلم له على ووضعه الهندسي وصرف على ذلك أموالا
من ماله بتعالوجه لله ثم أحضر كبار القباية والزنايين مثل الشيخ على خليل والسيد منصور
والشيخ على حسن والشيخ حسن ربيع وغيرهم وبين لهم ما هم عليه من انطاع وعرفهم
طريق الصواب في ذلك واطلعه هم على سر الوضوح والمنفعة ومكسبها واحضروا العدد
وأصلها وانها ما يمكن اصلاحه وبطلوا ما فساد من وضعه وفسدت لقمه ومرا كره وقيدوا
بصناعة ذلك لاسطى مراد الحداد ومحمد بن عثمان حتى تفررت الموازين وانضبط أمرها
وانضبط شأنها وسرت في الناس العسالة الشرعية للأمور بين يافانها واستقر العمل في ذلك
أشهرها وهذا هو السبب الحاصل في له على تصنيف الكتاب المذكور وهذا هو غرضه لعل نتيجة
المعرفة والحكمة لمشار إليها بوله تعالى يوفى الحكمة من يشاء ومن يوفى الحكمة فقد أوفى
خيرا كثيرا

حاشا الزمان ليأتين بمتله • حنث بمن يظلمنا زمان فكفر
واما النظم فدروى عنه القليل في بعض فوائد وفرائد وضوابط منها في معاني الاعراب المعوى
قوله

وفي اللغة الاعراب جامة صلا • بة تين مع عشر بعد مصاد
ايات ونحسين وجول فحب • ازل لعرب اشق وهو فساد
تكلم بالدهمي أو الفصح او ولد • له عربي اللوب صارت جياده
عرا بولم يلحق كلاما عير • واعطاء عربون ليضو فزاده
(وله في نظم - اعات النهار)

اذا رمت ساعات النهار وحصرها • مرتبة فاقبل عليها بالاعتنا
شروق يكور ثم غسرة صوة • فهاجرة ثم الهجر فظهورها
ظهور سيرة ثم الرواح فمصره • أصيل فروب بالهنا أفق لنا
(وله في ساعات الليل)

وان رمت ساعات الليل فأقول • بها شقي يا تيك في العدينا
عسيق عتاه ثم عفة جهمة • فرقتهم ثم السديفة فافطنا
في سيرة ثم الصغير مصبصه • صباح فاسفار فظها بلاصا
(وله فيما لا يسوغ الشرب بعده)

وقا لشرب الماء من بعد عشرة • طعام وجام وساو مجامع
وصعبة من بعد سهيل فاكهه • ويقطعا من بعد مض وجائع
(وله في الدم الطاهر)

قطا هربا في طهم وعرقه • وكبد وقلب مع طحال بلا شك

وما لم يسلم معا بنو قفل • وشق فراغها كذلك واسمها

(وله في وضع الكعب فوق بعضها)

أذا رمت وضعها لعلها مرتبة • فساد إلى حوزة حطاطات أرويه

فقد وقع جميع كلام فضة بهم • كذلك أخبار ودعوات وأرويه

ومن بعد ذلك المرافقة فوقها • ومن فوقه التسليم فادبر وارديه

(وله في لقاب أبناء والأعراب)

الآن العاصب البناء يسامها • سكون وكسر ثم فغ كذا ضم

والقبا لأرباب أنت يا سامري • رفع ونصب ثم جر كذا جر

(وله في لغة شدة على ماق المصباح)

وشدة لكل ذات تطلق • قد وصفت فاحفظ لما قد حدثوا

بجملته مقسمة ومشتق • حقاير طلاق وشق سرورا

ومشتق من جثاق صائد • منقار موضوع له بالصاد

ضام ونظر طوم السبع ثنا • فمطمة السك على خير راق

(وله في الجملية على مذهب الأخفش)

واختش في يا شرقي محاف • قد سري في ثلاثي اسرف

(وله في تفصيل الثياب)

تفصيل الثياب يوم بيت • مقام قد ترايد أو تجمد

وفي التلطي أهتم مع غيوم • وفي الأتسار مبرور وهد

ويسرق أو يحرق في التلانا • وبالسبه جلب الرزق هـ

وفي يوم الخميس لرزق علم • وفي العرا طول العمرية صد

(وله في العقود التي تنهين فيها العقود كأي الفصول العبادية)

خذ من مال في مواطن عشرة • هبة وغصب ثم شركة السلم

وكذلك المقوض في دعوى عدت • تضاد من عيم ما أصل حتم

وكذلك العبد المعيب إذا قصى • قاض برد وهو في باب السلم

وكذلك المنهري بنوب ثم قبيل القضاء من قبيل نوب نلترم

وكذلك في البيع الذي هو فاسد • من أصله كالبيع في حر حكم

(وله في البيع مع الإكراه)

طلاق عثمان والسكاح ورجعة • عيزوا — لام وغفوع عن العمد

ظلمار وأب — لا • وفي رخره • رضع وإيمان وتدبير العبد

طلاق على جمل كذا العنق صلحهم • عن العمد لا تبتلاد إلا بيجاب للمسد

قبول لا بداع فخذها فككها • تصح مع الإكراه عشرين في العمد

(وله في أصول المطعومات)

طعونا أصولها البسطة • سرقة مرارة لوجه

جموعة عفوية قبوضة • دموعة حلاوة مساهة

ورأيت بخطه عن هذه الآيات نصفه قال في شرح المواقف حدوث الطعوم على هذا الوجه
المخصوص مما لم يدم عليه برهان ولا أمارة، مدعاة الخلق ولذا قبل مباحث الطعوم دعوى
خاتمة عن الدلائل وكتب اسمها أيضا نقلا عن مجموعة طبعها في الشرق بين العنصر ولقبض
ن القابض بقصر ظاهر للسان والدائن بقصر طاهره وباطنه والنفاهة له دموعة مثل
ما في تلخيصه للظم وقد نقل اسمه، الاحتمال كالحديد وهو هو المشهور انتهى (٤)

ادراك الكلي • كذا مر • ملكة لكل شيء • بطاب
قواعد • تصاحبت مع أصل • كذا اعتقاد جازم يا خلد
على عليها أطلنوا يا صبح • فاحفظ تغزيرة الاصباح
ونصه والخطبة • في المعرفة • كذا البسط يا مري فاعرفه
صكك الادول الجديد قد أنى • أو آخر أروا كبر دستخطنا

(وله في نظم أصول الحلال)

أصول حلال جئت في العشرة • نظمه هالي في خطي بخطه
تجارة ذي صدق ونصح اجارة • ويهدي أخراك وطيب ورائه
وخس اسمي حيث قدم بدل • واحياءوا بيت مباحة
وصيد البر ثم صيد لا يفسد • كذا السؤال • من الحاجة

والأصل فيه انه اجتمع الامام الطرطوشي والامام ابن سبيل الطليوسي ورحمهما الله تعالى
وتذاكر في الحلال من في منه شيء قال الطليوسي أصول الحلال عشرة وسع الله تعالى ما
على صا به تجارة تصدق واجارة منصع وهدية من أخ صالح وميراث من أصل طيب واجابة
لموات وما أنبته أرض غير مملوكة وخس الغنائم ذاقته بدل وصيد البر وصيد البحر
والسؤال عنده صبيح الحاجة قال الامام الطرطوشي يجب على كل مسلم تقيده هذه الأصول
لكون على أهمية من الحلال له هو أهم المهمات والله تعالى الموفق للصواب • (وذكره)
رأيت بخطه انه ترجم فل رأيت بخط الشيخ عثمان الجدي قال رأيت بخط الشيخ أحمد الجدي
ما صورته وان من شيء اذبح بحمد الله والحمد والكتاب كافي اذ في المنور عن أبي الشيخ عن
ابن عباس وفيه أوضاع عرو بن عيسى ما قصه قتل الشمس فيمن شيء من خلق الله لا شيء
يحمله لاما كان من الشيطان وأغنيا بن آدم والاعنياء جمع غني وهو القليل المملوكة وفي
هذا في الحلال لا يوطي رحمه الله

قد خصصت آية الامراء منصف • وصف الحياة كطاب الزرع والشجر
فيما بين مات لا تسبغ منه • كذا • ما زال من موضع كالقطع للبحر

مزاها علمها لم ترجم ما تقدم ذكره والمحققايم في هذا الباب فقال

والاعنياء كذا في الدرقة ثبتوا • كاب حانوا يلمس به لاسكر

وله في عدمه يدخل الجنة من الحيوان

وفي الجنة القبيحة قد كان عشرة • من الحيوان اعدو كن متادلا

فأولها في العدا بانه صالح • وعجل لإبراهيم كبش الفداء •
 وحوت ابن متى بقرة لكلبهم • ونجل سليمان بن داود ذي العلاء •
 وعدهد بالقبس وأبل محمد • عليه صلاة نثرها صاع في الملا •
 يلي ذا حمار لا عزير وكمهم • وحسب ربي ما ظنما متوكلا •
 براق اطه ثم تب ليوسف • من اذان ذم انا حفظ له دمك ملا •
 وهذا ما سلمته وعفرت عليه من نظمه وأما ما قبل فيه من المداخيم ثم عثر بشي من ذلك مع
 كثرة الإقصاء من نظم تليده العلامة الشيخ حسن الدين محمد الصبيان وجدتها شمة
 بدوانه وسبب ذلك أنه كان رحمه الله لا يرى لنفسه مقاماً وإذا أناه انسان بايات أوقصيدة بلها
 وأجاز فأنزلها ثم أشرقها دار الله بفتحي هذه

يا من يأنس دة العناق قدما • رفقا بجوا في فان الصبر قد هربا •
 كم يطلو في نة في كوس أما • وكم تحمل فلي في الهوى أربا •
 مهلا ويذك بكفي ما صنعت فقد • صبرتي في الهوى بين لوري هبا •
 اما كفالك ابيب لو قسرت به • لسا طي ابرأ نضي ابرم هبا •
 اما كفالك مهلا لا بديل له • ومد مع كفا فنت ارة مع سكا •
 وفرط حزن به الاسقام قد فرنت • أمسى وأصبح بين الناس مكثبا •
 لك الحما من خافيا وطارها • وفي الهوى ما نأى منه ومقربا •
 أفدى بنفسى وبالديبا صبر دعي • الشمس والدر من أفواه اكتسبا •
 أضن أفيد بالارواح محترج • مهتف مارنا الاسطا وسبا •
 ظني بسفلا دم العشاق ذوراج • كانه غنمه من بعض ما وجبا •
 ان كان ينكر قتل المعربين به • نفعه بهم امشاق قد خضبا •
 الحسن مملوكه والطف سادته • والدل به دله فظسرتي لهما •
 من لي برنق عتيق لراح من غله • وقطف ورد على خديه قد ركبنا •
 يا فتنة تفلو يا حلو الشما من صل • متب مائت أحشاؤه وصبا •
 لم يستمع من عدل الهوى أبدا • ولا في جهة الألوان عث صبا •
 لا والدي زانت الايام طاعته • وفق سائر أرباب العمل رتبا •
 ركن الانام فريد له صراو حده • معي قد هدم العلى به ما ذهبا •
 شمس الكمال ولكن لا كسوف له • بجر له لوم ولكن ماؤه عذبا •
 حبر اطاعته أصناف المنون في • كل المنون تراه لحب ثرا قضا •
 هو العيان اذ الما المشكلات عمت • هو الملا اذا ما مضى صبا •
 بجم كعبته طلاب جوهره • فينه قرون وكل أرك اذ ربا •
 افضل تدعى الاعيان قاطبة • اذ كل ما وهوه بعض ما وهسا •
 أفديه من سيد لم يز محمدا • الا وكل له اذن الانام نبا •
 العلم والحلم والتقوى بضائعه • والاطف والصدق منه حقا كسبا •

اجتهده كرم من فضل شـ بهه • هـار ودق على كل لورى سكا
 حاجاه طاب بر جورواظه • الاول من الاكمل مطلبنا
 لنفسه هم من قاس احد غيرها • بهمة الدهر فاعلم انه كذا
 كثر الفصاحة استداد بلاغها • بهمة نفس يقل سحاب من وهما
 نكاد جلاسه من حسن مطقه • ومن اطافته ان يرقعوا طربا
 مهذب النفس مامر به به • الاوكان من الاخلاق مكسبا
 وكم له من كلات ومن تيم • يحل معشارها عن حصن من حبا
 فاحصر بجاسه تنظر شـ بهه • واجلس بحصرتيه يوما ترى الجبا
 محسن الناس بـ من محاسنه • ولم أقل فيه الا بعض ما وجـ
 تيا زمان وقاهر ان سـ يدنا • قبل قلتك يداء لدر والذهبنا
 يامن بطلته زمان الجـ وتومن • كذا جـ بهت به ان تنقل العربا
 ومن تسمى كادلاق له سـ • هـال مداحيد كرا كاعتلى رتبنا
 • اناك يرفل في اقواب عـ زنه • لكـ من حياء اسبل الجبا
 بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ • وغض عن عيبه فافوق طلبنا
 وانعمل محمد اصمان فاطمه • بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 لازت في سـ الافرارح مرتبلا • ولـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 ولا برحت بعين لـ بـ بـ • وكل من لـ بـ بـ بـ بـ بـ

وقال فيه ابصاره بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ • والو بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 واصبحت مصر بـ بـ بـ بـ • بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 والورق بالولد الاسـ بـ بـ • طور او طور تهادي بـ بـ
 اولاك مولد مايرضيك في فرح • وفي هـه وأقـ الله محيا كا
 وهـه بـ بـ بـ بـ بـ بـ • في ضمن بيت بـ بـ بـ بـ بـ
 يا زيدا اسـ في علم وفي عمل • بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

وقال الامام الشيخ سالم لغيره

امام ان ظفرت به فلازم • بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 بذله الجـ من المعاني • بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 ولما انـ كل عـ بـ بـ • بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

ذكره في دياحة حـ بـ التي كتبها على اقط الجواهر وقد كان قرأ عليه طرفان المعلوم
 حـ بـ وهذا عـ بـ بـ والشيخ قاسم و الشيخ محمد شبانة وغيرهما فيهم مدائح كثيرة
 وتواريخ عـ بـ لم عـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 العاصمي بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ
 فاضـ لا يصح ما عـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ

فاحرله المترجم واكرمه واعبط به وصار ينقل صحبته مع الجماعة بمداول بولاق والاندلس
 وانفقوا له غرض أياما فقام بمداول بولاق المشرف على النيل فقيد به من يعولوه ويخدمونه ويعمل
 مزاجه فكان كل اختلى بنفسه وحث عليه التسمات الشمالية والنفحات البحرية أخذ
 له لم يمانه ونقش على أنشابه وحيطانه فكتب نحو العشر من قصيدة على قواف
 عريضة كاهلها مدائح في المكور ورياض ولزهور والكور والسلايل وجران النيل
 وتركها بهاها وذهبت كغيرها وفي سنة تسع وسبعين توفي ولده أخيه أبي الفلاح إلى
 ومداول من العمر اثني عشرة سنة لحزن عليه ونقص خاطره ونحرف مزاجه وتوات عليه
 لنوازل وأوجاع المداول وترك الذهاب إلى بولاق وغيرها وقتل أعيان من هناك ولازم
 البيت الذي بالصارقية وانصر عليه وقصر الحركة إلى نادرو وصار يلى لدروس بالمزل
 ويكتب على انفتاحى ويراجع المسائل الشرعية والقضايا الحكيمية مع الدبابة والنحري
 والمراجعة والاستبصار في غياص الصحيح ومراعاة الأصول وأقواله ومطالعاته التفهيمات
 والنوازل وتلقى لوفاسدين واكرم الواديين وأطعمهم أطعمهم وتبليغ الفاضل أكرام
 ومراعاة الأقارب والأجانب مع البشاشة ولين الجانب وسعة الصدر وحسن الاختلاق مع
 النملان والأصحاب والرفاق ويخدم بنفسه جلالة ولا يميل بهم إيناسه ولا يتصل بالموجود
 ولا يشكك المفسر قدود ولا يتصنع في أحواله ولا يشفق في أقواله ويلاحظ السمتة في
 أفعاله ومن أخلاقه أنه كان يجلس بالآخر المجلس على نى هيئة كان بعمامة وبدون ما يليس
 أى شئ كان ويهزم ولو كثر الجوع أرقعة خرقه أو شال تشعيرى أو محزم ولا يناسه على
 عراض ممد يلى بنام كيهما نفق وكان أكثر نومته وهو جالس وله مع الله جانب كبير كثير الذي كثر
 ثم المراقبة والفكر ينام أول الليل ويقوم آخره فيصلى ما يقصر من الدوايل والنور ثم يشتغل
 بالذكري حتى يطلع الفجر فيصلى الصبح ويجلس كذلك إلى طلوع الشمس فيضطجع قلبه لا
 أو ينام وهو جالس مستند وهذا دأبه على الدوام ويحاذر الرياح ما أمكن وكان يصوم رجب
 وشعبان ورمضان ولا يقول أى صائم وربما ذهب إلى بعض الأعيان أودى إلى إياها فيأتون
 إليه بالقهوة والشربات ولا يرد ذلك بل يأخذها ويوهم الشرب وكذلك الأكل ويضايح
 ذلك بالمؤانسة والمساطة مع صاحب المكان والجالسين وكان مع ما يرى الناس وبشاشته
 ومحاطبتهم على قدر عقولهم عظيم الهبة في فوسهم وقورا محذرا لجلال وجلال ودهعت
 مرة شيخنا سيدي الشيخ محمود الكردى يقول ما عندما كنت أراه داسلا في دهليز بلطاع
 يداسلى منسه هبة عظيمة وأدخل إلى روق فواظفرا إليه من داخل وأسأل الجواهرين عنه
 فبه ولول إلى هذا الشيخ الجبري ما تعجب ما يداخلنى من هيئته دون غيره من الأشياخ الماتكر
 على ذلك أخبرني الأستاذ الخ في قبسم وقال لي نعم انه صاحب أسرار وكان صفة من يروى
 إقامة خضم الكراديس أى صرايون عظيم العيبة صورا الشبية واسع العينين غرير
 شعرا حاجبين وجهه الطلعة يهابه كل من يراه ويود أنه لا يصرف نظره عن جميل مجياد
 ولم يزل على طريقته المفيدة وأهله الجديدة إلى أن أدت شدة بالزوال وغرت بهد
 ما ظلمت من مشرق الأقبال وتعالى اثني عشر يوما بالهبة الصفراوية فكان كل تناول

شياً قد فتنه عنه عند ما يريد الاضطجاع الى ان اعتصر على المشروبان فقط وهو مع ذلك
لا يلبس الا من قيام ولم يقب عن حوضه وكان ذكره في هذه المدة يقرأ الصمدية مرة ثم يصلي
على ابي حنيفة عليه وسلم بالصيغة التي نوسبها كذا ثم لا سمح الله العشر من لاسم
الادوية. وهو بارحيم كل صريح ومكروب وغياثه ومعاذ هكدا كل دأبه ليلاً ونهاراً
حتى توفي يوم الثلاثاء قبيل الزوال غرة شهر محرم سنة وستمائة في صبيحة يوم الاربعاء وصلى
عليه بالأزهر ثم دُفِنَ في جداره من عند أسلافه بقرية العجرا بجوار الشمس الباي
والتطبيب النمريني ومات رحمه من العمر سبع وسبعون سنة ورواه تليد هذه الالة الشيخ محمد
الصبان بهذه الايات واشهدت وقت حضور الجنازة

ويحدثنا به في كيف التفرار • ودولة انه فضل بها اليه سدا
وكيف ينفقوا العيش من بعد ما • كاس الردي بين ذوي الجوداد
ان لهذا الدهر أخصية • فمعنى لا مستبصرين اعتبار
كم سئل أسياك المدياعلى • قوم لهم كان يهزى اشعار
وكم رماهم بسهم النوى • كأنها ياخذ منهم بشار
وما حكماء ما جرى سابقا • منه وماصال هليار باز
حتى اذاق الناس نائبة • بالهض منها ودوجه النهار
فقصد امام المسلمين الذي • يكون كان الوجود اعتبار
شيخ الشيوخ المجتبي المثنى • رحمة اهل العلم من كل دار
شمس الهدى بمراسمها الذي • تشرق في جود يديه البهار
• أنتم به من لودى حوى • مكارم الاخلاق ما فيه عار
وطود • لم زنه خفاق • لطف الصيام لطنه مستعار
وروى فضل طائفا قطفت • أهل التقى منه حتى الثمار
ذاك الذي مثل اسمه حسن • أعنى الجبرق امام الوفا
يا • بدا ساد بن دهره • وقاضا ماله لاله المنصار
صرت الى الجنة عدن وقد • اضرمتمن فقد في لقلب بار
أبشر من الله بغير الحق • في مئة بعد الصدق وحسن الجوار
• ما رب حق ما يربو • بجلاء طه ناح أهل القفار
صلى عليه خالق الخلق مع • تسليمه ما عدل ركب وسار
والآل والاصحاب ما كتب • أعين محزون دموعا غزار

(والشيخ أحمد النجاشي)

بكت العيون لفقد هذا الامجد • العالم الجبر الهمام الاوحد
شيخ الشيوخ وهدى الجود الذي • كانت به كل الافاضل تقتدى
كهف الخواص الضعاف ذليهم • محل ألم وصاحب الكف الهدي
شمس المعارف والتقى حسن الجبر • في الذي قد كان حب المورد

حزنك عليه عبقها وفلوسها • حزنك لدروسك على رؤسك لرشدي
 بكت الخافلي والدروس لفسقده • اذ كان فيها قاصد للمعتدي
 وكذا المروج مع الكوكب اطهرت • أسفعا على ذلك الامام المقرد
 من المسائل والفنون مهذب • من الفتاوى بعد هذا السيد
 كم أبرز ليكنون ثاقب فهمه • ولكم أفاد الطالبين عهده
 وأما على ذلك العزيز وحلمه • وبشاشة لوجهه بالجميل المسعد
 واحسنناه قدسنا • من كمال الطلاب أقوى مسند
 يا عين جوري بالدموع على امرئ • بهواه أهل له لم كانت تهدي
 يا عين صهي بالحب لا تبتلي • يا عين شهي بالكري لا ترقدي
 يا عين قدحات الادي تبغيه • من كان عوى في سطوب ومتصدي
 رجاء مولانا العظيم جلاله • تعشاده وامر مسدا في سرمد
 وجزاء رب له رش خير جزائه • وحباه في الفردوس اسقى شقه
 ثم الصبر مع الام على الادي • كل الوري ترجوه حقا في غد
 وعلى محبته الكرام وآله • من هم نجوم في الظلام الهندي
 • ما أن محمرون وحب فراده • لسماع ذكرك حبيب في مشهد
 (ولغيره أيضا)

لما الله دهر كل أيامه مح • وكل مرور في أوقاته حزن
 وما الناس في ذا الدهر الا شواخص • وكل من دهره ما به افتقن
 فقصه هذا الدهر لشد حنة • وادبره صعب وقبلة فسق
 فيا طالبا من ذلك الدهر راحة • رويد من دوائها أوجها طمان
 اقتصد صال هذا الدهر صولة طالم • وسلي بسوق ابني في السر والعلن
 وأيقظنا في مفرد العصر شجنا • كريم اسجد يا صاحب صدق
 وذلك الجبر في الذي كان قدوة • على منج تحقيق والشرع يؤقن
 امام له في كل فن راعية • وهم دك وجهته حسن
 لقد كان هذا الجبر قطب زماننا • فاحرما من خصمه ذلك الزمن
 نعمه عوادي الصب واسمل بمعها • كذا الملك الدوار قدسه شعن
 وأطلت الدنيا وغارت نجومها • ونمس الضهي غابت وبدا الدجى دهن
 فسق الفتاوى والمسائل تعد • ومن ذا الذي في كل فن له فطن
 لئن مات قاله كراجميل محلد • وان غاب عن ابصارنا في الحشا تكن
 ولم أنسى والطالبون يبعثه • وكل الى ذلك المهذب قدرك
 يدير عليهم من سلافي علومه • كؤسا من التسميم شهي واعذب
 واحسنناه قد عمدناه يننا • وصرنا حباري لاني بعدد الوطن
 فيا عين صهي واندي فقد ما جد • وروح وفوحى واجرى لذة الوسن

صدمنا قتي قد كان ماوى ومليا • فواءا واهلا ترى منى — له فتن
 ولما دعا ذوالجلال لقمه • ولم يـ في دار انشائه وطن
 • احاب سرى ما نـ ولى • ودعا • وسار لجنات بها ذن من سـ
 فساد يشه من عظم وجدى مؤثرا • بهقه صدق قد قدمت ايا حسن
 هنيا مريا فزرت فوز مؤيدا • بجنات عدن وهي من اعظم المـ
 عليك من المولى الكريم بحبة • كدار حسان لا يكدرها حزن
 وصلى مع الله رب العالمين • نبي اتانا بالقمر روض وبسـ
 محمد داليدون للناس رحمة • ومن قد يـ جند على فقهه وحسن
 صلاة وتعليم يدومان سرمد • مدى لاهر ما وجد تحرك اوسـ
 كذا الال والاصحاب ما كوكب سرى • ومادهت عين على فقه من ظن
 وقوله نعمه فواءى الصب ايت • وبعد ذلك اريوم وقامت غيت السـ وأرعدت
 وأمطرت مطرا حقيقا وكان الوقت صيفا فاشارة الى ذل في الايات (ورثه أيضا الخايم به
 القبيدة)

مهج بالخطوب نـ ما وتدم • وفوا من لـ — نـ
 ويحسون مكولة اسهاد • قد كساه من النوى فوب عندم
 وقلوب مملوءة حسرات • نارهات ترال تفوى ونضرم
 وصره رى فكم ادب قلوبا • ويرى اعظما وحى وأقسم
 لا يـ وليس يرى ذماما • وعلى ما جناه لم يتـ دم
 طالع الصل واستطال علينا • وعرا من حيث لا فقه لم
 وربما فسادف الهـ م قلدا • كان أقوى السلوب ديننا وأقوم
 خاتمة نـ ذال الزمان فلا كا • ن رمان على الشبهة يقدم
 كان يدرفا مـ كـ لار • من رال الصبا والجلو انظم
 له فقل على مـ كان ميا • عقه بلورى تناس وأعظم
 حسن الامم وحنان كريم الشان والحق دى لـ اعطاء المنظم
 ياله من مجـ لودى • بهج وجود وكـ در منظم
 ياله من معظم قـ ان يو • جدى ان يكون مثله من معظم
 عالم فاضـ ل عز يز مهاب • بين اقترانه كـ مـ دم
 ماـ سى ان أقول فى مدح نضـ • كان فى لله لم يحف لوم لوم
 أقفرت بهـ ربوع المعلى • وعلى اسر دق الحزن خيم
 ونعتـ بهج بالناس العلم اذ كا • ن لـ بها كفاد من فوق أدهم
 وبكـ نـ نكاته او افتاوى • بهج كـ صـ تركم
 كم قلوب لـ فقه قد تاها • مادها من حيث لا تنوهم
 أى قلب بطبق فقه عزيز • كان للوارد من اعظم مـ

سأله وارد النوى فلعمرى • كم زوى ذالنوى فكلا وأبرم
فلو أن المنون يقبل جملا • كان أحسنه قضاء عمت
منذ وافي لربه وحيا • في جناب تفوق ما ينوهم
صع تاريخه في أهل ودي • المسمى في الجدان يتم
فعلية من ربه وحيات • كل وقت على الدوام وأدوم
وصلاة من المهيمن تهمى • مع سلام على النبي المكرم
أشرف المرسلين إذ كمالها • من عليه الله صلى وسلم
وهي الله المكرم وصعب • وذوهم وكل من قد تقدم
ما بكتاء بن على مثل هذا • أوتاه قلب عليه تالم
أورنا المسمى أذكار فيه • مهج بالخطوب تهاو تقدم

• (ومات) • الإمام العلامة الفقيه الميرزا الشيخ محمد بن محمد الخاني سلمى كان أبوه من كبار
علماء الشافعية فصف هذا بادن الإمام الشافعي رضي الله عنه له زوايا وأهل كان يعبر بهم امن
مظه وتلقى عن آفة عصره كاشيخ أحمد المقدسي والشيخ علي المقدسي ومحمد عبد العزيز
لزياد والشيخ أحمد البوقري والشيخ سليمان المصوري وغيرهم وتعد في الأقران
والندريس بأجمع الأزهر مدة سبعين ثم تولى حفيضة أثناء الحنفية بعد موت الشيخ حسن
المقدسي وفي ذلك يقول الشيخ عبد الله الأدياري

رجع الحق بعد طول زمان • لإمام له الخاصر أمة
في جميع المنون فقهوا وشكروا • ويصا بالحق ليس يحجر
هو ذو الفضل ليس يشكر هذا • غير قدم به له قد تقدم
ويراع الفتوى أسمر مينا • عند دولي القضاء تسند
والورى بالدهاء فأت وزخ • دام في كبر آحاد فضل أحمد

وكان والده أحد منادى الخلافة في سنة العشرة مائة الطرية تعارفا بفرع المذهب إلى
الطائفة لا يتعاضد في المجلس في الأسواق والقهاوى وكان خواصه من أهل العلم لم يبقوا عليه
في ذلك ولا بد إلى باعترافهم ولم يزل حتى توفي في صراية الجمعة خامس عشر من صفر من السنة
رحمته الله • (ومات) • الإمام الفقيه العلامة المحدث المقرئ الأصول الورع الزاهد الصالح
الشيخ أحمد بن محمد بن محمد بن شاذي الراشدي الشافعي الأزهرى ولد بالراشدية قرية بالقرية
سنة ثمان عشرة ومائة وأبوه المسمى أوصف القرآن وجوده وتقدم الأزهر فنفقه على الشيخ
مصطفى العزيرى والشيخ مصطفى العثماني وأخذ الحساب والفرائض على الشيخ محمد
العمرى ومع الكتب الستة على الشيخ عبد الحمزي بطريقه أو بعضها على الشيخ عبد
الوهاب الطندناوى وسيدى محمد الصغير وشيوخ كثيرين ورث عن الشيخ الوالد وعائمه مدة
طويلة وتلقى عنه وهو أحد أصحابه من الطبقة الأولى ولم يزل محافظا على وده وتردده
ومواظبته به ذكر الأزمان السالمة والأيام الماضية وله شيوخ كثيرين وكان من جملة
مخوفاته لهجة لورديه وقد انفرد في عصره بذلك واعتنى بالكتب الستة كتابة ومقابله

كل امرئ عند الله وسيلة • فتعجب في يوم الجزاء من عباده
ومالي سوى دلي ودمري ودمتي • وحسن رجلي ونكراني ياله
عسى شاتي يحمدوني بحسنه • وبقيتي في • تمسكا بكتابه
(وله أيضا) •

ادرايت ذوى ظلم فقل لهم • سقتمون اذا ما جئتموه • قرا
عنه هم شيع من قبائلهم • واقرا لهم آية في آخر الزمر
(وله أيضا) •

الاميت شعري هل ايقظ ليلة • نكته حول صانع وزمير
وهو رن يوماميه الرزم • وهو رن في الطوف قبول
(وله أيضا) •

وشادن من بني الاثرالك فسله • قصده اقل يا كل اني تفتك
فقال لي كعب عن هذا الكلام ولو • قبلتها به سريع المي حاشدنت
(والاصل به قول من سبق) •

وشادن قلت له • دعني اقل شفتك
فقال لي كم مرة • قلتما ماشفتك
(وله أيضا) •

لحن العود لى • من قلة ليل اثنى
فقلت لاذك افك • فاقه خير وانى

وكان المترجم شيخا ذا شيبة مودة مهيبا جليل كل عصر له سنة طامع بالبدعة
قوال بالحق مقبلا على شانه وما على قيام الليل في المسجد لازما على شمر علوم • بيت
محبائي اهد ولا تزالين ويسيد ويحيم من • عتق واربعين الى ثوبى يوم الاثنين ثمان
شول من هذه السنة بنا اسره • وهز وصلى عليه بالجمع الكبير ودفن بالمقبرة الزركية وتكرر
لاسه عليه ولم يخلف بعده مثله رحمه الله رحمة واسعة • (ومات) • العمدة لمجل الناهل
الشيخ اجد بن محمد بن عبد السلام اشرف المعرف الاصل المسمى مولد وكان والده شيخا على
رواق المعاربة بالجمع الاثر ومن شيوخ الشيخ اجد الدهمورى وولده هذا كان له معرفة
• مابقة ومشاركة حسنة رحمه الله صدقة وذو • سن عشر فمع الاخوان ومكارم اخلاق
ويدعوا الناس للعهد في المولد النبوى الى بيت بالازبككية ويقدم لهم الموائد الخولى
وشرب السكر وكان لديه دواء • ترخصه • توى • سبع عشر ربيع لارل من السنة
وقد جاوز لسبعين رحمه الله • (ومات) • العمدة الفاضل شيخ زين الدين فاهم العبادى
الحنفى ثقة على الشيخ سليمان المصورى وشيخ اجد بن عمر الاسقاطى الى ارضه بقرأ
دوراني المذهب ولم ير له ملازماته حتى توى ثالث عشر الحجة من السنة وقد ناهز الثمانين
رحمه الله • (ومات) • العمدة المسمى الشيخ عبد الله الموقت يجتمع قوصون وكان يعرف
بالطويل وكان انا صالحا ناه • وكان توى ثمانى في الحرام توى عشر الحجة عن سبع

ومات سنة (وَمَات) العدة الماخلة الاديب الماهر الشيخ علي بن أحمد بن عبد الرحمن
 ابن محمد بن عامر العطش القوي الشامي وهو شيخ الشيخ أحمد العطش وكان لهذا كرامة
 حسنة وحضر على الشيخ الخفي وسمعه وكان نعم الربح توفي في جمادى الآخرة (وَمَات) *
 السيد الشريف المعمر محمد بن حسن بن محمد الحنفي لوفى في باغ جويش السادة الاشرف
 أخذ عن الشيخ المعمر يوسف الطولوني وكان يحكي عنه حكايات حسنة وفرائب وكان
 مقدما بالسيد محمد أبي هادي الوفدي في أيام تناسله على الاشرف وابنه فضيلة وفوايد
 توفي في هذه السنة من نحو عشرين سنة (وَمَات) الشيخ المالح سليمان بن داود بن سليمان
 ابن أحمد الطبرستاني وكان من أهل المروعة وله من توفي ثمان عشرين المهرم من السنة في
 عشر الثمانين (وَمَات) الخشاب المكرم الأمير أحمد غايلارودي وهو من عماليك
 برهم كندا المزدغلي وترشح باخنة التي من بيت الدارودي وسكن مهاباد يتهم اسمهم ورو
 خارج باب سعارة ونفرق ولدهما ولاد كور واثان ومنهم صاحبنا إبراهيم جاني وعلي
 ومصطفى وهو استاذ محمد غايلارودي كره تغلغلهم في أيام علي بييت صاحب جليله منس
 ضاربة المرفقة وكفد بطاويشة وكان اناسا حسانا ابا طلي لا يميل تابعه سوى فعل
 الأمير ومحب أهل المروعة منهم وكان به ميل عظيم واعتقد حسن في المرحوم الشيخ الوالي
 وزيروه في كل جهة مع غاية لادبوا لامتثال ومعايشهم من كمال آية وشدة اعتقاده وحسنه
 انه صادف مرة الطاردي وهو ذاك كفد الجاويشة وهو راكب في أمته وأتباعه وشيخ
 راكب على بقلته فعند ما رأه ترجل وركل عن حواده وقيل بقلته فأنكر عليه ففعلوا به ما
 وصح عنه والقسم منه أن يشديه بعض الطلبة ليقربه شيئا من دمه الذين يقيد به الشيخ
 عبد الرحمن امريني فكان يذهب به ويصلح له القدوري وغيره وكان يكرمه ويواسيه ولم يرب
 على حسن حالته حتى توفي في سابع جمادى الاولى من السنة وكان له في منزله خلوة يشترطها
 بنفقه ويطلع ثياب لاسية ويلبس كساء موصف أحمر على بدنه ويأخذ معه سمكة كبيرة يذبح
 ربه عليها (وَمَات) الأمير المالح خليل غايلارودي الأمير عثمان بن الكبير تابع ذي الفقار
 وهو استاذ الأمير علي خليل توفي بقلته بقبوم وسى به ميتا في عشرين سنة ثم اصابته حادى
 عشرين جمادى الثانية من السنة ففعل وكفن ودفن، أفرافه وكان اناسا ناديا خيرا محبا
 للعلم والاصطاء (وَمَات) الأمير اسمعيل دمدى تابع المرحوم الشريف محمد غايلارودي
 ليوردي وكان اناسا خيرا صالحا توفي يوم الاحد ثمان عشرين جمادى الثانية (وَمَات) *
 السيد المعمر الشريف عبد الطيف افندي نقيب الاشرف باه دس ومن انبثاها من تسعين
 سنة تقريبا وتوفي بعده اكبر اولاده السيد عبد الله افندي ورحمته (وَمَات) الأمير
 الجعل محمد افندي جاويش مبد وروكان فط الكتاب الله مؤلفا في فضيلة وصاحبة يجب
 العلم والاشراف ويحسن العلم توفي ليلة الاثنين عشرين ربيع الاول ومضى عليه بالازهر
 وفن بالهاورين (وَمَات) الأمير مصطفى بن السيد اوى تابع الأمير علي بن القادر وعلي
 وكان حبيب موته انه خرج الى الملاحة جهة قصر لعيني وركض جواده ففقط عنه ومات لوقته
 وحمل في مسننة بدرب الجور وجهه وكفن ودفن بالرافقة ولقي في منتصف ربيع الاول من

السنة (ومات) الاسير على انما بقوره من جماعة الركيل سادس عشر ربيع الاول سنة
تاريخه (ومات) الاسير محمد فدى الراسلى كاتب قلم اموية وكان صاحب بشاشة ونود
وحسن سلاق توفي في راسع عشر من شهر من السنة وحلف ولده حسن افندي قلعة لعرية
لا تحدد كره في سنة اثنتين ومائتين والفس (ومات) الخواجا المكرم المساح محمد عرفات
ابن راوى التاجر وهو والد عبد الله ومضى في يوم الثلاثاء ثامن من شهر من السنة واقعه
تعالى اعلم

سنة تسع ومائتين ومائة والفس

فيها عمر محمد بك أبو الهند على امر والتوجه الى الاد الشامية بقصد محاربة الظاهر
عمر واستخلاص ما يده من البلاد بجزءه الى اعادة زهرق الاموال والتراحم على
الامر او العساكر والممالكة واستعداد استعداد اعطى في البحر واجر وانزل بالمرأك
لدرية والجيشة والمدفع والقباب والمدفع الكبير المسمى بوماله لذي كان في عام
الماضي وسافر بمجموعه وعساكره في اوائلي المحرم وأخذ حصنة مرديك وبرايم بك طنان
وامه بك بك تابع اسم بك الكبير لاغير ترك مصر ابراهيم بك ووجه له عوصا في اماره
مصر واسم بك بك في الامر او العساكر الذي بالفسه وهو مصطفى باشا الشامي وأرباب
العساكر كثر بالحرم ونواقله ولم ير في مصر حتى وصل الى جهة غزة واخذت البلاد لورد ولم
يتف أحد في وجهه ومن أهل يانابها وكذلك اطاها عمر محمد بك كما وصل في باديا حصرها
رضيق على أهلها وامشعواهم ارض عليه وجرى من داخل وجهم من خارج ورعى عليهم
بالاداع والمكاحل واقتار عدة أيام ولي ان فكافو يصعدون الى أعلى السور ويسبون المصريين
وأمرهم سباجيها فميراوا بطرب عيا حتى قتلوا أسوارها وجها واهلها من كل ناحية
وملكوها غيرة ونهبوها وفسوا على أهلها وربطوهم في الخبال والبدازير وسبوا النساء
والصبين وقتلوا منهم مقتلة عظيمة فجهوا لاسرى خارج البلد وروايعهم السيف
وقتلوهم عن آخرهم ولم يبق من الشريف والنصراني واليهودي والعالم والجاهل والاعلى
والسوقي ولا من الضالم والمظلوم ورعا عوق من لاجن وبنوا من رؤس القتلى عدة صوامع
وجوهها بيرة تنسف هليها الاثرية والرياح والروابع ثم ارفع في عها طالعكاف بلع
الظاهر عمر ما وقع بافا اندشوه وخرج من عكا هاربوز كها وحصونها فوصل الى محمد
بك ودخلها من غير مانع وأدعت لبقا في البلاد ودخلوا تحت طاعته وخافوا طوته ودخل
محمد بك من العرود وانشرح حاله من علبه وما آل به الى الموت والهلاك وأرسل بالبشار
الى مصر والامر ابان في سنة فمضى بذلك وزيت مصر وبولاق والقاهرة وخارجها في عظمة
ومل بها وقد انتوشكك وسواقات وأمر ارح ثلاثة أيام بلياليها وذلك في أوائل ربيع الثاني
بعد انقضاء ذلك ورد الخبر بموت محمد بك واسفر في كل يوم به شو الخبر ويوم يزد ويتناقل
وبدا كد حتى وردت السعاة بتعصم ذلك وشاع في الناس وصاروا يستجوبون ويتلون قولة تعالى
حتى اذا فرحوا بما آتوا أسذناهم بعتة فادهم مبلون وذلك انما تمه الامر ومقتل ابلاد
لمصرية والشامية وأدعى الجميع لطعته وقد كان أرسل اسمعيل انما تعالى بك العزاد

الى اسلامبول بطلب امر به مصر وانشاء وارسى الى مدينته أموالا وهدايا فاجيب الى ذلك
واعطوه التكاليف والخلع والبرق والداقمة وأرسل له المراسل وانشاء في ريفهم ادمرفوقه
ذلك يوم دخوله عكا فاستلوا قرا وحملوه في السالك فاقام نحو مائة ليلة ومات ليلة الرابع
ثامن ربيع الثاني وروا في خبر موته اسمعيل انما عده مات بها وارتل في المراسل ككب يريد الميراني
مخدومه فانتقض الامر وردت التكاليف وباقي الاشياء وبلغ له امر باها وعكا وباقي الاملاذ
والنحو ورفرغ الامر والابناء الذين بعثته برحمتهم الامم وصاروا مشوقين
للمرجل والرجوع الى الاوطان فاجتمعوا اليه في اليوم الذي نزل به ما رل في بلنته فبين
هم من كلامه عدم العود وانه يريد تلبية لهم انصاب والاحكام بالديار الشامية وبلاد
السواحل وأمرهم بارسال المكاتبات الى بيوتهم وعيالهم بالبرقيات مع فتح الله عليهم
وما يفتح لهم ويضمنهم ويطلبوا احتياجاتهم ولو ازمهم المحتاجين اليها من مصر ومعه ذلك
اصفوا وعملوا منهم لاجلهم وان أمه غير هذا وذهب كل الى محبته يشكر في امره قال اناس
واقعا على ذلك الثلاثة أيام اتفق غرض بها واكثر ما لا يعم عرضه ولا يدخل اليه الا بعض خواصه
ولا يذكرون ذلك لا يقولهم في اليوم الثالث انه مصروف المزاج لما كان في جميع انبساطه التي مات
ها سرنا الى صيوانه وقد سدم ركنه وأولاد الخزانة في سرته ثم زاد الحال وبردوا على بعضهم
للاجاب بيب المال وظهر امر موته وارتيك العرش وحضر مراديه فكسدهم وكفهم عن
مصر وجمع كبارهم ونشاوروا في أمرهم وأرسلوا خواتمهم خوفا من وقوع انقراض قيمهم
ونسبهم في بلاد العرب وطمع الشاميين ونجاتهم منهم واتفق رأيهم على الرحيل وأخذوا رمة
بيدهم محبتهم لما تحقق عدمهم اسمهم اذ دفعوه هناك في بعض المواضع آخر جبه أهل البلاد
ونبتوه وأسرهم ونقلوه وكفوه واشتروا في المشتمات ووضعوه في عربة وارتحلوا به طالعين الديار
لمصرية فوصلوا في ستة عشر يوما ليلة الرابع والعشرين من شهر ربيع الثاني وأخراهم
فأرسلوا دفعه بالقرنة وحضر الشيخ الصفي الذي اشار بدفعه في مدرسته بجاء لارهم فحضر واليه
فبراق الليوان الصفي الشرقي ونحوه لا ولا أصبح النهار على الامم ثم دأبوا وخرجوا بجوارهم من
بيته الذي قومه ونحوه شي امامه المشايخ والامام وجميع الاحزاب والاوراد وأطال
المكاتب وأمام نعتهم بحجهم المعبر والعو سقر على راحته ونسبه حتى وصلوا به الى مدقمه
وعملوا عنده حقه وقرا انت وصداقات عدة بالايام ففجأ بهم في يوم ما واستقرت بجاءه امره
مصر ورويتهم ابراهيم بك ومراديه كذا ما قيم الذين أمرهم في حياته ومات عنهم يوسف بك
وأحمد بك لكلا رجب ومصلح بك لكبير وأيوب بك الكبير وذو القار بك وبمحمد بك
طبا ورضوان بك والذين تأمر وابهده ايووب بك لدكتور اربو سليمان بك والاغا و ابراهيم
بك لولي وأيوب بك الصغير وقاسم بك لوسق وعثمان بك الشرفاوى ومراديه
الصغير وسليم بك أبو دياب ولاج بك وسيف بك كذا أخبارهم

ذكر من مات في هذه السنة
من العلماء والامراء

لان مولدهم وتقدم الى مصر وحضر دورا شيخا كاشيخا عبد الوهاب الماوي والشيخ تاجي
 البراسي والشيخ سالم الذراوي والشيخ عبد الله العربي والسيد محمد السلوني ثلاثتهم عن
 نظري وأقرانه وكذا يدي محمد الصعيدي والشيخ راهب شيوخي قال ويثري بالعلم حير قبلت
 يده وأنا صغير ومحمد بن زكري والشيخ محمد الصعيدي والشيخ ابراهيم شبيب المالكي والشيخ
 أحمد الماوي والشيخ أحمد الديري والشيخ عبد الحمزي والشيخ مصطفى العزبي والشيخ محمد
 هشام والشيخ محمد بنه سف والشيخ أحمد لاسطاني ولبقري والعماد والشيخ علي
 السبيواسي والماضي والدمري ولديدي والسبي وأخرون واخوة لقن الطريفة
 لاجدية عن الشيخ علي بن محمد اشناوي ودرس بالارهر وغيره وقد بارك الله في أصابعه طيبة
 مدح طيبة كما هو مشاهد وكان يحكي عن نفسه انه طلب كان بيت بالبحر في بلد اشتغاله بالعلم
 وكان لا يقدري على نفس الورق ومع ذلك ان وجد شيئا تصدق به وقد ذكر ان له اشارات حسنة
 منها ما يقطر ذاك شيئا من ذلك قال هكذا كان الامام مائث يعبر مصابه بالرواية يقول الرواية
 تدر ولا تدر من امارات الشيخنا امارات سيدي محمد اكردي قال وايت النبي صلى الله عليه
 وسلم في الحديث يقول علي الصبيدي خليفتي لما انتبهت وخطري ياتي الشيخ قلت علي الصبيدي
 عليه السلام كثير فقلت فرائسته ثانيا بذيول علي الصبيدي هذا ويشير الشيخ ورأى بعض الصالحين
 صلى الله عليه وسلم في المنام في محراب لآزروا طلبه تعرض عليه تقايد الاشياخ فلما رأى
 ما قد عن الشيخ صار يقول بدل وانك ارياعلي وبكره اوري الشيخ نفسه في المنام فقل له
 ابري قال حركت رأسك فقلت كبري غيري من الصالحين صلى الله عليه وسلم يا مريد
 الحضور عليه وأخر رأى ما لكاو الشافعي في مجلس تدريسهم ومنه بالعرفه والصلاح أكثر
 من النصف من أهل عصره وقال له سلامة الشيخ محمد الامير قد سمعت شيخنا العتيقي رضي
 الله عنه في من من موته يقول الشيخ تاج والدي يحضره تاج او كلاهما هذا معناه وله مؤلفات
 دالة على فضله منها حاشية علي ابن تركي وأخرى على الزرقاني على الهزينة وأخرى على شرح أبي
 الحسن علي الرضا في مجاميع شافعين وأخرى على الطرشي وأخرى على شرح الزرقاني على
 المختصر وأخرى على الهدري على الصعري وحاشيتان على عبد السلام على الجوهرية كبرى
 ومشرى وأخرى على الاضمرى على السلم وأخرى على ابن عبد الحق على بسمة شيخ الاسلام
 وأخرى على شرح شيخ الاسلام على نسبة المصطلح للعراق وغير ذلك وكان قبل طهوره لم تكن
 المساكين تعرف اخوانه على شروح كتبهم الفقهية وأول من خدم تلك الكتب هو
 شرح على خطبة كاتب امداد الصباح على نور الايضاح في مذهب الحنفية للشيخ الشربلاني وكان
 رحمه الله شديد الشك في الدين مدح الحق وبما يعرفه واقامة الشريعة وبحسب الاجتهاد
 في طلب العلم وبكبره وقافة الامور وينهي عن شرب الدخان وينع من شربه بمحضرة
 أهل العلم فعلمواهم واذا دخل الى منزل من منازل الامراء ورأى من يشرب الدخان شبع عليه
 وكسرا لته ولو كانت في يد كبير الامراء وشاع عنه ذلك وعرف في جميع النواحي وانهم وتركوه
 بمحضرة فكانوا عند ما يرونه مقيلا من بعيد يبه بعضهم بعضا ورفعوا أصابعهم وأقاصمهم
 واحذقوا عنه وارأى شيئا منها أنكر عليهم ووجههم وغضبهم وزجرهم حتى ان علي بن

في أيام حارته كان اراد حذر عليه في حاجه أو شه عنه خبره وقبل وصوله الى مجلسه يهرع مع الشك
 من يده ويخفه ومن وجهه وذلك مع عذوه وشجوه وتكره وادنى له دخل عليه في بعض الاوقات
 فلقاه على عادته وقبل يده وجلس فذكرت لاميير عنك اني امر من الامور وطش الشيخ
 اعراضه عنه فاخذته الحمة وقال مخاطبته يا هذا الصديق يا ميم يا ميم هو غضبك ورسالتك
 على حدسوا بل غضبك خفي من رسالتك وكره ذلك وقام قائما وهو يأسد بخاطره ويقول أنا
 لم أعضب من شيء ويستعطفه فيرتجيه ولم يجلس ثابا وخرج ذاهبا ثم سأل علي بك عن القضية
 اني اتي بيمينها خبره ويغامر بقضائهم واسفر الشيخ مستطعا عن الدخول ايامه حتى ركب
 في ليلة من ليالي رمضان مع الشيخ الوالد حاجه عند بعض الامراء ومراييت علي بك وقال
 له ادخل شائنا علم عليه فقال يا شيخنا لا ادخل فقال لا بد من دخولك معي فم تسمه شائنا
 وانكر بذلك علي بك فقال الله سرور كثيرا ولما مات علي بك واستقل محمد بن أبي الذهب
 بامام مصر كان يحفل من شأه ويحب ولا يرد عنه في شيء ثم وكل من تسمه عليه فاض
 حاجه ذهب الى الشيخ وانتهى اليه فتمت به كنههم مع غير هذا فافقه حتى عاقب الورقة فذهب
 الى الامير بعديومين وثلاثة مائة مائة تروا اخلص يخرج لقائهم من جيسه ويقتص ما فيهم
 من القصص والحداري واحدة بعد واحدة ويأمره شيئا كل شيء ولا يجزئ الا الله ويرتضي
 ما طر في شيء من ذلك وفي اثناء ذلك يقول لا تقصروا ولا ما في شيء من ذلك غير حق في الدنيا
 فان ابدتافانية وكما تقوت يوم اقامة يساها لرس عن آخرها من حديثها من قد صدقنا
 وخرجنا من المهذوقا انك كافي شيء صرخ عليه وقال له اني سار وعذاب جهنم ثم بعد ذلك
 ويقول له اما تات على هذه الملة الكوبية من لار وامثال ذلك واليا لاميير المذكور
 مدرسته كان المترجم هو المتعبر في التدريس ثم ادخل الثقة على الكرسي وانتهى الى البحاري
 وحضره كان المدرسين مع او غيرهم ولم يترك درسه به وهو لو لم يكن بكمه وكان يقر قبل ذلك
 بسجد العرب عن سديب ابرقيه في وطيفة به لعله الامير عند رحل كنفه او كذلك وطيفة
 بعد الجمعة بجامع مرز يولاني وكان على قدم السلف في ذلك فقالوا له اعادة وشرف النفس
 وعدم التصنع والتفوى ولا يركب اذا الجار ويأمر أهله وأقاربه ويرسل الى فقرائهم
 يطلبه الصلات والاكسية والبر والظرف للقاء واصحاب والمداد وعيد ذلك ولم يرل مواجبا
 على الاقرار والافادة حتى غرض بمر اج في طهره اياما فله في ذلك في عامه رجب من السنة
 وصلى عليه بالازهر من عظم ودفن بالبستان بالقرواية الكبري رحمه الله ولم يخلف بعده مثله
 ثم اقر على شيء من مرثية (ومات) الامام العلامة انتقبة المالح الشيخ أحمد بن عيسى بن
 أحمد بن عيسى بن محمد اليربي البراوي الشافعي ولد عصر وم انشا وحط انقرا والموت
 ونفقه على والده وغيره وحضر العقول وغهر وأحب ودوس في حيا والده وبعد وفاته تصدر
 التدريس في محله وحضره طلبة آية واقية حلقه درسه مثل آية وشهد كره وانظم في
 عداد العلماء وكان نعم لرجل شهامة وصرامة وفيه صداقة وحب للاخوان توفي بطن تاء
 ليلة الاربعاء ثالث شهر ربيع الاول فجاءه اذ كان ذهب للزيارة المعتادة وحينئذ الى مصر
 فحصل في مئة وكفن وصلى عليه بجامع الازهر ودفن بقرية والده البحارين (ومات) الامام

واعتقد صوته وأرسل اليهم بالجواريات وأعادوا له الرسالة كذلك بطلاع محمد ومعهما واثباته
 فعد ذلك قوى هزم على يديك على الحضور وأقبل بجنوده الى جهنة الديار المصرية فخرج اليه
 المترجم ولأقام بالصلحية وأحضره أسيراً كجائدهم ومات بعد أيام قليلة وانقضى أمره وأرتاح
 لقرين من قبله وجمع باقي الأمراء بطرودين والمشردين وكرمهم واستخدمهم وواساهم
 واستوزرهم وقادهم المناصب ورد اليهم بلادهم وعوئهم واستخدمهم بالاحسان ولعطايا
 واستخدمهم اعزهم بالادل والهوان وراحة الاوطان بعد العربة والتشريد والهجاج
 في البلاد فثبتت دولته ورتاحت الواحش من الشرور والآثار وبها بته الحرب وقدم
 الطريق وأولاد الحرام وأمنت المسبل وملاكت بطرق بالقوافل والضياع ووصلت
 الجيوبات من الجهات لقبيلة والبحرية للبحارات والمبيعات وحضر والى مصر خليل باشا
 وطلع الى القلعة على العادة الشديدة وحضر للمترجم من الدولة الرسومات والخطبات
 ووصل اليه سيف وخلة فلبس ذلك في الديوان ونزل في أمانة عظيمة وعظم شأنه وأقر بامارة
 مصر واستقام أمره وأهل أمر أتباع أساتذته على يديك وأقام أكثرهم بمصر بطلاً وحضر
 الى مصر مصطفى باشا ابنه يلقى من أولاد العظم والتجارية فكرمهم فزهرت له الرواتب
 وكتب للدولة وصالح عليه وطالبه ولاية مصر فاجيب في ذلك ووصلت اليه القلعة باليد
 والداق في ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين ووجه خليل باشا الى ولاية جدة وسافر من القلعة في
 جادى الثاني وتوفي هناك وفي أوخر سنة سبع وثمانين شرع في بناء مدرسته التي يقبها الجامع
 لزهرة وكان محلياً بربع متخربة فاشترى لها من أربابها وهدمها وأمر ببنائها على هذه المنة وهي
 على أربعين جامع السانية لكائن شاطئ النيل يولاق قرب لندل الأتربة وحل الجبل والرماد
 والطين عدة كبيرة من قطارات البغال وكذلك جعل انبيل الاحجار اعطيه كل حجر واحد على
 جعل وطحنوا لها من الخواص المصيص ورموا أساسها في أوائل شهر الحجة ختام السنة
 المذكورة ولما تم عقدت العظيمة وما حولها من التراب المعقورة على الواوين ويصوم
 رقتوا داخل القبة بالولان والاصماغ وعمل لها شبايك عظيمة كلها من النحاس المصنوع
 المصنوع وعمل بظاهرها مصحة مقرونة بالرخام المرمو بوجهها احذية وحولها ما كان
 المتصوفة امره وبداخلها عدة كراسي راحة وكذلك يدورها الهوى وبأسفل من ذلك مبخاة
 عظيمة تعلو بها من فوقه بوسطها تصب في حوض كبير من الرخام المصنوع يتلوه اليها من
 بعض الاماكن فسدعة وتفيض منه في المبخاة وحول المبخاة عدة كراسي راحة وأما
 ساقية لذلك فخررها وحواش ماؤها حلقوا فعد ذلك أيضاً من سعة مع ان جميع الابار والسواقي
 اقيت تلك الحظنة ماؤها في غاية المرحمة وأما أسفل ذلك صوم بجا عظيمة لا في كل سنة من ماء
 النيل وحوضا عظيمة السقي الدواب وعمل باعلى لمبخاة الآلة أما كن برسم جلوس المقتين الثلاثة
 يجلسون في احصة من لهم راحة لاسي بعد املاء الدروس وقرورها شيخ أحمد الدردري مفتي
 المصكية والشيخ عبد الرحمن العريشي مفتي الحنفية والشيخ حسن الكفراوي مفتي
 الشافعية ولما تم البناء مرشت جميعها بالحصرون فوقها لابسطة الرومي من داخل وخارج
 حتى فرجت الشبايك وصاكن الطبايق ولما تمهت جلوس المقتين المذكورين بالثلاثة اما كن

التي أعدت لهم أضربهم لراثة المساعدة اليهم من المراجعين التي من أسفل وأعلى الأمير
 بذلك فأمر بإبطالها وبنوا خلافاً بعيداً عنها وتقررت خطايا الشيخ أحمد الراشد في غار
 المدرسين بالأزهر مثل الشيخ علي الصعدي مدرس البصري والشيخ أحمد الدرديري والشيخ محمد
 الأمير والشيخ عبد الرحمن العربي والشيخ حسن الكفراوي والشيخ أحمد بوس والشيخ
 أحمد السنودي والشيخ علي الشنوبلي والشيخ عبد الله البان والشيخ محمد الحفناوي والشيخ
 محمد الطملاوي والشيخ حسن الجداوي والشيخ أبي الحسن القلي والشيخ البيه والشيخ محمد
 الحريري والشيخ منصور المصري والشيخ أحمد جاد الله والشيخ محمد المصلي ودرس الصبي
 أفندي شيخ الأثر والقرآن السيد عباس اماماً راجعاً في أوقى وطيفة التوقيت الشيخ محمد النيران
 ويعمل في حرفة كتب عظيمة وجعل خازن أحمد أفندي حافظ وينوب عنه الشيخ محمد شافعي
 الجناحي ورتب للمدرسين الكبار في كل يوم مائة وخمسين نصفاً مائة من درهم - م - خ - و - ن
 نصفاً وكذلك للطائفة منهم من ثمانية عشر نصفاً في كل يوم ومنهم من ثمانية عشر نصفاً في كل يوم
 الدرهم أو درهمين البصري كل سنة ولما انتهى أمرها وصلى بها الجمعة في شهر شعبان سنة ثمان
 وثمانين فحضر الأمير المذكور واجتمع المشايخ والطلبة وأرباب الوعائف وصلوا بها الجمعة
 وبعد انقضاء الصلاة جلس الشيخ الصعدي على الكرسي وألقى حديث من في الله سبحانه
 ولو كلفهم صلاة في الله يتأق الجمعة فلما انقضى ذلك أحضرت الطلع وأشرأوى طالبس الشيخ
 الصعدي والشيخ الراشد الخطيب والمفتين الثلاثة قراوى معروفاً في المدرسين قراوى
 ما قايضاء وأنهم في ذلك اليوم على الخدمة والمؤذنين وفرق عليهم الذهب ولبقائش وتناسف
 بفتها والاشياخ والطلبة وتماجدوا وتناشوا ووقف على ذلك أمانة قويسنا وغريها
 والحوائث التي أسفل المدرس ولم يصر في ذلك الأمانة واحدة فان التبريم ساد في أوائل سنة
 تسع وثمانين في البلاد السامية كما تشهد ومات هناك ورجعه وأبرسته وتامر اتباعه
 وتفاهموا في بلاد قبايتهم ومن جلت أمانة قويسنا الموقوفة في بلاد المدرس وعوض من
 ذلك لو كالة لتي أشاهاء في الخيل ولا في المصير أجرة الخدمة وعلى الأوقار بعد ما أصعدوا
 المالهم وبنوهم ورواها وزعموا على - م - ذلك الأيراد القليل ولم يرل الحال ينافس وبضعف حتى
 يطل منها انتخاب الوعائف والخدم إلى أن بطل التوقيت والأذان بل والصلاة في أكثر الأوقات
 وأخلق قرشم أو بساطها وعثقت وبلت ومرتق بعضها وأغلق أحد أبوابها المواجهة لقبوة
 الموصل لأمهم الخديق بل أغلقت جميعها ثم ورامع كون الأمراء أصحاب الحبل والعقد
 تساع الوافق وميليكه لكن ما فدت منهم القابلية واستولى عليهم الطمع والتفاسر
 والتنافس والتفادى خوف الفشل وتفرق الكلمة مع الانحراف عن الأوضاع ظهر الحال
 في كل شيء حتى في الأمور الموجهة لخدم دولتهم وقامة ناموسهم كما ينضج ذلك فيما بعد وبالجملة
 فان المقرجم كان آخر من أدرك من الأمراء المصريين شهامة وصيرامة وسعداً وحرماً وعزماً
 وحكماً وعماحة وحسناً وكان قرياً بالعبير يحب العلماء والصلحاء ويميل بطبيعته اليهم ويعتقد قيمهم
 ويعظمهم ويصمت لكلامهم ويعطيهم العنايا بالجريلة ويكره المخالفين لدين ولم ينهر عنه
 شيء من الموبقات والحرمان ولا ما يشبه في دينه أو يحل مجرؤه منسى الطلعة جميل الصورة

من لادن معتدلة وادب من معتدلة اربعة مهار اشكل وقور شئت قد
الكلام منعت من عهد رولا وارولو قول من في كونه ويا لونه انما لا حكمة
نانه وورمه له احرام من امر في قول اشبه في اشارة زرقه الحركات حرم
أكل من سبانه ولبث في كثره انما يكذب في امور تأم في مدة ايدع وعظم
أمرهم وواشخوشت باعه عن قول اعد له وعلو في طرق الجهالة وانقرو لمه لبيت
دشوا على طرائقهم وراو عن سوا قديم واثروا الظالم وطموه معانهم وعادوا
على الجور وتلاشوا في الحق على المنور الى حصول ما حصل

وزلهم وبالناس ما نزل وصيقتي عليه من زلزل

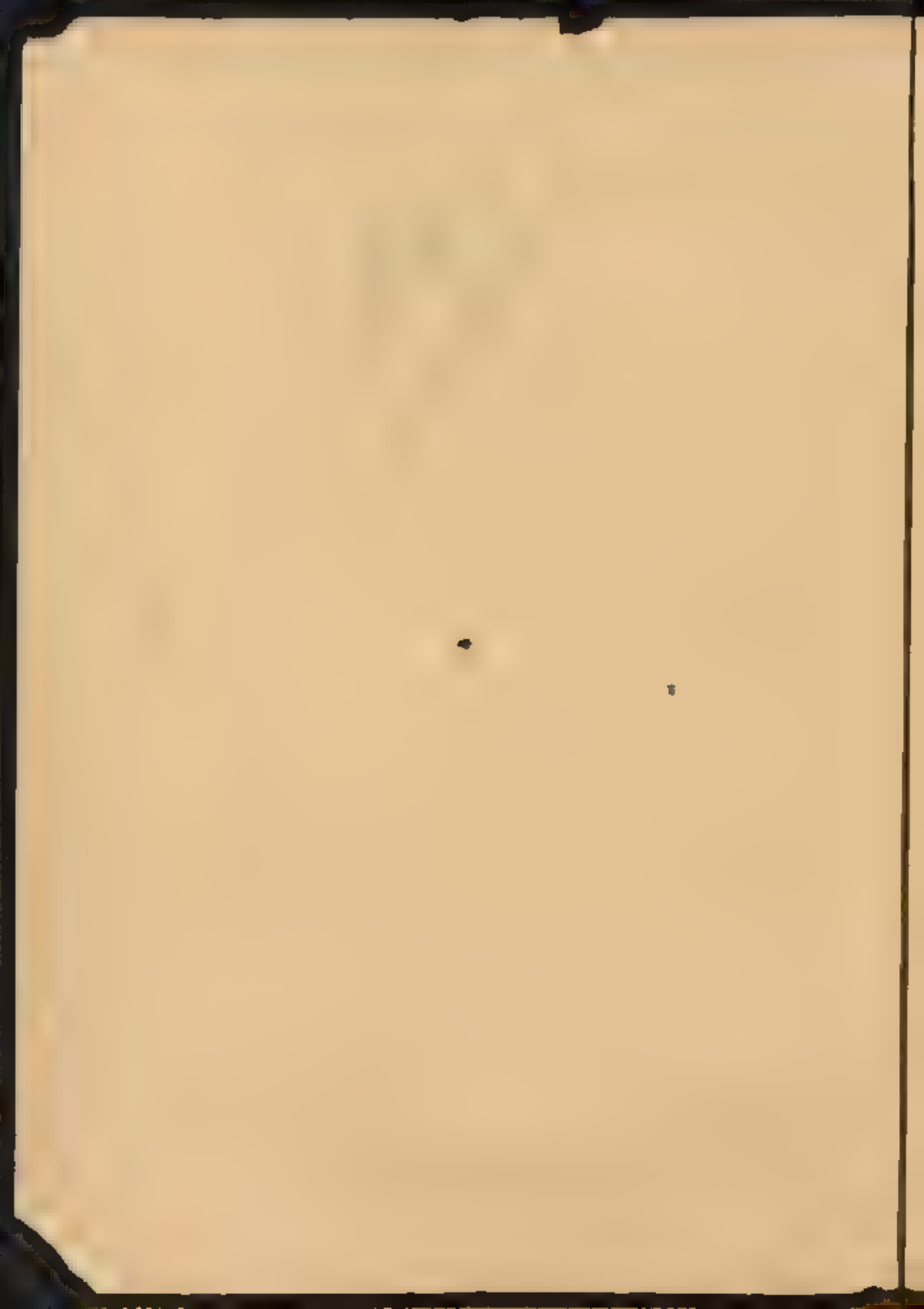
النبي وأخيار وما حارب إلا فليم يذهبهم

من الخراب والدمار

وانتهى في

— 41 —

• (تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوتة سنة تسع ومائة واربعة) •



• (فهرسة الجريدة الثالثة من كتاب الآثار) •

صفحة	مكتبة
٢	(سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف)
٣	ذكر دخول لفرساوية بالاسكندرية
٤	صورة مكتوب من ٣٠
	اقرساوية الى البلاد التي يدهمون ٣٠
	عليها
٥	مفر الخبز
٥	ذكر محاربة الفرنسيس مع المصريين
	وما وقع
١١	تدليد بطليح النصر الى الرومي الذي ٣٦
	تسميه اعمامة فرط (رمان كصد) ٣٩
	مستخفطان ٤٤
١٤	ربيع الاول ٤٤
١٥	ذكر تفيد الشيخ خليل المصري
	نفايه الاشراف
١٦	تقليد مصطفى بك تفد اليانبا ٤٧
	امارة الحاج
١٧	ربيع الثاني ٤٧
١٩	ذكر ترتيب ديوان آخر من كتب ٤٨
	سنة اذار من التصاري القبط ٥٥
	وسنة من مجاز المسافر لشارف قضايا ٥٥
	التجار والعامة ٥٨
٢١	صورة مكتوبة كتبه من المشايخ ٦٠
	ايدها الى السلطان وشريف مكة ٦٧
٢٢	ذكر حضور المشايخ والاعيان ٧٤
	واختار من حضرة يونس نعموى ٧٧
٢٤	جديد لاولى ٧٩
٢٤	تدعيم محمد غا منى كهد امير ٨١
	الحاج ٨٢
٢٥	ذكر وقوع لاهل مصر من التفرس ٨٣
	ومحاربة الفرنسيس وانداء افنتنة ٨٧
٢٨	مضمون مكاتبات وهي صورة ارمال ٩٠
	شول
	وعلم طرة رعدة مكاتيب من احمد
	باشا البحر روعيه
	جهدى ثمانية
	مورداور ذ مكتوب ها على لسان
	الشيخ واهلها بالاسواق
	صورة اوراق ايضا كتبه على
	لسان المشايخ والافوهها بالاسواق
	تزيد من لاولى
	رجب
	شعبان المعظم
	رمضان المعظم
	ذكر من اقرنيس الى جهة الشام
	والتي تسميه على المشايخ والاعيان
	بخط املا
	صورة كتاب من سارى عسكر
	الى اهل الشام
	صورة جوارب من سارى عسكر
	يكفية أحد عزقة الشام
	شول
	افقة
	الطبة
	ذكر من مات في هذه السنة
	(سنة أربع عشرة ومائتين وألف)
	مفر الخبز
	ربيع لاول
	ربيع ثاني
	جهدى لاولى
	رجب
	شعبان المعظم
	رمضان المعظم
	شول

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٠٤	الحجة	٢٠٣	رجب الفرد
١١٣	ذكر من مات في هذه السنة	٢٠٣	شعبان
١١٥	(سنة خمس عشرة ومائتين وألف)	٢٠٧	رمضان المعظم
١١٦	ذكر قتل ساري - كركلهمير وتفتيق	٢٠٧	شوال
	قضيه	٢١٠	القعدة
١٢٣	ذكر خروج الفرنسيين بجنازة ساري	٢١١	الحجة
	عسكرهم كاهلهم المقتول بمصر بعد	٢١٣	ذكر من مات في هذه السنة
	التفتيق على القاتل	٢٢٠	(بمصر الحرام استدام سنة ألف
١٣٤	صفر الخير		ومائتين وسبع عشرة هجرية)
١٣٥	ربيع الاول	٢٢٢	صفر الخير
١٣٥	ربيع الثاني	٢٢٣	ربيع الاول
١٣٦	جادي الاول	٢٢٤	ربيع الثاني
١٣٧	جادي الثانية	٢٢٦	جادي الاول
١٣٩	رجب الفرد	٢٢٨	جادي الثانية
١٤١	شعبان	٢٢٩	(ذكر حادثة - صلوية)
١٤٤	رمضان	٢٣٠	رجب الفرد
١٤٦	شوال	٢٣٢	شعبان
١٥١	القعدة	٢٣٢	رمضان المعظم
١٥٤	الحجة الحرام	٢٣٣	شوال
١٥٩	ذكر من مات في هذه السنة وما	٢٣٣	القعدة
	أحدثه من العمار وغيرها	٢٣٥	الحجة
١٦٤	ذكر من مات في هذه السنة من	٢٣٩	(سنة ثمان عشرة ومائتين وألف)
	لأعيان	٢٤٧	صفر
١٧٦	(سنة ست عشرة ومائتين وألف)	٢٥٧	ربيع لاول
١٨٠	صفر الخير	٢٦٠	ربيع الثاني
١٨٤	بيان ما حصل باسرى في انفرنيس	٢٦٢	جادي الاول
	بمصر وكيف خرجهم منها وحول	٢٦٣	جادي الثانية
	العتلى	٢٦٥	رجب الفرد
١٨٨	ربيع لاول	٢٦٧	شعبان
١٩٣	ربيع الثاني	٢٦٩	رمضان المعظم
١٩٦	جادي الاول	٢٧١	شوال
١٩٩	جادي الثانية	٢٧٩	القعدة

مصحفة

٢٨٧ الحجة

٢٨٩ ذكر من مات في هذه السنة

٢٩١ (سنة تسع عشرة ومائتين واثني عشر)

٢٩٤ حصر التميم

٢٩٩ ربيع لأول

٣٠٣ ربيع الثاني

٣٠٨ جمادى الاولى

٣١١ جمادى الثانية

٣١٢ رجب الفرد

٣١٣ شعبان

٣١٤ رمضان

٣١٦ شوال

٣١٧ لقعدة الحرام

٣١٨ الحجة الحرام

مصحفة

٢٩٠ ذكر من مات في هذه السنة من الاعيان

٢٩٦ (سنة عشرين ومائتين واثني عشر)

٢٩٧ حصر التميم

٢٩٩ ربيع لأول

٣٠٥ ربيع الثاني

٣٠٨ جمادى الاولى

٣١٤ جمادى الثانية

٣١٥ رجب الفرد

٣١٦ شعبان

٣١٦ رمضان

٣١٩ شوال

٣١٩ لقعدة الحرام

٣٥١ الحجة الحرام

٣٥٢ ذكر من مات في هذه السنة

﴿ ف ت ﴾

مصحفة	مصحفة
٢٤١ وفاة السلطان عثمان و تولية	٢٦٣ الشيخ يوسف شقيق الاستاذ شمس الدين الحنفى
السلطان مصطفى	٢٦٤ السيد ابراهيم بن محمد بن السعد
٢٤١ الشيخ مصطفى الفقى	٢٦٤ الفقيه الزاهد نور محمد بن عيسى
٢٤٢ الايب السلامة شيخ محمد سعيد	٢٦٤ ابن يوسف الدميلى الشافى
لسمان	٢٦٤ الشيخ احمد بن محمد السجسى
٢٤٨ الشيخ عامر الانبوطى	الشافى
٢٤٩ الامير الكبير عربيت ابن حسن بيك	٢٦٤ العلامة شمس الدين محمد الممشى نسه
رضوان	الى الاستاذ ابي السعد الجارحى
٢٥٠ وصل فى ثلث السنة اثنى سنة احدى	٢٦٥ السيد محمد العسلى الدر داني
وسبعين وثلاثة وألف نزل مطر كثير	٢٦٥ الشيخ الفاضل طه بن عبد الله
سالت عنه السيول الخ	الروى الاصل المصرى
٢٥٠ ولاية مصطفى باشا من ذكر بعده على	٢٦٥ الاديب الماهر شيخ محمد بن رموان
مصر	السيوطى
٢٥٣ ذكر حادثة صماوية	٢٨٤ الشيخ محمد سعيد بن أبى بكر
٢٥٧ ولاية محمد باشا راقم على مصر	٢٨٥ الشيخ احمد بن أحمد بن لاوى
٢٥٩ (ذكر من مات فى هذه الاعوام من	٢٨٥ الفقيه حسن افندى ابن حسن
أكابر مصر وأعلام مصر)	الضياف
٢٥٩ السيد محمد بن محمد البيدى المالكي	٢٨٦ الشيخ عبد الكريم بن على الميوى
الاشورى	٢٨٦ الشيخ احمد بن عبد الله بن مالى
٢٦٠ السيد محمد الدين محمد ابو هادى بن ولى	٢٨٧ الشيخ عبد الحى بن طرس الهنسى
٢٦١ الشيخ محمد اهدى الحنفى	٢٨٧ امام السنة الشيخ عبد الحافى بن أبى
٢٦١ الشيخ محمد الديلى	بكر الزيدى الحنفى
٢٦١ الشيخ حسن بن سلامة طيبى المالكي	٢٨٨ الشيخ عمر بن على الطنجوى
٢٦١ وزير الدين ابو المعالى حسن بن على	٢٨٨ الشيخ عبد الوهاب بن زين الدين
٢٦٢ الشيخ خليل بن محمد المعربى الاصل	الشريفى
المساكى المصرى	٢٨٩ شمس الدين الشيخ محمد بن سالم
٢٦٤ السيد عمر اشتونى التونسى	الحفناوى
٢٦٤ الشيخ محفوظ النوى	٢٩١ شرح أحد نكح دونه
٢٦٤ الشيخ محمد بن يوسف الدخيسى	٢٩٤ وصل فى ذكر أخذنا الله وبطريق
٢٦٤ الامير على بن عبد الله مولى بشير ائدار	البلوتية
السعادة	

مصحفة	مصحفة
٢٩٧ رجل رسالة التاريخ المولوية	٢٩٧ ذكر من مات في هذه السنة من العلماء
المنية رضى الله عنهم	والأمر
٢٩٩ قدس في ذكر رحله الأستاذ المرحوم	٢٣٧ الولي الصالح سدي على البيوي
الى بيت المقدس	٢٣٨ الشيخ حسن الشيباني
٢٠٤ الشيخ عبد الوهاب برزين لدين	٢٣٩ محمد تقي السكدي
النعماني	٢٤٢ الأستاذ العارف سيدي على العربي
٢٠٤ الشيخ محمد بن محمد البيدي	السقا
٢٠٤ الشيخ أحمد بن يوسف انفرادي	٢٤٣ الأمير شرف الدولة همام بن يوسف
المالكي	الهوراري عظيم بلاد الصعيد
٢٠٤ الأمير حسن بن جوب ورحلى	٢٤٥ شيخ العرب مؤيد بن حبيب من أكابر
بيك	عظام المشايخ العرب بالقبوينة
٢٠٥ الأمير وازير يحيى لرز	٢٤٩ الأمير على كذا من مائة فظان
(سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف)	المرطلي
٢٠٩ (ذكر من مات في هذه السنة من	٢٥٠ الأمير محمد بن أبي الوهاب
الشيخ والأمر)	(سنة أربع وثمانين ومائة وألف)
٢٠٩ الشيخ أحمد بن حسن البوهري	٢٥٢ ذكر من مات في هذه السنة
٢١٢ الشيخ عيسى بن أحمد المرادي	٢٥٢ الشيخ عبد الله الادناوي المصري
٢١٢ الشيخ حسن بن نور الدين القدي	٢٦٣ الشيخ جعفر بن حسن الحسبي
٢١٢ الشيخ محمد بن بدر الدين بطل النمس	البرزنجي
النعماني	٢٦٣ الولي له رفي الشيخ أحمد بن حسن
٢١٣ رد له تحرير المباحث في تعلق القدرة	الشرقي لشهاب العربان
بالحديث	٢٦٤ الشيخ علي البشير
٢١٥ السيد أحمد بن عبد الله بن طه بن الوفا	٢٦٤ الشيخ أحمد المولوي شيخ المولوية
٢١٦ الشيخ عبد الرزاق بن محمد الصبياني	٢٦٤ شمس الدين جوده شيخ ناحية برمة
٢١٧ الشيخ أحمد بن ملاح الدين البشير	٢٦٤ الشيخ أحمد بن بط الامناذ الشيخ عبد
٢١٧ الشيخ أحمد بن أحمد الهطلي القمي	الوهاب الشمراني
٢١٧ الأمير تاج الدين بن زكي	٢٦٤ الشيخ محمد الشوبري الحنفي
٢١٧ الأمير حسن بن زكي كشكش لافزدي	٢٦٤ (سنة خمس وثمانين ومائة وألف)
٢١٨ الأمير صالح بنك الدامي	٢٦٧ (ذكر من مات في هذه السنة)
٢١٨ السيد جعفر بن محمد البقي السقا	٢٦٧ الشيخ علي بن صالح الشاوري المالكي
٢٢٤ (سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف)	مفتي فرشوط

صفحة	مصحف
٢٦٧	الشيخ علي الخطيب العدوي
٢٦٧	الشيخ محمد النفاوي المالكي
٢٦٩	الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبيد الله اشرفاوي
٢٦٩	الشيخ علي بن محمد الجزائرلي المعروف بابن ابراهيم
٢٧٠	الشيخ علي الشيبوي المالكي
٢٧٠	الشيخ علي الشيبوي الشافعي
٢٧٠	الشيخ عبيد الله بن منصور الدلباني
٢٧١	(سنة ثمانين ومائة وألف) ذكر من مات في هذه السنة
٢٧١	العلامة الشيخ حسن البهري والد المؤلف
٢٧١	السيد علي بن موسى المعروف بابن النقيب
٢٧٤	الشيخ علي الرشيدي الشهير بالخطري
٢٧٥	الشيخ محمد بن عبد الواحد البغدادي
٢٧٥	الشيخ أحمد الحاملي الشافعي
٢٧٦	الشيخ علي الشافعي
٢٧٦	الامير خليل بيك باقيا
٢٧٦	الرئيس محمد تاسع بلداوي
٢٧٦	الحاج محمد البنداري
٢٧٦	(سنة سبع وعشرين ومائة وألف) ذكر من مات في هذه السنة من العلماء والامراء
٢٧٧	الشيخ أحمد الجوهري الخزازي
٢٧٧	العلامة الشيخ علي المعروف بالمرادي
٢٧٧	الشيخ ابراهيم الدوقي
٢٧٨	الشيخ عبيد القادر المعروف بكندل زاده
٢٧٩	الشيخ محمد بن حسن الجزائرلي
٢٨٠	الامير علي بيك الشهير
٢٨٢	ذكر العمارة العظيمة ببلد زاده
٢٨٢	نجيدة بنة الامام الشافعي رضي الله عنه وغيرها
٢٨٣	ترجمة السلطان محمد طوقاوي
٢٨٤	الامير علي بيك الشهير بالطنطاوي
٢٨٤	الامير اسمعيل اعدى الروزماي
٢٨٤	الامير حسن كندل القازدغلي
٢٨٤	محمد طوقاوي الاشراف
٢٨٤	المهر اسمعيل بن محمد لرعي الوهابي
٢٨٥	(سنة ثمان وعشرين ومائة وألف) ذكر من مات في هذه السنة
٢٨٥	العلامة الشيخ حسن البهري والد المؤلف
٤٠٨	الشيخ أحمد الحاملي الحنفي
٤٠٨	الشيخ أحمد الراشدي
٤٠٩	الشيخ محمد بن محمد الشواني
٤٠٩	الشيخ علي بن حسن المالكي
٤٠٩	الشيخ محمد بن أحمد السفاري
٤١١	الشيخ أحمد بن محمد الشرفي المغربي
٤١١	الشيخ زين الدين قاسم العبادي الحنفي
٤١١	الشيخ عبيد الله المؤقت بجامع قومون
٤١٢	الشيخ علي بن أحمد العطشي الشافعي
٤١٢	السيد محمد الودفي
٤١٢	الشيخ سليمان بن داود الحر بتاوي
٤١٢	الامير أحمد ناغا البارودي
٤١٢	الامير خليل ناغا
٤١٢	الامير اسمعيل افندي
٤١٢	السيد محمد الطيف افندي نقيب الاشراف بالقدس
٤١٢	الامير محمد افندي چاوجان
٤١٢	الامير مصطفى بيك لسيدي
٤١٣	الامير محمد افندي الزماني

صفحة	صفحة
٤١٦ الشيخ أحمد بن عيسى البراوي	٤١٣ الخواجا الحاج محمد عرفات افراوى
٤١٦ الشيخ أحمد بن رجب البقرى	٤١٣ (سنة تسع وعشائر ومائة وثلث)
٤١٧ الشيخ محمد بن عبد الكريم السمان	٤١٤ ذكر من مات في هذه السنة
٤١٧ الشيخ أحمد الخطيبى	٤١٤ الامام الهمام الشيخ على بن أحمد
٤١٧ الامير اسكندر محمد بنك أبو الذهب	الصعيدى الدوى المسكى

• (تمت) •

الجزء الثاني

من التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والأخبار

لحقه قزمانه ونايرة نوه الزاقل في حار العلوم المتوسعة في قانس

منطوقها والله يوم الـ ابق في حلة لرحان اللودى

العلامة لشجع عبد الرحمن الجبيري الحنفى

أعطاه الله تعالى هوامع

احسانه وبره

الحنفى



سنة تسعين ومائة والف

كان سلطان العصر فيها السلطان عبد المجيد بن أحمد بن عثمان العثماني ووالي مصر الوزي محمد
باشا عزت الكبير و أمراؤها ابراهيم بك و مراد بك و علاء الدين بك و محمد باشا و عثمان باشا
أيوب بك الكبير و يوسف بك أمير الحاج و مصطفى بك الكبير و أحمد بك الكبير و علي و أيوب
بك الصغير و محمد بك طبل و حسن بك سوق السلاح و ذو الفقار بك و لاجين بك و مصطفى
بك الصغير و عثمان بك الشرقي و خليل بك الأبراهيمي و من البيوت القديمة حسن بك
قصة وضوان و رضوان بك و قبا و ابراهيم بك طبلان و عبد الرحمن بك عثمان الجرجاني
وسليمان بك الشاوي و ربة يا اختيار و البوقات مثل أحمد يا حيا و يش أو نو و أحمد
جاويش الجمنون و اسمعيل ادهي الطلوني و سليمان البرديسي و حسن افندي درب الشهي
و عبد الرحمن انما محرم و محمد انما محرم و أحمد كندا المعروف بوزير و أحمد كندا انقلا و باقي
جماعة انقلا و ابراهيم كندا انما و غيرهم و الاشراف و النهي للأمر و المحمدية المتقدم كرههم
و كبرهم و شيخ البلاد ابراهيم بك و لا يتقدمون اطلاق قسمة مراد بك و اسمعيل بك
الكبير مقتره و منع كلف في بيته و خانق بآرامه و بالاده و منزع عن التداخل فيهم من موت سيدهم
و مراد الذي بالازبكية و أقامهم (و فيها في يوم الخميس سابع شهر صفر) و وصل الخلع إلى مصر
و دخل الركب و أمير الحاج يوسف بك (و في ليلة الجمعة تاسع صفر) و رفع حريق بالازبكية و ذلك

في صف الليل بضطة السكت احترق فيها عدة بيوت عظام وكان شيئا مهولاً ثم انهم عرفت في
أقرب وقت ولذي لم يقدر على اعداء باقاع أرضه فاشترى النادر وعمره فعمرو رضوان بك
بافكار اعطية وكذلك الخواجا السيد عمر غراب والسيد احمد عبد السلام والخاص محمود بحرم
بصيت الله لم يأت ليل القابل الا وهي أحسن وأجمع مما كانت عليه (وفيها) سقط ربع دون
الغورية ومات فيه عدة كثيرة من الناس تحت الردم ثم ان عدد الرجن غاصت فطان أخذ تلك
الاماكن من اربابها اشراة وأنشأ الخواجا بيتاً ربع علوهما والوكالة المعروفة لآن وكالة الزيت
والبوية التي يسكنها من الناس السوق (وفيها) حصر جماعة من الهنود ومعهم قبل صغيره بوابه
الى قصر البني وأدخلوه بالاسطبل الكبير وخرج الناس للفرحة عليهم وقت انخدم على
أبواب القصر ياخذون من المقر حبر دراهم وكذلك سواهم الهنود جوعوا بسببه ذراهم
كثيرة وصاد الناس يأتون اليه بالكفن وقصب السكر ويخرجون على مصفى القصب
وتناولوه بخرطومه وكاب الهنود يحاطبونه بالسام وفيهم كلاً منهم وذات أحضر وبيدي كبير
كلوه فيبرك على يديه يشبه بالاسلام بخرطومه (وفيها في شهر رمضان) تعصب مراد بك وقهر
خاطره على ابراهيم بك طمان وبقاء الى الهلة الكبيرة وخرج بلاده على من أعجب ولحق له الا
انقليل (وفيها) شرع الامير اسمعيل بك في عمل مهم لروح بنه وهي من زوجته هانم بنت
سيدهم ابراهيم كعد الذي كان تزوجها في سنة أربع وسبعين بلهم المذكور في حوادث تلك
السنة وكان لك المهر في أوائل شهر ذي الحجة وكان في هذا المهر حصل بنه وبين مراد بك
منازعة ومحامصة وسيما مراد بك أراد ان ياخذ من اسمعيل بك السرور وراس خليج
وقع بينهما مشاجرة ومحامصة كالتولد منها فتدعى في الصلح بينهما ابراهيم بك فاصطالحا على
غل وشرع في انزال اسمعيل بك في عمل المرح فاجتمعوا يوم العشرة عتيقة ووقف
مراد بك وفرق المحارم والماديل على الخاضعين وهو بطوف نفسه على أقدامه وعمل لهم
أياماً كثيرة فنزل محمد باشا عزت مستعاضاً الى بيت اسمعيل بك وعندهما وصل في سارة قوصون
نزل الامراء أمرهم مشاة على أقدامهم الملافنة فحشا جميعاً أمامه على أقدامهم وبأيدهم
المباخر وقصا قهراً ولم يزلوا كذلك حتى طاع الى الجاس ووقفوا في خدمته مثل الممايل حتى
انقضى النهار والشربات وقدموا له الهدايا والتقديم والتقبل فكثيرة الموصلة ولما انقضى
اليام لولائم زفوا العروس الى زوجها ابراهيم نا الذي صبقه اسمعيل بك وهو حذر وعلموه
ويصونه تشطة وكانت هذه الرفقة من المواقب الجليدة وسمى فيها العيل وعليه خلعته بوج
أحرف فكان ذلك من النوادر

ذكر من مات في هذه السنة

هـ (و ت) في هذه السنة اتفق العلامة الشيخ احمد بن محمد بن محمد السجاعي الشافعي
الازهرى ولداً بالسجاية قرب الهلة وقدم الازهر صغيراً لمصر درس الشيخ العزري
والشيخ محمد السجاعي والشيخ هذه المدي والسيدي على الضرير فنهرو درس وأفق وأب
وكان مسالماً على زيارة قبور الاولياء ويحبى البالي بقراءة القرآن مع صلاح وديانة ولولاية
وجادب وله مع الله حال غريب وهو والد الشيخ الارشد احمد الثاني ذكره في تاريخ عمونة
توفي المرحوم رحمه الله تعالى في عصر يوم الاربعاء ثامن عشر من ذي القعدة

(ومات) • الشيخ الامام لصفه العلامة الشيخ عطية بن عطية الاجهوري الشافعي
 الرهاني المصري ولد بجمهورية مصر في قرية مصر وقدم مصر فحضر دروس الشيخ
 المشهور والشيخ مصطفى العزري وقتها عليه عار على غيرها وانتقل في الامور وجمع
 الحديث ومهر في الآلات والتجويد ودروس المنهج والتصريح بالمراد وكذا جمع الجوامع • بعد
 الشيخ مطهره في آداب العزول مؤلف حسن في ما جامع لما انتقلت من ابوابه وحاشية على
 الملايم مفضلة وكذلك حاشية على شرح الزرقاني على السيرة النبوية في مصطلح الحديث وغير ذلك
 وقد حضر عليه غالب علماء مصر الموجودين واعترفوا بفضلته وتبحره في ركته وكان يثاني في
 تسميته ويكررا لاسم امرأته اعادته للمسلمين الذين يكتفون بما يقوله ولما بقي له من عمره
 الرحمن كفذا هذا الجامع المعروف الآن بالشيخ مطهر الذي كان أمه له مدرسة للعبادة
 وكانت تعرف بالـ يوقين بن القمحة ببيتا عليه وسكن فيه بهيمة وأولاده توفي في أواسط
 رمضان (ومات) • الشيخ الفاضل الحبيب محمد بن محمد بن العجمي الشافعي كاشا بالهجر
 درا كانا من طائفة من حضر على علمه العصر وحصل له قول وله قول وأدرك جوامع
 العلوم وأعارف ودرس وأبلى ولوعاش لا تنقطع في ملك أعظم العلماء ولكن اختتمته المنية
 في يوم الاثنين عاشر من جمادى الآخرة (ومات) • الشيخ الصالح الورع له ملك أحد
 ابن نور الدين المقدسي الشافعي امام جامع بقمم وخطبه بالدرج الآخر وهو نحو الشيخ
 حسن القدسي مفتي السادة الحنفية شارك أمه شيخ حميد كور في شيوخه واشتهر
 بالعلم وكان شجاعا وقورا يهوى الشكل مقبلا على شأه • مع ما عسى الناس • توفي ليلة الاثنين
 سادس عشر ربيع الاول (ومات) • الشيخ الفاضل شيخ ابراهيم بن خايل الصنهاجى
 المعروف الحنفى ولد بقرية تسمى الشاذلي في قضاء بلخ ورد بالجامع الأزهر فحضر
 الدروس ولزم المرحوم لولده حسنا بغيره في ما بقي منه الله وعض له يوم اغترية ثم عاد
 إلى عزه وتوفي الاثنا بالهجر وكان يرسل إلى الولد كل سنة جابيا من الأور المرقى غلق مقدار
 عشرين رطل لا يضر جدهم ونفقه في الرجاك له مع الناس في الدهن ومعالجات بعض
 الأمراض والجروحات ولم يزل على ذلك حتى ارتحل في دمشق وتوفي ليلة الغد بعد الشيخ
 عبد الشافي • أرا حسن بصره وتوفي بها في هذه السنة في عشرين رجبه الله (ومات) •
 الفقيه الفاضل الشيخ علي بن محمد بن نصر بن هيك بن جامع الشافعي تدرسه على
 جماعة من فضلاء العصر وكان يحضر دروس الحديث في كل جمعة على السيد البليدي ودرس
 بالأزهر وانتفع به الطلبة وكان مشهورا بعرفة الفروع الفقهية وكان درسه حاد الاجاد وله
 حظ في كثرة الطلبة وكان الاشياح يتضايقون من حلقة درسه فيطردونه من المقصورة فيضرح
 إلى العنق فحلقه درسه من الجامع وفي بعض الأحيان ينتقل إلى مدرسة السخاية
 يجمعه وكان يحط بجامع لاشرفه بالورق وخطبه لطيفة مختصرة وقرأ المنهج من أرا
 وكان شديد لشكته على نهج السلف الاول لا يعرف التصنع وكان يتحبر عن نفسه انه كان كثير
 الروايات الذي صلى الله عليه وسلم انه لما نزل مدرسا في لعمرية من جملة الجماعة نطق عنه ذلك
 وكان يسكن ويتألف لذلك • توفي في ثامن عشر شعبان وأبلى نسبه على الذكة إلى سيدنا علي رضي

ائمه عنه (ومات) لا معرا كبر الشهم عثمان بك لفقري بالاسمولى في هذه السنة وكان
 مدة غرضته بمصر واسمى بوليناوا ربهما وثلاثين سنة وقد قدم ذكره وذكر عبد الله امره وطهوره
 وسبب خروجه من مصر ما يعنى عن اعادته منه وهو امر مشهور والى الآن بين الناس
 مد كور حتى اتم جهلا سنة خروجه فاربعين ائور حو نبه وفياتهم وموايدهم فيقولون ولد
 حلال سنة خروجه عثمان بن ومان لان بهد خروجه عثمان بك بستة اوشهر من لاه (ومات) لا
 لا معر عبد الرحمن كندا وهو ابن حسي جاو يش لة زد على اسناد سليمان جاو يش اسناد
 ابراهيم كندا مولى جميع الامراء المصريين الموجودين الآن وخبره ومصدرا اقبال للذنب
 عليه انه لما مات عثمان كندا القازد على واستولى سليمان جاو يش الجوح دار على موجوده
 ولم يعط ان ترجم لاه هو بن سيد اسناده شيا ولم يجد من يصفه في ايصال حقه من طائفة باب
 البني كبر بن حدمهم وميل لاهوا شهم وغيرهم حتى منهم وخرج من بامم ونقل الى
 وجاق العزيز وحلف انه لا يرجع الى وجاق البني كبرية مادام سليمان جاو يش الجوح دار حيا
 ويرى قسمة فانه ما عاز سليمان جاو يش بركة الحاج سنة اثنين وخمسين ومائة وألف كما تقدم
 بادوس سليمان كندا الجاويش بقز وج ام عبد لرسي كندا واستاد عثمان بك في تقليد
 عبد الرحمن جاو يش السردار به عوضا عن سليمان جاو يش لاه وشه ومولاه وتحضروه
 ابلا ولده وذلك واحصر الكتاب والمفاخر ونه لم فائض الخصمات والتمركه بجهه ما كان
 شيا يميل عن الوصف وكذلك تقاسيط البلاد ولم تطلع شمس عثمان بك لشي من ذلك واخذ
 ان ترجم غرضه من باب العزيز ورجع الى باب البني كبر به وغدا امره من حيث ذوح بحجة عثمان
 بك في سنة خمس وخمسين واقام هناك الى سنة احدى وستين فخرج مع الحاج وتولى كندا
 الوقت ستين وشمر على انه المساحد وعن الخيرات وابطال لمسكرات فابطل خامسة حارة ليمود
 فقول عماراته مد رجوعه السيل والكتاب الذي يعملوه بين القصر بين وجاء في غاية الظرف
 واحسن المباني وانشأ جامع المعاربة وعمل عند بابيه سبيلا وكابا وبسبب ان تقع بطول الامار
 وانشأ بجانب باب الفتوح مسجد اطرى بقاء منارة ومهرج وكابا ومد من السيدة المطوية
 وانشأ بالقرب من ربة الارز بكيسة سقاية وحوضا لقي الدواب ويعملوه كتاب وفي الخطاية
 كذلك وعند جامع المشطوطي كذلك وانشأ وزاد في مقصورة الجامع الازهر مدة دار النصف
 طولاً وعرضاً يشتمل على خمسين مودام الرخام تحمل مثلها من البوائك المقصورة المرتفعة
 المتسعة من الحجر المحكوت وسقفها دهايا خشب النقي وبنى به حجر با جديد ومنسجرا وانشأ
 له بابا عظيما بجهة حارة كامة وبنى باعلام مكتبا بقناطر معقودة على أعين من الرخام لتعليم
 لاهام من اطفال المسلمين القرآن وادخله رجة متسعة وصهرج عظيم وسقاية لشرب
 العطاش المارين وعلى نفسه مدقنا بقل الرجية وعليه قبة معقودة وتر كينة من رخام
 بديمة اسنعة وبنها اضرار واق مخصوص بمجاورين الصعائدة المنقطعين لطلب العلم بلسان
 اليعمن تلك الرجة بدرج بمعدسه الى الرواق وبه مرفق ومناقع ومطبخ ومخادع وشراش
 كسب وبنى بجانب ذلك الباب منارة وانشأ بابا آخر بجهة مطبخ الجامع وعليه منارة ايضا
 وبنى المدرسة الطيرية وانشأ هاشوا حديد او جعلها مع مدرسة الاقبية اوية المعابة لها

ذكر عمارات عبد الرحمن
 كندا

من داخل الباب الكبير الذي أنشأ خارجهم جهة لغير الموصلي المشهد الحسيني وخان
 الجراكة وهو عبارة عن بابين عظيمين كل باب بمصر اربعين وعشرين عمارة وفوقه مكتوب
 ايضا وبداخله على عين السالك صدها طيرية بمصاة وأنشأها مضافة لمصوفا آخر المصاة
 ايم وبداخل باب المصاة درج بمصاة لاله ورواق العديدين والهندو في هذا الباب
 ومباين من طيرية والاقبة عارية والاروقة من أحسن المباني في لعظم والوجهة
 والشهامة وأرخ مصمم ذلك به هذه الابيات الركيكة

تبارك الله باب الازهر اصنعا • وعاد أسن عما كان واصنعا
 تفرعنا از شاه • بنت ججه • باخلاص بايه للعالم واصنعا
 وادخل عن أرب في الهداية • قد فرروا حكمه من زمارها
 بالباب قديم الاكوان أوحه • بعدد من باب الازهر انصا

قوله باخلاص يوصل
 الهمزة وقوله للعالم بكبر
 اللام بعد عين ضرورة
 الوزن

وجددوا قاعا مكابير ولتكرور ويرى المشهد الحسيني على هذه المصفاة وعلى به صهر بجا
 وحفنية بقصعة ولواوين في غاية الحسن ورتبه زيات وزاد في مرتبات لاهر والاختيار
 ورتب مطبوعة في خصوص أيام رمضان في كل يوم خمسة أرباض وقتها من ورأس
 جاموس وغير ذلك من الترابيب والزيت ولوقود للطبخ • وأنشأ عند باب القبة المعروف
 بالعراب جامعاً وصهر بجا وحوضاً وسقاية ومكتباً ورتب فيه تدريساً وكذلك جهة الازكية
 بالقرب من كوم الشيخ لامة جامع ومكتب وحوض ومبضأة وسقاية ومما • وعمر المسجد
 نحو رضى ربح الامام لثاني رضى الله عنه في مكان المدرسة المصفاة • وعمل عند باب القبة
 المهر بجا والقصور الكبيرة التي ما تضر ربح شيخ الاسلام زكريا الانصاري • فها بين المسجد
 ودليل القبة وفرض طريق القبة بالرخام المنون • كان ابيه به طير طويل متسع وعليه بوابه
 كبيرة من داخل المدخلية البرلى وعلى الدخلة البرلى من كلنا البهتين بوابتين • وعمر أيضاً المشهد
 القيسى وحده وبني الصهر بجا على هذه الهيئة الموجودة وجعل في زيارة القضاة طريقاً
 بخلاف طريق الرجال • وبني أيضاً مشهد السيدة زينب • فطائر السباع • ومشهد السيدة
 كريمة بحوط الخليفة • والمشهد المعروف بالسيدة عائشة بالقرب من باب القرافة • والسيدة
 دطمة والسيدة رقية • والجامع والرباط بمحارة عابدين • وكذلك مشهد أبي السعد الجارحي على
 امقه التي هو عليه الآن ومسجد شرق الدين الكردى بالحسينية • والمسجد بحوط الموسكى
 وبني للشيخ الحنفى داراً بمحارة لاهر المشهد ويشهد اليه من داخل • وعمر المدرسة السبوقية
 المعروفة بالشيخ مطهر فخط باب الزعومة وبني لوالدهم ماسدقة • وأنشأ خارج باب القرافة
 حوضاً وسقاية وصهر بجا • وجددارستان المصورى • وهم أعلى القبة الكبيرة المصورة
 والقبة التي كانت بأعلى القبة من خارج ولم يهدمها بل صفت قبة المدفن فقط وتولت
 الاخرى مكتوفة • رتب له خديرات وأخبار زيادة على البهات القديسة والماعر على ترجمه
 وعمارته أراد ان يحاط بجهات وقته فليجده كتاب وقف ولادته وكانت كتب أوقفه ودفنوه
 في داخل خزنة الكتب فاحترق بمصاع من كتب العلم والمصاحف ونسخ الوقفيات والدفاتر
 ووقته يشعل على وقف الملا المتصوفة لا وون الكبير الاصلى ووقف ولده الملك المصطفى محمد

ووقف ابن الماصر أبو لهذا المصنف بل وغير ذلك من مرتبات الملوثة من أولادهم ثم انه
 وجد دفتر من دفاتر الشطب لمستجدة عند بعض المباشرين وذلك بعد الفحص والتفتيش
 فاستدل به على بعض الجهات المختصة ~~بمكة~~ وللمترجم عثمان كنيته في قناطر وجنود في بلاد
 الأرياف وبلاد الجوارحين كان مجاوراً له وبقي القناطر بعد ما في النظر في الموصلة إلى
 محلة من حوم ~~هـ~~ والقنطرة الجديدة لموصلة إلى حارة عابدين من ناحية المدائن على الخليج
 وقنطرة بناحية الموسكى ورتب لأعيان الفقراء الأكرسية الصوف المشماة بالعبادة فيصرف
 عليهم جلة كثيرة من ذلك عند دخول الشتاء في كل سنة فيأتون في داره أو جاني أيام معلومة
 ويعودون مسرورين بالمال الكسوى وكذلك الموزنون يفرق عليهم جلة من الأحرار
 المدولونية يرتدون بها وقت التسريح في ليل الشتاء وكذلك يفرق جلة من الطير المحلاوى وابن
 المصنف يدى والملايك والاختافار ليراجع أقبصرى على النساء الشقيقات والأرامل
 ويخرج عنديته في أيام رمضان وثب لا يطار عدة من الأصناف الكبار معلومة بالبريد المسقى
 يفرق اللحم والسم للفقراء المحتاجين ويفرق عليهم المصنف هـ اللحم ليضع فيه طي ليل كثير
 جعله وحسنه في يده وعند ما يفرقون من الأكل يعطى لكل واحد منهم وعشرين وتسق فضة
 رسم صورة إلى غير ذلك ومن عمارته قصر كبير المعروف به نشاطى ليل عابدين بولاق
 ومصر القديمة وكان قصر أعظم من الأبنية بلوكية وقد خدم في سنة خمس ومائتين
 الشيخ علي بن حسن مباشر الوقت وبعث أقداسه وأخسابه وحاج المباشرين كورده مدنت
 فيهم وذرته أشهر ومن عمارته أيضاً دار سكنه بجارة عابدين وكانت من يدور عليه المحكمة
 الوصع ولا تسان لا يمانها دار مصر في منها وزرعة بحاسها وما من استوفى والرخام
 والقباني والذهب الموه والذو ردد وأنوع لأصناف وبيع اصنعة وانما والبيعة وغير من
 بمياستة بأيديها دخله قاعة متسعة مربعة الأركان بوسطها قبة مقرونة بالرخام البديع
 الصنعة وأركانها مربعة على قبة من الرخام الأبيض وغير ذلك من لغارات حتى شمر ذكره
 بذلك وهي بمصاحب الخيرات وعمارته مصر واتمام الروم وعدة المساجد التي أشاها
 وجددها وأقيم فيها الخطبة والبيعة والجماعة غاية عشر مسجداً وذلك خلاف لزويار لاسبله
 والسقايات والمكاتب والأحواض والفساطير والمربوطات والفتيات والمقطعات وكذلك
 في هذه الأبنية وحسن وضعها جازمكة بقتدرها على ما يروى من الوصع من عمار
 صابرة ولا مشادة ولولم يكن لهم المال إلا ما أشاء بالجمع لأمره من الزيادة ولعمارة
 التي أقصر عنها هم الملوثة كنهه دنت وأيضاً لشهد الحبيب وسجده ولزبني وأغنيى
 وضم لوقته ثلاث مائة من بلاد الأرياف بناحية رشيد وهي نفيسة وديهي وحصة كلمة وجعل
 أيرادها وما ينصل من غلة أوزها لمصارف الخيرات وطعام الفقراء والمنطعير وورق
 طعام الجوارحين بالأزهر ومطبخهم له ريس في يوم الاثنين والخميس وقد تعطل غالب ذلك في
 هذا التاريخ الذي غش فيه أعاية سنة عشرين ومائتين وألف بسبب استيلاء الخراب وتوالي
 الحن وتعطل الأسباب ولم يزل هذا شأنه إلى أن استعمل أمر على بين وأخرج منه إلى الجوار
 وذلك في أوائل شهر القعدة سنة ثمان وسبعين ومائة وألف فأقام بالجوارز ثلثي عشرة سنة في

سافر يوسف بك أمير إلخاخ في السنة الماضية معهم على احضاره محبته الى مصر فاحضره
 في قهتر وان ذلك في صانع شهر صفر سنة تسعين ومائة وألف وقد استولى عليه الى والهرم
 وكرب القرية قد دخل على بيته من بضائع عام احد عشر يوما ومات فقلوه وكشفوه وخرجوا
 بجوارته في حشم دحافل حضره لعلهم الامراء والتجار ومؤذون المساجد وأولاد المكاتب
 التي أسأها ورتب لهم فيها الكساوى والمعايش في كل سنة وماله عليه بالازهر ودق عذفته
 الذي أعده لفسه بالازهر عند الباب القبلى ولم يختلف بعده من بعده الله ومن مساو به قول
 الرشا والتبيل على مصادرة بعض الاغنياء في أموالهم واقترى به في ذلك غير حتى ماتت
 سنة مفرقة وماربته له لو كانت حكمة وكذلك المصالحمة على تركت الاغنياء ان
 دهاوت ومن سبباته العنيفة التي طار شررها وتضاعف شررها وعم الاقليم خراب
 ونهذى الى جميع الدنيا بها معاينة على يدك ايقوى به على ارباب الرئاسة لم يزل باقى
 بينهم اذقو بغري بعضهم على بعض وبسلط عليهم على ذلك كورسى أصعب شوكت
 الاقوياء وكذا الصدوقين الاغنياء واشتد ما عد على بيك ففقد ذلك انتت اليه وكاب
 بنابه عليه وأخرج من مصر وأبعد عن وطنه فلم يجد عسده لك من يداع عنه وأقام هذه
 المدة في مكة غريبا وحيدا وأحرج أيضا في اليوم لى أحرجه فيه فيا وعشرين أميرا من
 الاحبارية كما تقدم فبعد ذلك حلال على بيك وحشد اشيئه الجوفيا صو وأفرجوا وانتهى شرهم
 الى الآن لى لى لى فيه كما يتلى عليه بعضه هو الذى كان السبب بتقدير الله تعالى في ظهور
 أمرهم فلم يكن لهم المساوى لاهذه لكفاه ولما رجع من الجوارته صاذهب اليه ابراهيم
 بيك ومرايدى وباقى حشد اشيئهم ليعودوه ولم يكن رأيهم قبل ذلك فكان من وصيته لهم
 كونوا مع بعضكم واضبطوا أمركم ولا تدخلوا الاعادى بينكم وهذا بل عن قوله أوصيكم
 بقوى الله تعالى وتجنبوا الظلم وانه لم يزل في ذلك وانظر واحلى وما لى أو عود ذلك
 هكذا أخسروا من كان حاسرا في ذلك الوقت وكان سلب الامان وتوسع الحماقة فقهر الله
 لساو رأيت مرة وأد ذلك لى من التغير قبل ان ينقلى الجواز وهو ماشى في جنازة من يوع
 إقامة أبيض اللون مسترسل النعيسة ويقلب عليها ابياس متفرقة فى مابسه مجبى انفسه
 بشار اليه بالبنان

سنة احدى وتسعين ومائة والف

فيم فى أوائل شهر ربيع الاول ورد انما من الديار الرومية بطلة عسا قراسه شر العجم فاجتمع
 امرامون شاور وواقى ذلك فانه رأى بهم على احضار ابراهيم بيك طنان فاحضروا من المحلة
 وقادوه اسود ذلك (وفىها فى أوائل شهر جمادى الاولى) وقت سادثة فى مائة تسعة المصارية
 لهاورين بالجامع الازهر وذلك انه آل اليهم مكان وقوف وبجده واضم اليه ذلك وانجأ الى
 بعض الامراء وكتبوا فتوى فى شأن ذلك واختلفوا فى ثبوت الوقف بالاشاعة ثم أقاموا
 الدعوى فى المحكمة وثبت الحق للمعاربة ووقع بينهم منازعات وعزلوا اشيئهم ولوا آخر وكان
 المنفذ فى المصومة والالمة شجاعتهم يسمى الشيخ عباس والامير الملقب اليه العظمى

يوسف بيك فلما تراءوا وظهر الحق على خلاف غرض الامير حقق لذلك وتسلمهم الى وتكتاب
الباطل فارسل من طرفه من يقص على الشيخ عباس المذكور من بين الجعابرين فطردوا
المهينين وشقوهم واخبروا الشيخ احمد الدردير مكتب مرسلته الى يوسف بيك فتضمن عدم
تعرضه لاهل العلم ومما فداكم اشرفي وارسلها لصحبة الشيخ عبد الرحمن القزويني وآمر
فقد رما صلاوا اليه واعطوه التذكرة فترهم وأمر باحضارهم ووجبتهم بالحبس ووصل الخبر
الى الشيخ الدردير واهل الجامع فاجتمعوا في صحنه وأبطلوا المدرس والادار والصلوات
وقد اهل أبواب الجامع وجلس المشايخ باقبله لسماعة رطلع اصغار على لشارت يكتفون
الصباح وادعاه على الامر واغنى اهل الاسواق القرية الموابت وبلغ الامر اذ ذلك
فارسا الى يوسف بيك فاطلق المسجونين وارسل ابراهيم بيك من طرفه ابراهيم اغايت المال
فلم يأخذ جوابا وحضر الاغا في لعورية وزلزاله ومادى بالامان وأمر بفتح الحوايت بباغ
بجوارى لمعار بة ذلك فذهب اليه طفة منهم وتبعهم بعض لعوام وبانديهم لعصى
والمساق وضربوا التباغ الاغا ورجموه بالجار دركب عليهم وأشهرتهم للاح هو وعليك
فقتل من بجوارى اربعة ثلاثة اثاره ونجرح منهم ككذلك ومن العامة وذهب لالا
ورجع القريق لآخر وبقي الهرج الى ثاى يوم فحضر اسمعيل بيك والشيخ لسادات وعلى
اغما لثغرة الجاويشة وحسن الثغرات المتفرقة والرحمان وحسن امدى كاتب حواله
وغيرهم فغزوا الاشرفية وارسلوا الى اهل الجامع تذكرة بانضاض الجمع وعدم لطلوبو كان
ذلك عند لغروب فليرضوا بجمع دلو على وطلبوا الجامكية والحرارية فركوا ورجموا واصبح
يوم الاربعاء والخال على ما هو عليه واسمعيل بيك مظهر الالهة لانسرة اهل الارض فحضر
مع الشيخ السادات وحضر ابا الجامع المزيدي وارسلوا للمشايخ تذكرة بصحبة شيخ ابراهيم
السندوبى لطلبها ان اسمعيل بيك كمل بقضاء اشغال المشايخ وقضاء حوائجهم وقبول
فتواهم وصرفها كيمم وحرايتهم وذلك بصحبة الشيخ السادات له فلما حضر الشيخ
ابراهيم بالذكرة وقرره شيخ عبد الرحمن العربي بجهارا وهو قائم على اقداره فلما
سمعوها اكثر وامر لهرج وللعط وقالوا هذا كلام لا اصل له وترددت لارسالات وذهب
والنجم بطول انهارتم اصططوا وقصوا الجامع في آخر النهار وارسلوا لهم في يوم الخميس حائبا
من دراهم الجامكية ومن جملة ما اشترطوه في الصلح عدم مرور الغد والى لواءات تسبب من
حارة الارض وغير ذلك شرط ولم يقدموا شئ وعمل ابراهيم بيك فاطرا على الجامع عوضا عن
الاغا وارسل من طرفه جمدا بالمطبخ وسكن الاطراب وبعد مضي اربعة ايام من هذه
الحادثة مر الاغا به من الوالى كذلك فارسل المشايخ الى ابراهيم بيك يصحوه فقال ان الطريق
يجريها البر والناجى ولا يستغنى الحكام عن المرو (وفي رواية ايضا) احضر مراد بيك شخصا
يقال له سليمان كاتب من اشاع يوسف بيك وضربه علقته بالنبات لسيب من الاسباب
لثغرة عليه يوسف بيك واستوحش من طرفه (وفي ثاى عشر جادى الثاينة) قبض الاغا على
انسان شريف من اولاد البلد يسمى حسن المدائني وصربه حتى مات وسبب ذلك انه كان في
جملة من خرج على الاغا بالعورية يوم قسمة الجامع وكان انسا لا يأمن به (وفي ليلة الجمعة رابع

عشر جادى الثانية) خرج اسمعيل بك جهة العادلية مضيا وبذلك ارسله ديك فرد
الى العصف والتمددى خصوصا فى طرف اسمعيل بك وبراهيم بك يسرى بينهم فى الصلح
واجتمعوا فى آخر مجلس عند ابراهيم بك تشكلم اسمعيل بك كلاما ففهمه وقال يا تارك اسك
مصر واموتوا جاعلكم - شى اولادى ولا تريد الا المنيشة وراحة السر وانتم لاتراعون لى
حقا وامثال ذلك من الكلام فمصرف هذه الايام فى اسمعيل بك مركب غلال فارسل
مراد بك واتخذها فيها وعلم ان اسمعيل بك يفتاظ لذلك ثم اتفق مع بعض اغراضه انهم
يركبون من القادى اسمعيل بك ويذتلون عليه فى بيته ويقلونه فعلم اسمعيل بك بذلك
مركب فى الصباح وخرج الى العادلية بعد ان عزل عنه وحرىه الاويطس بالاشيكية وركب
مراد بك ذاهبا الى اسمعيل بك فوجد انه قد خرج الى الاشيكية وكان ابراهيم بك طلع الى
قصر العيني فذهب الى مراد بك ولما اسمع خروج اسمعيل بك ركب يومئذ بك وخرج
الى وتبعه محمد بك طيل وحسن بك وابراهيم بك فمناظروا والقار بك وعيهم ووصل
الخبر الى ابراهيم بك ومراد بك ومن انهم ليهم مركبو وحضروا الى القلعة وملكوا
الابواب وامثال لرحمة والميدان بمساكرهم ومصبتهم احد بك الكلاوى ولا يجر بك
وايوب بك ورضون بك وحليم بك ومصطفى بك واضطربت المدينة وأعلن الناس
الذكاكين واستقروا على ذلك يوم السبت ويوم الاحد ويوم الاثنين ويوم الثلاثاء وتصب
من أهل القلعة جماعة خرجوا الى اسمعيل بك ويومئذ بك ومن معهم اسمعيل بك فأتوا
على بك الفزاوى وأحوم سليم اغا وعبد الرحمن انما عات ليكبرية سابتا فارسل أهل
القلعة ابراهيم انما الوالى بطاس ياب اسمر واغلق الباب ونزل الباشا الى باب العزب
فحضر قاسم كنفه اعمر بن امير البحر بن عبد الرحمن اغا ومصبتهم جماعة الى باب النصر
وقصروا لباب وطردوا الوالى وذلك يوم الاثنين وملكوا باب النصر فارسلوا اليهم مائة
من عسكر الغارية فضر بوا عليهم بالرصص وحمل عليهم الاخر فقتلواهم ورجعوا
الى خاتم وقتل من القارية اثنا عشر ونجح منهم كذلك وانشر البرانيون حوالى جهات مصر
وذهب منهم طائفة الى جهة بولاق وفيهم محمد بك طيل فوجدوا طائفة من السككشاف
والاخذاء حضر والى بولاق لاجل العليق والتبى فوقت بينهم فهدمواهم الى قصر
عبد الرحمن كعداوا حسدوا تلك العليق والتبى وطلع منهم طائفة الى الجبل واشتد الحال
وعطمت الفتنة فأراد الباشا براه الصلح فأرسل ايوب غا ووسع بجواب عدم رضاهم
بالصلح وقالوا قد شتمنا واصططناهم اراهم ارسل ليهم اسعد جاويش الجنود فذهب ولم يرجع
والثف عليهم فارسل الباشا ولده وكفده اسعد بك مرارته دخل فى يوم الاربعاء عبد الرحمن
انما باب النصر ووثق من وسط المدينة وامامه المادى شادى على الناس برفع بضائعهم
من الخوانيت فرفع الناس بوقى بضائعهم من الذكاكين ولم يزل سارحا حتى وصل الى باب
رويه ونزل بجوارح اويدي وبارس به مقدار ساعتين ورتب عسكره هناك على المقتطف
والاسلحة ثم ركب راحته وعاود مصبته ابراهيم بك الطنافى ومعهم عدا فاجنأوا وعساكر
وخرجوا من باب فويده الى الحرب الاحمر الى جامع المرادى فجلسوا عندده الى بعد الظهر

ثم رجعوا الى التلابة او قرب الهجير وعملوا هناك متاريس ورتبوا بها جماعة وكذلك حصة
سوية في الدوى فزال اليهم جماعة من القلعة وراموا بالرمح والطعن على من بالقلعة
الى بعد العصر فزال اليهم جماعة من الذين حمل عليهم عسكر المدينة فوقع منهم أربعة خيالة
والجرح لاجين بيك فحملوه الى بيته في شفق وقتل اثنان من عسكر المقاربة وولى القلعة وية
الى جهة القلعة وبعد الغروب انفصل عنهم عسكر لمعاربة ونكسوا اعلامهم وحضر راعته
اجناسهم واشتدوا عليهم ولاحت لوانهم فخلدوا على من بالقلعة ودخل عليهم الليل وانكف
الفرقان واحصر يوم الخميس فدخل الكثير من الرعيين الى المدينة شياشاً واورطوا في جميع
الجهات حتى انحصروا بالقلعة واخذوا يفتبون عليهم فلما شاهدوا العلب فيهم رلوا من باب
الميدان وذهبوا جهة المستابر الى امجد فظف عنهم احدى بن الكلابي وايوب بيك
وابراهيم بيك اوده بانه ولاجين بيك بجروح وخرج المتصفون الى امجد بيك ويوسف بيك
وطلبوا منهم الامان وانضموا اليهم وعند اشيع رول ابراهيم بيك ومراد بيك من انقضاء
عليهم لم يطون بالهجير وسوق السلاح على الرميكة وسبوا خيامهم وعرفهم الذي هم وبالميدان
حتى جبال الباشا وخیول الدلاة وذلك يوم الخميس قبل امصر بنصف ساعة ادخل امجد بيك
بيك ويوسف بيك بعد العصر من ذلك اليوم من باب النصر وتوجهوا الى بيوتهم واصبح يوم
الجمعة فشق عيد الرحمن اغا وبادى بالامان والبيع والشراء وقد قال ولما كان يوم الاحد
ثاني عشر من جادى انشأ يطلعوا الى الديون فخلع الباشا على امجد بيك ويوسف بيك
خلعتهم وواصفه امجد بيك شيخ البلد ومدير الدولة وقلدو حسن بيك الجداوى منصباً
كما كان وكانت له صفة مرفوعة عنه من مروت سبله على بيك وكذلك رضوان بيك فربه
على بيك قلده وصفتة وقلدوا امجد بيك الخا على بيك العروى منصبية ايه او سكي بيت
ابراهيم بيك الكبير وقلدوا سليمان كاشف من اتباع يوسف بيك وهو الذي كان ضربه عاتق
مراد بيك بالتبوت كما تقدم منصبية ولقبه باسم ابي ثوب وقلدوا ابراهيم كاشف من اتباع
امجد بيك منصبية وقلدوا عبد الرحمن اغا غاوية مستظفان كما كان ومحمد كاشف وادى
اشرفه وفي عتمة ذلك اليوم ازلوا سليمان اغا مستظفان الى بوزق وازلوه في مركب
منفياً الى دسماط بعد ما صور في نحو اربعين ألف ريال (وفي يوم الثلاثاء خمس عشر منه)
انزلوا ايضا سليمان كاشف مستظفان وعثمان كاشف ايش اختيار مستظفان المعروف
بالجني مساوق والامير عبد الله اغا وازلوه الى المراكب ثم حصل عنهم العفو فردوهم الى بيوتهم
(وفي ذلك اليوم) طلعوا الى الديون فقلدوا ذى القار بيك فقصدار هو صانع رضوان بيك
بالدنيا وذلك بشاره يوسف بيك الكونه كان مع مراد بيك وابراهيم بيك حتى انه اراد ان يساب
بعينه فغضب عنه امجد بيك (وفي يوم الاربعاء ثلث شهر رجب) حضر صلي يوسف بيك حسن
بيك الجداوى وحضرت امجد بيك الصفي وهو اخو على يد لك العزاوى وليم بيك
الامعاء على وعبد الرحمن بيك العلوى جلسوا معه ساعة الطيقة بالقلعة اطل على البركة
فجلس محسن بيك أمامه وكان جالساً على الدكة المرفوعة عن الرتبة وجلس تحت رماله على
المرتبة امجد بيك الصفي وليم بيك وعبد الرحمن بيك استقروا وقتاً وجداً في ثياب زناجروا

مع بعضهم ونأحر عنهم الوقفون من الماليك والاحقاد فذهب عبد الرحمن بن ابي
 وضربهم ايوسف بيك فارد أن يجمع قاضيهم على اربعة اسمعيل بيك فوقع على ظهره
 فتركوا عليه بالسيف وضربوا في وجوه الواقفة. ثم طلق بارود فخرجوا الى خلف ووزل
 الصاروخ على بطون وركبوا وذهبوا الى اسمعيل بيك فركب في تلك الساعة وطلع الى
 القلعة وأرسل اسمعيل كنهذا عزاب الى لياشا وكان مصر المصطفى بقصد القلعة فركب من
 هناك وطلع الى القلعة وجلس بجانب امير مصبة اسمعيل بيك فبلغ الامر الى الذين هم
 حشد اشيع يوسف بيك فركبوا وخرجوا من المدينة وذهبوا الى قبلي وهم حشد بيت الكلا رجي
 وذل الدمار بيك ورموا بيك البحر جاوي فركب خشمهم طائفة دم يدركوهم وأرسلوا الى محمد
 بيك قبل فركب في بيته ونصب له مدافع وأجمن الفروج لانه صار من المدبذين فوقع منه
 دنا ذهب له حسن بيك سوق السلاح وأخذ بالاحاب الى اسمعيل بيك بعد ما رل في بيته
 فامر ان يأخذه عنده في بيته فلما أصبح استأذنه في زيارة حمام الشاذلي فارد له فركب الى
 جهة القراة وذهب في جهة الصعيد وانقضت العشرة ودين يوسف بيك (وفي يوم الخميس)
 طلعوا الى الديون فخرج لياشاعلى اسمعيل بيك الكبير فرددوا وقرأه على مشيخة ابلد
 وقتلوا واحسن بيك فصبوا صور اطاره الخلع عوصاعن يوسف بيك وقتلوا عبد الرحمن بيك
 لهوى مصيف كما كان وقتلوا ابراهيم اخا خايدرو اسمعيل بيك الذي زوجته بقصة مصيفيه
 وقتلوا ابراهيم بيك فتمت دسكن بيت محمد بيك وقتلوا واحسن اخا خايدرو اسمعيل بيك
 ما بقا مصيفيه أيضا وسكن بيت أحمد بيك الكلا رجي وقتلوا كاشف بيك أيضا واسمعيل بيك
 يسعي كل واحد منهم ما بعثان مصيفيه وسكن أحمد ما بيت مصطفى بيك الذي كان سكن
 محمد بيك طبل وهو على بركة السبل حيث جامع زينة اليوسفي وهو الذي يسعي بعثمان بيك
 طين وعثمان الثاني وهو الذي لقب بقما بنور وسكن بيت دى الفه دار المقابل لبيت بلديا
 وقتلوا هلى أعا جوشه داراهه من بيك مصيفيه أيضا وبعث بيك بيت مراد بيك عنده
 الكفشي وهو بيت صالح بيك الكبير وكان يسكنه سليمان بيك ابوتوف اليوسفي وأما بيت
 يوسف بيك مسكن به سليم بيك وقتلوا يوسف الخامس أتباع اسمعيل بيك والياوتوا يوسف
 بيك وسليمان بيك في المنصورة (وفي صبحها يوم الجمعة رابع شهر رجب أسرد الموافق
 رابع مسرى القبطي) فودي بوفاء ليل ووزل له شمع يوم السبت وكسر السد على المعادة
 وجرى الماء الى الخليج وهذا لياشا في اقامة (وفي سابعه) انفقوا على ارسال خبر يده الى
 اسمعيل وسرعه فركبها اسمعيل بيك له مصر وعبدوا للتوجه مصيفيه حسن بيك الخدادوي
 و ابراهيم بيك الطائي وسليم بيك الطائي وسليم بيك الانعام عيسى و ابراهيم بيك أوده باشا
 وحسن بيك لشرقاوي المعروف سوق السلاح وقام كنهذا عزاب وعلى اغا المعمار وكان
 غايبا بالمشيخة قبل الجماعة فخلص وترك أحواله وغلاه وحضر الى مصر ومحبته طائفة من
 الهزاره والعربان فلما حضر أودوا أن يقتلوه مصيفيه فاستمتع من ذلك وشرعوا في قتلهم
 فخرجوا فطلبوا طلبا عظيما وصرف لياشا ألف كيس من الخزينة لشققة العسكر وخلصوا
 على الهزاره ومشايخ العربان ووعدوهم بالتخبر (وفيها) جاءت الاخبار بان على بيك السرويحي

ساق خلف محمد بن بك طبل فلعنه عند مكان فجاء البدوي واحتاط به العرباء وقتلوا جمالكه
 وشرد من نجاتهم وتفرق ونموا امامه وعروا وسلموه لكافة هناك من اتباع اسمعيل بن
 فوقع في عرضه وعرض من مشايخ البلد فابسوه حو نوح وهربو، وصحبته ثمان من لاجناد
 فلما حضر على بك السروجي أحمره العرب ما حصل فاختد ذلك الكاشف وحضر مصهته في
 اسمعيل بن فغضب الكاشف عذبة ووفاه (وفي) ورد الخبر أيضا عن ذي الفقار بك بأن العرب
 عروا أيضا هرب المفقوه وأرادوا قتله فالتقى نفسه في البحر بفرسه وغرق ومات (وفي يوم
 الاثنين رابع عشر رجب) برزت على كركبة إلى جهة البساتين (وفي يوم الخميس) خرج
 أيضا أخاها، أمراء وبرذوخياهم (وفي يوم الجمعة ثامن عشر رجب) سافرت الكربة
 برا وجرا (وفي يوم السبت سادس عشر رجب) وصلت الأخبار بأن الكربة قد تلاقى مع
 الأمراء القبالي ووقع بينهم معركة قوية فكانت الهزيمة على الكربة فلما وصلت هذه
 الأخبار فاضطر اسمعيل بن وتجهل غزوه وكذلك أمر أوه ودخل في يومها الاليتا مستقير
 مهزومين وكانت لوقعة يوم الجمعة في بيعة من أعمال الشرق فكبسوهم على حين غفلة
 وقت الفجر فركب على الخيل معاه وقاتلهم فقتلوا عرابا وأمر اسمعيل بن طمان فصاروا بهدمهم
 فاصيب على الخيل فقام كقتل أو وقعت خيولها وذلك بهد أن ساق على الخيل وصحبته رضوان
 طمان وقصد مراد بن فوضر به رضوان في وجهه بالسيوف فلعنه خليل بك كونه الأبراهيمي
 وسرب على قابله فماتت فاصابت في عنقه ووقع فرسه وسقط ميتا فلما قتل هذا الأمير انولى
 إبراهيم بن طمان فقام يوم ببيعة الأمراء لأنه لم يكن فيهم أنصاع من هؤلاء ثلاثة وباقيهم ليس له
 دور في الحرب ومصر كرمه صوب ومريض واحتاط الأمر بالقبول بخصامهم وحالاتهم
 ومراكمهم بمائيم أو كانت نيفة أو خصمائه مركب وكان كبير العسكر في قصة صغيرة فلما عاين
 العسكرية أصرع في الاتحاد وكذلك بعض الأمراء اتخذوا معه وباقيهم وصلا في البر على هيئة
 شبيبة وكان اسمعيل بن بمصر القديمة فغطرا أمراء الكربة فلما حصل ذلك نزل الباشا في يوم
 الأحد وخرج في الأتار وجلس مع العتيق ونادوا بالفتية العام فخرج القاضي والمشايخ
 والتجار وأرباب الصنائع والمعاربة وأهل الخارات والعصب وغلفت الأسواق وخرج الناس
 في يوم الاثنين حتى ملأ القضاء فلما عاين ذلك اسمعيل بن وعلم أنهم يحتاجون إلى مصروف
 ومأكل وأكثرهم فقرا وذلك غاية لا تدرك فاشاوع في تجارة المعاربة والاليتا بالكت ورجع
 بقية العامة وأرباب الحرف ومشايخ الأشليخ والقراء من أهل لزوابا والبيوت ووصل
 قبلون إلى حلوان وطمعهوا في أخذ مصر بعد الكسر فقبل الاستعدادات (وفي يوم الاثنين)
 أرسل اسمعيل بن عدة من الأجناد ومعه عسكر المعاربة ومعهم الجيانه والمدافع فنصبوا
 المتاريس ما بين التين وحلوان فجاء الاختصاص وركب في ليلتها اسمعيل بن وأمر أوه وأجناده
 وأحضر الباشا قبلون ومضى من دمياط ورئيسه يسمى حسن أعاوى مشهورا بفرقة الحرب في
 البحر يشغل ذلك قبلون على خمسة وعشرين مدفعات فالتجأ العسكر وارتفع حتى
 فجاء زمرا كهم وضرب بالمدافع على وطائهم في البر وعلى مرأ كهم في البحر وساق جميع
 المرأ كهم بساتين أو وقع المصاف واشتد الجلا بين الفريقين فكان بينهم وقعة قوية وقتل بها

من أو مشروان بك الحار جوى رحيل بك كوسه براهمي وحافظه وكشف وأيد
 ووثقت على السبيل لهزيمة ولم يظهر من دينك في هذه المعركة بسبب جراحته ثم هجموا على
 وطافهم وخيائهم ونهبوها وول محمد بك طين بصره إلى مصر وغرق رمان ورجع إبراهيم
 بك وعمراد بك وهو هروج ومصطفى بك وأحمد بك الكلابي وأتباعهم وذعبيو إلى
 تبي وسافروا خلفهم فلم يتركهم ودخل اسمعيل بك والأمراء والجنود والعسكر إلى مصر
 منصوصين مؤيدين وكانت هذه المعركة بحلاف المظنون وكان رجوعهم يوم لادبما غرة
 شهر شعبان (وفي ليلة السبت رابع شعبان) حصر كاشف وصحبته بجملته من المماليك وكان
 هذا الكاشف بأسوا واهم القادى فلما خزه وأدفعوا بالرجوع إلى بيته وانضم إليه عتدة
 مماليك طائفة أسبادهم فلما حضر واعقد معميل بك موقعا على الأمراء (وفي ليلة
 أحضر ورامة على أنما المعمار إلى بيته فعملوا ودموا وصاروا عليه في مشه ساقط ودفعوا
 بالقرافة (وفيها) تقلد حسن بك الجداوى ولاية مصر جاويحات الخب وبان القليلين استقروا
 بشرق أولاد بجي (وفي آخر شعبان) سافر حسن بك الجداوى إلى جرجا وصحبته كشف
 الولايات وسكانهم وقام به فضح لبروهم ساحل البحر بسبب أخذهم لمراكب (وفي منتصف شهر
 رمضان) ولدت امرأة مولودا يشبهه شاة القمل مثل وجهه وآذانه وله باطن خارج من فيه
 وأبوه رجل جمال وامرأته لمساوات القمل وكانت في أنهر وجامها أفدتت شهية في ولدها وأخذت
 الناس يتهربون عليه في البيوت والأزقة (وفي يوم الجمعة سابع عشر من شهر رمضان) ركب
 امر اسمعيل بك وصنابضة وعساكره في آخر الليل وسقطوا راييت اسمعيل بك الصمير أخ
 على بك الهزوى فركب في محال كوخه وخرج من البيت فوجدوا الطريق كلها ماسدة ودوة
 بالعسكر والجناد فدخل من عتدة الفرس يريد الفرار وخرج على جهة قنطرة عرشاه فوجد
 أنه كرو الجناد أمامه وخلفه فصار بقائهم ويخلص منهم من عطفة إلى عطفة حتى وصل
 إلى عطفة الميراق وأصيب بسيف على عاتقه وقطعت عنقه وصار مكشوف الرأس إلى ن
 وحصل في خيلادوب عبد الحق بالزبكية فلاحه عثمان بك أحد صنابجي اسمعيل بك ففرد
 وسقط فرسه واحتاطوا به فنزل على دكان في أسوأ حال مكشوف الرأس ولحم خارج من كركه
 فقصوا رآه بعمامة رجل جمال وأخذ عثمان بك إلى بيته وتركه وذهب إلى سيد فافخرو
 قطع عليه فردة وفر ساعدا وأرسلوا إليه الولي فشققه ووضعوه في تابوت وأرسلوا إلى بيته
 الصمير فبات به ميتا وأخرجوه في صحنها في مشه ودفعوه مكان اسمعيل بك قد صنوحش منه
 وطهر عليه في أكمامه وأمره وكل أبرم شيئا عارضا فيه وأزدحم الناس على بيته وألقت
 له أرباب الصمير والاعوى وصاروا عزوة كثيرة وانضم إليه كشاف واختيارية
 وسدنته نفسه بالانفراد وتخلل منه اسمعيل بك فتركه وما يشعل واطهر أنه مر مود في عينيه
 واقطع بالحريم من أول شهر رمضان ثم سافر في آخره في النيل إلى يار سبدي أحد الجداوى ثم
 رجع وبيت مع أتباعه ومن يشق به وقاموا عليه وقتلوه كاذ كرو لما انقضى أمره شرع اسمعيل
 بك في إبعادوني من كان يلوذ به ويشتي إليه فإرلوا إبراهيم بك بلفيا ومحمد آغا التبرجار
 وعلى كفضد الفلاح وبعض كشاف إلى بولاق وأراد قتل أخيه سليم كذا المعروف ببولك

فأفدى نفسه بثلاثين ألف ريال ثم أتوه ثلث شوال ونفى إبراهيم بك بلفيا إلى أهله (وفي
تلك الأيام) قرر إسماعيل بك على كل باء من اقصى ثلثة ثقبان وهي أول - سيانته (وفي
يوم الاحد ثاني عشر من شوال) هلاوا موكب العمل وأمر الحاج حسن بك شروان (وفي يوم
الخميس رابع ذي القعدة) تقلد عبد الرحمن بك عثمان صجيبة وكانت مرفوعة عنه وكذلك
على بك (وفي يوم الاثنين ثامن) سافرت تجريدة لجهة الصعيد للأمراء انقبلي لأهم
تقوا واستولوا على البلاد وقبضوا على الخراج وملكوا من جرجا إلى فوق وحسن بك أمه
الصعيد مقيم وليس فيه قدوة على عقابهم ومنعوا ورودا لال حق فلا مراهق يسولهم
التصريدة وسرهم كرهوا رضوان بك وعلى بك الجوخدار وسليم بك وإبراهيم بك طان
وحسن بك سوق السلاح (وفي يوم الاحد سادس عشر من القعدة) خرج إسماعيل بك إلى ناحية
دبراطين وعزم على التوجه إلى قبل بنسبه وأرسل الباشا فرمانات إلى امرأه والو جاقليه
وأمرهم جميعا بالسير فخرجوا جميعا ونصبوا وطافهم عند المعادي ورل الباشا وجلس
بقصر العتيق وطردوا طلبا عظميا (وفي يوم الجمعة) عد إسماعيل بك إلى البر الشاى وترك
عصر عبد الرحمن انما منصفه طان كهدا ورضوان بك بلفيا وثمان بك طبل وإبراهيم بك
قشطة منهم وحسن بك ومصادم الابواب لقطع ليلته فكان المقام يدورون باناق في
الجهات ابلاون ارامح هدموا الناس وسكون الخصال في حد تغيب الجميع (وفي سادس شهر
الجمعة) وصلت مكاتبات من إسماعيل بك ومن الامراء الذين هم في عام - م وصلوا إلى المنية فلم
يجدوا من أحد من قبلين وانهم في أسبوط معهم إسماعيل أبو على من كبار أهواره (وفي
سابع شهر) حضر الو جاقليه الذين كانوا بالتصريدة وحضر ايف أبو ب غا كان عند القباى
فحضر إلى عند إسماعيل بك باعان واستأنه في التوجه إلى بينه ليرى حاله حاد له وأرسله
صعبه الو جاقليه - وبسبب رجوع الو جاقليه للراى إسماعيل بك بعد الامراء وأردان يذهب
خلفهم فامرهم بالرجوع فتمت هذه السنة

ذكر من مات في هذه
السنة

هـ (و ثامن مات في هذه السنة من الاعيان) مات الشريف الصالح المرتد الواصل لسيد
محمد شم الاسيوطي ولد بابيوط ويعلم يعرف بيب عامل نشايطه على قدم الظهور اصلاح
وحضر دروس الشيخ حسن الجدي ثم ورد إلى مصر فحضر دروس كل من الشيخ محمد البدي
والشيخ محمد الشماوى والشيخ عطية لاجهورى وأخذ الطريق على الشيخ عبد الوهاب
العقيني وكان منقطع للعبادة متقشفا متواضعا وكان غالب جلوسه بالاشرفية ومسجد الشيخ
مظهر وكان لا يراحم الناس ولا يدخلهم في احوال ديارهم وانهم فيه اعتقاد عظيم ويدهبون
لزيارته ويقتبسون من اشارته واعتقاده ويشبهون بجزرته في الاوراد والامور يسافر
لزيارة سيدى أحمد البدوى ثم يعود إلى حلونه ومما كتبت عنه بعض احداثه اياها بقصد
البعده عن الناس عنه لما يملكون استقراره فخلوة ويردهون على زيارته وكان نعم رجل عفا
وورعاه توفي في سابع شعبان في بيته بالازبكية وصلوا عليه بالزهر ودفن بالجهاز برسمه الله
هـ (ومات) الشيخ الامام الاديب الفاضل الفقيه أحد العلماء الاعلام الشيخ محمد بن إبراهيم
العوفى المالكي لادم الشمس الحنفى وأخذ الشيخ يوسف وحضر دروس الشيخ على الهدوى

والشيخ عيسى البراوي وأبى ودرس وكان شافعي المذهب مسمى فيه بجامعة عند الشيخ طهفي
 فاحضره وأثبت عليه بقطعه ما نقل عنه فتوعدده فطرح بالشيخ على الهدوى وانتقل لمذهب مالك
 وكان رحمه الله عالما محمدا بجهالة فننا غير عصر البديهة شاعرا ماجنا خليعا ومع ذلك كانت
 حلقته درسه تزيد على الثلاثمائة في الأزهر مات رحمه الله منلوجيا وحين أصابه المرض رجع إلى
 مذهب الشافعي وقرأ ابن قاسم بمسجد قريب من منزله ويحمله الطلبة إلى المسجد فيقرأ وهو
 يتلهم لمقدسه بالفتح مع ما كان فيه من الفصاحة أو لا يرى يسيرا ولم يلبث أن عاوده
 المرض وتوفي إلى رحمة الله تعالى • (ومات) • الأديب الماهر الشيخ رمضان بن محمد المنصوري
 الأحمدى الشهير بالحمى سبط آل الباز ولد بالمنصور وتوفى التون على مشايخه باده وانزوى
 إلى شيخ الأدب محمد المنصوري الشاعر فرقاء في الشعر وهذبه وبه فخرج وورد إلى مصر مرارا
 ومعه من قصائده وكلامه الكثير وله قصائد منفية في المدائح الأجدية تشد في الجوع وبينه
 وبين الأديب قاسم وعبد القادر المدي محاورات ومداعبات وأخباره وردا الحرمة من عدة
 ودرج كلاس الشريف والوزير وكابر الأعيان بقصائد طيبة كان يشده بها جلة مستكثرة
 على يد علي ساء تباعه في الفصاحة ولم ير فيها علقا بشخصه والزمان وأهله ويثم جنى فيه
 وبأخرة تروح امرأته ومصر وتوجه إلى مكة فأنام الحمام وهو في فريضة في سنة تار يخه
 ومن آثاره نهجهم وتصدير البتين المشهورين وهما

ان الطاف الهى • عند كرى المتاهى

هى كانت نم جاهى • واذا ما سرت سامى

• لى قالت خل عنكاه

لا تمسك يدك أمرا • تلق بعد العصر يسرا

وارقب الاطاف صبرا • حيث قالتك جهرا

• انا أولى بك منكاه

ومن ذلك قوله منظر انهيم أجد بن أبى بكر بن نظام تصدير بدر خروج حتى ابن مكائس وهما

فتفتبه • سلوا الشمايل أهيف • نهار غصون البان منه اذامنى

يعذبني والعير يعطى بومله • وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

(فتفتبه سلوا الشمايل أهيف) • مرير الجنايا بصرة عذبة قد حشا

هلال تبدي في معاء كاله • لمسكن في وسط قلبي والحشا

فطلعت به بسوى القلوب جاهها • وباطسره بالفضلك فيا تقصر شا

بروحى عجباه الجبل اناله • كشمس الضوى نور القلبي ادهشا

عليك التلقى است أنق تطيره • وهل توجد انه نقاه في مصر أو شا

قليل الوفا لم استطع كتم حبه • كشمس الضوى نيه حى قد فشا

جبل ويرى بالظبا لفتاه • فيا نجلة لا تقاربوكمها الرشا

تغيب بدور التمه منه اذابدا • (تغار غصون البان منه اذامنى)

(يعذبني والعير يعطى بومله) • فيا شقوى في الحب يا سعد من وشا

بما عصية العدل كموالاهم • فذكرى أمير الحب فيه نشوتا
أنت خير النجم أربو خياله • به ودعا أعلامه من روضي
فما زال طرق شيقا بجاله • وما زال قلبي لشا متعطشا
مقي فائق بالوصل • به حرقى • ويرثق من ريقه العذب • به
فما شقي الرصد نرقب قربه • فله من وصل الحب نور من العشا
فما الوصل الأنفة وتصل • يفوز به انقاضي ويعجز من يشا
ولا عيبة في قور هذا • وهذا • (وذلك وصل الله بوقته من يشا)

(ومات) الأمير يوسف بن أبي بكر وهو من أمراء عمريك أبي الذهب أمره في سنة ست
وثمانين ووزوجه باخته وشرع في بناء داره على بركة القبل داخل درب الحمام بجوار جامع الناس
وكان بذلك اليمن هذا الدرب ومن طرف النجف الظلام وكان هذا الدرب كثير العطف خفي
المساكن فأخذ في حوزة بهما ثمارة منها غصبا وجعلها طرية باردة وعلجها بواية عظيمة
وأراد أن يجعل أمام باب داره رحبة مربعة فعملها من جامع عمريك سديد فحرم على هذه
وقوله إلى آخر الرحبة فسأل المرحوم الوالد وكان بعثة فدمو بفتح إلى قوله فقال له لا يجوز ذلك
فامتثل وتركه على حاله وأقرده برزق الدار نحو خمس سنوات وأخذت الدار وذهب إلى
بجوارده وهذه جميعه وأخذت له فيها وسرى في تلك الدار ثموا الاضطربة وكان في الجهة منها
حقق منها بديلة طها وترخيه بالرحم إلى في الطردة المحكم المصنعة والسقوف والاشباب
والرواشن والخرط والادهان ثم يوسى له شب طانه مع دمه إلى آخره وضيها ما اعلى وضع
اسر وهكذا كان دأبه وتقائه ورد إليه من بلاد القباية غنائون ألف ارب دربال فوزعها
بأمره على المواشي غن الجبس والجير والاحجار والحديد وغير ذلك وكان فيه حديد
زائدة وتخلط في لامرود والحر كاك ولا يقر الجبس بل يقوم ويقعد ويصرخ ويروق حاله
في بعض الاوقات فيظهر فيه بعض انسانية ثم يتغير ويهوى من أدق شئ واما مات سديد محمد
بن وولي امارته اطلع ارداد عتوا وعنه او انحرافا فاصح وصاح طائفة الغفها والمتمه من
لامرودهم اعلمهم • منها ان شيا بهي الشيخ احمد صادقة وكان دابة استاذانية وهدية
وأصله من محمود له شهرة عظيمة وباع طوبى في الروايات وتحريك الجمارات والسجيات
ويكلم الجن ويخاطبهم • فكانه نوبطه ما عيان كما أخبر عنه من شاهده وللناس اختلاف
في شأنه وكان الشيخ حسن العسكري راوى به التنازع وسيرة ومحبة الكثرة واعتقاد عظيم وبغير
هذه انه من الاولياء وأرباب الاحوال والكنائس بل يقول انه هو الفرد الجامع ووجه بشأه
عند الامراء ووجهه وما يجد بيننا من ذهاب فواج حال كل من سماه لا سر فانتفق ان الأمير
الذي كوراخته إلى بحضرة فرى على سواتها كناية • الهاء • ذلك وتم دهايا القتل فاخبرته ان
المرأة اغلانية ذهبت بها إلى هذا الشيخ وهو الذي كتب لها ذلك ليعيها إلى سيد حافظ في الحال
وأرسل فقبض على الشيخ صادقة اند كور و أمر بقتله والثالث في البصرة فلهوا به ذلك وأرسل
إلى داره فاحتاط بما فيها ما خرجوا منها أنسبا كثيرة وتماثيل ومنهم اغتسال من قطيفة على هيئة
الذكر فاحضر والله تلك الاشياء فصار يربح الجبالين عنه وواتر قدس عليه من الامراء

من القبة وقتل الجامع وقتل النفس وقتل امرأته على مراديه وانتم له السوء فلما سافر
 امير الحج في السنة الخامسة فقدم مراد بك اغنيته ووسيه على رجويع الحج واشتق مع
 امرأته وصاحب القضية وسافر الى جهة العربية والمنوفية وعنه في اسلاد ويريد ان يجعل
 عوده على نصف النهر في اوان رجوع الحج ووصل المنبر الى يوسف بك فاستقبل الحضور
 وصار يجلس كل مرتبة في مرتبة - حتى وصل بمنزلة في سابع صرقل - فزور مراد بك
 من سرخسه وعند ما قرب ومول مراد بك ان دخول مصر ركب يوسف بك في محليته
 وطرائقه وعدده وخرج في خارج البلدة في ابراهيم بك فتم ما وصاها لها واستقرت بتم ما
 المسافة القليلة من حية - الى ان حصل ما حصل ونظم الى اسمعيل بك ثم قتله اسمعيل بك
 يد حسن بك واسمعيل بك الصغير كان تقدم (رمات) لأمير على أنما امار وهو من عاين
 مد مطفي بك المعروف بالقرود وسند شمس صالح بك الكبير وكان من الابناء المعروفين
 والشجعان المعروفين فقتل كبيرهم صاحب بك اسقى في بلاد قبلي على ما تعلق به من الاتهام
 ويدفع ما عليه من المال والعلل ان شاء - وتوحيش محمد بن أبو الذهب من سبده على بك
 وخرج الى الصعيد وقتل خذائمه أيوب بك رتق من الاجانب بل حجة له - داود فاقبلوا
 على محمد بك من كل جانب رجاؤه - وأمر الهام ونهم على أنما لك كور وكان ضمتما عظيم النسخة
 بهوري الصوت نهما - مدع بالكام فأسر به محمد بك وأكرمه واجتهد هوى مصرته
 ومساكنه ويجمع اليه الامراء والاجناد المنشقين والاروطين الذين شتمهم على بك وقتل
 أسبأهم وكار الهواة الذين قهرهم على بك أبضاوا - تولى على الارهم مثل أولادهم وأولد
 نصير ولادوا في راحة اسمعيل أبي على وأبي عبد الله وغيرهم وحضره جميع الى جهة مصر كما
 تقدم ومن وصلوا الى جهة التميز وأخرج لهم على بك الصبر بدق أميرها على بك الطمهاوى
 خرج على أنما هذا الى الحرب هرو من معه وأيديهم مسارق علاظ قصيرة وأما جلب حديد وفي
 طارها أزيد من قسمة بقاءه - غير متينة - زدة الرأس الى خارج بهروبهم بخودة القارس
 ضربة واحدة فتخلف في دماغه وكانت هذه من بينكرات المترجم حتى انه تسمى بأبي الجناح
 ولما حلت امار مصر الى محمد بك جعل كتفاه اسمعيل أنما على بك الغزوى المذكور
 انضم عليه أمورا قاهمه وأضر على أنما هذا وحل عليه وجهه ككتفاه فدارى السار - برا
 حناو يقضي حوائج الناس من غير أن يطلع الى شيء ويقول الحق ولعل على محمدومه وكان
 محمدومه أيضا يجمع ويرجع الى رأيه في الاوراش الحقيقة في من المناصرة وعدم الميل الى هوى
 النفس وعرض الدنيا وكان يحب أهل العلم والفضل والقرآن ويحب كل من كان مع لين الجانب
 والتواضع وعدم لائفة ولما انت أمير بك مدرسته الحمدية فتيحة الازهر وقرروهم الدروس
 كان يحضرهم المترجم على شيخنا الشيخ على العدوى في جميع البحارى مع الملازمة والتجسد
 لنفسه ملوة بالمدرسة المذكورة في تجميع اوقافه ثواب الخواص في قضى لهم اشغالهم وكان
 يتم بحضرة الشيخ محمد حفيد الاساذ اعصى ويحب وأحد طريقت السادة السالوتية وحضر
 دروسه مع المودة وحسن العشرة ويحضر ختم دروس المناهج وقرأ عشر ايام القرآن
 بأعلى صوته عند قيام المجلس وعلو كونه حسن أنما الذي فوجه اخذه واشهر بهده وحج المترجم

في السنة الماضية في هيئة جديدة وشارحها وتوفي في وفاة ياضه قتيلا كما تقدم (ومات)
 الامير اسمعيل بك الصغير وهو اخو علي بك العزاوي وهم خمسة اخوة علي بك واسمعيل
 بك هذا وسليم آغا المعروف بقرائن وعثمان واحمد ولسانا مر علي بك كان اخوته الاربعة
 بالسلامبول مما ليك عند شير آغا اقراروا عتقهم ونسأمو ابا مارة اخيهم عصر فخر اليه
 اسمعيل واحمد وسليم واسقر عتق بالسلامبول واقام اسمعيل وسليم واحمد عصر وعمل اسمعيل
 كخدا عند اخيه علي بك وعمل سليم خازن ارعند ابراهيم كخدا اياما ثم قامت عليه عيالته
 وعزلوه لكونه اجنبيا منهم وصار لهم امره وبيوت واموالهم حرام اسمعيل بن اخي رضوان
 كخدا الجاني وهي الجماعة فاطمة هاشم وذلك ان رضوان كخدا كان عتقها على ملكه على
 اعدا الذي قدده لصفية وايدخلهم واسلحهم رضوان كخدا وخرج معه على المذكورين
 خرج كما تقدم وذهب الى بغداد ارسلاهم اليه من مصر وارسل لهم اموالهم وكيفية عشرة آلاف
 دينار واشبهاء فربما في ارسالها وكتبوا فتوى بفسخ النكاح على قاعدة مذهب مالكا
 وتزوجها اسمعيل كخدا وظهر كرمها وسكن بها في دار ابيها العظيمة بالارضية وصار من
 ارباب الوجاهة والاشرف محمد بك ابو الذهب كخدا من مصر بعد سبيله استوزر ووجهه كخدا
 مدة و اراد ان يتزوج باسنة من عتقته رضوان كخدا وكان تزوجهم اخوة علي بك ومات
 عنها فصرفه محمد بك ابو الذهب وعرفه اسمها باسمه انتعت عليه من اعداها ثم اشته
 سيد هاشم بك محمد بك واتى عند علي آغا كخدا بالارضية الجاوارا بكم بالديوب السادات
 وترسل اليه اعلى آغا فليكن الامتناع ففقد عتقها ومات هاشم بعد ذلك وبعثت الارضية
 لخدمته محمد بك وبقي داره المصاورة لبيت الماويشي وصرف هاشم الاموال كثيرة واضاف
 اليه البيت الذي عند باب الهوا المعروف ببيت المرحوم من الشراعية وسكنها مدة وتزوج به
 محمد بك سرية من مرايه يد اسمها باع ثلث الدار لا يوب بك الكبير وسكنها والساافر محمد بك
 الى الشام ومخارية الطاهر ارسل المترجم من هاشم الى اسلامبول به اموال الدولة
 ومكاتب بطلب ولاية مصر واشام واجيب الى ذلك وكتبه التقليد واعطوه رقم الوزارة
 وتم الامر واراد المسير بذلك الى محمد بك فورد عليه بموت فبطل ذلك ورجع المترجم الى مصر
 واقامهم الى زرة الى ان حصلت الوحشة بين اسمعيل بك وبوب بك والجماعة المحمدية
 وكانت لعامة عليهم فقام اسمعيل بك الصفوية وقدمه في الامور ووزره بشانه واهمه انه
 يريد تفويض الامور اليه لما به من العقل والراية فاعتق ذلك وباشر قتل يوسف بك هو
 وحسن بك ابداوي كما تقدم وطمح ان الوقت مفسا فاندفع في الراية وادرجت الرؤس عليه
 واخذ في دفعه والبرم فعاجله اسمعيل بك واساطوا به وقتلوه كما ذكر وكان ذا دانا ومعرفة
 وفيه صلابة وقوة جند وحزم مع التواضع وتذيب الاخلاق وكان يحب اهل السلم ويكره
 المصارى كراهة شديدة وتعدى لاديتهم ايام كخدا اثبتة محمد بك وكتب في حقهم فتاوى
 بنقضهم العهد وخروجهم عن طرائقهم التي اخذها من ايام سيدنا عمر رضي الله عنه
 وبأدى عليهم ومنعهم من ركوب الخيل ولبسهم الملابس الفاخرة وشرأهم الجوارى والبيد

واستعددهم المسكين وتفتح نسائهم بالبراقع اليسرى ونحو ذلك وكذلك فعل معهم من قبل ذلك
عندما تلبس بالحقبة وكان له عتقة عظيمة في الشجع محمد الجوهري ويسمى بكنت في قضاء
اشعالة وجوانحه وكان لا بأس به (ومات) الأمير قاسم كذا عزبان وكان من عماله محمد بن
أبي الذهب وتفاقد كذا ثمانية العزب وأمين البحر بن وكن كان بطلا شجاعا موصوفا ومال عن
خند الشينة كراهة منه لأفعالهم حتى خرج إلى محاربهم وقتل عمرافه

واستهلست سنة اثنتين وتسعين ومائة والف

في يوم الخميس سابع المحرم حصر اسمعيل كذا عزبان وبعض من جنات اسمعيل بك وفي يوم
السبت تاسع وصل اسمعيل بك وعدي من معادى الخديري ودخل إلى مصر وذهب إلى بيته
وكرر الهرج في الناس بسبب حضوره وصل قبله على هذه الصورة ثم تبين الأمر بأن حسن
بك الجداوي وخشدا بنه وهم رضوان بك وعبد الرحمن بك وسليمان كذا أبو مهم حسن
بك سوق السلاح واحد بك شق وجاعة السلاح بأمرهم وكن كان في وعمل بك واجبة
ومغاربة خامرا الجميع على اسمعيل بك والتفوا على إبراهيم بك ومن معهم فعند
ذلك ركب اسمعيل بك عن معه وطلب مصر حتى وصلها في أسرع وقت وهو في أشد ما يكون
من القهر واضيق وأصبح يوم الأربعاء ما ركب اسمعيل بك ومع المعادى من التعدي (وفي يوم
الاثنين) طلوعوا إلى القاهرة وعلموا ديرا بعد لباشا وحضر الموجودون من الأمراء والوجاهة
والشيوخ وتشاوروا في هذا الشأن فلم يستقر الرأي على شيء وزلوا إلى يومهم وشروعوا
في توزيع أمتهم ونهز إلى يومهم وانتهت أحوالهم وطلب اسمعيل بك فجار البهار
والداشرين وطلب منهم داهم سبعة دخل عليه الخديري وأخبره بأن الجماعة القبطية وصلت
أوائلهم إلى البساتين وبهضم وصل إلى برج الخديري لآخر ما تحقق ذلك أمر بالتصميل
وخرجوا من مصر شيئا فشيئا بعد ما صرنا في رابع ساعة من الليل ونزلوا بالعدلية وذلك ليلة
الثلاثاء رابع عشر المحرم وهم اسمعيل بك ومنه شابة إبراهيم بك فشة وحسين بك وعمل
بك طبل وثمان بك فشا الثور وعلى بك الجوخداروسليم بك وإبراهيم بك طنان وإبراهيم
بك أودم باشا وعبد الرحمن أنما منة مقلان واسمعيل كذا عزبان ويوسف أنما الوالي وغيرهم
وباتت الناس في وجل وأصبح يوم الثلاثاء وأصبح خردجهم ووقع النهب في بيوتهم وركبوا
في صبيح ذلك اليوم وذهبوا إلى جهة الشام فكانت مدة إقامتهم اسمعيل بك وأنما على مصر
في هذه المدة ستة أشهر وأياما مجافيا من أيام شهره إلى قبل ورجوعه وعدي مراد بك ومنه طفي
بك وآخرين في ذلك اليوم وكذلك إبراهيم أنما الوالي الذي كان في أيامهم وشق المدينة وما دى
بالامان وأرسل إبراهيم بك يطلب من الباشا أمر ما بالاذن بالسول فيكتب لهم الباشا أمر ما
وأمر له مصيبة ولقد كذا أنه وهو صعيد لا قدس في بقية الأمر يوم الأربعاء ما عند إبراهيم
بك فانه بات بقصر العيني ودخل يوم الخميس إلى داره وصحبته اسمعيل أبو علي كيوم من كبار
الهيوة وفي يوم الاثنين ثامن عشر طلوعوا إلى الديوان وقابلوا الباشا وطلع عليهم خلق الله وهم
ونزلوا إلى بيوتهم (وفي يوم الخميس سادس عشر من) طلوعوا أيضا إلى الديوان فطلع الباشا على

ابراهيم بك واستقر في مشيخة ليلته كما راى تقرأ حديثك شق حقيقا كما كان وتقلد عثمان
 انما حازها ابراهيم بك حجة وحق الذي عرف بالاشرف وقد وامض في كشف المنويصة
 حقيقته اياما على كشف اغانى مشقة وان وموسى اغانى جماعة على بك واليا كما كان ايام
 سيده وفي اخره وردت اخبار بان امير بك ومن معه ودوا الى غرة واستقر المالك كوروا
 عصر العلية ومحمدية والى ليلية المشقة على المحمدية و برون الملة لانهم علمهم والذهب ليلتهم
 انما امرتهم معه ولولا ذلك مدخلوا الى مصر ولا يمكن المدة مدينة انصرف في شق الابادهم
 ورأيهم بصيت صاروا كالحجوز عليهم لايا كلوا الاما فضل عنهم (وفي يوم الخميس ثامن شهر
 جمادى الاولى) حضر الى مصر ابراهيم بك اوده باشمس غزقة فارقالا امير بك وقد كان
 رسل قتل وصوبه يستادن في الحضور اذ نواله وحضر وجلس في بيته ريثما لي سه رضوان بك
 وقصده نسيه فالتحا الى مراد بك وانضم اليه وقادله مراد بك لا يحسن من احد فخر ليلته
 ما كن في صرور العلية فلما كان يوم السبت سابع عشر جمادى الاولى ركب مراد بك وخرج
 الى مرمى النشاب متعمدا من الهرة ذكر الى امره مع العلية حصر اليه عبد الرحمن بك
 وعلى بك الحبشى من العلية عندما اراد عبد الرحمن بك القيام باله مراد بك ومن معه
 وقتلوه وفر على بك الحبشى وغطى رأسه بغطائه واتروى في شجر الجبيل فلم يروه فلما ذهبوا
 ركب وراى مصر عاصي دخل على حسن بك الجداوى في بيته وركب مراد بك وذهب الى بيته
 واجتمع على حسن بك امره وعنه يرته واحد بك شق وسليمان كنه وموسى اغانى الى
 وحسن بك رضوان امير الحاج وحسن بك سوق السلاح و ابراهيم بك بلفيا وكرنكوا
 في بيت حسن بك الجداوى بدوا ودية وعلموا اناريس في ناحية بابك وبك ناحية باب الخرق
 والسر وجية ودية طرة الجديدة واجتمع على مراد بك خشدائيه وشيخهم مصطفى بك
 الكبير مصطفى بك نصير واحد بك الكلاوى وركب ابراهيم بك من قبة العزب وطاع
 في الامانة وعلقت الابواب وشرب المذاق على بيت حسن بك الجداوى ووقع الحرب بينهم
 بطول ما يوم السبت وعلقت الاسواق والحوايت وباتوا على ذلك ليلة الاحد ويوم الاحد
 والضرب من الشريطين في الارقة والحارات رصاص ومدافع وقوا بريرة وتون على بعضهم
 تاروة بتأروا اخرى وينقون البيوت على بعضهم فعمل الضرب ليون الواقعة في جرحهم
 من الهب والخرق واقتل ثم ان الله مدينة قتل منهم دافعة من خليج وطاه وامن عند جامع
 الخري من بين المناريس وقصوا بيت عبد الرحمن اغانى ظاهره وملكوه وركبوا عليه المذاق
 وصروا على بيت الجداوى فعد ذلك عاين العلية العلب ركبوا وخرجوا من باب ذويلة الى
 باب النصر والمدينة خففهم شاهر من البجوف بمحزون بلبل فلما خرجوا الى الخلاء التقوا
 معهم قتل حسن بك رضوان امير الحاج واحد بك شق و ابراهيم بك ابا الماروف بشلا
 وغيرهم جناد وكشاف وعمايل ورحمن بك الجداوى ورضوان بك وكان ذلك وقت التنازل
 من يوم الاحد وكان يومنا عيد الطروم يقتل احد من الهمديين سوى مصطفى بك الكبير
 صابته رصاصه في مشقة انقطع نبيها اياما شق وناح حسن بك ورضوان بك فمهر

الى طائفة قليلة ونرجع عليهم العرب فقالوا ما لنا بشيئنا او تم قاس بعصمنا او تحاصر
 رضوان بك وذهب في خاصته الى شيبين الكوم وأما من يك الجداوى فلم تزل العرب
 تحاصره حتى اضطره وتفرق من حوله وشيخ العرب محمد بن عبد الله بن قيس بن
 يامين الملعون وشيخه ذلك ثم انا عليه ربح شيخ عرب لي فتدبر به الحصار في مبعه كما
 يقضوا عليه واخذوا سلاحه وعرو وكفه ووصفه رتبة على قتله ووجهه ثم صموا عيونه
 ما شاء على اقدامه وهو خائف وأرسلوا الى الامير بهر بن برونهم باقبص عليه وكان اسيد
 ابراهيم شيخ لقس لما به ذاك ركب ايه وخلصه من تلك الحالة وقتل كافه وابصر ثانيا واعطاه
 دراهم وذنابير فلما بلغ الخبر ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 لاطفه قال الى أين تذهب لي فقال له مثل ما تريد فلما دخل الى مصر سار الى بولاق ودخل الى
 بيت الشيخ احمد الممنون في مركب جماعة كثيرة من المصنفين وذهبوا الى بولاق وطلبوه
 فاستمع من ابايهم فلم يجسر راعي احد منهم راسيت الشيخ ودخله لوههم وطمع الى السطح
 ونظ الى سطح آخر ولم يزل حتى ركب بالقرب من وكه الكناك فصاد به من المالك فضر به
 واخذ حسانه وركب به وذهب بمحابة فرده واشبع هرويه فركبت الاجناد وحلقوا عيه
 اطرق فصار يقاتل من يذركه ولم يجد طريقا له فدخل المدينة وذهب الى بيت
 ابراهيم بن قوجده جالس مع مراد بك فاستجار به ابراهيم بن قوجده وانشه وكث في بيته
 خمسة ايام وهو كاشف في عقله عما طامس من معاني الموت من اراهم وسماه ان يذهب الى جده
 وأرسلوا الى السويدي في يوم الاربعاء ثمان عشر من جمادى الاولى في محفة فمات بالمركب
 أمير الرئيس أريذ به الى القصير فاستمع مراد بك فذهب بالمركب الى القصير فطلع الى
 امير عبد واما حسن بن سوق الملاح فانه اتى الى حريم ابراهيم بن علي بن الحسين
 وسليمان كندة دخلوا الى مقام بيدي عبد لوهان الشمراني وجزية بن يذهب الى بيته لكونه
 كان بطالا ليدخله الرب كبره وهرم موسى أعا الوالى الى شيرازهم ومحمدا بن علي بن
 الحسين وحسن بن سليمان كندة الى رشيدوا وحضر واموسى أعا الوالى الى بيته بثناعة
 الى أعامس فمظنان وارادوا الرضوان بن الادب بالاقامة في شيبين وبنى لهم اقصر على البحر
 وجلس فيه وانقصت هذه الحادثة الشيعية (وفي يوم الخميس ثمانية جمادى الاولى) فلو ديونا
 القاعة وقادوا ايوب بن الكبر صنفية وكان امير بن كندة بها عنه وفتاه الى دماطام
 له الى طنطا للمار جع خدائنه مع العلوية طالبوه الى مصر وأرادوا رد صنفية فلم يرض
 حسن بن الجداوى فاقامهم معزولا حتى وقعت هذه الحادثة فرجع كما كان قتلوا وايوب
 بن كندة خلد دار محمد بن أبي الذهب كما كان صنفية ايضا وعرف بايوب بن كندة
 وقلدوا سليمان بن ابايوت صنفية ايضا كما كان وقلدوا ابراهيم أعا الوالى ساقي صنفية
 وركبوا في مواكبهم الى بيوتهم وضررت لهم الطلعات (وفي يوم الخميس سابع جمادى
 الثانية) طاهروا الى الديوان وقادوا سليمان أعامس فمظنان سابقا صنفية وقلدوا يحيى بن
 خازن امير بن كندة صنفية ايضا وقادوا سليمان أعامس فمظنان سابقا صنفية ايه او هو الذي

عرف جعل يثا اباطه (وقيه) - حضر الى مصر سليمان كنهذا الشرايبي كنهذا اسمعيل يثا وعلى
 يده مكاتبه من اسمعيل يثا مضمون ما يريد الاذن بالتوجه الى اخيه الى السور وراس الخليل
 بقية - بم خسلو يثا ابراهيم يثا قسطة بمصر ورجية ويكون وكيله في علقانه وقبض قاتله
 والصلح احسن وارلى فعلوا ديوانا واحدا والمشايع والقاضي وعرضوا عليهم تلك المكاتبه
 واشتدوا في ذلك فاشط الرأى بان يرسلوا اليه جوابا ليرأى بده من السوريس ويطلقوا له
 في كل سنة أربعين كبة - ستة آلاف أردب خلال وحبوب وان يرسل ابراهيم يثا ممره كاقال
 الى مصر ويكون وكيله عنده ومن بهتتم من الامراء يحضرون الى مصر بالامان ويقهون
 رنيدود مياط والمنصورة ونحو ذلك واوراوا المكاتبه محبة سليم كاشف غرائز ابي اسمعيل
 يثا المقتول وآخرين (وقيه) - رموا يثا ابراهيم يثا اوده باشه ولبان كنهذا الشرايبي
 وكان اشيع تقليد ابراهيم يثا الصنعية في ذلك اليوم ونهيا ذلك - حضر في الصباح عند
 ابراهيم يثا فلما دخل رأى ممره مراد يثا فاختليامعه فخرج ابراهيم يثا من جيبه مكتوبا
 مسكوه عليه من اسمعيل يثا خطابا له مضمونه ان يلتمسا ما صنعت في دفاع القسمة بين الجماعه
 وهلاك الطائفة الثالثة وفيه ان ياخذ من الرجل المعهود كذا من الدقود بوزعها على
 جهات كاداه وربنا يجمعنا في خير طائفة من ابراهيم يثا وقراء قال في الجواب كل مسك
 لا يجهل مكايده اسمعيل يثا وانكر ذلك بالكلية فلم يفلوا اذروه ولم يصدقوه وقام وذهب الى
 بيته فاراوا خلفه ممر كنهذا اباطه فاختد وصحبته علوكين فقط ورتبه الى بولاق ونمره
 الى رتيه وكذلك فعلوا سليمان كنهذا الشرايبي واحتاطوا بوجود ابراهيم يثا (وفي يوم
 الاثنين حادي شهر جمادى الثانية) وصل ابراهيم باشا الى جسده وذهب الى الدارلية
 وجلس هناك بالقصر حتى تم لونه ووفره الى السوريس بهما مذهبوا اليه وودعه وكان سفره
 يوم الاحد - دسابع شهر جمادى الثانية - وفي ذلك اليوم - حضر جماعة من الاجناد من ناحية
 غزق من الذين كانوا بصحبة اسمعيل يثا (وفي يوم الثلاثاء تاسع عشره) ركب الامراء وطلقوا
 الى باب السكبرية والعرب واوراوا الى الباشا كنهذا الخاوية واعات المتفرقة والترجى
 ومكاتب حوالة بعض الاختيمارية بأمره بالتروا الى بيت حسن يثا الجداوى وهو
 بيت الداودية فلما قالوا له ذلك قال وأي شيء - حتى اعزل فرجهوا واخذ بهم عتالة الباشا
 فامر الاجنادهم بالركوب فقط والى حوش الديوان واجهة هراجه حتى امتلأ منهم فارتعب
 الباشا منهم فركب من ساعته وورل من القاعة الى بيت الداودية واحضر والجمال وعزلوا
 متاعه في ذلك اليوم فكانت مدة ولايته ستين وثلاثة أشهر (وفي يوم الجمعة حادي عشر من شهر
 رجب الموافق لعاشر مسرى القبطي) كان وفاة الفيل الميسر (وفي يوم الاثنين) فاني حضر من
 شهر شعبان حضر من اخبر ان جماعة من الاجناد حضر واعن ناحية عرقة ومهمتهم بمعد
 لر من انما سخطان على الهين ومروا من خلف الجرة وذهبوا الى قبلى وتخلف عنهم
 عبد الرحمن اغاقى - لموا ان لغرض من الاغراض ينظره من مصر فركب من ماعته مراد يثا
 في عدة وذهبوا الى حلوان لبل الاعلى حبر غفلة واحتاطوا بما يدار الاوسية وقبضوا على

عبد الرحمن اغاوة قطار آسه ورجع مراديا لوثق لمدى - فوالرأس أمامه على ربح ثم
 أحضر واجتمعت اليه الصغار الكمكيين وغلبوه وكفوه ورجعوا بجوازته وملاوا عليه
 بالماردي ثم لحقوا به لرأس في الرملة ودفنوه باقراعه وضى أمره وزاد النيل في هذه
 السنة زيادة فمرطه حتى انقضت الطرقات من كل ناحية واسفر الى آخرت (وفي آخر
 رمضان) هرب رضون بك على من شيعته الممكوم وأهبط الى قبلي فله فعل ذلك عينوا
 ابراهيم بك لولي فعل المرشيد وقصص على علي بك الحبشي وسليمان لتعدا وقتها مارا ما
 ابراهيم بك أو ما يشاء فهرب الى السلطان واستجار به (وفي ناسع عشر شوال) خرج لفل
 والجامع صبيحة أمير الجامع رضوانية والساو من ابركة في يوم الاثنين ناسع عشر
 شوال (وفيها) جاءت الاخبار بورو اسمعيل باشا الى مصر الى كندرية (وفي يوم الخميس
 ناسع عشر شوال) وكب محمد باشا عن من الداودية وذهب الى قصر العيني بامر
 وفي يوم الاثنين ثلثي القعدة) نزل الباشا الى كندرية وسافر الى بحري (وفي مئة صمدية
 القعدة لمدكور) نزل أرباب الكناك كبرهم على انما كعدا جاجان وأغات لمنشرة وترجمان
 وكان حواء وأرباب المدوم امرو ملاقة باننا الجديد

• (روايت من مات في هذه السنة من أعيان أهل الشام) • (مات) الشيخ الامام العلامة
 الشيخ أبو سعد الزمان وفريد لاوب • (مات) من عبيد الامم بن يوسف بن صمدية يوم الاثنين وري
 لمد هي الاخرى ولدته سور العر • (مات) من أعيان الشام واهل دارهم الاخر وهو صغير
 قيم لم يكن له حاشية عمل به علم وحار في تخصصه واجتمعت في تكميله وتجزئه على المذاهب
 اربعة وكانت له حظرة ومعرفة في علوم عربية وتوافقت على المذاهب الاربعة
 وليكن لم يمنع بها ولا يتصاينه لعله في هذه ولا يراه في بعض الاحيان
 وبعض العربيات والندافية وكان يدرس في المشهور الغني في رمضان بمطاطها بالحكايات
 وبما وقع له في ذهاب الوقت وولي متبعه بجامع الاخر بعد وفاة الشيخ اخفى وهاشم
 الامراء مكمومه كان قوا للفقير • (مات) من أعيان الشام • (مات) من أعيان الشام
 الطرف وهادته بديا فاسرة وسائر ولاية مصر من طرف الدولة كانوا يحسنونه وكان شهر
 أصبحت عظيم الهبة منحه من اقباله والجميات ومع مئة سبع وسبعين ومائة وأصم
 تركب المصري وأثنى رئيس مكة • (مات) من أعيان الشام • (مات) من أعيان الشام
 الادكاوي بقصيدة في شأنه بذلك يقول فيها

لقد سرنا وما بال الوقت وان شئت • صدر راجح صبحا وودلوطي
 فالعود أحسنه لاهل وقت • بدأ وعودا مساعيكم بلاغبين
 فأتى أجمعنا وأتت أرضنا • وأنت أحمدنا في السر والعلن
 دعا رنا أرشوه انم ارحمنا • قد برح بك يا علامة الزمن

قرأ المترجم على افقه الشافعية في عصره عبد ربه بن حمد الدين شرح المنهج وشرح التحرير
 • وعلى الشهاب الخطيب نصف المنهج وشرح انبذة العراقي في المصطلح • وعلى أبي الصفاء
 الشافعي شرح التحرير والمنهج والخطيب على أبي خضاع وايساغوجي وشرح الاربعين

لابن حجر شرح الجوهر النجدي في شرح الازهرية وشرح الورقات للعيني وشرح على الشمس الاطفيحي دروسا
 من الصغرى وبعض من الصغرى وبعض من الخطيب وكل على الشيخ عبد الرؤوف البشبيزي
 نفس المنهج وشرح وفاة الخليلي وبعض من الشرح لبعض من شرح الاربعين لابن حجر وعلى
 الشيخ عبد الوهاب الشنواني ابن قاسم والازهرية وعن الشيخ عبد الجواد المرعشي اسمع
 ابن ابيات في الشرائع بشرح شيخ الاسلام وشيخ ابن ابيات رسالة في علم الارغاطيني للشيخ
 سلطان وعلى الشمس الصغرى شرح ابي جعفر الوردية للشيخ الاسلام وشرح لامي على الربيع
 والموجب لفتنطاني وسيرة كل من ابن سبيل الناس والحاوي والجامع لصغير الكوطبي مع
 شرح المناوي عليه وشرح انشائية في شرح اسماء على نصير في الصغرى وعلى عبد
 الجواد الميسري في المدة والطبعة وشرح اصول الشاطبية لابن القاصم والاربعين في التوراة
 والاشهر في التوراة وبعض من الجوهر النجدي في شرح الوردية وعلى الوردية شرح الصغرى
 والكتاب عليه وبعض من شرح الكبري مع البوسى وبعض من مختصر خليل ولا بد
 الادمال وعلى الشهاب النجدي دروسا في الجوهر النجدي وعلى عبد الله الكوكبي
 اقطر في التوراة والاشهر في شرح السام وشرح مختصر السنوسي مع حاشية البوسى
 والمختصر والمطول والخررجية والكتاب والقصائد والاصناف والاشهر في
 يعرف وبعض من لم واجازة في بقية الكتب الستة وفي رد شبهة مولاي عبد الله لعلامسى
 الشريفة وعلى محمد بن عبد الله لعلامسى شرح الكبري مع حاشية البوسى والتفصيل
 ومقتل الحكم وبعض من صحيح الصغرى وعلى السيد محمد لساوي شيخ المالكية في التوراة
 والردالة ومختصر خليل وشرح تارقات ودروسا في الصغرى والجزء في شرح
 مروياته وبالاشهر في شرح على انشائية محمد بن عبد العزيز ريارى الحنفى في الهداية
 وشرح الكبري في الصغرى والفرقة في الفقه وشرح على السيد محمد الرضاوى في
 المكتز والاشهر في شرح شيئا من الموقف من بحث لامور اللهمة وأخذ من الزعمري
 الميقات والحساب والجيب في القسطرات والمعرفات وبعض من الامعة وعلى لعلامسى
 منظومة الوقف الخامس وروضة العلوم وعلى الشيخ سلامة في شرح اشكال التأسيس
 والجغيفي وعلى عبد الفتاح المياطي في الجوهر ورواية في بيان لوقاف العمل بالكرام
 ورواية ابن المشاط في الاسطرلاب ورواية الجدي ورواية في شرح اشهاب أحمد بن
 الخسارة والشيخ حسام الدين الهندي وحسين افندي الواعظ والشيخ أحمد شرفي والسيد
 محمد الموفق التمساح ومحمد السوداني ومحمد القاسمي ومحمد المالكي كذا في برامج شيوخه المسمى
 باللطائف التورية في المنهج التورية واما مؤلفاته فم اعلية الابن الصوري بشرح الجوهر
 المكثرون ومنتهى الارادات في تحقيق الاستعارات وايضاح الماهم في علم السالم وايضاح
 المشكلات من منتهى الاستعارات ونهاية التعريف اقسام الحديث الشريف واخذ في
 انواع العلاقة وكشف اللثام عن مخدرات الانهال على السبيل وحسن التعبير في اللطيفة
 من التكميل في القرآت العنبرية ورواية في بيان وجه الوجه بين السورتين والفتح

الرباني بمقررات ابن حبيب الشيباني وطريق الاهتداء بأحكام لامامة ولقد اشتهر على
 مذهب أبي حنيفة واحياء اقواله بمعرفة خواص الاعداد والمقاتل الامامية على الرسالة
 الوضعية ومنع الاثيم الحائر عن القاموس في عمل الكائن وعين الحية في استنباط المبدأ
 والانوار اساطعات على أشرف المراتب وهو لودني الشيباني رحمة لابررهم في اسم على
 من الاسرار وخلاصة الكلام على وقف حرة وهشام والقول الصريح في علم التفسير
 وقائمة الطبقة القاهرة على هدم كنائس مصر والقاهرة ونقض ثمان بالصروري من مذهب
 النعمان وشهداء الطمان في سرقاب القرأت وارشاد الماهر في كثر الجواهر وتحنة
 الملوك في علم التوحيد والاولى معطومة ما تتيقز واتحاد البرية بمعرفة علوم الصرورية
 والقول لا قرب في علاج مع اقرب وجه من لامية في احاطة الاجابة وهي ليله
 لصف من شعبان والزم بالاسم في علم السلام ونهج السالك الى نصيحة الملوك
 والمخ الوفيصة في شرح ارباض الامينية في علم الكلام والكلام السديد في تحرير علم
 التوحيد وبلوغ لارب في علم سلاطين العرب وغير ذلك ونحوها رسائل مفيدة اعلم
 مشورة ومنظومة اطاعت في تعليمها اجتمع الله على المترجم قبل وفاته بنحو ستين ولما عرفني
 تذكر لودني بكى ومصر عينيه وصار يصري يا علي الاخرى ويقول ذهاب احوتار ففؤا
 ثم بعد ان يصاحبي بقوله يا ابن أخي ادعني وكان في ذلك ما يدل على بديع بروايته ومعه جماعة
 رأوا في بربايح سيوفه وشبهه ولم يرسحق اعال وضعت من الحركة وتوفي يوم الاحد عاشر
 شهر رجب من السنة المذكورة وكان مسكنا يولاق وصل عليه بالاهر بعد حافل جد
 وقري سبيته الى أبي محمد الاطل العازي ودفن بآبسة وكان آخر من اذركا من المتقدمين
 (ومات) الامام العلامة له في واغهامه ما في شخص الشيخ مصطفى بن محمد بن يونس
 الطائي الحنفي ولد بمصر سنة ثمان وثلاثين ومائة وأب وتلقاه على والده به فخرج بعد وفاة
 والده تدرو في مواضعه ودرس وأفتى وكان اماما ثابته تقيا مستحضرا لما ذكر في العلوم
 والرياضيات فرضا باحسوبا وله مؤلفات كثيرة في فزون شق يدل على رصونه وكتب شرحا
 على اشعائل وسامية على الاشون اجاد فهم او كان رسا في العلوم والمعارف توفي في هذه السنة
 رحمه الله تعالى (ومات) سيدى أبو طلع محمد بن أبي القوز بن الشهاب أحمد بن أبي العز محمد بن
 الهبي ويعرف بالشيباني وكان كاتب الكافي بمزل السادات الوفاية وكان ادبا باحسانا
 دانود ومروعة عنده كتب جيدة بعين من المن يتق به لاه طاعة والمراجعة وتوفي يوم السبت
 سحر المحرم (ومات) شيخنا الامام القطب وحيد الدين أبو المراحم عبد الرحمن الحنبلي العلوي
 العبد لودي القرمي نزيل مصر ولد له من العرب ليله ثلاثا فاعج صفة سنة خمس وثلاثين
 ومائة وأب ولد مصطفى بن شيخ مصطفى بن هي زين الدين بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن
 شيخ ابن لقطب لأكبر عبد الله العبد روس بن أي بكر اسكر بن ابن لقطب عبد رحن السقا
 ابن محمد مولى الدويلة بن علي بن علوي بن محمد مقدم القرية بريم ابن علي بن محمد بن علي بن علوي
 ابن محمد بن علوي بن عبد الله بن أحمد العراقي بن هبسي النقيب بن محمد بن علي بن جعفر الصادق
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن طاب واه فاطمة بنت عبد الله الماهر بن مصطفى

وباعس من حفيه ونفمة • فاق على الشهور ومن تعريده
 ان الملاح اناسيات باسرها • من حنه الانهى كبهض عبيده
 عني له وتعرف فيهم • كما • مدحى اسامى الحب في مهبوده
 غوث بدايته من اية غيره • سار الورى ينزوله وصعوده
 مولاي عبيد الله نحل السيد الله عباس متردده • وجوده
 • (ومن كلامه رحمه الله تعالى) •

وهي طويله

حجاب وسى ان اقول حجاب • ذهب به يحولون واياي
 وراح راما كاسها وحياها • خطاهم ايه الوورى وصواب
 وحيرة قدس عت الكل حيدا • اناس لذيها بالحب شرغابوا
 وذات جمال ان ضل ابشهرها • هذنا بوجه ما عليه زهاب
 وكشف وما كشفوكم هناعفت • اسد دلها فوق البحر تغاب
 لك انقيا الى سلى عن صبايق • ومبب دموع ما حكتها صبايق
 وجودى فوق باحيا في لى به • يعلى كلى في الوجود بجنب
 وما من ما يفسدك عني وانما • يلذ والى الهوى وجواب
 ارا خطبت معنالك وروحى ترخت • بجمر جمال ما حكاها شراب
 وان مثلت مرآة مات كاسها • بها حل من فيك اسمى ورضاها
 • (وله أيضا) •

طاب شربى نمرتك الكؤوس • فأدرها لنا حياة النفوس
 هاتم هاتم قد درق وقى • بين روح به لسرور جليبي
 هاتم ادل مان قد طاب حق • قطس اقلب فى جان المقيس
 واسة فى باحيا قروى وسرى • واعز جهام من ريق المائوس
 • (ومنها) •

غبت عني به افد عني أغنى • ان في الما مقام طيت عيسى
 صاح اى من سكرنى غير صاح • نعلام الملام لهبه دروى
 • (ومن كلامه رحمه الله تعالى) •

قنبى على كذب العقين وياته • ان كنت ذا شوق الى كتابه
 وبدن غمر ذر الدمع في ارجائه • حتى تسير لفض في قدوائه
 وتصل من دويه وجليشه • ياطرف في المقتون في غزلانه
 وتصل بالورى بين وروده • وتصل باه قبان في عتيانه
 وتسميم عنت به در الهوى • واسات الطوفان من أجنانه
 قالوا صيب الدمع بحدانه • وهو لى أدكى غلى نيرانه
 بهوى حماقة رماح لانها • يحكى بتمام لما في لعانه
 ويريد ذكر الصيب وبارق • شوقا لسكر نهره وجانه

• (ومها) •

راحت دررى الاقنم وى قربه • فتمرات عت الذي اعكانه
وتبع المسريح فوق قدوده • لما نلى العسم في آدانه
لوشهد لحنون طاعة وجهه • ما قال ايلي غيره فضيقانه
ولوا نقرت اهل الحاس لم تذل • الابان الكل من عبده
ولوا سمارا زن برق نفسه • ما حج غير الذم في سبيله
• (ومن كلامه ولى بديعة خذ) •

اما الله واذة كله • مثل الدموع جميعها صب
ويح المشاة عشو عارق • وهي التي بالدمع ماتت
منى يا غبد ككه الخ • فامى القواد قوامه الرطب
فرو طامته • ومفاته • يخشا هذا العسال والعشب
قالوا كما الورقاء ذلت لهم • أن تبارى العجم والعرب
هيأت بكى عر ريشته • وهو الذى لم زا بها يصبو
وامور فى المعنى لنبأ • من خصره ذأ ذهل لى
حسبته شمس الاقن طامتها • وبه همت بمرها الشهب
يا غص فامته على • كذل • فملى ولى هذه الكنب
• (ومها) •

في شدة النعمان • فكف • ويتهر قطر الذى المذب
وبتافع ضالك • ومبر من يشتهى يحب
• (ومن فى الدائم) •

ايبانه فى اشرق ما ذكرت • الا يرقص عندها العرب

الى أن قال

واليك بكر اعن مشاعرة • فزت ولا عار ولا ذنب
وفصالها والجل فى ومن • نرتت كوى أيم بالحب
فاسجلها عذرة غيبة • واسلم ودم يحميك العصب
• (وقال فى مراد الله الشيخ الحنفى قدس الله سره) •

سلام لم يزل من عبيد موسى • على الحنفى مقام الهاموس
بجال الدين والدين فأكرم • بتاج لاوليا شمس الشهموس
شريف الذات والاولى صنوى • حبيبى منبى جالى هكوى
أخفى الحسنى ولعى بها • ملادى عدى بحبى القوس
ادام الله ذالنا غوث ذخرا • على رغم الاعادى والصوص
واقفا لنا • لنا • لى نجيا به كل الفسوس
به انى به صدقوى دواما • به روحى حوى • الى اوس

وصلی الله مولانا علی بن • یزنی مصونات الکرم
وآلہ صاحب ذوی امرا • وأرب المعارف والدروس
• (۴ منصرفی نوٹ) •

يا محجل اليد في خبائه • بام يده عاشقون تاهوا
وحقق خذ بك يا عيسى • انا الى فيب كمنتم ماه
سبحان من بك في جمال • ما تشع العالمين لزمه
تطلع عن الشمس والدارى • واسطع على ابد في مراه
• (وله مطر في ابراهيم) •

أخلاقه - سلوكه - أخيه - والصد • على أن اثبات الولد في ضد
بريكم - سلوكه - أخيه - والصد • عندكم - الموردي - بحدكم في نجد
رضي الله عنكم - كم رضى - كم رضى • فؤادى - وما رضى - استأثرت -
انعامه - عسانا - من دولة • وارثه - رها - بالو - بسير -
هو - البدر - الأدهم - غير غارب • هو - البدر - ترو - الحسن - لأزل - في المذ
عيسى - بحال - عه - في شقيقه • ما - رأيت - الله - ثب - بالورد
محبه - وانفسه - ان رضى - وكفى • واجبه - محراب - شكرى - والحد

وطلب منه امرأته الى علي بن الحسين الحكيم من مصر الى روم فيكتب الحمد لله البديع الحكيم
والصلاة والسلام على الصادق العظيم

حمد الرب منكم - تكريم • مولى - على تراحم كريم
 ثم الصلاة والسلام على النبي • صاحب الانعام
 وآله الكرام والاصحاب • والاولياء الكل ولا يهاب
 وبمبلغ السلام والتحية • في صلاة الصبح والاعتصم
 بهدى الى خلد المقام العالي • مولى الاجل كعبه العالي
 ثمس المعالي واحدا من • سائر المزايا عظمى نوره
 شفى على الداء والصفات • اكرم به فيمضى اذنا
 به دعا الصالح المكرر • الى لا ذل للوداد الا كرم
 وصفق الاخلاص والحب • وذات من شفى مع الاجابه
 وانق بجمدوب • ومن شفى في صلاة العوالي
 ازلتم في امر ربنا فسر • وكل احباب ذرى البشر
 ودمتم للكل قدما • صاحبنا من ذرى الخلاق
 اذا تم امر الصالح • وودتم كالعبث زامطاي
 كذا - الامى للذى • من كل محسوب غدا عديكم
 لاسما لاحضاد والاولاد • اكرم بهم من سادة ايجاد
 ونضا المبكرى والخضرى • نسل لامام العارف لزبهر

وكاتب الديوان ساي القدر • خذن العلاء الاخذاء والذكر
وترجمان الفضل والاسرار • اخي حسين عمدة الاخبار
اذا مكنكم لكل رب الكل • ولا رحمتي في ربوع الفضل
وهذه آيات عبيد ربي • وابتكم بالواحد القدر ربي
لازمت في القدر والسعادة • بحاطة مع سدن الافاء
صلى عليه الله والعصاة • والاول اهل الجود والقطاة
وانشدني شيخنا العلامة أبو الفضل السيد ميرزا قاضي قال انشدني السيد عبد الرحمن
الصديق من انشده وانار به بالذوق حنة حنة ومير ومائة واقوله
تجلى وجود الحق في كل صورة • لذا هو عين الكل من غير رية
تجلى في الماسولي نفس مظاهر • لوحده العليان في طرية
وماتم قسـير باعتبار ظهوره • بقاص ودان جرم اول الطرية
أخي أثبت الاعيان راحة وجودها • وذوق راحة رافت لاهل الحقيقة
وقل ليس مشـهد الله شيء • والله السميع السميع شهده في كل رية
وربه وشبهه واعرف الكل كـي رى • عروا من جمع الجمع في غير هبة
وهي طويـله قال واخبرني انهم لعقائد المكنونة وسألته عن قوله أثبت الاعيان فقال
اراد اثباتها في العلم ولا يهرع عن الاعيان لثابتة (ووردت) مرارة من السيد سلطان بن
يحيى الاهدائي مفتي الشافعية يزيد الى المشارب به بطلب الاجابة له ولولاده فكتب اجابة
عراق في منظومة بدعية والية طويـله أنا كثر من أربعين يتاوله مطومات كثيرة ومطابع
وموشحات مبنية في دواوينهم ومائة كثيرة ومطامير مائة مائة مائة مائة مائة مائة مائة
الشهوس في مائة القطب العبد روم خـدون شكر اموال الفخمين على تصبده
العبد روم فخر الدين خمس وعشرون كراية عليهم اشرف آحران احدهم قروبح الهوموس
من بعض تشريف الكؤوس وتشريف الكؤوس من حيا ابن لعبد روم وفتح الرحمن
بشرح صلاة آية امين سنة كرايس وذي ال الرحلة خمسة كرايس والرقى الى العرف
من كلام السلف واخلف عشرة شكر اريس والرحلة عشرة كرايس والعرف العاطر
في النفس والخطا وتتميق الذر بعض ما جرى له بصـر خـسة كرايس ومائة الجواهر
في فضل آليات النبي الطاهر ودفـر الفصول المقتطفة من غرات اهل الوصول غمان
كرايس وابواب اسجية على المنظومة الخرزجية اثنا عشر كراسا والمنهج العذب
في الكلام على الروح ولقاب كراسا وديوان شعراء سماء قروبح الببال وتمييز الببال
عشرة كرايس واصناف الخليل في علم الخليل أربعة كرايس والعروض في علم لغافية
والعروض أربعة كرايس والنفس الانسية في بعض الاحاديث القدسية وحديقة الصفا
في مناقب جـده عبد الله بن مصطفى وتمييز الطروس في اخبار جـده شيخ بر عبد الله
العبد روم واوشاد العناية في الكتابة تحت بعض آية ونعمة الهداية في التعليق وله ثلاث
كابات على بيت المعية وهما

أعطى المصنف حقها • ولزم حسن الأدب

واعلم بالملك عبده • في كل حال وهو رب

الأول ارشادى الأودعية على حق المصنف الثانية انما ذوى للمصنف في تحقيق معنى
المصنف الثانية النجعة الامامية في تحقيق معنى المصنف وتتم الاثر الجوهرية على
المطومة المهرية وتعريف بتعداد صفاته وتعريف واتحاد الدائق بشرح بقى
الاصارى ورفع الاشكال في جواب اسؤل والارشادات السنية في الطريقة النبوية
والنعمانية في الطريقة القادرية واتحاد الخليل بنشر الخليل الجليل والنعمانية
لمدية في لاذنكارا قلبية والروحانية والسرية وغشبية القلم ببعض انواع الحكم
وتنبيه الامعاء ببعض اسرار السماع ورفع المستارة عن جواب الرسالة والبيان
والتمهيد لمصنفه ابراهيم وشرح بقى بن العري وهما

اقباله كوشال • وهو حق في الحقيقة

كل من يفهم هذا • زنا سرار الطريقة

وتحريم مسئلة الكلام على مذهب الية الاشعرى الامام ورفع العلم في الفرق بين
الموجب واسلوب الحكم وقذف الزهر من روض المقولات العشر وشرحه سرية من نسخة
طرية وتعريف الثقات بمباشرته وودودة الادمال واصناف الدقائق وشرحه اسلاف
من شراب الاسلاف والقول الاشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه واسط
العمارة في اوضح معنى الاستمارة والمقنن العارف لطندادى وكذب عليه الشيخ يوسف
الحق حاشية ونجعة البشارة في معرفة الاستمارة وشرحه الهام الشيخ محمد بن الجوهري
ومقنن لطيف في اسم الخليل واعلم وشرحه الشيخ أبو الابرار بن وها وتنبيه السمع ببعض
اماتات نوصح وشرحه الشيخ عبد الرحمن الابهري وشرحه بن سويين واتحاد السادة
الاشراف ببديع كلام سيدى عبد الله باحسين السقايف وشرح على قصيدته في الخزمة
وحاشية على اتحاد الدائق وشرح على لهوائل التحويلة لم يتم وسلكه الذهب المتصله بغير
الحجم والمرب وحرب الرغبة والرهبة والاستمارة لعميد روية وشرحه الشيخ عبد الرحمن
الابهري ومعرفة الفقهاء وذيل المشرع اروي في مناقب بقى علو لم يكمل والاعدادات
السنية في الطريقة النبوية وغير ذلك • وكثر عليه النوار ومن الديار النبوية وصار
يلقون منه طرق الصوفية وكان هو في اغلب اوقانه في مقام العطور من امر شيخنا السيد محمد
مرتضى ان يجمع آساى له في كتاب فالف باهمه كتاب في نحو عشرة كرر ريس وسمها التفتحة
القدسية بواسطة المصنف العبد روية وذلك في سنة احدى وسبعين وقد نقل منها نسخ
كثيرة وعدم النفع ولم ير له بل لا يرى الى ان توفي ليلة الثلاثاء ثمان عشر محرم من هذه السنة
وحجوا بجوازهم ينسب اليه الذى تحت قلعة لكيش بمشهد عادل وصلى عليه بالجامع الازهر
وقرى عليه على الذكر وصلى عليه اماما الشيخ احمد البربروفى شامولى الله العترين تجاه
مشهد السيدة زينب ووفى بمراث كثيرة عاياتى ذكرها في تراجم المصريين ولم يخلف بعده
مثله رحمه الله • (ومات) • الوجه لمجل عبد الله الام ائدى ابن اجد الازهر جاني مدرس

المحمدية **ك**ار اما نافاضا لمحققة له معرفة بالاصول قرأ العلوم ببلاده وانتفى في العقول
 والمدبول وقدم مصر ومكث بمدة واما كل بناء المدرسة المحمودية بالجانية تقرره درسا
 فيها وكان يقرأ فيها لدررا خلاخسرو وبنو جبر ليضادى وورد بها ثمانية وكان في لسانه
 حبة وفي تقريره مصر و آخره تولى امامتها وكلم في حفظ بعض النثران ووجوده على الشيخ
 عبد الرحمن الاجه وروى المتري راغنى صلا فيسار قروب من اخلاق وكافة تعلق بالرياضيات
 وقرأ على المرحوم لواله شيئا من ذلك فتنى آلات الملكية انبسة به في تركه مات بعد أن
 تعالى بالحسية أياما فيم الثلاثاء اذ سد بجاذى الاول من السنة ولم يختلف بعده في المحمدية
 قبله وسبعة وسرامة واحشاشا ومضيلة رحمه الله (ومات) ه لاهام العلامة والمير اعهامه
 الشيخ احمد بن عيسى بن احمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الشافعي البراوى والمصر ومباشا
 وقرأ الكثير على والده وبه تفتت وحضر دروسه مشايخ لوفت في الحقول والمقول وقهر
 والمجب وعلم من ارباب النضال والاروق والده اجلس مكانه بالجامع الازهر واجتمع عليه
 طلبة آية وغيرهم واسفرت حلقة درس والده على ما هي علمها من العظم والجلالة والرواق
 والفاخرة الطلحة وكان هم الرجل صلاحا صرامة توفى طلحة تاه في الة الاربعه مائات شهر ربيع
 الاول بجاذى حتى به الى مصر فعمل في بيته وصلى عليه باه وهو دفن عند والده بقرية الجاوير
 رحمه الله (ومات) ه الوجه المصل بقية الفاف يدى عامر ابن الشيخ عبد الله الشافعي
 تربى في عرور لال وسبارة ورفاهية وكان نبلاء بها انه لم يلبثت لي يحصل المعارف والعلوم
 ومع ذلك كان يفتى في الكتب النفيسة ويعدل فيها لرعايب وامنه كتب عدة كتب خط
 المرسوم الشيخ حسن الشافعي المكنى وهو في غاية الحسن والنورانية ومن ذلك
 مقامات الحريري وشروحه السرمي وغيره وجددهم وذهبوا ونشوا عنه في لبسات
 المطبوعة في نقش المولد بالذهب ونسدى بعض على هذه الصورة ورسم باسمه للشيخ محمد
 لث لي عدة الان فلما كبر واراع واناظ وغير ذلك واعتفى في ربرها واتقام واعطاه في
 بغير ذلك فوق اموله وحوى من كل نبي اطرفة وحسبه مع ان الذي يرى ذاته يطنه غلبا
 اطيعت توفى رحمه الله يوم الجمعة ناسع عشر من المحرم من السنة ه (ومات) ه العلامة الشافعية
 اذ افاض الشيخ محمد سعيد بن محمد صفر بن محمد بن أمين المدي الحنفي بزيل مكة والمدرس بجزيرة
 نقة على جماعة من فضلا مكة ومع الحديث على الشيخ محمد بن عتيبة والشيخ باح الدين القاهي
 وطبقة تهاو بالمدينة اشيخ ابي الحسن السندى الكبير وغيره وكان حسن التقرير لمعالجه
 في دروسه حضره سيدنا ابيدروس في بعض دروسه واثنى عليه وفي آخره كف بصرمصر
 على وقد ولده وكان من قبايا مصر ما رله الى الروم وكان زو بالابنة لشيخ ابن الطيب فغرق
 في البحر وفي اثنا عشرة اربعم وربعين ومائة رانف ورد مصر ثم توجه الى الروم على طريق
 حلب فقرأه اهل النيا من الحديث حضره علماءها ومنهم الشيخ السيد احمد بن محمد الحلوى
 وذكره في جملة شيوخه واثنى عليه ورجع الى الطرمين وقطن بالمدينة المنورة ومن مؤلفاته
 الاربعة أهم ارفى مدح النبي المختار صلى الله عليه وسلم وله تصيدة مدح بها الشيخ العبدروس
 والشيخ الشيخ احمد الحلوى في سنتين اجتمع به بالمدينة المنورة وذكره باه هذا القديم وهش

ويعملون أنفسهم مسلمين ويحمدونكم لينوصلو بدينك لي بدو المسير وارثك في قولي
 اعطاني اذ بالالكشف عليهم لانه لمحتون من غيره فبالله الصحيح اقول ما يدان فيها كان
 في ثاني يوم هرب معظم سراجين الحق ولم يخلف منهم الا من كان مسلما ومحتونا وهو المليل
 فتجيب عليك من فطانتك ومن ذلك الوقت لم يدارضه في حق يقوله وكذلك على يدك
 ومحمد بك ولما خالف محمد بك على سببه وانفصل عنه وذهب الى قبلي وانضم اليه شدة
 ايوب بك وثقة اقدار تحال على الخلف والسير ونكت ايوب بك العهد وقضى محمد بك
 عليه قطع يده ولسانه ارسلا اليه عبد الرحمن انما الله به ذلك والمحضر اليه ليجلبه
 ودخل اليه ومعه بنو الجلال فتنى يريد به وقال يا سلطان ائت اخوك امر بك كذا وكذا فلا
 تراخى في اتيه كرم واموركم وما رايه ولول الجلال ارفق بسيدى ولا قوله وفعله ذلك ولما ذلك
 محمد بك ودخل مصر ارسلا الى عبد الله بك كذا البشارة لدى خايمه على سببه وانضم الى
 على بك فذهب اليه وقبض عليه ورعى عنه في وسط بيته ورجع رأسه الى محبته وباشير
 له ببنه مع الاغوية وحسن ان الولاية يحبونه وتولى باطرا على الجماعة الا زهر مده
 وكان يصعب العلم في تأديب مع اهل العلم وبقيل شعاعهم وله دهشة ونسرف في الامور وعنده
 قوة راسة وشدة حزم حتى غلب القضاء على حزمه فغلبه عنه (ومات) الامير عبد الرحمن
 بك وهو من محال بك على يد رصه ما يقه الله برأمرهم ورفاههم فهو خشنه اش محمد بك
 ابي الذهب وحسن بك ابا داري وايوب بك ورضوان بك وعيوهم وكان موصوفا بالجماعة
 والافدام فلما انقضت ايام على بان وطهر أمر محمد بك فخلد كرم مع خشنه اشبه في ان
 حصلت الحادثة بينهم بر واسمعهيل بك رد لهم امر باتهم الابد الرحمن هذا فبقى على حاله
 مع كونه ظاهرا في كمال كان يوم قتل يوسف بك وكان هو اول صار بقب وهرب في ذات اليوم
 من بقى من المحدثين وأخرج باقهم من قبيل ردوا له صفتهم كما كان ثم طلع مع خشنه اشبه
 صاريهم بنسبى ثم والسوا على اسمعهيل بك ونعمو الله يدسلواهم في مصر كاد كرم وقع
 بينهم القاد والتمسح على انقاذ الامر والنهي وكان اعظم المصايد عليهم مراد بك وهم له
 كذلك وتخييل القرية من بعضهم بعض وداخل المحمية الحروف الشديدة من العلوبة الى
 انصار والاية قرون في يومهم فلاروا الخروج الى خارج المدينة والمبيت بالقصر والخروج
 براهم بك واتباعه الى جهة المدينة ومراد بك واتباعه الى جهة مصر القديمة فلما كان
 يوم السبت سابع عشر جمادى الاولى أصبح مراد بك منتفخا لاوداح من القهر فاختل مع
 من يركن اليهم من خاصته وقال لهم اني عازم في هذا اليوم على طلب الشرع مع الجماعة فاليوا
 وكيف فقه قال فذهب الى مرمى اسباب ولا يدان يا نينا منهم من ياتي فكل من حضر عندهما
 منهم قتلناه ويكون ما يكون به ذلك ثم ركب وقرل بعض طلبه ان يجلس ساعة لحضر اليه
 عبد الرحمن بك المذبح كور على بك الحنبلي فجلسا معه حصة ومراد بك يكره لاتباعه
 الاشارة بضرهم ما وهم بون ذلك فقط له لهدار عبد الرحمن بك ففهم زبيده بريده فهم
 يا قيام فابتدروا مراد بك وصحب بالته ونسبه في رأسه فصب لاسر بالته واراد ان يضربه
 فالتقى بفسه من فوق المصطبة الى اسفل وعاجل اتباع مراد بك عبد الرحمن بك وقوله

وفي وقت الكعبة غطى على يديك طينى رأسي يحو حنسه واختفى في قصر الجسر وركب في
الحال مراديك وجمع عشيرة وارسل الى ابراهيم بك حصر من انقبه الى القلعة وكتب ما ذكر
واستقر عبد الرحمن بك من ميالىا لطبة حتى حصر اليه تباعه وشالو ودقوه بالقرافة
(ومات) الامير احمد بك بن شقن واصل عمولك الشيخ محمد شقن ابالي شيخ الازهر فحصل بينه
وبين ابنه سده وحشة ففرقه ودخل في ذلك الجندية وخدم على يدك واحبه ورفاه واقرب
الى ان قلده كفضد الجاوي بشيعة فميرلسد وباليه ومنه الى اتباعه وتغلب الصنعية
وصاعره حسن بك الجداوي وترقح اجنته وى اله الايب بدرب سعادة ولم يزل حتى قتل
في هذه الواقعة وكان فيه لين جانب ظهري ويعظم أهل العلم ويظهر ابراهيم النجدة والتواضع
(ومات) الامير ابراهيم بك طمان وهو من حسن بك بن احمد بن ابراهيم بن احمد بن
المسلماني وكانوا عدة وعروة معروفين ومنه ويرى البيوت القديمة ومنهم مصطفى جو يحيى
واحمد بن يحيى ثم لما ظهر رأي على بك اتقوا اليه ونرجوا مع محمد بك عند ما ذهب لخاربه
حليل بك وحسين بك كشكش ومنهم بناحية المصورة لوقع في القلعة احمد بن يحيى
المدحكور واجهبهم محمد بك في تلك الواقعة فاجهم وصهم اليه ولازموه في الاسار
والمرور وبث ولما خلف على سيدة على يدك وحرب الى الله عبد جوامعه كذلك ومات مصطفى
جو يحيى على فراشه بمصر أيام على بك وصار كبيرهم ولما صار اليه منهم ابراهيم جو يحيى فلما رجع
محمد بك وتغير في رياسة مصر قلده صحننا وفوته وانتم عليه واعطاء بلاد اضافه اذ
بالاده منها تديس رعية حقة وبقى الامة وكان عسود طامعا على الله لا يحسن لبرحهم وله
مقدم من افصح خلية القدم منية حقة فيقري بالله لا خير وفيه جنتهم ودينهم ويستخلص
لحدومهم الاموال طامعا وعرفا فها حصلت تلك الحادثة وحرب ابراهيم بك المذكور
مع اسمعيل بك اجتمع السلاحون على ذلك المقدم وقتلوه وحرقوه لادوا وكان ابراهيم بك
هذاه لازما على زيارة حرايج لاواياي كل جمعة يركب بعد صلاة الصبح الى القرافة ويرور
قبور لبيستان ودراسة ثم يذهب الى زيارة الشافعي ويخرج منه ماشيا فيزور بالبيت
وما يورده ما من الشاهد المعروفة كيجي الشبيه والسادات الله لبة والعزواين جرواين
جماعة واين أبي جرة وغير ذلك وكان هذا في كل جمعة ولما وقعت الحوادث شرح مع
اسمعيل بك الى قرة فلما سافر اسمعيل بك ونزل البصر تخلف عنه ومات ببعض ضياع الشام
وطهر له بمصر ودائع أموالها مصورة (ومات) الامير ابراهيم بك بالنداء المعروف بشلاق
وهو عمولك عبد الرحمن بن يحيى بن ابراهيم بك وعبد الرحمن بن احمد بن ابراهيم بك
وكان على بك نعمة اليه واجبه فباعته فملاده صحننا وصار من جلاله حاجته وامراته
وشدوا بانهم فلما حصلت هذه الحادثة كان نعيم وقتل معهم (ومات) الامير الكبير
حسن بك رضوان امير الحاح وهو عمولك عري بك بن حسين رضوان تغلب الصنعية بعد
موت سيدة وجلس في بيته وطلع امير الحاج سنة ثمان وسبع وثمانين وعمل دقودار
مصر ثم عزل عنها وطلع بالحج في سنة احدى وثلاثين وسنة ثمان وثمانين وقتل رضوان بك
عمولك صحننا فلما غلب على يدك في رضوان بك هذاه من نفاعهم في سنة احدى وثمانين ثم رده

ثم انما مع سيد بعد رجوعه من الحج في سنة ثلاث وعشرين الى مصر وصيف ثم نقل الى القاهرة
 الكبري فاقام بها الى سنة احدى وثمانين فكانت مدة اقامته بالقاهرة نحو عشرين سنة
 تلك السنين لم يترك احضره الى مصر وقاد اماره الحج سنة واحدة من كانا كرفلما انضم
 له لولية في المدينة ورجعوا الى مصر وهرس على يدك من معه الى الشام لم يخرج معه
 وفي مصر لكونه ليس من قبيلة -م- وانضوى الى ام لولية كغيره فانهم -م- نجحوا هم فوقع لهم
 ما وقع وقت -ل- مع احمد بنك شين بشيرا وانواس -ما- الى بيوتهم ما وكل منهم ما ما قوف في قطعة
 خيمة ودفن حسن بنك المذكور الى رحمة الله -هـ- أمير بجلا لا مهد با كرم الاحلاق
 ابن الجانب يحب اهل اصلاح واعلم وعاشر بالحنه صاحبنا قاضل الديب لاديب الشيخ
 شمس الدين السمرقاني القرغاني واجبه واعتبطه كثير اكرمه ومجزمه عنده مدة فاحسنه
 بالهله ومنعه عن الذهاب الى ابيه لازبارة عماله فقط في بعض الاجمیان ثم هو دايه مريه
 ويستوحش لعياله عنده فكان لا يابس الابيه وانشج شمس الدين قيسه مدائح ومناجات
 وقصائد فن ذلك ما ضمه في عز دوحته فنهجه الطيب في محاسن الحبيب ولرقته وسلاستها
 اوردهاها وهي

يقول شمس الدين قرقا قبا • القرغاني تنهرة ونسبا

الشافعي مذهبه وسببا • الاحدي طريقة وادبا

السمرقاني من هواه عذري

سعدان من في العالمين ولي • ماين حسن بالهم الخجل

وأورث العثماني طراذلا • فهم حار في الوري أدلا

دموعهم فوق الحدود تجري

وقد نه الى خالي ابريا • ومجزل الخفيات والعماليا

من لم يؤخذ بالعماليا • من هام في مهامه البلايا

وناض بجر اياه من بحر

وجل من اودع في الجفون • فتون مصر حركت سكوني

واظهرت لواعج لتصبون • من كل قلب والهفتون

بجب زبد في الهوى وعرو

وهزم من قد صاغ من تراب • طيبا حلا في حبه اغترابي

ولذي في عشقه عذابي • اواه لو يسمع باقتراي

من دججه الوضاح ترب الدير

احمد فهو الذي قد رنقا • عباده لعشق غزلان الشفا

وقد كساهم حلته من النقي • وخصهم بالعتق في يوم الاقا

من سر غار حرت في الحشر

والشكر في السرا والضراب • امالم الجهر مع الخلقه

مصور الجنسين في الاحشاء • ومنقذ الفرق من البلا

ومثل اليسر بن بعد العصر
 ثم الصلاة والسلام مرردا • على الرسول الهاشمي أحدا
 وآله وصحبه ذوى الهدى • ما أن ذور بعد وعق منشدا
 من وجره - نظم كالدر
 وتابعهم انجم الهداية • وابحر العلوم والرواية
 ومن بلانم معدن النولايه • ما عاش قد اطهر الشكايه
 من نار حب قد ذكت في المدر
 وبعد فاصح يا أبا القسوم • معانيات بيك عن بصورى
 سطرته من أدمع الجنون • لكي يراها قرة العيون
 اعنى به سلطان هذا العصر
 مولى الورى من قدس لا بين الملا • وفي صلاح العصر ادعى مرردا
 ربح اعاد الظى طسرفا اكلا • غصن أمد البيان قد اكلا
 ومن مجيئه ضياء الفجر
 طي يصيد الاسد في العبابات • ويروى الاقار في الهلات
 ان من بالصهباء في الحافات • او طاف بالدمان والسداد
 قما يلبس سكر البقر حمر
 بقده قد انجل المبراما • وانجز لا يطل والشجعا ما
 بلطفه لقد سبي الغزلانا • وكهدى بوجهه حسيروا
 الى الهدى في لبرنم البصر
 ترب الهلال الايف القريد • صنو العزال الاغيد الموجد
 بحسرا حال الوفاء • رالمديد • نهر الكمال انما سبل المنيد
 كنز الرجا انما عين الدهر
 من حبه قد منته عن غيره • ولم أبع وحقه - امره
 لكنه مذكرا عنى بهجره • جعلت نفسي تحت طوع امره
 عيدا لله في النهى ثم الامر
 هذا وبل القصد من أهل الادب • ومن لهم في العلم والنضل الرتب
 ان يكتنبوا الما قول بالذهب • ويسموا قضية هي السبب
 في نظم ما قد صنعت من در
 قد كنت في عامر من أبى • مولعا بالحب والغرام
 اهوى ملج القد والقوام • ومن لماء العذب كادام
 وخذ الوردى مثل الجمر
 واعنى الظى الاغن الاغيد • من قد مثل العصور أريد
 ووجه - المولود سعد • اذا رآه الال - لخوفاتر عمد

من خطه وما حوى من مصر
 لاسيما من كان في دلاله • كيوسف الصديق في جهله
 أو غسان بن ماس في اعتداله • أو بدر بن تلاح في صككاته
 في أربع في الشهر وبعد العشر
 وأنتهى ملىصة طماع • بجيلة الذخلاق والاوراع
 ونزهة الابصار والاسماع • من كل في أوصافها برا
 وحسن اقدس حارفيه فكبرى
 تقيله المينيين كالطور • اذا تفتت حارفيها الرائي
 حدينها انهم من الصماء • الى الدنوس أو زلال الماء
 هذا الهجير في اشتداد الحار
 أسيلة الظهير كم النيا • مالت نفوس العاشقين فيها
 هيفاميلك لعبد بشتها • تقيله الارض من بين فيها
 عيب يرى او تحول الحصر
 هدوكم في ادهيف المصان • أبديت نظاما محكم المباني
 أم من اياقوت واورقان • منرجع عاصم دوى حنان
 من لائح بين الحشا والصدور
 وكم على وصل المرح العبد • اشقيت نفسي في انقياف البيد
 وبحث للاسواق كالسور • وابس لي في الحبيب من رشيد
 يداني على صلاح امرى
 وكم بالتم ذاسن • في من من أضفى من الحسن
 وأدعى في حذقي كازن • وعادني في الحبيب ليس بشق
 على حبيب بعد طاول صبرى
 وكم نواح لمت فيها ردى • في غده لو شين خوف الصد
 ولم أرى صبا حليف وحد • يكون عوني في بلوع قصدي
 من مفرد عن لوعى لا يدري
 وكم مصيق في الهوى ريلته • ومعلق يداقي قصته
 وعمر عثرة آخر قد خضته • ومهمه جفج الدجى قطته
 ولا سد خلقي في القفا في تقبرى
 وكم شعاع في هوى من هوى • البسته نوب الضنا والبلوى
 قد بات في صحن النسي والشكوى • وبما له وما سمعت دعوى
 ومات في قيد الحق والضر
 وكم أوقات مضت في انس • صامرى قبح الحبيب النفس
 والكاس يميل يتنا كالشمس • وليس ندرى يومئذ من أنس

مكار ولم نحش ولا لامس

وكم سمعت الناي والوتار • مع رنة مستجبل الافرار

وكم بلغت القصص والادوار • وتلى أنظم الأشعار

وأعقب إلى بني النضر

وكم خلعت في الهوى • دارا • وامنني في لاسي • دري

وہ سنت فی احرام لا اُجاری • کتاب فی عہدہ اسرار مبارکہ

اشدته في غفلة من دهرى

و ک قطعتی وردہ الخدود • وفرت اسم من اسدود

هذا وما حلت عن اليهود • ولا تعديت عن الحدود

فائز بنی و عشق و سگری

وَمِنْكُمْ مَن فِي تَجَارِبِي • هَٰؤُلَاءِ أُولُو أَنْفُسٍ عَذَابٍ مُّطَهَّرٍ

و رعت مع نشرها هوى والى • فى حب ربانته الهوى

وعلى هؤلاء التكاليف والمال

دکمه ای از مسار قدارت • ولایت کابل، لام قنداروت

و خالی بالذنب قے دہارت • وسہ دی لایمہ سہادہ

وَأَرْسَلْتُ رُسُلِي فِي قُرَى

وَكَيْفَ تَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ وَكَيْفَ تَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ • وَمَنْ تَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ

وكم ذهب في لحيته طالي • ولم ارام جانب ابي

حق اٹھنی عمری وضاع آبوری

دکم روح شاته مدولا • وعام --- شته بهولا

وہرے۔ دھات۔ ہڈی۔ وڈو۔ دھات۔ ہڈی۔

تذکرہ فی الطب خلاف ماہری

وكم لأعمال الهدى رضاء • وعهد رب العرش قد نص

وَكَمْ يَلْمِزُهَا لَمَّا اَمَطَتْ • وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَدْ رَكِعَتْ

مَدْرَسَةُ وَجْدِي فِي امَّةِ ثَغْرِي

وكم ضحى اشرفى والى دوا • فى حب نى لم يكن طه لونا

وكم اظمت الحب والخيول • وازل عن اهدى محبوه

ولس عذی ذرقم بر

و کرم رتخت لعل مآدین اهری • وضو بجای و اندوخته دعوی

وہات عن طرق لرشاد والد و مولم از قیاس علی الارشاد وی

سید احمد علی خان

وكم في اللذان أهدت • بأر حالي حال وعاونيت

وكم عن الطاعات • مهمت • وعن يدراخي ما انتهت

ولم اقدم خود رب العرش
 حتى رايت عسكرا شهاب • ولزوا العرش في ضطراب
 والشيب مطر حله يبابي • وابيض قودي ودنا عترابي
 من منزل الى مضيق قبرى
 واكثر الاخوان والاقران • قد انطروا بجان ذى لهرن
 دلف بدعوى شيطاني • اجيبهم بالابلاوى
 حتى تحمات عظيم لوزد
 وكل سنى كاتب اشغال • ومل عنى صاحبي ومالي
 وم افق من سكر في طماني • حتى رها في حادث البالي
 ونيت رايتي خطوط الدهر
 وعندما قد سطرت عيوني • واسود وجه الشيب من ذفوني
 وكان مكد كان في اعيوب • ولم انزل بين لوري مطلوي
 وقاني حقا عظيم لاجر
 ندمت حيث لا يبدا الندم • لاجبا اذول منى انقدم
 امكن لب اعرض في ذاكهم • بخت رويها لمصم ثم الماكم
 والاذق العسر يربح العسر
 وثبت عما كان منى في الندم • وما به على قد سري التلم
 وادمى تمل في سج الطلم • كأنما ابر الحضم والدم
 على الذي صبه منه من عرى
 وقالت يا نفس الى مولانا • نظري كي تنجى شقوانا
 وتاهى بعد التفتا تقوالنا • فان مولى في الحشا ربنا
 يجمع عن الماصين كل ورر
 ويشفعوا الاثم والذنوب • ويسنة لزلات والاميوب
 ويجمع لابلاب والقلوب • ويجمع الطالب والمطلوب
 في جنة حصا اوها من ورر
 فبادرت نفسي الى المصاب • من بعد فرط الملهو والتمادي
 وادمى تمل كالصا • عن الذي قد ضاع من شبابي
 في خربة ومرة واصر
 ولم ازل في غابة الملاح • اجيب طوعا وادعى الملاح
 ولم املح في الخير من لواحي • هداؤكم جدت من فواح
 على ليل قد مضت في خسر
 وحين سار لكوكب الخير • من مصر واللاله خير
 وسعدت امامه وبخير • كأنه في عصره وزير

اودى حب حسن عزير مصر
 أعنى به اميردى الماواه • وصاحب العز مع اهلها
 ذا المظلة البهية المصفاة • وملككم والاداب والحباء
 والحداد والدرى والنير
 بصر الدي من لعمري السامى حسن • وقلد الاجياد اطواق المنز
 وس على لمح التمرير • وعين • وجبهه فى كل باب قدسكن
 لاسيما اهل النقي والبر
 وحل بطله المصطفى • كانه شمس المصطفى الميرة
 وشجرة المولى جل • طافت به شجرة لائق كثره
 لانه امير هذا العصر
 وشاع فى الجادان والافاق • حلولة فيها لا تناف
 ووجهت وجهى ارضى انلاق • واجتنى مكارم لاختلاف
 من تعلى بالعطاء والبشر
 وفقد الرحمن باجتماعى • على جبل الاداب والاطماع
 رأيت حقايق الانزع • ايجل داع السر شاد داي
 ودرة شجرة فى الدهر
 وعند ما جالته امير • مفعلا مع ما كبريا
 من دماؤى دوا وورا • ملامكرو ما شكورا
 لربى السر من المهر
 عاهد امانى به فى الحال • ولم ازل من حبه مصر
 ولم ازل له ميرة • ولم ايج بصره تلى
 ولم ازل بغيره فى عصرى
 ولما فى مرصاته امثلة • لامره ونهيه اجالا
 لم اتبع فى حبه مقلدا • ولم اورى عاذلى مالا
 فى غر بى عن مهادن ونصرى
 وبما نرى المله • مع سادة ثمة اجساد
 رأيت فى ربوعها المظلة • بدر منير بكشف الاهد
 ونوره بوقوف كل يد
 طيبا اذا ما مر بصلواتى • غصنا اذا ما نامس بزوى بالال
 اطمان حسن من ذرا لاول • من قامة بالشمس فى برج الحمل
 قايض قطعا ما اتيه من يدري
 معربا وخطه مدي • منكم لا وقده تركى
 مهن باو • منه مهي • مؤد وعقله وهى

كانه يوسف عبد النصر

محباً عن عيني العشق • عينا عن مثله الشقاق

ما نله في الروم والعرق • ولا يولد الشام بآفاق

ولا يملك ولا يصر

عن حنقه اقدم ارضوان • قدسروا شفاقتك لابلان

اذا تنسى طورت الودان • او ما ستيها قالت الاغصان

يا خيلتي هذا بدي يرى

وعند ما عابت عرالا • عيس في قلوب الهم ادلالا

أوبدر تم باضيا تلالا • أو غصن بين قدرا وما لا

أو خلة قد صافها دولا

ابتنت أن الله قد أنشأ • لي فتنة فقلت جسد لله

تبارك الرحمن ما أحلاه • من أجد في عصره لولاه

ما دلي في الحب نظم النثر

ولاحه لي في الهوى تذال • ورق لي في حبه منه تعال

ولم أكن من لوري عذر • وما رثت لي من حياء عذلي

ورق لي زهدا من الصغر

وقل حاش ريثابه سب • من وهوى هذا الرثابه مذ

طبي لاني هو اه اقرب • لاه عن أعجب في محجب

وكم بذكونه وسر

ما حياقي مري به بلال • وفي جد وعشقه رسال

بجاد لي بشر به زمان • من غير واث فيه قد دهاني

بكاء دهره كره والههر

ناديته ناطقه يا حبي • وقتا بسب وله كتيب

ولا تطعمه لة لرقيم • في عاشق منيم غريب

دموعه موفى المذر دقري

بيت ليله يث اشهد ري • اعالم السر الخفي والنجوى

وعند من الهوى والشجوى • ما لا تطيقه جبال وضوى

وما انتهى في لذه تحت حصر

قد حرمت طبيب الكرى عشاء • وجل الله الهوى اعياء

وقلبه عما به أقواه • وأنت يا طبيبى القفا بقاء

عن لوعة اشتاق استمدري

يعق صفى فيمن يا طبيبى • بعزتي عن عذلي الرحيب

عنا نانبه من الضيب • لا تجول العرمان من نصيب

ولا عاينى بفرط الهجر

يحق ماى مهجتي من الهوى • وما يثاوى من تباريح بدوى
صل مغرما أغمره طول النوى • ولم يجسد لهاته يوما دوا
والفدا مع انتفاء الشمر

حق مهدى فى الحبى ووجدى • وادعى من فوقى من خدى
وساقسى فبكى بأبروى • من الأسى مع الخفا والصد
دع انقلا بانه واعتم بى

عزى عدى على لاسى • ووهطى بكى وفوضى
وما باخنا فى من الجراح • جد بالصد واره ووالساح
وأمر يعرف بالشفق الدر

حق نوحى رادهم • وليس عندى فى الدار راحم
بمادلى بك كم راحم • قد عرفت فى قدره الملاحم
عطفا فى هوانك عيل صبرى

حق صدى ولتى ودنى • وحسن طوى بك مع يقينى
بقرقى رادى زوى • وفسرتى وأنت لا تدبى
من بانك العالى الرفيع القدر

حق من أغرط فى تدنى • وأظهر الوعد فى شدى
وحسن الهجران والتمناى • وبالنزى قلنا من عدى
لعله الشان من لمرى

حق من عاتل خلقا حسنا • وأحرم المنور فىك الوسنا
وبالنزى أذهب عنك الحزنا • وصير القلب المريح سكا
لذاتك طستنا بمرعى

حق من ولت فى البرية • ساطل حسن كاهل ازوية
بأنا مديه من البلية • فى بكرة النهار والعشية
وأنت فى أوح اليه والفتنة

حق من رقت له عالى • وفى هولاء نسيم الموالى
وسلط الدموع كالآلى • من اعينى فى سالك البالى
خذلى بشارى منك واقبل هذى

حقك المنصور ذى الدلال • وحسنك الهادى من الخلال
ووجهك الرشيد ذى الجمال • وشائك السناح ذى الجلال
رقة بامون الوغادى السر

بخطك المهند الصقيل • وطرفك المدعج الكبير
بفؤادك المودد الأسيل • وتغزلك المظلم الجليل

ورثت مني لرحمتي العار
 لا تجعل صدوتي - ويا • ولا على الربوبية لي حجاب
 فان جدي في طوبى • وعلى المصطفى عليه السلام
 وعبرتي في كوح البحر
 واعطف على منكاه • ودعاه دلائل عفا
 وارحم عيالا - فانا رقا • بين الربوع والملاسل
 على مرش حنونه من بحر
 وامنح عطف ورد المودود • ورفقه ربهم منضود
 وضم في تعامل • ودع ملام اعتزل المودود
 وصيحت المصطفى حبيب القهر
 ولا تطع في حق - للواحي • فانه بكر ان قبلت مني
 ووجدت قد شاع في الموحى • وما عليه مط من جناح
 في ابيب يارب العالمين يادري
 هذا رحا احلامه من مال • نهر ريح السبيل لا
 واسترنيها واخي وقال • اعد على مسامحي مالا
 من جسد مودوع على البحر
 فقلت حالتي ايس يعني • ولا تكلفني اعبدا
 واقتح عباد كرت اهو انني • اعلم بين المودوع يعني
 قد صمت عن عاذلي ذي لشر
 فقال لي انا • يعني • ومحمد في القرام غدا
 صمد من حسن اهلها في • فان من احب طبيا غني
 من رمل اومن قواي الشعر
 فمات وصفي • يعني • وردى وتبصير مدي الادي
 لله ثم قد صمت من لاني • في حذرت اوصوني بالكمال
 وانتم في تبه اهلها وانتم
 وبت فيه خالع العذار • وبائع الحياء والوقار
 ووصفه بين الوري شماري • اداوكم في شقة ااري
 من لاثم ومن حود عمر
 وصرت فيه • عفا عالا • متيا • عفا عالا
 ولم اجد في الهوى حلا • وكله اثم دليلا
 في حبه يقول است اري
 وكل ابدى له عذابي • ولوعتي وشدة الاقام
 وفكرتي وكثرة الاحلام • وصوت في عفا على الدوام

يقول دعني قد جهات قدرى
 وقائل صف حسن ثم واد • فان فيه العاشقين ناهوا
 وقت يا سيدان من سواه • من نطفة وجل من ولاه
 سلطان حسن تاجه من در
 حلاه ماذا أقول فيه • و • من دأبك فيه
 وروضة قد جل عن شبيه • ظبي ليوث الغلاب تحشيه
 له أسارى في قبود الهجر
 وهدى • بنه وضاح • كأنه من صوته • صباح
 أو بدر تم نوره فضاح • أو كوكب دري أو مصباح
 أو القريامع طلوع الفجر
 وحاجباه تحت ذالجليل • قد شام إلى الرسم حرف النون
 وهما بين الوري جفوني • وأطه • راق • منه بصوني
 وأساني فيه تو • الصر
 ودرقه كم قد من ممان • من غدا في عتقه يمان
 وهدية حدث عن الزمان • أوجبة نسي الأواني
 هداؤكم في طيه من نشر
 وطرفه السقيم ذوالنقدار • مهديروم أخذاء ار
 لو كان فيه العشق بختياري • مايت به طامع اهدار
 ولم أجمع بين الوري بالسر
 وظلمته استعار فاني • لانه عس المون بدي
 كم به طامعات من حب • وكم غريق في بحار الحب
 لم جندی في • سر
 وخدمته الورود بحق • كأنه دهر الربيع حسد
 أوجبة لها الفؤاد حنا • أو روضة ديم الهزار غنى
 من الصبا عند انقسام الزهر
 وناله في الوجنة الحية • قد قام بدعوة الرابرية
 هداؤكم في الحب من بليه • أ • له • يهود المنية
 من كان في عشق الحسان يدري
 ونهر حديث عن الصباح • اذا بداعن فائق الاصباح
 من الضياء والكوكب لوصاح • عن الشاعس • ربح الصباح
 عن ابن نسام عن ابن الزهري
 وسنه حلت من الملائكي • والجلوه راقرة الثمين اة الى
 أو عقد در عز من مال • ق • ما • ان لاق ذوالجلال

ورده لئلا يهدى سحر
 ويريقه أنهي إلى النفوس • من غيرة تدار في لكون
 سقاتها أهي من النفوس • وأثرها أدكى من العروس
 ويريقها يشوق كل عطر
 وجيده تبا إذا لواء • ثرت بصودا عذبة الجباء
 وقال فيه العاشق الأواء • ما حبا في فوسن براء الله
 من فضة أو حديد أو زهر
 وقد في اللين والتقى • كف من بان أغر التقي
 أو أبا يرايه قد فتنى • بعبه والتبه والتقي
 وقامة فانت جميع السمر
 وعطشه المياح في اعتداله • صكاه اناسيم في اعتداله
 من فاسه بالاسد في كاله • أو باق صيب الرطب في اعتداله
 تبت يدا من فاق لا يدي
 لو كان منسلي فاق الحسان • فريد هذا لعصر والوان
 عيسى ميمر الوجد والذبحان • وفي بحار الدل والهوان
 أنصى غير يقادعه كالمهر
 أو بان في فيدا هوى العذرى • تبي عليه ما كان الحى
 ويشدب الاطلال في العشى • وحسه لربوبى
 أبسه قوب الضار والضر
 لكانت منه قد بلغت قصدى • وفي هوا قد ملكك رندى
 ولم أحمل بالحق والصدق • ولم أحبل بعدد بالصدق
 من سيدة حكمت في أمرى
 لك سلطان أهل عصره • فريد وقت وحيد عصره
 والاس طر تحت طلى • له صيد في قود هجره
 يشونه في سرهم واليه
 وكارشاو الطي في لشار • وابيت في مهمه لشار
 لم يربح يوما حرمة الجوار • ولم ينف من عالم الاسرار
 في قفاي من دن أهل عصرى
 هذا وكما بديت من مقال • منظم كالله والال
 أنهي إلى النفوس من رال • في حب هذا الطي والعزل
 الله بالوصل يشقى ضرى
 ويقت عما صاغه ينافى • من محكم البديع والبيان
 فاني في خدمة الحسان • وردة الاحبار والاخوان

أعفت عمرياً من عمر

فما كها جواهر رايته • ودرة في كنفها عديده

نظم من فكرتي القديمة • وأدمي من الهوى كديده

على خدودي في الدياح تجري

ثم الصلاة والسلام الهامى • على لرسول المصطفى الهامى

وآله وصحبه الكرام • ما قال شمس في ابتداء الكلام

أرجو قد صاغها من در

ولاديب العصر الشيخ قاسم مدائح في المترجم ومنها الموضع المشهور بين أهل المعاني
والآلاتية من نواه وهو

وين كل ما أرى حسن • مذكرات شمسك الحسن

جل من به عليك من • أيها الذي الصدور حسن

من سيف دجيك من • مذكرات مفايق الوهن

السلالة

مدى دما عا عندما هما روى بالما ظما من نالما

دور

ان صبتك الخيل أن • جن كذا الظلام جن

بالشبابينوح والنحن

صل فقه الهوى من • يا لها لالهلال والفتن

والغزال الاغيد الاغن

دور

زهوة العواد والمطر • عنبرى خاله خضر

روضة بلبل والمطر

وجهه كانه القمر • في غيايب من التمز

فوق غصن قد تلهز

السلالة

مفرداها زها أنجل لها يا أولى الهوى وما الجسم قدوها

دور

الرجاء خير مؤمن • جاني افروض والسنن

أرجى بخته لمن • والبقاء على مدى الزمن

لا مبردى الموى حسن

(مئة ثلاث وتسعين ومائة والف)

(في يوم السبت خامس المحرم) وصل الى مصر اجمعيل باننا والمصريات بمراتب ليلة
السبت المذكور وركب الامر في مسجدها وقابلوه ورجعوا وعدى الا آخر وركب الى

العادلية وجلس بالفصر ونزل إلى مصر على يد أبيه (وفي يوم الثلاثاء من المحرم)
 ركب الباشا بالموكب ودخل من باب النصر وبنى لقاهرة من دماغ إلى لقاعة وتعلو له سكا
 وعدافع ووصل الخبر بنزل اسمعيل بك إلى البحر وسفره من الشام إلى لروم وناب أمره
 (وفي أوخر شهر ربيع الأول) وقعت حادثة بالجامع الأزهر بين طائفة اشوام وطائفة الأتراك
 بين المغرب والعشاء فجهم الشوام على الأتراك وضربوهم فقتلوا منهم ثم تخاصموا جزوا منهم
 جماعة فلما أصبحوا ذهب الأتراك إلى إبراهيم بك وأخبروه بذلك فطلب الشيخ عبد الرحمن
 العريشي مفتي الحنفية وافتكهم على مائة الشوام وسأله عن ذلك فآخبره عن أصل جماعة
 وكنهم في ورقة وعرفه ناقة تليق بواهر يوتي طهروا أحضرهم إليه ولما توجه من
 هذه ففحص إبراهيم بك عن مصيبتهم فافتكهم حفيظة فإرسل إلى الشيخ أحمد
 العمر ومضى شيخ الأزهر وأحضر بقية الشيوخ وطلب الشيخ عبد الرحمن فذهب ولم يجدوه
 فاقطع إبراهيم بك وصرايدين وعزلوه عن رفعا وأحضر الشيخ محمد الحارثي وألبسوه
 خلعة ليكون مفتي الحنفية عوضا عن الشيخ عبد الرحمن وحذوا حقه فطلب ليضربوه من
 البلدة فماتوا فاشفع فيه شيخ السادات وهرب طائفة الشوام بأجمعهم ومهر لغاروا فاهم ومادوا
 عليهم واستقر الأمر على ذلك أياما ثم منعوا الحادثة والاميرية من دخول الرواق وقطع من
 خبرهم مائة وعشرون نفعا للزائدة المقتولين وكتب بذلك محضرا فاشاق المشايخ والأمراء
 وقضوا الرواق ومرض الشيخ العريشي من فخره ووفى رابع جمادى الأولى (وفي أوخر شهر
 جمادى الثانية) توفي الشيخ محمد عبد الله المكي (وفيه) مات لأخيه أرباب حسن بك ورضوان
 بك قوى أمرهم وجهوا به وواو حضروا إلى دجرجا والنف عليهم أولادهم والجمعافرة
 واسمعيل أبو علي فجهز مراد بك وسافر قبله أبو بكر المصيرغ ساهروا يضافا فبروا من
 دجرجا إلى القباي وصعدوا إلى فوق فاقام مراد بك في دجرجا إلى أوائل رجب وقبض
 على اسمعيل أبي علي وقتله ونهب ماله وعبيده وفرق بلاده على كشافه وجماعته (وفي منتصف
 شهر رجب) ظهر بمصر وضواحيها مرض من به يابى الركب وفشا في الناس فاطية حتى
 لا يقال وهو عبارة عن حمى ومفدا وشدة ثلاثة أيام وقد يزيد على ذلك وينقص بحسب
 اختلاف الامتزجة ويحدث وجع في المفاصل والركب والأطراف ويوقف حركة الأصابع
 وبعض ورم ويحق أثره أكثر من شهر ويأق الشخص على غفلة فيدس البدن ويضرب على
 الإنسان دماغه وركبه ويذهب بالعرق والحام وهو من الحوادث العريضة (وفي عشر من
 رجب) وصل مراد بك من ناحية قبلي ومعه منته وبات وثيقا وأقام كثيرا (وفي يوم الجمعة
 ثلثي عشر من الشهر الثاني من شهر مصري القبطي) أوفى النيسل المبارك ثم زاد في ليلتها زيادة
 كثيرة حتى هلا على السدة وجرى المائي الطليق تشبه وأصبح الناس وجدوا الخلع جاريا وفيه
 المراكب فلم تحصل الجمعة ولم ينزل الباشا على العادة (وفي أوخر شهر شعبان) وصل إلى مصر
 فاجيى باشا ويده وأمره نزل اسمعيل باشا عن مصر وتوجه إلى جدتوان إبراهيم باشا وإلى
 جدتواقي إلى مصر وفروا من آخر بطاب الحزينة (وفي شهر شوال) وصلت الأخبار بموت علي
 بك السروجي وحسن بك سوق السلاح بغزة (وفي يوم الخميس ثامن عشر من شوال) عمل

حادثة المرض المسمى
 بابي الركب

• (ذكر من مات في هذه
السنة من الاعيان) •

موجب الحمل وروح الخياخ وأمر بالراح من ادبيك وخرج في موكب عظيم وطلب كثير
وتفانو وما جتمع مصر وما جئت في يوم خروج طبع تصيب الطبلاي وجمع الاموال وطلب
الجمال والبقال والحجر وغصوا مال الناس ومن وجدوه راكبا على بعلة أنزلوه عنها
وأخذوها منه هراون كان من الناس المعتبرين أعطوه ثمنها والافلا وعلت أسعارها جدا ولم
يهدح مثل هذه السنة في كل شيء وسافر فيه خلافي كثيرة من سائر الاجناس وسافر مصيبة
مراد بيك أربع صنابير وهم محمد الرحمن بين عثمان وسليمان بك الشانوزي وعلى بيك
المطلعي وواله قاريك وأمر بأموال غير ذلك أكابر كثيرة وأعيان وتجار (وفيه) حضر
واحد غاوى على يده تقرير لاسمه على شاعلي مصر كما كان وكان لما أتاه العزل نزل من القلعة في
غرة رمضان وصام رمضان في مصر الشقيقة ولما انقضى رمضان تحول إلى العادلية لينوجه
في السويس ويذهب إلى جدة حساء وأمر السابقة بقدر القهوت إبراهيم باشا وحضر
التقرير له لولاية نابا في كرب في يوم الاثنين سادس الشهر من طلع إلى القاهرة من باب الجبل
• (وأما من مات في هذه السنة من الاعيان) • مات الشيخ الفقيه الامام الفاضل شيخنا الشيخ
عبد الرحمن بن عمر العربي الحنفي الأزهرى ولد بقلعة العريش من اعمال غزة وبها نشأ وحفظ
عنى المتون ولما مر إليه الشيخ لعرف السيد منصور السرميني في بلدة وجده فبقيت طائفة
وفيه قوة استعدادية وحافظه جيدة فآخذة منه في مودة غير في الخدمة وودعه مصر
وكان ملازمه لا يفارقه وأذن له بالخطب في الأزهر وكان يحضر دروس الشيخ أحمد البيهلي
وغيره في النحو والمقول ولما توجه السيد المشار إليه إلى البلاد ترك ليشغل بالعلم ولازم
الشيخ أحمد السليماني ملازمة جيدة وحضر عليه غالب الكتب المستعملة في المذهب
وحضر دروس الشيخ الصفيدي والشيخ الحنفي رفقة له الذكرا وأجازوه وأبسه التاج الخلق
ثم جتمع بالمرحوم أبو الحسن بطريق ولازمه ملازمة كلية ودرجة في الفتوى ومراجعة
الاصول والفروع وأعانته على ذلك وجدان الكتب العربية عهد المرحوم فقروني ونوه بشانه
وعرفه الناس وثوى مشيخة روق لشوام وبه تفخرج الحقة يري في الفتحة فأول ما حضرت
عليه من نور الايضاح للإسلامة الشريفة إلى ثم من العكس ونمر حبه للامسكين والاد
المنار شرح تنوير الاضمار ومقدار نصف من الدرر شرح السيد علي السراجية في
الفرائض وكان له قوة حافظه وجودة فهم وحسن فائدة في قدر ما يطالعه من المواعين
طهركم من حظه بفصاحة من غير ناهتم ولا تركه وح في سنة تسع وسبعين من القرن
منه رداة ففقدنا وأولك بالبحر من لا خيار وعاد إلى مصر وحصل له جذبة في سنة ست
وثمانين وترك عبد الله بطبع من حله وصار يابى إلى لوانيا والمسا جدد وبقي دروسا من
الشنا وطرق الفوم وكلام سيدي محي الدين والمزالي ثم تراجع قليلا وعاد إلى حالته الاولى
ولما توفي منق الحنفية الشيخ أحمد الحنفي تعين المترجم في الافتاء وعظم صيته وتغير على
أقرب ما واشتهر داوا حسنة باقرب من الجامع لأزهر وهي التي كانت سكن الشيخ الحنفي في
السابق وتعرف بدارة طرسي وتردد لا كابر الاعيان إليه وانكبت عليه أهماب الدعوى
والاستفتون وصار له سند وأتباع وفراشون وغير ذلك وسافر إلى الامم ليه دوت الامير

محمد بك لقضاء بعض الاغراض وقرأ هناك كتاب الشفاء ورجع الى مصر وكان كريم النفس
 سعيه في يده يجب اطعام الطعام وبعمل عزائم الامراء ويحلق عليهم الخلع ولما زاد انحطاط
 الشيخ احمد المنهري وتيقرب وفاته وقرع آجره نافت نفس المترجم لمصلحة اذهر اذهي
 أعظم مناصب العلماء فاجاب الاستيلاء عليها والتوصل اليها بكيفية وطريقة فحضر مع شيخ
 البلد ابراهيم بك الى الجامع لاذهر وجمع الدقهة واشايته وعرفهم ان الشيخ احمد
 المنهري اقامه وصحبه الا عنه وبعد ايام توفي الشيخ المنهري فتمين هو للمشيخة بذلك
 لطريقة وساعده سقاية الامراء وكار الاشياخ الشيخ ابو الانوار السادات ومالهدهم
 في ذلك الايام وكاد يتم الامر فتدب له نصر ذلك بعض الشايعة الخاملين وذهبوا الى الشيخ
 محمد الجوهرى وساعدهم وركبهم الى بيت الشيخ البكرى ووجهوا عليهم جملة من أكابر
 الشافعية منسل الشيخ احمد العروسي والشيخ احمد اسعدى والشيخ حسن البكرى
 وغيرهم وكتبوا عرضا الى الامراء معجونه ان مشيخة الازهر من مناصب الشايعة وليس
 الخنقية في اقدم عهد ابدأ وخصوصا ذلك ان اقباقا وليس من اهل البلدة فبالشيخ
 عبد الرحمن كدلا ووجود في علماء الشافعية من هو اهل لدن في العلم والسن ونهم
 تفقوا على ان يكون المتعين لذلك الشيخ احمد العروسي وختم الخاسرون على ذلك العرض
 وأرسلوه الى ابراهيم بك ومرايين فتوقفوا واولوا وقال ابراهيم بك أى شئ هذا الكلام
 أمره له ايكار يبطله المسفار ولاى شئ ان الخنقية لا ينة دمور في لمصلحة على الشافعية
 الخنقية ليسوا مسلمين ومذهب نعم ان اقدم المذهب والامراء خنقية والقاضي حنفي
 ولور حنفي والسلطان حنفي وثارت فيهم العصبية وشددوا في عدم النقص ورجع الجواب
 لاه شايخ بذلك فقاموا على ساق وشددوا شيخ محمد الجوهرى في ذلك وركبوا اياهم وخرجوا
 الى القرارة وجلسوا يجتمع الامام السامى وبناوياه وكان ذلك ليلة الجمعة واجتمع الناس
 للزيارة فهرعت لناس واجتمع الكثير من العامة يطاردون فيما يؤول اليه هذا الامر وكان
 للامر اهتداد وميل لاشيخ محمد بن الجوهرى وكادت تساوهم وأغواتهم بسبب تعة عنهم
 وعدم دخول يوتهم ورد صلاتهم وغير ذلك من جميع المتعمدين فدى أكثرهم في انقاد
 غرضه وراجهوا مراد بك وأوهه وحصول اعطيه واهم اذ ثوران فتنة في البلد وحضر
 اليهم على أنما كتفدا الجوابية وحاججهم وحاججهم ثم قام وتوجه وحضر مراد بك أيضا
 للزيارة فكلمه الشيخ محمد وقال لا بد من فروة تلبسها الشيخ العروسي وهو يكون شيعا على
 الشافعية وذلك شيعا على الخنقية كان الشيخ احمد الدردري شيخ المالكية والبلد بلدا لاهم
 الشافعي وقد جئنا اليه وهو يأمر بذلك وان خالفت يحنفى عليك فداوه الا انه احضر
 فروة وألبسها الشيخ العروسي عند باب المقصورة وركب مراد بك متوجها وركب المشايخ
 ويقيم شيخ العروسي وذهبوا الى ابراهيم بك ولم يحسن الامر امرأوا الشيخ العروسي
 ولا عرفوه قبل ذلك فجلسوا مقبلا وساعة شرب القهوه وقاموا متوجهين ولم يتكلم
 ابراهيم بك بكلمة فذهب الشيخ العروسي الى بيته وهو يتنبيه الشيخ حميد لمرقان
 واجتمع عليه الناس وأخذ شايه في الظهور واحتد العريشى وذهب الى الشيخ السادات

والامراء فالبسوه فرده أيضا فتساقم الامر وصاروا حزينين وتعمسب المترجم طائفة
الشوام الجنسية وطائفة المغاربة لا يصحاح شجهم الشيخ أبي الحسن الفلبي معه من أول الامر
وتوعدوا من هككان مع الفرقة لاخرى وحذروهم وروقة والمذهبهم من دخول الجامع
وابن الجوهري يوس القضية ويتشبه الامراء و كبار المشايخ فليس كان اجمع العريشي
مثل الشيخ الدرديري الشيخ احمد يونس وغيرهم وامر الامر على ذلك نحو سبعة أشهر الى
ان اشدت العروسي الصاية ووقعت الحادثة المذكورة بين الشوام والأتراك واحتد الامر
للأتراك الجنسية وأكدوا في طلب المحاققة وتصدى العريشي للشوام للذب عنهم وحصل
منه ما حصل لاجل خلاصهم فعند ذلك انطلقت عليه الاسن و صبح اصدق عدو وانحرف
عنه الامراء وطلبوه فاحتفى وعين لطلبه الولي واتباع اشرطة وعزلوه من الاقامة أيضا
وحضر الاغا وصحبته الشيخ العروسي الى الجامع للتمس على الشوام فاختنقوا ورواوا غابوا
عن الاعين فاعلقوا رداقهم وحمروا اياما ثم اصططوا على اسكية المذكورة آنفا وظهر
العروسي من ذلك اليوم وثبت مشيخته ورياسته وتسلم العريشي وأمره باليوم بيته ولا
يقارن في حق ولا يشد اخل في أمر فعدت ذلك اختلى بنفسه وقال الآن ترفت ربي وأقبل على
العبادة والمذكر وقراءة القرآن ونزلت له نزل في أشبهه من التمر فاشاروا عليه بالبعد
وفسده فازداد تألمه وتوفي ليلة الخميس سابع جمادى الأولى من السنة وجره بصباحه وصلى
عليه بالزهر في مشم سافل وحضره مراد بك وكثير من الامراء على أغا كعدا الجاوشية
ودفن برحاب السادة الوفاية وذلك بعد اعداده بثمانية وثلاثين يوما رحمه الله تعالى (ومن
آثاره) رسالة الفها في سر الكنى باسم السيد أبي الاوارين وفا اجاديه او وصات الزبيد
ركب عليها الشيخ عبد الحاق بن الزين حاشية وقرط عليها الشيخ العروسي والشيخ الصبان
وله غير ذلك (ومات) شريف السيد فاسم بن محمد التونسي كان اماما في القمون ولما
طوى في العلوم الخارجة من الطب والحرف وكان معه وطبعة تدرس الطب بالبيمارستان
التصوري وتولى مشيخته وراق المعاربة مرتين الاولى اسقره امدة وفي تلك المدة حصلت
الفتن ثم عمل عنها واعاد الدروس في مدرسة لسيد فبين المعروفة الآن بالشيخ مطهر وله
تقرط على المدايح الرضوانية بجمع الشيخ الاداوى احسن فيه وكان ذاتهم امة وصراة في
الدين صعبا في خافه وربما هان به من طائفة الصاري عذمه عارضهم في الطريق وأهين
بسبب ذلك من طرف بعض الامراء ونحزبت له العلم وكانت ان تكون فتنة عظيمة ولو لم يكن
الله لم توفي بعد ان فعل كثيرا وهو متولى مشيخته وراقهم وهي المرة الثانية وكان له باع في
النظم والترقم امدان تصدق الامير رضوان كعدا الجاني له فيه عدة قصائد ثم المذكورة
في القواش الجنائية (ومات) الامام القهامة الاملي الاديب والودعي الصيب الشيخ
محمد الهلباوى الشهير بالهمنوري استغل بالعلم حتى صار اماما يقتدى به ثم اشتهل بالطريق
وتلقى الامعة واخذت عليه اليهود وصار خليفة مجازا بالانقلاب والتسليك وحصل به
التقم وكان فقيها درا كافصيا مقوها اديا شاعرا له باع طويل في النظم والنثر والانشاء ولما
تملك على يبك بعد موت شيخه الخفي طلبه اليه وجعله كاتب انشائه ومراماته وأكرمه

اكراما كثيرا ودمه حبه بقائه ولم يزل منصرفا اليه مدة دولته ومن كلامه مدحا في نفسه
الشارح

تبارك الله ما أحسن خلقه بشر • يعنى معنى الى زياته مع بشرى
ما لشهري وقت ضحاها ان ظهرت لنا • في حيلة المر لا في حيلة القمر
تهدي نفائس أنفاس وتطفأ أرواح • واح للاح باسقى شهيد عطر
أفديك بالنفس بل بالروح يا أملي • يا بلقي وبيا • يا صفي وبيا صري
يا محكم الذكر ان الفكر أتعبني • في حذرك اسكامل السامى من النظر
بادرة في خبايا الغيب قد سترت • عن العيون وغابت عن نوادى سرى
سجائك الله ما الخفي ذابشر • لكفته ملكة قد جاء للبشر
بحجب عن عيون الواسطير لما • بال الخليليين من مروع من غمر
يا نفس ان تصلى وقتا حضرته • لكن عني توجده الاشياء على قدر
هذا القرب الذي نادى الزمان به • فساد كل أسير نحو مقتدر
جلت محاسنه عن كل ما وصوا • فليس يحصرها لب من القدر
فكيف وهو وحيد الدهر شافعه • والحال يعينك يا خالى من الخيم
وهو الذى ورثته الانبياء ربا • فضلا من الله لا بالبد والسر
عالم وحلار توفيقا ومكرمة • وحسن حال مع تسليم للقدور
ورجوة وشاهدا ما مكثا • مزيد شكري واكرام لمقتدر
به توالت لارحمى في كرب • قد أوقعت مهجتي في بطنه الطمر
وبت في شدة لم تدركها • مغلب القلب والاضواء في مسقر
صحيح وبل ضعيف القلب منقطع • عن حسن ما رقت فوقها على الخطر
مسائل الحزن دعى مرسل أبدا • موضوع قدور ومتركا بلاوطر
ودجج لدمع لما بات متصلا • بهجة أدريت في السقم والمرد
مفكر لذهن مع شايه عقلا • يحظى ولحظى وصفوى عالى كدر
ولم أجده غير مرفوع لماعري • يشرب الجاهل من الندى في البدو والحضر
مشهور إلا أنه كم أنشدت مهجيا • عن مهبم الخطب ولا سوا وهو حرى
وحسن أخلاقه في لكون متفق • عليه مؤلف لروح والبصير
فارحم غريما من الآمال يا منلى • بالمصطفى الجنبى المختار من مغير
صلى عليه له العرش ما صبحت • ورعا فوق غصون البان في الدهر
والآلوا العصب ما شمس النهار بدت • وزيت قامة الافمان بالزهر
أوما الذليل المغمور زى فيك شدا • تبارك الله ما أحسن خلقه من بشر

ومن كلامه مدحا في نفسه وعلى يديك

أقدم مدحا بالكتاب الجيد • بان نأى مصر قهر دعه يد
لحكم بالعدل غدار اجفا • ولا تقل ذلك فجميع يعبد

ذكراء في الاقطار قد أنبت • جدات معاف وحب من صيد
 ملك احسان ابن برنجي • صاف لورد آسراهم والفييد
 اثاث ملهوف أعان الذي • عانده الدهر بهزم شديد
 يصفي الى المعلوم حتى اذا • ثم مقالا مسوده ما يريد
 كم أوقعت أحكامه نظاما • في بلدة الذل وحق الوعيد
 اتقن أهل القفر من شدة • فاصبحوا في طبيب عيش رفيد
 أرواحهم من ككل شر كما • أبعد عنهم ككل باع مرید
 أمسى معاديه شدة امن • والا بالاخلاص فهو السعيد
 لو كان للسيف مضاعفه • ما كانت النار تذيب الحديد
 أو كان يحكي السهم آراءه • لم يفتأ لاغراض رامي البعيد
 حاز كالات فسلم بحمصها • نطق وقد فار بوضعت جيد
 لطفا واسعا فأنش سارة • وهمة عليا وقصد اسديد
 أنصى به دين الهدي عالما • مؤبدا شرعا محب دما قيد
 بهرمه مستصر اقطعا • بسيفه آمال داغ غنيد
 باحاط الوادي الطارئ قد • دان لك الاقصى قتل ما يزيد
 أنت ملك العصر لا شك في • قولي وقولي ما عليه شهيد
 وبذلك الاقطار قد شرفت • فانت بين الناس بدرو جيد
 صيرتك الحسنة امانا • لربك في الدنيا قدم في مزيد
 وقتك أعباد تسر الوري • شرقا وغربا قربها والبعيد
 والناس الانس انذار خت • ذكر على الجاه عبيد جيد

(ومات) • السيد فاهم بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عامر بن عبد الله بن جعفر بن كامل
 ابن حسن بن عبد الرحمن بن عثمان بن رمضان بن شهاب بن أحمد بن رمضان بن محمد ابن القصاب
 أبي الحسن بن علي بن محمد بن أبي تراب بن علي بن أبي عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد
 ابن محمد بن أبي جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسن بن علي بن إبراهيم بن أبي جعفر بن الحسن بن علي بن
 الحسن السبط بن علي بن أبي طالب أحد الاشراف المعصيين الذي بعصره أبو جعفر
 يعرف بالشيخ النجاشي في لسانه وحقيقته الحسين بن إبراهيم يعرف بابن زيات الرويضي وسفيده
 علي بن محمد مدفون بالصعيد في بلد يقال له دشت وباشم المترجم هو له السيد بن الجليلين
 اسمعيل وإبراهيم المتقدم ذكرهما جميع هذا النسب شيخنا السيد محمد مرتضى كاتري وكان
 حام الباقين ما لم يكن مما خلفه له سلفه فكان يجلس فيه وكان شيخا مهابتا معمر انوار الشريعة
 كريم الاخلاق منه فقام قسلا على شأنه رحمه الله تعالى • (ومات) • الامام العارف الصوفي
 الزاهد احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن حم السكاني السوسي ثم الذوندي ولايتونس
 ونشأ في جهر والده في عفة وصلاح وعفاف وديانة وقراءته وعلمه وعلى شيخ الجماعة السيد محمد
 اغرباوي وعلى آخر بن وتكمل في العلوم والمعارف مع صفاته وسمعة ادراكه وتوفقه

خاطره وكال حافظه وكان والده يصحبه ويعتقد على ما يقوله في تحرير ريقه وبصر حيدلث في شأ
درسه ويقول آخرني أحد بكذا وكذا وقال لي كذا وكذا وقد بلغ الترجيم من الصلاح
والنقوى الى العاية واشتهر أمره في بلادنا بريقة الشهارة كما يحكى أخيه الصغير والكبير
وكان منفردا عن الناس متقبضا عن مجالسهم فلا يخرج عن محله الا لزيارة ولي أو في العيدين
لزيارة والده وكان للمرحوم على باشا ولي تونس فيه اعتقاد عظيم وعرض عليه الدنيا مرارا
فلم يقبلها وعرضت عليه تولية المدارس التي كانت يدو والده فاعرض عنهم وتركها ان يتولاها
وعكف نفسه على مد كرة العلو ومع حواص أصحابه ومطالعة الكتب العريضة واجتمع
عنده من انبي كثر وكان يرسل في كل سنة فحة الى شيخنا السيد مرتضى فيشتري لمطالعة
وكان يكتابه ويرأله كثيرا وأبى في بعض مراسلته استشهاده ان كثيرة منها

شكوت وما الشكوى على عادة • وسكن تنبض القدر عند تلاثها

ومنها

أصبحت فيم غريب الشكل منفردا • كيت حسان في ديوان جهنم

ومنها

أمد كفي لحل الكاس من رشا • وحاجتي كاه في حامل الكاس

• (ومات) • الفقيه الاديب المهر أحمد بن عبد الله بن سلامة الادكاوي زبيل الاسكندرية
وأمة شريفة من ذرية السيد عيسى بن شجيم خفي بجزيرة بلس كان حسن المحاوراة وله فضل
ويحفظ كثيرا من الاشياء منها المقامات الطريفة وغيره من دراويش الشعر وذهب عن
النضاض في الشريعة وكان يتردد الى مصر احبانا واجمع عدة دراويش شريفة من المتفهمين
والماخرين في الماتين وطالع كثير منهم اعمامه اسكندرية ولم ير على حالة مرضية حتى توفي بالشم
سنة ثاربعه • (ومات) • الشيخ الصالح الميرزا محمد آقاي ابن يوسف الديار بكرى لواء
كان يعظ الاثر الحكمة على الكرمي ثم ورد مصر ولازم حضور الاشياخ بمصر والوعظ لا الاثر
وحضر معنا كثيرا على شيخنا السيد محمد مرتضى في دروس الصحيح بجامع شيوخ في سنة ألف
ومائة وثم في وقى لامالي والشمائل في جامع أبي محمود الحنفي وأخبرانه دخل دمشق وحضر
دروس الشيخ اسمعيل البعلبكي وأجازه وأدركه ببلد الاشياخ ديار بكر والهاوازوم وكان
رجلا صالحا منكمرا ولم ير أي حسنة ولا زال على طريفته في الحب والملازمة حتى مرض
اياما واطاع في بيته ومات في رابع جمادى الاولى • (ومات) • الشيخ الفقيه الكامل
والعبيب الفاضل أحد علماء الاعلام واوحد فضلا الانام الشيخ محمد بن عبادة بن بركي
العدوي ينتهي نسب الى علي أبي صالح المدون بالهاتفي بن عدوي قدم الى مصر سنة اربع
وستين ومائة وألف وجاور بالازهر وحفظ المتون ثم حضر شيوخ لوقت ولازم دروس علماء
العصر وهوفي القنون وتفقه على علماء مذهب من المالكية مثل الشيخ علي العدوي والشيخ
عمر الطحلاوي والشيخ خليل والشيخ الدردير واليلى وأخذ الملة ذوات عن شيوخه لشيخ علي
العدوي الصعدي وغيره ولازم ملازمة كتابة وانتسب اليه حصار معني وصار من شيوخه
تلامذته ودرس الكتب النكاري الفقه والمقول ونوه الشيخ بفضل وأمر الطلبة بالاشتداع

وصار له باع طويل وذهن وفاد وقلم سيال وصاحبه في اللسان ولتقرير وصواب في التحرير
وقوة الاستعداد واستحضار وملكة ومن تآلته حاشية على شذوذه الذهب لابن هشام
منذ اوله بايدي الطلبة بافقه وحاشية على مولد النبي صلى الله عليه وسلم لاهبطي وابن حجر
والهدهدي وحاشية على شرح ابن جماعة في مصطلح الحديث وحاشية بحسبة على جمع
الجوامع وعلى الاعد والقطب وعلى أبي الحسن وحاشية على شرح الخرنوبي وعلى
قضاة رمسان وكتابه محروقة على الورقات والرسالة الفقهية وعلى آداب البحث
والاستعارات ولم يرل على وبقرى وبقيده وبحر رويحيه حتى وافاه الحام وتوفي في أوخر
شهر ربيع الثاني سنة ثمان بعد ان تعذر به الامتياز في سبيل ما كان يشر اليه في المواسم
من قبل نصف شعبان والمعراج وقضاة رمضان وغير ذلك نيابة عن شيخه الشيخ علي الصديقي
المدني ويجمع مدرسه العلم الكبر من طلبة العلم والعامة من قه (ومات) هـ (ومات) هـ (ومات) هـ
السروحي وهو من عمالين ابراهيم كعدا وشرافات على يك أمره وقاده الصغوية بعد
موت جدهم واقتب بالسروحي لكونه كان صاحب السروحية وما أمره على يك هو
وأيوب يك ملوكا ركب معهما الى بيت خليل يك بطيما وخطب لعل يك هذا أخذ خليل
يك وهي اينة ابراهيم ناخدا الكبير وعقد عقده على انم خطب لا يوب يك اينة خليل يك فقال
له خليل يك اعطني يا بك فقال لا بد من ذلك فقال تريد تحرب ديارى فاني لا قدر في على قسم بل
الا تترى في أن واحد فقال له أساعدك فلا يضيق صدرك من شيء وعقد للاخرى على أيوب يك
في ذلك المجلس وشربوا الشراب وفرقوا الخارم ولهدايا وانصرفوا وعلموا العرس بعد ان
جهرهما بما يليق بامثالهما ورفوا واحدا بعد آخر الى الزوج ولما حصلت الوحشة بين
المدينة واسمعيل يك انضم الى اسمعيل يك لكونه خدشته وخرج الى الشام مصحبه فلما فر
اسمعيل يك الى الديار الرومية تحف المجمع مع من تحاف ومات ببعض ضياع الشام
كأذكر هـ (ومات أيضا) هـ الامير حسن يك المعروف بسوق السلاح لسكته في تلك الخلطة
بيعت الست البدوية وأصله بكونه منسوبة جارية الشيخ أبي المواهب البكري وكان ابن أخها
فاستمر في خدمة الشيخ أبي المواهب الى ان مات فلك في طريق الاجناد وخدم على
بيك الى ان جله كاشفا في جهة من الجهات القبلية فاقام بها الى ان خاف محمد بك على سيده
على يك وذهب الى قبلي واجتمعت عليه الكشاف والجناد وكان حسن هذا من جلالته
حضر اليه بالهون والرخيامة وحضر محمد بك الى مصر وملكه من سيده على يك ولم يرل
حسن هذا في خدمة محمد بك أبي الذهب فرفاه في الخدم والمناصب وصحبته ولم يرل في الامارة
مدة محمد بك وأتباعه الى ان خرج مع من خرج مصحبا اسمعيل يك ومات ببعض ضياع الشام
واقه الموفق

سنة أربع وتسعين ومائة والف

ففي ايام يوم الخميس حادي عشر من رجب دخل الحاج الى مصر وأمر الحاج مراد بك ووقف لهم
العربان في الصفرة والجديدة وحصروا الحاج بين الجبال وحاربهم نحو عشر ساعات ومات

كثير من اسامى والعز والاحقاد ونبت بصب قع واحمال كثيرة وكذا قمن الجبال والحدوب
 والعرب باعلى الجبال والطح اسفل كل ذلك والطح سائر (وفي يوم الخميس ثالث شهر رجب
 اجتمع الامراء وارسلوا الى الباشا ارباب الحكا كبروا مرويا بالزول من القلعة معزولا
 فركب في الحبال ونزل الى مصر القديمة وتلقوا عزاله وصاحبه في ذلك اليوم واستلموا منه
 الضرب بجناحه وعمل ابراهيم بيك فانتقام مصر فكانت مدة ولايته اسعير باشا في هذه مرتبة
 اشهر تقص ثلاثة ايام وكان اصله رئيس الكتاب باسمه لاسم بولس ارباب الافلام وكان مراد
 بيك هذا اصله من اهل كبة فباعه لبعض التجار في معاوضة وحضر الى مصر ولم يزل حتى صار
 اميرها وحضر بيده ذاق ايام امان وهو الذي عرفه من ولايته ولكن كان ينادي به
 وسميه كنعان ايدى كنعان عليه وكان ذال الباشا عوج لعنق العاية وكان قد خرج له
 خراج فباعه بالقطع فخرجت العروق وقصرت فاعوج عنده وصارت طيته عند صدره ولا
 يقدر على الانتماء الى ابنته الا انه كان رئيسا عاقلا صاحب طبيعة وبجب المؤانسة
 والمسامحة ولما حضر الى مصر ومع بارصاف شيخنا الشيخ محمود الكردي فاحبه واعنده
 وارسل له هدية واخذ عليه العهد بواسطة صديقه فانهما اشدى وكان به انما وقده امير
 الضرب بجناحه ولما اخذ العهد على الشيخ فاقع عن استعمال البرش واقشاء فاروقه وقال من
 استعمال الدخان وكان يقول لو كنت اقدر على تركه لكرته وكان معه اميرها الطيور
 المايصة الاصوات وعمل به تاما لطيفا في القصة التي كانت بداخل السريرة روع بها
 اصناف الطيور والغراس والورد واليا من الفيل ويوم طه قبة على عمدة لطيفة من
 الرخام وجواهرها من اسفلك الداس الرفيع الاصفر وبداخلها كثير من صغار
 القنارية وعمل لهم اوكار بأوون اليها ويطيرون صاعدين هابطين بداخل القبة
 ويطرب لاصواتهم الماطفة وانعامهم العذبة وذلك خلاف ما في الاقفاص المعتقة في
 الجاس ونكث انقفاص كاهل يدعة الشل والمنة ولم ازلوه على هذه الصور وانتبه
 المخدم تلك الطيور والاقفاص وصاروا يبيعونهم في اسواق المدينة على اناس (وفي يوم
 الجمعة عاشر شعبان) المواقف اسابع مسرى القبطى اوف انيل المبارك وكسرا
 صبحها يوم السبت بقعة اميراهيم بيك فانتقام مصر والامراء (وفي اواخر شعبان) خرج الامراء
 في تجهر تجريدة وفهرها الى جهة قبلى لاستقبال امر حسن بيك ورمضان بيك وانه انهم
 اليهم كثير من الاجناد وغيرهم وذهب اليهم جماعة اميراهيم بيك وهم ابراهيم بيك فسطوة على
 بيك الجوخدار وحين بيك وسليم بيك من خلف الجبل فعندما تحقوا ذلك اخذوا في تجهر
 تجريدة واميرهم مراد بيك وصحبته سليمان بيك ابوتوت وعثمان بيك الاشقر ولاجى بيك
 ويحيى بيك وطلبوا الاحتياجا ثروا واو ازم وحصل منهم الضرر وطلب مراد بيك الاموال
 من التجار وغيرهم مصادرة وجعوا المراكب وعطوا الابواب وبرزوا جميعا الى جهة
 البستان (وقية) حضر من الديار الرومية امير اخو روعلى بيده تقرير لاسم الباشا على السمة
 بالديدة فوجد معزولا وانزلوه في بيت بسوية لعزى (وفي يوم الخميس عشرين نوال)
 كان خروج الحمل والطح محصة امير الحج مصطفى بك الصغير (واما من مات في هذه

• (ذكر من مات في هذه

السنة) •

(السنة) • مات السيد الاجل الوجيه الفاضل السيد محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن مصطفى ابن القطب الكبير سيدي محمد صمد دأش اخوان ولد بن وية جده ونشأ بها ولما توفي والده السيد عثمان بن جلس مكانه في خلافتهم وسارهم احسانا مع الاجية والوفاء وتردد الافاضل اليه على عادة اسلافه وكان يعانى طلب العلم مع الرفاهية وبعض الخساسة ولازم الرحوم لوالده واولاده السيد عثمان والسيد محمد لثوى لاني مطالعة الفقه الحنفي وغيره في كل يوم بالمزلة ويحضرون ايضا بالازهر وعلى الاشياخ المتردين علم اسم الزوينة مثل الشيخ محمد الامير والشيخ محمد العروسي والشيخ محمد بن اسمعيل السراوي والشيخ محمد عمره المدوني وغيرهم وكان ابنه الحسن العنبري والمودة توفي في ربيع عشر ومات من السنة ودفن برأيتهم عند الانهم • (ومات) • الفقيه البيه المشيخ المتخذ لاصولي الفتوى الملقب بولي الجدي للشيخ مصطفى المعروف بالريس البولاتي الحنفي • كان في الاصل شافعي المذهب ثم تحنف وتقدمه على الشيخ الاسقاطي والسيد سعودي والديني وحضر المعلقة على الشيخ علي الصعدي والشيخ علي فابتماني والاسكندراني وكان ملازم للسيد سعودي فلما توفي لازم ولده السيد ابراهيم ولم يطل ايامه لمهمات لازم الشيخ لوالده حسن الجبر في ملازمة كنيته في المدينة وبولاتي وكان يحبه لتباعدته واستحضاره ونومه بنائه ولا حظه بظاهره واحده تدريس الحنفية بجامع السنانية وجامع الواسطي وعاون في امور من الاحكام العامة وبولاتي حتى استشهد كرمها وعظم • انه عند أهلها وصار يمينه مثل الحكمة في القضايا والدعاوى والمناكحت والخصومات وكان فيه شهامة وقوة جنان وصلابة رجة الله تعالى وعفاهة • (ومات) • الولي الصالح الفاضل الشيخ عبد الله ابن محمد بن حسين السندي نزيل المدينة المدورة المشهور بجمعة حضر دروس الشيخ محمد حيانا السندي وغيره من الواردين وياور بالمدينة نحو اس اربعين سنة واستفيع به طيبة المدينة واشتهرت بركته فشكل من قرأ عليه شيا من كتاب الله عليه وصار من العلماء والاذكره ومروا • حيانا • وثقة توفي في هذه السنة • (ومات) • الشيخ الصالح الوجيه احمد بن عبد الله الرومي الاصل المصري المكتوب بخطاط الملقب بالشكري • يورد خطا على جماعة من المشايخ ومهرقيه حتى رجع وأخيه وأجاز على طريقتهم ونسخ يده عدة مصاحف ودلائل الحريات وغير ذلك واستفيع به الناس ثقة عااما واشتهر بخطه في الآفاق وأجاز لجامعة وكان وجيها منور الشبهة بلوح علمه سيما الصلاح والتقوى لطيف الثياب حسن الاخلاق همة بامتواصها توفي عشية يوم الاربعاء ثلث جمادى الاولى من السنة وصلى عليه بالازهر ودفن بالقرواية رحمه الله تعالى

سنة خمس وتسعين ومائة والـ

في منتصف الحرم قدم ابراهيم بن علي ابراهيم اغايت المال المعروف بالمسافر وضربه بالسياط حتى مات وأمر بافاته في بحر النيل فانوه وخرجه عماله بعد ايام من عند شير فأتوا به اليه وغدوه وكفنوه ودقنوه ولم يعلم لذلك سبب (وفي يوم السبت سادس عشر صفر) نزل

الحاح ودخلوا الى مصر محبة الخدم وأمر الخادم صطفي بك في يوم الثلاثاء تاسع عشر
 (وقته) جاءت الاخبار بان اسمعيل بك وصل من الديار الرومية الى أدريه وطلع من هناك ولم
 يرل يتصبل حتى خلص الى الصعيد وانضم الى حسن بك ورضوان بك وباقي الجماعة (وفي
 واخره صفر) وصلت الاخبار من ناحية قبلي بان مراد بك خندق ابراهيم بك اوده باتت
 قبل انه اتممه بمكاتبات الى اسمعيل بك وحقق جماعة آخرين خلافة (وقته) وصلت الاخبار
 بورود باتا الى ثغر سكندرية والى مصر وهو محمد باشا ملك (وفي سادس جادى الاولى)
 وصل مراد بك ومن معه الى مصر وعجبت ابراهيم بك تشطة صهر اسمعيل بك وسليم بك
 أحد صناع اسمعيل بك بعد ما عقد الصلح بينه وبينهم وأحضره لولا محنته رهاق وأعطى
 لاسمعيل بك اخيه واعماله او حسن بك قناوقص واعماله اوردضوان بك اسد اولياهم لصلي
 بينهم وبينهم على ذلك أرسل لهم هذا باوقادام وأحضر محبة من ذكر فكناست عدة غياية
 أشهر وأياما لم يقع بينهم مناوشات ولا حرب بل كانوا يتقدمون بتقدمه ويتأخرون بتأخره حتى
 تم ستم (وفي منتصف شهر جادى الاولى) سافر على أنما كنفه ابطاويش نسبة وأنات المديرة
 والفرحان وباقي ارباب النديم للاقاة لباشار وفي غرة شهر رجب) وصل الباشا الى رتبة وبان
 هناك وعدت الامرات في صبيها السلام عليه ثم ركب الى اهادلية (وفي يوم الاثنين) ركب ابا
 بالوكب من اهادلية ودخل من باب مصر وثق من وسط المدينة وطلع الى القلعة وضربوا
 المدافع من باب التبركة وكان جميع اهل الامن والوجه والشبهة (وفي يوم الخميس) علو
 الدوان وحضر الامراء والاشيخ قرى التقياد بحضرهم وشاخ على الجميع تطلع المعتادة
 (وفي يوم الاحد المبارك) ايلة التقياد من شعبان المواقى لاول مصرى انيطى كان وعاه ايل
 المبارك ونزل الباشا وكسروا السد بحضرته على العادة صبح يوم الاثنين (ذ كرم من مات في
 هذه السنة من الأئمة والاعيان) وفي شجنا الامام العارف كعبة كل باسك عدة الواسليين
 وقدوة السالكين صاحب الكرامات طاهرة والاشارات الباهرة شجنا وادنا الشيخ
 محمود لكردي انطالق حضر الى مصر متجرد بجاهه مجتهد في الوصول الى مولاه زاهد
 كل ما سواه فأخذ المهد وثاقن الكرم لاستدش من الدين الحق وقطع الاعمال ونزلت
 عليه الاسرار وسطعت على غرة الانوار وأقبض على نفسه السنية أنواع العلوم لديه
 وله رسالة في الحكم ذكر ان سبب نالقه هاهنا رأى الشيخ محي الدين العربي رضى الله عنه في
 المنام اعطاه صفة اخا فاعلمه الخزانة فاستيقظ وهي تدور على لسانه ويرد على قلبه انه يكتبها
 قال فكنت كلما سرفت الوارد عن عادتي فعلت امر الله فكنت في محبة يسيرة من غير
 تكلف كانها هي على على لسانى من قلبي وقد شرحتها اخلقت شيخ الاسلام والمسلمين سيدى الشيخ
 عبد الله اشرف قادى شيخ الجامع الازهر شرعاً طبقاً جاءه دعا سخر به من كبر معاني
 ما أخفاها فلم يادر صغيرة ولا كبيرة لأحاصها وشرحتها أيضاً أحد خلفائه الاستاذ العلامة
 السيد عبد القادر بن عبد اللطيف الرفعي البيارى العمري الحنفي الطرابلسي شكر الله
 منبه ما ذكر في آواخر ترجمة الاستاذ كما سمعته من افطه ان مولده ليلة صائت من بلاد كوردان
 ونشأ في الهادة وهو ابن خمس عشرة سنة صائم الدهر محي لليل كله في مسجد يلدن معروف

(ذ كرم من مات في
 هذه السنة من الأئمة
 والاعيان)

في اثنتي عشرة مرة وقصده ثامن بالزيارة هي ذلك المكال وصار يابى انظر اياها خارج بلدته
 بحيث لا يشعر به أحد وأخبرني غير مرة انه كان لا يبعده بالليل الا سمع صوت الديكة لانه اذا رآها
 يطلع الامارل فيجده في ليلة من المواهب والامرار وكان جل يومه في امارار وكثيرا ما كان
 يجتمع بالحصار عليه السلام فيراهم جميعا فينام فيذكرهم معه حتى يمتنعوا وكان لا يفتري
 ذكر الله الا نوما ولا يقظة وقال مرة جميع ما في كتب احياء الامم يوم له رأى علمت به قبل ان
 اطل الله على ما طالعته حدث الله تعالى على توقيفه اياي وتوليته تعليمي من غير علم وكانت كثير
 التفت من الدنيا يا كل خير اشعير وفيه يصنع شخص دقيق البر وكثيرا ما كان يلومه
 اخوه على ذلك وكان اخوه يكبر كثيرا اليوم له على ما يده له من مجاهداته وتفشاته وناساته
 والده ترك ما يخصه من ارضه لهم وكان له كثير المال والخير وعليك دوابة في كل ليلة اكثر من
 نصف غرار من الشجر والمصادر عرعتان عشرة سنة رأى في منامه الشيخ محمد الحنفياوى
 فقبل له هذا شيئا فتعلق قلبه به وقصده بالرحلة حتى قدم مصر واجتمع به واخذ عنه الطريق
 النبوية وذلك على يديه بعد ان كان على طريقة التصبري رضى الله عنه وقال له في مبداء امره
 يا سيدي اني كنت على يدك ولكن لا اقدر على ترك اورد الشيخ على التصبري فاقر اورد
 وانك ما يفتك فاجابه الشيخ الى ذلك ولم يشدد عليه في ترك اورد الشيخ تصبري لما عرفه
 من صدقه مع المذكوورة فلامه مدته طوبى له وتوقه اسماء الطريقة السبعة في قطع مقاماتها
 وكتب له اجزة عظيمة شمل فيها الكمال ونفرت في مقامات الرجال وأدله بالارشاد وتربية
 لم يدين فسكان الشيخ في آخر امره اذا اراد احد ان يأسد عنه الطريق يؤمره الى الشيخ محمود
 ويقول لطالب جاعته عليك يا شيخ محمود فاني لو لا علم من تفوسكم ما علم لم الامر تكلم كلكم
 لاخذ عنه والانتقاد اليه وما قدم شيخ شجرة السيد مصطفى البكري لازمه وأخذ عنه كثير
 من علم الحقائق وكان كثير الحبيب فيه ما رآه لا يقرأ اورد اطر طريقة النبوية وبقتصر على
 اورد التصبري عنه في ذلك وقال له ايتني بكتاب تسلك على ايدينا ونقرأ او راد غيرنا اما ان
 نقرأ اوردنا واما ان نقرأ فقال يا سيدي انتم سمعتم الله راحة المؤمنين وانما ف من الشيخ
 التصبري ان تركت اوردته وتبني لازمه في مصرى لا أحب ان تركت كبرى فقال له السيد
 البكري امض راحة وانظر ماذا ترى لعل الله يشرح صدرك قال ما حضرت الله العظيم وغت فرائث
 النبي صلى الله عليه وسلم والتصبري عن عيسى والسيد البكري عن يساره وأتجاههم فقال
 التصبري للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألبست طريقى على طريقك ألبست
 اوردى مقبسة من افوارك فلم امر السيد البكري هذا ترك اوردى فقال السيد البكري
 يا رسول الله رجل سلك على ايدينا وتوليت ارضه أبحسن منه ان يقرأ اورد غيرنا ومجبر اورد
 فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله افرعة وسيقط الشيخ من منامه فاشير السيد
 البكري فقال له السيد من افرعة اشراخ صدرك انظره واعمل به قال الشيخ رضى الله عنه
 ثم بعد ذلك اورد اكثر ارباب سيدي يا بكر الصديق رضى الله عنه في المنام وهو يقول لي يا محمود
 خلكت مع ولدي السيد مصطفى ورأى وورد مصر الذي آتاه المذكوورة يكتبوا بياير السماء
 والارض بانور الحسم كل حرف منه مثل الجمل فشرح الله به ذلك صدوره ولازم اورد السيد

البكري وأخذه من أوراد القصير ما استطاع وأخبر موسى الله عنه أنه رأى حضرة رسول
صلى الله عليه وسلم في بعض الرائي وكان جمع النعماء في ليلة مباركة وذكر الله تعالى فيهم إلى
الغفر وكان معه نبي قليل من الدنيا فورد على قلبه وأورده فذوق ما كان معه على المد كورين
وفي سنة ذلك صرخ من بين الجماعة صارخ يقول الله بحال قوي لما فرغوا قال الشيخ ياسيدي
هذه هاتفة يقول يا شيخ محمود ليلتك قبلت عند الله تعالى قال ثم أتى بعد ما صليت الغفر غمت
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا شيخ محمود ليلتك قبلت عند الله تعالى وهات يدي
حتى أشارين فاختد صلى الله عليه وسلم بيد الشيخ واليد البكري - مصر بالتماس فاختذه
ووضع يده الشريفة بين يديه ما وذل أريد أن أخاوي يديك فيم السيد البكري واتجارى معكما
الذي حيا يا خديداً أخيه فاستيقظ فرح بذلك لم يلبث إلا يسيراً ورسول السيد البكري يطلبه
فتوضأ وذهب إلى زيارته وكان من عادته أنه يزوره كل يوم ولا يدخل عليه إلا على طهارة المرأة
قال له ما بطل اليوم عن زيارته ليلته ياسيدي سهرنا بأمر الله الليل كله ثم تأخرت عنكم
وقال له السيد هل من إشارة أو إشارة فقلت ياسيدي الإشارة عندكم وقال قل ما رأيت قال
فتعجبت من ذلك وفات ياسيدي رأيت كذا وكذا فقال يا ملا محمد وصا منك حق وهذه مبشرة لنا
ولك فانه صلى الله عليه وسلم نأح قضاة رخص بركته يا جوب ومناقبة رضى الله عنه ~~شيرة~~
لاهمصر وكان كثير المراءى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غمر به ليلة الأوبراه فيها وكثيراً
ما يرى رب العزة في المنام ورآه مرة يقول له يا محمود اني أحبلك وأحب من يحبك فكبار رضى الله
عنه يقول من أحبني دخل الجنة وقد أدركت أن أنسلكم بذلك وأما مجاهداته عادية المردار
كما قالت عائشة رضى الله عنها في جنازة صلى الله عليه وسلم كان عمله ديمة وأبكم يستطبع عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغ من مجاهدته رضى الله عنه أنه لم يصف عن القيام في
الصلاة لم يدم فاسكة بنفسه صنع له خشبة فاقفبه تنفذ عليه ولم يدع صلاة الفجر قائماً أصلاً من
الأرض ولم يدع صلاة الليل والوظائف التي عليه مرتبة في حال من الأحوال وكان لا ينام من
الليل إلا قليلاً وكان ربما مضى عليه الليل وهو يركب غر عليه الله له كاهوا وهو يردد آية من
كتاب الله تعالى وكثيراً ما كان يقتصر على الجبر والزيت ويؤكل في جنبه خواص الأطعمة
وكان غالباً كاه الزبازيت وتارة بالسمن البقري وقل ما تراه في الجنه أو مع أصحابه الأوهو
مستقول في وظائف أوراد وقال في مرة عما كوث مع أولادى ألاهم وأصحابهم وقلبي في
العلم لا يلقى في السماء الدنيا أو الثانية أو الثالثة أو العرش وكثيراً ما كان تنبض على قلبه
معرفة الحق سبحانه وتعالى فيحصل ليكي ولا يثـمر به جليلة وقلت يومئذ بالحق تعالى
حليقة سيدى محمد بديرا فدى من كرامات الأستاذ أنه لا يسمع شيئاً من العلم إلا حفظه ولا
يزول من ذهنه ولو بعد حين فقال لي رضى الله عنه بل الذي بعد من كرامات الشيخ أنه لا يسمع
شيئاً من العلم إلا يسمع في نفسه ويبدأ يوم عليه فقلت صدقت هذا والله سألته وكنت مرة
أسمعه ويأبى الرياحين للباقي فلما كلفته قال لي يحضر من أصحابه هل يوجد إلا أن مثل
هؤلاء الرجال المدكورين في هذا الكتاب تكون لهم الكرامات فقال لي بعض الحاضرين
نظير موجود ياسيدي في أمة الرسول عليه الصلاة والسلام فقال الشيخ قد وقع لي في الطريق أن بلغ

وفيه حديث جبريل ليدركه • وكذا وصي النبي في ما ورثه
 وروى عن حاتم الله لعبد • محمد بن يحيى الدين راقى حقائقه
 • دابة العنبر وانثرو للفا • وذكر ما يوما تهول مضايته
 زواجر وعط الحلق فيس • تافقت • بعاقبها تقلم الله • دي رعا نقه
 فيلوا أزاح الله عنا بنخل • يدرك حديث العبدان بلا مقة
 لذات ثلوب خشية من وعيده • وهما داهي الشون وطارقه
 فوافقه ما أدري وان كنت داريا • أي الموت ذلك أم أيا الآن ذرة
 فيامن يوم الفوز يوم معاده • ويرغب ان تخرج عنه عرائقه
 رسالة مولانا عليه السلام • في ورد هاوردهدى وثقائه
 حكاياتم اروض الربا قد حكت • حبيب بها شهادته • لقد ذائقه
 مواعظها احبب قلوبا دوارسا • كما بعث أحياء الارض بالهدى راقته
 تنبها من تقصير الله في كمال • تلوانها معنى بدعها طرائقه
 سقتنا جبال الجبال من نظمها • والله ما أحلى من لصوره راقته
 • كراما بها لادبر كرمها • على اساسا وشتى العرف راقته
 هي المنى والى لكل مود • بسابق فراس الله لدى وتدايقه
 وفي عالم الشمال تمت مسطرا • لها حسن اسم يعرف الفضل راقته
 وذلك تقسيم واكل في سلو • لا طريق للكمال رفاقته
 جوامع كالماتق في انجيمت • وثلاثا بها جمعا ورفا • شارقه
 عليك يا من يوم هداية • هي العزوة الوثقى فله وثقه
 لامتالها في انساب منزل مود • بطابق ما يلقى بها وتطاشه
 فلا تقطع الا من كلام سدد • يود به بين البرية بامقه
 بهارده زالدهر فينا اسدده • فلا غرو نوافي من الدهر راقته
 على ام اجل الكرامة حيث ما • به انصهر الالهام اشبع سابتده
 وليست كما الناليف جمع منبت • تسطره سما جاد بالفضل سارقه
 وانكن قلوبها كفات لرجها • بما جاد يابها ويعرف ذائقه
 فخذها ليل حيثما الركب قدسرى • وعت على اسدى الالهى سادقه
 فلا زال منشعا يوم ويقسدى • حكما أميت لله بالعزيز راقته
 وداخت عيون الفيض تجرى بقلبه • فيشرب منها كل صا وشتاقه
 وصلى الهى ثم سلم داتها • على مصطفى ما يرتجى المقربا • نه
 خو بدم قطب انوقت منقش ردها • تصربل باعصر ان ماسح وادقه
 وكتب عليها العلامة الشيخ مصطفى السامري قوله

مراد الرضا أقبل بقدره بشره • وفاح بطيب الهدى في الكور نشره
 اذا جاء نصر الله والفتح أينف • ثمار قبلى للقلوب ودهره

قوله ذلك تيمم الخ هكذا في
 جميع النسخ التي معنا
 ولا يترن على ذلك فليستظر

ويصدق فهدى حليه الزهد والحق • وحسنه زرشده جـلى بالحق قدره
 رسالة صدق وهي للصدق رحمة • وغوث وغيث جاد بأـ ورقة طوره
 لها محبسات خرافات يواصر • يهاى بها بحجم اءـ لا وزهره
 وآياتها تنلى وعلى على لورى • بحسن انتظم زين الطرس سطوره
 هو عظمة على هداية مرشد • وحلت صميم السرفازداد سره
 يحور حفظه على القلب مدحه • وزاجر وعظيمة قوع الصمع زجره
 هراش قدرت الى أهل مصر • فن بورها ساد المشرق قطره
 ثدار على الابواب اصباغ وعظها • فيسمع نظم الدر منها ونفقه
 بها • لكم للعالمين بيعة • يضى بها من داخل القلب بقره
 أقامت لنا في الهدى أقوى أدلة • يرم بها خسر الاله وير
 اذا ما بللاها اسكر هدى انتهى • يبيع بيان جـ بالحق مصوره
 تروح بارواح لعقول فنجلى • بها كل فكر في لها سن يكره
 وأشرق في نور الصمير ضباؤها • فحس نوره نور الضمير ونوره
 ونظله ر من نورها عارف بهجة • يراح بها عن حامل الاسرامره
 وتشر من بين المعاني عشية • يحف بها سر المريد وجهه
 وسير زاجر من المعارف للفتى • ويعلا منها بالعوارف مدره
 تعرفه كيف السبيل الى الهدى • وتهدى اصراط المسـ تقيم عبره
 تقيص عليه من لطيف الطائف • ومن سائر الاخبار يطابق أسره
 ومن مكانة العظمى دعاؤه • تساوى له وصل القريب وهجره
 ومن كان فطق الحق على لسانه • تفجر عن عين الحقيقة بحصره
 ومن ناله الاخلاص ما فطشاه • على حد دلوم الملم ومكره
 تأمل معانيها وشاهد جمالها • وأمكن مبانها السواد نسره
 فها هي الاجنحة روح فوحها • وروح نسيم يطرد العسر بسره
 وكيف ومنشأ خلاصته هدى • امام النهى قطب الزمان ووتره
 ومر كسر الد ثرات بأسرها • ونطقة وحدات الاوان ونفقه
 وقديم أعلام الهدى وأحسدها • وحيد الاشمس الوجود وبدوره
 ومعدن أسرار الولاية كلها • وكثر كمالات الولا ودره
 ومعنى صفات اللطف والشمع وانها • ومن هديه فتح الاله ونصه
 وبحر به الامواج تنسف بالهدى • وبروق الهدى حان دهره
 وحاط دين الله فهو دليله • وصحة اسلام به ساد عصره
 وكعبة هدى يها فبهم فتم • وقبله زرشده قصد بها جـل أجـره
 وملهمه من الرشد دكر مبارك • فن أجل ذاق شعاعه لكون ذكره
 وأءـ في المولى الذي هم فضله • ولولا الحمد في الوصف سيره

لديه غيوب الصككات شواهد • ولم لا وقد زال الخباب وسفره
 وسدته لظلمة • وعدته القاصص والابرار ذنوبه
 قد بما روي عن مصباح حديثه • فلما رأينا طابق المدح كرخبره
 سقاء بكاس أدقرب من حصراته • شراب الله في الصبر فالأمر أهله
 أغاض عليه الله أمداد جوده • فشا به حمد الله وشكره
 وأبى من نور رحل لتقى • فكان له نور المهابة سـ
 فن لبشاه سـ في مجابله • مشاهد أقطاب في الطمس عذبه
 فدمع حقا به القر في الوري • ومن دونه رق الامام وسره
 ألت ترى عبي المعارف تقبلي • نظاهره من باطن زاد طهره
 وقله أهل الشرق والعرب أنما • يتلى مدد بحرق لكتب حصره
 واستاننا الكردي قطب زمانه • ومظاهر مكنون الوجود وحبره
 أدام لنا الرحمن طول حياته • وطال لتسعين السلافة عمره
 عبيدك يا مولاي يرجونك بدي • يحط به يوم الشامة وزره
 ويرجو الرصاص فيمرفضك في غد • اذا هاله يوم الحساب وحشره

وكانت ودة لا تاذر في الله عنه ثالث الهرم من هذه • فنه وتولى عنه الشيخ سليمان الجدل
 وصلى عليه بالزهر ودفن بالعصاة بجوار شيخه السيد مصطفى السكري رضي الله عنه • ما
 (ومات) • لاديب الماهر والسبب الشاعر الشيخ علي بن عمير الرشيد الذي كان مشغولاً
 بصياغة قوله لموتها وده طبع كبره ونظم البحور السبعة عشر كلها بآه قتياس منها قوله
 في الطويل

أطأت ألقا فامع بومك بارثا • ولا تـ بان وعدا لكتيب بضده
 فقولن مداعين دهول مضاعان • ولا تحسين انه مخلف وعده
 وقال في المبدوء منه الاكتفاء

في سيد هجر قد المواجي • دغ هواه فالغرام جنون
 فاعـ لائق طاعان طاعلاق • واصطبر عن حبه فلت كونوا
 • وقال في الكامل •

كملت محاسن مني فهديت في • روض غداق وحنينه نفسي
 متفاعلين متفاعلين • وكفى بربك حاجيا ونفسيرا
 • وقال في الرجز •

ارسز في في هوى حـ لو لما • مـ في الوري أضعت صباهما
 مستعمل مستعمل منة فعلن • ادقل صبري فالصبري قل وما
 • وقال في الوافر •

يواد لوعتي صبل باغزلي • فـ كل متسيم فان وبالي
 فاعلن متفاعلين فعولن • وفي وجهه رنك ذوالاللال

• (وقال في البسيط) •

بسطت في شادن - لوالها غزى • وقت جدتي بوصول منك يا أمي
منه من فاعلن مستعملن فاعلن • فة التي خفي الانسان من يحمل

• (وقال في الرمل) •

قد علمت الوصف فيه قائلا • مذهب الهندي من أهديه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلن • قيل هو لرخص آمنة

• (وقال في الخفيف) •

خفف العجز عن نواد كليم • وامل كاس الوصال في يدي

فاعلاتن - فاعلاتن فاعلاتن • وتوكل على العزيز رحيم

الى آخر الصور ومن شعره تشبيه البيت من بين المصريين

لبت الملاح ديت الراح لوجه لا • على ذوى شافى يا جسم عتكت

أوفى بحمل السها أرى المعارج أو • في جبهة الأسد أوفى قبة انك

كي لا يطوف بهانات سوى أسد • لفض ختم معاهي سرها فتكت

ولا يتبع سسفة في بدي هيف • ولا يقدل ذا حسن سوى ملك

• (ومن نظمته هذا الشعر) •

سل الفضل أهل الفضل قدما ولا تسئل • بخيلا وجانيه ونذعنه معزلا

ويم كرميا عاشق في العز والطرح • غلاما ربي في الدل ثم غمولا

ملو جادت الدنيا عليه بأسرها • ومقداره لا تسرقدين قدرا على

وجنت اليه في اضطراب أسائه • نذكر ما قاله من الملأ أولا

وله ديوان شعر مشهور ولم ير له حتى مات باشر في ربيع الاول من السنة • (ومات) • الشيخ

الصالح الدين بقبيلة الشاف وقبيلة الخلف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد المتعم بر أبي

لسرور البكري الشافى شيخ جهادة الكريه بمصر كان صاحب معة ومرواؤد دابة وعفاف

ومحبة وانصاف وتولى تدمون أبيه فصار سيرا وطامع صفاء الباطل وكان لعاب عليه

البدب والصلاح والسلول على طريق أهل الإصلاح مع أرواد وأذكار يشغلهم ألقى يوم

الاست فاني عشر ربيع الثاني من السنة وصلى عليه بإجماع الأئمة بمشهد طائفة ودفن عند

أسلافه قريب مام الامام الشافى رضى الله عنه • (ومات) • لمام الصبح المعتمد الشهير

الذكر الشيخ ابراهيم بن محمد بن عبد السلام الرئيس الرمزى المكي الشافى مؤلف حرم الله

الامير وله بمكة سنة عشر ومائة ألف ومع من ابن عميلة وعمر بن أحمد بن عقيل والشيخ مام

بصري والشيخ عطاء الله المصري وابن الطبيب وحضر على الشيخ أحمد بن الشافى بولى اجماع

المصغر وغيره وأحمد بن السيد عبد الله مبرغنى ومن الوارد من أطراف البلاد كالشيخ

عبد الله الشبراوى والشيخ عمر الدعوى والشيخ أحمد بن طوهرى وأجازة شيخنا السيد

عبد الرحمن المدرس بالذكرة على طريقة المادة القشبندية وألف باسمه رسالة سماها البيان

والعلم الشيخ مام ابراهيم ذكره اسند وأجازة السيد مصطفى البكري في التلويح وجعله

حديثه في فتح مجازي الد كور وورد محو ورم لم يحوم أو الدحسحس بعرف سنة مجاورته
 بكفة وهي سنة خمس وخمسين ملازمه كلية وأخذ عنه عمه ذلك واد وفائق والاستخراجات
 والرسر وغير ذلك ومهر في ذلك واقتنى كتابا في سنة في سائر له يوم يده أولاده من بعده وباعها
 بأحسن أو غش وكا عده من جلة كتبه زيج الراد لعبد الله السورقندي نسخة شريفة بخط
 النجم في غاية الجودة والصحة والالتزام وعليها تقييدات وتقريرات وأوائد شريفة لا يسع
 الدهر عند مثل تلك النسخة وكتب كثيرا ما أمعج من المرحوم الوالد ذكرها ومذحها ويقول
 ليس في الدنيا إلا نصحتي ونسخة الشيخ إبراهيم الرعزي ونسخة حسن أفندي قطه مسكين
 ولا يفقد على غيره من في الصحة لأنهم كانوا يحفظون في عهد الراد ونسخة الوالد مكتوب عليها
 بخط رسم شاه مناصه قد اشترى هذا الكتاب في دار سلطنة هرة بأثنى عشر اصد دينار وبعثت
 تلك اصد وحقه فلما كان في سنة ست وتسعين وورد علي بعض الجناح الجزائرية وسألتني عن
 كتب يشترى بها من جوانب الرية اند كور والغبني في زيادة لنس فلم تسع سعي بشي من ذلك
 ثم سألني المصحح وأتاني ومع خادمه رومة كبيرة فوصفها بيب يديا وفتحها وأخرج منها
 نسخة رية المذ كورة وقرحت عليها وقال أيها الحسن فصححت التي صحنت بها وهذه وكنت
 ثم أرفقتها في قرأتها شيئا وترا يدعيها في الحسن صفر حجمها وكثرة التقييدات بها من
 وطبقات كثيرة بداخلها في مسائل لاهلة مثل التفسير والاثمات والفوائد وغير
 ذلك جميعه بحسن الخط ولوصف قرأتها في جودة التي كشف عنها النقص وانما هي المشوقة
 بأسرع فقلت له كيف وصلت إلى هذه النتيجة وما مقدار ما ذهبت فيه من المهر والنفقة
 فأخبرني به شئ هام من ابن الشيخ بعشرين ريالاً وكتاب الجسطي وكتاب السبصرة وشرح
 اند كورة ونسخة لباد في غاية الجودة وريخ ناسط وروعي بذلك من الكتب التي لا توجد
 في سائر المولود وكما عملت ذلك الشيخ الجسطي وأخذ الجميع مع ما أخذ وذهب
 إلى بلادهم وكذا حال الذي أولم ير لم يحرم على سلة جديدة واشترى امرأ في الأفاق وعرف
 بالصرح والفضل وقته الهاد والمزلات من جميع الاطراف والبلديات حتى ملق بربه
 عز وجل في ما بيع بعشر مائة مع الأول من السنة (ومات) الشيخ الناصر الصالح احمد بن
 محمد الباقر الثاني البابلي مع الأول من سنة محمد بن محمد الخليلي ووافق الشيخ لسداد في
 في بعض شيوخه من أهل الدواجر السيد مصطفي البكري في لوردو طريفة وروى
 أيام نوابه المرحوم مصطفي باطوقان وكان له مدا كنة حسنة وورع وملاح وعبادته وبتفع
 به الطبقة في بلاده ثم عاد إلى بلاده ووف في ثمان جمادى لثانية (ومات) الشيخ المدو
 الشريف لعاصي السيد حسين بن شرف الدين بن زبني العابدين بن علاء الدين بن شرف الدين
 ابن موسى بن يعقوب بن شرف الدين بن يوسف بن شرف الدين بن عبد الله بن أحمد بن نور بن
 عبد الله بن محمد بن عبد الجبار الثوري المقدسي الحنفى جده الأعلى أحمد بن عبد الله دجل حيدر
 فتح بيت المقدس وأبكا على ثور فعرف بابي ثور وأقامه المثلث لوز عثمان بن يوسف بن أيوب
 دبر مارية ووص به دفن ودفن في سنة ثمانمائة أربعة وتسعين وبعده الأدي بن العابدين
 أمه الشريفه رعية بنت السيد محجب الدين محمد بن كريم الدين عبد الكريم بن داود بن سليمان

ابن محمد بن داود بن عبد الحافظ بن أبي الوفا محمد بن يوسف بن بدران بن يعقوب بن مطهر بن سعيد
 زكي الدين سالم الحسيني الوفاي البصري الملقب ومن ههنا حقيقته المترجم الشرف وهي
 تحت الجلد الرابع للسيد علي المقدسي ويعرف المترجم أيضا لعسيلي وكانه من طرف الامهات
 وليست المقدس وبها لنا امر اشياء ابادي ثم انشأ في دمشق فحضر دروس شيخه جميل
 الجلولي ولازمه واجازه عرويانه وجود الخط على مستند زاره فحرقه وكتب بجهله ان يردخل
 صر ونزل في روق اشوام بلا زهر وقيل على تصديق لهم والمعارف فحضر دروس مشايخ
 لوقت كالشراي والحقيقي والجوهري ودرهم السيد الديني واستكتب حاشية على البصاوي
 وسافر في الحرمين وجامعهم اشدن الشيخ محمد حياة والشيخ بن ابي طيب ثم قدم مصر
 ونوجه منها الى ارض الروم وأرسلهم انصر ما يروم وعاشرا كاره وعرف الناس وصار
 مشهورا به عند الاعيان ثم قدم مصر مع بعض امراء الدولة في ثمانية سنين وسبعين ومائة
 وألف وصوى الى الشيخ السيد محمد أبي هاشم بن دودكار صهيرو السبابة وأخيه وأدبه
 وصار يذاكره بالعلم والحد معه حتى صار مشارا به في دورته وكونه عليه في المعامات والمناوئ
 قانية امانة الاثر في ضافة في حقه فوفائية كان هو كانه كنهه الى احواله معه
 عليه في احواله وافراده وادوم على الشرح من الرمان وهو هذا كنهه معوج لمقال حسن
 الحركات والاحوال الى أن توفي الشيخ المشار به ههنا في مصر عليه فتوجه الى دار
 المدينة وقطعها واتخذها دارا وسكنها وأقل على انفاذة ونشر العلوم بالاعادة والحق
 انه كتب في ثلاث الايام ثم عا على بعض متون اشدقه في مذهب الاسم وصار مرجع الخوارج
 والعوام متجولا في شناعة ههنا باب الدولة حتى وافاه الحجام في هذه السنة رحمه الله وكان
 أودع في كتبه بمصر فاقبل بوقته ابروان لشوام فوضعوا في خرقة فندفع الطلبة
 (ومات) • انتهى الامانة المالح الامر الشيخ عبد الله بن خرام أبو طوع لقوى
 الى الكي أخذ يلد عن الشيخ سلامة في يوم وغيره وقدم الجامع ا زهر فاخذ عن ههنا
 عصر وهو احد من ائمة اهل السنة في بلد ما فحصل واتي الاما فصار هاية الحرير بدهى من
 ترضعه ايه كان يأتي اليه العوام يقول له سألني في بلد كذا فقم معي حتى قضيتها بيطيه
 ويذهب معه الملبين والشهرة ويذهبهم وقد تكرر ذلك منه وكان في كل يوم صدقات الخير
 على الفقراء والمساكين ينفقها عليهم ينفق ولا يشعر وكانت له معرفة فاعان علم المذهب وغيره
 من الفنون الغريبة كالمسلك والهيئة والبقا وعنده آلات تدنو كان ياما دنا جامعا
 لادوات الضال في نوفي يوم اعمته حادي عشر ربيع الثاني من السنة ولم يجانف اده مثله
 (ومات) • الماصل المالح الشيخ علي بن محمد الحباك الشافعي الشاذلي فقهه على الشيخ
 عيسى البراوي وبه تخرج وأخذ الطريقة الشاذلية عن الشيخ محمد كشك واياه اناصب ولما
 توفي جعل شيخا على المريدين وسار فيهم سير مليحة وكان يصلي اماما براوية فقهه الجبل وكان
 شيخا حسن العشرة لطيف الجوارح عارفا للشكليات متواضعا وقد صارت له مريدون وأتباع
 خاصة غير اتباع شيعه توفي في يوم الاثنين ثالث عشر من شعبان من السنة • (ومات) • من
 ا مراد الامام ابراهيم بن اوده بانه فقهه مراديين عفا الله عنه والمليحة

سنة ست وتسعين ومائة والف

ام انى صغر نزل امراد بك وسرح بالاقليم البحرية وطاف البلاد بالشرقية وطلب منهم اموالا
 وفرد عليهم مقدار من المال عطية وكما هو حق طرق معينين وغير ذلك مما لا يوصف ثم نزل في
 بحرية وطلب بها كذا ثم الى السوفية (وفي مستشف شعبان) وردا غابطاب محمد بياتا
 ثلاث في لبايتوى احد اور فتر لم القلعة في قصر العيق وقام بقية ثم رغبان ونزل في
 غرة رمضان وسافر الى سكندرية فكانت مدة ولايته ثلاثة عشر شهرا وصفا وهاداه الامراء
 ولم يصبه يوم على شى ونزل في غايه امره ذولا كرام وكان من اعاضل العلماء متضلعا من سائر
 العلوم ويحب المدا كرتو المباحشة والمسامرة واخبار التواريخ وكتابات الصالحين وكلام
 اقوم وكان طاعنا في السن منور السيرة متواضعا وحضرا الياسا الجديدي في اواسط رمضان
 ونزل اليه الملاقاة وحضر الى مصر في عاشر شوال وطلعوه قصر العيق فبات به وركب
 بالركب في صبحها وممن من هذه الصليبية وطالع الى الداعة وذلك على خلاف العادة (ومنه)
 جاءت الاخبار على ايدي لسهار الواصلين من اسلامبول بانه وقع بهم اسرى عظيم لم يسمع مثله
 واحترق منهم نحو ثلاثة ارباع وحرقه فنان كثير في من السرى وكان امره ولا وبعده ذلك
 حصل له اقسمة ابدانوهوا لوفير عرفت محمد بياتا وبعض رجال الدولة (وفي ايله) استقام
 عشر للهجرة) هرب سليم بن ابراهيم بن قسطنطين وبعدهم جماعة كثيرة نحو الثمانين فخرجوا الى
 على الهجن وجراند اصيل وذهبوا الى اعيدوا واصبح الخبير شافعا بذلك فان ملك ابراهيم بن
 و مراد بن روى الاعار لوى بركه الناس المشى من بعد العشاء هرا امانى نوى في هذه
 السنة من الاعباب) نوى الا تاذ الوحيه العظيم السيد محمد افندي البكرى الصديقي قبيب
 لسانه الاشراف بالله بار المصرية كار وجهها مجلا لا تفتشها سارق نقابة الاشراف سيرا احسانا مع
 لامارة وسلوك الاصف وعدم الاعتصاف ولب نوى ابن عمه الشيخ احمد شيخ السجادة البكرية
 بولاها بهذه باجماع طلاس والعام مضادة لثبات الاشراف فاذا المصمين وكل له الشرفين ولم
 يقم في ذلك الاثني عشر سنة ونصف ونوى يوم السبت عاشر شهر ربيع الاخر مراد بن الى معتز الوصل
 على ولده السيد محمد افندي ما كان على ولده من مشيخة السجادة البكرية ونفاية اشراف
 وجهه وكفر وخرجوا بجهنا من يته بالار بكية وصلوا عليه باجماع الاخر في مشهد حافل
 ودعوا بخدمه اجداده بالعرفه (ومات) اشريف العميد الوفى الصديقي محمد بن زين
 باحسن حل اذيل الحسينى باعلون الترمي الاصل نزل الى الحرير سكن به مدة وانصل بخدمه
 الشيخ اعقاب احمد شيخ بعبود بلوط باطراز وكان يحضره ويعترف بفضله ويحكي عن
 بعض مكانه ووراده وصحب كلامه النطب السيد عبد الله مدبر وعارفة وقت الشريعة
 طاطة العلوية والشيخ محمد بن عبد الكريم السمان والشيخ عبد الله ميرغنى وجماعة كثير من
 السادة الواردين على الحرير من اهل مصر وله محاوره لطيفة وله به محفظة ومعرفة بقاتي
 علم طب وسليقة في التصوف وورد الى مصر سنة احدى وثمانين ومائة وآف وهو عاشر
 الروم واجتمع باقاصها وعاشه شيخنا السيد محمد مر نضى واما ما ارشده الى امور ربه

(ذكر من طلقه هذه السنة)

وسافر صيته لروافد السند بديب طولا فاء خلفها بالاحتمام موجه في الطريقين اشرف بين
 رافهم ذلك واجتمع به الشيخ محمد الطوهرى وآخى في نصبة وكان مع ما عطي من الفضائل
 بقر بالصادق الهندى وينقل ما ينحصل منها وياخر ما فى الديار الهندية وبها توفى في هذه
 السنة (ومت) الممودة بمائل ولو عى كمال لرحمة قدر كة بقية السلف الورع
 الصالح الزاهد الشيخ موسى بن داود الشجوى الخنقى امام جامع شجون وخفايه وخازن
 كتبه وكان ناسا من مشاعظهم انفس منور لثبته معهم المدة فيهما مستحضر المناسبات
 مذهب الشنن ابن الجاني بقية معة قد اومار وقف لامير احمد ديانجاو بش كنه التي جمعها
 وضعها بخر نه كتب الوقف تحت يد الترحيم لاعتقاده فيه الديانة واصيانه رجوعهما الله تعالى

(سنة سبع وتسعين ومائة والف)

فيها توفى صاحب اربعة من الكتب واما بك ودهبوا في قبلى اشرف توفى في شهر ربيع
 وعزم مراديين على اشرف وخذ في شهر الاول من قسط الاول من سنة ١٠٠٠ من مسافر
 اناس واحد والمنايين ودهبهم وصاروهم في امورهم ودهبوا ما يدعيهم فيهم هو امن
 المال ما وزا طرد ولقد دخل تحت ايدى (وقى مستصير ربيع الآخر) برز مراديين في سنة
 واخر خيامه الى جهة السانر ونخرج محبته لامير لاجين بك وعثمان بك لشرقاوى
 وعثمان بك الاشرف واصل بك ابونبوت وكذا افهم وعاد بكهم وطوائفهم وسافر وابعدها يوم
 (ولى اوامر جمالى الثاب) وردت لاجين وبار صرون بك فربى على بك صرالى مراديين
 وانضم اليه صافى ذلك سكنت في القلوب التسوي وانعدلو ورجعوا لاهة ترى ورجع مراد
 بك ايضا الى صر فى مستصير شهر رجب وزلزاله انه مصطفى بك وعثمان بك لشرقاوى
 وعثمان بك الاشرف (وفي يوم الخميس سادس عشر من رجب) اتفق مراديين بك وابراهيم بك
 على نقي جماعة من شداشهم وهم ابراهيم بك والولى ويوب بك واصغر سليمان بك لاجين
 ودهبوا الايوب بك ان يذهب الى مصر وقاى رمتع من بطوح وذهب اليه حسن كشد
 الجربان كشد مراديين واحتار عليه مركب ونخرج الى غمده معة ثم سافر الى مصر
 واما ابراهيم بك والولى مركب بطوح معة وكردى الى رابطة مركب معة على بك يظه
 ولاجين بك ويجزو هجته ووجه عد لاجين ودهبوا خلفه فركب من الاهرام فاسالو
 عليه وردوه الى مصر العبي ثم فروه الى ناحية مصر وورأى الخليل واما سليمان بك فقام كان
 غائبا باقليم العربية والمنوبة يجمع من القلاحين قروا واصلوا الاوطاء ببالقه الحبر ورجع الى
 صر في حصر اليه المصنون لثبته وامر به لدهاب الى المحمد لكبرى مركب بجماعته وتباعه
 ووصل الى صر في حصره فجمع حبه ابراهيم بك لولى هدا فاحده حبه وذهبا الى جهة
 البصرة (وفي يوم الاحد ثمانية من رجب) اطلع لاجين الى الديوان وقعدوا خة من اغوات
 ايكشاف مة جنى وهم عبد الرحمن خندار ابراهيم بك ابة او قاسم اغا كاشف المنوبة
 سادنا وعرى بالوصة ووهو من محب لى محمد بك وشراف ابراهيم بك وحيد كاشف وعرف
 بالندى مة فى ايجودى وثمان كاشف ودهبى كاشف السطدار وهؤلاء الثلاثة من طرف

مراد بك (وفي شهر شعبان) وردت الاخبار من قعر سكندرية فوصل بالباشا الى القاهرة وسمي محمد
 بالباشا المحدث واما على مصر فنزل اليه الشاه القديم من القلعة الى القصر بشارطي النبل (وفي أواخر
 شعبان) وصل سلطان الباشا الجديد بقلعة قايتمامية لبراهيم بك (وفيه) وصلت الاخبار
 بان سليمان بك وبرايم بك يرجعوا من ناحية البحيرة الى طندنا وجاوا هناك وارسلوا
 جواسيس الى الامم بمصر يدقون انهم يطلبون ان يعينوا لهم ما يعينون به (وفيه) ارسلوا
 خلعة الى عثمان بك الشرفاوى بان يستقر حاكما بحرقا وطلبوا مصطفى بك وسليمان بك
 نيوت وعثمان بك الاثني للظهور الى مصر فحضروا واستقر عثمان بك الشرفاوى بحرقا (وفي
 غرة رمضان) حرب سليمان بك الاغا وبرايم بك الوالى من طندنا وعدوا الى شرقية بليديس
 وحرروا من خاف الجبل وذهبوا الى جهة اسمعيل ورجع على كنفه اويحيى كنفه ايمان بك
 الى مصر بالجمل والجمال وبعض عيالته واجناد (وفي أواخر رمضان) حرب ايضا يوب بك من
 المنصورة وذهب الى الصعيد ايضا وتاخرت الاخبار باسم اجتمعوا مع بعضهم واتفقوا على
 ان يصار فارسواهم محمد كنفه البطل واحد اناجيدان وطلبوهم الى الصلح ويعينون لهم
 اما يمكن يقيمون بها ويرسلون لهم احتياياتهم فأوذلك فطلبوا عثمان بك الشرفاوى
 ومصطفى بك للظهور فامتنعوا ايضا وقالوا لا تخضروا ولا تطلح الا ان يرجع اخواتنا وجنابناهم
 ويردوا لهم امرياتهم واولادهم وبيوتهم ويدهلوا من صحتهم وامرهم وعرضهم فلما حضر
 الجواب بذلك شرعوا في تجهيز بخريفة واحدة واقتنوا اما كى الامراء المذكورين فاخذوا
 ما وجدوه عند مصطفى بك واتموا ما ساءا ما مات وودائع مصطفى بك وعثمان بك الشرفاوى
 هم الى ابراهيم وغيره فجمعوا اليه هذه النكحة ثم اولا كثيرة - فقاو باطلا (وفي يوم الخميس
 عشر من شهر شوال) كان خروج الحمل والاطحاح واميير الحياح مصطفى بك الكبير ولما اتفقوا
 امر الحج رزواوالتعريفة وامييرها ابراهيم بك الكبير وجعلوا المراكب وحجزوه من
 اربابها وعلوا اهاب التجار المسافرين وجعلوا الاموال كانه قدم من المصادرات والماترين
 والسلاحين وفي ذلك كان امراءهولا ايضا وبعد ايام وصل الخبر بان ابراهيم بك صدهم
 لاصلح مصطفى بهم رايه واصلح صحتهم جميعا (وفي سادس عشر ذى القعدة) حضر ابراهيم
 بك ووصل بهد الجعة ودخلوا الى مصر وسكنوا في بيوت صهارم هذا عثمان بك ومصطفى
 بك قائمهم رلو في بيوتهم وحضر صحتهم ايضا على بك وحسين بك الامم عيلة فم يجب
 مرا. بك ما فعله ابراهيم بك ولكن اسره في نفسه وزيافه وركب لاسلام على ابراهيم بك
 فقط في الخلا ولم يذهب الى احد من القادمين وسكن الطان على ذلك اياما وشرع برايم بك في
 اجراء الصلح وصدا الحياطينهم وبن مراد بك وامرهم بالذهاب اليه وذهبوا اليه ورسوا
 عاينهم تركب هو لاسر لهم ماعد الثلاثة المهرولين وكل ذلك وهو يضل في صناعيته وتوزيل
 ما فيه ثم انه ركب في يوم الجمعة وعدى الى جزيرة الذهب وتبعه كتابه وطوائفه وارسل الى
 بولاق واخذ منهم الارزواله والشعير والبقمباط وغير ذلك فارسله ابراهيم بك لاجين بك
 وسليمان بك بايوت ليدروه عن ذلك فمهرهم وطردهم فرجعوا ثم انه عدى الى ناحية الشرق
 وذهب الى قبلي وتبعه اغراضه واتباعه وحلته من البر والبرص (وفي هذه السنة) قمر مد

(ذكر من مات في هذه السنة)

الملك واسمط قبل المصائب بسرعة فنزعت الارضى القلبية والبحرية وعزت العلل بسبب ذلك وسبب نهب الامراء وقطاع الوارد من الجهة القلبية وشطج من القمم في عشر فريالات الاررب واشتد جوع الفقراء ووصل مراد بيك الى قموف واقام هناك وقطع الطريق على المسافرين ونهبوا كل ما هم بهم في المراكب اصعدوا بها باطة (واما من مات في هذه السنة من الاعيان) توفي الفقيه ابيه لعمدة الداخل حاوى انواع الفضائل الشيخ احمد بن الشيخ صالح شهاب الدين احمد بن محمد السجاعي الشافعي الارهرى ولد بصروفايم او قرأ على والده وعلى كثير من شايخ الوقت وتصدر للتدريس في حياة ابيه وبعد موته الى مواضعه وصار من اعيان العلماء وشارك في كل علم وعزينا بلوم العربية ولازم لولده واتخذ عنه عم الحكمة الهداية وشرحها للقاضي زاده قرأ تصحيح وتحقيق والاعميق واقطع الجواهر والجيب والمقسط وشرح شكال التاميس وغير ذلك وله في تلك المصنفات رسائل مفيدة وله براعة في استنباط ومعرفه بالامعة وحافطة في اللهقه ومن تأليفه شرح على دلائل الخيرات كالخاشية مفيد وشرح على الامانة المحقق في قرط عليه الشيخ عبد الله الادكاوى رحمه الله تعالى فقال سبحانه من احسن بالامانة الحسنى واصدات الحسنى وجعل سره صانته في اسمائه وعلمه الاولياته في تعلقها او تخلق به دعاء من سبب بالخط الاوفر والكبريت الاحمر هذا وكان عن منحه الله اسرارها واظهر انوارها فارفع من معانيها ما حفي ومنع طلابها كرايتنا من في حذله نيل الفضلاء وفضل النبلاء احمد الامم محمود اصعدت على ادخل حسن القول والفتى لجل الامام الصلابة لعمدة القوامه كعبه الاضلال وقبلة الاجلال من تقصير عن تعدد محاسنه ولوطولت بهي مولانا الشيخ احمد السجاعي حفظ الله عليه بحله لرتبته ورامنه ما يسر القريب والبعيد وحين لمحت عيني ما كتب مما حققه ان يرفقه بل الخير بالذهب هو ذنه بالله من عين كل حسود وعات انه ان شاء الله تعالى سيدود ونعا اسمه اعناق الاسود وفلت

شبهت تأليفك يا سيدي • بمقدد در زبده رصفه

جهت فيه الدر لکنه • در عین عزما اثره

عبد بالله واسمائه • احمدنا انما ضل من الفه

١٥ ومن كلام المقدم

ان النبلاء هو اجتماع الناس • كم اودعوا قلعا عظيم الناس

فاعذره دبت من الوري متهدرا • من شرهم بالله رب الناس

ومن قوله • لي نبيكم وذكرايم وهدى • يحيى الخلائق وهو حقايرنا

وال العنا عنه وناب يحبك • كل الهامع الحق وله الحق

ومن كلامه • رام العواذل لانا لوامر امهم • متى الصلوع المبوب ذى الكمل

فقلت كلا فقالوا هل لدا مد • فقلت لا ذات حتى تفضى اجلى

ومن كلامه • عزال عزاني بالصلوات البواتر • وصادقوا دى بالخود والنواضر

وجسمى اثناء بحسن قوامه • واتى لا شئ من مهام التواضر

ومن كلامه في جواب قصيدة ارسلها له الامام الاديب محمد بن رضوان الصلاح رحمه الله تعالى

أيها الشاهد الذي صدقني • بطاعة قد وقعت نار حروب
وغرائي بأسمهم الطرف حجب • و حال ليجرار فارداد كربي
كي عطوفا على محب معني • ذالوع وطاباينة بل قرب
• من وصال به دواء قلب • ذاب وجدادهم في كل شب
ما روى اقرب يرتجى يا غرلا • قدسي بالها • كرسب
هل يجوز القنال منكم لعمد • صلب من عيشه الدماغي صلب
ليس لي في السوي مرادواي • ذو عرام وذالبا حب دأبي
تعرف لوجداني انساب قطعا • ثم تبدى البشا تعرق لي
صفت ذرعا من لثماني واني • طالب للعلاص من شرعطي
وهي طويلا ومنها

ليس قصدي انظمه ان اصاحي • انفاة ددعا لثا حبي
لأنواخذ • ذنباه من تصور • ان شأن الكرم غفرا تب
ومن قوه • لي فيكم ود قد يدورف • بق الى يوم القنا لا • كرف
يهواكم يا اليت محمد • قلبكم برجوا الحوار • تركشف
ورأيت له جوابا عن العزل الدماغي في ابطال وهذا هو العذر

اياها اله اله سائل • فـ • وا بضعه • بق به يظهر السر
أرى فاعلا انزل اعرف انظنه • بيجر ولا حروب • يكون به الجبر
وليس بمحسني ولا عصار • لدى الخفض والابان لاصت يضطر
فهو من جواب عمدكم استعبد • ثم يجركم لازل ينصرح الدور
فاجاب المتوجهم بقوله

جوابي يا فخر رنخه موصيا • في حيرهاح المنبر فادر يا حير
لقد أهروا بالكسر لفظه صني • اذا فعرني مني المصدر • روا
مضاف الى ذالفاعل اعلم فانه • مراد الذي الالعاز جاده انفسكر
وليس الذي في الملح يد مع سائلا • وكن حاذقا فانه لم يسموه القدر
قامت واصل هذا الاشكال في قول طرفة من العمد حيث قال

يجفان قد غري باريا • من مدبف عين هاج لصنبر

اذ هو مروى بكسر الهمزة وسكون الراء لاوقف مع ان الصنبر ضبطه بكسر الدال لاسم يوم من أيام
بردا بيجر وزعمت كواهدا وقد اصاب جماعة به لعمدة غريبة وبطل ان اخطأ فيه ووجهه ان
يقى بان هاج فهو مصدره المصدر واضيف الى فاعل وهو الصنبر فهو ويجرور بكسرة فقلت عمد
لوقف للباقيها اعلمين بلعة غريبة ولا خطا وهذا هو الذي العزيمه الدماغي وكان المناس
للمعجب ان يصرح في جوابه به مما وجهه ابن جني لثلاثه وهم انه من مبتكراته وقد راى ذلك
الامام العلامة سيدنا محمد بن أبجد الطوهرى فقال

ايا ما جذا حازا المناخر كلها • ولا زال منها لاجير عائل القطر

ترى سماع المولى اصنافه **•** وسدده **•** وارسله **•** صدق جروا
 كذا قاله الخبر ابن جني موجهها **•** لطرفة حاج اسنبر وهو مستبر
 وذلك بتقبل الخبر لا سده **•** لدى الوقت فحفظ ما اجد به انفسكر
 ومع المترجم معنا كثيرا على نسخة السيد محمد مرتضى من الامالى وعدة نسخا من لبحارى
 وجزء ابن شهاب الخليلي والموالى مروية عن احمد بن شافعي عن ماث عن بايع عن ابن عمر
 المسماة بسلسلة الذهب وغير ذلك ومن فواتد المترجم به روى في المسند ثلاثا يقول له من قال
 كل يوم يا لله يا رب اياك اربا بديا البطلن نائم ومسير مرثا من من اعد عون توفى له
 اربعين سادس عشر صفر من السنة وثمان مائة لا تسد وصلى عليه بالعباد الجامع لآزهر
 ودفع عنده ثمانية مائة زرجه فله في يوم مات **•** الشيخ الصالح **•** سبست بصوى لآزهر
 سبدي احمد بن علي بن جلال الجلفرى ابنا زلى اسوى من ولديه من ابا يار ودا بالاسوس
 واشتهل بالعلم قليلا على ابيه لآزهر ثم وروى في مصر في سنة ثنتين وثمان مائة وألف طبع
 ورجع وفراة فعلى الشيخ الوالد كثيرا من ارباب يات مع من ركنه سبدي محمد وسبدي ابي بكر
 ولدى الشيخ النابدي ابن **•** ودفن بورداع ابيهم مائى ثلث المسنة لثمة والشيخ سالم ابي يروى
 غلب عليه الجاذب فراح وذهب الى لروم مجاهدا واحيب بجراحت في مده وعولج حتى ترى
 وتعلم الملة التركية وعرضت عليه الديانة بقباه والاعاب عليه الشفاء الحل وورود في مصر في
 سنة احدى وتسعين وتزوج بمصر وأقام بمصر مائة سنة والديانة لامة بياض وادى بمصر
 عن الناس مع صفاء الطامرو لدوق المنير والميل الى كتب الشيخ لا كبر والشعر اى ورياره
 القروا تيرى كل جمعة على قدميه اخبر سبدي محمد بن محمد السلام بن باصرانه فقيه **•** دل مونه
 يومين قد آله عن **•** له فقال يا بلان اى **•** سميت اقسا الله تعالى توفى في ثالث ربيع الاول من
 السنة ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى **•** (ومات) **•** العمدة لعلامة **•** وطهر الدمامة **•** قدوة
 المتصدين ونخبة المتفهمين النية المتفق الشيخ محمد بن ابراهيم بن يوسف الهيفى السجيني
 الشافعى الازهرى الشهير بان الارشاد ولد سنة اربع وخمسين ومائة ولفظ وحفظ القرآن
 وتفق على الشيخ الداغى وابرادى والشيخ عبد الله السجيني وحضر دروس الشيخ المعهذى
 وغيره وابهره اشياخ مصر وافتى **•** رس ونوى مشيخة ورواى الشراقة لآزهر بعد وفاة شاة
 الشيخ عبد الرؤف واشتهر ذكره وانظم في عداد المشايخ المشار اليهم **•** لآزهر وروى الجمعيات
 والنجاس عبد الامر او نظار الازهر وروى الاخبار وله مؤلفات في فصول وكتب سنة ثمانية على
 نظمها على ابي نجاش الانتم الم نكمل رسائل في مستصعبات المسائل بالمتنوع وصرف رسالة
 تتعلق بدهاء مؤمنين **•** ضمهم **•** مضى الجنة توفى في اواخر القعدة وأرخه اديب العصر قاسم
 بتوله **•** محمد السجيني اشيايا **•** سليل الفضل ذوالفقير الصميم
 سقى في عنون مولا مجدا **•** الى دار المقامة والعظيم
 عليه مصائب الرضوان دامت **•** مع القميران ولنور العظيم
 وفي دار الكرامة أرخوه **•** أبو الارشاد في كرم الكريم
• (ومات) **•** الامام الهمام **•** والعلامة المقدم المتقن المتقن المفيد الشيخ يوسف الشهير برة

لشهي درهري أحد العلماء الصالحين وأرجل المصنفين قدومه على الشيخ العلامة الشيخ
أحمد زرة وأبيه اشيب وبه شتمه وحضر على كل من الشيخ الفناوي والشيخ أحمد البصري
والشيخ عيسى لمرأوى ودرس الله والمعلوم بالارهر دقا وأقنى وصار في عداد المتصدين
لشأوا بهم مع الاجتماع والخشمة والكمال ولأسة درس المال ولم يتدخل في
في دواخله ولزله قبلا على شأنه حتى توفي في عاشر جمادى الأولى من السنة (٥٠٠ ومات)
الشيخ الصالح لوزع على بن عبيد الله مولى الأمير شير حبيب مولا من لاد لروم وأبيه وحبيب
أبيه السلوك ولازم الشيخ الحنفى ملازمة كلية وأخذ عنه الطارق وحضر دروسه ومع الشيخ
على أنه يدور تسمى بتمامه في منزله بدرب الميضاة لصليبة وكذلك لم وأبوا ودود وغير ذلك من
الاجراء بلدينية ومسا لا تين عقيلة لمر وطها وتعلمها قرية السيد حسين الشيعوني
وكان انسانا حسن الخلق له أثر كثير انشود لطيف العصبية مكرما محمدا خيرا له بروصده
خفية توفي في يوم الاحد تاسع عشر من رجب بعد ان تعال بالفتن عن كبر وصلى عليه بسبيل
المؤمنين ودرس بالقرب من شيخنا محمود الكركدي بالصراف وكان منور الوجه والشفقة وعليه
جلالة وفروعية بلوح عليه سجا المديح والتقوى رحمه الله تعالى (٥٠٠ ومات) الشيخ الصالح
عيسى بن أحمد القهاوي توفاه بالمشهد الحسيني وخدم المال بالوضع المذكور وكان رجلا
مستورا عابا لانه طعنا بالواردين من العرب المشاهير وأدرك جماعة من الصالحين
وكان يحكي لنا عليهم أمور غريبة وله مع الله حال وفي فهم كلام القوم ذوق حسن وللناس فيه
اعتد عظيم وفي أسرة شجرة الهرم واهود فتوجه الى طندنا في آخر ربيع الثاني ومكث
هناك بمرحاب سيدي أحمد البدوي الى ان توفي في يوم الاربعاء تالي عشر جمادى لثانية ودرس
عنه مقام الولي الصالح سيدي عز الدين شرح البدي في موضع كان أعده له سيد محمد بن محمد
الشمس فليست في دفته فيه (٥٠٠ ومات) العلامة الماضل المحدث لصوفي الشيخ أحمد بن أحمد بن
أحمد بن حمزة البصري الشافعي قرا على أبيه وحضر دروس الشيخين ماوي والبريزي والجلوهري
والشيخ أحمد سابق والحنفى وآخرين ودرس واكبه في اقراء الحديث وأف في الفقه وانتفع به
الناس وكان يكر في عاقله عبد الله مع سكون الاخلاق والاجتماع من الناس
وملازمه محله ومن تهر ما أرسله الى شيخنا السيد الهيدروس حين قدومه الى مصر في سنة
ثمان وخمسين ومائة وألف

- لاحت بمصر طلبه السعد النقي • طابتم بما يجني وزال شعوبها
- ومري ما طاب السرور فاجعت • وصفت لدى حسن الافاء كوسها
- وأب حين قام فعاب العبدرو • من سرورها وسلاسل الجلاوسها
- اعينه لرحمن أفضل عابد • خضك لطاق الوري وعيوسها
- أمت حسد أولو الله ضائل والنقي • وبدا له لاسمى اجعت عيسها

ولازال يفيد ويجمع حق واقاء الحسام في يوم الجمعة تاي رمضان وكانت جنازته خفيفة لا اشتغال
الناس بالصيام وكان يجبر عن والده ان جنازته كانت خفيفة رحمه الله (٥٠٠ ومات) الفاضل
لمجل سيدي عيسى جلبي بن محمود بن عثمان بن من نفي القضاة شفي الحنفى المصري ولد بمصر

وكانوا أصاطا في عفاف وصلاح وديانة وملازمة حضور دروس الأشياخ وتفقده على صلاة
وته مثل الشيخ الوالد والشيخ حسن البغدادي واخذوا العربية والكلام عن الشيخ محمد لامي
والشيخ حمد البجلي وغيرهما واقتنى كتابا قيما وكان منزهة مرورا في فضله وكان يعزم عليهم
ويعمل لهم أصباغات في كل عام يستأنس بها خارج مصر يعرفون بها شأن الفقهائين وورثته عن أبياته
وكان نعم الرجل مودة وصبا به رحمه الله تعالى واسامحه

(سنة ثمان وتسعين ومائة والف)

فيما في الحرم ما فرموا بذلك إلى مدينة بن حبيب معصبا وجلس هناك (مصر إلى مصر)
محمد باشا ولد في مصر فارتزله بمصر عبد الرحمن كعبد بناتي ليل فاقم به يومين ثم علموا له
وكما وطاع إلى القاهرة من عت الربيع على الرب الاحمر (وفي منتصفه) تشق رأى ابراهيم
بيك والامراء الذين معه على ارمال محمد امدي البصري والشيخ بن النوار شيخ السادات
والشيخ احمد العروسي شيخ لازهر الى مراد بيك لياخذوا خطره وطلبوه للصالح مع حشد اشبهه
ويرجع اليهم ويتبلاو شرطه ما عدا سراج احدهم حشد شينهم مما سادوا اليه وواجهوه
وكنوا في الصلح فقال باعذروا خيرة فيخرج من مصر الاحمر ويخوفوا على نفسه فانه تفق
عنده نواصيه على غدره فنضمت وحللتهم في بال بيان انه لا يحصل في منهم ضرر واقضتكم على
الصالح والادعوى به اعنتهم فدلوا له ما طلع على الصلح حتى يخلف ونضى ولكن لدى
طبه وحقه عدم وقوع ذلك بيسكم لاسكم اخوة ومتصور فالراسه بكم وبراحتكم فراح
اناس وتأنس اليه لقاطره الامتداد وعده باحضوره ذابا وقال لهم ارادتم الى بن
سويتر لولون عثمان بيك الشرفاوى وأيوب بيك انه قد رلا شرفا عليهم شروطي عن قبلوها
توجهت معهم وادعوت خلاصي معهم وشملوا على ذلك وودعه وسافر وواضرو الى
مصر في ليلة الجمعة ثالث عشر من شهر صفر (وفي ذلك اليوم) وصل الجاهج الى مصر ودخل امير
البحر مصطفى بيك بالبحر في يوم احد (وفي يوم السبت مشي ربيع الاول) سرج الامر الى
ماحية مع ادى الطبري وحضر مراد بيك الى رابية وجمعيته جمع من العروا الاجداد
والعربا والغوغا من اهل الصعيد والحوارة وصوبوا احياءهم ووطافهم قبايلهم في البر الاسمر
فارس الى ابراهيم بيك عبد الرحمن بيك عثمان وليام بك الشاوي وآخرين في مركب
عدوا اليه لم ياذلهم في مة ابلته رطادهم وزل ايم كعدها لما شاور جمعيته اسعبل امدي
الخلوق في مركب آخر يتوجه هو اليه ايضا بطبريا الصلح فليتوا فلو انصرف وودع رجوع
الاوين ضرر بواعيهم اذ اوع فكانت تعرفهم الدق ورجعوا وهم لا يصدقون بالجمعة لما رأى
ذلك ابراهيم بيك وطارعت ساعة الصلح ودمر به بالمدع فمر هو الاخر يصرب المدافع
اعينهم نظيرة عليهم وكنوا زحاما بينهم من الجهنين على بعضهم البعض وامتنع كل من ان يقر من
المدية الى الجهنه الاخرى وجرى المعادى من الطير واستمر الحال بينهم على ذلك من اول
شهر الى عشر من منه واشتد الكرب واضل على الناس وأهل البلاد واضطعت الطرود
انقضية والبحر يبرأ وجرأو كثر عدى المفسدين وعلت الاسعار وشمع وود الغلال وزادت

اسعارها وفي تلك لفة كثر عيش الناس حين رآهم جماعة من اديين في الهب والسلب في
الجمعة توارى كلوا الزروع والتمية كوا على وجه الارض عود اخضر وعين اسف الاموات من
الحيات وغرامات افلا حير وطرا اسر حصول حور لوانه وراشد ووهده من العاصم
منه تحدث لسان عزم ابراهيم بيل على هور ١٥ كان بيلة حيس المد كور ارسل ابراهيم
بيد المد كور خسة من صاحبهم بلجيد بيت دعا وسليمان بيت يوتوت وعثمان بيت
لاشقر و ابراهيم بيل الوالي رايت بك بعد والى ابراهيم خبر با ابراهيم اباه يلا وسارو
مشاء صادوا الطور اضربوا عليهم با صدق فاسره وامم وهو ملك وامكانهم وديان انترت
من يولاق لتكرور كل ذنن والرى بيلد افغ متصل من عرسى ابراهيم لثم عدى خذتهم جماعة
اخرى ومعههم مدفعان وثق دموا فلبا رقبه من عرسى مراد بيت وسر بوا على العرسى
بيلد فمير في رقبهم احد سار على ذلك وهم في غايه من اعدوا اسوف وقت معهم طوائفهم
وخبواهم الما طهر نور الهار طروا وادوا عرسى لباريس به اعدوا رتخ عرا بيت
وترت بعض اثنائه وداغعه مدعو الى عرسى واحد وهو ما وجدوه وحل وامكانه ونهت
اوباشه المراكب اتي كانت بحجوره فماس وعد ابراهيم مد وقتا موقا ١٥ ية وركبو
خذتهم الى التهي فربعدوا اعدا فامو هدا سار ولا سار لانه يروا لانا ورجع
ابراهيم يدو وشية الامر الما مصر وادوا يوتهم وشقت هدا اثنائه الما كدابه على غير
ها ولم مع بيتهم مصاف ولد قد تله وهر عرا بيت وذهب عن معهم الما يكون لار
حصرا ويسور في لارض فسادا رول وشهر عرسى ادى الى انتفى رأى ابراهيم
بيل على الصلح مع مراد بيت قد اراد ذلك لاجد بيد او على اعدا لعدا يوت وويل
رلا ان عرسى بيت شرف ادى ويوت بيد ووصل على بيت وسليمان بيت و ابراهيم بيت لول
تحر بوا مع بعضهم واحدوا بصون على ابراهيم بيت لدا يرو سحره لانه وقدم والكل
مرصد وتحتل بهم ونحر وحرر مشاجرة بين ايت بيت ادى الى اعدا با وسان عرسى
ابراهيم بيت وسببه ونهته وامس حانته وحاولا به ودره ليس هذا الما سبب شدد اعدا
عامة ابراهيم بيت لادى وكنتم على الله وعر عرسى على غلاله كان يسه ويه شجيرة اكيدة
لا يسه وعلى فقه شمن في اجرة صبح يته وبر مراد بيت فاجع ايه مراد بيت سكاوا
معهم وقولوا كيد امم مع در صبح مع الما اول من التماس ويريل لعل من يسه
فيسر راحتهم ورسا ماس ويكوب كوا احد سار وان حصا في عرسى ابراهيم بيت كونا انا و
عرا وسكاوا على ذلك وادوا عرسى بيد وعلى عرسى ابراهيم بيت عرسى ابراهيم بيت
كند ابراهيم بيت الى مصر واجتمع مابراهيم بيت ورجع فبا ورسا ابراهيم بيت صسته ولد
مرزق بيت طاع الصعي او مة نادمه الرصة فل وصلوا الى مراد بيت انا باب الصلح وقدم
ارزوق بيت نادمه وتقام ومن جلتها بقرة ولا يتم راسا وول عرسى بيت عرسى مرزوق بيت
وصسته حسن لعدا البحر بسا فاصبه الى ابيه ورجع ثاب الى مراد بيت وشا اخير قدوم
مراد بيت وعمل مصطفى بيت واجعه وعزم من نصيته وحصر لهما لاف الطرب واسقروا على
ذلك الى آخر ايامه (ولى ثاب يوم) اجتمعوا عدا ابراهيم بيت وقالوا كيف يكون قدوم مراد
بيت ولعله لا يستقيم معه مصاف ليل لهم فواى في استقام مع ابيه واد انا كونا انا و
عليه

عليه فصاروا وذهبوا وأكثروا ما كان يوم الجمعة وصل من اريك الى عساره
 مركب ابراهيم بك على حين غفلة وقت الغداة في جماعة بطائفة وخرج الى ناحية البساتين
 ورجع من الليل وطلع الى القلعة ومثل الابواب ومدسة السلطان حسن ورجلة والصلبة
 والقباه وارسل الى امرائه خمسة يأمرهم بالخروج من مصر وعين لهم ما كن يذهبون اليها
 فثم من يذهب الى ديار مصر من يذهب الى المنصورة وقا من يذهب الى المنصورة ومن الخروج
 وانفقوا على الكرم والحق لم يبق لهم من يذهب اليهم من يذهب اليهم من يذهب اليهم من يذهب اليهم
 وجهاتهم واصل اريك يوم تاربعه وصحبه السودا اعظم من الاسا كروا العريان ثم انهم
 ركبوا وخرجوا بجمعتهم الى ناحية القايونية ووصل من اريك الى ايلة المام المشامي فمعد
 ما بلغه خبر خروجهم ذهب من هو من حذف الامانة وزل على العسرة وامر ع في الميرقي
 وصل الى قناطر ابي المنصور واصل من اريك الى قناطرهم جماعة فطشهم عند شراهم اب وادركهم
 مراد بك والظن وادهم ثم طر مراد بك قريه فطشهم وادركهم غير مودة وذلك في راجعها
 وانخرج منهم جماعة قلائل وحجب ليمان في بر حاصلة فمعدت من كتفه ولينيت ورجع
 مراد بك ومن معه الى مصر على غير طائر وذهب الامراء الخمسة المد كورون وعدوا على
 وردان وكان بعضهم رجل من كبار العرب يقال له طرهونه يداهم على الطريق الموصل الى
 جهة قبلي فسار بهم في طريق مسفر يسير امامه ولا حشيش يواوليله حتى كادوا ان يكون من
 اعطش وتأنع عنهم اناس من طوائفهم وتطوعوا عنهم ثم انشأوا الى ان وصلوا الى ناحية
 سقارة قراوا انفسهم بالمرتب من الاهرام فضا في خدقهم وطروا الوقوع فاحضروا الهيس
 وارادوا ان يركبوا عليها والاهرب ويتركوا انما الهه فقامت عليهم طوائفهم وقالوا لهم كيف
 تدعون وتتركوا ما منتمين وصار كل من قدر على حطه شئ اخذه وهرب فسكرنا على ركوب
 واتوا من مكانهم الى مكان آخر وفي وقت الكبيكة ركب علول من محالكمهم وحضروا الى
 مراد بك وكان بالوصية فاعلمه خبر فامرسل جماعة الى الموضع الذي ذكره فلم يجدوا احد
 فرجعوا واعتم اهل مصر لافهم في جهة قبلي لما يترب على ذلك من التعب وقطاع الجباب
 مع وجود القبط والامويان اناس في غم شديدا فلما طلع نهار يوم الاثنين عاشر من شهر رجب
 رجب شاع ان خبر القبض عليهم وكن من امرهم انهم اب وصلوا الى ناحية الاهرام ووجدوا
 انفسهم محاطين بالبلد احضروا الدليل وقالوا له انظر لنا طريقا نسير فيه فركبوا ينظرون
 الطريق وذهب الى مراد بك واخبره بما كانهم فامرسل له جماعة فلما انظرهم مقبلين عليهم
 ركبوا الهيس وتركوا انفسهم وولوا ربيرو كانوا كحواهم ثم كين انخرج عليهم بذلك
 انهم بين وسكوا برماهم من غير رفع سلاح ولانهم وحضروا من الى مراد بك فيجربية
 المذهب فواتوا عده ركب اصبح النهار احضرهم من ديار مصر اب وارسل كل ابي في مركب
 وصحبته خمسة مما كان في خدمهم فروا الى جهة يجرى فذهبوا بيمان بك واوب بك
 الى المنصورة ومصطفى بك الى قناطرهم وابراهيم بك الى طنة وانا واما ليمان بك
 فاسفر بيولاقي لشكر ورجع في ارجعه (وفي نسخة شهر رمضان) انفق الامراء المنقبون
 على هروب الى قبلي فامرسلوا الى برهم من الوالي لياقي اليهم من طنة فواتوا بذلك الى

حضر مصطفى بك ووزل في بيته امير او صجقا على عذته كما كان (وقته) تقدم مراد بك لملوكه
 محمد كاشف الاتي صنفه وكذلك مصطفى كاشف الخبي صنفه ايضا (وفي يوم لاحد سابع
 عشر المئدة) حضر عثمان بك الشرفاوى و سليمان بك لاجا و ابراهيم بك لوى و سليمان بك
 ابوبوت و كان مراد بك اول يستدعيهم كما تقدم فلما حضر والى مصر مكنوا و تمم كما كانوا
 على امارتهم (الى اواخره) وصل واحد انما من الدولة و بيده مقرر الى على لينة الجديدة
 فطلب اليها الامراء الشرقة عليهم فلم يطع منهم احد و حمل ذلك مراد بك و لم يفت اليه
 (وفي يوم الجمعة رابع عشر الحجة) رسم مراد بك يفتي رضوان بك قرابة على بك الكبير الذي
 كان حاضر على اسمهم بل و حسن بك الجداوى و حصر مصر و حجة مراد بك كما تقدم
 و انضم اليه و صار من حاشيته فلما خرج ابراهيم بك من مصر اشيع انه يريد صده مع اسمعيل
 بك و حسن بك فصار رضوان بك كالجله الما ترضه فرسم مراد بك بنسبه فصار من ايامه
 الى الاسكندرية (وفي يوم السبت ثامن عشره) اول مراد بك الى ايلان او امره بالتزول
 فانزلوه الى قصر العيني معز ولاوتوى مراد بك فاقام مقام و عاقب استور على ياه فمكات ولايه
 هذا ايلان ايلان عشر شهر اسوى الخسة انما راق فقامه ايلان عشر سكر و به و كانت ايامه كاه
 شدائه و عشا و غلا (وفي اواخر شهر الحجة) شرع مراد بك في اجراء الصلح بينه وبين ابراهيم بك
 و ارسل لسليمان بك الانما و الشيخ احمد الدردير و مرزوق بك و لده و تيت و او و امير و في يوم
 السبت ثامن عشر منه و انقص هذه المنة كاتى قدامه الى الشدة و العلامة و صور النيل و البحر
 المستقرة و توقرت المصادرات و المظالم من الامراء و تشارا تياهم في المواحي لحي الاموال من
 القرى و البلدات و احداث انواع المطالم و هو ثمان بلهات و دفع المطاد و القردة في
 اهلكوا القلاحين و ضاق ذرعهم و اشتد كرمه و طغشوا من الادهم فخلو الطاب على
 المتربين و عذالهم الميسيرى و تم فاحناح مسانيم الناس لبيع اتمعتهم و دورهم
 و مواشيهم بسبب ذلك مع ما هم فيه من المصادرات الخارجة عن ذلك و تنبيع من بشم فيه
 رائحة الغنى فيم و خذ و يحبس و يكاب بطلب اضعاف ما به و عليه و تولى طلب الف من
 تجار الب و البهار عن المكنوسات المنة و لم تفتح الاضار و لم الراد استعوضوا خداتهم
 من زيادة الاسعار ثم مدوا ايديهم الى الموارث فاذا مات الميت احموا و اجمو و هو كان له
 وارث او لا و ما ريت المار من حله الماناس اقول و لا انما ارانما بجده من المال يتوم
 بدفعه في كل ثم و لا يعارض فيه يشعل في الجزئيات و اما الكليات يستصير الامير بل
 بالنسب ما لا يوصف من انواع الاموال تدارك الله برحمته او خلت شيا من حقه فار
 اشتهر و اعاب به عوقب على استعراجه و قدت المنيات و تعيث القلوب و شرت الاصاغ و كثر
 الحسد و الحقد في الناس بعضهم بعض في تنبيع الشخص عورات آتية و يدلى به الى الظلم
 حتى خرب الاقاليم و انقطعت الطرق و عرفت اولاد الخرام و فقد لامن و منعت السبل و
 بالظنارة و ركوب السر و جت افلا حون من الادهم من التمر اقي و الظلم و انقشر و اقي
 المديته بنسائهم و اولادهم يصيحون من الجوع و يا كاون ما يتسقط في لطرافات من قسور
 البطيخ و غيره فلا يجد الربال شي انكسره و ذلك و اشتد منهم الحال حتى اكلوا الميتات من الخيل

والجبر ويجعل هذا شرح حكمة تراجوا عليه وقصوه وأخذوه ومنهم من يأكله يأمر
شدة الجوع ومات الكثير من القرى بلوع هـ. ثاو لعلاء مستقر لاسه رقي أشدة وعبر
الدوهم والذين من أيدي الناس ومن الله عمل الذي يابؤ في لوصارته الناس وحديثهم
في الخالي ذكره كل ويقع والحق ونحو ذلك غير لول لطف الله تعالى وبحي العلاء
من نواح الشام ولزم له لكت أحد مصر من بلوع ويبلغ الدرب من الشح أنه ارتفعه
بصفه من البول والشعر غير يمان ذلك وأما بقية الحبوب والبراقف أن توجد واستقر
ساحل لعله شايما من العلاء بطول السنة واشتد كذلك في توارز في الناس وعلائقهم
متطورة وساع الناس بين صلتهم وعينهم ونزوح هائلة رجوع لا تروى ومن نوح الذي
جهة فيقر أم والها والعلاء وأذ مثل السنة وفي ثي قتل بعد ذكر محمد بن هبة الأعميل
محمد بن الحسن العاصب ابن محمد بن علي بن أبي لادوتة في صوحا السيد واهم
العميل بين (وفي أواخره) وصلت حكاية من الديار بخاريه عن الشريف سرور ووكلاء
أخباره بالأمراء العلاء بسبب منع غلال الحريم وغلال المختبر ونزوح الركب من جهة
بالأقرب ذلك كوى من زيادة المنكورات عن الحد فلما حضرت قري فيهم ارتفعوا في أم وأوفي
الامر على ذلك (وخرج لبراهيمي أني أمار أسان) وهو أنه لما أرسل إبراهيم بن الوليد مرزوق
بين علامه بهامه لأمير مراديك اعطاء هدية ومن جانتا بقره فيهم انهم براسين
وحضرهم في مصر وشاع خبرها فذهبت بعصبة أخينا وصديقه بامولانا السيد داهية في
لوهي التهم بامتاب ووصله إلى بيت أم مرزوق في الذي بحارة عابدين ودخلنا إلى رطير
مع بعض السواس فرأيت بفرقة من اللون بياض وابتها خلفها وداهها وأران كملت
لاعد هو في كل بشم إحدى الراسين وأشرقهم الرأس الشابة تنج ثامن بحبيب صنع الله
وبدع خلقته في كات من الجبابرة العربية في رجة (ذكر من مات في هذه السنة من أعيان
الاساس) مات الشيخ لافيه الصالح المشارك الشيخ درويش بن محمد بن محمد بن عبد السلام
البوتيعي الذي في نزل مصر حضر دروسه كل من الشيخ محمد أبي هودو والشيخ سليمان
المنصوري والشيخ محمد الديلمي وغيرهم وغير في معرفة فروع الدين في دروسه وكان انساب
حسنا بأسه في هذه السنة (ومات) العمدة العلامة ورحله اهتمامه المقوم الكلم
لمتقنه انصوى الاصولي الشيخ عبد الله بن أحمد المعروف باللبان الشامي الازهرى أحد
المعصومين في العلم الازهرية فحضر أشباح الوقت كالمري والموهري والحفي والمهدي
والعتماري والدفري ونظم في النسخ والمثول وقرأ الدروس ونظم الحزم وتنزل إماما
لامير ابراهيم كاهن الذارد على وشهرته كره في الناس وعند الامراء بسبب ذلك وتجهل حاله
وكان قصصا ملامة ما عساه يحسن من سلاطه لانه في الجاس العلية والعربية وسافر مرة إلى
اسلامبول في بعض الايام لبات وذلك سنة ست وثمانين عندما خرج على يد من مصر ودخل
محمد بن ركان بعصبة أحمد بن ابراهيم في أروند (ومات) الامام العلامة الشيخ
عبد الرحمن بن جاد الله الباني المامري وبناة قرية من قري مستقر بامريقة في مصر
وسافر بالجامع الازهر وحضر دروس الشيخ الصدي والشيخ يوسف الحفني والسيد محمد

رجع حبر الجبل التي لها
راسان

ذكر من مات في هذه السنة
من أعيان الناس

البلدي وغيرهم من التبايح بعد زهرى له ولولف شبهة على جمع المومع - نصر
 في التبايح بر قامم وانتع بها الهدية ودرس برواف لمقاربه واحدا خديت عن الشيخ أحمد
 الاسكندري وغيره وثوى مشبعة رواهم مراد بعد عزل السيد عالم اتونسي وبعد عزل
 الشيخ أبي الحسن نقلها فادفها بر - اولم يفرح حتى مات ومن آثاره ما كتبه على
 اربعة النسخة في نسخة الشيخ عبد الله لداوى أمى أمى طرف لذي تفرج
 سند مشيد أفع أمح طرف طرف فيه خلا لا راعه برعة أو حد أو حد
 في نسخة أبي أدت غلوة لوشاة بيانه محبر محبر معاني أبيه محبر محبر
 لامية لثاته يرتاح رباح فاذك فاذك مصنفنا أديبة أتية لغلوبه لولا لجلالة
 لودى لودى السيد السيد لشاره لشاره ينادى ينادى معانيه لراش كرام
 كلامه كلامه منهم منهم يعنى يعنى يدعى بحجاسة بحجاسة اناب يعنى حيث
 جنت نفسه منه فاذك فاذك يكامل يكامل فيهماء عبد الله عند الله متينة
 معانيه معانيه عاية عاية يسوع يسوع قام نام حياه حياه مؤبقة مؤبقة بسيد بسيد
 باننا اليه اليه محض محض تحب تحب عاية عاية وليرل مواظبا على التدريس
 وضع الطلبة حتى فعل أيا ما توفي إليه انلانا ختام شهر صفر (ومات) الشيخ الفاضل
 العلامة عبد الرحمن بن حسن بن ٤٠٠ هـ هوى المداكى الماترى - بطا قطب الماترى
 اخذ علم الادب كل من الشيخ محمد بن عيسى سراجى اجازة في سنة ث وخمسين رماة وألف
 وعن الشيخ عبد الله بن محمد السجاي جز في سنة أربع وخمسين وعن شمس الدين السجاي
 في سنة ثلاث وخمسين وعن عبد الله بن محمد بن يوسف - طنطن طنطن جود عليه الى قوله
 الماترون بطا رقة الشاطبية التيسير بقاء الجليل حين ورد عصر طاق في سنة ثلاث وخمسين
 وعلى الشيخ أحمد بن السجاي انشور وانشاب لاسقاطا وآخرين وأخذ المومع
 السجاي والامارى والسجى واشم اب اخراوى وعبد الوهاب الخندقارى والشمر
 طنطن وأخيه الشيخ يوسف والشيخ الماوى ومع الحديث من الشيخ محمد الدقوى والشيخ أحمد
 الاسكندري ومحمد بن محمد الدقاق واجازة الجوهري في ادراپ الساذلية وكذا يوسف بن
 ناصر واجازة السيد مصطفي البكرى في التلوونية والاوراد اسرية ودخل الشام فسمع الارنية
 على الشيخ اسمعيل الماوى ومع عليه الحديث وأحمد بن اخراآت على الشيخ محمد طنطن
 الخليلي ومكت هذه ودخل حاب فسمع من جماعة وعاد الى مصر فحضر على السيد
 البلدي في تفسير البيضاوى بالازهر وبالشافية وكان السيد يدقنى به ويعرف مقامه وله
 ساذية تامة في الشعر وله مؤلفات منها المدا في الاربعة اشواذ ورسالة في وصف أعضاء
 المحجوب فطما وشرح على تشريف السمع ببعض اهل الفاضل الشيخ العبدروس
 شرحين كاملين قرط عليها علم عصره ولازال على وفيد ويدرر ويحبد ويدرر بالازهر
 ملحق أنواع الفنون وادقن العريسة والامول والقصر آتوا شارك في غيرها وغير
 للتدريس في السنية يولاف فكان يقرأ فيها الجامع الصغير ويكتب على أطراف الفصحى
 من تقاريره المبتكرة ما لوجع لمكان شرحه اولم يشرحه فيها السيد محمد طنطن

القاسموس كتب عامة تقر بطاحسا سما ويرا قوله

دع المذكر صفتان ص. البيض والسم. • وهو دليلان أو مدينتان قاذح المكر
وعر ح علي معراج فضل أولى النهى • مصابيح آل الله في عبادهم اسم
ولاسمها ذاك الخبير محمد • هو المرقص عند الباب وهو القصر
شريف زكي بالمسعى في بيته • إلى ابنة الزهر اسمها الزهر
ففي كم له في مطالع الـ سعد غرة • كفاها من هدى لاشم زهر
فكم آية تتسلي به من سنانته • وكم نسبة تروى بالشمس والسم
وكم لفظ تروى صراح جواهر • كما له يردى من أولى السم
وكم شاهدت رقيباً في العيب مشهدا • على ابن أطفاح من السم
وكم حاض في علم اللغات محيطها • فافتح من الدور في بلدة البحر
وكم رهن في روح معناه انفس • يتصيد اختياراً على البحر والسم
عزير كـ كـ الله فوب هاية • عليه طراف لسم والسم والسم
وهاب مؤهات مناصد • إليها أفي انصاف في البحر والسم
هو الكعبة العز في درو الهدي • وفناح قضيل لا يشاير بالدر
مطالع سم السم منه طوالع • معاه المعاني اسميات مدي السم
هو الكثر في العرفين عورفا • من المنهج لأقوى الشوم اذا تدرى
فمن نطقه ان أصبح باطنا • بأعلى اعدت العرب بالسم والسم
مطول انما به تلبس كوكب • من السم والاقبال في حواء رافتر
فكم في العلوم الكل أبدي هاتيا • ترفلها في نهضة هاتيا
فمنوره در عين جواهر • منضدة واهية من تاهراتهم
وزهارها قد نعت في رياضيه • فعنى طبع اهل الشوق والسم
هو العلم الفرد الذي شاع ذكره • فعم جميع ارض في سائر النظر
له ابر من قدم الزمان بحكمة • تعانت فمات كدها من أولى الطير
انقذوهب القاسموس من الجواهر • أضاع على ادلائل الكوكب لدرى
وند كان ظلاماً من قوامه تريا • به راج كالشوان من مود السم
وكم قد تجلى كالهروس بشرحه • اذا ما تجلى في لفاف من الظلم
وضعى بجباب اسدافع مجبها • بصيته تطوى المعاني على شم
وانى يمدح في الصفات متصم • لـ كوكب من به تجلى عن الحصر
اما العبد للرحمان مادح وصفكم • وادهى بعد الاسم بالمالكي الموقر
وقفت باب الله في دوحه الوفا • لمسح المزياى اتلوت وفي الصدور
واهم لى ملا في الذي وآله • كرام لهدى والحق منقبة البحر
مدي مادح ابدى مولا بحكم • دع المذكر صفتان ص. البيض والسم
ثم انه بشر فقال سيد الوهاب الوهاب السنيه لدرى الرتب والمقامات السنيه مورد

شارب رجالية المرحبة ومعدن اسرار افنوحات لربية في ديا كل انوار الكليات
الصمدانية يصمى ثا بلوح بذلك الجذاب الاسنى والمنشرب العذب انقوت لاهنى حتامه
اسكروا المد العبيق مشوب بكاس النسيم ورحيق مؤبدا بتأيد محمدى بارواح راحات
المكاديم مرتدى شعر

وقد ردى ان وصفا لرائد • على مطلق سكنى على الواسع الجهد
والصلاة والسلام على انبى المراتقى بحر الوفا وعلى آله لاختيار واصحابه لابرار امامهم
وقدم مرحمت طرفى في شرح هذا التمام من العجيب اذا فيه جواهر مكنونه ومعدن مخزونه
يقصر عنها ابادى الرجال ويحجر عن مدحها سائر المقال مولانا واحسانا وحسينا سيد محمد
مرآتى الخلق ادام الله بكتابه هذا النفع لعامة المسلمين على عمر لا يام ونعائب لسنين انه
على ما يشاهد في ربه ولا جنة جدير قاله باسائه ورفعه انه انشأ العبيد الى مولاه لرجو
منه بوغ ساء عبيد لرجس لايه ورى المكي لقرى الازهرى الاجدى الاشرى اشادلى
حامدا ومصلحا ورجبا لا يسانى هذا الجيس من صالح عوانه في خلوان وجوانه
سرودت في شعبان لتسع شقين منه سنة اثنتين وعشرين ومائة وامواله لله رب العالمين ومى
كتبه شيخنا المذكور ايمتدح له بسبحة من جهة الام المذوبة الى سيده الزبير رضى الله
عنه واسطة القطب الخضرى ماله

بانهس فضل في سماء علال • واهله لمعت بعرض ككا
أنت الذى حثت المواهب كاهها • بناسل تهديته جوز كا
والابن لاسعد قد صرحت على • زهرها باعانتها من ذا كا
يا وهرى الاصيل منسوب الى • معنى نثار ساءه مرقا كا
لك آية تنسلى في قلوبى نعمها • بمحدث فضل لوح من معزا كا
لك بهجة نسمه • ولى أنفازها • ومناهج بجواهر لاذرا كا
لك رقة رقت لها اسرارها • والصر أصره بها بجلا كا
لك مضة من عيت راحاتك انى • طرقت ما ذهب اعلانك كا
لك لمة لاحت من اشمى • تزداد سر من سماءها كا
لك راحة يهـ • ولديها حاتم • بطول الاشياء دون ربها كا
تالله لم نسمه • نكالى لورى • دات على ايمانها جروا كا
ياسيد املا الوجود معارفا • وعوارها من انس بمر كا
جدلى بفرح اتسالى • يدى • انت المزمى ليس الى الا كا
قالنا من امشالى • ببدو فاتم م • يقرالهم نسب فادرا كا
واقبل مدبح النعت دين • ورسا • ان الرضا بطلاته زكا كا
واعادله ابواب ارتقا الاو معدنه بانجازه أموله • اسعاف لما رغب اليه في معرفة اصوله مانسه
شمس اهدى الى جهات فدا كا • وانال مولانا الكريم منا كا
قد فقت في فضل وعلم والتقى • وعلا على اهل الفعار علا كا

راسلنى نظامه مشود نظامه • فى حشمتها قد سامت الادلا كا
وتحسنى مضايحيل مقامها • حل الذى بالفيض قد اسدا كا
وبالتم الصريح فى نسب فذا • كالشمس لاحت من ضياء سدا كا
فاذا طورت به كسبت واتى • اعزى لخدمتكم ولا اسدا كا
واسلم ودم فى عسرة أبدية • والفيض يعرف من صور فدا كا
كتب الى شيخنا السيد عبد الرحمن السيد روى قصيدة مائة

رعى الله أرضا عجا وابل القطر • ولاح به انوار الكرامات والسر
بها سادة ساروا السكارم والنعى • وابناء نجواب الرسول • القمر
وهى طوبى له وآثرها

أتيت اليكم لائذا بجنابكم • بعقد قوالى المديح نظم بالدر
وأعاده السيد الجواب والسداعته أوردته هنا قسامة وهو

تجلى لى فى حصرة السر والجهر • ووافى به الجناح الجاهل الهوى العدى
وغنى قاعنى عن بلابل روضة • يداربها كاس البلال فى الغير
وروح أرواحى برأيت حسنة • فقه من قاتنى لش من الدر
اغنى فريد وجهه جامع الضياء • اذ ما تنقضى يردى عادل السمر
اعار الطباخا رقا وجيدا وانته • وأخيل بأت الكرم من ريشه العطرى
وما حكمة الاشراق الالهية • وما المـسك الا خلف الفاحش النثر
وما الدر الا ما حوى بحر قعره • على انه أحنى من السكر المصرى
وما المـهم الا ما حوته جفونه • على انها رقيقة الـوم فى أمر
ووجنته الجنات والريق كثر • وما الذار الا ان يقابل بالهجر
ولم يحق من قدمه سيف لخطه • لفتى عليه صاوح الورق والقهرى
عجاء صبحى واليسالى شعوره • فهداه اغدوره ذبه أسرى
وارداه مثل السدول نقابة • وعلى عذولى عنه اوهى من الخصر
بسيط جمال وافر الخـ من كمل • وما شعره الا الطويل من الشعر
اذا ما تجلى فى الدجاء نور وجهه • تـدى سرور الليل فى حالة الظهور
وغلقت ظهرو الشمس صادحة الخي • فعميت على الاعضاء من حيث لا تدرى
وما ومـسك الالهية واتى • اذا ما جفا يوما قول تدهى عبرى
حتى انقطه الدرى بيات مخاص • جميل اعتقاد دام فى غيرة العجبر
حر يرى القاطن يدعى حكمة • خفاى شهر زهر الطم والنسر
اشوا الجحشون السـ على حيا بفضله • ربيع العلا كالروض من صالح القطر
تصدى بالان المعلوم فكلها • له نسبة فعمدا وان خص بالمقرى
ومن حب آل البيت قد سار رفعة • اليها الهنـى سلطان فى سالف العصر
فيا عابد الرحمن ووست مـصطفى • بجهة راح النفس لاراحة العصر

من الزيد - وهو من مصر - ومعه كسب من ثمنه ورجع إلى مصر وتوجه إلى الحرم
 من القلزم وسافر إلى اليمن وبلغ إلى صنعاء ثم عاد إلى كوكبان وكان أحدها أنذاك العلامة
 السيد إبراهيم بن محمد الحنفى وأتاهم بالهواجر أمره وشأن ذكره وتلقى منه الطريقة جماعة
 من أهل الزيدوا - قال يحيى هذا كونه ومدارائه طائفة من الزيدية زيادة تسعى زهرى مروى
 بلادة باليمن بالجبال وهم لا يعرفون الذكر ولا يقولون بطرق الصوفية فلم ير لهم حتى أحبوه
 وأقام - لفقة الذكر عندهم وأكرموا ثم رجع من هناك إلى بلدة وركب من القلزم إلى السويس
 ووصل مصر سنة أربع وتسعين فنزل بالجانب فذهبت إليه بعضه شيخا السيد مصطفى
 وسلمنا عليه وكنت أجمع به ولم أذكر قبل ذلك اليوم فأتيت منه كمال المودة وحسن المعاشرة وتعام
 المروءة وطيب المصاهرة فسمعت منه أخبار رحلته لاشيرة وترددنا عليه وترددنا عليها
 كثيرا وكان ينزل في بعض الأحيان إلى بولاق ويشبه أيامنا أو يهوى على يد بعضه العلامة
 الشيخ مصطفى الساوى والشيخ دوى المصطفى وحضر إلى منزلي ولذا هو رأي استعداد دون
 شدة عام ثم تزوج بمصر وأتى إليه ولده السيد مصطفى من البلاد وأمرنا بالزوال إلى حاله في عبادة
 وحسن توجه إلى أقمه مع طيب معاشرة وملازمة الأدكار بحسبة إعماله الأخبار حتى تعرض
 به إلى الاستقامدة حتى تولى له الثلاثة عشرة جادة إلى من السنة وصلى عليه بالزهر
 ودفن بترافقة بين يدي شيخه الحنفى وكان ابنه غائباً فحضر به بعد مدة من موته لم يحصل من
 ميراثه إلا شئاً نزر وذهب ما به في - فمراة - حيث ذهب - (ومات) - الوحيه انجيل والجيل
 لأصيل السيد حسين بن يحيى ويش الأشراف ابن إبراهيم كفتد انك كجيان ابنه - طاق
 افتصادى الخطاط كان انساناً - سنا جامعة الفاضل والمطابق والمزاياد حتى كثر كثره في
 الفنون ومنه وصافى التاريخ وكان مألوف الطماع ودودا شريفاً نفس مهذب الأخلاق
 ولم يختلف بعد موته رحمه الله تعالى - (ومات) - لا غير محمد كفتد أباظه وأصله من عماليك محمد
 جرجى الصابونجي وأيامات سبده كانت قد تم كصفية الخدم يديهم ثم عند حسين بك لمقتول
 ولم ير يغوى يترقى في الخدم حتى تفتد كفتد ثابته محمد بك - لك أبى الذهب - أوهم باشهامة
 وصرامة ولم ير لمجلا سبده في أيام عماليك - مدودا من الأحرار له عزوة وعماله وأما
 حتى تامل ومات في هذه السنة - (ومات) - الناجر الأمير الصدوق الصالح اداج عمر بن
 عبد الوهاب الطراباسى لأصل الدمياطى - رديما طمده وهو بصر واستحسن بالشيخ
 الحنفى فكان يأتى إليه في كل عام يزوره ويراه بالهدايا ويكرم من يأتي من ماله وكان
 منزله ماوى الوافدين من كل جهة ويقوموا به - كرام من عادته بالهدايا كل مع
 الضيوف كما أنما يخدم عليهم ما دوايا يكون ثيابا كل مع الخدم وهذا كمال الشواضع
 والمروءة وإذا قرب شهر رمضان وفد عليه كثير من مجاورين ووافى الشوام بالزهر وغاية
 فيقيمون عنده حتى ينقضى شهر الصوم في الأصحرام ثم يصاهم بعد ذلك بشقة وكداوى
 ويعودون من عنده بجورين - و سنة ثلاث وثمانين - صلاته قضيت مع بعض أهل لخدمة
 التجار بالشرف طاول عليه لخمى وسبه - حضر إلى مصر رأيته الشيخ الحنفى فكنت والى السؤال
 في فتوى ركب عليه الشيخ جواباً وأورد إلى الشيخ الوالد فكذب عليه جواباً وأطنب فيه

قوله وقيل في بعض النسخ
 وثلاثين أو مئتين

وقتل من الفتاوى الخيرية بحواشي سؤال رفع للشيخ حيدر الدين الرملي في مثل هذه الحادثة
بحرق الذي ونحو ذلك وحضر ذلك العصر ان في اثر حضور الخاج عمر خوقا على نفسه وكان اذ
الشوكة الاسلام قوية فاشتغل مع جماعة الشيخ دعوتهم بكار النصارى عصر بعد ان تصفقوا
حصول الاثمة ام وقتهم به بالمال مدلولوا على الشيخ بكونوا بكونوا الدعوى في غالب آخر
وذلك انه لم يذهب بالاشاط التي ادعاها الخاج ورواه احمد القصاب ما لم يروها غيره وروا
صورة السؤال الاول بذلك وحضره الى الوالد فامتنع من الكتابة عليه فماده الشيخ حسن
المكفر اوى طائف لا يكتب عليه ثانيا ابدأت في مخاطبة الخاج عمر من طرف الشيخ واختل
اعتقاده فيه وسافر الى دمياط ولم ينعقد من النصارى ومات الشيخ بعد هذه الحادثة بقليل
وانتهت وباسم عصر الى على بن وارتفع شأنه اوى في أيامه بكتابة المع لم يرزق والمسلم
ابراهيم الجوهري فعلموا على ابي المرحوم من دمياط فادخلوه من قصص عليه في شهر رمضان
ونهبوا أمواله من حواصله وداره ووضعوا في رقبته وجلبه القيد وأرسلوه ما عرنا مع
سائه وأولاده في مراكب وأرسلوه الى طرابلس الشام فمقر بها الى اذ قالت دولة على بن
واستقل بامارة مصر محمد بيك وأطهر المجل الى مصر الاسلام فكلهم السيد نعم الدين النزي محمد
بيك في شأن رجوعه الى دمياط فكان ان يجيب ذلك وكنت حاضر في ذلك المجلس والمعلم غنايل
لجل والمعلم يوسف بطاوي وقف اذ فل السلطة يغمرن الامير بالاثار في عدم الاجابة لانه من
المعدين يا غير ويكون السبب في تعطيل الجوارك قصوف ان يدعهم لذين به اذ كان قرب
من الاجابة فالتعيرت الدولة وتوسيت القضية وصار الخاج عمر كانه لم يكن شيئا مذكورا
رجع الى مصر وروى على مصر وقد تفرقت قريته وذهبت فضاوته وصار ضاها ما خرج في
منقر واستقر به حتى توفي في السنة وكان له مع الله حال يداوم على الادكار ويكثر من صلاة
انتدوع ولا يشغل الابعام مفرجه الله تعالى (ومات) الامير الجليل ابراهيم كنهذا
الميركاوى وأصله بملوك يوسف كنهذا عزبان لمركاوى نشأ في سيادة سيده وتولى في مناصب
وجباةهم وقرأ القرآن في صغره ووجد الخط وحسب اليه العلم وله ولما مات سيده كان هو
المتبعي في رئاسة بيتهم دون خنداشينهم لآدمه وشهامته ففتح بيت سيده وانضم اليه
خنداشينهم وأتباعه واستترى المالك ودرهم في الآداب والقراءة وتوفي بدمياط وادرك
محاسن الزمن الماضي وكان يته ماوى الفاضل واهل المعارف والمزايا والخطاطين واقتنى
كتب كثيرة جدا في كل فن وعلم حتى ان الكتاب المعلوم اذا احتج اليه لا يوجد الا عند مويع
للناس ما يروونه من الكتب للاشتغال في المطالعة والنقل وما خروا عنكم في بيته ولازم
حاله وقطع أذنه في تلاوة القرآن والمطالعة وصلاة النوافل الى ان توفي في هذه السنة
وتبددت كتبه وذاثره رحمه الله تعالى

(سنة تسع وتسعين ومائة والف)

استهل العام يوم الاثنين المبارك وأرخه أديب العصر الشيخ فاسم بقوله
يا أهل مصر استبشروا • قاله فرج كل هم

ووفق لرأيه . فورا . عام ينصل لهم

وكان النزال بالمتار وأخذت الاشياء في لاجل قتل لا (وفي سابعه) جاءت الاخبار بان
الجماعة لم يخرجوا لبراهيم بن قيس بل صلح بهم الشيخ . ودير سليمان بن لاغا ومرتوق
بحاي اجفوا ببراهيم بن قيس كلوا معه في شاربته وجاب ثمره منها ان يكون هو على
عند أمير البلد وعلى انما لهذا خا وبشبهة على مصعبه فلما وصل الرسول بالكتابة جمع
مراديك الامر . وعرفهم ذلك فاجابوا بالسمع والطاعة وكتبوا جواب الرسالة وأرسلوا
صهبة الذي حصرها وافرأيا أيضا حديث الكلا وحى وليم أنما أمين بصرين في حادي
عشره (وفي عشرته) وصل الخبر بان إبراهيم بن قيس الصلح الذي حصل وقيل
نصلحه . كان مداهم لا غرض لا تتم له دون ذلك فلبثت حتى باشبهاه أخوة نصر
ذلك (وفي سادس صفر) حضر الشيخ الدردير وأخوه عماد كروان . لجان بنك وسليم أعا
استروا معه (وفي منتصه) وصل الطاح مع أمير الطاح مصطفى بنك وحصل الصلح
في هذه السنة مشقة عظيمة من العلاء وقيام العربان بسبب عودهم القديعة والجدية
ولم يوروا المدينة المتوردة على صدم الفصل . ولا تزال في السلام منع السبل وهلك
عالم كثير من الناس وانهم من الجوع والبلع . ثم . طاب عظيم . ومنهم من نزل في
الراكب الى القلزم وحصر من ادريس الى القلزم . ولم يبق الا أمير الطح وأتباعه ووقفت
لعربان طاح المعاربة في سطح العدة وحصرهم ذلك ونجواهم وقلوبهم عن آخره . ثم وم
يخرج منهم الا نحو عشرة أنفاد وفي انما نزول الطح ونزول لامر الملائكة أمير الحج هرب
براهيم بنك لولي وهو أخو سليمان بنك لاغا وذهب الى أخيه يانينة وذهب صهبة من
كان حصر من أنباع أبيه وسكن الطاح يانما (وفي آخر شهر رجب) دمار أيوب بنك الكبير
وأيوب بنك الصغير بسبب قبيح ذيل العلم فلبسوا الى قسوف حصر لهم . سليمان بنك
الأنما وعثمان بنك لا شربا . تدعى . ثم . من إبراهيم بنك في الصلح ورجعوا جميعا الى
المنية (وفي أوائل ربيع الاول) حصر من أغايت لاسل عكازات بدت وفي آخر ذلك حضر
أيوب بنك الصغير وعثمان بنك لا شربا . بدت من ادبك وقدم مراديك لعثمان بنك تهادم ثم
رجع أيوب بنك الى المنية نايا (وفي يوم الاثني رابع ربيع الثاني) وصل إبراهيم بنك الكبير
ومن معه من الامر . في هادي . حيرى بالبر العربي فهدى إليه مراديك وبقى لاهرا .
والو جاقلة ذوا شاربوا وأوليه ورجعوا الى مصر وعادى في اثرهم إبراهيم بنك ثم حضر
براهيم بنك في يوم الثلاثاء الى مصر ودخل الى بيته وحصر اليه في حصر بنها مراديك في بيته
وجلس معه حصه طويلة (وفي يوم الاحد عشره) عمل الديوان وحضر لبراهيم بنك انطلق
من الباشا اليها حصر مراديك والامر . والمشايع وعنده ذلك قام مراديك وقبيل يده
وكذلك بقية لاهرا . وتغلغل على انما كخذ الجاويشبة كما كان وتغلغل على أنما غات مـ حفظان
كما كان فاعتنا ذلك قائد انما لدى كان ولده مراديك وحصل له فائق عقليم وصار يفرى على
لاهرا . ويقع عليهم في وجوع منه به وصار يقول ان لم يردوا الى منسبي ولا قتلت على أنما
وصمم إبراهيم بنك على عدم عزل على أنما . وتوحش على أنما حاص على نفسه من قائد أنما

ان ابراهيم بيك قال ان عزز على ان لا يتوجه قائدنا اجداء منهم اسرو سلم انا امير البوير
 وقطع من اهل قائدنا ما وسعه الاسكوت (وفي أو ثل شهر رجاى الاخرة سلب عثمان
 بيك لشرفاوى ولا به جرافل برض ابراهيم بيك وقال له ففى بعض كداس المال وقران
 فان البلد خراب واهله امانوا من الطوع (وفي منتهى خروجه عن بيك المدكور بعد ما
 واجهه مسافرا الى الصعيد فقه ولم يجمع لقومه ولم يلبس بقليد اذ انت على اعادته رملوا
 له جماعة ليردوه فاقبى من الرجوع وفيه كثر الموتى بالبطاعون وكذلك الحيات وسمى الناس
 امر القلاء (وفي يوم الخميس) مات على بيك اوطه الازهرى فارتفع عليه ابراهيم بيك وكان
 لاهرا خرجوا باجمعهم الى ناحية قصر العيق ومصر القديمة خوفا من ذنب الممات على بيك
 وكثير من محاليكهم داخلهم العرب ورجعوا الى بيوتهم (وفي يوم الجمعة) طلعوا الى اقلية
 وخلعوا الى لاجير بيك وجمعوا ما كثر جاور جمع ابراهيم بيك الى حيث اصابه وكان ابراهيم بيك
 اذ ذاك قائما (وفي يوم السبت) مات ابا سلبار بيك ابوتوت باطو (وفي منتهى رجب) خف
 امر الطاعون (وفي منتهى شعبان) ورد الخبر بوصول بشام مصر الجديدة الى مصر سكندرية
 وكذلك شاجبة ووقعته لوروده انا يوم فتنة لاسكندرية من اهل البلد وثبت قلعه
 والسر دار بسبب قتل من اهل المنطقة له بعض اتباع السر دار قتل العامة ودموا على
 السر دار واهلها وجرده على حمار وحافر اصف لحية وما هو به البلد وهو ~~شريف~~
 الرأس وهم يصرونه ويصفونه بالمالا (وفي يوم الجمعة) وقعت فتنة بين عربن اجميوس
 منهم جماعة الى ابراهيم بيك وطالبوا منه لائمة على اخذهم فكلهم من دين في ذلك مركز
 من ابيك رآه ~~هذه~~ محبته وزل الى الحيرة فمطامعه الا ~~هنا~~ وأرضوه من افر كبلد
 وهم على المشيئين به وهم في غلة مطمطين قتل منهم جماعة كثيرة ونهب مواشيهم انا
 واغنامهم ثم رجع الى مصر بالغنائم (وفي غاية شعبان) صر شجدة لى ساسل بولاى فركب
 على انما كنهه الميار يشبهه واربابه عكا كبر وملاوه وركبوا محبة الى اعادة يسافر الى
 اسويس (وفي غرة رمضان) ثارت فحار بين واقطين لاذهر وقتلوا ابواب الجامع
 ومنه وامنه الصلوات وكان ذلك يوم الجمعة يصر فيه ذنب ليوم وكذب عنقوا مدرسه
 محمد بيك الجبورية له ومسجد المشهد الحسيني ورح القمار وخبازون يرمون بالاسواق
 يحطون ما يجدونه من الخبز وغيره وتنههم في ذلك لبعيدية واراى السوقه وسب ذلك
 قطع ورايتهم واختبأهم المعتا نواستروا على ذلك لى بعد انشاء قصر دايهم انما انما
 مستفظان الى مدرسة الانرفية وأرسل الى متايخ لاروقه والمشار ايسم في السناهة
 وشكك معهم ووعدهم وانتم لهم اجر امواتهم فقبلوا منه ذلك وقصوا الما جد (وفي يوم
 الاحد) ثامن شهر شوال الموافق لتاسع عسرى القبطى كان وفاء القمل المبارك وكانت زيادته
 كما في ~~هذه~~ التسعة أيام فقط ولم يزد قل ذلك شيئا واستمر يطول ثم رأيب وماؤه اخضر فلما
 كان اول شهر عسرى زاد في ليله واحدة أكثر من ثلاثة أذرع واستمرت دفعت الزيادة حتى
 ارق اذرع لوفاه يوم التاسع وفيه وقع جسر بحرأبي المنجاب بالقولبية فعينوا له اميرا فاخذ
 معه جملة خشاب وزل ومحبته ابن أبي الشواب شيخ قلوب وجمعوا النلاحين ودفرو

من مات في هذه
السنة من هذا

له أو ما دخله وغرقوا به نحو خمسة مراكب واستمر في معالجته مدة أيام فلم ينفع من ذلك
شيء وكذلك وقع بهرمويس (وفي يوم الخميس) خرج أمين الحاج مصطفى بذلك الحمل والحاج
وذلك ثاني عشرى شول (وفي يوم الاثنين ثامن عشر القعدة) سافر كنفذا الجاوي بشيعة
وصحبه أربع باب الخدم إلى الإسكندرية للاقامة هناك والله تعالى أعلم به (وأما من مات في هذه
السنة من هذا) في الشيخ الإمام عارف المثقني أقرئ الجود الصايط الماهر المعمر
الشيخ محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن جلال الدين بن بدر الدين الشافعي الأحمدي ثم الخوافي
السمودي أقرئ المروفي بالمعروف ولد بسنة ثمان مائة وثمانين وثلثمائة وثلثمائة وثلثمائة
وبعض الثون وقدم الجامع الأزهر وعمره عشرون سنة فجوز القرآن على الإمام أقرئ على
ابن محسن الرمي وثقفه على جماعة منهم الشيخ شمس الدين محمد السحبي والشيخ علي أبي
الصفا الشنواني وجمع الحديث على أبي حمزة البديري وأبي عبد الله محمد بن محمد الطليبي
وأجازه في سنة ثمان مائة ومائة وألف وأجازه كذلك الشيخ محمد عقدة في آخره وأحمد
الطريفة يلهه على مائة على زهد الأحمدي ولما ورد مصر جتمع بالسيد مصطفى البكري
وكتب طريقته الخيرية والنصوى إلى الشيخ شمس الدين محمد الخفي فقص طريقته عليه وأسقام
به عهده فأحياء وورثته واستماص منه لم يكن يتبع في التصوف إلا إليه وحصل جلة
من له دور القوية ~~سكان~~ اربعة ولاؤة في على عده من الرجال وكان ينزل وفق المائتين في
المائة وهو الماروف بالشيء وبناحس الأهرام والملاؤة لاخذته منه وأحدث فيه طرعا غريبة
غير ما ذكره أهل الشئ وقد أقرأ القرآن مدة وانتفع به الطلبة وأقرأ الحديث وكان ينده عالما
فمنه بعض الطلبة في لاواخا كثيرا لاخذته وكان صديقا في الاجازة لايجوز احدا الا اذا
قرأ عليه الكتاب الذي يطلب الاجازة فيه فقامه ولا يرى الاجازة الماطفة ولا المراد الحق ان
جامعة من اهالي الدلالة البعيدة ارسلا بطلون منه الاسارة فلم يرض بذلك وهذه الطريقه في
مثل هذه الازمان عصية حذاري واخره انتهى اليه اشان وثير اليه بالبيان وذهبت شهرته
في الاتفاق وانتبه اليه يامس اروم والشام والعراق وكف بصره واضطلع الى ~~الذكر~~
وانه دوريس في منزله يقرب من قنطرة الموسيقى داخل القنطرة بسوقه الصاحب ولازم
الصوم فموسنين عاما ووقدت عليه الناس من كل جهة وعمر حتى ألحق لاحساد بالاجساد
واجاز بخلق وربما كتب الاجازات نظما على هيئة اجازات الصوفية فلاحدهم في اعريق
ويروى في يدى وبعيد ويقدر حاق الذكرو فيقيد الى ان وافاه الابل المتوم في هذه السنة
وبهز وكمن وصلى عليه با زهر في منم دسائل واعيد الى الراوية الماصقة للترلة وكثر عليه
الاسف ويختلف في مجموع الفضائل مثله ومن مدائح الشيخ حسن المكي فيه

لذ بالكرام حياء الحق والمقام • فهم مصابيح دايح الوقت والنظم
واشاع لعلك ان وامت طوره • مكلما وفتيس من نور حيم
وشمرن ذيل تجريد لحيم • وغص على الدرد في تباوهرهم
وقم على قدم الاخلاص مرثقا • صرف السلافة من كلسات نجرهم

واحفظ عهودهم وديار نفرتهم • وانج على نفهم واكنم لمرهم
 هم الهداة واعلام لوجودهم • أهل التصوف والتصرف والشيم
 من أمهم نال ما يروى بأمله • وعاد في رقة الاسعاد العلم
 ثم الأنوف أسود الذين أضبعه • بيض نجيا بجوار العلم والحكم
 قد آذن الله من عاداهم • بالحرب طوي أن يسمو بجهنم
 فاحرص على جهم مع حب خدامهم • ومن يلوذ بهم من سائر الأمم
 وانضع لدى سدة قام الكمال بها • وطاف بكعبة رب مجد والكرم
 بصر المعارف من غاشت بها نبيه • بيض العمامة من سبل واعزم
 كوف الولاية نفس الصدق دون خفا • بدر العاية سور فضـ والعظم
 المجاهد العلم انفراد صريت • بمحمد حيرة الامثال في الكلم
 شري مما نود قد غارت بما قصرت • نواصل خيرة هذا من ادم
 بهي الليالي يذكر الله ما سمعت • بنه حقب في العرب و مجـ
 هذا انتق فاني منه له أحد • وفي اخيشية السجدة على قدم
 لمعكوف على الخبرات من صهر • ومن يكن هكذا لم يحسن من سقم
 مشوراد ثما من جد طاعته • من شدة الحزم لاس شدة الحزم
 قد حرم اليوم ان يورى لقلته • طاعة الله مشيئا من العدم
 منير لوقت بل مهديه معلية • ذوهمة في لوري فاف على الهمم
 يا واحد الفضل يا فرد الزم ويا • نور الوجود بلا ريب وروهم
 لم لا وقد مختك المراجعه • أبدي السعادة في بدو محنة ثم
 ادلا حظتك عبون أسكرتك من الصرف القديم فلا بارد شيم
 من صاحب لوقت من طاب ما فعله • حقيق وقت وسيع انيس وانتم
 دارك بوصول مشتاق الجناب فقر • أودى به البعد في جهنم وفي دم
 عود ثما عودة والعود شاك يا • سامي السيرة لا فتاح للسرتم
 عليك أركي سلام فاح عبه • ينل صبيه لا زال ككاديم
 ثم الصلاة مع التسليم بقها • على الطهور خير الخلق كلهم
 والآل والعصب ما غنت مطوقة • أو هام كان بدنا ابان و لعل
 أو ماشدا حسس المكى وهو نوح • له بالكرام حجة الحق والقرم

(ومات) • الشيخ الامام الساجد الصالح علي بن علي بن علي بن مطاوع العزبي
 الشافعي الأزهرى. رتبة الطبقة الاولى من المشايخ كاشيخ مصطفى العزبي والشيخ محمد
 السجدي والتمري والملوي واضرارهم وثقتهم عابهم ودرس بالجامع الأزهر واستفيع به طلبة
 واقرا دروسا بمشاهدة شمس الدين الحنفي وكان يدرسه في بولاق و ياتي كل يوم في مصر
 لالة الدروس وكان انسانا ناصورا محمدا بافصيامه وهاله اعتقاده أهل الله

توفي تاسع ربيع الثاني سنة تسع وتسعين هذه (ومات) الامام الصالح الشافعي بن عبد
 السيد علي بن محمد العوضي البدرى زماحي المعروف بالقراء وهو والد صاحبنا العلامة
 السيد حسن البدرى ولد بمصر وحفظ القرآن ووجد على شيخ بقرا منهم اب المدين أحمد بن
 عمر الأسقاطي وبه تخرج وقرأ القرآن بالسبعة كثيرا بلغ مع انه فخر بروي الاروام
 واشتهر به الطلبة طلبة مدينته وكان له معرفة بفضائل الاسرار والروايات وغير
 ذلك (ومات) الاحتمار المحدث المحدث علي بن عبد الله الروي الاصل مولد درويش
 عالم المعروف بالعلم والدين في اختياره في الجارية كان لكونه خدام عنده وهو
 صغيرا نشأ له باله ووجوده في الحرم حسن الصيافي وبهذا الله الايسر وادرك الطلبة منهم
 ومهر به وسحب ولم يكونا جراه جعل له مجلس في منزل رحوم على الخواكيل دار العادة
 واجتمع فيه ارباب فن من اعطاه طبر واجزه حسن الندي الرشدى حوى على انما اشهر به
 وكان يوم من يوم وشهد درويش وكتب بخطه كثيرا من سنة ست مائة وسبعين ومائة وألف
 واجتمع بالحرم على فاصل وتلقى منهم اشياء وعاد على مصر واجتمع بادي بمصر محمد بن عمر
 طو سكي أحدث تلامذة شهاب عفا في شهاب بهاديه بآداب وصار في محووظه مجلسه من
 شعاعه وقمانه رحمه من فاضله لا رجاى وجاله من المصاحبات المحريرة وعلى حفظ القرآن
 بحسبه على كبره ونعيب به وحفظ اسماء اهل درو كان دائما يملوه ولا يله ألف شيخنا السيد
 محمد بن نضى شرح صدر في شرح اسماء اهل بدر في عشر من كراما والتفتيش في هفي
 مطا درويش كراما ولازم به كور من قدم مصر وسبع عليه مجالس من الصبح والمساءل
 لاسود بن رابعيد والشمس لولا الاماني وجوده عليه شيئا لمدا كور في الخطوط وصار في ترجم
 وتروحت برية في واخر سنة خمس وتسعين برغبة منه وهي أم الراحيل فتح لله عليه ولما
 حصلت لسانية والمصاهرة حوته بماء الى مصر في تلك الوقت وتطيل به باب المعاش وما
 عاشته لموت منه خيرا وديا وصلا ساو كان لا ينال من الليل الا قبلا وينتقل الى مولاه تبتلا
 به على ما تبصر من السواقل ثم يكنى بالليل تلامذة امر أن ارتلة مع السيد لمعالي الابان
 المرفقة وكان حسن السمعت لطيف الثياب عظيم الشبهة منور لوجه وجده الطلعة مهيب
 الشكل سليم الطوية مقبول الرأى في حلا رما على حصور الجاهلية حريصا على اركن
 القضاة ان توفي في جادى الارلى عن سبع وتسعين سنة ولم تهن قواه ولم يسقط له سويكسر
 فو زبانه ودفن بجوار الامام آية الله في الدنيا له كان نظر عليه رحمه الله
 (ومات) الاندانة ناصر والمستعد الكامل دوالنعمات والاشارات السيد علي بن
 عبد الله بن محمد العلوي الحنفى سبط آل عاصم صاحبنا ومهر شاد والد له اصل من توفاد وولد له
 في مصر سنة ثلاث وسبعين ومائة قرأ في وعاني النون وهو راجح في كل شئ عاناه في آخر
 من عيشته انه انوجهت همهته علم من العلوم الصعبة وطاع فيه ادركه طوره حجة الله
 بنحوه واندمية وأظهر بها ثواب اسراره ومعاينه في زمن قلدر وكان له جدا واكا
 قوى الحافظة يحفظ كل شئ منه او مر عليه بمصر ولان في مبتدا امره شيخنا السيد
 محمد بن قصى كبير وقرأ عليه القصص لعلمه وفقه اللغة للعالي ودب الكتاب لابن قتيبة

في مجالس دراية وجمع منه كثير من شرحه على القاموس وكتب عنه يده اجزاء كثيرة وقرأ عليه الصحيح في ثني عشر مجلسا في رمضان سنة ثمان وخمسين وجمع عليه أيضا الصحيح مرة ثانية مشاركا مع جماعة متناوبة في القراءة في أربع مجالس ومدة القراءة من طلوع الشمس الى بعد كل عصر وصحح مسلم في ستة مجلدات مشاوية بغزل الشيخ بجان اصاغه وكتب الاصل والاطباق وضبط الاسماء وقادح الملاح الصدقي في وضعه فادركه وقرأ عليه أيضا المقامات الحريرية ووسائل في التمهيد وغير ذلك مما لا يدور تحت الضبط كثره وجمع المسائل بالعميد ويا زو دين القروا الله ويقول كل راو كنبه وها هو في حبس والمهبة والبسة نرقه له وفيه وجمع عليه أوائل الكتب الستة والمهاجم والمباين في ستة قسما غير كامل شيعة مع الجماعة وغيره يهبط بن شريط الانصبي وبلديات الساني وبلديات ابن عساكر واحاديث عاشر المنعرج المندري واحاديث يوم عرفة تنحرج ان فهم وعوالي ابن مالك وثلاثيات البصري والداري وجرأ فيه اخبار الصياد والخطيبات في مائة وهي عشرون جزءا وعرف المترجم العالي من اسازل واجمع شيخنا السيد العبد رويس وقره وادناه ولازمه وقرأ عليه أشياء من كتب الصوفية وصال اليه وصار ينطق بالشعر وأقبل على الادب والتصوف ولا زال كذلك حتى صار يتكلم بكلام عال وأب كافي علم الاوافق في كرايس الفية على اسق عجيب مفيد وافتح بالروحانية حتى ان رأته يزل الوقت في الكاغد وبصحه على راحة كفة فترتشم ويلتف بعضه ثم يهبط بده كما كان واذا اخذه غيره ووضعه على مثله ووضعه لا يتصرف ابدا وما رسي في علم الرحل اياما طويلا منتهيا واستخرج منه ما لا يستخرج المدارس فيه من غير والمدن وغير ذلك في اسرع وقت وألف فيه كتابا لمصر فيه نواعه من غير متعة وما رسي في الفلكيات مع سليمان السدي كيبا ووصف فيه وفي غيره وله شرح على قصيدة ابراهيم الكاشاني

ابن ادي التي اولها

لا تذهب فان العذل بولمه • قد قلت قولاً وكلي ليس بقعه

وهو شرح يدعي جملة اشارات الصفيق الفضية الى خبايا القصيدة الزريقية وكان عندي بخطه وبانحة اعرض عن جميع ذلك وجمع تاليفه وتسايفه وتظمه واسرقه بوجه وطاب حتى انما الشرح فاعطيه له ولم اعلم مراده ما عدا الكرسي الاول فاني لم اجد في ذلك الوقت وهو باق عندي بخطه وانجم عن سلطة الناس وأقبل على ربه وكان قد تزوج بامرأة وكانت تؤذيه ونشقه وورعاً كانت تصر به وهو صابر على ما فعل على ثأبه وألف أو راذا واسر باواسمه على طريقه الاسماء السهروردية بحجة المنسرب بشر عال غريب وصار يتكلم بكلام لا يترقب الاسماع اظلمه وانكر عليه بعض أهل العصر بعض اقواله

ولو يدوق عاقل صابقي • صباها لكته ماذا قها

ولم يزل على ذلك حتى تعطل وبلغ في ربه ونوفي في ربيع الاول من السنة وأهقب ولما من تلك المرأة اني كان تزوج بها وبلغت لانساق انه كان من آيات الله اباهرة ودفن بالفرقة بترية على أعاصير رضى الله عنا وعنهما وورعاً أجين • (ومات) • الشيخ الفقيه الدراكة العلامة السيد سليمان بن طه بن أبي العباس الحنفي الشافعي المقرئ الشهير بالاكراشي وحفي

قريبة من قري مصر وحفظ القرآن وقدم الجامع اذ فخر وطلب العلم وحضر الاشياخ وجود
 القرآن على الشيخ مصطفى العزري خاتم النعمان عشرين سنة سكية واعاده بالشرع على
 الشيخ عبد الرحمن الازهروري المقرئ وابزه في محقق عظيم في جامع الماس وجمع وحضر
 دروس اضلا وقته ومهرو في فقه المذهب ودرس في جامع الماس وغيره وجمع من شيخنا السيد
 مرافق المسند بالاولوية بشرطه والمسند بالعبد وبالمحبة وبالقسمة وبقرعة الماشحة في نفس
 واحد وبالاباس والتحكيم وجمع العديد بطرقه في جامعة بجامع شيوخ بالصلية وجمع
 اجراء البلد ايات الحافظ أي طاهر السلفي وغيره شيل وبير يوم عرفة ويوم عاشوراء وغيره لك
 وله تأليف وجميعات ورسائل في علوم شتى ولما اجتمع شيخنا لمذكور ورأى ملازمة السيد
 على المترجم آتقانه في أكثر أوقانه ونظر بحاجته وما فيه من قوة لهم والاستعداد للاحقة على
 ملازمته للسيد وبقائه على بقية العلوم فكان له هذين شيئين لم يكن تحصيله في زمن قليل وقد
 قرأت وحصلت ما فيه الكفاية واذ لي ان تشعل بعض الرمن تحصيل الامتولات وغيره فان
 مثلك لا يقتصر على فن من الفنون وادع تصاريف مع فقير منه وشغل عليه وعلى غيره
 وانقطع بسبب الاشتغال من كثرة التردد على الشيخ كعادته ولم يزل فاعرف على كل منهما ما
 وبالخصوص على السيد على وصعب عليه جدا واذي ذلك الى الانقضاء الكلبي والماست
 الشيخ العزري نزل المترجم في مشيخة القراء بامام الامة بصفة رضى الله عنهم او كان انسانا
 حسنا جامعا فضلي وحضر معناه الهداية في فقه الصلابة على شيخنا المرحوم العلامة الشيخ
 مصطفى الطائي الحنفي وكان في بعض المسائل المتقدمة لادعاه الى روافد الحمام في هذه
 السنة رحمه الله (ومات) هاددا وبعلا واعظم لبله العلامة الحنفي وانتهاه المدة في
 اختبه النبوية الاصولي المذوق المتطابق لشيخنا أبو الحسن بن عمر السلي بن علي المغربي
 المالكي قدم الى مصر في سنة أربع وخمسين ومائة وألف وكان له استعداد وقامية وحضر
 اشياخ الوقت مثل البليدي والملاوي والخواهري والحنفي والشيخ المصعدي والشيخ
 الوالد وزوجه زوجة مملوكه مصطفى بعد وفاته وهي شديجة بنت زوجه المرحوم الخواجا المعروف
 بمدينة وانما مات بعد نحو الاربعين سنة حتى كبر سنهما وهرمت ونسرى عليهما امرأتين والبا حضر
 المرحوم محمد بن الراغب والبا على مصر اجتمع به ومارسه واحبه وشرح رايته اتي انه في
 علم العروص والقوى والماعزل لراغب وذهب الى دار السطة وبني المصادرة ما رواه
 المترجم فابله واكرمه ورتب له بامكية بالضر بمناه بمصر ورجع الى مصر وتولى مشيخة روافد
 المصرية مرتين أو ثلاثة بشهادة ومصرامة فائدة وسبب عزله في اارة الوسطى بن بصر المعارية
 تشاجر مع الشيخ على الشنوبلي واتهمه ولاغدرية بجملة بدسية ومرا الشيخ على فذهب
 الشيخ على واشتكاه الى على يسلك في ايام امرته فاحضره على يسلك فطاول على الشيخ على
 بحضوره الا بروادى الشيخ على أنه لطمه على وجهه في الجامع فكذب المترجم تخلف الشيخ على
 بالله على ذلك فقال له المترجم اعطى بالطلاق فاغناط منه الا برعى على يسلك وصرفه ما وارسى في
 الحال واحضر الشيخ عبد الرحمن البليدي وولاه مشيخة الرواق وعزل الشيخ أبا الحسن
 وانكشف بالقتال ثم اعيد به مدة الى المشيخة وكان وانما حرمة فاذا الكلمة معدودا من

المشايخ اكلارهم اب الشكك منقول الشيعة منزهة في طلبه وما كله بملوه حشمة وجلالة ووقار
 اذا مروا بكأوا مشبهانهم الناس اليه وادروا الى تقبيل يده حتى صار ذلك لهم عادة وطبيعة
 لازمة يرون وجوهها عليهم وان ترجم تأليفات وتقييدات وحواش نافعة من احاشية
 الاخضرى على السلم وحاشية على رسالة العلامة محمد افندي الكرمانى في علم الكلام في
 غاية الدقة تدل على رسوخه في علم المنطق والمبدل والمعاني والبيان والمقولات وشرح على
 ديباجة شرح العقيدة المشهورة لشيخنا الامام اليراهيمي للامام السنوسي وله كتاب دليل القوائد وفرقة
 لزوائد على كتاب القوائد واصولات والعوائد وخواص الايات والحجرات التي
 تلقاها من فوائده الاشياخ وكتاب في خواص سورة يس وعبر ذلك وأخذ عن المرحوم الولد
 كثير من الحكميات والمواقف والهداية للامامى والمهتة والهدية ولم يزل مواظبا على
 ترده عليه وزيارته في الجمعة مرتين أو ثلاثة ويراعى له حق المشيخ والعصية في بيانها بعدها
 وكان سامع لسلطان مع ما يه من الحسنة الى ان توفي في ربيع الاول من هذه السنة رحمه الله
 (ومات) الشيخ المعتبر عبد الله بن ابراهيم بن أخي الشيخ الكبير المعروف بالمو في الناصبي
 السندوي الرفاعي من ذيل المصورة ولديه اربعة من ذرية سنة أربعين ومائة وألف وحفظ
 القرآن وبعض المتون وقدم المدة ورتككت تحت عبارة في عترة وصلاح وحضر دروس
 الشيخ أحمد الجالى وأخيه محمد الجالى وسمع بهما في فقه المذهب السانوي في سنة إحدى
 وستين اجلس مكانه في رويته التي اشاعها عنه في مؤخر الجامع الكبير بالنصورية وسلك على
 نمحيه في حياهه الى بلذ كرتلاوة القرآن وكان يحتم في كل يوم وليلة مرة وروي الناصبي
 وصارت له شهرة زائدة مع الاجتماع عن الناس لا يقوم لاحد ولا يدخل دارا احد وفيه
 لاسنة فنان وعنده فوائدها كريمة او يشتغل دائما بالطالعة والمداكرة واعتاده الخدش
 والعام ولما اقرنا الى ديباجة سنة تسع وعشرين وثمان مائة وطلعه هاديا الى جامعها
 الكبير ودخلها اليه في جهرته وجلسه جالسا الى مراتب عاب بقرده بجانب ضريحه وهو
 رجل تيريشوش مرحب بنا وفرح بشد وسأوا حضر لنا طبقا فيه قراقيش وكعك وشريك وخبز
 يابس واين وبوسه دقة وحين فاكنا ما تيسر وسقا قهوة في فنجان كبير وتحدث معنا اعادة ودعا
 لاجنير وودعنا وسافرنا في لوقت ولم اراه غير هذه المرة وهو انسان حسن جامع لا تقصا الى قولي
 في السنة ولم يخاف بعده مثله (ومات) السيد الامام العلامة الفقيه عليه السيد مصطفى
 ابن أحمد بن محمد البومري الحنفي أخذ الفقه عن والده وعن السيد محمد آقاي السعوي والشيخ
 محمد الديلمي والشيخ الزبدي وغيرهم وحضر المنة قول على علماء مصر كالشيخ عيسى البراوي
 وغيره ودروس في محل والده باقرب من رواق الشوام الا انه لم يكن له حظ في الطلبة فكان ياتي
 كل يوم الجامع ويجلس وحده ساعة ثم يقوم ويذهب الى بيته سوية العزى وكان لا يعرف
 التصنع وفيه جذب ويعود المرضى كثيرا الاشياء لقة قرا توفي في السنة رحمه الله (ومات)
 العلامة المتقن والشهامة المتقن أحمد الاعلام الروامخ وشيخ المشايخ الفقيه النجوى
 الاصولي المعروف بالطاق ذوا المعاني والبيان وحلال المشكلات بانقضاء الصالح القانع
 الورع الزاهد الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن مصطفى بن خاطر القرماوى الازهرى

الشافعي الهوى نسبة الى قبيلة اجتة جهة الشرق ولد عصر ربه والده وحفظ القرآن
 والمتون وحضر على اشياخ العصر الملوى والجوهري والطحاوى والراوى والبيهقي
 والصبغى والشيخ على فائىبى والمدائنى والوجهورى وأخذ في الفقه والمقول ودرس
 وأفاد لطامة واشتهر بالفتوح على كل من أخذ عنه حتى صار له المشيخة على غالب أهل العلم
 من الطبقة الثانية وكان هذب النفس جدا ايرى بالباب متواضعا مسكرا مائسا لا يرى
 لنفسه مقام ما يجلس حيث يفتى به المجلس ولا يتدخل فيه لابعنه مقبلا على شأنه ملازما على
 الاشتغال ولا هادئا للطامة ومات حتى لم يقرأ الجارى والمنهج صبيحه الفم والقطب على
 الشهادة في الضمومة والاشموى وقت الظهر وابن عقيل بعد العصر والشتورى بعد المغرب
 كل ذلك في آت واحد ويحضر في ذلك جل الافاضل وهذا الميثاق لغيره من اقرانه وذيرل على
 حاله حتى توفي في آخر يوم من رجب من سنة وخلف ولده الامدة الفاضل المصالح الشيخ
 مصطفى على قدم والده واسلافه من الافادة وملازمة لاقراءه فانه قلعه على وقته ونفع به
 (ومات) الشيخ الامام العلامة والتحرير الشهامة محمد بن عبدربه بن علي العزيزي الشهير
 بابن لست ولد سنة خمس عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وألف بمصر وسبب تسميته بابن لست
 أن والدته كانت مصرية رومية اشتراها أبوه وأولدها بالاء وكان قد تزوج بمحررات كثيرة فلم يلدن
 الا ذاك حتى قيل له ولده فهو غائب فثنا فأتى أم ولد هذا فولدت ذكرا ولم تلد غيره فشرح
 به كثيرا ورباه في مزرور فاهية وقرأ القرآن مع الشيخ على العديوى في مكتب واحد فلدن
 اعتمر باللكية وصار مالكي المذهب ولما تزوج أراد الانتقال الى مذهب الامام الشافعي
 رضى الله عنه فقرأ الشافعي في المسام وأشار عليه بعدم الانتقال فاستقر ما لى المذهب وتقدم
 على الشيخ سالم النفرارى والقافى والشبراوى وجمع على الشيخ عبد بن علي النفرارى
 المسلسل بالاولوية وتولى الكتب الائمة ومن الناس من اصغى المساماة اليه حتى والمسلسل
 بالمصاحفة والاشاكة والسجدة وغير ذلك وأخذ عليه أبا تمام المعاصم على سنة مديده وشرح
 رسالة الوضع وشرح الجزرية للشيخ الاسلام وأوائل نفسه بغير افاضى الضاوى مع الصفت
 والتدقيق وأجازه بما يجوز له وعنه دوايته بشرطه وأخذ له القول عن الشيخ أحمد الملوى
 والشيخ عبد الدوى والشيخ الاطقيى وانطلى وأخذ طريق الشاذلية عن الشيخ أحمد
 الجوهري والشيخ الملوى وهما أخذاهما عن سيدى عبد الله بن محمد المغربي القنصرى الكشكى
 وكان المترجم على قدم السلف لا يدخل في أمور الدنيا ولا يتقاسم في مجلس ولا يركب دابة ولا
 يدخل بيتا أميرا ولا يشغل بغير العلم ودارسته ويشهد له صرويه بالفصل واثنان لعلوم
 والديانة ومجت منه المسلسل بالاولوية وأجازنى بمجموعه ورواياته وتلقيت عنه دائرة الشاذلى
 وأجازنى وضعها ورسمها ونقطة مركزها كل ذلك في مجلس واحد بدنه فى يولاق شاطى النيل
 سنة تسعين ومائة وألف وكان يجيئنى ويودنى ويقول لى أفت ابن خاتى لكرد والدنى ووالدته
 من السراوى ومنف حاشية على الرقائى على العزبة وهى مستعملة بأيدى الطالبة ودياجة
 وخاتمة على أبي الحسن ن على الرسالة وخاتمة على شرح الخرشى ودياجة على ابن اغوجى فى
 المنطق وحاشية على الحفيد على المعاصم ونكته على العشماوية وشرح على آية الكرسي

وشرح على اوصفيه في الشرح ولم يزل قبله على ثأبه وحله حتى توفي في هذه السنة عن أربع
 وثمانين سنة رحمه الله تعالى (ومات) السيد الاجل المجل السيد أحمد بن عبد القناح
 ابن طه بن عبد الرزاق الحسيني الهروي القادري ولد أبوه السيد عبد الستار خدماته وارثه
 بكره رقية وفاطمة ابنة السيد طه فزوج الاولى بأحمد أعيان مصر محمد بن حسين
 الشحسي وهي أم أولاده حسن وحسين وعثمان ومحمود ووضوان وتزوجت السيدة فاطمة
 بعلي أحمد بن بكرى أخى سيدى بكرى الصديق وأولدها محمد أفندي نقيب اشراف الانصار
 وهو والده محمد أفندي الأخير وأقام له السيد عبد القناح بمصر مدة وتوفي في بعض
 المناسبات ثم توجه الى ملك الروم فكرمته ووجهه بعناية بعض اعيان نقابه لاشراف مصر
 وحضر في مصر وقرأ المرسوم الوارد بذلك وكاد أن يسمه الامير فيمكن من ذلك بتقوية مصر
 الامراء وحفوا عليه حيث توجه من مصر الى الروم خفية ولم يأتهم عرضا وجعل في
 ملوكهم من يث له قايمة وبقى عندهما وكان سيدا محققا صريحا كان يرمى لشكل
 وتزوج بنت سيدى بكرى الاولى ولد له السيد أحمد أعيان مصر وتوفي في مصر ورأى
 بيتهم المعروف بهم في بكنية بخط السالك وكان اسما حسنة متروكة في ما كلفه وطب
 جميعا من الناس الانقضيات ليدلهم ان ذرجه في هذه السنة ولم يذهب (ومات)
 الشيخ الصالح الماهر الموفق علي بن خليل شيخ القبان بمصر وكان ماهر في علم اسباب ومعرفة
 الموازين واقرطون المعروف بالقبان ودعا له وصناعته ولد على المرحوم الوالد امر
 الموازين ونقصها وتغير بها في سنة ثمان وسبعين وصنف ذلك العقد الثمين في حياته او
 بالموازين مناته عليه وانشاه عنه معشقة شريفة حسن بن ربيع لبره في تقاضا ذلك
 وبعبارة دون اصل انهم ما كان المرحوم انسابا بشوفا مشورا بشوفا ولديه آدب وفؤاد
 ومناسبات ورحم امراروا وتقول ثم تقهر حاله ولزم ينه في ارضه في هذا العام ولم يخلف
 بعده مثله (ومات) الشريف الحبيب الحبيب السيد مطلق ابن السيد عبد الرحمن
 لعبدروس وهو مقبل الشيعة وصلى عليه بالذهر ودفن عند والده بمقام العفريس بجبا
 مشهد السيد زينب وكانت وفاته رابع عشر من ربيع الاول من السنة رحمه الله

واستهلّت سنة مائتين والّف

كانت اول المهرم يوم الجمعة في ذلك اليوم وصل الناس بالذيد الى بر نياية وسمعه محمد باشا يركب
 بكاف اجمعية فبات ليلة الجمعة هناك وفي الصباح ذهب اليه الامراء وسلوا عليه على العادة
 وعدوا به الى قصر العيني فجلس هناك الى يوم الاثنين رابعة وركب بالوكب وثق من اصابته
 وطلع الى القلعة واستبشر الناس به (وفي يوم الخميس ثلث عشر صفر) حضر بمنبر
 الحاج عكايب القبة وأخبر أن الججاج لم يروا المدينة أيضا في هذه السنة مثل العام
 الماضي بسبب طمع امير الحاج في عدم دفع العوائد لعمريان وصرة المدينة وان أحد باشا أمير
 الحاج الشامي أكنه في في الذهاب وأنتم عليه بجملة من المال والعتيق والمدينة فاعتل
 بأن الامراء بمصر لم يوافقوا له لعدولا المرة في العام الماضي وهذا العام واستقر على

استماعه وحضر الشريف سرور شر بف مكة وكلمه مصره أجدبشا وقال اذا كان كذلك
 استكتب عرض مصر ويختبر الاطاز بتقصير الامراء وتضع عليه خطن وخفت وللا امان
 لنظريه سد ذلك فاجاب الى ذلك ووضع خطه وخفته وسارمتوجه الى الديار المصرية ووقع
 الخميم والنعويل في الجبلح له دم زيارتهم المدينة فلما رحل الجساو يش بهده الاخبار اعتم
 الناس وأظهر ابراهيم بك اعبط على أمير الحاج وحلف لا يخرج الى ملاقاته وأرسل الى
 مردين وكار باقصر جهة العقادلية فاحضره وقال له ~~هكذا~~ ذلك ثم اختلفوا مع هذين في
 المدينة وتحدثوا بهوى بينهم وحضر اليهم الجاوش في صبحها فقدموا عليه كالعادة ورجع
 بالملافة وتخرج الامراء في ثاني يوم الى خارج باجمعهم ونصبوا خيامهم (وفي يوم الاثنين)
 وصل الحاج ودخلوا الى مصر ونزل أمير الحج بالجانب الاطية يسلم القصر ولم ينزل بالمصوة
 ولا على العادة وركب في يوم الثلاثاء ودخل بحمل عو كبدون المنة حوس لم تحمل الى الباشا
 (وفي يوم الاربعاء) اجتمع الامراء بيت ابراهيم بك واحضر واصطفي بك أمير الحج وتشاور
 معه ابراهيم بك ومراد بك بسبب هذه الفعلة وكيفية العرض حال وادعو عليه انه لم يجمع
 الامر بل وطأوا امنه حاسب ذلك وقالوا له فاضمننا مصر وفي الطراز وفي الشام وفي لروم
 وجميع الديار ستروا على ذلك الى قرب المساء ثم امر مراد بك أحد امير الحاج الى بيته فبات
 عنده وفي صبحها حضر ابراهيم بك عنده مراد بك وأخذ امير الحاج الى بيته ووضع في مكان
 سجود عليه وأمر الكتاب بحسابه فحاسبوه فاستقر وطرفه مائة ألف ريال وثلاثة آلاف
 وذلك خلاف ما على طرفه من المعري (وفي يوم الجمعة) صلح ابراهيم بك في قاعة وأخبر
 الباشا ما حصل وانته حبه حتى في ما استقر به فاستقر بما وصالح وذهب الى بيته فمكث
 (وفي ذلك اليوم) بعد صلاة الجمعة فتح مجاورو لانه بسبب أخا زهم وقولوا بواب الجوامع
 فحضر اليه سلم أقالوا غزم لهم ما حرم رواتهم ~~بسرقة~~ فارتفعه فمكثوا وقصوا الجوامع
 وانظروا ثانيا لم لم يأتهم شيء غافوا ثانيا وصعدوا على المنارات يصيحون فحضر سليم أعا
 بعد العصر ونجز لهم بعض المطالبات وأجرى لهم الجارية أياما ثم استطاع ذلك وتكرر املق
 والفتح مرارا (وفي ليلة سروح الامراء الى الملاحة الجبلح) وركب مصطفى بك الاسكندري
 أو أجد بك الكلاوي وذهبوا جهة الصعيد وانفقوا على عقاب بك الشرفاوي
 ولاجين بك وقاسمو الخهات والبلاد وحنو في نظم العباد (وفي مقتصد ربيع الاول)
 شرع مراد بك في سفر الى جهة بحري بقصد انقبض على رسلان والتجارة مع العرب
 فسار ومعه بحضور المدكورون فمر باقا حضر ابن حبيب وابن جدوابن دودة وأمرهم
 باحضارهم فاعتذروا اليه طلبهم ثم أطلقهم على حال وذلك بيت القصيدوا خدمتهم وهائن
 ثم سار الى طحاوها وطالب أهلها برسلان وقال لهم انه ياوي عندكم ثم نهب القرية وسلب
 أموال أهلها وسبي نساءهم وأولادهم ثم أمرهم بدمها وحرقها عن آخرها ولم يزل باصبا وداقة
 عليها حتى أتى على آخرها فدمها وحرقها بالجرار بق حتى حو أثرها وسقوها بالارض
 وفرق كشافه في مدينة فامنه عليها في البلاد واجهات بلخي الاله وال وقرر على القرى
 ما سألته نفسه ومنع من الشفاعة وبث المعينين لطلب الكلف الخارجية عن المعقول فاذا

استوفوها طلبوا حق طرفهم فاداستوهوها طلبوا لمقرر وكل ذلك طلبا حثينا
والأحقو البليغة ونهم. وهاعن آخرها وميزل في سيرة على هذا السبق حتى وصل إلى رشيد
فقرع على أهلها بجلالة كبيرة من المال وعلى التجار وباعين الأرضه رب غالب أهلها وغير
على اسكندرية صالحا ثغا كنفه الجناوية سيرة سابقا وقرع له حق طريقه خمسة آلاف ريال
وطلب من أهل البلد مائة ألف ريال وأمر بهم الكائن فمرد وصل إلى اسكندرية هربت
تجارها إلى الركب وكذلك ثغاب انصارى لم يجدوا ففصلوا وسقوا فقال انادفع لكم
المطلوب بشرط ان يكون بوجوب مرد من الباشا اعاد به بسطكم فاكف عن ذلك
وصالحوه على كرا طريقه ورجع واربعين من ادب من رشيد ولوصل إلى الجيكون
هدهم هاعن آخرها وهم أيضا كردد سوق را- عرو من معه يمشون بالانعام واليد حتى
آخر بها وانفذوا الرروعات إلى غرة حمالي الأولى فوصلت لاجبار بقدمه إلى ركلون
ثم ثنى عنانه وعترج على جهة الشرق فعمل بها فله بالمودعة والعربية واما صاحب له
تركهم عصر هاعنهم تلسوا على مصادر الناس في أمواهم وخصوصا صاحب يك المعروف
بثباته في يهودى فانه تسلط على هجم البيوت ونهم بادنى شجرة (وفي عصر يوم الخميس
الذي كور) ركب ح- بين المالد كور مجسوده وذهب إلى الح- بنية وهجم على داره فم
يسعى أحمد- الم باز رموني وباسنة دراويش الشيخ ليو ويونهم حتى مضاع القصة
واشرش ورجع ولما سق طار اليه (وفي عصر يوم) ر- إلى جماعة من مرابيه طلب
ملاوا بحدود حسن محرم ودهمهم وارصاهم بدورهم وركب إلى برهم- لاند وصل له
كفدها وكفده الجناوية سيرة فله هوابه وأخذوا خا طاره وصروا عنه وعلى له حواحا
غدية بعد ذلك وقدمها إليه (وفي صبحه يوم الجمعة) ثارت جماعة من أهالي الحبيبة بسبب
ما حصل في أمه من ح- بين- يثا وحصروا إلى الجامع وذهروهم طبول وانف عليهم
جماعة كثيرة من وياش العامة والحبيبة وبانهم ثابيت ومساوق رذهبوا إلى الشيخ
لدرير فونسهم و- اعد- اكلهم وقال لهم- ام- امكم هرج- من فوحي لجامع رقلو
ابوابه وصعد منهم طائفة على أعلى المنارات يصيحون ويضربون بالطبول وتشروا بال- وفي
في حالة ذلك وكروا غنقوا- وانيت وقال لهم الشيخ الدرير في غندت جمع هالي لاطراف
والمنارات وبولاق ومصر فديعة وركب معكم وهم- ونهم كاي- ون- ونما وثوت نهم
أو- نصرنا الله عليهم لما- كان- بعد المغرب- مصر طبع انعامه فضا طان ومج- كنفه الرودا جاني
كنفه البراهيم يثا- ولسوا في العوربة ثم ذهبوا إلى الشيخ لدرير وركبوا معه ونما
من نصاعف الحمال وقال الشيخ- كتب لنا قائمة بالمهوبات وثاني بها من محل ما- و-
وانفقوا على ذلك وقرروا الفاتحة ونصروا وركب الشيخ في صبحه إلى ابراهيم يثا- وصل
إلى ح- بين يثا فاحضره بالجلس وكلمه في ذلك فقال في الجواب كلاما يوجب تنهب ومرد
يك- يثا وأما أنهم كذلك وانهم بالجلس وبردت القضية (وفي عتياها يوم قليله) حصر من
ناحية قبل مقيمة وبها غرو من وخلافه فردد إلى الجانيك الانما و- ما يها بجمعه وادى
رله عند أولادوا في حاله تمكسر ولم يكن ذلك لاولاد في وانما هو الجماعة يتسددون نفسه

من مجاورين الصحابة وغيرهم فتعصب مجاورو الصليبية وابطلوا دروس المدرسين وركب
 الشيخ الادب والشيخ العروبي والشيخ محمد المصلي وآخرون وذهبوا الى بيت ابراهيم
 بن تكلما لمعه بمحضرة سليمان بن كلاً ما كثر ما فتح سليمان بن كلاً بان
 للمنازع اولاد وافي وانا احذته بقيته من اصل مالي عندهم فقالوا هذا لم يكن اهلهم وانما
 هو لا ربا به لهم فقراء فان كان عند اولاد افي شي فخذ منكم فرد به وذهب به
 وفي يوم الجمعة عاشر جمادى الاولى قدم مراد بن كلاً من ناحية اشرف ودخل في ليالي امن
 لهم وبات من الجمال والاعظام والادبار والجواميس وغير ذلك حتى كثر يجرى عن الحصر
 (وفيه) - سافر ايوب بن كلاً الى ناحية على لصانة لامراء العذاب وهم مصافي بن كلاً واحمد بن كلاً
 السكلاوي وعثمان بن كلاً الشرفاوي ولايين بن كلاً لانهم يلقونهم من اولاد وقلم العباد
 (وفي منصرف جمادى الثانية) - حضر عثمان بن كلاً الشرفاوي من ناحية قبلي (وفيه) - اتم مراد
 بن كلاً على بعض كشاه بقردة دراهم على البلاد ووفية كل بالمائة وحسور وباليه (وفيه) - اجتمع
 الناس بطندنا لعمل مولد سيدى احمد البدوي لمعتاداً عرفوا ذلك اشرف بالية وحضر
 كاشم الغفرية والمنوفية على جارى العادة وكاشم الغفرية من طرف ابراهيم بن كلاً الوالى
 اولى امير سلاح لحمل منه علف وجعل على كل جرساع ووقف المولد نصف ريال ففرا
 فانارهمون الكاشف على بعض الاشرف واحمد واجالهم وكان ذلك في آخر ايام المولد
 فذهبوا الى الشيخ لدرير وكان هناك بقصد لزيارة وشكوا اليه ما حل بهم فامر الشيخ بعض
 اتامه بالذهاب اليه فامنع الجماعة من مخاطبة ذلك كاشم فركب الشيخ نفسه وتبعه جماعة
 كثره من العامة فلما وصل الى حجه كثر الى كاشم فدعا فحضر اليه هو والشيخ راكب على
 هاتين مراكبه ووجهه وقال له اسم ما تهاول من الله في الكلام الشيخ لك هذا الكاشف هجرا
 على الكثرة ومن من عامة الناس وشربه بدون طعائين خدسه صرب سبدهم هجموا
 على العامة بنائهم وصميم وقبضوا على السيد احمد الصافي تابع الشيخ وحضر يومه فقبليت
 وهاجت الناس الى اقصاهم ووقع انفسهم في البلطون فعددت كاكين واسرع الشيخ
 في الرجوع الى محله ورافى اعمارهم ودرير كاشم المنوفية وهو من جماعة ابراهيم
 الكبير وحضر الى كاشم امسرة واحمد وحضره الى الشيخ واشدوا به اطرافه
 وصالحوا موادوا بالامان وانقص المولد ورجع الناس الى اوطانهم وكسدتان الشيخ لدرير
 على استمر بمرحلة - صر اليه ابراهيم بن كلاً الوالى واشدوا به اطرافه ايضا وكذلك ابراهيم بن كلاً
 الكبير وكشف الجاوشية (والسابع عشر) - ركب حسين بن كلاً الشفت وقت القنائل
 وحضر الى بيت صميم بسوق الميطين ومعه امرأته صمد له ووفية وحاذوا وأخرج منه
 برمة ملوثة بها فاشدوا وذهب وخبر ذلك ان هذا ليث كاك لرجل ربات في السنين الحالية
 ما يقع ليه هذه القامير فوضعها في برمة من القنار وأفرج لها ثيابا كتف الخياط ووصفها
 فيهم وى عليها وسواها بالطين وكانت هذه المرأة ابنة صغيرة تنظر اليه ومن ذلك الرجل
 ويحت الاربعه مدقوقه الذي انتراها وتناول الاعوام والى البيت الى وقت المظلم
 لم يبق ومكنه الاس بالاجرة ومضى على ذلك ففعل الاربعين عاما وانك المرأة تفرى ذلك في

دهنها و كعجه ولا يحكم الوصول الى ذلك لمكان بقسم اوقلت ذات يدها واحتاجت ودهت
 الى حريم حسين بيك انه كور وعرفت من القضية وأخبر الامير بذلك فقبل لعل بعض السالكين
 أخذها ففقدت لا يدرى ما لها أسدي عير فارز الى ساكن الدار واحضره وقال له أدخل دولتي في
 غدا وانتظرني ولا تفرح من شيء قبل ان يجل وحضر العتيق وصحبته المرأة فارة الموضع
 فتقبوه وانحروا منه ثلث ابرمة واعطى صاحب الدكان احدا فاركب وصاحب المكار
 يتجيب وركب ايضا قبل ذلك وذهب اذ يتدبر ليقبله الشيخ عسدي في بوقليطة ليلا
 وأخذ منه صمدوقا ودعا عسدي صانه مصر بن شاذي بالبرود شيخ عرب الحويطان يقال
 انه فيه شيئا كثيرا من لذهب العبي وغيره وجميع ابناءه اعير يتجيبا قريبا من المشد الحديقي في
 وقت افاقة وكان ذلك البيت متفولا وصاحبه غائب فخلع لبايا وطلع اليه وأخذ منه عشر
 أيكاس علائدها وخرج وأعطى لبايا كما كان وركب هو وعساكته والايكاس في أعضامهم
 على قراييم مروح الحبر وهو يجمعهم يحمل كيسا معه والباس تطوهم (وفي هذا الشهر)
 نقيب الشطار حاملا في وكلة السائرة التي باب الشهيرة وكان بظاهر الحاصل المذهب كور
 قهوة مخضرة تتسلى ايام بعض المرامية وشمو الحاصل وأخذوا منه صمدوقا في داخل
 اشد عشر ايام بسدي في عه الاقون اخبر بال في ذلك الوقت وفيه من غير جنس بسدي ايضا
 ذهب ودرهم وثياب حرير وطرح الدسا المخلوي التي ينالها المجر وبعدها بام قبضوا على
 رجلين أحدهما فط مري وادخر مختلفا في تعريف لغيره بعد حبسهم ومعاقتهم فاحدوا
 منهم ماشيا واستقرا محبوسين (وفي شهر ربه) حصر أيوب بيك ولا يزين بيك وأحمد بيك من صاحب
 قبا في ودخلوا يومهم بالمر وياتوا واشي وقامر مصطفى بيك (وفي يوم اثلاثا فاصبح عشر ربه)
 حيث رياح عاصفة جنوبية ففتت وصالا وترية مع غيم منق واطلم بها بالو واستمرت من ظهر
 الى المغرب (وفي يوم الخميس تاسع عشر ربه) حضر مصطفى بيك ايضا (وفي عشرة شهر
 ربه) عزم مراد بيك على التوجه الى سد خليج منوف المعروف ببرهوية وكان منسجبا لم
 يجيب وخدع ابيه الشمر في حق تم وورثه فبانه مجرد باطا وقت طلت هن اراع الارز (وبه)
 وماتت الاخبار من شهر الاسكندرية بانه ورد اليها مركب البيلد وذلك على خلاف العادة
 وذلك من مركب البيلد كان لا يخرج الا بعد زحضر ثم حضر عتيقه ايضا اقلون آخرويه
 أجدا باشا الى بلدة ثم تعقبهم ما آخرويه غلال كثيرة فلوها في النهر وشرعوا في اكلها بقا ط
 فيكثر اللعظ صر بسبب ددت (وفي عشرة) ورد طوري من البر فاجتمع من البحر ومعهما
 مكاتبات قوت بالديون يوم الخميس ثلث عشره معصوم باطلب الطرثن المسكسة وتتميل
 مرتبات طرمين من اهل ولا يهر في السنين الماضية وانوم على عدم زيارة المدينة
 وفيه الحث ولوعده ولوعده والاخر صرف ان لمودت وعدل الاب روفيه المله ثلاثون
 يوما كثيرا من الناس والقلا وتقبل واتبع وورد مركب آخر في نهر سكة ربه واور
 حسن باشا اقباطا واصل ايضا في اتر ذلك وصحبته عسا كرمحاريون (وبه) حضر ممد ديوان
 الاسكندرية قبل انه هرب ليلام ان ابراهيم بن اوسل يستحث مراد بيك في الحضور من
 سد النهر عونية ثم بعث اليه على انما كنفدا جوجا والمعلم ابراهيم الجوهرى وطلعت انما

الحنفي وحسن كنهها لجرمان وحسن مديته بقون كاتب الخوالمه سابقا وأمدى الدوا
 حالا فاحضروا الى مصر في يوم الثلاثاء ولم يتم له الترتيب بعد ان غرق فيها عدة من كلب ومراعى
 شديد وأختاب اخذوه من أربابهم من غير عن وفرد على البلاد لأموال وقبض أكثرها
 وذهب ذلك جميعه من غير فائدة ثم ان الامر عزموا جمعيات وديوانا بيت ابراهيم بيك
 ونساوروا في قصير لا واهم وفي ذلك انشغلت الاعمال والاراسع القمع من الدواحل
 والعرضات وغلا - عزمه وقل وجوده - حتى منيع يسع الظفر من الاسواق وعلفت الطواير
 من سليم أعما وهجم الخازن وانسرح الغلال ونسرب القماح من المتبقي ومنهم من زيادة
 الاسواق ظهر القمع والظفر بالاسواق راق المال وسكنت لأقاويل (وفي هذا الشهر) أعق
 شهر رجب حركات عدة حركات من احوال في ليلة واحدة أحدها ما يذرك بكية وخرى
 بقطبها بالصدقة وطهرت الناز من دكان رجل مستاد بقى وهي مشهورة بالاختاب
 والمصاديق المدهونة عند خان الجلالة فرعت الى رضى الاختاب ووجت في ساعة واحدة
 وتعلقت بشبابك الدور وذلك بحصنة من اهل وراح الناس والسكان وأمره هو ان لهدم
 وصحب المياه وأحضروا الى انصارين حتى طمئت (وقبه أيضا من الحوادث المستعجلة) أن
 امرأته علفت برجل من الخنازير يقال له الشيخ على البكري مشهور ومعتد به في الدوام
 وهو رجل طويل حليق اللحية يمشى عريانا وأصحابا بالاس قبصار طامة ويمشي حافيا فصارت
 هذه المرأة غنى حليقة أبقار - وهو على بارها وتخلط في الله عليها وتدخل معه الى البيوت
 وتطلع الخريجات واعتقدوا ان الله هو ادوها بالاس وأنشعوا - الشيخ خطها
 وجذبها وصارت من الاولياء ثم اذنت في درجيات الجذب وتغاب عليها اشرية فكشفت
 وجهها ولبت ملاس كازجال ولا رمته أيمانو جبهه بجهما لأطفال والصفار وهوام
 الهوام ومنهم من اقتدى بها أيضا ونزع ثيابه وتعجل في مشبه وقالوا انه اعترض على الشيخ
 والمرأة في ذنب الشيخ بها وان الشيخ لم يصر من الاولياء وزاد المال وكثر خافهم أو باش
 الناس والصفار وصاروا يخطفون أشياء من الاسواق ويصير لهم في مرورهم ضجة عظيمة
 واذا جلس الشيخ في مكان وقع الجميع وازدحم الناس لتقرب منه - وهو في هذه المرأة على
 دكان أو علة وتكلم فاحش اول ساعة بالعسري ومرة بالتركي والدامت تمت لها
 ويقبلون بدوها ويتبركون بها وبعضهم يهتفون - من يقول الله الله وبعضهم يقول
 دس توربا أبادي وبعضهم يقول لا تعرض بشي في الشيخ في هذه الاوقات على مثل هذه
 الصورة والفتنة ودخلوا من باب بيت الثاني الذي من ناحية بين القصرين وبذلك العدة
 يمكن بعض الاجساد انزال بجعة في كنفه ففرض على الشيخ وادخله الى داره ومعه المرأة وبقي
 الخنازير حاجته - وأضره شيئا بأكاه وعاد الناس عنه وأدركت المرأة وانجرت الى
 الحبس وأطاع الشيخ خلال بيده وأخرج للمرأة والحبس ففرضهم وعزهم ثم أرسل المرأة
 الى الماسرستان وربطها عند المذبحين وأطروا في الخنازير بعد ان استنفذوا وتابوا وأمسوا
 ثيابهم وطارت الشربة من رؤسهم وصبح الناس يمدحون بهتهم واسفرت المرأة بحبوسة
 بالماسرستان حتى حدثت الحوادث فخرجت وصارت شجة على أفرادها ويعددها الناس

والنساء وجعت عليها الجعيات ومولوا شياها ذلك (وفيه) ورد الخبر من ابيار النامية
بحصول طاعون عظيم في بلادهم وحصل عندهم ايضا قتل الاسود (وفي يوم الثلاثاء
ثاني شهر شعبان) وركب سليم اعلى عصيتهما في جامع السلطان حسن بن قلاوون الذي بموق
الصلاح واحضر معه فعلة وفتح باب المسجد اسدود وهو الباب الكبير الذي من ناحية سوق
الصلاح فموا الدكاكين التي حدثت اسفلها وباب الذي بصفر الباب وكان مدقده في هذه
المرّة احدى وخمسين سنة وكان يوم المقتلة التي قتل فيها لاجد عشر امير بيت محمد بن
لقد قتل في سنة تسع وربع وتسندم كره في اول السارخ وبسبب فقهه ان بعض اهل
نخلة تذا كرم مع لان في شاه وعلم بحصول المشقة على الناس المصلين في الدخول اليه من
باب الرملة ورجع فاتهم في مشورة الدخول والاسباب التي في الباب من
اجلها قد رلت واقصت ونسبت فاستندان سليم ان ابراهيم بك ومراييك في قفصه قاده
دفعه وصنع له بابا جديدا عظيم رجليه لسلام ومصابيح واصغر طائر واحمره بالنصر عليه
وباني هوفي كل يوم ياشترى العمل بنفسه وعمر راحا شمت به ونظفوا حيطانه ورسامه وطهر
بها عفا وازحم الناس به خلافة وانوا ليس من ادما كن لاجدة (وفي يوم الجمعة
خامسة) توفي مصطفى بك مرادى بجهنم (وفي عشر من شعبان) هكتم الدخول بجي
مراكب الى الاسكندرية وعساكر وغير ذلك (وفي يوم السبت خامس رمضان) حضر واحد
اناس الديار الرومية وعنى يده مكانة باحت على ملوكات المتقدم ذكرها طمع الامراء الى
اقامة ليل لا يجتمعوا بالباشا وكما وجمعهم كلاما كثيرا وقل مرادى ليل ليس
لهم عندنا لاجاب امه لوان في رمضان وحاجبنا على جميع ما هو في طرقات نورد
واقرى في من وصل الى الاسكندرية بوجهه في حيث كانوا الانتم لم يحاولوا منوا
لنفع شيئا وهذا آخر الكلام كل ذهابه بينك لاصف كلامنا ثم نقرأ على كتابه
معرضا من الجبالية والمشايع ويذكر فيه ثم اسم الله ونالوا ورجعوا عن الحاشية
وانظروا طريق الى اوتكبوهم ونامهم انهم بالمرور وقرروا على انهم مصطفى يقومون
بدهم القبطان باشا والوزير وبانة جادة وندره انتم وشور كيسا وقاموا على ذلك
ونزلوا الى بيوتهم (وفي ليلة الاثنين) جمع ابراهيم بك المشيخ اخذ بهر يترك الاتفاق
شرعوا في كتابة العرضاات احدها للدولة وآخر لقطان باشا بالهنة في ياق الجوب
واخر لباشة جادة الذي في الاسكندرية (وفي صبحها) وردت مكانة من جديا باشا ابزازي بغير نيا
بالمرور والسير والسير وورد مراكب اخرى باسكندرية ومراكب وصلت الى دمياط
فواذ القبطان انقروا قبل (وفيه) ركب سليم تمام مستحفظ من رادى في اسواق على الاوامر
ونقلوا شجرة لثا فيهم بادرى الى بلادهم ومن وجددهم به مدة ثلاثة ايام قبل (وفيه)
اتفق رأى ابراهيم بك ومراييك انهم يرسلوا لاجين بك ومصطفى بك الى الدار الرشيد
لاجل المحافظة والاتفاق مع عرب الهندى وبطارون اجد يان والى جندى الى الحضر
ويذهب الى منسبه فسانروا في ليلة الخميس عاشر رمضان وفي فلان ركب ابراهيم بك بعد
الانظار وذهب الى مرادى بك ويطرح معصاة ثم ركب اجدعا وطلع الى القلعة وطلع ايضا

المشايخ مستدعاهم لأمراء وهم الشيخ ~~مصري~~ واشيخ لسادات والشيخ العروبي
 والشيخ الدودي وشيخ الحريري وقابلوا باشا وعرضوا عليه العرضة التي كان الخدي
 لبعضها الشيخ مصطفى اصابه وغيره وعيهم انشاء شيخ مصطفى وأمره بتغيير ما كان من
 انشاء غيره وانقص من اديته في تلك الليلة باشا جند او جيل انه كره ركبته ويقول له باشا اطعم
 نحن في عذر هذا في ~~مصري~~ هذا الامر ودمه عانا ونقوم بما علينا ونقرر الامور وننظر
 الاحوال على القوانين القديمة فقال الباشا من يصنعكم وينكفل بكم قال اما الضامن لذلك ثم
 معاني على المشايخ والاختيارية (وفي ليلة الاحد ثالث عشرة) وصلت الاخبار بوصول حسن
 باشا القبطان الى مصر الاسكندرية وكان وصوله يوم الخميس عاشره فيل العصر ومعه عدة
 حرا كبر فزاد الاصطراب وكثر النقط فتموا امر العرضة والاشغال وأمرها بحصة سلطان الباشا
 والطاوي وواحد اثنان وبعوا الكل فردتهم ألف ريال وسفر وامن يومهم (وفيه) وردت
 الاخبار بان مشايخ عرب الهندى و اربعة فذهبوا الى الاسكندرية وقابلوا ~~باشا~~ باشا البادوى
 فالبعض حلها وأعمالهم بداره وكذلك أهل دمهور (وفيه) حضرت صدقات من مولاي
 محمد صاحب المغرب ففرقت على فقره الزهر وشدة الحاجة والاشغال والشيخ المميز والشيخ
 الكري والشيخ لسادات ولعمري بين علي يد الباشا وجب فأنقذته مكتوبة (وفي يوم الثلاثاء)
 حضر مصطفى جو يحيى باشا من اجير من ديار بكر وداره في ديار بكر وكان لسبب
 في حضوره ان حضر الى رتبة أحد القباطين ومعه عدة وفقره من العسكر فطلع الى بيت
 السردار المذكور وأعطاه ~~مكتوبة~~ مكتوبة من حرس باشا خاها بالامراء بمصر وأمره بان توجه
 بمحضرة تلك المكتوبة مضمونها نظام من يهضه من طر وقبضه) انفقوا في الامراء على
 رسال جماعة من اهل الزجالية الى حسن باشا ومن لدن الشيخ احمد العروبي والشيخ
 محمد لامي والشيخ محمد الحاريري ومن لوجه فدية ~~مكتوبة~~ مكتوبة من اهل مصرى بلوقى وبرايم
 لورد فذهب بمصبتهم ايضا ليلابيد اشابوري وارسلو مصبتهم مائة قر ومائة مائة طار
 بكر وعشر بفتح ثياب مائة وثلاثين سبيل وعودا وغيرها وغير ذلك اسافر واني يوم الجمعة فاص
 عشر رمضان على أنهم يتفقون به ويكلمونه وبالأول من من دعو مقصده وبكره ان احتياطهم
 وطعهم وعدم مخالفتهم ورجوعهم عما كان من اذعياه وبذلك رويته الرعية وما توجبها
 الفتن من الصبر والصدق (وفي يوم السبت) حضر تفكيكي باشا من طرف حسن باشا وذهب الى
 ابراهيم بيك واخطب ربه رطل على خلفه ممجورا وعطاه مكاتبات وكان محبته محمد امدي
 حافظ من طرف ابراهيم بيك ارسله الامراء قبل بايام عند ما بلغهم خبر انقاصه من يستوعب
 الاحوال ثم ان ذلك التفكيكي جالس مع ابراهيم بيك حصة من الليل وذهب الى محله وحضر
 على آغا كنفه الجاويشية فركب مع ابراهيم بيك وطاعها الى باشا في سادس ساهق من
 الليل ثم تلاوسا التفكيكي في محبة واوصيته الحافظ ~~مكتوبة~~ مكتوبة كان فيها ما به ذلك التفكيكي
 طلب ابراهيم بيك أمرا ما يحل لم يرض بالذهاب وقال ايضا لبراهيم بيك ان حضره الباشا بانه
 انكم تسمعون العرب ومنهم مدافع وغير ذلك وانتم اوتسبوا ذلك فقتل ابراهيم بيك
 معاذ الله انا شارب رجال دولة سلطانا أو نهض عليه ولا يليق ذلك فقال انكم اوتسبوا

يقولون له فكم تبتم ووجهه ستم عن الاموال المتقدمة ثم انكم ارسستم من منكم يرمون
 البلاد ويطلبون الكفاف الرثة ومن بهتم اورد بر بن والير لا يطاع الا في بلاد اليمن فقال له
 هذا كلام المتناقض وكان لا بين بينك ومصطفى بل لما امر معه فطنة هذه الدوبة يومين
 فعلوا انما عليهم بالبلاد وطلبوا هذه الكفاف وحقوا ودار فصبوا في البلاد وذهبوا الى
 عرضي حسن باشا وشكروا عزله بهم فاحدثوا طردهم وكتب اليهم فربما يرفع ظراح عنهم
 سفين وارسل مع ذلك لتفكيكي الكتاب واليوم في شانك ويقولونهم ارسلا اليهم وادفعوهم
 عن حان الله تعالى اليه لولا (وفي تلك الليلة) ذهب سليم انما الى ناحية باب الشهيرة وقبض على
 المظاظ امضى واستدعى على صورة اورد بالمراتب من اسافل الناس وذهب به الى بولاق فلقه
 مصطفى بك لاسكندر الى ورده (وفي يوم الاثنين) وصلت الاخبار بنور ورحل حسن باشا الى قصر
 رئيسه يوم الاربعاء سلاسل عشره وانه كتب عنه فومات بالعربي وأرسله الى متشيخ لبلاد
 وأكبر العربات والمقدم وحر طريق المعيشين بالقرمات فلاقون نصفه ففسده لا غير للامر
 نوع الخداع والتعبد وجذب القلوب وعنى قولهم اسمهم يشررو حال القدر سبعة أهداف
 ونصف نصف حتى كادت الناس تطعم من القروح وفسدوا فلا حير لماسه واذلته وانه يرفع
 الظلم ويحق على قانون دقة السلطان سليمان وغيره للثروة في تماريحهم لكون حكماء هم قات
 جميع القلوب العجم وحقرة عن الامراء المصرية وانه وامر عه زواهم وهو وورده
 القرمات وهو الذي أرسل الى اولاد حبيب من اجل ما أرسل صدر هذا القرمات شريف
 الواجب القول والتمريض من ديوان حصرة زفره طم والدم والدم المكرم على الله
 وباصر المظالم على من ظلم مولانا العزيز غزى حسن باشا ساري سكر المدمر البصري المنصور
 حلالا ودوناته ما يورث ايدت سيادة السيرة وفادت رتبة السيرة الى عثمان بن عرب اولاد
 حبيب بناحية دجوة وثقة هم الله تعالى لهم فكم نه مع حضرة مولانا السعدي نصره الله
 ما هو واقع بالقصر المصري من البوروا علم لا تقرا وكافه الناس وان باب هذا خائب الذين
 برهم يذكروا ديكت واتباعها فتمينا بقط شريف من حضرة مولانا السلطان ايد الله
 بمساكر منصور بن جعفر الذي ظلم وبقع في سنام من المدكورين وتعين عليهم عساكر منصور
 راباوى عسكر عليهم من حضرة مولانا السلطان نصره الله وقد وصل الى قصر اسكندرية
 ثم الى رشيد في سادس عشره من شهر رمضان هذا القرمات نصره الله بالوتات ورجعوا الى
 اوطانكم مجبورين مسرورين ان شاء الله تعالى فبين وصوله اليكم فله لوابه وتعبدوه والحذر
 ثم الحذر من الهائلة وقد عرفناكم ثم ان الامر اراد الله به واجتمعوا في المنيا بيت ابراهيم بين
 وعملوا بينهم مشورة في هذا الامر الذي همهم وشجعوا تساع الخلق وانين اخذوا الزيادة
 بعد ذلك تباها روا بالمهامة وعزموا على الحاربة واتفق الرأي على تشميل تجريرة وشجعها
 مراد بك فيذهبون الى جهة فوة ويجمعون الطريق ويرملون الى حسن باشا مكاتبات بغير
 الحساب والقيام بهلاق الما لوب ويرجع من حيث أتى فابا احتل والاسر بنه وهذا آخر
 الكلام ثم جمعوا المراكب وعبوا الدخنة واليقضا طو ذلك كله في يوم الثلاثاء والاربعاء
 وتلقوا عزله وبتاعهم من البيوت الكثر الى اما حسن اهم معارجهه المنهه الحسني

رجع السطرد في تاريخه وأحبر الناس بعد ذلك أرسلها كما تقدم (وفي ثاني نوال) أتبع
 من أديك ملك المدينة فوهم من من أمن أسكر ووقع بينهم قتله عطية وانه أخذ
 المراكب التي وجددها عن ساحلها ثم طهرهم من ذلك (وفي يوم السبت) تزلت الكسوة من
 القلعة على العادة إلى المشهد الحسيني وركب إبراهيم بك الكبير إبراهيم بك ميراج إلى
 قرايينان وقرى الباشا كذلك وأكسده على أمير الحاج في تقسيمه وعند رايه تعطيل
 الأسباب فوعد بالمساعدة (وفي يوم الأحد) أشاعوا الساعة مثل الأولى مصطفة وظهر
 لشرو السرو وركب إبراهيم بك في ذلك اليوم وذهب إلى الشيخ البكري وعيده عليه ثم إلى
 شيخ العروم والشيخ لدرير وصار يحكي لهم قصة غرق نفسه بداء أو ما هم على حماطة
 وكف الرعاية عن أمرهم فوعدوا يومه أو سر كذا في مثل هذا الوقت فنه يتعافى للنجاة
 وخصوصا شيعا شيعا أمر لهم منات إلى أرسلها الباشا مشايخ وجمعها لها من (وفي وقت
 ركوب إبراهيم بك من بيت شيخ البكري حصلت زجاجة عطية بركة لأزواجه وسبها
 لها كأسود ضرب رجب من زراع الماني بطرحه بوقع الصباح من رفاته واجتمع عليهم
 خلق كثير من الأوباش وفاد الحلق حتى امتلأ الجرك من شدة قات وكل منهم يسأل عن
 الخبر من لا يخبر بمساقون أنو ما من الأكايب المارجع إبراهيم بك في داره من
 طرد الناس وخصوصا من أصل النصف ونشر على لصار به يحدوه فاحذروا المصروب
 فصبوا ناطروا وأعطوه درهم (وفي يومه) أرسل مراد بك بطب فخيروه يشعوا وركب
 أيوب بك النصف وذهب إلى مصر العتيقة وعثمان بك طبرسي إلى بولاق وزرر أجملة
 المدايع ومنها العنبران وأبو ماله وذي أيوب بك هد مقصا مدة تنور ووجه طعاف المريم
 يعرف وشتي في ساعة واحدة (وفي يوم الاثنين) كان مولد السيد أحمد الدين يورق ذكره
 مشايخ لاشار المراكب ليصاروا فيها فاشدوا باناجها لاجل الدخيرة والادع ووسهوها
 وأرسلوا منها جلة (وفي ليلة الثلاثاء) حضرت مراد بك من مراد بك أمير وبعيا عماد
 ومجارح واجناد وأخبروا بكسرة مراد بك ومن معه وأصبح الخبر شاعا في المدينة وشت
 ذلك ورجعت المراكب بغيرهم وأخبروا عما وقع وهو انه لما وصل مراد بك إلى الرضاية فعزى
 سليمان بك لأغا وعثمان بك أن شر طوى والألو في لبر الشرف في فصل بهم اخذ لرو
 وقضت بعضهم ورجع الله قري فكان ذلك أول شغل ثم تقدموا إلى محل الملوك وحلوا
 من الأروام فدخلوا إليها من ~~الملك~~ وداروا إلى مراد بك بطون من الأروام فامر
 بعض الأمراء بالتهديتهم فامتنعوا ولوا شغل لداره ونوت فشب قد من شغلهم
 وأرسل عوصم جهده من لبر شر كوا وقصدوا ثبته دعوا في قوة وبدو
 ما هم طائفة من العسكر طبعين من اريس فلم يمكنهم تقدم لوعاء طريق وصيرون بدس
 وكثرة انقي ومن رجع انزفقا حوا لينا دن فرح طبع بك عفر بقشافة وسقط قتال فم
 نحية وظهرها كسرة فزعموا الله قري ودخل الرعب في قلوبهم ورجعت عليهم الدرب بتهبونهم
 فعدوا إلى المراكب فزعموا الله قري ودخل الرعب في قلوبهم ورجعت عليهم الدرب بتهبونهم
 فعدوا إلى المراكب فزعموا الله قري ودخل الرعب في قلوبهم ورجعت عليهم الدرب بتهبونهم
 فعدوا إلى المراكب فزعموا الله قري ودخل الرعب في قلوبهم ورجعت عليهم الدرب بتهبونهم

وما زالوا في قنص و برام في الليل ثم أمر بالاربعين لخموا لاجلاتهم ورجعوا القه قري وما زالوا
 في سيرهم واشبع فيهم الاثم زامو قطايرت الاخبار والكسرة وتيقن الناس ان هذا امر الهوى ليس
 بفعل قاهر (وفي ذلك اليوم) حصلت كثرة من ناحية الصاغة وسيم اعبد معلولاً أراد الر كوب
 على حمار بعض المسكار به فافد حو عليه الحمار ورجعوا خلعهم فصار كثرة ورجعت لصغار
 ما تنوا الكهـ بين بالاشرفية والعورية والعهـ ادين وغير ذلك ثم تبين ان لاشي ففتح الناس
 المذكور (وفي ذلك اليوم) حصر الناس من امام البذ مجاريح وفرد الارباب فقول دما ووقت
 العرب الى باب العرب وأراد ابراهيم بيك ان يملك أبواب القلعة فلم يتمكن من ذلك وأرسل
 اليه فطلب انقاسي والمشايخ فطلع بعض وتأسر البعض الى الصباح وبات السيد البكري
 عند المشايخ العزب وكان هامة دورته ذكرها بعد ذلك لباشا الحسن باشا وشكره عليه
 واحبه وذهب لالام عليه عند قدومه دون غيره من بقية المشايخ فاصبح في الاربعاء
 طاه واباحهـ م وكذلك جماعة الوالدلية ونصب باشا المبرق على باب العزب ونزل جاريش
 مستعد طان وجاريش العرب واسامهـم القباخية واساداة على الانصاف وغيرهم وكل من
 كان طائفة وقسطاير بأي تحت الميرق فطلع عليه جميع الاصايف والتجار وأهل خان
 الخاوي وعامة الناس وظهرت الناس المحفورة والمستنصه قون ولدين انصارهم الدهر والذي لم
 يحد به ربه استعار ثيابا ولاحا حتى امتلأ الزميلة وقرأ بعد ان من الخلق وأرسل محمد
 باشا بنكت حس باشا في سرقة القوم ويحرم بمحاصر وكان قد حس باشا التأسر حتى
 يساور الخي وثاني انصار كرا لربة وقنص الخيل ولزم الامر في عدم التأخر وأما ابراهيم بيك
 ما استمر في نقل عرانه وشتاعه وناول الليل في يونه الصغار فلم يترك الاقرض بحلته لدى هو
 جالس فيه انه جلس ساعة وركب الى قصر ابي وحلس به وامام ابراهيم بيك أمير الحج فانه
 طلع الى باب العرب وطلب ادعاب فارس له لانشا فرمانا لالان وأذن له في الدخول وكذلك
 حضر أيوب بيك الكبير وأيوب بيك الصغير وكثدا البانوية وشمس بيك لشاوي وعبد
 الرحمن بيك عفار وأحد جاريش الجور وعبد كنهذ أنزور وعبد كنهذ اباطه وجماعة كثيرة
 من العز لاجل ما ذكره فاقضوا بيك باشا فمكث كل من حضر اطلب الامان فان كان من
 الامراء الكبر فانه يقف عند الباب بطريقة ويطلب الامان ويسمرو قنا حتى يأتيه فرمان
 الامان ويؤذنه في الدخول من غير سلاح وان كان من الاصايف فانه يسمر بالزميلة أو
 قرا بعد ان يجلس على المساطب والاكامل حضور الجميع أبرز الاشياء طاشرينا وقرأ
 عليهم وفيه الامرات لم يدم ذكره او سلب ابراهيم بيك وعمر ابيك فخط ونامي كل من
 سلب الامان وقرأ أمير الحج على منصبه ثم انه شاع على حسن كاشف تابع حسس بيك فصبه
 وضوا رقادته ثلث مستعد طان دخل على محمد كنهذ أنزور وعبد كنهذ اباطه وقدر محمد كنهذ
 اباطه أمين احتساب وورلو الى المديشة وبادوا بامان والبيع واشرا وكثرت نزل الامراء
 الى دورهم ما عدا ابراهيم بيك أمير الحاج ون الباشا عوقه عنده ذلك اليوم وكذلك اذقوا الناس
 بالتوجه الى اما كنهم بشرط الاستعداد والاجابة وقت اطلب ولم يتأسر الا الحاضرون على
 الابواب وأما امراد بيك فانه حضر الى برائيه واستمر هنالك ذلك اليوم ثم ذهب في الليل الى

جزيرة الذهب وركب ابراهيم بك سبلا وذهب الى الانبار (وفي عصر ذيت ليوم) نزل لانما وثبه
على الناس بالطلوع الى ان يواب (وفي) حضر سليمان بك الانبار وطالب الامان فاعطوه فرمان
الامان وذهب الى بيته واصبح يوم الخميس فقاتل الفايحيه ونهبت على الناس بالطلوع قتلوا
واجتعت الملائق في ابداء على اليوم الاول وحضر اهل يولا في نزل الانبار (وفي صبح ثاني
يوم) ركب سليمان بك وابوب بك الكبير واصغر وخرجوا الى مضرب الشهاب وركب
ابراهيم بك امير الحاج وذهب الى يولا في ركب واحب ان يأتى هذا الجبل من المداخل لئلا يهجم
المعاريه ثم ذهب عن درة قنانه مضرب الشهاب فلما بلغ الشهاب ذلك أرسل له - مفرمانا - هو
فطر دوا الرسول وخرجوا القرمات وانما هو بالماطاب حتى اجتمعت عليهم - مطوانهم وركبوا
ولم يبقوا باخوهم فلما حصل ذلك اضطرت ابلد وتوجهوا صعدوهم على الجبل بالمدافع
ويضربوا على القلعة وغير ذلك من التوجهات وركب قائد اعانه صلاحة الجمعة وهي انما تخذ
حرا - بك سبلا وذهبهم جلة من الما - بك والصكر وهم بالطرايش ويدهم مكاسل البندق
والقرايشات وقتلواهم وقود قوا صلاحة الى الرمي - فضر بوايعهم مدفعهم وهو الى ناحية
المدية ونزلوا الى باب ذبلة وخرجوا الى العورية والاندية - في القصر بنوطاوع من
باب انصروا امامهم المنار امان والاحسان - م عارم ابراهيم بك ومراد بك وحكم
الباشا امدار فلما جمع الناس ذلك ورأوه في تلك الصورة نزعوا واغلقوا الدكاكين المضوحة
وحاجت الناس و - واحدة عظيمة وكثرتهم الماعط ولما بلغ انما اشاهروا المذكورين حصن
القلعة والهم ودية والسامان حسن وأرسل الانبارى على الاضاحات بالطلوع الى القلعة
(وفي تلك الليلة) ضرب السمر كثر الطامعين ونهبوا منة عدة اما كن وقفل بينهم - م اشخاص
ونقامت الطرق - حق الى يولا في مصر السديعة ومرت شعريه من عدد مصيف الشهاب (وفي
يوم السبت) ركب ابراهيم بك وابوب بك وأتوا الى المنار امدادوا وأخذوا الجبال فذهب
المقاربة وقيل شددوا منهم جهه وعرضوا في ذلك اليوم عريضة عظيمة من كل ناحية وأرسل الدنا
قبل المعرب يطلب شج - والمعاريه فجمعوا اوله وابعدا المشاهد وياتوا بالاسيل الذي في رأس
الرمية وشدد الناس في اجقاع الاضاحات ومن يتسبب للوجبات فليل به ان منهم من لم يلك
قوت يومه وساب تفرقههم اجوج وعدم البقية طالب امان - فتنظروا واعطاء أربعة آلاف
ريال لخدمة الفاع - (وفي) عدى مراد بك من جزيرة الذهب الى الانبار وكان ابراهيم بك ركب
الى - ملوان وضربوا أحرقها - باب ان أهل - ملوان نهبوا مراكبهم ولما عدى مراد
بك الى المبر النمر في أرسل الى ابراهيم بك فحضر اليه واصطلح معه لان ابراهيم بك كان معتادا
منه بسبب سفرته وكسرتة فان ذلك كان على غير مراد ابراهيم بك وكان قد صدقهم - م يستفرون
مجمعهم ومنضمين واذا وصل القبطان اسلا من وجهه ان لم يندروا على دفعه أو صالحتة

واستولوا على هرا كيب من هرا كيبم و أرسلوه الى ساحل بولاق وأخذ حسن بشاره الى
اسماعيل بيك وحسن بيك ابداوى بطلبهم للحضر الى مصر (وفيه خروجه من جماعة من العسكر
فقتلوا عدة بيوت من بيوت الامراء ورجلها وسموها وسموها في ذلك الجميدية وغيرهم فالبايع اعطى
ذلك أرسل الى لوانى الاغا وأمرهم منع ذلك وقتل من يفعل ولومس أنماعه ثم ركب بنفسه
طاف ابداوى قتل نحو ثمة أنماض من العسكر وغيرهم وجمده معهم من هرا كيب فأنكروا عن
ثم ثم ركب على باب زويلة ووقف من العوربة ودخل من عطسة الخراطيم على باب الزهر
وذهب الى المشهد الحسينى فزاره ونظر الى الكعبة ثم ركب وذهب الى بيت الشيخ لكرى
بالاذ بكية بقلس عنده ساعة وأمر بفتح بيت ابراهيم بيك لادى بالاذ بكية وبيت أيوب بيك
بكيه وبيت مراد بيك ثم ذهب الى بولاق ورجع بعد العروب الى المزل وحضر عنده محمد بن
محمد واو اختل به ساعة ثم ركب في يوم الثلاثاء ذهب اليه مشايخ الاقهر وصلوا عليه وكذلك
التجار وشكروا له نظرا لاهرامه وخدمهم بحجروا عتدرا لهم باشتغالهم بالحق وشيق الوقت
وتعطى أسمايه (وفيه) عن انباء الدين ان وقد حسن أغا من حفظا من جنسية وخبغ على على
ينحس من كمن الامم على من جنسية كما كان في أيام سيده ٥٠٠ ميل بيك وخامع على غيطاس
كاشف تابع صالح بيك من جنسية وخامع على خامع كاشف تابع أبى سيف من جنسية أيضا وخامع
على مراد كاشف تابع حسن بيك ادر بكوى من جنسية وخامع على محمد كاشف تابع حسين بيك
كشكش من جنسية وقد شهد أغا وفود الولى غات الجبلان وقاد موسى أغا لوى تابع على بيك
أغتفت بكية وخامع على باكية تابع محمد بيك وجعله ثبات مستعنه وان خلع على عثمان أغا
ابداوى وقد له الرعة عوصا عن محمد أغا واما تكامل اسمهم انتقت اليهم الماشا وبعدهم
وخدمهم وقال لاوحا قبة الزواطر تقبلكم وفو نيسكم التقديرة ولا تخذلوا بوجت الامراء
اصحابنا حق الاقنص واكتشفوا فو نيسكم تعلقنا بكم وعوانكم أممها بالكم ثم قاموا
وانصرفوا الى بيوتهم ونزل الاغا وامامه المسامحة بالتركي والعربى بالامان على تباع لامراء
المتوارين والمهنيين وكل ذلك تذيير وترتيب الانجليزية وقد واصل كل بيت أمير السلالة
يتعصبوا لانتمهم ولا تخذلوا أغانهم (وفيه) أرسل حسن بشاره الى نواب اقصاء وأمرهم
ان يذهبوا الى بيوت الامراء ويكتبوا ما يجدونه من مقوماتهم ويودعوه في مكان من البيت
ويحفظون عابه ٥٠٠ ميل ذلك (وفي تلك الليلة) وردت خمس مر كيب رومبة وضربوا مد مع
وأجيدوا عشاهم من اقلعة (وفي يوم الاربعاء) ركب حسن بشاره وذهب الى بولاق وهو يرى
لدلاوة على رأسه هيئة فلقى من جلد لسور ولايس عساف منظر زذهب وكان قبل ذلك ركب
جبهة لماندة وهي هيئة اقباط وهي فوقاية جوح صابج بلاية من رعى صدره وعلى
رأسه طربوش كبير يعم بالاحمر وروى وعطه بكية كبيرة ولبس عصاة لطيفة هيئة حربة
بطرهم مشعب حديد على رسم ابله (وفيه) ردى الاغا على كل من كان سراجا باطلا أو فلاح
أو قوا سا باطلا لايسار الى المده ومن وده ٥٠٠ ندره يوم يسدى يعقوب (وفيه) أيضا ودى
على طائفة النصارى بان لا يركبوا الدواب ولا يعضموا المسامير ولا يشترى الخواوى
والعبيد ومن كان عنده شيء من ذلك باعه أو اعتقه ونالهم موازيمهم الاصلى من شد الرمار

وازنوه (وفيه) أرسل حسن يات الى العاشي و امره بالكتم من جميع ما وقفه العلم اراهم
 الجوهري على الدبور والكتائر من أطيان ورقق واملاك والمقصود من ذلك كله استتدب
 لدراهم والمصالح (وفي يوم الخميس) فودى على مائة الف دينار بالامار وعدم النهر من اهرم
 بالاذن موبه نساط العامة والصدور عليهم (وفيه) ~~كثرت~~ كثرت في العساكر على أهل الحرف
 كالقوجية والحامية والمريز والحياطين وغيرهم مبالغى اذ هم في الحماي أو اتقوا ورجى أو
 الحياطين ويقطع ملاحه ويعتقه ويرسم ركنه في ورقة أو على باب دكان وكانه صير شريكه وفي
 حمايته وذهب حيث شاء أو يجلس متى شاء ثم يحاسبه ويتناحى في المكسب وهو فاعدهم
 اذ امسكوا بلدة ذهب كل دى خوفه الى حرمته حتى كان يمتنع فيها في الله ويشاورك البلدى فيها
 فنقل على أهل البلدة هذه اللهفة تشككهم مالا القوه ولا عرفوه (وفيه) أجلسوا من أبواب
 المدينة رجلا أودعه باننا ومعه طائفة من العسكر نحو الثلاثين والعشرين (وفيه) اعنى يوم
 الخميس الموافق لاسم مسرى القبطى) فودى بوفاته انيل فارسل حسن باشا في جميع يوم الجمعة
 كثره اموالوا فكسر السد على حير عذلة ويرى الماء في الحياطين ولم يعمل له موسم ولا هرجان
 مثل العادة بسبب اقلقة وعدم انظام الاسواق والحرف من هجوم الامراء المصرية فانهم
 لم يزلوا قبيح جهة - لوان (وفيه) فودى شوقه لانسرف واحترامهم ورفع شكوهم الى
 قسب الاشراف وكذبت المسو بوز الى ابواب زرع الى وجافه وان كان من اولاد البلد قالى
 الشرح الشريف (وفيه) صرف جماعة من العسكر على سوق القورية لخطو امن الدكاكين
 امثلة راقصة فهاجت أهل الدكاكين وادس لبرون وأعنفوا الحوايت ومارت كرتة
 الى باب زويلة وصادف مرور لوالى به بص على ثلاثة اعداد منهم واستقام من مابيدهم وهرب
 الياقور وكان لوالى والائمال كل منهم صاحبته سلطان من جنس العسكر (وفيه) فودى بجمع
 الشواسه واسافل الناس من لباس لشلان الكنعاني ولتقم أيضا (وفيه) وصادف حراك
 اشتباطين لوزد من جهة دمياط الى ساحل بولاق ودم اسمعيل كنفد حسن باشا صرحت
 اهرم مدفع من القلعة (وفيه) قبضوا على ثلاثة من العسكر فودى بالاساناجه الرمي له
 ارمهوا اهرم - و امر الخطافين الى تقبضان فامر بتسلهم فصرخوا اعداؤا ثلاثة منهم بالرمي له
 وثلاثة في جهات متفرقة (وفيه) فودى بطل شركة العسكر لاهل الحرف ومن اثناء كبرى
 يشاركه أو أحدثيا مع حو ليعكس ويضرب وتونى كانه و يوقى به لدا اناكم وحضر لوالى
 وصحبته ابداريتش وقبض على من وجد منهم بالجماعت و ادهوى وطردهم وجرهم وذلك
 بسبب تشكي لاسم فله حصل ذلك طامنا وارتاحو منهم (وفيه) عدى الامراء الى البر
 العرب (وفي يوم السبت) خلفوا على محمد بيل تابع الجرف وجعلوه ~~شاه~~ شاه على البحر
 (وفيه) جاء الخبر عن لاسر ان جماعة من العرب نحو لاف اتعدوا اهرم يكسبون عليهم ليل
 ويقبضونهم وينهبونهم فذهب رجل من العرب واخبرهم بذلك الاتى فاحلوا من حياتهم
 وركبوا خيولهم وكسوا ابراي من وطائهم الماچمت لبريان وجدوا خيلام حالية فاشتعلوا
 يا هب مكسب عليهم لاسر من كبتهم فم ينج من العرب لاسر طال عمره (وفيه) فودى على
 طائفة النساء ان لا يجلسن على حوايت لمبيع ولا في الاسواق لابتعد الحاجة (وفي يوم

(لاحد) بلوا الديوان وقادوا امراد بك أمير اداج ومحمد حسن باشا محمد اكرهه في اسم مراد
 بك نصار يكتب في الامضاء محمد بك حسن وكل هذا اليوم هو ثاني يوم من هذا خروج الحمل من
 مصر فان هذا في هذه الامور سابع عشر شوال (وهو يوم الثلاثاء) كتبت فرمانات لشيخ
 العرب أحمد بن حبيب بقصر اليرين والوارد من بولاق الى حدديس باط ورشيد على عادة اسلافه
 وكان ذلك مرفوعا عنهم من ايام علي بك ونودي بذلك على ساحل بولاق (وفيه) اخبرني
 خديا ووداد امراة من يوتهم الصفا ولهم ولاساعهم وختم ايضا على اما كن وتركت على
 ما في اوقع التفتيش والخصم على غيبها وطلبوا العنرا فيهم وهم وجسوسهم ليدلوا على
 لاما كن التي في العطف والخلارات وطلبت زوجة ابراهيم بك وحملت في بيت كفتها
 بلوا وشية هي وشرتها ام مرزوق بك حتى ما الحوا بجملة من المال والمصاغ خلاف ما اخذ
 من المستودعات عند الناس وطولت زليخا زوجة ابراهيم بك بالتاح الجوهر وغيبه وطلبت
 زوجة مراد بك فاختفت وطلب من السيد البكري ودافع مراد بك فسأها (وفي يوم
 الخميس) بلوا باشا ديو انا وطلع على علي انما كفتها الجاوشية وقادها صفة اورقندار وشيخ
 البادوشية المدولة نصار صاحب الطل والعقد واليه المرجع في جميع الامور الكلية والخرتية
 وقاد محمد انما التبرجان وحمل كفتها الجاوشية عروضا على المدكور وطلع على سليمان بك
 الشاويزي وقادها صفة كفا ان ايضا في الدهور السافرة وطلع على محمد كفتها ابن اباطه
 المختب وجهه له ترجاما عروضا على محمد انما التبرجان وطلع على أحمد انما ابن ميلاد وجهه له
 مختب عروضا عن ابن اباطه (وفي يوم الجمعة) ركب انما في حرس باشا وشبهه واعنده
 في زوجة ابراهيم بك وذلك باشارة على بلوا المدفوع ارجاعهم بقوله تدهم ما على زوجة
 للسلطان وتخاصم وقالوا له انفسا مضاعف ويغني الرقيق من فداي افواجهم لهم مدد في
 ينجون السلاسل وبما يكون اموال السلطان والرهينة وقد خرجوا من مصر على خيولهم
 وتركوا الاموال عند الف مدد من ماعلى افواجهم تركت بيدهم والادقاهم
 السذاب وانقض المجلس وقاموا وذهبوا (وفيه) وردت خبر من لاهور انهم ذهبوا الى
 اسبوط واهامو بها (وفي يوم السبت) حصل القسديد والتفتيش والخصم عن الودائع
 ونودي في الاسواق بان كل من كان عنده ودبه او شي من متاع الامراء فليخرج ولا يظهر
 ولا يقر عليه في مدة ثلاثة ايام قبل من غير معاودة ان ظهر بعد ذلك (وفيه) طلب حسن باشا من
 التبر والمدين والافرنج والاقباط دراهم مائة لتسهيل لوازم الخلع وكتب لهم ومانق واجلهم
 ثلاثين يوما فقدموا على افرادهم بصاحب كل تاجر وجهوها (وفيه) حصلت كاتبة على بر
 عباد المعري بولاق وقادها معميل كفتها حسن باشا (وفيه) نادوا على النساء بالمنع من التبول
 في مراكب الخيل والاركية وبركة الرطلي (وفيه) كنوا مكاتبات من حسن باشا ومحمد باشا
 الوالي والشيخ والوجاهات خطبا بالاعمال بك وحسن بك الجداوي باستجبالهم للعضود
 الى مصر (وفي يوم الاحد ثامن عشر من شهر) نودي على النساء أن لا يخرجن الى الاسواق ومن
 خرجت بعد اليوم شنت فلم ينهين (وفيه) حضر حسن باشا المظارية واليسر حية واخرج
 حواري ابراهيم بك وباقي الامراء ضاوسا وحوشا ونودي عليهم بالبيع والمزاد في حوش

انقصي امر ذات ركب بجماعة قليلة وافدحت لسان لفرحة عليه وكان لانساعلي هيتملول
 المجمع وعبر رأسه تاج من ذهب مزود بخروطة الشكل وعليه عصا لطيقة من حديد من صفة
 الجوهر ولها ذائب على اذنه وحواسه وعلاه عمامة طمخ قصبة اصفر (وفي يوم الاربعاء)
 فودي على النصاري واليهود باب يروا اسماءهم في على اهل الانبياء كابر هـ يرومسي
 وعيسى ويوسف واسحق وان يحضر واجمع ما عندهم من الجوارى والعبيد من ليشهوا ونفع
 المنتمين على ذلك في دورهم واما كهم فصار على ذلك عمل لمل العتور اذ فوالهم في ان
 يجرعوا ما عندهم من الجوارى والعبيد ويقصوا ثمنها لانهم لم ولا يقصدوا المسكين
 فخرجوا ما عندهم وباعوا انفسهم وأودعوا عتدهم من المدين (وفي يوم) حضر مبشر
 بتقرير اباشا على اربعة الجديدة (ومعه) حضر القادسي الجديدة الى بولاق (وفي يوم الخميس)
 ارسل حسن باشا اقيماني لانه من اسكر البحرية وصحبته من عبيد كخذ الى عرب الجديرة
 ليكون مع المصراية ووقع الحلف بينهم وبين قيسلهم ثم ضموا مع اخصامهم بيندي
 القبطان واصططحو ثم اكنو وتجاروا مع بعضهم بقدر الله في الاولى واستعدوا بحسن باشا
 فارسل اليهم اسمعيل كخذنا بطائفة من اهل كركي المراكب فخرجوا ورجع اسمعيل كخذنا
 ومن معه على القود (وفي يوم الجمعة غايه شوال) وصلت الفسكو ايريه صبيحة عابدي باشا
 ردر وبن باشا الى بركة الحج وكان امير سطح مقبلا بالبحر باع اداية وديده الى ايريكه على
 اعادة بسبب قومه هؤلاء (وفي يوم السبت عرة القعدة) ارتحل الطرح من العادلية وحضر
 عابدي باشا ودر وبن باشا الى العادلية وخرج حسن باشا الى ملاقاتهم ودخل طوف
 عما كرهما في المدينة وهم بينة من عتامة واشكال منكورة ورا يكون شيئا ولاوا كابر
 كاشمال در باب الطواحين وعلى ظهورها الماييد شبه المزارع متصلة بكس الاككيت
 وبعضهم بطرا طير ودطول شبه الدلاة والبعض معهم يوشق مقلوبة معشولة على طربوش
 واسع كبير محيط عليه قطعة قماش لابس الى دماغه والطربوش مشلوب على فناء منزل
 حرمه الميراطيش وهم لا يسون زنوط وشوت محزمين عالم اصرورهم شمة وعقائدهم محتلة
 واشكالهم شتى واجسامهم متفرقة ما بين كرادول وخردر وروشوم ولكن لم يحصل
 منهم اي واحد وان اشر واشبا اخذوا بالمصلحة فباتوا بالحيام عند سبل فبه نزلت اليلة
 (وفي يوم الاحد) ركب عابدي باشا ودر وبن باشا وذهبوا الى الباتير من خارج البلد
 مروا بالعمران وباب لوزير واجروا على اسم الرائب من الحرم والحرم والامن وغيره
 (وفي يومه) فودي على النصاري باعضوا ما عندهم من الجوارى والعبيد فارجعهم ثم رأت
 اعدا كرهجت على بيت النصاري وتخرجوا ما في اديكان شيئا كثيرا وحضرهم الى
 القبطان فخر حوهم في المازد وبعاءوه واشتري غاليم الهكرو وصاروا يجمعونهم على
 لسان الماريجنة فاذا رانسان نيشتي جارية ذهب الى بيت اباشا وطلب مطلوبه
 في عرض عليه الجوارى من سكان عند باب الحرم فاذا نجته جارية او اكثر حضر صاحب
 الذي اشتراها فيخبر برأس ماله ويقول له وانا احضركم كسي كذا فلا يزيد ولا ينقص فان
 اجمعه لئن دفعه والا تر كها وذهب ثم رفع التنديد على ذلك واحضر والدلائل والخاصين

تقدم والجند واستدلوهم على المبيوعات (وقبه) جمع القبطان المهندسين ليصير منهم عن
 النبلية والدقائق التي صنعوها في البيوت وغيرها (وفي يوم الاثنين) أمر القبطان الامراء
 والصالحين والوجهة ان يذهبوا للسلام على عابدي باشا ودرويش باشا فذهب الصالحون
 اولاً بساترا تابعهم وطوائفهم وتلاميذهم الوجهة فسلموا ورجعوا من البساتين وكلاهما في
 جمع كثير (وفي يوم الثلاثاء) حضر عابدي باشا عند القبطان وسلم عليه ثم طلع الى القاهرة
 وسلم على محمد باشا المتولي ثم نزل ونحوه الى محبة البساتين (وقبه) قرر على سيوت نصاري
 الدين حرجوا بحضرة الامراء المصرية مبلغ دراهم بمجموع منفرقتها خمسة وسبعون ألف ريال
 (وقبه) أمر أيضاً باحصاء سيوت جميع النصاري ودورهم وما هو في ملكهم وان يكتب جميع
 ذلك في قوائم ويقرر على ايجور من أهلها في العام وان يكتب في السجل على ما هو في املاكهم
 ثم قرر عليهم أيضاً خمسة آلاف كيس فوزعوها على افرادهم فحصل بقرائهم الضرر والرائد وقيل
 انهم حسبوا لهم بطواري الماء ودية منهم من أصل ذلك على كل رأس اربعون ريالاً وقرر أيضاً
 على كل شخص دينار جريه اعال كالدون وذلك خرج من اجرة المديونية المقررة (وفي يوم
 الخميس) على محمد اشاديو انا وطلع على مصطفى انما نافع حسن انما نافع عثمان اغاوكيل دار
 السعادة سابقاً وقلده وكيل دار السعادة كما تاذاً تاذة وكانت شاعرة من أيام على بك (وقبه)
 أيضاً صعدوا في جرك انهاروا لسلطانة الساب الشجرية كما كان قديماً وكان ذلك مرفوعاً
 عنهم من أيام ظهور على بك (وقبه) انتقل عابدي باشا ودر ویش باشا من ناحية البساتين الى
 قصر ارميني بناطق النبل وجلسوا هناك (وقبه) دفع قبطان باشا بعض دراهم السابقة التي كان
 اقترضها من التجار فدفع ما لا فرج وجانب التجار لمعارضة ووعدهم بمعلق لسانق (وقبه)
 قض القبطان على راهب من رهبان النصاري واستخلص منه مائة وثمانين دراهم النصاري
 (وقبه) أيضاً قبض على شخص من الاجناد من جنسه بفساد قدم وانخرجوا من داره ولعنوا
 مسدودين كل واحدة منهم ما يرفعها انما قبض الرجل العتال بالانقلاب لاسلم ما فيها (وفي يوم
 الجمعة) على شيخ السادات عرومة لحسن باشا مدربة اجدده بالقراءة (وقبه) حضر فاصد
 من طرف اسمعيل بك وعلى يد مكاتبات من المذكورين بغيره ابان وصل الى الجيوش وقصده
 اذ قام هناك لاجل الحماطة في تلك الجهة حتى تسامر الله ~~سما~~ وفاداً القوامع الامراء
 وكسروهم وهزموهم يكون هو ومن معه في اذيتهم وقت الحرب وما انما عند الهزيمة (وفي
 يوم السبت) قض القبطان على اسمعيل واصف وحبه وضر به وطالب بالاموال وواصف
 هذا أحد الكتاب المباشرين المشهورين ويعرف الايراد والاصاريف وعنده نسخ من دفاتر
 الروايات ويحفظ الكتابات والجزئيات ولا يخفى عن ذهنه شيء من ذلك ويعرف القرك (وفي
 يوم الاحد تاسعه) قبض على بعض نساء المسلم ابراهيم الجوهري من يدة حسن انما كنهذا
 على بك أمين احتساب سابقاً اقترت على خبايا اخر وسامتها اتممة وأوردها وفضة
 وسروجا وغير ذلك (وفي يوم الاثنين) حصلت جمعية باله كمة بسبب جرك اليه وذلك ان
 ابراهيم بك شيخ البلد اخذ من التجار في العام الماضي مبلغاً كبيراً من حساب الباشا وذلك
 فسل من رهنه قرا سكرندرية فلما حضر دفعوا له الواق وحدهم ومطالهم بذلك المبلغ

هاتوا وعودوه الى حضور المراكب فلما حضرت المراكب في اول شهر رمضان من هذه
 السنة اضرهم وطالهم فلم يزلوا يوفونه ويمتدرون له ذللاً خوفاً من ابراهيم بك
 ويعبدون القول على ابراهيم بك يقولون لا تعصوني ويلاطونهم ويذاهبونهم كاهن عدنه
 والباشا بطالهم فلما قتلوا منهم اخبروه ابراهيم بك بذلك ويقولوا نحن لا نملك
 في هذا الوقت وولدي الباشا همل وأنا احاسبه به مذللاً ولم يصبروه أنه أخذ فلم يرض ولم
 يقبل وصار يرسل الى ابراهيم بك يشكو لهم انصار ومطاهم فبرس الى ابراهيم بك
 رسوله معينين من مرابعته يقولون للتجار ادفعوا مالهوا الباشا اذا حضر اليه التجار عن
 لهم ويقولون اشتروا الخبث واشتروا في زيل التجار في ميرة منهم ما وقصه وابراهيم بك ان انصار
 يدفعوه بذلك القدرنا الى الباشا وهم يشاءون خوفاً من ان يفرهم في الجمع ثم حصلت
 لمركبات المد كورت وحسور انقباطان وغرور ابراهيم بك وخوانه فبقى الامر على السكوت
 لما راق الحال واظمان الباشا أرسل بطال التجار بالمبلغ وهو أربعة وأربعون ألف ريال
 فرائه فبعد ذلك انصهر الله عن حقيقة الامر وانهم دفعوا ذلك لابراهيم بك قبل حضوره الى
 مصر فاشد غيظه وقال وص امر كمدك ولا يلزمي ولا بد من أخذ دعواتي على الكمال ثم
 منهم ذهبوا الى حسن باشا واستجاروا به فامرهم أن يترفعوا الى الشارع فاجفوا يوم الاحد
 في المحكمة واقام الباشا من جهته وكلا وأرسله صهوة أدار من الوجبة واجفعت التجار
 حتى ملوا المحكمة وطلدوا حضور لعنة فاجفوا واواضعوا المجلس به تمام ثم حضر التجار
 في ثاني يوم وحضر العلماء ويحضر وكيل لاشان ابرو تجار رحمة بحسن ابراهيم بك وتسل
 المبلغ مؤرخة في ثاني عشر شعبان يوم فاشقة اميته ووكالته عن الباشا وابرزوافة وى ايضاً
 وشغل العلماء فاجابوهم بقولهم حيث ان الباشا أرسل فرسانا لابراهيم بك أن يكون فاعاد قائمه
 ووجه بلاعة في حين حضوره فيكون فعل لو كبل كالاصيل وتخلص ذمة التجار وليس
 للباشا مطالبتهم وهالته على ابراهيم بك على ان ذلك ليس من شأنه عبا وكتب القاضي اعلا
 بذلك وأرسله الى الباشا وافض المجلس على دماغ الباشا (وفي يوم الخميس) تغير له فرعه من
 العساكر البصر في المراكب وحقت بالمراكب المايقة (وفي يوم الجمعة) حضر أحد الباشا
 والى بيده الذي كان مقبلاً من الاسكندرية الى مصر بولا فذهب لاقائه على بيتك الذي قد دار
 وكلمه الجاوشية وأرباب الخدم فركب صهبتهم وتوجه الى ناحية العادلية وجلس هناك
 بالقصر (وفي يوم السبت) حضر حسن باشا وعابدي باشا ودرويش باشا الى بيت الشيخ البكري
 بالاز بكية يستعدوا ولبسوا هاتوا الى مصر وقدم لهم تقادم وهذا ما حضر اليه في
 مرا كبر من الخلع (وفي يوم الاحد) حضر وا عند حسن باشا وبلا من الاجناد يسمى
 وشوان كائن من بمالين محمد بك أي ذهب فامر برمي عنقه فقه لوابه ذلك وعلقوا رأسه
 قبالة باب البيت قبل ان سبب ذلك انه كان يجر جأيلهم الحركة فلما خرج رفاقه حضر الى مصر
 وطلب الامان فأمروه ولم يزل بمصر الى هذا الوقت فقتله نفسه بالهروب الى قبلي فركب
 جواده وخرج فقبض عليه المهافلون واحضره الى حسن باشا فامر برمي عنقه وقيل ان
 السبب غير ذلك (وفي يومه) وصات مراسله من كبر العساكر البصر فيوا خبروا ابراهيم بك

وبين الامراء القبايل لطمه ومواعلي بعضهم مدافع وقبور من المراكب فالتقل المصيريون
 من مكاتهم وترفعوا وجهة الجيابة وصاروا باليد سلا بين اقربى وساحل أسبوطا طرد
 لا يحمل المراكب ومن الناحية الاخرى جزيرة تسمى قوقهم عن المقرب اليهم وصورة واصورة
 تلك وهن في كاغلاجل المشاهدة وأمرهم مع الرسول (وفيه) عمل الهدى ان باقعة وتندل
 فاسم يلك أبو سيف ولاية جرجاوسارى عسكر التجربة اعقبه هجبة عابدى باشا ورويش باشا
 ومعهم من اصحابى أيضا على يلك جركس الاحمدي وغيطاس يلك المصالحى ومحمد يلك
 كشكش ومن الوجافلية خمسمائة نفر وأخذوا فى التجهيز والسفر (وفى يوم الاثنين سابع
 عشره) حضر الى احدل بونق أغا من اديارال ومية وهو ايرخور وهى يدهم الان وشاخ
 وهو جواب عن الرسالة بالاختبار المصلحة وروح الامراء فركب اثنتى عشرة طمان ومن له
 عاديال كوب الاقانة وطلع حسن باشا وعابدى باشا واجد باشا الجداوى ورويش باشا
 والامراء واصحابى والوجافات والاعاضى والمشايع وابضة وياقعة وحضر لاغان بولاى
 بالموكب والتو به خلته وبقيه لاغوات وهم يحملون ايقاعا على ايلهم والمكاتبات الى كلاس
 حبر على صدورهم واندسوا بنى الايونان فم ابشوات واهمرا على اقداهم وتاة وهم ثم
 دوا بقراءة المرسوم الخطاب به حسن باشا فقرؤه ومضمونه استجيب لراية عظيم بلس باشا
 وحسن الشناء عليه بمافاته من حسن السياسة والوصية على الرعية وصرف له التفت
 والاعلال (وفيه) ذكر اسم يلك يلك وحسن يلك والتعريض والتاكيد على التذلل والانتباه
 من العصاة ولما رغو امس قرأ ذلك اخرجوا الخطة المصونة فابدهم اوهى فقرة وصور
 وقطان أصغر مقصب مفرق الاكام اليه من فوق وسير بجوهره نقاديه ثم قرأ المرسوم
 الثانى وهو خطاب لعمد باشا يلى التولى ومعه الخطاب الثانى والاعلاء والامراء والوجافات
 والثناء على الجميع وانسقى ان تقدم فى المرسوم السابق فم ابس الخطة المصونة وهى فقرة
 وقطان ثم قرأ المرسوم الثالث وهو خطاب لاحديا ولجده من ذلك وليس خلعه ايضا
 وهى فقرة وقطان ثم قرأ المرسوم الرابع وفيه الخطاب لعابدى باشا ومضمونه ما تقدم وليس
 ايضا خلعه وفروته ثم قرأ المرسوم الخامس ومضمونه الخطاب لرويش باشا وذكور
 ما تقدم وليس خلعه وهى فقرة على انش لانه بطوخى ثم مرسوم بالخطاب الى يلك الذى قد ار
 ومضمونه الشناء عليه من عدم التاخر من الاحابة وانسقى ثم قرأ ان وهو خطاب لعمير
 الحاج والوصية بتعلقات السج فم اخرجوا من ذلك الابعس ظهر ثم ضربوا مدافع كثيرة
 ردوا الى الداخل وجلسوا مع بعضهم ساعة ثم ركبوا وروا الى امكهم وكان ديوانا ظلم
 وجمعية كبيرة لم تعهد قبل ذلك ولم يتفق نه اجتمع فى ديوان خمسة باشوات فى آن واحد (وفى يوم
 الاربعاء تاسع عشره) عمل الباشا ديوانا وحل على يا كبرائهم مستغفان وقلة مصعب وخام
 على عثمان اغا الوالى وقاده اثنتى عشرة طمان عوصاعن با كبرائهم (وفى يوم الخميس) خلع لباشا
 على اسم يلك كاشف من اذاع كشكش وقلة وابعوصاعن عقالا اذ كوروا فوجد
 افندى الصفاقى فى وظيفة روزنامجى افندى على عدته وكانوا عزموا على مرله وارادوا نصب
 فميه فلم يتبا ذلك (وفيه) وصل ابراهيم كاشف من طرف اسم يلك وحسن يلك وانهم

بدوهم ما وأمرهم بالسلامة إلى نهر قلاوي وأمرهم بالسلامة إلى نهر قلاوي
 فصل المراكمة فيكونون معهم في جميعه من باشا في ذلك وحته على الحضور فيسأله ثم
 يتوجه من مصر فاما ثم أجيب إلى المنام حتى تأتيهم امساكروا خيرا بئنا ان الامراء
 القبطيين ليسوا مقبولين بساكنين في بلادهم في رأس النهر وروبوهم هناك تاريس ونصبوا
 سدفع وأن المراكبة راية فيجدهم ولا تستطيع السير في نهر وروا بالبابان لقوة التبر
 ووجهه الرشح للمراكبة (وفيها) استعفى على بيتهم كس الامعاء من الترفاع في
 وعين عوذه حسن في رضوان وأنفق حسن باشا على السكر فاعطى لكل أمير خمسة عشر
 ألف ريال وللوجاهة سبعة عشر ألف ريال وأنفق عابدي باشا على عسكره الممنعة أيضا فاعطى
 لكل عسكري خمسة عشر قرشاً فغضبت طائفة الدلاة وجفوا بالمرهم وخرجوا إلى العادلية
 يريدون الرجوع إلى بلادهم وصل في وقت خروجهم زحف في الاس وأغلقت الخواجات
 ولم يعرفوا ما انظروا وما بلغ حسن باشا خبرهم وكتب بـسكره وخرج يريد قلاويهم وخرج معه
 المصرون وركب عابدي باشا أيضا وخلق به عسكراً فخرج في ذلك زمانه أحد باشا الجدي
 دبر إلى أيضا وجفوا إليه واستطاعوا خماره ومطعمه وأعطاهم ورسوا إلى جماعة
 الدلاة فاستصرمهم وذاكرهم في نيتهم وجعلوا لكل فرارهم قرشاً وردوهم إلى طاعة
 ورجع حسن باشا وعابدي باشا إلى أمكم قبيل العرب (وفي صبح ذلك اليوم) انفرجوا
 كتف بطائفة من العسكر في البحر إلى جهة قبلي (وفيها) أعفى يوم الخميس اخرجوا بجله
 غلالهم حواصل يوم الامر المار جبر فاحرقوا من بيت أبي بيت الكبريت
 احمد نجا الحلية وسليمان بك الانا وغيرهم (وفيها) أيضا أخذت عدة ودفع من عدة اما كن
 وآشابه ربح چندى مع خادمه وضربه وطرد ولم يدفع له اجرة وذهب ذلك الخادم إلى حسن
 باشا ورفع اليه قصته وذكر له ان عدة صندوقه ملأ من الذهب من ودائع القنايين فادخل
 صحنه طائفة من المسكر فدلهم على مكانه فاحرقوه وحملوه إلى حسن باشا راضاً بذلك
 (وفي يوم الجمعة) فتروا بيت المعلم ابراهيم البلوهرى وباعوا ما فيه وكان شياً كثيراً من
 دروسهم وبيعوا وأوتوا غير ذلك (وفي يوم السبت) رزق عابدي باشا دروس باشا وأمر جوا
 خيامهم إلى البساتين فاصدين الممر (وفيها) ركب على ذلك انفراداً وذهب في بولاق ورجع
 لحوصل وأخرج من الغلال لأجل البصير طواوين (وفي يوم الاحد) نودي على القم
 والابحان والاتباع بطالين يتبعون امراء الامراء (وفي يوم الاثنين) سافر عابدي باشا
 ودروس باشا رزقوا خيامهم إلى البساتين وأخرج امراء الصنائع خيامهم
 ونصبوا مكائن الرمحين (وفيها) حضر باشا من ناحية لثام وهرامير كبير من امراء شين اغلى
 وصحبته فحوا إلى عكرى فزلبهم بالعادلية يومه ذلك (وفي يوم الثلاثاء) دخلت حاكم
 المذكور إلى القاهرة وأميرهم توجه إلى ناحية البساتين من نواحي باب الوزير (وفيها) غر على
 مكان بيت أبي بيت الكبريت ودوا الباب ففتح وأخرج منه أشياء كثيرة وكذا بيت المعلم
 ابراهيم البلوهرى مكان من تقع منه درج وكان ذلك المكان لولده وقدمت من نحو
 اثنين فلما مات هدم الدرج التي يتوصل منها إليه من عليه وتركة عاقبه فهدموا إليه

قوله سبعة عشر ألف
 بعض النسخ سبعة آلاف
 اه مصر

وأخرجوا منه أشياء كثيرة من فرش وامتعة من ركشمة وأو في ذهب وفضة وصنعي وغير ذلك
 فأحضرت جميعها إلى حسن باشا وباعها بين يديه بالمرأ في عدة أيام (وفيه) قتل حسن باشا
 شخصين من عسكر عابدي باشا فخلعوا عنه فقبض عليهم ما واحضرهما إليه فأمروا بتأديهما
 فماتوا بهما ذلك في اتجاه الباب (وفي يوم الخميس) سافر أميريين على دساسة إلى جهة قبلي (وفي
 يوم السبت ثامن عشر من المحرم) نودي بفرمان جمع رفاة الأعداء للقتال في يوم الجمعة
 بالطول وبذلك أن حسن باشا صلي بجماع أو يدشيخ لدى باب زويلة فغدا مائتة
 الخطيب في الخطبة وإذا بقضية طيبة وطول من جهة قتال لباشا هذا ما خبره بذلك فامر
 منع ذلك في مثل هذا الوقت (وفي غرة الحجة) أشبهت أخبار رور وابات وواقع بين الثر يقين
 ورجاءة من القبا إلى حضر وابات عند اسمعيل بك (وفي يوم الثلاثاء في شهر الحجة) حضر
 إلى مصر فيض الله أنسدى رئيس الكتاب فتوجه إلى حسن باشا فلقاه بالاجلال والاعظيم
 وقابل من أول المجلس ثم طلع إلى العلم وقابل محمد باشا أيضا ثم نزل إلى دار أعدت له ثم استقل
 إلى دار القلعة عند قصر يوسف (وفي يوم الخميس) حضر أعمام على يده تقرير محمد باشا على السنة
 الحادية فوكب من بولاق إلى المحلة وخرج إليه أرباب الخدم ولدتوا فاحت مسقطات
 وأتات العزب ولوجا قلية ودخل عوكب عظيم من باب الفهر وشق القاهرة وطلع إلى القلعة
 (وفي يوم السبت) نودي بأن من كانت الدعوة وادعت حكومتها في الأيام السابقة لانهادولا
 تجمع ثيابا وبذلك تسلط الناس على بعضهم في تداوى (وفيه) ردت الساسة التي كانت
 أخذت من تجارة مارية وهي آخر الملق المدفوعة (وفي يوم الأربعاء عاشر الحجة) كان عبد
 الحمود وفيه وردت أخبار من بلية القبلية بوقوع قتلة عظمية بين الثر يقين وقتل من
 الصربية عمر كاشف انترقية وحسن كاشف ومليحان كاشف ثم انحارت لعسكر في المراكب
 ورجع لامرأ إلى وقاتهم دغتم حسن باشا أنسدى أمرهم وكان يرحلوا انصاه قبل دخول
 الشيا وبأخذ رؤسهم ويرجعهم إلى المطا قبل هبوط النيل لسيار المراكب لرومية حتى انه
 منع من فتح اترع التي من عاتق القلعة والصليب كعبر في المصاومو يس ولقرية بني خوا
 من بقع لما فتنه وقر المراكب الكبار (وفيه) حضر واحد مطري وعلى يده مرسوم خطاب
 حسن باشا محمد باشا لمولى ابراهيم وجمع اديوان عنده فقرأ عليهم ذلك المرسوم وحاصل
 الحشو والتشديد والرجاء في قتل العصاة والنقص عن أمواتهم ووجودهم والانتقام
 من تكون عنده ودعوة ويطهرها وعدم التقرب في ذلك ومطلب حلوان عن البلاد فانتد
 ثلاث سنوات (وفيه) حضر ابراهيم بك قسطة الامم اعلي وصحبته زوجته ابنة اسمعيل بك
 ورحيم اسمعيل بك أيضا وسكوا في دارهم التي ببركة الازبكية (وفي يوم الخميس ثامن
 عشره) حضر عثمان بك طيل الامم اعلي فذهب على بك المقتدر دار وتوجه صحبته
 إلى حسن باشا فحدثه عن أحوال الامم اعلي فذكر فاجبه أنهم يحتاجون للنفقة وذكره وان عساكر
 عابدي باشا يصيبون بسبب قلة النفقة وحاصل عندهم قلة وان الامم اعلي ترفعوا إلى
 طهطا فامر حسن باشا بتسليم القضاة واحتياجت وأوصل عثمان بك ما تشر وسببه من
 كبارهم النفقة (وفي يوم الاحد احدى عشره) سافر عثمان بك الملق كور وأرسلوا خشيته

المراكب المشهورة بالبحر والسموات (في يوم الخميس رابع عشر ربيع
 طلع على أحد جواريش الخنوز رقعة كقصد مستعطفان) وفي آخره (جاء) أرسل عبد
 صكابة حضرت له من لامر القضاة وصورتها وهي جواب عن رسالتهم وهي باقية ان
 وحاصل ما همته من ذلك انكم تقاطبوننا بالكسرة والمشرية والطلة والعصاة وتجاهد
 الله تعالى موحدين والملاصيح وجميعايت الله الحرام وتكثير المؤمنين كثر والساعة
 ولا تخالفين وما نرجو من مصرهم زوالا جبا عن الحرب الاطاعة للسلطان واثابة فانه امر
 بالخروج حتى تسكن الفتنة وحققا لدمائهم وعدما به يسى لسان الصلح فخرجنا لاجل ذلك يوم
 نرضى باسم الله الاح في وجوهكم وتر كايوتس وحويناني عرسا اطان ففعلتم به
 ما فعلتم ونهيتهم اموا او يوتسوا وكنتم اعراضا وبعثتم اولادنا واجوارنا واهلنا اولادنا
 وهذا الفصل ما معناه ولا في بلاد لكثروا كفا كم ذلك حتى رسالتهم حلفا العساكر
 بصرحوا عن بلاد الله وتم دوننا بكثر منكم وكم من فتنة قد غلبت فتنة كثيرة دين الله ودين
 عساكر مصر امرها في الحرب ولتجاعة مشهور في ما تروا قاليم واديام ما كان اولى
 لكم الاجتهاد والله في خلاص البلاد التي غصبها منكم اكرام واستولو على مثل بلاد
 القرم والودن واسمى وغير ذلك ومثال هذا القول وتحسين الكلام طرقة وتايته اخرى
 وفي ضمن ذلك آيات واحاديث وضرب امثال وغير ذلك فاجابهم عبد الله باثابونته على
 ونسب كانهم الى الجهل بصناعة الانشاء وغير ذلك مما يهول شرحه وانضت هذه السورة
 وما وقع من امن المحدث العربية

هـ (واما من مات في هذه السنة) توفي الشيخ العلامة المحقق والفهامة المدقق شيخنا الشيخ
 محمد بن موسى البغدادي المعروف بالشامي وهو مالكي المذهب أحد العلماء المعاصرين
 والجهالة المندمورين تلقى عن مشايخ عصره ولازم الشيخ الصديقي ملازمة كليه وصار
 مقرته ومعيده الدروسه وأخذ عن الشيخ خايل المغربي والسيد البليدي وحضر على الشيخ
 يوسف الحنفي والملاوي وغيره في المقول والسفول ودرس الكتب المشهورة بدقة مثل اربع
 لابن هشام ولاشعري والفاكهى والسعد وغير ذلك وأخذ علمه صرف عن بعض علماء الروام
 وعلم الحساب والجبر والمقالة وشيئا من ابن الهيثم عن شيخ حسين المخلاوي واشتهر فضله في
 ذلك وألف في مسائل وله في نحو بل الدقة وبعضها الى بعض رسالة بيضة تحمل على برأته
 وغوصه في علم الحساب وكاله دقاني وحوذته تصار في استخراج الجوهول والاعمال
 المكسورات والقسمه والجدور وغير ذلك من قسمة الموارث والمتاحضات والاعداد
 العم والحل والموزن ما يفرد به عن نظائره وكتب على نسخة الخرشى التي في حوزة
 حوائى وهو امس عمالاه وبلغه من لتفاد برئى منها من انواعها ما لو برد
 لكان حاشية ضخمة في غاية الدقة وكذلك باقى كتبه وله عدة رسائل في فونش وكتب حاشية
 على شرح افعالهم ومان قبل اتمامها كتب منها نيفاً وثمانين كراما وتلقى عنه كثير من
 اعيان علماء العصر ولازموا المطالعة عليه مثل العلامة الشيخ محمد الامير والعلامة الشيخ
 محمد عرفة السوقي والمرحوم الشيخ محمد النافى واجتمع بالمرحوم الوالد سنة ست وستمائة

واستمر مواعيلنا في كل يوم وواظبنا في قرائن القرآن وسقطه ما حفظنا من شئ
 في حريم ويفتح لنا ما يريد من الكتب الصغيرة علم ولم يزل على حاله معناني الحب والمودة
 وحسن اعتناءه في شئ يوم من عمره وصبرت عليه في مبادئ الحضور الخوي على السلم وشرح
 السمرقندية في الاستعارات واسماه كهي على القطر في دروس حقه بالآزهر والسجاية
 والزهرة في الحساب خاصة بالمنزل وكان مهذب الاخلاق جدا متواضعا لا يعرف الكبر ولا
 التصنع أملا ولا يلبس أي شئ كان من الثياب الناعمة والمشيقة وبذهب بعهده الى جهة
 بولاق ويشقري الرسم ويحمله عليه ويركب فوقه ويحمل طبق الخبز الى القرن على رأسه
 ويذهب في حوائج اخوانه ولما جرى محمد بن أبي لهب مسجد تجاه الأزهر تفرق في وظيفة
 حوزة الكتب بناية عن محمد فمدى حافظ مضافة الى وظيفة تدريس مع المشايخ لمقررين
 ولزم التقييد بهما بنوب عنه أخوه الشيخ حسن في غيابه وكان أخوه هذا ينسج اجزاه
 لقرآن بخط حسن في غاية السرعة ويحدث مع الناس وهو يكتب من حفظه ولا يملط ولم
 يكن لمحمد على ويشيد ويهدى ويحيد مقلدا على شانه مطوطين قرائه حتى وافاه الحمام
 في اربع عشر من جمادى ثمانية من السنة مطعوا واصل عليه بالآزهر في مشهدها ودفع
 تربة اعماد بن (ومات) هـ لاسام القاضى المحدث العتيبة لمارع السيد محمد بن أحمد بن
 محمد فصل حتى الذين أبوا فضل الحديث الشهم بالآزهر ولدت قريبا سنة ستين ومائة وألف
 قرائه في ليلة عشرين في المذوق والمذكور ورد الى ابن ساجاني سنة ثلاث وسبعين
 فسمع به في السيد عبد الرحمن بن أحمد بالآزهر في المذوق والمذكور ورد الى ابن ساجاني
 فادرك شيخ المسند محمد بن علاء الدين المزحاشي فسمع به أشياء وحدث من السيد سليمان بن
 يحيى وغيرهما شرح وزار واجتمع بالشيخ محمد بن عبد الكريم السحان فاحب طريقتيه
 ولزمه ملازمة كلية وأجده فيها ورد ببعض مجلس فيه مدة وأحبه أهلها وورد مصر سنة
 تسعين وثمانين ومائة وألف واجتمع به في نهارذا كراياها فوؤده وكان معرفة ولم يصف له
 لوقت دنو به الى الصمد فكثرت في نواحيه وجماعة وقراء عليه هناك بعض الافراد في أشياء
 ثم رجع في مصر سنة سبع وعشرين وما فرمت الى بيت قدم فأكرمهم اوز راجد ولحقه
 فلن يلمه من وجوه ثم ان الى مصر سنة ثمان وثمانين واجتمعت حوسه في الجدة ثم ذهب الى
 باباس واجتمع بالشيخ لسفاري في فسمع عليه أشياء وأجده واجبه وكان المترجم قد اتفق
 معه على الخباياة وكان ياتيه لهم باحسن تشريرح استايد ودفع ما يرد على أقوالهم من
 الاكالات بحسن بيان ولما بدأ كراياها حنابلة فرفعهوا شأنه وعظم عندهم مقداره ثم ورد
 مصر سنة اثنين واجتمع بشيخا السيد مرتضى لمرة مائة مائة بينهما وكان ذلك في مبادئ
 طنطنة أيضا المذ كور في مؤبشانه وكان ياتي الى درسه فيشغور فيجلسه بجانيه ويأمر
 الحاضرين بالاختصانه ويحمله ويغلقه فراح أمره بذلك فأقام مصر سنة في وكالة بالجلانية
 واشتم وزكره عند كثير من الاعيان بسبب مدح شيئا المذ كور في نفسه وحشهم على اكرمه
 فهادوه بالمال بس وغيرها ثم عزم على السفر الى نابلس فخرجوا اليه وزودوه بالاراهم والمال وارام
 وأدوات السفر وشيعوه مبالا كرام وسافر الى نابلس ثم الى دمشق وأخذ عنه علماءها وأقره

واعترفوا بفضله وكان انسابا حسانا مجموع الفضائل ومضافا فن غلبت يعرف فيه معرفة
جيدة لا تعلم من يد فيه في هذا العصر بعد شيخنا الذي كوروا مع لاطاع على متعلقاته مع
ساعته من جودة الخط والفهم المبرر ودراسة المعاني العربية وحسن الايراد للمناسبات
الفقهية والمدينية ثم عاد الى نابلس وسافر باهله الى انبيل فأراد ان يسكن بها الى بعض
الوقت ولم يتقلم له حال اضيق مما هو اهل المدة عاد الى نابلس في شعبان وبه توفي بمصر ليلة
الاثنين سابع عشر من رمضان من سنة ١٠٥٠ هـ وهو ما بعد ان تامل يوما ليلة ودفن في ركنية قرب
الشيخ السفاريني وتأسف عليه الناس وحزنوا عليه بعدوا واقطع الفن من تلك الدلائل بعونه
رحمة الله وعوض في شبابه الخنة ولم يتخلف الا ابنة صغيرة وله مؤلفات في فن الحديث (ومات) هـ
العهدة المجلد الفقيه لوجيه والخبر للوزي البنية السيد شهم الدين بن صالح بن أحمد بن
محمد بن صالح بن محمد بن عبد الله القرائي الغزي الذي قدم الى مصر في حدود سنتين ومصر
على مشايخ الوقت وثقة وفرا في المعنويات والمسلوات وتضاعف من العلوم ثم شغل بسبب
لهيا وانه اطلق بعض التجارات وافر الى الامبول وتدخل في سلك القضاء ورجع الى مصر
ومعه ثمانية قضاة ايل بالموافقة ومات بها ران ارقا فدفن بها بارضا بنا وعشر سنين
وهو يشترى نياتها كل دور وروى عن صاحبها كشف على ان وفاته ليلة ١٠ من جمادى
التي بالولاية وسبب الوفاة في أيديهم على در فها وطيها حتى جمع من ذلك أموال ثم رجع
الى مصر واشترى دارا عظيمة يدور فيها من القصرين وشقري المماثلة والعيود والجواري
وترون في حاله واشهر أمره وركب الخيل المروية وصار في عداد لوجهها وكان يحمل معه
د ثمانية ثوب الابرار يراهم فيه المائل ويكتب على هامشه الوقائع والموا والفتنة
ثم توفي ليلة القضاء بمصر في سنة ١٠٥٢ هـ ودفن في ركنية ودفن بمصر في ركنية
أموالهم تخلف الذم ودعوا ذلك ثم فر الى الامبول في سنة ١٠٥٣ هـ وعين وعاد ثم سافر
في سنة تسع وتسعين واجتمع له في بعض باشا وتوفي اليه أمره مصر ومثل له امرها وأمرها
حق بمصر على اسقودم ليه او مصر صديقه الى نعر اسقودم وكان ينفه وبين تعامل احدى
قاضي الشفركر هبة باحبة وشي به عند حسن باشا في عرلة من القضاة وقتله لم يترجم وكاد
ان يبطش به فان احدى هرب منه الى رشيد ولم يلبث ان ترجمه ان اصابه الذليج ومات سابع
عشر من رمضان عن ثمانين سنة ونقم عليه بعد ذلك حسن باشا وراوع لم يراه
نعم ان اقتدى بمات له واحمر نعام احدى وأكرمته ورد له منصبه وأجله
واكرمه وصاحبه مدة اقامته بمصر ورجع معه الى انبيل وبعده منجم باشا وكاف له
يد طول في عم انجامة ثم نذاه بعد ذلك الى اماسيه بسبب نزاعه مع صالح أخا الامير المصري
كاد كرى موضعه وخلف المترجم اليه صالح جاني الموجود الا نزلوا له على احدى الذي
كان يتولى بيانات القضاء في الله ومنوف وغيرهما (ومات) هـ الشيخ الصالح جدين عيسى
ابن عبد الله بن أحمد بن قتيب بن عيسى بن القصاب لسيد علي تقي الدين دفين رأس الخليل
ابن قتيب بن عبد العزيز بن عيسى بن نجم شخير بحر ليراس الحيدني الخليلي الاحمدى القريشي
الشريف الشهير بابي حامد ولد لرأس الخليل وحفظ القرآن وبعض النون ثم حب اليه السلوك

في طريق الله تعالى فقول العارفين واجتمع عن الناس واحنا رايا سياحة مع ملازمته لزيارة
المتحدثين والارباب والمخبرين في مواعيدهم المعتادة وكان الاغلب في سياحته سواحل بحر البرلس
ما بين رشيد ودمياط على قدم التحريد ووقفت له في اثنا ذلك اشارت واجتمع فيها كبار أهل
قبة تعالى وكان يحكي عنهم أمور غريبة من شوارق الماديات وأقام مدة يطوى الصيام ويلتزم
القيام واجتمع في سياحته يلاذ لشرف على صلوات ذلك العصر ورائق أسيد محمد بن محمد
في غاي ساءته سكا كما كان روح في جسده وله مكارم أخلاق ينطق في مواعيد الكل من القبايل السيد
لبدوى والسيد السوقي أموالا عائلة ويفرق في تلك الأيام على الواردين ما يجتنبون إليه
من المناسك كل ولشارب وكان كلما ورد إلى مصر يزور السادة العلماء ويتلقى عنهم وهم يعجبونه
وبه قدور فيهم منهم الشيخ المصاطي وشمس الدين الحنفي وغيرهما وكان له بشيخا السيد
مراضي من زبد اختصاص والفاضل رسالة المناقب والصفين وشرح له خطبة الشيخ محمد
ابصيري البرهاني على تفسير سورة يوسف وباعه أيضا كتب له تفسيره مستقلا على سورة يوسف
على أساس تقوم وصل فيه إلى قوله تعالى واجعلوا يوتكم قيلة وذلك في أيام سياحته معه
وكان له بذلك وفي سنة تسع وثمانين ومائة وأورد إلى مصر لأمرا قاضي قبل في
المنه المحبيني وفرش له على الدكة وجلس معه مدة وتعرض أشهر ابورم في رحله حتى كان في
أول المحرم من هذه السنة راب المال فعزم على الذهاب إلى فوة فمزل إلى بولاق وحسب
السبب وفاة الهام وأجاب مولاه بسلام وذلك في يوم عاشوراء وذهب به أتباعه إلى فوة
بوصية منه وقيل هذا لودر زوبه قوب يته وعمل عليه مقام زارة (ومات) الشيخ
الفاضل القبيبة لأردى الله كي الله والناهم لداثر اشاعر للبيب الشيخ محمد المعروف بشيخه
كان من فواقد الوقت شغل باله قول وصبر على أشياخ العصر وأحب وعاءه لم المعروف
ونظم اشعارا أجاد القوافي رد عبأه من عصر من الشعراء وغيرهم واشهر بينهم وأذعنوا
أفضله الآن سلطته في الهجو أيجود من المدح في ذلك قوله يداعب الشيخ قاسم الأديب
على وزن قول الشاعر

سبحان من قسم الخطو • طفلا عتاب ولا ملامه

قوله

سبحان من قسم النحر • من أقامه وأذل هامسه
وحكماء ثوب جذابة • يحسري بها يوم القياسه
هو رده من هجم لبيو • فتورده من خطف الامامه
ولحميس من طبع النقا • من بكه وطلى خيامه
يغتنال في نيل الشر يشر ولو قصصن في دعاهه
ويصل كحل العين من • من خوفه ينفي منامه
لو حل في حرم الوزير مما حبا وراى غلامه
لمضى به لآخر الهوى • في غفلة يقضي مرامه
بأشبال عجم رأسه • ولجيب له تاني أدامه

خوف الجوى ان ترا • دوى تتر السلا

دوى طوبى واجابه الاديب قاسم

جبل الذى قسم اشقا • لسانه وله اداصه

بعمامة لونها لثقة لا يؤدها برامه

موروثه عن جده • من قبل ان تبنى القمامه

ان كان ذارجه المطبوع فاير اصحاب الندامه

لو كان يعلج اصلا • فخلق الله رد الامامه

وعليه مظه ذى الجلا • لو كل من بهوى كلامه

وله دوى تترى قاسم ايضا

هى قاسم تترى الاباء • فى الحال دعوى وانى بهلام ذاملى عليك

واذهب لشعرا • وجنتا بسعد مع امر نزام تنقاد اليك

• هيا انت انى وكالة الدور قود تدمج وتنام يا عين كويك

وله دوى تترى السيد طه البطلى

يا سيد الا را حاشا لجهد • أنت نيه من اهل الناس يلم

ان طيه فى قوب اوم ومنه • بكرا الحمر ارقصانهم

فلهذا يقول من قدره • ربا اصرف عنا عذاب جهنم

يا اديبا كالمير يحمل كتابا • من بيل وقف ودنت محرم

قد ابدت لوقوف شطبار محوا • فلهذا يا شاطب الواف ترجم

ولدى قديم سطا بنظام الاهابى • عرضة بالقبيح ولهم يشتم

لكن اعفوه عن ذنوب اولى • واسبق ألف نعل وتكرم

• (ومات) • الاجل المكرم احمد بن عباد المغربى الجربى كان من اعيان اهل تونس وبنى بها

الدواوين وبنى فوقه بيته وبنى بهيل كذا جوده بيته تونس امورا وجبت بعلامتها

يرى فى مركب باهر واولاده وماله وحضر الى اسكندرية فلما علمه التبتطان اودا القرض عليه

واخذ امواله وشفع فيه نعمان اخى قاضى النفر وكاله محبة مع القبطان فخرج عنه

فأخذ ابن عباداه مان انبى ألف دينار فى طير شفاعته كما أخبرنى بذلك نعمان اخى

المدكور ثم حضر الى مصر وسكن بولاى شاملى لنيل بجوار دارا انى كاب لنا هناك وذلك

فى سنة اثنى عشر وثمان مائة وخمسة عشر من الهجرة النبوية من السراوى الحسن طوال

الاجسام ومن لا يسان ملايس اجرا ترمي به بدمعة فتمت الساعات وكذلك حسن من العلمان

الحاميك ككلمة فى غلجى فى قالب الجلال وهم الجميع بذلك الرى وصيته ايضا صادق

كسيرة وشخا توفى وامة فقام بذلك السكك مجمعا عن الناس لا يخرج من البيت قد ولا

يحاطا حسدا من اهل البادية ولا يعاشر لابه من افر دمن ابناء بدمه يا زينة فى انا دار قاسم

شعور ثمان سنوات ومات كثر جو ربه وماله كره وعبيده وخرج بعده من تونس اسمعيل كثر

ايضا فار من سوده شاملى بنى شاملى وحضر الى مصر ورجع الى اسلامبول واتصل به من

باشا ولازمه فاستوزوه وجعله لخدمته فلما حضر حسن باشا الى مصر أرسل اليه ابن عمه
تقي الدين وعديدة قضاياه وحضر أيضا في اثره اسمعيل لخدمته المذكور فاعترابه لما في نفسه
من ضمن ما بقي العداوة والنظم كمين في النفس القوة تظهره والضعف يخفيه فأرسل حسن باشا
يطلب ابن عمه الى نور اليه بأمر فاستدبر واستمع وسكت عنه بما تم أرسل يستقرض
منه مالا فاني أن يدفع شيئا ورد الرسل أقبح ودفعوا وأخبروا اسمعيل كخدا وكان بخار
الشرابي بسبب المطلوب من التجار فثقت لذلك وتترك كمر ما في قلبه من العداوة السابقة
وركب في الحال وذهب الى بولاق ودخل الى بيته وفاداه قاضيه بأحسن الجواب وأجاب أن ينزل
اليه واستمع في حريمه وقارله أما كماله اني تركت لك تونس حتى تقتني الى هنا وضرب عليه
ساق الرصاص فقتل من شاعه شخصين ففهم عليه اسمعيل كخدا واطلعوا اليه وتكاثروا
عليه وقتلوه وقطع رأسه وأرسلوا رأسه أيضا فوقع عليه أمه فمروا بخرجوا بجثته
سارج لثاق فاتتوها في طريق المارة وأخرجوا نسائه وخدمته واحتاطوا بابيت رختها
عليه ورجع اسمعيل كخدا الى حسن الشرايبي وهو ملطخ بدم وبه الطاح ساجد الساسي فلما حمله
على وجهه وقال بلغ مسكنكم يا حريون تفعلون هذه الأفعال وتغار بوزر جلال الدولة وفيض
عليه وصاله كان قد قدم

وما الذي حال اليه كونه بساكن • ولكنه من متعجب لولوب

سنة إحدى ومائتين والف

(في يوم الاثنين سابع المحرم) حضر اسمعيل بك في طريقه الى مصر وركب بمصرده وهو مائمه
عندل وحضر عنده حسن باشا وقا له وهو أول اجتماعه به وجلس معه مدة مضطربا رجلا
لا غير واستأذنه في القيام فخلع عليه دروة موروقة ثم ذهب الى بيت عموه على يلك بركر
وهو بيت أيوب بك أصغر الذي في السليمانية وكان السبب في حضوره على هذه الصورة أنه
في يوم الخميس ثالث المحرم التقوا مع الأمراء قبله بين وانفقوا معهم عدا المنسية فكان
بينهم وقعة عظيمة وقتل من الفريقين جرحه كبرية إلى غير الأمويون البحرية وانقبالية
مع بعضهم وقتل منهم نصرا كالعثمانيين تاليسية وهبمت القبايل وأجواب أنفسهم في دار
الحرب وطاب حكل غريم حريمه ثم اندفعت العثمانية مع البحرية بطرطد من شجاعة عابدي
باشا ما تحدث به الفريقان في شجاعتهم وأصيب اسمعيل بك برش من حصص رحاب في وجهه
وظلعت من خده فولى منهم ما ولى نفسه في البصر وركب في قبة وحضر الى مصر على الفور
ولم يدروا ما جرى بعده فلما حضر على هذه الصورة وأصبح وقع الكسرة والمهزلة على
التبريد فاضطربت الأقاويل واحلقت الروايات وكثرت الأكاذيب وأرجح العثمانيون
وأرسل حسن باشا الرسل لاحتضارها كرايا بالاسكندرية وكذلك أرسل الى بلاد الروم
(وفي يوم السبت ثاني عشره) حضر حسن بك لخدمته وجماعة من الوجاهات وذهب
فذهب حسن بك الى حسن باشا فباله وقد أصيب بسيف على يده فخلع عليه دروة ثم ذهب
الى بيته اغتم وهو بيت الدارودية وكذلك حضر بقعة لأمراء المناجني وأصيب فامر بك

اضريبة جرحته وأنه وكفلة - حضر عابدي باشا وطلع الى قصر العيني واقام به (وفيه) - حضر
 ططري وعلى يده مرسوم به نزل محمد باشا عن ولاية مصر وولاية عابدي باشا مكانه وان محمد باشا
 يتوجه الى ولاية ديار بكر عوضا عن عابدي باشا فشرع عابدي باشا في قبل عزاله الى بولاق
 فحدث الناس ان ذلك من فعل حسن باشا لان بينهم أمور باطنية (وفي يوم الاثنين) عمل
 حسن باشا ديوانا في بيته اجتمع فيه جميع الامراء والمناجق والمشايع وألبس اسمعيل
 بك خلعة وجه - له شيخ لبلد وكبرها وألبس حسن بك خلعة وقلده أمير الحاج ثم قال
 مخاطبا الجميع - هذا اسمعيل بك - حضر اليكم ودار كبيركم فشدوا زمامكم وتأهبوا لقتال
 أعدائكم وكل انسان يقاومني عن نفسه مكتوبا عليه ولا يصحبه فقال أحمد حريجي
 أنزود كيف يحرجون من غيرهم صردف وكل انسان يلزمه أتباعه وخدمه ووداب فقال
 الذي يأكله الاناس في يوم يقسمه على يد من خرجوا من مجلسه وهم كاطعون انظرهم
 - هذا اسمعيل بك مقفل من جرحه - ولست يدعهم ان الحامي يعالجه وأخرج من حقه ست
 عشرة زردة من زرد الزرخ قال (احصا) أصابه منه الزرخ من القوس في الجسد فحاص
 نفس لزرده فاخرج به السيد عثمان بالالة واحدة به واحدة بقاية المنة والام ثم عالجه
 بالادوية والمراهم حتى برئ في أيام قليلة (وفيه) حضر الى اسمعيل بك ليرجعه الى بدوي
 وأخبر ان الجماعة القبطية قد حقوا الى بحري ووصلت أوائلهم الى بني سويف وأخبر انه مات
 منهم مصطفى بك الداودية ومصطفى بك السطدار وعلى أغا خازن امراد بك - اقاوي
 خمسة عشر أميرا من الكشاف وانهم قويته على الحرب (وفي يوم الثلاثاء) حضر
 اسمعيل اغا كنيش وكان عن تحاف في الاسر عند القبطيين فافرجوا عنه وأرسلوا معه مكتوبة
 يذكرون فيه الطلب الصلح وتوبتهم السابقة واستعدادهم للحرب ان لم يجلبوا في ذلك (وفي يوم
 الاربعاء) نزل محمد باشا من القلعة وذهب الى بولاق (وفي يوم الخميس) نودي على انقار
 والالذشات والاجناد والمماليك بان يتبع كل شخص متبوعه وبابه ومن وجد به ذلك أيام
 بطالا ولم يكن معه ورقة يستحق العقوبة وكذبت - ضور له اثنين بالارياض (وفيه) أخذ
 أحد القديمان المعروف بهماجي أو على المراكب لرومية التي بقيت في النيل وجهه في تغاير
 وجهه مدبهم الى ناحية دير الطير فريمان التبين وشرعوا في عمل متاربس وحفر حنادق
 هناك وقالوا جلة مدافع أيضا وكان أشبه مع ما نوع عابدي باشا الى القلعة في ذلك اليوم ولم
 يطاع وحضر عند حسن باشا وكلامه - كلاما كثيرا وقال كيف أطلع وأصلح في هذا
 الوقت والاعداء اذاحقون على البلاد وأولاد أخى قتلوا في حرمهم ولا أطلع - حتى آخذ بنارهم
 أو أموت ثم قام من عنده ورجع الى قصر العيني (وفيه) سافر عركانف لشعراوي لمدراسة
 الحاج الى القلعة وحضرته مكاتب الى على إعادة القديعة وأخبروا بالامن والراحة (وفي
 يوم الجمعة) خرج رضوان بك - أو سليمان بك الشاوي وعيد لرحل بك عثمان ورزق
 خيالههم ناحية البساتين (وفيه) عمل حسن باشا ديوانا خلع على ثلاثة أشخاص من أمراء
 حسن بك الب - داوي وقلدهم مناتبي وهم شاهين وعلى وعثمان (وفيه) حضر الى مصر
 ذوالفقار الشهاب كاشف القديوم المعروف في معده (وفي يوم السبت) خرج غالب الامراء

الى ناحية البساتين وورد الخمر عن القبلين انهم لم يزلوا معقذين في ناحية بقى سوبت (وقيه)
 أفتى حسن باشا ثلث النفقة على له كرفاع على اسمعيل بن عشر بن ألف دينار وحواس
 بخمسة عشر ألفا لكل صديق عشرة آلاف ولكل طائفة وجاه أربعة آلاف فاستل
 التبريرة حصصهم وكتبوا لهم عرضا لطلبون الزيادة في نفقتهم (وقيه) طلب حسن باشا
 دراهم سابقة من التجار فوزعوها على أفرادهم فحصل انفقراهم الضرر وهربوا كثرهم
 وأغلقوا حوائطهم وحواسلهم فصاروا يسرونها وكذلك البيوت وطلبوا أيضا الخيل
 والبغال والحمير وكتبوا البيوت والاماكن لاستخراجها وعزت الخيل جدا وغلبت أغنامها
 (وفي يوم الاثنين قبض حسن باشا على اسمعيل انما كشيح استقدم ذكره وأمر بقتله وأخرجوه
 من بين يديه وعلى رأسه دفية فشفع فيه الوجاقلية فقتلوه عنه من القتل وجنونه وبسبب ذلك انه
 أحضر صيته عدة مكاتب سر الخطا لبعض أنصاره ظهر وأعلى ذلك فوقع له ما وقع (وقيه)
 عمل حسن باشا بمرأعها جميع فيه الامراء والاعيان وقرأ مكاتبات أرسلها القبايلون
 بطالبون الصلح والامان ويدكرون له ابدي باشا ما نسب له في المعركة وأمر برسل فاقعة بذلك
 ويردون له ما ضاع بقتله فقال عابدي باشا لمن ينك الجسد اوى ما تقول في هذا الكلام قال
 أقول لا تأخذ له بالصف كما أخذوه مننا اسيف فقال وهذا جوابي ثم ان حسن بك قال
 لحسن باشا يا مولانا الراي ان لا يصعب احد من الخدمة مطا فقامم أعداؤنا فيلحقنا منهم
 الضرر فاجابه الى ذلك وأمرهم جميع خبر لهم ثم ان حسن باشا قال يحاطب الامر استمطابا عاما
 اموارنا بضممتكم نفوسكم وتقولون هو لاه عقوبة لا نملككم بلادنا أو انهم متصرفون
 معناني النفقة والمصرية فرضهم مع بعضهم فتذهبوا معنا ثم يقع منكم الضيافة والخاصرة
 ثم حلف انه ارفع منهم حتى من ذلك ليكون سببا الى خراب مصر سبع سنوات ولا يبقى بها احد
 وانقض الديوان ووقع الاتفاق على ان يكتبوا لهم جوابا عن رسالتهم ملخصها ان كان قصدهم
 الصلح والامان وقبول التوبة فاسم يتعاون في ذلك ويحضروا ابراهيم بك ومراييك ويأخذ
 لهم حصرة القبطان أما ما نالنا من دولتنا السلطان ويوجه لهم مناصب أغنياء يريدون في غير
 الاقليم المصري يتبعون فيها بعبائهم وأولادهم وما شاؤوا من محاليتهم وأزواجهم وأما بقية
 الامراء فان شاؤوا حضروا الى مصر وأقاموا بها وكانوا من جهة شكر السلطان وان شاؤوا
 عينوا لهم اما كن من الجهات القبلية يتبعون بها وان أو ذلك فإيد تعدد العرب والقتال
 (وفي يوم الثلاثاء) قبض حسن باشا على عمر كاتف الذي سكت به الشيخ الفلام وعلى محمد اغا
 انبار ودي وأمر بهم مع عدة اسمعيل بن عشر وبسبب ذلك المكاتبات اتفق تهم ذكرها مع
 اسمعيل انما كشيح (وفي يوم الاربعاء) سافر محمد افندي مكتوب يحيى حسن باشا بالمكاتبة الى
 القبايلين (وقيه) قتل رجل من عسكر القلا ونجبة رجل بر يا فاجعة طائفة الجواربة
 وأخذوا قتلهم وذهبوا به الى حسن باشا فاحضر القليوشجي القاتل وقتله (وفي يوم الخميس)
 زل الاعا والجاوشية وبادوا على جميع الاضامات بالذهب الى بولاقي اسامروا في المراكب
 محبة الوجاقلية وكل من بات في بيته استحق العقوبة وطاف الاغنياء عليهم بخروجهم من اما كنهم
 وبقت على الخانات وسأل على من احصاهم وبأمرهم بالخروج فاعلق الناس حوائطهم وبذل

سوق خان الخليلي في ذلك اليوم وخرج منهم جماعة ذهبوا الى بولاق ومنهم من طاع الى الابواب
حسب الامر وحصل لفقراهم كرب شديد لكونهم لم اخذوا نفقة بل هو اهلهم امه يا كلون
على سباط بلكنهم ويعاقبون على دوايم وطعامهم يقتطعون والارز والعذس لا غير وذلك لعزة
الهم وعدم وجوده فان للهم الضاني بالمديونة بثلاثة عشر نفقة ان وحدوا الجاسوس
بجسائية انصاف وراى سعر الفلقة بعد الاقطاط وكذلك السمن والزيت (وفيها) نقل محمد اغا
له اوردى وعمر كاشف من بيت اسمعيل بك وحسين اياك مستعطفان بالقلعة (وفيها) اورد
القبائل احمد اولاد اخي عابدي باشا وكان اسورا عندهم وارسوا وصحبته منهم وبات عابدي
باشا وجعله من النساء كرا الجروحين وانعموا على كل عكرى دينار (وفي يوم لاحد سابع
عشرينه) حضر محمد فندي المكتوب يحيى من عند الجامعة وصحبته على انما مستغفطان بجوب
الرسالة السابق ذكرها فاختبر انهم يمثلون بجميع ما يروون به ماعد المستتر الى غير ذلك فان
وراق الوان صعب ويذكرهم انهم لم ينشئ عليهم شئ اعظم من تمكس اخصاهم من البلاد
على اسمعيل بك وحسين بك وذلك هو السبب الحامل لهم على التسليم والتمار به فان لم
يقبل منهم ذلك فانه قد انهم يزعمون انهم اخصاهم دون العساكر لعمالة قد يكون لعلبه
اسا او عينا فان كانت عينا او ظهروا بنا منصفوا الامارة وانا كانت لنا وطفرناهم فداصر
انكم من ذلك ان شئتم كذا تم توبوا وددتم لنا مناصبنا وشروطنا على ان نترككم فقهنا انما
نقول عنه ابد اما بيننا وان شئتم رجعتوا الى اى جهة امثلنا ذلك فان ذكرنا ذلك من باننا
قال لعللى انا انما جئت الى مصر لاعل اجمع على قدر عقولهم وانما سلطان امرى بالامر
به فان كانوا مطيعين فليتوا الامر وانما يلقون وبال صبيانهم وكتب لى عاجو يذبح
وخلع عليه فروة وهوروسا من وقته ورجع الى اجدابه وصحبته من ضمن من خروا امانا
ولما ذهب اليهم محمد افندي المكتوب يحيى ابعده واعدوا كرمه واعطاه مراد بك خاصة
انفريال فجعل يلقى عليهم ويملح سكارم اخلافهم

• (واستعمل في شهر صفر ظهير اوله يوم الخميس) •

فيه حضرت خزيه حسن باشا من قعر اسكندرية فقدم باقى ايشته للعسكر والامراء وفيه
وصل الخبر ان الامراء القبائل رحلوا الى بحرى ووصلت اوائهم الى البر الجبلية واوردهم بالرفق
وفردوا كفافا على بلاد الجيزة (وفيها) خرجت خيام اسمعيل بك وحسين بك الى ناحية طر
وعجزوا المعادى والمراكب وانفازت كلها الى الارال الشرقى (وفيها) طلب اسمعيل بك درهم
نفقة من التجار فاعتسروا بقله لموجود يديهم واعنياءهم جلاوا الى التجار ولم يدعوا له شيئا
وادعى على تجار البر مبلغ دراهم فى حساب من مدته السابقة من الخو معتمدا بربية الالف
ريال (وفي يوم الجمعة) فودى على المدينة المقيمين بمصر اسمعيل بك فذهبوا الى اسمعيل بك
ويقابلوه وانه كان بنديا او امير او كارس ناخر استحق له قوة وقبض على انفارهم
ويحبوا بالنفقة وختم على ورهم من جملتهم بمصر كاشف لساكنى عديت له شئ من حاجيه
ابن القصرين (وفيها) حضر الاغا لى كان بصحبة على انما التوجه بالرسالة وحضر بجوابات من
القبائل ملخصا تناطلبتا العقوم او لم تعفوا ولم تقبلوا فوشتا حيث كان كذلك فالتوا

وبه الاعانة (وفي يوم السبت) خرج حسن باشا واهله وبنوه وبناتهن وبناتهن
 الى نواحي البساتين (وفي تلك الليلة) اتى ليلة الاحد وقعت حادثة اشهر من لاجئنا قال
 له اسمعيل كانت ابواشرا يطبونه في عضة يخط تخوية قتل عماليك وسبب ذلك على ما سمعنا
 تصغير في حقهم وفي تصرفه على حصص جارية في اترامه فكاتبه في اسبطنها قيامها باسم
 زوجها ولم يكتب له شيئا من ذلك وكان جبارا ظالما له ودنا في جلة كشاف مراد بك
 فلما حصلت المتأذاة على الهدية ذهب الى اسمعيل بك وقابله فطرده وأمره بلزوم بيته وأن
 لا يخرج منه فذهب الى بيته وأمر الى اسمعيل بك صايبه وهددهما أحدهما امر كويه
 ولثاني لاجئنا عماليك وأرسل معهم مدرعين على سبيل النقطة والهدية لاسمعيل فاطرد
 وكان معلوكه صاحب الحصان غائب في مثل فلما حضر فلم يجد الجواد فقال عنه فاشبهه خشايشه
 بصورة لخال فدخل الى بيته وسأله فنهزه وشقه فخرج مقهورا وجلس يتحدث مع رفيقه فقالوا
 لبعضهم هذا الرجل سيدنا لا ترى منه الا الأذى ولا ترى منه احسانا ولا حلا ولا لسان وكذلك
 الحصان كتب الروجته ولم يبق له من متاعه الا جلا وجاهه لم يبق له على انهم دخلوا
 عابيه بعد الهنا وقتلوه فصرخت زوجته من أعلى وراى الهم فقتلواها أيضا وجاريتها
 فسمعت الجيران وكثر العياط وحضر الوالي فوق المملوك كان وضربا عليه بندق الرصاص
 ونقبوا بيوت الجيران ونظروا فيها فلم ير شيء حتى قبض عليه وقتلوه ما على رأس العانة وأصبح
 الجرح شانه ابن الناصب ذلك (وفي يوم الاحد المذكور) حضر نجيب الحج وأخبر ان العرب
 وقعت للجراح في طريق المدينة فحاربوهم سبعة أيام واخرج أمير الحاج وقتل غالب أتباعه
 وخازنهم ومن الحاج نحو اثناسونم وأغالب حوايه - بمسبب عواصمهم القديمة (وفي يوم
 الاثنين) شو الاغا وأماه الذي يقول ان ابراهيم بك ومراد بك مطرودا والسلطان
 ومن كان محتفيا أو غائبا أو أراد لظهوره أو الحضور فليطهر أو يحضر وعليه الامان ولا بأس
 عليه ومن خاف فلا يلوم لا نفسه (وفيها) انتقل عساكر اقباقية وعدوا الى البر الغربي
 ونصبوا هناك متاريس وأمر الامراء ان يلبسوا فاتهم اخرجوا افعالهم من المراكب وطلعوها
 باجها الى البر وتركوها المراكب ذهبت الى حال بيها وانحازوا وجهها عند الاهرام (وفي
 يوم الثلاثاء) لودي على وجهه الاضادات بالخروج الى لوطاف وكذلك المقيون بالقلعة فتكدر
 الناس لذلك واختلوا في الدور ولبس كثير منهم ملابس اقباقية والساوون وسبب ذلك عدم
 قدرتهم على الخروج من غير مصروف فاذا خرج اقباقية الحال لا يجد ما يأكله ولا ما ينفقه عساكر
 عتيقة ولا بقية الامم فاقاموا الجوع والبرد والقرب والمشفقة (وفي يوم الاحد ادى عشرة) نزل
 الجراح ودخلوا مصر على حين غفلة لهم في أسوأ حال من العري والجوع ونهبت جميع احوال
 أمير الحاج وحال التجار وجاهلهم وأثقالهم وأمتعتهم وأمر العرب جميع الناس بالاحمال
 وكان أمر اثناسونم ان الجراح استغاثوا باجددنا الجراح أمير الحاج الشامي فتكلم
 مع العرب في أمر النساء فحضره هن هرايا بس عليهن الا اقمه صان وأجلوهن جميعا في مكان
 وخرجت الناس اتوا باجناس كل من وجد امرأته وأخته أو أمه أو بنته وعرفها اشتراها
 من هي في أسره وصالت المراق من نساء العرب تسوق الاربعة من الجمل والخمسة بالجمالها

فبعد ما نه أو سب ذلك كلعرونة أمير الحاح منه لما أراد أن توجه بالخروج إلى المدينة أرسل إلى
 العرب فحضر اليه جماعة من كبارهم فدفع لهم عواتد ستمين وقسط لبقا على السجين
 المستقيلة بموجب القرمات وجزع عنده أربعة أشخاص رهائن فبذلهم ثمن كواهم بالنار في
 وجوههم فبلغ ذلك أصحابهم فذهبوا للحياح في الطريق فبلغ أمير الحاح ذلك فذهب من
 طريق أخرى فوجدهم را بطين فيه أيضا فلحق قتلًا لا حياء فقتلهم هاربًا وترك الخجاج والعرب
 فذهبوا وحملته وقتلوا بمالكه ولم يبق معه إلا القليل فهرب من يده واختفى عن الخجاج ثلاثة
 أيام ولم ير أحدًا فذهبت العرب في الخجاج ما فعلوه وأخذوا ما أخذوه فلم يخرج منهم إلا من طال عمره
 وسلم نفسه أو أقرها إلى غير ذلك وأخذوا المحمل أيضا ولم يردوه (وفي يوم الاثنين ثلث عشر
 دخل أمير الحاح المذكور وخلفه محمد زقور من المحامل القديمة وأشاعوا رجوعه
 بالكذب (وفيها) هجمت القبلون على المناريين وأرادوا أن يمسكوه في غفلة آخر الليل
 أعلمهم أن الأمر بالبشاذ هو إلى مصر وشتموا بالخجاج وكان حينئذ من أسوأ ذلك اليوم
 لما بلغه حضور الخجاج ركب من قومه وذهب إلى العادلية فابن أمير الحاح ورجع من نيافته
 إلى الزقاق فله هجوم على المناريين كان امتدودون متيقظين فضرروا عليهم المدافع من
 البرص والبصر في المنار ووقد اشتمس قريشوا إلى مكانهم من غير طائل ثم هجموا أرباب يوم
 الثلاثاء عند الظهر فضرروا عليهم ورجعوا (وفي يوم الأربعاء) ركب الأمير القبلون وسألوا
 أعمالهم وصعدوا إلى دهور وجاؤوا هناك وحضر منهم ما بقى من الجند بالمان وانضوا
 إلى البريين (وفي عشرينه) حضر أعمالهم مع بعض كشاف ومالك (وفيها)
 حصل العقوب من الاضطرابات وغيرهم من المتعصبين وصيب ذلك لما زاد الخجاج في طلبهم
 وصار لا يغايك من تكرار ما فادوا فقبض عليهم في الحيات والمساكن وكل من صادفه
 بانغ في أدنه فذاق ذرعهم من ذلك وشكاهم بذاخيرة فمكاهوا مع حسن باشا وكان
 الخاطبة له أعمالهم في أرز دختي رفكجيد بن وقال له يا أبا طاهر الجماعة الاضطرابات مكر وبون
 من هذا الحال وتعلم فقرهم منهم من لا يلبث قومه وما أعطى قومه بقية فأن يست هذه الحادثة
 أحد شهابيل ذلك أمر قديم لاسم تنسبوا إلى لوجيات فقال نعم ولكن العادة القديمة كان
 كل وجاف له فتر وفيه عدة معدون منهم ولم يزلوا جدد كانت وعواتد وكساوى وهذا الأمر يدل
 من مدة سنين فلما هم قديمة الحال أعاناهم وأمر الانعام أدى عليهم بالعشور وكل من كان له عادة
 قديمة يتبعها يكتب اسمها في دفتر يأخذ بذلك فاطمات أو أم ثم نزل هذا الأمر وقعدوا في
 جوانحهم وسكنت نفوسهم (وفي أواخره) أمر حسن باشا بحبس محمد بن الممزل فذهب إليه
 أرباب الخدم والعكا كبر واختياره بالوجيات والافندية وذهبوا إليه يولاق ونحاسبوا
 معه ودفعوا عليه في الحساب فطلع عليه ألف ومائتان وخمسة وعشرون كيبا فطلب أن يحصم
 منها في عوائده التي يذم الأمر وغيرهم ففرقوا حسن باشا عن ذلك فلم يقبل وقال إن كان له
 شيء عند أحد يأخذ منه ولا بد من احضار لداهم التي طلعت عليه فاني محتاج إلى ذلك
 في المصاريف اللازمة للمسكر شددوا عليه في الغلب فصاق خناقه واحتذروا به وكتب على
 نفسه تمسك بالادب وتو شام به ضمما حتى قبض الله افندي الرئيس بنهما في زلفته

ثم ذهب محمد باشا الى - ن باشا واجتمع معه في قصر الازار (وفيه) حضرت مكاتبة من القبايلي يطلبون الامن وان يصنعوا لهم اما كن في الجهة الغربية بقبور بها ودهيشون هناك فاجيبوا الى ذلك ويختاروا مكانا يريدونه بشرط ان يكونوا جماعة قليلة ويحضر باقي الامراء والعسكر الى مصر بالامان فلم يرضوا بالافتراق ولم يجابوا الا بمثل الجواب الاول واستقر واناسية بنو سويف ورجعت عنهم عرب اهناذي وطارقوهم

• (واستل ربيع الاول يوم الجمعة) •

في حصر طاري من الدولة وعلى يده مثل الحسن باشا باب يقيم عصر ولا يخرج مع العساكر الى يستر محافظ في المدينة ففتح الناس اقامته وعدم سفره (وفيه) شرع الامراء في التعداد في الجهة الغربية فاول من عدى على يده الدفتر دار فعدى الى الشعي باشا و كذلك بقية الامراء واتي كل يوم بعدى منهم جماعة (وفيه) شرع حسن باشا في عمل ترك ذلك فشرعوا في عمل على ساحل بوز فقيما الدبوان وهو عبارة عن مترين صاوع من اخشاب منسدة على قصات من خشب وهي قطع من حبال يتجملها أغربة من حديد وعلى تلك المدادات عدة حواب حديد مسطرة على حدة لاطراف وبين كل مقصدين سفلى الاخشاب الممتدة مدافع موصوع على شبه بسطة من خشب ومساحة ذلك نحو اربعة مائة وخمسون ذراعا وهو موضع على جبهات مختلفة من بها ومدروا العسكر من داخله متعنين به واذا جهزت عليه فليول رشتهم انك الحرب (وفي يوم الاثنين رابعة) ركب طوائف العساكر والوجهات وعروا نظامهم من تحت قصر الازار وحسن باشا ينظرهم فاجبه نظامهم وترتيبهم وحسن فمهم ثم ساءوا في التعداد وفي يوم اثنى عشر (ساعة عشره) ساءوا عايدى باشا بنى من العساكر (وفي ليلة الخميس رابع عشره) كشف جرم القمر بجمعه وكان ابتداءه من رابع ساعة في ثامن ساعة من الليل (وفي منصفه) حصرت عساكر من الاصاات مثل قبرس وقرمان وغير ذلك وجاء الخبر عن الامراء القبايلي انهم وصلوا الى اسبوط ونقلب عنهم حلة من المايلك وادبوا في نواحي المدينة وغيره ادم من حضر الى مصر ومنهم من اختفى في البلاد (وفيه) استنكت اناس من غلاة الاسعافون كلام الشيخ المعروف مع حسن باشا بسبب ذلك وقال له في زمين العصاة كان الامر يهبون وياخذون الاشياء من عهدهم والحقه هذا الامر ارتفع من مصر بوجودكم وما عرفنا ما وجب الله أي شيء فقال انما لا عرفنا ما صلاح بلادكم وتساو مع الاختيارية في ذلك فوضع الاتفاق على عمل جمعية في باب البني كبرية واحضار الانغا والتمسب والمعين وبعدها لم تسمعوا من تدون بها ومن خالف او احتكر شيئا قتل فلما كان يوم السبت اثنى عشره اجتمعوا في باب منصف طان وحضر الشيخ المعروف ايضا وتفقوا على تصفية في القبر والجمع والجمع وغير ذلك وركب الانغا ويحبسه التمسب وادار في الاسواق فجمعوا اللحم الضاني بمائة انصاف وكان بعشرة والجاموس بمائة وبعدها من المولى بمائة عشرة والزيد باربعة عشر والخمسة عشرة او قيصف فضعوه هكذا فمزت الاشياء ووجدوا اللحم والادوية كانت في غاية الرداءة مع ما فيه من العظم والكبد والبقية والكوشة (وفي يوم السبت ثامن عشره) ساءوا محمد باشا الله من بولاق الى رشيد (وفي اواخره) وصل الخبر

بدر صوابك قرا به على بك الكبير المشافق وعلى بك المظفر عثمان بك وجماعة عليه
حضره الى عرضي الصبر بده وأخذوا الامان من اسمعيل بك وعابدي باشا وانهم قادمون الى
مصر وان القبايل استقرت وابوا دى لمطما مكانهم الاول الذي قاتلوا فيه

• (شهر ربيع الثاني) •

في يوم الخميس خامسة وصل اليه كورون الى مصر وقابلوا حس باشا ونوبهوا لي يومهم
(وفيه) البسوا وده باشا بوابة وكان شاعر من أيام علي بك الكبير نحو من ثمان عشرة سنة
(وفي يوم الاحد ثمانية) حبروا مدافع كثيرة وقت الضحى وكان أشيع في أمسه ان تصريده
أصرت وقتل من اتى بالي اناس كثيرة فاستمعت الناس تلك المدافع طوا تحقيق ذلك وكثرت
الاكاذيب والافاويل ثم تيرأه نبي ونم بسبب وجوع بعض مراكب روميقس ماحية
افتن بسبب قلة ماء النيل ومن عادتهم اسماد وصلوا للمرساة فحبروا مدافع فيجربوا بها
(وفي منتصفه) حضر محمد كثره ذاك الاضراب بتهجير دخيرة ولوازم ومصاريف فنهبت
وأرسلت وكذلك قتل ذلك مرارا كثيرة وأخيرا ان الصريده وصلت الى دجرجا وان القبايل
ارتحلوا منها وصعدوا الى فوق وتبعاء دواعي الملذات نحو ساعان ثم انقطعت لاجبار

• (واستمر شهر جمادى الاولى) •

فيه زاد قلق حسن باشا بسبب تاخر الجولات وطول المدة (وفيه) عين حسن باشا على محمد
باشا شريكه وشدد عليه في طلب الدراهم وضايقه حتى عانت منه وحوائجه وغلق ماله
وفوقيت زوجته فخرن عليها حس باشا فبدا يصح ما هو فيه من الكروب ولم يشد من فعائله
وحمته التي فعلها به من عدم قدوم حسن باشا في وجاز به بعد ذلك ما بقي من امارته فاه لولا فاعله
وتوحيه انهوا كاذبه ماء ~~ك~~ حسن باشا من دخول مصر فانه كان يعظم الامر على الامراء
المصريين ويحول تهويلات كثيرة عليهم وعلى المشايخ واختيارية الوصايات ويقول اياكم
وهنا دواياكم ان توقعوا اسرا بانه تكم تحربون بلادكم وتكونون سبايا في هلال اهلها ما بلعني
انه نه من مع حسن باشا كذا كذا في النفس ادلى وكذا كذا ألف من جنس العسكر
الذليل وامم مناخرون في الحضور منه تحت الاحتياج وكذلك في عساكر البغواة من
الطهسة النامية ومعهم ثمانون ألف قوروماثة ألف باموس برسم جر المدافع وفي المدافع
ما يصعبه نحسور نور ونحو ذلك حتى أدخل عليهم الوهم وطموا صدقه ونخلت عرا الناس
عنهم وخصوصا بسبب ما هم به من اقامة العدل ومنع الظلم وبلور وغير ذلك حتى جذب فلوب
اعمالهم وتحو لواهي الامراء ونحو اذوالهم في أسرع وقت وجميع الناس وأزايهم قبل وصول
حسن باشا وملك الدولة ومهله الامور فجزمه ~~ك~~ بسبب الحسد لان العزل والحداب
والتمديق وغير ذلك (وفي يوم الاربعاء ثمانية) ورد حجاب وصيته مكتوب من عابدي باشا الى
حسن باشا وأخبر بوقوع الحرب بين الفريقين في يوم الجمعة ثامن عشر من ربيع الآخر
عند الامير ضرار وكانت الهرمية على القبايل ولكن بعد ان كسر والجرودة مرتين وهجموا
على شركتك فحبروا عليهم من داخله بالمدافع والسادق وقتل لاجين بك عند شركتك
وقتل اسكندر من عرب الهنادى وقض على كثيرهم أسرا ومان من المصاحين فحسكروا

ذوالقار الخشاب وجماعة من لوجه قليلة منهم على سحر يحيى اشهد ذكوات الحروب بينهم فلو
 ست ساعات وكانت وقعة عظيمة وقتل من الفريقين ما لا يحصى وكان حذوهم هذا الخشاب على
 القوم من غير تحقيق فلما رددت سر الباشا سرورا كثيرا امر به حمل من فضر بواءه دافع
 كثير من قصر العيني وقلعة وضربوا النوبة السلطانية في برج القلعة وكذلك نوبة حسن
 باشا تحت القصر وأمر بالمدن من الى الاعيان كالشيخ البكرى وشيخ السادات وأكابر
 البويات وحضر واجبه التفتة وفي عصر يوم الاحد رأت اللهو والطرب فضر بوا نوبة
 بين يديه وعمل في ليلتها سكا ورافة واربع وقطار وشمع ابتهاجا عظيم امكن ما كان به
 من الوصل (وفي سادسه) حضرت عند مكاتبات من امر اها عبرة فذا خبر وانها تلك الوقعة
 وان القبا في حده وابعدها الزينة الى عقبه الهوى على سحر ثلثين فلم يسهوا خلفهم لصوبة
 الملك على الاحمال والانتقال واسم مستطرون حصور مرأ كهم وما فيها من الذخيرة فجعلوا
 الاحمال ويسرون باجمعهم خلفهم من الطريق المستقيم الى نومل الى حلف العقبه وأخبروا
 ايضا اسم استولوا على حلاتهم ومناعمهم حتى يعرجل وعليه امة اقرب ففهمه ربال وفشو
 ذلك (ومن الحوادث في هذه الايام) وقوع الموت لدرج في الاقارب حتى صارت تتساقط
 في الطرافات ومات ابن بونفون عاقل با حقيقه سنديون خاصة مائة وثوب نور وارس على ذلك
 (وفي عاشره) طلب الباشا حو صال به حقيقه فاشبهوا الحاسرون وعرفوا بالحوصل الذي
 تحت الصبيش المعروف وهو من الرعد فامر باحضاره فاردوا اليه الرجال والحاسين
 وأرادوا رعه من مكانه فاردوا به عليه الناس من الرجال والنساء فاشبهوا به بذلك لينظر
 حاشا وثبت في ادهانهم من أرغمة كثر وهو مرصود على شئ من الجباب أو نحو ذلك وت
 الباشا يريد الكشف عن أمره من ذلك لانه عام ورسده الحاسلور فقبلا جدا وهم
 لا يعرفون صناعة جر الا نال وحركوه عن مكانه يديا وبغ الباشا ما حصل من ارضام
 لعاهه أمر بتركه فتركوه ومضوا فذهب العامة في اكاديم - كل مذهب انهم من يقول منهم
 لساك كوهوا ردوا جود رجيم شسه ثانيا ومنهم من يقول هذا ذلك من الشهاقات (وفي يوم
 الثلاثاء - دس عشره) وصل نصف وثوب نور وارس من على القباين فاشبهوا به عدي باب امة
 بالرميلة على سر من سحر به الفضل وأيضوا هم ثلاثة أيام ثم ذنبواهم ووجدوا من رأس عزوز فخذوا
 عزبان (وفي ذلك اليوم) أمر الباشا بشنق رجلين من القباين - فاشبهوا به فاشبهوا به
 المصروعين وسمواهم وأحد سلاحهم ورفعت اشكوى الى الباشا فامر بشنق القباين
 طما على اشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به
 السبت عشره) فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به
 وعزل ابنه الا (وفي يوم الاثنين ثاني عشره) نظر صاحب الدرك عدة هجانه مرت من ناحية
 الجبل معهم امة وثياب مرسله الى القباين من نسايتهم فركبوا خيلهم فميدركوهم واشاعوا
 انهم قبضوا عليهم من غير فصل ووصل خبرهم - من باشا فغناط على الاغا والوالي وأمر هذا
 بالذهاب الى بيوتهم وسمروها على ن فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به فاشبهوا به
 وحصلت ذبقة في البلد بين الظهور والعصر بسبب ذلك وفرت زوجة ابراهيم بك الى بيت شيخ

السادات ثم ان رضوان بك قراية على كذا شفع في تسمية اصوات عشت شفاعته وارسل
 بمائتي الف بى والجمعة ومنهم من التعهية ونحروهم الى الترانسقى (وفي يوم الثلاثاء) وردت
 بجاية وعلى ايديهم مكاتبات من عابدى باشا بحرفه بابا يحيى بك وحين كعد الحرابان حضرا
 اليه بامان وشفع عليهم فراوى وصحبهم عد من الكشاف والماليل والكدعدار وصلوا الى
 اسناوان السباالى ذهبوا الى ناحية ابريم فضاف عنهم المذكورون (وفي يوم الخميس سادس
 عشر رينه) حضر اسمعيل القبطان وكار بصيته بجى اوغلى واخبر ان العسكر العثمانية
 ملكوا اسوان وامراء القباالى ذهبوا الى ابريم واسمهم فى اسواحل من العرى ويطوع
 وغالب على اليكهم لادون الرعايط مثل الفلاحين وقضاف عنهم كثير من انبياءهم فقام من
 حصر الى عابدى باشا ما زاد ومنهم من اقتفى ابلاب ومنهم من قتل الفلاحون وغير للشمس
 ابا الفات (وفي يوم السبت) خلع حسن باشا على رضوان بك العلوى وقلده كشوفة لمرية
 ودة على بك الملق كشوفة المشوقية وقرراهما على كل لاد ردة آلاف نصف فضة ونزل الى
 طندنا لاجل خذارة مولد اليه جدا يدوى (وفي هذا الشهر) عمت البلوى بموت الاقار
 والنسوان فى سائر الاقليم البصرى ووصل الى مصر حتى انها صارت تنساقط فى الطرقات
 وعيطان المرمى وجافت الارض منها فقام ما يدرك كونه بلايج ومنها ما عوت ورضن معر
 القلم البقرى جدا الكثرة حتى صار ياع عصر آخر انها ركل رطلين نصف فضة مع كونه
 سبينا غير هزل وعافته شمس وبصمهم كان يحاف من اكله واما الارياق فكان ياع بها
 بالاجال ويقت البقرة خذنها يدى وكرعو بل الفلاحين ويكادهم على البهايم وعرفوا
 بموتهم اقدر نعمتها وغل اسرار المعن والابن والاحيان - بى ذلك لقاتما

(شهر حاد الاثورة)

استمر ليوم لاربعا ما كان ذلك يوم المورد السلطاني وشال الشمس ابرج الحمل (وفي يوم
 الاحد خامسة) حضر حاجى ارغلى واخبر القباالى ذهبوا الى ابريم وان الباشا والوج قلبه
 والعسكر رجعو الى اسناوان اسلاوين شيعون لباشا فى الذهاب خذاهم والرجوع والاقامة
 (وفي يوم الاثنين) سافر حاجى ارغلى بالجوابات الى الجهة القبطية وفيها الامر بحضور عابدى
 باشا واسمعيل بك وباقي الامراء الى مصر وان حسن بك ومحمد بك البندول وبجى بك
 بقعون باشا محافظين (وفي يوم الخميس سادس عشره) فوى على النساء ان لا يتقربن الى موسم
 النواحين المعروف عند لقطة التسم وذلك يوم الاثنين صبيحة عيدهم (وفي عشرينه) نودى
 باطل المعامل بالذهب المدق فى البنديدو سقرت المداقة على النساء فى عدم خروجهن الى
 الاسواق وسبب ذلك وقائعهن مع لعسكر منها انهم وجدوا بيت يوسف بك سكن حاجى
 ارغلى نحو سبب من امر اذ مقتولة ومدفونة بالاسطوانات ومن النساء من اصبحت على لعسكر
 واخذت ثيابه وامثال ذلك تنودى عليهن بسبب ذلك فقتلوا فخرات منهن مثل البلائات
 والدايات وبياعات الغزل والقطن والسكان ثم حصل الاطلاق وسومحو فى الغروب (وفي خامس
 عشرينه) حضرت نجاية من قبلى وحضر ايضا حاجى ارغلى واخبروا ان الباشا والامراء
 وصلوا الى دجى (وفي اخره) وصل جماعة من الوجاقلية وحضر عمر كاشف الشعر اوى وابس

قطنا على كسوفه اشرقية لانه كان اربابا

• (شهر رجب الفرد - مثل يوم الخميس) •

فيه قبض حسن باشا على أسامة قبودان المعروف بحسن يحيى وأبى وحسنه وحسن أيضا نابعه
عثمان لتوقتي كان يسي معه في الخيانت وكذلك رجل يقال له مصطفى خوجه (وفي يوم
الخميس - ابعده) فودي على النساء من آخر جرح لحاسة يجرس في كماله ولا يلبس
المسلمات الصندل ولا الاذنين ولا يربط على رؤسهن الصمام لمرة وفيه تقاود غلبة
وذلك من مبهذات نساء القادر عليه وذلك أن برطس اشاشات المونة المعروفة بالمدورات
ويجمعها شبة السكون ويعلنها على جباههن من موهبات بطرقة مملوكة هن وصارهن
نساء يتوارى صباغة ذلك بابرة على قدره قام صاحبته او منهن من تعطي احادها ذلك ديارا
أو أكثر وأهل وفعل ذلك جميع النساء حتى الجوارى السود (وفي يوم الاحد حتى غنم
حصن عابدي باشا وسمي على ذلك لانه دار ورضوان باشا وافي وحسن يارصون
وحمديك كنه كثر وعبد الرحمن بك عثمان سليمان بك الشاوي وبقي الوجاهة
الى مصر وذهبوا الى بيوتهم وبنات الباشا في مصر اربعة (وفي صبيها يوم الاثنين) ركب
عابدي باشا وطلع الى القلعة من غير موكب وطلع من جهة الحامية وذلك قبل أن يظهر
بضوخه درجت المساء فترى اضرب بالمدافع من الابراج وبهذه الساعة اعدت
السماز عود متشابهة الى مصر وطلعت معا واغزير اوله راسع عشر من برموده اتبعها
وتاسع عشر نيسان الرومي وأما حسن بك الجداوي فانه تحلف بقاها واتياعه وكذلك
عثمان بك وسليم بك الاحمدي باشا على يد بركس بارشت وعثمان بك وشاهين
بك الحسيني ويحيى بك وباكر بك ومحمد بك لمجدول كذلك فعلوا من ترقين في البلد
لاجل المحافظة وقاسم بك أبو سيف في صبيها جريا وأراد باشا حرم عديل بك ان يقر
طائفة من الوجاهة ومنهم طائفة من المعسكر ذبوا وقالوا حق تذهب الى مصر وبهذه الحيلة
وبهذه تلك تأتي (وفي ذلك اليوم) رده الى الخبر باشا في رحلته الى أسوان وشروع في التحديد
الى اساور رسل اسمعيل بك الى اختياره فحضر واعفده بعد لمصر وتكلموا في شأن
ذلك بحضور علي بك أيسار وكذلك جدهم في صبيها يوم الثلاثاء وافصل المجلس كالاول (وفي
أواسره) وصل الخبر اسمهم ذهابا الى مصر وان حسن بك تأخر عنهم

• (شهر شعبان المكرم) •

في أوائله الخبر عنهم وصلوا الى دبر جازان حسن بك والامر اموموا في انشأه الى المنية
وعمات جميعات ودواوين بسبب ذلك وشروعوا في ملوع خبر يدهم وقع لاختلاف بين اساندا
والامراء واستقر الامر بينهم في الرأي ان يرسلوا في العلم وانهم يقيمون في البلاد التي
كانت بيد اسمعيل بك وحسن بك ويرسلوا أبو بكر الكبيرو والصغير وعثمان بك
الاشقر وعثمان بك المرادي يكتفون بمصر رهق وكتبوا بذلك مكاتبات وأرسلوها
صحة محمد افندي المكروحي وسليمان كاشف قبور والشيخ سليمان القوي (وفي)

تقلد عيطاس بك امرة الخلع (وفيه) قررت لطم على البلاد حتى الممر وقبر مع الطام وكان
حسن باشا عند ما قدم الى مصر انطلقها وكتب برفقها فرمات الى البلاد فاحضر اسمعيل بك
حسن له عاداتها فاعيدت ومحوها التكرير وكتبهم فرمات وعينت بها المحبتون وتمرقوا
في الجهات والاقاليم نظام مع ما يشهروا من الكاف وحق الطارق وغيره فافدهم الملاحون
وأهل القرى بمذمة له امة ثيب على ما هم فيه من موت ابائهم وهياف الررع والملاطه
الفران الكيرة على غيابة الاله وثنائي وغيره ما هم فيه من تكاف المشاق الطاري
عليهم ايضا بسبب موت ابائهم في الدار والريف والواقي باليدم وعوافهم أو بالحجر أو بالحيل
أو الجبال من عسدهم قدرة على شرائهم واعلت أعمامهم بسبب ذلك في نعايه فتعيرت بلوب الخلق
جميعا على حسن باشا وخاب منهم فيه وتمخروا والوفشاشر جاءته وعبارة قدا ونجبة في
الاساس وزاد قسمةهم وشروهم وطمعهم وتمكروا حرمة لمصر وأهله الى الهه روى شمس يوم
الاربعاء) توفي أحمد كخدا المحدثون وقلدوا مكانه في نقدا ثيبه مستحقه دار رضو زجاويش
تابعه عوضا عنه (وفيه) قتل عثمان لتوقتي بالرسالة رفق حاجبي أوغلي بعد أن عوقب
بأنواع العذاب مدة حبسه واستصفت منه جميع الأموال التي كان يملكها واختلسها وادخل
الى غيرها حاجبي أوغلي واستقر حاجبي أوغلي في القريم (وفيه) تمس على مراح متوجه الى
قدي ومعه دراهم وأمشة وغير ذلك فخذت منه ورى عطفه طاب بالرسالة

هـ (وا) تم شهر رمضان العظمى - يوم الاحد هـ

فيمه انصهرت الامراس وقدة الخدائل في البسوت من العادة (وفيه) عبي اسمعيل بك
هذية جليله وأرسلها الى حسن باشا وهي مع فروق من وخشون تفصيله هذية على مختلفه
الاجناس وأربعة آلاف نصفية دنانير قدمه مذكورة وجعله من ثور العود والوبر وغير ذلك
فأعطى للشياطين على سبيل لادعاهم أربعة عشر قرشاً ودية عنها خمسمائة وسنئون ادية
روفي تمانه) حضر حسن بك البندوى في مصر (وفي يوم الثلاثاء عشره) حضر لعل
مئة رجل من الاشراف وذلك لما وقع للعجاج من العربان ما وقع في العام الماضي وهم
تخرج وأخذوا العمل بن عسدهم في جيش عليهم اشرف سره روى درهم وعشرون
قتالاً شديداً وأقضى دهم خلا في لا تحصى واستخلص منهم العمل وأرسله الى مصر مصحبة قات
اشرف وقيل ان اشرف الذي حضر به هو الذي افنداه من العرب بباربع مائة ريار
فرسه فلما حضر خرج في ملاقاته الاشراف والمحملة دارية وأرسله الى مصر ودعاه لولاه من
باب مصر وامامه لاشيار والطبول والزور وذلك السريه راكب امامه أيضا (وفي ذلك
اليوم بعد اذان العصر يساعين) وقعت حادثة مهولة من جهة بطن البند قايين وذلك ان
رجلا عطارا يسمى أحمد بك لا دوا حزنه تجاه من البهار اشترى جاب بارود فكلين من
القرح في بريان وبطحة ووضعها في خيل الخاقون فحضر اليه جماعة من أهل البنيغ
وساوموه على جاب بارود وطلبوا منه شيئا ليرود ويحرقوه فصر البطحة وصب منها شيئا في
لثقة الذي هدفه الدراهم ووضعوه على قاعة كادوا حصر وادطعة يلك وطير وادلت
البارود عن الكاغد فاجتمع ومن خصوصية البارود الانكاري اوضع منه شيء على كاغد

وطيرها لا تؤثر في السكاء. ثم روي باقة طمة ليدلك على مصطبة الخنازير وشعر عيونهم
وهي يصعوبة في طرفهم وبساقها في جواربها من حباتها وانشردها في ناحية البيت وهم
لا يشعرون فاشتعلت تلك الحبات وانفصلت على أبيهم وبسطة شرقفت مثل المدفع العظيم
وانفصلت النار بغير تلك البرميلين كدب فارتفع نيرانها فوثق بها جواربها على تلك العفود من
الاذية والسيوت والرابع والاطباق في لهواهم التي تبايعها مارورة قطعت عن معاش السكان
على من كانوا أسفاها من الناس الوافين والذين وصارت كوما يظن من لم يكن رأيه قبل ذلك
انه مائة عام وذلك كله في مائة عين بحيث ان لو اقتدر في ذلك السوق أو المار ليمكنه الفرار
والهرب لدا أصيب في بعض أعضائه بأمن الدار أو لردم وكان اسوق في ذلك الوقت من دحا
بالناس خصوصا وعصر رمضان وذلك السوق مشغول على غاب حوائج الناس وبه
حوائج العطارين والزيتيين والقبائسة والسيارق وباعى السكاء والاشقاء والبطح
والعبد لاوى ودكاكين المزبزين والقهادى وغاب حيران تلك الجهة وكان السبع فاعات
وشمس الدولة ياتون في تلك الحصة ويحلبون على الحوائث لاجل التسلي والحاصل ان كل
من كان حاملا لتلك البقعة في ذلك الوقت سواء كان عاليا أو متسلا رما أو واقفا لم حاجة
أو جاسا أصيب البتة وكان ذلك العطار يبيع ثياب الاصف من رصاص وقصدير ونحاس
وكنز وكبريت وعندهم وازين شمس الجبال في الشغل ذلك الباز ودارت تلك الجبال وقطع
الرصاص والكحل والمه اطيس تنظاير مثل حلى المدافع حتى أحرقوا واحدة ثم سبع ابتاز
لها وكان حالهم زعزعا لا يخفوا بابه كبيرهم عماري نصدمه بعض الجبال وحسره
واشد نعل بادار واحد بالطباق التي تملأ تلك الحان ووقعت ذبذبة عطية وكل من كان قويا
وسلم أسرع بطلب التراب والصبا وما يدور أي شيء القنبية مما وقعت تلك الضربة وعصر نحت
الناس من كل جهة فوارعت الناس انزعاجا شديدا بدوا رجت الارض وانفصلت الرجة الى
نواحي الارض والمشمس والشمس في ذلك الحين ونظروا هذه الشرع فصار خان الخزاوي في اقل بضائعهم من
الحواصل فان النار طارت اليه من ظاهره وحضر لا تبالوا في ذلك الاغصاة الخزاوي
وذلك المولى في جهة شمس الدولة وقتها هو المار حتى أخذ مدوها وحققا هل دكاكين الناس التي
يدلك الخنازير لو اخترايت أحدهم بلاد الذي خرجت النار من حوته بعد ان أخر جواربه
التي لم تفرجوا عنهم بمرامهم بل لا وأجضر وفي صحتها نحو المائتين فاعل وشعر عواق
نبتش الاتربة وانخراج لتتلى وأخذت بحذونه من الابواب والامعة وما في داخل الحوائث من
ابضائع والنقد وما يقط من الدور من فرش وأونوم مع القساء وغير ذلك مما كبر الحق
الحوائث التي لم يصم الهدم ففوها وأخذ دوا مع واحد ايم ايتظرون ومن طلب شيئا من
متاعه قال له هو عندنا حتى تلبسه هذا كان ما حمله من بساط وبعث اليه وقاية فاقعة
ومن يقرأ ومن يسمع ووقعت تباعهم بالثلاث من كل جهة يطردون الناس ولا يكونون
أحد من أحضرتي بجملة كائنة وأما القتل فان من كان في السوق أو قريبا من تلك الخنازير
والترفاهة احترق ومن كان في الاموال من الطباق انهرس ومنهم من احترق بهضه وانهرس
بأفقه واذا ظهر وكان عليه منى أو منى أخذه وان كانت امره خردوا وأخذوا اسلما

عن صاحبها فماتت على امتناع أبيهم من مقابضه وأصعقته في نفسه وتكلم معه حسن باشا في
 رابع ثلث عهدهم وانقرم يا سدراند كور ووطريقة عثمانية الميل إلى الدنيا بأى وجه كان فأنخرج
 قوما بذلك

• (نهر سوال) •

في ثانيا - برزت الامراء المبعوثون لجمع لوردوهم سليم بك الامام عابلي للفرقة وشاهين بك
 لمينى لاقليم المنهورة وعلى بك حسيق لاقليم المنوقية ومحمد بك كشتكش للشرقية
 وعثمان بك الحبيق للبيطرة عثمان بك كاشف الامام عابلي للديوم ويوسف كاشف الامام عابلي
 بالهند وأحمد كاشف للبيطرة (وفي ثامن) حصر لحداد باشا وسليمان كاشف قنبور المسافران
 بالحواريات إلى الامراء القبلين وذلك انهم أرسلوا بطلب بلاد أخرى زيادة على ما عينوا لهم
 وقالوا ان هذه البلاد لا تكفيهم فأمروهم حسن باشا بحملة بالأرضى فقال اسمعيل بك
 اميرهم حلوا هذا لسمعيل كاشف قنبور اجدوا ما أخذ من بيوتهم في نظير الحلوان
 فقال كد لثلاث (وفي ثامن) حصر قاصد من الجار تحرا لة من الشرف وروى بحرقهم ابدعيان
 عرب حرب وعبرهم وقعودهم على الطريق ومدهم اسيدل ويحتاج ان امير الحاج يكون في
 قوة واسعد دوان الحروب فمعه فيهم وبني اشر يفدوخرج اليهم في نحو خمسة عشر الفا
 (وفي مئة سنة) كمن عمارة لتكبة الجحارة لشهر العبي المعروفة بتكبة البكاشية
 وشهره ان هذه التكبة موقوفة على طائفة من الاعيان المعروفين بالتكاشية وكانت قد
 تلتقى امرها وآتت إلى الطراب وصارت في غاية من القلادة ومات شيخها او انه اخرج شيخها
 رحل أصله من سراجين مراد بك رغلان يدعى به من ذرية مشايخه المشهورين فعلى على
 امير ذلك الرجل لتكبيه إلى الامراء وسافر إلى اسكندرية فصادف محي محسن باشا واجتمع
 به وهو بيته الدواوين وهو يعمل لذلك النوع وصار من الخصائص لكونه من أهل عقيدته
 وحضر محبته إلى حصر وصار له ذكركرو ونهر وبقارة الدواوين صالح فشرع في تكميل
 التكبة المذكورة من زوايا مناصب المكوس في توسط الارباب مع حسن باشا ودهمها
 وبني أسوارها واراد العيطان لوقودها عليها لمحيطة بها وانما اسمهم بجاني فصحة القبة
 ورتب لها تزيين ومطبا وانما خارجها على يد امير حسن باشا فانهم ذلك عن واجهة ودي
 جميع الامراء لخصل عندهم وسوسة وعنده واوركوا به ما حصر بجميع عماليكهم
 وانبا عهدهم وهم بالسطح مختارين فدخلهم سباطا وخلصوا عليه وأوهوا الاكل لظنهم
 الطعام مسموما وقاموا وتفرقوا في خارج القصر والمراكب وعن شك وحرقة نفوط
 وبارود وطواغرياته مركبوا في حصة من الليل وذهبوا إلى بيوتهم (وفي يوم السبت
 تاسع عشر) وصل باشا جده إلى ولاق وركب حسن باشا والامراء وذهبوا إلى لاهم عليه
 (وفي) حضرت بشار من شريف مكة نصرته على العرب وهزتهم وانه قتل منهم نحو ثلاثمائة
 آلا فاطمان الناس (وفي) مرص عابدي باشا (وفي يوم الخميس رابع عشر) خرج
 المصملي وأمير الحاج غيطاس بك في وركب مختفرا بدون المتكبرية والعرب مثل العام
 الماضي فخرجوا إلى الحصون وأقاموا هناك ولم يذهبوا إلى البركة (وفي يوم الثلاثاء

غايته) ارتحل الحاج من المدينة الى مكة بعد العصر وارتحل في هذه يوم الاربعاء
شهر القعدة

• (شهر القعدة الحرام) •

(في ثامن يوم الجمعه الموافق الثالث عشر من شهر صفر القمعي أوفى النبي المبارك أذنيه وودى
ناله وعمل الله ذور كبح حسن بشق صحتها وكسروا له بدخضته وجرى الماء في تلحيج
ولم يحضره بدى بانارمه رور اذنه) فودى على امامه ان لا يخرجوا من بيوت أسبادهم
ولا يركبوا على سفاردهم ويشوا بدى وكاب من الله في السابته في راب امامه ان
لا يركبوا من بيوت أسبادهم سفر من أبادته ذلك في جله المتروكات وتزوج امامه وصار
اهم بيوت وسخدم ويركون ويقدون ويروحون ويشر بوا د حان وهم راكبون في الشارع
الاعظم وفي أيديهم شباك الشان غير اسكاردهم في لرق ولا يخاطرون الله من حروجهم عن
لادب اعدم اسكارا أسبادهم وترجسهم له م في الا وره اذامات بعض الاعيان بادرا احد
الاماليه الى سبده الامير صاحب الشوكه فقبل يده وطلب منه أن يسم عليه بوجه الميت
فيحبه الى ذلك فركب في الوقت واساءه ويذهب الى بيت المنور ولوقبل حرو ح حاشونه ونزل
في البيت وجلس فيه وانصرف في تعاقبه وانه وسكب بدميه وأقام يجلس الرجل ينظر
انحصار المدن ويأمر وينهى ويصا اعداءه والاشاءوا فطورو انهم ورة الشرب من الحرم
ويتصرف تصرف المالك ورجما وادى له عرض المرأة فاذ رأته ابدا بدمه قويا وكان
زوجهما لقبور رجلا لا ف ذلك ظهرت له الحيات والمدرست فيه مع امير من غير تأمر
وتنهده عده الخبول والخدام و اسر شون ولا مصاب ويركب ويذهب ويحيى في بيت سبده
وفي حباته وغير ذلك جرى يومها مجلس حسن باشا ذكر ركوب الاماليه على اسفاده م في
الاسواق بعضه بعض الاختيارية فده وانه قلل د ب وحلاف العادة افد دية التي رأها
وتريهنا على اقدال اليشا اكتبوا ردها بفتح ذلك فده وانه وادى من قبيل الشغل
نفاع (وفي سابعه) ثمن عابدي بان في المرض وأشيع وانه (وفي حادى عشره) حصر حبر
بيت المهر وف شقت من قبلى في جله ارهائن وقابل لباشا وأقام عصر (وفي سابعه) عوى
عابدي باشا من حرمه وشرعوا في طاب اال لشوى فضع الماترون وتسكاه الوجبة في
لدوان وقالوا من أين ناما تدهه وما حقه قناعه من المطامير الصبي ولقرنة يومين عدنا
ولا غنم داله حبر شى أعطوه الجاهلية ثم دمه هالكه في المال اشتوى فأنجم لرى على
كابه ترجع الجاهلية وفرح الشان بذلك ثم نيب ان لا حدى ياخذ وجهه لا يتدرا عليه
من الميرى وارزادته شى يلقى لود يسه بالدمه وابل لم يكن لجاهلية يد مع ما عليه فله اذ صار
به من الماترين باقى باشا برانية وفده سم نفسه لاجل علاق المطلوب منه فأنقض ذلك أيضا
بالسبده وصراجه الدقة ثم منعوا كتابة الرجوع وصار لامة رية يكشرون على الدفاتر ويعلنون
ويستدعون بانهم من فن زاده شى تبق بالدمه ورس زاده عليه شى طلب منه (وفي عشرينه)
ذهب لأمراء الى حسن باشا وهم اسعيل بيت وحسن بيت وعلى بيت وباى لأمراء فحكم
دهم بسبب الامول التي جعلها عليهم والميرى المطلوب منهم ومن اتبعهم وقال لهم أما

قوله ثلاث عشر من صفر
في بعض النسخ ثلاث
صفر اه صح

مما امر به لا يرضى ولا يذم من أمم من أمم ولا يات عنه من رواها بواحدة ولا يشنع عليهم
 ووجههم بالكلام التركي ووجهه ما قاله هم أنتم ووجهكم من المحيط وأمثال ذلك
 يخرجوا من عنده وهم في غاية من شهر وكر ذلك غرامهم بيليك وملكهم بامير بيليك
 الى بقة طلب أمراءه وشنع عليهم كأنهم عليه ياتون وفاق كل من اتقى عليه شي ولو أن
 درهم سلالة لا يشق طعرا به وفي يوم الخميس عتبه طاعوا عند عبيدي بانهط اليهم بالمعري
 أيا وشنع عليهم وخصوصا قاسم بيليك أبو سيف وصادق بيليك بيليك حتى يدفعوا ما عليهم
 وروايت من ردى الخلة طرام يوم الجمعة

(روية) حصاره عاوى يدهم مقرر لعبيدي بانهط الى السعة بالحيدرة (روية) أيضا قوى عزمه من
 باشا عني اسير في بلاد الروم وأعطى لاسم بيليك بيليك مد فخر وقبيل وألف حرب ووجهه
 فليو بانهط وقررا القاصد من سنة عسكرى يتقرب بصر وفي يوم الخميس رابع عشر
 حمل حسن باشا ديوانا بالقصر وحضره ده عبيدي باشا والمشايع وسائر دهره ارباب قراة
 مرادهم حضر من لدولة قراة وروايتهم فانه رقيها طلب حسن باشا الى الديار ووجهه
 بسبب حركة السرا الى بانهط وان لموسى وزهروا الى البلاد وانزلوا على حديق من بلاد
 القرم وغيرها شافى بانهط دكرانه من ابراهيم بيليك ومن ديليك من القن وان يتيم ابراهيم
 بيليك بانهط اومر ديليك بانهط ولا اذن له في دخول مصر حلة كافية (روية) يذرى على صرفة
 الريال افراسه بمائة نصفه وكان وصل الى مائة وعشرة فمصر من الناس من لاشد وفي
 يوم الجمعة ثاني عشر منه وكتب الامر بانهطهم لوداع حسن باشا وكان في عزه انزل في
 المراكب بعدد لانه الجمعة فمات كمالوا عتبه قصص على الرهش هم عثمان بيليك المراكب
 المعروف بانهط بجرى وحسين بيليك شفت وعبد الرحمن بيليك لابراهيمي ثم امر بانهط على
 حسن كند البكرمان واولها كاشم قيرور فهرب حسن كند فانهط في جوار فقيمه جماعة
 من السكر ديول رايموهم حلقه حتى دخل بيت حسن بيليك الجندى ودلى الى باب المريم
 وكان حسن بيليك بالصرف فجميع عسكر وخير والباشا بمصره اسم بيليك فطلب حسن
 بيليك وسأله اسم بيليك ان قال ان كان في بيتي خذوه فارسلوا واحضره ووجهه بمائة دينار
 (روية) عروا عتبه ان غاصت سلطان وملكوا محمد كاشف المهر وفبالتيم كند اسم بيليك
 ثمان مائة عتبه (وفي يوم السبت ثمان عشر منه) سافر حسن باشا من مصر وأخذ
 معه لرهائن وسائر مصيبة ابراهيم بيليك فذهبا بانهط الى رشيد وزار طريقه سدى أحد
 البندوى بطمد تار لم يحصل من مجيئه الى مصر وذهابه منها الا الضرر ولم يطل بدعة ولم يرفع
 مظلة لي تقرب به المطالم وحوادث قاسم كاشف بانهط قبل ذلك مثل اسيرة ويحاور
 من اشاعته او بلوغ خبرها الى لدولة فيمكرون عليهم ذلك وخابت فيه اهل المال والفقانون
 وهالك بانهط ووجه البهائم لى عليهم امدار نظام العالم وزاد في النظام التصريح لانه كان عتبه
 مقدم اطر رفع المظلم ثم أعاده باشا لاسم بيليك ووجهه التصريح بانهط مطابقة لمدن بيليك
 رفع المظالم والتحرير فصار يتبع من البندى لاسم بيليك أموال المظالم عتبه فلام منها باضاف
 والرى وعوائد الكنوية لاسم بيليك ووجهه المظالم التصريح ومال البهائم وغير ذلك

وحفاظته بحسب الالفة والقرع النقية والبقية ومما شاهدته من انحصاره
 به وردت فتوى في مثله مشكلة في المناصحة فتصدى لصريرها وقسمتها جماعة من الافاضل
 ومنهم الشيخ محمد الشافعي الجناح ونابها في هذا الفن وثمة موافق ايوما وليه حتى سرورها
 على الوجه المرص ثم قالوا دعنا نكتبهم الى سوال على باطن ونزلها للمتصددين للافتاء
 ونظر ماذا يقولون في الجواب ولو بالمهلة ففهموا ذلك وأرسلوها للشيخ المتجهم مع بعض
 الناس وهو لا يعلم شيئا مما عاينوه فخاب الرسول مدة لطيفة وضرى بالجواب على الوجه الذي
 تعب فيه الجماعة يوم مايلة فتصدوا بها بجان جوده انحصاره وحده ذممه وقوته همه الا انه
 كان قليل الورع عن بعض غامضاته وموافقه انه تذازع مع جمهور في فدان ونصف طين
 مدة فحين راها من بينهم اراق ايام متبعة الشيخ عبد الله اشبراوى والشيخ الحنفى ورأيت
 مرة يدعى معاه على شيخنا الشيخ احمد العروسى فنهاه الشيخ العروسى عنها ولازمه فلم يفته
 فاحتد الشيخ وقال واقه لو كان هذا السدان ونصف فى الجنة وما رعننى هذه الجور عليه
 ثم كتمه لها ولم يرل يازعه او تازعه الى ان مات وبذلك امور يسئى من ذكرها فى حق مثله
 وبذلك قلت وبهايته بين نظراته توفى في أول جادى الاخرة من السنة ومضى عليه بالازهر
 ودفن بقرية الجاور بن رحمه الله وغفر له وله (ومات) الشيخ الفاضل الصالح الجذوب
 صاحب الاحوال محمد بن أبي بكر بن محمد المعري الطرابلسى الشهير بالازهر ولد بقرية
 انكوان من اعمال طرابلس فى حدود سنة خمس وأربعين وبم انشا وتنفذ جدوده الى خدمة
 الولي الصالح المير سدى أحمد زروق قدس سره وغلب عليه الجذب فى مبادى أمره وحفظ
 جهله من كلام الشيخ الشافعية ومن كلام غيره وكان مدأ أمره فيما أخبرنا به توجه الى
 تونس برسم القضاة فاجتمع على ربه من الصالحين هناك ولازمه فلما قربت وفاته أوصى اليه
 بيلوس مدنه فباتوا في جمع الحاضرين وأراد يسميه بأشاد اليه بعض أهل الشأن أن يرضى به
 ولا يرضى به فتنازع فيه الشارون وتراخوا وادعوا الدواهم من عنده فى غمته وأبقاء وكان الموقوف
 فيما قبل طوب وقته قلبه به لوجه فى الحال وطهرت به أمور هناك واشتم أمره وأتى الى
 الاسكندرية فسكنها مدة ثم رده مصر فى اثنا سنة فخر وغنا من ومائة ومائة له شهرة تامة
 ثم عاد الى الاسكندرية فقام مدة ثم عاد الى مصر وهو مع ذلك يفتقر فى القدر وأترى بسبب
 ذلك ويقول وكانت الاعمال تعاليم من وادى بركة بشارك عليه ما شاع عرب أولاد على
 وغيرهم وربما يجمع بنفسه بالاعتراف فى اللحم على الناس وبأخفهم ثم غنى ذلك وكان مشهور
 بأطعمهم اطعمهم والتواضع فى كل وقت وربما وردت عليه جماعة من كثرة فقرهم
 فى الحال وتنقل فى ذلك أمور وما ورد مصر كان على هذا الشأن لا بد للداحل عليه من
 تقديهم ما كولى بين يديه وهادته اكابر الامراء والتجار من دايافخرة سنية وكان يلبس أحسن
 الملابس وربما لبس الخمرير لمقصبتا طمع منها ثيابا واسعة الا تكام فيلبسها ويظهر فى كل
 طور فى ملابس آخر غير لثى لبيسه أولا وربما أضر بين يديه آلات الشرب وانكببت عليه
 سائر البلد فتوجه اليه فيجمع مع ذلك نوع ملام لأن أهل الفضل كانوا يحترمونه ويقرون
 بقضاهو يتناولون عنه أخبارا حادثة وكان فيه فصاحة فائدة وحفظ لكلام القوم ودوق

محمد بن أبي نعيم في مصر وكرمه ورده إليه بلاده وأحبه واختص به وكان به امر
ويأس به وبشبهه وكانه فانه كان يحلم انه زل يا بعد ويأتي بالمعصكات في خلال المسافات
وذلك في ما يحب وكره كان يتردد بالبحر في التجارة في القزامة وعمره اقصاوا انشا عجايبه
استاناعطيه نزع فيه أصناف الاشجار والفضيل والراحين ويحب من غلبه الى مصر
بليح وانه ناديا ويرغب فيها من بلودهم واحدا عن غيرها وكذا انشا استاناعطيه
التي اس في غاية الحسن وبني بجانبه قصر يذهب اليه في بعض الاحيان ولما حضر حسن
باش الى مصر رأى هذا البستان فحبه فآخذه لنفسه وأضافه الى أوقافه وبني المترجم ايضا
دره اقي بالغرب من الموكي داخل درج مائة ودارا على الخارج المترجم أسكن فيه امر
سراييه وكان له غزوة وموالاتع وابراهيم بن أوده باشه من عماليكه ورضوان
كفذا الذي تولى بعده كذا الباب وكان مده في المدة السابقة له مقدم فوده شار
وصولة بمصر وشهروا في ارضها والدعاوى ولم ير طول المدة السابقة جاوبنا المالك احو
مده حسن باشا فقلده كفذا امه ستمظان وليس هو وفامهم ورا في أعين مصر الى اقول
في خامس شعبان من السنة (وحدث) الامير الجليل محمد بن الماورى وهو علوك سليمان
غا كفذا الجاوي شية زوج ثم عبد الرحمن كفذا وشية حسن بن كذا الذي بكأوى الذي
قتل باساطب كذا قدم وحسن بن كذا المعروف بابي كرش فكان الثلاثة أمرا اميجلسون بديوان
الباش وسيدهم كفذا الجاوي شية واقف في خدمته على أفداه ومصر في تملأه
ورحلاته الى الادعاء تعلق على كذا وسرج المترجم متفيا وهدر يامن مصر مع من خرج
ويانا الحردوب باس بوط وذهب الى الشام وعبر هذا كمن لم اتحق وقافته ولم يرل في حضر
الى مصر في أيام أبي نعيم وقد صار اشية ونزو حيث الشيخ اعماى واقام بيته مديون
المشيب ملاح في حان في هذه السنة وكان لا بأس به ونظف في المدة السابقة غاويه
مده تظان ثم الصنعية ونظارة الجامع لارهر

سنة اثنين ومائتين والف

استمر الحرم يوم السبت (فيه) عزل الحبيب وتولى آخر يسمى يوسف الخربة وى وتولى
عقبن بن طيل الالهامبلى على دجرا (وهي) انقردا مع بن كذا الكبير في اماره مصر دار
به انه قدر الحلال والابرار والفضيل والوزراء افا البارودى وبعده كفذا هو اسفرا معيل
كفذا حسن باشا بمصر البعض بواقى الماسلوبات وكس ييب حسن كفذا الجربان ياب
الاولى (وفي) قبض اسمعيل بن الى الحاج سليمان بن سامى وحبه ييب محمد افا البارودى
وهو رضى في كيدا (وفي) خاصة) طب اسمعيل بن دراهم قرضه مباحا كبرافوزعوا
منها جاتيا على تجار الدين والهم ورجا على الذين يقرضون البى بالمراجعة المضطربين وجا على
وى القبط وعلى الاردام واسوام وعلى طواقف المعاربة بطولون وفوردة وعلى التبيين
والعزالى بالواحد والرقع وكذلك ياعين القطن والبعانة والقماش والمجدين واليهود
وغير ذلك فارتفع اساس وأغفروا وكأفل البر والعورية ودكا كين لمسدان (وفي يوم السبت

خامس عشره) اجتمع جملة من اطوائف المذكو رة وحضروا الى الجامع الازهر وضموا واستعانوا من هذا البلد وحضر الشيخ العربي فقاموا في وجهه وارادوا قتل ابواب الجامع فنهض منهم من ذلك فصاحوا عليه وسبوه وصهروه بينهم الى جهة رواف الشوام فخرج عنه الجواررون وادخلوه في الرواق ودفعوا عنه الناس وقد لوى عليه باب الرواق وصبته طائفة من التعميم وكسوا عرسا في اسمعيل يلبس بذلك وأرسلوه محبة الشيخ سليمان النعوي وانظر وحق وجع اليهم ومعه مذكرة من اسمعيل يلبس مضمونها الامان والعفو عن الطوائف المذكو رة (ودع) ان هذا المذلول انما هو علي بيل القصر وسلفته من القادر على ذلك فلما نزلت عليهم انذكرة قالوا هذه مخادعة وعندنا نفس الجميع ونقع الدكاكين ياخذونها واحدا بعد واحد ثم قدم الشيخ وركبوا حوله الجمل العقيروا وعطافوا بعض الجواررين بدفع الناس عنه بالعصا والعامية يسجون عليه ويسمعونه الكلام الغير لائق الى ان وصل الى باب زويلة فدخلت الجماعة المؤيدوا ورسلا الى اسمعيل يلبس يتخبر به هذا الشأن فلقى اسمعيل يلبس وطراها فقتله من الشيخ وانه هو الذي اغراهم على هذه ومال فاجابه الرسل وحلفوا به براءتهم من ذلك وايس قسده لاجل خلاص منهم فقال يا ارسلا اليهم بالامان ودعوهم يندفوا وما احد يدعاهم ثم نشق فافضوا وتفرقوا ومضى على ذلك يومان فارسلوا الى اهل لصاغة والجواهر جبهة التعاسير وطالبوهم بالقرروا ماورع عليهم فلم يجبهوا واما من المدع ثم طالبوا وكالة الجلالة ونظر في الحال الى باقي الناس حتى يابن الفسيخ ومجموع ذلك نحو اثنين وسبعين حرفة (وفي حقه) حضر على كاشف من جهة قمل وقد كان امره في سفر حسن باشا برماله الى الامراء القضاى واخبرهم بسفر ورفى اما كنهم ولم يضر كوا (وفي يوم الخميس سادس عشر ربه) سافر امير الارام الملاحا الى الحج وكان من عهده السفر في اول الشهر ولم يحضر في هذه السنة فجاب الجليل واخذوا من الادمير الحج بالدين واخذوا ايضا بيته لذي كان سكن به فلما سافر يحيى بلبصر اخذه وسكبه بكونه فروح بنت صالح يلبس وهو من ابيه وهو اخيه

• (تم استنساخ شهر حضرت ائمه) •

(فيه) كالتقياس به التي عمرها سبعين سنة بجانب اسبيل الذي يسوية لاجين وانسابا
احدى وعشرين سنوتا وقهوة وجعلها مائة الاركان وعمر اسبيل من انشائه ابراهيم
كتصدوا انهم اقل اليها سود وب الجماسير به العصر واثقل اليه الدلالون والناس
والفاسيون في عصر يقوم الثلاثة نتيه ونظلم سوق درب الجماسير في ذلك ليوم وليس
لاهم ميلين من المماس الا بقل هذا السوق من ذاك الجهة ووضع في هذه الجهة كما لا يخفى
(وبه) استند العصف في الرعدة بسبب طلب السلفه ونهض في الحال الى سامعين القتل
والصوقا وقضرا فقر من ذلك (وفي سابقه) ساعدهم باساو الى جسدته الى السوق
(وفي يوم السبت ثالث عشره) طلع اسمعيل بك والامراء الى الديوان بالقنطرة وأخرج قوائم
هنا الى البلاد التي تاجر على ملزمها الميرى فتصدرا لشرائها كغدا محمد غا البارودي فاشترى
نحو سبعين دليدا وفي الحقيقة هي رابعة الى مخدومه بفرقها على من يشاء من اغراضه فشرع

أولاً في طلب التهنئة و زاد على من أخذ البشارة سنة ونصف ثم ادعى ان حسن باشا أخذ
سنة من الخوان ودخلت في حياجه وطلب سنة ونصف أخرى وطلب المال الصبي أيضاً
فهمز المتعززون ففعل هذه الفعلة وأخرج قوائم من أدهم الى الديوان واستخلصهم
مقتريها (وفي تلك الليلة) حضرت جماعة من كشاف النواحي القبطية وأخبروا أن الامراء
القبائل حضروا الى أسبوط وأاتاهم تمدي من الدولة فهرب من كان هناك من الكشاف
وغيرهم وحضروا الى مصر فلما تحققت هذه الاخبار طلع في صبحها اسمعيل بك الى الديوان
واجتمع الامراء والوجاهة والمشايع فتكلم اسمعيل بك وقال يا سيادنا يا مشايخنا امراء
يا ويا بلية ان الجماعة القبطية معضوا عهد السلطان واتصلوا من أمانا كنهم وزحفوا على
البلاد هل الواجب قتالهم ودفعهم فقلو نعم فقال ان المهاجرين اذ انقصوا عهد السلطان
وزم المال الى قتالهم يصرف على المهاجرين من المهر من خزينة السلطان وليس هذا
خزينة فكل منكم يقال من نفسه فاجابه اسمعيل أفندي الخلق وقال ونحن أي نبي
نبي عندنا حتى نصرقه وقد سرنا كلامنا قبل لا نكلم شيئا فقال له الباشا هذه الكلام
لا يناسب ولا ينبغي ان تنكسر قلوب العسكر بمثل هذا الكلام والاولى ان تقول لهم اها وأنتم
شي واحد ان بعت جو عوامي وان شئت اشبعوا مني ثم الخط الرأى بينهم على ان يكتبوا
عرضا للدولة والاخبار عن نفوسهم وعرضوا لهم بالهدية وقال الباشا أرسل بعلم الدولة وتطر
ما يكون الجواب فان زحفوا قبل بحج الجواب خرجنا اليهم وقاتلناهم ثم كتبوا فرمات
بجميع العز والابتداء العائدين بالارباب بالحضور وبكى اسمعيل بك بالجلس ونهته في بكائه
فقال له لاختياره لا تبتك يا بك ثم كتبه وامكاتبه من اباشا ومن لوجاهة والمشايع وأرسلوها
محمية واحدة من طرف الباشا وسراج من طرف اسمعيل بك وأرسلوا الى محمد باشا الماهر
الى جده بالرجوع من السويس الى مصر من الدولة (وفي ذلك اليوم) أعفى في يوم الاحد
رابع عشر حضر جاووش الخاج من العقبة (وفي يوم الاربع سابع عشر) انهوا على
عمالك الامراء القبطيين وكشاهم الكائنين بمصر بالايقاع والحضور فأول كل من
كان مستخدما عنده جماعة من الامراء المشايخ وغيرهم بجمعهم في مكان في بيته ومن كان
غائبا في حاجة أرسلوا اليه وأحضروا فلما تكاملوا أخذوا خيولهم وأهملتهم وأخبرهم
في الترسيم واما على بك الدفتر دار فانه لم يسل فيمن عنده وكان منقطع على الحرم لمداع برأسه
ووجع في عينيه من مفتنهم (وفي يوم الجمعة) كان زول الخاج ودعواهم الى مصر
وكانوا أغلقوا أبواب مصر وأجلسوا على حرمية فلم يدخل الخاج الا من باب النصر فقط
فتضرر الناس من الازدحام في ذلك ليلاب وارتاح الخاج في هذا العام ولم يحصل لهم تعب
وزاوا المديسة الشريفة (وفيه) نزل الاغا وصحبت كفة الباشا واما ما المتأدات على كل
من كان محقة يامن اتباع الامراء القبطيين ومما يكهم بالظهور ويطلعوا يقابلوا الباشا
وكل من ظهر عنده أحد بعد ثلاثة أيام فانه يستاهل الذي يجري عليه (وفي صبحها يوم السبت)
دخل أمير الخاج غيطاس بك وصحبه الحمل (وفيه) قال اسمعيل بك للمشايع اكتبوا
لله ولا يرسلوا الناعسا كرفق الشخ العروسي لا يحتاج الى ذلك فان المساك الرومية لا تنفع

ستقرهم بالحواس تحت الباشا لجهة حارة لنصارى وسال عنهم افعيل لئلا يوت النصارى
 قاصرون منهم اوباشا لئلا يمتنعهم من ركوب البحر وهو في المصلحة وقت على خمسة وثلاثين
 ألف ريال منها على الشوم - مئة عشرين ألف وياقيم على الكنية (وفي يوم الاثنين ثامن
 عشر منه) حضر الشيخ أحمد بنونر ولذي برحه مصبته من طرف الباشا اجتمعوا في مصبها
 بالديون عند لاشا وقرؤا المكاتبات معهم بالجواب السابق وعدم الرجوع وانهم
 طاجون اخصامهم واما الباشا والوب قاعة المشايخ فليس لهم علاقة في شيء من ذلك وليس
 بهم الا امر اتحدتهم ايامن كان ثم اشيع اخذ بنونر مال الباشا ولا ما لمعصر الكلام
 انكم لو اعطيتمهم من لاسكندرية الى اموان ما يرضيهم الادب - ولم يصرفه قال لباشا
 منسدى فتوى من شيخ الاسلام بالامبول على بنو رقتا لهم وكذا لا اريد فتوى من علمه
 مصر عوجيب ذلك واخرج اليهم سم وقتا لهم ويصل ندمي ومالي فوعده وبذلك فلما كان يوم
 الاربعاء حضر الشيخ العربي الى الجامع اذ هو و - تبوا سوا لاصونه ما قولكم دام
 فصلكم في جماعة امراء وكشاف تعابوا على البلاد المصرية وحصل منهم لصادق الامداد
 ومنعوا حراج لاسكان واكار حقوقا لشرا والخرمين ومنعوا زيارة النبي عليه الصلاة
 والسلام وقطعوا علاقات القراموسها كى لم تقصص والاشيا وارسل لهم السلطان بامرهم
 وبنهاهم ولم يطيعوا ولم يمتثلوا وكرهناهم او امره فليدوا فاعين عليهم عساكر واخرجهم من
 البلاد ثم ان رايه صالحهم وفرض لهم اما كن وعاهدكم على ان لا يهدوها - فنادى ما وقطع
 لاراع وسكونا لافترادهم رعا على ذلك ورجع لهدومه فعند ذلك نحر كواثيا وازدهر
 على البلاد وسهوا في ايقاع الفساد وقطعوا الطرق وقضوا العهد ونهمل بيجوز لتائب
 السلطان دفعهم وقتهم بشرط عدم ازالة الضرر بالضرر دام كيف الحال وكتبوا بيجوز
 قتالهم وفهم وحب على كل مسلم المساعدة وطلعوا ام الى الباشا

(واستمر شهر ربيع ثانيا يوم الجمعة)

(امره) كتب اليها فرما على موجب الفتوى ورزله انما من قسطنطين وبداى به جهار
 وكذلك اتفقه على جميع لوجبة قسطنطينا باق ايوهم وحضور لعاثير من سم والاستعداد
 للخروج (وفي ثمانية) اتفق اسمعيل بك على الامراء الصالحين وارسل لهم لترجمة تارسيل الى
 حسن بك البدوي ثمانية عشر ألف ريال فغضب عليهم اوردوا ووشح محمد كنفه البارودي
 وركب مضيا وخرج الى نواحي هارلية فركب اليه في مصبها اسمعيل بك وعلى بك
 لافتراد ارواحا لهما وزد في اندراهم حتى رضى وتكلم مع اسمعيل بك في تلبية على الرعية
 والاضايات وقال لى ثمة هب هؤلاء الناس ان كنت تريد تخرجهم - فخرقون غير ذقة
 هيا حديد قل مخرجوا - كبت تعظيم الله لى تعطيهم لهم اعطيه لاسرمان المتقاتلين واما
 لوجبات فليس عليهم لادرك البدوا قلعة (وفي يوم الخميس ثمانية) سافر امام الباشا على
 كاشف من طرف اسمعيل بك بيجوزات للامراء النبيلين - صلاه اما الرجوع الى اما كنه
 على موجب الاتفاق والصلى بشرط ان يمدده واميرى البلاد اتق قد يسم عليها ولا يرضى ايضا
 تنقص الصلى ينساو بينكم ثم وصل الخبر بان ابراهيم بك ارتحل من طبعات اغرة الشهر وحضر

الى المنية عند حجه مراديك وان مراديك مرق السلا من بحرى المنية على اتباعه واتباع
الامراء الذين بصحبته ثم وقع الفراخ في امر التبريدة وحمل التواني والاهمال والترك
وخرجت النفيول الى المراقى (وفي يوم الجمعة سادس عشره) نزل عابدى باشا الى بولاق وركب
اليه امه صلي بك وبقية الامراء واما محمد ادم الزينك على الجمال فنقرح على الشر كفلكتات
ويروا امامه الثلاث عشرين في حصر القلعة دجعة وضر بواعدافها ثم عاد وطلع الى القلعة (وفي
يوم الثلاثاء) عزل احمد افندي ابو كلبه من الروزنامة وتقلدها عثمان افندي العباسي على
رشوة فدفعها وضاع على احد افندي مادفعه من الرشوة (وفي يوم الاربعه امسaday عشرته)
حضر امام الباشا وعلى كاشف وأخيرا أن ابراهيم بك حضر عند مراد بك بالمنية وان
جاءه من مناجاتهم وامر انهم وصلوا الى بنى سوبقو بمرجها وانهم قالوا في البواب انما
تركالهم الجهة البصرية وانما هذا الجهة القبلية فان قالوا باطلها فانما هم وان انكروا انما
فلما ناولوا من الهم ولا طالبين منهم مصر ونهض الصلح على ذلك فبرسوا التاب من المشايخ
والاختيارية توافق معهم على امر يحسن السكون عليه فعملوا ديوانا اجتمع به الجميع
وتحالفوا وانقر على ارسال جواب مصبة فاصد من طرف الباشا مضمونة انهم يرسلون من
جهتهم اميرين كبيرين فيهما الكفاءة لفسل الخطاب ليحصل معهم ما التواني ونرسل مصبة ما
ما اشاروا به (وفي يوم الاثنين) حضر واحد بشلي وعلى يده مكاتبات من حسن باشا خطا الى
الباشا واسم صلي بك وعلى بك وبك ورضوان بك واسم صلي بك فخذوا المشيخ البكري
واخير بوصول حسكر ارنؤد الى قرا الاسكندرية وعلهم كبير ومعه هدية الى الامراء (وفي يوم
الجميس) طلع الامراء الى الديوان وتمكلموا من جهة النذرة فقال قاسم بك اما ما فلايكه يبي
نحسونا بال فقال له اسمعيل بك فلي هذا اذنا لك ويحتاج حسن بك ورضوان بك
وعلى بك كل واحد مائة ألف فلانتم اتنا رسل الى السلطان يرسل لكم ثرائفه حتى تكفيكم
فرد عليه على بك وقال انما صرقت على التبريدة الاولى وشلت اربع باشاوات والامراء
والايتادواست من جلهم وما صادرت احدا في نصف فضة فاغتافا اسم صلي بك وقال اعل
كبير البلاد وافعل مثل ما فعلت واما ما عطيتك المال الذي تحت يدي الذي حصته من الناس
خذته واصرفه بمرقتك وقام من المجلس منتورا فرد الباشا واختلى به وعلى بك وحسن بك
ورضوان بك ساعة زمانية وتشاوروا مع بعضهم ثم قاموا ووزلوا

• (واستمر شهر جادى الاول يوم السبت) •

(فيه) حضر طبرى ويده مرسمات فاجتمعوا بالديوان وقرروا احدها بطلب مشاق ويدك
والثاني بسبب الجماعة القبلية ان كانوا مقبين بالامام حسن الذى عنى الله هم حسن باشا
فلا تضر ضرورهم وان كانوا رفقوا وتعدوا وتقصوا فانرجوا اليهم وتقاتلوا هم وان استقيم
عسا كرا وطالبكم والثالث مقر ولعابدى باشا على السنة الجديدة والاربع بالوصية على
القرى وقلال الحرمين والانباء والامامكية وامثال ذلك من الكلام القارخ (وفيه) ورد الخبر
بعون محمد باشا بكن المنية صلي عن ولاية مصر (وفي يوم الاثنين ثالثه) حضر المرسل من بطه
القبلية وصحبته صالح اغا الوالى بجوابات حاصلها انهم يطلبون من سلطان القلى ويطلبون

حريهم وان يردوا اليهم ما أخذوه من بلادهم وهكذا يطلبون اتباعهم ومعايهم
الذين أرسلوهم الى الاسكندرية فان أجيبوا الى ذلك لا يتعدون بعدها على شيء أصلا فلما
قرئت المسكتيسة بحضور الجميع في الديوان قال اسمعيل بنك لئلا يسألوا عن ذلك ولا يتصوروا
والا فلو ابادكم ولا علاقة لي ولا أكتب فرما فاني أخاف على نفسي ان زدتم على
ما أعطاكم حسن باشا ولا بد من دفعهم الميري ثم كتبوا لهم جوابا وبأسا ذريه صالحا انما المذكور
وأخر من طرف اسمعيل بنك (وفي يوم السبت ثامنه) وقع بين أهل بولاق وبين الهـمكر معركة
بسبب اقتادهم وتهددهم وفقدتهم مع النساء وأذية السوق وأصحاب السلوات وخطبهم
الاشيا بدون غن فاجتمع جمع من أهل بولاق وخرجوا الى خارج القاهرة يريدون الذهاب الى
الباشا يشكون ما نزل بهم من البلاد فسمعهم عن كسر القلوب بحجة ذلك اجتمعوا بأسطهم
وحضروا اليهم وقابلوهم ونزمو اقلوبهم فقتل الاغوات في الامر واخذت طر العامة
وسكن الفتنة وخطب الهـمكر ودفعهم على أعمالهم فة الوالدو كيلة فلاز وفلان هما اللذان
يسلمتا على هذه الاعمال فاحصرا بعد ما وقتله وفر الاخر (وفي يوم الاثنين سابع عشر)
حضر صالح غياجور وأخبر بصلح الامراء القبايين الى ان يكون لهم من أسبوط وما فرقه
ويقوموا بدفع ميري البلاد ولا يهددوا بذلك وانهم يطلبون أناسا يباركوا بركات
والعلماء يقع الصلح بايديهم فعمل الباشا ديوانا وأحضر الامراء والمشايخ واتفقوا على إرسال
الشيخ محمد الأمير واسم ابنه الذي اختلفوا في آخرين وسبقوا في يوم الاربعاء فامع عشره
وفي خامس عشره هبت رياح عاصفة جنوبية حارة واسقرت اثنى عشر يوما

(واستعمل شهر جمادى الثانية يوم لاجد)

(فيه) ورد الخبر بأن جماعة من الامراء القبايين حضروا الى بنى سويف (وفي ثلثه) وصل الخبر
بأن مراد بنك حضر أيضا الى بنى سويف في نحو الاربعين فشرع المصريون في التتميل
والاقتحام وأحرقوا حياهم وورطوهم الى ناحية البساتين (وفي يوم الخميس) طلع الامراء
الى الباشا وتكلموا معه وأخبروه بما ثبت عندهم من زحف الجماعة الى بحري وطلبوه للفرار
فصبتهم فقال لهم حتى ترجع الرسل بالجواب أو نرسل لهم جوابا آخر وتطرحوا بهم فامتنلوا
الى رأيه فكتب مكتوبا بمصونه سلكهم طلبهم الصلح مرارا وأجيبا كم بما طلبتم وأعطيناكم
ما سألتم ثم بلغنا أنكم زحفتهم ورجعتم الى بنى سويف فباهرنا أي شيء هذا الحال والقصد
أنكم نعرفون ان قصدكم وكيفية حضوركم ان كنتم تقضتم الصلح والا فترجعوا الى ما حددناه
لكم وما وقع عليه الاتفاق وأرسله مصيبة مرسل من طرفه (وفي يوم الجمعة) ذهبوا
الشر كفتلكت من بولاق وذهبوا بها الى الوطاق وشرع اسمعيل بنك في عمل متاريس عند
حاروا والمهصرة وكذلك في البراءة وجمع البساتين والقطعة والرجال وأمر بحفر خندقين
أبراج من حجر ويطامان نصف المدافع والمتاريس في البرين (وفي يوم الاثنين ثامنه) تكامل
حرب الامراء (وفي تلك الليلة) هرب بعض الاجناد والكشاف الى قبلى فأرسل اسمعيل بنك
غلات مستعطفان فأحاط بدورهم وأخرج حريهم منها ونهبها عن آخرها وأكثرت متاع النساء
(وفي يوم الاربعاء حادى عشره) نزل الاغوات على جميع الانكشافات والانتقار بالسلوع الى

[illegible]

ذلك سابع عشر برموده وثمان عشر يافان وثمان واربعة من بروج شمسها اعمال
 المايريد (وفي يوم الاحد عشرته) كان عيد النصرى وفيه تقررت الفردة المذكورة وسافر
 اقبضهم اسليم بيك امير الحج ولم يقدم من قيام الوجافلية وسعهم في بطالها حتى فاتهم لساعاتها
 في ذلك فتح عليهم طاب المساعدة وليس يابدى المقربين في يدفونه فقال اذا كان كذلك فاتها
 يقبضهم من البلاد فلم يسعهم الا الاجابة (وفي يوم الاثنين) حضر الى قنصل لاق اناسا ودعوا على
 يدعهم قنصل عابدى باشا وحلقة لشريفه كذا عطا عابدى باشا الى القنصل وعمل ديوانا في يوم
 الثلاثاء واجتمع الامراء والمشايع والقاضي وفرؤا المقرر وصل محبة لانها المذكور انك
 قرش روى أرسلها حضرة السلطان تفرق على طلبة العلم بالاندره وبقروا له جميع البصاري
 ويدعون له بالنصر (وفي يوم الاربعاء) سافر اسليم بيك ونزل الى القلوية (وفي يومه) قتل امير
 باشا كبير الانود رئيس عسكره وكان يمشى ويحاف من ساطونه قبل انه اراد ان يأخذ
 العسكر ويذهب بهم الى الامراء القليلين رغبة في كثرة عطائهم فطال به ثقة وألح عليه
 وقال ان لم تعطهم والاهربوا حيث شاؤوا فصر عندنا وقاضيه في ذلك الاطاحة واكرمه
 واختلى به واغتاله وقطع رأسه وأقامه من الشام الى الجاهته (وفي يوم الجمعة) كتبوا عاقبة اسما
 المحاورين والطلبة وأجروا اسما ان الالف قرش لانك في طائفة من المحاورين فزادها
 ثلاثة آلاف قرش من عنده وزعموا بحسب اسال أعلى وأوسط وأدنى فخص الاعلى
 عشرون قرشا والوسط عشرة والادنى أربعة وكذلك طواقب الاروقة بحسب الكثرة والقلّة
 ثم أحضر والجزء البصاري وقرده وصادف ذلك زيادة أمر الطاعون والكروب المنقطة (وفي
 يوم الاثنين ثامن عشر من شهر ربيع الثاني) توفي صاحبنا من القدي فاته العربية ونقله هو وشبهه
 مصطفى القندي ميسر كاتب اليوم (وفي يومه) توفي صاحبنا من القدي القندي الشافعي

• (واستمر شهر ربيع الثاني يوم الاربعاء) •

(في يومه) هدى بعض الامراء بحبائهم الى البر العربى وجعلوا في ثابته ثم عدى لبعض ورجع
 البعض وكل ذلك اياما بالسفر وغويها من امير بيك وفي الحقيقة قصد عدم الحركة
 وضافت افسس المقيمين بالثايريس وقلقوا من طول المدة وقرروا غايبهم ودخلوا المدينة (وفي
 خامسة) حضر الى مصر رجل هندي قيل انه وزير سلطان الهند حيدر بيك وكان قد ذهب الى
 اسلامبول بجهة الى السلطان عيسى احميد ومن جملته انه وقب له مستوعان من العود
 انقالي صنعة بدبعة وهم قطع من لاث يجتمعها شناعا ككل وأخرية من فضة وذهب وسرير
 يسع ستة أقدار وطران يتكلمان باللغة الهندية خلافا للميعا مشهور وانه طاب منحه
 امداد ايسعين به على حرب أعدائه الانكليز المحاورين بالبلاد فاعطاه حرس ومات الى الجهات
 بالاذن ليس معه فسار الى الاسكندرية ثم حضر الى مصر وسكن بيولاقي وهو رجل كافقعد
 يجلس على كرسي من فضة ويعمل على الاعناق وقدمات العساكر التي كانت معه ويريد
 ان تصاغيرها من أي جنس كان وكل من دخل فيهم يرمي الخدمة وسوء بلاهة في جهته لا يزول
 وفرت الناس من ذلك ولا يسهم مثل ملابس الافرنج رأ كثرها من شيت هندي مقهطة على
 أجسامهم وعلى رأسهم شحات افريقية (وفي سابعة) رجع الامراء والوجافلية الى بيوتهم

وشاعرو أن ادعوا القليلين رجعوا ورجعوا القهقري الى قبلى (وفي عاشره) خرجوا ثانيا
 رأتشيع - ضورهم الى الشبي (وفي ليلة الجمعة سابع عشرة) خرج الامراء من شروب وأشيع
 وصول اقبليين ورجعوا بهم على المنابر (وفي صبحها) حمل زعجة ورجعة وهرب الناس من
 لتوافير وبنودى بالمروح فلم يخرج احد من هذه الامم (وفي ثلث ليلة) ضروا عناء
 خمسة اشخاص من اتباع الشرطة لانه لم يصب احد من هذه الامم - ثم اعدوا على
 رأتشيع وها من حاكمهم واخذوا بهادونه ولم يتركوا معه - (وفي سابع عشر منه) مات محمد
 انما سبعة طان المعروف بالتميم (وفي يوم الاربعاء تاسع عشر منه) كشف النهر وقت
 الخصوة الكبرى وكان المالك من الخوالة ثلاثة ارباع رطل ابقوا الابد - يرانم الخبي ذلك
 عند الزوال

• (واستل شهر ربيع الثاني يوم ١٠٤١هـ) •

ووافق ذلك اول يومه انطبق (وفي ثمانية) قلدوا محمد بن داود دارا - بل بيت الذي كان
 فوجهه باحدى زوجات احمد كعند الجيوش انما كانت معصية طان وقتلوا واخذوا من ركب
 الجداوى والبايع وضاع اسمعيل انما يلزى برلى لعزله (وفي ثاني عشرة) حضر ابراهيم كاشف
 من الامبول وكان اسمعيل بك ارسلاهم دية الى الدولة اوصله او رجع الى مصر نحو ذات
 القبول وانه ما وصل الى الامبول وحده - شازل الى المراسم - شيب من رالى
 الموصلة وبنه وبين الامبول محاورهم ساعات فذهب اليه وقاله ورجع معه في شكرته الى
 اسلامبول وطاع الهدية بخضرتة وقد كان اشيع فذلك من ابراهيم بك ومراد بك - دلا الى
 مصر وخرج من فخره - لي هالكه راج عظيم بسبب ذلك ما وصل ابراهيم كاشف - هذا
 بالهدية حصل عندهم اطمئنان وثقة فوامنه - هدم صخرة ذلك الظير (وفي رابع عشر منه) هرب
 العرب قافلة التجار والنجاح لواء من السويش وفيه اثني كثر جدا من اموال التجار
 والنجاح ونهب فيهم اثنا عشرة سبعة آلاف رجل عابدين قماش وحمار وبن وافنة وبضائع
 وذلك خلاف امانة النجاح وسلبوهم حتى ملاس ادا انهم واسرو النساء واخذوا ما لهن
 ثم باعوهن لاصحاب من اربابا - حصل كثير من الناس ونهب التجار اضر الزائد ومنهم من
 كان جميع ماله - دماة فله فذهب جميعه ورجع مريانا وقتل وترك مريانا (وفي ثامن
 عشر منه) وقع بين طائفة المعارية نخاح تاردين بشاطى النيل يولاقي وبن عسكر
 اقلبيون نجبة مقاتلة - بسبب ذلك ان المعارية تطروا بقربهم - جماعة من القباو نجبة
 المتقيدون بقلوب اسمعيل يلا ومهم فساد ما دور المنكرات الشرعية فكلهم المعارية
 ونهروهم عن عمل النجيب وخصوصا في مثل هذا الشهر وانهم يتابعون عنهم فضر بواعلهم
 طينجات فثار عليهم - المعارية فهرب اقلبيون نجبة الى مراكبهم فقط المعارية خلفهم
 واتكروا معهم - وسكروا من مسكره وذهبوا من دبحهم ورموه الى البحر وقطعوا سبال
 المراكب ورواها وارجعوا وحصلت زعجة في يولاقي فالت اليه واغلظوا الدكاكين وقتل من
 قباو نجبة نحو العشرين ومن المعارية دون ذلك فلما بلغ اسمعيل بك ذلك اغتاط وأرسل
 الى المعارية بما مرهم بالانتقال من مكانهم فاستقلوا الى القاهرة ومكثوا بالتحاليل فلما كان ناي

يوم نزل العدو لولي رادمانى لاسوقى على المذربة بطاح بالخروج من المدينة الى ناحية
لعادلية ولا يقبلوا بالادوكل من آواهم يستاهل ما يجرى عليه فامتنعوا من الخروج وقالوا
كيف شترح الى لعادلية ونغوث فيها عطاوا ذهب منهم طائفة الى اسمعيل كتحذاحسن بانا
فارس الى اسمعيل بك بالاروصة يتبرجى عندهم فامتنع ولم يقبل الشفاعة وحلف أن كل من
مكشعهم بعد ثلاثة أيام قتله فجمعوا الحوايا واشتروا أسلحة وذهب منهم طائفة الى الشيخ
العمري والشيخ محمد بن الجوهري فمكثوا مع اسمعيل بك فناروا عليهم بالامان (وفي
أواخره) ورد خبر من صباطان النصارى أخذوا من على قهر صباط فخي عشر مركبا

(واستقل شهر شوال يوم السبت) *

(في رابعة) حضر سليم بك من سرخنة (وفي خامسة) أرسل الأغابى بعض أتباعه يطلب تفضيل
من ~~هنا~~ راقية او شجرة من ناحية بين السورين بسبب شكوى رفعت اليه فيم ما تضرب
أحدهما أحد المبعين فقتله فقبضوا عليه ورموا به أيضا بجانبه (وفيها) حضر طائفة
العربان الذين هم والشافعة الى مصر وهم من العبادية وقالوا اسمعيل بك وصالحوه على مال
وكذلك الباشا وافقوا على شبل ذخيرة أمر الحاج وخاض عليهم ولما سمعت القافلة اجتمع
الكابر والتجار وذهبوا الى اسمعيل بك وذكروا اليه منازلهم فوجههم وظهر الشجاعة
فيهم وقال لهم أنتم ماس اكابر أنا طاب العرب لشبل الذخيرة وأنتم تبيعونهم لانه كره
وترغونهم في زيادة لاجرة لاجل أعراضكم ومتابعكم وتطلو أشغال الدولة ولا تستأذون
أحد الجواز كم ماحل ~~هنا~~ ثم ذهبوا الى الباشا أيضا وذكروا اليهم مثل ذلك وقال أيضا
انه لعلى انكم تخطون الكثير من الموزوم والبضاعة وتأتون بهم ماس غير جبرك ولا مشور
موقع لكم ذلك فاصحاب كذب يدى لفتش به وأنا أكلتم حتى فاجابه بعضهم وهو السيد
ما كبر وقال له يا مولانا لو زير جرت العادة أن الجبار يقعون ذلك ويتولون ما أمكهم وعلى
الحاكم التفتيش والمصير فغناط من جوابه وقل نظروا هذا كيف يجارون ويشافون
وبرا على الكلام والخطاب ما رأيت منسل أهل هذه البلاد ولا أفل حيا منهم وصارت يده
ترعش من العيظ وترجوا من يديه آية بين والحاضرون يلاحظون له القول ويأخذون
بجفاته وهو لا ينجلي عنه العيظ وهو يقول كيف ان مثل هذا المامى السوقي يرد على هذا
الجواب ولولا خوفى من الله لفعلت به وفعلت له قول لان هذا الذى تدعيه مكس وفالم
أو نحو ذلك لثمة ليا فعل والامرقة وحده وانتهى الامر على ذلك (وفي يوم السبت ثمانية)
زلو بكسوة الكعبة من الفلعة الى المشهد لحق على المادة (وفي ليلة) لثمة ثمانية عشر
في ثمان ساعة من الليل حصلت زلزلة عظيمة وركب جميع الامراء وخرجوا الى المنابر
وأشبع ان الامراء المعيايين عدوا الى جهة الشرق وركبوا لولا لاقا وصاروا يتصرون
الدروب بالعمالات ويخرجون الاسد من - وتمهم الى العرشي وقوا بقية الليل في كربة
عظيمة وأصبح الناس هاججين والمناداة متتابعة على الناس والاضافات والاذناد والعسكر
بالخروج وظن الناس هجوم اقبليين ودخولهم المدينة فلما كان أواخر النهار حصلت سكتة
وأصبحت القضاة باردة وظهر ان بعضهم عدى الى الشرق وقصدوا الهجوم على المتاريس في

عقله من الليل فـ... قايماً بنظير موقع ما ذكرنا حصل دبت رجوعوا الى بيضة وشعر عوا
 شاعرنا ليس ثم تركوا ذلك وترفعوا الى فوق ولم تزل المصريون معقنين بطر ماعدى اسمعيل
 ملكه فانه وجع بعد يومين لم يزل ثم بل الحاح (وفي يوم السبت ثمان عشر سنة) نوح سليم بين
 أمير الحاح بموكب الحمل وكان نزل امامه نفي في الليل فبب اقامة لاصراء
 بالشاريس

• (ثم اتهم شهر الله في يوم الاثنين) •

في ذلك اليوم رموا في سجين بيتك لشاروري في لصورة وتناهبوا بلاه (وفي) رجع
 الاصراء من شاريس الى مصر القديمة كما كانوا وليقربهم الا المربطون قبل ذلك (وفي يوم
 الثلاثاء) ثار جماعة لشوام وبعض المعاربة فزهر الى الشيخ العروسي بسبب الجرايم
 وقتلوا في وجهه باب الجامع وهو خارج يريد الذهاب بعد كلام وصباح ومنعه ومن لم يروح
 فرجع الى رواق المعاربة وجلس به الى الغروب ثم فصل من منـم وركب في بيته ولم يذهب
 الجامع واصبحوا فخرجوا الى السوق وامروا الناس به لى الله كما كان وذهب الشيخ الى
 اسمعيل بيتك وتكلم معه فقال له انت الذي تأمرهم بذلك وتريدون بذلك يترك انفسهم
 ومنكم تأمر يذهبون الى انحصار او يمدون فتدعون ذلك ليقبل وذهب ايضا ومعه
 بعض المتعة... من الى الباشا بجمرة اسمعيل بيتك فقال الباشا مثل ذلك وطلب لخيرين يمدون
 انفق من الماورين اربع مـم ويقيمون في ذلك ثم ذهبوا الى على بيتك لا تقدر وهو
 الناطق على الجامع فذلى القضية وصالح اسمعيل بيتك وأجر والهم الاختيار بعد مشقة وكلام
 من نفس ما تقدم وامتنع الشيخ العروسي من دخول الجامع ابان اقراد ربه بالصالحية (وفي
 يوم الاحد رابع عشر المواقف ثالث عشر مصرية القبطي) وفي الليل ادرعه وركب اساقى
 صبحه واراكمه سدا تلخ (وفي عشر سنة) انفق سدة موصى فـ... اسمعيل بيتك عمر كاتف
 اشعراوى وهو الذي كان تكفل به كاتف الشريعة ولاه وتـ... به لانه صبر في تكليفها
 والزمه بسدا فاعتد به دم المكل وخصوصا وقد عرل من المنصب واعوانه صار وامن
 الكشاف بلدي فافقه فافقه وأمر به فافقه فافقه برضوان كفضا مستعظان فتدفع فيه
 وأخذ منه وسعى في جريته وصالح عليه (وفي حادى عشر سنة) أحصر واسليمان بين
 الشاورى من المتصورة

• (شهر الحجة) •

(في عره) أحصر قليوبان روميا الى بصرانير يول في يشغل أحدهما على احد وعشرين
 حدة معا والنابى ابل منه استراهما اسمعيل بيتك (وفي) فادصر العدة ضعف الفين بسبب
 انقطاع الجباب (وفي رابع عشر) عمل الباشا ديوانا بقصر العيق وتشاوروا في خروج تجريد
 وشاع اعتبر برح القبلين (وفي يوم الاربعاء مائتين عشر) عمل الباشا ديوانا بقصر العيق
 جمع به سائر الامراء والوجاهة ولما خرج بسبب شخص الجي حصر كاتبات من قرال الموصى
 ولحضوره نيا ينقى ذكره كانه في النوا هو ان قرال الموصى قولما بلغه حركة العنقلى في ابتداء الامر
 على مصر أرسل مكانة الى امراء مصر على يد القنصل لخير بشرف كندرية يحذروهم من ذلك

ويعظمهم على تعصبي النعم ومنع حسن باشا من لهجور وحصر القصر من لهجور وحصر
 بهم وأطاعهم على ذلك فاهلوا ولم ياتوا اليه يرجع من غير رجوب وورحس باشا
 مع ذلك اتهموا وطحا والقنصل لم يجدوه رجوعا مجبورا الى قبلي وحكاهم
 القنصل فاعاد رسالة الى قريه لوركب هجاءوا وجمعهم ورجع وصادق وقوع الواقعة
 بالمشية في السنة الماضية وكانت لهزيمة على المصريين وناح الجبل في الجبلات بعدوهم وقد
 قال أرسل انصبتهم عسكرهم في لهجور وكاب ومكاتب محمية هذا الايلي فحضر الى قريه
 دسباط في اوائل رمضان ورأى العسكر الا مرفقه بد الشمر وأخذ عذبة لركاز كرو وسع الى
 مرصاه أقام بها وكاتب قريه وعرفه حوزة الحال وان من عصر الا من حفرهم أيقادون
 العثماني لم يزل منهم ورجعهم فاجمع رأيهم على ~~مكاتب المستقرين~~ واعدادهم في مكتب اليوم
 وأرسلها محمية هذا الايلي وحصر في دسباط وأخذ العسكر اوسوله وحلب الحضور في نفسه
 فاعادوا الباشا بدمشقا وأرسلوا اليه بالحضورا وصل الى القنصل خرج اليه مع ميل يركب
 نظريه كان ليهجور به أهدوا عذبة لايولاق وحصر به لايولاق بدمشقا القنصل فاجمع به
 محمية على يركب وحسن يركب ورضوان يركب وقروا المكاتب بينهم فوصل اليهم عند ذلك جماعة
 من تواع ابناء او طابوا ذلك الايلي عند ذلك بشارت خفية بينهم وبين الباشا وركبوا
 معه الى مصر العتيق وأرسل الباشا في تلك الليلة التنايه لحضور الديوان في صبيحة الما تكتالو
 أخرج الباشا الممرات لثلاث وقمر في المجلس واترجاب قسرها بالعربي ومطعمها خطاها
 في الامراء المصرية انه لما صنع ابن عثمان طين اعدوهم ووقع الفتن فيكم وقصد
 بدمشقا قتل به صانع لائق على من يثق منكم ويملك بلادكم يريد على ما عو الله من الظلم
 وخور والحرب قاله لا يصح فدمه في قهر الا ودمه لدمار والحرب قية فظلموا لانفسكم
 واطروا من حل يلاكم من العثمانية وارفعو بندرتما واختاركم رؤسائهم منكم وصعدوا
 قوركم واصعدوا من يصل اليكم منهم الامن كان بسبب الصارفة ولشعوب في نقي نفس انكم فيكم
 وشه وصبوا من قوركم كتابا بالاد الشامية كما كانت في السابق ويكون سائر بلاد
 لاسان ولو اصل لكم كذا وكذا مركاوسها كذا من العسكر وقاتلوا وعذبا من المال
 ولما ما تطلبون وزيا على ما تظنون ~~ما تظنون~~ ذلك تسفوا على ارسالها الى الدولة
 قار لما في ذلك اليوم محمية مكاتبه من الباشا ولا امره وأرسلوا ذلك الايلي في مكان يا قلة
 مكرما (وفي يوم الاثنين) وجهوا حصة من امر ~~مكتب الرومية~~ الى جهة قتي وأبقوا الخبر
 وركبوا عثماني بيت طيل لاصحابه على وعاء كرومية وقته أعلم ونفقت هذه السنة
 (وأما من مات في هذه السنة فمن هذا) طات الامام العلامة عبد المتصدين وأورد
 علماء البصرين حلال المشكلات وماحب تصديقات الشيخ حسن بن نجاب الجداوي
 ملكي زهري ولد بالجدي في سنة ثمان وعشرين ومائة وألف وهي قريه قريب من دويج
 نشأ وقدم الجامع الازهر فتمسقه على يديه الشيخ نعم الدين محمد الجداوي وعلى أفقه
 الما تكتال في عصره السيد محمد بن محمد السلوي وحضر على الشيخ على خضره المروسي وعلى
 السيد محمد الباقي والشيخ على اصغدي أخذ عنهم بصون لافان ومهر فاجح حتى عد

• (ذكر من مات في هذه
 السنة من هذا)

من الاعيان ودرس في حياته شيئا منه واتفق وهو شيخ في الصورة طاهرا سريرة حسن
السيرة فصيح اللمعة شديد المعارضة ينمى داس شتره انفاق ويجعل لشكالات
هذه الراق وحلقة درسه علم المنار وما يلقاه ~~منه~~ شارحوا هرودور وله ولسات
وتقيداته وسواش وكارله وطيفة الخطابة يجتمع مرتين في يولاق ووطيفة تدرس
بالسبانية ايضا وينزل الى بلدة البديعة في كل سنة مرة ويقيم فيها ويحضر عليه اهل
الناحية ويمادونه ويصلون على يديه فسادهم وعاديتهم وانما ~~منه~~ وموادتهم ويؤجرون
وقائهم الحادنه بطول السنة في حضوره ولا يشقون اذ قوله يرجع الى مصر بما يقع
لديه من الارزول والعلل والقمع وغير ذلك يكنى عبدا في قابل مع الطخنة واعنه
توفي بعد ان قتل أشهر في أو آخر شهر ذي الحجة وجرى وصلي عليه بالارهر بمشرد حائل ودفن بهذه
شيخة الشيخ محمد الجداوي في قبر أعز منه روحه طهته الى (والت) الامام العام الامام
الطيب المحدث الصوري الشيخ حسن الكندراوي الشامي المذهبي ولا يلبده كثر الشيخ
مجان في القرب من الملة الكبرى فقرا لثرائ وحفظ لثور بالثقة ثم حضر في مصر وحضر
شيوخ الوقت مثل الشيخ أحمد لسجاعي والشيخ عمر الصلاري والشيخ محمد عفي والشيخ
علي الصعيدي ومهرى اسقه لمحقول وتصدر ودرس واتفق واشتهر بذكره ولازم الاستاذ
الحقوقي وتداول في القضايا والدعاوى وفصل في معونات بين المتزعمين وأهل عليه لسان
بالهدايا والبعالات ونما أمره وشم جناحه وتجهل بالادب وركوب الحال وأحد في
الاتباع واشتهر ببيت الشيخ عمر الطلاوي هجاءه الشخوات به دموت به سبيل على
ازادت شهرته وفدت عليه الناس وأطعم طعام واستعمل بكاهم لا يفرق ثم تزوج بنت
أهل درع الجزار بالبلدية ورسم من الجفيش عليه أهل الناحية وأولوا الجدة والرعانة
والنظارة وصار لهم من خذوة ومعة على من يحالقه أو يعاقبه ولومن الحكام وترد الى الامير
محمد بيك أبي الذهب قبل استتد له بالامارة وأجبه وحضر مجالس دروسه في شهر رمضان
بأشهر الداربي فاستند بها من ليزيل براعي له حق الاحبة وقبل شاعنه في الماحات
ويدخل عليه من غير استئذان في أي وقت أرا فزادت شهرته ودفدت أحكامه وقضاياها
واتخذ مكانا على بركة جناق أيسار في محرابك جامعة كان هو المذهب فيه ووطيفة قرآنية
التدريس والامانة وشيخة النافعة وثالث ثلثة المفتين الذين تدرهم الامير المذكور
وقصر عليهم اذ قناه وهم الشيخ أحمد المردبر الماسكي والشيخ عبد الرحمن العريشي الحنفي
والترجم وفرض لهم أمك يجعلون فيها أشاهاهم طاهر البضاعة يجوار النكية التي
بجهاه الطلبة الاثران بالجامع المذكور حصه من المهار في مهوة كل يوم يلقاهم القائم
روس الدقة ورتب لهم ما يكفهم وشرط عليهم عدم قبول الرشاء البعالات فاستقر واعل
ذلك أيام حياة الامير واجتمع لترجم بالشيخ صاروطة المشهود لدى تقدم ذكره في ترجمة يوسف
بيك رنو بشانه عند الامراء والناس وأبرره لهم في قالب لولاية ويجعل له وذه وسعيه من
قبيل الخوازة البكرات الى أن اصبح أمره ليوسف بيك فصالح عليه وعلى قريته الشيخ
لترجم من أجله ولم تكن من يذاثم ما في حياته هذه الماحات بمده قصر على الشيخ صادق

والإساءة في بحر ارباب وعزل مترجم من وطبيعة محمدية ولادة وفناء ذلك الشيخ أحمد بن يوسف
الخلقي واسكنه الله رجا من حال دور به من أقواله الاقليات حتى هلك يوسف بك قيسر
تمام الحول ونسبت القضية وبطل أمر لوطيفة والتسكية وتراجع حاله لا كالقول وورقا
الحام بهدان تعرض ثم وارتحل وذلك في عهد بن شعيب من السنة وصلى عليه بالازهر في
شهر رجب سنة ١٠٥١ ودفن في مقبرة الجوارين ومن مؤلفاته ما عرّب الاخير ومعه قوه هو مؤلف ما عرّب
شمس ورجز الداية وكان قوى لباس شديد المراس عظيم الهمم والشكوة ثابت البدار
عند إعطائه يداب على طبعه حب الرياسة والحكم والسياسة ويحب المراكمة بالمال وانما
ويل لسكون والقرار وذلك مما يورث الخلل ويوقع في الزل حاله انما لم يمتدح يا معلم
ويصاحبه الخوف والوجل ويجعل بالقوى ويرزى بالعفاف ويحب اتباع الحق ولا تصاف
أوقع صاحبه في الخذلان وصبره منه بين الاقران كما قال البدر ابطاري رحمه الله تعالى

اذا بعبسد أو ذقه نائبة • أعطاه ماشاء من عدا بالاعمال
فقد له لاصطبا بالمال مصيدة • بعدد به عدوم عدوس العمل
مثل الحمار الذي لا يدار بمحلها • وما انتقاد سوى الاجهاد والامال
يقول بلا من عند انضكت كذا • عند الامير وقد أبدى البشاشة في
وقام في وقدرى تمام اطعمنى • حلوى وأبى فى احدى من الخال
ومن حكاكى والى كام طوع يدى • وأبى منى وما فى لكون من مثلى
أبى منى ما وتسيره منق • علم الحديث وعلم النحو والجدل
وغيرها من علوم ليس من أحد • يحاول ان يهضم منها غير مفضل
فصال اذا صار بالشرار منق • عن الامام صيل الصادق الصقل
له بشارة اذا ما سدر هو على • ركوب جباب منى فى الدواب على
يقال هسدا ولان وعباب به • قد أحذقت ملأت كفيه بالقتل
يصبح آرا من بشر به منق • صياح نهم عن المعتول فى عقل
يقول ذامدهى أو ما همب وذ • بالرد على أولى ليس ذابى على
كاه فى الورى قد صار مجتهدا • ككاشافى وأبى نوراً والهدى
قناه فى تبه وادى الحب ليس له • الى هداه سبيل تامس السبل
ومار منق لا فى انقصبته هوى • أو به ككفاعدت بلا جدل
في الداية دهباً قد نزلت • به وقليم فى هسدة الزلزل
اذا عقت به عضابا لا عقيب له • وعلة ما علاه قد من حال
طين حلت به حلت حلاله وما • من يحاول عشه الحبل من حبل
فعله جافى من اخذ به منى • على متون حيا العزم وارتمى
ان ذلك الشخص ليس النعيس ومن • له باليس ياناس من قسلى
البلى ما لها البلى جلى حسن • هو الجلى الذى قد جلى فى الوجلى
من الدعاء الذى لا تنفعه ومن • فحش المقال وسوء الحال والهدى

قوله جباب هو الجباب الذى لا يملكه

ومسل وبوسلم ما انت ارضى • على تبيك طه افضل الرسل
والآل والصحاب والاتباع من كلوا • ما وجدته من حال ومستقل
اللهم الطف بنا ووقنا وارحنا واحسن عاقبتنا وبقنا واكننا شرا أنفسنا يا ارحم الراحمين
اللهم آمين • (ومات) • الشيخ العلامة المتقن البحات المتقن أبو العباس المقرئ أصم من
أهمل من عمالة الجزاير دخل مصر صغرا فحضر دروس الشيخ علي الصديقي فتنقه عليه
ولازمه ومهر في الآلات والنون وأدرك في التدريس وصار يقرئ الطلبة في رواقهم ودراج
أمره لقصاحته وجودة حفظه وتغيز في الفضائل وحسنه الثمين وثباته ومائه وألف وجاور
بالحر من سنة واجتمع بالشيخ أي الحسن السندى ولزمه في دروسه وباحته وعاد إلى مصر
وكان يحسن الشاء على المشرك ليه واشتهر أمره وصارت له في الرواق كلمة واحترمه علماء
مذهبه لقضله وصلاته لسانه وبعد موت شيعه عظم أمره حتى أشبهه به ياضفة في الرواق
وتعصب له جماعة فلم يتم له الأمر وتزله السيد عمر أفندي الأسير مولى عن تطور الجوهرية
مقطع معاليم المتقنين وكان محبا ليعظم لمراسم يتقن شروءه توفي ليلة الأربعاء عشرين
شعبان غفر الله له • (ومات) • الامام الله فيه العلامة الخوي لم يطق الفوضى الحبيب
الشيخ موسى الشيباني لشايفي الأزهرى نذا بالجامع الأزهر من مصره وحفظ القرآن
والمتون وحضر دروس الأشياخ كالصديقي والدردي والمصلي والصبان والشنوبلي
ومهر وأتجب ومصار من الفضلاء المحدثين ودرس في الفقه والاعقول واستفادوا وادوا لزم
حضوره أيضا المروى في غاب المكتب فيصضروا على ويستفيدون به وكان هذيانا في نفسه
متواضعا متقصدا في سبيله وما كان عفوفا لعل العاشق الروح لا يعل من بحاله ومفا كنهه
ولم يزل منقطة العلم والافاد ليل ونهار متقبلا على شأه حتى توفي رحمه الله تعالى حادي عشر
شعبان مطهوما • (ومات) • العلامة الاديب والوزعي اللبيب المتقن المتقن الشيخ محمد
ابن علي بن عبد الله بن أحمد المعروف بالشافعي المغربي التولوسي تزيل مصر وقد بتونس سنة
اثنين وخمسين ومائة وأصد وثلاث في قراءة القرآن وطال له قدم إلى مصر سنة عدى
وسبعين وجاور بالأزهر رواق المربعة وحضر علماء مصر في الفقه والمصنفات ولزم
دروس الشيخ علي الصديقي وأبي الحسن اقبلي الشونسي شيخ الرواق وعاصر الاطفا والنجباء
من أهل مصر وتفق في أخلاقهم وطالع كتب التاريخ ولادب وصار له ملكة في استحضار
الماضيات الغربية والملكات وتزوج وترابن أرلاد السلد وتولى بذوقهم ونظام الشاه الحسن
في ذلك ما أنتدني لفته يرح الرسول على الله عليه وسلم

هذا الحبي وعبد المظفر • فعلام دمه من جفونك يطر
وأخ مطايات التي أوصلمها • ادلاجها حم جبرها اذ نسهر
فلكم قطعت بها اساطمة اوز • ونقطت أسطره اتي تعسفر
ودفعها في كل حزن شامخ • ساي الصرى عنه أبرزه تنصهر
حتى أنت بك قبر افضل مرسل • قلها عليك فضائل لا تنسك
هي العناية بهيط الوحى الذي • جانت به الرسل الكرام تبشر

• (ومنها) •

ما بال معجزة نبي غيره • الآية فهو النبي الأكبر
أدناه بالمعراج شاقته إلى • حيث الأمين يقول زدوا قصير
حتى رأى المولى بعين رأسه • أراى لى المولى بهين تبصر
(وله روح الشريفة مساعدته بضم كذا سنة سبع وسبعم بقوله)
لعلك تانى عيسها ورجاها • شقاه وتقدومتك لات رحاها
ولو لاك لم نهم بطور • ما سب • باق لام عيس قد رتها جباها
إذا نوح الحادى بعد ذلك لقطه • نرى الأرض تطوى للركاب رحاها
وان كروا فى حسن • هناك فى الدنى • أصامت لهم أيمانها وثماها
له مرى لقد احيت ما كانت دارها • من المكرامات المستطاب نوالها
وقد تدين الله خير معاصد • ففى قلاع الدلة العداة تكالها
(وله مضمنايت المذنب)

وقالوا لى من كنت مغرى بجه • وترجمه خلا ونم خابيل
ولو كان خلا ما تى عند ساعة • ولم يرض فى شرع الهوى يسديل
فقلت دعونى لاتهم جوا بلا لى • يقال على ما نابى وبقييل
وان رصو رشدى قدولو وأدلو • فالى فتى جدى بهيم دابل
فقالوا اقترح صبرا عليه أو ليكا • فقلت ابيد الشقى ادا العبد لى

• (وله) •

أبد الحق نجده • ملطافى كل شدة
فكنى بالمرأى انما • أن يضيع الحق بعده

• (وله) •

أطال شتى فى قرقر الشدة انما • واينظ وجدى صهر مقلته انما
وانه صبرى حين شرب جولة • له بانقت عنى مرارته الانما
فتنايه مذما غشيه الله تنه • واصبح يحكى فى سماحه انما
ومذمالم العدل عنه له وهم • بيت به لخر به استوفوا الحمد
فآخره عشر لاوله • بداعيه دنايه لثانته انما

والعزفى اسم محمد وله عذر ذلك فى ذكره الله فى يوم الجمعة ثالثه بيان من السنة • (ومات) •
صاحبنا الشاب المصالح المتيقن الموفق الشيخ مصطفى بن جاد ولد بعصر وثأير الصراة بمهارة
للمطالع فابتنى رغب فى صناعة التعليل بكتب وتذهيب انما فى ذلك وما ربه عند
لاصفى احمد القدومى حتى مهرق • وفان استاذهم ادرلك فائق الصنعة والتذهيبات
والقوسات بالذهب الملول والنضة والاصابع المونة والرسم والجداول والاطباع وغير ذلك
واقرب دقنى الصنعة بهدموت الصناع الكرام مثل القدومى وعثمان افندى ابن عبد الله
عتيق لرحوم الوالد والشيخ محمد الشناوى وكان المتيقن الدات خفيف الروح محبوب

الطماع مألوف لأوضاع ودوداً شجاعاً فاعفوا عما لحظتم على الأذى وارادوا ما طابا
 على انتم بالاسم لطيف الله به فكبرى في كل ايلة على الدوام صفياء وشاناً فمرا وحضراً
 حتى لا تحت عليه أنوار الاسم لشريف وطهرت فيه أسراراً وروحاً فته وصار له ذوق صحيح
 وكشف صريح ومرا واضحه وأخذ على شيفت الشيخ محمود الكردي طريق السادة
 الخاوية وتلقن عنه الذكر والاسم الأول وواظب على ورد العصر أيام حياة الاستاد ولم يزل
 مقبلاً على شأنه فالتعب سنا عنه ويستنسخ بعض الكتب ويحبه بالبرج فبحر إلى ان وافته
 الملام وتوفي سبع شهر لثمة من السنة بعد أن تهل أشهر راحة وعوضاً فيه خير لقائه
 كان بحراً وعلو شوقه لا يصبر على يوماً كاملاً مع حسن العشرة والمودة والحببة لا تعرض
 من الأغراض ولم أربعه مثله وخلف بعده أولاده الثلاثة وهم الشيخ صالح وهو الكبير
 وأحمد وبديوي والشيخ صالح المذكور هو الآن عند مباشر بن الأوقاف بمصر وجاني
 المحاسبة وله شهرة ووجاهة في الناس وحسن حال وعشرة وسير حسن وقفه وقه وإعانه على وقته
 (ومات) هـ أيضاً لصنو القريد والوزعي الوحيد والكتاب الجديد والثائرة لمقيد أخونا
 في الله خليل الفندي البغدادي ولد بعد ددار لسلام وترى في حجر والده ونشأ به في نعمة
 ورفاهية وحسن والده من أعيان مداد وعظماؤهم اذ لم يثره عطفه وبينه وبين حاكمها
 عثمان باشا مودة وشدة وخلطة ووهاملة فلما وصل الطاغية طهه في تلك الساعة وحصل منه
 ما حصل في بغداد وفرغ منه ما كماله المذكور تقيض على ولده المرحوم واتهمه بأسوال لسانها
 وقضاؤه ونهيب داره وصنفي أمواله ونوله وأهلك تحت عقوبته ونخرج دمه وعياله وأولاده
 فارتب من بعده على رجوعهم ومعهم المرحوم وكان اذالك أصغر اخوته فنشروا في الدار
 وحضر المرحوم بعد مدته في الواقعة مع بعض التجار في مصر واستوطنها وعاشر أهلها
 واجبه الأساس نطفه وحسن ياد وجوده الحقة على الانيس والضياف والشكر وهو رقيه وكان
 يجيد ألب الطريرج ولا يباري فيه أحد مع الحقة والسرعة وفن من يتناقل معه فيه بالكمال
 بل كان غالب الحداق بدون الشرزان أو أحد الرخين ولم أرس نقله بالكمال إلا الشيخ
 سلامة لكتبي وهذا رغبت في محبة الأعيان والأكابرة وأكبره وأكبره وأكبره وأكبره
 بك عثمان وسليمان بك الشاوري وسليمان بن يحيى البديسي وكان غالب مبيته عنده ولم يزل
 يفتل عند الأعيان باستدعاه ورغبة منهم به مع الحقة والطراح الكافنة وحسن العشرة
 وياوي إلى طبقة ولم يزل يعمل تبابه من درجته السيد حسن العطار بالاشرف في بياضه
 عاشر الأمير مراد بك واخنت به واجباً فكان يجوده الخط ويناقله في الشطرنج واغنى
 عليه والأعيان بفراخ حانه والمثري كساها وراسي أخوانه وكان كريم النفس جدياً محموداً ماله به
 قديراً ولا يبقى على درهم ولا دينار ولا يخرج مراد بك من مصر حتى يفقده وبه دونه وباع
 ما اقتناه من الكتب وغيره وصرف ثمنها في رولوازمه وعبيده دائماً ملائماً بالمال كل الحاجة
 مثل القروا الكون وانفا كمة ما كل ثمنها ويصرف في مروره على الأطفال وانقراوا الكلاب
 وكان يشترى أضواء السن دأماً من ثمر حايلى المحزون ويضرب لقبون ويحب الجبال
 ولا يفر من المكتوبة عن وقتها أيضاً كان يزور الصلحاء والعلماء ويحضر في بعض الاحيان

دروسهم ويتلقى عنهم مسائل السقوية ويحب دماغ الاطغان واجتماع الاخوان ويعرف
اللسان التركي ويدخل بيت الدارودي كعادته فاصيب بالطاعون وتهازل اليدين وتوفي
سادي عشر من رجب سنة ثار بحه رحمه الله وساجحه فلقد كانت افاعيله وطباعه تدل على
جودة أصله وطيب اعراقه وأصوله كما قال الامام علي كرم الله وجهه

اذا موتت تعرف أصل الحق • أدركنا وجهك في منظره
فان لم يكن بك فانتظر الى • افاعيله فهي من حوهره
فان لم يكن لك من دارذا • فلانه مدركي عنصره
فان المحاضر زين الرجال • سم ابعرف النفل من بحيره
فلوت الرجال وعاشرتهم • وكل به ودال عنصره

• (ومات) • الجناب الاوحد والنجيب المشرق القصيح اللبيب والنادرة الاريب السيد
ابراهيم بن احمد بن يوسف بن مصطفى بن محمد أمين الدين بن علي بن محمد الدين بن محمد بن
الحسين الشافعي المعروف بقاءة الشهرة ثقة على شيخ والده السيد عبد الرحمن الشيعوني اذ
كان مام و قد وندرج في معرفة الاعلام والكتابة الماثرة في والده تولى مكانة أخوه الاكبر
يوسف في كتابة المسموحات شاخ وكبره الى أخيه المترجم سار فيه • من سير واقفي كتابا
غنية وغهرق غرائب الفنون واخصط طريق الشاذلية والاحزاب ولاد كارعن الشيخ محمد
كذلك وكان يعرفه ويلا حقه بمراعاة وانتسب اليه وحضر العج • وغيره على شيخنا السيد
مرضي وسمع عابه كثيرا من الاجراء الحديث في مذهب الكبيرو ولازكي في مواضع النيل
وكان مهيبا وجع ازانتهادة ومروا نوكرم مفرط رجبيل فاحر على فوق حتمته سرحا اعطاء
من وكلا • وفي صحيح يوم الاربعاء غاية شهر ربيع الثاني بعد ان تعلم • سنة ثار وجهه وصلى عليه
بصلى بنصون وامن على والده قرب لسيده فيسنة وخلف ولديه لجيبين الدارين حسن اقدمي
رفاهم فمدى ابقاهما الله واحبا بهما المآثر وحفظ عليهم اولادهما واصبح انا واهم الايام
• (ومات) • الامام لعلمة والجميد الهامة العقيدة الدينية الاصولية القول الورع
الصالح الشيخ محمد اقبوي الشهير بالعادة اذ • دعا على العلم النباه الفضلاء تفقه على
شياخ العصر ولازم الشيخ الصفيدي الماسكي ومهر وانجيب ودرس وانتفع به الطائفة في
المعقول والمدقول والف وفاد وكان انسانا حسنا جليل الاخلاق مذهب النفس متواضعا
مشهور بالعلم والفضل والصلاح لم ير لمقلا على شأنه محبوب بالدفوس حتى تعال بالرقوبة
بالصرا وتوفي ما ودفن هناك بوصية منه رحمه الله • (ومات) • صاحبنا الجناب المكرم
والاذا المنضم انيس الجلبس واباندر الرقيم حسن اندى ابن محمد اقدمي المعروف
بالامك قلقة العربية ومن له في ابناء حبه أحسن عنقة ومربة توفي في حجر والده ومهر
في صماعته ولما توفى والده خلفه من بعده وفاته في هذه وجدة • وعاشر ارباب الفضائل
والاعطاء وصار من زلمته لا تواردين ومراهما الراغبين في تاتي • يدليه بالشرو والطلاقة
ويتلججه في فضا الحاجة من له أدنى علاقة فاشهر كره وعظم امره وودادته الحاسن
والعام حتى امره بالوف العظام فيوامي الجميع وبه • كرههم بكأس لطفه المريع

ساسة وسارهم بعد لذة ورواسة وأمن تلك لقطاوا منادى بغيره عليه ومات وفي محبته سيف
وأرعماته من العربان رهاش و تلابقل لقطه عن النظر والتدبير في عاينته ويأشر
لامور بفسه ويشكروهم ويتقد جميع الامور الكلية والجزئية ولا ينام الليل قط فيدور
ثاني الليل ويطوف حول الكمية الثابت الاخير ولا يزل يتفكر ويطوف حتى يصلي الصبح
ثم يتوجه الى داره فيساق الى الصلوة ثم يجلس للنظر في الاسكاف ولا يأخذ في الله لومة لائم
ويقيم الحدود ولو الى اقرب الناس اليه وموت قلب النواحي وأمنت اسبل وخفته الدربان
و ولد الحرام في كان المسافر يسير في حقه يلاقي خفائره وبالجملة فكانت امة له حيدة وأيامه
سعيدة لم يأت قبله مثله فيما علم ولم يعمده الا قدم ولما مات تولى بعده أخوه الشريف غالب
وفته الله وصلح شاه

ثم دخلت سنة ثلاث ومائتين والف

فكان بند الحرم يوم الخميس وفيه مفاد اجتهاد اسمعيل بك في البناء عند طر وانشاء هناك
قلعة بجوار البحر وجعل بها مساكن ومخازن وحواصل وأثناء حيطانها رابعا وكر تلك وابنية
معدن من القاعة الى الجبل وأخرج اليها الجبل وادخله وغر ذلك (وفي ثمانية) سائر عثماني
كفد عزبان في اسلا مبول امره حال بطاب عسكر وأذن باقتطاع مزاريق من المزرعة
(وفي رابع عشر ربه) سافر اسمعيل باشا باشا الى ارض ديمجه اعنه وطلقوا باعلايين والجماعة
القبليون متفرقون بناحية الصول وعاملون سبعة مترايس والمراكب ومات الى اول متراس
فوجدوهم مالت كبر من الجبل فوقوا عند اول متراس ومدافهم اتسب لمراكب ومدافع
المراكب لانصميمهم وهم مقدمون بانفسهم الى فوق واشترقت المراكب سبعة عشر او مطلع من
من أهل المراكب جماعة أرادوا الكبس على المتراس الاول فخرج عليهم م يكن من خلف
من ردة اذرة لمزروع اضل من طرقة المدة ربة جماعة وهرب الباقون وقاتل رؤس القتلى
على من ادين ليلا هائل المراكب (وفي سادس عشر ربه) سافر ايضا عثمان بك الحسني واستنح
دهاب السفار واباهم الى الجهة القبيلة واضطع الوارد وطلع سحر العسله وبلغ النيل غايته
في زيادة اسقر على الاراضي من غير قص الى آخر شهر ربه القبطي وروى جميع الاراضي
(وفي سابع عشر ربه) حضر سراج من عند القبطيين وعلى يده مكاتبات طلب صلح وعلى أنهم
يرجعون الى البلاد التي عينها لهم حسن باشا وبنوهم بوقع المال وعلان للميرى ويطاقون
السلاح سافر من التجار فاهم شمو من طول المدة واهم مدة شهر وستطرب للقائم
انصامهم فم يفرحوا انهم فلا يكونون سببا لقطع رزق الفقراء والمساكين فكثروا لهم
أجوبة للاجابة لصلوهم بشرط ايراد رهاش وهم عثمانيون الشرفاوى و ابراهيم بك الوالى
ومحمد بك ادنى ومصطفى بك الصغير ورجع الرسول بالجواب وصحبته وحدثني من
طرف الباشا

• (شهر صفر) •

في غرة - حضر جماعة مجاريح (ولي ثابته) حضر لمرسال الذي توجه به برسالة وصحبته سليمان

كاشف من جماعة القسطين والبشلى وآخر من طرف اسمعيل باشا الارنؤدى وأخبروا
 ان ابا عيسى لم يرسل رهاق ثم أرسلوا لهم على كاشف الجيرة ومعه رطل وان كشد باب
 انفسكينة وتطفوا معهم على ان يرسلو عثمان بن الشرفوة ويوبين فاستمعوا من كاشف
 وقالوا من جهة كلامهم لعنكم تظنون ان طابق الصلح عمر أو تاتى محصورون وتقولون بينكم
 في مصر انهم يريدون بطلب الصلح التصل على اهدية لى ابر العري حتى يملكوا الانماع
 واذا قصدوا ذلك أى شئ يمتنعنا فى أى وقت ثقة او حيث كان الامر كذلك فنحن لا نرى الامن
 حداثا سبوط ولا نرى رهاق ولا تقاوت محلا فان رجع الجواب بذلك فابعد أو رسل الباشا
 فرمنا الى اسمعيل باشا بامرهم بمراليم ساكرو جميع اسكراقى نواكب وجلو عليهم
 ليلة واحدة وذلك يوم الجمعة فاحلوا لهم وملكوا عنهم صغار وخرج عليهم كى بعد ان
 أظهر والهمزة فقتل من اسكرو جهة كبيرة ثم وقع الحرب بينهم يوم السبت ويوم الاحد
 واستمرت قتالهم نصرب بينهم من الجهنم والحرب ثم بينهم مجا ركل من امر يقبى يعمل
 الحبل ويحبب الشيا على الاتم ويكمن لى لا يقيد الرصد ولم يفصل بينهم الحرب على شئ
 (ولى منه صفه) شرع اسمعيل يلى على تقريده على ابلاد قروا لاعلى عشرين ألف حصه
 والاوسط خمسة عشر لادى خمسة آلاف وذلك للاف حق اطرق وما يشبهها من الكلف
 وعمل ديوان ذلك فى بيت على لى لادى قروا بحصرة لوب قانية وكنت دهرها ورافها على هذه
 ثلاثة أيام

• (واستملى شهر ربيع الاول) •

والحال على ما هو عليه وحضر من سول من القبليين بطلب الصلح ويطلبون من حداثا سبوط
 الى فوق شرفا وغر باولا يرسلون رهاق ووصل رهاق من قعره ككندرية باشارة لاسمعيل
 كشد احسن باشا بولاية مصر وان البرق ولما اتم وصل والقبلي والسكندرية او ارباب المساجد
 وصلوا الى الشرف فقدم لهم لريح عند ما قربوا من المرساة لى جهة قعر من فشرع عابدى باشا فى
 نقل متاعهم من القلعة ولما حضر الرسول بطلب الصلح رضى المصيرية بذلك واعادوه بالحواب
 (وقى رابعه) حصر احمد انما اعانت الجلية المعروف بشويكار لتقرب ذلك فهدم عابدى باشا
 ديو فاجتمع فيه الامر او المشايخ والاختيارية وتكلم احمد انما قال ناخذ من اسبوط الى
 قبل شرفا وغر باشرط ان تدفع جبرى لبلاد من المال والعلال واطلق مراح المراكب
 والمسافرين بالقتال والاسباب وكذلك استم لا تمنعون عنا الواردين بالاحتياجات الا ما كان
 من آفة الحرب وانكم منعه وبعد ان يتقرر بينكم الصلح نكتب عرض محصر منا ومنكم
 لى الدولة وتطرم ما يكون الجواب فان حضر الحواب باعه ولنا اوتعين اما كن لنا لاختصاص
 ذلك ولا تنعدى لا وامر السلطانية بشرط ان ترسلوا لنا فرمان الحى يأتى بعينه نطلع عليه
 عاجبا الى ذلك كله ورجع احمد انما بالجواب صحيحة ذلك اليوم محبة عبد الله جاويز وشهر
 حواله واستخرج يدوى من طرف المشايخ وحضر فى اثر ذلك مر اكب غلالى والمحدث الامهار
 ونواجيت العلال بالرقع ككثرت بعد انقضاءها ثم وصلت الاخبار بان القبليين شرعوا

في عن حمزة بن عيسى من مراكب مصر حصة خمسة من لبر الشرف الى ابراهيم بن تميم
 وحمره عاصم ورياح بن وثيلوه عراس و حجار من كوزة بقراد البحر وأطهر و أن ذلك لاجل
 التعدي ورجعت المراكب وصحبها اسكر الحارثيون وسهيل باشا اذ انزوى وعثمان بك
 الحسني والقاضي نجية وغيرهم وانسحب تقرير الصلح وصحبه (وفي عشرين) خبر به بعض الناس
 فاضى العسكر أن يمدد السلطان العوري بدخل حراثة في القبة آثار لتقي صلى الله عليه
 وسلم وهي قطعة من قيصه وقطعة عصا وسيل فاحضر مباشر الوقت وطلب منه احضار تلك
 الآثار وعلى لها صعد وثار وضعها في داحس بقية ومحضها بالاطيب ووضعها على كرسي
 وردها على رأس بعض لاتباع وركب الماضى والماتب وصحبه بعض النعمه من مشاة
 بين يديه يجهرن بالصلاة على ابي صلى الله عليه وسلم حتى وصلوا الى المذبح ووضعوها
 في رحل احدى وورفعوها في مكانا بخرقة (في يوم الاثنين سابع عشر) حضر شهر
 حواله وعبد لله حاو يش وانجز بهم لما وصلوا الى الجماعة تركوهم سبعة ايام حتى قاموا
 شغل الجسر وعدراعيه الى ابراهيم بن تميم فطلبوهم فعدوا اليهم وتكلموا معهم وقالوا لهم ان
 عايدى باشا قررهم تعلم على هذه الصورة وتكسر انما يكامل الامور وسكن ليعال هذه
 الايام به معزول من الولاية وكتب يكون معرولا ونعمه مقدمه صلها هذا ليكون الا اذا حضر
 به مقرر أو قولى غير يكون الكلام معه وكتبوا الجوابات بذلك ورجع به الجماعة المرسلون
 وانسحب عدم التمس فاضطربت الامور وانتفعت لافلال تايار واذلا حراها وشع الخ بزم
 الاسواق (وفي يوم الاربعاء تاسع عشر) عمل الباشا بدوا باجمع قيصه الامراء والمشايخ
 ولاختياره وانه اضفى فيكم الباشا وقال نظروا يا س هولاء الجماعة ما عرفناهم حالا ولا
 دية ولا قاعدة ولا عهد ولا عقد نأرا يا البصاري اذا نهدا قد واعي تقي لا يقضوه ولا يثبتوا
 عنه بدقية وهؤلاء الجماعة كل يوم ايسم صلح وعض والاعب وتسااجم انهم الى ما ظنوا
 واعطيناهم هذه المملكة لطيعة وهي من ابتداء سيوط الى منتهى النيل شرقا وغربا
 ثم انهم سكتوا ذلك ورسولوا بجهن بوجه بار فواذا كست أناسه ولا مان الذي يتولى عايدى
 لا يقض عايدى ولا يظهروا بقولهم في جوابهم نحن عصاة وقطاع طريق وحيث اقر واعي
 أنفسهم بذلك وجب قتلهم أم لا فقال قاضي والمنايخ يجب قتلهم بغير دعوى عليهم
 وخروجهم عن طاعة السلطان فقال ذلك كان الامر كذلك واني أكتب انهم مكاتبه
 وأقول انهم اما ترجعوا وتسلموا على ما وقع عليه الصلح واما ان اجوز لكم عايدى كروا نسي
 عليهم من أموالكم ولا أحد يدعى فيهما فله والآخر كتب لكم بادنكم وسافرت منهم
 ولوم غير امر الدولة فقالوا جميعا نحن لا نقض ان الامر فقال أصح القبرص على ناسهم
 وأولادهم ودورهم وأسكن ناسهم وحرهم في الوكايل وأيسع تعاقبهم وبلادهم ومائة لكة
 ساوهم راجع ذلك جميعه وانفسه على العسكر وان لم يكف ذلك فتمته من مالى فقالوا نعم
 واطمنا وكتبوا مكاتبه خطابا بهم بذلك وختم عليها الباشا والامراء وارسالها (وفي يوم
 الاحد ثالث عشر) نزل الانا وما دى في الاسواق بان كل من كان عنده وديعه لا امر
 لقبليين يرددها لارباعه ايام طهر بعد ثلاثة ايام عند احد تقي اسحق العقوبة وكل ذلك نذير

امعيل يث (وفي يوم الثلاثاء) حضر هيجان وباشي سراييين براهيم يث واخذوا الجماعة
عزموا على الارتحال والرجوع وقت الحصر فعمل المشايخ اياما صعبا وذكروا لمرسله
وصعن المشايخ انهم وضر المشايخ غايه امعيل يث وكنو محضر بذلك وخنقوا عليه
ورسلوه مصطفي كنداس اختيار عزبان وتحقق رفع الحصر وورد بعض المراكب
والخفاف الامار قليلا

• (وفي شهر ربيع الثاني) •

امه حضر شيخ الساعات في بيته الذي ارادوا ان يمسكوا الحديدي وشرع في عمل المولد واعتدى
بذلك وادار على الناس يقع الحوائج بالليل ووقود فتدبر من يدري بله الى بين القصر بين
واحد فوا سيارات واشيا ومواكب واجال قد ديل ومثا عن وطوبه وزمورا واستردا
خمس عشرة يوما ليلة (وفي يوم الجمعة) حضر عابدي باشا بده اشفي له فتقدي بيده اشفي
وصلى الجمعة بالمسجد وخلق على اشفي وعلى اعطيت ثم ركب الى قصر العيني (وفي ذلك اليوم)
وصل طاعري من الديار الرومية وعلى يدهم ومات دهم في صحبه ديوانا بقصر العيني وقرئت
المرومات فكانت مصونة احدى فقر رايه ابدى باشا على ولا بقصر واشيا الامرو والحب
على حرب ادمراء اسديين واما دهم من القصر اصرى واشيا طلب الامر نجى المرحون في
الديار الرومية فلما ردت دهم عمل عابدي باشا سكا ومدايع من القصر واما ركب ولقاه
واشفي ف بار امعيل يث كنداس بعد ان حضر امه الماير باشا وب و طهر باشا و بطة
والله دالمشترين لبالا الى الامراء ولم يسر الى طلوع النهار حتى انه رسل الى محمد اصرى
ابن كبرى باشا فخلص ساعة من الليل وعطاء مائة دينار وحصر امه الامراء والامراء
في صحبه "تمتة وثبت ذلك عند دالمشترين والعام وقل عابدي باشا عن له وحرمة الى الامراء
وفي يوم الجمعة ثاني عشره) رجع مصطفي كنداس من حجة قبل وبه حوايت واحجرا
ابراهيم يث الكبير ترفع الى ذي وصحبه ابراهيم يث الوالي وسليمان يث الوالي و
وصطفي ابوابا امه عابدي من حدة ثمة وفي يوم الاحد رابع عشره) عن المشايخ
حضره المشايخ والامراء ولم يحصل من سواد فرنجي (وفي واحد) حضر سراج باشا ابراهيم
يث ويده جوابات بطلبون من حدة صفا و طافا جيبوا الى ذلك وكتبنا لهم جوابات بذلك وسامر
السراج المذكور

• (وفي شهر رجب الثاني) •

في عرفة قلدوا غبطاس بيسك حارة الخيم (وفي ثمانية) وصل طاعري بورص البر على طريق دمياف
عكايات مصونين والاية امعيل كنداس احسن باشا على مصر واجبروا ان احسن باشا حل الى
الاسلام وفي ربيع الاول وانقض ما أبرمه وكتب الى عابدي باشا والس قاضي كنداس امعيل
المدكور بحكم نيابته عنه ققطان المصنف ثاشر ببع لساو وتعين قاضي الولاية ونخرج
من اسلامبول بعد خروج الططر يومين وحضر الططرة مدة ثلاث وعشرين يوما فلما وصل
الططر سراج امعيل كنداس ورا عابدي وانهذا المشترين الى اموت الاعنان (وفي ثمانية) ورد الحصر

ياتعمال الامراء القليل من الدنيا وسافر رسولان بك الى المومية وقاسم بك الى الشرقية
وعلى بك الى القريية (وزعمه) جمع اسمعيل بك الامراء والوفاء فليعلمهم
ايخوتهم حسن باشا ارسل يطلب من باقي الخوارج في كل بلدة فليعلمهم ما يريد فبعها
فاحضروا حسن بن شيبون انزى الديوان وحسبوا الذي طرف اسمعيل بك وبجاءته
فبلغ ثلثمائة وخمسين كيسا وطلع على طرف حسن بك واتبعه نحو اربع مائة كيس وعلى
طرف على بك الدفتر اربعة مائة وستون كيسا وكنوا بالوالي على بك ولم يأت فقال لهم حسن
بك اي شيء هذا الجلب والاعراض بلاد على بك في سكون وبارئ بالسر من الدنيا فحلوا من
قيل وزاد اللطم والكلام فقام من بينهم اسمعيل بك ونزل وركب الى جزيرة الذهب وكذلك
حسن بك خرج الى قبة العزب وعلى بك ذهب الى قصر الخلق بالشيوخ فواضح على بك
ركب الى اباشا ثم رجع الى بيته ثم ان على بك قال لا بد من تغير رحابي وماتة لطيفة وما صرقة
من ايام حسن باشا الى وقتنا ما صرقت على أمير الخلع تلك السنة وادعى أمير الخلع الذي هو محمد
بك السيد دولي في وقوع على الجداوى فبعضوا بيت رسولان كفضا تابع الجنون وصهر
حسن كفضا على بك وكيلان عن حرمه ومصطفى أغا الوكيل وكيلان اسمعيل بك وحرروا
الحساب فطاع على بك ثلاثة وعشرون كيسا وطلع له باقي البلاد ديف واربعةون
كيسا

• (شهر جادى الاخرة) •

فيه صفر فومان من الدولة في أربع أعوام وهم عريف أغا وعلى أغا ودريس أغا واسمعيل
أغا فخلق ذلك صهر أغا ودريس أغا في كتابة مرامعة (وقد عشرين) وصل فرمان
لاسمعيل كفضا ونوط فيه بقعة لوردية (وقد يوم الاحد) عمل اسمعيل باشا اندكورو
ديوان في بيته بالزكية وحضر الامراء المشايخ وقرؤ الحكاية وفيها الامر بحساب عابدى
باشا وبعد انقضاء الديوان أمر الروم بالحج والاندية بالذهب الى عابدى باشا ونحوه بحساب
الستة شهر من أول نوبت الى رمهات لسمعة اسمعيل باشا وما أخذ في زيادة عن عوائده وأخذ
منه صرجهاد وسألهما الى خارندارد وقطعوا رايته من المذبح (وقد عصر يوم) أرسل الى
الوفاء فليعلمهم والاختيارية للماحصر وأقال لهم اسمعيل باشا يعني انكم ستعلم غنائمة كيس
فما صرقتهم فاذنوا لودعها الى عابدى باشا وسر فهاج العسكر فقتل لاي شيء قالوا اقتتل
العسكر قالوا والعسكر قتل فلو لا فان حدثا ذلك الاحتجاج الحال ورجع العدو طلب منهم
كذلك فبعضها قالوا من أين ذلك قالوا اذا اطلبوها منته واحفظوها عندكم في بار
مسحة طاب لوقت الاحتياج (وفيها) وزارت لاجبارية بقدر رايته يوم لودع وفي ليلها
دارا وجمعة أيوب بك واما مريد ولا وشية المذبح فقام من رعدوا الى فوق (وقد يوم
الاثنين) حضر حسن كفضا الجربان من الروم وكان اسمعيل بك ارسل يتشبع في حضوره
سماعة محمد أغا الباردي وعلى له لم يكن من هذه القبيلة لانه مملوك حسن بك في كرش
وسر بك مملوك سليمان أغا كفضا الجاوية ولما حضر اخبر ان الامراء الرهاش ارسلوهم
الى شوق قلعة متضيق بسبب مكاتبات وردت من الامراء القباالى الى بعض متكلمين الدولة

مثل اقراره وخلافة بالسياسي اهم في طالب العزو فلما حضر حسن باشا وباقية ذلك فنفاهم
واسقطوا رواتبهم وكانوا في منزلة اعزاز وروايتهم وجامكية لكل شخص تسميات قرت
في الشهر (وفي عشره) تقرر حساب عابدي باشا فطلع لاجلهم لاجلهم باشا فمقتاة كس
تجبا وزله عن اصفه او مع له ثمانية كس وطلع عليه لطرف الميرى فحوها اذوايم اعليه
وثيقة وسامحه الامراء من حسابهم معه وها وه واكرموا وقدموا له ادم وأخذ في أسباب
الارتحال والمفرورين خيامه الى بركة الحج (وفي اواخره) ورد الخبير مع له ما في وصول
الاطواخ لاسمير باشا واليرق والداقم الى نغرا لاسكدرية

• شهر رجب العود الحرام استل يوم السبت •

(في ثلثة يوم الاثنين) سافر عابدي باشا من البحر على طريق الشام الى ديار بكر ليجتمع لساكر الى
قنال الموافق وذهب من مصر باموال عظيمة وسافر محبته اسمير باشا الارزودي وابقى
اسمير باشا من عسكر القلبيون خبيصة والارزودية من اخنارهم لخدمته واصافهم اليه (وفي
عاشره) وصلت الاطواخ والداقم الى الباشا فاستهيج لثلاث وأمر به حل شنتك وحراقة بركة
الارزبكية وحضر الامراء الى هناك واصبوا وروى وتعالى في وعلو حرافة ووقفة بلين
ثم ركب الباشا في صبح يوم الجمعة وذهب الى مقام لاهام الشافي فزاره ورجع الى قبة المغرب
خارج باب النصر وودي في ليلته على موكب فلما كان صبح يوم السبت حاصر عشره مروح
الامراء والوجاقية والعساكر الرومية والمصرية واجتمع الناس للفرجة واستظم الموكب
امامه وركب بالشماع القديم وعلى رأسه العظمان والمفظان الاطاس وامامه لسماعة
واجاويشيفو الارزون وخلفه الدوبة العكية وركب امامه جميع الامراء بالشمار
ر لبيد شانت بزياتهم ونظاهم القديم المعتاد وشق القاهرة في موكب عظيم ولما طلع الى
القلعة ضرب له المدافع من الابراج وكان ذلك اليوم متراكم العيود ومع المطر من وقت
ركوبه الى وقت جلوسه بالقلعة وابتات ملايكة وعلاب من الامراء والعساكر وحوايجهم
وهم مستبشرون بذلك وكان ذلك اليوم خامس برمودة القبطي (وفي يوم الثلاثاء) ١٤ الديوان
وطلع الامر هو المشايخ وطلع بهم الكثير من السقاه طابير وطاه مسير في الخلع فلما قرئ
اقرار برى الديوان الداحل خلع على الشيخ العروسي والشيخ البكري والشيخ الحاريري والشيخ
الامير والامراء الكبار فخط ثم ان اسمير باشا ليلته انفتحت الى المشايخ الحاسم بن وقال تفضلوا
بأسياد محلات البركة فقاموا وخرجوا (وفي يوم الخميس عشره) أمر الباشا بالتمتع به من
تسمية وثيقة من الامعار فقصوا سعر اللحم ثم فقصه وجعلوا الضأ بستة انصاف
وايداموسي بحمسة فشم وجوده بالاسواق وما راي يعونه خبيصة بالزيادة ورل سعر العلة
الى ثلاثة ريال ونصف الا ودي بعد ثمانية ونصف (وفي يوم الخميس ثامن عشره) ورد من سوم
من الدولة ليعمل الباشا الديوان في ذلك اليوم وقرؤه وقبته الامراء بقراءة صحيح البخاري بالازهر
والدعاهان نصير للسلطان على المروقة فاتهم تعبدوا واستولوا على قلاع ومدن عظيمة من مدن
المسلمين وكذا لا يدعون له بعد الاذان في كل وقت وأمر الباشا بتقرر بر حشر من المشايخ من

الذهب الثلاثة يقرؤون المعادى في كل يوم وثلاث لهم في كل يوم مائتين نصف قصة اسكل مدروس
عشرون نصف مائتين الضرب بمائة ووعدهم بتقريرها لهم على الدوام بقرمان (وفيه) نمرع الباشا
في قبيض حيطان الجامع الازهر بالنزدة والمعرفة (وفي يوم الاحد) حضر الشيخ العروسي
والمشايخ وجلسوا في القبلة القديمة جلوسا عاميا وقروا بقرمان البصاري واستدعوا
على ذلك بقية الجمعة وقررا بمجلس يملك أيضا عشرة من الفتها كذلك يقرؤون أيضا البصاري
بغير العشرة الاولى وحضر الصناع وشرعوا في التيسار والدهان وبعلاوة الاعددة وبطل ذلك
انقرتب

• (شهر شعبان المكرم) •

في ثمانية نودى ببطال التعامل بالزيوف المعشوشة والذهب الناقص وان اصيبارفة يتخذون
لهم مقصات يقطعون بها الدراهم الفضة الخسرة وكذلك الذهب المعشوش اندارج واذا
كان الديار ينقص ثلاثة قراريط يكون بطالا ولا يتعامل به واصحابه لا يوردون به
الصاغ الى دار الصرب لبعاد جديدا فلم يمثل الناس لهذا الامر ولم يوافقوا عليه واستقر راعى
لتمامل بذلك في المبيعات وغيرها لان غالب الذهب على هذا النقص واكثر واذ يبيع على
سعر الصاع خسرو قيمه فرياس النصف فلم يسئل هم ذلك ومشا على ما هم عليه مصطلحون
فيهم بينهم (وفي اوائله) ايضا اثرت الاخبار عن السلطان عبد الحميد حادى عشر رجب
وجلس ابن أخيه السلطان مصطفى مكانه وهو السلطان سليم خان وعمره نحو ثلاثين سنة
وورد في اثر لشاعة محبة التجار والمسافرين دراهم وعالم اسمه وطرنه ودعى له في الحامية اول
جمعة في شعبان المذكور (وفي يوم الثلاثاء) حضر على بيك الدفتر دار من ناحية دجوة
وسبب دهاية اليها اولا دحبيب فقلو عبدا اعلى بيك عنية عقيب بسبب حادثة هذا وكان
ذلك العبد موصوفا بالشجاعة والقروسية فمر ذلك على بيك فاخذ دقرا ما من الباشا
بركوبه على اولاد حبيب وفخر به بالدهم ونزل اليهم وصحبه باكيه بيك وعجده بيك ابداول
وعند ما علم الحياية بذلك وزعم امتناعهم واربعوا الى البلد وذهبوا الى الجزيرة فابواصل
على بيك ومن معه في دجوة لم يجدوا احد او وجدوا دورهم خالية فامر وابعدها فهدموا
بجاسهم ومشاعدهم واوقدوا فيها النار وعلوا دقة على أهل البلد وساحولها من الابلاد
وطابوا منهم كافة وحرقوا طرق دقتهم واعلى ودائعهم وأمانتهم وغلاهم في جبهة الابلاد
طعن وغيره فاخذوا وهاوا حاطوا برعهم وما وجدوه بالتواصي من ممتلكاتهم ومواسمهم
ثم تداركوا أمرهم ومما حذر بهسي لوسايط بداهم ودفعوها ورجعوا الى وطنهم ولكن بعد
سرايم او هدمها (وفيه) أرسل الباشا سلطان داره بخطاب للامراء انقبى يطلب منهم العلال
والمال المعرى بحكم الاتفاق

موت السلطان عبد الحميد
خان وتولية السلطان سليم
خان

• (واستهل شهر رمضان وشوال) •

في رابعه ومصل الى مصر أعامعين بامراء السكة والخطبة باسم السلطان سليم شاه فعمل الباشا

ديوانا وقرأ المرسوم الوارد بذلك بحضرة بلج والسبب في تأخيرها هذا الوقت الا انهم بأمر
 الأسفروشتغال رجال لدولة بالعرزل والتولية وورد الخبر أيضا بعزل حسن باشا من رئاسة البحر
 في رئاسة البر وتقلد الصدرة وتولى عوضه قبطان باشا حين الجرد في الخبر وأيضاً بعزل
 يستحق باشا (وفي أوائله) أيضاً فكم ويرى منة خذمة مقدم مجلدة (وفي أواخره) حضر
 عثمان كخدا عرابان من الديار الرومية ويده وأمر وهي الملت على محاربة الأحرار القبائل
 ولعمباب الوجافلية وباقي الأمراء بان يكونوا مع اسمعيل بيك بالمساعدة والأذن لهم بصرف
 ما يلزم صرفه من الخزينة مع تشميل الخريفة للدولة (وفي عاشره) وصل طاعوى وعلى يده
 أوامر منها حسن عيار المعاملة من الذهب والفضة وأن يكون عيار الذهب المصري ثلثة
 عشر قيراطا وبصرف عياره وعشرين نصفاً بصلصة أربعة أصناف عن الواقع في الصرف
 بين الناس والاسلام على بمائة وأربعين ونصف عشرة والقند على عاشرين بنقص خمسة
 والربال الفرنسية بمائة بنقص خمسة أيضاً والمغربي بمائة وثلاثين بنقص خمسة أيضاً وهو
 المعروف بابي مدفع والبندي بمائتين وعشرة بنقص خمسة عشر ونزل الاغا والوالي وبادي
 مدلت خسر الناس حصنة من أموالهم (وفي غايته) خرج أمير الحاج غيطاس بيك بمحمل وركب
 الحجيج (وفي منتصف شهر رافعة المواقف لعاشر مسرى القبطي) أوفى النيل المراكب الذرع
 الوفاء ونزل الباشا إلى قم الحاج وكسر السد بصرته على المعادنة وانقضى هذا العام بحوادثه
 وحصل في هذه السنة ازدياد في دخل العام اهلال في الخراجي فتمتعوا طلب المال
 الخراجي القابل قبل وأنه اضرورة الاحتياج وضيق الورد بتعطين البلدة القبلية واستيلاء
 الأمراء الخارجين عليها ووجه اسمعيل بيك المهاب من أول السنة ياتي الخوان الذي قرره
 حسن باشا ثم المال الشوى ثم الصيق وفي أثناء ذلك المطالبة بالفرد المتوالب المأفورة على
 البلاد من المتمرزين ووجه على اناس قباج لربل والمعينين من السراجين والدلاة وعسكر
 الفيلو نجية فيدهون الانسان ويدخلون عليه في يتعمش التجريدة ثلثة والعشرة بأيديهم
 البنادق والاسلحة بوجود عابسة فيساقونهم ويأخذونهم بالكرام الازدادون
 لادوية وظفالة فيدهم على وقت آخر فيسهونه قبيح اقول ويشطون في أجرة طوبى لهم
 ويرى بالجدوا صاحب الدار أو يكون مسافرا فيدخلون الدار وليس فع الا ان الله لا يوصل
 منهم الاخير فيهم من انه يوم عليهم ورجعنا نطعن من المبطان أوهرين الى بيوت الجيرون
 وسافر رضوان بيك قربة على بيك الكبير الى المتوفية وأنزل بها كل ليلة وعسف بالفرى
 عسفها عن قبيحها بأخذ الباص والنداف وطاب الكلف الخارجية عن المعول الى ان
 وصل الى رشيد ثم رجع الى مولد السيد البدوي بطندنا ثم عاد في كل مرتين مروره بتألف
 لعسف والجور وكذلك قام بيك بالشرقية وعلى بيك الحبشي بالعرسية وقاد اسمعيل بيك
 مصطفى كائف المربط بقلعة طرافع من بالاسفرين الداهيين والآيين الى جهة قبل فلاغر
 عليه فيفة مساعدة أو مساعدة لاطلها اليه وأمر بأحراج ما فيع ماوتقتينها بحجة أخذهم
 لاحتياجات للأمراء القبطيين من الثياب وغيرها أو أرمالهم أشياء أو ذراهم لبيوتهم فان
 وجد بالسنة شيئا من ذلك نهب ما فيها من مال الماسدين والتسعين وأخذه عن آخره وقبض

عليهم وعلى الرئيس وحجبتهم ونكل بهم ولا يسلطهم الاصلية وان لم يجد شيئا فيه شبهة أخذ
 من السفينة ما ختاره وجزهم بالبطانة التي لا يتخذ منهم وتحتق الناس لعله فسادوه
 اليه اذ تقيت لشره وحفظ لاله ومناعهم فكان الذي يريد ان يفر الى قبلي بجارة أو متاع
 يذهب اليه ببعض الوسايط وبصالحه ما يطيب به خاطره ويجرب بسلام فلا يتعرض له وكذلك
 لو اصابون من قبلي يأتون طائعين الى تحت اذاعة ويطاع اليه الرئيس والمقررون في صالحونه
 وعلم الناس هذه القواعد واتبعوها وارتأوا على اى الجمله واستعصموا والناس رخص
 علواً غلب وكذلك عمل نساء اثرا الامراء القليلين وهما يشبه وارثوه عن ارسالهم الى
 أزواجهم من الملائك والامثلة سرا حتى كانوا في آخر برسان اليه ما يرسل ارساله وهو
 يرسله بغير قسمة وتأتي أجورهم على يده الى يوتن حقيقة واتخذ له يد وجيالا وطوقهم منه
 بذلك وشاع في بلاد الارزود وجبال الرومي رغبة في جعل يلك في العاصم كرفوقدوا اليه
 باسمكاهم المختلفة وطباعهم المتفرقة وعدم اديانهم وانعكاس أوضاعهم فاسكن منهم طائفة
 بالجزيرة وطائفة يولاق وطائفة بمصر الحقيقة بجرى عايم البعثات والاعلامات وجلب له
 اياما سيرة المماليك فاشترى منهم عدة وافرقة اكثرهم عرق ومثيون واجناس غيرة هود
 واستعملهم من أول وهلة في لغو وسية ولم يدرهم في آداب ولا معرفة دين ولا كتاب كل ذلك
 حرصا على مقاومة لاهدا وتكثير الجيش وتاسع ارسال الهدايا واد موال والغف
 الى الدولة واحضر السروجية والقواغ والعقادير فنهضوا سنة مروج لال لطان والولاد
 وذلك قبل موت السلطان عبد الحميد على طريقة وضع سروج المصريين به بايات مزركشة
 وهي مع السرح والفصحة والشر بوس مرصعة بلواجر والبروق والذهب والركايات
 واللباعيات والامات والشاريخ والسلاسل كلها من الذهب لينة في الكسرة والرأس
 والرشحات كلها من الحرير المصنوع بالخيخ ولون الذهب وتعاريف المربان والحررد وجميع
 الشراريب من القصب الخيش وجم قذاليق المربان والمعادن صناعة بديعة وكلمة تقيمه
 اتماما في صناعة ذلك عدة أيام بين محمد أغا الباردى واشترى كنوزا من الاواني والتدور
 الاسكنى المعدن والاهما بانواع الشر بة المصنوع من السكر المكرر ككشرا ب
 البنفسج والورد والخاص والصدل الطيب بالسن والعبودى لوردو المربيات الهندية
 مثل مربى القرنفلى وحبونزوا والبسملة والريحيل والسكرابى وأرسل ذلك مع الخزينة بالبحر
 صبة عثمان كتحدا عزبان ومعها عدة خيول من الجياد والقتلة هندية وعود وعبود وطوائف
 ورزوين واغاريه وسه الورد المكرر وغير ذلك ولم يبق لاحد فيها تقدم من امرائه مصرارسل
 منسل ذلك ولم يسمع به ولم يرفى تاريخ فان نهاية ما رأيت ان الانثوية يضعونها في ظروف من
 القضاة التي قيمة اطراف منها خدما صاف أو عشرة حتى الذى يصفه من قبل بالاس الذي يأتى
 من سلاسل الحصوص السلطان وأما هذه فاقول ما هي ايساوى مائة دينار أو اكثر من ذلك
 (ومات) في هذه السنة العلامة المشهور الحبيب الفلكي أبو الانفال الشيخ مصطفى الجليل
 صناعة ادلة الطبقة الاولى من ارباب الفن مثل رضوان افندي ويوسف الكلاوي والشيخ
 محمد النشيل والمكرتلى والشيخ رمضان الخوازيكى والشيخ محمد القمري والشيخ الوالد حسن

الجبري وأخذ عنهم وثاني منهم ومهر في الحساب والتقويم وحرار الرياح والتساويل والحل
والتركيب وتحويل المستقيم وتداخل التواريخ الخمسة واستخراج بعضها من بعض
وتوابعها وكتابتها وبساتنها ومواضعها ودلائل الاحكام والمناظرات ومطبات
الكسوف والخسوف واستخراج أوقاتها وساعاتها ودقائقها مع الضبط والصرح وصحة
الحسب وعدم الخطأ وأقرله أشياخه ومعاصروه بالاثقان والامانة وتقردهم أشياخه ووفده
عليه طلاب الفضل وتلقوا عنه وأحبوا واجلهم عصرنا ونحسب اننا نعلم ان الشيخ عثمان
ابن سالم الورداني أطال الله بقاءه وتبع به ولازمه ترجم المرحوم الرالد بن مديد وتلقى عنه
وخرج معه في سنة ثلاث وخمسين ومائته وألف ومئته يقول عنه الشيخ مصطفى قريظ عصره
في الحسابات والشيخ محمد الشبلي في الرعيات وحسن افندي قطه من كين في دلائل
الاحكام وكان يصريح في كل عام دستور السنة من مومات السيارة ومواقع لتواريخ
وتوابع القبط والمواسم والاهلة وبموجب السنة الشمسية تقع العامة وينقلهم السحابة
كثيرة يتناولها الخاص والعام يعرفونها بالاهلة والواائل السهور العربية والقبطية
والرومية والبرانية والتوابع والمواسم وتحويل العروج وغير ذلك والنفس منه الاستدلال
سبدي أبو الامداد أحمد بن قاضي الكواكب المشايخ اعيان سنة ثمان ومائة وألف
حاجبه الى ذلك واشتغل به أشهر حتى أتم حساب أطوارها وعروضها وجاهات او درجات عمرها
وعطالع غروبها وشرقها ونوسطها وابعادها ومواضعها باق عرض مصر بغاية التصديق
والدقة على أصول الرصد الجديد السمرقندي وقام له الاستدلال بأوده ومصرفه ولوازم
عبارة مدة اشتغاله بذلك واجازته على ذلك اياز سنة أخسب من انظره انه أتم بصرف من
فضل ذلك أشهر اربع دعام المطلوب وله وثائق وتحريرات مائة في هذا الفن منها جداول
على عقود ومومات التمر بطريق الدراليقيم لابن الجدي وهو عبارة عن تسهيل مائة سنة
العلامة رضوان افندي في كتابه اسنى المواجه في عشرة كرايس جمع بينه آه الى الخاصة
لهذه بالمر كز لوسط فيجمع مع الوسط في ماري في الاصل يجمع في طرين ولا يخفى ما فيه من
مهمولة العمل يعلم ذلك من قدرته يافن ولم يزل منه علا بالامانة والحساب والافادة مع اشتغاله
بصناعة الخياطة وقصد سبل الثياب بيديه وهو جالس في روية المكان يكتب ويعارس مع
الطلبة والصناع بوسط المكان يفصلون الثياب ويحيطون بها ويأشرونهم أيضا فيلزم بمباشرة
الى أن توفي في هذه السنة في بيته بجهة الرملة وقد جاوز التسعين (ومات) سلطان الرمان
الامان عبيد الجيد بن أحمد خان وتولى بعده ابن أخيه السلطان سليم بن مصطفى ونفسه الله
تعالى آمين

ودخلت سنة اربع ومائتين والف

في الحرم وصلت اخبار بان المرسوقاغا والعلی عمدة قلاص ومكان اسلامية منها جهات
الاورى وصالات فعل على اسلامبول كالمعيد على مصر وان اسلامبول واقع مغلغلا
عظيم (وفي آخره) حضر واحد اغاويد من مومات بسبب الامراء القبلين بانهم كانوا

نعدو بالجهات التي صالحوا عليها حسن باشا اوليدفعوا المال ولا العلال فلازم من محاربهم
 ومقاتلتهم وان لم يذبحوا اليهم ويقاتلوه فان السلطان أقسم بالله يزيل السريقي
 ولا يقبل عذرهم في التأخير فقررنا تلك المرسومات في الديوان ثم أرسلواهم مع مكاتبات صعبة
 واحد مصر وآخر من طرف لانغا لتقديمها وآخر من طرف الباشا (وفي أو ثل ربيع
 الاول) رجع الرسل بجوابات من الامراء القبايين مخففة بأنهم لم يتعدوا واحدا وده مع
 حسن باشا اذ باو امر من عابدي باشا فانه حدد لنا من منفلوط ثم ان اسمعيل بك بنى حاجرا
 وقلاعاً وارابطوا هذه الدليل وقرينة على أن ما وردنا ذلك يكون نقاؤه اختص بالاقليم
 بصريه وترك لنا الاقاليم اقلية ولا مزية للامراء الكبار بصريه فانه يجتمعناواياهم
 أصل واحد وجنس واحد ونكاطلة بهم أطعمنا وأما العلال والحال فالتأثير بالهم
 جانب غلال لم ترجع المراكب التي أرسلناها تيف ميرالوا امرأك وبشحن نعيم اذ رساها
 فذكروا أيضا أنهم ارلوا صالح ثغا كصد البلاء وبشبهة ايضا الى اسلامبول وبشحن في انتظار
 رسوهم بالبول ففعلنا درجوعه يكون العمل منتهى ما ياتي به من المرسومات ولا يخاف
 أمر السلطان (وفي شهر جمادى الاولى) وردت أخبار به زوزير الدولة وشيخ الاسلام
 وأغايت ائمة كبرية ونسبهم وان حسن باشا تولى الصدرة وهو بالفسر وأنه محذور يمكن
 يقال له اسمعيل لان الموسقوا غاروا على ماوراء اسمعيل وأخذوا ما به من البلاد ثم انه
 هادن الموسقور صالحهم على خمسة أشهر الى خروج الشتاء وأن السلطان أحضر الامراء
 لمصرية لرهبان المسلمين بقلعة ايمواهم عبد الرحمن بك اليراهيمي وعثمان بك المرادى
 وسليمان بك كاشف وأما عبد الرحمن بك فانه مات بليبيا ولما حضروا فانزلوهم في قنصاقت
 وعين لهم روائب وبمضرتهم السلطان في بعض الاحيان الى الميدان وبموا ورا ماجة
 بالبول وهو ينظر ائمتهم ويحجهم ذلك ويهطمهم انعاما وردد الحسب أيضا ن صالح أنا وصل
 الى اسلامبول فصالح على الامراء القبايى رغم الامر بواسطة نعمان افندي مصمم باشا
 ومحمود بك وأرسلوا بالاورق الى حسن باشا فخلق ذلك ولم يرضه وانصرف على نعمان افندي
 ومحمود بك وأمر بعزلهم من مناصبهم ما وفق ما واخراجهم من دار السلطنة فبقى ايمان
 افندي الى امامية ومحمود بك الى جهة قريية من اسلامبول وشطب طبعهم وسافر صالح
 أعان اسلامبول (وفي شهر شعبان) ورد الخبر بموت حسن باشا وكان موته في منتصف رجب
 وكأه مات مقهورا من الموسقو (وفي ثلث عشر رمضان) حصل زلزلة عظيمة في سادس
 ساعة من الليل (وفيه) أيضا وصل ثلاثة أشخاص من اسيار الرومية فاخذوا ودافع
 كانت لحسن باشا بمصر فتألموا من كانت تحت أيديهم ورجعوا (وفي ليلة الجمعة ثالث عشر
 نوال) قيل الفجر احترق بيت اسمعيل بك عن آخره (وفي خامس عشر شه) عزل حسو
 كصد المحتجب من الحسبة وقلدوا رضوان أغا محرم من وجاق الجا وبشبهة فانه من حسن
 أن انه كان متكدلا بجراية الجامع الاخر فان كان المتولى يتكفل به من قبله استمر بها
 ولا ردوا له المنصب وهو يقوم بها الماورين كما كان لما قالوا الرضوان أغا ذلك فمعه
 الاقيام بذلك وهي دسمة شيطانية لأصل لها فان اخبار الجامع الاخر لها جهات بعضها

معطل والناسطر عليه على بينك لم تفر دار وحسن أنما اتخذاه يصل ويقطع من أى جهة
أراد من المبرى أو من خلافه قدس هذه الحسية يريد بها تحييز المتولى يرجع إليه المصعب
ومعلوم أن المتولى لم يتفاد ذلك إلا برشوة دفعها ويلزم من زوجه عن اضياع غرامته وجرسته
بين اقترانه فباوسعها الا اقيام بذلك وفردا على مظام الحسية التى يأخذها من اسوقه
ويدهها الغبار يصنعها خبز العجاووين والمنقطعين في طالب العلم ليكسب قوتهم وطعامهم
من العلم والسكت المكرر وذلك نحو خمسة آلاف نصف فضة في كل يوم واشتهر ذلك وعلمه
العلماء والجاهلون وغيرهم وروى طاب الله بالمشكر أو اعتذرو بقولهم الضرورات تبيح
المحظورات (وفي ليلة السبت ثالث شهر راجحة الموافق لعاشر مسرى القبطى) أوفى النبل
أذرع وكسر لصد بخرقة الباشا والامراء على العادة وجرى الماتى في خلج (وفيه) وقعت
واقعة بين عسكر القليو نجية والارنؤدية يسوق السلاح وقتل بينهم جماعة من القريبيين
ثم قتلوا الحرايا فكان كل من واجه حرايا من الطائفة الاخرى أو انفرديه من متاهلوه
ووقع بينهم ما لا يخفى فيه ودخل الناس الخوف من ذلك فيكون الاسن مهابا لظهور
ولايت من الاوكرسة وطائفة متفيلة وبايديهم البنادق والرصاص وهم قاصدون طائفه
من اخذ منهم انهم في طريق من عارق واحرق هذا الامر بينهم فحوسسة أيام ثم أدرك
القضية سبيل يملك وصالحهم (وفي أوامره) حضر جماعة من الارؤدلى بيت محمد دأنا
البارودى وقبضوا منه مبالغ درهم من علوهم وبرزوا من عند الخليل المرحم وازدحوا
في المركب فاقبضت بهم وغرق منهم نحو ستة اثنان وقيل تسعة وطاع من طلع في أسوا حال
(ومات) في هذه السنة العلامة الرحلة الفهامة امية المحدث ففسر الحق المنبر
الصوفى الصالح الشيخ سليمان بن عمر بن منصور العميل الشافعى الازهرى المعروف بالجميل
ويعرف أبوه وجده بشان ولد بنية جميل احمدى قرى القرية وورد مصر ولازم الشيخ
الحق فشعلته بركته وأخذ عنه طريق الطريقة واقته الامانة وادله واحتفائه ونفذه
عليه وعلى غيره من فضلاء العصر مثل الشيخ عطية الاجهوى ولازم دروسه كثيرا واشتهر
بالصلاح وعفة النفس ونوه الشيخ الحق بشانه وجعله اماما وخطيبا لمسجد الملاصق
لمنزله على الخليل ودرس بالاشرفية والمشهد الحسبى في الفتوة والحديث والتفسير وكثرت عليه
الطلبة وضبطت من أملائه وتقرباؤه قرأ مواهب والشمايل وصحح الصارى وتفسير
الجلالين بالمشهد الحسبى بين العرب والعجم وحضره أكابر الطلبة ولم يزوج وفي آخر امره
تفتش في ملبسه وليس كسائه صوف وعامة صوف وطيلسانا فكان لا واشتهر بالزهد
والصلاح ويتردد كثير الزيارات المشايخ والاوياما لم يزل على حاله حتى توفى في حادى عشر
القعدة من سنة (ومات) الامام الفاضل العلامة الصالح المنبر الامانع الصوفى الشيخ
على بن عمر بن احمد بن عمر بن مابى بن فنيش العلوى المسمى الصيرى تزييل طندنا
والدنيا عليه احمدى قرى مصر وأول من قبله ما جسد فنيش وكان مجذوبا من بى انه وفه العرب
المشهورين بالصبر فتزوج م او حفظ المترجم القرآن وقدم الجامع الازهر وجوده على بعض

ذكر من مات في هذه السنة

لقراء واشتغل بالعلم على مشايخ عصره ووزل طندنا فقديروها ودرس العلم بالمسجد المحاور
 للمقام الاحدي واستفيع به الطبقة وآله لاهر الى ابي صابر شيخ اهلنا ههنا وتعلم عليه
 غالب من البادع الصوبد وهو فقيهه مجتهد ما هو حسن التقرير جيد الحافظة يحفظ كثيرا
 من انقول الغريبة وفيه انس وتواضع وتفتش وانكسار وورد مصر في المحرم من هذه
 السنة ثم عاد الى طندنا وتوفي في ثمان عشر ربيع الاول من السنة ولم يتعل كثيرا ودفن بجانب
 قبر سيد مرزوق من اولاد زوى في مقام مبي عليه رجه الله تعالى (ومات) • انما
 نضرير الذي وقف الادب عند يابه ولا ذن اربابه باعته اليه النبل وللاودعي الجليل
 عليم بن عطاء الله المصري الاديب والمبدع صوبها نشد وقرأ في اسون على بعض أهل عصره
 وحفظ له من الاقضية وغيرها ما اشتهر بفقن الادب والترويح والرجل وهكان يعرف أولا
 بالزجال أيضا لا تنام فيه وصار وجيد عصره في هذه القنون بحيث لا يجاريه احد مع ماله
 من الاتقان في الشعر مع غاية الحسن واماني من التاريخ فاليه المنتهى مع السلامة
 والتساب وعدم التكلف به وكان الشيخ السيد انبيدروس رجه الله تعالى يتعجب منه
 ويقول هو عني بلفظه جنى ومن نوادره العجيبة ههنا لبيتان في تاريخ اناس الجديدهما
 يشتملان على ستة وثلاثين تاريخا وهما

حارست عام الانفا فحيلى ملكا • زانت معاليك بوى العلم فيك جيل
 تاني جمال طويل الغمر صائمه • يجلو صمد التزى في العر جيل على
 وصدق المرحوم السيد ابا هادي الوفى بقصائد طائفة وكناه ابا لقول وقربه اليه وأدناه
 ومن مدائحى المولى المصطفى السيد محمد ابي الانور بن وفه حقه الله تعالى
 لى لوقا ناشك خير الباب • وبه اسرور ونزهة الاباب
 باب عد الاولى اولابه مركزا • وهو المحيط وجمع الاقطاب
 يا اطله ابنى في بابكم • خذ امرغه على الاعقاب
 ووسيلقى طول المدى بجمد • نجل الوفا من اثار الاصاب
 السيد اولى السعي بجد • المختار خير لهم والاعراب
 العالم العلم المبرور • شرف على لازم الايجاب
 كشاف كبراهم في ذن دره • روض العلوم ومنع الغلاب
 وله فيه غرر غصائد مريده ذكرها العلامة السيد حسن البدرى العوضى في اللوائح الانوارية
 والمدائح الانوارية (ومن دوائه) اتى في ثوبها عن ابيه عصره هذه الايات الستة
 مولاى حوت مهابة • وبانت خير مما اثر
 السعد جليل مقبلا • صفو بحسن سرائر
 دامت لمررت بهجة • بجمال وقت باهر
 لا تخش كيد حواسد • مولانا اكرم ناصر
 كن في سرور آتنا • وكفت شر سناطر
 قد لاح عزك أهلا • بهلا لعبد القادر

ويجعل لها جدولاً هكذا ويزل فيه الحروف

م	ا	د	لا	ك	ق	و	ل	ا	ت	ن	د
لا	س	م	ح	ف	لا	ي	ع	ت	ش	و	ح
ح	د	ل	ك	س	ع	ز	ج	ع	ي	ر	ز
ث	ا	ز	د	و	ك	م	ك	ل	ح	ر	ا
هـ	م	ب	و	ا	هـ	ا	ق	هـ	ا	م	لا
ب	ب	ج	س	ر	ب	ن	ل	ن	د	ا	ع
و	س	ف	م	و	لا	ب	ف	ح	و	ك	ك
ل	و	م	لا	ف	ع	غ	ب	ا	ك	ي	ب
ت	ح	ل	ا	ن	د	خ	س	و	ك	ش	ا
ي	ن	ق	ر	ر	ل	ر	س	ت	م	م	ق
م	ر	ب	ن	ب	ا	ا	ا	ا	ا	ا	د
ث	ي	هـ	س	ظ	ر	و	و	و	و	ر	هـ

وطريق استخراج الآيات من هذا الجدول على طريق المقارنة أن يضع اسمه على يمين
بئرته ويعد منه إلى الخامس ويكتب اسماً من إلى آخره بمرحله أربعة وعشرون حرفاً
فيحصل من مجموعها آيات من هذه الآيات ولما رقت على هذه المسافة مفرد عصره الشيخ
عبد الله لادكارى رحمه الله تعالى على آياتنا وجد ولا وسبقه إلى العاية وهي هذه

يا سيداً بجماله • وبهـ سنه وكاله
بد العزة بجلته • قسراً بقرط دلاله
لأنفق عن حسنه • أن من لي بوصاله
غنم ثمنى محبوباً • واضف في بنباله
مادته صل آيساً • قد عمل من لباله
فاجلبه هلائقى • أجبك من عداله

(نظر الجدول في الصيغة الاحتمية)

والحدود هو هذا

ا	ا	س	ا	ذ	ا	ف	ن	غ	لا	ب	ي
ا	ي	ت	ث	ل	ي	ح	د	ر	ر	ا	س
م	ه	ن	ن	ر	ا	ب	ي	ث	ن	ب	د
لا	ل	م	ر	ه	ح	ه	ص	ي	ع	ي	ب
ن	ي	ج	س	م	ا	ا	ا	ع	ح	ت	م
ي	ا	ا	ه	ث	ه	ر	س	ب	ن	ل	ل
ن	د	ا	ن	س	ب	ر	ق	و	ا	ف	و
ي	ل	ض	ن	ا	س	ح	م	م	م	ر	ح
م	ن	ي	ي	و	ه	ل	م	ن	ل	ب	ن
ع	ل	ن	و	ط	ه	ن	ب	ب	ب	ر	و
ا	ا	ا	ا	لا	ا	ذ	ب	ب	ص	د	م
ه	ه	ه	ه	ه	ه	ل	ل	ل	ل	ل	ل

واجتمع يومئذ في مجلس به جماعة من الادياء كالشيخ محمد بن الصلاح والشيخ عامر الزرقاني وكان الوقت مطيرا وقد جازت السماء غمامات من قطراتها بدر او عيبرا فقال ابن الصلاح
مر قبحا

أقدوسكم منكم العما • م فعل لعين البصا
ماذا الا أنسه • لنوال كذا قدسكي

وقال المترجم في الحال

أفديت بالعنين يا • بحل الصلاح مع الذكا
هطل الغمام كانه • لعز رجاسك قدسكا

ثم أنشد ابن الصلاح

نقط الطل بالآلى عرويا • جللت من جالك في منزه
جعل الله جمكم جمع نصيب • مع أيقضى الحب بالانس فرمه

والمترجم تشطير أبيات ابن الصلاح

(هات لي قهوة الشفا من شفاك) • أنت ذاه والروض حسن انتزاهك
لا تعسرت ذاق يا مفسدي • (واسقنها على نظامة جاهك)
(عاطفها يا وحيد العصر طامنا) • وانعطافه وعطف على آواهك
يا معالي غمدون • (ويعبر مع المثال في الشباهك)
(يا غزالا لصور البدر شفا) • لم يتأيسرك لا وحق الهك
واذا ما فاك كل ملحم • (ابضاهك في اليها لم بضاهك)

(عاطفها)

(عاطنيتها بأحب جهرا ولا تخفى سرها عن حد) • (بث المنهاك
لا تشافى بها سواي ولا تفك من (ملا ما أدنى في شفاهاك)
(عاطنيتها ولا تدع لي حراصك) • (واحد لها اعتنى عن مياهاك
أما في الحصول فبها جهدي • (أنت أقوى على كمال انقضاءك)
(أنتها والراخ في غفلات) • (ورقاع الرضاها من شفاهاك
ثم درون فأت أفرس منهم • (لا تدعهم فيفتكوا في شفاهاك)
وكان المترجم في مجلس من الأدباء فكتب في ابن الصلاح يستدعيه الحضور ذلك المجلس
عائنه

مولاي يا فضل الصلاح • غديت منابا لنواظرو
أمن ومنع جمعا • بجمعيل ذاك والمناثر
وإذا حضرت تفصلا • فاللطف هات الاكابر
نراهم امام علي ربا • من قبضه يتم الجوهر
وفريد غنطى عند نطقك • شك بالقرائد والازاهر

وكتب إليه محمد الطنبولي عائنه

طلعت أفهم أسيرة ترف • بصوت الهوى يدير علاها
وعلمها من أسرار غمام • قادها بادل الهلال بجلاها
والذي ابن الصلاح أعظم قدرا • من يدور الوفا وشمس علاها

فكتب ابن الصلاح في جوابه حضوره

أما في وقيل الاشم الزهر يعثر • وكف التريا للفرأ قد تدثر
وقد نذر الدر المنظم قد يرى • بما كان من دور السحاب يدور
وكف دراقطر دوما • وتلكمكم قد من الروم مفر
فكرت لو كان من قبل في الحشا • كبتنا لأن الشئ بالشئ يذكر
بلحننا كم • عيا على العبد لم يكن • لونه في خوفه ولا ما يستمر
ولا زال • الجمع جمع سلامة • وجمع أعاديه قليل مكسر

وقال مشطرا يتي ابن الصلاح

(قد حركت نفسي الى ذلك الحى) • مهاه عيس انتم لمتم المهامه
مراحم أيدى بابعير مزاجهم • (منازل غنطى بجمع من مشافه
(أنفسى هلايس بالاسى يفتى) • مشافى فيها للرجال مشافه
عليك بجمع من الصبر يا نفس انها • (مكسر حلت دوني المكارة)

والمترجم قصائد ومقاطيع ومدايح وموشحلات وازجال وتواريخ لا تحصى ولا تسبر ولا
تعد ولا تصى وقد تقدمه من في تراجم الممدوحين ومها مردوجة التي مدح بها
الامير وظهر ان كنهه اعز بان الخلق ولونها المشهورة بغير أبواب الفن والاعمال وهرشى
كثير جدا توفي في يوم الجمعة من شوال من السنة وأرخ وقائه العلامة الشيخ عبد الرحمن

ابشيشي رحمه الله تعالى بقوله

درتظي أرخوه • قاسم في الخلد رحل

• (ومات) • انشواها المعظم والناخودة المكرم الحاج أجدنا ابن ملامه طلي المطاطلي
كان من أعيان انصار المشهورين وأرباب أهل الوجعة باعتز من عهده في بابيه عدة لأحبابه
ومن يلوذ بحبائه ويغني لسانه وأعمائه محتشما في نفسه مجلدين أبناءه بنفسه توفي يوم
الاربعاء الثاني عشر من القعدة ولم يحف بعده مثله • (ومات) • صاحب النية المفضو الفاضل
المكلم له كتاب المثنى حسين بن محمد المعروف بدرب النعمي وهو أحد أخوة حسن
افندي من بيت الجند والرياسة والشرف والفضيلة وكان من نوادر العصر في التصاحفة
واختصار المسائل الفرية والكات والفوائد الفقهية والطبية وهذه من على صيد
الشوارد وأدرك بمصر أوقافا وفادات في الأيام السابقة قبل أن يرحلهم على بلد من مصر
في سنة اثنين وخمسين وتقيم في طابور بعد رجوعهم في سنة سبع وخمسين ولكن دون ذلك
ولم يزل في حلال السيادة حتى تعلق في عشرين يوما وتوفي في شهر رمضان من السنة وصلى
عليه صلى أيوب بك ودفن عند آلاف وخلفه من بعده ابنه - - - من جرحي الموجود الأثر
بارك الله فيه ورحم سلته • (ومات) • الهمة المفضل والملاذ المجل الشيخ عبد الجواد بن
محمد بن عبد الجواد الانصاري الجرجاني الخليل المكرم الجواد من بيت القرونة والفضل حدوده
ما حكمة فصف كان من أهل الماشي في أكرام الضيوف والوافدين وله حسن توجه مع الله
تعالى وأوراد وأدكار وقيام الليل بسم رغب إليه وهو ينال القراء والاحزاب وورد مصر
مرارا وفي آخره تنقل إليها عياله واشتق منزلا واسعا بحارة كامة المعروفة لا ربا العينية
وصار يتردد في دروس العالم مع أكرامهم ثم توجه إلى السيد أبي طاهر بن جماعة - - - من عرب
اصيحات فتمثلوه غيلة في هذه السنة رحمه الله تعالى • (ومات) • الأمير المجل صاحب الفندي
كاتب وحاك المنيعة وهو من - - - ليدن إبراهيم كفضا القادة على شام من مرقه ز صلاح
ومنة وجب إليه أقرانه رغبوا في الخطا فحذوه على حسن افندي الضياقي والأفيس وغيره
حتى مهرق به وأبازوه على طريقهم وحطوا بهم وقتل كنيا كثيرة وكان مقره ماوى ذوى
الفضائل والمعارف وله عدة بلاد - - - وحسب في المرحوم لولا ولا - - - قطع عن زيارته في كل
جمعة مرة أو مرتين وكان متهفافي ما كده وليس له معتبر في ذاته وجبها من نور لوجهه والشيعة
له من اسمه نصيب وعنده من ومعالكة أحمد ومه طي غرض نحو سنة وبهج من ركوب لحبل
وصار يركب حمارا عاليا ويسعد على أتباعه ولم يزل حتى توفي في هذه السنة رحمه الله تعالى
وانقضى هذه السنة

واستهل سنة خمس ومائتين والف

(في حادي عشر المحرم) ورد آثار على يده تقرير لاسم عيل باشا على السنة الجديدة فتم إلقاء
موكبا وطلع إلى القلعة وقرئ المقرر بحضور الجمع وقرأ الحمد أتم (وفي ذلك اليوم) قبض
اسم عيل بك على المظبوط كساب مالم الدواوين وأمر بغيره في بحر النيل (وفي

صحبها) نفوا صالحاً أغاناً الأرثوذكس. لأن سبب ذلك هو طامع الأمر، المعالي
 بواسطة المعروف. فلهذا كور على أنه يملكهم المراكب (رومية والقلع التي بناحية طرا
 والخيرة وعملوا مبعدها من المال أكرم به الذي يومه وكتب على نفسه عسكاً ذلك (وفيه) كثر
 تسمى أغاناً لوالى على أهل الحسينية ونكرو قبضه واذا أولاً ناس منهم بالجس والضرب
 وأخذ المال بل وسب بعض لبيون وأرسل في يوم الجمعة ثلثي عشر مئة أعو به بطلب أحد ساء
 الجزار شيخ طائفة لبيومية وله كلفة وصوله بتلك الدائرة وأرادوا القبض عليه فنارت
 طوائفه على أتباع الوالى ومنه ومنهم ونضركت حيثهم عند ذلك وتجمعوا وانضم اليهم جمع
 كثير من أهل تلك الدواحي وغيرها وأغلقوا الاسواق والدكاكين وحضروا إلى الجامع الأزهري
 ومعهم طبول وقللوا أبواب الجامع وصعدوا على المنارات وهم بصرخون ويصيحون
 ويضربون على الطبول وأبطلوا الدروس فقار لهم الشيخ العروسي أن أذهب إلى اسمعيل
 بك في هذا الوقت وأكله في عزل الوالى وتخلص منهم بذلك وذهب إلى اسمعيل بك واعتذر
 أن الوالى ليس من جماعته بل هو من جماعة حسن بك الجداوى وأمر بعض أتباعه بالذهاب
 إليه واخباره بجميع الناس والشيخ وطلمهم عزل الوالى لم ير من ذلك وقال أن كان أبا عزل
 الوالى نأبى يعمل هو أو آخر أغاناً به وبهزل وضون لتفقد المختون من المقاطعة ويرجع
 مصطفى كاشف من طرو ويطرد عسكره لطلب ومجبة والأرثوذكس وترددت بينهم الرسل بذلك ثم ركب
 حسن بك ورحل إلى ناحية العادلية مثل المذهب وصار أغاناً لوالى بركب بجماعة كثيرة
 ويشترى من المدينة ليعيد العامة وكذلك تجمع من العامة خلأق كثيرة ووقع بينه وبينهم
 بعض مساوئات مروروا ونجرح بينهم جماعة ومن شخصات ثم ركب المشايخ وذهبوا إلى بيت
 محمد أفندي البكرى وحضره ذلك اسمعيل بك وطبيب ساطره واتفقوا على عزل الوالى ومر
 الوالى في ذلك الوقت على بيت الشيخ البكرى وكثير من العامة يجتمع هناك ففرع فيهم ليدفع
 وقرع بينهم وسار من بينهم وذهب في طريقه ثم راء الحال وكثرت غوغاء الناس ومشو طوائف
 بأمر من بغاى ذلك كائن راجع بالآزهر الكثير منهم واستقرت هذه القضية إلى يوم الثلاثاء
 ثالث صفر ثم طاع اسمعيل بك والأمر في القلعة واصطلحوا على عزل الوالى ووافقوه لهما
 صنفين وقتلوا أخلاهم من الأغان من طرف اسمعيل بك والوالى من طرف حسن بك ونزل
 الوالى الجديد من الديوان إلى الأزهر وقابل المشايخ الأصايرين واستمعوا منهم ثم ركب إلى بيته
 وانضم اليه الجمع وكام أطلعت بإيديهم ولدى كان راكب جازركب فرساً (وفي ليلة الجمعة خامس
 شهر صفر) غيت السماء فيها مطبقاً رصحت أمطار غزيرة كالوه القرب مع رعد شديد الصوت
 وبرق متتابع متعدي قوى للامعان يخطب بالابصار مستديم الاشتهال واستمر ذلك بطول ليلة
 الجمعة ويوم الجمعة ولا مطر بارزلة حتى سقطت الدورات القديمة على الناس ونزلت السيول من
 الجبل حتى لا تلت العصر اخرج باب النصر وهدمت اقرب وخسفت اقرب وصادف
 لث اليوم دخول الحاج إلى المدينة فحصل لهم غاية المشقة وأخذ السبل حيوان أمير الحاج
 يمدوا القود به من الحصة إلى بركة الحلم وكذلك خيام الأمر وغيرهم وبات السيول من باب
 النصر وشدت البالدوا ثلاث الو كائلاً بالمداهم وكذلك جامع الخا كم وثلاث ناس في حواصل

من وصار حجاب انصر بركة عظيمة لا ملوحة ولا موح و... من دور الح...
 كثر من المصنف وكان ثمرا هو لا جدا (رفعه) حصل أيضا كائنة عبد الوهاب افندي
 شافى بنو غط وذلك انه مات رجل من ايشانقة من اهر بلده وكان قد جعل وصية على تركته
 ما تنولى عليها واستأصلها وكان رجل المتوفى تركته حبة الاسكندرية قد اقر المذكور على
 الاسكندرية وصار باقى تركته ضار ورجع الى مصر وحضر لوارث وطال به تركته موثره
 اطهره شيئا فزادته الورث الى اناضولى فدعاها قاضى وكله في ذلك الاله اوصى بختار
 رانامه مدق وليس عدى خلاف ما لته فقال له اناضولى انه يدهى عليه بكدا وكدا وعنده
 ثبات ذلك وطال به من الكلام وتناول على اناضولى واقطعه قطيع القاضى الى اناش
 وشكاه فامر باحضاره فحضر في جمع الديون وناقشوه فلم يترزل عن عناده الى أن نسب
 لكل الى الانحراف من الحق فخلق لاشائمه وأمر برفعه من المجلس وقبضوا عليه وسروه
 وشربوه وورموه بياحه الى الارض فمسه في مكان وصادف ايضا ورود مكتوب من ناحية
 المصنف من حقيتها كان أرسله انذ كور اليه اسبب من الاسباب وذكر فيه الياناشا بشرة القعيس
 اخرى وكذلك الامر ايضا فاذن له الماشى وأعاد على يده بعض الناس الى اسمعيل بك
 حديد امته عليه الكرامة خسية بينهم حاسا بقتله وأوصلا سمعيل بك ايضا الى الياناشا فزاد غمها
 وأرعد ويرق وأحضر بشان فدى من محبه واثالة وأرأه ذلك المسكين فقط في
 يده واعتدوا عليه على وجهه وقف عليه وأردان بضربه بحضرة فشنع فيه أكارا اتباعه
 ثم أخذوه وجنوه وأمر بجماعته على ما أخذ من تركته وسحب وطول وبقى بالمجلس حتى
 وفى ما طلع عليه وشنع به على بيت له فترروا من القوسم وفى أوخر من شهر قدوا
 أحمد بك الوالى المدكور كشوفية له فهاية وعثمان بك المسقى الغربية وشاهين بك
 شرقية بلبس وعلى بك جرح من الموفية وصار عهده بك وأتباعه عددهم
 يحطون جواب الناس من الامور وحول طواحين والماسر حواقي الابلاد حصل منهم
 ما لاخير به من ظلم ولا حير عاهودهم يوم من اعيانهم (وفى شهر ربيع الاول) كلى ياناشا
 بت اسمعيل بك وبياضه وأعمه على هيئة متقنة وترتيب في الوضع وتلى اليه قطع الاقدار
 اعظام لى كانت معلقة في مكان الجامع اناصرى الذى عدهم الخليج وجعلها الى جدران
 رتبى بمقعد اعظمه الله الله نيل في شقاء بيوت الامراء على ضحاوته وعظمه وهو فى
 جهة لبركة وغرس بجانبه بيتا عظيما وطلى اب الوقت قد صعد له مال لشاعر

هذى الما ازل قبلنا • كذا نذاولها الناس

كم مدع ملكا وكم • من مدع ومع الناس

غرسوا غيرهم اجتنق • من بعدهم غرس

دول غرسها • أضفنا • فى نعام

وفى أوخر شهر حادى الاول) أشيع فى الناس راقى اليه السامع والاشهر بن نصف ليل
 يحصل زلزلة عظيمة ونفس معات ونسب. وهذا القول الى أخبار بعض الفلكيين من
 غير اصل واعتقده الخاصة فضلا عن العامة وصمموا على حصوله من غير دليل لهم على ذلك

فلما كانت تلك الليلة خرج غاب العباس الى الحجاز الى لامعة من مكة
الاف بيكة والقبيل وخلاصه ما ذكره في المراكب ولم يبق في بيته لاس بئس الله وبنوا فسطور
ذلك الى الصباح فلم يحصل شيء وصحوا ايضا ما يكون على بعضهم بما قيل
وكم دأبهم من معصيات • وليكنه فصح كالبكاء

(وفيه) ابتداء أمر الطاعون ودخل لاس منه وهم عظيم (وفيه) قلدوا عبد الرحمن بن
عثمان وجعلوه صديق الحزن وشجعوا في تشبهه واجتهد بهيل بيك في سفر الطريفة على
لهيئة الشديعة رئيس المصاحب والدارة وأرباب الخدم وقد طل هذا القريب والظام
من شيف والاثني سنة فاراداهم بهيل بيك عادة يكون له ذلك بمقعة ووجاهة عند دولة
عثمان فلم يرد الله فيك وعاجله ليرى (وفي شهر رجب) زاد أمر الطاعون وقوى على بطول
شهر رجب وشعبان وخرج عن هذا الكثرة ومات به ما لا يحصى من لاطال والشيبار
والجوارى والعبيد والماليت ونجد والكشاف والامر من امر الالوف الصبار
نحو اثني عشر مئة ومهم امهيل بيك الكبير المشار اليه وعكر الميوشية والارنود
السكانون يولاق ومصر القديمة والجيزة حتى كانوا يحفرون حفران بالجيزة بالقرب من مصر
أى هورية ويلتفونهم فيها وكان يخرج من بيت الامير في المشهد الواحد خمسة والستة
والعشرة وازداد على نحو هذا طاب الله دوا المعلى والخالين ويضم في تطاردهم
أو المظلة لثمة والعشرة يتصارفون على ذلك في لاس مثل الموت وأسبابه فله
تجد الامر بصا وميتا أو عائد ومميا أو شبهة أو را - حاس صلاته جارية أو دفن أو متعولا
في تجهيز ميت أو بايكا على نفسه وهو ما لا يطل - الا اعا - اثمن الم - اجد والمصايات وذ
يسلى الاعى اربعة او خمسة أو ثلاثة ودرج من يشتمكي ولا يموت ونذر أيضا طهر والظمر
ولم يكن به - على بل يكون لانسان جالس في بيت من البرد به - دثر فلا يشق الا محط أو يمور
من نهاره أو ثاني يوم وربما زاد أو نقص أو كان به - لا قد نث وكان فيها فسل اليتير الذي
تقدم وسفره الى أوائل رمضان ثم ارتفع وم يفتح - دثت لاقية - لا دارا ومات الا
والوا في اثنا ذلك فولو اخرهم فقتلوا به - دثاته أيام فولو اخلاصهم فاما أيضا فقتلوا
البيات انتقل ثلاث مرات في جمعة واحدة والحملات امهيل بيك تنازع الرئاسة - من بيك
الجدوى وعلى بيك الافتدار ثم انتفوا على تأميم عثمان بيك طبل تا - ع امهيل بيك على
مشيخة البلد وكن بيك سيده وفاد واحد - من بيك قصبة رضوان أمير طاح ثم اعم أظهر
الحوف والتوبة واه فلاح واسعال الحوادث والمظلم وزيادات المكوس وبار واديات وقادر
أمر - عوصاع المقيورين من محايكهم (وفي غرة رمضان) حضر طبرى وعلى يده - و -
بعزل امهيل بيك وان يتوجه الى المورة وان يات المورة محمد دثا لذي كان يجيده في العاء
الماسى المعروف بهز هور الى مصره جلو لديوان وقرنت الم - ومات قبل الامر
لانرضى بهال من بلاد أو اتاح - من لاس امر يب لذي لا يعرفه فقال وكيف يكون
انه - ولان يمكن الخافعة فلو لم يكن عرضه لى الى الدولة وترجوع غام ذلك فقال لا يتم ذلك
فان يتولى كانكم به وصل الى لاسكندرية وعزم على انزل صبح ناربته ثم اعم انتفوا على

كتابة محمد هال بسبب تركه سمع على بيك خوف من حورده من بسبب ذلك وعين السقرية
 الشيخ محمد الأمير في يوم الخميس خامس عشر من شهر ربيع الثاني من القلعة إلى بولاق وقصد
 السقر على الفور وطلب المراكب وأمر له بها مناعه ويرقه للمار وأمنه الجبل وعدم التأني
 وقصدهم تأخير في حضور الباشا الجديد وحاسب على ما دخل في جهته فاجتمعوا عليه
 صفة الاحتياطية وكلوا في التأني معارضهم ومعارضهم وصمم على استنصر من له دفعه وطواعية
 في القول وقالوا له هذا غير مناسب يقال إن الباشا أخذ مال مصر وهرب فقال وأي شيء أخذته
 منكم قالوا له لا يمس على حساب قال الحساب لا كلام فيه ولا بد من تأني حتى نعمل الحساب
 وقال أنا أتيت عندكم للتفقد الخاتم من يديه على الذي يطلع حكم في طرفي خدوه منه فلم يرضوا
 بذلك فقال أنا لا بد من سقرى أما اليوم أو قد افقاموا من خدوه على غير رضا وأرسلوا لولي
 الانايتا ديان على ساحل البحر على المراكب باب كل من سقر شيء من متاع الباشا أو بأحد من
 أتباعه يستأهل الذي يجرى عليه وطرده أسوانية من المراكب ولم يترك في كل مركب
 لا شخص واحد أو ثمانية فقط وتركوا عند بيت الباشا جماعة من (وقبه) حضره وقد أرا الباشا
 الجديد وأجر بوصول خدومه إلى قصره كندريه ومعه جماعة ألقاها صفة العثمان بيك همل
 ومكاتبة إلى امرائه بعدم نشر الملقاة وأرباب الخدم على العادة وأخبراه وأصل إلى رشيد
 في البحر بالنفاير فنزل ملاقاته أنما المذفرقة فقط (وقبه) رفعه واصطفي كاشف من طرأ وعملوه
 كخدا عثمان بيك شيخ البلد (وقبه) أنسجع باب عبد الرحمن بيك الإبراهيمي حضر من طرية
 لشام ومصر من خلف الجبل وذهب إلى بيده بأصعبه (وفي عرفة ثوال يوم الجمعة وليله الأسير)
 حصر الباشا الجديد إلى ساحل بولاق فعملوا له أسفلة وركب لاهر أو عدوا إلى برانية
 وسوا عليه وعلى صحتهم وركب إلى قصر العيني وأركب في يوم الاثنين رابعة في مركب أقل
 من العادة بكثير إلى القاعة من ناحية الصليبة وضربوا المدافع من القلعة (وفي ذلك اليوم)
 سافر الشيخ محمد الأمير بأمره لوكاوا آخر وأسفروا إلى أن وصل الباشا الجديد وغيره وبعد أن
 عرضوا عليه الأمر من أنهم علوا حساب الباشا المنزول فطلع عليه الباشا التولى ما تناكيس
 من أيتام منصفه وهو سابع عشر وجب وللأمرام مطلق أيضا فمد ذلك بعضه أراق وبعضه
 نقد وبعضه أمتعة وأدوا له بالكرم فشرع في نزول متاعه بالمراكب بطول يوم الخميس والجمعة
 وأراد أن يبدى يوم السبت فني تلك الليلة وصل بشي من الروم ويده من يوم فعمل الباشا في
 صيدها ديوانا حصر فيه المشايخ والأمرام وأبرز الباشا المرسوم فكان مضطربا بحاسبة الباشا
 المنزول من ابتدائهم توف واستخلاص ما تاداه من ابتدائه المدفعه ذلك أرسلوا نائبا وخرجوا
 عليه وفكروا عز المراكب وجلسوا النواتية وفادوا عليه ثا مرة وذلك في سادس
 عشره (وقبه) تواردت الأخبار بأن الأمر لقبالي قصر كوا إلى الحضر إلى مصر فانه
 حصل ما حصل من موت اسمعيل بيك والأمرام حضر من أدبيك من أسبوط إلى المنية وانتشر
 في الأمر في المقدمة وعسدى بعضهم إلى الشرق ووصلت أوتلهم إلى كثر العياط وأما
 إبراهيم بيك فانه لم يزل مقبلا على أسبوط ومنظر ارتحال الطحاج ثم سبه إلى جهة مصر فأسرعا إلى
 بيك الجديد إلى طرأ وضاهن مصطفى كاشف وأرسلوا أصالح بيك إلى الجبل وأخذوا في الاهتمام

(وفيه) حضر خدم من البحر الى المناريس وفردوا فلاحين على بلاد البحر مع اشتغالهم بامور
الحج ودعواهم نص مال الصرة وتعطيل الجارية المضافة لدفتر الحرمين وتوجيه المعينين من
التدبير فحجبة على التقرين (وفي يوم الاحد رابع عشر سنة) حضر السيد عراق فندى مكرم
الاسيوطي عكاشة من الامراء القبطيين خطا بالي شيخا بدار الشايح والباشا سمر (وفيه) سافر
مصيل بالماله فصل من يولاني بعد ان أدى ما عليه (وفي يوم الاثنين خامس عشر سنة) خرج
لعمل محبة مير طاج حسن بك تصبة وضوار (وفي يوم الاثنين) اجتمعوا بالديوان عند
الباشا وقرئت الحكايات التي لو صدق من الامراء فليدبر فكانت صحتها اثباتا لسابق طلب
الصنع مع اخوانه الصنع عن الامور السالفة فان المرحوم مصيل بك ولم يعلم من امر فنانا
وكل شيء نصيب والامور مرهوبة وفاتهم ما رزقوا شقة الى عبادا ورطاسا وقد طالت
عليها العربة وعزمتا على الحضور الى مصر على وجه الصلح وبمدايا ايضا رسوم من مولانا
السلطان ومصل اليه محبة عند ربحه بك بالعدو والرضا والماضي لا يمداد ونحن اولاد
ايوم وان اسيدنا المشايخ به منور غائبا فلما قرئت تلك الحكاية التفت اليها الى المشايخ
وقال ما تقولون فقال الشيخ امروسي ان مصيل كان الشقا من مصلحهم وبين امرائنا المصريين
الموجودين الان فانه ان ربحي عندهم وان كان ذلك بينهم وبين السلطان فالامر لنا ان مولا
السلطان تم اتفاق الراي على كتابة جواب حاصله ان لدى طالب الصلح يقدم الرسالة بذلك قبل
قدومه وهو بمكانه وذكرتم انكم تاتون وقد تقدم منكم هذا القول مرار ولم تزل ان
فان شرط الذوبة رد الظالم وانتم لم تزلوا ذلك ولم ترسلوا ما عليكم من المبري في هذه المدة فان
كان الامر كذلك فترجعوا الى اما كنكم وترسلوا المال والغلال ورسول عرض حال الدولة
بالاذن لكم فان الامراء الذين هم ليدخلوا بفسادهم ولا يتقوهم واعمال السلطان هو الذي
اخرجكم وادخلهم وادخل لرضا ولا مانع لكم من ذلك فانما بلجميع تحت الامر وعلم على
ذلك الجواب المشايخ واولاه الى السيد عراق فندى في يوم الثلاثاء المذکور ثم
شبهوا بهجات طنج وادعوا قص حال الصرة مستعين كيدافردوها على اخباره كاي
اقورية وارسل الحاج من الحضور وصحبته الركب الفاسي وذهبت يوم السبت غايته وبات
بالبركة وارسل يوم الاحد غرة ذي القعدة (وفي ذلك اليوم) علموا بالديوان بالقلعة وسمعوا
بشي من كان مقبلا بمصر من جماعة القبايل فمضوا اليه بالكبير وحسن كفضا البحرين
الى طمدنا وكتبوا انما بتدريج اهراب وفرمانا آخر بالامن والامان واخذهم الى
والاعا ونادوا بذلك في مصعبها في شوارع اسبلد ونهم واعلى فعمير الدروب وتقتل ابواب
الاطراف واجلسوا عند كل مرحة زحراسا (وفي يوم الخميس) نزل الاعا وامامه المنادة
فرحان على الاجناد والطور ثم والمماليك بالخروج الى الخلاص (وفيه) وصل فاسد من الديار
لرومية وهو انعمين بطالب تركه مصيل بك وفي الامراء المالكين بالطاعون فارلوا
بيت الزعفراني وكرروا اماما قبالخروج في ناحية طرا وكل من تأخر بعد الظهور يستحق
العقوبة (وفي تلك الليلة وقت المغرب) طلع الامراء الى الماشا وشاروا عليه بالزول
والتوجه الى ناحية طرا فزل في مصعبها وخرج في ناحية طرا كما شاروا عليه وكذلك خرج

الامراء وطاف الانطا والوالي بالشوارع وهم يناديان على الاضافات المنتسبين الى
 الوجهات بالصمود الى القلعة والباقي بالخروج الى متاريس الجبلية وتطلع الاوده باشا
 والاشياريه ووجدوا في الابواب (وفي يوم السبت) اشيع ان الامراء القبطيين يريدون
 ان يخرجوا من وراء الجبل الى جهة العادلية فخرج احمديك وصالح بك تابع وضوان بك
 الى جهة العادلية وقاموا هناك للمحافظة بتلك الجهة ورسلوا ايضا الى عرب المعاند
 فحضروا ايضا هناك (وفيهم) وصل القبطيون الى حلوان ونصبوا وطافهم هناك واخذ
 المصريون منهم من حانت متاريس طرا (وفي يوم الثلاثاء) توجه المشايخ الى ناحية طرا
 وسالوا على الباشا والامراء ووجهوا وذلك باشارة الامراء لاشياع عند لاختصاص ان الرعية
 والمشايع معهم وبقى الامر على ذلك الى يوم الثلاثاء التالي (وفي صبح يوم الاحد)
 الانطا والوالي وامامهم الممادة على الرعية والعامسة الكافة فخرج في صبح يوم الخميس
 جميع المشايخ ولا يتأخر احد وحضر الشيخ ابو موسى الى بيت الشيخ البكري وعملوا هناك
 جهينة وخرج الغمام هناك ينادي في اناس ووقع الهرج والمرج واصبح يوم الخميس فلم
 يخرج احد من الناس واشيع ان الامراء القبطيين رملوا ائمة اهلهم في المراكب ووقعوا الى قبلي
 ويقولون ان قصدهم الرجوع وبقى الامر على السكون بطول النهار والناس في جهنة
 والامراء هم يفتخرون من بعضهم البعض وكل من على بيت المقدس او حسن بيتك الجداوي يسمى
 الفطن بالانحروا ولم يعطوا بالبال محامرة عثمان بك طبل ولا الباشا عثمان بك تابع اسميل
 بك المصم الكبير وقد تغير عوضه في اماره مصر وشجته او الباشا لم يكن من امر يتبين لما
 كان الامر تحول الباشا والامراء خرجوا الى ناحية العادلية واخرجوا شر كفة كان معهم
 وجهته تدافع وعملوا متاريس ففرغوا من عمل ذلك الاضغوة ما من يوم الجمعة وهم
 واقفون على الميول فلم يشعروا الا الامراء القبطيين فارتلون من الجبل بحمولهم ورجالهم
 الحكم في غاية من اجود والمنشدة فلبسوا اوجود والجماعة والمتاريس امامهم فقتلوا
 المصريون مع بعضهم في الهجوم عاجم فلم يوافق عثمان بك على ذلك وتبطلهم عن الاقدام
 ورجعوا جميع الحملة الى مصر ووثقوا على جرائد الخيل ففتح القبطيون وثباتهم وادعاهم ونزلوا
 عند سبل الامم ياخذون اهلهم راحة حتى يتكاملوا قداما كاملا وانصبوا اديانهم واسموا قراحيوا
 الى العصر ركب مصطفى كاشف مصر وحسن كندرا على بك وهو من عمال بك محمد بك الانلي
 ومحبته فحوشة عماليك وذهب الى سبله ثم ركب محمد بك الميول ايضا باتباعه وذهب الى
 ابراهيم بك ثم ركب قاسم بك باتباعه وذهب الى مراد بك لانه في الاصل من اتياعه ثم
 ركب مصطفى كاشف الرازي وهو اخو عثمان بك طبل شيخ البلاد وذهب ايضا اليهم
 واسنوفق لاشياع فكتب له ابراهيم بك بالحضور فلم يتمكن من الحضور الا بعد العشاء
 الاخيرة حتى انفراد حسن بك وعلى بك فاما نعل ذلك وفارقهما قط في ايديهما وغشى
 على بك ثم افان وركب مع حسن بك وصنابعه وهم عثمان بك وشاهين بك ورايم
 بك المعروف بالمرحى الذي تأمر عوضا عن علي بك الطيبي ومحمد بك كاشكش وصالح
 بك الذي تأمر عوضا عن رضوان بك المولى وعلى بك الذي تأمر عوضا عن سليم بك

الاسماعيلي ونذهب الجميع من خلف القاعة على طريق طاروذه والى ابي حيث كانت
 احصاهم فـصان مغلب الاسـ والى حاضر عثمان بك وقابل ابراهيم بك ارمع ولده
 مرزوق بكين الى مراد بك فقابله ايضا ثم حضرت اليهم لوجيا قلبية والاختيارية وقابلوهم
 وساروا عليهم وشرع اتباعهم في دخول مصر بطول ليلة السبت مـدى عشر من شهر القعدة
 والمطلع لم يدخلت اتباعهم بالجلال والجمال حتى كثير جدا ثم دخل ابراهيم بك وشق
 المدينة معه صاحبه ومالكه واكثرهم لايسون الخروج ثم دخل بعده سليمان بك والاعا
 واخوه ابراهيم بك والوالى ثم عثمان بك الشمرقاوى واحمد بك الكلاوى وايوب بك
 لدفند رومى وطى بك الكبير وعلى اغاوسليم اغاوغاغا عثمان بك الاشقر ابراهيم
 وعبد الرحمن بك لطفى كان بالامبول وقاسم بك او ترو وكشاهم واغوتهم راء مراد
 بك فانه دخل من على طريق الصرا ونزل على لرميله وصحبته عثمان بك لاسماعيلى شيخ
 البلد وامراته وهم محمد بك لاقى وعثمان بك الطنبجى الذى كان بالامبول ايضا
 ركشاهم واغوتهم واستقر ابراهيم الى بعد ظهر خلاف من كان متاخرا او سقطا فلم
 يتم دخولهم الا فى ثاني يوم واما مصطفى اغا فوكيل فنه التجا الى الباشا وكذا فنه مصطفى كانف
 طراه اخذهما لباشا صعبته وطلعا الى اقلعة ودخل الامراء الى بيوتهم وباتوا بها ونوا
 الذى جرى واكثر لبيوت كان بالامراء له لكون بالعلماء وانتم انسابهم ومات
 غالب نساء القنايين فلـ رجب واولـ دوه عامرة بالخرى والى والى والى والى
 وبدو وانراشهم وعملوا امراسهم ومن لم يكن له بيت دخل ما يحب من بيوت واخذ بمقابله
 من غير مانع وجلس الى مجلس الرجال وانتظر تمام المدة ان كان في مناشى وارادهم الله ارسهم
 وديارهم واولهم وازواجهم (وفى يوم الاحد) ركب سليم اغاوغاغا على طائفة القلوب خفية
 والارنود والشوام باقر ولايتا خرمهم اشدركل من وجهه لانه ايام اتفق ما ينزل به
 ثم ان الله اليك صاروا كل من صادفوه منهم اورا واهافوا واشذوا لاسـ فاجتمع منهم طائفة
 يذهبوا الى الباشا دارسل منهم تحضامن الدلالة ائزلهـم الى بولاق في المراكب وصار اولاد
 بلاد والصغار يضررونهم ويضررون عليهم بطول الطريق وسكن مراد بك بيت اسمعيل
 بك وكاشه كان يتيه من ايجـ (وفى يوم الاثنين) ايام اطاف الاغاوغاغا على اقلي ونجبة لم
 والارنود (وفى يوم الخميس) شربته مع هذا الامراء الى القاعة وقابلوا الباشا وكو
 روم ولم يرهـم قبل ذلك اليوم فخلع عليهم الخلع ونزلوا من عنده وشرعوا في تجهيز تجريدته الى
 امارتين لاسـ مـ حجازا وما وجدوه من مراكبهم وائمة قسـم وكتب الباشا عرضا الى الباشا
 دخولهم وارساه صعبة واحدا طوى الى الدولة بحقيقة الحال وعينو التجريد ابراهيم بك
 والوالى وعثمان بك المرادى متفقا امارة امـ عبد وعثمان بك لاشقر واحضر مراد بك
 من كنفه الى بيت بامار وقابلوه فيه فميتهم قبل تجريدته وعلى ابيه صا ومصر وف
 لبيت من اللحم والخبز والسمن وغير ذلك ووجه عليه المطالب حتى صرف ما يجده وسواه
 وباع متاعه واملا كورهم او اسـ تدان ولم يزل حتى مات بقره وقلدوا على اغاـ فمظان
 باقرا جعلوه كنفه الجاويشـية (وفى حادى عشر من شهر الحجة الموافق لاسباع عشر مـرى

نصحا ونثر الوصية كانت مجلدا ضخما وكان سيدنا سيد بوالاتوار بن وفا بابي الميرزا وذلك
يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة ثنتين وعشرين ومائة وألف وذلك رحاب ساداتنا في لوف
يوم ذبارة المولد المائة اذ تم تزوج وسكر وطاقة اقبال مع قدامه كنه بوكالة المدخلة وشعر في
شرح القاموس حتى آتته في عدة سنين في نحو أربعة عشر مجلدا احصاه نايح المروس ولي
أكمله اول رواية حافل جمع فيها الطلاب اعم وأشياخ الوقت بعد طلبة المدينة وذلك في سنة احدى
وعشرين ومائة وألف وطاعهم عليه واغتنموا به وشهدوا به وسعة اطلاعه ورسوخته في
المالفة وكتبوا عليه تقاريلهم ثم اوفوا له من قرط عليه شيخ الكل في عصره الشيخ علي
اصمبدي والشيخ أحمد لادير والشيخ محمد الرحمن البندوس والشيخ محمد الامير والشيخ
حسن الجدي والشيخ أحمد البيلي والشيخ عطية الاجهوري والشيخ عيسى الراوي
والشيخ محمد الراتب والشيخ محمد عبد الله والشيخ محمد هادي والشيخ حسن الهوري والشيخ بو
لاتوار سادات الشيخ علي شغادي والشيخ في خرافات والشيخ عبد القادر بن حيدر ادي
الشيخ محمد المكي والسيد علي البندسي والشيخ عبد الرحمن منقوي والشيخ علي الشاوري
والشيخ محمد الحارثي والشيخ عبد الرحمن منقوي والشيخ محمد سعيد البندسي والشيخ
بالويدي وهو آخر من قرط عليه وكتب اذ دللنا حاسرا وكتبه نظم ما ارتجى الا وذلك في
مئة من جمادى الثانية سنة أربع وثمانين ومائة وألف وهو

شرح الشريف المرحوم لقاموس • وألف ما قد قاده قاموسا
فذكرت صحاح الموهوم وغيرها • صدر له من حاشية في موهوم
تقدأيار المرحوم صدف التهي • في سلكه هجرة الفهي الثانية
وي أسسها دقت واختار في • اتقاه مختار • فأسسها
دائرا من مصداق مزهر فوري • عبيد العبي قابضه من شمس
فهو الشريد فلا يبقى جهه • اذ لا يحال كنهه فلا يسا
فاسان نظم في عاجز عن مدحه • فاقه في شمره ثم تقه سديا
وبدم مولاي لتريف بعصرنا • في كل قطر لله داتريسا
وإذا فوجبه في المعجزة المارة • اني سيد وألف رحبها
أهدى الصلاة مع السلام بلده • هدايا جريلا لا يطاق مقبلا
والآل مع محب وهدى المرحوم • ومن ارتضى ومن اصطفا ما أيا

فذكرت بعض اقرب طائفة في تراجم اصحابها ومنها قرط الشيخ علي الكوري الشروطي
أذكر ما فيه من فضل رحمة المرحوم في فرط وانه اسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله على ما ابعث بالصحاح بيان ومودع اسان الفصح حلاوة التبيان والصلاة
والسلام على سيدنا محمد سيد ولد عاتق وعلى آله وصحبه ما تهاب الموت وبعد فان لا يعلم
شعبا طرائق وهضاب وشوقية ومع كل أمل منه دون ومن كل دوحه فروع
وعصون وان من أبلى المعلوم معرفة عاتق العرب اني تكاد ترخص العقول عدتها بما
من الحرب وكان من كبر لهذا الكيل الوافر وطلع في سمعها طالع البندوس وادور

ومر في ميدانها طوق العنان وشهد له بانصاحه القوم واللسان حليمه ابيه العسر ولاوان
وتبجته آخر الزمان العدل الثابت الثقة لرضا مولانا السيد الشريف المرتضى متعناقه
بوجوده وأطال عمره بجنه وجوده وقدمت قه عليا وشرفنا بقدمه السعيد فكان فيه
كالسالم السيد فحصل لنا به غاية الفرح وقرب العين به واتسع الصدر ولتشرح وقد
اطلعت على بعض شرحه على قاسوس البلاغة فاذا شرحه على ولاكل معنى كافل وقد
مدحه جمع من السادة العلماء الاعلام خصوصا شيعيا وأستاذنا العلامة البطل الهمام
ساعة المحقق غير الانساني وأستاذنا الشيخ ميرزا محمد علي آقا شيخ علي المصطفى
لعدو، وهاهنا به من شاهد كل ألف لا تعدوا احد فهو مؤلف جدير بان يلقى عليه وحقيق
ان تدرج حار اليه كيف وهو صباغة قيراس البلاغة وفارس ابداعة والبراعة الذي
فلت في . حين قدم فرشود بالتمنا

قد حصل في رثوتنا كل الرضا • مذهبنا الميرزا النيس المرتضى
أكرم به من طو فصل شامخ • من ذل من نرجوه هو يوم القضاء
جاد برمان عند طيفته • من آل هذا قد بهود عن مضى
عيا لدهر قد يجود بفسله • وروءه قدما تولى وانفضى
أحياء من العلم بعد فائتها • وأول غيبها بضيق اصا
لا سماع لم المقتات فاه • قد سيداليس الذي منه نصا
أستبه فرشوط تفقر غيرها • وتطلب أقطارها • قى انفضا
لما تولى ذاهبا من عندنا • فكان في احساننا ناراهى

وقد اجتمع السيد السند العظيم بامير اهل المذهب الرحيق الهى قدس من كل فج عميق
كهف الامام الملبث الهمام شيخ مناخ العرب همام لازالت همته هامية ودواعيه
الى فعل الخير ناصية فأحله من التظيم بمكانه الافصى متادبا معه يا داب لانه دولته
وهو جدير بذلك

فما كل محسوب البنان بنينة • ولا كل سلاوب النواذجيل

أعاد الله علينا من بركانه وسالط دعوانه في خلوانه وجلوانه وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الامى وعلى آله وصحبه وسلم قائل هذا النظم والتمنا العبد الفقير الى مولاه العفى القدير على
ابن صالح بن موسى الشهير بالشاوى بحسبه الله شرو رفسه وجعل يومه خيرا من أمسه
واللهولى التوفيق وكتبه المرحوم الوالد بهاله الاجازة والتفريط بقوله

أمولاي بحر العلم يا من سناؤه • يفوق ضياء الشمس في الشرق والغرب
ويا وارث النعمان قد بها وحكمة • وزهداته قد شاع في البود واقرب
عبداكم اطمان قد جاء برشحي • ملاحظة منها بنور قضا الارب
وبسأل في هذا الكتاب اجارة • بتقرظه حتى يفوق على الكتب
حباكم الى العرش منه كرامة • وبحشا هيا في أمان بلا حكررب
وقابلكم بالخير يوم حابه • بحسن وجازاكم بفضل وبالغرب

وينصب في الآفاق أعلام علمه • ويشترن بالوفيق إخلاصه التلوي
 وصلى الله العرش وبنى على الرضا • محمد المبعوث للحجج وأمر رب
 وأبى به بالذل والاضيق كاهلهم • نجوم الله الذي يحيي بالكتبهم قلوب
 وأبى أنشا محمديك ثواب الذهب جامعة المعروف به بالقرب من الأزهر وعمل فيه شربة تكتب
 واشترى بجاهه من الكتب ووصفها بهم أنهموا إليه شرح ألفا موس • هذا وعرفوه أنه إذا رضع
 بالحرقة كل نظامه أو انشردت بذلك دون غيرها ورغبوه في ذلك فطلبه وعوضه عنه مائة ألف
 درهم قصصة ووضعها فيها ولم يزل المتبرع يحمد دم العلم ويرقى في روح الماء ويحرم من على جمع
 • ورأى أفعاله المتأخرين كعلم الانساب والاساءة وتختاريج لاسايت وأعماله رائق
 المحققين المتأخرين بالمتقدمين وأتى في ذلك كتباً ورسائل وسطوحات وأرجعية ثم نقل
 إلى منزل بسوق اللاتجاه جامع محرم فخرى بأقرب من • بعد شمس الدين الحنفى وذلك في
 أوائل سنة تسع وعشرين ومائة وألف • كانت تلك الحظوة أدلة على كبره وأكابر ولا يبار
 فاحده قوايه وتجب اليهم واستأنوا به ورأسوه وهادوه وهو بطهر لهم • في رواته •
 ويظهرون في قلوبهم بقاؤه وتعلم روفى ويحبرهم بقرائه وأرادوا أن يباروا عليه من كل
 جهة وأتوا في زيارته من • كل ناحية ورغبوا في • ما شرته لكونه غريباً وعلى غير مودة
 أعلام المصريين وشكلهم ويعرف بأهله التركية والاسورية بل وبعض لسان الكبرج فاشتهرت
 قلوبهم بالبهوة وأفلوا خبره وحديثه ثم شرع في أملاء الحديث على طريق السلف في ذكر
 الاساءة والرواة والمخرجين من • منظمه على طرق مختلفة وكل من قدم عليه على عليه الحديث
 المسند بالاولوية وهو حديث الرحمة برأيه ونحرجيه ويكتب له • بذلك واجازة •
 الطائفتين فيجبون من ذلك ثم أتى بعض علماء الأزهر ذهبوا إليه وطالبوا منه اجرة فقال لهم
 لا بد من قراءة أوائل الكتب وانفقوا على الاجتماع بجامع شجور بالصلحية الاثنين والخميس
 • بعد من الناس فشرعوا في صحيح البخاري بقراءة السيد حسين الشيرازي واجتمع عليه
 بعض أهل الحظوة والشيخ موسى الشيرازي امام المسند وخاتن الكتب وهو رجل كبير فته
 عند أهل الحظوة وغيرها وتآكل في الناس • علماء الأزهر مثل الشيخ أحمد البصام والشيخ
 مصطفى الطائي والشيخ حبيب الله • وأثنى وغيرهم للاخذ عنه فزادته وعظم قدره
 واجتمع عليه أهل تلك النواحي وغيرهم من ائمة والاكابر والاعيان والف • وامنه •
 المعاني فانتقل من الرواية إلى التدريس وصار درسا عظيما فعد ذلك انقطاع عن • ضرره أكثر
 الأزهرية وقد استغنى عنهم هو أيضا وصار على • الجماعة بعد قراءة شيء من الصحيح حديث
 من المسائل أو فضائل الاعمال • بسر دريال سند ورواه من حفظه • بقبه بآيات من
 شعر كذلك فتهجبون من ذلك لكونهم • بهدوا فبقوا في المدرس • المصريين • ففتح
 درسا آخر في مسجد الحنفى وقرأ النماز في غير الأيام المعهودة بعد العصر فزادته شهرته
 وأقبلت الناس من كل ناحية لسماعه ومشاعفة فزادته لكونها على خلاف • شدة المصريين
 وزعيم ودعاه • كثير من الاعيان إلى بيوتهم وعلموا من • له ولائم فاشتهر فيذهب اليهم مع
 نحو من الطائفة والقرى والمستقل وكاتب الاسماء فيقرأ لهم شيئا من الابوة الحمد •

كثر شياطين الصوري أو أرمي أو بعض الممات ثلاث بحضور الجماعة وصاحب المنزل
 وأهله وأحبائه وأولاده وبناته وسائه من خلف الستائر بين أيديهم يجلسون
 لغيرهم أو دومة الزواجة ثم يمشون ذنبا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم على النطق
 المعتاد ويكتب الكتاب أسماء طامرين والسامعين حتى تلتوا الصلوات والبنات
 واليوم والتاريخ ويكتب الشيخ تحت ذلك جميع ذلك وهذه كانت طريفة الخدي في زمن
 سابق كالأبناء في الكتب القديمة (يقول) سفيراني كنت مشاهدا أو شاهرا في غالب هذه
 المجالس والدروس ومحال أن أخرج من هذه بغيره وبسبب كنهه القديم بحان الصاغية ويخبر
 بأصناف كثيرة ونواق وأما كل أحد كذهب اليه المنزلة مثل غبطة المديونية ولازكية وغير ذلك
 فكانت مثل غالب الأوقات أسرد الاجراء المديونية وغيره وهو كثير بنيت المسوعات على
 نسخ وفي ورق كثيرة موجودة إلى الآن ويحبذ اليه بعض الأمراء الكبار مثل مصطفى بك
 الأسكندري وأبو بيبي لما قد دارفوا إلى منزله وترددوا بحضور مجالس دروسه
 وواصلوا به الهدايا الجزيلة والعلالي واشترى الجواهر وهو الطمعة القصبوف وأكرم
 لوردن ولوردن من الأتقان البهيمية وحضر عند لورد قاضى الرئيس من الديار
 الرومية إلى مصر ومعهم بعض الخصال والقرى منه لا جارة وقرية مقامات لورد يرى فكان
 يذهب اليه به ذرواغة من دوس شجور وبطالعه ما تيسر من المقامات ويذهب به معانيه
 انه يوفى وانما حصر محمدا ياشاعزت الكبير رفع شأنه عند وأحمد به به وجامع عليه فزوة حور
 وترتب له تعيينا من كادركفا ينسب من حور عن وأر فو حطاب وحور ترتب له علوفة جزيلة
 مدخر طرمين والسائر وغلا لامن الآثار وانسب إلى الدولة شأنه وأناه من ومم بمرتب جزيل
 لضم بحامه وفدره مائة وخمسون نسفا فقتة في كل يوم وذلك في سنة إحدى وتسعين ومائة وألف
 وعظيم أمره وانتشر صيته وطلب إلى الدولة في سنة أربع وتسعين فاجاب ثم امتنع وترادت
 عليه المراسلات من أكبر الدولة وواصلوا به الهدايا والتحف والامثلة النجدة في صدايق وصار
 كرم في الاتفاق وكتبه ملون النواحي من أترك والجيز والهددوا بين والشام والبصرة
 والعراق وملكوا المقرب والسودان ومرايا وجزيرة بلاد البهيمية وكثرت عليه لورد من كل
 ناحية وزادت عليه منهم الهدايا والصلوات والاشياء العربية وأرسلوا اليه من أغصان زان
 وهي عجينة اعطتة عطية جليلة تشبه رأسها رأس الجمل وأرسلها إلى أولاد السلاطان
 عبد الحميد فوقع لهم وقفا وكذلك أرسلوا له من طيور النعام والبرار والصيد والطيور الشبيهة
 بكتاب يرسل من طرائف الساحبة إلى الناحية المستغربة ذلك عند هاويانية في صبا بطم انهم ماها
 وأناه من طرائف الهمة وصنعها العين والبلاد من وغيرها اشياء نفيسة وماء الكادى والمريسات
 والعود والعنبر والعطر شاه بالارطال وصار له عند أهل المغرب شهرة عظيمة منزلة كبيرة واعتقاد
 رائد وربما اعتقدوا به القطبانية العظمى حتى ان أحدهم ادور إلى مصر ساجدا ولم ير روم
 يسلمه بشئ لا يكون حجه كاملا فاذا ورد عليه أحدهم سألهم عن اسمه واقببه بلده وخمته
 وصناعاته وأولاده وحط ذلك أو كتبه ويختبر من هذا عن ذلك باطون ورقة فاذا ورد عليه
 فادم من قابل سأل عن اسمه بلده فقول له فلان من بلدة كذا فلا تلو اما أن يكون عرفه من
 غيره سابقا وعرف جاره أو قرينه فقول له فلان طبيب فية ولثم سيدي ثم سأل عن أخيه فلان

وولد فلان وزوجته وابنته ويشعر لها اسم سارة ودارهم وما جاورهاهم يقرم ذلك المعري ويقعد
 ويقبل الارض تارة ويسجد تارة ويعتقد أن ذلك من باب الكشف الصريح فتراهم في أيام
 طالع السج ويزولهم دجيز على به من الصالح في الغرب وكل من دخل منهم قدم يريدى
 شعوا شيا ما موزونات قصة أوثر أوثره على قدر فقر وغشاء بعضهم يأتيهم بحراصات
 وصلات من أهل بلاده وما لهم وأعيانهم ما يلقوه منه الا بوجه من طفر منهم بقطعة ورقه
 ولو قد دار الاله فكأنما طفر بهم من الخاتمة وحقه طهره منه كالقبحه ويرى انه قد قبل به
 ولا فقهيا بالخيبه وانما دامة وتوجه اليه الا يوم من أهل بلاده ودايت حسرة الى يوم معاده
 ونس على ذلك ما لم يزل وشعر في شرح كتاب احباء اعلام العرب وص منحه اجرا وأرسل
 منهم الى الروم والشام والغرب ليشترى من مثل شرح التماسوس ويرغب في طابعه واحتضانه
 وماتت زوجته في سنة ست وتسعين فخرت عليها حزنا كثيرا ودفنها عند المذم للمعروف بجهنم
 السيدة رقية وعمل على قبرها ما قاما وصورة توار او مرشاة وفتايل ولازم قبرها بالما كثيرة
 وتجمع عنده الناس والفرافا والمثرون ويعمل لهم اذ طعمه وانريدوا والكسوة وافهورة
 والتمريبات واشترى مكانا بجوار الديرة المد كورة وعمره بية صغيرا وفرشه وامن به ائها
 ويبيت به احيا ما وقصده الشعراء بالمراني وبقبل منهم ذلك ويجيزهم عليه ورتاها هو بقصائد
 ويدتها بخطه بعد وفاته في أوراقه المذممة على طريقته ويخون ليلى منها قوله

أنا فلان من يرأ • كركرك لا يرأ • كذبا ريزه بعده في العواقب
 أصابت بدا بين المثلث شمس لي • وحاقب تطاي عاديات الدواب
 وكنت اذا ما زرت زيدا • صيرة • أعود الى رحلي بطين الخنايب
 أرى الارض تطوى لي ويدنو بعدها • من الحفرات البيض غرا الكواعب
 فقاء الذى والجود والحلم والحياء • ولا يكشف الا لاق غير الحرب
 فديت لها ما يـ • ستم رداؤها • حميدة قوم من كرام أطايب
 عليها سلام الله في • كل حالة • ويحصه الرضوان فوق المراتب
 مدى الدهر ما ماتت جماعة أيك • بشجور شير المزن من كل نادب

(وقوله أيضا)

يقولون لا يسكن زينة فوانشد • وسرهموم النفس بالذكرو الصبر
 وتلقى لي الاثبان من كل وجهة • بمختلف الاحزان بالهم والفكر
 وهل لي تسلي من فراق حبيبة • لها بالحدث الاعلى يشكر من مصر
 أى الدمع الالاميه هدا عيني • بحجرها والتقدري بحري الى القدر
 فاما تروني لا تزال مدامي • لى ذكرها فبحري الى آخر الدهر

(وقوله أيضا)

خليلي ما لالاس أنصى مقطعا • وما لقوا دى لا يزال مرقعا
 امن غير الدهر المثلث وحادث • ألم يرحلنى أم تذكرت مصرعا
 والافراق من أليقة مهجتي • فزيد ذات المسر والفضل أجمعا

دعيت ففت عسى ما كل لذة • تقربها عيناى فاقطعها معا
لقد شربت كأسا شربا كذا • كما شربت لم يجر عن ذلك مدفعا
فمن مبلغ صهي ~~عنه~~ أنى • بكيت ثم أنزلت لعيني مدفعا
(وقوله أيضا)

خليلي هل ذكرى الاحبة نافع • فقد خابني المير الجليل والواقب
وهل لي عود في الجوى أم تراع • لوصل تلك الآفات الكواهب
لمدرجات عني الحيدة غدوة • وسارت لي بيت بأعلى السباب
أقول وما بدرى أمان غدوايها • إلى اللد ما ذا أدوجوا في أسباب
تأخرت عنها في المسير وابتنى • تقدمت لا لوى على حزن نادب
(وقوله أيضا)

ريدة شددت للرجيل مطها • فداة الثلاث في غلائلها الخضر
وطافت مالا من كل وجهة • ودق لها طير السماء بلاكر
فبمس كما ماتت عروس بداها • ونحطرت في البراس والورد
سأبكي عليها ما حيت وإن أت • سبكي عظمى والأضالع في القبر
وانتيم استنبة ما مضى عبدة • ولا طلبة يا صبر عاقبة الصر
(وقوله أيضا)

تم العتة بها ففت غدية • وكذلك فعل حوادث الأيام
شدت طايا البين ثم تراجت • وغايات اكوارها بسلام
رحلت لرحلتها غداة فعمت • احلامها من فاعل وقيام
ما خافت من بعد ما في أهلها • فغير البكا والحزن والأيام
يا هف نفس حسن اخلاقها • جيلت عليه ووصلت الارحام
وطاعة للدمع ثم عصابة • صرفت لأطعمهم وابن كلام
تلك المسكارم فابكها ما رجت • ربيع الصبا صرا غصون بشام
يا واردا يوما على قسرها • ففتم راجع من تبع بلام
وقل لها قد كنت فيما قد مضى • تأتي له عند اللقاء عظام
واليوم ماله قد هجرت فهل إذا • سبقة ولى ما أنة الاعياد

وغيره لك تركته خوفا من الاطالة وفي هذا القدر كفاية في هذا المقام ثم نزرع بعدها بأخرى
وهي التي مات عنها وأحرقت ما جده من مال ونعيمه ولما بلغ ما لاهن يد عليه من الشهرة وبعد
الصيت وعظم القدر والجلاء عند خاص والعام وكثرت عليه الودود من سائر الاقطار وأقبلت
عليه النبايا فذا فبرها من كل ناحية لم داره واحتجب عن أصحابه الذين كان إليهم قبيلا ذلك
الافى التندر لمرض من الاغراض وترك المدروس والاقراء واعتمك بدخل الحريم وانحلق
الباب ورد الهدايا التي تأتيهم من كبار المصر بين طاهرة وأرسل اليه مرة أيوب بك الدفتر دار
مع فخره حسين اردناس البرواحي الامام الارزوا السعي ولسل والزيوت وخمسة مائة ريال نقود

وبقبح كساوى أقشة هندية وجونا وغير ذلك من دهنه كان دهنه ورمه ان وكذلك مصطفي
 بك الاسكندري وغيرهما وحصرها اليه فاحتجب عنهم كما ولي يروح اليهم اورجعا من غير أن
 يواجهاهم ولما حصر حن باشا على الصورة التي حصر فيها الى مصر لم يذهب اليه بل حضر هو
 لزيارته وخلق عليه فرة فلق به وقدم له صفا من دود امره شيا بصرح وعبادة فبنته ألف دينار
 عده وهياه قبل ذلك وكانت شاعته عده تردوان أرسل اليه ارسالية في غنى ثلثها بالاقبول
 والاحلال وقيل لورقة في أن يقرأها ووضعها على راسه وسد ما فيها من اعداء وأرسل مرة الى
 أحمد باشا الخزرمكتوب ودكر له فيه انه المهدي المنتظر وسيكون له شأن عظيم أو وقع عنده
 وقع الصفة في ايل النخوس الى الامى ووسع ذلك اسكندري في حجاب المشايخ مع الاحرار
 واقام فكل يسر ذلك الى بعض من يرد عليه عن يدي المعارف في ابدوره وازاريت
 ويقتد به بلائ من قدم عليه من جهة مصر وساله عن المترجم فان اشبهه وعرفه أنه
 اجتمع به واخذ عنه وذكر ما دسج واثناء أحبه وأكرمه وأجل صلبه وان وقع منه خد فذلك
 فطلب منه وقضاء عنه وأبعدوه منع من يرد ولو كان من أهل شمسال راسه فذلك عنه عند
 من عرف منه ذلك بانفراصة ولم يزل على حسن اعتقاده في المترجم حتى اضطر ففهم ما وافق اب
 مولاي محمد سلطان المغرب رحمه الله وصلة به ذات قبل الجماعه لا يروى عنه وهو يثابها
 ويقابلها بالحدو لثاء والدعاء فارسل له في ستة احدى ومائتين صلة بها فقدرت ها وتورع عن
 قبولها او صاحت ولم ترجع الى السلاطون وعلم السلاطون ذلك من جوابه فارسل اليه مكتوباً بقرائه
 وكان عندي ثم ضاع في ادوراني ومضمونه العتب والتوب في رد الصلة ويقول له فلك رددت
 الصلة التي أرسلتها اليك من بيت مال المداين وليست حيث تورعت عنها صكت فوقتها على
 الاشقاء والاحتاج فليكون له ذلك الأمر ردتها وضاعت ويلمع بعض على شرحه
 كتاب الاحياء ويقول له كان ينبغي أن تشعل وقتئذ في ماع غير ذلك ويدكر وجه لوجه في ذلك
 وما ظله العالم وكل ما مضى مع حصره في حصره الله تعالى ولا مترجم من الحسرات خلاف
 شرح القاء وس وشرح الاحياء بالبدنات كثيرة منها كتاب الجواهر المينة في أصول أدلة
 مذهب الامام أبي حنيفة رضي الله عنه وما وافق فيه الافقه السنة وهو كتاب نفيس يدل ربه
 ترتيب كتب الحديث من تقديم ما روى عنه في الاعتقادات ثم في العملات على ترتيب كتب
 الفقه والفتاوى القدسية بواسطة البضعة العبد وروية جمع فيه أسانيد الصيغ وروى
 في نحو عشرة كرايس والعقدان في طرق اللباس والتدبير وحكمة الانفاق الى
 كتاب الاتفاق وشرح الصدر في شرح معاني أهل بدر في عشرين كراساً المعاني على اندي
 درويش وألف باسمه أيضاً التقنين في معنى افطاد درويش ورسائل كثيرة جداً منها ربيع
 قاب الخفا عن انتمى الى دوا أبي الوفا ولغة الارب في مصطلح آثار الحبيب واعداد
 اعلام بمنازل حيت الله الحرام وزهر الاكمام المستنق عن جويوب الايام بشرح صبعة
 سدي عبه السلام ورشفة المدام لصوص البكري من صنوة دلال صبيح القصب البكري
 ورشف الاف الرحيق في نسب حضرة العديق وافق المثلثون في تحقيق انفا انساب
 ونسب ثلاثمائة في تحقيق كلام الشاد أبي الحسن ولفظ اللائ من الجوهر الى

وهي في أسيداد استاذنا في ركنه اجازة علمها في سنة سبع وستين وذلك سنة قدومه الى
 مصر والتوجه المسكية على الفرائح الكنيكية وجزئي حديثهم لادام الحبل وهديته
 الاحواب في تيجرة الحسن ومع القبولات الوقية في ابي سورة الرحمن من اسير الصفة
 الالهية والحق سبيل المحي بسلاسل حتى وبذل ليهود في تحريرهم حديث شيبتي
 هود والمرئي الكابلي في ردوى عن الشمس اسباب والمقاعدة العندية في المشاهدة
 المستبعدة ورسالة في انه في راندين وشرح على خطبة الشيخ محمد البصري البرهاني على
 تفسير سورة يونس وتفسير على سورة يونس مستقل على لسان القوم وشرح على حرب ابر
 للشمالي وكلمة على شرح حرب لذكرى بها كهي من اوله وكلمة للشيخ احمد ابكرى ومعلمه
 سعاد اسعاف الانراف وارجوز في لطفه نظمها سم الشيخ حسن بن عبد اللطيف الحسني
 المقدسي وحديقة الصفا في والدي المصطفى وقرط على الشيخ حسن المدايني ورسالة في
 طبقة الخياط ورسالة في تحقيق قول ابي الحسن الشاذلي وليس من الكرم الى آخره وعقبه
 الارباب في سدا الطريقة والارباب منها للشيخ عبد الوهاب الشريفي والشفقة على
 مسلمات ابن عقيل والمخ العلية في الطريقة الفتية و لانتصار لواء ابي المختار
 وأنبية لسدوم صاب اصحاب البيت وكشف اللثام عن آداب الايمان والاسلام ورفع
 الشكوى لعالم السر والنجوى وزوج لتاوب بكرملون بن ايوب ورجع الكمال
 عن العمل ورسالة سماها المنسوة لتاح لها باسم الاستاذ العلامة الصالح شيخ محمد بن بدير
 المقدسي وذلك لما كمل شرح التمام من المسمى تاح العروس فارسل اليه كرايس من اوله
 حين كان بمصر وذلك في سنة اثنين وثمانين لمطلع عليها شيخه الشيخ عطية لاجهورى ويكتب
 عنها تقريرا يدل ذلك وكتب اليه يستجيزه فكتب له أسيداد العالمة كراسه في سنة
 ثلث مائة الف وأولها بمداينة الله له في رفع مقام العلماء وشرح لهم مدورهم وأعلى
 لهم سدا وصح الحسن من حديثهم صار موصولا غير مذموم ولا قول ابدأ وحسب
 والهم من ضعف ايقين في الدين لم اضطرب ولم تدهن راحق بل صارت لافاذة مقسدة
 واملا نوال السلام على سيد نومولا محمد وآله الهدي وصحبه بحوم الاهندا ما اتمل
 الحديث وتسايل وسلم من العمل واشذوذ سر هذا وبدفده المنسوة تاح صنعت بالخر
 ديج بل غيبة المحتاج ول صدق اربع وزهره ليهناج والهدى ليهناج بالابراج
 والمصاح المعنى من اى السراج بل المرح الموصوف بالآلى عولى غوالى أحاديث
 موصوله لمصاحب لأمراة الممرج دعت باسم الكوكب الوصاح المستنير باضوا
 مصباح الافلاح المنع باردية أسرار التحقيق والمقر بلاءة افور التوحيق المنصف في جده
 غير محاب المريب والاقص من تقريره بالحب الجيب ذى المناقب التي لا يستوعبها البيان
 واللسان ولا يبلغ أدا شكره ولوا دعت لسان بلننا عليه على عمر لرحا صاحبها القاصر
 العلامة الجلال محمد بن بدير الشافعي المقدسي رحمه الله آمين

ان الهلال ذار ايت عوه ه أيتسأ سيصير بدرا كمالا

أضاء الله بدر كاله وحسن عده يجلاله وهذا اوان انمرو عى المقصود بعون الملك الممجد

أجرت له إبقاء ربي وحاطه • بكل حديث حارضي باتقنان
وفقه ونادى شيخ وشعر رويته • وما سمعت أذني وقال لسان
على شرط أصحاب الحديث وضبطهم • برأى عن التخصيف من غير نكران
كتبته له خطي وأسمى محمد • وبالمرضى عرفت والله يرعاني
ولدت نعم أرخوا (قزحفة) • وبالله توفيق وبالله توكلا

وصحبت معها جواب كتابه مائة أمعاطف اغصان النقا تترشح أم الدلوب بحلام إلى
المحبوب تفرح وزيات أو باراعيدان بأمان أهل انعام لشرق أم بجبان البلبابل
بجروح الدليل ونهر بذات الطوق أم دعوت روح الله من تهتبع بيت فيقوم حيا أم
مقدم عيسى حبيب أحيانه عشتاق معاليه وحيا ماهذه الاصدت تشبيب نسيت
لشوق واحدتي انصت كلال في نغمات عطر الشاوارس انجف التسلية إلى عذراء حب
من ميم مدحيره لبيسط وانقبض للعبيدي من رنصات قاموس بره انقبض من تفرلا في
القول البديع على مشاركة مهارق الصباح والملاحه وشرد لمة الاحسان على بكرة طلعة
باح عروس الله صاحبة مردى فارس البراعة في الميدان اذا اقتتدها لها بسوطا المطر
غارب النضبة والانثاق بجدة في قد رخصع له من الفلك الاطلس رب والذى اذا قال اقال
عشار الدهر وقال نحت ايام طلال دوحه لفر واذ رقم فصفه الفلك لزوهر مرقومة
وازار سم فقهة الادب ايات الحرس مرسومة وشاهدت ما شاهدت في دابة المنيف الوامل
الى وخطابه الشريف الوارد على نعيم الله على منقش تلك الصاحبة لمن الحصر الا ان
رودها الخصر أعيا البدو والحصر وقد صدر ايه ما أن وعلى نجب في ختام خطابه ومرح
عليه هصما نفسه فلم يبالا كالماث يتنافس فيه ورا بجماله ولوار فوضات العالوم
والعارف من غير حاكم لانسحاق ومعدت المنح والعارف من غير حاكم لاستباح ولكن
رأى الاطاعة في ذلك معفا وصحت الشباط في مشردت معمر فاشرق أم سعد القبول
بقياسه وسعى قلم الاجازة في الخدمة على كراسه وعطريان لاسايد العوالي فردوس
الاسماء بانسانه وهدت غالية نسائم كاتم الاطراف وهدت رقة عمام المشرق والمراسم
ونمايلت أمان الاتصال برماح عاود سعاد وسعى قلم الصبر رياض الاجازة من جريال
الامداد فدونكها اجزة خاصة على مدارج كالانك باصة كسانهم عروس جديت بالناج
وحليت باخر ديسج ولولا محانة طول العهد والقاس السعد في الحش على اشجار الوعد
بفضد نواح الملقفات لكاف مقلقات الكلم المتفرقات نقيش كركم المنجم مجلدات فهي
بطاقة تحمل في كل كلمة غريدان ونقت الصبر في عقد بيان فاستطاع راي سامها واعتصر
غرات نظامها دمت لذروة المعالي حسننا ولا من رياض لسعادة منسما آمين أقول
والشيخ محمد بدير المذكور هو الاث فريد عصره في الديار المقدسة يدي ويدي يد ويدرس
ويفيد بارك الله فيه مدى الايام واتبع بوجوده الامام آمين وقمر جرحه اشعار كثيرة
جوهرية النفقات فصاح وعرائس آيات ذات وحوه صاح منها قوله من قصيدته يمدح بها

الاستاد العلامة شمس الدين السيد محمد أبا الأنوار بروما أطلال الله بقائه ويذكر فيه اسمه
الشريعتها

مدحت أبا الأنوار أثنى مدحه • وفور حظوظي من جليل المنارب
تحييا ناسي في المشرق نور • فلاحت بوادي لاهل المعارب
محمد الباني مشيد افتخاره • بهر لماعي وبتدن المواهب
ريب الملا الفضل تيب نواه • حقه لدى الممل صوب المناصب
كريم السجايا لعروا طه انلا • بسيم القيا الطاق ليس به صاب
سوى كل علم واحتوى كل حكمة • ففتت مرام المسفر الموارب
به ارددت الدنيا به وبهجة • وزات به لاس بوجع الجواب
محايله تغيبت عما ورامها • وأنواره تمدين سيل المطالب
له نسب بعلوا بصكروم والله • تليج منه عن كرم المناسب
وهي طويلا ذكرها في خاتمة رفع شاب اسفنا ومن كلامه في مدح الشاربيه قوله
زارهن غنلة من الرقنا • فدب اللبل طيف حب نافي
بالهافورة على غير وجه • لست آيها طلام اسافي
بتنهما منعما في سرور • ومحاو رها دجى الظلماء
وتجلى اشراقها بوصول • مهديا للملوب كل هذه

ويقول في مدحها

عسدة ماجد مكى أبا ادم • واررب النعاو فضل الوفاء
أشرف العالمين أصلا وفصلا • مفرد العصر غنمة الاصفية
ويقول فيها • شرفت في نلوبا من سناء • نيرات به ————— الاضواء
هو روح الاله في كل مجلى • هو تاج الجبال للعدياء
هو بدر البدر في كل لوح • هو نجم لهدى وشمس الصفاء
هو باب الحق فتوحا ونورا • منه تمت مظاهر الله جماء
هو رجاى وعدنى وهدى • واعقلى فى شدق ورشاقى

ومدحه صاحبنا قيمة الدهر وبقية نجيلاء العصر الساطع ثنائرا براجعيل لوهي الشهير
بالكتاب به هذه القصيدة انعماء الالامية وهي

ذاك الهيا وذاك الفاضل الرجل • يا بلبي وتبيك اءهين الفضل
وبين غزا الا اذا شمس الضحى اقلت • أرا ان شعاعا وجع الليل منديل
أغن أغيد وضاح الجبين له • خداسيل وطرف كانه كحل
نشوان لم يحتمس صرقات عسمة • لصفه بالذى في نعره نمل
أقام في كبدى الوجد المضرب • حتى تجاردها تفتح المصل
وفي الجوخ اذكى صفة حرقا • تكلمن سرها الاحشاء تشتهل
جئت فيه الذى تعبنا الجمال به • وما لقيس بما ناسيته قبل

كربت فيه وأشواق نوراني • ودمع عيني على خديتيه • مل
وعاذل جاء بطيى فقلت له • دعني مدحى امام العصر استغل
معد المرتضى الراقي ذواشرف • تلوح من دونه الجوزاء والحمل
السيد السند المثبت الموضع ما • ليجز قد تركت ايضا حبه الاول
صدر الشريعة مصباح البرية من • يضيق عن وصفه التفصيل والجل
أمامه ما علم كنت أنشد لها • أنا محبوبك فاعلم أيها المظل
وقام في الله فلا سلام مستصرا • وكذلولا يصمى الحادث الجلال
أعيا كفى الكرام المظاير له • فرقم صالغ قول اثره عمل
الخط أولا فلفظي راحته • فخاله من سما الا اندى شغل
(ومنها)

ضرائب من معال لم يخص بها • الا منها سواء عظمه العفال
يا ابن الذي قد غدا جبريل خادمه • وبشرت قوه ما قدما به الرسل
شذها الميثا وان كانت مقصرة • حتى علا أنها جليل بكم تصد
حافظها في بني العباس شاعرهم • اسناد أهل القريض الملاح النزل
لا زلت مبلغ منسلي ما يؤمله • ولعمرو ع أنسا ان عرا وجعل
(فأجابه بقوله)

اعقد لآل أم نجوم نواقب • أم لروض فيه الورق بامت تصالط
واذهر من في ملائمه من • لها المودون من عين احوال طاب
والانظام من حبيب مجتهد • أنى افضل من دانت فيه الفوارب
(وهي طويلة وله أيضا)

ادما هب سلطان التريبي • وأبدي الجور وجهه للعوس
وزعت بفرد الكافات ياني • بجمع حادل هو كلف كيسي
به أصبحت أرفل في كاه • به أم بيت في سكن خيس
به فجيلى من السمره كلسي • التي على يدي غزلان خيس
فأرشف تارة منها وطورا • من الشعر الشيب لا مقيس
(وله في المعنى)

إذا ضم قطار الجوهنا معاشنا • وهبت رياح بالعشية بارده
قصرت على كاف الكتاب مطامنا • ومقنبا منه قوائد شارده
(وله أيضا)

قد عتد قوم في الشتاء لاندنا • كانبية نكفي لدى الأنف
كالكيس ولكانوا والكن لدى • بأوى له العمان وكأس طلاء
ثم الكيل وسادس الكافات من • شمس قضى دنت وكلف كاه
ولدى أن الكبير يجمع كل ما • ذكر وامن لأفراد والأجزاء

(وله في المعنى)

لثكاف الكبير فضل مسفر • يفرقه على الكافات طرا
ادخلت به كذا يوما • تدعى سائر الكافات قسرا

(وله أيضا في المعنى)

مذهب سلطان المريني عدوة • وجلل آفاني الله صاحب
وصاق تصدق الامم مذاب • فسمي سائر الصالحين كتاب

(وله أيضا)

كاف الكياسة مع كبير • اذ حقا • يوما مرة عدد في العصر ساطعا
ما لكبير يصح مقصدا • ووجه • وبالكياسة يول الكبير احسانا
ولكبير مفردا • من صاحب • والله عيسى مفرد يومه بحمانا

(وله في السان)

أجرتك من دوى قصب القصار • وجل في العلم فلا تجاري
روايتي جميعا عن شيوخ • ثقات أهل فضل واحتمار
له من بين الاصيت ومجد • وخبر وعقد في اشتار
ومنطوي ومنطوي جميعا • وان لم ألك اهلا لا اعتبار
وحس انظر بالاعضا كقبل • ورى الله مع • يد ازار
فانت المفرد له لم المصادي • ومثلك حر أماخ الى استدار
ولا تله شرمك من دعا • قبل ان تصدق في تلك الديار
ويرجو المرفق منكم قبولا • عسى يعطى الرضا عند القرار
بجاه المصطفى من البريا • امام المرسلين المنهار
على قلبه أركى سلام • وصعب ما أنت شمس المنار

(وله في أسماء أهل الكهف على خلاف الموارد فيهم)

بتمليح مكسرين مشايخهم • ديونش من فوش أشد الكهف
وحدشادوشاس من العصف ذكرا • كفضططوش في رواية ذي العرف
وانس سائينوس مع طينوشهم • مكرطونش تلك الروايات فاستوفى
وكثفوط كدماطونش هكذا • رويوا وادونش على حسب الملاف
ويونش كفضطط اوطان • ومروكش عند الاجلة في العصف
وكلمهم قطمير سابع سبعة • مخدوش يأسا كروب والرجف

(ومن كلامه أيضا)

توكل على مولانا وخش عفايه • ودوام على تنوي وسخطا بطوارح
وقدم من الذي تستطيه • ومن عمل برضا مولانا صالح
وأقبل على فعل الجليل وبذله • لي أهله ما طلت غيرهم صالح
ولا تسمع الاقوال من كل جانب • فلا بد من مثلك عليك وقادح

ونظمه كثير ونثره بجزرير وفضله شهير وذكروه مستطير وكنت كثيرا ما يجتلي وجهه واداه
وأوقد نار الفكرة بقدرح وارء ذباده واستقل بدوجه المربع واستقر من بحر السريخ
وأسامره بجايه كرماعهود الرقيقين وأتمزه من صفات فضله وذاته في الرعيين كقيل
وكانت العراق لساليال • سرقناهن من ريب الزمان
جعدناهن تاريخ ليلالي • وعنوان المسرة والاماني
وبالجلة فانه كان في جمع المعارف صدرا اسكل ناد حتى قوض الدهر منه رفيع العماد واذنت
شمسه بالزوال وغربت بهما طلعت من مشرق الاقبال كقيل

ورؤيته الدنيا وان أيعت • فانما ساني بماء الزوال

وقد نعمة الفضل والعسكرم وناحت افراقه حاتم الحرم وأصيب بالساغون في شهرته عيان
وذلك انه صلى الجمعة في مسجد الكردى المواجه لداره فطام بعد ما فرغ من الصلاة ودخل
الى البيت واعتقل لسانه تلك الليلة وتوفي يوم الاحد فاحقت زوجته وفارقها ودفنه حتى
تقاولوا الاشياء انفسية والمال والدار والامتنعة والكتيب المكافئة ثم اشاعوا موته يوم
الاثنين فحضر عثمان بك طبل الاسماعيلي ورضوان كعبدا الجنون وادعي الالمنوي أقامه
وصيا محمدا وعثمان بك باطرا بسبب ان زوج اخذ الزوجة من اتباع الجنون يقال له
حسن اغا فظلم مصر وادعيتهم ما مطلقا فندى صادق فآخذوا ما احبوه واتقوه من المجلس
ظلمهم وخرجوا بجهارته وصلوا عليه ودفن بقبر أعده لنفسه بحسب زوجته بالشهد المعروف
بالسيد وقبة ولم يعلم عونه أهل الازهر ذلك اليوم لاشغال الناس بأمر اطاعون وبعد الحطة
ومن علم منهم وذهب لم يدرك الجنازة ومات رصون كعبدا الى ان ذلك واشتغل عثمان بك
بالامارة فموت بعده أيضا وأهل أمر تركه فاحرزت زوجته وأقاربه ما تروكاه وتناولوا الاشياء
الغنية والنفيسة في دارهم ونسي أمره فهو راحتي تعيرت الدولة وتلك الامراء المعزبون
الذين كانوا بالجهة اقليمية وزوجت زوجته برجل من الاجناد من اتباعهم فعد ذلك ففعلوا
التركيب صاية الزوجة من طرف الفاضل خوفا من ظهور واث وظهر واما الله وهما اتقوه
من الثياب وبعض الامتنعة والكتيب والاشنان وباعوه بمحضرة الجمع فبلغت ثمنها مائة ألف
نصف فضة فأخذ منها بيت المال شيئا وأمر بالباقي مع لاول وكافت بمعاملة شيئا كثيرا جدا
أخبرني المرحوم حسن الحريري وكان من خاصته وممن يسعي في خدمته ومهماته انه حضر اليه
في يوم السبت وطلب له حول لعيده فادبه اليه فوجده راقدا معتل اللسان وزوجته
واصهاره في كيبكة واجتهاد في اخراج ما دخل تلجيا والصادق الى انيوان ورأيت
كوما عظيم من الاقشة الهندية والامصبات والكشميري والفرام من غير مهيل نحو الخليل
وشيا من طروق وأيكاس لأعظم مني قال ورأيت عددا كثيرا من ساعات العب الغنية
سبدا على بساط القاعة وهي بفلاجات بلادها قال خلعت عنده راحة حسنة وأمسكت
يده ففتح عينييه ونظر الى رأسه كالمستهم عما هم فيه ثم غمض عينييه وذهب في غموضه فقامت
عنه قال ورأيت في الفضة التي امام القاعة قدرا كثيرا من شمع العسل الكبير والصغير
والكاغوري المصنوع وانعام وغير ذلك مما أراه ولم التفت اليه ولم يترك ابنا ولا ابنة ولم يرته أحد

من الشعراء وكان صفته ربعة صحيف السدون دهي الون متاسب الاعضاء معتدل الهيئة
قد وخطه الشيب في كثرها مفرها في ملبسه ويعتم مثل أهل مكة عمامة مخرقة بتاش أيضا
ولها عذبة مرسية على قفاه ولها حبكة وشرايب سرير طولها اقرب من فقر طرفها الاخر
داخل على العمامة وبعض اطرافه طاهر وكان لطيف الدات حسن الصفات بشوشا وما
وقورا عتسما مستحضر الانوار والماء بان ذكرا لودعيا فطنا الحيا روض فضا له نصير
وماله في سعة الحفظ طير جعل الله مثواه قصور الجدان وضريحه مطاف وقود الرحمة
والفقراء (ومات) الامام العلامة والخبر المذوق الفهامة ذو الفضائل الجمة والتصفقات
المهمة الذي الاخي النعوى الملقب بالشيخ الفقيه النبيه الشيخ عمر البجلي الشافعي
الارهرى تفقه على علمه العصر وحضر الشيخ عيسى البراري والشيخ السعيدى والشيخ
احمد البجلي والشيخ عبد الباسط السندوى وعنه في العلوم واقرا الدروس واخذ طريق
المؤنسة على شيخنا الشيخ محمود الكردى ولقنه الاسماء ولازمه في بحاسه وأوراده ملازمة
كتابة ولوحظ بالنظاره وتزوج بزوجته الشيخ احمد اخى الشيخ حسن الملقب بالحنفي وكانت
حزينة فقروني حاله ويحمل بالابن وعرفته بالامام وماتت زوجته المذكورة لاهن عصبية فزار
ميراثها واتهم بجمعة كانت لها بقرية يقال لها اربا بقرية فمذلة الله تعالى عليه الخيال وسكن
دايا واسعة واقتنى الجوارى والخدم وموانى وابكارا واعمالا واساير ارضا فريضة بزرها
بالبرسم تعدوا اليها الموانى وتزوج كل يوم من ايام له سبع ثم تزوج بنت شيخه الشيخ محمود بعد
وفاته وأقام مسجدا بها في رعايته من العيش مع ملازمته للاقرا والامانة الى ان أدركه
الاجل المحتوم وتوفي في هذه السنة بالطاعون وكان انما احسن ما جم الفرائد والقوائد مهذب
الاخلاق لير طماع حسن المعاشرة جميل الاوصاف رجة الله تعالى (ومات) العبد
الفاضل الواعظ عبد الوهاب بن الحسن البوسوى السراي المعروف بشناق فمضى قدم مصر
سنة تسع وستين ومائة وألف ووعظ بمساجدها واكرمه الامراء والبنية ثم توجه الى الحرمين
وقطن بمكة ورتب له شئ معلوم على الوعظ والتدريس ومكث مدة ثم حصلت فتنة بين الاشراف
والاثرالك فتهب بيته وخرج هاربا الى مصر فالتصا الى عمه ثم انكسروا له عرضا الى الدولة فمروا ما
جرى عليه فعزلته شئ في طريقه ما ذهب من متاعه وتوجه الى الحرمين فلم يقبل بمكة فزار ولم يمكنه
الذهاب فراح مع رئيس مكة لاسلافه لانه واستطاعته في كل من ذهب وروح وتوجه الى الروم ومكث
بهم اياما حتى حصل لنفسه شئ آمن معلوم آخر فأتى الى مكة وصار يطالع على الكرمى ويتكلم
على عادته في الخط على اشراف مكة وذهمهم والتشيع عليهم وعلى اتباعهم وذكروهم
وطلبهم فامر مشريف مكة بانطروح منها الى المدينة فخرج اليها وقد حثي غيظا على الشرير
فما استقر بالمدينة تلف عليه بعض الاوياس ومن ليس له ميل الى الشريف فصار يطالع على
الكرمى ويستطيل بلده عليه ولبه به جهر او غيره مرافقة اولاد شيعه وان الشريف
لا يقدر ان يأتى لهم بصر كنهه صوابا وادوا مقورا واخرجوا الوزير الذي هو من طرف
الشريف وكانوا الى الدولة فرفع يد الشريف عن المدينة فطافا وانه لا يصحكم فيهم ابدان
يكون الحاكم شيخ الحرم فقطوا رسلوا بالمروض مفتي المدينة فكتب لهم على مقتضى طلبهم

حطابا إلى أمير الحاج الشامي وإلى الشريف ووليا أحسن الشريف بذلك تنبيه له هذه الحادثة وعرف
 أن أصلها من أخبار المدينة أحدهم المترجم واستعد لذلك أمير الحاج بمسك حراو على خلاف
 عادته ورام مذاوانه أن يرميه مني خلاف ما عهد منه فلما رأى أمير الحاج ذلك الحال كتم ما عنده
 وانصهر أن يكون عنده شيء من الادام في حقه ومضى لنفسه حتى إذا رجع إلى المدينة
 تفرقته وكاد أن يأكل على يده من التندم والحسرة وذهب إلى الشام ولم يخلت مكة من
 الجرح جود الشريف كرا على العرب فذا ليو وصبر معه هم حتى ظهر جرحهم ودخل المدينة
 فحاول لم يكن ذلك بخلاف ما هم قط فحاصوه هم إلا أنهم خرجوا لاقبته فأنهم وأخبرهم أنه ما أتى
 إلا زيارة جده عليه الصلاة والسلام وليس له عرض مواء فاطما نوابه قوله وثق سوق المدينة
 بمسكرو وعبيده حتى دخل من باب السلام وعلى من لزيارة وأقبات عليه أبواب الوطائف
 مسلمين فأكرمهم وكأهم على آتس منهم العقلة أمر بامسالك جماعة من المتسدين الذين كانوا
 بمقرون وراه فاختفى باقهم وتسلوا وهرب منهم خفية بالليل جماعة وكان المترجم أحدهم من
 اختفى في بيت ثلاثة أيام ثم غيروه بيته وخرج حتى أتى مصر ومضى على طريقته في الوعظ وعقده
 مجلسا بابا شهيد الحسيني وخاطب الامراء وحضر درسه الامير يوسف بك ومال اليه وألبسه
 مروية ودعاه إلى بيته وأكرمه وتردد اليه كثير وكان يجله ويرفع منزلته ويسمع كلامه وينصت
 إلى قوله ولديه بعض معرفة بالعلم على طريقة بلادهم وسقصر عصر وسكى بحارة لروم ورتب له
 بالضر حفائنه مائة نصف نصف في كل يوم بمصروفه وصار له وبها عنة عند أبناء بيته إلى أن وقع له
 ما وقع مع اسمعيل باشا بسبب الموصية على الفركة كما مر ذلك آنفا وحط من قدره وأهانته وجبته
 بخوة ثلاثة أشهر ثم أخرج عنه بشفاعته على يك الدفقدار وانزوى خاله إلى أن مازى في
 أوائل شعبان بالعاون رحمه الله تعالى (ومات) الجناب المكرم المجل المصطفى جامع
 المعارف وساوى اللطائف الامير حسن افندي ابن عبد الله الملقب بالشهيد الروى لاصل
 مولى المرحوم على اغا شير دار السعادة المكتب المصري اشتراه سيده صغيرا وهديه ودرجه
 وشغله بالخط فاجتمعت عليه وجوده على عبد الله الانيس وكان ليوم اجارته بمقتل قسيس جمع فيه
 المروءة والرئيس ثم فوجاهته وجعله خليفته ولم يزل في حال حياته يسمع كفا على المشق
 والتسويد معتقيا بالصرير والتجويد إلى أن فاق أهل عصره في الجوده في الفن وجمع كل
 مستحسن ولما توفي شيخ المكتبين المرحوم اسمعيل الوهبى جعل المترجم شجاياته فاق منهم ما
 أعطى من مكارم التيم وطيب الاخلاق وتتمام المروءة وحسن تلقى الواردين وحسن التنا
 عليه من أهل الدين وألف من أجلة شيوخنا سيده محمد رفيع كتاب حكمة الاشراق إلى كتاب
 الاتفاق جمع فيه ما يتعلق بهم مع كراماتهم وهو غريب في بابه يستوقف الرغى في
 مريع مضاهيه ولم يزل يشجوا وتكلموا على جماعة الخطاطين والكتاب وعندهم الذي يشار اليه
 عند لارياب نسخ سيده عدة مصاحف وأحزاب وأما نسخ الدلائل فكثرت لا تدخل تحت
 الحساب إلى أن طافت به المنية طواف الوداع وتقرت عقد دلائل الاجتماع وبموتة انقرض
 نظام هذا الفن (ومات) صاحب الاديب الماهر والنبه الباهر لادارة العصر وقرة
 عين الدهر عثمان بن محمد بن حسين الشامي وهو أحد الاخوة الاربعة أكثرهم معرفة

وأعزهم أديبا وأغوصهم في استخراج الحقائق واستخرج لرائد وأهمهم جميعا أشهر فقهاء
 بآثارهم في طه الحوى الحقيقى وهذا المخرج معصروا في حجاز بؤيه وتعاون من صغره معرو
 لقنوب آخر يسهل ما طرد منها حسب ما يلقى عندنا من كونه وعرف القرائن واستخرج
 مما طردا غريسة في استحقاق المواثيق في قسم العرماة في شبابه وله سيرة مشهورة مشهورة
 ومما كسبه في عنوان كتاب

أدين الله ما لك من تطهير • ولألا في التقي والفضل ثاني

سألت الله أن تقي دهر • ولا يندبك عما شئت ثاني

ثم أتبعه بترغيبات حصرية مبدى وقد روى وعدني من أرجو من الله بقاء حياته وإن
 يعرف بكل حياته وإن يعلينا من فضل ميزانه خوارق عارائه آمين يارب العالمين (أما
 بعد) فاستكمل في هذا الجواب كالمهدي للبحر قطره والفضل على النهد قطره لا زال مولانا
 معجزا أحبائه بدمع أوصافه ومحفوظا برعايه الله وأعدم الظلم إلى آخر ما قال ومن نظم

وأعبدوا لوى الجسم ذي هيف • منهم المحسن فيه كثر أرى هيا

كأنما خاله من دار وجهته • انقض برشف شهدا جازا للشفيا

وقد شاعروا ما صنوه عثمان الصدي وسباني في ترجمته ورجعوا لله وله معرفة بالغة جيدة
 يطالع كتبها ويحل عقدها ويسأل عن غرائب الفن ويعومس بذهنه على كل مستحسن
 ولقد نظم مرثعا للذين وأسماء أهل بدر وغير ذلك (ومن آثاره) قصيدة جمية في مدح السيد
 أحمد البدوي قدس الله تعالى سره

اليك اليك قد زاد احتياجي • ومن لذلك يابدي فذاجي

لقد أعيتت مما صاب جسمي • من المصيان واختلاف اختلاجي

ذنوب واجترأ ليس يصحى • وعير موه أفغالي مزاجي

وأهرا إلى الهوى بداهواي • فهذا الوقت هاوي بلجاي

وقد أسرفت عمري في التلاهي • وشاق بما جئت له لخبجي

وكم يارث ربى بالاعصاي • وكانت بها القداذي في هياجي

وكم يوما أسأت الفعل فيه • وزلت أسماء جرح الدياجي

فيا أسقى ويا حزن ووجهي • من المصيان قد زاد انزعاجي

ولما ذل السعافى وطى • ولم ألق لدافى من علاج

لعمري العيوى ولعت عيسى • لكي أرجو خلاصى وفراجي

أخفت ظعون أسقامى وكربي • لبابكم في الناس وياجي

فيا بدوى يا قسدى وسؤلى • ويا عيسى الحى يوم الججاج

دخيل في حالك وأنت هوى • وسأنى أن يحب من يشايجي

فأنت قد ولىك طريقا • إلى التقوى بعز وابتهاج

فعمنان له حسن اعتقاد • ولم يسبقني لصدق وهايجي

وله غير ذلك كثير وبالجملة أنه كان من محاسن الزمان وفي رحمه الله في أواخر شعبان سنة ونا

وخلف ولديه محمد بن يحيى وحسين بن يحيى أحياه الله حياة طيبة (ومات) (والاجل المبجل
بقية السلف ونتيجة الخلف الوجبة الصالح ابيه الشيخ عبد الرحمن بن أحمد شيخ عبادة
جد سيدي عبد الوهاب شعر في مات أبوه الشيخ أحمد في سنة أربع وثمانين وتركه صغيرا دون
البالوغ فكذلك أمه فتولى العبادة الشيخ أحمد من أثاره وتزوج بأمه وسكن بدارهم ولما
شب المتزوج وترشد اشترك معه بالمناجاة ثم توفي الشيخ أحمد المذكور فاستقل بدت ونشأ في عز
وعفاف وصلاح وحسن حال ومعاشرة ومودة وعز الديت حسا ومهني وأحيانا تقرأ جده
وأولاده وكان شديدا الحياء والحننة وتواضع والانسكاف والخشية والعلو والتؤدة ومكارم
الاخلاق وإسما كماله بد زواله واختارته في شبابه بد الاجل فتطعت شمس عمره منطفة
الامل وخاف أبناء خير أبيه سيدي قاسم بآرك الله فيه (ومات) (أعز الاخوان وأخص
الاصدقاء واحلان الحبيب الصالح والاريد لناج شقيق النفس والروح ومحبة
باب الخير والفتوح المشفق عليه سيدي ابراهيم بن محمد لعالي بن محمد الدادة الشرايبي من
أجل أهل بيت الزهراء والمجد والعز والكرم وهو كان من أكفاهم ويعونه انقرض بقية
نظامهم وقد تقدم استطراد بعض أوصافه في ترجمة المرحوم سيدي أحمد رفيق المرحوم
رضوان كنفه البطاني ومنها حرصه على فعل الخير ومكارم الاخلاق وتقدم زاد ليوم المعاد
والصدقات الخفية والانعزال المرضية ألقى منها شدة طلبة العلم النور والمقطعين
ومواثمهم ومعونتهم وكان يستمرى المصاحف والالواح الكثيرة ويقرؤها بآداب ينشأ به
على مكاتب أطفال المسلمين الفقراء معونة لهم على حفظ القرآن وبلا الأسبلة لا طاق
ولا يقبل من فلاحه زيادة على المال المقرر ويماون فقرائهم ويقرضهم التفاوى واحتياجات
الزراعة وغيره وأوجب لهم هداياهم من أصل المال وكان ينفقه على العلامة الشيخ محمد
المقاد المالكى ويحضر دروسه في كل يوم وبعد وفاته لا تم حضور الشيخ عبد العليم السبوي
وكان يتفق عليه وعلى عياله ويكسبهم ولم يزل مع السجدة بسام العذية الى ان بغته
الطاهون حالا وكان موته ارقيا لا فتشبت جداوله واستقرحت حادته وعواذله وكان
رجه الله حسنة في معاناته الايام والديالى وروضة تنبت الشكر في رياض المعالي
فلو بحث يوما منه بالدهر كله لكفرت دهرانا يا في ارقبائه

(ومات) أيضا من يتهم الاجل المكرم أحمد بجلى ابن الامير على وكان شابا لطيف الذات
مليح الصفات مقبول الطباع مهذب الاوضاع (ومات) أيضا من يتهم الامير عثمان بن
عبد الله معتوق المرحوم محمد بن يحيى وكان من أكابر يتهم وبقية السلف من طبقته
ذوا جاهة وعقل وحجة وبالا قدر (ومات) أيضا من يتهم الامير رضوان صهر أحمد
جلى المذكور وكان تسانا بالاسم به أيضا (ومات) من يتهم عدد كثير من النساء
والصبيان والحواري في تلك الايام المبددة منهم ومن غيرهم عقد النظام (ومات) الصو
الفريد والعقدان شيد الذكى النبيه من ليس له في الفضل شيء صاحبنا الاكرم وعز بنا
الانظم ابراهيم جلى ابن أحمد دأعا البارودى نشأ مع أخوته على ومصطفى في حجر والدهم
في رفاهية وعز ولما مات والدهم في سنة اثنتين وثمانين ومائة ألف تزوجت والدتهم وهي ابنة

إبراهيم كعبداً، لما دغل على محمد بن زيد وهو بمصر، فدعا له الذي اشبهه به بعد ذلك
 وكفل أولاده بعد المدة كورين وفتح بينهم دعوى ان ترجم تصديق الفضائل وطلب العلم ولازم
 حضوره في كل يوم ونحوه بحضوره انشقه على السيد أحمد الطباطبائي والشيخ
 أحمد الخاني ونسي وفي المقول على الشيخ محمد الحنفي والشيخ في الطعان حتى أدرك من ذلك
 المظن الاوفر وصار له حكمة بضد ربه على استحضار ما يحتاج اليه من المسائل لتقليد
 والعقلية وتروني بالفضائل وتحلى بالسواضل الى ان اقصته في ليل شبابه صبياد المنية
 وضرب سوراً بينه وبين الامنية (ومات) (أبضا بعده يومين أخوه سيدي علي وكان جميل
 النضائل مليح السمائل رقيق الطباع يشفق بصحن أذا طه الاصحاح اخبرته منية
 وحلت بساحة شبابه الرزية (ومات) (الماحب الامثل والاجل الافضل حاوي
 المزاي المتزه عن القائص والرزاي عبد الرحمن افندي ابن أحمد المعروف بالهلواني كاتب
 كبر باب تفر كشيان من اعيان آداب الاقلام يدوان مصر كان اشتغل بطلب العلم ولازم
 حضوره لاشباح وحصل في المقول والمذول ما يميزه عن غيره من أهل صناعته مع حسن
 الاخلاق وجميل الطباع وحضر على الشيخ مصطفى الطاف كتاب الهداية في الفقه مشاركالاً
 واخذ أيضاً الحديث عن السيد مرعشي وجمع معناه عليه كثيراً من الاجزاء والمسلات
 والعصمين وغير ذلك وأنف حاشية على مرافق الفلاح واقتنى كتاباً نفيسة وكان يساجت
 ويتناضل مع عدم الادعاء وتم ذيب النفس والكون والتودة والامارة والسبادة الى ان أجاب
 الداعي وقتة النواحي واصحل حالاً به بعده وركبته الدبون وجفاه الاخذان والمحبون
 وصار به التبري الشامت ويكي من فاعليه من يسمع ذكره من الساعت الى ان توفي بعده
 بنحو ستين (ومات) (الامير المصل ولديه المفضل علي بن عبد الله الروي لاصل مولى
 الامير أحمد كعبداً المالح اشتراه سيده صغيراً فربى في الحرير وقرأ القرآن وبعض متون
 الفقه وتعلم الفروسيه وورى السهام وترقى حتى عمل خافه ارضه وكان يشته موريد المفاضل
 فكان يكرمهم ويحترمهم ويتعلم منهم العلم ثم اعنته وأزله ما كافي به من ضياعه ثم رفاه الى ان
 له رتبة في باب المتفرقة وتوجه أمير على طائفة حصة خزانة الى الابواب السلطانية
 مع شامة وصرامة ثم عاد الى مصر وكان من يعتقد في شيعه السيد علي المقدمي ويحقيقه كثيراً
 وكان له ساقطة جبهه في استعراض الفروع وأنقن قن روى القتاب الى ان صار استاذ فيه
 وانقر في وقتة في صناعة القسي والسهام والذهبان والبريقه أهل عصره وأضر بهانيه
 وعابله ما كثيراً فلم يقده فصر واحسب ومع ذلك فبر عليه أهل فنه وبه الويه فنيه
 ويعتدون على قوله ويحيد القسي تركيباً وشداً قد أتاه وهو في هذه الضراية ترجل
 من أهل الروم اسمه حسن فازله في بيته وعلمه هذه الصنعة حتى فارق في زمن قليل أقرانه وسلم
 له أهل عصره وجنته طلب منه ان يأذن له فيم واجتمع أهل المصنعة في منزله لحضور هذا
 المجلس (ارسل الى شيخنا السيد محمد مرعشي وطلب منه شيئاً يناسب المجلس فكتب عن
 له ما نصه الحمد الذي علم الانسان ما لم يعلم وهدى نفسه فضل الى الطريق الاقوم
 والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد النبي الاكرم الناصر لدين الحق السيف والسنان

المقوم وعلى آله وصحبه ما رى بجاهد في سبيل الله - ملوان الجنة تقدم (أما بعد)
 فيقول الفقير الى الله تعالى علي بن عبد الله مولى المرحوم أحمد تخذ اصالح غفر الله ذنوبه
 واستر عيوبه ورحم من مضى من سلفه وجعل ابركة في عقبه وخلفه اهلوا اخواني
 في الله ورسوله أن كل صنعة لها نسخ وأستاذ وقد قالوا صنعة بلا أستاذ يتركها القساد وأن
 صنعة القوس والفتاب بين الاقران والاصحاب على بحر الاحقاب شريفة وطريقة بين
 اساف والخلف مقبولة شريفة اذ من اتبعها باب الجهاد وفتح قلاع أهل الكفر والعناد وقد
 أمر الله عليه صلى الله عليه وسلم في الكتاب بأعداد القوة وفسر ذلك يرى للفتاب حيث قال
 جل ذكره وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
 وروى مسلم في صحيحه عن عقبه بن عامر ابلغ في رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول في تفسير هذه الآية الا ان القوة لرى فذكره ثلاث مرات وذلك زيادة لبيان
 وتفصيلا شأنه والا من الله يقتضى الوجوب وهو فرض كذاية على المسافر انكابة أعداء
 الدين وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رعى بالقوس وركب الخيل وتقلد بالسيف وطعن
 بالرمح وكانت عنده ثلاث نسي قوس موشية تدعى بالرحا وقوس من شوحط تدعى البيضاء
 وأخرى تدعى الصفراء وثبت ان كل شئ يلهو به المؤمن باطل الا ثلاثا فذكر احداهن لرى
 بالقوس وفي الاخبار العجيبة ان الله تعالى يبدل بها - هم الواحد وثلاثة امر الجنة مسانعة
 احتسب فيه الجبر والراية والمهله ومنه فارموا واركسوا ولا ترموا أحب الى من ان
 تركبوا وروى البزار عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مر على نفر من أهل بني تميم فقال وما بنى اسمعيل فان أباكم كان ربما وروى فضل
 لرى أحاديث كثيرة ثم افق صحيح مسلم عن عقبه بن عامر ابلغ في رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصى وعن أبي هريرة رضى
 الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم الرمي ثم نسيه فهو نسيه
 وروى النسائي عن عمرو بن عبسة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من رى بسهم في سبيل الله بلغ العدو أو لم يبلغ كان له كعتق رقبة وصح ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يحطب وهو متكئ على قوس وجاء بسجل عليه السلام يوم أحد وهو متقاد
 قوسا عربية وروى عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ
 قوسا عربية نفي الله عنه الفقر والاحاديث في ذلك كثيرة وفي الكتب شريفة وقد ثبت ان
 أول من رى بالقوس العربية آدم عليه السلام نزل جبريل عليه السلام من الجنة وبيده
 قوس ووتر وسهمان فاعطاهما له الرمي بها ثم صار الى ابراهيم عليه السلام ثم صار الى
 ولده اسمعيل عليه السلام واليه ينتهى اسناد شيوخ هذا الفن ولما كان الامر كذلك رغب
 الراغبون في صنعة القوس واجتهدوا في تركيبها وأبدعوا في اتقان السهام التي رى بها
 امتثالاً لأمر الله تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم واسعا فالأخواتهم المسلمين من الغزاة
 والجهاديين وكان من بينهم الرجل الكامل الحسن البصري واشعثا نائل حسن بن عبد الله
 مولى علي قد طال اجتهاده في هذه الصنعة من مداق قوس واطلاقها والاختلاس وجعل الاوتار

قوله ان الله تعالى يبدل
 الخ هكذا بالسيف التي
 بأيدى شواذ في الجمع
 الصغير ان الله يبدل بالسهم
 الواحد ثلاثة نفر الجنة
 صانعه يحتسب في صنعة
 الحبر والراية ومنه
 وهو الموافق لقوله ثلاثة
 فليمر بهذا الحديث

والجمله والصكشتوان وفرض صبة القوس من سائر أنو عها العربية والمعمية والواصفية
والخراسانية والشامية وما يتعلق بها من تغير الخشب وتر كيبه ونشر الخعام وبوقيعه
والتوقيع والحزم والرقع والتفوير والذهاب مما عليه عمل الامتادين من سائر الزمان فلما
رايت منه هذا الاتقان في صنعه والاذعان بحسن معرفته والاحكام مع التفقه في سائر
الافاق لاصول صناعته صدوت مني هذه الاجازة الخاصة به بشهادة الاخوان في هذه الصنعة
الشريفة البيان كما اجازني به الشيخ الصالح الكامل الماهر البارح المرحوم عبد الله افندي
ابن محمد البسنوي بحق أخيه فلذلك عن شيخه المرحوم الحاج علي الالباني عن شيخه محمد
الاسطنبولي باسناد متصل الى عبد الرحمن القراري والامام صاحب الاختيار مؤلف
الابضاح المعروف بالطبري بحق أخيه هاشم أفندي هاشم المشهورين طاهر البطني واصحق
الرفاء وأبي هاشم الباوردي باسنادهم المتصلة عن شيخ الى شيخ الى ان ينهي ذلك لي سيدنا
اسماعيل عليه الصلاة والسلام وحسب من علوسه فيفتي لي هذا الاسم وأوصيه كما أوصى
اخواني وتفتي الخالطة بالادب الجليل وتواضع النفس وحملها على مكارم الاخلاق وان لا يرفع
نفسه على احد وان لا يهقر احد من خلق الله وان يعمل دأبه لزوم الله والادمان والقناعة
بالقليل مع المداومة على ذكر الله بالكسبة ولو فار وان يسعى الله في أول مسكنه في صنعه
وليسه من الله القوة والحول ولا يضر ولا يباس من روح الله ولا يسيب نفسه ولا نفسه
ولامهامه ولا يحدث نفسه بالهجر فانه يصل الى ما وصل اليه غيره فان الرجال باللهم في الحديث
المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف في كل خير وأن يديم النظر الى معرفة
العيوب العارضة لنفسه والسهام وعقد الاوتار ويتعهد لذلك وكيفية ازالة العيب ان حدث
ويعرف من أي حدث وان لا يبيع سلاح الجهاد لكافرو يقتل دين من يشتري ان كان رجلا
أو صيما فيحتاج ذلك الى اذن والده فادع له السلام وتفتي فباخذ عابه العبد ان لا يرمي به مسلم
ولا معاهدا ولا كلبا ولا شيئا من ذوات الارواح لان يكون صيدا أو طييب قتله وان لا يهل
صنعه الا لاهله الذي يتقرب به فقد روى انه لا يعمل مع العلم عن حقيقة ويجب اعطائه
بحقه سيما ان كان عارفا بقدر العلم راغب فيه وبالوجه الله تعالى لاله باهاته وانه خرقه ويجب
علمه ان يروض نلامته ويؤلف بينهم ويحرمهم على العمل ولا يعاتبهم لاف خلوة وهو مع
ذلك لازم الهمة كثير السكوت منان في الامور غير يعول للجواب والتدوي اصل كل شيء
وهو رأس مال الانسان ونظم الكلام بالحمد والثناء والرب الملك المذل والصلاة والسلام
على سيدنا محمد سيد ولد عدنان وعلى آله وصحبه الامميين ومع المترجم على شيخنا المذكور
أكثر الصيغ شرافا لكل من الشريفة انما يبر سليمان بن طه الاكراني وعلى بن عبد الله
بن أحمد والى بن محمد المظفر على بركة الفضل وصلى الله عليه وسلم السائل بالعباد بشرطه
وحدثني سليمان بن يوسف عاشوراء بحريج سيدنا كوروا شيئا آخر ضبطت عند كاتب
لامه وأخذ لاجارة من الشيخ اسمعيل رابي المواهب العجيبة وكان عنده كتب نفيسة في كل
فن وجهه الله (ومات) الشاب الفطيف المهدب الطريف الذي يحكي بأدبه سنا الملك
أبو ابن العفيف محمد بن الحسن بن عبد الله الطيب أبوهم وفي للتاسم الشرايبي مات أبوهم في

حدثته وكان مولده سنة أربع وستين ومائة وألف وكنية صهره الجبان بن محمد الكاتب
أحد كتاب مقاطعة بالديوان ونشأ في الرفاهية والتمتع وعاش طلب العلم فقال منه ما خرج من
رفقة السهل وقيل في بالديوان وأخذه عنه الشيخ محمد بن إبراهيم العوفي المالكي فبرع به
ونظم الشعر لانه كان يعرض شعره الذي ياتزمه فيه مما لا يلزم كتب اليه صاحب المقنن
العلامة السيد اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الوهبي المعروف بالكتاب على ديوانه

قل الرئيس أي الحسين محمد • شادن المعالي والسرى الامجد
والخادق اهلطن اليبس أي الذكا • الودعي الاملي الابرار
الزمت تشك في الفريص مذاخبا • ذهبت تشك في الخفيض الاوه
وتركت ما قد كان فيه لازما • هلا عكت جئت بقول السدي
كذرت منه بما صنعت بحوره • فعدت من اربع ليس يعوها السدي
فاذا نظمت فكأنك ما قد • نقد البصير بذهن المتوقد
اولا فذبح تكليف نفسك وانترح • من قوههم ما شعره بالبيد
ونق عنت عابك فيما قنته • فلقد بدلت النعم للمرتشد
فلما قرأها ضحك ويرد على ان قال له أنت في حل وكار وجهه الله قد علمي فلما من أبنائه الكتاب
فكتب اليه أيضا السيد اسمعيل

أي أجبك أن تصد بوعيتي ذل • على نفسك العايل من صهر
أمرتك عليك وحاز من الخافتي • فبصيرته قد نشأ يتقدم دبر
وكتب اليه الاديب الماهر طه من مرفقة فرط على ديوانه يتبر في غاية الحسن
لك فقط صحتك بالدرنظاما • صدق القلب عن سواء مليا
لوتجلى منه الجمال الاناني • انضالك لثؤواد صفا
مكتب اليه ما بينا واحدا

ان اسمعيل عنده • مثل أتى بلوطه

ومن شعره رحمه الله تعالى

فان الخليل ادا بدت في هجتي • ورثت ذلك الثغر بردها

توفي في غرة شعبان من سنة (ومات) الصوالفريد والنادرة الوحيد لبيبة اليبس
والحقود العيب الفاضل الناطم المثرسدي عثمان بن أحمد الصفاني المصري تقدم ذكره
في ترجمة والده أحمد أغندي كاتب لوزن ما بيدوان مصر ونشأ هو في ظل النعمة والرفاهية
وقرأ النحو والخط على كل من الشيخ علي الطيبان والشيخ مصطفى المرحوم حتى مهرقهما
وكان يباحث ويناضل ويناقش أهل العلم في المسائل العقلية والعقلية وقرأ علم العروض
وأنتن بصوره ونظم شعره وجمع الخرف وكان فيه نوع من الخلعة والاهو وله تجميع على
البردة جمدوا أشعار كثيرة وله شعر رقيق منه قوله

نظرت إلى حبي وكنت مفلسا • فلم أرتبه لقلوس سوي السوي

فقلت له أين الدراهيم قال لي • على أنني راض بأن أحمل الهوى

ومن نظمه تشطير بيتين لعماد الشافعي وهو

(وأعبد لنولوى الجسم ذى هيف) • بوحنة أتمرت منها الفؤاد صبا
البدن وطوته والعص من قامته • (عتم الحسن فيه كم أرى عجباً)
(كأنما خاه من نار وجنته) • قد زار حساوس أعلى الخدود وبا
وحين شاف الظنى في الخلد بخرقه • (انقض يرتف شهيد جاوزا شتبا)

ورأيت له أيضاً على القصيدة السداسية المشهورة وهي

ليس لي في القريض يا قوم رغبة • بعد هذا الذي كسأى ربه
أنمده الله أنى تبت عنه • فوبه حومت عن الحبه
حيث فيه شعرا لب قاض • أبعد الناس بالقصاحة نبيه
مكان فيه جزوه صقع وجه • أوقفاً أو كأن قد لا يجره
لا يزال الاله في الدس شديداً • لا ولا فرج المهيمن حكره
حيث أهدى الى البرية دمه • مستمرا عابحول الاطبه
يا قديم الأروا ما أنت الا • آدمي برؤية البغسل أشبه
كيف ما ندى القصاحة جهلا • أو ما تدرى أنم سار غربه
عن جهولا أو متجهول حنفا • يا خبيثا يا خبيث لارض تره
فأعمرى ما قلته ليس شعرا • يرتباج وأنت كابد ابن كلبه
ثم إلى أسس شعرا لله • قد حذره الناس أن كان شبه

(وله في اسمعيل أفندي الكندي دار)

يا خبيثاً أهديك من كـ دار • كوميح الفن عارى الذفن شعرا
من يكن ثمره كفرنك • هذا • فليكن بيتيه كايوان كسرى

ولم يزل رافداً في حمل السادة حتى حلت بساحة شبابه الشهادة وبقي مطعوناً بواجب وهو
ذاهب لموسم مولد الأجداد بطن دناق شهر رجب وقد طاف لاربعين وحضر رايه الى مصر
محو لا على بهير فضل وكفى ودن عندو لدرجه الله • (ومات) • انطواب المعظم والتاجر
المكرم السيد أحمد ابن السيد عبد السلام المغربي الشافعي شافى بحجر والده وترى في العز
والرافية حتى كبر وترشدوا أخذوا على وبيع واشترى وشارك ومرو مشرذ كره وعرف
بين التجار ومات أبو دواء سنة مائة في الهجرة وعرفته الناس زيادة عن أبيه وصار يسافر الى
البحار في كل سنة ومات مثل أبيه وبني ديرة ووسعها وأوصاف ألبادكة المسبة التي بحوار
الخيامين وأنشأ داراً عظيمة أيضاً بحط السالك بالاز بكية وانصوى اليه السيد أحمد
المحروفي وأحبه واتحد به اتحاداً كلياً وكان له أخ من أبيه بالبحار يعرف بالعمريش من أكبر
التجار وكانهم المشهورين ذوثرة عظيمة تتوفى وصادف وصوله لمترجم حينئذ الى البحار
موضع يده على ماله ودفاته وشركائه وتزوج بزوجته وأخذ ذرية وعبيده ورجع الى مصر
وانبع حاله فزيادة على ما كان عليه وعظم صيته وصار عظيم التجار وشاه البندر وسلم قياده
وذماعة في الأشذوا عطا وحساب الشركاء الى السيد أحمد المحروفي وارتاح اليه ملذته

ونباهته ونجايته وسعدته فجدد ولم يزل على ذلك حتى شققت له المية وحادث بينه وبين الامية
وتوفي في شعبان مطعوما وغسل وكفن وصلى عليه بالكوفة الحسنية في مشهد سهل بعد العشاء
الاشيرة في المشاعر وفي عندا به بزاوية العربي بالقرب من الفخامين وتجاها الى يد احمد
المروفي في محمدنا المارودي كفضدا المجليل بك في المية واقرب مكانه واقامه موضعه
في كل شيء وزوج بن وجانه وسكن داره وتولى على حوله وبضائه وامواله ونجا امره
حينئذوا اخذوا على وده وصانع الامراء وشهاب المان والعقد حتى وصل الى ما وصل
اليه وأدرك ما لم يدرك غير قيسا سعدا رأينا كما قيل

واذا الله عادته لا حظك عيوننا • ثم فاع وفكاهن امان

• (ومات) • الامير الكبير اسمعيل بك وأصله من عبادك ابراهيم كفضاوا فضوى الى على
بك بلوط قبان لعله انما رافقه واقرب منقوشاته وقلده الصنعية به - د موت - دهم وزوجه
سم اسم ابنة ابراهيم كفضاوا على له ما عظمها بركة القيل ثم را كما ملا في سنة أربع و - د بين
كما تقدم ذكره وكان من الماهات بسيرة والمواسم العظيمة التي لم يتفق نظيرها به - د مصر
وايرل منظورا اليه في الامارة على بك وأرسله في مرياته وعقده في مهماته وبهته الى
سوريل بن حبيب بغيره ولم يزل يدار به حتى هزمه وفر الى البصرة فلققه هناك ولم يزل يتبعه
ويرصد حتى قتله وحضر برأيه في محذومه وذلك في اواخر سنة اثنين ومائة وألف
وسافر الى الشام حصصه محمد بك أبي الذهب لقائه عثمان بنات ابن العظم وأغاروا على البلاد
الشامية وجاروا على باقاو بهته اشهر حتى ملكوها وافر قبل ذلك في هجاء يد الصبيد
وحضر غراب موافق السروب مع محمد بك ومسته لاني انبعت الوحشة بين محمد بك وبهته
على بك وخرج مع محمد بك الى الصبيد ويرى يتم ما الدم يقتله يوب بك فانخرج اليه على بك
بردة عظمها استقل بمحذومه زلوا واميها المتوجهم قل الشق اجمه ان التي صاء وخامر على
مولاه وانضم بين مية الى محمد بك مشد عضده وغان محذومه وحصل ما حصل من تغلبهم
وسللاهم كادكر واستقر مع محمد بك في حرمة موبقده على نفسه ولا يعرف امرا الا بعد
مشاورته ومراجعته وتقدم له فقد ربه واميعا على الخج - د تير شمامة ومير حسن والمسامات
محمد بك لم تطمعه نفسه للتصديق الرياسة والامارة الى تركها الا بامه وقتع به له واقامه ولم
داره التي هربا بالار بكيسة فنا كدرو مطاميرها به وقه - د مراد بك اعتباهه فخرج الى
سارج وتبعه لغرضون له يوسف بك وغيره وحصل ما هو - د طرو مشروح في محله من ملكه
وقتل يوسف بك واسمعيل بك الصغير بمساعدة الع - د لوية ثم عدروا به حتى آل الامر به الى
الخروج الى البلاد الشامية وانفراق جمعه ثم - د امر الى الروم مع بعض أتباعه ومبايكه وذهب
منه غراب ما اجتمع له به من الاموال وذهب الى اسلمبول فاقام به امدة ثم نقوه الى شق قلعة
وخرج منها بجيالة تحبها على حاكمها ثم ركب البحر الى درنة وصل حيز ذلك الى الامراء بمصر
لخرج مراد بك ليقطع عليه الطريق الموصلة الى قبلي وأرسله بجونا ينتظرونه بالطريق
واقام على ذلك شهور فلم يقفوا له على خبره وهو يتنقل عند العربان حتى انه اختفى عند بعضهم
ينفاو اربعة من يوماني معاذة ثم انه تمصيل وأرسل من ألق الى مراد بك انه من الجهة

القلاية بجمهورية الرصد المقبر حتى من ديبك وركب في حال ايقطع عليه الطريق وتفرق
 الجمع من ذلك المكان فعدت ذلك اجتازا جميلين ذلك الموضع وهذا في زى بعض امرأتان
 وخلص الى القضاة او وصل الى بلاد القبلية وذهب من ديبك في نهاية مشواره فلم ير اثر الملك
 فغير فرجع الى المكان الذي مر منه بلوكه يوجد المراكبي على ما هم عليه من التفتة الى ان
 تحقق عنده انه جميل بذلك ومروقت وتعال من ادبيك من ذلك الموضع فرجع حتى حديق
 ولم يزل حتى كان ما كان ووصل حسن باشا على الصورة المتقدمة ورجع الى مصر وعاد كها
 وادخل بامارته بعد ثمانية تسع سنين ومقاماته لند الدواوين ان اوفت قدمه الى واستكمل
 من شرا الممالك واشترقت داره وبنائها احسن ما كانت عليه وحسن المدينة وسورها
 من دطرا والبلدية وحسنها فحسينا عظيم من الجبل الى البحر من المهندسين حتى انهم اصاب
 بالاعوجاج احسن امراته وقال لعمري انك طبيب بل بصرهم انت كبير قوم القلاية ما فتح
 عينك وشديك فاني حصلت لكم البلاد وصيرتها بحيث لو ملكتم امراتكم قد راعى اعدو
 وغرض يومين ومات في الثالث سادس عشر شعبان من السنة وكان امير اسبلا كذا الامارة
 بهوري الصوت عظيم الهمة به يد القور كبير التدبير بيب السلطنة والملك وبادب همهم
 ويواسيهم بيقبل شفاعتهم ويكرهم ولهم اعتراف عظيم من ولما مات غدا وكفى وصلى
 عليه في صلي المؤمنين ودفن بقرية على يدك مع يداهما برهم كصداد القرب من ضريح الامام
 الشافعي باخرة وبمبلغ يده خليفة عثمان بك واصاح بكتبه ولفها الاضامه واحسنهم
 سده (ومات) الامير رضوان بك وهو ابن ابي بك الكبير ثمرة وقاد الصبغة
 وجعله من الامراء ليكرها ما مات حله واستقل بالملك شديك تروى وارتفعت عنه
 لاصرية واقام بطالاه وحسن بن الجداوى مدة ايام محمديه ث فاما محمد بك وطهر
 بالامام ابراهيم بك ومن ديبك لم ير من خوله الى ان وقع التقاتل بينهم وبين اسمعيل بك
 فانضم هو وحسن بك الى اسمعيل بك وساعدوا دلهما امرائهم اراؤهم بشام ما تم بافقا عليه
 وشذلاء عند ما سار هو الى قلى وكانا هما السبب في غزبه المدة اطول في كاد كثر وقوع
 له ما ما وقع مع الهربية وذهبا الى الجهة القبلية واقام هناك فلما رجع اسمعيل بك من
 غيبته انضم اليه ما نيا ولم يزل معه ما وافترق منهم ما المتخرج من حضر الى مصر وانضم الى
 الحمد عليه ولما حضر حسن باشا وخرج هم رجع نائباً باسمه راسه حتى حضر احمدر
 بك وحسن بك فاقام معهم امير اومنيكهما وتصادق مع علي بك كحل الجاويشمة وعقد
 معه المواخاة ونزل من ارا الى لا قليم وحسن بالبلاد ولسافر حسن باشا وشذلاء لاهما الجوا
 غرورهم وصار يحفظ الناس ويحبهم ويصادرون في اموالهم وتعدى ثمره لكتير من
 الفقراء ولم يزل هذا شام حتى اطلقا مصر الموت شعلته وحسن ساعته اطاعون ولم يقد
 راراح الله منه العباد وكان آخر غيبته (ومات) الامير الاصيل رضوان بك ابن خليل بر
 ابراهيم بك بلديا من بيت الجدد والعز والسيادة والرياسة ويقيم من البيوت الجليل القادة
 الشهيرة مصر ولم يكن مصر من عروق في الامارة والسيادة لا يتهم ويبت قصبة رضوان
 وجبجج امر مصر انتهى ملكهم الحماوي بيت القادر خليفة اصل من ثمهم ومصر من سيادتهم

من بيت بلقيس كما تقدم لان ابراهيم بيك بلقيس بعد المترجم معلوكه طاني بيدز ومصطفى بيك
معلوكه حسن اغا بلقيس وهو سيد مصطفي كنفدا انما زدي ومصطفي عند كان سر اجاعده حسن
اغاو وفاد واسره حتى - - كنفدا باب مستحفظان وف امره وعظم شأنه وباض وانوخ
لجميع طائفة القاقا غلبة تدهي اسبغهم اليه كاذ كذالك غير مرة ولما توفي خليفه بيك والده
المترجم في سنة خمس وعشرين بالجاز في امارته على الحج وترك اخاه عبد الرحمن غاو ولده رضوان
هداو رجع بالحج عبد الرحمن اغا المذكور وبعد استقراهم اجفقت اعيان بيتهم و ارادوا
تقليد عبد الرحمن اغا صفة اعوامه عن اخيه فاجاب ذلك فاتفقوا على تقليد ابن اخيه رضوان
المذكور مكان كذالك وقلده الامارة ومعه بيتهم واحيا ما تركهم وانضم اليه انبياءهم وسار
سيرا حسنا به قل ورياسة لولائه في لسانه وقلده امير الحج سنة اثنتين وثمانين ومائة والقب
وكان كنفوا الهاو طامع ورجع في امس وراحته ورشاه ولم يزل في سيادته حتى توفي في هذه السنة
واضمدت لبيتهم عوته وماتت امهاتهم وعظماؤهم وخرب البيت بالكاسية وانجحت آثارهم
وانطفأت أنوارهم وبطلت خبراتهم ونجست حركاتهم ومن جلة ما رأيت من خبراتهم
في أيام رضوان بيك هذا حادثة غريبة من الحفظة يقرؤن اقرآن كل يوم في الاوقات الخمسة في
كل وقت عشرون قارئاً وقس على ذلك

وأمر بالاطمان والسكن الذي • قد كنت أعهد به خبروا في

لم أني غير اليوم فيها ساكنا • تباهيها من شخص طيروا كمر

• (ومات) • الامير سليمان بيك المعروف بالشابوري وأمه من محاليل سليمان جاريش
الاذن في فهو وشهدا من حسن كنفدا الشعر اوى تقلدا الامارة والصنفية سنة تسع وسبعين
وتوفي مع حسن كنفدا المذكور وحدث جاريش المذکور كان تقدم في سنة ثلاث وسبعين لما كانت
ايام علي بيك وورد من الديار الرومية طلب الاحداد من مصر العز وأرسل علي بيك فاحضر
المترجم وقلده امان السفر فخرج بالمال كرف عركب على الامانة القديمة وسافر بهم الى الديار
لرومية وذلك سنة ثلاث وعشرين ورجع بعد مدة واقام بطلا محترما من الجانب وينافق كبار
الدولة وانضم الي مراد بيك فكان يجالسه ويسامره ويكرمه المذكور فاحضر حسن بيك
كان هو من جلة المتأخرين فلما استقر احوال بيك في امارة مصر اعنى به وقدمه ونظمه في
عداد الامراء لكبر سنه وقدميته وكان رجلا ايم الباطل لا بأس به توفي بالاعوان في هذه
السنة • (ومات) • الامير الجليل عبد الرحمن بيك عثمان وهو معلوكه عثمان بيك الجرجاني
الذي قتل في رقعة قرامية من أيام حرقها سنة تسع وسبعين كان تقدم فقلده واحمد الرحمن
هذا عوضه في الصنفية فكان كنفوا الهاو كان مترقيا حيث انخوا باعثان حدود التاجر
العظيم المنهم وارتقى في أيام الامير عثمان بيك ذي الفة روحا منها ولده حسن بيك
وكان المترجم حسن السيرة سليم الباطن والعقيدة محبوب لطباع جميل الصورة وجيه
الطبيعة وكان محمدا بيك بوالذهب يحبه ويحبه ويعظمه ويقبل قوله ولا يرشفا عنه وكان
يعمل بطبعه الى المعرف ويحب أهل العلم والفضائل ويبيد اهاب الشاويح • (ومن ما تركه) •
انه جراحه ابي هريرة الذي بالبيعة على الصفة التي هو عليها الآن وبني محاسبه قصر اذ كان

في سنة ثمان وعشرين ومائة وبنيته عشرين وثمانية وعشرين سنة في يوم الجمعة وبعد
 انقضاء الصلاة شجنا الشيخ علي الصديدي على كرسى وأعلى حديث من يبق الله سبحانه
 بحضور الجميع وكان شيخنا السيد محمد مرقضى حاضرا وفي العلماء وشيوخنا الحقيق في جهاتهم
 وكنت حوزة المهراب على الخراف الفل ثم اتفقتنا في القصر ومدت الايام وبعدها
 الشربات والطيب وكان يومنا طابا به توفى رحمه الله في شعبان سنة ثمان مائة في بيوت جوار
 بيت الشاوري ودفن عند سيده بالقرافة (ومات) في اثره ولد حسن بك لمذكور
 وكان فطنا نجيبا ويحب انطق الجيد ويحب انطقه الى انطقه في ذويههم راعا
 لا يوشيه من النفاق والرفد بل عوض الله عنه ابنة (ومات) لاسير سليم بك
 الاسماعيلي من محاليل بك قلده لادري في سنة احدى وتسعين وخمسة مائة
 في الشام ثم رجع الى مصر بعد فرس سيدة الى الروم وأقام بها بطول بيته بجوار المنتم
 الحسيني به من خدم قليلة ويذهب الى المسجد في الاوقات الناسبة فيعلم مع الجماعة ويقتفل
 كثيرا ليرى على ذلك حتى رجع سيده الى مصر فزاد امارته ورجع الى داره الكبيرة وتقدم
 اماره الخليفة سنة ثمان مائة ونزل الى قديم الموقفة وجمع المال والجمال ورجع وطاع بالخير وعاد
 في امن وامان ولم ير في امارته حتى توفي باطاعون في هذه السنة وكان والاهب حيا خيرا
 اقرب من غيره (ومات) لاسير على بك لاهور وفجر كس الاسماعيلي وهو من محاليل
 محمد بك ايضا وفاداه الامارة في مدته السابقة واسكنه بيت صالح بك الذي بالكيش
 ولما تعرب سيده مصر الى مصر وأقام هناك لاوسكن بالكم كمين وكان بطاعة هذا خفيف
 لروح فهو كالحسن يحب العلم والصلاح وناجب مهم ويكرههم ولما مات حشدا شه
 ابراهيم بك فسطاة تروح به بزوجته بنتا محمد بك ولم ير حتى توفي به سيده بايام
 قليلة (ومات) الامير غياث بك وهو من بيت صالح بك تابع معه طفي بك الفرد
 وكان يعرف اولا بغيث بك كان في سنة ثمان مائة في سنة ثمان مائة في سنة احدى
 وماتت في دارهم اسير احسننا وطلع بالخير ورجع من تودوا واسترا امير الى ابنته في فرسه
 بالطاعون في بيته بمط باب اللوق نقاد وبعده مملوك صالح امارته وهو موجود الى لا في
 الاسماء وكان القرم امير الجا لا تحتها قبل التبع من رآه طنه متكبيرا السكون جنة
 وكان لا بأس به في الجلة (ومات) الامير على بك الحسيني وهو من محاليل حسن بك
 الجداوي قلده الامارة في ايام حسن باشا وتزوج بزوجته مصطفى بك الهادوية لاهور وف
 بالاسكدراني وكان لطيف الذات جميل الطبع سهل الانقياد قليل العناد توفي في
 رجب من السنة باطاعون ودفن بالمنتم الحديق بدفن القضاة وجدت عليه زوجته
 وجدا كثيرا (ومات) الامير رضوان كنه او هو من محاليل احمد كنه الجفون تنقل
 في المناصب حتى توفي كنه ائمة الباب بمحنة وشهادة وعقل ومكون ولما استقل اسمعيل
 بك في اماره مصر توفى بشاره واجبه وصار في تلك الايام احد المتكلمين المشاهير في الامم
 والتهنئة ونفاذ الكلمة والرياسة وكان قريما الى الخلق واشتهر أكثر من سيده وصار له اولاد
 وعزوة واتباع ومحاليل وبني لاهور واولاده دارا دريب سعادته كن هور في بيت أسناده

• قولي أو خرمه شعبان وكذا ثلاث أولاده وجواربه وعمايكه وخرب بيت بيوتهم وأول من شهر
 • (ومات) • الأمير عثمان الخادم كنهه ظالم الجاني وأصله من عبدك رضوان كنهه الجاني
 وزعمه عند خليل بك شيخ البدار قلاد على ولم يكن ينفذ في خدمه لأمراء ومعاشرتهم حتى تقلد
 لاغاوية في أيام اسمعيل بك ثم عزلهم ارتولاها مايا أيا ما قلده ومات أيضا باطاعون وخلف
 شيئا كثيرا من المال والنوال أخذ منه جميعه حسن بك الجند اوى لانه كان منضويا اليه وفي
 طريقتهم احميرتون من يكون مقتسدا لهم أو جارا لهم • كان سافرا لا بأس به ومخضرم خير
 ويحب اقله • الكتب والمصاحف في الاخبار والنوادر مع ما فيه من نوع اللادة • (ومات) •
 الأمير الجليل حسن انفسدي شاعر كاتب الحولة وأصله من أولاد افندي ملك مصطفي
 انفسدي شيعون نشأ في رياسة وخدمة الوزراء والا كابر وحاز شيئا حسنا من الكتب
 النفيسة والتي بخط الاعاجيم والذاريعة ونظمها والتعليق المكافئة والمذهبة والمصورة
 مثل كاية ودمنة وشاهنامه وديوان حافظ والتواريخ التي من هذا القبيل المصوريه مامور
 بملوك البديعة المصنعة والانتان العالية لغير التادئة الوجود وكان قريبا الى الأمير محبتها
 في نفسه • قولي أيضا باطاعون وتحدث كتبه وذخائره • (ومات) • الأمير محمد انغا البارودي
 وهو مولود أحد النملوك ابراهيم كنهه انفاذ على رياه سيده وجعله خافداه وعقد له على
 بنة الماسوق سيده في سنة ثمان وعشرين طلقها وزوج بر وجه سيده هانم بنت ابراهيم كنهه
 من البيت البارودية وهي أم أولاده ابراهيم وعلى ومصطفي الذين تقدم ذكرهم والتي كان عقد
 عليها كانت من غيرها متروجة • حسن كنهه من اتباعهم تسمية المترجم وتداخيل في الامراء
 والا كابر والنسوى الى حسن كنهه الجربان • عندما كان كنهه امرا ديك فقامه في الخدم
 ولقضايا وانجده • ساسنه وحسن • سميه فارناح • • وكان حسن كنهه المذكور فتمتبه التنازل
 فيه طمع بسببها أياما بعمره فينبو عنه المترجم في الكفدائية • عندما راديك فيصن الخدمة
 والسياسة وتبقى الامور ويستجاب المصالح واجبه وأعجب به وقلده الامور الجسيمة وجعله
 أمين الشئون عند ذلك • ثم هز كرمه وفتح امره واتسع حله وانفتح قلبه وقصدته الناس وتزداد به
 الاعيار في قضاء الحوائج ووقفت يابه الحجاب وقصدته من الطائفة واولاد البلد
 يجلس معهم حصصا من الليل ينادونه ويسامرونه ويحاورونه ويشربون معهم وماتت زوجته
 بنة سيده من بنت لساو ودي فروجه مراديك • كبر محاطيه أم ولده أيوب وأنت الى
 بنة بجوه زعيم وصار بذلك صهر لمراديك وزادت شهرته ورفته فلما حصلت طوالت
 ووصل حسن بانها وخرج مراديك من مصر ولم يخرج معه واستمر بمصر وقبض عليه
 اسمعيل بك وجلسه مع عمر كنهه بيته ثم نقلها الى القلعة ياب مستقره ظالم مدة فلم يزل
 المترجم حتى صالح من نفسه وأفرج عنه وتفيد بخدمه اسمعيل بك وتداخيل معه حتى نصبه
 في كنهه دائية واجبه واحتوى على عقله فلم اليه قياده في جميع أشغاله وارتاح اليه وجهه
 أمين الشئون وامر بجهته وغيره ما فطم شانه واقتنع قدره وطامسته بالاعمال المصيرية
 وكثيرا لا زحام يابه وجيبت اليه الاموال والوصا والاراد اليه والمصرف من يده فيصرف
 بها كى العسكر ولوازم دولة وحداياها ومصاريف العمائر والتجارب وحسب الحاجات • •

الح وغير ذلك يؤتونه وياقته وحسن طريقتهم غير جلية ولا عفاف ولا شعور ولا مدد من
 لسان بشي من ذلك كل شيء مال عند محمد وبعده أو أن يطلبه أو يعطيه بعده حاشا ولم
 يشغل أمره بطاح في زمن اسمعيل - فبشي من لزوم الحج إلى كابل هو يقضي جميع
 بالواز من الجبل والارسل والقرب والحسين والعتيق والمنذ مرة أتى أسافر في البحر والبحر
 وعوائد العرب وكساوهم واهجن والبعال وأرباب البيت وغير ذلك لا ونهراق أما كس
 اميد من اوه تحت أيدي مباشر - له لذين وطههم وأقامهم في ذلك بحيث اذا اقتضى
 لا دهم ثيابا أو أسرها في اذنه فيوجهه بطرف كفة ولا يشعرا احد من الجبال - من معه بشي
 واذا كان وقت خروج الحمد لم فلا يرى أمير الحاج الا جميع احتياجه لوارس حاضرة
 هيأ على أنهم ما يكونوا كنه وزوج ابنة - دهم زداره على أغا وعلى له - مامهم اعطيا
 عدة أيام وحضر اسمعيل - لذي والامراء والاعيان وأرسلوا اليه الهدايا العظيمة وكذلك
 جميع التجار والبائعين والسكاب القضاة وشيوخ البلدان وبعدهم أيام العرس وبالياسه
 بالسماعات والآلات والملاعب والنقود علوا لاهروس رقة بيته لم يسبق نظيرها ومشي
 جميع أرباب الحرف وأرباب الصنائع مع كل طائفة عر به وقية هيته صناعاتهم ومن يشغل
 فتح امثل القهوجي بالثمن وكانونه وادخلوا في الطاطري وطبل والقرار ينوله حتى مبيض
 الفاسر والخطان والمعاجيق وياعبر البحر وأرباب الملاهي والنساء المعاف وغيرهم كل طائفة
 في عربة وكان مجموعها ثمانية اوسبعين حرفة وذلك خلاف الملاهي واليهالوين والرقاصين
 والجنت ثم الموكب وهذه الاعوات والحريم والملازمون والسدة والجاويزة وبعدها عربة
 العروس من صناعة الاقويج بدعسة الشكل وبعدها عربة الخزانة والمال - ون الزرور
 وبعدهم النوبة التركية واعيان وكانت رقة عريسة الوصح لم يتفق من لها بعد هذا وبغ
 المترجم في هذه الايام من العظيمة ما لم يطلع احد من نظره وكان اذا توجهت همته الى أي
 شيء انعم على الوصه الذي يريد يقبل الرتبة واذا أحب ان يقضى له اماله كانهما كانت من
 غير شيء فاما مات محمد وبعده اسمعيل بل وتعين في الامارة بعده عثمان - بل طبل - وشو زوه أيضا
 وسلمه قياده في جميع أموره وهو ادى اثار على عماله لانه الامراء القليلين عنده ما تضاف
 خفاقهم من - بل الجداوى ومنا كدته في كراتهم من ارباب قارنه واطمهم في الحضور
 ونحكيهم من مصر وحالت المترجم في اثناء ذلك في غرة رمضان وذلك بعد اسمعيل بل ياربسة
 عشر يوما وعونه ارتفع الطاعون وقيل شعر

واذا كان منتهى العمر موتا • فهو طوله والقصر

• (ومات) • السنو الوحيه والبريد القبيح محمد افندي ابن - ليمان افندي ابن عبد الرحمن
 افندي ابن مصطفى افندي ككبوزيان ويقال لها في لغة العامة جيلان نشافي عفة وصالح
 وخير وطلب العلم وعانى الجربيا - والرباضيات ولازم الشيخ المرحوم الوالد وقرأ عليه كثيرا
 من الحسايات والفلكيات والهيئة والقويم ومهر في ذلك وانتظم في هذا وأرباب المعارف
 واشترى كتب كثيرة في الفن واستكتب وكتب بخطه الحسن واقتنى الآلات والمستطوانات
 وحسب وقوم الدساتير السنوية عشرة أعوام متتالية هاتم اوزار ينحها وواقعهها ورسم

وذلك مع كثرة ورود الغلال ودخول المراكب وغلب الامراء وينقلون الى مخازن
 والبساتين (وفي أوائل صفر) وصل قاصدو على يده مرسوم يأمروا الرعايا انهم ملوا
 الديوان عند الباشا وقرأ المرسوم وصورة ما على عليه ذلك انه لما حضر السيد محمد افندي
 بمكانهم السابقة في الباشا وخرجون وساطته في ابره لصلح قاضي سل مكانة في مرسوم
 ذلك من مفسده وذكروا ان من عصر من الامراء لا طاقة لهم بهم ولا يقدرون على دفعهم
 ودفعهم وانهم واصلوا ودخلوا على كل حال فكان هذا المرسوم جوابا عن ذلك وقبول
 شفاعه لباشا والاذن لهم بالدخول بشرط التوبة والاعتراف بينهم وبين اخوانهم فلهذا
 من قراءة ذلك ضربوا شكاوهم دافع (وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر صفر) حضر الشيخ الاميرالي
 مصر من الديار الرومية ودفع مرسوما من الباشا بالامير شاول الامير فركب الشايخ ولاقيه من
 يولاق وتوجه الى بيته ولم يأت السلام عليه احد من الامراء وانعمت عليه الدولة بانف قرش
 ومرتب بالضر بهانه قرش في كل يوم وقرأ هناك الجاري عنده لانه المزمرة في سنة
 النصره (وفي شهر ربيع الاول) عمل المولد النبوي لاذ بكية وحضر مراد بك الى هذه
 واصطلم مع محمد افندي البكري وكان نصر فاعلمه بسبب وديعته التي كان اودعها عنده
 واخذها حسن باشا فلما حضر الى مصر وضع يده على قرية فكان اشهرها الافندي من
 حسن بجاي بن علي بك العزاوي وطلب من حسن بجاي عن القرية لذي قبضه من الشيخ
 ليستوفي بذلك بعض حقه وطال الترافع بينهم بسبب ذلك ثم اصلط على قدر قبضه مراد بك
 منهم ما حضر مراد بك الى الشيخ في المولد وعمل له ودية واستقر عنده حصه من الليل وذاغ على
 الشيخ فمروهم (وفي يومه) علوا دوا عند الباشا وكشوا عرضا ليعطى الميري بسبب
 شرا في البلاد (وفي يومه) سافر محمد بك الانلي الى جهة شرقية بليس (وفي يومه) حضر ابراهيم بك الى
 مسجد أسناده للكتاب عليه وعلى الخزنة على ما في من الكتب ولازم الحف ورايه ثلاثة
 أيام وأخذ مفتاح الخزانة من محمد افندي حفظ وسلمه لشيخ محمد الجراحي واعادها بعض وقفا
 المرمود على ابعدان كانت آلت الى الخراب ولم يبق من غير ابواب امام ابواب (وفي شهر ربيع
 الثاني) قدموا قريده على تجار الغوريه وطلبون وخان الخليلي وقبضوا على اثنان اثنوهم
 الى السكة يولاق ليل في المشاء لم يردوهم ووزع كبار التجار ما نشر عليهم على انقراضهم بقراهم
 وما كذبهم بهما وهرب كثير منهم مسموم وورهم وحوايتهم وكذلك فعلوا بكثيرين - سائر
 الناس والوجاهة وضع الخلاف من ذلك (وفي مثل جمادى الاولى) كتبوا فرما بانقبض
 على السرا في وفودي بهي التراسي واتخذ في شهر كين القبطي ولم ير من السماء قطرة ماء
 خرفوا المردوع بعض الاراضي التي طشها الماء ونزلت فيها الدودة وكثرت النيران جدا حتى
 اكلت الثمار من أعلى الاشجار والذي سلم من الدودة من الزرع اكله القار ولم يحصل في هذه
 السنة ربيع للهاثم لافي الدار جدا ورضي الناس بالمعيق فلم يجحوا والذين وبلغ حال الحار
 من فصل التبن الاصفر الشبه بالكاسة الذي يساوي خمسة اصداف فيل ذلك مائة اصداف ثم
 انقطع مرور الفلاحين بالكاسة بسبب خطف الرقاص واتباع الاجناد فصار يباع عند
 لعادين من خلف النوبة كل حقان بثمانية في غير ذلك (وفي يومه) حضر صالح انعام الديار

الرومية (وفي شهر: وال) - امرأيا ضامه دية ومكاتبات الى الدولة ورجاها (وفي شهر: انعقدت)
وردت الاخبار بعزل الصدر الاعظم يوسف شاو وتولية محمد باشا ملكا وكان صالحا عاقد وصل
الى الاسكندرية تغيير المكاتبات ورساؤها اليه (وفيه) حضر انما تقرب لولي مصر على
السنة الجديدة وطلع عوكب الى اقلية وعملوا لشمكا (وفي اواخر شهر الحجة) تخرج ابراهيم
بيك في زواج ابنته عليا له تاهام الامير ابراهيم بيك المعروف بولي امير الحج سابقا وعراها بيتا
مخصوصا بجوار بيت الشيخ الصادق وخالو في عمل الجهاد والحلي والباواهر وغير ذلك من
الافراد والضيقات والذهبات وشتر وافي على الفرح ببركة التبر ونسبوا صواري امام
البيوت الكبار وعقوباتها انما دبل ونصبوا الملايم واللاهى وأرباب الملايم وفردت
انصار يد على البسلاد وحضرت لهدايا ولتاد من الامراء والاكابر وجوار ودعا ابراهيم
بيك الباشا فتل من اقلية وحضر مصبته خلع وفراو ومما ع للعرس من جوهر وقدم له
ابراهيم بيك تسعة عشر من الخيل منها عشرة معه، فلو وجبة اخرى واقسمة هدية وشبهات
دخان مجوهره وعملوا الزفة في رابع المحرم يوم الخميس وخرجت من بيت ابي الى عمرة غريسة
الشكل مناعة الافرنج في هيئة كبار من غير ملاعب ولا خربلات والامراء والكشاف
وأعيان انصار مشاة امامها (وفيه) حضر عثمان بيك الشرفاوى ومصبته ردت حسن بيك
الجلداوى وهم شاهين بيك وسكن في مكان صغير وآخرون (ومعه) وصات الاخبار بان على
بيك انفصل من حسن بيك ومن معه وسافر على جهة القصير وذهب الى جدة

(ذكر من مات في هذه السنة)

(وأما من مات في هذه السنة) - مات الامام الذي لمعت من آفاق الفضل بوارقه وسفاه من
مورده غير عذبه ورائقه لا بدرك بصر وصفه الاعراق ولا لطفه حر كانت الاذكار ولو كان
له في مصفا الفضل السابق العلم الثمير ولاقودى النهم شجاعة الامامة أبو العرفان
الشيخ محمد بن علي الصبان الشافعي والجمهر وخط انشرا في راتون وابتهدي طلب العلم
وحضر اشياخ عصره وجهاته مصر وشيوخه كاذ كوفي برهيج اشياخه لحضر على الشيخ
المجوى شرحه الصمير على السلم وشرح الشيخ عبد السلام على جوهره التوحيد وشرح
المكودي على لافية وشرح الشيخ خالد على قواعد الاعراب وحضر على الشيخ حسن المدائني
صحيح البضاوى بقراءته لكثير منه وعلى الشيخ محمد العنشاوى الشافعية في عباض وجامع
الترمذي وسقى ابي داود وعلى الشيخ أحمد ابواهرى شرح أم الجاهين منصفها بقرائة كثير
منها وعلى الشيخ السيد الميلى صحيح مسلم وشرح العقائد النسفية لاسه دانتقار في
وتفسير البضاوى وشرح رسالة الوضع للمرقلى وعلى الشيخ عبد الله الشيراوى تفسير
البضاوى ونفسه بالجلايل وشرح الجوهره للشيخ عبد السلام وعلى الشيخ محمد الحفصاوى
صحيح البخارى والجامع الصغير وشرح المنهج والنشورى على لرحبية وممراج النجم القبطى
وشرح الخرز جية للشيخ الاسلام وعلى الشيخ حسن الجبرى التمهيد على التوضيح والمطول
ومتن الجمع بيني في علم الهيئة وشرح اشريف الحسينى على هداية المحكمة قال وقد أخذت
عنه في المقام وما علق به وقرأت فيه رسائل عديدة وحضرت عليه في كتب مذهب الحنفية
كالدراختار على توير الابصار وشرح ملامسكين على الكنز وعلى الشيخ عطية الاجه ودى

ومن مشرفهم من شرف مرلى • عالجيس يصحح أكرمهم نسلا
 أولئك آل الله طي وبو لوف • كور صفاهن لعطاء الذي اتهم
 وهم يركنوا يكون شرفهم • وركنوا في والهدى في خلا
 بهم عفا سند الوجود تومى • ومن أم سدت وهاهم أصلا
 هو المقصد الاسنى ان كان آملا • هو سر الأصنى ان كان معتلا
 هو لكعبة اعظمى الحج أولى • فن يتيدخل بكن آمنابدا
 اجل بن الدنيا وابرهم منى • واهمهم مننا وشرفهم أصلا
 واهمهم عزم وبسهم بدا • واهمهم حرما واهمهم عسلا
 وأتبعهم قدا واهمهم فى • وأباهم سفا وأضاهم شلا
 غزير المريا طيبهم يرمى • عطا ودى بهم الانفس رحلا
 مامله فى زمان سلاحه • وأمى له دون الورى تبها كاد
 جود اذ هب بهم • على ما حراهم مكان لير لولا
 حب الله أوفانا يهدى تصرمت • أيت وفى قلب ينار النوى يعلى
 وأوامهم سويديهم رضى ديتهم • وديهم من نفس الصدور بما ينسى
 ادا مادعو للغيره وان دعو • لبسنة صدر سانا يدا وجلا
 وقه أيام بها حكت اجسى • غدا الرضا والحط تجفع شملا
 واطم فى روضا سى يوده • لائق مدح بين مقنورها قبحى
 أسود أشهاري بسود ذكره • واربع مبيض الغيا بما أرى
 قيامت شعري هل يودى الهنا • واحسى بالمالى وأطرح الشغلا
 وباراداعصار عصره فقط • ويامسكا متوا فى اللهك الاعلى
 أاجنى ولودم سيد المسدى ولوى • البسك دفا يس يسلى وان أبلى
 أاجنى ولوى فى الجباب مدائح • على مسدد الارما أياهم اتلى
 وما هرر دوس صالحة يدالصا • وهات بر باقر لوعر والملا
 وغنت على أمانه ما جدهاته • منوفا من لالحين ندرق لسة لا
 وسنرت لنداء فى ورقهاته • أحديث فى مشجان عن ورقه غدى
 باهم من شهر مدحتك طيبه • وعنى بسط انت مداه أن يعلى
 لقد قلت قول ذواهم انه • ادا لم يكن حظ بضيع وان جلا
 على ان حصى أن يعود رحلى • وفياثك لى ان كان معتلا
 ولا شاعلى غيرة حالت يدي • وألا لك اادات اسق لورى فصلا
 سلت وما لقت عدل لسلامة • وطبت وقال الحاسد انظر والولا
 ودمت كآثرضى شايك غيطة • ونشعل جود من ندى داهم وبلا
 على جسدك الهادى صلاهم • ونسليه ماعين استجنت شكلا
 وآل وذهب ما ترخى بانصبا • معانف الغمان وماهيت سلا

وله قصيدة فريدة مدح في الاستاذ الوالد تدم ذكره في ترجمته وغير ذلك ثم ثبات باعياد
 ومواسم ومراث بعد وفاته وله فيه تهنئة بولود سنة أربع وسبعين وهي
 نهنيك بالصل السعيد الذي بدا • من العيب بالافرح والسعد والندا
 أنا في فني بالهنا بليل الرضا • وقام على غصن المسرات منشدا
 وأشرق من أفق العلا كوكب المنى • فامسى بشمال الزمان مفردا
 قطب سعيدي نفسا بما ترشني له • وقرعوا بالدي • كما دعا ندا
 فان اسان الحمد قال مؤرخنا • نهنيك بالصل السعيد الذي بدا
 وله أيضا قصائد غرامية مدائح الاستاذ أبي الانوار بن وفاء ذكره في مدائح الانوارية ومن
 كلامه تهنئة لأجل الشيخ أبي الذوزن ابراهيم السندوي تابع السيد المشاوي بقدمه
 من سقره

بروح حبيب في عاصفه بدا • نظرت له أهدر الحاسن مصدا
 وروح يشيع مدام دلالة • لحنانه من روح الدمان عيدا
 ومربنا في عسكر من بجاله • فقطع أشاء وقت أكعبدا
 ملجأ عمار المنير بن سناهما • وعلم غصن البان كيف تأودا
 وشاكي راح يرحب لاد بطله • ويرعب خطي القنا والمهندا
 وحلوا إذا ما انقربا بمفعره • أراما عبقا حقدوا منشدا
 كما لاقه خديه من الورد حيلة • واسكن في فيه الزلال المبردا
 نسيم وغصن رقة ورياقه • واما شذا فالروض ككلامه الفدا
 فسمعان من سواه لناس فتنه • وهو رة في دولة الحسن مفردا
 شفت به قلما وله هواملي • على رغم عمر لامي فيه واعندي
 وفي حبه أنفقت هري جميعه • ولم أخش في شرع السبابة ملطدا
 ولم يذني ذكر مني روى علا • أبي الذوزن ابراهيم نفس ذوى الهدى
 امام له في كحل مجد وسود • ما تزلنا تطيع أنكاره بالهدا
 ومولى أجل الله في لناس قدره • وقوجه تاج القبول وأيدا
 ونافسة دراكه من بيانه • وآرائه المعروفة المسر والهدى
 جواده بدل الجسر يسل مجيبة • ويجردى عن موجه بوقه اهدا
 يرى عرض الدنيا وان جل بطلا • لهذا يرى للعبدى الفضل والندا
 نسيمه قبل الجسوم قلوبنا • فلان في الاوعتها المحلى اصدا
 يملأ ربح عز الجسد منه تواضع • واظف به فيه نسيم الصبا فتدي
 اليه نهى جمع الفضائل والمنا • فاصبح للاقراران مولى وسيدا
 ولا غرو ان حافر سكال جميعه • فمن يتبع السادات يزاد سودا
 ومن لا يلى الانوار استذنا نقي • ينال من الآمال ما كان أبعدا
 هو السيد السامي على أهل عصره • هو السيد الحامى اذا عدت العدا

هو البؤس الذي يوجوده • نجدد اوان العلاء ونشيدنا
 هو المقصد الاصل لمن كان آملا • هو المثل الاصل لمن كان ذا مدي
 هو المورد المصود من كل وجهة • هو الشرف السامي على مد المدي
 محط رحال العارفين وقطبهم • وكعبة اهل الفضل حالا ومبتدا
 همام سباهه • كل جملة • فاصبح بين العالين محمدا
 واورثه مولاه شايخ رتبة • لا تباؤه آل الوفا أبصر النفا
 مصابيح مصر بل صباح الوجود بل • حياة لوري أركى البرية تحذا
 كنوز المعاني والحقائق والحق • خموس سموات الولاية والهدى
 خلاصة آل المصطفى والسيبهم • وصري في الزهراء بضعة أحدا
 هم ركان الكون شرقا وغربا • هم مطالعاني اذا خطب اعندى
 هم انشوم لا ينقص غيرهم • ومن ذاب سادات يقايس أعبد
 اذا طاق السادات كانوا في لونا • فيا حبيب انظر احميمه اوودا
 أيا القوز خذها يا شبول • وان كنت كالمهدي الى الكثر محصدا
 وقابل بحس العقود موقفورها • قد نب الهب العقود ما كذا
 على خير رسول الله خير صلته • ونسليمه ما شارق غاب أو بدا
 وآل وأنصاف • وكل متابع • لمنهاجهم مانع طير وغردا
 وما لمناص المنصبان قال مؤرخا • أبو الفوز بشره البرور موبدا

وله في دياره سلام

بانسيم الصبا نعمل لامي • طيب به شقاء سقاي
 واليه بلغ فجة صب • مستهام ما نحن عهد المرام
 لم يكن ناسيا ودنا فديما • لا ولا سامعا • الام لثام
 ذوا شتيان الى انشاء محب • فاق نورا على يدور القام
 وجه مولى حازا لها من طرا • فهو شمس السكال بين الامام

(وله أيضا)

ترحلتم عنا وطلعت دياركم • ودلقوبا بالصفاء غاية الكدر
 واعدى علينا الشوق جيتى خطوبه • وأصبح سرب الصبر ليس له أثر
 فان تسألوا عما غاب بعدكم • بكتم الارواح وعين بلا بصر
 ولولا رباه النفس اقيا حبيبها • لما بقيت منامهان ولا صور

(وله مشهرا)

وحق صبح الهيا مع دجى الشعر • وجبة تلطم مع راح اللمى العطر
 ومقلد بفتون الصبر قد كملت • وقامة رثنتها جرة المنصر
 وعرف عنبر خال وانسام قم • من البواقيت عن ثغر من الدرد
 ما غير الهمد مهدى في القرام ولا • نسيت وداعضى في صامت العصر

في الحبشة شرع غير متسبح • ومذهب في انصاري غير مندر
 ان كنت مات الى السلوا يا مني • ولا تفتت من خديك بالطر
 كيف السلوات الروح في جسد والعتل في خاذا و لتورق صري
 كيف السلوا طي ما طرت له • الارأيت ثقب الشهم والقمر
 نفس من لسان قد رقت شمائله • فوذ في حبه ذوابدو والحضر
 بدبع حسن بقول الفاظ ورنه • تجاوزك الله ما هذا من البشر
 الى محاسنه تصبوا القول وفي • هوام صلوهم براسهم وانصر
 شاكي السلاح شديد البأس ذو مقل • قدس اسمها في اسمهم القدر
 رجم ولكن تخاف الاسد سطوته • وكل اذل الهوى منه على خاطر
 بغزو النفوس يجيش من لوطظه • وعسكر من جمال غير مقدس
 محاسن سار في باب باطرها • وفنسة دهشتها ذو ورائها
 كذا اذا انه في لطفها خلقت • من شقة بصروا ومن سمع لصبر
 يفتيك عن كل ذي حسن عاصمه • ومن يرى العين بسنه عن الاثر
 اشد به من رشامه لاهل احد • عذمت في حبه على ومصبري
 اطال هجري بالاذنب انيت به • وساني بعد صنف لود باركرو
 أصغى الى قول أعدائي وشتمهم • مع قول الاى غير معتبر
 بالجد الفمل الا في ثقله • دغ انقلب واجبر قاب منكسر
 واهى بالوصل نفسا فيك مينة • وأربلودجهم من شاك بري
 يا من هو الاية الكرى لباطره • ردة الصغيد من كبر العر
 فكاد قهره نيران مهجته • لود صواب الحقن بالطر
 ان كان عندك شك في دغ • فسل دمه على دغ سقى وسل مري
 وله ايضا

أهياك أن أحبك لا الهجر • والكن الحبة أخر مني
 واحتمل الله كاره لادل • ولاكن اصداية أحوجنني
 وقدري انت فمهله وكن • غرامى باعنى لك مع غن
 فكى يا ابن الكبر اهل عرف • ولا كنز عمل من التقي
 فلي جسم كساه شوقه • ولي قاب عذلاء كل حزن
 ولي في مذهب الصافي حال • يطول بذكره نرى ومنى

وله غير ذلك كثير وفصله شهر وكان في عيد أمره وعساوان عمره معاناة التحول والاملاق
 متكللا على مولاه لرقق يستمدى مع عنة و يستمد من غير كانه وتزل أياما في وظيفة
 التوقيت بالصلاحية بضر شيخ عام ان افنى رضى الله عنه عت سماجدد عبد الرحمن كنفدا
 وسكن هناك مدة ثم تزل ولما جى محمد بنك أبو المذهب مسدد فجهاد الارهر قتل المتجهم
 أيضا في وظيفة فيها وعمره مكاب بسطه امكن فيه عياله فلما اضجع امر وقته تركه واشترى

له منزلة صغيرة بحجارة السماوي وسكن به وما حضر عبد الله أفندي اتقاضي المعروف بطاهر
زاده وكان متضلعا من العلوم والمعارف وسمع بالترجم والشيخ محمد الجناحي واجتمع به أعجب
هم وأوثق صداقة وأكرمه. حاول كذلك طبعان أفندي الرئيس فعند ذلك راح امرأ المترجم
وأثرى حاله وتزين بالمال وسركب الحال وتعرف أيضا به بميل كنفه أحسن باشا وترد إليه
قبل ولايته فلما أتته الولاية بمصر زاد في كرامته وأولاه بره ورعاية كثيرة في كل يوم
بالضرب بجانحه والجزية ونحوها من كل دار من علم وسمي ورزق خبز وعصيدة وشو عطاء كداوي
وفراوان قبلت عليه الذي لا يورده رويحة وشهرة وعمل فورا وزوج بنته سيدي علي فاقتل
عليه الناس بالهدايا وسواها المدعونة وانهم عليه الباشا بدرهم لها صوفة والبس ابنه قروية يوم
الرفاق وكذا أرسل إليه طلبة طلبة وجاؤوا بشيئته وسعائه رفاة والعروس وكان ذلك في إحدى
طهور الطاعون في العام الماضي ونوع الشيخ المترجم بعد ذلك بلسه الوصفية الزهنية
دعاه داعي الأنام وبقاء الحزم إليه الثلاثا من شهر جمادى الأولى من السنة وصلى عليه
بالأزهر في مشهد فافل ودفن بالبستان ثم دفن بالرحمة والرضوان وخاف ولده الفاضل
الصالح الشيخ علي بأولاد الله فيه

مقت الذهور وما تير بمسألة • ولشئ أني أعتز عن نظرائه
(ومات) السيد السند الامام الهامة لمعة فريد عصره ووحيد شامه وعصره الوارد من
زالال المعارف على معينها المزيدي باسكام نريعة حله حتى انان صبح يقينها السيد الهامة
ابي المودة محمد خليل ابن السيد عارف المرحوم علي ابن السيد محمد ابن القطب العارف
بأنه تعالى السيد محمد مراد بن علي الحسيني حنفي الدمشقي أعاد الله عليه من ركان علوهم
في الدنيا والآخرة من باب العلم والجلالة والسيادة والعز والرياسة والسعادة والمقامة
وان لم ير له لكن • • • • • ما خبره وورثت عليه من مكاتبات وورث طروحه المحببات وتنقل
أبنا وصافه الجميلة ومكاتبه • • • • • كان شامة الشام وعزة الليالي والايام اوراق
عوده بالشام واغر وشأه في مجرله والاهر رئيس زهر وقرأ القرآن على شيخ سليمان
الديركي المصري وطالع في اهلوا والديت والفعلة المركبة والانشاء والتوقيع ومهر
والحجب واجفقت فيه المحاسن الحسنة والبر بالنعوبة مع اعطى خلق يسمى اللهف بيطر
بسه ووقيت محاسن يقف الكمال متغيرا بديه وانا وان لم يقع في عليه فطر بالعبي فتسمع
الاسرار • • • • • في الروايتين را • • • • • له المرحوم تذهب مكانه مفتي الخديعة بالديار
الاشامة وبقية الانساب باجماع الناس والامام وسارفع الحسن • • • • • يورثين عما نزه
اعلام النبالية ومثلثة مذهبه جواهره لدية فكانت تنبيهه على ما اثر الامة عبقاع
اشام وبقية عصره على جميع الليالي والايام ولا تزال تصدح ورقا لصاحبه في ناديهما
وتسير الزكبان بحافيه من الماء رانحها وغاديهما ونور فضله بد وموائد معدودة لكل
حاضر وباد كاقيل

كان شمس في أبق السما وضوؤها • يعني بالادام مشارقا ومعاريا
وكان رحمه الله معروضا بصيد الشوارد وقيد الاوابد واستعلام الاخبار وجمع الآثار

وترجمهم المصريين على طريق المؤرخين رسائل بسلامة لبلدان البعيدة ووصلهم بالهدايا
 ولرغائب العبيدة والنس من كل جمع تراجم أهل بلاده واختيار أعيان أهل القرن الثاني
 عشر بحسب وسع علمه واجتهاده وكان هو السبب الأعظم الذي أجمع هذا النوع على
 هذا الترتيب فانه كان راسل شيخنا السيد محمد بن قتيبي وكتب له نحو ذلك فاجابه بطائفة
 ووعده بانتيه فعند ذلك تابعه بالمراسلات وفتحته بالمراسلات المتبادلات وشرع شيخنا
 المرحوم في جمع المطلوب وهو الله - تبارك وتعالى - كماله في الخامل على ذلك وجمع الحقيق أيضا
 ما ترجمه ونهت به يومًا وعنده بعض الشايعين فاطلعت عليه عليه السلام في كثير من أوطار حتى
 وطار حتى في نحو ذلك وجمع من الخامل ولم يلبث - سيد الأقبلي - وأجاب الذي وتوهم
 هذا الأمر ثم وراودني السيد المرحوم وأمره الواقعة وكانت أوراق السيد
 محتوية على ما فقد ذلك أرسل إلى كتابا وترجمه على يد السيد محمد بن قتيبي فاجابه
 بمسائل ما جاءه - السيد - وأمره وضم ما ترجمه الفقير وما ترجمه أيضا وأمره بقول
 فيه وهذا الأمر ما حررتا بمصروفه لا حرم الله عليه ولا من التماس واعقد ما على الجانب بذلك
 اعتقاد على المهمة الموروثة ولعلنا انجسبكم أولى بذلك من كل أحد ولا سيما ما بلغنا من ان
 السيد ترجمكم وقال في ضمنها وهو الذي أعاني على ذلك ثم ترجم الجانبان - معكم - هذا من اعظم
 المسائل عندنا بالكون معكم في غاية الاتقان في ذلك ترجموا ارسال ذلك أم لا أو استكتابا
 قبل يوم وانما تم بذلك وأمره وأمره من غير عذر يوجب التأخير ويقضي إلى التذكير
 لأن نوردهم الارشاح ويثابته الاتساح وهذه هي التجدد ولا تتركه من الله التسهيل
 ومنكم الاقسام ولا تتركه من غير مرور وعاد - خوي - وجهه لا تشاركها ومضة لا غاية
 نهايتها إلى آخر ما قال وما طهرت بالأوراق التي جمعها السيد المرحوم وهي نحو عشرة
 كرايس ورتبها على حروف التهجى وسمها لمجمع فخر كريمة شيوخه ومن أخذ نفسه
 أو ساجده أو جالس من رتبته وصاحب وصالح وقال أو من اشأه وقد اذ كريمة من أحبي
 في الله وأحبته أو استفتت منه شيئا أو استفتى شيئا أو كان في أو كانت له أو يكون منه مروق
 وكرمال إلى آخر ما قال الا ان الكرايس المذكورة لم تكمل وترت في الحروف بصفات
 كثيرة وغالب ما فيها آفاقيون من أهل المغرب والروم والشام والجزيرة والسودان والدين
 ابنهم - ثمرة ولا كثير بضاعتهم الاحياء والاموات وأهل من يستحق أن يترجم من
 كبار العلماء والاعظم ونحوهم طارأت للوعت - بيه - ونعققت رعبه العال بالذات
 جمعت ما كنت سودنة ورتت فيه وهي تراجم نقط دوا - الاخبار والوقائع وفيها كذلك ورد
 على ما في المرحوم فصنعت الهمة وطرحت تلك الأوراق في رواية الالهة امد طويلا حتى
 كانت تتناثر وتضيع إلى أن حصل عندي باعثة من نفسي على جمعها مع ضم الوقائع
 والحوادث والتجديد في هذا الترتيب واهب القوي اسمة المدونة ووجدت في أوراق
 شيخنا السيد المرحوم كتب من مراسلات المرحوم في خصوص ذلك أرسله إليه بهدس قدم
 ورجوعه من السلام بول فاجبت ذكره في من الاطلاع على حسن منشور وهو صورة أسد
 الله على كل حال في سالتى المقام والرسالة وأمرى على تزيه وآله الطاهرين وأصحابه السامعين

بانقضائهم وخواصل الطاهرين واحدى لسلام لعاطر الذي هو كنفهم الروح
 يا صكره لهاب الماطر والتجارب المتأرجحة النفعات الساطعة المعاني النافعة التميم
 الناشئة من خالص صميم وابدى الشوق الكامن وابنه وسوق ركب الغرام واحشه الى
 الحضرة التي هي مذهبنا ثم العرفان والتحقيق ومحب من الاتقان والتدقيق ومطالع
 شمس الافادة والتحرير ومنبع مياه السلافة والتفكير وموتل العائذ ومطعم اللاتذ
 وكعبة الطائف ومنهذى الصف والطائف وجمع مجرى العمل والعلم وملقى امر
 الخلافة والرافعة والحلم وروض الحكام الوريث الوارف وحوض العوارف والمعارف
 المنهل المصافي والظل السابغ الضافي صاتم الله من الواثق وجهها وحرس من الخطب
 امداد حياها ولا برج السعد نجما في ربهها وايمان والامن مقبيل في بقاعها هذا وان
 عطف مولانا الاستاذ عثمان الاستفسار والاستفسار بن حليف آثاره وايض نظامه
 وثاره وسعير نذكاره في ليله ونوره والمنتاق لآراءه والواله بهواه والمقسم على عهد
 والمتمسك بوثيق وده والمتمسك بمرقد نده والصانع عقود قداسه في مساهته وصباحه فهو
 بمهته تعالى ربه من صفة وعناية وخرين م والآفاقية يستأنس باخبارك ويتوقع ورود
 رسائلك وآثارك وقد ضمت مدقولي بحر بين البيه مائة محاور ومراسلة وادى هذا الجلب
 لقطع غلال المواصلة وعلى كل حال فالصود من الجانبين واعتقاد ذلك بحسب مادة العتاب
 بين المهيبين ثم الباعث لصور الاطوار ونخبة الاعتقاد واجر قبض النفس المدوار
 تنقذ الاحوال واستدعاء المراسلة يبلغ تلك الاقوال وللشغل الشاغل الذي ما يقتضيه
 طائل اقتضى تأخير المراسلة لهذا الحين وانتهى من الجواب عن استنساخ اوراد راجع
 والله يشهد ان غالب الاوقات ذكر لك نقل واقتوات وقلبك شاهد على ما أقول وبجدة الصية
 ثابتة بالقوى دال ونقول ولقد كنت حرصت الالة لا برج وجوده للسائل تشعا والاهل
 يقول بحسب ما جمعا لجمع تراجم اصريين والجارين ومن الاستاذ الوقوف على ترجمته ولهم
 أهل الامصار من ابناء القرن الثاني عشر وروى عنه خطه الله بالاخبار والاسباب النواغل الطارئة
 في هذه المسئلة نين الموجبة لتكدير الانكار ورخص امار الاشعار واخلاق برذائله
 ود لاله اشار اوجب قطع المراسلة وتأخذ من المطلب والمأمول ولم يفرز الحب مجرام من ذلك
 وصول ولما كنت في الروم قبل ذلك لعام جرى ذكر الاستاذ الذي حضرة حذر واثباتها
 الالة الصناديد لقروم فاطال بالمدح واظنبت ثم جرى ذكر التاريخ وشده في هذا الوقت
 وعدم الرغبة اليه من ابناء الدهر مع انه هو المادة لعلمهم في الفنون كلها اقتاروه تاوه حزين
 وكان بمجملته احد لافاض المولى باقتناص الاخبار وقال ان الاستاذ ايا القبح من رضى
 بله الله مرامه وقرب بانصاح آمله وباله هود ايامه قد باشر بالذ تاريخ عظيم بانارة هذا
 وأشار الى ففقت ثم قد كنت حرصت الاستاذ بجميع ذلك ولا أدري كيف فعل هل أوقف في
 الطروس تلك المصاحج والشمل أم عاقته الزمن باحواله قال لا بل اجته وأحسن واحادوا فتن
 وقد رأيت شعرا لطيفه ناعريه من شعر الوزير الكبير المقتول اسمعيل باشا الرئيس وذ كره
 ترجمته ثم انه أطال على الاستاذ في الشاء واحال طرف المدح في حليته ذلك الجلس الى المساء

مصر في هذا الخبر الطارئ من ثلث ارجل لا خدري وطرت باهضة السرور والاماني وقت
 قد صافى قماي وناعت بلادي دمشق دامت معشورة وبالبحر من معشورة وقعت
 بشر الشواغل المتبادرة وترجعت من القنوت كل باردة وحسنت على تدبير امورها
 خوف القتل والقتل وصرفت اوقاف للاضاعة حتى في المقبل واروم من واهب المم
 ومدي الخير ومنه دل الكرم انهم في الطباق معاني الامور وعون في نظام الجمهور
 انه جبر بصير واليه المصير وكان هذا النعل الناعل سدا اعظم لتأخر المراسلة
 ولا تخف من الامنة من قيام التراحم وتخصيلها او ان تبادرت لنسخ هذه الاصطاح
 بيد الميراث وسور من قبلا ورقه خبلا فالما مولد نبيس مسورات اتراجم وارسلها حتى
 سكر لم اعادة ان تخوي بحسن توجهاتكم القلبية مع هذه الاشغال الدورية بلغ من
 التراجم نحو ثلاث مجلدات معصم ونحوه وزيارة بركة في المردات هذا ما عدا تراجم ابيه
 العصر وشعرائه الذين لا يحيا من نظم متنى وايضا الاقدار وامتنع حتى يتسام او تشار
 فترجمهم وانارهم بمجموعة بمجد آخر وعلى كل حال فالاستاذ العفلى انتم في هذا المقام
 وان شاء الله تعالى يا تاروهم الكتاب على احسن نسخ ونظام ويحلى الله سدا ان يكون
 هذا الاثر الخب مشهورا لا بدعية الصالحة لتطيق بالاسام منه كل جارة والممول من
 عوار لهاسار والاعراض على اطهر الفكر القاصر ولهم لفاتر والفتة افواه المهابر
 على صفات الدفاتر ولك انشاء العاطر والسلام الوفر والشوق المتكسر من القلب
 والباطر ما هم من وادق وذرياق وصدر حياض وباح حياض وسحر ركام وفاح حوام
 والسلام ونار حية في اواخر ربيع اشيا سنة ثمانين وثلث وسأدرى ما فعل الدهر بتاريخه
 لمذ كورانه نعل الخرجم بعد ذلك لامورا ووجبت رحلتهم من الى حلب الشهباء كما ذكرني
 ذلك في مراسلته في سنة خمس ومائة بين والى وهما لم عصفت رياح البقية برصه احصيت
 وهصر تيد لردى يانع غنة الرطيب فاحصر واحصر بامر الملك المستدر لا زال جده
 روضة من رياض البساتين وبرزح بحري بخد ول الرحمة لرضوان وذلك في اواخر صفر
 من هذه السنة وهو من قبل الشيبه ولم يمت بعد في النضال والتمكار من له
 • وسهم الرزايا باسماتى مولد • (ومات) • الامام المنور من غدي بابان الفضل وليدا
 وعديليد ديس بمصاحبه بلدا من له في المعاني اروم وفي معارض الفضل جرومة
 الحسين بن النور على بن عبد الشكور الحق الطائفي اخبرني امته ولا سام يعرف بالذوق
 من اورد شيخ علي الثاني مبوب الجامع الصغير من كبار اصحاب الشيخ السيد عبد الله ميرغني
 وللبالذات وبم نشاوة كمل في الفتون العريضة وتدرج في المواهب ذهباية واحبه
 السيد عبد الله وتنفق باليه وشرب من صبور لاله فقام وهام وقطع ربة الاوهام واخذ
 بالحرمين عن عدة علمه كرام وشار في العلوم وناس في المطروق والمشهور الا انه غلب
 عليه التصوف وعرف به مافيه الكمال والتصرف ويده وبينه بيننا العبدروس
 موقدا كيدة وعجة عيسدة ومجاورات ومدكرات وملا مفاات وصافات وقد ورد علينا
 مصر في سنة اربع وسبعين ومائة والى وسكن بيت الشيخ محمد بن علي الحلبي وكان ياتيه

السيد لعبدروس والسيد مرقى وغيرهم ما عاينوه من لاسي صغيرا وما اضافة غير
وسئل شام وحاب وجم اخذ من جماعة في انبياءهم السيد سمعيل المواهبي وقد عد من
شيوخه واثني عليه ودخل بلاد الروم ونم بالروم وعاد الى الحرمين ونوم عن الاسفار
لبيام ثم قطن بالمدينة المذكورة وكتب اليه الشيخ السيد لعبدروس وهو بالطائف
يستدعيه لبستان يسمى الشريعة فقال

احسين كلن الانس دائر • ولنا الصفا وقد وافر
رافت لنا خسراننا • فزما شارة وزاهر
احسين روح مجبتي • من راح قريب لي وبادر
احسين بصا الى سوى • عظمكم لنظم الانس نافر
اسين عين المديكت • شوقا لكم يا ذا المناظر
هذي الاراهر من قت • اكملها طارع الاناهر
هذي المصون تساربت • من بعد كم داروس حاضر
هذي الشريعة انسا الساري • لكم بالقرب آمر
فاقرب ولا تشطح • يعشيدواطن فالشرع ظاهر
هيا فلي شوق فدا • مثلا من الامثال سائر

ما عاد المترجم الجواب وقال

ما انس رفات المراهير • والرووس بالارواح زاهر
وسقى عنود علفت • في جيبه خفيده والجا نذر
والدرفق في من احب منظمها طاق الجواهر
والوصول بعد التطلع من • سام الربا سامي المنابر
هكلا ولا عطر العرو • من كذا المخاطبي في الشاظر
اشهي داهي من سقى • نظم على الانس ماز
المقاطعة تحكي الشو • من نورها باه وباهر
فيه المفضل بمجمل • زهدو لارباب البصائر
اغنت من الترضيع وال • لتسهيل هاتيك الاشبار
وكنت براعته العبا • ربه بسة والامر طاهر
في طرسه طرد مت • حننا على طرق الطرائر
تحكي المديون عيون • سياتة تحكي الضناير
اشارة تحكي انشدو • در شاقة واهما تناظر

الى ان قال

آيات الخمر يا • ن ولا وكم كذا آخر
ويوم ارباب اله • ية والنهي من كل كابر
يتلونه حلاقة من شلوس مفصلة الاوامر

أعنى الوجيه ابن الميحيى ابن النيسيه بدمنا ~~مكر~~
 المصطفى ابن المصطفى بن المصطفى حاشى العشار
 لا غير وفي حوزة • نفرا بحسن السمات فافر
 اد بده شمس الشمو • من العيدروس أبو المظاهر
 ما انه من احمل • وبذلك قد عقدت شماس
 أوصافها عنها البديع وان يكن صعبان قاصر

ولابد العيدروس قصيدة ماثية أرسلها للموهى بأبيعة مطولة وقد يرد ذلك طارحات ~~مكتوبة~~
 والمترجم مؤلفات حسان وكها على دوق أهل العرفان منها المنظومة التي تعرف بالعلاقاتية
 عجيبة وشرحها من جبا كأصله على لسان القوم ولما سأل الشيخ القادري ابن سودة كتبها عنه
 ووصلها للمعرب وتوهم بشام حتى كتب عنها عدة نسخ ونقود شأن صاحبها حتى عين له سلطان
 المعرب بصرة في كل سنة تصدر اليه مع الركب والاس في المخرج ثم تخلفون عنهم من بصفه
 بالمراعاة والكمال وأولئك الذين رأوا كلامه بهرهم تصامه ومنهم من بصفه بالحلول عن رتبة
 الاشياء ويرمي به بالحلول والاتحاد وهو ان شاء الله تعالى صرا على الباب اليه ولما اجتمع به
 الامامة محمد بن يعقوب ابن الفاضل الششاري ونزل في منزله فكان ان يسأله في سائر أحواله
 وأكمله ونزله قال اختبرته حتى الاختبار فلم أجده الا لسانا وهو نادر وبعد أشهر نرى عن
 الامانة واتقده بجرة في الحرم وعزل نفسه عنه فالتزم وحكى من أموره أشياء غريبة
 والمترجم معذور فان ساد اننا المغاربة ليس لهم تحمل في صياح كلام مثل كلامه لانهم انما
 طاهر الشريعة ولم يدخل على اذهابهم نوادر أهل العرفان ولا تسوروا حرمه ومن المنيعة
 ولاهل الروم فيه اعتقاد جميل ومواهبهم تصل اليه في كل قابل وكان له ولد يسمى «عمر»
 ورد على مصر في سنة خمس وثمانين وأقام معنابرة بعد واليا وبيت وروح لزياره
 بعض أحباب ابيه بمصر ويذهب مع بعض المتفرقات اذ ذاك ولم يزل حتى أحرقته المنية
 ساعده الله ولم يختلف بعده مثله

سنة سبع ومائتين والالف

استعمل الحرم يوم الخميس والامر في شدة من الغلاء وتتابع المظالم وسراب البلاد وشهات
 أهلها وأذا ردهم بالمدينة حتى ملأوا الاسواق والازقة رجالا ورساء وأطفالا يكون ويصبحون
 ليلا ونهارا من الجوع ويعتري الناس في كل يوم جملة كثيرة من الجوع • (وفيه) • أيضا هبط
 النيل قبيل المصلي ببعثرة أيام وكان ناقصا عن ميعاد الري نحو ذراعين فارتفعت الاحول
 وانضطعت الآمال وكان الناس في بطون الفروج بزينة النيل فبانت قصص انتطاع أهلهم واشتد
 كربهم وارتفعت العلال من السواحل والعرصات وغلت أسعارها عما كانت وبلغ لارديب
 غاية عشر وبالأول شيعر جمعة تسمى ربالا والاقول بثلاثة عشر ربالا وكذلك باقي السبوع
 وصارت الاوقية من السبع ونصف ثم استند الحال حتى بيع ربع الوية بربال وآل الامر الى أن
 صار الناس يقتشون على العلة فلا يجدونها ولم يبق للناس شغل ولا حكاية ولا عمر بالليل والنهار

في مجالس الاعيان وغيرهم الا اذا كره القسح واسول والاكل ويحذون ذلك ونهت النفوس
 واحتجب المستاجر وكثر الصياح والهميل ليه لا ونهار فلان كاد تقع الا رجل الاعلى خلقت
 مطروحين بالازفة واد اوقع حمارا وفرس تراحو عليه واكلوه نيا ولو كان مستحق صاروا
 بما كانوا الاطفال ولما انكشف الما و فرع الناس العرس ونبأ كانه الدودة وكذلك القلة
 وقاب اصحاب المقدرة لارض وحرفوها وسقوها بالماء من السواني والطالات والشواذيف
 واشتروا لها التقاوى باقصى القسيم وزرعوها ما كانه الدود ابقا ولم يزل من السماء مطرة
 ولا اذنية ولا صقيع بل كان في اوائل كيهك شرودت واهوية حارة تنقي له ولم يبق بالارياض
 ان اشيدل من افلاحيين وهم الموت والجلاء (وفي اواخر شهر ربيع الاول) حضر صالح انا
 من الديار الرومية وعلى يده مرسومات بالقو وثلاث خلع احدها للباشا والاخرين لابراهيم
 بك ومراد بك فاجتمعوا بالديوان وقروا الامور ومات وضربوا امدافعا وحضر مصيبة صالح انا
 وكاله دار الى عادته واتقوا امن مصطفي انا واستولى على لابلها (وفيها) وصلت غلال
 رومية وكثرت بالساحل فحصل للمساكين ما يشاء وسكون ووافي ذلك حساد لدره فبرل السمر
 في اربعة عشر بالارباب واما اثنين ولايكاديو جدا واذا وجدته تنقي فلا يقدر من بشره
 على اصاله لداره اودا يسه بل يادر لخطفه السوامس وانما في الطريق واذا هموا
 واستشعروا شئ منه في مكان كبسو عليه واخذوه قهرا فكان غالب مؤنة الدواب تصب لدره
 الماشي ويسرح الكنعين من فقره او اقتصادين في نواحي الجسد ورجعهم من ما يمكنهم به
 من المشيش لباس واصبل النائم وبانون به ويطوفون به الاسود ويسعونه باغلي الاغنان
 ويتضاوب على شرائه لئلا من وان صادفهم سم اسوامس وانقوا لسة خطفهم من على رؤسهم
 واخذوه مهر (وفيها) وصلت الاخبار بان على بك الدهر دار لمارس القسير طلع على
 او يلح وركب من هناك مع العرب الى غزة ورسلا سرا الى مصر وطلب رجلا نصرانيا من
 تساعده فذهب اليه مصيبة الهجان بطلوبات وبعض احتياجات ولما وصل الى جهة عز
 ارسل الى احد باشا الجزائر ليعلمه بوصوله فارسل امره فانه خيل لاراجال فذهب اليه ومعه ثمن
 الاثني نفر الا غير فلما وصل الى قرب عكا حرك اليه احد باشا لاقاه وجهه الى جيفه وارتب
 اهم بما اوتى واتب واما مراد بك فانه خرج الى الجزائر من اول السنة وجلس في قصر احميل
 بك الذي عمره هناك واشتمل بعمل جمعاه والآت حرب وبارود وجعل في وقتا وطلب
 الصناع والحدادين وشرع في انشاء عمرا كب وغلايين رومية وزاد في بناء القصر ووسعه
 وانشأ به سنانا فاعلموا قير لثا وسافر عثمان بك الشرفاوي الى نمر الاسكندرية ورجى
 الاموال في طريقه من البلاد (وفي يوم الاربع سابع عشر من ربيع الآخر وخامس
 كيهك لقبلى) امطرت السماء مصرا متوسطا وخرج به الناس (وفي يوم السبت غرة جادى
 الاولى) عدى مراد بك من براحية فذهب الى حيتة واجبرو عن عثمان بك الشرفاوي انه
 رجع الى رشيد من في رابعه حضر لاند كورالى مصر (وفي ليلة الخميس) خرج مراد بك
 وابراهيم بك وباقي امرائهم الى جهة العادلية فاقاموا اياما قبله ثم ذهب مراد بك الى
 ناحية ابو زعبل وكذلك ابراهيم بك لوالى ومعه جماعة من الامر الى ناحية الجزيرة وفي

وفتحوا وجههم من باب اتباعهم ماصدا قوم من الدواب وصاروا يكبون أو كائل التي سيات
 اشعرية وياخذون ما يجدونه من جمال السلاخ والذئب فوجروهم بنبا فقام اديك فقام
 لما وصل الى أبو زعبل وجد هناك طائفة من عرب السواطة في جيشهم لاجنية لهم فنهزمهم
 واخذوا غنائمهم ومواشيهم وقتل منهم نحو خمسة وعشرين شخصا من عائلته وشيوخ واقام
 هناك يوما قبض على مشايخ لباد أبو رعل وجبسه وقرع عليهم ثم امره شمر ألف
 ريال ولحقه بل بهم شفاعة استأدهم وشقه وشر به بالهوا واما عرب الجوز فقامم ارتحلوا
 من اماكنهم (وفي شهر شعبان) وقع الاغرام بسد خراج القروية بسبب اتراق البحر
 الشرقي ونسوب مائه وظهرت بالنيل كيان دمل هائلة من حدائقها من الى البحر المسالخ
 وصار البحر الغمر في ساسول جردول فتوصه لاولاد الصهار ودمج به الاصهار القوارب
 واضطج الخفاف من جميع النواحي الا ما تجمل المراكب الصغار باضفاف الاسرة وتطلعت
 دواوين الكوس داروا الى سد اتهم بسلامة الساني وصحتهم جماعة من الافرنج
 وأصغر والاشباب العظيمة وقوموا عمل السد قويا من كذا الحضرة وركبوا الآلات في
 المراكب ودقوا ثلاث صدوف خوابع من أخشاب طوال فاستقوا ذلك كانت المنافع فرغمت
 من تطبيق الواح في غاية الضخمة البوابات العظام وهي صخرة عسائير عظيمة ملحومة
 بارصاص وصقائح الحديد صخرة بنقوب مقامة على ما يوازيها من نحو خمسة بالموازي
 المروكوز في الماء فاذنوا لزامية الجوهانك نظروا سير وتبعتم من الرجال بالموازي المملوءة
 بالحصا والرمال من امام ومن خلف وتبع ذلك الرجال الكثيرة بمادان لآرتية واطين فتمت
 ذلك حتى طرب النعام ولم ين الا اليه ثم حصل الفتور في العمل بسبب ان المباشر على ذلك
 أرسل لمراد بك بالخطو را يكون اعانها بحضوره وجمع عليه ويطمعه ما وعد به من الانعام
 فلم يحضر مراد بك وعظماء الماء وتلف جانب من العمل وحسب ان أيوب بك الصمير حاضرا
 وفي نفسه ان لا يتم ذلك لاسل بلاذ في صبح من تحلا وتركو العمل وانقض الجمع وقد انقضى العمل
 في ذلك من اراذل شعبان الى اواسط شوال ثم نزل اليها جماعة آخرون وطمعوا بالمراد بك
 موسوعة بالاحجار وشرعوا في عمل سد السكان القديم عن فم اتهم ودمجوا ايضا حواجز كثيرة
 والقوا احجار عظيمة وفرغت الاحجار فارتاحوا بطاب غير هاد تمهدهم القطاعون فشرعوا في
 حرم الابدية القديمة والجوامع التي بساحل النيل وقادوا الاحجار الطواحين التي بالبلاد
 القريبة من العمل واحترقوا على ذلك حتى فويت الزيادة ولم يتم العمل ورجعوا الى الاول
 وذهب في ذلك من الاموال والعمارات والضرقات وتلف من المراكب والاشباب والحديد
 ما لا يحصى ولا يعد (وفي اواخر شوال) ورد الخبر بان علي بك سافر من عند اجدانها الى
 اسلاصول صعيدية فقصي معين لما قرب من اسلاصول ارساها من وجهه الى برصا بالقيم بها
 ورتبوا له كفايته في كل شهر خمسة مائة قرش روى

المراد بك في سنة ١٢٤٠

(وأما من مات في هذه السنة من المذكور) مات السيد الامام العارف القطب عفيف الدين
 ابو السيادة عبد الله بن ابراهيم بن حسن بن محمد أمين بن علي ميرغني بن حسن بن ميرغني بن
 ابن حيدر بن حسن بن عبد الله بن علي بن حسن بن أحمد بن علي بن ابراهيم بن يحيى بن عيسى بن

مع مطالعة شروح وحواشي والحقكم والتسابل وجميع اصح من فيه قوت نفي
منهم فط المذهب الشيعي القاضي أبو البقاء يعين بن الرضا الشافعي قرأ عليه
دبر بن عاصم ولاعية الزقاق وطرفان الصبح توفي سنة ثمان وثمانين وألف كان منزله بالدرج
في أطراف المدينة فترقبه القوم من بلاد فافع عن حريمه وفاناهم حتى قتل شهيداً رحمه الله
ومنهم فاضل الجماعة ومفتي الانام أبو العباس أحمد بن أحمد الداداي الحنفي قرأ عليه المختصر
للخليلي من أوله الى لوديعة أو العارفين وجمع عليه بعض النسخ من أوله ومنهم الفقيه الزاهد
القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد الفخر قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد والحكم والتفكير من أوله
الى سورة النساء ومنهم الامام الثالث الزاهد أبو عبد الله محمد بن جعفر قرأ عليه لأشروعية
وختم عليه لألفية مرتين والمختصر للخليلي من أوله الى أمير ولم يكن له تلميذ بل القى
والانفاق والتحرير وهو أول شيخ أخذ عليه وذلك قبل البلوغ وكان اذا قام من درسه عرض
على نفسه ما قاله بعده لا يدع منه حرفاً واحداً ومنهم سيدي زكاة أبو عبد الله يدي محمد
بن الحسن البلدي قرأ عليه لألفية فكل على من خطه في أثناءه الشروح والحواشي
وشروح الكافية والتبصيل والرضي والمخفي والشواهد وغير ذلك مما يتبادر به تعجب
وقرأ عليه السلم والتبصيل ومن أنشأه أنه لم يقرأه أو غيره بلعه ان الشيخ ابن جبار لم يرد
ان يقرأها فقام مع جماعة وذهب اليه ليمع منه وهذا من حسن انشأه وامتزاجه بلحق
ومنهم أبو العباس أحمد بن علال الجباري قرأ عليه لألفية بلغه ثلاث مرات وشيأ من
تتميم والمخفي وقد ذكره بعض الشيوخ عن ابن هشام أنه قرأ لألفية ألف مرة فقال له
بعض من سمعه وكم نرائم قال أما المائة فخرتم فهو لا يقرأه شيوع كذا قلت ثم امن اجازة
الترجم فشيخ أحمد بن علي بن عبد الوهاب الحاج القاضي في فاصح هادي الثانية سنة ثلاث
وألف وصدوج المترجم فقد دم مصر سنة ثمان مائة وثمانين ورجع سنة ثمان مائة وثمانين
ومائة وألف دس ما خلا بالجامع الارزهر ورق القارية فقرر امارا بضمه وحضره طالب
الموجودين من العلماء واجاد في تقريره واخاد وجمع عليه اكثر من اثنى عشر نسخة واشتغال
والحكم وغيره او اجازوا في عكس أبي زيد عبد الرحمن بن أبي العباس الحسين بن عبد الشكور
صاحب الشيخ عبد الله الميرغني و الشيخ ابراهيم الراسني وغيرهم وبإذنية أبي عبد الله محمد بن
عبد الكريم السجاء وأبوالحسن السدي وعبد الله جعفر الهندي وغيرهم وأجازوه وأجازهم
وقاد الى مصر واجتمع بافاضه اسكالمجهرى والسيدي وحسن البديري والداوي
والسيد ابيدروس والشيخ محمود الكودي وعيسى البراوي واليهوي والاميراني وعطية
الجهوي وكان حبه ولام سيدي محمد وهو لا يكره سيدي أبو بكر حالي العذار بجبل
امورة وتردد على الشيخ اذ كان في عهده بعض الرياضات وتزلزله وفيه المذكورين
مدته فامته بمصر فكانت المصاهرة مع حبه الشيخ مالم القيراني والشيخ أحمد السوي
وسهم وغالب القليل ترى المصالح والمعارف وممرات لكواكب بالسطح حذاه خط المسطرة
وتراجع الشيخ فيما يتكلم عليها به وهو معاني ما حيداً أخرى وأوقف سيدي أبي بكر
على طريقين هم ربيع الدائرة المقطوع ولحيه رتول سيدي محمد بن فاس سنة ثلاث وتسعين

ومائة وألف وأربعة أخوه... يدى أبو بكر بقوله كما أملايه من لفظه اساحضر حصة الركب
سنة خمس ومائتين وألف

في رجب عام زج لحدا • تفديده فسي لو كان يفدا

ومن تأليف المقرم حاشية على البخارى في أربع مجلدات وحاشية على الزرقانى شارب خليل
وشرحان على الاربعين النووية ومنازل الحج وشرح الجامع ليدى خليل وشرح تحفة ابن
عاصم في القضاء والاحكام والمعة الثابتة في الصلاة لثلاثة وضع المتعال فيمانيه نظم منه
بيت المال وحاشية على ابن جرير المفسر وحاشية على البخارى لم تكمل وشرح المتألف
لأصاغان ومنظومة فيما يخص بالاساء أولها

الحمد لله على محمد • ثم صلواته على محمد

وبعد فالقصد بهذا المنظوم • تحصيل تيسره من المهم

الى ان قال

الدم صفرة وصكادة ترى • من قبل من شغل حيف قد جرى

من قبل أقل الظهر والمعتاده • عاتقهم بغير مكنت مع زياده

ثلاثة ان لم تجاوروا كثره • وبه قد طاهر ليدى من حوره

الى اخرها ولائحه سلطان المغرب حطة القضاء في سنة ثلاث ومائتين وألف فقبلها كرها وكانت
فتاويه مددة وأحكامه مزينة مع غاية الضرر والاصابة ولا نقول وبالجملة فكان عين
الاعيان في عصره وصبر مشهم المذكروا من الطرمة مهيب الصورة يعط بسلامة على جماله
لميل التيسر ولما توفي مولاي محمد سلطان المغرب ووقع الاختلاف والاضطراب بين اولاده
بحق الخفاصة والاعانة على رأى المقرم فاختر المولى سليمان وبايعه على الامر بشرط ان يمر
على الخلافة امر عية والدين الحمدي وباعه الكافة بعده على ذلك وعلى نصرة الدين وتولية
بـدع والمظالم والمكوس والمخارم وكان كذلك ولم يرل المقرم على طريقته الجديدة حتى توفي
في هذه السنة وتوفي بعده ابنه يدى أبو بكر في سنة عشرين ومائتين وألف (ومائة) الامام
الاعلاء والوجيه القهامة الشيخ احمد بن محمد بن جاد الله بن محمد الحذاق المالكي البغدادى
وجده الاخير يدى قباى شوشة وه مقام يزاد بام خنن بالجيرة نشأ في طلب العلم وحضر اشياح
الوقت ولازم السيد البلدى وصار معه يدى الدر ومعه يار زهر والاشرفية وانفع بالارزمنة
انتماى كليا وانتسب اليه وأجاره اجارة مطولة بخطه وفوه يشانه فلما توفي شيخه المذكور صدر
لاقرار الحديث كانه بالمشهد الحسينى واجتمع عليه الناس وحضره من كان له لازم الحضور
شيعة من تجار المعاربة وغيرهم واعتمدوا صلاحه ونسب اليهم وواسوا به بالصلوات والكرات
والندور والطلب والقراء بالازهرية وذاو زيارته شاهد الاوتيا واحياء الياليها بقراءة القرآن
والدعوى ويقوم دغما من الثلث الاخير من الليل ويدهب الى المشهد الحسينى ويصلى
الصبح بغلس في جماعة وزاد اعتقاد الناس فيه واتبعه دنياه مع المداومة على استجلابها
ولما كها وبأخرة شفى دراع طيبة بجارة كلمة الله ورفعة الاثن بالعينية يا غروب من الازهر
واستقل اليها وسكنها وكان يخرج لزيارة قبور الجاورين في كل يوم جمعة قبل الشمس فنزل العرب

ابتداء التاريخ من الزاى
من زج مع حساب السين
بنقمة مائة على قاعدة
المعاربة الا أنه يزيد واحدا
من سنة الوفاة فلهذه مات
سنة أربع وتسعين ومائة
والف كما يظهر ذلك بحساب
التاريخ

في بعض الجمع الى يد اليكمان فاراداهروب وكان جسيما سقط من على بطنه على خروشه
فانكسر ربه وحمل الى داره وعالج نفسه ثم وراحق عوفي قليلا ولم يزل تعاوده الامراض
حتى توفي رحمه الله وما رأيت قط الا وهو يتلو قرآنا أو يدالع كتابا سبحانه الله تعالى • (ومات) •
الامام الفاضل الصالح العجيب المنزه الناج الشيخ محمد بن دود بن سليمان بن أحمد بن منصور
نظريتاوي المصطفى الارمني قرع على ولدوه وحضر دروس شيخنا الشيخ علي العدوي
الاصمعي وبه فخر وأخبر في العلوم وله سلفية جيدة في التفرع النظم وحصل كتابا سببه
الهداية زيادة على الذي ورثه من ولده وله محبة في آل البيت ودايم كثرة وهو من قرط على
شرح الفهموس لشيخنا السيد محمد مرتضى تفرع طاب بها وهو أحمد بن أبي من حسنات
الحكم بحكم المستوعات وأدى من وابغ اسم نواع المبدعات جهاته من الفاضل
عليه اجوده وادخله وأزال عن فلو يارب الرين والجهالة وأشهد أن لا اله الا الله وحده
لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمد عبده ورسوله الذي ضمن بجوامع الكلم وجماع الحكم
وجوم الرسالة صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وذوي الاحبار والخلافة وبعد طمان الله على
العبد الفاضل بالاطلاع على هذا شرح الشريف المسمى بتاج العروس من جواهر
اقاموس الذي أله على ارباب الكمال والكلام اسان الحق انما طاق ببيان الحلال والحرام
بد الزهادة ومنهج الطريقه فهو السري بل البهارة على الحقيقة من سلف الملك المحقق
وتتبع مواضع العدل والتدقيق حق فارم بعينه بالهم الذي وجبت عليه فوافي المعاني
فقل وتحتل أعني به سبدي ومودي وماتة أرملة ولاي من هو في عمدي وميتي السيد محمد
مرتضى الحسيني أدام الله عايب أسسه وأشرق عليهم في هذا الوجود بهوده شمسه وكان
حفظه الله قد أشرى بوقوف على هذا الطراز الخلي والقدح الممل وأرا كتب عليه بما سمع به
الفرجة احداثه لقصورها من انضية منطرت فقلت ان ذلك سيد ليس مثلي أن يسلك
والا كان كان على قدرى ان يفور زمانه ويملكه سيما وقد فرط عليه فقول لاغة الاعيان الذين
قد رعلم الخناصر في كل زمان ومكان فاجبت من ذلك اجاب محافة واحتشاما ثم علمت
ان أمره قد ورد على يسيل الاجاب وان قامى الانصاف لا يرمى الالبته ادة الحق وقول
الاصواب فاقدت بعد الجرح ودخلت المدحيات التوكل من باب التفرح وتاملت ما فيه
من العجب العجيب وتذكرت قول الله على الوهاب في محكم الكتاب هذا عطاؤنا فاقبضوا
أو اؤمروا به غير حساب وقفات فيه في الحل معقدا على الملك المتعال

تاج العروس الذي أبدأ سيدنا • المرتضى العام الثوري ذو المهر
لمبدأ أرخص التيجان كله • لما حوى من عظيم الفهم والشم
واجتمع أهل الهدى أن لا يهديه • من التأليف في عرب وفي جم
معلب على الرشد أن أحذو حذو شيخنا محي النور سبدي العبد دوس فقلت وعلى الله
توكلت

صاح ان شئت كل علم خيس • فانظرن ما حواه تاج العروس
شرح شيخ الاسلام تاج المسالي • مرتضى العاديين رأس الرؤس

سيد الاصلين اعظم شهم • حارصا قد جعل عن تقييد
 شرحه الجامع المذهب ابدى • من رآه ابا لهزم حافدا نشوى
 قلت لما رأيت يابن ودى • نشر روض أم ذاك عطر عروس
 أم حياة النفوس من أسكوتى • بسلاف من ربهها المألوس
 بنت سبع وأربع وثلاث • ان عجلت ازيت ضياء الشومس
 قال هذى لآلى قد جلاها • ما به دعوى زكى امروس
 جمر بر اليان رب المعاني • سبر علم البديع محي النفوس
 وهو جعل الزمراء ابن • بن • وعلى أكرم هم من هموس
 وحرث الزهد كابن آدم حقا • وهو في العلم كالامام السنوس
 يابن طه يامر نصي يا كريما • دعوة دعوة تربى نفوسى
 فحينئذ تحبده نقد ضاقت دوى • من زمان مقاب معكوس
 ليس بهذا والذى وعلاء • في مقام التأليف والذرى
 وعلاء • نادى ذلك ثم • عمدا أهل الكمال باعده دوى
 يدى والذى صديق عزيزى • من طى باه طروق لروى
 فبصق الشبهين يا خبير شهم • دعوة عليها نضى شوى
 أنت حصن الحصين يا ابن • بن • في مقامى ورحاى وجلوى
 كيف ألقى الهدا وأنت لادى • أو أخاف الردى وأنت أئسى
 دمت في عزه وقع ونصر • من الله مهيمن قدوس
 وصلاة مع السلام دوما • نعيش طه النبي نوح اعروس
 ما فداها لآسى بر ذنوب • صاح ان شئت كل علم نفوس

وفي آخره كنبه خيال وجب الامر محي غمر المساوى الشجر الخضر • بن • اود الخمر بناوى
 المالكى في عاشر شهر رجب امرد سنة أربع وقائين ومائة والف ولم يزل المترحم مقبلا على شأنه
 موافيا على دروسه حتى توفى هذه السنة رحمة الله • (ومات) • الاجل الصالح الناصح المصلح
 العارف الشيخ محمد بن محمد بن الحافظ أذى أبو ذا كرا المولى الحنفى أخذ الطريق من السيد
 مصطفى البكرى والشيخ الحنفى وحضر الققه على العلامة الشيخ محمد الجبلى والشيخ أحمد
 الحسنى وأدرك الاساطى والمنصورى ولم يتزوج قط وكعبصر سنة إحدى وخمسين ومائة
 وألف وانقطع في بيته إحدى وعشرين سنة بمفرده وليس عنده قريب ولا قريب ولا جارية ولا
 عبد ولا سهرمه في شيء مما لقاويه متعجبه لتيابه وبابه مفتوح دوما عنده الاغنام
 والدياح والاوز والبط والجسيع مطلقون في الحوش وهو يشارعهم وطعامهم وسقيهم
 الماشية ويطيح طعامه بنفسه وكذلك يفعل لتيابه واشهر في الناس بان اطلق تقدمه وليس
 يبعد لانه كان من أهل المعارف والاسرار وبأنى اليه الكثير من الطاعة للاخذ عنده والتلقى
 منه وكان له بطون في كل شئ ومشاركته في العلم والمعارف والاحياء والروايات
 والاوقاف واستشارت في كل ما يستل منه وعند عدة كثيرة من السانير ويعرفها بالواحدة

ما عايناهم وأتيناهم بأولناهم ويقول هذه سنة يفت بسانه وهذه سنة يفت بسانه وهذه سنة يفت بسانه
 أخذت فلانة إلى غير ذلك . فوفى رحمه الله تعالى في شهر شوال من هذه السنة . (ومات) . الإمام
 العلامة والرحمة الفخامة الميرزا محمد الشيرازي صاحب المرحوم الشافعي وله مجلس
 المرحوم بالموتونية وثرا القرآن وسنن جوده وحضر إلى مصر وسنن التورن وقسمته على
 الاشياخ المتقدمين كالقاضي والدايني والشيخ على قابضاي والملاوي والشافعي وغيرهم ومهر في
 المعقول والمقول وأمد إلى المرحوم بالأزهر وسامع أزيل وانتهى به الناس وكان يتردد إلى
 بيوت بعض الاعيان ويحبونه ويكرهونه ويستفتونه من فوائده وروايد وكان له حافظة
 واسعة راعنا . بات والاشعار والطائف لا يمل حديثه ورفا كنهته . توفي في هذه السنة
 رحمه الله . (ومات) . الإمام العلامة الفقيه المصري - حضر شيخوخة مصر ولازم الشيخ الملاوي
 والمفتي الشيخ علي التميمي بالطمان الأزهر المصري - حضر شيخوخة مصر ولازم الشيخ الملاوي
 والملاوي وكان معيد الدروس الأخيرة بفتح وكان يقرأ الكتب ويقرر الدروس بدون
 مطالعة لأنه كان يغلب عليه الملل والسآمة وحسب البطالة غائب أيامه ولا يتعفف عن
 الدنيا من أي وجه كان وبطلها وان قلت وكانت حليته جديدة في الثوب المظلم والمنظومة في
 الفقه والمنظومة في المنطق ومنظومة في النحو جديدة كبرى وصغرى ومنظومة في العروض
 ومنظومة في البيان ومنظومة في الطب وله لامينان على محامات لامية من الوردى كبرى
 وصغرى وحاشية على شرح الملاوي على السجدة - دية - توفي في أو آخر شعبان من السنة
 . (ومات) . الإمام العلامة النبيه الوجهة الفضل - له سنة الشيخ يوسف بن عبد الله من
 منصور والسلاوي في التمهيد برقة الشافعي سنة على بلديه الشيخ أحمد مدرقة وحضر دروس
 الشيخ الشافعي والشيخ البرادى والشيخ طه والشيخ الصدي وغيرهم من الاشياخ والفتوى
 ودروس وأعاد ولازم الاقراء وكان اسما ورجحا محتشما ساكن الخاش وقورا من الشكل
 فاعباه الله لا يتدلى كغيره من أسرار الدنيا يميل إلى اللبس لا يزيد على ركوب الحمار في بعض
 الاحيان لبعض الامور الضرورية ولم يزل - ق - فعل . وتوفي في هذه السنة رحمه الله تعالى
 . (ومات) . العلامة المفيد الفقيه الجليل الشيخ عبد الرحمن بن علي ابن الامام العلامة عبد
 القادر البشبيشي نشأ في حجر والده وسنن القرآن وحضر الاشياخ ونظمه في مذهب أبيه
 وبدل . وهم شافعيون واجتمع بالشيخ لوالده وافرقة ملازمة كلية وحضر عليه في مذهب أبي
 حنيفة وسنن كثير من الفروع العريضة في المذهب والرياسيات وأقرأ في حال الصغر
 شيئا من القرآن وحرف الهجاء وكان به بعض رهونة فانتقل إلى مذهب أبي حنيفة وأخبر
 الوالد بان ينظر سرور في انتقاله فلامه على فعله وسمعت يقول له

إذا الموم يدين من القوم مرضه . فقل رد امير عليه جليل

وانحط قدره . دمن ذلك الوقت وذلك بعد موت والده في سنة سبع وخمسين ومائة وألف وألف
 حقه وتكرهه . وسافر بالخرقة إلى ديباط وأقام بها مدة في مذهب الحنفية وراج أمره
 هناك لشعور الشعر من مثله ثم قدم مصر لأمراضه فاقام بمصر وأراد يبع داره لمصر ف
 انما في شونه فربما يشتريها بالثمن المرفوع وكان اذا انا - ما - اذ اكر بفوائده مع حسن

المعرفة وصحة الذهن ورعاية خلق بعض فنون غريبة ولما قل حظه وأشد على نفسه أيساراً
مدحهم أفاضى النفر وأحمد محمد نصرى وبيت ناربجها هذا

رجله مذهب النعمان أورش • بشرع محمد نصرى مقدم

وهما تاريخان كثرى • تولى ر • الله في هذه السنة وجد في داره ورجاس • (ومات) •
المقدون المعتد السيد على البكرى أقام منى متبرداً وعيش في الأسواق عريانياً ويحيط في
كلامه و • يدنبوت طويل يصحب معه في غالب أوقاته وقد قدم ذكره وذكر المراتب التي تمت
المعرفة شيخه أمونة وكان يحاق لحبته ولأناس به اعتاده عظيم وينصتون إلى فتاواه
ويوجهون ألفاظه ويؤثرون على حسب أغراضهم ومقتضيات أسوأهم ووقائعهم
وكان لهاخ من مسانعة الناس فجبر عليه ومنه • من الخروح وألبه ثياباً ورغب الناس في
زيارته وذكركا شفاه • وشوارق كراماته فاقبل الناس عليه من كل ناحية وترددوا لزيارته
من كل جهة وأتوا إليه بالهدايا والنفود وبروا على عوائدهم في التقليد وزدحم عليه
الخلايق وشخصوا النساء فراح ذلك أمر أخيه وأتت دياره ونصيه شبكة لصيده ومنه •
من خلق لحبته فستت وعظمت ومنه • عظم جسمه من كثرة الأكل والراحة وقد كان
قبل ذلك عريانياً • بيت غالب لياليه بالجوع طويلاً من غير أن يسهل بالأزفة في الشتاء
والصيف وقيد به من يحمله وبراميه في حزامه ويقظته وقضاء حاجته ولا يزال يحدث نفسه
ويحيط في ألفاظه وكلامه وتاريخه يفضلك وتارة يشتم ولادم من مصادفة بعض الأناطال لمات
خس • بعض الزائرين وذوى الحاجات فيمدون ذلك • كذا • وأطاعوا على ما في نفوسهم
وشطرات فلوهم • ويحتمل أن يكون كذلك فإنه كان من البلد المهاديب المستقرين في شهود
حالهم ومبجفقتهم هذه أنهم كانوا يسكنون بسوية الكرى لأنهم من الكربة ولم يرل
هذا حاله حتى توفي في هذه السنة واجتمع الناس لشهده من كل ناحية وقد قدم بمسجد الشرايين
بالقرب من جامع الرويحي في قطعة من المسجد وعلوا على قبره صورة ومقاماً • هذا لزيارة
واجتمعوا عند مدفنه في أسبوعه واداءة قرأوا فيه ثلثين وتردحم هذه أصناف الخلائق
ويحيط الناس بالرجال ومات أخوه أيضاً • • (ومات) • الوجيه المكرم
والزبيه المقظم • صطفى بن صادق أفندي الأذربيجاني ولد سنة أربع وسبعين ومائة وألف
وتشاقى بهروالد • حفظ القرآن وبعض المتون في صغره وسقط العرجلى والشاهدى ومهر
في اللغة التركية وثقه على أبيه وقرأ عليه علم الصرف وحضر على بعض الأشياخ ولازم
الشيخ محمد الفرمأوى وأخذ منه النحو وقرأ عليه مختصر السمع وغيره برواق الجعيت بالأزهر
ثم تصدق بالفاقة والمطالعة لطلبة الأثر • الجاودين رواق الأروام وأبسن له نجا وقرأه على
له مجلس وعظ على كرسى بالمطامع المؤيدى وذلك قبل ثلاثين سنة وكان وصيهما • جيا •
المطامع أيضاً اللون وإلى البندن فاجتمع لسماع وعظه ومشاهدة دانه كثير من الناس من
أشياء العرب والأثر • والأمراء والاعزاز • مقر لهم بالعربى والتركى فصاحة وطلاقة لسان
ومن كان يحضره على أقامته ففطنت وهام فيه وأحمد وصار يردد إليه كثيراً ويذهب هو أيضاً
إلى داره كثيراً كما قبل في المعنى

كرهه الشيخ الصديقي السابعة للمترجم في هذه الكتب الذي يحضر فيه لشيخ الصديقي
عند الامير ويخضع مذكرة والتكلم في حقها بسايله الشيخ ويظهر المكروب في نفسه من
الترحم ويذكر كونه مساوية وقبائحه وما يذم من الوطائف في حقها وما تحت طائفة من
لاذات انخربة حتى زهر واحد والايه عليه نزع منه وطائفة وفقرها على من اناروا
عليه بقلبه اياها فانه قد ذلك تسلط عليه اللسان وكثرت فيه الشكاوى ونجاس
عليه الاندال وتطاول عليه الارذل وهموايته الذي بالخير لانه كان نهدي في ذاته
وانتدقطة من لم يرق التي في ذلك منها الناس فعد ذلك خذل ذكره وبردا مره واستمر على
ذلك حتى توفي في هذه السنة عفر الله له وسامحه عنه وكرمه

سنة ثمان ومائتين والف

في اولى اشهر ادرعه في سادس عشر شهر ربيع الاول في ثمان عشر مسمى القبطي واول برح
السنة وفيها شملت سنة روبرك ورياح لال حتى ان اشدان الواحد زكاته در
خمس مائة وبلغ الشدة في الزيادة لمتوسطة وثبت الى اول ايه وشملت ان تغلب الارض
بسبب الاموات الناس لسد الخسارى وحفر لقرع واصلاح الجور (ويقال شهر مفر)
وصل فاجبى من الديار لرومية اطلب مال المصاحبة والحلول في الزلزال في اوردوه ورسوله
مصر وفا (ومن الطوائف) ان الناس تطردوا جابوا بين الطاح ونشوه والحضور ولم يذهب
ليهم في هذه السخلافات بالوش والابلارم رارسل ابراهيم بن هبة يستنصر من الجحاح
ورجع اليه ثالثا وخمسين من شهر صفر وخبر ان العرب نجوه واهل الجحاح من سائر
الواحد عسدهم ابراهيم بن هبة وطلبوا الجحاح وعسكروا لملح وأخروا وقد اغتلب الجحاح
والدربة معهم واشتدوا حالهم ودوايم ونهوا الله لهم وانفجرح ابراهيم وأصابه ثلاث
رحاصات وغلب خبره ثلاثة ايام ثم احصره العرب وهو عريان في سواحل وأخذوا اساء
بجاهلهم والذى تبقى منهم ادخلوه الى قاعة اعطيه وتركهم فجهانهم من غير ماء ولا دفتل
يا ناس من اثم والحزن لك الله ملاه يزيد عليه سم منهم سموا محمد بن هبة وعثمان بن
لاشتر ليل افرا بسبب ذلك فمر جاني يوم الخميس سابع عشر من صفر وحطفت اعمه في ذلك
ليوم مائة دنو من الجلود ليعال والجبروت والفتن التي تزلزل الناس من طابع ونهوه
الجحاح الطوايق والمجاويز والكحل والعيش من لياقة في يوم حروهم وصل جرحهم
الجحاح ودخلوا في اسواحل من العري والجوع والتعب المدمر والى شمال الاقرا مع باقي
الجحاح على مثل ذلك ووجدوا ابراهيم ذهب الى غزة وحصنه بجاهل من الجحاح وارسل
يطلب الامان ولم يزروا المدينة في هذه السنة وارسل من مرة اربعة اشهر وثلاثين امددوا
مع عرب حاربوا في هذه الحادثة من الاموال والجزوم في كثير جدا واخبروا ان موسم هذا
العام كان من اعظم المواسم لم يتفق مثله من مدة بعيدة (ويوم لاشبه غرة ربيع الاول) خذل
باقي الجحاح على مثل حالة من وصل منهم قبل ذلك (ويوم صباه يوم الثلاثاء) عمالو الذين
بالعقوة واجتمع الامراء والوجاهة والشيخ فخرى المرسوم الذي حضر بصفة اعاق كان

عضوه طلب اسلوت واحريرة وقدرة تسعة آلاف وأربعمائة كس وعشرة آلاف
 وشهة وأرعون نصفه تسعة آلاف من غير تأخير (وقبه) علا على زوجات أمير
 اساج ثلاثين ألف ريال وأرسلوا إلى بيت حسن كاشف الأعمار فأخذوا ما فيه من العلال
 وغيره ما لم يبق في معركته العرب مع الخراج والبسوا في رتبته طائفة من أهله وأزواجه
 من عسائير مراديين وهي بنت علي غلامه وأرسلت على رتبته وأوردت أعظمها وأرسلت
 جماعة لا حصار رصه من قهره لتدفع في مذبذب على هيئة نائوت (وقبه) نزع لاهراء
 إلى عمل تشريفة على الألباب الاموال المملوكة وقرورها على وهو أربع مائة ريال ووسط
 ثلثة مائة والدرهم مائة وخمسون وكتبوا أوراقها على المنقرضين ليحصلوها منهم (وفي يوم الخميس)
 سافر حسن كاشف الأيوب إلى يمان عثمان بك ليحضر من غرة ووصل المتفرغون بجمعة حسن
 كاشف الأعمار (وفي عشرين جادى الأولى) وصل عثمان بك طيل الامعاء على أمير الخراج إلى
 مصر مكشوف أسنانه ودخل إلى بيته (وقبه) حضر المدر الا عظم يوسف باشا إلى الاسكندرية
 يتوجه إلى البحر فاعتق الأمير ابنته وأرسله لواله لافان وتقدم وهذا يدور شواله قصر
 العيني ووصل إلى مصر وطالع من لمرأى كى إلى قصر العيني وأرسلوا تقدم وضيفات
 ثم حضروا للسلام عليه في فرجة وكعبة الخراج على إبراهيم بك ومراد بك خلفا فيته وقدم
 الامام حسين بن علي بن مرتضى ثم ركب الباشا المنولى بهديومين وسلم عليه ووسع إلى القلعة
 وأقاموا له اربعة عبد الرحمن بك إبراهيم بك جلس بالقصر المواسعة لقصر العيني وقد فتحوا
 من ضروره وطموطنوا (وفي يوم الاثنين ثامن جادى الثانية) طلع يوسف بك باشا إلى القلعة
 بأمر تدعاه من الباشا المنولى بغيره إلى بعد الظهر وركب في موكب حافل إلى محلة قصر
 العيني وأرسل له إبراهيم بك ومراد بك ثم كشد ثم عديبه وهي خمسمائة أردب مع وماته
 أردب أرز وقهبيات أفنة عسدية وغير ذلك وأقام بالقصر أياما وقصر أشغاله وهو له
 لأوامر والمرأى كى بالسويس وركب في واسط جادى الثاني وذهب إلى اسويس لياسفر إلى
 جادة من العزم وانقضت هذه السنة وحوادثها واستقامت الاخرى (وأما من مات فيها من
 الاعيان ومن سارت بكرهم الركان) فمات نادرة الدهر وغرة ربه العصر انسان عين
 الاقاليم فريد عقده الجهد العظيم جامع الفضائل والخصائص ومظهر راسم الطاهر والباطن
 من ايسر رده النجاة في عباده ولاح عنوان المكارم على صفاته علا ولم تقصر عليه قواب
 بحره التي رزقها عن أبيه وجده على حبيبه نور النسب يفتخران خلف الدخان لهبه شعر
 مستنطق الحزم وادى العزم ثاقبه • همومه حقيق يتسلوهم هجمات
 صفى الطوية من غل يكدرها • وأول الجهاد تصدوا طويبات
 لحبيب النسيب والتجيب الارب السعيد محمد افندى البكرى الله ديق شيخ مجادة
 السادة المبكرية وقريب السادة الاشراف بمصر المحمية تقلد به دوله المصير وورث
 عنه السيداتين فصارهم حاشية بالوك وتم مرثدا المكارم من أسلاك السلوك بفورده
 حدث عن البحر والاسراج وراعاة منطقة تفتج باب الالباب والمهج مع حسن منظر
 تراحم عليه وفود البصار وقهر فون اضطرر لم يبرتها منه البصار وقد اجتمع فيه من

الكامل ما مضى به الامتنان واخبره عن عينية عن لسان مسطوق في بعض الامكان زمانه
كانه عروس النكاح فكم قال له الدهر اما لك حال فقال ولم يزل كذلك في ان اذنت سمعته
بالزوال وغربت بعد ما طلعت من مشرق الاقبال وقفت رهنته ما به وقد سقطت
نصوع احبابه ورناء الامني الفاضل السيد عبد الله المزاريقي وآرخه بقوله
لقد مات من كانت واردة في ٥ ثم جميع المطالع في القرب والهدد
محمد ابكرى من قار وارتيق ٥ كتاب بشر التاريخ في جنة الخلد
وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني وخروجوا بختار من بيتهم بالازكية وصلى
عليه بالازهر في مشهد خافل ودفن عند اجداده بجوار امام الشافعي رضي الله عنه وبالجبل
هو كان صك الختام قبلما سمع عنه الايام وانما مات تولى به وفاة الخلافة البكرية ابن خاله
سیدی الشيخ خليل صدي وتقداد النفاية السيد عمر افندي الاصططلي شهر
سلف لزمانه بآب بنسلة ٥ حنفت عينك بازمان فكفر

٥ (ومات) ٥ علامة العلوم والمعارف وروضة لا تآب لوريشة وظاهر الواو في جامع
المرايا والمغارب شهاب الفصل الثاقب الامام العلامة الشيخ أحمد بن موسى بن دورد
ابو اسلاح العروسي الشافعي ادهري ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وألف وقدم الارهر
فسمع على الشيخ احمد بن علي الصفي بالمشيخ في وعلى الشيخ عبد الله الشيرازي الصفي
وابي بصوي وابي جلاب وعلى السيد البدي البصار في لشرعية وعلى الشمس الحقة في
الصفي مع ترجمه لاف على ويحتصر ابن أبي جرة والشعبي وابن جرة على لايابن والجامع
اصمير وتفه على كل من الشيرازي والمزاريقي والشيخ على قاينبي الاطفيهي
والشيخ حسن المازيني والشيخ سابق والشيخ عيسى اليروي والشيخ عطية لايهري وتلقى
بقية الفنون عن الشيخ على الصفي لازمه الشيخين العديدة وكان معيدا لدروسه وسمع
عليه الصفي بجامع مرز يولاقي وسمع من الشيخ بن لطيف اشعائل لما ورد به صرحته بها الى
لروم وحضر دروس الشيخ يوسف الحقي والشيخ ابراهيم الحلي وابراهيم بن محمد الحلي ولازم
الشيخ الوالد واخذ عنه وقرأ عليه في الرياضات والخبر والمقاله وكتاب الرقائق للسيرط
رفعي زاده على المحيبي وكمابه المتنوع والهداية وقاصي زاده وغير ذلك وتلقى الذكر
والطريقة عن السيد مصطفى البكري ولازمه كثيرا واجتمع بعد ذلك على وفي عصره الشيخ
أحمد العريان صاحب ولازمه واعتق به شيخ وفوه احمد بن بانه وبشره به يسود ويكون
شيخ الجامع لاهر فظهر ذلك بعد وفاته علة لما توفي شيئا الشيخ احمد المهنوري واختافوا
في تعيين شيخ فوقت الاشارة عليه واجتمع مقام الامام الشافعي رضي الله عنه كانت قد تم
واختاروه له هذه الخطبة العظيمة فكان كدب واستقر شيخ الجامع على الاطلاق ورثتهم
بالاتفاق يدرس ويعيد وعلى ويقيم ولم يزل يراعي لغيره من العصبية القديمة والمحبة لا كبد
ومعهم من فوائده كثيرا ولازم دروسه في المنفى لابن هشام بتمامه وشرح جميع الجوامع
للجلال الحلي والمطول وعام على المهر قندية وشرح رساله الوضع وشرح الورقات وغير
ذلك وكان رفيق الطباع طبع الاوضاع اطفاهم دبا اذا حدثت ثقت الدر وازا تقيته

دفت من اطعمه ما يمشي ويسر وقد مدحه شعرا عصره يتصادفونه ومن كلامه
ما كتبهم شرطاً على رياض الصفاء الشيخنا لسيدنا يدروس هذان البيتان
أخي طالع ورياض الصفا • وكن واردا في مياه الوفا
وقل يا الهي — لنا • وجهها جباه كمال أصطفا
وكتب على تخليق السورة مضمنا مانعه

كتاب على الصرايبان قد نظوي • وحكمة شعر منده تسدون سائر
وتخيلق أسفار طغرة سيد • هو الصرع والامرأة مقر كادله
اذا روت أسرار لالاعة فهي في • فصائده الحسنى التي لا غنة
هراس أنوار روعة دجاسها • بمضمرة المدح المطول فانه
وف وان كنت الأخير زمانه • لانت عالم فستطعه أوائله
وكتب على النسخة مانعه

نقطة المولى الوسيه العبد دوس • نشرها بحيا به موت النفوس
عطر باهي ودلها معرفة • ذكر لارواح عهد قد تنوس
يجت من نور السرفان ما • فاق أبيه في درر العقدا نفوس
وله أيضا وقد كتب على تخليق الاسفار

الاح برق المنان من ضروب اسفار • أم أشرف الكون من تخليق اسفار
أم اليواقيت قد جات منظمة • في عهد دريدا في بعض اسفار
الذي لا قسم بالرحمن مدحى عبده الذي سره بن الورى سارى
العبد دوسى والفضل الجليل وقد استشهد العلى وسرا سائق البارى
الذى صاعده من نور تكرمه • من جوهر عز لا من نظم أشعاره
(وله أيضا عليه)

أمر لائح سارى • سرى في نور السارى
ونور باه — رياه • به زبد الهوى وارى
ويسدو مره زاه • بداني حسن اسفار
وعقد الجوهر المكنو • وأم تخليق أسرار
صكتاب بل عباب فيشقه فلان الهوى يارى

ومن كلامه مدح الاستاذ عبد الخالق بن رفا

شعوس لها أو اسعادة مطلع • أين في سوى بحر العار نطامع
معارج فضل ليس رقى مناهها • سوى مفرد في عصره ليس بشفع
سما فقه السابى أو لواله دوا الوفا • وصدموا هم عن سناها وصعدوا
كواكب هدى قد أضلوا بنورهم • سبيل لمن سقى الرشاد ومهيع
هم السادة لا يجحدوا لقادة الالى • بكل كمال جليبو أو تدرعوا
هم الشار وراح لتقرب والها • وكلهم لاصنى مدى الدهر مترع

وهي خوره وعم ينسب اليه التوتج

ساحن غصن الما زهي لحده وبني عجبيا ببرأوت اليه ولزله وأتيلات الربا

خلت يدرفوق غصن مائس • قدألمته لسمات اصبا

وهو مشهور غاية لاشتهار في لاشد ولاوار فلا حانة في ذكره بنامه ومعته مرة يقول
مازوت أنهم مشهور حتى ظهر شيء فاسم الاديون يلاعه فعد ذلك تركته ولم تزل كونس
اصلا على الطلبة مجلولة حتى ورد موارد الموت فبدلت بكدر مشهور وأى مقالا يكدره الدهر •
ودعا الله تعالى بجوار طيبات وتضاف جسد بروح رحمة ورضوان • وحدث في عادي عشرين
شعبان وصلى عليه بالزهر في مشهد سهل ودفن بمسجد مشهور الشيخ العرياب تقدمه هاتق
بالرحمة والرضوان ومن يأتيه شرح على نظم النور في سقايا السيد الشيخ المولى وهو نظم
وحاشية على المولى على لعمري فندوة غير مشهورة أولاده لا رعه كاهن وسلا أذكيا تبالا •
ثم دهم لدى نهر باندرسر في محلة الزهر • علامة الما وذي والبهامة للملح شمس الذين
السيد محمد وأخوه عبيد اسما من المنقش شهاب الذين السيد أودا وحوه الذي لليب والفتهم
هيب السيد محمد الرحمن • شبه الصالح • وعمر الذبح السيد مصطفي بركة لله بهم روا •
نزل ترجم رحمة الله وناله صاحبنا لعلامة واحدة للهامة السيد محمد بن الوهي الشهير
باعتبار بقوله

أعبر وجه الدهر وانور تجانيه • وجاءت بأشرط المعاد بهاتيه
وكدر منقوش العيش وقع خطوبه • وقد كان وردا صايات مشاريه
فلى لأثرى المدام مع حسرة • وأتق • مما لخدموى كرا كيه
ومالى لأبكي على فسد ذاهب • موملة لله كانت مذهبيه
امام هدى لهدى كان اتسدا به • فلا كان يوم فمسه قامت نوريه
اغزى حتى شمس الصبي دون وجهه • ووق مناسط انقرة دين مرانته
حليف ندى كالسبل سيب عينيه • وكالصر تجسرى لافضاة موهبه
أخو ثقة ياقه في كل موطن • على أنه ما انكشك شوفاير فنيه
له قوى حلم وراى أنقى نهي • يضى لدى محلولك اسطيف ناقبه
على نجم نهر لشد عش وقد مضى • مطهورة أردانه وجهه لاييه
فى دا الذى تدعو لكل ملته • ونزجودا اما الامور خيفت عوقبه
ومن لا يوضح لسائل بعسده • وحل مرا ماقبل أعيت مطالبه
افهم درك الذين حادث فسد • وثبات فمن كل ملته على ذواته
وصدع أركاب العلا ونقوضت • لذلك عروش امير نمبوانيه
ونار ضوء لجم أسود حاسكا • كان لى لى لى شترول غياضيه
ألم تر أن لارس مادت بلهها • وأن القران لهذب قد غصن شاريه
سقط نوب الابام بانهم لدى • تزلبه عن كل شمر نوابيه
جستاهم أى أقبلوا سريره • وقد ضم طودا أى طودا يقاربه

وكيف قوى البحر الحميم بحسرة • وضأن بحودواه انض وسامه
 خاسبي فرما قابض كالمصابه • عهل دمع ليس ترغوا واكرسه
 لقد ادمر اودى وأعقب مذمعي • أسي يحسن الاحتياجه دته ثبه
 وأى شهاب ليس يحبر ضربه • وأى سهام لانقل مضربه
 وأى فنى أبلى المنية أدنت • وأى فنى وقتنه يوم ما ربه
 وماداعى نفي من أدهر بعد ما • أصمت وأصمت كل قاصد مصائبه
 بهز علينا نراه بسرخ • قمارح ترن لارض فيه زشمه
 سقى قهره العيث المثلث وأملرت • عليه من الرضوان مصاصائبه
 وحل يضر دوس الجند منعها • وزدته فيه حور وكراميه

(ومات) • الخواجه المصطفى والادلاء هم حازن رب السكك وجميع مزايا الفضائل
 يمدى الطرح محمود بن محرم أصل والده من يوم واستوطن مصر وتولى الجيرة وقد فر
 لي الخواجه اراوات • عت ديامو ولله المخرم فترى في مود لرد هبة ولا ترعرع ولم
 رث • وخطب الناس وشاول دباغ واشترى وأخذ وعطى ظهرت فيه بجانة وسفاده
 كان دامت لثاقب حمار هبنا بجمع ولده وسلم عقب الامور هاشم تهرز كره وتم امره
 وشاع خبره بالديار المصرية والخارية في الشامية ورومية وعروبيات مدق والامانه
 وانضم هذعت له اشركوا والو كالا ورواه ورواه واحببه الامراء المصرية وتدخل
 ديم به • قل وشجع وحسن سير ومسانة فصار قوت ذنوبه ساسة وانطق أدب وحسن تخلص
 في الامور الجسيمة وعمره ورواه وشجعها زشمه • سام فاعاة عطية ومماهاده
 ملجئة لشكل وحول الاعايب • تبت يدع المثل بهن عطية عليه من اجهتين وزوج ولده
 يمدى أحمد لموجود الا تروى لعمهم ما عطية ما اجمه اكارو دعيت وخبوار وتدار
 ديه ل • غاية وعمره جيد بخوار شه بالقرب من حسن لرحمة في غاية دقت الحس
 وانهم به ووقف عليه من جهات ورقت فيه وطائف وتدر بساوي الخلة كان اذ باجده
 وقدر تحتها بجعل الطبايع ملج • وصاع طاهر اعناى كامن او صرف على هذه
 سنة من لاسلزم ورجع في مدح الطبايع في السورة عثمان انا شرفاوس على الطبايع احسان
 بحلة وعينه زائدة كماله • صاودتهم شوبه دعي عيه ديه اودفن سلو ولم يندار في به مشه
 رحمه الله والامامة الشيخ • صطفى الاساوي مدح في ترجم في لشقوباني تهنه بروج

بشرى • ق • راج المني والمني • دعت عليه بيسرور • من
 ومعه لا كوار دعت اشدا • ما كوا وطبايعي الله لاوا سكر
 وزكافسيم لانس من افعله • فصرى الى ارواحنا واليدين
 وغدون ارهار المي زهرت • فسترفت روضتهم باسحق
 وشهوس مشوا الخط بها اشرفت • في طلع الله على اشرفت
 وقهر روحه بكرمان قبعته • حتى أمال ما نجات انفس
 وطيور رواج الهنا سدعرت • غنت بطسن مابه من طين

يا صاح داداي المنة واهما • قد صاح بشدوق العلا بالعن
 هي ساحنة الجود المور المرتق • الجود والكرم لهي والقن
 في ساحنة قد صمغ عيث هبائها • يضا وصرفا غايات القن
 حسن الفعل صفاته مدوحه • بالقيصر والاحسان فالوصف سنى
 وجوبى اعطاء وجود مكارم • ويجبر ذات منها لم يكن
 احلا في اساق اهدت صفه • اعطى الرقة الله المستمكن
 • ساعته فلا يجتمع مواسم • ورحاب رحبه بل امانى آمن
 راحته للطالبين مريحه • فله اليد العليا بفرع السفن
 اذ راحه لوفاديين قامه • فيها عطا يكنى فقيرا وغنى
 قد عطوت كل الحى بمعيه • طيبا ونكرا باللسان الحسن
 من به روح شلوب وغزها • واهيت بالقطر العزير الهن
 عرس به عرس الشامدوحه • بها المواهب ضمن اهدى سنى
 فلك الهما في مصر باء مكارم • صار سم الزكاه فوق البندن
 تفدين من ريب زمانه واسد • من كل دى جسد قبيح ودنى
 وايدى اهدى مصطفى من ذكره • تما ترف على طوبى لى الزنى
 من جسم الاح اهدى مؤدما • روح سرور مع لندى من حسى
 ولغيا ايضا شنة بعيد لصر وهو قوه

زمان التامنى حى الحى منمود • وانس الهامنى رائق العهد معهود
 وطيب الشداق المكون فاحه • عبيد سيع عطره المثلث العود
 وشحن الاسى اشرفت في روجها • فوق الحنى وطالع السعد معهود
 وتعرف وجوه الانس اصبح صاحكا • وغيت الامانى للبشائر مودود
 قيا صاح دعى لصفه قد صاح في الاله • تيممت الايام والبشر معهود
 بساحنة محمود السعال وصفه • حيد عليه بالوا المدح معقود
 جليل جليل الدات فى الحسن كاهل • فن نور حنا صباه البدر مخفود
 عزيز اعطى اى الاله الجود مشرد • وحيد والاحسان والخير معهود
 كريم المريا وللمكارم والمها • ملجى السجيا للمعاهد وفود
 عظيم • ان شرف الله قدره • فاصدقه الاسرار والحمد والبارود
 جود اذ اتينا بالصرق لندى • فان لندى برتاح والبحر معهود
 قد سار اقرا ناؤدى ما سارا • واسدى هبات بمضامته معود
 وسار اليد العليا فان بدت له • بد من فقير فهو بالرفد معفود
 ينادى كمال المصكرات يابه • لباغى لندى اقبل فقير لندى معود
 بساحنه الايام عيب مواسم • فطاطره في ليله القدر معود
 فانى رباعت فى الحمد اثنا • لا تخرق فى المدح حمد ومحمدود

فوقه من مراديك (وفي سابع عشر من المحرم لموافق اخر من شهر مسرى القبطي) اوفى
 السيل اذ مره وحسب السد في صحبها بحضرة الباشا والامراء وجرى الماء في الخليج (وفي
 شهر صفر) ورد الخبر بوصول صالح باا والى مصر الى اسكندرية واخذ محمد باشا امانة
 السفر ونزل ووافر الى جهة اسكندرية (وفي عشر من شهر ربيع الاول) وصل صالح باشا
 الى مصر وطلع الى القلعة (وفي اواخره) ورد الخبر بوصول تقي الدين الصدر الى محمد باشا
 عزت لمفصل عن مصر وورد عليه التقليد وهو باسكندرية وكان صالح اخا الوكيل ذهب
 محبته ليشبعه الى اسكندرية فاقام عليه بقرمان مرتب على الضرب بخانه باسم سرية آف نصف
 فضة في كل يوم (وفي ليلة السبت خامس عشر ربيع الثاني) امطرت السماء مطرا غزيرا
 قبل الفجر وكان ذلك آخر باب القبطي (وفي شهر رجب) وقع به من الحوادث ان الشيخ
 اشرف قاوى له حصة في قرية شرقية باسم ضرابه اهلها وشكوا من محمد بك الذي
 وذكروا ان اتباعه خمدوا اليهم وطلبوهم وطلبوا منهم ما لا قدرة لهم عليه واستعانوا
 بالشيخ فاعتادوا مصر الى الازهر وجمع المشايخ وقفوا ابواب الجامع وذلك بهدما خابط
 مراد بك وبرايم بك الى يد باشا فافعل ذلك في ثاني يوم وقفوا الجامع وامروا الناس
 بعلق الاسواق والحوايت ثم ركبوا في ثاني يوم واجتمع عندهم خلق كثير من السامعة وبعوهم
 وذهبوا الى بيت الشيخ السادات وازدحم الناس على بيت الشيخ من جهة الباب وبرزوا
 بجيش ابراهيم ابراهيم بك وقد بلغه اجتماعهم فبعث من قبله ايوب بك الذي التقوا ارضض ابراهيم
 وسلم عليهم ووقف بين يديهم والهمهم عن مرادهم فقالوا له تريد امدل ورفع الظلم والجور
 وانفاة الشرع وابطل الحوادث والمكورات التي اتدهقوها او احسن نفوها فقال لا يمكن
 الاية الى هذا كما فانتان ففعل ذلك فذاقت عليها المعاش والتذات وقيل له هذا ليس
 بهذر عندنا ولا عند الناس وما الباعث على الاكتار من سققات وشرا امامك ولا مير
 يكون اميرا بالادب الا بالاختد فقال حتى ابلغ وتصرف ولم يعطاهم جواب وافض المجلس
 وركب المشايخ الى الجامع الازهر واجتمع اهل الاطراف من العامة والرمسة وبنو الباشا
 فادخل ابراهيم بك الى المشايخ بعضدهم ويقول لهم انا معكم وهذه الامور على غير سنطري
 ومرادى وارسل الى مراد بك يخبره عاقبة ذلك فبعث مراد بك يقول اوجبكم الى جميع
 ما ذكرتموه الاتيين ديوان بولاى وطلبكم المذكورين بالجامعة وبطل ماء سدالك من
 الحوادث والظلم وتدخلكم جامعة سنة تاريخه اثلاثا ثم طلب اربعة من المشايخ فبينهم
 باجماعهم فذهبوا اليه بلبعة فلافهم والفس منه السعي في الصلح على ما ذكره ورجعوا من
 ندوه مانو على ذلك ثلث اقله وفي اليوم الثالث حضر الباشا ونزل ابراهيم بك واجتمع
 الامراء هناك وارسلوا الى المشايخ فحضر الشيخ السادات والسيد النقيب والشيخ اشرف قاوى
 والشيخ الكرى والشيخ امير وكان المرسل ليس برضوان فخذ ابراهيم بك فذهبوا معه
 ومنعوا العلامة من السعي شانهم ودار الكلام بهم وطال الحديث وانقطع الامر على انهم
 نابوا ورجعوا والتزموا بما شرطه العلماء عليهم وانفذ الصلح على ان يدعو اسبعه ثلث وخسين
 كبا موزعة وعلى ان يرسلوا غلال الخوصير وبصر فوا غلال اثون واهم والرزق وطلوا

رفع الظالم الهدنة والكشوفيات والتنازيد والمكوس ماعدا ديوان بولاق وان يكوموا
 تساعدهم عن اعتماد أيديهم الى أموال الناس ويرسلوا صرة لمريم والعوائد بشرية من قديم
 الزمان ويسيروا في الناس بغير حجة وكان القاضي ساهر بالجلس فكتب بحجة عليهم بذلك
 وفر من عليه البشاشة وختم عليها براهيم بك وأرسلها الى مراد بك فكتب عليها بصلواتي
 استترة ورجع الشيخ رسول كل واحد منهم وأمامه وخلفه بجلة عظيمة من العامة وهم
 يسرون سبب دسوس سادات العلم بان جميع الظالم والحوادث والمكوس بطالة من حكمة
 الديار الصرية وفرح الناس وظلوا صحتهم وفقت الاسواق وسكن الحال على ذلك نحو شهر ثم
 عاد كل ما كان عماد كروية وازداد عقيب ذلك مراد بك الى دسوس وصرى عليها الصراش
 العظيمة وغير ذلك (وتمت) الامام العلامة والرحمة الهامة بقية المحققين وهدنة
 المذققين الشيخ المعمر شهاب الدين أحمد بن محمد بن دالو باب الجمودي الهلي الشافعي من
 بيت العلم وصلاح ولد در الشراح وأصلهم من بنو ولد هو بلخلة وقدم بلخامع الازهر
 وحضر في المجلس الحسيني والعزري والملاوي والشجيرة وتكلم في اعتون العربية وتلقى
 عن السيد علي الصري والشيخ محمد العلوي الكشاورى شاركا للشيخ الوليد الشيخ ابراهيم
 طاي وعاد الى المدرسة درس في الجماع مع الكريمة ثم أتى في مصر بالهدية ومكث بها
 وأقرأ بلخامع الازهر درساً وزد على الاكارو ولاصر مؤبلاً وقرأ في المدرسة بمدة موت
 الشيخ يحيى في المنهج ونصرت الى الشيخ أبي لاوار السادات رآه في كل يوم وكان تالفاً
 حياً به في اشكل لطيف لطيف عليه درواز وجلالة جبل المهادنة حسن الهيئة توفي بعد
 ثمانين سنة من مائة وست عشرة سنة كامل الحواس اذا قام من من ومن الشباب ودرس
 في تان المحاورين وكان ينظم في جمود رحمة الله (وتمت) الامام العلامة والاوزعي
 الشهامة رئيس المحققين وهدنة المذققين نصرت الى المنطق الجدي الى الامام والشيخ أحمد بن
 يونس الحلي الشافعي الازهرى من قرابة شهاب الدين ولد سنة احدى وثلاثين ومائة
 وألف كتابه من اقطره وقرأ القرآن وحده استون وحضر على كل من اشجراوي والحفي
 وأخيه الشيخ يوسف والسيد البليدي والشيخ محمد الدفري والدمهري وسالم النفاوي
 والطهلاوي والسعيدى وجمع الحديث على انه اير الملاوي والجوهري ودرس وأعاد
 بالجامع الازهر وتقلد وظيفة الافتاء بالمدينة سنة دسوس ثم عرف يوسف بك على الشيخ حسن
 النكة راوى كرامته فاختار الشيخ أحمد بابا ملامة أميناً على كتابه بلودة استحضاره
 في شروعه فقهية وله مؤلفات ثم اشتهر على شرح شيخ الاسلام على متن المعرق في
 في آداب البحث وأخرى على شرح الملاوي في الاسرار وأخرى على شرح المذكور على
 اللمن المنطق وأخرى على شرح شيخ الاسلام على آداب البحث وأخرى على شرح الشهامة
 في المنطق وأخرى على متن ايامه في الجبر والمابله وشرح على أسماء التاجم ورواية
 له قوله واحد دال من فلة وموجود لا من علة ورسالة فلسفية بالبحاث المسماة الى
 أوردها الشيخ الدهموري ولازم الشيخ الوالددة وتلقى عنه بعض العلوم العربية وكذاها
 بسدوفاته على تلميذه محمود افندي النيشي وكان جدياً في التفرير غاية في الصبر ويعمل

• (ذكر من مات في هذه
 السنة) •

جالات الضر الذي • به المعنى اشتغلا
 اولاج نجم في النجى • اوسلوكب في القلا
 هذا وقد واعلن • بنجمة اسمو عني
 حوز الاماني النجى • ما مثلها حوز حلا
 فاسمع وجد يا سدي • وانسم به تفضلا
 ولا قطع في صلبك الشجى النجى • دلا
 ومسن برد جوي • فاطم منته انتلا
 والطارف امسى امراه • والصبر عتده ارتحلا
 وابعد قد اوره • مقما فلا حول ولا

واسبلغ زوجه والده بر وجنى في • سنو حدة ولم يزل يجمع دويته حتى مهر وانصب ودرس
 لخاصة من الطلبة ووجه الى مصر مع والده مرورا وترددوا باقوا جمعنا كثيرا في مواسم
 ماوالد المعتادة في ان احترمت في شبابه المشية وحالت بينه وبين الاشية وذلك في سنة ثلاث
 ومائتين وخمس والحاد عشر الساس به • هذه المرحم وصبر عني هدايا وترحم وتوفى هو ايضا
 في هذه السنة رحمه الله تعالى • (ومات) • الابل لمعظم والملاذ انقضم الاميرة بن ابن
 السيد محمد الشهير برب النجى القا روى رآوه محمد اقدى كاتب صعب بوجن النجى كميان
 وهو ابن حسين امدى شيا رتس كميان تابع المرحوم حسن بن جود بنجي تابع المرحوم
 رضوان بك الكبير اسمهم صاحب الامارة والساعات والداخر جمع الجمع الاختيارية وقادرو
 اليه المد كور مشعب واقدم في بابه وكان اذ ان مقتضى الشريعة وذلك في • سنة ثلاث وستين
 ومائة وألف ونفوه بشانه وفتح تحت آية وعد في الاعيان وشتر في كره وكان نجيبا مع اولم بر • حتى
 صار من ارباب الحل والعقد وأصحاب المشورة والمال • نقل على بك بالامارة مصر أخرجه هو
 واخوته من مصر وشافهم الى البلاد فطاروا فاموا به اسبح سحران الى ان استقل محمد بك
 بالامارة فاحضرهم وأكرمهم من اليم بلادهم فاسفروا وعصرلا كالحالة الاولى مع لوساعة
 والحكمة لودرة وكان اصحابا شافط ايعرف مواقع الكلام ويكره الظلم وهو في الخير اقرب
 رافقني كثيرا كثيرة فيسقى الفنون وسنه وصلى الطير والعلوم الفريية ويسمع باعارتم المار
 يكون اهلها والاصغر منه لودرة أوسى ان لا يجر جوا • تنازله على امورة المعتادة بمصر
 بمضرها مائة شغور من انذار به عيشون امامه في المشهد وهم يقرؤن لسمعية مراد غير
 وأوسى لهم بقدر معلوم من لدرهم وكان كذلك • (ومات) • الامير محمد القاسم محمد كندا
 اباطه وقد تقدم انه كان تولى الحسبة ثابا • حسن بن شاور فيها سيرا بشاهمة واحاف الودقة
 وعاقبهم وفجرهم وانتق انه وذن جانياس النعم وجدده مع من اشتراء باقصا وخبره عن جزاره
 فذهب اليه وكلمها بقطعة من جسد لمرادتم الفصل عن ذلك وعمل كندا عند مرصوان بك في
 ان مات رضوان بك ولم يزل بعد وداني عداد الامراء • كابر الى ان توفى في هذه السنة
 • (ومات) • الاميرة الصالح لودع • صوفي الضرير الشيخ محمد السقاط الحنفي لمعربي لاصل
 شافط شيخنا الشيخ محمد الكردى حضر الى مصر وباوريا لاهر وحضر على الاشباح في صفه

مذهبهم وفي المعقول وأخذ الطريق على شيخنا الشيخ محمود المذكور ولقنه الامام على طريق
الخلوة بستانه واداروا الاذكار وسلم من رن المغاربة وابنه الشيخ لتاح وسلك سلكا كانا
ولازم الشيخ مدرسه كاية بحيث لا يفرق منه في غايه اوقاته ولاحت فيه الانوار وتجلي
جلال الارار وأدله الشيخ بالتلقي والتسليم ولما سئل شيخه الى رجة الله تعالى صار هو
خليفته بالاجماع من غير نزاع وجلس في عتبه وانسمع للعباد وجمع عليه الجماعة في ورد
امصروا لعنا ولقن اند كره مردين وذلك الطريق للدين والتجديت المألوف اليه واشهر
ذكره واقبات عليه له من ولم يزل على حسن حاله حتى توفى ومثله في ربيع الاول وحلى
عليه بالارهر في شهر محرم سنة ١٢٠٢ (ومات) الذي الملقب ابراهيم الجوهري رئيس الكتبة الاقباط
بمصر وادرك في هذه الدولة بمصر من اعظمه وتفاذ الكرامة وعظم عهده والنهوض مع طول
الحياة بمصر ما لم يبق مثله من ابناء جده فعلمه في اول طهره من ايام المعلم رزق كاتب على
الكبير ولما مات على يده لم يبق طهر اصر المترجم رعاذ كره في ايام محمد بك عليا انقضت
ايام محمد بك وترأس ابراهيم بك قلعه جميع الامور فكان مر اسارا اليه في السكيات
والجرائد حتى دفن في روزنامه والميرى وجميع الايراد وادامه وجميع الكتبة والمصارف
من تحت يده واسارته وكان من دهاجير الامور هاتم لا يرب من ذهني من دقائق الامور
ويذكر كل انسان بما يليق به من المسدات ويحيى ويهادى ويوانى ويقتل ما يوجب
التجديت والقلوب والهمة ويهادى ويحت اهدايا العظيمة والشموع الى بيوت الامراء وعقد
دخول رمضان يرسل الى غلب ارباب الماهر ومن رنهم النور والهدايا والارز والسكك
والصكاوي ومرت في ايامه لكائن وديور والمصارى وقص عليها لاوقاف الجليلية
والاطيان ورتبها لمزونات اعطية والارزق له رقة واللال وحز ابراهيم بك لموته
وخرج في ذلك اليوم الى قصر العبي حتى شاهد جنازته وهم ذاهبون به الى المقبرة وتأنف على
هفته تأمقار له وكان ذلك في شهر القعدة من السنة

سنة عشرة ومائتين والف

لم يقع بهائى من الحوادث التي يعتق بنقيس هاسوى من ما تقدم من جور الامراء المظالم
(وفيها في شهر محرم) عزل صالح بانا ونزل الى قصر العبي ليصاره اقام هناك اياما وافر الى
اسكندرية (ومات) بها لاسم الامنة المميدة الفهامة عدة المحققين ولما فقير الصالح
الورع لمذهب الشيخ عبيد الرحمن الصراوى الاجهوى اثني عشرى الشيخ عطية خا مام
وحصر فعلا الوقت ودرس وتعلم في المعقول والمقول ولازم الشيخ عطية الاجهوى اللازمة
كلية واعاد الدروس يريديه واشهر باقرى ربالاجهوى لشدة قننه الى الشيخ المذكور
ودرس بالجامع الارهر واقار الطلبة وأخذ طريق الخلوة عن الشيخ الحنفى ولقنه الاذكار
وابنه المرفقة والتاح وأجاز بالتلقي والتسليم وكان يجيد حفظ القرآن بالقرآت ويلزم
لميت في صريح الامام الثاني في كل ليلة لميت يقرأ مع الحفظة بطول الليل وكان انسانا
حسانا وصالحا يرى نفسه مقاما يحمل طين المسيرة على رأسه ويذهب الى افقران

(ذكر من مات في هذه السنة)

ويعود به الى عباده فان اتفق ان أحدهما عن زمره جده من ولادته ووقف بين يدي
الفراس حتى يأتيه الدور ويحضره وكان كريم النفس حسنا يتودد وصادقه قليل ولم ير له
على شانه وطريقته حتى رات به الباردة وطل شقا وافتقر على ذلك نحو السنة وتوفي الى
رحمة الله تعالى غفر الله له (ومات) والعمدة العلامة والرحلة الفهامة الفقيه الفاضل
ومن ايسر له في افضل منازل الشيخ حسن بن محمد الهوارى المسمى أحد طلبة شيخنا الشيخ
اصعدى لازمه في روضة الامامة وحصل بجهده ما به ناموس جاهه أقاله وبعد وفاة شيخه
ولى مشيخته رواق الامانة وراس فيه م أ حسن بن سبابة بشهامة زائدة مع ملازمته لندروس
وتكامله في طائفته مع لرئيس والمرفوس وكان فيه صلاحية زائدة وقوة جنان وشدة تجارى
وتقوى خرافة سوق القشائير بالقرب من الازهر وعمره اذ اصابه مرضه وتعدى حدوده
وحلف على أما كن بغيره وعدة مكاتب المدرسة السنانية وكان مكتبه عظيمًا واجهتين
وعامودين وأربع بوابات وزاوية جدار من الجدران المصنوعة في البروز والانتقان
وهدهد وأدخله في بيته من غير تحاش أو خشية لوم مخلوق أو خوف خالق وأوقف أهوانه من
اصحابه المتتبعين للمجاورة وطالب العلم يستقروا من يريهم من غير التربين وجمال
الاعيان المسارين هاجم فيه سنة لموها في نقل قراب الشيخ لاجل التبرك ما قهر أو محاباه
بأخذ من صباه الناس والسوق فوالهم على سبيل القرص الذي لا يرد وكذلك المؤن حتى
تعمها على هذه الصورة وحسن فيها وأخذ به الخلافة من اطاعة يدون وبروحه
في الحسومات والدعاوى وأخذ من الجمالات والروايات من الحق والمطل ومن شاف عليهم
شربوه وأهانوه ولو علموا من غير مبالاة ولا حياء من اتهم اجتهوا عليه من كل فج
حتى توابين الوكاثر وكان الطبايع وبعده النشوق وبسبب الكل الى الازهر ومن عدلهم
أرأسهم كغروه وسبوه الى الظلم والانهى والاستراة باهل العلم والشرعية وزاد ذلك
وصار كل من رؤسها الجاهة يشبه على افراة يجلس في ناحية ببعض الخواص يقتضى
ويأمر وينهى ويخش الامر الى ان يادى عامم حاكم الشرطة فالكفوا من من شيههم
بالشيخ ثم رآوا وتوفي هذه السنة رحمه الله تعالى (ومات) والامام الفقيه العلامة الفاضل
الفهامة عثمان بن محمد الحنفى المصرى الشهير بالشام ولما عصفرتة فقه على علمه مذهبه
كان يدعى محمد أبى السعود والشيخ سليمان المنصورى والشيخ حسن المقدسى والشيخ الولد
وأبقن الآلات ودرس الفقه في عدته وصح وبأدهر واشتفع به الناس وقرأ كتاب المنق
بجامع قوه ون وكان له حاشية جيدة وانتهى الى افروع ولا يسلطه كرساهة اقراء
ورأى التقرير عن طهر قلب مع حسن السند والافضال فبعد في المذهب نرح وزاد برئى
على الله عليه وسلم وقيل بالمدينة وطالب عباده في ناي عام وباع ما يعلق به وبجرد على الهوازة
ولازم قرية الحديث والفتنة بدار الهجرة وأحبه أهل المدينة وتزوج وولده أولاد ثم ترقى
بأحرى ولم ير على ذلك حتى توفي الى رحمة الله تعالى في هذه السنة (ومات) والعمدة الفاضل
المفوه الفقيه المتأصل الحافظ الجود الاديب المشاهر صاحب الشرح شرح الدين بن عداق بن
فتح الشرحى الفهمى الشامى البرافى نسبة الى سريانى قرية زاهرة قرية قرطبة تاروهم اولاد

وتسبب رجوع الى القطب سيدي القوي المحمدي من ولد سيدنا محمد بن الحنفية صاحب
 في تيج من قري الصعبة دنفه على علم عصره وأتبع في المعارف والتهوم وعلى الصنوبر
 فادركه من كل فن الحظ الاوفر ومال الى فن الميقات والتقاويم فله من ذلك ما يرويه وألف
 ذلك وحسن زيجيا مختصرا دل على سعة بقاءه ورؤيته في الفن ومعرفة القواعد والاصول
 ودقائق الحساب ونظم مسائل الادب والتاريخ واشهره اتفاق به الاقران ومصدق العبدان
 وذكر كثير من اشعاره في بعض ترانيم الممدوحين ومنها المزدوجة للمهابة بنفحة الديب في
 محاسن الحبيب التي نظمها باسم الامير حسن بن رضوان وقد كرمه في ترجمه الامير المذكور
 وصاحبها هو صاحبها كثيرا عند ما كان ياتينا عصره وبطد تاتي الموالد المتباددة وكان طودا
 راحوا بجزر ارجوا مع دماة الاخلاق وطيب الامر ق ولين لعريكة وحسن العشرة
 واطف الشمت والطيح وكان على نيابة القضاء ببلده وبالجملة فكان عديم الظفر في اقرانه
 لم ادرى يد ابيه في ارضه البصلة ولم يصفقات كثيرة من الضوابط الجلية في الاسانيد العلية
 الفقهية ستة وسبعين ومائة والف وذكروا عنه عن الشيخ نور الدين بن الحسين بن سيدي علي
 ابن الشيخ العلامة أبي عبد الله سيدي محمد امري انسابي لقرب النسيب بالسياسة وسبقته
 في الشهرة بديرة رافقة ركلامه بديع مقبول في تراويح من المرح ولرباه والتسبيح
 واهل والحاجة وبلدوا الهول ولهدوا ن جمع فيه امداحه صلى الله عليه وسلم عامه عقود
 القرائد وقد فرط عليه الشيخ عبد الله كاري في سنة تسع وسبعين رحمة وان بقوله

هكذا من اراء نظم القرائد • اوفها نحو حولك بر الامانة
 هكذا هكذا عقود المعالي • لا عقود الصدقات الحارث
 ثلاث صواعها لسان وهدي • صاغه فذكر من دسل الامانة
 اربع الاروم ما يدرى المحدث بديع التهوم ساي المشاهدة
 الارب الذي اناح له لا به المعالي لدى الاموال مصايد
 والتبيب الذي لقد قد الله في قريضة • سكي شلوك
 من صحت لو حاز منها أبو الطيب معنى لال حرت المهاد
 أو نحو نحوها الوايد لقلنا • واد اصرت باسنى الموارد
 أو شدة مثلها حبيب طرايت • من طرا وقد في الفراق
 أبر صا بدائع ابن مناة • شملك حسنا وروثا وذا فاصد
 أين منها حاز خروقه من اقوة • لوقا الواسع خط اشواق
 ذاك والله صاع وصفا وهذا • صاها ذراع منه أسنى العوائد
 بديع الذي قد اختاره الله • ربي ساء على جميع الاعباد
 أجد امطى الظهور فام • خيرام ووالد خير والله
 صلوات طيبات ولى • تربة حاصلى وسلم عابد
 وتم الال الكرام والاصها • بجمعها شوقه ساجد

وله في رثا شيخه القطب الحنفي قصائد طنانة وله في ارجوزة منها ارجوزة في تاريخ وفاته

على يديك وعندي سمعت من لفظه جلالته ولقد سمعت من عروايل ندمته عارقه للامير
مصطفى بك مولى محمد بك سنة اربع وتسعين في طريق الجرحين وفي امير على الخ
وهي بديعة ساسة النظم حاربه وقائمه التي توت لمع العربات وللاولم الاوردت منهم ساجدة
وسعادا نشر بدعاهم الا بك فيم وقع لا مبر للوام مصطفى بك وهي هذه

امارة حج البيت في سائر العصور • هي المنصب الاعلى وحسن في مصر
وخدمة وفداقه بيل - لاله • هي الدعوة العظمى لاهتم لاجر
تنافس فيها الاولون وعظموا • امارتهم في الحادفين عدى مدبر
وقام بها الامم والخور واقترت بها • ملوك بني عقاب في ابر والبصر
وهان على الجراح من فقه مالهم • وعائدهم انفاقه انفسهم
وطاب لهم نوم الله • قل بهد ما استمر احوا على تلك الارائك انفسهم
ولا لهم بهد انيرات ودجلة • ويل لهما شرب الا ح مع المر
وماء واهاموا في حال حبيهم • وطول اسكاري لابكاس ولذخ ر
واقلقه • سموت المتناي فاعلوا • اجابته في عالم امير ولدر
وفي عالم المشاهدة طعوا • ساهه شوقا في البيت والحر
وشدوا على امير الرحا واخلصوا • سرائرهم لله في سر والظهر
وساروا وزند اشوق بين ملوهم • له شر واذا كى اويها من الجحر
ونحو اديار انفس بهد • يغرد في بابن الدوح ولقمرى
وفيا من الفلوات كل شريدة • دامت تعتيك عن طلعة مصر
وبجوا وطوا قول البيت سبها وعرفوا • وزاروا رسول الله ثم ابكر
وعادوا الى الوطن ليس عليهم • ذنوب ولا ثم كماله في الذكر
وفي عام ألف ثم ثم ومائة • وأرسته من بعدت من في مصر
نولى امير الحج مشرد مصر • كريم السجايا زوا المهابية والفضر
امير لولا كثر صفاء مصطفى الوفا • حيد المهاد المرهسات وباسم
يدبع الحلى مولى الامير محمد • ابي الذهب المحفوف بالمز والامير
امير لولا من كان سلطان مصر • فريد اوجيد دابة الكلام في مصر
وكان كبدر المم في افق اعدلا • وكان هلال السعد في غرة الدهر
فصار على نوح اعلام مصطفى الوفا • وشيد ركان الامارة بالفتح
وشد - واد الهزم والحز والقوى • وعظم شأن الحج في ذلك العصر
وانتفىق أمواله عليه ككثيرة • وقدر بهصيل الثواب مع لاجر
ونفى شوقا بالبحار تصقت • وأحكمها باعقل والقل والفكر
وقد وضع الاشياء طراشاها • ودبرها تدبير محمدم -
وجهنه ما يحتاجه من دثار • ووجهها نحو الويس على الظهر
ومن هنا جلت بوجده • وأرسل باقية الى ينبع البحر

وقر وحشا في الزطائف أهلها • وقلة احياء المناصب بالدر
 وأمسى خلى البلب بعد اشتد • وأصبح مد لكل في راحة السر
 رقد عات أرباب دولة عسره • على كل صفة قضاء بالانصر
 وفيهم سر شوال المباركة فيت • لو كبد به أطلال مصر من الفجر
 وسرت به الأتقى وابتهجت به • جميع القرى ولسه دواقي مع البشر
 ونصحت بناع أرض محضرة لرا • ونصحت رياض الزهر مبهجة للفجر
 ولله شيخ لكلمه • لا • قد انضرت مصر به غايه الفجر
 ونالت بتواعة ن خطابه على • جميع ملوك الارض في ابر البحر
 ومار به كالب در عتقه • وبناء مناجاة كالبهم الزهر
 وما صبه في قز في حلة اليها • على صائف منى النيل انهم اذ يسرى
 وبين يديه الله قداد وحوله • صائف من مصر في زدها وفي طر
 ومن خاتمه الشريان من كل جانب • أساط به من الكواكب لهدر
 بأسطه كالقرف محطف عرس • دماحوه بالوه واهدرو النهر
 ومازل يسبح مع سلامه • بمعمل طه ذى الفنون والتمهر
 الى أن دننا من صورة طابور يها • ونصحتنا في العليل من المضر
 وأرله فيج وبات ساقه • دعته في مصر دواقي الهوى العذرى
 وأصبح فيها قاعا غامضا • حين في الحور واثق في اليد
 وبات بها وقلب شيم بالوى • وأم القرى ذات الفضائل والعصر
 وأصبح منهم عاتراء • على الله رب البيت وركن والحجر
 وفي بركة الملح اشرف أقي بها • محطد لالوقد من سائر القطار
 أقام بها حتى انقضت بأولى النهى • ههنا طرا وأعلى بالانصر
 وغسق واستوفى جميع الذي • ولله رب المرء من الذهب التمر
 وغسق أيضا بعد ذمال صرة • أعدت لأشرب الطائر منى الدهر
 وأقبلت الطمايح من كل جانب • غايه وأمهى طبايعه والحر
 وفي بايع العشر من وقت طوله • وما ركبد راسه في رابع الشهر
 ومهجة الطمايح طرا بأمرهم • وزو رطاه طبايع الناس في الحشر
 وودعه شيخ لكلمه • لا • تعود الياناب الامه والجد
 وتظن مصر في السرور وفيها • ونحن محير السنين من الضمر
 وبالطرح فادع ل كل ما أنت أهله • من ظله والاحسان والحلم والبر
 ولا تسمي في البيت من صالح الدعاء • وفي سج راعيل يا طيب الفشر
 وفي عروقات والحب من متى • وفي الروضة الغرائب أي بكر
 وفي بنج مع بدروا القناع فاحترس • من مررب العرب في الورد والصدور
 ولا نأمن الصفر ونقب عينا • فأنهم يا ذا الهلابة لشر

التصريح بوقفة إحدى عشرة فرجة قهقهة إلى (ومات) • أسية الارباب • والفاضل الضيق
الظلم البائر المشوه • جميل الذي ابن خليل بن علي بن محمد بن عبد الله الشامي بالظهور
المصري الحنفى المكتوب • كان له ناحية • أقامته بالله يكتب بالكتابة • وحسن الخط وقد كان
بجوده • واقفته على أجداده • الذي الشكري • وكتب بخطه الحسن • كثير من الكتب • وأجمع
المصنفات • ودلائل النظريات • ومصادف • وكان له حاصل يدعى به • أسية • وهو ذو كالة البقل يشرب
شاي أخيل • وله معرفة جيدة في علم الموسيقى • والاساطير • وضرب العود • يتقن الشعر وله مدائح
ومناجيات • ونهايات في ذلك • قوله شمس لا مبرح • يذروا من قدومه إلى مصر من تقيته
بالله الكبير • وهي قوله

تهر بعود الملك والمياه والنهر • وبالعوز واليهاب والعسر والفخر
وس ميسرة في ملاحس عزة • بعودك للأوطان منشرح الصدور
استن • لا فذل الذي قد هرق دما فطالما • أمر بأحرى من يقول ومن جهر
وأعطى • ملاحس • وأخاف ما مضى • وأسعد • بالمسنى • وأذهب الغمر
أقد مضى • مصر را • ملاحس • وأنصت • بالارجاء • بالهبة • انظر
ونمت • بالاطيار • من فرح بها • وقهقهة • قريح • على ساحرة الدهر
وغشت • عيون • أنرجس • الغض • من حياه • وشرح • فيها • الرود • دامن • النهر
وجر • نسيم • الروض • ذيل • املا • فتاح • بغير • من شدة • الذي يسرى
قذا الله • دوى • لا • ملاحس • تعلق • أرض • له • لمطم • كالدر
أمير • على • كل • انعام • بالمرهم • همام • كرم • من مرد • الدهر • لعصر
له • زمان • في • لها • كمين • قدوها • تسير • بها • الر • كان • في المهمة • القفر
وشدة • رم • ذهب • صخر • شايخ • وأذنت • له • ما • تهي • بهجة • الذكر
وأصبت • لا • نام • من • جود • كسه • مرشحة • الاعطاف • في الدال • الخضر
أقد • كنت • أبي • قب • ل • ملاحس • كبا • كنت • الملاحس • ما • على • مصر
ها • أنى • بين • انعام • بشيرة • وأذهب • من بشر • إلى • قلة • الصدور
جعات • مر • من • ملاحس • وكر • رة • في • الطم • من • الذي • وفي • ل • ل • ل
ابنك • عرو • بال • يد • ب • توجت • ر • ملاحس • في • ملاحس • الزهر
جمعة • الا • ب • قاتنا • أنت • دور • كل • الناس • بالحد • والشكر
قدم • ح • إلى • منزل • الله • ر • ا • قيا • مدى • الام • ما • على • أو • من • قري
قد • ل • ملاحس • ب • ملاحس • املا • هنيا • باقبال • المرو • من • الدهر

وكان بعض أدباء مصر ألقى مجموعاً على الألف له ارتش به بعض المصريين على طريق الإيجاز
والإيجاز في آياته أحسن دلائل فطال من المترجم تهر يطاع على حوشه ليصون طبعه من هذله
ورأيت في كتابه عليه

فه ذلك من بلخ ماهر • جمع المعنى في يدك كناية
مصر العتول لطفه ويطفه • وأبان في معناه عن أناسيه

قوله فما أجابه الخ هكذا
بالنسخ ولعل هنا سقطا
تقديره ومطلب منهم تقريره
فما أجابه الخ اه

كام كظم العدي يصح تحتة • معناه حسن الماقتت حيا •
 اعدت لالقاء تالفا غدا • في فنه يهوء الى اترابه
 واراك مات من اخطا حفظا غدا • لا استطاع وصوله من يابه
 اذفت بك لهم اعلى منزلا • مستصعبا صعبا على خطابه
 واقه يوحى سر كل فضيلة • حتى بر وجهه على اترابه
 اليست عصر لثمن يابث حلة • فنى اختبالاته بالانوار
 يامس له فلم جرى من نه • رواه التمدد الشهي سوي سوا اهايه
 قربى على تلك المعالي انما • اشقت فؤادا اذاب من اوصابه
 عرفت بلا غتلك العميدة عند ما • تذات صعب القول من اجهابه
 وطلت لغزل اذ صبحت رباصة • وجلا نعل من حل آدابيه
 قلد اجاب مقصرا عن شأوه • اذ كان يهجز عن بلوغ توابيه
 فاجاب ذلك الشاعر بقصيدة واطال فيها وطلعهما

منه شعره في رضىه • كعبا افوز بخشيق عرض رضىه

فيكتب اليه المترجم نائيا معرضا له بقصيدة قوله

هذا الاديب اللوذى ترى به • جعل الفضائل وهي من اترابه
 وله المقال المستجاد باسمه • وسواء غشوا وجهه بقرابه
 واندر شفت زلال موقاطه • والغير يقنعه اوع مرابه
 فاجيب له من شاعر متقاد • سئل الام باطافه ومري به
 انسى البدائع من يد بيع دكانه • فسمت بلا غتته على اعوابه
 واتى بكل غريسة في نظمه • مندوة الله في الاعوابه
 قد ايات انت من غشوه • اشقت فؤادا اذاب من اوصابه
 قد كان افناء النوى واباده • مما يلاقى من مرارة صابه
 واتى بتعبس يرق لطافه • وروى المعالي وهي من اعمابه
 فاجيب له صر كلامه كيف اغتدى • مستعذبا عدنى لما اتى به
 يامس اذا عد الورى قلما لهم • لارضى انا رى الاسابه
 كيف القاء وقد طارت عتية • من قربه المبدأ التي به
 يا فاضلا به سدت مري عزه • وغدا نعرفه يد خطابه
 وجاته بابهر السدب الدكى • واجابني فقصر شفي رضىه
 اتى اعيده ان تعود لمنها • اذ الحلق است من امصابه
 واذا انتك من القريط مقالة • وايت عنها فلتكن من باب
 ولك الاله يديم حفظا شاعنا • ما من مستاق الى احيابه
 وله مرثعة على رزقه موشحة الاديب العلامة ابن خطيب ولربا الا تلى وهي

ليست عوى بالخلأ بهوى • هر آرى بدري بجای موى
 أم اقامى من زمان قد قسا • ورى أحشای همما عن قسى
 دور

يا سقى الله زمانا قد مضى • فى معالى مصر فى عيش خصب
 حيث بدري قد قضى لي ما قضى • بالندى اذ غوت عين الرقيب
 شيب من نذكارها ناز لعضى • لى فؤادى وتلاقال الضبيب
 واعتزنى دهشة حبيب جوى • من دموى سائلا فى العلى
 وعدا قلبى كاهما قد بوى • بارق فى شحوراك المنكس
 دور

بارياض احسنها زاهى شيق • جادى منوالك مهمل السحاب
 كم مضى لي نيلك من معنى أيق • حين كان انا هو ومن هو الجذاب
 هل ترى هيفى عيالك اشرفى • لا بد ابردا تملى والشباب
 وأرى بدري ينال حبنى على • ذلك البسط النهمى السندس
 وألى صبر دهرى بالنى • من معان زاهيات الملبس
 دور

قد نمر يا الصمد كاشا منعا • حين صمد الطوى غشا وشعر
 غم من بان غصه قد أيقنا • مفر بالذل حيسا وانحدر
 وجهه لسان أمسى مبدعا • كل معنى راوى بسى التكر
 دور

يتقى ما ان تبدى معها • بالعيون انما تكات الذهب
 ينهب الروع منا لاهبا • لم يراقب فى ضفاف الانس
 دور

كنت لي صبرا الزحى سالا • فى حبيب حسنه فان الهلال
 بدرت من حبل نغم الضمى • جزرى المعطاه شوق لدلال
 سادى الصب هو انما • من غرام قد عراه وخيال
 يوسى البصر مودل النوى • كاهل الطرف نهمى اللبس
 ترك السبب كاهيا عند ما • يال فى النفس بحبال النفس
 وقال منشوقا الى مصر وكان بشرى أطوب من أعمال السعد

سلام على مصر سلام شجعا • نياها أيدى التسميم لاهبا
 وأزكى تحيات على الروضة القى • عليها لسان الجوى بالمزق قد ثنى
 وحيا الهى نياها وطلاها • وخليفهم اذ انقسطت اذا
 ومقيامها منى البية رسالة • معسرة الارباب عاظرة مرنا
 وجبهتها والمنهى ذكراته • قواقه الهى الخلال بل انبت عدا

وفي ذلك تم لها شهرة النفس لذة • ومن وعد لها عين الرقيب حمت من فاساد
مبادي لذات وأقصى ما رغب • وغايات آمال السن هم أرواما
فيكم نلت فيها من سرور وبغية • اذ العيش طلق والهوى ضاحك صفا
ولم تلتها فيها وطيب حمد يثما • وجيب الدجى يشق عن بدرها دجنا
وقضى بها ما اذهبت الريح ميلات • هيا بها نامة ترفى بها احدا
وقدر بها اذ غامش لروح راقيا • على منبهر لا يخبر في عود غدا
أأماننا ما صككت الامازغا • بصاحته واقصفت ذكرا ما كفا
تذكرت يا ايام من ذا الذي وصى • اليك لند واما الذي قد بدى حنا
لن كان ذي عدوك اللهم ولجنا • بل هو لي احرى فارحى ليست نهني
ارادة حطى آفة في ومن يكن • يحاول حطا حل من دونه الادنى
قله في مصر وهي ارضى وشهيق • ودارى وشوق والمآلف والماضى
وانزلنى طول لورى دار غربة • بفرى مصر اشدنى الهم والمازنا
أفت باطراب نال من ليلته • افانى بها الارصاب واختتمها صفا
كان في الله بوعده قد بقت • عليه ليل دام بقتها صفا
فيه قروب احرى ايام يا صبا • يراى بشيرا أو يصاروه اذنا
أردو عدي في خلال ديارها • فأتظروا لها رقة دموا انبعا
فاقصى آى • لا القلوب صمرا • على فانت قد مرخمر ولا أغنى
لكن لله قسا ما أئذ ذلك قرة • وامير فى الموى وأكرم فى الحسنات
وأعدى الى الاعدا • الى الرضا • وبعد الى المورف ان جد اوصنا
ولولا الذى لا يمت ما كنت اشدنى • والى كى لبايها انى بنا الظنا
(وقال أيضا)

سلام • الى مصر ديار احببى • سلام معنى هام عشتا بجمرك
وجدد الدنيا اطلاله • هم وروى تراهم من دموى وعبرنى
ولا زار نفسى لمرق منى صلاه • بلعهم عنى ودا لوعنى
أأجانبنا هل نسلوا لركب ان مرى • عن الركبة المراء أين استقرت
وما كيف حالى وللجاجة والهوى • وما تقوى حتى رستنى بفرى
فهل سمعت منى الى الدهر حطة • فلا توبة توبى وتوبى وتوبى
أبى الله ما دنى اليه سوى الجفا • وذلك عند الدهر أكرم خفا
رمتنى أيدى البين عن هم نوما • أصابت فؤادى الهم المقتات
ولم ترع حتى اودع بوقفة • ايشاه للردع جهده صبا بى
وقفت على ربيع الاحدة خاضعا • وفى ربهما أبكى ضمى وعشة
فلم أرفها غير نوى مهلم • خدام أهل دلة لامتقة
خايل قوما واملا لروضة النى • بها اخضلت فى عوار وفرة

وادوا بها حق البطالة والصبا • ولبوا الى الخليل واقربا بالتي
 وفي المنتهى بالمشهد لاندكروا • حديث النبي شوقا فليس ينفق
 وللمرصد حيوه مع المهر ساعه • فذلك اقصى ما يورد غاي
 لغد بهت الارواح من بعد موتها • نسيم سريه يوقد اجني
 فقه ما احسن لي وأمل لي لها • اذ العيش طاق ضالك عسري
 ومقاسم باصاح لانفس فنه • يد مثل شيخ لابس اعمامي
 وباقى ليه النيل ككبر او عزة • فمصر فلاس اصابعه التي
 يكسب تلك الارض حسنا ونصرة • فتصكي عروما في ملابس خضرة
 فوالله منذ فارقت مصر وأهلها • بكيت على أهلي وداري وجيري
 وودني طول انوي بعد صفره • وبدا في بعد البياض بحدوة
 وأنزاني على أبواب قريه • أفت بيا ما بين يوم وحداه
 أقصى ثم اري صامتا ومكتوبا • ويجهه في ايل وهي وقد كرتي
 ولم أرفع احدا من تظاها • سوى زفارات من جبر بشه
 ولم ألق في اواسد النعيم • ولا اضلا امليه حسن شيعتي
 فثاقه قلبا كيف في على الامي • وفتح على العراء كيف استمرت
 فضاء من الرحمن لاشك واقبح • فأول في اتابع في كل حاله
 ومن يرعه مولاه يؤتمسه سوله • ويحلى بترب من نعيم وحنة
 وأزكي سلام بهن الكون نشره • على السيد الماسي لكل ضلاله
 كذا الاك والاصحاب ما دنف شدا • سلام على مصر ديار حبتي
 (وقال رحمه الله تعالى)

هل العيش الا في كتاب ما يتم • أو العيش مر الا في اقتناء محارم
 أو لضم الا في ارتكاب كبيرة • أو لسكر الا في ارتشاف مباحم
 من في ايام البطالة أدعا • من العيش تحري كالعروش الواجم
 زمان به كان السرور بضمري • ختامه وكان الظبي في مضادى
 اذ العيش طلق والياض بواجم • من الدور لكن من قضاء الكلام
 وسيري في تلك المساك كرهرة • وغنى جهام طيبات مواسم
 وجري ذول التيه في عرصاتهما • جهارا وضحي للقدود النواعم
 خليتي كواقيع وحق محبتي • انكتم رفاقي بين تلك المعالم
 فبا الحيا دار لاسية ماشدا • على المدرج مطراب الاصال هاتم
 لقد طال ما نذعت فيها راجعة • نضعت الانسراح من عهد آدم
 معتقة صاغ المزاج لرامها • أكايل من درك دور دراهم
 اذ اما بلاها من خلف المحصر في الدجا • وقضى عليها مثل شدا والجائم
 أجهت طرقي في هوا ونالتي • وصغيره مولى على وما كني

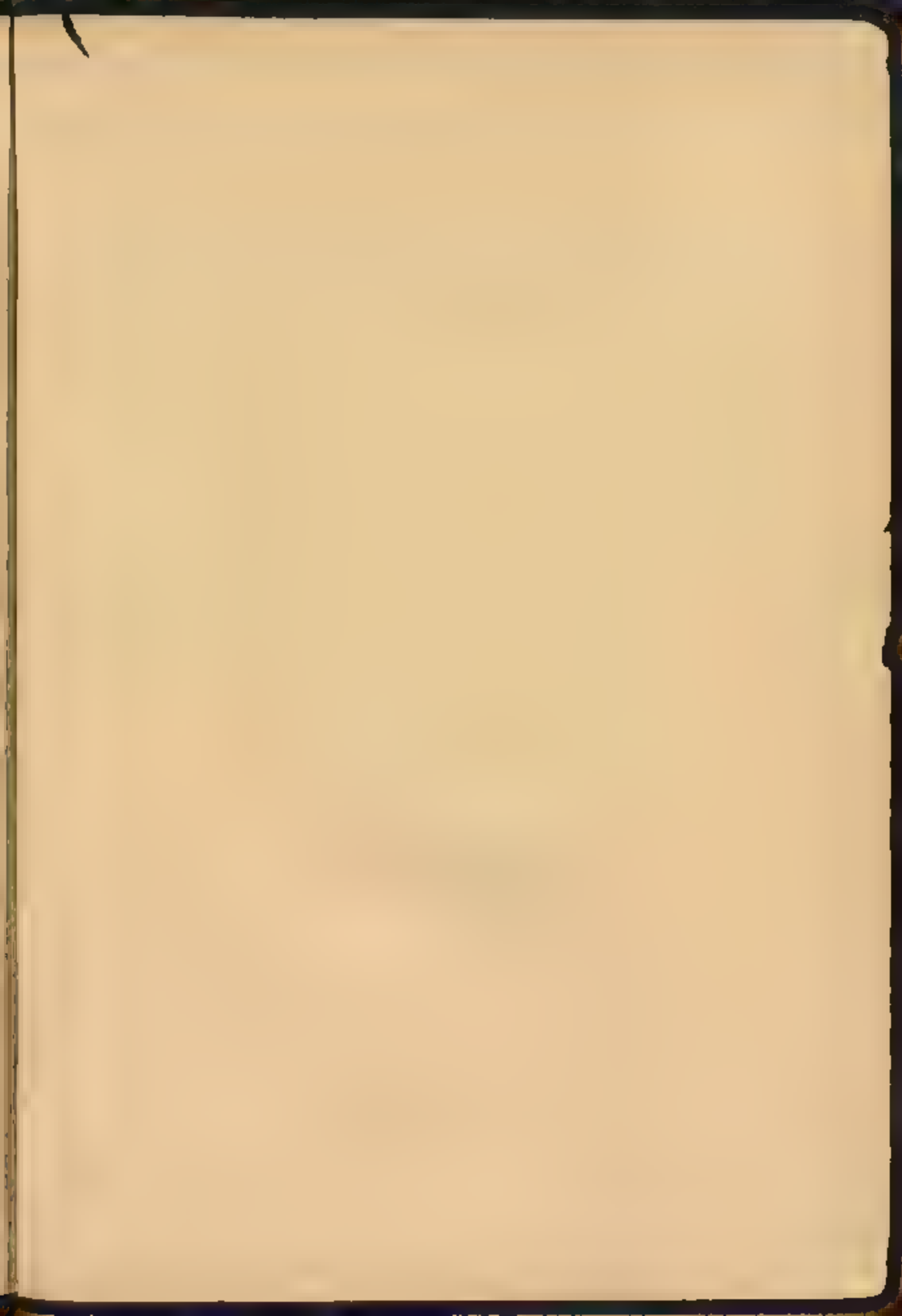
واهتموا بالصورة في لروضنا • (أما هنا في غاية الإيهام)
 (أثرى فضلك بالسط السداسي) • أم سرور بالجميع مثل الكرام
 أم خطايا الجبل الفوح غنى • (أم بكاء على فرق المسام)

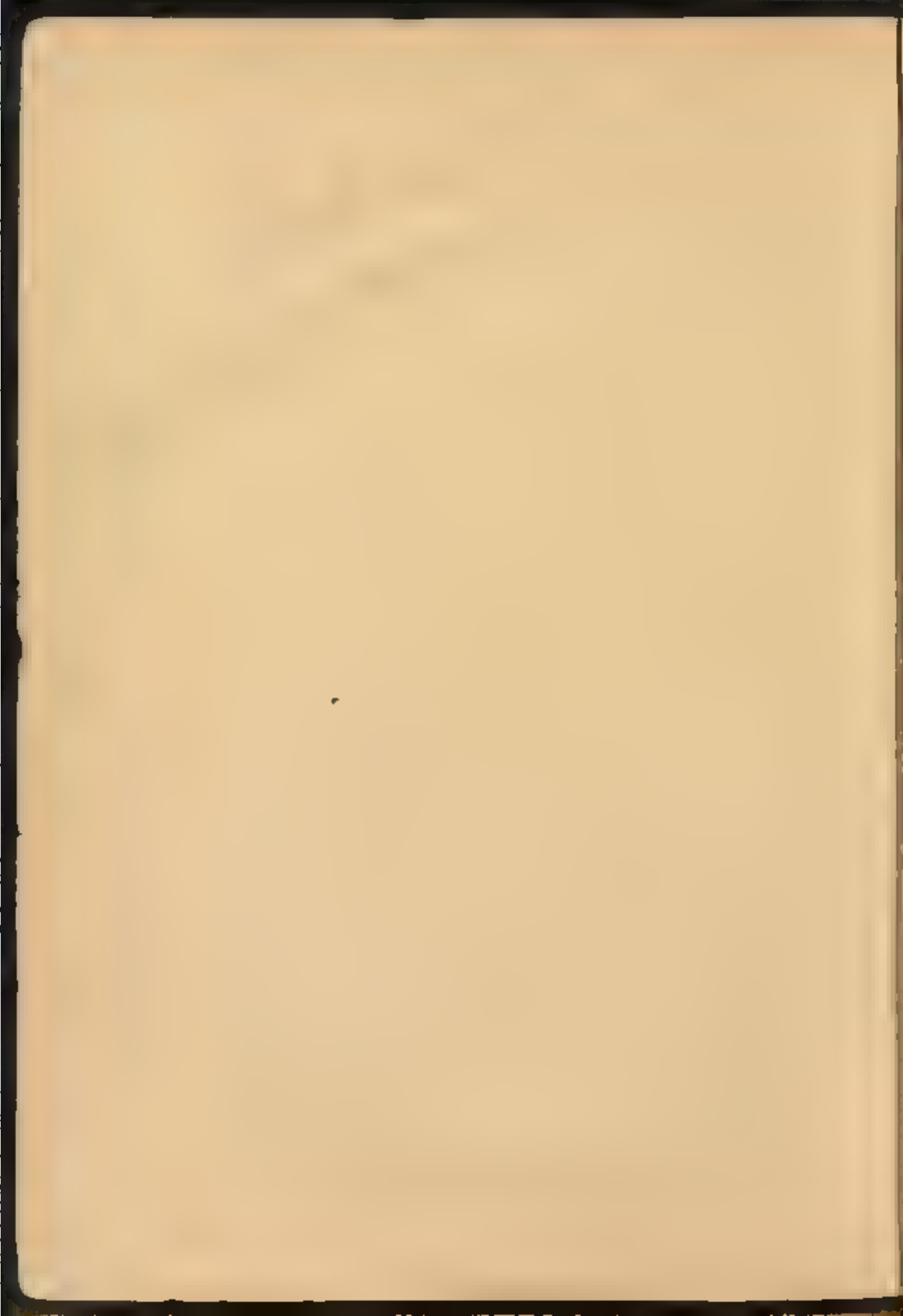
ولم ترحم مقامه وقصيدته في الشج على منتر الرشيدي أعز مناعته ما ياديه من الهجو
 والذم وله غيرة ذلك • توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى عشرة ومائتين وثلاث مائة • لاجل
 لا منسل والوجيه الاوحد المجل • بين أفندي قلعة الشرقية والله لا يعرف عبد الله من
 بمالين داود صاحب عيار ونبي المرحوم عند محمد أفندي البرقوقي وزوجه ابنته وعائى فم
 الحانة واصطلاح كتاب الرواية وهو في ذلك فمما توفي محمد أفندي كتابه الرواية فمما قلعة قلعة
 الشرقية ولم تطل مدة محمد أفندي ومات بعد شهرين ما تولى المرحوم على تملقائه وراح أمره
 واشترى يتناجيه الشيخ العلام وانتقل اليه وسكن به وسكن أموره واشتهر ذكره ونظم في
 عدد الأعيان واقفي البراري والجواري والمجاهدين والعبيد وكان نسبا لأبائهم به جليل
 لا خلاف حسن أسرة مع الرفق مذهب أطباء ابن العربيكة واقفا على حدود الشريعة
 لا يتداخل فيما لا يعنيه ملج الصورة والسيرة توفي رحمه الله أيضا سنة إحدى عشرة ومائتين
 وألف • (ومات) • له عدة العلامة النخبة المفهمة بضعة الدلالة الهانمية وطراز
 العصابة المطالبية الفصح الفوه السيد حسين بن عبد الرحمن ابن الشيخ محمد بن محمد بن أحمد
 بن أحمد بن حمزة المزلومي الشافعي خطيب جامع المشهد الحسيني وأم أبيه السيد عبد
 الرحمن السيد فاطمة بنت السيد محمد بن محمد ومها آباء الأشراف مصر على شيخ المالوي
 والمفسر واليه وهري ولد في الشيخ على فنيان والشيخ أبي يوفى والشيخ خليل المغربي
 وأخذ أيضا عن سيدي محمد الجوهري الصغير شيخ عبد الله امام مسجد الشهران والشيخ
 سعودي الساكن بسوق الحطب وقصص به اليوم والعارف وصار له ملكة وحكمة وثقة
 وانذار تام • فمما غريب ويظم شعر جليل والفر بليغ والناحيات بديعة
 وغالب خطبه التي كان يخطب بها بالمشهد الحسيني من شدته على من يسهل لم يبق اليها
 وانصوى الى الشيخ في ذوار سادات وشيخته أبو رومكاره ويصل يفي من الاحياء
 ويحذر زريته في الموضع وباني يسهل نفع السادات ومما فنيته من السادات را
 منطوعة لينة في ساداته ابنة • السيد حسن بن علي الهوسني يسهل الصفا في
 ذكره ساداته في قوله وذكره في كتابه مناهل صفات يقول في قوله اما انه

• ما به الزهر الزاهر شرق • بانور هاق سادات غرب ومشرق
 ورائت صفات مرآتها وهي منظرها • لمشرق قد جاء للسمع بسوق
 ادامد كبر لصوتها • بسوق سمع • فمما فنيته من السادات را
 فمما فنيته من السادات را • فمما فنيته من السادات را
 رياس معانيها حسن فوافي • لازهار أسرارها الطيب يشق
 دكم أو رقت من أعصرون كم حلت • بها ثمرات للجنة ترزق

بلعاهـ ما غنت فصاح بلايل • فاعربت لالخان واجان مطرق
 رعى الله ما قدر ارق منها وماـ لا • وأءلى ممة برتها منالقي
 حى الله مرقاها ومـ سراج قدسها • يكو كيبها السامى الذى ليس يلق
 لى آخرها وهى طوبى له ولا غير ذلكـ الله تعالى توفى فى منتصف
 شهر شعبان من السنة غفر الله له ولوالديه
 والمسلمين بذكره
 آمين

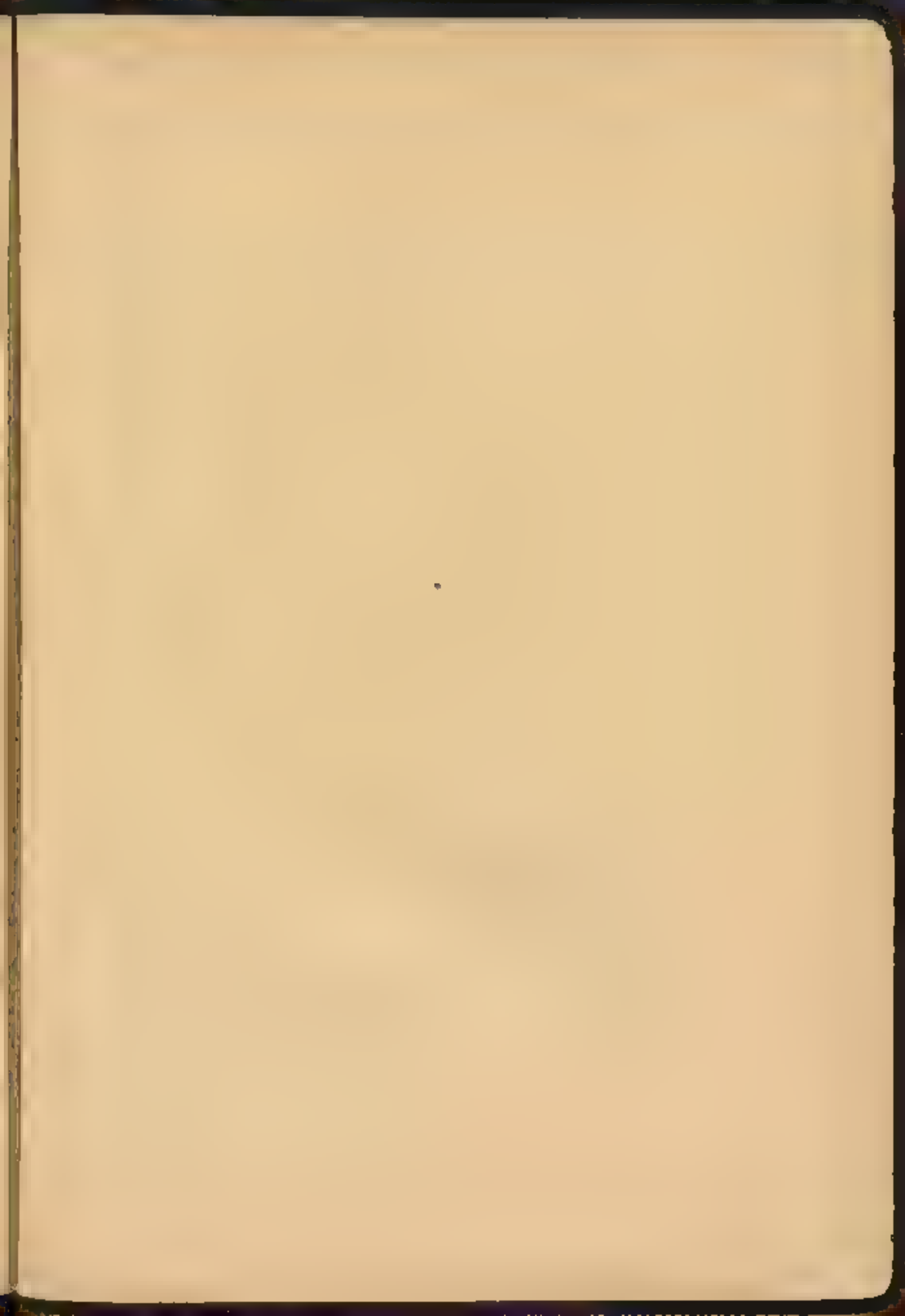
• (تم الجزء الثانى وبلغه الجزء الثالث أوله سنة ثلاث عشرة ومائتين وثلثمائة) •





*Y

مصحفة	مصحفة
١٥٠	الامير أحمد جاوريش رافديش
١٧٢	شهر محرم
١٧٣	اختيار وحيات التفكيرية
١٧٥	شهر ربيع الاول
١٥٠	الامير أحمد كنفذ المعروف بالحمون
١٧٥	شهر ربيع الثاني
١٧٥	الامير محمد بن الماوردي
١٧٦	شهر جمادى الاولى
١٧٦	(سنة اثنتين ومائتين والالف)
١٧٧	شهر رجب الشرف المحرم
١٧٨	شهر محرم
١٧٨	شهر رمضان وشوال
١٨٥	شهر ربيع الثاني
١٨٥	شهر جمادى الاولى
١٨٥	شهر جمادى الثانية
١٨٦	شهر رجب
١٨٦	شهر ربيع
١٨٦	شهر رمضان
١٨٦	شهر شوال
١٨٦	شهر القعدة
١٨٦	شهر الحجة
١٨٦	(ذكر من مات في هذه السنة من له ذكر)
١٨٦	الشيخ حسن بن جادوى الماسكي
١٨٦	الشيخ حسن الكفراوى الشافعى
١٨٦	الشيخ أبو العباس المعرى
١٨٦	الشيخ موسى البشبيشى الشافعى
١٨٦	الشيخ محمد بن علي المعروف بدارى المعرى
١٨٦	الشيخ محمد بن علي المعروف بشفقة المعرى
١٨٦	الامير أحمد انندى الروماني
١٨٦	المعروف بالشافعى
١٨٦	محمد انندى كاذب الروماني
١٨٦	السيد سرور ميرزا
١٨٦	(سنة ثلاث ومائتين والالف)
١٨٦	شهر الله المحرم



الجزء الثالث

من التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والأخبار

صديق زمانه ونادرة أوانه لرد في حلال العلوم المتوخى بشهائس

مطوقها والمدهوم السابق في حلبة الرهان اللودعي

العلامة الشيخ عبد الرحمن الجبري الحنفي

أعظمه الله تعالى بهوامع

احسانه وبره

الحنفي

البرقعة

(بسم الله الرحمن الرحيم) (سنة ثلاث عشرة ومائتين والف)

وهي أقل سني الاسم المطبوعة والحوادث الجسيمة والوفائع البازلة والنوازل الهائلة
ونضاعف الشرور وترادف الامور ونوالي الحسن واختلاف الزمن وانهكاس المطبوع
وانقلاب الموضوع وتتابع الاهوال واختلاف الاحوال وفساد التسدير وحصول
الدمير وعموم الخراب ونوازل الاسباب وما كان يربك هلك القرى وظلم وأهلها معطلون
(في يوم الاحد العاشر من شهر محرم الحرام من هذه السنة) وردت مكاتبات على يد السعاة من
نعم الاسكندر بن (ومضمونها) أن في يوم الخميس ثامن عشر من الشهر عشر من اسكندر بن
مراكب الانكليز ووقفت على البعد بحيث يراها أهل النفر وبعد قليل حضر خمسة
عشر من بكاء أيضا فاشطروا أهل النفر ما يريدون وادابا بقا صعبا وصل من عندهم وفيه عشرة
أنصار فوصلوا البرواجم وابتكار البلد والرئيس اذ ذاك فيها والمشار اليه بالابرام وانقض
السيد محمد كريم الاتقيذ كره فكلموهم واستصبروهم عن غرضهم فاشطروا منهم - م انكليز
حضروا للثقة بنش على الفرنسيين لانهم خرجوا به مارة عظيمة يريدون جهة من الجهات ولا
تدري أين قصدهم فرعاهم موكم فلا تقدرون على دفعهم ولا تتكلموا من عندهم فلم يقدروا
السيد محمد كريم منهم - هذا القول ووطن انهم مكيدة وجاوبوهم بكلام حشش فقاتل رسول
الانكليز فمحن نفق صبرا كينا في البحر محافظين على النفر لا يحتاج منكم الا الامم داءا

والرادية فلم يجيبوهم له وقالوا هذه بلاد اسطغان وليس للفرنسيس ولا لقومهم عليها
 سبيل فاذ هو اعنف فعمدوا عدت رسل الانكليز وأقنعوا في البحر لاجلنا وامن غير الاسكندرية
 وليقضي الله امره كان مفعولا ثمان اهل النفر ارموا الى كاشف البحيرة ليصبح العربان
 ويأتي معهم للمحاذرة بالشعر فباقرت هذه المكاتبات تصرحصل بها لاهل الكنعين
 لناس ويحدون بذلك فيما بينهم وكثرت المقاتلات والاراجيد (ثم ورد في ثالث يوم بهد
 ورود المكاتبات الاول مكاتبات مضمونها ان المراك التي وردت اشعر عادت داجنة
 فاطمان الناس وسكن القبل واقل وأما الامراء فلم يقوا بشئ من ذلك ولم يكسروا به
 اعداء على قوتهم وزعمهم انه اذا جابت جميع الافرنج لا يقعون في مقابلتهم ونهم يدوسونهم
 بخيولهم فلما كان يوم الاربعاء لعشرون من الشهر المذكور وردت مكاتبات من النفر
 ومن رشيد ومن ريان في يوم الاثنين ثمان عشرة وردت مراكب وعاربان للفرنسيس
 كثيرة فارسلوا في البحر وأرسلوا جماعة يطلبون الانفصل وبعض اهل البلاد لما نزلوا اليهم
 عوقوهم عندهم فسادخل الليل تحوالت منهم مراكب الى جهة الهبي وطلعوا الى البحر
 ومعهم آلات الحرب واصاكرهم ثمرأهل النفر وقت الصباح اذ وهم كالبحر
 المنتشر حول البلد فنهضوا شرح اهل النفر وما فهم اليهم من العربان المحيطة وكأف
 البحيرة فلم يستطيعوا مدعتهم ولا أسكنهم مما نعتهم ولم يشبوا الحربهم وانهم الكاشف
 ومن معه من العربان ورجع اهل النفر الى قنص في بيوت والبطون ودخلت لا مخرج
 البلد واتت فيها الكثير من ذلك العدد كل ذلك وأهل البلد لهم بالرمي يدافعون وعن
 أنفسهم وأهليهم يشعلون ويمنعون فلما أعياهم الحال وعلوا انهم مأخوذون بكل
 حال وليس لهم عندهم لانتقال استعدادات الارباع من آلات الحرب والبارود وكثرة اعدائهم
 وغلبته طلب اهل النفر الامان فامتنوهم ورفعوا عنهم القتال ومن صونهم ازلوهم وما
 القريسيين بالامار في البلد ورفع خبرانه عليها وطلب اعيان اشعر بضر وايديهم فالزمهم
 بجمع السلاح واحضارهم وان يصعدوا الجوكار في صدورهم فوقف عليهم وبنوا كارتلات
 قطع من جوخ او حرا وغير ذلك مستديرة في قدر اليال سوداء وجرا وبيضا فوضع بعضهم
 دون بعض بحيث تكون كل دائرة اقل من التي هي حاشي تظهر الالوان الثلاثة كالذو نر لحيطة
 بعضهم ببعض ولما وردت هذه الاخبار صرح حبل الناس نزاعا وعوليا كثرهم على الفرار
 والهياج وأما ما كان من حال الامراء بمصر فان اراهم يركب الى قصر العيسى وحضر
 عندهم مراد بك من البحيرة لانه كان مقيما به واجتمع باقي الامراء والعلماء والقاضي وتكلموا
 في شأن هذا الامر الحاد فاتفق رأيهم على ان يرسلوا مكاتبة بخبر هذا الحادث الى اسلامبول
 وان مراد بك يجهر العساكر ويخرج للافتاحهم وسرهم وانقض الجاس على ذلك وكتبوا
 المكاتبة وأرسلها بكر يشامع رسوله على طريق البلبانية بالترقياق من العراق واشدوا في
 الاستعداد للثغر وقضاء الاوازم والمهمات في مدة خمسة ايام فصاروا يصادرون الناس
 ويأخذون أغلب ما يحتاجون اليه بدون غش ثم ارتحل مراد بك بعد صلاة الجمعة وبرزخيه
 ووطاقه الى الجسر الاسود فكتبه يومين حتى تكامل العسكر ومناجقه وعلى باب

ذكر دخول الفرنج
 بالاسكندرية

اطرا بلدى وفاصف باشا فاهم كانوا من اخصائه ومقيعين معه بالجيرة واخذ معه عدة كثير نص
لخدا قسح والبارود وسار من البحر مع العساكر الحباله وأما الرجال فوهم الالاداشات القلبيعية
والاروام والمعار به فاهم سار واقي البحر مع العلابين لصغار التي انشأها الامير لمدكور
ولما وصل من الجسر الاوداد سار الى مصر يا مصر يعمل سلة من الحديد في غاية التحقن
والمتانة طوله امانه ذراع وثلاثون ذراعا لتنصب على المغاز عند برج معيل من البر الى البر
لتقع مراكب الفرق من من العبور والبحر النسل وذلك بشارة على بانوان يعمل عندها
جسر من المراكب وينصب عليه امباريس ومسد افح طم منهم ان الافرنج لا يقدرون على
محاربتهم في البر وانهم يصبرون في المراكب ويقاتلونهم وهم في المراكب وانهم يصبرونهم
ويطاولونهم في القتال حتى تاتيهم النجدة وكان الامر بخلاف ذلك فان الفرنسيين عندما
ملكوا الاسكندرية ساروا على طريق البر الغرب من غير عاصم وفي اثنا مخرج مراد بك
واخر كة بدت الوحشة في السواق وكثر الهرب من الناس والارباب وانقطعت الطرق
واخذت الحرامية في كل ليلة تطرق اطراف ليلاد واقطعت منى النسيم من المروزي الطرق
والاواق من المغرب فتنادى نغا والواي يفتح لاسواق والقهاوى ليلاد وتعليق القناديل
على ليوت والله كاكين وذلك لامر من الاول ذهاب الوحشة من القلوب وحصول
الاستقامت والشان لخوف من الدخيل في البلد (وفي يوم الاثنين) وردت الاخبار بان
الفرنسيين وصلوا الى دمور وروندون وخرج منهم اهل نك ابلاد على وجوههم فذهبوا
الى قوتونوا جمعوا البعض طلب الامان واعاد يلدوهم المستقلة وقد كانت الفرنسيين حين
حلواهم بالاسكندرية كتبوا امر سوما وطعوه وارساوا منه دسالى البلاد التي يقدمون
عليها انما يمالههم ووصل هذا المكتب مع جملة من الاسارى الذين وجدوهم عاقله
وحضر وجمعهم وحضر منهم جملة في بولاد وذلك قبل وصول الفرنسيين يوم اويومين
ومعهم منه عدة نسخ ومنهم معاربة ومعهم بواسيس وهم على شكلهم من كفاد طاعه ويعرفون
بالعالت (وصورة ذلك المكتوب)

صورة المكتوب الصادر
من الفرنساوية الى
البلاد التي يقدمون عليها

بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله لا اولاد ولا شريك له في ملكه من طرف الفرنساوية المبق
على اساس الحرية والتسوية السريعة الكبر امير الجيوش الشرساوية بوابا بانه
يعرف اهل مصر جميعهم ان من زمانه مديد الصداقة التي بينه وبين بلاد المصيرية
يتعاملون بالعدل والاحتراف في حق الملة الشرساوية ويطلون تجارتها بانواع الايدى والتهدى
حضر الا تساعة محو بينهم واسرا من دة مصور وطويلة هذه الزمرة الممالك المحلويين من
بلاد الازم والجزا كسة يفسدون في الاقليم الحسن الاحسن الذي لا يوجد في كرة الارض
كلها اقاما رب العالمين القادر على كل شيء فانه قد حكم على انفسهم واثمهم بالامم المصيريون قد
قبل لكم اني ما نزلتكم هذا الطرف الا بعد ان لا دينكم فذلك كتب مصر مع فلا تفسد قوه
ومولو للمعتزين اني ما قد من اليكم الا لا تحس حاكم من يد الظالمين وانى أكرم
امالك اعبد الله سبحانه وتعالى واحترم نبيه والقرآن العظيم وقولوا ايضا الههم ان
جميع الناس متساون عند الله وان النبي الذي يقرهم عن بعضهم هو المقل والفصائل

والعلم فقدم بين المماليك والعقل والفضائل تصارب غلاظهم عن غيرهم حتى بتوجبوا
ان يملكوا مصر وحدهم ويحتصوا بكل شئ أحد من قبا من الجوارى الخزان واخذوا
العناق والمساكن المفرحة فان كانت الارض المصرية التي مال للمماليك فيعربوا بالحقبة التي
كتبها الله لهم ولكن رب العالمين رؤوف وعاذل وعليم ولكن بعونه تعالى من الآن فصاعدا
لا يباس أحد من أهالي مصر عن الدخول في منصب السامية وعن اكتساب المراتب
العالية فالعلم والفضلاء والعقلاء بينهم سيدرون الامور ويصلح حال الامة كلها وسابقت
كان في الاراضي المصرية المدن العظيمة والخلجان الواسعة والمصر بمسكاتر وما أزل ذلك كله
الاظم والجمع من المماليك أيها المشايخ والقضاة والائمة والطر بجهة واعيان البلد قلوب
لامعة لكم ان افرنساوية هم أيهم مسلمون مخلصون واثبات ذلك اسم قدر لوان في روميه
سكبرى وحربوا فيها كرمى اسباب الله كان دائم يحث المصريين على محاربة الاسلام ثم قدسوا
حريرة مقاومة وطردوا منها الكو والاربية الذين كانوا يرعون ان الله تعالى يطلب منهم مقاتلة
المسلمين ومع ذلك افرنساوية في كل وقت من الاوقات صاروا يحبس مخلصي الحضرة السلطان
العثماني وأعداء أعدائه ارام الله مسكه ومع ذلك ان المماليك استمعوا من اطاعة السلطان غير
متمتعين لامره في اطاعواهم لا الا لظلمهم طوبى لهم طوبى لاهالي مصر الذين يقتفون
سباب الاناخير فيصلح حالهم وقبلى من انهم طوبى ايضا للذين يصعدون في هذا كنهم غير ما تليق
لاحد من القريبين لمخاريب فادعوه وانا بالاكفرنا وعوا اليه بكل قلب لكن الويل م الويل
للذين يعقدون على المماليك في محاربتنا فلا يجدون بهذا طريقتا الى الخلاص ولا يفي بهم
أثره المادة الاولى بجميع القرى الواقعة في دائرة قرية بثلاث ساعات عن الموضع التي يخرج
عسكر افرنساوية هو جب عليها ان ترسل للسر عسكر من عسدها وكلاء كتب يعرف المباد
اليه انهم اطاعوا وانهم نصبوا علم افرنساوية الذي هو أبيض ولحي وأحمر المادة الثانية
كل قرية تقوم على عسكر افرنساوي تفرق بالنار المادة الثالثة كل قرية تطيع العسكر
افرنساوي أيضا تنصب صفيقا السلطان العثماني بحب ادم بقاؤه المادة الرابعة المشايخ في
كل بلد يفتنون حال جميع الارزاق والبيوت والاملاك التي تقبض المماليك وعليهم الاجتماع
لتنام لا يطيع أي شئ منها المادة الخامسة الواجب على المشايخ والعلم والقضاة والائمة
انهم يلازمون وطائفتهم وعلى كل أحد من أهالي البلاد ان يفي في مسكه مطمنا وكذلك
تسكون الاملاك قائمة في الجوامع على العادة والمصريون بوجههم في ان يشكروا الله
سبحانه وتعالى لانقاذ دولته ادم ان قاتل بصوت على ادم الله جل جلال السلطان العثماني
ادام الله اجلال العسكر افرنساوي لعن الله المماليك واصلح حال الامة المصرية بتحريرها
بعسكر اسكدرية في ١٢ شهر سبتمبر سنة ١٤١٣ من اخامة الجمهور افرنساوي يعني
في آخر شهر محرم سنة هجرية اه بحرقه (وفي يوم الخميس الثاني والعشرين) من الشهر وردت
الاخبار بان الفرنسيين وصلوا الى تونس فوثة تم الى الرجانية

• (واسم كل شهر مصر سنة ١٤١٣) •

ذكر محاربة الفرنسيين
مع المصريين وملوك

(وفي يوم الاحد) عرقتهم مصر وردت الاخبار بان يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر محرم

التي العسكر المصري مع الفرنسيين هم تكن الساعة وانهم مراديك ومن معه ولم يقع قتال
 صحيح وانما هي مناوشة من طلائع العسكرين بحيث لم يقتل الا اذليل من الفريقين واحترقت
 مراديك بها فيها من الحطب والذخائر لا تلات احريية واحدة تقرب من رئيس الطليعة
 خليل الكردلي وكان قد قاتل في الجرح قتالا عسيفا فقد رثته ان سقطت ناريا قطع من
 نار الى البارود فاشتعلت جميعها بالنار واحترقت المراديك بها فيها من الحطب والذخائر
 وتطير في الهواء طامعاين ذلك مراديك داخل الرعب وولي منهم ما ترك الانفال والمذراع
 ونعتة عساكره وركلت المشاة في المراكب ورجعوا اطالسين مصر ووصلت الاخبار بذلك
 الى مصر فاشتد انزعاج الناس وركب ابراهيم بك الى ساحل بولاق وحضر الباشا واعلم
 ورؤس الناس وأهلوا فيهم في هذا الحادث العظيم فانفق رأيهم على مناريس من بولاق
 الى شبراخيت وفي الاقامة بولاق ابراهيم بك وكشاهه ومساكنه وقد كانت العلماء عمدت توجه
 مراديك فجمع بالازهر كل يوم ويقرون بخاري وغيره من الدعوات وكذلك مشايخ فقراء
 الاحدية والرفعية والبراهيمية والقادرية والسعدية وغيرهم من الطوائف وأرباب الاشايير
 ويجمعون لهم مجالس بالازهر وكذلك طفال المكاتب ويذكرون الاسم الاطيف وغيره من
 الاسماء (وفي يوم الاثنين) حضر مراديك الى راجية وشرع في حمل مناريس هناك مجتمعة الى
 الشيل وبولي ذلك هو وصاحبه وأمره وجماعة من خشداشيه واحتشد في ترتيب ذلك
 ومنظمه بنفسه هو وعلى يثا اطرا بلقي ونصوح باشا وحضر والمراديك البكار والعلايين
 التي شاهها بالخير وأوقتها على ساحل اسبابه ونعتها بالعساكر والمدافع فصاروا ليراها
 واشترى محمولين بالذراع والاساكر وانما ريس وانجباة والمثاة ومع ذلك صلب الامراء
 لم تظن بذلك فاتهم من حين وصول الخبر بهم من الاسكندرية فشرعوا في نقل أمتعتهم
 من البيوت البكار المشهورة المعروفة الى البيوت العارقية لابعدها أحد واستروا طون
 لابل ينفلون الامتعة ويوزعونها عند عمارتهم وثقاتهم وأرسلوا اليه من البلاد
 الارباب وأخذوا ايضا تشييد الاحمال واستحضار دواب الشيل وأدوات الارشاح
 فصارى اهل البلدة منهم ذلك خلعهم الخوف الكثير والفرع واستعدوا لاقبائهم وأولو
 لقدرة للهروب ولولا ان الامر اتمعه وهم من ذلك وزجرهم وهددوا من أراد ان يلقب
 عصر منهم أحد (وفي يوم الثلاثاء) نادوا بادفينا لعام وخروج الناس للمناشاة وكرروا
 المناداة بذلك كل يوم فاعتق الناس الدكاكين والاسواق وخرج الجميع ليربوا لاق فكانت
 كل طائفة من طوائف اهل الاساعات يجمعون الدراهم من بعضهم ويجمعون بعضهم
 حيا ما ويحسون في مكان حرب ومجدد يرتبون لهم في يصرف عليهم ما يحتاجون له من
 الدراهم التي جمعوها من بعضهم وبصر الناس يتطوع بالانفاق على البعض الآخر منهم
 من يجهز جماعة من المعارية أراشوا بالمدح والاكل وغير ذلك بحيث ان جميع الناس
 بدلوا بسعهم وفعلوا ما في قوتهم وطاقتهم وصحتهم بآفاق أموالهم فلم يشع في ذلك
 الوقت أحد من يملكه ولكن يبيعهم الدهر ويخرج النشرا وأرباب الاشايير بالطلب
 ولزموه والاعلام والكساة وهم يصفون ويصفون ويذكرون بادكار شامخة ومعدة

السيد عمر افندي نقيب الانصار الى القطعة فآثرل منها بيرا فاكبير احسنه العامة لميرق
 اسجوى قشره يريدي من القلعة الى بولاق واما من وجوه الوف من العامة بالتبايت
 والعصى بهلون ويكبرون ويكثرون من الصباح ومعهم الطول والرمور وغير ذلك واما
 مصر فانه باقية خالية الطرق لا يجد منهم احد سوى النساء في البيوت والافار وصغار الرجال
 الذين لا يتدرون على الحركة فانهم مسخرة ومنع النساء بيوتهم والافار مسخرة والطرق
 مسخرة من عدم الكس والرمش وغلا سحر البارود والرصاص بحيث يبيع الرطل البارود
 بستين نسفا والرصاص تسعين وغلا جس انواع السلاح وقل وجوده ونخر معظم الرعايا
 بالشبايت والعصى والافار وجلس مشايخ العامة بزاوية على يمينه ولا في دعون ويتلون
 في الله بالصبر وانهم غيرهم من الرعايا بعض البيوت وبعض الرويا وبعض في الخيام
 ويحصل الامر ان جميع من هم من لرجل تحول الى بولاق وانهم امن حين نصب ابراهيم
 بيك العرني هناك الى وقت الهزيمة سوى القليل من الناس الذين لا يجدون لهم مكانا ولا
 مأوى ويرجعون الى بيوتهم يستولون على ما يملكون من بولاق وارسل ابراهيم بيك الى لمر بان
 المجاورة لمصر ومنهم ان يكونوا في المندميين حتى شربوا ما والاها وكذلك اجتمع عند
 مراد بيك الكثير من عرب البصرة والحيرة والسعيد والخيري والقيصان والادعي والهندي
 وغيرهم وفي كل يوم يتربد الجمع ويظم الهول وضيق الخال بالشره الذين يمسكون
 اقواتهم يوما فوما لتعلم الاسباب واجتماع الناس كلهم في صعيد واحد وانشطت
 الطرق وتعدي الناس بعضهم على بعض لعدم انتفاخ الحكام واشتغالهم بآراءهم واما
 بلاد الاريا فانه ما قامت على ساق يقتل بعضهم بعضا ويتب بعضهم بعضا وكذلك امر
 غارت على الاطراف والادوي وصار قطر مصر من اوله الى آخره في قتل ونهب واخافة طريق
 وقيام ترواغاغة على الاموال وافساد المزارع وما يذلل من انواع الفساد الذي لا يحصى
 وطلب امرام مصر التجار من الافرنج مصر فجدوا بعضهم بالقلعة وبعضهم بالامرا
 وصاروا ينشون في محلات الافرنج على الاسلحة وغيرها وكذلك ينشون بيوت المصارى
 لشوم والاقباط والادوام وسكانس ولا ديرة على لاسلطة والعامة لا ترضى الا ان يقتلوا
 المصارى وليود فيهم الحكم عنهم ولولا ذلك المنع افنتهم العامة وقت انشنتهم في كل يوم
 تكثر الاشاعة بقرب افرنسيس الى مصر وتختلف الناس في الجهة التي يقصدون الجي معها
 فمنهم من يقول انهم واهلون من البراهري ومنهم من يقول بن ياتون من الشرق ومنهم من
 يقول بل ياتون من الجهة التي هذا وليس لاحد من امراء العامة ان يثبت جاسوسا او
 طليعة تناوشهم قتال قبل دخولهم وقرهم ووصويعهم الى فناء المصر بل كل من ابراهيم بيك
 ومراد بيك جمع عسكرهم ومكنت مكانا لا يتقلع به بنظر ما يفعل بهم وليس ثم قطعة ولا حصن
 ولا مدقق وهذا من سوء التدبير واهمال امر العدو ولما كان يوم الجمعة ادم الشهر وصل
 افرنسيس الى الجسر لاسود واصبح يوم السبت فوصلوا الى ام دنار فعندها اجتمع العالم
 العظيم من الجند والرعايا والملايين المجاورة بلادهم اهير ولكن الاجناد متفارقة قلوبهم
 من جهة عزمهم مختلفة آرائهم سريسون على حياتهم وتنعمهم ورفاهيتهم متخالون في

ريشهم مغفرون بجمعهم مختفرون شأن عدوهم مرتبكون في دويبتهم مغفرون في
 غنائهم وهذا كل من أسباب ما وقع من خذلانهم وهرعتهم وقد كان الفرس بالفرسيس ان ياتوا
 من البحرين بل أتبع في مرضى ابراهيم بك انهم قادمون من الجهتين فلم يأتوا الا من البر الغربي
 (ولما كان وقت الغائلة) ركب جماعة من العساكر التي بالبر الغربي وتقدموا الى ناحية بتيل
 بالبحر وروا لثيابة فلا قوام مع مقدمة الفرس فذكروا عليهم بالقبول ففرضهم الفرس
 بشادقهم المتابعة الرمي وابل القريتين وقتل أبو بيلك الدردار وعبد الله كاشف البحر
 وعدة كثير من كتاف محمد بك الانتي وعساكرهم وتبعهم طاور من الاقرب في نحو المنة
 آلاف وكبيره ويزه الذي ولي على المعيد بعد غلهم وأما وبايرته الكبير فانه لم يثأر
 الواقعة بل حضر بعد الهزيمة وكان بعيدا عن هؤلاء الكثير ولما قرب طاور ران فريسي من
 متاريس مراد بك تراهي الفريقان بالمداقع وكذلك العساكر المهابون البصريه وحضر
 عدة واقفة من عساكر الارنود من دمياط وطلعوا الى اتيبة وانتفخوا الى المشاة وقاتلوا معهم
 في المتاريس فلما عاين وسمع عسكر البر الشرق اقتال فتح العامة والعوام من اربعة
 واختلاط الناس بالصليح ورفع الاصوات بقولهم يارب يارب يا بيلك يا بيل الله وشو دند
 وكانهم يقالون ويحاربون به ياحمهم وجلبتهم فكان العقلاء من الناس يصرخون عليهم
 ويأمرهم بترك ذلك ويقولون لهم ان الرسول والعصاة والجاهدين انما كانوا يقاتلون
 بالسيف والحرب وشرب الرقاب لا يرفع الاصوات والصراخ والتسبح فلا يسمعون
 ولا يرجعون عما هم فيه ومن يقرأ من يسمع وركب طائفة كبيرة من الامراء والاحبار
 من العرشى اشرفي ومنهم ابراهيم بك الوالي وشرعوا في التعدي الى البر الغربي في المراكب
 فترجموا على المصادي ليكون التعدي من محل واحد والمراكب قليلة جدا فمضوا الى البر
 لا حرقى وقعت الهزيمة على المهابين هذا والريح الشبكية اشتد هبوبها وأموح البحر
 في قوة مضطربها ولما لم يعلو غداؤها وتنفسها الریح في وجوه المصريين فلا يقدر احد ان
 يفتح عينيه من شدة العبار وكون لريح من ناحية بعد ذلك من أعظم أسباب الهزيمة
 كما هو متصور عليه ثم ان الطاور الذي تقدم اقتال مراد بك انقسم على كيفية معلومة
 عددهم في الحرب وتقاوب من المتاريس بحيث صار محيطا بالامسك من خلفه وامامه ودق
 طبله وأرسل ناده المتتالية والمدفع واشتد هبوب الریح وانفقد العبار وأطمت الدياس
 دخان البارد وغبار الرياح وصمت الامم من نوال الضرب بحيث خيل للناس ان الارض
 تزلزلت والسحابة على السحابة واستمر الحرب والقتال نحو ثلاثة اربع ساعات ثم كانت هذه
 الهزيمة على العسكر العربي في نفور كثير من الخيل في البحر لاجل العدة وقدمهم وظلام الدنيا
 والبعض وقع أسيرا في أيدي الفرس وملكوا المتاريس وفر مراد بك ومن معه الى الجيزة
 فصعد الى قصره وقضى به من أشقاه في نحو ربيع ساعة ثم ركب وذهب الى الجيزة انقبيلة
 وبقيت القتلى والنياب والامانة والامانة والمرش لملقاة على الارض ببرانية تحت الارجل
 وكان من جملته من لقي نفيه في البحر سليمان بك المعروف بالانغا وأحمد ابراهيم بك الوالي فاما
 سليمان بك فكان وغرق ابراهيم بك لصغير وهو صهر ابراهيم بك الكبير ولما انهزم العسكر

لعرب حول قريش المدافع والمداق على أبر اشرق وضربوها وتحقق أهل لير لا تتر
 الهزيمة ففقت فيهم ضجة عظيمة وركب في الحال ابراهيم بك ولباشا والامراء
 والرعايا وركبوا جميع لانهال و الخيام كاهي لم يأخذوا منها شيئا مما ابراهيم بك والباشا
 والامراء فساروا الى جهة العادلية وأما الرعايا فهاجوا وماجوا ذاهبين الى جهة المدينة
 ودخلوها أو جاؤوا بوجوههم جميعا في غاية الخوف والفرع وترقب الهلاك وهم يضحون
 بعويل والتصيب ويتهاون في الله من شر هذا اليوم لعصيب والنساء يصرخن باعلى
 أصواتهن من البيوت وقد كان ذلك قبل لعمرون فلما استقر ابراهيم بك بالعادلية أرسل يأخذ
 حريمه وكذلك من كان معه من الامراء فاركبوا النساء بعضهم على الخيول وبعضهم على
 اليعال والبعض على الجير واليصال والبعض ماش كالحوازي والخدم واستمر معظم الناس
 طول الليل خارجين من مصر البعض يهرع والبعض يمشي ويتسمر ويبال أحد من أحد
 بل كل واحد مشغول بنفسه عن آية وبته فخرج تلك الليلة معظم أهل مصر اليهض البلاد
 أصميد والبعض بلجة اشرق وهم لا يتردوا هم عصر كل شاطريته لا يقدروا على الحركة فمتمت
 لانتقامته وقها لا مكر وه وذلك لعدم قدورته وثله ذات يده وما تفتقه على جعل عياله وأطفاله
 ويصبره عليهم في العربة فاستسلم لالمقدور وقته عاقبة الامور والذي أزعج قلوب الناس
 بالاكثر ان في عشاء تلك الليلة شاع في الناس لا فرج عدو الى بولاق وأحرقوها وكذلك
 الجيزة وابواهم وصل الى باب الحديد يصفون ويقتلون ويغربون بالنساء وكان السبب في
 هذه الاشاعة ان بعض القليجية من عسكر مراد بك الذي كان في لعليون يجرى انبابة
 لما فتح في الكسرة أغرم النار في لعليون الذي هو مية وكذلك مراد بك لما دخل من الجيزة
 أمره بتجريد لعليون الكبير من قبالة قصره ليعذب به معه في جهة قلى عشوا به قلى الا ووقف
 الله الملة في لعلين وكان به عدة وفتر من آلات الحرب والنجاة فامر بحرقه أيضا فعد لهيب
 النار من جهة الجيزة وبولاق طسوا بل أيقوا انهم أحرقوا البلد من الجوزا واضطروا زيادة
 عيالهم فيه من الفرع ولورع والخرج وخرج أعيان الناس وفندية اوحا قات وأكبرهم
 وثقيب لاشراف وبعض المشايخ اقادرين فلما عاب لعمنة والرعية ذلك استند خبرهم
 وخوفهم ونحركات عرائنهم للهروب والتحاق بهم واحال ان الجميع لا يدرون أى جهة
 يسلكون وأى طريق يذهبون وأى محل يستقرون فتلاحقوا وفساقوا وخرجوا من
 كل حدب يسلكون ويسع الحمار الاصرح أو البعل الضعيف يصادف غنه ونوح اكثرهم مشبه
 وحاملاته على رأسه وزوجته حاملة طباها ومن قدر على مركوب أركب زوجته او ابنته
 ومنى هو على قدمه وخرج غاب النساء مشبهات حاسرات وأطفالهن على اكافهن يتكبر
 في ضلة الليل واستقروا على ذلك بطول ليلة الاحد وصبحها وأخذ كل نسان ما قدر من جهده من
 ما رزق من متاع فلما خرجوا من أبواب البلد ونسوا لاله انهم العربان وانقلحون فآخذوا
 متاعهم ولباسهم وأحلامهم بحيث لم يتركوا الى صادفوا ما يستريحه عورته أو يسد جوعه فكان
 ما أخذته العرب شيئا كثيرا يفوق الحصر بحيث ان الاموال والذخائر التي خرجت من مصر
 في تلك الليلة أصعاف ما بقي فيها لا شك لان معظم الاموال عند الامراء والاعيان وحريمهم

وقد أخذوه صهيبتهم وغاب مسافر لناس وأصحاب المقدرة أخرجهوا أيضا معندهم والذى
أفعله البحر وكان عنده ما يعز عليه من مال أو مصاع أعطاه لحاربه أو صديقه الراجل ومثل
ذلك أمانات وودائع بطايع من المغاربة والمسافرين قد ذهب ذلك جميعه وورعوا قتلوا من قدروا
عليه أو دافع عن نفسه ومناعه وسلوا ثياب النساء وصورهن وهتكوهن وفيهم الخوذة
والإيمان فممن من رجع من قريب وهم الذين تأخروا في الخروج وبقيهم ما حصل للساقيين
ومنهم من جازف متكللا على كثرة وعروته وخفائه سلم أو عطب وكانت له وصباحها في غاية
الشناعة جرى فيها ما لم يتفق مثله في مصر ولا سمعنا بمشابهة بعضه في تاريخ المتقدمين فصاره
كسبعا ولما أصبح يوم الأحد المذكور والمقيمون لا يدرون ما يشعلهم ومتوقعون حلول
الفرقيس ووقوع المكر وهو رجع الكثير من الغادين وهم في أحوال من العري والفرع
وتنهبوا بالفرج لم يعدوا إلى البر الشرقي وإن الحريق كان في المراكب المتقدمة ذكرها فاجتمع
في الأهر بعض العلماء والمشايخ وتشاوروا فاتفق رأيهم على أن يرسلوا رسالة إلى الأفرنج
ويقطروا ما يكون من جوابهم ففعلوا ذلك وأرسلوا صاحب شخص معي يعرف لغتهم وآخر
صيته فقايلوا بما قد أخبرتهم صافا لا يكسر القوم وأعياد الرأفة فقرأوا عليه ترجمانه
ومضوا بها لاستفهام عن قصدهم فقال على لسان الترجمان وأين عظماؤكم وما يصحبكم لم
تأخروا عن الحضور إنما ترتيب أهم ما يكون فيه الراحة وطمنهم ثم واثق في وجوههم وقالوا
زيد أمانا فمضتكم فقال أرسلنا لكم ما تبارهنون الكتاب المذكور ففعلوا أيضا لأجل الطمئنان
الناس فكتبوا لهم ورقة أخرى مضمومة من معسكر الجيزة خطابا لأهل مصر اتنا أرسلناكم
في السابق كتابا فيه الكفاية وذكر لكم اتنا حضرنا بالاقصد إزالة المماليك الذين
يستعملون أشرافا وبه بالذل والاحتقار وأشد ذل الخصم ووال السلاطان ولما حضرنا إلى
البراءة في خرجوا لينا فبالتناهم عياض فقتلنا بعضهم وأمرنا بعضهم ونحس في طلبهم
حتى لم يبق أحد منهم ما يقطر المصري رأيا للمشايخ والعلماء وأصحاب المرتبات والرعية فيكونون
مطمئنين وفي مسألتهم من ناحية إلى آخر ما ذكرته ثم قال لهم ليدان المشايخ وأنتم بجهة
بابون لينا لترتب ليدوا ما تنقصه من سبعة أشهر من عند يدروا الأمور ولما رجع الجواب
بذلنا أطمأن الناس وركب الشيخ مصطفى الصاوي والشيخ سليمان الفيومي وآخرون إلى الجيزة
فدناهم ونصحتهم وقال أنتم المشايخ لباركوا لعلوا المشايخ تكراروا واهربوا فقال
لاي تهربون اكتبوا لهم الحضور وبعمل لكم ديوانا لأجل راحتكم ورحمة الرعية
واجراهم لشرية فكتبوا منه عدة مكاتبات بالحضور ولما لم تفعلوا من معسكرهم بعد
العلماء وحضرنا إلى مصر وأعلمنا رجوعهم الناس وكانوا في وجل وخوف على غيبتهم
وأصبحوا فإرسلوا الأمان إلى المشايخ فحضر الشيخ السادات والشيخ الشرفاوي والمشايخ
ومن انضم إليهم من الناس السارين من ناحية المطرية وأما هو فإدى بقب الأنصارا فانه
بربطه ولم يحضر وكذلك لزورناجي ولا فندية وفي ذلك اليوم جمعت الجمعية وأوابا
الناس ونهبوا بيت إبراهيم بك ومن ديك الدين بخطة قوصون وأحرقوها ونهبوا أيضا
عدة بيوت من بيوت الأمازيغ وذوا أقدام من فرش ونحس وأمتعة وغير ذلك وباعوه بأبخس

لثلاث (وفي يوم الثلاثاء) عدت افرنساوية الى بر مصر وسكنوا بابا رنه بيت محمد بك الانلي
بالاز بكية بقطا ساكت الذي نشاء لامير المذ كورقي اسنة المصاصة وزخرفه وصرف عليه
أموال عظيمة وفرشه باقرش افخرة وعند غمته وسكاته فيه حصلت هذه الحادثة فخلوه
وتركوه بمافيته فكانه انما كان ينييه لاميرا فترسبر وكذلك حصل في بيت حسن كانت في ركس
بالاصريه ولما عدى كبيرهم وسكن بالاز بكية كاذرا استمر غاليتهم باجر لا تخرو لم يدخل المدينة
الا القليل منهم ومشوا في الأسواق من ظهير سلاح ولا تعبد بل صاروا يضاحكون اناس
و يشترتون ما يحتاجون اليه باعلى غي فباخذوا ادهم المداجنة ويعطى صاحبها في غهار يال
فرانسه و ياخذوا البيضة بنصف فضة قياسا على أسعار الادوية وأمان بضاعتهم فلما رأى منهم
العامية ذلك أنسوا بهم وطمانوا اليهم وخرجوا اليهم بالكعكة وأنواع الفطير والخبز والبيض
والدجاج وأنواع المالح كولات وغير ذلك مثل السكر والصابون والبخان والي وصاروا يبيعون
عليهم عاليا حيويا من الاسعار وفتح غالب السوق الحوايت والقهواي (وفي يوم الخميس ثالث
عشر صفر) أرسلوا يطلب المشايخ والواقلة عددا فقام صاري عسكر فبا انهم يبيعون
خاطموهم ونشاوروا معهم في تعيين عشرة أنصار من المشايخ لادبوان وفصل الحكومات
(فوقع) الاتفاق على الشيخ عبد الله الشرفاوي والشيخ خليل البكري والشيخ مصطفى الصاوي
والشيخ سليمان النجوي والشيخ محمد مهدي والشيخ موسى السرمسي والشيخ مصطفى
لدمن وري والشيخ أحمد العريضي والشيخ يوسف الشرجيني والشيخ محمد الدواحي وحضر
ذلك المجلس أيضا مصطفى كحلديكر باشا والقاضي وقادو محمد أنما المسلي أنان مستصطاب
وهي غالته مروى الى الشرطة وحسن انما محرم أمين احتساب وذلك باشارة أرباب
لديوان قاموا كانوا ممنعين من تقليد المصاحب لجنس المال بك فعرفوهم ان سوقهم مصر
لا يصفون الامن الاثر ولا يصحكهم سواهم وهو الامن كورون من شيا البيوت القديمة
الذين لا يتجاسرون على الظلم كبيرهم وقدراد الفقار كحلديك كحلديون بابا رنه ومن
أرباب المنورة الحوايج موسى كانوا وكلاء افرنساوي ووكيل الديوان حناينو (وبه)
اجتمع أرباب الديوان عند رئيسه فذكر لهم ما وقع من نهب البيوت فقالوا له هذا فعل الجعدي
وأوبش الناس فقال لا ينبغي ان يعلون ذلك وقد رصيناكم بحفظ البيوت واحتم عليها فقالوا
هذا امر لا قدر لنا على منعه واما ذلك من وطيفة الحكام بأمر والاعمال والوالي ان ينادوا
بالامان وفتح الدكاكين والأسواق ومنع من النهب فلم يسمعوا ولم يفتوا واستمر غالب
الدكاكين والأسواق معتلة والنام غير مطمئن وفتح القراميس بعض البيوت المعروفة
نقى للامراء ودخلوها وأخذوا منها أشياء وخرجوا وتركوها مفتوحة بعد ما يخرجون منها
يدخلها اعدائهم الجعدي ويستأصلون ما فيها واستقروا على ذلك عدة أيام ثم انهم تقبلوا بيوت
الامراء وأتباعهم وخفقوا على بعضهم واسكوا بعضهم الذي كان الذي يحاف على داره من جماعة
الوفا عليه أو من أهل البلد يعاقب بنديرة على باب داره أو يأخذ له ورقة من الامر ليس بخطهم
يلصقها على داره (وفي) قلندو برطليان النصراني الرعي وهو الذي تصبه العامة فرط الرمال
كحلديا مستصطبان وركب بجوكب من ريب صاري عسكر ومعه عدة من طوائف الجناد

تقليد برطليان النصراني
الرومي الذي تصبه العامة
فرط الرمال كحلديا
مستصطبان

والبحار مشافة بيديه وعلى رأسه حشيد من الخمر واللب وهو ليس مروة برعادة وبين يديه
الخدم باخراب المقتضة ورتبه بيوت بنى وقلقت حينئذ الهمة مرا كذا باخطاط البلد يحسرون
بها وسكن المذكور بيت يحيى كاتف الكبير بجارة عايد بن أخضه بعبه من فرش ومتاع
وحوارى وغير ذلك والمذكور من أسهل نصارى الاروام له كربة القاطنين حصروا كان من
الطبيعة عند محمد بنك الانى وبعثت بخط الموسى يسبع فيه القوارير الزجاج أيام لمطالمة
وقلدوا أيضا شخصاً فرحياً وجعلوه أمير البحرين واخر جعلوه نقات الرسالة وجعلوا الديون
بيت قائداً لبا لا ربك به قرب الرومى وسكن به رئيس الديوان وسكن روتوى قائداً بمصر
بيت ابراهيم بيت الوالى المطل على بركة شبل وسكن شيخ الملايكة ابراهيم بنك الكبير وسكن
بجلاوت بيت مراد بنك على رصيف الخشاب وسكن يوسف بنك مدير الحدود بيت الشيخ بكري
لقديم ويجمع عنده النصارى القبط كل يوم وعلبوا الدفاتر من الكشة ثم ان ساركم صارت
تدخل المدينة شباقتى احدى امثلاث مما اطرافها وسكنوا في البيوت وسكن لم يشوشوا على
أحد وياخذون لشروات بزيادة عن غم فغير ان وقعة وصغروا اثر من الطير وطعنوه بترابه
وفخ الناس عدة دكاكين بجوار مساكنهم يبعون فيها أصصاف الما كولات مثل السطير
ولكوك والسعد المذلى والعموم والافراح الحمرة وغير ذلك وفتح نصارى الاروام عدة دكاكين
لبسيع أنواع الاشرية وخامس وقهاى وفتح بعض الامرغ السليدين يوناي صنع فيه أنواع
الاطعمة والاشربة على طرائقهم في بلادهم يشترى الاعمام والدجاج والخضار والاصناف
والصل والكرو جميع القوائم ويطلبه العلباؤون ويصنعون أنواع الاطعمة والحلاوت
ويعمل على رابه علامة لذلك يعرفونهم فدامرت طائفة بذلك المكان تريد لا كل دخلوا
في ذلك المكان وهو يشغل على عدة مجازس دون وأعلى وعلى كل مجازس علامة وسعدا الدراهم
التي يدفعها الداخل فيه فيدخلون الى ما يريدون من المجازس وفي وسطه كمنى الخشب وهى
انظر ان التي بوضع عابها اللهام وحولها كراى فيجلسون عليها وبأنهم القراشون بالطعام
على قوتهم فيما كانت وبشرى على نول لا بعدد به وهدقراغ ساجهم يبعون ما وجب عليهم
من عيرة قص ولا زيادة ويذهبون طاهم (وقبه) تشع ارباب الديوان فى أسرى المماينة
وقلوا شفاهم وأطلقوهم ودخل الكثير منهم الى الجاسع الارهر وهم فى أسواقا وعلهم
السياب الزرق المقطعة فكانوا به ياكلون من عذقات الفقراء المجاورين به وبه كفتون لما رين
وفي ذلك مرة لا معتبرين (وفي يوم السبت) اجتمعوا بالديوان وطبوا دراهم سلفه وهى
مقدار خمسمائة ألف ريال من الصبار المسيل والصابون القبط والشوام وتجار الاقرع أيضا
مسألوا الضيف فلم يجابوا واخذوا في تحصيله (وفيها) نادوا من أخذ شيئا من ثوب البيوت
يحضر به الى بيت قائم وان لم يفعل وظهر بعد ذلك حصل له مزيد الضرر نادوا أيضا على نساء
الامراة بالامان وانهم يسكنون وهاى واد كان عندهن ثوب من متاع أزواجهن يظهره فان لم
يكس عندهن ثوب من متاع أزواجهن يصلحن على أنفسهن ويأمنن في دورهن فظهرت السبت
تسعة زوجه مراد بنك وصاغت عن نفسها وأتباعها من نساء الامراة والكشاف بمباغ
قدرة مائة وعشرين ألفا بالفرانسا وأخذت في تحصيل ذلك من قسم او غيرهما وسهوا

عليها لطلب وكذبت بقية النساء لوسايط المتداحلين في ذلك كصاري الشوام والادرج
 البادين وغيرهم نصاروا به لكون عليهم ارهاصات وتحتويقات وكذلك مصالحات على امر
 والاجساد المحققين والغائبين والعارين فجمعوا بذلك موالا كثيرة وكتبوا لثلاثين اوراها
 بالامان بعد المصالحة ويحتم على تلك الاورق ان تقيد بالديوان (وفي يوم الاحد) طلبوا
 الحبول والجمال والصلاح فكانت شيا كثيرة وكتبوا لثلاثين اوراها والافوا رخصل في ايضا
 مصالحات واشاعوا التفتيش على ذلك وكسروا عقد كين بسوق السلاح وغيره وانخذوا
 ما وجدوه فيها من الاسلحة وما في كل يوم ثمة لكون على الجبل والجبل من الامتعة والفرش
 والصناديق والسرور وغير ذلك مما لا يحصى ويستخرجون الخبايا ولود ثعب ويطلبون
 البنايين والهدسين وتخدم الذين يعرفون بيوت اسيادهم بل يذهبون بانفسهم ويدلومهم
 على اما كن الخبايا وموضع الدفاتر يصير لهم بذلك قربة ووجهة وسبيل يتون بها اغراضهم
 (وفيها) فقتلوا على شيخ الجعيدية ومعه آخر وبنفقوا عليهم ابارصاص بركة الازبكية ثم على
 آخرين ايضا بالرميلة واحضر اليها بون اشياء كثيرة من الامتعة التي تهبوها عندما دخلهم
 تخوف ودل على معظم البعض (وفي يوم الثلاثاء) طلبوا اهل الحرف من الصناعات والاسواق
 وقرروا عليهم دراهم على سبيل القرض والساسة مبلغا يهرون عنه واجل لها الامداد
 ستون يوما فصبروا واستغاثوا وذهبوا الى الجامع الازهر والمنشد الحسني وتشتعوا بالاشياء
 فتكلموا لهم ولطفوها الى نصف المملوك وسعوا لهم في ايام اهلها (وفيها) شرعوا في تكسية
 ابواب الدروب والموابات لمافذة وخرج عدة من عساكرهم يجمعون ويقطعون ابواب
 الدروب والموابات فاستقروا على ذلك عدة ايام وداحل الناس من ذلك وهم وخوف
 شديد وطواطنوا وحصل عندهم قساد محيلة وسوسة فحسنت في نفوسهم بالاضطيقوا
 بها وتصوروا حقيقتهما وتلقوا فيما بينهم كقولهم ان عساكر القديس عازمون على قتل
 المسلمين وهم في صلاة الجمعة ومنهم من يقول غير ذلك وذلك بعد ان كان حصل عندهم بعض
 اطمئنان وقصوهم الدكاكين فلما حصلت هاتان التكتلات انكمش الناس ثانيا
 وارتجفت قلوبهم (وفي عشرينه) حضرت كاتيب الحاجج من العقبة فذهب ارباب الديوان
 الى بيت العسكر واعلموا بذلك وطلبوا منه اما بالامير الحاج فامتنع وقال لا اعطيه ذلك الا
 بشرط ان ياتي في قله ولا بد من معه عمال كثير ولا عسكر فقالوا له ومن يصل الحاج فقال
 لهم اننا نرسل لهم اربعة آلاف من العسكر يوم صلاتهم الى مصر ويكتبوا الامير الحاج مكانية
 بالملاطفة وانه يحضر بالحاج الى الدار الحمراء وهذا الذي يحصل في غير ذلك فصل العسكر
 حتى كانوا هم ابراهيم بن يطلبهم للصور الى جهة بلبيس فتوجهوا على بلبيس واتاهوا هناك
 اياما وكان برهم يذون معه وتعمل من بلبيس الى المصورة وارسلوا الحرم الى القرن (وفي
 ثالث عشرينه) خرج طائفة من العسكر اشرناوى الى جهة اما دليسة وصار في كل يوم
 تذهب طائفة بعد اخرى ويذهبون الى جهة الشرق فلما كان ليلة الاربعاء خرج كثيرهم
 بوابارته وكانت اولتهم وصات الى اناسكوا في رعب وطلبوا كلقة من ابي زعبل فامتنعوا
 وقتلواهم وضربوهم وكسروهم ومبوا البلدة واحرقوها وارسلوا الى بلبيس واما الحاج

فامم تزوايليس واكثر من الحج والاحسين مع العرب فاولواهم الى بلادهم بالبرية
والندوبية والليونية وغيرها وكذبوا على اسكنين من الحج فترقوا في البلاد بحريهم ومنهم
من اهدم ييليس واما امير طاج صالط فانه ساق ببريه ييليك وصحبته جماعة من القصار
وغيرهم (وفي ثامن عشر سنة) ملك الفرنساوية مدينة ليدس من غير قتال وبها من بقي من
الحج فلم يشوشوا عليهم واولواهم الى مصر وصحبته طائفة من عساكرهم ومعهم طيل فلما
كان ليلة الاحد غابت ساء لرائد الى الامراء بالصوره واخبرهم بوصول الاقربح وقر بهم منهم
فركبوا نصف ابل وترفعوا الى جهة اشربين وتركو القصار واصحاب الاثقل فطامع النهار
حضر اليهم جماعة من العربان وندقوا معهم على انهم يحملونهم الى القرين وحلقوا لهم
ويهدوهم على انهم لا يتخوفونهم فلما توسطوا منهم الطريق تصووا هذهم وخوفهم ونهبوا
هوبهم وبقاهم وانشعهم وعزروهم من ثيابهم وبهم كية القصار السيد احمد المحروقي وكان ما
يحصد شغل ثمانية افريل فرائد فراسه بقودا ومخرا من جميع الاصناف بطايرة وصنعت
العرب معهم ملاخيفيه وسعدهم عسكر الفرنساوية فذهب السيد احمد المحروقي الى صاري
عسكر واجهه وصحبته جماعة من العرب المناقين فسكاهما سبل به وبأخوانه فلاهم على
تمسكهم وركونهم الى المماليك والعرب ثم قبض على ابي خنبة شيخ الدانقير وقال له عرفني
عن مكان المنهوبات فقال ارسل معي جماعة الى اقرب من فارسل معه جماعة داهم الى بعض الاحمال
واحداهم لا فرج ورفعوها ثم تبعوه الى على آخرها وهدمهم ابيد شل وبجرح اليهم احمالا كذلك
ودخل ونخرج من مكان آخر وذهب هارب فرجع اؤنك العسكر بجعل ونهض بجعل لاضير
وقار احمد الذي وجدناه ورجل فرس ايدينا قتال صاري عسكر لا بد من تحصيل ذلك فندابو
منه لادن في التوجه الى مصر فاصحبهم عندهم عسكره واولواهم الى مصر واما امهم طيل
وهم في اسوا حال وصحبتهم ايضا جماعة من النساء اللائي كن خرجن ليلة الحادثة وهن ابصافي
اسوا حاله فكب عندهم مشاهد من العبرات

(واستعمل في ربيع الاول يوم الاثنين سنة ١٢١٣ هـ)

(في ثمانية) وصل افرساوية الى نوحي القرين وكان ابراهيم ييلك ومن معه وصلوا الى ابي الحنية
وأودعوا حالهم وحررتهم هناك وضموا على العربان وبعض الجنود فاشبه بعض العرب
الفرنساوية بمكان الحلة فركب صاري عسكر وأخدمه الخيالة وقصد لاغوية على الحلة وعلم
ابراهيم ييلك ذلك ايضا فركب هو وصالط ييلك وهدم من الامراء والمماليك ونهبوا معهم ساعة
اشرفهم القرائيس على الهريرة لكونهم على التحويل واذا بالخير وحصل الى ابراهيم ييلك بان
العرب سألوا على الحلة يقصدونهم سبعا عند ذلك فرعن معه على اثره وتركوا قتال القرائيس
ولحقوا بالعرب وجعلوهم عن متاعهم وقبلاواهم عدوا وارتحلوا الى قطيا ورجع صاري عسكر
الى مصر وترك عددا من عساكر متفرقين في البلاد قد دخل مصر ليلا وذلك ليلة الخميس رابعة
(وفي يوم الجمعة خامسة) لموافق لثالث عشر من شهر القبطي كان وفاة النبل المبارك من صاري
عسكر بالاستعداد وتزوير العقبة كالأداة وكذلك رينو اعدت كواب وقلايين وبادوا على
داس بالشرج الى لثمة في النبل والمقياس وروضة على عادتهم وأرسل صاري عسكر اورداه

لكبحدا الباشا والعامي وأرباب الديوان وأصحاب المشورة ولتواين المناصب وغيرهم
 بحضور في صبحها وركب محبتهم عوكس وزينته وعساكره وطبوله ورموره إلى قصر قنطرة
 السد وكسروا الجسر بحضرتهم وعلموا من مدافع وقواطع حتى جرى الماء في الخليج وركب
 وهم محبته حتى رجع إلى داره وأما أهل البلدة فيخرج منهم أحد تلك الليلة للهرب في المركب
 على العادة سوى انصارى الشوام والقباط والاروام واه فرج البلديين ونسائهم وقليل من
 الناس البطالين حضر وافي صبحها (وفيها) تواترت الاخبار بحضرة عدة من أكابر من الانكسار
 إلى ثغر سكة درية وانهم حاربوا من أكابر الفرنساوية لرأسية المينا وكانت أشيعت هذه
 الاخبار بغير وثق حدث الناس بها فذهب على الفرنساوية وتفق ان بهن انصارى
 الشوام نزل عن رجل شرقي يسمى السيد أحمد لزوم من أعين تجار بوكالة الصابون أنه
 تحدث بذلك فحرموا بحضوره وذكروا له ذلك فقال أنا حكيت ما سمعته من فلان البصري
 فأحضره أيضا وأمره بقطع رأسه ما أو يدفع كل واحد منهم مائة ريال مرانته سكالاهما
 وزجر عن الفضول في لاعتهم فاشنع المتابع فلم يشلوا فقال بعضهم طلقوهما وصن
 نائبكم بالدرهم ولم يرسل الشيخ مطلقا صاوي وأحضر ما تتي ريال ودفعها إلى المحصر
 في قبضها لو قيل ردها ثانيا إليه وقال فرقة على دسقا فظهر أنه فرقها كما أشار وردها إلى
 صاحبها فاحكم الناس عن انكسار في شأن ذلك والواقع لا انكسار حضر وافي اثرهم إلى ثغر
 وحاربوا من أكابر منهم وأحرقوا اتفاق الكبر المسمى نصف الدنيا وكان به أموره
 وذخائرهم وكان مصفيا بخاص الاضطر واسقرا لا تكابر عرا كيم بمسا الاسكندرية بعدون
 وبروحون برصدون لفرنسيس وفي ذلك ليوم ساءر عدة من عساكرهم إلى مصرى وإلى
 الشرقية ولبجى الماء في الخليج منهم ودخول الماء إلى ركة الاربيكية وسدوا قنطرة الكه
 بسبب وطاقهم ومن فهمهم وأنتهم التي قما (وفيها) سأل صاوي عسكر عن المولد اميوى وإذا
 لم يعملاه كعادتهم فاعتذر الشيخ ليكرى بتعطيل الامور ونوقف الاحوال فلم يقبل وقال لا بد
 من ذلك وأعطى له ثلثمائة ريال مرانته معاونة وأمر بتعليق تعاقب واحمال وقناديل
 وجمعهم افرنساوية يوم المولد ولعبوا ميا ديتهم ونسروا طواهم ودبانهم وأرسل الطبيب
 الكبير إلى بيت الشيخ ليكرى واستروا بضر بونهم أطول النهار ولبيل باليركة فحدثه داره وهو
 عبارة عن طبلات بكار مش طبلات البوبه التركية وعدة آلات وهن امير مختلفة الاصوات
 مطربة وعملوا في الليل حرافة شواطئ مختلفة وسواريج تصعد في الهواء (وفي ذلك اليوم)
 ألبس الشيخ خليل البكرى فروقة وثلة نقية الاشراف ونودى في المدينة بيا كل من كان له
 دعوى على شريف فليزعهما إلى الشيب (وفيها) ورد البحر بان ابراهيم سيك والاعراء
 المصرية استقر وابعرة (وفي خامس شهر) سافر عدة كبيرة من عسكر القسرساوية
 إلى جهة الصعيد وكبيرهم ديرة وصحبهم دسوق القبطي يعرفهم الامور وطلعهم على
 لخبات (وفيها) حصر القاصد لدى كان أرسله كبير افرنساوية بمكاتبات وهدية إلى أحد
 باشا الجزارية كاد ذلك عند استقرارهم بعصر وصحبته انصارى لشوام في صفة تجار
 ومعهم جناب أرزورلوا من ثغر ميا طافى سبعة من سفائن أحدها فلما وصلوا إلى عكا علم بهم

ذكر نقلي الشيخ خليل
 البكرى نقابة الاشراف

أخذ يشاء أحد ثلاث الفرساوى فنقلوا إلى بعض النصارى ولم يواجهوه ولم يأخذ منه شيئا وأمره
بالرجوع من حيث أتى وعوقب عند نصارى اشوام الذين كانوا يعصبته (وفيه) - ضربة جامعة من
عسكر الفرساوى إلى بيت رضوان كشاف سياب الشعيرة وصحبهم ترجان ومهنا من
فارنجت زوجته وكانت قبل ذلك أيام صالحت على نفسها وبيتا بالف ويال ونلثما في ربال
وأخذت معهم ورقة الصفتها على باب دارها وردت ما كانت وزعت من المال والمتاع عند
معارفها وأطمانت لما حضر إليها بجماعة المذكورون قالوا لها بلغ صارى عسكرنا عندك
أسلحة وملايين للمماليك فانكرت ذلك فقالوا لا نرمي من التقيش فتألت دونكم وطلعوها إلى
مكان وقصوا حجابها فوجدوا بها أربعة وعشرين شهرا والاولى مكات وأمتعة وغير ذلك
روجدوا في أسفلها شجاء أخرى بها عدة كثيرة من الأسلحة والنادق والطبخت
ومناديق بارود وغير ذلك فاستخرجوا جميع ذلك ثم نزلوا إلى تحت السلام وبقروا الأرض
وأخرجوا منها دراهم كثيرة وحجاب ذهب في داخله نافع ثم أرسلوا أحمة لدارومها يديره
بضاه وأخذوهما مع البوارى السود وذهبوا بين فائق عندهم ثلاثة أيام ونهوا
ما وجدوه بالدار من فرش وأمتعة ثم قرروا علم الأربعة آلاف ربال أخرى قامت بدورها
وأطافوا ورجعوا إلى دارها وبسبب هذه الحادثة تسددوا في طلب الأسلحة وبادوا بذلك
وأهم بعد ثلاثة أيام يتشجون السيوت وقال الناس إن هذه حيلة على تم البيوت ثم ظل ذلك
وحصل بهم أوبى مباشرها القبطى منافسة فذهب وأمرى به أودل على ذلك (وفى عشرينه
قلندرا مصطفى بك كخذ الباشا في إمارة الحج فحصروا إلى المحكمة عند القاضي وليس
هناك الخليفة بحضوره شايع لذياب والمتم بوبانوته بنظم على مهمات الحج وعلى عملا
جديدا (وفيه) سال أصحاب الخصص الالتزام في التصرف في حصصهم فطلبوا منهم حلوا ما فم
يرتضوا بذلك فواءدهم لتسام التصريح والاملاء وقولوا كل من كالبه انترام وتقسيد باطوق
باسمه بحضوره وعليه ففعلوا ذلك عدة أيام (وفيه) فادروا عرضة من المال على اقوى
والبلاد ونشروا بذلك أوراها وذكروا فيها انهم اتعصب من المال وقبدا وابتدأ الصباوق من
القبط ونزلوا إلى البلاد مثل الحكام بحجرون ويضربون ويشددون في الطالب (وفيه) طالب
صارى عسكر بوبانوته المشايخ فلما استقروا عنده ثمض بوفانوته من المجلس ورجع وبيده
طبايبان ملونة بثلاثة ألوان كل طبايبان ثلاثة عروض أبيض وأحمر وكلى فوضع منها
واحدا على كتف الشيخ اشرقاوى فرمى به إلى الأرض واستلقى وتغير عن وجهه واستقم لونه
واحتد طبعه وقال الترجان يا مشايخ أستمع من أجبابا صارى عسكر وهو يقصد تعظيمكم
وتشريفكم بزيه وعلامته فان تقيم ذلك عطائكم العساكرو لناس وصار لكم مبرلة في
فلوجهم قالوا له كن قدرا يضيغ عندنا فوعدهم عندنا خواتم المسايين فاعتد طلالا وتكلم
بلسانه وبلغ عنده بعض المترجمين انه قال عن الشيخ اشرقاوى انه لا يصح للرياسة وشؤون
دلاطفه بقية الجماعة واستغفروا من ذلك فقال ان لم يكن ذلك فلازم من وضعكم الجواكردى
صدوركم وهي العلامة التي يقال لها الوردة فقالوا أمهلونا حتى ترقى في ذلك وانفقوا على اثني
عشر يوما (وفى ذلك) الوقت حصر الشيخ السادات باستدعاء فساد فم منصرفين فلما استقره

تقاييد مصطفى بك كخذ
الباشا إمارة الحاج

ابن عباس بن له وضاحكة صارى عسكر ولاعة في اقول اندي يعويده فخرجوا وأهدى له حاتم
 التماس وكافة الحضور في الغد عنده وأحضر له جوكر أو ثقبه بقر احته سكنت وسيره وقام
 وصرخ فلما خرج من عده وبعده على ان ذلك لا يحل بلدين (وفي ذلك اليوم نادى جماعة
 الملقاة على الناس بوضع الاعلام المذكورة لمرور فلو ردة وهي شارة اطاعة والحبية
 وانف غالب الناس من وضعها وبعدهم رضى ان لا يحل بلدين فهو مكره ورمي بترتب
 على عدم الامتثال الضم وفوضها عنهم في عصر ذلك اليوم باروا طالها من اعامته وتزمو
 بعض الاعيان ومن يريد الدخول عندهم لحاجة من الحجاب بوضعها فكانوا يضعونها
 حضر واعندهم ويرفعونها اذا اتصلوا بهم وذلك أيام قليلة وحصل ما يأتى ذكره فتركت
 (وفي آخره) كان انتقال لشخص برج المبرار وهو العتدل لخريف فشرع لقرنساويه
 في عمل عيدهم بركة لاز بكية وذلك اليوم كان اشد اقيام بلجهوريه لا يهدم بقله وذلك اليوم
 عداوتهم بخلافه فلو اخشاه وحضر واقاموا بوسط بركة الارز بينه صارى باعظي
 بالة وبناه ودموا حوله قرايا كثيرا على ايدى رفاقة وعملوا في اعلاه قلاب من الخشب محدد
 لاعلى حرم الاركان راسا وبارقيه على عت السابفة تحتها طوله بالجرة ابرعة وعملوا
 اسفله قاعدة نقش واعلم انما ويرسوا في بياض ووضعوا قاعدة باب الهوا بالركه شبه بوابة
 كبسيرة بالمبنة من خشب مقدس وكسوها بانفسه من المدهون مشد لولن لصارى وفي أعلى
 لنوصر تطلا أبيض وبه اصابير بالا ودمصوفيه مثل حرب الاماليك المصروفة معهم وهم
 في شبه المنزليين بعضهم واقع على بعض وبعضهم ملتفت في خلف وعلى موازنة بشا من
 الجهة اخرى بناحية قنطرة لا كة انق يدخل منها الى البوكة مثال بوبه اخرى على غير
 شكلها لا يحل حرقه البارود واقاموا خشابا كثيرة متصلة مصطفة منها الى ابوابه
 الاخرى شبه الدائرة متصلة محيطه عظم فاما البوكة بحيث صار عامود الصاري البيير
 المتصنف المذ كور في المركز ويطور بين تلك الخشاب لا محدة وعلقوا بهم اصفير من
 القنديل وبن ذلك غمايل لحرقه البارود ايضا وقاموا في عمل ذلك عدة أيام

(واستل شهر ربيع الثاني يوم الاربعاء سنة ١٢١٤ هـ)

(فيه) وردت الاخبار بار من ديدن من عملها بهم وردت ابرار ليس عليهم رجوعوا
 الى جهة الصوم وان غنم بديك الانقر عدى الى الدال القرقي وذهب من خلف اجل الى
 ستاده ابراهيم بيك بعرة وخرج جماعة من المرناويه الى جهة الشرق ومعهم عدة جمال
 وجمال فخرج عليهم العرب والعرب الدين يحدونهم فآخذوا منهم عدة جمال باحسانها ولم
 يلقوه وهم (وفي ثلثه) حصرت مكاتبة من ابراهيم بيك خطابا لالمشايخ وغيرهم مصحونها السكم
 نكوفون مطمئين ومخافطين على انفسكم ولربعة وان حضرة مولانا الساهان وجهه ل
 عاكر وان شاء الله تعالى عن قريب فحضر عددكم البار دفت تلك المكاتبة وقد كان سأل
 عما ابو تبارك فارس لوهاله وقررت عليه فقال المماليك كدا بون ووافق ايضا انه حضر ان
 روى وكان معوقا بالاسكدرية قرب البتاوع وذهب لزيارة لشهد الحسيني فاشهد من
 فاستعربوا هيئته وفرحوا برؤيته وقالوا اهدا رسول الله حضر من عدا السلفان محبوب

للفرنسيس يا مريم بالظروح من مصر واختلفت رواياتهم وآراؤهم وأخبارهم ونجمهوا
 المشهد الحسيني وشع بعضهم بعضا وصادف ذلك ان يوافيانه في ذلك الوقت بلعه مما نقل
 وتناقل بين الناس انه ورد في كتب المشايخ ايضا وأخبروه فركب من قوره وحضر
 الى بيت الشيخ السادات بالشهد الحسيني وكان الوقت بعد الظهر فدخل على حين غفلة ولم
 يكن تقدم بهيئة وهو في كبكبة وخيول كثيرة رعا كرافع الشيخ وكان مخضف المراح
 ونزل اليه وهو لا يعرف السبب في مجيئه في مثل هذا الوقت عن هذه الصورة بعد ما شاهد
 بالله عن ذلك المكتوب فقال لا علم لي بسبب ولم يكن بلعه الخبث لم يجلس مقد رصاعة وركب وممر
 به كره وطوافيه من باب الشهد والناس قد كثر ازحامهم بالجامع والخطبة وهم يقطعون
 ويمشطون فلما نظر وهو شاهد هو حبيته ثم دخله أمر من ذلك صاحوا بأجدهم ونهالوا بصوت
 عال الذائقة فنفض الميم وصار يسأل من معه عن ارحامهم فلطفوا له القول وقالوا له اسم
 يدعون لك وذهب الى داره وكانت بكبة غريبة وساعة اتفاقية بحجية كاد يشأمنه افتنة (وفيه)
 شرع في خلع البوابات والدراب النغير للامانة فنهوا عن ذلك بالجميع الى بركة لازبكبة عند
 رصيف الخشاب والبوابات الكبيرة يقطعون تصفيين ويرفعونها باعتبار الى هناك فاجتمع
 من ذلك شي كثير جدا واما من رصيف الخشاب الى قريب وسط البركة (وفي يوم السبت
 حادي عشره) كان يوم عيدهم الموعود به فصرخوا في صبيحتهم مدافع كثيرة وضعا على كل قنم
 من الخشب بديره من يديراتهم المكونة وصرخوا طباواهم واجتمعت عسا كرههم بالبركة الجميلة
 والرجالة واصطدوا صفا على طرائفهم المعروفة بينهم ودعوا المشايخ وأعيان المساكين
 والنبطة والنوام فاجتمعوا بيت صاري مسكر بواباته وجاءوا حصن من بهار ولبوا في
 ذلك اليوم ملابس الافتقار وابس الله لم يجر جس الطوهرى كركه بطرقه صب على كانه الى
 اكمامه او على صدرها ثمان قصب بار رارو كذلك فاقبوس وتعمموا بالعمائم الكثيرة
 وركبوا البغال النادرة وأطهروا البشروا السرو وفي ذلك اليوم الى العاينة ثم نزل عظماءهم
 وصحتهم المشايخ والناسي وكف هذا الياسا فركبوا وذهبوا عند الصاري الكبير الموضوع
 بوسط البركة وقد كانوا فرشوا في أسفل اسطبا كثيرة ثم ان لعسا كرههم ما يدانهم وعلاهم
 سرهم وضربوا البنادق وادافع فلما انتهى ذلك اصطفت المساكين صرخوا فاحول ذلك
 الصاري وقرأ عليهم كبير قوسهم ورقه بلعهم لا يدري معناها الا هم وكامها كالومسية أو
 النسيجة أو الوعظ ثم قاموا وانفض الجمع ورجع صريه الى داره ورسا على عظيم
 للناظر بين فلما كان عند العروب أو قدوا جميع القناديل التي على الجبار والتمثيل
 والاحمال التي على البيوت وعند العشاء هم لوارقة بارود وسواريج ونفوط وشبهه سواق
 ودواليب من قار ومدافع كثيرة تنفخ من الليل واستمرت القناديل موقدة حتى طامع
 النهار ثم فكروا الحمال والتعاليق والتمثيل المسنوعة وبقيت البوابات المقابلة لباب
 الهوا والصارى الكبير ونجته جماعة لازمون الإقامة عنده لا ونهارا من عسا كرههم لانه
 شاعرهم وإشارة الى قيام دولتهم في زعمهم (وفي ثاني ليلة) منه ركب كبيرهم الى الجيرة وسفر
 عسا كره الى الجهة التي هم امراديك وكذلك الى جهة الشرقية ومهم مدافع على عمل وفيه

ارسل ديوى مائة مقام الى لست شديدة وطلب منها الحضور زوجة عفت بيك لطيرى
 ما رسلات الى المشايخ انهم سمعوا بهم فحضر اليها الشيخ محمد المهدي والشيخ موسى السري
 وقصدوا معها فلم يجدوا منهم فذهبوا وطاروا في طلبها والسبب في طلبها انهم وجدوا رجلا
 فرأوا معه جانب دخان وبعض ثياب فقبضوا عليه وقرروا ما خبرته تابعها وانما اعطته ذلك
 ووعده بالرجوع اليه لتسلمه شيئا دخلا وفروا وختموا بانه محبوب ليوم ذلك الى سيدة فهذا
 هو السبب في طردهم اقلوا ابن القرش فقبضوا الاحضار وسالوا هافا كرت ذلك بالمرقة فاطروا
 حضورا فاشرف الى بمعد العروبي فم يحضر هال لهم المشايخ وهاتذهب الى بيتها وفي غدا
 الى وصفتي هذه القصة فقال ديوى نوفر ومعناه بلعتم التي لا تذهب فقالوا له دعها تذهب
 متى ونحن نبيت عوضا عنها فلم يرض ايضا وعالجوا في ذلك بقرعة وطافهم فلما اسواتر كوها ووضو
 قبانت عدهم في ناحية من البيت وصحبتهم اجماعة من اساء المسلمات والقاء لافرنجيات
 فلما أصبح الما ربح كسب المشايخ الى كنفها الياسا والاشي في ركابها وذهبا الى بيت صاري
 عسكر الكبير فاحضرها سلمها الى عاتى ولم يثبت عاتى من هذه الدعوى وقرروا عليها
 ثلاثة آلاف ريال فرائسه وذهب الى بيتها بمجد ورايت انقاضا واقامت به لتكون في
 حايته وفي يوم الخميس) نادوا في الاسواق بان كل من كان عنده بقله يذهب الى بيت قائمهم
 بركة انفسيل وياخذ منها ما يشاء من الفضة او خذ منه فهدى او يدفع ثمانية ريال فرائسه
 وان احضرها باختياره ياخذ في ثمنها غير ريال الاقلت قيمتها او كثرت نعم صاحب الخميس
 وخسر صاحب انفسيل ثم ترك ذلك وفيه نادوا بوقود قد ادبل مهارى بالطرق والاسواق
 ون يكون على كل دار قد بل وعلى كل ثلاثة كاي قد بل ون يلزمو الكس والرش
 وتنظيف الطرقات من القنوشات والقادورات (وبه) نادوا على الاغراب من المعازبة وغيرهم
 ولقد امين لطلبا ليسانروا الى بلادهم وكل من وجد به ثلاثة ايام يساهل الذي يجرى
 عليه وكرروا المفاداة بذلك واجلوه بمسألة أربعة وعشرين ساعة فذهبت جماعة من
 المغاربة الى صاري عسكر وقالوا له انظر يا هذا الذي فارق طريق لبرغيره لوكه والانسكيب
 وقدمون بطريق البحر يمنعون المسافرين ولا تقدر على المقام في الاسكندرية من اساء الامور
 اساءها فتركهم (وبه) جعلوا ابراهيم اثبات المتفرقة المسماة سلطان لسويس وسافر معه
 انصار يبيع قريساوى فخرج عاتى العربان في الطريق فتم بوهم وقتلوا ابراهيم انما المذكور
 ومن مصعته ولم يسل منهم لا القليل وفيه اهل امر الديوان الذي يحضره المشايخ بيت قائد
 انما فاسقروا اياها يذهبون فلم ياتهم احد فتركوا الذهاب الى بطلو (وفيه) شرعوا في
 ترتيب ديوان آخر سموه محكمة القضايا وكسوا في شأن ذلك طومارا وشروطا فيه شروط
 ورتبوا فيه ستة اقسام الصاري القبط وستة اقسام من تجار المسلمين وجعلوا قاضي الكبير
 ملطى القبطى الذي كان كاتبا عند يوبيك لدفتر دار وفوضوا اليهم القضايا في امور التجار
 والعامه والموارث والمعاوى وجعلوا لذلك الديوان قواعدا وركابا في البدع السيئة وكتبوا
 نسجها من ذلك كثيرة ارسلوا منها الى الاعيان ولصداق منها انصافا في مشرقى بطرق ورؤس
 المظف وابواب المساجد وشروطا في ضمنه شروطا وفي ضمن تلك الشروط شرط اخرى

(ذكر ترتيب ديوان آخر
 مركب من ستة اقسام من
 انصارى القبط وستة من
 تجار المسلمين للنظر في قضايا
 التجار والعامه)

بغير حجة يفهم منها المراد بعد التأمل الكثير لعدم معرفتهم بقوانين القرا كيب
 العربية ومجمله التحين على أخذ الاموال كقواهم بأن أصحاب الاملاك يأتون بحججهم
 وتمسكهم الشاهد لهم بانخذ ذلك فاداً أحضروه ويبنوا وجه غلبكم بها اما باسبع
 أو لاشهاد لهم لان لا يكتفي بذلك بل يؤمر بالاكشف عليها في السجلات ويدفع على ذلك
 الكشف دواهم بقدر عيشه في ذلك لطو ما رفاق وجدغسك مقيد بالاجل طلب منه بعد
 ذلك الثبوت ويدفع على ذلك الاشهاد بعد دشونه وقوله قدرا آخر ويأتى بذلك ذبحها
 ويكسبه بعد ذلك تمكينه ويظهر بعد ذلك في قيمته ويدفع على كل مائة ثمن فان لم يكن له حجة
 أو كاس ولم تكن مقيدة بالاجل أو مقيدة ولم يثبت ذلك التقييد فانهم انضبطوا وان الجمهور
 ونصير من حقوقهم وهذا انني متعذر وذلك ان السانغوا وضوا ايديهم على أملاكهم
 بالشر أو بالوثق لهم من مورثهم أو نحو ذلك بحجة قريصة أو بمسدة العهد أو بجمع
 سلاهم ومورثهم فاد طولبوا بآثبات مع مونسنا قسرا وذهبا لحدث الموت والاستفاد
 ورعنا حضرت الشهود فلم تقبل فان قلت فعل به ما ذكر من جعل الشروط مقررات على
 الموارد والموتى ومقادير هامة في القلة والكثرة كقواهم اذ اقامت الميت بشاؤون
 عليه ويدفعون ما لو مال ذلك ويفتخون تركه بعد أربع وعشرين ساعة فاذا بقيت أكثر
 من ذلك ضطت تدون أيضا ولاحق فيها الورثة وان قصت على الرسم باذن المديون يدفع على
 ذلك لادن مقرروا كذلك على ثبوت الورثة ثم عليهم امدقضى ما يحصم مشروكا كذا لثمن يدهي
 دبا على الميت يشبهه بدوا الحشريات ويدفع على اثباته مقررا يأخذ له ورقة يستلمها ديه
 فاد استلمه دفع مقررا أيضا ومن ذلك في الرزق والاطيان بشروط وأنواع وكيفية أخرى
 غريبة لك والهمات والمبايعات والمعارى والمنازعات والاشجرات والاشهادات بجزئيات
 والكليات والمساكن كذلك لا بأس في الورقة ويدفع عليها قدر أو كذا الاموال او دوا وقال له
 اثبات الحياة وكذلك المؤجرات وقبض أجرة الاملاك وغير ذلك (وفيها) مادي أصحاب الدول على
 العامة بترك الفضول والكلال في أمور الدولة فاد امر عليهم جماعة من العسكر بحرق وحرق
 أو هم رمون بسحر ونهم ولا يصنعون عليهم كاهي عاتهم (وهيه) هم أو أمتعة عسكر
 القاصية الذين كانوا عسكر اعدا الامراء وأخذوا مكان بوكالة على بيت باحسن بولاق
 وبالبلدية واحد واستاعهم ومتاع شركاتهم بخصم أسهم فاقولامع المماليك وهو يومهم
 (وهيه) أحضر وأحمد كضد أبي سيف الذي كان سرداراً بمياط من طرف الامراء المصريين
 وكان سابقا كضد احسن بيت الجند اوى فلما حضر حبسوه في القلعة وجلسوا معه فراش
 لا برهيم (وفيها) أمر واسكال القامة بالروح من منازلهم والنزول الى المدينة ليحكموا بها
 منزلوا وأصعدوا الى القامة مد فخر كرهابعد مومع وهدموا بها أبنية كثيرة وشروعوا في
 بناء حيطان وكرايك وأسور وهدموا أبنية عالية وأعلوا موصع منقضة وبنوا على دباب
 أعزب الرميذ وغيره وأعلوا أو بدلوا محاسن أو نحو ما كان بها من معالم اللاطين وآثار
 حكماء وأهملوا وما كان في الابواب العظام من الاسلحة والدرق والبلط والخواند
 وحرب لهنديه وأكراد داوية وهدموا قصر يوسف حلالا لذين ومجانا الملوك

والسلاطين ذوات الأركان الشقيقة والاعمد مسقة وفيه) عبت عسا كرا الى مردين
 وذهبوا اليه بصر يوسف جهة الضيوع (وفي يوم الخميس سادس عشرة) يودي: إن كل من قنابر
 مع نصراني أو يهودي أو تشاير معه نصراني أو يهودي يتم بأحد هذا الضمين على الآخر
 وبطلبه ليبت صارى عسكر (وفيها) قتلوا شخصين وصافوا برؤسهم ماوهم يتادون عليهم ما
 ويشولون هذا جزاء من يأق عكايب من عند المالك أو يذهب اليهم عكايب (وفيها) بهوا على
 الناس بالنسج من دق الموقى بالقرب القريسة من المسكن كربة الأزيكية وروى
 رديفنون الموقى الاق القرافات البعيدة والذي ليس له تربة بالقرافة يدق ميتة في ترب
 ما ماله واذا قنوا بالغون في تسفير الحقر وبادوا أيضا بفسر الشيا والامعة وانفرش
 بالانطة عدة أيام وتجميع السيوت بالبحر والذهب للعفونة كل ذلك القوف من حصول
 الطاعون وعدوه ويشولون في العفونة تنفس باقور الارض فاذا دخل استقامت وبردت الاعوار
 يسريان النيل ولا مطاردات وطوبى من سار منعبا بالارض من البحر فاسدة فيفسد
 الهوا فيحصل الوباء والطاعون ومن قواهم أيضا من مرض مرض يدمن الاختيار عنه
 فيرسون من جهتهم حكيم يكتشف عليه ان كان مرضه بالطاعون أو بعينه ثم يرون رثيم فيه
 (وفي يوم سبت ثامن عشرة) ذهبت جماعة من اقواسه الذين يجرسون القرباوية وشروع
 في هدم القرا كيب المنبسة على القربة البرية الار بكية وعهد بها لارض مشاع الجبر ذلك
 وتسمع أصحاب القرب تلك البقعة فخرجوا من كل حدب فلاقوا كثرة من النساء لما كانت
 بحارات المدبغ وباب اللوق وكرم الشيخة ومنه واقولة والماصرة وقطرة الامير حبيب
 وقاعة الكلاب الى نصاروا كالجرد لمتشر ولهم صياح وشبه واجتمعوا بالار بكية
 ووقفوا تحت بيت صارى عسكر فقل لهم انتم حجون واعتذر وأبان صارى عسكر لاعلم
 له بذلك الهدم ولم يأمر به راعا أمر منفع لدفن فقط فوجهوا الى اما كمهم ورفق الهدم
 عنهم (وفيها) كتب من المشايخ كتابا ليرسلوه الى السلطان وآخر الى شريف مكة ثم اهد
 بصعوا منه عدة نسخ واستنسخها بطرق والمعارف وصورتها من بعد الصدور كرو ووجه
 رفاتهم مع المالك وهرسهم وان جماعة من العلماء هبت نيم بالار بكية منهم وكدلك
 الرعية دون الممالك وذكروا به انهم من انحصار السلطان لعمالي وأعداء أعدائه و
 اسكة والخطبة باسمه وشاكر لاسلام مقامه على ما هي عليه وبأية بمعنى الكلام السادر
 من قولهم انهم مسلمون وانهم محترمون التران والبي وانهم وصلوا الخراج المقتضى
 وأكرمهم وأكرموا المشايخ وأعطوا البيعات وسقوا العطشان واعتصموا يوم الزينة يوم جبر
 لبحر وعملوا شامورا وشا مستحلا بالسرور والمزيم وأنفقوا ما والاير من الصدقة على الفقراء
 وكذا انعتوا بالمولد السوي وأنفقوا أموالا في شان اطفالهم وتفقوا وآياور أهدم على ابر
 حضرة الجناب المحترم مصطفى أفغا كهدا بكر بشاوا الى مصر حالا فاستمع ما ذلت لبقا معلنة
 الدولة لعالية وهم أيضا يحتمدون في انعم مهمات الحرمين ومروا بالملك في ذلك والسلام
 (وفيها) وقعت حادثة حربية من جهة الخريجات وهوان رجلان صير قيا بحوار حارة بلوانيه وقع
 من انظره انه قال السيد احمد البدوي بالشرف والسيد ابراهيم بدوي بالشرف بالعرب فيستل كل

• (صورة مكتبة كتبها
 من المشايخ ليرسلوها الى
 السلطان وشريف مكة)

من زعماء ساس نصارى وكان هذا الكلام بمحض من نصارى اسوم فجدوه بعضهم
 واسمهم فيج القول ووقع بينهما التنازع فقام نصارى وذهب الى دوى وأحسبه بالخدمة
 وارسل وبعصر على ذلك اصبر في وجبه وسمر فوته وختم على دوه وتشتنع فيه المشايخ عدة
 من رفاط اسوم يدوير وارسلوه الى بيت الشيخ البكرى ليؤدب هناك بالصرب أو يدفع
 نحوهم الى ربال فرأته فصرب مائة سوط وأطلق الى سبيله وكذلك أفرجوا عن بقية
 المسجونين (وفي يوم الاثنين) مات أصحاب لولة على الاخطاط والوكائل فكشروا أسماءها
 وأسماء ابوابهم وأمرهم ان لا يسكنوا أحدا من لاغراب ولا يطبقوا أحدا يسافر بلا
 إذن من اعات مستحقان (وفي يوم الثلاثاء) حمل اوله الحسيني وكان من العزم تركه في هذا
 السام فدرس بعض المتأخرين دعيه عند الفرنسيين وذلك انه وقعت المذاكرة بأن من المعتاد
 ان يعمل المود الحسيني بمذلول النبي فقال بوابه ولم يدهم لوه قبل ذلك المسافر غرض
 الشيخ لسان عدم علمه الا اذا حضر الماوس فبلغ شيخ لسان ذلك فشرع في عمله على سبيل
 ادعاء وحضر نصارى عسكر وشاهد الوقت ورجع الى داره بعد العشاء (وفيه) حضر علماء
 الاسكندرية وأعيانهم وكذا قسود ومياط وبنية البنادر باستدعاء نصارى عسكر ليحضر
 الديوان الشارعين فيه تزيين النظام الذي سبقت لاشارة به (وفيه) سار ايضا جماعة من
 الفرنسيين الى جهة مراديلك ومن معه اتقوا معهم وتزاموا ساعة ثم امرهم بمواصلة
 وأطعمهم في أمسهم فتعوههم الى أمثل جبل اللاهون ثم خرجوا عليهم على مثل حالهم
 رجلا وتزاموا معهم وأكسوا لهم وثبتوا معهم وظهر عليهم المصريون وقتل من الفرنسيين
 مقتله كبيرة (وفيه) سقطت البوابة لمصوغة بركة الارضية المتبالة ابواب الهوام التي كانوا
 وصعدوا في يوم عيدهم وقد تقدم شرحها وصفها واسبب سقوطها انهم لما صنعوا الماس
 دخولهم للبركة وسدوا القنطرة كما تقدم فلا الماء في أرض البركة ونحطت الارض فسقطت
 تلك البوابة (وفي يوم الجمعة رابع عشر منه) تم وعلى المشايخ واعيان والتجار ومن حضر
 من الاقطار باحضروا الى الديوان امام محكمة النظام بكرة تاريخه وذلك ليتم من زروق بيلك
 صارة عابدين فلما أصبح يوم السبت أهدوا انفسهم بحضورهم بالديوان لتقديم بيت فائدة
 بالارضية فتوجه المشايخ المصرية والدين حضروا من النور والبلاد وحضر الوجاهات
 وأعيان التصار ونصارى القبط والشوام وسدبر والديوان من الفرنسيين وغيرهم جميعا
 وقورا فلما استقر بهم المجلس شرع ملحق القبطي لدى عمالوه فأنشئ في قراءة قرآن اشروط
 في المساقفة فاندركبير المدين في اراج طوعا واخر وانه بقرجان قدس مو قرأه وخطبه
 ومضوية الاخبار بان قطر مصر هو مركز الوحدة انه انصب ابلا وكان يجلب اليه المتأخرين
 من البلاد البعيدة وان العلوم والمصانع والقرعة والكثافة التي يعرفها الناس في الدين
 أحدثت عن أجداد أهل مصر الاول ولكور قطر مصر هذه الصفات طمعت الامم في غنك فملكه
 أهل بابل وملكه ليونانيون والعرب والترك الآن الار دولة ترك شددت في خرابه لاسم ادا
 جعلت لشجرة قطعت عروقها فلذلك لم يبق بأيدي الناس الا القدر اليسير وصار الناس
 لاجل ذلك محتفين تحت حجاب الفقر وقاية لانفسهم من سوء ظلمهم ثم ان طائفة الفرنسيين

• (ذكر حضور المشايخ
 والاعيان والتجار ومن
 حضر بالديوان العمومي) •

بعد ما عهدت لهم وبعدهم صيتم بغيرهم بامور الحروب شتاقوا أنفسهم لا تخلص مصر
 عما هي فيه وراحة أهلها من تعب هذه الدولة المذمومة لا وغاوة قد دمو واحصل لهم
 النصر ومع ذلك لم تعرضوا الا لطم من الناس ولم يملوا الناس بقسوة وان غرضهم تنظيم
 امور مصر واجرا مخططاتهم التي دثرت وبصر بها طريقا الى البصر الاسود وطريق
 الى البحر الاحمر فزيدوا خصم ادريعه وامنح القوى من ظلم الضعيف وغير ذلك استجابا
 لخواطر أهلها وابقاهم لذلك الحسن فالناس من أهلها ترك الشغب واخلصوا المودعوات
 هذه الطوائف المحضرة من الاقاليم بترتيب على حدة وردها امور جليله لانهم أهل خيرة وعقل
 فيسألون عن امور ضرورية ويحيسون عن مخرج اصارى عنكر من ذلك ما يليق منه الى آخر
 ما سطره من الكلام قات ولم يجهن في هذا التركيب لا قوله المفعمة حلا وغياوة بعد قوله
 الشتاقوا أنفسهم ومنه قوله بعد ذلك ومع ذلك لم تعرضوا الا الى آخر العبارة ثم قال
 لترجمان تريد منكم بما شايخ ان تفتروا شخصامكم يكون كبير او رتبنا عليكم مختلير
 امره و اشار به فقال بعض اصاخر من الشيخ الشرقاوى فقال نوبو وانما ذلك يكون بالقرعة
 ومملو قرعة او راق فطلع الاكثر على الشيخ الشرقاوى فقال حينئذ يكون الشيخ عبد الله
 الشرقاوى هو الرئيس فتم هذا الامر حتى رأت الشمس فادنو الهمم والذباب والزموم
 بالخصو وفي كل يوم (وفيه) وقعت كاتبة الخاج محمد بن قيو المخرى التاجر لطرابلس وهو
 كان بينه وبين بعض اصارى الشوام مترجمين مناديه فأتى الى عظماة الفرنسيين انه ذو
 مال وانه شريك عبد الله المخرى تاسع مراديك فأرسلوا بطامه فذهب الى بيت الشيخ عبد الله
 الشرقاوى اسبابه بينهم فقال الشيخ لاؤاسة المرسلين بعد سؤالهم عن سبب طلبهم له فقالوا
 له هو تليست شرعية فقال لهم في غد احضروا حصصه ويتداوى معه فان نوحه الحق عليه الزمناه
 بدفعه فرجعت الرسل وتعييب الرجل لحوفه فبعد مضى مقدا ونحوس عدة حضر فقوا الحسين
 عكرى من الفرنسيين الى بيت الشيخ وطالبوه فأنجزهم انه هرب فلم يقبلوا عدده وانحو
 في طلبه وقتلوا ابناءهم وأرهبوا فركب الهدي والغداخلى الى صارى عسكر وأخبروه
 بالقضية وهررب الرجل فقال ولاى شئ يرب فقالوا من خوفه فقال لولان جرمه كبير
 لما هرب وأنتم قبيحوه وظهروا الحقوا لم يظفلا طامه واستعظما خط والترجمان فكلما
 وسكن غيظه ثم آل عن منزله وعجزه فأنجزاه عنهم ساقا ليهذب يحكم من يحتم عليهم ما حتى
 يظهر في غدا طامه ذلك ورجعوا عند الغروب وخقوا على عجزه ومنزله فلما أصبح النهار
 فم يظهر الرجل فأنجزوا ما وجدوه فيه من البضائع والامانات (وفي يوم الاحد) ذهبوا الى
 لديوان وعملوا امر عليهم ادول حتى تموا أسماء المنتفضين ديوان مصر من القو ووليا شيوخ
 ولوجا الملية واقطعوا الشوام وتجار المسلمين وذلك الترتيب غير ترتيب الديوان السابق (وفي
 يوم الاثنين) اجتمعوا بالديوان وفادى التمدى في ذلك اليوم بالاسواق على الناس باحضارهم
 جميعا املاهم الى ديوان وامله ثلاثون يوما فان تأخر عن الثلاثين يصاعف المقر وميله
 البلاد مستور يوما ولما اكمل الجميع شرع ملطى في قرية المنشور وتعداد ما به من النمرود
 موطور وذكروا ذلك انشياهم ما امرها كتم القضايا الشرعية وجميع العقارات وأمر

المواريت وتناقشوا في ذلك خمسة من الزمن وكتبوا هذه الاربعة اشياء ارباب الديوان
تخاصة يدبرون رأيهم في ذلك ويتناولون المناسب والاحسن ومفيدة الراحة لهم والربحية
ثم يعرضون ما يدبرونه في مجلس وما يبين ذلك له هؤلاء وانقض الحاضر

• واستهل شهر جمادى الاولى يوم الخميس الموعود به ١٢٤٢ هـ •

واجتمعوا ارباب الديوان وعندهم ما خصروه واستأصلوه في بعض الامور التي كانت فيهم والقبضات
على الاولى اذ اقرعوا على ترتيبها ونظامها وعرفوهم عن كيفية ذلك ومثل ذلك ما عابه امر
بما كمل البلاد فاستحسنوا ذلك الا أنهم قالوا يحتاج الى ضبط المصاريف ونظمها على امر
لا يدرى ما النصف ولا قوامهم في رروا ذلك وهو انه اذا كان عشرة آلاف فمادوم يكون على
كل ألف ثلاثون مثلاً واذا كان المبلغ مائة فيكون على ست عشرة عشر فارد على ذلك
عشرة وانفقوا على تقرير القضاة وقواهم على ذلك وأما ما كان لعقارات فله امر شاق طويل
الذي كان المناسب فيه والاولى ان يجعلوا عليهم ادراهم من بادي الرأي ليس يلزمهم اربابهم
عليها السكوت ويكون المصروف اعلى وأدنى وأوسط وينتوا القدر المناسب في مصروف الاماكن
وحسنه وكتبوه وابتدوه حتى يرى الآخرون رأيهم فيه وانقض الديوان في ذلك اليوم فودى
في لاسواق نشر الثياب والامعة خمسة عشر يوما وقيدوا على ما يقع الاخطا والمصارف
والقضاة بالقصر والتدبير في كل حارة مرأقو رجلين يدخلون البيوت لاكتشف
عن ذلك فنصعد المرء الى اعلى الدار ويخبرهم عن جهة نشرهم الثياب ثم يذهبون بعد التاكيد
على اهل المنزل واحذر من ترك العمل وكل ذلك ذهب العقوبة الموجهة للباطلون وكتبوا
بلاغا لاورق القضاة بجمع طيات لاسواق عن عاداتهم في ذلك (وبه) حضر في بيت البكري يوم
غدا من اولاد الكتائب ولست بها واحسان لمؤذين وارباب الوطائف والاصناف من
الامر والامر في باب ريسان المصوري وأوقاف عبد الرحمن كعداوش وكوام قطع
روايتهم وجعلهم لان لا رقيب لهم بل يردوا واستولى على خازنهم المصارفي القبط والشوام
وحسنوا ذلك مع ما فيهم واعد لهم على حصصهم ليدور وينتوا سكواهم ويتشبعوا
هذه واراجيع (وبه) قدمت هرا كبر من جهة المعيد وديعا من العسكر كبر وجور
وبه) وضعوا على النلال المحيلة بمصر يارق بشارا كثيرا من من لا حظ لهم وما سبب ذلك
(وفي يوم الاحد) اجتمعوا ارباب الديوان واحدوا فيهم وبه وقد كرا امر المواريت فقبل ملطو
يامش شيخ شمرور عما تصنعونه في قسمة المواريت فاجبروه بضرورة المواريت الضريبة
وقال ومن اين لكم ذلك فقالوا من اسرآن وتوا عليهم بعض آيات المواريت فقال الاقرع شيخ
نحس عند الانورث والودونورث البنت ودعل كد وكده بحسب تحصيل عتوهم لان الولد اقدر
على التسكس من بنت فقال مجايل كميل الشامي وهو من أهل الديوان ايضا نحس وانقبه
يشتم لأمواريفنا المملون ثم لقوا من المشايخ أبي بكر والهم كيفية القسمة ودليله
وساير وهم وعددهم عشرين وانفقوا في ذلك اليوم عرلوا عهدا غامضا الى ان تحت مستحضر
وجعلوه كعدا امير الحاج وامسكوا راعطى أغا تاج عبد الرحمن أغا مستحضران سابقا
عز صاعه ونودي ببلات (وفي يوم الاثنين) عملوا لهم ديوانا وكتبوا لهم كيفية قسمة المواريت

• (تقليد عهدا غامضا)
• (كعدا امير الحاج)

وفرويض القسمة الشرعية وخصص الورثة والآيات المتعلقة بذلك فاستحسنوا ذلك (وذكر يوم
الست عشر بجادى الاولى) عاود الديوان وأحضروا قاعة مقررات الملوك وأغاروا على
على الأتية قرانسة ولاوسطنة وادنى ثلاثة وما كان أجرة أقل من ريال في الشهر
فهو معاق وأما الوكايل والخدم والخدم والمعاشر والسيارح والحوائث فمما جعلوا
عليه ثلاثين وأربعين بحسب الخسرة والروح والانساع وكنشوا بدينش ما شيعر على عادتهم
وأنفقوا بهامارق والطرد وأرسلواهم بالمال للعبات وعينوا المهندسين ومههم أنقص
أقصر لاعلى من الأدنى وشيعر على الضبط والأحكام وما هو به من الجهاب لغير التوثيق
وضبط أمعاء أربعين والمناشيع ذلك في الناس كثر لهم واستغفروا ذلك والبعض منهم
لأنه ما كان بجاعة من لعامة وتجاوزوا ذلك وادفعهم على ذلك بعض المنعمين الذي
لم ينظر في عواقب الأمور ولم يتركه في القبضه مأسور فتصعب كثير من المعونات
غير رئيس يسومهم ولا فائدة بقودهم وأصبحوا يوم الأحد من زين وعلى الجهاب عارمين
وأبرزوا ما كانوا أخفوه من السلاح وآتت الحرب والكساح وحضر السيد بدر
وحسينه حشرت لحبينة ودرجات البرايمة وهم سلاح عظيم وحول حبيب
ويقولون صياح في الكلام مصر للهدين الاسلام فذهبوا إلى بيت فاشي العسكر
وجمعوا مناهم على شكاكهم نحو الافد ولا كثر خلاف الفاشي اما قبضة وأغاروا
بوابه وأوقف بجابه مرحوبا بطارة والطوب وطلب الهرب فلم يكتسه الهروب وكذا
اجتمع بالاهر اسم لا كبير وفي ذلك الوقت حصر ديوى بطرسة من مرساته وعساكره
وتحصناته من شارح العورية وعطف على خط لمناقبية وذهب إلى بيت فاشي فوجد
ذلك الزعم خلف وخرج من بين القصرين وباب الزهومة وتلك الاخطاط بالملاتق
مخرجومة فبادروا اليه وسربوه وأتقوا جراحاته وقتلوا كثير من قوساته وأطاله
وتحصناته فعد ذلك أخذ المداون حدهم وحرجواهم عيون ومن كل حدب يغفلون
وسكنوا الاطراف الدائرة بمعظم الاخطاط القاهرة بكباب الفزح وباب لصرو ابرقية الى
باب زويل وباب شمرية وجهة لتدقيروا ما سادها ولم يتعدوا جهة صواها وهدموا
مسايطر الحوائث وجعلوا أحرارهم متاخرين للكرنكة لتعوق هجوم المدوق وقد
المعركة ووقف دون كل متراس جمع عظيم من الناس وأما جهات البرايمة والتمراسي
الوقائية لم يفرغ منهم فزع ولم يترك منهم أحد ولم يسارع وكذلك ذعن الوفاق
مصر مخيفة وبولاقي وعذرهم لا كبير قرهم من مساكن العسكر وهم تزل طائفة الهاربين
في الارقة متترسين فوصل بجاعة من اقرباويه وطهر ومن ناحية لمناخية وتدفق
على متراس الشوائث وبه جاعة من معاربة النعمان فقاتلوه حتى أجلوهم وعن
المناخية أزالوهم وعد ذلك زاد الخلل وأكثر لجف والزلال وخربت الصخرة عن الخد
وبالقوى القسمة بالسنس والطرد وامتدت أيديهم إلى الملب ونخلف والسلب
فجمعوا على حارة الجواية ونهبوا دورا نصارى الشام والاروام وما جاورهم من بيوت
المسلمين عن النعام وأخذوا الودع ولاهات وسبوا النساء والفتات وكذلك ما

ذكر ما وقع لاهل مصر من
القرص ومحاربة النرئيسين
وأما الفتنه

عن اسلايات وماله من المصيبة والوجودات واكثروا من امساك ولم يشكروا
 انواقب وباقوا تلك ليلة مهران وعلى هذا حال مقرين واما ان فرج فانهم اصبحوا
 مستعدين وعلى تلال البرقية والقلعة واقفين واحضروا جميع الآلات من المدافع
 واقمار البغيات ووقفوا مستعشرين ولا مركبهم منتظرين وكان كبيرهم الرئيس
 ارسل الى المشايخ مراسلة فلم يجيبوه وعندها لم من المطاردة هذا والرى متتابع من
 البهتين وتضاعف الحال صعب حتى مضى وقت العصر وراد القهر والحصر فعند ذلك
 صرخوا بالمدافع والبنات على ليوت والحارات وتعمدوا بالنار ومن الجامع الازهر
 وجرروا عليه المدافع والقنابر وكذلك ما جاوره من ماكن الحاربيين كسوق
 اهورية والشعابين استطاع عليهم ذللا وراوه ولم يكونوا في عمرهم عاينوه نادوا بالسلام
 من هذه الآلام بانحنى لالاف نخاع خفاف وهربوا من كل سوق ودخلوا في
 الشقوق وتتابع الرى من قدامه والبنات حتى ترعرت الاركان وهدمت في مروجها
 حطاب الدور وسقطت في بعض قصور وزا في السيوت ولوكائل وأصمت
 لا تذان بصوتها الهائل فساء لهم هذا الخطب وزار الحال واكرب ركب المشايخ الى
 كبير الرئيس ليرفع عنهم هذا السازل ربيع كرم من لرى المتراسل ويكفهم كما
 مكث المسلون عن القتال والحرب خدعة ومجال على دهم واليه واجهوا عليه
 عتيم في الأخير واتهمهم في تقصير فاعتدروا اليه فقبل عذرهم وأمر برفع الرى عنهم
 وقاموا من عند دهم نادوا بلسان في المالك وتسامع لاسم بذلك فركت فيهم الحررة
 ونابشوا بدهم بالبنات واظلمات منه القلوب وكان لوقت قبل شرب وانهضوا
 اياما واصل الليل وغاب على الظن ان قضية الهاذيل واما أهل الحبشية والمطوف
 لبراية فانهم لم يراوا مستقرين وعلى لرى وقتال ملازمين ولكن شتمهم انصود وفرغ
 منهم البارود والافرج انهم بالرى متتابع فاقاموا والمدافع الى ان مضى من الليل
 نحو ثلاث ساعات ومرت من عندهم الادوت فمروا على ذلك وانصرفوا وكف عنهم
 اقوام وانصرفوا وبعده هجمة من ابل دخل الافرج لمدينة كاسمين ومروا في الازقة
 والشوارع لا يجدون اهلهم مما منع كلهم لشيء ما جبر أو جند البليس وهدموا ما وجدوه
 المزاريس ودخل طائفة من باب برقية ومشوا الى العوربة وكروا ورجعوا وترددوا
 وما هموا وعلو بليقي ابل ادافعهم ولا كين وتراسلوا رسالا ركبنا ورجلا ثم دخلوا
 او الجامع الازهر وهم ككون الحيلول وبينهم المشاة كالوعول وثقوا وبصمهم
 ومقصورتهم وربطوا خيولهم بقبلته وعاقوا بالاروقة ومارات وكسروا القناديل
 والسهارات وهشموا حرائق العلية والجاورين والمكتبة ونهبوا ما وجدوه من المتاع
 ولاوى والتضاع والودائع ولجبات بالدراب والحيرانات ودشنتوا الكتب
 والمصاحف وعلى لارض طرحوها وبارجلهم ونه اهلها وسوها وأخذوا فيه وتعوطوا
 وبالوا وتخطوا وشربوا الشراب وكسروا اوابه واندهوا بصمهم وبواحيه وكل من
 صادفوه عروء ومن ثابه اسرجوه وجميع يوم لثلاثة فاصدم منهم حرب ياب الجامع

كل من حضر الصلاة يكرره ويدعو وتعرفت طوائفهم تلك لوسحى قواحا
 واتخذوا السجى والطواف فيهم مهابا وأحاطوا بهم بالحاطة السوار ونهبوا بعض الديار
 بحجة التفتيش على المنهب وآلة السلاح والضرب ونزحت سكان تلك الجهة يهرعون
 وللهواة أنفسهم طالبون وانتهكت حرمة تلك البقعة بهذان كانت أشرف البقاع ويرغب
 الناس في مكائدها ويودعون عدداً لها ما يحافون عليه لضربا والعرسوا به لا يعرفونها
 إلا في السادر ويحترمون من غيرها في الباطن والظاهر فانقلب بهذه الحركة ثمنها الموضوع
 وانخفض على غير القياس لمرفوع ثم ترددوا في الاسواق وورقوا واصفوا متبايناً لوفافان
 صريحاً أحدهم تشوه وأخذوا مامعهم ورموا قتلوه ورفعوا لفتلى ولطروحين من الأقربج
 والمسلمين ووقف جماعة من القريش ونطقوا مرا كز المتأربين وأرلوا ما بهامن
 لازية والاهجار المراكمة ووصوه في ناحية لتصير طرق المارور خالية وتحت ماري
 الشوام وجماعة ضامن الاروام الذين انبثت دورهم بالحارة الجوانية ليشتكوا الكبير
 القريش من لوزية واشتقوا القرصة في المسلمين وأظهروا طاهراً فيهم سمين
 وشربوا فيهم الضارب وكاتهم شاركوا الأمر في التوات وما قصدهم المسلمون وتموا
 ما لديهم إلا لكرهم منسوبين اليهم مع أن المسايير الذين جاؤهم منهم هم ازرأبضا
 وسلميهم وكذلك كان الملائكة المعلوم الذي عند باب حارة لروم وفيه مسانع المسايير
 وودائع الهاتين فكنت المصاب على غصته واسمه ومن الله في نصيبه لأنه ان تكلم لا تسمع
 دعواه ولا يلتفت في شكواه واتدبر طائر العرس على من جعل السلاح أو اختلس
 ربت أعوانه في الجهات يتجسسون في الطرقات فيقتضون على الناس بحسب أعزهم
 وما ينهيه الصاري من أفعالهم فيحكم فيهم عراده ويهدل رأيه واجتهاده يأخذ منهم
 الكثير ويركب في موكبه ويسير وهم موقوفون بين يديه بالحبال ويصحبهم لاعوان بالتهر
 واحكال يودعونهم السجومات ويطابونهم بالمموبات ويقررونهم بالعتاب والضرب
 ويسألونهم عن السلاح وآلات الحرب ويدل بهم على بعض قبيحهم على مدلول
 عليهم أيضاً لقبض وكذلك فعل من له ماله له من الاعا ويحجز في أفعاله واطفي وكثير من
 الناس دجهم وفي بحرانية قد فقههم ومات في هذين اليومين وما بعد ذلك منهم كثرة
 لا يحصى عددها إلا لله ومال بالكثرة بغيرهم ومهادهم وقالوا من المسايير قبيحهم ومهادهم
 وأصبح يوم الاربع فركب فيه المشايخ أجمع وذهبوا البيت صاري عسكر وفيلو وساطوه
 في العهول والطفوه وانقسموا منه أماناً كافياً وعفوا ينادون به بالاعتير شافيا لتطمئن بذلك
 قلوب الرعية ويكرروهم من هذه لوزية فوعدهم وعدام شويبا لتسويف وطاهم
 بالتبيين واستعريف عن تسببهم لتعممين في آثارها هوام ورضهم على الخلاف والعيام
 بها الطوفان عن تلك المسامحة فقال على لسان القريش ان نحن نعرفهم بالواحد فخرجوا عنده في
 في اخراج العسكر من الجامع الارهر وأجابهم لذلك السؤال وأمر بنواجهم في الحار
 وأبشوا منهم السبعين أسكنوهم في ناطقة كالضابطين ليكنوا للأمر كالراصدين
 وبالحكام متقيدين ثم ختمهم في أعلى المتسمين في ثارة نشية فظلموا الشيخ طليحان

الحرس في شبيطة العمدان و الشيخ أحمد الشرفاوي و الشيخ عبد الوهاب الشبراوي
والشيخ يوسف المصطفى و الشيخ أحمد عيسى الجراوي و جيسوم بيت البكري و أما السيد
المهدي فله تقيب و سافر الى جهة الشام و غصوا عليه فلم يقدروا و ترددوا في تضييق
بلعة الموقوفين فعملوا طوارقهم أيضا ابراهيم افندي كاتب ايجار بأنه جمع له جماع
الشعار و أعداهم الاطعمة و المساوى و كان عنده عدة من الماسك الخفيف و الرجال
المعدودين فقبضوا عليه و حبسوه بيت الانا (وفي يوم الاحد ثامن عشرة) و وجه شيخ السادات
بأخي المشايخ الى بيت صاري عسكر الفرانس و ثبته و اعاده في الجماعة المصنوعين بيت
و غار فاقام و لقا عدة قسيس لهم و سمو بالكم و لا تستجيبوا فقاموا و انصرفوا (وفيها) نادوا
في الاسواق بالامان و لا أحد مذبحوش في أحد مع استقرار القبض على الناس و كبس البيوت
نار في شعبة و رقبه منهم لامتعة التي نبت للنصارى (وفيها) نوبه عمر القلبي لمقاربة
العاصم و جمع منهم و من غيرهم عدة و امره و عرضهم على صاري عسكر فاخذ منهم اثنا عشر
و أولى القوة و أعطاهم سلاحا و آلات حرب و رتبهم عسكر ادريسهم عسكران كور و خروا
و عامهم الطويل الشامي على عادة عسكر المعاربة و سافروا الى جهة بصري بسبب أن بعض
البيادق قام على عسكر الفرناوية وقت الفتنة و قاتلهم و ضربوا أيضا من كين ما عده من
عسكرهم خارجوهم و قاتلهم فلما ذهب أولئك المعاربة مكثوا الفتنة و ضربوا عسكرها
قتلوا كبيرها المسمى بجنحة و غيرهم موادار و متاعه و ماله و سماعة و كان شيئا كثير جدا
و أحضره اخوته و أولاد و قتلهم و لم ينزكو منهم سوى ولد صغير مالهو شيئا عو ضاع
أيهم و مكنه عسكر المغربي يداره عسكر سعادة و رتبوا له من الذر يسر جماعة بأولهم
في كل يوم و يدبونهم على كسبة حرجهم و قتلهم و معنى اشاراتهم في مصافهم يتبع
المعروف المتعارون مقابلون له صفا و أيديهم مارة بهم يمشي بهم أنشط بالعلم كان يقول
مردبوش فيرهم و أقاضين بأقدهم على أساتلها ثم يقول حرس فيحشون صنفوا الى غير
ذلك (وفيها) سافر رطلين الى ناحية سر ياقوس و معه جماعة من عسكر بسبب الداس
فأمرين الى جهة الشرق فميدركهم و أحدهم في البالد و عفي في تحصيلها و ربح بعد
أيام (وفي يوم الاربعاء) خاطب الشيخ محمد المهدي صاري عسكر في أمر ابراهيم افندي
كاتب ايجار و تاديبه بمونة بوسليك المعروف بغير الحسد و هو عبارة عن الرزنامي
و نقله من بيت الانا الى داره و طموا منه فائمة كشف عما يتعلق بالمسألة لذلك فقرأ لهم (وفي
يوم الخميس) سافر عسكر من المراكب نحو الاربعين بقاء عسكر الرئيس الى جهة بحري (وفي
ليلة السبت رابع عشر) حضر هجان من ناحية الشام و على يده مكاشات و هي صورة
فرمان و عليه طرفة و مكتوب من أحمد باشا الجزائر و آخر من بكر باشا في كذا انه مطلق بك
و مكتوب من ابراهيم لخطاب المشايخ و ذلك كله بالعربي و مضمون ذلك بعدد راعة لاستقلال
والآيات لقراءة و الاحاديث والآثار المتعلقة بالجهاد و لمن طائفة الاربع و الخطط عليهم
و ذكر عندتهم اسما و كلهم و تحيلهم و كذلك بقية المكاشات و في ذلك ما خذاهم مطلق
بيت القصد و ذهب بها الى صاري عسكر فلما طلع عليها قال هذا تزوير من ابراهيم بك يوقع

مضمون مكاشات و هي
صورة فرمان و علم طرفة
و هذه مكاشات من أحمد
باشا الجزائر وغيره

يساوونكم اعداؤكم ومشاحة وأما أحمد باشا فهو رجل فضولي لم يكن واليا بل الشام ولا مصر
لأن والي الشام ابراهيم باشا اراد ان يصره وبعده الله باشا ابن العظم الذي هو الآن والي
الشام قال في ذلك وسياتي بعد أيام والي ويقم معه كما كانت الممالك مع الولاة وورد خبر
أيضا بانفصال محمد باشا عزت بن الصمدانة وعزل كذلك أنفاز من رجال الدولة في مدة هذه
أيام دخل لاجتماع بالديون المعتاد وأخذوا في الاهتمام في تخصيص النواحي والجنات ونحو
أمنية على التلوي المحيطة بالبلد ووضعوا به عدة مدافع وقنابر وهدموا أماسك بالجزيرة
وحصنوها تحصينا زائدا وكذلك مصر لعقبة ونواحي غيرها وهدموا عدة مساجد منها المأبدة
بهاورة فسطرة النابية لرملة ومسجد لقس المعروف الآن بأولاد عثمان على الخليج الناصري
سابقا صر وقطعوا نخيلة كثيرة وأنتهز العمر الحصون والناحيس وهدموا جامع الكايزوني
لروضة وأنتهز الجيزة التي عند أبي هريرة قطعوها وسفروا هناك خنادق كثيرة وغرقت ذلك
وقطعوا الخيل جهة السلي وبولاق وحربادورا كثيرة وكسروا شيايكها وأبوها وأخذوا
أخشاب الأستياح لعمر والوقود وغير ذلك (وفي ليلة الأحد) حضر جماعة من عسكر
الفرانسيس الى بيت البكري نصف الليل وطلبوا المشايخ المحيوسين هذه صاري عسكر ليعتد
معهم فلبسوا رايح الدار وروا عدة كثيرة في تطارهم فقتلوا عاينهم وذهبوا بهم الى
بيت فاعانهم بدير الجمامير وهو لدى كان به دوي فاعانهم لمقتول وبكسبه هذه الذي قتل مكانه
فلبسوا هم هناك عروهم من ثيابهم وصعدوا بهم الى الساحة فقتلواهم الى الصباح
وأخرجوهم وقتلواهم بالسنادق وأخذوهم من السور حلف القلعة ونصب طاهم عن أسكن
أساس أياما وفي ذلك اليوم ركب بعض المشايخ في مصطفي إلى كعد الباشا وكلوه في أن
ذهب معهم الى صاري عسكر وبنف معهم في الجماعة المذكورين طامهم أهم في قيد حياية
مركب معهم ليه وكلوه في ذلك فقال لهم الترحان صيروا ما هذا وقتهم وقام يذهب
في بعض أشعة فذهب الجماعة أيضا وكبر الى دورهم (وفي يوم الثلاثاء) حضر عدة من عسكر
الفرانسيس ووقفوا بمحارة لادهم فقتلوا الناس منهم المذكورين ووقف فيهم كرشة وأغصوا
الدكاكين وتساقطوا الى الهروب وذهبوا الى البيوت والمساجد واختلقت آراؤهم وبادوا
في ذلك أفضية بحسب تجميعهم وطنهم وفساد عيالهم فذهب بعض المشايخ الى صاري عسكر
وأحبره بذلك وتوقف الناس بالمدن اليهم وأمرهم بالذهاب فذهبوا وتراجع الناس وفتقوا
لدا كين ومرا الاغا والوالي وبرطلين بنادون بالامان وسكن الحال وقبل ان بعض كبرتهم
حضر عد لفاق السالكين بالمشهد وبالس عند حصنة وهؤلاء كانوا أتباعه ووقفوا بقتلونه
ولعل ذلك قصد التخويف والارهاب خشية من قيام فتنة لما أشيع قتل المشايخ لمدكورين
هو الاربع (وفيها) كتبوا أوامرا للمقاهل بالاسواق تفضن العفو والتعدي من اثمارة
الفتنة وان من قتل من المسلمين في ظفر من قتل من الفرنسيين (وفيها) شرعوا في احصاء
الاملاك والمطالبة بالمقررفهم بمرض في ذلك معارض ولم يتعوه بكلمة والذي لم يرض بالتوت
يرضى بقطبه (وفيها) أيضا قنعوا أبواب الدروب والمطارات السخرة العبد النافذة وهي التي
كانت تركت وسوخت أصحابها وبرطلوا على أوصالها قبل أحداثه وبرطلوا القنات

و لو سيطر على ابقائهم وكذلك دروب المدينة فلما انقضت هذه حادثة رجعوا على اقلعوا
ونقلوها الى ما جهم من البوابات بالازكية ثم كسروا جميعها وفضلوا اثناسيم اورفعوا
نصها على العربات الى حيث هم بالنواحي والبلدان وباعوا بعضا منها للوقود وكذلك
ما من الحديد وغيره (وفي ليلة الخميس) هم المنصر على بوابة سوق طولون وكسروها وبعرو
منها الى السوق فكسروا القناديل وقسموا ثلاثة حوائث واحدا منها من مشاع لمعاربه
التيار وقتلوا الخلق الذي هناك وخرجوا بدون مدافع ولا حصار (وفي يوم الخميس) مذكور
رهب المشايخ الى ماري - كروقة في ابن لجوسق شيخ العميان الذي قتل ابو مو كان
معوقا ليت ليكرى فتشقههم فيه وأطلقوه

• (واستهل شهر جمادى الثانية يوم السبت سنة ١٢١٣) •

فيه كتبوا عدة أوراق على لسان المشايخ وأرسلوها الى البلاد والمقومات منها بالاسواق
ولشوارع • (ومورثها) • نصيحتهم كافة على السلام بمصر فحروسة وهو ذبا من دقل
ماطهر من اوماطس وهدا الى الله من لسا عين في الارض بالساد نعرف اهر مصر الحروسة
من طرف الجعيدية وأثر اراشاس حركوا الشرور بين لرعبة وبين العساكر الفرساوية
هدما كانوا احبابا واحبابا لوية وترتب على ذلك قتل جملة من المسلمين ونهت بدس ابيوت
ولكن حصلت الطاف الله الحفصة وسكت الفتنة بسبب سادتنا هدايم الجيوش
بوقبارنه وارتفعت هذه البلدة لانه رجل كامل العقل عذرة رجة وشدة على المسلمين ورحمة
الى الفقراء والمساكين ولولا لكانت العساكر احرقت جميع المارية ونهت جميع الاموال
وقتلوا كمالهم - لمصر فعليكم أن لا تحركوا الفتن ولا تطيعوا امر المفسدين ولا تسمعوا
كلام المذابقين ولا تتبعوا الاشرار ولا تكونوا من الظالمين من سفهاء العقول الذين لا يقرؤن
يعوقب لاجل أن تصفطوا اوطانكم ونظمتموا على عيالكم وأديانكم فان الله سبحانه
وتعالى يؤتي ملككم من يشاء ويحكم ما يريد ونصبركم أن كل من تسبب في تحريك هذه المدينة
قتلوا من آخرهم وأراح فقه منهم العباد والبلاد ونصحتنا لكم أن لا نقول بأيديكم الى التملكة
وشغلوا بأسباب معاشكم وأمور دينكم وادفعوا الطراح الذي عليكم والذين النصيحة
والسلام (ويجبه) أمروا بقية السكان على بركة الازكية وما حواها اباد قلة من البيوت
بمكتنوايم باجماعتهم المتباعدين منهم لم يكون السكل في حومة واحدة وذلك لما دخلهم من
لمسلمين حتى ان الشخص منهم - م هار لا يمشي بدون سلاح بعد أن كانوا من حين دخولهم البلد
ذيعون به أصلا لا لغرض والذي لم يمسك معه سلاح يأخذ في يده عصا أو سوطا أو نحو ذلك
وتسافر قلوبهم من المسايين وتحذروا منهم وانكف المسلمون عن الخروج والمروء بالاسواق
من العربوب الى طلوع المزار ومن جله من تنقل من الدرب الاجر الى الازكية كقول المسبح
بأي خيبة وهو يمشي به ابدون معين ويصعد الدريج ويهبط منها أسرع من الصبح ويركب
الفرس ويرجعه وهو على هذه الحالة وكان من جملة المشار اليهم فيهم والمذموم لمرارة - لاج
وصوف الحروب ولهم به هبة عظيمة واحكام زائد كان يسكن بيت مسطفي كاشطرا وفي
وقت الحادثة هجمت على الدار العامة ومبورها وقتلوا منها بعض الفرساوية وفر الباقيون

صورة أوراق كتبها
على لسان المشايخ
والمقومات بالاسواق

فاجبرهم من اربعة دكيير فربهم عدة واره وقف بعصم خارج لدار بعد ان طردو
 بزوجهين يابها وضربوهم بالبندق ودخل لياقون فقتلوا من وجدوه به ساس المسابر وكالوا
 حله كثيرة وكان تلك الدار شئ صغير من آلات الصانع والقطارات القرية والالات
 الهندسية والهندسية والعلوم الرياضية وغير ذلك مما هو مدوم التطير كل آلة لا قيمة لها عند من
 يعرف صنعتهم او صنعتهم ابد ذلك كله لعمامة وكسرو وقطعوا صعب ذلك على الفرنسيين جدا
 وقاموا مدق طوله يفعصون عن تلك الآلات ويجعلون من ياتهم من اعظم الجعالات ومن
 قتل في وقته هذه الدار الشيخ محمد الزهار (وفي حادثة) امر جوا عن ابراهيم انشئ كاتب الممار
 وتوجه الى بيته (وفي ثامنه) قتلوا اربعة انصار من القبط منهم اثنتان من الجبابرة قبل فم
 سكر وافي لمارق وروافي سكرهم وقضو بعض لدا كابر وسرقوا من اشيائهم وقد تكرر منهم
 ذلك عدة مرار غنطاط ذلك انفسه وبيعه) كتبوا عدة اوراق وارسلوا من انفسه لبلاد واسفوا
 بها بالسلطان واسواق وذلك على لسان المشايخ ايضا وكن تريد صورته عن الاولى
 (وصورتها) تصح من علماء الاسلام بمصر عمر رسة فخيركم يا اهل المدثرو لمصر من
 المؤمنين وبساكن الاريف من العربان والفلاحين أن ابراهيم بن مراد بن وبقية وله
 الله ليدرسوا عدة مكانات ومحاميات الى سائر الاقاليم المصرية لاجل تهرتك القديين
 المحلوقات وادعو أنهم من حضرة مولانا السلطان ومن بعض وزرائه بالكذب واليه تار
 وبسبب ذلك حصل لهم شدة فاتهم والكراب الزائد واعطاء طراغيطا شديدا من علماء مصر
 ورعاياها حيث لم يوقوهم على انطرح معهم ويتركوا عيالهم وأوطانهم فارادوا ان يوقو
 العسنة والشر بين الرعية والسكر لفرنساوية لاجل خراب البلاد وهلاك كامل الرعية
 وذلك لثمة ما حصل لهم من السكراب الزائد بذهاب دولتهم وحرمانهم من علة كة مصر المحمية
 ولو كانوا في هذه الاوراز صادقين بأمر من حضرة سلطان السلاطين لارسلها بهارامع
 أفوات معينين وخبركم أن الطائفة الفرنسية بطلب مصر عن بقية الطوائف الاخرى
 انما يصحبون الملبس وملتهم ويعصون المشركين وطبيعتهم احباب مولانا السلطان فاقين
 نصرته وأمد قاهه ملازمون اودنه وعشرته ومعوتته يحبون من ولاه ويقتضون من
 عاداه ولذلك بين الفرنسية والاموسكوف غاية امداد الكسيدة من أجل عداوة
 المسكوف لقيصة لردية واطائفة الفرنسية يعاونون حضرة السلطان على أخذ
 بلادهم اشتهاء الله تعالى ولايقون منهم بنية فسمعهم أجا الاقاليم المصرية أنكم
 لا تخشركوا الفتن ولا اشروا بين ابرية ولا تعارضوا العساكر الفرنسية بشئ من أنواع
 لازية فيحصل انكم اضروا الهالك ولا تمعوا كلام المفسدين ولا تطيعوا أمر المفسدين
 الذين يفسدون في ارض ولا يملكون فتصجوا على ما فعلتم ياديين وانما عليكم دفع الخراج
 المطلوب منكم الكامل للمؤمنين شكروا اوطانكم الملبس وعلى أموالكم ومجالكم آمنين
 مطمئنين لان حضرة تصارى سكر الكبير أمير الجيوش بونا بارة اتفق معنا على أنه لا ينازع
 أحد في دين الاسلام ولا يعارضنا في شرع الله من الاحكام ويرجع عن رعية سائر لقطاء
 ويقتصر على أخذ الخراج ويريل ما حدثه لظنة من المعارم فلا تعلقوا آمالكم بابراهيم

صورة اوراق ايضا كتبها
 على لسان المشايخ والفقهاء
 بالاسواق تريد من الاول

ومراد وارجهوا في مولا كم مالك لما في العباد وقد قال فيه ورواه الاكرم الشنفة
 ناعه لعن الله من ايقظها بين الامم عليه افضل الصلوة والسلام (وفي ثالث عشره) قتلوا
 شخصين عند باب وويله أحدهما يهودي لم يتحقق السبب في قتلهما (وفيه) أنجروا من بيت
 نسيب ابراهيم كخدا من ادق ضمهم اصاع وجواهر وأواني ذهب وفضة وأمتعة وملا من
 كثيرة (وفي خامس عشره) حضر جماعة من القرضاوية باب زويله وفتحوا بعض
 دكاكين السكرية وأخذوا منها سكرًا وصاع على أصحابه (وفيه) دلو على انسان عنده
 صندوقان وديعة لا يوبى له الا فقر داره طموه وأمره باحضارها ما فاحضرها ما بعد
 الاكار والجد عدة من ارفعوا راضهم ما طعة جواهر وسم اوزون وخامير وشوهره
 وغير ذلك (وفي عشره) كنوا عدة أوقططواعة وألصقوها بالاسواق معهن
 أن في يوم الجمعة عشره قصه فان طير من كايبركة الاربيكة في الهوا تلبه ورساويه
 فكثر غط الناس في هذا كعادتهم فبذلك يوم قبل العصر فجمع الناس والكتبة
 من الافرنج يروا تلك العجبة وكنت بجملتهم فقرأت فاشاع على هيئة الاويعة في عود
 قائم وملون بأحمر وأبيض وأزرق على مثل دائرة الفريول وفي وسطه مسرحية فاقبله
 مع موسيقى بعض لادعان وتلك المسرحية صاوية لولك من جديد منها الى الدائرة وهي
 مثل دودة يكر وأحبال وأطراف الاحبال بأيدي أناس قائم بأطعمة الميوت القرية منها
 فل كان بعد العصر بضواعة أوقدوا تلك نقيله فصدد دختها في ذلك الشمس وملا
 فتنفتح وصار مثل الكرة وطالب الدخان الصعود الى مركزه فلم يجد من هذا فجهلهم الى
 ملو بلذونه بتلك الاحبال ساعة فها نحن ارتفعت عن الارض فطهووا تلك الحبال
 فصعدت الى اقومع الهوا عرفت هنية لطيفة ثم سقطت طرقت بالانسيطة وسقط ايضا
 ذلك الشمس وتناثر منها أوراق كثيرة من تسخ الاورق الموصومة فل حصل لها ذلك
 انكشف طبعهم لدرطها ولم يقبلهم صفة فاقول من أم على هيئة من سبب نسيب
 في الهوا بحكمة صموعة ويحس فيها تمارس المس ويساؤون فيها الى السبلاد
 ابعيدة لكشف الاخبار وارسال المرسلات بل طهر أم مثل الطيارة التي يسهلها
 انشور بالمواضع والانسرح (وفي تلك الليلة) طاف منهم أسارى بالاسواق ومعهم مفاطر
 من الحوم صموعة وأطعموه للكلاب فبات منها بهل كثيرة فل طلع النهار ووجد الناس
 الكلاب مريضة وطرحوا بالاسواق وهي مريضة فاستأجرواها من نرجها الى الكمان
 وسبب ذلك أنهم لما كانوا يرون بالاسواق في الليل وهم يكرت كانت الكلاب تنقبهم
 وتعدو خلفهم فملاواهم بذلك ورتاحوا هم والناس معاً (وفي خامس عشره) سافر عدة
 عساكر الى جهة مراديسك وكذلك في جهة كرداسة سبب مريان وكذلك الى السويدس
 والصالحية وأخذوا بجدل السقاين براباها وجميعهم وكس يعطونهم أجرتهم فشق الماء وغلا
 ربات اقربة عشرة اناص فصة (وفيه) ظفر وايعدتود تعوجا باياها كن من مددتها
 صاديق وأمتعة وأسلطة وأواني صيني وأواني شمس فطاطيع وغير ذلك وألقى هذا الشهر
 وماحه لي به من الحوادث السكلية والجزئية التي لا يمكن ضبطها الكثرة منها انهم أسدقوا

يغبط النوبي الجبل واللازبكية ابنة على هيئة مخصوصة ترحمة يجتمع النساء والرجال لتهو
 والتخريف في أوقات مخصوصة وجعلوا على كل من يدخل اليه قدرا من الخوص صايدعه أو يكون
 سادونا بده ورقه ودمها انهم يخدمون ويؤاخذون في الروضة ودموا أما كس حلية
 ومهملوا الذين الجوارق نظرة الميمون وجعلوا في أعلاه طاحونا يدور في الهواء عجيبة ونظمت
 لا ادر من ابروحي بارعة أشجار وطحونا أخرى بالروضة بجاه مساطب الشباب ودموا
 الجامع الجوارق نظرة الدكة وشروع في ردم جهات حوالى بركة الازبكية ودموا الا ما كن
 الملة له اثبت سارى عسكر حتى جعلوا حربة متسعة ودموا الدور المتباعدة بها من المهمة
 لاخرى ولجنت حتى خاف ذلك وقطعوا أشجارا ودموا امكانهم بالترية المسهدة على خط
 همت لمن اذهبن من سداسن حديث سارى عسكر الى قنطرة لغربي وجدوا القنطرة
 المذكورة وكانت آلت الى سقوط وجعلوا بعد ذلك على اوصح والنسق بحيث صار
 جسر اعظم اعتمد على هذا مشورا على خط مستقيم من الازبكية الى بولاق ويتقسم بقرب بولاق
 قسمين قسم الى طريق ابي العلاء وقسم يذهب الى جهة التبادو اهل اميل وبطريقه طريق
 المسلوكة الواصلة من طريق ابي العلاء وجميع الخطط يرى الى ناحية المدايق وحفرها في جانبي
 ذلك الجسر من مبدئه الى منتهاه خندقين وعمروا بجانبه أشجارا وسيداها واحد فاطريقا
 اخرى فبما بين باب الحديد وباب عدوى عند الملك المعروق بالشيوخ هيب حيث هو مل
 انشاخه ودموا جسر اعتمد على هذا مستطيلة يتدفق من المدامد كوروفته في جهة
 المذبح خارج الحسية وارلوا ما يتخلل بين ذلك من الابنية واميدون ولاشجار والتساؤل
 وقدموا اجاب كبراس التل الى بركة ورقنة الداجب ودموا في طريقهم قطعة من
 خليج بركة الرطلي وقطعوا أشجارا وبنوا كانت الجوارق من الجسر بركة الرطلي وشجار الجسر
 يصا والابنية التي بين باب الحديد والروحة التي بطاهر جامع الناس وساروا على المنخفض بحيث
 صارت طريقا مستقيمة الى الازبكية الى جهة قبة المنصر المعروف بقبة العرب هذه ابعد ابنة على
 خط مستقيم من المهتم وقدروا بذلك انشراعتهم بتعداد ذلك الطرق ويسهلون ما يخرج
 منها عن قالب الاعتدال بكرة لدوس وجوامر الخيول ولبعال والجير وفعلوا هذا لشغل
 الكبر والذبح العظيم في اقرب زمين ولم يصحروا احد الى العمل بل كانوا يعطون الرجال
 ريادة عن جرحهم المعتادة ويصرونهم من بهن الظهيرة ويستحبون في الاعتدال وسرعة
 عمل بالالات القرية المأخذ السهلة تحاول المساعدة في العمل وقلة الكلمة كانوا يجوعون
 يدل علقان وفتصاع عربات صغيرة ويدها ممتدتان من خلف علقها ساعل ترابا وطيبا
 أو أشجارا من مضد مهاسم ولنهج حيث تسع مفاصل خمسة عناق ثم يقبض يديه على خشبتها
 المذكورة ويدوها امامه تقصر على عظام ابادق مساعدة الى محمل العمل فبما بها احدى
 يديه يسرع ما فيها من غير تعب ولا مشقة وكذلك لهم قوس وقزم محكمة الصنعة متقنة الوضع
 وعاب الصاع من جنسهم ولا يقطعون لأشجار ولا خشاب الا بالطرق الهندسية على الزوايا
 لتساقطه والخطوط المستقيمة وجعلوا الجامع الطاهر يبر من خارج الحبيبة قطعة وصارت به رجا
 ووضعوا على أسوارهم مدافع واسكوا بهج عمن لعسكر ونوافذ خلفه مدافع يمكن

نسكها لعكر الحقيقة وكان هذا الجامع عطل الشعائر من مدة طويلة وباع نظامه منه
 ثمة ضاوعدا كثيرة (ومنها) أنهم أخذوا على التل المعروف بثل العقارب بالنصرة بنية
 وكرهت وأبراجا ووضعوا فيها عدل من آلات الحرب والعساكر لمواظبة فيه وهو ما عدا
 دور من دور الامراء وأخذوا أنقاضها رشاها لا ينبتهم وفردوا المدبرين والفلكيين وأهل
 المعرفة والعلوم الرياضية كالهندسة والهيئة والقوانين والرسومات والماء ودرر والكتبة
 والحساب والمنشور حارة النصرانية حيث الحرب الجديد وما به من البيوت مثل بيت قاسم بك
 وأمير الحاج المعروف بياي يوسف بن حسن كاشف بحر كس القديم والجديد الذي أنشأ
 وشيده وزخرفه وصرف عليه أموالا عظيمة من مظالم العباد وهذا مقام ياضه وفرفشه حدثت
 هذه الحادثة فخرج العاديين وتركه فيه جلة كبيرة من كتبهم وعليها خزان ومباشر
 يحفظونها ويحصرها بالطلبة ومن يريد ان يراجعها فيجوز فيها ما رادهم فتصنع له لينة منهم
 كل يوم قبل الظهر باعتبار ويحضر في محبة المكان لمقابلة الخزان المكتبة على كراسي منصوبة
 موازية لكتفها عريضة مستطيلة فيطلب من يريد المراجعة ما يشاء منها فيحضرها له الخازن
 فيصفون ويراجعون ويكتبون حتى أسألهم من العساكر وإذا حضر اليهم بعض المسلمين
 ممن يريد الرجوع لا ينعونه الدخول في أمرا ما كنهم ويتلقونه بالباشا والاضواء والطهارة
 السرور بحبهم اليهم ونحو ما إذا أوقفه قابلية أو معرفة أو طاعة للنظر في المعارف بذلوله
 مودتهم ومحبته ويحضره أنواع الكتب المطبوع بها أنواع التصاوير وكرات البسلاد
 والاقليم والحيوانات والطيور والنباتات وتواريخ قسما وسير الامم وقصص الانبياء
 تصاويرهم وآياتهم ومجراتهم وحوادثهم بحسب الافكار ولقد ذهبت اليهم مرارا
 وادخلوني على ذلك من جلة ما رأيت كتاب صغير يشتمل على سيرة النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو مؤدونه صورته الشريفة على قدره لمع عالمهم واجتهدهم وهو قائم على قدميه ناظر الى
 اسماء كارهب للعلية رده العبي السيف وفي اليسرى اسكباب وحوله العصابة رضى الله عنهم
 بأيديهم السيوف وفي صفحة اخرى صورة الخلفاء الراشدين وفي الاخرى صورة المعراج وجره
 وهو صلى الله عليه وسلم راكبا عليه من حصرة بيت المقدس وصورة بيت المقدس والحرم لمكر
 دلسي وكذلك صورة لائمة المختارين وبقيصة الخلفاء والسلاطين ومقال الامامبول رماهم
 من المساجد لعلوم كاتبا صوفيه وجامع السلطان محمد وهبة المولد النبوي وجمعية اصناف
 الناس لذلك وكذا السلطان سليمان وهبة صلاة الجمعة فيه ما ياب أبواب الانصارى وهبة
 صلاة الجبارة به وصور الدنان والسواحل والبحار والاهرام وبراجها الصعيد والصور
 والاشكال والافلام المرسومة وما يخص بكل شئ من أجناس الحيوان والطيور والنباتات
 وانه عشاب وعلوم الطب والتشريح والهندسيات وغيرها يقال في كثير من الكتب
 الاسلامية مترجم بلغة ثم ورأيت عندهم كتاب انشاء القاضي عياض ويعبر عنه بقوله
 شفاء مشرف والبصرة للبحر صبرى ويحظر جلة من آياتهم وترجوها لمعتهم ورأيت بعضهم
 يحفظ سور من القرآن ولهم تطلع زائد علوم واكثرها رياضة ومعرفة اللغات واجتهد كبير
 في معرفة اللغة والمنطق وآيات في ذلك الدليل ولهم روعة عندهم كتب مفردة لأنواع اللغات

وتصار يشهاواشتقاقاتها بحيث يسمي عليهم نقل ما يريدون من أية لغة كانت إلى لغتهم في أقرب وقت وعند توثق الفلكي والامدنة في مكانهم المختص بهم لآلات الفلكية العربية المقتة لصناعة وآلات الارتفاعات القديمة المهيبة التركيب العالية التي المصنوعة من الصخر المحمو وهي تركب بر ريم مصنوعة محكمة كل آفة منها عسفة قطع تركب مع بعضها لبعض يرتبطت وبر اريم طيفة بحيث اذا ركبت صواب آلة كثيرة حذفت قدرا من الفرج وهم التصارات ونسوب ينفسد النظر منها إلى المرقق واذا انحل تركبها وضعت في طرف صغير وكذلك نظارات للنظر في الكواكب ورصاها ومعرفة مقاديرها واوراقها وارتفاعاتها واتصالاتها ومناظرتها وأنواع المشكبات والساعات التي تسير بشو في القاعات العربية بشكل العالمة اثنى وثم ذلك وأفرود الجمة منهم بيت ابراهيم كعدا الساري وهم المصورون لكل شيء وهم اريجو المصور وهو يصور صور الآدميين تصويرا بطلا من براه انه ما زل في القراع بحسب يكاد ينطق حتى انه صور صورة المشايخ كل واحد على حدة في دائرتين كذلك غيرهم من الاعيان وعلموا ذلك في بعض مجالس ساري بكر وآخرون في مكان آخر يصور الحيوانات والحشرات وآخر صور لاهم له والحيات بأنواعها وأسمائها وبأخذون الحيوان والحيوت القريب إلى وجود ريلاهم فيضعون جسمه بدانه في ماء مصنوع حافظ للجسم فيبقى على حاله وهيئته لا يتغير ولا يلبس ولو بقي زمنا طويلا وكذلك أفردوا ما كمل للمهندسين وصناع الدنانير وسكن الحكيم روبايت ذي السفار كعدا بجر اذ ذلك ووضع آلاله ومساحفه وأهواه في ناحية وركب له تماثيل وكواكب ثم طير المسدود دهان واستخرج الاملاح وقدر عظمه وبرامات وجعل له مكانا أسفل وأعلى وبها رنوف على التسدود والمملوءة بآثار كيب والمعاين والزجاجات المتنوعة وبها كذلك عدة من الاطباء والبحريين وأفردوا مكانا في حيث حسن كاثف بركس لصناعة الحكمة والطب الكيماوي بوابه تانير مهندمة وآلات تقاطير هجيبة الوضع وآلات تصاعيد الارواح وتقاطير المياه والاصناف الفرات والاملاح اذ رمدت المستخرجة من لاهشاب ونباتات واستخرج مياه جلاءة واسلالة وحول المكان لدخل قوارير وأون من الزجاج البلوري المختلف الاشكال والهبشات على الرفوف والمسلات وبداخلها أنواع المستخرجات (ومن اقرب ما ريت في ذلك المكان) اذ بعض المتقدين لذلك أخذ زجاجه من الزجاجات الموصوع بها بعض المياه المستخرجة فصب بها شيئا في كأس ثم صب عليها شيئا من زجاجة أخرى فعلا الماء وصعد منه دخان ملون حتى انقطع وجف ما في الكأس وصار حجرا أصفر فلقبه على البرجيت حجرا ياسا أخذ ما يديننا وطره ثم فعل كذلك بجماء آخر فجاء حجرا أزرق وياخري فجاء حجرا أحمر ياخري وأخذ مرة شيئا قليلا جدا من غبارا يبيض ووضعه على السندل وضره بالمطرقة لطف فخرج له صوت هائل كهو القربانة ان يحنانه فعدكوا منا وأخذ مرة زجاجه فارعة مستطيلة في مقدم الراس ضيقة الذم فعمل بها في مخرج موضوع في صندوق من الخشب مفتح الداخل بالمرصع وأدخل معها أخرى على غير هيقها وأرسله في الماء وأخذها بجر كة انقبس بها الهواء في أحدهما وأخرى بقة له مشقة وأبر ذلك من الزجاج من الماء وقرب الآخر لشدة الهاء في الحال فخرج ما فيه من الهواء لطبوس وقرع

اصوتها بل أبداً وغير ذلك أمور كثيرة وبرهين حكمية تنول من اجتماع العناصر وملافة
الطباع و... مثل الملكة المستديرة التي يدير وجهها الزجاجة فيقول لمن حركتها يدير بطاير بلافة
في شئ كثير يظهر له صوت رطنة فقه وذا من الألفاظ شخص ولو خيل الطيرة المستديرة
من ليس حركتها لجة لداثة أو ما قرب منها ليداه أخرى أرقح منه وارتدجده ووطفت
عظام كانه وسواءه في الدل برجة سرية ومن من هذا الامس أو شيأ من إياه أو شيأ
من صلابه - من ذلك ولو كانوا أبا أو أكثر ولهم فيه أمور وأحوال وراكب غيرة ينتج منها
تأخ لا به ما عول أمثلنا - وأفردوا أيضاً كانا ناجارين وصناع آلات والاشباب
وطوحين الهوا والعربات راو زم لهم في أشغالهم وهندساتهم وأرباب صناعاتهم
ومكان آخر فهدادين ونو فيه كوانين عظاما وعليها صايج كبار يجرح منها الهوا من صلابه
كثيرا بحيث يجذب له الصايج من أهلى يجرحه لطيفة ومسهوا السعدان والمطارق اعظام
اصغات الآلات من الحديد وخرائط وركو محارط عظمة حرد القلورات الحديدية العظيمة
ولهم فلكات منتهية يديرها الرجال للمعم الخراط الحديد بالاقلام المثبتة الجماعية وعليها حق صغير
علق منقوب وفيه - يقطر على محل الخراط لتبريد الحرارة الحادثة من الاصطكاك وبأعلى
هذه امكنة صناع الامور وفية مثل بكرات والآلات الساعات والآلات الهندسية
المثبتة وغير ذلك

• (شهر رجب سنة ١٢١٢) •

استعمل يوم الاحد في ثاشه قتلوا شخصاً من رجناد يقال له مصطفى كاشف من جماعة حسين
يلى ما عروف بشفقت وكان قد مر مع الفارين من مرجع من غيرا قتلان وأقام أياماً متراجمين
اشيخ سليمان السيوى مسلمة مصطفى - كما تحفظت بأخذ له أماناً فأخبر الفرنسيين بشانه
واغرمهم عليه فأمره بقتله فسمع رأسه وعادوا بها ينادون عليه بأقوالهم هذا جز من يدخل
الى مصر بعير دن الفرنسي (ولو يوم الخميس) فحضر كبير فرنسي - بس لى بناحية قليوب
وصحبه سليمان الشوارى شيخ الحاج وكبيرها فلما حضر جسيوه لقلعة قيل انهم عمرو والى
مكتوب أرسله وقت العتمة السابقة الى مريافوس لينتفض أهل الآل الدوحى القيام ويأمرهم
باصور وقت أن يرى العلية على الفرنسيين ولما جسيوه جسيوا معه أربعة من الأجناد أيضاً
(وفيه) احدنو من مارا بضر يومه في كل وقت وقت لزوال لآل ذلك وقت عندهم ابتداء اليوم
(وفي يوم الاربعاء عاشره) نادوا في لاسوق باب من أرادت أن يشتري مرسا أو حمارا فليحضر يوم
الجمعة ثالث عشره بولاق ويشتري من اسرناوية ها أحب من ذلك وكتبوا بذلك أوراها
والصقوها بالامواق ولارقة رعى مطوعه وعليها لصورة ونصها فليكن معلوما عند كافة
الرعابا المصرية ان في يوم الجمعة ثلاثة عشر من شهر رجب الساعة اثنين يساع في بولاق جلة خيل
من المشيخة اسرناوية فلاجل هذا اشترى كل من أراد أن يقتنى خيلا فصلا لاجازة أنه
يشتى كبايريدو يشاء انتهى (وفي يوم الاثنين سادس عشره) سافر سارى عسكرى بونايرنه الى
السويس وأخذ معه لسيده أحمد الهروقي وابراهيم اقتدى كاتب البهار وأحمد معه أيضاً
بعض المدبرين والمهندسين والمصورين ورجل الجوهري وأطاون أبو طاقية وغيرهم وعدة

قوله والاربعة عشر الخ
هكذا بالفتح والمصدود
ثلاثة عشر قلعة منهم
واحد

كثيرة من عساكر تخيالة والمخاض وبعض مذاهب وعربات وعشرة جبال الجبل الدخيرة
والسما والقومانية (وقيه) شرعوا في ترتيب لديوان على سطح آس وعيسو المستير ففر عنهم
أربعة عشر يقال لهم خصوص وهم الذين يحضرون دائما يقال لهم الديوان لخصوص
الديوان الديموي والباقي بحسب الاقتضاء والاربعة عشر هم من المشايخ الشرفاء
والهاشي والساوي والبيكرى والقيوي ومن التجار المحروقي وأحمد محرم ومن صنادي
القبيلة لطف الله المصري ومن الثوامة يوسف ورحلات ومخايسل بكبل ورواحنة لاسكاري
وبودي ومومي كافر الفرناوي ومعههم وكلاهما مباشر ومن القريسيين ومن جيون وأما
العموي فأكثروا من شايخ عرف وكنوا بذلك طوما كبر ايصوا منه سقا كثيرة وأرسلوا منهم
بعضا كثيرة للاعيان والصقوا منهم بالأسواق على العادة وأرسلوا لذين عيسو بالديوان أو رعا
بأسمائهم شبه التقارير وصودروا من ذلك الطوما المكنس في شأن ذلك وقد أوردت ذلك
ون كان فيه بعض طول للاطلاع على ما فيه من القويها على العقول والتسلق على دهمي
لخواص من البشر بقاسد التحيلات التي تضاد على بطلانها بديهة العقل فضلا عن النظر
وهي مقبولة على لسان بيارنه كبر القريسيين ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم (هم) من أمية الجيوش الصرناوية خطا بالي كافة أهالي مصر الخاص
والعام نعلمكم أن بعض الناس السابقين للعلم والعقل الخاطي من المعرفة وأدراك العقوب سابقا
وقوعا الفتن والشرويين القاطنين مصر فاهلكهم الله بسبب فتنهم وشيعة والباري
بجنانهم وتعالى أمرهم بالشفقة والرحمة على العباد فامثلت أمرهم وصرفت رحمتكم شفوة
عليكم ولا كن كان حصل عدي فيط وغم شديد بحسب شرب هذه الفتنه بينكم ولا بل دت
بطلت لديار الذي كنت رتبته لتطام ليلدو صلاح أموالكم من مدة شهرين والآن توجه
ساطر ما في ترتيب الديون كما كان لان حسن أحوالكم ومعاملتكم في لمدة مذكرة أناس
ذنوب الاشرار وهل تقتنه التي وقعت سابقا أيها العلماء والاشراف أعملوا أمتكم ومعاشر
رعيبتكم بان الذي يصادق ويخاصم في تخاصمهم من ضلال عقولهم وفساد ذكركم ولا يجب دمج
ولا تخاصم ايجبه في هذا العالم ولا يجوز من يزيد في معارضة لمقادير الله سبحانه وتعالى
والعاقل يعرف ان فعله ببقدر الله تعالى وإرادته وقضائه ومن يشك في ذلك فهو أحمق
وأعمى البصيرة وأعمى أيضا أمتكم ان الله قدر في الازل هلاك أعداء الاسلام وتكسير نصيب
على يدي وقدر في الازل أي أجي من مغرب الى أرض مصر هلاك الدين طواقيع وأجرا
الامر الذي أمرت به ولا يشك العاقل ان هذا كله بقدر الله وإرادته وقضائه وأعملوا أيضا
أمتكم ان القرآن العظيم صرح في آيات كثيرة بوقوع الذي حصل وأشار في آيات أخرى الى
أمر يرتفع في المستقبل وكلام الله في كتابه صدق وحق لا ينقلب اذا قروهم داومت هذه
الحالات في آذانكم وتخرج أمتكم جميعا الى صفاء لينة واختلاص الطوية فان منهم من
يتنعم عن الحق واطهار عداوتهم خوفا من سلاحي وشدة سطوتي ولم يعاوا ان الله مطلع على
سرايرهم لمخاتة الاعين وما تخفى الله دور والذي يفعل ذلك يكون معارضا لاحكام الله
وموافق وعليه لعملة وبنية من الله علام الغيوب وأعملوا أيضا الى أقدري اظهر ما في

فسر كل أحد منكم لاني أعرف أحول شخص وما يطوى عليه بمجرد ما أراه وان كنت
 لا أذكره ولا أتذكر بالذي عساه ولكن بالوقت ويوم يظهر الحكم بالمعاينة ان كل ما فعلته
 وحكمت به فهو حكم الهي لا يردو اجتهد الانسان غاية جهده ما ينفعه عن قضاء الله ان الذي
 قدره وأجره على يدي بطون فبدين يسارعون في اتحاده وهم مع صفاء لينة وإخلاص
 السريّة والسلام (ورثوا) لأرباب الديوان الذي عوى شهر به بتدفع اليهم نظير تقيدهم بمصالح
 العمة والدعوى وما يترتب عليه النظام بينهم وبين لساين (وفي ثامن عشره) طافوا على
 أطوار عين واختاروا من كل طائفة فرساً أحدها (وفي رابع عشرية) حضر السيد
 العمروفي وكتب ليه من اسويس وكان ساري عسكره ذهب في ناحية بلبليس
 فاستأذنه في هاجم في مصر فاذن بهم وأرسل معهم خمسين عسكر بالبولصوهم في مصر
 فبعضهم واحكموا أهل السويس لمذهبهم حتى القدر سارية هربوا وأحلوا البلية وذهبوا
 إلى الطور وذهب البعض إلى المغرب بالبليدي فذهب نفر ليس ما وجدوه بالسيدي من ليس
 وانتاجوا لامة وغير ذلك وهدموا الدور وكسروا لأحشاب وخوابى الماء بالحضر
 كبيرهم وكان من آخر اعنتهم كله لتدارك ما هبوا معه وأعلموا ان هذا القمل قبر صالح فاستند
 من العسكر بعض الذي أخذوه وهدم به بستر جاع لباقي أو دفع عنه بهصر وأن يكتبوا فاقعة
 بالهوى بان ثم انه وجد من كيبس حضر إلى قريب من السويس سمان ومناحر فحرق أحدهما
 فزالت طائفة من القرنين في مرا كب صفار وذهبوا ليهال الأعاصير وأمر جوهانبا لات
 ركوبها وامطعوها في عمير الانفال • وفي مدة قامته بالسويس صار يركب ويتأمل
 في انواح وجهات ساحل البحر والبر لا ونهارا وكان معه من لادم في هذه لفترة ثلاثة
 طيور ربيح حجر مملوثة في ورق وليس معه مطباح ولا فرش ولا فرش ولا حجة وكل شخص من
 عسكره • • • • • وعريف كبير مرشوق في طرف حرمه بقرود منه ويشر من سقاء لطيف من
 صفيح معاق في مقفه (وفي يوم السبت) حضر عدّة من العسكر السراوية من ناحية بلبليس
 ومعهم عدّة من العربان نحو الثلاثين فرس موقوف بأعبال وفسروا أيضا عدّة من أولادهم
 كوروا وانا وأدخلناهم إلى مصر فزفهم بالقبول أمامهم ومعهم أيضا ثلاثة حو من
 حو التجار وبعض جهل بما كان سبب منهم عند رجوعهم من الحج (وفي ليلة الاثنين عاشره)
 حضر ساري عسكر من ناحية بلبليس إلى مصر لالا وحضر معه عدّة عربان وعبد الرحمن
 باظه أحوسليمان أباطه شيخ العبادّة وخلاصه هاشم وشربو أبو زعيمل والمير وأخذوا
 مواشيهم وحضر وبيهم إلى القاهرة وخلفهم أصحابهم رسالا واساء وصعابا وفي ذلك اليوم قتلوا
 شيخ العرب سليمان الشواربي شيخ بلبو يومه أيضا ثلاثة رسل ينادي لهم عرب الشرقية
 بأرلوهم من الشقة إلى الرملة على يد لانا وقطعوا رؤسهم وجلا أجثة الشواربي مع رأسه في
 تابوت وأخذوا شاع في يده قد وب ليد من هناك عند أسلافة وأفضى هذا الشهر وحوادثه
 بحرنية والكلبة (منها) في ليلة السابع والعشرين من أمت جماعه في دار الشيخ محمد بن
 بلهري الكاتب بالازكية بالقرب من باب الهوا تخلعوا المشاة المثل على البركة ودخلوا
 منه وصعدوا إلى أعلى لدار وكان بها ثلاثة من النساء الطدمات راسه خدعة أيضا وبواب

الدار ولم يكن رب الدار يرمي ولا الحرم بل كانوا قد تنقلوا الى دار أخرى لما سكنهم عطسه
العسكر بالدر بكمية فاستهظ النساء وصرخن فضر بومن وقتلوا منهن امرأة واحقت البيوت
في جهة وعانوا في الدار وأخذوا متاعا مصانعا وزلوا وسبوا لبواب فاختفى خوفا منهم فلما
طلع بهار وشاع الخبر وكان ساري عسكر غائب لم يقع كلام في شأن ذلك فبدأ قدم من سببه
ركب مشايخ لدوان وأخبروه غم ذلك وأظهر العظ وذم ما عملت لما قبله من معار الذي
بطفته وأهنت في الفحص عن فعل ذلك وقتله (ومنها) كثرة في الشقاق وتشديدهم على وقود
القتال بل بالازفة وهم من أهل البلد وذا من وادليل ووجهه وقديلا أطفاه الهوى وفرغ
زيتهم سرورا الموث أو الدار التي هو عليها ولا يقبلعون لمصارح حتى يصلحهم صاحبها على
ما أحبوه من الدراهم وروى نعمدوا كسر القناديل لاحت ذلك ونفقات المطر أطفأ عدة
قناديل بسوق أمير الجيوش بسبب كونهم في طرود من الورق والجريد فيل الورق وسال الم
فاطمة القناديل فيهم وأحوال البيت الوق وأصبح أهلهما المطوا عجباً ووقع مثل ذلك في طرق
عديدة يجمعون في ذلك اليوم جملة من الدراهم وأمثل ذلك حتى في الازفة والعطف العبر
أخذت حتى كان الناس ليس لهم مثل مثل القناديل ونفقت سبلها وخموصا في إبل الشاة

الطويل

• (شهر شعبان المعظم سنة ١٢١٣) •

استمر يوم الثلاثاء فيه قتلوا ثلاثة نقاوس القرنيسين وندقوا عليهم بالرماحين بالميدان
تحت القاعة قبل انهم من المتسلمين على الدور (وقية) أخبرنا قال إن مراد بك ومن معه
ترجموا الى قبلي ووصلوا الى عتبة الهوى وكما قرب منهم عسكر القرنساوية اندلوا وقبلوا
ولقد ادخلهم من القرنساوية خوف شديد ولحق بهم ملاحمة ولا قتال (وقية) قدم ديانة
تجمل الى البر الذي حضر من السويس بالمركب الدوا وحصة جماعة من القرنساوية ديارهم
من قطاع الطريق (وفي يوم الاحد اذ سبه) فاني اضطلع انشرفاوى الساكنين باسمه
الحسيني على أهل تلك الحطة وماجاورها فتح الحوائيت والاسواق لاجل مولد الحسين وشهد
في ذلك وأومع من أغلق حوته بشعبه ونظريه عشرة ديار قرائس مكافأة له على ذلك وكان
السبب في ذلك والاصح فيه أن هذا المولد يتدعه الى يدوى بن قتيبة مياثرو وقف المنهد
فكان قد اعتراه مرض الحبيب لأفرغني فمذرع على نفسه هذا المولد ان شاء الله تعالى فحصل له
بعض اتفاقية فابتدأ به وأخذ في المسجدة واقصة قناديل وبعض شعوع ورتب فقهاء يقرؤون
لقرآن باسم اورد ارسه وآخرين بالمسجد يقرؤون بالليل دلائل الخيرات للبروني نزل الحلال
واصحابهم كثير من أهل البدع كجمعة العقيقي واسعدان والعربي والعيسوي به منهم من لم
ويذكر جلالة ويعبرها وينت له انشدون القصائد المولات ومنهم من يقول يا تامين ردة
ادع للبو صيري ربنا وبنهم آخر ومنهم ما يرون لهم بصيغة صلاة على ابي صلى الله عليه وسلم وأما
العيسوية فهم جماعة من المعاربة وما دخل معهم من أهل الاوهة فينبون الى شيخ من أهل
المعرب يقال له سيدي محمد بن عيسى وطريقتهم انهم يحسبون قبيلة بعضهم صفيون ويتركون كلام
معهو باهم ينتم وطريقتهم وعلمها وبين أيديهم طمول ودقوف يصربون عليها على قدر التعم

صرنا شديد اوتخاع، صواتهم ونفق جماعة أخرى قبلالة الذين يضرئون بالدوق فيضفون
 أكلهم في أكف بعض لا يخرج واحد عن الآخر ويلتصمون ويقتصدون ويرتفعون
 ويختصمون ويضرئون الارض بأوجالهم كل ذلك مع طرفة لينة وبقوة الرأفة بحجة
 لا يقوهم هذا المقام الا كل من عرف بالقوة وهذه الحركات والابتعاثات على غلط الضرب
 بالدوق يقع بالمجدوى عظيم وضجبات من هؤلاء ومن غيرهم من جماعة الفقراء كل أحد له
 طريقة وكيفية تباين الأخرى هذا مع ما ينضم الى ذلك من جمع العوام وتعلقهم بالمجد
 للعديت والهديان وكثرة اللفظ والحكايات والاصاحات والتلفات الى حسان لعنان الذين
 يحضرون للتفريح والسعي خلفهم ولافتنان بهم ورمي قشور لب ولسكرات والمأكل كولا
 في المسجد وطواف الباعة بالمأكلات على الناس فيه ومما انما فيه من المسجد بما يجمع فيه
 من هذه القاذورات والعشوات ما تحق بالاسواق الممتلئة بالاحول ولا قوة لآل الله تعالى العظيم
 ثم راد الحال على ذلك بقدم جماعة الاشيار من الدارات البعيدة والقريبة وبين أيديهم مناور
 القناديل والجوامع العظيمة التي تحملها لرجال والشيوخ والعمول والزمرو ويشتكمون
 بكلام يحرف يظنون انه ذكر ورسالات يشاوب عليها وينسبون من يلوهم أو يعترضهم الى
 لا تزال ولحروج والزندقة وغالبهم السوق وأهل الحرف اذ الله توس لا يملك ثوب ليطه
 فتجد أحدهم بجمعة وقوة سعيه ويبيع متاعه أو يستدين بجملة من الدراهم ويصرفه الى وقود
 القناديل وأجرة الأطباء وريرة وكل يجمع عليه ما هو من أمثاله من الحرايين ثم يفتاح بيلته
 تلك مهرا ويصعد شخا كسلانا ويصنعه بات تعبد ويدكر وينجس واستقر هذا المولد
 كقرص عشرين ولم يرد لنا ذلك الا من صاوم مقنا واستعجب خدومه الضرب بمصالح
 اوم من خفاف العقول مثل الشجع والدراهم واحد والى حاله لا كل أموال الناس بالاطل
 لما حصلت هذه الحادثة بمصر قلنا هذا المولد في جملة المتروكان ثم حصلت الفتنة التي حصلت
 وسكن هذا الدرساوى في خط المشهد الحسينى ضبط تلك الجهة وقتها مسيرة ومداينة صار
 بطهر المحلة للمسلمين ويلاحظهم ويدخل بيوت الخير ويقبل شفاعات المتشبهين ويحجب
 عنها ويعظمهم ويكرمهم وأبطال وقوف عكره بالاسلاح كعادتهم في غير هذه الجهة
 وكذا منع ما يهله القلقات من أنواع التشديد على الناس في مثل القناديل فاطمان به أهل
 الحطة وترجعوا للكور الى السلطنة في المساجد بعد خوفهم من العكر الذى رتب معهم
 وتركهم المكبر طأد وابه وعرفوا اسلافه رجوع العاداتهم ومشوا بالليل أيضا بدون فرع
 وخوف وترجانه على مثل طريقة وهو رجل شريف من أهل حلب كان أسرا بمدينة
 فاستخلصه القرنيس في جملة من استخلصوه من أسرى ماطة وقدم معهم مصر فلما اجلس
 هذا الضبط الخط كان ترجمانه هو ديا فاحتال بعض أعيان الجهة ووفى هذا الشريف المذكور
 يكون فيه راحة للناس ففتح له قهقهة بالخط بالقرب من دار خدمه وجمع الناس للعباس فيها
 والسر حصة من الليل وأمرهم بعدم غلق الخوايت مقدار من الليل كعادتهم القديمة
 فاستأنسوا بالاجتماع والنسب والاعلاعات وعم ذلك جهات تلك الحطة ووافق ذلك هو
 العامة لأن أكثرهم مطبوع على الجون والخلاعة وتلك هي طبيعة الفرنسيين فصاروا

يجتمعون عنده للسمر والحديث واللعب ولما فرغت من محضرهم ذلك المصاير ومعه زوجته
 وهي من أولاد البلد المخلوعين أيضا فأتى الحديث له كرهذا المولد لشهرى وما يقع في لياليه
 من الجماعات والمهرجانات وحسنوالة أعدائه فوقفهم على ذلك وأمر بالتمسك بوقوع الحوائث
 ووقود القناديل وشدة ذلك (وفي يوم الأربعاء) كسوا أوراها بطنطيط طيارة بركة الأزياء
 مثل التي سبق ذكرها وحدثت جمعت الناس لذلك وقت الظهر وطيروها وصعدت إلى الأعلى
 ومرت إلى أن وصلت ليل البرقية وسقطت ولوساعدها الریح وعابت عن العين لقت الحيلة
 وقالوا انهم اسافرت إلى البلاد اديمة بزعهم (وفيه) سافر الخواجه بجولون إلى المهيد وابيا
 على جريانه صرير لبلاد وقبص الاموال واللال لما خرقا لواءى العز (وفيه) سافرت قافلة
 بها أحوال كثيرة وماتوا ونساء افرحيات وصناديق قيل انهم أرسلوها إلى الطور وصحبهم
 عدة من العسكر (وفي يوم الخميس عاشره) حضر طائفة من العسكر الفرنساوى إلى وكالة ذى
 التقارب إلى الية فقصوا طبقة كانت لكفرا على يائنا اعر بلدى وأخذوا ما وجد ومباين
 الامتعة وخفوا عدو حواصل وطبقا بذلك الخان وبالوكالة الجديدة وغيرها للمسافرين
 والهاربين واثقوا بوجبة وضبطوا ما ميا وقضوا على جماعة من الاتراك والقلوبحية اتصروا
 وصنوههم بالساعة وصاروا يفتشون على من بقي منهم بالامانة بولاق خصوصا لكرانية
 الذين كانوا عسكرا امريديك وأخذوا سكتهم من سارى لاروام والقلوبحية الذين كانوا مع
 مرديك بعضهم كان عسكرا فادخلوهم في عسكرهم وروبوهم بزيهم وأعطوهم أسلحة
 وانتظموا في سلكهم (وفيه) تواتر الاخبار بان على باشا وأصبح باشا فارقهم رديك وذهبوا
 من حلب اجبر على الهجر إلى جهة الشام وصحبهم جماعة براهيميت وكان ذهابهم في أوامر
 رجب (وفيه) نادوا بإبطال القناديل التي توقد في الليل على البيوت والذكاب وان يوقدوا
 عوضها في وسط السوق بجامع ذى كبح أربع قناديل بين كل مجمع ثلاثون ذراعاً ويقوم بذلك
 الاغنياء دون الفقراء لاعتقالات القناديل في ذلك وصرح بذلك فقراء الناس وافرححت عنهم هذه
 لكرانية (وفيه) نادوا بأبصال كل من صحتان له دعوى شرعية أو طلالة فليذهب إلى العلماء
 والقاضي (وفيه) هبط طائفة من العسكر وضر بواصر الكراامل ورجعوا عنهم باتهم من
 انهم والمعر والدجاج والاوز والخيول وغير ذلك (وفيه) حضر رجل من ناحية فزة يطلب أمنا
 لست فاطمة زوجة مراد بك ولديه المرسوم محمد افندي البكرى وروحها الاميدى الدخار
 وحشد اشيقه والخطاب الشيخ خايل الكرى فمرض ذلك على سارى عسكر وترجع عنده
 فكتب له اما فاجضوهم وأرسل إلى أهم نفقة وكان ذلك حيلة منهم لتأنيصهم انفقة وبعض
 لاحتياجات وأخبر ذلك الرسول ان عدد قماشان اعظم هزة وارايميت ومن معه مخرج
 ابلاد وهم في ضيق وحصر وجبر عنهم دخل ابلاد (وفيه) ذهب عدد من العسكر الفرنساوى
 إلى قطا وشرعوا في بناء ابنية قتال واشيع بقر سارى عسكر إلى جهة الشام والاعارة عليها
 (وفي ليلة الاحد ثالث عشره) كان انتقال الشمس لروح الدلو وهو أول شهر من شهرهم وعلموا
 تلك الليلة سواقه بارود وسواريج كاهى عادتهم عند كل انتقال الشمس من برج إلى برج (وفي
 يوم الاثنين رابع عشره) نادى لخطب على الله الاثنى بسعة أنصاف الرطل وكان يثابسه

والسهم الجامع من خمسة وكان بستانه (وفيه) ذهب طائفة من العسكر وضربوا عرب العبادنة
 نواحي الخاركة وقتلوا منهم طائفة ونهبوهم ووجدوا من منهبات الناس وأمنه عسكر
 آخر ساوية وأسلمتهم حلة فاخذوا ذلك مع ما أخذوه وأحضر وأمعهم بعض رجال رؤساء
 بسوهم بالقلة فذهب عد من العسكر إلى صنافير واجهوا والورد وقرفة فيل وكفر
 منصور وبلاد أخرى لتنتش على العرب فاخذوا ما وجدوه للعرب من بهائم وغيرها
 والذي عصى عليهم ضربوه ونهبوا أيضا ونهبوا جلالهم ما ثم لم يعص أيضا وذهبوا بذلك
 المدينة فصاروا يبيعون البقرة برباين وثلاثة والحملة والبنابر بالفاشة ترى غالب ذلك نصارى
 القبط (وفي يوم السبت) قتلوا بالقلة نحو ألف من نصارى غالبهم من المماليك الذين وجدوهم
 حاربين في البلاد والذين عصى عليهم الخبيث ادغاو برطلين والقلقات ووجدوهم محبطين في
 البيوت (وفيه) قبضوا على خمسة امدان من اليهود وامرأتين قاتلوا الجميع في بحر النيل وفيه
 ما دوا بان كل من اشترى شيئا من مملكات العرب التي هي بها العسكر يحضر البيت صاري
 عسكر (وفيه) كثرا الاغنام والحركة بفر الفرنسي إلى جهة الشام وطلبوا وهو ايجلة من
 الهبس وأحضر واجال عرب الترابين ليحملوا عليهم المخذرة والقيق والقيق والبقيع
 ثم رموا على الاهالي عدة كبيرة من الحية وكذلك عدة من الرجال فطلب شيخ الحارة وأمر بجمع
 ذلك وكذلك لم كيدارية أمرهم بجمع لبعال فاخشي غالب أصحاب الجيرة وخف الناس على
 حيرهم فامتنع خروج الشافير الذين ينقلون الماء بالقرب على الحيرة وقائيل الجبال والبراسية
 حصل للناس ضيق بسبب ذلك (وفي يوم الاثنين عشرين) كتبوا أو را قاروا قوهها
 بالواق على اعدادهم الحقة وهذه هذه الخطاب إلى جميع أهل مصر من خاص وعام من
 محفل الديوان المحسوس من عقلاء الانام علماء الاسلام والوجاهات ولتصار انصام بكم
 معاشر أهل مصر أن حضرة ساري عسكر الكبير بونا بانه أمير الجيوش الفرنسي ساوية صنع
 لفتح لكل من كامل الناس والرعية بسبب ما حصل من أزد أهل البلد والجمع عليه
 من الفتنة والتمرد مع العساكر القرداوية وعفا عفووا شاملا وعاد الديون المحسوس في
 بيت قنداقا لاريكية ورتبه من أربعة عشر شخصا أصحاب معرفة واقبال خرجوا بالقرعة
 من بين رجال كل اتخيمهم بموجب فرمان وذلك لأجل قضايا حوائج الرعايا وحصول الراحة
 لأهل مصر من خاص وعام وتنظيمها على كل نظام واحكام كل ذلك من كمال عهده وحسن
 تدبيره ومنزله بحسنه وشرفه على مكاه من صغير القوم قبل كبره وتهم بالتمرد
 المذكور كل يوم لأجل خلاص المظلوم من الظلم وقد اقتص من عسكره الذين أساءوا بتمرد
 الشيخ محمد الجوهري وقتل منهم اثنين بمراميدان وأزل طائفة منهم من مقامهم اعلى إلى
 أدنى مقام لاى الحياة ليست من عادة الفرنسيين خصوصا مع النساء الارامل فان ذلك فيج
 عندهم لا يفعله الا كل خبيث ووضع لاقص بالقلة على رجل نصراني مكاس لانه بلغه
 انه زاد المظالم في الجرك بمصر الفدية على الناس ففعل ذلك بحسن تدبيره ليمتنع غيره من الظلم
 ومراده رفع الظلم عن كامل المظلم ويضع الخليج الموصل من بحر النيل إلى بحر السويس لتخفف
 اجرة الحمل من مصر إلى قطر الجواز الا تخفف وتوسط ليمتنع من اللصوص وقطاع الطريق

وتكفر عليهم أسباب التجار من الهدى واليمن وكل من عمن فانتعوا بأمر دينكم وأسباب
 دنياكم واتركوا الفتنة والشرو ولا تطعوا شيطانكم وهو لكم وعليكم بالرضا بقضاء الله
 وحسن الاستقامة لا يجل خلاصكم من أسباب العطب ولو وقع في استدامة رزقنا الله
 وإياكم التوفيق والتسليم ومن كانت الحاجة فليات إلى الديوان بطلب سليم الأمن كله
 دعوى شرعية فليتوجه إلى قاضي العسكر المتولى محصر الحقيقة بحط السكرية والسلام
 على أفضل الرسل على الدوام (وفيهِ) أرسلوا ملوكاً إلى لينة على السفائين بقتل الماء وعدم
 انصرم لهم ولجميعهم (وفي ليلة الاربعاء ثالث عشر من شهر ربيع الأول سنة ١٠٠٠ هـ) خرج عدة كبيرة من العسكر وطلب
 كبير القربان أبو بابر بن أبي أحمد معه مصطفي بك تجر الشاش المتولى أمير الحاج وياخذ
 أيضاً قاضي العسكر بجمعة شتى زادوا ربيعة أنصار من المتعمقين وهم القيس والساوي
 وهرشي والدواخي وجماعة أيضاً من تجار والوجا قلية ونصارى القسط والشوام (وفي
 سادس عشر من شهر ربيع الأول) بدوا الناس بالامان وفتح الاسواق ليلتي ومضت حكم المعتاد (وفيهِ)
 نقل فانتقام من بينته الممل على بركة القيسل وهو بيت ابراهيم بك الوالي وسكن بيت ايووب
 بك اسكندر الممل على بركة القيل واستعملوا جميعهم إلى بركة لاربكية (وفيهِ) أعرض حسن
 بن محمد المختب لساوي عسكر أمره كونه المعتاد لانتسب هلال رمضان فرسم له بذلك على
 العادة القديمة فاحتفل لذلك المحدث احتفالاً رائداً وعمل وليعة عظيمة في بيته أربعة أيام أولها
 السبت وآخرها الثلاثاء في قول يوم العلم والشفقة والمتابيح والوجا قلية وغيرهم وفي ثامن
 يوم الثمار والاعيان وكذلك ثلث يوم ورابع يوم دعا أيضاً كبار القربان وأصاغرهم
 وركب يوم الثلاثاء بالجهة السكاهة زيادة عن المعتاد ومامه مناهج الحرف بطبولهم ورموزهم
 وشق القشاهرة على الرسم المعتاد ومر على فانتقام وأمر الحاج وسأوى عسكر بوابرته ثم رجع
 بعد الغروب إلى بيت القاضي بين القصر من فانتقام وأهل الدمام ليلة الاربعاء ثم ركب من
 هناك بالوكب ومامه المشاعل الكثيرة والطول والرموز والثقافة والعتاد بالصوم وخلفه
 عدة خيالة غارية رؤسهم وشعورهم مربعة على أقصيتهم بشكل شيع بهول واقصى شهر شعبان
 وحوذته (فيها) أن أهل مصر جروا على عادتهم في بدعهم التي كانوا عليها وانكسروا عن بعض
 واحتشعوا خوفاً من القربان ليس فانتقام جروا معها وأطلق لهم القربان في القيد وخصوا
 لهم وسائرهم رجعوا إليها وتمموا في عمل مواليد الانسرحة التي برون مرضيتهم وام
 قرية تصبهم برعهم من الممالك وتقرهم إلى الله تعالى في الممالك فرتحووا في عملهم مع
 مامهم من الامرو كساد غاب البضائع وعلاوها وانقطاع الاخبار ومع الحالب ووقوف
 الانكسار في الصرودة تجرهم على الصادر والوارد حتى غلت أسعار جميع الاصناف المملوكة
 من البصر الرومي والاطع ثر كثير من أرباب المستانع التي كسدت لعدم طلاح واحتاجوا
 إلى انكسار بالحرف الدنيئة كبيع الشطرنج وقل السمن وطبخ الاطعمة والمأكولات والاكل
 في ذلك ما كين واحداث عدة منها وى وأما أبواب الحرف الدينية السكاهة فأكثروا على حمار
 سكاريا حتى صارت لازقة خصوصاً جهات العسكر من دجة بالحرف التي تكري للتردد في شوارع
 مصر فان للقرانيس ضلك عناية عظيمة ووالا في الابرة بحيث ان الكثير منهم يظل طول

انهم اذ فوق ظهر الحمار بدون حاجة سوى ان يحركه به مسرعاً في الشارع وكذلك يجتمع الجماعة
منهم ويركبون الحمار ويجهدون في المشي والاسراع وهم يعينون ويضضكون ويصيحون
ويتمسحون ويشاركونهم المكارية في ذلك كما نالهم العناية وبذل الاموال والتفرد في حانات
الراح والتعالى في شراء افوا كوايو طلى والادماح كما قال في ذلك صاحبنا الشيخ حسن
الطاهر

ان الفرنسيين قد ضاعت دراهمهم • في مصر فابن حمار وخار

وعن قريب لهم في لشام مهلكة • يضع لهم فيها آجال أعمار

ومن طبعهم في الشرب انهم يعاطون لحد الثوة وترويح نفس فان زادوا عن ذلك الحد فلا
يجوزون من منازلهم ومن سكر وسج الى السوق ووقع منه امر مثل عاقوم وعزوم (ومها)
رفع اساسان اصارى من القبط والشوام والاروام واليه ودور كويهم الحبول وتقدهم
بالسيوف بسبب خدمتهم بفرنسيس ومنهم اجدد وبجواهرهم شياحش القول واحتلالهم
للمساكين كل ذلك كسبت ايديهم وما ربنا بظلام للعبيد والخال خال والمركوز في الطبع
مازل والعض استونه الشباطين ومرض والعياد بالحق من الدين ولا حول ولا قوة الا بالله
على العظيم (ومنها) فواتر الاحرام من ابتداء شهر رجب بان رجلا مصرى يقال له الشيخ
لكيلاني كان مجاورا بمكة والمدينة واطرافهما وردت اخبارا لفرنسيس الى طنجروهم
ملكوا الديار المصرية ارجع اهل الجبل لذلك وخضوا بالخرم وجرور الكعبة ون هذا
الشيخ صار يعظ الناس ويدعوهم الى البطهاد ويحرمهم عن نصرة الحق والدين وقرأ بالخرم
كثاما واتفق معنى ذلك فانقطع بجملة من الناس وبدلوا موالهم وانفسهم واجتمع نحو لسانه
من المجاهدين وركبوا البصر الى انصهر مع ما انصم اليهم من اهل طنجروهم فورد الخبر
في اوسر انه انصم اليهم بجملة من اهل الصعيد واهل اتراف ومعارية من كان خرج معهم
مع عز مصر عند وقعة اتياب وركب اعراسهم ايضا وحاربوا الفرنسيين ثم اتيت مصر
كعادتهم وانهم زموا وتبعهم هوارا لصعيد والمتصعة من القرى ونبت طنجريون ثم انكفوا
لنفسهم وذلك بناحية جرجا وهرب لغزو الماليك الى ناحية اسيا ومحبهم حسن بن الجداوى
وعثمان بن حسن تابعه ووقع بين اهل الجبل والفرنسيس بعض حروب غير هذه المرة بعدة
مواقع - فحصل الفريقان بدو طائل (ومنها) ان الفرنسيين عموا كرتيله بجريرة يولاقي
وشوا هبال بناء فيصبرون بها الداميين من السفار اياما معدودة كل جهة من الجهات القبلية
والبحرية بحسبها والله اعلم

• (ثم استهل شهر رمضان المعظم - يوم الاربعاء سنة ١٢١٣)

(فيه) اخذوا ببارية في لاهفام بالفر في جهة الشام وجهزوا طلبا كثيرا وصاروا في كل يوم
يخرج منهم طائفة بعد طائفة (وفي يوم السبت) عمل ساري عسكريا واورا حضر المشايخ
ولو جقات وتكلم معهم في امر خروجه للفر واهم قتلوا الماليك القارين بالصعيد واجلوا
فيهم الى اقصى الصعيد وانهم متوجهون الى الفرقة الاخرى بناحية غزة فيقهاونهم - ثم
ويجهدون لبلاد الشامية لاجل سلوك الطريق ومنى القوادل والتجارات برا وبحرا لعمار

ذكر سفر الفرنسيين الى
جهة الشام والتنبيه على
المتأخرين والاعيان بحفظ
البلد

لفظ صلاح الاحوال واتساع عيضم شهراتهم يهود وعند عودنا ترتب السطام في البلد
 وشرائع وغير ذلك فلهيكم ضبط البلد والريعية في مدة عياشاتهم وانشاء الاخطا
 وخرارت كل كبير يضبط طائفة من قدام اسقف مع لهكر المقيمين تصرفاتهم له بذلك
 وكتبوا له اور قام طوبوعة على الهد في معنى ذلك واصفوها بطرق وفي ذلك اليوم خرج
 اقامي ومصابي كعد الباشا والمشايع المصنوع للفر الى جهة احدى وخرج ايضا عدة
 كبيرة من عسكرهم ومعهم جمال كثير حتى لا يروا لعرض والحصر وعدة مواهي وشهات
 للنساء والحواري البيض والسود والحرش الثلاثة أخذوها من بيوت الامراء وتربا كثر من
 يرى لساكنهم الامر فحيات وغير ذلك (وفي يوم الاحد حمله) وكب ساري عسكره رئيس
 وخرج ايضا الى العادلية وذلك في الساعة الرابعة بطلع الحل وفيه فخر في ترسيم زحل وابي
 عصر عدة من لعسكر بالسيف والابراج اتى شوهد على التلوي وقا فقام وبوسيدن وساري
 عسكره ويزه بجملته من العسكر في الصبيد وكذبت سوارى عسكر الاقاليم كل واحد معه عسكر
 في جهة من الجهات واخذ معه المديون واصحاب المتوردة والمقرجين وأرباب الصنائع منهم
 كالحدادين والنجارين ومهندسين الحروب وكثيرهم ابوشة وابق انصابه في كاهنهم عصر
 ثم ترسل الخلفون في الحروب كل يوم منهم جماعة (وفي يوم الثلاثاء) سبعة اتدب للبيعة
 ثلاث من النصارى الشوام وعمرهم ان المسكين قام دوا او قوب على الفراء يس في يوم
 الخميس تاسعة فاربسل فاقام خلف المهدي والاعاقا حصرهما وذكراهما ما ذل ان دعاه له
 هذا كذب لا صبر له وانما هذه نيجة من النصارى كراهة منهم في المسلمين فخص عن احتياق
 ذلك فوجدتهم ثلاثة من النصارى الشوام فقتلوا عليهم وجنحهم هم بالقاعة حتى مضى يوم
 الخميس فمظهرهم ما نقلوا فاداهم في الاعتقاد ثم ان نصارى الشوم رجعوا الى عاداتهم
 القديمة في لبس العمام السود والروق وكوا لبس العمام البيض والتميلان الكنعي
 الملوثة والمشييرات وذلك يمنع الشرف ليس لهم من ذلك ونهوا ايضا بالمسدا في قول رمضان
 نصارى البلدي عشرون على عاداتهم مع المسلمين أولا ولا يتباهون بالاكل والشرب في الاسواق
 ولا يشربون الدخان ولا شاي من ذلك بواي منهم كل ذلك للاستجلاب لحواطر الريعية حتى ان
 بعض الريعية من الفقهاء امر على بعض النصارى وهو شرب الخمر فاقترعوا فردد عليهم ردا
 شديدا فرب ذلك انهم وضرب النصارى واجتمع عليه الناس وحضر ما تم الخدمة فرفعوا الى
 فاقامهم يسأل من النصارى الحاضرين عن عاداتهم في ذلك فاجروا ان من عاداتهم ان يذبحوا
 اذا احتفل شهر رمضان لا ياكلون ولا يشربون في الاسواق ولا يبرأى من المسلمين أبدا فضرب
 النصارى وترك المتعمم لبيبة (وفي تاسع عشر ربه) أحضر داهرا اذا فامع سليمان بن لاجا
 ومعه آخ من الاجداد من ناحية قبلي فاصعدوهم القلعة قبل قتلها (وفي ساس عشر ربه)
 ورد الخبير بان لفرقنا ربة ملكوا قلعة العريش وطاق رجل من اتباع الشرطة شادي في
 الاسواق ان الفرنسيات ملكوا قلعة العريش وأمر واعده من المليك وفي غدايه لمون شكا
 ويضربون مدافع فاذا سمعتم ذلك فلا تفرعوا فلما أصبح يوم الاحد حضر المالك المدكورة
 وهم غياية عشر مملوكا اربعة من الكشاف وهم راكون الحير ومقتلدون بالحنهم ومعهم

نحو المائتين عسكرا الفرانسى وأمامهم طبلهم ونحى الناس شاهدتهم ولم يوصلوا
 إلى خارج القاهرة حيث الجامع الطاهرى خرج لانفاو برطيين بطوق فيها قنطرة منهم ومعه
 طبول ويأوز وطوق ومثوا معهم إلى الأربكية من الطريق لى أحد قواها ودخلوا بهم إلى
 بيت فاعلموا فاحذوا سلاحهم وأطلقوهم فذهبوا إلى بيوتهم وفيهم أحد كاشف ناسخ عثمان
 بك الأشرف وأخر يقال له حسن كاشف الدويدرو كاشف آجران وهما يوسف كاشف الرومى
 واسمه لى كاشف ناسخ أحد كاشف لى كوكو كل من خبرهم منهم كانوا مقيمين بقلعة العريش
 وحصنتهم نحو ألف عسكرى معارية وروى فحضر لهم سر - يس الدين كانوا فى المقسمة
 فى أواخر شعبان فاحاطوا بالقلعة وحاربوهم من داخلها ولوا منهم - م بالو - م حضر اليهم
 ماري عسكر مجموعته بعد أياما والحوالى حصارهم فارتل من العريش إلى غزوة طلب الحديدة
 فارتلوا بهم نحو السبع مائة وعليهم قاصم - بك أمير المصريين ولم يتمكنوا من الوصول إلى
 القلعة فحاربوا اسرقتا وبقيت وادخلتهم حولها فغزوا فريسان القلعة فكسبهم - م
 الفرنسيين بالليل فاستشهد قاصم - بك وغيره وانهم ابادوا من أهل القلعة بتجاريتون
 وبقاتون حتى فرغ من عندهم من لارود والخنيرة فظا واعند ذلك الامان فامنواهم ومن
 منهم اترلوهم وذلك بعد أربعة عشر يوما فلما نزلوا على امانهم أرسلوهم إلى مصر مع الوصية
 بهم وبقيت يسلهم فحضروا إلى مصر كاد كرواخذوا سلاحهم وخلوا سيبلهم وصاروا
 يترددون عليهم ويعطونهم ويلاطفونهم ويفرجونهم على صنائعهم وأحوالهم وأما العسكر
 الذين كانوا معهم بقلعة العريش فبعضهم ساق اليهم وأعطوهم جامكية وعلاوة وجعلوهم
 بالمد مع عسكر من الفرنسيين والعصر لم يرش بذلك فاحذوا سلاحهم وأطلقوهم إلى حال
 سبلهم وذهب الفرنسيين إلى ناحية غزوة فى ذلك اليوم بعد ان طهر عمارا النشك الموعود به
 ونسبوا عند مدافع بالقلعة والأربكية وأطهر التصدي اخرج والسرور بالاسواق والحدود
 وأردوا فى بيوتهم والولائم وغيره والملابس والعمائم وتجمعهوا للهوى وللملاعة ورادوا
 قصب النشاعة (وفى يوم الاربعاء) وفى أحد كاشف المد كورجاء وفى عصر ذلك اليوم
 حضر جماعة من الفرنسيين نحو المائتين والعشرين وهم راكبون الهجن وعلى رؤسهم عمامات
 من لابسون برانس على أكافهم فذهبوا إلى بيت فاعندام بالأربكية فلما أصبح يوم
 الخميس علوا ليدوان وقرأوا المكتوبة التى حضرت مع الهجامة حاصنها ان الفرنسيين احدثوا
 غزوة وخان بونر وأخبار مختلفة (مما) اسم وجدوا براهم - بك ومن معه ارتحلوا من هذا
 وكانوا أرسلوا حرمهم وانفاهم إلى جبل بالناس وقيل بل تحاربوا معهم وانهم زمو وفى ذلك
 اليوم بعد العصر بنحو عشرين درجة حضر عد من الفرنسيين ومعهم عسكر منهم وهم
 راكبون الخيول وعد من المشاة وقع - م جماعة لابسون عمامات من وجماعة أيضا براسل
 ومعهم شير ينفع فيه ويدهم يلقوهم لى كانت عند المسلمين على قامة العريش إلى أن
 وصلوا إلى الجامع الأزهر فاصطفوا رجالا وركنا ياب الجامع وطلبوا الشيخ الشرفاوى الملوذ
 تلك المياريق وأمرهم برفعها ونصبها على منارت الجامع لانه فتنصوا بريقين ملونين على
 المنارة الكبيرت ذات الهلالين عند كل هلال يرفعا على منارة أخرى برفعا لئلا وعند رفعهم

ذلك ضربوا عدة مدافع من القطعة بجهة وسر ورا وكان ذلك ليلة عيديد الفطر فلما كان عيديد
لغروب ضربوا عدة مدافع أيضا لعلاما بعد وبعد العشاء الأخيرة طاف أصحاب الشرطة
وبادوا بالامان ويخروج الناس على عادتهم لزيارة القبور بالقرا تين والاجتماع لصلاة العيد
وان يلبوا أحسن ثيابهم ولما لمكروا العريش حكسوا أو رقاو وأرسلوا إلى الالاد
ونصا فرمان عام موجه من أمير الجيوش إلى أهالي الشام قاطنة

صورة كتاب من ساري
عسكر إلى أهل الشام

بسم الله الرحمن الرحيم هـ وبه نستعين من طرف بوابارة أمير الجيوش امرنا وية إلى
حضرة المفتين والعلماء وكافة أهالي نواحي غرة و لرملة وياها - فطلبهم الله تعالى بعد السلام
نعرفكم اتسار زمانكم هذه السطور بعلكمكم تتاحضروا في هذا الطرف لقصه طرد
المماليك وعسكر الجزائر عنكم وإلى أي سبب حضور عسكر الجزائر وتعهديه على بلادنا وغزة
التي ما كانت من حكمه وإلى أي سبب أيضا أرسل عساكره إلى قلعة العريش بذلك هجم على
أراضي مصر فلا شك كان من ادعاء الجروب مناهضين حضر بالصاربه عاما انتم يا أهالي
الاطراف المشار إليها فلم تصدكم أذية ولا أدنى ضرر عانتم اسقر وإلى محلكم ووطنكم
مطمئنين ومن تاحين وأخبروا من كان خارجا عن محله ووطسه أن يرجع ويتم في محله ووطيه
ومن قبلنا عليكم ثم علمنا لامن اسكافي والحماية السليمة ولا أحد يتعرض لكم في بلادكم
وما عليكم يدكم وقصدنا أن القضية يلزمن خدمهم ووطا تقهم على ما كانوا عليه وعلى
الخصوص أن دين الاسلام لم يزل معتبرا ومعتبرا والجلو امع عامرة بالصلاة وزيارة المؤمنين بران
كل خير يأتي من الله تعالى وهو يعطي النصر لمن يشاء ولا يهزمكم أي جبيع ما تاتى به الناس
ضدنا فخذوا باطلا ولا تفع لهم به لان كل مانصع به يذنا ليد من تعمد باله ولذي بطاهر ل
بالحب يطلع والذي يطاهر بالعدو جهلاء ومن كل ما جعل تشهون جيد اتنا تفتح أعيننا
ونعص من بحسنا وعلى الخصوص من كوتة امنصفين بالرحمة والشهقة على الصراة
والما كبر ولما أخذوا غرة أرسلوا طومارا بضرورة الواقعة ونصوه نصوا وقرى بالديوان
والصقرو انفسه المطبوع على اسواق وصورته

صورة جواب من ساري
عسكر بكيفية أخذ غرة
الشام

بسم الله الرحمن الرحيم هـ ولا عدوان الاعلى الطائين تخفيها أهل مصر وأقاليمها هـ حضر
فرمان مكتوب من غرة من حضرة جنرال اسكندر برتبة خطا إلى حضرة - اري عسكر دوبا
وكيل الجيوش بمصر بحيرة فيه بالعداكر اضرنا وية بالقوة تسعة عشر شهر رمضان في خان
يونس وفي بئر تلك الليلة توجهوا واثارين إلى ناحية غرة فكشفتوا قبل الظهر بساعة عسكر
المماليك وعسكر الجزائر اسير تجاه غرة فتوجه اليهم الجزائر لمرار مع عساكر لقرب وية
من خيالة ومشاة من اده اغتيال عسكر المماليك وعسكر الجزائر فلما تقهروا قروا هارين ووقع
بينهم وبين اطراف العساكر بعض مصاربه بسيرة لم يجرح فيها الا شخص من القربا وية
ومات عسكري واحد ومات من عسكر المماليك والجزائر اس قلائل وحين تشاغل ساري
عسكر من ادبا مصاربه والمقاتلة دخل حضرة ساري عسكر كاهي ادي كان كاهي الاسكندرية
وكان ساكنا بالاز بكية إلى بندر غرة ومملكها من غير عارض له ووجد واقع احواصل مشحونة
بالخاثر من بقساط وشعير وأرسماته قنطار بارود وثق عشر مدفعوا وحاصلا كبير اعملوا

بالخيام لكنهم قتلوا من مهابت محصرات كصناعة الاربع هج هذ ما وقع لملكهم لعنة
وقد اخبرناكم على ما وقع في كيفية ملك لعريش سامانافاسم فموا عباد الله وارضا بقضائه
فقد نادىوا في أسكاهم مولاكم الذي خلقكم وسواكم والسلام حتام و تقضى شهر رمضان
يقع به قبل و روده لعلنا لا نأخذ من السكون والطه ائمة و نأخذوا بطرقا من اسكر وعده
مرور المتصليين منهم في النادر واختفائهم بالليل جلة كافية وانفتاح الاسواق والد كابر
والذهب والهي وريارة لاختوان ايلوا والتمنى على اعادة قبايقو نيس و دوسم واجتماع الناس
للمهرى لدور والقهاوى ووقو اساجد وصلاة الترويح وطوف المحصرين والتسلى
بالرواية والسفول وترجى المأمول والخلال الاسعار فبعد اذ المجربا من الاقطار (ومنهم)
ان السراوية صاروا يدعون اعيان الناس والمشايع والجار والقطار و لصور و يعملون
لهم الولائم ويقدمون لهم الموائد على نظام المسلمين وعاداتهم ويتولى أمر ذلك الطباخون
و تداشون من المسلمين نظمنا لظواهرهم وبذاهم وبهم ايضا يحضرون عندهم الموائد
يا يكون معهم في وقت الافطار ويشاهدون ترتيبهم نظامهم ويحدون حدودهم و وقع منهم
من المسيرة للناس وحضر الجانب ما يتعجب منه والله أعلم
(شهر شول سنة ١٢١٢)

استعمل يوم الجمعة وفي صبح ذلك اليوم ضربوا عدة مدافع لشدة العبد واجتمع الناس
صلاة العيد في المساجد وهرقوا وانعام الجميع لازهرسى قراءة الفاتحة في ركعة
اشية فلما لم أعاد الصلاة ما شاع عليه الجعة وروح لربال والنس طريارة تقبور
فانتم بعض اخر فبش بوش تربة باب النصر واسرع في مشيه وهو يقول رب عليكم العرب
باس فهاجت الناس وانجحت النساء ورحمت الجعية ودية و خرا بوش وشطون واثبت النساء
وأررهن وما صادقوه من هائم لرحال وغير ذلك وحصل للبقية لجمادى و باب لورير
واقتراده حتى ان بعض النساء ماتت تحت لارحسل ولم يكن لهذا الكلام صحة وانما ذلك من
شتمت الاوبش ببالو أعراضهم من الحطاف بذلك (وفيه) ركب كابر الشرفيس وطادوا
عن اعيان الدادوهنوهم ليعيد و ياملهم الناس بالدارة أيضا (ولى أدائه) وودت الاخبار
ان الامراء المصرية القبطية قد فرغوا من بعضهم فذهب من اديك وآخرون الى نواحي اراهم
يلك و منهم من ذهب الى ناحية أسود واد في عدد يجتمعاته الى ابراشرفي (وفي خامسة)
قدم شيخ محمد الدوحلى من ناحية القرين فمر صا و كان يصحبه اصدوى والشوى متعشرون
بقرين وحبب تحلفهم اب كبير لقرسيس نأرتحل من اصاحبة أرسل الى كعدا الماشا
والقاسى واجتماع الدين بعضهم بأمرهم بالحضور الى الصالحية لانهم كانوا يساعدون معه
مرحلة فلما أرادوا ذلك طعهم ووقوف العرب بطريق خافوا من المرور فذهبوا الى العرب
فأقاموا امانا و تحددوا لقرسيس بالهم فاقاموا محاكمهم فبلى هؤلاء الثلاثة وخافوا و
ادافوا فادرقوهم ودهوا للقرين و تحاف عنهم القديرى فاقام مع كعدا ابا شاو و نادى لرحل
للدوا حلى فوعك فخصر الى مصر وبقى ردية على حيرة (وفي سابعة) أحضر الافراد سلاوى
عنقده عند باب زو بلى و شق امره على شمالك السيل فهاه الباب والسبب في ذلك أن

قوله فذهبوا الامر من العين
المهمة كما سألته ضبطها
بتلك وهي في القرنين
بالقاف

قول لدوى في بعض النسخ
دوى اه

عن دوى حاكم خط الحانية وجهة الكية ويسمى لدوى احضر باعة العلال بالربيلة
وصادهم منهم من دفع معتاد لوالى حاجته واذهبوا الى كبير الرئيس الذى قال له
شيخ البلد وشكوا اليه وكان الامير ذو فقار حاضر وهو يسكن تلك الجهة فعضدهم وعرف
شيخ البلد عن شكواهم فامرسل شيخ بلاد لدوى فنهروا امرهم بما اخذوه فاختبره اتبعاه
ثذا ابقاه هو الذى عضدهم وراسى شكواهم الى كبيرهم فتقام لدوى المدكور ودخل على
الى الشارقي بينه وبينه وشبهه بامته وقزع عليه بفضربه فلما خرج من عنده قام وذهب الى
كبيرهم واخبره بتعللدوى معه الامر حصاره وحبس بالقلعة ثم اخبر بعض الناس شيخ البلد
ان امرض الذى وقع من لدوى لامة افسله فادوا غرامه وعرقة ان خادمه المدكور
مواهب امره اقراصه من الرملة نأته بأشكالها من على طريقها ويجمع هو وانسابه وترقص
اهم تلك المرأة في شهوة التي يخطوهم بلا وراوتيت معهم في بيت ويصون على حالهم
ما حبس اميرهم احتفوا قد لوانى الرجل والمرأة فقبضوا عليه او هو اياهم ما ذكر ولا بأس بما
حصل (وفي ثامنه يوم الجمعة) نودى في الاسواق بموكب كسوة الكعبة المشرفة من قراميدان
والثقبية باجعة الزخافات وربب الاثري وخرجهم على اعداء على الموكب فابا أصبح يوم
نسبت اجتمع الناس في الاسواق وطريق المردود جلسوا بفرجة فروا بذلك وأمامه الوالى
المختص وعلمهم القاطين والبيدشات وجميع الاشراط ولهم وزمورهم وكاساتهم
رطابهم كعدا مستغفرا وأما منظر ليشكبر يفس المسكين نحو الماشين أو كنفو عدة
كشيرة من اعداء لاروام بالسلطة والملازمين بارفعوه ولاس مروعة عطية ثم مواكب
تداقات ثم مواكب فخر الكسوة وهو تابع مصنفى كعدا الباشا وحلفه اشوبه تركية
وكات هذه الركة من أغرب المواكب وأعجب المجائب لما اشتملت عليه من احتلاف
الاشكال وتوسع الامثال واجتماع الملل وارتفاع المنال وكثرة المشيرات وهجائب
لحواقات وجقاع ارضداد ومخافة لوضع المعتاد وكان يسبح السكوة بدار مصطفى كعدا
لمدكور وهو على خلاف العادة من تسجها ثلثة (وفي يوم الاربعاء ثالث عشرة) حضر
عدة من الرئيس وهم راكبونا هج ومعهم عدة ارق وأعلام بعد الظهر وأخبروا ان
الرئيس ملكو قلعة باقا ويدهم مكانة من رى هكرهم بالاشراط حار وقع فلما كان
يوم الخميس واجتمع ارباب الديوان فقرأ عليهم تلك المرأة لعدا من رى بها وترى فيها على هذه
مكية وهى عن لسان رؤساء الديوان الى لكاه وذلك بلزامهم وأمرهم بذلك (وصورتهم)
سم الله الرحمن الرحيم سبحانه مالك الملك يفعل في ملكه ما يريد سبحانه الحكيم العدل القاسم
يختار ذى البطش الشديد هذه صورة قليل الله سبحانه وتعالى جهه والفرنساوية ليشريافا
من الاقطار الشامية نعرف أهل مصر وآفاقها من سائر البرية أن العساكر الفرنساوية
تقلوا من غرة ثلث عشر بر رمضان ووصلوا الى الرملة في الخامس والعشرين منه في امر
والطمان فها هو عسكر أحدثا بالجرار هاربين سرمة فائتلى الفرار المرار ثم ن
الفرنساوية وجدوا في الرملة ومدنة اذعت ارا كبير من محاربين القحاطاوات عيورا وأصبح
الناوخمائة قرية بجهز جهاز الجزائر يسيرهم الى اقليم مصر مسكن الفقراء والمساكين

جواب الكتاب فجعلوا جواجا وانشاءا رسول محمد المير تقوى الحريسة والشرعية المطهرة
 اهدية وحل في الوقت والساعة هجـ اري عكروا شتمه عليه على الجماعة وأمر بابتداء
 ضرب المدافع واقفا بالموجب بتدبير وبعدمضي زمان بتدبير تعطلت مدافع يافا بالمقاولة
 المدافع المتأريس وانساب عكروا بالجزاري وبالوتشكيس وفي وقت الظهر من هذا اليوم
 المحرقة سورياقا وارجله لقوم ونقب من الجهة التي ضرب فيها المدافع من شدة النار ولاراد
 لقضاء الله ولا مدافع وفي الحال أمر حاضرة ساري عكروا بالهجوم عليهم وفي أقل من ساعة
 ملكت اقرا وسواوية جميع البلد والابراج والارباب في المخابر واشتد بحر الحرب وهاج
 وحمل النهب فيها تلك الليلة وفي يوم الجمعة غرقت شوال وقع الصفح الجبل من حصرة ساري
 عكروا الكبير ورفقاه على أهل مصر من غنى وفقير الذين كانوا في يافا وأعطاهم الامان
 وأمرهم برجوعهم الى بلادهم مكرمين وكذلك أمر أهل دمشق وحلب برجوعهم الى
 أوطانهم ما بين لاجل اريمر فواقعة دار شفقته ومن يدركه ورجته به فهو عند المقدرة
 ويصفح وقت المدة مع غنائه ومن يدركه ويخصه وفي هذه الواقعة قتل
 اكثر من أربعة آلاف من عكروا بالارباب والبنين والبنين لما وقع منهم من الانحراف
 وأما القرا وسواوية فلم يقتل منهم الا القليل والمجروحون منهم ليسوا بالكثير وسبب ذلك
 سلوكهم الى القطعة من طريق امنة خذ عن لحيون وأخذوا ذخائر كثيرة وأموالا
 غزيرة وأخذوا المراكب التي في المينة واكتسبوا امنة غالية ثمينة ووجدوا في القطعة
 اكثر من ثمانين مدفع ولم يعلموا مع ما ديارتها آلات الحرب لاتنزع فاستبقوا عباد الله
 راصوا بقضاء الله ولا تضرعوا على أحكام الله وعليكم بتقوى الله واعلموا ان الملك لله
 وتوب من بئس والله الام عليكم ورجسة الله فليتحقق لاس هذا الظهور انهم كانوا
 يطمون لبقية ثنونا بعد ذلك خصوصاً في المدة القليلة ولكن المقتضى كائن (وفي يوم
 الجمعة عاشر عشر) شق جماعة من أتباع الشرطة في الاسود والحمائم والقهاوى ونهبوا
 على الناس بترك الفضول والكلام والافطاح حق المهر رئيس ويقولوا بهم من كان يؤمن
 بالله ورسوله اليوم الا تروا انهم يتركوا الكلام في ذلك فان ذلك مما يوجب العداوة وعرفوهم انه
 نافع لما هم من المتجسسين عن أحد تكلم في ذلك عوقب أو قتل لم يفتوا وورع ما قبض على
 اليه من وعاء وما ضرب وتقرير (وفي ذلك اليوم) كان الصويل الربيعي وانتقال الشمس
 لمرج الحل وهو أول شهر من شهرهم فعلموا ان ليلة السبت شكوا حرقه وارجح وتجمعهوا
 بدار الخلافة فساهموا وراقصوا ونسبوا وأرقدوا واسبوا وشعروا وغير ذلك وأظهر
 لا قباطو لشوام من يد الضريح والسرور (وفي يوم السبت المذکور) أرسلوا الاعلام
 ر ليايق الى حضرهما من قلعة يافا وعدتها ثلاثة عشر وقعا من لطلائع فضاة كاري
 الجامع الازهر وكانوا الزلو اعلام قلعة العريش فسل ذلك يوم من أعلى الممارات وأرسلوا
 به اعلام يافا وعملوا الهامو كباية ثمنه من العسكرية ثمنه طلباء وخلفهم الاغا بمجامعته
 وطائفة من المحتسب ومدبرو الديوان وخلفهم طبل آري يضربون عليه يازعاج شديد وخلف
 لك الطبل جماعة من العسكر يحملون السناد على أكافهم كالطائفة الاولى وبعدهم

عده من العسكر على رؤسهم عمامة يضيح عملون تلك لاعلام الكبار ولبياوق المذكورة
 وخذهم جماعة خيالة من كبار العسكر وأخرو راكبون على جمير المكارية فلما وصلوا إلى
 باب الجامع الأزهر رتبوا تلك الاعلام ووضعوها على أعلى الباب الكبير فوق المكتب
 مشورة وبعضها على ابواب التي من الجهة الأخرى عند مدارة كاتبة معروفة إلا أن
 امنية ولم يصعدوا منها على المنارات كما صنعوا في اعلام اعريش (وفي يوم الاحد سابع
 عشره) رتبوا أوامر وكتبوها في أوراق مبسوطة وألصقوها بالاسواق احداها بسبب
 مرض الطاعون وأخرى بسبب الصبى لا غراب ومضمون الأولى يتقاسمهم ومقالته خذوا
 لاهل مصر وولاد مصر السبعة فواحدا نكحتم قتلون هذه الامور وتحافظون عليها
 ولا يخافونها وكل من خافها وقع له مزيد لا تقدم والعتاب اليم والقياس لعطيم وهي
 حافظه من تشويش الكبة وكل من يفتنم وطعنتم أو يؤذونكم أو يشككم فيه ذلك في محفل
 من ثلاث أويت أو وكالة أو ربع ياركم ويختتم عليكم بنعمه كرتيله ويجب قتل
 لاهل السكاب وبلد شيخ الحارة أو السوق الذي به ذلك ان يحرقوا قتلوا القوم اربعة كما ذلك
 الخط واقتلوا بغير شيخ ابناء قديم مصر وأهلها ويكون ذلك وراكذات كل ملة من سكان
 مصر وأهلها راجعونهم أو لاهلها ادققوا وعاوا وحصول ذلك المرض بتوجيه كل طبيب
 إلى مقام ويتجه به ليامر به هو صاحب لصيانة والحفظ من تشويش وكل من كان معده
 خبر من كبار الاخطا أو مشايخ الحارات وقبائل الجهات ولم يتجه بهذا المرض به عاقب
 برامه فاقام ويجازى مشايخ الحارات عتبه كرباح جزاء للتقصير ولزوم ايصاف امرائه
 التشويش أو حصل في يده لعير من عائلته أو عتبه وتقتل من يثبه إلى آخره يكون قصاصه
 الموت وهو الجاني على نفسه بسبب خاله وكل رئيس ملة في خط زامحه من الكبة الواقعة
 في خطه أو من مات بها أيضا لا دوريا كان عتبه لئلا الرئيس وقصاصه موت والمعدل
 ان كان رجلا أو امرأة إذا رأى الميت انه مات بالكبة أو شتم في مونه ولم يتجه قبل مضي أربع
 وعشرين ساعة كان جزاؤه وقصاصه الموت وهذه لاوامر الصورية بالزوم الخات المنيكبره
 وحكام البلد القروية والاسلامية بنبيه الرعية واستيناطهم لها فانها أمور عرقية وكل
 من خالف حصل له مزيد الاقام من قتلهم وعلى القادات البحث والتفتيش عن هذه العبد
 الردية لأجل الصيانة والحفظ لاهل البلد والحذر من الخيانة واللام (ومضمون الثانية)
 الخصاب السابق من ماري عـ كـ روجا لوكيل وحاكم لبادوسي فاقام بالرم لادبرين
 باليونانهم يشهرون لاوامر ويستهلها وكل من خالف يحصل له مزيد الاقام وهو انه
 بخصم ويلزم صاحب كل حارة أو وكالة أو بيت الذي يدخل في محله ضيف أو من أقر أو قدم
 من بلدة أو إقليم اب يعرف عنه حاله كما لبلد ولا يتأخر عن الاخبار لانه أربعة وعشرين
 ساعة يعرفه عن مكانه الذي قدم منه وعن سبب قدمه وعن مدة سفره ومن أي طائفة
 أو صفة أو باجرا أو زائر أو غريب أو صاحب لا بد لصاحب المكان من اوضح البيان والحذر
 ثم الحذر من التلبس والحيمة وذلك يقع تعريفا عن كمال ما ذكر في شأن الاقدام بعد
 لأربعة وعشرين ساعة باظهار اسمه وبلده وسبب قدمه يكون صاحب المكان متعذبا

دمدنيا وختاها وهو لسمع اماميك * وحبكم معاشر الربا واربب الحاديروا كائل ان
تكونوا لمزومين «رامه عشرين رايالفرانسه في ابرة لاولى واما في المرة الثانية فان لحرمة
تضاعف ثلاث مرات وحبكم كث لا مبرجده لاحكام مشترك بينكم وبين ابريس فباختيار
للحمامير و ابيوت والوكائل والام (وفيه) جعفر والديوان وتفاوضا في شأن مصطفى
بيك فبعدا الباشا المولى امير الحاج وهو في داره في مع ساري عسكر وصحبته الباشي
المنشاخ الذين عينوا للسفر والوجاهة والقبض والتجار وافرقت منهم عند بلبيس وتقدم هو الى
الصالحية ثم انهم اتفقا الى العرين فحضر جماعة من العساكر المسافرين دحاجو الى الجبل
واخذ ذوا جهنم الماوس ساري عسكر الى وطنه ارسل يستدعهم الى الحضور فم يجدد
ما يجدون عليه متاعهم وبلغهم ان الطريق بعيدة من العرب فزعمكم التهاقبة فقاو
العرب بالعين اهل عدة ايام واهمل امرهم سارت عسكرهم الشيخ اصاري والعريشي
والدو حلي وآخرون فغفرا عتبة لاصرة فارقوهم هبوا الى القرين بالهف وحصل لادوا الى
تومنتوش ويشخصر في مصر كما تقدم ذكره ذلك وانقل مصطفى بيك المذكور واسباسي
وصحبته سم الشيخ اسبوي وآخرون من انصار والواليه في كورنجم وانما هو هناك ايام
وتفقد اصاري ارسل الى دمه مكتوبا واذ كرى سمع ان يب افرافهم من الجماعة هم راوا
من كعدا الباشا مور غير لانتة في مصر لثا المكتوب طلبه القرناوية القهوجي بمصر
دقرو ويصنوا عن الامور افرافه لانتة فاقولها بعض المناياخ انه قصر في حقهم والاعتناء
بشاهم سكتوا واخذوا في القصر ففعلهم خيانتة وشامره عليهم واجتمع عليه الجبال
وبعض العرب العاصفوا كرمهم وطلع عليهم وفضل يعصبتهم في منبه عمر ودموس وبلاد
لوفد وجعل يتنص منهم لامل وحب كوا على جسر منهم من كعدا المير فلو فقيرو
الى العونيسير يدعيان فقطاع واعليم واخذوا منهم ما همهم قهروا وحضروا المراكيبه
بالدين طكوا على موضعهم فابنتوا خيفة مصطفى بيك المذكور وعصاها وارساوا
هجمنا بالام ساري عسكرهم بذلك فوجع اليهم بالطواب يا امرهم فيه بان يرسلوا عسكرا
ويرسلوا الى داره جماعة ويقبضون عليه ويحتمون على داره ويحبسون جماعة (وفي يوم
الاثنين رابع عشر سنة) عينوا عليه عسكرا وارساوا الى داره جماعة ومهم وكلا من قبضوا على
كعدا في اسي كان ناظر اعلى الكسوة وعلى بن خفيه ومن معهم وأدعواهم السجن بالغيرة
وضبطوا موجوداته ومانر كدموسه بكر باشا فاقعة وأدعوا ذلك مكان بالشفعة فوجدوا
غالب أمتعة ابشاورقه ولا يسه وعبي الخليل والسروح وغيره هاشيا كثيرا ووجدوا بعض
خيل ووجدوا أيضا انقبض خو طر الناس لذلك فانهم كانوا مستنفيين بوجوده
وجود الشاشي وينسبون بشفاعته سماعه عند افرانيس وكلثم ما عندهم مقبولة وأمرهم
مجموعة تم منهم ارسلوا امانا للمناياخ والوجاهة والتجار بالحضور الى مصر مكرمين ولا يأس
عليهم (وفيه) ورد سربان اسيد عمر اعدى شيب الاثم افراف حضر الى دسائط وصحبته جماعة
من اعديه الروزنامه الدارين مثل عثمان اعدى المعاصي وحسن اعدى كاتب النهر وعبد
المندى ثاني قعدة وبن شاجرت والشيخ قادم المصلي وغيرهم وذلك هم كانوا بقلعة يافا

سائرها مرة اربعة ومثكوا القلعة والبلد لم يعرفوه للمصريين وطلبهم اليه وعانهم على
اسلمهم وخروجهم من مصر واليه من ملاس وأرسلهم في مركب وأرسلهم الى دمياط من البحر
وفي يوم الاثنين نادوا في الاسواق على المماليك والعز والاحساد الاغريب باسم يحضرون الى
بيت نوكيل وياخذونهم ثم أورا قايدهم فمقتهم وشبهين على أنفسهم ومن وجد من غير
وثيقة في يده بعد ذلك بساهل الذي يجري عليه وسبب ذلك شاعة دخول الكثير منهم الى
مصر خفية بصفة الثلاثين (وفي يوم الثلاثاء) نادوا في الاسواق والشوارع بان من أراد الملح
فليجع في البحر من المـ ويسحب الكسوة والصرة لك هذا ان علموا مشورة في ذلك (وفي)
حضر امام كعدا باشا ومعه مكتوب فيه التنازل على القرباوية وشكر صنيعةهم واعتناهم
مما هم موكب الكسوة والدعاء لهم وانه مقرر على موافقة ويحتمل معهم ويطلب منهم الاجازة
بالهجرة الى مصر لياقرب بصفة الكسوة والخراج فان الوقت صاق ودخل أول ان التمر للبعج
وفي آخر المكتوب وان لم يسمعكم من المهادين عما شئ هو كذب وتغوية لا تصدقوه فقرأ كتابه
الديوان فلما هم في القرييس كذبوه ولم يصروا اليه وقالوا ان خيائته ثبت عندنا لا ينفعه
هذا الاعتذار ثم كتبوا الجواب وأرسلوه بصفة امامه مضمونه ان كان صادقا في مقالته
المذهب الى جهة ساوى عسكر بالنام وأمهالوه من ساعات بعد وصول الجواب اليه وان
تأخر زيادة عليه كن كذبا في مقالته وأمر والـ ~~سكر~~ بمحاربته ولقبض عليه (وفي)
كسوا أورا قاي ونادوا في الشوارع وهي بأهل مصر فخرج كم أمم الحاج رفعة ومن
شهره بالحاج بسبب ما حصل منه واراهل مصر عملا وجاغات ورعايل الحافظون في هذا الامر
ولم يلبس اهلهم شئ فالحـ لعله الذي برأ أهل مصر من هذا فتنة وهم حاسرون سائون فاعوان
ما عليهم مـ سوء ومن كان مراده الحج يؤهل نفسه ويأقرب بصفة الصرة والكسوة في البحر
والمرالكب حاضرة والمعينون الحافظون من أهل مصر بصفة الحاج حاسرون يكون في علمكم
أنة يكونوا مطمئنين وانزكوا كلام احتشاشين (وفي يوم السبت غاشية) حصر المشايخ
والوجاغات والتجار ما خلا الله شئ فانه لم يحضر وتختلف مع مصطفى كنهذا واتقضى هذا الشهر
وما فتح ددبه من الحوادث التي منها ان الدرساوية علموا حصر من مرالكب مصاطفة وعلما
أخشاب مسجدة من مصر بالمركب من قصر العيني الى روضة قريمان موضع طاحون
الاهوا تسمي عليه الناس بدو بهم وأرسلهم الى ابرالا حرو وعملوا كذلك جسر اعظم من
الروضة الى الجيزة (ومنها) أن توت تملك في رسم في قصده دارهم العليا بيت حسن كاشف
بحر كس خطوط البسيطة لمعرفة فضل الدائر نصف النهار على البلاط لفروش بطول الصفحة
ووضع لها بديل لشاخص دائرة متقوية بثقب عقيمة في اعلى الرفوف مقابل لمرئى الشمس
ينزل الشعاع من ثقب الثقب ويمر على الخطوط المرسومة المقسومة ويعرف منه الباقي
لنزول ومدارات البروج شهرتها وراوى على كل برج صورته ليله درجة الشمس ورسم أيضا
منزلة بالمانا الاعلى على حوش المكان الا نزل المشتركين الدارين بشاخص على طريق وضع
المنرفات والمنزول ولكن ساعات قبل الزوال وهذه خلاف الطريق المعروفة عندنا
بوقت العصر وفضل دائر لمرور وقوس الشفق والتغير ومحت القبلة وتقسيم الدروج

وأما ذلك لاجل تحقيق أوقات العدة وهم لا يحتاجون إلى ذلك فهم يعلمون ورسم أيضا بسطة
على مربعة من خمس أصفوه تزلج بطوطا عديدة في قاعدة عامود قصيرة طوله أقل من قامة
قائم بوسط الجذبة وشاخصا من حديد يمتد على المنحدر المتقاطعة وهي منقشة
لرسم و الصنعة وحوالها معارضة واسم واحد بالخط الساس العري في الجود حفر في التماس
وفي تنازل الفضة على طريقة أوضاع النجم وغير ذلك (ومنا) أنهم لما مضوا على كشف
الباشا وقبضوا على أشاعه وسجنوه وفيهم كعند الذي كان ناظر على الكسوة فمقدرا في
الطريق على مباشرة اتجاها صاحب الجدا حبل الوجهي المعروف بالخطاب احد العدول
بالحكمة منقلا البيت أبو حاروش بجوار مشهد السيد قوين وعموها هناك وأظهر
أيضا الاهتمام بتحصين مال الصرة وشرعوا في تحرير دقة الرسائل خاصة

هـ - واصلت شهر القعدة يوم الاثنين سنة ١٢١٢ هـ

في سادسه) يوم الجمعة حضرت جماعة من القرويين و منهم مكتبة مصر و هو أنهم أخذوا
سيفا و بعد هار كيو على عكا و ضربوا عليها و هدموا جدران سورها و أنهم بعد أربعة وعشرين
ساعة هجروا و منهم استعملوا في إرسال هذه الهجاء لطول مدة والانتظار لا يصل
لهم أنهم انقلبوا و كانوا مدة سبعين يوما و بعد سبعة أيام تخضر عندكم و - - - - - (وفي) حضرت
مقاربه تحتاج إلى بر الجيرة فحدث أساس و كثر بقطعه و منقولوا بأنهم عثروا ألفا حذروا
استفادوا مصر من القرويين فازدحل القرويين لكشف عليهم فوجدوهم طائفة من خلابة
وقرى خاص مثل انقلابين فاذنوا لهم في عديده بعض أنوار منهم انضاض أشغالهم فحضر
شخص منهم إلى القرويين و وثق اليهم أنهم قدموا الحارثين و الجهادتهم و ثم اشترى أخيرا
وسلاخا و قد صدقهم المارة فتنه فازدحل القرويين اليهم جماعة بطرون لها أمرهم فذهبوا اليهم
و تكلموا معهم و مع كبيرهم وعن الذي نقل عنهم فقالوا غدا جئنا بصد الحرج لالعيه ثم جعوا
و هبهم كبير المعاربة فعملوا الديوان في حصنها و - - - - - كذلك أحضروا الرجل الذي
وثق عليهم فتكلموا مع كبير المعاربة و سألوهم دناقة و فضل انما نأت الا بصد الحرج فقبل له
ولاى شئ تشترى الاسلحة والخيول و قال انهم لا رمل لادالك ضرر و قد قبل له انه نقل عنكم اسكه
تريدون بحاربه اشترى ما يوفيه و توفون الجهاد أفضل من الحرج فقال هذا كلام لا أصل له قبل له
ان النادل لذلك رجل منكم فقال ان هذا رجل حراي أمسكنا بالسرقة و ضرساه فحمله الحنفة على
ذلك وان - - - - - هذه البلاد ليست لاول السلطان حتى تقابل عليها ولا يصح ان تقابلكم - - - - -
اشترى دمة القليل و ليس معنا الا انهم قنطار بارود ثم اتفقوا - - - - - على أن يجتمعوا و لا حرم
و يقيم كبيرهم عندهم رهينة حتى يعلى جماعته و يسافروا و يلحقهم بعد يومين بال - - - - -
فاجابهم الى ذلك فاشكره و وأدوا له هدية نفلا كان يوم السبت خرجت عدة من العسكر الى
بولاق و معهم مدفعان ليقفوا المعاربة حتى يعدوا البصر و يشعروا بهم الى عادلية فملا رأى
الناس خروج العسكر والمدافع فزعوا في المدينة و بولاق و رمحوا كعادتهم في كرشاتهم
و - - - - - و أشاعوا ان للفرنسيين حرجت لسنال المعاربة وأغلقت غاب الاسواق
والدكاكين و أمم لذلك من قبيلاهم فلم يعد المعاربة ذلك اليوم و عدوا في ثاني يوم و مشى

معهم عسكر الفرنسيس الى العادسية وهم يضربون اطول وامامهم مدفع وحائهم مدفع
مع حله من العساكر (وفي يوم الثلاثاء) عاتره سافر عسكر الفرنسيس الى عرب
الجزيرة فان مصطفي بك اتخذ اليها ذهب الحزم والتعاليم ذهبوا عليهم تلك العساكر (وفي
يوم الاربعاء) فرحوا عن جماعة من القليوبجية وغيرهم الذين كانوا نحو سبعين قلامة وفيهم
احد ونقولوا الصراف الذي كان رئيس مركبك حربية التي تشاهد بالبحر
واسكرومييت حسن كخدايمان العربية (وفيها) حضر ابن شاذي شيخ عرب الحو بطات
يامان وكان عاصيا عظموا الامان وخلفوا عليه وسفروا معه فلهذا دقيق وبشماسا
للعسكر بالنام (وفي يوم السبت حادي عشر سنة) حضر مجنون من الناحية القبلية وجمعيته
اموال البلاد والعساكر من جهات وخلافها (وفيها) حملوا كرايتا عند العالمة ان ياف من بر
الاشام من اسكروا ناحية شرق اطفح بسبب محمد بك الانقي (وفيها) حضر الذين كانوا
ذهبوا الى عرب الجزيرة فضر بهم والوامتهم بعض دليل وامامه مصطفي بك ثم ذهب عنه حقيقة
حار قبل انه ذهب الى الشام (وفي خامس عشر سنة) وصلت مرابطة من المذكوكر وخطابا
للمشايع مضمونها انهم بعرفوا كبر الفرنسيس فتمتوجه الى ساري عسكرهم بالشام
ويرجون الافراج عن قريته وكخدايمه ويضبطون على الامانة التي اخذوها فامر
مستعقات الدولة لما طاعوههم على تلك المكاتب فلو لا يمكن الافراج عن المذكوكرين حتى
تتفق انه ذهب الى ساري عسكر ويأتيهم منه خطاب في شانه فاما من الجاهل ان يكذب في
قوله (وفيها) ثبت ان محمد بك اداني من حلف الجبل وذهب الى عرب الجزيرة ومعه من
بجاءته نحو المائة رجل كثر وانف عليه الكثير من العزير لما اليك لشربين تلك النواحي
وقدم له العربان التدارم والكفاف فارسل له الفرنسيس عذرا من العسكر (وفي اربع عشر سنة)
لحسن الفرنس ادية طومار قرى بالديون وطبع منه عدة تصحف والصقت بالاسواق على العادة
وكان الناس اكثر دأما طاسب انتطاع الاخبار عن الفرنسيس المصيرين المذكوكر
والرويات عن المهدد الكيلاني والاشراف الذين معه وغير ذلك وصورتها من محض
الديوان اسكرو مصر رسم الله الرحمن الرحيم ولا عدوان الا على الظالمين فخير اهل مصر اجمعين
نه حضر جواب من عكا من حضره ساري عسكر الكيخ خطابا منه الى حاضرة ساري عسكر
الوكيل بشهر دسباط نار بجحه باسم الله نفسه تاريخه بحرفيه اتا اذ انالكم بغيرتين له عباد
الاولى أرسلتها في خمسة وعشرين شوال والناية في غاية وعشرين منه اخبرناكم فيها عن
مطلوبنا رسال جانب جمل وذخائر في عساكر الله اظفر في غزة وياها لاجل زيادة المحافظة
والصيانة وامام قبل العزير فان الجبل عندما كثيرة والذخائر والكل والشارب ونحو ذلك
عبره حتى انها زادت عندنا للجمل كثر جمعها عمارته الاعدا فكانت اعداها فاعانوا بوضعكم
تاعدا الغمام قد اربعة ثلاثون قدما ومرتبه حتى قربنا الى السور الجبل في عافة ففوق غاية
عشر قدما وقد قربت عساكرنا من الجهة التي تحارب فيها حتى صار بينهم وبين السور غمانية
واربعون قدما عيشة الله تعالى عدو وصول كتابا اليكم وقبل تمام قرائته اليكم ذكرنا ظاهرين
على قلامة عكا اجمعين فانتهايانا في دخولها باتيكم خبر ذلك بعد هذا الكتاب وما بقية اقليم

الشام وما إلى عكاس البلاد فانهم لما طاعون وبالاغصاء ومن يد الحبة واغصون بأوثان بكل خير
 عظيم ويحضرون لما أو اجاء فوجا بالهدايا الكثيرة والحب الجسيم من القلب السليم وهذا من
 فضل الله علينا ومن شدة نعمهم بلزار باشا ونفقكم أيضا ان الخمر لم يوفت انصر على أربعة
 آلاف مقاتل حضر وامن الشام بخيالة ومشاة فذابلهم بثلاثمائة عسكري مشاة من عسكرا
 مكبر والخيالة المذكورة وأوقع منهم نحو مائة نفس ما بين مقتول ومجروح وأخذ منهم
 خمسة سيارق وهذا أمر عجيب لم يقع قط في الحروب ان ثلثة مائة نفس تهزم نحو أربعة آلاف
 نفس فعلمنا ان انصرة من عند الله لا بالقلة ولا بالكمثرى هذا آخر كتاب ساري عسكرا
 السكير الى وكيله بد ميماط وأرسل ايضا بالديوان حصرة لوكيل ساري عسكرا دوجا الوكيل
 عصرا لخر وسنة يخبرنا بضرورة هذا المكتوب ويأمرنا ان نلزم الرعايا من أهل مصر والارياف
 نيلزم والادب ولا تصاف ويتركوا كذب وانحراف فارك كلام الحاشين بوقع لضرر
 للامام المعبرين قال حضرة ساري عسكرا دوجا لوكيل بلقيس ان أهل مصر وأهل الارياف
 يتكلمون بكلام لا أصل له من قبل الاشراف والحال ان الاشراف الذين يذكرونهم ويكذبون
 عنهم جاءت أخبارهم من حضرة ساري عسكرا الصمدية يحبر لوكيل دوجا بان الاشراف
 المذكورين الذين صحبة السكلاي قد صرخوا كل جرح وانهم رموا وشرقا ولم يكن الاثن في
 بلاد مصر يدعي مخالفا لمراد وسلم من الفتن والعدا فانتم يا أهل مصر ويا أهل الارياف
 تركوا الامور التي توجبكم في الهلاك والاسلاف وأمسكوا أديكم قبل ان يجهل بكم الدمار
 ويطعنكم الندم والعلم والاولى لا اقل انتفاله بامر دينه ودينه وان يتكلم الكذب وان يسلم
 لا يكلم بشدة ضياء فان العاقل يقرأ العواقب وعلى هذه مصاص هذا شأن أهل السكلا
 يترك كون السيل والقتل ويشتغلون باصلاح الاسواق ويرجعون الى الكبر المتعدي واسلام
 (وفي هذا الشهر) كتبوا أورفا بأمر (ونصها) من محفل الديوان العمومي الى جميع سكان
 مصر وبولاق ومصر القديمة تضافد تأملنا ومبرمان الواسطة الاقرب والابن لطايف أولم
 الخطر لضروري وهو نشوب الطاعون عدم المبالطة مع النساء المشهورات لانهن لو واسطة
 الاولى لا تشوبش المذكور ولا جيل ذلك حقا ورتبنا ومنعنا الى مدة ثلاثين يوما من تاريخه
 أعلا لجميع الناس ان كان فرنساويا أو روسيا أو نمساويا أو يهوديا من أي ملّة
 كان كل من أدخل الى مصر أو بولاق أو مصر القديمة من النساء المشهورات ان كان في بيوت
 لعسكرا أو كل من كان داخل المدينة فيكون قصاصه بالموت كذلك من قبل النساء والبنات
 المشهورات بانه سكران دخل من أنفسهن أيضا يقتصن بالموت (ومن حوادث هذا الشهر
 انه حضر الى لقدام حريكان السكلاي رقبيل أربعة ووقفوا قبالة السويس وضربوا مدافع وشر
 أناس من سكان السويس الى مصر وأخبروا بذلك ونتم صادفوا بعض داوات تحمل البن
 والنباتة فجوزوها ومعوها من الدخول الى السويس (وصها) ان طاعة من عرب البصرة
 يقال لهم عرب العزجاوا وصرخوا دمنهور وقتلوا عددا من المصريين وعاقوا في فواحي تفل
 البلاد حتى وصلوا الى الرحايسه ورشيدوهم يستلزم من يجرده من الفرنسيين وغيرهم
 وينهبون البلاد والاروعات (وصها) ان السكلاي المذكور اتفادوا في الرحمة الله تعالى

وشهود ذلك من الكلام وحرر الى جهة العور به تصادف ثلاثة أشخاص من الفرنسيين فقتل
 منهم شخصاً وهرب الاثنان ورجع على أثره والباقى يهدون خلفه من بعد الى أن وصل الى
 دواب بالجمانية غير نافذة فدخلوا الى دار يوجد هاهنا متوجرة وبقوا واقفاً على نام أو الفرنسيين
 فجمع منهم طائفة وظنوا بطونا آخر وبادروا الى القلاع وحضر معهم طائفة من القلق يسألون
 عن ذلك المملوك وما جئت العامة ورحمت الصغار وأفاق بعض الناس حوائجهم ثم لم تزل
 الفرنسيين تسال عن ذلك المملوك والناس يقولون لهم ذهب من هنا حتى وصلوا الى ذلك
 الدرب فدخلوه فلما أحس بهم رعي ثيابه وتكلم يترى تلك الدار فدخلوا داراً وأخرجوه من
 ليتر وأخذوه وسكت الفتنة سالوه عن أمره وما السبب في فعله ذلك فقال انه يوم الاخصية
 ما حبيت أن أضحي على الفرنسيين وسألوه عن السلاح فقال انه سلاحه عيسوه ليطروا الى
 أمره وطلبوا سبيله فوجدوه عند الشيخ المهدي وأخذوا بعض جماعة من أهل القلعة ثم
 طاقوهم بدون ضرر وأخذوا سيدهم عند المهدي وحجبه ووضعه في دار بطلي الى
 ثمان بعد العشاء وطلبوا البواب واسألني والخيران وصعدوا الى الطابق وقتوا على
 السلاح حتى قاموا البلاط ولم يجدوا شيئا وأرادوا فتح الخواصل ففتحهم السيد أحمد بن محمود
 بحرم نظريجو وأخذوا معهم الخافضين وجيرن العسقة ووجه أسارى وبهروهم أيضاً وقتلوا
 المملوك في ثاني يوم واسفر الجماعة في الحبس الى أن أطلقوهم بعد أيام عديدة من الحادثة (وفي
 ذلك اليوم) أيضاً من نصرائي من الشوام على المنهد الحسيني وهو راكب على حمار مرة
 ترجان ضابطاً خططة ويسمى السيد عبد الله فامر أن تنزل اجلالاً للشهد على لعادة فاشمع
 فانهم ربه وضربوه وألقوه على الأرض فذهب ذلك نصرائي الى الفرنسيين وشكاهم السيد
 عبد الله كورفا حصره وجسوه شمع فيه مخدومه لم يطقوه وأدعى النصرائي انه كان
 بعيداً عن الشهد وأحضر من شهد بذلك وان السيد عبد الله متهمة ورنى فعله وأدعى انه ضاع
 له وقت شربه دراهم كانت في جيبه واسفر اترجبان بحجبه وساعده أيام حتى دفع تلك الدراهم
 وهي ستة آلاف درهم (ومعه) أرسل من رئيس مصر الى رئيس الشام ميرة على جمال العرب
 نحو اثنا عشرة جلي وذبح صعباً بطلي وطائفة من العسكرة وصلوها الى بليبيس ورجعوا بعد
 يومين (وفيه) حضر الى السويس تسعة دوات جابن بومار وبقا في قنارية وفيها الشريف
 مكة بنو خنماتة فرق بن وكانت الامكيلة منعتهم الحضور فكاتبهم الشريف فاطلقوهم
 بعد أن حددوا عليهم أياماً مسافة التثقيب والشحنة وأسلمواهم عشوراً وسلموا الفرنسيين
 بن الشريف من العشور لانه أرسل لهم مكانية بسبب ذلك وهديته قبل وصول المراكب
 الى السويس بنحو عشرين يوماً وطبعوا صورتها الى أوراق والسفوها بالاسواق وهي خطاب
 لبوسليك

(وصورتهم من الشريف غائب) بن مساعد الشريف مكة المشرفة الى غير أعيانه وجمدة اخوته
 بوسليك مدبر امور جمهور اترجساية بمهديان السياسة بسدادهمته الوفية وبعدداه
 وصل اليها كتابك وفهمنا كامل ما حواه خطابك عماد كرت من وصول قبحتنا وكن أورات
 هجانا برفع العشور عن البن وبذلك الهمة في شأن التصرف في هذا فيعه وتاملنا في كتابك

فوجدنا من صدق مقالها وأوجب تمسكها بالاعتقاد عن غموضها في الشك في كل المراد
 ووجب الاتيان على ان يكون اسباب المصادقة والمبادر في نظم مهمات تلك الطرق يسيرا
 وينكم عن الوعث وقوال المناكرة وشهنا الاتيان في طرفكم خمسة مرات كب مشعومة
 من نفس بذر باجدة المعسورة في هذا لاوان ولا أمكن شلتوح هذا الشذر الابنة
 علاج مع سلب الطمئنان الصبرون كثرة كاديب الاختار أوجبت لهم من يد الارتياب
 وان عدا ر بحيث ما يغناو فيكم الالعبان المتخلفة وياتهم على عمر الازمان وأما نحن
 قد جاءنا منكم قبل هذا المكاتب اني أوجبت عدد من خطاب كتبكم ذوال ثلاث الفنون
 والا كاديب طار ما مستقر بانطماينة من قديكم لما ثبت عندنا من الساط كـ
 والمطلوب في حال وصول كتابا ليكم ارسال عسكر من لايكم في بندر السويس لاجل هذا
 أموال الناس وبصلوا بالامان الى مصر وجميع التجار ويرول وقت الاسباب والباس وتم عو
 لدرجوعهم كذلك قبل باوان ليكون ذلك سيما في كثرة وفود الابنات وعند وجوههم بعد
 الميسع من مصر الى السويس كذلك نصبروهم بالعسكر من طرفكم الوثيق ليكونوا عظيم
 هم من شرور الطريق لان هذه المرة سأرسل اليكم هذا المقدار الاجرية واستخبارا من
 اعيان التجار وعند مشاهد الاكرام والاحتمال هم في كل حال يرسلون اليكم انفس أموالهم
 ويهرعون بالطلب لارفعكم ويرول الربيعي فلو بهم ونرجوا فقه حقا تسليك الطرقات
 وتجميع المطالب وتحصيل المولت باحسن ما كانت من الامان واعظم عسقي في غابر الارمان
 ويكثر حصوله الوارد اليكم من الاسباب الطيارة وكذلك لنا في المراكب فقاموا واناسكم
 القاء المطر على خدنا منا وبذل المهمة على ما هو من طرفناو نتم كذلك اليكم عند ما يزيد الاكرام
 في كل مرام ولا يخفى انه ورد علينا قبل بايام كتب من طرف أمير لاسكر الفرنساوية بحية
 وبابانه لما كان لسانها فامتلأه وحار اليه الجواب وصله اليه وما كان منها معولا في ارساله
 علينا الى نواحي الهند وابن حيدر وامام مسكت ووكيلكم الذي في الخرافة ما صدقناه
 من طرفنا مع من تعقده الى اربابها وارشاه الله عن قريب بانبيكم الجواب واللام بتعريف
 غاية عشر شهر ذي القعدة سنة ألف ومائتين وثلاثة عشر وباتت قد وصل هذا الكتاب لمصر
 في ستة عشر يوما خلت من شهر ذي القعدة فيكون مدة وصوله من مكة المشرقة الى مصر غايية
 وعشر يوموا وانقضى هذا الشهر وديات خبر جميع عن فرنسيس الشام وما جرى لهم أو علمهم
 الارويات لا يوثق بها ولا يصح بالنوثر منها الاتسار رهبوم الفرنسيين على حصون عكا ولم
 يتركوا من حيلهم ومكايدهم تبا لاقه اوه ولم ينالوا غرضهم او نفقت هذه السنة وما حصل بها
 من احوادث اني لم يتفق مثلها ومن أعظمها انقطاع سفر الحج من مصر ولم يرسلوا لكسوة
 ولا الصرة وهذا يقع نظيره في هذه القرون ولا في دولتي عثماني والامراتي وحده

ذكر من مات في هذه السنة

(وأما من مات في هذه السنة) من الاعيان ومن له ذكر في الباس (مات) الامام العبد
 اقية العلامة الحق الفهامة المتقن المتقن المتصريح اعيان الفضلاء الازهرية الشيخ
 أحمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن أبي العدي المالك ولد في عدي سنة احدى وأربعين
 ومات في القوبه سائفا قرأ القرآن وقدم الجامع الازهر ولازم الشيخ علي الصدي ملازمه

كالية حتى غمر في العلوم وبهر فضله في الخصوص والعموم وكان له تربية جيدة وحاطة
 غربية على في تربيته خلاصة ما ذكره ثبار ١ - وانما مع حسن سلوكه واطلعه يكنون ذلك
 ينديه وقد جمع من تقاريره على عدة كتب كانت بشرها حتى صارت مجلدات واستفح
 بها الطلبة استقاعا عاما ودرس في حياة شيخه سنين عديدة واشتهر بالفتوح وكان الشيخ
 الصديقي يأمر الطلبة بحضوره وملازمته وكان يمه انصاف زائد وتؤدة صروقة وتوجه الى
 الحق ولديه اسرار ومعارف وفوائد وغنائم وعدم يتقرب الاوقاف والوفيق للشيخ الصديقي
 وسطره وطرائق تنزيه بالمسويق والمرامع وغيرها • وبات في الشيخ محمد حسن جابر
 موضعه للتدريس باشارة من أهل لياطين • وبات في الشيخ أحمد المدرير وفي مشيخه وفي
 الصداقة وله مؤلفات منها ما قبل كل صلاة طلت على الامام وغير ذلك ولم يزل على حاله
 وافادته ولازمة دروسه ولجاسة حتى توفي في هذه السنة ودس في ثوبه الجواهر رحمة الله
 تعالى عليه • ومات العلامة الفاضل الفقيه الشيخ أحمد رابرهم بشره في السابعة
 الازهرى قرأ على والده ونشأ وأحب ولم يزل ملازمة دروسه حتى توفي والده فمضت ولته ورس
 في محله واجهت عليه طلبة آية وغيرهم ولازم مكانه لارطوطول لهاريل وبنيديو وفي
 على مذهبه وباني آية الاحوان من حيرة بلاده قضايهم وحصولاتهم وأكلهم بقصو
 بينهم ويكتب لهم الفتاوى في الدعاوى التي يحتاجون فيها الى المرافعة ضد القاضي وربما
 ربح المرافعة منهم ونسب به وشقة ويستهوون بقوله ويمتنلون لاحكامه وربما أزعج هذا
 ودارهم واشتهر ذكره وكان جبا عظيم النجبة فصيح اللسان ولم يزل على حاله حتى تم في سنة
 الداريسيس المتقدمة وسنة مع من قتل به الفرسان واية بالقلعة ولم يعلم له قبره ومات الشيخ
 الامام العمدة الفقيه الصالح القانع الشيخ عبد الوهاب الشراوى الشافعي الازهرى تقفه
 على أشياخ العصر وحضر دروس الشيخ عبد الله الشراوى والحفيق والبرادى وعطيسة
 الاجهوى وغيرهم ونسب للاقراء والته لدريس والافادة بالجهرية وبالمنهج الحسبي
 وبحضر دروسه به الجهم العقيم من الماشقة ويستفيدون منه ويقرب به كتب الحديث كالصاري
 ومسلم وكان حسن الاقائه حسن التقرير جديدا لفظة جميل السيرة مقبلا على شافعه ولم يزل
 ملازمة على حاله حتى اتهم في امانة القننة وقتل باقاعة شهيدا بسد الفرنسيس في آخر
 جمادى الاولى من السنة ولم يعلم له قبر • ومات الشاب الصالح والبيه الصالح الفاضل
 الفقيه الشيخ به سفة المصلي الشافعي الازهرى حفظ القرآن والمتون وحضر دروس
 شياخ العصر كاشيخ الصديقي والبرادى والشيخ عطية لاجهوى والشيخ أحمد
 العرومى وحضر الكثير على الشيخ محمد المصلي وأحب وأملى دروسه بالجامع المذكور
 بسوية الا لا ولا كان مهذب النفس لطيف الخلق حلو لياطة مقبول لطلعة خفيف الروح
 ولم يزل ملازمة على حاله حتى اتهم أيضا في حادثة لفرنسيس وقتل مع من قتل شهيدا بالقلعة
 • ومات العمدة الشهير الشيخ الجليل الجوهري شيخ طائفة العميان بزاديتهم المعروفة الآن
 بالسنن والادنى شيخا على العميان المذكورين بعد وفاة الشيخ الشراوى ومات معهم بنهمامة
 وصراحة وجبروت وجمع بجاههم أموالا عظيمة وعقارات فكان يشتري غلال المستحقين

المعطلة بالابعد بدون العفيف ويخرج كشوفته وتحويلها على المتوسر ويطلبهم بها
 كيدا وعينا ومن عصى عليه ارسل اليه الجيوش الكثيرة من اعميان فلا يجد به امن الدفع
 وان كانت غلله معطلة صالحه بما احب من ثمر وله اعوان يرسلهم الى المتوسرين بالجملة
 القليلة ياتون اليه بالشئ المنصونة بالعلال والمعاوضات من السمن والعسل والسكر
 والزيت وغير ذلك ويبيعها في الغلات بالسواحل و لرقع قصي القيمة يطن منها على
 طواحيه دقينا ويبيع خلاصته في اوطاع بحارة اليهود ويبيع ثقله خيرا انقرا العبيات
 يتقوتون به مع ما يجلبونه من الشصاذة في طوائفهم آتاه ليل وأطرافهم بالاسواق
 والازقة ونفخهم بالمدائح والخرافات وقراء القرآن في البيوت ومسابط الشوارع وغير ذلك
 ومن مات منهم ورثه الشيخ المقرجم المذكور وأمر نفسه ما جبهه ذلك الميت وفيهم من وجد
 له الموجود العظيم ولا يجد له مزار في ذلك وانفق ابن الشيخ الطنفي ثمن عليه في ثمن ارسل
 اليه من احضر ممون فاشكوف الرأس مضر وبالدنالات على دماغه وقناه من يمينه الى
 يمين الشيخ بالموسكى يرمد له العالم ولما قضت تلك السنون وأهلها صار المقرجم من
 اعيان الصدور مشار لهم في المراسم بحضرة سطوته وتجمع كتبه ويقال قتل الشيخ كذا
 وأمر الشيخ بكذا وصار يلبس الملابس والامراوى ويركب البغال ويتابعه محبة وتروح
 الكثير من النساء العبيات الجيلات واشتهر السراري البصر وعين والود وكان
 يتر من الاكابر المقادير الكثيرة من المال يكون له عليهم الفضل والمنة ولم يرل حق حمله
 ان يعرف من الفرنسيين على تولية كبر اناره القسيسة قى أصابته وغيره وقتل فيمن قتل به لاهة
 ولم يدم له قبر وكان ابنه معوقا يبيت ابكرى فيساعلم عوته فاني وكاد يخرج من عقله خوفا على ما يعلم
 مكانه من مال أبيه حتى حضر في ناي يوم بشفاة الله فمخ ولم يكن مقصود بالذات بل حصر
 ليعود اياه بغيره لقومة عليهم زيادة في الاحتياط ومات الحسن اذ هو اعمدة الشيخ امير
 البراوى ابن محمد البراوى الشافعي الازهرى وهو ابن أخى الشيخ عيسى لراوى الشهير المذكور
 فصدر بعد وفاته والده في مكانه وكان قليل البضاعة الا انه تعاب عليه البهانة والادانة
 واللاطفه واتخذ اخل وذلك هو الذى اوقعه في حبائل الفرنسيات وقتل مع من قتل شهيدا
 ولم يدم له قبر غفر الله له • ومات الوجهية الاجل الامير السيد محمد كريم السكندري
 وكره يصم الكاف وفتح الرء وتشديد اليه مكسور ومكون لميم مفتولا لا يسد القونسيس
 وخبروا به • كان في اواخر امره قبا تيارن لبضائع في ثوبت القنسر وعنده خففة في
 الحركة وتودد في المعاشرة فلم يرل يتقرب الى ثامن بحسن التوقد ويستجيب خواطر حواشي
 الدولة وغيرهم من بحار المسلمين ولما ارى ومن له وجهه ونهرة في ابناء جسده حتى احبه الناس
 واشتهر ذكره في القراة • شديرة ورشيد ومصر واقصا لصالح • بن حتى كان وكلا يد
 السعادة وله الكلمة النافذة في أمر رشيد وعسكرها ومواسمها واستقر أهلها وقاد أمرها
 لعلمان خيما فاشد به وعقدومه سيد محمد المذكور واتصل بمرايك بعد صالح فقامت قرب
 الدمو وافق منه العرض ورفع شاه على اقراء وقاد أمره ديوان والجارك بالثغر ونفذت
 قلمه وأحكامه ونصد ولعاب الامور وزاد في المكومات والجارك ومصادرات تصار

شخصاً من الافرنج ووقع بينه وبين السيد هبة الحادثة التي أوجبت له الاختفاء بالصبر
 وموته فيه فلما حضر القريش وتولوا الاكدريه قضوا على السيد محمد ادكور وطالبوه
 بالمال وضيقوا عليه وجسوه في كعب ولما حصروا الى مصر وطلعوا الى قصر مراد بك
 وفيها ما اعلمه باخبارهم وبالطت والاجتهاد على حرمهم ومن أمرهم وثقت بهم فاستند
 عنهم عليه فارسلواوا حضره والى مصر وجسوه فقتل فيه أرباب الديوان عدة من اوفد
 يمكن الى ان كانت اسلة الخسيس بغضه اليه يجلون وقال له المملوك منك كذا وكذا من المال
 ودكر له قدر ايجز نفسه وأجله اثني عشر ساعة وان لا يحضر ذلك القدر والابتدأ بعد مضى
 فلما أصبح أرسل الى المشايخ والى السيد سعد المروقي فحضر اليه بعضهم فترجاهم وتدخل
 عليهم واستغاث وصار يقول لهم اشتروني باسمولت واني بيدهم ما يقتدونه وكل انسان
 مشغول بنفسه ومن وقع شيء يصيبه وذلك في مبادئ أمرهم فلما كان قريب الظهر وقد
 انتفى الاجل أركوه حماراً واحتما به عدس ~~مستكر~~ وأيديهم السيوف المملوكة
 ويقدمهم طسلى مصر يون عليه وتلقوا به المصاحبة الى أن ذهبوا الى الرميكة وكفوه ووربطوه
 مشدوداً وصاروا عليه بالاندي كعادتهم فحين يقتلونه ثم قطعوا رأسه وورعوه على شجرة
 وطأوا بها بجهات الرميكة ودمادى بقول سعد اجراء من يخالف الشريش ثم ان اتباعه
 أخذوا رأسه ورفقوها مع جثته وانتفى أمره وذلك يوم الخميس خامس عشر ربيع الاول
 ومات الامير ابراهيم بك الصعي المعروف بالوالي وهو من عماليك محمد بك أبي الذهب وتقلد
 الرعامة بعده موت استاذهم ثم تقدم الامارة والصفية في أوامر جادى الاولى حنة فقهر ونسب
 ومائة ألف وهو أخو سليمان بك المعسر وفبالا عا عندما كان هو واليا كان أخوه تحت
 مستقره من أسكاهم مصر واشترطه بينهما وفي سنة سبع وتسعين ذهب مرديك واراهيم
 بك على المترحم واخر جوده متفيا هو وأخوه سليمان بك وأيوب بك لدمقدار ولما أمره
 بالخر وجرك في طوائفه ومن يكوه عدى في البرابرة فركب خلفه على يلك الأباطه وحين
 يلك ولحقوا جهته عند امادى الخيزرها وأخذوها وأخذوا هجته ومناحه وعدوا خلفه
 فادركوه عند الأهرام فاحتلوا عليه وردوه الى قصر العيني ثم ستره الى حية السرو
 ورأس الخيل فاقام بها أياماً وكان أخوه سليمان بك بالموقية فلما أرسلوا بنفيه الى الخلة تركب
 بطوائفه وحضر الى مسجد الخيزري وحضر اليه شيوخ المترجم وركامها وذهبوا الى جهة
 البصرة ثم ذهبوا الى طنطا ثم ذهبوا الى شرقية بلميس ثم توجهوا من خلف الجبل الى جهة قلى
 وكان أيوب بك بالمتصورة فلقوا بها أبصا وكان بالصعيد عثمان بك الشرفاوى ومصطفى بك
 فالتوا عليهم ما عصى الجميع وأرسل مراد بك و ابراهيم بك محمد كقندرا باظه واجدا عاشو يكار
 الى عثمان بك ومصطفى بك يطلبانهم الى الخضر وقاليوا لا لا ترجع الى مصر الا بصحبة
 اخوتنا والا فمض معهم أينما كانوا ورجع المذكوران بذلك الجواب فجهر والهم بتجريدة
 وسافر بها ابراهيم بك الكبير وضمهم ومالطهم وحضر بصحبة الجميع الى مصر فقتل مراد
 بك ولم يزل حتى خرج معضبا الى البصرة ثم ذهب الى ملى وسرى بينهما ما تقدم ذكره من ارسال
 لرسول ومصالحة مراد بك ورجوعه واخراج المذكورين فاما اخرجوا الى ناحية الملبوبة

وخروج مراد بك خلفهم ثم رجوعهم الى جهة الاهرام وقبض مراد بك عاينهم وتبهم الى جهة
 بحري وأرسل المترجم الى طند تانم ذهبوا الى قبلي خلاص طلي بك وأيوب بك ثم رجعوا
 الى مصر بعد خروج مراد بك الى قبلي واستقرأهم على ما ذكر حتى ورد حسن باشا وخروج
 الجميع وجري ما تقدم ذكره وتولى المترجم اماره الحاج سسة ساتين ولم يسافره ولم يرجعوا
 الى مصر بعد الطاعون وموت اسمعيل بك ورجب بك صاهرا ابراهيم بك الكبير
 وزوجه ابنته كما تقدم ولم يرل في سادته واسوته حتى حضر انفسا ويقو وصلوا
 الى برانية ومات هو في ذلك اليوم غريقا ولم تظهر دنته وذلك يوم السبت سابع صفر من
 السنة ومات الامير على بك العتقد دار المعروف بكفدا الجاوي بشية وأصله ملوك
 سليمان افندي من خندشين كهد ابراهيم القازد على وكان سبيله ما ذكر ورغب عن
 الامارة ورشي بجاله ووقع بالكفاف ورغب في معاشره العلماء واصطاء وفي الانجماع عن ابناء
 نفسه والتداخيل في شؤمهم وكان يأتي في كل يوم الى الجامع الازهر ويحضر دروس العلماء
 ويستفيد من فوائدهم ولازم دروس الشيخ أحمد السليبي في الفقه الحنفي الى ان مات
 مقتيد بخصو وتلميذه الشيخ أحمد المعزى كذلك واقترن في حضوره بالشيخ عبد الرحمن
 لعريش وكان اذ ذاك مقتتل لشية مجردا عن العلائق فكان يعيد معه الدروس فالتفت به
 لما رأى فيه من النجابة بقديه الى داره وكساه واساه واستقر بطالع معه في الدقة ويهدمه
 لدروس ليلالورة به وأغدق عليه وكان هو صمد أزواجه ولم يرل ملازم حتى توفي سليمان
 افندي لما كور في سنة خمس وسبعين ومائة ولف المترجم زوجة سبيله واستقر هو
 وخنداشه بصيرا جديرا استنادهما وتنوق نفسا لمترجم للترفع والامانة فتدراي بيوت
 الامراء كغيرهم من الاجناد فله على بك كبير كشوفية شرف اولاد بجي في سنة اثنين
 ومائة ومائة وألف فقلدها بنسابة وقتل البغاة واساق الساجية وجع منها أو الاواسير
 حاكها الى أن سلف محمد بك أبو الذهب على سبيله على بك وخروج من مصر الى الجهة
 التبليبية الموصلى الى الاناجية كان مترجم أول من أقبل عليه بنسبه وماده من المال والخيام
 فسره محمد بك وقربه وأدامه ولم يرل ملازم الا كاه حتى جرى ماجرى وغلب محمد بك الكبير
 المصريه فقلده انجارية المتفرقة أياما فلبه ثم خيره في تعليل الصنعية او كهد الجاوي بشية
 فقال له حتى استخير في ذلك وحضر الى المرحوم شيخ الوالد كره ذلك باشا وعليه بان يتقلد
 كهد الجاوي بشية فانه منصب جليل واسع الايرد وليس على صاحبه ثعب ولا مشقة عقر ولا
 ضرر تجاريد ولا كثرة مصاريف فكان كذلك وذلك في سنة ست وعشرين وسكن بيت سليمان
 اثنا كهد الجاوي بشية فحرب اجماعه على بركة القيل ونما أمره واتسع حاله واشتهر واستظم في
 عداد الامراء ولم يرل على ذلك الى أن مات محمد بك فاستمل بامارة مصر ابراهيم بك وعمراد بك
 فكان المترجم فاشها واتخذ ابراهيم بك خادما عظيما حتى كان ابراهيم بك لا يفتد على
 مقارفته ساعة زمينة وصار معه كالاخ الضيق والصاحب الشقيق وصار في قبول ووجاهة
 عطية وكلمة نافذة في جميع الامور ولم يرل على ذلك حتى حضر حسن باشا بالصورة المتقدمة ومخرج
 ابراهيم بك ومراد بك وباقي الامراء مختلف عنهم المترجم وقد كان راسل حسن باشا سرا

ملك ستر حسن باشا أقبل عليه وحمله مفاتيح دُمور وقلاه لصحة فقهه وأصاف إليه
 لتقديره وفؤده وأجمع لأموال الكعبة والحرمية فأعصرت فيه ربا فمصر وصار
 عريها وأمسىها ووردها وشد جيوتهم ولا يتم أمر إلا من مشورته ورأيه واجتمعت بينه
 ولدوا وابن وولد الأحرار والمناصب كما يختار وقرب وأدوا به مدوق من يختار شهر
 ذكره في إقليم مصر والشام والروم وأشار بتقليد ممر الكائف لصحة فقهه ودراسة لطايع ومجود
 محمد بك المبدول كراهة في اسم ممره وأشتهر بالمبدول وتبذله ووزم الطمايح وأصر في أيام
 المصلحة وسائر الطمايح على استحقاق المعتاد وشمل أيضا التجاريد والعساكر خذف لأمر
 المطرودين واستقر مطلق التصرف في إمارة مصر فبقية سنة (١٠١٠) استعمل به ضار أرسد
 بجميع الأمراء والأعيان البلدات واسكسارى أهله وطرحهم ومعه إلى كهم لاجل وكذلك
 إلى أهلها والمناصب حتى انتهى إلى القاهرة في طمان الوقت قد مضى وليرى على ذلك
 حتى استقر به على وسائر حد ربه فظهر له أمر حسن بك بلداوى وحشد شبيهه أحد
 بما كنهه بفرجه وبه أورد به في جميع أمور وهو يدعى كل من يعرض له به وبسائر
 بينهم ويكظم عيظه ويحكم فوره وخوم ذلك وأمره رمة واعتد به مداع في رأيه وشبهه
 ردائله ما ووجه شهره أن تفت حتى عيظه وعوق بالملازمه على شتى وفتح أظفرو
 مصر سنة حسن ومثابن له ممره أحواله مرنه وكذلك ما تفت زينه وأكف به وبسائر
 ومات استعمل بك وأمر أهله ومجاله ورضوان بك على بقى هو وحسن بك المبدول
 فبجاذبا الامارة ولم يرض أحد منهم بالانتماء فوقه إلا على تأمير عثمان بك بعد تاييد
 استعمل بك فظنهم ما به يصلح ذلك ولا على الاعدا فكان الأمر بخلاف ذلك وكره
 الامارة هو أيضا ما كده حسن بك وهو راسل الأمراء القليلين من أئمة حضرة وأعلى لصورة
 المتقدمة وفقد حسن بك النوعين بك الامارة وأدغمهم ونخرجوا إلى راجية طرارتا هو
 لم يدارتهم وصار عثمان بك يظلمه ما يظهره ما به يدركه الحيل والحدود ولا يعمل فيه
 ويحطريها لها ولا غير ما شابهه بل كان كل من يظلمه لا يحسن حصوله بل كره
 في شدة وفقراته وحسن بك إلى راجية في القاهرة ما عده ثم استعمل على حسن بك وسائر
 في الامارة ليحجر القلم وطلع إلى المويلح وأمره ليضرب ثمانية داخله بعض احتياجات
 سر وذهب من هناك إلى الشام واجتمع حشد من المتمردين في القاهرة وأقامهم في دواوين
 لدولة في أمراء يطلبونه اليهم فمات من المتمردين أرسلوا إليه من أخذوا وذهب به إلى برص
 وأقام هناك وهو ناله كفه في كل شهر وولده هناك أولاد ثم أصره في حادثة فرنسيس
 وأعطوه ممرهم إلى إبراهيم باشا سكر في ذلك الوقت وحصل بيروت وأرسل أحمد
 باشا وأراد الاجتماع به وعلم أحمد باشا ما به من المرسومات إلى إبراهيم باشا بكره وشرف
 طبعه منه وأرسل إليه بأمره بالرجل وصادف ذلك عز إبراهيم باشا فارتد في ماله وروى
 بأبليس مات هناك بقره وحصر من بقى من محابيه إلى مصر وسكنوا بداره في نجى بملاوكة
 عثمان كاشف وابته التي تركها مصر مخيرة وقد كبرت وتاخذت لاه واح فترقح بها خازناره
 لدى ممره والى لا تقيم معها صعبة خشدا شينه يمت لقم أي يدرب البحر وكان

لمترجم أمير الأباس يدين لي فعل أحسن حس الامتعة . وصح أهيل العلم والفضل
 ويعظمهم ويكرمهم ويقبل شعاعهم وفيه رقة طبع وميل للصلاح والتمسك بغيره والقدرة
 وسامحه . ومات أيضا أمير أيوب بيك لا فقر داره ومن عهده ليك محمد . يدعيك في الامارة
 والصحيفة بعد موت استاذة رقة تقدم ذكره غير مرة وكان ذاهبا ومكر ويطاهر بالانصار
 ثم في وحب الانصار والعلم . وبشتم المصاحف والكتب ويحب الماسرة والمذاكرة ويدير
 المنة تدبير ويوظف على الصلابة في الجماعة ويقتضي حوائج السائلين والناصبين شهرة
 وسراة ومردع لهم فانه خصوا اذا كان الحق يدهو يتعلل كثير بمرض البواسير وسعت
 من لظلمة رؤيا آتية قبل ورودها . فنه يس بقوتهم يرشد على ذلك وعلى موته في حرمهم
 رولا . حصر ذلك وحضر والى برانية عدى المترجم . ومن وصار يقول ان ابعت نفسي في
 سبيل الله قال انتي الجمعان ايسر سلاح به وما ترضوا صلي . وكثير وركب في عبيك
 وقال لهم لو يوت اليها في سبيلك راقصم مضاف . رساويه . والى نفسه في ارفعهم
 واستمعد ذلك . وموهى . نقبة اختصر . ووزاقرانه بل ودون غيرهم من جميع اهل مصر
 كما قال فيه الشيخ خليل المنير قصيدة حكى فيها امرهم وما حمل المترجم بقوله

لم يجرمهم سوى أيوب من أم . مجانس داه خصم فقدم حقيق
 يانت له من حسان الماورقانية . اوكس برلك الخيرات واستبق
 واترك مرارا الى الدنيا وتبها . اناحياء في الروح واعتق
 اتم الجهاد في السير . في كاه الحق علا على الفرق
 الله أكرموا والرحمة به . ندوة في مجاج عظم لمحق
 لة . دبر في على عزمه . ذوق في . رزقه اطلب فاستولى على حلق
 مزال يقتض . في انقض كوكبه . وطار منه ياء انور للاذ في
 مضى نبي . وحيد طاهر . مفا . مفا لا يدم الهيجا . لانرق
 قبح الموهب المكون من صدف . ثم المجل في الخلق يدعي عزائق
 كان الجملانية غير الجلاء . هم . فأبروا . ثعبين الخلد بالذاني

و آخر ما دل وقوله بدم الهيجا . غرق في يدك لي ابراهيم بك الوالي . ببولي مدبر او غرق
 في البحر . (وانت الامير صالح بك) أمير الحاج في تلك السنة وهو ايضا من عبيك محمد بيك
 أبي الذهب وتولى زعامة مصر بعد ابراهيم بك . في وحسن فيها السيرة ولم يتشك منه أحد
 ولم يمرض لاحد باذية ولا دأيا . كما دأوا في شية . عدها سرح ابراهيم بك . عاصم ابراد
 بل . وكان خصم صاب . فلما صطالحا ورجع ابراهيم بك وعلى أعقاب الجاوي شية فتقدم على
 . صبه كما كان واستقر المترجم ط لا كنه . ذر الخمر . عدهود في لايان ولما خرجوا من
 مصر في حافة حسن . انار له حشد ائيب الى الروم وكان بينهم ايام . مر فبصر عليه حسن بانها
 وحسن ان اذ ذلك بل عرضني في اسقروا وشاربعوا الى مصر به . موت ابراهيم بك سكن بيت
 البارودي وتزوج بزوجته وهي أم أيوب التي كانت سيرة من ادبيك ثم سافر ثانيا الى الروم
 عرسا . وهديته وقضى شعاعه ورجع بالوكالة واشذيت حبيبة من مصطفي . أخوه عزله

وكالقدار السبعة وسكن بلبيت واختص بمدينتي اختصاراً ثم دويقي ليدوا بجانبه بالبحيرة
وصار لا يفرقه قط وصار هو باب الأعظم في المهمات وكان فصيح لسان مهذب طمّيع يفهم
بالأشارة يظن من يراه أنه من أولاد العرب إطلاقاً لساناً وفصاحة كلامه وعمل بطلبه إلى
الخلاعة وسماع الألمان ولا توارى يعرف طرقها ويأمن الضرب على أيدهم وإلى أنه تصفية
وتفقد أمانة الحج سنة ثلثي عشرة ومائتين وألف وعثم أنه ما رأه ورؤوا لزمه على ما في وطاع
بالمطبخ تلك السنة في أبهة عطية على القانون القديم في أمن وأمان رخصه وسخاه وراح ومهم
لتجارت في تلك السنة إلى اهابة وفي أيام غياضه بالمطبخ رسل الذونساوية إلى القطر المصري وطار
أيام الخبير بسطح العقبة وأوسلوا من مصر مكاتبة بالأمان وضوره بالمطبخ وطائفة قليلة
مارسوا رايهم إبراهيم بن طاهر إلى أبيس فخرج المترجم بالماح إلى أبيس وجرى ما تقدم
ذكره ولم يزل حتى مات بالديار شامية وبه مدة أرادت زوجته فأحضرت رمتها ودفنتها بمصر
تربة لجاورين (ومات) له عدة الفضل والكرم الكامل الفقه لهامة السدس طق
لدهم ويرى لشاخي تده على أشباح العصر وعمر في المعقولات ولازم الشيخ عبد الله
اشرفاوي ملازمة كاية واثرة فسنه إليه والسولي شحنة الأهر دار المترجم عنده هو
صاحب الحل والعقد في القضايا والمهمات والمراسلات عند الأكاير والاعيان وكان عمدة
دكاوفه ملكة وشهته أوجيد لفرع الفقهية وكان يكتب على السواوي على لسان شفه
المدكور ويصري الصواب وعبارته سليمة جيدة وكان له شرف بكتب التاريخ وسير المتقدمين
واقفى كذا في ذلك مثل كتاب السلوك والحطال لمقرري وأجر من تاريخ العبق والسواوي
وغير ذلك ولم يزل حتى ركب يوم أقالته وذهب له من أشغاله ما كان يحمله ماوسكي قبله خيال
فوتساوي بجمع فرسه بفتات بهلة السدس طق المدكور والسنة من على ظهرها إلى الأرض
وصادف حافر فرس الفرساوي أدنه فرس صمناح فلم يسطو ولم ينهرك فرسه في تابوت إلى
منزله ومات من أياته رحمه الله (ومات) عبد الله كان في الحرف وهو عدداً جميل كان في
الحرف تابع عثمان يلاذي القنار الكبير وكان معروفاً بالصبغة والاقدام كسبده وأدرك
عصر امة وسبادة وانه أذكته واشترى أماليك الكثرية والظيول المسومة والجوارى والعبيد
وعنده عدة من الأجناد والطوفاء وعمر داراً عظيمة داخل الدرب المحرق ولم يزل حتى قتل يوم
انبت تابع مصر بحرب الفردانية نباية وكان جسيماً أسوداً شامه وفرواً يقيمهم وروا
وجبروت

(ثم دخلت سنة أربع عشرة ومائتين والف)

راستين شهر المحرم يوم الاربعاء هـ سنة خمس مائة من الهجرة من إلى المدينة مصر توا
سنة مدافع اندومهم لما كان في ذلك يوم عدا الأديوان وأبرزوا لكتوب متبرجوا ونسخت
صو وجواب من العرشى قسداً عكا وفي سابع عشر من ربيع الأول فاقبنا في عشر من
سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف من بونا بارة ناري محمد كرامير الجوش الفردانية
إلى محفل ديوان مصر فخيركم عن سفر من الشام إلى مصر في بغايه الجبل بمحضور
الطردكم نسافر بعد ثلاثة أيام غضي من تاريخه ونصل عندهم في خمسة عشر من ربيع الثاني

حلة بحاييس كفرة وبيارق ومخمت سرابه الخرز وورعكاو بالقنير هدمت البلدة ما يقرب
 من حجر ا على حجر وجميع سكانها نهبوا من البلد الى طريق البحر والمزارع وروح ودر
 بجما عنه داخل رح من ناحية البحر وروح يبلغ نطير الموت ومن حله ثلاثين مركبا
 موسوقة عاكر ادين حصر وابسا عدون المزارع ثلاثة غرقت من كثرة مدافع حرا كينا
 واشد ما من اربعة موقر مدافع وبنى اخذ هذه اربعة موقر من يدو عنا وياقي تلف
 وتهدل واذاب منهم عديم واذ بقاينة اشوق الى مشاهدتك لاني بشوق انكم عتم غابة
 جهدكم من كل قبلكم لكن حله مدمر تدمر دائرويه فتمس لاجل ما يجر كون الشرف وقت
 دخول كل هذا رول مثل ما يروى العيم عند شروق الشمس ومنوره مات من تشويش هذا
 الرجل صعب عليا جدا والسلام ومنوره هذا رجهت ساري عسكر وكان ايديا بصر
 و يعرف بالغات التركية والعربية والرومية والاطينية والفرنساوى ولما هجر الفرنساوية
 عن اخذها عزموا على الرجوع الى مصر ارسى بوابه مكاتبة الى فرنساوية المقيمين
 عصر يتول قيم الاراء من الموجب لا تقار عن محاصرة عكا خمسة عشر ساء (الاول) لاقامه
 تجاه ابداء وعد الحرس ستة ايام الى ثبات لان كانو حصونا عكا اصطلاح الا فرنج
 اخذنى (الستة) مراكب اثنى وجهت من الاسكندرية بها المدافع البكار اخذها الانكابر
 قدامها (الثالث) اطاعوا يدى وقع في العسكر وموت كل يوم خمسون وستون عسكريا
 (الرابع) عديم لمية نظرا الى البلد قريب عكا (الخمس) رقعة مراد يسطمع ادرساوية
 في لصيد مات دح امقدار ثلثة فرساوى (السادس) باعنت توجه اهل الطر زهنية ابدلى
 ناحية لصيد اسابع المعرى محمد لى صار له جيش كبير وادى به من سلاطين المغرب
 (الثامن) ورود لا عسكري تجاه الاسكندرية ومباط (التاسع) ورود عمارة الموسوقة قدام روس
 (العاشر) ورود خبره من الخلعين ادرساوية وابسا الحارى عشر ورود جواب مكتوب
 بالتيق وأحد ملوك الهند كثر ارساء قبره بوجوه الكاوتيم وهذا هو الذى كان حضر الى
 الامامبول الهندية التى من جملتها طائر ان يتكلم بالهندية والسيرى واهب من خشب العود
 وطلب منه الامداد والماء وادى الى اسكندرية اربى له في بلاده فوعده ووهو وكتب له
 اوراقا واوراق حصر الى مصر وذهبت في سنة اثنين ومائتين وثلث ايام السلطان هب داليد
 وقد سبق الاشارة اليه في حوادث تلك السنة وهو رجل كان مقعدا لانه اتبعه في تحت
 طيف يدى عاخرة على اء انهم ثم انه توجه الى بلاده رائدا وجميع سلطان اودلة قبيل
 حضوره الى مصر واتفق معه على امر فى مصر لم يطع اليه احد غيرهما ورجع الى بلاده على
 طريق افلزم من قدم لفرنساوية لمصر كاتبه كبير يدلك السر لانه اطاع عليه عند قيام
 الجهور وملكه خزانة كتب السلطان ثم ان قيو المذكور بقى في سرب الانكابر الى نظره وابه
 في هذه السنة وقتلوه وثلاثين اربعة هذه المصطفى السبب (الثاني عشر) موت كدرالى
 لى عملت المناريس بمقتضى رايه ودانولى امرها غيره يلزم نقضها ويطول الامر وكدرالى
 هو المعروف باى خشية المهدس (الثالث عشر) معاع نوبلا يقال له مصطفى
 بانا اخذ هذه الاكابر من اممبول ومراهم ارموه على بر صر (الرابع عشر) ان ابرار

نزل قتلهم كذب لا يكابر وعزم على أنه عند ما علمت البلد ينزل في من كبرهم بهر معهم
 (الخامس عشر) لزوم محاصرة **ك** ثلاثة شهر وأربعين وهو مضى لكل ما ذكرنا من
 الأسباب **ا** (وفي يوم الثلاثاء) حضر جماعة أخص من الكبر بانهالهم وحضرت
 مكاتبة من كبر انترساوية انه وصل الى الصامية وأرسل دوجا الوكيل وبنه على الناس
 بالخروج للافاقة وجوب ورقة حضرت من عند ديا مربك **ا** كان ليلة الجمعة عشرين
 أرسلوا الى المشايخ والوجاف وغيرهم فاجتمعوا بالازبكية وقت لتجرب بلنا على وقت
 الطبول وحضر الحكام والنفقات **و** **ا** **ك** وطبول وزمور وبات تركية وطبول
 شامية ولازمون وجويشنة وعيرت وحضر الوكيل وقد تقاموا كبر عا كرههم
 وركبوا جميعا بالترتيب من لاذبكية الى اخرجوا الى العدلية فقاموا اسارى عسكر
 بوابارنه هناك وسأوا عليه ودخل معهم الى مصر من باب النصر بركب هائل كرههم
 وطبولهم وزمورهم وخيلهم وعربهم وركبهم وأطعمهم في نحو خمس ساعات من
 النهار الى أن وصل الى داره بالاذبكية ونقض الجسج وضربوا عدة مدافع **ع** **د** **و** **ا** **هـ**
 المدينة وقد تغيرت ألوان العسكر لادمين واصفرت لوانهم وقاسوا متعة طيبة من الطر
 واتعبوا قاصدا على حصار عكا أربعة وستين يوما مستقيما بلا انقطاع والى احدث
 وعسكره بالاحصاء وشهد له الحصار **و** **ا** **ص** **ا** **ج** **ا** **ن** **ا** **ض** **ل** **ن** **ص** **ي** **ب** **ا** **ل** **س** **ي** **ب**
 على الصيرفي الرشيد في نزل عكا المحروسة في **هـ** هذه الواقعة فصيدة لطيفة طويلة من بحر
 الحنفية يقول فيها

واراهم قيصهم حسن قصد • فتحو عكا ذات السعد السادي
 فاستهذوا لها ثلاث حرب • ورجال كثيرة كالغراد
 حيوا حوالها بجيش وخيش • ومناديس ضفتها الوادي
 أشبهوا قوم صانع في فعل • بفتوح الجبل لا تعداد
 في حصون من اقرب تراههم • شيدوها بقوة وعاد
 فكانت الجن الشياطين قيع • يسرعون الاعمال عند التناي
 حاصروها وشددوا في حصار • واستعدوا **ك** **ن** **ف** **ع** **م** **ر** **ا**
 (ومنها) •

ثم ارتدى الحروب فدينا • بصروب مداممة القرداد
ك كل يوم وليله في دود • وبروق من غيم ذلك الوادي
ك **م** **ر** **ا** **ض** **ح** **ي** **ك** **ي** **ل** **ي** **م** • من دنان الوثق عدا في زياد

الى آخر ما قال وهي طويلة (وفيها) بضوا على اسمعيل الشاق الخمر بطلي وهو المنزول كقصد
 العزب وكان ساكنا بخط الجانية وخذوا سلاحه وأصعدوه الى القلعة وجلسوا له بسبب
 في ذلك فعمل في تلك الليلة وليلة ورعا أحبايه وأصدقائه وأخذت لهم آلات اللهو والطرب
 وبثهم بها فاطول الا بال فلما كان آخر الليل غلب عليهم السهر والكفر فناموا الى صبح
 لهم وناخروا الملافة قال فاق ركب ولا قامهم عند باب النصر فمقموا عليه بذلك

وقالوا معه ما ذكر ولما وصل - رى - كراقرن - وبه اليد - به بالار - بكيه - تجمع هنال
 ارباب المدهى وليم لوين وطوائف الملاعين واحواة والقرادين واسماء الزافصات
 والحلايص ونصبوا اراجيح مثل ايام الاعيان والمواسم واستقر واعى ذلك ثلاثة ايام وفى كل
 يوم من تلك الايام يعملون - كاحواة - ودايع - وديح - ثم انشأ الجمع بعدما أعطاهم
 - رى - بكر درهم وبقاشيش (وفى يوم الاحد) عزوا دستار قائمهم وقوى عروضة دوج
 الذى كان وكيل لى - رى - بكر وتهيأ المعزول للسفر الى جهة البحرى وأصبح مسافرا
 وصحبته نحو الالف من المسكر وسافر ايضا مع - طائفة - الى جهة الجيرة (وفيه) طلبوا من
 طويع انصاوى دراهم سلفه مئة ارمائة وعشرين ثريا (وفى خامس عشرة) أرسلوا
 الى زوجات حسن بك الجند اوى وختموا على دروهم ومناهن وهالباهن بالمال وذلك
 لسبب ان حسن بك اذلف على مراد بك وصار يقتل الشرنبيين معه وقد كانت افراسيس
 كاتبت حسن بك وامتته رفته على ما به من البلاد وار لا يتخلف وبة تل مع الاخصار
 ولم يقل معهم ذلك فلما وقع لسانه ذلك ذهبن الى الشيخ محمد المهدي ووقع عليه فصالح
 عليهم عبايع ثلاثة آلاف فرسه (وفى نابع عشرة) هب تحيايل كليل النصراني الشامي وهو
 من رجال المديون المصومى فقا ودلت قهره ونغمه وحسب ذلك أنهم قرر رواء عبايع فى الساعة
 ستة آلاف ريال فرائسه وأخذ فى تحصيها ما بلغه ان أحد بكات الباز رتبص على ثمر بك
 باتام واستخفى ما وجدته عنده من مال فورد عليه الخبر وهو جالس يتحدث مع اخوته
 حصة من الليل فخرجت روحه فى الحال (وفيه) كتبوا رواقا وطبعوه وروا صقوها
 بالاسواق وذلك بعد ان رجعوا من الشام واستقر واوى من ترصيف وتيق بعض النعماء
 ومورتها من محفل ليدوان المصومى محرومة مصر خطا بالاقليم مصر الشرقية وحرية
 والموفية والقابلية والبيضة والبيضة واصيرة لشجوة من الايمان قال تعالى فى محكم القرآن
 ولتقبحوا خطرات الشيطان وقال تعالى وهو اصدق من الذين فى الكتاب المكنون
 ولا تطعوا امر المسرفين الذين يفسدوا فى الارض ولا يعلوون فى الله قران يتدبر
 فى الامور قبل ان يقع فى الدور فخيركم معاشرنا ومنير انكم لا تسمعوا كلام السكادين
 فتصجوا على ما نعلم مادى وقد حضر الى محرومة مصر المهمة أمير بلجوش اشرناوى
 حصره بونا بانه يحب الله الحميدة ونزل بهسكرة فى العادلة لمجان العطب والاستقام
 ودخل الى مصر من باب النصر يوم الجمعة فى موكب عظيم وشك جليل قيم وصحبته
 علماء والوجاهات المدنية وأرباب القلام الديوانية وأعيان التجار المصريين وكان
 يوما عظيما منهم وداوخرجت أهل مصر للاقائه وجسده هو لأمير لأول بذاته وصفاة
 وظهر لهم ان الناس يكذبون عليه شرح اقمه مدور لالام ودى أشاع عنه الاخبار
 لكادية العربان الفاجرة ولعلها ربة ومرادهم هذه الاشاعة لالام لرية وتدمير أهل
 الله الاسلامية وقطيل الاموال الديوانية لا يحبون راحة العبيد وقد زال الله ولهم
 من شدة ظلمهم ان بطش ربد شديد وقد امار الاتى توجه الى الشرقية مع بعض المجرمين
 من عربان بلوى والعيادة القجرة المقصدين بسهون فى لارض بالساد ويهون اموال

الم - اين ان ربك بالمروءة ويزودون على اخلاص المكاتب الكاينة يدعون ان عساكر
 المسلمين حاضرة والحال انهم ليست بحاضرة فلا أصل لهذا الخبر ولا صحة لهذا الاثر ونحو
 مرادهم وقوع التمس في الهلاك والسرور مثل ما كان يفعل ارضهم في غرة حبت كان
 ويرسل فرسانا بالكذب والبهتان ويدعي انهم من طرف اساطين ويصدقهم أهل الارياق
 خفاء العقول ولا يقرؤون العواقب فيقعون في المصائب وأهل الامم يجد طردوا الغر
 من بلادهم خوفا على أنفسهم وهلاك عيالهم وأولادهم فان الجرم يؤخذ مع الجيران وقد
 غضب الله على الطائفة ونفوذ بالله من غضب لذيان فكان أهل الصمد أحسن عقلا من أهل
 بحري بسبب هذا الرأي السديد ونحوه انهم ادبوا بالجزائر معومين هذا الاسم لكثرة
 قتله لانتفس ولا يفرق بين الاخبار والاشهاد وقد جمع الطموش والكثيرة من العسكر والغر
 والعرب وأسافل مشبهة وكان من ادب الاستيلاء على مصر وأقاليمها وأحبوا اجتماعهم
 عليه لاجل أخذ أموالها وهتك حرمة اوطانهم لم تساعد الاقدار والله يفعل ما يشاء ويختار
 وقد كان أرسل بهم هذه العساكر إلى قلعة العريش ومراة أن يصل إلى قطيا فيقوجه
 حضرة ساري عسكر أمير بخوش الفرنج اوبى وكسر عسكر الجزائر الذين كانوا في العريش
 ونادوا بالفرار والاراء بعد ما حصل بعسكره القتل والدمار وكانوا نحو ثلاثة آلاف ومثل
 قاعة العريش وأخذت غرة وهرب من كان فيها وفروا ولم تدخل غرة ندى في رعيته بالامان
 وأمر بإقامة لشعائر الاسلامية واكرام العلماء والتجار وادعاء ان ثمة قتل إلى الزلة وأخذ
 ما بينهم من قسماط وأوزونهم وقربا أكثر من أنفسهم قرية بكار كانت قد جهزها بجرار
 لذهب إلى مصر ثم توجه إلى باقا وحاصرها ثلاثة أيام ثم أخذها وأخذ ما فيها من ذخائر وجرار
 بالقيم ومن خدوشات أهلها أنفسهم لم يرضوا بما به ولم يدخلوا تحت طاعته واحسانه فدفعهم
 إلى سف من شدة غيظه وقوة بلاءه وساطان وقتل منهم نحو أربعة آلاف أو يزيدون بعد ما هدم
 سورها وأكرم من كان بها من أهل مصر وأطعمهم وكساهم وجهزهم في المراكب إلى
 مصر وعقرهم بعسكره خوف عليهم من العربان وأجرل عيالهم وكان في باقا نحو خمسة آلاف
 من عسكر الجزائر هم كواجبه وبعضهم ما يحتاج لاقرار ثم توجه من باقا إلى جبل بالاس
 فكسر من كان فيه من العساكر فكان يقاتل في قوم وحرق خمسة لادمين بلادهم وما قدروا كان
 ثم أحرقت سورها وكاهدم قعة الجزائر التي كانت حصينة ليق فيهم اجبر على هجر حتى انه يقال
 كان هناك مدينة وقد كان في حصارها وشيد فيها الخنادق وعشرين من السنين وعظم في
 بنام ما عباد الله وهكذا عاقبة بنان الساميين ولم توجه اليه أهل بلاد الجزائر من كل ناحية
 كسرهم كسرة شنيعة فهل ترى لهم من باقية نزل عايم كما عاقبة من الساميين ثم توجه راجعا
 إلى مصر المحروسة لاجل شيشين (الاول) انه وعدناهم بوجوه الينا بعد أربعة أشهر ولوعده عند
 طردين (والسبب الثاني) انه بلغه ان بعض المفسدين من العز و امريان يجرمون في غيايه
 انتن واشروا في بعض الاقاليم والامداد على احضارهم كانت الفتنة وزالت الاشرار
 والقبعة من لرعية وجبه مصر وقلعها حتى يجيب ورغبته في الحمية لاهلها بانيها بعسكره
 رثد به المصيف ويرغب أن يجدها أحسن لثمن ولصناعة ولما حضر من الشام حضر

معه جنة من الأسارى من خاص وعام ووجه مدافع وارق اعتقوا في الحروب من لاعداء
 و لاختصاص قلوب كل اهل ان عاداه وخير كل اخبر ان والاه فسلوا يا عباد الله وارضوا
 بتقدير الله وامتنوا للاحكام الله ولا تسمعوا في سفند ماتكم وهلك عيالكم ولا تنهيو
 في نهب أموالكم ولا تسمعوا كلام العزاليين الكاذبين ولا تقولوا ان في أنفسنا
 اعلاء كلمة الدين حاشا لله لم يكن فيها الا الخذلان وقتل الانفس وذل أمة النبي عليه الصلاة
 والسلام واهل العرب بابطة وكم ويعروكم لاجل أن يصروكم في نهبكم وإذا كانوا في يد
 وقدمت عليهم القرنيس ورواهار بن منهم كانوا من جند البليس ولما حضر ساري عسكروا
 مصر أخذهم أهل الديوان من خاص وعام المصعب دين الاسلام ويعظم النبي عليه الصلاة
 والسلام ويحترم القرآن ويقرأ منه كل يوم باثنتان وأمر باقامة شاعر الملاحدين الاسلاميه
 واخراج خيرات الارواق السلطانية واعطى عوائد الوفاة وسعى في حصول أوقات الرعية
 فانظر واهذه الاطراف والمزية ببركة نبينا أشرف لبرية وعرفنا امراده أن يبقى لنا مصدا
 عظيم بمصر لا تغلب في الاقطار ولا يدخل في دين النبي الثبات عليه فضل الصلاة وأتم السلام
 انتهى بمصر وقته وكان شيخ مصر قبل مجيئهم وعودهم من الشام بأن ساري عسكروا بانه
 مات بحرب عكا وتناقل الناس وانهم ولو اخذوا فهداهو السبب في قوتهم في ذلك الطومان وقد
 حضر سليمان العطب فوجدوه هوانا مبره وقل بدنه وصفاته الى آخر السياق المتقدم (وفي
 ثلثي عشر ربه) أرسل ساري عسكروا جماعة من العسكروا فضاء الى ملارده ابن قاضي العسكروا
 ونهبوا بهضامن ثيابه وكتبه وطلعهوا به الى القاهرة فآزر عجل عليه عبالهوسر عرو ولدته
 ابن عبال شديدا وفي صبحها اجتمع ارباب الديوان ببلدية ارحمهم اليه ووقف من كبير القرنيس
 فرقت عليهم فمضوا ثم ساري عسكروا قبض على ابن القضاة وهره وانه وبهجه اليكم أن
 تفرعوا ويختاروا من بعض العلماء يكون من أهل مصر ومولود ايجي ياتولى القضاء بقضى
 بالاحكام الشرعية كما كان الملوك المصرية يقولون القضاء رأى اعيان العلماء المعادلات
 أجاب الحاسرون بقواهم اتساعه بالشمع ونترجى عسده في اقهوع ابن القضاة فانه
 انسان غريب ومن اولاد ساس العسكروا وكان والده رافق كضد الباشا في فقهه ولده
 مقيم تحت أمانكم وانرجوا نطقه وعوده الى مكانه فان والده وجدته وبعده في وجود
 وحرث عظيم عليه وساري عسكروا من أهل الشقة والرحمة وتكلم الشيخ اذ ان يصعد ذلك
 وزاد في القول بان قال و ايضا نكم تسولون دغمان الدرساويه آسياب العقاية وهذا ابن
 القضاة من طرف العثماني فهدى الفعل عباله في الطن بالدرساويه ويكذب قواهم ونصوص
 عند لعامة فاجاب لو كبر بعد ما ترجم له الترجار بقوله لا بأس بك فاعادوا وكسرت عليه
 أمر ساري عسكروا اختيار فاضل خدقه والاسكروا فاشا النبي بالهتكم اضربوا لسانه
 فامتنوا واولوا القرعة فطلعت لا كثرية باسم الشيخ أحمد العريضي الحنفي ثم كتبوا
 عرضا لاهل مصر لجلس والشفاعة وكتب عليه الماضون وذهب به الوكيل الى ساري
 عسكروا وعرفه عبال وصل وعيانتكم به الشيخ السادات فتغير خاطره عليه وأمر باحضاره آخر
 المار ١٥ حضر لاه وعاتبه فتكلم بهما شيخ محمد المهدي ووكيل الديوان اهر ساري

بالديوان حتى سكن غيطه ومعه. لاصراف الى منزله بعد ان عوقبه حصة من الليل الى الصبح
يوم الجمعة عملوا جمعة في منزل دوجان مقام وركبوا هجينة الى بيت ساري عسكر ومعهم الشيخ
أحمد العريشي وألبسه قرونة مفضة وركبوا جميعا الى المحكمة الكبرى بين القصرين
وعددهم بالافرح عن ابن امضى بعد أربع وعشرين ساعة وقد كانت عياله تنقل من خوفهم
الى دار السيد أحمد المحروقي وحاصروا عده. ولك كان في ناد يوم آخر جوا عنه ونزل الى عياله
ومحبته أرباب الديوان والاعوان مشوا معه في وسط المدينة ليراه الناس ويطلوا قبل والقل
(وفيه) كتبوا أوراها وطبعوا منها نسخا ولفقوها بالامواق وصورتها جوابا الى محفل
الديوان من حضرة ساري عسكر الكبير بوابونه أمير الجيوش فرساوية يحب أهل الله
له مدينة خطابا الى السادات العلماء انه وصرك مذكور بكم من شأن الداضي فخركم ان
انسانى لم أعرفه واعلم هو عرب من اقليم مصر وتلك له ولاده وخان هجينة من المعروف
والاحسان الذي علمناه به وكنت استخففت أن انه يكون عوضا عنه في محل الحكم في مدة
غيبته ويحكم بده ولم يكن اية فاضيا متوليا للاحكام على الدوام لانه صغير السن ليس هو
أهلا لاداءه فاعلمتم اتمحل حكم الشريعة حال لا من قاض شرعى بحكمه. انتم بمة وراوا
الى انا أحب مصر خاتمة من حاكم شرعى بحكمه بن المؤمنين فاستصبت ان يجتمع علماء المسلمين
ويجتاروا بانثانهم قاضي شرعي من علماء مصر وعقلائهم لاجل موافقة الشرائع اعظم تابع
بيل المؤمنين وكذلك مرادى ان حضرة الشيخ العريشي الذي اخترقوه جميعا ان يكون
لايساس عندي وجالسا في المحكمة وهكذا كان هذا الملقا في العصر الاول باختيار جميع
المؤمنين واتخذوا حكمه انى تلقيت من الداضي بالحكمة والكرام مصرى وقابلوا ولم أرل هذا
بوقت أكرمه ولم أحب ان يصير أحد حكم أمثاله والارادة الى القلعة لم ترد ضرره لزمناه
بكرامته لى ما يكون في غيبته بالرحمة ولا كرام وسبب ما رغبناه الى القلعة سيكون انى
والاصلاح بين الناس وبه دليس الانسانى الجديد وجالسه في محل الحكم مرادى أبا اضر
بن الداضي وأرضه من الشاعة وأردله كامل لملقائه وأطلق بيده هو وعياله بنو حهون حيث
أردوا باختيارهم لانه في امان ونفقت حمايق وأعرف ان أبوه كان يكرهنى والى. فذهب
عنه وسد رأيه وأتمى أهل الديوان تم دون الناس الى اصواب والنور من بنابكم لاه الى
المدول وعرفوا أهل مصر انه انقضت وقرغت دولة لغنى الى من اقام مصر وطلات
حكمهم بها واحمرهم ان حكم عفى عنه بامن حكم الملوك وأتم طلاله اقل يعرف
ر على مصر لهم عقل وتدين وكذا به وأهلية للاحكام الشرعية يصطوره لفضاء تفرس
غيرهم في سائر الاقاليم وأنتم يا أهل الديوان عرفوني عن الصادق المخلص انتم من حقهم
لان الله تعالى أعطاني القوة العظيمة لاجل اقامتهم قارسة بتاهو بل ليس به ضعف
ومرادى ان تعرفوا أهل مصر انفسى بكل قبي حصول الخير والسعادة لهم مثل ما هو
بحر السيل أفضل الانصار وأسعدا كذلك أهل مصر يكونون أهدا لائق أجمعين يادر
رب العالمين والسلام (وفي تلك الليلة) قتلوا خصميه أحدهما على جوارش رئيس
لرياله الذي كان بالاحمدية عند حضوره انفسه وشارقه دار آخر فزراه

عصر يوم ما يمانه يطلوهم ما في - و - ما آخر دمر بلادهم حتى قتلوا (وفي يومه)
 ذلك اليوم) قتلوا شخصين أيضاً من الأتراك بالرمية (وفيها) - و - وعان زوجات حسن بيل
 الجداوى (وفي ثامن عشره) جعوا الجوع في ذكروهم (وفي تاسع عشره)
 قتلوا على ثلاثة نفر أحد - و - من كائن من أتابيك الكبير وأتريسي
 بوكاس واثنا رجل تاجر من تجار الشام ليلى يسمى - و - يملوك الذي إبراهيم
 منجوههم بالقائمة فتشيع الشيخ سادات في - و - من تاجر المذكور وأطلقوه على نفسه
 آلاف فرانسه

• واستغل شهر رمضان يوم الجمعة سنة ١٢١٤ •

فيه) أمر جواسيس بعض قرايه كعدد الباشا وكان شجوساً باقية ثم نقل إلى الدلة مع كعد
 قريه فأطلقوا في الأسر (وفي يوم الاحد ثالثة) حصر السيد عمر افندي قتيب الاشراق
 سادات من دياره إلى مصر وكان قتيب هذا من بعدد و قعة باقاول مع الذين أرسلوهم من
 في إلى البحر وفيهم عثمان المدي لعمري و - و - افندي كاتب اشهر و - و - قاسم افندي
 وأحمد افندي عريه والد سيدو - و - فانياني والشيخ قاسم المدي وغيرهم فمهم من عوق
 بالكرتلة ومنهم من حضر من البرخفية فحصر بعض الاعيان بالقاعة السيد عمر وركوا
 معه بعد أن مكثت هنية في زاوية على يمين التي بساحل بولاق حتى وصل إلى داره وتوجه في ثاب
 يوم مع الملهدي وقابل ساري عسكر بشره ووعده بخير ورد إليه بعض قتلته واسفر
 قتيب بداره والناس نه - و - دور روح اليه على العادة (وفي رابعه) حضر أيضاً حسن كعد
 الجربان بامان وكان بعصيته عثمان بك لشرقاوى (وفيها) أشيع ان مراد بك ذهب في
 حجة اجيرة فوار من اشوايس الدين بالصيد (وفي خامسه) قتلوا عدة اعداء اعداء
 وكان أخذاء وحبس ثم قتل (وفيها) قتل أيضاً يوسف جوي بوكاس ورفيقه - و -
 كاتف (وفي سادسه) عمل شيخ محمد الملهدي وبعده عرس لزواج أحد أولاده ودعا إلى عسكر
 واعيان القريه اوبه قمعوا معه وذهبوا (وفيها) حضر وأربعة عشر مملوكاً أسرى
 وأمهدهم في القلعة فيرهم كانوا الاحقيين عريديك بالاجيرة فواروا إلى قبة يستظلونهم
 وتركوها في - و - مع القاسم فتم عليهم طائفة من العرب فأخذوا النبل وفروا واثنا قدل
 الاحيون عليهم عسكر الفرنسيين فمكروهم وقيل انهم أروا إلى الدلة وطلبوا منهم غرامة
 وصالحوهم فمريضوا بلشيدون ما طلبوا فوعدهم بما دفع من العدة وكانوا أ - و -
 و - و - كاتف من جماعة عتسان بك طبرسي وذهب للاحول إلى الفرنسيين وأعلموهم
 عكاسهم فحضروا اليهم ليلا و - و - من فرمهم وقتلوا من قتل وأسرا الباقي وأما الكاشف
 في - و - عثمان كاشف اتجا إلى كبير الفرنسيين فمناه وأخذوا معه وأحضروا الأسرى
 إلى مصر وأعلمهم ثياب زرق وزعابط و - و - في رؤوسهم عرق من اباد وغيره وأمهدهم إلى
 القصة وقتلوا منهم في ثلث ليلة أ - و - (وفي تاسعه) حضر وأيضاً ستة أشخاص من
 المالك وأمهدهم إلى القاعة وفي ذلك اليوم قتلوا أيضاً نحو لغير من الأسرى الخايس
 (وفي يوم الاحد عاشره) ركب في عصر يشه - و - ساري عسكر وعدي إلى البرالميرة وتوجه

لعداكر ولم يلبس ذلك ولما صاروا ببلية صربوا جميع البطرث ودهشوا بسبب نزول
 مراد بك عندهم وفي هذا اليوم ظهر رأي مراد بك رجوعه إلى ابيه وشاع الخبر أيضا
 ان عثمان يدين الشرفاوى وسلب انما الوالى وآخرين مروا من خلف الجبل وذهبوا إلى
 ناحية الشرق فخرج عليهم جماعة من العسكر ونجح برطابن بنى الرومى رئيس عسكر الاروام
 ومعهما عدة وانزله من أسلحة العسكر اربوا وقبط والمماليك لقتله اليهم وبعض فرساوية
 بأروكوهم بالقرب من بليس وأتوهم من خلاف الطريق المسلوكة ودهمهم على حين غفلة
 وكان عثمان بك يعنى فلما أحسوا بهم بادروا للقتال وركبوا وركب عثمان بك بقية من
 وادعى جده وسط قبة فوق رأسه وهربوا وتركوا ثيابهم ومناجهم وحملتهم وقدر الطعام
 على النار ولم يمت منهم الا نحو كان وأسروا منهم اثنين وجدوا على فراش عثمان بك مكانة
 من ابراهيم بك يستدعيهم إلى الحضور اليه بالاسام (وفي ليلة الاثنين حادى عشره) وردت
 اخبار ومكاتب مع السعاة اليه من ان من من الاسكندرية وأبى قير واخبروا بأنه وردت
 من كبر فيما عسكر عثمانية إلى أبي قير فتبين ان حركة اقرنساوية وتعديتهم إلى البر الغربي
 بسبب ذلك وأخذوا صبيهم جرجس الجوهرى وفي ضحوة يوم الثمان عدى الكندي من
 العسكر أيضا واهتم حناينو المتولى على بحر بوزق يجمع المراكب وشتم بالقومانية والذخيرة
 وداخل القرصاوية من ذلك وهم كبير ولما عدى كبيرهم إلى البرانية أقام يوم الاثنين عند
 الأهرم حتى تجتمع العساكر وبعث بالمقدمة وركب هو في يوم الثلاثاء ثمانى عشره
 وأرسل مکتوباً إلى أرباب الديوان بالسلام عليهم والوصية بالهدوء وصبط البادوا الرعية كما
 دأبوا في غيبته السابقة (وفي سادس عشره) ورد الخبر بأن عثمان نجح واصل إلى قلعة أبي قير
 صفة السيد مصطفى باشا فضر بوا على القلعة وقد تلوا من حاص النرساوية وما كرهها وأسروا
 بن بقیچا وعثمان نجح هذا هو الذى كان متولى إمارة رشيد من طرف صالح يزوج معه ورجع
 حبيته إلى الشام فلما تولى صالح بك سافر إلى الديار الرومينة وحضر حبيته مصطفى باشا
 المذكور لما تحقق هذه الاخبار كثرة اللطم في الناس وأظهروا البشور وتجاهروا بالعلن
 له اوى واقفوا انه تشاجر بعض المسايين بمهارة البرابرة بالقرب من كوم الشيخ سلامة مع
 بعض نصارى الشوام فقال المسلم للنصرانى ان شاء الله تعالى بعد أربعة أيام نشتفي منكم
 وكلام من هذا المعنى فذهب ذلك النصرانى إلى الفرنسيس مع عصبة من جنسه وأخبروهم
 بالقصة وزادوا حرقوا وعرفوهم ان قصد المسايين اشارة قسمة فأرسل قائمقام إلى الشيخ
 المهدى وتكلم معه لسان ذنب وساجه وأصبروا فاجتمعوا الديوان فقام المهدى خطيبا
 وتكلم كثيرا في الرية وكذب أقوال الاخصام وشدد في تبرئة المسايين عما نسب اليهم وبالع
 في الخطيئة والالفة من من جانب النصارى وهذا المقام من مقاماته المحمودة ثم بهو اصاب
 لالطاط والطارات وحيدوهم (وفيه) حضرت مكتوبة من الفرنسيس المتوجهين لقمع باره
 مع العسكر لوارد بلجة أبي قير وصورتها لاله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيركم
 محفل الديوان عصر المنقذ من أحد من الناس وأكدهم بالعقل والتدبير عليكم سلام الله تعالى
 ورحته وركانه بعد من يد السلام عليكم وكثرة الاشواق الزائدة لبيكم فخيركم بأهل الديوان

الكرمين الطعام هذا المكتوب تناوضنا بجماعت من عسكرنا بجبل الطراية وبعد ذلك
 سره في اقليم البصرة لاجل سائر راحة الرعايا المساكين وقد من عداونا لمحاربين وقد
 وصلنا بسلامة الى ارجامية وعفونا عنوا ومبايعنا كامل اهل البصرة حتى صار اهل الاقليم
 في راحة تامة ونعمة عامة وفي هذا التاريخ يخبركم انه وصل ثمانون من كاهن غاراو بكار
 حتى ظهروا بشعر سكم درية وقصدوا ان يدخلوا فلم يكرمهم -م- الدخول من كثرة البلب وجبال
 المدفع المارة عليهم -م- فرحلوا عنهم او توجهوا وارسوا بناحية ابي قير وابتعدوا بيزلون في البر
 وانا الآن ناركهم وقصدى ان تكامل الجميع في البر وانزل عليهم قتل من لا يطيع واخلي
 بالحياة الطائعين فأتبكم بهم محبوسين تحت اسبف لاجل ان يكون في ذلك آثار عظيم في
 مدينة مصر والسبب في مجي هذه العمارة الى هذا الطرف المشهور لاجتماع على الماء بين
 والهربان لاجل غيب البلاد وخراب القطار المصري وفي هذه العمارة شاق كثير من المستور
 الامريج الذين كراهتهم ظاهرة لكل من كان يوحد الله وعدارتهم وافضل من كان يعبد الله
 ويؤمن به -م- ولله يكرهون لاسلام ولا يعترفون انهم كفار الكفرهم في معة قد هم
 يعلمون الا الهة ثلاثة وان الله ثالث تلك الثلاثة تعالى الله عن الشركاء ولكن عن قريب
 يظهر لهم ان الله لا اله الا الله على القوة وان كثرة الا الهة لا تنفع بل الله باطل لان الله تعالى هو
 الواحد الذي يعطى النصر قلى وحده هو الرحمن الرحيم لمساعد اثنين المقوى للهادين
 لموحدين المسحق رأى الداسدين المشركين وقدس -م- في علمه تقديم وقضائه العظيم انه
 اعطى هذا الاقليم وقدر وكم بكم بخصوصى -م- كهم الى مصر لاجل تغيير الامور
 لاسادة وأنواع الظلم وتبدل ذلك بالعدل وراحة مع سلاح ملككم وبرهارة قدرته العظيمة
 ووجد انهم المستقيمة انه لم يقدر الذين يعتقدون ان الا الهة ثلاثة قوة مثل قوتنا لانهم ما قدروا
 ان يعموا الذين عايناهم ونحن المعتقدون وحدانية الله ونعرف انه العزيز القادر القوى
 لقاهر المبر للكناسات ولحيط علمه بالارضين والسموات القائم امر المخلوقات هذا
 في الايات والكتب المبينات وخبركم بالمساكين ان كانوا يعجبهم يكونوا من المضروب
 عليهم لهادتهم وصية النبي عليه اهدى الهدى والهدى هو الاسلام بسبب تباينهم مع الكافرين الشجرة
 لنام لا اعداء الاسلام لا يصررون الاسلام وباويل من كانت نصرته بعد الله وحده الله
 ان يكون المستنصر بالهدى كقوة مؤيدا او يكون مسانقهم -م- المقادير لله لا اله الا الله
 مع اسدالة ولله وكيف اسلم ان يعل في مركب ففت يرق الصليب ويسمع في حق لو حد
 لحد الفرد الصمد من الكفار كل يوم تحريف واستنار ولاشك ان هذا المسبق في هذا
 الحال اقبح من الكافر الذي في الضلال نريد منكم يا اهل الديوان ان تحيروا في هذا الخبر
 جميع الدواوين ولما صار لاجل ان يجمع اهل السادس الستة بين الرعية في سائر الاقاليم
 وبلاد الاربلد الذي يصدر به الشر يحصل لهم -م- مزيد الصبر والهدى من انفسهم
 يحفظوا انفسهم -م- من الهالك خوفا على -م- ان تقع فيهم -م- من الهالك خوفا على اهل دمنهور
 وغيرهم من بلاد شرو وبسبب سلاو كهم المسالك النجعة فاصداهم والسلام عليهم
 ورحمة الله وبركاته فخرى اى الرحمة يوم الاحد خامس عشر صفر سنة اربع مئة عشر

وما تشبهون لقب وطبعوا من ذلك لصداؤه فذهبوا له وادعوا قوامهم على الاعيان انتهى
(وفي ثامن عشره) وردت أخبار وعدة مكاتيب لكثير من الاعيان والتجار وكاهن على نسق
وحدثت من المائدة مضجونهم بأن المسلمين وعسكر الغنائم ومن معهم ملكوا الا كنفدرية
في ثالث ساعة من يوم السبت ادى عشر صفر فصار الناس يحكي بعضهم لبعض ويقول
لبعضهم البعض ان المكاتب الواصل الى فلان التاجروية قول الاخر مثل ذلك ولا يمكن لذلك اصل
ولا صحة ولم يعلم من فعل هذه القصة واحتاق هذه المكينة ولعلها من فعل بعض النصارى
الذين لم يوقعوا يوم القصة في الناس بشا من القتل فيهم والاذية لهم وبجاء ان الله علام الغيوب
(وفي ليلة الاربعاء عشر رينه) اشيع أن الفرنساوية تتحاربوا مع العساكر لواردين على أبي قبر
وطهر وأهلهم وقتلوا الكثير منهم ونهضهم وهلكوا منهم قلعة أبي قبر وأخذوا مصطنعي بشا
أسيرا وكذلك عثمان خيما وغيرهم وأخذوا الفرنسيس أنه حصرت لهم مكانة بعد ذلك من
أكثرهم الساطع النهار ضرر بواضع كثيرة من قلعة الجبل وبقي اسلح الخبيطة وبعض
الازبكية وعلموا في ليلتها أني ليلة الاربعاء مرافقة بالازبكية من تنوط وبارود وسوار يخ
تصعد في الهواء (وفي يوم الخميس ثامن عشر رينه) وصلت عدة من كبر وجم أسرى وعساكر
جرحى وكذلك يوم الجمعة تاسع عشر رينه حصرت مكاتيب من الفرنسيس بمكاتيب طلالة
انتي وقعت لم ألق على صورتها

• (واستمر شهر ربيع الأول يوم السبت سنة ١٢١٤هـ)

(في ثمانية) وصلت مراكب من مجرى وفيها جرحى من الفرنساوية (وفيها) قبضوا على الخياط
مصطفى البشتيبي الريات من أعين أهالي بولاق وجبوه ميت قائم شام والسبب في ذلك أن
جماعة من جيرانه وشواغذه بأبد اخل بعض حواصله الذي في كالتة عدة قدور ومجود
بالبارود فكتبوا على الخوارج فوجدوا بها ذلك كما أخبر الوائى فأخذوها وقبضوا عليه
وحبسوه كاذب كثرتم نقلوه الى القلعة (وفي سادسه) حصر أيضا جملته من العسكر وكثر
عط الناس على عاتقهم في رواية لالخيار (وفيها) حصرت تجار المعاربة ووصلوا جمعية الخياط
الشامى وأخبروا أنهم بجوار جمعية وأمر الخياط الشامى عبد الله بآب ابن له طم (وفي ليلة
الاثنين) حضر سارى عسكر لفرنساوية بوبابارته ودخل الى داره بآب زبكية وحضر
جمعية عدة اناس من أسرى المسايين وشاع الخبر بحضوره فذهب كثير من الناس الى الازبكية
يتحشقوا الخبر على جلسته فشاهاوا الأسرى وهم روقوف في وسط البركة ليأمرهم الناس ثم هم
سرفوهم بعد حصة من النهار فإرساوا بعضهم الى جامع انظر هرايرج الحسينية وأمسعدوا
بقيمهم الى القلعة وأما مصطفى باشا سارى عسكر فانهم لم يتقدموا به نصر بل أرسلوا الى الجيرة
مكرما وأبقوا عثمان خيما بالاسكندرية ولما استقر سارى عسكر بوبابارته في منزله هب
اللام عليه المشايخ والاعيان وسألو عليه بما استقر بهم المجلس قال لهم على لسان الترجمان
ساروى عسكر يقول لكم انه ساسا الى الشام كانت حاشكم طيبة في غيابه وأما في هذه
المرحلة ليس كذلك لانكم كنتم تطون أن افرسيس لا يرجعون بل يوتون عن أحوالكم فكتم
ورجائتم وستمتم من وكنتم تعارضون لأغلى احكامه وأن الهدى والمساوى ما هم بونو

ليو بطيسين وتحدت وميب كلامه هذا الحكاية تتقدم في حبسوا بيبها مشايخ
 امارات فان الاغا خطبت كان يريد أن يقتل في كل يوم أناسا بأدى سبب **ان** انه يدى
 والصاوى بعارضاته ويتكلم ان معه في اديوان ويوجهه ويتوقاته وهو عاقبة وهو يرسل
 الى سارى عسكر فيطالعه بالاجبار وبث كومتهم مما لما حضر عاتيتهم في شأن ذلك فخرطوه
 حتى انجلى خاطره وأخذ يحدتهم على ما وقع له من القاديين الى أبي قهر والنصر عليهم وغير ذلك
 (وفي يوم الثلاثاء حادى عشره) عمل المولد النبوى بالازبكية ودعا الشيخ خليل ابكرى سارى
 عسكرا كبير مع جماعة من أعيانهم وذهبوا معه وضربوا بركة لازبكية مدافع وعلوا
 سراقه وسوار يخربوا وفى ذلك اليوم بالزينة وقع الاسواق ولد كاكين لبالا وارج
 قتاديل واصطاع مهرجان وورد الخبر بان الفرنسيس أحضروا عثان خجاراته من
 لاكندرية الى رشيد فدخلوا به البلد وهو مكشوف الرأس حافى القدمين وصافوا به البلاد
 يرفونه بطبولهم حتى وصلوا به الى داره فذهبوا رأسه تحت اثم زهره ورأسه والمثاقيل من أسبانه
 داره ليرها من عير بانوف (وفي ثالث عشره) أشبع بن كبير الفرنسيس سافر الى جهة ببحرى
 وذهب ثم أحد أى جهة يريدون مثل بعض أكابرهم فاجبروا سارى عسكرا لمودة دعاه لضيافته
 عوف حين كل متوجه الى ناحية أبي قهر ووعده بالعود اليه بعد وصوله الى مصر وراح
 ركب على اساس وطواصنه (ولما كان يوم الاثنين سادس عشره) خرج مسافرا من آخر الليل
 وخفى أمره على الناس (وفي يوم الاثنين رابع عشره) الموافقة لثامع مصرى النبطى كان
 رقاء ليل لمباركة ونودى بوفاته على العدة وخرج المصري ليلته من انقباطة واشوام
 والاروام ونابو الخلاءة والقصص والتفريح واللهو والطرب ونحوها لان الليلة الى بولاق
 ومصر العينة والروضة واكتروا المراكب وروادها وصحبهم الآلات والمغنى وخرجوا في
 لان الليلة عن طورهم ورفضوا الحشدة وسلكوا مسلك الامر اما بقاس التبول في المراكب
 الحشدة المقاذيف وصحبهم نساؤهم وقهائمهم وشبابهم وتجاهروا بكل قبح من العشق
 والصنعة والكذريات ونحوها كآلة المايرو بعضهم تزياروا مصر وانس بالاصوات فيه
 بهم وما كذا افانطهم على سبيل الاستهزاء والصنعة وغير ذلك واجرى اشرفناو به المراكب
 المزينة وهلم البيارق وقبسا أنواع الطول والمزمار فى البحر ووقع في تلك الليلة بالبحر
 وسواحل من القوا حش والتجاهر بلعاصى والتسوق مالا يكف ولا يوصف وسلك بعض
 غوغا العاصية وأسافل العالم ورعاهم مساندة فى الملاعة ورفذ الرفاعة بدون أن
 يذكر أحد على أحد من الحكام أو غيرهم بل كل انسان يفعل ما تشتهي نفسه وما يحظر به
 وان لم يكن من أمثاله

إذا كان رب الدار بالدف ضاربا • فتشبه أهل الدار كلهم الرقص

وأكثر القرنيس في تلك الليلة وصباحهم من دوى المدفع وسوار يخفى المراكب
 والسواحل وبنوا بصرى بن نوع لطبول وانما صبروفى الصباح ركب دوجا فاعثام وصحبته
 أكابر القرنيس وأكابر أهل مصر وحضر والى قصر السد وجلسوا به واصطفت المساك
 ببرالروضة وبر مصر القديمة بأسطعم وطبولهم وبعضهم فى امراكب لضرب المدافع المتتالية

إلى أن انكسر السد وجرى الماء في الخليج فاصبروا (وفي خامس عشر من شهره) طلبوا من كل
 طاحون من الطواحين قمرسا (وفي سابع عشر من شهره) كتبوا أوراها وأحضرها بالأسواق
 مضطربا أن الناس يذهبون إلى بولاق يوم التاسع والعشرين ليحضر واسوق قليل ويشترى
 ما أحبوا من الخيل (وفيها) ألقوا أوراها أيضا مضطربا بأن من كان عليه مال مير، ملزوم
 بعلاقة ومن لم يعاقب ما عليه بعد مضي عشرين من ماعوقب، ما بقي به وبأدوا، ووجد ذلك
 بالأسواق (وفي سابع عشر من شهره) كتبوا أوراها أيضا مضطربا، فقامت مزايرات أقلام
 الحكوم ومن أراد استخبارتي من ذلك فليحضر إلى الديوان وأخذ ما يريد بالمراد (وفيها)
 أخرج عن الأشار التي قدم بها السراوا ينص غزوة وجست بالقلة على مصلحة حجة ومبغير
 كيب دفعوا بعضهما ومنهم أهل وكاه الصابور في البعض الباقي فأثرلهم من القلة على
 هذا لأنفاق بشرط أن لا يبدى منهم أحد إلا بعد علق ما عليه (وفي ثامن عشر من شهره) تشفع
 رباب الدين في أهل يافا المحبوسين، سلمه أيضا فوقع اتفاق معهم على الإفراج عنهم
 بمئة مائة كيس فاجتمع الرضا والتجار وترواوا وشترروا في شمس خاص بينهم فاتفق
 الحال على تقبيلها وتاجيلها كل عشرين يوما خمسة وعشرون كيسا فدفعت التجار خمسة
 وعشرين كيسا وأفرج عنهم من القلة وأجلوا الباقي على الشرح المذكور (وفيها) ورد
 من بواباته ساري عسكر الترسانة كتاب من الاسكندرية طالب أهل مصر وسكانها فاحضر
 فقام ذو الجلال والرؤساء المصرية وقرأ عليهم الكتاب مضطربا أنه سافر يوم الجمعة حادي عشرين
 الشهر المذكور إلى بلاد الترسانة لاجل راحة أهل مصر وتبليغ البصر في غيب شحوثة لثلاثة
 أشهر ويقدم مع عساكره فانه بلغه خروج عساكرهم أيضا وله ملك مصر ويقطع دابر الفدين
 ون المولى على أهل مصر وعلى رئاسة الترسانة جميعا كاهم ساري عسكر دمياط قطيع
 له من وجوه وأل ككية سفرة ونزوله البصر مع وجوده أكب الانكليز ووقوفهم بالنظر
 ورصدتهم الترسانة من وقت قدومهم إلى بلاد المصرية صيفا وشتاها وكيفية خلوصه وذهابه
 ثيابا وحيل لم أفق على حقيقتها (وفي يوم السبت تاسع عشر من شهره) قدم ساري عسكر كاهم
 صبيحة ذلك اليوم فحضر بوالقيدومه المدافع من جميع القلاع وتلقته كارا الترسانة
 وأصغرهم وذهب إلى بيت بواباته الذي كان ساكنه وهو بيت لائق بالزبكية وسكن مكانه
 وفي ذلك اليوم قدمت طائفة من العسكر من جهة الشرقية وصحبهم من موبت كثيرة من البلد
 عصت عليهم فحضر بها ونميوها ومعهم نحو السبعين من الرجال والصغار وبعض النساء وهم
 موقوفون بالسيال فحصبوهم بالقلة (وفيها) ذهب أكار الملوك من المشايخ والاعيان لمقابلة
 ساري عسكر الجديد بالسلام عليه فلم يجفوا به ذلك اليوم ووجدوا إلى العدة فاصبروا
 وحضروا في ثاني يوم فقابلوه في رماشة وباشة ولاطلاقة رجه مثل بواباته فانه كان بشوشا
 ويساط الجلسا ويضحك معهم

• واستهل شهر ربيع الثاني يوم الاثنين ١٢١٤ •

(في أوائله) ابتدئ في عمل مولد الحشم والحب في وقررو الناس وكرروا المتأذية قبح الموانع
 راسبر ووقود القناديل عشر ليل متوالية آخرها ليلة الخميس نال عشره (وفيها) طلب

سارى عسكر الجديد من نصارى القبط مائة وخمسين ألفا بالفرانسه في قاذله بواق سنة
 اثنتى عشرة ومائتين ولف وشرعوا في تحصيلها (وفي يوم الجمعة سادسه) ركب سارى عسكر
 الجديد من الزكية ومضى في وسط المدينة في موكب - فلحقه حتى صعد الى القاعة وكان أمامه
 نحو الخمسة مائة قزاق وبائديهم البياض وهم يأمرون الناس بانقيام والوقوف على الاقدام
 لمروره وكان حبيته عدة كثيرة من خيالة الاقويج وبائديهم اسيوف المسلوله والوالي والاشراف
 وبرطلين عواكبهم وكذلك القلقات والوجاقلية وكل من كان مولى من جهتهم ومنضم اليهم
 ما عدا رؤساء الديوان من القضاة فلم يلبسواهم لعمري ولا للمضى في ذلك الموكب ولما صعد
 الى القاعة شربوا له عدة مدام وتفرح على انقلعه ثم رل بذلك الموكب الى داره (وفي يوم
 السبت سابعه) ركب أمانة البشكيرية في أبيه عدة طيبة وجبروت وأمامه عدة من عسكر
 القزاقين وأمامه المسارى يقول حكم يارهم سارى عسكر خطابا للآغا سميع الدمدوى
 والقضاة لعمامة لاتعمل الايت الاعا وكل من تعدى من الرعايا او وقع منه قلة أدب يستأهل
 ما يجرى عليه (وفي يوم) ركب سارى عسكر البشكيرية في موكب دون ادول ووصل الى بيت
 رئيس الديوان الشيخ عبد الله النمرقارى ثم رجع الى داره (وفي يوم الاحد ثامنه) عمل سارى
 عسكر واجل بيته ودعا الايمان والتجار والمشايع فتمتعوا عنده ثم انصرفوا الى دورهم
 (وفي يوم اسلا ثامنه) كان آخر المولد الحقيق وحضر سارى عسكر القزاقين مع
 عياهم الى بيت شيخ السادات - د العصر في موكب عظيم وأمامه الاعا ولوى والحقه ب
 وعدة كبيرة من عسكرهم ويدهم اسيوف المسلوله فتعشوا وهناك ركبوا بهم والمغرب
 وشاهدوا وقروا لقناديل (وفي سادس عشره) نودى بنشر الحوامج وكتبوا بذلك اوراقا
 والصغرها بالاسواق وشددوا في ذلك بالتمشيش وامطر بجماعة من طرف مشايخ الطيارات
 ومع كل منهم عسكرى من طرف القزاق بارية وامرأة ايضا لا تكشف على أما كن النساء يمكن
 للناس بانثو - من ذلك ويد تنقلوه ويسهطونه وتحدثهم بأمرهم بامور يتصلونهم
 كقولهم ما يريدون بذلك الاطلاع على أما كن الناس ومتاعهم مع أنه لم يكن شئ سوى
 التصرف من العفوة والوراء (في ثامنه) نودى بعزل مولد البشكيرية عن البشكيرية المدون
 بجامع الله ابي لا زكية باقر من الرومى وأمره الناس بوقود قناديل بالارقة في تلك
 الجهات وأذنوا لهم بالذهاب والنجى الى الانوار من غير سرج وقد تقدم ذكر بعض خبر هذا
 السيد على وأنه كان رجلا من البله وكان عشى بالاسواق عربا بالمشوف الرأس والسواكين
 فحلبوا له شح صاحب دهاه ومكر لا يمشيه واستقر على ذلك مدة - من ثم بدأ فيه فيه أمره
 رضى من ميل الناس لآخيه واعتقادهم فيه تاهى عارة أهل مصر في أمثاله فغير عايشه ومنعه
 من الخروج من البيت وابسه ثيابا طهر للناس أنه أدن لذلك وأنه تولى القبطانية وسخو
 ذلك ما قبلت الريال والناس على رياره والتبر لآخيه وسماع أداس طسه والانصاف الى محلي طاته
 وتاويهاه اعلى نفوسهم - م وطقن أخوه المذكور يرغهم ويأمرهم في كراماته وأنه يطمع على
 خطر ان الله - لوب والمغيبات وينطق على لثفوس قائم مكواعلى التردد اليه وقلد بهضمهم
 بعضا وقيلا واعية باله - دياوا مذور ولامدادات الوا - عة من كل شئ وخصوصا من نساء

وذهبوا إلى قصره إلى فكتة أهناك حصنة وعرض عليهم اعساكهم على الخندق
 أبو عواس خيالة ورجاله وهم بالهتمة وزيتمهم ولبسوا بهم في ميدان حرب وخاض ساري
 عسكري على الشيخ شرفاوى والساحى وأجاعة التجرية حليح وهو نرجس في متازهم
 نفوذى في جميع الأسواق بوقود رجع قنايل على كل ذلك في تلك الليلة ومن لم يفرق
 عوقب ثم علوا بالزبكية حرافة وسطودهم وسواريشهم وإلى أرباب طولهم
 روى سابعه بعد عياد أصاب نقص ماء الليل وكان من أول زبانية فاصراعى أمدق وزبادة
 شديدة فضع الناس وانكسروا على شراة له وأزدجوا في لرفع واسواحل وطاب أعة
 أعة لربادة في السمر مع اقتراب أوبة كل من كان له مدخل في شارة العلال وزحروهم
 وشقوهم وقادوا لهم هذه أعة الموحدة لأن النماهى راعة العام الماسى وأما مد
 العام فلا تخرج زراعتهم إلا في العام المستند فارتحروا وأبوا بالسمر الحاضر وقد كاد يفر
 لعلاء المظلم لولا أن الله مننت ونعمه أعية الله منته حصلت (وفيه) رلوا
 عا كرم من لدرناوبة إلى المرايا بشدة فتدوم وعليهم كبير موقوف بينهم وبينهم أمور
 شتى في قبيلها وترددت بينه وبين سارى عسكري الرسل والمراسلات ووقع بينهم هذه
 وهددوا وأطاعهم على شروطينهم أتت ليد مارة الصدة تحت حكمهم وفى الشهور
 كثرت الأشعة باجتماع عا كرم عناية جهة الشام أكثر مقام الأمر أوبة باسراح الجيخانات
 وأدافعوا لأن الحرب راتومية والصاحك وتخصين الصالحية والشرب وبليس

• واستمر ثم رجع يوم الجمعة سنة ١٢١٤ •

(وهم) كثرت لأدواب وقوت لاجساد وصول لورير لأعظمهم بوسم بشا إلى الديار
 لشامية ومحمدته تصوح بانار عفا نفا كندا لدولة وحيد ير أعمر له أمير ومصطفى أفندى
 المدفرداد وباقي رجال الدولة وعسقاوا إلى البلاد الشامية وسرو عليهم ماصرب
 أعظمه وجوا الأموال وزهوا لأشهر بينهم من التمر وقت رادش بسبب استعراض
 أموال قنا كان في مستندة ورت لأجبار يوم وأهم إلى عزه وأمرش وسهم حبر و
 فاعة أريش وقد لاس بهم من عسكر لشرا أوبة حتى ملكوها في تاسع عشره
 واحد وأعلى ما كان بينهم من الدخيرة والحصة فوالات سارو صدد مصداق باشا الذى باشم
 أخذ لادعة مع عا كرم العسكر وبعض الاجتار المصرية وضربت أسود وحصل لهم
 قرح أعظم فاسق لوقعت دار على مكان بخجته والبارود والخرور بالقلعة وكان شرا
 كثير فاشتتت ورت بالقلعة بين دها واحرقوا وما رافهم من الباشا الذى كور ومن معه
 ر محمد أعارو دالطى وغيره من المصرية ومات كثير من كان خارجا عنها وبقرهم بمنازل
 عليهم من أسار ولاجج رل تطاير في أصرع وقت ولما تحقق الدرساوبة أحد المرش وأن
 عا كرم العماين زاحفة إلى جهة الصالحية ثم أرى عسكر الدرساوبة واستعد لخر و
 ولسرى أصرع وقت وخرج بعدا كرم وجنوده إلى الصالحية وقد كثر لى أخذ العماين
 قلعة المرش أرسل الدرساوبة إلى صيت كبير الانكبار من اسالات ليتوسط بينهم وبين
 العماين ورد منهم من من حصرة أريش لى وصوله همة عريش طابا لى جهود

الفرس او يبرجت عارجلين من رؤسهم - عة ثم ليثا اورمهم ويتقوهم - ثم يثي
يكون فيه المصحة في يمينه على ما يشترطونه بينهم فوجوهوا اليه من طرفهم بوسيلة رئيس
الكتاب ودير ساري عسكره في البحر على رعيه وطايت مدة غياهم وبعث كلهم
- رى عسكرهم من طرفه لانه سار الاخبار

• (و سئل شهر شعبان لمطهر سنة ١١١٤ هـ)

اوردا - بمرتبهم هاتين شين وعشر برية في اصابعه بار لو هما الخيل وما يجتاجان
ليه وحده الى مصر وشاع امر الصلح وحضر من طرفه في رئيس الكتاب والفرس او
تقريب الصلح وفتح كل من امره في ذلك الما - من كس الحرب وحسن الدماء وأطهر
البرداوية الخداع والخضوع حتى تم عند الصلح على شير وعشر من شرطه - وطعت في
طوعا كبير وورد خبر بذلك في مصر وروح الله من بلدان حاشية وأرسل ساري عسكر
الفرس او بكتابة بصورة الحال في دواجنها فقام جمع من الديوان وقرع عليهم ذلك وابور
لك العوامار من ضمن المند الصلح والشروط وعربو وطيعوا منه سبعة كنية مرقومها
على الاعيان والمعتوا منها لاسوق وشوارع وصورة) عباد من الفصول واشروط
بالخرف الواحد ماء الزجاجة الاطراقي بالامة لمرضاة اربعة - بدصورة لمروط لواقعة
عالم مصر ما بين - خضرة الجبال ديرة من رقة - خضرة - ابع مدبر المردود لعيان ثواب سري
الله - كرايهام كاهن مقوسين كامل - اطان وجبات في الامام مطلق رشيد في ذي
التردارم هاتين رعية - اقدم في رئيس كتاب لو كالا الموقنين كامل لاطا عن جذب
- خضرة الوزير اى المقام ان الجيش الفرسان و بمصر عند مقصد - يوضع في افسه من وفود
توقيلش الامم ويرى نهاية الخصاص المضرا في قد حصل ما بين - شجرة الدرساوية وايجاب
اله الى قدس ارضي ان - لا يجوز الاقيم لمصرى بحسب - هذه لمروط الا في ذكرها بامل
بسم ذا - لم يمكن اربعة هذه الى الصلح العام في بلاد المغرب طبة • (اشهد ما قوب) •
ان الجيش الفرانوي يلزمه ان يتقى بالسلطة وانزل لامتعة في - كدورية ورشيد
و توقيلش لاجل - توجه ويقتل بار كس الى قراسا ان كان ذلك في مرا كيم الخصاص بهم
ثم في الثاني يمشى للباب العالي اربعة - ابعهم بقدر الكفاية ولاجل تجهيز الراكب
لما كورن قرب بول نقد وقع لاتفاق من - ابعهم في شهر - ابعهم في شهر - ابعهم في شهر
يتوجه الى قاعة - كدورية نائب من قبل الباب العالي وصحبة - خد - ون - ابعهم في شهر
ثاني) • فابعد الموهلة وتوقف اربع بعة ثلاثة شهر بالاهم المصري وذلك من هذه
امتنع شروطه - توقف هذه و ابعهم في شهر - ابعهم في شهر - ابعهم في شهر
تجهيزها من قبل الباب العالي فحضر جاهز في هذه - ابعهم في شهر - ابعهم في شهر
بحر ارجل على التمام والكمال ومن لواضع انه يبع من اصراف الوسيط الممكة -
من قبل الفرسيين ابي يحصل - وقوعه من الجيش ان كان -
بجيش ام من أهل بلاد - كانت هذه المهلة قد حصل لاتفاقها لاجل -

(الشرط الثالث) • فرجيل الجيش الفرنساوى يقتضى تدبيره يد الكلا • انما من هذه
 انعاية من قبل الباب الاعلى وسرى العسكر كله واذ احصل خصام ما بين الكلا والمذكورين
 بوقت الرجيل في هذا الصدد فليستجب من قبل حضرته تدبيره من حيث رجل ليمشى الخصامات
 المذكورة بحسب قواعد سياسة البحرية لسالك كونها اياها • ان يكون • (الشرط
 الرابع) • قطية واصالحية لا بد عن خلقه • عن الجيش الفرنساوى في نفس يوم واعطى
 ما يكون في عاشر يوم من امضاء شروط الاتفاق • هذه مدينة المصورة يكون خلقها من بعد
 خمسة عشر يوما وما دامها بطييس من بعد عشرين يوما ما لم يسو بس فيكون خلقه ستة
 ايام قبل مدينة مصر واما المحلات المكتوبة في الجهة الشرقية من بحر ليل فيكون خلقه
 في اليوم لعاشر والى ان لا يلقى الاقاليم البحرية يكون خلقها خمسة عشر يوما من بعد خلق مصر
 والجهة الغربية وما عدا ذلك من انفسر يد الفرنسيس الى حد خلق مدينة مصر ولكن من حيث
 اسم الابدان سفر يد الفرنساوية الى أن يكون المجدد العسكر من جهات الصعيد فجه
 العربية وتعلمت • كما ذكره في ان لا يترك خلقها الا من بعد انقضاء وقت المهلة المسمى ذا
 يمكن خلقها قبل هذا الميعاد واخلاص الى تفر من الجيش وتسلم الى الباب الاعلى كما هي في
 حالها الآن • (الشرط الخامس) • ثم ان مدينة مصر ان يمكن ذلك يكون خلقها بعد اربعين
 يوما أو أكثر ما يكون بعد خمسة وأربعين يوما من وقت امضاء الشروط المذكورة • (الشرط
 السادس) • انه قد وقع الاتفاق سرى على ان الباب الاعلى يصرف كل اعتدائه في ان الجيش
 الفرنساوى الموحود في الجهة العربية • من بحر النيل عند ما يقتدر انتهى بكامل ماله من
 السلاح والعتال بعموم عسكرهم لانهم عليه مشقة ولا أحد يشوش عليهم ان كان ذلك
 يتعلق بشخص كل واحد منهم أو بامتعة أو بكرامته وذلك امام أهلى البلاد وامر من جهة
 • • • • • (الشرط السابع) • وحفظ الانعام بشرط المذكور أعلاه
 ولا حصة لمن يمكن وقوعه من الخصام والمعارفة فلا بد عن استئصال الوسائط في ان عسكر
 الاسلام يكون دائما متباعد عن العسكر الفرنساوى • (الشرط الثامن) • من تقرير
 وامضاء هذه شروط فكل من كان من الاسلام أم من باقى الطوائف من رعايا الباب الاعلى
 يدون بغير الاشخاص أولئك الواقع على الاضبط أم الذين واقع عليهم الترسية لا دفراسا أو تحت
 أمر الفرنساوية مصر يعطى هم الاطلاق والتملق وعلى ذلك فكل الفرنساوية المسجونين
 في كامل المدين والاسا كل من مملكة اغنى وكذلك كامل الاشخاص من ايجاماطة كانت
 أولئك الذين كانوا في تعلق خدمة المراسلات والقصاصات الدوائية لا بد عن اعتاقهم
 • (الشرط التاسع) • ترخيص لاموال والاملاك المتعلقة • سكان البلاد والرعايا من
 المريقير ثم وقع مساع انما • • • • • حال من بعد خلق مصر والتدبير
 في ذلك يكون يد لو كلاء في اسلام ول المتامين بوجه من القرية من هذا المقصود
 • (الشرط العاشر) • فلا يحمل فتوى بش لا خدم سكان اقليم مصرى من أى ملة كان
 وذلك في خصامهم ولان امرهم ظر الى ما يمكن أن يكون • • • • • من الاقتصاد ما
 وبين الفرنساوية من اقامتهم أرض مصر • (الشرط الحادى عشر) • ولا بد أن يعطوا

الجيوش الساسانية ان كانت من قبل الباب الاعلى ومن قبل الملك المرتبطين معه اعمى
 ملكة كبرى وملكه الموسكوب فرمات الازن واوراق الخ قطعة باطريق وشل ذلك
 لشئ الا انهم لم يحوج الجيش الى كور بالاس واذمان الى الادقرا نسا * (الشرط الثاني
 عشر) * وعند نزول الجيش بفرساوى الى كور كانت عسراة قبالباب الاعلى وبقي
 الممالك المتحدة معه بعدد من باجهم اسمهم من وقت يزلون بالمراب الى حين وصولهم الى
 اراضي فرانس الا يحصل عليهم شئ قط مما يكدرهم ويغير ذلك فحصره بالخرال كاهي سري
 العسكر العام بعد من قبله وصحبته الجيش لفرساوى الكائن عسراة لا يصدر منهم شئ
 يؤل الى المعاد على الاطلاق مادامت الممالك كورة ذلك لاخذ لعمارة ولاخذ بالامن
 بل ان الباب الاعلى وفي الممالك المرتبطة معه وكذلك ان السفن التي يسافر بها الجيش المشار
 اليه ليس لها ان تزي في حارس الحدود والابتلاك التي تخص بأراضي فرانس ما لم يكن ذلك
 حادث ماضى وري * (الشرط الثالث عشر) * ونتيجة ما قد وقع الاتفاق عليه من المصالحة
 المتبرطة اعلاما على احد خلوا لاقليم مصرى قبلها ان اوقع بينهم هذا الاشرط قد انفقوا
 على ان اذ حضروا هذه المدة كورة من كور من الادقرا سادون معرفة غلابين الممالك
 المتحدة ودخل بمينا المكسرية فلازم عن سفره حاله ذلك من بعد ان يكون قد تنجح بملك
 والازم لا لازم ويرجع الى فرانس وذلك بسندات اوراق الازن من قبل الممالك المتحدة واد
 صادف لاهرار مر كاس هذه المراكب يحتاج الى التوقيع بهذه غير باح لها ان خاصة الى
 ان يقتضى اصلاحها المذكور وفي الحال من تم تنوجه الى بلاد فرانس لتعبر حتى قد تقدم القول
 عنهم اذ ولد رجب اذها * (الشرط الرابع عشر) * وقد بينا طبع حاضرة بغير كاهي
 سري العسكر العام ليس سئل خبر الى ارباب الاحكام الفرساوية في الحال ومن نصيب هذا
 خبر لا بد من تعطل له اوراقه بالاطلاق بما يقتضى بسهل هذه الوساطة وصول الخبر الى
 اصحاب الحكم بفرانس * (الشرط الخامس عشر) * واذا قد اتفق ان الجيش اسره اوى
 خارج الى المعاش اليومي مادامت الثلاثة أشهر المعينة لخلوا لاقليم مصرى وكذلك المعاش
 ثمة الا لشهر الاسرى التي يكون مستد هاهنا يوم من ايامهم بالمراب كسب قد وقع الاتفاق على
 به يتد لهمة دارما يلزمه من الفصح والاعمال وادرنوا لشهروا البس وذلك بموجب القسمة التي
 تقدمت الآن من وكلاء الجمهور والفرساوى ان كان ذلك يخص ادمتهم أو ما لا حظ سقرهم
 والذي يصحون قد أخذوا جيش لمد كورم قد ارما كان من شؤبه وذلك من بعد امضاء هذه
 السروط فيخصص مما قد لزم ذاته به دمه الباب الاعلى * (الشرط السادس عشر) * ثم ان
 الجيش لفرساوى من ذابته وقوع امضاء هذه الشروط المذكور وليس له ان يقرده على
 له دفر دقمان الفرانكطما لاقليم مصرى لابل وبالعكس فانه على باب الاعلى كامل من
 المال وغير مما يمكن توجه قبضه وذلك الى حين سقرهم وعسل ذلك الحال والعين والجنه
 المدافع وغير ذلك مما يتعلقهم ولا يريدون اربيع ملوهم معهم ونظير ذلك كون احوال الوردة
 به من تحت ابل واخبر بحارب الخرج في هذه كلها لا بد من الفحص عنهم او غير هاهنا اناس
 كلاً موجهين من قبل الساب الاعلى بهذه العناية ومن أمي البحر الاسكندرية ورفقة الخ كلاً

هذا الميراث في تيسره - مهمات قضا أيام انكار تيمه باره السواقة من حيث نواص منى
 العادة ولا بد منها * (شرط الحادى المشرو) * فكل ما يمكن حدوثه من المشاكل التي
 تكون مجهولة لم يمكن الاطلاع اليها في هذه الشرط فلا بد من تصريح بوجه الاستجاب ما من
 لو كلاً من هذين الاقصد من انساب الوزير لا عظمى على انشاء وحضرة البترول كاهن
 مرمى اسكرامه موجه - مرمى يحصل الامراع نالو * (الشرط الثانى والمشرى) *
 وهذه الشروط دعت صحيحة ان من يعاقر رادى يقين وتديل لنسج وتنبه بعدة ثمانية أيام
 ومن بعد حصول هذا الامر فلا بد من حفظ هذه الشروط الحقة البتة من اشرافين كامل - ما
 صحيح وثبت وتقرر ويحتوم انما انما به بناء اسكرام حيث وقعت الاداونه بحسب العريض في شهر
 الوبد زسنة ثمان من قامة المشيخة القرناوية وفي رابع عشر من شهر كانون الثاني عري
 من سنة ألف وثمان مائة الواقعة في ثامن عشر من شهر شعبان هـ سنة أربعة عشر ومائة
 رالف هجرية لمضير اعترل مشرفة ذره ابادة بوسم مع الموضوعين بكامل ساطة ابهرال
 كاهن وجساب سامى مقام مصطفى رشيد اذى - مبردار مصطفى رابيه انما اذى رئيس
 الكتاب القوضين بكامل سلطان جبات الوبد الا طم على الثاني ولعن الدفعة الاصلية
 المواتية لتلك الموجهة قايما بوزارة الى لو كلاً العثماني بدلا من نبي قدوه وهما للعبة
 التركية مسمى ذره ونوسم مع تقرير الجبرال سري العسكر العام محررفى خواصة التركية التي
 بقيت مخدونة - بالوزير ما عظم نبي انما واضع اممى اداة الجبرال سري العسكر العام مبر
 الجيش اشرفاوى بالاقام اممى ثبات وتقرر شروط الاتفاق المذكور أعلاه للحصول
 على اجرائه باهمن بالوعو وامرورة ثكام من الا لازم ان اتيقن ث لاخير وعشرين شرطا
 بشر وشدة الى ان هي موافقة على التديق بشفعة السرناوية لمضى على امم لو كلاً
 اصحاب ولاية الوزير لا عظمى والمقررة من جناب على انما الترجمة الى لا بد من الاعفد
 باجرائها كل مرة ان كان اسب ام لا حري يمكن حصول بعض الاعرافات ومن ثم فقد دقت
 لما كل صم وجرى - عمل اسكرام امم الحية في ثامن شهر الوبد زسنة ثمان من المشيخة
 مضى - كاهن من الدفعة صحيحة بانترال متفرقة رأس صاحب ختام الجيش اشرفاوى
 مضى داساس اتقى محررفه وما فيه من خصا او تحريف فهو طبق الاصل المطبوع بالمطبعة
 اشرفاوية بالامانة العربية ولم اعير منه سوى ما في نوار شخ انمرو - سنيين الارقام الهدييه
 والله اعلم

هـ - ثامن شهر رمضان اعظم يوم الاحد سنة ١٢١٤ هـ

في ثمانية حضر سارى عسكر السرناوية كاهن ومحيضة مادلية وصحبته اغانى رحل
 لدوله العثمانية يسمى محمد عافا رسل سارى عسكر الى حس اعابجنى المنسوب امره بان يتاذه
 ويبرله في بيته وبكرمه - كراما زائد امانا كان بعد العشاء دخل ذلك الانا الى مصر في مركب
 حصل للناس فجة عظيمة وازدجوا على مشاهدتهم له الرقة عليه وارفعت اصواتهم وعلا
 نحيبهم وكوا على مصاطب لذكاء كبير والسقايف والاطباق اذ انما زغاريت من لطيفان
 وحبات آرائهم في ذلك انعام ولعلوا ما عودت خيال من باب نصر وشقي لانه لم يزل

تشبها ولا خروفا قويا . وأخذ الفرنساوية في أهبة الرحيل وشرعوا في مبيع أمتهنهم وما
 فضل عن سلاحهم وذوابهم وسلو غالب الثعور والقتلاع كالصالحية وبلبيس ودمياط
 والسويس ثم ان العثمانيين تدرجوا في دخول مصر وصاروا في كل يوم يدخل منهم جماعة بعد
 جماعة وأخذوا يأتون النصارى في صناعاتهم وحرفهم مثل الفقه وحشية والحامية
 والحبيب طبر والمزنيين وغيرهم فاجتمع العامة وأصحاب الحرف الى مصطفى باشا فاعتصموا وسكروا
 اليه فلم يلتفت اليهم لان ذلك من سبقهم كرههم وطردتهم بقبضة (ورود الحبر) بوصول
 حضرة الوزير الى بلبيس وصحبته الامراء المصرية وأرسلوا الى مراد بك ومن معه بأخضور
 الى العرنين فأجاب بالاعتذار عن الحضور لانه في الصعيد فلم يقبلوا عذره فأحس كدوا عليه
 بالحضور فاستأذن الفرنساوية سرا ما ذنوبه في اقباله وكان خبره في ذلك عثمان بك ابرديو
 ثم انه حضر وقابل الوزير بعصبة ابراهيم بك وحلج عليهم ما رجع مراد بك تخيم جهنة
 العادلية وحضر حسن أمانته أمين ودخل مصر وأخلى القربى وقبلة الجبل وبقي القتلاع
 ابقى احد نفوسها وبرزلوا منها فلم يطلع اليها احد من العثمانيين ولم يلتفتوا تحصينها ولا رباطها
 بالعساكر والجيشان واعرضوا عن اعدادهم وركبهم العرور لاجل نفاذ المقصد وحضر
 أيضا غالب المصريين بالانوار من مصر وقت مجيئ الفرنساوية اليها من الاغوات والوجانية
 والافندية واسكنة مثل ابراهيم افندي الرومي ونائى قلعة وعبرها ما ينسأهم وأولادهم
 بطشور فروغ القصبية والذي خافوا منه وهو ابيه كما تراء وأرسل ابراهيم بك الى السيد
 احمد الحمر وفي طلب كساروى وشباب طرايش وسرايل للممالكة وخاصة بهه فأرسل اليه
 بالعاجية وأخرجت بهم الخيام والقرايق والطعام وحيات النساء لأمراءه والاحتياطياتهم
 وترتيباتهم وجرعوا في عاداتهم في تغالي ولا رمت الخدم وامراشون العدو والروح الى خم
 ساداتهم وهم راكبون البغال والفرحانات والحجرات فارهة وفي محوهم نعاي الشباب والبقع
 المروسة كشبة بالذهب والفضة وكذلك الخدم الذين يحملون الطوابق وطبائى الاطعمة
 والاطعمة وعانها الاغطية الحمر والوشى المألون وهم يصون برح أصواتهم ويتعابون بكلام
 وسفريات وعن النصارى البلدية والفرنسيين عراى منهم سمع الى غير ذلك مما يجرد
 الحفائظ ويوغر الصدور واباستمر الوزير عديته ببلبيس ودخل في الثاني والعشرين من شهر
 رمضان استأذن العلماء والخدام الامم المصرية مصطفى باشا التوجه بالسلام فاستأذن
 اذن لهم فذهبوا ايضا الى سارى عسكر كاهن واستأذنه وأذن لهم بضافته هو عند ذلك
 للسلام عليه ووصلوا الى نصوص باشا والى مصر وسلموا عليه وياتوا بوطاقة فبأولوا اليه
 واستقرجهم المجلس سأل عن أسماهم وكذلك عن التجار وكبار النصارى ثم خلع عليهم خلعا
 ونصر فوامن عنده فطافوا على كبار الدولة بالعرضي وكذبت على الامراء المصريين فوجعوا
 الى مصر ودخلوها وعليهم تلك الخلع وصحبتهم فاضى العسكر وهو لا يس قبوط أسود ووصل
 نصوص باشا لأمراء الى جهة الخانكة ثم الى المطرية (وقية) حضر درويش باشا والى الصعيد
 الى خارج القاهرة جهة الشيخ قرقكش أياما ثم توجه الى قبلى وصحبته نحو المائة نفر وكذلك
 ذهبت طائفة الى السويس والى دمياط والمنصورة وانبشوا في البلاد ودخلوا مصر شيئا فشيئا

• (والمثل شهر ذو القعدة ١٢١٤) •

(في سائر) وقعت حادثة ببر عسكر لفرنساوية والعثمانية وهي أول الحوادث التي حدثت
بينهم وهو أن جماعة من عسكر العثمانية تشاجر وامن جماعة من عسكر فرنساوية فقتل بينهم
شخص فرنساوي ووقعت في الناس زجعة وكرثة واغلقوا الخوايت وعمل العثمانية متاريس
وتفروا لها بنا حيسة الجمالية وما والاها واجتمعوا هناك ووقع بينهم مساوثة قتل فيها اشخاص
قليلة من القريفي وكانت تكون قننة وباقوا ليلتهم عازمين على الحرب فتوسطت بينهم كبراء
العسكر في تهدئة ذلك وأزالوا المتاريس وانكشف القريفيان وبحث مصطفى باشا عن آثار
القتلة وهم ستة أنفاه فقتلهم وأرسلهم إلى ساري عسكر لفرنساوية فم يذهب بطرهم بذلك
وقال لابد من خروج عسكرهم إلى عرضهم حتى تنقضي الايام المشروطة وذا دخل منهم
أحد إلى المدينة لا يدخلون الا بطريقة وبدون سلاح فعند ذلك أمر مصطفى باشا بصروج
الداخلين من المساكر ولا يسم أحد ووقف جماعة من فرنساويين خارج باب قصر
فإذا أراد أحد من العسكر أو من اعيان العثمانية الدخول إلى المدينة فتمت وصولة اليهم ينزل
عندهم وينزع ما عليه من السلاح ويدخل ويحمله شخص أو شخصان موكلا به عشياب أمامه
حتى يقضى شعله ويرجع فإذا وصل إلى فرنساوية الملازمين خارج البلاد أعطوه سلاحه
فيديته ويعضى إلى أصحابه فكان هذا شأنهم (وفي سنة ١٢١٤) توجه جماعة من اعيان
فرنساوية إلى الاسكندرية بمناجهم وأقوالهم وفيهم روحا فاعتصم وديره ساري عسكر العثمانية
ووصل إلى رئيس الكتاب ومدير الحدد ووزير جماعة منهم إلى البحر يريدون السفر إلى بلادهم
وتعرض لهم الانكليز يريدون مهاكمتهم فأرسلوا إلى ساري عسكر مصر وعرفوه الحال
فأرسل ذلك إلى الوزير فاجابه بجواب لم يرثه وأصبح راحقا إلى سطح تخايكاه وكان
ذلك أيام المهلة المتفق عليها في دخول الوزير إلى مصر وروح فرنساوية منهم اهلوا وأ
ذلك طلبوا التماسية أيام أجل زيادة على أيام المهلة فاجيبوا إلى ذلك ووصل الامراء المصرية
وعرضوا نصح باشا ووجه من العساكر العثمانية إلى ناحية الطرية ونصبوا حياهمهم ووطاقهم
هنا ثم ان فرنساوية جعلوا التماسية أيام المد كورة طار فاجمع عساكرهم وطواقهم من
بلاد القسطنطينية والبحرية ونصبوا ووطاقهم بساحل البحر متصلا بطراف مصر متذاه من مصر
لقدية أي شبرا ورددوا إلى فواحي القلاع وهي لم يكن بها أحد وشروعوا واجتهدوا في رد
الحجابه والدخيرة وآلات الحرب والمارود وطلل والمدافع والنبب على العربات ليلالهم را
والناس يتجهون من ذلك ومصطفى باشا فاعتصم ومن معه يشاهدون ذلك ولا يقولون شيئا
ولبعض يقول ان لوزيرا أرسل إليهم وأمرهم بذلك كما كان ونحو ذلك من الخرافات
ان لا تروح على السطن ويقال ان فرنساوية أرسل إليهم بعض أصدا قائمهم من الانكليز
وعرفوهم ان الوزير اتفق مع الانكليز على الاطاحة بالفرنساوية ذاهبا وابطاها البحر فقل
حصل منهم معهم ما سبقت الاشارة اليه فقتلوا ذلك وأرسلوا اليوسف باشا بذلك فم يحجم
بجواب شاف وعمل بالرجيل والقدوم إلى ناحية مصر وقد كان فرنساوية عند سائر اسلوا
وترددوا وجهه العرضي تفروا في عرضي العثمانيين وعساكرهم وأوضاعهم وضقت قواحلهم

وعلو اسمهم عن مساومتهم فلما حصل ما ذكرناه من سوء ومة والمصرية وردوا آتتهم الى
 القلاع فلما علموا أمر ذلك وحسنوا الجهات وأبقوا من أبيه وفيه من عساكرهم
 واستمروا في قواص ذلك خرجوا باجمعهم الى طاهر المدينة جهة قبة النصر واقتصر وافي تلك
 النواحي ولم يبق بداخل المدينة منهم لامن كان بداخل الفراع وأتوا من بيت الاني بالازبكية
 وبعض يوت الازبكية وغاب على طر الساس منهم برز والرحيل (وفي لعشر من منه) طلبوا
 مصطفى بات وحسن أمانته أمير فلما حضر اليهم أرواها الصخرة فلما كان اليوم الثالث
 والعشر من قول ركب ساوي عسكر كلهم قبل طلوع الفجر بعساكرهم وصحبتهم المدافع
 وآلات الحرب وقسم عساكرهم وابتدعهم من توجيه ان عرضي لوزيرهم من حال علي وجهه
 لما ربه فحضر بوعلم فلم يسعه الا بالدم والقرار وتركو خباياهم ووحاقتهم وركب نصوح
 باشا ومن كرامته وطلبوا سعة مصر فتركهم لمرزباوية ولحقوا بالاعين من اخوانهم الى
 جهة العربي بالاسكندرية بعد ان سموا اما عرضي باصف باشا من اتاع ولاغنام وسعروا أمواه
 المدافع وتركوها واروا الى جهة امري في قار يوم أرسلوا الى الوزير يأمره بالرحيل
 بعد أربع ساعات فمديسه الا الارتحال والفرساوية في اثره وغالب عساكره مفرقون
 ومنقشرون في السلاسل والقري والمواحي لجمع المال وقررت القرض وظلم البذر وأما أهل
 مصر فاتهم لما صوت المدفع كتر فيهم النقط والقبيل والاقال ولم يدركوا حقيقة الحال
 فهاجوا ورهبوا في أطراف البلد وقتلوا أشخاص من القرنه وبنه صادفهم خارجين من البلد
 ليذهبوا الى أصحابهم ودهست شدة من عامة أهل مصر فاجتمعت الحشبة وبهض ما وجدوه
 من بحاس وغيره حيث كان عروسي القرنه وبنه وخرج لسيدهم امري شيب لاشراف
 والسيدهم أجداهم وروفي وانضم اليهم من أشراف الحلي ولهم ربة الذين بمصر وكذلك حبيب
 أمانته اخوانه يوب بك الصغير وتبعهم كثير من عامة أهل البلد وتجمعوا على استول خارج باب
 النصر وبايدي الكثير منهم النبايت وانصقوا قليل معه السراج وكذلك تجوز كثير من
 طوائف العامة والادبائش والمشرث وحملوا بطونهم بالارفة وأحارف البلد ولهم صباح
 ونصيح ونجاوب بكلمات يقفون من اختراعاتهم وخزائنهم وقاموا على ساق وخرج كثير
 منهم الى خارج البداة على تلك الصورة فلما انضجى النهار حضر بعض الاجناد المصريين
 ودخلوا مصر وقبضهم الجديع وطفق الناس يسألونهم في خبرهم وهم يشي بلهاتهم أيضا حذيقه
 الحبل ثم لم يزل الحال كذلك الى ان دخل وقت العصر فوصل جمع عظيم من العامة من كان
 خارج البداة ولهم صباح وجلبية على الشرح المتقدم وخلاهم براهيم بك ثم انشروا وحلبهم
 سليم عثمان أخرى كذلك وحلبهم عثمان كنهذا لدولة ثم نصوح باشا ومعه عدة واقرة من
 عساكرهم وصحبتهم السيدهم القريب والسيدهم أجداهم وروفي وحسن بك بلدي وعثمان
 بك المرادي وعثمان بك الاشقر وعثمان بك الشرفاوي وعثمان أمانه الحازم دار وراهيم
 كنهذا امراد بك المعروف بالسناي وصحبتهم محاسبهم واتبعهم فدخلوا من باب النصر
 وباب الفتوح وصرخوا على الجماهير حتى وصلوا الى وكاه ذى القارفة لنصوح باشا عند ذلك
 للأمامة اقتلوا النصارى وهددوا فاتهم فعند ما سمعوا ذلك القول صاحوا وهاجوا ورفعوا

أصواتهم وهموا مصر عني يقتلني من بصره فوبه من نصارى القبط والشوام وغيرهم فذهبت
 طائفة في حارات النصارى ويوتهم التي بناحية بين الصوريين وباب الشعيرة وجهة الموصلي
 فصاروا يكسبون الدور وفتلوا من يصادفونه من الرجال والنساء والصبيان ويثيرون
 ويأمرون حتى انصل ذلك المسكين فجاءهم قسرة من النصارى واحرقوا وجمع كل منهم
 ما قدر عليه من عسكر لغزو اوى والاروام وقد كانوا قبل ذلك يحترسون وعندهم الاسلحة
 والارود والمقتلون منهم وقوع هذه الامور فوق اعقابهم ليسر يفتنوه رت النصارى
 تقاتل وتزعم بان ينفذوا القرايين من طيقات الدور على الجميع بلا رقة من امة والعسكر
 ويصامون عن انفسهم والآخرين يرمون من اسفل ويكسرون الدور ويسقون عليهم
 ورت نصوح شاو تختد الدولة واراهاهم يثو بعض من صاحب مصر الكشاف والاتباع
 وطوائف من نصارى كرمط الجبالية وكافة النصارى أصبح السباح رسلا الى المطرية
 واحضر وامها لانه مدفع فوجدوها مدودة الشابية فعالجوها حتى قصوها واهام باصف
 باشا وتمر عن ساعده وشهد وسطه ومنى وصيته الامراء المصرية على انفسهم وجروا
 امامهم الثلاثة مدافع وصحبوها الى الارزبكية ومرت بوايتها على بيت الانبيى وكان به انحصار
 من يطون من عساكر الفرنساوية فضر بهم أيضا بالمدافع والبنادق واستقر الحرب بين
 الفريقين الى آخر شهر فسكر الحرب وتواجدون بالسرور في هذا اليوم وضع أهل مصر
 والعكرمة ريس بالاطراف كلها وبجبهة الارزبكية وشروع في بناء بعض جهات الاسوار
 واجتمعوا في محصن البلد بقدر الصافى وبات الناس في هذه الليلة خلف المتارين على طم
 الليل أطلق الفرنسيون المدافع والبنادق على البلد والقلاع ورواوا الضرب بالخصوص على
 خط الجبالية لكونهم اعظم بمقتضاها فلما كان ذلك الجميع أجمع رأى كبار الرؤساء على
 الخروج من البلد في تلك الليلة ليجتمعهم عن المقاومة وعدم آلات الحرب وعزة الاقوات
 والقلاع بالفرنساوية ومصر لا يمكن حصارهم الاتساع وكثرة أهلها وربما طال الحصار
 ولا يجدون الاقوات لان غالب قوتها ما يجلب من قراها في كل يوم ورعا متبع وصول ذلك
 فانجست الفتنة وتسفر على الخروج بالليل وتسمع الناس بذلك قصير المعظم الخروج
 وغضت خطة الجبالية وما والاها من الاحباط بازحام الناس الذين يريدون الخروج من
 البلد فترك بعضهم مضوا وازدحت تلك المواضع بالجبر والبعض والخيول والبعض والجبال
 للجهة لانتقال وتوا على تلك السورة ووقع الناس في هذه الليلة من الكرب والمشقة والارتعاج
 والظروف ما لا يوصف وتسمع أهل خا احدى الى من الاندثات وبعض مغاربة القضاة
 واليهودية ذلك بجانب الجبالية وشبهوا على من يريد الخروج وعندهم طائفة عساكر
 يسيكجيرية وعادوا الى خيول الامراء فبعضوا حيث القاضي ولو كاتل وألقوا باب مصر
 وبات في تلك الليلة معظم الناس على مساطب الخوانيت وبعض الاعيان في بيوت اصحابهم
 بالجبالية وفي اربعة اعشار ايصا كل متي الخروج فلما حصل ذلك وصبح يوم السبت فتبأ
 كبار العساكر والعساكر ومعظم أهل مصر معسكر الضعيف الذي لا قوة له العرب وذهب
 معظم الى جهة ارنكة وسكن الكثير في البيوت الخالية والبعض خلف المتارين

وأخذوا عدة مدافع ريادة عن الثلاثة المتقدمة وجدت مدفوعة في بعض روافد الأعمدة
وأحضر وامن حوائط العطارين من المنقلبات التي يرتون بها الضائع من حديد وجرار
استعملوها عوضاً عن المدافع وصاروا يضربون بها من ساري أسكر بالآزكيه واستقر
عثمان كتهاد بوكالة ذي الفقار بالجالية وكان كل من قضى على نصراني أو يهودي أو فرساوي
أخذه وذهب به إلى الجالية حيث عثمان كتهاد أو يأخذه عليه لنقشب في حبس العص حتى
يظهر أمره ويقتل البعض طلباً وربما قتل الأمانة من قتلوه وأتوا برأسه لأجل اليقطين
وكذلك كل من قطع رأساً من رؤس الفرسان به يذهب بها إلى التصوح بأشياء لا يركبها وأما
عثمان كتهاد بالجالية يأخذ في قتاله ذلك لدرهم وبعد أيام غنقوا باب القرافة وباب
البرقية وباقي الأبواب التي في أطراف البلد ورد لها في اصطبلات التاريس وفي الأتريس
ويجلس عثمان بك لا شقر عند مناريس باب الوقور ناحية المدفع وعثمان بك يطل عند
مناريس المنجبر ومحمد بك المبدول عند الشيخ ربحان ومحمد كاشف أبوب وجعة أيوب بك
الكبير والصغير عند المنارية ومطفي بك الكبير في شاطئ الساع وسليمان كاشف
لمجودي عند سوق السلاح وأولاد القرافة ولعامة وزعماء الحسينية والعطوف عند باب
الصرع طائفة من السجيرية وباب الحديد وباب القرافة وجماعة من الخليلي والجالية
عند باب البرقية المعروف الآن بالعرب وبجولة كل من كان في حارة من أطراف البلد
انضم أو العسكر الذي يجهته بحيث صار جميع أهل مصر والعساكر كلها واقفة بأمر
البلد عند الأبواب والمناريس والأسوار وبعض عساكر من العثمانية وما انضم إليهم من أهل
مصر المتطوعين مكثت بالجالية إذا جاء صرخ من جهة من الجهات الأربع وبطائفة من هؤلاء
وصار جميع أهل مصر ما بالآفة للسلام وهو من لا يملك القتال وأما بالطر فورا
المناريس وهو من بعده أقدام وتمكن من الحرب ولم يبق أحد يتهوى المصيف والجرار
والخائف ونافس باشا وأبراهيم بك وجماعاتهم وعسكر من الضكيرة والأرند والذلاء
وعبدهم جهة الأزبكية ناحية باب الهواء والرحمة الواسعة التي عند جامع أربل والعتبة
لربما وإنشاء عثمان كتهاد مع جلاله باروديين فانه أعاجبط الحرقش وأحضر القسدية
والعربية والحدادين والسبا كبر لا شامد مدافع وبنات واحد للاح المدافع التي وجدوها
في بعض البيوت وعمل الحصن والعربان والخلل وغير ذلك من المهمات الجزئية وأحضر وأهم
ما يحتاجون إليه من الاختساب وروع الاختيار والحدود وحوالي ذلك الحدادين والنجارين
والسبا كبر وأرباب الصنائع الذين يعرفون ذلك وصار هذا كله يصنع بيت القاضي والخان
لدى بجانبه والرحبة التي عند بيت القاضي من جهة المشهد الحسيني وأهتم بذلك اهتماماً زائداً
وأمن أموالاً لاجئة وأرسلوا أحضر وأبقى المدافع الكائنة بطرية فكانوا كلما أدخلوا
مدفعاً أدخلوه بجميع عظيم من الأوباش والخرافيش والأطفال ولهم مسباح ونساج وقجاوب
بكلمات مثل قولهم الله نصر السلطان ويملك فرط الرمان وغير ذلك وحضر محمد بك
لاقي في ثاني يوم وترى بناحية السويقة التي عند درب عبد الحفي وعطفة البيدق ومعيته
طوائف وعما اليك وأشخاص من العثمانية وبذل المهمة وظهرت منه ومن مماليكه لصناعة

وكذلك كثر فيه وحصولها السهل كاشف العروق بأبي قطيعة فانه يزل يحارب برفح حتى
ملك ما حفره سيف الحشاش ويت مراديك الذي أحله بيت حسن بك لاذنكاوي ويت
جهدناشويكاوي وتقر من فزع ما وحسن بك اخذ اري تترس ناحية لروني وريما قارق مقرايه
في بعض الما لي لصفه جهة أخرى وحضر أيضا جرح معربي يتال انه الذي هـ ان يحارب
أقر رئيس بجوه البديرة صايقا وانتفاعه من المدة من المدة البلدية وجاعة من الجازية
من كان قدم صيده بجلياني لدى تقدم ذكره فعمل دة الرجل لعري أمور سكر عليه لان
عاب ما وقع من الهب وقدم من ويجوزة له يكون صدوره عنه فكا. يتجسس على البيوت
نقما افرعيس والمصارى فيكس عليهم ومعه جمع من العوام والعسكرية ستاور من
عدوه منهم ويتنهب لداري تصور النساءو يسلون ما علم من الحلي والذهب والياب ومنهم من
وطع رأس اديبة الصغيرة طمعا فباعا على رثاها وشعرها من الذهب وتقسع الناس عورات
بعصم البعض ومادعته اليه خطوط أنسهم وحقدهم وصه بأنهم واتهم أشيع خليل
البكري به يولي لسنه يس ويرسل اليهم لاطعة تهجم عليه بة تسمن انه سكر مع بعض
أربش لعدوة ومهمو ااروهو مهبو مع اولاءه وجرعه وأحضره في اجهانية وهو ماش على
قدمه ورثه منك وقو حصلت له اعداءه اعة وجمع من العاصم كلالا مامول وشقة فلي مثله
بيدي عمال فخذاه له لا واعتم عماش ديد ووعده بجبر طيب خاطره وأخذه سبي
أحدس محمود محرم شاجر مع حربه الى اروهوا كرمهم وكساهم وقاموا معه حتى انقضى
امده وبترا سيد احمد المروفي وبقي الضرر من آثاره من اسكف ولذفات واما كل
و شاذب وكذب جميع أهل مصر كل نساء صبح بهسه ويجمع ما يملكه وأعب بعضهم
معاصوه علوا ما في وسعهم وطافهم من المعونة وأما السراوية فاقنهم تحصوا وبالاع الهبطة
بالمدوبيت التي وما ولاءه من البيوت الخاصة بهم وبيوت القبطه لمحاورين لهم واسفر
الناس بعد خول البشار الامراء ومن معهم من العسكر الى مصر أيا ما قبله وهم بحلول
ويخرجون من باب القسوح وباب العدوى وهن الارياق القرية بأبي الميرة والاحتياجات
من لسن والطين والابن والفلة والطين والفتح ببعده عن أهل مصر ثم رحلوا الى بلادهم
كل ذلك ولم يبق أحد حقيقه حال سراوية لم يبق مع عسكرهم للعرب واحتلنت
لروايات والاخبار وأما يوز يرفاه ما ربحوا بالعربي تتبعه يلبس بجله من العسكر
وأما عثمان بك حسن وسليم بك أوديا ومن معه ما تقا الامع الفرنساوية ثم
رحلوا الى يلبس فباسروا من ما او كان عثمان بك وسليم بك وعلى باشا الطر البلسي وبعض
وه طبة حروا منها وذهبوا ناحية العرضي لحرب ارساوية من يلبس من العسكر
ولم يكن همهم طافة فطلبوا الانما فاصوهم وسعدوا سلاحهم وأحرجوهم حيث شأو
فذهبوا انما في الارياق يتكفوا لتاس رياور الى المساجد الحربية ومات أقرهم من
العري والجوع ثم لحق عثمان بك ومن معه العرضي ناحية الصاخية تكلموا مع لوزير
وأوجعوه بالكلام فاعتذر اليهم باعدار متاعهم الاستعد للعرب وتركه عظيم الجحسانه
والمدفع ايكار بالعريش تكاد على الصلح الواقع بين الفريقين وضمنه غنلة الفرنساوية

محمد بن عليهم مع لاسكبر فضاله عن يك أرسل معا لعا كروا تطرأه شاط
 الاسكر ويدل لهم الرغائب فامتتهوا ولم يمتثل منهم الا طابع والمتطوع وهم نحو الاف
 واعدوا على اثرهم وجهوا بهم من مكان ممتدة ومشتراى البلاد ورجعوا يريدون محاربة
 انفرنساوية فزلوا بوجهة باقرب من القرين لكونهم نظروا في قلة من عسكره وعلمهم بترب
 من ذكر منهم فصار بهم بالنبات والحجارة وأصيب سرج ساري عسكر بنبوت فالكسر وسفها
 ترجاته الى الارض وناسم المسلون فركسوا النجبتهم واستصرخ انفرنساوية عساكرهم
 فطقتوا بهم ووقع الحرب بين الفريقين حتى حال بينهم السيل فالكف الفريقان وانحاز كل
 فريق ناحية المادخل الليل واشتد الطلام أحاط العسكر الفرنساوي بهما كالمسكين فاصبح
 المسلمون وقد رأوا الصلطة اعسكر بهم من كل جانب فركب الخيل وتبعهم المشاة واخترقوا
 تلك المدة وسد منهم من صم وعطب من عطب ورجعوا الى انفرنساوية فعمد ذلك
 ارتحل الوزير ورجع الى الشام وأما مراد بك فانه بجرد ما عين هجوم انفرنسيس على اياها
 والامراء بالمطرية وكان هو ناحية الجبل ركب من ساعته هروس معه وهو امن صنع
 الجبل وذهب الى ناحية دير الطين ينظر ما يحصل من الامور وأقام مطمئنا على نفسه واعتزل
 انفرنسين واستمر على صلته مع انفرنساوية هذا حصل خبر الفريقين وما تحقق الباشا
 والامراء الذين لم يصرروا بمصر ذلك أخذوا بينهم وأشاعوا خلافة تلامس عرائن اساس عن
 اقتتل وتضعف شوهم واستمر الباشا يظهر كاية المراسلات وارسل الساعاتى طلب لبعده
 والمعونة ورجعوا فنهوا اجوبة وروروا على الشام مدروج عليهم ونسرى في علمهم ريقولون
 الناس في كل وقت بحضرة اسعد اعظم محمد في محاربة انفرنسيس وفي غدا بعد
 يقوم بالعاكر والجنود بعد قطع اعدو وعد حضوره ووصوله يحصل غم انتخ وتهدم
 اسكاك القلاع وتقلها على من يبق من انفرنساوية وبعد ذلك نظام البلاد ويربح الامداد
 واجتهدوا جميعا لتتم فيه وتابعوا المباداة على لباس والعسكر باللسان العربي والتركي
 انصرفوا والاجتهاد والحرس على المسير والقتال وملاقات العدو ونحو ذلك ووصل حاشته
 من عسكر انفرنساوية ورجعوا من عرضهم فبكرة لاصحابهم الذين بمصر ففوت بهم سور
 الكائن بمصر وفتحت منهم طائفة خارج باب مصر وخارج باب الحسينية ونهرو زوية
 الدمرداش وما حولها كقبة العوري والمنيل وحضر نحو جمعا من عسكر لارنود وهم
 ليس كان لوزير وجههم الى القرى لفيض الكف وانقض على القرى وان مصر عارتهم
 عسكر انفرنساوية لواقعة على اسلول الخارجية لخامو اوداعوا من انفسهم وخلصوا منهم
 ودخلوا الى مصر وروح الناس لقدمهم وصحت العامة بحضورهم واشتدت قواهم واهتدوا
 ان يقولوا الناس اذا استلوا منهم حضرون مددا وسيأتي في اثرهم عشرون الفا وعليهم كبير
 ونحو ذلك وأما بلاق فاما قامت على سابق واحد ونحزم الخراج مطلق البشقي وأمنه له
 وهيجمو العامة وهيتموا عصيهم وأسطهم ورجعوا وصغر وأول ما بدوا به أنهم ذهبوا الى
 طاق انفرنسيس الذي تركوه بساحل البحر وعنده حرسية منهم فقتلوا من أدركوه منهم
 وهو اجتمع ما فيه من خيام ومنازع وغيره ورجعوا الى البلد وفتحوا مخازن العلال والودائع

التي لفرنساوية واحدة واما احبوا منها وعملوا كراذحوا في البلاد وما تاريس واستعدوا الحرب
والجهاد وقوى في رؤسهم العباد و مستطالوا على من كان ما كايولا من نصارى القبط
والشوم فاقوعوا بهم بعض النهب ورجع قتل منهم أشخاص هذا ما كان من أمر هؤلاء وأما
ما كان من أمر سارى عسكر فرنساوية ومن معه فانه لما استوثق من هزيمة الوزير وعدم عودته
ونجائه نفسه لم يزل خلفه حتى بعد عن الصالحية فابقى بها بعض من عسكر الفرنسيين محافظين
وكذلك باقرين و بليس ورجع الى مصر وقد بلغت الاخبار بما حصل من دخول باصق باشا
والامراء وقيام الرعيبة فلم يزل حتى وصل الى داره بالزبكية وأحاطت العساكر لفرنساوية
بالمدينة وبولاق من خارج وبعوا لداخل من الدخول والخارج من الخروج وذلك بعد
تحاية أيام من ابتداء الحركة وقطعوا الجناح من السدين وأحاطوا بها حطة السور بالمعصر
فكانت جماعة من المفتوحين لهم المحصورين داخل المدينة كبعض القبيصة ونصارى الشوام
وغيرهم يهربون اليهم ويتلقون من الاسوار والمحيطان بهم وهم وأولادهم فعند ذلك اشتد
الحرب وعظم الكرب وأكثروا من رمي المتتابع بالمكاحل والمدافع وأكثروا وأوصلوا وقع
القتال والنسب من اعلى التلال والقلعات خصوصا البساتين الكبار على الدوام والاستقرار
أما الليل وأطراف النهار في العدو والكرور والامصار وعدمت الاقوات وغلبت أسوار
الميعات وعمرت بأكولات وفقدت الحبوب والعلات وارتفع وجود الخبز من الاسواق
وامتنع المتوفون به على الاطباء وصارت العساكر المذمومة مع الناس بالمدى يقطعون
ما يجرونه بايدي الناس من لما كل والشارب وغلا سعر الماء لما شربوا من لا تبارا والاسيلة
حتى بلغ سعر القربة ثمانا وستين صفا وأما البحر فلا يكاد يصل اليه أحدون تكمل تصار ومداير
لناس ولا عيان بكلف العساكر المغير المتاريس المهاجرة قتلهم فارمو الشيخ السادات بكلفة
لدى عند قناطر السباع وهم مصطفي ياكوف ومن معه من اسما كروما كبرا بقطعة من قبل
بحر جس الجوهرى والسيوس وملطى فانهم طلبوا الامان من المتكلمين من المسلمين لكونهم
محصرين في دورهم وهم في وسطهم وخافوا على نهب دورهم اذا خرجوا فارين فاسلوا اليهم
الامان فغضروا وقابلوا الساتر الكعده والامراء وأعانواهم بالمال والاوزان وأما يعقوب
فانه كذب في داره بالدرب الواسع جهة الروبي واستعد استعدادا كبيرا بالسلح والعسكر
المحاربين وتحصن بقلعته التي كانت شيدتها بعد الواقعة الاولى فكان معظم حرب حسن بين
البلدوى مع هذه المشادة في كل وقت بالعرى وتركى على الناس بالجهاد والمحافظة على
المتاريس وانهم مصطفي أنما مستخفطان بمرا لانه للفرنساوية وانه عنده في بيته جماعة من
الفرنسيين فهجمت العساكر على داره بدرب البحر فوجدوا أنصارا قليلة من الفرنسيين
فقتلوا وحاموا عن أنفسهم وقتل منهم البعض وهرب البعض على حية حتى خلصوا الى
الناصرية وأما الاغا فانهم قبضوا عليه وأحضروا بين يدي عثمان كخدا ثم تسله الانكشارية
وخففوه بلابلوكالة التي عند باب مصر ورموا بجيفته على منبلة خارج البلد واستقر عروضة
شاهين كاشف الساكن بالخرقش فاجتمع دوشدد على الناس وكرر المتأذاة ومنعهم من دخول
الدور وكل من وجد دخال داره مقته وضربه مكان الناس يمتون بالازقة والاسواق حتى

لا امر اهل الاعيان وهلك اليها من الجوع لعدم وجود لعلهم التبن والبقول والشعير
والدريس بحيث صار يادى على الحمار والبعل المعد الذي قيمته ثلثون ريالاً وأكثر عانة
تصف فضة أوربال واحد وأقل ولا يوجد من يشتريه وفي كل يوم يتضاعف الحال وتكثف
الاهوال وزحف المسكون على جهة رصيف الحساب وتراى اسرى بقال المذبح والنيران حتى
احترق ما بينهم من الدور وكان اسمعيل كاشف الآلئى تخص بيتاً حلقاً عاشو بكار الذي كان
بيته وقد كان النرناوية جعلوا به لغماً بالبارود المدفون فاشتعل ذلك للحم ووقع ما فوقه
من الابنية والناس وطاردوا في الهواء واحترقوا من آسهم وفيهم اسمعيل كاشف المذکور
وانهم جميع ما هنالك من الدور والمساكن العظيمة والقصور المظلمة على البركة واحترق جميع
البيوت التي من عند دير المفسر بقرب جامع عثمان كشد الى رصيف الحساب والخطبة
المعروفة بالسلك باجمعها الى الرحبة المقابلة لبيت الآلئى مسكن سارى عسكر الفرنساوية
وكذلك خطبة افروا يلسرها وكذلك خطبة الروبي بالسيماطين العديدين وما في ضمن ذلك من
البيوت الى حد حارة انصاري وصارت كلها تلالاً وسماء كالم فكن مغنى صبايات ولا
مواطن انس وزنايات وفيها يقول صديقه السلامة والتعريف الفهامة الشيخ حسن
الطاهر رحمه الله وأما بركة لازبكية فهي مسكن الامراء وموطن الرؤساء قد احدثت
فيها البساتين والورقة الطلال العديدة اشبال فترى اضرقة خلال تلك القصور المبيضة
كثياب سندس خضر على أبواب من فضة يوقدها كثر من السرح والشروع فالانس
هم اغبر مطوع ولا ممنوع وجمالها يدخل على اهل السرور ويذهل العقل حتى كانه
من النشوة محجور وانما الماضى في المصرة فيها أيام وبيات من في حط لا يام من شيم اللائى
وأما نظر الى قطبايع صورة البدر ووجنتها وفيضان لمحي نورها على حافتها وساحتها
والقسم بأذيال نوب ما تم الفضي لهاب وقد سفل على حافتها من الاعب لامواج كل
قرباب وقام على صابر ادواحها في ساحة أفراحها مغردات الطيور وجبايات السرور
والفقد العيش بها موصول وفيها أقول

بالازكية طابت لي حشرات • ولذي من يدب الانس أوقات
حيث المباء بها والثلث ساجدة • كأنها الزهر تنمو بها السموات
وقد أدبر جهاد ورمث • كأنها البسود والحن هالان
مدت عليها الرواي خضر مندها • وغردت في نواحيها حمامات
والماء حين سرى رطب القسيم • وحل فيه من الادواح زهرات
كسابعات دروع فوقها شط • من فضة واحرار الورد طعناات
مراقع لظاء البسود ساحتها • وللا سود بها فني غيمات
ولانديم بها عيش صيده • أيدي الزمان ولا تحصى جنايات
يروح منها صريع العقل حين يرى • على محاسنها دارن زجايات
والرفاق بها جمع ومقترق • لما غدت وهي للندمان حانات
قلت وقد سمنت عليها أيدي الزمان وطوارق الحداث حتى تبدلت محاسنها وأقنرت

سأكلها وهكذا بقي سوء ما عملوا فقلنا - وتهم خاوية بما ظلموا وأرسلوا إلى مراديد
 بطلمويه للحضور وأرسل الأمراء ولا جساداتي عنده فمرسل بهند عن الحضور ويقول أنه
 يحاط على الجهة التي هو فيها فأرسلوا إليه بالرسالة والاستكشاف عن أمر الوزير ورسول يحبر
 أنه أرسل هجاءا إلى الشرق من نحو عشرة أيام وإلى الآن لم يحضر وإن العرساوية إذا طردوا
 بالعقوبة لا يقتلونهم ولا يضربونهم وأنتم كذلك معهم فاقبلوا حتى وأطلبوا الصلح معهم
 وأخرجوا ما ليس في أيديهم تلك الرسالة حتى حسن ذلك الجداوى وعثمان بك الأشقر وغيرهم
 وسهوا رأيه وقالوا كيف يصح هذا الأمر وقد دخلنا إلى البلاد وملكنا كيف نخرج منها
 طعنا وشعونا ذلك هذا كما لا يكون أبدا فاشارة إبراهيم بك برجوع البرديسي ومحبته عثمان
 بك الأشقر يقول الأشقر لمراديد ما يقوله فلما جفجف به ورجع لم يرجع على ما كان عليه حار
 ذهبه وعرفت همته وجمع لرأي مراديد واستمر الحال على ما هو عليه من اشتعال نيران الحرب
 وشدة السلا والسكر ووقوع البليات على الدور والمساكن من السلاع والهدم والحرق
 وصراخ النساء من ليون والصغار من الخوف والجرع والهلع مع القحط وفقد ما تكل
 والمشارب وغنى الخواص والطوائف والفقراء ووقوف حال الناس من البيع والشراء
 وتقليب الناس وعدم وجدان ما يفتقرونه ان وجدوا شيئا واستقر ضرب المدفع والفتاير
 والبادق والنيران لا يوم اراحت كاد الناس لا ينامون يوم ولا راحة ولا جالس لحطة لطيفة
 من الزمن ومقامهم دائما بالازقة والسواق وكما على رؤس الجميع اطمع وأما النساء
 والصبيان مقامهم باسفل الخواص والعقود تحت طباق الابنية او غير ذلك (وقى نساء)
 ذلك فرضوا على الناس من أهل الاموق وغيرهم ما كسرتهم وعلى بعض الناس
 كالسادات والساوى وصارومة غالب ناس الارزوي بطخونه بالعدل واللبس يبعثون دث
 في طشوت وأوان بالامواق وفي كل ساعة تهمهم العساكر العرساوية على جهة من الجهات
 ويجارون الدين بها ويملكون منهم بعض المتأديس فيصيحون على بعضهم بالمادة ويتابع
 الناس ويصرحون على بعضهم لبعض ويقولون عليكم بالجهة الانيسة الخواص انكم
 المسكين فيرمحون الى تلك الحطاة والمتأديس حتى يجلوهم عنها ويقتلون الى غير هاتئذ فعلون
 كذلك وكان الخليل له الب هذه المدافع حسن بك الجداوى فانه كان عندما يلعبه زحف
 العرساوية على جهة من الجهات يبادر هو ومن معه للذهاب لنصرة تلك الجهة ورأى اداس
 من قدامه وشجاعته وصبره على مجاهدة لعدو بلا ونهارا ما يخفى عن فضيلة نفس وموة قلب
 وسجوهة وقل ان وقع حرب في جهة من الجهات لا وهو يدبرها وديس كانتا هدا
 والاتاؤوا الى بكرور المنادة وكذلك المشايخ وانفتهاه ولسيد احمد المروفي والسيد عمر
 الشيب يرون كل وقت وياصرون الناس بالقتال ويحرضونهم على الجهاد وكذلك بعض
 لعنانية يطردون مع اتباع الشرطة وينادون باللعنة التي كمنزل ذلك ويرى على الناس ما لا
 يسطر في كتاب ولم يكن لاحد في حساب ولا يمكن الوقوف على كلياته فضلا عن جريته منها
 عدم التوكل لبلانها او عدم الطمأنينة وغلوا لقوات وفقدوا الكثير منها خصوصا لادهان
 ووقع الهلاك كل لحطة والتكليف لا يطاق ومعاونة الجهاد على انقلاء وتطاول السهات

على الرؤساء وتهور الامامة وبعث الحرايش وغير ذلك مما لا يمكن حصره ولم يرل الحال الى هذا
المشوار الى نحو عشرة ايام وكل هذا وارسل من قبل الفرنساوية وهم عثمان بك البغدادي
تارة ومصطفى كاتب ورسم تارة أخرى والاثنان من اتباع مراد بك يترددون في شأن الصلح
وشروع العساكر العثمانية من مصر وانهم يدبج حرقها وهدمها اذ لم يتم هذا العرص واسفروا
على هذا السداد ثم نصب الفرنساوية في وسط البركة فسطاطا عسكيا واقاموا عليه علميا وبطلوا
الرى تلك الليلة وارسلوا رسولا من قباهم الى الباشا والسكند والامراء بطائون المشايخ
يتكلمون معهم في شأن هذا الامر فارسلوا لشرقاوى والمهدى والسرسى والقيوى وغيرهم
فابوا الى سارى عسكر وحكوا خطبهم على ان ان يرحلوا على احوالهم ان سارى عسكر قد
أمن أهل مصر اما باشا فان اباشا والسكند اومن معهما من العساكر العثمانية يخرجون
من مصر ويذهبون الى مصرى وعلى الفرنساوية لقيام بما يحتاجون اليه من المؤن والذخيرة
حق يسالوا الى مصر كرههم واما الاجناد المصرية الداخلة معهم في اراستهم المقام مصر من
المالكة والار الداخلين معهم فقيمة ولا كرام ومن اراد الخروج فليخرج والخرج من
العثمانية يخرجون من سلاحهم وان كان يأخذ السكند ان يأخذ وعليه ان يندابهم حتى
يرزوا ومن اقام بعد البر منهم فعليه موته ومن اراد الخروج فليخرج فليخرج وعلى أهل
مصر الامان فانهم رعيته ووافقوا على ذلك وراسوا عليه ولما كان لهذ وشاع امر المودعة
واستقبلوا امر الصلح على هذا قالوا لهم لاى شئ تفعلون هذا الفعل وهذه الحاربات والوزير
شاعكم ولى مهزوما وارجع هاربوا ولا يمكن عوده في هذا الحين الا ان يكون بعد ستة اشهر
فاعذر والجهنم هذا من فعل ناصف باشا وكعبه الدولة واراها بك ومن معهم فانهم هم
الدين اناروا القسنة وهيموا الرعبا ومثوا للناس الاماني الكاذبة والعاملة لا عقولهم
فقالوا لهم بعد كلام طويل قولوا لهم يترون القتل ويخرجون بطيئون بوزيرهم فانهم
لا طاقة لهم على حربناو يكونون سبب هلاك الرعية وحرق الدين مصر وولاى فعالوا
فخفى احم اذا امتثلوا وجنوا المودعة وخرجوا وذهبوا الى سارى عسكرهم تنقمون
مما ومن ارجع بعد ذلك فضاوا لانتبل ذلك فانهم اذ ارضوا ومنعوا الحرب اجتمعوا معكم
واياهم وعقدوا صلح ولا نقالهم بشئ ولا قتل ما فى نظير ادى قبل عنكم وزوداهم
واعطياهم ما يحتاجون من خيل ورجال واهبناهم من يوصلهم الى ما منهم من عسكر
لا نضر احدا بعد ذلك فلارجع المشايخ هذا الكلام وسمعه الانكشارية والاس قامر
عليه وسبوه وشتموه وصربوا شرقاوى والسرسى وراى احماتهم واهمهم فبيع الكلام
وصاروا يقولون هؤلاء المشايخ ارتدوا وعملوا فرنسيس ومرادهم خذلان المسلمين وانهم
أخذوا دواهم من الفرنسيين ونكلموا لطفه والعون من امانال هذا الفضول وتشدق
بذلك الرجل المربي الملقب عليه اخلاط العالم وبأدى من عند نفسه الملمح مقوض وعليكم
بالجهاد ومن تأخر عنه ضرب عنقه وكان السادات يبيت احاوى مصرى واحتمل بان خراج
وامامه شخص ينادى بقوله الزموا المشايخ ليق بذلك نفسه من العامة ووافق ذلك عراض
للعامة لعدم ادراكهم احوال الامور فالتفوا عليه وتعاضدوا بالاعتناء وان غرضه هو في

دوام الفتنة فانها يتوصل اليها يريد من الهب والسلب والتصور بصورة الامارة جفاف
الاوغاد عليه وتكمل الناس له بالما كل والشرب هو ومن انصم اليه واشتطاد في لما كل
مع نقد اساس لادون ما يؤكل حتى انه كان اذ نزل حمة من جهات المدينة لاطهارا يريد
المعونة أو لحرس مقدمون به بالطعام فيقول رآكل الا القراح و يظهر انه صائم فكأن أهل
تلك البلدة أنواع المشتقات والتكيدات تعسفة في هذه الشدة بطلب الخش الما كولات وما هو
مقوة ودم هو مع ذلك لا يعني شيأ بل اذا هم لعدوت تلك الجهة التي هو فيها قارها و ثقيل لغيره
وهكذا كان دينه وسجته ثم هو ليس من له في مصر ما يخاف عليه من مسكن أو أهل أو مال
أو غير ذلك بل كما قيل لا ما في فيه ولا جلي عاد اقدر ما قدر تحصل مع حزبه في بعض الجهات
والتحق بالريف أو غيره وحينئذ يكون كآحاد الناس ويرجع لحالته الاولى وتبطل الهيبة
الاجتماعية التي جعلها الجلب اليها فقامت صورها بخرق ما على مصاف العقول واحقاء الاحلام
وهكذا حال الفتن تكفر في الدجاله ولو أن فيه محضة خصوص الجهاد كانت شواهد
علايته أظهر من نار على علم أو اقصر كغيره من مصانعهم من التخصيص في الجهاد وفي بيع
أنفسهم في مرضات رب العباد لهذا الهيباء ولم يفتت على الفقر ولم يجعل همته في اسلب
مصرفه وحل سلوكه عند الناس ليست معروفه (شعر)

ومها تكتي عدم امرئ من خليفة • وان حالها حتى على الناس تعلم

وبالجهة فكان هذا الرجل سببا في تدمر أغلب المنازل بالاذن بكفة ومن جملة ما رميت به مصر من
الدلاء وكان محمد شاذي به عليه حين اتبع أمر الصلح وتكلم به الاشباح الصلح منقوض
وعليكهم بالجهاد ومن تأخر ضرب عمقه وهدامته اتیان وقضول ودخول في ما لا يعني حيث
كان في البلد مثل الباشا والكفند والامراء المصرية فما قدر هذا الا هو ح حتى يقض صلب
أو يبرمه وأي شيء يكون هو حتى شاذي أو ينصب نفسه بدون أن ينسبه أحد لذلك لكنها
لعتن يتنصر بها البقات سيما عند هيجان العامة وفوران الرعاع ونوعه اذ كان ذلك مما
يرافق اغراضهم (شعر)

وذنب جرمه سفهاء قوم • وحل بعير بانيه العذاب

على أن المشايخ لم يأمر وابتنى ولم يدكرو صلا ولا غيره اعتابلقوا صورة المجلس الذي طلبوا
لاجله لحصرة الكفند البعير ذلك قامت عليهم انعامه هذا المقام وسببهم وشقوهم بل
رضي برهم وبعضهم رموا بعامته في الارض وأسعروهم قبيح الكلام وقملوا معهم ما فعلوا
وصاروا يقولون لو ان الكفرة الملاعين تبيهم العلب والخيبر ما طمحو المصالحه والمواذعة
وان يرودهم وذخيرتهم فرغت ونحو ذلك من الطنون الفاسد ولم يردو عليهم جواب بل ضربوا
الدافع والسادق فارسلوا أيضا رسلا يألونهم عن الجواب لدى توجهه المشايخ فارسل اليهم
الباشا والكفند ابتهولان لهم ان العا كرم يرضوا بذلك ويقولون لا ترجع عن حريمهم حتى
تظفر بهم أو غوث عن آخرنا وليس في قدرنا قهرهم على الصلح فارسل القرضاوية جواب ذلك
في ورقة يقولون في ضمنها قد عجبنا من قولكم ان العا كرم ترض بالصلح وكيف يكون الامر
أمير على جيش ولا يتفدأ امره منهم ونحو ذلك وأرسلوا أيضا رسولا إلى أهل بولاق يطلبونهم

للصالح وترك الحرب ويحسدونهم عاقبة ذلك فزعموا وصعدوا على الغناد فكروا عليه
 لمراسلة وهم لا يريدون الا تخالفة وبعثوا في خاص مرة فرساي يقول ان امان
 سواسوا ويسد ورقه من ساري عكر فارلوه من على فرسه وقتلوه وطن كمل اهل مصر
 اثم انما يطلبون صلحهم عن محز وضعف واشبهوا بغير القتال وجدوا في الحرب من غير
 انفصال والفرساي لم يهضموا كذلك وراسلوا ربي المدافع والقنابر والبندق لمسكنا
 وحضر الاثني الى عثمان كصدا برأي ابدعه من ان فيه الصواب وهو ان يرقعوا على خلافات
 المتارفات اهل امانها را ويؤخذون عليها التساويل ليلابري ذلك لعكر القدام فيتسدى
 ويعلمون ان البلاد بيد المسلمين واسم منصوريون وكذلك صرح معهم اهل يولاقي وذلك لعنة على
 لسان هالدا عكر قادمي اصبحتهم وطن اهل يولاقي ان الباعث على ذلك نصرتهم فجمعوا
 على ذلك للحرب واسفر هذا الحال بين القريقتين الى يوم الخميس ثاني عشر ربه موافق لعاشر
 برموده انقبطى وسادس بسان الرومي صيف السماء عجا كنيقا وأرعدت رعدا مزجها
 غنيقا وأمطرت مطرا غزيرا وسيلت سيلا كثيرا فالت المياه في بلجات وتوالت جميع
 لسكان وطرقا فاشتغل الناس بتجفيف المياه والارسل ولطفت الامراء والعساكر
 سراويهم ومرا كيههم بالطين وانفرساي به هجموا على مصر ويولاقي من كل ناحية ولم يزلوا
 بالامطار لانهم في خارج الامة وهي لا تتأثر بالماء كذا خسل لا بنية وعندهم الاستعداد
 والنخس والحق في ملابسهم وما على رؤسهم وكذلك أسلحتهم وعددهم وصانعتهم بمخلاف
 المسلمين مما حصل ذلك اعتصموا القصر وجمعوا على ابلدين من كل ناحية وعملا وماتل
 مغمسة بالزيت والنفطان وصمكت عليقة ملوية على أعناقهم معمولة بالنفط والمياه
 لصنوعة المنطرة التي تشتعل ويقوى لها بالماء وكان معظم كبشهم من ناحية باب الحديد
 وكوم أبي الريش وجهة بركة الرطلى وقطرة لحاجب وجهة الحسينية والرميلة فكانوا يرمون
 المدافع والبنبات من قلعة جامع الظاهر وقلعة قطرة لليون ويهجمون أيضا واما هم
 المدافع وطائفة خلفهم واردة يقال لهم السلطان يرمون بالبندق المتابع وطائفة يابديهم
 القتائل والكعكات المشتعلة بالنيران يلهبون بها السقائف وضرب الحوائط وشيئا يذ
 الدروع ينقضون على هذا الصورة شيئا فشيئا والمسلمون أيضا بدلو اجهدهم وقاتلوا بشدة هم
 وعزمهم وقصروا الاغوا كثيرا الناس الى ثلث الجهة ورزوا في ذلك اليوم وانا به زلا الشديدة
 وحاجت العامة وصرخت لساو لصيدين ونطوا من الحيطان والبرن تأخذ المتوسطين
 بين الفشتين من كل جهة هذا والامدار نسج حصه من النهار وكذلك الليل من ليلة الجمعة
 وكذلك الرعدو ليرق وعثمان ييك لا تفر الا برهبي وعثمان ييك البردى الماردى ومصطفى
 كاشف وسستم يدهون ويحيثون من الفرنسيس الى المسلمين ومن الفرنسيين اليهم ويمعون
 في الصلح بين الفريقين ثم انهم هجموا على يولاقي من ناحية البحر ومن ناحية يوابه اهل العدا
 بالطريقه اند كور بعضهم اوقات اهل يولاقي جهدهم ورموا بانفسهم في نيران حتى غلب
 الفرنسيين عليهم وحصرهم من كل جهة وقتلوا منهم بالحرق والقتل وبالبهيم والسلب
 وما كور يولاقي ففعلوا باهلها ما يشيب من هول التواصى وصارت القتل مطروحة في

اعترفت ولا رقة واستقرت الالبسة والدور والقصور وخصوصا البيوت والرباع المظلة على
 الحجر وكذلك لا طارف وهرب كثير من الناس عندما يقفوا بالهذه فنجوا بانفسهم الى الجبهة
 القلبية ثم احاطوا بالبلد وسعوا من يخرج منها واشتولوا على الخبائث ولو كائلا والمواصل
 والودائع والضائع وملكو الدور وما بها من الامنعة والاول والوال والفساد والخورنات
 والاصناف العظيمة وما لا تسعه السطور ولا يحيط به كتاب ولا منشور والذي وجدوه منه هكدا
 في داره او طبقته ولم يقاتل ولم يجود عنده لاحد مما عرووه من ثيابه وفضاوت كونه
 حيا واصبح من بقي من ضعفاء اهل بولاق واهلهما واعيانهم الذين لم يقاتلوا فقر الالبسة يكون ما
 استقرعوا رايهم وذلك يوم الجمعة ثالث عشر به وكان محمد اطويل كاتب القربساوية اخذ منهم
 امانا بالنفسه واثوهم اخصابه به بحارب معهم وفي وقت هجومهم على الساحة كرا انفصل ايهم واختفى
 البشتيلى قد لوى عليه وقبضوا على وكيله وعلى الرؤساء فخذوا البشتيلى والسليمة والياقي بيت
 ساري عكر وضيقوا عليهم حتى منعوهم ان يبول وفي اليوم الثالث اطلقوهم ورجعوا عصبية
 البشتيلى من الامم وسلموهم البشتيلى وامروهم ان يقتلوه بأيديهم لدعواهم انه هو الذي كان
 يحرق الناس ويجمعهم الصلح وانه كاتب عثمان كهدا يكتب في حاله ان الكلب دجا لاصلم
 فابدا به وارسله مع رجل ليوصله الى الكنفذ فوقع في ساري عكر كراهه فحرقه كذلك على
 احد بولاق وعله فيها الذي فعله وقول على ذلك بان اسم الى عصبته وامر وان يطردوا به البلد
 ثم يقتلوه ففعلوا ذلك وقتلوه بالنسيات والزم اهل بولاق باب يرتوي ديو انا انفصل الاحكام
 وقيد وفيه تسعة من رؤسائهم ثم بعدة ضي يومين الزموا بعرامة مائتي الف ريال واما المدينة
 وبرل الخال بها على النافق المتقدم من الحرب والكرب والهمب والسلب في سادس عشر به
 حتى صاف خناق الناس من اسقر والازنجاج والريق والسهر وعدم الراحة لظنة من الليل
 وانهم اجمع ما هم به من عدم ثقت حتى هلكت الناس وخصوصا القراء والادواب وايد
 عكر العثماني للرعية وخصدهم ما يجود به معهم حتى غنوا زوالهم ورجوع القربس على
 حالتهم التي كانوا عليها والبل كل وقت في الزيادة وامر المسلبين في صفت لعدم الخير والشد
 والقربساوية بالعكس وفي كل يوم يرشون في قدم والمسلبون الى وراهم فدخلوا من ناحية
 باب المدينة وباحية كوم أي الريش وقنطرة الحاجب وتلك الدواحي وهم يحرقون بالفتائل
 والتمير ان الموقدة ويحلكون متاريس الى أن وصلوا من ناحية فظرة الخروبي وباحية باب
 المدينة الى قرب باب الشعيرة وكان شاهير اعانت له عند المتاريس فاصابته جراحة فنام من
 مكانه ورجع اقمه قري العسكر جوعه وقعت الهزيمة ورجع الناس يدوسون بهصم البعض
 وملك القربساوية عكر كوم أي الريش وصاروا يحاربون من كوم أي الريش وهم في العلو
 والمسلبون آمن منهم وكان المحروقي ذركابا على سار الوزير وجابه رجلا به ول انه رسول
 الوزير وانه اختفى في طريق خبيسة ونظم من السوروان الوزير يقدم به يدومير او ثلاثة وانه
 تركه بالصاحبة وان ذلك كذب لا اصل له وان يكتب جوابا عن فرمان كسوة على سنان المش
 والتجار وارسالوه الى الوزير في اثناء الواقعة هدا وبرديسي ومعه طي كاشف والاشقر يدون

في أمر الصلح الى أن عمود على كف الخريف وان افرساويه يهلون العنسية والامر ثلاثة
أيام حتى يفتواثة اللهم يذهبون حيث أتوا وجعلوا الخليج حذا بين القريتين لا يبعد
أحد من القوية ببر السطج لا آخر وأطوا الحرب وأخذوا الشبان وتركوا القتال
وأحد العنسية والامر • والعسكر في أهبة الرحيل وقضاء أشغالهم وزودهم القوساوي
وأعطوهم دراهم وجه الاوسيد ذلك وكنوا بعقد الصلح فرما ما مضى منه اسمهم بموقوف عندهم
عثمان بن أبي العيص وعثمان بن الأشقر ورسولون ثلاثة أنفاس من أعبائهم يكونون بصحة
عثمان كقصد حتى يصل الى الصالحية وأن يوصلهم ساري عسكر داما من بلخامة من
العسكر خوف عليهم من العرب وان من حاصتهم من جهة يرحل اليها ومن أرد الخروح من
أهل مصر معكم فليخرج مع أحد العسكرين لا شرفا ان اذ ارجع الثلاثة مع القوساوي
يذهب مع البرديسي الى هرايد بن البعيد وأرسلوا الثلاثة المذكورين الى وكالة ذي الفقار
بابلية وأجابهم بمسجد ابنة الى محبة نصح باشاهاجت لعامة وزاموا قتلهم وحموا
بقتل عثمان كقصد افاغلق دونهم باب طمان ومنع نصح باشا العامة من الهجوم على البعيد
وركب المعري فتوجه الى المسيبية وطلب محاربة الفرنجيس فحضر أهل الحبسية الى
عثمان كقصد استأذنه في مواقفه ملت المعري أو منعه فأمس بحبسه وكفهم عن القتال
وركب المعري في عند ذلك ومر بسوق الحنب وقدمه اسنادان لاصح ولزوم التاريس
فخسه زلة أمين ثم فتح باب الوكالة وخرج معه عسكر بالعصى فهاجوا الى العامة ففروا وعسكر
الحمل وقد كان الماحصل متقدما من خص الصلح ودخول العنسية وعساكرهم الى المدينة
ووقع ما تقدم وكافوا الناس الامور لغير الثلاثة حصارا سيدا جد المعري في الشيخ أبي
الانوار سادات يجوا • من لان عثمان كقصد الدولة ككتاب له الشيخ ند كقصد صورته
• بما الله ونعم لو كبل نعم المولى ونعم خصير وما هي من الطامير يعبد

فلنت ألع في مطوبها • ويدي داند الزمان وساعدي

فرميت منك بغير ما أملت • والمسر يشرق باللال البلود

أبعد وقد نفقت عهدي وتركت موقدة آليت حدى وأطعت الطمة السفلة وامتنعت
أمر المارقين الشبهة فاعتنهم على البقي والحدود وسارعت في تغيير مرامهم انقاد على السور
من الزامكم اكبير وصغير والعنى والنفير اطعام • كركم لدى أو وقع بالمومنين دل
والضررات وبسغ في الثوب والفساد غيبة لعانيات فكان به • هم في أما كن المويقات
وإلا هي حتى برل بالمسلمين أعظم المصائب ولدا هي فاستحكم اسمارو طواب ومعت
لاقوت واقطعت الاسباب فبذلك كان عسكركم مخذولا وبهم عم الخربن كل بيت كان
بأيد مشغولا كيف لاوا كابر كم اضررت السوء للمرتفة في تميمق معايشهم وأخذ من تياتهم
وتلاف ما يديهم من أرفاقهم وتعلقاتهم وقد أخفتم أهل البلد بعد أمنها وأنشعتم نار
لثقة بعد طغتها ثم قررتم فرار القسيران من السور وتركت الصغفاء متوقفين أشنع
لامور فواقوناه واقوناه أعثنا بعيان المستعشين واحكم بعد ذلك بأحكام طاكين
واصرنا وانصر لنا قاتنا عيذك الضعفاء المظلومون يا أرحم الراحمين

• (واستهل شهر ردى عليه يوم الجمعة سنة ١٢١٥) •

فيه) نرح العنقية وعساكرهم وبرايم يثو مرأوه رعى ليكه والالقي وأجناده ومعهم
السيد عمر مكرم القبط والسيد أحمد الحروي الشاه بنسرو كنيتون من أهل مصر ربكنا
ومشاة الى انصاحية وكذلك حسن بك الجدي وأجناده وأما عثمان بك حسن ومن معه
فرجعوا مصبة لوزير فلم يسمع ابراهيم بك وحسن بك ترك جماعتهم ما خلفهم ماوداهم بأفسهم
لى قبل بل رجعا لجماعتهم على اترهما وذاقوا وبال أمرهم وانكشف العبار عن نفسه
لمساكين وخيبة أمل الداهيين والمضافين وما استفاد الناس من هذه العجالة وما جرى من
انقاراة الانطراب والسحار والهباب فكانت مدة الحرب والحصر بما فيه من الثلاثة أيام
اهدة - بيعة وثلاثين يوما وقع بها من الحروب والكروب والارتجاج والشتات والهباب
وشراب الدور وعطاش الامور وقتل الرجال ونهب الاموال ونسب الاشرار وهذا
لا حرار وخصوصا ما وقع القرنساوية بالناس بعد ذلك مما سبقت عليه من خرب في هذه
لواقعة عتة جهات من أخطاط مصر الخلدلة مثل جهة الارضية الشرقية من حد جامع
عثمان والقوة وحارة كنداور مصيف الغناب وخطبة الساكت الى بيت ساوى عسكري بالقرب
من قنطرة الدكة وكذلك جهة باب الهواء الى حارة النصارى من الجهة القبلية وأما بركة
الرطل وما حولها من الدور والمنتزهات والساتين فأنما اصابها كاهن الا لا وخرائب وكهيا
أثرية وقد كانت هذه البركة من أجل مستقرات مصر قديمة وحديثا بالقصر منها المتصف
المعروف بدهايز المال والبريق والجسر وكانت تعرف ببركة الطوايين ثم عرفت ببركة الحجاب
منسوبة لأمير بكتري الخاحب من أمراء الملوك الناصر محمد ابن قلاوون لانه هو الذى احتقرها
وأجرى اليها الماء من الخليج المصرى وبها القسرة المنسوبة اليه وهو عليها الدور والمدظر
وبها على الجسر الماصل بينهما وبين الخليج دورا بيعة وكان هذا الجسر من أجل المنتزهات وقد
مر شحاته في القرن العاشر في واقعة السلطان سليم خان مع اعمورى وصار محله بستانا
عظيما قطع أشجاره وغالب تحمله القرنساوية وفيه يقول بعضهم من قصيدة قدسية
أصاب الجسر عين الدهر فانه قصفا • ولا حيدر انصاف فيه مضى
وأعين البحر قد فاصت معكرة • تبكى على زمن قد كان فيه مصفا

• (ومنها) •

أبارى الله وقدا مرحين حلا • بطيب عيش لما فى الجسر قد سلفا
وكان للقاضي ابن الجيعان عليها دور جليلة ومسجده المعروف به الى الآن بشاطئها ومسجده
الحريث وعرفت ببركة الرطل لانه كان في شرفها زاوية بها فخر كثير وفيها شخص يصنع
الارطال الحميد الى ترنمها الباعة يقال له الشيخ على الرطل فسبب ليه وبها يقول بعضهم
فى أرض طباشير كة • مدهشة للعين والعقل
ترجى في ميزان عقل على • كل جوار الارض بالرطل
وقوله فى أرض طباشير كة يعنى ان هذا بركة من جلة أرض الطباشير والطبالة امرأة مغنية
مشهورت فى آخر دولة الاشبد فلما حضر لمصرى هذا القاطن الى مصر وكان يدعى الامامة

لأن شوب مال بها هــ ر ونجوعا ديل الحور دث ومسد وما كدت وثران يتسدي
 زمان حتى أرى الأمة رتلاعب في كأكرة في ميدان بلدان حصل لي اقهر بخر وح
 من المعامرة واغترأ حصر ياي لراخرة واشد ألقاني خطوب الاعتراب واسطرق شؤر
 لسفر الذي عوقطة من العذب لي اسباب في قوالب لا كتب به ونميس بملبس
 الاتساب واشقاء معالي هي والذهب (شعر)

فطورا شجيرة وية وقدر • ونخري كتاب في باب ولي
 سلك الزوى مع ارق ولا ركب المناق يحل الشناق
 طورايمان اذيت دعي • وان ريت معديا بعد نفي
 وبمذاوا شياهه تم ال دست وتبت جبل الميلة شام السب بأخذى بقطن بخلاق من
 عاصرنا من ساء الدهر الذي طباوا الشطره ومارسوا أحصر لافيش واغره حق انطعم
 في صراة عقولهم حقائق الانبياء ولاحت لهم اكنتمهم مخدع وعبرني اراما يمازح
 اللب والراح وكما يكون الحق يكوب به الرزياح (شعر)

تي كدت في بعض الموضع علما • الا بهل في بعض اوضاع أوج
 • فقل • وكدت من الشوق الذي جنته كتاب أمير بك البلاجناح وركب مقالم
 آية بلاجناح وركب من قوى شباب لمدوم مشاهدة معكم برزيتا هــ ر
 اجوم ونى حجاب بهنخ • باب اميرة ويقوح عـ ر لياس اتى مسد فاصارت
 معرة لخي رمت عن سرور همت واعدت في الاستعداد رونا هيت حديث عوفى
 في لشرق ومواقع واو زرعنا نصى الله ذابح بسبب السكريات او هي من ابي
 رادون • فقلت شدي في م اندو بكر به عبة صر مد عون الذي تلى بالباس
 حديته • ورد لاد قى خبير وسد لاله باعده وهو حيا وانتشاره في ريشا رنو •
 كل هذا في اية تتوقع اتى كانت امة من أصغره لاسبق تطوع وبه كال فراق
 باوطى ونجوى من الاصل والمكن في شدة حمت رلا خلاص مرهه ابله دولات
 حبي ساس ذيل مع لم من خور مرين رلايج رالعقل على عسه با مدامة كرين
 مرجعت شدي ع عرفت عليه من اسفر وشقت عليم من ورود موارد الجدل والخطر
 رخطبت ما هجر في ليل من السيرة لارتجال الذي قوامه طامع كتاب وأية طامع
 من رفته صخر خطابت (شعر)

مدرة صائدة القلوب وليس ذا • وقت الزيارة فارجعي بسلام

تم اطلال في غمر من آخر وحال في ساليب الكلام وقنونه • ثم ان اكثر القادرين رجوع الى
 مصر ارضه ينى قري عـ ر سـ ر يتبع وبه قبا ونزع لربف بضاع الطريق والعروب
 وانما امر بايـ ر و • هـ ر و اقل في بيتهم وعدي اقوى على الصـ ريف واسـ ر قد
 لطريق بفسرة ولاوق عـ ر و • والحوايف مـ ر فونة والعشول محموده والخطبات
 رلو كاتل معلوفة وخنوم مطوفة واعراض بازلة والاررق عاطلة والمطالب عطية
 رلصائب عجمه وانما كوس شـ ر فودة واشفاعات مردودة وذ أرد لسان نـ ر و

أو أنهم سكاك ويخونونه ويرمي غيراً بمسسه لأخيه رعد مذهب وشبهه من
 الملاعين لأعوان الذين هم جميعاً من رعد مذهب وشبهه من وباءه ليدفع
 عظيم وحسب حسيم ولا حول ولا قوة إلا بالله على عظيم وكذب خذروا ذات
 تقرى وهي طالمه أن خدعهم شيم مد (وعشرينه) تقاطعوا من بيت اسدي
 إلى بيت اسدي في سبيلها إذ وقع بتدبيره إلى بيت اسدي في سبيلها
 عام وما جرى فيه من حوادث لعظام عظيم مصر ورام وروا بيت الخمر
 وهو أسطى بها أنطيل انغور ومع اساريز راو بحر وورف لا سكار شعر كدور
 ومبايعون اسادرو نور وشطوط بيت كهم في بحر اقله ومنه شجاع شيخ
 اصبر في عدا عام أياحتي يرجع اجمل من كادودوي من ملك حسرة كرك
 له لامة أحضره وحسنهم را بايس ما را ليدور رجوعه إلى الجاهل
 ومهاودوف العرب وقطاع الطرق جميع خوات شابهوا الجاهل من قرية عربية
 ومنوفية واسلوقة والذهنية ساروا إلى واحة ليل في حرمه من طر
 سار وسو لما ريس من أشبه سيلو تجر وتخطو على سري والفلاحي وأهل
 اسلادو عرق العرب والحسنه صاع وروا من ليدروا منم و الجاهل و الجاهل اساد
 لمرادع و رعياحتي كان أهل له لا لا يكم الخمر مع بهتهم في سرح اقريه سري
 أولئك في قريه العرب لك وثوب أهل السري على بعضهم عرب اسادوهم وصروا عليهم
 وصربو عليهم العسر واليسر وأنواع الشدة روا استعابهم على عصى ونوى شوي
 على اصعب وطعمت العرب في حل اسادوهم وهم بالثارات واهل السدة سكاك
 وأن موت السداد فصار والما للمتهم اسلاد صفت حروب السريين رلو في البلاد
 واحتجوا عليهم عداقهم لعرب قريه سري وروا وطاموهم بالمعار والكلف
 الشاقه طار السو واشادواهم رجعت لعرب عن ثمرهم وحكك كل حالهم وما كان
 ريل ليل لك اقري بطاروشه مصلحون ومهايل خيل قصره مقده السنة شرق البلاد
 وروا من أهل الجيرة في المنوفية والعرية فاستحسن رجل عرب البصرة لاني اعم في
 الخيل سكاك ومنه اساد صرت لعقاية وثاب امر السخ وسخوع اساد او ية لهم
 رل طائفة من السريين في المنوفية وطلبوا من أهلها كاهل لحياتهم فامروا بالحل
 ككيرة تعصب أهلها وجفوا إلى قاصص ورجوا الحار منم كك السريين اساد
 وشربوا عليهم طاسابد افرو اسادق قتلوا منهم في اسادوهم سادوهم وغيره
 رل يجمع منهم من رل وكان طويل العمر وكذب أهل طلد عدا حضورهم اساد ومن
 ليم رجل من اجريين متدبير للعقاية من جهة الشرق لبارة سدي شجاع يدري وهو
 راكب على قوس وحوله كخواته اساد و كان بعض السريين يداحل البقرة بصوب
 من أشاههم فصاحت السوقة والبياعون عدا في ية لرحل قواهم فصر الله دين
 لسلام وحاجوا وماجر واسدت اساد باسنتين وصاحت البيان وصر السريين
 وترموا على رؤسهم وشربوهم وجرحوهم وضربوهم من عداه فعاو ثلاثة

انه بعد نقص الصلح أرسل الفرنسيين عسكر الى متسلم السويس الذي كان يولاه من طرف
 العثمانية فتم صلب معه أهل السند وخراروهم فقاتلهم الفرنسيين وقتلوه عن آخرهم وسموا
 السند وما قبله من البن والبنار بمجواصل الكار وغير ذلك ومنه ان مراديين عند توجهم
 لاصحابه بعد انقضاء الصلح أخذوا ما جدهم درويش باشا من الصيدين أخذهم وحبول وميرة
 وكان شيا كثيرا فلم يجمع منه وعدى درويش باشا الى الجهة الشرقية متوجها الى شام
 وأرسل مراديين جميع ذلك لفرنسا وية بنصر ومنه أيضا أنه بعد انقضاء الحاربة واستلام
 لفرنسيين على الحارز والغالل التي كان جعلها العثمانية من البلاد الشرقية وبعض البلاد
 العربية واشتدويسة وكذلك الشيعي ولا تان طلب لفرنسا وية مثل ذلك من البلاد وقررروا
 على الواسي غلالا وشبهه اوفولا وتيناوز دو خيللا وجالاقوع على كل اقليم زيادة عن ألف
 درمن وألف جمل موى ما يدقع مصالحه على قبوله للوسايط وهو يحونها وأريدو كذلك
 التعت في قاضي اهلل بخربلتها وغير ذلك وكل ذلك برشاد البطة وطوائف البلاد لا هم هم
 الذين تقلدوا المناصب بجللة وتقاسموا الاقاليم واتروا لله بجميع الاموال ونزل كل كيم
 منهم الى اقليم واقام سرقة هائم مثل الامير الكبير ومعه هذه من العساكر اسنساوية وهو في
 شهة عظيمة وصحبتة اكسبة واصبارق واد تاع والجدد من العر لطلالة وغيرهم ولحياء
 ونظمد والسر شون و طناخون والجناب ونساذين بديه الجنائب والعمال والرهوانات
 ونظيول المسومة والقواسمة والمفدمون بايديهم الخراب لفضه والمذهبة والاسطه
 الكاظمة والجمال الساملة ويرسل الى ولايات الاقليم من جهة المستوفين من القطر أيضا عنده
 الكشاف ومعه هم عسكر من النرساوية واطوائف والجارين شيه واصر اثير وانقد مير
 على السرح المذ كوريتور على ابلادواقرى ويطلبون لسان والكاف شاقفة لعراف
 ويؤسلونهم اساعات من صحت ولهم دهم لعلاب حل بهم ما حل من الطرق ولتب والساب
 والبي ونحوها اذا قرمت مع البلد من خوفهم وعدم قدرتهم لا قبضوا عليهم وضروهم
 بالاقارع والكرارات على مناصهم وركمهم ونحوهم معهم في الجمال واذ قوهه انواع
 اسكار وساف من بق مصانفهم وتبعهم باير اعيل والرئوات وانضم اليهم لاسافل من
 اقبط والارذل من الماوسين ونشروا لهم على استقبالهم ولهم به وما يستجابونه لهم من
 المدد والمطامير وهدوا أنفسهم في انشغى من نعمهم وما يوجب المقتدو لتعايد الكامر
 في قلوبهم الى غير ذلك مما يهذضه وما كاههاكي اخرى درأها اطالارن

(ذكر من مات في هذه السنة)

(وأما من مات في هذه السنة) فمنه ذكر مات الامام الفاضل الصالح العلامة الشيخ عبد
 الهام بن محمد بن محمد بن عفت المالكي الازهرى اضرب رحصر دوس الشيخ على الصبيدي
 روية ودر اية قسح عليه جاله من احميم والمواو وشمال والبد مع الصعيرو مسلمات
 ابن عتيق بن روى من ككل من ابوى رلوهرى والبيدي وسماطو امير والدردير
 والداودي بن سودة حرج ودر من وهاو وكان من اسكار عمدة كرافه سربيع المذمة كثير
 خلشبية وكان يعرف اشيا في ارقى والتواص وفوائد قرينة وأم الصبيان ثم ترك ذلك
 لرواية امة راءوا أخير في بها توفي في هذه السنة ودفن ببستان خاور بن (ومات) العدة

لفاضل وانبيا الكامل صاحبنا العلامة الوجيه الشيخ شامل أحمد بن رمضان بن سعد
الطرايلى المقرئ الارهرى حضر من بلده طرايلى العرب الى مصر في سنة احدى وثلاثين
وجاور بالازهر وكان فيه استعداد وحضر دروس الشيخ أحمد الدردير والبيلى والشيخ أبى
الحسن العلقى وسمع عن شيخنا السيد مرتضى المسند بالولاية وغير المسند أبى ما وأخذه
الاجازة في سنة اثنتين وثلاثين ولما ماتت نكاحا حسن له من نكاحها عار به قوسى الى
أن تزوج بزوجته بنت لمر ياقى وسكن بها رها لوالده بأكفكيين ونجده لبالاير ونود
للناس بحسن المعاشرة ومكارم الاخلاق وكل صوح بنفس جده من الطماع والاخلاق
جبل العشرة ولما عزل السيد عبد الرحمن السقا قسى الضرير من مشيخته وواقهم كان المترجم
هو المنعزل لذلك دور غيره فتولى مشيخته لروافى شهامة وكرم ونوده كره وزادت ثم سرت وكان
وجيها طويلا لقامة بهى الطلعة بشوشا ولما تولى مشيخته الروافى امتدحه صاحبنا لشيخ
حسن المعاشرة سيده أشار فى مطلعها إشارة شافية طائفة مع لترجم التولى والسيد
عبد الرحمن المعزول لصداقة بينه وبين التولى بخلاف المعزول وأول القصيدة

أثم من فقد دوات جيموش الطلام • وأقبر الصبح سفير بشام
وفنت لورق على أبيضها • قلته الشرب شرب لمدم
ولم يدر أخصى الى الريا يا سحبا • لم يكن لطار عيب الامام
والعصن دمداس بارهارة • لما غدت كادى لا نظام
وعطر الروض من دراهمها • عى الرباحين وأرى الشام
كأن الورد على عصمه • فبجنت اربى على حسن نام
كأن لمرن حيطان نغم • صار نفا وانهر مثل الامام
كأن مظلوم الزاجير يا • قوت عدا من اطمه فى لسان
كأن الامن هذار على • وجنته وقصد عسلا حرام
كأن الورقاء لم شددت • تنال عسلا فضل هد الامام

ثم استقر فى مدحه وهى طوبى له مسطرة يدوان انذ كوريقول فى آخرها

بشر لأمولا ما على محب • كان له هذا مزيد الهيام
واهاك اقبال به دغ • رعشت معه ودا بطول الدوام
فقد رأيتنا فى ما ترى • لازات فى سائنا والسلام

ولما حملت واقعة الفرنج من شرح تلك النبلة مع انه رين وذهب الى بيت المقدس ووثق
هناك فى هذه السنة (ومات) السيد لافضل والسند الاكل للمقرئ ابن المقرئ واقهامة
الذى بكل فن على التصديق يدري جذرا من فى حمة اعراف وعارف وضع دقاتى المشكلات
باتفاق قلته دره من فاصل أبرز در العائف من كنوزها وكشف عن محدرات الفهوم لثامها
فاظهر الاخس من فبها والاهزم من عربها والاغرو فانه بذلك حقيق كيف لا وما ذكر من
بعض صفاته التى به تليق العلامة الشريفة الحسن بن على البدرى العمومى ربه فى بحر آية
وحفظ القرآن والتور وأخذ عن أبيه علم لقراآت وناقش لقم آت الاربعة عشر بعد أن

أنقى العربية وبلغته وباقي العلوم وحضر أبحاث الوقت وغمره بحب وقرأ لدروس و نظم
لشعر الجيد وشهد له انضامه له بوان منهور بأيدى اصاص واستدح الاعيان و بينه وبين
اصلاحي وقاسم بن عطاء الله مطارحات ذكره من اطراف في ترجمته ما ومن مطارحات العالم
العلامة شيخ الوقت الشيخ محمد الامير حقه الله المذكور قوله

حيث انقضى لنا وفي قوله • ما دلت لحكم الذي يستغرب
نحس عفو عنه ولو نال له • نحس فان العفو باق يعصب
واذا مارا بدل انصاف طهر • لا عفو يا الله لانه كما يحبوا

فاجابه المترجم بقوله

حيث اذ حيقنا وساننا • مستقر با من حيث لا يستغرب
العفو من نحس عرامنه • من جانه لا مطلقا فاستوعبوا
والشي ليس بمان عن أمثاله • لعلكنه الاجنبي يحب
وأراد ان قد اعلمت ما قد روا • وهو الجيب وفهم ذلك أجب

ومن نظمه مؤرخ ملوك السادات في الوفا قوله

قد سدا كم فاشينا عليكم • باجل مدسة واجل صيغة
وشاهدنا الذي جددتموه • فارشنا والله كم بليغة

وله في مدائح الاسناد أبي الانوار وفافنا دطانة وعير دث وهو • نيمذ كور به يونه
وله ايضا ما ألف ونقييدات ونحقيقات و رسائل في سون شتي و رسالة بليغة في قوله تعالى
استكبرتم أم كنتم من الامم وكان اباعث له على نالقه اساقفة حسان منه وبين الشيخ
أحمد يونس الطيني في نفسه الامية مجلس على بك الله فردار قطهر بها على الشيخ الله كور
وأجابه الامير المذكور بأن رتب له ندر بيا، شهد الحسبي ورتب له معلوما بوقته وقدره كل
يوم عشرة اصاف فضة يستعملها من جانب الوقف في كل شهر واسقري قبضها حتى مات في
شعبان من هذه السنة رجه الله ولم يحلف الله مثله في المصاف والمعارف

(ثم دخلت سنة خمسة عشر ومائتين والالف)

كان ابتداء المحرم يوم الاحد (الخامسة) امةدو الشيخ لسات الى القلعة وكان ارسل
الى كبار القبط بان يسعوا في قصيته و رهن حصصه ويعاقب الذي عليه فردوا عليه بالاجاب من
تشبه بل قد رصف الباقي أولا ولا يمكن غير ذلك وأما الحصص فليست في نصرفه ولما تم رصف
ارساله للنصارى وغيرهم فله في لقائه ومنعوه الاجفة عبالعاص وهي المرة الثالثة وفيه
شيخ حضوره راكب وعلايين من ناحية الروم الى نعر سكة دوية وسامر ساري عسكر كاهن
ومهمته لساكر لمرن اوية عذاب اياما ثم عاد الى مصر ولم يظهر هذا الخبر اثر (و به طلبو
عسكر من القبط فله من هم طائفة وزوهم بنهم وقيدوا بهم من يعلم كيفية حريمهم
ويذريهم على ذلك وأرسلوا الى له بعدة معوا أس شباتهم نحو لافين واحصرهم الى مصر
وأضافوهم الى العسكر (في حادي عشر ربه) أعادوا الشيخ أحمد العريشي الى القضاة

(ذكر قتل ساري عسكر كاهن
وتحقيق قضيتهم)

كما كان معلوما موثوقا من جهة أعيان الفرنسيين وسوارى عسكرهم بطبقاتهم ورموزهم
والشايخ والتجار والاعيان وبجانبه فاقام عسكرهم منادى كان ساري عسكرهم يرشدهم
بأنواعه حتى أوصلوه إلى المحكمة الكبرى بعد أن شقوا به لاديتة (وفي ذلك اليوم اتفق يوم
السبت) وقت ديرة بجمعة وهو ان ساري عسكر كاهن كان مع كبير المهندسين يسير إلى
الاستان الذي يداره بالار بكنة قد خيل عليه شخص ملحي وقصده فاشارة له بالرجوع وقال له
ماديتس وكرهه لم يرجع وأوهمه أنه سجين وهو مضطرب في قصته فلبث دافعه مد يده إليه
كأنه يريد تغيير يده فاداه بالاحترام فقص عليه وشربه به بخصر عسكره أنه في يده أمفي
أربع مبررات متواليات فشق بطيه وسقط إلى الارض صار مصاح وقبضه المهندسين فذهب
إليه وشربه أيضا ضربت وهرق جمع العسكر الذين خرج الداب صرخة للمهندسين قد خلوا
مسرحين فوجدوا كاهن مطروح وجوه بعض الرمي ولم يجدوا القتائل فارتجفوا وشربوا طبلهم
وخرجوا مسرعين وجرروا من كل ناحية يفتشون على القتائل واجتمع رؤسائهم وأرسلوا
العسكر إلى الحصون والقلاع وظنوا أنهم امن فقبل أهل مصر فاحتاطوا بليلته
وعمره المدفع وسروا القناطر وقالوا الأبد من قبل أهل مصر من أسرهم ووقعت هوجبه
عطية في الناس وكثرة وشدة الزعاج وأكثرهم لا يدري حقيقة الحان ولم يروا الباشون
على ذلك المثل حتى وجدوا من زباني البستان الجوار ليت ساري عسكر المعروف بغيره
مصباح بجانب حائط من دم فقتلوا عليه فوجدوا شاميا فاحضروا إلى الوعد من اسمه
وعمره والمدفع فوجدوا حيا ووجهه سليم من الألوه من عمل ماوه فاختبرهم به بأوى
وسيت بالجامع الأزهر فسألوه عن معارفه ورفاقه ومن أخبر أحدا بشيء من شأنه
في رأيه وأقره على عمله أو حاله من ذلك وهم في مصر من الأيام أو شهرين من صناعته
وملته وعاقبوه حتى أخبرهم بحقيقة الحال فمد ذلك أهلوا من مصر من ذلك وتركو
ما كانوا هموا عليه من محاربة أهل البلد وقد أرسلوا أشخاصا من ثقاتهم
تسرقوا في الجهار وأما حتى يتسرسون في الناس فلم يجدوا منهم ثم قد دلت على أنهم بذلك
ورأوه من بالون من الشرايطيس من الخيل قد فتقوا من ذلك ثم اتهمهم أمروا
باصار الشيخ عبد الله الشرفاوي والشيخ أحمد المرشدي القاسي وأعلمهم بدلت وعوقبهم
إلى نصف الليل وأرسلواهم بالحضر والجماعة الذين ذكرهم لقتلوا به أخبرهم بفعله في كونه
وحصنتهم الأعار حصروا إلى الجامع الأزهر وطسوا الجماعة ووجدوا ثلاثة منهم ولم يجدوا الرابع
وأخذهم لاغوا حبسهم بيت فانتقام بالربكة ثم نسجهم صورته محكة على طريقهم إلى
دعوى القصاص وحكموا به مثل الثلاثة أشار المذكورين مع لقاتل وأطلقوا مصطفي الذي
البرص ليكونه ليحجر بعمره وقصده فقتلوا الثلاثة المذكورين ليكونه أخبرهم بأنه عازم على
قصده صبح باربعه وم يجروا عسكره الفرنسيين فكامهم شاركوه في النهل ونقضت الحكومة
على ذلك وأخواله شأن ذلك أوراخذ كرواها صورة الواقعة وكيفيتهم وطبعا وأمنافضا كثيرة
بالاعيان الثلاثة الفرنسيين والتركيبات والعربسة وقد كتب عرضت عن ذكرها بطوبها
وركا كتر كيه القصورهم في القعة ثم رأيت كثيرا من الناس تشوق نفسه إلى الاطلاع عليه

قوله وركا كتر كيه ما قد
أبقينا لقاطها على حالها
مراعاة لعرض المواقف
من عدم التصير في مثل
هذه المباديات

منهم اخبر الواقعة وكتبه الحكومة ولما فيها من الاعتدال وضبط الاحكام من هؤلاء
 اطراف الذين يحكمون العقل ولا يتدينون بدين وكيف وقد تجازى على كبيرهم وبعدوهم
 رجل آفاقى أهور وغدره وقبضو عليه وقرر ولم يجزوا بقتله وقتل من أخير عنهم بمجرد
 دقرار بعد أن عرفوا عليه ووجدوا معه آلة اقتل مضخفة يمد سارى عسكرهم وأمرهم بل
 رتبوا الحكومة وشما كمة وأحضروا القاتل وكررو عليه أسئلة والألتهاهم مره بقول
 ومرة بالعتوبة ثم أحضرهم من أخير عنهم وسألوهم على انفرادهم ومخبة من ثم شدوا الحكومة
 عليهم بما فتناه الحكيم وأطلقوا مصطفى اهدى البرص الى خلطاط حيث لم يلزمه حكم ولم
 بتوجه عليه فهاض كما بينهم جميع ذلك من غوى اسطور بجلال ما رأينا به ذلك من
 أفعال أو بأش العساكر الذين يدورون لاسلام ويرعون أنهم بجاهدون وقتلهم لا نفس
 وتجارهم على هدم البنية الانسانية بمجرد شهادتهم الحيوانية مما يستل على بعضه بعد
 (وصورة ترجمة لأوراق المذكرة) بيان شرح لاطلاع على جسم سارى عسكر الامام كاهجر
 يوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة الثامنة من تقويم الجهور قررنا
 نحن الواضعون أسماءنا وخطابيه باش حكيم والجرايحي من أول مرتبة الذى رمرت
 باش جرايحي في غيبته ثمينا حدة ساعتين بعد الظهر الى بيت سارى عسكر العام فى الارضية
 عذبة مصر وكان صيب روحنا هراثا ساعة واحدة البسل وغافه اساس تقي كانت شجرت
 ارى عسكر الامام كاهجر تغرد وقتل وصلنا له قرأنا فى آخر نفس فخصنا من حرا حاة فخصول
 فهد نصرب سلاح مذهب وله حدود وسانه كانت أربعة وقول صهايت ابز فى السنة الجوى
 اشاهى أو طي من الاول جنب السوة ثالث فى الدرع الشمل باقى من شقة شقه واربع
 فى الشد العين هذه حورنا البيان بالشرح فى حضور والدقرد رسارتلون الذى وضع اسمه فيه
 كشفا لاجل أن يسلم البيان المذكرة كورالى سارى عسكر مدير الجيوش تقرر فى مرتبة سارى
 عسكر العام فى النهار والسنة المذكرة فى الساعة الثالثة بعد الظهر باضا باش حكيم
 وخط الجرايحي من أول مرتبة كازا يانكا والدقرد رسارتلون شرح جروحات الاستور
 بروناين المهندس ثم اوتارجه خمسة وعشرين من شهر ربيع الاول سنة الثامنة من تقويم
 الجهور اقرنا سوى فى الساعة الثالثة بعد الظهر نفس الواضعون أسماءنا وخطابيه باش
 حكيم وجرايحي من أول مرتبة الذى صار مرتبة باش جرايحي فى عتبته انما ليا ساس
 لدقرد رسارتلون ثمانية لي يار شرح جروحات الاستور بروناين المهندس وعضو من
 اعضاء مدرسة العلماء فى مصر الذى انعدده هو ايضا فى جنب سارى عسكر الامام كاهجر مدير
 الجيوش وعضو من ستة اسرار سلاح مذهب وله حدود هذا بيان الجروحات الاولى فى جنب
 الصدغ الشاى فى المكف فى عظيمة الا صبح انما صر الثالث بين الضلوع الشمالية الخامس
 فى الشدق الشمالى والداى فى الصدر من الشقة الشمالية وشق فخو مرق ثم فى تاييد ذلك
 وضعا اسماءنا وخطابيه برفقة الدقرد رسارتلون تقرر فى مرتبة سارى عسكر مدير
 الجيوش فى اليوم والتمس والسنة والاعمة المرفوعة اعلاء باضا باش حكيم وخط
 الجرايحي من أول مرتبة كازا يانكا والدقرد رسارتلون عن (أول نفس) سليمان

قوله الخامس فقط الرابع
 من عبارة

قوله بر ريال هكذا بالاصل
في هذه مواضع وأسماء أشهر
آخر تقدمت وستأتي وهي
عنا قصة لامعة الأشهر
الأفرنجية المسمومة قلعهما
أشهر آخر لاسيما وأورخ
أبقاها لجمالها ولم يغير منها
جرفا وقال وما أمان المغيرين

الخلي خبار تاريخه خمسة وعشر من شهر بر ريال من سنة الثامنة من انتشار الجهور
أقرنساوي في بيت ساري عسكر دماس مدرابوش واحد ريال من ملازمين بيت ساري
عسكر العام حصرو بيده ماسن واجل من أهل المدة عيانا هـ وادي قبل ساري عسكر
العام كله بامتهم مذكور يعرف من استنوين بروناين المسمى الذي كان مع ساري عسكر
حين انعد لانها أيب الصرب برشته بالخجردانه والنجرح هـ هـ هـ حروجات ناي المتهوم
المذكور كان تشاف بين جماعة ساري عسكر من حد الجيرة وفوجدت في الجبينة التي
حصرو بها القتل في الجبينة تسع الوجع نخجرب الذي به الخجرح ساري عسكر وبعض حواش
يضاتوع المتهوم على لاجد القتل بصور ساري عسكر مولى الذي هو اقدم اترابي
العسكر ونسب في مدينة مصر وبعض المدكور صار بوسطه اسفوا جبر شوش كاتم سر
وترجمان ساري عسكر العام ومجرده يد قد فتور اسارتا لول الذي احصره ساري عسكر
منو لاجل ذلك المتهوم المذكور سئل عن اسمه وعمره وسكنه وصنعه فجاوب انه يسمي
سليمان ولد في الشام وهو أربعة وعشرون سنة ثم صغفه كاتب عربي وكانت سكنته في
حلب سئل كم زمن في مصر فجاوب انه بقي له خمسة أشهر وأنه حضر في قاعة وشيضا يسمى
سليمان بويجي سئل عن ملته فجاوب انه من مله محمد وأنه كان ساقا سكن ثلاث سنين في
مصر وثلاث سنين أخرى في مكة المدينة سئل هل يعرف الوزير الا عظمه هل له مدة مشافه
في رب انه ابن عرب ومنه ليس يعرف الوزير الا عظمه سئل عن معارفه في مدينة مصر فجاوب
انه لم يعرف أحدا وأكثرت عاده في الجامع الأزهر وبله فاس فخره وأكثرتهم يشهدون في
منه الطب سئل هل راح صاحب تاريخه ببيت فجاوب نعم أنه كان فاصدا يشك كاتب هـ
أحد ولكن ما قسم له صيب سئل عن الناس الذين كتب لهم اسم فجاوب ان كلهم سافرو
سئل كيف يمكن ان لم يعرف أحد من الذين كتب لهم في الأيام الماضية وكيف يكونون
كلهم سافروا فجاوب انه ليس يعرف الذين كان يكتب لهم وان غير ممكن أن ينسكروا أسماءهم
سئل من هو المستتر في بيت ساري عسكر فجاوب انه يسمى محمد عربي السويبي يباع
عرقوس وانه ما كتب لاحد في الجيرة سئل ناياع صيب روحته للبيعة فجاوب داف هـ كان
قاصدا ان يشهد كاتبا سئل كيف يمكنه في جينة ساري عسكر فجاوب انه ما نكس في
الجينة بل في عارض الطريق فله الوقت فقال له انه ما يصيح الا الصبح لاجل عسكر ملازمين
ميكوه في الجينة وفي المساء انه اتوجدت المسكنة في الوقت انقضت عليه فجاوب
انه كان في الجينة ولكن ما كان مستضي بل فانه لان الخيلة كانت مسكة الطرق وما كان
يتدرا نروح للصديقه وان ما كان هـ هـ سكبته ولم يعرف ان كان هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ
سئل لاي سبب كان تابع ساري عسكر من الصبح فجاوب هـ كان مراده فقط يشوقه سئل
هل يعرف حقه فاش خضرة التي باينة مقطوعة من ليه وكانت اتوجدت في الهل الذي انذر
فيه ساري عسكر فجاوب بان هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ سئل ان كان تحدث مع أحد في الجيرة وفي أي
محل فام فجاوب هـ ما نكلم مع الناس الا لاجل مشقري بعض مصالح وأنه قام في الجيرة في جامع
فشاروه له على حروجاته التي فاهرت في دماغه وقيل له ان هذه الجروحات يثبت انه هو الذي عذر

سارى هسكران أيضا استنوبين بروناين لمدى كان معه عرفه وصر به كم عصابة الدين جـ و
 لجواب انه ما نخرج الان ساعة ما سكره مثل هل كان يحدث ثم ان تاريخ جمع حسين كاشف
 اومع عبيك شارب انه ما شاهدهم ولا كلهم فليكن كـ ثم يوم يوم في جواباته امر سارى
 عسكرهم بضر بونه حكم عواندا بارد في الاضرب عدا الله طاب العفو وودعه بقر بالعصا
 فارتفع عنه الضرب وانفكت له سوا عده وصار به من اول وديد كما هو مشروح مثل
 كـ يوم في مدينة همر لجواب انه له واحد وثلاثين يوما وانه حصر من هن في سنة أيام على هـ
 مثل لاى سبب حصر من غرة بـ ولاجل أن يقتل سار عسكر لعام مثل من الذى اول
 لاجل أن يقتل هذا الامر لجواب انه من طرف الخت السكبر به وانه حين رجع عساكر
 لعملى من مصر الى بر الشام ارسلوا الى حلب بطلب شخص يكون قادرا على قتل سارى
 عسكر العام اقرباوى ووعده والكل من يقدروا على هذه المأداة أن يقدموه الى الخبثات
 ويظهروه درهم ولا حل ذلك هو تقدم وعرض روجه لهد مثل من هم اناس الدين تصدروا
 له في هذه المأداة في بر مصر وهر سار اجد على يته لجواب ان ما احد قد ذروا به راح سكر
 في الجامع لاهر وهما شاف السيد محمد العرد والسيد احمد لول وشيخ عبد الله العري
 والسيد عبد القادر العري الذين ساكنون في الجامع المد كور فيلهم على مراده فهم اشاروا
 عليه انه يرجع عن ذلك لان غير عسكر أن يطلع من يده ويوثق وان كان لازم بشخصوا
 واحد فسيده في مضاه هذه المأداة ثم ان كل يوم كان يشكك معهم في الشغل المد كور وان
 ناريجته قال لهم انه رايهم يقضى مقدمه ويقتل سارى هسكر وانه توجه الى الخبثات حتى يظفر
 ان كان يطلع من يده وان هناك قابل لشوية تنوع فجيبة سارى عسكره فسيده عليه منهم ان
 كان يخرجه من فبالوا بـ طالب منه فقال لهم ان قصوده بحدث معه وقالوا له كل بسله
 ينزل في جيبته ثم صباح تاريخه شاف سارى عسكره بالامقياس وبعده ما تى الى الخبثات
 فسيده طين ما غسده هذا الفحص صار من حضرة سارى عسكره منو به حضور بـ سوار
 العساكر الكاروم لارمين يفت سارى عسكر العام ثم المختم يا سارى منو والافترار
 سار تلون في اليوم والشهر والسف المهررة اعلاه ثم قرر على لثموم وهو ايضا حط به و
 باهرى ساجان امضا سارى عسكره بـ اقمه منو امضا سارى عـ كـ رد احاس امضا
 الجوزال وكتب امضا الجوزال موردا امضا الجوزال مارقيه امضا وفترار البصرار امضا
 فافترار سار تلون امضا لخرجان لوما كـ امضا لخرجان ماروك امضا داهير فوس
 بر شويش كاتم السروز حال سارى عـ كـ العام (فخص الثلاثة مناجية) المختم ميرار
 تاريخه خمسة وعشر بر في شهر رربار السنة الثامنة من تشار ايه هـ وقر سارى في
 الساعة الثامنة بعد ان ظهر حضره في منزل سارى عـ كـ لعام منو مير جيوش اندر سارى
 السيد عبد الله امرى ومحمد امرى والسيد احمد الوالى وهم الثلاثة مقومين قتل سارى
 عسكر العام كاهير سارى عسكره منو امرى فخصهم قبيد في حاله في حضور به سارى
 لـ كـ لخصير لـ كـ بواسطه السنون لوما كـ لخرجان كـ اذناه السيد عبد الله
 امرى هو لـ كـ لا لـ كـ مثل عن اسمه وعن مـ كـ وصنعته لجواب انه يسمى

السيد عبد الله العزى ولادة غرة ومسكنه في مصر في الجامع الأزهر وهالك كان كاره مقرئ
 اقران وانه لم يعرف كم عمره ولكن بحميه يحيى ثلاثين سنة . سئل ان كانت سكنته في الجامع
 لأزهر هل يعرف به ح' عربيه الذين يدعون بكونه نقاب انه ساكن في ايل ونهارو يعرف
 لعربيه الذين فيه . سئل هل يعرف رجلا حضر من الشام من مدة شهر نقاب ان من مدة
 خمسين يوما مات أحد حضر من الشام فقيل له ان رجلا من طرف عرضي الوزير حضر
 من مدة ثلاثين يوما قال انه يعرفك والظاهر انك لم تسكنك بما صدق نقاب انه ملهى دائما في
 وطبقته . وانه مات أحد من الشام بل جمع ان قائله كانت وصلت من ناحية الشرق
 قبل له أيضا ان ساكن حضر من الشام يقولون انهم تسكنوا معه ويرونه نقاب ان
 هو غير ممكن وانهم يقابلوه مع الذي فتن عليه . سئل هل يعرف واحد اسمه سليمان كاتب
 عربي حضر من حلب من مدة ثلاثين يوما نقاب لا قبل له . هذا الرجل كذاب وانه يريد ان يموت ان كان
 خبره به من أشياء لازمة في وبه انه مات في ور . هذا الرجل كذاب وانه يريد ان يموت ان كان
 ما يحكي اصحح على لا يرى . كرنده الى محمد العزى الذي هو أبا صمته في قن ساري عسكر
 وسدي الله من كذا . سئل عن اسمه وعمره ومسكنه وصعته في دن انه يسمى الشيخ محمد
 العزى وعمره نحو خمسة وعشرين سنة ووردة غرة وسكن في مصر في الجامع الأزهر ثم صنعته
 مدري اقران من مدة خمس سنين وما يخرج من الجامع الا لكي يتنرى ما ياكل . سئل هل
 يعرف عربا الذين يجيئون يسكنون في الجامع نقاب ان في هذه الاوقات يحضر من
 غربها واما ابو ب فهو الذي يقارنهم ومن قبله ينام بعض ايام في الجامع وانه في بيت
 الشيخ لشرقا . سئل هل يعرف رجلا يسمى سليمان حضر من الشام من مدة ثلاثين يوما
 نقاب مداهم يعرفه وانه عبر يمكن أن يشوف كل الامس لان الجامع كبير قوى . سئل انه يحكي
 على الذي تسكن به معه سليمان هار المذ كور يصدق انه تسكن معه في الجامع نقاب ان يعرفه
 مدة ثلاث سنين وانه كان معه حبر انه راح مكة وامام بعده ما شافه ولم يعرف ان كان رجع
 أم لا . سئل هل اسد عبد الله العزى يعرفه أيضا نقاب انهم قبل له يصدق ان اسد تاريك
 سليمان المذ كور تحدث معه حصة طيبة وان لشواهد بوجوده نقاب ان هذا اصح
 . سئل لاذ سب كان بدأ يقول انه شافه نقاب ان يحبسه ما حال هذا وان ابرهين غلطو
 . سئل هل سليمان المذ كور ما لقه عن تني مذنب قوى وصحة قال لا لم معلوم عدنا انه كان
 قد دبحه وشبهه نقاب انه يعرف هذا الامر وان سليمان المذ كور راح وجاءه كلم مرة الى مصر
 وبنى له هامة دار ثم رجع قبل له انه موجود وشواهد سليمان المذ كور كان أخبره ان
 مراده ان يبع رمازي عسكر امام وانه اراد رعيه نقاب انه ما لقه عن هذا الامر
 امس باربعه قال له يراشح ويحكي ان عاتق رجع معه حضره مد الله العزى
 لا قبل يتنصن ثانيا كذا كذا . سئل لاي سب قال انه لم يعرف سليمان المذ كور
 عنه بحيث ان موجود وشواهد ان هذا في مصر وحده ولا نقاب انهم قبل له وانه
 جله من ارضه حدث معه أكثر لا يام نقاب حقا انه لم يعرفه . سئل هل يعرف واحد يسمى محمد
 العزى الذي هو مثل مقرئ القرأ في جامع الأزهر نقاب نعم . سئل السيد عبد الله المذ كور

لاي سبب أمكر ذلك بخواب نهم تطيطوا عليه السؤال وان هذا الوقت بحيث اهم - أو هو عن
 سليمان الذي من حلب فيقرأ أنه يعرفه فقبل له أنه معلوم عندها أنه قد مر أرا كثيرة ونفذت
 معه بخواب أنه بقي له ثلاثة أيام ماشافه • مثل هل أنه ما قصدت منه عن قتل ساري عكر العام
 بخواب أنه ما قال له أبدا على هذا الأمر وأنه لو كان بلعه منه ذلك كان معه بكل قدرته • مثل
 لاي سبب ما يحكي الصحيح بحيث أنه موجود عليه شواهد بخواب أنه غير ممكن يوجد عليه
 شواهد وانه ماشاف سليمان المذكور لا لا - لي أن يسألوا على ما ضرب حتى نقابلوا • مثل هل
 سليمان ما أخبره أدا عن سبب مجيئه إلى مصر بخواب ماشافه ذلك أتروا لاثني المذكورين
 وأحضروا السيد أحد الوالي الذي هو متوم ومثل كما يذكر • مثل عن اسمه وعمره ومسكنه
 وصنعتة بخواب أنه يسمى السيد أحمد والي ولاذقفة وصنعتة مقرى القرآن في الجامع الأزهر
 من مدة عشر سنين ولم يعرف كم عمره • مثل هل يعرف العرب الذين يدخلون في الجامع بخواب
 أن وطيفته يقرأ ولايته إلى العربية فقبل له أن بعض العرب الذين حضروا هذا الذي عن قريب
 يقولون أنهم ماشافوه في اجتماع بخواب أنه ماشاف أحدا • مثل هل شاف رجلا حضرا من
 الشام من طرف لوزيروه • مثل هل قال أنه يعرفه بخواب لا وان كان يقدره ويحضروا
 هذا الرجل حتى يقابل • مثل هل يعرف سليمان المسمى بخواب أنه يعرف واحدا - هو
 سليمان الذي كان بروح شرأعدوا واحدا مسمى ركان طالب أنه يستقيم في الجامع وان هذا
 الرجل قال أنه من حلب ومن مدة عشرين يوما كان ماشافه بعد ما قابله ثم كان قال له ان
 الوزير ياقاوان عما كرمه ما كان عندهم دراهم وكوا يقولوه • مثل هل هذا الرجل
 المذكور ماشافه ونفذت حياته بخواب أنه لم يعرفه طيبا حتى يصحبه • مثل هل لاثني أو أكثر
 منهم وان معاربه وهل ان لثلاثة يحضروا عن قريب أم من قاربهم مع سليمان
 المذكور بخواب لا ل أنه يعرف أن سليمان المذكور كان حضر لزيارة بلد مع راد وضع
 في الجامع ببلد أورانق معه وتم أنه كان قوى متعبا لله • مثل هل المذكور أمر أيضا
 ما وضع أورانق في الجامع بخواب ان ما عده خبر بذلك • مثل هل ما منع سليمان عن فعل سب
 شيخ بخواب أنه أبدا ما حدثه بهذا الشيء ولكن قال له ان مراده بعمل شيء بخواب وان عمل
 كل جهده حتى يرجعه • مثل ايش هو الجبان الذي قام عليه له وحده عليه بخواب أنه
 قال له أنه كان مراده يقار في سبيل قهوان هذه المعازاة هي قتل واحد نصراني ولكن
 ما أخبره بأمره وأنه قصدت به قوله ان ربنا على القوة لا ترساوية ما أحدي قد ربههم حكم
 البلاد مع هذا المتهم المذكور ان لثلاثة وهذا القصر تحت حضور وارى له ما كرم
 له وعين ما ساري عكر منو والافتقد رسارتون الذي هو ذاته مرده هذا القصر بامر
 ساري عكر منو ثم بعد قرأته على المتهمين وضعوا أعمامهم وخطهم بالعربي تحريري اليوم
 والشهر واسنة الثمرة أعلاه ثلاثة أمضات بالعربي امضا ساري عكر منو امضا الافتقد
 سارتون امضا الترجمان لوما كما ساري عسكر العام منو امير الجيوش والقرساوية في
 مصر (تاسيس) (المادة الاولى) أن يشادون قضاء لاجل أن يشمعو على الدين غدرو
 ساري عسكر العام كله في ليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع ال (المادة الثانية) القضاء

مد كورون يكونوا - عهدهم - اري عسكريه ساري - كورينيه ساري - كورونين
 بنزل موراد رئيس الامم ابربراند لو كير رجنيه ده قدار بصورلو والد قدار ساريون
 في حقيقة مبلغ ولو كير ابربراند رجنيه وكيل الجهور (المادة الثالثة) انقضاه المذ كورون
 يتطراهم كاتم سر (المادة الرابعة) انقضاه كورين معوضون دمر في الكنف وانقضش
 وحوش كل من يريدو حتى حقه يطعوا على الدين ابربراند حصة في الدب ~~م~~ كورون يكون
 عهدهم خيرة (المادة خامسة) انقضاه المذ كورون يتفقوا على عذاب اللانق لي موت
 انما لي رواقاه (المادة السادسة) انقضاه المذ كورون بجته مواس هار نار بجه الذي هو
 لسادس والعشرون من شهر ربيع الاول خلاص اشتر بجه المذ كورة مضاماري عسكرهم
 وهذه نسخة من الامم امضاء بنزل رنه كضد امير الجيوش (شرح اجتماع القضاة في
 المادة منق من انشاء الجهور انفراد اوى) في اليوم لسادس والعشرون من شهر ربيع
 احكم امر ساري عسكرهم من ابربراند ابربراند ابربراند ابربراند ابربراند ابربراند
 بيت اري عسكريه المذ كورون ساري عسكرهم وود قدار بصورلو وبنزل مارينيه
 عوصاين ساري عسكرهم من ابربراند احكم امر ساري عسكرهم وبنزل موراد رئيس
 بجرجه ورئيس العمارة برتر برتر رئيس المدافع فاودو لو كير رجنيه ولده قدار ساريون في
 رنه مبلغ ولو كير ابربراند رجنيه وكيل الجهور لاجل انقضاه شريعة قتل ساري عسكرهم
 كاهر الذي بقدر امس تاريخه لقضاه المذ كورون بجته مواس هار نار بجه ساري عسكرهم
 وعلى قرار امر اري عسكرهم واثم روح اعلاه وحكم المدة ثمانية المدة المدة المدة
 كاتم اممهم لو كير بجه الذي حاكمي القوا ولزم وطيقته انقضاه المذ كورون
 دكاوا اري عسكرهم واثم روح اعلاه وحكم المدة ثمانية المدة المدة المدة
 عليه حكم ما هو محوري المدة المدة المدة المدة المدة المدة المدة المدة
 لشبكة التي وسمت مع المدة حين عملت في عهده كاتم اممهم في وقت الذي
 يلز ثم وعدو المجلس لصاح رجنيه في المدة المدة المدة المدة المدة المدة
 اممهم امضاء لو كير رجنيه امضاء رئيس للمعار برتر برتر رئيس المدافع قدار
 رئيس اممهم رجنيه امضاء الجهور موراد امضاء بنزل مارينيه امضاء قدار
 امضاء ساري عسكرهم امضاء ساري عسكرهم امضاء كاتم اممهم امضاء قدار
 هار نار بجه في ستة وعشرين من شهر ربيع الاول امضاء من انشاء الجهور انفراد اوى
 الو معون اسماء رجنيه الده قدار ساريون المسمى من حاضرة اري عسكرهم من ابربراند
 الجيوش وطبقه من حكم الامر الذي خرج من طرفة العذار بصحة في شرع المدة
 ساري عسكرهم العام كاهر الذي يتوب بجه المسمى من انقضاه المذ كورين في رتبة كاتم اممهم
 اممهم اممهم اممهم اممهم اممهم اممهم اممهم اممهم اممهم اممهم اممهم اممهم
 وقال قاهور رجنيه خيال ابربراند رجنيه كوا السليمان المتهوم في عهده ساري
 عسكرهم العام واهم وجدوه في جنبة ابني معقول فيها الحامان الدرة اويار الماترقاب بجنيبة
 ساري عسكرهم رآوه محاسبين حيطار المدة المدة المدة المدة المدة المدة المدة

م عظمه بدم في بعض نوحي ر س ا ب ا المذ كور كان ابصا اعمه ايدم ودم م كور في حده
 الحيلة وان بعده انتموا بضر لوه ا سيف لاجل يشوه ثم ير اند كور قل ن علسوثة
 سليمان ب اعة في الموضع ر ه لى كان مخد فيه شاف سكة بدمها ونه سلم اسكينة في ت
 ارى ع كركر لعام قدر ما ليه قروم عد وسا ماهر فيه شى ر نه ثم ناقص بياوب ان ه
 كل لى لى وعايه ثم حر خطيده هدا امعاء برين الخيال امعاء سارتلون امعاء كاتم
 اسر ييه ثم حررا بضا بيا بذا ا شهادته و هو السيتوين وورق الخيال احد الطيبة
 لار من وقال انه حين كان يمشى على لى قتل سارى عسكر دخل في البنية التي في الحمامات
 اسر سارتلون لرق جنية سارى عسكر لعام وهذا شاف رسة برين المذ كور سليمان طلى
 مستحق في ركن حيطان هلا وده وكان ملعمه وده وفي راسه شرموطه زرقة وان في هذه الحلة
 عروت ه ه هو الهن وان الحيدان اى كان رت عليها كانت اية اعمه مطه دم وان حين
 م كور مان منه وهم ان ده رجوش نه ب اعة شاف برفقه اسيتوين برين في الموضع ذ
 مكينة بدمها وانهم ساوها بيات ارى عسكر امام و مكينة المذ كورة كانت محمية تحت
 لارضن اقرا عليه اقرو هدا ام ساء ان كان ما فيه رائد ثم ناقص لجرب ان ه هو لى
 فعله وشقه ثم حر خطيده معنار حردية مصرية في الهادو لشهر واساعة المردة اعلاه
 امعاء وورق الخيال امعاء سارتلون امعاء كاتم لى رية انا الهادو سارتلون المذ
 رحت الى بيت لى يتوين بروتاين لانه كان راقدا بسبب حروته ثم استات منه لتابع الى
 اذناه اسحاق طمسين بروتاين المهدس وعضومى اعماء درمة الهام في بر مصر اى
 تمشور فض السكينة اى كيرة اى في حية سارى عسكر وتعل على ركة زيكية وكنت
 برده سارى عسكر له م فطرت ر لاله ساعنى خارج من بيت السكينة من جنب
 ال فية فاما ه كس بعد كام خطوق سارى عسكر اى على اعماء فاقبيل لاجل
 اتوقف لى سيرة رايت ال رجب المذ كور بصر سارى عسكر باسكينة ذات ام كام مرة
 داريت على الارض وفي الوقت سمعت سارى عسكر يعمر ح نيا ا همت رحت قرية من
 سارى عسكر فوايت الرجل يضر به فهو ضربى فاليا كام مكينة اى ردى وعبات صوابي
 وماعدت نظرت نيا عبر نى اعرف بيت اتا فعد ما ند اوس ته ذة نية لى ما ا حيد فنه
 امعد قرية هدا الاقرادى اسيتوين بروتاين سالا هل هه رائد ام ناقص فقاوب ان ه
 لى فعله وى نه ثم حر خطيده هدا امعاء بروتاين امعاء سارتلون امعاء كاتم الميريه
 و ب يتوين بروتاين هدا حتم اخرقة اعلاه قال ام قد وده بضيف عليهم ان بعد غد سارى
 ع كركر برعدا قبل حين شاف سليمان اى لى هو متوهم في غدره وغر سارى عسكر امام
 عرفه نه هودانه لى كان صرب سارى ع كركر هده صر به سليمان المذ كور كام مكينة
 عبيت صوبه بصر ساعليه ابصا هده لاصافة فقاوب ام حاوية الحق وما فيه انا ولا ناقص
 حتم هدا امعاء بروتاين امعاء سارتلون امعاء كاتم اسر ييه نه ثم انا رايحه ستة
 وعشر برين في شهر بر ريل السنة الثامنة من انتشار الجهور اسر سارى انا لواصح ملى فيه
 مبلغ افضافه لى امور في شرع فنه سارى عسكر العام كاهير ذهبت الى امعاء برين سارى عسكر

الله كورلاجل أن أسمع قرارهم ثم كان معي فتم السرب وهم قتلوا كبايد كراؤده
 اسيتوين فوروتة دهورج ابن أربعة وعشرين سنة فيسأل في طابور الخيلانية ومساعد عدد
 ساري عسكر كاهن في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الثاني كان مع ساري عسكر
 امام حير حصر في الازبكية يشوف يشه الذي كان يدبر فيه العمارة وأنه تاف رجلان معه
 خفرا ودلق وحش وكان دائما نافع ساري عسكر حين كان يدبر في شرح على الخلات وأنه هو
 وخلافه ح. واه. في الرجل من جهة الله فمأله ساه وانكي حين نزل ساري عسكر من
 يته الى الجنبنة لاجل ينقذ الى جيبه ساري عسكر داماس السيتوين دهورج شافي الرجل
 الله كورم دسوس بين جماعة ساري عسكر فتمره وطرد به فب. ساعة حين انقذ ساري
 عسكر السيتوين دهورج الله كور عرف دلق الحيات منه كان رماه جنب ساري عسكر وبعده
 حين عسكر لرجل ففرقه. الله هو الذي قبل بشو به طرده من الجنبنة ثم قرى هذا
 على اسيتوين دهورج الله كور لاجل يات هو به ج. ش. شي خلاه يريد أن ينقص الخواب
 ن هذا الحق حكم ما عاين وفعل ثم حرر خطبه مع كاتم السرب في اليوم والشهر والسنة
 المحررة أعلاه امضاء اسيتوين دهورج امضاء سارنلون مع امضاء كاتم السرب (ثاني فخر
 السلام على الخيلانية) ثم اراد ان يحضره من شهر ربيع الثاني سنة الفاشية من تشار
 الجهور والامر ساري فتم الواضهون امضاء به الله فتم داور سارنلون برتبة مبلغ والوكيل به
 في رتبة كاتم السرب الفاشية المتضمن في شرح كل من هو من يوم في. الله ساري عسكر امام كاهن
 أحضر بالحيان الحلبي لاجل أنه من أول وجوده عن صورة عدد وفضل ساري عسكر وهذا
 صار بواسطة اسيتوين برشو يش كاتم سارنلون ساري عسكر الله م كبايد كراؤده مثل
 الله كور عن قصة ساري عسكر بخارون أنه حضر من غرة مع قائلة سارنلون ودخن واه
 كان راكب حمارا وبعث ان لقا الله كانت خاتمة أن نزل بحضرته حيث في ريف بسوي
 العيطة في ناحية الامة وهناك اسكرى حمارا من وحد ولاح وحضر لمصر وانكي لم يعرف
 السلاح صاحب الحمار ثم ان الله دعاوا ياسين فقاموا في أفوات اسكرى به بجنب وكلو في قتل
 ساري عسكر الله ام. الله يعرف حصر ضيق بحيث به سكن في سارنلون ثلاث سنوات وانهم
 كانوا اوصوه في روح وسكر في الج. مع الارهر وان لا يعطى سيرة لاحد كبايد بل يوتي لروحه
 ويكسب الدرصة في قصا شعل لاهادعوة محب السرو الباهة ثم يعمل كل جهده حتى يقتل
 ساري عسكر لكي حير ودل الى مصر الترم يسافر الاربعة مشايخ الذين أخبر عنهم لانه لو كان
 ما قال لهم فما كانوا يسكنونه في الج. مع واه كان كل يوم يتحدث معهم في هذا الامر وان المشايخ
 الله كورين قصده ويعبروا قلعه عن هذا الله فعل به ولهم انه ما يتسدر عليه وهو مادعاهم
 اساعده لانه كان يعرفهم ببلدين وان اليوم الذي قصد التوجه فيه ليقول ساري عسكر قابل
 أحدهم الذي هو محمد لعري يعرفه أن مقصوده أب. توجه الى الج. سيرة لينص هذا الله دروا
 تخمينه انه مثل المجموع من حين أراد ان يقص في هذا الامر لانه لو كان له عقل ما حضر من غرة
 له. الله الامر وان الاوراق التي وضعها هي بعض آيات من القرآن لانه هو قد انكتبه اولاد
 لعرب وصعدوا لاني في الج. مع واه ما أخذوا من أحد في مصر لان الاغوات كانوا أعطوا

له كفايته وان الاعدى الذى كان يروح بفراعه يسمي مصطفي اعدى وكان ينزل عليه
 من الاراشين والجيش تسع العادة ولكن ما أجبره بسرحوا أن ينشهر وأما من قبل الاربعة
 مشايخ المد كورين صحيح انه كان قال لهم كل شئ لانهم من أولاد بلاده ثم حقق لهم انه ناوى
 أن يعاير في سبيل الله • مثل أين كان هو جبر رجع نوريس بر مصر في ابتدائ شهر ربيع
 الموافق لشهر الاسلام ذي القعدة فجاب به كان في القدس حاجج من حين كان لوزير أحد
 لعريش • مثل أين شاف أحمد آغا الذي يقول انه عرض عليه مادة قتل ماري عسكر وروى
 به قال له ذلك فجاوب انه حين انكسر الوزير رجع الى العريش وعرة أو آخر شهر شوال أو في
 أوائل شهر ذي القعدة أو قوال شهر جرمين بال افرنساو وان أحمد آغا المد كور هو من
 حلة اغوات الوزير واما كان رسم عليه في عزق من حين أحد العريش وجبر رجع أرسله الى
 القدس في بيت التلم ثم انه يوم وصوله توجه سلم عليه في بيت التلم وشكاه من ابراهيم باشا
 مسلم حبيب الذي كان يعلم آباء الذي يسمى الحاج محمد أمين باع من وخطاوه عر مات وروى
 ومن اجله واحدة قبل سفر الوزير ان ام ثم وقع في عرصة ان ذنت ثم انه وضع عند احمد
 اغا تاي به وان الاغا في وقتها قال له انه يحب ابراهيم باشا وانه ما يقصرو يوصيه في راحة •
 وسكن بشرط انه يروح يقتل أمير الجيوش العرفاوية ثم في ثالث وربع يوم كرر عليه بعد
 هذا السؤال وحالا أرسله الى ياسين آغا في عزة لاجل أن يعطى له مصروفه وانه من بعد هذا
 الكلام باربعة أيام سافر من القدس الى الخليل وهناك قعد كام يوم وما وصله ولا مكتوب من
 احمد آغا وأما احمد آغا المد كور كان أرسل خداما الى غرة لاجل يجبر ياسين آغا بالذي انفقوا
 عليه • مثل كام يوم قعد في الخليل فجاوب عشر بن يوما • مثل الذي • بعد قعد عشر بن يوما في
 الخليل وهل في هذه المدة ما وصله مكاتب من الاثني اغوات فجاوب ان السكة كانت ملاه
 عرب وان خاتمة منهم فالتم يستندرس من القادة التي سافر برده فجاوب به كان في غرة في أو ح
 شهر ذي القعدة الموافق لمرثي فلوريان اسرناوى • مثل يشي عمل في عرة رايش قال له
 ياسين آغا فجاوب زناى يوم وصوله راح شاف الاغا المد كور قال له به يعرف الشغل لدى
 هو سب مشواره هذا وانه أسكنه في المجمع الكبير وهناك امر اربعة كان يروح بشوقه
 ايلوم اراو يتحدث معه في هذا الامر ووعده انه يرفع العرائش عن آية وانه فيما بعد اطره
 عليه في كل ما يلزمه ثم بلعه عن كل الذي كان لازم يفعله كما شرح أعلاه وهذا صار سرايهم ثم
 أعطى له أربعة من مرشالمصروف السنو • بعد عشرة أيام سافر من غرة راكب هجين ووصر به
 بعد ستة أيام كما عرف سابقا وان سافر من عزة كاري أوائل شهر ذي الحجة الموافق الى نصف شهر
 ربيع بال افرنساوى • مثل أين انه حين قدور ماري عسكر كان واحد وثلاثون يوما في مدينة
 مصر • مثل هل يعرف الخبر للمعطدم الذي قتل به ماري عسكر فجاوب بم يعرفه
 • مثل من أين أحضر هذا الخبر • هل أحضر من الاغوات أعطاه له أم أحضره من فجاوب
 انه ما أحضره أعطاه وانما بحيث نه كان قاصدا قتل ماري عسكر توجه الى سوق غزوة واشرى
 أول سلاح شاف • مثل هل ان احمد آغا أو ياسين آغا ما حدث له أصلا عن الوزير وعشموه شئ
 من طرفه ان كان يقدر يقتل ماري عسكر فجاوب لا بل اهم ذاتهم وعدوه انهم يساعدوه

سلمان متوكلين في قتلى الفرنساوية بخواب ان ما عنده خبير وان يحمينه لم يوجد أحد معه
 ذلك انقرأ هذا النقص على الاربعة المتهمين وهم سليمان الملقى ومحمد العري والسيد أحمد
 لوالى والسيد عبد الله العري وسألوهم هل جوبأبتهم هذه صحيفة ولا فم ازانة ولا ناقص
 ما رعتهم جابوا لا ثم حروا خطبدهم معناه العري رفقاة الاثنين المتهمين وكاتم السرحر
 بدعة مصر في اليوم والنهر والسنة المبررة أعلاه امضاء المتهمين بالعري امضاء الترجمان
 ثوما كا امضاء دماسو ومر براتو بن كاتم السرور ترجمان سارى عسكر العام امضاء المبلغ
 سارتلون امضاء كاتم السرييه بعدد اخص النقص المشروح أعلاه انا المبلغ سارتلون سألت
 الاربعة المتهمين المذكورين انهم يختاروا لهم واحدا ليستكمل عنهم قدام القضاة ويحامي
 عنهم ويد كورون قالوا ان ما هم صافون من يختاروا اوربا لهم الترجمان لوما كالا جل عني
 لهم في ذلك (بيان نقص مصطفي افندي) • نهان تاريخه سنة وعشرين شهر ربيع الثاني سنة
 الثانية من اشارة الجمهور الى انما المبلغ سارتلون وبته كاتم سرافقة المتهمين
 لشرع كل من كان له حرية في قتل سارى عسكر ادهام كاهيا حضر به مصطفي افندي الى النقص
 سنة على الذي قد حصل • سئل عن اسمه وعمره ومسكنه وصعته بجواب انه يسمى مصطفي
 ادهامى ولادة رضة في برادشول وعمره واحد وعشرون سنة وسكن في مصر ثم هجرة معه
 كتاب • سئل هل من مدة شهر شاف سليمان الخاوي بجواب ان هذا الرجل مشغود من مدة
 ثلاث سنين وانه من مدة عشرة أو عشرين يوما حضر عنده وبات ليلة ومن حيث انه رجل فقير
 قال له يروح يفتش له على محل غيره • سئل هل سليمان المذكور أخبره انه حضر من بر الشام
 حتى يمتل سارى عسكر ادهام بخواب • سئل حضر عنده بـ لم عليه فقه لكونه معلمه من قديم
 • سئل هل سليمان ما عرفه عن سبب حوزة لهذا الطرف وهل هو نفسه ما استظهر عن ذلك
 بخواب كل اجتاده • كان في ادهام يصرفه من عنده بحيث انه رجل فقير بل سألته عن سبب
 حوزة فاجابه لا اجل اثنين القراة • سئل هل يعرف بان سليمان روح فقه ناس من البلاد
 وخصوصا عند احد من المشايخ الكبار بخواب انه لا يعرف شي الا انه ماشاه الاقيدلا وانه لم يقدر
 بخرج كثير امن يته بسبب صفة وكبره • سئل هل يعلم القراة الامشادية بخواب نعم
 • سئل هل ان القرآن يرضى بالمغازاة ويأمر بقتل الكفرة بخواب به ما يعرف ابش هي المغازاة
 الى القرآن يبنى عنها • سئل هل يعلم ماشاه هذه الاشياء بخواب واحد اختيار مشاهه
 دعوة في هذه الاتيابه بل انه يعرف ان القرآن يفي عن المغازاة وان كل من قتل كافرا يكسب
 أجرا • سئل هل علم هذا العرض سليمان بخواب انه ما علمه الا الكتابية فقط • سئل هل عنده
 خبرن أمس نار سمع رجل مسلم قتل سارى عسكر القراة الى ادهام من ملته وهل عوجب
 تعليم القرآن هذا الرجل فعل طبيب ومقبول عند النبي محمد بخواب ان القاتل يقتل وأما هو
 يظن ان شرف الفرنساوية هو من شرف لاسلام واذا كان القرآن يقول بغيره شي هو ماله
 علاقة لا لقله ناس سليمان المذكور قال له مصطفي افندي ثم سأله هل رأى مصطفي افندي
 مرارا كثيرة وهل بلغه عن نية بخواب انه ماشاهه سوى مرة واحدة لاجل انه لم عليه
 بحيث انه معلمه القديم وبما به رجل اختيار وضعف قوى ما رأى مما سبب يحسبه عن ضميره

من هو من مله العازين وهل ان المشايخ سمعوا له في قتل الكفار في مصر ليكتب له اجر
 ويقبل عند النبي محمد بن قايوم انه ما فتح سيرة القذاة لا الى الاربعه مشايخ فقط الذين سماهم
 مثل هل انه ما تحدث مع الشيخ اشرف قايوم بن قايوم انه ما شاف هذا الشيخ لانه ما هو من مله
 بسبب ان الشيخ اشرف قايوم شافى وهو حنفى فبعد هذا قرا على سليمان ومصطفى فندى
 اقرارهم هذا بنقايوم ان هذا هو الحق وما عندهم ما يزيدوا ولا ينقصوا ثم روي خط يدهم
 رفقة اترجمان ونحن حوز عصر في اليوم والشهر والسنة لحررة اعلاه امضاء الاثنين فتم ومن
 يا عرفت امضاء لوما كالترجمان امضاء سارنلون امضاء كاتم السريضة هذه الرواية الموقوفة على
 اليوم السابع والعشر من شهر ربيع الاول سنة الثامنة من اقامة الجهورا في قايوم
 لو كليل سارنلون بحضور مجمع القضاة ادومير لحاكمكة قاتل ساري - بكر لعام كاهجروا ايضا
 لحاكمكة شير كاه - قاتل المد كورباياها القضاة - الماحسة العامة والطرز العظيم الذي ص
 مشغول بهما الا ان يحضر من عظم السمران الذي - صل الا ان يعسكر بالاراضي - بكر مافي
 وسط اسمراته ومما جده ارتفع بعتة من ياشا بعد قاتل رديل ون يذم - اجره من كبراء
 دوى اعيانه واسيرة المدينة ولا ان امامه - بر وما مور لا استدعاء لا تقدم للمقتول وذلك
 عو ح الشريعة من القاتل المهور وشركائه كمثل اشنع المخلوقات المكن دعوى ولولمطة
 اطرافهم دموع عيني وحسرتي بدموعكم ولولا نكم التي سيم هذا المقدى الاسيف وانكم
 الخسيف فقلوا - حسب جدا اهتبه تاربه تلك الحريه المستفها فوطيق كاتم اليست في
 الرواية الا لما بعثت في المهيب بهذه الصوغة الشبعة التي يوقوعها الرئيكت - معتم لان
 قراة - الام وحسن المتهمين وفي المكنوبات عالجى منهم ونظم ما ظهر منة اطهر من هذه
 السببية التي اتمت - كونهم من صفة - مدارين ببيان النمود وادق القاتل وشركائه
 لحاصل كل شئ متصور الى لصيا المهيب المثار وندا - قبل اسكره الى انا راوى لكم سرعة
 الاعمال جاهد نفسي اطفئت شع شعبي منهم منها فندم الاردم والديان ككاهان الورير
 لا عظم سلطة العثمانية ورو - ما جود عسكر هارذلو - انهم حتى ارساوا قتال معدوم
 اسرع الى ابغرى والاحبب كاهجروا الى لا استطاعوا بقتلهم وكذلك ضخوا الى عيوب
 معلوميتهم الجرم اطالم بالى تراوا قتل السمية والارض تذكروا بجلتكم تلك الدول العثمانية
 بخاربي من اسلاصول ومن قاصى ارض الروم وناضول واسايل منذ ثلاثة شهور بواسطة
 لورير نصير وضبط بر مصر وطايب نجايتها بوجوب الشروط الذي بقتضيت - هذا هم ما نورا
 اجراءها والوزير اعرق بر مصر وبر لشام عماد انهم مستعدى بها قتل عام افرنسا وبه وعلى
 الحصوص هو عطف ان لا تقام به - ل - عسكرهم وفي لحظة الذين هم اهل مصر محققين
 غويات الورير كاهجروا ومن شقيقات ومكارم نصيرهم وفي دقيقة الذين هم اسارى ومجروحين
 العملية هم مقبولين ومرعين في دورضوفنا وضعة ثنائيتا الوزير بكل وجوه تكمل - دوى
 عقارته ثلاثة سدس ما طويل و - تصدم لاند - انا معضوب يامنه ووعدله اعادة لطفه وحفظ رأسه
 الذي كان بالخطير ان كان يرتضى هذا الصنع الشنع وهذا المعوى هو احد انا المعصوص
 بغزة منذ ما ضبط العريش وذهب للدمس بهد - هم زام - لوزير في انا قتل شهر جرمبال الماضي

والأغنام المرقوم محموس هالك به ومذموم. والادنى ذلك الملباه ومقتكر باعرا السوء الحديث
الذى يستعمل التقدير لأفهم ولا معه تدبير. هو على شئ لا يبرأ انتقام الورير وسليمان
الطلي شيب مجنون وعمره أربعة وعشرون سنة وقد كان بلارب من دس بن خطايا ظهر منذ
الأغنام وموصوفه القدس دبر يحيى صباه طراسه أليه نابج يحلب من أدبات إبراهيم باشا والى
الحلب يرجع له سلبان يوم غد. وقد كان سندنش الانعام احتيال أمل وفصل ذا الشب
المجنون وعلم انه مشغل بجامع بين قراء القرآن وأنه هو لأن بالقدس للزيارة وأنه قد خرج مائة
بالطرمين وان الله المنسكى هو منصور في أعلى رأسه المضطرب من زيقاته وبها لا تكمل
اسلامه وباعفاه ان لمسى منه جهاد وتمليك العير المؤمنة فما أسرى وأيقن ان هذا هو
اليعاقب ومن ذلك لا رما في تردد أحد أن في بيان نوى منه موعده له حايته وأنه في الحبل
أرسله الى يابن أغاصا بمقدار من حيوش الوزير بعزوه عنه بعد أيام لمعاملته وأقبضه
الدرهم الا لزمه له وبلغان قد امتلا من خاشته وسلك بالطرق فكنت واحد وعشرين يوم
في يد عليل يجيرون من متطرفيه بيله لدهاب البادية وكل مستعمل ووصل غزنفه أو قل شهر
والوربال الماسي وباسي أغامسكنه بجامع لاستصكام عيريه والمجنون يوجهه من ار او سكرارا
لشمار واللبيل مدقة عشرة أيام مكنه غزنفه يعلمه ويعد ما عساه أو بعير غزنفه أسديار كبه
العقبة الهبي لدى وصل مصر بعد ثمانية أيام ومتمن بخصر دخل واحد شهر فالفوربال الى
مصر انى قد سكنها سابقا ثلاث سنين وسكن بموجب ثباته بالجامع الكبير ويخصر فيه
البنة التي هو مبعوث لها ودية شدي لرب تعالى بالمناذرة وكتب المناجاة وقيل بقاء بالسور مكانه
بالجامع المذكور أعلا موتا من مع الادبقة مشيخ لذين قروا لدوران منذ وهم من له مولودين
بهم الشام وسليمان أخيرهم بسبب من اسلمته وكان كل ساعة معهم متوا من به لكن ممنوعين
بصعوبة ومخاطر الوحدة محمد العزى والسيد أحمد الوالى وعبد الله العزى وعبد الله القادر
العزى هم معتمدون للحصار برتهم مانو. ووه صامو ثنى للماعة أو لبيانه وهو مداوم
سكروم به صاروا مساجير ومشتريين في قبضة القاتل هو مستقر واحد وثلاثين يوم معدودة
بمصر فقبضه بجرم توجهه الى الجليز في اليوم عقدسه الى الشهر كالمذكورين أعلاه
وكان كل شئ صار سهل حرم القاتل منه. نوعته اشبهه ويوم لعدوة طلع الممر عسكر من
الجيرة متوجهها مصر وطول الطارق وبلغه هالة حتى لزم ان يفرده من ارا مختلفة
الكن هو المكار عقيب غدر اتعداء وفي يوم الخامس والعشرين من شهرنا الحارى ومصر
واختفى في جنبه السر عسكر بقبيل يده فالسر عسكر لا الى عن قيادة فخره وولى حال ما السر
عسكر قتل له يده ضربه سليمان بخصره ثلاثة جروح وقصد الستوين ردتاين الذي هو رتب
المعمار ومصاحب العرفاء وبهذا طابة السر عسكر لكن منافع جوارنه فهو بذه وقع أيضا
مخروج من يده لقاتل المغفور مستجروحات وفى الاستطيع نى وهكذا وقع بلا صباه وهو
الذى كان من الاما جده الحرب ومخاطرات العزى وهو ول الذين مضوا برياسة
عسكر دولة الجهور والعزى المتصور الرهن لرهين وهو وقع في سائر مصر حيث تدج مجرم
محتاجين اعشانة فكيف اقتدروا من لوح العتيق الجلاء الى دموع الاجداد الى لوعات

لرؤسها وجميع الخرب في أعصابه بدهشة واما جده فانا حة ومو الهة العسكر أنهم جميعا
تعودوا للجهاد فانت انتاهل وتنبئ في لقاتل سليمان ما قدرهم ربهم معاشاة الجيوش
فصوبير الدم ظاهري فيا به وخضره واضطرابه ووحشته ووجهه وحاله كنفوا جرمة وهو
بالذات مشرب بدمه ياتيه ومسمى شر كاه وهو كادح نفسه للقتل الكريه صانع بديه وهو متبرع
بجواباته للمساكين ويتقدم معاصر سيات عدايه بعين رغبة والرغبة هي الثمر الموصول
من العصاة والتماوه وكيف تظهر بوجوه الاتمين ومسامعهم شر كاصليب الاتيم كانوا
مرتمنين سره بقدر الذي حصل من عقابهم وسكوتهم قالوا باطلا انهم ما صدقوا سليمان
هو من بعد هذا لانهم قالوا بطلان لو كانوا صدقوا اذا المنون كانوا في حال تايين
حياته لكن الاعمال شهود ترور وتنبئ أنهم قالوا القائل وما غيروا فيه الا خوفه وملكهم
ومصمعيهم ملكة يريهم ولا هم مستعذرين وجههم الوجوه لا حتى بهم شيء من مصمعي
فقدى عيان لا طهر في عصفه ذلك الشيب يثبت معاقبته بشكل العذاب الملائق للعذنين
هو تحت اصطفاكم بموجب الامر من الذي انتم مأمورون بعقابه لما كنه السيتين وأطش
ن يلق ان تصنعوا لهم من العذاب العديلة لا دمصر ولكن عظمة الانتم تشدوا ان
صبر عدايه مهيب فان سالتوني أجبته نه يتحقق حوزقه وان قبل كل شيء يتحقق هذا الرجل
الاتيم وانه هو يموت باعذابه ويحق حسده ما كور لطبور ويجهه المسامحة فيستحقون
الموت لكن بغير عذوبة كما قلت لكم وفيه قلبهم الوزير العظيمة القابض تحت أمره حد
جزء الاتمين الذين ارتكبوا بقصد انقامهم عدم المروءة انهم علموا من عسكره واحد
مقدم سبب دافعي دموعنا ولو عدا به بديلة لا يصعبوا ولا يملوا بقاء لال جز ثناء ما خلفه
السرع كركم الحوم هو رجل قد شمر تصاعه ومضى قدما صافاه خمر منه وهو مشار له
انسان له رفته تدبره بتدور لجهوراته وهو جسد بالاصرة وأما أولئك المذومين
انقلب والعرض ولا حرجت وجوههم بانه اءهم وانهم باق ثم عدم اعتبارهم بالنوارض
لا بداهم باقيني بالذلة لا تقع لهم قد اقام العالم الا كساب خجانه ولم يعد المبالاة حالا كسفت
هم أنت مما كانت كما ياتي بانها أروا ن سليمان الخليل مثبت اسمه الكريه يقتل لسر
عسكر كاهيه لهداهو يكون مدحوض بقدر يقيد الحق ونصرته حتى يموت فوق
خاروقه وجيفته باقية فيه ما كولات لطبور فنان لثلاثة مشايخ المسيح محمد العزى
وعبد الله لعزى وأحمد لعزى يكونوا متبينين مذكم انهم شر كاهذا لقاتل الدنان يكونوا
مدحوضين قطع رؤسهم ثالث ان الشيخ عبد القادر العزى يكون مدحوضا بذلك العذاب
رابع ان جواسع عدايم يصير جوده ليعقوب اذ في سر عسكره عام العسكر وناس البلد
لذات الفيل موجودين فيه خامس ان مدعي تين غير مشهور مسامحة وهو مطلق
الى ما نوى سادس ان دال اعلام رينانه وما جرى بطبع في خمسة كخ ويزول من لسان
لقرناوى بالعرفى والقر كى لتاريخها بملاط بلاد مصر بكالها بموجب المأمور حرر
بمصر القاهرة في اليوم السابع وعشرين من شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة اقامة للجهود
المسور محضى مارتلون هز الشوى الطارئة من طرف دي القضاة المتشمرين بامر سارى

عسكر اعوام منو أمير الجيوش الصرناوية في مصر) لاجل شرعية كل من هجرة في غدروقتل
سارى عسكر اعوام كاهن في السنة لثامنة من انتشار جمهور الصرناوى وفي اليوم السابع
وعشرين من شهر برزخال اجتمعوا في بيت سارى عسكر ريفيه لمد كور ودارى عسكر وروين
ودفقدوا الجور وواحد من ماريتيه والطرال مورانه ورتيسا عسكر جوج ورتيس المدايع
فاور ورتيس المعمار برتونه والوكيل رجينه والدفقدوا سارنلون في رتسه مبيع وانو كبل اهر
في رتبه وكبل الجمهور وواحد كبل منه في رتبه كاتم اسرو وهذا ما صار حكم امر سارى عسكر
اعوام منو أمير الجيوش الصرناوية الذي صدر رأس واقام القضاة المد كورين لكي
يشرعوا على الذي قتل سارى عسكر اعوام كاهن في اليوم الخامس والعشرين من الشهر
ولكي يحكموا عليه معرفتهم فحين اجتمعوا القضاة المد كورين وسارى عسكر ريفيه الذي هو
شبههم امر بشراة الامر المد كور واهل الانظار من يد سارى عسكر منو رتبه مبيع هذه المبلغ قرأ
كامل النص والتفتيش الذي صدر منه في حق المتهمين وهم سليمان الخلى والسيد
هذا القادر العزى ومحمد العزى وعبد الله العزى وأحمد الوالى ومصطفى ابدى فبعد قراءة
ذات امر سارى عسكر ريفيه بحضور المتهمين المد كورين قدام القضاة وهم من غير قيد ولا
ربط بحضور وكيلهم والايواب مفضة قدام كامل المرحومين فحين حضر وسارى عسكر
ريفيه وكامل القضاة الالوم جله سؤالات وهذا بواسطة خواجا بر شويش انرجان وهم ما
جاوا الالادى كانوا قالوا جميع الخصوم ادري عسكر ريفيه ساهم ابصان كان مرادهم
يقولونى مناسب خبرتهم فجاوبوه بشى غالا ادري عسكر المد كور امر بردهم الى الحبس
مع العفر اعلمهم ثم ان سارد عسكر ريفيه اتفت الى اقامة وساهم امير رايهم في عدم
حديث المتهمين وامر بجرورج كامل الناس من الذين وقتل اهل عليهم لاجل يستشاروا
بهم من غير ان احد اسمهم ثم اوضح ول سؤل وقال سليمان سالى ابن اربعة وعشرين
سنة وساكين بطلب مقيم قبل سارى عسكر العام وجرج استوبين روتاب لهندس وهذا
هو ريفي جينيه سارى عسكر اعوام في خمسة وعشرين من الشهر الجارى اهل هو مذهب
فالمصاة المد كورين ردوا كل واحد منهم لوحده والجميع قول واحد ان سليمان الخلى
مذهب السؤل ثاى السيد عبد القادر العزى مفرد قرآن في الجامع الازهر ولادة عزة
وما كن في مصر مقيم انه بلغه بالسرى غدرو سارى عسكر اعوام وما بلغ ذلك وقت صد الهروب
اهل هو مذهب فاقضوا بواجب انما الله مذهب ثم وضع السؤل الثالث وقال محمد العزى ابن
خمس وعشرين سنة ولادة عزة وساكين في مصر مقرى قرآن في الجامع الازهر مقيم انه بلغه
بالسرى غدرو سارى عسكر واهل حين ذلك انظار كان قوى الروح لقصا فعله بلعه ايضا وهو
ما عرف احد ابدى فاهل هو مذهب فاقضوا بواجب انما الله مذهب السؤل الرابع عبد الله
العزى بن ثلاثين سنة ولادة عزة ومقرى قرآن في الجامع الازهر مقيم انه كان يعرف في غدرو
سارى عسكر واهل ما بلغ احد ابدى فاهل هو مذهب فاقضوا بواجب انما الله مذهب السؤل
الخامس احمد الوالى ولادة عزة ومقرى قرآن في جامع الازهر مقيم ان عنده خبر في غدرو سارى
عسكر واهل ما بلغ احد ابدى فاهل هو مذهب فاقضوا بواجب انما الله مذهب السؤل السادس

مصطفى افندي ولادة برصة في رايضول عمره واحد وعشرون سنة ساكن في مصر معلم كتاب
 ما عنده خير بقدر ساري عسكره هل هو مذهب فالقضاة عما جاووا بابله غير مذهب وأمره
 باطلاقة فيه ذلك القاضي وكيل الجهور طلب ايم يقتو بالموت على المذنبين المشركين أعلاه
 فالقضاة تشاوروا مع بعضهم ليعتدوا على جنس عدا لا تقي الموت المذنبين أعلاه ثم بدوا بقراءة
 خامس مادة من الامر الذي خرج به أمم ساري عسكره من مذهب ذلك لدى عوجهم آتاهم
 قضاة في قصر وموت كل من كان له جرة في غدر وقتل ساري عسكره العام كله ثم انفقوا
 جميعهم أن يعدوا المذنبين ويكون لائق للذنب الذي صدروا فتوا ان سليمان الحلبي تخرى يده
 اليهم وبعده يقتو في سوق على انكاره في طير تاكل رثته اطيور هذا يكون فؤاد ليل الذي
 راهاهم يكتويهم في القنارب وبعده في ساري عسكره العام كله وقدم كامل عسكر
 وأهل البلد الموجودين في المذهب ثم اتوا عت السيد محمد اذ العري مذهب أيضا كاذكر
 أعلاه وكل ما فيكم يده عليه يكون حلال للجمهور لفرساوي ثم هذه الفتوى الشرعية
 تكتب وتوضع فوق البيت الذي يحضر بوضع رأسه وأيسر فتوا على محمد الغزي ومحمد الله
 الغزي أحمد الوالي أن تقطع رؤوسهم وتوضع على نجايت وجسمهم بحرة بالدار وهذا يصير في
 المحل المعين أعلاه يكون ذلك قد اتم سليمان الحلبي قبل أن يخرى فيه في ٥-٥-٥ شريعة
 والفتوى لازم ينطهروا بالعلمة لركبة والعريسة والفرساوي من كل احد فقدر خبائثه
 نسخة لكي يرسلوا يتعاقوا في المصالحات لازمة والمبلغ يكون مشهور في ٥-٥-٥ لئلا ي
 يحرقوا في مدينة مصر في اليوم واهمروا لسنة المحررين أعلاه ثم ان القضاة حطوا خبائثه
 بأسمائهم برفقه كانت لسرعة في أصله ثم هذه الشريعة والفتوى انقوت وتسر على
 المذنبين بسطة السنين لوما كالتجارب بل قضاة منهم فهم جاووا ان ما عندهم حتى يريدوا
 ولا يتقصوا على الذي أقروا به في الاول فالاول انضوا أمرهم في ثمانية وعشرين من شهر ربيع
 حكم الاتفاق وقبل نصف انهم اربع ساعة حدة حررت مصر في ثمانية وعشرين من ربيع
 لثامنة من انتشار الجهور والفران اوى ثم ختموا بأحمد له الدفتر رسالتون وكانت السرينة
 وهذه نسخة من الاصل امضاء يده كانت السر ٥-٥-٥ وهذا آخر ما كتبوه في خصوص ٥-٥-٥
 الضية ورهوه وطبعوه بالحرف الواحد ولم اغبرش احمدا رقم ذات من يعرف الحكم ومما به
 من تحريف وهو كافي الاصل واقه أعلم وأحكمه ولم فرغوا من ذلك شتموا بأمر ساري
 عسكرهم انقول وذلك بعد مائة وثلاثة أيام كاذكر ونصوا مكانه عبيد الله جال من وادو
 ليلة الرابع من قننته وهي ليلة الثلاثا خامس من شهر المحرم في المدينة بالسكنس والرش في
 جهات حكم الشرطه فلما انصبوا اجتمع عسكرهم وأكابرهم وطائفة عبيد الله القبط والروم
 وخرجوا نحو كعبته هذه بركابا ومائة وهو صعد في صندوق من رص من من اعطاه
 وصعدوا ذلك الصندوق على عربة وعلبه برنطنه وسبقه والخبر الذي قتل به وهو معه من
 يده وعسلوا على العربة اربعة اربعة يارب صعدوا في اركانه مملوءة بشعر أسود ويصرون
 بطولهم بغير الطريقة المعتادة وعلى الطبول حرق سودوا عسكر بأيديهم البنادق وهي
 منكرة الى أسفل وكل شخص منهم معصا ذراع عسكره برسودا وسودا ذلك الصدوق

ولحق أيضا لم تغير من الفاظه
 شيئا وأيضناها على حالها
 حيث ان المؤلف قصد
 تحكيها على ركاكتها كما
 تقدم

قوله فامضوا فيهم ما قدر
عليهم هذا الخاف لما سبق
في الحكم من أنهم يجهلون
عليهم ذلك بعد دفن
المقتول هـ

بالعصبة السوداء علم اقصى جيش وضربوا عسكر روج بخرم مدافع وبنادق كثيرة
وخر حوامس بيت الازبكية على باب اخر في درب الجامع الى جهة اسامرية فلما وصلوا الى
الاعقارب حيث انقلبت القبة التي هوها هناك ضربوا مدافع وكانوا يحضروا سليمان
الحلي وانه المذكورين مضوا فوقع ما قدر عليهم ثم صاروا الى رة الى ان وصلوا باب
قصر العيسى فرفعوا ذلك العندوق ووضعوه على علو من التراب بوسط خشبية مسعودا
وأعدوه لذلك وعلو حولها درابرين ووقفه كسأبض ورزعا وحوله اعدوا سروودا
عسكرا بها خصصان من العسكر يناديهم ملازماء لا يسمون يتساوون بالارسة على الدوام
و يقضى أمره واستقر عوصه في السرة ككرية فاقضاه عند قهالة منوه والذي كان
متولى على ريشم قدومه وقد كان أظفره أسلم ونسبى بهد الله وترتوج بامرأة مسلمة
وقلدها عوصه في قاعة مابية بالبار فلما أصبح نفي يوم حصر فاقضاه والاعمال لازهر ودخل اليه
وشقاق جهانه وأروقته وزوايا بحضرة المشايخ (وفي) يوم الخميس حصر ساري عسكر عبد الله
جالت مسو فاقضاه والاعمال وطافوا به أيضا وأردوا حصارا كمن للتفتيش على السلاح ولهو
ذلك ثم ذهبوا فشرعت الصا ورون به في قتل آمنهم منهم وقتل كسبهم وحللا لا رقة وقتلوا
للكتب الموقوفة بها الى أما كن حرجة عن الجامع وكتبوا أسماء المجاورين في ورقة
وأمرهم ان لا يبيت عندهم غريب ولا يؤوا اليهم فاقبضوا طائفا وأخرجوا منه المجاورين من
طائفة التلثم ان الشيخ الشرفاوي والمهدي واساوى توجهوا في عصر يثا عند كبير
الفرحيس منوهوا ما تدونه في قبل الجامع وتسميه فقال بعض القبطه الحاضر بن الاشياخ
هد يصح ولا يتفق خلق عليه الشيخ الشرفاوي وقال اكونا من درسائكم باقطة وقصد
المناجى من ذلك مع الرية بالكلية فان لا زهره لا يمكن الا حاسة عن بدخله فرجاس
الع ومن يبيت به واحتج بذلك على انجاز غرضه وبطل مراده من المسلين والنفهاء ولا يمكن
الاحتراض من ذلك فادرك كبير الفرنسي بذلك الما قبله من موافقة عرضة باطت فلما أصبحوا
قتلوه وسجروا أبوابه من حاتم الجهات (وفي غايته) به والواجبة وأمرهم باحضار ما عندهم
من الاسلحة فاحضروا ما أحضروه فشدوا عليهم في ذلك فقالوا ما يمكن عندنا غير الذي
أحضرنه فقالوا أين الذي كثرت له اياه عند متاريسكم فقالوا تلك أسلحة العساكر العثمانية
والاحتاد المصرية وقد ساقرواها

هـ (واستل شهر صريوم الثلاثة سنة ١٢١٥ هـ)

في أرائه سافر بعض الاعيان من المشيخ وغيرهم الى بلاد الروافد بالهم وسرحهم
وبعضهم بعث حريمه وقام هو سافر الشيخ محمد الحري وصحب معه حريم الشيخ المصطفى
وصهره الشيخ المهدي علم رآه الناس عزم الكثر منهم على الرحلة وأكثروا الحراكب
والجمال وغير ذلك فلما أصبح ذلك كتب الفرنسيين أورا قارادو في اسوق عديم اتقال
لناس ورجوع لمسافرين ومن لم يرجع من خمسة عشر يوما من دار فرجيع أكثر الناس من
سافر أو عزم على السفر الامن أخذه ورقة لاذن من مشاهير الناس أو احتج بعذر كأن يكون
في خدمة لهم أو مرض خراج أو مال أو غلال من قومه (وفي) قرو واردة أخرى وقدره

أربعة ملايين وقد راى المليون حائلة وستة ومائة ألف من ناسه وكان ناس ماصدقوا قرب تمام القردة الأولى بعد ما قاموا من النسيان ما لا يوصف ومات أكثرهم في خمسين وثمان المدة قوتة وهرب الكثر منهم وخرجوا على وجوههم إلى البلاد ثم ذهبوا هذه الهبة أيضا فخرجوا على القهار والذو ومات ألف من ناسه وعلى استقر من مائة وستين ألفا وعلى التجار ما تبقى ألف وعلى أرباب الحرف المستورين ستين ألفا واستطوا في نطق المنهوبين مائة ألف ونسوا البلدة بحماية أخطاط وجعلوا على كل خطقة منها خمسة وعشرين ألف ريال ووكلو بقصص ذلك مشايخ الحارات والأمير السالكين تلك الخطقة مثل الخشب بجهة الحق وعموش وسويقة السباعين ودرج الطير ومثل ذى الدقار كحداجه المشهد الحسنى وثمان المليون والعموش والصناديق والاشرفية ومن كانت جهة صليبية والخليقة وما في ضمن كل من الجهات والاعطاف والبيوت مشرعو في توزيع ذلك إلى الدور السالكين وعبدا السالكين وقسموها على الأوسط ودون وجهوا إلى الـ نير والوسط أربعين وادون عشرين وبدم مع المستأجر قدر ما يدفع المالك وادون التي يجدهم وتماه افقة وما يحجب ثلث عثم ياخذون ما انما من جبرهم (في سادس عشر سنة) أخرجوا عن الشيخ السادات ورل إلى يته بعد أن علق لدى تقدر عليه واستولوا على حصصه وأقطاعه وأطعموا امرتباته وكذلك جهات حريمه وأخيه من الموقوفة على زاوية أسلافه وشرطوا عليه عدم الاجرة مع بالناس والله لا يركب بدون إذن منهم ويقتصد في أموره ومهته ويقتل أتباعه

• (شهر ربيع الاول سنة ١٢١٥) •

فنه نادوا على الناس انظار حير من مصر من خوف القردة وغر بها بالناس بمحض من بعد ثوبين وثلاثين يوما من وقت المصادمة من دمه واطمأ عن وجوده وكان من المذيعين واشتد الامر بالناس وصاقت مصافهم وناسوا منهم الدور يادق شمس ولا تضيع ثقل شفاعته أو من كلام تسع كنهه واحض ساري عكر عن الناس وامتنع من مقابلة المسكين وكذلك عظماء الجفرا لالت وخرقت طباعهم من المسلمين يادق عن أول واستوحوا وامنهم ويزل بالربعة لذل والهوان وقطاولت عليهم القردة ابوية وأعوانهم وقصارهم من قصارى البلاد الاقفاة وشوام والاروام بالاهانة حتى صاروا يأمرونهم بتياء اليهم عند حرمهم ثم شدوا في ذلك حتى كان اذا مضى عظمائهم بأشارع ولم يقيم اليه نص الناس على أقدمه رجعت اليه الاعوان وقصصوا عليه وأصعدوه إلى الحبس بالقلعة وضربوه واستمر عدة أيام في الاعتقال ثم يطلق شفاعته بعض الاعيان (وفيها) انزلوا مصطفى بشاش الحبس وأهدوا اليه هدايا وامتعة وأرسلوه إلى ديار طافا قدامها أياما ووفى في راحة الله تعالى

• (شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٥) •

فنه اشتد أمر المصاليبة بالمال وعين لذلك رجل نصراني قطعي يسمى شكر الله فنزل بالناس منه ما لا يوصف فكان يدخل إلى دارى شخص كان يطلب المال وحمته انه كرم من القردة ساوية واقعة له وبديهم القزم فبأمرهم بهدم الدار ان يبدعوا له انقرد وقت تارجه من غير تأخير

الى عبيد ذلك وحسن وصاها فله يولاق فانه كان حارس رجال مع النساء ويدين عليهم بالانطق
والمنطق وينوع عليهم المذاب ثم رجع الى مصر فعمل كذلك (وفيه) اغلقوا جميع لو كائلي
والاجاد على حديد غفلة في يوم واحد وحقوا على جميعهم كاي يقتضون او ينهبون ما فيها
من جميع البضائع والاختصة والعطير والذهب ثمانية دنانير فادفعوا اصلها من الخواصل
قوصا ما فيه بما احووا بحسن الايمان وحسنوا امرائهم فان اتي لهم نبي اخذوه من حامل
جارود ن زاده شئ اسأله على جاره الا سحر كذلك وهكذا ونقلوا البضائع على الجمال والخيول
والجمال وأهملها انظروا الى جسم تنقطع حشرة على حائهم واذ انصروا شرعوا في اكلها واصاؤهم
وكلاؤهم مما خدعون ما يمدد به من الورع انهم فيه أو الله هم وصاحب فعل لا يتقدر على
التكلم من رعاها ب و كان غائبا (وفيه) سرور اذ قرا عذروا واحصوا جميع الاشياء البليدة
والعقيرة ورشوها فترجعوا اليهم اقل ما يتقدمها من قوم يدفع سالها لهرور وعلوا جامع
أزير لذي بالاز بكية سوفا زاد ذلك بكيفية بطور شرعها وأطمواعا على ذلك أياما كثيرة
بجنتهم من ذلك في كل يوم يشتركون او تهاكثرون القوم الواحد في القوام المتعددة وقية
كثيرة دم في الدور ووصوا في دور الامر ومن ومن اسام وكذلك كثير لا تقم
شعير الاقلاع وتخصيتها وتبلاع في عدة جبه وبنيها الخنازير والمساكن وسهاريح
المساكن وحواصل جبهات حتى يلاذ اصعب بقية

• (واستعمل شهر جمادى الاولى سنة ١٢١٥ هـ) •

والامور من نوع ذلك تضاعف والطوائف تشككت وشرعوا في دم اسطاط الحسنية
وتخرج باب السورح وباب لهر من الطارت ولوردو البيوت والمساكن والمساكن
والجاسات والطوائف والاضحية كانوا اذا هموا دارا وركبوه للهدم لا يكون اهلها
من قرا متاعهم ولا أحد شئ من اخص دارهم يسمونها بهدمون ويشتلون بهدم
النائمة من الاختاب والبلاط الى حيث همارتهم وأختيمهم وما في بيوتهم منه ما أحبوا
النجس الاغان ولوقود الشيران وما في من كسارات خشب يجرمه الله له سوما وبيعه
على لئاس باغلي الايمان لصلح طيب لوقود وياتر غلب هذه الامور على البصاري البليدة
وهدم لئاس من الاملاك والعمارة لا يتقدر قدره وذلك مع مطالبتهم بما قرع على املأهم
ودورهم من السردة فيسمع على الشخص لو احد اليهم والهدم والمطالبة في آن واحد
و... ما أراد دفع ما على داره وعقاره وما صدق به غلق ما عليه اذ وقد هموا بهدمه فيستغث
بلايحات قنرى لئاس سكارى وسجاري ثم بعد ذلك كما يطالب بانكسر من القردة وذلك أنهم
لما قسموا الاسطاط كما تقدم وتولى ذلك أمير الخلية وشيخ الحارة وكنهه والاخوان وزعموا
ذلك رأيهم ومقتضى اغراضهم فادل ما يتقدمون به وانهم بشرع لئاس في كتابة الشايه
وهي اوراق صفار باسم الشخص واسموا اقرع عليه وعلى عمارة بحسب اجتهادهم ورأيهم
وعلى هامشها كرم طريق لمعسين ويعطون لكل واحد من أولئك القوامسة عده من تلك
الاوراق فقبل ان يقع الانسان عليه ما بشر الا لمعين واقف على به ويبدد لئاس القسيه
فيوجدوه حتى ينظروا في ساهل لا يجد من دفع حتى يصير في ف هو لا أن يماروه حتى يأتيه

المعين الثاني بتبنيه آخره فيل معه كالاول وهكذا على عدد الساعات فان لم يوجد المطلوب وقف
ذلك القوس على دار وزرع صوته وشتم حريمه أو خادمه قبضى الشخص جهده حتى يلقى
ما تقر عليه بشفاقة ذى وباهة أو نصرته وما يقبل منه خضر الاو لطلب لاجته أيضا غير
وتبنيه فيقول ما هذا فيقال ان الفرد لم تكمل وبقى منها كذا وكذا وجعلنا على العشر
خمس أو ثلثة أو ما سوت لهم أنفسهم يرى الشخص ان لا يضمن ذلك فما هو الا ان خلص
أيضا الا وكرة أخرى وهكذا أمر استقر ومثل ذلك ما قرره على المتقدم مكات هذه لكسورات
من أعظم الدواهي المعلقة وسكيات الحى المطبوعة (وفى خامسة) كان عبيد المصليب وهو
يقال لشعب لبرج الميرن والاعتدال الحرينى وهو أول سنة القرنين وهى السنة
شاسعة من تاريخ قيامهم ويسمى عندهم هذا الشهر وذي صير ذلك يوم عيدهم السنوى
سادوا بالريثة بالتمار ولوقدة بالليل وعملوا اشكيات ومذبح وسراقات ووقدات بالزكية
والشلاع وخرجوا صبح ذلك اليوم وعادوا كرم وطبولهم وزمورهم الى خارج باب
لنصر وعملوا مصافهم فقرأ عليهم كلام بلعهم على عادتهم وكانوا موعظهم بربهم ورجعوا بعد
الظهور (وفى هذه السنة) زاد النيل زيادة شروطة لم يعهده مثله فجارا يباحق انقطعت
الطرقات وعسرت السدان وطف لمن ركة القيل وسال لى درب الشمس وكذلك حارة
لناصية وسقطت عدة دور من المطلة على الخليج ومكث زائد الى آخرت

• (واستهل شهر جمادى الثانية سنة ١٢١٥هـ) •

فيه قرروا على مشايخ البلد ان مقررات يقومون بدورها كل سنة أعلى وأوسع وأدنى على
وهو ما كانت ياد ألف فدان فكثر خمسمائة ريال والوسطى ما كانت خمسمائة فزيد
لثمناة ريال والادنى مائة وخمسون ريالوا السبع الميمان القوي وكيلاف ذلك
فيكون عبادة من شيخ المشايخ وعليه حساب ذلك وهو من عباد الوكيل الفرنسي لدى
يقال لبريزون فلما شاع ذلك ضمت مشايخ البلاد لان منهم من لا يكف عن امة فافقهوا على ان
وراء ذلك على لاطيان وزادت في الفراج وسئلوا البلاد والفقراء من اقباطة فاملوا
عليهم حتى الكفور التي خرجت من مدة سنين بل هموا اسما من غير مصيات (وفيه) شرعوا الى
ترتيب الديوان على نسق الاول من نسخة انوار معجمين لا غير وليس فيهم قبضي ولا وحاتي
ولا شاي ولا غير ذلك وليس فيه خصوصى وعمومى على ما سبق شرجه بل هو ديوان واحد مركب
من تسعة رؤساء هم الشيخ الشرفاوى رئيس الديوان والمهدى كاتب السر والشيخ الامير
والشيخ الصاوى وكانه والشيخ موسى لستسى والشيخ خليل البكرى والسيد على الرشيدى
السيد سارى مسكرو الشيخ القوي والقاسى الشيخ اسمعيل الزرقانى وكاتب المسئلة التاريخ
السيد اسمعيل الحناب والشيخ على كاتب عربى وقام افندى كاتب رومى وترجمان كبير
الفس رقائل وترجمان صفيع الياس عمر الشاى والوكيل الكمندارى موريه ويقال له مدير
سياسة الاحكام الشرعية ومقدم وخمسة قواسم واختاروا ذلك يت رشوان يلى الذى جهارة
عابدين وكان يسكنه برلمان فانتقل منه الى بيت الخلقى بالخرقة من وهو ديس وفرشت
قاعة الحرم بطنس الديوان فرشاها مورا وبنوا عشرة جلسات فى كل شهر واستدل اليها قوريه

وبكم يا بنياعه وأعدوا للمترجمين والكتبة من القراء ما يملكونه من الكتب في حروف
 الديوان على الدوام لترجمة أوراق الوقائع وغيرها وجعلوا لها خزان للصلوات وقصروا أيضا
 بجانبها رافذوها فيها ونوعوا في تعبها وتأييدها وسموها بمحكمة لتجبروا وتدور
 أنصارا من فجار المسايين والصارى يجلدونهم باللعن في القضايا المتعلقة بقوانين التصار
 والجميع على ذلك كله فوريه ولم يتم ذلك المكان الثاني (وفي خامس عشرة) شرعوا في جلسة
 الديوان وصورتها أنه إذا تكامل حضور المشايخ يخرج اليهم الوكيل فوريه وحجبه المترجمون
 فيقوموا له فيصالح معهم ويقف الترجمان الكبير فثبيل ويحتمل مع أرباب الدعاوى فيشقون
 حلف الحاكم عند آخر الديوان وهو من خشب مقصود وله باب كذلك وعنده الجاوي يش ينع
 الدخيلين خلاف أرباب الجوايح ويدخلهم بالترتيب السابق فالسابق يصلي صاحب الدعوة
 قصيده فيترجمها لترجمان فإن كانت من أعضاها شرعية فامان يقرأها في الديوان عيراه
 العلماء أو يرسلوها إلى القاضي السليم بالهكمة إن احتاج إبدال فيها في كتابة جميع أو كشف
 من السهل وإن كانت من غير نفس القضايا الشرعية كأمور الالتزام أو فقول الوكيل
 ليس هذا من شغل الديوان فإن أبلغ أرباب الديوان في ذلك يقولوا كتبوا امرضا لشاري عسكر
 فيكتب الكاتب العري والسيد السجيل يكتب عنه في محله كل ما قال المدعي والمدعي عليه
 وما وقع في ذلك من المناقشة وربما تكلم قاضي الديوان في بعض ما يتعلق بالأمور الشرعية
 ومدة الجلسة من قبيل اظهر بقدر ثلاث ساعات إلى الأذان أو بعده يقابل بحسب الاقتضاء
 وربما الكل منهم من مشايخ الديوان التبعة أربعة عشر ألف فضة في كل شهر من كل يوم
 أو بمائة نصف فضة وللناسى والمقبلة والكاتب العري والمترجمين وباقي الخدم مقادير
 متفاوتة تكفيهم وتقضيهم عن الأثنا وفي أول جلسة من ذلك اليوم عمل المقارعة لرئيس
 الديوان وكاتب السر طلعوا ثم قاروا والمهدي على عاداتهم وكذلك الجاوي بشيعة وترجمان
 وكتب تذكرة من أهل الديوان خطا بالشاري عسكر بحجبه فيها ما حصل من قسطنطين الديوان
 وترجمه وسموا باسم بذلك لظنهم أنه الحقاهم باب الفرج من الديوان وما كانت الجلسة
 الثانية أزدحم الديوان بكثرة الناس وأتوا إليه من كل فجيث يكون (وفي ثلث عشرة) أمروا
 بجميع الشهادين أي الرجال والنساء وينفق عليهم بطار الاوقاف (ومعه) أيضا أمروا بضبط
 إيراد الاوقاف وجعلوا المباشرين لذلك وكذلك الرزق الاحسانية والاطيان المرصدة على
 مصالح المساجد والروايا وأرسلوا بذلك إلى سكام البلاد والاقايم (وفي غايه) حضر رجل إلى
 الديوان استعجب بهاه وانقلب الرئيس قهر على ولده وجابه عنده مقام وهو رجل
 زيات وسبب ذلك أن امرأته تيامن إليه لتشتري حننا فقال لها لم يكن عندى من فكرت عليه
 حق حتى متها فقال له كأنك تلذنه حتى تبعه على العنق تريد بذلك اسخريه فقال لها نعم ونحنا
 من نقتل وانف الرئيس فنقل منه مقالة غلام كان معها حتى أتوه إلى قاعة مقامه مصره
 وجبه ويقول بوه أخاف أن يقتلوه فقال لو كبل لا لا يقتل مجرد هذا القول وكن مطمئنا فإن
 القراءا بة لا يظنون كل هذا الظن لما كان في اليوم الثاني قتل ذلك الرجل ومعه أربعة
 لا يدرى ذنبهم وذهبوا كيوم مضى

• (واستقل شهر رجب الفرد سنة ١٢١٥) •

والطلب والهرب والهدم مستمر ومقاريدوا يروا أوامر أيضا بغير رميهم على الصوامع
والخرف يقومون بدفعه في كل سنة قدر مائة ألف وستة وثلاثون ألفا والفريل فرانه ويكون
لدفع على ثلاث من كل أربعة أشهر يدفع من المقررات ثلث وهو اثنتان وستون ألف فرانه
دهي الناس وتحميت اعمارهم واختلطت ادهانهم وزادت مساوهم واشبع ان يعوب
القبطي تكفل يقبض ذلك من المسلمين ويقال في ذلك شكر الله واسرا به من شياطين اقباط
اشماري واختلطت الروايت قبل ان قصده ان يجعلها على العقارب والور وقيل بل قصده
توزيعها بحسب الفردة وذلك عشرها لاث الفردة اثنتا عشرة مرة لاثين فلهي دفع عشرة
يقوم بدفع واحد على الاروام والاسقرار ثم قدروا ذلك وجبالا فاستأجروا دناويل وهو
مدبر الخرف لجمع الخرف ودرس عليهم كل عشر ما ربعة في دفع عشرة في الفردة يدفع أربعة
الاساور عرض ذلك بان هذا غير المتقول وقاله هذا باعتبار من خرج من البلد ومن لم يخرج
في هذه الفردة كاشايخ والساورين قال الذي جعل عليهم اضعف على من ابقى فاجتمع النصارى
واتشاوروا فيما بينهم في شأن ذلك فراءوا ان هذا شيء لا طاقة للناس به من وجوبه لا قبل وقب
لحال وكما راجعهم انهم يقطعوا الاسفار وقلة ذات اليد وذهاب البقية التي كانت في أيدي
الناس في الفردة والادوية المتباعدة التي ان الموكلي بالفردة الماشقة وزرعوا على النصارى
والمسيحيين وكل من كان له اسم في دفعهم مائة مئة من ذهب ما في يده وانفسر حاله وحالا
حاقونه وكيسه فالزموه بشخص من ذلك وكافوه به وكتب اسمه في دفعه الماشقة وبيلزمه
ما يلزمهم وليس ذلك في الامم فكان اثنا عشر ألفا في دفعه الماشقة لاث لاثين اما
يلزمه اثنا عشر ألفا في السنة على لراي الاول وعلى الثاني ثمان عشر ألفا وقد قل عددهم
وقلت اكرحوا فيهم فامرهم ووجه جهنم ونحوها ذا الزموا بدت المديون فيقر اليها
ويبقى من لا يمكنه مرار ولا قدرة للبعث على يلزم لكل (وفيها) امر لوكيل بغير رقعة
تضمن اسماء الذين تقلدوا هذه البلاد من طرف القاضى والذين لم يتنلدوا وأخبر ان
سرى ذلك ان يذهب الاحكام الشرعية المستقر الطريقه وان لا يضمن مستغاف واليات
القضاة حتى قامى مصر باقر عظمى اشد امسنة اقرناوية ويكتب ان تطلع له
لقرعة تقليد من ارى عكر لكبير فكتب له اقامة كما اشار (وفي رابعة) قتل جماعة
بالرميلة وغديره وتودى عليهم هذا جرح من يتدخل في القرنيمر والمثل (وفي سادسة)
عملت قرعة على شرطها ل زاد كراها لاث مرات لقامى مصر وسفرت للعرش
على ما هو عليه وخرج له انة تقليد بعد مدة طويلة (وفي ثامنة) قتل غلام وجارية بياض
لشهرية وتودى عليهم ما هاجروا من خان وغش وسعى بالتماد فقالت انه ما كانا يودما
فراسا واندسهما قتلاه (وفي تاسعة) حضر جماعة من توجاقلية الى الديوان وهم
يوسف باشا باويش ومحمد اناسليم كاتب الجاوشية وعلى آغا بويش باشا وبيش بطركية
ومصطفى آغا ابطال ومصطفى كصد الرزار وذكروا انهم كانوا قد هددوا بياض امرده
اهل به من المقرمين وقد رهاجته ستة وعشرون ألفا والى وقد استدانوا ذلك قد راس

البغضمة وثلاث الف ريال فرأى ليو هو ما عليهم من الديون واسم ارسالوا الى حصصهم
 بطالبون الفلاحين بما عليهم من الخراج فامتنع الفلاحون من الدفع واخبروا ان القرضاوية
 حر جوا عليهم ومنعواهم من دفع المال للمقرضين فكتب اليهم عرضة في شأن ذلك وارسل
 الى ساري عسكر ولم يرجع جوابه (وفي رابع عشره) صبح الجفرال بيار المعروف بقا مقام
 عزومة متاخي الديوان والوجافلية وأحيان البصار وأكابرتساري القبط والشوام ومثلهم
 أسامة سائلة وتعشو عنده ثم ذهبوا الى بيوتهم (وفي ثاني عشره) طيف بامرأتين في
 شوارع مصر بين يدي الحاكم نادى عليهم ما هذان من يسع الاسر وذلك أنهم ساءوا
 امرأتهما من صاري الارواح تسعة ربات (وفي ثمانية عشره) طلب الحويجة السريسي المعروف
 بموسى كاهوس لوجافلية بقبعة نفردة المقدم ذكرها باجوابات بسبب هجرهم عن غلاة
 توقف الفلاحون عن دفع المال بامر القرضاوية وعدم فصلهم المال من بلادهم ثم احيوا
 بعد كلام طويل على استيفاء الخراج ولا ذلك من وطائفة لامن وطائفة الديوان (وفي سابع
 عشره) حصر لوجافلية ومعهم بعض الاحيان وسيمات ملقبات يستمشون بارياب
 الديوان ويقولون انه بلغنا ان جهود القرضاوية يريدون وضع أيديهم على جميع الالتزام
 المبروج منه الذي دفعوا احواله ومعارمه ولا يرفع أيدي المقرضين عن التصرف في الالتزام
 بجله كاذبة وقد كان قبل ذلك انهم المقرضون الذين لم يترجواهم عن حصصهم ما القراهم
 وعودهم بالامن واما انصر أيديهم عن الخوان واما انصر أي بلادهم وما لا تضرهم القراج
 ومود العثمانيين في تكرار عليهم الخوان والمقارم طاطل اطال وضاق حال الناس اعرضوا
 أمرهم وطلبوا من مراحم القرضاوية الافراج عن بعض ما كان بأيديهم ليتعشوا به ووقع
 في ذلك بحث طويل ومساكنات بطول شرحها ثم ما كفى حتى بلغهم ان القرضاوية اقروا
 به ايضا ويرع أيدي المسايين بالكتابة وانهم يشقون باهل الديوان هذه ساري عسكر بان
 يبقى عليهم التزامهم بقبضونيه وبقبضون ديونهم التي استندت فوهي الخوان ومصارم القردة
 وقال قوربه لو كبل هل لكم ذلك من طر بوجه فقالوا نعم بلعنا من بعض القرضاوية
 وقال الشيخ خليل البكري وأنا سمعته من الحارثي وقال الشيخ المهدي مثل ذلك وانهم
 يريدون ان يوصيهم من الأطباء بالجهود فقال المقرضون ان يسدوا القرمات وانسككت من
 خلفكم وبابونه ومن السلاطين السابقين ونوابهم وقانون دفع الخراج وانهم ورثوا ذلك من
 آباؤهم وأسلانهم وأسيادهم واذا أخذ منهم الالتزام اضطروا الى الخروج من البلاد والهياج
 وخراب دورهم ويصحبون معاديت ولا يأمنهم الناس وطال البحث في ذلك والوكيل مع هذا
 كله يشكر وقوع الشجرة ويناقش أخرى الى ان تهتم الكلام بقوله ان الكلام في هذا
 وأما هليس من وطيفتي فانما كما سياسة السريعة لا مدبراً من البلاد نعم من وطيفتي
 المعروفة لصح فقط (وفي سابع عشره) اتفق أن جماعة من أولاد البلد جوا الى
 لفرقة جهة الشيخ قرومهم جماعة آلاية يفتنون ويضكون قنبل اليهم جماعة من المسكر
 القرضاوية المقير بالقلعة الظاهرية بخارج الحسينية وقبضوا عليهم وحبسوهم وأرسلوا
 حصصهم اليهم الى شيخ البلاد بلسار وأخبروه بمكاسمهم انهم تقصروا عن شأنهم فقبضه ثم رده الى القلعة

الصدرة بتيار مياه عند مجابهة تم طلبهم في ناي يوم قد هبوا وصحبهم جماعة من العسكر
بالندق قهرهم فقبضوا ومن عليهم بالاطلاق وذهبوا الى منازلهم (وفيه) منعوا الانا
والوالي والجناب من عودتهم على الحرف والمسلمين فانها اندرجت في اقليم العشور ووردت
لهم بامانة من صندوق الجمهور ويحبسونها في كل شهر

(واستمر شهر شعبان سنة ١٢١٥ هـ)

(وفيه) اجيب الملقب بابا ١٠٠ نفر منهم عليهم واسكر واسقيل في رفع ايديهم وعونهم من صدور
هذه الاكذوبه وان كانت صدرت من الحجاز فداره مما كانت على ميل الهزل أو يكون
أخبر من الترجان والناقل (وفيه) حضر الصبار الى الديور وذكروا أمر المديون
قصدهم أن يجعلوه موزعا على الرزم ولا يمكن غير ذلك وطال الكلام والبحث في شأن ذلك ثم
الخط الامر على تدوين ذلك رأى عقلاء المسلمين واهم بمحققين ويدبرون ويعملون رأيهم
في ذلك بشرط أن لا يندخل معهم في هذا الامر نصرا في وقبطين وهم الضامنون لتحصيل
شرط عدم الظلم وان لا يجعلوا على الدماء ولا انصيان ولا اقلها ولا الخد امين شيئا وكذلك
الافقراء ويراعى في ذلك حال الناس وقدرتهم وصناعاتهم ومكاسبهم ثم قالوا برجوان نضيفوا
اينما يلاقو مصر نقد بدمعة فربما يوافقوا الى ذلك لكونهم جعلوا همهم مستقلين وقرروا على ما قدر
آخر خلاف الذي قرره على مصر (وفيه تلصوا) عرضوا بطفه وافيه العباد له ادى عسكر
فاجبوا الى طلبهم ما عدوا لاق ومصر الشديعة وأمر رجوان ارباب الحرف الصبارفة
والكبار والقبائل وجعلوا عليهم عقودهم سنين اربعة وخلاف ما باتى عليهم من الملبون
أيضا بقومون بدفعها في كل سنة والسرف في تخصيص الثلاث حروف المذكورة دون غيرها أن
صناعاتهم من غير رأس مال (وفيه افردوا) ديوانا لذلك بيت داود كانت خلف جامع العوربة
وتقيد ذلك ابدأ جد الزرو وأحمد بن محمود محرم وابراهيم افندي كاتب البهار وطائفة من
الكتبة وشرعوا في تحرير ديوانه باسمه الناس وصناعاتهم وجعلوا طابقات فية ولون فلان
من غرة عشرة أو خمسة أو ثمانية أو اثنين أو واحد وشعوا على هذا الاصطلاح (وفيه) ابطلوا
عشور الحري الذي يتوجه من ديباط الى المحلة الكبرى (وفيه) أرسل ساري عسكر يال
المنابع عن دین بدرون في الاسواق ويحسبون عورتهم ويصيحون ويصرخون
ويدعون الولاية واهل قدهم العامة ولا يصلون صلاة المسلمين ولا يصومون هذا جازعكم في
دينكم أو هو محرم فاجبوا بذلك حرام ومخالفة الدين وشرعنا ونسبنا شكرهم على ذلك
وأمر الحكام بمنعهم والقض على من يرويه كذلك فان كان مجنوناً ربط بالمراستان أو غير
مجنون فاما أن يرجع عن حاله أو يخرج من البلاد (وفيه) أرسل رئيس الاطباء الفرنساوي
رسالة الى السهاى علاج اجدري لارباب الديون لكل واحد نسخة على سبيل المجبة
والهدية يتماثلها اساس ويستعملوها اشار اليه فيها من العلاجات لهذا الداء لعضال فقبلوا
منه ذلك وأرسلوا له جوابا شكره على ذلك وهي رسالة لا بأس بها في بابها (وفي حادي عشرة)
وجدت امرأة مقتولة ببط عمر كاشف بقرب من قنطرة السباع فتوجه بسبب الكشف
عليها رسول القاضي والا تاواخذوا العيطية وجب وهو كان مصيبتهم أيضا القبطان الخا كم

بالنقد ولم يظهر انقاتل ثم اطلقوا العتابة بعد ايام (رويه) كل المكان الذي انشؤ به بالارضية
 عند المكان المعروف باب الهوام وهو المسمى في منهم بالكومري وهو عبارة عن محل يجفون
 به كل عشرة نبال لله واحدة يتفرحون به على ملاعب يلعب بها جماعة منهم بقصد التسلية
 واللاهي مقدار أربع ساعات من الليل وذلك يلعبون ولا يدخل أحد اليه الا بورقة معلومة وهبته
 بمحوصة (وفي سارس عشرة) ذكر في الديوان أن ساري عسكر أمر وكيل الديوان أنه يذكر
 المشايخ الديوان أن قصده ضبط واحصاء من عوت ومن يولد من المسلمين وأخبرهم أن ساري
 عكر يوبأ بانه كان في عزمه ذلك وأن يقبله من تصدى له ثلاث ورتبه ويديره ويعمل له
 جامعة ودية لم يتم صرامه والآن يريد منهم ذلك ويطلب منهم التسديد في ذلك وكيف يكون
 وذكر أنهم أن في ذلك حكاه ورائد منهم اصبط الانساب ومعرفة الاعمار وقال بعض الحاضرين
 روي معرفة انضاه عنة الاقرباج أيضا ثم اتفق الرأي على أن يعملوا بذلك فشدت الحارات
 والاحطاط وهم يقيدون على مشايخ الحارات والاحطاط بالنقص عن ذلك من خدعة
 اوفى وانعسلي ولساء التوابل وفاقه في ذلك ثم ذكر لو كبل أن ساري عسكر ولله مولود
 فيبقى أن يكتبوا له ثم شبه بذلك انولود الذي ولده من امرأة المسببة الرشيدية وحواد من
 عند الرأي فكتبوا له في ورقة كبيرة وأوصاه اليه الوكيل فوريه (وفي خامس
 عشرة) أول ساري عسكر الى مشايخ الديوان كتاب وقرأه القراءان الكبير فأنبل وصورة
 ونصه بطرف الواحد بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله من عبد الله بلك منو
 ساري عسكر أمير عام جيوش دولة جهورا مرناويه بالشرق ومظاهر حكومتها بمر مصر
 عاد الى حصرة المشايخ والعلماء أهل الديوان المنيق بمصر لقاهرة حال أدام الله تعالى
 فصالحهم وزيهم بلبع انور لا كمال وطافتهم وبجازر انصهم أمين يامين والآن فنفوكم
 في لدى حروفه لاسلاما فستامرو وقلنا حورو فنت بعدد وحقق وفور ما عندكم من
 لمة في شهدتم بها ومنكم من لمة والنظام ولعندل فحقكم مستحقون لان تكونوا
 في مش هذا العمل لدى اختتم عليه فقص به ان ان شر أن العظيم السان ذلك المصنف الاكر
 والكل الفصل وبشغل على منادى الحكمة السببة والحقوق البقية وهذه الجبادة
 لمذ كورد لا يصح بذوها لتين على احكم والحق البقية الا ذعرص على أحسن الآداب
 وتعليم الصلوم بصيرار تباب وبهذين تفتح أعظم الدوائد وذلك بمساعي أناس منهم دين مع
 رياضات لطف والهدى وعمل ذلك عرفت انه من المستحسن ان القرآن الشريف ينصح الاعلى
 ما هو من باب اسطام لانه من دون ذلك فكل ما هو في هذا لسان القائل ايس الامعاء وخراب
 ولا يسهى عن أن كل ما هو من الموحودات الكائنات كشوا تلك المتصر كبطريقته ونظام
 من قبل من جعلها للمسير جهاه مدخ الامام كالصوم السائرة في الاعلى وبها يتدى للسمر
 الحلى ثم على الخصوص تلك الدصول الاربع المتوالي اتقانها باقرار جولاها ثم تصال
 الليل لثوار ولم ير بالليل على حد واحد من المقدار ثم وجود المتباينات وتجميع الثور من
 الطلقات وذلك وما أدراك فدا عسى كان يحل ما وعمال العام أسره أيضا الوعد هذا
 لنظام ولورقة فلا نرحو جناب حصرة المشايخ والعلماء يقيدون كيف ترى كان يصير حال

لقطر المصري لو يتبع عن حوايه كعادته سره هذا لم ير الا غير لا يسمع الله سبحانه بذلك
 فلا شئ ان البلاد طيبة لا يمكن ان تسكن حينئذ لا يجرى شئ واحد فقط وذلك من عدم
 الماء وري الارض اراضى هذه المملكتين التي تتم فاطور بها وذن الحين كانت قسود
 الرمال على لاطيان والمرار والمضن والما من ثم لا وعاء لعدم الكمال فتشخص الارض
 من الاموات فتعوز به لحفظ الارض والخلق وذا كان الله سبحانه وتعالى قد ابدع كل
 الاشياء بمعرفة القدرة وحكمته الباهرة وجعل هذا العلم العجيب ورتب هذه الدنيا وما
 فيها ترتيبا عجزيا فمعرفة ذلك تدور ذلك لعدم معرفة ما فيها وما بعدد ما فيها فلا
 اعتبار يكون من اشياء الدنيا اذ اسرارها كالتصايب وعلى او مره عصابة غير مضمعين ومع
 ذلك فساله جلى ما ان يتقوى على السلوك في هذا الدنيا وهذا القدر كفايا فيا لها
 المشايخ المكرمون والعلماء المحققون ومن هم بالعلم موصوفون لا يحسدكم ان اهل ما في
 النظام في تدبير هذه الدنيا بمرها حسن تام هو الاحكام والميل الى نظام ادى هو صادر
 ترتيبه من حكمة الله تعالى بوجه تام ثم ان البلاد وتلك النواحي التي يطلق عليها كونها
 حال النجاس والحط والخل لا تلتزم هكذا لا اذا كان سكانها بدون في قواعد الشريعة
 والقرآن من المداينة عن اهلها اسطة ولا دراك وتعدون السلوك لعدل والانصاف
 خلافا لغيره من البلاد تنقسم الى تلك التي سكانها اصحون على الدوام لما فيهم من المعرفة
 والاعتناء ولا ينحطون لاني احواء انفسهم المعرفة كمداب حضرة بوابه شهير اميل
 الصديق الشجاع الجليل قد تقدم فامر بان يحور رد في كتب فيه اشياء كمال المتيقن والار
 حصر تكلم قد طلعت في دنيا آخر خلاصه فيه يتصور اشياء المولودين ايضا ومن حيث ذلك لا
 بد ان اهتم من هذا الان مع جزيل الاحكام مدين الامرين وهكذا ايضا بغير رده لروح
 كان ذلك اشد المهملات واخودت الواجبات ثم يتبع ذلك تصديق نظام غير قابل لتعدي
 ضبط الاموال والتميز لكامل عن ولدومات من السكان وهذا يعرف من اهل كل بيت وعلى
 هذا الحال يتيسر للعلماء ثم اشرفي انكم بالعدل والانصاف ونقطع الخلف والنقص من الورث
 وتقرر لولادة معرفة السادة التي هي التي لاجل والاومر انصافا في الارث وهكذا ان
 شاء الله لا بد من النقص والتشبيس الحرس والتدقيق وبذل بهمة للحصول لا قرب نوازل
 ما يلزم لا كمال ما قصدناه ثم ان اراد الله لا بد ان اعنى بالمطالبة على وجه تام كل وقت بهتقى
 لنا بدرا اشياء منه يمدح هذه المملكتين التي قد تلتها سياستها ومداووقها وتحقق حركات
 متناهي الاوامر دولة بجهور اسرناوية وحضرة قسما لها الاول بوابه بيا حضرة الشيخ
 والعلما لكرام انما تشكر فضلكم على ما اظهرتم لنا من تولى ولادة وفي اليد سلطان مراد
 جاك موهن طلب من الله سبحانه وتعالى واسأله كذا بجاه رسوله سيد المرسلين ان يجوده
 على رعا مملكتيه وان يكون للعدل محبا وللانصاف والحق مكرما وموفي وعده صادق وان
 لا يكون من اهل الطمع فهذا هو المراد الذي ارغى لولدي لاراجل الذي لا يفتدي
 لا بالخبر ولا بصرف اعتناءه لاني خير الادب لاني قنينة للصفه والذهب فتساله تعالى ان
 يطيل نقاءكم والاسلام (وفي غايته) سقطت منارة جامع قوصون سقط نصفها الاعلى وهذه

تسع ومائتين وألف فلما وقعت حادثة فرنساوية وخرج علي باشا المدكور مع حرج الى
 الشام ووردت لهساكر عثمانية مصيبة يوسف باشا الوزير في تمام الماضي وبعثته علي باشا
 المدكور ليه من يد الوصلة واساية والمرح في المشورة لطيرة لاقطار مصرية ومعرفة
 أهالي البلاد استشاره في شخص يعرف بكور عبد مصر ايراس لهو بجامعة بالاخبار فاشارة عليه
 محمود اقدسي المدكور فكانوا يرأسه لواء ويطالعهم بالخبار سرا فماتوا في مصر في
 السنة لماضية وجرى ما جرى من فض الخلع ورجوع الوزير لم يزل سبى محمود ثانياً
 لمرات ثلاث بواسطة السيد أحمد الحرفي أيضاً ولا علي باشا فحصل في اديار لرومينة
 مطاعهم كذلك بالخبار مع شدة الخدوخة فامس طرة فرنساوية ونجس عيونهم فبقية
 لذلك فكان يذهب الى قلوب ويتلنى ورود لقاصد ويرد بالجاب فلما كان في تار شيخ ورد
 عليه رسول معه جواب وأربعة أوراق مكتوبة بخط فرنساوية وقيم الامر بتوزعها
 ووضعها في أماكن معينة حيث سكن فرنساوية فوزع تحت وقصد وضع الشاة في وضع
 بحيثهم فلم يتمكن ذلك الا بالاعانة لها خادمه وأمره أن يثبته في حائط ذلك الكار
 وهو بالقرب من اجسام المعروفة عام الكلاب فتعثر وتكا في الذهاب فاطلع عليه بعض
 الشر يس من اهل الدار يمل اليه وأخذ لورقة وقضوا على ذلك الخادوم وادف ذات مرور
 حسن اقلق وهو يتوقع نكتة تكور بهم الوجعة عند فرنساوية وعنفه هذه فرنساوية
 وتبعض على الخادوم مع فرنساوية وسيد يشر اليه من بعيد علم أنه وقع في خطب لا يحميه منه
 لا انوار فرجع الى داره وتناجى مع أخيه وشاره فمدرج فيه وكبر بكور انهم لشار
 عليه بالاستغناء وبسراخوه بالحل مستنداً لقتله وبكون وقية على منزله وعرضه وبس
 هو مقتصد بالذات فكان كذلك ونجس سبى محمود وصحى الطلاب قاصده فلم يجدوه
 فمدوا على أخيه سبى محمود ومن كان معه يابن وهو الشيخ خليل السيرور رابته
 اسمعيل حلي ونسبته ايرنوسى والسنة وشيخ حارثهم وحبسوهم بيت طاعة وهم مبعده ابقار
 بالمدام المقودن عليه أولاً وقفاً سار سارهم واجتمدوا في القصر عن سبى محمود
 وتكرار اسوال عليه من أخيه ورفقته أباما فلما لم يقضوا على خبر أطوا بالذروهم بها
 ما بهارهم من الخادوم بداهم على المناع والنجاسات ثم أصعدوهم الى اقلعة وضيقوا عليهم
 ورسالو خلف الشواحي شيخ قلوب ومن كان يقتلهم والزموهم باحضاره فانكروه
 ومحدوه ثم أطلقوا خادمه بعد ان أعطوه تسبيرا لاله راسه وجعلوا له آله ان دلهم عليه
 وقد دوا به عيناً يتبعه أيتانوسه فاستقر بما يفتدود يروح في مدهانه فلم يقع له على خبر مردوه الى
 لصير ثانياً هذا صحابه ولم يزلوا حتى فرح الله عنهم وأما المطلوب موقع له من زيد المنة
 في مدة حقهائه وتبرأ منه غاب أصحابه ومعارفه من عربان وغيرهم وتكرروا منه ولم يزل حتى
 استقر في شيخ العرب موسى أبى حلاوة وأولاده باحبة ميه بالقلوبية باطلاع شوارى
 قاكمو ورواوه وخفوا أمره ولم يزل مقيماً عندهم في غاية الكرام حتى فرح الله عنه (وا)
 كان يوم الخميس رابع عشره) فمات بالعضوب بسبب الكسوة مستودعاً في دار
 الجهور ووقوره وكيل الديوان خدمهم بها ما شيخ القاسى والاغا لوانى والمختب به

ما أتى المسلم من الناس وأحضر وأخذ من الكسوة والقديمين رحوا رباطها وكشفوا
 عليهم قلوبها، وأبها بعض خيل فامر وأبصلاحه ورسموا ذلك ثلاثة آلاف فضة وكذلك رسموا
 لتقديمه للدين بمحمد ومنها ألف نصف فضة وتقدمه الضريح ألف نصف ثم وكبوا إلى أزالهم
 ثم طويت ووضع في مكانها بعد إصلاحه (وفي رابع عشر سنة) صر بت مدافع كثيرة تب
 ورود مركبين عظيمين من قرانها فتحها عما كروا لآلات حرب وأخذوا ياربون بوابه أغار على بلاد
 النصارى وحاربهم وحاصرهم وصايتهم وأنهم رثوا على حكمه وبقي الأمر بينهم وبينه على شروط
 الصلح وأنه استغنى عن هذه الأشياء المرسله وبقي في أثرهم مراكب آثار من حاربها وأخبار غنائم
 الصلح وبسند لبدا على أن ملكة مصر صارت في حكم العرب ليس لا يشر بهم غيرهم بها
 هكذا قالوا وقرؤه في روضة بالديوان

• (و مثل شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٥) •

• (في) بدأ أمر الدواعي من ربيع الثاني سنة ١٢١٥ من ذلك وجردوا بحالهم من الفرض وكسوه
 وغلبوا وشروع في عمل كتيبات ومخاطبات (وفي ثمانية) فاد وكيل الديوان له شايخ
 حاضرة. أدى كرويت إلى كتابه صاها يصاح ما يتعاقبهم للكرتيلة ويرى رأيكم في ذلك
 وهل توافقون على رأي الشرفاء أم تتخالفون فادوا الحق تدرها هو المقصود فقل حضرة
 أرباب الديوان يجب عليهم أن يعمدوا الطريق الذي يكون سببا لانتفاع هذه الأمة فالتبقي
 لهم راعهم نظير قال أبو الفاذل والأفامره ووقفها ورسمها تعمل انصا صر ولو يامون
 عبد الخزانة ومن لدى يتدلى عما يكون سببا لقطع هذه الداء فان رأيت ان قد اتفق على ذلك
 ويجب أن يتفق مع أرباب الديوان لأن حفظ الصحة واجب ولذا ترى كثرة من الناس ولا سيما
 المتفرعون يستعمل الطبيب عند المرض وتعينه حنط الصحة ومنه نحن فيه من ذلك ومنه
 حكم أن بلاد العرب قد اعتقدوا على الكرتيلة لا ترفعها القدره أولى بار لا يتأخر واعى
 استعمل لوسايط الذفر بعت الأسبب بالسيات فقيس له وما الذي تأمر وزيه أن يفعل
 فعل هو الحذر لا غير وهو غاية والنتيجة وهو أن تدخل الدواعي في ما يدخل فيه أحد
 ولا يخرج منه أحد مع ما يترتب على ذلك من القوانين المقصود به وحده المرض وعلاجه
 وبوضع لكم ذلك فيما به دعي أرتموه لاطاعة وعدم المخالفة وهل لاحت والمناقشة في
 ذلك بين أرباب الديوان والوكيل واتفق مجلس على أن الوكيل سيقاوض ساري عسكر في ذلك
 ثم يدرون أمرا وطريقة يكون مع الراحة للناس بالبادية والشرية أوية فار ذلك فيه مشقة
 على أهل البلاد لعدم التمتع بهذه الامور (وفي ثالث عشره) تدرت عقد مدافع من القلاع
 لا يدري سببها (وفي رابع عشره) قرى فرمان من ساري عسكر بالديوان وأوصفت منها الصلح في
 حذاري الطرق والاصواق (ونصفه) بعد البسالة والجلد لفس عبيد الله جال من وسر عسكر
 أمير عام جيوش دولة محمود اندر ساوينا تشرق ومطاهر حكومتها بمر مصر حالها إلى كاهن
 الأهل إلى كبير وصغير غنى وفقير لمقيمين حالها بمر وسر مصر وملكه مصر الناس الذين هم من
 الاشقاء الموالفة الذين ولا يفتشون لأعلى الأمر بالناس واضرركم بظهور في وسط المدينة
 ينكم خبار رديته تزوير القوم فيكم وتخوين المملوك وكل ذلك كذب وترا فالتبقي

فخر كجميع ان كلاس الاله الى اعد كورة من اى طائفة وملة كان الذى ثبت عليه بالاشهاد
 او لشهر من نفسه ينسبكم ذلك الاخبار رديئة المكدوبة تحوية انكم واخلالا باناس فنى
 الحال ذلك الرجل يمشى وترى رقبته بوسط واحدة طرقت مصر وبها الى مصر انتم واولئك كروا
 هذه الكلمات وكوفوا مستريحين الببال ومتحقيقين الحلال انما دولة الجهور وانقرناوى
 حاضرة الى انكم وصياتكم ولكن فاطر كذلك الى تعذيب العصابة واللام على من تبسج
 لهدى والصدق والاستقامة فخرى رافى شهر واقتور سنة سبع المواقط اذى عشر شهر تقول
 انتهى فاعلم الناس من ذلك المفر من وروى شى وحصول شى على حد كذا المراتب ان يقول خدى
 وليس للناس ذكر ولا ~~مكر~~ الى بواقى الفردة ومالهم فى المليون ولا شغل لكل فرد الا
 بقصيل ما فرض عليه واهل ذلك بسبب الاوراق الواصلة على يد مسيد محمد ابيد فية بالعمة
 انشروا اوية اى قد تم كرها واشتريا ايضا انه وردت عليهم اخبار بوصول مراكب انكابر
 جهة ابي قير وفي ذلك المجلس سئل الوكيل عن ضرب المدفع لاي شى فقال لا بد وان احيط
 عليكم بعض ذلك فى هذا المجلس وهو ان انشروا اوية كانت تحارب اقرا ت والاد وقع صلح
 بينهم وبين القرانات ما عدا الانكابر فانه الا ان مضيق عليه وربما كان ذلك سببا لمرصاد
 بالدخول فى الصلح وقد خرج من فرانس اعمارة دما فوجت على لهدى وربما انهم يقدرون
 الى مصر وقد وصل لادارى عكر امر من المشيخة بوصول مراكب الموسوق الى تحمل
 الدنا الى النرساوية وان يمكنهم من دخول اسكندرية وقد خرج سنة عيسى من فرانس
 الى بحر الهند وعاقبه وبعده ذلك الى جهة السويس وبورده هذه الاخبار تعبر خلوص
 مصر الى جهور والنرساوية وفى سالف الزمان كانت جميع القرانات التى بالجهة الشمالية ضد
 للنرساوية وقد زالت الآن هذه الصداقة ومضى اقضى امر الحرب عت الرسة والراوة
 والطرب بالاطقة لارعية والذى اوجب الاعتصاب والعصف انما هو الطرب ولودامت المسافة
 لما وقع شى من هذا فقال بعض اهل الديوان سنة الماولة الموقر والصفى وامضى لا يعاد فارحوا
 راعوا عسايف فقال لوكيل قد وقع الامتحان ولم يبق الا السهم والمناجحة (وفيه) فصر على
 القتلى المعروف به مرانا وهو اغاث المدايرة المرتبة عندهم عسكر او على فخصين آخرين
 به هو احدهما على جلبي والاخر مصطفى جلبي وسجناب قلعة رباب ذلك انه حضر لى مصطفى
 جلبي مكتوب من تسيه بجهة الشام طالب منه بعض حوش فترى لك المكتوب بحضور
 عمر لفاق ورقية لا تفرغ شى من رحل قواس قد مضى على الجميع وكان مصطفى جلبي
 المذكور سكن بيته محمد فدى شى ثابى قلعة قدس لحو ايمتثون عليه فى الدار فمجدوه قال مواه
 محمد فدى المذكور وازرعوه واساطيه عدة من العكر ولم يكتوه من اقيام من مجلسه ولا
 من اجتماعه ياخذ ويعد ان ويعدوا ذلك الانسان لم يخرجوا عن محمد فدى بل اسقمهم فى
 الترسيم ووجدوا اسكباب الدار به اسلحة وامتعة فتموه وانتهت الدار الدار والحارة وحصل عندهم عاية
 لكرب والمثقة حتى ان بعض جيران ذلك الحبل كبر عن الحرف وتقلب عليه الوهم فبات بجاء
 رحمه الله ثم فرج الله عن محمد فدى بعد ثلاثة ايام واطاق من لفاق لاهور براته ولم يكن
 بحر غير لعلم والسكرت واثقل محمد فدى من تلك الدار صادق بعلامه مازى على

جلي ومعه ماني جلي في المجلس (وفي سابع عشرة سنة) استحدث لاختار بوعول من كلب الى أبي
 قير كما تقدم (وفي ثامن عشرة) خرج جلي من عسكر لشر سارية ومافرو الى الجبهة لغيره بيرا
 وصرا (وفي عشرين سنة) اجتمع أهل الديار فيه على العادة بدأ الوكيل يقول انه كان يظن انه
 يكون حرب ولكن وردت اخبار ان لم يكتب اتى حضرت الى مسكنه ودية وهي نحو مائة
 وعشرين من كافر وجهت فقبيل له وما هذه الامرا كلب فقال مرا كلب فيها ما اتفق من الاله كلب
 وصحتهم وجاء من الارواح من ديار كلب كلب كلب لا قبل جد وباقها ما عارفت على الدخيرة ثم
 قال ان حضرة ساري عسكر قد كان وجه اليكم فرماني ان ذلك قبل ان يتبين الامر وهو وان
 كان قد فات وضعه من حيث به كان يظن ان هناك حرب ولكن من حيث كونه قد برز الى
 الوجود فيبقى ان يلى على مساهمةكم ثم امر وقابل الترياق بشراة وانه من عبد الله جال منو
 سر عسكر أمير عام جيوش دولة الجهور والفرنساوية بالشرق ومظاهر حكومتها بمصر حالاً الى
 ج ا كلب و لصعب الاغنياء والفقراء المشايخ والعلماء وجميعهم الذين يتبعون الدين الحق
 والحاصل للجميع اهالي بر مصر عليهم قد عدا من عسكر الكلب مصر في أربعة عشر شهر ونور
 سنة تسع من قيام الجهور والفرنساوية واحد ولا يتقدم ثم كتب تحت دة الله وند
 بالاله وصحة ان الله هو هادي السور وعلى النصر فار يشا والسبق الدخيل في يد ملاكه
 يد ابق دائم القرن اوية ويحصل أعدائهم ان الامم كلبه الذين يعاون كل جنس لشر في كل
 موضع فهم طهروا في السواحل وان كانوا يفتروا في ارضهم في البرية تدوا في الحلال على
 عقابهم في البحر والعمانيي مصر كلب كهؤلاء لا تكفي به يعلمون ايضا بعض حركات فان كان
 يقبلوا في احوال بر تدوا بقلعه وافي عمار وعشار ابدي فانتهم اهالي ملكة وعمرسة مصر
 لى انا أخيركم ان كان تملكوا في طر بق الحائمين لله وبقوا من ترمين في وتكم ومقيم كما
 كنتم في أشغالكم واعراضكم حيث لا خوف عليكم واسكن ان كان خدمكم بملك الله لاسد
 واحلا لاكم باعد اوة صد دولة الجهور والفرنساوية فاستب بقه العظيم وبرمولة الكرم ان
 رأس ذب المفسة ترمى في تلك الساعة فذ ~~ع~~ كروا في كل المواقع حين حاضرة مصر الأخيرة
 وجرى دما آياتكم ونساتكم وأولادكم في كل ملكة مصر ونحوها وعمرسة مصر ونحوها
 انتم واتحت الفارات وطروا عليكم فرددوا به غير المعناد فادخلوا في قولكم وادعواكم كل
 ما قلت لكم لان والسلام على كل من هو في طريق الخير قالو يل ثم الويل على كل من يعدم
 طريق الخير معنى خالص القوادصة الله جال منو (وفي ذلك اليوم هلا شكاود مر بواحدة
 مدافع من القلاع قارتاع الناس لذلك واضطربوا اضطرابا شديدا فاستل من الشر نسيم
 فاختبروا ان ذلك سرور بدوم من كين من فرسه الى مسكنه بة (وفي ذلك اليوم أيضا وقع
 مجلس الديوان بين الوكيل والمشايخ معاوضة ومناقشة وذلك انه لما أشيع خبر ورود المر اكب
 الى أبي قير شفت الغلال وارتفعت من الرقع على العادة وزادت أعانهم فاقته واصواف شان ذلك
 وانه لا بد من الاعتناء من الملكام وزجر الدعة وطواف الختسب وشيخ البلد على الرقع
 والسواحل وابتغى القرمان المدكور فان بعض الحاضرين العقل لا يسهون في اقتصاد
 واذا فصر كفتفتة لموايوهم فقال الوكيل ينبغي للعقلاء ولا مثالككم نصيحة المقسدين

عار بالسلايم المفسد وغيره وقال بعضهم هذا ليس بجيد بل العاقب لا يكون الا على المذهب
 قال تعالى كل نفس على كسبها رهينة وقال آخر من اهل الهندس ولا تزروا زورا اخرى فقال
 لو قيل المفسدون هم المتقدم اهل الجور والفتنة تمت العقوبة والمدافع والذات لا عقل لها
 حتى غير بن المفسد والمصلح فانها لا تقر القرآن وقال آخر المخلص فيته بحلوه فقال لو قيل ان
 المصلح من يشعل صلاحه لرجية فان صلاحه في حد ذاته يحسمه فقط والذى أكثر نفعه او طال
 ابقت والمناقشة في نحو ذلك لما كان عصر ذلك اليوم وورد في من يارى عسكرا في وكيل
 الدين ان فارس بن خباب الشيخ ابي عبد الله بن زرقاني فاستدعا وساله اليه وصره ان يطور به على
 مشايخ الديوان في - و هم فيقرؤنه وهو مبنى على جواب المناقشة المذكورة ومورثه بعد
 ليحمله والجلالة من عبد الله جالك منوسر عسكرا أمير عام جيوش دولة به ووالقرنباويه
 بالشرق ومظاهر حكومتها بر مصر حاله في كافة المشايخ والعباء الكرام المقيمين بمكة في الديوان
 المنيق عروسه مصر آدم الله تعالى فضائلهم وأهلهم الحكمة الواجدة لا يراهم انهم
 يرسل في لظفر انكم يا مشايخ وعلما الكرام من جديد احاديث الى جميع أهل في ملكة مصر
 ونحوها أهل عروسه مصر ولا شبهة في تقييدكم بنسبهم بكل ما هو محرم وغير ذلك
 تذكروا ان هذا ليس هو عرضكم انما حصر انكم ههنا رجل دولة للجمهور للفرس اوى قبلى
 في عقولكم واذهانكم كل ما وقع بين قصاص مصر الاشيرة فهو انباء على ذلك ككيف هو
 واجب الى امنيتكم وراحتكم ضابطا لان لا بد ان كان يصير مصر الحركات والابدان اله
 تقع على رؤسكم وغير ذلك ورد لنا في الحال اخبار من فرانس انه كانت المصالحة مع امراء طور
 لعمري وان قبصر الروسيا بين وأقام المصارفة ضد دولة العثماني والسلام (والا أصبح نافي يوم)
 جتمع المشايخ بيت الشيخ عبد الله الشرفاوى وحضر الانصار والوالي والمنتسب واحضرو
 مشايخ حارث وكبراء الاطباط وحوهم وادبرهم وأمرهم بضمض ط من حودهم سم وان
 لا يبع ملوا امر عامتهم وحذروهم ونوفوهم العاقبة وما يقرب على قيام المفسدين ويجعل
 جاهلين وانهم هم المأخوذون بذلك كما أن من فوقهم مأخوذ عنهم فاعاقل يشغل عيبيه
 على انه لم يبق في الناس الارسوم هاتسة واغصوا على ذلك هذا وديوان المليون بعد لوف فيه
 بالهند والاجتماع وبت المعتبر من لقواسم والفرساوية في المطالبة بالثبات والسكر
 لباقية من الشدة والتشديد في امر الكرتيلة وازعاج الناس من ذلك وخوفهم من حصول
 اطاعون وأشاعوا بينهم ان من أصابه هذا الداء في مكان كشي فواء له فان كان مريضا
 بذلك الداء أخذوا ذلك المصاب الى الكرتيلة عندهم وانقطع خبره عن أهله الا ان كان له أجل
 باق ويشئ من ذلك ويعود اليهم صحيحا والا فلا يراه أهله بعد ذلك فضلا ولا يدري خبره لانه
 اذا مات أخذوا الموكلون بالكرتيلة ودقنوه بقبابه في حرة ورده وعلية تراب وأما داره فلا
 يدنها أحد ولا يخرج منها مدة أربعة أيام ويحرقون قبابه التي تختص به وتقف على
 نابه من فامر أحد وليس الباب أو الحدا لله دود فيضوا عليه وادخلوه الدار كرتية
 وان مات الشخص في بيته وظهور انه مطعون بهواثيا به وفرشه وأرقوها وعسله
 لافضل وحملوا المليون لا غير وأخرجوه من غير مشهد وأمامه الناس تمنع المارين من التقرب منه

من قرب منه أحد كثرته في الحباب ونددته بكرتفون على كل من يشره بقل أو رجل أو دفر
 ولا يخرجون الخدمة أخرى مثله بشرط لامساس في الالباس هذا فعل واستتاره
 واخذوا في الهرب والخروج من مصر إلى الأرياف لذلك ولأنهم موقوع القشة يورود أنجبار
 لمراكب إلى أبي قير وتحذر الفرقة أو ية واستعددهم وناهم ونقل أتمهم إلى القلعة (وفي
 تاريخ هشتر) خرجت عساكر كثير يجمعونهم فرتهم وذهبوا إلى جهة الشرق وشيع حضور
 عرضي العثمانية ووصولهم إلى العريش هبة يوسف باشا لوزير (وقبه) أصدوا الشيخ
 السادات إلى قلعة من غير اهانة (وفي يوم الثلاثاء رابع عشر سنة قضاوا إلى على حسن أعا
 له نسب وأصدوه إلى القلعة أيضا بشخص يخدمه فيسوم بابر ح لكبير فاما الشيخ السادات
 فقال لموكل به عن ذنبه وجرمه الموجب عليه فقال لم يكن إلا الخدم من النار تلك القلعة في
 بلادوا حاجة العامة لعضد الفرنس من لماسن لك منهم من الآية وأما الهتسب فان الشيخ
 البكري والسيد أحمد الزرو ذهبوا إلى قناتم وإلى ساري عسكر وتكلموا في شأنه فاجابهم بأنهم
 يمكن من شملكمما وقيل للسيد أحمد فك رجل تاجروا إلى أمير وليس من يملك حتى تشفع
 به فقال انه يحتاجون إليه لأجل مساعدته معناني قبض المليون ولا يعرف له ذنب يوجب
 حبسه لانه يامع في خدمة الفرنسيس فقال اهلى لسان التبرجان اقله لم ذنبه وساري عسكر
 وخو أيضا به لم ذلك من نفسه ولما صدوره لم يقدروا مكانه غيره فكان كصد امير ككب مع الان
 وسامهم الميزان ونوبة الحسبة (ويده) نادوا في الاسواق بالامان وعدم الانزعاج من أمر
 لم كرتبه وان من مات لا تحرق الاثابه التي على بدنه لا غير وكان أشيع في لباس ما تقدم
 وزدوا على ذلك عرف الدار التي يموت فيه أيضا وأن قصدهم أيضا عمل كرتبه على اباد قلعها
 لمصل من هذا المشاع في الباس كرب عظيم ووهم جسيم فنودي بذلك بين روع الناس (وفي
 يوم الخميس سادس عشر سنة) ارسل كبير لشريسي وطبيب وزساء الديوان واهل فخره
 ومنزله فاعلمهم انه مسافر إلى ساري وتار لم مصر فقام بليار وجه لهم عسكر واسكيب
 والمهترسين وأوامهم بان يكون نظارهم على الباس وكان في اعوم جسيم مريضة فاعتشروا في
 ذلك فاقضى رأيهم تأخير ذلك وروى من فورهم اقرا ولم يرجع من هذه السفارة إلى مصر
 وحضر الجماعة إلى الديوان واجتمعوا بالوكيل دوريه فخيرهم انه حصر إلى ناحية أبي قير طائفة
 من الانكيز ومهترس طائفة من الماطية وأسرى ناباطية وطبعوا إلى قطعة أرض رخوة غير
 سايو من الماعوان فمرنا دية محيطون بجسم من كل جهة (وفي سابع عشر سنة) رجعت
 امساكر التي كانت توجهت إلى جهة الشرق يجمعوا لهم وأغاهاهم وصعبتهم ساري عسكر
 شرقية ربه فسافر وامن يومهم وطبقوا بكبيرهم راجعوا وأخروا عنهم انهم لم يروا الاثرين
 حتى وصلوا إلى الصالحية وأرسلوا هجامة إلى العريش فلم يجدوا أحد افكر واربعين وأنشعوا
 أن الجهة الشرقية لم يات اليها أحد مطلقا وأصل الخبر ان ساري عسكر ربه كاشف القليوبية
 والشرقية أخبره بعض عربان المويلح بانهم شاهدوا امراكب انكليزية ترددت بأقلزم فارسل
 يجر ذلك إلى ساري عسكر منو ويقول له في ضمن ذلك وبشر عليه بان يتوجه هبة جانب من
 عسكر ويخص نواحي الاسكندرية خوفا من ورود الانكيز تلك الناحية رانه يشكك

لهن برد في ناحية اشبرقوا كدعليه في ذلك فاجابه ساري - مكرية قوله ان الان لا يأتون
من هذه الناحية وانهم يأتون من ساحل الشام ويأمره بالارتحال والذهاب الى الناحية التي
يهاقنوا في الحركة وارسل اليه نياحني لجواب الاول ويحثه على تصير لغور الاسكندرية
وترددت بينهم المراسلات في ذات ومضت ايام فبعث في ذلك فوردت خبره في نواحيه بورد
مراكب الانكاري وتردادها - كنهه في نواحيه فكتب ساري - مكرية يقول
لريته انهم ترابوا ولبوا بان قصدهم ورود الاسكندرية فاجابوا وانهم رجعو ليطلوا بالناحية
الطينة ويصطفه على الرحلة والذهاب الى الناحية فم - به الا انهم لم يكتفوا
بما كاي يقول فيه - منهم لا يريدون الا شرا لا كندرية وانما لم يذهبهم الرجوع لانهم
وانه رسل امثالهم و يشير عليه و ايضا مدم - شرا عن الذهاب الى الاسكندرية و يقول
اشارته فلم يستمع وتاخر عن ذلك وحل وريته في جهة ليركز لم يستعمل الذهاب ثم انشغل في
زوم على في بابيس وفي كل يوم ووقت يرسل اليه ساري - مكرية ويامره بالذهاب الى
الناحية وهي النكا في الرحيل ثم ارسله آخر اية قوله ان وردت عايبا انما ربات يوم - فرب
الوزير فصرخ الى القوم ويحتم عليه في الرحيل الى الناحية فم - به ذلك فجمع ريته ساري
مكرية وعرض عايبم ذات وشه رأيه وان هذا انما يرا اصل له وانما انما اصل في الناحية
م - في ياتي انما يرا في ذلك ويأتي بالرجوع والذهاب الى الاسكندرية فلا يستفيد
انتعاب وامش - ذة وارتحل عن معه من غير استفعال فوصلوا في اقر بر في ثلاثة ايام واد
عرا لة ساري مكرية في ريته يصبر بان لا يكبر صلا في في تيرط هوا في البر ويحاربوا
مع امير الاسكندرية ومن معه من القرناوية وطهر واعلم به ويستعمل في الرجوع والذهاب
في الان - كندرية فقال ريته هذا ما كنت اخشاه واطمأن رتخار بساوعه اي على رايه
مساكره وتقدم ساري مكرية وبعثه الى الاسكندرية

• (تم اربعة ايام سنة ١٢١٥ هـ) •

(في ثلثه) امروكيل الدين ان ارباب الدين انما يكتفوا ساري - مكرية مكنو بنات للام فلو
ما امروا به (و - سادسه) توفي محمد - دأغا من صفه طان مطهرو - عرض يوم السبت وولي اليه
الامر - فوضعوه في نعش وخرج به الخ - لون لاغيبوا امامه الطراد - ولم يبعه لواله مشهد ولا
جماعة وكثر نوا - د رة وألقوه على من فاح اول يندوا وعوضه احد اهل ادنوا العسا اهل -
يركب عواصفه - وذلك بهونة مصر الله المصير في ترجار فاعقبه فاستدعى عبيد الله الماد نور
أثنت - خلفه ان وعنه - سادس كان ذلك من حله - شوادروا له برون عبيد الله هال - دكار - من
اسافل العامة وكان اجير اليه من ساري - مكرية واما بحال الجزاوي فيخدمه ثم قوط - صافي -
لسابق بسبب - عرقه - لدهاري - ترجين - حتى تفادى - بواسطته وقادره الاغاوية فبعثه لدهاري -
ومشيره فلما توفي محمد - دأغا من ذلك المقتول فلما توفي في هذا الوقت ترك العبد الله امر النعم -
لاشغال اذ رتار بهما هو الا هم - من احتاج طروب ولطعون وغير ذلك (وفي يوم الثلاثاء
ب - م -) اشيع في الناس وصول العسا في الى ناحية غرة وارجوا اليهم فوصلوا في اقر بر

وقد تمت الهبة الى الفرنساوية بالحبر كان هناك البلية طلبوا المشايخ في الديوان
 قالوا تكمل حضورهم حضوره لو كين ومحبته آخر من انشائهم من طرف قاعة
 فتكلم فوربه كلاما كثيرا ليربل ٢٤-م اؤهم ويؤاسهم بزخرف القول كقولهم انه يجب للمساكين
 وعمل بطبعه اليهم وخصوصا المساكين واهل الفضائل وبقروح فقرهم ويعتبر نعمهم ولا يجب
 ائتم الا الخير ومساعدة الاحكام تقتضي بعض الامور الخاصة للمراج وان سارى عسكريا
 رهايه وهم ائتم رسوما واهم باجر ائتم او اشى عليهم افي اوقاتهم او انه عند سفره قد ان يعوق
 المشايخ واعيان الناس ويتركهم في الترسيم رغبته عن المساكين فما طهره وتحقق ان الذين
 وردوا الى قبة ليسوا من المساكين وانما هم اسكنا في رباط طيبة واعداء للفرنساوية وللمساكين
 بضاوليسوا من ملثم حتى يقتضي من مبالغهم اليهم او يتعصبوا من اجلهم والآن بعد ان
 يوسف باشا الوزير وعساكر العثمانية تحركوا الى هذا الطرف المزمع الامر فتعوق بعض الاعيان
 وذلك من قواني الحروب عندنا بل وعدكم ولا يكون عندكم تذكر ولا هم بسبب ذلك فليس
 لا اعراضوا لاكمال ايمانكم والوكيل دغا نظرهم معهم ولا يفتل عن تقدير من اجهم في
 كل وقت ويوم ثم انتهى الكلام واقضى الخامس على تعويق اربعة اشخاص من المشايخ
 وهم الشيخ الشرفاوى والشيخ المهدي والشيخ الصاوي والشيخ الشبوي فاصعدوهم الى
 لتلعة الساعة الرابعة من الليل مكرمين واجلسوهم بجانب سارية وقالوا الى مكالمهم الشيخ
 السادات فاسفروهم بالسعدوا امر واربعة الباقية من أعضاء الديار وهم ابكرى
 والامير والسرمي وكتابه ان يكون نظرهم على البلد ويحتمل ويشيخ لباد ولا يقطعون عنه
 ون المشايخ لمجورين لا خوف علىهم ولا ضرر وهم يعرفون مكرهم واطلاقه والكل شيخ
 منهم قدما يطاع اليه وينزل افضى له الله وما يحتاج اليه من منزله والى يريدهم احبابهم
 وصحابهم زيارتهم بالهذه ورقة بالارن من قاعةهم ويطعمهم بالامع وكذلك امسعدو
 براهم امسدي كاتب النهار واحد من محمود محرم وحسين قرا ابراهيم ويوسف باشا وريش
 الصكجيان وعلى كنفه ايجي اغان الجرا كسة ومصطفى اغا بطل وعلى كنفه الفضل ومحمد
 اندى سليم ومصطفى امسدي جليان ورضون كاشف الشر اوى وغيرهم وامرو
 المشايخ الباقية والذين لم يجيبوا انفسهم ونظرهم الى السلطنة والامة وانهم يترددون على
 ايام قاعةهم ويعلمونه بالامور التي يشأ عنها الشرور والنق وأهل ديوان المليون والطائفة
 بنائه وكذلك كسرة القرعة ونس الله عن ائمة وكسرة وهل في امر السكرتيرة وابارة
 لاموات وعدم الكشف عليهم وتصدق الناس على يخبرون به في مرض من يموت وللكثرة
 أشه لهم وسرقاتهم تحصنهم ونقل مناعهم وصدايقهم ورفقهم وذخائرهم الى القاعة الكبيرة
 على الجبل والجمعة ليل انما را واصاعون متعلق فيهم ويموت منهم العدة الكثيرة في كل يوم (وفي
 حادي عشره) اقربوا عن الشيخ سليمان الشبوي وارلوس القاعة ليكون مع من لم يجيب
 واهمهم الوكيل بالقبلة والحضور الى الديوان على عاتقهم ولا يجلسوا فيه فكانوا يحضرون
 ويجلسون خمسة ينفذون مع بعضهم ولا يرد عليهم الا اقليل من لا عاوى ثم تصعدون الى
 منازلهم وكذلك امروا الشيخ احمد العربي القاضي بان يحضر ويجلس من غير ما ينة لبدل

وذلك حفظ الاماموس لاغير (وفي ثامن عشر) قبل السكة رى قوريه الوكيل مناعه الى
لشاعة وصعد اليه اقل ينزل وارسل الى الشيخ لحيان القيوحي تذكرة يا امرء قيم ابان ينقل فرس
اجلس ويودعه في مكان بداره ففعل ما امر به ولم يترك به الا حصروا امر محضور ارباب
الديوان على عادتهم اكلوا يقرشون مصاحيدهم ويجلسون على احصاء اجلوس ثم يصرفون
(وفي راسع عشر) قالوا حسن انما الختسب من البحر الى جامع سار به مصحبة لما يشاء وكذلك
قوريه الوكيل من سكة الجمع المذكور واظهر ان قصدهم وانتم وائس لاصق
مساكن الباعة فوردتهم الرئيس وكثرت ما فلوها اليها من الامتعة والخانروا مدلال
والاحطاب مع ما هو من اما كما حتى اتم سدوا ابواب الميدات وجملاهم من جملة حقوقها
مكتوا يبرلون اليه ويسعدون منه من باب السبع حدرات (وفي تاسع عشر) ورد مكتوب من
كبير الرئيس من ناحية اسكن ربه مؤرخ بثلث عشر القعدة وهو جواب عن المكتوب
المرسل اليه السابق ذكره وصورته بعد الصدر المعتاد من عبد الله جال من مصر ~~كبر~~
عام جبروش الفرنسيات بالشرق ومظاهر حكومتهم بمصر حاله الى كامل المشايخ والعلماء
الكبرام اقيم بالديوان الخفيف جمع وسعة مصر ادام الله فضائلهم وورثنا مكتوبكم اعز
ورأيناكم كامل السمر وكل ما قصتم له اياه وثبت من مقهوره صدق وادكم ساوا كدولة
جمهور القراوية ودمتم حضر انكم ~~و~~ كفاها اهلها الى مصر بالجملة والاستقامة انو عود
معلوم عن فضائلكم ان الله يدى كلامه النعمة الامنة ووضع عليه اعتمادى وما نوهب
اليه وبرسوله الكريم عليه السلام الدائم ان ابعت انصرفت هو الاسم ولتجبر في الى
من مصر وسكان ولايتها وخبر امورا اهلها والله تعالى يكون دائم معكم ويكرم ويوجهكم
بالسلامة (وفيها) سمع ونقل عن بعض الرئيس انه وقع الحرب بين اسرناوية
ولا كائرية وكانت الهريفة على اسرناوية وقتل بينهم مائة كائرية واخذوا الى دخل
الاسكندرية ووقع بينهم اختلاف وتم من موسارى عكر ربه وداما من ورايه مما
ساراه وكان ساراه بمته جبايا نطن ويعقد فقتض عليهم ما وعزاهما من امارته ما زالت
ان ربه وداما من اذهما الى المودة بالقدرة ونظر ربه وارسل من كشف على
متاريس الانكسار فوجدها في غاية لوضع والاتقان فاجتهدوا المشورة على عادتهم ودبروا بينهم
امر لها ربه فرأى ساراه عسكر منور اياه فم يجب ربه ذلك الراى وان قدما ذلك وقت
حلبة على ثاواء الرئى هدى كد وكذا وواقعه على ذلك دما من وكثير من عقلائهم لم يرض
ذلك ووقد امام ربه عسكر وقدر ايت ربه ربه هم محاقته وقولوا امر به وقعت
عليهم الهريفة وقتل منهم في تلك الليلة خمسة عشر لقوا وتغنى ربه وداما من ناحية وليد خلا
في الحرب عسكره فاغتطموه ونسب ما لقيه في المعركة عليه وقتله ربه ربه ربه كذا ذلك
عندهم المما حصر في الاسكندرية احدى معهما القاهما وما كان لهما عصر لعلهما عاصمة
الامر وسو رآى كبيرهما عند انكاره عليهم او عزل عنهم ما لسكر وحسب ما ناطلهم ونزل
الى المراكب مع علة من اكبرهم وسافرا الى بلادهم او كان سوارى الى يورده وتبعه جبر
رود الاسكندرية بنهذه فادرس السه عسكر اصادقوا الجماعة المذكورين والطريق

خبرهم عن الواقع ودوهم من أمهات الطريق وقد أشاروا لذلك في بعض كتاباتهم. ثم وسمي
بما المخرجون ان الاسكندر اعطوا وحسن المياه لطلعة حتى غرق حارق الاسكندرية وصارت
جميعها بالية ما لم يبق لهم طريق. ولولا الامن جهة البحر الى ايرانية وان الاسكندر تسو
بهم من جهة ايباب اهرابي (وفيه) وورد الخبر باربعين شال القبطان ورد بها كرمية آبي
فيروطلع عكرهم من اركب الى المرويت والقرش الدالة على صحة هذه الاخبار وتظهرت
واضح لك من الفرقيس مع شدة تجادهم وكثبان اهرهم وتبقى كلاسهم (وفيه) سدا واب
ابرة المعرفة باب العرب ونوه فضا شناق الى من باب الخروح الى افراتة بالهوس
وكان الذي مدقه باستار الجورين بخرج به اقرن من باب النصر ويرون من خلف اسود
السادة الطويلة حتى دخلوا الى مدقم حصل للناس مشقة شديدة وحده وصامع كثرة الاموات
في كل يوم احدى عشر من بعض الاشياء فشقاق في شال ذلك لرسد الى قبطان الخطة
وتنحير بصرهم من خط السور جهة كثر الطمان سير على قدر بعض والجبر والمشاء
(وفي ثاني عشر من سنة) مافرجا من اعيان افراتة اوية الى جهة مصر وهم اسدوف
اسارندار امام ومدير الحدود وفوريه وكيل الديار وشنايلومدير الاك الجهر ووريار
وكيل دار الضرب وريج خايد اودار الصرب ولايت رئيس مدرسة الكتب وسافط
صلاهم وكنهم واشدواهم طائفة من رؤساء اسبطوهم بمرجس الجوهري واشبح
في اسارندار من رهم التقرير الصلح ويس كذلك (وفي ثالث عشر من سنة) فوكل به ووريار
كشاورى يقال له حيرار (وحضر يوم الجمعة سادس عشر من سنة) بهمة كتاب الله
لتاريخ محبب الفاضل العمدة السيد محمد بن المودود بادشاه وحضره من اقدن امير
لديس كتاب الديوان عباس بن قريه الجاوس احبانه ورد كتاب من كبرهم لشنو بالهوس
الفرنساوية مصونه انه مقيم بكندرية وهو مؤرخ عشر من القعدة مثل ذلك من الكلاء
الشارع (وفيه) قدم ثلاثة انفار من العرب جهة جماعة من الفرقيس ودهمواهم الى بيت
فاثام فاستقصر منهم فدخل كلامهم تسبي كدمهم فامر بهم (وفيه) حصر جماعة
من الفرقيس من جهة لشرق ومعهم دواب كثيرة وآلات حرب وصروا في شارع المدينة
ومعوا الناس من ثمر الدخان خوفا على ابيارود من دولهم بيب قدومهم ثم تسبهم
لدين كلو محققين بالصالحية وعدا يام حضر ايضا الدين كلو بانقرين وكذلك لدين كلو
يايس وباحية الشرق شيئا بعد شيئا

(شهر ذى الحجة ارام سنة ١٢١٥ هـ)

وفي جملة الاجتمع بالديوان واحب الوكيل اركبرهم قد بعث اخبارا بالامس من انده
مات جماعة من كبار الاسكندر ان اكفر عاكرهم مريضون بمرض الزحمة والرمود عياهم
الصلح من قريبير رجعون الى بلادهم واراعطت مضارهم وبعثوا عميرا كلب لتأنيهم
بالمنفعة وذكر عليهم ذلك ثم سأل عن احوال البلاد وسكنون الرعية في العلال والاخوان
فاجيب بان البلاد مطمئنة والرعية ساكنة والقلال موجود في حال الامن اعانتهم جميع

هذه الامور الموجبة للراحة (وقبه) أشيع ان لا يكبر ومن معهم من الغف بيه ملكو
 تغرر شيدوا براجهوا حاربوا من ~~كان~~ كان من اشر ليس حتى أحلوهم عثم ورخلوها
 (وفي) ذلك اليوم قبضوا على ثقب وستين من معاربه القمامي وطولون والهورية ونهروهم
 ودللت من فعل عبد العال لانها (وقبه) أمر بلداؤها فاعطاهم ركوب أحد المشايخ حصنة
 سدالة وبعثوا راع المديشة فكان يركب معه مرة الشيخ محمد الامير ومرة الشيخ
 ايمان البيومي وذلك انطاعت الرعية (وفي) سادسة قرى مكتوب زعموا انه حضر من سادس
 عكر من من جهة لاسكندرية وصورته بعد البسلة وبجلالة والصدرا ما زاد لي حيران
 كافة المشايخ والعلماء ~~كرام~~ كرام المتيقن بن محمد الديوان الميسر بمصر آدم قد
 تعالى قضائهم وما انصرت الاساقفة وشفاعته رسوله لكرمه عليه اسلام الدائم العداكر
 انراوية والاسكندرية مما الى هذا الات حصر في قبيلهم ~~مهم~~ مهمنا جزاءه ريس
 رخد ادق وعلب ولا تمنين وغير ذلك يلزم تحضر انكم لتدعية غشيانكم ولاجل انطاعتهم
 نسلطان اروسية الحسية ~~سلي~~ سلي وادعة مرسله لي حشرة السلطان سليم اعني الامرال
 عداكره لاجل ما يتعينوا ويترروا ويحلون بمصر حياه او لا يبدن السلطان الروسيات
 بجهة الادعية شريفة بجهة سائمة ~~تف~~ تف كرية ضد غشيانهم وقسطه طينية فناء على ذلك
 ارسل السلطان سليم او مره بقرمانه ضمايه لي عداكره فخره بمصر ~~واحد~~ واحد من يار
 المدكور كي ونم ولكن ذهب الاسكندرية كذا ~~در~~ در نشا بعض من مفسد اراد كرا الغشيان
 وبه تديم امتثالهم لا او امر سلطانهم هاعداوا وحيدوا كل ذلك لي اهل مصر فقط حوا
 كما كنتم ثما بظهيره عفا واوعتوا بجمه اية رصيه دولة الجهور والارناوية وانته تعالى بيدي
 فضائلكم عن ادلهام بالخير والسلامات حررق الحامس والعشر من شهر جمادى الثانية سنة
 اوافى لثلاثة دى طجة سائمة اوفى وماتين وخجة عشر وكتب بالفاظه وحروفه من خط ماشته
 لوما كالترجمان ثم قال الترجمان ان افر نساوي الذي جعل هذا الكتاب نقل لي عن سر عداكره
 بشرتكم نوية اشكر على قيامكم بوضعتكم ومو على ذلك حاجب يا سمع والطاعة من ان
 حسن الحاضر من المشايخ ~~سلي~~ سلي وبار وعلام من الموهوبة لاله موسى خالد كان المرناوية
~~حس~~ حسوا اليه فقدموه على اقرانه فلما خرجوا من يدواية فدفق دلاذ وفتح الطريق ولا
 يتك أحد من اهل هذه بجهة ان يخرج من ياده ان يحصل معاشه وبه قبض على الشيخ عابد بن
 الماضي وصادقه في نحو ثلاثة الاف ريال ~~وهو~~ كذلك صندر كثير من اعيان منوف وغيرها
 وأخذ أموالهم فقال الوكيل حستكي الفتنة ويعاقب المتسددون ثم أمر كتابه مكاتيب محصاة
 من مشايخ الديوان خطيبا ~~تجارب~~ تجارب وتبشير واشايخ البلايا مروم يارسال العلال والاقوات
 لي مصر فكتبوا للصعد الكبير ومووف والمصورة والفسر وبني سويف (وقبه) كتبوا
 حو باس مشايخ الديوان الكبير ان ريس جواب عن المكتوب المذكور انفا (وقبه) ذكر
 فاعطاهم باليار لبعض الرؤساء انه اذ رجع ساري عكر منصور اودامت اهل البلد على طاعتهم
 وسكونهم رجع عهم نصف المليون والعلم (وفي عاشره) در جواع ابن محرم التاجر بشو
 ولثمة بة عظام بليار على مصلحة القير ريال ترانسه (وقبه) حرح عبد العال الى قاحية

أُجْزِعِيلَ وَرَجَعَ مَعَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصَاصٍ مِنَ الْفُلَاحِينَ ضَرَبَ عَنْقَ أَحَدِهِمْ (وَفِي رَدْفِ عَشْرَةٍ
 قَضَى عَمْدَ الْعَالِ عَلَى ثَمَاسٍ مِنَ الْعُورِ بِقَوْلِهِ لَصَغْتُهُ وَمَرَجُوشٌ وَغَيْرُهُمْ وَالزَّهْمُ بِمَالٍ وَسُلْطَانٍ
 لَكَ فَقَالَ لَمْ أَفْعَلْهُ مِنْ قَبْلِ نَسْيِ بِلَ عَنْ أَحْمَرَ مِنَ الْفَرَنْسِيِّسَ (وَفِيهِ) حَقَرُوا وَاحْتَدَتْهَا عِنْدَ تَلَالِ
 ابْرِيقَةٍ فَكَانَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ بِالْأَمْوَاتِ يَصْعَدُونَ بِهِمْ مِنْ وَفَى الْتَمِيزُ لَوْ وَجُرُوحٌ عَلَى سَقْلَةٍ
 مِنَ الْخَشَبِ عَلَى الْخَنْدَقِ الْمُحْفُورِ فَخَصَلَ لِنَاسٍ نَحْيَةَ الْمَرْفَعَةِ وَاتَّفَقَ أَنْ يَمْلَأَ سَقْلَةً مِنْ عَلَى رِقَابِ
 الْخَمَلِينَ وَتَدْرُسُ إِلَى سَقْلِ التَّلِ (وَفِيهِ) وَرَدَّ حَبْرُ عَمْرٍاءَ بِلَالٍ بِالْوَجْهِ الْقَبْلِيَّ بِالطَّاعُونَ
 وَكَانَ عَمْرٍاءَ رَابِعَ الشَّهْرِ وَدَقْنُ بِدَوَاحٍ هَذِهِ الشَّيْخُ الْعَارِفُ وَقِيمَ عَزَاؤُهُ عِنْدَ زَوْجَتِهِ السَّبْ
 تَقْبِيسَةِ وَفَتْةٍ قَبْرٍ عَدَفَ عَلَى بِلَالٍ وَاسْمُ بِلَالٍ بِثَابِتٍ قَرَابَةِ الْقُرْبِ مِنْ قَبَةِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَشَيْخٌ فَقَلَ لَهُ ثُمَّ تَرَلْ ذَلِكَ وَطَانَ وَكَانَ السَّبْ أَوِيَةً عِنْدَ مَا أَصْطَلَحَ مَعَهُ
 وَأَعْطَوْهُ أَمَارَةً لِمَنْ يَدْرُسُ الزَّوْجَتِ الْمَذْكُورَةِ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَتْنُهُ أَنْفُضَةُ وَاقْرَأَتْ تَقْبِيسَ
 ذَلِكَ حَتَّى أَخْرَجَ الْفَرَنْسَاوِيَّةَ جُوبَتِ إِلَى الْأَمْرَاءِ الْمَرْبِيعَةِ يَهُرُّونَ فِيهِمْ فِي أَسْبَاقِهِمْ وَنَقَرُوا
 إِلَى عَمْرٍاءَ بِلَالٍ بِالْوَجْهِ الْأَمْرُوفِيِّ بِالطَّبِيعِ حَيَّ بِكَوْرٍ أَمِيرٍ وَرَبِّهِ عَلَى خَشْدٍ شَيْئِهِ وَهُوَ
 عَنْ مَرَادٍ بِلَالٍ وَيَقْرُونَ عَلَى أَحْمَرَ يَتَمُّ وَهَاتَمُ (وَفِيهِ) حَضَرَتْ جَوَابَاتُ الْمُرَاسَلَاتِ الْخُ
 أُرْسِلَتْ إِلَى الْبِلَادِ بِسَبَبِ الْعِلَالِ وَالْأَقْوَاتِ بِأَنْتَبِيهِرٍ وَتَدَارُجُ بِالْبَحْرِ وَالطَّهْقَةِ غَيْرَ أَنْ
 الْمَنَافِعَ لَهُمْ قَطَاعُ الطَّرِيقِ وَتَعْدِي أَعْرَبَ وَمِنْهُمْ لَسِيلُ رَانَ بَوَابُ إِذَا دَانَ مَغْلُوقَةٌ بِصِيَّتِ
 لَا يَكُنُ الْحُرُوفُ مِنْهَا فَاذْأَمْتِ الْعَارِفُ حَصْرَ الْمَطْلُوبِ وَكَلَامُ هَذِهِ مَعَهُ وَأَمَّا سَامِي الْمُرْسَلِ إِلَى
 الْمَشْهُورَةِ فَانْهَ رَجَعَ مِنْ أَثْمَانِ الطَّرِيقِ وَلَمْ يَكُنْهُ الْوَصُولُ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ الْعَسَاكِرَ تَادِمَةً قَدْ دَخَلُوا
 وَصَارَتْ فِي حَكْمِهِمْ (وَفِيهِ) أَيُّ فِي هَذِهِ الشَّهْرِ زَادَ أَمْرُ الطَّاعُونَ وَطَعْنُ مَصْطَفَى أَعْنَابُ طَالِ
 بِالْقَلْعَةِ فَلَمَّا طَهَّرَ فِيهِ ذَلِكَ وَفَعَلَهُ بِطَرِيقِ مَهَانَةٍ وَأَنْزَلُوهُ إِلَى لِسْكَرَتِيْلَةٍ تِيَابِ أَعْرَبَ وَأَلْقَوْهُمَا
 ثُمَّ تَسَكَّمُوا فِي شَأْنِ أَرْبَابِ الدِّيَّانِ فَانْزَلُوهُ إِلَى دَارِهِمَا بِهِمْ أَوْ كَذَلِكَ وَقَعَ عَدِيْبُ قَرَابِهِمُ الْتَاجِرِ
 وَهُوَ عَلَى كَهْفٍ أَنْتَدَى وَذَلِكَ فِي أَوَّلِهِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَمُوتُ مِنَ الْفَرَنْسِيِّسَ الْكَاتِبُ بِأَقْلَمَةٍ شَلَاوَرِ
 وَالْأَرَبِيعُونَ وَيَقْرُونَ مِنْهُمْ مِنْ كَرْتِيْلَةٍ لِقَلْعَةٍ عَلَى الْأَخْضَابِ مِثْلُ الْأَبْوَابِ كُلِّ ثَلَاثَةِ أَوْ أَرْبَعَةٍ
 سَوَاءً يَحْمِلُهُمُ الْخَالُوبُ وَأَمَامَهُمْ اثْنَانِ مِنَ الْفَرَنْسِيِّسَ حُوبِ النَّاسِ وَيَدْعُوهُمْ عَنْ الْقُرْبِ
 مِنْهُمْ إِلَى أَنْ يَخْرُجُوا بِهِمْ مِنْ بَابِ الْقَرْيَةِ فَيَلْقَوْنَهُمْ فِي حَشْرِ هَيْمَةٍ قَدْ عُدَّهَا الْخَنَارُونَ وَيَمْلُؤُونَ
 عَلَيْهِمُ التَّرَابَ حَتَّى يَهْوِيَهُمْ ثُمَّ يَلْقَوْنَ صَفًّا آخَرِيَةً يَطْلُونَهُمُ بِالْأَرَابِ وَهَكَذَا حَتَّى غَلَى الْحَقْرَةُ وَيَبْقَى
 بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْأَرْضِ تَحْوِ الدَّرَاعِ فَيَكْبَسُونَ بِأَلْتَرَابِ وَلَا يَجَارُونَ يَحْمُرُونَ أُخْرَى غَيْرَهَا كَذَلِكَ
 يَكُونُ فِي الْحَقْرَةِ الْوَاحِدَةُ شَاهِتْرُوسْتَةَ وَشَرُؤًا كَثْرًا وَقَبْعُهُمْ الْبَعْضُ مِنْهُمْ التَّرَابَ
 وَبَرُوسُهُمْ يَنْبَاهُهُمْ وَأَعْطَيْتُهُمْ وَقَاسِيَهُمُ الَّذِي أَرْجَلُهُمْ وَذَلِكَ الْمَكَانُ لَدَى يَدِ قَدَمُونَ فِي الْعُلُوفِ
 لَكَاثَةِ خَارِجٍ مَزَارِ الْقَادِرِيَّةِ بَيْنَ طَرَفَيْهِ الْمَوْصِلِيْنَ إِلَى جِهَةِ مَزَارِ الْأَمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ (وَفِيهِ) نَهَى مَشَائِخَ الدِّيَّانِ أَنْ تَعْرِضَ عَبْدُ الْعَالِ لِمَا دَرَاهُ نَاسٌ وَطَلَبَ الْمَالُ بَعْدَ تَأْمِينِهِمْ
 وَتَبَشِيرِهِمْ بِرَفْعِ نَصْفِ الْمَلِكُونَ عَنْهُمْ فَاجْتَمَعُوا بِأَنَّ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْقَرْضِ لَتَعْمَلُ الْمَالُ الْمِرْيَ
 وَاحْتِيَاجَ لِسْكَرَةِ الْبَقْفَةِ وَقِيلَ لَهُمْ أَيْضًا أَنْ كَانَ يَحْكُمُكُمْ أَنْ تَكْتَبُوا إِلَى الْبِلَادِ بِدَفْعِ
 لِمِرْيَ رَقْعًا يَطْلُبُ عَلَى النَّاسِ بَقَا الْوَاهِدِ غَيْرَ مُمْكِنٍ لِحَصُولِ الْبِلَادِ فِي حَيَاةِ الْقَادِمِينَ وَقَطَعَ

الطريق من وقوف العرب ما وعدم لا تنظام وانما المقصد الملاطفة والرفق فار وطيفنا
 نصح والوساطة في الخير (وهي يوم الخميس ما من الخجة) حضر استوف الخازن دار وجرى من
 الجوهرى ومن معه من اقباطة وغيرهم طاعدا الرئيس الذين ذهبوا معهم قد سلت
 وراق بمضو ومشايع الذين والتجار ولا عيان من احد فلما كن في صحتها حصلت الجمعية
 وحضر الحارث ورو لو كيلي وعبد لعال وعلى انا انوا الى وبعض التجار كالسيد احمد الرو
 والحاج عبد الله اتاودى شيخ العوريفه والحاج عمر المظلي التاجر بحان الحلبي ومحمد حسن
 وكليان التبرجان فتكلم استوف وترجم همه التبرجان بقوله ان سارى عسكر الكبير منو
 بقرنكم السلام وينق عليكم كثير او ينبغي هذا الحادث ان شاء الله تعالى ويقدم في خير
 ويرى اهل مصر ما يسهروهم وقد علمت من الانكليز خلق كثير وياقهم اكرمهم من مودون
 لا عين وجرى من الزمير وجات طائفة منهم الى فرنساوية ونصحو اليهم من جوعهم
 وعطشهم ونهلو ان فرنساوية لم يلبوا في رشيد فهر انهم بل تركوه قصدوا كدلت
 انفسهم لاجل ان يمدعوا ويدخلوا الى ليلاد وتعرفوا اكرهم فتفكر عند ذلك من
 ستمهم وشجركم انه قد وردت الى سكندرية من كس من قرانساو اخبر ان الصلح قد تم مع
 كمال القرائات ما عدا الانكليز فانهم لم يدخلوا الى الصلح وصددهم عدم سكون الحرب والفتن
 ليسئلوا على اموال الناس واعلموا ان مشايخ فسيوسين بالقلعة وغيرهم لا يأس عليهم وانما
 المقصد من قوتهم وحسبهم رفع افئوس ظوف عليهم وشريعة فرنساوية اقتصدت ذلك
 ولا يمكن مخالفتها ومخالفتها كخافه اشرف العظمى عندكم وقد علمنا ان سلطان العثماني ارسل
 الى عسكره بان يكف عن فرنساوية والرجوع عن قتالهم مخالف عليهم به من اسفها منهم
 وخرجوا عن طاعتهم واتهموا العرب بدور انه عاجبه به من احاضر بن بقوله ان المقصد
 حصول الراحة والصلح والفرنساوية عندنا اس حلال الا كثيرا لما قد عرفنا اخلاقهم
 ونهزم ان الانكليز ان يريدون نصبتهم الى العتملة تفيده عنهم فقط فاهم يولون العتملى
 ويعرونه حتى يوقعوه في الهالك ثم ترونه كاقبلوا سابقا ثم قال الخازن دار ان فرنساوية
 لا يحبون الكذب ويزهدهم عليهم فلارم ان تصدقوا كل ما اشرروكم به فقال به من الحاضر من
 انهم يكذب المشائون وفرنساوية لا يابا كلون العتملى ثم قال الخازن دار ان وقع من اهل
 مصر مثل اوفساد هؤلاء ~~انهم~~ من عام اول واعلموا ان فرنساوية لا يتركون الديار
 المصرية ولا يخرجون منها ابدا الا بها صارت بلادهم ودخلوا في حكمهم وعلى الفرص وتقدر
 ذاعلوا على مصر فاهم يخرجون منها الى امديد ثم يرجعون اليها يابا ولا يحطرون بالكم
 له تصدركم فانهم على قلب رجل واحد واد اجتمعوا كانوا كثيرا وطال الكلام في شرح هذه
 قويمات والخرافات واجوبة الحاضر بن بحسب مقتضيات ثم قال الخازن دار المقصد منكم
 ماوية فرنساوية وما اهدتهم وغلاف صف المديون وتشفع بعد ذلك عند سارى عسكرى
 دوان القصف اشانه حكم ما عرفكم فاعظام اليه او فاجتهدو في علاقه من الاغنية واتركو
 اشتراء فاجابوا في آخر الكلام بالسمع والطاعة فقال لكن ينبغي ان يجعل قبال الامر لار
 دجل نفقة العسكر ثم قال اليهم ينبغي ان تكتبوا اجرا بالسارى عسكر تهرقوه فيهم من راحة

على ابلد وسكون ما وقيامكم بوطئكم وهو ان شاء الله يحضر ايكم عن مريد وانفس
 فليس وكتب الجواب المأمور به وأرسل (وقبه) ورد الخبر بوصول طهر بنشا لارنؤدي
 بحملة من امانا كرا لارنؤدي الى أبي رعل (وقبه) خرج عدته من عساكر لارنؤدي
 ضربوا أربع قرى من الريف بعينه موالاة العرب وقطاع اهلوق قنهم وهم وحضر والى
 مصر بعتهم ومواشهم (وقبه) أرسل بلالار فاعطاهم بطاب من الوجاقلية بشدة ما عليهم من
 ما انما من فردة المقتير وقدره اثنا عشر ألف ريال وانما من اذاع احاط احاط احاط
 ديوتهم ونقلهم الى أصيق الحيو من بل والى اهلهم في شيل الاخاوة عذروا حتى ذات يدهم
 وحسبهم تصدرا عم السيد احمد الزرو ونشفعه صدقة عظام بان يقوموا بدفع أربعة آلاف
 ريال ويؤجلوا باقي ويتروا من ائتمنة تفصيل ذلك فاجابه وأرسل على ان يصي اعانت الجراكسة
 ويوسف باشا وبش الى بيت عدا اهل وحسبهم فكان يدروا وحسبهم مصطفي كنفد
 الرزاق فكان يتدبرهم ويرسل اليهم اموالهم يقولون هم شملوا ما عليهم والاضربكم الا ان
 بالكرابيج فصيحات اهل بلالار يدان عدا اهل هذا الذي يتدبرهم رعا كان لا يقدر على
 الوصول الى الوقوف بين يدي بعض آفة ما عليهم فضلا عنهم (وهو) احاط القرنيس بعزل حسن
 على لو كبل المتوفى على تاريخه وذلك بسبب انه وحده ديبته علام قنساوي تحتد أسلم وحلق
 رأسه وقبضوا على حد خذلاته وحسبوا له كونه علم ذلك ولا يجبر به (وقبه) حضرت رسول
 من طرف عرضي الور براتنا تمام بلالار فحقوه وخلاهم من وجدهم من ايلتهم فلما حصل
 الجمعية بالديوان من الوكيل عن ذلك فصار هم اسمهم أرسلوا بطاؤون الصلح (وقبه) ثامن عشر
 فرجوا عن ابراهيم افندي كاتب البهار ليعاد في قبص نفس الملبور (وقبه) رابع عشر سنة
 قبضوا على بياضهم المعري شيخ رواق امارية وحسبوا بالقلعة تسبب في كل يتكلم في
 بعض الجاس وبقول باشي امارية وأحكم عليهم وينها في عتزل هذا القول بمقتل عنه ذلك
 الى عدا اهل والقرنيس وطو حصة قوله وانه رعا انارة تفتضوا عليه وحسبوه وكذلا
 حسوا محمد افندي يوسف نال قلعه وآخر يقال له عيدا الكري وفي خامس عشر سنة (أرزو
 مكويوز عوا له حصر من اري عكرهم وقرى بالديوان وصورة بعد الصلح خدما بالي كاد
 لعله ولم يبلغ لكرام بمقتل الديوان بسبب محروسة مصر حال ادام قلعه في ارضائه
 وردنا صكتو بكم وانشرح في من كل ما شئتم لتافيه بانه يثبت هلككم اسلم وصدة بكم
 وتقييد قلوبكم في طارق الدستور ودموا هتدين هذه المسلكة ولا بد انضاتكم من دوه
 جهونا كامل الوفا من حسن رضا واعلمشان عليكم منها ومن طرف عدة اصحاب الجرائم
 ولتجاعة حصرة الفونصل اولها بوابارته وعلى انصوص من طرف ما وكان ضد واخرى ار
 المستويان موربه الذي كنت وصفته قرب فضايتكم تزلزلنا الموضوع توبها الى اسكندرية
 وما كان اسعد الامن فخص جيارته في الوقفة فبدنا حجب فضايتكم بالثوبان
 جيار رجل واجب الانصاء لاجل عرضه ودمه له وخصوصا لاجل غيره وجيارته ولذلك هو
 كتب اعتمد في فاعتمدوا الى كل ما هو قائل به فضايتكم من جانيه وعونه تعالى عن
 قريب منواجهم بمصر بغير ولاة ودوموا حسب تدبير انكم لتطيم البلد ومساكنه لعلها

اقية باب القرافة ودارسها ومساجدها وسدوا الباب وجعلوا الجامع الماصري بالاصق له
 قلعة بعد ان هدموا متارنه وقبائه وسدوا أبواب المبدان من ناحية الرملة وناحية عرب
 ليساروا وصلوا ورباب القرافة بجامع الزمر وجعلوا ذلك الجامع قلعة ترك ذلك عدة قلاع
 متصله بالبركة التي كانت تنقل الماء الى القلعة الكبيرة وسدوا هيومن وبواكب وجعلوها
 سوراً بآتم اولية قوامها لاقوصرة واحد من ناحية الطيبي جهة مصر لخدمة جلوسها باب
 ومسلكا عليها السكوط والقفر والعسكر الملازمين الاقامة بها وافتتح المكر من امدارج
 والداخل وسدوا الجهة المملوك من ناحية قنطرة السد بجدار خرب مقفص وعليه باب قنطر
 مقفص ايضا وعليه من جهة مصر من القيام عليه وذلك حيث سواق البركة التي كانت
 تنقل الماء الى القلعة وحفر واخلف ذلك خندقاها واما ما في مصر وعمره من الابراج والقلع
 والحصون بناحية قنطرة الاسكندرية قور شمسيد ودمياط وبلاد الصعيد فشي كثير جدا وذلك
 كله في زمن قليل ومنها تقرب دور الازبكية ودمر من رصبتا بالآتربة وتدنيل اوصاعها
 ودمر خطة قنطرة الموسكى وماجاورهما من قول القنطرة المعادلة للامام الى ابوابه المعروفة
 بالقبلة الزرقاء حيث جامع ازبك وما كان في زمن ذلك من الدور والحواليات ولو كائن وكوم
 لتبقى سلامة فيسلك المار من على القنطرة في رحبة مستقيمة حتى الى رحبة الجامع الازبكي
 وهدموا بيت الصابوحي ووصلوه بجسر عريض ممتد بهم حتى ينتهي الى قنطرة الكهوف
 متوسط ذلك الجسر ينقطع جسر آخر الى جهة ابصار عديت لحويل المهـدم من بيت
 لاني حيث كان ماري عسكر محمد ذلك الجسر الى قنطرة المعري ومنه يمتد الى بولاق على حد
 مسجدهم الى ساحل البحر حيث موردة النور والشون وررعو حاجاتيه السبعين والاشجار
 وكذلك رحبة ان الازبكية وهدموا المسجد الجاور قنطرة الكهوف مع ما جاوره من الابنية
 والعيطان وجعلوا هناك بناية وكرنكا وعسكر الملامر من الاقامة ولو هو ايلوسها واولئك
 عند مسكن بليان قنطرة مام وهي دبر جرس الجوهري وما جاوره وكان في هدمهم بعد ان
 ما انهم الى هدمه بقنطرة الموسكى الى سور باب البرقية وهدموا من هدمام الموسكى حتى
 يصل المهدم بناحية الاشرقية ثم الى خان الخليلي الى اسطبل الطارسة المعروف بالآ
 بالنبواي الى ناحية كفر الطماعين الى البرقية ويجعلون ذلك طريقا واحدا متصفا
 ويحرقونه الحوائط والعمارات ويحرقونها الحطب والاشجار وتكاسيب وتعاريش وبساتين من
 اولها الى آخرها من حديد البرقية الى بولاق فلما انتهى الى الهدم الى قنطرة الموسكى تركوا
 الهدم وادوا بالهدم ثلاثة أشهر وشرعوا في اقية حوائط بجاهتي القنطرة وهدموا طرف من اذ
 الى حارة الاقريج وحارة الشافقة وذلك بحرق الحطب المتقن الوضع وكذلك هدموا قنطرة الخليل
 المتهدمة من مصر وشاربها على ذلك الشكل مثل قنطرة السد والقنطرة او يبر اراسو
 لتامرية وطريق مصر القديمة وقنطرة اللجون وقنطرة قنطرة قنطرة الاوز وعبد ذلك
 حاجاهم حاد الطاعون ووصول لقادمين فتركوا ذلك وانشاءوا أمور التعمير وسألتهم
 ذلك ودمروا في خراب ترك القليل وخصوصا بوابات التي كانت بها واخذوا اختصام

اعماره اسلاع ووتود انتي راد واسبع وكذلك ما كان بهامن الرصاص والحديد والرغم
وكانت هذه البركة من جملته خمس مصر دقيقتها يقول أبو سعيد لانس في رقة دذكر القاهرة
وانت في طاهرها بركة لبيل لسماد ثرة كائبروا اساطير فوقها كالجوهر وعدة سدات أبر
يرك بها البيل ويسرح أصحاب الماء على قدرهمهم وقد رتبهم يكون بذلك اساطير
عجيب ونع أقول

انظر الى بركة النيل التي اكتفت • بها لمناظر كالا • داب للبصر

• • • • • هي والابصار ترمقها • كواكب قد أروها على انقصر

وانظرت ليهار قد فانتها اشمن باعد وفسلت

انظر الى بركة النيل التي فخرت • لها العزلة فخر من مطايعها

وخل طرفك شفوفا • تهم ويعد وجها في نهها

وتترب أيضا مع لروبي وجهه جارة وبهض جامع عتبت كعدا لقر على الذي يارب
من وصف الخشاب وجمع غير بك • • • • • الذي يرب الخشب يرب • • • • • لبيل وجامع
النمازي واد طونتي ولسدوز وهدوز اجمع ميسد لرجن كعدا لبيل لباب فتتوح
• • • • • في ليق به لاد ص بدوان وعلوا بجمع ريك • • • • • وقا ببع ادم الكوس • • • • • ومما لهم
غير • • • • • معلوم اسما وسر أو ماعه وهدو قبة حاي • • • • • مصر البديع اساهو • • • • • وشاة
انقم عمود لمقابر ونوعا على شكل آس لا يأس به لكند لم يتم وهي على دلا بقية في لاق
ورفعوا قاعة الماء والعليا ذراعا • • • • • لزيادة من قطه • • • • • مرعة ورجوا عليها
من جهة انها لاربعة قريه لدرار • • • • • ومنها سم • • • • • مواضع طب الخوايت في انار ع
ورفعوا اعتبارا مطهر يرب الفص بذلك توسيع اذرقه لمرور امربات • • • • • في تفضلون
عليها • • • • • واحتياجت اناس التجار وبنبر وبنبر وغيره • • • • • في خلق شاق حوفا
من المناريس بها • • • • • لثمن كما تقدم وكوا وصلو في • • • • • طب في باب زويله
ومن اجهه اخرى الى عتده • • • • • جوش • • • • • مواضع طب خد قاطر لساع • • • • • واصلية
ودرب الجماليز وبب • • • • • دة وبان لخرق الى ثوب الش • • • • • وية ولوط لادال • • • • • موا
• • • • • طب لمة دين وهورية ونصاعة وانجاس • • • • • في احرب النصر وبابا فتتوح
بعض لارباب طوايت غاية لسبق لادان وصارو • • • • • وور في داخل حيوات طوايت
مثل • • • • • في الشقوق وبض الروايا والجوامع ولربع التي درجه اندرج عن • • • • • سائط
لباء • • • • • اندرج • • • • • وبطنة • • • • • في باب • • • • • دخله • • • • • مكان • • • • • يتوصلون • • • • • به بدرج من
الغضب • • • • • صنوع • • • • • وقت • • • • • اذاجت • • • • • يرفعونه • • • • • هدها • • • • • واذت • • • • • عمل كثير • • • • • وم • • • • • تبرج
النساء • • • • • حروح • • • • • انهن عن الخشمة راجيا • • • • • هو • • • • • صاحب • • • • • الزنيس • • • • • في مصر ومع لبض
منهم نساوهم كانوا • • • • • في شوارع مع نساوهم • • • • • ومن • • • • • حشرت الوجوه لابات العتبات
ولما دبل الحرير بالونه ويسدل على ما كهن الطرح ليكنه يري والمزركشات المصوغة
ويركن الحبول والخير ويسوقهم اسواقا • • • • • مع الصن • • • • • والفهة • • • • • وسدا • • • • • اعية المكارية
• • • • • معهم • • • • • وحر • • • • • يش • • • • • لامة • • • • • عتبات • • • • • اليهم • • • • • نفوس • • • • • أهل • • • • • الا • • • • • هو • • • • • من • • • • • النساء • • • • • الاسافل • • • • • واقوا • • • • • احش

قد دخلن معهم ففوضوهم للنساء وبذل لأموالهن وكان ذلك اندحار أولامع بعض
استقام وشبهة عرومها الفسة في أخذاته فلما وقعت الفتنة الأخيرة بمصر وحارث الثورييس
بولاق وقتكوا في أهلها وغنم أموالها وأخذوا ما منعتهم من النساء والبنات صرحت
بأسوات عندهم فزويهن بزيهن ونسبهن وأجروهن على طريقتهن في كسب المال لاجل الخلع
أكثرهن نقب الحياء بالكتابة وتداخلن مع أولئك المأذونات عيرهن من النساء القوابس ما
حل بأهل البلاد من الذل والهوان ولبس أموال واجتمع الحبريت في حوزة الثورييس
ومن والاهم وشدة رغبتهم في النساء ففوضوهم لهن وموافقة مرادهن وعدم مخالفة
هواهن ولو شقته أو صرته ساسومتها طرحت الخشمة ولو غار والمبالاة بالاعتبار واستغنى
نظرهم واختلسن عنهن ليل اللشوس إلى الشهوات وخصوصا عقول لقاصرات
وتطلب الكثير منهم بنات الاعيان وترزوهن رغبة في طاعتهم فلو أنهم فقطعوا رسله لمقد
السلام ويطلق بالشهادين منه ليس له عتيد فيحتسب قسده وصار مع حكام لاخطاط منهم
النساء لمساكن متريات بزهم ومناهم في الاخطاط للطرفي أمور لرعية والاحكام
الهدية والامروهي والمادة وغنى لمرة بنفسها أو مدها بعض أترابها أو أضيافها على
مثل شكلها أو اسمها الدوايسة والخدم وبأيديهم بعض يدعون لهن الناس مثل ماير
الحاكم ويأمرن ويهين في الاحكام ومنها العلى أرى النيل أدرعه ودخل الماء إلى الخلع
وبهرت فيه لفس وقع عند ذلك من تبرج النساء واحتلالهن بالثورييس ومساكنهم لهن
في اراستيب والرصر والعناء واشرب في النهار والليل في القوانيخ والشيوخ الموقفة
وعلى الملابس الفاخرة والحلى والخواهر لمصلحة ومحبتهم لآلات الطرب وما لا حوالا لفس
يكثر من الهزل والبعوث ويتجديون برفع صوت في صريرك يشاديف يستضيف
موضوعاتهم وكنائهم مطبوعاتهم وحصول ذابيت الحشيشة في رؤسهم وتحتكم في
عتوهم فيمصر حور وبطالون وبرقصون وبرمرون ويتجديون عما كاد أخطا لدرساوية
في عتوهم وتقليد كلامهم شئ كثير وأما الخوازي السود فاهل على رعية الثوم في مطاق
الاقصى منهم اليهم أبواب مرادى وأرواح طين الحيطان وناسق اليهم من العبقاب
ودلوهم على عبات أسبادهن وخبايا أموالهم ومناهم وقيل ذلك ومنها ابنة قوب
القلى لما تظاهر مع الفرنساوية رجلا لوم ادى عسكر القبطه جمع شبان القبط وحلق
لجسامهم وزياهم بزى مشابه لعسكر الفرنساوية يميزين عنهم بلبسونه على رؤسهم مشابه
شكل ابريطنة وعلم القبطه مرسوم من جلد العنق في غاية البشاعة مع ما يضاف اليها من
فتح صورههم وسواد أجسامهم وزهارة ألبسهم ومبرهم مكره وعزوه وجمعهم من انهم
اصحبه وهدم الاماكن فجاءة لحارة انصارى اق هو ما كنهم اختلف الجامع الاجروني
للقاعة وسور هابور عظيم وابعاد وبكبير يحيط به ذات عظام وكذلك في ابراجاى طاهر
الحارة جهة بركة ادرية وفي جميع السور يحيطوا بالابراج طيعة بالامدافع ويتأذق الرصاص
على هيئة ورمه لى رمة فرنساوية ورتب على باب القاعة انظارح والداخل عدة
من العسكر المازر لوقوف ايلانهم ساروا بأيديهم الميادق على طريقه الفرنساوية

ومنها قطعهم الاتجار والفضيل من جميع البساتين واعمال الكاشة بمصر بولاق ومصر
 القديمة والروسة ووجهة قصر امين وخارج الحسينية وسائر بركة الرطى وزمن الطيالة
 وبساتين الخليج بل وجميع القطر المصري كاشرقية والغربية والقوية ورشيد ودمنياط
 كل ذلك لاحتياجه على التلاصق وتجميع الاسوار في جميع الجهات وعمل الجبل والعيون
 والفتارين ووقود النار وكذلك المراكب والسفن واخذوا خشابا ايضا مع شدة الاحتياج
 اليها وهم انما لهام سفنا جديدة لترميم وهدم الخشب والزيت والامار والحديد وبق
 الاورم حتى نهم حال ملولهم الايام المصرية وسكنهم بالاقرب كية كسر واجمع لتفتيح الاعراب
 التي كانت موجودة تحت يوت الاعيان بمصر تشر وكذلك ما كان يركه سبل وبسبب ذلك
 ضمت ايضا نزع وغلت الاسعار وتعطلت الامايب وصافت المعاش ونضاعت ابحر
 البحار في السفن اقلها ومهاهم الله اب والمداق السكائبة اقراة تحت القلعة خوفا
 من تفرص الغاريين مما كانوا يرمون ذلك بالمار ودعى طريقة لهم فيسقط الماكن بجميع
 بحر قس قوة البارود والحصار في الارض فيسمع صوت عظيم ودوى دهموا شيئا كثيرا
 عن هذه الصورة وكذلك اراو جانبيا كبير من اجل المقطم بالارود من الجهة الشمالية
 حواف من غمك احصم منها ورمى على اكمة ومنها زيادة الليل الزيادة لمفرطة التي لم يهد
 منله في هذه السنين حتى غرقت الاراضي وحوصرت البه دوت غطت لطرق مصارت الارض
 كاهية ما وغرقت غلب لبارد الى على السور فتم دم من دورها شي كثيرا واما المدينتان
 المجرى من جهة المصرية الى طريق المسالك وطعن من بركة القبل اورد رب الشمس
 وطريق قاهرة عرشاه ومنها اسفراة فاعطى طرق واسباب المجرى وبصانع الجملوية
 من البلاد الرومية والشامية والهندية والنجارية والمغرب حتى غلت اسعار جميع الاصناف
 ونتمى سعر كل شئ الى عشرة اضعافه وريادة من ذلك قطع اربط انصابون في غياضهم
 والورة الواحدة بمشيرة وقس على ذلك واما الاشياء البذرية فابنها كثيرة وموجودة ونجاها
 يبع ربحا مثل السم والعسل الفحل والور والعلل وخصوصا زفاله يبع في ايامهم
 بمائة نصف فضة لاروب وكانت النصارى يبعه العسل الفحل بطونون به في بلاد
 مصر هي الجبر شارون عليه في الارقعة وحصن الانبات ومنها وقوع الطاعون بمصر وانام
 وكان معظم مديياد الصعيد ابحر في صاحبنا بعلامه الشيخ من المعروف بالقطر المصري
 نزل اسبوط مكتوبة ونسبه وبعدهم يابدى انه قد وقع في قصر الصعيد مائة واربعة دول وسبع
 مثله وخصه ما وقع منه باسبوط وقد انتشر هذا البهر في جميع بلاد مصر قاروا وشهد
 منه الجبابرة في اطواره واحوا به لذلك انه يد معظم اهل البلاد وكان اكثر في الرجال بما
 الشبان واعطاهم وكل ذي عقدة ونسبه واغلت الاسواق وعمرت الاكفان وصار المعظم
 من الناس بين ميت ومشيح ومن يضر وعاند حتى ان الانصار لا يدري يموت صاحبه او قريبه
 لابعدا يام ويتعطل الميت في بيته من اجل تجهيزه فلا يوجد النعش ولا الفل ولا من يحمل
 الميت لابعدها لشدة الشدة وانما كبير دامت لا يكا يثنى به ما راد على عشرة نفا
 تسكرى وماتت الاماموات والمتمون ولزوا وارباب الحرف ولقد مكنت شهر ايدون

حلق رأسي لعدم الحلاق وكان مبدأ هذا الأمر من شعبان وأخذه في الزيادة في شهر ردى القعدة
وخلجة حتى بلغ هاية القصوى وكان يموت كل يوم من أسبوعه خاصة زيادة على السجدة
وصار لانساق ذروح من يتيه لا يرى الجهر أو مرصا أو متعللا فيهم ميت ولا يسمع
لأنه أوباكية وقطعت الما جد من الأذان والاد معلون أو اب الوطائب واشتغال
من بق منهم بشي امام بجائز و أصبح و لم يروهم الزرع من الحصاد ونشف على وجهه
الأرض و بارنه الرياح لعدم وجدان من يحميه وعي التحسين به مان الثلث من الناس هذا
مع عي العرب في الدلاء لفساد التصوف بسبب خول الدمن للناس والحكام إلى أن قال
ولونقت أن شرح شيابا سدي ما حصل من أمر الداعوات الثلاث العصف مع عدم الإيساء
وتاريخه ثامن عشر من الحجة سنة ثار يجه

ه (وأما من مات في هذه السنة من ادهيان) ه مات امام دلي ولذا في ما ودي من نجحت
طيفه بما المعارف وتاقت طيفه مع العوارف العمدة العلامة وأصير الفهم
أريد عصره ووجه عصره الشيخ محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الكريم الحلي الشافعي
شهير بين الجوهرى وهو من داء حوزة الثلاثة وشهرهم ويعرفه بوا صغير ولد سنة
أحدى وخمسين ومائة وأب وشأ في حجر والده في سنة ومرو وعناق وقرا عليه وعلى أخيه
أحمد بن الشيخ أحمد بن أحمد بن الشيخ خلد في القربى و شيخ محمد الفرواوى وغيرهم من
أبناء الوقت وأجاز له الشيخ محمد المولى بمات في سنة و حضر دروس الشيخ عطية لاجهورى
في اصول والفقه وغيره من الأزمنة وبه تخرج في إلقاء وحضر الشيخ على المصطفى
وأب روى وتلقى عن الشيخ الوالد حسن الجبلى كثير من العلوم ودرم التردد عليه والخدمته
مع الإمامة ومقرده وكان يحبه ويعين إليه وية في كنيته عليه وجمع ولد في سنة ثمان ودين
وجار موصيه الشيخ السيد عبد الله أمير غنى صاحب الدت وقبيل من ثواره
واجتهاد من غار وكان يبه في السهم والذكاء والعوض وادفد على حلل المشكلات
وأقر الكتب وأتى لدروس بالشرعية وأظهر التفقه والاجتماع على خلاطة للناس
ولدهاب ونفاد إلى موت الأهلين واترعهما بيد مجابهة الناس وصار له تبايع ومجون
وصاعده على ذلك المعنى والفرة ونهرة والده و قبيل للناس عليه ومدهم لدرجهم
في زيارته وترقيفت الحواجا الكرمي وسكن بدارها الجواردة لبيت الدبالا بكية واتخذ له
مكانا خاصا بمنزل ولده يجلس فيه في أوقات وكل من حضر عند آية في حال انقطاعه من الكابر
أوس غيرهم للزيارة وللقاى بأمره بزيارة به المترجم والتاقي عنه ودهم الدعاء منه ويحكى لهم
عنه من أياوكر مات ومكاشفات ومجهدات ورهديات هارر داعة اداس فيه وعانرا هاهنا
والعلاء من أهل عصره ومشايخه وقرائه وتردد عليهم وزدو عليه و يبيتون عنده
ويطعمهم ويكرهم ويتزعمهم في أيام النيل مع الحشمة والكمال وبجانية الأمور المخلة
بالرواه ولما مات أخوه الشيخ كبير الشيخ أحمد وقد كان تصطببه والده في اقراء الدروس
اجمع لناس وانهم على تقديم لترجم في اقراء الدروس في لاهر واشهد الحسين في
رمضان فامتنع من ذلك واطب على حالة الجماعه وطريقته ومدهم اندروس بالشرعية

وحج في سنة سبع وثمانين ومائتين وألف واربعمائة سنة وعشرة دروسا طويلا واستمع به الطلبة ثم عاد
 الى وطنه وراد في الاجتماع والجمع على اساس في اكثر الاوقات تعطى رغبة الناس فيه
 وردوا اليهم من بعد اخرى وأظهر معنى مهم فارد ديسل لناس ابيه وحسب قلوبهم على
 حبه وعقاده وتردد الامر به والرياسة اقوا اساور عما احتجب عن ملاقاتهم وقلة بعضهم
 مصافي السبي ولم يهدد عليه أنه دخل بيت أمير قط أو كل من طعام حرقط الابعض اشياخه
 شديدين وكانت شعاعته لتردد زوارهم والاصيان مع لشكيتة والصدع بالامر والمناجاة
 في وجوههم اذا أتوا اليه ورددت شهرته ومارصيته ووقفت عليه الوفود من التجار والعرب
 والهند والاسام ولروم وقصصه واريارته والتعلية وجمع أيد في سنة تسع وثمانين
 لثقة بين امرأته مصر فأنه له وبغاله وقصد الحاروة في ورسته وقرأه بالدروس واستقر
 في سنة ثمانية عشر مائة الى مصر واستقر على حاله في انجتماعه وتجميعه على اساس بل مع ذلك
 ويتولى وعي المدرس باد شرقية واحدا من اوتهم مدرسيه في الدولة واحدا بالبحرية لاربيكة
 ولما توفي الشيخ أحمد بن الله المروسي وتولى مشيخته الأزهري الشيخ عبد الرحمن العريضي الملقب
 بانفاق الامر والمتصدرين من المشتهرين وهاتحت حناط الشافعية وذهبوا اليه وها وه
 للمشيخة فاني ذلك وهدم بالقيام لمصرتهم ونوايه من يديره حاجته وابتدأ شيخ المكي
 واختار الشيخ أحمد المروسي ذلك والارواح الى ادمر ولم يوافقوا على ذلك فرب المترجم
 بجمع الجمع الى مدرس الامام الشافعي وليرل حتى نقص ما برمه الامام والامر بالمرجحة
 الى الشافعية وتولى الشيخ أحمد المروسي وشبه الامر حكمة تقدم لان في ترجمة العريضي
 ولما توفي الشيخ أحمد المروسي كان المترجم عاقل من مصر لزيادة سبيل في اجداد لوى
 فله في مدرسي حضر وولى شيخ مد الله الشرفاوى بشارة وليرل ادر بارمة متفر
 مد الخاص والعلم حتى حضر شهر وواحد من الامور وشاركه الناس في ذلك لدره
 وذهب ما كان له بايدي اخبرون بشاركتيه التي جدها وقرأت عليه لهوم والامراض
 وحصل له اختلاط وليرل حتى توفي يوم الاحد ١٠٠٠ عشر من شهر ربيع سنة ثار بحة بصره
 برحوان وصلى عليه لزهري في مشهد حل ودفن عند مدو خبه براوية فادريه بدير
 شمس الدولة وبجدة الكرام من محاسن عصر والفريد في العصر ذهنه وقاد ونظمه من
 وكان رفيق الطبع لطيف الدانتة في ما كلفه ومبب من مؤامراته منصر المتخرج في الله
 وزد عليه فونه واختصر لاهم وعمله سبع شرحه وهو بانغ في بابه وانه شرح الحج
 لوجيز شيخه السيد عبد الله أمير عني وقد اعني به وقراه درسا ومبب شرحه في مدو
 لمبب مدو اميد في كوريس ابداعه جدار ورسالة في مرينه شكر المنم شرح الجربة
 ودرالطيم في تحقيق الكلام القديم وطم عتاء للسبي في عقيدة في التوحيد وشرح
 اشرحين والمادة لامية في قول الشافعي سلام الله ربه وتحقيق العريضي عن اجماس
 وبين اجماس والخاص الكمال في تعريف العلم وزهر الادهام في تحقيق لومع وعمله
 من الاقسام وحلية وى لادهام في تحقيق دلالة العلم وخصاف الطرف في بيان متعلق
 الطرف والروص الازهر في حديث شمس رضى مسك منكر ورسالة في تعريف التكر

لعرف وغرة غرض الاعتقائه بتصديق أسباب البنية ولدرا المنصور في الساجور وانحصاف
الآمال بجواب السؤال في الحار ووضع بعض الرجال وبحاصف الاحبة في الضبية أي
انفضضة ورسالة في اتوجه وانقسم الاركان ورسالة في كافة الخانات ورسالة في ثبوت
رمضان ورسالة في أركان الحج ورسالة في مذبحه ودرهم ورسالة في مسئلة انصب وحاشية
على شرح ابن قاسم العبادي الى اليسوع والروض لوسيم في المنقبي به من المذهب لتقديم
ورسالة في المذلل الشريف ورسالة في اهداء لقرب الى عليه السلام ورسالة في الاصول
والاصول ورسالة في مسئلة ذوى الارحام وتحاف الطيف بصحة النذر للموسر والمسير
وله غير ذلك من منظومات وضوابط وتحقيقات رجه لله تعالى (ومات) الانجل الامثل العمد
لوجه اسم عبد الله بن أحمد بن الحسن الجوهري أخو المترجم المذكور وهو أن منه
وصغر من أخيه الشيخ أحمد ولد له أحدى وأربعين ومائة ألف وثلث مائة وأربعين
الشيخ المولى وبه بعض دروس ابيه وغيره ولم يكن معتقداً له ولم يكن زى له منها وكان يعاين
التجارة ويشاركون في ضارب ويحاسب ويكاتب فبأنى أخوه الا كثر الشيخ أحمد وامتاع
أخوه الأصغر الشيخ محمد من التسدر لاقرأ في محله وفق الحاصل على تشيخ المترجم سقطا
لشاموس وبقا الصورة العلم الموروث فبذلك تزيار في الفقهاء وليس التاج وانفراجة
لواحدة واقبل على مطالعة العلوم وأهل وصار بها ليعودا كرو قرأ دروس الحديث
بالمشهد الحديث في رمضان مع قلة بضاعته ودلت عهدة لشيخ مصطفى ابن الشيخ محمد
البرماوى فكان بطائع المدرس الذى عليه من التدوينات عنه من فترات العافية وثبت على ذلك
حتى ثبتت له شجعة وتكررت له السبله كل ذلك مع معاداة التجارة وتردد الى الحرمين وثرى
وافقى كتباً شبيهة وعروضاً وشعراً شتى لما يملك واليه يدور والاملاك والاقرام
ولم يزل حتى جاءت حوادث الشرفا ويقوم دروه وأخذوا منه خمسة عشر ألفاً من راسه
وداخله من ذلك كرب وانتهى لرائد سائر الى بلدة مريفة في قرامه يقال لها كرم التجارة فقام
بها شهر ثم ذهب الى شيبين اسكود بالدة قاربه وأقام بها الى ان مات في هذه السنة وذلك بعد
 وفاة أخيه الشيخ محمد بن خمسة أيام ودفن هناك رحمه الله تعالى (ومات) الامام العلامة
لغة الامام الحرير الذى ليس له في فضل نظير أبو محمد محمد بن سلامة شهابى المعروف
بأبي سلامة شغل بالعلم وحضر العلوم العقلية والنقلية والمنطقية وتفقه على كثير من علماء
الطبقة الاولى كاشيخ على قايىباى والحقق وبراوى والمولى وغيرهم وتبصر في الاصول
والتفريع وكان مستحضراً لمرور الفقهية والمسائل لعاضدة في المذهب الاربع ويعرض
بدهنه وقياسه في الاصول لعمرية ومطالعة كتب الاصول القديمة التى أهلها المتأخرون
وكان الفضلاء يرجعون فى ذلك اليه ويعقدون قوله ويعولون فى الفتاوى عليه الآن لاهر
لم يضافه على عادته وعاش فى خمول وضيق عيش وخشونة ملابس وفقر رفاة بحيث ان من يراه
لا يعرفه لرفاهة ثيابه وكان مهتماً بحسن العاشرة بجبل الحلق ولدارة مطبوع فيه صلاح
وتوضيع وزل موقفاً في مسجد عبد الرحمن كهدا الذى انشاء شجاء باب الفتوح معلوم قدره
خمسة آلاف يفتش بها مع ما يرد عليه من بعض الفقهاء والائمة الذين يحتاجون اليه

في حراجة المسائل والقضايا على ترويض المسجد المذكور في حادثة الصنفين وجهات
أوفاه انقطع عنه ذلك المعلوم وكان ذا عائلة ومع ذلك لا يزال شياً ولا يظهر رفاقة • توفي
يوم الاحد سادى عشر من جادى الا حرق من السنة عن خمس وسبعين سنة تفرج راحة الله
• ومات • الامير مراد بك محمد مات بسباح قادم الى مصر بان دعاء القرائيس ودفن بها
عند الشيخ العارف وكان موته رابع شهر راجية كما تقدم وهو من عماليك محمد بك أبي الذهب
ومحمد بك مملوك على بك وعنى بك مملوك ابراهيم كنهذا انما ذكر على اشترى محمد بك مراد بك
المذكور في سنة اثنين وعشرين ومائة والف وذلك في اليوم الذى قتل فيه صالح بك الكبير
واقام في لرق ايام قليلة ثم عتقه وأمره وأنتم عليه بالقطاعات الجليدة وقدمه على أقرنه
وتزوج بالست فاطمة زوجة لامير صالح بك وسكن داره العظيمة تحت الكباش والممات
على بك تزوج بسريته أيضا وهى الست نفيسة شهيرة الذكر بالخير ولد اشرف محمد بك
بامارة مصر كان هو و ابراهيم بك أكبر أمراء الممات الذين جادون غيرهما الممات محمد بك إلى
لديار الشامية بحرية الظاهر عرفاهم بعوضه في مارة مصر ابراهيم بك وأخذ حبيته مراد بك
وباقى أمر ثم مات محمد بك بعد اجتماع أمره على رأى عماليك في رأسه مراد بك
قد تقدم وقدمه عليهم وحلوا بيعة سيدهم وحضروا أجمعهم الى مصر فاتفق رأى الجميع
على امارته من استخلافه سيدهم وقدمه دون غيره وهو ابراهيم بك ورزى الجميع بتقدمه
ورياسته لوقوره وقلة مسكون جاشه فاستقر بمنجى مصر ورياسته أو نائب توابعه أو رزائه
وعكف مراد بك على لده وشهوته وقصوا كثر زمانه خارج المدينة مرة بقصره الذى أنشاه
بالروضة وأخرى بجزيرة الذهب وأخرى بمصر فابمازجة لعمالية كل ذلك مع متاركة
لابراهيم بك فى الاحكام واسعة والابرار والابرار والاصدار وقامعة الاموال
والدواوين وتقليد عماليك والولايات والمسابب وأخذ في بذل الاموال واساقها
على أمرائه ونائبه فانضم اليه بعض أمراء على بك وقهرهم من مات أسبادهم كفى بك
المعروف بالملطوسليمان بك الشاورى وهب الرحمن بك عثمان فأكرمهم وواساهم ورخص
لهم بيعة في حقواتهم وسامحهم في رلاتهم وحطى عنده كل جرى عسوف ذمهم طلوم
فاقبلت أوضاعهم وتبدلت طباعهم ونزعت نفوسهم وعلت رؤسهم فساظروا وتفاخروا
وطمعوا في استادهم وشبهت آفاهم عليه وغاروا حتى على ما يدهو شهرها بكرم ولعمارة
تقدمه الراعون وامتدحه لشعراء والعاورن وأخذ دأش من غير حقه وأعطاه لمير
مستحقه كما قال القائل

وانما خطرات من وسواسه • يعطى وينع لا يجاز ولا كراما
ثم لما صاف عليه لمسلك ورأى نرضا العالم غاية لا تدرك أخذ ينجب من الناس فاعظم به
بهاجس والوسواس وكان يعذب على طبعه الخوف والجن مع التهور والطيش والتورط
في الاهداء مع عدم الشجاعة ولم يعهد عليه انه اتصرف في حرب بآشرة أيداع على ما يقدم من الادعاء
والعزور وانكسر والخيل والاصناف والظفر والجور كما قال القائل
أمد على وفي الحروب نعامه • قضاء تنقر من صفير الصافر

ولقد قدم حسن باشا إلى مصر وتخرج المترجم مع خنداشييه وعشرين هاربين إلى الصعيد حتى
 انتهت أيام حسن باشا وجعل يثرون كالمعه ورجعوا اثني عشر بعد أربع سنين وثي من
 ات به من قديم عهد ولاعه وورثه في نفعه جدد واختص بمساكن جميلين
 وعلى أفاضله قصر الجيزة وزد في ثروته وتيقنه وبنى تحفة رصيفة بحكمه وأنشأ بداخله بيتا
 عظيما قبل اسم الله أي الفضل والشجاعة والكرام واسمها قصر غياث الأقدام الجيزة له
 شرا ومعارضة وفصلها وغرائب قصر جزيرة الذهب ويجعلها بيتا عظيما وكذلك قصر
 ترسانا المنون وصارية قبل في تلك المنصور وابستانين يركب الصياد في غياث أوقاته
 وفتح الموانئ من الأبحار والبحار من الملاحة والافهام لخدمة الأجناد فكان عند
 مدينته من ذلك شئ كثير جدد وحمل له زمنا عظيما وطالب صناعات آلات الحرب من المدافع
 والعتاد والنب وخال والمكاحل واتخذها أيضا معاملة اليارود وخلاف لمعامل التي
 أباد وأخذ جميع الخدادين والسماكين والتجار من جميع الحديد والنبول والرماس والشم
 وطالب حتى نهت جميع هذه الادوات لكونه كان يأخذ كل ما يوجد منه وكذلك طاب
 القرم والتمس والحدرة لخرقة من الجيز والحدس ثم رتب في الأوان في كل بهجة يجبرون
 الركب التي تأتي من البلاد لاحتطاب بأحدونهم ويجمعونهم الطاب ويبيعون لافهم
 ما أحواو يأخذون الجمالات على ما يجمعون به أو يطلونه لاربابه بالوساطة والشفاعات
 وحصرها من لهاب ونجدة ونصاري الاروم وصانع لمركب فأنشأ له عدة مركب
 حربية وغلايين وجعلواهم المدافع وآلات حرب على هيئة مركب لروم صرف على أموال
 عظيمة ورتب بها صاكرين وأودع عليهم الجساكن وارتزاق الكثير وجعل عليهم رئيسا
 كبير ارجل نصرانيا وهو الذي به المال والولاي له ارا عظيمة الجيزة وأخرى مصر وله عروة
 وأتباع من نصاري الاروم المرتبين مسكر وكان يقول له كورير حاسب الخبز ويطس
 العباس الفاضلة ويمشي في شوارع مصر ركا وأمامه وخلفه قواصة يوسعون لها طريق
 في مروزه على هيئة ركوب لاسم كل ذلك خطرات من روم وسه لا يدري أحد لاشي
 هذا الامام ولاي ساسة انفاق هذا المال في الحرب والحديد وعطاه لمداري الاروم
 واحتلت اراهم في ذلك فقامت ان ذلك خوفهم خنداشييه وقائل من مخافة العقابية
 كائنة في قديمه حسن باشا وبهض بطر خلاف ذلك وليس غير الوهم والتجمل الفاسد
 والحرف شي وبقيت آلات الحرب جميعها وليارود وهو أصله والجلال والنبات حتى أخذ
 جميعه الرئيس فيل له كان بمواصل الرضا منه من جنس اجل احد عشر ألف جله
 كذا نفس من مع الرضا منه ثم جمع ذلك افرئيس يوم استيلائهم على الجيزة وانصر
 (ومعنا في) • • • • • وقعت مشاكر في بعض ايام بين بعض نصاري اديوام اقليم وشيخة
 وبعض السوقة مصر المدينة فغضب نصاري على أهل البلد وحاربهم وقتلوا منهم
 وعشرين رجلا وانتهت الشكوى إلى الأمير بطلب كبيرهم فقصى عليه وامتنع من مقاتله
 وعمر مدافع المرا كشروحه واجهه قصره فلم يسه له المعاني وراحت على من روح واستور
 رحا لابريرا وهو لم يسمي إبراهيم كخنداشييه ونصاري وجهه كخنداشييه وباع من عظيمة

وفى هذا الكلمة بأقيم مصر ما لم يبلغه أعظم أميرها وفى هذا دار بالناصرة واقتنى الممالك
الحسان والسرور البيض والحبوش واخدم وتعلم اللغة التركية والاوزاع الشيطانية
وختص ذلك السنارى أيضا بعض رعايا الناس وجعله كخداه ياقر بأمره ويتوسل به أعظم
ساس فى قضاء أشغالهم ويسلحهم لمراديه فى الإقامة بالجيرة واختار السكن هاو زين له
شيطانه اعزله عن خشدايشه وأمره وتربى لبراهيم بك أمر للاحكام والداوين ومقتضيات
نواب اساطرة العثمانية مع كونه لا ينفذ أمرادون رأيه ومذونه واحتجب هو عن الاجتماع
بأناس بالكيفية حتى عن لاسر الكرامس أقرانه كان أسفير يشبهه وبينهم إبراهيم كخدا
لمد كور فكان هو عياره عنه وربما تفضى القضايا لى البرم أمرها عبد إبراهيم بك أو غيره
بنفسه أو عن لسان محدومه وأقام ترجم على عزله بابير الغربى نحو الست سنوات من ولاية
لا يمدى إلى البر الشرقى أبدا ولا يمدى إلى الغربى ولا يمدى إلى لافران واذا حضر أباشا ماولى
على مصر ووصل إلى البر ثابته ركب وسلم على مع الامراء ورجع إلى قصره فلا يراه بعد ذلك أبدا
وتعاطف فى نفسه وتك على قومه وأبائهم فقراحت على مدته اطلاب وتكالت
على حيشته الكلاب فانزوى من تشهم وتوارى من حشهم فدا بله قدوم من يحشيه
أو وصول من يرتجيه وكان يستضى من رده ويحشى عاقبة صده ركب فى الحال وصعد إلى
الحيال ورءا واصله هو يمدى على له يجدده قد شمع اذنته فالصادقه واجتمع عليه أعطاه
ما يذيه أو وعد به بخير أو وهبه ذلك غير ما لا من المهور الاوسمة قد احتطت ان دور
ثم أخذت يدواوين الاعشار المكوسات وانهار وصول عليهم المهورات ويتابع لمالكه
ختم الوصولات فتجاذب هو إبراهيم بك ذلك لا يراى وقعا رضى أو راقهما وشاعا فى المعتاد
م اصطفا على أن تكون له الدواوين البحرية ولقسه ما يرد من الاصناف الخجازية وما انصاف
لحقم انهار وحسبى دفاتر انهار فافرد كل منهما بوطيفه وفعل من اس الاجفاف ما سطر
فى حشيشته فاحدث المزج ديوانا حاشى غرر شيد على لعلال لى تحمل إلى بلاد الانور
وهو ديوان البسطة وأذن بسع الللال لى يحملها إلى بلاد الانور فخرج أو غيرها وجعل على
كل رديف راخريف البرانى ولم يمدى لى رجل من راجس أموه بالوصوفين بالمهور وسكر
برشيد وقيت لهم اوجاهة وكلمة باعدة فجمع من ذلك أموالا ويراها عظيما وكانت هذه البسطة
استثقت من أعظم أمياف قوة الشريسي وطمعهم فى الاقام المصرية مع ساضيف لى ذلك من
تخذوا لهم ونهب تجاراتهم وبضاعاتهم من غير غرر وقد دى أمر او وساطر واذا ذلك
فعل كل منهم ما وصاف اليه همة وسفوحة فطسته واختص باليد محمد كرم الاسكندري
ورفع شأنه بين أقرانه فله الامور بالغر وأجرى أحكامه به ونفع به ب المصادر
والعراصات وولاه على سمات الامور وأحد أموال التجار من المسلمين وأجاسا أم خرج حتى
تجسمت اعداوة بين المصريين والقريسيين وكان هو من أعظم الاسباب فى تلك القريسيين
لأنه كذا ذكر لك فى قتلته وذلك انه اسخر حيت مراكب القريسيين وعلمهم لا يذرى
أحد لاى جهة يقصدون تبعهم طائفة الانكلية إلى الاسكندرية فلم يجده وهم كانوا ذهبوا
أو لا إلى جهة ما طه فوقف الانكلية به قبالة الاسكندرية وأرسلوا قاصدهم إلى لى يرسالوا

عن خبر انفساوية فرددوا كور وداعية فاحسروا الخبر على جليته واسمهم خصا
وعادوا بوجههم فقتلوا انفسهم ونز يد منكم ان تعطونا ماء والراية بقية وقتهم على طهر
البحر ولا تتركهم من العبود الى قفركم فلم يقبل منهم وميا في تزويدهم اذهبوا البتة وادام
عض الله ورفاهه والآن غابوا في البحر نحو الاربعه ايام امدوا لئلا يسيروا قد حصر و
ما كان (وعسوات) به نفس المترحم بارشاد بعض العتبه عامرة جامع عمرو بن العاص وهو
جامع العتيق وذلك انه لما خرب هذا الجامع بخرب مدينة الفسطاط وبقيت اثاره لا وكيما
وخصوصا ما قرب من ذلك الجامع ولم يبق بها بعض العمار لاما كان من الاماكن الى على
ساحل النيل وخربت في ذرله القرد غلبة واما حسن باشا لما سكنها عساكره ولم يبق بها
نيل الا بغير اما كن جهة الرصاص وقم تلجج بكم تباع الامرا وبصاري المكوس
وبهم بعض ما احدهم ارضى بها لواحديه والو تية ومكان تلة الخطه من شقوقه
والاساعة والجامع العتيق لا يصل اليه احد له ووصوله لا تربة والكيا وكا في
دركا لاس يصاب به آخر رجعة في رمضان فحتم به الناس على سبيل التسلي من التاهرة
وحصر وبولاق وبعض الامرا يسو لاعيان ويجمع بخصه ارباب الالهى من ادوا
والقراد ائمة واهل الملاهي ولسا لراقصات المهر وفات باهو ذى فبدر ذلك ابصا من نحو
ثلاثين سنة الهذمه وخرب ما حوله وسقوطه واهدمه منه ومبلى شقته المبنى لوسقوطه
وهو ذلك فحين يال المترحم هذه وتحديد بارشاد بعض ائمة ليرقع به في المخلق كاد
شاعروهم ومسجد في هذا ما عده فوق اصابه لالهو شقته
كان عمرا عيا عاصم به ورمه رقعة في دينك خلق

ها هم لذلك وقيد به بدمه الحاج قاسم المعروف بالاصل لجعله ماثرا على عمارته وصرف عليه
امواد عظيمة احدها من غير اهلها ووصفها في غير محلها واعلم اركانه وشيد بانيه ونصب
اهمته وكل زحرفته ونحى به منارته ووجد دجج عهده بالخشب النقي وبخفه بجمعه فتم على
احسن ما يكون وفقرته بالحصر القوي وعلا به الفساد وحسن به الجملة آخر جمعه
رمضان سنة ثنى عشرة وبتبر ولف حصر الامرا والاعيان والمشايع واكابر الناس
وعامتهم وبعد قضاء الصلاة عدله الشيخ عبد الله لشر قوى بحاسا ومن حديث من بنى لله
مسجدا وآية عيهم مساجد لله وعمدهم راحة ليس هو من الدهور وكذلك خطيب فلما
حضرت البرساوية في الامم اقال جرى عليه ما جرى على غيره من الهدم والتخريب واخذ
احشاه حتى اصبح بانه شوه كما استقام ترب ولم تفسد بوجهه فساد المترحم لانتصه
واوصافه لانتصه وهو كان من اعظم الاماكن في حراب الاقليم المصري عاصم دمنه ومن
ما ليك واتباعه من الجور والتهور وما سمعته اهم فعل لهم بول بول والله وكان صفته اشهر
مربوع القامة كث الشجة غليظ الجسم والصوت بوجهه اترض به سيد طما غش ومما مشهور
بختار مجيئة كبر الا انه كان بحسب العيا ويتأدب معهم وينت لسلامهم ويقبل
شفاعتهم ويميل طمعه الى الاسلام والمسلمين ويحب معاشرته لندما وافقهم واهل الدوق
وانت كاهم وباركهم ويطلب مطيعة لا يعل من جاسمهم ومما سمعته من مناقريه انطرح

ويطلب أهل المعرفة به وبحب جماع الأكلات والأعاني وكانت عسايا مجة ومواهبه وهمة
قوى كل همة ولم يحذف ولدا ولا بقنا وصناجقه الذين مات عنهم الأمير محمد بن المعروف بالأقي
وعثمان بن الجوخدار المعروف بالأنرجي وثمان بن المعروف بالدريسي ومحمد بن
الأنوخ واليم بن أبو دياب وأحمد بن الملوك مصطفى بن الأسكدراني ولما مات دق بمساح
كانت قدمه الشيخ العارف عقرا له (ومات) الأمير محمد بن الجداوي فملك على يده
هو من خنداشين محمد بن أبي الذهب مات بعرب الطاعون وكان من الشجعان لموصوفين
ولا أبطال المعروفين ولما انفرد على يده ملك مصر ولاد امرة بقة فلذلك لقب بالجدادوي
ولذلك سنة أربع وعشرين ومائة رأف وأبلى فيها بأموه ظهرت بها شجاعته وهرقت قروسيته
ولذلك شير بمول شرجه ولما حصلت الوحشة بين عميل يده والمجدين كان انفرجهم من طاق
معه وعصده هو خلد ابنه رضوان يده وعبد لرعي يده وكانت لهم انعة وغا أمره عد
ذلك وظهر شأنه بعد أن كان خسر كرهوه لذي يتباسر في قري يده يده في بيته بين مما يكره
وعزوة ثم خاض على عميل يده والتابع مع محمد بن هند ما خرج لهما منهم يا صعيد فنادى
وراءه وانضم اليهم عن معه ورجعوا إلى مصر ففرهم يده عن معه إلى الشام واستقر
هو وحداشيه في ملك مصر مشاركي لهم فله من عامهم الشعم طامع في سلبوس الامر
به فتوقى بهم امر صفة مع لهم ووجب حدودا آخرين منهم إلى ان استحلوا اشغال
ما ربح بخرى ما جرى بينهم من الحروب والخاصة فبدا في تطلب عن خدلاهم وهزيمتهم
وظهروا بمجدين عليهم قتل ما عدتهم أعيانهم ومواجه ومن انضم اليهم ورعي عوقب من
لأجابه له كما سطر ذلك في حله وفي المرحوم مع بعض من إتي من عتيرته إلى ان تلبو نجية فقبض
عليه وأتى به إلى مصر فمقر إلى بولاق فمقرده وحبس إلى بيت الشيخ لذي تهوى فأحاط به الساكر
فقطر من سطح الدروخاض إلى الزقاق وبه مشهور فيده صاف جديا فقتله وأخذ
فرسه فركه وفر والعساكر حشته تريد أخدمه وتلاحق به من كل جهة وهو ير وغهم وبه ناهم
حتى حلص إلى بيت براهم بن أمسه واندفعوا إلى إرله إلى جده فلما أطلع به في الدارم أمر
رئيس اركب أبيده به في قصير وخوف القتل أن يذهل فذهب به إلى قصر فترجسه
ده إلى اسنا وعات به عتيرته وخنداشيه وعساكره فذلقوا به واستقرأ أمرهم بها عد
وقائع بطول شرحه فاقام ثمان وعشرين حتى رجع اليهم فعمل يده عتيرته الطويلة
وبهم اليهم واصطلم معهم إلى ان كان ما كان وصولهم إلى الديار المصرية فمراح
للمجدين وادخله لأمده وورع عميل يده ورضوان يده وبناعهم وتأميرهم مصر
وستقرأهم بها بعد رجوع حسن باشا إلى بلاده ووقوع الطاعون الذي مات به عميل يده
ورضوان يده وعبد رعي يده من الامراء مستقل عن باقي من الامراء وقيل معهم من التهور والحق
واشر ما أوجب لهم بغض المقيم والحيا معه وخامر عليه من كان يأمر اليه فله من
معه لا تفرار ورعي ذلك افسه بالذو للعار ودخلت المجديون إلى مصر لمحبة واستقر هو
كما كان بالهبة القلبية فقام على ذلك سبع سنين وبه من أشهر إلى ان وقعت حادثة القرويس
وتولوا على اقليم المصري وحضرت امساكر بعثة لوزير يوسف شاور وقع ما وقع

من الصلح ونقضه والقصر المرحوم مع من انحصر بالدين من المصريين والعثمانيين وقائل
 وجاهدوا إلى الأخصانته بالنجاعة والقدم كل من لعمانية وفرنسية والمصرية
 لما انفصل ادم وخرجوا إلى الجهة الشمالية لمصر وراى اوطا وجمها حتى مات
 اطاعون في هذه السنة وقاز لشهادتين وقدم على كريم خراسانوب جهما انه هو الغفور
 لرقيم وأمراته الموجودون لأن عثمان بن المعروف بالحيثي وأحمد بنك ثمره لوزير
 عوضا عن امتاده (ومات) • الامير عثمان بنك المعروف بطل وهو من عماليك • جعل بك
 أمره في سنة اثنين وتسعين تم خرج مع سيده وتغرب معه في عيته لطويله الذي جمع إلى مصر
 في أيام حسن باشا تولى إمارة الحج في سنة خمس وسبعين وألف وكان سيده بقدمه على أقرانه
 ويطن به الصباح والمظلم وعلم انه مفارق له بالحضر وأوصاه وحذره من أعدائه وقال له
 في حصة لك مصر وسورتها وصيرتها بحيث في كهابت فيها اهل مات • به عشق ولا عارة
 حسن بك بعد اوى رعى بك الله في داره بريس كل من جاب لا تحروا وفاس بهم ما تفر
 رأي ما إلى نامير عثمان بنك المذكور كبري عوصا عن سيده وسكن داره وعشده والذواوين
 عده قبل عن إمارة الحج خمس مئة تسعين حسن بك قصة وضوان • بنس هو باعور الدولة
 ومحبته مصر المصلح وخامس مع احدا منه وخصام سيده والتف عليهم من وصادق فيهم منهم
 وخل نفسه ودوته ودينه بطام من حسن بك كاسبب ليه الاشارة وكل من حسن بك
 وعثمان بنك الجدي وعلى بك الدردار يتصرف في ساق صاحبه لشكره لانهم ما في لوطائع
 لسابقة وانصرف طبع كل عن صداقة لا تحربا طنية ولم يحط بهما بالولايان احدهم
 لما في قصلا عن العلام كور المشار اليه في أعدائه وأعد سيده العدة لاوروش فكانا
 كليهما في تدبير اوتى من مكيد الطرف بظهما واحدهما وهما يبدان بعضه ويعتقدان
 في لومه ومعرفة ولكونه تعلم سياسة الحروب من سيده لكثرة تجاربه وسباحته ولم يعلم انه
 بهد لشه طر يقامع الاعداء في ان كان • كان من ماعدنه اهام بالنعادل والتعاقد حتى
 تحولوا إلى الجهة الشرقية وخصر ايام عن انهم ليه من عشرين سنة لم يسع باقيا الا الهرب
 واسلم هو نفسه لأعدائه فاطهروا له الحبة ورواه إمارة الحج حكم عهدهم بذلك وان تكون له
 إمارة الحج ما دام حيا فخرج في تلك السنة أمير على الحج أعين سنة ست ومائتين وألف وكذلك
 سنة سبع وخمب الحج في تلك السنة وفرا الميرم إلى عزة فصور دوت زوجاته وقسمت أقطاعه
 ورجع بعد حين إلى مصر وأهل أمره وأقام بها لا وامتد كما آحاد اطانية من الاحناد وبعد
 وروح ايام ورجعهم إلى ان حدثت حادثة لفرنسيس فخرج مع من خرج إلى الشام ولم
 ير هناك حتى مات باطاعون في السنة المذكورة وكان قد غاب بقول عدته ذكره لدولة التميم
 ذلك تقدير العزيز لعلم • (ومات) • الامير عثمان بنك المعروف بالشرقاوى وهو من عماليك
 محمد بنك أبي الذهب أيضا الكبار وتاثر في أيامه وعرف بشرفه ولى كونه تولى الشرقية
 ووقع منه ظلم وجبروت بعد موت أستاذه وصا در كثير من الناس في أموالهم ثم كتب
 عن ذلك وزعم ان ذلك كتابا بامر امقدمه شهره وقسله ولم ير في حارته حتى مات في الشام
 باطاعون • (ومات) • أيوب بنك اسكبر وهو أبصا من عماليك محمد بنك وكان من خيارهم

يطلب عليه حب طبر والسكون ويدفع الحق لاربابه وتأمير على الخلع وشكرت سيرته واقبى
 كتابه فيسنة واستكتب الكثير من المصاحف والكتب بالخطوط المنسوبة وكان لير الجاني
 به ذنب النفس يحب أهل الفضائل ذا ثروة وعزوة وعزوة لا يعرف الا الجدة ويحب الهزل
 ويوم ويعرض على خشد شيخه في أفعالهم ولا يجبه ملوكهم ولا يحمل حقانوجه عليه واد
 - اوام شيئا وقال له البائع هذا بعشرة يقول له يل هو بخمسة مثلا وهذا حاله وقد يكون ذلك
 رأس مالها أو ربادة قليلة ويرضى البائع بذلك ويقبض الثمن في الجاهل وهكذا كان شأنه
 وطريقته (ومات) الامير مصفى بك الكبير وهو ايضا من محال بك محمد بك تولى سعيد
 ومارة ملح عند مرار وكان فطاعا لغيره ولا يجبه ملوكهم ولا يجبه ملوكهم ولا يجبه ملوكهم
 لخواص من العرب وشعبه به وادهم وقلة اعنائه بشعائر الدين واستفاد ذلك على المصريين من
 بدوله وغيره وكتاب ذلك من اعظم ما اجترمه من الفتن (ومات) الامير سليمان بك
 معروف بالافتقار في أسسوط بالطاعون وهو ايضا من محال بك محمد بك الكبير وهو أخو ابراهيم
 بك المعروف بالواى صهر ابراهيم بك الكبير وهو الذى مات غريفا في وقعة الفرنسيس
 الاولى بانيابيه مدبر افار فسد في البحر وغرق وكان هو وأخوه المترجم قبل تمادها لخصيه
 أحدهما والى الشرطة ولا خراعات مستعصان ابر لا يقاب بذلك حتى ماتا وكان مترجم
 محال جمع المال وله اقطاع واسعة وخمسة وصاحبه قبلى وفي آخر أمره استولى أسسوط لثم
 كانت في اقطاعه وبنيها قاصر اعطيا وانسابه من سائين وسواقي واقبى بقار واعناها
 كثيرة ومما تعلق له من جرس صوف الاعنام وكانت أكثر من عشرة آلاف ثم وزعه على الفلاحين
 وحضرهم في غسلة به - دان وزه عليهم ثم وزعه على القرايز فنجوه كسبية ثم جمع القبار
 واعناهم بزيارة عن السهر الحاضر فبلغ ذلك مبلغا عظيما (ومات) الامير قائد اغا وهو من
 محال بك محمد بك أيما وكان يلقب أيام كسوفيته بقائدنا الطلح وشجرة وولى أغات مستعصان
 في سنة ثمان وتسعين ومائة ألف فاخاف العامة وكان يتنكر ويتربى بالاشكال مختلفة ويتجسس
 على الناس وذلك أيام سروج ابراهيم بك الى قبلى ووحشته من مراد بك وانفراد مراد بك
 بمارة مصر قال تصادح ورجع ابراهيم بك رد الاغاوية لعلى أغانى المترجم لذلك وقاق قلعة
 اظليما وتراعى على الامراء وصار يقول ان لم يردوا الى منصبي قتل على أغانى أو قتل نفسي
 الى حسن منه ذلك عزوا على أغانى وقلدوا سليم أغانى أمين البحر من أغانى مستعصان ولم يراع
 غرضه ولم ترض نفسه بالتحول وأصكر عندهم من لاعوان والاتباع فيحضرون بيريديه
 اشكاوى ولداوى ويضرب الناس ويحبسهم ويصادرهم في أموالهم ويركب ويريد به
 - هذه لوامرة من القواسمة والمدم يحملون بين يديه الحراب والقرايين والبقادى وخلفه
 الكثير من الاجناد والمال بك واتخذ له جلا ونساء يسلطونه وبضا حكمونه ولم يزل كذلك
 حتى خرج مع عشيرته الى الصعيد عند حضور حسن باشا فاستولى على كثير من حصص الاقطاع
 والمناجى وبقى أو اخر سنة خمس بعد المائتين سكن دار جوهر افاد والسعادة ساقا البحر نفس
 وقد كان ماتى الصاعون وترقح مريته قهرا واستكفر من المالك والجنس ونافته نفسه
 لا مارة وشوق الى المسكينة وحفظ على زمانه والامراء الذين لم يلبو دعوته ولم يبعوه

ثمنه وصارت جلاؤه ودماءه لا يطوبه لابلامارة ويقولون له يا بك وبكر من يحاطبه
 دون ذلك وكان لمن الاول له كوراشا عشر ولد الصلبة يركبون الجبول ماوا في حمانه
 وكان له أخ من أقبح خلق الله في الظلم اسمه أخوا وانشاعا وليس عنده ما يكفهم فكان
 يحطب كل ما حرم بحطه ياب الشعرية من قم وتين وشعير وغـ يرذلك ولا يدفع لثما هلك قبله
 بحوسن بنين بناحية قبلي وأقاربته لي مصر مرقصا ودفر بعد في أخيه بقره لمجاورين
 ومن حمله أفاعيله البقية انه كان يجر دسيفه ويصرب برقاب الجبر ويرغم انه يقطعها في ضربه
 واحدة ولم يرل المترجم أخوه على حاله حتى خرج من مصر عبد مجي المرنديس وعاد بعصبة
 عرشى له على ومات قائم به من مع من من الامراء والعصبة حتى بالشام فماده لورير
 لعصبة من ثمة المروادرك أمينة فقام قليلا وهاك من هلك بالطاعون فكان يقال القاتل
 فكان كالمغنى أن يرى عاقبة من الصباح فلما آن رأى

• (ومات) • أيضا حسن كانت له عروف بجر كس وهو أيضا من مدينتك واشترق
 هتان بك اشترقاوى وكان من الفراعنة وهو ادى عمر الدار لعظمة الساسر بن يوسف عاليا
 أموالا عظيمة فها هو الان عم يساهف ولم يكمل يساهف حتى وصلت الفرنسيس فسكنوا
 الفلكيون والمطرب وأهل الحكمة والمهـ لمسون فلذلك صبت من الحرب كاد وقع بعير هامن
 لدور يكون عسكرهم لم يسكنوا ثم اوتوا لمد كوراشا بعصبة بكاشام أيضا ثم هلك الطاعون
 • (ومات) • الامير حسن نفسه المعروف باجران بالشام أيضا وأصله من مدينتك حسن بك
 زكارد وكان محتمى الى المدينتك وهو باجران لذلك قال قتل استا في هولاء تلك شيئا جليسا
 نحووت جهة الازبكية يسبح فيماتبا كوا ما يوا ثم سار الى المنصور فقام بها لمدة تحت قصر
 محمود جو عجي ثم رجع الى مصر في أيام دولة على بك وقتل في الاحوال قائم عليه على بك
 بأمرية بناحية قبلي فها صلات او حنة بين على بك ومحمد بك وخرج محمد بك من مصر الى
 دلي خرج اليه المترجم ولانها وقدم بزيديه ما كان عنده من الخدم والبرق والخيول وانضم
 اليه ولم يرل حتى تلك محمد بك واستوزر سهيل انما الجاني وكان في نفس المترجم لأمور يوم ما دام
 يرل حتى وغر عليه صدر مخدومه وأدى به الحال الى الاقصاء ولبه الى ان انضم الى مراد بك
 واشترى منه وكان مقوها يساهف اركاذ حركته لا ينام والحارب جعله فله هو وزره واشترى
 كره وعمر دار بناحية باب اللوق بالقرب من تحيط طوائفى وصار من الاعيان المصروفين
 وقصدته أرباب الحاجات وحجب في غالب وقفات ونجديه محمد انما لبار ودى فقره من
 مراد بك وبلغ الى ما بلغ معه وكان يسترى المترجم مرص شيه بالصرع يتقطع به اياما من
 السعى ولر كوب ولم يرل حتى مات مع من مات بالشام • (ومات) • الامير قائم به بيت المعروف
 بالموسى وكان من محال كبراهيم بك وكان لين الجانب قليل الاذى الا انه كان خصمه الا بدفع
 حقا توجه عليه ولما مات خشد دانه من شيئا اعطواى ترقى بن رجسته وشرع في بناء
 البيـ ل ايصا ورلينته بمسار قوصون بالقرب من الداودية فخارب انجامة الا وقد قدمت
 لفرنسيس نصر فخر يوم وشعرا فيانه وخرقوا حيطانه وأخذوا عواميده وبقى على حاله
 من ماله وبنو من تلك الخطة وغسرها ومنت أيضا لترجم بالشام • (ومات) • على اى كنفه

الجاوشية وهو من عمالك المصطفى ونسب الى محمد بك وأخيه ابراهيم بك ورفاه
 واختصر به وولاه أمانات مستحقه في سنة اثنتين وتسعين ومائة وألف ألف ريزل الى سنة ثمان
 وتسعين فخرج مع ابراهيم بك الى لمسية عند ثعالب مع مراد بك فلما تصالحا قلدا لاناوية
 كما كان خلق قاندا نجا وكان ما كان من عزله وولاية سليم انما كان سبق الاسماع بذلك عند ذكر
 قاندا نجا ثم تقلد كندا الجاوشية في سنة ست ومائتين وألف ولم يرل متفادازلك حتى خرج
 مع من خرج في حادثة الفرنسيس وكان ذلك اصل وثروته مع من يدشع ويجعل واشتري دار
 عبد الرحمن كخذا اقاورد على العطية التي بحرية عابدين وسكنهم اوليس لمن لك اثر الاسبيل
 واسكناب الذي انشاء بجور داره الاخرى بدرب الطر وهو من أحسن الناس وقد جاء الله من
 من قهر يب الفرنسيس وهو باق الى حناها ايجته وروقه (ومات) به الامير يحيى كاف
 اكبر وهو من عمال ابراهيم بك لاقدمين وكان طيب الطباع حسن الاوضاع وعنده
 وق يوترد عبد رباح الرسومات واسقوش وسماوير ولاشكال ودعوق الساعات
 والكتب المشقة على ذلك من كيلة ودعه وادرو دسكال راهتم في بناء السبل الجاور
 بدارة بحطة عابدين رسم شكله في انشروع فيه في قرطامر دعوية لاسطاس الحياط ثم سار
 الى لاسكندرية وأحضرم ما يحتاجه من الرخام والاعمال المرمر الكيرة والصغيرة وأوع
 لاختاب وحفر اسما حاكم وضعه وشرعى صناع والرخمين فتقوى صناعته وقس
 رخامه على الرسم الذي رسمه لهم كل ذلك بالخر بالالآت في الرسم وهو وبالدهيف هو
 رارته مع بيلانه ونشيدت اركانه وطهر للبيان حسن حاله وكاد يتم ما فسد من حسن
 ما ربه حتى وقعت حادثة انريس فخرج مع من خرج قبل اقامه وبقى على حاله الى الآن
 ولما خرج كس داره برطليان فخرج حباذيين داره والسبل في ادخاره ومتاعه فارصاه
 الفرنسيس (ومات) الامير رشوب كاشم وهو من عمال ابراهيم بك وكان له قطاع ناقص يوم
 مكال معدم اقامته ما فاشكر الورد وما يخرج من مائه وانخل المخلصن لعبو ميش
 را بحرق هذه لبعه عراده واخياره ونحكهم في الافليم تحكم الملاك في املاكهم وعبيدهم
 وذلك قوة واقتداره (ومات) الامير ساهم كاف باسبوط مطه وناو هو من عمال عثمان بك
 المعروف بالخر جاوى من البيوت القديمة وخشدا من عبد الرحمن بك عمدة المتوفى في سنة
 خمس ومائتين وألف بالاعراب الذي مات به اسبيل بك وخلافة وترقح منه بعد موته وكان
 منتميا بحصة من سيوف وشرق الماصرى واسبوط وبقي ما دار عطية وعدة دور
 اسرور وانشاء عديت بنين وغرس بها او شرق الماصرى فصارا كثيرة وعمر عدة قماطروهم
 راد صناع جسور واسبله في مفاز الطرق وانشاد ارا مصر بالمشاكلة بوق الاشماطين
 واشترى دارا جليله كانت اسلمان بك المعروف بابي بيوت بحارة عابدين وعمرها ونحوها
 وانشا باسبوط طامها عظيم ومكتبا فها هو الآن اكبر بجاهه حتى قدمت فرنسيس فالتحده
 محببهم بجنونهم ثم لما قارب المذكور الفرنسيس وامره أخذ في اصلاح تشيخه من بناء
 وتعيم العمارة ولم يساعده الوقت دد لافله لاختاب ولان النافا شغل بطله على قدر
 طاقته فافترغ الموقار التمام ولم يبق الا ليدبر وقع لناعون باسبوط ولسبل والمشهد باق

على ما هو عليه الآن وهو من المباني العظيمة المزعومة على هيئة مساجد مصر وكان المذكور
 دايماً وشدة واقدام وشجاعة وتم ورشاً به طين كالبندوب في هذه النعال وموانده
 مبسوطة وطعامه مبذول وداره بأسبوط مقصود للوارد والنقاصد ولصادر من الامور وغيرهم
 وله اخذات وصفقات وأنواع من البروحيبة في العمارة وغراس الاشجار واقتناء الانعام
 وكان مقره جابلاً ثلاث زوجات احدهن ابنة صده عثمان بك توفيت بعصمه والثانية ابنة
 خنقد اشع عبد الرحمن المذكور آنفاً والثالثة زوجة علي كاشف المعروف بجمال الدين وكان
 رايأس وله صولة وحكم وتجارة على سلك الدماء فبذلك خافه عرب البادية واهل القرى وقابل
 العرب مراراً فقتل منهم اسكنير وبسكة بأسبوط كثرت عرشها وصت طرفها برا وجورا
 واستوطنها اكثر كثير من الناس لحايتها وعدم صولة احد على اهلها وله مهاد قمع الامراء
 لمصر بوزار باب الحل والعقد بها والمتكلمين عندهم فيرسل اليهم العلال را عبيد والجوهر
 لود واللو شعبة وغير ذلك وله عدة محال بكـض وسود أعنى كثيرا من حلقهم عريز الامير
 أحمد كاشف المعروف بالشعراوى رقيق حواشي الطبع مذهب الاخلاق ذو روية في ركوب
 طبع وعجفة في العلم والظواهر وهو من جملة شحاس بيده (ومات) وكل من الاعير با كير
 والامير محمد بك نابع حين يك كشكش كلاهها باشام ومات غير هؤلاء من لم يحضر في
 محاورهم

(واستهل سنة ست عشرة ومائتين والف يوم الخميس)

وباستمراء له احف ام القادحون وفي ليلة الجمعة كان ارسل عبد المال الاغا واحضر الشيخ محمد
 ادمير بلا الى منزله فبقيته عنده ولما أصبح النهار طبع به في القلعة وحبسه عند المشايخ بجامع
 اريية والسبب في ذلك ان ولد الشيخ المذكور كان من جملة من بعثت الناس على قتال
 اذريس في الواقعة السابقة بمصر فلما اقصت حرب الى جهة بحري ثم حضر بعد مدة الى
 مصر فقام اياماً ثم رجع الى قوتنا من القرنين على اصحاب هذه الحركة وتحذروا شدة
 التحذروا اخذوا الناس بادي شمة وتقرب اليهم اضافة ون بالبحري ولا غرض ذكر بعضهم ذلك
 شمة قاموا داخل في مسامحة ان ابن الشيخ المذكور ذهب الى عرضى الوزير والتف عليهم
 فارسل قائمقام الى الشيخ فدل ناريجته ما حضره له عن ولده المذكور خبره انه مقيم بقوة
 وقابل له ليكن هناك وانما هو وعند القادمين قال له ليكن ذلك ونفذت رسالت اليه بالحضور
 فقال له ارسل اليه واحضره فقام من عنده على ذلك وامهله ثمانية ايام بعد مدة مائة الذهاب
 ولحقه ثم خاطبه على لسان وكيل الديوان بضاد عدة بحضوره أو حضوره لحواب بعد يومين
 وانذاره دم آمن الطريق فلما انقضى اليومان أمر واعبد العالي بطلبه واصحابه الى السبعة
 افعول اوقيه) حضر جملة من عساكر افرنساوية من جهة بحري ونوازلت الاخبار بوصول
 انا مير من الانكليز والعثمانية الى الرحاية وملكهم القلعة وما بالقرب منها من الحصون
 ليكنكنا شفا صلف وغيره وذلك يوم السبت خامس عشر بر الحجة (وفيه) حضرت زوجة
 ساري همكر كبير القرنين بحصة اخيه السيد على الرشيدى أحد اعضاء الديوان وكان
 حرم ام رشيد حبر ما ملكها القادمون ونزل بها في مركب ورعى بها قبل الرحاية

فما حصلت واقعة الرجائية فحدثت قلعته فحصرها الى مصر. هدمتة وحرق من امران
وقطاع الطريق وغير ذلك فقامت هي وأخوها بيت الاخي بالارمكية نحو ثلاثة أيام ثم هدم
الى القلعة (وقية) قربت العاصم القادسية من الجهة الشرقية وحضرت طوائفهم الى
البلدية والمبر والمسانكة لاختلاف الكف فتأهب قائم بيليار القادسية وأمر العساكر
المخروج من أول الليل ثم خرج فوق سر الليل فلما كان يوم الأسد راعه رجع فاعتقام ومن
معه ووقع بينهم منة وثمة فلم يثبت القرنيس اقلتهم ورجعوا مهرومين وكنوا منهم
ولم يذكرو شيئا (وقية) راعه وأطلب عن أبياس يبق نصف المليون وأطهروا لرفق
بالأمان والسرو ربيعهم اهدم قيامهم عند خروجهم للهرب وخلوا المدينة منهم وكانوا ينظرون منهم
ذلك (وقية) أحدثت جملتهم عند أطواحين وأصبحت الى القاعة وأكثروا من نقل المنا
والدقيق والاقوات اليها وكسدت السارودوا كبريت والبال واقاربوا لنب وندلو
ماني لاسوار ولبيوت من الامنة واغرضوا لاسر فوجلوها ليا ولم يبقوا باقلاع الصغار
لانهما من الحروب (وقية) هدموا الريايد والرموهم عتبي قطار البحر ومروا جملتهم
حواليهم وخرجت من البحر ربراشير لعنهم من انرى القريسة شيبس عليهم عساكر
العقبة لاسامة ومنعهم من عبودهم وابتروا كذا وسوا الملاحين من يجهلون
لترداد قوات الى المدينة فاطلع نوار من يلهت البحرية را بلدية بخرت القوات
وشح العلم وليس جدا واعيت حوايت في ربراشير فوساوية في وضعه ريس
مادح لبلد من الجهة الشرقية وخرية وحفر احاد وطلبوا القلعة فعملوا
يتنصرون على كل من وجدوه ويؤدونهم للعمل وكذا في مواضعه لمرامة وادعهم
العظيمة والمراكب بخرانية بقة جمع راكب من العدو واشتدوا المتارين البحرية من ربر
المديد مودة الى قسرة الليون في قصر افريج جد في اسبئية في بحري البحر (وقية) راعه
مات قائم نام المار فاحصر التجار عظماء الحاس وسألهم من ربراشير طوائف من الملو من
وقب الحال والتكساد والجسر الملوثة لاهم من كان موجودا حرا فاعلموه بفتح حاوثة
ولا فاجبر في منه ووزن احكامهم بفتح حوايت وبيعوا شره (وقية) راعه
في هدم جانب من البحر من جهة البحرية وفرت عساكر تكليد دمنه من البحر
الى المدينة فادعند رأس ترعة فروع (وقية) تواترت الاخبار بالهساكر الشرقية
وصلت اوائها الى بها وطلة بساحل الشمال ورطامه من ان تكليد رجعو الى جهه
سكة درية وأن الحرب قائم بها وأن اسر داوية محصورون بيد شغل الاسكدرية والاسكلا
ومن معهم من اهدا كبحاربون من خارج وهي في غاية النعمة واتصموا بالاسكلا بعد
قدمهم وطلبهم في البحر فحدثهم لهم لمرات اسابقة اطلعو احموس عن المياه اسالة
من بحر الملح منه الى البحر الماطوع حتى مات لما دوعت الارض في المحيط بالاسكلا
وأغرقت احميا كثيرة وبلاد وزراع واسم قدو في دما كن لتي يمكن قرنيس القود
منها بحيث انهم قطعوا عليهم الطرق من كل ناحية (وقية) راعه من انقلع
عنه واختمت مصر فاحصرها ريس حكام اشركة ورموهم باحضارها وهذا المراء

اسمها هوى كانت زوجة لبعض الامراء الكشاف ثم نهار جئت عن طورها وترجعت نقولا
 وانما من بعد مدة فلما حدثت هذه الحوادث جئت ثانياً واحتالت حتى نزلت من القلعة وهي
 على حمار ومناجاة المحول على حمار آخر فترات عند بعض الباطل وأعطت المكارية الاجرة
 وصرفت من خارج واخذت فلما وقع عليها لتفتيش وأحضروا المكارية قالوا لانعلم غير
 المكان لدى امرنا هاهنا وأعطينا الاجرة بعدة فشددوا على المكارية ومنعه وهم من السروح
 وقبضوا على أهل الحارة وحبسوهم ثم أحضروا متابعي الحارات وشددوا عليهم وعلى سكان
 الدور وأعلموهم انه ان وجدت المرأة في حارس الحارات ولم يجبر عنها ثم واجمع دور الحارة
 وعاقبوها سكانها فحصل لئام من غاية الصبر والفتاة بسبب اختفائها ثم اوتفتش أصحاب الشرطة
 في خصوصها بعد الفال فانه كان يتذكر ويابس رى النساء ويدخل البيوت بجمعة التفتيش عليها
 فيخرجهم أو باب البيوت وتساوي بأخذ من مصالح ومصاعب يعمل لآخره ولا يتحقق ثانياً
 ويحلون في وقته (خامس عشر) قبضوا على الطون أي طائفة النصراني القبطي وجبوه بالسلعة
 الزينة وبلغ دراهم تأخرت عليه من حساب البلاد (وفي سادس عشر) أمر جوا عن محمد
 أفندي يوسف ورز إلى بيته وكذلك الشيخ مصطفى أفندي لرضه (وفي ثمانية عشر) قبضت دعوتهم
 الشيخ خليل البكري ومحمد لها ان خادمه مملوكه ذهب من لسان المملوك في رايه فاقام وأخبره
 أنه وصل إلى سنده الشيخ خليل البكري المذكور فمات من عرض الوزير بالامام وكان هذا
 بأمر محمد الفيلسوف في لوبل ويحمل عليه الفرائس من رفته وبنته فلما حضر الشيخ
 خليل على عادته عند قائم مقامه عن ذلك فحضره فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره فاحضره
 ذلك واسم المملوك محمد فحضره المملوك وسألوه فقال نعم فقالوا له أين اقرمان فقال
 مرأه وقطعه فقال اننا ساوية وكيف قطعه هذا من الكذب لانه لا يصح اريته فقام بالقبول
 ثم قطعه فقتل له من أتى به قال من قاله والشيخ حضر لآل الرجل وحبس المملوك عند
 عبد الله ليومين وحضر لرجل فبالو فحضره لم يثبت عليه وطهر كذب الامام فحضره فحضره
 ذلك طلب الشيخ غلام فقال قائم مقام قصاصه في ثوبه فحضره فحضره فحضره فحضره
 وأخذه بعد أمور وكلام جميع قاله الامام في حق سبده (وفي ثمانية عشر) قبضت دعوتهم
 فاقام وأخبره ان نصر الدين بالصعيد خرجوا عن طاعة نرسارية فوردوا من اسكنهم انق
 أرسلوا لهم به موت مراديك ونهم مراد وتوجهوا إلى بحري من البر العرب وعثمان يملك
 لاشة ذهب من خلفه إلى جهة الشرق فلما حصل ذلك ركب قائم مقام ذهب للشت
 عيدة وأمنها وطيب خاطرها وأخبرها انهم إلى امان هي وجميع نساء الامراء والكشاف
 راجعوا ولا مؤامرة عليهم فانه لرجل من (وفي عشرين) توكل رجل قبطي يقال له عبد الله
 من صرف يهتوب بجمع طائفة من الناس لعمل المشاريع فتمت دعوى على بعض الاعيان
 وأمرهم من على دوايم وعصف وشرب بعض الناس على وجهه حتى أزال دمه فشكى الناس
 من ذلك القبطي وأنهم وشكواهم إلى بطيخ قائم مقام فقبض على ذلك القبطي وبنته
 القلعة ثم فرددوا على كل حارة رجلين يأمرهم بالمتابعة فوقعوا في حارة من شيوخ الحارة (وفي ثمانية عشر)
 وردت الاخبار بان الوزير حصل دعوة (وفي يوم الاثنين) جمع عدة من افع على بعد وقت امة

(وفي ذلك اليوم) قبل العصر طلبوا مشايخ الديوان فاجتمعوا به في دار حضر لو كسيل
والتر بجان وطلبهم للضرورة في قاعة ما لم يوافقوا على ما قال لهم على لسان المتر بجان فخرجكم من
الحصن قد قارب من ان تخرجوا على عهدكم مع الفرنسيين وانهوا اهل اباد
والرعية بان يكونوا مستقرين على مكنونهم وهدوهم ولا يتدخلوا في شروا الشعب فان
لرعية بمنزلة لولد وتتم بمنزلة الوالد والواجب على الوالد الصبح ولله ونأديه وتدريبه على الطريق
المستقيم حتى يكون دينا الخير والصلاح فانهم ان داموا على الهدوء حصل لهم الخير ونجوا من
كل شروا حصل منهم خلاف ذلك تزلزل على كل شروا وأحرقت دورهم ونبت أموالهم
ومتاعهم وبقت أولادهم وسببت نساؤهم والزمو بالاموال والفردا لى لاطافة لهم
سهاقة درايتهم ما حصل في الوقائع السابقة فاحدروا من ذلك فانهم لا يدرون العاقبة ولا يكلمهم
للساعة لتناول اموالهم لم يروا فاعلموا ان طلب مشكهم لا يكون والهدو لا غير فاجابوه بالسمع
وطاعة وقوله -م كذلك وقرئ عليهم ورقة بمعنى ذلك وأمروا ان يذهبوا الى الشريعة بالمساعدة
على الناس بذلك وانهم رعا الله واضرب مدافع جهنة الجيرة فلا يترجموا من ذلك فانه -م ذلك
وعيد دابعض اكابرهم وان يصح مع من اعد بالله ان لا يان والتجار وكال الخطاط ومشايخ
الحارث ويثلي عليهم ذلك فاما كان مصادرة يوم ثلاثاء فجمعوا كراد وحصلت الوصية
والخير وانتهى المجلس وذهبوا الى محلاتهم (وفي ذلك اليوم) اشيع من الوزير الى شافار
وكذلك عاكر الانكليز بالاحية لعربية وصلوا الى اول الورداني (وفي يوم الجمعة) غايته
جمع المشايخ والوكيل بالديوان على المساعدة وحضر اساتذات الخافدار وترجم عنه رعاييل
بقوله به يبقى على كل من القاسي والشيخ اسعيل الرقاني باعنائهم ما ياتى من امر المواريت
ويبت المال واصالح على التراتب لمتومة لان سوناوية ليقاوم من الايراد الا ما يتصل
من ذلك والقصد الاعتناء ايضا بامر السلام والحصول في الخفات بمرث اربابها فلاقوا ارباب
من المصالحه واندلوا والمهله في ذلك غاية ايام من لم يصالح على لا لزم لدى له به شبهة في ذلك
لمادة ضبعت حصته ولا يقبل له عذر بذلك واعوا ارباب ارض مصر اسنقر ملكها بالفرنساوية
لا لزم من عتقادكم ذلك واركزوه في هانكم كانه متدون وحداية اعد تعالي ولا يعرفكم هؤلاء
القادمون وقرهم فانه لا يجرح من ايديهم -م في اباد هو لا الانكليز ناس خواارج حرامية
وصناعهم -م القاء العداوة والقتل العفلى معترسهم فان الفرنسيين كانت من الاحباب
الخلاص للعثماني المير الواحق اوقه واينته وبيتهم العداوة واشروروا بلامهم ضيقة وجزيرتهم
صغيرة ولو كان بينهم وبين الفرنسيين طريق مسلول من اجل انهم انهم ونسب كرههم من
زمان مديد وناملوا في شأنهم وأى شئ يخرج من ايديهم فز لهم ثلاثة اشهر من خير صلواتهم الى
اجروا الى الا ان لم يصلوا اليها وان رئيس عتد قدوهم وصلوا في غاية عتد يوم ما لم يكره
هامة او شيا عتد لوصالوا مثل وصوله او كلام كثير من هذا الخط في معنى ذلك من بحر العتد
ذكر البكري والسيد احمد لزو انه حضر مكتوب من رشيد على يد رجل حمارى لا تحرم
سيرة كناية يذ كرفيه انه حضر الى سكرية صرا كيب وعما رقت من قراساوان الانكليز رجعت
اليهم وان الحرب قائمة بينهم على ظهر البحر فقال انظاره اذ يمكن ذلك وليس يعيد ثم نادوا ذلك

بعدا كرا الشرقية في امارية وامتد معرصى منها في منية السرج وكذلك العربية
 الى ثمانية واصبوا شياءهم بلبس وراكب ختم في السبل وصروا بعد مدافع وخرج عدد
 من القرباء يفتخرون بفرامهم واطلقوا ما في قنهم اسلوا بعد حصة من الالى ورجع
 كل الى مائته واستقر هذا الحال الى حد المول يقع بينهم في كل يوم (وليس له) رجفت
 العسكر الشرقية في قريو من قبة النصر ومكن ابراهيم بالزاوية الشيخ هرد من
 وحضر جماعة من العسكر وشهدوا على الجسر اربعين من طلبة وطلبوا شيخ اجزاير
 ووجدوا ثلاثة نفر من السركيس فصرخوا عليهم بنادق فاصيب احداهم في ربه فمات
 وهرب الاثنان واصيب جرد وجرودي ووقع بين عريقتيه اربعة على بعد قتل بعض قتلى
 واسر بعض امري ولم يرل صرب بينهم الى قريب لعصرو امري من يرمون من القلعة
 لظاهرية وقلعة نجم الدين ولولا بناءه ور من حصونه (وفي بعضه) وقعت مضاربة
 بين فريقين يتناشقون من الصباح الى العصر ايضا (وفي بعضه) اشيع موت السيد
 احمد الجرد في بدجوة وكان مرصا ما من متبع الوارد من الجهة الغربية الكلية (وفي بعضه)
 قدسوا على ربه لثمة حدم غاتو جاودا حصره عند قنهم والوه في قريو
 فصرخوا عدة مرار في دهن الله ودار كاتل وكروا عيسى خرد و مقب وصرخوا
 في كرو على كدوفه ووجهه وروا في قبل اسم صرب يدعون سنة الاف كروج وهو
 على حاله ثم اودعوا الحرس (وفي بعضه) املوا ما وسابا له شيخ سلجق حرد الكاتل
 وكان محبوسا في قلعة من مدة شهر واطلق على محله اني ريال (وفي ثمانية) وقعت
 مضاربة ايضا بطول النهر اودخل نحو خمسة وعشرين من راس عسكر العثمانية الى
 اسبينية وجلسوا على مساطب لدهوتوا كانوا ككوا خردا وولاد صلافا وشرى واهوه
 ثم انصرفوا الى مصر بهم واما في قريو اوية كريا من اتبع محمد باشا والى قريو والقدس
 المعروف بالي مرق فاقبوه بيت فاقنهم واعلقوا في ذلك اليوم من النصر وبان له وروا
 (وفي بعضه) رجفت عساكر اهل قريو في الجرد مصر في صبيحة اربع واخذ برها فاقنهم ركب
 من ساقته واعدى الى برانير ومع العسكر ايضا من ناحية بلية ومعت طبول اهلها
 وقاتلهم واستمر الامر الى يوم لثمة ثمانية عشر جعل الصرب في وقت الزوار واما ما
 جهة الجيرة انفسرو الى قريو ما ومنهوا لعدى من قسدية لبر الشرقية فاضع الجلب
 من الناحية الشرقية ايضا مع وصول العادل والاقوت والبطيخ والجور وانصراوات
 وتيار والسمن والدين ولو شي عرفت الاقوات وعلت لاسمار الى الانباء انو جودتهم
 جدا وجمع لاسم بعرضه الله لريته يريدون شراء لاله فريجه وهاكك فريجههم وخرج
 لا كرمهم مع قاطعهم لوجهة اساتير ورجع الماور من غيرتي فاحضر عساكر العادل
 ثمانية والزمهم باحصار اسمر ودرج ابعض منهم فاحضروا في يوم اربعة عشر من
 هذا الشهر في حصنوا وبعث الدجبية اربعة من تصدوا متبع وجود العيس الامور
 واستمر الامر على ذلك الارهاق والتمس ولما اريه بين امر يقرب من كركه وانشيع وقوت
 المسألة والمراسلة بينهم ما المتوسط في ذلك الاتكليف وحسب قدما باناد سمراله من وسكر

جانبهم سكون الحرب (وفي ذلك اليوم أغلقوا باب قراقة وباب الجرافة فلم يعمدوا ذلك
 فقصوه ما عهد الصباح من يوم الجمعة ورفعوا عشاء وراثة (وفي يوم الاثنين سابع عشر)
 أمادو الحبوبين بالملحة من أسرى العثمانية وأعطوا كل شخص من طعام قش وجبة عشاء
 فرشوا رسلهم إلى مرضى الوزير كان يبلغهم الجهد من الخدمة والخدمة وشيل القرباب
 والاحتياج ووضيقي الحبر واجتمع ردت العسكر منهم وكذا أفرجوا من سجلا من السجن
 والفلاحين (وفي ليلة الاثنين المذكور) سمع صوت مدفع عند المغرب بعد دفعة جامع
 الطاهر خارج المدينة ثم سمع من أذان العشاء والغير على أضاء النهار نظر الناس فإذا لم يبق
 لعنف في الأهل والمسلمون على أسوارهم فلو انبسطوا ودار ذلك فمدفع شارة في ذلك
 ففرح الناس وحققوا أمر المسألة وأشيح الأراج من الرهق من المشيخ وقبرهم وبق
 فبوسيق في الصباح وأكثر المترسوبة من ليلة رابع في أمتعتهم وخيولهم ونحوهم
 وجوارحهم وعيولهم وقضاء أشغالهم (وفي ذلك اليوم) أرسلوا عدة مدافع من القلعة وكذلك
 من قلعة باب الدقية وأربعة وفروث وبارود (وفي يوم شتاء) عمل الديوان وحضر الوكيل
 وأعلن يوموع الصلح والمسألة ووعده أن في جلسة الاثنين يأتي أيهم رمال الصلح وما شغل
 عليهم من الشروط وبعونه جهرا (وفي ذلك اليوم) كثر هتاف المترسوبة بقى الامتعة
 من القلعة لذكره وفي أملاخ يشهد السبي (وفيها) فرجوا من محمد بن أبي دقية وبعيل
 القتي ومحمد شيخ الحارة بباب القوق واجر بن سبيد أبو دقية وشيخ خبيل المنير وآخرين
 بكهنة عثمانية أعتار وتروا إلى وثمهم (فيهم) فرغ من نيك لير يسى في أسيرة وعلى يده
 مرمرات للبلاد بالامن والأمان وسوق المراكب بالفسال والاقوات إلى مصر وبلغ سنة
 ثوب من عكراده كلبه حضرة امن ليلهم إلى انهصر (وفيها) شق المترسوبة شخصه منهم
 على خبره يركه لاز بكية قبل أسرو (وفيها) رسل إلى رسله في الوزير وطلبوا منه جلال
 من المملوك أمتاعهم وأمر لهم إرسال ما تقي من وقيل أربعة منهم ما عدهم وفي امن جمال
 ظاهر باشا وبرهيميك (وفي يوم الخميس من ريفه) أمر جواسيس فية المسجونين وأشيح
 بهم شيخ اسادات وشيخ التترقاوى والشيخ الأمير والشيخ محمد لمهدي وحسن أفه لعتاب
 رضوان كاشف العسراوى وعبرهم فبرو إلى بيت قائم بام وغابله وشكروه فقال لهم شيخ
 ان شتم اهلوا على الوزير في كتبه ووصيته عليكم (وفيها) حضر الوزير ومن معه من
 العساكر إلى ناحية شبراوكة لال الانكاري وحببتهم مقيط بياض إلى الجهة الغربية والعساكر
 بجاههم ونصبوا الجسر فيما بينهم على البحر وهو من مراكب مرصوة مثل جسر الجيزة
 يريد عنه في الاتقان يكون من ألواح في غاية القس وقد ريز من الجليتين أيضا وهو على
 لا سكله (وفيها) ألقوا أورقاب طرقة مكنوبة بأمرى وفرنساوى وفيها طرفان من شروط
 الصلح التي تتعلق بالدمية ونهها ثم انه أراقةته إلى الصلح ما بين عسكر فرنساوى وعساكر
 لا سكله وعساكر العثمانية وأكر مع هذا الصلح انفسكم وأديانكم وصناعكم ما احبدا
 يتارنكم ورؤسها كالثلاثة جيوش قد اشترطوا هذا كاترونه الشرط الثاني عشر كل
 واحد من أهالي مصر المحروسة من كل ملوكات الذي يريد ان يفر مع فرنساوى يكون

- هاتق الارادة بعد سفره كامل ما يبقى عليه وما صلحه ما أحد يعارضهم - لشرط ان لا يخرج
 واحد من أهل مصر لمصر من كل سنة كانت بكورة قد من قبل نفسه ولا من قبل
 متاع جميع الدين كذا بخدمة الجهورا فرداوى عدة اقامة الجهور ومصر ولكن لو اوجب
 ان يطعموا بشرية تريا الى مصر وقالبها جميع ما لا يضرنا من الجهورا فرداوى
 فرداوى فاحذر لكم ولا احكمكم فيلزم انتم انما انتم في الطريق المستقيمة فذكر
 ان الله جل جلاله هو الذى يفعل كل شئ وعليه امسا لما وافقهم (وفي يوم الجمعة) علوا
 الديوان وحضر المشايخ ولو كبر فقال الوكيل هل بلغكم بشية لشرط الثلاثة عشر قالوا
 لا ما ضرورة من جهة بالسلام فرداوى فشرع يشرها واقر جان يفسرها وهي تنصن الاحد
 عشر شرعا ابائية فقال ان الجيش الفرداوى يلزم ان يحمل القلاع ومصر وتوجهوا على
 ان يمتنعهم الى رشيد ويقتلون في مصر اكبر ويتوجهون الى بلادهم وهذا الرحيل في
 ان يسرع به واقل ما يكون في خمس ايام وان كان الجيش من طريق شمن مصر وعسكر
 وكبيره الى اعدائهم ان يقوم لهم جميع ما يحتاجونه من فدية ودية ودية وعسكر
 والهل الذي يبي امنه - هي يكون بالتراضي بين الجهورا والوكلاء والماء وكان الامانة
 والاتصال توجه من البحر ومعهم جيش من الفرداوى لاجل حراسة ولا بد من كون اوثق
 اتق تقرباهم - م كالموت اتق كالموت ما ونحوه - هي الجيش لا كالموت رؤسائهم وعلى رؤسائهم ان
 الانكبار وحضرة اعلى القديم بصفة الجميع وحكام ان يدور يدور بعضهم اراكب
 يسفروهم الى قرانس من جهة البحر المحيط وان يقدم كل من حصة لغنى والانكبار ارفع
 مر اكب للمابق والاعلى للصيل التي ياخذونهم الى المراكب وان يسير وامعهم مر اكب
 للمحافظة علىهم الى ان يصلوا الى قرانس ان الفرداوى لا بد ان يكون مع الامانة مر اكب
 والامانة والوكلاء والمهندسون الفرداوى يستصحبون معهم ما يحتاجونه من اوراقهم - م
 وكنهم ملو اتق شروها من مصر وكل من أهل لافليم المصري اذا اردوا توجه معهم فهو
 مطلق اسراع مع لان على متاعهم ما هو كذلك من داخل الفرداوى من أى بلد كان
 ولا ما رصده الا ان يجرى على احواله - اية وحري الفرداوى يهتفون بمصر وبها خهم
 الحكيما وينفق علىهم حضرة اعلى واذا عوفوا توجهوا الى قرانس بالشرط المتقدم ذكرها
 وحكام اعلى يتعهدون من مصر منهم ولا بد من حاكم من طرف الجيش يتوجه ان يركب
 الى طولو فيرسون خبر الى مرانس البطون احكامها على الصلح وسائر الروم وكل جندال
 وحمامه - ويرخص من الفرداوى فلا بد ان يقام شخصان حاكمان من الطائفتين
 لينسكهما في الصلح ولا يقع في خلافه من هذا الصلح وعلى كل طائفة معبر من اعلى
 والفرداوى ان تسلم ما عندها من الاسرى وتبدي من رعايا من كل طائفة واحد كبير يكون
 صددا عاقبة اخرى حتى يتوصلوا الى قرانس اه - قال الوكيل وقد علمنا انهم - وما لدى
 ما دايكون دقيقا - له - من شرط على اقامة القبول وهذا الصلح رجة للجميع - ويكون
 صلح العام فقال الوكيل انى ارجو ان يكون هذا الصلح لخصوصى بسبب الصلح لعمومى

وفيه) فخرجوا من حواصيرهم من اقباع والباعه واستكبروا من اقبابهم
 المعروف باعرب قصار الخرجية من انفساويه ياخذون من الداخل والخارج دراهم
 ولايعومهم فلبس علم الناس بذلك اكثر زحاما هم على اصبحوا متعومهم فخرجوا من باب
 مراحة فلم يجمعهم الواقفون به من اقرئيس لكانوا يقتشون بعض وجهه من ابعصر وكل
 ٤٠ حذر من اعداء لطموش وسوا خلاقهم تولد انفساويههم وقد دخل بعض اصحاب
 الانكار وصحبهم قوساوية يفرجونهم على الباعة والاسواق وكذلك دخل بعض اكابر
 المشايخ في اقباب الامام الشافعي والمشهد الحسيني والشيخ عبد الوهاب الشبراوي
 وانور وبنه مطرونهم بالباب (وفي ليلة الاثنين رابع عشر) بادوا في الاسواق يري
 ما في صحبه ورفقته من اقباب الناس من انفساويههم فخرجوا من اقبابهم
 لموضوع به رفته لياخذوا منهم الى ادمهم (وفي) ارسوا اوراقا ورسلا لا يفتحها بالديوان
 وهو آخر الدواوين فاجتمع المشايخ والخواص الوفاة واستوفوا الخارصا والوكيل
 في اقبابهم فاستقرهم بالجلسات وخرجوا في كل كتابه واما احبار اشد ذلك الكتاب رساوي
 على كرموا واثبتوا الى مشايخ الديوان ثم تولد لرئيس الديوان نفسه واوله للفرحان فترأه
 واه سرور به معور وصورته من الباعه والبالا في اصدور خبيركم اعاك في الكثرة الامانة
 فيهم سرور به معور وصورته من الباعه والبالا في اصدور خبيركم اعاك في الكثرة الامانة
 عظيم على الباب الهدي ولطاعة الموصية من الحكومة ارساوي فله تعالى به
 رسوله يكرم عليه السلام اذ انتم هم عليكم في الدارين عواض خيراتكم واخبرنا المقدم
 في وريو ببارنة المشهور عن كل ما فيهم من كل ما فيهم من كل ما فيهم من كل ما فيهم
 فله تعالى الحيلة وعرفني ايضا انه من قريب برسل لكم من اقبابهم فاجتمع مكاتبةكم اليه
 فترأه الى ان يغير الهدى وفقوة تعالى في رؤى فضايلكم من قريب وواحدة من كل مخرصة
 مصر تاهو ما مواساكن بصركم ان جهود المورع في قايم الروم جميع اعدائهم ويعود
 ان هاري كل نبي سيعايب كمال الله في مصر واعتمدوا في كثر الاعضاء على السبوان بغير
 هذا الذي رصعا في قريتهم لانه هور جل مشهور بانهم لا والامانة ووجهه الى هم
 النسيجة الى زوجهات كريمة السيدة زبيدة وولدا اقرين سليمان مراد ان كلامه
 كاتاني في مصر وقاسنا جدي في اقبابهم فاجتمع مكاتبةكم اليه فله تعالى
 رملام فضايلكم اما رصينا بانهم علافة فيهم على عمدة له فاقف حضرة الست فقيهه
 حاتون لاجل الحكومة الانساويه في عداوته وقولوا لاقوم امانتي وراي وراي
 اذ يسيدي بمنه وحيه وعقدوا ايضا الى كل ما سبقوا لاكم استويان استوي المأمور
 بديع الامور ذكالك العود والحق تعالى انهم عليكم وعلى عيالكم في الايام بالبشرى والاقبال
 وسر في حدة من سيدور سنة تامة من قبا دولة جهود فراد اذ في المواضع لثامن عشر
 صرور فقهه الواحد العواطف المنة مضي عبقه بالشمس وخطه ونقل بالفاطمة وسرور
 وهو تركبوا ما كان له من نواكاه كتبته من وصول خبر الصلح الى الامم كريمة ثم

الوصكيل يقول ان الجترال منو انسر بساو ككم حتى لان وراحة ابلدحط بققراء
 وان الحكام القادمين لا يدور ان يسالكو امهكم هذا موضوع ولا بد من وصول مكاتيب
 يوابونه بعد اربعة ايام او خمسة وانه لا ينسى احبابه كما لا ينسى اعداءه ولولم يكن له من
 الحسن الاجل علىكم وسبط لا غافه المسار لكان كاديا وانكم تعلمون انه كان نظري احوال
 المارستان ومصالح المرضى وكم كان قصده ان يفي بامه ولكن عاقبه توجهه الى الشام
 وذكر كثير من امثال هذه الحرافات القويها ثم اخرج ورقة يا قرتساوي وقرأها بنفسه
 حتى فرغ منها ثم قرأ ترجمته بالعربي الترجمة رفايل ومعه موشح وصول الصلح وتوجيهات
 وهدايا ليس في ذكرها فائدة ولم انتهي من قراءتها بل ايضا استوفى الحارث وورقة
 وقرأها لقرنساوي ثم قرأ ترجمته بالعربي الترجمة رفايل ومعنى الادلى وموثره الخطاب محبة
 من حضرة اسنوف مدر الحدود الله في بحاس لذيرو الله الى في سبعة عشر سبيل ورسنة
 تسع من المشيخة القرنساوية يا مثايب ويا اميرهم عنكم ان ما على ثوابكم في اسباب
 حروبنا من الديار المصرية بل ويطيبي تدبير امور السياسة فقط ويجبى عندكم لاجل
 ان اعرفكم قدر ما هو حاصل من صعوبة كل واحد منكم رضى الله والاشوة التي كانت
 موجودة ما بين القرنساوي وميرهم أهل الديار المصرية وكان البديش واهل المذكورون
 من الرعية الواحدة واهم حاضرة في بارنة اقصد الى الاول من شهر ربيع الثاني في عر
 اسكنهم الله بعدكم وعندهم كم مرية ما يتبع ويا على وقدمت معي هذا لشيوع
 الاعظم المعبود بقوة الله الذي قد لا ماله مثل كان يستحق ان يكون حاكما عليكم انما عرفتم
 عن الحقيقة والشفقة الذي مضى منكم ومن وقت ما نتم بديب انتم الذي حصل له
 في الدمار يتوجه اليه ضاع منكم عشره ان يتقرب في الديار المصرية التدبير العدل
 وراحته الذي كان وعدكم به وقت ما كان عندكم وحيي يا مثايب ويا اميرهم اسكنهم الله
 كتاب يتم ما عهدكم به الذي هو كبيرهم وبنا رتبه غماري لكم في خدمه الى رعية
 الديار المصرية انما انظركم مرة كراي حضرة سرع كرمنا انه ينظر ليكم في كل الامور
 الخير وكام نوبة حضرة منو المذكور ان ثبت ان الحكام واجه وشيئا منوه اعطوه لاهان
 في احسن محل وفي حكم سرع كرم منو صاران كثر علم واجر ادى كان متقنه الرعية
 قد ابدل والعدل الذي كان تموعا عنكم في الاحكام السابقة قد وصل ليكم في رطبه وايضا
 في مدة حكمه ورايت ان تقضي تحصيل الاموال بالشفقة الى الرعايا وسلكا التعميم
 الحرب انه يرتب تدبير في تحصيل الاموال وهذا تدبير يكون في هذا العدل والخير لاهل الديار
 المصرية ونحن كالحضرة في تدبير هذا العمل العموي وانتم تعرفون ان خير ادراج الرعايا
 من تدبير مثل هذا وكذلك حضرة سرع كرم منو قبل ما توجه الى السرة مدة كان امر جميع
 الديار المصرية وكان لكل ثلاث مدبرين ونحن من حاتم والمدبرون المذكورون كانوا يدوا
 في تمام هذا الامر الذي هو كثره كمال الناس كل ذلك ما كان يكفي له وكان مدبران عليه
 من امور اقلت الذي يقع من العرباب الذين هو اليكم وايضا من الحرف الذي عندكم بديهم
 وكان في عقله ان يريلهم من على وجه الارض لاجل راحة قلائع ولاجل تمام خير لاهل

وكذلك مراده يامث شيخ وباعلمه يسرق هذه الخرافة ويصححها ويأمر بقطعها
 لاجل حفظ مقامه بدأ هذا يدوي ويظهر جميع ما نشره وانه وكامل ما قد شئت به من
 اللازم انكم تعرفون جميع ما صدر منكم من تلخيصات بواطة حكم لفرنساوية هذا ورعايه
 الديار المصرية بحريه بعض منتهى وفي عظمى اسم لم يذره ابداً صحيح ان حكم لفرنساوية حق
 الكل والذي يحب الاكثر الى الرعايا بسبب ذلك ان الدرساوية قد وافقه لاجل منع الظلم
 وتعيب الذي كانوا فيه والقوانين في بلاد العرب خافوا ان رعاياهم يقولون الحكم المذكور
 وبسبب ذلك ارتبطوا مع بعضهم لاجل ما يمنعونه مما يمكن كل جهاتهم من صلاتهم وقد
 حاربوا من يات في يد امة عشر سنين متوالية وفي جميع المطارح وقعت لهم الهزيمة وتكلمنا
 بالحق بطله وكذلك هو الباقي دائماً فلا يحتاج ان نذكر لكم في الذي تعرفونه ويكفي الان
 شأخنة في انكم من عند حصره الفصل الاول في ابيه ووالدته ووي بوابانه ومن عند
 حصره من عسكر منوالمهبة والشفقة انما رقه انى واقعة من ان فرنساوية الى الرعايا المصرية
 وهذه الهمة واعتمدوا لبقعة ابد بسبب سفر جان من الجيش وعلقت ان يصادف يوم ثبات
 نرحم الى عذكم لاجل تمام الخير الذي يصدر من حكم انفرنساوية والذي ما أمكن تهيمه
 ودرستوه واما ما شايخ وباعلمه ان فرقة لم يقع لاهل مدة وذلك بحسبى عندي ولا بد ان دولتنا
 يربون ثاب في مدقربة الهبة القديمة التي كانت بينهم وبينكم وهل بت أن دولة العثمانية
 لما قسم على الجرف الخلفى الذي عمل لهم الانكسار وبأن انفرنساوية في طلب الديار
 المصرية ليس لهم لاربطا زيادة محبة صحتهم لاجل كسر نفوس وطيش انكسار الذين
 مردهم بجمع الجور ومنعهم لذي انهم وهم من قريبي ابي ديم وانشاء متوفى
 بالفرنساوية ولم اخرجوا من قرائنه قيل له ان الامر قد دال له وهو الذي يمكن منه من شاء
 وانقض الدين وان وركب الشايخ وخرجوا الاسلام على الوزير يوسف باشا الذي يقال له الصدد
 لا عظم والاسلام على انقاد من معه ابصار عيار دونهم ولا مرء المصرية وكانوا عزموا
 على الذهاب في الصباح وموفا بعد ديوان وأما الشيخ السادات فانه خرج للسلام من
 أول النهار وكتب لهم فاقبام اذ راها المرحومة لانهم مستغرون على منع لسان من الدحول
 والمروج وابواب لبلد معقبة وكان خروجهم من طرب وتولوا فلما وصلوا الى انهم في
 سوا على ابراهيم بيك وتوجه معهم الى الوزير فلما وصلوا الى الصبيان امرهم برفع
 طليسان التي على اكاكهم وتقدموا للسلام عليه فوقف لهم بقدمهم بقدم ساعة طبعه
 وخرجوا من هذه وسلموا ايضا على محمد هبانا الماروف باي مرق وعلى المرق في راسه يدع
 معكم وباتوا تلك الليلة بالعرض ثم عادوا الى بيوتهم (وفي ثاني يوم) عدوا الى ابراهيم
 وسالوا على قبطان باشا ورجعوا الى منازلهم (وفي) أرسل ابراهيم يد امانا لكبر القبط
 فخرجوا ايضا وسلموا ورجعوا الى ودهم وأما به قوب فانه خرج بمناحه وعازقه وعدى الى
 الررضة وكذلك جمع اليه عسكر اقبط وهرب الكثير منهم واختفى وجمعت سائرهم وأهلهم
 رزقه والى قاننام وجمعوا وولوا وولوا ورجعوا في ابقائهم عند اهلهم وأولادهم فانه فقراء
 وأصحاب صنائع ما بين تجار وبنائ وصنائع وغير ذلك فوعدهم انه يرسل الى به قوب انه لا يقهر

هم من لا يريد له هيب ولا قهره (رويه) ذهب بياره فقام وصيته ثلاثة ايام من عظماء
 القربى يس الى العرضى وقابلوا الودير فخلع عليهم وكساهم راوى وهو ورجعوا روى يوم
 الاربعاء مناسخ عشرة) خرج لساغرون مع لمرتاوية الى الروسة ولبيرة عتقاءهم وحويهم
 وهم جماعة كثير من القبط وتجار الافرنج رانتم جيب وبعض من تداخل معهم وحف
 على نفسه بالثقف وكثير من نصارى الشام والارواهم مثل بنى وبرطين وبنى الحوى
 وبنى المال الانا ايضا حاق زوجته وباع متاعه وقراشه وما نقل عليه من طقم وراح
 وتبره في كمال اذ باع شيئا من ثلث المشتري ولزمه احداهم في الحبال قهرا ولم يصب
 منه الا ما حلف له وعلاقمه (وفيه) حضر وكيل الديوان الى الديوان وحضر جماعة من التجار
 وبعدهم مراضى مجلس من قدره ست وثلاثون ألف فضة الى دمة السيد احمد لرو
 (وقد ذلك اليوم) ايضا فتصواب الخراج لازمه وشرعوا في كسبه وتنظيفه وفي ذلك اليوم
 وما بعده غسل بعض الاثني عشر ومروا باسواق المدينة بفرجون وصحتهم اثنتان او واحد
 من الفرنسيس يعرفونهم الطرق واشبع في تلك اليوم اربعة لال العرشاوية ونزوههم من
 القلاع ونسأهم المصون من له ودوق لروال فاما اصبح يوم الخميس وهدى وقت لروال
 في بعض ذلك ما تناقت الروايات في الناس من يقول بيلوب يوم الجمعة ومنهم من يقول انهم
 قد رماهم له يوم الاثني عشر من الناس يسمعون لهط الامام كركر لثمانية وكلامهم روماء
 اما لانهم سماروا هذا القرائن ساوية فخرجوا اجمعهم ليلدا واخذوا القلعة الكبيرة وفي
 القلاع والحصون والمخاريس وذهبوا الى الجير والرضة ونصر ابيني ولم يبق منهم شئ بلوح
 بالمدينة وبولاق ومصر العتيقة واما زبكية فخرج اليها من ماضيهم بالنادمى وطواجم
 ندم وصاروا يتلقونهم ويسألون عليهم ويباركونهم وهم والنساء يتلقين بالسنن من
 اطيمان وفي الاسواق وقام الناس باجة وصياح وتجمع اصحابو الاطمان كذا تهم ورفعوا
 صوتهم بقواهم نصرة المظلمة ونحو ذلك وهو له الاطمان دخلوا من ثقب لغريب
 اذقوب في الدور ونساقوا بصام ناحية المظروف وادراقة واما باب انصر والعدوى
 ادهم على حاهم مغلوب لم يأتوا بفتحهم ما خوف من تراحم العسكر ودشواهم اذ يشدهم
 وحده قيدع فيهم القتل والصبر بالناس وبب الدوح مدود بلباء فله نفضى انهم
 حصر في قول رفعت باب انصر والعدوى واجلسهم باجتماع من ليكن كبيرة ودخل الكثير
 من العساكر مشاة وركبانا اجناسا شتى ودخلت بالوكان الشكيرة وطافوا بالاسواق
 ووضعوا انساباتهم وذكهم على قهوى الخوانيت والحمامات فانهض أهل الاسواق
 من ذلك وكثر خبرو اللحم والسمن والتمسح بالاسواق وتواجبهت المضائق والمخلفات الاسعار
 وكثرت الفاكه مثل العنب والبطيخ وتعاظم بيع خاليم الاتراك والارنود
 فكلوا يتلقون من يجيهم من الاطباء والبحر وانبر ويشترى منهم بالاسعار رخيصة
 يبيعونها على أهل المدينة وبولاق باعلى الامانة ووصات مراكب من جهة يدعى دفع
 بضائع الرومية والاميش من البندق واللوز والجوز والزبيب والتين والزيتون لروى لها
 كافي قبل صلاة الجمعة وادبها وشية وعساكر وأعوان ذلك حضرة يوسف باشا انصر

فتنق من وسط المدينة وتوجه الى المسجد الحسيني فبقي فيه بجمعة ووزر لشهد الحسيني ودعا
 حضرة الشيخ السادات الى ذره انجاورد لاه شهادة فبقي قدس من معه وجلس هنيهة ثم ذهب الى
 الجامع الأزهر فتنقح عليه وطاف بمصروته وأررقته وجلس ساعة طليقة وأنهم على الكاسين
 والخدمة يدبرهم وكذلك خدمة المسجد الحسيني ثم ركب راجعا الى وسطه بمناحية على
 شاطئ النيل ومجاو في ذلك الوقت كما وضربوا مدافع كثيرة من العرضي والقائمة ودخرو
 قنقات المنكبرية وجنوا برؤس العمام والخمارات لكل طائفة من رعايا يبرق وقادو
 بالامان لبيع والشرا وطالب أدلثك لاهفات من أهمل الاخطاط الما كركر واستارب
 والقهوان والزموه بدت وانصار القنساوية الى جهة قصر العيو والرصة والخيرة الى حد
 قلعة المنصورة ونتم الخلع وعلج ابديراتهم ووقف حوسم عند حرمهم بمنمو من بأوى الى
 جهتهم من العثمانية ولا غير انتهى اى الجهة الموصلة الى بوردق وأما اد كان من أهل البلد
 فير حيث أرادوا في مدة عامة المشار اليه مساحن الحلى يولاق غرب عسا كرم ما قرب منهم
 من الابنية والسواقى والمبر الذي صنعه المشرقة وية من حبيب احميد الى البحر وأخذوا
 مابدائهم الاطلاق الكنبية الممتدة واد حباب المنصورة موصولة فوق المقر وتحت
 وفي حدائق غربو ذلك بجهة في هذه المدة قليلة وذلك لاجل وجود مسار واطايع
 (وفي يوم السبت) دخل قى قول وهو المسمى عند المصريين كصد المنكبرية وشق بالمدينة
 وأمر بمقتضيات الانكشارية من الخوايت ولم يبق الا انهواى

• (واستعمل شهر ربيع الاول يوم الاحد سنة ١٢١٦هـ) •

بعد ركب اثنتا المنكبرية المنكبرية العقل وشق بالمدينة وخلفه سليم أنتم المصري ورجل الكثير
 من لعسا كرم الاجناد المصرية بمناءهم وعازةهم وحالهم وطلبو البيوت ويكوه ودخل
 محددات المعروف بابى مرق العري ودوا المشرقة لوردة مصر وسكرية لاهياتهم ما يقرب من
 مشهد لاهستان الحنفى وأمر الى الملك شيخ بكاد الحماران وطلب منهم التعرف عن البيوت
 الخاضعة بالخطاط (وفي يوم الثلاثاء) حضر حسين باشا لاهياتهم من الجيرة ودخل
 المدينة وتوجه الى المنشد الحسيني فزروه وخرج به خمس حواميس وسبعة كاش واقسمتها
 خدمة اصريج وحملوا نواح المقام باربعة شبلا ن شعير وأخذوا قياس المقام لصنع لاهيات
 جديدة وفرق عليهم وعلى القشرا منحو أنى محبوب ذهب اسلامبول ومنه خدمه صاحبة
 لاهياتهم أحمدا ديا مصر واهلهم فى العلوم الادبية الشيخ على الشمره انى بقية بدت مطلقها
 بدراسة بايع الى أمنا • والوقت من بعد فخر اوف أمنا

وهى طرية يقولون بيت التاريخ منها

واصر ما نادى السرور وموزنا • صدر كمال حبيته شرف الهنا

وقدمها اليه وهو جالس الريادة فاعادها جائرة منية ثم ركب وعاد الى محججه بالجيرة (وفي ذلك
 اليوم) وقعت حادثة وهوان شخص من لعسا كرم بالجيرة شرب من العرقوسى شربة
 عرقوسى ولم يدقغ فتمتها فكلهم العرقوسى اقلقوا لانكشارى فحصره وأمر به بدقغ فتمتها

وجهه وأراد ضربه فاستل ذلك له سكرى الطمجة وسرب ذلك الحافة له وهرب إلى حارة
 بجوانية ودخل إلى دار واستمع فيه وهو يصير بالخاص على كل من قصده فقتل خمسة
 أنصار ومزج نفسه من الأرؤد بتلك الحطة وقتلها ما له تكثارية لكون أمرهم رثوديا
 من جنسهما فلما أعياهم أمره سرفو عليه لدرنخرح هارباً من المارقبصوا عليه وقتلوه
 ومات تسعة أنصب في شربة عرقه وس (ودفع) في ذلك اليوم بضات شخصين من
 السليو شجوة دخلا إلى دار رجل نصراني فاند من يده بقبض من الثياب وجرقا فوجدوا
 شخصين مائين من الاندلس فصرها في حل البقية فخرج النصراني وشكا إلى السلطان
 ومرايا قبض على الشخصين العسكريين فخلصا وهربا من ان يخرج أحدهما وأخذوا
 الشخصين المصيرين فقاموا رثوديا وطلبا وعدوا ما ردلا من مبادئ قضاةهم (وفي يوم
 الأربعاء) رابعة ارتحل القرمساوية وأخلو نصرانيون والرؤوس واليدرة وانحدروا إلى بحري
 لوزاريق وارتحل معهم قبطان شاورم هنام الاسكندر ويحو إلى الأف من بكر لارتود
 ومن مصر المصيرية عثمان بن لا شقر ومردية لدمير وحديث كالارجي وأحد
 بن حسن فكتاب عدة أسرى ساوية رتخكهم بالديار المصرية ثلاث سنوات واحد وعشرين
 يوما فقام بمكرو بر بانية واجدة وكسر الأمر المصري يوم السبت مع نهر مصر سنة
 اثنتي عشرة مائة وثلث وألف وكان أسلافهم وروانهم من القلاع وحلوا لمدينة منهم واشتد عليهم
 عن النصر وفتحهم بنة لجمع الحادي والعشرين من شهر صفر سنة ثمان مائة واثنتين
 وألف فبهمان من لا يزول ملكه ولا ينفول سلطانه (وفي ذلك اليوم) حضر السيد عمر أفندي
 نائب الانصار ومحبته السيد أحمد المهر وفي شام بدو القمار بمصر وعلم ما خدما تاجور
 بوحها في دورهما (وفي) بنوا على موكب حضرة الوزير يوسف باشا من العدد لما أصبح يوم
 الخميس خمسة جفع الناس من جميع الطوائف وسائر الأجناس وخرج الناس للترجعة
 وخرجت البنت من خدرها وكثروا الدور بطلعة على الشارع بغل لثمان وجلس الناس
 على السقايق وطلو نيت صفوا وخرجوا موكب من أول النهار إلى قريب الظهر ودخل من
 باب النصر وشق من وسط المدينة وأمامه أمساكر لخمسة من الأرؤد وثرط اليه تنكبيرة
 والعساكر الشامية والأمر المصيرية والمعارية والقلبيو شجوة وطهر باشا باشا
 لارؤد وبرايم باشا والي حلب ومحمد باشا إلى مصر والكتبة ورئيس الكتاب ونجد
 لدولة والأغوات البكار باطبول وأقرزانات وقاضي السكر ونواب القضاء والعلماء
 المصرية ومشايع الشكاياء ولارؤد وش واقبل المشاريح وأمامه الملازمون بالبرافع
 ولجوا يشية والسعاة وأواب وخداية وعلمه كرنصوف شجاني مطرز مخيش وعلى رأسه شلج
 بنصوص الناس وخلفه اثنان عن عينيه وشماله يترودو هم القضاة البيضا فصر بجمعه
 أسلا مبول على المقربين من النساء والرجال وخلفه أيضا لعدة الوافرة من أكار اتباعه
 وبعدهم الكثير من عسكر لارؤد وموكب المردار وخلفه النوبة التركية المختصة به
 ثم لدا مع وعربت بلجبات وعوارقت الموكب شمسكاسر بوانيه مدافع كثيرة فكان ذلك
 اليوم يوما مشهودا ومومعا وبهجة وعيدا عمت لميل فيه المسمرت ونزلت في الموكب

قوله واحد وعشرين يوما
 من الصواب واحد عشر
 يوما يدل بقية العبارة

الكفار من الحميرات وقت يشترى وقت اسود طرو مرو بوفور المدارات سبع اقبال
 متواليات فله الحمد والممنة على هذه المعمة ونزح ومن فضله ان يصلح فساد اقلوب ويوفق
 أولى الامر للعدل والمطلوب ويلهمهم لولاهموا اسبيل القويم ويهديهم الى الصراط
 المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين وعن قدم نصيحة
 ركب المنذر اليه من اكار وبنهم ابراهيم باشا ولى حلب ابراهيم باشا شيخ اوعلى ومحمد باشا
 المعروف بابي مرق وشليل افندي الرجائي لهدودار ومحمد افندي رئيس الكتاب وشريف
 اغارله امين ومحمد اعاججي باشا انهم بطوس ووقع الاختيار بان يكون سكر المشاريه
 بيت وشوبيل بقره عابدين بجانب عدو الرحمن كضد القادر على (وفي يوم الجمعة) نودي
 بابطال كتاب الفلكات وطل شركه لسكر لارباب ادرف لامن شريكه صاه وصادقه
 لم يتناولوا للشو مقرأ كقرهم على الطلب من الناس (وفي يوم الاحد) نودي بان لا احد يتعرض
 بالاديه نهصر الى ولايه ودى سوا كان دطبا اورويا او شاه اقامهم من رعايا السلطان ولماضي
 لا يعادوا ليجب ان هم نصارى الروام الذين كانوا يسكر لفرنسيس تربو بزي لعتنيه
 وتطوبوا لاسطة ولبطقات ودخلوا في نعمهم وشعروا بانهم وتعرضوا بالاديه للمسلمين
 في العداوات بضرب والسب باللعنة التركية ويقولون في من هم المسلم رئيس كسكر
 ولا يعجزهم لاسطى الحدق او يكون له هم معرفة ابنة (وفيه) ارسلوا حيايا الى التجار ومعه
 برمان بغير انفتح والنصر واربعل اشرفا واية من ارض مصر ودخول العتية ومكاتبات
 من التجار رشح كاتهم برمال المناجر الى مصر (وفيه) ارسلوا رمانات ايضا الى الاقاليم المصرية
 والقري بعدم دفع المال الى القريين ولا يذوقون شيا لا يشربون من الوزير (وفي يوم الاثنين)
 قتلوا شخصاً (ربما به يسمى بجاجا كان متولى الاحكام يولاق ايام الرئيس وجاروه صف
 وقتل معه آخر يقال له اخوه (وفيه) ايضا قتلوا أشخاصا بالازبكية وجهات مصر (وفيه)
 ركب الوزير بشتاب نصيف وشق ادية وتامل في الاسواق وامر بجمع العسكر من اهلوس
 على حوايت الباعة وارباب اصانع ومشاركهم في اوراقهم ثم توجه الى المنهد الحديقي
 وراى ثم عبر الى دار السيد رعد اهر وفي شرفه بدخوله اليه مجلس اربعة ثم ركب واعطى
 ثيابه عشرين ديناراً وذكر له انه ايت قصد بحضوره اليه شريفه وشريف اقرنه وفكوب
 له متقببة وذلك على عمو لازمان وأما العسكر فلم يمتثلوا ذلك الامر الا باقيدلة ووقع بسبب
 ذلك شكواى ومشاكلات ومرافعات عند العلماء (وفي يوم الثلاثاء) وصل قاصد من
 دار السلطنة وعلى يده مال شريف من حصرة اهلكار سلطان لم يخان خطايا الحضرة الوزير
 ومعه خنزير مرصع بصوص الناس وهو جواب عن رماشه بدخوله بطمس (وفيه) نودي
 بتزير الاسواق من العدة تعظيما يوم المولد لسوى الشريف فلما أصبح يوم الاربعاء كررت
 المتادة ولاصر بالكس والرث حصل الاعشاء وبذل الناس جهدهم ورتوا حوايتهم
 بالشقق الحرير والزردهن والتفاصيل الهندية مع شوقهم من العسكر وركب المشار اليه
 عصر ذلك اليوم وشق المدينة وشاهد الشوارع وعند مساء اوقدوا المصابيح والشموع
 ومنارات المساجد وحصل الجمع بشبكة ليل كثنى على العادة وتردد الناس ليلال لمرجة وعملوا

معاني وهي اميرى عدة جهات وقرى متفرقة وضعت اصعد في الاوقاف وبعث ذلك سائر اخطاط
 المدينة، وهاهنا ومصر وولاق وكان من المعتاد القديم ان لا يعتنى بذلك الا بجهة الازبك
 حيث سكن الشيخ ليكرى لان عمل المولود من وطائفة وولاق فقط (وفي يوم الخميس
 تسمى عشرة) ساهر سلطان انا وكيل دار السعادة ومحبته عدة هجاة الى ناحية لشام لاصار
 لنجل لشريف وحرىات الامر الى مصر (وفيها) فتصروا يوارى اذا العث وروا المكموس
 وذلك سبب الف نردار وقله الامر من قبل ومن بعد (وفيها) حضر اليسرى الذي حلب
 الشيخ ابراهيم ليكرى لدى تقدم ذكره في بيت القاضي وحضر الشيخ خليل ليكرى
 وارضى عليه انه قهر في اخذ المملوك لفرئيس وأخذ منه بدون القيمة وانه كان أحضره
 على ذمته مراديك وطالعهما الترع وآل لاصريه الى ان اترع المملوك من المذكور
 وقد كان اعتقه وبعده على بقية فابطلوا العتق ومضوا السكاج وأخذ المملوك عتق بين
 الطبرجى مرادى ودفع للشيخ دراهمه وبلال به في الثمن وتجرع فراقه (وفي يوم الجمعة)
 ركب الوزير وحضر الى جامع الارهر وصل الى به الجمعة وطلع على الخطيب فرجية صوف
 وفي ذلك اليوم احترق جامع قايقباى السكاج، الروضة المعروف بجامع السيوطى والسبب
 في ذلك ان القرائين كانوا يصنعون المبارود بالجنية للمبارود اللب مع خطا المولودك لجامع
 بحر بالم يصنعونه فبقى ذنب بالم يصعد وذهب القرائين وركبوا كهماهو وجانب كبير
 الخناج أيضا فدخل رجل قلاح ومعه غلام ويده قصبة يشرب من الدخان وكانه فتح ماعوه
 من ظروف المبارود لياخذ منه شيئا ونسى المسكين لقصبة يده فاصات المبارود فاشتعل
 جميعه وخرج له صوت عاقل ودخان عظيم واحترق المصدود سقرت المبارود في رفقته بطول النهار
 واحترق الرجل واهلام (وفي يوم الاحد خامس عشرة) شيع به كتب فرما على القصارى
 اهم لا يلبسون الملبات وبقية مصر ون على اس الازرق والاسود فقط فمجرد الاشاعة وجماع
 ذلك ترصد جماعة القافات لم يرعاهم من القصارى ومن لم يجدوه بناب ملونة يأخذوا
 حاربوشه ومداسه لاجرو يتركوه لافاقية واشد الازرق وليس القصد من أولئك القافات
 الا انهم لا يدين بل استقام الطلب وأخذ الثياب ثم ان القصارى صرخوا الى عظمائهم
 فامروا بشكواهم ونودي بعدم تعرض لهم وان كل فرد يغشى على طرقة المعتادة
 (وفي يوم الاثنين) طلب الوزير من القصار مائة كس وعشرة كياس سلامة من عتور المبارود
 ولهم باحصار هامن اعد فاجتمع المتمدون لجمع الفرد في أيام القرائين كالسيد أحمد
 زرو وكاتب اجمار وارادوا توزيرها على المحترفين كما قدمهم فاجتمع ارباب الحرف المدينة
 وذهبوا الى بيت الوزير بالدخول واستغاثوا بكونهم ارفعوا عنهم الطلب والرموا به المداير
 (وفيها) قلادوا محمد امانا بغير قاضيهم وسقوا لبرهمى وجعلوه والباعوضا عن على انما
 لشعروى (وفي ثامن عشرة) الموافق لثالث سري القبطى كان وفاء النيل المبارك وركب
 محمد باشا المهر وفياى حرق المرنج لولا انه مصر في صبحها الى قنطرة الدوكسرو واجهر الخليل
 بمحضرة وقرى لعواند وطلع الخلع ونزل ذهب والقصة (وفيها) عزل الوزير القاضي وهو
 قاضى امرضى الذى كان ولاه الوزير قاضى امسكر بمصر لتما عن يول ليه القضاء بالامول

لما نزل ذلك حصل منه نعت في الاحكام وطمع فاحش وضيق على قلوب لشعائهم بالحق
 ومنعهم من مباع المعاول ولم يجزهم على عوائدهم وأراد ان يفتح باب الاملاك وانه قد
 يقول انما اصارت كلها ملكا لاسطان لان مصر ملكها المصريون وبفتحها اصارت ملكا
 لاسطان فيحتاج أن أربابهم يشتروا من الميرى ثيابا ووقع بينه وبين انتهائها المصرية
 مباحات وما اشافت وقناوى وظهورا عليه ثم تحمل عليه بهر أهل الدولة وشكوه الى
 الوزير فغزله وقلده مكانة فسمى افندى لقب الانصار فحبس بقا ونقل العزول مناعه من
 الحكمة فكانت مدعولاته خمسة عشر يوما (وفي ذلك اليوم) أيضا خلع الوزير على الامير
 محمد بك لاني فزوده بممهور وقلده عارة الحديد وليس له المال لهلال ويضبط موازيت من
 صلبه بأصابعها وكونه رغباه من يده الى باعية لا تقاروا سكن دوا بالاز بكية فليس
 افندى (وفي يوم الجمعة) حصر الوزير الى الجامع المؤيد وصلى به الجمعة (وفيه) قد ضوى على
 عرفة من المسيرى وحسن بيت الوزير بسبب أخيه ابراهيم كان شيخ مرجوش وتقدمه من
 مردة انترئيس ثم ذهب الى ضلعة وتوفي به عمره واهل أخيه عرفة المذكور وقبضوا عليه
 وحسوه وادخلوا فرمانا الى القلعة بضبط ماله ومبايعته بقية وبسبب عتدته كأنها ثم بموايت
 المذكور (وفي يوم الثلاثاء) رابع عشر منه طالت ايسة لشيخ البكري وكانت من تبرج مع
 الرئيس بمعين من طرف لوزير خسرنا الى ربه ابا جودري بعد المغرب وأحضره
 وادخله الوعاية كانت تفصله عدالت في بيت من ديت مما لو لها ما تقول أت وقيل
 أقول ان يرى منها فكسر وارفعها وكذلك امرأة التي تسمى هوى انى كانت تزوجت بقولا
 ان المطالب ثم أقامت دالة دهرت عتاهها وطعم الامر نادية وانش عليها بعد العال وجه
 سبب اعداء ما كن كان قد مر كذا فلما دخلت المسالون وحضر زوجها مع من حضر وهو
 اسميل كاشف المعروف باشاى أمنها وطعمها وأقامت معه أياما فلما تاذن الوزير في قتلها
 ماذنه فلقها في ذلك اليوم أيضا ومعها حاريت باليضا أم ولد وقيلوا أيضا امرأتين من
 أشباههن (وفي يوم الاربعاء) ارلوا طائفة معينة من طرف محمد باشا أبي مرق الى أخى
 الشورى شيخ قلوب فاحضره على غير صورة ما شامك وقاصصوا بمضروب من قلوب الى
 مصر فحسوه ويب اوزير ثم حصر أخوه صالح عليه بعشرة أكاس فامدهم اوطاق قيل ان
 السبب في ذلك ان جماعة من اتباع محمد باشا دعو الى قلوب وطلبوا ثبته فطردهم وشتمهم
 وردهم من غير حق وقيل ان ذلك بغرام من الحروق الصعين بينه وبينه قريم (وفي آخره) تقرر
 ديد ان المشورة كان لمحصل ستة عشر ألف كيس (وفيه) تشاجر طائفة من ايشكورية مع
 طائفة من الاسكندرية وقدر بينهم انفاص فوى على ايشكورية ومنعوا من اتعدى
 الى ربيعة (وفيه) كثرة افعال طائفة الاسكندرية بالبائع والشراء في اصفاف المأكولات
 وسلطوا على الناس طلب الكاف ورتوا على السوق وأرباب الخوايت دراهم يأخذون
 منهم في كل يوم وبأخذون من الخايز الخبز من غير حق وكذلك يشربون القهوة من القهاري
 ويحتكرون ما يربون من الاصاف ويبيعونها على الاغان ولا يسرى عليهم حكم المحتسب
 وكذلك تطلوا على الناس بالاذية ما في سبب وتعرضوا للسكان في منازلهم فتأق من اطلاقه

والسراوية وكل القسطان وجهه الى عرب الهامى الذين يحملون اميرة الى الرئيس
محمود بن بك كدرية وضم اليه علف من له كركم خالدهم وفانهم عدة مراودة صايفة رصاصة
دخلت في جوفه فرجع الى محبته رعات من ابنته وكان يصاها في سيدة في الشجاعة ولفروسة
روفيه) طلقوا الامير من اتصرف في سنة خمس عشرة ليلة صواما لهم وما عليهم من البواني
ومال يري والمضاف ويذمه واجمع ذلك الى الخزينة باوراق مخمومة من ابراهيم بك
وعثمان بك والقصد من ذلك اطمئنانهم بخباية وراعاة تصرف في المستقبل ووعدهم
بذلك سنة تاريخه بعد دفعهم الملوك مع ان السراوية لم تستقر امرهم وعصر ونظروا
في احوال الميرة والخراج فوجدوا اودة الامور في قبضه سنة مهيولة ونظروا في الدفاتر
اقتدعة واطلعوا على احوال السالفه ورأوا ان ذلك كان يفسد ان لا تسمع المراجعة في رى
لاراضي وهدمه فاختاروا الاصم في اسباب الامار وقالوا ليس من الانصاف لمطالبة
بخراج قبل الزراعة سنة واهموا وازكو سنة خمس عشرة ثم اعطوا الملتزمين بالاموال
الميرة ولا اسلحهم بالخراج فتفتت الملا حول روح حالهم وترجعوا وراهم مع عدم
تكاليفهم كثرة المعامر والحكام وحق طرق المهينين وبحودث (وفي يوم الثلاثاء ثامن)
وصات فالد شامسة وبها بقعة نفع وصاوت ودخان وحضر السيد بدر الدين المقدسي والحاج
سعودى الحماوى وآخرون وتراجع عن الصاوت والتمناديل الحماوى والتمنا (ومعه) ورد
الحج بسفر السراوية ورواهم اكر كيب من ساحل ابي قير (وفي يوم الاحد) حبس حبس اعي
محرم المذبح عن الحسبة وطولب عاتق كلب و للتمنقدا الحسبة في ثلاث سنوات
الى قولها ايام السراوية فانه لما نادى امر الحسبة في ايامهم منعوه من اخذها واخذ
والشاهرات من السوق وجهه لواله مرتا في كل يوم يأخذ من الاموال الديوانية نظيم خدمته
وكذلك اشباعه وطالبوا ايضا بأربعة آلاف غرض كان معاه المذبح له اعيان عند حضورهم
في العام الماضي اشترى اشترى اشترى ثم قضى لصالح غنيب ذلك وخرجوا من مصر وبقيت بخدمته
تخير ان القرداوية بطواما واخذوا هاشمه واعطوه ورقة بوصول ذلك اليهم لم يقبلوه منه
ذلك وبقى منه الاوادع واعليه ايضا نكة الاغ الذي كان نزيه رعات عنده واحتموى على
موجوده فاشترى ايضا بالقرديس اخذوا منه ذلك ايضا واعطوه سند افرقة بلو منه ذلك
واستمر محوما (وفي يوم الاثنين رابع عشر) فودى على اهل البادية لا يصاها روات العساكر
اعتمانية ولا يزوحونهم النساء وكان هذا الامر كثير بينهم وبين اهل البادية اكثرهم النساء
للاقي دون مع افرناوية ولما حضر اعتمانية فجميع رعاتهم ونومط لهن اشباههن من
الرجال والنساء وحسنوهن للطلاب ورغبوا فيهن الخطاب فمهرهن المهورا خدبة
أثروهن لما صلب لعدلية وفي ذلك اليوم ايضا فودى على اهل البادية من والامان وأن
لما طلب منهم جزية أربع مائة ثوان (ومعه) قضى على سرجي موبى الجية اوى وعلى
عليه عشرون كيبا (ومعه) قبض محمد باشا أبو مرق على مقدمه مطلق الطارقي وضربه
علقه وحبسها وأمره بمبلغ دراهم (ومعه) سافر لاسكندرية امين بالميرة والروضة الى جهة
اسكندرية ونواشع ن الحرب فتم امره كروا من اسكندرية في يوم الاثنين

ائمة فطلبوا المراكب حتى شبع وجودها وضاقت الحال بالمسلمين واستقر عليهم ونزلهم عدة
 ايام وكذلك فيهم وعلى الكنعين العساكر لاسلامية بالسفر (وفي يوم نجس) انضمت الاوامر
 تصرف المتفرق من قبل بلال وقيدت صياف من صاري القبط بايزول الى الدلا لقص
 الاموال في حيرا وانها اطراف الدولة (وفي يوم الجمعة ثامن عشره) لس لامراه بكار القواوية
 الى رؤسهم (وفيها) قبض من مصطفي الطارفي المعتدل المتقدم ذكره خمسة عشر ألف ريال
 ولمزل مع قلا وقيل انه تمز عليه فوجد في مكان صندوقا من عندهم مذهب قد عين ومصطفي
 هذا كان كلار جيا عند راندا عاين كان بمصر فلما خرج ادمر نفقده قدما عند بوابه
 م عند كاهن بمصر وقت المنة السابقة فوطهر برفقوب القسطنطيني وتولى امر الفردة وجع المال
 رشيد بحدته وتولى امر اعتقال المسلمين وجبسهم وعفو عنهم وضرهم فكان يجلس على
 كرسي وقت القاتلة ويا امرأه اياه بحضور امراد الهوسيين من تصار وأولاد الناس فيمل
 بين يديه ويطلبه بالحضار مادم عليه الاطافه له ولا قدرة له على تحصيله معه تدبره جلايد
 ويترجى اماله فيرجو ويسه يا امرأه يضربه فيبطونه ويضرب بين يديه ويرده الى السجن
 بعد ان يا امرأه ان يذهب الى داره ومحبته بجماعة من عسكره رئيس وجمعون على
 حريمه وامثال ذلك (وفي يوم الاحد) وردت اخبار من سكرتيرة بفلك العساكر لاسلامية
 ولا تخليقة متاخرين الفرناوية واخذ منهم المتاخرين التي جهة الهي وباب رشيد وجانب
 من سكرتيرة الشريعة ونقطت المراكب وخرجت الى المينة وولن فرنساوية المحصر وادخل
 لاجراح واخذ منهم ثمن المائة وسبعين اسيرا وقتل منهم عدة وافرقه وقعت بر السرى في
 قتله عظيمة لم يتبع نظيره وقتل الكنعين من عسكر قبطان باشا وكذلك من الانجليز ثم خيلت
 الحرب عساكر لما ورد الخبر بذلك شرعوا هدمه مع وسر الناس بذلك (وفيها) ورد الخبر
 بوصول سليمان صالح الى بلبيس وصحبته الحمل والماريات واحضر معه رمة بده صالح بذا
 بدفها مصر بالقرافة فخرج اناس الاقاتهم واخذوا معهم جميع مكاريه الكراوى النساء وهذبة
 وفي يوم الاثنين) وصل ساجد انما الى بركة الحاج وصحبته الحمل ونساء لامراه القادسيين من
 شام ومعه ايضا رمة صالح بالثليدة فخرج اناس الاقاتهم واخذوا معهم
 جميع مكاريه كوكب لاسلامية وديت وفودي في عصر يتبعه عمل موكب من العدو وطاق الالى
 حويش بزيه المعتاد وخلفه القابجية وهم نادون بالالة التركية فورا هم يارب الالى الما صبح
 م الثلاثا ثلثي عشر يتبعه عمل الموكب وانجر الالى ودخل المحل من باب النصر وشقوبه
 من الشارع لاعظم وصاف ذلك اليوم يوم وفاة الشهيد الحسيني والاسواق حزنينة وعلى
 الحوايت اشقة الحريرو لردخان واستماصيل وتعالى القاديل ومنى في الموكب رسوم
 بوجاهة فوالا وده باشية واكثر لامراه والمشايع والعلماء وقيب الاشراف وبنه على جميع
 الاشراف تلك الليلة باحضوري جميع ذلك اليوم للمشي في ذلك الموكب فمشى كل من كان له عمامة
 خضره يكبرون ويهللون فكانوا عددا كثيرا وكل من وجدوه بالطريق وعلى رأسه خضار
 جذبه وصحبته قهراوا امره فمشى وان أي ضربه وسوهو يكتوه فلوهم انت من المسلمين
 كذلك تجمع ارباب الاشراف ومشوا على عاداتهم بطلبولهم وزمورهم وخياطهم وحرقهم

وخوهم وحده يباحهم فلم يوافقوا حتى وصلوا الى قريمة ونسبهم نحو محمد بنات أبو مرقس
 سليمان أبا الذي وصل به ونكحته عوصا عن سيد أمير اسحاق صالح بك ثم صعدوا به الى القاهرة
 وتودعوه هذه المدة وقد وثقوا له (وفي ذلك اليوم شرعوا في فتح باب الفتوح وكان
 القصد ان يحل منه لصيق بابا منقشا الذي جددته عرساوية عند باب المصير
 ولم يأت ذلك ثلاثة لسان واستقر وثلاثة أيامهم مدحون في الساء لدى عن اباب من داخل
 لم يمكن ودقوا اصالح بك بقره أعذر له بقره المحجورين والحب ان خاص من القديم
 يتحون ان يقر وبالارض المقدسة لكونها من الايام والاصديقين وهؤلاء الثلاثة بالعكر
 ف هو الاضطهادهم (وفيها) ورد خبر بالسكندرية بانقضاء الحرب وطلب الفرنسيين الصلح
 بعد وقوع لعنة عليهم وهرعتهم وأخذهم عدة أخرى وقصروا في الابراج فامتنوهم
 رأبوا لهم فبسه أيام حرها يوم انهم سابع عشر رينه (وفيها) أرموا واحد من أغا المختص
 باله لمن ربه وهو في الحبس قارر لالحوية وأبناؤه فاقبلوا في مكان آخر (وفيها) ورد
 خبر ايضا بورد عثمان كعدا للدولة الذي كان يصرف في العام السابق وباتر الحروب مصر
 وحديثة آخر يقال له شريف ففدى في سابع عشر رينه قدم محمد فدى له ورفد شريف
 ففدى الذي اذ قد دار وقدم بعينه فثمان كعدا الدولة وسكن شريف ففدى برب الجاهل
 وسكن السكندرية من أعا من بداية بسوية الدلا (وفي غايته) عمل شتم وصداف
 كثيرة وذلك لوصول خبر بتسليم الاسكندرية وسبب تأخرهم الى هذه المدة بعد وقوع الصلح
 انتظار الامر بالنقل من بوابته وذلك انه لما مع الصلح المتقدم ارسل لساوي عسكريا
 طريفة الى فرنسا بالخير الى بوابته وانظر الجواب ورد عليه لاهرا لا تنقل والحضور
 فعند ذلك انوا امتاعهم الى قرا كب وساءروا الى بلادهم

قوله وهو لاهر الثلاثة يعني
 ومقاصح بك ومن معه
 عن مات بالشام

• شهر جمادى الاولى استعمل يوم الخميس سنة ١٢١٦ •

فيه قرئت مائة مائة مائة عثمان كعدا وحيات التوبة بذكر آيات السكينة الافاضة ووصية
 هم مثل جرح الجوهري ووصف ومطلى ومفهم في تحرير الاموال الميرية (وفيها)
 تصدق مولانا السيد محمد المعروف بتدري امير عن اذنه وساد ذلك اليوم وذلك بمراده
 واستدائه وطلبه وتقدد انشاء عوضه عند اذنه فامنى لميرى وكان الجول والمصير
 في ذلك اليوم الى المحكمة (وفي يوم السبت ثلثة) أخرج عن حسن أغا المختص بثلاثة عثمان
 كعدا وحسن اغا وكتب بل قطان باشا غير شئ وتوجه الى دار بجوارده (وفيها)
 تجتمع النساء والملاحون والمقتمون والوجه في بيت الوريير بسبب الالتزام والمصير
 التصرف وحضور الاحيل لصيق عليهم بطلب المال في مائة مائة ومما اتهم اياهم بتسليمه
 هم فلما اجتمعوا وصرفوا اسأل الوريير عن ذلك فاجابوه قاصر بكتابة فرمان لا تطلق والا ان
 احقرهم به تصرف ووجهوا الامر الى الامير الذي كتب عليه من ان لروما يحيى كذلك ثم
 توجهوا به الى دفتر دار الدولة فتوقف وبقي الامر زجايا اباما وذلك ان الشوم يريدون مورا
 سطوة في قوسهم واطماعهم كورة في طاعهم (وفي يوم الاثنين) تودي بالزينة ثلاث أيام واه
 الاربعاء وآخرها الجمعة فاصغرورا تسليم الاسكندرية ففتحت المدينة وعلمت الوقفات

لا سواق والمعاينة لآخر حبيب لاوم سار وكل يديه بعض شئ من عود وسو ريح بارود بركة
 العربيين المظلم عليهم ايدي الوزير (وفيها) حصر نحو ستة اقدار من عيان الانكليز وجمعهم
 جماعة من العنابية يفرحونهم في مواطن من ردت الحلبين قد دخلوا الى اسبند الحلبين
 وغلبهم بعد اسبندهم فقتلوا حواجر حوا (وفيها) فحاصب اسبند اسبند المحروفي مع اسبند اسبند
 لزو على شركة بينهم ما تأسر على لزو واحد وعشرون كيسا لزمه ياخذوها وحبها وحبها
 فواس بالها وأمره بالتصديق عليه واما تصديقهم السبت لعط المساس باسبند ارازية سبعة أيام
 وانتظروا الاذن في رفع التعالقي فلم يؤذن لهم شق فاستقروا طول النهار في اختلاف وحسب
 رطبتهم اذ لم يبق من قبيل العرب برفها ما عاروا الناس ويركان الناس يمشون به اري
 حوايت والقلقات وهو في بالاسواق في وجدها ما شام وبها زجاج (وفي يوم لاثنين
 ناي عشره) وقع من طوائف اسكندر عريضة بالاسواق ومحطوا امنة الناس ومن باعة
 ما كل كاشوا والقطير وابطحوا سلخ فارجت الناس وروها ما عارواهم من اسبند
 راخاومتها واغلقوها فحصرهم من بعض اكابرهم در طهم فانكروا في الحال ودين
 ك لسبب في ذلك اخبرهم لائقهم وذلك من عادتهم القبيحة انه اذا تافرت عنهم
 علاقتهم فسلوا مثل ذلك العريضة واثاروا النسرور فسد ذلك بطول سواطهم
 ويعدونهم اويدهم هم (وفيها) ورد الظفر شوية محمد باشا خسر وعلى مصر وهو كذا
 حبيب باشا القمودان قابس الوزير وكسبه خلعة عوصاءه وانيسع عزله محمد باشا
 أبو مرق وشركه في بلاده وحصر اسبند ايضا من جهة رشيدوس كندرية واخبروا بان
 القرد اسبند لم ير الواسكندرية وشديرتهم على الابراج وان السلطان ومن معه لم يذخلوها
 وانما يذخلها معهم الانكليزية ونهم يقطرون في الاس الجواب ولاذن من شخصهم وما
 شيع قبل ذلك فلا اصل له واما الطائفة الاخرى في اسبند من مصر فاهم تزو وسافر واعين
 رفق الشرط من أي غير كانه قد (وفي يوم الخميس ثار عشرينه) وردت مكاتبة من قطان باشا
 بطاب عثمان بك المرادي وعثمان بك لوزيبي وابراهيم كندا المناري والاحاح سلامة
 تاعه وآخرين فسا فروا في يوم السبت راسع عشرينه (وفي ليلة) السبت المذكور دخلوا
 شخصايهم مصطفي الصيرفي من خد الصاعقة فطه وراسه تحت داره عده ستون وارب
 دلالة كان يداخل في دساري السيطو لذين يتعاطون السرور ويزعون ما يوتلى بوجهه
 الصاعقة وسوق السلاح وتجاهر بامورهم على ما واخر انصا صاوا عري به يقبس ثيام
 ثم قد راها الوزير وتره من مياثان ليلال ثم دفن في صبيحة قتله طاف المشاعلي بالخطه
 و ترها من شل الحلبية والصبية والخامس بربو باب الزهومة رخان الخليلي فقي من آراب
 لموايت دراهم مائين خمسة اناق فضة وعشرة وعند شب الهبي القافان ايضا ما يريد على
 لائقه قرض وذلك من سلة عواتهم القبيحة (وفيها) هرب اسبند اسبند لزو ولم يعلم له خبر
 ذلك بعد ما اطوا به عانة اسبند اسبند وارمحرم فكتب الوزير عدة رمانات وارسلها
 صدها هجاة الى جهه لشم وخنو على دوده ولم يدر هو به الا بعد اربعة ايام انداحله من
 ظهوف يقتل الصيرفي المذكور (وفي يوم الخميس تاسع عشرينه) عقد ابراهيم بك الكبي

عند بفتح عديله هانم التي كانت تحت ابراهيم بك صغير المعروف بلوالى الذي غرق بواقعة
 شروفس بناسيه على الامير سليمان كاشف مجلوك زوجها اوله على صدق لشين ريال وحضر
 معه الشيخ السادات والسيد عمر الخديب واليهوي وبعض اعيان (وفي يوم الجمعة) غابته
 قتل شخص ايسا بسوق السلاح وهو من ناحية المصورة وجى الاشاعلية واقامات دراهم
 من ارباب الخوايف مثل ذلك الذي كور فيما تقدم واتفق في هذا الشهر وحوادثه التي منها
 لا تقبل في امر حصص الالتزام والمزدي الملوك وعدم الراحة والاستقرار على تير تاج
 ناس عليه ومثل ذلك الرزق الاحصائية والوقوف وحضر شخص تولى النظر والتفتيش
 على جميع الاوقاف المصرية السلطانية وغيرها ويدهم فارت ذلك بجمع المائتين واستلامه
 وكذلك كاتب المحاسبة وبث المعين لاحضار اطارين يديه وحسابهم على الاراد وانصرف
 واظهر اياه يديه لك جمع المساجد وابرار مشروطات الاوقاف واخبره من اصرير الاوقاف
 والمساجد الكائنة بالقوى المصرية ونصبت اليه لاعوان وطاب كل من كان له أدنى علاقة
 بذلك واستقر واعلى ذلك بحلول سنة تم المكشف الامرو ظهران المراد من ذلك ليس الا تفصيل
 لدراهمهم فقط واخذ المصالحات والرشوات بقدر الامكان بعد التفتيش والتحرير والذهاب
 ثبات المدي في الاراد والمصرف خصوصا اذا كان الشخص ضعيفا وليس من ارباب
 لوجهة والمصروفين او ينسب ويبي الكنية من اربعة باطنية ثم يحدرون دفترهم ويحدرون الدفاتر
 ثم يحدرون منسب ايراد ثلاث سنوات او اربعة ولم يزل حتى يصلح على نفسه بما يمكنه ثم
 يختمون له ذلك الدفتر ويتركونه وما يدين ان شاء الله وان شاء الله انتم اليهم بعد ذلك
 شكوى في اطر وقت مسبق له مصلحة ونفع شكوى لشاكي ولا يشق اليها ولا يحدرون
 هذا القيل في كل سنة وبنها زيادة النيل الزيادة المفرطة عن المعتاد وعن امام المدي
 أيضا حتى غلب الزراع الذي زاد الفسرد ساوية على عامود يقابل فان الفسرد ساوية
 لما غمر واما عالم انقياس رفعوا الخشب لركبة على العامود وزاد فوقه اسامود قطعة رخام
 مراعاة مهتمة وجعلوا ارتفاعها مقد رذراع مقسوم اربعة وعشرين فيرطاطو ركو عليه
 خشبة قسرها الماء ايضا ودخل المياه من الخيزرة ومصر القديمة وغرقت الروضة ولم تقع في
 هذا النيل خطوط ولا نزعة للناس كعادتهم في المبرن ونخلبار والراكب وذلك لاشتغال
 الناس بالهموم المتواليه وخصوصا الخوف من اذى المبرن والمخاوف طباعهم وارضاعهم
 وعدم ابراكب وتخريب القرية من امكن التزاحمة وقطع الانهار وثائق المتناصف التي
 كانت يجلس بها اولاد البلاد مثل دهبير ملك والجسر والرحبة وغير ذلك مثل الكازوى
 والمقر في ناحية قنطرة السد وقصر العيني ولفوروه ومنه ان محمد بك المعروف بالمفتوح
 المرادى حصل عنده وحشة من قبطان باشا المحمر الى ناحية الاهرام بالجيزة وطلب المحمود
 عند الوزير يستعير به فذهب اليه فشد اشبه عثمان بك اليرديسي وشدته وأشار عليه بالرجوع
 الى جهة القبطان فاقام اياما ثم رجع الى ناحية سكندرية والسبب في ذلك ما حصل في الواقعة
 التي قال بها احديك الخديف قبل ان ذلك بشا فقه عليه وانزع ذلك القبطان واحضرت العرب
 من املته اليهم بذلك فاشترى عليه القبطان وباع ذلك دأله لخوف ثم رسل اليه الامراء

وانه طان اما ما فرج بعد أيام ومما حصور جمع الكثير من أهالي صعيد هرو وبمن الالى
 وما أوقعهم من الجور والمظالم واستقروا صرايب واعرنهم وحضر أيضا شيخ عبد المع
 الجرجاوى والشيخ العارف وخلاهم ينشئون مما أزل على بلادهم وطاب من وكات
 الاموات وأحضر ورثتهم وأرلادهم وأطفالهم ومن يسطر وضد أوتعطى شيأ من القضاء
 والنقهاء وحيسهم وعافهم وطابهم وطاب اتصال ما أيدجهم ونحو ذلك كل ذلك يبر من
 الدولة وغير ذلك معينهم وصروا فصالحو على تركه سليم كاتف بشتين وعشرين ألف ريال
 بعدن حقوا على دوره بعد ان أزعجوا حرمه وعياله وأطوا من الخيطان ثم حضروا إلى
 مصر وأمثال ذلك ومنها كثر تعذى لعمرك بالاديه للعامة وأرباب الحرف وأق الشجر
 منهم ويجلس على بعض الحواشيت ثم يقوم فيدعى صباغ كيد أو سوطونى منه وإن أمكه
 اغتلا من شئ فعل أو يدلون الدابر الزوف الساقفة العنق الفاحش بالدرهم الفضة
 قهرا أو يلاقون النساء في مجامع الاسواق من غير احتشام ولا حياء وذا صروا درهم
 وأندلوها خلسوا ما راشر وافي القرى والبلدان ففروا كل فيج فتذهب بالجماع
 منهم إلى القرية ويدهم ورقة مكتوبة ببيعة الترسية ويوهى بهم أنهم حضروا اليه
 باو صرا ما برقع انظم عنهم أو ما عتدعون من الكلام المردو ويطلبون حق طريقهم مباحا
 عظيم ما يقصرون على مباح القرية ويلزمونهم بالكفايا احتشام ويحفظون لاعتنام
 ويجهون على النساء وغير ذلك مما لا يحيد به العلم فطشت البلاطون وحضر أكثرهم إلى
 المدينة حتى امتلات الطرق والازقة منهم أو يركب العسكري حمارا الكارى قهرا ويخرج به
 إلى جهة الخلافة فيقتل المكاري ويذهب بالجاوي بيعة بجهة الجبل وإذا انفردوا بشخص أو
 بشخصين خارج المدينة أخذوا دراهمهم أو شطوهم شيأ بهم أو قتلوهم بعد ذلك وآطوا على
 الناس بالسب والشتم ويحملوهم كذرة ودرنيس وغير ذلك ونهى أكثر الناس وخصوصا
 اشلاح أحكام القرباوية ومنها أن أكثرهم نسيب في الميقات وما رأوا صف ما كولات
 الخضارات ويجهونهم على الحوام والاهار ولا يسرى عليهم حكم الخشب ولا غيره وكذلك
 من تولى منهم رئاسة حرفة من الحرف كالعمارة أو غيرهم قبض من أهل الحرفة معلوم أو ربع
 سنوات وركهم وما يدينون يسعون كل صنف يراهم وليس له هو الثقات لشيء حود
 ما ياشدهم من دراهم الشكاوى ففعل بسب ذلك الجبس والجديروا بغير الفعل والبساتير
 خصوصا وقد احتاج الناس إلى ما يهدمه السريسي وما يحرق في الحروب بمصر وتولوا في
 وجهات خارج البلد حتى وصل لاردن الجبس إلى مائة وعشرين نصف فضة والجبس
 بحمصين نصف فضة ونجوة البنا بأربعمائة نصف فضة والاقاعل عشرين وأما العلل من خبصة
 وكذلك باقي الحبوب بكثرة ما مع بالعرف لأنه أوق نصف لمد كرم من عدم الالتمات إلى
 أحكام ولتسميت

• (واستلجى الشاية يوم السبت سنة ١٢١٦هـ)

وبه تفكك الحصار الكبير المنسوب من الروضة إلى الجيزة وذلك من شدة المني وقوته فطلت
 رباطاته وانقرعت من أسبوعه وانفثرت أشجاره وتفرقت له مواضعه ودفع إلى هوى (وفى الله)

الاحداث فيه) حصلت زلزلة في ثمان ساعه من الليل (وفي يوم الاثنين ثلثه) قطعوا رأس مصطفى
 لقدم المعروف بالطارق في بين المقارق بباب الشريعة وذلك بعد حجه به أياما عديدة وصبر به
 وعقابه حتى تورت أقدامه وطاف مع الميدين عدة أيام ثم يربو في مافرو عليه ودخل دار
 بانه وأجلس الملازمين له معاه وهم يعلون بنوده وأوههم ان يدبروا ما بين من صاحب
 له روتن من الجهة الاخرى واختفى في بعض الزوايا فاستدركه الجماعة ودخلوا الى الدار
 بحدوده وعالوا بنوده فاقضوا على خذمة الورد وشره بوجه ثم تداروا عنه وهم عامته فاطلقوهم
 وأوقعوا عليه القهقهرة والتفتيش فراه شخص من صداره في أيام الدردت وصادفه في مسجدها
 حارح باب القرافة فقبض عليه وأحضره بين يدي جماعة الساق فدل عليه وقبضوا عليه وقتلوه
 هذا قبض عليه بثلاثة أيام وتركوه من سبات لا رجل وسط الطريق وكثرة لازحم ثم ثارت
 سال وقفلوا عادتهم في جوي لدرهم من تلك الخطة (وفيه) ورد رحمان من محمد باشا الى مصر
 أن يتأهوا أو كبه على القانون القديم يكتبوا تسمية للوجاقلية والابحاد بالتهى للموكب
 وفي يوم الثلاثاء وصل شمس الدين أمير اخور كبير ومرجى أنجاد راسه فافروا
 ما به الى الوجاقلية والامر الماشي ومحمد باشا وراهم باشا فاجتمعوا بيت لوزير وحضر
 لاد كوران بعد الظهيرة فخرج لوزير ولا فاه من المجلس فخرج فله كبه يد شد خط
 شريف فأخذ وقيله وأحضره فبعدة اشها خلة - دور عظمه فلبسهم اوسافا عليه وشلي
 جوهر وضعه على رأسه ودخل محبتهم الى القاعة حيث الجمع ففتح الكيس وخرج منه
 اثرون من فضة وأخرج منه ورقة صغيرة فبها الرئيس أفندي فقرأها بالغة التركية وانقوم
 أيام على أقدامهم فسمعوا الخطاب لخصرة الوزير طاج يومه باشا و- بين شيا سلطان
 والبشات والامراء والعساكر فبهاذين واتساء عليهم واشتص راصيههم وعاقبه الله
 على يدهم واسراهم الفرنسيين ولحق ذلك ثم وعط بعض اقدمة بكلمات معاداة ودعو
 سلطان لوزير والعساكر والملاية وتقدم براهيم باشا او محمد باشا واطهر باشا ابى في الامر
 فقبضوا على النخعة وانصرفوا وسروا من دفع كثيرة من اقله في ذلك الوقت وفي ذلك اليوم
 ابس الوزير لامر الله من راوى وخلفا وشلتجات ذهب على رؤسهم (وبه) حضرت
 طوخ بولاية جده لحمد باشا وتسون غاة بلحية وهو انه ان لباس يد (وفيه) حضر الثاني
 امد من الروم ووصل الى بولاق وهو صاحب السب فاقام ثلاثة أيام وبعثت عماله وسريه
 فلما كان يوم السبت ثامن من حضر عوكبه الى المحكمة وذهب اليه اعيان في محبة اوصا
 عليه وله ميسر بالعلم (وفي يوم الثمنا حدى عشره) عمل لوزير الديوان وصبر عدة لامر
 منض على ابراهيم بك الكبير وباني الامر الصماجية وحبسهم وأرسل طاهر باشا لحد
 من لسكر لا نفوذ اي مجدين لاني بالصعيد وكرا شيع هربوا الى جهة الواحات وذهبت
 ط ثقة الى سليم بك ابي دباب وكان مقيما في اصيل فلما أخذ الخبر لمب الهرب وتزلجته هاب
 حضرت لسكر ليه فلم يجدوه فذهبوا الدرية وأخذ دوابه وهي نحو السبعين وبعثوه
 يبرون فون هجيا وذهبت اليه طائفة با حيه طراقاتهم ووقع بهم بعض قتلى وبجاري
 فهرب الى جهة قبل من على احاسر ووقفت طائفة الهكرو والورد لاخذها وبعثت

وحارج لبلدية يقضون على من يصادقونه من لعماليك والاجساد وودى ذلك اليوم بالامن
 والامان على الرعية والوصافية وأطلق الوزير مروقيك ووضوان كنفدا ابراهيم بك
 وسليمان أنما كنفدا المسمى بالحنفي وأعطيت امسكر بالامر المحتقلين واشتق باقيم ونودي
 عليهم ويأتون على أخفاهم أو أودهم وياتوا ببلية كانت أسوأ عليهم من ليلة كسرتهم وهزيمتهم
 من الفرسيين وخاب أملهم وضاع نعيمهم وطعمهم وكان في طهم ان العنقلى يرجع الى بلاده
 ويترك لهم مصر ويعودون الى ديارهم ولوى يفسدون في الاقاليم كنفدا اشاروا واستروا في
 الخبيث ثم بين ان سليم بك آباد باب اذهب الى عند الاسكندرية لصالحهم ببلية وألبس الوزير
 الجوار أختان صالح أغارى لغنائين وجعله سلطورا وأمره أن يهبها ليلساغر الى اسلاصول في
 عرض الدولة (وفي يوم الاثنين سابع عشره) سافر سمعيل مدني ثقبون كاتب حوله الى
 رشيد بياستند من ابشار الى مصر (ورود) المنبر بوصول كسرة للكعبة من حضرة
 السلطان لما كان يوم الاربعاء حصر واحد اذنى وآخرون وصحبهم بكسرة فتادوا بمرورهم
 في صبحها يوم الخميس فلما أصبح يوم الخميس لمذكور ركب الاعيان والمنابع والاشايرو عمنان
 كنفدا المومد كره لامارة الخ وجع من الجاوشية والعساكر والقاضي وقيب الاشراف
 وأعيان استهوا وهبوا الى بونق وانحضر وهاهم امامها ووردوا قطع الخزام المصنوع من
 فضة ثلاث قطع وخمسة مملوكة وكذلك اليرقع ومقام الخليل كل ذلك مصنع بالهش
 ام لوالثابة عظيمه مجوه متفقه وبقي اسكوت في صاحب على الجال وعلى اخطه جوخ
 حصره شرح المنى بذلك وكان يوم الاثنين ودوا حير من حضرة امه عند ما وصل ظهره فتح مصر
 امر حصره السلطان جعلها حصن في ثلاثي يوما وعندها راعها امرهم بالسير الى لاوكان
 لريح محامها عند ما حلو المراسي اعتدل لرسع عيشة الله تعالى وحضروا الى سكندرية
 في احدى عشر يوما (وهيه) ورت الاجاريان حسين باشا القبطان لم يزل يصلي ويصلي الصباح
 نادم الذي عددهم محترزون منه وخائفون من الوقوع في حباله فكانوا الاياون اليه
 لاوهم متلهون ومحترزون وهو لا طفههم ويترق وجوههم الى ان كان ليوم الموعود به
 عزم عليهم في لعليون الكبير الذي يقال له ارج عنبر الى طاطلو والى لعليون وجلسوا فم
 يجذو لقبودان فاحد وبالشروق قبل به كان بصحبهم فحضر اليه رسول وأخبره انه حضر
 معه ثلاث من السعاة بمكاتبة مهم ليرى لك المراسله هاهو الان حصر اليهم بعض الامراء
 وأعلمهم انه ورد حشر يرافستد عاظمهم الى حضرة مولانا السلطان وأمرهم بخرج السلاح
 طابوا ونض محمد بك المتفوخ وصل سيفه وقرب ذلك الكبير ففقد فوسع لبقية الاأنهم
 دلو كنفداه وقاتلوا من الغلبون من العساكر وقصدوا الفرار فقتل عثمان بك المرادى
 ابن كبير وعثمان بك لا شقرو مراد بك الصغير وعلى بك أيوب ومحمد بك المتفوخ ومحمد بك
 الحسيني الذي تأمر عوصا عن أحمد بك الحسيني وابراهيم كنفدا السنارى وقبض على
 الكثير منهم وأزولهم المر كبر ففر البقية مجروحين الى عند الاسكندرية وكانوا واقعين عليهم
 من ابتهاد الامر فاعتناظ الاسكندرية وانحازوا الى اسكندرية وطردوا من بيامن الغنائين
 وأعلقوا أبواب الارح وحضر منهم عدو افرقهم طواير بالسلاح والمدافع واحتاطوا

حق من ذلك وداخله فخر عظيم وحقد على جميع اعدائى المذكور وانتم في نفوسكم المذمومة
قد علموا ما الى داره ودين له مما في شرايه فبما الله من ذلك وشرب ابتداء من اعدائى
ذلك الحكامة المستومة غلطا وماتت وشاع ذلك وتواترت حكايتهم بين الناس ورجع كبده عليه
وذاق وبال امره كما قيل

ومن يحتقر بقر البوق غير • سيقع بالبر الذى هو حذر

ثم انه سافر الى اسلامبول واقام هناك مدة اقامة اسرئيس مصر ولم ير له تفصيل ويتداحل في
عض حوائش الدولة واعرض بطلب الحفاية وشيخه الحفاية فاعطوه ذلك بعد علمهم بشأده
وطمئنتهم انه اهل لذلك بقوله لهم انه كان شيخا على الازهر وانه رفته بالعلم فالحاصل بمصر وظهر
امرهم فجمعت اعيان الاشرف وقالوا لا يكون هذا كما لا سيما عليه ابدا وتوقن خبرهم
بظهر حاله لا كابر الدولة وحضرة الصدر الاعظم ولما صعدوا اليه ولم يسهووه واهمل امره
وهذا شأن رؤساء الدولة اذ ما الله ببقاعهم اذ اتيهم بهم العوالم في قضية لا بعدلوا الى خلافة
• (وبه من الحوادث) • انه تقيد بأبواب القاهرة بعض من نصارى انشط ومنهم بعض من
المكر فصاروا ياخذون دواهم من كل من وجدوا معه شيئا سواء كان داهيا أو رجا بحسب
اجتهادهم وكذلك ما يجلب من الارباب راء تعذيبهم فم الضمر وعظم الخطب وغلت الاسعار
وكل من ورد بنى يبعه يشتغل في بيعه ويحرق به دفع عليه كذا وكذا من دواهم لمكس فلا يصح
لمن يرى الا تسليم لقوله والتصدق له وقبول عذره والسبب في ذلك ان الذين تقيدوا بديوان
اعتور باحل يولاق من علمهم بعض المتقيدين منهم من الاقارب ان كثيرا من المتأخرين انى
تؤخذ عليهم العصور يذهب ما اربابهم من طريق المم ويدخلون ما الى اوقات العتلة تحت اشياهم
فبع ما عليهم ابدان لا يجتمع المال لمقرى بالديوان يعلم ان يقيد بكل باب من يترقب لذلك ويرصد
ويأخذ ما يخص الديوان من ذلك قاذن كبراء الديوان بذلك فاشفق لهم بذلك السبب فويلهم وويلهم
يحد والفاقة من حساب وزادوا في الجور وانضاج وأطهر واماني نفوسهم من القبايح
من القتلون واستعانت المستعنتون وأكرمهم من الاحلام محال طائل تحتهم من
الكلام كما قيل في هذا المعنى

وكأنه استطب اذا مرضنا • فصار الداء من قبل الطبيب

الى أن راد التشكى وأمر الى الامر الى الوزير فامر بابطال ذلك وانحلت تلك لعة (وقبه) أيضا
أمر من طائفة القباينة وتشكوا عمارت عليهم من الجورك الاسرى فاطلاق لهم الامر بردهم
عنهم (وقبه) قبضوا على رجل من المفسدين باقاي الاموية يقال له راننى لصاروا وحضروه الى
مصر وقطعت رأسه بالميلة (وقبه) كتب فرمان الى ناحية البصرة (وصورته) صدر الامر من
العالى السلطاني وأمرنا بليل الخاقاني الى قدوة القواب لمقرى عن نائب البصرة ويدعاه
الى كابل المشايخ من عربا الهماوى والامراد والجمعيات والهجبة وبن عونة عومازى بدي
عنيتهم بعد وصول الشوقع اربعين لهم ما يولى الحكمى فيحيطون علما أنكم أميتم الى ديوان
الهـ ما يولى اسكم من قديم الزمان ما اسكم أباعن جد في نياى البصرة وقد افدوا وانكم تحت
قدم الطاعة والخدمة للرعايا والطرفات الواقعة باحية البصرة والتمس من عواطف من احب

سلطتنا سنية ودولنا الحاقانية استقراركم في منازلكم القديمة كما كنتم حكم السنين
 الخوالي حيث انه جرت العادة أن قبائل العربان في الديار المصرية كل قبيلة لها مملكة مخصوصة
 بهم لا يدخلون فيها غيرهم ومنزلة البصرة من قديم الزمان منكم بحسب انتماسكم من مراحم
 دولنا العلية قد أقروا لكم في منازلكم المربوبة كما كنتم قديما دارين بها من غير منازع لكم
 بالشروط التي عهدتم بها وقبلوها في حضور صدرنا الاعظم وكتبتم بها سند عليكم وهي أن
 توفوا بعهدهم تسمى وصال الرية والمضرة ولومة داردة الى لرعايا ودبعة خاق البراء
 والمفظة على الطرقات وعدم اذلال شي من مزارعات أهل البلاد واضاعة مواشيهم ولا
 تسكنوا عندكم شي من الاموال وقطاع الطريق ونهب أموال الناس وقترافهم من بعض
 حق شري وقد ندرتم على انفسكم انتم في اخل شرط من هذه الشروط انكم كورة تقومون بدفع
 شي ألف قرش الى خزينة مصر فمما على ذلك أصدر فرماتنا الشريف وأمرنا بالسير
 المنيف ليكون معلومكم ان من قاعدة الديار المصرية كل قبيلة من العربان لها منزلة تدرها
 مخصوصة بها وقد أقروا لكم في منازلكم القديمة في قبائل البصرة وقد قد هذا بشرط السابعة
 لا كراشي التمر قوها وادوار التي قبلوها وتعهدهم بها وكتبتم على انفسكم سند انه متى
 اخل شرط من الشروط المذكورة انكم انفسكم يكون من اجلكم من البصرة
 وبلادها وبقايعها او الطلوع من حشكم فاعلموا ان واجب مهورنا الشريف كما هو مشروح
 وتجبوا خلاف ما هو مسطور وموضح علوه واعلموا بحاية الاعمال والمذخر المحدث
 من الخالقة وكتب بضمونه بغير وامضى عليه قاضي العسكر وقبيلت بالسجل وهي من شاه
 صاحبنا المصطفى الاديب الماظم الماثر جامع مسائل الماثر السيد المصطفى الشهير بالمشاب
 ونعم ما ورد الفرمان الشريف لواجب القبول والاحلال والاعطاء والتشريف الياسه
 اراهم وياض فصاحته الملائمة ود البلاغة اجاد معاني عبارته المشغل على فصول من
 عيب وقرعيب التي يجر كل بلاغ لبيب من ملوك اسلوها المصطفى من حضرة مولانا
 الصدر الاعظم والمشير المقسم عهد لدولة العلية ولسانها وحسامها الماضي ومنانها
 من قبل على غشاطام الشرك بصباح غرته السنية واشراق ضياء حسن سيرته لمربية مولانا
 لوزير يوسف باشا ببلعه الله من المرات ما شا خطا بالي سائر الحكام والمشرعين والنواب
 وسكان اقليم البصرة من قبائل الاعراب ومن الصقير من الانبا والمهاري والعشار
 المتجمعين معهم في تلك الدوا والبروي وما تضمنه من تأمينهم في منازلكم وأوطانهم
 وعشيرتهم وحرايتهم والنظر اليهم في الاحسان والرعاية وادخالهم سرائق حفظوا الوقاية
 شرط أن يكونوا على قدم الطاعة وأدب لكونهم السنة والجاهة وأن ينصبوا ظلال
 ويعملوا من عرجهم بلا كرم ولا عراز والانصاف وادين مشرب الوفاق بالانصاف غير
 مشرب للفتن والاراع واشفاق وأن لا يتجمعوا على الضلال ويتبرروا ولاية طلعوا الطريق
 من غيرهم ويتعصبوا اعلموا ان الذين يجارون الله ورسوله ويسعون في ارض فسادا
 ان يقتلوا او يصلبوا أو تقطع رؤسهم او ينصبوا على الصليب المشا ربه خلد الله جرحه
 ورسوله عليه كل قبيلة منهم منازلكم المحصورة منهم لمهودة وأطلعهم ظلال أماته لطليل

لحدودة حين انقوا ذلك من سرهم دون شه وعورى واظف راقته بعد انقروهم
 بمختلف من الشروط على الوجه المشروح المحرر انضبط وعلى أنهم انقصوا أمر
 وحده ونوا ما نلى عليهم أو تسعود أو قطعوا الطريق وسوا الاصول أو أووا شق
 من شعر ذلك ببحار من الاحوال أحدثهم صاعقة اعداء هون وحل بهم من البلا مالا
 يطيقون ووقعوا من عصبية لدولة امنية عليهم في اعداء الشديدة ذلك مما قدمت
 أسهم وأن قه ليس بظلام للعبد بعد ان سلب أموالهم وشلائى حالهم حتى يصيروا
 دعيون اثر ولا تفر ولا حير ولا مدام ومعاقد راسارح ولا موارد جرائم اسلموا
 وعدوا على ما اقترعوا راسوا وعاهدوا ساءه حصر قنول فالصدر لا عظم المشاويل
 على ما تقدم ذكره وكتب لهم بدلت شوقيع لفظى والامر الخفاى نقص من ما تقدم من
 لمدى المتوخى بالاعلام شريفة وطرة ان لطيفة بديهة المدد بذكره المؤرخ بتاريخه
 وحده به فى حصر قنول شيخ الاسلام لموى اليه علاه كل من له روادى وهم مشايخ
 عربيا بغيره ارفوهم ولطائفه رسط على الكريمة بعديا به وزه طرفه فى رياض
 اصوله وزه جاري على فو عدا الشرح وأصوله والقس منه الجماعة المذكورون كآية به
 متصمة هموا مؤ كدة له معوية لهواه أمر بكافة د ارسوم على الوجه المشروح
 المرقوم وفيه بذلك بسجل المدد ط ليراجع عدا الاحتياج اليه والاحتجاج به انتهى
 فى خامسة رل محمد شاتوسون والى حد من الشقة فى موكب ونوجه الى لعددية قاصدا
 الى الحجة (فى يوم الاربعاء) قيصرا على ثلاثة من لصارى الاروام المتقربين
 زى لسا كرا لا نكثاريه وباعلوا لثا شج رابعة فموا رقام أحدهم بالدرى لاسر
 ولثا شوق لاسرا عد لراعى واثالث الرملة (فى يوم الخميس عاشره) أيضا قطعوا
 رأس على يابى ناع حيين ثمانين سباب لخرق بين انقارق أمر من الورى روى ساب فى ذلك
 ن مرحوم يوسف باشا المذكور الكبير لموى بديهة المتورقة على سا كم أفضل الصلاة
 والسلام كان أودع عنده حيين قاضى ودبعة للممالك ارفنس مصر وبرد سائر من
 ورود العرشى ولصلى وقصه فاعقد قصار العتول ان لاسرا انتهى لاسر رئيس فضاوزوا
 الحبر اعروا بعضهم وتبعوا العورات وكشفوا عن مستورات ودلو العرفنس على
 لحدت وتفرىوا انهم بكل موهبات اليه همتم ورجعت به سعتهم ولما كبر استول
 حذبه الى بعضو نع سيده فاحتس ما او توسع فى نفسه وركب الخيول واتخذ له حده
 ونادى مع المرء من حواشيه فاستعصو عقه فاستعبرو منه فاحبرهم بالود فغ والخبيا
 فاستخرجوها واهوا و كانت ثبا كثيرا جدا وظهر ان ذلك يمكن بوسطه ليوبرى
 ما احتس له وهو يكون له عذر فى ذلك فاستعبره سيده بعبه العرضى ذهب اليه وغلق له
 و ربط فى رقبته مسددا يلا همل أمره فى هذا الوقت حتى طمان خاطره ثم اذبح بقتله
 او ربحه نه سيطا ب بدبعة يوسف باشا فمرد ب ربح قسته الى العاصى و يشب ذلك
 لاسموى لسيده اساحت عسدة لدولة فقتل ثم أمر الوزير بقتل على جللى المذكور فقتل وزل
 من مائة ثلاثة أيام طياليها

• شهر رمضان المعظم سنة ١٢١٦ •

استعمل يوم الاربعاء يوم يعمل به شئ الرأى على عادة خوف من عريضة العساكر والمختصين
كان غائباً فركب كعبه اذ لا عساه هو كعبه فقط ولم يركب معه مشايخ الحرف وذهب الى
الحكمة وثبت الهلال تلك الليلة ونودي بالصوم من بعد (وفيه) أمر لوزير محمد بن ابراهيم
بالسفر الى ابيات الشامية فبرخيامة الى خارج باب مصر وروح هو في ثلثه وسافر واستبصر
سفر الوزير ايضا وذلك لان هذا من حصرت احوال من الباب الاعلى (وفي ثلثه) رحل محمد بن
الذكور (وفي خامسة) اتفق رئيس افسس من بيت الانق وسكن في بيت معمل بيت
رشر عوا في اعمده واصل رحله الى مصر (وفي ثلث عشر) وصل محمد بن ابراهيم الى مصر
في ثلثه ان (وفي ثلث عشر) سربت عنده قدوم من ابيات صاعدا من بيت ابي حضرته
فما من في ابيات (وفي خامس عشر) حضر سبيل الذكور الى بيت لوربروق لانه
خلع عليهم صلوات ورجعوا الى ابيات كهم ببيعة (وفي ثلث يوم) وصل محمد بن ابراهيم الى مصر في
جهة بوندي ونصب وطه من اقرب من الكتاب عروفي بخلي ثم نقل الى جهة بوندي
كان يوم الجمعة سابع عشر وهو من الى المدينة من باب مصر في موكبه وهو نفسه على
بهيمة ابيات وديار لطلب اذ باع لوربروق موكبه مصر فوجه في بيت لوربروق
منه (وفي ثلث ليلة) عزل خليل افسس من رجا في من مديرية الدولة وتقدم عوصه من
مدي بوندي بمحاسب وسماه الوزير لطلب صلواتها من ابيات الى مصر وقبض لائكم وسافر
حضوره الحق وسأل عن سبب تاجير لطلب فقال رسول ان لخارج رجال حتى استنار
له من ارجح لوربروق من ابيات روعر الله من اذ وهرب لطلب الذي كان بهما
وفيه) نقل لاهراء مصر ليه المراقبة من ابيات في جوده لاهب وتقدم دطاهه بها
ورسلوا ما كان عندهم من الخريم في دورهم مصر واستفرا ابراهيم في رغبته في ابيات
محمد بن ابراهيم دول وقام في بيت لوربروق من ابيات في ثلث يوم لحو ابراهيم
بن وبنى الجماعة لا حري من وروح ابراهيم طهم يوم عوصه وأمر انهم فيما كان يملكه لثمن
مع عشره موكبه والابا جههم اي صعيد من جهة العربية ومختلف ابراهيم في بيت
مصر وكذلك تختلف ابراهيم عاتما المتفرقة في حروب (وفي عشرة) لودي بالامام
الملك واتباعهم من تختلف ابراهيم في اطلع منهم وكذا في ثلث يوم (وفيه) تقدم محمد بن
الى مصر من ابيات الى حريا (وفي ثامن عشر) عمل ابا محمد عا المعروف
الزرق من الكندائية وهو من المصرية ولا ككشوا من العربية وتقدم عوصه في
كندائية يوم ثلث ايام من مصر بجانها ابا وبقاد كندائية المدفونة وتقدم كندائية
لتقوية روي ليلة الاربعاء ثامن عشر سنة ١٢١٦ في يومه ودي الى عدو الى مصر ودي
منه الاثر هو ولسه ودي بعد ان كان همل امره (وفيه) عربت لائكم شاريه وولي
آخر عوصه من الغمانية ونزل المعزول الى بولاق ليسافر الى جهة الصعيد

• شهر شوال سنة ١٢١٦ •

استعمل يوم الخميس في ثلثه يوم استمر حيا لئلا الوزير الى قبة النصر وودي خروجه

العساكر يكون احمر وجوههم يوم الاثنين فتمنعوا في الخروج باحبالهم ودوابهم فلما كان يوم الاثنين خامسه تخرج الوزير على جبر غفلة الى قبعة النصر وتتابع خروج الاثقال والاحبال والعساكر وحصل منهم في الناس عريضة وأذينة وأخذ بعضهم من عمارين القصر بن ثلاثة ابطال بن عمامة وعشرون نصف فرس عشرة بن اربعة انصرخ رجا ول وقال اعطوني حتى تضربه وقتله فاغلق الناس الخوايت وانكفوا في دورهم فاستمرت جميع حوائت الابدنة معلوفة حتى سافرت العساكر وانتقلت من قبعة النصر ولازم حضرة محمد باشا والى مصر وطاهر باشا على المروء والطواف باشا وارع بالتبديل وتيساب التخصيف ليلته ومارا ولولا ذلك لحصل من العساكر ما لا يخبر فيه (وفيه) كتبت فرمانات وألصقت بالشوارع ومشارق الطرق مضمومة بأن لا احدى تعرض بالادينة لغيره وكل من كان له دعوة أو شبكة لمير مع قصته الى باشا وكل ان يمتنى في زجه وقاؤه القديم ولازموا في الصلوات بالجماعة في المساجد وبداوا قناديل بلا على ابيوت والمساجد والوكائل والحانات التي بالشوارع ولا يراى احد من العساكر من بعد الغروب والذي عني بعد الغروب من أهل البلد يكون معه فانوس أو سراج ويبيعون ريشتروا سطوط والمصلحة ولا احدى يمتنى عند احد من عساكر العرصة والذي يبق منهم بعد سفر الوزير من غير ورقة يد يعاقب وان انه اوى احدى بجبهته انعاوز ولا يفتح اذ انه اوى لخدمة السكار ولا يبيت احد من عساكر في هوة ولا يبيعون العساكر ولا يثتمروا الا اسكدة ممراد أو مثل ذلك فانسرت ثقلاب تلك العرمانات واستبشروا بالهدل (وفيه) خرجت عساكر وسافرت الى جهة قبل وعدهم سبعة آلاف وذلك بسبب الامر بالمصرية الهربانين وقرر له من اقر رأسه حتى فله ألف دينار وهو كاشف له ثلثمائة أو جندى أو عولك فله مائة (وفي يوم السبت) ركز اوير من قبعة النصر وارتحل العرصة الى الخانكة وعسكر كوي به حضر اليه السيد عمر افندي انسب وبه بعض التعمير لودعه فاعطاهم سروا وقرأ له الفاتحة وركب وتخرج ايضا في ذلك اليوم بقية المشايخ وذهبوا الى الخانكة ايضا وودعوه ورجعوا (وفي يوم الاثنين ثاني عشر) أحصر ابياش محمد اغا لواله وسلم اغا الفتش وأمر برمي رقايق سماه مطعوا رأس لوالى تحت بيت ابياش على الجبل وفتش عن دباب الهواء وحتم على دورهم في تلك الساعة وشاع خبر ذلك في انباء قارتاع الناس لذلك واستعظموه ودخل الطواف أهل الحرف مثل اجزارين ونحسازين وغيرهم وعلقوا اللحم الكثير بجواريتهم وباعوه بتسعة اناصاف بعد أن كانوا يبيعونه باحد عشر مع قلته واحسكاه وكانوا يبيعوا عليهم قبل ذلك بثمانين (وفي صبحها يوم الثلاثاء) قلده على التبر اوى الزعامة عوضا عن محمد اغا المقتول وزير القمار كفتدا أمين احتساب عوضا عن سليم اغا رنود المقتول أيضا واجتمعوا بين القاضي وحضر ارباب الحرف ووعوا ثمانية تسعة بجميع المبيعات من المأكولات وغيره فاعطوا اللحم الضاني ثمانية اناصاف والباقي بربعة والجاموسى بستة وان لا يساعده شئ من القط مثل الكدنة والقلب وغير ذلك والتمس ادى عمامة وثمانين فصفا العشرة ابطال بعد ان كانت بثلثمائة وأربعين والزيد العشرة عمامة وستين بعد ان كانت بثمانين وأربعين وجميع تلصراوات تساع بالرطل حتى القليل واليهون

والذي الذي يجيء بثلاثة أنصاف بعد عشرة وأربع رطل نصف مصة وكذلك جميع الأشياء
الطرية ولاقشة عشرة حده عشر والراوية الماء عشرة أنصاف بعد عشرين وغير ذلك
ورجوا بأن الرطل في الأوزان مطلقا يكون ثباتا في عشرة وقية وأبطلوا الرطل الرياني الذي
بوزن به الأدهان والأجبان والخضروات وهو أربعة عشر وقية هم يسقون هذه الأوزان بعد
ذلك سوى نقص لأرطال ونسازت هذه الر - ومهرع الأساس لشراء اللحم ولما كولات حتى
أربع الخبز من لأهران وشق الخبز فقبض على جماعة من الخبازين وحرم آفاتهم وعاقب فيها
أبهر وكذلك الجرارون خرمهم وعاقب آفاتهم اللحم وأكثر حضرة لبات وعطفا آفاتهم من
لحمهم وتبديل الشكلى والمردوس والمروور انتهى في الأرقعة والاسواق حتى أخافوا الأساس
ونكف العسكر عن الأديلة ولزموا الأدب ومشى كل أحد في طريقه وأدبه ومشت النساء
كعادتهن في الأسواق لقصا أشغالهن ولم يتعرض هن أحد من العسكر كما كانوا يفعلون
وفي يوم الخميس (عشره) ارتحل الوزير من ليس (وفي يوم السبت) سابع عشر سافر
خليفة أفندي الرجاقي لافتراد المعزولي في البحر من طريق دميياط وأقبل شريف أفندي
الافتراد إلى الدار التي كان بها لأول وهى. أرا البارودي يساب الخرق (وفي يوم الاثنين) ناسع
عشره) كان موكب أمير الحاج عثمان يلى وصحبه المحمل على العادة وخرج في أمسية ورويق
رائست انقلاب في ذلك اليوم إلى قاعة ومجره جرح للوزن من قبل الصرة وهو في البار
وعبر ذلك وكان المتقي يتشبه بلى ذلك ويجمع للوزن من حضرة شريف محمد أفندي الافتراد
وفي يوم الثلاثاء) سابع عشر من شمسقوا ثلاثة أسواق في جهات مختلفة تروا بوزن العسكر
يسألهم من الرئيس من أفنديهم من العسكر المتوجه إلى الحج (وفي ذلك اليوم)
عمل حضرة لسانا يوما وأرسل الجارية إلى جميع المشايخ ولعالة وطلع عليهم حلعا بديه
زيادة على العادة ثم من سبعين خدومه وكذلك على لوجا قايمة والاقديبة وحضر طر الجبل
وكانت العادة في هذا أيام أن يكون همد قدومه والسبب في تأخير هذا الوقت تعويق
حضور المراكب إلى يوم تلك المظلم (وفي يوم الخميس) سابع عشر من) أتفق أمير الحاج بالركب
من الحصة إلى لبركة وفيه) ركب حضرة محمد باشا إلى أمام الشاه في فراوه وابعث على الخدمة
ستين الفضة وأبسم خلفه ووفر قدامه ودرهم كثيرة في غير محلها وكذلك يوم الجمعة
ركب وتوجه إلى المنهد الحسيني إلى الجمعة وخلق على أمام الرتب والخطيب وكبير
الخدمة فروى ووفر دراهم كثيرة في طريقه ورجع من ناحية الجالية ركا في موكب جميل
على العلية (وفي) أمر المشار إليه بنصب عدة متانق عند أبواب المدينة برسم أسبغة
والقسيين والخبازين وغيرهم وأكثر أبواب لذلك من المروور الخمس والصوفية وعنفو
عددا من أسبغة على حواطينهم وحرمهم من آفاتهم فرخن السعر وكثرت البضائع
ولما كولات وحصل الأمن في الطرق وأسكنت العربان وقطاع الطريق فحسرت الفرح حور
من البلاد وكنز السمن والخبز والاعتماد وكبير العيش وكثر وجوده والخطب سعر السمن من
التيعة عشرة من نصف الكثرة وثلة الحد وحاب الأساس هذا الباشا وخافوه وصار يتروا بحويه
في البلاد وأبوابه ويهدد بذكره حتى صدياق في الأسواق ويشولون صيدى بمحمد ديات

بأصاحب الذهب الأصفر وغير ذلك وكان في مبتدأ أمره بطه انظما ت ماه

• (شهر لقمدة سنة ١٢١٦) •

استحل يوم السبت فيه منبت العربان قاذله التحار لواصله من الدويس (وفي ثانيا) حضر
السيد أحمد الزر والخطيب الساهر بوجالة الصابون بديوان الياشاوتداعي على جماعة من
التحار وثبت له عليهم عشرة آلاف ريال فأمر الباشا بسجنهم (وفي رابعة) يوم الثلاثاء حضر
السيد أحمد المذكور إلى بيت الباشا فأمر بقتله فقبض عليه جماعة من العسكرة وطعموا رأسه
عند المنشقة حيث قطرة المعري على حارة الطاريز وخقوا على موجوده وأخذوا الشامات
له على الهبوبين والسبب في ذلك أن بعضهم أوثق إلى الدشانة كابحج الشريس وغير اليهم
وي أنهم وعد حرجهم حرب إلى الطور خوفا من العنانية ثم حضر بامان من الوزير (وفي يوم
الجمعة) حضر الشاراية إلى الجامع الأزهر بالموكب قصلي به الجمعة وخلع على الطبيب فروة
عمور وفوق وتدرأهم ودانير على الناس في ذهابه وإيابه وتقيدي كخذاء واصمعل امدى
شقبون بتوزيع دراهم على الطلبة والمهجرين بالاروقه والعيس والفقير فمرفوا معهم نحو
حصة أياكس (وفيه) على الشيخ عند الله اشرفاوى وابنة لرواج ابنة ودعا حضرة المشار اليه
لحصر في يوم لاحد ثانيا وحضر أيضا نريف امدى وعثمان كخذاء الدولة دعهوا وعنده وأنهم
على ولد الشيخ بضممة أياكس رومية وأبسة فروة عمور وفوق على الخدم وانفراشين وانتر
دماير ودراهم ككثرة وكذلك دفع عثمان كخذاء وشريف امدى كل واحد منهم كيا
و نصر فوا (وفي يوم الاربعاء) حضر الباشا مجدأعا المعروف بالوسيع أعانة المعاريه
وأمر بقتله فقطعهوا رأسه على الجسر بركة الأزيكية فأسف الباشا لعموره فمها عليه
وكتبت في ورقة وضعت مدراسه (وفي يوم الخميس سادسة) توفي قاسم بك يوسف على فرة
(وفي مستفقه) وردت الاخبار من بلخه البخرية بضباع نحو التمسج من كاجلت مراسجها
من ثمر كدربة مشهورة بمشايرو ومافع وكانت موفقة بكر تيلة الاسكندر فلما ذنواهم
بالسراح فاصدقوا في فساد فمهم فرفقة خرجت عليهم فصاروا باجعههم ولا حول ولا قوة
إلا بالله لعلى العظيم (وفيه) طلب الباشا الشايخ وتكلم معهم في شأن الشيخ خال البكري وعمله
عن وليفته وسأل رأيهم في ذلك فقالوا له الراي لحصر نكم فقال ان الشيخ حليل لا يصلح لخدمة
لصديق واريد عزله عنهم لاس فيضر رجليه بل أعطيه اقطاعا لدفقة والقصد ان تروا رأيكم
فحين يصلح لذلك ومن يستحق بطلبوا اهولة الى قدوا لصد الراي بعد اختلاف كبير على قتله
ذلك لعمد سعد من اولاد بلال الدين قلا-ضرو في اليوم الذي أخبر ومبداث وأنه يستحقها
الانه فقير فقال ان الفقير ليس بعيب فاحصروه والبه فروة عمور وارصد فمها عليه
مزركشة واقم عليه بثمانين الف درهم وكان من الفقير المحتاجين للدرهم الف درهم ولما ذهب
السلام على الشيخ السادات خلع ايضا فروة عمور عليه (وفي يوم الاثنين رابع عشر سنة) توفي
الرحمة الله الشيخ مصطفى الصاوي الناصبي وكان عالما بحدود وشاعر اليماء وقد أهدى السنين
(وفيه) جهزت عد من العسكرة إلى قبلى (وفيه) تودى بالخراس الدد ثمانية وعشرون نصف
وكذلك تودى ورفع عودا الفاضل والاندلى انى كانت توحذ على اثبات بلمصكية والجرابة

ولفوقه ثم تقسم بها الاقترام والاقطاع وكتبوا بذلك أوراقا وألصقوا بالاسواق
وفي آخرها الاطلم اليوم أي مما نفور الاقل اليوم فان المقدان لم ينف في بعض القرى عاصريه
ومعاريه أربعة آلاف نصف فضة وأربعة غاسي وعو ثلثا تقاصط مرادت عن أيام
الوزير وزاد على ذلك أهوال الاوراق في بيت باشا لاجل العلامة شهرين وأربعة حتى يسأم
صاحبها وتضي أقدامه من كثرة لذهاب والهي ومقاسات الدل من الخدم والاتباع
ودفع التفتيش والرشوة على التجهيل أو يتركها ورر بما صاعت به مد طول المادة فيصاح لي
ستداف لعمل

• (شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢١٦) •

سئل يوم الاحد في ربه حصر خة شعاع من الكشاف القبالي من اتباع ابراهيم بن
نواحي الى مصر بامان فقابلو حصرة والى مصر وأنتم عليهم واليهام خاها (وهيه) أنتم على
عداوتهم وفيه عمل لاسكلم كرتة له بطيرة ومنه وامر بدخاها من يخرج منها وذلك لتوهم
وقوع الطاعون وورود الاخبار كثر في جهة قبلي وبه من البلاد البحرية وأما المدينة
ففتح مصر تقبيل (وفي يوم الاثنين) كان يوم الوقوف بعرفة وعمل في ذلك اليوم شكا
ومدافع وحصرت أغانم وبحول كثيرة للاخضية حتى امتلأت منها طرقات وزدحت الناس
وأرادوا العسكر على لشراء رغبتم لعمري ذلك اليوم وأعطرت مطرا كثيرا حتى نزلت
لارقة ونودي بفتح الخوايف ولقوا وى ولربني لا واطهار الفرح والسرور وطهار
بهمية عبيد واسم قرضي المدافع في الاوقات الحسة ونودي أيضا بالمواظبة على الاجتماع
للمواظبات في المساجد وحضور الجمعة من قبل الصلاة بضع ساعة وأنيسة والاعطاش من
الاسيلة ولا يبعون ما هو وأنشيع سفر الانكليم وسفر عثمان كصد الدولة وتنهيل لحزينة
وفي خامس عشرة حضر قاصد من الديار لرومية بكنيات وتقرر برفاعة الانراف السيد عمر
وعزل يوسف امدي فلما كان في صبحها يوم الاحد ركب السيد عمر المد كور ووجه الى عدد
اباشا فابيه خطمة معروتم حضر الى حشد القفردار كذا وكانت مدة ولاية يوسف قندي
اعزول شهرين ونصفا (وفي يوم الاربعاء ثامن عشرة) خرج احمد انما خور شبدا امير
لا سكندرية لي بولاق قاصدا الى القراي منصبه وركب اباشا لوداعه في حصرته وعزبوا
سدة مرقع من بولاق وبر نيابة ونودي في ذلك اليوم بان لا أحد يوازي أحد من الاسكلم
أر يجيب وكل من فعل ذلك عوقب (وفي خامس عشرة) قبضوا على امرأتين سرقتهما من
حمام وشدة وهاتين بواب زويلة واقضت هذه المسنة وما نجد ديم من الخواص التي من جملتها
ثمن يرفا قندي القفردار أحدث على الرزق الاحباسية المرصدة على التليرات والمساجد
وعبرها مال حاية على كل قد أن عشرة أمهات فاضة رأ قل وأ كثر في جميع اراضي المصرية
لقباية والهرية وحررو بذلك دفتر فكل من كان تحت يده شيء من ذلك قل أو كثر يكتب له
عرضا ويذهب به الى ديوان القفردار يهلم عليه علامته وهي قوله قد بع في انه يطالب
فيود من محله التي تنبت دعواه ثم يذهب بذلك العرض حال الى كاتب الرزق فيكتب عليها
في الدفاتر المختصة بالاعليم الذي فيه الارصاد عوجب الاذن بذلك العلامة فيكتب له ذلك تحت

بعد أن يأخذ منه دواهم ويطلب خاطره بحسب كثرة اذنيه وقدره وحال الطالب ويكتب تحته
 علامته فيرجع به الى المقر دار فيكتب تحته علامة غير الاولى فيذهب به الى كاتب المبري
 ويطلبه حيث يستداهم وهم تصرفه ومن أين وصل اليه ذلك فان ملت عليه الذي اودع
 به ما ارضاه كتب له تحت ذلك عبارة بالتركي كشوت ذات والانتعت على الطالب بضر وب من
 اعمل وكافة بشوت كل دقيقة يراها في سند انه وعطل شعله فياسع ذلك الشخص الابدل همته
 في تيم خرضه بأي وجه كان اما أن يستدير أو يسيع ثيابه ويدفع ماله فان ترك ذلك واهله
 بعد اطلاعهم عليه حاله منه ورثه وكتبوا له يدفع حلوانه ثلاث سنوات أو أكثر وكتبوا له
 سند جديد ~~يكون~~ هو الممول عليه بعدو يقبله فارتوي طل اسم الاقول وما يله من
 الوقفيات والطبع والافراجات القسدية ولو كانت من امه لانه ثم يرجع كذلك الى المقر دار
 فيكتب له علامة لكتابة الاعلام فيذهب به الى اعلاني ويكتب له عبارة أيضا في معق
 مائة قدم ويستم تحتها بتم كبريه اسم المقر دار ويأخذ على ذلك دواهم أيضا وبعد ذلك
 يرجع الى المقر دار فيقر بمائة ربه عليه امن المال الذي يقبله من الحامية ثم يذهب به الى
 بيت الباشا الصحيح على علامته ويطلب عنه ذلك تطوره لذلك ويتفق اهله التهمرين
 و ثلاثة عند امره المجهي وصاحبهم بعدد وروح في كل يوم حتى يفي قدها ولا يسجل به ركه
 بعد ما فاسد من لعب وصرفه من الدواهم فادانت علامته يدفع أيضا لمعتاد الذي على ذلك
 ويرجع بها الى بيت المقر دار بعد ذلك يطلبون منه ما تقر بهما فيدفعه عن تلك السنة
 ثم يكتبون له سند جديد ويطلب بصرفه أيضا وهو تقي له صورة أيضا لا يذهب من دفعه
 ولا يزال كذلك بعدد وروح مدة أيام حتى يتم له المرد وسما المعروف بالخامكية وصرفات
 له لال بالانبار وذلك أن من جلة الاسباب في رواج حال امر مصر المتوسطين وفقاهم ومدار
 حال معاشهم ويرادهم في اسباب هذان الشيان وهما الخيام ~~مكية~~ والقلال التي يعل لها
 الجرايات وتم الملوك السالفة من الامول يعرفه بها كرامته للبرقيات والمربطين
 بالقلع الكائن نحو الى الاقيم وسماها ولا ينام ولشايح و نقاهدين ونحوهم وكانت من
 أروح الايراد لاهل مصر وخصوصا اهل الطبقة الذين ليس لهم اقتناع ولا رعايات ولا تجارات
 كاهل الخدم وسائر اولاد البدار والارامل ونحوهم وثبت وتقرر ايرادها من رزقها في كل ثلاثة
 أشهر من أول لقون العاشر الى أواخر النامي عشر بحيث تهزري لادها من عدم الاختلافها
 أصلا ولما صارت بهذه المثابة تنقلها بالسبع دواهم ونراغ وتعالوا في أمتاعها ورغبوا
 فمعها وخصوصا الامم من هو من الهدم ولما تكافى لهما رواقها وأرصدوها
 ورتوها على جهات القبريات والهماديج والمكاتب ومسالخ لسايد وحقات أهل الحرمين
 وبيت أهل المقدس وأتقى العبد بفضة وقفه العلة لعدم تطوق الخلل فلما ختمت الاحوال
 وحسنت النفس وطمع الحكام والولاة في الاموال المبرية ذهب شأنهم من سعرها واصط
 فلهما وفتقر اربابها لم تزل في الخطوط والتسفل حتى بيع الاصل والارباب لغير القاض
 جسد او تعطل بسبب ذلك متعلقة بها ولم يزل حالها في اضطراب الى أن وصل هؤلاء الشادسون
 وجلس شريون القسدي المقر دار المذكور ورأى الناس فيه تحايل الخيرات الشاهد وبعثه

من شاة واطهار لرقق والمكارم مرض الناس عليه ان المودة المد كورة والعلال ولم
 يمانع في ذلك وكتب الاذن على الاوراق كه ادته وذهب الي اربابها الى ديوان الكتبة وكبيرهم
 يحيى حسن الذي يرضى بحساب وهو من العشايين عارض في حسابها وقال ان العثماني هم
 واحد لا يخفى وصرفه عند بالاروم كل ثلاث اجنات نصف مئة وماني دفتر كرم يدي الحساب
 لثلاثه ورش وقيل ان الايقعة المصرية كل اثنين نصف مئة بخلاف اصطلاح الروم وهذا امر
 ندوننا عليه من قديم الزمان ولم يزل حتى فقد ذلك المنسوخ ومشوا على فقد ثلاث ورش
 ليس بذلك لظنهم رواج لباقى وعدا مستقرا الامر بذلك أخذوا ويتفتنون على الناس في
 شيوته وقد كان الناس اصطلاحوا في اكثرها عند فراغها على عدم تغيير الاحكام التي رقت بها
 وحصولها بعد ضعفها بديعها النافع واخذوا بالنسبة غث السبع فقط ويتولد
 الاصل بما يميم لاسم القديم عنده او تكوينا باسم لتخصيص ويوت وتبقى عند اولاده
 الخ لولا عظمها بده الصورة واخذوا ولا قسمهم واعطوا اسم لامر اسمهم بعد رفع اثلاث
 الامم وثلاث الايراد وضاعت على اربابهم اسم كونهم فقراء وكذلك في اوراق الخلال
 وجعلوا يدرهم عن كل ارباب غن ونسفا فلا ورخص وزادوا في القيود ان يكتب على
 امرضه الات المصطلحين عليها بان يكتب عليها ايضا فاصى العسكريه حسابهم مقدار
 العلوة والعلال واخذوا على كل عثماني نصيب او اقن او اكثر وعلى كل ارباب قرش واروم
 وكل ذلك سبيله على اخذ المال بطريق شيطاني وسرور وامرهم وودقه والناس مادمه
 مقدما على الجمع والشمور ورشوا بذلك وفرحوا بذلك ظنهم وانهما استعوضوا الله بما ذهب
 هم وحقوا الدقة على مقدار ما مرض عليهم وما ظهر بعد ذلك لا يعمل به ويذهب في الخلل
 والافقت هذه السمة الاخرى واضمح ما من الطلب قيل لهم ان الذي اخذ غنوه هو من السنة
 القابلة وقد قبضوه اجمعين وعزل شريف انفسه في الدقود ارفق اثرها ووصل خليل الذي
 الرضا واخطرت الاحول ولم يقع لغيره والقال كما ياتي

ذكر من مات في هذه السنة

هـ (واما من مات في هذه السنة) مات الشيخ العمدة الامام خاتمة لعلمه الاسلام وملاك ختام
 الجهاد دوى الافهام ومن افقر به عصره على الاعصار وصاح بلبل بصاحته في الاعصار
 يقيمة لدهر وشامة وجه اهل العصر العالم المحقق والخصير المدة في بديع الزمان واتاح
 المرصع على رؤس الاقران انما نظم النثر القصص البياض الشيخ مطلق بن احمد المعروف
 بالساوي والد حكاكين من اعيان البصار بمصر واصل مرابطهم بالسويس بساحل اقدم
 وصاوي نسبة الى بلدة بترقية بليبس تسمى الصورة وهي على غير اقياس وهي بلدة ولده
 ثم انتقل منها الى السويس وكان يبيع بها الماء وللهما المنة حسم طارحيل به الى مصر وبكى
 بعارة الحسينية مدة وأتى بولده المقرم الى جامع الازهر واشتغل بالقراءة فقط القرآن
 والتهوت واشتغل بالعلم وحصر دروس الاشباح والارام الشيخ عيسى البراوي وتخرج به
 ومهره ونجب وأقرأ الدروس وختم المنوم ونهذه الفصل وكان الطيف الخات ملج الصقات
 رقيق حواشي الطبع مشار اليه في افراد الجمع مهذب الاخلاق جليل الاعراق
 الطيب حشواها وفضل لا يلبس غير جلبابه

لو مثل اللفظ جديما • لكان لفظ دروا

ذو نزل يساد وتحت الهموم • وارتفع من اختلاف اختلاف الكروم • تقاريره مذهب
رافقة وتجاوزها فافقة ذهنه وفاد ونظمه مستجاب • (فان نظمه قوله)

أقبل الانس بجلى بسرور • وبنى الخزن الذى لم يبق فيه •
وتناهى همونا به مقرب • وتناهت لذات ما رغب فيه •
واجتمعنا بلبلة هي زرى • بالضمى اذ هموا ما قد بلب فيه •
ودن الشمس ان يكون الهامش • لضياعها حشاها ترغيب فيه •
واجتالوا المدام انتهى مدام • مع ديم باحسن ما لم يلب فيه •
حيث كانت كواينا كهموم • كلما قد شربنا قلت ايه •
واحسبنا كاسها فطربا • بشذاها ورق ما لم تحسب فيه •
واجتبتنا من ظلم در حبيب • نوره رائق كضرة نيب فيه •
فصرى افقه ليلته قد نضت • بالهنا والمنا وحرز فيه •
وسقى افقه عودا فطر حبيب • رائشان تجلو المربع نيب فيه •
مدد صفاود بارفتم حود • مع كبد الهذول دى التشويه •
بالهاليله حكمت جنة الحاشد • ونهب ما نفضنا تشويه فيه •
ليلته الانس هل تودى لعب • حبة الوجد دد انما تعقيره •
تجهمي توله باحد من قد • حذافه فعل ما به عاقبه •
هالتي قبلى اليك خود عروس • فوبها العرو والها ترديده •
وهي تنوره ليك يا نديمولى • ليس مهرى سوى الرضا فاعطيه

• (وله) •

رلسام بدا القصر والبل فحتم • دقه قصر فسد تعاطم بالهد •
مع العالم الضرير اكرم ما جد • امام عبيد امام جامع مسلم فرد •
قائما ابن هاني من فصاحة لطفه • واين اوديس لا يشاهد فيه في الزهد •
تأمر فضا تر كعب من مشاهد • وأصر فاقرب ليه كما البعد •
وماهى الا البصر لكه حلا • وما هو الا البصر بالدين والعهد •
واعقب به شجنى البراوى من به • فتملى زمان العز في الجيد بالعهد •
أقول لمن رام الوصول لقدره • غيب امر استصلا الاحد •
فهو دما مقام ليس يعطى لقديره • وحاشا له ان يجهل بسرد ولا عهد •
فيا أيها المتباد ان رمت هامة • فحدث عن البصر المحيط عن الجهد •
ومن لى وقد قصرت في مدح سيدى • ومعظم استاذى وذى المال والعهد •
كذلك مولانا لثريب محمد • هو لهوى الاصل قد غار بالهد •
ونسب المعتار اشرف مرمون • عليه صلاة الله طابت كما لهد

• (وله) •

لحاطك ترى بالحسام المهند • ور بقلا لا يرويه غير المبرد
 وطرفك ذا الفال قد سدت لهما • وقد لذال فاح في الصب معتدى
 فباوجه كم قد هديت لحنه • وباعه كم قد أضلت مهتدى
 ومالى لا أصب وبضوء جديسه • وفقر شفى بالآلى منضد
 ولام عذابه تدور ضده • كتمام أسر مع نفصحه السدى
 وخضرة بحان بهارضة الهذى • يعارض قلبى فى هواه واكبدى
 يسربك ربيها باليهام بناته • على ورود خذبه الزهى المورد
 أروم حيلة وهو بطلب قتلى • سيف معد للقتال ومرصد
 فميا حسن لولالما كان محس • أحسن لصق ساهر الجفن مسمد
 بيت يعاى اعظم السقم دائما • لواليله واستقم دوا الشب تشهد
 وبند ارسال اسباب لهمة • سلسل احزان يوجد مجدد
 يقول العذول ارجع قالى ماصح • ورأى لا يروى سوى من مد
 فقلت له دعنى سرايك فاسد • وقولك منان بزور مفند

• (وله) •

من اخفى احداؤه تلهاب • ما العضا مثلها ولا يتهارب
 جنة ساهر وحن حفاة • مسرود معه يتساكب
 باحطيه من حوادث دهر • حاربه وصاريدى الهارب
 لوراة المنية ون اصاحوا • مالهذا السدود وقبعاف
 فرجاء الاله من مستهام • ما اراد الوصال الا راف
 وحبيب مخدع ذو جمل • وطيب لهجة الصب ما طب
 حنين محس يدان وهمل • كل حمن ادانه ينساب
 حيفا وجهه له ذات • ان جنى اللب فهو ليس يحاب
 ياغز لا رغب بصب كئيب • قد دامة لثمان من يحاب
 وخفاقه فى محبين وارحم • من ناطى وغير شك محاب

ولما هراقة بجامع هذه الشوارد داره لى باصادقية باقرب من الازهر فى سنة ١٠٤١
 وتسعين ومائة واصل المرحم ابا نانو تاريخا بقت طراز مجلس عقد الداحل وهى

خطبى هذا (روى فاحتره وروى • ولاح على لاكون حقاظه وروى
 ورد شاء على الجوط منه • فنه عسير المسك طاب عموره
 سحاقى بهاء لكون فتهج املا • برفع مسسه ازاد سر اسروره
 المتراب مصام الوحد تراصت • وجاه التهى راحة تهوره
 مكان على التقوى تأسس بحده • ومن دور لومين الهدى وروى
 وفردوس عدن فاح فوح نسبه • وحفته ولدان النعيم دحور
 ومجلس انس كل ماميه مشرق • ومعه صدق قد تاهى حموره

قوله احدى والى لعل
 اهداء العمارة كان فى
 أو آخر تلك السنة وانتهى
 فى سنة ثنتين وثمىين بدليل
 بجل التاريخ الآتى

بشعر ورق العبيد حسن بحاله • ووقفه بشقي الصدور مدوره
ومن محمد باييه تزايد جملة • وقد لمس در المعالي شوره
عزير بن بيت المكارم فانت • تعق به جد اومد ساطوره
واحد بار سوم المهد وانفخر والحق • وزانت باعلام الكمال سلوره
فلا زال فيه الفضل نسو وموسه • وثقو على كل البعد وربوره
ودام به سعد السعود مؤرنا • حتى الهز بالاولى البله برق توره
• (وله في صيون) •

وصيون حوى عرا ونقرا • عليه من البها حسن مقام
كررض الانس فيه الورق غمت • وبالبال اسرور لهاترم
على الايوان يرهو يارتفاع • ربح سوز بالخيال وبالبحيم
فقصبه وذا الاشراف فيه • سماه الجود قد ظلت مكرم
يقول السعد في تاريخه بي • على محمد الوزير المرحم

ومن نغمه ما كتبه تقريطا على المراف ادى الله العلامة الشيخ محمد سعيد الطائيف الطلاري
الذي ضاهاه عنوان الشرف للعلامة السيوطي قوله جد المولى بصيق ما في المنطق من
شكره ويحمر لسان اللسان عن الامه اجد كره يدي اب او حسد الى هم مقامات التوحيد
وبعده على النهر والصبغ وبسده بنياه لوصول الى مقاصد دفعه الاصول وصلاة
وسلام على المهدى كل شئ الممدوح باجل ضيمونا • وعلى آله واصحابه واتاعه واصحابه
ما ادب كتاب وكلت تصان الرب بلائي لصحاب امامه قد سرحت طرفي في رياض هذا
الذليل الرائق وقرحت بصري بالمشاهدة ففاس هذا التصديق فائق وقطفت يدي
غراب اوراقه واستضأت بانوار اشراقه وحليت معي در رفوائده وسكرى بعزوه ثمة
ومرحت على فهمي لاني جواهره ولاحت لعي بي بدور زواهره فاذا هو قد نظم من دور اعلام
وقطبت غواني لغهوم رشي الاقساط وانعاني رفيق القدا كيب ولبدي لم يسمع صرخ
على سواله ولم يات اليه مع مشاله فداهم حصص الرجال واثقه له اللغة العتيق والجمال
واهمر المعما كبير اوصعيا ولايات تو بعثه ولو كان معهم ايهض طهيرا يتوق بهسنه كل
مؤلف وروق بروقه على كل مصنف جمع فيه من العلوم اثيرة ففهم وشرفها ومن المعارف
نوقه او اوراقها فهو مجموع جامع مانع وروض باجمع مانع ولا شك انه صنفه قادر وصيغة بيت
ماهر وكيف لا وهو العلامة الامام العظيمة الهمام المتهني الفاضل المدق الكامن جامع
شمع المعارف حار انواع اللطف وحيد الكمال الدينية ومزيد الحسن الطائفة وحافظه
مولانا الشيخ محمد سعيد الطائيف الطلاري قابل الله صديقه بحسن القبول وبلغه من خير
الذين كل مأمول وأدام العكرم النفع بوجوده وأقام له بجزيل احسانه وجوده
ما كرت الالبالي ومرت لايام وقطر بحث لقمع والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي
بعده • ومن ثمه ايضا هذه المراسم له اسم الله الرحمن الرحيم محمدك يا من اجريت المقادير على
وقى الارادة وجمعت المطالب بالادارة ولا توفى له شكره على ما اوليتك من سوابغ

الاحسان ومفضلين من سوابق الفضل والامتنان ونصلي واسلم على خير سيد ولد عبدان
الى آخروه وايضا ان احلى ما تحت به نصان لرسائل واعلى ما تحت به مظاهر المقاصد ووسائل
راحي مرقه اثنان من يدبغ المعاني والبيان واسمهم ما هت به الاقلام وفاحت به وافيح
سلك الحسام احداث تسليم تروح فوافج المسكن من طيب نشره ونلوح لوافج لاقبال
من وجوه بشره وتنتسم تغور الاماني من شماتت شمسه وتنتسم اشجيات لثام من اقباله
وقبوله وسدا تقيان به قشعاها ويشرق نورها رضاءها تفوق الشمس نورا وتروق
الطواطم منها سرورا تقدم ذلك ونهديه وتظهره وتبديه لحضرة ذوى المهابة والفاخر
والملوك والاقدار الجامعين بين المتأخر والمؤخر الخازنين جمال الاول والاخر الفاطميين
مخير لبلاد الفاعين به الصالح له ادعائهم الى ما يوجب جهتها وكواكب البلاد ونهدها حدة
حرم يحيى اليه الثمرات ويرتفع من تنصق به الحاجات عين اعيان المسكاسب والتجارة وزين
أبواب المسالك والاشارة نفق بذلك ولا ما ولا بأسخ الله اعلمهم سوابغ الانعام واسئل عليهم
حلال الخلود والاكرام وتصلح احوالهم والاحوال وبلغهم الاماني والآمال وسد لهم ارزاق
وحباهم لطيفه الخلاق (أما بعد) بسط كبر الربا ومدسوا عدا انفسدوا الاثام بدعوات
منرونة الانابة ليس له احاسب عن ابواب الاجبة فما بهر من عليكم وينهي به السلام
ايكم أنه قد وصل اليكم المكون المكنون على امر المصون منه مناصنه نفحات مكية
حرمية ونسيان حرمية بهية فتعطر باطيب به كبرها لاذنر وتطيشا بهر بهر بها لاذنر
وذكرتم اسكنهم بآتم لاهود في طاب انقصود الى آخره وله عسير ذلك كثير وحاله وفضله شير
ولم ير على ويشهد ويقرور به بعد حق قطعت به الاجل نواره واطفأت رباح المنية أنوره
وذلك يوم الاثني رابع عشر من شهر القعدة من السنة (ورثناه الشيخ اسمعيل الرقائي؛ وله)

تداولت الايام يا عسر والبسر • وثلاث سنون في مطلق الدهر
اكنف ارى قلبي على فقد اناه • حزبان مع العبر من فيض بحر
فقال لثافي سيد الخلق اسرة • فقد ددت عينا حزونا كنادري
وهذا الذي امسى حبيب ضربه • الى فضله تصبو والامام مدى العمر
امام فضلى الرواية والجلبا • فنقله يلى ومن علة به قري
قوى فهمه رت بنور مدها • ترى من مبادئ الخلال عتبة الامر
عنت على الايام في نسر عدها • وقد غاب من اثنائه معدن الدر
فقات وعلى ذلك حبيب موق • أحب اقضاء الله أسرع ولا جر
تلفته أملاك الذم تحفه • وتة له من ورد نهر الى قصر
الى أن يرى وجهه امر بركانه • ويسقى حبيد في القرى مع البشر
يقعد صدق صار عند ملكه • فيلاد طفاة قررت من تفع القدر
(ومات) الامير عثمان بك لاشقر الابراهيمي وهو من آل البيت ابراهيم بك الكبير الموجود
لان اشقره ورباه واعقده وجهه خازن ارمدة ثم قاده الامارة والصغيرية في سنة الثنتين
تسعين ومائة وأل وهو بابا لاشقره ولما اتقل استاده ابي عبد الله محمد بن يعققة

فوصون مكن مكانه يدرب الجواميز وصار له عماليك واتباع وانتظم في عهد الامراء وخرج مع
سيد في الحوادث وتعرى معه في البلاد اقبيلية وطلع امير بالبحر في سنة عشر ومائتين وألف
وعا في أمن وأمان ولما حصلت حادثة الفرنسيين كان هو مع من كان يابا لعربي وذهب الى
المعبد ثم مر من خلف الجبل وطلق باستاذنه ير الشام ولم يرل حتى رجع مع استاذ والامراء
بحسبة عرضي الوزير في المرة الثانية ثم صافر مع حسين باشا القبودان فقتل مع من قتل يابا
ودس بالاسكندرية وكان ذا حشمة وسكون وحسن عشرة مع ما فيه من الشج (ومات) (ومات)
الامير عثمان بك الجوخدار المعروف بالطنبرجي المرادي وهو من عماليك مراد بك اشتراه
ورباه ووفاه وقلده الامارة والعنقية في سنة سبع وثم عشرين ومائة وألف ولما وصل حسين باشا
الجرازي الى مصر وخرج مع سيده و في الامراء من مصر على الصورة المتقدمة ووقع بينهم
ما وقع من الحروب والمهادنة حضر هو وحسين بك المعروف بشفق وعبد الرحمن بك
البرهني الى مصر وهما من ولما صافر حسن باشا الى الروم اخذهم بهبته بافراهم عييل بك
فاقاموا هناك ثم نفوهم الى ليبيا فاقروا بها ومات بها حسين بك خذد اشه المذكور ثم رجع
المترجم وعبد الرحمن بك بعد وقوع الطاعون وموت اسمعيل بك واتباعهما الى مصر
لم يروا حتى حصل ما حصل من ورود الفرنسيين وموت مراد بك في آخر ايامهم
وقع اختيار المرادية على تأمير هو ضامن سيده باشارة خذد اشه محمد بك الالقي وانتقل
بعثينه الى الجهة المصرية وانضموا الى عرضي الوزير ووصلوا الى مصر فكان هو وابراهيم
بك الالقي تأمير اثنين كان معا ويزلان معا ولم يرل حتى صافر القبودان بهد ما مكر مكره
مع الوزير سرا على خبائه المصريين فارسل يستدعيه هو عثمان بك البرديسي فوافر
منا لا الامراء فوقع مما تقدم وقتل المترجم ونجى البرديسي ودس بالاسكندرية
وكان امير الاباس به وجبه الشكل عظيم القيمة ما كس الجاش به تودة وهقل وسبب تلقيه
بالطنبرجي انه كان في عتقوان امر مولا بجمع الخالات وضرب الطنبور وروميا بامير فتر به
يد مع الاتقان لذلك فعلبت عليه الشهرة بذلك (ومات) (ومات) الامير مراد بك المعروف
بالخير وهو من عماليك محمد بك أبي الذهب واسمى الى سليمان بك لانما واستقر ملازمه
ومسوا بالسياسة أعوام وكان يعرف بمراد كاشف وله ايراد واسع وعمل بك ثم قتل الامارة
والعنقية في سنة ست ومائتين وألف فرادت وباهته ولم يرل كذلك حتى صافر مع عثمان بك
الاشقروا (ديك الحسن) مع القبودان وقتل كذلك يابا قيرودفن بالاسكندرية (ومات) (ومات)
لامير قاسم بك ابوسيف وهو مملوك عثمان بك أبي سيف الذي صافر بالخرقة ومات بالروم
ودلك سنة ثمانين ومائة وألف وهي آخر خزيته رأيناها سافرت الى اسلامبول على الوضع
لقديم وثمانين بك هذا المملوك عثمان بك أبي سيف الذي كان من جهة القائلين لعلي بك
لدمياطى وخيل بك قطامش وعبد بك قطامش في ولايه رقيب باشا كاتقدم وخذد
المترجم مراد بك وسكان به رقيب قاسم كاشف أبي سيف وكان له اقطاع والقرام و ايراد
واشتهر ذكره في أيام مراد بك وبقي داره التي بالناصرية واتفق عليها الموالاة وكان له ملكة
ونكر في مدة البناء واستأجر قطعة ضيقة من أراضي البركة بالناصرية فبناه داره من وقف

المولوية وسورها بالبناء وبنى في داخلها قصر امر خراف رحبة مقسفة وقسم تلك الارض
تقسيم لخمزارع وحولها طرق ممهدة مستطيلة ومجارى للمياه التي تصل اليها أيام النيل
ومجارى اخرى عالية مبنية بالمون وخنادق من داخلها تجري في المياه من السواق ويحيط بذلك
جميعه اشجار المصصاف المتداية القطاف ويدخل تلك البركة المفعمة الضيل والاشجار
وخمزارع المقاني والبرسيم والعلف وغيرها يسرح فيها النظم من سائر جهاتها وتشرح
النعم من ارجائها ومساحتها وجعل السواق في ناحية تجتمع به ههنا حوض وبانته
أنايب تتدفق من المياه الى حوض اسفل منه وعند مجلس مساطب الجلوس وتجري منه
الماء الى المجارى المنقطة المرتفعة ومنها تنصب من مصبات من حفر الى حوض اسفل منها
صغار وتجري الى مساقى المزارع وعند كل مصب منها محل للجلوس وعليه اشجار تظله وبوسطه
أيضا دافئة به وهتين تجري منها المياه أيضا وان قصر بشرف على ذلك كله وحول رحبة القصر
وطرف المشاة كروم العنب والتكايب وابع لسان الدخول الى الزمر في رياضها والتشبع
في غياضها والبروح في خلالاتها والتعوي في ظلالها وسماها حديقة لصف صاف والاس
من رطب الخلو والكتناس ونش ذلك في لوح من الرخام وممر في أصل شجرة يقرؤها الاحول
ايضا فاقبل الناس على الذهب اليها انرا حجة ووردوا عليها من كل جهة وعلوا فيها قهواوى
ومساقى ومفارش ونحاشا يفرشها القهوجية العامة وقلاذير بارقي واحفجها الماص والعام
وصارها مكان وآلات وغواني ومطربات والكل يرى بعضهم بعضا وجه لهما كراشي بجلوس
وكثيفات اقفا الحاجة وجعل القصر فرشا وسادا ولوازم ومخادع غفيرة ولم يأت اليه
نصف الزهرة من عسان لامراده لا كبر في بيتونه البالي ولا يحتاجون الى الطعام
مباقي لهم من دورهم وزادهم الحال حتى امتنع من الدخول اليها من المياه والحنفية وانما
تجباها أيضا على يد المار الى طريق الخلافة سنا آخر على خلاف وضعها واخبر
لمترجم ايضا من لفظه انه انشأ بيتا ببيت حبة قبل مجب وعرب من لك والاحضر من باش
يلتزم يلى الى مصر وخرج منها امراؤها مختلف المترجم عن محمد وموه واستقر بمصر فالدور
لامارة والصفحة في سنة احدى وماتتين وألف فعمدت امرته وزادت شهرته وتقاراراه
الحج مرتين ولما وقع العثمانية بالامر المصرية ما وقوه وانفصلا من حبس الوزير
وانضموا الى الانكليز بالجيزة ثم اتفقا الى جزيرة الذهب وارتحلوا منها الى قبل تخلف عنهم
المترجم لمرض اعتراه وحضر الى مصر ولازم القرائش ولم يزل حتى مات في يوم الخميس سادس
انقطة من السنة وكان يحضب لحبته بالسواد مدة تسين رحمه الله (ومات) ابراهيم كخذ
لسنارى الاسود واصله من بركة نقله وكان يوايى مدينة المنصورة وفيه ساهة فتدخل
الى العز القاطن هناك مثل اشابورى وغيره بكتابة ارقى وضرب لرمل ونحو ذلك وليس
ثيبا ايضا ثم تعاشر مع بعضهم وركب فرسا وانقل الى الصعيد مع من اختلط بهم وتدخل
الى ابيع مصطفى بك الكبير ولم يزل حتى اعتسره لامي المند كور وقدم اليه التركة فاستعمله
في مراسلاته وقضاياه قبل قسمة وغنمة بين الامر امراد مراد بك قتلها في حسين بيت
وحلعه مدة ثم فحبل ولحقا الى مراد بك وعاشه واجبه ولازمه في القرية والاسفار واشهر

ذكره وكثر ما له ومصارفه التزام رايراد وبخى داره التي بالنصارية وعصر فاعلمها اموالا واشترى
اماليك خصالا والسراري ايضاً وتدخل في انصافا والمهمات العظيمة والامور الجسيمة
ومارس اعظم الاعيان من راسمهم وعمرهم ذكره وعظم شأنه وباشر بنفسه الامور من
غيره من وراء الامر فكان يحمل ما يقع له الامر الكبار ولا يقبض محبوسه بقصر الجيرة
كان المترجم له ان حاله في الامر والم في يده مقابل الاشياء الكلبة والجارية ولا يقبض من
ملافة تحبوسه في أي وقت شاء فيمنه اليه ما يريد تنفيذه بحسب غرضه واتخذ له تاعا وحدا
يقضون القضايا ويحسب في المهمات ويتوسطون لارباب الحاجات ويصانفهم لناس حتى
الاكبر ويهون الى دورهم وصروا من ارباب الوجاهات والعمرات ولم يزل طاعوا لاسر
ماي لم ذكر حتى وقعت حوادث وسافر الفرنساوية رد حل العثمانية ورجع قودون باشا الى
أى غير فارل بطلة في جلة من سدداهم اليه ودل مع من قل ودفن بالاسكندرية

(محرم الحرام ابتداء سنة الف ومائتين ومبعدة عشر هجرية)

— ثمن يوم الاثنين بمسيرة توارث الاخبار بمسيرة الصلح بعد موعدين لقرابات جميعا ورفع
المحروب في جنهم (وفيه) توارث الاخبار بامر عبد الوهاب وظهور شأنه من مدة ثلاث
— وثمن مائة يوم ودخل في عقيدته فبائل من العرب كثيرة وبشدته في اقاليم الارض
ويرجع انه يدعوا الى كتاب الله سبحانه وتعالى رمة رسوله ويامر بتلك البدع التي ارتكبوها الناس
ومشوا عليها لم يغير ذلك (وفيه) سافر عثمان كندا الدولة الى الديار الرومية ورل في بولاق
وضربوا له عدة مدافع واخذ حصينة الخريشة وسافر معه محمدا فتدلى ابن شريف احدى
دفقوا دمصر (وفي هذه الايام) صلبت اقطار متشابهة وغمام ورده وود بروق عدة ايام وذلك
في واسطه في بيان الرومي (وفي ذلك اليوم) هبوا الى الوحات والامساك بالخط ومن بعد الى
لديوان اقبض الياسمكية فلما كان في صبحها يوم الثلاثاء نصبوا اصبا واما كبريا بركة الاربيكة
و— ضربوا كروا لوجبة فلبية بقرتهم ورل الشايعو كبة الى ذلك صبا وان وهو ليس على رأسه
الطمان والقمصان الاطلس وهو شعار الوزارة ووصوا لا يكاس وخطقوها الى العادة
القديمة فكان وقت انهم ودا (وفي يوم الثلاثاء) حصر كبير لانكليز من الاسكندرية
ونصبوا وطبقهم بربانية فلما كان يوم الاربعاء يوم عاشوراء هدى كبير لانكليز ومعه عدة
من اكابرهم دنيا الاقانة الشاوا اصطفت الاما كرهديت لباشا ووصل الانكليز في
الربكية وطاعوا الى عند الباشا وقابلوه بخلع عليهم وقدم لهم خبلا وعديبة ثم زلوا وركبوا
ورجعوا الى وعاقبه وعند ركوبهم ضربوا لهم عدة مدافع لم يقبض الباشا ضرم افاخرهم بس
اطمعية لكونهم لم يضربوها على نك واحد (وفيه) وردت الاخبار بان الانكليز املوا انتلاع
بالاسكندرية وهو الاحمد ديك خورشيد وذلك يوم الاثنين تاعنه وبطلوا الكركيد ايضا
وحصل الفرع للثاس وانطلق حيدل المسافر من راوچيرا واشتد الباشا في الاهتمام بشهيد
الانكليز المسافر من الى الويس والقصير وما يحتاجون اليه من الجمل والادوات وجميع
ما يلزم ولما حضر الانكليز الى عند الباشا دعوه الى الحضور الى عندهم فوهدهم على يوم الجمعة

فل كان يوم الجمعة ثالث عشر ركب الباشا وصحبه طاهريان الى نحو الحسين وعدي الى
الجيزة بعد الظهر ووقفت عساكر الانكليز صفوفار جلا ورجلينا وايديهم الينادق
واسيوف وانظروا زحفهم وأجهتهم وذلك عندهم من الشطيم لقادم برك الباشا ودخل
لقصر فوجددهم كذلك صفة وفابدهم القصر ومحل جلوس خاقان عندهم ساعة زمانية
وأهدوا الهدايا وقادهم وعند قيامه ورجوعه ضربوا له عدة مدافع على قدر ما ضرب لهم هو
عند ضرورهم اليه المقدأخبرني بعض جنواصهم ان الباشا ضرب لهم ساعة عشر مدفا
واقدم عددت ما سريه الانكليز اليها فكان كذلك وأخبرني حسين بك وكيل قبطان باشا
وكان بصحبة الباشا عند ذهابه الى الانكليز قال كان في نحو الحسين والانكليز في نحو الحسين
لا في الموقعة سواها فاني ذلك الوقت للكلوا الاقليم من غير مانع وجعلنا انصبي من المقاتل
واذا تأمل الصافي في هذه القضية يرى في اعظم الاعتبارات والكرمة في اسلام حيث
صهر الله ثقة الدين هم أعداء الملة عندد مع تلك الطائفة وصاورة المسلمين عالم وذات
صدائق الحديث الشريف وقوله صلى الله عليه وسلم اني اقبله فزيد هذا الدين بالرجل اساجر
بمصان انقاد الامم وان سقرت طائفة كبيرة بالاسكندرية من الانكليز حتى يربط الله
وفي ذلك اليوم) سافرت الملائكة للججاج بلوش (وقية) وصلت مكانيات من أهل القدس
وبالاولى ليل يكون ظم محمد باشا الى عرق رايه أمدت عليهم مطالم ونفاريد ويستعينون
رجال الدولة وكذلك عرضوا أمرهم لاجد باشا الجرار وحضر لكنير من أهل غرة وباقا
وانطابل والرمله هر وباس المذكور وفي من المكانيات أنه عرقه ورالماس والانرف
وشهدا غاريتهم وروى عظامهم وترع عوفي تلك الجذبة ور يتحصن به وأذن
للمصريين بناء بر عظيم لهم ومكنهم أيضا من رة السيرة صريح بالقدس وأخذ منهم مالا
عظيم على ذلك وقيل من أمثال هذه انفعال أشياء كثيرة (وقية) حضر جماعة من العسكر
تقالي وصحبتهم أرملة رؤس من المصرية وديهم رأس على كاشف أيدياب وتواترت لاشبار
وقوع معركة بين العثمانية والمصرية وكانت الغلبة على العثمانية وقتل منهم الكثير وذلك
عند أرملة رؤس عصابة المصرية الاتي وصحبه طائفة من القرنيس وتجمع عليهم عدة
من عسكر القرنساوية والعثمانية طمعاف بذاهم وان عثمان يملك حسن انردتهم وأرسل
بطال أما بالهضرة فادسلوا له أما بالهضرة الى بشة الصعيد وخاع عليه فروة معور وقدم له خيلا
وهدية (وقية) ورد الظهور موت محمد باشا التوتون والى جدة وكذلك زنده (وفي يوم السبت
رابع عشره) شرع الانكليز التوجهون الى جهة السويس في تهدية ابر للشرق ونصيبو
وطافهم عند جزي برة بدران وبعضهم جهة لعادلية وذبحت طائفة منهم جهة ابر لعري
متوجهين الى القصر وادقروا به دون عدة أيام ويحضر أكبرهم عند الباشا ويركون فيرمود
لهم مدافع حال ركوبهم الى اما كهم (وفي يوم الاثنين فاني عندهم) عدي بي بي بكيل
القبطان في الجيزة ونسلاها من الانكليز وأقامهم اومكن بالقصر (وفي خامس عشرية
وصل الى ساحل بولاق أعاد على يده مثالات وأمر وضرا أيضا عساكر رومية فارسلوا هذه
منهم الى الجيزة فركب ذلك الاغافي وكب من بولاق الى بيت الباشا فخرج عليه وقدم له تقدمه

وسرى به الله عدة دفع (وفيه) حضر مطري من ناحية قنلى بالاختيار مما حصل بين العثمانية
والمصرية وطلب جصه ولوازمها (وفيه) وصلت الأخبار بان أحمد باشا أرسل مكررا الى
ألى مرقس البر والبحر فأطوا يافة وقطعوا عن الجانب واستقر على حصاره (وفيه)
تخذ الباشا عدة من طائفة الكرو والذين بأنون الى مصر بقية الحج فعرضهم
واختارهم بمجلة وطلبوا الخبايا من قضاة القضاة من قضاة من جوخ وأحرار البسة
من جوخ أزرق وصدرين وجدهم مضقة مقمطة مثل ملابس الفرئيس وعلى رؤوسهم
طرايا حر وأعمامهم ملاحوا بشادق وأسكنوهم بقلعة الجاهج الظاهري خارج الحسنة
وجعلوا عليهم كبير ايرك بفرساو بلبس فروة ورو جمع الباشا أيضا العبيد السود وأسكنوهم
من أيدهم بانهج وجعلهم طائفة مستقلة وألبسهم شبه مائة قدم وأركبهم خيل الأوجه لهم
ورقبتهم مغاوا وكاروا اختارهم للرؤس كوف اذا خرج الى المناسبات وعلمهم كبر يعلمهم هيشه
صطفاق الفرئيس وكيفية أوضاعهم والاشوات برش وارديوش وكذلك طلب المالدين
وغصب ما وجد منهم من أسبادهم واختص بهم وألبسهم شبه لبس المالدين المصرية وعلمهم
شبه عمامة المصرية لاروام وبلسكات وشراويل وادخل فيهم ما وجد من الفرئيس وجعل
أهم كبير أيضا من الفرئيس يعلمهم الكرو والفرو لربى بالبنادق وفي بعض الاحيان يلبسون
رديات وخوداوا يديهم السوف المثلثة وهو ادراك كاهن نظام الحدي

• (و) من شهر رمضان سنة ١٢١٧ هـ

(في ثمانية) وصل سعيدا وكيل دار السعادة وهو من امر الخصر عند باشا القاجار وحل عليه
وقدم له ثمة وضربوا الله عدة مدافع أيضا (وفي يوم الخميس ثمانية) حصل الباشا ديوانا
وحضر القاضي والى والاعيان وقروا خطا شريفا حضر به صبة وكيل دار السعادة بالله
ما طرأ وقاف اخرجين (وفي يوم الاثنين ثالث عشره) قتل اثنى عشر شخصا من النصارى
بأشهر وهم الطون أبو طرفة وارهم زيد زوبركان معلم الديوان سابقا وفي الحال أرسل
الدفتر دار ختم على دورهم وقاموا بهم وشروا في نقل ذلك الى بيت الدفتر داو على الحال
إيعا في لمزاد جدها باحضار تركه الطون أبي طرفة فوجد له موجود كثير من ثياب وأمتعة
ومصاغ وجواهر وغيرها وجوارى سود ووش وساعات واستقر في المراد في ذلك عدة أيام
(وفيه) تواترت الأخبار بان يونان بنسرج بعمارة كبيرة ليصار بالجرائر واه نظم الى طائفة
الرئيسين الاسيانيول والداهر طان وفرقوا في البحر وكثر القلق بسبب ذلك وامتنع سفر
المراكب ورجع الانكليز الى قلاع الاسكندرية واستقرت هذه الاشاعة مدة أيام ثم ظهر عدة
صحة هذه الاخبار وان ذلك من اختلافات الانكليز (وفي يوم الخميس سابع عشره) حضر
يوش الخياج وصحبته مكاتب الخياج من القبة وضربوا لحضور مدافع وأخبروا بالاس
وارخا والراحة قذها بالايام ومشوا من الطريق السلطاني وتلقاهم العربا وفرحوا بهم
كال يوم الاثنين وصل الخياج ودخلوا الى مصر (وفي صبحها) دخل أمير الخياج وصحبته
(وفي يوم الخميس ثالث عشره) سافر حنين أمانت وزين القفار كفتة وصحبته ما على كاشف
للاقامة بان يث حسن واختلوا دار عبد الرحمن كفتة بامارة بالدين (وفي يوم الثلاثاء)

ثامن عشر منه) حضر عثمان بك حرس فارس الى الباشا أعيان أتباعه من الاخوات
وغيرهم والجنائب فحضر بصيبتهم وقابل حضرة الباشا وخلع عليه خلعة وقدم له تقديما
وذهب الى ادارتي أعدت له وحضر محبته صالح بك غبطاس وخلافه من الامراء البطالين
ومعهم نحو المائتين من العرو لهما اليك سكر كل من الامر او الكشاف في مساكن زوجهم
وكانوا يركبون في كل يوم الى بيت عثمان بك ويذهبون محبته الى ديوان الباشا ورتبه
خمس وعشرين من كسافي كل شهر

هـ (واستعمل شهر ربيع الاول يوم الخميس سنة ١٢١٧ هـ)

فيه شرعوا في حمل المولد لسوي وعلوا سوارى ووقفة قبالة بيت الباشا وبيت الدفتر دار
والشيخ البكري ونصوا اخياصا في وسط البركة وفودى في يوم الخميس ثامن عشر من الشهر
لاسواق والحواشيت والسهر بالليل ثلاث ليال اوله جمع يوم الجمعة وآخرها لاحتفال المولد
شريف فكان كذلك (وفي يوم المولد) حضر الباشا الى بيت الدفتر دار باستدعاء وتغنى
هنا واحتفل لذلك الدفتر دار وحمل لمرافقة نفوط وسوارى شخص من النيل (رفيه) وصلت
لاخبار بك كثيرة من الامراء القبالي وجميع عليهم الكنيس فوغا الحوف واهورة
والعرب ووصلوا الى غربي اسبوط وختتمها هـ اكرال عثمانيه وداخلهم الرعب منهم
وقصص كل غريب في الجهة التي هو فيها وتكمنوا عن الاقدام عليهم وهاجوا انقامهم هـ
عليه من الطم والفجور والفسق باهل لريف ولفهم وطلمهم الكلف اشافه وقفل
ولحق ذلك هو السبب لاجل انهم رآه فيهم وانضم اليهم الى المصرية ومن جملة
أهلهم التي ضيقت لما افس وأخرجت الصدور حتى فاطم الدولة هجرهم المراكب ومنهم
من افسح قنطرات لاسباب واستمع حضور العلل من الجهة القبلية وثلث عرصات اعدت
والسواحل من العلل مع كثرة ما في بلاد الصعيد ولولا تشديد الباشا في عدم زيادة هـ
عالت أسعارها وأمر بان لا يدخلوا الى الشون والحواصل شيئا من القلعة بل يساع ما يدخل
امقراسي يكتفون وفي كل وقت يرسلوا أوراغا ومهمات الى اسياكر باطلاق المراكب فلا
يتخلون ويحرم الواحد منهم أو الاثنان المراكب التي تحمل الف ارب ويطوم اسياكل
بلهة التي هم بها وتسمى كذلك من غير منعة ورعا من تهم المراكب المنهوبة بالهـ
ياحدون منها لتواني والريس يستقدمونهم في مركبهم وياخذونهم المركب فيرى ماها
من العلل على بعض السواحل لم يجدوا من يشتريه رباحون المراكب فيردواهم اعتمد
وأشكال انشأته تنص عنه لعمارة ولما تفرقت هذه الاخبار عن الامراء القبالي شرعوا في تصفير
عـ اكرال سوارى هـ كرم طاهر باشا وأخذ في التمهيد والسفر فلما كان يوم الخميس خامس
عشر عدى الى البحر لقرى وتبعته العساكر (وفي ذلك اليوم) حضرت مكتبة من الامراء الى
مطعم ان الارض صفت عليهم واضطربهم الحال والضييق وفرق الوطى الى ما كان منهم وانهم
في طاعة الله والى سلطان ولم تقع منهم ما يوجب اعدامهم وطردهم وقتلهم فاهم خدم واجاهدوا
وقالوا مع العثمانيه وبلوا مع الفرنسيه حوزا باند الجرائم ولايمون بالنفس الدل والاقبال
على الموت فاما ان تطوناجهمه تعيش فيها أرتسلوا الى أهلها وعيا اسلو تشلوا لئلا يركب

على ساحل القصر فساد رقبته الى جهة الخمار أو نعيموا الباحة بغيرهم انصرفت خمسة أشهر وساعة
ما تخطت الدولة في أمر ما يرجع لنا الجواب ونعمل مقتضى ذلك قال لم تعيونا بالحق من ذلك
فيكون ذنب احلاقي في رقابكم لا فاني ساو و رد الطبر ٢٢٢م أنهم يرجعوا الدهقري الى قلى فيما
حضر تلك المكاتبة فاستورد في ذلك وكتبوا لهم جوابا بامضاء الباشا وادفع داروا المشايخ
حاصله لاجل ما عدا ابراهيم بك والاني والبرديسي وأبديا فلا يمكن أن يؤذن لهم بشي حتى
يرسلوا الى الدولة ويأتى الامر بما تقتضيه الامر ما يشيتم فاهم الامان ولاذن بالمشور
الى مصر ولهم لا عزاد اكرام و يسكنون بغيرا حبوا من لبيوت ورتب لهم ما يكتفيهم من
الترتيب لآلهم وغيره فاذ مثل ما وقع لعل بك حسن منهم رتبوا خمسة وعشرين كذا
في كل شهر وكونوا مطالبه من شيوخ من الاتزام ورفقوا بها من كذا ان أخذها بالملوك
وهذه قول قضية زينة طهرت بقدرهم وامتطرطها بر باشا قبا ببر العربي (وفي هذا الشهر)
كانت تقيم حارة القياس على ما كان حرة ارضهم على طرف امري وأنشأه الباشا باره
على علوه ووضاهن الطيارة القديمة التي حدها غرتيس وأنشأ بضامطة في مرقى
لداش بالناصرية وجعل فيها كسكا طينة من بابا الاصماغ ودارين حول المصطبة
المدكوكة (ومن الحوادث بسكة درية) انه حضر فليون وفيه تجار و زبانية يقال
عليه دهر دار الدولة فارسي بالينة اعربية وطلع منه قبطان وبعض النصارى الى البادية وأنهم
شعوبهم اول ثلاثة قطع رجل نصراني وأسير الانكاري نه مات به رجل بالطاعة ومات قلبه
ثلاثة ابصارا والقبطان هرب فارسلوا الى المركب وأحضروا البازي وفتحوا انصبة
وأحرقوا المركب بحريقهم أو أنهم ردوا البازي وعرو من ثيابه وصدوه بينهم في الامواق وكل
مرويه على جماعة من الغاية تتجمع في كل مصاطب انشأوا في بطونهم بغيرهم وسرويه
ضرب شديد اولين لو ايقعوا به ذلك حتى قتله (ووقع ايضا) ان خورشيد بك لا يكدر به
أحدث مظالم ومكروا على الباعة والمهترق فذهب بعض الانكاري بشي من مكاتبة لملك
منه زيا فقتل من الجماعة فقال له الانكاري لاي شي تطلبه يادق من العادة معرفه به
أحدث عليهم من المكس فرجع الانكاري وأحضر كبير من فضة وادانصبة وأحضر والمنادي
وأمره بالمسادة وقال ما حدثه لعمري من الما ومن الما لم يفرح الماى وفان
جاءهم الوور محمد باشا وخورشيد أعان جميع الحوادث المحدثه بطاله سمعوه يقول ذلك
ما ضرره وضرره ضربا شديدا ومزيدا على ذلك القول وتقول له في ساداتك حسامهم
سارى سكر الانكاري (ووقع ايضا) ان جماعة من اسكر أرادوا ان تبصر على امرأة من
النساء لاني صاحب الانكاري فهاهم من اسكر الانكاري فتضاربوا معهم فقتل من الانكاري
انسان فاجتمع الانكاري وأرسلوا الى خورشيد بان يهرج الى خارج البادية ويصارعهم فامنع
من ذلك فأمره بالقبول من العدة وأسكنوه في دار باليد ومنه ما كره من حل سلاح
مطلقا مثل الانكاري وسفر وعل ذلك

• داتل شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٢ •

فيه حضر أحمد باشا وشو بكار من عسدا قلى ومحمد كاتر محصيه من جماعة الانكاري ومعهم
كتابات وأنشع طلبهم الصالح فقاموا عدة أيام مجوبين عن ارجف مع اسام شمسافروا في

وفي ثاني يوم حصرهم أيضا كذلك مدة خمسة ولما انقضى طوائف الابطاط حضر اصارى
الشوم والاروام ثم طردوا ارباب الحرف من المسابن فكان يجتمع الطائفتان والشان
ويحضرون معهم عدة من الفيلة يستأجرونهم ويحضرون الى العمل ويقدمهم الطبول
والمرور والحربة وذلك خلاف ما رتبته مهتار باشا فيصير بذلك نخبة عظيمة تحتاطة من نوبان
تركية وطبول شامية وثقافة تركومية ودياب حربية وآلات موسيقية وطبالات بالدية
وربابات برامكية كل ذلك في شمس والقنار واعتبار وزدوا في الطنور نفقة وهي انهم
هذان يفرغوا من الشغل ويأبوا لهم لذهب يلزمونهم بدرهم يقدمها مهتار باشا يوم
البحر شمس على اولئك الطماير والمارير فيعطونهم الفريسيير ويأخذون نفقة امانى وذلك
بحسب رسمه واختياره فيأتى على النفقة المائة قرش وخمسون قرشا ونحو ذلك فيركب
في ثاني يوم ويذهب الى خطنهم ويلزمهم باحضار الذي قرره عليهم فيجدهم منه من بعضهم
ويذبحونه وان حصر طائفة ولم تقدم يديهم الهديا وجه الفيلة طولوا عليهم المدة واتع بهم
ونهرهم واستصنومهم في الشغل ولو كانوا من ذوى الحرف المستبصرة كما وقع بخمار الغورية
والحريرية واذا قدموا بين ايديهم شيئا حفروا عليهم واكرمواهم ومنعوا اعيانهم وشيوخهم
من الشغل واحلواهم بحجة مهتار باشا واضراهم الآلات والمعاينة فحسرت بين ايديهم كما
وقع ذلك فيهم ودو سفر هذا العمل بقية شهر المدي الى وقتنا هذا فاستجمع على الناس عشرة
اشياء من الرذالة وهي الضفيرة والعونة وابرة الفيلة والدل ومهنة العمل ونفطع النيات
ودفع الدرهم وشبهه الاعداء من اصارى وتعطيل معاشهم وعاشرها ابرة الحمام وفي يوم
لاربعة فاني عشرة الموافق اسد من مسرى القسطنطيني) كان واه النيل المبارك وكسر السد
في صبيها يوم الخميس بحضرة الباشا والقاضي والشيخون المعتاد وجرى الماء في الخليج ولم ينف
مثل العادة ومنعوا دخول السفن والمراكب المعدة للفرقة وذلك بسبب اذية لعاكس
الغماية (وهي منتفخة) حضر فساد من الطمير وعلى يدهم مكاتبات من الدولة يوقع الصالح
العام من الدولة والقرارات وثمانيا ومن معه من اشراف على الدولة من جهة الرومي
معهم لواء شكاو مداع ثلاثة ايام تضرب في كل وقت من الاوقات الخمسة وكما اوردنا في ذلك
السفر هاهنا من طريق الطريق بالاسوق وقد تقدم مثل ذلك في نظامه من المكاتبات (وفي اواخره)
حضر حريم لاشا من الجهة الرومية وهما اثنتان احدهما واهة واهة ام السلطان والآخرى
معقوفة اخته زوجة قد كان بشار محبت ما قد مرى فاسكن بيت الشيخ خليل البكري
وقد كان عمره قبل حضوره وزوجه ودهنوه باواع الصباغ والبقوس ومرتبه باندرش
اسخرة وفرش المحروق مكانا وكذلك يوحس باوهرى فرش مكانا واحدا من محرم واعتنوا
بذلك اعتنا رند حق ان جرح من فرش بساط من الكشمير وغير ذلك وعمل واجبة العقد
وعقد على اثنين في آن واحد بحضرة لقا ضي والشيخ واهدو لكل من الحان من بقية
من غارائف الالفه الهندية والرومية وعلاوا شكاو حرقا لاركية عدة ليال

(واستمر شهر جمادى الاولى يوم الاثنين سنة ١٢١٧ هـ)

في يوم الاثنين ثلثه شهر هو ثلاثة من عساكر الاروام احدهم يلبس زويلة والاشيا باب الخرق
والاشيا بالاركية بالقرب من جامع عثمان كندا وقلوا ايضا ثلثه من الخماسين (وفي يوم

شراة باسعه عمل اياها. وانه يعرف بالمكية على وجع طية (وفيه) وودت لاجبار وقوع
 حادثة بين الامراء القسبي والعمانية وذلك ان شجعا من العمانية يقال له اجدر موصوف
 شجعه عمو لا قدم ارا. ان يكس عليهم على حذر غفلة لـ كود له ذكر وسعة في اقرابه
 وركب في نحو لاجل من العكر المهدودين وكاوا في طرف الجبل بقرب من اهوقه قس
 امين الى الامراء واخبرهم بذلك فلما توسطوا سطح الجبل واذا بالمصرية اذلت عليهم في ثلاثة
 ملو ابردا حاطوا بهم فضربوا حمة بية اذ فهم طردوا حذا لا غير ونظروا وادابهم في وسطهم
 ونحتسبوا فوهم فتنسكوا عليهم وحصدوهم ولم ينج منهم لا تقبل واحد كثيرهم اجدر لاند كور
 اسيرا وانجحت الحرب بينهم واحضروا اجدر بين يدي لاني فقار له لاي نقي كود اجدر
 فقال الاجدر معناه الا في العظم وقد صرت من اتباعك كود فقال لي بطريق
 وراح معك اولا وامر به احدوه وقتلوا اسماءه ثم قتلوه واخذوا جميع ما كان معهم ومن
 حله ذلك اربعة مدافع كاري (وفيه) قتلوا احمدا كاتف سليم اماره اسبوط وعربا يريهه تدار
 يك العماني سبب شكوى أهل اتواحي من طله (وفي منتصفه) فترت الاجبار برجوع
 الامراء القبايلي الى بحري وانهم وصلوا الى بني عدي فم، واعلاهاها وما شيا وقبضوا أمواله
 واعيدوهم وصلوات بختهم وكذا ان الحواوشة وما جا وزنه من البلاد شرع العماني بمصر
 في تشهيلي تجر بدو عساكر (وفيه) حضرت ابصاعا كركن من هجود الاثر المثل لا رواد
 واحضر واما شايخ الحارث وامرهم بما خلا البيوت لستهم ما ربحوا اسكنهم من الناس
 وأخرجوهم من دورهم بالانه رخص للناس عناية مصر ووصاف الحان بالناس وكلما سكت منهم
 طائفة بد رآخرها واجر قوا اخشابها وطيقاها واثوابها واتصلوا الى غيرها وفيها لون لها
كود ومن تكلم اوداع عن دار وريح الكلام ربه له عجب كنتم سكون شربيس
 وتعالى لهم لود وامنك ذلك من الكلام الشيخ الذي لا يصل له ولم شرعوا في تشهيلي
 التجريد من حيث منهم امور وراية في الناس كثيرة هم انهم طلبوا المارة الكارية وامرهم
 بحصار سقانة جاورش ودوا عليهم في ذلك فقبل انهم ملها جموها اعطوهم اعمانها في كل حمار
 خمر قبل بعدته ولحما مع ان فيها ما قيمته خمسون ربالا خلاف منه ثم كود كنههم ذلك بل
 صارو يخدمون حيدر الناس من اولاد البلد القهر وكنت حيدر القاتين نقي تنقل الناس من
 الخليج حتى منعت الناسون بالكلية وبلغ من القرية الكفاي من خليج عشرة اوصاف منه
 وتعدى بالخطاف ابصاعا من بمسافر سكاو ينزلون تناس من على سيرهم ويذهبون بها الى
 لساحة ويبيعونها والبعض تبعهم واشترى حماره بالتمن بجي جميع اساس سيرهم في داخل
 لدور فكان يأتي الجماعة من العسكر وينصبون دانهم على باب الدار ويقيمون ثم ياتي الحمار
 وبعض شيا طمتم يشق على الداروي يقول زرو يكررها فيتم في الحار يملون به ويطلبونه من
 البيت فاما اخذ ذوه او اعداء صاحبه بما ارادوه وغير ذلك (وفيه) حصر قاضي مكندوبه الى
 مصر وذلك به لما حضر من اسلامبول طبع الى داره وحضرت ليه الدعوى فاحدثتهم
 المصول على رسم المعتاد فارسل اليه الاجبار لاموه عن عدم حضوره اليهم وقت قدومه
 وقاوا له انك هذا تقليدنا يا ابن اخف من احدثنا اربابك ثلاثة فترش في كل يوم والا
 فادهب حيث شئت فحضر الى مصر في ذلك اليوم

(شهر جمادى الثانية سنة ١٢١٧ هـ)

في خامسة عاشر افرات اذ اكرالى الامراء القبايلي وسادرا ايضا عثمت بين الحسنى وبقى افساكر
 الامر دلي وامي افساكر العثمانية محمد في سر شتمه وكل الناس اؤرسل ابراهيم كاشف الشرقيه
 بجواب اليوم فريج في ثامنه بجواب الرسالة واعطاه الانبي لثي رباي وقدم له حصانين وحاصر
 تلك الرسالة كان تقدم الامان لجميع الامراء المصرية وامم بمحضرون الى مصر ويقيمون بها
 ولهم ما يرضيهم من الثقات وغيره مع عدد الاربعة الامراء وهم ابراهيم بن والاني والبرديسي
 وابداب فاسمهم يطلبون الى حضرة الامراء توجهون اليه مع الامن عليهم ويعطونهم
 مناصر وولايات كما يحبون فان لم يرضوا بذلك فاختاروا قطع اسما ويقيمون بها والمباور
 ابراهيم انما المذكور الى اسبوط وارسى اليهم ارساوا اليه احمد اغاوي ويكاد محمد كاشف الالي
 فانظره خارج الجبابة فخرج اليهم ولا قوه واخذوه وصحبهم الى عرضهم وأرسلوه بوطاقيات به
 فاصبح الصباح طلبوه الى ديوانهم فمصر ووقفت عساكرهم صفو فابتهد قههم وفيهم كثير على
 هيئة مطناف المزدبسين وعملوا له مكافؤا فاعطاهم المكافئة بحضرة الجبسة فجمع فقردها
 ثم تكلم لاني وقال اما قوكم مذهب الى اسلا مبول وتقابل السلطان يتم علينا فهدا
 لا يمكن وان كان مراده ان يتم علينا فالتساوي بلادهم وانهم لا ينفذوا بغير يدية وام
 غيبة حواتناهم بالطلب ان شافوا انعاموا معا ولا ذهبوا وكل انسان امير بسنة واما كون
 حضرة الباشا عطينا قطاع اسما فلا يكدسنا هذا واعا يكدسنا من اسبوط الى آخر المصعد
 وقوم يدفع خراجته فان لم يرضوا بذلك ان الارض لله ونحن خلق الله فذهب حيث شئنا وما نكل
 من ورق الله ما يكفينا ومن اتي الباشا بئام حتى يكون من مراما يكون ثم استقر واستقر
 اللاهون وحكسوا والسطرة وشرعوا في قبض الاموال من بلاد انقبوم فطار جيع ابراهيم
 كاشف بذلك الجواب ركب الباشا في حصنها الى الانار واستجمل العسكر بالذهب فمضى الى
 امر امري واما عنهم عثمان بين الحسنى والعرا المصرية وباتوا بطرا (وقبه) شفق الباشا رجلا
 طبعه في المشقة التي عند قهرة المعري ثم ان عثمان بين اوسل في الباشا يطلب حبيب اغاوي
 ومضني اعا الوكيل بينه اوض معهما في كلام فارسله ابراهيم انما كاشف الشرقيه فاعطاه
 خلعة لثي خلعه عليه ابراهيم شاورهم للرجوع له وقار له سلم على اؤمدينا واخبره ابي باهدن
 شرفيس ولوت معهم ثم اى حضرت ما من تعاد لم تجز لم يحصل ما كنت اؤمله ولم يودو
 معي وعداؤنا لا فاعل خواني الحسنى واختم على بذلك ولا اقيم عصر آه كن الصدفة واما
 ذهبنا في الادلة وكان في طس عثمان بين ابراهيم اؤمدينا اؤمدينا اؤمدينا اؤمدينا اؤمدينا
 لباشا بالهداؤن ابراهيم الحسنى (وقبه) امر الباشا محمد كخدا المعروف بالزوجة بالسفر
 الى جهة ابي فاستغنى من ذلك الامر بقتله وشبع فيه يوسف كخدا بياشا وقال ان له حرة
 وقد كان في السابق كخدا الاقتد بالولايتا بقتله على هذه الصورة فامر بستره الى
 جهة الجبسة بمائة اساور من يومه راعا عثمان بين فاه ركب وذهب الى جهة قلى مشرقا الى
 عبر الرمم وشيع ذلك في اساس وعلوا به فلت تحقق العثمانية ذلك وهو الطوائف العسكرة
 ان يقيموا منهم طوائف بالقتل على اتلوا ونصبوا عليها سيارق واؤقنوا احرا على
 ابواب المدينة ينعون من يخرج من المدينة من لغز الخيلة والمصرية من خرج الى بولاق اؤ

غير هذا لا يخرج لأبور فقص لهذا الياسا (وفي ليلة الجمعة عاشره) أمر البانديكيس بيوت
 لامراء المدينة ونهب ما بها من الخبول وجمال والسلاح (وفيها حضر) اغاثا تبديل إلى
 بيت الحراطين بهيفة حشدة من عسكر المدينة وكيس علاجهم وقصص على جمعة
 منهم وكشف رؤسهم وأخطب بهم عساكره وحبسهم وأخذوا ما وجدوه في بيوتهم
 على هيئة شعبة مروا بهم على القودية ثم على الصاسبير وباب الشعيرة حتى انتهوا إلى
 الأربكية على حارة النصرى ودحاويج بيت البانديكيس لآبائهم ذنبا فطامنوا بين يدي
 لهذا الماشاذ كراهم أن يجوارهم دير لصاري ونهسهم في إطفائهم غير يطل على دير
 دحاويجهم لآبائهم وأخبروا بالجماعة من الأرتودسا كنوز معهم بأعلى لدار يستمل أب ذلك
 من فعلهم فأرسلوا من كشف عن ذلك فوجدوه يكفلان المدينة فاطنوا بهم بعد هذه المدينة
 الشعبة مروا بهم في حارة لصاري وأخذوا منهم ومناهم والامرق وحده (وفيها)
 أشيع مروا جماعة من أهل القبة إلى على جهة الجزيرة إلى جهة سكندرية وكذلك جماعة من
 الأربكيين سكندرية إلى قبلي (وفيها) ندعى مصطفى حادم تمام بيدي أحد الدوى مع سبعة
 بعد بسبب بروت أخته تقار مصطفى أمنا ساسه على حبيب أفنديان فقال معدا أن يحضر
 منه ما تبقى ألف ريال بشرط أنه وقودها وتعطى خدمه وجماعة من العسكر معه لوالداته
 وعوقبه بيت السيد عزالشيب وتسلم ماله ودمه والعسكر وذهبهم إلى طين تافه فمرو
 لحادم فآقر على مكان آخر - وأمنه ستة وثلاثين ألف ريال فرفسه ثم فتحوا بئرهم دومة
 بالترية وآخر جوامعها ريات فرائسه وانصافا واربعا فضة عديدة كلها في الخوطة بالترية وقد
 ركبهم الصداق الأسود فاحضروها وجلوها في قاعة الخود ولم ير الواسخ فجون حتى غلبوا
 مائة وسبعة وخمسين ألف وسبع مائة وكورا وآخر لامر آخر حواخيثة لآبائهم قدرها
 حصل العتق ورجع العسكر وأخذوا كراطرينهم وأخذوا من أولادهم عشرين أيكاس (وفي)
 يوم السبت حادي عشره) كان آخر لتقصير في نقل الغراب من المدينة حارة ركاب آخر ذلك طاقه
 خرد من العباس والقرطانية وأرباب الملاعب وبطلان لزمرو الطبل واستقر القمل في حفر
 لاساس وشرع عليهم المبادي حفر لكون أن ذلك في وقت الليل والبركة لا تفتن بالحوال
 ذلك (وفي خامس عشره) خرجت عساكر دلاة أيضا ووافروا إلى قبلي (وفي ثالث عشره) سافر
 عما كرتي نحو الأربعين مركب إلى جهة البحيرة بسبب عرب بقي على فتم عاتوا بالبحيرة ودمهم وور
 (ومن الحوادث العجوبة) أن في تلك الليلة وهي ليلة الأربعاء تسمى عشرينه اجرت
 اسماء بالسحاب عند غروب الشمس حرة مشوبة بصفرة ثم انجملت وطهر في أثرها برق من
 ناحية الجنوب في سحاب قليل منقطع وازداد وتنازع من غير فاصل حتى كان مثل شعله انقطع
 استوقدته المقويحة بالهوا فاستقر ذلك إلى ثالث ساعة من الليل ثم تحول إلى جهة المغرب
 وتنازع سكر فافصل على طريقة برق المعتاد واستقر إلى خامس ساعة ثم أخذ في الانحلال
 وفي أثره غالب الليل وكان ذلك ليلة سادس هجريين درجة من برج الميزان وحادي عشره يابه
 نقيسى وثامن تشرين أول الرومي ولعل ذلك من الملاحم المسفرة يحدث من المارون
 (وفيها) ورد الخبر بوود صركيب من مرانسا وجم الهن في وقتهم وحديثهم عدة قريتهم
 فعمل لهم الاكلية تنكا ومانع بالاسكندرية فلما كان ليلة الثلاثاء ثامن عشره وصل

(ذكر حادثة عجوبة)

دفع الابلقي وجسبه خمسة من أكارا من رئيس الى ساحل بولاق فأرسل الى الباشا للاقتحام
حازداره وجسبه عدة عساكر خيلته وبأيديهم السيوف المسلوقة فقايلوهم وضربوا لهم مدافع
من بولاق ولخيرة ولاز بكية وركبوا الى دار أعدت لهم صرة البنادق وحضر وافي مجيها
الى عسكرا انشاوتها بوجه وقدم لهم خيل معدة وأهدى لهم هذا وصاروا يركبون في حيث
وأهبة معتبرة وكان فيهم جبير بن جمان بوبانته (وفيها) وردت الاخبار بان العزاقبالي تهبوا
لاد القيوم وقضوا أموالها من جوارحهم ووافوا بها ومواسمها وحقوا البلاد التي عصت عليهم
فقتلوا منهم احدى قتلوا من بلدة واحدة مائة وخمسين نفرا وأما العثمانية الكائنون بالقيوم
فأهم تحصنوا بالبلاد وألوا لهم متاربس بالمدينة وأقاموا داخلها

• (شهر رجب لمرمسة ١٢١٧) •

سبتم - يوم الجمعة دبرمو أساس عمارة الباشا وكان طلب من القلعة كبير أن يجتذروا
وقتلوا مع الأساس وشبهوا ذلك وكانت بعد اثني عشر يوما من يوم تاريخه فاستبده وأمر برى
لأساس في اليوم المذكور ورب الصبح من قبل ماباشا (وفيها) حضر وأربعة رؤس فوصفت
عند باب الباشا زعموا أنهم من قتل لفر المصرية (وفي ثامنه) يوم الثلاثاء سافر الابلقي
إلى نساوى وأصحابه فمروا الى بولاق وأمامهم محبذ الباشا بدمهم وهم لاسون الزروح
راخود وبأيديهم السيوف المسلوقة وخلفهم العبيد المتصنفين بالباشا وعلى رؤسهم طراطين
وبأيديهم - مالبندق على كواهم فمروا لوالصحتهم حتى رلوا بيستراشتوي بولاق ثم رجعوا
رلوا الى كبا الى دمياط وضربوا لهم مدافع عند دهم السش (وفيها) أشبع تشد
الامر القبا الى الجهة بحري وحضر والى قليم الجيرة وطلا وانما لكنا حتى وصلوا الى
رودان (وفيها) حضر محمد كبر المعروف بالزربة الذي كان كندا الباشا وتقدم أنه كان
أمر بالسراى قبل فامنع وأذن له بالسراى الجيرة محافظ فلما تقدم طواف الامراء الى
بحري فرمهم - مبعاعة قبله على محمد كندا الزربة المذكور فمعرض لهم مع قدرته على
اعو يقهم مبلغ لبات ثلاث مائة هجابه وأرسل اليه وطله الى الحضور فحضرها كابو
لبيت تاسعه طلبة الباشا في بكرة ثم أرفلها حضر أمر بقتله فمروا به العسكر وروا دونه
عند باب الباشا ثم دلوها الى بين انشورق قتاله حجام عثمان كندا فاستقر من ماعر يابا الى قبيل
طهر ثم سألوا الى يته وعساكروا في حوش لبيت مكته ودفوه وعدمونه أرسل الذقردار فخم
على داره وأخرج حومه وفي ثامني يوم حضر واتركته ومتاعه وباعوا ذلك بيت له فقدر
رويه) وردت مكاتبات من السيد الرومية وفيها الخبر بعزل شريف قندي الذقردار وولايه
تخليل قندي الرجاى المنفصل عن الذقردارية عام أول حفر الأساس لذلك من اعطاهما جان آخر
مصر لم يروا من وقت دخول العثمانية الى مصر بل من نحو أربعين سنة سوى هذه السنة
التي شرها هو فانه أرضى خواطر الصغير قبيل الكبير والفقر قبل اعني وحضر الحاكمه
وعلال الانبار عينا وكبلا وكان كثير الصدقات ويحب فعل الخير والمعرف وكان مهذبا في
نفسه بشوامه واهو الذي أرسل بطاب الاستغاثة من الذقردارية لمارى من اختلاف
أحكام بابا (وفي يوم الاثنين حادى عشره) عدى يوسف كندا الباشا الى مير نياية وعدى
معه الكثير من العسكر ونصب المعرضي ببرانية على ساحل البحر وأشبع وصول الامر

الى ناحية الجسر الاسود وقطعوا جسرا لاجل نضية المياه واتحدوا من ادنى لاجل مشى
الحافرتين رجوعا الى ناحية المصورية وبشتيل واستقرت روح العساكر لعناية التي كانت
جهة قبلي في برانية وهم كالجراد المنتشر ونصبوا طاقم طاهر بناية واستقرت روح
العساكر والطب ونقل البشعماط وبجانبه على الجبال والجبال لا وسموا حذرا المراكب
ووسطها منهم في البحر ونصبوا ما وجدوه من لسفن قهرا وأتت شرف عساكرهم وجداهم
برانية حتى ملأوا القضاة بحيث يطل ارائي لهم أنهم متى لا قوام مع مصر المصرية أخذتهم
نحت اقدامهم لكثرتهم واستعددهم بحيث كانوا كل مصرى عند الورد اريق وآحرمهم
اقرب من بولاق المكر وطولان ثم انهم ارجعوا الى ناحية دوران والطرانة (وفي يوم
الاحد سابع عشر) استقل المصري من برانية ودخلوا انديام وفي ثاني يوم خرجت عساكر
خلافهم ونصبت مكاهم وسافر واخرج خلافهم وهكذا اديهم في كل يوم يخرج طائفة بعد
أخرى (ويوم) رجع البشعماط ارباب مع انعام تفرق على طلبية العسم الجماردين والاروقة
بالجامع الازهر فترقت بحسب الاعراض وأتم ابناء هذه أيام ألف ارباب أخرى فعل بها
كذلك وانها خضرت من وساوسه يعطى ويعطى لاجل لا ولا كرها

وفي يوم الاحد سابع عشر وصلت جماعة طاهر وأحسبوا يتسلقوا شرف محمد فمضى
للمفتد اربابا بدمرو في يوم الثلاثاء سابع عشر) خرج طاهر باشا ونصب وطائفة جهة انبابة
للمعادنة وخرجت عساكره ونصبت برانيتها أيضا متباينين عن بعضهم البعض
واقرروا على ذلك (وفي يوم الجمعة ثاني عشر) حصر رجل من طرف الدولة ليدل له حجاب
وهو رجل عظيم من ارباب القلام وعلى يده فرمان فارسل الباشا الى شريف القدي المفتد ر
والقاضي والشيخ وجههم بعد صلاة الجمعة وقرئ عليهم ذلك اقرمان وهو شطاب الى حضرة
الباشا وطلعت منه استقرت لولايا مصر ليكون ريت بالسرابة ولما علمه منك من العقل
والسياسة والشجاعة وأرسلنا اليك عساكر كثيرة وأمرناك بقتل الخائين واحراج الاربعه
شمار من الاقليم المصري بشرط الامان عاين من اقتل وتنازدهم ما يجتارونه من المناصب
في غير اديهم مصر وكرمهم غاية الاكرام ان امتلوا الأوامر السلطانية وأطلقنا لك
نصير في الاموال المعربة لخدمة العسكر واللواري وما عرفناهم وحب تأخيرهم بهذا
لوقت فان كان شطلة لعداكر أرسلنا اليك الامداد لكثيرة من العساكر والمساكن أرسلنا
اليك كفايتهم لم يمتلوا وكل من انضم اليهم كان مثلهم ومن شدد عنهم وطلب الامان فهو
مستول وعليه الامان الى اخر ما ذكر من ذلك يعني (وفي يوم السبت ثالث عشر) كنت
أوراق حتى ذلك وانصفت بالطرقات (وفي خامس عشر) تواترت الاخبار بوقوع معركة بين
العسكر والامراء المصرية بأراضي دمهور وقتل من العساكر العثمانية مقتلة عظيمة
وكانت العلية للمصريين وانتصر اعلى العثمانيين وصوره ذلك انه لما تراءى الجمعان واصطفت
عساكر العثمانيين الرجال تبنا قههم واصطفت الخلة بجيوشهم وكان الاتي بطائفة من الاحتاد
نحو الاندلس قرياسهم وجمعهم جماعة من الاسكندر اؤهم بمحققين لحريم قال لهم
لا تكلوا انفسهم قالوا نعمدهم ويخارجه قال الاسكندر اطر واما تقولون عساكرهم
لوحسب البكم أربعة عشر ألفا واثم قالوا قالوا المصري يد الله فقلوا وذكركم فاقوا انهم

خبروهم واقتحموا الى الحيلة قتل منهم من قتل فاهرم الباقون وتركوا الرجال حلقهم ثم
كروا على الرسالة فلم يصر كواشي وطلبوا الامن فساقوا منهم نحو السبع مائة مثل الاعنام
واحدة واليخانة والمدافع وغاب الجبل والانكاير وقوف على عود ينظرون الى الفريسيين
المنظارات فلما حقق الباشا ذلك اهتم في تشييل عساكر ومدافع وعدوا الى براباية ونصبوا
وطاقهم هنالك واثقل طاهر باشا الى ناحية البصرة

• (استحل شهر شعبان يوم السبت سنة ١٢١٧هـ)

فيه شرعوا في عمل متاريس حجة البصرة وقضوا على اناس كثيرة من ساحل مصر انقيده
يسحر وهم في العمل (وفيه) حضر الكثير من العساكر الحارثية وجمع الباشا التجار من
والحدادين وشرع في عمل شراكم فاشتعلوا فيه ليلوا وراح في غموة في خمسة ايام وجره على
الجمال وارتلوه المراكب وسفره الى دمنور في سادسه (وفي عاشره) كتبوا عدة اوراق وختم
عليها المشايخ ابرملوها الى البلاد خطابا لشيخ البلاد والاعراب مضمون ما مضى ما تقدم
وكتبوا كذلك في عدة اوصاف وذلك لاشارة بعض قرائه الباشا المصرية وهو
معنى تصديره والصواب في يسلم الامراء المصرية وخصوصا من يعضوب عليهم مطر ودين
السلطنة الصفا الى آخر معنى ما تقدم (وفي) هذه الايام كثرت العلل حتى قصبت بها السواحل
والحواصل ورنح من غيرها حتى بيع القمح مائة وعشرين نصبا له وذهب واسقرت الدول
معز في السواحل ولا يوجد من يشتريه او كان شريف ابيدي له فغردوا فاشارة مصر اكبر
بكار لعل الميرى ولم تحصلت اسيرة مصر الى العثمانية خصوصا هذه المرة مع كثرة
وقوتهم واستعدادهم واهمهم واحسروها وودعوا على سواحل النيل يعضوب انصار
ولو ردتهم ومن غيرهم واما الباشا فاصط على العساكر ومار يلعنهم ويشتمهم في غيابهم
وحضورهم (وفيه) حشرت جماعة من اشراف مكة وهاياتهم اهل وبنو الوهابيين وقصدتهم
السفر الى اسلامبول بحسب وادولة بديام الوهابيين ويشتد دورهم ببيعة واهمهم
ويبادروا لنصرهم عليهم فذهبوا الى بيت الباشا والدفتر دار وكابر البند وهاوا ويذكرون
ويشكرون وتمثل الناس اخبارهم وحكاياتهم

• (استحل شهر رمضان المعظم سنة ١٢١٧هـ)

عاش ابرو يديلة الاحمد وركب المذهب ومشايخ طرقت الى العادة في الهلال وكان غير
مطوعة اذ لم اتمام عدة شعبان ثلاثين يوما فذهب جماعة ليلة الاحد وشكروا انهم رؤا الهلال
شعرا ليلة الجمعة فقبله القاضي وحكم به تلك الليلة على ان ليلة الجمعة التي شهدوا برؤيتها فيه
لم يكن للهلال وحود ابنة وكان الاجتمع في سادس ساعص ليلة الجمعة المذكورة باجماع
الحساب والحدسات المصرية والرواية على انه مير الهلال ليلة السبت الاحد البصرة في غاية
السر والحب ونهر رجب كان اوله الجمعة وكان عشرين الرواية ايضا وان الشاهد بذلك لم يشهده
به ان تلك الليلة لم تكن شهادته صحيحة لاشياء في اول الشهر لموقع ليلة السبت التي هي من
اواسم الاسلامية في محلها حيث كان سريضا على اقامة شعائر الاسلام (وفيه) حشرت
جماعة من اشراف مكة وغيرهم (وفي خامس عشره) حضر خليل افندي الى الجاني الدفتر دار في
قله من استماعه ونزل انقالب المراكب وركب من مدينة بقوة وحصر على البر وذلك بسبب وقوف

جاءت من الامر المصرية بحسبه بحسبه يطعون الطريق على المارين في انواصك
 ولي حضر زريبيت امجبل بك بالاركية (وفي يومه) وقع ما هو أشد مع ما وقع في عرته
 وذلك ان ليلة الاثنين غايته كان بالسما غيم مطين ومطر ورعد وبرق متوازي ووقفت
 سدائل المنارات وانما سجد وحسب الناس اقرا ويحسب سقر اعال الى سامع ساعة من الليل
 وانما دافع كثير وشدة من القلعة والاركية ولعل الناس بالعدو ذكروا ان جماعة حضر
 من دهم ورالجه يرونهم دواهم ثم رآه لال رمضان ليلة السبت فذهبوا الى بيت اباشا
 وارسلهم الى الساندي فوقف الناس في قبول شهادتهم فذهبوا الى الشيخ الشرفاوي
 فذهبوا وذهبهم وردهم الى القاضي وأرسلهم بقبول شهادتهم فكتبوا بذلك علما الى الباشا
 وقضوا بان تمام عدة رمضان يوم الاحد ويكون فترة شوال صحتها يوم الاثنين وصبح الناس
 في امر مرجع منهم الصائم ومنهم المقطر فلم ينزلت انهم جدهم لوارجب غاية وعشرين يوما
 وشعبان ثمانية وعشرين وكذلك رمضان ولا مرقه وحده

(شهر شوال سنة ١٢١٧)

كان اوله احسب في يوم الثلاثاء جرحه عاب الناس المقطرين فذهبوا يوم الاثنين (وفي خامسه)
 وصلت انقل حابل افسدي الرجاقي الدفتر دار (وفي يومه) طابو ألف كس - لمفتمس انصار
 رارياي اطرف فوزعت وقبضت على يد السيد احمد المحروفي وهي اول حادثة وقعت بقدرهم
 لدفتر دار (وفي يوم الخميس عاشره) نصب جليل شريف بباشا المعبر عنه باطوخ عند ديتيه
 لازكية وضربت له انوية التركة واحدة الباشا حاداما كثيرة وطما ولوازم (وفي يوم
 الاثنين ثامن عشره) كان خروج أمير الحاج باوكب والنحل اعتمادا الى الحصة وكان ركب
 الحجاج في هذه السنة عا لما عظمه او حضر الكثر من حجاج المعاربة من البحر وكذلك عالم كثير
 من امهيد وقرى مصر البعرة والاروام وغير ذلك (وفي يوم الخميس خامس عشره) خرج
 شريف باشا في موكب حابل ونصب وطاعة عند تركه الشيخ فرقا هام به الى ارياف الى حدة
 من المزم واستقل خذيل افسدي الرجاقي الدفتر دار الى دار شريف باشا بالاركية (وفي غايته)
 حضر اولاد الشريفة سرور وشريف مكة هرويس الوهايين يستعدوا بالدولة فملوا بيت
 المحروفي بهدما فابوا اتحادا بالوالي مصر وشريف باشا والى حدة

(شهر ردي القعدة احرام سنة ١٢١٧)

استعمل يوم الاربعاء فيه تقدم اناس يطلب احكامية فأمرهم الدفتر دار بكتابة عرضة لالت
 فمثل عليهم ذلك وقالوا اننا كتبنا عرضة لالت في السنة الماضية وأخذنا سند انما من
 الدفتر دار المفصل ودفع لنا سنة ستة عشر فقبل لهم انه دفع لكم سنة محجلة والحجاب
 لا يكون الا من يوم التوجيه فضموا من ذلك وعكسوا الناس بسبب ذلك وأكثروا
 من انشكي من الدفتر دار (وفي سادسه) اجتمع لكثير من النساء بطامع الارهر وصاحوا
 بالشايخ وابطلوا رؤسهم فاجتمعوا بقتله ثم ركبوا الى الباشا فذهبهم بحسب حتى يعرف ذلك
 وابق الامر وهم في كل يوم يحصرون وكثرت جماعتهم بالازهر وباب الباشا فلم يحصل لهم
 حادثة من ذلك سوى ان رسم لهم عواجب احرم سنة فاربعة محجلة ولم يقبضوا منها لاقال
 سبب فتابع الشرور والحوادث (وفي سادس عشره يوم السبت) ارتحل شريف باشا الى ركة

الخ متوجه الى الدوبس (وفيها) ارتحل بجح المعاربة وكانوا كثيرين مسافر غلبهم
 والكثير من فقرتهم من طريق العز آخرون من السويس على القل (وفي رابع عشرة) حضر
 بطريبات في الباشا وعلى يدهم شالات شريفة وإشارة بنقريه على الباشا الجديدة وزيد
 تشریف تفرغانية ومعهما مائة عالية في لوزارة فصرنا أشنع كما وعدنا فمنا واليه يوم
 (وفيها) أصبح اتفان الامراء لمصرية من جهة البحرية فقلوا الى ناحية البحر الأسود
 وأصبح أيضا ان جماعة منهم زلوا بحجة جماعة من اهل بكاي الى البحر قاصدين التوسل الى
 الامام بول واتل كندا في خلفهم بمساكرهم ولكن لم يقامروا على الاندماج عليهم (وفيها)
 وصلت الاخبار من الجهات الشامية بمرور محمد باشا أبي حرق من باغوا واستبلا عساكر احمد
 باشا الجراد عليها وذلك بعد حصاره فيها مدة فأكثرت (وفي رابع عشرة) حصر كندا الباشا
 وتقدم الامراء لمصرية الى جهة قبلي حتى عدا والبحيرة وحصل حتمهم ومن العساكر العتقية
 اضربوا الكثير في مروهم على السلا من الشاريد والكثيرة في الزروع وقطع الطرق
 راو جراو كان انما لحوا الى القبطية وهو غريب القدي كندا الذي قد اودى وجهه ارباب
 صاحب هدوا الى البحيرة متوجهين الى الصعيد ونصبوا خيامهم ببر البحيرة فساد فوهم وجههم
 عليهم وقتلوا منهم من وجدوا وهرب الباقون فاستولوا على خيامهم ورواقتهم وكذلك كندا
 الذي ارحل الى مصر القديمة متوجهين الى الصعيد فقبض الغلال والاموال فاستقر مكانه
 ونأحر لعدم المراكب وخوفهم المدكورين (وفيها) ورد الخبر بنزول شريفه باشا الى المراكب
 في يوم الخميس سادس عشرة (وفي يوم الاربعاء في عشرين) طلموا أيضا خمسة آلاف
 كبش سائمة من قنار ثلاثة آلاف كبش ومن المتمرعين ألفا كبش وشرعوا في توزيعها فارتفع
 الناس وأعلق أهل العروبة حوايتهم وكذا اسلادهم وهرب أهل وكالة السابون الى الشام على
 الهجن واختفى أكثر الناس من السل السكرية وأهل مرجوش وخلافهم فطلمهم المعبون
 ولما ساءلهم يومهم وسمر وطاع السكر وكذلك عملوا فردة في البلاد على وأسطوا في الاعلى
 حصة قنار والوسط ثلثمائة والادى مائة وخمسون (وفيها) تحقق الخبر بنزول طائفة
 الانكاز وقرهم من زهر الاسكندرية في يوم السبت حادى عشرة وزل بهم ثم محمد بك الانكاز
 وجهته جماعة من اتباعه (وفي خامس عشرة) حضر احمد باشا ولى رباط وكافوا الرسلوا
 طوخا نالوا به يحصرو ويتوجهوا لسط مكة وكذلك قلوا آخر باشا وية المدينة يسمى احمد
 باشا وضموها معسكر اسافرون صعبت له الحافظة من الوهابين وأخذوا في التمشيد (وفي
 هذه الايام) كثر تشكى العسكر من عدم الامكنة ولطفه فانه اجتمع لهم جامكية فحوصلة
 أشهر وقد قطع عليهم الباشا واتبهم وخرجهم اقله الايرا. وفترة اطوليات وكرامته لهم
 وصار كراؤهم يزددون ويكثر ومن مطالبه الدفقد ارحى كان يهرب من بينه غالب الايام
 وأصبح بالدينة قيسام العسكر وانهم قاصدون رتب أمتعة الناس فقتل أهل العروبة
 وخلافهم بضائعهم من اعوايت واستمع الكثير منهم من فتح الحوايت وخافهم الناس حتى في
 المرو وخصوصا وقت المساء فكانوا اذا انفردوا بأحد شعورهم ثباته ورموا قتلوه وكذلك
 أكثر ومن خطف النساء والمردان (وفي ليلة الثلاثاء ثامن عشرين) كان اتفان النعمس
 لبرج الحل وأتل فمسل الزبيح وفي ثلث الليله هبت رياح شمالية شريفة هبوا شديدا من بعد

واستقرت بطور الليل وفي آخر الليل قبل ان يجر استذهوم ثم سكنت عند استروى
وسقط تلك الليلة دار الجبهة لرميلة ومات بها نحو ثلاثة أشخاص ودار راس ايضا بطولون
وعبر ذلك حيطان وأحاراف أما كن قدية ثم تحولت لشيخ غريسة قرية واستقرت عدة أيام
ومعها نعيم ومطر (وفيه) وصل الامراء المصرية الى اليوم وأخذوا كل واحد دراهم كثيرة
وردوها الى البلاد ثم سافروا الى الجبهة القبلية (وفيه) وردوا ثيابا كثيرة من ابيهم دحية
ميراجح بالدارم المتوجهة الى البليغ واما علي غرق بمائها ومكب البحر من جنتها
(وفيه) حصر مصطفى يدبائنا الذي كان يوم الوزير مصر الى ليس وهو موجه بطب جبال
دورهم فأقام بليس حتى أرسلوه الى نزهة في دمياط وصحبته نحو الاربع مائة من الاربعة
يسافرون من البحر (وفيه) توجه المحروفي والكثير من الناس لزيارة يدى أحمد ابدوى اولاد
اشربلانية وأخذت عدة كثيرة من العسكر وقام العربان وصل اليه فرمان بطالب
دراهم من أولاد الخادم ومن أولاد البلد فدوا على مكان لمصطفى الخادم فأنصرفوا منه ستة
آلاف ريال وطلبوا من كل واحد من أولادها

• (شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢١٧) •

استهل يوم الجمعة في يوم الاثني رابعة قتلوا شخصاً صاعداً بصرى بالعدب باب الحرق قتلها أخت
التبديل بسبب انه كان يقف عند باب داره بجارة عابدين هو ورفيقان له ويحفظون من يجرهم
من النساء في النهار الى ن قبض عليه وهرب رفيقاه (وفيه) أيضا خرجوا من د ربحارة
شقة قتل كثيرة نساً ورجالا من قتل العسكر (وفيه) عدى ابراهيم باشا الى رابحة (وفي
يوم الاحد عاشره) كان معه الانصبي في ذلك اليوم حصر من الامراء انشأ الى مكانة على يد
الشيخ سليمان الشوي خطب للمشايع فاحدها بقتلها وذهب بها الى لياشافتها والطاع على
ما فيها ثم طلب المشايخ فحضروا اليه وقتلها حصر (وفي يوم الجمعة سبعة عشره) حشرت
مكائنات من الدار الجبازية يصرون في اعيان الوهابيين هم حضروا الى جهة العمامة فخرج
اليهم شريف مكة الشريف غاب خارجهم فخرجوا في الطائف وأحرقوه اثنى عشر
وسرح هارباً الى مكة فحضر الوهابيون الى ابيادة وكبيرهم المضايقى نسيب التريز وكان قد
حصل بينه وبين الشريف وحشة فذهب مع الوهابيين وطلب من محمود الوهابي أن يزوره
على العسكر المتوجه لمحاربة الشريف فدخل محاربوا الطائف وحاربهم أهلها ثلاثة أيام حتى
عليها فأتوا بالبادة الوهابيون وأمسوا عليها وقتلوا الرجال وأمسوا النساء والاطفال
وهذا دأبهم مع من يحاربهم (وفي ذلك اليوم) مر أربعة أنصار من العسكر وأخذوا غلاما
رجل حلاق يحط بين السورين عند القنطرة الجديدة فعارضهم الاوسطى الحلاق في أخذ
السلام فحضر بوا الحلاق وقتلوه ثم ذهبوا بالعلام الى دارهم بالخطبة فقامت في الناس ضجة
وكرهته وحضر انما التبديل فطامهم فكرسكو بالدار وضربوا عليه البنادق من الطبقات
فقتلوا من اتباعه ثمانية أنصار ولهم الوهابي ذلك الى ثاني يوم فركب الياسافى التبديل وحرم من
هالكوا وأمر بالقبض على ستمائة رجل من خلف الدار وقبضوا عليهم بعد ما قتلوا وحاربوا
آخرين فقتلوه ووجدوا بالدار مكانا موحا خرجوا منه زبانية عن ستمائة امرأه مقتولة وبين
من وجدوها واطفأها مذبح معها اثنى عشر شهيدة (وفيه) حضر على أغا الوالي الى بيت أحمد أغا

شويكار يدرب سعادة وأخرج منه قتلى كثيرة وأما الدلائل كثيرة (وفي خامس عشره أيضاً)
 أمر الباشا الوجاقية أن يخرجوا جهة بغداد لاجل لغرض لعرسانهم فحش أمرهم
 ونجاسهم وفي التعرّية والحطوف حتى على بواحي المدينة بطريق بولاق وغير ذلك فلما كان
 في ثمانين يوم رحل الباشا الوجاقية بأمرهم ويارفهم وحضروا إلى بيت الباشا وجوا من هناك
 إلى وطافهم الذي أعدوه لانفسهم خارج القاهرة وشروا أيضاً في تعجير قصر من القصور
 الخاريجة التي خرجت أيام الفرديس (وفي تاسع عشره) سافر جماعة الوجاقية المدكورين
 ومحبّتهم عدّة من العسكر إلى جهة عرب الجزيرة بسبب تخارة ومضى خلد من معه على البلاد
 وقطع الطرق ولاقامهم المدكورين وحرّهم وهرّهم أي وردان وذهب هو إلى جهة البصرة
 (وفي رابع عشره يوم الأحد) كان عيد الصاري الكبير ليطنها وهي ليلة الاثنين وقع الطريق
 في الكبيبة التي بخارج الروم وفي صدها شاع ذلك فركب الباشا معات الانكشارية والوالي
 وأحضر والفقهاء واندسوا الذين بعثوا في عبارة الباشا حتى أخذوا الناس إلى جهة
 سوق المؤيد بالاعطير وحضر لمانا أيضاً في التبدل واجتهدوا في اطفائهم بالمال والهدم حتى
 طفت في ثلث يوم واستغرق ما أشبه كثير وذخائر وأمتعه ونهبت أشياء (وفيها) وردت
 اخبار بأن الامراء المصرية ولوا إلى منية ابن خبيب فارتدوا إلى حاكمها بأن يتقلدوا
 ويهدى هو ومن معه من العسكر إلى البراءة حتى أنهم يقيمون بها أياماً ويقضون أشغالهم
 ثم يرحلون فأبوا عليهم وحسنوا البلدة وزادوا في عمل انتاريين وحاكمها المدكور سليم كاشف
 باع عنان بيك الطنطنجي المرادى المستول فانه سالم العنايين وأظم اليهم فالسود ما كان
 المنية وأصافوا إليه ما كرهه الباشا لم يزل يجتهد في عمل متاريين ومدايع حتى ظن انه
 صار في خدمة عظيمة فلما أجابهم بالاستناع حضر إلى البلدة ودار بهم أشد المهارية مدة أربعة
 أيام لم يلبسها حتى غلبوا عليهم ودشوا البلدة وأطلقوا فيها النار وقتلوا أهلها وما جئ من العسكر
 ولجّ منهم الامن إلى نفسه في البحر وعام إلى البر لا تروا وكان قد هرب قبل ذلك وأما سليم
 كاشف فانهم قبضوا عليه حياً وأحسوه أي إلى ابراهيم بيك فوجدوا أمر بضربه فضرّوه
 علقه بالبايت (وفيها) وصلت جماعة من شريف باشا مكتبة لباشا والده فدار به فيها
 وصل إلى السبع وهو عازم على الركوب من هناك على العليبدرك الطنجي وبقوا انقاله توجه
 في المركب إلى جدة (وفي غايه) وصل لهدار الباشا ومحبته أخا المقرر الذي تقدمت بشارته
 فلما وصلوا إلى بولاق أرسل الباشا في صحتها ليهم فركبوا في موكب إلى بيت الباشا وحضر بهم
 مدفع وحضر المشايخ والقاضي والاعيان ولوبقات فقرأ عليهم ذلك وفيه الأمر بتسهيل
 غلال الحرم والحش والامر بمعاوية الخافقين (وفيها) بعثوا نحو ألف من العسكر إلى جهة
 أسبوط للخدمة ماروا على العجم من البراءة حتى (وفيها) أرسلوا أوادها إلى التبر
 وأرباب الحرف بطلب في القردة وهو القدر الذي كان تشفع فيه الخروفي وأخذوا في قصده
 وراقت هذه السنة وما وقع من الحوادث الكلبة التي ذكرها ضهاو أما الجزئية فلا
 يمكن الاطاحة بعضهم فضلاً عن كلها لكثرة واختلاف جهاتهم أو اشتغال الباشا عن تتبع
 حقائقه أو انـ... ان العائب لا تمنع والقيح بالانج من الكلبة التي عم الضرر بها زيادة
 المكوس اضعاف المعتاد في كل نرد هاب وإيابه ومنها توالي القرد والسلف والطام على أهل

المدينة والارياض وحقق طرق المعيين وكافهم اعداء حتى خدوا العقول بادى شكوى ولو
 لم اطل فيعجز ما ياتي الشاكي بهر ضحال شكوه يكتب له ورقة ويعين مائة كرو أو ثمان
 أو أكثر بحسب اختيار الشاكي وطلبه للتشفي من خصمه فيعجز وماله الى المشكي
 صورة منكرة ولا ح كثرمة لدية فلا يكون له فعل الاصاب خدمته ولا بد الى عن الدعوى
 ولا عن صورتها ويطلب طلبا رجا عن المعقول كالف فرض في دعوى عشرة قروش
 وخصمه اذا كانت الشكوى على فلاح في قرية فيحصل أشنع من ذلك من قاتلهم عسدهم
 وطلبهم وتكليفهم لمباح وان طور بما يشترطونه بقرعة حونه عليهم وربما يذهب الشخص
 الذي يكون بینه وبين آخر عداوة قسبة أو مشاحنة أو دعوى قضى عليه فيها بحق من زمان
 طويل فقدم له عرض ضال ويعبر له بمباشر افرمان ويذهب هو فلا يظهر ويذهب المعين في
 شغره ولا يرى الشاكي ولا يدري من أين جاءته هذه الصبة ويمكن أنه من بعد خلاصه
 من أمر المباشر يحضر الى بيت الباشا ويخبر عن حصه ويعرفه فينتهي دعواه ويظهر بحقه
 بانه على الحق وان خصمه على الباطل فبال المعين على خصمه أيضا فان أجاب الى ذلك رسم له
 نرمان ومعين آخر كذلك والترك أجره على الله ورجع بضاق ذرع الناس من هذه الحال
 وكرواه هذه الاوضاع وربما قتل لصلاحون المعينين وهربوا من بلادهم وجاؤا عن
 أوطانهم خوف العاقلة ولم يزل هذا دأبهم حتى نفرت منهم اعداؤهم وكروهم بالسوس وقو
 لهم الامور وعصت أهل النواحي وعربدت العربان وقطعوا الطرق وعلموا اختيانتهم فقاوهم
 ومكالبتهم فمكالبوهم وانتهى عمران الجبهة اقية الى الامراء المصرية وسامدوهم
 عليهم ولما اتحد الامراء الى جهة بحرى انضمت اليهم جميع قبائل الجبهة الغربية
 والهندى وعرب الجبهة وخلافهم فلما وقعت الحروب بين الامراء والعثمانيين وكانت العلية
 للامراء والعربان زادت جاراتهم عليهم وصدوا لهم العوائل وقطعوا عليهم وعلى المسافرين
 الطرق بحرا وبراً في ظفر وابه ومانعهم من بواستماعه وقتلوه والاسلوه ووتر كوه وحش الامر
 جدد قبلى وبحرى حتى وقف حال الناس ورضوا عن أحكام العرفيس ومنها ان الباشا
 لا يقتل لوالى والمهتسب وعمل قاضية تسعة للمبغات وأن يكون الرطل اثنتى عشرة أوقية في
 جميع الاوزان وأبالموا الرطل الذى يراى في وزن به السمن والخبز والعسل والنعم وغير ذلك
 وهو أربع عشرة أوقية لم ينفذ من تلك الامور شئ سوى نقص الارطال ولم يزل ذو القهار
 محتسبا حتى رتب المقررات على المقسبين زيادة عن القانون الاصل وجعل من اقسطن لزنة
 لباشا وللكتفدا وخلافهما ورجعت الامور الى الاسعار أقبح وأغل على ما كانت عليه في كل شئ
 وسفر الرطل اثنتى عشرة أوقية لا غير وكثر ورود الغلال أيام النيل وخص سعرها والرخيف
 الى مقداره ورخيف الغلاء ومنها ان القضاة الانصاف العلية صاروا يأخذونها من دار
 اضرب أول بأول ويرسلونها الى الروم والشام بزيادة الصرف ولا يرسل الى الصيارف منها الا
 القليل حتى شمت بأيدى الناس جدا ووقف سائرهم في شرائها لوزم البيوت ومحقرات الامور
 ويدور الانسان بالريال والمحبوب أو الجهر وهو في يده ماول النهار فلا يجده صارقه وأغلقت
 غاب الصيارف حوايتهم بسبب ذلك وبسبب أدية العسكر فاهم بأون اليه ويرومونه

بالمصارفة فيقول له المصير في من عندي قصه في يقلل مدبره ويرفع عليه بيعة مائة وبارود به
وان وجد عنده المصارفة وكان المعبوس أو البندق في ناقص في انور لا يستقيم في نفسه ولا يأخذ
لاصرفه كلها واذا اشترى شيئا من سوق أعطاه بندق وطالب بقيقه ولم يكن عند البائع باقية
أخذ الذي اشترى والبندق ذهب ولا يقدد والمصير على استعمال من حقه منه وان وجد معه
باق المصارفة وأخذ ذلك البندق ونقده عند الصراف وكان ناقصا وهو الغالب لا يقدر المصير في
أن يدرك نفسه فان قال له نقص كذا مخرج عليه وسه وبعضهم أدخل أصبعه في عين الصراف
وأما لذلك • ومنها شجرة المراكب حتى ان المسافر يكسب الايام الكثيرة فينظر من كان لا يجد
ورب أخذ وهما عندهم وسهها فكتروا أخذوها وان حرت في الامراء المصرية وما انقسم
الجميع فمضوا اليها ونهروا ما بها من النخلة وأخذوا المركب واستقر هذا الحال على الدوام فكان
ذلك من أعظم أصحاب التعطيل أيضا • ومنها نسلط المسكر على خطف الناس وسلبهم وقتهم
وخصه وصافي • وأخر هذه السنة حتى امتلئت الناس من المرور في جهات حكمهم الآن يكونوا
في عزوة ومنه وقوة ولا تنكاد ترى شعاعا في الاسواق السلطانية من بهس المغرب وقيل
اعتادوا واذا اضطرا لانسان الى المرور في الاوقات فلا يمر الا كالجوارف في نفسه وكأنه على
رأيه العليم فيقال ان دعاهم هذه الفة مثل من هو تدهم الخبيثة اذا ما خرجت فقتلتهم فلهذا ذلك
مع العامة على • فيقول السائل فخلص ترك من جارك وذلك كله بسبب تأخيرهم ما كرم وقطع
حرمهم فخرجوا خمسة أشهر والمنايا بسوقهم • يقول هؤلاء يستحقون المساء في شيء يخرج من
يدهم وطول المادي نكاحهم ونهطهم وما استروا أنفسهم مع العزاض المصرية ولا مرة ولا حاجة
لديهم بل يخرجون حتى يذهبون حيث شاءوا فليس منهم الا الرزية والفنطرية وهم يقولون
لا يخرج ولا يذهب حتى نستوفي حقه على دور النصف انفضة الواحد وان شئنا أقتنا وان شئنا
دعنا • ومما استقر رلباشا على الهمة والاجتهاد في العمارة والبناء وطالب الاخشاب واليون
حتى من جميع أدوات العمارة وصافي حال الناس بسبب احتياجهم لعمارة ما كنهم لقي
بحر في الطرادات السابقة وبلغ سعر الارنب الجبس مائة وعشرين نصفا والجبس لم يوج
أربعين نصفا وأجرة المعلم في اليوم خمسة وأربعين نصفا ويتبعه آخر مثل ذلك والقاعلي اثنين
وعشرين نصفا وأخذوا أخذ اجرة من المعمارين وهو ان الذي يريد بناء ولو كانوا لا يقدر
ان ياتي به الباشا حتى يأخذ رقة من المعمارين ويدفع عليها خمسة بن نصفا ولم يرل الاجتهاد في
العمارة ان كورة حتى أقاموا جانب من الخشلة وهي عبارة عن وكالة يملأها طباقي قروا شفا
اصطبلات وحواها من داخل حواصل ومن خارج حوائط وقهوة فبعد ما تمت الطرايت
ركبوا عليها دروها وأسكروا مائة وجدا ومن شأن أتباع الباشا وخياطين وعقودين
وسروجية الباشا وغير ذلك ولا يكمل تسقيف الطراد ولو انما بقية عطية مصاطب وهموا
حائط الرحبة المقابلة بيت لباشا الطاريف وممرت وأفتت باجر الفه الحكم لصنعه
وعملوا لها بابا عظيما يدان وأبراج عظيمة وبها طافات عليا وسقي وصفوا ايم المدافع العجيبة
وبركة الرحبة مثل ذلك وعملوا لها بابا آخر قبالة باب الخشلة بحيث صار بينهما وبين الخشلة رحمة
متعة بلان منها لما رونا الى جهة في لاق على البحر الذي على القرنيس ويخرجون أيضا

في سائر كهج من بوابه عظيمة في طريق بولاق من الجهة الغربية بجانب حجر متدلة من الرحبة
حيث البوابه الموجهة للفتنة الى آخر الفتنة وعلى هذه الدويرة من الجهة بين مدافع
مركبة على بدات وأبراج وطبقتان مهتدة وباسفلهما من داخل مصطبة كثيرة من حجر وم
ببعضه منسبة الى تلك الأبراج والجدران والساكنين على تلك المصطبة كديرة من حجر وم
والداخله لابس من الاسطحة وبادقهم مرسومة من الخيطان وبداخل الرحبة لوسطانية
مدافع عظيمة مرسومة بطول الرحبة يميناً وشمالاً وكذلك بداخل الخوش الجواني الاصل
وبداخل البكره نحو المبنى مدافع مرسومة بأبواب وبيات ومساكن وجدران والآلات حور
وغير ذلك والجماعة الكيرة لها محل مخصوص بالخوش الداخل الاصل الى الجدران والحصنة
وعريجية ومنها انه عدم البصل الاخر حتى يبع لطل بهر الله في الزمان الباقي وعدم
الخ ايضا بسبب احتكاكه وعدم المراكب التي يجلسه من بحرى لم تزد على م من زياده
المحرك وعدم مكانهم فيه لان الذي تولى على محرك الملاحة صار ياخذ من أصحابه في دمه
سواء قبل معلوم ويضعه على دمه سمره كغيره ان ياتر به الى جهة قبل وذلك خلاف
ما يأخذ من المراكب التي تخدمه فامتنع المتسبيون فيه من تجارته ففر وجرو في آخر السنة
حتى يبع الربع ثمانية فامتنع ثلثه تصاف ونجت الناس من ذلك فادخل ذلك المثلث ثلاثة
مراكب على دمه وورقهها ملأ وصار يبع لربع بعشرين نفقا وبهذه المصيبة ثلاثين
وهذا لم يبعد فمات قدم من السنين وعدم البوابه من باب تاخر الفتنة حتى يبع على
ثم حضرت الفتنة فأنقذ من سمره وتاجد وغير ذلك مما لا يمكن لاسطحة ونسأل الله تعالى
عن العاقبة

• (سنة ثمان مائة ومائتين وألف) •

• (شهر محرم الحرام سنة ١٢١٨) •

استهل يوم السبت في ذلك اليوم وقعت زلزلة عظيمة في الناس وحلت كربات في مصر وبولاق
وأغاق اهل الاسواق حوانيتهم وردهو منها ما خف من متاعهم من الدكاكين وبعضهم ترك
حايته وهرب والبعض سقط متاعه من يده ولم يبق من شدة ما خفهم من الخوف والارياح
ولم يزل سبب ذلك يقال ان السبب في ذلك ان جماعة من كبار العسكر ذهبوا الى الناصب وطلبوا
ما كرم لهم كسر وجرحهم فقال لهم اذهبوا الى الدفتر وادخلوا الى الدفتر وادخلوا
هم يمكنكم عند محمد علي فذهبوا الى محمد علي وكانوا عدوهم يقبض بيديهم في ذلك اليوم
الناهبوا الى محمد علي فادخلوا في قبضته ما ملأوا معه ثراثة وضرب بينهم بعض بنادق
وهاجت العسكر عند بيت محمد علي مرشحة فحصلت هذه الرحلة في مصر وبولاق ثم سكن ذلك
بعد ان وعدهم بمائة أيام (وفيها) وردت عدة تقاربها ججانه وبعده من العسكر وصحتهم
ابراهيم اغا الذي كان كاتب الترقية تمام اول وكال توجه الى الاسطول لشخص وصحته ذلك
شملوا الججانه وطلعوها الى القلعة فيقال انها متوجهة الى جدة بسبب قتله اقطاع وقيل غير
ذلك (وفي يوم الجمعة سابعة) نارت العسكر وحضروا الى بيت الدفتر دار قايقهوا بالخوش
وقد باب الشيطان وطردوا القواسم طامع جمع منهم مرفسوا فقصه الله كان ايضا به
الدفتر وادخل أربعة منهم عند الدفتر وادخلهم في شوارعهم فقال لهم انه اجتمع عدو

بحو السنين ألف قرش فامانت فأحدوها أو تصبروا كم يوم حتى يكمل لكم المطلوب فقالوا لابد
من لتسليم ما للعسكر تفلتوا من طول المواقف فكتب ورقة وأرسلها إلى الباشا بن رسول
اليه بآب دهرهم تكلم في القدر الحاصل عنده في انظر شئ فرجع لرسول وهو يقول لا أدفع
ولا أذن بدفع شئ فاما أن يخرجوا ويأفروا من بلدي أو لابد من قتلهم عن آخرهم فعند
ما رجع بذلك الجواب قال له ارجع اليه وأخبره ان البيت قد امتلأ بالأسا كرفوف وتحت وأى
مخصور بينهم فعند وصول المرسل وقبل رجوعه أمر الباشا بن يدبروا المدافع ويضربوها على
بيت الدفتر دار على العسكر فاشعر الدفتر دار الاوجه وقعت بين يديه فقام من مجلسه إلى
مجلس آخر وتنازع الرمي واشتعلت الدار في البيت وفي الكثرة الذي أنشأ بيت جده الجوار
بيته وهو من الخشب والنجاسة من غير يمان لم يكمل فالتب بالناس فنزل إلى أمهات ولا نؤد
محيطه به وبات تحت السلام إلى الصباح ونهب العسكر الخربة والبيت ولم يلب الا الدفتر دار
والأوراق وضعوها في مسند في وشالوها وكان ابتدأ الرمي المدافع وقت صلاة الجمعة وأما أهل
البلد فانهم كانوا متخوفين ومتطهرين من قومة أو فزعته تحصل من العسكر قبل ذلك فلما جاز
لناس تجمعهم بيت الدفتر دار شاع ذلك في المدينة ومن الرمي يقول للناس ارفعوا عما عنكم
واحفظوا أنفسكم وخذوا حذركم وألحقكم فاعلق الناس الدكاكين والدروب وهاجوا
وما جوا ما هموا صرب المدافع راد عليهم فخرجوا اليوم للعكر وخرب البلد بل ودخل
اليوم ولا زاد ردهم ولا كما كمنهم وبنادى انشادى معانثر الناس وأولاد البلد كل من كان
عنده سلاح فلبسه واجتمعوا عند شيخ مشايخ لخارات يدعهم في بيت الباشا وحضرت
أوراق من الباشا لاهل الغورية ومعاربة لهما من وجارح انسابي وأهل طولون يعلمهم
بطلتهم والحدود عنده والتعدي من الخلف فذهب بعض الناس فاقاموهم عند بيت حريم
الباشا وبيت ابن الخور في الجوار له وهو بيت البكري القديم فائق ليلتهم هناك وحضر حسن
تناول في لعمارة تلك الليلة وطاف على الناس يحرقهم على اقيام ومعاونة الباشا وتجمع
بعض الاوباش بالعصى والمساوق وتحزبوا أسرايا وعمامات راس عند رأس الأوراق وجهه
العهدين والمذهب الحنفي فلدخل الليل بطر الرمي إلى الصباح فشرعوا في الرمي بالمدافع
واقصا بر من المهتير وتفرقت العساكر بجمع أرباب بيت الدفتر دار وبيت محمد علي وكوم
الشيخ سلامة ودخل الناس خوف عظيم من هذه الحادثة وأما القطة الكبيرة ففان الباشا
مطمئن من جهة الاله فبسطها النصار دارومعه عدة من الارزود وغيرهم وقافوا أبوابها
وما كان يوم الجمعة أمس نار بحه قبل حصول الواقعة وحضر أعانت الانكشارية والوجافيه
لأجر السلام على عادتهم ودخلوا عند كنفدايل فقال لهم نهبوا على أهل البلد بعلق الدكاكين
والاسواق والاستعداد فان العسكر حاصل عندهم قد أدب فلما طلعوا عند الباشا أعلموه
بقالة كنفدايل فقال لهم نعم فقال له أعانت الانكشارية بالأساطم ينبغي الاحتياط بالقلعة
الكبيرة قبل كل شئ فقال انهم النصار داروا وصيته بالاحتياط وغلق أبواب وقاله الانما
لكن ينبغي أن تترك عند كل باب من خارج قدر خمسين اسكشاريا فقالوا يش فالتهم
ما عنكم من هذا الكلام تريدون تفريق عساكري اذهبوا لما أمرتكم به وذلك لأجل

فماذا القضاء وحضر طاهر باشا أيضا في ذلك الوقت وهو كالخشب ومكنى بعد اذ قد رتب
الباشا وأمره بان يذهب الى داره ولا يقارن فيها مكان في مصحها يوم السبت رتب الباشا
عسا كره على طريقة انفرانيس وهو المسمى بالطعام الخفيف فخر حوايا طهتهم وبنادقهم
وخيلهم وهم طواير ومر واحوال البركة واخبروا فرقتين فرقة تمت على رصيف الخشاب
وفرقة على جهة باب الهواء ليأخذوا الارنود في بينهم ويحصر وهم من الجهتين فلما حضرت
الفرقة التي من ناحية رصيف الخشاب قاتلوا الارنود به فعدت اركبوا الدفود وواخذوه
الى بيت طاهر باشا ومعه أتباعه ونهرم الارنود به من تلك الجهة وفتحصر واجهة جامع
أزبد واشتعلوا بمعاربة الفرقة الاخرى وشققوا الهزيمة والتقدم وعبد ما وصلت عسا كره
لباشا الى بيت الدفود داروا المروق ويوب سريم الباشا اشتعلوا بالنهب واخراج الحريم وتركوا
القتال وسرقوا بالملحوريات وفتت همة الفرقة الاخرى وجرى أكثرهم لصدف شيئا وبعم
مشاهم وقالوا نحن مقاتلون غوث لا على شيء واهابنا بينهم وبنمون نهزموا أنفسهم بذلك
وترجع الارنود به شنتت عزيمتهم ورجع المعصر منهم على عسا كره الباشا فنهزموا من بقي
منهم وملا كوا بله التي كانوا أجلاوهم عنهما بعد ذلك طهر طاهر باشا وركب الى الرعية وتقدم
الى باب العزب فوجد معه ملوكه بلج طاقات الصغار التي في حائط باب العزب القريبة من
الاريس لمعذرى لما دفع من أسفل بفتح بعضهم اودخل منها بعض عسكر فتلوا مع الارنود
المخاضين داخل الباب فالتفت بهم على بعض ثم طلعو عند الحاريد اود كان عنده اساحت
طاهر باشا مقر صافيل ذلك باليام وصحبته طاسة أيضا فالتفوا على بعضهم وصادوا عصابة
وطدوا صافيل الشلف من الخندق ارففهم ولما رأى منهم انه يجرأ عليهم المقاتلة هربوا
وفتحو الابواب فطاهر باشا وحبسوا الحاريد اود واسرهم السبعة مد مع وبنات وجبصاه الى
الازكية لبعائهم وكذلك سيد وابطالقة طبعيه وعسا كره كل ذلك وعهد باشا لا يرى بشي من
ذلك ثم شعر بالاولى والضرب نزل عليهم من الشعة والماهدا فقبل به انهم ملكوا القطعة سقط
في يده وعند ذلك نزل طاهر باشا من السبعة وشق من وسط المدينة وهو يقول نفسه مع اسارى
أمان والطمئنتان افصوا ذكايكم ويهوى وتتر واهما عليكم بأس وطافير والاديرة
والمشايخ والجناديب ويطالب منهم الدعاء ورتع الناس لتاربس من العرق وانكم واه
مقارضة الامم وكذا لم يحصل ادية من عسكر لا خدم من الرعية وأمره ان يخرج محاربهم
والماكل واخذوا واشتروا من غير الحاف ولا ينجس فبال لباعة منهم ذل ان ذهبوا انهم
بالعبيد والكمال والجين والظيرو لسيط وغير ذلك ودخلوا بهم يبعون عليهم وهم يشترون
منهم بالسلطة وصادوا بعض اولاد البليدي ذهب الى القروجة ودخل بينهم ويبر من وسطهم فلا
يعرضون لهم ويقولون نحن معكم ضنا وانتم رعية وعدة لركم ساء وجدوا مع البعض
الاسا ذهب به عسا كره الى الباشا وادى على الناس قردوهم بلطف وكل ذلك على غير لقياس
وطاهر باشا لم يكن له شعر الا الطوايف بالمدينة واسواقها خارج البلد ويقول لاسلاحين الذين
يجلبون الخطب والجللة لسمين ويطحن من الارياق كوتوا على ما انتم عليه وهاوا اسبابكم
ويهوا واشتروا وليس عليكم بأس وحضر اليه لولي باهر بالمرور والمتسادة بالامن للناس

واستمر الحرب بين الفريقين ثم اذ السبب واشتد ليلته الاحد طول الليل فاصبح النهار حتى
 زحف عساكر الارنؤد الى جامع عقاب كخذوا الى حارة النصارى من الجهة الاسرى وطاعوا
 الى التلول التي بناحية بولاق ومذكور بولاق وهموا على مناخ اجمال الذي بالقرى من الشيخ
 فوج فقتلوا من به من عمكرو التكرور وروى من بق منهم عريانا وقبضوا على مئتين القبطان
 وعدوا بالاعليون الى بر تباية ونهبوا ما فيه وكان به حال القبطان وذخائره التي جدها من مظالم
 المراكب والمسافرين وانقاد مير شيا ~~كثيرا~~ وكذلك ذهب طائفة منهم الى قصر عيني
 وقبضوا على من به من عبيد النشأ وعروهم وأخذوهم أسرى ونهبوا ما في السيد احمد المروفي
 بالربكية وهو بيت السكرى القديم وقد كان أخلا لفسه وعمره وسكنه بهرجه فتمبوا منه شيئا
 كثيرا يفوق الحصر وأخرجوا منه النساء بعد ما تشوهن أو اقتسدين انفسهن وكذلك بيت
 حريم الباشا الملاصق به بعد ما رسل الباشا عساكره قبل يوم فقتل منه طريح عده وبلوا من
 لا غير وسوا حيث جرح من الجوهرى وأخذوا منه أشياء كثيرة كثيرة وفراوى مئة وسرح
 بب الباشا لم يتمكنوا منه الا بعد نقصا من القضاة يومين بسبب ان المحققين عايناه كانوا
 ثمانية عشر فرسا ويا لحاصر وافيه هذه المدة حتى خرجوا منه بامار واما سكان قلعة المدية
 فانهم كانوا يذهبون الى طاهر باشا أو محمد على فيرسل معهم عسكرا ليقفروا حتى ينقلوا المعتقلين
 أو ما أمكنهم الى جهات بعيدة عن ذلك المثل ليامنوا على انفسهم من الحرب وهرب المروفي
 وابنه عمه الباشا ولاحت لوانع الخذلان على الباشا واستعد لفرار فانه لما بات تلك الليلة لم يجد
 عليه شيئا ولا حيزا فطلقوا على الخيل ازرار ونقض الباشا بالانقسام وأرسل الى حارة النصارى
 فطاب منهم خيرا فاسلوا له خبر الحفظة الارنؤد في الطريق ولم يصل اليه ثم ان عسكر الارنؤد
 احضر والاه آله بنية ووضعوها بالبركة وشربوا بها على بيت الباشا فوقف واحدة على الباشا فخرج
 فاجاب فيه التلها رادوا اطفالا هاهنا فوجدوا ساقا تبطل ماء ويقال ان تلها راد الذي
 كان باللعنة لابقوا عليه انتم لهم بحرق بيت الباشا ويطفئوه فاسل بعض اتباعه الى
 مكانه الذي يبيت الباشا فاوقدوا به النار في ذلك الوقت واشتعلت في الخشب واستوقف
 وسرت الى مساكن الباشا فعند ذلك نزل الباشا الى أسفل وأرسل الخريم وعدده سبع عشرة
 امرأه فادركهن بعالا وأمر الدلاة والهوارية ان يتقدموهن ويركبهن من المروفي وابنه
 وترجانه وصيرفهم وعبيد مفراتوه وتأخر الباشا حتى أركب الخريم ثم ركب في محالكة ومن بق
 من عسكره واتباعه وركب معه حسب اعاشقوه وهن أغوات وصحبته ثلاثة عشرين وخرج الى
 جزر بربدران فعند ما أصبح ركبوا به هجعت عساكر الارنؤد على البيت واشتعلوا بالنهب هدم
 والمدارنته فيه وكان ركبوا به قبيل اذان العصر من يوم الاحد تاسع المحرم وسرح خلفه عده
 واقترع عسكر الارنؤد فرجع عليهم وهرهم مرتين وقيل ثلثا واما المروفي ومن معه فانهم
 نشتوا من بعضهم خلف الدلاة ولم يلحقوهم وانقطع سراح بعضه فزل عنها اذ ركه العساكر
 لتلاحقه بالباشا فعروه وشلحوه هو واتباعه وابنه واخذوا منهم ثلثون عشرين ألف دينار
 اسلامولى قديمة وقيل جواهر بخودت قادر كهم عراغا بباشا المقيم بولاق فوقه عراغاه
 فانهم وأخذهم معه الى بولاق ونازعنده الى ثلثي يوم وأخذهم امانا وحصر الى طاهر باشا

وقائه وكذلك جرس الجوهري من بيت العسكر بيت الباشا واخذوا منه شيئا كثيرا وبانت
 انما تشبه فيه والمدان صاعد الى عنان السماء حتى لم يبق فيه الا الجدران لثقلها من الرصعة
 للدرص واحترقت ونجست تلك الابنية لعظيمة لمشيقة والعالية وما به من اقصور والجبال
 والقاعد ورواشن والشبابيل والقصور والتهافت والخزائن والحدود وكل هذا
 البيت من اضمهم المبادئ المكننة هاته اذا حلف الحالف به صرف على عمارته من اول زمان
 الى آخره عشرين خزانة من المال او كسرا لا يثبت فان الاتي بنا انشاء به صرف عليه
 مبالغ كثيرة وكان اصل هذا المكان قصر اعمره وانشاه السيد ابراهيم ابن السيد سعود
 ابن كثير من فقهاء الحنفية وجعل في اصفه قباطر وبوالتك من ناحية البركة وجعلها برسم
 الزهرية لعامة الناس فكان يجتمع بها عالم من اجناس الناس واولاد البلد حتى كثير من
 قهاري وياغوب ونكهاتية ومعالي وغير ذلك ويقف عندها مراكب وقوارب من ثلث
 الاجناس فكان يقع بهاو بالجسر المقابل لها من عصر النهار الى آخر الليل من الحلق والبراهة
 ما لا يوصف ثم تداول ذلك القصر ابدي المالك وطهر على يد وقادة حكمه وهدموا ثلث
 الموائد ومعدوا الناس عن مال كان يقع بها في الايام من اجتماع اهل الله ووق والحشاشين
 ثم شترى ذلك القصر الامير احمد دأغاشو يكار وباعه بعد ذلك فاشتراه الامير محمد بك الاتي في
 سنة احدى عشرة ومائتين وانبشروا في هدمه وتعميره وانتهت على الصورة التي كان عليها
 وكان غائبها جهة الشرقية فوسم بالحداد صورة في كاعدي بكية وضعه لخصر دوا الدار
 كص وهدم ذلك القصر وحفر الجدران ووضع الاساس واقام الدعائم ووضع سقف الدور
 اسفل لخصر عد ذلك بمحذوه فلم يجده على الرسم الذي حددته فهدمه مايقوا قام دعائمه
 على مراده واجتمعت في عمارته وطلب له الصانع وابو من دجار والاشباب المتنوعة حتى
 نصت لمون في ذلك الوقت واقف اربعة من امرائه على اربع جهاته وعمل على ذمة العماره
 طواحين الجبس وفتح الجديروا حفر ابلاط من الجبل قطعها كبارا ونشرها على قباس مطلوبه
 وكذلك الرخام وذلك حلاق افاضل ورغام المكان واقاض الاماكن التي اشترها وهدمها
 واخذ دأغاشا وانشاء ماونه على اجمال وفي المراكب لاجل ذلك قام البيت الكبير
 الذي كان من حرس القصر اشعاروا على بركة الرطابي وكان به نبي كثير من الاحباب
 والافاض والتبائين والرواشن فبنت جميعها في اعمارة قصار كل من لامرائه المشيدين
 ينفذون ينقلون ويبيعون ينفذون على من احب حتى تنوادر من جاب تلك العماره والطلب مستقر
 حتى اعمد في مدة سيرة وركب على جميع الشبان شرا لمخ الزجاج اعلى واسفل وهو
 شئ كثير جدا وفي الخندق الصخرة انواع ارجاج البلور البكر التي مساوي الواحد منها
 خمسمائة درهم وهو كثيرا ايضا ثم فرش جميعه بالفسد لرومي وقرش الساخرو علقوا به
 الستائر ولوسائد المزركشة وطول الالمراتب كلها مقصبات وبيده جليص علوي او قليا
 الى غير ذلك فلهذا انتم ذلك فاقام به نحو عشرين يوما ثم خرج الى الشرقية فاقام هناك
 وحضر اقرنيس فكمه سارى عسكره بوابونه فعمره ايضا بمحارة وبابا فقام مكانه
 كلهم عرفه ايضا فساقتل كلهم وولوا عومده فاقامه منو لم يرل بمشهد في عمارته وغير

مع لجه وأدخل فيه مسجد وبنى الباب على الوصع الذي كان عليه وعقد فوقه القبة المحيطة
 وأقام في أركانها الأعمدة بوضع شحكهم متقن وعمل السلالم لعراض التي يهبطون بها إلى الدور
 العلوى والسفلوى على عينه أدخل وجعل مساكنه كلها انتدلت في بعضها البعض على
 طريقة وضع مساكنهم واستقر بيني وبينه ويعمر مدة أقامته إلى أن خرج من مصر فأتى مصر
 العثمانية وبنى على مصر محمداً المدكور وعقب في سكنى هذا المكان وترع في تعمير هذه
 العمارة العظيمة حتى أنه رتب لحرق الخيرة فقط اثني عشر قنينة ثقيل على الدوام ولجمال التي
 تم على الخور من جبل ثلاث قطارات كل قطار سبعين عرباً وجعل على ذلك بقية اللوازم ورموا
 جميع الأتربة في البركة حتى ردموا منها جانياً كبيراً ردماعير معتدل حتى شوها البركة وصارت
 كلها كياناً وأثرية والحب ان منتهى الرغبة في سكن هذه البركة وأما ما اتفقوا عليه وتسريح
 الدمار والبناء النفس تساعها واطلاقها وخصها أيام النيل حين غفلت لم تفتقر إلى
 دائرة ركازية عملاقة بالزوارق وتقع والشطبات لمدة مائة سنة تسرح فيها الأتربة وأما
 دخول الماء بوقدون القناديل بدورها في جميع فواحين البيوت فيحسب لذلك منظر جم
 لاسماني الليلي القمرية فيحتل فضلك الماء في وجهه ليدرو القناديل وتمكاس خيالها كأنهم
 أذل الماء أيضاً وصدى أصوات أقبان وأغاني في ليل لا تعد من الأعمار
 • إذا ما من الناس والزمان زمان • ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إلى أن كان ما كان
 ووقت هذه الحوادث مضاعف المديح والتشويه والحبب المما وقت الحسرة بين
 الفرنسيين والعثمانيين وأهل مصر وقام الحرب سنة وثمانين يوماً وهم يضررون على ذلك البيت
 بألف فاع والقصار لم يصنع شي ولم يهدم منه حجر واحد وما وقت هذه الحسرة بين الباشا وعسكره
 استغرق وأنهدم في ليلة واحدة وكذلك استغرق في الدمار وهو حيت ثلاثة ولاية الذي كان
 انتفاء رضوان كصدا الباني وكان يبا عظمائيس في طير في عمارته وزخرفته وكانت وسقوفه من
 غراب ما صنعت أيدي بني آدم في الدقة والصنعة وكله صفة وش بالذهب واللازورد والاصباح
 وعلى مجالسه العليقات مفعلة وارضه كلها بالرخام الملون فاستغرق جميعه ولم يتبق به شيء
 بعض الجدران الألاطية بالارض • وسكنت شنة وشق الوالي على أنها الشمر اوى وذو انتقاد
 لقمصب وأنات الأكرارية وماذو بالامان وليبع وانشر الفكاكات مدة قولا به هذا الباب
 على مصر سنة وثمانين أشهر وأحد عشر يوماً وكان سبي لشبه ولا يجر من لتصرف وبعب
 • ملك الدمار ولا يتروى في ذلك ولا يضع شيئاً في محله ويتكرم على من لا يستحق ويضل على من
 يستحق وفي آخر مده داخل العرو وطاق • ربما • السوء أعد قين به وانتقت إلى المظالم والبرد
 على الناس وأهل القري حتى اسم كانوا حورو دفاتر مودة عامة على الدور ولما كن باجرة ثلاث
 سنوات وقبل أشبع من الشفاقد فلهمة عباد ومطاط عليه جده وعساكره وخرج من عوما
 مقهور على هذه الصورة ولم يزل في سيرة إلى أن نزل قليوب بعد العروب فغشاء الشوارع شيخ
 قليوب ثم مار له إلى دجوة قاتل المريم والانهال في ثلاث مرات وسار هو إلى جهة بها
 وغاب جماعة تحتلوا معه عصر وكذلك الكند وديوان الهندى والحجازي الذي كان أفعله
 واسطدار ونخل افندي حرة كاتب (وفي يوم الاثنين عاشره) نودي بالامان أيضاً وان

اعسا كرا لا تعرضون لاحد بأدنية وكل من تعرض له عسكري بأدنية ولو قليلة فدايتكم الى القتل
 سكاكن بجهنم ويحضره الى طاهر بن شاذي بن شاذي بن شاذي (وفي يوم الخميس وقت العصر) حضر الدعا
 والوجه قلية الى بيت القاضي واعلموا باجتماعهم في غدا عند طاهر باشا ويتقربون على تلبية
 قائمقام ويكتبون عرض محضر بحاصل ما وقع (وفي ذلك اليوم) حضر جعفر كاشف تابع
 ابراهيم بن شاذي وبيده مراسلة خطا بالعلماء والاشايح وقيل انه كان يصبر من مدة ايام وكان يجتمع
 طاهر باشا كل وقت باشي عونية فلما اصبح يوم الجمعة رابع عشر جمادى اجتمع المشايخ عند القاضي
 وركبوا اصحبته وذهبوا عند طاهر باشا وعلموا دوا انا حصر القاضي فردة صمورا اليها طاهر
 باشا ليكون قائمقام حتى تحضره لولاية وياقوت وول وكوه على ربيع الحوادث والمظالم ووطنو
 فيه الخبرية وانتدوا على كتابة عرض حال صورية ما وقع وقرأ المكتوب الذي حضر من عند
 الامراء القبايلي وهو مشتمل على آيات وأحاديث وكلام طويل ومحصله انهم طائعون ومعتزلون
 ولم يحصل منهم بعد ولا شارب واما اذا حضروا الى جهة اربادة وطلدوا المرور عليها او قصا
 حاحة من شدة رعبهم لما كرم العساكر التي هم او يابدهم باصحابه وانطرد ومع ذلك ارا
 وقعت بسا محاربة لا يشبهون لئلا يهزمون ويسرون وقد تكررت هذه المرة ولا يخفى
 ما يقرب على ذلك من التهرب والسلب وهذا الحراثة وقد وقع ثلثا احضر ما يسميه من
 ما حصل وبدون بالاردو الابعاد حصل ما حصل مما ذكر وعوقب من لاجي ودين الرعية
 والعباد في رعايتكم وقد لفتنا من سادات المشايخ ان يشفعوا اليه عند حضرة نورير ويعطوا
 ما يقوم بوقتنا ومعاشنا في حضرة الوزير الاشراف اجسام من القطر المصري كلب ودهن
 محذروا بمخافة الدولة العلية مستدلين علىنا بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
 الامر منكم ولم تدركوا آية تدل على اننا نخرج من تحت السماء ولا آية تدل على تناقض
 ما يدعي الى انهم لم يتركوا كرم لنا ان سر بينا اولادنا مصر ورمنا رتب على مخالفة وقوع الضرر
 بهم وقد تهيأنا من ذلك فاما انما كنا نعلم بانهم في كمالكم وعرضكم على ان ابرومة
 تأييد صرف المهمة الى امتداد الايدي الحريم ولرجال الرجال على ان انفلك دوار واقه يقرب
 الليل وامهار والمالك يدا الله يؤتيه من يشاء قل اللهم مالك الملك الاية لما قرئ ذلك بتفصيله
 فحجب السامعون له فكأنما كانوا يتطرون من خلف حجاب الغيب واخذ ذلك لمكتوب طاهر
 باشا وادعاه في جيبه ثم قال الحاضرون فما يكون الجواب قال حتى تقرأ في ذلك ثم كتب لهم
 جوابا يخبرهم فيه عما وقع واما هم بأنهم يحضرون باقرب من صرلر عما اقتضى الحال الى
 امعاوية (وفي يوم الاثنين سابع عشر) كتبوا العرض المحضر بصورة ما وقع وختم عليه المشايخ
 والوجه قلية وارسلوه الى الامام مولانا محمد بن شاذي المهر ومعه لم ير في سيرة حتى وصل الى
 المنصورة وفرد على أهلها تسعين ألف ريال وصككت ورد على ما أمكنه من بلاد القهلية
 ولعربية فرد ومظالم وكفا او صادف في طريقه بعض العيسر حاسرين بمبالغ الفردة سابعه
 فاحدهم منهم (وفي ليلة الثلاثاء) بعد المغرب قامى عشرة ارسل طاهر باشا عدة من العسكر
 متشوا على جماعة من يوتهم وهم آتة لانكشارية ومصطفى كعد الرزاز ومصطفى آغا
 الوكيل وأيوب كعد اصلاح وأحمد كعد اعلى والسيد احمد كعد حرق وخليل اعلى كاتب

حربه محمد باه واطاعوه في القلعة اصبحت ماس يحدون بذلك ثم ان جماعة من الفقهاء
 سوا الى سيد احمد المحرق في منزله الى بيته في ثاني يوم وعملوا عليه سفاته كيس ورم العسكر
 بيته وكذلك بقية الحدة منهم من عمل عليه مائتا كيس واقل واكثر فقاموا في القوسم (وفي
 يوم الجمعة سادى عشرينه) ركب طاهر باشا بالوكب والاربعين وصلى الجمعة بجامع الحسين
 (وفي) وردت الاخبار بان الامراء المصريين رجعوا الى قبل ووصلوا الى قرب بنى سويف
 (وفي) تشفع شيخ السادات في مصطفى اغا الوكيل واخذوا الى بيته وعملوا عليه مائتين وعشرين
 كيسا فلما كان يوم الاحد ارسل طاهر باشا يطلب مصطفى اغا الوكيل من عند شيخ السادات
 فركب معه شيخ السادات وسعد اغا وكيل دار السادة وذهبا بحبته الى بيت طاهر باشا فلما
 طلعوا الى أعلى الدرج خرج عليهم جماعة من العسكر وحبسوا مصطفى اغا من بينهم وقضوا
 عليه وانزلوه الى اسفل واخذوه الى القلعة عاشوا على اقدارهم حتى استيقظ السادات ودخل على
 طاهر باشا وتناجز معه فاطلعه على مكتوب مرسل من محمد باشا اليه فقال هذا الايو اخذ به
 واعادوا اخذ اذا كان المكتوب منه الى محمد باشا ثم اعطى الامر على انه لا يقتل ولا يطلق ثم ان
 طاهر باشا ركب ليلوا هب الى شيخ السادات واخذ خطره بعدما فرغ من حضوره اليه في ذلك
 الوقت (وفي ثالث عشرينه) اطلعوا بوشة كعدا لباشا الى القلعة والزموه بعمل وكذلك
 حربه كاتب (وفي) خرج امير الازم الملافة فخرج دمب وطاقة بقية العسكر واما هنالك
 (وفي) حضر هجان على يد مكاتب مؤرخة في عشرين شهر الحجة مضمون بان الوهابيين
 اساطوا بالقبائل الجارية وان نرى مكة الشريفة غالب تدخل مع شريف باشا و امير اسطاح
 المصري والناسي وارتاهم على ان يتفقوا مع ما يامروا حتى يتقل ماله ومناخه الى جدة وذلك
 بعد خلاف كبير وحل وربط وكونهم يتحققون على حربه فخرجوا من ذلك الى ان اتفق
 رثيم على ارجيل فاقاموا مع شريف باشا عشرين يوما ثم رحلوا ورجل الشريفة بعد ان
 اصرى داره ورجل شريف باشا ايضا الى جدة (وفي) قبضوا على انفاس الوهابية ايضا
 المستورين وطلبوا منهم دراهم وعملوا على طائفة انقبضت الكسمة فحسماتة كيسين توزع
 (وفي) خمس عشرينه قبضوا على جماعة منهم وحبسوا وهم وكذلك عملوا على طائفة اليه ودمائه
 كيس (وفي) حضر احمد غاوي بكراي مصر بمراة من امراء القبايلي (وفي) يوم اربعه
 سادس عشرينه) سافرت تجريدة العبد محمد باشا وكبيرها حسن بن اخو طاهر باشا فزلا
 في مراكب وفي البر ايضا (وفي يوم الخميس) مضوا على العلم ملطفي السبلي من اعيان كتب
 القبط وهو الذي كان فاضيا أيام السرخسيس فرموا رقبته عند باب زويلة وكذلك قطعوا
 رأس المعلم حيا لعمري حتى يوفى العجايب من بحار اسوام عند باب الخرق في ذلك اليوم
 وقاموا من مصر الى ثاني يوم (وفي) يوم اسبغت غايته رجع احمد غاوي بكراي بجواب من الباشا الى
 رفاقته واشيخ وصول ابراهيم بكراي ومن معه الى زاوية المصلوب ووجد مقدماتهم الى
 بطيرة بقبضون الكلف من الدلاذ (وفي) اقر جواص يوسف كعدا الباشا بعد ان دفع
 ثمانية كيسا وزل من القلعة الى داره (وفي) ارسل طاهر باشا الى مصطفى افندي راعى
 لكاتب ابراهيم افندي الروز باجي سليمان افندي فاخذوه عند عدا الله افندي

* (شهر صفر سنة ١٢١٨) *

استعمل يوم الاحد في مايله حضر الامراء القبايلي الى الشيخ الشبيبي (وفي ليلة الاربعاء رابعه)
 خذوا احمد كغدا على باش اختيارا دنكشارية ومعه في كغدا الزاز كغدا العزيز
 وكانا معهما وبين القلعة وصبروا وقت خفتها ما لم ينعين في الساعة الثالثة من الليل ورومهم
 الى سارج (وفي صبحها يوم الاربعاء) حصر حوان من العسكر الذين ذهبوا بهاربهم محمد
 باشا معجونه انه استعمل من مكانه وذهب الى جهة دمبيادو بهتاف عنه جماعة من العسكر
 الذين معه وأرسلوا يظهرون منهم الامان لهم ورومهم حتى يستادون ذلك فاجابهم طاهر باشا
 بان يظهروهم امانا ويضعوهم بهم (وفي ذلك اليوم) اشيع ان طاهر باشا قد استعده الى
 البعير العربي ليسلم على امرائه المصراية وفي ذلك الوقت حضر باحضار حصر احماء محرم ورناع من
 ذلك واقتبس بلوت فلما حضر بين يديه جلع عليه حرقة وبعده معمارجي باشا واعطاه اني قرانك
 وامره ان يتقدم بغير القلعة ومعه من يديه وكن روعه وفي ذلك الوقت حضر
 اليه ماثثة من لاسكشارية وهم الذين كانوا حصر والى اول حرم في القابر مع احصائه
 ليتوجهوا الى الديار الطيارة وأرسلهم جميع طاهر خراج الحسينية وحصلت كانه
 محمد باشا ورومهم مقبوعون على ما هم عليه وبسج محمد باشا وظهر عليه طائفة الارنود شجعوا على
 الاسكشارية وصاروا يظهرون اليهم نهي لاجتماعهم كبر الاسكشارية ونظرهم في
 أنفسهم أنهم تحت السلطة وأرسلوا في خدمتهم وعسكرهم واتباعهم ولما ردا سرد طاهر
 باشا وصاروا من صاريدهم الى طائفة الارنود في جماعة كهم لمسكسرة او يحولهم باوراق
 على المصادرين وكل طلب لاسكشارية شبا من جماعة كهم قالوا هم ليس لكم عندي شيء ولا
 اعطيكم الامن وقت وديني قال كان لكم شيء فادعوه وحده من محمد باشا فصافحهم
 وغرصدوهم ويخونهم مع احمد باشا الى المدينة والى كافي هذا ليوم ركب جماعة
 المد كورون من جامع اطاهر ورومهم نحو المائتين وخمسين نفر بعددهم واسلمتهم كاهن عادتهم
 وخلفهم كراؤهم وهم امم بل اعانوا معه آخر قال له موسى اعانوا آخر فذهروا على طاهر باشا
 وسألوه في جماعة كهم فقال لهم ليس لكم عندي الامن وقت ولا يني دار كان لكم شيء مكسور
 وهو مطلوب لكم من باشتكم محمد باشا فاطلوا عليه فيترفيهم فعاجلوه بطله ام وضربه احدثهم
 بطير رأسه ورمواهم الى الحوش ومعه طووفهم السلطة وهاجوا اتباعه
 وقتل منهم جماعة واشتعلت النار في السلطة واساروا والى في اما كن اتباعه فوقع حريق
 والى في النار ووقع في الناس كرات وحرجت عساكر لاسكشارية وبأيديهم السبوف
 المسالوة ومعهم ما خطفوه من نهب هارت تحت الناس وغلقوا الاسواق والى كافي وخرروا
 في الدوروا غلقوا الابواب وهم لا ينعون ما خبروهم بعدد اعة شاع الحبروشق لوالى لالا
 يتادون بالامن والامان حسب ما رموهم محمد باشا وكرروا المتداين فيهم نادوا باجمع
 لاسكشارية البلدية وخلفهم عساكر احمد باشا على طائفة الارنود وقتلهم وحراجه من
 المدينة فصرروا حراوا وشواطئ طواقم وتجمع الارنود جهة الار بكية وفي يومهم

السالكين فيها وصار الانكشارية اذا ظهر واباحد من الارنود أخذوا سلاحه ورموا قتلوه
 وكذا ان ارنود يعلون معهم مثل ذلك هذا والنهب والحريق عمال في بيت طاهر باشا وخرج
 اقله عن المعنطين والحبوسين على المغارم والمصادرات وبقيت جثة طاهر باشا صرية لم يلف
 اليه احد ولم يجسر احد من اتباعه على الدخول الى البيت واخواجه ودفن اوزان دواته
 وانقصت سلطته في لحظة فكانت مدة غيبته ستة وعشرين يوما ولو طال عمره زيادة على ذلك
 لاحت الحزن والسرور وكان صفته امر اللون تحيف البندن اسود البنية قبل الكلام
 بالمركي فضلا عن العريف ويقلب عليه لغة الارنود وفيه هوس واسلاب وميل للمساويين
 والمخاديب والاروين وعمل له خلوة بالضيقة وكان بيت فيها كثير وبصعد مع اشيع
 عبد الله الكردي في السطح في الليل ويد كرمه ثم سكن هناك بقرية ومد كان ترقح باهر
 من نساء الامراء وكان يجتمع عنده اشكال مختلفة اسور فيد كرمهم ويحاسبهم ويظهر
 لاعتقاد فيهم ولما اراوا منه ذلك خرج الكثير من الاوباش وتربا بما سئل له منه وشبه طاهر
 وليس له طرطورا طويلا ومرتفعة ودقة واعلى له جلاجل وبهرجان وعصا مصبوغة وفيها
 نخاع شجر وشرار يب وطبله يدق عليها ريمصرخ ويرعق وينكلم بكلمات مستهجنة واقف
 موهم بانه من ارباب الاحوال وهو ذلك ولما قتل اقام من ميا الى ثاني يوم لم يبق من ثمره
 غير من بقية عند بركة السبل واخذ بهض البنيكبر بزرأس وذهبوا الى صولود الى محمد
 وباحد وامنه البقشيش فطعمهم جماعة من الارنود فقتلواهم واخذوا الراس منهم ورجعوا بها
 ودهموها مع جنته وكتب احمد باشا مكنو بالي محمد باشا يعلم بصورة الواقعة ويستعمله للضرورة
 وكذلك الحروق وسعيد اعا أرسل كل واحد مكنو باعنى ذلك وطنوا انعام المصنف وتسلموا
 بتهمة مواماة بوجه من دور الناس من الحباية الى صلح السمكة الى دريب الجاهل ثم ان احمد باشا
 أحضر المشايخ واعلمهم بمأرقع وامرهم بالذهاب الى محمد لي ويحاطبوه بان يدعى الى لطاعة
 فمادهموا اليه وخاطبوه في ذلك اجاب بان احمد باشا لم يكن والبا على مصر بل بما هو والي
 المدينة الموقرة على ما كره افضل الصلاة والسلام وليس له علاقة بمصر وما كنت الذي واب
 طاهر باشا السكوني محافظ الديار المصرية من طرف الدولة ولا شبهة في الجلالة وأما احمد باشا ليس
 له جرة ولا شبهة فهو يخرج خارجا اذوا يا خذعه اه انكشارية وبجهره وبافرا الى ولايته
 فقاموا من عنده على ذلك واستقر الانكشارية على ما هم عليه من النهب وتوسع الارز
 وتغزوا وتسلطوا وعلوا مناريس عى جهاتهم ونواحيهم الى آخر النهار فتنادوا على الناس
 بالسرور والخصف والذكا كين قفخ واقصاديل قعلق وبات الناس على خوف ولما أصبح نهار
 الخميس من الوالى بالاغا يادون بالامان برسم حكم احمد باشا ثم ان احمد باشا أرسل اورنود الى
 المشايخ ليحسروا فذهبوا اليه فقال لهم اريد منكم ان تجمعوا الناس والارعية وتأمروهم
 بالخروج على الارنود وقتلهم فقالوا اسمعوا طاعة وأخذوا في التماس فقال لهم لا تذهبوا
 وكوفوا عسدي وأرسلوا الناس كما أمرتكم فقالوا انه ان عادته ان يكون بالوس في المهمات
 بالجامع الازهر ويجمع به وترسل الى اربعة هم عند ذلك لاجتماع القون وكان معه طي انا
 الوكيل حاضر افرادهم في ذلك وعرف منهم الانكسالك فامر الواسي تحفظوا وخرجوا وكان

احمد باشا ارسل احصاء المدفردار يوسف كعدا لباشا و عداقه انفسى و من الروما ينجى
 وغالب اكابر العثمانية و معطى انما لو كيل كان مره و ناعند شيخ السادات كما تقدم فعند
 ما جمع قتل طاهر باشا ركب بجماعته و اجتهه و اخذ معه عد من الانكشارية و ذهب الى عند
 احمد باشا و وقف بين يديه يعاضده و يقويه و اما محمد على و لارنود فاتهم ما لكون القلعة
 الكبرية و يجمعون امرهم و يرسلون الامراء اليها أصبح ذلك ليوم عدى الكثير من المدابك
 و الكشاف الى مصر و مرو في الاسواق و عدى ايضا محمد على و قائلهم في الجيزة و رجع
 و عدى الكثير منهم من ناحية انبابة و معهم عرمان كثيرة و ساروا الى جهة خارج باب النصر
 و باب القسوح و انما هو هناك و ارسل ابراهيم بك ورقة الى احمد باشا يقول فيها انه يعانسون
 لمروم طاهر باشا عليه الرحمة و الرضوان فانهم تكونون مع اناسكم الا و نود حالوا و احدا
 لا تتداسوا مع الانكشارية طبا كان ضحوة النهار ذهب جماعة من الانكشارية الى جهة
 الرملة فصرى عليهم من البعة مدافع فلو اودعوا ثم مد حصه سرى ايضا مدافع
 من اسلحة على جهة بيت احمد باشا و كان سارا ثانيا على بيتك لكبير بالادوية فعند ذلك احد
 امره في لاقتلال و تفرق عنه غالب الانكشارية المدعية و واقع ن المشايخ لخرجوا من
 عنده و ركبوا لم ير الا سائر الى ارسوا و جمع نعور به فلو اودعوا و اوجدهم في حجرة
 متفكرين فيما يصنعون فعند ما سمعوا صوت المدافع قاموا و تفرقوا و ذهبوا الى بيوتهم
 ثم ان ابراهيم بك ارسل ورقة الى احمد باشا فيقول العصريا مره بها تسليم الذين قتلوا طاهر
 باشا و يخرج الى خارج البلد و معه مائة الى مائة عشر ساعه من المار و لا يقيم الى الليل
 و ان خائف فلا يلوحي لانه المار اى من نفسه مصحلا لم يجديد اس الاتقال الا انه لم يجد
 حاله يجمع عليه ان قتاله فقال للرسول سلم عليه و قل له يرسل الى حاله و انما تسليم
 القتلى و لا يمكن قتال له اما هو و ربحا ليعبر من يسرى هذا الوقت له و اسافة قتاله
 و كيف يكون العمل فقال يركب حصركم و يخرج و وقت ما حضرت الجبال العله او غدا
 حلت الا قتال و لحقتكم خارج البلد فعد ذلك قام و ركب وقت العصر و تفرق من كان معه من
 عيمان العثمانية مثل المدفردار يوسف كعدا بك و الروما ينجى و ذهبوا الى محمد على و التحوذ اليه
 فاضروا هم ليشروا القبول و خرج احمد باشا في حالة شدة و اتباعه مشاة بين يديه و هم يدون
 في مشيهم و على اكاذهم و ساندوا متعة خفيفة فعند ما خرج من البيت دخل الارنود و سبوا
 جميع ما فيه و لم ير سائر حتى خرج من المدينة من باب القسوح فوجد العسكر و العربان
 و بعض كشاف و معاه بك مصرية محمد قبا طرق فدخل مع الانكشارية الى قلعة الطاهر
 و اعطوها عليهم و خرج خلفهم عدو فرقت لارنود و الكشاف المصرية و اهربوا و امر
 و احاطوا بهم و اقاموا على ذلك تلك الليلة و بعد العشاء امر الوالى و امامه لتنادى الامان حب
 ماوس ابراهيم بك انماكم الولاية و انفسد يا محمد على فكانت مدة الولاية لاحد باشا و ما و ليله
 لا غير و في ذلك اليوم نهوا بيت يوسف كعدا بك و انخرجوا منه اشياء كثيرة فخذ ذلك جميعه
 لارنود و أصبح يوم الجمعة فركب المشايخ و لاعبان وعدوا الى الجيزة و سلوا على ابراهيم بك
 و الامراء (وقبه) استادن المدفردار يوسف كعدا بك محمد على في الاقامة عنده و الذهاب فاذن لهما
 بالتوجه الى بيوتهم فمافر كافيال الظهر و ساروا الى بيت المدفردار و هو بيت البارودى فدخل

كئذا يئذ مع الدفتر دار لعله يشب يتنه في لا ويحطاسة سدا ر ساعة واذا بجما عة من كرا
 الارنود ومعهم عتق من العكر وصلوا اليها و عند حورهم طلبوا المشاء على من بيت على أغا
 الشعراوى وهو تجايت البارودى فلم يجدوه فذهب معهم رقيق له وليس معه سلاح و دخلوا
 الدار وأغلقوا الباب وهم أهل الخطة من ادهم فاجتمع الكشيع من الارباش والجبديين
 والعكر خارج الدار يريدون الهيب ولما دخلوا عليها قضاوا ولاء على الدفتر دار و سطو ومن
 ثيابه وهو يقول جيسر وأصابه بعضهم بضربة على يده اليمنى وأخرجوه الى ساحة المكان
 وقطعوا رأسه بعد صراخ وهو يصيح مع كل ضربة لتكون المشاء على لا يحسن الضرب ولم يكن
 معه سلاح بل ضربه بسلاح بعض العكر الحاضرين ثم فعلوا ذلك يوسف كئذا يئذ وهو
 ساكت لم يتكلم وأخذوا الرأس وتركوها مرمية وخروا بعد ما نهبوا ما وجدوه من الثياب
 والامثلة بالمكان وكذلك ثياب أتباعهم ونزع أتباعهم في أسوأ حال يطلبون النجاة يابو حهم
 ومنهم من هرب وطلع الى حريم البارودى الساكنات في البيت ونسح الناسوا وزعجن وكانت
 الست نفيسة المرارية في ذلك المنزل أيضا في تلك الايام فغضب دمارات وصول الجماعة ارسلت
 الى سليم كاشف الهرجى فحصر في ذلك الوقت فكلمته في أن يلاف الامر ووجهه قد تم فخرج
 بعد حروجهم بالرأس فطس الناس أنها فعلته ثم حصر محمد على في ثرداك وطرد الناس
 بالحقين للهيب وختم على المكان وركب الى داره ثم ان على أعادته هراوى استاذن محمد على
 في دفته ما فافان له فاعطى شخصه ما فافان له نصف نصفه لجهيزهما وتكنيتهما ما فافان له وأعطى
 منها الاخر ما تير نصف لا غير فاخت ذهاب فوضعها في تابوت واحد من غير رؤس وكانوا
 ذهبوا برؤسها الى الامر امم بطيرة ولم يردوها ولم يذبحها معهما ثم دفنوها بالتابوت الى مضافه
 جاء مع لسلطان شاه الله وراى المكان وهو مكان فذرعها ما وكنيتهما في كمن حشيرة ودفنهما
 حفره ففقت حانط برة الاز بكية من غير رؤس فهد اما كان من امرها ما وأما الذين في
 قلعة الطاهر فانهم انحصروا وأحاط بهم الارنود والعز العربى وليس عندهم ما ياكلون ولا
 ما يشربون فصاروا يرمون عليهم من السور والقرايين والبارودى هم كذلك يرمون عليهم من
 أسفل وجعلوا أترية وعلوها كيمانا علية وصاروا يرمون عليهم منها كذلك بنية ثم اراهم
 وليله السبت اشتد الحرب بينهم بطول الليل وفي الصباح أرسلوا من القلعة مدافع كبار وبنه
 وجعلناه وأصعدوها على الملول وضربوا عليهم الى قبيل بعصر فهد ذلك طابوا الامان
 وقصوا باب القلعة وخرج احمد باشا وصحبته شخصان وهما للدرا قلا طاهر باشا فاخذ ذوهم
 وعدوا بهم الى الجيزة و يطل الحرب والرى وبقى طائفة الاسكشارية في داخل القلعة وحولهم
 الساكنون فلما ذهبوا بهم الى الجيزة أرسلوا احمد باشا الى قصر اعيان وأبقوا الاثنين وهم اصغر ل أعاء
 وموسى أغا بالقصر الذى بالجيزة ونودي بالامان للرعية حسب ما رسم ابراهيم بك وعثمان بك
 البر بسى وشهد على (وفي يوم السبت) حضر احمد بك أخو محمد على الى جهة خان الخليلي لأجراء
 التفتيش على من هرب من الارنود التي غلبها الاسكشارية وأودعوا عندهم أصحابهم الاتراك
 ففعلوا عدت حوايت وقهاوى وأما كن وأخذوا ما فيها وأجلسوا طواقم من عسكر الارنود
 على الحانات والوكائل والاما كن و سطوا اما كن كثير من ثيابهم ورموا قتلوا من عصى عليهم

فصوّف أهل خان الخليلي ومن جاودهم واستمر اليربوع كل امرئ منهم طائفة ووجدوا شخصاً
 في أي جهة فيه شبه ما بالانترال قبضة واعلمه وأخذوا ثيابه وخصوصه وانثبأ معه من
 السلاح أو سكيناً فتوفي أكثر الناس وانكفوا عن المرور في أسواق المدينة فضلاً عن الجبلات
 البرية (وفيها) كثر مرور القز والكشاف المصرية وترددوا إلى المدينة وعلى أكافهم
 لبنا دق والقرايين وخلطهم المماليك والعربان فذهبوا إلى بيوتهم وبيوتهم بها وبه حلون
 الحمامات ويعبرون ثيابهم ويعودون إلى رابطة بعضهم امامه المناداة بالامان عند مروره
 بوسط المدينة (وفيها) كتبوا ورقاً يطلب دراهم فردة على البلاد المرفقة والقرية كل بلد
 ألف ريال وذلك خلاف سوايف العرب كافةهم (وفي يوم الاثنين) قتلوا شخصاً ياب الحرق
 يقال أنه كان من كبار الخضر بن علي الارنود وجمع منه يات كثيرة (وفيها) أيضاً قتلوا اسمعيل آغا
 وموسى آغا وهما اللذان كانا قاتلاً طاهراً باشا وتقدم انهم كانوا أخذوا هما بالامان من حصة احمد
 باشا فاسلوا احمد باشا إلى قصر الصيق وبقى الاثنان بقصر الجيزة فاخذوا هما وعدوا بهما إلى لير
 الا حرقوا قطعوا رأسهما عند الساعة السابعة وأخذوا الراسين وذهبوا بهما إلى زوجة طاهر باشا
 بالشجيرة ثم طلعوا بهما إلى أخى طاهر باشا باشا (وفيها) تقلد سليم آغا أمان مستغفان سابقاً
 الاغوية كما كان وكتب وشق المدينة بأعوانه وأمامه جماعة من العسكر الارنود ولبسوا أيضاً
 حصى آغا أمين ترثه من اديك وقلده والى اسرطة ولبسوا محمد المعروف بالبرديسي كخدا
 هانداً آغا وجعلوا به محفياً وشق كل منهم بالمدينة وأمامهم المنداة بالامن والامان والبيع
 والشراء (وفيها) أخرجوا الانكشارية الدين قلعة الطاهر وسفروهم إلى جهة الصالحية
 وصحبهم كاشفات وطائفة من العرب بعد ما أخذوا سلاحهم ومنتهم بل وشطوهم ثيابهم
 والذي بقى لهم بعد ذلك أخذته العرب وذهبوا في أسواقهم والخمس بالي وهم نحو الخمسمائة
 سنان ومنهم من التحا إلى بعض المماليك والمزفر عليه وغيره فبقيته وجعل من اتباعه وكذلك
 الانكشارية الذين كانوا عثمانيين التحوا إلى المماليك ونحو النهم وخدموهم فبجأت مقلب
 لاسوال وحضر سليم كاشف المرحجي وسكن قلعة الطاهر وكتب في إقليم القليوبية ورافا
 وقرى على كل بلد ألف ريال ومن كل صنف من الاصناف سبعمائة مثل سبعين خاروف وسبعين
 رطل من وسبعين رطل بن وسبعين مائة وهكذا وحقق طريق المعين اقتبض ذلك حصة
 وعشرون ألف فضة من كل بلد (وفي يوم الاربعاء حادي عشر) حضر محمد علي وعمد الله
 أخندي رامي الزوراجي ورضوان كخدا ابراهيم يسكن إلى بيت المقدس ارانقنول وضبطوا
 تركته فوجد عنده نقود ثمانمائة كيس وقيمة عروض وجواهر وغيرها نحو ألف كيس (وفيها)
 أرسل ابراهيم يسكن جميع الاعيان والوجاقية وأمرهم مرمانات وجدوها عند قدمدار
 انقنول مضطرباً بتقرير مصالحتهم ان المماليك المصرية كانوا أخذوا على الدلال التي تباع
 في بحر بر عن كل ارباب محبوب فيقرر ذلك بحيث يحصل من ذلك للخرقة العامرة عشرة آلاف
 كيس في السنة فان قصت على ذلك لقدراً أضرب ذلك بالغزينة ومنها انقنول المليون الذي كان
 قسره العرب فيس على هالي مصرياً حرمتهم فيه زرع ذلك على الرزق والدور والشار
 والاملاز ومنها ان خلون عن الحلول ثلاث سنوت ومنها انه يجب المصاف والبراف إلى

والمداد اعلمه على الاتزال الانكشارية وابستقوا اصحاب بالخروج من مصر والصدور
 لمن آواهم أو ماواهم وكل مصادف في طريقه فخصوا من الاتزال قبض عليه وسأله عن حاله
 فبهول تامس التسبين والمتألمين من زمان مصر فطلب منه حبة على ذلك ويستله عسكر
 لارنود فيودعونه في مكان مع أمثال حتى يتحققوا أمره (وفي يوم) من بعض الممالك بجهة
 الميدان ناحية باب الشعيرة فصادفوا جماعة من العسكر لم يدرى من يحملون متاعهم
 فاشتكوا إليهم وأرادوا أخذ مالا منهم ومثاعهم فأنعواهم وتصاروا معهم فقبل بهم فخصوا
 من الانكشارية وخصوا من الممالك أحد هما فرساون (وفي يوم) حضر بالثلاثة من
 الممالك في وكالة اصاعه في رجل روى ططرى وسأله عن جو رى سود عنه فحسبها
 وانهم يطلبون من العثمان بك ابراهيم فاستكر ذلك ونتم بجيرانه من ملكه واستراهم بخبر
 وبينهم لم ير الواحني أخذوا منه ثلاثة على سوم الشر وذبح معهم فلبعدوا عن الجهة فرعو
 عليه وطردوه وذهبوا بالجو رى فذهب ذلك الططرى الى محمد على فارسل في امره رضى ورقه
 طالب الجوارى أو غنم فقص عنهم حتى ردهم في صاحبين (وفي يوم) حضر بضارب عسكر
 الممالك الى بيت عثمان فمضى بجوارض مع الشج لشعراى وهو من كتيبة ديوان محمد باشا
 فاستدوا خيله وسلاحه ومثاعه التي باسفل لدار (وفي يوم الجمعة) نهوا البصا دار محمد فدى
 الذى كان شمر حواله وكان في الشريعة في لعام لما دى فخذوا جميع ما عنده حتى ثبته لى
 على يده وقتلوا سادمه على باب داره فقتله لوالى زعمانه هو لى ذل عليه (وفي يوم السبت)
 من سلم أعادوا ما منة المنفعة على الاغرب الشوام والعلبة والرومية يجتمعون بالجماعة يوم
 باربعه لم يجتمع منهم أحد (وفي يوم الاحد) حضر الشرى فمضى بغيره بنسرو وروصيته بعض
 قاريه من شر فامكة واتباعهم نحو مائة نفر وأخبروا انهم خرجوا من مكة مع عجاج وان
 عند العزيز بن مسعود الوهابى دخل الى مكة من غير سرب وولى الشرى فمضى بغيره بنسرو وروصيته بعض
 على مكة ولسنج عقيل فاضيا واه هدم قبة زمزم وانساب الى حوز الكعبة والابنية لى
 أعلى من الكعبة وذلك بهد أن عهده بجالس بالحرم وبأخبرهم الى ما لى اس عليه من ابدع
 والمهرات المرافقة للكتاب والسنة واخبروا ان الشرى فمضى بغيره بنسرو وروصيته بعض
 وخصناهم او امهم فارفوا الجراح في الخديعة (وفي يوم) كنوا عرضا بين أحد هما صورة ما وقع
 فمضى باشاع العسا كرت قيام الانكشارية وقتلهم بطاهر باشا ثم كرت الارنود على لانكشارية
 بالانكشارية مع احد باشا حتى اختلت احوال المدينة وكاد يهملها الخراب لولا قرب
 الامراء المصرية وحضورهم وسكنوا القسنة وكفوا يدي المنعدين والثانى تبصم وقع
 لاحد اثبات لى في ضمن الاوامر التى كانت مع الفقردى لى تقدمت الاشارة اليها (وفي يوم)
 عزم الامر على توجهه الى جهة بحسرى فقصه ابراهيم وحبته محمد بك تابع
 محمد بك المتفرغ خجته دسباط ومعهم محمد على وعلى بك أيوب وغيرهم وحبته امهم الكثير
 من عسا كروا واصر بان ولم يتصلق الا براهيم بك وأتباعه والحكام وسامر سليمان كانت
 السواب الى جهة رشيد وحبته عسا كرا أيضا (وفي يوم الثلاثاء) عدى الكنترا الى البع اشرفى
 (وفي يوم الاربعاء من عشرين) قدم جاوبش الجراح عكايب الضمى واخبروا بموت الكثير

من الناس بالحق ولا سهل وحصل بهم تعب شديد من الهلاك أيضا دهايا وايا ومات الشيخ
 أحمد العريضي لحق ودفن في بيت ومات أيضا أحمد أفندي باشا جاجون ودفن باليدبع والشيخ
 علي الخياط الشافعي (وبه) عدى إبراهيم بك إلى قصر العيق وركب مع العريضي إلى جهة
 علي وودعه ورجع إلى قصر العيق فأقام به وجلس ابنه مرزوق بك في حضرة القضاة
 واسمر وكيل الألفي مقبلا بقصر الجيزة (وقبه) وردت الأخبار بأن محمد باشا لما رجع من
 انصودة إلى دسباط أبقى بفارسكور إبراهيم باشا وعملوا بحسبهم كائف المتوفية بعد من العسكر
 وصنوا بها لحضر الهم حسن بك أخو طاهر باشا بالعدا كرقار وواعدهم وملكوا هم
 فارسكور فتموهما وأمر قوهها وقدو فساتم وأوهلوا بالخير فيه وقتل سليم كائف المتوفية
 المذكور أيضا ثم إن بعض أكار العسكر منهم أرسل إلى حسن بك يطلب منه أمانا
 وكان ذلك خديعة منهم فأرسل لهم أمانا لحضر واليه وانضموا العسكر وسهلوا له أمر محمد باشا
 وأنه في قسلة وضعف وهم مع ذلك أرسلوا أمانا لهم ويشرون عليهم بالعود ولقيت إلى
 أن عادوا وتأهوا الحرب تينا وروح الهم حسن بك عساكره وخلفه المتضايقون الهم
 أولئك فلما إن ثبت الحرب بينهم أخذوهم مواصلة فأخذوهم ووفعت فيهم منتقلة عطية
 وهم رموا إلى فارسكور فقتلواهم أهل البلدة وكلوا قتلهم وبرزوا عليهم بالسبايع والمساوق
 والحجارة ثم ألقوا قوههم حتى اشتقوا منهم ولم يبق منهم إلا من كان في عز وقا وهرب إلى جهة
 أخرى وحضر الكثير منهم إلى مصر في أسوا حال (وفي يوم الجمعة والسبت) حضر الكثير من
 سلاح المعاربة وصحتهم مصاروة وفلاحون كثيرة (وقبه) حضرت مكاتبة من الديار الرومية
 على يد شخص يسمى صالح أفندي إلى سكندرية فأرسل خورشيد أفندي حاكم الاسكندرية
 بذلك في حضوره مكاتبة على يد راسه قسمل القضاة فذهب راسه إلى إبراهيم بك وأخبره
 وأطلعته على المکتوب الذي حضره فبعد ساعة وصل الخبر بوصول صالح أفندي المذكور إلى
 بود فارسكور إبراهيم بك فمضى إلى كنفه وأحمد بك الارتودي وأمر عساكره بأخذ إمامه
 من الأورق وبأمره بالزجوع بغير مهلة ولا يدعاه بطلع إلى الرفقة لذلك ومضمون ما في تلك
 الأوراق خطاب طاهر باشا وأنه بلغنا ما حصل من محمد باشا من جور والظلم وقطع علفان
 العسكر وانهم قاموا عليهم وأمر حرمه وهدم عداة عساكرنا إذا انتظمت علفاتهم ونا
 وجهناه ولاية سنائيك ون طاهر باشا يستمر على المحافظة وأحمد باشا فاقضاهم إلى أن يأبى المنول
 وحصل محمد باشا في ذلك والمصر في تقليد أحمد باشا فقام دون طاهر باشا أن طاهر باشا
 أرلودي وليس له إلا طوتان ومن قوا عدهم القديجة أنهم لا يفلدون الارتود ثلاثة أطواح
 أبدا (وفي يوم السبت) المذكور دخل الكثير من الجناح آخر النهار وفي الليل (وفي يوم الأحد)
 دخل الهم الفخيم من الجناح ومات الكثير من الدخاين في ذلك اليوم وكثير مرضى وحصل
 لهم مشقة عطية وثوب وعلاما خصوصا بدهمهم لعقبة وبلغت الشربة الماء ديارا
 والبطيخة ديارين وكان حجاج ككثيروا كثرهم أو باشا الناس من الفلاحين والشا وغير
 ذلك فخرج سليم أمانا مستحقان وصحبته جماعة من لانسكندرية لاكتشاف والابحاث
 ولعسكر فاستلوا العمل من أمير الجناح وأمره أن لا يدخل المدينة بل يقيم بالبركة حتى

يحاسبوه ويسافرون معهم من العسكر الى جهة الشام يرجعوا باجمعهم ودخلوا المدينة ومظفر على خلاف العادة وحضر خمسة فلاح كثير من أهل مكة هروبا من الوهابي وعطاسا في خيم الوهابي واختلفوا فيه فتم من عمل خارجيا وكافرا وهم المكيون ومن تابعهم وصديق أقوالهم ومنهم من يقول بخلاف ذلك حالوا عرسه وارسل الى شيخ ركب لغربي كتابا ومعه أوراق تصح دعونه وعفدته وموثرها

(بسم الله الرحمن الرحيم) وبه نستعين الحمد لله شحمه وسبحينه ونستغفره ونعوذ به من شره ورأفنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ونشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله من يسمع قوله فاعترضه ومن يعص الله ورسوله فقد غفر ولا يضرب الله على من هبذ ذنبا شيئا وعلى من يسبد الله وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أما بعد فقد قال الله تعالى قل هدمي بي ادعوا الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما بامن المشركين وقال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت به نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فاذخير سبحانه انه اكمل الدين واتممه على رسوله صلى الله عليه وسلم وأمر بالبرم ما أرى اليسر ريثا وترك الدع والتدقيق والاختلاف وقال تعالى انبهوا ما أرسل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أوبا قلبا ملائكة كرون وقال تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاى به لعلكم تتقون والمرسل صلى الله عليه وسلم قد أخبرنا ان امته تأخذ ما أخذوا من قبله اشبرا بشرو ذراعا وذراعا وثوبا في الصميم وغيرهما عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لتتبعن من من كان فطركم حذوا والمذبة بقدر حتى لو دخلوا بغير ضرب لا دخلوه قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى قال من وأخبرني الحديث الا تخران امته ستفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال من كان على مثل ما أنا عليه اليوم ويهتدي اذا عرف هذا ما علم ما قد عتبه البلوى من حوادث الامور التي أعطسها الاشرار بالله والتوجه الى الموفق وسؤالهم انصر على الامم واقصاء الحاجات وتفسير حج البكرات التي لا يفسد عليها الارب الارض والسموات وهكذا التقرب اليهم بالذور وذبح القرابين والاستعانة بهم في كشف الشدائد وجلب الفوائد الى غير ذلك من أنواع العبادة التي لا تصلح الا لله وبسرفه من أنواع العبادة لغير الله كصرف جميعها لانه سبحانه وتعالى عفى لاعبيها عن اشرئ ولا يقبل من العمل الا ما كان خاصا كما قال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين الا الله الذي الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليشربوا الى الله ربي ان الله يحكمهم منهم ديناهم فيه يحكمون الله لا يمدى من هو كاذب كما قال خير به انه لو برني من الدين الا ما كان لصا لوجهه وأحبارا لمشركين يدعون الملائكة والانبيا والصالحين ليعزبوا هم الى الله ربي ويشفعوا لهم عنده وأخبرنا انه لا يمدى من هو كاذب كفار وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قيل أتنبؤن فبما لا يعبد في السموات والارض

الارض سبحانه وتعالى عما يشركون فآخبرهم من جعل بينه وبين الله وسائط يسألهم الشفاعة
 فقد عبدوهم وشركوهم وذلك ان الشفاعة كلها لله كما قال تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا بدنه
 وقال تعالى في يومئذ لا تنفع الذين طلبوا معذرتهم وكان تعالى يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من
 اذن له الرحمن ورصى له قولا وهو سبحانه وتعالى لا يرزق الا لتوحيد كما قال تعالى ولا يشفعون
 الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون فالشفاعة حق ولا تطلب في دار الدنيا الا من الله كما قال
 تعالى وان الله احد الله فلا تدعوا مع الله احدا وقال تعالى ولا تدع من دون الله مالا يشفعك ولا
 يضرك فان فعلت فانه اذ من الظالمين فاذا كان لرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد الشفاعة
 وصاحب المقام المحمود وآدم في دونه تحت لوائه لا يشفع الا باذن الله لا يشفع ابتداء بل يأتي
 فيضركه ساجدا فيسجد معه ثم يرفع رأسه ويسأل الله تعالى ولا يشفع الا من الله كما قال
 له بعد فبدخلهم الجنة فكيف يعبرون الانبياء والاولياء وهذا الذي ذكرناه لا ينافي به أحد
 من علماء المسلمين بل قد أجمع عليه السلف الصالح من الصحابة والتابعين والائمة الاربعة
 وغيرهم من سلفنا عليهم السلام ودرج على مناجهم واما ما حدث من سؤال الانبياء والاولياء
 من الشفاعة بعد موتهم وتطعيم قبورهم بسابغ القاب عليهم واسراجها والصلوات بعد
 راحها اعياد او جعل السدنة والندوة رايها فكل ذلك من حوادث الامور التي أخبر بها
 النبي صلى الله عليه وسلم أمته وحذر منها كما في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم
 الساعة حتى يلقى من أمي بالشر كين وحتى تعمد فثام من أمي الاوثان وهو صلى الله
 عليه وسلم حي جنبا توحيدا عظم حايه وسد كل طريق يودي الى الشرك فنهى ان يجهر
 بقبر وان يفي عليه كما ثبت في صحيح مسلم من حديث جابر وثبت فيه أيضا به بعث على بن أبي
 طالب رضي الله عنه رماه لا يدع قبر مشرقا الا سواه ولا غشا الا اطمسه ولهذا قال غير واحد
 من العلماء يجب عدم نقاب المنيعة على اقبولها واستعلى معصية الرسول صلى الله
 عليه وسلم فهذا هو الذي اوجب الاختلاف بيننا وبين الناس حتى آل بهم الامر الى ان
 كفروا وقالوا بوجوب نقابها وأموالها حتى نصرنا الله عليهم وطهرناهم وهو الذي يدعو
 الناس اليه وشاراهم عليه بعد ما ندم عليهم فليقم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
 اسعاف الصالح من الامة بمثلير اقوله سبحانه وتعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
 ويكون الدين كله لله فمن لم يحب لدعوة حجة وبيان فانشاء بالسيف والسمان كما قال تعالى
 شدأرسلنا رسالنا بالبينات وأولنا معهم الكتاب والذکر ان يقوم الناس بالافسطة وأرسلنا الحديد
 فدمعهم فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين
 المشروع وايتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحج بيت الله الحرام ونأمر بالمعروف ونهى عن
 المنكر كما قال تعالى الذين انمكاهم في الارض اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا
 بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور فهذا هو الذي تعقده وتدين الله به في عمل بلدان
 وهو أخونا المسلم لما لنا وعليه ما علينا ونعتقد أيضا ان امة محمد صلى الله عليه وسلم المتبعين
 لسنة لا تجتمع على ضلالة ولا تزال طائفة من امة على الحق منصورون لا يضرهم من خذلهم
 ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك أقول ان كان كذلك فهذا ما ندين الله به نحن أيضا

وهو خلاصة آيات التوحيد وما عليها من البرق والتمعير وقد بسط الكلام في ذلك ابن
السيم في كتابه غنة الأذهان والخط المفسر يرى في تجزئة التوحيد دعامتين يومى في شرح
كبرى وشرح الحكم لابن عبدوكاب جمع فضائل وقع رذائل وكذب صابغ سلطان
وعبد الله انتهى (وفي ذلك اليوم) يودي على المحلوسين من الكفار بشارية بفرصة أمير
الحاج وقد صوا على أسرارهم وأخرجهم وصعوا إليه ما يحجب أعاريه من الدخول إلى أمة
ومن دخل منهم لأجل حاجة فبدخل من غير صلاح وذهبوا إلى يودي وأقاموا هناك (وفي يوم
الاثني عشر) من لواءي ناحية الجبلية فوجدوا من كبار عمرة يسمى على غنمهم أن حصر في
مصر من جملة من حضر مع امرئ وكار مهندس إلى عذرة لئلا يسمي على اضطرعة شرعية
عرفته بمور الله فوجدوا على ذلك يترحمه وفرة وحده وقوف أمامه فطلبه
وأمره بالركوب معه فركب وذهب بحبته فكان آخر العهد به وكان في جيبه البديار ودها
باختار أخيه خلاف الورق فاشتبه به ورسمه ومأمعه وخفته وأخفى امره وانكره وكان
رذلا لأمن به

• شهر ربيع الأول سنة ١٢١٨ •

سبيل يوم الثلاثاء (وأيام السبت) سافر أحمد باشا لواء كرا لاكتشاره لدين
جمعهم من المدينة وسافر معهم من أمهات كرا لدين كرا وصحة أمير الحاج واجتمع كانوا نحو
الدين وخمس مائة وأما أمير الحاج فقام مع أنواعه من الصفود من المدينة بخامسة (وفي هذا
اليوم) حضر على كعدا من جهة قلى وهو كعدا حسن رشا في حرج ومعه مكاتبة إلى الامراء
المصرية وأنه وصل إلى أسوط مكتوب له أمانا بالظهور إلى مصر من مائة من أسكرو رجع
على كعدا لئلا ياتي يومه فمعه (دوية) وردت بطريق بوصول التجديد في لواء ديار بالريالة في
محمد باشا (وفي يوم الأربعاء) سافر الشرف عبد الله من سرور إلى مكديرة متوجه إلى
اسلامبول وأمر عليه إبراهيم بن محمد بن سيف فمعه (دوية) كان أمولدا موسى
وبادو بنق الكا كير ورفق القنادين فأدلت لاسواق تلك الليلة والليل التي قبلها والكر
دون ذلك وأما الأربعة هم يعملون رفقة لاقالة بات البكري وسفلة الحراس علم إلى في
عصره سفر واجتماعه وجلا وورد إلى جهة بخرى وأصبح ما كني من أسكرو المعصومين
بالتجريد ذهبوا إلى محمد باشا وكذلك طائفة من الأكتشاره المطرورين الذين حلصوا إلى
طريق دمياط (وفي يوم الأربعاء) سادس عشرة) وردت مكاتبة من عثمان بك بريد بى بطر
توقع الحرب بينهم وبين محمد باشا وعساكره (وفي يوم الاثنين) راسع عشرة وقع بين الفريقين
مقابلة عظيمة وكان ملكوهم من اقسطة يصفون في ذلك ثم هم المصريون في ذلك
ليوم عليهم هزيمة عظيمة وكسوا على دمياط بمخاضة بعض رؤساء عساكر لئلا يفتكروا في
عساكر الباشا بالقتل وقتل حرمه ورتبته وحسب كعدا شتى ومصطفى أغتال التبدل
وهم يودعوا وأمر السامو فتعوا الأكر وأخذوهم أسرى وصاروا يبيعونهم على
مصرهم وبعوا أفعالا شديدة من الشق والقصور وأخذوا حتى ما على أجداد الناس من
اشباب ومموا ثياب وليوت والوهك كائلا وجميع اسباب التحارث من أسناف

بصانع الشهادة الرومية والمصرية وكان تسببا كثيرا في سوق الحصر وما يلزمه كبحق
 يسع لفرق الارز الذي هو نصف أوب بثلاثة عشر نصفه وفيه ألف نصف والكيس الخرب
 الذي قيمته خمسمائة ريال بريالين الى غير ذلك والامر فيه وحده ولتجبا الناس الى القرية وتترس
 بها ما حاطوا به من كل جهة طلب الامان فأمسوه فقتل من القرية ومضروا الى المردية وخلف
 عمته بعض العسكر والمراة المردية ترحل من مراكوبه ليه وتبقى بالسلام عليه واليه
 عمة وأرله في حبة بجانب حفته مصقظا به ولما وصل الحيرة ذاك الى مصر مضروا مامد مع
 كثير من قصر العبي والمعلقة والحيرة ومصر المتبقية واستمر ذلك ثلاثة أيام بليل الى كل
 وقت (وفي عصر بته) حضر حوخذار المردية وهو الذي قتل حسبي تاشق وحكي صورة
 الحال بأبيه ابراهيم المرفورقة وأسم عليه سلا المقبول وبته وزوجته وأملأه وحمله
 كانت عارية فذهب الى وكيل الذي أيضا قلع عليه فر وشمور وصار يدور الذهب في
 حال ركوبه (وفي يوم الجمعة) ذهب المذكور الى مقام الامام الشافعي وأرسله عتبة على عاتقهم
 التي سما اسمها بعسها بعد ذلك من الحلق (وفي ذلك اليوم) عمل ابراهيم بن ديوافيت
 ابنته دروب الجماع وحضر الشافعي والمشايخ وليس حلفه وتوت فانتقام مصر وصرت في بيته
 الموبة التركية (وفي عشرة) ورد الخبر بوصول علي باشا لطرابلس الى سكندرية واليه على
 مصر عوضا عن محمد شاو حضرته فر من خطا بالامير ابعاهم بوصولهم وذكراهم انه متولى
 على الاطراف المصرية عوضا عن محمد باشا من اسكندرية الى وادي النيل الدولة موت طاهر
 باشا ولا حولكم الى مصر ومعا أومر لطاهر باشا وحده شامهم بنو جهون بالعاكراني
 الخارست انوهاير فم وصلوا الى سكندرية بطلاموت طاهر باشا وحده وركم الى المدينة
 بمعاوية الاناودية وقتل رجل الدولة والاسكندرية وقتل من معهم واسرا من بقي على غير
 صورة الى غير ذلك وهذا غير مناسب ولا نرسي لكم بعد على هذا الوجه فاشنوب لكم خبر
 ولنا معكم مشرة متابقة ومحبة أكيدة ونطلب راحتكم في أوطانكم ونسبي لكم فيما على وجه
 جدل وكان المناسب ان لا تداخلوا المدينة الاذن من الدولة فان طاهر كماله عرف واعمال
 مما يوجب لكم عدم الراحة فان سلف السطنة طولى فريح امتعان الى طعان عليكم بعض
 لحاسين الذين لا علاقة لكم بهم ثم قال لهم في ضمن ذلك ان لنا معكم بعض كلام لا يجعله استجاب
 وعن قريب ياتيكم ثلث من طرفنا فلان نه حاورت معهم مشاورة مكتوبة ليجوابا مامدا
 ر محمد باشا الم كان متوليا لم يزل يترسى من راحه وهو لا يرد ادعيا لاقسوة دعيا ولا يسمع لنا
 بالاقامة طاهر المصري جولة وجود علينا التجار يدو العساكر من كل جهة وينصرنا
 عليه في كل مرة في انحصار لي يتهو بين عساكره وحشة بسبب عساكرهم وعلمو فاتهم فقاموا
 عليه وساروا وخرجوا من مصر بمعاونة طاهر باشا ثم قامت الاسكندرية على طاهر باشا وقتلوه
 ظلما وقامت العساكر على بعضهم لبعض وكنا حضرننا في جهة مدينة استدعنا طاهر باشا فلما
 قتل طاهر باشا بقيت المدينة رعية من غير راع وخافت رعية من جوراها كرو فعد بهم فحضر
 اليها المشايخ والعلماء واختيارية لوجالية واستغافوا فارقا رسلنا من عندنا من ضط العساكر
 وأثن المدينة ورعية وأما محمد باشا انه نزل الى دمياط وطلم السلا والعباد وقردها عليها انفراد

الشاقة وحرقة امتوجه عثمان بن ابي لهب الى اهل القرى الى ان وصل الى حاهر
 مياط فاقام عنده حارح الذي يثمر الا و محمد بن ابي لهب لم يلا و سارحهم فحاربوه
 مصرهم الله عليه وانهم متعسا كرو قدض عليه وهو الا ان عندنا في العز او لا كرام ونش
 الا ان على ذلك حتى يا قينا العفو واما فواكم فما خرج من مصر فهدا الا يمكن ولا تطاوعا
 جاعنا و عسا كرا ناعل الخروج من اوطاسم بعد استقر رهم بها واما فواكم ان حضرة
 السلفان يستعين علينا ببعض الخزانين فاقبالا ان يستعين لابقه و تثار الساعر خصال يطلب
 اعدوه و تخرج الرضا و تظرون الجواب (وفي ثاني عشر سنة) حصر واحد انا و معه آخر
 حضر بواله مدفع و عمد ديارنا نكلم معهم و نكلم الشايخ الحاضر و نفي ظلم العتبيين و ما
 اشد فؤوس المظالم و الكوس و اتفقوا على كتابة مصلح في الباشا فكتبوا ذلك و امضوا
 عليه و نادوا في الاسواق و رفع ما احسنه افرسا و به و عتبيفس المظالم و زيادة المكوس
 و دفعوا الى الاعا و الواصل اهل ربال حق طريقة و سافر (وفي سنة) وصل الخبر بان سليمان كاشف
 ساو صر الى رشيد و سارح عتبيفس العتبيفس و حاكمه ابراهيم بندي قاتل ببعه و وصول سليمان
 كاشف اخذ له اسلحه و خصص في برج معبر لغير سليمان كاشف الى البلد و سرح يحاصر ابراهيم
 بندي فمهم على ذلك و باب السعيد على باشا الشيطان و وصل الى رشيد و ارسل الى ايمان كاشف
 به انه به ضروره و حضوره على باشا و الى مصر و يسول ما هدا الحصار و قال له نحن نقاتل كل من كان
 من طرده حبيب فبطر باشا و اما ما كان من طرده لورير يوسف باشا و لانه تله داره من
 رشيد الى الرحا و قد دخل اليه و دعى الشيطان الى رشيد (وفي ثلث عشر سنة) سارح جو خدار
 بريدسي الى ولايه افرسيه و كان شاهين كاشف المرادي هناك يجمع افرسيه و يرسله الى طندار
 و حمل على اولاد الخادم تباين افرس و ربال حصر و الى مصر و معهم مائة مائة مائة مائة
 البوي هار بن و تشاركوا و تطاولوا و اذبرهم يملك يبق عند ما شئ فان افرس و اذبرهم و ما
 و تفرقوا و ما سارح ان محمد باشا ارسل لبحر و في طندار و اذبرهم و تفرقوا و تفرقوا و تفرقوا
 و مرق عتبيفس على كافيته (وفي يوم الاثنين تاسع عشر سنة) وصل محمد باشا الى ساحل بولاق
 و هبته الها فطلون عتبيفس و هم جماعة من عسكر لارنود الدار كانوا مائة في خدمته و جماعة من
 الاجناد المصرية و لم يكن معهم من اتباعه الا عتبيفس و تفرقوا و تفرقوا و تفرقوا و تفرقوا
 منهم بريدسي من اختاره و اذبرهم الا و منهم من يخدم لارنود الدار و تفرقوا و تفرقوا و تفرقوا
 و وفق ذلك اليوم كان جمع سيدي احمد البدوي يولاي على مادة فصبوا الحية الطيبة
 ساحل البحر و طاع اليه مصر اى جمع الناس فطن اسماء اجتمعوا لافرجة عليه فقال ما هذا
 فاحترق و هبوا و الحال و كان ابراهيم بندي في ذلك اليوم حصر الى بولاق و دخل الى بيت السيد
 عمر نقيب لاشراف به و تدعا فجلس عند الساعة ثم ركب الى ديور بولاق و مر هناك ساعة
 فقام ثم ركب الى بيته بجادة بدين فلى و وصل اساشا كما ذكر حضر ابيه سليم كاشف الخرجى
 و اركبه حصانا و ركب مع ابيه كاشف و ذهبوا الى بيت ابراهيم بندي بجادة بدين فوجدوا
 ابراهيم بندي طلع الى الخرجى فلم يزل اليه و لم يبق الا فرجع به سليم كاشف الى بيت حسن كاشف
 بركس وهو بيت البريدسي فمان به فيها كان في الصباح ركب ابراهيم بندي الى قصر العتيبي

أركب محرجو وأحدهم ابنه وذهب به قصر العيسى فهاهنا إبراهيم بن هاشم
عليه وحضر ابنه وبقى أدمرا يجمعونهم ويخبرهم ثم أتوا فاحتبوا القصر وابتدوا
ولعبوا بليلته فطلع أكبرهم إلى عبي القصر فصاروا يفتنون إبراهيم بن هاشم
فجالس حتى ينفقوا وهو ابنه ما أن إبراهيم بن هاشم قدمه فصاروا يفتنونهم
حتى كانه من العبيد ففقدوا من العبيد انهار (وفي ناي يوم غيبته) أركب إبراهيم بن
والاثنى وذهب إلى الباشا وسلم عليه في بيت البردي وهاهنا باب وأتته وبعد ذلك كانوا
يتربصون عشوه يفتنون الرضا عنه ويكوفوا تحت حكمه صاروا يفتنون عشوه ويؤملون وفدهم
واحسانهم في تحت حكمهم فهاهنا يد الله من زوال التهم وقهر الرجال

• شهر ربيع الثاني سنة ١٢١٨ هـ •

استقبل يوم الأربعاء في نايه سرية مع كبة - باب اقامه بديرة الاشعير بمصر (وفيه)
عدى ليرجى من الصورة في بئر العري متوجه الى جهة رشيد (وفي يوم السبت رايه)
وردت هجته من ناحية البطح وأحضره ان لوها بين بلوا عن جدته ومكة بسبب أمهم بآتهم
اختار بان الحزم رجوعا على بلادهم لدرجته وملكه فمضوا لا ووقد في خطاب من شريف
باشا وشريف مكة طاهر باشا على طر حياته (وفي يوم الاثنين) نادى لاناد لوالى بالاسوق على
العثمانية ولا زالوا عراب من انوم وحبس به ففروا وروح من مصر فكل من وجد
بعد ثلاثة أيام فمعه هدر وأمروا غناب بن آدم بطاج بالاسوق على جهة الشام من العري
الماضى عليهم فحبسوه وكذلك إبراهيم باشا (وفي يوم الأربعاء) خرج عثمان بن
الهداية وخرج بكثير من اعيان العثمانية معه وقد جمع خروجه في كل يوم وصاروا يفتنون
احتقارهم وبنابهم وهم خروجا في سواحل وكثرت مآثرهم ومتروكهم من منسوب
وصاروا يفتنون شيا فاما كمال خروجه - موصافه في عانته وهم زيادة عن اربعين وبقى منهم
القصوى في بعض المصيرية والاشعير وقرى الية (وفيه) وصفت الاخبار بان البردي وصل
الى رشيد وان السيد على باشا رئيس السطاية تخصص بخرج مقبول وغالب أهله بجدادهم
من مثل حادثة دمياط ولما دخل عثمان بن البردي إلى رشيد فمر على أهله فبلغ دورهم فبان
فبين ألف ريال (وفي ذات عشرة) حضر فندى لبردي من مالوا له شكوا ومدايع وركوه
من بولاق وكوب جنيل وفدعه عات دكشارية ولوى في دأبر كشاف وحضر كاشف
المعروف بالارنجى وعساكره الذين منل عسكره من ريس وحيثهم بندقية أهاليهم المسير
وصب بديرة في ركة الادوية من ناحية قطرة الدكة على ماري طويل مرتفع في الهواء
واجتمع اليه كثير من الصاري الشوم ولا باطوا علوا حيات ولا خروا رجوعا على باب
وحضر جمعته كثير من البريوا اتخذ دخول المسير مع الوزير وكان الحفلة بذلك حسبي
كاشف لارنجى (وفي ثامن عشرة) وصلت مكاتبة من بردي إلى إبراهيم بن هاشم فبحر فيها به
لما وصل الى رشيد وتخصص السيد على باشا بالبرج أوصل اليه فيفتن له حسن بن قرايه على باشا
لنظره لوى فمكاهم معه وفدعه لمردان كان حضرة الباشا واليا على مصر فبانت على
اشهر والقانون القديم بفتح معالي لرحب والسعة وان كان خلاف ذلك فأحرم وبابه الى

أن أتتني الكلام بيننا وبينه على مهلة ثلاثة أيام ورجع واستطرد بعد مضي الجهاد ساعين
 ثم يأتنا من محراب فضر بنا عجم في يوم واحد منته وجن من قنطار من الأرود وانكم
 نزلوا من أعظم ما يكون عند كرفي لثب والمددع والسارود فشموا بالمعاليب وأرسلوا
 في ثاني يوم خمسة حسيق لاهر شحي وتراسل لطلب خاتمة وبعثوه عده أيام (ويعشر سنة)
 وحمل حسيق باشا لدى كان والى جرجاني مصر العتيقة فركب إبراهيم بك - لاهم عليه
 وحضر الطمصة إلى جصاصه وأخذوها وطلعوا إلى القلعة وكذلك الجبال أخذها
 الجبل والعد - كركدهم وأزرقاتهم الذين مصر وطواب بالمبال واستمر عشرين ليلة مستعظما
 به من كل ناحية (وفي يوم السبت خمس عشر سنة) وقعت بادرة وهي أن محمد بن طلب
 من سليم كاشف المخرجي أن يأذن له في أن يركب إلى خارج المصريه بقصد ما تنقص
 وأرسل إليه بالمرحمة فأتاه إبراهيم بك في ذلك فادخله بالركب وبه مل رماحه ثم باقى
 إليه بقصر العيني فبقي عنده ثم هو وأوصى على دية أعمامه وبه محبوبه كبار وأرسل
 فركبوا من سليم كاشف بما ليكدهم من عيالهم المخرجي وحسنه إبراهيم بك فركب
 وخرج إلى خارج المصريه أرسل جواده ورجسه ونعمه مما ليكدهم من خاتمة من المماليك
 بمصر إليه اسمهم عملوا رماحه ومسابقة فلما أتوا على أعينهم ساقوا خاتمة من ديارهم إلى
 دياركمية وهو شاهر سبيهم وذلك بقية الماردين والمرددين وحملوا إلى آخره
 لا يؤذي ونهر بعض المماليك فرس يارود فسط وذهب عنه وصوله في بيت أحديهم
 المد كورور وصل المير إلى سام كاشف فركب على مثل ذلك ياقى ثمانية وهم شاهر من المد
 وراحمور الطيور ونصل المير بإبراهيم بك فامر الكشاف له كواب ورسل إلى الوى
 بالطلوع إلى القلعة وحفظ أطراف البلاد فركب الجميع وتدرقوا راحمير وأيديهم لسوق
 واستادق فازنحت الناس وزناحموا وأعلقوا أسواقا واختلعت دوابهم وطبوا وقوع
 الشقاق بين الأتود والمصريه وكذلك المالك المصريه أسفوا ذلك وطلع الكثير منهم إلى
 القلعة وأدخل محمد بن أحمد بك ومن معه من أكابر الأتود فاموا في وجههم ورجعوا
 بالكلام رقبته وأعلمه وعلى ما ليكدهم وأخذوا ما وجدوه من الميرهم وكان في حب
 ما كانا صفا إلى وجهه ثم دبروا وحضر سليم كاشف المخرجي عند ذلك فلو له داركه باشا
 الكديشاد فركبه أصيب يارود من بعض المماليك اللاصين به وذهب عند وصوله إلى بيت
 أحمد بن وركب معه أحمد بك أيضا وأخذوه إلى عند إبراهيم بك فصر العبد فجع إبراهيم
 بك على أحمد بن فمروءة وروقه له صفا ما أسرجه وسكت القصة وهو ذليل من المير
 ومعاداة الزمان (وفي يوم الاحد سادس عشر سنة) وردت الأخبار ومكاتبة من البهزيين
 بمصر تم - م على العثمانية واستقبلتهم على برج رشيد بعد أن صاروا عليه يقا وعشرين يوما
 وأسر وال - بعد على الشيطان وآخرين معه وعدة كثيرة من الع - كرو وأرسلوهم إلى جهة
 الشرقية بيه هو على ناحية الشام بعد نقلهم من قنطرة عند - للنعلموا من كاد مصر بوا
 مد مع كثيرة وكذلك في ثاني يوم وثالث يوم (وفي يوم الاربعاء تاسع عشر سنة) كسفت الشمس
 ومن الصورة وكان المتكسفة تسعة أصابع وهو غصو لثلاثين أظلم الجو وأبدأ داء الساعة
 وسدت وتغاثق ونصف وعام الا فخر لاه في ثالث ساعة وست عشرة دقيقة وكان ذلك في

بسم الله الرحمن الرحيم

(شهر رجب ذي القعدة سنة ١٢١٨ هـ)

٣٠ يوم الجمعة (٢٠ نيسان) الموافق خامس عشر مسمى السطى وفي الليل منه عشرين
 ر كسر يد طليح صبحها بحضرة ابراهيم بك فاعقاموا لذاني وسرى انا في الخلع على لمادة
 (وبعد) وردت الاخبار بان علي باشا كسر يد الذي بحية أبي قبر طليح على البحر الملح
 هذا البلد من قديم الزمان من السعدود انه ظاه لمينة اسطانية وتنفقه لدول على عمر
 الايام بالمرمة و لعمارة اذا حصل به ادى خلل فلما خلت الاحوار وأهمل غلب الامور
 وأما ما رأت اشهر منه شرح فالت المياه المباحة على الارضى ونرى لتي بين ريشه
 وسكندرية وذلك من نحو سنة عشر عاما برتد ارك امره واسقر حاله بر يدور خرقه يتبع حتى
 انقطعت الطرق واستقر ذلك في واقعة قريش من حضرة الاركان والعثمانية شرويه
 أصاح من الناحية البحرية تجره قطع لاسرى على السوريس فالت المياه المباحة على
 الاراضى الى قريب دمنهور وانقطعت شوارع لانه في شرف لادى وشرب القصر
 واملاد وتلت المروج وانقطعت الطرق حول الاد كندوب من البروات مع وصول ماء
 يسيل الى أهل الاسكندرية فلم يصل اليهم ما يصلهم من جهة البحر في مقابر أو مسخرة
 من مياه لا مطار الصهاريج وبعض الهول المستعبد فيها تنقر العثمانيون بمصر حصر
 حصر من طرف الدولة يسمى صالح مدي معبر لخصوص السعدوا حصر معه حصر اكب
 من الحنات وآلات وبدن الهمة والاحتياط في مدبهم فاقام العمل في ذلك نحو سنة ونصف
 حتى قارب الاعام وروح حاس بدلت غاية لشرح ومنتشر أهل القرى والتواحيق فها هو الاوقد
 حداث هذه الحوادث وحضر على باشا الى انعم وخرج لاجساد المصرية وحاربوا السعد
 على باشا لقيطان عن برج رشيد مخاف حضورهم الى الاسكندرية فحصره ثانيا ورجع الثالث
 كما كان وذهب ما صاعه صالح اندد الذي كورق الشارح بعد ما سرف عليه أموالا عظيمة وأما
 أهل سكندرية فمهم جلوا عنها وترادى في المراكب وساروا الى ازمير وبعضهم الى قبرص
 وروم والاصات وبعضهم اتى بالايام وها هو اليها في الخسر وفيه لامة لا فتارة
 والعوج والدين لا يجدون ما يفتقونه على لرحله وهم ايضا مستوزرون وعملهم اقله اقدم
 الوارد وقطاع اطرو وقيل في ن على باشا الذي كورفد عليهم مالا وقض على ستة شارب
 أعني امارته واتهمهم احم كثر كابلان يمي يمدونه انه اذا حضر بدونه على جهة تلك
 من المدينة وقفة عكر امارية ما خد منهم مائة وخمسين كيات فاعة القبطان الذي في
 ليبيلك باشا عروجه في شرف خندق حول الدواستعملهم في ذلك الحفر وفي عزه ان
 يعلو فيه ماء البحر الملح فان فعل ذلك حصل به ضرر عظيم فقد أخبر من لمعة ودر يد بالامور
 به راعوب قايم البحرية بسبب ذلك واجتهدوا ايضا في تحصين المدينة بزيادة من فعل القوت من
 والانكبار (في يوم السبت تاسع) وصل اليه على القبطان الى مصر وطاع الى قصر العيق
 وقابل ابراهيم بك طليح عليه فزودهم وقدم له حصانا ممددا وكرمه وعطاه وأرسله عند
 على بك أيوب وأعطوه مرسية ايضا وحاربته بحسبة وحاربته وادوا من الخدمة ورتبوا له

ما يليق به وهو رجب لي حاسب من عظماء الناس وعقلائهم وأحسب القادمون بديسي
 ولاختار لمصريين ارتحلوا من رشيد إلى دمهور فاصدين الذهب إلى سكندرية وأرسلوا
 طلب ذخيرة وجصاء ومما يلدو عساكر (ومعه) أوداد وعمل وردة وأشيع بين الله من دشت
 فارنجو امنته واستمر الرجب والحدوف أياما ثم انخط الرأى على قبص مال لجهاش وردع لظالم
 والتصير من البلاد والميرى عن سنة فارتفع من القرمين وبوخذ من لقط ألف وأربعمائة
 كيس هدا مع تولى وتبضع الفرد والكلف على ابلاد حتى خرب الكثير من اشرى والبلاد
 وحسب أهلها عنتها خصوصا اقليم الجيزة فانه خرب عن آخره ثم البديسي استقر منه وور
 هدا ما أتى رشيد بلو كد يحيى بك ومعه جملة من العساكر وكدها باحبة العازوهم كانوا من
 وقت محاصرة البرج حتى مضوا عنه الامداد الذي أتاه من البحر وكان ما كان وشحن البديسي
 برح معسرين بالذخيرة واجصاءه وأرسلوا برشيد عدة فردوه هارم وقصوا موت الراجلين عنها
 رهنوها وأخذوا أموالهم من الشوارد والخواصل والاختاب والاصطاب والبن والارز
 وطلب الاقوات فيهم والعليق معلقا والذواب تشعير الارز بل والارز المبيض وغير ذلك مما
 لا تصفه الا لام ولا تصفه به الا وهام (وفي منتصف) هذا الشهر في أيام لقسى نقص النيل
 نهما فاحشا واخذ من على الاراضى فاربع الناس وازدحوا على مائة ترى العلال وزاد
 سعرها ثم سفير يذوقها ونقص قيراطين إلى أيام الصليب وانكبت الخسائر على شراء
 العلال ومنع النقي من شراء ما زاد على الارز ونصف ارب ووالنقيب لا يأخذ الاوية فاقول
 ويعتدون اكمل بعد ساعتين قد ذهب الناس إلى ساحل بولاقي ومصر قديمة ويرجعون من غير
 قى واستمر طمعا مستقصا نيزل إلى بولاقي في كل يوم ومصار الامراء يأخذون العلال الف مئة
 عمرا كيهافهم وعن اصحابها ويحرقونها لانفسهم حتى قلب القلعة وعز وجودها في العرصات
 واسواحل وقيل الخبز من الاسواق والطوابير وداخل الناس وهم عظيم وخصوصا مع
 حرب البلاد تنزل إلى السرد والمعارم وعز وجود الشبه والتميز بيعت الذواب والبيتم
 بالسعر الرخيص بسبب قلة العلف واجتمع بعض المشايخ وشاوروا في الخروج إلى الاسكندرية
 فلم يحكم ذلك انفسه شرطها وذهبوا إلى ابراهيم - لم نكلموه - في دشت وقيل لهم وانما
 أحب ذلك والواله وأمين اشروط التي من حلتها رفع المطام وردها والتوبة والافتلاع عن الذنوب
 وغير ذلك فقال لهم هدا امر لا يمكن ولا يتصور ولا أقدر عليه ولا أحكم الا على نفسي فقالوا اذا
 سألهم من مصر فقالوا انما نكلمكم ثم قاموا وذهبوا (وإلا آخره) وردت الاخبار برجع
 بديسي ومن معه من العساكر وقد كان أشيع انهم متوجهون إلى الاسكندرية ثم شئ
 عزمه عن ذلك لأمور الاول وجودا نقص فيهم وعدم الذخيرة والعلف ولثاني الخراج المعكر
 بطلب جبا كيهام المنكسرة وما يأخذونه من المنهوبات لا يدخل في حساب جبا كيهام والثالث
 البحر أخذ الاسكندرية لوعز الطريق واقتطاع طرق بالمياه المالحنة الملو وصلوها وطال
 عليهم الحصار لا يجدون ميا كاون ولا ما يشربون

• (واستمر شهر جمادى لثانية سنة ١٢١٨ يوم الاحد) •

في أوائله نقص ماء النيل ووقف ماء الخليلج وازدحم السقاؤون على نيل الماء إلى الصهاريج

وادخله ليلاً وسار من الخليج وقد تعبر ماؤه بماء يصب فيه من الطرادات والمراحيض ولم يزل
 بالاراضي حتى نزل في وادي القاهرة قطرة ماء وزاد ضججه اناس وارقت العلات من
 لـ واحل والعصاة بالكلية فكانت القفرا من الرجال والنساء يذهبون يفلقونهم الى
 اسودا ورحموني بالاشقي وهم يكونون دلولون (وفي سادسة) وصل لبرديسي ومن معه
 من العساكر الى الجيزة وسرح الامراء وغيره وعدوا المقاتلة فلما أصبح يوم السبت عدى
 محمد علي والعساكر لاذنوا به الى مصر وكذلك لبرديسي فخرجت اليهم القفرا فلقواهم
 وغادتهم وعطروا وجوههم فوعدهم بحبر وأصبح البرديسي مجتهد في ذلك وأرسل محمد علي
 وخزائنه ففتحوا الخواص التي بيوت في مصر العتيقة وأخرجوا منها العلال الى اسودا
 واجتمع العالم الكثير من رجال والنساء فاذنوا لكل شخص من القفرا بمائة مائة لآخرة
 مكان الذي يريد الشراء يذهب الى خاردار لبرديسي ويأخذ منه ورقة بعد المشقة والمراجعة
 ويذهب بها فيكتبون له ويدفع ثمنه صاحب القفرا وما شئوا عليها فحصل لأماس اطمئنا
 وشترى اسبارة وأبضا وبيعوا الطوابين والغربوس وبيعوا وأبغوا فكثر الظلم والفساد
 بالاسواق وسالوا سعر القمح مائة ريال لاردي والبول خمسة ريال وكذلك الشعيرات وجد
 وكان السحر لا يضبط لهم من كان يشتريه بمائة وتسعة وسبعة خبيرة من توجد عدده المله
 في مصر أو الأرياف فعد ذلك سكن روع الناس واهل أنت نفوسهم وشبعت عيونهم ودعوا
 عثمان بن البرديسي (وفي هذا الشهر) بتحقيق الظلم بجلاء لوهالي عن يددة ومكة ورجوعه
 الى بلاده وذلك بعد حاصر جدة وحارم اسعة أيا وقطع عنها الماء ثم رحل عنها وعن مكة
 ورجع الشريف غالب الى مكة وصحته شريفاً وأورجع كل شئ في حاله لاول وردد المسكوس
 والمنظلم (وفي يوم الاحد) وصل البرديسي الى بيته بالاسرية وهو بيت حسن كاشف بركس
 وبيت فاسم يث وقد فرشته ونزلوا بمحمد بشاش بيت بركس الى در صغرة بجواره وعاد
 الحرم (وفي يوم الاثنين) غادوا ما عند ابراهيم بن فاجعة فقه هو و البرديسي والابن
 وتساوروا في حراكمكة العسكر فوزعو على أنفسهم قدرا وذلك على في لاصراء
 والكشاف والاحكام كل منهم على قدر حاله في الارزاد والمراعاة منهم من وزع عليه عشرون
 كبا ومنهم عشرة وخمسة وثلاثون واحد ونصف واحد وطلبوا من جركلهم اقدرا كبير
 دهموا على كل قرية مائة ريال وقصروا الخواص وأخرجوا منها منافع الناس وباعوه
 بحس على ذب الحساب وأصحابه بطرور وأخذوا من الحصارمة والبيعاء به ببيت وقف
 لفرق ابن ستمه ريال على صاحبه وأخذوا من ذلك الاصل ألف مائة من وأخرجت من
 الخواص لوجلت (وفي يوم السبت رابع عشر) أنزوا ردة أيضا على أهل البلد وزعوا على
 التحارروا بباب الحرف كل مائة قدر من الاكاس خمسين مائة منها عشرة وخمسة وبن
 لاعوان محطاة قصص الناس وأعلقوا حوائطهم وطلبوا القصف بالثقات والرشوات
 للوسايدوا صاري خذف عن لبعض وحدث نصف لشهر انقلب الوضع المذروع في العله
 وانعكس الحال الى مرشيع وهو أهم شعروها كل اودب بستة ريال بظواهر اسال
 ولا يصح صاحب لعله غلته الددن من القيم بعد ما يأخذ منه نصف المله أو ثلث أو الربع

على حسب ضعفه وقوته من غير أن يادأرأد ذو الجاه الشر أهوب ولا صرا وقدم المصلحة
والهدية إلى بيت القيم فعند ذلك يؤذن له في مطلوبه فيكيلون له العله بلا وصار يتأخر في
حضوره إلى الساحل إلى قريب الظهر فيذهب السار والفقرات فيقطرونه وإنه حضر
أردحو عليه وتقدم أرباب المصانعات والوسائط فيؤذن لهم ويؤخذ منهم عن كل أرباب ربال
ياخذهم القيم لثمة زبادة عن الثمن وعن الكلفة وهي نحو الجدين فضة خريف الأجرة
ويرجع الفقراء من غير شيء وتطلقوا المعتسب أن يأخذ في كل يوم أربعمائة أربابهم
ما تات للقبازين ومائة من وضعها عرضات داخل البلد فكان يأخذ ذلك إلى داره ولا يمدون
بالعرضات شيئا ويهبط للقبازين من المائتين خمسين أربابا وستين ويبيع الباقي باعراضة عما
أحب من الثمن بلا دفع الساس وشع آخر من الأسوق وخاطب بعض الساس لامراء دكار
في شأن ذلك وسفر الحال على ذلك إلى آخر شهر والأمر في شدة وتسلط السكر والمأبذ
على خطف ما يصادعون من العله أو الثمن أو لهن فلا يقدرون بشيء شيئا من ذلك أن يمر به
ولو قل حتى يكثري واحدا كبريا أو محلا كبحرته حتى يوصله إلى داره وإن حضرت من كبر
مألال ومن غم من قبلي أو بحري أخذوه ما هم وأما ما به له فكان ذات من أعظم
سباب القصد والبلاد وفي عشره من محمد بن الشر قاروى وهو الذي كان عوض سيده
عثمان بن الشر قاروى

• (ثم رجب سنة ١٢١٨ استمل يوم الثلاثاء) •

به رفق واخذندار البردي من الساحل وقفه وأحمد كاتف تابعه إلى بيت لانغا
أمير البحرين والساحل ورقي بالامر واستقر مع العله أف ومائتين نصف فضة لأرباب
اتوا جدد برقع والساحل وقل الخطف وأما من أهل رجب ووجه جدا حتى مع الرطل
استة وتلذين صفاء يكون الله ديار بهين ربالا وأما تلذين صفاء ربيع با قدح من وجدو رب
الساس من منهم مدم العلف (رويه) حضر واحد الكباري وصحته مالوك الاتي وبعض
من الترنيس فعملوا لهم شككوا مع وأصبح حضور له إلى المكدرية تمين ان هذا
لا يكلي أي عكائيات فامر على ما علمه وجد ذلك مالوك وكان قد تخلف عن مدي لم ينش
اعبراه فحضر وصحته إلى مصر فاشيع في الساس أن الاتي حضر إلى الإسكندرية وأن هذا
خازن دوسيه بالمشور والى غير ذلك (رويه) حضر أيضا بعض الفرنسيين بكتابة إلى القمل
مصر وطلب ما يبقى العردة التي بدت لوجا قلة طاب المقصد ل الامراء في ذلك فعملوا
جمعية وحضرات شيخ ونكاه في شأن ذلك ثم قالوا ان الوجافلية الدين كانت طرقتهم تلك الترة
مات بعضهم وهو يوسف باشا وبش ومصطفى كندا الرزاز وهم عطه أوهم ومن بقي منهم
لا تلك شيئا لم يقبلوا هذا القول ثم اتفق الامر على تأخير هذه القضية إلى حضور الباشا ويرى
رأيه في ذلك وحضر أيضا صحبة أولئك الفرنسيين الخبير بموت يعقوب القبطي فطلب أخوه
لاستلامه على مخالفة فداقته زوجته وأرادت أخذ ذلك على مقتضى شريعة الفرنسيين
قتل أخوه اسم اليست زوجته حقيقة بل هي ميتة ولم يترجح به على ملة القبط ولم يعمل
والا كلب الذي هو عار عن عقد السكاح فأكثرت ذلك فارتد إلى الفرنسيين في تغريب

من قبط مصر عن حقيقة ذلك فكاتبوا اليهم جوايا بانهم لم تكن زوجته على مقتضى شرعهم
وملتهم ولم يعمل بينهم الا كليل فنكون الحق في تركه لاجبه لانه (وفيه) ورد نظير وقوع
حادثة بالاسكندرية بين عساكر العثمانية وأجاس لفرنج المقيمين بها واختلقت الرواية في ذلك
ربعد أيام وصل من أخبار بحقيقة الواقعة وهي أن علي باشا كتب عدة طائفة من عسكره
على طريقة الفرنج في أن يخرج بهم في كل يوم الى جهة لمنشبة ويصطفون ويعدون ويعدون
مرش وادبوش ثم يعودون وذلك مع البحر في طبعهم عن لوصع في كل شيء فخرجوا في بعض
الايام ثم عادوا مر ويا عساكر الفرنج ووكاله القصل فاحرج الفرنج رؤسهم من الطيقان
نساء ورجالا يظنون دكرهم ويتفرجون عليهم كما جرت به عادة مصر نوا عليهم من اسفل
بالبنار فغضب الفرنج عليهم أيضا فلم يكن الا أن هجوموا عليهم ودخلوا ببحار يونهم في اما كهم
والفرنج في قلة فخرج القصاص الستة ومن تبعهم وورلوا الى البحر وطاعوا غلبت الزبابة
وكتبوا كتابا بصورة لوانعة وأرسلوه الى الامبول والى بلادهم وأما لعسكر اتباع الباشا
فانه لما خرج الفرنج وتركوهم دخلوا اليهم وامنواهم وما أمدهم وأرسل
الى القصاص خورتيه يدبشا واصالحهم وأخذ بعو طرهم واعتدراهم وضمن لهم ما أخذ منهم
فخرجوا بعد علاج كبير وجمع الباشا علماء البلدة وأهياهم وأطلب منهم كتابة عرض مختصر عن
ما عليه على غير ضرورة حال فامته مواضع السكاكة لاصورة الواقع وكان لمصدر الرد الشيخ
محمد الما يري المالكي فقتله ووجهه من ذلك الوقت صار يتكلم في حقه ويرد به ذاهب
مجلسه وسكنه على ذلك (وفي يوم الجمعة رايه) اجتمع المشايخ وذهبوا الى ابراهيم بي
وكلوه بسبب ما أخذوه من حصة الا لقرم بالملون أيام العثمانيين ثم استولى على ذلك جماعة منهم
وأمرهم فطمعهم بالكلام للبر على عادته وكلوا أيضا على خبر الجراية لموتبة فقره الازه
عاطق لهم دراهم تعطي للسار به من اشياء (وفي ثامن) كتبوا امراسله على اسان المشايخ
واراوه الى علي باشا بالاسكندرية معصونها طابا لمصنوبه وطصور الى مصر اجعل الاطمشان
والسكون وتأمين الطرقات ويطلب امر الاهل ايامها كروا التماريد ولاجل الاخذ في شمس
أمو والحق وان تأخر عن الحضور ريمنا عطل الحنج في هذه السنة ويكون هو السبب في ذلك في
غير الحسن الكلام (وفي عاشره) سافر حفر كاشف الابراهيمى رسول الى أحد باشا الجزار بك
لعرض باطنى لم يظهر (وفي هذه الايام) كثرت لعلال بالاساحل والعمرات ووصات مر اك
كثيرة وكثيرا عبر الاسواق وشبهت عيون الناس ورل السرا الى غاية ريال وسبعة وكفوا
عن الخطف الا الى الذين (وفي منتصفه) فخصوا طلب مال الميرى وما لالهات ورفع المظالم عن
سنة تاريخه وعين اهلهم من البلاد امراء كبار ووجهت العريسة وازوفيه لعسكر الارنود
من دعى ذلك حق طرق للمعية للطلاب والاستجالات وتكثير المعازم والمعين وكافة هم
على من يتواهى في الدرع هذا وعاب الفردة مستحق على أعياص المتقنين ومن تأخر من الدرع
ضبطوا حصته وأخذوها واعطوها لمن يدفع ما عليه من مبالغ المالك فرعها بالغ صاحبها
بعد ذلك عليها واستخلصها من واضع الدين أمكنه ذلك (وفي آخره) نهوا على تعمير الدور
اتى آخر بها القربى من شرع القس في ذلك وهو مردو كافة على الدور والحواليت والرابع

ولو كان لأحد نوعي الشوارع اسما كدرويا كبيرة لم تكن قبل ذلك ورد لحد وقد
أش لا حطاط بعضهم كاهوطيه أهل مصر في التقليد في كل شيء حتى عملوا في لحظة واحدة
دريين وثلاثة وأهملوا ذلك ههنا عظماء وطنوا وطنوا بعيدة وأشوا بديانوا كاهامن جبار
مجنونة وبويات عطية وزم بعضهم أهدم سوانيت أشتر وهامن اصحابها وفردوا اناسها
على أهل لحظة (وفي أوسع) أيضا مجرت عمارة عثمان بك البرديسي في الارواح والسوانيت التي
انشاها باصارية عنه شايو بنين عطيتين بالرعية لمستطيلة خارج يشه لدى هويت حسن
كاشف سركس احدها عتد فاطر سباع ولاخرى عتد لمر والمعروف الكعب لاحبار
ونحو دولهما ببرج عطية وبها طيفان باخلها امدوح أوهاها برقة تضرب الى خارج ونفق
بم مدافع لبشاني كانت بالاربعية فسيحان مقلب الاحوال (وفيه) زل ابراهيم بك
والبرديسي وحسين بك الميودي لي يودقوا وخذوا ما وجدوه من اعله وآرسلوه الى
بحري فارتفع الناس من ذلك وعزت بعلال وزاد سعرها بعد الالتمال

(شهر شعبان سنة ١٢١٨ هـ)

أوله يوم الاربعاء (وفيه) وصل كاتب ديوان عن يأسا لدى يقال له ديوان مددي وعلى يديه كتابة
وهي صورة مخط شريف وصل من لدولة مصر لرضاعن الامراء المصرية بتفاعة
صاحب الدولة بسدر الا عظم يوسف باشا ارتفاعه على باشا والى مصر وان يقيموا بارض مصر
وسكن امير فاطم خمسة عشر كية وغيره وسلاوان لملول ثمان سفوات وان الاوسبة والمضاف
والبري ينتم الى الميري وار الكلام في الميري والاحكام واسعه والى باشا والى الروما يحيى
لدى في حصة الباشا والى المير والى لقطاعات على لطام لجديد لدفتر الذي بمصر اوصى
بما يرى ذلك بحصة بلع من الامراء المشايخ اظهروا اشروهم بامداف ثم تقوى ترى
الى ارسال جواب ذلك لفرمان مكتوب واجوبه بمعه به مختصرا به وصل اليه بصورة من
الشريف وصل لاشايور وده امرو وبلغة وولرنا وغنام السرور وصوركم تنظيم
لاحول واعطاهما تشيخ لي طبع اشريف وارسلوا يسله لاشيخ فايه حصة زموان لثقف
ابراهيم بك وعمود باشا وديش الانكشارية وصيتهما من افقه هاليد محمد بن الدواخلي
من طرف الشيخ الشرفاوى (وفي هذه الايام) كثرت العسكر وعربدتهم في اخاص نقاطه
عائمه وشيانا وبقصوا على مصر وادوا خدو ثبايم ومافي حيوبهم من الدراهم (وفيه) وصل
فائق عسكر مصر وكان معه قايلا سكرية من جولة لجمعوزائيم (وفي يوم الجمعة عاشره)
وقب جماعة من العسكر في خط الجبل مع الازهر في طوع الهاروشهر عدة آس واخذوا
ثبايم وعائهم فارتفع اساس ووقف فيهم كرسن وصلت الى بولاق ومصر بعثتة واغلقوا
لداكاي وجمع آس وذهبوا الى الشيخ الشرفاوى والسيد عمر القريب وشيخ الامير
فركبوا الى الامر وعملوا جمعية وأصرو بكار انسا كرو ونكلهم واهمهم ثم ركب الانا
والولى وامامه عدة كبيرة من عسكر لا رنود وحلافهم والمنادي ينادى بالامن والامان
للعية ونوقع من عسكر أو الممايك خطف نبي بضم يوه وان لم يقدروا عليه فاباخذوه
الى حاكمه ومثل هذا الكلام القارغ ويعدمر والحاكم بالنادات خطفواهم ثم ونا

(وفي ليلة لارها ثمانته) حضر ابو ابي الى قصر اشوك وبرز عدد رجل من بحار خات ملطيلي
يسمى عثمان بكك فتعشى عنده ثم قض عليه وختم على يمينه وخذه محبته وخذه تلك الليلة
وومه في بئر فاسقربها الياما حتى استفتح فاسرجوه واخذته زوجته ودفنته وسببه انه كان يجتمع
بالعماليين ويبيعهم فاساء الامم اموان بعضهم اشترى منه او اى فاساءا ولم يدفع له انفس
قطاب حريه في ايام محمد باقر اقل تدفع له اهلين عليه باجماعة من عسكر محمد باقر وادخلهم الى
دارها واطاها فقالت ليس عندي شئ فطاع الى داخل الحرم وصحبته العسكر وادخل الى
المطبخ واخذ قنود الطعام من فوق المنصة وبيع وقلب ما فيها من الطعام واخذها وخرج
(وفي يوم الاحد دى عشرة) تبه القاصي الجديد على ان نصف شعبان ليلة الثلاثاء واخرها
انعامه شاهه دو الهلال ليلة الثلاثاء وهم عند لمار على الهلال كالليلة الاربعاء عشر
الرؤية جدا فكان هذا اول احكامه لادامة (وفي يوم الاربعاء) اشيع ان لمار اهل صبحه
فاحمدون هل ديوان بيت ابراهيم بك ليلد واستنه من الكشاف وقادروهم مناجى عوم
عن هاتمنهم وهم سليمان كاشف ملوك ابراهيم بك الى الذى تروج عسديله بنت ابراهيم
بن الكبير عوضا عن سيدة وعبد الرحمن كاشف ملوك عثمان بك الى الذى قتل باني تير
الذى تروج امراته سيدة ايضا وعمر كاشف ملوك عثمان بك الاشقر الذى تروج امراته سيدة
ايضا ومحمد كاشف ملوك المنوش ورستم كاشف ملوك عثمان بك الشرفاوى ومحمد كاشف
ملوك سليمان بك الانغا وتروج بنته ايضا فوقع الاتفاق على ذلك فجمع الكشاف اديكار
وعبادت مراد بك وآخرون من طاقمهم وخرجوا عصبوا اى الارغم اصططوا على قليبس
تحتة عشر مصيفا فلما كان يوم الاحد تاسع عشره علوا ديو امان لقلعة واباسوا فيه خمسة عشر
صحفا وهم اربعة من طرف ابراهيم بك الكبير وهم سهر وسليمان روج عديله هاتمن ايه
ومير ابراهيم بك الكبير عوضا عن سيدة واسمى كاشف ملوك عثمان بك الذى تروج
روجه سيدة زيب هاتمن اسم امير ابراهيم بك ايه او محمد كاشف القرية وعمر تابع عثمان
كاشف الاشقر الى تروج امراته وسليمان كاشف ابراهيم بك ومن طرف البرديس حيدر
انما الوالى وسليمان مراد مراد بك وشاهين كاشف مراد ومحمد تابع محمد بك المنوش
المرادى ورستم تابع عثمان بك الشرفاوى وعبد الرحمن كاشف تابع عثمان بك الطنبرج
الذى تروج امراته ومن طرف لاقى عثمان انما لحازم ادو حيدر كاشف المعروف بالوشاش
وصالح كاشف وعباس كاشف تابع سليمان بك الانغا وبسواسن انما مراد والى عوضا عن
حيدر المله كور (وفيها) ورد الخبر بوصول طاقمة من الاسكندرية الى القصر وهم يريدون
على الاقنين (وفي عشريته) حضر مكتوب من وضوان كاشف ابراهيم بك من اسكندرية
بغير قبضه ووصل الى اسكندرية وقابل اليشا ووعده بالخضرة الى مصر وانه يا صر به شهل
ادوات الحج ولوازمه وادنى اربعة واربعين نفقة حضرت لى رسته مديضاغ لنعمار (وفيها)
حضر حعفر كاشف الابرهي من الديار الشاميه وقد قابل احمد باشا بطر روى كرمه ورجع
بحواب رسالة قرباين بعد ايام (وفيها) قنود سليمان بك الحاردي رولاية براجا وخرج
عسكره لى مصر القديمة وجلس على القصر المحرقي فاتفق ان يبع عنه من عسكره لا قنود
لدى نضمواهم من العثمانية لشاير وامن العمارا كالبجرب باجماعة حيدر بك ايه ودى

سب امرأة رقاصه في دهوة فقتل من الاثر ثلثه ومن لبحر به أربعة وانجرح منهم
 كذالك جماعة حتى بقيت من ثلثه ثلثا وبالمراكب روجه المدافع الى القصر
 وضرب بها عليه وكان سليمان بن عيسى بن الفهر قد خذله داخل القصر من استبال
 ابن جماعة من الامراء كانوا جالسين على منظر من رب السكك فسرعوا وخرجوا من المجلس
 وبلغ سليمان بن عيسى فذهب الى البرديسي واعلمه فارسل البرديسي يطلب حسين بن
 هاشم من الغصور والنجار الذي فارسل البرديسي في خبره الى لاني بعدل حسين بن
 عن قباية لبحر وتوايه خلافة في مرض الالقي بعزله وقال لا يذهب ولا يعزل وترددت بينهم
 الرسل وكادت تكون فتنه ثم فخطا امر على ان حسين بن عيسى يطلع الى القلعة يقيم بها ويمن
 وتلا منه تعليمه بالظاهر سليمان بن عيسى وجماعة القسمة فكان كذلك واستقر على ما هو عليه وفي
 يوم الاحد سادس عشر ربيع الثاني عام ١٢١٨ هـ كان في قسمة قاسم على انما كتحدا جوار
 واستقر عليه لثمن جوارين من موصلة عن سبعة وكن شيئا من مدة الجوارين سادس
 ربيع الثاني ثمانية ثمان عشر ربيع الثاني ركب حسين بن عيسى اخوه جوارين في عدة واحدة وحضر في سب
 عمل بن البرديسي هذا المصير على حيرته وكان عند المرحوم فخر عجم من ذلك ولم يكن
 عنده في تلك الساعة لاما من قلة فارسل الى عيسى بن عيسى فلبسوا سلطنتهم وارسلوا الى امرا
 وكثافي والاجناد بالحضور وتوايى الرسل حتى اجتمع لكثير منهم وصعد بهم الى امرا
 الى القلعة وحصل بعض قلعة ثم نزل الى التهمة وذن لحي طاهر ناشا لدخول البه في قلعة
 من تاعه الله عن سبب مصوره على هذه الصورة وقال نطالب لعاقبة ووقع بهم بعض
 كلام وهم وركب ولم يتمكن من عرضه وارسل البرديسي الى محمد بن عيسى فحضر ايمه وهاوجه
 في ذلك ثم ركب من عده بعد ان عزم عليه وبادوا في التماس فعملت لروية فاجتمع اشايح عده
 العاصي وكاوه في ذلك فرجع عا كان عزم عليه وبادوا في التماس فعملت لروية فاجتمع اشايح عده
 وركب المختص عوكبه في العادة الى بيت العاصي فمقيت هلال تلك الليلة ونودي به
 من شمس وانصح بالناس في طريقين فلما كان في صبحها حضر بعض العاربة ونهدها برؤيته
 مودى بالامه في وقت الضحى وترقب الناس الهلال في اجمعة ولم يره الا قليل من الناس
 بعناية القصر وهو في غاية الدقة والحقا

• (شهر رمضان سنة ١٢١٨ هـ) •

استعمل يوم الجمعة في نايه قرد واورده على الملاد برسم رسته العسكر اعلى وأوسط وادنى سب
 اثنا عشر من اثنا عشر قرد مع ما الناس به من الشراقي والعبلاء والكلف والنعابين وعيث
 العسكر ونهدها بالارباب (وقبه) رات الكشف الى لاقليم وسافر سليمان بن عيسى الى الحارث دار
 الى جرجا واليا على الصعيد وصالح بينه في الى لبرقية (وقبه) وصل الى ساحل بولاق
 عدة امرا عكب بها فانه روميه وعين رهي التي كان تطلعه الباشا فيها فاجتاح ودر من
 وقبه) حصر ما عن سكره وبعين به مكوب من رصوان تحدا اوس سمعته بجرجا بان
 الباشا كان وعدهم بالسفر يوم الاثنين وبرز خيامه وخرقته الى خارج البلد وورد عليه
 مكانة من امير مصر بامره بان يحضر من طريق ابر على دمنهور ولا يذهب في رسته

قال صوف من احمه من دقت واحضر الرسل الذين هم رضوان كتحدا ومن معه واطاعهم على
 المكاتبه وقال لهم **كيف تفلون اني ما كنكم ووالكم** ثم رسلون فيحكمون على أي
 لا اذهب الى مصر على هذا الوجه فارسلوا بحير ذلك (وفي يوم الاربعاء ثالث عشره) غيبت
 السماء غيبا مطبقا وامطرت مطرا عظيما متتابعه من آخر ليلة الاربعه الى سارس سابعة من
 ليلة الخميس ومقطب بها عدة اما كى قديمة في عدة جهاب وبهضما على سكانها وموتوا تحت
 الزدم وزاد صهاجر النيل وتغير لونه حتى صار لونه صفرا محال فيسه من جبل الطافل وبقي على
 ذلك التعبر اباما الاله حصل لها دفع في الاراضي والمراعي (وفي منتصفه) ورد الخبير بصروح
 لباتان من الاسكندرية وتوجهه الى الحصور الى مصر على طريق ابروش وعوانى على اركب
 لتي فسمى بالعقبه طلح وصن ركوب اباشا وهي عبارة عن مركب كبيرة اثنى بأخذونهم من
 ارباب اقهر او ينقشونم بالانواع الاصناع والزينة والالوان ويركبون عليهم اقدامه صنوعا من
 الخشب المصنع وله شبايك وطيه من الخمر طرعه عليه يارق مائة وثلاثين رايب عن شية وهو
 مصفح بالتماس الاصغر ومن بين انواع الزينة والسنائر المتكسفة بذلك اثنتي عشرة رسالة شرح
 اباشا من الاسكندرية ارسى محمود جويش والسيد محمد الدو حلى الى يحيى بك يقول لاله
 حضرة اباشا يريد ان حضور الى رشيد في قوله واما لاله اكر فلا يدخل احد منهم الى البلاد
 يتركهم خارجها فلما وصلوا الى يحيى بك وأرادوا ان يتولون له ذب وحده ووجهه امام عمر بك
 كبير الارنود لدى هندوهم بقرون جو بأرسله اباشا الى عمر بك ابد كور يطامه اساءة
 والخروج معه مسكبه من اتباع يحيى بك مع اى قلمه هو ذلك قالوا ليهضهم اى شى
 هد وتر كوامه هم من لكلام وحصروا الى مصر عدة رضوان كتحدا (وفي يوم الجمعة
 ثامن عشره) صبروا مدافع كثير من القعدة وغيرها للورود اذ بعثت حسين قبطان باشا
 وبولية خلافة (وفي عشرينه) اتيه شرا لاني الاقاة الباشا وصيته اربعة من الصدايق
 وأبرز الخيام من البيرة في جهه اباشا واخذوا في تنهيل ذخيرة وتبساط وجهه وغفر
 ذلك (وفي رابع عشرينه) عدى الاتى ومن معه الى البراشرقي واتبعه ندية اباشا
 الى البراشرقية طلب عدوا الى البراشرقي استقلوا به رضيم وخيامهم الى جهة شبراويش وعو
 في عمل مخار العيش في شافان (وقبه) حضر واحد يدان اغايسى صالح افندي وعلى يد
 مرمان نزلوه بيت رضوان كتحدا برهيم بك ولا يجتمع به أحد (وفي غايته) وحصل الباشا
 الى ناحية صوف ووردوا له قردا الى البلادوا كاور روعات وما أنبتة الارض وانتهى
 هذا الشهر وما حصل به من عريضة الارنود وخطههم عمام التماس وخصه صا باليد
 حتى صكبان لاساب ادا مشى برطاماته خوفا عليها واذا تمكروا من أحد شملها واياه
 وأخذوا معه من الدراهم ويتصدون ان يذهب الى لاسواق مثل سوق تبابة في يوم السبت
 لشرا الجبن والزبد والاعمام والابقار فيأخذون مائة منهم من الدراهم ثم يذهبون الى السوق
 وينمون ما يجلبه اقلاحون من ذلك للبيع فامتنع الاقلاحون عن ذلك الاتى بالسار خفية
 وقتل وجوده وغلا السمن حتى وصل الى ثمانية وخمسين نصف فضة العشرة أرطال قباى
 وأما التبن فصار اعز من الشعير يسع قنطاره بالف نصف فضة ان وجد وعرو وجود الحطب

دروى حتى مع جراح الجمل الممثلة فقتله وكذا اعلامه باقى الاحطاب وباقى الامور المدة
لوقوعه من لى المقمة وجملة الهائم وحطب الذرة ووقفت الارنود لحطف ذلك من الانلاحين
وكانوا يأتون بذلك فى آخر الليل وقت لعدلة ويبيعونه بأعلى الاعنان وبعث الارنود ذلك
فرددهم وخطه قوههم ووقع منهم قتل فى كثير من الناس حتى فى بعضهم ابعض وغالبهم
مهمهم ومان ولم يعرف لهم دين تدينونه ولا مذهب ولا طريقة يشنون عليهم اباحية
سبل ما عليهم قتل الناس وأخذوا من ابروهم الطعمة لكثيرهم وأميرهم وهم أخبث
منهم فسطع الله دابر الجح وأما ما فعله كشاف الاقاليم فى انقري القلبية والبحرية
من المظالم والمفسارم وأنواع الفرد والتساويف فشئ لا تدركه لافهام ولا تحيط به الاقدام
وتحصى حسابها كاشف البواب بالمنوفية مدال الله العذو والعافية وحسن العافية
فى الدين والديار والآخرة

• (استل شهر شوال يوم السبت سنة ١٢١٨) •

فى نايه تبسج رجلا باجراس وكافة الناح الاثمة من العسكر فهرب منهم الى حمام الطميدى
ودخلوا خلفه وقتلوه داخل الحمام وأخذوا ما فى جيبه من الدراهم وغيرها وذهبوا وحضر أهله
وأخذوه فى تابوت ودفنوه ولم ينطق فيه شأنان • وقتل فى ذلك اليوم أيضا رجل من
تقصرلى وغير ذلك (وفيه) وصل الباشا الى حاجه شلمان وصحبته عساكر كثيرة انكشافية
وغيرهم وأكثروا من الذين خرجوا مطرودين من مصر وصحبته نحو ستين من تافى البصرى
أنسله ومقاتله وعساكر أيضا (وفيه) ركب اهلنى والاصراماء ابراهيم بك والبريدى
قاموا الى خارج من يوتوما وذهبوا الى محبهم بشيرا وتخرج أيضا محبهم على وأحمد بك
وأساعهم ذو اعنديوتهم طوائف منهم (وفيه) وقعت مشادة بين الارنودية جهة بيوت
سورى لاساكر بسبب امر قتلهم نحو خمسة نفاذ بالاربيكية (ولى ثالثه) وتنفوا على
أبواب المدينة جماعة من العسكر بالطمه فارعى الناس وارتاعوا من ذلك وألقوا الدروب
ولجوا بوابات ونفذوا منهم من وعضدهم من الكاكي وأكثروا من نعتهم وصار العسكر
لوقوتون لا بواب يأخذون من الداخل والخارج دراهم وينقشون جيوهم ويقولون هم
هكم أوراق فياخذون بجمعة ذلك فى جيوهم (وفى رابعة) غيروا العسكر بابا من القر
المصرية فجلس على كل باب كاشف ومعه جماعة من العسكر فكان الكاشف الذى على باب
المنوخ يأخذ من يربيه دراهم ما كان يرى السلاحين بان كان لابس جبة صوف أو رعبوط
أخذ منه من جيبه أو عشرة أنصاف ان كان فقيرا وان كان من أولاد البالد ومجمل الصورة
أولابس جوخة ولو قديعة طلبة بابا نصف فضة أو خمسة حتى يضى عليه أهله ويذنه وهاعته
ويطلقه وسدوا بواب لوزير وباب المحروق وقلوا باب العرقبة المعروف بالقرب بعدان كانوا
عربوا على سد باب لسانهم تركوه بسبب حروح الاموات (وفيه) لودى بوقود لثة ادبل ابلا على
حبوب والوكائل وكل لثة كالكبر فدىل وفي محبة احاطه شق الوالى وبمعدة حواجت
بسبب سنانيل وشدة ذلك (وفيه) اهل الالف ومن معه من الامراء الى ناحية شلقان
وانصوا واشباههم قتل عرصى الما الحصر اليه بهصر أتباع الشاشا وكلوه عن تروى فى ذلك

الملك وصب الخيام في داخل الخيام ودوسهم ايام فقال لهم هذه من اشراركم وخذوا
 البشا واتباعه لافقههم الخيام ولما اخبروه سذم كانت اول حقايرة اهلها المصرية في لعنة
 ونصبهم على واحد يكاد عساكرهم جهة البحر ثم ان خدم الالقي اخذوا رجالا ليعملوا عليها
 بمرسم فنزلواهم الى بعض الغيطان فحضر امير اخور الباشا ليعمل لخدمته فمضى
 جمال الالقي واتباعه فمضى بهم وطردوهم ثم رجعوا الى سيدهم واخبروه بما صنع بعض كسانه
 بالركوب اياهم فركبوا جمال الالقي الى بعض ارضهم واخبروا امير اخور الباشا وقطع برأسه قبالة صبيان
 لباشا ورجع الى سيدده بالجمال ورأس امير اخور فذهب اتباع الباشا واخبروه قتل
 امير اخور واخذ جمالهم وحقن دمه في دماءهم فخذ ابراهيم بن نكلم معه ومن جملة كلامه
 انما فعلت بهكم ما فعلت وصالحكم الله وولته ولم تزل تصحك على دفتي وانما طاولك وامدق
 غويته الى ان سرت لي ههنا فاحذتم تملكون مني هذه اعداء وتقولون تباني تزلون
 وتأخذون حاتي وجمالي فلاما به رضوان كفد في الخواب واعتد اياه وقال لهؤلاء اعداء
 العتول ولايتهم في لاهور وحضرة فندى شاه العتول والاشعة ثم خرج من مدينة
 وارسل الى اتباع اياه فاحصر منهم الجمال وردوا الى طاق الباشا وحضر اليه عقباتيك
 يوسف المعروف بحداد او اوشد انما شوبكار ودا الا وخذوا بظاهرة ولم يخرج اليه احد من
 الاشرار امواهما وفي شامه) بادوا بحروح العساكر الافرودية الى ارضهم وكل من اتي منهم
 ولم يكن معه ورقة من كبره فدمه هدد وصادوا الى بعد ذلك فكل واحد من شخص عسكر يابس
 غير ورقة قبض عليه وغيبه واحترق بنفث طلعهم وتجنس على اهلهم لالاهور اربعة عشر
 على من يحده مختلفا واحده من ذلته لالافودية من غيرهم لم يذخيره فيهم وكذلك كل
 من مر على المتقدين بواب المدينة وذلك انه قد بين مصر اية والافرودية لاجل غيرهم من
 مضمهم وحروح غيرهم (وهو) اصابوا السيد على اطلبان اشالي باشا الى الدفعة (وقد
 سادته) خرج ليرد على الجهة المقار وليرجح ابراهيم بنك وليرد على من يته مصر
 حبه على مرارة خيامه في وبقى لاهور كذلك الى الجور وافرودية بجهته لاهور وقد
 عار الباشا رسل الى محمد علي وكارا رتوديه وغيرهم من قبائل العرب ومشايع لاهور
 لتهور من مكان ان عمل حروجه من لاهور رتوديه يستعمله اياه ودمهم ويقيمهم ان قاموا
 نصرته ويحذروهم ويخوفهم راقرا الى الخلف ومواقفه عصابة المتقدين فقل لالافوديه
 ذلك المصرية وأطلعهم على المكتبات من فيما بينهم وراقروا على رد جواب المرسلات
 من لالافوديه باو دقة على قيامهم داحصر الى مصر وخرج الامراء الملائكة والسلام
 على فكون هو وعساكرهم من اصابهم والافروديه المصرية من خائفهم فاحذوهم من اصابة
 من اصابهم والوعد بسلامة وسهول لاهور الامراء المصرية وانهم في قه لا يبلغون ادا
 ولو اعدوا ذلك من اصابهم لم يسم من خلاف قبيلتهم وهم ايضا في باطن ودرر الله تدبير
 ومنه صحت تروح على لاريس منها ان يختار من عسكره قذر كذا من موموفين لاجل
 والمعرفة بالسباحة والقتال في البحر ويجهل في لافون قاتنه في بحر واهل العسكر
 العربية الى البر اشرقي من مكان كذا ويجهل في الحيلة وارجلة معه على صفة كروها لاهور

ومن الى ارجح بقاوسله لا يؤد مكاتبه من ابر الشرفى ويبتوا له صواب
 ذلك وهو يمتدحه هم فعدى الى ابر الشرفى فلما حضر الى شلتان رتب عساكرهم
 طويلا ووجه كل يشا في طابور وعتوا من ابر الشرفى ونصبوا لداغ ووقوا المراكب عني
 من العساكر والمدافع بالبحر على موزاة لهرصى فخرج لاني كاذكر عن هذه من الامراء
 المصرية والعساكر الاثوؤدوني وارسل الى الباشا لاشة ل والبأخر هم يجذب من ذلك فأسر
 في زينة برزل ونصب هناك وطافه ومتاوديه وفي وقت ذلك اعركه تسلي حدي بيك الانرشي
 ومن معه من اعدائهم العلابين والراكب واستهوا على مراكب الباشا واحتاطوا
 هم او ضربوا عليهم بالسيوف والمدافع واقتوه اوجههم من راحلهم أسرى وذهبوا بهم
 الى البصرة عداقتهم من كافرهم من اعدائهم اكر الحاربيون وكبيرهم يسمى مصطفى باشا أخذوه
 أسيرا أيضا وكان بالمرالكب اناس كثير من اعدائهم من اعدائهم من اعدائهم من اعدائهم
 عوقهم بسكندرية فلو الى المراكب لولا ايضا منهم وطعمه على عدم دعه هم اعركه فوقعوا
 ايضا في اشرك وارتيكوا من ارتبث واما ناصر لاشا عن منارته واما ناصر لاشا عن منارته
 احاطت به المصريون والعرباء وقتلوا حوله ووقعوا العرضية بالمرصد وكل من خرج من
 المدرة فخطبوه ومن الحياة أهدوه وارسل اليه الى على كاشف اكبره فقل له حمرة
 ولدكم الان في لم يديكم ورسال عن هذه اعدائهم المصوبين بركاكا وما الموجب لكم
 وهو هذه حيشه الملبدين لالباب والعدو اعدى الزلاء يأتون اليه باتباعهم من حدهم
 المختصين بخدمتهم وقد سددو لكم ذلك وانتم كدريه فقلتم وعدها بالمرصد
 متوجهة الى ابر الشرفى به شريف باسالى الخارج وعند ما سددو لقلعه فطعم بها كيم
 ونتم اهلهم ونرساهم فقال انهم اعدوا لكم نصرا ليعين في قبورهم فادار البصرة خريم الانرشي
 وعبروا وارساهم اعدوا لاسلحكم كدريه فقلتم كدريه فقلتم كدريه فقلتم كدريه
 ينقلون عنكم ويذهبون في بركة لحاح فكم يكون هناك حتى تشمل لهم احتياجتهم ورساهم
 ولما نقول ذلك فطعمهم وعدا بادة في خط وغلا والامراك العثمانية فصرفوا بطباع
 ولا يستقيم حالهم مع اعدائهم ووقع بهم بوجوب الفشل والتعب لساواكم فبال اذا رحل
 وأرجع الى سكندرية حيثما كنت فبال له هذا لا يكون وان فقامت ذلك حسد لاكم العساكر
 فقال ان اعدائهم كدريه اعدوا فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت
 وينقلون الى البركة كدريه فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت
 طرف لاشا الى امر وهو كبير اعدائهم كدريه فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت
 وذهب الى الباشا عدا اهلهم فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت
 في جماعة المختصين به ويترنل بجمع اعدائهم وارسلوا على يد بيك فليرجع اهلهم
 بجواب وهي العلامة يديهم وبيتهم وتعمل هن تلك الليلة مع صباه ويطعمهم وحل عرائضهم فلي
 صبح الصباح وركب الامراء المصرية عساكرهم وسجلوا طابورهم ورسوا في عرضي الباشا
 من كل جهة فامر عساكرهم بالركوب والتمارية فم يترنل كوا قوا لوالم تأمر بالتمارية وليس معك
 درسان بلات واخواتها ابريون أخذوا عن آخرهم ولم يبقا من اعدائهم ولا مدقة ولا طاقنا

بحرب المصريين على هذا الوجه المستحق خذلانهم له في ذلك الوقت أصبح ركب في حصته
 وذهب إلى الامراء وترك خيامه وثقاله فاستقروا في يافا واورس لمود صهيبة عثمان يديك خازن دار
 ورضوان كعضد البرديسي وأجداناشو يكارا إلى خيام اعدو حاله عند خيام البرديسي وعضد
 اليه كعضد الجاويديس وكتاب حواله والوالي وبقى أرباب خدمه المديوان وذهب به من خدمه
 وقرائنه إلى قصر العيني ليعرضوه ويرتبوه وينظموه واحضرو مصطفى باشا الذي كان في
 المراكب وما كان بصحبته من لوازمه إلى القصر المذكور وأصبح مع الامراء مع الباشا
 ثم إن الأتقي أرسل إلى كبار عسكر الباشا فسلمهم ليعطاهم جميعا كيتم لهم حضور واعندهم
 سبعة عرفت منهم ستة من الممارودين في استقرا السابقة دار واورس وذهبوا إلى اسكندرية ليعلموا
 على باشا فوجههم واهلهم وقال لهم امشواكم وعتقناكم وعدنا فاعفكم وسفرناكم وكانكم
 عدتم لتأخذوا بذرهم ثم أمر بضرب اعناقهم ففعل بهم ذلك وروى في البحر ساعدت اعيانهم
 فانه لم يكن من الذين حضروا إلى القصر وتعارف محمد علي معه فنع قيسه وتركوه مع الارنؤد
 واحضروا متاع الباشا واهله وطبختانته من عرضيه في عروضة الامراء واورس واولئك
 اصحاب كبر بالرحيل فمروا مع حبيب بك الوشاش الذي رماح يديك الاتقي وقد كان تولى إلى
 الشرقية وحضره مندوبه والباشا وصحبته جلوس في العربان ثم رجع مع خدشاشته مع
 العسكر إلى الشرقية بدمس او صلوهم إلى الصاحبة واهلها ففعل بهم وعندهم ألفان
 وخمسمائة وانتقل الامراء والباشا إلى منية ليدبر في ثامنه وأصبح ركوب الباشا بالموكب
 إلى قصر الدين على طريق بولاق يوم الاثنين عاشره وجمع المختص ببولاق والواحين وخرج
 كنسب من الناس في ذلك اليوم إلى جهة بولاق لاجل الترحيل وانظر وادلك لم يحصل وقيل
 انهم خرجوا إلى يوم الاربعاء ثاني عشره فلما كان يوم الاربعاء المذكور وصل في صبحها التنايه
 لاختياره الوجاهات بالمصور والركوب مع الباشا فلما كان وقت العصوة استكبرى وتاخرت
 الاختيارهم أركبوا الباشا وسفروا إلى جهة بابيس والصاحبة وكان من خبره انه لما حضر إلى
 مخيم الامراء أرسل إلى اليه عثمان يديك البرديسي كعضد ورضوان كعضد الماروف بالعرباري
 مدييه وأمره نصفيه ذهب وبلعه السلام ولا طقه وقال الباشا له ولما حضر من الامراء ما عند
 ما قد دوى ولاية مصر فانت قد دولة ان أول حوائجي العذر والرضا عن الامراء المصرية لان لهم
 في عتقي جبالا عند ما حصرت اليهم هاربين طرا بلس قارون وأكرموني وأقت معهم مدة
 خويله في غاية الخط والاکرام ولا انسى معروفهم فاجابوه باسم ابضاير اعون له ذلك ولا ينسوا
 عشرتهم معه وخصوصا صداقه له بهم مراد يديك فانه كان معه كالاخوين ولا ياتنس الا
 عياله ثم وركوبه معه إلى الصعيد وعبره ولو وقع منه ما وقع بكاتبه الارنؤد والعربان وغيرهم
 وقال هذا في قد كان وشي أولاد ايامهم وأقام ثلاثة ايام بنطليم التي اجلسوا مع في عرضي
 البرديسي ورتب له طعاما في العداوة لثامه من طامه ولم يتحقق به احد من الامراء الكبار
 سوى عثمان يديك يوسف الماروف بالخازن دار وأجداناشو يكارا وأرباب الخدم واما القرب
 الذي نفوه عليه فهو أنهم ذكروا ان في ليلة اتقي باشا في عرضي البرديسي كان خرج من
 خيامه فارس على فرس بعد وبسرعة ففهمات الخيل وانزعج العرضي وجر واخلفه فلم يلمعه

وقالوا لبيشاش ذلك فقال له سرى رادان يسرق شيئا يخرج ربا فل حصل ذلك أجلسوا
 حوله عدة من المماليك المطهر فقال عنهم فقيل له انهم جلوس بقصد الحافضة من السراق ثم
 اثم قضا على هيمان بناحية ابساتين مسافر الى قبلي زعموا انهم وجدوا معه مكنيات من
 الباشا خطا الى عثمان ذلك حسن بقا يطلبه للعضو الى مصر ليكون معينا له ويسد به عارة
 مصر ونحو ذلك فلما كان يوم الاربعاء المذكور حضر اليه الجماعة فساوا عليه واذن لهم بالجلوس
 فجلسوا وهم سكوت ينظرون الى مصر فمطروهم الباشا وقال خيرا فكم رضوان كنفد
 ابرديسى وقال انت اعطيتنا مع حضرة قديسا وصفا خاطره معا قال نعم قال له هل وقع من
 حضرة تكلم لا خدم مكنية قبل ذلك قال لا قال له انكم اوصيتم مكنية الى قبلي قال لم يكن ذلك ابدا
 فان خرج مكنية وبانوا له اياه فلما رآه قال نعم هذا كما كبتاه بسكندرية فقالوا له انما وجدناه مع
 مع اهل الجبل المسافر الى جهة ابساتين قبض عليه فهاطون بذلك الباشا في ساعته وتاريخه
 قريب فكتبت منه بكرة اقامه واعلى اقدامهم وقالوا ابرون يفتي تدهوا فتال الى اين املوا الى
 عرت فانه لا امن امامه ذلك به ذلك ولم يلهي له الكلام بقوله ولا عذر يديده حق نهم لم يلهي له
 من كوبة المنصر به بل قدموا له رساله من المماليك واركوه وفي سلركوبه رأى الامراء
 مستعدين لاذهابه معه وقوف في انتظاره فقال لهم ان مصر في انفسكم فلو اثم يكونون
 متباينين على في الخط وانتم سل عاجلوه في ذلك وانه معكم فيك بالقو وخو لثمان بين مصر
 رايهم يث على لشرا طور ككب انباءه يقول اطراحين اني كانوا عدوها لركوب وكان
 اطعناون ينظرون متى ينقضى الر كوب وبأخذون خيلهم فماتت في سفرهم طارت عن قول
 الطعناين وذهروا الى سيوان ابرديسى يشكون اليه عطل عطاسن البلد فقال لهم ومنكم
 هاهنا امانكم اذهبوا لخدمته وادعهم ومساك كل طعن في فرسه او ادراسه وانزل عنهم
 رايكم او اخذوها ورجعوا مصر ورين يصيولهم ولم يتسروا الى معصية لاسم صاوا وادلا
 متهورين وركبوا ابد هاجلا وجر ابرديسى طلبة فدايشا ومهازرتة وطقه وغان متاعه
 واشبع ركوبه وذهابه واصبح يوم الخميس ثالث عشره فدخل الامراء لهسا كرا لا نوذيه
 واكبرهم وهم فرحون مسرورين وساقهم اطبول والزمه وركب حصنين في الاندلسي
 المعروف بالايودي وامامه العسكر المنصون به بطاهم مثل طبل افرديس وعلى رؤسهم
 رايض من نخاس امة وروهم نصاري واروام وتكرور وشاف ابرديسى فوبه الباشا ومهازرتة
 هينهم بطاؤون ويزحرون ولم يدخل الا في معهم بل ركب من صر صيه بامراته وكن افه قد هب
 الى عرب لي بالجزيرة فطارهم على حين علة وقتل منهم ابا صاوش ومواسم ونحوهم وضرب
 ايضا رية واجه وورون نحو عشرين بلدا وحرقوا اكثرهم واخذوا رعيهم ومناعهم بسبب انه
 لم كان الباشا كاتب مشايخ البلاد والعربان اغترابه وعند ما حل بالقرب منهم قهوا في حق
 المصرية واتياهم وموطروهم ودامه وهم الخس الكلام وقامت عربان الشرقية وذهبوا
 على صالح في الا في لارجب شحال المصرية علاج حتى جازوهم به عند ما فرغوا من امر الباشا
 (وفي ثلثا ليلة اعني ليلة الجمعة راج عشره) حمل خسوف القمر جرقى بعد رابع ساعة من
 الليل ومقدار نصف ربح اصابع وثلاث واشغلي في سابع ساعة الاشياء اسما (وفي ذلك اليوم)

ولايه طرابلس واعطاء مهابات ويرق فذهب اليها بجيش لهج وشا ومرا كيب واعاز على
متواليه وهو اخو جود فباشا صاحب تونس وحاربه علقتم ورحق ملكها بامامه اهلها اهلهم
انه متواليه من طرف الدولة وهو بامام اخو جود فباشا عند اخيه بتونس فلما استولى على باشا
الذكور على طرابلس باشاها العسكري فنهلاوا ما اشبع واقبح من القرشكية من التوب وعتك
النساء والسق والقبور ومضى سريمتواليه واشدهن اصرى وفصصهن بين مكركه ثم ما لهم
بانه مول واشدهن وال اتجرو فردد على اهل البلد واشدهن والهم ثم ان انفصل حشد وجمع
بجوعا رجع الى طرابلس وحاصره اشدهن الحاصره وقام معه المفرضون لمن اهل البلده
والقرويون من على باشا ف رأى لعلية على غسه رتل الى المراكيب بجمعته من الاموال
والخاير واشدهن غلامير جليلين من اولاد الاعا باشا الرهاش وهرب الى الكندرية
وحضر الى مصر والتجلى الى صديقه كرمه ونزل في منزله اسعد به بيرة وصار خصيصا به
وسبب مجيئه الى مصر ولم يرجع الى انقطاع علمه انه صار عفو تاني الدولة لان من قواها دولة
العثمانيين اسم الامروا ميراني ولاية ولم يفلح مقتومه وسلبه وورثه فتلوه وحمدا كان
ذ من تمخ القربى من سنة سبع ومائتين والاف من الدلمز وأودع ذخائره عند رشون كاشق
امروا بكاشق الفيوم تقرابه يمداهن لادها ولك كاشق بالخازن ووصل الحاج انظر المسية
ورأوه وصحبه الغلامان ذهبوا الى امير الحاج دامي وهو رده عنه ومن العلامه واليه نزل
جمعا الفاحشة فارسل معه جماعة من قضاة حقه ههله وكبوا عليه على حين غفلة
فوجدوه راقد او معه احد العلامين فبدا الطرا المسية ولفظه وقطعوا الحنطة وصبر يوم بالصلاح
وخرجوه جرحا بالغا واهل انوره واشدهن العلامين وكادوا يقتلوه لولا جماعة من جماعة امير
السلح ثم رجع الى مصر من الجبرأيا واقام في منزله عند مراد بك زيادة من ست سنوات
الى ان حصر القربى من الى الديار المصرية فمالى مع الامراء وتقرّب معه مائة في وعاءه ثم
افصل عنه سموم هب من خلد الجبل وسار الى الشام فاوله الوزير يوسف باشا بهد الكسرة
مكتبات الى الدولة فلم يزل حتى وقعت هذه الحوادث وقامت العسكرية على محمد باشا واخرجوه
ورسل الخليل الى السلطان فطلب ولاية مصر على ظني بقا حبل الدولة لعمانية واو مرها
بمصر وليس لها لاساها باشا ولا نود ووصل هي فسه قدرا عظيم من المال ووصل الى
اسكندرية وبلغه انعكاس الامروا موتها هربا باشا وطارد لينة كجيرة والضمائم مائة الاراود
المصرية وتمككهم من البادية فارادان يدبر أمر او يسطاد العتاق بالعراب فيصور بذلك ساطنة
مجددة ومنقبة مزينة فلم تنفعه التدابير ولم تنفعه الماير فكان كاشق بحث على حقه
طلابه والحادع يدع صارت أفعه ولم يعلم انها القاهرة كم قهرت بعبارة وكادته قراصة
اد لم يكن من الله لائقه قال ما يجنى عليه احتملاه

ركان صفة أخص لكون عظيم الله تعالى واشرب أشقره فبدا الكلام بالمرى بحسب الله
والسلامة وما انقضى مره وارسل سليمان بك ومحمد بك مكاتبات الى شاهين بك ونظرائه
بما ذكره ان ياخذوا لهم امانا من ابراهيم بك والورد بك فكتبوا لهم امانا بعد امتناع منهم ما
واظهارا تعيروا العصب والتأفف من القرية منهم في قتله (وفي يوم الخميس) المذكور

عنوا ديارا وانا حضر واصالح نفا فاجي باشا لى حضر اول وازل بيت رضوان كعدا ابراهيم
 بك وقرضا القرمان لى معه وهو يتصن ولاية على رشا والاور مر المعتادة لا غيب وليس هم
 ما كان ذكره على باشا من الجار والالاتام وغيره وتكلم الشيخ الامير في ذلك المجلس وذكرهم
 كلمات واصالح في اتباع العدل وترك الظلم وما يترب عليه من الدمار والحرب وشكا لاهم
 التماسون من افعالي بعضهم اسم بعض وتعدى الكشف المنابر في الاقايم وجورهم على
 البلاد وأنه لا يحصل لهم من انعامهم وحصلهم ما يشرون بقدراتهم فاتفق الحل على ازالة
 مكابيات الكشف بالضرورة والكف عن البلاد ما مضى باشاهم هم امر لوه في مركز مع
 اتباع الباشا الذين كانوا بقصر العتيق وسفروهم الى حيث شاء الله (وفيه) وصل الى الان في من
 صرحته الى مصر القديمة فقام في قصره الذي عمره باله وهو قصر البارودي يومين ثم عدى
 الى الجيزة ودخل اتباعه بالان وبات من الجمال والاقارو الانعام معهم الجمال بملازمة
 الاضطرار والبول والشعر اعدم ابراهيم فانهم رعو ما وجدوه في حال دهايم وفي رجوعهم
 بجهد واختلاف العله فرعوا وحاولوا فتح على ايجال ولوشا من بل ماله (وفي ثا عشر سنة
 وقعت معركة بين الارنودية وعسكر التكرور والقريب من الناصرية بسبب حل رسم وغيره
 على بعضهم سادق صا من وقتل بينهم اثار واستقر واعلى ضاربة بعضهم اليه من نحو سبعة ايام
 وهم يترصدون لبعضهم في الطرقات (وفي ثامن عشر سنة) عنوا ديارا وقرضا واما وصل من
 الدولة مع الطرطوطا على باشا الامر ان يشهد لربعة آلاف عكرى وسفرهم الى بخارى
 ضاربة الوهابيين وارسل ثلاثين ألف اردب علال الى الحرمين ونهم وجهوا اربع باشا من
 جهة بغداد اكر وكذا لثا عشر باشا الجرار اولو له قوما بالامستعداد والتوجه لثا عشر
 ذلك من اعظم ما توجه اليه الهم الاسلامية وامثال ذلك من الكلام والترقب وفيه بعض
 قول بالحسب والمرونة تغيير المطلوب من العلال وان لم تكن مقيمة عندكم كمدلول الهم
 في تحصيلها من الدواخي والجهات باعناهم على طرف ان يرى بالسر الوقع (وفيه) تقيدهم
 مخافات على باشا صالح افندي ورضوان كعدا وابا القاسبي وشكايت (وفيه) حضر
 الامراء الذين توجهوا بحصبة لياشا الى السريعة وفي هذا اليوم حضر عثمان كاتيف الدواب
 الذي كان بالموقف وتراخيها وانتقاله واعوانه على ما هم عليه وحضر في قلعة من اتباعه
 (وفيه) عنوا عسكر التكرور من ناحية قضا طرا باع الى جهة اخرى واخرجوا مكانا كثيرة
 من دورهم جهة الباصرية وازبحوهم من مواطنهم واسكنواهم عساكرو طبيعة (وفيه) ارلو
 السيد على القبطان من القلعة الى بيت على بك ايوب كما كان وهذا السيد على هو اخو على
 باشا المنتول كما ذكرنا له ملول وليس شريف كما يتبادر الى الهم من اطة سيد انها وصف
 شاعر لالشريف بل هي منقولة من لغة المعاربة فلم يسم يعرفون عن الامير باليد في المالك
 وصاحب السيادة (وفي سادس عشر سنة) ارلو انجن الحاج من القلعة مطرويا من غير هيئة
 واشيع في الناس دورانه الى بيت ابراهيم بك بحصبة أحد الكشف وطاقتة من افعالك
 واتفق الرأي على سفره من طريق هجر القلزم بحصبة محمود جاويش مستغفان ومعه الكوة
 والصره وكان حضر الكثير من حجاج الجهة لقبله بجمالهم ودوابهم ومناهم تلاحقة قوا

عدم السقر - **حكم** المأذيا و اجاءه و دوايم - **م** الرملة بالجس الاثنان لعدم العلف بعد
ما كلفوها لعل السنة وما قار و ايضا في لايام التي قاموا عصر في الانتظار والتوهم

(شهر ذي القعدة سنة ١٢١٨ هـ)

استمر يوم الاثنين (رقبه) ابروا - **م** قبطا ومن معه من عسكر الارمن من السبعة و كانوا
بحوالى اربعة مائة قد هبوا الى بوزة وسكنوا بها ما اخرجوا اسكان من دورهم بالقهر عنهم ولم
يكن بالثلاثة من ايدسهم سوى الطبخية مستقيم ليس بمجدة لمصر لينة (ويش) البس ابراهيم بك
لتعداد روضات خلعة واشيع انه قد دق دارة مصر وذهب الى البرديس فطلع عليه ايضا
وكذلك الاثني و لثا كراما له و توهم يذ كر جرافة له ومجسته بالاشا وتقبله عليه (وقيل لينة
للمدة ثمانية) وصلت مكاتبات من يحيى بك برديس - **م** رشيد بغيره ابوصول محمد بك
الى الكيكر الى قنطرة رشيد يوم الاربعاء ثمانية وقد طلع على ابي قير وحضر الى اذكو ثم الى رشيد
في يوم الاربعاء المذكور وقصد الاقامة برشيد ستة ايام فلما وصلت تلك الاخبار علموا بشكا
وتسربوا رافع كثيرة بعد القروب وكذا بعد العشاء وفي طلوع النهار من جميع الجهات من
الجيرة ومصر ان يتقرب اليه رشيد و انقامه طهر والشر والفرح وشرعوا في تنهيل
الهدايا والتقديم واشهروا في شوارعهم - **م** وله ولجاءته المتأخرين جدا لراسته عليهم
وخرجهم بحضوره هاجت حانظهم وكفوا عنهم وشاحوا فيصايدهم ويقتوا امرهم مع كبار
العسكر وارسل البرديس كتابا الى الكيكر يحيى بك فابعه - **م** رشيد يامر ربه يقتل الاثني هناك
وركب هو الى النيل وعسى شاهين بك ومحمد بك المنفوخ را - **م** محيل بك صهر ابراهيم بك
ومجرب بك لابراهيمي الى الجيرة ليلة الاحد ونصبوا خيامهم ليستعدوا الى ادف من آخر
الليل خمسة لاني المصير وعسى ايضا قد اقام حبيب بك الوشاش لاني ونصب خيامه بصرى
منهم لما كان في خامس ساعة من الليل ارسلا الى حبيب بك يطلبونه اليهم فحضر مع محالكة
وقد تموا جماعة منهم فاقى بقبول ومشاعل من جهة القصر فقالوا له أين النبل فقاتل كرون
في هذا الوقت لاما لقاوه اها و اخول الاثني قد ركب وهو مقل مطر رأى المشاعل والخيول
ربش بك في جهة ذلك ولم يحطاريه شيانهم فامر محالكة ان يذهبوا الى خيولهم ويركبوا
واؤوه فرسه فامر عوا الى ذلك وبقى هو وحده يتنظر فرسه فما جاء له و غدروه وقتلوه بهم
واؤوا الى البرديس بالنفد و كان محمد علي راجد بك والارمن ذرية عدوا قبل الجيرة ليل
وكنوا مكان يتنظر ون الاشارة وفيه فقه و وقوع الدم بينهم - **م** لما عاوا ذلك حضر والى
القصر واسطوا به و كان طبعى الاثني محامرا ايضا فطعنوا الى المدافع واستقر والى
ترتيب الامراء على القصر الى آخر الليل فحضر الى الاثني من اربعة ظه وأعله يقتل حسين بك
وساكنهم بالقصر فأراد الاستعداد للهرب وطالب الطبعي فلم يجده وأعلموه بما فعل بالمدافع
أمر بالتصميل وركب في جماعة الحاضرين وخرج من لباب العري وصارمة لا فرق بخلقه
الامراء اند كورون ودار وامة دارمابين حتى تعبت خيولهم ولم يكن معهم خيول كثيرة
نعم لم يكونوا يظنون خروجه من القصر واشتغل أكثر أتباعهم بالنبل لانه عددا ركب
الاثني وخرج من القصر دخله العسكر والاجناد ونهبوا ما دونه من الاثمال والامتعة وانقرض

وغيره ما كان كاتبه المملوك على ساكنه بالبيروك ذلك كثير من أتباعه ومقدميه قد هروا في دورهم
 فتموها وأخذوا ماء من كاتبه المذكور من الاموال ثم هربوا ودور الجيزة عن آخره ولم يتركوا
 جليل ولا حقير احق عروا باب النساء فقلوا لم اقبل ما قبلوا به من اناضول وأصبح الناس بعد ذلك
 يوم لا احد لا يعرفون شيئا من ذلك الا انهم سمعوا الصراخ بيت حـ بين يديك جهه انبساط وقيل له
 قتل بع الجيزة فصار الناس في فزع وخوف واخذوا يمشون في بيوتهم ولم يفتوا اذا كانوا في بيوتهم وقلوا
 احياء منهم من اطلقوا غالب اليوم لم يبقوا امر قتل حـ بين يديك لاس صراخ اهل بيته وكل ذلك
 وقع وبرايم بيتك جلس في بيته وواله عن يده في البيت عن الخبر واصبر محمود جابوش المعين
 لاسر بالحمل وصير في الصخرة الكسنة واشتغل معهم ذلك اليوم في عددها الصخرة وحسام
 ولوازم ذلك وبعد العصر اشبع المروى بالحمى فاجتمع الناس لدرجة فروا به من الجالية الى
 قواميدان قبل العروب واصبح يوم الاثنين ثمانية ركب ابراهيم بن وامر اورد الى قواميدان
 ولم يزلوا واجتمع الناس في درجة فروا به من الشارع لاسر في اعداياه ومعه
 الكسوة في اناس قليلة وطبل وانشار وعينو لانداب معه اربعة مفرج من الطاجر ورو
 لهم جاكية ثلاثين نفرا من مكر الانود هذا ما كان من هؤلاء واما ما كان من امر ابي
 الكبير فانه لما حضر الى ربه يوم الاربعاء ثلثة كان قد قدم فابا يحيى بلا وعمل لشككا وطما
 وما يليق به وسأله عن مدة اقامته برنـ به فقال له اريد لاقامة ستة ايام حتى تستريح وتزل بيت
 عطفي عدايته التاجر ولم يكن معه الا خمسة عماليكي وجوخد ورفقة ستة عشر فاستأجره يحيى
 بيت في اربال الخبر الى مصر ليأتي الامر الى ملاه فانه لم يرض بذلك ثم نداهم بقم ترشد الالة
 واحدة وارل امتعت في اربع مراكب من الرواسل ونقل آخر الابل الى بيت الطروش
 النخل وامر بتفصيل المذاع في مراكب النيل واهدى له البطروشي غرابان صداعه الى مكابر
 ملج الشكل بزل هو به ودار الى مصر وكان قصده المذخور بقعة بعد ما صلح لهم فظهر يصحبون
 بحـ دونه في الجيزة وبأبي الله الامير بدلة هذه الرجوع وكان تأخيره به اجابته ولما وصل الخبر
 بحضوره وعلوا الشك في حركته لاني الصغير به من الاحياء اجابته وأرسله في الذهبية وبقعة
 حصية الخواجا محمود حسن وخـ لانه قتلوا من بولق واشتدوا وبعدها ظهر من يوم السبت
 فاجتمعوا به عند ناد ونصف الليل فلما أصبح الصباح حضر اليه سليمان كاشف ابواب وقابله
 ورجع معه الى خروف العـ في قافهم هذا اليوم الاحد وبات هناك ودخل الحمام وسأوا منه بعد
 طالع النهار وهم يصحبون المراكب بالامان لخالفة الرجوع في ريل سائر الى القاهرة لاقامة
 من مكر الانود اوجه اليه في اربع مراكب في مصيفي القعدة فـ لم يلبثهم فردوا عليه
 السلام فـ لهم بعض اتباهه بالتركي وقال لهم ابر تيدون فقالوا نعم بدلا لاني فقال لهم هـ
 لاني فـ كنوا ثم تلافي الملاحون مع بعضهم ما علموه من الخبر فقلوا الى الـ في كذب ذلك
 وقال هـ اني لا يكون ولا يصح ان سواتنا يفعلون ذلك معي وانما قوت وتغريت سنة لاجل
 رحتنا ولعلها حادثه ختمهم وبين العسكر ثم ابطا فاقعة منهم ثم ادركت الغراب الذي قدمه
 البطروشي وكان متاعرا عن المراكب قصدها اليه وأخذوا ما فيه من المتاع فاقبروه
 ونظر فرأهم يشعلون ذلك فامرسل اليهم بعض من معه من الاقرا لئلا يستخرجوا شاتم وأمرهم

ولم ينظر رجوعه بالجواب واسكنه الله بدارم ورلى سال الى مجمع مع اماليه وصحبته
 ادوا به نحو دحس وامرهم ان يسكروا المصاديق فاعلموا ذلك وهو يستحقه حتى يرجعوا من
 القعدة الى البحر فلاقاهم طرفة اخرى في فتيبتهم ونعيم مراحبنا ناسخ ابراهيمي وكان بعد
 عنهم فاعلمهم الله عنه وكانهم لم يظنوه اياه وليرل يجد في السير حتى وصل الى شرا الشهاية فطار
 الى رجلي ساع واعلمه انه مرسل من بيت سليمان كاشف السواب يحبر الوافع بعد ذلك بحقق الخبر
 وطاع لي ابراهيمي بتعريف القصة وعرضي مع المالكين على اقدارهم وبحسب عنه اسوا
 نحو دحس بشير ولم ير لو يجدوب السير حتى وصلوا الى ناحية قرى بل ودخل الى تجمع عرب
 الحويطات وانحالى امرأتهم فاجازته ولدت دعونه وركسه وساد اصحبت معه شخص
 هجائين وركب معهم ما واد الى قرب الحكة ببلاد المالكين معه مشقة فاقبلهم جماعة من عرب
 الى وكبيرهم يدال له مد ابراهيم فاحتاطوا به فاشعل المالكين بحرقهم فتر كهم وسارع
 الهجاة الى ناحية الدمل ومضى جميع الاحداث العريون منهم وفيهم البرديسي صوف لبادو
 من العرب والمالكين اسرعوا اليهم وسالوهم عن سيدهم فقالوا انه كان معناه وفارقتا ساعه
 فامر ابراهيمي من معهما من المالكين ولا يمد ابراهيمي حلتك ويقرر قوا الى الطريق
 وكن من اذركه فليدله الى اصاله وهو حده لم يثر به احد منهم وحرم عليه مدسهم
 بجماعة قليلة من طريقه وقها هو ليهم ما معهما من الذهب والفضة والسكر الذي على
 ظهره فاشعلوا به وتر كهم وداروا به في حال جلوسه عند العرب مرعاهم طائفة من
 الاجناد سائرين لانهم لم يفعلوا منهم في الخبر لم يبق اثم شغل له هو واخذوا في لاحت اطلعه
 ما يمكن فاسلوا عن كرا في المراكب وبقت طوائفهم في الجهات البحرية شرقا وغربا وهدت
 طائفة منهم الى الشرقية وطائفة الى القلوية وكذلك المودية والعربية والبحرية وسلكوا
 طريق الجبل او صلالة الى وذهب حبيبي يث ورسن يث الى صالح يث الا في الذي
 بالشرقية وذهب شاهين يث الى سليمان كاشف لبواب من البر العربي ليقطع عليه الطريق
 وذهب على يث ايوب ومحمد على على جهة غلبوية ليلحقه بموقوف قلارصل الى دجوه عرق
 بسبب قلعة المعادي فلبوصل الى صوف ووجدوه على الى جهة الاسر واحدا وامرؤا
 التي تركها وهي بعض جبريل وجمال ونحوه يرزاعة من مدني وعلموا على اهل البداراة
 الاف ربال قبضوها منهم ورجعوا وكان عددا ما اياه ابراهيمي لم يكذب ففقدوا لك بعد
 مفارقة الا في له نحو ثلاث ساعات فعدي في امان الى يدسة اهرية بانقاله وءاكره
 ووجد امامه شاهين يث وارسل يطلب منه امانا فاجابه الى ذلك وارسل الى مصدر من ابي
 بالامان واطمأن شاهين يث فارتضى سليمان كاشف ليدف اصبح شاهين يث وحده قد ارتحل
 فرجع يحيى حبيبي وعدي الى القلوية فطعمه خبر الا في وما وقع له مع العرب فطعمه فاختاره
 انه غاب عنهم في الجبل من الطريق الفلاني فقبض عليهم واحضرهم محبته مشوقين في عانهم
 ووجد المالكين فقبض عليهم وارسلهم الى البرديسي واما امرأته فانه عندما نزل الى
 النجدة وفارقها اذركها العسكر الذين قابلوها في المراكب وسماها بها وكان بها ثلثي كثير من
 الاموال ونظر ائب الانكبار والاعتقوا بجوخ ولاسلحة ولبوا هرة لما وصل الى السرا الى

اكرما كراما كثير او عدى اليه محمد عريه وكذلك بارهم واعطاه جلة كبيره من
 اهل عي. ميل العنة يرسل لهم اعلا واشيه من مصر وتري هو نفسه اشيه بارية آله
 كبر يداهما في قدامه من ارض لها حركي يوبد. وراهم له صورة نفسه من
 جوهر ودارب والتمت وغيدت واما في صغيره رهب في جهته في وورد لورد
 واكف على ابدروس عصى عليه اوتو في دفع الما لوب منهم. وخرقه. واما صالح لا
 لاني صا. وصر اليه لغير قدوم الموحين له ركب في حل من ز. يكون وتزل جلته
 وانقاه فليركوه ايضا وفي يوم. ثلاثا أحمر واما ليل الاالي صا. ورو خدار.
 الى بيت برد. ي وارسل ابراهيم يلا و ابراهيم مكاتبات في المصرا بقل وهم سليمان يلك
 الم ردا رما كم سر و عثمان. لثمن بقة و محمد يلك الم عرف بالعرية لاجر هي يوصوهم
 ويحذروهم من لشر بطي الا في الصبر والكرمان ورد اعلمها واما اهلين يلك فانه عدى
 في اشرفيه واجتهد في انتقش شرجع في ام اثم شاه اذكور ومامه عرب المامون
 باسمه يعرفون طريقه واسم اذكر كود. يد هم جوهر اكرما وتر كود أحمر و محمد هم
 من خشب و جندوه مرميا في بعض مارة في حصر ابراهيمي عديك الا في وادهم تالفة
 فقالوا انهم كان مع استاذنا في داخله. وهر غير ورسلا. فمد من الما لدا واهجته في الطريق
 اوتو دكرها لعرب أحمر ابراهيمي بن ابدوراه فانه لم يكن حاشه في شجرة وان
 مه اوتو لانه هي اتي اعنته لدر من واهجته فوجه ولامه سال له هذه عاد العرب من
 قديم زمان يبرون هيم. ولا يحصر ونمتم في حبه ليا من اطلقه وقل له صر عليه على ياب
 ارب و محمد على من مهم من العسكر وهول خيش العرب وهو يرهم وانما هم الله ر
 قتيش الجوع وعن السؤل ايضا (وفي هذا اليوم) خرج عتبات يلك سلف وحسين يلك الزلا
 و جندنا و بكار. حبه اشرفيه وهر زوق يلك في القليو بقة بنتور على الديو (ووبه
 شرعوا في انهم بل شجر يدة الى الا في اصعب و امير هاشم يلك و محمد يلك الم توج
 وعرب يلك و ابراهيم كاتف (وفي يوم الجمعة) تلى عنده) ماوت فافله ملابح عواد
 لويس (وفي يوم السبت) حضر الى يلك يوب و محمد على من سرهم. جاعلي غير طار
 ووبه) ماوت فافله الانكليم من مصر. ب هذه الحادثة فانه لم وقع لان اجتمع بارهم يلك
 و ابراهيمي وتكلم معهم ما ولامهم على هذه ليله وكلهم ما كالا ما كبر متداه فان لاهم
 بي لعلته. وجن نهب مال القرو في و مطلوب من اربعة آلاف كيس وهي ابوا يسه
 او حقة على الا في وعير ذلك ولا طنامو را اضعه من الما لدا ليلكن اى قيم يادة هـ
 تار او طر بقتنا لا تقسيم الا في البادة المستقيمة الخ ل نمرل. فقتبا وافر و راد اضا قصر
 ارنيس استقر قناه (وفي يوم السبت) طلب ابراهيم و جاكيم من الامراء و شد و في
 طلب و اضعه الامراء في خيمهم وتكلموا مع محمد على و اجد لوصا في انا كالا ما كبر
 و هو في الكلام مع الامراء لاهم و وعدوهم الى يوم غدنا ومان بقدر الحساب كـ
 لرمي يوم الاحد فلما كان يوم الثلاثاء جفع العسكر كريت محمد على وحصل بعض قلته
 في وجهه على لسان ياتى في قريه من اخذ وور على على كاتبا الى و لا لون عى تركه قدار

اعماس والمائة وعشر ومن موعدة عليهم قسكي فاصبر ابديلا (وفي يوم اربعاء)
 اذ كور رجوع مرروق يذمن انقلوبية (وفي يوم اربعاء) مع عشرة (وفي يوم اربعاء)
 ودي الرو زياجي وفيه حد بل رحمت وديقت اب لعل كروجا كيم ورو اذ
 العسة فلم يذكرو من ذلك وقت من الماسد ككهم وقلوا رجلا مصر ياعده سارة لروم
 وخطفوا بعض النساء وامتهمة وعبر ذلك وركب محمد علي ودي لعل في يوم اربعاء
 عشر منه) حصر سليمان كائف ابواب بلا ما ودخل في مصر وزيوم اذ (وفي يوم اربعاء)
 كشف الانبياء المحبوسين (ومعه) حضر عثمان بن ابي رستم طاحية لشرقية واسخره
 حسين بك الوالي ورستم بك وذهب المنوخ وحبيل بن ابي ماحية نرق طفيح لاه شيع
 اب الانبياء ذهب عند العرب لمعة فقبضوا على جماعة منهم وحبسوه وزيوم مائة شعبان الى
 جميع دواحي واعطاهم دراهم مئة وسبع مئة (وفي يوم اربعاء) شريف في عن فردة على اهل
 بلاد وصدى لذلك لشرف وروى شرف واث كسب قوسم لروم وروى على اقطارو لاملال
 جرة سمة يوم يدفع منها لمتاجر واصف اليد مع صاحب الملة (وفي يوم اربعاء)
 رابع عشر منه) شرح كتاب الفروا وروى مع كل ساعة شخص من اجماع وصادوا
 بالاحباط يكتبون قوائم الاملا لروى في عود الاجر لروى ماس مالا صد من اكدومع
 ما هم فيه من العلاء ووقف امان وذلك حذر ما فروه على نرى الارباب قال كان في عصر
 نال يوم نطق افواه ماس نواهم القردة جاد ويا عني بنت وهم بر مصدق ومكذب
 (وفي يوم الخميس) خامس عشر منه اشيخ ابطال القردة مع سعي لكتبة وللمهدي في
 له سبع والاذنية وذهبوا الى نواحي اب لشعرب وروى در مصطفي فصيح لبقراء
 وروى رات من حرواطو فبصر شرو ويا جيم روف يضربو عليه اويشدر
 بهين وقل كلاما على امراء من نواحي ابش اخدم تبايحي يارديسي وضع
 ايدجى باليد وغير ذلك فافتدى من سدهن وحر جواثيه ومعه طبول وارق واعشوا
 لدا كين وحضر اجمع الكتيبة في اجماع لارهر وروى الى اشيخ مركوا معهم الى
 لاهر او رجهوا يدور ماله او امر الماس بدلت سكن حضر ايج ووقفت قيام اعمدة
 كان كثير من له كرم من شرب في لاسوق مداخلوم اذ وف وصادوا يتولوا لهم فحين
 معكم سواوا انتم رعية وفتح كرو وارض من سده لشرية وعوف ساعى الميري
 بيت عابكم انتم افس فقراء في تعرض هم اذ وحضر كضد الحمد على مر مولد من سده
 في اجماع لارهر وقل من لروى في سوا وفسر ح الترس ونحرف طاعهم
 عن لاهر او صلاوا الى العكرو كات هذه سلة من حلة تبايحي لبايحي فاب محمد علي
 لارهر لاهر كره على محمد بن احمد مر وازال وشو وقع به ما تدم كرمه عونه طاهر وشا
 والروى نبالا لاهر حتى اوقع به ايضا وطهر امر اجد شاور عرف تهابته لاهر وروى
 امر الازال لافقون على فاعاله وازال لاهر مودة الامراء المصرية واستقره معهم حتى اوقع
 باشرا كهم قتل الدفترار واد كهدا ثم عاربة محمد بن ابي ماط حتى اخذوه اميرا ثم الحبيل
 على على باشا الطر بلدى حتى اوقعوه في نفهم وقتلوه ونهوه كلى نشو وهو يظهر المصافا

والصادقة للمصريين وشموس البرديسي فانه تاتى معه وجرى كل منها نفسه وليس مر
 دم الا حروا غنم به ابرديسي ورج سوقه عليه وصدقه وانه صديقه واصطفاه دون خشد شيشه
 وتخص بعضا كرهوا فامههم حوله في لارج وفعل عهونتمهم ما فعل بالاني واتبعه وشردهم
 وقص حناحه يده وثبت ابوتى وفرقه به يا واحسنى في طلبهم فعد ذلك استقلواهم في اعينهم
 وزات هيتهم من قلوبهم وعملوا خباياهم وشبهوا ارايمهم وانضموا واجابهم وشبهوا ارايمهم
 ونصواب البشر بطلب العزوة مع رجاء خوف من قيام اهل البلد معهم ولعلهم يملهم
 ااطى اليهم فظنهم وهم الى عمر هذه الفرقة ونسبهم لبرديسي فشارت اعمامة وحصل ما
 حصل وعند ذلك تبرأ محمد على واهل بكر من ذلك وساعدوهم في دفعها عنهم فبات قلوبهم اليهم
 ونسوا قضايتهم ونسبوا الى الله في زلة الامراء وكروهم وجهروا لدعاء عليهم ونسبوا
 العسكر منهم فنتشر الحرف الامر على لرعية بطما في طهر البرديسي انهم ظنوا الاخر فمضى
 اهل مصر وخرج من يده معضا الى جهة مصر شديدة وهو يلعن اهل مصر ويقول لا يدبر
 تهر رها عايم ثوث سوات وفعلهم وافعل حيث لم يتناولوا امر ناتم اخذو يدبرون على
 العسكر وأرسلوا الى جاءتهم المشرقين في الجهات الغربية والبحر به يطلبونهم للضرورة وأرسلوا
 الى حسين بك الوالى ورستم بك من الشرقية وسهيل بك من مصر ابراهيم بك ومحمد بك
 المنقوش ليليا تبا من شرق طهية وشرق بستان وكانوا ارسلا الا في واتهمه وأرسلوا الى
 سليمان بك من طهية كهم اصعبه بالضرورة من اسبوط عن حوله من اسكشاف والامراء والى
 عيسى بك من طهية كهم رشيدوا حديثا كهم دماط واصعدو محمد باشا المحروس الى القاهرة وعزم
 الارزودية منهم ذلك وادروا واجتمعوا بالارزودية في يوم الاحد ثامن عشر من شهر ربيع
 الثامن واعقبوا الحواقيت والدروب ردهم جمع من العسكر الى ابراهيم بك واحتاطوا
 عهجات منه بالادوية كذلك بات البرديسي بالادوية وقوة على يوت باقى الامر
 واكتشاف وارجاد وكان ذلك وقت العصر والبرديسي عنده عدة كبيرة من العسكر
 المنصير به يتفق عليهم ويدرعايم الارزاقو لجأ الى اهل اوفات ومنهم اطبية وغيرهم وعزم
 طاعة الفرنسيين التي فوق تل العنارب المناسرة وبوددها به مدحهم بها ووسعها وانسابها
 اما كن وتجنبا لآلات الحرب والدمع وقبضه وقبضه اطبية وهذا كرم من الارزودية
 وذلك خلافا للمتنية ديس لابرار والبنوات التي انشأها قبله لانيته بالمناسرة في جهة قضاير
 لسباع والجهة الاخرى كما سبق ذكر ذلك في اعمالهم بوصول بهما كرجول دائرنه وكان جاس
 محصية عنمن يريون فبقام وقال له كن انت في مكانى هذا حتى اخرج وأرتب الامر وأرجع
 اليك وتركه وركب الى خارج فضر بوا عليه بالرماس فخرج على وجهه بجاسه وبعنه ونوارسه
 خفيفة وذهب الى ناحية مصر القديمة وبعث في رقت لغروب وكان له كركبوا انساب
 الجينة التي خاف داره ودخلوا منه وحصلوا بالدار فوجدوه قد خرج من منه من الممايك
 والاجناد فقاتلوا من وجدوه واقوه والامم في الدار والضم اليهم اجناسهم المتقيدون بالدار
 وقبضوا على عثمان بك يونس ومالكه وشطروهم ثيابهم ومطوهم منهم عرايا وكثروفي
 الرؤس ونسبهم طائفة منهم على تلك الصورة وذهبهم الى جهة الصليبة فادعواهم

ارسله الى (وفي سابع) ساعة من الليل ارسل محمد على جماعة من اهل كبر ومعهم فرمان وصل
 من أحد باشا خوارزمشاهي الى الاسكندرية بولاية علي مصر فذهبوا به الى القاضي والظفر
 عليه وأمره أن يجمع المشايخ في الصبح ويقرأ عليهم ويعطى لهم التماس بذلك فلما أصبح
 ارسل اليهم فقالوا الانصع الجمعية في مثل هذا اليوم مع قيام السنة فادله الميم والطاهر واعليه
 وأشبع ذلك بين الناس وأما ابراهيم بن هاشم فكانت له امة رفيق بيته بالادوية ومرضه عليه
 وأشبعه بن جلاس وابروس الطرقي الموصلة اليه مجلس من جماعة وقبيلهم من كبرياءه بسبيل
 له خبثه لمقابل اباي ذوي اليد وكذلك فاحية تحت الربيع والقرينة وجوهه وبقية الجبر
 والادوية وسار العسكر بضرور عليهم وهم كذلك ودخل عليهم القبل ولم ير لواء على ذلك الى
 الصبح وأضجع حالهم ومنزل العسكر من لمالين والاجناد وصل اليهم خبر خروج
 برديسي فذهب ذلك طابوا القراروا انذارا واحداهم وعلم ابراهيم بن كبرياءه الجبردي
 وأنه ان اسقر على حاله أخذوا كبر في جماعة في ندى ساعة من اماره ورجوا على وجوهه
 والرماس بأخذهم من كل ناحية فزيرل سائر حتى خرج الى الرملة وهدم في طريقه أربعة
 متاريس وأصيب بعض من ذلك رخيول وخداسين وأصيب رضوان كحدود وطاعت روه
 عند الرملة فهازلوه عند باب العزب وأخذوا امامه من حيوية ثم شالوه الى داره ودفنوه
 وقبوا على عريته بن كبرياءه الاشرار ابراهيم بن كبرياءه هو ومالكه وأما الذين
 القاعة من الاسر منهم ما أصيبوا بضرب بالمدافع والقبائل على يوت اذراؤده وزيكية
 الى العصابة الكبرى فالتحقوا بخروج ابراهيم بن كبرياءه ومن أملاكه الهروب لم يذهب
 لانهم لم يملوا لريتهم والمقاومين لوان باب الجبل ولحقوا بابراهيم بن كبرياءه وزواهم
 أرادوا أن يذهبوا باشا القبطان وبرايم باشا تمام عاصم عسكر المعاربة ومنه وه
 من أخذهم ونهب المعاربة اضرب بقاته ومافى امن الذهب والفضة واما ذلك حق العدد
 وبطارق وقد تم العسكر القاعة من غير مانع ولم تثبت لمصرية للحرب نصف يوم في القاعة ولم
 ينفع اهتمامهم بها طول السنة من التعمير والاستعداد وما شئوه من امن الدخيرة والجماعة
 ولان الحرب واما ما من الصمد ربح بالماله الخلو فقام أحد بن كبرياءه وعبد الرحمن
 بن كبرياءه وسليم أغانى كصفطان من وقت مجيئهم الى مصر متقيدين وعمر تطيقهم الى لا
 ونهرا لا ينزلون الى بيوتهم الا لينة في الجملة بالمدينة اذ انزل أحدهم أغانى الاسر ان وطاع
 محمد على اليها ورنل ومجانبه محمد باشا خسرو ورفقارهم واما ما هم امادي يادي بالامان حكم
 ما ربح محمد باشا ومحمد على وأشبع في الناس رجوع محمد باشا الى ولاية مصر في بادو المخر وقي
 الى المشايخ فركبوا الى بيت محمد على بنون الشايب السلامة والولاية وقد قدمه المخر وقي مديته
 وأقام على ذلك يوم الاثنين ويوم الثلاثاء فكان مدة حبسه عشرين شهرا كاملة فاه حضر
 له مصر بعد كسره بدمياط في آخر ربيع الاقل وهو آخر يوم منه وأطلق في آخر يوم من
 ذي القعدة وخرج الامر على اسوان من مصر ولم يأخذوا شيئا مما جده وكرهه من
 المال وغيره الا ما كان في جيوبهم أو كان منهم خارج البلد مثل سليم كاشف أبي دياب فانه كان
 قويا بقصر العيسني أو العاتين منهم هبة قبلي وجرى وأما من كان داخل لبلد فانه لم يحصل

له سوى ما كان في حبيبه فقط ونهب العسكر أموالهم ويوتهم وذخائرهم وأسمعتهم، ووثقهم
 وسبوا أسرهم وسراويلهم وجوارحهم ودموعهم من عورهم ونسلاوا على بعض
 بيوت الأعداء من الناس الجوارح من إهم ومن إهم من دى نسبة أو نسبة بل وبعض الرعية
 الأمن تدارك الله برحمته أو التجأ إلى بعض منهم أو صالح على منه يدبرهم يدقه هالما انتجا إليه
 منهم ووقع في تلك الليلة واليومين بعد هالما لا يوصف من تلك العور وحواروا كثيرا بيوت
 وأخذوا أخشابهم وأما كذبوا صلهم من الحلال والسهل والادنه وكان شبا كنه
 وصاروا يسعون على من يشتريه من الناس ولورثته لهم ذلك الشاخص لأمراء القديرية
 الذين كانوا بالبلدة أحد ولورجع لأمراء عليهم وهم مستعدون انتب لفتحهم ولكن
 غلب عليهم الخوف والحرص على أحياء والجنين وناب عليهم العيون وذهبت نفقتهم في ذلك
 وجازاهم الله بهجهم رضاهم وقهرهم وخصو صالما له مع على بش من الجبل حتى وقع في
 يديهم ثم لورادوا قوته وقتلوا عكرهم وأندوا له ثم طردوه وقتلوه فله وان كان خبيثا
 به من معهم ما يفتق ذلك كله راعهم منهم فقلوا مع أخيم إلى الكبير بعد ما سافر لحاجتهم
 وراحتهم وصلح عليهم ورتب لهم ما فيه راحتهم وراحه لدرلهم به يولوا سلة من حكايز وغاب في
 بحر المحيط مسعة وقامى حول لاسمار والفرين في البحر فخرزوه به ينشرون واشتيت
 وأهب وقل أباهم رجبهم ونسهم واتخذوهم أعداء وأخصا ما من غيرهم وولوا سلة
 عداوة معهم ادخلوا حديد وحذرا من رأيتهم عليهم وكانت هذه القصة سنة ثمان مائة وثمانين
 العسكر منهم واعنتهم خيانتهم قتلهم في أعينهم من الألقى وأتباعه كانوا مقدرين
 منهم ونصف النصف من رفق في الأقاليم معورون في عظيمهم ومن معاناتهم به من معهم
 فلاحي وطلب لكلامهم أرسلوا لهم بالخطور ليصل بهم ثم ترزروا ولربست قبلوا الحيرة
 حتى بسخوفوا مطلقا بهم من القري إلى أن حصل ما حصل وزل بهم مازلا ولم يقع لهم منه
 طهورهم أشنع من هذه الحادثة وخصوصا كرم على يده ولا وكلاويون في نفوسهم
 انشخص منهم مبدري برحلة الجماعة من العسكر وأحسوا طعنهم بهم واعنتهم وانهم صاروا
 أتباعهم وجددهم معهم كانوا قادرين على إزائهم من الأقاليم وخصوصا عند ما حاربوا من
 المدينة ملاقاته على باشا وأخرجوا جميع العسكر وساروهم إلى جهة البحر وحسوا أبواب
 البلد بربيتون به من أجنادهم ورسوا لهم وسوما اعتلوا هالما وأرسلوا لهم بعد يشاءهم
 على باشا أهل أقباعهم وأمرهم بالرحلة ما وسعتهم الخيانة حتى من كثير من له أدنى فطم
 حصول ذلك وكان الأمر ضللا فذات ودخلوا به وذلك وهم بهتسم ما حكين من غلبه
 القوم من ينشرون رجعهم ودخلهم إلى المدينة فابعد وعند ذلك فتح لدوي العظمى و
 رأيهم وعدم الإحسهم وزادوا في الطعن ونعمت به معنوه مع لاني وكان العسكر يولوا
 جانبهم ويحافون أتباعه ويحشونهم وخصوصا ما من أبو صولة على الهيئة لجهولة به
 داحاهم من ذلك أمر عظيم استقر في أخلاطهم يوموا ليلة في أن جلال البرديسي ومن
 شوم رأيهم وفدا تبايرهم وفرقوا بهم في النواحي حرماء على قتل لاني وأتباعه بعد
 ذلك زالت هبتهم من قلوب الله كروا وقعو بهم ما أوتعوه ولا يبق لك العسكر السج

ومرو من خلف الجبل وذهب الى شرق طنج وزل عند عرب امارة توتو تر شجر دلات
 (وفي ناسعه) وصل احمد باشا خورشيد الى منوف فتقيد اليه د احمد الهروي وجرهم
 بطوهرى تصليح بيت ابراهيم بك بالداردية وفورته (وفي ليلة الاثنين رابع عشر) وصل
 الباشا الى نهر بولاق فضر بوشنكا ومذاق وخروج اهل اكرى صبحه او لوجا قباية وركب
 ودخل من باب النصر وامامه كبار العساكر بزيتهم ولم يلبس الشعار القديم بل ركب بالتحفة
 وعليه قبط مجرور وخطه التوبة التركية ودخل الى الدار التي أعادت له بالداردية وقدمه والده
 التقادم وعملوا به تلك الليلة شنكا ودارج (وفي يوم الثلاثاء خامس عشر) مر الوالى
 وامامه المتادى وبسده فرمان من الباشا يادى به على الرعية بالامن والامان والبيع
 والشراء (وفي منتصفه) حضر عبد الرحمن بك ابراهيمى وكان فى بيته يشرب ناهضة بحرى
 وطلب امانا وحضر الى مصر (وفي يوم الجمعة) تحوّل الباشا من الداردية الى الارز بكية
 وسكن بيت ابراهيمى حيث كان حريم محمد باشا مركب قبل التفرق وكب وذهب الى
 المشهد الحديتى وعلى الجهة هناك ورع الى الارز بكية (وفيها) فصر وطاب حال اميرى من
 السنة القابلة اضرورة النفقة فاغتم المترومون لذلك لتضييق الحال واعطى الاسباب
 وعدم الامن وبقا الى طلب الفرد من البلاد فوصل لاهلهم شئ لا يصل اليه الا اعيان المشقة
 وركوب مصر ولونوب السلاقي من العربان والافلاحين ولا جناد والعاكر على بهنهم
 البعض من جميع النواحي القباية والبحرية ثم ان الوجا قباية وبعض المشايخ رجعوا فى ذلك
 فانحط الامر بعد ذلك على طلب نصف مال اميرى من سبعة فدية عشر وبقاى ستة فدية عشر
 وعناية عشر وكذلك باقى خلوان الذى تاجر على اقسامين وكتبوا له سابع بدلات وقالوا من لم
 يقدر على الدفع فليعرض لتسليمه على المزايدة او الاجساد والعرب محبطة بمرابذة
 ولعكر من داخل الاسوار لا يجسرون على الخروج اليهم ويحجزوا المراكب الواردة بالعلال
 وغيره حتى يدين بالسواحل شئ من تلك العلة ابد ووصل من مصر الارز بك القمح ان وجد
 حصة عشر ربالا (وفي يوم الاحد عشر منه) وصل العسكر الذين كانوا حصة سليمان بك
 الصعيد ودخلوا الى البادية وأزفوا كثيرا من الناس وسكوا البيوت بمصر القديمة بعد
 خروجهم منها وأخذوا عرضهم ومناعههم وكذلك فعلوا بولاق ومصر منه ما حضر الذين
 كانوا بحرى (وفيها) قالوا الحبة لشخص عثمانى من طرف الباشا وعرفوا محمد آغا المختص
 وكذلك عرفوا على آغا الشعراوى وقلدوا العامة لشخص آخر من أتباع الباشا وقلدوا آخر
 ثمان فدية فظان (وفي ليلة الثلاثاء ثاني عشر منه) خرجت عساكر كثيرة وعدت الى البر الغرب
 ووقفت فى صبحها حروب بينهم وبين المصرية والعربان وكذلك فى ثاني يوم ودخلت عساكر
 جرحى كثيرة وعملوا بهم متاريس عند ترسة والمعقدية وتبرواها والمصرية والعربان
 يرمون من خارج وهم لا يخرجون اليهم من المتاريس واستمر واعي ذلك الى يوم الاحد سابع
 عشر منه (وفي ذلك اليوم) ضر بوشنكا ومذاق ورجع محمد على والكثير من العساكر وأشيع تردهم
 المصرية الى فوق ووقع بين العربان اختلاف وأشاعوا ان مصر ثم على المصرية وانهم قتلوا
 منهم اموكا وكتافا وعماليك وغير ذلك (وفي ذلك اليوم) شقوا من صبايا بولاق وآخروا

(ذكر من مات في هذه السنة)

سليمانية وحماسي الفلاحين ولم يكن لهم آذنان قبل أنه وجد معهما بالود اشترياه لفتح الصادقين
عليهم من العرب فقالوا انكم تأخذونه الى الهاربين ساوكان شيا قليلا (وقبه) نزل جماعة من
البحرية قبة العورى ومعهم نحو ثلاثين نفر بجملتهم فقرطوا القمح المزروع وكان قد
بدا صلاحه فصاروا يقولون الفلاحين واجتمعوا وارتكزوا اعاجيمهم وقبضوا على ثلاثة أشخاص
منهم وهربوا فاقول قد شاعوا بهم المديونة ومعهم الاجال وصحتهم طيل والاطفال ونساء وذهبوا
تحت بيت الباشا فامر قتل شخص منهم لانه شاعى وليس بأراؤدى ولا انتقامى شاعى فقتلوه
بالربكة فوجدوا على وسطه سبعة دنانير في ذهب وثلاثة مائة محبوب ذهب والله اعلم وانقضت
سنة وما حصل من امن الحوادث (وأما من مات في هذه السنة) فمات فقهاء العلامة
والعزير البهامة الشيخ أحمد بن الامام اليوسى المعروف بالهرينى الحنفى حضر من بلدته
سان يونس في سنة ثمان وسبعين ومائة ألف وحضر اشياح الوقت وكب على حضور الدروس
أحمد المذبول على مثل الشيخ أحمد البيل والشيخ محمد الجباجى والامبان والفرماوى وغيرهم
وفتة على الشيخ عبد الرحمن العريشى ولازمه وبه تخرج وحضر على الشيخ الوالى فى الدر
الشارع من اول كتاب البيوع الى كتاب الاجارة قرأه وذلك سنة اثنين وثمانين ومائة ألف
ولم ير له ملازمة للشيخ عبد الرحمن ملازمة كلية ومات بحبته الى الامام المذبول في سنة ثمان
مئة وخمسة مائة وقرأها في الشام والمذبول بقراءة المرحوم وعاد بحبته الى مصر ولم ير له
ملازمة حتى حصل للعريشى ما حصل وذات وفاته وأوصى اليه بجميع كتبه وانه قرع حوضه
في مشيخة رواق الشوم وقرأ الدروس في محله وكان يصحبا من حضر امضه من المعقولات
والمعقولات وقد صدقته الامام في لاقتناهم بعدوا أجوبته وتدخل في القضايا والادعوى
وشهرز كرمه واشتهر دار واسعة بسوق الرطب بجارة المقس خارج باب الشعربة وتقبل
بالايس وركب البعاب وصار له اتباع رخدم وهرعت الناس والعامه والخاصة في دعائهم
وقضاياهم وشكاوهم اليه وفتة في شيا القضاة لبعض قضاة القاهرة كراشهم ولما حضرت
انرا اوبة الى مصر وهرب الناس الى روى بصحة كبر الباشا كما تقدمت في غير المقربين
للقضاة بالحكمة اكبر توالى اليه كاهن سارى عكر القرا اوبة خلعة مكنة وركب بصحة
فانضم في وركب الى المحكمة وفوض اليه امر النواب بالانقال لمات في كاهن المحرف
عليه افراد اوبة اكون القائل يظهر من رواق الشوم وعزلوه ثم تمنت برأيه من ذلك الى
الربوا الذين في آخر مدتهم ورسم عبد الله جالسه باختيار خاص بالقرعة ولم تقم الاعلى
المرحم فتولاها ايضا وحله عليه وركب مثل الاول الى المحكمة واستمر الى ان حضرت
بغيتون وقاضيهما فافصل عن ذلك ولازم جنه مع مخالطة وسال الخدم ومات والحكومات
والافتاتم قدس الجميع في هذه السنة فخرج مع الركب وعرض في حال رجوعه وتوفي ودفن في باب
رسمه الله (ومات) الشيخ الامام احمد بن الفقيه الصالح المحقق للشيخ على المعروف بالحياط
اشاعى حصر اشياح الوقت وفتة على الشيخ عيسى البراوى ولازم دروسه وبه تخرج واشتهر
بالعلم والصلاح وقرأ الدروس لفقهية والمعقوبة واستفيعه الطلبة وانقطع للعلم والادارة
ولما ورحلت ولاية جده لعمه بالباشا توسل طلب انسا ما معروف بالعلم والصلاح فذكر له الشيخ

المرحوم قد جاء اليه وأكرمته وواساه وأحبه وأخذته بحبته الى الخجاز وتوفي هناك رحمه الله
 (ومات) * الرقبس المجلد المذهب صاحبنا محمد بن ابي جابر الروزنامة وأصله ترجمة
 محمد بن ابي كاتب كبير النكبرية وقهر في صناعة الكتابة وقوانين الروزنامة وكان لطيف
 لطيف سليم الصدر محمد بن ابي كاتب مشهور بالادق وحسن الاخلاق مهذبا في نفسه متواضعا
 بسوق في حوائج اخوانه وقضا امصالحهم المتعلقة بدفاترهم فانما يجاهه مرفه في ما كاهه وواساه
 واقتنى كتباً نفيسة ومما احب وتجمع بيته الاحباب ويدير عليهم سلاف آتية الشطاب
 مع لحنه والوفاء وعدم المال والتفان ولما اختلفت الاحوال وتراذلت التفتن ضاق صدره
 من ذلك واستوحش من مصر وأحواله اقصت الهجرة بأهله وعياله الى الحرمين وعزم على
 الإقامة عند النعمان لعل في ذلك رأى فيه الاختلاف والخلل كذلك بسبب ظلم الشريف
 غالب وأتباعه واتجار الوهابيين على الحرمين وبنى العربان فلم يخص الإقامة هناك واستاق
 لوطاه فعمد على العود الى مصر فرض بالطريق وتوفي وقد بلغ من ربه الله (ومات) * الامر
 حسين بيك الذي عرف بالوشاش وهو من علية محمد بيك الانى وكان يعرف بأولئك كاتف
 الشريعة لانه كان يولى كسوفيتها وكان معباً المراس شديد الباس قوى الجسام قلبه مع
 عذبة جسمه أعظم من جبل بستان لا يهاب صخرة الجنود وتحنى سطوته الاسود ولما
 اجتمعوا على خيانة الانى وأتباعه قال لهم ابراهيم بيك اكبير على ما بلغنا لا يتم امركم بدور
 لبيد انتم بالمرجم فان أمكنكم ذلك والاملاءة لوشاش أفقر من ابيدرون عليه ورجل وزله
 ويظهر من خلاف ما سطوت حتى تمكروا من عذبه على الصورة المتقدمة وسبب تأخيره
 بالوشاش انه كان طمع بالاقامة بخارج عمره لوشاش في سنة ورود القراساوية فقام في الطباح
 وأمير الحاج صالح بيك رجع من مصر الى الشام وحصل منه بعد ذلك لمواقف الهائلة مع
 القراساوية مع استاذهم منفرد في الجهات القليلة والشامية ولما انجبت الحوادث
 وانقضت القراساوية من الديار المصرية واستقرت المصروفون بعد حوادث القراساوية فامر
 المرحوم في سنة عشر مائة القاهرين وطهر شام واشهر ذكره في عايشهم واقضت أزمرة
 بهم ونهض عليهم وما كرههم وعاندتهم وغار على ما يابدهم حتى ثقلت وطأته عليهم فليروا لوشاش
 عليه حتى أوقعوه في سبيلهم وهو لا يتحارب بالهزيمة ثم غدروه بينهم كما ذكره (ومات) *
 الامير رضوان كخدا ابراهيم بيك وهو أغنى مما يملكه رباه وأعقسه وجهه بجوخدار
 وكان يعرف اولاً برضوان الجوخدارو - فمضى الجوخدارية مدة طويلاً ولم يرجع مع
 استاذة في آخر سنة خمس ومائتين وألف بعد موت اسمعيل بيك وأتباعه الى مصر أرغى
 لحيته وتقاد كعدائية استاذه رزق بعض سراريه وسكن دار محمد بيك بالحامية بوجه
 العزيز ثم اتفقت من الدار ملكه على بركة القيل تجاه بيت شكر فمعه وعمرها صارت له وجاهه
 بين الامراء والاعيان وياشر فصل الخصومات والديار والازدحام الناس بيته واشتهر بذكره
 وهظم شأنه وقصدته ارباب الحاجات وأخذ رشوت والجعلالات وكل بقرة أو يكذب
 ويناقش ويحاجج ويعاشر الفقهاء ويباحثهم ويعيل بطبعه العلم ويحب يحاسنهم ولا يعل منهم
 وعنده دلو وسعة صدر وتؤدة وتنان في الامور اذا ظهرت الحق لا يبدل عنه وعنده هفنة

ومداهنة وقوة حزم ولما حضر على بابا الطرابلسي على الصورة المتقدمة كان المترجم هو
 المتعبد في الارسل اليه فلم يزل يتصبل عليه حتى شدد على وادخل رأسه الجراب وصفق
 ظهره بيده وحضره الى مصر وأوردوه بعد الموارد وحاز بذلك مقبة بين أقرانه ونوه عديته
 وخلعوا عليه الخلع وعرضوا عليه الاحواز فاباها واستقر على حاله بعدد في أبواب الرياسة
 تاتي الامراء الى داره ولم يزل حتى تابت له ~~الملك~~ على من بالبلد من الامراء وحضر
 ابراهيم بيك بيته وخرج في ثياب يوم هاربوا لمترجم خلفه والخاص باخذهم من كل ناحية
 فاصيب في دماغه فمال عن جواده واستند على الخدم وذلك جهمة الحرب الاخر فلم يزل في
 غشونه حتى خرجت روحه بالرملة فابرلوه عند باب العزب واحتاط به المنقبون بالباب
 واخذوا ما في جيبه ثم احضروا له تابوتا جلاوه فيه الى داره فدفنوه وكفوه ودفنوه بالقرافة
 سامحة الله فانه كان من خيار جنسه لولا طمع فيه ولقد بلونه مقر او حضر اياهما وكهلا فلم ارما
 شينته في دية عفو فاطاهر الذيل وقور واحتما صبح اللسان حسن الرأي قليل الفضول جيد
 الطر (ومات) الاجل العدة الشريف سيد ابراهيم الاندي روزنابي وهو ابن اخي
 سيد محمد الكاخي روزنابي المتوفى سنة سبع ومائتين وألف وأصلهم روميون البنفس
 وكان في الاصل برهيجانم على كاتب كشيده وكان يسكن دارا صغيرة بجوار داره واستقر
 على ذلك ثمل الدكر لما توفي عنه السيد محمد انتبذ عثمان افندي العباسي المنفصل عن
 روزنامه سابقا يريد العود اليه عن شوق وتطلع لها وطنه فتعور المتعبد عن القاهل اليه
 واه فلم تساءله لاقدار اشده مرارة وسأل ابراهيم بيك عن شخص من أهل بيت المتوفى
 مد كره السيد ابراهيم المرقوم وخوله وعدم عمله لاعيان ذلك المنصب فقال لا بد من ذلك قطعا
 بسمع المنظر غير وقرم عراة مساعدته وطابه وتقدم من حضيض الخول الى أوح العادة
 واقبول فتفاد ذلك وساس الامور بالرفق والسير الحسن واشترى دارا عظيمة يدرب
 لاغوات وسكنها واستقر على ذلك الى ان ورد القرقساوية الى مصر فخرج مع من خرج هربا
 الى الشام ثم رجع مع من رجع ولم يزل حتى غرض وتوفي في يوم الاربعاء سادس عشر القعدة من
 السنة رجه الله تعالى

(واستهل سنة تسعة عشر ومائتين والالف)

فكان ابتداء الحرم بيوم الخميس فيه ركب الوالي العثماني وشق من وسط المدينة فر على سوق
 اليهودية فانزل شخصان ابناء القصار المحتشمين وكان يملو في القرآن فامر الاعوان فمصبوه
 من حافوته ويطعوه على الارض وضربوه عدة عصى من غير جرم ولا ذنب وقع منه ثم تركه
 وسار الى الاشرفية فانزل شخصان من حافوته وقيل به مثل ذلك فانزعج أهل الاسواق وأغلقت
 حوائطهم واجتمع الكثير منهم وذهبوا الى بيت الباشا يشكون فعل الوالي ومع المشايخ
 بذلك فركبوا ايضا الى بيت الباشا وكلوه فاطهر الحق والباطل على الوالي ثم قاموا وخرجوا
 من عنده فتعهم بعض المتكلمين في بيت الباشا وقال لهم ان الباشا يريد قتل الوالي والمناسب
 منكم الشفاعة فرجعوا الى الباشا وشفعوا في الوالي وأرسل سيدا ثمالا وكيله وأحضر واليه

المصريين وأخذت بمطاردة وطيب نفه بكلمة وتورجع لجميع كاداه وواطنو وأزل لوالى
 يعزل (وفيه) رجع المصريين والعربان وانقشروا بأدليم بادية حتى وصلوا الى اتيابه وضربوها
 ونهبوها وخرج أهلها على وجوههم وعدوا الى العراق الشرق وأخذوا عسكر في أهبة انتهبوا
 ونظروا حماريهم (وفي يوم الجمعة ثلثه) سافر السيد على القبطان الى جهة وشبهه وخرج
 بصحبته جماعة كثيرة من العساكر الذين غنوا الاموال من المنهوبات فاشترى بضائع وأسباب
 ومتاجر وزلوا بمصعبته وتبعهم غيرهم من الذين يريدون الخلاص والمخروج من مصر فركب
 محمد على الى وداع السيد على المدكور ورد كثير من العساكر المدكورة ومنعهم عن السير
 (وفي سادسه) خرج محمد على وأكابر العسكر معه وعدوا الى براية ووصلوا ونصبوا
 وطافهم وهدوا لهم عدة من ارس وركبوا عليها المدافع واستعدوا للهرب فلما كان يوم الاحد
 حادى عشره كبس المماليك والعربان وقت العاشر على ستاريس العسكر وحوالوا على مترس
 حمله واحده فقتلوا منهم وهرب من بقى والقوابا تسهم في الحصار فاستعد من كان بالمترس
 لآخر ونابوا روى المدافع وخرجوا للعرب ووقع بينهم مقتلة عظيمة الى ما القريب يقال نحو
 اربع ساعات ثم انقضت الحرب بينهم وترفع المصرية والعربان كنوعا من انهم روى
 وقت الظهر أرسلوا سبعة رزم من الذين قتلوا من المصرية في المعركة وشقوا هم المدينة ثم
 علمواهم ياب زويلة وفيهم رأس حسين بيك الوالى وكاشفين ومنهم حسن كاشف الساكن
 بحارة عابدين ومعه كان وعلقوا عند رأس حسين بيك الوالى المدكورة وصاروا
 ينادونهم انهم وجدوه معه وأصيب السجيل بك صهرا براهيم بك ومات بعد ذلك
 ودفن بأبي صير (وفي ثاني عشره) حصلت بغوية بيت باقر بية بعدلة تدور باطاحون
 ارتفعوا بالادارة فاسقطت حلاليس فيه روح فوضعوا في مقادير مصر وايه من وسط المدينة
 وذهبوا به الى بيت القاضي وأشيع ذلك ببراساس وعلاؤه (وفي يوم السبت سادس عشره)
 حضر على كاشف المعروف بالذهب بثلاث مبهات وتشديد لشعبين وقع اهي وسكون اساء
 رسولا من جهة الاتي ووصل الى جهة البيت تين وأرسل الى المشايخ يعلمهم بحضوره ليعرض
 اشغال فركب المشايخ الى الباشا واخبروه بذلك فاذن بمصوره فحضر ليل الا دخل الى بيت
 الشيخ الشرفاوى فلما أصبح النهار أشيع ذلك وركب معه المشايخ والسيد عواشتب
 وذهبوا به الى بيت الباشا فوجدوه راكبا في لاق فاطهروا حصه الى ان حضر فتركوه عند
 على كاشف المدكور ورجعوا الى بيوتهم واختلوا به الباشا حصه وقابله بالبر ثم خلع عليه
 رومة مجور وقدم له مكر بأربعة كمله وركب الى بيته وأما معه جلاله من العساكر مائة
 وقدم له محمد على أيضا حصانا (وفيه) شرعوا في عمل شركه للعرب بالار بكية (وفي يوم الاثنين
 سابع عشره) ورد طهاري وعلى يد بشاره الباشا بتقليده ولايه مصر ووصول القاضي الذي معه
 التقليد والطوخ لثالث الى رشيد وطوخان محمد على وحسن بيك أخى طاهر باشا أحمد
 بيك فصر بواحدة مدافع وذهب المشايخ ولاعيان فتمتنته (وفي يوم الثلاثاء) قتل الباشا ثلاثة
 أشخاص احدهم رجل مصري وسبب ذلك ان الرجل المصري له اخ اجير عند بعض

لاجتماع مصر لدية فادرس لاختيه فاشترى له بعض ثياب وبعاد ثيابها مع ذلك لرجل
 فقيضوا عليه وسأله فاحمهم فاحضروا ذلك الرجل اسروحي واحضروا ايضاً رجلاً
 بطاراً متوجهاً الى بولاق معه مسامير وفتلات فقطعوا عليه واتهموه انه يمدى الى البحر
 لاخر ايعمل لاختصاصهم فاعلان للجل فامر الباشا بقتله وقتل اسروحي ورجل الذي معه
 الثياب فقتلواهم طيناً وفي يوم الاربعاء حضر القبطي الذي على يده البشرى وهو فزار
 الباشا وكان اوله حين كان يسكن ريدريه وبنها طردة ولم يحضر معه اطوار ولا غير ذلك
 فصرى بالهشاك وادفع وقبه (خامساً) اشاعى سيداً فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 عليه أمير الصرخة فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 على ما هو عليه (وتمت) رجع على كاتم الذهب حجاب لرسالة في احدى (وقبه) فتنق الخبر
 بموت يحيى بك وكان مجروحاً من المعركة السابقة (وفي يوم الخميس) عمل الباشا لديان وحضر
 المشايخ والوجبة وفروا المرحوم بمصر جمع ومضمونه كالمصنوع وضيق الامراء
 بالمصرية على موجب الشروط التي شرطها عليهم شناعة على باشاوا صدر لاعطام فقاوا
 لهود ونشروا الشروط وطهروا وبغوا وطهروا فخرجوا وعادوا على باشاوا فاعلمهم
 وقتلوه ونهبوا مولاه وشتاعه فوجهنا عليهم اسارى فتيان من كاتبة بكه وكذا كذا كذا
 الباشا رجعاً كبر بالذلة مقام منهم ومن اسكرنا واين هم فورد الخبر بقيام اسارى عليهم
 ومخاربتهم لهم وقتلهم واحراجهم من ذلك وصياعن اسكرنا فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 لاول وصفها عنهم صفا كايوا فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 خرج عليهم ووايتا احضره فاحد الباشا فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 التدبير والسباسة ووقروا على والرائة الى غيبه فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 بالاركة ثلاثين لومدا مع تدبير في كل وقت من اوقات الحصة من الساعة وغبرها
 (وقبه) فوترت الاخبار بالامر فتيان على اوجاد فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 (وفي يوم الاحد خمس عشرة) عدى الكثير منهم على جهة الجور وتقتل ان كثير من
 اسكرنا بر الجيرة مصر فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 وحضر كثير منهم الى مصر خوفاً من وصول القبالي (وفي يوم الخميس حادى عشر) فهدى فهدى
 الشيخ الشرفاوى في مولد سيدى احمد البدوى وقتل به كثير من العامة ومصاب العقول
 وكان فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 فاندنهم فاستببر لهم فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 الشرفاوى ومن تابعه (وفي يوم الثلاثاء) مع عشره وصل فريق منهم الى جهة قبة باب
 مصر وهدايتهم خلف الجبل ودموا فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 شيخاً فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى فهدى
 دسوسهم وعلاهم وزرعهم ورحل اهل تال القرى على وجوههم ومعهم بعض شوالى
 وقصاع ودخلوا كثير منهم الى مصر (وفي يوم الاربعاء) جمع الباشا ومحمد على العدا

قوله وفي يوم الخميس حادى
 عشره لعل العواصم وفي
 يوم الاثنين ما من عشره
 حتى تستقيم الامة وهذه
 الجملة ما قلناه في بعض
 النسخ

والتفقه على الطروح واحدا رية وأخرجوا المدافع وشر كفت كانت الى خارج باب مصر
وشرعوا في عمل مناريس وفي آخر النهار ترفع المصربسة والعرب وتفرق في اقليم اشرقية
والقلبية وهم يسعون في الفساد ويهتكون الحصاد فجاؤهم مدروسا من المصادر
أخذوه أو فاعل على ساقه رعوه أو غدير مدروس أحرقوه أو كاد من المتاع ثم هو أو من
الموانع ذبحوه وأكلوه وذهب منهم طائفة الى بلبيس فحاصروا بها كاشف الشرقية يومين
ونقبوا عليه ليطمان حتى عليه وقتلوا من معه من العسكر وأخذوه أسيرا ودمه اثنين من كبار
العسكر ثم نبوا البلد وقتلوا من أهلها نحو المائتين وحضر أبو طوله شيخ المعاشة عند الامراء
ولامهم وكلفهم على هذا الهب وقال لهم هذه الروعات غلبها العرب ولدى زرع الفلاح في بلاد
الشرق تركه مع العرب وان هود العرب المصاحب لكم ليس لهم رأس مال في ذلك فكهوهم
وامنعوهم ويأتىكم كفايتكم واما الهب فانه يذهب هذا فلما سمع كبار العرب المصاحبين
من الهادى وغيرهم قوله هود العرب اشتغلوا به وكادوا يقتلونه ووقع بين العرب من ممانسة
واختلاف وكذلك حصروا كاشف انقليبية فدخل من معه جامع قلوب وتقرس به وحارب
ثلاث جال وأصيب كثير من الممارير ثم تركوه ففر من بني معه الى الجسر ونزل في قارب وحضر
الى مصر وأحد واجلته وشاعه وحيصاته وطلبوا امتناج سواحه مثل شيخ الرومل واهلها
وقلوب وأزادهم بالكف وفردوا على القرى الفرد والكف الشافقة مثل أنف وابل والسير
والأنه وعينوا لطلبها العرب وعسوا لهم خدما وحق طرق خلاف المقرر عشر من ألف فضا
وأزيدوا من اسعظهم شيئا من ذلك أو عصى عليهم حاربوا اقرية ونهوها وسبوا ساها وقبلا
أهلها وحرقوا جرحهم وقل الواردون الى المنية بالعلال وغيرها فقتل من لرفع وأزده
الناس على ما يوجد من القليل فبما احتاج اليه كرا الى القلال لا يبارهم لانهم لم يكن عنده
شيء مدسرا حذروا ما وجدوه في العرصات فرددوا كرب ومعه وامن يشتري زيادة على ربع من
الكيل ولا يدركه الا بعد مدة يسيرة بصفاء واذا حصر لبعض من الناس فله من روعه
اقرية لا يمكنه انصافها في داره لا ياتى حقه والمنافعة والمعرم انقضا في الابواب وشماعهم
فيهمزون ما يرونه داخل البلد من العلة متعلين بانهم يريدون وضعها في العرصات اقرية منهم
بما طوئهم انفسهم بالاسيح يعطونهم دراهم ويطاقونهم (وفي أواخره) طلبوا به اليكاس لثقة
العسكر فوزعوا به اليكاس على الاقباط والسيده احمد لخرق وبيجار البهار ومياسية الصر
والمتزمين وطلبوا ايضا مال الجهات والتحرير وبقي مسجبات المظالم عن سنة تاريخه من مجده
(وفي يوم الخميس تاسع عشر رينه) خرج الكثير من العسكر ورسوا تقسم ثلاث فرق في ثلاث
جهات وردوا الخيل الا القليل ووقع بينهم مناوشات قتل فيها اثنان من اشرقيين

• (شهر صفر الحجة سنة ١٢١٩) •

استقبل يوم الجمعة (فيه) نازوا على الاندلسين والحد امين البطالين بالتروح من مصر وكل من
وجد بعد ثلاثة ايام وليس يده ورقة من سيده يستاهل الذي يجرى عليه (وفي ثمانية) طائف
الاعوان وجعوا عدة من الناس القتالين وغيرهم ليعتدوهم في عمل المتاريس وجر المدافع (وفي
خامسة) قبض الوالى على شخص يشتري نار بوشاعة يتقاع من ورق العصر بسوقه لاجين

وسمي به انه يشترى الطار ابيض للاخصاص من غير حجة ولا بيان ورمى رقبته عند باب خرق ظلم
 (وفي سابعه) نزل لارنود من القلعة وتسلقها الباشا او طلع اليها وضربوا الطلوعه عند مدافع
 ورجع في داره آخر النهار (وفيها) اشيع قدوم سليمان باشا كم حرجا ووصوله الى بني سويق
 وفي عقبه الاتي الصغير ايضا (وفيها) هجم طائفة من الحيلة في طلوع الضبر على المذبح
 اسطافى واخذونورين احدهما من المذبح والاخر من بعض العيطان وهرب اخر ارون
 وفي يوم السبت تاسعه) طلع الباشا الى القلعة وسكن بجوارضه بالعدة مدافع (وفيها) حضر
 كاشف الشريعة المقبوض عليه يابيس ومعه اثنان وقد افرج عنهم الامراء انصارية
 وطافوهم فلما وصلوا الى الباشا خلع عليهم وابسهم وروى جبر الخاطرم (وفيها) وصل نائب
 بوقوع حرب بين المسكر واصراية والعربان وحصر عدة جرحى وكتابات الواقعة عند
 حصون وبتيم رجا اهل تلك القرى وخرجوا من اوصافهم الى مصر باولادهم وقسايعهم
 ولم يجدو لهم ما وى وزل اليك من ستم الرميطة (وفيها) حضر اقام من الدين ذهب وادوا مولد
 لسيد البدوى وفيه هم عرايا وبنار صبح وقتلى وقد وقعت لهم ارب وقطعت عليهم الطرق
 فتعرقوا في البر والبحر وحصر العرب طائفة كثيرة منهم باقر طيبي وحصل لهم مالا خيرة
 واما الشيخ لدر قواى فانه ذهب الى الله الكبرية واقامهم اياما ثم ذهب مشرفا الى بلد
 اقرين (وفيها) حضر مصفى غا لارنودى هجا ابا رسالة من عند الاتي وفيها طلب اتباعه
 الدين بمصر ولم يأتوا هم في اذهب اليه واحتجوا بعدم تحق في صداقة نعمانية (وفيها) ورد
 تطير توحه سليمان بك الحان دار حاكم حرب الى جهة بصرى وانه وصل الى بني وبف واد
 الاتي الصغير في اتر بجورى ضية ابن خبيب والاتى اليك مستقرا بسوط يقض في الاموال
 لديوانية والعلل واشيع صلحه مع عشيرة نصر او مظهر خلاف ذلك مع العنانية (وفي يوم
 الاحد عاشره) احصر واجاعة من الوجبة عند كنف الداشا في استقر واتي الجلوس كلوهم
 وطلبوا منهم سلفة وجسوارضوا ان كنف الذي ياب التحرية وطلبوا منه عشرين كيسا
 وكذلك طلبوا من باقي الاعيان مثل مصطفى اغا الوكيل وحسن اعا محرم ومحمد امدى سليم
 وابراهيم كندار رزق وخلافهم مبالغ مختلفة المقادير وعلقوا على الاقباط آلف كيس وحلف
 الباشا السهاء تنقص عن ذلك وفردوا على النادره بل دماط ورشيد وقوة ودمهور وادارة
 وحلاها مبالغ ايكاس ما بين ثمانين كيسا ومائة كيس وخمسين كيسا وغير ذلك لخدمة المسكر
 واحصر الباشا الروايجي وسمي في البقصر (وفي يوم الاثنين) ارسل الباشا الولي وخصيب
 الى بيت الست نفيسة زوجة مراد بك وطلبها افر كنف معهما وصحت امرتان فطلعا من الى
 القلعة وكدت ارسال ابنة تيش على باقي نساء الامراء فاخنتي غايلهم وقبضوا على بعضهم
 وذلك كله بعد عدة دلات يوم فلما حصلت الست نفيسة بين يديه قام اليها وابجلها ثم مرها
 بابلوس وقال لها على طريق الموم يصح ان جارتك منور تترككم مع صادق اعاد تقول له سبي
 في امر الله اليك الله صاوة وتلقم له بالمكسور من جامكية المسكر فاجابته ان ثبت ان جارتى قالت
 ذلك فاما المأخوذة به دونها فاتخرج من جيبه ورقة وقال لها وادعه واشلو الى الورقة فالت
 وعاهدها لورقة ارنيا هاني اعرف ان انا لاقطرا هاني فادخلها نيا في جيبه ثم قالت له اما حول

في اطلعه الدور رجعه الى الشرا من خارج الجبله وعلية المدافع والبحر جوت الى خارج
ولا يبرزون الى ميدان الحرب وكل من قرب منهم من الطياله المقاتلين رموا عليه بالمدافع
وراءه حصون معو اعن انفسهم وسقرو على ذلك (وبه) وردت مكاتبات في القمارى بخارج
واخبروا بان الجراح اذروا الحج والوقوف بعرفة ودخلوا قبل الوقوف بيومين واخبروا ايضا
بوقادشيه وباشا الى رجة الله تعالى كان من خيار دولة العثمانيين ووردت اخبارا ايضا من ابلاد
اشاميه بوقادشيه الجبله في سادس عشر من المحرم (وفي يوم السبت حاصره عشره) ارسالوا
فارسا الى ارباب الحرف والصنائع طالب را هم وزعت عليهم مجموعها الخمسمائة كيس فضه
اساس ونكدروا مع ما هم فيه من وقف المال وغلاء الاسعار في كل شئ واسجوا على ذلك يوم
الاحد فله شدة والحوادث وانظر وما يفعل بهم وحضر منهم طائفة الى الجامع الازهر وممن
لما غابوا في ارباب بلادهم وفتح له كاكين فليشع منهم اسم الاقابر (وبه) من حليم كاشف
لحرعى الى جهنم بصري واشيع وصوله الى ابي لهيب في ليلة وأصبح يوم الاثنين اجتمع
الكثير من عوفاة اهل مصر الى ابي لهيب الازهر وعلمهم بطول وعسودوا الى المدارس
مصر حيون ويحبون ويحبونهم مع يدعون ويضرعون ويطلبون بالغايف
واعانوا لاسواق والدكاكين ووصل الخبر الى البابا ابل جمعهم من القلعة فارسل قاصدا الى
السيده المقيبة يقول تارة ما عاين الفتره فقال له ان هؤلاء الناس وارباب الحرف
والمصانع كلهم قتر وما كانهم ما هم فيه من النحط والكساد ووقف المال حتى يطلبوا منهم
مصارم لحوادث العسكريه وما عاين قتر بذلك رجوع الرسل بذلك وحضر اذ غومعه عديم
مسكر ورجس بالعوريه وهو بامر الناس مع الحوادث ويتوعد من يضاف فيم يحضر احد
ربهم اقول له في وقت العصر رجوع القاصد ومعه فرمان برفع لقرعة عن المدكورين
وبادى المندى بلطاف طمأن الناس ونزفوا وذهبوا الى بيوتهم وسرج الاطفال يرمون
وبصرى ويزرعون (وبذلك اليوم) عدى محمد على وجمع كثير من المسكرين فغابوا الى
الجبل وبرزوا الى خارج فمزل عليهم من اهل الممر بخارجهم فقتل منهم اثنان واخرج منهم
كذلك ثم تفرقوا منهم من رجعوا ومعههم راس من اهل الممر ومع المماريه فقتل منهم في ثلوث وهم
يقولون ما ردهم وخسروا بعض موطن وانغام في طريقهم من الرعيان فقتلواهم واحدا
مهم (وفي سابع عشره) اصر كندا الباشا كاتب ايجار وامره بحضور ستاقه بريق بن
قائد درايه بهدم وجود ذلك سال ايماننا خذها بانيها فقتل له ليس عن الاثم يعرف وقد
عرفت ان ربه الله ولا يجدون اذن فارسل مني من تريدوا وكشف على حواصل التعار
والخلافات وقصوا الحواصل فلم يجدوا الا سبعين ذرة واكثرها عليه
اشافات كبار العسكريه من مشقوا وتم فرجوا من غير شئ ثم فودى في اثره لابل الامان (وبه)
وقعت معركة بين سوق الصبغة بين بعض العسكريه الذين يتحشرون في ايام الاسواق في اهل
ولباعة وبطلون عجم لانهم وجدوا عثمانيين ومعهما بهم وضربوا على بعضهم بالرمح من قدرع
له من وحصلت كرشه وطمس من ليدهم الحقة فقتل العسكريه اقومه نهر بوايته وثالا
وظلموا القضاة والراوى ووافق من ورائه كشاريه في ذلك الوقت فاربع هو من معه

وطلب الهرب ثم انكشف العباد وطهرت حصن عكروى مطروح وبنار واجر مجروح فرجع
 الانما وأمر بجمع في نابوت ونادى بالامان (وفي يوم الجمعة ثمان عشرة سنة) قبل الحرب ضربوا
 مدافع كثيرة من القلعة وكذلك في صبحها يوم السبت ولم يظهروا ذلك بسبب سوى ما يولونه من
 التوهم انهم وصول الاطوخ وعساكر ودلاذبية تارة وبجيرة اخرى (وفيه) اشيع وقوع
 معركة بين المصريين والعثمانية واخذوا منهم تاريس يلقبوه وادعوا وصل منهم حتى دخلوا
 ليلاد حضر من المصرية طائفة بحسبة ثلثان وقد هوى النار بقى على المد في البحر واخذوا
 مركبين وأحرقوا مراكب واما عواصلو والدخون وانفقت هلال من ارفع
 والدمرات وعلا معرهم خرح لهم مراكب يقال لها السجلات وضربوا عليهم يومه اجمع
 وأحلوهم من ذلك الموضع ووصل بعض حركب من المعوقين (وفي يوم الثلاثاء سادس
 عشر سنة) أرسل الباشا الى الشايخ وهدموا اليه سناوهم في غروجه في الحرب وخر وجههم
 صبيته مع العبيدة فلم يبقوا رايه في ذلك وقالوا له ذا امره انكر تأمر غيبهم بالطروح
 واداكات انهر بعة علينا وانت معننا من يجرح عسكنا وانقض الجاس على غيبه ما تال (وفي
 آخره يوم الاربعاء يوم الخميس) وقع بينهم مساجلات وعاربان ومعدليات واحترقت
 جنة العثمانين وقبل احذب فيها ورع منهم قتلى وشامخ واثير حجابدى بك اشو طاهر
 مات واحترق اخصاص من الطخية ودخل ملحدار الباشا لولى واما بهما راس وسادة
 اشوارب كانه من المعالين (وفي عصر يومه) خرجوا عساكرهم مدافع وجنات
 يد على سيف وثلاثين جلا (رفقه) ضيقوا على قس الامم في طلب الغرامة والزموا
 بشخص ارتفع بها ست نقية وعديله هاتمة براهميك فوز عشا بمفرقته ما الى ق
 انما وارسوا عساكر بالازموت يوتن حتى يدهم من انهم به قاضطوا كثره لدم
 متاعهم فلم يجد من يتقوى لعموم المضايقة والكساد ونقض هذا شهر والحال على ما هو
 عليه من استمرار الحرب والمخاض تيب اسر يقرب وانقطاع الطرق براو جمر او تسلط نيران
 واستعناهم تفاشل الحكام واتسكك الاحكام وكذلك تسلط السلاطين والقوا من سدة
 وحرام على بعضهم البعض بحسب المدة والوقت والصحة ويجهل لقاعن المتأمرين بطر اؤ
 سياسة لاقليم ولا يعرفون من الاحكام الا احذ انراهم ياي وجه كالونقارى قبا نك كرك
 على الاضحية لاوراق والدفتر يثبت انه لايجب اليوم من زيجات ورجسات وكشانت في غالب
 الجهات اما لاجل امرأة او امرداً رخطف نى او تسارع وطلب شربادى سبب مع العامة
 والباة او مشاحنة مع البوقة والمنسب بسبب بدلدبير عيب باقصر يدراهم اضة كاد
 المصارفة من صبارف او باعة او غير ذلك وتعطل اسباب المعاش وعواصا عاوى كل شئ وقلة
 الخبواب ومنع السبل ووصل بحر الازد القمح ستة عشر ريانا والبول والذبيرا كثر من دلت
 لفتة وعمره ودا حصر منه نى حذو ولا حشايح العليق قهر باحس انش عدو صولة الامم
 وأجر طخير الوية من القمح ستة واربعون نصف اصع ما يسرقه الطماون منها او يحاطونه فيها
 وأجرة خبيرها عشر وثلاثين صاع من الازد عسكرا بلة وأجرة وكسره كاسه
 وطبخه وشيخه الى ان يصير اربعة وعشرون ريانا صحيان لا ما يفت الخيم المدروس حتى

طعمه كثيرة الطعم بروفاناف لكعكذو ويطبخ في الاسواق وسعر الرطل من اللحم الجسسط بمائتين
من الخظم والكبد تسعة أنصاف والجماموسى سبعة أنصاف الرطل وراوية المة ثلاثون نصفاً
واسمن القطار بانيقير وأرضعته نصف وفتحاء رزوقل وجوده وغلاشه ووصل سعر الارديب
الى ثمانية وعشرين ريالاً وخبز القروش بمائة عشرة نصف الرطل وأما الخضراوات فعروضها
وغلاشها من ثار الرطل من المائة مائتين من الخشب ادى يرمى من وقت طبعها الى ث
باعث حذا كثيرة ثمانية أنصاف كل رطل ورطل قبل في الثمانية عشرة وقيمة رزوقل وجوده وغلا
سعره حتى لمع في هذا الشهر الرطل سبعين نصفاً وسكر العادة نصفه وقيمة رزوقل
نصف الرطل الواحد والعسل اربعين نصفاً ثلاثون نصفاً والعسل الامود خمسة عشر
نصفاً والعسل القطر عشرة ونصف الرطل واصاوت اربعة وعشرون نصفاً كل ذلك بالرطل
القباني الذي علمه محمد باشار لاجراء الله خير واشيرح بالدين فضة القطار وورد لكثير من
الطبيب لروى ورخص سعره الى مائة وعشرين نصفاً الخلد بمائة ثمانية نصف وأما أنواع
بندنج واديبسداوى لم يشتره أكثر مما من قطنه وغلاشه فانه يباع الواحدة بعشرين نصفاً
فاقلها أكثر والخيار بمائة أنصاف الرطل من وقت طبعه الى أن يباع حذا الكثرة ونقي بحال
لا تملكه الطبيعة تشريفة فمئذ ثلاث بيع نصفه واما ثفا كيه فلا يشترى الا فراد الاعياء
ومرعى يشترى او امرأته وحى اهلها ودر رطل ثلثون بمائة عشرة نصفاً وانفتاح لا تضر
كذلك وقس على ذلك وذلك الله مخلوب وخرابا مائتين وغلاشه عاف ايهم وحوز المبيعين
وحد الرثوات منهم وتركهم وما يديشون واما الاتان فاما أكثر والخص سعرها كانت

(شهر ربيع الاول سنة ١٢١٩ هـ)

تمت يوم السبت (فيه) وقع من حرم ح وانشأت ثم تيرار حاتمة من العربى واما ليك
وحاولوا الى خارج باب النهر وساءر الحسنية وناحية الراوية الحمراء وجزيرة بدران جهة الطلي
ورجحوا على من صادفوه تلك النواحي وحاولوا بين العسكر الخارجين وبين عرضهم وأخذوا
معههم من الخراوية والهابق والسيحانة فعلوا الشاومعه عساكروا ذهب الى جهة ولاق ثم الى
ناحية الراوية الحمراء وألقوا أبواب المدينة ثم رجع الباشا بعد له صرود دخل من باب العدوى
وطلع الى القلعة وهو لاس رانتم تكرر بينهم وقائع وخروج عساكروا دخول خلافة هم ونزول
لباشا وطاعه (وفي ربه) حضر الشيخ عبد الله الشرفاوى من غيبته بالقرين بعد ذهابه الى
شمل من طندقا (وفي يوم الخميس سادسه) حضره اياه بمكانة من عمدة دلى ليك يخطابا
للشيا واما الاحبار فمرمعه على الحضور الى مصر هو وعنف ذيلك حسن ويلمس ان يحلوه
بليبر وقصر المعنى يطرقي هذا الامر ونفساد لواقع مصر فكتب له اياها حو يامطصه
على ما سئل ايده في السادة عرفه من مد من سدائه وأرسلنا بالاذن والاقامة بحرج
وما عروا هو حدها حذرون كتب طائفة من عتدهم رجع الى جرس موضع ما كمت ولت
اولاينة واحكم بالقليم الحبي ورسن المبادر لعل ونحوه من الكلام وسافر واما الجواب
يوم السبت ثمانية (وقبه) رفع الامراء المصرية الى ناحية مشتهرو بها وانتقلوا من مراتهم
وأشاع اها كرهذهابهم وهردهم (وقبه) وردت مكاتبات من الخازن وشيروا فيها موت محمود

اجاويش الذي سار به العمل وحصل ذلك المخرج يوسف صيرت بصرة وارسله فتمت من الوهابيين
 حاسر واحدة ولم يملك كوهو نيلاد على زلات شديد المدح الواردة عنهم والارباب القمم بنوهم
 ربالاقراناعنهم من الفضة العديدة بخمسة آلاف وأربعمائة (وفي يوم السبت ثمانية) أرسلوا
 مع لهوعا لا يعمل متاربس وبنية باحبة طرا وكذلك بالجيزة وأرسلا معه لهر كب حربية
 سمونم السلنات (وفي يوم الثلاثاء) خرج محمد علي وحسن بك أخوه طاهر باشا الى جهة
 القلوية وحببتهم عما ذكر كثير ثم دوت وعدى فاشقة من امره الى بر المنوفية وهر
 سكم المنوفية من متوف (وفي ثمان عشرة) ورد الخليفة بوصول سراكب دواوقص القلزم الى
 الدويس وفيه سجاج والحمل وأسيروا محاصرة لوهابيين فكذلك المدينة وجدوا أكثر أهل
 المدينة ما تواجوا لعه لاقوت ولادرب فجمع صمسيب اراسا ن وجدوا لادرب اورر
 عاتمة مرانسه رقس على ذلك (وفي خامس عشر يوم سبت) وصلت سراكب وفيه اطلت
 من العكروهم الذين يسمونهم النظام الجدي الذين يلقون بحاربة الاقربج وأشاعو
 انهم خمسة آلاف وعشرة آلاف ووصل ههينم الاغالي كان حضر بالعدة واليت رة للباشا
 ندماء والاطواح ورجع الى اسكندرية فحضر أيضا وضرب بالوصول لمدافع وشكاجية
 بولاق وأرسلا لوهابيين ولايرقاوططه ماتوا ركبوه من بولاق وثق من وسط المدينة ومانعه
 وشابه اناع الباشا والوالي والجدييات رعبا كراخام الجدي وهم دون المائة منهم ولا
 لمدكورومعه أوراقي أيكاس حبر ملون وشانه آخر راكب ومعه شقة يقال ان بداخله
 حكمة من الباشا وآخر معه صديق صغير وعليه دواة كتابة منة وثقة بانضة وخاتمه
 الطبلونات فصاروا الى انقضاء ضرب بالوصول واهم مدافع كثير من اسلحه وعرايا شديدة
 في ذلك الوقت بعد العصر وقررا انقلبه المذكور (وفي ذلك اليوم) وصلت طائفة من العرب
 الى جهة بوق وجز يرتدرا وباحية المديح وخطنوا ما خطوه وذهبوا بآخذوا وفيه
 ورد الخليفة بوصول لاني الكيم الى ماحيه بن يوسف وعثمان بك حرس في مقابلته بهم
 لشرق (وفي يوم الاثنين) وصل خامس من الذي عكوب خطا بالامام شيخ لعل فضمونه ان
 لا يحفظا كما كانا فاما بالقصدا راحة الادور رجة شايو حروصل لاسا حصل
 ثم توجهنا الى جهة قلى واستقرت بسيوط بعد حصول الحادث بين اخوات الامراء والعسكر
 وخروجهم من مصر وأرسلنا الى أفسديا لبا تابلان فانهم علموا بالاية بجاو كونهت
 اطاعة فاستلموا ذلك وعزموا على التوجه حسب الامر فباعنا مصادرة لحرهم والتعرض لهم
 على ايليق من العرائم وتسلط لاسا كرا علىهم ولروهم لهم ثياب العزم وشعر راقه تعالى
 في الحضور الى مصر فمطرق في هذه الاحوال فان التعرض لحرهم وعرض لانهضه التهور
 وكلام حكتهم من هذا المعنى فلما وصلتهم المسكينة أخذوا الى الباشا وأطعموا عليهم وشالقي
 لجواب انه تقدم انهم تركوا ناسا لهم لمرتبس واخذوا منهم اموالا وانى كنت أعطيت
 بربا ولعثمان بك قداما قوف ذلك من لبلاد وكان في عزيمتنا كاتب الدولة وأطلب بهم
 أوامرهم اسير عاقلة لهم وبراحتهم فغيت انهم ليرضوا بقدي وغرتهم أمانهم قليا أخذوا
 على نواصهم (ومعه) شرعوا في حفر شندق في الامام الليث بن سعدومة ريس (وفي ذلك)

ليوم) أرسل محمد علي في مصطفى أغا الوكيل وعلى كاشف الصواب يحيى بك - مصر اليه عوفهما
 الى ليل ثم رداهما الى اربعة بعد هذا ما عشرين ومعهما اربعة من اهل - كبريت ايم (وذكر يوم
 نجس عشرين) عمل الباشا ديوانا وحضر المشايخ والوجه قبله وطور ريشته فاحرق في ذلك
 الديوان وأوقف خيوله الموممة بطوش وخيول شعره راضة طفت انما كبرياء بواب
 والطوش والديوان ووقفت أصناف الدين باختلاف أشكالهم والبيعة اطماعت لمذهبة
 على رؤسهم وسرج الباشا بالشارع والهيئة وعلى رأسه ليعذب بالعار في الديوان الكبير
 المعروف بديوان العوري وقد أعدوا له كرسيًا بعاشية حوخ حجر واساطع مشرشرة في
 الموضع اشدهم فجلس عليه ورعت الجاوشية واحضرا - قنيدق قراديوال اندي بجهود
 بهج - كبير تم قرأه ما بين آخرين مصحون أخذهم - ككفر كلاما من لشيء خدمه لوديه
 وسكايه الحال الماضية من ولاية على باشا وشاعته في ازمراء المصرية بشرط - تم ورجوعهم
 ثم عودهم الى القى والنجور وعود على باشا - ككوريطاهم لرعية جوفه اعسكرهم في
 الرعية والعسكر عليهم حتى تخلصهم وانرجوهم من مصر بعد ذلك صفه - كمن العسكر
 وعادوا - تقدم منهم وامنهم بان يارمووا طاعة ويكوتوا مع احد الباشا حورث يد - كقند
 والصفاء والرعاية الكافية لرعية والعلاء والهاد من القسار والعقدين وطردهم - موشين
 نوازم الملح والحرم من الصرة والعلال ويحذون من الكلام الضبوط لاعتنا القى ركب
 ادمى امر قرأه لادراق قدم الباشا الى كاشف الاخذل ودخل اليه الباشا في قلع عاب - م
 وراوى ماور - ككذلك الوجه عليه والكتابة واليد احمد القروفي ثم عودا ككلاود مع
 كثيرة وطولا وحضر في ذلك الوقت المعلم جرجس وكار الكنية وعتهم اثنان وعشرين
 قبطا وبنوهم عادية حضارهم فخلع عليهم ايضا ثم رلوا الى بيت الحروفي فهدوا عنده رعوقة
 في عشرين طاهم الباشا الى القاعة فجلسهم في الليلة وسمنوا في انفسهم وطاب لهم ان
 كس (وفي يوم السبت ثلثي عشرين) افرجوا عن مصطفى غا الوكيل وعلى كاشف
 الصواب يحيى على ثلثائه كيس (وفيه) حضر محمد علي وحسن بك خوطاهر بشتاوطهاوا
 القاعة فخلع عليهم الباشا وهدوا بالولاية واستقر محمد علي والي جرجس وحسن بك والي
 العربية وسر بولندك مدافع كثيرة وشكرا - ككذلك الباشا في اقامه ووارث من الار كنية
 وجهة الموسكى والحال انهم لا يقدرون ان يتعدوا الى البحر فولا لملكان فان طوائف عسكر
 لاني وصلوا الى البر الحيرة واخذوا منها الكاف والامراء البحرية مستنصرين - كبر العربية
 والموفية (وفيه) هرب شخص من كبار الارنود يقال له ادريس انا كن بجماعته جهنة
 برشوم اثنين فركب الى المصرية وخلقهم وشجع جماعته وهدم نحو المائة وخمسين شخصا
 (وفيه) أرسل الباشا اعادة الانكشارية ليلف مصر على كاشف من اندفاع الاتي من بينه
 سوق الماطين فارسلى الى لارنود فارسلى لجماعته والاعان من أعدده وحلوا عنده
 فارسلى الباشا من طرفه جماعة اغانوا اطربا عليه في بيته ثم ان سلیمان انا كبير لارنود
 الذى اتعا اليهم لاد - ككور - حضر اليه واخذته الى دار بالار بكية وصحبته الامير مصطفى
 البردقلى الاتي ايضا (وفي يوم الاثنين) وصل شخص روى عن اسلمة من عذر الاتي الى

(سنة شهر ربيع الثاني يوم الاثنين سنة ١٢١٩ هـ)

فيه ركب سوار راند كور و طوع الى القلعة من وسط المدينة و رل بالاقاثة غوات اياث
 و اباو يشية و الشفاسية و حضر محبته فحو خسين عكر او مشو و اأمه و خذقه و اصا بدوق
 التي حضرت معه خلفه محلة على الجبال و اباو يشية امامه يضربون على طبقات حكم العادة
 في ركوبتهم و معه عدة كبيرة من اسباع لشار امامه الجنبيات و الخيول (وقيه) وصلت
 من اكب من الديار الخارية الى السو يس و فيها جناح و معارفة و لم يصـل منهم الا ابيد
 و اكثرهم قتله بغير الذي بقي حكة بعده و شريف شاد من انهم اليهم من اجسادهم و قد
 حصل منهم غاية الضرر و السدد و السبل حتى في داخل الحرم و الشريف و عاب عنهم ابيه
 و رتب لهم جامكية و اسحقوا معه على هذا الحال و طبع (وقيه) انهم امر العسكر الذي
 القادمين من اجهة الشاسية و اضطرت الروايات عن اجد رهم و هم من قال ان المصرية
 و قوا انهم بالطرق و قائلوهم و رجع من تخافهم نفسه و منهم من قال هم لما لمعهم قطع
 الطريق عليهم رجعو امن حيث آواو و منهم طاب الامن و انهم اليهم و منهم من قال ان فرق
 منهم مذهب من فم لرماته من طريق دسباط و قبل هم حضرو و تخبر شافهم الى امير
 (وفي يوم الاربعاء) خرج الولي عدهم اكر و حخته مدافع و جفاته و استقر روية
 لدمر داس (وفي يوم الخميس رابعة) هجم الامراء القبلي و هم الذي و اتبع و عات
 من ومن انهم اليهم على طر و ما سكرامهم خرج الذي من ناحية اجمل به دماضر بوا
 من على الجبل و هذو الى ناحية البساتين و تركوا طراوسهم اخلط طه و ردهم و تخاروا
 مع طوايرهم و كانوا انصار اقلية و طرهم ايشام قلعة رة على السطاد و ركب
 في عدهم من الشفاسية و خرج اليهم فعد ما و اجهو لم يقدروا و و اياه دماضر طهم سوار
 (وقيه) و وصل جواب من الامراء القبلي الى الشاخيد كرس فيه اسمهم يحاطبون بياشاي
 اجمار الحرب و وصل بهم فذات اصالح و يكون معه على ما يحب و ما بأمر به و يرتاح من
 علوة العسة التي و حيت له المصادرات و سلب الاموال و خراب الاقليم و نيجتار من
 العسكر طامة معلومة معدودة يقيمون بصر و يامر بالباقي باقرار بلادهم فاططوبو بذلك
 و اطلعوه على امكانية اي و قال ليس لهم عدى لا الحرب (وفي يوم الجمعة) حصلت ايصانهم
 بخارية و اصاب من المراكب الحربية التي يسمونها الشلبيات ثنتان عرفت احد هما و سرت
 اناية و تم البشا الطخية فة من منهم خسة اثنان بالقلعة و ثلاثة بالرميلة (وفي يوم السبت)
 حضر محمد علي من بحري و ذهب الى جهة القراءة و اقام عشاء عقيب بن عامر الخفني و وقع في
 ذلك اليوم بخاريات ايضا (وفي يوم الاحد) شيع حضور الامراء القبلي الى ناحية منيم
 و منهم ارسوا الى المطر بة باعلامهم اور بحث العرب و احي بولاق و الجهات الغربية و ذر بوا
 عليهم مد فم و في ذلك اليوم ظهر البشا و كرا له و كرا الى جهة البساتين و لم يروا
 المصرية و ركب محمد علي و احدث معه عدة و اخرجوه و دلو تلك اجهة و لم يروا ما هم احدث
 ير الواساتين و اذ ايكمن خرج عليهم من جانب الجبل و اوقع معهم و وقع قوية حتى اتفقوهم
 و قتل منهم من قتل حتى لحقوا باشارة ارجلة مصر بوا عليهم و طفا و لو امد برين فصار محمد علي

يستخرجهم ويردهم ويحرقهم فلم يسمعوا له ورجعوا وفيهم من جرح كثيرة طاعوا باطالته منهم من
 انصاع ودخل البور الى المدينة وطلدوا حاشية المرسى لداواة الجرحى بالقلعة وأخذوا الى
 ذلك اليوم روح لدير الذي كان أيدي لعسكر جهة البحر بطار وقتلوا من بهمن لعسكر
 وادعوا الى بني الامان وهم نحو الثلاثين شخصا (وفي يوم الاثنين ثامنه) وصل اهل مصر اليه الذين
 كانوا جهة الشرق ووصلت مدماتهم الى جهة الدية وناحية الشيخ قبل وعند الكهن
 خارج باب النصر فاعلقوا باب النصر وباب الفتوح والعسدي وهربت مكان الحامية
 وحصلت كرشية الحامية ولم يخرج اليهم احد من العسكر بل أخذوا بضربون المدافع من على
 السور ودخل محمد بنك المنقوخ الى الحسنية وجلس بمجدد البيوت وانتشر المماليك
 والاتباع على الدنا كين والقهواوى واستقرت من المدافع الى عند الظهر ثم ان المصريين ترفعوا
 عن اعدائهم الى يشك في قطع لرى ودخول اولى وامامه ثلاثة رؤس تبين أم هاروس
 معا يقيم من طامع الطرح المرئى كانوا مطروحين خارج القاهرة (وفيها) طلب جماعة من
 المماليك ان يدبر المقدسى فخرج اليهم من دار خارج باب الفتوح وأخذوه عند ابي دسوق
 واهمهم ان يأمروا به ابراهيم بن يان يكون فيهم ايامهم بين اسبائش الصلح معهم و
 لا يبق منهم احد مع عسكر ولا يراج معهم ويعتبر عاهة يوم مع محمد باشا وأما من في كرو
 على ما يدعى من اطاعة والخدمة وحصر في أوسر النهار في أصبح يوم الثلاثاء ركب وطلع الى
 اسبائشوا انفسه دلاله ان ياتي على سبيل الاحتياط واسيرة عوشت من يرجع ايامهم
 الجواب فقال انما أخذها عليه ثم قام من عند وفارسل حذاه وعوقه عند اسبائشوا وذهب به
 في ثاوي يوم شيخ السار والسيده عمر القريب وترجوا في طلاقه فاشبع وقال أخاف عليه ان
 يقتله لعسكره بأمر عليه ولا يصلح اطلاق في هذا الوقت ويده رخصة ايام يكون خبره
 منهم عند الحارز وفي كرام وفي مكان أحسن من داره وهذا رجل اختياره فقال هذه الحال
 يخرج الى المماليك من كرام ويرجع من عندهم كلام ثم يطلب العور اليهم ثاوي وفي ليلة الثلاثاء
 المدكور) حصر محمد على عند اسبائشوا بعد اعراب وقضى منه حسين كيار قبل غايب ويرجع
 الى معسكره فجمع العسكر ونكلم معهم وورق عليهم الدارهم وانفق معهم على الركون
 والخبز على من نظر في تلك الليلة على حبي غيلة وكان كاهنهم قبل ذلك يلاطهم ويظهر الخمر
 ويطلب منهم الصلح واسبائشوا في ص وثبت صدقه وعدم قدرتهم على منة ومتم وملكاتهم
 والامضى نحو خمس ساعات من الليل ركب محمد على في نحو أربعة آلاف فرسا ووربلا
 فربوا من الحرس في آخر السادسة ثم دلو وقسموا انفسهم ثلاثة طوارق يذهب قسم منهم جهة
 الدير والى جهة القاريس والثالث جهة الحبل والجماعة وهم صالحين لا في ومن معه
 عدتهم ونومهم طمئنين وكذلك حرمهم فلم يثبتوا الا وقد صدوهم فاستعبط لقوم وادروا
 الى الهرب والنصاة فلما كوامهم الدير وخرج طرا وكان معسكر العثمانيين الى هذا الوقت
 محصورين وقد أشرافوا على طلب الامان وأخذوا مدفعين كانوا بالمقاس وبعض أمتعة وثمان
 فجاء دندنة عشر فرسا وقتل منهم بعض الأشخاص وانجرح كذلك ورجع محمد على والعسكر على
 لودرس آخر الليل ومعه خمسة رؤس قهاراس واحد لم يهلم رأس من هي والباقي رؤس عرب

أوسياس أو غير ذلك وزعموا أن تلك الرأس هي رأس صالح بن وأرسلوا البشيرين آخر الليل إلى
 الأعمام ليأخذوا البقاشيس وأشاعوا أنهم قبضوا على الألقى الصغير واحضر معهم حيا
 والساقى رموا بأنفسهم إلى البحر ولما طلع محمد على إلى الباشا خلع عليه القروة التي حشرت
 له من الدولة وعلقوا تلك الرؤس على السيل بالرميلة وضربوا أشعة كامن القلعة ومدافع
 وأظهروا النسر ورودادوا بالأسواق يصرون بالطنبير وشمع المفروضون بأنفسهم على
 المفرضين للمصرية ثم تبين عدم صحة تلك الاشاعة وإن تلك الرأس رأس بعض الأجناد ولم
 يزل لالتي كما قالوا (وفي يوم الأربعاء عاشره) وصل من بحري ثلاث ثلثيات كان الباشا أرسل
 عليهم أهوا غنائم فغندما وصلوا إلى جهة باسوس وهناك أمر كرالمصرية على بحرف عال
 قعدوا به طيحية لينة وأمسى بالمرأكب فضربوا عليهم وصرب من في المرأكب الحربية أيضا
 على من في البرف فكان صرب من في البرف صيب من في البحر وضربهم لايصيبهم اعلوا بحرف عال
 دحقرت جبهة أحدى الشابات واحترق ما فيهما وغرفت الثانية ويقال ان الثالثة لم
 تكن من المرأكب الحربية بل هي مركب معاش وكان حضر في حضارتهم عدة من المرأكب
 اسافيرين ثنائوا وربحوا وقبضوا على بعض قواديسهم اغلال فأخذوا ما فيهم اطشاع ذلك
 بابيه رفعا كما كان موجودا من العلة بالعرصات وشنت العلال وعدم القول والشعر
 وبيع ربع الويفة من العول بتسعين نصارا قل وجودا غير من الاسواق وخطف به من العسكر
 ما وجدوه من اخير بعض الافران وأخذوا الدقيق من الطواحين وصار بعض العسكر يدخل
 من البيوت ويطلبون منهم لاكل واعطوا لهم في يوم الخميس والجمعة اشتد الحال وبيع
 ربع الويفة من النسخ بسبعين نصفا وثمانين نصفا وعدم العول واشترى بعض من وجدوه ما
 عاثة نصف فضة ليكون الأردب على ذلك الحساب بالنقود وأربع مائة نصف وخرج عساكر
 كثيرة ووثقت حروب بين القريتين ورجع القبايون إلى طرا وحرروا عاياتهم وكالوا شرعوا في
 عارة ماتهم من ابراجها ونقلوا لها الذخيرة والثومانية والجماعة والعسكر وأخذوا
 القبايين نقل لهم إلى الصحرى الذي بين طرا ودار الاغا والى على المهارن يولادومصر
 وأخذوا ما وجدوه من العلة وأمروا ببيعها على الناس بخمسين نصفا والربع وأخذوا
 لانفسهم ما وجدوه من الشعر وبقول (وفي يوم السبت) قلدوا حسن أغا بجاني الحسبة تخافه
 السوقة واجتهدوا في تكثير العيش والسكر والمال كولات بقدر امكانهم واجتهدوا أيضا في
 انقص على الغلال المحروبه وبيعها للبايزين وأما العمل لضافه انه قدم بالكلية لعدم ورود
 الاغنام (وفي) شمع ورود العلة في امر صارت وذهب أمان إلى براتية فاشترى والربع بثمانين
 نصفا وأزيد من ذلك والبقول عاثة وعشرين وعلقوا كثر الناس على جهاتهم ما وجدوه من
 أصناف الحبوب مثل الحمص والعدس وهم المياسير من الناس وأما غيرهم فاقصر وأعلى
 اتين وأما لعب والتمني في وقت وفرتهم ما فيهم من الغلال وبيع الرطل من العنب
 أربعة عشر نصفا والتمني بسبعة اناصاف وذلك بعد سلك الطريق وشنق السفن (وفي يوم
 الاحد رابع عشره) اجتمعت العساكر الكثيرة العرب عدة شبرا ورموا على بعضهم بالمدافع
 والقرابين والبنادق من ضحوة النهار ثم اتهم الحرب بين القريتين واشتد الجلال بينهما إلى بعد

منتصف النهار وصبرنا في قتالهم ساعة كبيرة من العسكر الارنؤد وطائفة المصلين
 والعربان فضل من أكل العسكر أربعة أو خمسة ودخلوا بهم المدينة وتكف اثنان واثنان
 إلى معسكرهم بعد هزيمة من الذين اجتمع العسكر من الانكشارية والارنؤدية وغيرهم
 وكسبوا على مناريس شعرا وبها حسين بك الماروف بالفرنجة وعلى بك أيوب ومعها
 عسكر من الارنؤد الذين انضموا اليهم الرماة والطبعية فاجلوهم عن المناريس
 ومكروها منهم ووقع بينهم قتلى كثيرة وقتل من عسكر حسين بك الماروف مائة وستين
 قرا وعده من عسكره على بك أيوب خلاف الجرحى ورحلوا على باقي المناريس فلكو منهم
 مناريس ثمان وسوس وانهم المصيرية إلى جهة الشرق بأمانكة وأبي زعل وقيل ان
 العسكر المصيرين اليهم لتقديدين بلقاريس هم الذين خاسروا عليهم وانهم مروا عن المناريس
 حتى كانوا هم السبب في هزيمتهم فلما أصبح نهار حصرنا بسبعة رزم فيها ثلاثة من الاجناد
 المختصين وثلاثة بشوارب ورأس اسود فعلقوها بياض ذوبلة ومن الثلاثة أجناد رأسا لهلبة
 طويلة شاذية شبيهة بدمية ابراهيم بك الكبير وقال بعض الناس هذه رأس ابراهيم بك بالا
 شك وأشيع ذلك بينهم فاجتمع الناس من كل ناحية للأنظر اليه ووصل الخبر إلى الباشا فحضر
 عبد الرحمن بك والرئيس الذي كان يحلق للمعرفة سمع به وآخرين وطلب الرأس فاحصروها
 ونأملوا أنهم من اشتبهت عليه ومنهم من أنكرها لعلامات يعرفها به وهي الصلع وشعر
 بعض الاسنان ثم أعيدت إلى مكانها على ذلك الاشتباه ثم انهم عللوا شكا ومدا مع ذلك ثم طهروا
 محمدا على أيضا وفعل مثل ذلك وردها أيضا ثم رفعوها في الليل واحفر للبحر والشاة يومين
 والناس بين ما يمشون ومسلم ومسكر ومعاند ومكار حتى وردت خدم من معسكرهم وأخبروا
 بصياغة ابراهيم بك وبطائفة جهة الشرق فزاد الثالث وأرسل المصريون إلى بيوتهم أو أراة
 (وفي ليلة الاثنين لحد كور) وقع حشوف قري وطلع من المشرق مصف آخذ في الاجلاء
 ومقدار المصنف منه عشرة أصابع ونم الاجلاء في ناي ساعة من الليل وكان بأول برج الدو
 (وفي ليلة الخميس) وصل أمير اخوراص من الديار الرومية وطلع إلى بولاق في صحبة أمير
 إلى القلعة فأمره الباشا بيب رضوان كفتدا ابراهيم بك بدرب الجب مير ولم يعلم ما يريد من
 الروامر ثم تبين ان من الاوامر التي معه اخراج خمسمائة من العسكر إلى باب دريغ البحر
 بيقون بها حتى يطير لها من الوهايين ويدفع اهرم بمكة سنة كاملة وذخيرتها وما يحتاجون
 اليه من مؤنة وغلال وجبها (وفي يوم الثلاثاء) قرأ ائام الاوامر وفيها انه تغير محمد باشا
 أو صرف بعضا كرا الشام إلى الجاز فاحضر الباشا كرا العسكر وعرض عليهم ذلك الامر وقال
 لهم انه ورد في ادرعام في نقله دس أقلامه من أحب منكم قلته امر به طوح أو طوخ
 فاستمعوا من ذلك وقالوا نحن لا نخرج من مصر ولا نقبل من صاحبها ما جاءهم او وصلت الاخبار
 في هذه الايام أن لوها يبر ملكوا البقيع (وقبه) وردت الاخبار بأن الاتقي عدى إلى البر
 لشرقي وكان قبل ذلك عدى إلى البر امرى وانتشرت عساكره إلى الجسر الامود ثم رجعوا
 وعدوا إلى البر الشرق (وفي يوم الاربعاء سابع عشرة) ركب لاهراء المصرية وانتقلوا من
 الحنكة ومروا من خلف الجبل مع علامتهم واثنا لهم وذهبوا إلى جهة قتل وشاب منهم ولم

ينالو عرصةم وكان في طم. أنهم إذا حوّلوا به رب من المدينة خرج أجمع الكثير من العسكر
 وأنضم اليهم القدمات. سبقت منهم ومن أسلحت وكلام وقع بينهم وبين اتباعهم ومخاليكهم
 بجمعهم عنداً كبرهم وذبحهم عنهم وعن يوتهم وحويتهم بل وأحراجهم من الاتباع والمماليك
 بطاويب إلى أسبادهم خفية وليلاً حتى استقر في أذهار كثير من العقلاء محاللات كثير من
 لتبايشت ورؤساء العسكر مع المصرية وعذا ما تحقق العسكر ذهابهم سم دخلوا إلى المدينة
 بأقتنائهم وجواهرهم وانتروا بها حتى ملأوا الأربعة والطرف والبيوت وقدمت السفن المروقة
 وتواجدت الفدلى بالرفع وتخلف عنهم أناس كانوا مضيق إليهم طلبوا أماناً بعد ذلك وحضروا
 بعد ذلك إلى مصر وقد صحت عساكر ودلالة في المراكب ودخلوا البيوت بمصر ولاقوا آخر جوار
 منها أهلها وكموها واداسكوادار الحربها وكسروا اختناهم وأخروها لوقودهم فاداسكو
 صارت حرا بتر كوها وطلبوا غيرها فذهبوا بها كذلك وهداد أنهم من حسين قدومهم إلى مصر
 حتى عم الحراب سائر النواحي وخصوصاً بيوت الأمراء والأعيان وبقي دور بركة القليل وما
 حووا من بيوت إذ كاره القصور إلى كانت يضرب بأدماها النمل وفي ذلك يقول صاحبها
 لعلامة شيخ حسن العطار وأما بركة القليل فقد رمت كل خطب جليل وأورث العين
 بوحشتها بكاء وعويلاً والقاب يد كرماسف من مبايعها سراطويلاً تبسدت معزلات
 أطيارها شواعب أعران ومحاسن عزلها كل على تقي به العيان ومشيد قصورها
 بصرايب وتلال وأبوابها أمثالها إليك وأردان وفقدت كرت ماضي عيشها سلف
 ومعها أسس كأن الكأبة بعد مخلف فقلت منذ كر أولئك الأيام التي مررت كاضحات
 أسلام (شعر)

علا في يد كرخنف رخييم • واسبقا في الرومات الكروم
 وصلى زمان أنس منقلى • بحبيب عص وراح فـسـلم
 حينما الدهر طوعنا والاماني • في قباد والوهيم في نهيم
 والربا في ضارة ورهق • حل فيه من العمام الضيم
 خافضت به العصون رؤما • منقلات من درطل نظم
 وصفو الفديرة فيا ولوع • يرقب الوصل من مرور التسم
 وترى الورد كالمليح لديه • كل غصن بهوى يتسده قوم
 بسط الروض نحو دوشى بسط • حاكمه الظل في ابتداء موسم
 للعين النور فيها طراز • وادر الزهور رفق الروم
 وبه كاء الحمام هيج عندي • فرط شوق إلى الزمان القديم
 زمين بالسـرور يدا • حليم أوتغاسى حليم
 فبسه كانت تجلى بدور حال • أشرفت عن نجوم ليل جهيم
 من بي التلدى بهال القدى • أبيضاهى في الحسن ربم الروم
 كل طي تراد بهو ويرنو • بقوام القضا وطرف الرم
 برهة باجتماع المدام بحبيبك • ويحسك بعدد لتهكليم

أسروى وأطلقوا مع جفنى • وأتاروا في القاب طار الخيم
 يازمانا ببركة الفيل والى • فيه قد كنت تاروا في نعيم
 لأعد من زمان تقضى • بين ساق وشادن ونعيم

قلت وهكذا الدنيا طبع على هذا الشأن من مره زمان سامة ازمان وللعاقل في تفتيات الايام
 عبر ما هو دهم وما غير (وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر ربه) طلع الشايخ عند اذانها
 وشتموا في السعد بدرا نقدي فأطلقه ونزل الى داره (وفي يوم الخميس خامس عشر ربه)
 قلدوا على أنما لوانى على العسكر المعين الى البيع أميرا وصروا لله مدافع وفرح الناس بمرله
 من الولاية فانه كان أخيرا من تقار الولاية من العناية وكان الباشا يراعى خاطره ولا يغير
 فيه شكوى وتغير ما سفر معه عدة من العسكر من اخلاط مصر البطالير أروام وحلافهم
 (وقبه) قلدوا مناصب كتوفية الاقاليم لاختصاص من العثمانية (وفي ثامن عشر ربه) تشاجر
 شخص من العسكر مع شخص حكيم فرنساوى عنده عدة الان في الموصى فارد العسكرى قتل
 الفرنساوى فعاجله الفرنساوى فضر به فقتله وذهبا فاجتمع العسكر وأردوا ان يمسوا الحارة
 فوصل الظهير الى محمد على مركب في الوقت ومنع العسكر من الباب واغلق باب الحارة وقبض
 على وكيل قنصل الفرنساوية وأخذ معه وحده عنده حتى سكن العسكر (وفي ثالث العيد
 أيضا) من جماعة من العسكر بمكة الدوب الاحمر فارادوا أخذ قنديل من قناديل السوق
 وقام عليهم الخفير يريد منهم قد يجره وأخذوا القنديل فاصبح الناس فرقا والخفير مذبحا
 وسعوا القصة من سكان الدور بالخطوة ووجدوا أوضاعا كبريا مستولا جهة الموصى وغير
 ثلاث حوادث ككثرة في كل يوم من أخذ النساء والمردان والامتنعة والمبيعات من غيرهم
 وانهى الشهر (وقبه) استقر الامراء المصرية جهة وصول البعيريل وما قبله من امن امر
 الفريسي وافر عثمان بيل حسن وابدى واتباعه ما بالمر الشرفي ونمر عوا في بناء تاريس
 ولاح بساحل البحر من الجهنير وأرسل الباشا الى جهة دمياط ورشيد يطلب عدة من اكب
 وشيشان لاستعداد اشروب واجتمع في مل صهاريج القلعة وطلبوا السقاين والاموهم
 ثلاث فتم الماء بالمدينة وغلا حمره ثلاث واعلوا العلق حتى لمع عن الراوية أربعين قصدا
 المشقة في تحصيله لانه لم يبق الا الرويا الملاكى لا كابر الناس فدمعها امطاش عند دمورها
 فها ريدة مون عليها بالزيادة وانفق شدة الحروق والى هبوب الرياح الحارة وجدنا في الجو وناسير
 زيادة النيل

• (شهر جمادى الاولى سنة ١٢١٩) •

سئل يوم الثلاثاء (في ذلك اليوم) كان مولد المشم والحسبي ورل الباشا وزير المشم وسجل
 عند شيخ السلاط باندعا وتقدى عنده ثم ركب راجعا قبل الظهر الى القاعة ولم يقع في ايات
 المودعة لتأخر ولا اشراخ صدور كالعادة بسبب اذية العسكر واختلاطهم بهم وتكديرهم
 عليهم في الحوايت والاسواق حتى انهم في آخر الليلة التي كان من عا تم يومهم ونهضوا مع ليال
 قبلها الى الصباح أغلقوا الحوايت واطهوا القناديل من بعد أدان العشاء وذهبوا الى دورهم
 (وقبه) قرروا فردة غلال على البلاد فتح وشعروا بن أهلى وأرسلوا الى الاعلى خمسة عشر أرو

وحسب عشر جملي تغزوا الاوسا هشرة والادي حسة على ان اقليم القليونية لم يبق به الا حسة
وعشرون قرية فيها بعض سكان والباقي خراب ليس فيها ديار ولا تفتح نار ويجمع المطلوب
نحوية آلاف اربى خلاف التين وذلك برسم ترجمته على باب الى البيع ثم قرر واقرده أخرى
كذلك أيضا وقدرها ألف وخمسمائة كيس رومية (وفي يوم الجمعة بعده) جمع الباشا المشايخ في
ديوان خاص بسبب مكروب حضر من الامراء المصريين خطابا بالمشايخ مصعونه انهم يسعون
بانهم وبين الباشا فيما يكون فيه الراحة للبلاد والعباد وانهم يخرج هذه العساكر فانهم ان داموا
بالاقليم كما لو اخرجوه وهدموا ما عابهم وطمعهم ونسفهم وطلب العلوفات التي لا يرضى بعضهم
سرج الاقليم وأما نحن فالتسام طيعون السلطنة وندامون بالجامكية ولا علوفة وان لم يفعل
ذلك يعطينا حجة قبلي تعيش فيها وان أرادوا الحرب فليخرجوا سابع يد اعن الابنية ويحاربوا
في الميدان والله يعطي النصر لشيء الى آخر ما قالوه فقال الباشا للمشايخ كتبوا لهم
ياخذوا وجهة اسنوا مقبلا فقالوا نحن لا نكتب شيئا كقولهم مثل ما تعرفون وانفض
لجلس (وفيها) عزم جماعة من كبار العسكر على السفر الى بلادهم وهم أحمد بيك رفيق محمد
علي وصادق اغا وخالتهما وأخذوا في تشييل أنفسهم وبيع متاعهم ورواوا الى بولاق عندهم
اعوزل محمد علي لوداعهم بيوتهم راغا ما جفع لعسكر وأعطواهم ومنعواهم من السفر فالتين
اهم أعطوا علوفاتنا المسكرة والاعطناكم ولاندعكم تسافرون بأموال مصر ومنه وباتما
فأخذوا خواطرمهم وودعهم على أيام وامشعوا من السفر (وفي يوم الثلاثاء تالمنه) تقلد
نص من لعماليين الرعاة هو شاعن على غا الذي توفي باشة الدهر للينبع (وفي عشرة)
جفع اسكر وطموا علوفاتهم من لنداء دفعوا للارنو دجامكية شهر (وفي ليلة الجمعة)
حادى عشر جمادى الاولى الموافق لثاني عشر مصرى القبطى) أوفى النيل المباركة سبعة عشر
دراما وكسر سد الخليج في صبح يوم السبت بمضرة الباشا والقاضي ومحمد علي وباقي كبار العسكر
وجميع العسكر وكان جمعاهم ولاوسر الجيخ ينادقهم وجرى الماء بالخليج وركبوا القوارب
ولموا كب ودخلوا به وهم بضربون باليد ادف وكذلك من كان منهم بالقوادين والبيوت وكان
الموسم حاصباهم دون أولاد البلد وخلافهم وكذلك سكنوا بيوت الخليج مع خباهم من النساء
ومان في ذلك اليوم عدة أشخاص نساء ورجالا أصيبوا من ينادقهم ومما وقع انه أصيب شخص
من أولاد البلد برصاصة منهم ومات وحصر أهل بصريخون وأرادوا أخذه ليوادهم فذهبهم
الوالي وطالب منهم ثلاثة آلاف درهم فصة ولم يمكنهم من شيه حتى صالحوه على ألف وجمائة
وكذلك من كان منهم بالقوادين والبيوت أذل لهم في أخذه ومواراته وتلر بعضهم الى أعلى
بيوت الخليج ورأى امرأته في الطافة فضر برصاصة طاسا بها في دماغها وماتت من
ساعتها وغير ذلك لم تقص على أخباره (وفي يوم الاحد ثالث عشره) خرج على باشا لوالى المسامر
الى البيع خارج البلد وأقام جهة العادلية وارتحل يوم السبت ناسع عشره ومعه مائة
عسكري لا غير وذهب الى جهة السويس (وفيها) أرسل الباشا الى المتايخ والوجاقلية وتكلم
معهم في توزيع فردة على أهل مصر لعزق جامكية العسكر فذافوا بما أمكنهم من المدافعة
فقال هذا الذى نطلبه نأخذ على سبيل القرص ثم رده اليهم فقالوا له لم يبق بأيدي الناس

ما يقرضونه ويكفي. فاساس ما هم فيه من العلاء ووقف الحار وغير ذلك فالتفت الى الوجبة
وقال كيف يكون العمل فقال أيوب كعدا نعمل جمعية مع السيد احمد المحروقي ويحصل خير
ممكن الباشا على ذلك ثم اجتمعوا مع المذكور وانفقوا اثمهم يطلبون ما يكتبه اليه وبها شاعة
ولا بشاعة وهي اثمهم قروا على لوجافلية قدر اثم الاكاس وكتبوا ما اتاه به باسمه في شخص
من اهل اجماعه عليه عشر بن كيا وعشرة وخمسة وأقل وأكثر وكذلك وزعوا على اشخاص
من تجار ابن وثمان اخليي ومعارضة اغراب وأهل العوربة وخلافهم ومن تراخي في الدفع
قبضوا عليه وأودعوه في اخصيق الحسوس ووضعوا الحديد في يديه ورجليه ورقبته ودمهم من
يدفقوه على قدميه والجبر من مروط بالسقف وأرسلوا العسكر الى بيوتهم فحلبوا ما يابا كاون
وذكرون ويطلبون من النساء المصروف خلاف الاكل الذي يطلبونه ويستتونه وهو ثمن
الشراب والدخان والدا كهة بل وبأون بلقصاب معهم ويصرون بالندق والرصاص بطول
الليل والنهار وأمثال ذلك (وفي يوم الخميس رابع عشر رنة) أرسل الباشا عسكرا قبض على
الامير علي المدي شهر ابن الشيخ الجوهرى وحبيه فركب ابيه لشيخ وكلموه في شأنه وقالوا له
رجل وجاقل من خيار الناس وما اسبب في القبض عليه وما دنته لموجب ذلك قال انه رحل
فبيع وفي عليه دعوة شريعية واذا كان من خيار الناس ومن الوجافلية لا يثنى به من اتعدا
عند صاحبك لاني والله عسكروا بحدوده من الشرقية أخذ ما كان معه من المال على
أربعة جمال ودخلهم الى داره وعندى بيته تشبه عليه بذلك ما أظلم به بالمال الذي عنده
وقاموا ونزلوا من غير طائل (وفي يوم السبت سادس عشر رنة) توفي الشيخ موسى اشترقاوى
لشافى وكان من أعيان العلماء الشافعية (وفي يوم الاثني عشر رنة) حضر وانظر
من السويس فعمل كعدا الباشا ولاغا والولى وأكابر العسكر وعدة كير من العسكر وعمال
له الموصكب وشقوا به البلد وخلقوا الطبل والزمر (وفي أواخره) وصلت غوافلى لبن من
السويس فحجروا الباشا وأخذوا وأعطى أصحاب البر وثنى ثمن ابن لاجيل ووكلى في بيته
وحول به العسكر بأخذونه من أصل علاقاتهم فبلغ عن المحجوزة مائة كيس وامر به
المشترون على الشراء ومنعوا القبائنة من الورن الا بحضور المقيدين بذلك واقضى هذا الشهر
وحوادثه وما وقع فيه من عكوسات العسكر من الخطف والقتل والدعاوى السكس
وشهاراتهم الرور بعضهم فيمليدهونه وقاطنهم على ذلك فيذهب الخسب منهم فيكتب له
عرض حال ويشكون من بعض مساكنهم الماس انه غصبه في مدة سابقة قبل ذلك وطلق منه زوجته
فهر ابعدا أن كان صرف عليها مبلغ دراهم كثيرة في المهر والنفقة والكدوة يكتبون له عليه
علامة الباشا بأحد محبته أشخاصا معينين من أقربه فيصحبون المدي على الهككة
فلا يثبت عليه ذلك فيكتب له القاضي اعلا ما بعدد خمسة المدي بدراهم يدفعه على ذلك
الاعلام فيسدهيون المدي ان الشاوي يحسبون الكعدا بطلان المدي ويطلعون على
الاعلام بمحضرة الخضم وهو بطن ابراهيم وخلاص من تلك الدعوة الباطلة فيقول الكعدا
للخضم اعط المباشري خمسة منهم حجة اكاس واديب وأمثال ذلك فان وجدنا اعا أو مع
نوسط له أو نشفع في تخفيف ذلك قليلا أو صفه أو دفع عنه وأخذنا والاحسن كغيره وذو

في الحبس أنواع العذاب حتى يدفع ما قرر عليه سلكه وانفق ان جماعة من سكان سجن
 سجدوا لظلمة جامع وسبيل ومدرسة فتم بقتل أيام القرنيس ومطلة الشعائر والارادوا امر
 سلكه باحضار انتظار وهم ناس فتم امرهم بجزء الهم فاجروا بتعطيل الاراد فاحضروا
 مباشرين الاوقاف فقاموا فلم يطلع عليهم شيء فقال السلكه اعطوا المباشرين خدمتهم
 فلما فرغوا من ذلك سلكه مشقة عظيمة فالواها في الحصول فخرشة فقتلوا وما يكون محصول
 فخرشة فالوا ثلاثون كية على كل فخر عشرة أكياس فبنت الجماعة وتغير في أمرهم ولم
 يعلموا ما يقولون وفي الحال جذبهم الى الحبس وفيهم رجل من جماعة المشهية عاخر لا يدري على
 اقيام وسعى عليه حريه وخشد شيه وصاحو عليه بكبي وخلاصه وأما الاثنان الآخران
 سقرا في الحبس والحديد مدة طويلة فزاد ذلك (وفي آخره) اخرجوا عن السجن على
 رء في سدا مقرر واعليه أربعة آلاف ريال خلاف ابراي وأمثال ذلك كثير

شهر جمادى لثانية سنة ١٢١٩ هـ

سنة يوم الخميس فيه سفير اتاحي اخدي في جهة يوم في يوم الجمعة نطلع
 في الساعة وسلم على الباشا ورجع في المحكمة وكان عند ما وصل في ريد أرسل الى الباشا
 أمر له بمدة المحكمة فالزم لباشا ان يحاكم بالاعماره وأمرهم بالاجتهاد في ذلك (وفي نفسه)
 وقد العلم ونجح وجوده وكذلك لسكر واملع وأما العدل الايض فبلغ لرطل خمسين نفقا
 التوحيد اقدم الوارد من ناحية قبلي وثلة ارضي بالجهة البحرية واستقر الاتني الكبير جهة
 اللاهون وبقية الجماعة جهة المدينة وأسبوط وعثمان بن الحسن بن محمد بن البشير بالبر لشرق
 (وفي خامسة) أشبع سفير محمد علي في بلاده وكذلك احدث وغيرهم من أكابرهم وشمرعوا
 في بيع جواهرهم وبلادهم وسناعاتهم وكثرت على الناس بسبب ذلك وكذا فساد العساكر وسطفتهم
 وأغار أهل الاسواق اندك كين وخاف الناس المارور ونظروا منهم ونقصوا الاكثرارية
 (وفي يوم الاثنين سادسة) مر محمد علي وخلفه عدة كبيرة من اسكر وهو ماش على تقدمه
 واندلج حسن بك - وطاهر باشا وعابدي بن وأغاة الاكثرارية والوالي وجلس معهم جماعة
 جهة القور، وثمان انطلق في ساعة ثم ذهوا وكلمهم بطمينة العاص وأمام بعضهم المائدة
 التركي الامن والامن وفتح لك كين وكل من تعرض لكم اقلوه وفي ازمرورهم وقع
 اعظم والتعزية (وفي ذلك اليوم) وأحرار الهامرت من كان فيهم اسكر او قود بالخلق المرحم
 ومعهم صرة وبنات الجهة اسكر نكثارية ساكون بيت الجهور فضر بوا عليهم رماصا
 من الشباب فيقتل منهم جماعة وهرب من سجن أو عرف القوم فحضر لارنود وبناتهم طقة
 لذلك البيت فلم يجدوا به أحد فامر سفير محمد علي الى حسن بك وتسكاهم به في شأن ذلك وفي
 سجنها يوم الاربعاء قتلوا ثلاثة وقيل جهة جهة لموسكي يقال به بسبب ذلك الحادثة
 وقيل بسبب آخر (وفيها) سافر جماعة من اسكر وأحدو اكر كب وأرسلوا الى سكرية
 ودمياط ورشيد وغيرها يطلب المراكب فشتت المراكب ووقف حال المسافرين وتطلوا عن
 ارواح وبقى موعلا سعر القمح والدين وعدم الهم وكذلك باق الاساب والمأ كولات زيادة
 عن الواقع واذا وصلت حراكب برل في المراكب اسكرية لحمة تنساروا عشرة والمحال

أنهم اتبع المائدة وساروا ينهبون في طريقهم ما يصادفونه من المسافرين ويقتلونهم ويطلبون
من البلاد الكلف والمال كل وغیر ذلك (وفي يوم السبت سابع عشره) سافر أحمد بن
وعلى بن أخو طاهر باشا (وفيه) قلعة الباشا سجد اوره ولاية جرجان وبرزخا به جهة دیر العدویة
(وفي يوم الخميس ثانی عشرینه) وصلت مراکب من الشیخات الحریة فصریو لها مدفع
من القلعة (وفي يوم الاحد) تعدی جماعت من العسکر وخطفوا جماع الناس واتفق أن
الشیخ ابراهیم الشیبی من جمعة الداودیة وهو راكب جمیعته وأخذوا طبله من علی
كتفه وجماعة تابعه وقدموا من بعضهم أنصارا (وفي يوم الاثنين) نزل الانغا وادی علی العسکر
بالخروج والسفر إلى الصریقة وكل من كان مسافرا إلى بلاد قلیسافر (وفيه) هریت زوجه
عثمان بیك البردبی مع العرب إلى زوجها قبلی فلما بلغ الخبر اباشا أحضر أخاه واهل هرونی
وسألهما عن احوالهم وروى ما عرفوا منها عنده ثم أطلقه واستأجرة المهر وری

• (شهر رجب لرد سنة ١٢١٩) •

حتل يوم السبت فيه اتقل العسکر المسافرون من دیر العدویة إلى ناحية طراسار منهم
عدة مراکب وسافر قبل ذلك بأیام کاشف بنی سوینو وقال له محمد افندی (وفي یوم الاثنين
والثلاثاء) وادی الانغا وغانات لیدیل بجزیر العسکر المسافرین وكفرادی العسکر للناس
وخطفوا والحبیر ونظفت اشغال الناس فی السی إلى دیر الحکم ونقل بضائعهم (وفي يوم
الاربعاء) سافرت الصریقة براوجرا وناخر محمد علی من السفر إلى بلاد کما کان أشیخ ذلك
واشتهر انه مسافر إلى جهة قلی وورد الخبر بان قرار کاشف بنی سوینو فجمعا ولم یکن مالا أحد
من المصریة (وفي يوم الاحد تاسعه) نزل الباشا إلى واحة عمر من مدعو بیت السيد محمد بن
لدواخی بحارة الجندیة وكفر الطماعین وریل فی حال مرور بیت السيد عمر افندی بقیب
الاشرف فجلس عنده ساعة وتقدم له حصانین (وفي سادی عشره) نزل الباشا إلى التیدیل وهر
من سوق السمکریة فرأى عسکرا یشتري کوز صفیح فاعطاه خمسة أنصاف فانی سمکری
ذی عشرة فأبی ولم یدفع له الا خمسة دراهم الباشا فقال له اعطيه خمسة فقال له وایش عاقل
وهو لم یعرفه فقال له أنت صاف من اباشا فقال الباشا علی زنی فصریه اباشا وقتله ومضى
(وفي يوم الاثنين سابع عشره) أحضر واریة رؤس ووجه وهاججاء بزیوله وشاعوا انهم
من مدخله وقتلهم وبن القیالی وأشاعوا أنه بعد یومین قتل رؤس كثيرة ووصل أيضا جله
أسرى طلعوا بهم إلى القلعة (وفي يوم الاربعاء) طلع محمد علی إلى القلعة فخرج علیه الباشا فورد
سجود علی سفره إلى قلی وریز بوطافه إلى خارج (وفي يوم الاربعاء سادس عشرینه) اتموا
قادری اغاباته یکاتب الامراء المصریة القیالی ومعه من السفر إلى قلی وأمر ومیان یسافر
إلى بلاد فرکب فی عسکره وذهب إلى بولاق وفتح وكالة علی ملک الجندیة ودخل فیها عسکره
وامتنع بها وانضم اليه کثیر من العسکر فحضر الله محمد علی وکلهم وکذلك حضر الیهم
الباشا بولاق فلم یجتنازوا قالوا الانسافر ولا یدهب الا برادنا وأعطونا المالك کسر من علوقنا
ففرحوا بهم وبادوا علی حجازین بولاق لا یبعون علیهم الخبز ولا الماکولات فأسر قادری
أنما إلى المحتسب وقال لهما نحن نأخذ العیش بینه فان معقوه من الاسواق طلعنا إلى البیوت

وأحد مامد منها من الطير ويرتب على ذلك ما يريد من لافد وفاخير وإسما بدلت فأطلقوا
 لهم يسبح الطير ويعبره سفر على ذلك أياما (ومعه) شرعوا في تحرير ردة على البلاد وكسرو
 دعاتها لأهل غانن ألقوا فتة ودون ذلك وبقبها على كل بلد جلال وسمن وأعام وضع وتن
 وشعير وفي أو حـ) حصلت قوة وتتابع مرور اليوم حصل رعد هائل ودخل الليل فكنه
 الرعد وجرق وتبعه ناطر ثم حضر ناس بعد ثيام من جهة شرقية بلبس واخسبر والدرل
 ساجبه مشلول صايق هلكت نحو العشر من آدم وبقار وأغناما وعيت أعين
 شخص من الناس (وفي هذا الشهر) شرعوا في كسوة الكعبة يداليه أحمد المحروفي
 فتم ما وكله بشان وشرعوا في عملها في بيت الملا بحارة الماس من

• (نهر شعبان سنة ١٢١٩) •

استهل يوم الاحد في به حصر لحسن بن طوس وطلع في الساعة ورل في الباشا ومن
 حلقة من خلع الباشا وقا وركب ووز من القعدة ومامه الجاوي شسة وساعة
 وللا ووز وسر بله انوبه عني انه صار عوصا عن أخيه (وفي يوم الخميس) رل فادري فـ
 ومن معه من العسكري المراكب وما فرجه عري وسائر فهم عدة من الددة (وفي
 اشبع ابطال القردة في هذا الوقت ثم قرر واعطوا بـ دون ذلك (وفي يوم الخميس) عشره
 بوي بروج العسكري استمر لاهة قبل ولا يتأخر منهم من كان مسافر فشرعوا في الخروج
 وقضاء حوائجهم وصاروا يحطرون حبيب لباس والجل (وفي يوم الجمعة) وصل فاصد من
 ديار روم بـ وعلى يده فرمان جوان عن مرسله للباشا بـ رسالة ان يذبح لحا فظن ان
 لوها بين وانه اعطاه خيرة شهرين بن برسل اليه يحتاجه من الدخيرة وكذلك محمد باشا
 والي جند يعطى لما يحتاجه من الدخيرة لاجل فقط طر من والوصية رعية مصر ودفع
 ضايق وانه لذلك فعمل الباشا في ذلك اليوم وقرأ القرآن وسر بوا علة مع
 (وفي يوم) مات الشيخ حجاب (وفي يوم السبت) وابع عشره) سافر محمد علي (وفي يوم) هرب
 على كاشف السطرا راء في ومن عصر من جـ عنه فبما وصل الخبر الى الباشا رسل في يوم
 دم بمحمد قيس ساجد العسمرها وقبضوا على الجند وبنمو به من البيوت (وفي سابع عشره
 سافر حسن باشا ايضا وادوا على العـ كـ بـ لـ (وفي تاسع عشره) حضر طـ رسة
 من الدلاة نحو الماقيين وخسبي سـ فـ رهم الباشا قصر اميني (وفي يوم الثلاثاء) المذكور
 سابع عشره) عمل السيد أحمد المحروفي واجه ودعا ابنته الى راءه فبـ اليه رعدى عدد
 وجلس نحو ساعين ثم ركب وطلع في الساعة فـ رسل لمر في خلفه هدية غالية وهي قمح فـ
 همدى وناس من ومصوغات مجوهرات وذهب وفضة وخيول وكـ
 اتباعه محبة ولده وترجانه وكهداه وخلع عليهم الباشا فرأى سهور (وفي يوم الاحد
 ثلثي عشره) رل السيد أحمد المحروفي فجاء وكان جائعا مع صايبه حنة من الليل فاحدنه
 رعد فقدر وهـ مات في الحـ في سادس ساعة من الليل فـ الحـ الذي لا يموت وركب ابنة
 وطلع الى الباشا فعد الباشا بـ وأرسل القاتني وديوان امدي وحتم على بيته وحواصه
 ثم حضر واني ثا في يوم فـ طوام وجوده وكتبوها في دفتر أو دعوا في مكان وخفوا عليها
 وأرسلوا بذلك الى لـ به محبة صالح افندي وكان على امة السفره وفوه حتى حررو

ذلك وسافر في يوم الجمعة - اربع عشر - سنة (وفي يوم الاربعاء من عشر سنة) احتسروا
احدى وعشرين من رؤساء الامة ما هي وهي متغوفة محنة وباتين واشاعوا انهم من ناحية لمينة
وانهم حاربوا عليهم اولا كوهنا وبظهر لذلك اثره (وفي يوم السبت ثامن عشر سنة) البس
ابن شاذي لسيده احمد الهروي فريسة وورق قنطارا على دارا ضرب وعلى ما كان اذ هو عليه من
خدمة الدولة والائتم ووزل من القصة صبيحة افاض الى المحكمة ثم رجع الى بيته (وفي ذلك
يوم بعد العصر) وقع دسع بجوار حمام المصبة جهة لكهكيين على الحمام فهدم لبوان
الحمام فان من به من النساء والاطفال وسانت ثلاثة عشر وخرج الاحياء من داخله وهن عربا
نقضت بروت الاثرية والموت وحضر الانا والوالي ومعه من رفع القنلى الابراهيم ونهبوا
متاع النساء وقصوا على الشيخ محمد الجهمي مباشرة وقب القوري لبالا وازبحوه لان ذلك الحام
جاري الوقت والحال ان الحام لم يقط وانما حده ما سقط عليه وكذلك حاله وان كان لربح وهم
الشيخ هراهر يابى وشركاؤه وهدموا الى بيت الشيخ الشرفاوى والنوا اليه ثم ان القاضي
كم اباشا في امر المردومين وذكر له طلب الطماكم دراهم على دفعهم واجتماع مصيبتين على
اهلهم والتمس منه بطلان الامر فكتب فرما مع ذلك ونودي به في البداية وظهر
وفي ليلة الاثنين) على موسم لرؤية لول هلال رمضان وركب المحتسب ومشايع الحرف على
العامة من بيت القاضي ولم يثبت له لول ذلك الليلة ونودي به من شعبان ونقض شهر شعبان
وقادري ثمانية عشر يوما في قرية وصالح انا ومن معه من الاساكر مستقرين على حصاره
ومعهم من اخلاط من العربان وحلائل ثور عمار وخرجوا على وجوههم عارلهم من الهب
وطلب لكاف وغدا من ذلك من اعاصي منهم ولطاع فان كلاس القرير يقير تسلطوا على نهب
لبلاد وطلب الكلب وغيره واذا امرت بهم مركب نهبوها واخذوا ما فيها فانه مع ورود
لمراكب وزاد للعلاء وامتنع وجود السبي واذا وجد بيع المشرة ابطال بجمع سماته نصف
فصة وسماته ولا يوجد بيع الرمان من البصل في بعض الايام ثمانية اناصاف والاردب القول
بثمانية عشر ربالا وفتح ستة عشر ربالا وطل الشح الذهب برهين بمداو لشبح
كحمة وثلاثين انصافا و امرت لزبور فادر لوجود وقس على ذلك

• (شهر رمضان سنة ١٢١٩) •

اسهل يوم الاثني عشر - حضر صالح اتما لدى كان بمصر قادري انا وضربوا له مدافع
وحقق ان قادري طلب اما فاهر ابو مع من معه الى دمياط وذلك بهدأه ضيقه عليه
وحصر اليه كانتف اجميرة وصيته من الجهة الاخرى وقرعت دخيرة فعد ذلك او سئل الى
كانت بجميرة فامنه (وفي سابعه) ومن جماعة من الانكليز الى مصر وهم نحو مائة عشر شخصا
او فمهم فسيان كبير و آخر كان بحصة على رشا لطرا لسي (وفي عاشره) سافر صالح اتما الى جهة
بحري قبل لياقي بجبانم احدى الدتد رفاه لم يرل عاصيا عن الحضور الى مصر (وفيه) ركب
الباشا في التبديل ونزل من جهة التبانة فوجد في طريقه عسكر يابا اخذوا من صاحب
تقهر افسكاه وهو لم يعرفه فاغلظ في الجواب فقتله ثم رزله الى حوض غياض الشعبة وخرج على
باحصة قناطر الازم ووجد جماعة من العسكر غاصبي فصة زبدة من رجل دلاح وهو يصير

فادركهم وهم سبعة وفيهم شخص بن بداء مرد لا يلبس ملابس العسكر فمروا بقتلهم فقبضوا
على ثلاثة منهم وفيهم بن المدوق والوهم وهرب اليه فقتل ثم نزل الى ناحية قنطرة الله فقتل
شخصين ايضا وبناحية بولاق كذلك وبالجملة فقتل في ذلك اليوم ثمان وعشرين شخصا واراد
ذلك الانفاق فكشف العسكر عن الايضا قليلا وتوجهوا الى السمن وبعض الاشياء مع غزو النمن
(وبينه) نوزت الاخبار بوقوع حرب بين العسكر والامراء فلهذا يبين في المسألة وقتل من
لامر صالح بن الاقي وهو ادبي من صبا جق الجدد القلدين لا مارة خارج مصر وهو
روح امره فاسم يرك وخارنه رايمديسي صبا قاموسه ولم تزل الحرب قائمة بين الفريقين
وارادوا طاب ذخيرة وعلاوة فاولوا هم بقسمها وغيره وفي عشرينه) حضر الى الباشا بعض
الرو دواخمة أن طاعة من عرب ولاد على رزوا فاحية لاهرام بالحيرة وهم دون يريزون
لهما بن فاحية قبلي فركب في عسكرهم فوجدهم قد ارتحلوا ووجد هذا قيل يقال
هم طوايز من ارباب نفعهم هناك وهم جماعة من ابطوب من خيام العرب ليعدهم هم مصر
ولا ادية لاحد فقتل منهم جماعة ونهب بيوتهم وحواسنهم واثامهم وأحضر عصبته عدة شخصين
مهم وعادى الى مصر بمن وباتهم وقد باع الاعمام والمهر للعرارين قيرا وكذلك الحال باعو
مهم بالرميلة (وفي سادس عشرينه) نهب العربان قاهلة القهار لو صلالة من السويس
وهي نصف اربعة آلاف رجل من البر واليهاد والعامس وأصيب قبح كثير من قهراة اعمار
وسلبت أموالهم واهبوا لا يمكن كون شيئا (وبينه) حضر صالح اعوامه جانيه اندي
له فترد فاسكنه الباشا ليلة وذكرهم مدي المد كوروس معه لاشياهم رأوا هلال
رمضان ليلة الاثنين صاموا بالاسكندرية ذلك اليوم وكذلك صاموه في رشيد ودوا
غالب بلاد بحري وحضر ايضا الشيخ سليمان فندى في ذلك ايام وحكي ذلك فريعهل به
انقاسي وقال نرؤى الهلال ليلة الاربعاء فطربوا ولم يروه من رمضان فلما كان بعد
عصر ذلك اليوم ضربت مدافع من الدماء فاشققت على الناس الامر وذهب جماعة الى القاضي
وسالوه فقال لا علم لي بذلك وأرسل في المساجد من تباعه وباش كاتب في صدارة المارستان
فوجدوا الخواط معهم احرون وترقوا رؤية الهلال لم يروه وأخبروا انقاسي بذلك فامر
بالصوم وبادوا به وأوقدوا المنارات وتناديل وصلوا البراويش بالساحد وبحثوا الناس
الصيام من القديس كان بعد عشاء لاخيرة ضربت مدافع كثيرة من الدلاء وسور دجوشك
موقع الارباب القادر القاضى يادى بالصوم وذكره ان هذا السبوع عشت لاخبار وردت تلك
النية وحضر بالشر بذلك لابن السيد احمد فحرق وخلع عليه خلعة وكذلك بقية رعيان
وبعد خمسة ايام انقاسي بالقطر أعيد دمار الارباب وركب بعض المشايخ الى قاضي
رسالة فاجابهم انه لم يأمر بذلك ولم يثبت لديه رؤية الهلال واراد ان يبين رمضان شر جو من
عندهم يقولون ذلك للناس ويأمرهم بالصوم راخذوا امر على ذلك وطافت المسحور على
العار فلما كان في سادس ساعة من الليل أرسل الباشا الى القاضي وطلبه فطلع اليه وعرفه
بشهادة الجماعة الوصلين من بحري وأحضرهم بين يديه فشهدوا برؤية هلال اربع اشهر ليلة
الاثنين وهم نحو عشرين شخصا فامسح الحادي لاقبولهم منهم رخصه والكونهم

تراكورل لداسي - ادى بالقطر وبأمر بطي القناديل من المشار وأصبح كثير من
الناس لا علم له حصل آخر في جوف الليل وبجولة فبكت هذه طائفة من امواد روتهم
في خيم الميعة وأصله بل هو من جملة اختر قاتم و نسي شهر رمضان وكان لا بأس به في قصر
البحار لأنه كان في غايه الانقلاب اشتوى ولراحة بسبب غياب المسكر وقتلهم باليد
و بعدهم ولم يحصل فيه من الكدور شاة امة خصوصا على انقراض سوى غلاء الاسعار في كل
شيء كان قد تم ذكره في شعبان

(شهر شوال سنة ١٢١٩)

استل يوم الاربعاء (ثلاثه) سافر السيد محمد بن الخروفي وجر جس الجوهري ومعهم
جملة من العسكر الى جهة اذليوية بسبب القافلة المتهوية (وفي سادسه) طلبوا مال المدي
عن سبعة عشر من محله بسبب تشميل الحج وكتبوا التماسه بطلب النصف سالوا عينا من
عساكر عثمانية وجاويشنة وشغانية فذهي المله و بذلك مع ان اكثرهم نفوس و باق عليهم
بوات من سنة ماريجه وما ملها غراب لبلاد و تبايع اعدو شردو لتهامين ولشكاون
واند اويف ووقوف العربان - ترالواحي وتعطيل المراكب عن السفر لعدم الناس
ونقصهم ما بر من السفن وانه شاتير سلوا قبا الدخيرة و اعدو شردو لتهامين و
النصارى على اسة (وفي عاشره) طلوا طائفة من المريين وأرسلوهم الى قمل للمداواة بالبحر
(وفيها) تواترت الاخبار بموصول مقتله عطيه بين المته و بين وان العسكر حلا على المنية حلة
قوية من البر والبحر وملكوا اجهتهم و حصر لم يشرن بذلك ليله الا في هاهنا أو ثور هناك كما
قد تم وعلموا الشك في ذلك لتغير قور و بعد ذلك بنحو ما عتبر رجوع الاختصاص بآيا يومه فتم
حق مر موهم وأجلوهم عن ذلك وذلك هو الحاصل على المعاطة والمداواة في سابع ساعة شوت
الميد و اطار اساس ذلك اليوم (وفي يوم السبت ثامن عشره) نزل الناس في قرا مندر
وحضر القاضي والفقير رؤا مبر لحاج دله الباشا المحمل و بر لواء قطع الكسوة أمام أمير
الحاج وركب أمامه الاند والوالي والمختب و باظر الكسوة بهيئة مخففة من غير نظام ولا
ترتيب ومن جلسهم المحمل على جبل مسددا عرج (وفيها) أرسل العسكر يطالبون العالوة
و المعوية فعمل الباشا مودة على الاعيان وعلى قباعة وجع لهم خمسمائة كيس وعلى لاء
بذلك صالح أعا وعدة عساكر ووجهه به وذخيرة (وفي عشرينه) رجع ابن الخروفي وجر جس
الجوهري وأحصر اعمهم ما مض أجال قبله بعد ما سرى أصعافيا لم صالح وركب
للعرب وغير ذلك (وفيها) ورد الخبر بموصول دفن ارحم يدان في كبرية وهو احد قملدي
الذي كان يحصر سايقا وعلى قبط بالالسويس في أيام محمد شاه و سرى بآي اندى وكتب ان
عرض الدولة باهم رصون على جام قملدي الذي قد دار وان أهل البلاد تاحوا عليه وطلبوا
انقاه دون غيره وختم عليه القاضي والامير والاختيارية وبعثوه الى الدولة وأرسلوا الى
الدفن دار الوصل بعد ما اني ويذهب الى قبر من حتى يرجع الجواب فاستمر باسكندرية (وفي
أواخره) تواترت الاخبار بأن جماعة من الامراء لقبا في و من معهم من العربان حضرو الى
ساحية العرش وحضر أيضا كاشف السوم بحر وساو معه بعض عسكر ولادة في هيئة مشوقة

وتكلم كلاما في حق الباشا فهدوا عليه ذلك وهدوا معه ما هدوا ولم يتطعم فيها عيران (وفي ثالث
عشره) طاع المشايخ الى الباشا بنوته ليعيدوا سرح لهم ورقة حضرت ابيه من محمد افندي
حاكم اسبانيا الذي سافر بالخيرة فاضاوا في طريق سوييف ولم يتقدموا على الذهاب الى قبلي
ومضمون تلك الورقة ان البرديسي قتل لاني غيلة ولم يكن اهذا الكلام صحة (وفيه) وردت
اخبار بقدم طائفة من الدلاة على طريق الشام وياهم في عيدهم فيقولون ثمانين ألف
واكثر واهلهم وصلوا الى الصالحية واهل طالون علوفة وذخيرة فشرعوا في تشييد بل مدفا
للمد كورين وهدوا من حجر الباشا خمسة كيس وزعوا وشرعوا في حفرها (وفيه) وصلت
طائفة من القبايلي والعرب الى بلاد الجيرة وطلبوا من البلاد دراهم وكفاوس عصى عليهم من
البلاد فصر يوه وعدي كهد الباشا ووجه من انصار كراي الجيرة وشرعوا في تحصينها وهدوا
سما تاريم وردد السكك في الدلال واعيدوا الى هالك والرجوع ثم انه عدي في رابع عشر
وايام هلك واحضروا ثلاثة رؤس من العرب في ذلك اليوم وفي يوم الجمعة رجع السكك
واشيع رجوع لمد كورين (وفيه) قررروا مرة أخرى على البلاد لاجل عسكر الدلاة القادمين
رجعوا على كل بلد عشرين اردب هول وعشرين حروف وعشرين رطل عن وعشرين رطل
بن وعشرة قضا طير عيش وربع اردب وسدس ارض ومنه برغلي وكافة المطبخ ألف رصة
وذلك خلاف حق الطريق ولا تتجالات المتابعة فكلها مقررت وحق طرقات (وفي يوم
الاربعاء ثامن عشره) صدر مطري من ناحية قتي واخبار ان السكك دخلوا الى المية
وملكوها واهلهم بواضع كثيرة من الدلاة وعملوا شكا وظهر الغفانية واغراسهم
انخرج والسرور وكاهم ملكوا ما طوعا وبالعوا في الاخبار والروايات الكاذبة في قتلى وغير
ذلك والجمال ان الاخصام خرجوا منهم وازجروا ولم يبقوا ما ينشره الطير ولم يقع بينهم كبير
قتال بل ان العسكر لما دهموها من ناحية القسيلة ولم يكن مالا لقتل من المهر بين
وباقهم خارجها من ناحية اخرى فصار بواضع من ماهرهم فولى اخصابهم وتر كورهم
ببلدة فدخلوها فوجدوا بها (وفي يوم الخميس) وصل ثمانية المشرور وهو عبد اسود وطلع
الى القلعة برك وعملوا المشكا وهدوا في ذلك اليوم حضرة بلج (وفي يوم
الاحد ثاني عشره) وصلت طائفة من العرب بناحية الجيرة ووصل الخبر الى السكك
الذي به وهو دمل عثمان كاذف لدى قتل شيخ احمد الراي المنة قدم ذكره فانه بعد ذلك
الحادثة قادوه كشوفة الجيرة وذهب اليه واعادهم الى بلده ذلك ركب على له وفي نحو
خمسة وعشرين شبلا ورجعوا عليهم فانه موما امامهم قطع فيهم وذهب خلفهم الى ناحية
برشت فخرج عليه كبر آحرو حاطوا به وقتلوه وقطعوا راسه وستة انفارمه وذهبوا
برؤسهم على عزاريق واقتنص اقمته فكان بينه وبين قتله لمد كور دون الشهر وكان
مشهور فقيم بالشجاعة لاقدام (وفيه) اجتهدوا في تشييد علوفة وذخيرة وجهات
وسفر وهاجم جسد من العسكر نحو ثمانمائة في يوم الاثنين ثالث عشره (وفي يوم
الاربعاء ثامن عشره) وصل الدلاة الى الخانكة فحصر منهم طائفة ودخلوا الى مصر
اردوهم الى اخصابهم حتى يكونوا بجمعهم في الدخول (وفي يوم الخميس) نزل كندا باشا

وصالح في موضعين وحوا في جهة معارضة ملافة لالة المد كورين وكبرهم يقال له
من كورع - الله (وفي يوم الجمعة) دخل الدرة المد كورون وصحبهم المكثف واصالح
في موضعين وكثف الشربة وكثف القليو يتوضون في اعكر ومعههم تقاقر وطبول وهم
يتمون بالانيس وجمع ثمة احد من مختلفه وشكال شجرة هدهد هو اسمهم الى ناحية مصر القديمة
ويواجه لا تدره وجمع اسمه وما حصل من الاعلاء وتنازع المظالم والفردي الملاد
واحد ث ياتشاه مرتان وشربان على جميع الملاد وتقبض على افراد الناس باذي شربة
وطب الامول منهم وحصلهم واشتبه الصمت في آسوا السخنة وعدم التفتح والقول والادبير
وعلا في كل شيء وبلا الطيف على الخلاق بوجود الدرة حتى لم يق بارفع والعرضات سواء
در شربت واحد اهل غاية من اعلاء هذا عام من العام الماضي وبطول هذه السنة
وامتاع الوارد من ابعية قبلية و طلت

ياض بالاصل في جميع
التصح التي يابدينها هكذا
في المحلات الاتية اه

حاصل من مولى جيل شانه ولم يتع خط ولا موت من الجوع كرايا في لعوات الساقية من
عدم الحسرة في الاسواق وحطط طلاق العيش والكمات وكل التشور و يتعاطى
الطرق من قشور خضر وت وغر دنا و ث

بكرية يحيى هزل من جميع اموحي حتى من الشام ولروم بخلاف هذه السنة
اشراق في اسمة المناصية ومرفوعه رايه

واحرى والتمتع اذ برق وتغيب المنابر
وحيات الارزق وعلا لاعتن ومع ذلك
التعد وبسبب الامور - عاب اندر افعال ربح سعر الارزق التمتع الى غاية عشر ربالا
والقول مثل نشر الدرة في عشر ربالا الاسر اذ همائة واكثر
العمل حصة ولا تين هذا لطل ولا سود عشر من افعالا والارزق يستغنى ولا تين ربالا الارزق
وقس على ذلك

(واعلم ان في هذه السنة من الاعباء) قد دمان العملة لعلامة والتعريف انها هامة اتية
لبيه الاسوي يصوي عطائي شيخ موسى اسرى شافعي اصله من مرس الى اية بالهوية
وحصر في لهرود رم امستقد وحضوره شياح من الطقة الثانية كاشيخ عطية
الدهوري والشيخ عسي احرار واشيخ محمد المرادي وغيرهم رغبوا في المعقورت
ومعولات و مرادوس راهد سبعة وطوى الى الشيخ حسن اسكرواوي مائة وروسة
في الاما واخذ يام في شينا - جع احمد معروف وصار من حصة ملازمة ويخلق باحلافه
والرم دزد بحضوره روضة ما شوية وغيره دور غير محسن اقله وجوده تهمه وتقريره
واشتهر كره ورش جناحه وراح ثمره بتدبيره للشيخ المار كورواش ترقى املا كارا في عتار
عصرو يلهمه سرى ومصرف ومارع وطواحي ومعه صروا وشترى راتقصة بذر عبد
الحق دار كية وعدد رواج وشترى الجوارى والعبيد والحيثيات الحسان وكان حيا
انما كفة حسن المعاشرة عذب الكلام مهمل انفس جبل الاخلاق ودودا قليل الادعاء
بما لاخوانه - محصرا لشرع الفتية وكان يكتب على غامب السواوي عن لانت الشين

اعمروسي ويعقده في القول والاجزبة عن المسائل العاصضة ولغيره المشككة وله كتابات
 وتحقيقات ولم يزل مشغولاً به حتى تعلق أياماً بدار عياد القطن مطلقاً على الخليج ونوفي يوم
 السبت سادس عشر من جمادى الاولى من سنة (ومات) الجذاب المكرم والمشير المقيم
 الوزير الكبير والدستور الشهير أحمد باشا الشهير بالجزائر وله من الادب شيئا وخدوم
 عند الخوجوم علي باشا حكيم أوغلي و٤١ سنة شفايا وحضر محبته الى مصر في ولايته الثانية
 سنة احدى وسبعين ومائة وثلاث وثلاثون نفسه الى الحج واستاذن بحدومه فأذن له في ذلك
 وأوصى عليه أمير الحاج اذ كان صالح بك له سمى وخذمه محبته وأكرمه وواساه رعاياه
 لما طر على باشا ورجع معه الى مصر فوجد حذومه قد انزل من ولاية مصر وسافر الى الديار
 ارمينية ووصل فيه بعد اربعة اشهر من ذهابه في سفر المترجم عصر وزيارتي المصريين
 وخدم عند والده بك تاج علي بك لوط قباني وتعلم لغته وسبغة على طريق الاجناد المصرية
 وارسل على بك عبد الله بك بحرية الى عرب البصرة فمات في البحر المترجم مع باقي صحابه الى
 مصر فقلده على بك كشوفية البصرة وقال به ارجع الى الديار فلو استأذنت وخلص ناره
 وذهب اليهم وخدمهم واحضار عليهم وجمعهم في مكان وقتلهم وهم يقربون كبيراً وبذلك
 سمى بالمرور رجع منصوراً وأوصاه على بك بحبته ونهايته وتقلد عنده في الخدم والمناصب
 والامريات ثم قلده الصديقية وصار من جملة امرائه والمناصب على بك منقباضاً بحبته
 لم يرحله في الحرية واستدلاته لوقائع ولم يزل حتى رجع على بك وصحبته صالح بك من البصرة
 القبلية وقتل خشمه واشبهه وغيرهم ثم عزم على عذر صالح بك وأمر بذلك الى حاضته ومنهم
 المترجم ولم يزل به ذلك وتذكر ما بينه وبين صالح بك من المعروف السابق فامر به اليه
 وحذره فلما استلى صالح بك على بك عرض به بذلك فخلد له على بك انه باق على صفاته
 وكذب الخبر لي أن كان ما كان من قتلهم وغدرهم له الخ بك كما تقدم واجتمع المترجم وتأمر
 عن من ركه اهتم في دمه ومناقضتهم له بعد الانفصال فتعصب له لاهر متذكروا حاربان
 مصر في صورة تهمس جزائري وتنفذه على بك وأحاط به اموالاً وكان يسكن بيتاً مشكوقه بالقرب
 من جامع اربك البوسني ولم يجد دواء صار المذكور الى سكندرية وسافر الى الروم ثم رجع الى
 البصرة واتهم حرب الهندي وروح هناء واباوسل على بك التجاريد الى ابن حبيب
 والهنادي حارب المترجم معهم ثم سار الى بلاد الشام فاستقر هناك في هجاء وثقالات ومجاريات
 واشترى محالين واجتمع لديه عصمة واشتهر امره في تلك الدواحي ولم يزل على ذلك الى أن مات
 عاشر محرم سنة ثمان وخمسين ومائة وألف ووصل حسن باشا الجرائري الى عكا فطلب من
 كون كشور الاقامة بخصمه فذكر له المترجم فاستدعاء وقاده الوزارة وأعطاه الاطواخ
 وابرق وأقام محسن عكا وعمر أسوارها وقلاعها وأنشأ بها المستنار والمسجد واتخذ له جنداً
 كثيرة واستكثر من شراء الممالك وأغار على تلك الدواحي وحارب جبل الدروز مراراً وغنم
 منهم أموالاً عظيمة ودخلوا في طاعته ووضرب عليهم وعلى غيرهم الضرائب وجيبت اليه
 الاموال من كل ناحية حتى ملاء الخرش وكثر الكنوز وصار يصانع أهل الدولة ورجال
 السلطة ويتبع ارسال الهدايا والاموال اليهم وتقلد ولاية بلاد الشام وولى على البلاد دوا

وحكاما من طرفه وطلع بالحج اشي من ردا وخاف المواسي وعاقب على الذنب انه غير القتل
 والحبس والتجسيل وقطع اذ تاف والاذان والاطراف ولم يعثر زلة عالم اعلم اودى جاهل واجهته
 وسلب اشهم عن كثير جند من ذوي ليم واستأصل أمواهم ومات في محبته ما يتحصى من
 الاعيان والعلماء وغيرهم ومنهم من أطال حبسه سنيما حتى مات وتفق انه استقرت من بعض
 سراريه ومجاليكه فقتل من قويت فيه الشهوة وحرقتهم ونفى الباقى الجبيع ذكورا و نساء
 ان مثلهم وقطع آذانهم وأخرجهم من عسكره او طردهم وشردهم وسخط على من آواهم
 أو تآوهم ولو في أقصى البلاد وحصره كثير منهم الى مصر وخدموا بعد الامر أو نضوى
 نحو اشهرين فخصصهم وخدموا عند علي بن كحد الجاويشية فباع المترجم ذلك
 تغير نظره من طرفه وقطع حبل وداده بعد ان كان يرأسه ويوصله دون غيره من أمر مصر
 وكان ذلك سبب استنصافه منه الى أن مات ولما حصل منهم ذلك تصيب عليه عواذة سليم باشا
 الكبير وسليمان باشا الصغير وهو المو جرد الاترا منهم اليهما المتأمر من من خشد اشيتيه
 وغيرهم غيظا على ما فعله بحداشيتهم وعلهم بوحدة وانقراده وسأصروه بعد كاد لم يكن معه
 الا القليل من العساكر لبرايين والذلة والصراع الذين يستعملهم في البلاد ابانهم بصره
 مثل الدلاة وصعدهم الى الاسوار مع الرماة والطبيعة رواهم الخاشون عليه فمجدوا وقاروا
 به يستخدم احسن وكيس علمهم في عدله من الليل وحاربهم وظهر عليهم واخذوا طاعته وتفرق
 عنهم المساعدةون لهم ثم تقدمهم قدس منهم وكاد البلاد وهو مهابا ونصبت الدولة فاستقام
 اصده مرارا اولي شكوا من ذلك فلم يدرهم بعد ذلك الاسلامة ومسايرة وثبت قدمه وطار
 صيته في جميع الممالك الاسلامية والقرابات والفرجحة والنعور واشتهر ذكوره وسلطه ملوا
 التواحي ورأساهم وهارده وهابوه وبني عنة دم اربع ومدر طهارت والدين واهل
 والشبح والادروا نوع عمله وزرع يستأنه سائر خصمات القواكه والصيل والاعمال
 الكثيرة وجدد دولته ثانيا اشترى بحالته وجورى بدلا من الذين يادهم باجله فكان من
 غرائب الدهر وخار لاي في القلم بتطيرها ولا يصف السكر تذكارها ولوجع عصاه ان
 يجلدت ولولم يكن له من المناقب الا انه طهاره على اشر سادته وثبت به في محاربتهم له انهم
 شهرين لم يهمل فيها غلة الكفاة وكان يقول ان اسر سادته بواجته وافي ان القليل عظيم
 درالوه في أسرع وقت وقلة تقدم به من خبر ذلك في محله وكان يقول ان الما طروا بالاسر
 المد كوفي الحقور الذي يظهر بين الفصيرين واستخرج له ككثير من الذين يدور معرته
 الاستخراج عبارات وتناويلات ورموزاواتارات ويقولون المراد بانهم من مكاتب جهه
 اشام او محلا او نحو ذلك من لوساوس ولم يزل حتى توفي في آخر هذا العام على فرسه وكان
 سليمان باشا تابعه غايه بالجارى اماره الحج التامى فلبا علم انه مفارق الدنيا حضر اسمعيل باشا
 راني مرعش وكانت في محبته يتوقع منه المكره في كل وقت واقامه وكيل اعنه الى حصور
 سليمان باشا من الحج واعطاء ددره عرفه بلوبة العسكر وأوصاه بالانضى فحبه وودعه
 صرف النفقة واتفق مع طه الكردى وصالح الدولة ونخصه بمكان وحضر سليمان باشا فمشتها
 عليه ولم يمكنه لدخول اليها فاستقر اسمعيل باشا الى أن أخرجه أتباع المترجم صيد له وملكوا

سليمان باشا بعد ما ورع تحقيق كيفية ما وذلك في السنة التالية (ومات) عيسى الاعيان وبادوة
 الرمان ناه بشرا اعمار وارتقى بممته في سنام الفخار انبيه الخبيب والحبيب لتسبب
 سيد اجد بن اجد الاسم بن البحر في الحر يرى كان والده حو يرا بسوق العنبريين بمصر وكان
 رجلا صالحا متورا الشبهة معروفه بصدق النجبة والديانة والامانة بين اقربائه وولده المترجم
 وكان يدعوه كثيرا في صلاته وسائر شؤركه المتار عن غلط الناس وكتب وحسب وكان
 على عيسى الملقب والنباهة واخذوا على وبيع واشترى وشارك وتدخل مع التجار وحسب
 على لا يوف وانجد بالسيد اجد بن عبد السلام وسافر معه في تجارز احمه وخرج به امتزاجا
 كما يحب صار كاشوا من اذروح حلت بدني ومات عدة التجار عرايشي وهو بخار
 وهو اخو السيد اجد بن عبد السلام في تلك السنة فاحوز حجة له وامواله ودفا ترثر كانه
 دسند المترجم بمهاسبه اخصار لشركاء والو كلاء ومحققهم وفوق عليه لكون كل من الاموال
 وستانف اشركت والماء وصات وعدد ذلك من سعادته مقدم المترجم ومرا انقته له ورجع محبته
 في مصر وورادت محبته له وغبته فيه وكانت لان عبد السلام شهرة ووصله با كابر الامر كانه
 وحده وصار اديب فيقتضي له ولا امرائه لو زههم للارزقة لهم وود شاعهم واحتياياتهم من
 الشاصيل ولاقطة الهنديه وغيره اديب من عنده المترجم في غاي اوقافه وحركانه والشد
 امتزاج اطبيعة يوم ما امر بها كيه في اداطه ولغته ويجمع اصطلاحاته في المراكات والسكات
 والمطرات واشترى ذكره به عند حجار والاعيان والامر او قنجد محمد ثمان البارودي كقندا
 مراد بك انشاد ارشد ونحفظه بليريا وخصه ما ياريا فراج به عند محمد ومشاها
 ورتبع به بالمراد فدهما ولما امر اسمعيل بك واستوزر ايضا البارودي سقر حلهما
 كذلك بل ولا كثر الى ان حصل الصاعون ومات به السيد اجد بن عبد السلام في شعبان فاشترى
 مترجم في مطهره ومحبته شاه بندر التجار واسطة البارودي ايضا وسعيته وسعادة طالعها
 وسكن داره اعطية التي عمرها بجوار الفخاميين محل ذلك لحسية القديم وقروح زواجته
 ورسولى على حواله ومحبته واستقبل بها من غير شريك ولا وارث وعند ذلك زادت شهرته
 وعظم شأنه ووجاهته وتقدست كلمه على اقربائه ولم يزل طالعه يسمو وسعدته يزيد ونفو
 وعاد امر اديبك والامراء المهر بن بعد موت اسمعيل بك واتقلاب واثقه الى اماره مصر
 فاختص بمحبته وقضاء شراشعاه وكذلك ابراهيم سيد وبني الامراء وفتح لهم لهدايا
 والظرف ورواى لجميع اهلهم وادونهم بحسن الصنع حتى جذب اليه قلوب الجميع
 ونافس الربيل ونعمت اليه الاتمال وعامل تجار اسواق والامصار من سائر الجهات
 والافطروا شهره في بلاد الانجليز وكذا بالبلاد الشاميه والرومية واعقدوه وكتبوه
 وراسلوه وأودعوه الودائع واصناف التجارات والبضائع وروج ولده السيد محمد وعنه
 مهم عظيم افتخرفيه في رعاية ودي الامراء والا كابر والاعيان وارسل اليه ابراهيم بك
 ومرا اديبك السيد ايا اعطية المحمل على الجمال الكثيرة وكذلك باقي الامراء ومعها الاجراس
 في اهازية تجمع من ابعده وقدمها على عليه طيل هاريا وذلك خلاف هاريا شجر وعظماء
 الناس وانصارى وروام والاقباط الكنيه وجمار الافرنج والاثراك والشوام والمعاربة

وغيرهم وخلق الخلق الكثيرة وأعطى البقاشيش والالعامات والكساوى ولا يشعه أمر عن
أمر آخر يحضيه أو غرض ينفذه ويقضيه كما قيل

أخو عزيمات لا يريد على الذي • بهم به من مقطع الامر صاحبها

إذا هم إلى بين عينيه عزمه • ونكبه عن ذكر العواقب جانبها

(وح) في سنة اثنتى عشرة ومائتين وألف وخرج في تجمل زائد ورجال كثيرة وتحتروا بان
ومو هي ومطحات وفراشين وخدم وحمى ورجال وخيول وكان يوم خروجه يوما مشهودا
اجتمع الكثير من ائمة والنساء وجلسوا بطريق لاذر جنة عليه ومن خرج معه لثنيته
وداعه من الاعيان وقصار الرا كين وراجلين معه منهم وبايديهم السنادق والاسلحة وغير
ذلك ويشتباضائع والذخائر والقومسية والاجال المشقة على طريق البحر لمساواة البحر
وجدة وعند رجوع الركب وصل الفرنساوية الى مصر ورواهم الجبل بلذات وأرسل ابراهيم
يكن الى صالح بن أمير الحاج يطلبهم مع الجراح الى بلبيس كما تقدم وذهب بعضهم المرحوم وحرى
عليه ما ذكر من ثوب العرب مناهة وجولة وكان شيا كثيرا حتى ما عليه من الثياب وانحصر
بطريق القرن فلم يجد عند ذلك بدا من مواجهة الفرنساوية فذهب الى سارى عسكره بواباره
وقاطبه فحرب به وكرمه ولا معه على فراره وركوبه لانه مال لا فاعذر اليه بجهل الحال فقر
عذره واجتهد في فصل المترويات وأرسل في طلب المنهذين وسخلص ما أمكن استخلاصه
لنواخيرهم وأرسلهم الى مصر وأحضر معهم عذرة من لسان كذباتهم وبتدعيم طلبهم وهم
مشاة بالاسلحة بين أيديهم حتى أدخلوهم الى يوتهم ولما رجع سارى عسكر الى مصر تردد عليه
وأحله محل القبول وارتاح له في لوزمه وقصدى الامور قضايا حتى روصا مرضى الجلب
عذره وقبيل شفة اعانه وفصل القوا بين بين يديه ويدي كبارهم ولما رتبوا الدواوين تعين من
الرؤساء فيه وكاتبو التجار وأهل الطب وشريف مكة بواسطته واستقر على ذلك حتى سافر
بواباره ووصل بعد ذلك عرشي لهجاية والامراء المصرية فخرج من مخرج الملاقاهم
وحصل بعد ذلك ما حصل من نقض الصلح والحروب واجتهد في أيام الحرب وساعده
ونصفى بكل همته ومصرى أمواله في المهامات والمون الى أن كاد ما كان من ظهور
الفرنساوية وسروج الحصار بين من مصر ورجوعهم فلبسه الانكسار ورجوعهم والحمد لله
مصر فتهب الفرنساوية دمه وما يتعلق به ولما استقر وصف باشا الوزير جهة الشام آتسه
المترجم وعاضده واجتهد في حوائجه واقترض الاموال وكاتب التجار وبدل همته وساعده
على لا يدخل تحت طوق البشر ويرسل خواصه بمصر مراقب طاعونه ولاخيه والاسرائيل
أن حصل العثمانيون بمصر فصار المترجم هو المشار اليه في الدولة واتهم بالاقطاعات والبلاد
وحضر الوزير الى داره وقدم اليه التناهد ولها ديارا بشر لامور العظيمة واقضيا بحسبه
وما يتعلق بالدول والدواوين والهمات السلطانية وازدحم الناس بيابه وكثرت عليه الاتباع
والاعوان والقواسم والفراشون وعساكر رومية ومترجمون وكلا رجيصة وكلا وحضر
مشايخ البلاد والفلاحون الكثيرة بالهدايا والتقديم والاعانم والجمال والخيول وصافى
داره بهم فاشهد دورا بحواره ونزل بها الوافدين وجعل ما مضى فوجوبه وسوا غير ذلك (ولما)

قصدي يوسف باشا الوزير استمر من مصر وكله على تعاقبه وخصوسياته وحضر محمد باشا خسرو
 واختص به أيضا اختصا كاملا وسلم اليه المقالة الكلبة والجرقية وجهه له أمين انصر بخانه
 وردت صوته وشهرته وطريقته وانتعد ثريه وصار عمره شيخ المديبل اعظم وتعدت
 وامره في الاقليم المصري والرومي والحجري والشامي وأدرك من العرب والبلدان والعصمة عالم
 شيق لامثاله من اولاد ابيه وكاتب ديون بيته اعظم الدواوين بمصر وعرب وجهه لناس
 خدمته والوصول لبلده وذهب وعطى ورعى جانب كل من اتقى اليه واعذق عليه وكل
 رسل المكاري في رمضان للاعبين وافتته وتصارو دمع الا ان المكاري ويحب
 اواهيو به لا ممانت ويهاري حبابه ويصفهم يوم يوم في مهمات وعمل عنه أعزس
 ولا ثم وره محمد باشا لما كور في داره من آو اولادته بتدعا وقدمه لتقدم ولده يا
 والصف والرخوت لثمة واعبول وانما من العشرة الجندية والمقدسات ولما تاروت
 انسكر على محمد باشا وسرح فارا كان بصحبته في ذلك وقت فرسك اصابه العار معه
 واختلقت يوم ما الطريق صارده طائفة من العسكر فقبضوا عليه وعرو نيابة ونياب ولده
 ومن معه وتخذوا منه حوهر كثيرا وقور ومتاعا لثمة عريك الارنودي الساكن حواني
 وأدركه وخلصه من أيديهم وحده الى داره وجاء وقابل به محمد علي وعيره وذهب الى داره
 واستقر الى ان انقضت اقامته وطهر طاهر باشا اساس أمره معه حتى قتل وحضر لاهراء
 المصريون فتدخل معه وندم اهلهم وداراهم وانجدهم عثمان باشا برديسي ابا توفه على
 حالته وجرم مطلوبات جميع ولم يتصنع للمرحمت ولم يتدهق من المديرات حتى انهم لم
 ارادوا ان يقدروا لثمة عشر صبي في يوم أحصره ابرديسي تلك الليلة وخبره عما تفعلوا عليه
 ووجدته مشغول لبل مخبر في منزلاتهم وقون عليه امر وسبله وقص له جميع المطلوبات
 واللوازم لثمة عشر أصمير في تلك الليلة وما تصح امره الا جميع المطلوبات من قبول
 ورخوت وفرادى وكساوى وعزركشات وذهب ووصية برسم الانعامات والبقاشيش
 ومصرفو طبيب حاسر لده بين يديه حتى تعجب هو والحضور من ذلك وقال له مثلث مصر
 يخدم بالول وأعطاه في ذلك ليوم فارسكور زيادة عبيده ولما تار العسكر على الامراء
 المصريون وخرجوهم من مصر وحضروا اجاد باشا حور شيد من مكندرية وقلده ولا به
 مصر وكان كحصن العواصم مختصر الحبل هاله رم الوزرة والرخوت والحلج واللوازم في
 أسرع وقت وأقرب مدة ولم ير شأنه في الرفع والنعوذ وطالع ممتاز بالنعوذ وحاله مشهور
 وذكره مشهور حتى قاجانه لثمة وحالب يسمو بين الامنية وذلك انه لما دعا لباشا في يوم
 لثمة سابع عشر شهر رمضان الى داره وتعدى عنده وأقام نفوسا عنبر ثم ركب وطلع
 في القاعة فارسل في اثره هدية جليلة هدية ولده والسيد احمد الملازج حانه وهي بقع قماش
 هدي وقفاصيل ومصوغات مجوهرية وهذه امانات فضة وتجايب وجبول مرخنة وبدونها
 برسمه ورسم كائنات باعه ومضى على ذلك خمسة أيام فلما كان ليلة الاحد ثلث عشر من شعبان
 لما كور جلس حصصه من اللين مع أصحابه يجادلهم ويغلي الكتيبة المرسلات والحسابات
 وادخلته رعدة وقال لي اريد ردا فتردوا اياها فله دخل الى حرمه فركوه

فوجدوا صافد ورق لدا من تحت الساعة التي دثره فيها فشقوا أمره حتى ركب ولده
 السيد محمد إلى لسان طالع النهار وأخبره ثم رجع إلى داره وحضر ديوان القضاة ولفاسي
 وحفوا على حراته وحواضه وشهر ومونه وجهر ودو كنفوه وصلوا عليه بالأزهر في مشه
 من ثم رجعوه إلى زاوية العربي بنجاح داره وده يوم مع السيد أحمد بن عبد السلام وقضى
 أمره ثم إن الباشا أئس ولده السيد محمد مرة فقطعنا على الفرس بجانه وما كان عليه والده من
 خدمة لدولة إمام ورام من القلعة صخرة لفاي ثم ذهب إلى داره برك لله فيه وأما عن
 وقته (ومات) الأمير المجل على أغا بي وأمه ملوك يحيى كاشف تابع أحمد بن الكرى
 لدى كان كده عند عثمان بن الفداوى الكبري استمد كرمه ما في طهر على يك وأرسل
 محمد بك ومن معه إلى جهة قبل بعدة من صالح لك كاك لامي يحيى في جلد الأمر له
 كانوا بأسير طو ووقع لهم ما تشد كرم من الهريفة وثنا وفي بلاد دهب الأمير يحيى إلى
 الإسلامبول وصحبته ملوكه انترجم وأطام هذا إلى زمام حصر لامي على تابعه إلى مصر
 في أيام محمد بك ورؤح بفت استاذ وسكن عمارة الـ مع قعات وشهر وعمل كده
 عند لمين أغا إلى إلى أر تقلد صاحبان أغا كوراني ومه فطان وصار المترجم مقبولا
 عنده ويتوسط للناس عنده في القضاء والعاوى واشترى كرم حيث شد وارباح الناس عنه
 في غايه متضيات وبشر فصل الحكومات نفسه وكان قليل انطاع ابن الجباب وباشا
 محذومه الصنعية في معه على حلتها في القبول واستمد ائمة ورايت شهرته وتحدث
 لادور بحجة عمه الأمراء ولما حضر حـ من باشا ورح محمد دومة من مصر مع من سرح
 طهرشان امجد بك والعاويين استورده حسن بن الجداوى وعظم مره أبيض أيامه
 مع مباشرته لوازم محذومه الاقن وقضاء أشغاله سر واشترى داره مطلق أغا لجر كسه في
 بجوار العربي بالقرب من القصاص واتقل من المسبح قعات وسكن حـ دوسا ومرار إلى
 الجهة لقلعة شبراين لمره الحربية واقبالية في مراسدت والمصالحات وكذلك في مصر
 المتضيات ببلاد مصرية ولم يزل وافر الحرمة حتى كانت دولة عثمانين وعى أمر السيد أحمد
 خروفي قاصوى انه قرب ردمه فقيده به من الحسد وجبى الاموال من البلاد بحجة
 وأرسله قبل مونه إلى جهة شيش معرضها فلما أمر حسن بك أخوطه باشا على خربة
 لوجهة إلى ناحية قبل طلور جلا من المصيرين يكون رئيسا عاقلا يكون كخداه فأشاروا
 على المترحم قطيعة الباشا من سيد أحمد خروفي وأرسل إليه بالضرورة ووصل في ليوم الذي
 توفي فيه الخروفي فأقام أياما حتى قضى أشغاله وسافر وهو متوعل وتوفي بمصروط في ثمان
 الف سنة وحضر واربته في ليلة الجمعة منه وسرجوا بجفارتهم فيه وصلوا عليه بالأزهر
 ودفنوه بالترافة رحمه الله تعالى وعفره

(واستهلت سبعة عشرين وثمانين والـ)

فكان ابتداء الحرم يوم الاثنين ولم يزل للاقبحة البساتين والـ وحيها كان روزعات
 الناس ونهيواد ورايدير العير وظلوا لوفات زبدة رتب لهم الباشا الجرايات والعاويين

وانه مكينة ودره ستمائة كبرى كل شهر (وفي نسخة) سافر اياما كثيرة في ارض مصر
 لخدمته ليدري المعتاد من ارض مصر واشيخ شرفاوى ومصرها لكانت في مصر وحصل منه
 ما فتح كثيرة وقص على حلائق كثيرة منهم وحسنهم وخوزق اياما كثيرة من غير ما ولا
 قبل شدة عداوة في حق (وهو) اشجع قديم محمد علي وحسن باشا في مصر وذلك انه لما
 وصل طرفة المدة وان اجدنا ارسلا اليهم وعظمهم لشدة صدمتهم ويقوى بهم ساعد
 على لا رغبة عزموا على الرجوع الى مصر ليتلاوا امرهم قبل شدة حال الامر (وفي يوم
 الخميس حادي عشره) طلب ابا باشا المشايخ وغيره من اهل مصر لوجه قلبه ورجال الديار
 في احوالهم واقبالهم من محمد علي وحسن باشا راجعا من قن من غير اذن وطالبوا شر
 طاعان يرحم من حيث اوجبنا له ذلك وما تذهب الى بلادهما را عطيها ولايات
 ومنصب في غير رضى مصر معي من الاملاك وكل من قوص وسنور مكرم على من
 اولى من اشراف واعلى من اشراف واعلى من اشراف من جبهة ورفعة صغيرة في كبرى
 حوزة خضر واخبرهم انهم لسان عدو كرامته وكوفون معي وتصلون عدي صعبة
 الوجهة في قضاياه من اشراف لشرافى ولشيخ ابكرى وشيخ المهدى عاون عن مصر
 والى ارسلا اليهم في حضوره فكتبوا لهم ورفاه من اشراف ورفاه من اشراف مع السعة يستهزئهم
 في حضورهم افسر على اشراف عندهم فبعده في كل ليلة اشراف من المصطفى واشاب من
 رجاؤه واعقدوا لهم مكابا لغير رجاؤه وشرابا يذهب لاداءه واعكروا قبة في ناحية
 من رجاؤه وخب وادافع رجاؤه ووصل محمد علي وحسن باشا الى ناحية طرأومهم
 عن كرمه في رجاؤه لاداءه عن معاشهم وكانهم محمد علي كيدا منها انه ارسلا اليهم يقول
 عن شياطين طاب الله انك وسامع ابي ولا معادير وقال اللاتية لبعضهم اذا كان الامر
 كذلك والوجه لالتعرض بهم في حلوس طرأومهم ودخل الكثير من طرأومهم عساكرهم
 في رجع اللاتية في ما كرمه يدرا طرأومهم العيني ولا تدورون كعدو الباشا وعمر
 لا رجاؤه في شك ما مع اللاتية فسلوا ان اليوم لم يكن عندهم خلاف ولا تعدي واذا كنتم
 عدوون وخماريون من اشراف حقه فكنتم اشراف معاذ حلهما كم رسا ثم طلبوا عداوتها
 في رجع الكعداء وعمر يست لا رجاؤه في قناع دخول اشراف في كل يوم طائفة عداوى
 رجاؤه لاداءه وبيوت (وفي يوم الاربعاء) ذهب اليهم معبد اغا وعايجي باشا الاسود
 وسلم على محمد علي وحسن باشا رجاؤه (وفي الجمعة سابع عشره) دخل محمد علي عدو
 مصر وذهب الى بيته لار مكينة ودخل حسن باشا في صبحه ودخلت طوائفهم واخذوا
 خبره بعال وجعل اشراف في قضاياه عايم امتاعهم ودخلوا لبيوت واشراف اسكار
 واخر حوزهم من اشراف وقصوا لبيوت لاداءه وكثرت خلاطهم بالاسواق ومع رجاؤه
 ما ينجو من حائله من اشراف الى محمد علي والسلام عليه واحترام الامر على القضاة وادبائه
 واتوا وحسن وحمد محمد علي في الدبر على احدى وخلفه

(شهر رمضان الحرام سنة ١٢٤٠)

من يوم الاربعاء ولا حوز على ما حوز عليه وسعيدا غاساع ومحمد في بر الصبح وبرك

مارة الى الباشا ونارة الى محمد علي والى حسن باشا ويطلع من المشايخ في كل ليلة ثمان وكذا
 ثمان من الوجبة لثمة ستمون عكان في دار الضرب ويهجون في الصباح ولما نزل لذلك معي وفي
 كل وقت يقع التشاحن بين افراد المسكر في الطرقات ويقتلون بعضهم بعضا وحضر سليمان
 كاشف البواب ومر من خلف الحديقة وذهب الى جهة وردان وطالب الاموال من البورد
 والكاف وعدى خزائنه الى رفقته ومعه عدة كثيرة من البواب يطلب الاموال من
 البلاط ومن عصي عامهم من الملاحين يوجهونهم وسرقوا اراهم وكاشف الما وفيه داخل
 منوف لا يقدر على الخروج الى خارج وحضر ايضا محمد بك الانبي الى ناحية ابو صبر الما
 واشترت طرائفه وعمرته بالعلم الميرة ومصر مشجوبة بالخلط اليه كروا جاساسهم اغتالهم
 داخل المدينة وخارجها والادوية جهة مصر المدعية وقدر العيني راء فاروودير العلم
 بالكلوب الزواعت ويحضر ما يجدونه مع الملاحين والمارين يأخذون منهم ما هم
 ويحطون النساء الاولاد ويلوطون في الرجال الاحديريه وفي اوله حضر سكان مدينة
 القديمة ساء رجالا في جهة جامع الازهر فيكونون يستعينون من افعال الله لانيه
 ويعبرون بالاتي قد اخرجوهم من مساكنهم وأوطانهم قهرانهم ولم يتركوهم ياخذون
 ثيابهم ومناجهم بل ومنعوا النساء ايضا ذهبا وما حلص منهم الامن تلقى ونظم من طاعة
 وحضر واعلى هذه الصور مركب المثل الى لياشوا وطبوق في امرهم فكيف فرما ناضحا
 لندانية بالخروج من الدوروز كفي في فحماهم ولم يبق له ولم يبقه وانك وخوطب الله
 نايوا وخبروه بعصيانهم فقال لهم يقبضون ثلاثة ايام ثم اعزوب وزار الضمير الجمع فاجتمع
 المشايخ في هذه اليوم الخميس بالازهر وتركوهم في الدروس وحجرت سر بي من الاولاد
 لسه ربحوا نوبه سواق وبأمر من الساس بقا الخوايف وحصل بالندة فحضر وحضر
 ظهر لي الباشا فاسل تهمه ان الارزقة يجديها احدا وكان المشايخ اتقوا هذه الظاهر
 لي ويترهم لاراض نفسانية وفشل مستقرهم فلم يرا احدا ذهب الى باب الشيخ اشرف قاوا
 وحضر هناك اليه بمخرا احدى وحذره فكاهود ووهوده ثم قام ونصرف وفي حال من وجه
 رجه الاولاد باخاره ومسجود رفقته وفي الامر على السكوت الى يوم الجمعة عاشره والمسايق
 باركون بهور الى الارزوق والاسواق والدكاكين معلوفة وللعط ولوسوسه نزل
 وبدل طلوع المشايخ والوجانية ومبيتهم بالندة وفي ذلك اليوم نزل احمد باشا من السلطنة
 ودخل بيت سعيدانغا وذلك به وردا فاصد من الامبول وعلى يده تقيده ل محمد علي بولاية
 جده فممنع من طلوع السلطنة ووقع الاتساق على ان الباشا ينزل الى بيت سعيدانغا ويحضر على
 محمد علي هناك فاحضر الباشا هناك وحضر محمد علي وحسن باشا واشوخو عابدي بيك وقاتله
 محمد علي باشا لدية جده وابس فرة وقادوا فخرج يريدون كواب ثارت عليه المسمكر
 وطلبوا منه العلوفة فقال لهم هاهو الباشا عندكم وركب هو وذهب الى ارضه بالان في بكته وصار
 يفرق ويتردد بطل الطريق ثم ات به كرسارو الى احمد باشا معه ومن كواب
 لم يزل الى بعد الغروب فلا طقتهم حسن باشا ووعدهم ثم ذهب مع حسن باشا الى داره واشيع
 في المدينة حبه وروح الناس وباتوا مسرورين فسا طلع الما في يوم السبت تين انه طلع ناي

الى الباشا في آخر الليل وطاع حبيته عابدي بك فغتم اسام ثانيا (وفي ذلك اليوم) طلب الباشا
 من بن الخروفي ورجل جس الجوهرى ان يتي كبره واسيع انه عازم على عمل فردة على اهل البلد
 وطلب اجرة الاحلاك فوجب قوائم امر نسايوة (وفيه) ركب الدلالة وذهبوا الى قلوب
 ودخلوها واستولوا عليها وعلى دورها ووربطوا خيولهم على ابراسها واطلوا من اهلها
 اسنقات والكاف وعملوا على الدور دراهم بطلوح منهم في كل يوم وقرروا على دار شيخ بلد
 اشوار في كل يوم مائة قرش وحبسوا سرهم عن الخروج وكان الشوار في عصر فوصل اليه
 الحبيب بلان واستقر واعلى ذلك حتى استبدوا نساء البسات والاولاد وصاروا يبيعونهم
 بينهم وبعد ايام ارسل اليهم محمد علي وقرراهم الكاف عن البلاد فصاروا يبيعونهم اوسى
 عليهم ضربوه ونهوه وارسلوا الى بلدة يقال لها ابو العبد فمنتعت عليهم وخرج اهلها ودفنوا
 مناعهم بالبرية المتناقلة لاقربة تاركوا عليهم وخاربوهم فقتل من العلاءيين زيادة عن مائة
 شخص وداهم بعض الناس من التسلاحين على خباياهم بالبرية فذهبوا اليها واستخرجوها
 وكانت اشياء كثيرة والامر قد وجد لانه لم يبق له والمناخ تاركوا الشوار الى الازهر وغالب
 سوق والده كان مغلقة وبطل طالع المناخ والوجه مائة رمية بينهم بالبلعة فغضبوا على
 اوسى الارهر ونادي بالامان وفتح المد كما كبر في العصر فقال الناس رأيت شيئا من الامان
 وهو يريد سلب الفقرة فو باخذ احرسا كنهم ويحمل عاج غرامات وتوفي مخرج ومرح لما
 أصبح يوم الاحد ثانی عشره ركب المشايخ الى بيت القاضي واجتمع به الكثير من المنتهين
 واهمة والاطفال حتى امتلأ الطوق والنفق بالناس وصرخوا بقولهم شرع الله يد اوسى
 هذا الباشا الظالم ومن الاولاد من يقول بانيف ومنهم من يقول يارب يا منجلى اهلك العنقى
 ومنهم من يقول حبيبا الله وم الوكيل وغيد ذلك وحيدوا من القاضي ان يرسل بالامر
 منه كما يرفى الدولة فاجاب الشرع فارسل الى سعيد انغا الوكيل وبشيرة الى حصر قتل
 نازحه وعثمان اعقبى لنفسه ولفق دار والتمهده المني فحضر الجميع وانتفوا على كابة
 عرض حال اطالوات فملوا اذلات وكروا فيه تعدي ما واثق الامم كروا الايدامنهم لاناس
 راحر جههم من مساكنهم والمطالم والقرود وقبض مال المبرى المجهل وحقوق طرق المباشري
 ومصادرة اناس بالعداوى الكاذبة وغيد ذلك واخذوه منهم وودعه وبرد الجواب في ثانی يوم
 وفي تلك الليلة ارسل الباشا رسالة الى القاضي يرقى بها الجواب ويظهر لامتنال وبطاب
 حضوره اليه من القدم العلى اليه عمل معهم مشورة الاصلته انه كره حصرهم الى السيد
 عرافدى وانتاروا في الذهاب ثم انتفوا على عدم التوجه اليه وغلب على طهم اسامه
 خديعة وفي عزمه شئ آخر لانه حضر بعد ذلك من اخبرهم انه كان أعداء خاصا لاعتياهم في
 لاطوق وغيب ذلك القهل لا وباشا اكر ان لوع وتب بعد ذلك (فلما صبحوا يوم الاثنين)
 جمعو ابيات العادى وكذلك اجتمع الكثير من العامة منهم من المحول الى بيت خاصي
 وقتلوا بايه وحصر اهلهم ايضا معيد انماو جماعة وركب الجميع وذهبوا الى محمد علي وقالوا له
 اننا نريد هذا الباشا كما علينا ولا بد من عرله من لولاية فقتلوا من تريدونه يكوروا يا فلان
 لا نرضى الابن وتكور والاعلى اننا نريد وطننا المشوهم فيك من العدا والخبير فامع اولان

رعى وأضره وأكره عليه قنطار وهم اليه اسبغ عمو وشيخ لشراوى قال له
 وذلك وقت انصرمونا وبذلك في تلك الليلة في ايام سنة وأرسلوا الى أحد بابا الشجر بذلك فقال
 له مولى من طرف اساطن فلا تعزل يا مصر الفلاحين ولا تأمر لى القلعة الا بأمر من السلطنة
 وأصبح الامر وشجعوا أيضا فركب المشايخ ومعهم الخيم خفيين العامة وبأيديهم الاسلحة
 والعصى ونهضوا الى بركة الدركية حتى داهوا وأرسلوا الى مصر لعيشة تحمل جلاص
 البقا والذخيرة وبجناه وأخذ دغلاص عرصمة الرمي له وطبع عريشك الارنوبى
 اساكس يولا فعد الباشا بالقلعة ثم اب محمد على باشا المشايخ كنهوا امر الله الى عريشك
 وصلح عاقوش المعتمد دير لاجد باشا الخلو عيذ كروناهم اما اجتماع عليه رأى الجبهه ومن
 عزل لباشا ولا يقوى محاربتهم وعادهم لما قرب على ذلك من الشتاء اعظمهم وخراب لاقيم
 فارسلوا في الجواهر اربعة مائة عيا في ذلك فاجتمع المشايخ في يوم الخميس سادس عشر
 بيت اناضى ونظموا واولا وكتب عليه المنتون وأرسلوا اليهم فمينة تلوا ذلك واستقر واهلى
 خلافهم وعادهم ويزن كنهم اتباع ابا الشايخ الى المدينة ومحل عهده طائفة اليه كبريه
 ولم يزمعه الاطراف الا انهم المعروف له الخ عاقوش وعمر غا (في هذا الايام) حضر محمد
 بك الانبى ومن معه من امرائه وعربانه وقشر واجهة الجبهة واستقر الى باله صوره
 قرب الاهرام وانتشرت باعده الى الجسر الاسود وأرسل مكابيه الى السيد عمر اشدى
 وشيخ اشترى عاوى ومحمد على باشا يطلب له جهة يستقر فيها هو واتباعه مكبوا له باربعه
 بهم يراع فيها ويتأى حتى تسكني السنة نقاشة بمصر واسفر أحد بابا الخلو عروس معه على
 الخلاف والعناد وعدم التزول من القلعة وقول لا تأمر حتى انبى أمر من السلطان لدى
 ولدى وأمر نذيرة الى القاسى يدكرها ان الله بكر الذين عهدها بالقاهرة اهم جاءه
 منكسرة في المدة المضيئة وانهم كانوا يحولون على حال الجهات ورفع المطالبه تاريخه مجالا
 فقبضوا من اوتروا من اوتروا وادواهم حرا ومصاريف الى حين حصول جواب من الدولة
 وليس في قاصدا بالسلطة فمصر وأمر ان على الرعية فثالا يريد ضراره فم عاجبه الدافى
 قوله اما كل من الخاكية المحولة فانها لازمة عليكم من ايراد المدة التي قبضتموها الى الله
 السابقة ومن قبل ما ذكروا من رقوم من عدم ضرر الرعية فان اقامتكم بالسلطة هو عين مصر
 عامه مصر به تاريخه نحو اربعة آلاف ثمن باله حكمه وما لبثت نزولكم أو محاربتكم
 ولا يكاد يسمع ام هذا الجهود وهذا سر الرادلاتية او ينكمروا اسلام فاجابوه على الجواب
 الاول واجتهد السيد عمر اشدى القريب وحرسا من على الاجتماع ولاستعداد دور
 هو والمشايخ الى بيت محمد على باشا ومعهم الكثر من المشايخ والعامة والوجاهة والكل
 الاسلحة والعصى واشاييت ولازموا السمر بغير في التورج والعارات وبسيرة حرا
 وطوائف ومعهم المشاغل ويطردون بالجهات وادوا على وجهات السور ثم انصرفوا على
 محاصرة القلعة فأرسل محمد على باشا على كرم في جهات الرمي له والخطا والطرق لاداء قتل
 باب لقرقة والحصار به وطريق الصلبة واجبة يت آفردى وجلبوا بنجود وديف والخطا
 حرس وعملوا تاريخا في تلك الجهات وذلك في سابع عشر روم وعامى يطلع ومن ينزل من

قوله فصول الاربعين لاي
 في بعض النسخ نحو عن
 ألف ونعمين ألف نفس
 باله كمة وينتأمل في ذلك
 كنه

انقلعه وأعلن أهل قلعه الابواب ووقفوا على الاسوار. هكت عصم بمصاب الكلام
 وبقرا من بالبدق ومعدوا على سارية السلطان حسن رموزهم الى القلعه (وفي يوم
 الاربعه ناي عشر شه) ركب السيد عمر افندي والشيخ ومعهم جمع كثير من الناس الى
 لاريكية وبعدهم وكوهم حضر الجمع. كثير من العامة ولعبسب وطوائف لاجساد
 ولوجاقية وعصب النواحي وأهل المسيحية والطوائف والفرقة (رسمه) لثو خطاية
 وتصيبة وجميع الجهات ومعهم الطبول واليارق حتى عصبهم الارقة فحضروا الى
 جهات المجمع الارهم ثم رجعوا الى لاريكية ولحقوا بالشيخ حرج الما باي من عند محمد
 علي باي وذهبوا الى حسن بك أنخط غربا ثم رجعوا واسمرا الى عني ذلك الى ليلة الجمعة
 نزل بين المغرب والشاء عدة من المسكر كبره وقصوا باب القلعه بالرميلة رأوا دوا الهجوم
 على المناريس فابعدوا عليهم بالرى فلم ير الواي قرامون الى بعد ذلك. الاخيرية ثم رجعوا
 وصعدوا مع الناس صوت الرمي ذهبوا ارسالا الى جهات المناريس ثم عادوا بعد رجوع
 المذكورين الى القلعه كل ذلك وحسن باشا طاهرومن معهم من الارفوذ براعود من القلعه
 من أحتاسهم لانهم معهم منهم فلما كان يوم الجمعة رابع عشر من جمادى الأولى
 باشا الى القلعه ونزل عريك وأمر واربع المناريس وفرق من ماض شبح رول الباشا
 لقدوات الناس على ذلك ليلة السبت وهم على ما هم عليه من التجمع والسروح والطيرة (وذا
 صبح يوم السبت) من ثلاثة من المسكر الصبان باجدة مرحوش فصار فواغلاما يرياس
 للاوصية حرج يشترى قهوتارا دوا أخذهم ففرض بهم ففرض برهم ماسة وقتلوه وذلك في صلاة
 المسح فقتلهم لاس فوملوا الى انصافين وعطمو الى خان الخليلي وأرادوا التلوه الى
 جهة المناريس فاعاقوا في وجوههم الدواب ففرضوا على المتبعض منهم فقتلوا انحصار
 دجروا فخرجوا من قتلوا الى ناحية الصنادقية وفرغ سامعهم من البارود فظلموا
 الى ربح وكالة اشبروى فاجتمع الناس وكثروا وبالسراي فتملوا بريدون الهروب فقتلهم
 الناس وذهبت أروهم الى السراي (وفي ذلك اليوم) ركب السيد عمر افندي قله من الناس
 وذهب الى بيت حسن بك أنخط طاهر باشا وكا هالك عريك الذي رز من القلعه فوقع
 بينهم وبين السيد عمر منافاته في الكلام طويلا ومن جملة ما قال كيف تمزق من ولا
 السلطان عليكم وقد قال الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فقال له
 أولو الأمر نعماء وحله الشريعة والسلطان العادل وهذا رجل طالم وجرت العادة من قديم
 الزمان ان أهل البلاد يعزلون الولاة وهذا من زمان حتى الخليفة والسلطان اذا اوقفهم
 بالبور فغنمهم بملونه ويصلونه ثم قال وكيف تضرروا دعوهم عنكم والاكل وشقا بونا
 نحن كفرة حتى تفلوا من ذلك قال نعم قد أتى العلماء والقاضي يجوز قتالكم وبما يشك
 لاكم عصاة فقال اب القاضي هذا كاد هذا اذا كان فاضل بكم كافر فكيف بكم وحاشا
 قه من ذلك انه رجل شرعي لا يعمل عن الحق وتعلم المجلس على ذلك وخاطبه الشيخ اذا اراد
 في مثل ذلك هم يقولون تنكح الاف وانه اهداوا الامر مسفر من جتمع لاس ومهمهم
 وطواهم بالليل وتحدثهم الاسلحة والسبايت حتى ان القدي من الامامه كا يسبح ما وسمه

قوله وكالة الشبروى في
 بعض النسخ وكالة جوهر
 اللال

يتدين ويشتري به سلاطون حضرت عثمان كثيرة من نواحي الشرف وغيره (وفي يوم الاثنين)
ركب السيد عمر وصحبه لوساطة وامامه الناس بالاسلحة والعدد والاجناد وأهل خال
احلبي ولعمارة ثني كثير جدا ومعهم يارقولهم بلبنة وأردحام بحيث كان أولهم
بالوسكي وآخرهم جهة الأهر وانفصل الأمر على رجوع عمر بيك إلى القاعة وتزول عابدي
بيك بهدان قضا أسفاهم وعباد خيبرتهم واحتياجهم من الماء والزاد والقمح إلى أن تم إزاني
مدة الثلاثة أيام المذكورة وقد كانوا أشرفوا على طلب الأمان وتبين أنهم أغفاهوا ذلك من
باب المعسكر والتدبيرة وانفق الحال على إعادة المحاصرة وصعد المعترضون إلى القاعة ونزل
أشخاص من المقرضين لأهل البلد إليهم ورجع السيد عمر إلى مبرله وأخذ في أبواب الاسلحة
بالسلطة كالأول وذلك بعد الشاه ليلة الثلاثاء ووقع ادهقاهم في مبرله بابل وجمعوا القلعة
وأمر ببيعة وشرعوا في طلوع طائفة من المعكروا حرروا وغيرهم إلى الجبل وأصدوا ما دافع
ورتبوا سنة جال ليل الاحتياجات والخبر ورواها الماتعلع وتوفي كل يوم مرتين وطلع
اليهم الكثر من باعة الخبز والكحل وانه هاري وغير ذلك

هـ (شهر ربيع الأول - يوم الخميس سنة ١٢٤٠ هـ)

والأمر على ذلك مسقر من جميع الناس ومعهم بالليل في سائر الاحداث (وفي ليلة الثلاثاء)
سادسة) تحرك المعكروا طابوا العلوفة من محمد علي فقال لهم ليس لكم عندى علوفة حتى
يرسل أحدنا من القلعة وشاحبه وتناخذوا على أفكم منه فمحتلوا وتركو المتاريس التي
حوالي القلعة قسرة وأوزدها وذهب جماعة من الرعية وتفرسوا في مواضعهم (وفي ليلة
ثلاث نامة) حصدت طائفة من المعكروا السالكين ناحية المطر وقت الغروب وضربوا
على من المتاريس من الاجناد والرعية على حين غفلة وخطفوا عظام وأسلحة وألبسهم من
اتر من وجلسوا بهتسامع أهل الرملة فاجتمعوا وحضروا إليهم وكبيرهم هاجح حضري
وأهمل جوده وهجموا عليهم وقتلوا أعتهم أنصارا وأنصارا بقتلهم إلى لو كاله وأعلشوا عليهم
حضروا انقار كقدا ودافع عنهم وأخرجهم ثم أرسل إلى محمد علي وأمرهم بالهروب من تلك
الجهة (وفي يوم الجمعة) قتل لهسكره بأحدية المطر وأخرب ناحية قنطرة الإمبراطور
(وفي يوم السبت عشرة) حصل من بعض أفراد المعسكر قبائح وقتلوا بعض أنصار وجارين
وبعدين وقبض جماعة أيضا على أشخاص منهم وقتلوا منهم أيضا وحضر طائفة من الأتود
وما كوا ميل معكروا بالخرق وحضر أيضا طائفة من السيد عمر أفندي انقيب مقام
فهم الحرم الواقفون عند باب البيت فهرب منهم طائفة خيالة ودخل منهم البعض معروهم
ووقع في الناس هوزعات وكرشات ثم أحضر محمد حسن أغا خيالي الختسب وأمر الأفندي بالانذار
فروا وأمامه المنادى يقول حجاب اسم السيد عمر الأفندي والعلم بالبيع الرعايا بأن يأخذوا
حذرهم وألحظهم ويترسوا في أماكنهم وأخطأهم وإذا تعرض لهم عسكري بأذى فإبوا
عناها والاقلا يرضوا له وأخذوا الناس بهملون متاريس في رؤس الاخطاط ثم كوا القلعة
وحصر أيضا شخص من طرف محمد علي وبأدى يمثل ذلك ومعهم أيضا شخصين ينادي بالترك معنى
ذلك وفي الليلة الماضية حضر كمد محمد علي بالامامه فرمان أرسله أحدنا طابوع إلى

الدلالة عليهم - لم يصروا ويؤيدوهم - انما يجب عليهم - او تسميته لهم من السلطنة والقامة
لداوموها وانما من الدين وان الفلاحين محاسروه ومانعون عنه الاكل والشرب فلما وصل
ذلك اقرى اليهم بقلوب ارساوه الى محمد علي وارسله محمد علي الى السيد عمر اعدى القريب
وفي يوم الاحد حادي عشره) وقت ايضا اوشاش وتعدي بعض العسكر وفتحوا ابواب زويلة
وروصلوا الى العتادين فخرجت عليهم طائفة المفاخرة وغيرهم فقتل منهم جماعة بهم
انما كهاتى محصورهم وقبضوا على نحو العشرة انصار فاخذهم السيد محمد الحرفي ودافع
عنهم العامة وقتل من القريتين بعض اعداء وحضر عابديك وطائهم فساوهم اليه ورجع
وفي تلك الليلة ايضا ذهب جماعة من العسكر الى جهة الرملة بالمليون انصار منهم - اكنين
بكت الناحية اخذ اهل الرملة سلاحهم وحبسوهم عندهم فذهبت امر اقمى المترويات
هم فاستخرجتهم من طائفة او اخرائهم وطلبوهم فلم يسلو افيهم وحاربوهم وهرموهم
الى جهة الصليبة وقتل بينهم اعداء ورجع العسكر وانشطت القضية واشتبه امرها على
هل البلد فلا يعرف كلاهم يقين صاحب من العدو فتارة تشابك العسكر مع اهل البلد
وكذلك اهل البلد هم وتارة تشابك فرقة منهم مع الكائنين بالقلعة وتارة القرية ان يساعد
بعضهم بعضا واد اوقع بين الكائنين واصل الرملة مع العسكر فرح من بالقلعة واغروا اولاد
البلد بهم ومنهم من يغري العسكر على اولاد البلد ويقولون لهم لسانهم وبالعربى ضربوا
اشلاحين وصحوذلاء وبالجملة فهي قضية متكلمة بين اوباش مختلفة وطباع معوجة مخرقة
ومضت الى المولد الشريف ولم يشعربها احد (وفيها) حضر كار الدلالة فاعلم محمد علي
بانشا خلاصا وكساوى وافرأثم ربحوا من قلوب يربدون الدهاب الى محاربة لاني واتبعه
ومن معهم من العرب فاقم الحشو والى ثوب ابلاد ونوب الاموال ما لم يسمع مثله ولم يتقدم
نظيره ساروا على البلاد واقرى ياخذون الكلف وينهبون ويقتلون ويمسكون في النساء
والاولاد ولم يده والى ما وجهوا اليه (وفيها) الاربعاء رابع عشره) حضر كصف محمد علي
وجرحى الجوهرى الى بيت السيد عمر وحضر ايضا الشيخ الشرفاوى والشيخ الامير القاضى
وتشاوروا على امر وادى رآه محمد علي باشا واعلى باشا السلطان الى جهة مصر القديمة
فانه اخذ في اسئلة العسكر وقتلهم وافهم اليه كثير منهم ووجههم بعلاقتهم وصادقوا
اسد باشا امرا ويرسل اليه الخبز والقمم والسكر والذخيرة على الجبال من باب صغير قصوره من
عرب ليدار من داخل (وفي ليلة السبت) اجتمع رآى على باشا السلطان على مكينة يصنعها
وهو انه يركب من معه ويجمع على المتاريس من جهة الصليبة وارسل الى مدومه يعلم بذلك
وانه اداهم من تلك الناحية وساعده حوص القلعة برعى المدافع والضاير على البلد
وانشأ ريس فترعى اناس ويثم لهم ما كروه وكتب وجب انما وجليا انما واما كبير اعسكر
على باشا الله كور تدكره من عندهما خطا بال سيد عمر افندي النقيب وياقى الشايخ مضمونها
ثم ابريدنا الحضور الى جهة القلعة ويسمى انفى امر يكون فيه الراحة لافريقين وكنين
لفتنه ويلتزم من الخاطين انهم يرسلون الى من بالمنازيس من العامة بان يحلوا لها ما يرضاها
ولا يتعرضون لها ما يحضر الى السيد عمر افندي النقيب من اخبره ذلك الاتفاق بعد الشجر قبل

حضوراً عند كرفة فأسل إلى من ياتوا حتى والجهات وايدبطهم وحذرهم ما استدوا وواشطرو
 وراقوا المواشي فظفروا إلى ناحية القنطرة فمروا الجبال التي تحمل الذخيرة الواصلة من
 على باشا إلى القاهرة ومعه ما في المراسم تقدموا إلى القنطرة وفتحوا عليهم حجاج
 الخضرى ومن معه من أهالى الرعية فضر بهم وحاربوهم واخذوا منهم تلك الجبال ووقدوا
 شخصين من المسكر وقبضوا على ثلاثة وحضر بهم ورؤس المقتولين إلى بيت السيد عمر
 قارطهم إلى محمد على باشا فأمر بقتل الآخرين قتلارأى من بالقاهرة ذلك فعند هارموا
 بالمذافع والقناوير على الدار وبيت محمد على وحسن باشا وجهه لا زهر ولم ير الواراء أن الرعى
 من أول الشهر إلى بعد الظهر فلم يخرج أحد البلط من ذلك ما أنقذ من أيام الفرنسيين وحروبهم
 السابقة ثم رموا كدش من العشاء إلى سادس ساعة من الليل فلم يصبهم أحد ولم يره وأعلمهم
 شيئا من الجبل مع استعدادهم لذلك وصحرو يوم الأحد فمروا إلى الرعى بأول النهار وكذلك
 ليلة الاثنين ويوم الاثنين هذا وفى كل ليلة يطالع إلى الجبل أربعة عشر رجلا من قريبات
 على كل بعد أربعين قرب وستة فقا من شعر على ثلاثين رجل فتنبى كل يوم واحد واحد
 وحالاً وقصار وضربوا على م في ذلك اليوم من قريبات إلى الجبل أربعة عشر رجلا من قريبات
 فأكثروا الرعى وسقطت قنابر وجلى في عدة ما كنى مع الضرب والليل وبأول ليلة
 لارموا يومه ولبسوا الخيس ويومهم إلى آخر النهار وبذل الرعى ثلاث ليلة فقال الناس أنهم
 تركوا ذلك استراة لليلة الجمعة (وفى تلك الليلة) حضر جماعة من أهل الاطراف إلى حرقوا
 باب الجبل وأوقدوا فيه النار فطن أهل الجبل أن أهل القنطرة يريدون الخروج فضر بهم
 مدد مع قتيبة من بالقاهرة وسرعوا إلى جهة باب مدخل وشربوا لرحاص فلما تحقق من
 بالجبل انضبة رموا بهم أيضاً فسمع الناس كثرة صرير الرماص فلم يعلوا بالحقيقة
 ودفع من إلى أبواب من غير طائل فلما طاع النهار ظهر الأحمر وفى اليوم الثاني بعد الظهر
 تساق جماعة من المسكر إلى معاوية على سلاصته وها من حبال وتولوا إلى جهة المهيمل لأخذ
 شئ من الأكل والشرب وهم نحو العشرين فتنبه الناس لهم واجتمعوا بأعطاه واخذوا ما
 أحذوه من أهل الدور من الخمر ولقد وقى وقرب ما رماهم وها من حبت أو أوعاها والرعى
 بالمذفع والقناوير من عصر يوم الجمعة ولبسوا السبج واستمروا على ذلك وسقط بسبب ذلك
 حيطان وبهض من أبنية الدور وخرج كثير من الناس وبمدوا عن جهات الضرب
 وشتموا صا جهة لآزهر وذهبوا إلى ناحية الحسبية والاطراف وخرجت السامع ربات إلى
 ذلك المواشى وبولاق واتجهوا من أوطانهم (وفى يوم الأحد) أرسل محمد على باشا إلى
 السيد عمر وأشار عليه برسال العتايين والسيد إلى ناحية قنطرة القنطرة
 ليعاون رجع المذفع الكبير الذى هو الذى أرسلوا أشخاصا من الآ كبرى فتنبه دون ذلك فجمعوا
 الرجال والابقار وذهبوا إلى هناك واحصروا واخرجوه من باب القنطرة يريدون ومعه عدد
 باب الدور حيث تجرى السيل ليرموا به على برج القنطرة واستمروا إلى يومين (وفى ذلك
 اليوم) نزل أبنية استقام يريدون أخذ ما من صحن من جهة الحطاية فضر بهم من
 هناك من المتربين فمروا واطلعوا من حيث نزلوا (وفى ليلة الثلاثاء) نصبوا المذفع المذكور

وضربوه وضربوا أيضا من أعلى الجبل ومن بالقلمة بضربون على البلدية أصلا والضرب
بالمدافع والقناير والنبات لكبار والالات الخفيفة واستمر على ذلك في ليلة الجمعة الأخرى
فمكس الرمي تلك الليلة وأصيب كثير من الدور والحيطان والابنية وأصابت أخصاصا قتلهم
وزن بعض الدنات فباع وزنها ثمانين غلظا رين

(شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٠)

استهل يوم الجمعة (فيه) وردت أخبار من نهر سكندرية بورية بجي وهو صالح غا الذي كان
بابا بمصر يستمره وان كعدا إبراهيم يلدو على يده جوبات بالراحة فماتت نصبة في الناس
ودرجوا ورشوا بطول ذلك اليوم وعملوا شكاكثا لئلا التي هي ليلة السبت ورماوا وادش
في سائر النواحي وضربوا بندق وقرايين بالآلة بكنية وخارج باب الفتوح وباب النصر
وأمد فعاقي على أراج الأيوأب ولما سمع من بالقلمة ومن بمصر القديمة طنوا أن الماكر
الذين في قلوبهم هم من حصار بواضع هل استلزموا من القلمة بالمدافع والنبات وحصر على
بشاور من معه من جهة مصر القديمة ورل من لقلعة طائفة من الماكر جهة عرب ايسار
وتنقرو هذا فاجتمع عليهم حجاج وأهل الرملة ومن معهم من عسكر محمد علي وتحاربوا مع
المتقربين والنواحي وضربوا لمن لقاعة على محاربهم وعلى أهل البلد وكذلك من بالجبل
ومن بالبحرية بمصر بور على القلمة والمدافع والسورينج ورل أيضا طائفة وجهوا على
البحرية واراوا وسد فلول المدفع الكبير بمصر بواضعهم وقتل كبيرهم ومعه آخروا أخذوا
سلاحهم وأرؤسها واضربوها إلى سبد عجم وصل بالمد تلك الليلة من ضرب النار
من كل ناحية ما هو عجيب من المستقرات واحتلها الشنق بالحر وصار انصر من الجبل
على القلمة بالنبات والمدافع والسورينج وكذلك من القاعة على البلد على البحرية ومن اعلى
القاعة والمحاربين مع بعضهم لبعض وشنق من كل جهة واجتمع الناس والقاعة بالخطاط
وامواحي وضربوا بطول الامر امير ونقر راتاب وكانت ليلة من العرايب واصبحوا على الحال
لدى هم عليهم من الرمي بالمدافع والجبل وفي يوم الاحد) سارت أنفاس من الوجاهة وغيرهم
الافاء صاغ أغانى صحتهم طائفة من الماكر أو لمها محمد علي باشا في من كب خلفه رفته
كلوا اتفقوا على سفر بعض المتعممين ثم بطل ذلك وأرسل السيد عمرا فدى باشا وادش
والسيد عثمان الكبرى وسعدار محمد علي والخوابة عمرا المظلي وبكاش وأحمد وأحمد
(وفي ليلة الثلاثاء) أصبح وصول الماكر إلى بولاق ليل الفرح كثير من العامة ملاقاته
أو جاوا صدفوا في الاسواق لفرصة عليه وسقرو على ذلك الرح بطول لها ولم يصل أحد
منهم بسلام وصوله وأنه وصل إلى نهر رشيد وفي ذلك اليوم وقت الشرب وحصلت رزلة عظيمة
وارشفت الارض فواربع رجات (وفي يوم الاربعاء) ارجعة من المتعممين وهم السيد
محمد لدو خلى وابن الشيخ الامير والشيخ بدوى الهيتمى وابن الشيخ العمروى واستقر الحال
على ذلك اليوم يوم الخميس والجمعة ولم يصل رمي المدافع والنبات الا في عاال الوقات
بعد ليلة الجمعة ويومها إلى العصر (وفي ليلة الاثنين) وصل الخبر بوصول القناحي إلى
قايو بوبو نه طلع في برقة وسار من هناك وحضر في ذلك اليوم المشايخ الذين كانوا ذهابا

لما لاقاه لما أشيع ذلك جميع الناس وطوائف العامة وسرياً ومن آخر الليل وهم بالأسلحة
والهدد والطول إلى خارج باب النصر وقفوا بالشوارع والطائف لا تفرجته وكذلك النساء
والصبيان وازدحموا ازدحاماً زائداً وصل الانحادي كور وصحبته سجدوا لوزير إلى زاوية
دمر أمم ونزلوا ذلك وعمل لهم السمعيل الطنجي الفطوراً كلاًه وشرباً لينة هرة وركبوا الخيول
الطوائف والعوام من العلة وهم بضربون بالبنادق والقرايين والمدافع من أعلى سور باب
النصر والفتوح واستمر من درهم نحو ثلاث ساعات ونجح كنهدهم على وأكابر الانزود
وطائفة من العسكر **ك**بيرة والوجاهة وكثير من الفقهاء العلماء من رؤس العصب وأهالي
بولاق ومصر القديمة والسواحي والجهل من أهل باب الشهيرة والحسينية والعطوف وسند
الطائفة والقرايين والرميلة والخطابة والجلالة وكثير من حجاج المصري وبيدهم مناسول
وكذلك ابراهيم شيخ بلدين وسلاطه ومعهم طبول وزمور والمدافع والقناوير واليوانات
بازقة من الفلقة فلما لم يأتوا ثرين إلى ان وصلوا إلى الأزبكية فتمروا ببيت محمد علي باشا وحضر
الشيخ والاعيان وقروا المرسوم الذي معه وصحبته الخطيب محمد علي باشا إلى جده سابقاً
وإلى مصر خلا من ابتداء عشر بر ربيع أول حيث روى بذلك العلماء الرعية وان أحمد باشا
معزول عن مصر وأبى توجه إلى سكندرية بالاعترار والكرام حتى يأتيه الأحرار بالوجه إلى
حضر الولايات وسكن صالح أقاليمه كوريتات الخواجا محمد حسن بالأزبكية
وسكن السلطان عند سيد محمد بن الحر في (وفي يوم الثلاثاء) ركب السيد محمد في جمع كثير
من العسكر من أولاد البلد والمعارفة والمساهلة والأتراك والكل بالأسلحة وذهب إلى عند
محمد علي باشا وجلس عنده حصة وذهب إلى القناحي وحلم عاينه وذهب إلى السلطان أيضاً وسد
عليه ورجع (وفي) نزل الرمي من الفلقة وكذلك باطلوا الرمي عليهم من الجبل والخيول
مع بقايا الخاسر من التاريس حول لقلعة من الجهات ومنع الواصل إليهم واستقر من الجبل
وطلوع الهم في كل يوم الجمال الخامة للبحر وقرب الماء والوزم وأما الدلاء فاستفروا
أي على وطلبوا الفرار والكل من البلاد وصل محمد بك الثاني إلى دمنهور الحيرة فقدموا
عليه فحاصر البلد وشرب عابها ومروا عليه أياماً كثيرة (وفي) وقع يابياً شرباً
مما وثق به العسكر وأولاد البلد بسبب سكن البيوت وكذلك جهة باب القوق وبولاق ومصر
لقد عهدهم ولينهم أنصار وقتل أيضاً المتكلم عصر القديمة وحملت زيجات في الناس (وفي يوم
الاربعاء) مر بعض أولاد البلد بجهة الفرنش فصر به بعض **ع**سكر نحو الكريبات
شاهين كاشف فقتله فنارت أهل الناحية ونصاروا بالرماس واجتمع لسكرتير تلك الناحية
ودعوا من حارة انصارى النافذة من بين المورين وصعدوا إلى البيوت ونقبوا القوق
وصاروا يضربون على الناس من الطينة واجتمع الناس وانزعجوا وبنوا مناريس هندراس
الفرنش ومروا وشربوا فاحية ببا طينة برأس الدرب ومجربو وقتل بهم سم أنصار من
الفرنش ونهب العسكر عددهم ونسلفوا على بيت حسن بك المولى عثمان الحامي الحكيم
وقبضوه ونهبوا بيته الذي برأس الفرنش وكذلك رجل زيان وعبد صالح أقاليم الخاني وحسن
ابن كاتب الخرودة وكانت واقعة شعبة استقرت إلى العصر وحضر الانحادي كنهدهم على فر

سكن لنفسه وحضر أيضا سمعيل الصبي ثم طس اسلحه واداهم بشتديد وبات الناس
 على ذلك وسب هذه الحادثة من رجلا عسكريا اشتهر من رجل خرد جو لاعتق ثم ردها من
 اعداءه برض وتساب مصر به العسكري فصاح الخردجي وقال ما يحل من اقله بصرب المصريين
 شريف فاجتمع عليه الناس وقبضوا عليه ومحبوه الى بيت السقيب فاقربوا من البيت
 سمعوه وتسلوه واسرجوه الى تل البرقية ورموه هناك فحصل بسب ذلك ما ذكر (رفيقه)
 رملوا صورة المكاتبه الواو دمع صالح غان الناشف رعتل وامتنع من النزول وقال اما
 متول بخطوط شريفة وأوامر متينة ولا تنزل بورقة مثل هذه وطلب الرجفان صالح
 والحداد يحاطهم مشافهة وينطرق كلامهم وكيفية مجيئهم ثم رضوا به لوع له كورين
 اليه (وفي يوم الخميس) وقع بين حجاج الخضرى والامير مكالمة فاجتمع اليه من
 انصاره (ومعه) ثوبت الاخبار بدم الامراء لمصريين القبطيين الى جهة مصر
 (ومعه) اجتمع الشيخ الشرفاوى والشيخ الامير وغالب المتعممين وقالوا ايض هذا الحل
 وماذا اخذنا في هذا الامر والى وانفدوا هم يتابعون عن الفتنة وادون بالامار وان
 الناس يقتلون حوائجهم ويحسبونهم او كذا لا يقتلون ابواب اجمع لا زهر ويقتلون
 قسراته المدرس وحضور اسلحة وركبوا الى محمد علي وقالوا له انت صرت حاكم بلدية
 والرعية ليس لهم مقارشة في عزل الباشا ورواه من القاعة وقد اتاك الامر فافذه كيف شئت
 واخبروه برئيسهم واجيبهم الى ذلك وركب الانا وحمته بعض المتعممين وبادوا في المدينة
 من الامان والبيع والشرا وان الناس يتركون من الاسلحة بالهارو ذاقه من بعض
 العسكريين فاجتمعوا امره الى محمد علي وان كان من الرعية ردهم الى بيت السيد احمد
 فاقب راداد على السبل هو الاسلحة وسمرو في اسلحة طهم على العادة وتخطوا الى
 امهم فاجتمع الناس ذلك انكروه وقالوا ايض هذا الكلام جشذنه برعمة عسكري
 النهار وعقر بالليل ولا تترك حل اسلحة ولا غنم هذا الكلام وكذا هذه المادة ومرو
 لان بعض العامة المتسطين فقههم عليهم واخذوا سلاحهم فزادوا قهرا وبانوا على ذلك
 وجمعوا عند السيد عمر اقباب وراجموه في ذلك فاعتدروا بران هذا الامر على خلاف
 مراده (وفي ليلة الجمعة) اند كورة حصل خسوف فركلى وكان ابتداءه من هذا لعا
 لاخيرة بنصف ساعة وانجلى في سابع ساعة واصبح يوم الجمعة فحضر عند السيد عمر
 كتحدايل وعابدى بك في جمع من العسكريين وجلسوا عند ساعة ودكروا ان في عصرها
 يرسلون الى انا ان كان بالساعة ويجتمعون عليه بالنزول فان لم يجدوا وقتله ورويه
 وذكروا انه على الامراء القباي وهو لى أرسل بحضورهم ومطامعهم في الماكة والار
 الاجتهاد في النزول من القاعة ثم تنسروا لخارجة القادمين ويحسبون اليهم باهسا كثر
 قاموا من عنده وذهبوا الى بيت العاصي وحضره ثوبا لى كان يجازر بطرفه فترجع
 صيته كتحدايل عند السيد عمر لباخذ خطاطره وصيته فاقعة من العسكريين وقتوا
 متفرقين ودخل منهم طائفة الى بيت الشيخ الشرفاوى وباقيهم بالشارع وجمع حولهم
 اهل البلد بالاسلحة فاتفق بينهم اطلاق بندقية اما خطأ أو تصادها هات الناس وماجت

واجتمعوا من كل ناحية وحرج جاوشية البقايه الى موضع الدائرة ينادون في الناس ويقولون
عليكم بيت السيد عمر الزقيت يا مسلمين اتحدوا احوالكم وحصلت من تلك البندقية
اثنى انطلقت فرقة عظيمة وصاح السيد عمر على الناس من الناس بالنا بأمرهم - اسكون
والهجوم فلم يسمعوا ونزل الى أسفل ووقف ينادي ويصيح بأمرهم فلا يردون الا بخبايا
واقبلوا طواقم من كل جهة نصارى أمرهم بالمرور واناروا الى جهة باب البرقية ولربوا
على ذلك الى بعد صلاة الجمعة حتى مكس الدل وأقام هجوموا والكعدا حتى تهدى مع السيد
عمور بك وذهبوا فودى في عصر ذلك اليوم بالماضي فخرج نحو بيت والبيع وشرعوا في فروع
معهم السلاح بل يميلوا معه - ثم في حواشيهم تحذر من غدره له كروفتوا أبواب الارهر
(وفي يوم السبت) فتح الناس بعض الحواشي ونزل المشايخ الى الجامع لانه زهروا بعض
الدروس فسترتهم الناس وروا الاطلة وأحدوا يسبون المشايخ ويشتقونهم فتمتعهم
اياهم وشجع عليهم العسكريون وشجعوا في أدبهم - ثم فزعروا القسهم وأضرارهم (وفي يوم
الاحد) قبلوا أنصارا الى جهات متفرقة رجع الناس وأغلقتوا الدكاكين وكثرت شكايتهم
وأنتشروا السيد عمر القريب وهو يعتقد أنهم يريدون لهم اذهبوا الى الشيخ الشرفاوى
والشيخ الامير فهما لظان أمر الناس يرى السلاح لما زادت الشكاوى نادوا في الناس
بالعودة الى محل السلاح والتخذر (وفيه) وصل الامراء القليلون الى قرب الجسرة وعدى منهم
طائفة الى البر اشترى جهة دير العين والساقيين وهم عدا صليبيهم في المرفوح ورشوا
كاشفوه - ثم افلاخ طراوسا وهايلارس (وفي يوم الاثنين) ركب محمد على ونحوه الى
جهة مصر القديمة وصحبته حسن باشا وأخوه عابدى بك فزحل بقصر بلفيه وأقاموا الى
العصر وخرج كثير من العسكريين الى ناحية مصر القديمة ثم ركب محمد على وحسن باشا وأخوه
في آخر النهار وصافوا الى جهة البساتين ومعه - م - الكركوا فاجلوا قسرا من الامراء
لمصر بين نقه قروا الى خلف ورجعوا الى جهة قلى وقيل عدوا الى البراءة وانضم اليهم
على باشا الذي بالبرية واستقر محمد على ومن معه بمصر القديمة وثراموا بالمدافع (وفي يوم
الثلاثاء) حضر ايضا جماعة من القليلين الى البرية وثراموا بالمدافع والسبب من البرية ذلك
ليوم وليلة الاربعاء (وفيه) عدى طائفة الدلا الكائنين بالبرية القويين وانضم اليهم
المقيمون بجزيرة بدران وحضروا الى بولاق وجمعوا على البيوت وأخرجوا سكاهم اقهر اعينهم
وأرجموهم من أوطانهم وسكنوها ووطوا خيولهم بجارات العاروك وكافة الزيت فحضر
الكثير من أهل بولاق الى بيت المدبر وانطلقوا ونشكروا فادرسوا الى كعدا بك بمنعهم
من ذلك ولا يمنة واستقروا على فعلهم وقيامهم (وفيه) طالب محمد على باشا دراهم سلقه
من النصارى والتجار وقرر رومردة على السلا وانبأ در وهى أول طلبة طلبها به دراسته
(وفيه) أرسلوا بنائين وخمسة مائة ابنائهم من حصون طرا (وفي يوم الخميس) حادى
عشرينه) وردت أخبار بولاق قبطان باشا الى نعر سكندرية وأتى قبر وصيته من أكب كثيرة
لا يعلم المرسلون أخبار من بها فاجتمع المشايخ واتفقوا على كذابه عن فضال يريدونه اليه
مع بعض المتعممين ثم اختلقت آراؤهم في ذلك فلما كان يوم الاثنين وروا الخبر وورد السلا

فطمان المذكور الى شاقان فاعرضوا عن ذلك (وفيها) وقع بن طائفة من اسكر الكائنين
 بولاق واهل البلد ماوشة بسبب قب البيوت وقتل بينهم امار واسطه وعلهم اهل بولاق
 (وفي يوم الاثنين) وصل اليه اهل بولاق وركب من هناك الى اكل الذي اعده
 وصحبته مكثت في حديد باشا المملوك ومضغونها لاهل بالبرول من اقلعة ساعة وصول
 لجوابا به من غير اخبر وحضوره الى الاسكندرية وجواب آخر الى محمد علي باشا انه
 في امة عظمية حيث رخصه لكافة واعماله والوصية بالمولد والرفق بالرعية ودكلام
 المدفون الماتاد الذي لا اصل له وان يقام من قبله باشا على عسكرين ارساله الى البلاد
 بخازية ويشمل في جميع احتياجاته من الجبانه وسائر الاحتياجات واللو زم فارسا الى
 احمد باشا المملوك بجوابه فقال حتى يطع الى المملوك والواصل ويحاطبني مشافهة روف
 صبح يوم الاربعاء) قبض المملوكون على خيال مقل من جهة مصر القديمة يريد المملوك
 الى القاهرة من آخر امرو وجوده واهله اور فاداشدوه الى محمد علي باشا فوجدوا في ضمنه اسطبا
 الى الباشا المملوك من علي باشا ياسين بين الكائنين بالبحيرة مضغونها انه في صبح يوم الجمعة
 بطل من البحيرة سمعة سواريج تكون اشارة بينه وبينكم فنهضوا ونهضوا بالمدافع
 وانصب على بيت محمد علي ونقض نهدي الى مصر القديمة ويصل اليه من خلف الجبل
 في جهة اعاديه واتي في المصير من ناحية طراوي يقوم من بابا دة على من فيها في المصير
 الجبهات ويتم المراميد لك لما طلع محمد علي على ذلك وكان القادى حاضر اعدده اشند غبطة
 على ذلك الرجل ووجه من الاكراده خبره بالناضي في بحيرة واهله فاشدوه وقتلوه ووروه
 بركة الاربعاء (وفي يوم الخميس) احضر واسعة رؤوس وعلقوها على السبلل المواجه لباب
 رويده ذكروا انهم من ناحية دمشق ووروه على اعددها ورقة مكتوبة انها رأس شاهين بينك والاني
 واخرى مله داروهي متعيرة جدا ومحتوشة بدماء ولا يظهر لها خلق ولم يكن لها حصة (وفيها)
 اخبر الاخباريين بان الانبي ارضل من دمشق ووروه من منام غرضه وانه كبس على سليمان كاشف
 ابواب ونهب مله وقيل انه قتل وفي رواية وقع في البحر وحرب بقي اتباعه الى جهة الموات
 في اسواحل واخذ منه شيئا كثيرا وهو ما جمعه في هذه لمرحة وذلك خلاف ما جمعه في العام
 الماضي عندما كان كاشفا يمتدح ومن ذلك انه لما قتل موسى خاله اخذ منه مالا كثيرا وذلك
 خلاف ما دل عليه من خباياها (وفي تلك الليلة) طلع اهل دار المذكور وصحبته صالحات
 انما يجي الذي وصل قبله في القاهرة واجتمع باحد باشا المملوك وتكلموا معه فقال امانت
 بعاص ولا يحذف لادوا واما الصالح اعاد عسر انما علا في نحو خمسة كس باقية ولم يتر
 عندي شي سوى ما على جدي من اشيا وبقد اشذ اسكر الممار بوجودة في جميعها اذا
 طيسم خواطرهم انزفت في الحال قبل لا يدلك الجواب ثم تر دواني الكلاء والعقد والابرار ولم
 يحسن السكوت على شي (وفيها) وصل الامر ان يقبالي الى سلوان وعلى يلك أبواب دخل الى
 بحيرة مصيبة من بها سليمان يلك خارجها (وفي يوم الجمعة) عدي ياسين يلك من البحيرة الى
 مشارب الروضة ولم يكن ما سوى الطمينة وطلعوا اليهم وقبضوا على بهضهم واخذوا منهم
 ثلاثة مدافع وسدوا فاية المدفع الكبير واخر رموه الى البحر فثارت رجة مصر القديمة والروضة

وصروا بلداً دفع الرصاص ورجعوا صلبون من ابيهم الى اباكم وحضر الاقي الى جهة
الطراقة (وفيه) حضر صالح انا القبايجي الى سيد عمر النقيب واخبرهم يومئذ ومع احمد
باشا في عصر غد من يوم السبت اما ان ينزل أو يستقر على عياله فلما كان يوم السبت في الميعاد
أمر حوا عن ضغناه الرعية الكاثبة بالقلعة وكذلك انما بعد ما أخذوا ما معهم من الامتعة
والثياب وايقروا عندهم لشبان والاقي بالامه او في الشمال واطهروا والحاشية واستنصروا
من النزول وبانو على ذلك وكثر القضاة في الناس واقتضى شهر ربيع الثاني على ذلك

• (شهر جمادى الاولى سنة ١٢٢٠هـ)

استحل يوم الاحد (فيه) شربوا ثلاثة مدافع من السلعة وقت الشروق وكانوا شاربوا علامه
لاصحابهم (وفي يوم الاثنين) صبح جماعة من البحيرة الى جهة ابي وكان يولاق طائفة من العسكر
يتبعون بجهة ديوان المشور فضر بوا عليهم مدافع فحصل يولاق نخبة وركب محمد علي
باشا واخر الهاد وذهب الى يولاق ونزل بيت عمريين الارزدي ووضب حوله من العسكر
وعدو البلاء وطلماوا فاجبة بشتل وحضر والى جهة ابي يومئذ انما انما وقصار بوا مع من بها
حتى اجلواهم عنها وعملوا هناك متاريس في متاباتهم واستقر واعلى ذلك يتضاربون بالمدافع
(وفي يوم السبت) سابعه طلع شير انا القبايجي وصالح غاوالطمد رالي القلعة وتوكلوا مع
احمد شاو من معه وقد كانت وردت مكاتبات من قسطنطين باشا في امر احديد باشا فتمروا ووجههم
كندا احديد باشا الى بيت سيد انا لوكيل وركو معه الى بيت محمد علي باشا واستأذنا مع
عقدهم ثم طلع صالح انا واربعة من عظمائهم ثم نزلوا ثم طعموا وترددوا في الذهاب والاياب
ومر اربعة الخطاب وبت الكفدا استدل وطلب انما ويون شر وطاوعا لا تفهم المسامحة
وغير ذلك وانتهى الكلام بينهم على نزول احديد باشا المخلوع في يوم الاثنين وتسلم انما
والجباية (واصبح يوم الاثنين) فطلبوا لاجل انفسهم فارسلوا الى السيد عمر لجمع اهلهم من
جبل الشوان ثم ربه مائق حل منفلوا عليهم انما هم وورثهم ونزل الباشا حرمه في بيت مصطفى
فما لو كيل ونزل كثير من عداكرهم وخدعهم بهم متغيروا الصور وذهب اكثرهم من اهلهم
الى يولاق ونهوا يوت لرعايا التي بالقلعة واتخذوا ما وجدوه فيها من امتاع وطعن حرس
انما رشحه بجملة من العسكر في القلعة واقتضى ذلك اليوم ولم ينقض نزولهم وحضر
او الى ايضا وقت العشاء الى بيت السيد عمر وطاب خسين جلادهم يتبعون الابعاض (واصبح يوم
الثلاثاء) فانزلوا باقيا مناهم ونزل الباشا المخلوع من باب الجبل في رابع ساعة من المهرار على
جهة باب النصر ومن خارجة الى جهة المروى وذهب الى يولاق وحضرته كفتدا محمد علي
باشا عمريلك وصالح اعافوش وانزل حبيبته مدافع تهوون بعضهم اعند الدخيرة الضعيف
الا كاديروون بيت السيد عمر النقيب وكن صالح انا بيت شيخ السادات وذلك
عاشر جمادى الاولى واطمان الناس بعض الامهات مع بقاها التضرروا وارسل السيد
عمر تادي تلك القلعة واستقر اساسا على التضرروا لسمو ووسط بلهيات فان التوكلوا لمانهم
واختشروا في داخل المدينة ولو كان وليوت ولاية كون قبائهم واما الامراء انصارهم
فانهم وصلوا في النيب وحققوا هذا الساعد على يلك ارب وسلبان يلك وعصا يلك قائم

بالخير مع علي بن ابي طالب وياسين بنك وأما لداية الانجاس فانهم مستقرون على سبب البلاد
 وسبب الاموال وأذية العباد ونحو ذلك ككثافة القرية وجمعهم على محمود وهي مدينة
 عظيمة فتمت بواياهم ووافهاوا أخذوا ما فيها من الودائع والاموال وسوا الناس وقبوا
 بها لاشعة فقتل منهم الابدان ثم انتقلوا الى المحلة الكبرى وهم الاثني عشر اراحمجديك
 الاثني فانه حاصر منهم ومدة مدينة فلم يتمكن منها ثم ارتحل عن اوجع مقسلا ووصل الى
 ناحية الطارئة وأما قبطان باشا فاشارة ليرل مقبلا على سالي ابي قير (وفي يوم الخميس) وصلت
 الاخبار بذهاب قبطان باشا الى سكندرية (وفي يوم الاحد) خامس عشرة نزل احدثات الخلع
 الى امراكب من بولاق وسافر الى جهة بحري بماله واتباعه اختص به وتلقه عنه كفضله
 وعمر بك وصالح فوش والد تدارو كثير من اتباعه ولزمهم مائة ارض مصر وغنائمها
 مع ثمن محبتها وفي شرايا (وفيه) وصل لاثني الكمية والاصغر الى رابطة (وفي يوم الاثنين)
 سبق جماعة من الاوقاد وقصدوا الذهاب الى رابطة فوصل خبرهم الى محمد علي باشا وارسل
 اجمع عسكرهم معهم نحو قلعةهم عند المعادي بحري بولاق فقتلوا منهم نحو لعشرين وحرب
 باقيمهم وشرقوا (وفيه) سيجاح المعسرى حائطار بوبية على الرملة فدمر صان الغلة (وفي
 يوم الاربعاء) اربع عشرة من محمد علي باشا على بحر من الجوهرى ومعه جماعة من القضاة
 ثم هم بيت كحداه وطلب حيايه من ابنة امه من عشرة واخصر الله له على
 الذي كان كاتب الاسنى بالصداء والاه منصفه في رئاسة الاقطار وكذلك خلع
 على السيد محمد بن المصطفى خلع الاستقرار على ما كان عليه او ممن امانة الفرض فحاشا
 وغيرها (وفي تلك الليلة) قتل شخص كبير يكاني تحت بيت الماشا بالاربعية وضربوا
 لونه مدقة ذلك الامر فتموه عليه (وفيه) سافر كخدايك الى جهة الموقية وقصد
 على كاشفها واستدماهم من الاول فجمعهم من بوابات البلاد ودل على ودائعهم
 واشدها ايضا وجده غللا كثيرة ومواشي وغنيمة ذلك (وفي يوم الجمعة عشرين) اوفق
 طردى عشر مصري وفي النيل المبارك اذرعته وفودي بذلك وشيع في ذلك اليوم وصول
 فرق من الامراء المصريين من خائف الجبل وبات الامراء من المدينة لفرجة على موسم الطلج
 على اعداد فامرا باشا باسرح التليام والظام الى ناحية المسر وعمل المراقبة ثم مر بكسر
 لسديلا فطلع منهم رلاوا الماء بحري في الطلج ولم يذهب الباشا ولا اتقاه ولا احد من
 الناس ولم يشعروا بذلك وكابد بلعه وورد الامراء متاخرون عن الخروج وهم ظموا ووجه مع
 مسكر الى خارج المدينة وفي وقت اشروا من ذلك اليوم وصل طائفة من الامراء الى
 ناحية المدح وكسروا بوابه الحسبية ودخلوا من باب الفتوح في كبة عظيمة وخشدهم
 غنائم كثيرة وجبال واجال فقتلوا من بين القصرين حتى وصلوا الى الاشرفية وشخص لهم
 الناس ونصبوا سلام عليهم بقواهم حاربوا ذلك ومعه دواخله فقتلوا سلامة شخص
 اناس وبنوا وخنقوا العديد من فل وصلوا عطية الحارطين اقرقا وافرقتين فدخل على عسكر
 بك حسي وشاهير بك المردي وحسد كاشف سليم وعباس بك وغيرهم كشاف وبنار
 ومعدك وعبد كثير نحو ذلك وخاف كل مائة تنافقهم وحسوا بايديهم المتناق والحيرو

والاسلحة ومروا بالجامع الذي هو ودهوا في بيت السيد عمر و الشيخ الشمر قاوى قامت مع السيد
عمر من مقابلتهم فدخلوا في بيت الشيخ الشمر قاوى وحضر عندهم السيد عمر فطلبوا منهم
الخبر وقيام الرعية فقالوا لهم هذا الصباح ولم يكن فيه وبينكم موعد ولا استدعاء والاولى
ذهابكم والاحاطت بناويكم المراكز وقتلوا معكم فمعد ذلك ركبو وخرجوا من باب البقرة
وعدد نحو وجههم فضرقت اثارهم حسن يك الازنودى في عدة واقرة من امسكروهم منة
وخرج خلفهم فوجدتهم خرجوا الى حلا ففر جمع على اثره واما الفرقة الاسرى فنتهم وصلوا
الى باب زويلة ونفذهم و قايلا الى جهة الدرب اذ حرق فضررب عليهم المسكر السا كنوب هناك
بالرصاص فزجروا القهتسرى الى داخل باب زويلة وارادوا الدخول الى جامع المؤيد
و امسكروا تلك الناحية فضررب عليهم المقاربة والمراكب بطور هناك فاصيب منهم اشخاص
وقوى جيش المسكر الذين جهة الدرب الاخر لم يسهوا وشرب الرصاص وتبعه غيرهم ايضا
واجتمعوا معا ونتمهم وانصرع منهم ثلاثة اشخاص وقعوا الى الارض فل عيوا ذلك ولوا
لديار وتبعهم المسكر يضربون في قسيتهم فلم يروا في سيرهم الى الضاميين وقد اغنى الناس
بواية السكة كبير وكذلك بواية المسكر طبر وبواية البندقين وكان مجيوا اذا كن بالخرافش
عد ما مع يدخواهم لحقها فزع والخوف فخرج من بيته معسكره يريد اقرا وشرح من
عمانة المسكر وش وذهب الى جهة باب المصراطة انه ويكده الممر وخرج من باب الفتوح الذي
دخلوا منه فصاروا الى باب النصر و جدهم فلو فوا امتنع المراكب طون عليه من قصده اذ على
ثروه وذهب الى باب الفتوح فم يجديا احدا فاطمان حينئذ وعلم سورايم فاعلته واحلس
عده جماعة من اتباعه ورجع على اثره الى جهة بين انصرين فصادف اذ بار بالجماعة والمسكر
في قسيتهم بالرصاص فمعد ذلك قوى جيشه وشرب في وجوههم هو ومن معه من المسكر
فاستبل اليوم وسقط في ايديهم وعلموا ان قد احيط بهم فمزلوا عن خبراتهم ودخل منهم
جماعة كثيرة جامع البرقوقية وذهب منهم مائة كبيرة بجيولهم نحو المائة الى جهة باب النصر
فوجدوهم فلو فوا فلو ايضا عن خبراتهم ودخلوا لطوف ونطوان الدور الى انصر
وتفرق منهم جماعة اختلوا في الجهات وبعض المراكب والسيوت ولما انقصر الذين دخلوا
جامع البرقوقية وغلقوا على انفسهم الباب احتاطت بهم المسكر وصرقوا ابواب وتور
بضائعهم حاصصة من العطنة التي بظاهر البرقوقية وقبضوا عليهم وعروهم ثيابهم واخذوا
ما معهم من الذهب والفضة والاسلحة الممتعة وذهبوا منهم نحو الخمسين مثل الاقدام وصبوا
نحو ذلك العدد بالحياة وهم عرايا مكشوفوا الرؤس حدة الاقدام موقوفوا الايدي يضربونهم
ويصفونهم على اقصيتهم وجوههم ويسبونهم ويشقونهم ويسبونهم على وجوههم حتى
ذهبوا بهم وبرؤس القتل الى بيت الشا بالاز بكية وكان قد استعد للضراوة وفي آخره نزل
الى اسفل يريد لركوب واذا بالمسكر داخلون عليه وهم الرؤس والاسرى في ايديهم فمعد
ذلك سكن جاشه وامتلا فراحوا لسانا مثل بين يديه أحمد بيك تاييغ البويهي الذي كان امير
بمياط وحسن شبكة ومن معه ما قال لاجد بيك يا احمد بيك وقعت في الشرك فطلب ما طلبوا
كافه وأتوه بما يشرب فظلمن حوله وخطف بطقان من وسطه بعض الواقفين وهاج فبهم وأراد

قتل محمد علي باشا وقتل آغا اراقام الباشا وهرب الى فوق وتكاثر واعلم به وقتلوه ووضعوا
 في الجماعة وبنوا في ارجلهم القيد ووربطوهم بالحوش وهم على الحالة التي حضروا
 بها من العري والحفاة والذلة (وفي ثاني يوم) احضروا الجرارين وامرهم بسلح الرزم بين
 يدي المعتقلين وهم يتظرون الى ذات واحصروا جماعة من الاسكافية خشوها تبا وخبطوها
 (وفي ليلة الاثنين) خرج عابدي بك بعساكر الارنؤد وبرادجرا الى جهة طراعتي مع من بها من
 اصريين وكانهم ابراهيم بك الكبير وابنه من روق بك وامراؤهم فقتل من عسكر الارنؤد
 عدة كثيرة واولوا من روم وحضر والى مصر وغرق من مراكيهم من كان في ايلة الثلاثة
 (وفي تلك الليلة) قتلوا معتقلين مائة احسن شسكة ومعه اثنان قبل انهم عملوا على انفسهم
 لثمانية كس فاقبوهما وقتلوا باقي قتلا شيعا وغزوهم في القتل من اول الليل الى آخره
 ثم قطعوا رؤسهم وحشوها تبا وسفوها في مركب ورسلوه الى سكندرية وعدتهم ثلاثة
 وعشرون رأسا وفيهم من غير جنسهم واناس بحرية ملتزمون وخيارية التجو ابيهم ورافعوه
 في الحضور وبهوامن بوصولهم الى اسلاصول وكتبوا في الرسالة انهم حاربوهم وقاتلوهم
 وحاصروهم حتى افنوههم واستأملوه ولم يبقوا منهم باقية وهذا الرزم رؤس اعيانهم
 واكابرهم فكان عدة من قتل في هذه الحادثة من المدرفين المنصبين مراد بك تابع عثمان
 بك حسن وقبطان بك تابع البرديسي وسليم بك العربية ووحيد بك الدمياطي وعلى بك
 ابي خليل بك وشحو الخسة والعشرين من عابديكهم وتبا عهم ونجا حسن بك شسكة واثنان
 معه دون اتماعه وباقيهم اخصاص بمجولة وفيهم فرسا ويرة واورنؤدية ولم يتفق للامر
 المصرية اجمع ولا اشنع من هذه الحادثة ودرط قه على فلوجهم واعى امارهم وغل ايديهم
 (وفي يوم اربعاء) حضر طائفة الدلاة في ناحية الخانكة بعد ما طافوا قليم العربية
 والمتويزة وشرقية والدقهلية وفعلا اده الاشعبة من النهب والسلب واقتلوا والامر
 والفق والابسط ولا بد كرو لا يكتس الا حطه يعضه (وفي) امر جوعا عرجس الجوهري
 ومن معه على اربعة آلاف وثمانمائة كس وان يبقى على حله شرع في توزيعها على باقي
 الاقباط وعلى نفسه وعلى كبارهم وصغارهم مائة اقبوس وغال وحولت عليه التصاويل
 وحصل لهم كرب شديد وصعق فزارهم واستعانوا (وفي يوم الجمعة) خرج عدة كبيرة من العسكر
 الى ناحية اشراف حاربوا الدلاة واميرهم عري بك تابع عثمان بك الاشعر ومحمد بك المبدول
 وكثير من الاجناد المصرية وحسن باشا الارنؤدي (وفي يوم السبت) رجع انقراية المشاة
 وذهب النخالة لخطاهم متباعدين عنهم عرجا فكان شأنهم ان الدلاة قد كورين ادا وردوا
 قريب منهم وهاواخذوا ما وجدوه وهاواخذوا الاولاد والبنت وارسلوا انبا في خلفهم العرب
 الشاعون خلفهم في طلبون السكك والعليق وينهبون ابا ما يمكنهم ثم يرتحلون ايضا خلفهم
 فتبرل بعدهم الخبر بدفعه فلقب اقبح من اشرية من النهب والسلب حتى يسلب الفداء واخذ
 الدلاة من عرب العانة حسماتة جل وذهبوا على طريق رأس الوادي (وفي) ورد تلخير بوصول
 كنفدا بك الى منوف وقصر على كائنه وهاواخذها مما جعته ثم انه فرد على الدلاة التي وجد
 بها بعض العمارا موالا من اشراف بال ماريد وحضر ذلك في قاعة وهي نحو اربعين بلدا وأرسل

يستأجر في ذلك وبطاب عدم الرفع عن شيء مما يحصل قدر استعان به على علاقتهم
وجاء كرمه ويكمل خراب الاقليم واحضى شهر جمادى الاولى

• (شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٠) •

استهل يوم الاثنين (١٢) ربيع ثانياً وصل ولدنا محمد علي باشا الى ساحل بولاق وركب اغوت الباشا
واستقبلوهما وأحضروهما الى الازبكية وعملوا الهماشنة كالثلاث ليلة (وفي ثمانية) طبع محمد
علي باشا في القلعة وأجلس ابنه بكير بها وضر به في ذلك الوقت صدافع (وفي رابعة) رجع
عابدي بك ومن بعضته من امصر لينة من جهة الشرق وقد وصلوا خلف الدلالة الى حد العبد ثم
رجعوا وذهب الدلالة في جهة الشام على مصلحتهم من المال والقناتم والجمال والاجال وعدتهم
أكثر من أربعة آلاف رجل وعانهم ومن البلاد وامرهم من النساء والصبيان وغير ذلك وكانوا
من نعمة الله على خلقه ولم يحصل من مجيئهم وزهاتهم الا زيادة الضرر ولتوصل اليه الباشا المصراع
الذي استمدعاهم لنصرة الدلالة وكان في عزمه وطنه أنهم يصيرون اعوانه وانصاره
ويستعين بهم وبطائفة النيكريه على ازالة الفاتنة الاخرى فانهم بقدرتهم وارزق الله
راهم وتخلوا عنه وخدوه وصاع عليه ما صرفه عليهم في اسبوعين منهم ولا قاتم وشغلهم
وقدماتهم ومصارفهم وعلاقتهم وخرجههم ولم ينته وبنفذه في كل واحد من العسر لصرف
عليه وعلى الاقليم وكان كلما خطب أو عوتب في أمر أو فعل يقول امبروا حتى يأتي الله لائمه
ويحصل به ذلك انما لم يحصل بوصولهم لا لشدة ادهام وانقضت دولته وانعكس
قضيته (وفيها) شرعوا في عمل مغررة على البلاد التي اتي فيها من الرمز (وفي خامسة) حضر
كفدا بك الاشلاوا وشارب ابطال ذلك لاقترابهم من الاشاعة وشدة اعتناقهم مع الباشا
والتكلمين به بفعل ذلك حاجتهم ورأيه ورجع في تلك الليلة وترجع في التحصيل مع اسر
والصنف لرائد كاهوشانهم (وفيها) سافر ايضا بنهم القدي لافقد روماء هشة فابى
باشا الاسود لمسي بشيراغا (وفيها) حضر بكراهم الى جهة السويس ياقي بهل (وفي
يوم الجمعة) ورد احمد افندي من سكندرية وهو لدى كاتب بالدار بقرارية في اهام بسار
ومنه احمد باشا خورشيد من الورد و... والاشاعة من المشايخ والوجهية
منه وابقاه بنهم القدي واستقر بالاسكندرية الى هذا الزمان وحضر الاثن عشر سنة من
قبط باشا وأحضره هبته فشررا المعبود انا على الوكالة وافقته على ما هو عليه ونظر
الخاصية للبيان انما حاط (وفي يوم الاحد ربع عشرة) تعجب بمرجس الجوهرى فبدا له
هرب ولم يظهر خبره وطلب محمد علي واتيسوس وعادى وجرجس الطويل (وفي يوم الاثنين) حضر
محمد كفدا الاثني بجوابين محمد ومه وقابل محمد علي باشا وذهب الى بيته لنفسه اشاعة
(وفيها) وصلت القافلة والصلح وأراد الباشا مبادلة التجار صاعدا على احوالهم باللف
كبس ودخل المحل في ذلك اليوم هبة لمصر (وفيها) طلب لياش حسن أختا بنى الخديب
والامير ابراهيم لراؤو طلب أن يقتل حسن أختا كفدا اخج والامير ابراهيم يدور بشرط
أن يكافأ أنفسهم على ما عاهدوا راعدهم قدرتهم على ذلك فحبسوا وطلب من كل واحد
منهم ما شتمه كبس وعزل حسن أختا وقد عوضه احري يسمى قاضي أوغلي على الحسبة

(وفي)

(وفي يوم الثلاثاء) طهر الخمر عن يرجس الجوهرى بأنه دك من دبر مصر اقبقة وذهب
الى الامراء المصرية باحية التيس (وفي يوم الأربعاء سابع عشر) توفي الشيخ محمد الحريرى
مضى الحنفية (وفي يوم الجمعة تاسع عشر) توفي حسن احدى ابن عثمان لامضى نخطاط
وفيه) قدوا على جناح اسر احمد تصدا على كنوبة القلوبية وبس الشيطان وركب
بالأزمين (وفيه) سافر محمد كجدا الانى عائدا الى محمده وذهب هبته السلطان وموسى
سارودى (وفي عشرينه) تقلد الحنفية شخص يصال له عند الله فاضى أوغلى وكذلك تقاد
قوله بأيام ابراهيم السبى العامة وهو حلق البقية وتقلد محمد من محمد بن اسمعيل بن يعزى
الانى وهو روح هام انه بنت سميريلك أغاوية مستعدان (وفيه) أمر جواسيس حسن أنه
لقب بابرهم الزار وقرر روى على الاول خمسة وستين كيسا وعلى الثانى خمسة عشر كيسا
يقومان بدورها (وفيه) أنزلوا قوتهم على ابلاد والمصر انى كانت تحت الترام يرجس
الجوهرى الى لمر دفاشته هادادور والراغبون (وفي سادى عشرينه) قدوا باسبى
كشوفية سى سويف والذوم وكذلك لبسوا كذا على مسلوطين وغيرها (وفي أواخره) حضر
محمد احمد الانى والسلطان وكرامه لوبت الانى وهو انه يطلب كنوبة الفموم وبنى
سويف والحنفية والهيمة وما تقي بلاد ابرام وانه يأتى الى الجيرة ويقيم ما يكون تحت طاعة
محمد على باشا وشاوروا فى ذلك أياما وأما فى الامر المصرى فقامهم اسلوا من مكاهم
وترفعوا الى جهة قيسى باحية باضة ثم اتفق لراى على ان يعطوهم من فوق حرا ويزيلها
اطما كم المولى عليهم اس اعنانية وان المصريين لقبالى فتسوا بينهم اسلادوبه ومون بدع
اسال والخلال لميرة وكل ذلك لاصل له ولا حقيقة من الطريق وكسوا اللالى مكاتبات
وان يكون فى ختمهم (وفي أواخره) أيضا احتاج محمد على باشا الى باقى علوة العسكرية تكام مع
الشيخ فى ذلك واستخرجهم بالسكر باقى هم ثمانية آلاف كيس لانهم لم يحصلوها طريفة
هناظر وأرايكم فى ذلك وكيف يكون احسن ولم يبق لاهده اسوبه ومن هذا الوقت اذا قبض
السكر باقى علوة هم سافر والى بلادهم ولم يبق منهم الا المحتاج اليهم ورباب المنصب
ولا باخذون بعد ذلك عسلا فمكثوا القوي فى ذلك ولغظ له اس بالقردة وتقرر اموال على
اهل ابلاد واشتد امرهم بذلك على قصص املت السبب من الحضر والتمتع فصح الناس
وقالو هذه تصير عادة ولم يبق للناس ما شى فقال نكتب فرما نلو نكرم بعدم عود ذلك ناي ورقم
ميسه من الله من يشعها مرة أخرى ويخود ذلك من الموبهات لكاذبة الى أن رضى الناس
واسقة راسها وشروعوا فى تحريرها وطلبها

• (شهر رجب لفردسة ١٢٢٠) •

استل يوم الاربعاء (وفي سادى عشره) سافر محمد كجدا الانى بالجواب المتقدم الى محمده
بعد سقى أشعاه واحنياسه من أمتة وحيام وسروح وعيد ذلك وروح جاسيس بنو نانى
الكشاف اسافروا الى الجيرة وطلبوا لمر كب حتى عرو جودها واستمع وردوها من الجيرة
بحرية (وفي ثالث عشره) سافر المدكورون وسافروا على باشا السلطان واحد
شاهو رشيد المنفصل الى كندرة وأما سلطان باشا فانه لم يزل اشعر كندرية (وفي مستهه)

برز ظاهر باشا الفاضل الى البلاد الخيرية بها كره الى خارج باب لصبر (وفيه) ووردت
 الاخبار بان الوهابيين استولوا على المدينة المنورة على ما كتبتم، أفضل لصلواتهم التسليم
 بعد حصارها نحو ستة ونصف من غير حرب بل تخلفوا حولها وقطعوا عنها الوارد وبلغ الازدب
 الحظوة بها عاتق ريان فرانسه فاستدعهم الضيق لموها وادخلها الوهابيون ولم يجدوا فيها
 حذرا غير منع المشكرات وشرب التبغ في الاسواق وههه القباب ما عدا قبة الرسول صلى
 الله عليه وسلم (وفي تاسع عشرة) وقع بالاذن بكبة معركه بين العسكر قتل بها واحد من عيالهم
 واثنان آخران ورجل سائس ورجل وهران (وفي خامس عشر) ورد امير مصر
 القبطان واحمد باشا اخو وتبعه نهر سكر درية (وفيه) حضر أهل رشيد يتبعه يكون الى السيد
 عمر القيقب والمشايخ ويدكرون ان محمد علي باشا ارسل يطلب منهم أربعين ألف ريال فرانسه
 على ثلاثة عشر قران التجار بقاغة (وفيه) حصر عيوك الذي كان بالمدينة وتوثر الاخبار
 نومول الفر لمصر يوا الى اسبوط ومثكوها وأما في قاه بهمة اليوم وقع بينه وبين
 جماعة يابسين في محاربة وطهر عليهم وأرسل يابسين يطلب عسكرا وخيرة (وفي خامس
 عشر) ركب المشايخ والسيد همر نقيب في محمد علي وزوجا عسده في أهل رشيد
 واستقرت غرامتهم على عشرين ألف فرانسه وسافر وعلى ذلك وأخذوا في تحصيلها (وفيه)
 طاب بقرن الدبروا احتجوا عليه بهروب جرجس بلوهرى والخطا الامر على المصالحه بمائة
 رابعين كبسار وزعماء لمدارى على بعضهم ودفعوها

• (شهر شعبان سنة ١٢٢٠) •

استحل يوم الجمعة (فيه) أمر محمد علي باشا برفع حصص الخرام التي على الناس وكتبوا قولهم
 من ادها وخط الامر على المصالحات بقدر حالهم وغير ذلك أمور كثيرة دبر رئيسا وتوجيهات
 على استنصاح الاموال لا يعكس ضبطها (وفي أواخره) زوج محمد علي حسن الشهابي تاهمه
 بنت سليم كاشف الاسوطى وهي بنت عبد الرحمن بك تاسع عثمان بك البحر حاوى رضى
 ربيعة أحمد كاشف تابع سلم كاشف المذكور فقهه وادعته وادعاهما هما بيت مهاجرين
 بجارة عابدين واحتل بذلك محمد علي وأمر باليعمل لهما زعمان رفقا له مراة متقدمة
 ونهوا على ارباب الحرف فعملوا لهم عربات وملا عبيد ومجريات قاموا بكنها من مالهم
 لوزع على افرادهم وداروا برفقة يوم الخميس غايه شعبان وحضر محمد علي الى مدرسة
 لعوده مع أودده ليرى نال وعمل له السيد محمد الحرف وفي ضافة في ذلك اليوم واحضر اليه
 لعدا بالمدرسة ولم يفتنى امر الزمة شره في عمل موكب الحقيب ومشايخ الحرف روية
 رمضان وحضر والى بيت القاضي ولم يثبت له لال تلك الليلة ونقض شهر شعبان

• (و استحل شهر رمضان يوم السبت سنة ١٢٢٠) •

وفي هذا اليوم منع وجود النعم وعلا سره لعدم المؤتى ونوا الى الطم والعصف والفرود انصف
 على انقري والبالاد حتى بلغ الرطل النعم انضبط الهر بل خمسة وعشرين نصفان وجد
 والعاموسى ثنى عشر نصفاً وامتنع وجود الضاي بالاسواق بالكلية فاسا ولما استحل رمضان
 انكسب الناس على من يوجع من جزاير النعم الخشن وصعد ذلك منع وجود النعم وعدم

بالكلية وادوا جدمه شئ خطفه العسكر وذهب به الى سوق النخبة يوم السبت اول رمضان
ونهبوا ما وجدوا مع السلاحيين من الرية والخبز وغير ذلك و زاد غشهم وقصصهم وتسلمهم على
الاناس وكثر وابلبدوا وتخشروا من كل جهة وتسلطوا على نزوح النصارى فها الاماني مات
ارواحهم من الامراض المصرية ومن ابنتهم احدى ما يبدها من الاتهم والارباد
واخرجوها من ديارها ونهبوا ما عها فبسهها الا لاجابة والرعا بالقضاء وترجى بعضهم
بروجة حسس بيلك الجند اوى وهى بنت اجد بيلك شقن وامثالها وليتفعهن الهروب ولا
الاستنف ولا الاتباع وترى ابناى مصر يربى ملايهم وركبوا الخيل الموقومة بالسروج
لذهبية والقلاعيات والرخوت الدكائفة واحضقهم الخدم والاتباع والقواصة والسوس
والقدمون ووصل كل معلوك منهم الى البحر على بلة او بنوهمه او بضيئه ولا فى عالم لرويا
مع نحرى الطمع والمهمل المركب وعنى البصيرة والتطاطة والقارة والتجوى وعلم
لديهم ولجوا الخشية والمروية ومنهم من تزوج الاتقيين والثلاث وصار له عدة دور (وقبه)
توزن الاخبار بما حصل لبايعين بيلك وبه هدايم راحه هرب بمعاينة فطيلة وذهب عند
سليمان بيلك لاروى وانضم اليه (وفى ثالث عشره) ثم وابت يا بيلك المذكور واخذوا
ما قبه وشقوا بمحمد افندي آياه وآنزلوه فى مركب وذهبوا به الى بحرى وقبيل انهم قتلوه
(وقبه) وردت الاحبار بان غرق بينا الاسكندرية احد عشر ظهروا من الكبار وذلك انه فى
أحرشهم بان هبت رياح غربية عاصفة ايملا فقطعت من امى المركب ودفعته الرياح الى البحر
فاحسب سرب ونفك ما به من الاموال والاس ولم يبق منها الا القليل وكذلك تلفت عن
وأربعون من بكاره من بلاد الشام الى دمياط ايضا نزع الكادر (وقبه) حصر جماعة من
اللقية الى بر بليزة وطلبوا كلهم اقليم الخيرة وقبضوها ورجعوا الى القيوم ومضى فى
اثرهم عرباب ولاد على من ناحية البحيرة وعافوا باراضى الخيرة بعينوا لهم طاهر باشا الذى كان
مسافرا الى بلاد الخبز وخرج بعساكره وحيامه وموحكه الى خارج باب النصر ونصب
وطاقه وصار يضرب فى كل ليلة مدافعه وطلبه ونوبته واستقر مقبلا الى ذلك نحو ثلاثة شهور
وهم يجمعون له الاموال ويفردون الفرد على اغانيم ويقولون رسم تنهبل العسكر المافر
للحوارج و سخلاص البلاد المجازية من ايديهم ويرالو يجمعوا بعدم أخذ النفقة وفى كل يوم
يتسللون شبعا هدى ويدخلون الى المدينة ويتفرقون الى الجهات حتى لم يبق منهم الا القليل
ثم انهم اوتقوا من محبهم بحجة العرب وطردهم من البحيرة من عدوا الى البحيرة فدخلوا الى دورها
وسكوها غصبا عن أهلها واستولوا على فراشهم ومساكنهم ولم يخرج منهم احد للعرب ولم تعد
حارج السور ويطل أمر السقرة المذكورة (وفى تاسع عشره) أرسل محمد على من قبص على الانا
لشعد المحبى وعثمان انما كنفدا بيلك سابقا وقت المغرب وأرلوهما الى بولاقى مركب وذهبوا
بهما الى بيلك قتلوهما ودمهما اثنان ايضا من كبار العسكر ولم يعلم سبب ذلك وأرلوا حاصم
فى المزايد (وقبه) ففعلوا طلب الميرى من المتمردين عن سنة احدى وعشرين مع ان سنة تاريخه
م استحق منها ثلث وكافوا ففعلوا بمجهلة القصد لاحتياج وقبضوا نصفها وطلبوا النصف
الآخر بعد أربعة أشهر وأما هذنه فطلبوها بالكمال قبل أوام ابنة وحسوها فى شهر

رخصان مع ما ليس فيه من سبق العاشي وعلا لانهما في كل شيء له وجود لا قوت
 ودوقف له ~~مكرر~~ خارج للذة بحدود ما ينبغي به التلاحق من العسر واليسر
 والبعض وغيره من النعم دونهم العيوب ومثمل ذلك في اجور المراكب حتى امتنع وجود
 الملويا بربا وجرا وطلوا المراكب لغيرها كره اجاريد فتسمع التادمون فوقوا
 انهم دونهم خوفا من الهيب والتخفي ولم يبق يسوا احد ليعرهم كبر ولا غارب وبطل ديوان
 عتور ووصل سحر العشرة او طال السجن ستمائة نصف نصف ان وجدوا العشرة من البيض
 بجمعة عشرة نصف نصف ان وجدوا الدجاجة بأربعين نصف او الرطل المائون بغير نصف او برل
 يترايد حتى وصل لرطل في مائة وعشرين بنو لراوية الماء بأربعين نصف او الرطل القشطة ستين
 نصف او الرطل من السمك الطري بستة عشر نصف واخذوا حياض بعشرة نصف وقد كان
 يساع يهسي وباهد من عير وزن والحوت اسبب اربعين صاوا فرعى ذلك (وذكر
 عرته) رجع خازن دار طاهر باش الى جهة الادلية ثانيا ومعه جماعة من عسكر وصاروا
 يصرون في كل ايلة مدعين واستمر طاهر باش بالبلدية (وفيه) كتب محمد علي باشا مكانه في
 الامر انقب الى وارسا ليهامصطفى اعا لوكيل وعلى كاتف اعداوي ليهصطو على امر
 (وفيه) وصل ايضا جماعة من الاسمية الى جهة ستارة والادلية وطلوا منها كافة ودورهم
 فامر محمد علي بحر وج العساكر فلكروا وحضروا طلب الملوقة منهم على الخروج حياض
 كان ذلك في الاربعاء من ايام عشرية طلب كبار العساكر وركب معهم الى مصر لانه
 وشروع في تعدية بطول الليل وهم محمد علي وعسكره وعراسه وعبيد بن وعريك وصح
 فوش والادلة وكثيرهم وعلى كاتف الذي تزوج بسنة من وابسته في قصبه وكبير الادلة
 وطائفة من ركب الجميع وقت الشروق وبرزوا الى امساك واشترط كل كبير عسكره جماعة
 طواير وسنة وانظروا على اعدائهم من اواحيالهم من العربان وغيرهم متفرقين كل جماعة الى
 ناحية لمحمول كل طباير على جماعة منهم فانهم مواطعتهم من افاقا طائفة من فخرج عليهم كاتف
 من حائلهم ووقع بينهم اضراب وحمل على كاتف واخبره باله اوزى في جماعة منهم اربعة
 وطيرة محمد علي فاحاطوا به ونكازوا عليه واخذوا اسيراه ومن معه ومن نجائهم
 ووقعت دم الهريفة ورجع الجميع انقهشروا وعدوا الى بر مصر من غير تأخير وذهب من
 الارزوطا ثمة الى الاحصام وانصروا اليهم (وفي هذه الايام) وقع بين اهل الازهر منافسات
 بين امور واغراض متسابقة بطول شرحها وتتم بواحيين حزب مع الشيخ عبد الله
 الشرفاوي وحزب مع الشيخ محمد الامير وهم لا كثر وجه ابو الشيخ لامي باطرا على الجامع
 وكتبوا له تقرير بدين من العدى وختم عليه لمشايع والشيخ السادات والاسيد عمر هدى
 اسقيب وكانت لطافة شاعرة من ايام القرنين وسكان يتقادها احد الامراء فخرج
 الامراء من مصر صارت تابعة المشيخة فوقت تاريخه فانه عمل لذلك الشيخ الشرفاوي ولما فعلوا
 ذلك اجتمع للشيخ الامير في النظر لخدمة الجامع بنفسه وبابنه واحضر الخدمه وكتبوا الجامع
 وغسلوا صحنه ومصوره وقرنوا المقصورة بالحصر الجسد وعلقوا اقناديل البوارق وصار
 كل يوم يتبع على الخدمة وبامرهم بالتنظيف وغسل البضاة والمراحيض وامر بتفريق الانواب

من بعد صلاة العشاء مع الدواب الكلبة ورتبوا به بوطردوا من بيت به من فخراب الدين
بلقون بالحصر ولقونهم يبولهم وغائطهم ونحو ذلك وفي غايته ليله اذ حط التي هي ليله العبد
عدى طائفة من العسكر الى بر الجيرة ونضموا الى اخصام وحصل في العسكر احتياج
وحالات وعملوا شكا في تلك الليلة في الارضية بعد ما اثبتوا ليل شوال بعد العتة لاجرة
وقد كانوا اسرجوا المباحط صلاوا لقاويهم ثم طموا المناوات في ثلث ساعة من الليل

• (شهر شوال سنة ١٢٤٠) •

استعمل يوم الاحد المذكور وجميع الاصور من قبضة والحل على ما هو عليه من الاضطراب
ولم يحصل في شهر رمضان للناس جمع حواس ولا حبوط وراهم وانكف الناس عن الرور
في الشوارع لئلا خوفهم ادية العسكر وفي كل وقت يسمع الانسان اخبارا ومكات ومباني
من اقامهاهم من الحطوف وانتل وادبه الناس (وفي ربهه) قلدو مصاص كشوات
لا قاليم وتموا الذهب وعلا قو ثم مردو مطام على الدلاخلاف ما تقدم وخلا ما يخذله
الكشاف لانفسهم وما أخذونه قتل رولهم وذلك انه عشتما يترشح النقص منهم لثقل
المصاير من طرفه من غير ان الاقليم الذي سبى عليه بأوراق البشارت وحق طرف
باسم المصيرين اعاشرين الفأوا وكثرا أقل فاذا قضاوا ذلك أسعوا بأوراق أخرى
ويسعون بأوراق تقبيل اليد ويحتمل ذلك أو كثر أو قل ثم كذلك أوراق ليس القسط
ونحو ذلك وقد يتفق بعد ذلك جميعه انه بنوى خلافه ويستأنف العمل الى غير ذلك هذا
وتعدا الى مستقر في صرصة بالاقليم وجمع الاموال والعصف والجور من قبله ومرة
بالمرية ومرة بالشرقية ولا يشر الا الاكاس من التهربات والمصارم وحق الطرق
والاستعدادات المترددة على المحيط به ففروا كتاب (وفي نامه) نوق براهم امدى كاد
هم او وزل ولد صغيرا فاندو فملوا كحسافي منصفه وكبلاص ولده (وفي هذه الايام) كثر
عسكر العسكر والمناذرة عليهم بطر وروح الى نواحى طرا والجيرة وذلك بسبب ان بعض الالقية
عدى الى ناحية اشرف وأحدوا كافا من لبلادو بعضهم وصل الى وهران بالمر العربي
(وفي عاشره) حصر حلة من الدالقية وعبرهم من ناحية الشام فهم من حضرى مصر على
ديباط وسم من حضرى البر وعدى طاهر باشا الذى كان مسارا على جدة (وبه ايضا)
سارت السفلة المتوجهة الى السويس وصحبها نحو لمانين من العسكر عليهم كبير من
طرى طاهر باشا بدلا عنه وسار جميعهم حسن امدى الناضى المنفصل ليكون فاصلا
عكة حسب القانون (وفي حاصر عشره) وصلت قوافل التجار من السويس فأوصل محمد
على وقع الحواصل وأراد أخذ بضائع التجار وفروق البر فانزعج التجار بكامل الجمالية
وغيرها ولث بعد ان دفعوا عتروها ونولوها واسرها وما جعله عليه من المقارم السابقة
واضطادهم على المصالحة عن كل فرق حصون ربالا ولم ينطرح في ذلك شأنان (وفي حادى
عشره) حضر كنفدايك الى مصر بعد ما جمع الاموال من الاقاليم وفعل ما فعل من الفرد
ولطالما فخرقة عن الحد (وفي يوم الاربعاء من عشره) نوق عثمان امدى العباسى
• (شهر ردى لسنة ١٢٤٠) •

استحل يوم الثلاثاء والاجتماع حاصل بمخرج العسكر لتحريره في كل يوم ونصبوا عرشهم
 بعينه ناحية طر من ابتد اشعبان فكانت في كل يوم يخرجون طوائف ويهودون
 كذلك (وفي يوم الاربعاء ناسه) حضر مصطفى آغا لوكيل وعلى كاشف الصابونجي وعلى
 جاويز الفلاح الذين كانوا في الجبل صلح وحضر صبيتهم سيف وثلاثون مريكا
 من السفارو المسيحيين فيها علل وأدهان وجلود وغر وغير ذلك ولم يعلم حقيقة ما حصل (وفي يوم
 الجمعة) حدى عشرة فودى على العسكر بنظر وج من لعد بانتركي والعري وكتنيز من
 التاجير (وفي يوم الاحد) جمع مصطفى آغا بجواب نايابها من طريق لير (وفي يوم الاثنين
 رابع عشره) أخرجوا الخمل والكسوة وغيره من القلعة مصطفى جاويز الفلاح
 ومعه صراف الصر قد هو الدربها وغنم اربعة الف ذئب فطيره (وفي يوم الثلاثاء خامس عشره)
 ورد نحو سبعين طر يار معهم البشارة لعد على باشا بوصول الاطوح في وودس ووصل
 معهم أيضا مراسم عصب الدفقد اربعة لاجد افندي القبط حديد وهو الذي كان وصل في لعد
 لاول بالدقد اربعة الى سكندرية في أيام أحمد باشا خورشيد وجام افندي لدقدار ومنه
 عنها وكتبوا في شاه عرسا للدولة بعدم قبوله وان أهل الطلار صوب على جام افندي فلما حصل
 ما حصل تلور وشه دباشا وعزل عو مصر وعزل أيضا جام افندي - صرا أيضا أحمد افندي
 مذ كورد بمراسم آخر وفيه الموكلة لعد انما تجدد له وفطر الخاصة خدع سليمان واستمر
 من ذلك الوقت بمصر فوصل اليه الامر بتقليد الدفقد اربعة وكان حسن افندي لروزيابي هو
 المتدليل فلما كان يوم الخميس سابع عشره اجتمع يدو اب محمد على صالح آغا غايي باشا وسعيد
 انور حبيب الاشراف وبعض المشايخ وبس أحمد افندي خلعة الدفقد اربعة وشرطوا عليه انه
 لا يحدث حوادث كعده فان حصل منه شيء عرله وعرضوا شاه وقبل ذلك على نفسه (وفي يوم
 الجمعة ثامن عشره) ارتفعت القافلة وصحبها الكوفة ولحمل أو اخر التهاوس ناحية فاني
 باي اصترار وذهبوا الى جهة انوريس يسافروا من انانز (وفي) وصلت الاخبار بان
 نو بارتو كبير الفرنسيس ركب في جمع كبير واغار على بلاد لعد - اربعة وحاربهم حربا عظيما وظهر
 عليهم وماتت ختمهم وقلاعهم وطلب ملكهم بعد حروجه من حصونه فأعد له ملكا كنه بعد ما شرط
 عليه شروطه وذلك غير ذلك من القرى والحصون ثم سار الى بلاد المستورة ووقع بينه وبينهم
 هدنة على ثلاثة أشهر (وفي يوم الاربعاء ثامن عشره) خرج حسن باشا طاهر في ناحية مصر
 لتدبير (وفي يوم الاحد) حدى عشرة رينه) حصر مبشرون بمحصل مقتل عطية واهم أخذوا
 من الانصام بجله - كراسرى ورؤس مصر بوامداف لعدك وأظهروا السرور (وفي يوم
 الاحد) وصلت الرؤس ولاسرى وهي احدى وعشرون رأسا وذراع مقبوع وسبعة عشر
 أسيرا بس فيهم من يعرف ولا من بحس الاجناد وغايبهم فلاحون فاعطى محمد على لكل أسير
 نصف دينار وأطلقهم ووضع الرؤس والذراع عند باب زويلة (وفي) وصلت القافلة من
 السويس ووصل أيضا صبيتهم حرال من انكلير ركب في تحت وحقتهم ومشاه على نحو
 سبعين جلا لعد عند قنصلهم فلما كان يوم لاربعا فانيته ركب في تحت وذهب عند محمد على
 بالازمكية فلقاه وعل له شكوا ومدافع وقدم له هدية وتقدم ثم رجع الى مكانه

• (شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٢٢٠) •

استقل يوم الخميس (قبه) حضر مصطفى أغا الوكيل وعلى كاتف الصابونجي من الجهة القبلية
وقد تقدم لهم - ماذها واعد ثم رجعا نائيا على الجبل لتقرر الصلح ثم رجعا ولم يظهر أثر لذلك
الصلح وسكن الناس عنهم - ان المذكورين اياهما الى آب وطو جدد ابراهيم - ان قد نقل
الى ناحية طوطوا وحقا لعماد يلك حسن والعديسي المبرضيا بالتوجه الذي وجهاه اياهم
وهو من حدود جرج و قال لا يكفينا لامن حدود المسية فان ادرساوية كانوا اعطوا حكمه
البلاد اقبلية من حدود المسية مراد يلك بقرده فكيف انه يكفينا من جميع من جرجا
وشرحوا ايضا انه ان استقر الصلح على مطلوبهم لا بد من اخلاء الاقليم من هذه العساكر الذين
لا يحصل منهم الا الضرر والخراب والدمار وان سادوا لا يبقى اياها منهم لا مقدار اني عسكري
وقالوا انه ايضا لم يعطنا مطلوبنا فهو لا يستغنى عن انا من العسكر يقعون بالبلاد اني
يجعل علينا اياهم ان اولي له وامن منة ونقوم على الملاد من انا والبلاد وعند ذلك
يحصل الامن وتسير المسافرين في المراكب وترد المتاجر واللال ويحصل لنا وله ارحا واما
ان استقر الحال على هذا المتوال فانه لم ير لجنهيا من كثرة العسكر ونفقاتهم وكذلك سائر
البلاد على انه ان لم ير من ذلك فهاهي البلاد لا بد بنا والا من سفر مع ما ومعهم على اتعب
والنصب (وفي رايه) ورد الخبر بان جماعة من كبار العسكر وفيهم سليمان أغا الارزودي الذي
تولى كشوفية منفلوط ومعهم عدة وافر من العسكر عدوا من المسية في ابر الشرف بالمطاهرة
بسبب ما عندهم من القبط وعدم الاقوي لاحتطة المصريين بهم فدخلوا الى بلدة المطاهرة
وملكوها وحصل اليهم بعض الامراء والجنود المصرية وأعطواهم وجار بهم اياهم حتى
ظهر واعياهم - م وقتواهم - م وهرب من هرب وهو اقليل وأمروا الباقين دفعهم سليمان أغا
المذكور فالتحق الى بعض الجناد فهاهم قتل وقابل به كبار ابراهم وانهموا عليه بكوة
ودراهم وسلاح وأقام بهم اياما ثم تاذمهم للعود وحضر الى مصر وجلس بداره وفيه
ورد الخبر ايضا بعت لامي بشتك يلك المعروف بالفي الصغير مسطوبا (وفيه) أيضا حضر
بجراح الحضرى الرميدي في مصر وقد كان خرج من مصر بعد حادثة خورشيد بشت خوف
من العسكر وذهب الى بلده بالموت ثم ذهب عند الانبي وأقام في مه - كره الى قد الوقت
ن الانبي طرده لثكنة - مانت منه ارجع الى بلده وأرسل الى لاس - مذكر في كتابه امانا من
ابا - م حضر بذلك الامان وقال انا شاو خلع عليه ونادوا له في خطته بأنه على ما هو عليه و
حرفته ومساعدته وجهته بين اقر به فصار يشي في المدينة ومحبته عسكري ملازم له (وفي
يوم الجمعة تاسعة) كان يوم الوقوف بعرفة وفي ذلك اليوم ركب محمد علي بالاسنة الكالحة وصاح
بجمعة بالشهد الحسيني ولم يركب من وقت ولايته - الهية - لافي هذا اليوم وفي عصر ذلك للبه
سرو عدة من القلعة - علاما بعبد وكذلك في مصبها وفي كل وقت من الاوقات
خمسة مدة ايام لتتريق (وفي رابع عشرة) حضر جاهي يلك الانبي ووجه طواقم من
المربان الى اقليم اعية وأخذوا الكفة وأغنما من البلاد دراهم وأشيع بدت وأمر
بمخرج العساكر ليوم وركب محمد علي باشا في يوم الخميس وخرج الى ناحية نواقل وأمر لوان

سرف المحبوب ما تين وجنة بل وعشرة والربان لا راحة عايشه بخمسة وسبعين بل وعشرين
والشخص اشد في رده مما له وأكثروا الخمر شاة وسبعين القديس بشاة وعشرة
وهو الجديد ويزيد القديم بطور عبيده عن الجديد وتفاوت المتعلق في المحبوب بخودة العبد
ود أدل السلمي الموحود الا ان محمدي ريد في مصافته اربعون نصفاً وأكثر بحسب
الرغبة ولا حجاب وينفاوت أيت المحمدي عنه يزداد وردة عن الرغب ويزيد الرغب عن
الذي فيه سرف العبد يكون المحمدي في تحوّل اهتمامه لئلا في شخص الواحد مع ان
ورغم سبعة وعشرون فير طار وورث لشخص غنية عشر فير طاف لثبات بينه عاتقه
مرايط وهي ما فيه من الغنى وغدته على طول شجره بعشر تحميدته وضبطه ولم يزل أمر
المعاملة وزيادة صرفها أو تلاف في حواصير من ثمرة كل قليل يادون عيشها مناد
بحسب اغراضهم لا تسمع ولا تنقل ولا يلائم جهات أص الكبر مسببت عنهم ومقتدر عن
مجران خباتهم ودايم (وفي آخره) أذل العالم الولاء كبر الله على الزاوية بده أحد
لمدوى ربي لله عليه مددناو عبيدته اتناو عسكر وجهاد وقر لله راعهم على البلاد ذات
بان فادونها خلاف الكلف وكذلك ما في حركات ورئيس من حريم مدطفي أنما لو كمل
هشتم لم يتق مشاهي تخرو وت وعربان ومواهي واحال وحمل وعسكر وحدم وهراسهم
وفرصوا لهم أيت مقتررت على أسلادوكا او كجودت رأيت ان هذه المحدثات من أهوال
اقامة واخذت اسة وحاصل دامن لمواش والخذارات (ومثله) فيها اتمام
الاعلامه والبراقه امامه صدر مدرس وعبد لهديس مفتي الحنفية بالديار المصرية
الشيخ محمد عبد المعطي ابن شيخ أجدان يرى انه في ولاية ثمة وأمره وماتة انه
وشأ في عنه وصلا ح وحيد قرأت وحود وحيد متون وحصر اشباح امهر وجودته
وكان يفتي لاجر وكتب كذا كثيرة وحطه في غاية الحجة الخوة ونظامها في الا
كال بحجة وجبايا الزواجر في الادب والخطبة من التي غيبة الحسبي والقول و
شاعري للذهب ثم جمع وحصر على أن يباح المذهب من الشيخ محمد الخليلي وثبت
المعدوى ولم يزل شيخه من نقاد ملامه كاية الناس امة وعروءه وحضر عنه ما
عنه غاب الكتب مشهورة في المذهب وحضر باقي المود على شيخ الموى انه في
على العبدوى وغيرهم وكان يكتب لاجر على افتادوى عن رايه واولا في شيخ المار لود
تقرر مكانه في وطية الحيد والامانة مع عال كهد يزر كنه وسكن لا الملة وحط
بهم الدكني ربح بد مع المد كور وكات حيا في اسة والاستعداد وولعه مع
امهوس خلاص من الصبح والامان الشيخ أحمد الممهورى في حصة ثروت عبيد طاته
وأنف وحصل ما حصل لشيخه في الزمان اعرى في كانه من عبيد ارحم شيخه مدسه
والقوى عوصا من المار كور قبل انه يار قبله وكان له لث وكا امة ودها سير
حجته واشتهر كره وقصده لاس لفتوى والافقة وأقبلت عليه الاياوسكي او مشهورة
على الازكية جارية في قد عفتان كجودا وانرى اية ادارا فية بالمودرية وأكلم العبد
لا حرقو محصر فيه وطائف مشهورة خمسة كاد يرد في مدرسة مشهورة راصر عفتة

(ذكر من مات في هذه
السة)

والجسد به وغيره فكانت سائر دفر ينفس في بعضها راءه من ولد له لامة الشيخ اراهيم
 لم ير له يورق ويغنى ويده حتى في حال الدنيا بعد موتها ما كانت تجد في عالم وحصل بين
 عقائدهم رقة ما اتفقوا على حكم لم يرجع بينهم ولم يورق له فيذهب صبيهم الى قوت
 يصحح بينهم ذهب الى ولوق وراذ نرو في دسبة اعتمد على من لواقين بعثت رجله
 لتضرب ذلك الرجل على معدته فاكسر عظمه احدى ارجله فعاذ به يردوه وحسروا له
 من عذبه حتى يرى به دشم وروحه عاقبته وبعث بعض حبابه باحذية قد طراست
 ترك وذهب اليه وكاتب اول بكاه ودرته فلما طبع الى المجلس وراذ الصعود الى مرتبة
 لخلاص زنت رجله اكسر عظم يده وعاذ به وحسروا وحسروا وذهبوا به الى دمه
 واحسروا له ابعالجهم من الله بحة ونام نسا كبر وسفره لارما لفرش نحو سبع
 حوث موق في يوم دراهم سبع عشر من سنة عن سبع وعشرين سنة ودره بركة
 الار كية وتعين اده في شجرة لا تقا ولده عتق له ارمه المستعد الشيخ ابراهيم آدم لله
 بسبع حبة له وحسب عليه فودده ولا مفره من ما تروني بيديك وصطو ما وصو له
 وتكديسات في ذلك قوله

منه به مع المشبه • اداة تشبيه ووجه شبه

والخامس المنة التشبه • فقد حوى اركانه تشبيه

وله خمسين على البيت المشهور

قد قلت له هي جسي وطاقى • ما مني من مقام اخلت بي

وما مني به دهرى من الهى • ما رب كاه غريبي يشرى

• راني البتة من الهى ووسع لي

او كما من اخل عصابى اللى طم • وسرمة تشبه جهر او مكتفا

فالهو عن عصى من شبة ابكرما • وكان من اجل عجبى الخرب ما

• يحتاج عيونه الى اتمام وعل

وله خمسين أية على الميمحة وخمسين على قصيدة الشيخ عبد الله شيراون المشهور وتاولة

نسى رضى والفق • صيرتني لعاصى وفق

ثم اى ما ريت من حسن عى • رب اى اعظم لدينى

• عيرون وبديت عتول اعظم

الى آخره ولا غير ذلك سماحه لله • وصات • اليجر لا مثل انه هو انشئ لتيه لضمير

المكلم عقبات اقصى ابره ما عاينى لان رضى من ورا حفاة لعبانية عصر الموركل

الى الله وانه يعرف وصارى من جهه • رب من بيت سيادته الخلافة وله صروم

ثا و شمع باهم على قصر يرب ومهرق لسوبه كانه وعى احساب و ليجرم ما خدم

خطا و رل كاتب مرقى ديوان بعض الامم وادعه بعض شبيهة لان فاعترانه بما قسم عابه

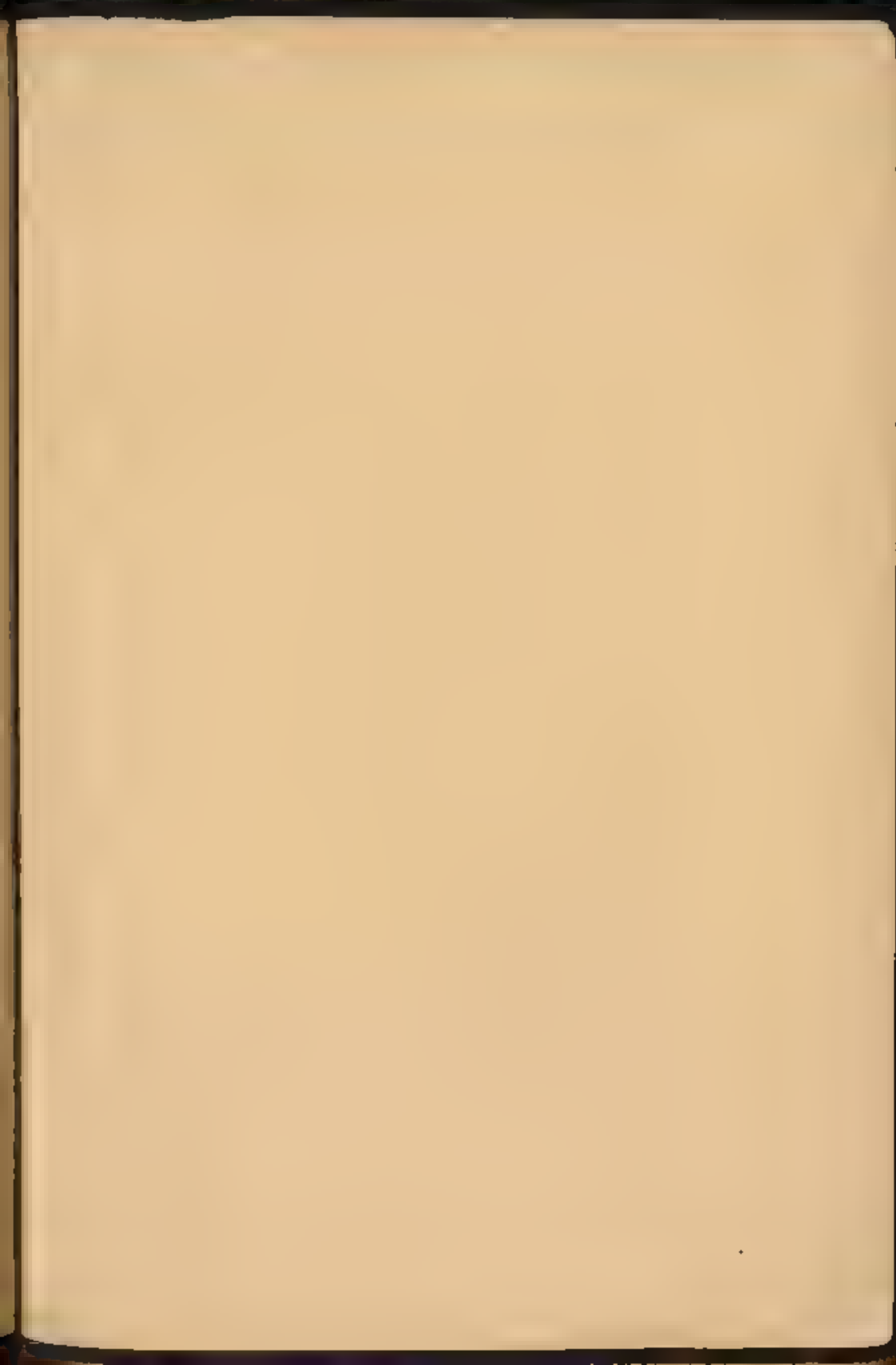
صبيه لبعصر الاده وصبا على استول على ايدى العفة ولا شجده عن عشرتهم واجفع

شجبا شيخ محمود الكردى ورا • لوى في طريق الخلونية وتزل شرب لسان ودرمه

[illegible]

ورجعت على سنده واره الى ارباب الدين واهله اسوي ذلك مايع عشرين
 شهر شعبان من السنة ولم يختلف بعده مثله وبه ختم دائرة المديكر من الخلافة
 ورجل ائمة الصوفية وحسن به ختم هذا آخر القام من كتاب عجائب الآثار
 في التراجم والاختيار لعاية سنة عشرين وما تير وأف من الهجرة النبوية
 على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وسنة تير سنة ههنا على ما يتحدد
 به من حوادث من اجزاء سنة احدى وعشرين اتي من
 ما الا ان امتد الاجل وأسقف لامل رزحوم
 المكرم العالي صلاح الاحوال وانقضاء
 الهوم وصلاح العموم انه على كل
 شيء تدبر وبالاجابة
 بدير والله
 اعم

{تم الجزء الثالث بآية الجزء الرابع وله}
 {سنة احدى وعشرين وما تير وأف}



(الرابع من الجبرتي)

• (فهرسة اجزاء الرابع من تاريخ العلامة الجبرقي) •

صفيحة	صفيحة
٢	(سنة احدى وعشرين ومائتين وألف)
٦	صفر
٨	ربيع الاول
٩	ربيع الثاني
١٤	جادي الاول
١٦	جادي الاخر
١٨	رجب
١٩	شعبان
٢٠	رمضان
٢٠	شوال
٢١	القعدة
٢٢	الحجة
٢٤	(ذكر من توفي في هذه السنة)
٤٤	(سنة اثني عشر وعشرين ومائتين وألف)
٥٠	صفر
٥٧	ربيع الاول
٥٩	ربيع الثاني
٦١	جادي الاول
٦٢	جادي الثانية
٦٥	رجب
٦٦	شعبان
٧٠	رمضان
٧٢	شوال
٧٤	القعدة
٧٥	الحجة
٧٦	(ذكر من توفي في هذه السنة)
٧٨	(سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف)
٧٨	ربيع الثاني
٧٩	جادي الاول
٧٩	جادي الثانية
٧٩	(عزل السلطان سليم ونولية السلطان مصطفى)
٨٠	عزل السلطان مصطفى ونولية السلطان محمود)
٨١	رجب وشعبان
٨٢	رمضان
٨٣	شوال
٨٣	القعدة
٨٣	الحجة
٨٥	حوادث عامه
٨٦	(ذكر من توفي في هذه السنة)
٨٨	(سنة أربع وعشرين ومائتين وألف)
٨٩	صفر
٩١	ربيع الاول
٩٢	ربيع الثاني
٩٣	جادي الاول
٩٤	جادي الثانية
٩٨	ذكر من توفي في هذه السنة
٩٩	رجب
١٠٠	شعبان
١٠٠	ذكر عزل السلطان محمد الطحاوي من الافاق ونولية الشيخ المنصوري
١٠١	رمضان
١٠١	شوال
١٠٢	القعدة
١٠٢	الحجة
١٠٣	(ذكر حوادث هذه السنة)
١٠٤	(ذكر من مات في هذه السنة وتراجهم)
١٠٧	(سنة خمس وعشرين ومائتين وألف)
١٠٨	صفر
١١٠	ربيع الاول
١١٢	ربيع الثاني
١١٥	جادي الاول
١١٨	جادي الثانية

صفحة	صفحة
١١٨	(تقليد ديوان اخندي ناظر مهمات
١٤٥ رجب	الخرمين وسفره بخارية الوهاية)
١٤٦ شعبان	١١٩ رجب
١٤٦ رمضان	١١٩ ورودف لارأنا المسمى بعيسى أنام من
١٤٨ شوال	طرف الدولة لخارية الوهاية
١٤٩ القعدة	١٤١ شعبان
١٥٠ الحجة	١٤٢ رمضان
١٥٢ (ذكر جملة حوادث)	١٤٢ شوال
١٥٩ (ذكر من مات في هذه السنة من لهم	١٤٤ القعدة
ذكر)	١٤٤ الحجة
١٦٤ نوبة حضرة الشيخ محمد الشنوافي	١٤٤ (ذكر جملة حوادث)
١٦٤ مشيخة لازهر	١٤٥ (ذكر من مات في هذه السنة)
١٦٩ (سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف)	١٤٦ (سنة ست وعشرين ومائتين وألف)
١٧٢ صفر	١٤٦ صفر
١٧٤ ربيع الاول	١٤٧ (ذكر مقتل الامراء المصريين
١٧٥ ربيع الثاني	وأتباعهم)
١٧٦ جادى الثانية	١٤٢ ربيع الاول
١٧٨ رجب	١٤٣ ربيع الثاني
١٧٨ رمضان	١٤٤ جادى الاولى
١٧٩ شوال	١٤٤ جادى الثانية
١٨٠ القعدة	١٤٤ رجب
١٨٠ الحجة	١٤٥ شعبان
١٨٥ (ذكر من مات في هذه السنة)	١٤٥ (ظهور نجمه ذنب في جهة الشمال)
١٩٧ (سنة تسع وعشرين ومائتين وألف)	١٤٥ رمضان
٢٠٢ صفر	١٤٦ شوال
٢٠٣ ربيع الاول	١٤٦ القعدة
٢٠٤ ربيع الثاني	١٤٦ الحجة
٢٠٦ جادى الاولى	١٤٩ (سنة سبع وعشرين ومائتين وألف)
٢١٠ رجب	١٤١ صفر
٢١٢ شعبان	١٤١ ربيع الاول
٢١٣ رمضان	١٤٢ ربيع الاخر لغاية جادى الاولى
٢١٣ شوال	١٤٤ جادى الثانية
٢١٥ القعدة	
٢١٥ الحجة	

صحة	صحة	صحة
٢١٥ (ذ كرم من مات في هذه السنة)	٢٧١ ربيع الاول	٣٠٢ جادى الثانية
٢١٦ (سنة ثلاثين ومائتين وألف)	٢٧٢ ربيع الثاني	٣٠٣ رجب
٢١٧ صفر	٢٧٣ جادى الاولى	٣٠٤ شعبان
٢١٨ ربيع الاول	٢٧٤ جادى الثانية	٣٠٥ رمضان
٢١٩ ربيع الثاني	٢٧٦ رجب	٣٠٤ شوال
٢١٩ جادى الاولى	٢٧٧ شعبان	٣٠٤ القعدة
٢٢٠ جادى الثانية	٢٧٨ رمضان	٣٠٤ الحجة
٢٢٠ رجب	٢٨٠ شوال	٣٠٤ (سنة خمس وثلاثين ومائتين وألف)
٢٢١ شعبان	٢٨٢ القعدة	٣٠٥ صفر
٢٢٥ رمضان	٢٨٢ الحجة	٣٠٦ ربيع الاول
٢٢٨ شوال	٢٨٤ (ذ كرم من مات في هذه السنة)	٣٠٧ ربيع الثاني
٢٣٠ القعدة	٢٨٧ (سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وألف)	٣٠٧ (ذ كرم من مات في هذه السنة)
٢٣٠ الحجة	٢٨٨ صفر	٣٠٧ جادى الاولى
٢٣١ (ذ كرم من مات في هذه السنة)	٢٨٨ ربيع الاول	٣٠٨ جادى الثانية
٢٤٢ (سنة احدى وثلاثين ومائتين وألف)	٢٨٨ ربيع الثاني	٣٠٨ رجب
٢٤٢ صفر	٢٨٨ جادى الاولى	٣٠٨ شعبان
٢٤٢ ربيع الاول	٢٨٩ جادى الثاني	٣٠٩ رمضان
٢٤٥ ربيع الثانية	٢٨٩ شعبان	٣٠٩ شوال
٢٤٧ مائة وعشرين	٢٨٩ رمضان	٣١٠ القعدة
٢٥٠ جادى الثاني	٢٨٩ شوال	٣١٠ الحجة
٢٥٠ رجب	٢٩٠ القعدة	٣١٦ (سنة ست وثلاثين ومائتين وألف)
٢٥٠ شعبان	٢٩٠ الحجة	٣١٧ صفر
٢٥٠ مائة	٢٩٤ (ذ كرم من مات في هذه السنة)	٣١٧ ربيع الاول
٢٥٠ رمضان	٢٩٠ (تولية الشيخ محمد)	٣١٧ ربيع الثاني
٢٥١ شوال	٢٩٠ القوسى مشيخة	٣١٧ جادى الاولى
٢٥١ القعدة	٢٩١ الازهر	٣١٨ جادى الثانية
٢٥٩ (ذ كرم من مات في هذه السنة)	٢٩٦ (سنة أربع وثلاثين ومائتين وألف)	٣١٨ رجب
٢٦٩ (سنة اثنين وثلاثين ومائتين وألف)	٢٩٩ صفر	٣١٨ شعبان
٢٧١ حشر الخمر	٢٩٩ ربيع الاول	٣١٩ رمضان
	٣٠١ ربيع الثاني	٣١٩ شوال
	٣٠٢ جادى الاولى	٣١٩ القعدة
		٣٢٠ الحجة

الجزء الرابع

من التاريخ المسمى عجائب الآثار في التراجم والأخبار

لمحقق زمانه ونادرة أوانه الرافق في طار العلوم المشرقة بنافس

مطوقها وإتقاهم السابق في حلبة الرهان اللوذي

العلامة الشيخ محمد الرحمن البصري الخنقي

أمطره الله تعالى به وامن

أحسنه وبره

الخنقي

بسم الله الرحمن الرحيم سنة احدى وعشرين ومائتين والف

بسم الله الرحمن الرحيم

(سنة احدى وعشرين ومائتين والف)

استهل شهر المحرم يوم الخميس حسابا ويوم السبت هـ. الا ووافق ذلك انتقال الشمس لبرج
 الحمل فاتفقت السنة القمرية والسنية وهو يوم النور وراسلطانى وأول سنة القوم
 وهو التاريخ الجلالى العزجورى وتاريخهم فى هذه السنة ألف ومائة وستة وسبعون وكان
 طالع الصعود الواقع فى يوم الجمعة فى خامس ساعة ونصف من النهار سبع درجات ونصفا
 من برج السرطان وصاحبه فى حيز العاشر منصرف عن تربع المشتري ومقارنة عطارد
 والمشتري فى السابع والاربعين فى الزهرة فى العاشر وهى رابعة وكبوان فى الرابع وهو دبر
 على ثبات دولة القسام ونعب الرعية والحكم لله العلى الكبير (وفى ثلثه) فى ليلة الثلاثاء
 وصل الى بولاق قايىمى وعلى يده تقرر محمد على باشا بولايته بصصر وصحة التقرر بخلافة
 وهى فريدة محمود طما أصبح النهار على محمد على باشا دبوا بمنزله بالاز بكية وحضر السيد
 عمر النقيب والمشايع والاعيان وحضر ذلك الاغا من بولاق فى حوكب ودخل من باب النصر
 وشق من وسط المدينة وامامه الاغا والوالى والمكتب والاعوان والجاويش وخلفه النوبة
 التركية طما وصلوا الى باب الخرق عطفوا على جهة الاز بكية فلما قرئ التقدب اضربوا
 مدافع كثيرة من الاز بكية والقلعة وعملوا تلك الليلة تشكوا حوالت ونفوطا وسوانح
 كثيرة وطبولا وزمورا بالاز بكية (وفى سابعه) وصلت الاخبار بوقوع حروب بين

عساكر والعربان والاهرام المصرية بشاحية بجزيرة الهوامر قتل شخص من كبار العسكر
يسمى كور يوسف وغيره ووصل الى مصر عدة بجرحى وهرب من العسكر طائفة وانضموا
الى الامراء المصريين وأرسل حسن باشا يستعيد اباشا يارسال عساكر اليه وفي ذلك اليوم
بادوا في الاسواق لعدم الحى في الاسواق من اذان العشاء وخرج كخدايك الى بولاق
في آخر النهار ونصب وطافه برائية وخرج ليمان اناجيملة من العسكر وذهب الى
باحية طر (وفي ثامنه) عدى كخدايك الى البرعري وانتقل طاهر باشا الى الجيزة وأقام
سم بالحقاظا (وفيها) أمر الباشا بجمع الاجناد المصرية والوفاقية وأمرهم بالعديه الى ابر
عربي وكله يخوف من اقامتهم بالمدينة وقال لهم من أراد منكم الذهاب الى الانصام
فليذهب والايضمر معنا (وفي هذه الايام) كان مولد سيدى أحمد البدوي والجمع بطندنا
المعروف ببولد الشريابية وهرع غاب أهل ابلد بالذهاب اليه واكثروا الجمال والخيول واغلى
الاجرة لان ذلك صار عند أهل الاقليم موصوعا عند لا يتخلون عنه اما للريارة والتجارة او
لانهم اولا فسوق ويجمع به العالم الاكبر وأهل الاقليم البصري والقبلي وخرجوا كثر اهل
البلد بجمعولهم فكان الواقفون على الابواب ينقشون الاحمال فوجدوا مع بعضهم أشياء من
أسباب الاجناد المصرية ولا يسهم وتعود ذلك فوقع بسبب ذلك ايذاء لى وجدوا معه شيئا
من ذلك ولباقي الناس ضرر ونهب متاعهم فكان من الناس من يأخذ معه أشياء من
عسكر من طرف الاغايسل كوسم للفروج من غير تفتيش وينهبون المنقذين بالابواب من
لهم من اهلهم ونهب متاعهم وأجالهم (وفي ثامنه) وصل الخبر بان عابدين يكمل ما لمعه مروج
ادنى من اليوم ذهب اليه اصحبه لاداة فلم يجد بها أحدا فدخلها وأرسل المشرين الى
مصر اليه ملك الشوم مضربون بعد فزع لذلك وانبت المشررون بطون على بيوت الاحيان
يشتر ونم بذلك ويأخذون على ذلك الدراهم وادنايش ثم يبلغ عابدين يكمل ما حصل
لاخيه حس باشا من الهريفة ترجع اليه وأقام معه باحبة الرقق (وفي ثامنه) وصل الانبي الى
باحية كرداسة وانتمت عساكره وهرابه باقليم الجيزة لم يخرج لهم أحد من الجير منع كونهم
أرأى منهم ويسمعون خافهم وطبلهم ووطا حور فرخولهم (وفيها) أرسل اللى مكتوب
طاه الى السيد عمرا فدى مكرم القصب والمشايع مضمونه تخبركم بسبب حصولنا الى هذه
الجهة انما هو لطلب القوت والمعايش فان المهمة التي كتابها اليك معاشي يكسب ويكفي من
معايش الجيش والاجناد ورجو من مراحم قدينا انشاء فاعتكم أن يسر علينا بما تفتيش به
كارجونا منه في السابق قلنا كتاب في صجها يوم الاثنين حادى عشره ركب السيد عمرا الى
لباشا وأخبره بذلك وأطلع على المراسلة فقال ومن أفيه قاله تابع مصطفي كاشف المولى
وقد ترك متبوعه بالبر الاخر فقال له كتب بالخضور حتى تفرق مع مشافهة وفي ذلك
لوقت حصر الى اباشا من أخبره بان طائفة من المصريين وجيوشهم وصلوا الى برائيه فخرج
اليهم طائفة من العسكر المرابطين هناك ونحاربوا معهم بسوق العثم ورفع منهم بعض قتلى
وجرحى مركب من فوره وذهب الى بولاق فدخل بالساحل وجلس هناك ساعة ثم ركب عائدا الى
داره بعد ان منع من تعدي المراكب الى برائيه ثم أمرهم بالتعدي لربما احتاجوهم وكان

في نسخة سلمان بدون ياء

كذبت فاقمهم رجعوهم ومين فلوهم يجدوا المعادى لحصل لهم هول كبير (وفي يوم الثلاثاء)
 حضر مصطفى كاشف المورثى المرسول من طرف الاتي وخصيته على جريجي بن موسى
 الجير اوى الى بيت السيد عمر فركب خصيته الى الباشا وكتب له جوا ورجع من بيته ثم حضر
 في يوم الخميس رابع عشره بجواب آخر ومضمونه اننا ارسلناكم نرجو منكم ان تهو
 بيننا عافية الراحة لنا ولكم وللقراء والمساكين وأهالي اقري فأجيبوا باننا تهدي على
 اقري ونطلب منهم المعادى ونزوي زرعهم ونهب مواشيهم والحال انه والله اعظم ونبيه
 الكريم ان هذا الامر لم يكن على قصدنا وحرادنا مطلقا وانما الموحد لصور ما الى حد
 العارف ضيق الحال والفتن في الجمعية التي نجمعهم من العربان وغيرهم ارسلنا التحاريد
 والعساكر علينا لاننا نلزم لئلا نجمع الياسر بساعدنا في المدافعة عن أنفسنا منهم بمجموع
 أصناف العساكر من الاطوار الرومية والمصرية لهدم بلادنا وهدم كذا فيهم بول الدلا
 والعباد لا تنفق عليهم وفي كذا فيهم بجمع الياسر بساعدنا في المنع وقفل كفلهم لنفق
 على من حوالة المساعدين وكل ذلك يؤدى الى الحراب والدمار وظلم القراء والاقتصاد
 منكم بل الواجب عليكم السعي في راحة التريتين وهوان يكنوا الحراب ويقرروا الشاجه
 بزناح فيها فان أرض الله واسعة تهنأونهم ويعطونهم بكنة بعض من تهنأ عليهم من
 عذابنا وعندهم ويكتب بذلك محضر اصحاب الدولة وينظر رجوع الجواب وعند وصوله
 يكون العمل مقتضاه فعند ذلك اقتضى الرأي ان يقرطوه بقليم الجيرة وكتبوا الجواب بذلك
 من غير عقد ولا عهد ولا كفالة كما اشار وسلموا الجواب لمصطفى كاشف ورجعه وفي
 اننا ذلك طلب اجناد الاتي كذا من مادي بطيس وأم ديار ومنية عقبة فامتهوا عيهم
 مصر بومهم وسار بومهم ومهمهم وسبب ذلك ان العساكر الاتي اعزهم وارسلوا وشولوا
 لهم اذا طمأنوا منكم كاسة أو دراهم لا تدفعو لهم وطردوهم وحروبوهم ونهبوهم واذا
 حرككم معهم أينما كنتم واعدناكم فاعتروا بذلك وصدقوهم في حصول لهم ما حصل لم يسهوهم
 ولم يجرحوا من أوكارهم حتى جرى عليهم القدر (وفي يوم السبت ثالث عشره) كتب
 الباشا راسمهم وارسلها الى كشاف الاقاليم والسكاكين ببلاد من الاجناد المصرية بالبحر
 بأسرهم ويذهبوا الى ساحل السكة للمحافظة عليها من وصول الانصام اليها ولتعهوهم من
 تعدية الصرايح لانهم اذا حصلوا بها نعدى شرهم الى بلاد متوقفة بأسرها وتشبع عزم الباشا
 على الركوب بنفسه وذهابه الى تلك الجهة ويكون سيره على طريق القايو ويسه ويطلقهم
 وكذا يركب وطاهر باشا يسيران على الساحل اعز بي صباههم ثم نزل ذلك وأرسل الى حسن
 باشا مرشمه بان يحضر بمن معه من العسكر من عند حسن باشا طاهر من ناحية بن وبق
 وكذلك عساكر كور يورف الذي قتل في المعركة كذا (وفي ذلك اليوم) وصل رسول اليها
 من عداها الى مكاتبات واجتمع بالسيد عمر النقيب والمكاتبات خطاب له ولتقية المنايا
 وللباشا والسعيد اعدادا لسماعة وصالح بك القايي بمعنى ما تقدمت به من جهة اعدائهم
 اعطاهم كتبوا الجواب بالمعنى الاول واعادوا الرسول وأصحوا به بعض المتعممين وهو
 السيد أحمد الشنوي ما طر جامع لياضية وكل ذلك أمور مصرية وملاعات من لطيف

لاحقية لها (وفي يوم الثلاثاء) وصل الجماعة لمدكورون الذين استدعاهم الياسا عساكرهم
 وخلع الياسا على أحد كبارهم عوضا عن كور يوسف المقنول (وفيه) وصل الخبر بان طائفة
 من الاجناد المصرية ومن يصحبهم من الدوران عدوا الى برايسكية ولم يمنعهم الحافظون بل
 هربوا من وجوههم فامر الياسا بفر العساكر وطلب دراهم مائة من الاعيان لاجل نفقة
 عساكره وقرصوا على البلاد ثلاثة آلاف كيس ويكون على اعمال منها مائة ألف فضة وفيها
 لاوسط ولدون (وفي يوم الخميس) نودي في الاسواق بخر رج العساكر (وفي يوم السبت) سافر
 طاهر باشا الى منوف على جرائد النيل وسافر بصدقه كنفه بالجله واحاجوا الى جمل
 أخذوا حال السقاين والشواغرية (وفيه) حضر عريشك الارفودي من ناحية بني
 سويف وأخبر الواردون من الناحية ان رجب آثار طائفة من عسكر خامروا عليه والصمو
 الى لامره القباين وهم نحو الستمائة فنفذ ذلك حضر عريشك الذي كور في طريقه ليدبر
 دسه من ذلك وحضر أيضا نحو كبير عسكر الخماسين بمعية يطلب علوة لاسكر (وفيه)
 أورد كحدايك وهو لمعروف بدبوس ادعى ان يركب من الباب وحمل حمله ليدبر الى جهة
 بحري فثار عليه العسكر وحاصروه لانه وشهوا عليه وصعدوه من الركوب فأرا
 الهدية الى بر يولاق فنهوه أيضا وحذروا الحية فاقام يومه ولبثه ثم قال لهم وما عائدة في مكئي
 معكم دعوني أذهب الى الياسا وأسعى في مطلوبكم ولم يرل حتى تنخلص منهم وعادى الى مصر
 وأرجع اليهم (وفي يوم السبت الذي هو غايته) وصلت عساكر الددة الذين كانوا ناحية بني
 سويف والقبوم الى بر تابة وضر بوالهم مدافع لوصولهم (وفيه) أرسل كبار العسكر الذين
 ناحية مسوح مكتوبة الى الياسا بذكر ان العساكر يطلون من جبالهم وأرزوهم قائم
 لايجارون ولا يقاتلون بالجموع (وفي هذه الايام) وصل الكثير من العساكر القلبية
 ودخلوا الددة وكثروا بها (وفي هذه الايام) أيضا وصلت الاخبار من الديار الخارية بمسألة
 الشريف غالب لاوهايين وذلك لانه ما حصل لهم من المضايقة الشديدة وقطع الجباب عنهم
 من كل ناحية حتى وصل عن الاردب المصري من الارز خصم الهريال والارضية المرتبطة
 وعشرة وفس على ذلك السجن والعسل وغير ذلك فلم يسع الشريف الامام منهم والدخول
 في طاعتهم وسلك طريقهم وأخذ العهد على دعائهم وكبيرهم بدخل السكة وأمر بفتح
 المسكرات واتطهر بها وشرب الاراجيل بانتفيل في المسحوبين الصفا والمروة وباللازمة
 على الصلوات في الجماعة ودفع لكانوزك ابيس الطرير والمهصبات وابطال المكوس والمظالم
 وكانوا من جواع الخدود في ذلك حتى ان الميت يأخذون عليه خسة فراسه وعشرة بحسب
 حاله وان لم يدفع أهله القصد الذي يتقرر عليه فلا يقدرون على رفعه ودفعه ولا يقرب اليه
 اما سلب ليعسله حتى يأتيه الاذن وغير ذلك من السدع والمكوس والمظالم التي أحادفوها على
 البعثات والمشتريات على البائع واشترى ومصدرات الناس في أموالهم ودورهم يكون
 شخص من سائر الناس جالس ادمع على حبر غلة منه الاو الاعوان يأمر به باخلاء
 الدار وخروجها منها ويقولون ان سيد الجميع محتاج اليها فاما ان يخرج منها جلة وتصر من
 أملاك الشريف وما نيسالغ عليه اعتقدوا عنها أو أقل أو أكثر فعاذه على ترك ذلك كله

قوله السقاة في بعض
 القمح لتسمائة اه

واتباع ما أمر الله تعالى به في كتابه العزيز من إخلاص التوحيد لله وحده وإتباع سنة رسول
عليه الصلاة والسلام وما كان عليه الخلق من الطاعة والاتباع والتابعون والأئمة الصالحون
في آخر القرن الثالث وثلث ما حدث في الناس من الالتصاف بغير الله من المخلوقين الأحياء
والأموات في السجود والمهجمات وسأخذ قومه من بناء القباب على القبور والتصوير
والزخارف وتقبيل الأعتاب والخضوع والسجود والمجاداة بطواف والتذود والديرة
واقربان وعمل الأعياد والمواسم لها واجتماع أصناف الخلق واختلاط النساء بالرجال وبأن
لأشياء التي فيها شرك لمخلوقين مع الخالق في توحيد الألوهية التي بعثت الرسل إلى امتثاله
من شأنها ليكون الدين كله لله فهداه على منع ذلك كله وعلى هدم القباب المبنية على القبور
والأضرحة لأنهم من الأمور المحدثه التي لم تكن في عهد بعثه المصطفى مع تلك المساجد
واقامة الحجية عليهم بالأدلة القطعية التي لا تقبل التأويل من الكتاب والسنة وأدعاهم بذلك
بعد ذلك أمنت السبل وسلك الطرق بين مكة والمدينة وبين مكة وحدها والطائف والمخالت
الأسعار وكثر وجود المذمومات وما يجلبه عربان الشرق إلى الغرب من الغلال والأغنام
والأسمان والأعمال حتى يسع الأرب من الحنطة بأربعة ريال واستقر الشريف غاب بأخذ
العشور من التمار وإذا فوشت في ذلك يقول هو لا مشركون وأنا أخذ من المشركين
لأن المؤمنين

• (ثم رجع من الحج سنة ١٢٢١هـ)

سنة يوم الاحد فبعث سافرا نحو مكة إلى جهة المدينة وبه ورد من اسلامبول شخص فاجتمع
وعلى يديه من مومات باجارت وغيرها ومنها صبط ترك الموق لتقوا بين والمقبورين وكذلك
ترك السيد أحمد الخروقي وآخر يسمى الشريف محمد البرلي واقصد تفصيل الدراهم بأى جهة
كانت ووصل أيضا آخر منتهى البحر إلى الاسكندرية وآخرا لمياط ولشيد أيضا (وفيها) عزم الباشا
على السفر لمحاربة الأتني وأصبح عنه ذلك وأمر لواءه من القلعة وجعلها وآلات حربية
(وفي رابعه) قوى عزمه على ذلك وأصبح أنه سافر يوم السبت وأشار على السيد عمر أفندي
لنقيب باب بنوب عه ويكون قائما مقامه في الاسكندرية غيابه فسلم يقبل السيد هو ذلك
وامتنع ثم غرت همته عن ذلك وتبين أنها جهات لا أصل لها (وفي يوم الخميس) أرسل الباشا إلى
الندمان والوكائل عمو فاجتمعوا على حواصل التمار بما في داخلها من لبن والبنار وذلك بعد
أن منهم وقيض منهم عشورا ومكروها بالسويس فلبا موات اداولة واستقرت المضامع
بالحوامل دهل بهم ذلك ثم صالحوها وخرج عنهم (وفيها) ورد الخبر بأن لاني ارتحل من ناحية
الجسر الأسود اطرافه وقصد جهة البصرة (وفي يوم السبت) كتب صالح أنما فاجتمعوا
ورتل إلى بولاق ليسافر إلى الديار الرومية فركب لوداعه الباشا وسعيد أغا والسيد هو نقيب
تشيعة إلى بولاق حتى رزل إلى المراكب فخرج عليه الباشا وأمره وبعثه بعد ذلك
خدمته وهاذا من دايما وأصبح معه هذا الدولة وأمره بآرامه وعرفه بقضايا وأراض نعمه ههنا
وودعوه ورجعوا إلى بيوتهم بعد العروب (وفي يوم الثلاثاء) عاشره سافر صالح أغا للسفر
إلى جهة بصرى على طريق الدوفية وصحبته صاكر وقرر والمقادير من الأيكاس على كل

بطنى البلاد الرابحة عشر ون كيسانها وقها ومادونها ومن كل صنف حقاير أيضا (وقيه)
 مرضوا أيضا على البلاد غلالهم وفول وشعر كل بلد عشر ون أردباها وقها ومادونها وهذه
 ثلث فرصة ابتدعت من القلال على لبلاد في هذه الدولة (وقيه) ورد الخبر بان الاتي توجه
 الى ناحية دمنهور البصرة يوم الاربع رابعه وانهم امتنعوا عليه في سيرهم لانهم استعدوا لذلك
 والبلاد متضافرة الى السيد عمر القريب فكان يرسل اليهم ويحذوهم منه ويرسل اليهم ويحذوهم
 بالآلات الحروب والسيار ودويحرضهم على الاستعداد للحرب فقصوا البلد ونووا سورها
 وجعلوا فيها أبراجا وبساتين وركبوا على المدافع الكثيرة وأحضروا لهم ما يحتاجون اليه من
 الذخيرة والنجاة وما يكفيهم سنة وحفر واحولها خنادق وهي في حوقها من رقة (وقيه)
 عزل الباشا محمد آغا كهدايت من كهدايت بسبب أمور رقتها عليه وجب وطالب منه
 ألف كيس وقلد في كهدايت خازن دارموه والمعرف بدبوس وغنى (وقيله الاحد ثامن)
 عسدي صارى عسكريا برتبة يوطافه وهو دبوس اوغلى الكهدايت كور ودل في آخر
 لنهار وضربوا مدافع كثيرة تهديته وأحد العسكري تشبهل أمورهم ولوازمهم وأبقى
 عليهم الباشا نفقة هذا وطلب والتوزيع بالأكاس مستقر لا يقطع عن أعين الناس والتجار
 والاقتدية الكنية وجماعة الصرب بخانه والمقرضين بالجلوك وكل من كان له أدنى علاقة
 أو خدمة أو تجارة أو صناعة طاهرة أو فائض أو له من قدسية أو من مسانعة الناس وغالب
 الأعيان المحصل لذلك والقاضي فيه السيد عمر اندى القريب وقد حكمت عليه الصورة
 التي ظهر فيها وانعكس الحال والوضع وما من الطنون والأمر لله وحده (وفي يوم الخميس
 تاسع عشر) ارتحل عرضي التجربة من الباشا وذهبوا الى جهة الوراريق (وفي هذه الايام
 كان بين مشايخ العلم مناقشات ومنازعات ومحاسنات وذلك من أوائل شهر رمضان
 انعصبات بسبب شجعة الجامع ونظر أوقافه وأوقاف عبد الرحمن كهدايت في ان
 شيخ عبد الرحمن السجيني ابن الشيخ عبد الرزق هل وليه ودعاهم اليها فجمعوا في ذلك
 اليوم وصالحوه في الطاهر (وفي يوم الاثنين) هبت رياح جنوبية سدة وأثارت غبارا
 وزوايع ولواقي ثم غيمت السماء فمقطعا رعدت وأمطرت فكان اعباد والزوايع
 واشمس طالعة ومطر نازل وذلك بعد العصر وحصل مثل ذلك أيضا في يوم الثلاثاء ولكن
 بعد الظهر (وفي تلك الليلة بعد الغروب) انزع لياشا محمد اندى المنفصل عن الكهدايت
 منقيا الى جهة دمنهور وأحسب معه علف من العسكر ذهبوا به من طريق ابر وفي أواخره
 رجعت عساكر من الأرندوك كانوا كثيرين وزلوا يسوقا ومصر القديمة وغابهم الذين كانوا
 بحسبة حسن باشا طاهرا وأخيه عابدين بك وسبب رجوعهم انهم طلبوا علاقتهم من حسن
 باشا وكان قد ظهر له فيهم المخامرة عليه وميلهم الى الانضمام فاستمع من دفع علاقتهم
 وقال لهم اذهبوا الى مصر واطلوا علاقتكم من الباشا وأرسل اليه يعرفه بها لهم وثقاتهم
 فماتوا في الحضور منهم الباشا من الدخول الى البلد وعدهم بإيصال علاقتهم اليهم
 وهم طرأ في المدينة وبعد ان يقبضوا مالهم يعودون الى مرابطتهم كما كانوا فاقاموا ناحية
 بولاق وأرسل الباشا لجمع عربان الخويطات والعائد وغيرهم فاقاموا ناحية شبرا ومنية

قوله وأحضروا لهم
 بعض القسغ بدله وعبوا
 لهم اه

قوله الثلاث في بعض القسغ
 لا يربها اه

البرج وهم جلة كثيرة اسفروا في مجيئهم أربعة أيام وأرسل في لاجناد والبحر بحية
وأما الهشم المقيمين بمصر وأمر بأن يتجهوا ويقضوا أشغالهم ويخرجوا بحية حسن الخا
لشما يبري فمن كان منهم ذومة ذرة وعنده صان يركبه أو جبل يحمل عليه صناعه يخرج
نفسه والأخر يخرج بلا عنه وأعطاهم مصر وفه واحتياجه ولوازمه ورزوا إلى خارج ثم
أرسل إلى العسكر المذكورين بأمر بكاهم بالسفر إلى بلادهم فاستمعوا وقالوا لا نسير حتى
تبيض المنكسر لنا من علاقتنا فعند ذلك خسر إلى أم أغرهم من خدمهم واستأجرهم حتى
انفروا في خدمة المستوطنين ولم يبق مع بكاهم المعادين إلا القليل فلبسهم بعد ذلك لا
الاعتقال وأرسلوا في غايتهم من بولاق وسافروهم الشما يبري المذكورين من بعدهم من
المصريين وحوالهم العربان وساروا إلى طريق دمياط وهم اثنتان وخمسون شخصا من كبار
طائفة الأتود وحصل من العرب في مدة تجمعهم مالا خيرا به وكذلك في مدة إقامتهم من
الطحن والتعربة وقطع الطريق على المسافرين

• (شهر ربيع الأول سنة ١٢٢٤) •

سئل - يوم الثلاثاء في ليلة الاحد سادسه حصل زلزال كثير وبرق بين المغرب والعشاء دون منظر
والعجم قايلا مئة طح وذلك سابع عشر بنفس وثاني عشر ابارو الشمس في ثالث ربيع من
روح الجوزاء وذلك من لواء في مثل هذا الوقت (وفي يوم الاحد المذكور) شربو مدفع
من القاعة لبشارة وردت من الجهة القبلية وذلك ان رجبا أنما ياسين بك المدين اسمها
في لاهراء المصرية القليبين عملا تاريس بحري المنية لينغمس بصل النحاس من أكاب
الذخيرة فلما سافر نحو بيك عمرا كب الذخيرة ووصل إلى حصن باشا طاهر بنى سويف أصعب
معه عابدين بيك وعبد قمن العسكر في عدة من أكاب طاهروا إلى محل القتال من قوما
بالدافع والرصاص واقصموا المرو وساعدتهم الرمح فخاصوا إلى المنية وطلبوا إليها
ودخلها عابدين بيك وقتل فيها منهم أشخاص وأرسلوا بذلك المنبرين فأنشروا بالعو
في الاشبار وأن ياسين بيك قتل هو وخلفه ورأسه واصله مع رؤس كثيرة فملا ذلك شكا
وضربت مدافع كثيرة ولم يكن لقتل ياسين بيك حجة ثم وصل نحو بيك وابن وافي ودمر لافي
شكربة لها عدة مقادير ودمروا في قوة التيا حتى وصلوا إلى مصر ولم يصل معهم رؤس كما
أخبر المنبرون (ونبه) قرر فرصة على البلاد وهي دواهم وعلال وعينو لذلك كانوا قسائم
ومعه عدة من العسكر ومحبتهم فاقبروا سافر أيضا حاردا إلى الباشا ومحبته على يحيى وهراس
أحمد كندا على قلده الباشا كنز وفيه شرقية بليس وأخذ محبته أكثر من ثنائه وأصحابه
من أولاد البلد سافر وأعلى حين غفله إلى ناحية القهيلية (وفي عشره) وصلت الأخبار
بأن الأتقي أرسل من البصرة ورجع إلى ناحية وردان وعدى من جيشه وعرباته طائفة إلى
جزيرة بسبكية وهرب من كان من رابطاتها من الاجناد المصرية وغيرهم وطلبوا من أهالي
السبكية دواهم وغلالا وفرغالب أهلها منها وجعلوا عنها وتفرقوا في بلاد النوفية (وفي ثمان
عشره) يوم الجمعة عمل المولد النوى ونصبوا بالاز بكية صواري تجاه بيت الباشا والشيخ محمد
عبد الكرى وقد سكن بدو مطلة على البركة داخل درب عبد الحق وأقام هناك إلى المولد

طهار اليهض الرسوم (وفيه) علقوا تسعة رؤس على السبيل المواجه لباب زويلة ذكروا انها
من قتلى دمنهور وهي رؤس مجهولة ووضعوا بجنايهم مرقين ملططين بالدماء (رفيقه) طلب
الباشا اراهم ساقطة من القرمين والتجار وغيرهم بموجب دفتر اجدنا شاورشيد الذي كان
منهم في عام اول قبل القومية والحراية معينوا مضاديرها وهينوا بظلم المعيشين بطلب
حديث من غير مهلة ومن لم يجدوه بان كان غائباً او متغيباً دخلوا داره وطالبوا أهله أو جاره أو
أمر يكمه فضا ذرع الرأس وذهبوا أفواجا إلى السيد عمر افندي القيب فيتنصرون بتأسف
ويفتقرون عليهم الامر ورجعوا في التحديق من اليهض بقدر الامكان وقد توارط في
الدعوة (وفيه) سافر السيد محمد المحرق في الى سدة ترعة القروية وذلك ان التربة المذكورة
ما جهت في سدها المصرون في سنة ثني عشر وما تيقن وأب كاتقدم فانتصت من محل
آخر فقد الى ناحية التربة المجاورة لبعض وكان ذلك الباشا اربعة أيوب بك الصغير لعدم انقطاع
ماء عن ربي اللاد فتورث أيضا هذه الناحية واتسعت وقوى انقطاع الماء بها في مدة هذه
السنة حتى جف البحر العربي والشرقي وتغير ماء النيل في الناحية الشرقية وطهرت فيه
الموحدة من حدود المصورة وتغطت مزارع الارز وترقت بلاد البحر اشرقي وشربوا
الاجاج ومياه الآبار والسواني وكثرت سكرى هالي البلاد فحصل العزم على سدها في هـ
العام وفيه سبب ذلك السيد محمد المحرق في وذو القار كخذوا طلبوا المرأ ك انقل الاجبار
من الجبل وذهب ذوا القار إلى جهة السد وجع المال والفلاحين وسبقت اليه المرأ ك
لمعونة بالاجبار من أول شهر صفر إلى وقت تاريجه وجبوا الاموال من البلاد لأجل النفقة
على ذلك ثم سافر السيد المحرق في يتصاوبل جهده ورواها من الاجبار ما يصبون به
نفسا من كثرة وتطل سبب ذلك سافرون اقله المرأ ك وجتاه البصر العربي
ويعرف من السلوك فيه من قطاع الطريق والعربان فكانت المرأ ك المعاشات التي تأتي
بالسفار وضائع التجار يأتون بشخصاتهم في حد السد ومحل العمل وتقل فيعرون هناك ثم
يقولون ما به من الشخصية والضائع الى البر وينفذون الى اسقى وقوارب التي تسفل
لا يجرؤوا يأتون بها الى ساحل بولاق فيخرجون ما فيها الى البر وذهب تلك السفن وانقر رب
في شغلها في نقل الحجر ولا يجني ما يحصل في البصائع من الاتلاف والضياع والسرقة وزيادة
كاف والاجرو غير ذلك وطال أمده هذا الامر (وفي أخره) رل الباشا لكشف على التربة
السيدة بين وبلتين ثم عاد الى مصر

• (شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤١) •

وبعد وردت رسائل الاسكندرية وأخبروا بورد ربيع مرأ ك وهيها كرم النظام
بعدد وصحبتهم ططريات وبعض أخصاص من الانكليز ومعهم مكاتبة خطاب الى الخاني
وشاردة الرضا واهنوا الامراء المصرية من لدولة بشاعة الانكليز ما وصلوا اليه ناحية
سوش ابن عيسى بالبحيرة سر بقده ومعهم وعمل لهم شنكوا وشرب لهم مدافع كثيرة ثم شغلهم
وأرسلهم الى امراء القبايين وصحبهم أحد حسناجقه وهو أمين يذ ويحمد كاشف تابع
ابراهيم بك الكبير ثم انه أرسل عدة مكاتبات بذلك الخبر الى المشايخ وغيرهم وعصر وكذلك الى

مشايخ العربان مثل الخويطات و لعاشوشخ الجري رقب في امشاهير فاحضر ابن شديد و ابن
شعير الاورق التي اتتهم من الاتي الى الشاوقية او نهلكم ان محمد علي باشا ربح و اتجمل في
باحية السويس و لا تخجلوا انقله وان تعلم ذلك فلا تقبل بكم عذرا و لما سمع الباشا ذلك
قال نه يمنون و كذاب (وقبه) فتح لباشا الطلب بشايط ابلاد و حصص من المتمرين
و افلاحي و امر الى وزباجي و طائسته بتحرير ذلك عن السنة القابلة ففتح المتمرين و ترددوا
الى السيد عمر الشقيب و المشايخ فطلبوا لباشا عذرا منهم باختيار احوال و المصاريف
ثم استقر الحال الى قبض ثلاثة و باعه النصف على المتمرين و الباقي على الله الاحين و ان
يحسب الريال في لقبض منهم بثلاثة و عشرين نصفوا و يقبضه ثلثين و ربع و على كل مائة ريال
خمس اصداف حق طريق سواء ~~كان~~ كان الفرض من المتمر من حصته في الامر او يد
المعنيين من طرف اسكندرية و باقية و اذا كان التوجيه بالطلب من كاشف الباحية كانت
اشنع في التفرغ و لكاف انقاذ الاموال و تكرار حق الطريق (وفي سادسه) حضر
أحمد كاشف سليم من الجهة القباية و سبب حضوره ان الباشا باعته هذه الاخبار و امر
الى الامراء الشايخين بسد حق من بعض عتلاتهم مثل أحمد أغشويكار و سايه
مستعدان لبشاور معهم في الامر لم يجب واحد منهم الى الحضور ثم انفقوا على ارسال
أحمد كاشف لكونه ليس معدود من افرادهم و بينه و بين الباشا و لان ربيته فحب
حسن له مشايخي فحضر و اختلف به الباشا مرارا ثم امره بالعود فاسفر في يوم الثلاثاء
رابع عشره و أحبب معه هديه الى ابراهيم بك و البديسي و عثمان بك و غيرهم
من الامراء و هي عدد دخول و ملاعيات و ثياب و ائتمعه و غير ذلك (وفي سادسه) اوصى
قبض الباشا على ابراهيم آغا الوالي و حبسه مع ارباب الجرائم و سبب ذلك ان المصاحبين
شاهدوا حولا في ثياب بعض ملايس الاجنبا أعداء بعض فجارا انصارى ليرسلوا الى جهة
قبلى لتباع على اجنادا و امراء المصريين و عمالهم و بربح قيمها و مثل الخاملون لها
فاخبروا اربابها فاعلوا ذلك باعلاص الوالي المذكور على مصلحة اخذها منهم و وصل خبر الباشا
الى الباشا فاحضره و قبض عليه و حبسه ثم اطلقه بعد ايام على مصلحة تقرر و عليه بشارة
امراء من القاهرة استقرى و عاد الى منصبه و أخذت ايضا علة وضاعت على اصحابهم
و غرموهم زيادة على ذلك غرامة و كذلك هم الذي جرحه انه خلس منها أشياء و حبس
و أخذت منه مصلحة فحبس من هذا القضية جلالة من المال مع اسما في خلال ايامه
و لما اذ انودى بعد ذلك ان من اراد ان يرسل شيئا و مشكرا و لو الى السويس فليد تاذن على
ذلك و ياخذ به ورقة من باب الباشا فان لم يفعل وضاع عليه قال اليوم عليه (وفي يوم الثلاثاء)
رابع عشره و رسا على و صعبته مكنوب من حاكم الاسكندرية سلطان الى لفستق
يخبره بوصول قطار يمشى الى النهر و الى اتر و امراء و باشا منولى على مصر و امراء و
باشا و صعبته من امراء كتيبهم معا كرم المصنف الذي يسمى النظام الجديد و كان ردد
القيطان الى النهر ليل الجمعة عاشره و طلعوا الى البر بالاسكندرية يوم السبت حادى عشره
لما قرأوا الاقداد الورقة أرسل الى السيد عمر الشقيب فحضر اليه و ركب صعبته لباشا

واستلبا معه ساعة ثم هرقاه ولما بلغ لاني ورود هذه لدوناته وحضرت ليه
 لمشرون وهو بالبحر قد تلاقوا وأرسل عند مكاتات لمصر صعبة الساء فقبضوا على
 السعاة وحضر وابيهم الى باشا فاحفظوا وصل غيرها الى أربابها على غير يد السعاة
 وصورتها الاخبار بمحصولا وناته صعبة فبطن باشا واعطاهم الجديرو ولاية موسى باشا
 على مصر وفضل محمد على باشا على لولايه ون مولانا السلطان عثمان ادمر المصريين
 وان يكونوا كعادتهم في حارة مصر وأحكامها وباشا فتولى يستقر بالقلعة كعادته وان
 محمد على باشا يخرج من مصر ويتوجه الى ولايته التي تطل على هاهنا ولاية سلاطه وحضرة
 قنصل باشا أرسل يستدعي حوائث الامراء من ناحية قبلي فله يسلم بحضورهم فتكوي
 مائة اثنين لحاضر وأعلموا اخوانكم من الاولاد والراعية بان يضبطوا أنفسهم
 ويكونوا مع العامة في طاعة رماه بذلك الا الراحة والحير والسلام (وفي يوم الجمعة) سابع
 عشر هور فاصد من طرف قنود باشا الى بولاق فأرسل اليه الباشا من قباله وأركه
 وحضر به الى بيت الباشا وأراد ان يقبله بمنزل الفقير فاستغنى الفقير من زوجه عنده
 من زوجه بيت الروماني وأقام يوم السبت ولاحد ولم يطهر مادار بينهما ثم سافر في يوم
 الاثنين وذهب بحبته سليم المعروف بشي ركني وشرع الباشا في عمل آلات حرب وجلل
 ومدايع وجهوا الحقادين بالقلعة واصعدوا نيات كثيرة وحنيايات ومهمات الى القلعة
 وطهر منه علامات اعيان وعدم الامتثال وجمع اليه كبار اسكرونا ورهم وتناجى معهم
 واشتروا على ذلك لان هانس احدث منهم الاوصار له عدة سيوت وزوجات وانتم بلا دوسيادة
 لم يخلها ولم يطرده منه ولا بشكره ولا يسلم به الا ان لا يحلح منها والخروج منها ولو خرجت
 روحه وأخير لم يعرفون الا في أرسل مدينة الى قنود باشا وفيه اثنان حسانا منهم باعشر
 رختها ومن العثم أربعة الاف رأس وجملته أبقار وجاميس ومائة بيل محملة بالذخيرة وغير
 ذلك من السدود والنياب والاقضية برهه ورسم كبار اتباعه ثم ان الباشا حضر السيد عر
 وساعة وعرفهم بصورة الامراء الذين رده بولايه موسى باشا وان الامراء المصريين عرضوا
 للسلطنة في طلب السدود وعودهم الى امرياتهم وخروجهم كرا التي أمدت الاقليم من
 أرض مصر وشرعوا على أنفسهم اقيام بخدمة الدولة واحرمين الشريفيين وارسال علاها
 ودفع الحرية وتأمين البلاد فحصل عنهم الرضا واجبوها الى مؤاهمهم على هذه الشروط وان
 المشايخ لهم يتكلمون بينهم ويضمتون عهدهم بذلك فأعلموا فكرهم وما يكمن في ذلك ثم انصلوا
 من مجلسه (وفيها) أرسل الباشا لجمع اهل الخشب التي وجدها يبولاق في الشوارع والحواسل
 ولو كثر وطاعوا جميع ذلك الى القلعة لعمل العربات والجلل رسم المد مع والقصاب (وفي
 يوم الثلاثاء حادي عشر منه) كان مولد المشهد الحديقي المعتاد وحضر الباشا الى المشهد
 ودعا شيخ السادات وهو الناطر على المشهد والمقيد باعمل ذلك فدخل اليه وتقدم عنده ثم
 ركب وعاد الى داره وأحضر من الركوب والطواف بشوارع المدينة والطلوع الى القلعة
 ونزول منها والذهاب الى بولاق وهو لا يسر بسا (وفي يوم الخميس ثالث عشر منه) حضر
 ديوان القنصل وعبد الله أغابكاش انرجان عبد السيد عمر ومعه حاصورة عرض يكتب عن

انسان المشايخ في الدولة في شأن هذه الاخادعة فتنبأوا مع بعضهم حصة من اموالهم تركوا حضرا
 في نبي يوم عبد المسيح عبد الله الشرفاوي وأمر المشايخ بتنظيم العرض والقرصين ووضوح
 اسمائهم وخفوتهم عليه لم يسلطوا في الدولة ولم يفسدوا فيهم لحاجة وتنظيم امورهم في صور
 في كعادتهم كبيرة وصورتهم يعرف باسم الله الرحمن الرحيم الرؤف الحليم الحمد لله ذي الجلال على
 جميع الشؤون والاحوال فرفع ايدينا كعامن بحججهم في معرفة وتوجيه الى كعبه صلا
 شلوب بخاصة الوحدة في معرفة تقديم بعة الزمان وروثق عنوان اليقين والامان
 سوام وزير تصحح لها بشة الرقاب وتدفوا مهمة سلطوه بالمهمات الصعاب منتهى ما
 للصادر والوسائل ومطرحا المطالب من كل سائل حضرة صدره صدور ومدبر مهمات
 لامور الصدر الاعظم محمد علي باشا ادام الله دعائهم بغير بقائه وفتح للاسم في أيامه شرف
 بعينه الرب الكريم محفوظا بآيات القرآن العظيم آمين اما بعد ربح القصد والرجاء ومن
 سوا هذا تفصوع والاتصاف فاستأنى لمسامعكم العلية وتبين أخلاقكم المرضية بانه
 قدم حضرة الدستور المكرم واشير انتم مدبر مهمات الاسكلاف البحرية خادم الدولة
 العلية الوزير قودان باشا الى قمر كندرية فأرسل كذا البوابين سعيدا وأوصيت
 لاهم الشريف الواجب القول والتشريف المعنون بالرسم الهادي في العسلى دامت
 مسرته على عمارته وروا الايام والايام واليالي فاقدم مكنونه وأصبح مصعونه بانه
 قد تطاوت العداوة بين الوزير محمد علي باشا وبين الامراء المصريين فطلعت مهمات
 الحرميين الشريفين من غلال ومرة فانت تنظيم أمير الحاج على حكم سرايق العادات والاعمال
 نه ينبغي تقديم ذلك على سائر المطالبات ون هذا لتأخير سببه كثرة العساكر والعساكر
 وترتب على ذلك لكامل الرعية بالانقال المصرية الدمار والاضلال وانتهت الامراء
 المصرية هذه الكيفية لحضرة السدة السنية وسهم يتههدون بالقرآن جميع مرتبات
 الحرميين الشريفين من غلال وعواد ومهمات واخراج أمير الحاج على حكم سلاطين
 انفسهم مع الامتثال لكامل ما يرد من الاوامر الشريفية الى ولاية الامور بالديار المصرية
 وانهم يقومون في كل سنة بدفع الاموال المصرية الحريضة الدولة العلية ان حصل لهم
 اعدوا عن جر نفهم المصيبة وارضاهتوا لهم مصر المحمية والقسمان حضرة الدولة
 العلية قبول ذلك منهم وبلوغهم مأمولهم فاصدرت لهم الامر الله جايى الشريف
 امداع لنيف بعزل الوزير انشأ اليه التقرير بعد اوقعه ووجهتم له ولاية سلاطين
 ووجهتم ولاية مصر الى الوزير موسى باشا وقبلتم توبتهم ون العساكر لوجقامة والرؤساء
 والوجهاء بالديار المصرية الداعي لحضرة مولانا الحسكاريلو مع المأمولات المرضية
 انهم فواهم وكفلهم بحسب ما هم المساعدة الكيفية حكم انفسهم من اعتبار حضرة
 لدولة العلية فامرهم مطاع وواجب القول والاتباع غير انفسهم من شيب
 الاخلاق المرضية والارحام العلية الدواعي تعهدوا وكذا انفسهم فامرهم الكفيل
 قدرته على المكفول ومن لا قدرته على ذلك لما تقدم من الافعال لمنيرة والاحوال
 والتطورات الكثيرة اتق منها خيانة لمحوهم السيد علي باشا الى مصر ما يقابله واقعة

ميران طاهر باشا وقتل الخاج القاضين من لبلاد لروية ولب الاموال بغير وجه
 شرعية واصغر لا يدع كلام كبير و كبر لا يستطيع نقبذ الامر على اصغر وغير
 ذلك مما هو معلوم وعشاء لثنا صورة ما وقع في العام الماضي من قدامهم على مصر
 المحمية وبعودهم عظيم في وقت القبرية خلاصهم بها حضرة المشاور اليه وقتل منهم جل
 كثيرة فكانت واقعة شهيرة فهدى لا ينكر حيث لا يمكن الاستكمال والتعهد لا تطلع
 على ما في السرائر وما هو مستكن في الضمير فترجع عنهم لمؤخذة في الامور
 لا قدرته اعلم بالاشلالة قدر على دفع المفسدين ويطاعة والمتردين الذين اعلموا
 وصرحهم فانتم خافوا الله على خلقه واماؤا على ربه ونحن نحتلون لولادة اموركم في جميع
 ما هو موافق لشرعية المحمدية على حكم الامر من رب البرية في قوله سبحانه وما لي يا
 الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا لرسول وأولى الامر منكم فلاتعنا الخاسرة فمير
 الله ورسوله فارسل منهم خلاف ذلك ذكل الامر فم الى ذلك المعاني لا اهل مصر
 يوم ضعف وقال عليه الصلاة والسلام اهل مصر جند الصديف بما كانهم اعداد كسهم
 ثم موته وقال ايضا وكل راع مسؤول عن رعيته يوم القيامة وبعيد ايضا حضرة السامع
 العلية من خدمه ورض ولسان التي حصل منها النفع لا اله الا من حضرة محسوسكم
 لوزير محمد علي باشا فانه اضطر اليه الاجل اعراضا كروثوقه يتم على دفع الاشياء
 والمفسدين والطفاة المتردين امثال الاوامر الدولة العلية في دفعهم والمخروج من حقهم
 واجتهد في ذلك غاية الاجتهاد ودرية في حلول اقطار الدولة العلية فالامر مشغول بكم واملت
 امه لله ففتح ايديكم بسال الله اكره الممان ان يديم الهزول امتحان لسدة السلطان
 مع رعية فترشح الى ادوس عظمته ومطوعة تدري بها في انقلاب مهابة واريق دولته
 على لانام ون يحسن البدء وانظام بجاه سيد محمد خير البرية وآله ورحمة دوى المناقب
 الزوية انتهى وكتبوا من ذلك نصحتين احدهما الى القهات واخرى الى السلطان
 وكتبوا عليها الامصاص واستوم وأرسلوهما (وفي ايله الاثني ثلث عشر رية) وصل شاكر
 انما سلطان الوزير الى بولاقي فتدوه وأركوه الى بيت الاشاف اصبح النهار أرسلوا أورا
 وصلت بحجة السلطان الى كوراحداها خطابا للشيخ وأمرى الى شيخ السارات وثالته
 الى السيد عمر النقيب وكاه على نسق واحد وهي من قبودان باشا وعليها اسم كبير وهي
 بالعرفى وفرمان رابع بالغة تركية خطابا للجميع ومضمون الكل الاحبار مير محمد
 على باشا عن ولاية مصر وولاية سلاية وولاية السيل مومي باشا المفصل عنها مصر وان
 يكون الجميع تحت الطاعة والامثال للاوامر والاحتياط في المعاملة وتسهيل محمد علي باشا
 فيما يحتاج اليه من اسفن ولوازم اسفلتوجه هو وحس باشا الى جرح من طريق دماط
 بالاعزاز والاكرام وحمته بجميع لعا كرم غير ناخير حسب لاوامر السلطانية
 ثم اجتمعوا في عصر ذلك ليوم مير السيد عمر وركبوا الى اياش فاستقر وابلطس
 قال لهم وصلت اليكم المراسلات الواردة محبة السلطان وقالوا نعم قال وما رأيكم في ذلك قال
 الشيخ الشراوى ليس لارأى والرأى مازاه ونحن الجميع على رأيك فقال لهم في غد آتت

قوله الفرض واللف
 جمع فرضة وسلفه هـ

قوله وفي ليلة الاثنين الخ
 هكذا بالنسخ التي معنا
 ولهاها سبع عشر شه بدليل
 ما قبله وما بعده هـ

اليكم صورة تكتبون في رد جواب وأرسل اليهم من المدة صورة مضمومة ان الامر
الشرقية وصات البانوانية هار طاعة والامثال له سهل ضرورية يتساقون صغار
وربما صحت لعاصم عن خروج يخصص لاهل المدينة لغير رواج الدور وها
طرمات وثمة اهل مدينة والرحمة والتألف ومحو ذلك من الترويق والتفويضات
واصدروها ليسه في ثمة ذلك محمد على باشا اخذ في الاهم وانشى لاهلها راحة
وتخرج لاهلها لاني وبرزت العاصم كراي ناحية بولاك وخارج المدينة وعبدوا بالخدم
الى امر لغيره في وقتهم الى ما ابلغ الخيرات والتعريف على كل من كان متصفا بالخدمة
ويكسوا ائمة هم دخل سكنهم فلهذا ذلك ثم كتب بهم اوراق بالامر بالخروج وعلموا
ختم الباشا ومسطور في ورقة الامر بان لاهلها يعصبهم شخصي او ثلاثة على ان اكرههم
لا يملك حارير كره وما يحمل عليه منعه ولا ما يصرفه على نفسه فضلا عن غيره وكذلك امر
الواجبة ببلهم وحقيقهم بالخرج المعادية (وقبه) شرع ايشاق تشرير فرضة على اهل
البحرية وهي تلبوينة والمدوية والعريسة والدقهلية والمراحمية الى بحر بوري اسين
ورسوها على وادي اوسط وهي علال الاعلى ثلاثون اربابا وثلاثون راسا من الغنم والاربع
ارز وثلاثون وطلا من الحين ومن السمن كذلك وعيده لاهلها كالتين والجله وغير ذلك
والاوسط عشر ون اوردنا وما يتبعها عدد كرو لادى اثنا عشر ومع ذلك القبض ولطلب مستقر
في فائض ايامهم بعضه من ذواتهم وبعضه من ولايتهم مع ما يتبع ذلك من حق الطرق والخدم
وتوا الى الاستحالات (وفي ليلة الثلاثاء ثامن عشر ربيع) سافرت كراي لاهلها بالاسوية

(شهر جمادى الاولى سنة ١٢٤٦ هـ)

استعمل يوم الخميس في ثمة احرق معمل الدروذ باحبة المدافع فحصل منه وجبة عليه
وصوت هائل مثل المدفع العظيم ممعه لغيره وبعيد ومات به عدة أشخاص ويقال انهم
رموا به من القلعة بقصد التجربة على جهة بولاك فستطت في المعمل المذ كور وحصل
ما ذكر (وفي ثلثه) يوم السبت وقت الزوال ركب الباشا من دهر يريد السفر لغيره لاني ورب
الى بولاك وعدى الى برانية لتهجير لغيره وأرسل اوراقا لجميع العربان وعلموا له شخص
عاشم وعلى كاشف الشرقية (وفي ليلة الاثنين خامسة) حضر سلم اعا فاجي كخفد الذي
تقدم سفره صحبة سعيد انا كخفد البواين من سولا الى قسودان باشا من طرف محمد على باشا
فرجع بجواب الرسالة ومحصلها ان الشور ان يسل هذه الاعداء ولا ما غفوه من القويها
لتي لا حصر بها ولان من تنفيذ الاوامر وسفر الباشا وتزول هو وحسن باشا وعدا كرهها
وحروجه من مصر وذهابهم الى ناحية دمياط وسفرهم الى ايلهة المأمورين بالله هاب العا
والمشي غير ذلك ادا (وفي ليلة الخميس ثامنة) حضر على كاشف الشرقية وذلك انه قد غفر
من فوق جواره وكسرت رجليه واحضره ومحمولا (وفي يوم الخميس المذ كور) وصل اسكنيه
من طوائف عرب الحويطات ونصف حرام من ناحية شبرا الى بولاك وضربوا الحضورهم
مدافع (وقبه) ركب طوائف المدلية وقدموا الى جهة بحري واشبع ركوب محمد على باشا
ذلك اليوم في ركب (وفي ثلثي عشرة) ورد الخبر بوصول موسى باشا الى نهره في يوم

زحدي عشرة واملد كور رسل من طرفه فاصد وعلى يده من سوم خطا بالاجود فمدى
 الدندرد وبان يكون فاصد مقامه وبأمره بصدد الزرار والمصرف ولم يزل الدندرد اذلال وقال
 يمكن يدى قبص ولاصرف ولاعلاقة الى بلال (وفي يوم الاحد) طفت جماعة قواسم على
 بون الاعيان يسير ونهم بان العساكر الكاثين بنحية ارجانية ركو على عرضي لاني
 ووقعت بينهم مقتلة كبيرة وقتلوا منهم جله فيهم ربع صابقونهم وامه وبادعة عن غنائمها
 حل بسجالاتها وعدة هجن عملة بالاموال ورجعت العساكر ومعهم نحو النشاب وأسامات
 أسير وغير ذلك وان الذي هرب من قفده الى ناحية الجبل وقبر الى لاسكندرية فكانوا
 يطوقون على الاعيان بهذ الكلام ويأخذون منهم بشدش ثم طهرت هذا الكلام
 وأصله وتبين ان طائفة من العرب يقال لهم الجوايص وهم طائفة من ابطون ليس يقع
 منهم ادية ولا ضرر ولا حيلة مطلقا بل بالجل يتكلم (ناحية فدهمهم بمكر وخلفهم منهم
 بلا وغنا ما وقتل في ايديهم أنشأ من امر يقين بداهتهم عن قسمة (وفي ذلك اليوم) أيضا
 وكب حن أمة النصارى الى المنصورة قرية بالجيزة ومعهم طائفة من أسكر وهي
 اقرب من الاهرام فصرروا اثرية وسبواهم انعاما ووالى واحضر وها الى العرنى
 يبايد وحضر خلفهم صاحب لانعام وديم نساء بصرخ ويحجن وصادف دنان السبدع
 امسب عدى الى العرنى فشا هدهم على هذه الحادثة فكلهم اساقى شام وامر رد لانعام
 الى النساء والفقراء الصارخين ودهبوا الى لى لمطامح (وفي ناي شهر) وردت لاختبار بان
 امساكر الكاثين بالرجسية وممرهم وجعوا الى النخيلة ونصبوا عرضهم هناك وحضر
 الا الى فجاهم مكدو لحاربته وكلاهما اعطيا فركب الا الى بجيوته ودارهم ووقع فيه
 وديم وقعة عظيمة فنجحت عن نصرته عليهم واحرام العسكر وقتل من الدلا فغيرهم مقتلة
 عديدة ولم يزلوا في هربهم الى البحر والقفوا بانفسهم فيه واصلا البحر من طرايطر الدلاية
 وهرب قصد يكت وظاهر باشا الى بر الموصية وعادوا الى لراكب واستولى على
 وجبوشه على خيولهم وخيولهم وحالاتهم ووجهتهم وارسل برؤس القتي والاسرى
 الى القبودان واشيع جبره لواقعة في لاس وصدفونهم اوارع لباشا وسكران عا
 عظيم وعدى الى بولاق وطاف لوالى واحضار الدولى يدون على العساكر بالخروج الى
 العرنى ويكتبو اسماءهم وحضر الباشا الى دوا كن من الركب وادهاو لحي
 واسواق حول المدينة لشرع يدهب الى بلاد مصر اذ يبعه رجع الى لاونم اراوهو
 ركب وهو انازة وقربا اوبلة وممر نديهم بعض مثل المعاربة والعسكر معه وخلفه
 ووصل بجاريه كثيرة وخبروا وادفوا فسة ابد كورة ومات من جماعة لاني شمسلا
 همد اوى دقة وخرج أمين يكت وعبره جرح سلامة (وفي يوم) ربحا حادى عشر شه
 وصلت لاسا كالمهرومة وكبراهم الى بولاق وفيهم بجاريه كثير ودهم في اسواق
 فدهم الباشا من طلوع البرور ودهم براكهم الى بر ساية وسفر واهبال الى آخر انهار
 وهم عدد كثير وقد انصاف اليهم من كان ببر الموصية ولم يحضر المعركة لما اخلهم من
 الخوف ثم غمهم طلوعوا الى بولاق وقسموا في النواحي وذهب منهم الكثير الى مصر

لقد حصر كثير منهم ودخلوا المدينة ودخلوا بيوت وأربحوا كثير من الناس الساكنين
بناحية قناطر السباع وسوية اللال والناسير بغزة يرأس من السواحى واخرجوهم من
دورهم وقد كانت الناس استراحت منهم مدة فباجهم (وفي يوم الاربعاء ثامن عشر منه)
الموافق لثمن من شهر القبطى أوفى السيد لذرعه وركب السيد فى صبيحة يوم الخميس الى
قطرة اسد وحضر القاذى والسيد عمر النقيب وحكمهم بالبحر بمحضرتهم وبحرى امه
فى تلخج بحر باناسه فانسب عاقر أرضه وعدم نظافته من لربة المرقا كفة فيه ويقال منهم
قصوه قبل الوفاء لانه عال لانا ونظيره وخوفه من حادثة تحدث فى مثل يوم هذا بالجمع
وخصوصا وقد وصل الى رالجيرة اكثر من احتداد الانى

• شهر رجبى • حرة سنة (١٢٢١) •

استعمل يوم السبت فى سنة مصر ما مر بنا الى بر دينة وبعده حياضه هالك وعسى هو
قله الى ريو لاق وذهب الى داره لانه لا يكسبه وكان من امره انه لما حصلت له الهزيمة ذهب
الى المدونة وقد اعتناظ عليه ابنا وأرسل يقول للاثريين وجعل بعد الذى حصل وترقدت
تمها لرسول ثم أرسل الى ياهرم بالذهاب الى رشيد فذهب الى قوة ثم حضر شاهين بك
الذى الى الرحمانية فأرسل اليها الى طاهر بشا ياهرم بالذهاب الى شاهين بك ويطلبه من
الرحمانية فذهب اليه فى المراكب فضرب عليه شاهين بك بالمدافع فكسره بعض هرا كسبه
فرجع على اثره وركب من البحر حتى انتهى الى مصر فذهب الى مصر ووصل به
الكثير من العسكر فأمرهم اليها باله وفتحوا الكثير منهم فى المراكب وحضر أيضا سمعيل
انما الناصبى كاشف البرقية والداخل بالجمع لطوف من الانى وأما الانى فاه بعد
انصال الحرب من اقبيله رجع الى رحمة وروى ذلك بعد ان ذهب اعيانهم الى قبور دينا
وقابلوه منهم ورجعوا على امانته ففرقوا فرقتين فرقة منهم امامات ورضيت بالامان والاخرى
م تقطعت بذلك وأرسلوا الى السيد عمرو لانه ارجع اليهم الجواب بأمرهم وباسرارهم على
الامانة ومجارته من يافى لخرم فامتنوا لانه رجعهم فى فرقة لآخرى وأرسل اليهم القبول
بدعوهم الى الداعة ويضمنهم عدم تعدد فى عليهم فلم يرضوا بذلك فعد ذلك اسنة فى
العلاء فى جوارحهم حتى يدعوا الداعة فاتفقوا بذلك فعد ذلك الى الانى بأمره بصرهم
لخاصرهم وحاربهم واستقر ذلك (وفي يوم اربعة سابعه) وردا لطير عوت الكاشف الذى يدمهم و
فى يوم الخميس ثالث عشره) وصلت قذلة من اسويس وعصبة الحمل فادخلوه وشقرا به
من المدينة وحلقه طبل وزمر وأمامه كبار العسكر وأولاد ابنا او صدى جاويز لمفسر
عليه ولقد أخبرنى مصطفى جاويز المذكور انه لى المذكور كان الرهاى مصر الى
الحج واجتمع به وقال له لرهائى ما هذه الوريدات التى تأتون بى وانه ظموم ياءكم ياءكم ياءكم
لقول فى الحمل فقل له جرت العادة من قديم الزمان بى ايجو لونها علامة واشارة لاجتماع
الجناب فقل لانه لوان ذلك ولا تأويه بدهذه المرقاة ان اقيم به مرة أخرى فانى اكسره (وفي ليلة
الاربع) حضر لاهدى المكشوف من طرف القبول الى بولاق فأرسل اليه الى الشاحصا
مركبه وحضر لى بيت الناشا لانه يكسبه فى صبح يوم الاربعاء المذكور فاحضر اليه شالاف قد

وسعد أعاو اختلا مع بعضهم ولم يعلم ما أريد منهم (ولي يوم الخميس عشرونه) ارتحل من بالجيزة
 من الأمر المصريين وعدتهم ستة من الأماهير الجدد الذين أمرهم الألفي وذهبوا عند
 ستادهم ناحية دمهور وزلوا بأقرب منه (وفي سابع عشر منه) مر سليمان أخصا مع من
 ناحية الجيزة راجعا من عند الأمراء الذين إلى وصيته هدايا من طرفهم إلى القبودان وفيه
 خبول وعبيد وطواشية وسكر ولم يجسوا إلى الحضور لمائة عثمان بين البرديس وسقده
 الكاس للألفي ولكون هذه المركة وهي عجي القبودان وموسى باشا باشا آدم وسقارته
 وتديبه كما ينلى عليك فيجب بدوقيه طهرت قوى النتيجة الثمانية وانعكاس القضية
 وهوان القبودان لما لم يجد في امصرية الاسعاف وتحقق ما هم عليه من لتأخر واختلاف
 وتكررت ما بينه وبين الشربقي المراسلات ولم كانت فهدت لثالثه مع محمد علي باشا
 لمصادفة وعلم ان الأرواح له معه الموانسة فأرسل إليه المكتوب عجي واستوفى منه والتمه
 بأمره منافع ما وعد به من الكذايب بجلا على عمر السيف والاتهم بجميع المأموران
 والعدول عن الممانعات موقع الاتفاق على قدره معلوم وأرسل إلى محمد علي باشا أمره بكتابة
 عرض حال خلاف الأتربة ورسله صبة ولده على يد القبودان فعند ذلك انصرفوا عن فصل وختم
 عليه لاشباخ والاختيارية والواجابية وأرسله صبة بنه إبراهيم بك وأصبح معه هدية
 ساقلة وخبولا وأقنعة هندية وغير ذلك وتألفت طلبة الألفي والتدابير ولم تسدقة المقادير
 (ومضون أمر حال ومصلحة) ان محمد علي باشا كاهل الاقليم وحفظ ثور ومومن سبله وقامع
 المعدين وان السكامة من الخاصة والعامة من رعية راضية بولايته وحكامه وعدله والشرعية
 قائمة في أيامه ولا يرتصون خلافه وأرايه من عدم الظلم والرفق بالمعاقرة أهل القرى
 والأرياف وعادها بأهلها ويرجع الشاردين منها في أيام المعاليك المصرية المعدين الذين كانوا
 يهدون عليهم ويسلمون أموالهم وعن رخصهم ويكلفونهم بأخذ اقرضوا السكك الخارجية
 عن البلد وأما لا تخضع أهل القطر المصري آسون مطمئنون بولايته هذا الوزير
 ويرجون من مرحمة الدولة العلية نيقية واليا عليهم ولا يعزلهم عنهم لمساقتة قنوقيه من العدل
 واصناف المطالومين وايصال الحقوق لأربابهم وقع افسدين من العربان الذين كانوا
 يقطعون الطرق على المسافرين ويهدون على أهل القرى ويأخذون مواضعهم وزرعهم
 ويقلون من يصح عليهم منهم وأما الآن لم يكن في ذلك وجيع أهل البلاد في غاية من
 راحة ولامن براويجراي من سياسته وعدله وامتناله للاحكام الشريعة ومحبة للعالم
 وأهل الفضائل والأذعان قلوبهم وبصيرهم ونحو ذلك من الكلمات التي عنها يستلون ولا يؤذن
 بهم قنوقيه تدرون ولما كتبوا ذلك لم يقطع عليه لابعض الافراد المتدربين ويكتب كاتبة
 جميع الامم المتحدة بخطه ولا يمكن البواق الذين يضعون امضاءهم وأسماءهم من قرانه بل
 يطلب منهم الختام فيضمون به تحت اسمه فلا يمكنه ان يذوذ والمالقة لمرصه على دوام ناموسه
 وقوله عند سلطانه ودائرة أهل دوتهم كان متورعا واديس له كبره ورفقهم ولا صدارة
 مثلهم وأني ابيد لم خاتمة ايفعل به كغيره ختمه بخاتمهم وافق لاسمه تحت امضائه وهذا هو
 السبب في عدم نقل هذه المورقة قبل فهمت لضمور فقط والله ولي التوفيق وفي هذه الايام

بخاصة عرف الحويطات والعبادة وتجمع انفر يقان حول المدينة ومخار وجمع بعضهم
مرارا واقطعت البيل بسبب ذلك واتصل الباشا للحويطات وشرح بسببهم الى اعدائهم
رجع ثم انهم اجتمعوا عند السيد عمر النقيب وطلع بينهم

• (شهر رجب سنة ١٢٤١) •

استعمل يوم الاحد فيه وصل الساسي جديدي وسمى عارف فدي وهو ابن الوزير خليل
باشا المقتول وافضل محمد امدى عبد حميد علي باشا المعروف بـ ~~محمد~~ كيم اوغلي وكان شاعرا
للباشا به مهذبا في نفسه وسافر الى قضاء المدينة من القلزم بحسبة المقادلة (وفي يوم
الجمعة) سادس سافر ابراهيم بك ابن الباشا بالهدية وسافر بحسبة محمد انطالاط الذي كان
سلطان محمد باشا خسر و (وفي يوم السبت) أرسل الباشا الى الشيخ عبد الله شرفاوى ترجمته
بأمره بلروم. انه وانه لا يخرج منها ولا الى صلاة الجمعة بسبب ذلك أمور وضعت ومساقيات
بينه وبين اخواته كالسيد محمد الدواخلي والسيد سعيد الشامي وكذلك السيد عمر النقيب
فاغر وابه ادب اشافه ليه ما ذكره فامتنل الامر ولم يجدها سيرا واهمل أمره (وفي يوم
الاخبار بوقوع معركة عظيمة بين امسكرو والاقى وذلك أن الاقى لم يزل محاصرا دمنهور وهم
عنتمون عليه الى الآن وسد خليج لانقرية ومعهم المصنوعة الصغيرة وسككده المصرودة
من وراهم من ناحية دمنهور ليعطل عليهم من امداد الحصار وأرسل الباشا برباشا
انجاز امداد ومعهم عثمانيات واهلها مع جماعة كثيرة من الصاكر في المراكب فوصلوا الى خليج
لانقرية من ناحية الرحمانية وعليه جماعة من الانبياء فاربوهم حتى اجلوهم عنها وفعرو
فم انخليج بحرق في المله ودخلوا ابيهم كهم هذه الانبياء فطليح من اعلى عليهم وحاصر
شاهين بك فدمع انقصة فم انخليج بأعدال انطقن والمشاف تم قصود من اسفن فسال
الماء في السخ ونصب الماء من الخليج وقتل السفن على الارض ووصاتهم لانقصة وأوقعوا
معهم وقعة عظيمة وذلك عند قرية لالهامنية القران فانه رموا الى السور ووقعت سنواها
فأحاطوا بهم واستمروا على محاربتهم حتى افترق القريقان فمابعد (وفي يوم) ايضا وصلت
الاخبار بان يامين بك لم يزل يحارب من مدينة اشبوم حتى ملكها وقتل من بها ولم يبق منهم
الا اهلها وكانوا أرسلوا يستنجدون بأرسال امسكرو فم بطقتهم (وفي يوم) وردت اخبار
من الجهة القبلية بان الامراء المصريين أخاوا امسكروا وعلو وترفعوا الى امسكروا
عنقضا وتحصنوا بها وذلك لما احسد اسنيل في الزيادة وخشوا من ورود امسكروا عليهم تلك
التواحي فلا يملكهم انحصن فيها فترفعوا الى امسكروا فمابعد ذلك أشاعوا هروبهم وذكروا بان
عابدين بك وحسن بك قد باهم وطردهم الى أسكروا الى امسكروا ولما خلت تلك التواحي
مهم رجع كاشف مفلوط وعلو وخلا فمابعد الذين كانوا طردوهم في العام الماضي وفردوا من
مقاتلتهم (وفي يوم) شرع انشا في تجهيز عساكرهم الى جهة بحري وقلبي وجزيرة المراكب
للمسكرو فاقطعت سبل المسافرين وذلك عندما طمان خاطرهم من قضية التهودان والقول
(وفي يوم) شرع ايضا في تقرير فرصة عظيمة على البلاد والقرى والتجار ونصارى الايام
والاقباط واشوام ومساكين الناس ونساء الاعيان والمترمين وغيرهم وقد هاسته آلاف

كيس وذلك برسم مصطبة القودان وذكروا انها سقفة الممسة ثيام ثم ترد الى اربابهم ولا حصة
لذلك وفي ليلة الاثنين وصل كعدها السودان الى ساحل بولاق فضرروا القودان ودمد فزع وعملوا
لشككا وأرسلوا في صبحها خيول حربية طويون ومعهم أكابر الدولة ولاغاوا لوالى
ولاغوات فركب في موكب عظيم ودخلوا به من باب النصر وشق من وسط المدينة وعمل
الباشا البديوان واجتمع عنده السيد عمر و الشيخ المتصدر ون ماعدا الشيخ عبد الله الشرفاوى
ومن يلوديه فسأل عليه القاضي ولى من تأخر فيقبل له الا أن يحصر وعلى لدى آخره ضفة
مرضه ثم اسم انظر وابق الوجها وأرسلوا لهم من اسبيل فلما حضروا قرؤا المرسوم
نورد حصة لكعدها المذكور ومضوا على ابقا محمد على باشا وقراره على ولاية مصر حيث
ث حصة والاهامة راضية بأحسانه وعده بشهادة العلماء وأشرف الناس وقد شاركاهم
وشهدتهم وقرره يقوم بالشروط التي منها طوع الخج ولوازم الخرمين وايصال الاعلاف والاعلان
لاربابها على اسبق اقديم وليس له تعلق بشغل وشهد ولا صياط ولا مكشورية فانه يكون يرادها
من الجارلة بضبط الى الترحمة السلطانية بالامبول ومن لشروط ايضا أن يرعى خواطر
الاهراء المصريين ويتقنع من محاربتهم ويعطيهم جهات يتعيشون بها وهذا من قبيل محبسة
مصاعة ونقض المجلس ونحوه واد مع كثير من لقلعة والازيكية وبولاق وأشبع عمل
رياسة بالادة وشرع الناس في أسياها وبعضهم علق على داوره تعالى ثم ظل ذلك وصاف
بشرون من اتباعهم على بيوت الاعيان لاشد البقايش وأدت لباثا بدخول المراكب الى
الخليج والازيكية ثم عملوا لشككا وحرقا ث واربعة لثة ثيام لمبايخ الازيكية

(شهر شعبان سنة ١٢٢٦ هـ)

فبسمه تكلم القاضي مع الباشا في شأن شيخ عبد الله الشرفاوى والامراج عسبه وبأذنه
في الركب وانطرح من داره حيث يريد فقال بالاذن في التجهيز عليه والاعانة لئلا
تساوهم مع بعضهم فاستأذنه في مصالحهم فاذنه في ذلك فعمل القاضي لهم ولجة ودعاهم
وتعدوا عسده وصالحهم وقرؤا عليهم لقاظه وذهبوا الى دورهم والى في القلب مستقره
(وفيه) وردت الاخبار من لدار الرومية بقيام لروملى ونعمهم على مع النظم الجديد
و لحوادث فوجهوا عليهم عسكر النظام فتلاقوا معهم وفجأروا مكاتبهم لزعمة على
النظام وهلك بينهم خلانق كثيرة ولم يراوا لآخرهم حتى فربو من داره لطة فترددت
بينهم الرسل وصانعوهم وصالحوهم على شروط منها عزل شخص من مصالحهم ونحو
آخرين ومنهم الوزير وشيخ الاسلام وكعدها والدفتر دار ومنع النظام والحوادث ورجوع
لوجاعات على عديتهم وتقلدات ايتكرية الصدرة وأتسبالم تنبت حقيقة (وفيه)
حضر عابدين بكناح وحسن باشا من لجهة انقيلية (وفي عاشره) قازرت الاخبار بوقوع
وقائع بمباحية القبلية واحلاف العساكر ورجوع حسن باشا الى ناحية المية فشرى عليه من بها
فالتحدر الى في سويق (وفيه) حضر اسمعيل اطوبجي كاذف الموسوية باستدعاء ماردا الباشا
عزال الى لجهة لقبلية ليصالح العساكر (وفيه) وردت الاخبار من لعرالاسكندرية

سفر قبوداب باشا وموسى باشا الى اسلاصول وأخذ القبوداب معجته ابن محمد على باشا وكان
 بزولهم وسفرهم في يوم السبت خامسة واستمر كعدا القبوداب بمصر متعلما حتى يستعلموا
 المصاحبة (وقبه) شرعوا في تقرير فرضة على لبلاد ايضا (وقبه) حضر محويين من ناحية قلى
 (وفي سادس عشرة) سافر كعدا القبوداب به - فما استعلق بصلوب (وقبه) وصل الى نهر
 بولاق فاجي وعلى يده تقرير محمد على باشا بالاسقرار على ولاية مصر وخطه وسبق فاركوه من
 بولاق الى الازبكية في موكب حفل وشقوا به من وسط المدينة وحضر المشايخ والاعيان
 والاختيارية ونصب ابن باشا معجته بجوش بيت الجمع والحضور وقرأت المرسومات وعما
 فرمان أحد - ما يتضمن تقرير باشا على ولاية مصر بقبول شفاعة أهل البلاد ولسايع
 ولاشرف والشان يتنص الاوامر السابقة وبجر احوالهم المحرمين وطولوع الحج وارسل
 غلات الحرمين ولوصية بالرعية وتشميل خلال وقدره اسنة آلاف اردب وتسير على طريق
 اشام معونة للمساكر المتوجهين الى الجزائر (وقبه) لاهر ايضا بدم التور من لاهر
 اصريين وراحتهم وعدم محاربتهم لانه تقدم له قوعهم ونحو ذلك وانقضى المجلس وضرب
 داهج كثر من القلعة والازبكية

• (واستهل شهر رمضان - يوم الاربعاء سنة ١٢٢١) •

ونقضى بحجج ولم يقع فيه من الحوادث سوى نوا الى الطاب والفرس والسلم الى لاذر
 وتجهيزه معسكر الى محاربة الالقي واستمر الى الالقي بالجزيرة ومحاصرة دمنهور واستمر أهل
 دمنهور على الممانعة ومبرهم على المحاصرة وعدم الطاعة مع متاركة المحاربة (وقبه) ورد
 الخبير بعون عثمان بن البري في ارائل رمضان بمطوط وكذلك سليم - ك أبو دياب بن
 عدى (وفي واحة) تقدم محمد على باشا الى السيد عمر الزقبيب توزيع جملته يكاس على
 اناس من ميامير الناس على سبل السامة

• (واستهل شهر شوال - يوم الجمعة سنة ١٢٢١) •

ولم يقع في شهر رمضان هذا ارتباك في هلاله أولا وآخرا كما حصل عيانا تقدم وكذلك حصل له
 يكون وطماينة من عريضة لعدا كر لولا لاية الى الطلب والسلف والداوى الباطنة في ايدته
 والارياض وعصف ارباب المناصب القرى وعملوا شكايا عيدها فاع - كثيرة في الاوقات
 الخمسة ثلاثة أيام العيد (وقبه) فقصوا طلب المبري على السنة القابلة وجدوا في التمهيل
 وجهوا بالطلب لعدا كراشواصة والارياض بعض لفهصة وصيقتوا على المقتربين (وفي
 عشرة) أخرج الباشا خياما ونصب عرشي في ناحية شبرا ومنية السبع والنس من لسيدي
 عسرنو ربيع ربيع مانه كين برأيه ومعرفته فضا في صدره وشرع في توزيعها على التجار
 وصاتير الناس حيث لم يكنه الصلف والانباء عن ذلك (وفي يوم الجمعة) ثمانية عشر به
 وصل حسن باشا طاهر من الجهة اقبالية ودخل داره وخرج محمد على باشا الى جهة نطلا
 يريد السفر الى لاني ووصلت عبران الانبي وعسا كره الى برج الحية وطلبوا الكلف
 من البلاد (وفي يوم الاحد) رابع عشر به عدى محمد على باشا الى براتية (وفي
 يوم الاثنين) خامس عشر به عدى محمد على باشا وغالب العسكر الى بولاق وأشاعوا ان

لاخصاص هربوا من وجوههم فلم يذهبوا خلفهم بل رجعوا على اثرهم ونهضوا كمرحكة
وما جاؤهم من اقربى حتى أخذوا النساء والبنات والصبيان وامواشيهم ودخلوا بهم في بولاق
واقاهرة وبيعوهم فيما بينهم من غير تشي كاهم سبايا الكفار

• (واسم كل شهر القعدة سنة ١٢٢١ - يوم السبت) •

ووصل الجناح اطرابلسية وعدوا الى بر مصر (وفي يوم الاحد) ناهي وصلت قوافل الصليبيين
ناحية الجبل وبها اجمال كثيرة وضايع مع عرب اعازة وغيرهم وركب الباشا ليلوا كبسهم
حين عقله وتهمهم واخذهم اهلهم ومناعمهم حتى اولادهم رباب والنساء والبنات ودخلوا
هم الى المدينة يقودونهم اسرى في ايديهم وبيعوهم فيما بينهم كما اهلوا باهل كشر حكيم
وما حوله (وفي ذلك اليوم) ضربوا مدافع كثيرة من القاعة بورد الخصاص من الطلعة بشارة
الى الباشا وتقريه على السنة بالمدينة (وفي يوم السبت) ثامنه داروا كوة الكعبة والحمد
وركب معها المتسعة رعايا من الشرم وهو متحصن يقال له محمود اغا البحرى وركب امامه اثنان
والوالي والعتب وطائفة الدلاة وكثير من العسكر (وفي يوم الاثنين) عاشره وصلت الدباب
بوصول الاتي الى ناحية الاخصاص وانتاج جيوشه باقليم الجيزة وكان ابيه امير ومادنا
ايوم عند سعدى المناوى بسوق الزلط وحارة القفس وركب قبيل العصر وذهب الى بولاق
وامر العساكر بالمرج ولا يتخلف احد طامس ساعة من الليل وعلى من معه الى راتبه
(وفي ليلة الاربعاء) وقع بين الاتي والعسكر معركة واشجار العسكر وتفر وداخل الكهول
والبلاذ ووصل منهم من جرح الى ابلاد واستمر الامر على ذلك وهم يهاون البرور الى ابلد
واخصاصهم لا يهابون المناريين والحيدان (وفي يوم الثلاثاء) ثامن عشره ركب الاتي
بجيوشه وتوجه الى ناحية قناطر شبراخيت فباغاتهم الباشا ومن معه ما يربو وركب به كرم
ناحية كفر حكيم وما حوله وساروا الى جهة المدينة ونصب وطافه بمرج او باوتوا ذلك ليل وعلموا
شكائهم فيها وهم يشيعون هروب الاتي والحال انه مرفى جيش كشف بصورة هائلة وقد
رغب جنوده وعساكره طواير بين يديه اسطام الذي يرثيه عن هيئة عسكر العرنيين ومعهم
طبول بكيفية شرعت عقولهم والباشا واقف بجيوشه يتطرق اليه نارة نعيمه ونارة باسطارة
ويقول هذا طاهما زمان ويتعجب وقال طائفة الدلاة تفقدوا والهاربته وانما اعطيتكم كذا
وكذا من المال فلم يجسروا على التقدم لمسبق اهلهم معه (وفي يوم الخميس) حضر اخصاص من
العرب الى الباشا واخبروه بان الاتي قد مات يوم وصوله الى تلك المحطة وذلك ليله الاربع ناسع
عشره وقد نزل به خلط دموى فتقيا شتمات وذلك بناحية الخرقه بالقرب من دهنشوران
بماليكه جتمعوا وامروا عليهم شاهين يسلك وذلك بشارة استاذهم وان طائفة اولاد على
انفصلوا عنهم ورجعوا الى بلادهم وان يربى بطلبون لاهان فاشته الحال وشاع احوار
الناس ما يربى مصدق ومكذب وسخر الاشتباه والاضطراب اياما حتى ان الباشا اذبح على ذلك
الخطر بعد ان تصفح خبره فمروهم وركب بهم اوشق من وسط المدبشة للناس ما يربى مصدق
ومكذب ويطنون ان ذلك من مكايده وتحيلا لانه لا مريد يبره الى ان حضر بعض الخدم الى

دورهم وتجبروا بحقيقة الحال كما ذكر فبعد ذلك ران لاشتباها بعد ذلك من غمهم بعد محمد بن
باشا الذي حتى انه قال في مجلس خاصته الآن لمكت مصر وللمعات انني ارتحلته خناده
ومحليكم وأمرأته وارتفعوا الى ناحية قبلي بسبعان الخي لدى لم يموت قال الشاعر

فذل للشامتين بنا أميقوا • سلق الشامتون كالتقينا

ثم الباشا أرسل الى امرئ تصكابة يستغيثهم ويعلمهم الصلح ويدعوهم للانضمام اليه
وبعدهم أن يعطهم مرقا مأواهم وتعود ذلك وأرسل تلك المكتابة صعبة قادري أغا الذي كان
طرد الاثني ونفسه وأخذ محمد علي باشا الاهتمام والركوب والمقوق بهم وفي كل يوم ينادي على
العسكر بالمدينة بطر وح وقوى شامهم ورفعه رؤسهم وسهرو في قضا أشغالهم وحفظوا
بالحمل والخيرو وحصر له شالي يتبعه بالزيكية وبات به ليلة الاحد وصرح بشفرة يوم الخميس
ودخول الى امرئ في قنايا وطلب اسلف والمسل وموصى الخميس والجمعة ولم يسافر (وفي ليلة
الست ناسع عشر سنة) نزل به حادرو وتحرلوا عنده مخطط وحصل له اسباب وفي أواسع ابريل
موت يوم السبت وتناوبه وكاد العسكر يتهدون العرصة ثم حصلت له وقفة وحرج السيد عمر
والمشايخ للسلام عليه يوم الاحد وولي يومه بالعافية وكذلك خرجوا لوداعه قبل ذلك مر را
(وفي سنة) حضر قادري بجوابات لراثة من أمره الاثني أحده الباشا وعليه ختم شاهين
لنوب في خنداشية الكبار وآخرو خطا باصطفي كاشف أغا الوكيل وعلى كاشف صابوني
ومن كان كاتيم بأعني لساقية كرون في جوابهم ان كان سيدهم قدمت وهو تفض واحد
وقد خند رجا وأمرهم على طريقة أسنانهم في الشجاعة ولراي والتدبير ونحو ذلك
وليس كل مدع تسم له دعوى ومن أمثال العارفة ما كل حار ملحة ولا كل يضا شصمة
ود كرو في الجواب أيضا انه انما صليح مع كبرائهم الكاتيم يقبلي زهم ابرهيم بك الكبير
وعثمان بك - وبقي أمرهم كما شملهم وان كان يريد صلحا وبنهم فيه طيبا كان
يطلبه أسنانهم من الاقاليم ونحو ذلك

• (واستل شهر ذي الحجة يوم الاثنين سنة ١٢٤١)

فه ارتحل الباشا بالعرصة الى سابعه مكي بالجيرة من وجهها شمل (ومعه) طلبوا المراب من
كل ناحية وعرو جودها وامتنعت لوارد وصرها كب المعاشات والتجارات مع استقرار
الطلب للمقارم والساف ونحو ذلك وفي منتصفه وردت مكاتبات من وزير الدولة العثمانية
وفيها تلخير بوقوع امر بين العثماني والموسكوب والامر بالتسقط والتقصم وتخصيص الثعور
مربح أغاروا على بعضا على حين غفلة وكذلك وردت أخبار بمعنى ذلك من حاكم ازمير وحاكم
رودس وان لا يكبر معاوية طائفة الموسكوب لاستمرار عداوتهم مع الفرنسيين
يكون الفرنسيون يتصادقون مع العثماني ويخبرون بمجل القضية ان بوابارة أمير جيش
انفرنساوية وعساكرهم خرجوا في تمام المائتي وأغاروا على القرايات وامانات الاقوام
واسخولوا على السيرة التي هي اعظم لقرايات وديتهم وبين الموسكوب مصادقة وتب
فارسل الموسكوب بجدا كشافا مساعدا للنيصاوية مع كبيرين قرية قريتهم الاقوام
بوابارة بعضا استيلائه على تحت النجسة فهزمهم أيضا وأسر عظماءهم وسار بجيشه الى

الروسية واستولى على عسكنا كل وكنا استولى على جهة قريهم ~~احكامهم~~ وشروط
 عليهم شروطه التي منها اعادة الانكبة ومناذتهم وراسل العثماني وراسله هو ايضا وراى
 العثماني قوة بانه فصادقه وارسل اليهم طرفه يلجى الى اسلامبول فدخلها في أهبة عظيمة
 وارسله من لاجسنا وارسل بحبته هدايا وقبول باعظم منها وكذلك ارسل الى خصوص
 بوزناره تحفا وهدايا وتاجا من الجوهر فهدد ذلك ان يذ الموسكوب ونقص الهدية منه وبين
 العثماني وطالب الهاربة فغافه العثماني لانه لم يظلم منه من القوة والكثرة وسعى الانكبة بينهما
 بالصلح واجتمع في ذلك حتى امضاه بشروط فيجدة وصلت اليها صورتها وظهر لسانها ثمان عشر
 شرطا ونصم الاول ان امراء القلاع والعارات يحتاجون تغييرا بان الانكبة والموسكوب
 الثاني مشيخة السبيع جزائري من الان فصادقوا لانكوب تابعة غير الموسكوب
 الثالث امر بقية الديوان في بلاد العثماني هي التي كانوا يأخذون من اقل النظام الجديد
 الرابع الدولة العلية تسمح للموسكوب في طريق الثمانية اربعة اقل يدخلون الى أي محل
 ارادوه من بلاد العثماني وذلك مدة اثنا عشر الانكبة والموسكوب وهو تسعة سنين النظام
 يكون مسموح له مارة الموسكوب ثم اندخل لمية الترضية بسلامبول لاجل انهم
 يأخذون من هناك كامل لدى بلهم لسان جميع الرعايا والمساكين التي للموسكوب
 من حديد وقديم اهم الاقامة والتجارة وشر لا ملا في كامل بلاد العثماني السابع كامل
 مراكب الموسكوب التجاري التي كانوا عن بعض الاسباب رلوا في رهاية بدون ان
 يتوجهوا منها الى قصوى الموسكوب بسلامبول وحالة تعطي لهم بطاقات جديدة لانهم
 كامل الاروام الموجودين في بلاد العثماني ويريدون ان يدخلوا في حاية الموسكوب يمكنهم
 بكل حرية التاسع البرانية والفرمانلية يحصلون على قوتهم التي كانوا ساءا بها العاشر
 يلجى التراسل ويغفلون بامر من اسلامبول بعد واحد وثلاثين يوما الحادي عشر
 مراكب الاروام والعثماني لا ينفرون بها بلادهم وناما دام الحرب بين الموسكوب
 والفرانساوية فقامت قوت هذه الشروط واطلع عليه الفرنسي في مكانه لم يرض بها وقال
 للعثماني لم يبق يدلك مما لك وأشار عليه بقصها وتكمل عساكته ومقاومتهم فركن اليه ونقض
 تلك الشروط فعد ذلك بذا وصادقة العثماني وظهروا بمخاضته ووقفهم على ذلك الانكبة
 كونه صادق الفرنسي واثاروا على بعض لواحى واخذوا الخلق وغيرها ونزع اهل
 لاسكندرية في محصر بقلعه واوراجه وكذلك أبو قمر وارسل كهدايل من تشيد ببناء
 قاعة بالبرلس وحصل اصرار القو لغط وغات الاسعار ايضا نفع ملوبة وعملو جعيات بيت
 كهدايل وبيت سيد عمر القريب واتفقوا على ابدال تلك المراسلات الى محمد علي باشا
 بالجهة القبلية بحسبة ديوان افندي (وفي عشرته) اجتهوا بالارحراق من جميع البحاري
 في اجرام صغار (وفيها) حضريون افندي بكتابات وفيها طلب اعة من الفقهاء ليسعوا
 في ابراه الصلح بين الامراء المصريين وبين الباشا فوقع الاتفاق على تعيين ثلاثة أشخاص
 وهم ابن الشيخ الامير وابن الشيخ العربي وابد محمد الدواخلي فصاروا في يوم الاحد
 سادس عشر منه وصلت الاخبار بان الانكبة حصروا في اثني عشر مراكا وعبروا بعد

سلامول وصلى الله عليه وسلم فصرى عليهم بالمدفع من البهتة فلم يكثر دواولم يقرعوا ولم
يتأخروا ولم يصب الضرب الا مرة واحدة من اثني عشر وعمره اثنتان في الحلال ولم ير الى امرين
حتى روي ابو سلامول فهاج كل اهلها وصرخوا وانزعجوا انزعاجا عظيما وايقنوا بان
الانكسار البتة ولو رادوا حرقوها لاحتقروها عن آخرها فعند ذلك نزل اليهم اسدي على يات
قبطان وهو اخوه على باشا الذي كان اخذ بيعة مع ليديسي من برج مغبرك برشيد فقام
معهم وصالحهم وصرحوا من البعد المين معوطين بهم مع المقدرة وانقضت السنة
بعودتها (وامن من مناسا من العلماء والامراء من ليديسي) ماتت العمدة الفاضل ليديسي
للمدرس وعدة لمقتدر انشبه لورع الشيخ محمد الخشتي الشافعي شرح على الشيخ عطية
لاجهوري وغيره من اشياخ العصر المتقدم كالحنفي والعدوي ومكة بقطعة السيدة
سبسة ويأتي في الازهر في كل يوم فيقر دروسه ثم يود الى داره مرة لا في معيشته من غير
شائعة عاب الناس وهو آخر الطبقة وتعرض شهر راجع الى الذي بالشمس ليديسي وكان
ان يسأل عن الشيخ سليمان البصري وكان يقول لا موت حتى يوت البصري لانه رآه في
صلى الله عليه وسلم لم في المنام وقال له أنت آخر أقرانك موتنا ولا يكن من أقرانه سوى البصري
وذلك كان يسأل عنه ثم مات البصري بقرية تسمى مصطبة ومات هو بعده بقرية تسمى
شهر وكانت وفاته في يوم الاثنين خامس عشر من ذي الحجة ولم يحضر واهبها ربه الى لارهر
مالي عليه بالمشهد القيسي ودفعها لدرجة لله تعالى عليه ومات الشيخ الفقيه احمد
حقه حقيقين وعدة المدققين بشيخ السلف وعدة طوائف الشيخ سليمان بن محمد بن عمر
بصري الشافعي الازهرى المنتمى نسبة الى الشيخ جعة الزيدى المدقون بجمع نسبة الى
رابعة بقرب من منية ابن حصيم وينتهي نسب الشيخ جعة المدقون الى سيدى محمد بن
الحقبة ولا بجمع قرية من مائة سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وحضر الى مصر
بعبادون ابلوع ورأه فريده الشيخ موسى البصري وحفظ القرآن ولازم الشيخ اذ كور
حتى تاهل لطلب العلوم وحضر على الشيخ العثماني في الصعيدين وأبى ودو لرمذى
والشاذلي والمذهب وشرح المنهج شيخ الاسلام وشرح المنهاج اكل من الرملة وابن حجر
وحضر دروس الشيخ حفي وأجره المولى والخوهرى والمدائني وأخذ من الليري وغيره
وحضر أيضا دروس الشيخ عبي الصعبدى والسيد بلبدى وشارك كثيرا من الاشياخ كالشيخ
عطية لاجهوري وغيره وكان ابا اناحسا جيدا لاسلاق فجمع ما من مخالطة الناس فملا
على شانه وقد اتفقه آفاس كثير ونكب بصره منينا وعمره تجاوز المائة سنة ومن تاليفه
أبدي الطلبة حاشية على المنهج وأخرى على الخطيب وغير ذلك وقبل وفاته سافر الى مصطبة
بالبشرى من بجمع فتوفي بها ليلة الاثنين وقت السحر ثالث عشر رمضان من السنة المذكورة
ودفن هناك درجة الله الى عليه ومات الاحل العلامة والفاضل الفهامة فريده عصره
وعلا ووجد دهره تقيلا ووجلا الشيخ مداني لهقبابى المالكي نسبة لمسية حقبة بالبحر
حضر الى لارهر بعبادون لازم السيد حسن البعلبلى ثم الشيخ محمد العقاد المالكي ثم الشيخ محمد
عبادة العدوي ملازمة كلية حتى غفر في مذهبه في المقولات وفي العقولات وحضر دروس

قوله سنة احدى وثلاثين
المعكذا في النسخ لكن
لا يطابق قوله الا في وجها
المائة دلالات مجاورته
المائة الا أن يكون ولا قبل
هذا التاريخ خصوص
سنوات ١٥ معص

محمد فدى استعمل المعجم بالسكنى في الدار في آخر حصار مصر سنة ثمان مائة فخرج مع من خرج
من مصر الى ناحية الشام ونسبت كتبه وداره ثم رجع بأمان في أيام اشرافاية فوجد الدار
قد سكنها القرنساوية فأتى دارا غير هاتفة عابدين وجددهم انطامه ولما حصلت حادثة
معسكر الارواام العثمانية مع الامراء المصريين اتى حرج فيها ابراهيم بك ولبديسي
وأمر اؤهم من حصار المدكورنايف فيهم فانتقل الى ناحية لازهر ثم سكن بحارة الصبح
فأعانت بالجرة وقتني كتمان واستكثر وجع عدة أجرام مفرقة من تاريخ مصر الى الزمان
لابن الجوزي وحطط لمقريري وغيره الى أن ختمته امنية ومات في آخر يوم ثلاثاء في ثاني
عشر من رجب من السنة فبيل القروب وصلى عليه في صبحها بالزهر في مشهد حارس ودفن
بقربة البكر به طه رقية الامام الشافعي وكل الناس احسانا محوبا لجميع الناس وجبه له
مايج الصلوات حسن النما كونه معاشرته وقد اذعن صادق بقراسته كى الجاش وقورا
أدو بمحنتها وخلف من بعده السيد محمد المعروف بالعرفى المرزوق له من شيوخه
المدكور لكونه ولا يعرفه كذا في ايامهم أن الله انشاء صالحا وبارك فيه ومات اربع
الشمس والضرغام الشهير محمد بك الاثني المرادى جلده بعض الخار الى مصر في سنة
تسع مائة ومائة واثني عشر تراء حاد جاوز المعروف بالحق فاقام بيته أياما لم يكن
أرضاء لكونه كان عابدا فيها من رعايا صلب منه بيع وشبهه بواعده لم أعال لمراد
المعروف قرانك فاقام عدة شهور ثم أهداه الى مصر في عطاء في طيرة ألف ارباب
لقتال بذلك في الاثني وكان جعل صورة فاحبه مراد بك وجوه لا جوده داره ثم أعتاه
وبجده كاشف بالشرقية وعمر دارا ناحية النخلة المروية بشيخه لام وأشاهال كاجامات
سطة عرفت به وكان سب المراس قوى الشكبة وكان بجواره على أعال المعروف بالتوكلي
فدخل عليه وتبع عنده في أمر فقبل ربه ثم نكت فحق منه واستدوا خيل عليه في ر
يعاديه ويعانبه فرد عليه هائلة ذم الخدم ضربه ببطعوه وضربوه اعصى لمراده
بالنبايت قتال لذلك ومات بعد يومين فشكوه الى أستاذ مراد بك فهداه الى مصر فمات
بالبلاد مشقة ومطوبس وبارئال ورشي وأخذهم أوزاؤمو وفقت كروا من
أستاذ وكان يعجبه ذلك وفي أثناء ذلك وقع خلاف بين الامراء ونزو سليمان بك لان
وأخاه ابراهيم بك ومصطفى بك كان كذلك في محله وأرسل اليه مراد بك وأمره ان يغير عن
مصطفى بك ويذهب به الى سكندرية فتمني ان يعود هو الى مصر فنهى ورجع المترجم الى مصر
بعند ذلك فاروا الصبغة وذلك في سنة ثمان مائة وأربعين ومائة وأربعين ومائة
باس وتعاموا وشدته وسكن أبصا اربناحية فيصون وذلك عندما قدمت داره وهم داره
القدسية أبصا وسعها رأسها انشاء جديدا واشترى المالد لكثيرة وأمرهم أمر
وكتاه فشرأ على طبيعة أستاذهم في التعدي والعف والفور ويحذون من فجرة عليهم
والتميز باقطاع فرسوط وغيرها من البلاد القبلية ومن البلاد البحرية بمحله ذمته وملك وروبر
وغيرها وتقدمت كسوقية شرقية باليس ونزل اليها وكان يفر على ما يملك لناحية من
اقطاع وغيرها وأهف جميع عربان تلك الجهة وجميع قبائل الناحية ومنهم من التمدد

والجور على انفلاحين بذلك النواحي حتى خافته الكثير من العرب والفاشل وكانوا يحشونه
 وصارهم بأشهر المسموم وقض على الكثير من كبارهم ومنهم في الجنازير وصارهم في
 أموالهم ومواشيهم وقرض عليهم المذموم والجلال ولم ير على حاله وسطونه في ناضر حسن
 باشا اجبر على الى مصر فخرج المترجم مع عتيبه الى ناحية قبي ثم رجع معهم في أوخر سنة
 خمس ومائتين بعد الالف بعد الطغور الذي مات فيه السعيد بك وذلك بعد ان ماتهم لصعيد
 زيادة عن أربع سنوات ففي تلك المدة تروى عقل وانهم ضمت نفسه وتلقاه بظلمة اسكتب
 وانظروا بغيريات العلوم والسلكيات والهندسيات واشكال لرمل والزرايات والاحكام
 ضرورية وانفاقهم ومنازلهم مروا ثم او يسأل عن له المام ذلك في طلبه ليد شيدته
 واق في كتب في أنواع له الموم وتوارى وعشكف بدونه القديمة ورغب في الامر وترك
 الحالة التي كان عليها اقبل ذلك ما اقتصر على محال الكمال والاطاعات التي يده واستقر على ذلك مدته من
 لرمس فعدل هذا الامر على أهل دائرته وبدأ به في أعين خدائسه وبضعف جانبه وطفنوا
 به توبه وتجاوسو عليه وطعموا في لده وتطاع أدونهم لم لترفع عليه الم سهل به ذلك
 واستعمل الاموال وسطون كن يد اراشد حوش المجدون بدرب سعادته وعمر القصر الكبير عصر
 القديمة بشاطئ النيل تجاه المناس وأنشأ به قصر اعيايين باب النصر والدمرداش وجعل
 عاب اقامته فيهما وأنشأ من شرب المماليك وصار يده فيهم الاموال الكثرة الجلاير ويدفع
 هم أموالا مائة ما يسترونهم بها ركبان الجورى حتى جفع عندهم ثلث مائة مائة مائة خلاف
 الذي عنده كشافهم بحوارين كاشف الواسع منهم دائرته قدر دائرته صحيح من الاموال
 لاسيما وكل مد قلبه تفرح من يختارهم من محال كمال فبلغ لمن الحواري وجهرهم بالانهار
 من حروب كنهم الدور لو اسعة وبطهم اسانط وامصاص وقد كثر في اشرفية بعض
 محال كثره من ذلك وينزل هو اليهم ارض على سبل العروج دوى له قصر اسارح باليد
 راسر بالامامير وأخذ شوكة عرباد الشرف وجبى منهم الاموال والجلال وأخذ مومهم لدى
 كاتبة في ابدار اللاحين وأرادواهم وأضعف شوكتهم وأخفى مومهم وكلن بقيم ناحيه
 الشرف شهر ثلاثه وأربعة ثم يهود الى مصر واسطنع قصر اس خشب مصلحاً ليدعوا ويركب
 بشما كل وأغربه مائة فويه يعمل على عدة جمل فاذ أرد برولى بحملة تقدم اقر شور
 وروا موه خارج اسبوان فيصير محالاً في قايصة اليه بثلاث درج من روض بالقماطس
 والوسائد بسم غيبة أشخاص وهو موقوف وله شـ بابـ من الاربع جهات فتح ونفق
 بحسب الاختيار وسوله لاسرة من كل جانب وكل ذلك من داخل دهم لاسبوان
 وكانه در بالار بكية احدا هم كانت لرضوان يده لعلها والاحرى لاسـ باحـ بن
 عبد السلام فبدل في سنة ثلثي عشرة ومائتين وألف ان قشيد راعظية خلاف ذلك بالار بكية
 فاشترى قصر ابن لاسيد سعودى الذي بمطلة لساكن فيما بينه وبين قنطرة الملكة من أحد اثنا
 شويكار وهدمه وأوقف في سيادته على العمارة كتحداه وادقار أرسله قبل بجيشه من
 ناحية الشرقية ورسم له صورة موضعه في كاعده كبير فاقام جسده رانه وحيطانه وحضره في
 أشاء ذلك فوجدته قد أخذها الرسم فاعاندهم غالب ذلك وهنسه على مقتضى عقله واجتهده

قوله الفناطس هـ كذا
 بالقسخ وله الطنافس
 وهي البسط

في بناته وأوقف أربعة من كبار مرافقه على تلك العمارات كل أمير في جهة من جهات الأربع
يحتون لصناع ومعهما كثر أتباعهم وهم ليكهم وعملوا عدة من طرق الحجارة وعمل لنور
وكذلك ركب طواحين الجبس ليعمل به وكل ذلك بجانب العمارات وقطعوا الذهب والفضة
ونقلوها في المراكب من طرا إلى جنب العمارات فبقيت في كسبة ثم نشرها بالناشير ألواح كالأحجار
سبلط الأرض وعمل الدرج والنقشات وأحضروا الخشب المشعوب من بول
وسكنندرية ورومية ودمياط واشترى بيت من كسرة الشراوى المظلل على بركة الرعي
من عتقائه وهدمه وعلى أشباهه وأنقاضه إلى العمارات وكذا نقلوا إليه أنواع الزخام والاعادة
ولم يزل المجتمع في العمل حتى تم على الأول الذي رآه ولم يبق له حرجات ولا حرمات
وردة عن أهل البساتين ولا رواتر بل جعله نجار صاعلي المنة فوطول الزمان تركبوا
مرجانه المظلة على بركة ولبنستان ورجبة الشياطين طرط المصنعة وركبوا فيها شرايح
الرجح ووضع به الصب والاشياء الخشب العظيمة التي أهدها إليه الأمير فيج وعملوا بقية
الجوس السقي فحسية عظيمة بسلييل من زخام قطعة واحدة فوفورة صغيرة حوله
نوفرات من المفرج يحرق الماء من أفواهها ويجعل بها حمام على رؤسها وسقياها وبوابة
عده كثيرة من العباقي لكفى للمالك وجعله دورا واحدا وباتم لبناء وابية من والده
مرشدة بأنواع الفرش والوسائد والمساند والبساتين لمقصصات وجعل خلفه بستانا عظيم
وأشابه جالونا مستطيلة متساوية دكا وأعدة وهو من الجهة البحرية بستان آخر في الدور
المضلة بقطرة الدكة وأهدى إليه أيضا الأمير في حية زخام في غاية العظم وبها صور
العمال مصورة يخرج من أفواهها الماء جملها بستان وبستان البساتين والعمال وسكن بها
وعيله وسعيه في آخر شهر ربيعان من سنة ثلث عشرة وأثنى عشر رمضان فوفدوا فيها لوقد
والاحمال المثلثة بالقناديل بدار الحوش والرجبة الخارجية وكذلك بقاعة الجوس جمال
الجبب والشعوع والصب والسيارات الزجاج وهدته الشعرا ونظم مولانا الأستاذ بقاص
لشيخ حسن المطار في القاعة الجوس في بيتين نقشوهما بالآز مع على أسقفه باب
القاعة وهو ههنا بالذهب وهما

نعم من التهاى قد أضاعت بقاعة • محاسن المعين قد ادبها لاف

على بها حال السرور موزنا • ههنا عاد في شجود بالاق

وأزدهت خبول لمرميا به فاقام على ذلك إلى منتصف شهر رمضان وبداه السفر في
الشرقية فأنزلوا الوقفة وأطلقوا لمرح وشعوع فكان ذلك قالوا فكانت مدة سكنا به
سنة عشر يوما بلبها واما أحنيا في ذلك ليعتبر أولو الأسباب ولا يجتهد العقل في تعبير
الحراب وفي شامعينة بالشرقية وصلت الفرنساوية إلى الاسكندرية ثم إلى مصر وجرى
عاجري محاسن في ذكره وذهب مع عشيرته إلى قبلي وعند وصول الفرنساوية إلى برانية
بالبر العربى ونجار بوامع المصريين أبلى المترجم وجند في تلك الواقعة بلا حسما وقتل من
كتافهم هالكه عدة وفرة ولم يزل مدة إقامة الفرنساوية بمصر يقتل في الجهات الشمالية
والبحرية والشرقية والغربية ويعمل معهم مكاييد ويصادونهم بالمصايد ولما وصل عرضي

الوزير الى ناحية الشام ذهب اليه وقابله وأتم عليه وكان معه رؤساء من القرضاوية
 وعدة أمراء وأساقفة عظم اصطاف في مدينته وشكره الوزير وطلع عليه لطلع لستة واقام
 عنده أياما ثم رجع الى ناحية مصر وذهب الى الصعيد ثم رجع الى الشام واشترى ساوية
 بأخذون خيرة ويرصدونه في الطرق فيروغ منهم ويكبسهم في عجلاتهم ويسال منهم ولما
 وصل الوزير وحصل انتفاض الصلح ونهض المماليك والعثمانيين ونهض أهل المدينة
 وقم لهم مع السوفياوية الوقائع الهائلة فكان يكبر ويشهروا من ذلك الحدادوي
 ويعمل الحيل والمكايد وقيل من كشافه في تلك الحروب رجال معدودة منهم هم السجيد
 كاشم معروف أبي قطية استرق هو وجد بيت أحمد عاشويكار الذي كان أثناء برصيد
 شباب وكانت القرضاوية قد عملوا محنة ثم بارود في أهل بلجدرانه ولم يره أحد على
 قبره فيه السجيد كانف ومن معه أرسلوا من أهله لدار فالتب على من فيه واحترقوا
 بجوعهم وظماير في الهواء ولما صطح مراد بك مع القرضاوية لم يوافقوا على ذلك
 وأمره ولم يستد الأمر بين الفريقين وشاطط طلبة العثمانيين ومن تبعهم طفق يسمى
 بين الفريقين بنى الصلح ويخفى مع رجل القرضاوية في دخولهم في المدينة مكر وخروجهم
 من المدينة من يدهم من أوباش المماليك خوفهم من أرباباشر إلى أن تم الصلح ورحل
 المفرج مع العثمانية إلى نواحي الشام ثم رجع إلى جهة الشرقية بجوارب من يصادونه
 من المماليك ويقبل منهم فاجتمعوا جيشهم وأتوا الحربية لم يجدوه ويعزم من خدب البلبل
 ويعبر طقس إلى المصميد فلا يهـ لم أيرذهب ثم يظهر بالعراق في نجد سيم مشرقا ويعود
 إلى الشام وهكذا كان أنه بطول السنة التي تحلت بين الصليبيين إلى أن علم العثمانيون
 أمرهم وتعاونوا بالانكليز ورجع الوزير على طريق بلجدرانه بقاء بعصية لاسكاريين من
 بعض المماليك المفرج وباقى المماليك واستمر الجمع بداخل مصر ولا تكلم ببر الحيرة
 ورحلت القرضاوية وغلبت منهم مصر فعند ذلك قتل المفرج وداخله وسواس ومكرانه
 كان صحيح السطرى عوقب الأمور وكان لابد من قوله قرار ولم يدخل إلى المسمريم ولم يبت
 بد ولا ليلتين على مصادرة ومحنة في القاعة السفلى ولم يكن به اسويج (يقول النقيب) ذهبت
 إليه مرة في طرف اليومين فوجدته جالساً على المحادة خلعت معه ساعة فدخل عليه به ص
 أمرته بسناده في رواج إحدى زوجات من مات من خشد شينه فمترقيه وشقه وطرده
 وقال لي انظر إلى عقول هؤلاء العنفاء يظنون أنهم استقروا بمصر وينتقون ويتأهلوا مع ان
 جميع ما تقدم من حوادث الفرنسيين وغيرها أهون من الورطة التي نحن فيها الآن ولم
 أطاق الوزير لبراهيم بك الكبير التصرف وألبسه خلعة وجهه شيخ البلد كهاده وان أوراق
 استصرفات في الأقطاعات والأطيان وغيرها تكون بصحته وعلامته أغتر هو وباقى الأمر بذلك
 وأمرهم الديوان بيت إبراهيم بك المرادي وعثمان بك حسن والبرديسي وتناقضوا في
 الحديث فذكروا ملاحظة الوزير ومحبته لهم وإقامته لنا مومهم فقال المفرج لانهوا بذلك
 فاعلموا حيل ومكايد وكانتم تروج عليكم فافطروا في أمركم وتفقطنوا المصالح يحصل فان
 سواطن من الحزم فقالوا له الذي يكون قال ان هؤلاء العثمانيين يزلهم المصالح له ديد

والأمر من المدينة يمتعون، فوذا حكمهم، فوذا حكمهم لهذا الأقليم مضت الأحقاب وأمرهم
 مصر قاهر ون لهم وغلبوا عليهم ليس لهم معهم لم يجر الطاعة الطاهرة وخصوصا سدوت
 الأخيرة وما كان من هذه من الإهانة ومنع حرسه وعدم الامتثال لأوامرهم وكل ذلك
 كمور في نفوسهم زيادة على ما جيل عليه من طمع والتجارة والشهرة وقد ولجوا البلاد
 لأن وملكوه على هذه الصورة ونأمر وأمرهم على ولايتهم من أن يتركوها كما كانت
 يريدوا ويرجعوا إلى بلادهم بعدما أقوا أسرارهم وأمرهم وأمرهم، ونبتظروا من غفلتكم
 وهو أمرهم من قبح عليه بعضهم وقال بعضهم هذا من وساوس وقال آخر هذا
 ذكروا بعدما كان مثل معهم ثلاث سنوات وأمرهم وأمرهم وأمرهم لا يعرفون طريق
 البلاد وما يستعملون فيهم عتار وقال آخر غير ذلك، قالوا له وما رأيك الذي تراه فقال لري
 عدي ريفلته أن أهدى بيعة إلى راجية وتصيب خب ساه، والفرج من الانكسار وسعة
 بين وبين لوربر راية طمان وتقم لشروا التي تواتح من وهم عليها بكفالة الانكسار ولا يرجع
 إلى البراءة في ولا يدخل مصر حتى يخرجوا منها ويرجعوا إلى بلادهم ويبقى منهم من يبقى مثل
 من ينادي لولاهم ولا فقره وبه وبحوثه وكان ذلك هو الرأي روي عليه البعض ولم يوافق
 البعض له سر وقال كيف تباينهم ولم يدهر ساهم حياتهم وبه، إلى الانكسار وهم أعداء
 الذين يحكمهم إلى ردتنا وخيتنا، وله لاسلام على اسمهم قصدا وباشيا قبلها
 عليهم وبه وله الحد الكفة بقوم ذلك تنويع بينهم لانكسار فيكون انما الله دوحه
 وأعداء وقال المخرج أما الانكسار من لالتقاء الانكسار انقوم لم يستسكنوا من ذلك
 واستمر بهم ولولا ما أعدتهم لما دركوا هذا المحصول ولا قدرنا على اسراح الصرناويه
 من البلاد وقد شاهدنا ما حصل في العام الماضي من ضروا وهدون الانكسار على اشد
 قياس مع اننا في فان تلك المساعدة تسرب وأما هذه فهي وساطة صلح لا غير وأما انتظار
 حصول المناقضة فقد لا يمكن التساؤل بعد الوقوع لا مورو الرأي، لكم فسكنوا وقفروا
 على كفتين ما درينهم وأما لور، فهو المخرج على ما شره عليهم أخذ يدبر في خلاص
 فانضم إلى محمود أدى رئيس الكتاب لقربه من الوزير وقبوله عنده وأوهه من المصيصه
 الوزير، حصل مقادير عطية من الأموال من جهة المصيدة ان قلده الوزير إمارة المصيدة فانه
 يجمع له أمواله من تركت الاعباء لدين ما رابط، وثمة العام الماضي وسلافه وبكر
 لهم وورثة وغير ذلك من الجهات التي لا يحيط بهم خلافه وأما والاعلان الميربة، فاعرف
 الرئيس الوزير بذلك ليكن بأسرع من اجابته لوجهين لا قول طعنا في حصول المال وانما
 لتقريب سمعهم فاجم كانوا يجمعون حيايه دور باقي الجماعة لكثرة عيشته وشدة فقره
 بانه كان اذا ذهب عند الوزير لا يذهب في اهاب لا ووجهه جميع جنوده ومالكيه وعند
 ما أجاب الوزير إلى فقره كتب له فرمانا مارة بجهة شيلية وأعطاه له لادن ورخص له في جميع
 ما يؤدى إليه اجتهاده من غير معاوض وقم الرئيس انصد وفي الوقت حضر المخرج فاحد
 المرسوم وليس الخطة بنفسه وودع الوزير الرئيس وركب في الوقت والساعة وروح
 مسافرا وجعل رئيس افندي وكبلا عنه وسفيرا عنه وبين الوزير بعدما أسكنه في دانه ولم

يشهد بذلك أحد أولي الورور وجهه ددت وعدم ما شيع ذلك حضر الى الوزير من اعترض
 عليه في هذه العدة له وشارع به بعض ذب فارسل يستدعيه لامتد كره على طي نأمره
 بدرصكوه الا وقد قطع مسانهة بميد ورجعوا على غير طل وذهب عوالي سوطا شرع
 في سبي لأمول وأرسل لورير دقة من المال وأغما ما عبيد صواني وغلالا ثم لم يرض على
 ذلك إذ فتورته ثم وروا سفر طاعة من الاسكندرية في مكدرية وكذب حبيب باشا انتظار
 ونصو الامم مصر بين الضخ وأرسل اخذ طان بطلب طاعة منهم فارتفع بهم ما وقع وقبض
 الوزير على من مصر من الامراء وحبسهم وجرى ما هو مسطور في محله وعينوا على المترجم
 طاهر باشا بمساكر وحصان القعة وقتل من قتل والصلام بقي في الاسكندرية ولم يزل بالبحر
 بعدة تفرجته وذهب الجميع الى ناحية اقبانية وأرسلوا لهم الخبر يقولون لدى المترجم
 لرومهم ثم حضر الى ناحية بحري ونزل بظاهر الجيزة وسار الى ناحية الجيزة بعد حروب ووفائع
 حاجتهم ديباشا خسرو في اسراج تجريد عظيمه ومدري كرها كفضله وهو يوسف
 تقضا يندى القبر بدة التي هاهنا عوم تجريدنا به لانهم جمعوا من ذلك حبيب
 الحارة والقرابين وحبسهم بالكاف والسقاين وعملوا على هل يولاني الف حمارو وكذلك مصر
 ومصر القديمة وطهروا عظماء من ويكبسون ابيوت ربا خدرون ما يجدونه وكاد
 ياتي بعض ما كسب لهم كرمع لدور ويضع أحدهم فعد له بويقول زرقهم في البحر
 فباخذوه فلما تم من هم من جمع لجبر لادمة لهم سافروا الى ناحية الجيزة فتمسكوا بينهم
 وأفعلة عظيمه يرى من اد ككروا كات العلة على الكرو منهم بده أسرى ومهر
 باقوت شريفة وحضروا في مصر واولو حار وهذه كسرة كانت بينا الحصول الوزة
 من الباشا والعسكر كره غضب عليهم وأمرهم بالخروج من مصر فطلبوا الا انهم يشلوا بشي
 من شئون العلاقات ولم يخرج من أيديكم شي فاستنفوا من الخروج وكان حصار له فيه
 محمد علي سر ششمه فاراد لباشا صطبا به ام تمكي منه لعدة حصاره فارب فوقع له ماد كره
 في محله وخرج اباها هار الى مياط ومن ذلك الوقت طهر اسم محمد علي ولم يزل يعود كره
 بعد ذلك وأما المترجم فانه بعد كسرة عسكر ذهب بحية دمنه وروزيه كره هو امرؤ
 في المنوفية والعرة والدته اية وطا وامنهم المبال واسكتف ثم رجعوا الى حيرة نزهة
 هذه لوقائع من المترجم مع الانكبار الى بلادهم وشارع من كره عشرين شخصا
 أحدهم صيته را قام عوضه أحد محال كره لمجي نذيرك وهي لالي الله هير وأمر على
 محال كره وأمراته وأمرهم بطاعة وأوصاه وصاياه فروعاب كره ومنهم اربع أيام لا
 سافر في شرف شهر شوال سنة سبعة عشر وحضر في أول شهر القعدة سنة ثمانية عشر وجرى
 في مدة غيابه من الحوادث التي تقدم ذكرها ما بيني عن عارتم باسم خروج محمد باشا خسر
 وتوابعه طاهر باشا ثم قتله وول الامراء نصريين وضحكهم عصر سنة ثمانية عشر وتابع
 صناجق من أتباع المترجم وما جرى سهام الوقائع تقدير لله تعالى البارز بتدبير محمد علي
 ونفاقه وحيله فانه سعى أولا في نقص دولة محمد باشا كسر وبسواطة مع طاهر باشا
 وخاندانه محمد باشا لخاصة لقلعة ثم اعرج على طاهر باشا حتى قس ثم معد رسته لأمراء المصريين

ودعواهم وقد كرموا طهارا لمساعدته الكلبة لهم وعصا دقتهم وخذتهم ومعاوتهم واربع
 في غفائهم وخصوصا عتق بيك لبرديني فذلك كان مخزقا غشوا مباحا الرؤس فاعلموا
 لصداقته ولما خاف المصافاة حتى قضى منهم أغراضهم من قتل الدفتر وروا الكنداد على باب
 طرابلس ومحاربة محمد بنان وأخذ أسير من دمياط وأخيه السيد على القبطان برشد وسيرة
 جميع هذه الأفعار وبقياتهم لهم فبالنقص ذلك كله لم يبق الا الانبي وبجاعتهم وبرديني
 الذي هو خدشاشه بجند عليه ويعارمنه ويعلم انه اذا حضر لا يبقى له معه ذكر ونحوه لانه
 فيد جيا ويصار الى امر المترجم ويتسدا كراعاظم وكية له وخشدا تينه وتقدمهم عليه
 ما يبرونه مع غيا استاذهم فكيفهم اذا حضر ويوجهه المساعدة والمساعدة ويكون
 سرحا له وساعا كره جند الى ان حضر المترجم وقته اليه ما تشد ذكركه ونحوه وساختق
 عند عشية بدوي بالودي فبالخلاطوس الانبي وبجاءته ما وقع محو على عنه ذلك
 البرديني وعشيرة ما وقع وظهوره ذلك المترجم من اختنااته وذهب الى ناحية قبلي هو
 وعملوا كماله ليدن واجهت عابيه امراته واجنده واستفصر امره واصطلم مع عشيرة
 والبرديني على ما في نفوسهم ما وسرل منجه من محالطتهم وبره ما جرى من بينهم حوى
 مصر حروبهم مع العساكر ايام خورشيد احدثا وانفذه لهم عن عتق طاقا اناسا لهم
 واختلاف ارضهم وسادته يبرهم وردهوا الى ناحية قبلي ثم عادوا الى ناحية يبرهم
 حروبهم وقع مع حسن بنان ومحمد على عداكرهم ثم لم يصب المداقة فيهم ما وبي
 خورشيد احدثا واستمر محمد على باب دمر مكرم النقيب والمشايع والقاضي وأهل الدعة
 ولربما هاجت الحروب بين اناسا وأهل البلدة في هومد كور كانت الامور المصروية
 بناحية النين والمترجم منزلهم بناحية الطراقة والسيد عمر براسه ودمه ويذكره بان
 حداثه من اسلافه وامرنا هذه الادبش ويعود الامر اليكم كما كان واثت الحق بذلك
 ط شديت ظهروا بالاحوج ذلك فيصدق هذا القول ويساعده بالرسال المسال ليعرفه في
 مصالح لقائهم والشارب بر محمد على يداهن السيد عمر بن وبنفاق اليه ويأتيه براسه وراي
 ابيه في اواخر النسل وفي وساعده يتروا اعابيه في غالب وقته حتى تم الامور بهد المساهدة
 والمعاهدة والاتيمه السكاذبه على سيرة اهل دول واقامة الاحكام والشرائع والافلاخ عن
 نظام ولا يعل امر له ورده ومشورة العلماء وانه في سائر الشروط عرلوا آخر حو
 هم قدروا على ذلك كما يسجلون الان فيتم شروط الحاضرين بذلك القول ويطن صحتهم
 كل الزقانع رية لكل شمس انيت عربية خلائهم الى ان عتق السيد عمر بن محمد
 عي واحصر لما شجوا الاعيان وذكركهم ن هذا الامر وهذه الحروب مادامت على هذه الحالة
 لا تزال في الاود من تعيين شخص من جنس افنوم في ولايتهم فاطروا من تجدوهم وتختاروه
 به هذا الامر يكون قائم مقام حتى يتعين من طرف الدولة من يمين فقال الجميع الراي ما تراه
 فانه الى محمد على وظهر الجميع وقال نالا ناعلم لذلك وست من الوزراء ولا من الامراء ولا من
 اكابر الدولة والوجهية قد اخذت لذلك برأي الجميع ولا كافة والعرفه صاها لابرار
 وفي حال حضر وامرهم والبسوه له بارصكو والوهو في وجهه واجتمع خورشيد احدثا

قوله شعبة في بعض النسخ
 صفة اه

من الولاية وأما المد كور في اية حتى يأتي المتولي أو يأتي له تقرير بالولاية وفودي في
مدينة بعزل لباشا واقامة محمد علي في الباشا الى ان كان ما هو مستور قبل ذلك في محله فاما
بغ المرحوم ذلك وكان به حيلة ويرأس السيد عمر مكرم والمشايع فانقبض خاطرهم ورجع الى
الحبيرة وأراد منهم زفام منع عليه أهلها وحاربوه وحاربهم ونزل منهم غرضاء السيد عمر
شربهم ويذهبهم ويرسل اليهم البارود وغيره من الاحتياجات وطهر المرحوم تلاعب السيد عمر
مكرم معه وكانه كان يقويه على نفسه فقبض على الصغير الذي كان يسميها وحبه وضربه وأراد
ذلك ثم أحاطه ثم عاد الى الحبيرة وسكنت انيسة واستقر الامر لمحمد علي باشا وحضر قبطان
ثم الى ساحل أبي قير وحصل سطداره الى مصر وأرسل أحد باشا المخلوع عن الولاية من القلعة
في بولاق يسافر ومنع محمد علي من الذهاب والجي الى المصريين وأوقف تحت اصابه او يجرأ
رصدون من يأتي من قسائم ويذهب ايامهم شئ من متاع ويلبسون وسلاح وغير ذلك ومن غفروا
عليه شئ قبضوا عليه وأخذوا ما معه وعاقبوه فامتنع اباة والمتمسكون وغيرهم من الذهاب
بهم شئ مطلقا ففاق شاق المرحوم فاحتال بأن أرسل محمد كنفذاه يطلب الصلح مع الباشا
فيسر لذلك وفرح واعتقد به ذلك وأنتم على السكندرية وعلى هدية لميلته لخدمته من
الادس وفروى وأسطرة وحيام وفود وغير ذلك وعندها قضى السكندرية أنفع الله من مطالبات
مخدومه واستيادته لولا اتمامه ومراة وسق مرأى كذب وذهب بها جوارا من غير أن
يعرض له أحد وذبح محبته السطدار وموسى البارودي ثم عاد السكندرية انايا وحسنه
السطدار وموسى البارودي وكروا انه يطلب كشوقه اشبوم وبنى سوق والميرة والبصرة
ماتين باليمن العربية والمنوبة ولدهلية يستقل قاطعه ويحعل قامة به الجيرة ويكون
بحت الطاعة فلم يررض الباشا بذلك وقد تخاصلنا في الامراء وأعطيناهم من حدود
سربانهم وند التي شرطها اعطاهم وهو دخل في نعمتهم مرجع محمد كنفذاه لطلب بهد
أفقه أشعاله واحتياجه ولوازمه من أمنة وخيام وسروج وغير ذلك وقت حبلته وقضى
أغراضه وذهب الى القيوم وتغارب جند مع جند بأسير بك واتخذ في ايامه ينك ثم عاد
الاهين بك الا في هذا كثير بعد ثم والى الحبيرة وخرج محمد علي باشا لخاربه بنفسه
وكانت له الغلبة وقتل في هذه لوقمة على كاشف الذي كان تزوج من زوجة حسن بك اجداري
وعلى بنت حسن بك شئت في راه لاختصاص منحه لسطوه الباشا فاطوايه وأخذوه أسير ثم
قتلوه ورجع الباشا الى مصر واجتمع في شمل تجريد قاتلوه وكل ذلك مع طول المدي (وفي
أثناء ذلك) ماتت بنت بك المهر وف بالاتي الصغير مطوينا بحبسة قبيلى ثم ان المرحوم
خرج من اليوم في أو ثل الحرم من السنة المذكورة وكان حسن باشا طاهر ناحية بحرية
اهو امن معه من ابعسا كرف كانت بينهم او قعة عينية امهم فيها حسن باشا الى الرقي وأدركه
شوم صاين بك فقام معه بالرقى فكان تقدم وحضر لادنى الى الحبيرة ونيابة وخرجت اليهم
الاهسا كرف كانت معهم وقعة بسوق اعلمت بهر عليهم ايا ايامهم سار مجرا وعدى من
عسكرهم وجندهم جعل في السبكية فاخذوا منهم اما أخذوه وعادوا الى أساذهم بالطرانة ثم انه
انتقل رحلا الى البصرة وحرب دمنور وروى محاصرتها وكانوا قد حصنوها غاية التحصين فلم

بقدر علم افعاد الى ناحية ووردان ثم رجع الى حوش ابن عيسى لانه بالعلم وصول مراكب
 وبهم أمين بيت ناعه وعدة عساكر من النظام الجديد وأخصاص من الاسكندرية لانه كان مع ما
 فيه من التقلات والحروب يرسل الدولة والانكسار وأرسل بالخصوص أمين بيت الى الانكسار
 فعرامع الدولة بمداعنه وحضره اليه بطلوبه فعمل لهم بحوش ابن عيسى شكاو وأرسلهم
 مع أمين بيت الى الامراء القيليين فلما بلغ محمد علي باشا ذلك راسل الامراء القيليين
 وداخهم وأرسل لهم الهدايا فاجت امورهم عليهم مع ما في صدورهم من العمل المتعرج (وق)
 ان ذلك حضر قبطان باشا الى الاسكندرية ووردت السعاة بخبر ورود وان بعده واصل
 موسى باشا واليا على مصر وبالقصور من المصريين وكان من خبر هذه القضية والسبب في
 حركة القبطان ارسل اليه بالاتي لانكسار وشاطبة الانكسار بدوة ووزيرها المسمى محمد
 باشا السلطان وارسله لملوك السلطان مصطفى ولا يتخفى المسئول الى الجنسية فانتفى انه اختل
 بسلطان اغانا مع صالح بيت الوكيل الذي كان يوسف باشا الوزير قد سطره واو ارسله الى
 سلاسله وواله عن المصريين هل بقي منهم غير الانقي فقال له جميع الرؤساء موجودون
 وعددهم له وهم وعما ليكم يبلغون الذين وزيادة فقال اني ارى عليكم رجوعهم على شرو
 تشتطها عليهم اولى من غداي العد او فيهم وبين هذا الذي ظهر من العدا كره ورجوعهم على شرو
 متقبل وهم لا يسمون لهم اجلاؤهم عن اوطانهم وأولادهم وسبائهم التي ورثوها عن اسلافهم
 في غداي الحال والحروب بينهم وبينه واحتياج القريشيين الى جمع العساكر وكثرة الشكايات
 والافتقار للمصاريف فيجمعونهم من أي وجهه كواب وقوى ذلك الى خراب الاقليم فادرك
 والمسابب صرف هذا المتقلب واخر اوجه ورايه خذله فصار يثني ذلك فقال له سليمان لارأي
 عندى في ذلك وخاف ان يكون كلامه له باطل خلاف الظاهر وأدرك منه ذلك فحلف له
 ذلك الوزير ان كلامه وخطابه له على طاهره وحقيقته لكن لا بد من مصلحة للفرقة الامراء
 فقال له سليمان انا اذا كان كذا ابغوا الى انني باحسان كنهه انا محمد انا الله ورجل يعي
 للعضاية لئلا ذلك فتمهل وحصر المذكور في اقرب وقت وتعموا الامر على مصلحة ألف
 وخمسمائة كبس كذا لها محمد كنهه المذكور بذهاب القبطان باشا عند وصوله يد سليمان
 انا المذكور وكفالتك أيضا محمد كنهه بعد اتمام اشروط التي قررته له بخدومه ومن
 جلتها اطلاق بيع الممالك وشراهم وجلب البلايين لهم الى مصر كعادتهم فانهم كانوا مع
 ذلك من نحو ثلاث مسموات وغير ذلك وما فر كل من سليمان انا لوكيل ومحمد كنهه العصبية
 قبودان باشا حتى طلوعوا على نهر سكندرية فركبوا حصنة سلطنة او القبودان فملاقوه مع المتوجه
 بالبحيرة وأعلموه بما حصل فامتلا فرحاً وسروراً وقال له سليمان انا اذهب الى اخواتك قبلي
 واعرض عليهم الامر ولا يخفى انا ان ثلاثة قرق كيرة نابرهم بيت وجماعته والمراذبه
 وكبيرهم هناك عثمان بك البرديسي وانا وانا فيكون ما يخص كل طائفة خمسمائة كبس
 فاذا استلمت منهم المائتين كيس ورجعت الى سملك نخسمائة كبس فركب المذكور
 وذهب اليهم واجتمعهم وأخبرهم بصورة الواقع وطلب منهم ذلك المذكور فقال البرديسي
 حيث ان الانقي بلغ من قدره انه يحاطب الدول والشرابات ويراسلهم ويثمن أعراضه منهم

بولي انور واوليهم بمراده ويغير قود تبت في حاجته وهو يقوم بدفع المبيع بغيره
 له صار لان هو الكبير ونحن الجميع نتابع له وطوائف خلفه عابيه والدناو كبيرنا
 براهميك وعثمان بنك نحن وخلافه فقال - ليعن انما هو على كل حال واحد ذمتكم
 واخوكم ثم انه اخلى مع ابراهيم بنك الكبير وتكلم معه فقال ابراهيم بنك انا ارضى بدولي
 في بيت كنان واعيش ما بقى من عمري مع عبالى واولادى تحت اماره حتى من كان من عشيرته
 وولى من هذا الثلاث الذى ضمنه ولى كيف فعل فى الرقيق الخالف وهذا الذى حصل
 لانه سره يدبيره ونحبه وعشت ياومر اديك ائمة اطويله بدموت استاذما وانا انا
 عن افعاله واعماله اتباعه واستمعهم فى زلاتهم كل ذلك - فذرا وخوفهم من وقوع الشر
 وقتل والعداوة لى ان مات وخلفه هو لا الجماعة المحيية وقرئس لبرديسى عليهم مع غيب
 حسيه الا لى ودخله غرور ووركن الى ايامه وصادقهم واغترهم وفتح رجحه وقفل
 بالاننى الذى هو خشد اشبه واخوه ما فعل ولا يستمع لصبح فاصح اولاد آخر او ما زال لمجد انا
 يتاوتن معهم فى ذلك اياما الى ان اتفق مع ابراهيم بنك على دفع نصف المصلحة ويقوم المترجم
 نصف اثنى فقال ساقى القدر اذهب واخبره بما حصل فقالوا حتى ترجع اليه ونعنه
 وطيب خاطره على ذلك اثم يتخذه ثم ياتيها بغيره فليرجع اليه واخبره بما دار بينهم قال
 ما قالهم انى اكون امير عليهم فهد الاية صوره ولا يصح انى انما علم على مثل ولدى
 ابراهيم بنك وعثمان بنك ولا على من هو فى طريقي من خشد اسبقى على ان هذه الاية بهم
 ولا ينقص مقدارهم بان يكون التامر عليهم واحدا منهم ومن جسمهم وذلك امر لم يحطروا
 سال وارضى ما دنى من ذلك ياخذوا على عهدا معا فترطه على نفسى اتسالا عذنا فى
 اوطاننا ان اداخلهم فى شئ ولا افاشرهم فى امر وان يكون كبيرنا والدنا ابراهيم بنك على
 عاقبته ويسموا الى باقنا فى المسيرة ولا اعرسهم فى شئ واقنع بايرادى الذى كان يري سبنا
 فانه يكسبى وان اعتدوا وغدرى لهم فى السبيل فبب ما هو لى من قتلهم حسين بنك
 ناجى ونحسبهم وحرصهم على قلى واعدائى انا واتباعى فبعض ما ضمن فيه الا ان انا
 ذلك كله فان حسين بنك لم يكرهوا لى وليس هو ابنى ولا ابنى من صلبى وانما هو عمو لى
 مشقرته بالدرهم واشترى غيره وعلموا لى ما لى منهم وقد قتل لى عدة امراء وعلم لى الحروب
 وامرهم من علمهم ولا يصيبى ويصيبهم لا ما قدره الله علينا وعلى ان لى فله لى لى
 اسباب ذنب ولا جرم حصل - فى - قههم بل كتابنا احوانا ونذكروا اشارى عليهم
 ببقية فى الالتجاء الى الانكسار ونعموا على مخالفتى به - الذى رفع لهم ورجعوا الى - ثم اجمع
 رايهم على سقرى الى بلاد الانكسار فامتثلت ذلك ونجحت لى لى وخاطرت بقتلى
 وسافرت الى بلاد الانكسار فهاجيت اهل الجوار سنة واشهرها كل ذلك لاجل راحتى
 وراحتهم وحصل ما حصل فى غياي ودخلوا مصر من غير قياس وبنوا قصورهم على غير اساس
 واطمانوا لى بعدتهم وتماوتوا به على هلاك مدينتهم وبعد ارضى غرضه منهم غدرهم
 واساطهم واخرجهم من البلدة واهاهم وشردهم واحال عليهم ما يابون قطع الخلع فراجت
 حيلته عليهم ايضا وارسل اليهم ففهمهم فاستفتونى وخالفونى ودخل الكثر من البلد

والمنصرون في أزفتهم أو جرى عليهم ما جرى من القتل لا تنفع ولا من استطاع ولم يتبع لأمر
 مختلف منهم أو ذهب من غير الطريق ثم إنه الآن أيضا يرسلهم ويدهمهم ويهاديهم ويصلحهم
 ويقبضهم بحافيه التباح لهم وما أظن أن العدل استصممت فيهم إلى هذا الحد فارجع
 إليهم وذكرهم بحاسن ما هم من الوفاق على ما علمت منهم وامن بكرتهم ويريد معك للتشريع
 أو الصنف الذي سمع به والدنا برهم بك وهذا أنتدريس فيه كبير مشقة فانهم ذاورعو
 على كل أمر عندهم يكاس وعلى كل كاذف خسة يكاس وكل جندی أو عولك كسوا وحد
 جتمع المبلغ وريادة وأدأ فعل مثل ذلك جمع قوي والمجد لله ليسواهم ولا نحن من ليس وغرة
 لمال قضاء مصالح الدنيا وما نحن فيه الآن من أهد المصالح وقل لهم البداءة قبل فوت
 الفرصة والنصم ليس بغافل ولا مهمل ولا غفيلون عبيد ادركهم بالدينار فلما فرغ من
 كلامه ودعه سليمان أفا ورجع إلى قبلي فوجد الجماعة أصروا على عدم دفع شيء ورجع
 أراهم بك أيضا إلى قولهم ورأيهم ولما بقي لهم سليمان أفا العبارات التي قالها صاحبهم
 وأنه يكون شخص أمرهم ونهيمهم ويرضى بأدنى المصلح معهم ويسكن البقرة إلى آخر ما قال
 قالوا هذا والله كله كلام لا أصل له ولا ينسب ثأره وما فعله في حقهم وحق أنسبه ولما عزل
 عما وسكن قلعة الجبل فهو لائق لدى شاعر كره في لا اتفاق ولا تحاطب الدولة غيره وقد كان
 في عيبه لا تطبق عفرته من عفارته فكيف يكون هو وعفاريته الجميع ومن فتنه
 خلافهم ودخلهم الملقود وذاقوا وسلوهم الشيطان فقال لهم سليمان أفا أقصو عنكم
 في هذا حين حتى تخلص عنكم الاعداء لا غراب ثم قالوا بعد ذلك وتستر بحواضنه فقالوا
 هيأت بعد أن يظهر عساكاته يقتلوا واحدا بعد واحد ويخرجنا إلى البلاد ثم رسل بقوله
 وهو بعد المذكور فلا آمن إليه مطافا وغرهم الحسم بتوحياته وأرسل إليهم دايوا ودا
 وسرويا وأقتسه ذاور رسل القبودان ذهب وتأتى بالمطبات وأمر صلات حتى يمد
 لأمر كما تقدم (وقد أتت ذلك) ينتظر القبودان جوابا كافيا ومطاردتهم مقبم أيضا عند
 المترجم والمترجم يشغل القبودان بالهدايا والاعظام والذخيرة من الأرو والعدل والحق
 والعدل وغير ذلك إلى أن رجع إليه سليمان أفا يخفي حين محروما وهو ما خفي أعجب وقع به
 من الورطة فكيف عرف البطل مع السودان ووزير الدولة وكيف يكون جوابه للمدكور
 ولقبودان جعل في ليرة خيطين يتبع الأروج فلما وصل إليه سليمان أفا وأخبره بال
 الجماعة القبلين لراحة عند خسم وأمنعوا من الدفع ومن الحضور وان المترجم يقوم بدفع
 القدر الذي يقدرون عليه والذي بقي ويجمع عليه يقوم بدفعه فاغشاه القبودان وقال أنت
 تضحك على ذقني وذقني وزير الدولة وقد شمر كاهذه الحركة على طي أن الجماعة على قلب رجل
 واحد وإذا حصل من المالك للبادع عصيان ومخالفة ولم يكن فيهم مكافأة بقاومه ما عداهم
 يجيش من النظام بلديد وغيره وحيث أنهم متنافرون ومتخاصمون ومتباغضون فلا حيلة
 فيهم وما حيلت هذا لا يكتفي في المقاومة وحدهم يحتاج إلى كثير المعاونة وهي لا تكور
 الابتكرة المصاريف ولما ظهر لسليمان أفا الغيظ والتعير من القبودان خاف على نفسه
 أن يطش به وعرف منه أن المانع له من ذلك غياب السلطان عنه المترجم لأنه قال له وأمر

قوله يخفي حين هو مثل
 يضرب العجة أي رجس
 خابا

سطراري قال هو عند الانبياء بحيرة يقال اذهب فاني به واحضر حبيته وكان موسى يش
 لتولى قد حصر ابيه افسا صديق سليمان اذ يقول ذلك وحلاصه من بين يديه فركب في
 الوقت وخرج من لاسكندرية فها هو لان بهدعم امة قد راعوا الاواسطدار قادم الى
 سكندرية فساله الى اين يذهب فقال ان محمدا ارسلني في شغل وهذا ارجع اليكم وذهب
 عند المترجم ولم يرجع (وفي ثمانية الايام) كان المترجم يحارب منهم وروبهت اليه محمد
 علي باشا التجريدة عظيمة التي يذل فيها جده وفيها جميع عساكر دلا و طاهر باشا ومن
 معه من عساكر الارنؤد والازك وعسكر المغاربة فحاربهم وكسروهم وهزمهم ثم هزيمة
 حتى اتوا بالندسهم في البحر ورجعوا في اسواق حال فلو تجماع المترجم وتبعهم لارب الباقون
 من امة ونحوها جميعا على وجوههم من شاة ما دخلهم من العرب ولكن لم ير الله
 ذلك ولم يجسر والعروج عليه نه بذلك ولما نضت عنه عشرينه ولم يلبوا دعونه وانطلقوا
 البجعة وسافر القبودان وموسى باشا من قعر سكندرية على الصورة المذكورة استأنف
 المترجم امرا آتروا راسل الاسكندر يلتمس منهم المساعدة وان يرسلوا طائفة من جنودهم
 يدورهم على محاربة اخصم حكما انتم منهم في العلم الماشي فاعتذر والى بهم
 صمم مع العلة التي ليس في قانون المماناة اذا كانوا صفا ان ينعذروا على تصديق معهم
 ولا وجهون فحوها عاكرا لابرار منهم او بالتمس المساعدة في امرهم فغابه
 ما يكون المكافة وترجى منه لو او حصل ما تقدم ذكره ولم يتم الامر فلما طمطم بعد الذي
 جرى صا دف ذلك وقوع العدة بينهم وبين العثماني فارتدوا الى المترجم وعدوه باهانة
 لافساد عدته فاقام بالحيرة ينتظر حضورهم فثلاثة اشهر وكان ذلك وان اشد طوبى
 ثم زرع ولايات فضاقت على جيوشهم لاجبة وقد طال انتظاره لانه كل يوم تشكي
 لعربان للجمعون عليه وغيرهم اشد ما هم فيه من الجهد وفي كل حين يوعدهم بالفرح
 ويقول لهم امهروم في الاقليل هل استندبهم الجهد اجتمعوا اليه وقالوا له ان تشق
 ما في ناحية قبي فان ارض الله واسمعو ما ان تادر لنا في الرحيل في طلب الثوت فوسعه
 لا الرحيل مكطوما مة هو رامن معاندة الدهر في لوع الما ترب الاول بجي القبودان
 وموسى باشا على هذه الهبة والصورة ورجوعهم على غير طائل الثاني عدم ملكة
 دمنور وكان قصده ان يجعلها معقلا ويقيمها حتى تاتي العدة الثالث تأخر مجي العدة
 حتى فطوا واضطروا الى الرحيل الرابع وهو اعطاهم ايجانية اخوانه وعشيرته وخدلاهم
 له و مشاءهم عن الانضمام اليه فارتحل من الديرة بجيوشه ومن يبعثه من العربان حتى
 وصل الى الاحصاص فادى محمد علي باشا على العساكر باعروج ولا يتأخر منهم واحد فخرجوا
 احوالهم ونهار حتى وصلوا الى ساحل بولاق وعدوا الى برانية وحيثوا بظاهرها وقد
 وصل المترجم الى كدر حاكم يوم الثلاثاء ثامن عشر القعدة وانتشرت جيوشه بالبر
 العربي ناحية اناية وابدية وركب اليها راسنا فركبوا على ظهر خيولهم
 ومطقت الرجلة ينادقهم واسلحتهم ومن المترجم في هيئة عظيمة هائلة وجيوش تسد الفضاء
 وهم مرتبون طويلا ومعهم طبول وصيحة قبائل العرب من اولاد علي والمهادي وهران

شرقى كيكبة رائدة ولباشا والعسكر وقوفه فظروا انهم من بعيد وهو يمشى
 ويقول هذا هم اهل زمان والاباش يكون ثم يتول لاسد لاوا والى التقدموا واربواوا
 عظيمكم كذا وكذا من المال ويذكر لهم مقادير عطية وبرغمهم فليتبسروا على الاقدام
 وصلوا ويا هتق ومنهجين ويقباجون فيهم ويقباجون فيهم ويقباجون فيهم ويقباجون فيهم
 واصابوا بعينهم ولم يرل سائر احق وصل الى قريب قناطر شراعت نزل على علوة هناك وجلس
 على اوزابه الهاجس والقهر ونظروا الى جهة مصر وقال بمصر انظرى الى اولادك وهم
 حولك منعتين متباعدين مشردين واستوطناك احوال الاترك واليهود وارانل الاثو
 وصاروا بقة بصون خراجك ويحاربون اولادك ويتناولون ابطالك ويقاومون فرسانك
 ويهدمون دورك ويسكبون قصورك ويشقون تولدك وحورك وبطامونهم حرك
 وفورك ولم يرل يردد هذا الكلام وامثاله وقد تحرك به خط دعوى وفي الحال تقبلا وقال
 فحق الامر وخلفت مصر لهدم على ومات من يارعه وبغالبه وجرى حكمه على امهاتك
 لمصرية فباطن ان تقوم لهم راية بعد اليوم ثم نه احضر امراءه وامر عليهم من شاهين
 واوصاه بحشد اثبته ووصاهم بان يحرسوا على دوايم الاقامة فيهم وترك اشارع المويج
 للفرق والتسائل وان يحسدرو من مساعدة عدوهم واوصاهم انه ذامات بعهده في
 ردى الهنسا ويذمونه بنو رقبور الشهدا فبات في لاث الدلة وهي ليله الاربعاء ناسع عشر
 ذى القعدة فامات غلوه وكفوه وصلوا عليه وجلوه على بغيره ورسوله الى الهنسا اودفوه هناك
 بجور الشهدا واعتقى فحبه فحسان من له سرمدية ابقاه في الحال حضر البشير الى محمد
 باشا وبنوهم بنو المترجم فلم يصدقوه واستعرب ذلك وحسن البدوى الذى شاه باشت رقا ربه
 ايام وذلك لان اتباعه كانوا اكثروا امره ولم يذبحوه في عرضيه ولذى اشاع الخبر وانى باشا
 رفق البدوى الذى جله على بغيره ولما ثبت موته عند الباشا امتلا فرحوا وسرورا وكذلك صر
 ورفعوا رذمهم واحضر ذلك المبشر فالبسه فروة سمور واعطاه مالا وامره ان يركب تلك
 الخلعة ويشقها من وسط المدينة ايرام اهل البلدة وشاع ذلك تخير في الناس من وقت حضور
 المبشر وهم يكذبون ذلك الخبر ويقولون هذا من جله فحبه لانه فانه لما سافر الى بلاد الانكار
 لم يده لم يفره احد ولم يظهر ربه الا به مضى اشهر فلذلك امر الباشا ذلك المبشر ان يركب
 بالخلعة ويترجمها من وسط المدينة ومع ذلك اسقر وانى شكهم فحوشه من حتى قويت عندهم
 الدرائس بما حصل به ذلك فنه امامات تفرقت قبائل العربان التى كانت متجمعة حوله
 او بعصمهم ارحل يطلب اما ناسى لباشا وغير ذلك مما تقدم ذكره وخبره في شى ما تقدم وكان معه
 على باشا يقول مادام هذا الاتى موجود لا يمانى عيش ومثالى او هو مال يهلوا بين ابعاد
 على الخسل لكن هو في رجليه قبة قباب فلما اناه المبشر بونه قال بعد فثقة ذلك لان
 طابت في مصر وما عدت احب لغيره حسابا (وكن المترجم) اعي اجليه لاهيما تحت حمله
 بعيد الشكر في عواقب الامور صحيح الفراسة اذا نظر في مصنة انسان عرف حاله واخلاقه
 بمجرد النظر اليه قوى الشكجة صعب المراس عظيم الباس ذاعيرة حتى على من يقى ابيه
 او يغب الى طرفه يجب علوا الهمة في كل شى حتى ان التجار الذين يعاملهم في المشترون

لا يبايعونهم ولا يقاتلهم في أغصان بل يكفون الاعيان بأنفسهم كما يحبون ويريدون في قوام
 رباخذهم لكاتب ليعرضه عليه فمضى على ما لا ينظر في ما يرى أن الطارق في مثل ذلك
 واصفاة فيه عيب ونقص يحل بالامرية ولا تمضي السنة الا بالجميع قدام توفوا وقوفهم
 رباخذوا احتياجا عام اخذوا له واجاحل ليعاملهم له وواجب عظيم كثر فيهم
 عليه ومكاسمهم ومع ذلك يوايهم في حله احياءه ويستسب بين ليه بارسل العبد لمؤنة يوثقهم
 وعياله موكساوي بعد ويستصره تبعه ولم ياتى اليه ويحب اهلهم رفعة القدر عن غيرهم
 مع انه اذا حصل من احد منهم حقوة تحل بالاروة عنه وزجره فترى كشافه ومالكه مع شدة
 مرهم وقوة تقوسهم وهو يتم يحافونه خوفا شديدا ويهايون خطابه ومن عجب امره
 ومثبه اني انشردم اعن غيرة اشتغال جميع قبائل العرب بالالكاشين بالانظر لمصرى لامره
 واصدعهم وطاعتهم له ليحالفونه في ثقي وكان له معهم سياسة غريبة ومعرفة بأحوالهم
 وطباعتهم فكانت ما هو مرص فيهم م او ابن حيلةتهم وصاحب رسالتهم يدومون ويقعدون
 لامرهم مع به يصادهم في امواتهم ووجالهم ومواسمهم ويحبسهم ويطلقهم ويقتل منهم ومع
 ذلك لا يثرون منه وقد تروح كثير امريتهم فالقي نحه يتيها حتى يقصى وطعمه او اني
 لا توفى من اجه يسرعها الى اهلها وليبقى في عصمته غير واحد وهي اني تجرته فانت عاقلها
 يدع امره موته اجتهت ثبات العرب وصرون يندسه كلاله عجب تافله ارباب الهاتى يعنون
 على لان اللهو لطاريه وركوا عليه اذروا وتواى وعيد ذلك والمجسمه ووجه قهاته
 لم كان في وانهم اسابقه ويعزى كل سنة الى شرقية بليس ويحكم في عربانهم وبعدهم
 سوء اعداب ليقبض عليهم ورومهم في الزاجير ويتعاون على البعض منهم بالمعص لا تخر
 وياخذ منهم الاموال والحيول والاباعر والاعنام ويشرس عليهم الامراض التي تزدون عيهم
 من انسلط على ولاسى البلاد ثم انه لم يرجع من بلاد الانكليز وتغصب عليه البرديسى
 والمسكر واما طوبى به من كل جانب فاختفى منهم وهرب الى الوادى عند عشية الدوى فأتوا
 وخنسهم وكنسهم ثم هو البرديسى ومن معه يسافرون ليصغر وتفتيش وبذل الاموال
 والرقائب لمن يدل عليه او ياتي به ويربطه في ثقي من ذلك ولم يشوشوه وقيدوا لطرف
 الموصل له انذارهم ثم حرس الطريق من طارق ياتي على حين غفلة وهدامى الجمباب حتى
 كان كثير من الناس يقولون انه يصرهم او يهزمهم بضره به فله مات تفرق الجمع ولم
 يبقه على حده دهوره والى ما كنهم ونصمهم طلب من الباشا الامان واما ما سيك
 واتباعه من تطوا هذه دهوره الى الامراء اشياهم فوجدوا طاعهم متنافرة منهم ولم يحصل
 منهم انتقام واهضا كذا السر يقرب من الاخره فعرلوا عنهم الى أن جرى ما جرى من صلهم
 مع الباشا واقوع بهم مدينى عليه ان بعد ان شاء الله تعالى وبعد موت المترجم بنحو
 لا ربعين يوما وصلت نجدة الانكليز الى قمر الا كندرية وطلعوا اليه وابعدهم عند ذلك
 موت المدكور فربسهم الرجوع فارسلوا رسالتهم الى جماعة المصريين طابق ان فيهم اثر
 يمة والنحوه يطلبونهم واضور ووسعدهم لانكليز على ردهم فملكهم وأوطانهم وكان
 محمد على باشا حين ذلك ساحية قلى بحارهم وظلمهم لصلح معه وأرسل اليهم عرض فتهاه لازهر

وخادعهم ويطعمهم فتعدوا عن الحركة وجرى ما جرى على طائفة لا يكبر كما سئل عن ذلك
 ثم علم بعد ذلك وكان أمر الله منفعولا (وكان للمترجم) ولوع ورغبة في مطالعة الكتب
 خصوصا العلوم العربية مثل الجغريات والجغرافيا والاسطر نويسا والاحكام الصوفية
 والمنظرات الفلكية وما تدرج عليه من الحوادث لكونه وبصرف أيضا مواضع المذلل
 وأحاديثها وطبائعها والجملة المتغيرة وحركات النواكب ومواقعها كل ذلك بالنظر والملاحظة
 والاتقي على طريقة العرب من غير مطالعة في كتاب ولا حضور ودرس وإذا طالع أحد يجلسه
 في كتاب أو أسمعه ناضلا مع أحد مضطجع وناقته مناقشة منطلع وله أيضا معرفة بالاشكال
 لرحمة واستخراجات الضمائر والنواعد الخفية وكان له في ذلك أصابات ومنها ما أخبر به
 بعض أتباعه أنه لما وصل إلى نهر سكندرية واجتمع من بلاد الاسكندرية رسم شكلا وتأمل فيه
 وقطب وجهه ثم قال في رأيي ما في طريقنا ورعنا أي أفترق مسكنا وأغيب عنكم نحو
 أربعة من يومنا فقلت أحب أن يعني أمره ويأني على حين عقلته وكان البرديسي قد أقام للنهر
 رقيبًا يوصل خبر وروده فلما وصل أرسل ذلك الرقيب ساعيا في الحال وكان ما ذكرناه من سباق
 الناصر من غدرهم وقتلهم حين يركب ثوبان بالبراري وحرور بشتين من النصارى
 ورسائل العسكر للاقامة المترجم على حين غلبه لبقائهم وهرابة واختفاء ثم ظهر ووجهناهم
 عليه بعد انقضائهم تلك المدة أو قريب منها وكان وجهه الله ذا جمع إنسان فيه معرفة شديدة
 لأشياء أحضره ومأمره في ما نرى فيه فائدة أو مزينة كرمه واسمه وصاحبه وقرنه إليه
 وأدناه وكان له مع حاشائه ما سطع الخشمة ورفع عن الهذيان وضوء وكان عالما
 بأفمنه بصفوره التي عمرها خارج مصر وهو القصر الكبير بمصر القديمة فبما الله شاع
 لتيسر والقصر الآخر الكاش بالشرب من زاوية الدمرداش وانصرف الذي بجانبه
 المصري على الخليج الناصري وكان إذ خرج من دابته بعض تلك القصور ولا يجرى وسد مبرية
 وإذا رجع كذلك فمثل عن سبب ذلك فقال شئني أن أمر من وسط الاسواق وأهل الطوبى
 والميرة تطرون إلى وأفرحهم على نفسي ولم ترجم أخبارهم ووقائعهم لسطرت لكتاب
 سيرهم من قبله خصوصا وفائده وسياحته ثلاث سنوات وثلاثة أشهر أيام أقام في نواحيه
 انظر المصري ورحلته بعد ذلك إلى بلاد الاسكندرية وغياها سبعة وثم وراودته في ذلك
 أخلاقه بما اطلع عليه من عمارة بلادهم وحسن سياحة أحكامهم وكثرة أموالهم ورفاهيتهم
 وصنائعهم وعدلهم في دعيتهم مع كثيرهم بحيث لا يوجد فيهم فقير ولا مستعدي وذكورهم
 ولا يحتاج وقد أهدوا له هدايا وجواهر وآلات فلكية وأشكال هندسية واسطرلابات
 وكرات ونظارات وقبعا ما ذاق من الاسرار في الطب يرى أعين الاشكال كأي شيء
 ومنها خصوص الطرقي الكواكب فيرى بها الأذن الكواكب الصغرى عظم الجرم وجوه
 عدة كواكب لا تدرك بالعين الجدي ومن أنواع الاسلحة خريبة شيئا كثيرة وأهدوا له
 موسيقى تشبه الصندوق في أخيه اشكال تدور بحركات فيظهر منها أصوات مطربة في
 إيقاع الانعام وضروب الاطمان وجماداتها وعلامات لتبديل الانعام بحسب ما يشتهي
 السامع إلى غير ذلك تهب ذلك جميعه العسكر الذي أرسلهم إليه البرديسي يقتلوه

طقة وايدعونه في أسواق البلد وأغلبه تكسر وتلف وتهدد (وأخري) ناض من خرج
 الأتانه عند مدخول العلي أنه لما طلع اليها وقابل سليمان بك المواب أخلى له الحمام في تلك
 الليلة وكان قد بلغه كافة أفعاله بالموقية من العلف والتكاليف وكذا بقي أخوانه
 وقدم اليهم بالآقاليم فكانت حاسرتهم معه تلك الليلة في ذكر تعدد الملوحة لعمارة البلاد
 ويقول لبياتك في اغتيال الانسان الذي يكون له ماشية يقتات هو وعياله من ايت
 وممن ارجمها يلزمه أن يرفق بها في الحلف حتى تدروا تسمي وتنتج له النتائج بحسب ما ذا
 تسمعها أو تسمعها أو تسمعها أو تسمعها حتى اذا تبصرها لا يجلبها عا ولا هناك قال هذا
 ما عتداه وريثا عليه فقال أن أعطاني الله سببا نمصر والامارة في هذا انظر لامن هذا
 لوفاتع وأجري فيه العدل ليكثر خيره ونعمه ببلاده وزناح أهله ويكون أحسن بلاد الله
 كن لاقليم مصرى ليس له بيت ولا سعد وأهله ثم مختلف في الاجت من متافرى
 القلوب محترفي الطماع هم يرض على هذا الكلام الا بقية الليل وساعات من النهار حتى أحاطوا به
 وهراريا ونجاسته وجرى ما تذكرك من اختناثه وطهوره واثالة في الجهة القبلية
 رجعوا بالنبوش عليه وحكمت عليه صورة التي طهر فيها وصل له ما حصل (وأخري)
 من اجتمع عليه في الجيرة وسامره فقال يا الان والله يحيل لي أن أقبل نفسي ولكن لا تمون
 عني وقد مسرت الآن وأعدت بيرون من الاعدا هو مؤلف قوي وعشيرة في فعلواي ما عدوا
 تجسوف وعادوني من غير حرم ولا ذنب جز منى في قسهم وأتقوني رشفوا انفسهم
 ملكوا البلاد لاعدائي وأعدائهم وسعت واجتهدت في مرصاتهم ومصالحتهم والنصح اليهم
 هم يريدون ذلك الانقروا وتباعدا عنى ثم هذه الجنود ورئيسهم الذين ولجوا البلاد وقر
 لاوتهم وشبهه وابعد جوعهم وترفعوا رءسهم يمشون على وجهار يوي ويكبدوني
 قائلون ثم ان هؤلاء العربان عقمهم على أصانهم وأوسدوا غاضبهم وأراضهم وكذلك
 حندي وعاليكي وكل منهم يطالب منى رياسة وامارة ويظنون بعفانهم ان البلاد تحت
 كني وبطون أنى مقصر في قسهم فتارة أعاملهم بالعرف وتارة أزعجهم بالعدب فانابن
 من مثل الفريسة والجميع حولي مثل الكلاب الجياع يريدون منى وأكلني وليس يدري
 كوز فارون فانفق على هؤلاء الجوع منها فبسطوني لحمل الى التعدي على عباد الله وأخذ
 موهم وأكل من ارضهم ومو منهم قال هذا الله لي بطرق عوشت عليهم ذلك ورفقت بجاليهم
 كانت الاخرى قاله ياطف بلاوهم ولا بد ان يترجوا عليا ويرضوا عن طمنا وجورنا
 نسبة ما يحل لهم بعدا (وبالجملة) فكان آخر من أدر كائن الامر بالمصريين شهامة
 وصراصة ونظر في عواقب الامور وكان حيددا في نفسه فريد في أبنائه جنة وعونه
 صعلت دوائهم ونشرفت جبهتهم والكسرت شوكتهم وراحت نفرتهم وعاز الوفي
 من وادير ودله وروانوصار ولم تقدم لهم بعد ما رايه وانقضوا وطرده الى أقصى
 بلاد في الهامة وأما ما ليك وصناعة فامم تركوا نصيحتهم ونسوا وصيته وانصروا
 في عدوهم وصادقوه ولم ير لهم حتى قتلهم وأبادهم عن آخرهم كما يتلى عليك خبر ذلك
 في بعد (وكانت) حصة المترجم معتدل القائمة أيضا لاون مشر باهمرة جليل الضرورة

مدور عليه أشقر شعر قد وسطه لثيب ملج العبي مقرن الحاجبين مهيأه
 مرفها في زينة وملبه كثير أسكر كتماد يبيع سر ولا أعز أحبابه إلا أنه لم يسهل
 دجى عليه بالهجر وخبأه وأغضى أباه وخانه لزمان وذهب في خبر كان ومان
 وله من العمر نحو ثمانين سنة وعفرا الله • ومان الأمير عثمان بنك البرديسي
 المرادي وهي البرديسي لانه تولى كنوفة برديس بقسلي فعرف بذلك واشتهر به نقد
 لامية والصفيقية في سنة عشر ومائتين وألف وتزوج يفت أحمد كنفدا على وهي أخت
 علي كاشف الترقية وعمل لهماهما وذلك قبل ان يتقلد الصفيقية وسكن بدار على كنفدا
 الطويل بالازبككية واشتهر ذكره وصار معدودا من جملة الأمراء ولم يقتل عثمان بن
 البرديسي المرادي بأحسن أبو قير ورجع من ورجع إلى قسلي كان لاني هو المني بالرياسة
 على المرادية فلما سافر الاني إلى بلاد الاسكندرية من لم يجر بالرياسة على خنداش بن مع
 شاركه بشك بيسك الذي عرف بالاني اصغير فلما حضر والى مصر في سنة ثمان عشر
 هـ دخل وخروج محمد باشا خسر وقسلي طاهر باشا انضم اليه محمد علي باشا وكان اذئذ المشرقية
 امراكر ورتاخي معه وصادقه ورشح في ميدان قتله وبخالفاته هادوا نواقد على الحب
 والمصاهرة وعدم خيابة أحدهما اندسروا وان يكون محمد علي باشا وعساكر الاروام اندماجه
 وهو الأمير اتبوع فانتقم بجانسه لانه كان طائف اهل مقتل الشيبه فاقترطه محمد
 علي باشا لانه حين عمل في خدمته محمد باشا وبطله طاهر باشا عا لا امره المصير وأدبهم
 إلى مصر وانتسب إلى إبراهيم بنك الكبير لكونه رئيس القوم وكبيرهم وعين لإبراهيم بنك
 خرباؤه لوفه مثل اتباعه وجره واستمره وترح ملقته عليه ووجدته صاعلي دوا القراحم
 والافنة والحجة وعدم التفاسل في عنبرته وباجنه منخر زامن وقورع ما يوجب الشفاعة
 واسافر في قبيلته فلما أيسر منه مال عنده وانضم إلى المترجم واستخدمه واستوى على عفته
 وحاجته وصادقه وصار يحتل معه ويأقر معه اشرب ويساير ويساير حتى باح لثمان
 بنه من احد لاخوابه وتطلب لا تقرا اذ بالرياسة فصار يتقوى عزه ويريد في اغرائه ويوعده
 بالاعانة والمساعدة على اتمام قصده ولم يزل به حتى رشح في ذهن المترجم نحوه وصدقه كل ده
 وصلامته وكاس في نفسه من هذا الجبيع ثم أشار عليه ببناء أبراج حول داره التي سكن بها
 بالانصرية فانها أسكر به طائفة من عساكره كما هم يحافظون مساعدا ان يكون ثم سر
 معه إلى حروب محمد باشا خسر به بدمياط فخار يومه وأتوا به أسيرا وجبوه ثم فعلوا بالسيد على
 القسطنطين مثل ذلك ثم كاشف على باشا انظر إلى قسلي وقتله وقد تقدم خبر ذلك كله وجهه فيسب قسلي
 للمصريين ولم يبق الا الايقاع بينهم في مكان وصول الاني عقب ذلك فاقوه وباه ويحذره ما تقدم
 ذكره وتقاتلوا وتفرقوا مديهم وقلوا بعد الكثرة ثم أشار على المترجم المصادق بالسماح
 بتفرق أكثر الجح الباقى في الواح والجهات البعض منهم لم يصد الاني والقض عليه وعلى
 خنده والبعض الاخر ظلم القلاحين في السلاسل ولم يبق بالمدينة غير المترجم وإبراهيم بنك
 الكبير وبعض أمراء فعند ذلك سلفا محمد علي العساكر يطلب علاقتهم المنكسرة ففرروا
 عنهم فأراد المترجم ان يفرض على فقراء ليلدة فرصة بعد ان استشار الاخ النصوح وطافت

كتاب في الحيات والارفة يكتسبون أسماء الناس ودورهم ففرعوا وصرخوا ووجوه
 امسكو فقالوا انهم ليس لنا عقده كمن شي ولا نرى شي ولا نسمع من امرهم ونحن
 مساعدون لكم فعلم ذلك فامروا على ساق وخرجنا من سائرنا وبأيديهم لم يدور
 منون ويقولون انهم ناس من فلسطين بديس وصادوا وابتعدوا على المصريين
 ويترصون عن امسكو وفي الحال احطت امسكو بكونهم امراء ولم يشعروا بديس
 امسكو الذين اتاههم بالابراج التي بناها حولها ليكونوا لها عراومة يصرون عليه
 وصارونه ويريدون قتله وتسلطوا عليه فلم يسع اجمع الا الهروب والفرار وخرجوا وخرج
 من الجوار وذهب المترجم الى الصعيد مدوا مدهور من موما مطرودا وجورد
 بحارة من مصر بعدوه ويعول عليه ويقصر اجهته برحله وكانا بحثا على حشده
 فافلته وبادع بطرقه مارنا منه ولم ير في هاج وحروب كما سطر في السباق ولم يصبر
 في محاربه ولم ير له مصر على معاداة اخيه التي وحاقدها عليه وعلى تباعده نحو صاعلي زلته
 واعظمها قضيه سمودان وموسى باشا الى غير ذلك وكان طامعا وشايعا في تدبير
 وقد اوجده الله جل جلاله ووجه له سب الزوال عنهم ودونهم واحتلال امهم وخراب دورهم
 وعتك عرائنهم ومدانهم وقتلت جمعهم ولم ير على حشده في مرض ومات بمسلكه ودهن
 من مات الامير بشتك يث وهو الملقب بالانبي الصغير وهو محلول محمد بك الانبي الكبير
 مره وجه له وكما علمه مدة عياله في بلاد الانكبار وكان قبل ذلك - لمدره وامر كنه
 ومعاينته وجده بطاعته ومثاله امره فباحضر الامراء المصريين في سنة ثمانية عشر اقام
 هو في مصر مراد بك بالجيز فلم يكن في السباسة وداخلة اعزروا وأجيب منه وشجع على طرائفه
 وعلى اعمامه الذين هم خنداشون لاسانه بل وعلى ابراهيم بك الكبير الذي هو عمه فجدد
 وكان مراد بك الذي هو استاذ سناذ ميراني حبه وبأدب حبه ويقبل يده في مثل عياد
 ويقول هو اميرنا وكم كبيرنا وكذا استاذنا ترجم كان دخل على ابراهيم بك قبل يده
 ولا تجلس بمصرته الا بعد أن ياذن له فلم يقف المترجم في ذلك اسلافة بل - كان مسال
 لتعظيمه وشكبه عن الجميع واستعمل العصف في اموره مع انهم على الجميع واذا عذر
 امر ابنته حله أو سألوا شياء يذونه عقده فصاف ذلك حباق الجميع منه وكرهوه وكرهوا استذنه
 وكان هو من جهلة اباب فقورهم من استذنه وانصرف قلوبهم عنه فلما رجع استاذنه وطهر من
 خنثائه وبلعه افعاله مقتنه وأبعدده ولم ير من ناعته حتى مات محبطينا حيا استاذنه
 شاحبة قلى في تلك السنة ومات غير هؤلاء من له ذكر مثل سليمان بك المعروف بابو دياب
 باشا قلى أيضا ومات أيضا محمد بك المعروف بالهنداوى الذي في وقعة ايجيلة ومات
 أيضا صالح بك الذي هو أيضا من تأمر في غياض استاذنه وعند حصور استاذنه من بلاد
 الانكبار كان هو متولي كتوفية الشرقية وغايبا هناك فأسلوه في خبر يده ابقته لوه وكان
 في حية سلسلون فوصله الخبر فترك حياته وأخاله وأثقاله وهرب واحتج في وقعة حادثة
 امرا امصع امسكو ورجعوا من مصر هاربين وطهر الانبي من لواءى ذهب ليه وأمدع
 مع من الامول وذهب مع استاذنه الى قبلي ولم ير حتى مات أيضا في هذه السنة وغير ذلك

كثير لم يحضروا أسماءهم ولا ذواتهم

(ثم دخلت مئة اثنتين وعشرين ومائتين والف)

وكان ابتدأ المحرم يوم الأربعاء فيه وصلوا ما ينبغي لدى على يده التقرير فحمدوا على باشا على ولاية مصر وطلعوا بولاق (وفيه) وردت مكاتبات من الجهة الثانية فيبأهم كبسوا على عرضي الاغنية وصعدتهم سليمان بك القواب وسار بهم وهزمهم ونهبوا اجالهم وقطعوهم عدة رؤس وهي وصلت في طريق البحر وصادت هذه البشارة مع شارة ورود القابض ووصولهم من ذلك لشدة وضرب ذلك مدافع كثيرة من اقلعة في كل وقت من الاوقات ثلثة ثلاثة أيام آخرها الجمعة ثم انه مضى عدة أيام ولم تنصر الرؤس التي أخبروا عنها واختافت روايات ذلك (وفي يوم الثلاثاء) علوا جمعة بيت القافض حضرها المشايخ والاعيان وذهبوا الى المعسكر واما وردت لاراضيهم نصحين: نعوذ فامرسل اباشا سيارا ثمانية طائفة من المعسكر وأرسل الى أهلي الخفور والمهاطين على ما كانت يأتهم ان كانوا يحتاجون الى عساكر فيرسل لهم الباشا عساكر زيادة على الدين أرسلهم فاجابوا بان فيهم الكفاية ولا يحتاجون الى عساكر زيادة تأتيهم من مصر فبنم اذا كثروا في البلد تأتي منهم القسايد والانسداد وعملوا هذه الجمعة لانت تها هذا القول وتلاهم هذه الباشا لئلا يتوجه عليه اليوم من السلسلة ويضرب اليه القدر يط (وفي ناسه) وردت مكاتبات مع اسما من نعر سكرانية وذلك يوم الخميس وقت العصر وهي الاخبار بورود مر اكب لار كابر وعدتهم اثار وأرسلوا من كانهم منرون قطعة كبارا والباقي من هار فطروا الخا كروا ففعلوا وتكاملوا معهم وطلوا الطلوع الى التعرقة لوالهم لا يمكنكم من الطلوع الا بمرسوم ساطي وقالوا لم يكن من مراسيم وانما يجب في المحافظة التعر من القويس فأنهم رعت طرقوا البلاد على حين غلة وقد حضرنا نصبتنا نخبة آلاف من العسكر بقيتهم بالابراج لحفظ البلدة والقائمة والاعرف قالوا هم لم يكن معاذن وقد اتفقنا مراسيم مع كل من وصل عن الطلوع من أي جنس كان وسألو لا بد من ذلك فاما ان تسحبوا باقي الطلوع بالرضا والتسليم وامانته وادخلوا والمهله في رد الجواب باحد الامر من أربعة وعشرين ساعة ثم قدموا على الممانعة فكتبوا بذلك الى مصر فبأوصات تلك المكاتبات اجتمع كضد ايد وسن باشا ريو باذنه تخبر رندار وظاهر باشا والدمتر دار الرور يجي وبأى أعيانهم وذلك بعد العروب وتناور وفي ذلك ثم اجتمع رأيهم على ارسال الخبر بذلك الى محمد علي باشا ويطالبون الحضور وهو من مصبته من العساكر ليستعدوا لها هو أولى رأتى بالاهتمام هذه الخواذات ونصرفوا الى منازلهم بعد حصص من الدين وأرسلوا تلك المكتوبة اليه في صبح يوم الجمعة مصيبة عجايب وشاع الخبر وكثر لفظ الناس في ذلك واما انقضت الاربعة وعشرين ساعة لتي جعلها الاسكندر ايجلائهم وبمأهل لاسكندرية وهم في الممانعة فنبهوا عليهم بالقناير والمدافع لها ثلاثة من البحر فهدموا جابا من البرج الكبير وكذلك الابراج ادهاروا السور فقتلوا ذلك طلبوا الامان فرفعوا عنهم الضرر بعد ذلك وبلغت يوم الجمعة التالي (وفي ليلة الاثنين ثالث عشره) وردت مكاتبة

من رشيد بن النضر على سبيل الرجال من غير معرفة حفة الحال بل يعلم بانهم طلوعوا الى
 لشمر ود- ابو الميادة وعلمه عاوم بالكتابة وتعيب الحال وشبه الامر (وقبه حضر) فصل
 ان رنساويه في مصر وكان بالاسكندرية وردت هراكب الانكسار انتقل الى رشيد فـ
 نفسه طلوعهم الى امير حضر الى مصر وذكره يريد السفر الى الشام هو ورفيق المرتساويه
 القاطنين بمصر (وقيل له النجس سادس عشرة) وردت مكاتبة من الباشايد كرهها بهتوا
 مع امير بين ونظروا عليهم واخذهم اسيرين وقبض على اعمار منهم وقتل في المعركة كثير من
 كشافهم ومعايكمهم فعلا في ذلك اليوم شكا وضربوا صدافع كثير من القطعة والاذنيكية
 ثلاثة ايام في الاوت النجسة آحرها سبت واثنا عشر ايام الاسكندرية متمتعة على الانكسار
 ونهم طاعوا الى رأس التين بجي طرح عليهم اهل البلاد وانما كره حاربوهم وابداوهم
 عن البروز الى امرا ك- مهر ومين وحرقت ايمانهم من كمين وانه وصل اليهم عمارة لعقظيين
 وانهم رنساويه وحاربوهم في البحر وأحرقوا امرا كهم وقتلوا منهم مئة عظيمة ولم يبق منهم
 الا القليل وسفر الامر في هذا الخط القليل والصري عدة ايام ولبات من لاسكندرية سعاد
 ولاخير جميع (وقبه) وصل اليك كثير من اهل افيوم ودخلوا الى مصر وهم في اسواقهم
 الشتات واعرى عن فعلهم ياسين بن نظير حوا على وجوههم وجلاوا عن اوطانهم ولم يمكنهم
 الخروج من لادهم حتى ارتحل عنهم المذكور يريد احوالنا ناحية مصر عندها به خبر
 حصار الانكسار في شهر كندرية (وفي سابع عشرة) وصل ياسين بن كور الى ناحية
 رهشور وارسل مكاتبة خطا بالسيد عمر ولفاض وسعيد اعانك كرفها به طابله وصول
 لاسكسار اخذته الحامية الاسلامية وحصر حصنه ستة آلاف من العسكريين ابطهم بالجيرة
 او بقلوب ويجهاد في سبيل الله فكجواه اجوبة معتمون بان كان حضوره بقصد الجهاد
 وينبغي ان يتقدم بمن معه الى الاسكندرية وادخله مصر تكون له اليد البيضاء لمقبة
 ولذكروا الشهرة الباقية فانه لا فائدة بقاءه بالجيرة او بقلوب وخصوصا قلوب باليراشرق
 وكان حسن بان يخرج بعرضه في مكتب الى ناحية الخلافة قبل ذلك بايام ويرجع الى داره امر
 التها فقيمت بها ثم يخرج في اصباح وعساكرة واباشه ينتشرون بتلك المواضع يصنون
 ويحفظون متاع الناس ومبيعات الصالحين واهل بولاق وفي كل يوم يشبهون بانه مافرا الى
 جهة البصرة فحاربة الانكسار طباو ودخبر بجي مياي بن بك ناجر عن انصر وعملوا مشورة
 فاقضى رأيهم ان يحس باشا هدى الى البر العربي ويقوم بالجيرة فلا ياتي بياي بن بك وعلمك
 هدى حسن باشا في يوم الاثنين عشر رنة واقام بها واعرض عن السفر الى جهة البصرة (وقبه
 وردت الاخبار الصريحة باخذ لاسكندرية واستيلاء الاسكسار على ايام الخميس المتقدم تابع
 لشمر ودخلوها وملكوا الابراج يوم لاحد صيحة التها وسكن ماري عسكره وكان
 الله صل وشروطا مع اهل البلد شرطامها انهم لا يسكنون البيوت قهرا عن اصحابها
 بل بالمواجزة والتراضي ولا يهتجون المساجد ولا يظلمونها الشعار لاسلامية واعطوا
 امير اعا الحساكم امانا على نفسه وعلى من معه من العسكر واذنوا لهم بالذهاب الى أي من
 ارادوه ومن كان له دين على الدين وان ياخذ نصفه مالا وانصف الثاني مؤجلا ومن اراد

سافر في ابصر من التجار وغيرهم فليسا في خشارتهم الى أي جهة أراد ما عدا اسلامبول
واما الغرب والشام وبنس وطرابلس ونحوها فعلى السراح لاجرح ذهبوا واما من
شر وطهم التي شرطوها مع أهل البلد انهم ان استاجروا الى قومية أو مال لا يكتفون أهل
الاسكندرية بشي من ذلك وان محكمة الاسلام تكون مفضحة تحكم بشراعتها ولا
يكاون أهل الاسلام بشي دعوى عند الانكليز يعبر صرهم والحايات من أي يدرة تكون
مقبولة عند الانكليز او يهودين في الاسكندرية ويقومون بأموالهم بما يتخاطرون
لا سكندرية ولم يحصل لهم شيء من المكروم من كل الوجوه حتى القرضاوية والجارا
من كل الجهات على شكل مائة اثنان واصل وعلى ذلك انتهت لشروط ولبعض أن هذه
الطائفة من الانكليز ومن انضم اليهم وعدتهم على ما قبل سنة آلاف لم تات الى اشترط معاني
تخدم مصر بل كانوا وودهم وحبهم مساعدة وهاون لا لاني على اخصامه باستدعائه لهم
واستعدادهم قبل تاريخه وسبب تأخرهم في المحي لم ينهم - موير لعنه في من الصلح فلا
يتعدون على عما كره من غير اذنه لمحاظتهم على التوائف فلو وقعت الشرعيتهم ويتهب تقدم
فعند ذلك نتهزوا الفرصة وأرسلوا هذه السائنة وكان الاني ينتظر حضورهم بالبحيرة فلما
طال عايه الانتظار وضائق عليه البعيرة ارتحل بجيشه مقبلا وقضى الله ونبهه باقليم
البحيرة وحضر الانكليز به لذلك الى الاسكندرية فوجدوه قد مات منهم يسيرهم الرجوع فأسلوا
في الامر الاقايع يستدعونهم كروا مساعدين لهم على عدوهم ويقولون لهم انما
جئنا الى بلادكم باستدعاء الاني لمساعدتكم ومساعدتنا الاني قد مات وهو شخص
واحد منكم وأنتم جمع لا يكون عندكم تاحير في الحضور لقضاء شئكم فاركبكم لا تجدون فرصة
بعد هذه وتقدمون بعد ذلك ان تلكا تم طلبا واصلتهم مرارلا لانكليز تفرق رأيهم وكان عتار
بيك حسن منعز لا عنهم وهو يدعي الورع وعدده جيش كبير فأسلوا اليه يستدعونه فقتل
أما لم هاجرت وبجاهدت وقاتلت في القرضاوية والا أن أنتم على والتجى الى لا رفح
واتصرهم على المسلمين أنا لا أفعل ذلك وثمان بيك يوسف كان سياحية اليهود وكان البشا
بجارب الدين سياحية أسيوط وهم المرادبة والابراهيمية والاني والتي معهم واسكر واسمه
وقتل منهم أشخاصا فلما ورد عليه خبر الانكليز انهم فعل ذلك وراسلوه وهم كبير وأرسل اليهم
المشايخ وخلافهم يطلبهم للصلح وكان ما يتلى عليك قريسا وما كان الا ما أرادوا المولى جل
جلالة من قصة الانكليز ولفظ وأهل الأريشاء لله (وعنه) وصل مكتوب من محمد علي
باشا بطلب مصطفى آغا الوكيل وعلى كاشف اصا بونجي ابراهيم الى الامراء انقبى في خوا
في الذهاب لكونهم وجدوا تاريخا مكتوب حادي عندهم اشهر معلوما ان ذلك قبل تحقيق خبر
الانكليز (نوردد) منه مكتوب آخر يذكرك فيه عزمه على الرجوع الى مصر قريسا فان
العساكر بطالبونه بالاعلافت ويا مرهم فيه بتفصيل ذلك وتخليه ليستلوهاء بعد حصولهم
عصرو ويصبروا والمصاربة الانكليز (وفي ثالث عشر رنة) ورد من مكتوب من أهالي دمهور
خطابا الى السيد عمر النقيب مضمونه انه قد دخلت المراكب الانكليزية الى اسكندرية هرب
من كان بها من العساكر وحضروا الى دمهور فعند ما شاهدتهم انكشاف الكاين بدمهور

ومن معه من العسكر اترجموا انزعابا شديدا وعزموا على الخروج من دمهور وخاطبهم أكابر
النسبة فائين لهم كيف تتركونا ونذهبوا ولم تروا منا خلافا وقد كنا فيما تقدم من حروب
الان في من أعظم المساعدين لكم فكيف الانسواء لان بعضنا يضاق حروب الانكسار
يستعملوا قولهم شدة ما دخلهم من الخوف وعموماتهم وأخرج الكاشف أنقاصه
وحيضاته ومدافعه وتركهوا وعدى وذهب الى مؤمن ليلته ثم أرسل في ثاني يوم من أخذ
الاقتال فهذا ما حصل أخيرا كما به وأما ما نأثره الخازن الذي ما فرط الحروب الانكسار فانه نزل
على التليويبة وفعل ما أمكنه وقد رعبه به بلاد من سلب والنهب والخور والكاب
والتمسويق وصل الى المدينة وكذلك طاهر بان الذي سافر في اثره واجعل كاشف
المعروف بالطوبى فرض على البلاد جبالا وخبولا وأبصارا وغير ذلك ومن جلة أفاعيلهم
اهم يوم زعموا الاغنام المنهوبة على البلاد ولم يروهم بعلفها او كافها ثم يطلبون انتم
مضاعفة بما يضاف لذلك من حرق الميعين وأمثال ذلك (وفي يوم الجمعة الرابع
عشر به) وردت اخبار من نهر رشيد كرون بن طائفة من الانكسار وصلت الى رشيد
في صبح يوم الثلاثاء سدى عشر به ودخلوا الى البلاد وكان أهل البلدة ومن معهم من
الغسان كرمين ومستمعين بالزفة والعطف وطبقان ليبيت فباصلوا بداخل البلدة
ضربوا عليهم من كل ناحية فاقوا ما باليتهم من الاسلحة وطلبوا الامان فلم يلقوا ذلك
وقبضوا عليهم وذهبوا منهم جلة كثره وأسر الباقين وفرطتة الى ناحية دمشق وروا
كاشفها عند ما بلغه ما حصل برشيد اطمأن خاطره ورجع الى ناحية ديب وعلمه الامير وطلع
من معه الى البرة صادف تلك الشدة فقتل بعضهم وحمل ما فيهم أسرى وأرسلوا الى
الى مصر بالبشارة فصرخوا مدافع وعمادته كما دخل كنفه الى السعاة الواصلين وأسهرت
المبشرين من اتباع العثمانيين وهم القواسم الاثر الى بالسي الى يوت الاعيان يشر ونهم
ويأخذونهم من البقاشيش والخلع وصار الناس ما بين مصدق ومكذب فلما كان يوم الاحد
سادس عشر به أشيع وصول رؤس القتل ومن معهم من الاسرى الى بولاق فخرج الناس
بالذهاب لافرجة ووصل الكثير منهم الى ساحل بولاق وركب أيضا كبار العسكر ومعه
طوائفهم لملاقاتهم فطاعواهم الى البر ومعه جمعة العسكر المتسفرين معهم فانواهم من
خارج مصر ودخلوهم من باب النصر وشقواهم من وسط المدينة وجمعهم في مال كبير وآخر
كبير في اسن وهم اراكان على حادين والبقية مشاة في وسط العسكر ورؤس القتل معهم
على نيايت وقد تغيرت وانتشرت رائحتها وعدتهم أربعة عشر رأسا والاحياء خمسة وعشرون
ولم يروا سائرهم الى مركب الاربيكة وضربوا عند وصولهم شتى كما مدافع وطلعوا بالاحياء
مع فبايهم الى القلعة (وفيه) ثمة السيد عمر القريب على الناس وأمرهم بحمل السلاح
ولتأهب للجهاد في الانكسار حتى يجاورى الازهر وأمرهم بترك حضور الدروس وكذلك أمر
المتابع المدوسين بترك لقاء الدروس (وفيه) وصل عابدين بك وجمعيته وأجدا غالا طوعلى
من ناحية قبلى وأشيع وصول اباشا عديدين (وفي يوم الاثنين) وصل أيضا جلة من
الرؤس والاسرى الى بولاق فطاعواهم على الرسم المذكور وعدتهم ما قدر رأس واحد

وعشرون رأساً وثلاثة عشر أسيراً وفيهم جرحى ومات أحدهم على بولاق فقطعوا رأسه
ورشقوه مع رؤس وثقوابهم من وسط المدينة آخر النهار (وفي يوم الثلاثاء) حصت جماعة
بيت لقاى وحضر حسن باشا وعمر بك والفقير دار وكندايك والسيد عمر القريب
والشيخ الشرفاوى والشيخ الامير وبنى المشايخ ثم كلوا في شارب حادثة الكبر والاسعداد
لجرحهم وقتالهم وطردهم فانهم أعداء الدين والله وقد صاروا أبدا الخصام للسلطان فيجب على
المسلمين دفعهم ويجب أيضا ان يكتبوا باسمهم والعسكر على حال الالفة والثقة والاتحاد
وان تنسح لعا كره التعرض للناس باليداء كما هو شأنهم وان يساعدوا بعضهم بعضا على
دفع العدو ثم تناوؤوا في قصص من المدينة وشرب خادق فقل بعضهم ان لا تكلموا بآتون
الامم البرا غربي واليسل حيز بين القري يقيمون انفرن اوية كانوا اعم بأمر الحروب
وامم ليحقر والالفة المتصل من ابواب المدينة الى البريق بقى الاعتناء بصلاحه ولو لم يذكر
كوصهه وانفادهم اذ لم يمكن فعل ذلك واتقوا على ذلك وفيه) حضر مكتوب من نفر وشيد
عليه امضاء على بك حاكم رشيد وأحمد بك المعرف وفيه بيان مورخ يوم الجمعة رابع
عشر بيه بذكره كرون قبة ان الاسكاريك حضر وا الى رشيد وحصل لهم ما حصل من انقل
والامرو رجوه شامير حصل لما فيهم غبطة عظيمهم شادعون في لادته اذ لله ودوا له برة
والفصد اب تهمقونا وقد ونا بارسال الرجل وفما بين والاسطة والجحاه بسرعة وعمله والا
دلاوم علينا بعد ذلك وقد أخبركم وعرفكم كبدلته فارسلوا في ذلك اليوم عدته من انا تلي
وكتبوا مكاتبات الى لادوا امر بان الكاتيب يلا الجيرة يدعونهم للعدارية والهابه
وكذلك ارسلوا في ثاني يوم عدته من العسكر (وفي يوم الاربعاء تاسع عشر من) ركب السيد عمر
العتيب والمقصي والاعيان المتقدم ذكرهم ووزلوا الى ناحية بولاق القريب أمر الخندق
لدى كوروصعتهم قصص الفرنساوية وهو الذي أشار عليهم بذلك وصحبته المجمع الكثير من
الناس والانساع ولكل بالاسطة (وفي) وصل المشايخ الثلاثة الذين كانوا دعوهم
الصلح بين الاشوا لامراء القسالى ودهو الى دورهم وكان من خبرهم انه من باب وصلوا الى
الساكنة حبة ملوى استأذنوا في الذهاب فبأنوا بسببه من الصبي في الصلح ما سئلهم
وتركهم ناحية ملوى واستعدوا ذهب الى شيوخنا وأودع الجماعة على لوط وتلقى مع الامر
وسارهم وطهر عليهم وقتل من الامراء في تلك المعركة سليمان بك اردي المعروف برجة
تشد يد الياوس سليمان بك النعمان ورجع الامراء القسالى الى ناحية بصرى بعد ذلك حضر
المشايخ وكتب مكاتبات الى الامراء ارسلها بحبة مشايخ المذكورين الى الامراء وكانوا
رجائهم القريب ناحية ملوى فنادوا صوامعهم فبأنوا بسببه من الصبي مع الباشا وكه
الحروب فقالوا لكم من امر تيرامسالى الصلح ثم به دريت وبحارسان خضوا عليهم بما اتقاه لهم
مخافتهم لا تفر الشروط التي كانت اشترطوا اعانهم من ارسا الاموال المديونة واللال وتهدج
على حدود ابي محمد دهمهم في لشروط تمنعهم من حصولهم بعضهم وتناوؤوا واقرب بينهم وكان
عقمان بك حسن متعزلا عنهم بايرا شرقي ولم يكن معهم في الحرب ولا في غيره وبه دنا قضا
الحرب استعملوا الى جهة قسلى وعثمان بك يوسف كان ايضا ناحية الهو والكموم الاحمر (وفي

فما دلت) وورد على اباشا خيرا الانكليز وخذهم الاسكندرية وأرسلوا رسلهم الى الامراء
 القبايلي فارتد في أمره وأرسل الى المشايخ يستجلبهم في جراه لعلهم قد قتلوا كل ما اشتروا
 على الباشا ولا يخالطهم في شيء بطولهم أبدا ولما وصلتهم رسل الاسكندر اختلف آراؤهم وأرسلوا
 الى عثمان بيك حسين بنجروه ويستدعوه للعضور فامتنع وبرزع وقال ألا أتصر الكفار
 ووافقه على رأيه ذلك عثمان بيك يوسف واختاقت اراحماني لجماعة وهم ابراهيم بيك اديكي
 وشاهين بيك المراهي وشاهين بيك الانفي وباقي أمراءهم فاجتمعوا ثانيا بالمشايخ وقالوا لهم
 ما امر ديننا الصلح فقالوا المراد منه راحة الطارقين ورفع الحروب واجتماع الكلمة ولا
 يتصالحكم ان الانكليز تصالحوا مع سلطان الاسلام وغارت على حماكم وطوقت فخر اسكندرية
 ودخلتها وقصدتهم أخذ الاقليم المصري كإفعل الفرنساوية فقالوا انهم أتوا باستدعاء الانفي
 انصرتنا ومساعدتنا فقالوا لا تصدقوا أقوالهم في ذلك وإذا تملكوا البلاد لا يلقوا على أحد
 من المسلمين وحالهم ليس كحال الفرنساوية فان الفرنساوية لا يندبون بدينهم وذولون بالحريه
 والتبوية وأما هؤلاء الانكليز فانهم نصارى على دينهم ولا تخفى عداوة لاديار ولا يصح و
 ينبغي منكم الانتصار بالمكة ارضي المسلمين ولا اء تصاهيهم ووعظوهم وذكروا لهم لايات
 القرآنية والاحاديث النبوية وان الله هداهم في طسوليتهم وأخرجهم من الظلمات الى النور
 وقد اشوا في كفالة أسيادهم وتربو في حوراة هاهنا ويرأطهر العلم وفروا القرأت وتعبوا
 لشرايع وقطعوا ما مضى من أعمالهم في دين الاسلام وقامة الصلوات والحج والجهاد ثم
 يفسدوا أعمالهم أعمالا مروية اذن من عدائهم وروى ويستعينونهم على اخوانهم
 المسلمين ويملكونهم بلاد الاسلام يضلون في أهله فاعلموا ذباقتهم من ذلك وكان بصصة المشايخ
 مصطفى اوسدي كتحدا فاضى العسكر يكلمهم بالامعة تركية ويرجم لهم ذلك وهو يصيح
 كلام فقتلوا كل ما قتلوه وأبدي قوه بعله ولو تحققت ادمي والاصدق من مرسلهم ما حصل
 من اختلاف وعار بنا وقائلنا بدينه ولكنه عدل لا يبيعه ولا يوعده ولا يبرق عين ولا يصدق
 في قول وقد تقصدم انه يصطليح معنا وفي اثر ذلك يأتي لحرب بنا ويقبلنا وينزع عما رى يأتي الباشا
 ما حياجتنا من مصر ويعاقب على ذلك حتى من يأتي من الساعه المتسعين الى اناحية الانفي
 نحن فيها ولا يحسننا كم انه لما أتى بقبودان ومعه الاوامر بالرضا والعهو الكامل عنا والامر له
 بالخروج فلم يمتثل وارسل اينا وخذ عنا وصحيل عليا بار بال الله دنا وخذ قناه واصططنا معه
 فإتاهم له الامر غلبونا وامراده بصلحتنا لا نأخر ما عن ذهابنا الى الانكليز لاذهب ايم
 ولا نستعين بهم وان كان مراده يعطينا بلادا يصلحنا عليها هي البلاد يايدى او قد عه
 الخراب باستقرار الحروب من القرنيين وقد تفرق شملنا وانتم همت ورفاؤهم في لنا ما ماف
 عليه أو تحمل المدة من أجله وقد ماتت احوالنا وعمالنا كائن نسير على ما نحن معه عليه
 حتى نموت عن آخرنا ويرتاح قلبه من جهتنا فقال لهم الجماعة هذه المرة هي الاخرى وليس
 ههناشر ولا حروب بل بعد هذا الصداقة والمصافاة يعطىكم كل ما طلبتموه من الادوية وغيرها
 طلبتم من الاسكندرية الى اسوان لا يمنع ذلك شرط أن تكونوا مع بالساعة مع في حرب
 الانكليز ودفعهم عن البلاد وأيضا تسرون باجمعكم من البر الغربي والباشا وعا كرم

لبر اشرفي وعندهما أمر الاسكندر وجوكم في بر الجيرة في عقد مجلس الصلح بحضرة
 المشايخ البكار والقيب والوفاة وأكبر العسكر وان شتم عقد ما مجلس الصلح بالبر
 قبل التوجه لمحاربة الاسكندر ولا شرب بعد ذلك أبدا فافقدهوا ذلك وكتبوا أجوبة ورجعوا
 مصطفى افندي كعدها القاضى ومحبته يحيى كاشف ثم رجع اليهم نائبا وسارا القريقان الى جهة
 مصر وحضر المشايخ وأخبروا بما حصل (وفيه) شرعوا في حفر الخندق منذ كوروز وروا
 حفره على مائة الف رجل من أهل الكاثل والحانات والتجار وأرباب الحرف ولروا يحيى رجعوا
 على البعض أجرة مائة رجل من القعدة وعلى البعض أجرة خمسين وعشرين وكذلك أهل بولاق
 ونصارى ديوان المكس والنصارى لاروام والشوام والاقباط واشتروا المقاطع والعقد
 والفرس والفرم وآلات الحفر وشرعوا في بناء حائط مستدير أسفل تل قلعة السنية (وفي يوم
 الخميس غايته) وردهم كتب من السيد حسن كريت نقيب الاشراف برشيد والشارب
 يذكرونه ان الاسكندر لما وقع لهم ما وقع برشيد ورجعوا في هربهم الى الاسكندرية استعدوا
 وحضروا الى ناحية حماة فبلى رشيد ومعهم المدافع لهائلة والعديد وتصوبوا متاريسهم من
 ساحل البحر الى الجبل عرضا وذلك ليلة الثلاثاء ثامن عشر من شهر رمضان فحصل أخيرا
 ونزحوا الاسعاف والامداد بالرجال والجيوش والعديد والعديد التانى والاهمال
 وصل ذلك الجواب قراء السيد عمر النقيب على الناس وحتمهم على التأهب والمطروح للجهاد
 فامتثلوا وبسوا الاسلحة وجمع اليه طائفة المعاربة وأمر لئلا يظن انهم يهربون
 والاسيوطية وأولاد ابيلدور كعب في صيدها الى قنطرة ايلك واستاذنه في الذهاب فمروا
 وقال حتى يأتى أفندي الشاوي يرى رأيه في ذلك فصار من ساروني من قى واقعة في شهر
 وحوادثه (وفيه) ورد الخبر بان ركب الحاج الشاوي رجع من منزلة هدينة ولم يجمع في هذا اليوم
 وذلك انه لما وصل الى المنزلة لمدة كورة أرسل الوهابي الى عبد الله باشا أمير الحاج يقول له لانك
 الاعلى اشرفا الذي شرطنا عليه في العام الماضي وهو أن يأتي بحدود لمحمدي وما يصحبهم من
 اهل ولزموا الاسلحة وكل ما كان مخالف للشرع فلما علموا ذلك ربه وما من غيرهم
 يتركوا ما كبرهم

• (واستل شهر صفر يوم الجمعة سنة ١٢٢٢) •

فيه كتبوا رسالة الى الامراء القبايلي وخنم عليها كثير من مشايخ الارمن وعلمهم
 وأرسلوها لهم (وفي يوم السبت ثابته) وردت مكانة ايضا من عمر رشيد وعليه مصادي
 يكسنا نكل حاكم الثغور طاهر باشا وأحمد آغا اعرف في يوم بارته يعني مكتوب السيد
 حسن السابق ويذكر فيه ان الاسكندر ملكوا ايضا كرم الافراح وأبوم منصور
 ويستعملون الصدة (وفي تلك الليلة) أعني ليلة الاحد وصل محمد علي باشا ودخل في داره
 بالركبة في سادس ساعة من الليل وكان أشيع وصوله قبل ذلك اليوم وشرح السيد عمر
 لقيب والمشايع والمخروفي للاقاتة يوم الجمعة فيصحبهم ذهب الى الاتارويت هالنا واهمهم
 بات بالقرافة بضرع الامام الشافعي ورجعوا في ثاني يوم وليحصل لهم ملاقة فلما طلع
 ذلك اليوم وأصبح حضوره امداد ركب الجميع وذهبوا للسلام عليه ودارتهم في الكلام

في أمر الانكليز وأظهر ادعائهم وأمر كنفديك وحسن بشا بالخروج في ذلك اليوم
 وأخرجوا مطلقاً بهم وعازتهم إلى بولاق وحصل على أهل الاسكندرية والشج لمسيرى وأمين
 فحاشيتهم كمن الانكليز من الشر ومملكوهم المدة ولم يقبل بهم عذراً في ذلك ثم قالوا له يا
 خراج حيداً للبهاء مع الرعية والعسكر فقال ليس على رعية ليلدر وح وانما عليهم
 مساعدة بالمال لا لاقتلهم وأقضى المجلس وركبوا إلى دورهم (وفيها) وصل جناح
 معارية في مصر من طريق البر وأخبروا أنهم جئوا وقضوا مسألتهم وأرسلوا معودا الوهابي
 وصل إلى مكة بجيش كثيف ومعهم بالأسلحة والضرر ورواها الاسعار وأحضر
 مصطفى جاورش أمير لكب المصري وقال له ما هذه العويديات ولطول اني معكم يعني
 بالعويدات لمحل فقال هو إشارة وعلمة على اجتماع الناس بحسب عاداتهم فقال لانات
 ثلاث بعد هذا العام ون أتيت به أرقته وانه هدم الباب وقصة آدم وقباب يبيع والدينة
 وأبطل شرب التبنان ولنا رجيلة من لاسوق و بين اصفا والمروة وكذلك الدرع (وفي ذلك
 ليلة) أو إلى الباشا وطلب السيد عمر في وقت العشاء الأخيرة ولزمه بمصير ألف كلب
 مندة العسكر وان يؤزعهاء أرقته (وفي يوم اثنين رابعة) دخلت طوائف من العسكر لواصلين
 من الجهة الشمالية إلى المدينة وطلدوا سكن البيوت كعادتهم ولم يرجعوا إلى الدور التي كانوا
 ساكنين أو أخرجوها (وفي يوم ثلاثاء) وردت مكانة من رشيد وعيها مضافا اليه رحمن
 كريم يعرفها بأن لا تكليز بخطا طوب بالشر ومنه لاسون حوله ويضربون على البلد بالمدايع
 وفتناب وقد تم دم لكثير من الدوراء نيسة ومات كثير من الناس وقد أرسلوا لكم قبل
 تاريخه لطلب الاغاثة والتصدية لم تسعفوا برسالة شئ وما عرفنا لاشئ في هذا الحال وما هذا
 لا همل فاقه انه في الاسعاف فصد ضايق الخناق وبلغت القلوب الحاسر من توقع المكروه
 وملازمة المراقبة والسهر على المتاريس وشو ذلك من السلام وهي خطاب لا يبدع
 التقيب والمتابع ومؤرخة في ثاني شهر صفر (وفي ذلك اليوم) اهتم لنا وصرم على السفر
 بسبعة وركب إلى بولاق وصحبته حسن باشا وعابدين بك وعمر بك واهرو في تلك ليلة (وفي
 يوم لاربعا) سافر أيضا جويك وخرج معه بعض المتطوعة من الأتراك وغيرهم ثم فر
 وتلقوا مع مسافرين معهم وأمدتهم اسكنهم من اخوام بالاحتياجات والدخيرة والمؤن
 وصوالهم يوم قانوجوا ومعهم طبل ودرم (وفي يوم الجمعة) ركب أيضا أحد أعاد طوش
 بعساكر الدين كان بهم بالنيسة وتذاكل فيهم الكثير من اجناسهم وغيرهم من معارفة وأثر الك
 بالديانة الجميع من وسط المدينة في علة وامرؤ يذهب الجميع إلى بولاق في يومهم من انهم
 مسافرون على قدم الاستجمال بهمة ونشاط واجتهاد فاداروا إلى بولاق فمروا ويرجع
 لكثير منهم ويراهم الناس في اليوم الثاني والثالث بالمدينة ومن تقدم منهم وسافر بالليل
 ركب فريق منهم إلى المنوفية وفريق إلى الغربية ليجمعوا في طريقهم من أهل البلاد القرى
 ما يصل اليه قدرة مسبقهم من المال والمعارم والكلف وخطف اليها ثم ورى المزارع وخطف
 النساء والبنات والصبيان وغير ذلك (وفيها) سافر أيضا حمن باشا طاهر وفيه نزل الدالانية إلى
 بولاق وكذلك الكثير من العسكر ومنهم الاربع في أحد الجبل والجمال قهرام

أصحابه اوزلوا بجهنم على ريب ابراهيم والقلال الطائفة التي باحاجة يولاق وجوز بقدر
 وخلافه اوزلوا عنها رأيا كثر ايامهم في يوم واحد ثم استلوا الى ناحية منية السبع وسير
 وروية لجره والمطرية والاميرة ما كانوا زرعوا الجبوع وخطفوا مواشيهم وبغروا
 نسائهم واقتضوا الابكار ولاطوا بالعلن واخذوهم وباعوهم فيما بينهم حتى باعوا البعض
 سوق مسكة وغيره وهكذا تفعل المجاهدون واشد قهر تملق منهم وقبح افعالهم غنو
 يحيى الافرنج من أي جنس كان وقول هؤلاء الطوائف الطامسة الذين ليس لهم مله ولا شريعة
 ولا طريقه يشنون على افكارنا اصرخون بذلك بمسمع منهم فيرداد حدهم وعداوتهم ويشنون
 أهل هذه البلاد ايواساير لانهم يكرهوا ويحبون التمازي ويترعدونهم اذا اخلصهم
 ابلاد ولا ينظرون لقيح افعالهم (وفي يوم الاثنين حادي عشره) حضر جماعة من الطوائف الذين
 من عاداتهم ياتون بالاحادرو لباشارت بالمصائب وقد وصلوا من طريق الشام يشنون بولايه
 السيد علي شاقب ودان باشا وعزل صالح فيودان عن رياسة الدونامه ويذكروا أنه خرج
 بالدونامه التي تسمى بالعمارة وصحبته عددا كبيرا من نساويه قاصدين جهدها ليقطعوا
 على الانكليز الطرف وان هؤلاء الطوائف اصلين لم يعلو بورود الانكليز الى الاسكندرية لاعتد
 وصولهم مبدا وذكروا ان سبب عزل صالح فيودان ان الانكليز وردوا هناك اسلامبول
 باثني عشر مريكا وقبل أربعة عشر وملاود خيل والمدافع تضرب عليهم من القلاع المتقبة
 هم لو ابدلوا حتى حصلوا بدائل المنة بجاء البلد فانزعج أهالي البلد انزعجا شديدا وصرخ
 نساءه وهاجت المدينة وما جئت باناسها ولو ضرب عليها الانكليز لاحرقوا عن اخرها سكرهم
 لم يبقوا بل استقروا بوجههم ورواها راسهم ثم أخذوها ولو راجعهم ولسان حالهم يقول
 ها نحن ونحن ابغاركم لذي ترعون أنه لا أحد يقدر على عبوره وقد رما عليكم وعدوا بكم ولو
 ثمنا أخذوا رسلتكم لأخذوها وأسرقاتها وعند ما فعلوا ذلك طلب السلطان فيودان باشا
 وجوده يتعاطى الشراب في بعض الايام كن معتذرات أحضرو السيد علي وقادوه رياسه
 لدونامه ونزل الى لانكليز وتكلم معهم الى أن خرجوا من البهاز وأسر جواسلخ فيودان
 سفيا الى بعض الجبهات (وفي ذلك اليوم) طلع لباشا الى القلعة وصحبته فصل السرساويه
 به ندم مع الاماكن ومواطن الحصار والتصل اندكرو ومظاهرة الاحكام والاجتماع ووسل
 لا حرويدل النصع ويكثر من الركوب والذهاب والاياب وامامه الخدم وبأيديهم الممرات
 المتقصصة وخلفه ترجمانه وأنباغه (وجه) أرسل الامراء ابليون جوابا عن جواب أرسل
 لهم قبل ذلك وعليه ختم كثير من سنداتهم واستجيب لهم للضرورة فأسلوا هذه الجيوب
 يعتدرون فيه بأن السبب في تأخرهم أنهم لم يتكاملوا وان أكثرهم مذكرون بالواجب من
 عثمان يكت حسن وغيره وانهم في الآن لم ينبت عندهم حقيقة الامر لان من الشايت عندهم
 صداقة الانكليز مع العثماني من قديم الزمان وان المراسيم التي وردت بالتعذيب والتقصط من
 الموكوب ولم يدكر الانكليز فانهم الخال بأن يرسلواهم جوابا بلغة صفة صفة حتى فتد
 لتصد القاضى ويعجب مع المراسيم التي وردت في شأن ذلك وفيه ذكر الانكليز ومنابذتهم
 للدولة فصار السكند المذكور في صحتها اليهم وكانوا حضروا الى ناحية المنية وأما ياسين يكت

فانه ذعن للصلح على أن يعطيه الباشا أو بعانة كيم بعد تردد لمراسلاته وبين اسبابه انه عدى الى ناحية شرق طنج وقرص عليهم الاموال بخسمة وكان أهل تلك البلاد اجتمعوا حول واليهم بجمعهم وأولاهم ومواسمهم فنزل عليهم وطلب منهم اموال فقصوا عليه فأرسلهم الى النيران وحرق حرومهم ونهبهم (وفي عصر يوم الثلاثاء) حضر جمعة من العرب وجنودهم الثلاثة أمار من الانكليز قبضوا عليهم من البرية وأحضروهم الى مصر فخلوا بين يدي الباشا وكلهم ثم أمر بطلوعهم الى القلعة وفيهم شخص كبير يقال له من قباطينهم (وفي يوم الخميس رابع عشره) عمالوا يواحييت انفاذي اجتمع فيه لمدن دار والمناجيج والوجه قليلة وقرؤا امر سوما تقدم حضوره قبل وصول الانكليز الى الاسكندرية مضمونة ضبط تعاقبات لانكليز وما هم من المال والودائع والشركات مع التجار بمصر واشغور (وفي ذلك اليوم) حضر شخصان من السعاة وأحد برابنصر على لانكليز وهم يمتهم وذلك انه اجتمع الجمل الانكليز من أهالي بلاد البصرة وغيره او أهالي رشيد ومن معهم من المتطوعة والامساكروا أهل دمنهور صادف وصول قصداين واسمعييل كاشف الطوبجي الى تلك الناحية وكان بين السريقتين مشقة كبيرة وأمر من الانكليز ما تفسد وقطعوا منهم عدة رؤوس فقلع الباشا على اصابعهم جوشنين وفي اثر ذلك وصل أيضا شخصان من الاثر ليمكنا ان يتحقق ذلك الخبر وبالغاف لا جبارو لانكليز انجباوع من تاريس وشيد وأبي منصور والحجاد ولم تزل انكشافات من أهل السرى خلفهم الى أن توسد البرية وعبروا جبارتهم وأسلطهم ومدافعهم ومهروا من عظيمين وذكرا له واحد من خلفهم أسرى ورؤوس قتلى كثيرة في عدة مراكب واه وصل معهم من جملة المتطوعة عين رجلا من أهل مكة التجار المقيمين بمصر كانوا في الواقعة بضومائة من السد والمغاربة وغيرهم يندفعان عليهم ويحرقانهم على القتال ويعبان المقاتلين من أهالي بني أبيهم ماوية اتلان بأنفسهم ما يريد لاجهدهما في ذلك واهما بعد هزم الانكليز وسلمهم فرقا ما غنما وما بقي معهم من الاشياء على من حرق خلف الانكليز وحضر معهم ما وهما السيد أحمد الصاري وأخوه السيد سلامة فطلب ما الشاوشا له ما عن اسير فاخبراه بغير لتركين فأنسر الباشا ذلك صرورا عظيميا وشكره عليها وأتم عليه او خلع عليه ما ورتب عساكر تبارا وأرعدهما بالاستخدام في مصالحه وجامع على ذلك التركين فر في حور وحضر الجمعية لساعين الى منزل السيد عمر القريب بعد العرب ونعشوا عنده وطلبوا لبقشيش وبعد ان أخذوه توسل لتركين به بأن يسقى اهما عند الباشا في أنه ينم عليهم عما صاب ما وعدهما بذلك وترجى الباشا لهما فضاغف مرتبهما وضر بواقي جميع ذلك اليوم مسافع كثيرة من القلعة والازبكية وولاق والحيقة وذلك بين الظهور والعصر (وفي يوم الجمعة ١١ من عشره) حصر واما سرى وعدتهم ثمة هنر شخص واحد رؤوس قر واهم من وسط شارع الاعظم وأما الرؤوس فروا بها من طريق باب الشعريه وعندها يفون ثلثون رأيا موصوعة على نيايت رشقوها بسطيركة الازبكية مع الرؤوس الاولى صدين على عين السالك من باب الهواء الى وسط البركة وشتمه (وفيها) وصل ثلاث داوان من جدة الى ساحل السويس في اثر ذلك وشوام وأجناس آخرون وذكروا أن الوهابي مادي بسدا ففضله الحج أن لا ياتي الى

الحرمن بعد هذا العام من يكون حليق الذقن وتلقى المناذقة وتعالى بها الذين آمنوا. ان
 المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وأخرجوا هؤلاء الواصلين الى مصر
 (وفي يوم السبت) وصل أيضا تسعة أشخاص أسرى من الانكليز وفيهم قيسل (وفي يوم
 الأحد) وصل أيضا ثيوسفون وفيهم رأس واحد مقطوعة فروا بهم على طريق باب النصر
 من وسط المدينة وهرع الناس للتفرج عليهم وبعد الظهر أيضا مروا بثلاثة وعشرين أسيرا
 وغاية رؤس وبعد العصر بثلاثة وعشرين رأسا وأربعة وأربعين أسيرا من ناحية باب الشعربة
 وطلعوا بالجميع الى القلعة (وفي يوم الأربعاء) وصل الى ساحل بولاق مصر كتب وفيها أسرى
 وقتلى وجرحى فطلعوا بهم الى البر وساروا بهم على طريق باب النصر وشقوا بهم من وسط
 المدينة الى الأزبكية فرتقوا الرؤس بالأزبكية مع الرؤس الاول وهم نحو المائة وأشير
 وأربعين والاسباب والهارج نحو المائتين وعشرين وطلعوا بهم الى القلعة عند اخوانهم
 فكان مجموع الاسرى أربع مائة أسير وستة وستين أسيرا ورؤس ثلثمائة وثيف وأربعون
 وفي الاسرى نحو العشر من قيسالاتهم وهذه الواقعة حصلت على غير قياس وصار فيها ما
 على غير اساس وقد أفقدته رأى كل من طائفة الانكليز والامراء المصرية وأهل الأقبية
 المصري لبروز ما كتبه وقدره في مكنون غيبه على أهل الاقليم من الدمار احاصروا وما
 سيكون بعد كما استمع به ويتلى عليك بعضه أما فساد رأى الانكليز فقلعدهم الاسكندرية
 مع قتلهم وسماعهم عوت الآلى وانه يريهم بأنفسهم وأما الامراء المصريون فلا يمتحن ساد
 رأيهم بحال وأما أهالى الاقليم فلا تصارهم لمن يضرهم ويسلب نعمهم وما أصاب من مصيبه
 فما كسبت أيدي الناس وما أصابهم من ميتة في نفسك ولا يخطرفي الغل حصول هذا الوقع
 ولأن الرعايا والمكر لهم قدرة على حروب الانكليز وخصوصا شهرتهم باتقان الحروب واد
 تقدم لك انهم هم الذين حاربوا للفرنساوية وأخرجوهم من مصر (ولاشاع) أخذهم
 الاسكندرية داخل المسكر والناس وهم عظيم وعزم أكثر العسكرية على انفراد في جهة لشم
 وشروعوا في قضاء أشغالهم واستفلاس أموالهم نقي أعطوا الامتصافيين والمستقرصين بالر
 وأبدال ما بأيديهم من الدراهم والفروش والقرنيسة التي يشغل جملها بالذهب البندق
 والمحبوب الزخرفة جعلها حتى انها زادت في المصارفة بسبب كثرة الطلب لها وبلغ
 صرف البندق الشخص الناقص في الوزن أربع مائة وعشرين نصفا والزمان ثنتين وعشرين
 والقراءة مائتين واشتوت تلك الزيادة بعد ذلك وسيزيد الامر عشا وسعوا في مشتري أدوات
 الارشغال والامور اللازمة لسعر البروفازك الكثير منهم لنساء وباعوا ما عندهم من الفروش
 والامتعة حتى ان محمد علي باشا لما بلغه حالهم بالاسكندرية وكان يحارب المصريين وبشده
 عليهم فعند ذلك انحلت عزائمه وأرسل يصالحهم على ما يريدونه ويطلبونه وثبت في قيمه استبلاء
 الانكليز على الديار المصرية وعزم على العود متلكئا الى السير بظن سرعة ورودهم في
 المدينة فيسير مشرعا على طريق الشام ويكون له عذر بغيته في الجلاء فلما وصلت سرزمه
 الاولى من الانكليز الى رشيد ودخلوها من غير مانع وجبوا أنفسهم فيها وقتلوا وأسروا
 وهرب من هرب ووصلت الرؤس والاسرى وأسمرت المشركون الى لباشا بالبحر فعند

ذلك ترجعت اليه نفسه وأسرع في الحضور وتراجعت نفوس العساكر وطعموا عند ذلك
 في الانكسار وتجاهروا عليهم وكذلك أهل البلاد قويت همهم وتأهبوا للبروز والمهاجرة
 واشتروا الأسلحة وفادوا على بعضهم بالجهاد وكثر المنطوعون ونصبوا لهم سارق وأعلاما
 وجهوا من بعضهم دراهم وصرفوا عني من انضم اليهم من الفقراء وخرجوا في مواكب
 وطول وزمور فلما وصلوا إلى منازلهم لانكسر ذهمهم من كل ناحية على غير قوا بن حروجه
 وثبتهم وصعدوا في الجبل عليهم وألقوا أنفسهم في النيران ولم يألوا برميهم وهموا عليهم
 واختلط بهم وأدهشهم بالكبير والصباح حتى أطولوا رصعهم ونيرانهم فالتقوا سلاحهم
 رملوا الأمار فلم يلبثوا ذلك وقبضوا عليهم وذهبوا إلى الكوفة منهم وحضر والاسرى
 رؤوس على الصور المذكورة وفراياقون إلى من بقي بالاسكندرية وليت العامة شكر وعلى
 ذلك وأصب اليهم فعل بل نسب كل ذلك لباشا وعساكره وجوزيت العامة صد الجرام بعد ذلك
 وبأصعدوا الاسرى في القلعة طلع اليهم قنصل الفرنساوية ومعه الأطباء المعالجة الجرحى
 ومهد لهم أماكن وميزا الكرامة لهم والاشياء التي كانت في مكان يلقونهم وفرض لهم فرشاة ورتب
 لهم قتيب وصرف عليهم نفقات ولوازم واستقرت عاهدتهم في غالب الايام والبحر المحيطة
 ينزددون اليهم في كل يوم مدواتهم كما هي عادة لا فرق مع بعضهم اذا وقع في أيديهم بحر من
 حذر بينهم فلو أنهم ذلك وأكرموا الاسرى وأمان وضع عنهم في أيدي العسكر من
 اردت فافهم ختصو بهم وأبوههم من ملاسهم وباعوهم فباعهم ومنهم من احتال على
 سلاص من يد الذمان بجيلة لطيفة فمن ذلك ان غلاما منهم قال لأمير هو عنده ابن بولصة
 عند قنصل الفرنساوية وهي مبلغ عشرون كيسا ففرح وقال له أريد ما أرح له ورفقه
 بنطهم وهو لا يعرف ما فيها فأنفذهم طمعا في احرارهم فذهب صرعا إلى القنصل
 وأعطاه فلهذا قال له لا أعطيكم هذا المبلغ الا بعد الباشا ويعطيني بذلك رجعة فيختمه
 فخلص ذمقي فصاروا بين يدي الباشا فأنجزه فحصل فأمير باحضار العلام فلما حضره
 الباشا قال أريد المالا من منة واحتلت عليهم ذه الحيلة لا توصل اليك فطيب الباشا خاطر
 العسكري بدراهم وأرسل للعلام إلى أصحابه بالقلعة ولما انقضى أمر الحرب من ناحية رشيد
 راجعت لانكسار عنها ورجعوا إلى الاسكندرية فزل الاثر إلى على الجهاد وما جاورها واستباحوا
 أهلها ونساءها وأموالها وموشيا راجعين انما صارت دار حرب ينزل الانكليز عليها وغلبوها
 حتى ان بعض الطاهرين كلمهم في ذلك فرد عليه بذلك الجواب فأرسلوا إلى مصر بذلك وكتبوا
 في خصوص ذلك السؤال وكتب عليه المقنن بالمنع وعدم الجواز حتى يأتي القربان من
 العراق يموت الماسوع ومن يقرأ ومن يسمع وعلى انه لم يرجع طالب الفتوى بل أهملت عند
 حتى وترتها استعق ثم أخطت العساكر ورواؤهم رشيد وضربوا على أهلها الضرائب
 وذهبوا من الأموال والكف الشاقة وأخذوا ما وجدوا من الارز للعليق فخرج كبيرها
 اسمه حسن كريم إلى حسن باشا وكفراييك وتكلم معهم ما وضع عليه ما قال أما كفراييك
 ما وقع لنا من الحروب وهدم الدور وكلف العسكر ومساعدتهم وبخار يتناقصهم ومعكم وما
 قابض من التعب ولهم وانفاق المال وبخار منكم يدها بهذه الاعمال فدعوا فخرج

أولادنا وصبياننا ولا أحد مننا شياً ونترك لكم البليغة أفعالهم ما شئتم فاعطوه في الجوب
وأطهر والله الاهتمام بالساداة والذبح وكشف المذ كوراً بأشكالها في ذلك وأوساه إلى
الباشا والسيد عمر بهر فكتبوا وأرسلوا إليهم بالكف وانزع وهيئات ولما وصل من
وصل بالقتلى والأسرى أنعم الباشا على الواسين منهم بالقطع وبقتائش وألبسهم شلجيات
وضعة على رؤسهم فارتدوا جبروتهم وتعدجهم ولما رجع الانكليز إلى ناحية الاسكندرية
قطعهوا السد فسال الماء وغرق الاراضي حول الاسكندرية (وفي يوم الاحد سار مع
عشره) وصل ياسين بك إلى ناحية طرأ وحضر أبوه المصرو دخل كثير من أتباعه إلى
لمدينة وهم لابسون زي المالكة المصرية (وفي يوم) دفنوا رؤس القتلى من الانكليز وكانوا
دمعوا أذانهم وديعوها وطعنها ليرسلوها إلى اسلامبول (وفي يوم) أرسل الباشا فدية الاكبر
من الانكليز إلى الاسكندرية بدلا عن ابن أخى عمر بك وقد كان المذ كور سافر إلى الاسكندرية
قبل الحادثة ليذهب إلى بلاده بجماعه من الاموال فتعوقه الانكليز فأرسلوا هذا التماسا إلى
أبيه ليرسله ابن أخى عمر بك (وفي يوم الاثنين ثلث عشره) وصلت خيام ياسين بك وسلاخ
ونصروا طاقه جهة نهر ارضية السرح (وفي سادس عشره) وصل ياسين بك المذ كور
وصحبته سليمان أغا صالح وكيل دار السعادة سابقا وهو لدى كان بالاسلامبول وحضر بهبته
لقبودان في الحادثة السابقة ونازع عنه واستمر مع الاقاي ثم مع أمرته بعد موته وكان
قد أرسل له يستدعيه بأمان فأجاب إلى المصرو بشرط أن يجرى عليه البشارة فبشه
بأضر بجماعه وقد رذل أنف درهم في كل يوم فأجابه إلى ذلك وحضر بهبته ياسين بك وقد
الباشا وخلق عابهم ما خلف في مصرو ولا ريكار له بامع أجنادهما بوسط البركة الرماح ومهر
من حسن رمانه سليمان أغا ما يحب الباشا من حوله من الاقاي بل أصابوه بأعينهم لانه
عداؤه اذ ذلك سار مع ياسين بك إلى ناحية بولاقي تراحمون ويتلاعبون فأخرج طيفه يده
اليفى والريح في يده اليسرى وكان زماها من فروعها نقطة من رصاصتها وترقت كفة اليسار
انقباض به على سرع الجواد ونفقت من الجهة لاسرى فرجع إلى داره بجراحته وأدلى
جلته وذهب ياسين بك إلى بولاقي فبات بها في دار حسن الطويل بساحل النيل (وفي يوم) سار
تسيرة ذان قتي الانكليز وقد وضعوها في صدق وسافر بها على طريق الشام وصحبته
أيضا بجماعته من أسرى فسيالات الانكليز وكتبوا عرضا بصورة الحال من انشاء ليد
بجبل الخشاب وبالعواصية (وفي يوم) حضر اسمعيل كاشف الطوبى من ناحية بقرى
القبضى بعض الاعراض ثم يعود (وفي يوم الخميس ثامن عشره) سار عمر بك تابع
عثمان بك الاشقر وعلى كاشف بن أحمد كعد إلى ناحية انقليروية لاجل القبض على
أبو ب فود به سبب رجل يسمى زغلول ينسب اليه بأنه قطع الطريق على المسافر بن في بحر
وكل هربت ناحية مركب سار بها وتب ما فيها من بضائع التجار وأموالهم وأنهم يقتلون
نفسهم منه على رصيه من المال وكثر تشكى الناس منه فمسلوا إلى أبو ب فود بكم
اساحية فيبرأ منه لما أراد الحال عمنوا من ذكر كاشف عليه وقتله بقلعه الخمر هرب من والده
ابن اس فمسلوا إلى محله فريج دود فاسطوا بجمودته وغلاله وجماعته ومالهم المورنى

لم يكن المطلوب موجود فلا رجعة لابقه لا تكفي لمذ كور فردوه عند روعوا مستزله
 ورتبه عندهم فلما رجع الى مصر على سبيل الباشا ولم يحبس مع الاسرى بل أطلقه الى
 ايضا في الرجوع الى الاسكندرية أو الى بلاد مقي أحب واختار (وفي مقتضاه) استوحش
 الباشا من ياسين بك وضاق شياقه منه وذلك انه لما حصر الى مصر وخلع عليه الباشا ودفع
 اليه ما كان وعده به من الاكياس وقدم له تقادم وانعامات على انه يبعث الى الاسكندرية
 صارية الاتكليم وطلب مطاب كثيرة ولا تباعه وتخلطهم الكاوي والسر او يلات وأحد
 جميع ما كان عند جيني باشا من الاقشة والحياض والجحانه والاحتياجات من القسرب
 وروايا الماء ولوازم العسكر في ستر البر والافارة والمحصنة الى غير ذلك وقد أياه كشوفية
 شرقية وخروج هو يعرفه وخيامه الى ناحية الخلاص بولاق فانضم اليه لكثير من العسكر
 والدلتية وغيرهم وصار كل من ذهب اليه يكتبه في جلة عسكره فاجتمع عليه كل عاص وأرعر
 وشمال وعاف وسرح بخلاف وتسلط نفسه الرياسة وكل أرسل اليه الباشا يريدونه
 عن قعله يعرض عن ذلك وداخله العرور وتشتت أو باشه يعشون في النواحي وبشا كل
 جنده في القرى والبلدان وعينهم جمع الاموال والمهارم الخارجه عن الماتول ومن خالدهم
 من جو قريته وأسر قوها وأخذ وأهلها الأسرى فمئذ ذلك أخذ الباشا في ان يدير عليه واستمال
 العسكر المصير اليه وحلل عري رطانه فل كان في املة لاربعا تاسع عشره امر عسكر
 الارز وبلا اجتماع والخروج الى ناحية بولاق فخرجوا بأجمعهم الى نواحي اسبقية ولحدق
 وألوانه وبين بولاق ومصر (وفي سلة السب) ركب الباشا بجنوده وسرح الى تلك
 الناحية وحسن أبواب المدينة بالمساكر وبقي الناس بوقوع الحرب بين التريتين وأر
 باشا الى ياسين بك يقول له ان تستمر على الطاعة وتطرد عنك هذه الامم وتكون من جلة
 كار العسكر والانتدب الى بلادك والاف نار اصل اليك ومحاربك فمئذ ذلك داخل الحوى
 وفتحات عزائم جيوشه وتشرق الكشيم منهم فلما كان بعد العروب طلب الر كوب ولم يسم
 ع كره ابن يريذ ركب الجميع وهم ثلاث طواير وثقيت عليهم طرق في طلام الليل وسار
 هو بطريقهم الى ناحية الجبل على طريق حلق بطرقة وفرقة سارت الى ناحية بركة خاي
 والمثالثه ذهبت على طريق القليوبية وفيهم أنوه فل علم الباشا بركوبهم ركب خلفهم وذهب
 خاف لطائفة التي توجهت الى ناحية البركة حصنة فل علموا تشاردهم عن أميرهم رجعو
 متفرقين لنواحي ورجع الباشا الى داره ولم يزل ياسين بك في سيرة حتى نزل عن معه في اسير
 واستقر بها وأما أيوه فانه التبا الى شيخ قلوب الشواربي فاختذه أما نا وأحضر في ثاي يوم
 الى الباشا قال به فروة وأمره ان يظن به فقل الى بولاق ونزل في مركب مسافرا (وفي يوم
 الاثنين رابع عشر رينه) عين الباشا عسكرا وزمعا عسكرا وخيالة وأحصب معهم شايبة
 وجلة من عرب الباطات للقوق ياسين بك ومحاربه والمائل ياسين بك ناحية التير
 نهب قرى الناحية بأسرها من السلب والنهب وأخذ الناس ونهب الاجران والعلال ولاتان
 وأعمالهم الشفعة من السلب والنهب وأخذ الناس ونهب الاجران والعلال ولاتان
 والمواشي وأخذ الكفاف الشاقة ومن هجر عن شيء من مملوكتهم أحرقه بالنار (وفي يوم

انهمس) رجع العسكر و امر بان الذين كانوا هبوا لمحاربة يافث يث و لك اهم اقر و امن
 و طاقهم ارتحل الى صول و لريل و لوا و ارجعين و نتموا في ذهابهم و يابهم تدمير لقري (وفيه)
 وردت اصد قايحي من اسلامول و على يده من سوم باشا دولة لسيده على باشا قيود
 لدومه و نار بجه نحو ثلثة اشهر فخر بوا القدومه له مع من اقلعة و و في يوم السبت التاسع
 عشر منه) رجع سليمان اغان من قبلي الى حصرو و حبر بقر و د و م الامر و اصبر بين و اشاهين
 من وصل الى راوية المصلوب و ابراهيم يث جهه قن لمر و م و امهم يستعدون اليهم مصطفى
 انا لو كيل و على كاشف اصاوشني

• (واشهر شهر ربيع الثاني يوم لاثير سنة ١٢٢٢ هـ)

فيه سافر مصطفى اغا و اصاوشني الى جهه قبلي و مصينها لحداد القاصي (وفي سادسه
 اصل شخص ططري و على يده مرسوم فعمل اشادي و مارقر المرسوم و حضرة بالجمع مشفونه
 انهم في الاما يوفى الموجه لطرب الموسكوب خرج من اسلامول و ذهب الى ناحية ادره
 و انما كرسارت لمحاربة لاعداء و يد كرو فيه ان باشا و انصر حاصه لاه و قد وصل
 رؤس قتل و اسرى ككثيره و انه بلغ الدولة و و قد فوضوا لاربعة عشرة قطعة من المركب
 في نهر لاسكندريه و ان الكائنين بالنهر تراخوا و حرم ح- في خلعا الى النهرين
 لالزم لاهتمام و حروح الما كثر و وج- م و دفعه م و طردهم عن انصر و قد ارسلك
 لبيور لانيان الى طبيب باشا الى م- يد او لي يوسف باشا و الى لثام بتوجهه العساكر الى
 مصر لاساعده و ان لم ازال لخشور لاند كورين لتمام لاساعده على دفع لعدو الى آخر
 منقوه و سطروه و محمل القصد من و و دده لاله اليور لانيان و الفرامانات و الاغوات
 و يقبيلات اعمال و جبر المنفعة اعمالهم بما يأخذونه من خدمهم و حق طريقه م- من المراه
 و شادهم و الهدايا فان القاد منهم اذا و رداستعدو لعدوه فان كل داقدرو منزهة اعدو
 له من لا يلقى به و نظامه و بالقرش و لادوات اللازمة و خصوص اذا كان حصر في امرهم
 ازلتقر بر المتولي على السنة الجديدة اذ بصيته خضع رض و ددا يا فاه و قابل بالاعزاز و الكيم
 و يشاع خبره قبل و و رده الى لاسكندريه و ثاني المبشر و بورد من الطر قبل حروجه
 من د السلطنة بصوتهم اوشهرين و اخذون خدمتهم و اشارتهم باه كياس و اذا وصل هو
 دخلوه في موكب جليل و علوه ديوانا و مد فم و شكا و ازل في المنزل العذله و اقبلت عليه
 لثاقدم و الهدايا من المتولي و اعيان دولته و رتب له الروتب و المصاريف لئلا كله هو و اتباعه
 مطبوعه و شرب حاسبه ايام مكثه شهر اونه و را نهم يعطى من الايكام من اعدا طبعا و ذلك
 خلاف هدايا الترحيله من قدور اشربات متنوعة و ادمه المكر و انواع الطيب
 كالعود و لغيره و الاقشة الهندية و المقببات لنقه و رجال دولته و ان كان دون ذلك ازلوه
 من نزل بعض الاعيان باقباعه و خدمه و متاعه في اعر مجلس و يقوم رب المنزل بمصرفهم
 و لوازمهم و كلتهم و ما تستدعيه شروات اخصهم و يروا ان لهم المتع عليه يروا لهم عنده
 و لا يرون له قضاي بل ذلك واجب عليه و فرض يلزمه القيام به مع التامر عليه و على اتباعه

ويكتب على ذلك شهورا حتى يأخذ خدمته ويقبض أكابره وبعد ذلك كله يلزم صاحب
 المزرعة أن يقدم له هدية ليخرج من عنده شاكرا من ثيابه عند محضومه وأعلى دونه أقمصة
 بحار الفل والبق في تصورها (وفي يوم الاحد سابعه) وصات القافلة وتحتاج من حاجيه
 القلزم على مرمى السويس وحصره مع أغوات الحرم والساني الذي توجه قضاء هديه
 وهو المهر وف بهد يك وكذا خدام الحرم يدكي وقد طردهم الزهاري جميعا وأما لقاضي
 المنفصل فتعل في مركب ولم يظهر غيره وقاضي مكة توجه بحضرة الشاميين وأخير لو صلا
 انهم منعوهم من زيادة المدينة وان لوهاى أخذ كل ما كان في الخزانة لبيوت من الدخائر
 والجواهر وحضر أيضا الذي كان أمير على ركب الخيل وحضرت مكانية من مسعود الزهاري
 ومكتوب من شريف مكة وأخير والله أمر بحرق الحمل واضطربت أخبار الأخباريين
 عن الوهاى بموجب الاغراض ومكانة الوهاى بمعنى الكلام السابق في نحو الكرامه
 وذكر فيها ما يتدبرونه الناس اليه من اقوال لحاشاه لتوعدا شريع ويترأعها (وسه
 ورد تلخیر) بأبراهيم لي وصل لي في سويق ون شهي يك ذهب في اليوم لاحتلاف
 رقع بينهم واب أمير يك وأحد يك الفقيه هيا لي ناحية الاسكندرية لانكثير (وبه
 لا في تقرير دفاتر القصره والمظالم في استدعوا في العام الماضي على القرار بطا ومطامير
 الاراضي وكذلك أخذ نصف فائط الماتمين وعينوا المعينين لتخصيل من لمز رعيه ردا
 خلاف ما فرضوه على لبادوس لا يكاس الكثرية المقادير (وفي ذلك اليوم) أرسل دعا
 واد الشرطه اقباءهما لارباب الصنائع والحرف ولوايين بالوكالات وسادات
 يا مرونهم بالصور من العدالي بيت القاضي فان عوام من ذلك ولم يعطوا الاى شئ هذا الطرب
 وهذه الجمعية وياتوا متفكرين ومنوهمي هيا أصبح يوم الاثنين واجتمع الناس برزواهم
 مرسوم ما قرئ عليهم به بزيادة صرف المعاملة وذلك ان لربال القرائنة وصلت منه رقبته
 في مائتين وعشرة من الانصاف العديدة والمحبوب الى مائتين وعشرين وأكثروا لشخص
 البندق وصل لي اربعمائة وأربعين فضة ونحو ذلك فلما قرأ عليهم المرسوم وأمر وهم بعدم
 لزيادة وار يكون صرف القرائنة بمائتين فقط والمحبوب بمائتين وعشرين فضة والبندق
 بأربعمائة وعشرين فلما سمعوا ذلك قالوا نحن ليس ناعلاقة بذلك هذا أمر موطا لصيرف
 ونقض المجلس (وفيها) وصلت مكانية من ابراهيم يسلك ومن الرسل مضمونها الاخبار
 بعد ومهم وأول ابراهيم لزيد تدعى اليه ابنة الصغير وولد ابنته المسحى نور الدين وإعطي
 بعض لوازم وأمنعة (وفي يوم السبت ثالث عشرة) سافر أولاد ابراهيم يسلك والمطلوب ان
 أرسل يطلبوا وصحبهم فرأوا نون وباعة ومتدبرون وغير ذلك (وفي يوم الاثنين) ورد سله دار موسى
 باشا وعلى يده مرسوم بالعربي وآخر بالتركي مضمونهم حاجو اب رسالة أرسلت الى سليمان باشا
 حكما بغير حادثة الانكيار ومخلصهم انه ورد عليه اجواب من سليمان باشا بغيره وصول طائفة
 لانكيار الى نهر سكندرية ودخواهم فيها بمحضرة أهائهم زحدهم في رشيد وقد حاربهم أكثر
 لبلاد ولما كروا قتلوا الكثير منهم وأسروا منهم كذلك ونفو كد على محمد باشا والعلماء كبار
 مصر بالاستعداد والحفاطة ونحوه من النذور مثل السويس والقصير وغيرها من الكفار

وشرابهم وبعادهم عن شعر وقد وجهت لكل من سليمان باشا وجنح يومئذ باشا وجنح
 مزيدون من العساكر المساعدة ونحو ذلك (وفيها) أحضر وأرسله رؤس من الانكليز
 وجنح شخص أحياهم وأمرهم من وسط المدينة كروان كاشفدهم ورؤس باحيه
 الامكنة فقتل منهم وأمر هؤلاء وقيل انهم كانوا يرون لبعض اشعاعهم نواحي لريف
 سمع سكانهم خبرهم فاحاط بهم وفعل بهم ما فعل وأرسلهم الى مصر وهم يسو من المعتبرين
 وكلمهم بالطبقة وقيل انهم سألوهم فقالوا نحن تسبيون طلعنا باحيه أبو قير وتمنعنا عن الطريق
 فصادفونا ونحن نلحقه لا غير فاحذونا وقتلوا منا من قتله وأبقونا (وفيها) وصلت مكاتبة من
 ابراهيم بك وأرسل الباشا اليهم جوابا بحصة انسان يسمى شريف أغا (وفي يوم الثلاثاء ثالث
 عشر رنة) وردت أخبار من باحيه لثام بأنه وقع بسلامة سول فتنة بين العسكرية ولنظام
 عديد وكنفت العبدية للعسكرية (وعزلوا) السلطان سليم وولوا السلطان مصطفى
 ابن ٤٦ وهو ابن السلطان محمد الجيدين أحد وخطب له يلا الشام (وفي يوم الخميس) وصل
 مدبر من طريق البر بفتح ذلك المدبر وخطب الخطيب السلطان مصطفى على منابر مصر وبلاط
 مصر وبولاق وذلك يوم الجمعة سادس عشر رنة (وفي أواخره) حشدوا طلب مال الاطيان
 المسجون الذين اشترى اسلاد وحروا به دفتره وشرعوا في تحصيله وهي حادثة لم يسبق منلها
 شريف باشا اسلاد وصيقت عليهم ما يشبههم ومما يشبههم (وفيها) كنوا أورا فاعل لاسلاد
 ولأقايم بالشارية بتولية السلطان الجديد وهو نواحيه المديين وعليها حق الطارق مباح بها
 مورفوك ذلك من التحصيل على سلب أموالهم (وفيها) كسوا امرأته الى الامر
 انقليبين الصلح وأرسلوا بهم ثلاثة من اهلها وهم الشيخ سليمان النيموي والشيخ ابراهيم
 صديق ولي محمد الدواخلي وذلك لما رجع شريف أغا الذي كان توجه اليهم بمصر اسلمهم
 أرسلوا يسليوب الشيخ الشرفاوي والشيخ الامير والسيد عمر لتقيب لاجراء الصلح على أيديهم
 درسوا ثلاثة المذكورين بدلا عنهم (وفي هذه الايام) كثر ترويح العساكر والقتال وهم
 مدون الى البر الغربي وعدى الشايعر ليل في برانيابة وأقام هناك أياما

• (وتمثل شهر جمادى الاولى سنة ١٢٤٢) •

فيه شرع باشا في تعمير القلاع التي كانت أنشأها درساوية درج بولاق وعمل متاورس
 ناحية مصرية فقيية وغيرها ووزع على الجيار تجيرا كثيرا ووسق عدة مراكب وأرسلها الى
 ناحية رشيد ليصير وهناك سورا على البلد وأبرجار جمعوا البنايين والفعلة والتجارين
 وأرسلهم الى المراكب قهرا (وفي منتصفه) وصل الى مصر نحو ثمان مائة من الدلاية أتوا من
 ناحية الشام ودخلوا الى المدينة (وفيها) طلب الباشا من التجار نحو الدلق كيم على سيل
 اسلقة فوردت على الاعيان وتجارين وأهل وكالة الصابون ووكالة النخاع ووكالة الشرب
 وشالوها وجزوا والبضائع وأجلوا العساكر على الخواصم والوكاتر عندهم من يمحرم من
 حاصله وتخزبه شيئا لا يقصد دفع من أصل المندوب منهم ثم أردفوا ذلك بطاويط من أفراد
 الناس الساكنين فيكون الانسان بالاساق في بيته فبايشعر الاو المعينون وصالون اليه ويدهم
 بصله الطلب اما خمسة أكياس أو عشرة أو أقل أو أكثر فاما ان يدفعها والقبضوا عليه

ومصوبه الى السجس عيسى وبعاقي حقد تم المطلوب منه فقل بالناس امر عظيم وركب جسيم
وفي الناس من كان ناجرا ووقف حاله يتوالى اسبق والمعارم وانقطاع الاسباب ولا سدار
وأفلس وصار يعيش بالكفو والتضرع ويبيع مناعه وأساس داره وعقاره واسمه بقرى
دفتر التجار فابتعرا لا والطلب لاحقه بنحو ما تقدم لكونه كان معروفا في التجار فيؤخذ
ويجس ويستعيت فلا يمان ولا يجتدنا فعارا لاراجا وهذا الشيء خلاف النرض المتوايه
على البلاد وانقرى في خصوص هذه الحادثة وكذلك على البنادر متقادرها بصورة وما يستعيا
من حق طرق المعينين والمبشرين وتوالي سرور العساكر آلاء الليل وأطراف النهار بطاب
لكنه والوازم وأشياء بكل القلم عن نظيرها ويستحي الانسان من ذكرها ولا يمكن الوقوف
على بعض جزئياتها حتى حوت القري وافقدها أهلها وجلا عنها فكان يجتمع أهل عدة من
القرى في قرية واحدة بمدينة عنهم ثم يلحقهاوا بهم ففترب كذلك وأما غالب بلاد السواحل
فانما خربت وهرب أهلها وهدم موادها وما جددوها وأخذوا أخشابها ومن حدة
أفادهم التنبئة التي لم يترك الا سمع نظيرها انهم قرروا قرصة من فرض لمعارم على بلاد
مكتبوا أو فادهموا بشاره القرصة يتولاها بعمر من يكون متطلعا نصب أو منعه
ثم رتب له خدما وأمره فائمه الى الاقليم المير له وذلك قبل منصب الاصل وهو مددته
يبحث أعوانه الى البلاد يشر ونم بذلك ثم يقضون ما رسمهم في الورقة من حق الطريق
بحسب ما أدى اليه اجتهاده فلبلا أو كثيرا وهذه لم يجمع مع بقاها في حلة ولا طبل ولا دور
وسعت من بعض من لا خيرة بذلك ان اعدام التي فرت على انقرى بلغت سبعين ألف كس
وذلك خلاف المصادرات الخارجية (وفي) أو اخره قوى عزم الباشا على المسترناحية
الاه كندرية وأمر باحضار الوازم والقيام وما يحتاج اليه الحال من روابيا اليه والقرب
وباقى الادوات

• (واستهل شهر جمادى الثانية يوم الخميس سنة ١٢٢٢) •

في ثانيه وهو يوم الجمعة ركب الباشا الى بولاق وعدي الى ناحية براتية وانصوب وطقة هالك
وخرجت طوائف المسكر الى ناحية بولاق وساحل البحر وطقوا ياخذون ما يجدرهم من
البغال والخيول والجمال والتمروا على النخول والتمروج والذهاب والهي والرجوع واسعدية
أياما وهم على ذلك انسق من خطف البهايم وامتنعت اسقاؤن عن نقل الماء من البحر حتى شح
الماء وغلا سعره وعطشت الناس وامتنع حمل المضائق (وفي ثامنه) طلبوا ايضا حبوب
الطواحين لطرد المدفع والعربات حتى تعطلت اطواحين عن طمس الدقيق ولم يذهبوا
في المعرشي اختاروا منها جيارها وأعطوا أربابها من كل فرس جدير قشاوردوا لوال
لاصحابها (وفي) طلبوا ايضا دراهم من طائفة القباية والخطابة وباعة سلك الله
المعروف بالقسيخ فكان القدر المطلوب من طائفة القباية مائة وحين كيدوا غشوا
حوالهم وهربوا والتجوا الى الجامع لآزهر وكذلك الخطابة وغيرهم منهم من هرب ومنهم من
لتصا الى السبد عمر واستقر كذلك ثلاثة أيام وركب السبد عمر وعدي الى الباشا وتسمع في
الطوائف المذمومة معرفة مواعيتهم غرامتهم وكنبوهم أما بذلك (وفي خامسة) حضر

فاجي من طرف الادكيز وصحبته اشخاص فزلهم الباشا في حجة عتيبه باتدابة فزفدوا ما
 ياخذوا لهم داحة وناموا فلما استيقظوا فلم يجدوا ثيابهم وسطا عليهم السراق فشطوهم
 فزسوا الى سارة انفرن اوية بانوا لهم ثياب وقصوت بسوها (وفي يوم السبت) مع ليلة الاحد
 حدى عشرة على انفرن سارية عدا ومولدا ايجازتهم وأولوا بيتهم ولا تم وأوقدوا اقباديل كثيرة
 لك ليلة وسواقات نفوط وسوارخ وشككا حصصه من الدين وهو عبارة عن مولود ببارنه
 سوى (وفي يوم الثلاثاء ثالث عشرة) طلب لباشا سي امدى الروناجي فعدى ليهير
 ثيابا قطع عليه خالعة الذهب داريه وحضر الى داره الجديدة وهو بيت الهياتم بالقرب من قطرة
 درب الحمامة وذهب ليه الناس يهنؤنه وانفصل اجدافندى عاصم عن الذهب داريه (وفي
 يوم الخميس خامس عشرة) عن لباشا شككا بالمر الغري بين المغرب والعشاء ولما أصبح أمر
 بالارحام وعهل حتى تكامل ارتحال العساكر كركب قريب الزوال الى المنصورة (وفي يوم
 الجمعة سادس عشرة) الموافق لسادس مسمى القبطى أو فى التبل أذرعهم وذلك بعد ان حصل
 فى اساس حصر وقدر اسبب تأخر الوفاء ووقفات حصلت فى زيادة قبل الوفاء بعد ثمانية حتى
 رفعوا لعلال من العرصت وراحت اعماسها فبحصل الوفاء اطمان الناس وتراجعوا اليهم
 شمسهم وأظهروا الملل فى العرصت والرفع وركب كغدايل فى صبح يوم السبت وكذلك
 اقبادى وطوسون ابى الباشا وسيد همران قبيب وكسر السد فحصرتهم وجرى الماء فى تلحاج
 وفيه) وصل قاضي الى مرسك درية وحضر بعد ذلك الى نهر بولاق من طريق البر الى قبرص
 ونجى الوصول الى دمياط ثم حضر الى بولاق وقال الباشا طريقته وصل على يد مسكة
 ضرب المعاملة بدينية بالضر بجمته باسم السلطان الجديد وكذلك الامر بالملطية والدماء
 والاشبار رفع لفظام الجديد وابطالهم لاسلامبول ورجوع الوجاهات على قانون الاول
 القديم وصل الى دقيو خبير يوما فاجتمعوا فى صبحها يوم الاحد يابا باشا وحضرو
 الاغصوب ودخل من باب النصر وقرى القرمان بضمرة الجمع وحضر وانشكا ومدا مع من
 ابراح ثلاثة ثلاثة ايام فى الاوقات الخمسة (ومن الموارث) انه ظهر فى هذه الايام جرح
 ساجية بنها، هل يدعى بالشيخ سليمان فاطام مدة فى عتة بالعبط واعتقد فيه اساس الولاية
 واولاد والجذب فاجتمع اليه لكثير من اهل القرى وأكثروا الاحداث ونصبوا له خيمة
 وكبرهه وأتت عليه اهل القرى بالتذور والهدايا وصار يكتب لى نواحى اوقافها
 مندعى منهم القمع ولديق ويرسلها مع ماريدى يقول فيها الذى فعل به اهل القرية الملاية
 حال وصول لورقه اليكم تدعووا املها خمسة أرباب مع أو أقل أو أكثر برسم طعام الشقرة
 ذكر طريق المعصين ثلاثون رغبيا ونحو ذلك فلا يتأخروا عن ارسال المطلوب فى الحال وصار
 لذين حوله ينادون فى تلك النواحى قوهم لاطلم ليوم ولا نعلموا اظلمة ثياب من المظلم التى
 طلبوها منكم ومن أنا كم فاقبلوه فكان كل من ورد من العسكر اعين الى تلك
 النواحى بطلب مكلف أو درس لى يرضونها فرعوا عليه وطردوا من عاتق قتلوه فقتل
 أمره على الكشاف والعسكر وصار له عدة ثياب وانحص من وجع ليه من المردن نحو المائه
 وستين أهرق ونحلبهم أولاد مشايخ لبلاد وكان اذابله ان بالبلاد القلاية غلاما وسيم
 بصورة أرسل بطلية فيحضره اليه فى الحال ولو كان ابن عظيم المدة حتى صاروا يأتون

اليمن عبر طلب ولا يعني حال اقليم المصري في التقايد في كل شيء وهو - ذا من جنس ابردين
 وكذا تذكروا لاني هم كثيرون أيضا وعمل المرداء عقودا من الطرز الملقون في عناقهم وبعضهم
 فراط في اذانهم ثم ان شجاص فضاء وزهر من اعالى ما يقال له الشيخ عبد الله الميمور
 ادعى دعوى بطين مستأجرة من اراضي بنما كان لاسلافه وان المتقربين بالقرية استوبوا على
 ذلك الطين من غير حق لهم فيه بل باعرا بعض متايخ اقرية والمذكور به دعوى وليجسس
 سبب دعواه وخصوصا كونه مفلسا وخليعا المراههم التي لا بد منها الا سفي الجفلات
 والبواطيل للوسايط وارباب الاحكام واتباعهم وبنظن في نفسه انه يقضي قضيته فقال لمصنف
 اكراما لعله وذرسه فخاصهم مع الملتزمين ومتايخ طده وانته قد تدب به بحال وليس ولم يحصل منه
 شيء سوى التشنيع عليه من المشايخ الازهرية والسيد عمر النقيب ثم كتب له عر حال
 ورفع امره الى كنفداييك والباشا فامر الباشا بعد مجلس بسيد بحضرة السيد عمر والمشايخ
 وقالوا للباشا انه غير محقق وطردوه فاسفر الى بلادهم ووافر الباشا ايضا الى جهة البصر
 والاسكندرية فذهب الشيخ عبد الله المذكور الى الشيخ عليار المذكور وعراه على المصور
 الى مصر وانه متى وصل الى اجتماع عابه المشايخ واهل البلدة وقابلوه ويكسون على يده الفخ
 وانتوح وسر كنه خفاف لقول القبطور به ويحتجون حوله على الجي الى مصر ويكون
 له شان لان ولايته اشهرت بالدينه ولهم فيه اعتقاد عظيم وحب جسيم ومن وصف ذلك
 الشيخ انه لا يتكلم الا بالبلد كراؤ الكلام الذي لا بد منه وبشكاه في اكثر زعمه لشاره
 ثم به اطاع شياطينه وحضر رجلاه وغسانه ودمه طول وكلمات على طريق مشايخ هل الميمور
 والاولان الذين يحسون انهم يحسون منه ودخلوا الى المدينة على حين غفلة وبديهم وقن
 يقرعونهم افرقة متتابعة وصباح وحلبة ومن خائفهم العلمان والديايات وشبههم في وسطهم
 فارتلوا في صبرهم حتى دخلوا المشهد الحقيق وعلسوا بالمسجد كرون ودخل منهم طائفة
 بيت السيد عمر مكره الشيب وهم يقرعونهم في ايديهم من افرقات فاقاموا بالمسجد الى
 العصر ثم دعاهم ائسان من الاحباب الى اقامته بل كاشف او ماسخ له في شيخ المذكور
 اعتقاده ذهبوا معه الى داره ببطقة عبد الله بك عثاهم وبنوا عنده الى اصباح والمطيع
 لهم اركب الشيخ بقله ذلك بلدي وذهب بطائفة الى ضريح الامام الشافعي في المسج
 أيضا مع اتباعهم كرون وبلغ خبره كنفداييك وامثاله فكاتب ذكره وارساه الى السيد عمر
 النقيب بطلب الشيخ المذكور ليستبركوا به وكذا في الدواب وقصده ان يقتلها لشهرهم
 وعم السيد عمر ما ربه فارسل يقول له ان كنت من اهل الكرامة فاطهر نفسك وكرامة
 والافذهب وتغيب وكان صالح عاقوب لما ناه خبره ركب في عسكره وذهب الى مقام اسافعي
 وأراد القبض عليه فونه الحاضر وقالوا له لا ينبغي لك التعرض له في ذلك المكان فاد حرج
 ودونوا ياه فطره بقصر شو بكار فبباطا الشيخ الى قريب العصر وأشاروا عليه بالخروج
 من الباب القبل وتفرق عنه الكثير من المتمعين عليه فذهب الى مقام البيت من بعد ثم سار
 من ناحية الجبل وذهبت بداياته وعلمانه الى دار سميل كاشف التي بانوا بها ولمس الى ناحية
 العصر الحقة الحاج معودي الخاوي واقفى أثره وبلغه رسالة السيد عمر ورجع الى السيد

عمر بن عبد كنفذ - كنفذ ورجب غاضب - الى - السيد عمر يسأله عنه ولم يكتبوا لطلب
 لؤلؤ وأخبرهم ما انه ذهب ولم تطفه المراسيل فاغتاظوا وقالوا نزل الى كنفذ لنكتبه
 بالقص عليه أيمما كان واقصره واذا هين وقصدت لعسا كريشا - معيل كنفذ
 أبو صخر فقتلوا على الخيل وأخذوه - الى دورهم ولم ينج منهم - م الامس كان بعيدا وهرت
 ونهب وقتلوا أتباعه ذوات الحمى وأما الشيخ - هارن طربن العجماني - فوصل الى
 ههنا وذهب الى نوب فعرف بمكانه الشيخ عبد الله زقروق لنهاوي الذي كان أغراما على
 اخضر والى مصر ولما قط في يده برأ عنه وذهب الى كنفذ يسأله وطلب له أمانا وخبره
 انه شتم بنصر شيخ الامام الشافعي فأعطاه أمانا وذهب اليه وأحضره من نوب فها حصر عند
 كنفذ قال له أرخ لحيتك وأترك ما أنت عليه وأقم في بلدك وعملك طيبا ترعه
 لا تعرض لاحد ولا أحد يعرض لك والشيخ - مكت لا يشكك - وصحبة أربعة أنصار من
 السيد هم الذين يحاطون الكنفذ ويكلمونه ثم من انصار من السيد أخذوه
 وذهبوا به الى بولاق ونزلوه في مركب والمحمد رواده ثم غابوا عنه ونظروا راجعين ثم بعد
 ذلك تبين انهم قتلوه وألقوه في البحر لا واحد من لاراهة في نفسه في البحر - جميعا - اما
 وطلع الى البر وهرب وانهض أمره (وفيه) أرسل الجاشا وهو بالرجانية يطلب شيخا ذوق
 خمر اسمه طائفة من العسكر لم يأتم اليه امتنع وقال ما يريد انشا في أخير وفي طلبه وأما
 زعمه ان كان غرامه أو كنفذ فقالوا لا ندر وأما أمرنا صار لك فة اغلظم بطعام والاهوة
 ورجع منه وسريه والى بحاف عليه وفي وقت وصلت مر اكب و بها عما كر وطلعوا
 الى البر كعب شيخ لبلد خيول وجيشه واستعد لمخرجهم وخرجهم رأى منهم وقتل منهم عدة
 كثيرة ثم ولى حاربها فدخل العسكر الى البلد ونهبوها وأخذوا ما وجدوا في دورها وعبروا
 منام السيد المدسوق وذهبوا من الجواردين وفيهم من طلبه لعلم العواجن (وفيه)
 ركب كنفذ ايت وسر على بيت الداودية به طائفة خمس اذ لا قرأى انصارهم يرحم دجاجة
 بجواريرها من مطع دار أخرى فأنزله وأراد نشر به فقامت عليه ردها في لاتيقة ونزعوا
 به وفي هارب منهم بعدوا وحلفه ولم يزل راحها هو واتساعه حتى وصل الى ناحية الانكية

• (واستحل شهر رجب يوم الجمعة سنة ١٢٢٢) •

ثلاثة ووردت مكاتبات من الباشا بوقوع الصلح بينه وبين الاسكندر في وقعة واعي خروجهم
 من الاسكندرية وخلاصهم ورواهم من اوتار - لطلب الاسرى من الاسكندر (وفي عاشره) ورد
 القاهي ويسمى شبيب افندي فوصل الى بولاق يوم الاثنين عاشر عشره وكان رده من
 ناحية دمياط فلما علم ان الباشا ناحية بصيرة ذهب اليه وقابل به فهو وبعينه تلحوص
 شافا فسطان وسيف وثلج وخلف لكرامه كرم منل حسن بشا وطاره بشا وعادين يسأله
 وعمر - كنفذ وصالح فوج فخر بيت محمد لطويل التتحي يولاق (وفيه) نزلوا بالاسرى من
 الاسكندر الى المسراك لياسفر والى الاسكندرية (وفي يوم الاربعاء ثالث عشره) وصل
 البشير بنزول لانتكليم من ثغر الاسكندرية الى المراكب ودخل لها كنفذ يسأله ونزل به دار
 الشيخ المسيري واستقر انشا عقيما عدا - (وفي يوم السبت - اذس عشره) ركب القاهي

من يولاق بالموكب وثقى من وسط المدينة وذهب إلى بيت الباشا وشرى بالقدوم معه مدافع
من القناصة (وفي يوم الأربعاء - سبع عشر منه) ولما حصل على الباشا مولود من خطبة مو حصر
المبشرون يزول الأسكندر من الأسكندرية ودخول الباشا فيهم فعملوا شكا وشرى بومر
من القناصة ثلاثة أيام في الدفات الحسة آخرها السبت (وفي يوم الخميس ولجمعة وأصبحت
وصلت عساكر كثيرة ودخلوا المدينة رطبا واستكنوا البيوت وأزججوا الناس وأخرجوهم
من أوطانهم وضعت الملائق وحضر الكثير إلى الباشا وعمر المشايخ مكسوبا عرضا في شارع
ذلك وأمره إلى كضد أبيك فإظهار الاحتشام وأحضر طائفة من كبار عسكرهم وكلهم
في ذلك وقال لهم كل من كان ما كنا قبل انظروا في العرض في قدره مع إيهابهم
ولما رضوا الناس في مساكنهم فلم يبق كلام في ذلك شيئا لأن البيوت التي كانوا يهاجرونها
وحرقوا احتشاموا تركوها كجنانا وذلك دأبهم

• (و سئل شهر شعبان يوم السبت سنة ١٢٢٢) •

في ثلثه يوم الاثنين وصل الباشا إلى ساحل يولاق فحضر بواسطه مدافع من القناصة
وعملوا تسكنا ثلاثة أيام وانفق الباشا في حال وجوعه من الأسكندرية رزق مدسه
صغيرة وصحبه خمس باشا طاهر وصديق آخر لو كبل ما بدا فاقبلت بهم وأشرى ثلاثهم
على أعراف وتعلق بهم فمضوا بحرف السفينة لمدهم مركب أخرى ففقدتهم من العرق وطعموا
سليم وكان ذلك في سبب زينة (وفيها) كتبوا وأوردوا الباشا بهاب الأسكندر وشرى
الأسكندرية وأمره إلى البلاد والقرى وعليها حق الطريق أربعة آلاف ألفين مائة
وصورة ما حصل أنه وصل الباشا إلى ناحية الأسكندرية وأسلم الأسكندر وحضر الباشا
أمنهم واحتمل بهم ولم يعلم أحد ما دار بينهم من الكلام وذهبوا من عند دوشين
الصالح وفرحت العساكر لأنهم أمدوا بصورة المتاريس والطرايب وأعمالا في جرى إيهاب
بين ذلك بالأوضاع المتقدمة هالهم ذلك ثم حصر من عظمتهم أنصافا وأعلم إيهابا وصورة
رتب العساكر ونظم ديوانا وهبوا وأوقف العساكر صوة فيمنه ويسر ووقف دوشين
ضربوا لهم مدافع كثيرة وشكا وقدم لهم خيولا وهدايا وأقنعة هندية وخناج عليهم
خلعا وشبهوا كنجارية وفي ذلك تم ركب معهم في قله إلى حيث منزلة صاري عسكرهم
وكبرهم فذلا في معهم وقدموا في آخرها إيهابا وخرافتم ركب معه إلى الأسكندرية ونظم
القناصة وذلك بعد دخول كضد أبيك بجمعة أيام وكاتب أسرى لافكاره من أعظمهم
فأحصرهم الباشا مع في الأسرى وتم الصلح على رد المالكين على أسرى منهم يأتوا طمعا في
كانت لهم ولما تروا بالمرأى لم يعدوا عن النعم إلا مسافة قبل له وسقروا فطعنوا على
المرأى الكبار الذين على الثغور وذلك لما بينهم وبين العثمانيين (في سنة هذا) ما كان من أمر
الأسكندر (وأما العساكر) فأنهم أخذوا في التعدي على الناس وغصب البيوت من أعصاب
فأنفقوا طائفة منهم إلى الدار المسكونة ويدخلون الناس غير احتشام ولا دن وهم يجمعون على
كس الحريم بحجة أنهم يتقربون على أعلى الدار فصرخ الناس ويجمعون أهل المدينة
ويكلمونهم فلا يلتفتون بهم فيما جاونهم مرة بالملاطفة وأخرى بكثرة الجمع كان هم قرا

وعنه دى مقدرة واداءه لا يجر جوب من له ولا يملكه او له دية لها قدر
وترطون في ذلك الشئ لان الكثرة جري فاداءه لا يجر جوب من له ولا يملكه او له دية لها قدر
ويطلب خلافة أحرأ أو أصغر وانفق ان بعضهم دخل عليه بينا شايح جماعة فلم يزل به حتى صالطه
على شارب اخذه وتركه داره فأتاه بشال أصغر فوطأه ران لا يريد ان الاجر المدودة فمسه
الارض وأراد ان يرد الأصغر ويأتيه بالأجر فخيرته وقال دع حتى تأتى بالأجر فأختار
منه ما لدى يجيبى فلما أتاه بالأجر وضعه في الأصغر وأخذ لاثنين ثم نصر فحسه وذلك
خبر فمأيا أحدونه من الدار اسم فاداءه الأصغر وأوطى صاحب الدار منهم المجلوعه فمأياه
عديه من أول ثلاثة خلافتهم وبيع في ورطة أخرى مثل الأولى أو أخذ أو أعطى منهم
ومعهم يدخل الدار ويسكنها به تجميل والملاطقة مع صاحب الدار فيقول لها أختي يا حبيبي
أسمي ثلاثة أقدار أو أربعة لا غير ونحن مسافرون بعد عشره أيام والصدقة تسقى
تتم في محل لرجال وان يجبر على مكانهم على الدار فيخلق صدقهم ويرضى بذلك على
عروف وكره فبعد جبرون ويجلسون كما قالوا في محل لرجال ويربطون خيولهم في المحوش
ويعاونون أسلحتهم ويقولون نحن صرنا صوبك فإذا أرد أن ترفع قرش المكان يقولون
نحن نجلس على الحصر والبلاط أى شئ يصيب القرش يتركه حيافة رائى بطون الطعام
والشراب فيأتيه لأن يتركه لهم ذلك في أوقاته ويستعملون لا وافي ويطلبون
ما يحتاجون اليه مثل الطشت والبريق وغير ذلك ثم تأت بهم رعا زهم شيا وشيا ويدخلون
وبحرجوب وبأيديهم الأسطى ويضيق عليهم ما كان يقولون اصاحب المكان ارحل له محلا آخر
والدار فوق لوقت ان قال بس عندنا محل آخر أو قصر في مطلوب أخذوا له القوة فعند
ذلك يعلم صاحب الدار اسم لان الخيال لهم عن المكان ورعا ضقت العشرة أيام أو أقل أو أكثر
وطهرت فيها صحتهم وقذروا المكان وحرروا الباط والحصر عما يتساقط عليها من الجرح من شربهم
النار جبلات والتباليش والذخان وشربوا الشراب وعربدوا وصرخوا وصرخوا وعنوا بالمعاقم
فقتلته وفقت رائحة العرق في المنزل فيضيق صدور الرجال وصدر أهلي بيته ويطيب
طهرهم على خروج رائحة فيطلمون لانهم مسكوا ولو مشركا عذرا فأمرهم أو معارفهم
ويخرج النساء في عدله فبأيديهم وما يملكهم حمله ثم يشرعون في الخراج المتاع والاولى والخصاس
والشرش فيجبرونهم ويقولون إذا أخذتم ذلك فعلى أى شئ نجلس وفي أى شئ نطبخ وليس
معنا فرش ولا لباس والذي كان معنا استم لك من السفر والجهاد ورفع لك شرعكم
ونتم مستريحون في بيوتكم وعسى دحر يكم ويقع ابراع وينصل الامر بينهم وبين صاحب
الدار ما يترك الدار عما فيها أو بما ساقه والمصالحه القربى والوصابط وحود ذلك وهذا امر
يتبع لا عيان الناس والمقتنين بالمدقة من الامر أو الاجساد المصريين وتبعهم ونحوهم ثم انهم
تعدوا الى الخارات والنواحي التي لم يتقدم لهم السكنى فاجعل ذلك مثل نواحي المشم والحصى
وتخلف الجامع المؤيدى ونحوه شر والجمالية حتى صدقت المساكين باسم اقلتها وصرارهم
الفتشيين ادسكن بجوارهم عسكر يرتحل من داره ولو كانت ملكه بعد ان حواريهم ونحوه
من شرهم وتلقاهم على الدار لانهم يصعدون على الاسطح والحيطان ويتطلعون على من

بحوارهم ويرمون بسنذقيات و طبعيات و عساتق اذ كبير منهم دخل بطاشته الى منزل
 بعض اذهاء معتبرين و امر بان يروح منها اليه ~~ممكن~~ هو بهما اخبره فمن مشيخ العلم
 لم ياتفت لقوله فقه كد ليس علمته و ركب بقلته و حضر الى اخوانه المشايخ و استعدت
 مركب معه بجماعة منهم و ذهبوا الى الدار و دخلوا اليها راكبين بعالمهم فعدت مائة هدم
 الاسكر و هم و اصلون في كبيكة اخذوا اسطمتهم و صبوا عليهم السيف و فرح البصر
 عار يا وثبت الباقون و رلوا عن بعالمهم و خطبوا كبيرهم و عرفوه انهم اذ العلم الكبير و هم
 لا يساب و ان التصاري و اليهود يكرمون قسبهم و رعايتهم و انتم اولى بذلك لا لكم مساو
 و قالوا لهم في الجواب انتم لستم بمسلمين لانكم كنتم قهرون تلك التصاري لبلادكم و فتولوا
 انهم خير منا و نحن مسلمون و مجاهدون طردنا التصاري و اخر جاهدنا من البلاد فحق الحق
 بالذور منكم و تحوذ الحق القول التاسع ثم لم يزلوا في معالجتهم الى ثاني يوم و لم يصر فواع
 الله ارحى دفعوا اليهم ما في مرض و شال كنهير لكبيرهم و فعل مثل ذلك بعدة بيوت دخلها على
 هذه الصورة و اخذ منها اكثر من ذلك و منهم اذ راسه ميل اذدى صاحب لعداء لصر شجاعة
 و هو رجل معتز اخذ منه خمسة مائة قرش و شال كنهير و فعل مثل ذلك بغيره هم هو و امثاله
 و لم ا اكثر السام من التشكي للشارع و كذا قال لك هذا اناس قاتلوا و جاهدوا و انهم
 و اياما و قاموا مع الحرو و الرد و لعل حتى طردوا عنكم ركا و اربا بلوهم عن بلادكم
 افلا ترونهم في الكفى و تحوذ ذلك من القول (و لك) انتفى هذا الامر و استقر
 و طمان خاطر و حصل له الاقيم المصري و فخر الاسكندرية الذي كان راجعا عن حكمه حتى
 قبل يحيى الاسكندرية قال الاسكندرية كانت خارجة عن حكمه فلما حصل يحيى الانفة
 و هو و بهم صار ان عرف حكمه ايضا فاول ما بدا به انه ابطال مرسوم المشايخ و انقه و رعا
 البلاد التي اقموا بها لانه لما شدد مع المرم و النهر يات و الفرض لقي فردد على انرى
 و مظالم الكشوفية جعل ذلك عاما على جميع الاثريات و الحصص التي يابدي جميع الناس
 حتى اكابرهم و اصاغرهم ما عدا البلاد و حصص التي للشارع خارجة عن ذلك و لا و لا و لا
 منها صنف اناط و لا ثلثه و لا ربعه و كذلك من يتسب لهم او يتحقق فيهم و ياخذون بله الات
 و الله و اياهم اصحابا و من فلاحيهم تحت حمايتهم و نظير صيانتها و عمة و ابلاد و اعتمدوا
 و امه و اكثر من شراء الحصص من اصحابها المجاهد و يريدون التبعة و فتنوا بالديار و هم و
 مد كذا المسائل و مدارس العلم لا يتشدد ارحقظ الزامهم مع ترك العمل بالكلية و صار
 هدم مثل حيث احد الامراء الالف الاقدمين و فخذوا السدم و المقدمين و ادعوا
 و اجر و الحبس و التعزير و الضرب بالقلعة و اسكر ايج المعروفة برب القيل و استعملوا كنة
 لا قباط و قطع اجرائهم في الارسال الى البلاد و قدروا حتى طرق لاساعدهم و صارت لهم
 استجالات و تحذيرات و انذارات عن تاخر لطلوب مع عدم مع شكوى للسلطان
 و محبتهم العديعة مع بعضهم و وجبات التماسدوا سكر اهيمة الجسولة و المراكز في طباعهم
 لحيثه و انقلب الوضع اجم يضلهم و ما رديتهم و اجتمعهم ذكرا الامور الدنيوية و بعض
 و الالتزام و حساب الميرى و الفاظ و المضاف و الزمات و المرافعات و المراسلات و التشكي

و شامجي مع الاقباط واستمدعاهم عظمائهم في جمعياتهم وولاتهم ولاعتناء بشأهم والتدبير
 بتزادهم والتزاد عليهم والمهاداة فيعاجلهم الى غير ذلك مما يطول شرحه وأوقع مع ذلك زيادة
 ما هو بينهم من التناحر والتناقض على الرئاسة والتعاقد والتكالب على سفاسف الامور
 وسطوط الانفس على الانتباه الواهية مع ما يجلبوا عليه من الشح والشكوى والاستجداء
 ومراغ الاعين وانتفاع اللائق ولائهم الاغنياء والفقراء والمعاينة عليها ان لم يدعوا اليها
 وانعز بعض بالطلب وظهر الاحتياج للكثرة العيال والاقصاع واتساع الدائرة وتوارى تكاليهم
 لامور فله بالروية لمسقطه لاعداءه كالاتجاف في جماع الملاحى والاعان والقبان والالات
 لما ربه واعطاء الجوائز والنقود عند اداء الخدوص وقوله واعلاما في السامر وهو يقول في
 سامر الجمع سمع من السامر لرحل من عوام الناس وخواسم رفع الصوت لدى سمعه
 اناسي ولداى وهو يحاطب وتبته المعاني ياستى حصرة شيخ الاسلام والمسلمين فقيه الطالبين
 شيخ العلامة فلانمه كذا ذكر كدامن الصفات الذهب فلو سمعاه كثير وجرمه قليل فبجته
 شمس لكذب والاردو مقام العلم بين العوام وابش الناس الذين قدور بهم في دول
 محرمات الواجب عليهم الهوى عنها كل ذلك من غير احتشام ولا مالا مع التصاحف وقهقهه
 مسبوقة من البدق في كل مجمع ومواطنتهم على الهريات والمصحات واساط لكاء
 اميرتها عند اولاد البلديات انقطاعا تاما في لاحد شاة غير ذلك (وهيمه) فتمو
 طلب من المتمرين يوافق الميرى على أربع سنوت ماضية (وفي عاشره) فتموا ايضا دفاتر
 اطاب بغير السنة المالية ووجهوا الطلب بها الى العسكر ودهى اناس بدوه
 متولية منهم خراب القرى بنوالى الطام والمعارم والكاف وحق الطرق والاستجمالات
 والتساوي وانبشارات فكان اهل القرية تارلهم اذ لا يتفلون الى القرية المهمة لشيخ
 من الاشياخ وقد بطلت الحاية ايضا حيث قدم اهلها لينا درم قارم عطية اما قدر من الاكياس
 الكثيرة وذلك عقب عرضة ابشاة فتمتلد دمياط ورشيد والمهله والمنصورة مائة كبش
 وخسب كيسا ومائة وحسونوا كثر وائل (وفي اثنان ذلك) فرروا ايضا عرضة علل
 رضى وشعر وقول على البلادو لشرى وان لم يجد المعبون لطلب شياس الدراهم عند
 الفلاحين اخذوا واشبههم وابهارهم لتافى اربابها ويدعو مائة در عليهم وياخذوه
 وبتر كوما يلجوع والعطش فتمت ذلك يبيعونها على الجرارين ويرمونهم عليهم قهر باقضى
 قبيحة ويلزونهم باحضار القم فان تراخوا ويهزرو شددوا عليهم بالحبس والضرب (وفي ١٠
 لحبس ١٠ فاعينهم) مرا باشاة حاجبة سوية العزى ساترا الى ناحية بيت بلعيا وهاك
 المكتبة فوق السيل الذى بين الطريقين تجاهدن باقى من تلك الناحية فطلع الى ذلك
 مكتب شحصان من العسكر يرصدان البش في مروره فبما أنى مقابله ذلك المكتب
 اطلفا في وجهه برودتين فاحطناه واصابت احدى الرصاصتين قمر فارس من الملامين
 حوله فسقط ونزل لبشاعن جواده على مصطبة حافوت معلوفة وأمر الخدم باحضار الكاسبين
 ذلك المكتب فطلعوا اليهما وقبضوا عليهم فحضر كبيرهم من دوقرية من ذلك المكان
 واعتذر الى اباشاتهم ما مجنونان وسكران فامر به باجرأهم ما وفرهما من مصر وركب

وذهب الى داره (وفي يوم الاثنين ثمان عشر شه) اجتمع عسكر الارنودو لثقل على بيت محمد
 على باشا وطلبوا اذاعتهم فوعدهم بالدفع فقال الانصار وضربوا ايتادق كثيرة ولم ير الزاوقين
 ثم انصرفوا وفرقوا وارحبت البلدة وارسل السيد عمر الى أهل العورية و لعقادين والاسواق
 أمرهم برفع يدهم من الحوائط ففعلوا وأغلقوها فلما كان قسيل العرب وصل الى
 بيت الباشا طائفة الدلاية وضربوا ايتادق فضرب عليهم عسكر الباشا كذلك فقتل من
 الدلاة أربعة نثار وانخرج بعضهم فانسكفوا ورجعوا وبات الناس مضطربين وخموصا
 نوحى الازهر وأغلقوا البوابات من بعد العرب ومهر وأظنها بالاسطة ولم تنفع لاعد
 طلوع الشمس وأصبح يوم الثلاثاء والحال عن ما هو عليه من الاضطراب وقيل ان
 امته التينة تلك ليلة الى القلعة وكذلك في ناي يوم ثم انه طلع الى القلعة في ليلة الاربعاء
 شيعة حسن باشا الى القلعة ورجع الى داره ويقال ان طائفة من العسكر الذين معه بالدار
 زادوا عدده تلك الليلة وعم ذلك منهم بشار بعضهم لبعض ومن افق اطعمهم وخرج مستحيين
 البيت ولم يلهيهم بوجه الا بعض خواصه الملازمين له وأكثرهم أقاربهم وبلديانه ومضغفوا
 خروجه من الدار وطلوعه الى القلعة صرفوا بآبارنه الخبز زناد الحائرين في الحمار ونقل
 الامتعة والخريشة في الحمار وكذلك الطبول والسرورج وخرجت عساكرهم يحملون ما بقى من
 المتاع وانرش ولا رافى الى القلعة وأصبح في البلدة ان العساكر ثم وايت الباشا وزاد لاعد
 والاضطراب ولم يعلم احد من الناس حقيقة الحال حتى ولا كبار العسكر ورشعوا
 اناس من العسكر وحملهم من عربيات وخطف همتهم وثياب وقتل انصاص وحمم يوم
 نجس وباب القلعة مفتوح والعساكر اربطون به ووقسون باسطهم وطلع اعد من
 كبار العسكر بدون طوائفهم وبرزوا واستقر الحال على ذلك يوم الجمعة والعساكر ولباس في
 اضطراب وكل طائفة مضغوطة من الاخرى والارنودو قنار فرقة تقبل الى الاثر لفرقة تين
 الى جسدنا والدلاية تقبل الى الاثر لثونكره الارنودو هم كذلك ولباس مضغوطة من الجميع
 ومنهم من يخشى من قيام الرعية ويظهر التودد لهم وقد صاروا مختلطين بهم في مساكن
 وامارات وياهلوا وتزوجوا منهم (وفي يوم السبت) طلع طائفة من المشايخ الى القلعة وتكلموا
 ونشاوروا في تسكين هذا الحال باي وجه كان ثم زلوا (وفي ليلة الاحد) كانت رؤية هلال
 رمضان لم يعمل الموسم المعتاد وهو الاجتماع بين القاصي وما يعمل به من الحرق والنبوط
 والشنك وركوب الخنثب ومشايخ الحرف والرمود والطبول واجتماع اناس للقربى
 بالاسواق والشوارع وبيت القاصي مظل ذلك كله ولم تثبت الرؤية تلك الليلة وأصبح
 يوم الاحد واناس مفطرون فلما كان وقت الضحوة تودى بالامساك وتمت الامسية

(واستهل شهر رمضان يوم الاثنين سنة ١٢٤٤)

وفي ليلة بين العصر والمغرب ضربوا ايتادق كثيرة من الداعة وأردوا ذلك بالباشا
 الكثير والمتنوعة وكذلك العسكر الكائنون بالبلدة ففعلوا كقولهم من كل ناحية ومن أسطحة
 الدور والمساكن وكان شياها تالا واستمر ذلك الى بعد المغرب وذلك شئنا الله يوم رمضان في
 دخوله وانقضائه (وفي رايه) انكشفت القضية عن طلب صلح أئني كبير به جمعيات

ومنا ورات باوقيت بيدهم لصيب وبارد في أمكه حرى كيتا - سيد المحروق وخلافه
حتى زبوا ذلك وتظموه فوزع منه جانب على رجال دائرة الباشا وجانب على المشايخ للمترين
طسره مموحه في فرض حصصهم انى كاهوا وهي مبلغ مائتي كيس وزنت على اثني عشر رطل
على كل قيراط ثلاثة الاف نصف اصة على ميل لقرض لا أجل أن ترد أو تصيب لهم
في الكثرة من رفع المظالم ومال بلهات بأخذ ذنوبهم من فلاحهم وفرض من ذلك
مبلغ على أبواب الحرف وأهل القودية ووكالة لصاؤون وكالة القرب والتجار والافاقية
ومستقر ديوان الطلب بيت ابن صاوى عاتق بالذقها واسم عيل الطوبى بالمطوبى
طائفة الأتراك وأهل حان خيلى والمرجع في الطلب ولدهج ورفع في السيد عر النقيب
وجمع الكثير من أهل الحرف كالصراطين وأمثالهم والتجوى إلى الجامع لأزهر وأمامه
إلى أيامهم يتقدمهم ذلك وانبت لعينون بالطلب بأيديهم الاوراق عقد المبيع المطلوب
من النقص وعالج الحق الطريق وهم قواسم أتوا وعكروا لافاقية بالدي ودهى الداس
هذه الله هبة في ائتمر المبالغة ليكون الانسان ناعم في بيته ومتسكرف في قوت عياله فيدهم
الطلب وبأنيبه المعين قبل لسروق فيهم ويصير عليه بل ويطلع إلى جهة حريه فينتبه
كالملاح من غير اصطلاح ولا طم للمعين ويوعده يأخذ بحاطره ويدفع له كراهية
المرسوم في الورقة المعين بالمبيع المطلوب قبل كل شئ فيأخذ رقه ومعين آخر وحل
ليه على نسق المتقدم وهكذا (وفي سنة) حضر محمد كصد شاهين بك إلى بيكوب على
مراسله أرسلها الباشا إلى محمد ومه فاقام أياما يتشاور مع الباشا في مصالحته مع شاهين بك
وحصل الاتفاق على حضور شاهين بك إلى البشيرة وترضى مع الباشا على أمر وسافر في ناي
عشره وصحبته صالح أغا الهدار (وفي يوم الخميس ثامن عشره) قصد الباشا في رجب
غدا لارؤدى وأرسل اليه بأمره بالخروج واستمر بعد أن قطع خروجه وأعطاه علوبه فامتنع
من الخروج وقال ناي عنده مشورت كد أولا أم امر حتى أقصصا وبحث به في حياة الاتي
سكبر تدق مع الباشا بان يذهب عند الاتي ويضم اليه ويتصل في اعتداله وقتله فان حل
ذلك وقتله وتم حياته عليه أعطاه حسين كيسا فذهب عند الاتي وتجا اليه وأظهر انه
رغب في خدمته وكره الباشا وظله فرحبه وقبله وأكرمه مع التصديق فطال إلى الامد
وتم تمكن من قصده رجع إلى الباشا فله أمره بالذهاب اخذ به اليه بالتخمين كيت
فامتنع الباشا وقال جعلت لذلك في ظلي في يده ولم يخرج من يده فله فلا وجه لمطالنته
وستر رجب اتى في عاده وذلك نه لاجوبهم مذارقه مصر في صا وادع امره وأكابر
دهم ان كانوا يصوبون في يدهم ويسكبون باصانع الدنية ثم انه جمع جيشه اليه من
لارؤد بتاحية فسكنه وهو بيت حسن كصد الجربان يباب اللوق فارسل اليه ليشا من
يحاربه فحضر حسن انما شتمه من ناحية قطرة قباب الحرق وحضر أيضا الجلم الكثير من
الأتراك وكبرائهم من جهة لمابع وعمل كل منهم مناريس من الجهم وتقدموا قايلا حتى
قربوا من مساكن لارؤد فجهت اليار ودى فلم يتعاسروا على الاقدام عليهم من الطريق
لدخلوا من البيوت التي في صفهم وتنبوا من بيت إلى آخر حتى انتهوا إلى أول منزل من

صا كهم فقهوا ايديهم بكنى به الشيخ محمد بن محمد البكري وهدوا منه الى منزل الذي
 بجواره ثم منه الى منزل على اغانا ثم راوى ثم الى بيت سيدى محمد وأخيه سيدى محمود المعروف
 باليدقية المسمى لى طائفة من الارفود وعموا الى الدور وأزعجوا أهلها بفتح أنعامهم
 فاسمهم عند ما يدخلون في أول بيت يصعدون الى الحرم بصورة من كروم غير دستور
 ولا تشدان وبنقون من صا كن الحرم العليافج - دمون الحائط ويدخلون منها الى محل
 حريم لدار لاسرى وتصفط طائفة منهم الى السطح وهم يرمون بالبندق في الهواء في حال
 مشيهم - وسيرهم وهكذا ولا يخفى ما يحصل للسامع من الزعاج وبصرن بصرخن وبصر
 راعفانين ويهرجن الى الحارات لاسرى مثل حرة قواديس وناحية حارة عابدين بظاهر الدور
 المذكور وفيه اية لطوف والرعب ولشدة وطقت الهسا كرتيب الامتعة والشباب انفرش
 ويكسرون الصناديق ويأخذون ما فيها وياكلون ما في القدور ومن الاطعمة في ثمار رمضان
 من غير حشام والله شاهدت اترقيين فعلمهم بيت اليدقية المذكور من السناديق
 الميكسرو تشاوشوا الوسائط وراى ابى القوقهاوا - سذوا وظروقهها ولم يسم لاصحاب
 الماكن سوى ما كان لهم - ثم خارج دورهم وبعيد عنها أو وزعوه قبل الحادثة وأهيبهم
 من يدى اليدقية برصصة أطلقها بعضهم من السبب الذي تقب عليهم فنددت من كذبة وكذبان
 محل السناديق كراى أنت من ناحية المذابغ بالبيوت الاخرى واستقر واعي هذه الافعال
 ثم نهى بامه اليها لما كان ليلة الاثنين ثاني عشر ربه - حضر عريكة كبر لارنود السامر
 يوم ذوالحجج فخرج الى دور - غا المذكور دارنا وأخذنا الى يولاق وبطل الحرب بينهم
 ودعوا المذابغ في صدها رانكشفت الواقعة عن سبب البيوت ونقيم ازانعاج أهله
 ومات يوم بينهم تشاوشه وكذالك مات طاس وخرج أناس من أهل البلد (وفي يوم السبت
 وصل شاهين بك لاني الى دهشور ووصل صحبته مراكب هامة ودهشور من ابراهيم بك
 ومحمد بك المردي المعروف بالمفوخ برسم الباشا وهي نحو الثلاثين حصانا وماهة قطار
 برقهرة ومائة قطار سكر وأربع خيول وعشرون بارية سوداء - وصل شاهين بك
 الى دهشور فحضر محمد كنداه وعلى كاشف الكبير نازل الباشا اليه صحبته هدية ومعه
 ولده وديوان افندي (وفي خاصه حشمة) سافر رجب افغا وتختلف عنه كثير من عسائر
 وأتباعه وذهب من ناحية دميانه (وفيها) حضر ديدان احدى من دهشور وبن لبشاي
 وخلع شاهين بك على بن ابنا امرودوق دم له تلة - دمة وسلاحا نفيسا - كليزيا (وفي نفس
 عشر ربه) وصل شاهين بك الى شبر منته وقد أمر الباشا بان يجالوا له البيرة ويقتلهم
 اسكافد والعكره يدى الجميع الى لبر لشرقي وقد لم على كاشف الكبير لاني النصر
 وما حوله وما به من الجحمانه المذقعات والآلات الحرب وغيرها

(واستعمل شهر شوال يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٢ هـ)

ولم يهمل ان يعسكر شمسكهم تلك الليلة من ربيع الارماض والبارود الصككثير المرعج من
 سائر الدواحي والبيوت والاسطحة لانقباض نفوسهم ونماض بوا - دافع من القاصدة
 مدة ثلاثة ايام العيسد في الدواخل الملهمة (وفي خاصه) اعتنى الباشا بمهمة القصر اسكن

شاهين بن بغيره وكان العسكر أحمر بوه وكذلك بيوت الجيرة ولم يتركوا بها دار عامرة لا القليل
 ومن الباشا المعصية بجماعة بمسيرة القصر في سحوا النقيب والتجارين والمزططين وجعلوا
 لأشباب من بولاق وغيره هادهم وأبى الثوارب وأحضروا الجبال والحد لثقل اختشابه
 وقاضيه وأخرجوا منه اختشابه عظيمة في غاية العظم والنقص ليس لها نظير في هذا الوقت
 والأوان (وفي سابعه) حصر شاهين بيك إلى البر الجيرة وبات بالقصر وحضره وانتهى منه مدافع
 كثيرة من الجيرة وعمل له على جو بجى موسى الجيزاوى ولعبة وفرض مصر ونها وكافها على
 أهل البلدة وأعطاه لباشا اقليم ليعوم يتخامه لثاموا وكثوفية وأطلق له فيها التصرف وأنعم
 عليه أيضا بثلاثين بلد من اقليم الهندس مع كثوفيتها وعشرة بلاد من بلاد الجيرة من البلاد
 في غنمها ويختارها وتجهه مع كثوفية الجيرة وكثوفية بذلك نفاسا بسيطا ويأقونهم له
 كثوفية الجيرة بضمها إلى حد الاسكندرية وأطلق له التصرف في جميع ذلك وعمر - وماله
 فذوق سائر اربع امري (وفي صحيح يوم الاربعاء) تاسع ركب السيد عمر افندي النقيب
 المشايخ وطلعوا إلى السلطنة بالمدعى رسالة أرادت اليهم في ذلك اليوم فطلعتوا إلى
 لشعة ركبهم هم ابن الباشا طرد ووريد ووزل يلجح وساروا إلى ناحية مصر السديعة
 وكان شاهين بيك عدى إلى البر الشرقي طائفة من الكتاف والممايك والهوة طاعة عليه
 وكان بعضهم طائفة من الدلة ساروا أمام القوم طيلاتهم وسفائرهم ومن خلفهم طائفة
 من الهواة ومن خلفهم الكتاف والممايك والسيد عمر لقيب المشايخ ثم شاهين بيك
 وبعثه ابن الباشا وذهبهم الطوائف والاتاع والخدم وحلقهم الشانير ساروا إلى ناحية
 هوة القروعة وزاروا ضريح الامام الشافعي ثم ركبو وساروا إلى القلعة وطاموا من باب
 امرب إلى سراية الدين وانصل عنهم المشايخ ونزلوا إلى دورهم وقابلوا الباشا وسلم شاهين
 بيك عليه خلع عليه الباشا فرودة وهو مئنة وسبقا وخضر ايجور او عابى وقدم له خيولا
 اسروجهما وعزم عليه ابن الباشا فاذن له ان يتوجه بحبته إلى سرايته فركب معه وتعدى
 معه ثم ركب بحبته ونزل من القلعة وذهب عند حسن باشا قابله أباؤا وسلم عليه وخلع
 عليه أيضا وقدم له خيولا وركب بحبته ما ذهبوا عند طاهر باشا ابن أخ الباشا وسلم عليه
 أيضا وقدم له تقادم ثم ركب عائدا إلى الجيرة وذهب إلى محبة شيرامنت واستقر مقبلا بأصم
 حتى تم عارة القصر وترددت كشافهم وأبنادهم إلى بيوتهم بالمدينة فيستولون اليه
 والديين ويرجعون إلى محبهم (وفي يوم الجمعة) انتقل القصة بعرضهم وخيامهم إلى بحري الجيرة (وفي
 يوم السبت ثامن عشر) وصل أربعة من صناع القبة بهم أجد بيك ونعمان بيك وحسين
 بيك وراما ديك فطلعوا إلى القلعة وخلع عليهم الباشا فرادى وقادهم مسبقا وقدم لهم
 أقادم ثم نزلوا إلى حسن باشا فسلوا عليه وخلع عليهم أيضا حلعا ثم ذهبوا إلى بيت صالح الخا
 السلطان فقاموا عنده إلى آخر النهار ثم ذهبوا إلى البيوت التي جاورهم فيها وأبنا
 وذهبوا في الصباح إلى الجيرة (وفي يوم الثلاثاء خامس عشر) غلبت ولجعة وعقدوا لأجد بيك
 الأفي على عذيلة هانم بنت إبراهيم بن الكبير والوكيل في العدة قد سيج لسادات وقيل عنه

محمد كعداؤ كاته عن أحمد بك ودفع الصداق لباشا من عده وقدره ثمانية آلاف ريال
وفيه اتفقوا على ارسال نعمان بك ومحمد كعداؤ على كاشف الصابونجي ليدبراهيم بك
الكبير لاجراء الصلح (وفيه) أيضا أرادوا ابراهيم بك وزينب هانم ابنة ابراهيم بك على اعدائهم
بأن فامتنعت وقامت لا يكون ذلك الا على اذن أبي وهما هو ما فر ليسه فليست اذنه ولا اذنه
أمره فأجبت في ذلك وأراد شاهزاده بك أن يعقد لنفسه على زوجة حسنة بك المقبول
المعروف بالوشاش وهو خندانته وهي ابنة الفطحي فاستأذن الباشا فقبل أن يرد
زوجك ابني ونكون سهرى وهي واصله عن قريب أرسلت بحضوره من بلدى قوله فان
أخر حضورها جهزت لشهرية وزوجتك اياها (وفي يوم الاربعاء) نزل لباشا من اقله
ونذهب الى مضرب للشباب واستدعى شاهزاده بك من الجيرة وعمل معه سبانا وترحموا
وتسابقوا واهبوا بالراح والسيف ثم طلع الجميع الى التلعة واستقر شاهزاده بك عند
لباشا الى بعد الظهر ثم نزل مع نعمان بك الى بيت عديله ثم فكنا الى قبيل المغرب ثم أرسل
ليهما الباشا فطلعا الى التلعة فماتتا عنده وراى لصباح وعديا الى الجيرة قال الشاعر

أمر رخصك الله هاهنا • ويكن من عواقب الليب

(وفيه) فذلحس أناس شتمه اماره ميا طعوضا عن أحمد بك وذلحس عبد الله كاشف
الذي نزل اماره اشمورة عوضا عن عزيز غا (وفي يوم الاربعاء ثالث عشر سنة) وصل فاجي
رمعه من سومات يتضمن أحد هاتين بر محمد علي باشا على ولاية مصر وآخر بالدمرد
باسم ولده ابراهيم وآخر بالدموع جميع الله بكر جماع عن اخراجهم الادكيز من
لا سكدرية وآخر بالنا كيد في التشميل والسفوف لمارية لخوارج بالبحر واستخلاص
الحرمين ولوصية بالرمية والتجار وصحبت ايضا خلع وثقبات فادكيزه في موكب في صبح
يوم الخميس وطلع الى التلعة وقرئت المراسيم المدكورة بحضرة الباشا والمشيخ وكار
اسكر وشاهزاده بك وخندانته الاقيسة وسر بوا ماذفع وشمكا (وفيه) سافر ابراهيم
بك ابر الباشا على طريق القليوبية وصحبت طائفة من سنانرى الاقباط وفتحهم برجس
الناويل وهو كبيرهم والدية من امدية لروزانه وكتبته لمن لا كشف على لاطيار
لتي رويت من ماء انيل والشرافي فمر لوبانقرى الدوازل من الكف وحق اعداوتهم وقرروا
على كل دنان رواء النيل اربعة مائة وخمسين نصف فضة تشبه لادواول وذلك خلاف ما كان لهم
ومضاف والبرى وما يضاف الى ذلك من حق الطرق الكاس المذكرة

• (و ستم شهر ذي القعدة يوم الاربعاء سنة ١٢٢٢)

(وفيه) فرضوا على صانعي الناس سلفا يكاس ويحبهم ما يؤخذ منهم من افسر
ما يقر رعى الى حصصهم من المصارف المستقبلين وعينوا اسكار طليها وتعجب غلامهم
وتدأرى لعدم ما يديهم وخلا أكياسهم من المال والتعا الكثير منهم الى ذوى الجواهر ورموا
اعنائهم حتى شفعوا فيهم وكشفوا عنهم (وفي عاشره) وردنا خبر من الجهة الغربية بان لأمراء
المصريين تهاجروا مع ياسين بك بياحية المنية وذلك عن أمر الباشا وهزموه فدخل الى لمية
ونهبوا حمله ومناعه (وفي ثلث) حضر أبو ياسين بك الى مصر وعينت عساكره

جهة في وأميرها بوابونه لحزبه او وتقدمهم لبلدان بين الاثني في آخره (وفي عشره)
 من أضعده عساكر الى ناحية بحري وفيهم عمر بن تايح الاشقر المصري محافظه رشيد
 وآخرين الى الاسكندرية ثم تعوق عمر بك عن السفر وبسبب ذلك انه ورد قاتل الاسكندر
 لي تفر سكرتيرة وأخير بغير روح عمارة الشرف من الى البحر وبسبب ذلك ورعا استولوا عليها
 وكذلك ما لطف فلما ورد هذا الخبر حضر البطاروش قنصل الاسكندر لمقيم رشيد في مصر باهله
 وعياله (وفي آخره) جماعة كثيرة من السائين والنجارين وأرباب الاشغال لعمارة أسوار
 وقلاع الاسكندرية وأي قير والسواحل

مر واسئل نهردي تحفة بيوم الجمعة سنة ١٢٢٢ هـ

في ثاني عشره ورد بغير سلب بيت لاني لما وصل الى المية وزل فماتها خرج ليه ياسين
 بك بجميع وعده وعساكره وعمر بانه فوقع بينهما وقعة عظيمة وانهم لم يصب بك وولوا هاربين الى
 ناحية نسيه سلبان بيت في قلعة وعدى الخندق حلقه فاصيب من كمين داخل الخندق ووقع
 من بعده ان تهب جميع متاع ياسين بك وبجاءه ورائته له وشتت جموعه وانحصر هو وعساكره
 وعمر بانه وما بقي منهم بداخل المية وكادت الواقعة يوم الاربعاء سادس الشهر فلما ورد الخبر بذلك
 عن الباشا اظهر انه غم على سليمان بك وتأسف على موته وأقام العزاء عليه خشد اشينه
 بالجيعة وفي بيوتهم وطفق الباشا يلوم على جرأة المصريين واقدمهم وكيف ان سليمان بك
 حاصر نفسه ويلقى بنفسه من داخل الخندق ويقول أنا أرسلت ليه أحذره بأقول له انه
 يستظر بوابانه بخارندار و يرسل ياسين بك ويطلع على ما يده من المراسيم فان أبي وخالف
 ما في ضميرهم ففعل ذلك بمخبرهون عن حربه وتقدم عسكر لاثرا لمعرفتهم وصبرهم على محاصرة
 لا يسهل لهم يسفح ما قلت له وأمرى بنفسه وأبصاره يبغي لك بر الجيش لتأخر عن عسكره فان
 لكبر عمارته من المادبر الرئيس وعساكره تكسر قلوب قومه وهو لا يقوم به الا في ذلك يقولون
 انهم في هالك ولما أرسل الى جماعة سلبان بيت بحريون بموت كبرههم وانهم بمخبرهون على
 حالتهم ومخبرون بعرضهم ومخبرهم على المية ونهم مستطرون من بغيره لباشا في امكانه فعمد
 ذلك لارسال الباشا الى شاهين بك يعر به ويلقى منه أن يختار من خشد شيه من بقلده الباشا
 اماره سليمان بك فتشاور شاهين بك مع خشد اشينه فلم يرض أحد من الكبار ان ينفذ ذلك ثم وقع
 اختيارهم على شخص من المماليك يسمى يحيى وأرسلوه الى الباشا لفتح عليه وأمره بالسفر الى
 المية وأخذ في قضاء أشغاله وعدى الى برج الجيزة (وفي منتصفه) ورد الخبر بان بونا بانه
 لخزندار وصل الى المية بعد الواقعة وياسين بك محصور بها فإرسل اليه يستدعيه الى
 لعاذه وأطلعهم على المكاتبات والمراسيم التي يده من الباشا لخطابه وللأمره الحاضرين
 وغاندير المصرية وفي ضمير المرابي ياسين بك عن الدخول في الطاعة واستمر على عماده
 وعصيانه فان بونا بانه والأمراء المصرية يحاربونه فعند ذلك تردد ياسين بك على حكم بونا بانه
 وحضر عنده عدد من استوفى منه بالامان ووصلت لاختيار بذلك الى مصر وترحت العربان
 لهم وورث بالمنية بعد ان صالحوا على أنفسهم وفتحوا لهم طريقا ذهبوا الى أما كنهم وأسلم
 بونا بانه المية فأقامهم ايامين وأرسل عنها وحضر الى مصر (وفي ليلة الثلاثاء تاح عشره)

حضر ياسين بن النضر بولاق وركب في صبحها وطلع في العبداء فوقفه سبائوا وارتد قبل
فتعصبه غريبت لا تؤدى وصالح قوج وغيره ما رطله وافي يوم الجمعة وقد رتب الباشا
عساكره وجسمه ورفعهم بالابواب لداخله وخارجته وبين يديه وتكلم سريلا وجمع
جامع الباشا في امره وان يقهر عصره قال الباشا لا يمكن أن يقهر عصره والساعة أقدر وأنظر
شيء يكون فربما مع المتعصبين إلا الامتنان ثم أحضره وخلع عليه فروة وأنتم عليه بأربعين
كيسا ونزلوا بصيته بعد الظهر في بولاق وسافر إلى دسباط ليذهب إلى قبر من ومع
محافظون (وفي يوم الأحد) حضر بونا بونا الحارثي من المنية في عصره وانقضت السنة

(ذكر من توفي في هذه
السنة)

• (وأما من مات فيها من هذا ذكر) • فمات الشيخ العلامة بقية العلاء والفضلاء والصلحاء
لورع الشافعي الشيخ أحمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علام الدين البرماوي الدهلي الشافعي
الضري ولد له سنة ١١٢٨ وشاركه وحفظ القرآن والمتون على الشيخ
الحصري ثم انتقل إلى مصر فآوى بالمدرسة الشيعونية بالهلبية وبحر في الحديث على الشيخ
أحمد البرماوي وحضر دروس مشايخ الأزهر كشيخ محمد فارس والشيخ علي فايداي والشيخ
لدفري والشيخ سليمان الزيات والشيخ الملو والشيخ المدائني والشيخ نعمي والشيخ محمد
الحقوي وأخيه الشيخ يوسف وعمه له كرم الزيات والشيخ عمر الطلاوي والشيخ سام
لنفر ووالشيخ عمرا شمراني والشيخ أحمد درزة والشيخ سليمان البوسوي والشيخ علي
الصبيدي وأقرأ الدروس وأعاد الطلبة ولازم لأقرائه وكان يجمعهم عن الناس فانه راجع
مما قسم له لا يراحم على الدنيا ولا يشغل في أمور دها وأخبرني ولده العلامة الفاضل الشيخ
مصطفى أنه ولد بصيرا فاحصا به الجدرى قطمير بصره في صغره فأخذ من أبيه الشيخ صالح الدهلي
ودعاه فقال في دعائه اللهم كما أحيت بصره نور بصيرته فاصحب الله دعاهم وكان قوى الادراك
ويعيش وحده من غير قائد ويركب من غير خادم ويذهب في حوائجه المسافة البعيدة ويأتي
إلى الأزهر ولا يحتاج طريقا وتضيء عساياه بصيبه من واكب أو جل أو جمار مقبل عليه
وثنى معترض في طريقه أقوى من ذي بصر فكان يضرب به المثل في ذلك من شدة التهيؤ
كما قال القائل

ما علمه العميون مثل علمي الظلم فهداهم العمى والبلاء

فعماء العميون فمميز عين • وعماء القلوب فهو الشفاء

ولرب له لازما على حاله من الاجتماع والاشتغال بالعلم والعمل به وتلاوة القرآن وقيام الليل
ممكن يقرأ كل ليلة نصف القرآن إلى أن توفى يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول من هذه
السنة وله من العمر مر أربع وعشرون سنة وصلى عليه بجامع طولون ودفن بجوار المشيخة
لمعروف بالسيدة مسكية رضي الله عنها صاحب الشيخ البرماوي رحمه الله وبارك في ولده الشيخ
مصطفى وأعانته على وقته ومات العمدة الفاضل حاوي الكليات والفضائل الشيخ محمد بن
يوسف ابن بنت الشيخ محمد بن سالم الحفاري الشافعي ولد سنة ١١٦٣ وتربى في حجر جده
وتحلق باخلاقه وحفظ القرآن والآلفية والمتون وحضر دروس جدهم نفي جده الشيخ يوسف
الحفاري وحضر أشياخ الوقت كالشيخ علي العدوي والشيخ أحمد الدوير والشيخ عطية

الاجهوى روى الشيخ عيسى الجراوى وغيرهم وعنه وأوجب وأخذ طريقه عن حده
 واسمه الاسماء والمناقب هذه أنى الدروس في محله بالازهر وشأنه معرو على أحسن طريقة
 وعفة نفس وتباعد عن مقاصف الامور الدنيوية ولازم الاشتغال بالعلم وفتح بيت جده وعمل
 به معاد الدكر كعادته وكان عظيم النفس مع تهذيب الاخلاق والتبسطة مع الاخوان
 واما زجته مع شجيمه ما يحل بالمروءة وله بعض تعليقات وحواش وشعر مناسب ولم يزل على
 حالته الى ان توفي يوم السبت رابع شهر ربيع الاول من السنة وصلى عليه بالازهر في منتهى
 حافل ودفن مع جده في تربة واحدة بقبرة الجاودين ولم يخلف ذكورا راجعه الله ومات الشيخ
 العلامة المشيد والقصر المجيد محمد الحافظ الشافعي القتيبي تصوى القريش تلقى العلوم
 وحضر اشياخ الطبقة الاولى ودرس العلوم بالازهر واهلها طلبة وقرأ الكتب المشيخة وعاش
 طول عمره متعكفا في زوايا الخمول منعزلا عن الدنيا وهي منعزلة عنه راضيا بما قسم الله له قائما
 عابسا مولاه لا يدعى في وليمة ولا ينهل على شئ من امور الدنيا ولم يزل على حاله حتى توفي
 يوم الاثنين ثلث عشر روال من السنة ومات العمدة المفضل الشيخ محمد عبد الفتاح المالكي
 من اهالي كثر حشدا بالنبوة قدم من بلد صغير الخاوية بالازهر وحضر على اشياخ لوقت
 ولازم دور الشيخ الامير به شرح وتلقاه عليه وعلى غيره من علماء المالكية وعنه روى
 لعقولات وأوجب وصارت له حكمة واستحضار ثم سافر الى بلدته واقام بها بقية وبقي وبرجعه
 اليه في اشياهم ودعاه بهم فيقضى عنهم ولا يقبل من احد جده الف ولا هدية فاشتهر كرمه بالقيم
 واعتقدوا فيه اصلاح والعفة وانه لا يقضى الا بالمعروف ولا يباخذ شيئا ولا جمالة ولا يجازي في
 الحق فامتثلوا لقضايه وأوامره فكان اذا قضى قاض من قضاء البلدان بين شخصين رجع
 الى المترجم واعاد عليه دعواه فان رأى القضاء صحيحا لم يرفع أمضاة وامتنل الخصم
 لا تخر ولا يمنع بعد ذلك ابداء يذهب لمناقضه الشيخ لعله انه لا تعرض ديوى والا أخبرهم بان
 الحق خلافه فيمثل الخصم الا تخر ولم يزل على حاله حتى كان المواعيد المعتاد بطنه فاذهب
 الشيخ الامير الى هناك فأتى لزيارة ابن شقيقه ووزل في لدار التي هو اهل فيها فانهم تمت بالجهة التي
 هو بها وسقطت عليه فبات شهيدا امر دوما ومعه ثلاثة أتباع من اهالي قرية العكرون وذلك
 في أوائل شهر الحجة ولم يخلف بعده مثله راجعه الله ومات الامير سعيد أعادار السعادة العثمانى
 الطبشى قدم الى مصر به دعوى يوسف باشا الوزير في أهبة ونزل بدرب الجامع في البيت الذى كان
 يزل به شريف القندى الذي قد دار بعد انتقاله منه وفتح باب التفتيش على جهات أوقاف الحرمين
 وغيرها وأخاف الناس وحضر اليه كتبه لاوقاف وجلسوا المقارفة الناس والتفتت عليهم
 بطلب السندات وهم ولولوا عليهم بالاعمال المذكورة وياخذون منهم المصاحبات ثم ينمون اليه
 الامر على حسب اعراسهم ويعطونه جرا وياخذون لانفسهم الباقي ثم يبعون ذلك فاعادوا لهم
 وشدد على السابقين ونماهل مع الناس وكان رئيسا عاقلا مع دوداى الرضاة عمل عنده
 الدروس والاجتماعات في مهمات الامور لو فاته كما تقدم ذكر ذلك في مواضعه ثم انه تعرض
 بدات لثلاثة اشهر ومات في يوم الاثنين رابع شهر صفر ومات الامير سليمان بك ارادى
 وهو من الامراء الذين تاهروا بعلوم حرا ديك وكان ظاهرا فاضلا وما يعرف برحمته بقصد

الباء وسبب تسميته بذلك انه كان اذا اراد قتل انسان طلب يقول لاحد اعوانه خدمه ويرجعه
فيأخذوه يقتله ومات في واقعة أسير ط الاخير فآخذت حلة لمدفع دماغه وقطع ذراعه
وعرفه قتلته بقاتله الذي في اسمه في ذراعه المقطوع ومات سليمان بك الثاني الذي قتل
في واقعة ياسين بك بالمشية عند الخندق وغير هؤلاء والله أعلم

(واستهلت سنة ثلاث وعشرين ومائتين والف)

مكان أول المحرم يوم الاحد فيه برز القاجار المسمى بالشيخ بيك في اسفله على طريق
وخارج الباشا لوداعه وهذا القاجار كان حاضرا بالامير بطريرك الباشا لوداعه
وخلاص البلاد من ايدي الوهابية وفي مراسيمه التي حضر بها التناكب والملت على ذلك
برك الباشا لوداعه وبه دمه باقار الامور ويعرفه ان هذا الامر لا يتم بالهبة ولا رجوع الى
استعداد كبير وانما صرا كبر في القلم وغير ذلك من الاستعدادات وعمل الباشا في
جمع فيه انه قد دار والمعلم غالي والسيد عمر والشيخ وقال لهم لا يفتحاكم ان الحربين امثولي
عليها الوهابيون ومثوا اسكلمهم بها وقد وردت عليها الاوامر السلطانية المرة دالة
مغروج اليهم ومحاربتهم وجلائهم وطردهم عن الحرم الشريف ولا تخفى عليكم الموائد
والواقف التي كانت في الناحية عن المدينة في امثال الاوامر والا ان حصل اهدؤهم
قاجار بشارتنا كبه والملت على خروج العساكر وسفرهم وقد حسبت المصاريف اللازمة
في هذا الوقت فبلغت اربعة وعشرين الف كيس فاعلموا انكم في قصصها لم تحصل اربعة
واضطراب وشاع ذلك في اساس وزاد بهم الوسواس ثم اتفقوا على كتابة عرض فصل بعينه
ذلك القاجار معه بصورة غفرها (وفي سادس) حصر مرزوق بيك وسليم بيك المحرمي وعلى
كاشف الصابون المرسى فطلعوا الى القلعة وقابلوا الباشا وخلق على مرزوق بيك
والمرزوق فر و تيز وزلا الى دورهما ثم ترددوا واطعوا ونزلوا واطعوا قبل الامر الا قبل
وذكروا مطالبهم وشروطهم وشروط الباشا عليهم والاتفاق في تقرير الصلح والمصالحة عند
ايام (وفي) حصر عرب الهادي والجهنة والمحواعل انقسم وان يرجعوا الى منازلهم
بالبيعة ويطردوا اولاد على وكانوا تعلقوا على الاقليم وحصل منهم الفساد والافساد وكانت
مصادمهم بيد شاهين بيك الثاني وسافر معهم شاهين بيك وختم دياره ولم يبق بالبيعة سوى
نعمان بيك وذهبوا الى ناحية منهور وارسل اولاد على الى حوش ابن عيسى وذلك
اواس المحرم ثم ان شاهين بيك ركبهم معه وسار بهم ووقع بينهم مقتلة عظيمة وقتل فيه
شخصان من كبار الاجناد الالوية وهم عثمان كاشف وآخر وهو ستة هما ليك وقتل
كثير من العرب وانكشف الحرب عن هزيمة العرب واسر وامتهم نحو الاربعين وعمر
مهم عاتم كثر من اغنام وجمال وتفرقوا وتشتتوا وذهبوا الى ناحية قبلي والقيوم
ذلك في شهر ربيع

• (واستهلت شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٣) •

قوله واستهل شهر ربيع
الثاني الخ لم يقر جم لشهر
صفر و ربيع الاقل ولعله
لعدم وجود جواهر
في كرها

في حاشية حصر شاهين بيك وباقي لالقية (وفي عشر سنة) ورد الخبر بموت شاهين بيك
لمردى نخلع باشا على سليم بيك المهرجني وجعله كبيراً ورئيساً على المرادية وصاح
شاهين بيك وسافر إلى قنلى (وفيه) أيضاً حضر أمين بيك الأتقي من غنيته وكان ما فرامع
الانكسار الدين كانوا حضروا إلى الاسكندرية ورشيد وحصل لهم ما حصل وليرل غائباً حق
لهم صلح شدد شينه مع اباشا فرجع وطلع على ردة فارس لواله ملاقاته والخيول والوازم
وحضر في التار يخ المدكور (وفيه) زوج الباشا شاهين بيك سرية استقامت ووجه الباشا
ونظمها وفرش له سبع بحال بقصر الجيرة وجمعوا لذلك الخيدين ونقيد بجهيز لشار
والاقشة والوازم الخواجا محمود حسن وكذلك زوج نعمان بيك سرية أخرى وسكن بيت
لشهمي بدرب لدايل بعد ان عمرت له الدار وفرنت على طرف الباشا وكذلك تروح هر بيك
بجارية من جوارى الست اقبسة المرادية ووجهزها جوارا خيسا من مالها وتروح أيضاً
على كاشف الكيم الأتقي بزوجته استافه

• (شهر جمادى الاولى سنة ١٢٢٣) •

(وفيه) سافر مرزوق بيك بعد تقرير امر الصلح منه وبين الامراء المصريين القيا إلى وقلة
باشا مرزوق بيك ولاية بصرى وامارة السعيد واليه اطلعه وشرط عليه ارسال المال
وامال لمعية فعمد ذلك اطه أنت الناس وسافرت الفاروا التسبون ووصل إلى السواحل
مراكب الحلال والاشياء التي تجلب من الجهة قبطية

• (واستهل شهر جمادى ثانياً سنة ١٢٢٣) •

• به قطع الباشا من رب الدلاء الاغراب وأخرجهم وعزل كبيرهم الذي يسمى كردى بوالى
الساكن يولاق وفاء ذلك مصطفى بيك من أقاربه وجعله كبيراً على طائفة الدلائية الباقين
وضم به طائفة من الأتراك البسم طراطيرو جعلهم دلائية وسافر كردى بوالى بلاد
منتصف لشهر وخرج صبيته عدة كبيرة من الدلاء (وفي أواخره) وردت الأخبار من
اسلامبول وذلك طائفة من الإنكجيرية تعصب وقامت على السلطان سليم وهزلوه
وأبلسوا مكانه السلطان مصطفى وأبطلوا ادهام الجديد وقتلوا دقتر دار النظام الجديد
ولتخذ الدولة ودقتر دار الدولة وغيرهم وقطعوا في ات ميدان بهمدان تعيوا وخفقوا
في أما كن حتى في بيوت النصارى واحتلوا عليهم واحد بعد واحد فكانوا يصعدون الامير
مهم لفرقه على صورة منكورة إلى ات ميدان فيقتلونه وبهضمهم قطعوه في الطريق وسكن
الحان على ساطنة السلطان مصطفى بن عبد الجيد وكان لسلطان سليم عندما أحس بحركة
الملك كبريه أرسل يستعد ويستعد مصطفى باشا البيرقدرو كان يترقب بالرومي بمقيم العرش
لمعين على حرب الموسكوب ووصل خبر لواقعة إلى من بالعرض فأقام أيضاً الإنكجيرية
لقتة بالعرض وقتلوا أئمة العرش وخلافة وهرب الرئيس وخلافة عند مصطفى باشا
المدكور وقد وصل مرسل السلطان سليم فركوا همته على القيام بنصرة السلطان
سليم على الإنكجيرية فركب من العرض في عدة وافرة وحضر إلى اسلامبول وشن بجبهته

عزل السلطان سليم وتولية
السلطان مصطفى

هزل السلطان مصطفى
وولاية السلطان محمود

وعسكره من وسطها في كبدية حتى وصل الى باب السراية فوجد معه عاقا عاردا كسرته و
حرقة الى ان قصوه بالعنف وعبء الى داخل السراية وطلب السلطان سليم فوجد ذلك ارسلا
السلطان مصطفى المتولى جماعة من خاصته قد دخلوا على السلطان سليم في المكاب الذي هو
مخفف به وقتلوا المختار والسكاكين حتى مات واحصروه بمكة الى مصطفى باشا بيرقدار وقالوا
له هاهو السلطان سليم الذي تطلبه فلما رآه مبتاكى وتأسف (ثم انه عزل السلطان مصطفى
واحضر محمود الاساء ابن عبد الحميد واجلسه على تخت الملك) وفودى باسمه وكان ذلك يوم الخميس
ثامن جمادى الثانية من السنة وحرره ثلاث وعشرون سنة مات السلطان سليم وعمره احدى
وخمسون سنة لانه ولد سنة ١٥٧٢ ومدة ولايته نحو العشر من سنة تسعة عشر شهر المحرم وردت
هذه الاخبار ووزارت في مكاتبات التجار والسفار خطيب بعض الخطباء يوم الجمعة سار من
عشر به باسم السلطان محمود وبعضهم أطلق في الدعاء وليد كرا الاسم (وفيه) قوى عزم الباشا
على السفر الى جهة دسباط ورشيدو الامكنة رية طلب لوزم السفر ووعده بسفره بعد
قطع الخليج وطبق يستعمل بالوفاء ويطلب ابن الردادا قياسي ويسأله عن الوفاء ويقول
اقطعوا جسر الخليج في عدد مدغذ فيقول نامرونا قطعتم قتل الوفاء فيقول لا يقول ليس
لوفاء بايدينا (فكان يوم السبت) سابع عشرين وخمس عشر مسرى القبطي ففعل
التيل نحو خمسة اصابع واكتشف اطر الرافد لدى عند قدم الخليج فقتل بطر «ثامن»
اناس وورثوا القتل من لرفع والعرضات والواحد والاربعين الحلائق بسبب خفة
التيل في العام الماضي وحيث ان الرزع وتنوع المطام وخراب الريف وجلاء أهله وجمع
في ذلك اليوم المشايخ عند الباشا فقال لهم اعلوا استسقاء وأمروا الفقراء واصعدوا
والامقال بالمرح والى الصبر وادعوا الله فقار له الشيخ شرفاوى يفتي ان تردعوا الناس
وتردعوا الظلم فقال قال بظالم وحسدى وانتم اظلم منى فاني رفعت عن حمتكم الفرس
والغارم اكرامكم واستمناخذوسها من القلاحين وعدى دفرع رفيه تحت ايديكم من
الحصن يلح السنين كيس ولا بد اني ألخص عن ذلك وكل من وجدته ياخذ السرقة المردوة
من الناس اربع خمسة عنه فقالوا له لا ذلك ثم تنهوا على الخروج والسقياف مسجده
بجامع عربون له من لكونه عمل العصاة والساق المالح يصلون به صلاة الاستسقاء
ويدعون الله ويستغفرونه وينضرمون اليه في زيادة لتيل وبالجلة ركب السيد عروا المشايخ
وأهل اذهر وعيهم وادطفال واجتمع عالم كثير وذهبوا الى الجامع الذي كور به مصر لقيه
فلما كان مسجدها وتكامل الجمع هذا الشيخ عبد المولى على المنبر وحطبع بعد ان صلى صلاة
الاستسقاء ودعا الله وأمس الناس على دعائه وحول ردائه ورجع الناس به صلاة الظهر
وبات السيد عروهاك (وفي تلك الليلة) رجع المنى الى محل الزيادة الاولى واستقر على الرافد
بالمناء (وفي يوم الاثنين) خرجوا أيضا وأشار بعض الناس باحضار النصارى أيضا الحضر و
وحضر الملم على ومن يعصبه من الكتبة الاقياد وجلسوا في ناحية من المسجد بشرى
المنان وانقض الجمع أيضا (وفي تلك الليلة) التي هي ليلة الثلاثاء زاد المنى وفودى بالوفاء
وفرح الناس وطلق النصارى يقولون ان الريا قد تحصل الانصر وجنا (علما) كانت ليلة

لأربعة مطاف المندون بالرياءات المحرو بادوا لوفاء وعمل الشكر والوفدة تلك الليلة على العادة
 (وفي صحتها) حضر الباشا والقاضي واجتمع الناس وكمسروا أسد وجري لما في
 خليج بحر ياناضة العلو أرض الخليلج وعدم تنظيفه من الأتربة المتراكمة فيمس مدقسيه
 وكان ذلك يوم الأربعاء عشرين رجب وتاسع عشر صفر القسطنطيني

• (واستمر شهر رجب يوم الأربعاء ١٢٤٤) •

في ثانيه يوم الخميس وصل إلى بولاق رابع أفندي وهو أخو خليل أفندي لرباني لدمردار
 المستول وعلى يده مرسوم بابي الخطبة باسم السلطان محمود بن محمد الجيد وأمر له بيت ابن
 السباعي بالعورية وفيه مرسوم نفع بالقطعة وشكائه أيام في الأوقات الخمسة وخطب الخطباء
 وجهه باسم السلطان محمود والدعاء في جميع المساجد (وفي ليلة الاحد عشرين منه) ماهر
 محمد علي باشا إلى بحري ونزل في المراكب وأرسل قبل نزوله أيام بتسليم الاقامات والكلام
 على البلاد من كل صنف خمسة عشر وأحلوا لهواي معه يوت البادري مثل المنصورة ودمياط
 ورشيد والمحلة والاسكندرية وفرض فرض ولما قدم على البلاد على حكم القرايط
 أو كانوا استدعوا في العام الماضي على كل قرية طسبعة آلاف وسبع مائة نصف فضة وسجها
 كلفة الذبيرة وأمر بكتابة دفتر ذلك في مكتب اليه لروزيجي أن ياراب استولى على كثير
 من البلاد ولا يمكن تحصيل هذا القريب فأرسل من المدسورة يامر بضر برائه - أريد فقر
 مستقل وانحار بذكر آخر فحصل لروزيجي ذلك أدخل فيها بلادهم بعض الرمي
 انخلص من الشرصة وفيها ما ولدته في ما وصلت اليه أمر بتوزيع ذلك الخراب
 على أولاده وأتباعه وأغراضه وعدتها مائة وستون بلدة وتمر لروزيجي بكتابة تقاسيمها
 ولا ما اتفق عليها فلم يمكن لروزيجي أن يتلاف ذلك فظهر خيانتهم وورث وارثهم
 من أصحابه وكذلك حصل لباقيهم البصيرة لما سمعوا الخراب وعمل خراجها وطالبوا المير من
 المتفرجين فظنوا وعذروا واهوم الخراب فرفعوها عنهم وقرعها أبشاعا على أمه واستولوا
 عليها وطلبوا الفلاحين الشارحوا القصبية من البلاد لآخر وأمر بهم بشتاء وازادوا في
 الطيور همت وهو أنهم صاروا يتبعون أولاد البلد أرباب الصنائع الذين لهم نسبة قديمة
 لتدري ذلك باعترافهم وأعوامهم فيكون الشخص منهم جالس في حلقته وصناعتهم
 فيهم الأولاد والعوان محبسون به بطلونه إلى محمد ومهم فان امتنع أو تلكا مضبوته بالهجر
 ورجلوه إلى الحبس وهو لا يعرف له دين فيقول وما ذنب فيقال له عليك مال الطير فيقول وأي
 شيء يكون الطير فيقول له طير فلاحته من مدته - من لم تدفعه وقدومه كذا وكذا فيقول
 لا أعرف ذلك ولا أعرف لبلاده ولا رأيتاني عمري لأنا لآبي ولا جدتي فيقال له أنت فلان
 النجدي أو أنشأوى مثلا فيقول لهم هذه نسبة قديمة سرت إلى من عني أو خالي أو جدتي
 لا يشمل منه ويحبس ويضرب حتى يدفع ما ألزمه به أو يجدها فباعا عليه وقد وقع
 ذلك لكثير من المسلمين والتجار وصناع الحري وغيرهم ولم يزل الباشا في سيره حتى وصل إلى
 دمياط وفرض على أهلها أكلها وأخذ من حكاها - ذابا وتقدم ثم رجع إلى جنود وركب
 في البر إلى المحلة وقبض ما فرضه عليه وأهوجون كبانتة - بيعة أكلها بحزوا عتاه

حبس والعقاب وقدم لها كهنين جلا وأربعين حصانا خلاف الاقشة بخلافه من
الزردخانات والمقاطع الحربية وما يستخرج من أنواع اشباب والامثلة صاعق من
من الصناع ثم ارجع عنها ورجع الى بحر منوف وذهب الى رشيد والاكندرية ولما سافر
سماعي هدية الى الدولة وأرسل الى مصر فطلب عدة فنانين من ابن والاقشة الهدية
وسبعة مائة أردب أرقيض أخذ من بلاد الارز وأرسل لهدية هدية ابراهيم فندى
لمهر دارو حضر اليه وهو بالاكندرية فاجبى من طرف مصطفى باشا اليه قد رلوزير رسالة
ورجع بالجواب على امره ولم يعلم ما دار بينهما (وفي مقتطفه) أعنى بعد ان حضر محمد علي باشا
من غيبته وطام على ساحل لولا ليلة تلجس ثلثه عشره وذهب الى داره بالاركية ثم طم
في ثلثي يوم الى القلعة وضمه بالخطوة مع مدافع

انما قال أعنى شعبان لانه
لم يتبرج لشعبان بل أدخله
في ترجمه وجب

• (واستمر شهر رمضان يوم الجمعة ١٢٢٣) •

فبسه وردت الاحبار بحرف القمامة القديمة وظهر حرس يشاه كيسة لاروام (وقبسه)
سافر عد من العسكر والالة وعمرية الالقي ومعهم طائفة من الممالكة الى البجيرة بسبب
عربان اولاد على فانهم كانوا بعد الحوادث المتعددة نزحوا بالاقليم وشاركو اوزر وعاشروا
ما كان عليه الهادي والجهة على اصطلاحه في شبة مع المشايخ في شبة على صلح الهادي
والجهة على قدر ذلك لما كان بينهم وبين آتاده من النساب ومنزل هجبتهم في البجيرة وعمرهم
بارد بها كما كانوا اولاد طرد اولاد على وحاربهم ومكس الهادي والجهة ورجع راجعة
وسل اولاد على المشايخ واطاعة بعض اهل الله ولا وعملوا للباشا مائة ألف ريال على رجوعهم
للبجيرة واتراح الهادي ما بينهم طاعة الممالط في وادلا و صوا و حاربوا اولاد على وهو
ولادهم بعد ان كانوا سابقوا عليهم وحصلت استلهاة وامتنع اولاد على من دفع لمال
لذي قردوه على انفسهم واجتمعوا بجوش ابن عيسى فارسل اليهم ابا ناصر بن ابي كور
ومن معه غار بومهم مع الهادي فظهر عليهم اولاد على وهزمهم وقتل من الدلاء كفرن
مائة وكذلك من العسكر ونحو الخمسة عشر من الممالكة فامر ابا ناصر بفرعهم كرايض
وحصبتهم نعمان بك وداقه وحاربت طائفة من العرب في ناحية السوم فاربوا لهم عدة
من العسكر (وفي آخره) سافر ايضا شاهين في ذوق في الانية خلاف احمديك فانه اقام
باجيرة (وفي) فودي على المعاملة بأن يكون صرف لريال القرنة بعامتين وعشرين وكان مع
ثم صار قسمة الى مائة واربين واربين واربين بعامتين وعشرين فودي على حرمه بعامتين
واربعين وذلك كله من عدة البضة المادية بأيدي الناس والصبار في تصكيهم عام
ليأخذها تجار الشام فخر في مصادرة اقمم لامي في دوار النقص على صرف الترش
لواحد فلا يجد صرفه الا بعد جهد شديد وبصره الصراف أو خلافه لما مضى في
اصفين أو ثلاثة (وفي) سافر ايضا احسن الشعاير في وطن بالجزيرين (وفي آخره) ورد الخ
أن محويك كاشف البجيرة فوض على السيد حبيب نقيب الانصار بدنه ورواهاته وشره
ومادته وأخذ منه ألفي ريال بعد ان حلف انه لم ياتهم في عدة أربع وعشرين سنة
ولا قتله فوقع في عرض التصاري المباترين فدفعوها عنه حتى يحاص بالحياة وكذلك قس

على رجل من التجار وقرر عليه حيلة كثيرة من المال فذهب الذي حصلته به وبقى عليه باقي ما ورده عليه فلم يزل في حبسه حتى مات تحت العقوبة فطلب أهله منته خائفين لا يطعمها لهم حتى يكونوا به في الحبس مكانه (ومن الحوادث السابغة) أن في سبع عشر من رمضان عام السمان باجبة لقريية وقلعة الكبرى وأمطرت بردا في مقدار يرض لدجاج وأكبر وأصغر فهدمت دورا وأصاب أنعاما غير نهاقت المودة من الزرع المديري

• (واستهل شهر شوال يوم الأحد سنة ١٢٢٣) •

في أو شهر حضر شاهي بيت الأتني من ناحية البصرة وذلك بعد ارتفاع أولاد علي من الأقليم وفيه أيضا) حضر سليمان حاكم الشاف البواب من ناحية قلعة علي وبعثه عدة من المماليك وأربعة من الكشاف تقابل لباشا وخلق عليه وأمره بيت صفان سوية العزى وسكن بها وحضر مطر ودامن أخوانه المرادية

• (واستهل شهر القعدة يوم الاثنين سنة ١٢٢٣) •

في عزى لباشا ليد لم يروى عن نظارة الصريحه ونصب بها شهاب من أهاريه (وولى ثمان شهر) رل ولى الشرطة وأما المداداة على ما يستقرضه الناس من العسكر بالرب والزيادة في أن يكون على كل كبس ستة عشر قرشا في كل شهر لا غير والكبس عشرون ألف درهم وستة وهو الكبس لروى وذلك بسبب ما أنكم على احتاجين والمضطرين من لاس من كثرة الربا فيبقى للمعاش رافعا مع المكاسب وغلق الناس أبوابا من في سطر الشخص لى الالفة ولا يجد من يداينه من أهل البلد فيستدين من أحد العسكر ويحسب عليه على كل كبس خمسة عشر قرشا في كل شهر وإذا قصر تبدا المديون عن الوفاء أضافوا الزيادة على الأصل وبطول زمن تفحص الزيادة وبول الأمر لكشف حال المديون وجرى ذلك على كثير من الناس فأناس وباعوا أملاكهم ومنازلهم والعصا لضافه الحال ولم يجد شيئا يخرج عاريا وتركوا أهل وعياله خوفا من العسكرى وما يلاقى منه وورع ما قتله وأعرض بعض المديون إلى الباشا فأمر بكتابة هذا البيوردى ونزل به وإلى الشرطة ونادى به إلى الأسواق فمقد ذلك من غرائب الحكام حيث نادى على لرباجها رافى الأسواق من غير استئذان ولا مبالاة لأنهم لا يرون ذلك عيبا في عقيدتهم (وفي رابع عشر منه) غضب الباشا على عوينة الكبيه الذي كان كاشفا بجميرة ونفاه إلى أبي قير وأخذ أمواله وأنتم بيته وهو يتحجب بأعاشق بحارة عابدين وماسهم من خيل والجمل والجوار والحياض والمتاع على عوينة الصفيح لا ورتلى

• (واستهل شهر ردى ليلة يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٣) •

في وصلت لأخبار من الاموال بوقوع فتنة عليه وانه حصل ما حصل في منتصف السنة من دخول مصطفى باشا لبيق قد ار على الصورة المذكورة وقتل السلطان سليم وبولية السلطان محمود وخذلان لبيك كبرى وقتلهم ونسجهم وتحكم مصطفى باشا في أمور الدولة وأمر من بق منهم تحت الحام فأجعو أمرهم ومكرهم وحمزهم وبعضهم مصطفى باشا من اسد كورين لم يكثر بذلك واستهون أمرهم وحقق جانيهم وقال أى شئ هو لا متناول لى

بعضهم يسمعون القنا كهيئة سكان حال كافي

فلا تفتقر كيد المدون وما عتوت الاغاي من معوم المقارب

ثم انهم قهروا وضرروا الى سراية على حين غفلة بعد السجود ليلة السابع والعشرين من رمضان وجاعته وطائفته متفرقون في اماكنهم فخرقوا باب السراية وكبسوا عليه فقتل من قتل من اساعه وهرب من هرب على حية واختفى مصطفى باشا في سرداب لم يجدوه وأوقعوا بالسراية الحرق والهدم وانهب وخاف السلطان لان سراية الوزير بها انت السراية السلطانية ففتح باب السراية التي ناحية البحر وارسل يستجمل قاضي باشا بالصور وكذلك قبطان باشا فغصرا الى السراية واثمة الحرب بين الفريقين وكثر التكبير من الحريق في ليلته حتى احرقوا ما اجابا كبر اخلاعا من السلطان ذلك حاله وخاف من هجوم حريق الامة وهو ومن معه وروى بالسراية يوما وبه فلم يسعه الا ان يفر الى امر قراصل كبار يتكبرية وما لحقهم واثموا الحروب وشتموا في ايام الحريق وخرج قاضي باشا هاربا وكذلك قبو دان باشا وهو عبيد قهرا من افندي الذي كان في ايام الوزير عصر ثم انهم اخرجوا مصطفى باشا من المكان الذي اختفى فيه ميتا من تحت الردم وصوبوه من رجله الى خارج وعلقوه في نضرة ومثوليه واكثروا على رءس من الصربية وعند وقوع هذه المادثة وبقي قاضي باشا وكان من اغراض السلطان مصطفى ان يخلع السلطان ان قاضي باشا ان يلب على ليتكبرية في عزله ويولى اخاه يرده الى السلطة فتمت السلطان فهو اخاه مصطفى خفام الماسكي المائل يمتنع على قاضي باشا وقتلوه وكذلك عبيد قهرا افندي وامن قودا باشا وكان مصطفى باشا البيرقدار هذا مشكور الصيرة بحب اقامة العدل والوقت بخلاف ذلك روية فوى زخام بدرة العرونية وعين ذلك شخص يسمى عثمان لان كل الذي كان مباشر على جسر الاسكندرية (وفي منتصفه) سافر اليه باشا وصحبته معس باشا مباشرة القرعة اقر يدون سدها واربونق الايجروا فردوا ذلك عدة كثير من المراكب تشتم بالاجار والاختباب الكثيرة وترجع فارعة وتعود مود وقفي كل يوم مرة وامر بجمع الرجال من القرى لعمل (وفيه) ايضا شرع الباشا في انشاء ابنية بساحل شبرا المنيرة الا ان شبرا لمكاسة واشيع ان قصده انشاء وافي وعمارة وبساتين ومن روع واخذ في الاستيلاء ما يجاذي ذلك من القرى والاطيان والزرق والاقطاعات من ساحل شبرا الى جهة بركة المطاخ عرسا (وفي سابع عشره) خرجت عساكر كثيرة الى البراءة في بقعة المذهب الى الفيوم صحبة شاهين بك واولاده بسبب اولاد على الدين كانوا بالبحيرة (وفي ثامن عشره) وصل واحد فابجي واشيع انه طلع من بولاق وذهب الى بيت لباشا وعلى يده مرسوم ان احدهما تقرير لباشا على ولاية مصر واشيا في كريمة ان يوسف باشا لعلي المصدر السابق تعين بالبر على جهة الشام لتنظيم بلاد العرب والجزائر ان يقوم بمحمد علي باشا بالوازمه وما يحتاج اليه من أدوات وذخيرة وغير ذلك ولم يظهر ذلك الكلام اثر ولم اصبح الهام وحضر ذلك القبطي في موكب الى بيت لباشا وحضر الاشياخ والاعيان وكان لباشا عاليا في القعدة كما تقدم وعومه كعدايلك واكثر دوتهم وفرقت المراسيم تحق الخلعوا نقضت السنة بجوادها اقل لا يمكن

صبا بغير ثيابهم القدم الوقوف على - قبة لها - (في الخواص) - (إمامة) - (والى القرض والمظالم
 متولية واحداث أنواع المظالم على كل شيء والتريد فيها واستمر العلا في جميع أعمار المبيعات
 وما نكل والمشارب بسبب ذلك وفقر أهل القرى ويهملونهم في المعارف فقل القبح والسمين
 والجلب وأخذوا شديهم وأغنامهم من غير غنى في لكلف ثم رموا على الجزارين بأغنى عن
 ولا يدبجونها الا في المذبح ويؤخذ منهم اسقاطها وجلودها ورؤسها وراتب الباشا وأهل
 دولته ثم يذهبون بما بقي لهم ملوا فيتم شبايع على أهل البلد بأغنى عن حتى يحصل للبرر رأس
 ماله وإذا عثر المتسبب على جواز في شاة شترها في غير المذبح قبض عليه وأشهره وأخذ ما في
 ساقه من اللحم من غير غنى ثم يصبس ويضرب ويقرم ما لا يبعد عنه ويسمى خاشا وفلايتا
 ومنها انقطاع الملح الشامي والمصري معطين يمنع الوهابي الناس عن الملح وإعمال ليس كذلك
 فانه لم يمنع أحد ما في الملح على الطريقة المتروكة وانما يمنع من يأتي بخلاف ذلك من البدع
 التي لا يميزها الشرع - مثل الحمل والطلد والرمز وجل الاسلحة وقد وصل طائفة من حج
 عارية وجوار وجعوا في هذا العام وما قبله ولم يتعرض لهم أحد بشيء ولما انصرفت قوافل
 الملح المصري والشامي واسقط عن أهل المدينة ومكة ما كان يصل اليهم من الصدقات
 والاعلاف وانصر رأتى كانوا يتعشرون منها خرجوا من أوطانهم بأولادهم ونساءهم ولم
 يكتف الا الذي ليس له اراد من ذلك وأتوا المحصر واشام ومنهم من ذهب الى استلام قبول
 يشكون من الوهابي ويستعشرون بالذولة في - الاصل المرمي لتعود له - حالة التي كانوا
 عليها من اجراء الارزاق وتصل الصلات والصلوات والخدم في لونغائف التي بالبحر جال
 لدولة كاسراشة والكاسة ونحو ذلك ويذكرون ان الوهابي استولى على ما كان باطيرة المدينة
 من الدخائر والجواهر ونحوها وأخذها فبيروا أحد ثلاث من البكاثر لعظام وهذه
 لاشيا أرسلها وصدها خاسا فيقول من لا غنى والمال والسلاطين الاعاجم وغيرهم
 اما صر على الدنيا وكراهة أن يأخذها من يأتي بعدهم أو لنوب الزمان تسكون مدبره
 ومخولة لوقت احتياج اليها فيستعان بها على الجهاد ودفع الاعداء عنها فادمت عليها
 لازمة وتوات عليها - نيق والاعوام - كثيرة فهي في الزيادة ان تصدت معنى لاحقيقة
 وانهم في الاذهان حرمة تناولها وانما اصارت مال النبي صلى الله عليه وسلم فلا يجوز لأحد
 أخذها ولا نفاقها وانبي عليه الصلاة والسلام منزعه عن ذلك ولم يدخر شيئا من عرض الدنيا في
 حياته وقد أعطاه الله الشرف الاعلى وهو الدعوة الى الله تعالى والنسوة والكتاب واختاران
 كونه نبي عيدا وليعتز أن يكون نبيا ملكا (وثبت) في الصحيحين وغيرهما انه قال اللهم اجعل
 رزق آل محمد قونا (وروي) الترمذي بسنده عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال عرض على وبي اجعل لي بطنة مكة ذهبا قلت لا يا رب وانكس أنتسبع يوما
 وأجوع يوما أو قار ثلاثا ونحو ذلك فإذا اجعت اضرب عنك وقد كرتك وإذا شبعت شكرت
 وحدتك ثم انكافوا هذه الجواهر صدقة على الرسول رغبة فيه وهو ما قد يقول
 نبي صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لا تنبقي لآل محمد انما هي أوساخ الناس ومنع في هاتم
 من تناول الصدقة وصرها عليهم والمراد الاستفاد في حال الحياة لا بعد هاتم المال أو جهة المولى

سبحانه وتعالى من أمور الدنيا لا من أمور الآخرة قال تعالى انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفكير ينكم وتكاثر في الاموال والاولاد وهو من جملة السبعة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى
في كتابه العزيز في قوله تعالى دين الناس حب الشموات من السماء والارضين والسطير المسطرة
من الذهب والفضة والخيول المسومة والانعام والحراث ذلك متاع الحياة الدنيا وتنعسده
حسن المآب فهذه السبعة هي ان تكون ثلثات وبقاها وابت هي في نفسها أمور
مذمومة بل قد تنكور معينة على الاخرة اذا صرفت في عملها (وعن مطرف) هي آية قار
تبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ أنها كم لتكاثرا قال يقول ابن آدم مالي مالي قال مالي
يا ابن آدم من مالك لا ما أكلت فأصب أو لبست فأصب أو تصدت فأصبت الى غير ذلك
ومحبة رسول تصد بقره وتباع شربه ومسته لا بمحبة أو امره وكثر المال بحجره ونحو ما
استحب من الفقراء والمساكين وباقي الاصناف الثمانية وان كان لمدخر أكثرها ثواب
المرار ليستعانت بها على مجاهدة كسره والمشر كين هذا الحاجة اليها فافتادوا به سنة
احتياج الملوك رماثا وامطار ادهم في مصالحت المتعطين عليهم من قرأت الامور والخرج
خراهم من الاموال التي اودوها بسروقتهم وتناشرهم ورفاهيتهم فيصاغون لطلب
بالقادر عطفية بكثرة أحد القرف من الامور المسالين لهم واحتمالوا على تحصيل المال من
رجاهاهم بزيادة المصروف ومن المصادر والطلبات والاستيلاء على الاموال بعبر حق
أفقر وانجارهم ورجاهاهم ولم يأخذوا من هذه المدخرات شيئا بل ربما كان عددهم أوعد
خوناتهم جوهر نفيس من ثياب المدخرات فيسولونه هدية الى الهجرة ولا يشفقون في ههناهم
فضلا عن اعطائه لمستهمة من الخدمين واداءات في ذلك المكان لا ينفع به أحد الا ما يحمله
العبيد المحصبون الذين يقال هم أعوات الحرم والفقراء من اولاد رسول وأهل بيته
والخوارجون واباء البيهيل يوتون جوعا وهذه الخسائر بحجور رجليها وعمود عن ممتا في أن
حضر الوهاب واستولى على المدينة وأخذ تلك الخسائر فبقا ان الله هي أربعة مصاصين
الجواهر والحلا بالاساس واي فون العطفية القدر ومن ذلك أربع شعرات من الرمد
وبدل الشهية قطعة من مس مطيلة يضي نورها في الظلام ونحو مائة سيف قرابتها مطيلة
بالذهب ثلث من ومثل عابا الاساس وبانوت ونصاها من الرمد والبشم ونحو ذلك ولا يحاها
من الحديد الموصوف كل سيف من الاقيمة وعاج ادمعات باسم الملوكة وثلثاء لسان الفرس وغير
ذلك ومن ان الباشا زعم على عارة الجراة التي تنقل الماء الى القلعة وقد خربت وتلاقي أمور
وتهدمت قناطرها وطلقة ل الماء عليها من نحو عشرين سنة ففقد بها ربتها محمد بن سدي
عجل بنظر المهجات فحمرها وأجرى لها من اى أواخر الشهر الماضي ومثا حدان عمة
مكوم على أصناف كثيرة منها على بضاعة اللبان عن كل قطعة ثلثمائة نصف قصة وكذلك
على صمغ الحناء عن كل محلة عشرة أنصاف وكذلك المورونات كل مائة درهم أربعة دراهم
على البائع درهمان وعلى المشتري درهمان وغير ذلك حوادث كثيرة لا يعلمها

(ذكر من توفي في هذه السنة)

(وأما من مات يومئذ) قلت الاجل المجلل والمختار المفضل السيد خير
البكرى الصديق والذوق من ذرية نفس الدين الحق وهو أخو الشيخ أحمد البكرى الصديق

لدى كان متوليا على مجدهم واسمات أخوة بها المترجم لما فيه من الرعدة وارتكابه
 أمور غير لائقة بل بولاهما ابن عمه السيد محمد الذي مضافة نقابة لاشراف فصار مع
 ابن عمه المذكور وقسموا البيت الذي هو مكرم بالازكية نصيبين وعمرنا به حشرة متقنة
 وزجره وأنشأه بمستانا زرع فيه أحشائ الاثمار والفواكه فلما توفي السيد محمد أفندي
 تولى المترجم مشيخة السجادة وتولى نقابة الاشرف السيد عمر مكرم الاسيوطي فلما طسرق
 بلاد القرنساوية تدخل المترجم فيهم وخرج السيد عمر مع من خرج هاربين من القرنساوية
 الى بلاد الشام وعرف المترجم القرنساوية باللقاب كانت ليثيم وانهم عصبوها منه وقلده
 ياهواستولى على وقصها وايرادها وانفردت كس لبيت وماله قبول عند القرنساوية
 وعلوه من أعظم رؤساء الديوان الذي كانوا طموه لاجراء الاسكالم بين المسيرة فكان واقف
 لحرمة سمعوع الكلمة مقول الشفاعة عندهم فازدحم بيته بالدعوى والشكاوى
 واجتمع عنده جمالك من عماليك الامراء المصرية الذين كانوا خائفين ومتعجبين وعادة خدم
 رعواسة ومقدم كبير وسراجين وأجسادوا سفر على ذلك الى أب حصر يوسف باشا لوزير
 لمر لاوى التي انتصر فيها الصلح ووقت الحروب في المداين العثمانية والفرنساوية
 والامراء المصرية وأهل البادية فنجس على داره المتورون من لعامة وموعدة كوا حرمه
 وعرو عن ثيابه وصوبه بينهم مكشوف الرأس من الازكية الى وكالة ذي الفقار بالجامة وسما
 عفت كعدا له وانه دفع فيه الحاشرون وطلقوه بعد أن أشرف على الهلاك وأخذ
 الطوبى أحمد بن محرم الى داره واسكن روعه وألبسه ثيابا ورمة وبق بداره الى أن خضت
 أيام قسنة وظهرت اشرباوية على المحاربين لهم وخرجوا من لبادته واستقر بها القرنساوية
 فعند ذلك ذهب اليهم وشكاهم ما حل به بسبب مو لانه لهم فمؤضوا عليه ما لم يجمع
 الى العمل التي كان عليهم هم وكانت داره آخرها التهايون فمكن بيت البارودي يا
 الحرف ثم اتفق منه الى بيت عبد الرحمن كعدا لغازد على جعارة عابدين وجدديم احمد
 وكان له ايسة خرجت عن طورها في أيام الف ونسب فلما أشيع حضور الوزير والقبودان
 والاذكليز وظهر على القرنساوية انصر وج من مصر فقتل ابتسه المذكورة يدك
 اشربة فاستقرت العثمانية بالديار المصرية على المترجم عن نقابة الاشراف وتولى
 السيد عمر مكرم كما كان قبل القرنساوية ولما حضر محمد باشا خمر وأهلى اليه
 الكارهون له انه مرتكب للموبقات وبما قرأه بغير ذلك وان ايقنه كنت تذهب الى
 قبر سيدي بعل ونه قتلها خوف وتبرئة لانه من الشهرة التي يمكنه سترها ولا يشمل عذره
 معاولا التفتل بها وانه لا يصلح لشيخة جهادة السادة البكرية وعرفه واهل ان شصام
 سلكهم يقال له الشيخ محمد سعد وهو من جمل أتباع المترجم ولكنه دفعه ليل لشيء ولاداه
 يركم اقل الباشا أمأوس وأعطيه فأحضره له بعد ان البسوه قبا كبيرا وثيابا وهور من
 ميار لظاه في لس غابسه فمروهم ووقدم له صانام عدد اوقية له ألف قرش وسكن
 درياحية باب الحرق وزين حاله و دخل أمر المترجم واشترى دارا يدرب الجاسمير عطفه
 افرن وكان طاهرها قطعة بيضة فاشترىها وعمرس بها اثجارا وحسنها وأقتنها وبنى له

بجمل ما طالعها وبلاصل مساعب ولو اوبر جلوس اطيته واشترى دارين من دور الامراء
لثقتهم نظاه ذلك وهدمها وبنى بأخاضهم ماوا خشابها ماوا باع ما كان تحت يده من
حصص الاقلام وسد ما غنمها بونه واقتصر على ايراده فيما يحسنه من وقف بده لامة الاستاذ
الحنفي وقصدى لمفاقته وأذيتة أنفا من المتطاهرين مثل السيد عمر مكرم القريب والشيخ
محمد وفا السادات وخلافهم حتى أنه كان عقدا لانه سيدى آجده على بقت المرحوم محمد افندي
البكرى فتعصبوا عليه بعد عرله من المتبغض والمقايبة وبطلوا العقد وسفوا السكاك ميت
افاضى ونسلط عليه من له دين أو دعوى أو مطالبة حتى يموت حصصه وكان قد اشترى بمجملها
في أيام اشرنساوية بجبل الصورة ما حصل له ما حصل ادعى عليه البايع أنه أخذ بدون القيمة
ولم يدفع له الثمن فلم يثبت عليه ذلك وكان المملوك ذهب من عنده وتم الامر والمصلحة على ان
عثمان بك المرادى أخذ ذلك المملوك لنفسه وقد تقدم ذكر قصته في الحوادث السابقة ولم يرل
المترحم على ما فعله حتى تحرك عليه داء الفسق ومات على حين غفلة في منتصف شهر ذي الحجة
وصلى عليه بمسجد جدته لامة الشيخ شمس الدين أبو محمد الحنفي ودفن عند املائه بمشهد اسادة
مكرمه بقراءة رحمة الله وقفا صاوغه (ومات الأمير شاهين بك المرادى) ويعرف
باب الموق لانه كان ساكنا هناك وهو من محايك مرادى بك وأصله بركى الجلس وب
أعتقه مرادى بك أمه عليه بكشفه اقليم العربية ثم رجع الى مصر وأقام طاللا متطعلا
للاستدرة يرى أنه أحسن من غيره ولما رجع المصريون الى مصر بعد قتل طاهر باشا وكان
لافي غائبه لاد الانكليز انضم اليه عثمان بك بدر بسى ووافقه على كراهة الانقي لياطينة
وكان «وأحد المبشرين واهل مصر الحسين بك الوشاش بالبر العرب له تروجهم وتعتيتهم
بالاقامة لائق ثم خرج من مصر مع عشيرته ولم يرل حتى مات في منتصف شهر ربيع الاول من
السنة المذكورة والله أعلم

(سنة أربع وعشرين ومائتين والف)

سئل شهر المحرم يوم الخميس وفي تلك الليلة عني بيلة الجمعة فابعد مررت بحايه سوداء غلبت في
وقت انعتاقه وحصل قياؤه من عجم وبرق من غير شدة الملعان وأعطرت في محلات قايه لاوق
أخرى كثيرا ثم المجلت السماء سر به اقطه رت الصوم وبعث أيام أخيرا الواردون من ناحية بلاد
له حات بالقرية انما أطرت تلك الناحية في تلك الليلة بردا كبيرا وصعبا والكبير
مقدار حجر الطاحون والصغير في مقدار حصص الدجاج وتهدمت من دور وقتل مواشى
وأدمية وأهلك كثير دوما كثيرة (وفي يوم الاحد رابعة) قتل لياثا حسين بن طهيري وهو
بقرعة الفرعونية وأرسل رأسه الى مصر فعلقت ياب زويلة (وفي أو شهره) حضر الباشا من
ترعة القروية وقد عجز عن سدها بعد أن بذل جهده وفرض القرض العظيمة على البلاد
وأشغلوا المرأكب في نقل الاجار ليليا ونهارا راسيد محمد الحنفي في متصيد ذلك ومقيم بمسجد
الانوار لتسهيل التجار من وروقه بابا راكب وقطعها من الجبل قطعوا وصغروا فكانوا يشقون
الجبل بالغام البار ومثل عمل الاقرع وطهر في قطعهم ككهوف ومفارات ونجاو يف

ويحدث له من ذلك بأنواع الكاذب وتوافقات كقولهم ظهر في الجبل باب من حديد
وعليه أفعال مشوهة ونظروا من أخله أنه أصاح على خيول إلى غير ذلك (وفيهِ) حضر
قام من قبودان باشا يطلب عودها بسكندرية فقال له ماكم الاسكندرية فبقي أن تذهب
إلى لبشاً بالترعة وتقاله فذهب إليه وقابله عند الدسات تلك الليلة وأصبح معه
فأخرجوه إلى القبرة ثم حضر قام آخر يخرج رسول فاجبى وعلى يده مرسومان أحدهما
لاخبار عن صلح الدولة مع الانكليز والموسكوب وانفتاح البحر وأمن المسافرين وأما الثاني
لامر بانه في فتح الحرم وطرد الوهابية عنهم وان يوسف باشا أصدر السابق
المعروف بالمعدن أمين بالسفر للحرمين على طريق الشام وكذلك سليمان باشا إلى بغداد متعين
أبصاره من راحيته على الدروب وأمره لا ياتنا تقريراً بالولاية مجدداً وخلفه وسبقاً

• (واستعمل شهر مقري يوم السبت سنة ١٢٢٤) •

• حضر الاغا لواصل إلى بولاق مركباً لافاته أغاة بسكندرية والوالي وأرباب الفكا كير
ناراً وفي مركب ودخلوا به من باب مصر وطاع إلى الدمامة وفرق المراسيم بحضرة الجمع
وبعد الدراج من قراحتها من بواضع وشكا (وفي ذلك اليوم) عمت السحابة بالحباب
وأطرت كثرة اوزل مطر بركة طاح وجب دوافقه صكاً صعباً من جف من السحابة الذي
يعرف بالقاروص وصار يده طلع على الأرض وأضر راحته إلى مصر وشاهدناه وهو في
غاية البرودة (وفيهِ) هنم الشاشا سراج بجريدة في الاعراف ليدبر وذلك انه تقدم بالارسل
اليهم يطالبهم بالمال والاموال الميرة المراز العديدة ويهدون ولا يوفون ووصل اليه من
عدهم رضوان لتخذا البديسي وهو بالترعة رمعه أجوبة وهدية وفيه خيول وجرار
وعيدوسكر وخصيان فاعطى الشاشا وقال أناست أطلب احسانهم وصدقاتهم حتى انهم
يضعفون على ذنبيهم هذه الامور وحيث اهم لا يربحون من الكس في رؤسهم ولا بد
من خروجي اليهم ومعارفهم وأرسل الي من مصر من الاكابر بأمرهم بالبراز والخروج فخرج
حس باشا وصالح أنا قوح وطارها بأنا واحد يلك والكثير من اعيانهم بمبصارهم وعدوا
إلى البرالجيرة ونصبوا طاقم وخيامهم ثم ارسلوا كسر الزيل يلاطيه حتى يوافق معه على
وعدمه دار مساندة هاب ابواب ورجوعه أيامه مدودة فلما حضر من التربة أخذ في
التشكيل والخروج فانتقلت العساكر إلى البر الغربي وأخذت تحت في المطالبات وخروج الخيام
وجمع المراكب وسافر قبودان بولاق إلى جهة بحري لجمع المراكب وفرصوا على القرى غللاً
وجالوا ذلك في عقب ما فرضه عليهم في مهمات التربة المتقدمة وخلافها من بشارة القبطان
والنقري ومافي ذلك من حق طرق للباشيرين والمهينير مع الناس فيه من القسط والعلاء
في الغلال وغيرها وعدم وجود الله والخير لا يقدر ون على تحصيل العدل بلزمتهم بدفع عنهم
أقصى القية بعد ما انته المباشير لذلك واعطاهم م ارشوات وحصر أيضاً نعمان سراج
باشا من عند ابراهيم يلك وقال الشاشا على التربة في دفع حضوره أبصارهم مع لقول ورجع
خزينة (وفي خامسة) حضر على يلك أيوب وصحبته آخر يقال له رضوان يلك البديسي فطلبنا إلى
القلعة وتقابلنا مع الشاشا ونخضع له على يلك أيوب وقيل رجله وترجى عنده في عدم خروج

التجربة وكله في أمر الفلال المنكسر والبلدية وعلى أنهم يقومون بدفع العلال القديمة
بالنفس واليد بالكيل وليس عندهم مخافة واقتصد لاهمال الى حصاد العلال فقتل انهم ذا
حصدا واللال أخذوها وروا الى الجبال واستقر هذا القير والبال نحو أربعة أيام ثم أشيع
في ثامن الصلح وخرج الناس واستبشروا بذلك لما يقرب وما يحصل من القسادوا كل
الزروعات وخراب البساتين فانهم أكلوا في أربعة أيام التي ترددوا فيها بالبلدية ونحوها
فدان ولم أشيع ما به القليلة خروج العساكر لتجربة ان يهجموا ويسوا من زروعاتهم
وخرجوا من أوطانهم على وجوههم لا يذرون أين يذهبون أولادهم وذاتهم وقصاعهم
وتفرقوا في مصر والبلاد المصرية (وفي صحتها) أعيد أمر التجربة وأشيع خروج العساكر
ثانيا فاحصفت النفوس ثانيا وبوفاي كد وطالب الناس من المداير والمقاصد وكتب
المقاتل وحولت لا يكاد وانبت المعبون لطلب (وفي عشرة) بطر أمر التجربة واقضى
أمر الصلح على شروط وهي اسم التزموا بشأن ما عليهم من غلال الميرى وقدره صاته ألف اردب
وسبعة آلاف اردب بعد مناقشات وعققت ولدى تولى المناقشات معهم مساعد الباشا
شاهين بك الثاني والمواعيد ووافقوا وما وافق على بك أيوب ورضوان بك البرديسي
وأكرمهما الباشا وخلق عليهما (وفي حادي شهر) قتل الباشا مصطفى أغا تابع من بك
في قضية رضوان طاع وبسبب ذلك انه لما نزل قبورين بولاك لجمع لمرأى كبطولة لسنفر
التجربة فصادف شخص من الأرثوذكس الذين يقسمون في بيع اهل في مركب ومعه غلة
وذلك عند قرية تسمى سهرجت فجزه لباذنه الدقة فقتل كيم تأخذها وفيه اغتلى قال
سرح غلته منها على البرواتر كها فام مطلوبة له سمات اسما في أرض وخاف على نفسه
ولم يجد سقبة أخرى لان جميع ارض مطلوبة مثله وقال له عندما وصل بها الى مصر وانقل
منها الغلة رسل منى من يأخذها فقال السور ان لا يسبل الى ذلك وقتنا وشرنا لخلق القود
على الأرثوذكس رسل عليه ببقه لضر به فعاجله الأرثوذكس ونسره بالطبيعة فقتله فاراد اتباع
القود ان القصر عليه ففرمتهم الى اللادقوبم باجاعة من اللادقوبم لقبض القرصة
فالتجاليهم فانهوا عنه وتنازع القريشان وكانت مصطفى أغا المذكور ما تم البادة هناك
وعائبا في بعض شؤنه فباعه الخبير فضر اليهم وخاف من وقوع قتل أو شربق بالبلدية فيكون
سببا لخراب الساجية فقال باجاعة اذهبوا الى باشا الميرى رأيه فرفضوا ذلك وحضر
بعضهم والقائل منهم وطاعوا الى ساحل بولاك فقتلوا ما وصلوا الى امير حرب القائل وذهب
عند عمر بك الأرثوذكس الساكن بولاك فقتله الامير مصطفى المذكور فقتله له عمر بك
ادخل الى الباشا وأخبره انه عندى وأب ليا من عليك فقتل وقال له الباشا ولاي شيء لم تحفظ
عليه وتتركه حتى يهرب فاعتذر بعدم قدرته على ذلك من اللاتمية المتجسبي اليهم وكانهم هم
الذين أقتلوا فامر بجمسه فادخل الى عمر لا فضر الى الباشا وترى في اطلاقه فوعده انه في
عند بطله اذا حضر القاتل فقال انه عند ازمير آغا وهو لا يسلم فيه وركب الى داره فلما كان
في الصباح أمر بقتل الامير مصطفى المذكور فقتلوه الى الرميته ورموا رقبته عذاب القلعة
طما (وفي صحتها) أبقت قتلوا شخص من اللادقوبم هذه الحادثة (وفي ثاني يوم) قتل الأرثوذكس

صمد من الالة أيضا (وفي يوم الخميس ثالث عشره) أرسل المشا وطاب الارنودي لقائيل
 فاقمودت من عريك وشدد في طلبه وقال ان لم يرسله والا احرقت عايه داره فامتنع من
 ارساله وجمع اليه طائفة الارنو وصالح اغافوخ جاره وركب الدشا وذهب الى ناحية لشج
 مرج وحصل ليولاق قلقة ونزعاح ثم ركب اباشا راجعا الى داره بالاذينية وقت الغروب
 وكثرت الارجاج والافاقية بين الارنود والاذينية (وفي خامس عشره) قتل الارنود شخصين
 من الاذينية ايضا جهة قناطر السباع ثم ان لقائيل الذي قتل السودان التجأ الى كبر من
 كمار الارنود فاقبل اليه الى حسن باشا طلب منه ذلك لكبيره وكذا في طلبه اوثنه قطع
 رأس لقائيل ورسلها فكأنه قتل وأرسل اليه برأس مافوفة في حلابة تسكنها دنة وبردت
 فضة وسكنت الحدة وراحت على من رحت عيه (وفي أواخره) أمر المشا بفتح برده
 رضة الاطيان وزادوا فيها من عام لغير في الماشي انكث وربطوها وربطوها ربيع مرات
 تزيد كل ضريبة عن الاخرى مائة نصف فضة أعلاها يطلع ثمانية نصف فضة على ان افرضه
 الماشية في الاثني عشر من ايامهم لغيرهم واخذت في انتظام ذلك من الاذينية
 ولا قبائط بجهات متباعدة الا فدية برامع أيوب يولاق والاشباط يدبر مصر العنة فحق
 حرر واذلقتهم ورتبه في عدة أيام ووقع الطلب في جانب مهلا وهو لتروحية (وفي)
 أمر المشا بفتح ارنودي بالفر من مصر وفتح خرجه ورواته هو وعسكره فلم يبق
 خلفه وحاصب على المسكر له وله بكر من الماشية وكذلك حالوا الى بلاد التي في قصره
 مبلغ ثمانية كبر وزعت على دائرة لباشا وخلافهم وكان المشا ضابطا به من حصر
 الماش واستولى عليها من بلاد قلوبية بغير شهر وختصمها لنفسه فلما استولى على حصر
 عريك ودفع له حالها وهي بالانودية والعربية والجزيرة ووص بعض من برأى جانيه من
 ذلك وأخذ عريك ومن بلاديه في تشميل أنفسهم وصاحوا بنجهم

« واستمل شهر ربيع الاول سنة ١٢٢٤ »

فيه شرع السيد عمر بكرم حبيب الاشراف في عمل مهم لحسان بن ابنة دغا المشا ولاعين
 وأرسلوا اليه الهدايا والتعريف وحمل لفرقة يوم الاثنين سادس عشره عشى فيها أبواب الحرف
 والعربات والملاعب وجمعيات وعصب حادة وخلافهم من اهل الى بولاق والكفور والحسينه
 وغيرهم من جميع الاصناف وطبول وزمور وجوع كثيرة فكان يوم مشهودا كثرت فيه
 الاماكن للفرجة وكان هذا الفرح هو آخر طنطنة السيد عمر مصر فانه حصل له عقيب ذلك
 عاين على كثر من المني وخروج من مصر (وفي) كليل مدثرة لفرعونيه واستمر
 له عمل فيها وفي تأييد اسد بالاجار والشمعات والارتية نحو ستة أشهر وصرف عليها من
 الاموال ما لا يحصى وجرى مجرى البحر الشرق وعرد ماؤه وبوت فيه السفن من دمياط بعد
 ان كان شحاضة وحملت عذوبه قليل مما انعكس فيه ونالته من ما ابحر الملح او قبل فارس كور
 وقام بالسيد عمر بن تابع لانشور لخسارة وتدهد احلل وكنتم الجسر من الشح والسفيس
 وسكن هذا ولم يبق رقه واستمر في هذه الوظيفة والخدمة ولم يقم بمصر (وفي هذا الشهر وما بعده)
 تشجعت لملال وغلاصه حتى بلغ الاروب القمح اقف وسقاة نصف فضة وعز وجوده

بالرفع والعروض دأما الدواحل فلا يكاد يوجد بها شيء من العلة طول السنة ولولا انطفأ الله
وجود الذرة لهلك استلحاق ومع ذلك استمراد المعامير وان فرض حتى مرض العلة غير وكذلك
در وجمال وما يضاف الى ذلك مما سمعته غير مرة مما يطول شرحه (وفيها نودي على سرف
الفرانسة والمحجوب والمهر كانودي في العام الماضي لانه كانودي بقصر سرفها ومضى نحو
شهر أو الشهرين رجع الصرغ الى ما كان عليه وزيادة فاعيد النداء كذلك وسيمود لخلاف
مادام الكريب والضيق بالناس على ان هذه الامداد والاولا امر بالنقص والزيادة ليست من باب
الافقة على الناس ولا الرحمة بهم وانما هي بحسب أغراضهم وزيادة طمعهم فانه اذا توجهت
لخطايات بالفرض والمعامير نودي بانقص ليريد لفرط وتوفر لهم الزيادة وتيسر حصول التمدد
ولمعاقة على من يقبض بالزيادة من أهمل أمواق واذا كان الدفع من خزانة قسم في علافة
المسكرا ولوازمهم لقصيرة صرها بازديس الزيادة التي فادوا عليها من غير مبالاة ولا
استشام تناقض مد السكوت عنه (وفي أخره) تواجدت لعلال وانحل سرفها وحضر
انلاحون يداري الفلة والنقط السمر والمحدث

• (واستعملهم ورايع لاني سنة ١٢٢٤) •

في رادسة وردت مرسم من الروم وبشارة مولود ولد للسلطان وسماها طمة وفي امرسيم
لامر بالزيادة قضى رأي رابع ملواشكا ومذافع من القلعة تضرب في الاوقات الخلية
سبعة أيام وهذا شيء لم يسمع بمثله فيما سبق ان يعملوا الا في شكا أو زينة أو يذ كر ذلك مطلقا
و ناسي عمل ذلك للمولود الذي كرم يدع لاعاجم (وفي يوم الثلاثاء ثمانية) حضر من الامراء
المصريين القبايل مرزوق بك ابن ابراهيم بك وسليم أغا مستنقظان وقاسم بك الحمدار
مراد بك وعلى بك أيوب حسب الاتفاق المتقدم في تقرير الصلح والكن لم يكن ساسم أغا
مذ كوراني الحضور بل كان مقيمة او ممتنع عن التداخل في هذه الاحوال والسبب في حضوره
ان زوجته توفت من مخوف شهر فحضر لاجل تركتها وسماعها ومناعة الذي عندها
وحمصها ولما حضر وجد لياشا استولى على ذلك وأخذ المتاع والمصاغ والجواهر والاقار
وأخذ الحصص وأخذوا منها ذلك يدعجوبك له ويدار فلما حضر اليهم أغانم بعد شبالادار
والعقار ولا فتح بار فنزل عند على بك أيوب بجنته بشمس الدولة فحضر اليه محمود بك الدويدار
والفرجان وأخذوا بطرطه وطمعه وأخبره ان لياشا يبعوض عليه مذهب منه وزيادة
وزرعه فوق السلوح ولم يسمع الا التسلية (وفيها سقط سقف القصر الذي أنشاه الباشا بجرا
وشرعوا في تعميره ثانيا (وفيها وصل الخبر بحضور زوجته الباشا أم أولاده وابنه الصغير وجميعه
اصميرل وبين بواباته احد زناد وكثير من آغاريم وأهاليهم حضر الجميع من ادهم قوله الى
سكندرية قائم لمطابيتهم مصر واستودعها وسكنوها وتنعموا فيها أرسلوا الى أهاليهم
وأولادهم وآغاريم بالحضور فكانوا في كل وقت يأتيون قواسا أو انا نساء ورجالا وأطفالا
للمارسل خبر وصورهم الى مكندرية سائر لا فاتهم ابنا ابراهيم بك الذي تدار وذلك سدي
عشره (وفي ثالث عشره) حضر المذ كور قبل حضوره ملواشكا وازل الباشا لاقاتهم
لي بولاي (وفي يوم الاثنين رابع عشره) نهوا على جميع النساء المظفرات وكل من كانت لها

اسم في الايام اربعة من ركني اسرهن ويذهب الى ملاقاته امره اليانسا يولاق وذلك صبح يوم الاثنين
واحدة ذرت الست فبسة المرادية بانهم امرضة ولا تقدر على الحركة والظروح فلم يقبلوا لها
عذرا فلما كان صبح يوم الاربعاء اجتمع السواد الاعظم من النساء ساحل يولاق على الجدار
لمكرية وهن اريدن خمسمائة مكارى حتى ركنت زوجة اليانسا وساروا معها الى
الازبكية وضربوا لوصولها وحاولوا بعصره فمما دفع كثير من القلعة والازبكية ثم
وصلت الهدايا والتفادهم واقلت من كل ناحية الهدايا لخصصة بالاولاد والخصصة بالنساء

• (واستهل نهر جمادى الاولى سنة ١٢٢٤) •

في ثلثه يوم السبت نزل عمر بك الى اربوذي الى المراكبي من يسه من يولاق وسار على طريق
دمياط ليذهب الى بلاده وسافر معه نحو المائة وهم الذين جمعوا الاموال واجتمع لهم من
المذكور من المال والنوال اشياء كثيرة عباها في صناديق كثيرة واحذها معه وذلك خلاف
ما ارسله الى بلاده في دفعات قبل تاريخه (وفي يوم الخميس خامس عشره) سافر على بيت ايوب
وسليم انما ستهنظان الى ناحية فيلبي واقرب عصر من زوق بيك وقام بيك المرادى (وفيه)
طاب الاشياء الف كس من المعمر على والزمه بها فوزعها على المباشرين والكتبة وبعدها في
اقرب زمن (وفيه) حضر طهر والوزير يوسف باشا وعلى يده مرسوم مصمونه طلب ما كان
احد من حين كان بمصر على اوراق الاقطاعات والفرانجات وتقا سبط الالتزام الذي سموه قصر
اليد وخرج القلم وجعل يراد ذلك لنفسه فارسل اسباب ذلك من تاريخ سنة ١٢١٧ سبعة عشر
وما قبله والى الى وقت تاريخه حسب قدر ذلك فبلغ نيفا واربعه آلاف كبس (وفيه) شرعوا
في تقصير دهرهم بنصف فائز المقربين ودفعوا آخر بشر من مال على الرزق الاحباسية المرصدة على
المساجد والاسبلة والخيرات وجهات البر والصدقات وكذلك اطيان الاوسية المخصصة ابغ
بالمقربين وكتبوا بذلك مراسيم الى القرى والبلد وعينوا بها مبعوثين وحققوا طرف من طرف
كتشاف الاقاليم المكتشف على الرزق المرصدة على المساجد والخيرات وتقدموا الى كل
منصرف في شئ من هذه الاطيان وواضح عليه ايده بان ياتي بسنده الى الدخول ويجدد منه
ويقوى عرسوم جديد وان تأخر عن الحضور في ظرف اربعين يوما يرفع عنه ذلك ويجعل منه
غيره وذكر في مرسوم الامر له توجه لم بطرق لاجتماع نظيرها بانه اذا مات السلطان او عزل
بطان توقيعه ومراسيمه وكذلك نوابه ويحتاج الى تجديد توقيعه من نواب المتولى الجديد ونحو
ذلك (ثم ليحتمل) ان هذه الارصادات والاطيان موصوعة من ايام الملك الناصر يوسف صلاح
الدين الايوبي في القرن الخامس وجعلها من مصاريف بيت المال ليصل الى المستحقين بعض
استحقاقهم من بيت المال بسهولة ثم اقتدى به في ذلك الخوفا والاطيان والامراء في وقته
هذا يمينون المساجد والكتبا والربط والخواص والاسبلة ويرصدون عليها اطيانا يخرجونهم
من زمام اوسيتهم فيستعمل خراجها او غسلاها تلك الجهة وكذلك يربطون على بعض
الاشخاص من طلب العلم والفقراء على وجه ليرصدوا ليعيشوا بذلك يستعسوا
به على طلب العلم واذا مات المرصدة عليه ذلك قرر القاضي او الناظر خلاقه عن يده في ذلك
وقيد اسمهم في سجل القاضي ودفع الدخول السلطان عند الاقتضى المقدم بذلك الذي عرف

كتاب الرق فيكم لذلك اذ عسى سند عوجب التقرير يقال له الامر ج ثم يضع عليه
 علامته ثم علامة الباشا ولقد تردد اقول لكل اقليم من الاقاليم القسامة والمصرية دفعة مخصوص
 عليه طوق من خارج مكتوب فيها اسم ذلك الاقليم ليسهل الكشف والحرير والمراجعة عند
 الاشتباه وتحرير مقدار ربحه من ارباب الاستحقاقات ولم يرل ديوان الرزق الاحباسية مخدوطا
 مضبوطا في جميع الدول المصرية جيل بعد جيل لا يتطرقه خالي الا ما ينزل عنه اربابه كشدة
 احتياجهم بالفراغ بعض المتقربين بشد من الدراهم ومجل ويقرر للمقرر غ على خسه قدرا
 مؤجل دون القيمة الاصلية في نظير المجل الذي دفعه لاهم غ ويجهون ما حد تذ اخل الزمام
 ولم ترل على ذلك في دول القرون الماضية وتلك القرون ساوية الديار المصرية فلم يترعوا لشي
 من ذلك ولما حضر شريف افندي الدفتر دار بعد دخول يوسف باشا الوزير ووجهه لطلب على
 المتقربين بان يدفعوا الادوية لوانا جديدا على النظام والنسق الذي اتبعوه لاجل على
 تحصيل المال بأي وجه وزعموا ان ارض مصر صارت دار حرر بتلك القرون وبه وانهم
 ستقدوها منهم واستولوا عليهم الاستيلاء جديدا وصارت جميع اراضيها ملكا لهم فمن يريد
 لا قبلا على شيء من ارض وغيرها فليمنعه من نائب السلطان بلع الخ لولن الذي قدره
 وطبقوا على النفاذ يظروا بعضها مرفوع عنه المبرى الذي يقض للترسية باذن الولاية بعد
 المصادقات والتمه ويض من المصاريف والمصارف المبرية كالملازم والعد والى والبعض تم
 ذلك بمراسم سلطانية كما يقولون شربة بحيث يصير الاقلام مثل الرزق الاحباسية ويسمونه
 خزينة يدومتهم من ابقى على الترمه شيئا قليلا وهو مال الجباية ولم يرل لهم بطل ذلك بل
 جعل عليها الدفتر المبرى الذي كان حقه اعلم او اقل او ازيد بحسب واضع اليد واكرامه
 ان كان ممن يكرم وضعه الى مال الجباية لاصلى او المستفاد فقط ويض على الناس معهم وما
 يدلوهم من مرتباتهم وعلاقتهم التي وضعوها وقيدوها في نظير جعلها خزينة بديكاز كرم تقيد
 كتابة الاعلامات عبد الله افندي رهن القبودان وقاضي باشا وسمى في ذلك الوقت بكتاب
 المبرى وتوجه نحوه الناس لاجل كتابة الاعلامات لثبوت رزقهم الاحباسية وتجديد سنداتها
 فتعنت عليهم بضر وببعض التعنت كان يطالب من صاحب العرض ان يثبت صحة فاد
 ثبت له لا يعملوا ما ان يكتوب ذلك بالفراغ او لملول نكلسه حضار السندات واورق
 العراعات القديمة فريما عذمت او بليت لتقدم السنين او تر كها واضع اليد لاستفادتها عنها
 بالسند الجديد او كان التقديم مشتقلا على غير المقرع عنه فبضمهم ما مشه بالترول عنه وسيق
 التقديم عند صاحب الاصل قال احضره اليه تعال بشئ آخر واخرج بشبهة اخرى فاذا الميرق له
 شبهة طالسه بواو انهم عن مقدار ايراده ثلاث سنوات والاقدم سنوات وذلك خلاف
 المصاريف فضح الناس واستعافوا شريف افندي الدفتر دفعه لاهم افندي رافض
 لمد كور عن ذلك وفيه احد كايه كتابة الاعلامات وقرو على كل فدن عشرة اوصاف فضة
 هادون ماير سمها في السند الجديد وجعلها مال حياية واهم الناس ان مال الجباية يكون زيادة
 في تأ كيد الاحباس وحياية لهم بطرق الخال فاستعمل الناس ذلك وشاع في الاقليم المصري
 فاقبل الناس من البلاد القبلية والبصرية لتجديد سنداتهم فطقتوا يكتبون السندات على

نسق تقاسيم الانتماء لاعي لوضع القديم وبه لم عليها لا فقرار عطا وأما الصورة القديمة
فكانت تكتب في كاهن كبير بمصر عري بجود عليها طرقتا حلقها اسم والى مصر ومهورة
بجسمه الكبير وعلم العلامة لا فقرار وبداخلها صورة أخرى تسمى التذكرة مستطيلة على
صورة التقسيم القرمه موهرة أيضا وعليها العلامة والختم وهي متضمنة ما في الكبيرة وعلى
ذلك كمال استقرار الحال الى هذا الاوان من قرون خلت ومقدمت (وفيه) أيضا حرر وادق
لاقليم البصرة بحاجحة الطير الري والشراقي وأضافوا اليه طين الاوسية ورزق وكتبوا بذلك
مناشير وأخرج لمناشير وكتبوا مقام باسمه للمترين فضج الناس واجتمعوا الى مشايخ لارهر
ونشكروا فوجدوهم بالتكلم في شأن ذلك بعد التثبت (وفيه) قضى أعانة التبدل على شخص
من أهل العلم من آثار السيد حسن البقل وحبيه فارس المشايخ يتخرجون في علاقته فلم
يقل وأرسله الى القاهرة (وفيه) دعي محمد امدى طبل ناظر المهمات لمديقه السيد سلامة
النجاري عند الباشا في انعامه ووظيفة وسبب ذلك ان المذكور أرسل بجه طاقات من الاقنة
الهندية الغربية المقصبة وغيرها وصانها من هظم خيول المصريين كان اشترها منهم هدية
الى محمد امدى المذكور فاقضت حرر وأتاه أخذها وقدمها للباشا وقال له ان السيد سلامة
أحضرت هذه الهدية لافندي شكر الانعامه السابق عليه فقبلها الباشا وأنعم عليه بعشرة
أكياس وأمر محمد قندي بالرجوع له في وظيفة معه (وفيه) أيضا شرع في تحرير دفتر تصنف فائز
المترين بأنواع الاقنة وباعة النعائم التي هي لصرم والبلغ وبعدها عليها حقبة فلا يباع
مهاشي حتى يملأ بالمتهم ويحكم على وضع الحتم والالامة ودرمة ويحسب ذلك لبضاعه
وتحتاقر اذ اضيق والله في الناس (وفي يوم السبت سابع عشر) حصر المشايخ بالاذهر على
عادتهم لقراءة الدروس لحضر الكتيبة النساء العامة وأهل المسجون وهم بصرخون
ويستعينون وأبطلوا الدروس واجتمع المشايخ بالقبلة وأرسلوا الى السيد عمر القيب فحضر
ليهم وجلس معهم ثم قاموا وذهبوا الى بيتهم ثم اجتمعوا في ثاني يوم وكتبوا عرضا الى
الباشا يذكر فيه المحدثات من لظالم والبدع وختم الامنة وطلب مال الاوسية والرزق
ولمقاومة في الفائز وكذلك أخذ قريب البقل وحبيه بلا ذنب وذلك بعد ان جلسوا بمجلس
نصارته اهدوا وانهادوا على الاتحاد وترك المارة فوجدوا ذلك حضرة ديوان امدى وقار
اباياتهم اياكم ويسأل عن مطلب بانكم فعرقوه بمسطروه اجالا وبيوه له تقصير لافقال
يبقى ذهابكم اليه وتعايطوه مشاهة بما تريدون وهو لا يخالف أو امركم ولا يردش عتكم
وانما القصد ان تلاطوه في المطالب لانه شاب مغرور جاهل وظالم غشوم ولا تقبل نفسه
الحكم ورعا حله غرور وعلى حصول ضرر بكم وعدم انقاذ العرض فقالوا بلسان واحد
لانذهب اليه ايد امدام يفعل هذه القمال فان رجع عنها ومنفع عن احداث البدع والظالم عر
خاف الله رجعت اليه وترددنا عليه كما كافي السابق فالتاير بهناه على العدل لاعي الظلم والظور فقال
اهم دور ان امدى وأما قندي أن تعايطوه مشاهة ويحصل انقاذ القرم فقالوا لا يجتمع
عليه ايد اولاشير قننة بل نلزمه ونسأله ونصبر على حلالا ونصبر على تقدير اقبناو بغير او أخذ
ديوان امدى اعرضنا واولعدهم بر الجواب ثم به رجوعه طلاقا قريب السيد حسن

الذي كان محبوبا ولم يعلم ذلك ثم تظروا هودة ديوان اعدى قاطبا عليهم وتاخر عوده
الى خاتم يوم بعد الجمعة فاجتمع الشيخ المهدي والشيخ الدواخلي عند محمد افندي طبل بالنظر
المهمات واللائحة ثم في نفسهم للسيد عمر ما فيها وتناجوا مع بعضهم ثم انقلوا في عصر يومها
وتفرقوا وحضر المهدي والدواخلي الى السيد عمر واخبراه ان محمد افندي ذكر لهم ان الباشا
لم يطلب مال الاوسية ولا الرزق وقد كذب من نقل ذلك وقال انه يقول اني لا اناصف او امر
المناجحين عند اجتماعهم عليه ومواهبته يحصل كل المراد فقال السيد عمر اما انكاره
طلب مال الرزق والاوسية فهما هي اوراق من اوراق المبشرين عندي لبعض المتزيعين
مشقة على الفرضية ونصف الفاتحة ومال الاوسية والرزق واما الذهاب اليه فلا اذهب اليه
ايضا وان كنتم تنهضون لايمان والعهد الذي وقع بيننا فالرأي لكم ثم انقض الجاس وانما
الاشايد في تقرير جمعهم وغدا لان السيد عمر لم يفي نفسه منه من عدم فنادى غرضه
ومعه ارضته في غالب الامور ويحسنى صولته وبه ان الرعية والعامية تحت امره ان شاء جمعهم
وان شافرقهم وهو الذي قام بنصره وساعده واعانه وجع العامة والعامية حتى ما يلك لا قيام
ويرى انه ارشاه فعلى بنته من ذلك فطفق يجمع اليه بعض افراد من اصحابه المطاهر ويحتسلي
معه ويضطك اليه فيفتر بطلان ويرى انه صار من المنزعين وسيد كون له اشار ان وافق وسمع
يفزع لجراب سنده ويرشده بقدر اجتهاده لما فيه من المعارضة ثم في ليلة ما حضر ديوان افندي
وعبد الله بكاش الترحمان وحضر المهدي والدواخلي الجميع عند السيد عمر وطال بينهم
الكلام والتعاطف طالعهم ومقابلتهم الياسا ورفق ذلك صك كل من المهدي والدواخلي
والسيد عمر معهم على الامتناع ثم قالوا الابد من كون الشيخ الامير معا ولا تذهب بدونه فاعتذر
الشيخ الامير بانه متوعد ثم قام المهدي والدواخلي وتوجها صفة ديوان افندي والترحمان
وطاعوا الى لعلته وتداولوا مع الباشا ودار بينهم الكلام وقال في كلامه اما لا ارد شئنا عنكم
ولا افطاح رجاكم والواجب عليكم اذ ارأيت في انحرافا من تعصوني بترشدي ثم اخذ يلوم على
السيد عمر في تحلفه وتعتنه ويثني على لوقي وفي كل وقت به مائدتي ويطل احكامي ويحرفني
اشيام الجمهور فقال الشيخ المهدي هو ليس الابن واذا اذاعنا الابن في شئ ان هو الا صاحب
سرة او جاني وقف يجمع الاراد ويصرفه على المستحقين فعند ذلك تبين قصد الباشا لهم
ووافق ذلك ما في نفوسهم من الحقد للسيد عمر والشيخ الدواخلي حضوره في اية عن الشيخ
لشرفاوي وعن نفسه ثم تناجوا معه صفة وفاموا منصرفين من مذهبهم ومطهرين خلاف ما هو
كان في نفوسهم من الحقد وحفظوا النفس غير متكررين في العواقب وحضر واعند السيد
عمر وهو متمنى بالغيظ مما حصل من الشذوذ ونقض العهد فاخبروه ان الباشا لم يحصل منه
خلاف وقال انا لا ارد شئنا عنكم ولكن نفسي لا تقبل التصكم والواجب عليكم اذ ارأيت في
فحات شيئا محالما ان تعصوني وتشعروا فانا لا اردكم ولا تمنع من قبول نصكم واماما تعصوني
من التشديد والاجتماع بالازهر فهذه الاسباب مسكم وكاسكم تحوفوني من الاجتماع
وتهمج الشهور وقيام الرعية كما كنتم تفعلون في زمان المماليك فانا لا افرع من ذلك وان حصل

من الرعدة أمر قافلين لهم سدى الالسيف والانتقام منه هذا لا يكون ونحن لا نحب
توران لنن واما جفقا لا بل غرامة البضارى وندهو الله رفع الكرب ثم قال أريد أن
تخبرونى عن اتينده - ذ الامروص - سدا بانقلب مغالطاه وانه وعدنا باطل الدمعة
وتضعيف القانظ الى الرابع بعد الصف وأمر الطلب بالوسية ولرزق من إقليم بصيرة
ثم قاموا منصرفين وانفتح عنهم باب النفاق واستقر اقال والقبول وكل من يص على حفظه
وزيادة شهرته وسمته ومظهر خلاف ما في شهره

• (واستل شهر جادى الثانية يوم الجمعة سنة ١٢٢٤) •

فيه - صردى وان اذرى وعبد الله بكاش اترحان وجمع المشايخ بيت البدع وتكلموا
في شأن الطلوع الى الباشا ومقابله لحلف السيد عمر نه لا يطلع ليه ولا يجتمع به ولا يرى
له وجهها الا اذا اقبل هذه الامور ثبات وقال ان جميع الناس يتهمونى سمع ويرعون
انه لا يتصار على شئ - يشعل الابان فى معه ويكفى ما مضى ومه - ما تقدم بترايد فى اطل
والجور وتكلم كلاما كثيرا فلما سمعهم - م الى لدهاب قالوا اذ يطلع المشايخ وأرسلوا الى
الشيخ الامير فاعتذر - ذر بأنه متوعل الجسم ولا يدرك على الحركة ولا ركوب ثم اتفقوا على
طلوع الشيخ - سدا الله الشرفاوى والمهدي والداواخي والقبوى وذلك على خلاف غرض
السيد عمر وقد طعنتم - م عتبهون لامتناعه للعهد - ابقر الايمان فلا تطلعوا الى الباشا
وذلكا وسمه وقدمه - م كل م لمعة لا تخر الباطنية ثم اكرهه فى امر المحدثات فاعتهم
بدرفع يدعة الدمعة وكذلك يرفع الطلب عن الاطيان الوسية - م وقرير وضع القانظ وقاموا
على ذلك ونزلوا الى بيت السيد عمر وأخبروه بما حصل فعلا واهمكم ذلك قالوا قال نه أوصل
بحسبى بقرير وضع المال انه نطق فى أرض وأيت الارفع ذلك بالكلية فانه فى العام السابق
ما طالب احد من الربيع قلت له هذه تيرسة متبعة من انما لا تكون بعده - ذا الدم
وذلك لضرورة التفتة وان ظلم فى المستقل يكون مامونا ومطروود من رجة قده وعادنى
على ذلك وهذا فى علمكم كالاجفانكم قالوا نعم وأما قوله رجع اطلب عن الوسية والرزق
ولا أصل لذلك وماهى أورد فى البصيرة وجه راجع - اطلب فمالوا انناد كماله ذلك انه
وكا برناه بأوراق الطلب فقال ان السب فى طلب ذلك من الميم البصيرة متصاة فان الكشافين
نزلوا للكشف على أراسى الرى والشرافى ليقروا عليها فوضه الاطيان حصل منهم الحيلة
والتمديد لم فادا كان فى أرض المدة خسة فانه يرى قالوا عليهم امان وسجوا لباقي رزقا
وأوسية فقررت ذلك عقوبة لهم - م فظلم تدليسهم وحياتهم فله السيد عمر وهل ذلك أمر
واجب فعلة أليس هو مجردي جور وظلم - م نه فى امام الماضى وهى فرصة الاطيان الى
ادعى زومها لاغرام العلوية وحلف انه لا يعود لمثلها فقد عادوا زادوا ثم توافقونه وتسايرونه
ولا تصدونه ولا تصدونه بكلمة وأنا الذى صرت وحدهى محالفا وشذا وجهه عليهم اليوم
فى قضايتهم العهد والامبار وفض الجاس وتفرقت لآراء وراج سوق النفاق وتحركت
حفاظظ الحق والحسد وكثرهم وتناجهم بالليل ولتمار والباشا رسل السيد عمر ويطلبه
للمضورية والاجتماع به ويطلبه بانجاز ما يبر عليه به وأرسل اليه كتحذير ليعرف به وذكر

قوله قالوا قال الخ هكذا فى
جميع القسح التى معنا
ولعله قالوا لا أوهم أوهمو
ذلك اه

لأن الباشا يريد كسب كل يوم ويعطيه في هذا الحين ثلثمائة كيس خلاف ذلك لم يقبل
ولم ير الباشا متعلق الحائط بسيفه ونجس ويتفحص عن أحواله وعلى من يتردد عليه
من كبار العسكر وربما أغرى به بعض الكفار فأساءوا سبوا وطهروا له كراهتهم للباشا وأنه
اتبع لسلطانته ساعده وقاموا بنصرته عليه فلم يحف على السيد عمر مكره ولم ير له معصية ومجته
عن أن يفتاع به ولا مشال إليه ويستخط عليه ولترددوا أيضا يملكون ويحرفون بحسب
لاعراض والأهواء واتفقوا في إنشاء ذلك الباشا أمر كتابة عمر فصار بسبب الخطأ لوزير
الدولة وهي الأربعة آلاف كيس وبذلك كفيته ثم أصرفت في لمحات منها ما صرف في سدة
ترعة افرعوية ومبلغه ثمانمائة كيس وعلى تجار يد العساكر تجارة الامراء المصرية حتى
دخلوا في لطاعة كذلك ببلد عظميا وما صرف في عمارة القاهرة والجيزة التي تنقل المياه اليها
مبلغا أيضا وكذلك في حفر الخيطان والترع ونقص المال لم يرض سبب شراقي البلاد ونحو ذلك
وأرسله الى السيد عمر ليضع خطه وحقه عليه فامتنع وقال أماما ما صرفت على سدة التربة قال
لدي جمعه وحباه من البلاد يز يد على ما صرفه أصعافا كثيرة وأما غير ذلك فله كذب
وأمر له وان وجد من يحاسبه على ما أخذ من القنطرة لمصر من الفرض والمظالم لما وسعته
الدفاتر ورد عليه وأخبروه بذلك الكلام حتى واشتاق في نفسه وطلبه لاجتماع به
فامتنع فلما كثرت الرسائل قال إن كان ولا بد فاجتمع معه في بيت السادات وأما طوى
إليه فلا يكون قال قيل له في ذلك أراء حقه وقال له يلعب به أن يرد يقي ويزاني ويأمر
بالقول من محل حكيم الى بيت الناس (ولما أصبح يوم الأربعاء سابع عشر من شهر رجب
الباشا وحضر الى بيت ولده ابراهيم بن كمال فقررار وطلب القاضى والمشايع لمذكورين
وأرسل الى السيد عمر رسولاً من طرفه ورسولاً من طرف السادات يطلبه للعدو وليتقوا
ويتسارع معه فربما أخبرا به شرب دواء ولا يمكنه الحضور في هذا اليوم وكان قد حضر
شيخ السادات لوقائبة والشيخ الشرفاوى بعد ذلك أحضر الباشا خلعة وألبسها الشيخ
السادات على نقابة الشرف وأمر بكتابة فرمان بخروج السيد عمر ونفيه عن مصر يوم
تاريخه فتسرع المشايخ في إسماءه ثلاثة أيام حتى قصي شعاعه فأجاب الى ذلك ثم أله في أن
يذهب الى بلده أسبوعاً فقال لا يذهب الى أسبوعاً ويذهب اما الى سكة درية أو دمياط فلما
ورد الخبر على السيد عمر بذلك قال أماما نصب القاية فأرغب عنه وزهد فيه وأيس فيه
لا التعب وأما التي فهو غاية عسلاوي وأرتاح من هذه الورطة ولكن أريد أن يكون
في بلده لم تكن تحت حكمه إذ لم يأتني في الذهاب الى أسبوعاً الميادين في الذهاب الى
الطوارى ورنه فعسرو الباشا فلم يرص الانذهابه الى دمياط ثم إن السيد عمر أمر
بأخباره أن يأخذ الجاويشة ويذهب بهم الى بيت الله ذات وأخذ في أسباب السفر (وفي
يوم الخميس ثامن عشر من شهر رجب) انوافق ثمان مصرية اقبطى أوفى النيل لمشاركه ونودي بالوفاء
نلك الليلة ونخرج الناس لاجل الفرجة والضيافات في الدور المظلة على الخليج فلما كان آخر
الهار برزت لاهم من شاة برالموسم ليلة السبت بالروضة ففرد طعام أهل الولا ثم واحة اخذت
وتضاعفت كانهم وصار يذهبهم وحصلت الجمعية ليلة السبت بالروضة وعند قنطرة الدوعا

(ذكر في السيد عمر
النيقبة الى دمياط)

المراحم والشتك وحضر الباشا وكبير دولته والقاضي وكبير لسيده حضرهم وجرى
لهم في الطلوع ونقض الجمع (وفي ذلك اليوم) اعتنى السيد محمد المحرق بأمر السيد عمر
وذهب إلى الباشا وكنه وأخبره أنه أقامه وكذا عن أولاده وبناته وتعلقاته وأجاز بذلك وقدر
هو آمن من كل شيء وألزم أراحي خطره ولا أقوته ثم أرسل السيد المحرق فأحضر ابن
شبه السيد عمر فإبل به الباشا وطمأن خاطره ولكن قال لا بد من سفره إلى دمياط وعند ما طلب
السيد المحرق في الغلام إلى الباشا أن يسرع في الناس وقوع الرضاوة بأقل الناس ذلك وفرح
أهل منزله وزعموا ووسر وأواسر وأعلى ذلك حتى رجع أهلام وتبين أنه لا شيء فغضب
بشرح بالفرح وتبين بالسفر حصة السيد عمر كفضله الأني إلى دمياط

• (واستهل شهر رجب يوم الاحد سنة ١٢٢٤هـ)

فيه اجتمع المودعون السيد عمر وحضر محمد كثر المدكور بعد وصوله قام السيد عمر
وركب في الحال وخرج صعبته وبناته الكثر من المتعمدين وغيرهم وهم يتبعون حوله
حرا على فراجه وكذلك اغتم الناس على سفره وسره من مصر لانه كان زكرا ومبأ ومتمسدا
للناس ولنه مصيبة على قصره فالحق فساد إلى بولاق ونزل في المركب وسافر من ليلته بآبائه
وخدمه الذين يحتاج اليهم إلى دمياط (وفي صبح ذلك اليوم) حضر الشيخ المهدي عند الباشا
وطالب وطائف السيد عمر وأتم عليه الباشا بنظر أوقاف الامام الشافعي ونظروا ففستل
تأويله وحارب على المنة كسر له من الغلال حدة أربع سنوات فأمر به دفعها للممن خزينة
النداء وقد رهاجته وعشرون كيدا وذلك في ظلم اجتماعه في خيابة السيد عمر حتى أوقفوا به
ما ذكر (وفي به) تقييد الخواجا محمود بن بزرج بن شاه عمارة القصر والمسجد الذي يعرف
بالآثار المتروكة فقام على وضعها القديم وقد كان آل في الخراب (وفي يوم الثلاثاء)
خام الباشا على ثلاثة من الاجناد المصرة بالتسوية لسليمان بك البواب وقادهم صابغ
وأمره الوقت ونظم المصراع كآثاره وأرشد ليسافر الجميع إلى الجهة القبلية بسبب
عصيان الامراء المرديّة ووقوعهم من دفع ابل والغلال وكذلك عين القصر أيضا جذا غلا
وصالح فوج وبوابه وحسن باشا وعابدين بك فارتجت البلاد وطلبوا المراكب فنهط
الساكنون إلى الجهة القبلية والبحرية وكذلك امتنع بحج الواصلين بالغلال والبضائع خروفا
من التصدير وقد كان حصل بهض الاطمئنان وسلوك الطريق القبلية ووصول المراكب
بالغلال والحبوبات (وفي عاشره) سافرا جدا غلاط وصالح فوج خرجوا بمسارهم ونزلوا في
المراكب وذهبوا إلى (وفي به) حضر محمد كثر الأني من دمياط رجعوا من فنيص
السيد عمر ووصوله إلى دمياط واستقر أراهم (وفي يوم الخميس تاسع عشره) سافر من كان
سافرا إلى الجهة القبلية ولم يبق منهم أحد (وفي ثالث عشره) نادى منادى للمعار على
رباب الاشغال في لعنات من البناير والجوهرين والاسلحة بال لا يتعلوا في عشرة أحد من
الناس كاثامن كان وان يجتمع الجميع في عمارة الداشا ناحية الجبل (وفي تاسع عشره)
وردت أخبار عن القريظة أن رجعت الباشا فاهتم اهتماما عظيما وقصد له هاب بنفسه ونبه
على جميع كبيره العساكر بالروح وان لا يتخلل منهم أحد حتى أولاده ابراهيم بك الذي قد دار

وطوسون سلك وانه هو اختدم عنهم في الخروج في يوم الخميس واستجروا لتسهيل واسطبل
وأمر بشعر يرد فقرصة تروحية على قليم الموقية واغربية والشرقية والقابولية وذكروا
اسماء من أصل حساب الشهرية المتدعة (وفيه) تفضل حسن أعالي الشماخري كشوقية
الموقية وأرغى لحبته على ذلك

• (واسطبل شهر شعبان يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٥هـ)

فيه غفر مشايخ لوقت عزهم في حق السيد عمر بأمر الباشا ليرسله حصة السطدار
وذكر وقبه سبب عزله وفخه من مصر وعذراءه منال ومعايب وجفها وذوياً منها انه أدخل
في دفتر الاشراف أسماء أشخاص عن أسلم من لقيط ولهود ومنها انه أخذ من الاثني في
اسابق مبالغ من المال لملكه مصر وأيام فتنة أحمد باشا خورشيد ومنها انه كاتب الامراء
لمصريين أيضاً في وقت الفتنة حين كانوا باقرب من مصر ليحضروا على حين عذله في يوم قطع
تخليج وحصل له من ماله ولوصرفه عليه سم حضرة الباشا ومنها انه أراد إشباع لشغف في
العساكر ليقتص دولة الباشا ويولي خلافه ويجمع عليه طوائف المعارفة والمهنة وأخطأ
الزمام وغير ذلك وذلك على حدى من أعالي طالع سلط عليه وكتبوا عليه أسماء المشايخ وذهبوا به
إليه لم يصبروا واحتوهم عليه فامنعوا من ذلك وقال هذا كلام لأمر له ووقع بينهم
مباحبات وأمر الاعاظم لمستعبر على الامتناع وقالوا لهم نتم الستم بأمر عهده وأثبت نفسه
ورع وحصل بينهم منافسات ومخافات ومفاجآت ثم غيرة وأصورة العرش له بأقل من الصامل
الاول وكتب عليه بعض المتنعين وكان من المتنعين أولاً آتراً السيد أحمد الطمطاوى
لحقى فزادوا في تهم مل عليه وخصوا مشايخ السادات والشيخ الامير وخلافهما واتفق
نهدي في رواية عند الشيخ لشوائف بحارة حوش قدم وناخر حمور عنهم فصادقهم حل
دخوله في مجلس وهم خارجون فسلم عليهم ولم يبالوا بهم لما سبق منهم في حقهم من الايداء تطاول
عليه ابن الشيخ لامي وروع صوته شويحه وشقه لكونه لم يقبل يد والحمد يقول في جملته
كلامه ليس هو الا قليل الادب والحياة ثالث طبقة للشيخ الوالد وهو ذلك (وفي ثالثه) سافر
الباشا الى الجهة القبلية وتبعه العساكر (وفي منصفه) خرجت الدلالة والارنؤوباني الاجساد
والعسكر وأقام الباشا كتحداً يسلك قائم مدامه وأقام بالبلعة (وفيه) اتفق الاشياخ
والمتصدرون على عزل السيد أحمد الطمطاوى من اثناء الحففة وأحضروا الشيخ حسين
لمصوري وروكو حبيته وطلعهوا به في القلعة بهد ان مهد والقضية باليس فاقام الشيخ
حين فرة ثم رزوا ان طاف للسلام عليهم وحملواهم عليه أياً اخطاهم فلما بلغ الخبر السيد أحمد
الطمطاوى طوى الخلع اتى كانوا ألبسوا له عندهم تقيده الاقناء بعد موت الشيخ ابراهيم
الحريري في جمادى الاولى بقرب عهد وأرسله لهم وكان الشيخ السادات ألبس حين ذاك زهرة
فلما ردها عليه احتدوا واعتناظوا وأخذ يبه ويذكر لسانه جرم هو يقول انظروا الى هذا
السميت كأنه يجعلى مثل الكاب الذي يعود في قيشه ونحو ذلك (وأما السيد أحمد) فانه
عشك في اوله لا يخرج منها الا في التضيؤنة بجوارده واعتزلهم وزل الخطة بهم والتباهد
عنهم وهم يباغون في ذمه والخط عليه لكونه لم يواظب في شهادة الزور والحامل لهم على ذلك

(ذكر عزل السيد أحمد
الطمطاوى من الاقناء
وتولية الشيخ المنصوري)

كله اسطوطا الهندية والحمد لله ن السيد عمر كان تظلا طليلا عليهم وعلى أهل البلد قودا فاع
 ورافعهم وعن غيرهم ولم تقم لهم عدت وجه من مصر رايد ولم ير الويد في لخطوط
 والمخاض (واما السيد عمر) فان لدى وقع له بعض ما يصفه ومن أعان طالماسط عليه
 ولا يظلم ربك أحدا (وفي ثامن عشره سافر حسن باشا وعساكره إلى قنطرة وفتابوا في الخروج
 وتحدث لباس برويات عن الباشا والامراء المصريين ووسطهم معهم وان عثمان بك حسن
 ومحمد بك المنقوح ومحمد بك الابراهيمى وصلوا عند الباشا وخالوا به وأرسل إلى ابراهيم بك
 الكبير ولده طوسون باشا فلقاه وأكرمه وأرسل هو أيضا ولده الصغير إلى الباشا فأكرمه
 ووصل إلى مصر بعض ناسهم يوم حرم الامراء

• (واستهل شهر رمضان يوم الاربعاء سنة ١٢٢٤) •

وفي أواسطه وصل طائفة من الدلائية من ناحية الشام ودخلوا إلى مصر وهم في حاله رنة
 كما حضر غيرهم وحببتهم من المشير المعروفين بالحولات الذين يتكلمون بالكلام لمؤت
 ومعهم دوق وثمانين (وفي أواسطه) سر رواد فتر لا طيان على سرية واحدة عن كل عدان
 جهة ربالا غير البراء والخدم ولم يحصل في ذلك من جهة ولا كلام ولا امر اذعة في شئ كما وقع
 في انهم الماضى والذي قبله في المراجعة بحسب الرى والشراق وأما في هذه السنة فليس فيها
 شرف فسام بالمساحة الكماله لعموم الرى فان النيل في هذه السنة زاد زيادة عظيمة
 وعلا على الاعلى وتلقى زيادته المفرطة الراوى والافصاب بقبلى وكذلك غرق مزراع
 الارز والسهم والقطن وجمائن كثيرة بالبصر الشرى بسبب اسد ادرعة القروية تفت
 الساحة ولما تم تحرير الدفاتر على النسق المطلوب والباشا قبلى وأرسل بطليم المطلع عليها
 فافتر اليه بها لهم غالى وأخذ محبته أحد فندى ليتيم من طرف الروزامة وهيدا الله بكاش
 القربان قد هو اليه بايوط وأطلعوه عليها فتم على اوائهم في شهر رمضان

• (واستهل شهر شوال يوم الخميس سنة ١٢٢٤) •

في ثالث عشره حضر المأمور غالى وأحد امسدى وبكاش وغيرهم من غيبتهم وحضر ايضا
 في اخرهم المأمور جرجس الجوهرى وقد تقدم انه خرج من مصر هاربا إلى الجهة النيلية واخفى
 مدقتهم حضر يامن إلى الباشا وقابله وأكرمه ولما حضر رل في بيته لدى بمارة الوديد وقرشه
 له المأمور غالى وقام له بجميع لوازمه وذهب الناس منهم ونصر افعم وعالمهم وجاهلهم للسلام
 عليه (وفي يوم الثلاثاء عشره) وصل الباشا على حين غفلة إلى مصر في تطريفة وقد وصل
 من سيوط إلى ناحية مصر القديمة في ثلاثين ساعة ومحبته ابنه طوسون وبوبابارته انما تدار
 وسليمان أقالو كبل سابقا لا غير فركوا حيا تشكر بن حقي وصلوا إلى القلعة من ناحية
 جبل وطلع من باب الببل وعند طلوعه من السقينة أمر ملاحيان لايد كروا لحد وصوله
 حتى يصعوا ضرب المدافع من القلعة ثم طلع إلى سرايته ودخل إلى الطريق فلم يشهروا به الا وهو
 بالخرجهو عنه ذلك أمر بضرب المدافع وأصبح حضوره فركب لتخذياسك وغيره مصر غير
 الاقائه ثم بلعهم طلوعه إلى القلعة فربعوا على اثره وكان الخواجا محمود حسن البرجان شر

الاقائه فسل وصوله بثلاثة أيام الى ناحية الامار وأخرج معه مطايح وأغناما واستعد
تدومه استعدادا زيدا وذهب تعبته والساويع ليطال ثم بعد وصول الباشا بثلاثة أيام وصلت
طوائف العسكر وعطائهم ومعه هم الممويبات من العلال والغنم والقمم والخطب والقال
وأقواع القرو وغير ذلك حتى أخذت الدور وأجوبها (وفي يوم الاثنين) وصل حسن باشا
وطوائف الارنؤد وصالح قوچ والدلائل وترك ووصل أيضا هبيلك الاتي ومحبته محمد
بك المنقوخ المرادي ومحمد بك اليراهيمي وهم الذين حضر وأتى هذه المرة من الخاقانين
وقيل ان البوفاي أحد ذوا مهله ليهو الخصير وأما ابراهيم بك تابع الاشر ومحمد اغا تابع
مراد بك الصغير ومحبته محمد كرهذه الى مدينة السويس بسبب وصول طائفة من
العربان قالوا انهم من الناحية للوهابيين حضر وأقاموا عند بئر الماء ومنعوا السقياء بها

• (واستعمل شهردي لفعة يوم السبت سنة ١٢٢٤) •

• سنة • حضر ابراهيم بك ابن الباشا وباقي العسكر وكنوا الدور وأزجهوا الساس
وأخرجوه من مساكنهم ومنازلهم في يولاق ومصر وغيرهما وتفقد بعضهم ذون العسكر
من العسكر عند ما أرسل في جهة فلي أرسل صاحب الدار اتى هو غاصم اوسا كى فيها
فأحضره وصله المفتاح وهو يقول له تبارك دارك واسكنك دارك الله للقيم وسامح وأبرئ
دمي فربما اتى الموت ولا أرحم ولان الكثير منهم تولى المناصب والامريات بسبب هذه القليلة
وعند ما تولى صاحب الدار داريه يشرح بجلاصم أو يشرح في عمارتها وأما قتلهم دم منها
في كانت سنة ولو بالدين ويعمره فافعلوا الآن تم العمارات والمرة في حدة عبيتهم فبشر
الاوراجيه داخل عليه بمصانعه وجعله وخدمه فليج الشفص الالرحلة ويتركها لغيره
وقد وقع ذلك الكثير من الناس المصلين (وفي سنة) وصلت أخبار باب عمارة الفرنساوية تزلت
الى البحر وعدة مرأ كهم عاتقان وسبعة عشر مركبا من بين لا علم قصدهم أى جهة من
الجهات وحضر ثلاثة أشخاص من الطفر المعتبرين لتوصيل الاحبار ويدهم من سوم مقصود
الامر بالتحفظ على الثغور فعند ذلك أمر الباشا بالاستعداد وخرج اصاكر الى النور
(وفي يوم السبت) تاهه فرجله من العسكر الى ناحية بحرى فسامر كيه من مومعه جله
من العسكر الى سكندرية وكذلك سامر خلافه في رشيد والى دمياط وثي قبر والبلس (وفي
ليلة الاثنين ثامن عشره) ركب الباشا ليللا وخرج من افر الى السويس ليكشف على قلاع
قلازم وقام له بالاحتياجات من اجمال المناور العليق والزواجر والموازم السيد محمد نحر وفي
وكان خروجه ومن معه على الامين (وفي ليلة الاحد وابع عشر سنة) حضر الباشا من
السويس وكان وصوله ليللا وطلع الى القعة

• (واستعمل شهردي اطفية يوم الاحد سنة ١٢٢٤) •

• سنة • شرع الباشا في اتمام ما كتب ليدرك قلازم فطلب الاحشاش لصالحه لذلك وأرسل اثنين
لقطع أشجار التوت والنبق من الطفر المصر القبطي والبحري وغيرهم من الاختاب المملوكة
من لوزم وجعل بساحل يولاق قراصة وورثات وجوهوا الصاع والتجارين والنشارين

(ذكر حوادث هذه
السنة)

في وقتها وتعمل أختها على الجبال ويركها الصاع بالو يس سقية ثم يقطعونها ويضعونها
ويلقونها في البحر فعملوا أربع سفن كالأحداها يسمى البريق وخلاف ذلك داوات
جبل القار والبضائع (ومن حوادث) في آخر ما امر أن ذهبت إلى عرصة الغلة يساب
الشعرية واشترت حنطة ودفعت في قمارها روثا فلبت تظروها وتغذوها ذاهي من
على الرغيلة ثم عادت بعد أيام فاشترت الغلة ودفعت الثمن قروشا أيضا فذهب الباق معهما
إلى الصيرفي فوجدها من غولة مثل الأولى فعلموا أنها العربية فقال لها صيرفي من أين
لأن هذا فقال من زوسي فقبضوا عليها وأتوا بها إلى الأناضالها الأغام زوجهات له هو
عطار بسوق الأزهر فاحدها الأناضال وحضر بها إلى بيت الشيخ الشرفاوي بعد انشاء
وأحضر واروجها وألوه فقال أناخذتها من فلان فابع الشيخ الشرفاوي فذهب
الشيخ وقال إن يكن هو أبي فأنا برء منه وطلبوه فتعيبوا حتى رأوا الأناضال فزوجهها
وقروها فافتر الرجل وعرف عن عدة أشخاص به ما لون ذلك فرفعهم من مجاورى لأزهر
هم بل يقسم ويتقسم ويسئل على البعض باليهض وقبض على أشخاص ومعهم اهدد
والآلات وحسبهم أيضا بالقلعة عند كهداين وفزما من مجاورى الأزهر من مصر فقام
هم من الوهم وفي كل يوم يشاع بالنشكيل والتعريض لاجه بوض علىهم وقتلهم ولم يزلوا
يقبضون حتى جمعوا ستة عشر عدة قوارها إلى بيت محمد افندي فافتر المهمة وسألوا
الحدادين عن اصطناع هذه العدد منكم وأنكروا ويحدوا وقاوا هدم من صناعة الثام
ثم كسروها وأبطلوها على أمر المصوين والقبض عن غيرهم وكان بعض نقوص على
يعرف عن غيره أو شريكه فكانت هذه الحادثة من أشنع الحوادث خصوصا ببيتها لخط
الأزهر وكان كل من اشترى شيئا ودفع الثمن للسائق فذهب بها إلى الصيرفي لأن في ذلك
الوقت لم يكن موجودا أبدى الناس خلافها وكانوا يتولون في ذهابهم إلى الصيرفي ليعاتكود
أزهرية ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانقصت السنة بحوادثهم التي هم ما ذكر
(ومنها) أحداث بدعة المكس على الشوق وذلك ان بعض المتصدين من نصارى الاروام
أمسى إلى كهداين من أمر الشوق وكثرة المعاملات والفاقين والباعة وإن اذاجعت
ذفاقوه وصناعه في مكان واحد ويجمع عليهم مقادير ويلتزم به ويمسك رجاله ويجمع ماله وإيصاله
إلى الخزينة من يكون فافتر اوقم عليه كعبه من أعلام المكوس التي يبرون عنها بالجرار
فانه يتحصل من ذلك ماله مودة فلما سمع كهداين ذلك أنهاه إلى محرومه فامرق الحبل
بكتابة مرمان بذلك واختار الذي به لونه فافتر على ذلك خانا بطلية بين الصوريين وبادوا على
جميع صاع الشوق وجهه وهو يظن الخاوية وهوهم من جلوسهم بالاحواق والخطاط المتفرقة
والقيم على ذلك يشترى الخاوية لذلك من تجارهم ثم يملؤهم هذه لا يزيد على ذلك ولا يتغيره
سواه وهو يبيع على صناع الشوق بتمن حده ولا ينقص عنه ومن وجد مطاع شيئا من
الذين أو شتره أو حق لشوقا خارجا عن ذلك انطلقا ولولا ماسة فبضوا عليه وعافوه
وخرموا مالا وعينوا معينين لجميع القري والبلدان القبلية والبصرية ومعهم من ذلك
لقدان فيأتون إلى القريه ويطلبون ما يحبه أو يعطونهم قدر ما يوزونوا ويلزمونهم بالثمن

(ذكر من مات في هذه
السنة وثرأجهم)

المعبر بالمرء يوم الذي يذهبهم يقول أهل القرية نخص لانتعمل المشوق ولا نعرفه ولا يوجد
عقد بأمر به منعه وليس لنا به حاجة ولا اشتريه ولا يأخذ منه فيقال لهم ان لم تأخذوه فهو
منه فان أخذوه أولم يأخذوه فهم لم يؤمروا بدفع القدر المأمور منكم ثم كثر طريق المعينين
وكافةهم وعلقت دوابهم (ومنها) أيضا الطرون فوقه ومرضوه على العري مخضين أيضا باحتياج
لحياكة واثراذين اليه لفضل غزل الكتان ويأخذ قشانه وضو ذلك وأشنع من ذلك كله
نهم أرادوا فعل مثل هذا في الشراب المسكر المعروف بالعرف والزام أهل القرية بأخذ
ودفع منه ان أخذوه أولم يأخذوه فقبل لهم في ذلك فقالوا ان شر به بقوى أبادهم على
أعمال الزرع وزراعة والحراث والسك في القنطرة والظلمة والتأديف ثم بطل ذلك
(ومنها) ان الباشا شرع في عمل زلافة تجام باب قلعة المعروف بساب الجبل موصلة إلى أعلى
الجبل المقطم فجمعوا البنائين والحجارين ولفطة للعمل وحرقوا عدة قببات الباشا بجانب
العمارة وطواحيها ليس يودي بالمدينة إلى البنائين والفقراء بأن لا يشتملوا في عمارة أحد
من الناس كائنا من كان ويجمع الجميع في عمارة الباشا بالقلعة والجبل لي أن كل عمل في
السنة الثالثة طرقتا وادعاهم من الأعلى إلى الأسفل عند في الساعة سلافي اطلوع
الجبل أو الأتود او منه بحيث يجوز عليه المشي والراكبين غير مشقة ولا تعب كثير
(وأما من مات في هذه السنة فمن المذكور) مات العلامة المقيم والقدير الشريفة
الشيخ ابراهيم ابن الشيخ محمد الحارثي الحنفي مفتي مذهب السادات الحنفية كواله توفقه
على والده وحضر في مناقشات على أشباح الوقت كالشيخ في الدردير والسادات وغيرهم
وتمتج وتهم وصارت معه ذكرا جيدة واستخدم في القنطرة والعمارة والامارات ولد في شهر
رجب سنة عشر من واثني وألف نقاشه مصب ولده في لافله وكان لها أهل المصطفى
والمراجعة في المسائل المشككة والعفة والمباينة والديانة والتباعد عن الأمور الخلة بالمرودة
مواظبا لوطائف ودرسه من الاماراداره الاما عتبه العمرة اليه من المواظبة وحضور
الجلسات مع أرباب المظاهر وكان يعتق بضعف البصر وباتت من عتبه من داء الاسور وقام
منه شدة وانقطع بيبه من النار وح من دروه وصف له حكمه بدمياط فافرا اليه لاجل
ذلك وقد تغير الهوا وذلك بانارة نسيبه الشيخ المهدي وقاسي أهوا الا في معالمة وقطعه
بالألف فلم ينجح ورجع إلى مصر مترايدا لالم ولا يزال ملازما لقراش حتى توفي إلى رحمة الله سبحانه
وقد مات في يوم الاثنين تاسع عشر جمادى الاولى من هذه السنة وصلى عليه بالأزهر ودفن بمدرسة
الشعانية بجوار الدويدي اري ظاهرا كرامة المعروفة الا تباعينية بالقرب من الجامع
لأزهر وخلف ولده الشيخ الأديب سيدى محمد الملقب بـالمعطي بركة الله عليه وأمانه على
وقته (ومات) الامام العلامة والحمد لله لهامه شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد المنعم ابن شيخ
الاسلام الشيخ أحمد الماوى الماسكى الأزهرى وهو من آخر طبقة الاشياخ من أهل القرن
لثاني توفقه على الشيخ الزهار وغيره من علماء مذهب وحضر الاشياخ المتقدمين كالفقرى
والحنفى والعميدى والشيخ سالم الفاروى والشيخ الصباغ السكندرى والشيخ فارس وقرأ
الدروس واتق به الطلبة ولم يزل ملازما على القاء الدروس بالأزهر على طريقه الموقرة

مع العفة والديانة والاشجاش عن غير راضيه بحاله فاعلمه شسته ليس يمد من التعلقات
الديوية سوى لظفر على شريح سيدي أبي اسعد أبي العنثار ولم يتصرف على التقياس مع
أهليته لذلك وزيادة ولم تطمع نفسه في تخراف الدنيا واسف لامر مع العمل في الملبس
والركب والظهار الفخري وعدم التطلع إلى أيدي الناس ويصدق بالحق في المجالس ولا يتقدم
إلى بيوت الحكام والا كابر لافي اسادر بقدر انصرف ورقة مع لافقة والحشمة ولا يتكبر
ضرورة ولا حاجة ولا زما ولا يزل على حاته حتى مرض أياما وتوفي ليلة الخميس حادي عشر ذي
القعدة عن أربع وثلاثين سنة وخمسة وخمسين سنة من مولده الكاش بدرب الحلقاء بالقرب من
رب البرقة غروا بالزيادة على شطة الجالية على الفاس يد على الاشرفية ودخلوا من حارة
النراطين إلى الجامع الأزهر وصلى عليه في منتهى حافل ودفن على والده بقربة الجوارين
وخلف من الاولاد كورا أربعة رجل ذوي علم وطعام وخطهم انشيب خلاف البسات رحمة
الله وعنا فادعته (ومات) اقبية النبيه الصالح الورع العالم المحقق الشيخ أحمد الشهير
ببرغوث المكي ومولاه بالمادة المعروفة بالجمودية بالصير تفتقه على انسياخ العصر ومهر في
الفقه والمقول واقرأ الدروس واستمع به الطائفة واشتهر ذكره بينهم وشهدوا بفضلهم وكان على
حالة حسنة في معاش الناس وراضيا بقسمه له مولاه منكسر لنفس متواضعا ولم يتقرب
بعمامة الفقهاء حتى في حوائجه ونمض بل زمانة مدة سنين بته كبر بعصاه ولم يقطع درسه ولا
امامه حتى توفي إلى رحمة الله - بماله ونحوه على يوم الاربعاء من شهر رمضان سنة ودفن بقربة
الجوارين رحمة الله (ومات) اعمدة مصر وروايل الشير الشيخ سليمان السوي المكي
ولد باليوم و حضر إلى مصر وحفظ القرآن وياور برواق الفقه لادهر وكان في أول عمره يمشي
خلف حمار الشيخ الصعيدي وعليه دراعة موصوفة وشمله صفراء ثم حضر دروسه ودروس
الشيخ الدردير وغيرهما واختلط مع المتشدين وكان له صوت مكنى فيذهب مع المتدكرين إلى
بيوت لاعين في ابيد فيبشد الاثبات ويقرأ الاشارة فيجيبون به ويكرمونهم زيادة على
غيره واختلط به من الاعيان الذين يقال لهم العرفوقية من ذرية السلطان يرقوق وهم نظار
على أوقافه فراج أمره وكثرت معارفه لافرات الطواشية وهم توصل إلى نساء الاحراء
والسبي في حوائجهم ومضاياهم وصار له قبول زائد عندهم وعند أزواجهن وتجهل بالاباس
وركب البغال وأصدق به المحدثون وترجح به امراته باحبة قطرة الامير حسين وسكن
بدارها عانت فورثها ولما مات الشيخ محمد الفاضل المتريج من اخوة رواق الفقيه وبي له محمد
يكن المعروف بالمدول دارا عظيمة بمحارة عابدين واشتهر ذكره وعلا شأنه وطاير صيته وسافر في
بعض مقتضيات الاحراء إلى دار السلطة وعاد إلى مصر وأقبلت عليه الهدايا من الاحراء
والخرجات والاعوان والاقباط وغيرهم واعتوا بشانه وزوجه الميت زليخا زوجة
ابراهيم بك الكبير بنت عبد الله الرومي وتصرف في أوقاف أبيها ومنها عرت البرتجاه رشيد
وغيرها فاشتهر بالبلاد القبلية ولجorie وكان مع قلة بصاعته في انعم مشار كاسبب التداخر
في القضايا وكان كريم النفس جدا يهود ومالديه قليل مع حسن المعاشرة والبشاشة والتواضع
والمواساة الكبير والصغير والليل والحق وطعامه مبدول للواردين ومن أتى في منزله إلى

حاجة أو راحة لا يمكنه من الذهاب حتى يعديه أو يعشيه واداً أنما مسترذول لم يعلمه أشياء
 اقتض وأعطاه فوق مأموره ولا يخل بجاهه وسعيه على أحد كأنما كان به وض ويذونه
 ومما تفق له مراراً انه يركب من الصباح في حوائج الناس فلا يعود الا بعد العشاء لاختلاف
 فيلاقيه آخراً وساجدة في نصف الطريق أو آخره فينهي اليه قصته اما بشقاعة هذا أمير أو
 خلاص مسجون أو غير ذلك فيقف له ويستمع قصته وهو راكب فيقول له في غنذهب اليه
 فان الوقت صار ليلا فيقول صاحب الحاجة هو في داره في هذا الوقت فيعود من طريقه مع
 صاحب الحاجة الى ذلك الأمير ولو بعدت داره وبعضى حاجته ويعود بعد حصة من الليل
 وهكذا كأن شأنه ولا يخطر ولا يؤمل جملة ولا أجرة تطير سعيه قال أبو بنى أخذه أو هديه
 قبلها قلت أو أكثره وشكرهم على ذلك قالت اليه القلوب ووفدت اليه ذرو والحاجات من كل
 ناحية فلا يرد أحد أو يستقبلهم بالبشارة وينزلهم في داره ويطعمهم ويكرهم ويستقرون
 في ضيافته حتى يقضى حوائجهم ويرودهم ويرجعون الى أوطانهم مسرورين ومحبورين
 وشاكرين ثم يكافئونه بما أمكنهم من المكافآت واذا وصلت اليه هدية وصادف وصولها
 حضو ومباشر فرق منها على من يجلسه من الحاضرين فبدلت الخبثت اليه القلوب وساد على
 اقوامه وصعاصيرهم كخيل

يدل وحلم ساد في قومه الفتي • وكونك ياه عليك يسير

ولما حضر حسن باشا البحر برى الى مصر وارتحل الامراء المصريون الى الصعيد واساطيد وروهم
 وطالب الاموال من نسايتهم وقبض على اولادهم وجواريتهم وأمهات اولادهم وانزلهم سوق
 المراد التجا الى المترجم الكثير من نساء الامراء الكبار قاتواهن وأجهد نفسه في السعي في
 حمايتهم والرفق بهن ومواساتهن مدة اقامة حسن باشا بمصر وبعد هذا في امانة اسمعيل بك
 فلما رجع ازواجهن بعد الطاعون الى امارتهم ازدا قدر المترجم عندهم وقبوله ومحبة
 ووجاهته واشتهر عندهم بعدم قبوله الرشوة ومكارم الاخلاق والديانة والتورع فكان يدخل
 الى بيت الأمير ويعبر الى محل الحريم ويجلس معهم ويخبرون بدخوله عندهم ويتولون زاروا
 أبوها الشيخ وشاروا أباها الشيخ فاشاد علينا بكذا ونحو ذلك ولم يزل مع الجميع على هذه الحالة
 الى ان طرقت الفرنساوية البلاد المصرية وأخرجوا منها الامراء ونحو ذلك من يوتهم
 وذهب اليه أمواجا فاجاب حتى امتلأت داره وما حولها من الدور بالنساء فتصدى اليهن
 المترجم وتدخل في الفرنساوية ودافع عنهن وأقن بذاهم وروا أخذ أمانا لكثير من الاجساد
 المصرية فأحضرهم الى مصر وأقاموا به ليلاً ونهاراً وأحببه الفرنساوية أيضاً وقبلا
 شدة اعانه ويحضرون الى داره ويعمل لهم الولائم وساس أمورهم معهم وقرروه في رؤساء الديوان
 الذي رتبوه لاجراء الاحكام بين المسلمين والمسلمة والامور القري والبلدان المصرية على التق
 الذي جعلوه ورتبوا على مشايخ كل بلد شيئا ترجع أمور البلدة ومشايخها اليه وشيخ
 المشايخ المترجم مضافا لذلك لشجعة الديوان وساكهم الكبير فرناوى يسمى بربرون
 فازدحت داره بمشايخ البلدان فيأون اليه أمواجا ويذهبون أحوالهم مرتب خاص خلاف
 مرتب الديوان واستقرهم في وجاهته الى أن انقضت أيامهم وسافروا الى بلادهم وحضرت

العمالية والوزير والمترجم في عداد العلماء والمتصدين واقرا المرحمة شهيد الذكر بعيد اصبت
مرحى الجانب مقبول النقول عند الاكبر والاصغر والمقتل خليل افسدى الرجاى المقتدر دار
وكصد ايت في حادثة مقتل طاهر باشا التجا اليه اخو له مقتدر دار وخازن داره وغيرهما وذهبوا
الى داره واقاموا عندهم مقامهم وواساهم حتى سافروا الى بلادهم ولم يزل على حاله حتى نزل به
خلط بارد قابض شفه وعقد لسانه واسقر اياما وروى في ليلة الاحد خامس عشر ذى الحجة وخرجوا
بجنازة من جنسه بحارة عابدين وصلى عليه بالازهر في مشم عظيم جسد امثل مشاهد العلماء
انكار المنة قدس من وروما كان جمع الفاضل خلفه بجميع الرجال في الكثرة ووجهه واعليه
ديوان نحو العشرة آلاف ريال سامحه اصحابها ولم يخلف من الاولاد الا ابنته رحمته الله وسامحه
وعفا عنه عنه آمين

(سنة خمس وعشرين ومائتين والالف)

استهل المحرم يوم الاثنين ميسه وردت الاحبار من الديار الرومية بهبة الموكوب واستبدلهم
على عمالت كثيرة وانه وقع باسلامبول شدة حصر وغلاء في الاسعار ونحوه وانهم يذيعون في
دعائهم بخلاف الواقع لاجل التطمين (وفي خامسه) حضر ابراهيم افسدى التاجي الذي كان
توجه الى الدولة من مدة سابقة وعي يدهم اسيم بعلم ذخيرة وغلال وعملوا القدومه شكا
ومدافع وطلع في موكب الى القاعة (وفيه) رجع ديوان افسدى من ناحية قبل رحبته احمد
اغاشويكارفا قاما بصرايا ما تم رجعا يجواب الى الامراء القبلين (وفي ليلة السبت) ثارت
عشره حصلت زلزلة عظيمة ضربت عمارات تحت منها الملهات ثلاث رجات متواليات واستقرت نحو
اربع دقائق فانزعج الناس منها من منامهم وصار لهم جلبة وقلقة وخرج الكثير من دورهم
هاربين الى الازقة يريدون الخلاص الى اعضاء مع بعد منهم وكان ذلك في اول الساعة
السابعة من الليل واصبح الناس يتحدقون بها فبينهم وسقط بسببها بعض جدران ودور
قديمة ونشقت جدران وسقطت منارة بسوس ونصف منارة بام انصار بالموقية وغيرها ذلك
لانه (وفي عصر يوم السبت) ايضا حصلت زلزلة ولكن دون الاولى فانزعج الناس منها ايضا
وهاجوا ثم سكنوا ثم كثر عطل العالم عما ودتها فخرج منهم من يقول ليلة الاربعاء ومنهم من يقول
خلافه واسم القسطنطينيلا واسندوا ذلك لبعض المجسم ومنهم من استدل به من النصارى
واليهود وان رجلا نصرانيا ذهب الى المباشرا وخبره بمحصل ذلك وأكسب في قوله وقال له
احسنى وان لم يظهر صدق اقتناي وان المباشرا حبه حتى يمضي الوقت الذي عينه ليظهر
صدقه من كذبه وكل ذلك من تحيلاتهم واختلافاتهم وكذبيهم وما يعلم الغيب لا الله (وفي
يوم الاحد) رابع عشر امر الباشا بالاحتياط على بيوت عظامه لاقباط كانوا غالى والمسلم
بحر من الطويل واخيه وفتيوس وفرانسكو وعدتهم سبعة فاحضروهم في صورة متكررة
ومرر وادورهم واخذوا فانهم فلما حضروا بين يديه قال لهم اريد حسابكم عوجب
دفاتركم هذه وامر بحبسهم فطابوا منه الامان وان ياذن لهم في خطايه فاذن لهم فخطبهم الملم

على وخرجوا من بيديهم إلى الجبل ثم قرعهم بواسطة حصن بني أمية الروماني سبعة
 آلاف كمين بعد أن كان طابعتهم ثلاثين ألف كمين (وفي يوم الخميس) ثمان عشرة مشاع في
 الناس حملوا رزلة تلك الليلة وهي ليلة الجمعة ويكون ذلك في نصف الليل فذهب غاب
 الناس لظلمة بخارج البند فخرجوا بدمهم وأولادهم إلى شاطئ النيل يولاق زواحي
 الشيخ فرو وسط بركة الأربكية وغيرها وكذلك خرج الكثير من العسكر أيضا ونصبوا خياما
 في وسط الرملة وقراميدان والقرافتين وقاموا تلك الليلة من البرد ما لا يكف ولا يوصف
 لأن الشمس كانت بين الدلو وهو وسط الشتاء ولم يحصل في ٢٤ ساعة وأذاعوه وتوهموه
 وتسلق العيارون والحرامية تلك الليلة على كثير من الدور والاماكن وقتوها وأصبحت
 يوم الجمعة كثر التشكي في أحكام من ذلك فنادوا في الأسواق أن لا أحد يذكر أمر الزلزلة وكل
 من خرج لذلك من داره عوقب فاذكفوا وتركوها هذا المذهب الفارغ (وقبه) ظهر بالأمر
 أن تاريفون بانييل بعض البلع الأزهر فدا قام انسان طابعتهم مفرقا أخذوا جامعة
 وأصبح ذلك ما جتمه الشيخ المهدي في انحصروا على فاعل ذلك في أن عرفوا أشخاصهم
 وبهم وفهم من هو من أولاد أصحاب المطاهر انتم من سقروا أمرهم وأظهر وانصه
 من ردها بهم ليس لشهرة وأخرجوه من البلدة منه نيا ونسبوا إليه اسعد وسيف كثر
 من الفاعلين هم يابعدون يقتضون بين العالم كما يأتي غير ذلك في سنة سبع وعشرين وكذلك
 أخرجوا طائفة من القوادين والذاه الفواش مكنوا بجارة الأزهر واجتمعوا في أهل حتى
 أن أكبر الدولة وعساكرهم من أهل البلد وسوقه لواءهم وديدهم ذكر الأزهر
 وأهل ونسبوا له كل رذيلة وجمعة ويتولون نرى كل موبقة نظروا منه ومن أهله وبعد
 أن كان من سبع الشريعة والعلم صار به كس ذلك وقد ظهر منه قبل الزلزلة والآخر
 الحرامية وأمور غير ذلك قضية (وقبه) طلب الباشا تهميد الطارقي الموصلة من القامة
 إلى الرلاقة التي أنشأها طريقا بضعه ثم إلى الجبل المقطم السابق ذكرها وأراد أن يقرض
 على الاخطا والحارات وجباله على بعد مخصص ومن اعتذر عن الخروج والماء مدة
 يقرض عليه بدلا عنه أو قدر من الدراهم يدفعها تطير بدل وأصبح هذا الأمر واستصر
 الأوباش على الطبول ولزموا كما كانوا يفعلون في قضية عمارة محمد باشا خسرو ثم ان الشيخ
 المهدي جتمع بكهرايبك وأدخل عليه ودهان محمد باشا خسر والمافعل ذلك لم يتم له أمر
 وعزل ولم تطل أيامه ونحن نطلب دوام دولتكم والاولى ترك هذا الأمر قرقصا واذلك ولم
 يذكروه بعد

• (واستم شهر رجب الخير يوم الأربعاء سنة ١٢٢٥) •

• ولد لبا خليل امندى اسطر على لوزنجي وكابه وموه كاتب الدمة أي دمة
 المير من الأيراد والمصرف وكان ذلك عند فتح السلب بالمير عن السنة الجديدة فلا
 يكتب تحويل ولا تنبيه ولا تذكرة حتى يطلعوه علمها ويكتب عليها اعلامه فتكدر
 من ذلك الروزنجي وبقي لكتبة وهذه أول دمية أحدها في لوزنجه وابند
 نصيحتها وكشف مرها وذلك باغرابه من الاندية فلما لم انتهى اليهم ان الروزنجي ومن
 معه من الكتاب يوفرون لانفسهم الكثير من الاموال المبرقة وتوسعون فيها في ذلك الجفاف

بمال الخزينة وخلق أفندي هذا كان كاتب الخزانة عند محمد باشا خسر وولا يقيق من
 المشرب (وفيه) طلب الباشا ثلاثة أشخاص من كتبة الاقباط الذين كانوا متقيدين بقياس
 الاراضي بالمقوفية وشرهم وحسبهم لكونه بلمه عنهم انهم أخذوا البراطيل والرشوات
 على قياس طين اراضي بعض البلاد واقصوا من القياس قياس الروي من الطين وهي البدعة
 التي حدثت على الطين الري وهو القياس وقد تقدم ذكرها غير مرة وسورت في هذه السنة
 على الكامل لكثرة القيل وعوم الماء الاراضي على انه في لكثير من بلاد البحيرة وغيرها
 شرف بسبب عدم دفع الرقع وجبس الخبوس وتجبس الجبس ورواها تعال الاقلاحي
 والمقترن بالفرض والمطام ويجزهم عن ذلك (وفي خمسة) طلب الباشا كشف الاقاليم
 وشرع في تقرير فرصة على البلاد بما يقتضيه نظره ونظر كشف الاقاليم والمعلمين القسط فقرروا
 على اعلان ثمانين كيسا وادنى خمسة عشر كيسا ولم يتقدم بتقرير ذلك احد من الكتبة
 الذين يجرون ذلك بدفاتر ويدعونها على مقتضى الحال ولم يعطوا بالدفاتر أو رافعا للمقري
 الحصر كما كانوا يفعلون قبل ذلك حال المقدم كان اذا بلغه تقرير فرصة تدرك امره
 وذهب الى ديوان الكتبة وأخذ علم القدر المقرر على حسنة وتكديلهم وأخذ منهم موهل
 باسجل معلوم وكتب على نفسه وثيقة وأبناها عندهم ثم يسميهم في تحصيل المبلغ من قلاحيه
 ون لم يسبقه في الدفع وحولوا عليه المبلغ دفعه من عنده ن كان ذامق قدرة أو سداه ولو
 بالربا يسمي نفسه بعد ذلك من القلاحيين شبا فشيا كل ذلك حرمها على راحة فلا يحسنه
 ونأمنهم واستقرارهم في وطنهم يحصل منهم المطلوب من المال الميري وبهض ما يقتضونه
 هم وعيالهم وان لم يسبقه في ذلك فحول بالتحصيل ذلك كاشف الناحية وعين على الناحية
 الاعوان بالاعمال الخشيت وما يضاف الى ذلك من حق طرق المعينين وكادهم ون تأخر
 الدفع تذكر الارسال والاعمال على التوقي المشروح فيتضاعف المهم وربما صاع في ذلك
 قد دراصل المطلوب وزيادة نفسه مرة أو مرتين ولدى يقبضونه بحسبونه بالشرط وهو
 في كل ريال عشرة أنصاف فثمة يسمونها ديواني فيقبض المباشرة عن الريال تسعير
 نصفانصة ويجعل التسعين ثمانين وذلك خلاف ما يقرره في أوراق الرسم من خدم
 المباشرين من كتبة القبط فيكشف حال الفلاح ويبيع ما عنده من العيلة وابهيمة ثم
 يقر من بلدته الى غير ما يطلبه لمتزم ويشت اليه المعينين من كاشف الناحية بحق طريق
 أيضا في ما أداء الحال ان كان خفيف العيال والمركبة الى اسرار والخروج من الاقاليم
 بالكتابة وقد وقع ذلك في احتلات البلاد الشامية والرومية من فلاح قري مصر الذين جلاو
 عنها وخرجوا منها وتعرضوا لوطائهم من عظيم هول الجور وداصاق الحال بالمقترن وكتب
 له عرضا لا يشكو حاله وحال المدة أو حصته وضعف ما بها ويرجو التعفيف وتجاوز وقدم
 عرضا له الى الباشا لطلب لهات انتقسط وخدغن حصته أو بدائها أو يمين له ترتيبا قدر
 فانظها على بعض الجهات الميرية من المكوس والماركة التي أخذوها فان لم يندم وكان عمر
 راعي ياتيه حول الى بعض الجهات المذكورة ولا أهل أمره وبعضهم باعها لهم
 انكسر عليه من مال الغرض وقد وقع ذلك لكثير من اصحاب الدحم المتعددة انكسر عليه

مقادير عظيمة تحمل عن بعضها وحصلوا له منهم من المنكر عليه من الفرضة ونقي عليه البقي
 يطالب به فان حدثت فرضة أخرى قبل علق الباقي وقدم اوضعت لي الباقي وقصرت يده ليجز
 فلاحه واستدان بالرباس العسكر تضاعف الحال وتوجه عليه اطلب من الجهنين يضطر
 الى خلاص نفسه وينزل عما بقي تحت يديه كالاول وقد بقي عليه الكسر ويصبح فارغ ايده من
 الالتزام ويدينوا وقد وقع ذلك لكثير كانوا اغنياء ذوي ثروة واصبوا فقرا محتاجين من حيث
 لا يشعرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم (وفيه) تحركت هم الامراء المهملين القليلين
 الى الحضور الى ناحية مصر بعد تردد الرسل والمكاتبات وحضور ديوان افندي ورجوعه
 وحضور محمد بك المتفوخ ايضا وكل من حضر منهم انهم عليه الباشا وابسه الخلع ويتقدم له
 التقادم ويعطيه المقادير العظيمة من الاكاس وقصده الباشا في صيدهم حتى انه كان انهم
 على محمد بك المتفوخ بالتمام جرك ديوان يولاق ثم عوضه عنه سقاية كين وغير ذلك (وفيه)
 قد انشا نظر المهمات صالح بن مصطفى كخدا الرز ذونقلا ورشة الحدادين ومنافقهم
 وعددهم من بيت محمد افندي طي الوالي المعروف بناظر المهمات الى بيت صالح المذكور
 بناحية اتيابه وكذلك العريجية وصانع الخلل والمدافع وزعمائه ايضا معمل ابارود وكان
 تحت نظره وكذلك فاعة الفضة وجرك البان وغيره (وفيه وصلت) الاخبار من البلاد
 الرومية والاسامية وغيرها بوقوع الزلزال في الوقت الذي حصلت فيه بمصر الانهاس كانت اعظم
 واشد وأطول مدة وحصل في بلاد كريت اثلاثا كثيرة وهدمت اماكن ودورا كثيرة وذلك
 كثير من الناس تحت الردم وخسفت اماكن وتكسر على ساحل مالطة عدة مراكز وحصل
 ايضا بالادقية خسف وحكي اننا قلون ان الارض انشفت في جهة من الالاذقية وتظهر في
 أمشاطها جنة انخفضت به الارض قبل ذلك ثم انطبقت ثانيا (وفيه من الحوادث) ما وقع
 بيت المقدس وهو انه لما احترقت القمامة الكبرى كما تقدم ذكره في العام الماضي
 أخرجوا الى الدولة فبرز الامر السلطاني باعادة بنائها وعينوا ذلك أغا فاجي وعليه مرسوم
 شريف فحضر الى القدس وحصل الاجتهاد في تشييد مهمات العمارة وشروعوا في اتيانها على
 وضع أحسن من الاول ونوعوا في مساحة جرمها وأدخلوا فيها اماكن مجاورة لها وأنشؤوا
 البناء اتقا بجيبا وجعلوا اسوارها وحيطاطها باطراف الصيغ ونصبوا لها من رنات المسجد
 الاقصى فقام بفتح ذلك جماعة من الاشراف المتكبرية فوشعوا على الاغا المعين وعلى كبار البلدة
 ونصبوا حامية للدين فانهين ان الكائن اذ انوبت لا يجوز اعادة بنائها الا باقتاضه ولا يجوز
 الاستعلاء به ولا تشييدها ولا أخذوا من الحرم التدمي ليوضع في الكنيسة وما وافق ذلك
 ما واصل ذلك الاغا المعين الى يوسف باشا برفعه عن المعارض لوامر الدولة فأرسل يوسف باشا
 طائفة من عسكره في عدة وافرة فوصلوا من طريق العور وهو مملك مصر الى القدس
 قريب المسافة خلاف الطريق المعتاد فذهبوا لجماعة المعارضين على حين غفلة وحاصروهم
 في دير وقتلواهم عن آخرهم وهم ينف وثلاثون فخر وشيدوا القمامة كما أرادوا اعظم واخصم
 مما كانت عليه قبل حرقها فتسأل المولى السلامة في الدين

(وتم في شهر ربيع الاول يوم الخميس سنة ١٢٢٥هـ)

فبه وصلت الامراء المصريين القبايلي الى ناحية بني سوري وكثير من الاجناد الى مصر
وترددت الرسل وحضر ديوان افندي ثم رجع ثانيا اليهم (وفيه امر الياشا) الكتاب بعمل
حساب حسين افندي الروماني عن الستين الماضية وثمانين ثلاث وعشرين وأربع
وعشرين وذلك باغراء البعض منهم فاستقر واتي عمل الحساب أياما من اذ الحسين افندي مائة
وثمانون كيسا فلم يجب الياشا ذلك واستخونهم في عمل الحساب ثم ألزمه بدفع اربعة مائة
كيس وقال أنا كنت أريد منه مائة كيس وقد صاغت في مائة في نظير الذي تأخره وطلع
في صبيها الى الياشا وطلع عليه فروا باستقراوه في منصبه ونزل الى داره كان بعد الغروب
حضر اليه جماعة من العسكر في هيئة من جمعة ومعهم مشاعل وطلبوا الدفاتر وهم يقولون
معزول معزول واحذوا الدفاتر وذهبوا وحولوا عليه الحوالات بطلب الا ربعمائة كيس
فاجبهم في تمصيلها ودفعها ثم ردوا الدفاتر ثانيا (وفيه) حصلت كاتبة أحد افندي المروفي
باليقيم من كتاب الروزنامة وذلك ان الياشا كان يبيت الازليكية فوصل اليه مكاتب من كاشف
قليم الدهلية يعرفه فيه فخاص قطعة أرض جارية في اقطاع أحد افندي المذكور فوجد
مساحتها خلاف المقيد بفتح المقاييس الاول ومسقط منها نحو الخمسمائة فدان وذلك من
دبل المذكور ومخاضه مع النصاري المكتبة والمساكين لانهم يراعونه ويلبسون معه لان
دقات الروزنامة يده فلما قرأ المكاتب أمر في الحال بالقبض على أحد افندي وصنعه وكان
سيد محمد المهر وفي ساسرا وكذلك على كاشف الكبر الا اني فترجيا عند الياشا وأخبرهم بان
المذكور مريض بالسرطان في رجليه ولا يتدبر على حركته واستأذنه السيد المهر وفي بان
ياخذ المذكور الى داره فان داره باب من أبوابه فاجابه الى ذلك وترك في الحال وطلق بالمعنيين وكانوا
قد وصلوا اليه وأجمعوه فنفهم عنه وأخذوه الى داره وراجع الياشا في أمره فقرر عليه ثمانين
كيسا بعد أن قال اني كنت أريد أن أقول تلفتة كيس فسبق لساني فقلت مائة كيس
وقد قبضوا زنت لاجلث عن عشرين كيسا وهو يقدر على أكثر من ذلك لانه يفعل كذا وكذا
وعدد أشياء تدل على نهذ وغنية كبيرة منها انه لمساقر الى الياشا بفتح الفرضة الى ناحية
أسيوط طلع الى البلدة في هيئة وصحبة فرس ومصاحير وبشعانات وكارات وقراشون وخدم
وكيلارجية ومصاحبية والحكيم والمزين فلما شاهد الياشا هيئته سال عنه وعن منصبه
فقبل له انه ياجرت من كتبة الروزنامة فقال اذا كان ياجرت بمعنى قليل فكيف يكون باش
ياجرت أو قضاوت لاقليم فضلا عن كبيرهم الروماني وأي شيء ذلك وأسر ذلك نفسه
وظنق بسال ويتجسس من أحوالهم لانه من طبعه الحقد والحسد والتطلع لما في أيدي الناس
ولما قد خذل افندي كتابة الذم في الروزنامة كما تقدم انضم اليه الكارهون لعمد كورالدين
كانوا خامس الى الذكور بوجوه وتوصلوا الى باب الياشا كتحذيرات وأنها فيه انه يتصرف في
الاموال المبرية كما يختار ديوان حسين افندي الروماني لا يشرح عن مراده واسارته ويته
مفتوح للضيقات ويجمع عنده في كل ليلة عنده من الفقراء يقردهم الفريدي الفصاع وبوسى
الكثير من أهل العلم وغيرهم ويتعهد بكثير من المذممين بالفرض التي تقر وعلى حصصهم
ويضعها في حسابيه ويسير عليهم حتى يوقوا له في طول الزمن ويخوذ ذلك وكل ما ذكر دليل على

سعة الحال والمقدرة وأما الذئب الذي أحده به فان القدر المذكو من الطين كان من الموات
فاتفق المذكو مع شر كانه ملحق بالاحية وجره وأحيوه وأطهوه بعد ان كان خرسا
وهو ان لا يفتقع به وجهه صالحا للزراعة وظن ان ذلك لا يدخل في المساحة فقام قطعه منها
فوقع له ما وقع وأسقطوا اسمه من كتاب لزوامه ومنعوه منها وانقطع في داره ورأى انه رجلا
(وقبه المصنف) أيضا لباشا على الخواجا محمود حسن وعمره من الجارلة وابزر جانية وأكل
عليه المطلوب له وهو مبلغ ألفان وخمسون كبا

هـ (واستل شهر ربيع الثاني يوم السبت سنة ١٢٢٥ هـ)

فيه وصلت الاخبار عن البلاد الخازية برول ميل عظيم حصل منه ضرر كثير وهم دور
كثيرة بمكة وجدة وأنفق كثير من الضائع لتصاريه كوا انه هدم بمكة خاصة سبقت دار
وكان ذلك في شهر صفر (وقبه) وصل الامراء المصريون في ناحية لرقق وأوتلهم وصلوا الى
دهشور ونوح اليم لاتباع بالامانة من يوتهم وأحبابهم وذهب اليهم مع طي اغا لو كبل
وعلى كاشف الصابو يحيى وديوان امدي ثم اباشا في أثره طوسون بن اباشا وقدم له ابراهيم
بك تقادم وأقام بوطافه أياما زجعوا وكثرت اداء المراسلات والاختلافات في أمر الشمر وط
رقي مامسه) حضر عثمان بك يوسف ومحبته مضيق آخر مطلقا الى القاهرة وقابل اباشا ثم
رجعا وحضر في ثاني يوم كذلك فطلع عليه ما خلعوا وأعطاهما كبا وأرسل الى ابراهيم بك
هدايا الى سليم بك المهرمجي المرادى أيضا (وفي يوم الثلاثاء ادى عشرة) وصل الجميع
الى الجيزة ونصبوا واطاقهم خارج الجيزة وصحبهم عربان وهؤلاء كشيبة وتطروا اباشا
صرب لحضورهم مدافع لم يسئل وقال ابراهيم بك سبحان الله ما هذا الاحتقار ألم اكن أمير
مصر فداؤا ريعين سنة فتملكت فانتقامية ولايتهم وزارتهم امراروا بأخرة صاد من اتباعي
وأعطيه خرجهم من كيلارى ثم أحصر ثار باقي الامراء على صورة الصلح فلا يضرب لنا مدافع
كما يسئل لمضور بعض الامر شيخ وتاثر من ذلك وأشيع في الناس تعدي اباشا من القدر للسلام
على ابراهيم بك ثم شئت وطهرا لم يفعل وأصبح مبكر الى شبرا وجلس في قصره وحضر اليه
شاهين بك الان في سنة ووقع من ماسك المالك ورجع من محنة عائد الى الجيزة منذهل الخمار
م اباشا اعرض عساكره فاجتمع اليه الجميع وبدأ فسطوا وكثرت اللقاة وعند ما وصل شاهين
بك الى الجيزة أزرعهم وأدركهم وأرسلهم الى القيدوم ونقل مناعه وفرشه من قصر الجيزة في
قيمة اليوم وكسر المرايات وزجاج الشيايبك التي في محاسنه الخاصة ثم ركب في طوائمه
واتباعه وخذل اشينه وعماله وذهب الى عسرة في اخوانه وقبيلته ونصب خيامه ووطقه
بجملتهم واجتمع بهم وأصافى معهم وقد كان حضر ليه عبد الرحمن بك تابع عثمان بك المرادى
المعروف بالطبرجي وحول دماغه وتفق معه على الانضمام اليهم والى روج عن الباشا فعمل
ما فعل وجعلوا رئيس الامراء المرادية (وفي ذلك اليوم) عدى حسن باشا صالح أعاقوا
الى البر الجيزة وذهبا الى عرض الامراء وسما عليهم وتقديا عند شاهين بك وجرى بينهم ما بين
ابراهيم بك كلام كثير وقال له حسن باشا انكم وصلتم الى هذا المقام الصلح على الشمر وط
التي سات بينكم وبين الباشا والاتفاق الذي جرى باسيوط ويكون تمامه عندوه وسكنكم

الى الجيرة واجتف عكم وقد حصل مقارله ابراهيم بك وماهى الشر وطال هي ارتمد سفلو تحت
 حكمه وطاعته وهو يود به م المصعب انى تريدونم ان تشرطوا فة ومو بدفع الفرض انى
 يشردها على المواشى والعسل الميرة والخراج ونعيمين من يريدهمكم حصبة العساكر
 الموجهة الى البلاد الخيرية افق الحارمين وتكونوا معه امرامطعين وهو يعطيك
 الاسرايات والانهامات الجزيلة ويعمل لكم ما تريدونه من الدور والقصور انى انكم ولاناءكم
 على طرفه لا يكافكم بشئ من الاشياء وقد رأيتم ومعهتم ما فله من الاكرام والانهام على
 شاهين بك وما أعطاه من المال والحوار اسان وشذاعاته عده لا ترد وأطاوله التصرف
 فى بحر لغري من رشيد الى اقيوم الحى بنى سويف ولهم سامعاه ونحت حكمه وبراهى جانيه
 الى العاية فقال له ابراهيم بك نعم انه فعل مع شاهين بك ما لا تفعله الملوكة فضلا على الوزير وليس
 ذلك سابق معروف فله شاهين بك معه ليستحق به ذلك بل هو امرض سوء يكمنه فى نفسه
 وشيكة يصط ديباعه فاشاير بأحواله وخيائنه وشذذ ذلك كثر من خدمه وانعموا
 معه حتى مله ك هذه المملكة قال ومن هم قال أولهم محمد ومه محمد بن شاهين ومه ثم كنداه
 وحارذاره عثمان فاجبج الذى خامر معه ومالك مع أخيه المرحوم طاهر باشا القاعة وأحرق
 سرايته ثم ساط لا تزل على ما هو بنى حتى انشأه فى داره وأطهره والانهامه صدقنا
 وما عداه وأصير نفسه من عسكر ما واتخذ عثمان بك البرد بسى وأطهره خلوص الصداقة
 والاخوة هذه لا عين حتى أعراهم على باشا الطاريلدى وجرى ما جرى عليه من القتل
 وبسب ذلك ابا ثم انشغل معه على خيائنه لآخيه الاثى واتساءه ثم ساط علينا العساكر بطاب
 ملوفة وان ارعى عثمان بك بطاب المال من الرعية حتى وقع لنا ما وقع وخرجه امن مصر
 الى الصورة انى خرجنا عليهم انما أحضر أحمد باشا خورشيد وولاموز برادى جرح هو فخرنا
 ثم انصهر أمره لاحد باشا وأراد الايقاع به فجهل العود الى مصر وأوقع بينه وبين جنده حتى
 سرده وبادنه وأتى الى اسيد عمر والمقاضى ولما شيخ ان أحمد باشا يريد القتل بينهم فويجرو
 لهامة وتخاصة وجرى ما جرى من الحروب وحرق الدور وبذل اسيد عمر هذه فى النصح
 معه مما يظهره من الحب والصدقة وراحت عليه أحواله حتى غصصن أمره وبلغ مراده
 وأوقع به ما وقع وأخرج من مصر وغربه عن وطنه ونقص اليهود والمواثق التى كانت
 بينه وبينه كما فعل بهمريك وعبد وكل ذلك معلوم وشهد لكم ولعيركم فى باطن له داود وقد
 معه صطاو اعلم بالذى اتا كناء مصر نحو المشرة آلاف وأقل أو أكثر ما بين مقدى ألوف
 وأمره وكشاف وأكلرو بجات وجمالك وأجداد وطو نقص خدم واجاع مرفهى المعاش
 أنواع الملاذ كل أمر مختص ومعتكف باقطاعه مع كثرة مصارفنا وانعامنا على اتباعنا من
 يتسبب اليها وأسامة ابيع مدودة فى الاوقات المعهودة ولا نعرف عسكر او لا ملوفة عسكر
 والفري وبلاد مطمئة والفلاحون ومشايج البلاد مرناحون فى وطنهم ومضايقتهم
 مفتوحة للواردين والضيفان مع ما كان يلزم علينا من المصارف الميرة ومراتب الفقراء
 وخريشة السلطان وصرة الحريم والنجاح وعوائد العربان وكلف لوزراء المتولين والاغوات
 والتمالية المعيشين وخدمهم والهدايا السلطانية وغير ذلك واقفديننا كذا ايراد لاقليم

وما أحدثه من الجمل والمكوس وما قرره على القرى والبلدان من مرض المال والفلال
والجمل والابل ولو تعدى على المتربين ومقاتلهم في قاتلهم ومعانهم - وذلك خلاف
مصادرات الناس والتجارت في مصر وقرها والملاوى والشكاري والترايد في الجمل وما
أحدثه في الضرر بحانه من شرب القروش النحاس واستعراقه أموال الناس بحيث صار أراد
كل قلم من أقلام المكوس بإيراد قليم من لافايم ويجعل علينا سعيه به نحن وعيانتنا ومن
بقى معاً من أتباعنا ومعايلنا وقصد صيدنا وهذا كان آخر ما فعله حسن باشا حاشا لله
لم يكن ذلك وداعاً يقول والدنا إبراهيم بك ولكن لا يخفى أن الله أعطاه ولاية هذا القطر وهو
وفي الملا من يشاء ولا ترضى نفسه من يخالف عليه أو يشاوره بآهرو والاستسلام فإذا صار
الصلح ووقع له ما أعطاهكم فوق ما مولكم فهو إبراهيم بك رأسه وقال صحيح يكون خير
وانقض الجلس ورجع حسن باشا وحل قو ح وعبد الله إلى مصر (وفي تلك الليلة) خرج
جميع من كان بمصر من الأمور والاجناد المصرية بجيادهم وعتلهم ومناجمهم وعدوا إلى البر
ابدية ولم يبق منهم الا القليل واجتمعوا مع بعضهم وقدموا الأمر بينهم ثلاثة أقسام قدم
للمراية وكبيرهم شاهين بك وقسم للصعيدية وكبيرهم علي بك أيوب وقسم للابراهيمية
وكبيرهم عثمان بك حسن وكبوا كتابات وأرسلوه إلى مشايخ أهوان لم أقب على مصمونها
(وفي يوم الجمعة) رابع عشر أوفوا عساكر على أبواب المدينة عتقون والطارحين من
البلد حتى غلظ دمهم وانعدية في البرقري رجعوا إلى كبر والمعادى إلى البر الشرق
وشلوا البضائع التي في مرالكب التجار المحدثه في شريده ودمياط المعروفة بالواحل
وأخذوها لهم وشرعوا في الهدية بطول يوم الجمعة وسبت وعدى لباشا آخراتها ردت
في قصر الجيزة الذي كان به شاهين بك وكذا عتدوا بالحيام والمدافع والمربيات والائتال
واجتمعت طوائف المصريين من الأتراك والأرمن والبلدان والسجيمان بالمدينة ووقعت
المناقشة والأمر بالمصري بخلاف الدور في مدينتهم وسقروا على ذلك إلى ثاني يوم والثامن
متوقعون حصول الحرب بين الفريقين ولم يحصل وانتقل المصريون وتزعموا إلى قسلى الجيزة
باجبة دشوروزين (وفي يوم الاثنين والثلاثاء) أبقى الباشا على العسكر وكان له مد
نهم ولم يتفق عليهم (وفي ليلة الثلاثاء) ركب الباشا بلا وسافر إلى ناحية كداسة على بر
حبل ورجع في ثلث ليلة وكان سبب ركوبه أنه بنفسه انطلق من العربان مارين يريدون
مصرية فارد أن ينقطع عليهم الطريق فمجد أحداً وصادف جمعاً منهم من في عتة فذهب
واشجعهم ورجع متعوباً وانقطع عنه أفراد من العسكر ومات بعضهم من العطش (وفي يوم
الجمعة) ارتحل المصريون وتزعموا إلى ناحية جزاهوى بالشرب من الرق (وفي يوم
مشايخ عربان أولاد على الباشا كساهم وخلع عليهم وألبسهم شالات كشعيرة عتق عثمان
شالات وأنعم عليهم بمائة وخمسين كيساً وحضر عند المصريون عربان الهنادى ومشايخهم
ونفهموا إليهم (وفي يوم الاحد ثالث عشر من شهر) عدى الباشا إلى مصر وذهب إلى بيته
بالزكية فبات به ليلتين ثم طلع في يوم الثلاثاء إلى القاهرة وقد تكد رطبه من هذه الحادثة بعد
أن حصلوا بالجيزة وكاد يمت قصده إليهم وخصوصاً فعله شاهين بك الذي ألقى عليه الوقاس

الامور. لذهبت جميعها في الفارغ البطال (وفي هذه الايام) اعني منصف شهر ربيع القبطي
راد لنيل زيادة طاهرة كثر من ذراع ونصف واستقر اياما ثم رجع الى حاله الاول وهذا من جملة
عذاب الوقت

• (واستهل شهر جمادى الاولى يوم الاحد سنة ١٢٢٥) •

فيه عمل لباشا ميمار ومحنة باجيرة فمضطربة الحصان ووقعه الارض فاقاموه واصيب
غلام من عماليكه برصاصه فمات ويقل ان الضارب لها كان قاضي الباشا قاضيها
واما بت ذلك لمولوا والاجل حسن (وقيه) فهو على العكر بالخروج وهو باليد والرجل
في قضاء اعمالهم ولوازمهم وطنة وايطاقون غير الناس وحالهم ومن يدانونه ويقدر
عليه من اهل البلد وخلافهم وبقولون في غنم سافرون وراجلون شمارة المصريين والمصريين
ايضا مسفرون في منزلتهم لم يتقلوا عنها (وفي خامسة) خرج حسن باشا برزخامة بناحية
الانبار وخرج ايضا نحو مكة بمسكرو وطو رة ومعه ميامان وافرجه علاء كوفي
المراكبي ايطوا في اسناد قائم اخليه ليس به احد من مصريين وفي كل يوم يخرج
علاء كوفي حسن الى المدينة وهم مستدجون على خطب الدواب و غير البطيخ و جمال
الفتاير والباشا يعدي الى بر مصر في كل يومين او ثلاثة ويطلع الى اسلعة ثم يعود الى محجة في
الجيرة واستمتع حسن افرين قبل وبجري (وفي يوم الاثنين سابع عشرة) بلغ الباشا
لامراء المردية والابراهيمية وغلب المصرية لهم مراسلات ومعاملات مع السيد سلامة
التجاري وأخيه وابن أخيه وانه يرسل لهم جميع ما يلزم من اسلحة وأمتعة وخيل وادوية
بعض علامتهم من العربان خشيته وانه اشترى بجله اسلحة وخيل وادوية وغيرها واخذت
من بيوت بعدهم لاجل ان يرسل الجميع اليهم وان جميع ذلك موجود عند المذكور لان
ومن بجله ايام حضر مرسل من عندهم يدراهم ومعه حصان نعمان بيك وهو عنده ايضا
وامر بجلبه وبه وهم منزلة وضبط اوراقه ومضبوطا بوجد مكة لادلك وحسبوا معه بن
أخيه وأزواجه واهلهم واهلهم فوجدوا فيه خيول وجله اسلحة فطرو وبغرا ونحو
متاعه وبدوا شغل كتب اليه ولم يجدوا مكانا يبيت من الامراء القبايل ولا اثر لذلك بل انهم
جدوا جوابا من أخيه السيد احمد مضطربا عند وصوله الى مكة لمشرفة اشترى ثيابا
خبول فجد فيهما الامانات التي ائذتوا عنها وهي مرسولة تكتم عسى ان تقوزوا بتقديدها
لافسديننا ولما سئل عن الاسلحة والخيول التي عده قال ان السلاح عندنا من قديم وله مدد
ورزته تدل على ذلك واما الخيول فم أربعة احضرتها اعدية لا قد يتاوجان ضعية ما بقيتها
عندي حتى تقوى واقدمها اليه والحصان الخامس اشترىته لنفسى من رجل عيليا اسمه
عطوان احمد من اهالي كفر حكيم اخبرني انه اشترى من باعية مولد ولد ايت فيه علامات
بلودة وجات الاربعة خيول تركت كد كوبة وأبقينه معها حتى أقدم الجميع لا قد يسا
عند ذلك توجه محمد ادهى طبل لباشا ونهجه برامضة المذكور واخبره بما صار
وجدوه وما قاله المذكور في ازالة هذه التهمة عنه وعرفه ان هذا الرجل مستقيم
الاحوال وانه من وقت توطينه معهم لم ينظر عليه ما يحالف وصدق عليه الحاضرون فلما ظهر

للباشا كذب التهمة وتحقق رايته وانه أحصر هذه الخيول هديه له أمر بإطلاقه من السجن
 واسترجاع غنمه الأعوار من منزله وتحلق عليه سبب ذلك ثم أمر بصدارة واحصر
 الخيول المهذلة فقبلها منه ثم سأله عن علامات الجوده وما يحمد في الخيل وما يذم فيها فاجابه
 بأجوبة مدبرة، ثم سألهم عن عليه وضاعف مرتبه وأحال عليه فطر مستقر الخيول (وقبه
 وصلت) الأخبار بأن حسن باشا وصالح قوج وعابدين يذوعساكر الأرئود وصلوا الى مدينة
 صول وابريقل فوجدوا مصر بين جملوا مناريس ومدافع في البرية وامرور المراكب
 حاربهم حتى أجلوهم عنها وملكوا المناديس وقتل رجل من الأجناد وهو الذي كان يحاربها
 على المناديس يقال له ابراهيم أغا قطعه الجروح الى البحر فأخذهوا اليهم ومعه آخر وقتلوه
 وقطعوا رؤسهما ورسلاهما مع حبيبه لشهرين الى الباشا فقصوا الرأسين ياب زويله
 وما بلغ الامراء المصريين أن هذا المناديس تاهبوا وساروا من أول الليل وهي (ليلة السبت
 رابع عشره) مكمنين وكثير أمرهم فدهموا لا يفرود من كل ناحية ووقع بينهم مقتل عظيم
 وأخذوا منهم عدة من الحياة وأخذوا منهم أشياء وكان حسن باشا وأبو عابدين يكتمها
 عن كتمانها في قتل المناديس فاحترق من مراكب أخيه مصر كبواقي من فيها بأنفسهم الى
 البحر فممن من نجوا منهم من غرق وأما مصر كب حسن باشا فعداها لربها بأصاف سارت في
 ناحية بني سويف ثم اتى المصريين عدى منهم مائة الى شرفي اطفحج وتقل بواقمهم راجعين الى
 ناحية البحيرة قرياسم عوض الباشا (وفي ليلة الخميس تاسع عشره) عدى الباشا الى مصر
 وطلع الى القلعة فلما كان الليل وصل طائفة من المصريين الى الرباطين فلهذا عرفت الباشا
 واحتاطوا بهم وساقوهم اليهم فخرج امرئى وحصل معهم غائمة فأرسل طوسون باشا الى
 مراكب وزل من القلعة في سادس ساعة من الليل وعدى الى البر العربى وعلمته ان الباشا
 عند منزل المعذبة وسار بها في البحر مع وحداء يقول لا تحرقم حتى تقتل المصريين وتبذل
 شملهم ويكرز ذلك وأرسل لباشا مراكبا وأرسل بعض اتباعه يمشطون والذين السهوين ولاى
 شئ نزل البصر في هذا الوقت فلما ذهبوا الى الجهة التي سمع منها الصوت ليجدوا أحدا وتجمعوا
 عن حائل يحدوهم فاعترفوا له باعتقادهم انهم ما من أولياء وان الباشا ساعد أهل الباطل
 وفي شهر ربه ظهر انقشاق بين الامراء المصريين وتبين ان الذين كانوا أعدوا الى البر الشرق
 هم ثلاثة أمراء من الانية وهم نعمان بك وأمير بك ويحيى بك وذلك اسمهم لما تصالحوا مع
 الباشا وأمرهم شاهين بك وهو الرئيس المنظور اليه ومطلق النصرف في معظم البر الغربى
 والقوم يتحكم بهم وفي طوائف العربان وأهل البلاد والفلانين بما يريد وكذلك أموال
 المعادى بناحية لاختصاصه وتبابة وتبجى وغير ذلك وهو شئ قدور كبير وزاد مع اسم أيضا
 أضعافا مائة فأخذ جميع ذلك ويختص به وذلك خلاف انعامات الباشا عليه بالمئين من
 الاكاس ويشترى له المالك والجوارى الحمار ولا يدع لهم شئ فيكون الى الباشا في دفعه
 الى البر جبهة من خزائنه وهو مشرح الخاطر واخوانه ياترون لذلك وتأخذهم العيرة
 ويعلمون في جانبته وهو يصرق حقه ولا يعطيم الا ان يروى الى والنصر ونهيم من هو أقدم
 منه هيرقورى في نفسه انه أحق بالتقدم منه ولما دلت وفاة أستاذهم أحضر شاهين بك وسأله

من فته وأوصاه بأن يعطى لكل أمير من شذائنه سبعة آلاف شخص ولا يعطهم وطفق
 كل أعطاهم شيئا حسب عليه من الوصية حتى إذا أعطى اليان والبش لثمانين من يلك مثلا
 يعطيه له أنقص من بش أمين يلك نصف ذراع ويقول هو قمسير القامة وعوذ ذلك فيصعدون
 دلت عليه وبتة يكون من شسته وتقصيره في حقههم وبهلم الباشا لك فلما قصر شاهين يلك عهده
 وانصم إلى الخالعين وشذائنه المذكورون معه باتفاق القاي راسلهم الباشا امر او وعدهم
 ومناهم بأنهم إذا حضروا إليه وفارقوا شاهين يلك الخائن المقصر في حقههم أنزلهم مرة شاهين
 يلك وزيادة واخص بهم اختصاصا **ك** كما قالت نفوسهم لذلك لقول واعتقدوا إضافة
 عتواهم حقه وأهم إذا رجعوا إليه هذه المرة وبذوالخالعين اعتقد صدقتهم وخلوصهم وزاد
 قدرهم ومنزلتهم عنده وتذكر وأعد ذلك ما كانوا فيه مدة فقامتهم عصر من التتم والراحه
 في القصور التي عمروها بالجيرة والبيوت التي اتخذوها داخل المدينة والرفاهية والقرش
 لوطية وتحركت عليهم الناس والمرارى التي أنعم عليهم الباشا بهم أو قالوا ما اتانا الغربية ونعب
 لجسم وانداطروا لزعاج والحروب والاتساق بينه وبيننا في لهالك وعدم الراحة في اليوم
 وابية طرفة فردوا الجواب بالاجابة ونمو عليه أيضا ما سلك في نفوسهم من طراح المزاخسة
 والعقول الكامل بواسطة من يعتقد صدقه وأجابهم بكل ما سألوه ووه بواسطة مصطفي كاتف
 لمورلى وهو مدود باشا منهم واتصل بهم وانتهى إلى كنفدا يلك وصار من أتباعه ومنشد
 ذلك شرعوا في ما كرهه أنفسهم شاهين يلك وفارقتهم وعدوا معه بجلسا وقالوا له قامته في ربيع
 المملكة التي خصونا به في القصة التي شرهوها فاثنا شر كاذل فان براهم يلك قسم مع جماعته
 وكذلك عثمان يلك وعلى يلك أيوب فقال لهم وما هو الذي ملككم حتى أقامكم فيهم فقالوا
 أنت تجتنب علينا ونجتنب الشئ دوتا فالتصا مصطفي نامعك مع الباشا وصرفك في البر العربي
 ختمت بغير ادم وهو كذا وكذا وتناول نشر كلامك في شئ ولولا أن الباشا كان يرعينا
 ويواسينا من عندك لتناجر عافى لافقك ولا تعصبك ولا تخارب معك حتى تطهرنا
 ما تنقل معك عليه وترادوا معه في المكاملة والمعاملة والمفاقة ثم اتصلوا معه وتناولوا خدامهم
 إلى ناحية البحر واعتزلوه وفارقوه عرضي الجميع فلما علم بذلك براهم يلك الكبير تركه خارجه
 وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم أي شئ هذا المثل وخسافة العقل وانشرق بعد
 لا التمام ولا اجتماع وذهب اليهم ليصلحهم وبعض لهم كل ما طلبوه وطهروا فيه عند نقلهم
 وقال لهم ان كنتم محتاجين في هذا الوقت لمصرف أنا أعطيكم من عدي عشر من الف ريال
 قسوه هاينكم وعودوا المصربكم مما ذمتهم وامن صلحهم مع شاه يلك فرجع براهم
 يلك يريد أنشد شاهين يلك اليهم فامتنع من ذهابه اليهم وقال أنا لست محتاجا اليهم وان ذهبوا
 قلدت أمر اخلاقهم وعدي من يصلح لذلك ويكون مطيعا لي دونهم قال هؤلاء يرون أنهم أحق
 مني بالرياسة والجماعة ثم عوا في التعدية واتقلوا إلى البر الشرقي وحل البصريين انهم بغير
 ووصل اليهم مصطفي كاتف المورلى بمردوم الباشا واجتمعوا معه عند عبد الله أخا المقيم
 بتاحية بنى سوق وضرب لهم شكاو مدافع ثم انهم عزموا على الحضور إلى مصر فوصلوا
 في يوم الخميس خامس عشر من ربيع الأول الباشا خلع عليهم وأعطاهم نفادهم ورجعوا إلى

أحضرهم بأحبة الأكار وصحبهم سنة عشر من كشافهم والجميع يريدون عن الدنيا وأثم عليهم
الباشا بما أتى كس لكل كبير من الأربعة عشرون كسوا ومائة وعشرون كس بالبقية
واشترى وادور واسعة وشرف عواف تعجبها وزخرفها على طرف الباشا واشترى أمين بك در
عثمان كضد المدح بذهب سعادتمن عتقائه ودفع له الباشا لها وأمر لكل أمير منهم ببيعة
ألف ريال ليصرفها فيما يحتاج اليه من لعبارة والاوزم وحولهم بذلك على المعلم على وجه التحقيق
شاهين بك انفصلهم قنأ أربعة من أتباعه أمر ياتهم وأعطاهم بغير خمول وضم لهم عمال بك
وطوائف ومنت حيلة لباشا التي أحكمه بمكره وعند ذلك أشيع في الأقليم القبلي والبحري
تفرقهم وقتلهم ورجع من كان عارما من الضباط وأمر بأن عن الانضمام إليهم وطالبوا
الامان من الباشا وحضروا اليه ودخلوا في طاعته وأثم عليهم وكساهم وكانت أهالي البلاد
عندما حصلت هذه الحادثة عصفت عن دفع القرض والمعارم وطردوا المدينين وتعطل الحال
وخصوصا عند ما شاع عليه المصريون على الارنؤور وتفرقت عنهم لعربان الذين كانوا انضموا
ليهم وأطاع الخفاف والعاصي والممانع وكلها أسباب لم يوزنة ورأى المستور في غيبه صجانه
ونما (وفي أواخره) حضر كثر من عسكر الدولة من الجهة الشمالية وكذلك حضر
أثر ذلك من على طهر البصر كثيرون

• (واستمر شهر جمادى الثانية يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٥هـ)

في ذلك يوم الخميس قلنا الباشا انه ان اشدى نهر مسمات الحريم والناهب اسفرا بخار
لحارية الوهاية وسكن بيت فصة رضوان كل ذلك مع توجه الهمة والاستعداد للحاربة الامراء
لمصريين ولذ كورون بأحبة فطرة الالاهون (وأما حسن باشا واصل قروح وعبد بن بك
ومن مهم) فانهم سعدوا الى قبلي وملكوا السناد الى حد جواسا وتقودوس اغلى عنية
ابن خصيب (وفي يوم السبت خامسه) ارتحل الباشا بها كرم من البحيرة وتنقل الى جزيرة
الذهب ونودي في المدينة بجر وج العساكر المقيمين بمصر ولا يتخلف منهم أحد من اذ قد لهم
وخطفهم الحميم والجمال والرجال الفلاحين وغيرهم لتضييرهم في خدمتهم وفي المراكب عوض
من اسوية والملاحين الذين هربوا وتركوا سفائنهم فكانوا يتسوقون على كل من يصدفونه
يحبسونهم في الخواصل يولاق وانفق انهم حبسوا نحو مئتين نفرا في حائل مظلم وأغلقوا
عليهم وتركوهم من غيرا كل ولا شرب أيا ما حتى ما نواعن آخرهم والمحمد رقيب طان بولاق وأعوانه
في طلب المراكب من بحر النيل فكانوا يقضون على المراكب الواصلة الى مصر بالهلال
والبيضائع وأسفار قيلة قون نصنها التي لا حاجة لهم على شطوط الملق ويا نوب بلر كب الى
بولاق والبحيرة الأار يعطوهم براطيل على تركهم العلة بالمركب حتى يصلوا بها الى ساحل بولاق
فبصر حوتها عنهم يأخذون المراكب وهكذا كان دأبهم بطول هذه المدة (وفي عاشره) ارتحل
لباشا من جزيرة الذهب يريد بحارية المصري (وفي مستقصه) وردا الخليل بن حسين بك تابع
حسين بك المعروق بالوتاشي الألفي أراد لهروب والنجى الى الباشا فقبض عليه شاهين
بك وأهانه وسلب نعمته وكفنه واركبته على جل مغطى الرأس وأرسله الى الواحات فاستال
وهرب وحضر الى عرضي الباشا فأكرمه وأثم عليه وأعطاء تخمين كساوا سحر عنده (وفي

قوله من الأربعة كذا
بالنسخ هنا وقد قدم أهم ثلاثة
فهمان بك وأمين بك
ويحيى بك اه مضم

تقليد ديوان أهدى نظر
مسمات الحريم وسفره
لحارية الوهاية

خامس عشر منه) وصلت الاخبار بالاباشا ملك قضاطر اللاهون ون المصريين ارجعوا الى
 ناحية البهنا ولم يقع منهم كبير محاربة وان الباشا استولى على القيوم وأرسل اباشا هدايا الى
 في سرايته واكتفوا به من طرائف القيوم مثل ما الورد والعنب والفاكهة وغير ذلك
 واستولى على ما كان مودوعا له مصريين من العـ لال باليوم (وفي آخره) وصلت اخبار
 من ناحية اشام بان طائفة من الوهاية جردوا جيشا الى تلك الجهة فتوجه يوسف باشا الى
 المزرب وحسن قلعته واستعد اليهم بجيش وحاربوهم وطردوهم ثم اضطربت الاخبار
 واختلقت الأقوال

• (واستهل شهر رجب يوم الخميس سنة ١٢٤٥) •

ورد قنزلار اعا المسمى
 عيسى اعا من طرف الدولة
 لمحاربة الوهاية

ميه وردت الاخبار بورد قنزلار غامس طرف الدولة وعلى يده ادمر وخلفه وسيف وخبر
 لعمدة على باشا وصحبه بضامه مات وآلات مراكب ولوازم حروب اسقر البلاد بطارية
 ومحاربة الوهاية وهو يسمى عيسى اعا وانه طلع الى نهر سكندرية (وفي يوم السبت عاشره)
 المواقف لادس مسرى اقبلى اوفى لنيل وحصلت الجمعة وحضر كعدايك والناضى
 وباقي الاعيان وكسر اسد بحصرتهم في حصنها يوم الاحد وجرى الماء في الخليج (وفيه) وصل
 الاناشير وعلموا له ذلك كالمرافقات وتعديات قبالة القصر الذي انشاء الباشا بساحل شبرا
 وحرب المرقانة في حصنها بعد ثلاث ايام في يوم الثلاثاء ثالث عشره وعلموا له وبكا عظيم
 وطعن الى الشعة وضربوا على طلوعه الى القلعة مدفع وهذا الانا اسم القون حبشى مخصى
 لذيذ لادن من طام في نفسه فليل الكلام وفي حال مروره كان بجانيه شخصان يقرن
 الذهب واسطفا الا لاصبولى على لباس المنشر جرد وحضر محبته وصحبة اتباعه السكة
 الجديدة التي ضربت بالاصبول من الذهب والفضة وهي دراهم فضة خاصة مائة من القش
 رنة الدرهم مهادرهم وورق كامل ستة عشر قراطا يصرف بخمسة وعشرين نصفا من الانصاف
 المعاملة المدنية المستعملة في معاملته اناس الآن وكذلك قطعة مصروية وزن درهمين
 بالدرهم الوزنى يصرف بخمسين وكذلك قطعة مصروية وزن اربعة دراهم وتصرف بمائة
 نصف وقطعة وزن اعمية دراهم وتصرف بمائتين وكذلك ذهب فندقى اسلامى يصرف
 بأربعمائة نصف وأربعة بن نصفان ونصفه وورقه (وفي يوم الجمعة ادىس عشره) حصر الانا
 لاد كورالى لمجدد الحسينى وصلى به الجمعة وشرح وهو يفرق على الفقراء والمحتاجين أربع
 اذواقه وأعلى خمسة اضر شيوخ خدعة المعجدة قروشا لاصبولى في صرقل مافى لصرة
 الواحدة عشرة دروش (وفي يوم السبت اربع عشره) علموا ديو ابالقطعة وأحضر جماعة
 وصلت محبته لانا لاد كورالى اسماها محبته خازنه وبالسوها لابن الباشا وجه لوجه بانه مير
 وابن الباشا لاد كورولى حتى صغير يسمى اسمعيل وضربوا اشكاو مدافع وأسمع انه وصلت
 مبشرون من الجهة القبية بنصرة الباشا على المصريين وأرسلوا بذلك وأرسلوا لاعدان أخبروا
 فيما توقع الحرب بين الفريقين ليلة السبت أو يوم السبت عاشر رجب (وفي ليلة الثلاثاء
 عشر منه) أرسلوا اتاويه الى المشايخ بالحضور من العدا لا غارعد وهاوي يكون حضورهم بالمشهد
 الحسينى مائة اناس في ارباب وطون وتحمين فلما أصبح اليوم حصر شيخ السادات وهو

الباطر على أوقاف المشهد إلى خبة المدفن وحضر الشيخ البكري وأغلقوا باب القبلة ومنعوا
 الناس من العبور بالمسجد متشوقين لفترة هذا الاجتماع وكل من حضر من الأشياخ المشاهير
 استأثروا له وأدخلوا إلى القبلة وحضر الشيخ الأبرو و الشيخ الملهي وناس حضور الشيخ
 الشرفاوي لكونه كان يبيت في بولاق ثم حضر الأغا المذكور ودخل إلى القبلة وصحبته نظرف
 من خشب مفتحة وأخرج منه لوحا طوله أربعة عشر ذراعا وعرض ذراع ونصف مكتوب فيه
 بلسان الخط الثالث عمود بالذهب وهي بخط يد السلطان محمود وتحتها طرة العلامة الساطانية
 معلومة على مقصورة الخمام وقرأوا الساجدة ودعا السيد محمد المقرلاوى خطيب المسجد بدعوات
 للسلطان والمانع دعا أيضا السيد بدر الدين المقدسي ثم خلع على المشايخ خلاء أو فرق ذهبها
 ثم خرج الجميع وركبوا إلى دورهم فكان هذا الجمع جمع نصف لا غير (وفي يوم الجمعة)
 ركب الأغا المذكور وذهب إلى ضريح السادات الوهبة بالقرافة حصصه الشيخ المتولي
 خلائقهم فزار مقابرهم وعلق هناك لوحا أيضا وقرأ فيهم وخلع على الشيخ المذكور خلائق
 (ومن الموائد) البدعية من هذا القبيل أن عثمان أنعم المتولي أنعم مستعظم سلطان وقت له
 نفسه عملهم من المال وهو رأس زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 رضي الله عنهم ويعرف هذا المشهد بدار عامة بنين العابدين وذلك لشهره ويقصدونه بالزيارة
 صبح يوم الأحد قبل كانت الموائد وبجى المرأيس أهلها وذلك وتحت المشهد و هيئت
 عليه الأتربة فاجتمع عن أنعم المذكور في تجميع ذلك فعمرو زعموه وبعثوا على به ستر
 وناجا بوجع على المقام وترسل فنادى على أهل الطرق الشيطانية المروفة بالاشياخ وروهم
 بسوقه وأرباب لحرف المزدولة الذين يندسون أنفسهم لآرباب الضمير المضمونين
 كالاجدية والرقاعية والقادرية والبرهانية ويخوذوا كدف حضورهم قبل الجمع أيام ثم
 هم اجتمعوا في يوم الاحد خامس عشر من أنواع من الطبول والزامير والبارق والاعلام
 والشراميط والخسوف الملوحة والمصبغة وأهم أنواع من الصباح والباح والمخدة والصرح
 الهائل حشوق ملوحي الخواص والامواق وتطموا وساروا وهم يصيرون ويترددون
 ويصاحبون الصلوات والآيات التي يحرفونها وأنواع التوسلات وسادة أشياخهم أيضا
 المتسعين ليهم باسمهم كشواهم رفع الصوت وشرب الطللات وقولهم يا هويا هويا جباري
 ويا بدوي ويا بدوي ويا بدوي ويصيحون كثيرا من الله هاهنا والتمسحين والاعالم المذكور
 راكب معهم والستر المصنوع مركب على أهواذ وعليه العمامة مربعة بوسط السرة على
 خشب ومختلفين حوله بالصباح والمقارع يجمعون أيدي الناس الذين يمدون أيديهم للتمسح
 والتبرك من الرجال والنساء والصبيان المتفرجين و يرون الحرف والطرح حتى أنهم
 يرتخون من الطيقان بالخيال تصل إلى ذن القنابل ليسألوا أي رأس مركسه ولم ير لواءا قرين به
 على هذا الخط والخلق تزداد كثرة حتى وصلوا إلى ذلك المشهد خارج البلدة بالقرب من كوم
 بخارج حيث الجمرات وصنع في ذلك اليوم والليلة أطمعمة وأعطتة للجمع من ياتوا على ذلك
 إلى ثاني يوم (وفيه) بعث عيسى أنعم الواصل نجيب الله إلى الباشا بجعله بحضوره
 وبالمرض الذي حصر من أسله ويستدعيه للمجيء (وفي يوم الجمعة) غايته وردت أخبار

بوقوع حربية بين الباشا والمصريين وقتل بين شرقيتي مقتله عجيبة عدد دجلة والبلد ون
 وكانت الغلبة للباشا على المصريين وأخذوا منهم أسرى وحضروا إلى الباشا جماعة من
 الأمراء لافية بأمان وهرب الباقون وصعدوا إلى قنلى فعملوا ذلك اليوم شكرا ومدافع
 ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات

• (واستمر شهر شعبان يوم السبت سنة ١٢٢٥)

• يومه حضر الباشا وقت العروب في نظريته ومهيته جماعة قليلون وطلع من البصر من رطار
 والمهيرة وركب من هناك حيو لا من حبول العرب وطلع إلى القلعة على حين غفلة
 فحضر بواقي ذلك الوقت مدافع اعلاما محضورة (وفي ثلثه) صعد إليه عيسى أعا المذكور
 عند العروب وقابله وسلم عليه (وفي يوم الاثنين ثالثه) عمل الشاهد بونا وركب ذلك الأغاس
 بيت عثمان أغا إلى كبل الكاش بدرب الجامع في حوكب وطلع إلى القاعة وقرأ المرسوم الذي
 وصل بهيته بأعلى السائق وهو الأمر بتفويض إلى الجواز ومن الباشا الخلع والسيف
 بحضرة الجمع وحضر بواقي مدافع كثيرة عقب ذلك (ومعه) وردت الأخبار بمجيء يوسف باشا إلى
 الشام إلى ثغور دمياط وكان من شعور وروده على هذه الصورة فلهذا ظهر أمره وأتته ولابيه
 الشام فقام العدل وأبطل المظالم واستقامت أحواله وشاع أمر عدله السبي في البلدان مثل
 أمره على غير من الولاة وأهل الدولة تعالته طارئة فقصدها عزه وقته فأرسلوا له ولوا إلى
 مصر وأمر بالمرور إلى الجواز فعمل التواني (وفي ثلثه) حصر فرقة من العرب
 الوهابيين وخرج إليهم يوسف باشا المذكور وحضر المريب كما تقدم ورجع إلى الشام
 وتفرقت الجموع ثم وصل عيسى فلهذا وعي يده مراسيم بولاية سليمان باشا على الشام وعزل
 يوسف باشا وأشاع ذلك ونخرج سليمان باشا تابع الجزر ومن عكا في جمع وخرج يوسف باشا
 يجموعه أيضا فصار باقيا في زم يوسف باشا درل بدمرة واستجلى لرجوع إلى الشام فقامت
 عليه عساكره وتم مواماته ونخرج سليمان باشا تابع الجزار من عكا وتفرقوا عنه فأسرعه
 الإندار وتركت ثقله وأمواله ونزل في مركب ووجهه نحو الثلاثين ذرا وحضر إلى مصر متجها
 لواليا محمد علي باشا لأن بينهم صداقة ومراسلات وأوصلت الأخبار بوصوله إلى
 ملاقاته طاهر باشا وحضر بهيته إلى مصر وأرسله عمل على بركة الأزليكية وعين له
 ما يكتفيه وأرسل إليه هدايا وشيولا واحتاج إليه (وفي هذه) الأيام ختل سدرته
 القرعونية ونفخ منه ثمم ونفخ فيه الماء ففزع الباس وتغير لدهاديران فتدى وأخذ
 معه مرابك وأتجار وأختا وعقب يومين ثم رجع واتسع الفرق وسفره ريبك تابع
 لا شمر متجها إلى القنطرة ولينح مرورا إلى كبر ويقوى رده الشاة تعرها المياه فغير د
 اتباع الفرق (وفي هذه الأيام) توفقت زيادة النيل فكان يريد من بعد الوقوف قليلا ثم تنصر
 قليلا ثم رجع النهر وهكذا أشار البعض بالاجتماع للاستسقاء لانه في جميع أقبيل ثم
 تفرقوا وذلك يوم الثلاثاء رابعه وخرج البصري الأقباط يسقةون أيضا واجتمعوا
 بالروسة ومهيته المسافة فالرهبان وهم راكون الحبول والرهونان والبعال والمير

في يوم راتدهم صبيهم طائفة من اتباع المباشرة بالصبي الماضية وعملوا في ذلك اليوم سبعة
وحانات وقنوات ومطعمات وسكرانات عند جيزل بعدد ويقولون ان النيل ان توفرت زيادته
في العام الذي قبل العام الماضي ونجح الناس يستقون بجماع عمرو ونجح التصاري
في ثاني يوم فزاد النيل تلك الليلة وذلك لأجل أنه على أنه لا استغراب لزيادة في أوتها وهذه
الأيام أيضا أو آخر مصري ويام النسي ومع اقوة لزيادة أيام التوروز (وفي يوم السبت
خرج المشايخ والناس إلى جامع عمرو وعصر اقدية وأرسلوا تلك الليلة فجمعوا الاطفال من
مصر وبولاق حضر الكثير وخطبوا وصلوا وأضر بالجمعة من الجوع في ذلك اليوم ولم يجدوا
ما يأكلونه (وفي ثاني يوم) حضر النيل واستقر بقص في كايوم (وفي يوم الخميس) ثلاث عشرة
حضر العساكر والجريدة في نواحي الامار والبائين ودخلوا في صبيحة يوم الجمعة رابع
عشر بطم وشهم وطلعتهم حتى عاقت بهم الارض وحضر صبيهم لم يكن من الاجار
لمصرية أمري ومستمعين (وفيها) حضر يوسف بن المفضل عن الشام ونزل بقصر شبرا
وحضر بولاق حصوره مدافع ثم اتفق في الاربكية وسكن هناك بكاء فقدم ذكره (وفي خامس
عشر) راد السل ورجع ما كان له وزد على ذلك بحوقير الطير وقبت إلى أو آخر توت
واطمأن الناس (وفي غايته) ما عيسى أغا بعد ما قضى ما أهده اليه المباشرة ولقدومه من
اهدا بالوالي كاس والعمى والسكاكرو شرابات والاقشة الهذرية وغير ذلك وبرل تشيعة
عثمان أغا لوكيل وافر صيته صيب وبنى (وفي اخره) ساهر سليمان بن الجواب
المصلحة لأمراء لهم ربي على يد حسن باشا

• (و- تم شهر رمضان يوم الاحد سنة ١٢٤٥) •

في صبيح عشره قبص يات على المم على كبر المائتين اقباط والمم المشيوس والمم
مجرس اطويل والمم فرنسيس أخى المم على ومافي اعيان المائتين المم على واتبوا
انزلوا بهم تلك الليلة إلى بولاق وأرسلوا في مركب لاساور في صباط وحيد والباقي
بالساعة وحقوا على دورهم ووجدوا عند المم على فيناوس شير سارية بيضاء وسوا
وحشية ثم قلدوا المباشرة إلى المم حصور مشريون الذي كان مملوكا ليويلاد
سأوا المم بشارته ورزق الله لصباغ شارك منه ثم أرسلوا النصرى المم على من اقلعة
إلى بيت ابراهيم في الدار بالزبيكية وفيهم جرجس الصويل وأخوه حناو جرجس
وفرنسيس أخو على وبه حقوب كاتب وعمرهم وأسماوا على حسابهم ثم دار انهم وسعت
اساعون في المصلحة على على ورهته في تم لأمراء على أربعة وعشرين ألف كيس ونزل
لهم قرمان لرضاء الخلع ولبنات وروثا في آخر رمضان

• (و- تم شهر رشتو ل يوم الثلاثاء سنة ١٢٤٥) •

فيه رات طبخاه البائت إلى بيت المم على واستقر وابصر بون النوبة التركية ثلاثة أيام امير
بيته وكذلك اطلب النامي وباقي الملاعب وترى لهم الخلع والبشيش (وفي سابعه) حضر
المم على وطلع إلى القلعة وخالع عليه الداخلع الرضا وبسه قروقة حمور وأثم عليه ونزل
له عن أربعة آلاف كيس من أصل لأربعة وعشرين ألف كيس المملوك في المصلحة ونزل إلى

داره وامامه الجاويثية والاتباع بالهوى المفضضة وجلس بكثرة داره وادخل عليه لاعداء من
المسلمين والنصارى لاسلام عليه ولتم شدة بالتقدم اليه ركنه وأما المصنفون فممن
خاطره بان قيده بخدمة بيت ابراهيم بك ابن الماشد لاندرد ووقد داره بقية في خدمته أخرى
(وفي يوم الخميس) عاشر شوال حضر شاهين بك الداني ومن معه الى مصر وسب وطقه
الحية ابداً وبني وذلك بعد ان تموا الصلح على يد حيدر باشا وطلعت سليمان بك الدواب على
استقرار بخيامه وعرضه بمر مصر حضر مع رفائله وفار ابناشاه هو بيت الار بكية هاشم
في وجهه فقال شاهين بك فرج وسمي ح افندينا وعنه وعنه أفندينا فقال لهم من قبل مجيئكم
بزمان وهو مصر لهم على كل كربة وأحلى بيت محمد كندا الاشراف وارطاهر باشا
الار بكية وقرش ووطنه ووعده برجوعه الى بلخية في مناصبه كما كان حتى يتصل بها
محمود في مصر والاشارة عند انشال شاهين بك من الجيرة على اية المحرم بك بحرمه وهي
ابنة الباشا وسكن القصر بغيره وكذا سكن كبار أتباعه وخوصه لقصور التي كان
يسكنهم الاقبية وكذلك البيوت والودور وعنده الرجوع الى محله وطن بصفة عدة حصة
ذلك وحضر حصة شاهين بك بجله من العسكر والادلة وغيرهم واستقرت حالهم وأمنهم
مدخل الى المدينة اربعة ايام (وفي يوم الجمعة) عمل الباشا ديو باب الار بكية في بيت ابيه
ابراهيم بك الذي قد دار واجتمع عنده المشايخ والوجاهة وغيرهم فتكلم ابناشاه وقال يا حبابا
لا تخفواكم احتياسي في الاموال لكثيرة لهدات العساكر والمصاريف والمهمات ولا يراد
لا يكتفي ذلك فلزم الحال لتقريب فرض على اسلاط الاطيان وقصد بجنودك بأهاليهم احب
جئت وحررت العري ونعدت الاراع وديرت الاطيان ولا يمكن دفع ذلك بالكلية واقصد
تدبر وتدبر وتدابير اوطار يتكلم بيل لاسلم غير ضرر ولا يخاف على أهل نقري وتعود
مصلحة الله بغير عليهم وعلمنا فقال الجميع الراي لك فنتال الى قومك الراي في تدبير الامور
السابقة لجماعة السكية وهم الافندية والاقباط فوجدت الجميع شاكين وادبرت رأيا
لا تدخله التهمة وهو أن من المعلوم أن جميع الحصص له استندات ومعين بها مقدار ما يرى
وإذا لم تكن في كل حصة قدر مبر بها وفانظها ماسة أو مستين فلا يضر ذلك بالمقربين ولا
بالعلاءين فاقبدا يوب كندا الهلاخ وهو كبير الاختيارية وقال لكن يا أفندينا الى مساواة
الامانات حصص كثير من المشايخ مرفوع ما علم من المقارم ويرجع قيمة الغرامة على
حصص الشركاء فخلق من كلامه الشيخ الشرفاوي وقال له أنت رجل ودود عليه بقي
المشايخ الحاضرين وزادهم الصياح فقام لبشام المجلس وتركهم وذهب بعيد عنهم وهم
يتراددون ويتشاجرون وأرسل اليهم الداءا لفرجات وقال حكم شوشتم على ابناشاه فكرر
خاطره من سبابكم وسكتوا ووجه من المجلس وذهبوا الى دورهم وهم صفه لون المراح
وعلى كلام أيوب كندا وفي غرض لبشاه وهو باغرائه ثم شرعوا في تحريك الدفاتر وتبديل
الكيفيات وكان في الزم أولان يجعلها على ذم الاطيان شرافة عارفا بما فيها من اوسيه
نفي للمقربين والادراق وصحوح شايخ البلاد وذكروا ذلك في المجلس وقيل له ان الاوسية
معايش المقربين ولزقت قسما قسم دخل في زدم اطيان البلد ومحمد وفي مساهمة

الاحتيا وسهم خارج عن رعايتها واقسمان من لاصادات على الخيرات وعلى جهات ابر
والصدقة والمجاد والاسلحة والمكاتب والحواض في الدواب وغير ذلك فيلزم حسنه
بطل هذه الخيرات وتعطيتها اذ قال الباشا ان المساجد عام مخترب ومتردم فقالوا له علينا
بالمعص والتدبير والزمام لتتولى على المسجد بعمارة اذا كان ايراده رائجيا الى آخر ما قيل
وفي يوم الاثنين حادي عشر سنة قتلوا شخصان لاجناد الالقية وقطعوا رأسه ياب انظر
سبب قتل روجف من غير جرم يوجب قتلها

• (واحتفل شهردى امهده يوم الاربعاء سنة ١٢٢٥) •

وفي ثمانية سافر الدشا الى نهر صكدرية ليكشف على عمارة الابراج والاسوار ويبع العلال
التي جمعها من الالدي القرص التي فرضت عليهم وذلك ما حضره من البلاد القبلية
فجمعوا المراكب وشحنوها بالمال وأرسلها الى الاسكندرية ليبيعها على الامر شيخ قباج
عليهم ازيد من مائتي ألف اردب كل اردب مائة قرص وسعها صر غالية عشرة قرصا وهو
ثم اشترها ولم تسكن عليه بل بل اخذها من زراعات الال من أصل ما فرضه عليهم من
الطلم مع تنظيف الكيل عليهم الزامهم بكافة شيله وأجرة قتله في المثل الذي يلزمونهم بوضع
فيه وأخذ من الامر شيخ في غنة أساوا انفقوا من الذهب المشخص ابتدق والجور والدراسة
وعروض البضائع من الملوخ المتنوعة والدودة التي يقال لها القرمز والقردير وأصناف
البضائع الالرفكية وأحدث وهو بالاسكندرية أحد ثاومكوسا

• (واحتفل شهردى ليلة الحرام يوم الاحد سنة ١٢٢٥) •

وفي ثاني عشر سنة حضر الناس الاسكندرية في مصر وذلك يوم الجمعة وأحضر لهار وحضر
في العشيعة الى بيت الزبكية وبات عند حريمه وطع في صبح يوم السبت الى القاعة وصار
مدافع كثيرة لمضوره وبذلك عم الناس حضوره وانصبت السنة بغير اربابها في قصص
بعضها اذ لا يمكن استفاؤها للقباء عن مباشرة الامور وعدم ثقةها على العصب
وغيره من النقلة وزبادتهم ونقصهم في الرواية فلا كتب حادثة حتى أتت حتى صحت بالتوتر
والاستمرار وغالبها من الامور الكلية التي لا تقبل الكثير من التعريف وربما سرد
في حادثة حتى أثبتوا ويحدث غيرهم ونسأها ما كتب في طيارة حتى أقبله في محلها بالاش
الله تعالى عند تدبير هذه الكتابة وكل ذلك من تشويش البال وتكدر الخيال وهم العيال
وكثرة الاشتغال وضعف البدن وضيق العيون (ومن حوادثها) أحداث عدة مكرور
زيادة على ما أحدث على الارز والكان والحري والحطب والمخ وغير ذلك مما لم يصل اليها خبر
حتى غلت أسعارها الى الغاية وكان سعر الدرهم الحري ينصف بصر بخمسة عشر نصفا وكان
ثمنه في وقتنا ثلاثين نصفا وفي غير ارضه بأربعين نصفا وكان
ثمنه ثمانية نصف وكان الملح يأتي من أرضه بثمان الفين التي يوضع فيها لا غير ويبيعها الذين
يقلونه في ساحل بولاق الالدي بثمانين نصفا وذهب ثلاثة أرباب ويشترية المتدبير بمصر
بذلك السعر لان ارضه أردبان ويبيعها بأربعة أرباب واحد واحد فالفردت
في الكيل لاقى المر فلما احتكره صار الكيل لا يتاوت وسعره الآن أربعة مائة وثمانون

• (ذكر جلة حوادث) •

قوله الصوة هي ما غلط
وادفع من الارض كافي
القاموس اهـ

هـ صفا، يتم به من الترم وأوقف وحاله في موارد بصريه تمنع من يأخذ منه شيئا من المراكب
المارة بالبحر لخص من أرببه ويذهب به إلى قبله وللمحركات (وهي) وهي من الخوارج
لعريضة انظره بالمثل امكان خارج رأس الصوة المعروفة الآن بـطابه قبالة الباب المعروف
بباب الوزير وفي هذه بين السلوك ناكسة يداخل لآتية وانتم رأيها وشا. ذكرها وزاد
طه ورها في أوخر هذه السنة فيظهر من خلال التراب ثقب ويخرج منها دخان برائح
مختلفة كرائحة الخمر زبد لينة وغير ذلك وكثير قد ادّعى الناس للاطلاع عليها فواجبوا جانب
ورجاله وأطدوا لافيشون عليها وجواهرها ويجدون حراتها تحت أربابهم فيصرون قليلا فيظهر
له مثل نار الدخان فيخرجون منها النار فيلقاه وتحو ذلك فتدق فيها نارون ويصعد
منها الدخان وينغمصون به خشية أوقصة احترقوا بالاشاع ذلك وأخبروا بها فتدعى
رول اليها يجمع من أكابر وأتباعه وغيرهم وشاهد ذلك فأمر إلى اشعة بسبب الماء عليه أو اهالة
الآتية من أعلى التل فوقه، دهوا ذلك وأحضروا السقاين وصبوها عليها، التراب ماء كثيرا
وأهاليها لآتية وبه يدوم من ارتب الناس المتجمعة والاطفال يحفرون تحت ذلك الماء
المصبوب قليلا لا تظهر النار ويظهر دخان فيخرجون منها النار فيلقاهوا باليد كانت تودى
وتدخن واسفر النار يغدون ويرجون، شرجة عليهم، نحو شهرين وشاهدت ذلك في جاتهم
ثم ظل ذلك (وم) انه تودى في أوخر السنة على مصرف المحبوب زيادة صرعه ثلاثين نصفا
وكان يصرف بمائتين وخمسين من زيادات الناس في معاملاتهم فكأنوا يشادون بالدهم
ورجوعها إلى ما كان قبل (زيادة) يعاقبون على التزايد (وفي هذه الأيام) تودى بالزيادة وذلك
بسبب الإغتر من وانما صدق المتضيات ومراعاة مصالح أنفسهم لا المسطرة العامة هذا مع
نقص عياره وزنه عما كان عليه قبل اعادة وكذلك نقصوا وزن التروش وجعلوا القروش
على النصف من القروش الا قول وزنه درهمين وكان أربعة دراهم وفي الدرهم ربع
درهم فضع هذا مع عدم القصة لعددية وجودها بأيدي الناس والمصارف وإذا أراد
الناس صرف قروش واحد من غير مصرقه بنقص ربع العشر وأخذ له قطعة أصغارا فخرجية
يصرف منها لواحده حتى عشرة وخمسة عشر بفضة ولكنها جيدة العيار ودهم
الا أن يجوه. وتساو بضم يوم عيار دعليها من النحاس وهو ثلاثة أرباعها قروش
لنظرة الصغيرة التي تصرف بفضة أصاف وزنها درهم واحد وزنه في مصر درهم أربعة
قروش فضعاف الخمسة إلى غني في كل ذلك نقص واختلاس أموال الناس من حيث
لا يشعرون

• ذكر من مات في هذه
السنة •

(وأما من مات في هذه السنة على ذكر) فمات الفقيه القريد والعلامة المشيد الشيخ في
الخصاوى الشافعي ولا أعلم له ترجمة ونحو رأيه يقرر الدرهم وينشد الطلبة في ابدية
والمتولون يشهد بالسلامة بفضله وروحه وكان على طريقة المتقدمين في الانقطاع للأفاد
وعدم لرفاهية والرضاء قسم له منعكنا في حاله وغرض بالبرودة ولم ينقطع عن ملازمة
الدروس حتى توفي في سنة ثمان مائة من السنة وصلى عليه بالأزهر ودفن في تربة
الجوارين بالصراة ومات لعلمه بحر جس الجوهرى القبطى كسيرا المباشرين بالديار المصرية

وهو أحوالهم إبراهيم الخوهرى ولما مات أخوه في زم من رياسة الامراء لمصر بنة تعين مكانه
في ال رياسة على المباشرين والسكنية ويبدل الامور وربطها في جميع الاقاليم المصرية
ما فذل الكلمة واقر الحرمه وتقدم في أيام اشرافيس فكان رئيس الرؤساء وكذلك عبد مجي
نورير والعثمانيين وقدموه وأجله ولم يبدلهم من الهدايا والرهائن حتى كانوا يسعون
حرجى اقدى رأيتهم يجلس بجانب محمد باشا خسر ويجيب شريف افندي الذي لا تدار
ويشرب بحضورهم المذاق وغيره ويراعون جانبه ويشاورونه في الامور وكان عظيم النفس
ويعطى العطايا ويفرق على جميع الاعيان عند قدوم شهر رمضان الشروع العبدية والذكر
ولارو السكاوى والنزاع ويعطى ويحبون عدة يوت بحارة اليونان ولازكية وانشا
درا كبره وهي التي يسكنها لا تدار الا ان ويعمل فيها الباشا وبه الدواوين عند مقطرة
لذلك وكان يقف على أبوابه الخياط والحكم ولم ير على حاله حتى ظهر له الخاف وتدخل
في هذا الباشا وضعه لا يواب لاخذ الاموال والترجم يدفع في ذلك واذا طلب الباشا
واسامى لم ير جس يقول له هذا لا يتيسر بحصيله فبأنى الماعلى فيسجل له الامور ويفتح
له أبواب التصصيل مضاعف خفاق لترجم وخاف على نفسه فهرب الى قبلى ثم حضر بأمان
تقدم والمخطط قدره ولازمه الامر من حتى مات في واخر شعبان وشي وخلا الخو لاهل
على وتعين بالتقدم ووافق الباشا في اغراضه السكنية وبمقرية وكل نى له بداية وله مائة
واقه اعم

(واستهل سنة ست وعشرين ومائتين والف)

كان أول المحرم يوم السبت فيه أظهر لباشا الهفام بامر تجازوا تهيير السفر وركبوا
له بجهة ساحة الى السويس وسافر بصيته السيد محمد الهروقي وقام باحتياجاته ولوازمه
فلما وصل الى السويس حجز الدواب التي وصلت بالقمل وسفر عنه من المراكب التي أنشأه
ليقبلوا على الدواب والسفن التي لا سا كل وحوزها واستولى على ابن الذي وجدته بغير
سويس فلما وصل خبر ذلك الى مصر قد لا سمر ابن وزاد حتى وصل الى شين ريانا
فراشه بعد أن كنيسة ولاثر عنها ثاعشر ألف فضة وخمسة مائة نصف فضة

(واستهل شهر صفر الحبيب يوم الاحد سنة ١٢٢٦ هـ)

في ثانيه يوم الاثنين حضر الباشا من السويس الى مصر في سادس ساعة من ليل فضر بوا
في صبحها عند مدافع لحضوره وقد حضر على هجين بقرده ولم يصحبه الا رجل يدعى على
هجين أيضا ليدل على الطريق وقطع مسافة في احدى عشرة ساعة وحضر من كان بصيته
في ثاني يوم وهم محمدون القرو وحضر السيد محمد الهروقي بمحمولة في اليوم الثالث وانجروا
ان لباشا ازل من ساحل السويس خمسة مراكب من المراكب التي أنشأها باحتياجاتهم
ولوازمها وعساكرها ووجههم الى ناحية اليمن ليقبضوا على ما يجدونه من المراكب واد
الصناع بمحمدون في العمل في مراكب كبار لجل الحبول والعساكر واللوزم (وفيه) حضر

(ذكر مقتل الامراء
المصريين واتباعهم)

صاح انا قوح حاكم اميوط وتقاتلت الاخبار عن الامراء المصريين القليلين بانهم حضروا
الى طينة ورجعوا الى ناحية قنا وقوس وخرج اليهم احد اعدائهم وقاتلهم وقتل
من عسكرهم عدة وافترق (وفيه) قتل الباشا ابنه طوسون باشا صارى عسكر الركب الموحدة الى
الجواز واخرجوا جيشهم الى ناحية قبة العزب ونصبوا عرسيا وخباما واظهر الباشا الاجتهاد
الرائد والجهل وعدم التواني ونوه بسلامة عسكره لاجبة الشام لقليلين وصف بسلامة وصارى
عسكرهم شاهين بك الانلي وهو ذلك من الايام مات وطالب من النصارى ان يمتار وارقة
صالحا لايام اسنة خلعة السفر فاختاروا الساعة الرابعة من يوم الجمعة فلما كان يوم الخميس
راعه طاف الاي جاوريش بالاسواق على صورة الهيثة القديسة في المداقة على المواكب العظيمة
وهو لابس الضامة واطبق على رأسه وراكب جازع راما مه مقسدم بعكاز وحوله قناحية
بنادون بقواهم يارن الاى ويكررون ذلك في أسطاط المدينة وطاقوا بأوراق لتنايه على
بكار العسكر والنيابات والامراء المصرية الالفية وغيرهم يطلبونهم للحدود ورفقا كرهام
الى القامة ليركب الجميع بجملاتهم وزيقتهم امام الموكب فلما أصبح يوم الجمعة سادسه
ركب الجميع وطلعوا الى القلعة وطلع المصريون بمالكهم واتباعهم واجادهم قد دخل
الامراء عند الباشا وصحبوا عليه وجلسوا معه خمسة وسبعين اشهورة ونصاحتهم ثم انجز
الموكب على الوضع الذى رتبوه فاجبر طائفة الدلاوة اميرهم المسى اذون على ومن خلفهم
الراى والمعتسب والاعوان والوجهة والاداشات لمصرية ومن ترائيزهم ومن خلفهم طوق
ابعد عسكر الرجال ورجال الفوج بيكاشيات وارباب اساصب منهم وارايم انا انا لاجاب
وسايميات بيكاشيات الدواب يذهب ويحى ويرتب الموكب وكان الباشا قد عت مع حرسه
وصالح قوح والكهنة فقط غدا المصرية وقتلهم واستمر بذلك حتى صبحها ابراهيم انا انا
لاب فلما اجبر الموكب وفرع طائفة الدلاوة من خلفهم من لوجا فلبية والاداشات
المصرية وانفصلوا من باب العزب فعند ذلك امر صالح قوح بعلى الدواب وعرف طائفة
بالمراد فالتفتوا وضاويين بالمصرية وقد انحصروا باجمعهم فى المصيق المنصهر الجبل المقطوع
فى أعلى باب العزب مساهمة ما بين اباب الاعلى الذى توصل منه الى راحة سوق القلعة الى
لاب لاسفل وقد اعدوا عدة من العساكر اوقوهم على علاوى النقر الحجر والحيطان التى
به فاحصوا الضرب من الصغائير اذ الامراء الرجوع القهقري فلم يمكنهم ذلك لانظام
الحيول فى مضيق القدر وخلفهم ضرب لبنادق والترابين من خلفهم بضاعة العسكر
الوقودون بالاعلى المر دسروا ايضا مما نظر واما حل بهم سقط فى ايديهم وارتيكوا فى
انفسهم وتخيروا فى امرهم ووقع منهم أشخاص كثيرة فمروا عن الحيول وانضم شاهين بك
وسليم بك البواب وآخرون فى عددهم مما ليكهم راجعين الى قوفوا الرصاص نارل عليهم
من كل ناحية وبرزوا ما كان عليهم من الصراوى واشياى النقلة ولم يزلوا سايرين وشاهين
سبب وفهم حتى وصلوا الى الرحبة الوسطى المواجهة لقاعة الاعمدة وقد سقط اكثرهم
واصيب شاهين بك وسقط فى الارض فقطعوا راسه وأمر عواجم الى الباشا ليأخذوا عليه
القبض وكان الباشا عند ماسد الموكب ركب من ديوان السراية وذهب الى البيت

الذي به الحريم وهو جيت اسمعيل افندي اخضر بختانه وأما سليمان في ذلك البواب فهرب من
 حلاوة الروح وصعد الى حائط الريح الكبير فتابعوه بالصرب حتى سقط وقطعوا رأسه أيضا
 وهرب كثير الى بيت طوسون باشا بطن لالتجاء به والاحتفاء به فقتلوههم وأسرف العسكر في قتل
 المصريين وسلب ما عليهم من الشباب وليرجوا أهدا وأظهروا كامن حقدهم وضيقوا عليهم
 وفي رافقهم متحذاهم من أولاد الناس وأهل البلد الذين تزوا بهم من خمسة الموكب
 وهم بصرخون وبسبعينون ومنهم من يقول أملت جند يار لاملو كا وآخر يقول أملت
 من قدامهم فلم يرفوا المارح ولا شك ولا مـ... تفت وتنبهوا المنتهين والنهيين في نواحي
 السعة وزواياها والذين فرأوا دخلوا في البيوت والأماكن وقضوا على من أمسك حيا
 دميت من الرصاص أو مضاعف الموكب وجاء اسمع الكهدا كهد بيك الكه لاربي
 ويحيى في ذلك الاني وعلى كاشف الكبر وسلوا ثيابهم وجعلهم في السجن تحت مجاس أهد
 يك ثم أحصر وأيضاً المشاعلى لرمي أعاقهم في حوش الدوان واحد بعد واحد من نهضة
 الهمار في أن مضى حصه من الليل في المشاعلى حتى امتلأ دوش من القتلى ومن مات من
 المشاهير المعروفين وانصرع في طريق قلعة قطعوا رأسه وجعلوا بيته الى باقى ابنت حتى
 أهمر بطواق رجلي شاهين يك ويديه بالادوية وعلى لأرض مثل الحمار أملت الى حوش
 له بان هذا ما حصل بالساعة وأما أسفل المدينة فانه عدا علق باب القلعة وسمع من
 باربعه صوت الرصاص وقعت الكرامة في الناس وهرب من كان وانساب لرميله من الاجدار في
 شطار الموكب وكذلت انتشار حوت وانصت الكرشية باوقا لمديته فارتعدوا وهرب من
 كان بالانوانيت لا تطارق الفرجة وأعلق الناس حوائثهم وبس لأحدهم حصل وطموظ لظود
 وعنده ما تحقق العسكر حصول الواقعة وقتل الأمر انما يقتلوا كابلار اذا انتشر الى بيوت
 لأمر المصريين ومن جاوهم طالبين الهيب والغنية فرباها بقعة ونهبوا غنائم اندريه
 وهتكوا الخراف والحريم ونصوا الناس والجوارى والمطونات والسات وسلوا ما عليهم
 من الخلى والجواهر والياب وأظهروا الكامن في نفوسهم ولم يجدوا مانعا ولا رادعا وعضهم
 قبض على يد امرأته لياخذ منها السور ولم يتمكن من رعاها سرعة فتقطع يد المرأة وحل بالناس
 في بقية ذلك اليوم من افرع و لحوف وتوقع العسكر وما لا يوصف لان المملك والاحقاد
 ندخلوا وسلكوا في جميع الحارات والوحى وكل أمير لدار كبيرة في اعياله واتباعه
 ومالكه وخيله وجه له وله دار وداران صغار في داخل العطف وتوسى الأثر والمشهد
 الحسيني يورعون فيها ما يحافون عابيه اطعمهم بعد ما حواجاها بحرمة حطة وصونهم بعد
 وقوع الحوادث وكثير من كبار العسكر يحبونهم في جميع النواحي ويرمقون
 أحواهم ويطلبون على أكثر من كاتهم وسكاتهم ويتدخلون فيهم ويهتروهم
 ويأمرهم بنهم بالليل ويظهرون لهم الصداقة والحبة وقلوبهم بحسنة من المنة عليهم
 والكرامة لهم بل ويجمع أبناء العرب فلما حصلت هذه الحادثة بأدروا التحصيل مأمولهم
 وأظهر وأما كان محبة في صدورهم ونصوصا من التثني في الله فان العظم منهم كان
 اذا حطب أدنى امرأته ترحب بها لا ترضى به وتعافه ونأف قربه ونأف عليها استجارت

بن يحيى امته والاهل بيت من بيتها واحذت منهم راودت خلاف ما ذكروا أسفل فخص
 من جنس المماليك اجابته في الحال وانفق انما صطلي الباشا مع الالفية وطلبوا البيوت
 ظهر كثير من النساء المستعرات الخفياوات وتناقصوا في رواجهم وعملوا بهم ~~ال~~ مساوي
 وقدموا اليهم التقدادم وصرفوا عليهم لوازيم البيوت التي تازم الازواج وزواجهم كل ذلك يجرى
 من الامر الذي يحقدونه في قلوبهم وفيهم من جنى جاره وصان دياره وما نفع اعلامهم اديانهم
 وقليل ما هم وذلك لعمى يتبعه وامرير نجبه فانه بعد ارتفاع الثوب كلواية ضون
 عليهم من البيوت فيستولى المني حاه ودافع عنه على داره وما فيه وانتهت دور كثير من
 الجوارير ايامهم اولدوا باتباعهم بادن شهية وغير شهية ويدخلون بحجة تنقيش ويقولون
 عندكم عموك اوسع ان عندكم بعة املوك وت لاس واصبحوا على ذلك ونهب في هذه
 الحادثة من الاموال والامثلة مالا يقدر قدره وبجسبه الا لله سبحانه وتعالى ونبت دور
 كثير من دور الالعيان الذين اسوا من الامراء المصودين ومن المتعبدين بخدمة الباشا
 مثل ذي القدر كفضد القوي خوفا على بائني الناس اني انا اهابشهم راويت لامير
 عثمان انما لوردتي وهو صطفي كاتب المورتي والفضية الكنية وغيرهم وتصميم البيت
 والهب والقتل واقض على المتوارين والمختفين مستروين بل البصر على ابعص اوبصر
 عليه وركب الباشا في الضعوة تورل من القلعة وحوله امره اكار مشاة وامامه اصنافية
 والبادوية بنيتهم وصلا بهم ما حزنوا بالجميع مشاء ليس معهم ركب سواء وهم محذقون
 به وامامه وخلفه عدة واقرة واشرح والسرور بقتل المصريين ونهمهم واطنهم طمع
 من وجوههم فكان كما امر على ارباب الدرك والقتلات واضباطهم وقف عليهم ووجههم
 على الهب ودم منهم لذلك والحال اسمهم الدين كلوايتهم وتولا ويتبعهم غيرهم فر
 على العقادين الروي والشواثي نخرج ايسه من حصص من تجار الممارية يسمى اهر بن الخلو
 وصرخ في وجهه وهو يقول ايش هذا الدرك وايش لاء لاقه قتيهم بالعه ~~مكر~~ وخص
 ناس قفرا مغاربة متدينون ولسا عابدين ولا اجناد قوق اليه ورسل معه نفرا الى داره
 فوجدوا اياما شخصين احدهما تركي والاخر يابدي وهما ينتظران آخر انب وماستطامن
 انما بينهم يقتلهما فاشدوهم الى باب الحرق وقعه وارؤسم ما نهم معطف على جهة
 الكرم بين فلاقاهم اخبره بأن المشايخ مجتهدون ويقيم الركون بلاقاهم والام عليه
 والتمتة يانظرون قال انا اذهب اليهم ولا يرل في سيرة حتى دخل الى بيت الشيخ لشرعاوي
 وجلس عنده ساعة لطيفة وكان قد اتجا الى الشيخ فحسان من الكشاف المصرية فكلما
 في شأنهم وترجي عنده في اعاقهم ما من القتل وان يؤمنهم ما على انهم ما وقال له لا تفضح
 شيئا يا ولدي وقيل شاعني واعطاهم محرمة الامان فاجابه الى ذلك وقال له شفاعتك مقبولة
 ولكني لا اعطى محارم وانا ماني بالقول اوني كتب ورقة ورسلها اليك بالامان فاطمأن
 الشيخ لذلك ثم قام الباشا وركب وطلع الى القلعة وارسل ورقة الى الشيخ يطلبه ما فقال له ما
 الشيخ الباشا ارسل هذه الورقة يؤمنك وبطلبك اليه اقل او ما ينفعل بذهابنا اليه ولا شك
 في انه يقتل فقال الشيخ لا يصح ذلك ولا يكون كيف انه يأخذكم من يتي ويقتلكم بعد ان

قبل شفاعتي فذهبوا مع رسول فعدوا واصلوا الى الخوض وهو مملوء بالثقل وضرب الرقاب وقع
 في الخوض و لم يضر بر قبضوا عليه ما وادوا في خنهم وفي ذلك اليوم رمل طوبى من بيت
 وقت نزول آية وشق المدينة وقتل شخصان النهاب أيضا فارتفع التراب وانكف العسكر
 عن ذلك ولولا نزول الباشا وابنه في صبح ذلك ليوم لثوب العسكر بقية المدينة وحصل منهم
 غايه الضرر وأما قبض على الاجناد والمماليك عسكر وكذلك كل من كان يشبههم في اللبس
 ولزى وأكث من كان يقبض عليهم عاكر من باشا لارنودى فيكبون عليهم في لدر
 أوى الاماكن التي تواروا بها واستدلوا عليهم فيقبضون على من يقبضون عليه وينسون
 لاما كن ما يقبضونهم من ولد وثياب النساء وحلن ويحبون الواحد والآخر أو أكرهينهم
 وباحذون عساغهم وثيابهم وما في جيبهم في اثناء الطريق وإذا كان كبيرا أو أميرا يستدعى
 منه ملبوسه بالرق فاد طهرهم قالوا له يدنا نحن باشا بسند عيك اسمه فلاقى من ثوب
 ويطحن فيلا ويطحن أم يجبرونا وعلى أى حال لا بد منه الا الاجابة لانه ان امتنع أخذوه قهرا
 فاذا اخرج من الدار اتت به جماعة منهم وطلع لبرق في الدار فخذوا ما قدر واعلته
 وخشواهم وجرى على المأخوذ ما يجري على أمثالهم من المأخوذ من ولدهم وتارى والتج
 في حادثة الدلالة وتزيات كلهم وابس له طرطورا وأجروا وهرب كثير في ذلك اليوم وخرجوا
 الى قبلى وبعضهم تبارى نساء الملاحين ورح في نهن الملاحات لالاقى من ابدتوا الحبة
 وذهبوا في نهمهم وخرج منهم الى الشام وغربها وأما كندايك فانه اشدة بعده
 فيهم صار لا يرحم منهم أحدا فكل من أحضره ولو فقيرا هربا من ممالك الامراء
 الاقبحين يا امر يضرب عقه وأرسل أو راقاى كتاب الواحى والاقام يقتل كل من
 وبسدها تترى والادان توردت الرؤس في ثوب من اتوا حتى قبضه ونه بالرميلة وعلى
 مصطبه البديل المواجه لباب زويلة وكان كثير من الاجساد لا يوافي تحصيل اشرضى
 قهقهه وايدى هاهنا فلاحهم رايشضأ اجنتهم وطولوا بالذبح والادحور قهرت أيدىهم
 ولم يتبقوا للمأخر من عذرا في لتأخير ولم يذهبهم لالذهب بانفسهم لاجن خلاص لمطلوبهم
 لادى بان فعدوا واصلوا الامراء الى كتاب لاقليم بنش المكاتب بالبلاد بادروا بقتل من
 يمكنهم قتله ومن بعد عنهم رسلواهم لعاكر في محلاتهم ويدهمهم على حبي غنله ويقتلهم
 ويمجور متاعهم وما جوه من المال ويرجون رؤسهم أو يتحبسون على القبض ايتهم وقتلهم
 وصار يصلى كل يوم لعدد من الرؤس من قبلى وعمرى ويشعونهم على باب زويلة وباب
 الدعة ولم يتسألوا شاعة في أحدا بدا ويعطون لاما نال بعض فاذ حصروا قبضوا عليهم
 وتطوهم ثيابهم وقتلواهم والباشا يعم من كنداه شدا عسكر هة عانس المماليك فقوض له
 لاص فيهم حتى انه صار يده ويب محمد نجا اتعد الخو يشة ساقا بعض مافرقس مة
 سابقة أولكونه صاهر بعض لالنبسة وزوجه بنته وكان غائب ايلدة يقار لها القرعوسه
 جارية في اعطاعه وتعهدها عيم من القرعة ذهب اليها ففقدت فخلص من باقرضه
 والمال الميرى فارسل الكندايك في كاشف المتوفية قبل الحادث يوم يأمره فيه بأمره
 فارسل آية طامة من امه كنداهوا عليه في القبرية وهو يوشا ملاه اصح قد تلوه وقطعوا

رأسه وأحضرهما إلى مصر وكأبو ياتون بأشخاص من بقايا البيوت القديمة ففعلوا بهم بين
 يدي الكهنة فبسطواهم فحبرون عن أنفسهم ونسبتهم في كذبهم وبأمرهم إلى الحبس الأعلى
 حتى يثبت أمرهم فامتدركهم لالطاف فيصحبون بعد معاينة الموت وهذا في التناذر فقتل في
 هذه الحادثة أكثر من ألف إنسان أحرار وأجناد وكشاف وعبيد ثم صاروا يعملون وعملهم
 على الاختداب ويرمونهم هذا الفصل بالرمية ثم يردونهم ويلقونهم في حفرة من الأرض فوق
 بعضهم البعض لا يميز لأمير عن غيره وسطوا عدة رؤس من رؤس العظام وألقوا بها عليهم
 لمسلوخة على الرمح في تلك الحفرة فكانت هذه الكائنة من أشنع الحوادث التي لم يتفق مثلاً لها
 ولم ينج من الآفة إلا أجديك روح عديلة ثم بنت إبراهيم بك الكبرفاه كارتاجيا ساحية
 وش وأمين بك تساق من القلعة وهرب إلى ناحية الشام وعمر بك أيضا لاني كان مسافرا
 في ذلك اليوم إلى القبول وقتلوا هناك وبغضوا برأسه بعد خمسة أيام ومعها نحو خمسة عشر
 رأسا وأرسل ديموس أوغلي حاكم المدينة خمسة وثلاثين رأسا وحضر من ناحية بحري غير ذلك كثير
 وأما من قتل في ذلك اليوم من لذكر وبلغ في غيره منهم شاهير بك كبير الانشبة وبني
 بك ونعمان بك وحسين بك الأصغر ومصطفى بك الصغير ومراد بك وعلى بك هؤلاء
 من الانشبة ومن غيرهم أحمد بك الكيلارجي ويوسف بك أبو دباب وحسن بك صالح
 ومرزوق بك ابن إبراهيم بك الكبير وسليمان بك البور وأحمد بك نابغة ورشوان بك
 وإبراهيم بك تابعه وقاسم بك تابع مراد بك الكبير وسليم بك الحمري وروستم بك
 لشرقاوي ومصطفى بك أبو بوب ومصطفى بك تابع عثمان بك حسن وعثمان بك إبراهيم
 وأوفادار تابع جوجر وهو رجل كبير من الأقدمين البطالين هرب هو ومصطفى بك الجداوي
 وآخر عند صالح بك السلدار والتجوا إليه وطعنهم وأرسل بجرحهم لحضر الأمر بقطع رؤسهم
 فاحضر المشاة على وقطع رؤسهم في محفده وأرسلها ومن الأحرار الكشاف الامية مهم على
 كاشف النصارى زنادر وعثمان كاشف الحبشي ويحيى كاشف ومرزوق كاشف وعبد العزيز
 كاشف ورشوان كاشف وسليم كاشف طاهر وفريد كاشف ويحيى كاشف وعثمان كاشف
 ومحمد كاشف أبو قطبة وأحمد كاشف افلاح وأحمد كاشف مهر محمد أغا وحليل كاشف وعلى
 كاشف قيطاس وأحمد كاشف وموسى كاشف وغير ذلك من لم يحضر في أسمهم وهم كثير
 وختم الله للجميع بالخير فانه بلغني عن عاينهم بالحبوس وفي حال لقتل منهم كانوا يقرؤن
 القرآن وينطقون بالشهادتين ولا يستعدار وبعضهم طالب ما يوقوا وصلى ركعتين قبل ان
 يرمى عنقه ومن لم يجد ما يقيم ولا يستمال أهل القتلين بأنفسهم وما حصل لهم من الثوب
 واللب والتشيت عن أوطانهم لم يعوا ولم يبالوا من موتاهم غير أم مرزوق بك ابن
 إبراهيم بك الكبير فانما وجدت عليه جدا عظيم وطالبته في القتل فمروا بجثته بعد الامه
 فيه وبجسمته بكونه كان كريم العير فاخره ووكسوه ودفنوه في تربتهم وذلك بعد مضي يومين
 من الحادثة واجتمع عندها الكثير من أهل القتلين ونسائهم وأقاموا على ذلك شهرا
 (وفي يوم الحادثة) أرسل محرم بك صهر الباشا كالم الجيرة بجمع مال المصرية باقليم الجيرة في
 (ربيع من الخسول والجمال والحين وغيره ما كان شاكرا كثيرا) (وفي ثامنائه) نودي على نساء

لقتولهم بالامان واسمى مصر الى يوتس ويكنى فيها مع سكوتهم صارت يرفع مرجع
العص وهو الاقلى لم يحصل لهم كشيء الضرر وبقي البعض في اختفائه وانهم الباشا على
خواصه بالسيوت بما ياتزلوها وسكنوها والى النساء الخواتم وحدود القرش والافى
وغالها من النشويات وانتم بيت شاهين بك على حسين انعامن اقراره ولم يحصل له ما حصر
بغيره لكونه ملاصقة لبيت طاهر باشا وارسل الباشا طائفة من العسكر جلسوا على بابها
تدبيرك لائق فانه وصله الدبر فاقبل من يوتس وذهب عند الامراء القسالى واسمهم منهم
اخبار هذه الحادثة وبلغ ابراهيم بك موت ولد على هذه الصورة اقاموا الامراء على اخواتهم
ولد واسواد (وفي ثلثي يوم لواقعة) حضر احد الكشاف رسولان من عمدة الامراء القسالىين
يطالبون العفو من الباشا وان يعطيهم حمة يعيشون منها فوعدهم برد الجواب في غير الوقت
ما حله وما درى ما تم له (وفيها) فلما الباشا مضى بك ابن اخته وجعله كبير اعلى طائفة
لدلالة وكان احصره من ناحية الشرق فذهب الى قبلى واقام به في كد وفيه الشرقية
على كلف بن احمد كعدا من المصراية (وفي ثامن عشره) عدى مصطفى بك المذكور الى
بر الحيز ليدافر الى قبلى ونصب وهاقه بحرى النهر وعدى ايضا الباشا واقام بالنصر
وشرع عسكره لدلالة لتعدية ليل او نارا (وفيها ايضا) خرج عدو من عسكر الدلالة نحو
لجسمائة نرا الى ناحية قبة هرب ليدافر الى الادهم فاستقروا في قضاء اشبه ذاهم اباما ثم
سافروا (وفي يوم الاثنين ثالث عشر منه) ارتحل مصطفى بك واستدل الى ناحية الشيخ عقان
مسارا الى قبلى وعدى الباشا راحا الى مصر (وفيها - حضر) طاهر باشا من لروم يشترار
بالهوى عن يوسف باشا المذموم عن الشام وقد فيه ترحى باشا مصر وشفاعته (وفي يوم الاربعاء
خامس عشر منه) حضروا من ناحية قبلى اربعة وستين شخصا واكثرهم من الذين كانوا
مستوطنين بالبلاد من بقايا السيوت القديمة السنين المدينة ومخترفين فلما حضر وهم الى مصر
التي دجى ابقوهم الى الليل في خمس ثم اوقدوا المشاعل بساحل البحر وقطعوا رؤسهم ورموا
بجثثهم الى البحر واتوا بالرمس فوضعوها تحت باب زويلة ليراه الناس كآثار غيرها

(واستل شهر ربيع الاول يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٦)

وفي يوم الاحد سار على الباشا لايته طوسور باشا موكبا عظيم وبه وفي يدها على اجتماع
عسكر في صحبه اذ نزل هو الى جامع العورية ليتفرج على الموكب وصحبته حسن باشا
واستعد لذلك السيد المحروق وفرس له بالجامع المذكور مروشا ومرتبات ووسائد الموكب وفي
اقوله طائفة الدلالة فلما مرغوا مروا بعشرة مدافع كبار على عربات وعربتين تحملان هونين
قناير وخلفهم طواقم العسكر لرجالة ارنودوا اترالك وحججهن وهم كثير من مختلطون من
غير ترقب من طوبى له ثم كبارهم ركبنا بطو تفهم ثم الوالى والتمسب واناعة مستفظان ثم
طواقم صاحب الموكب وجنائبه وكدهم من الجواريشية والسعاة والملازمون ثم
طوسون باشا وخلفه اتباعه واعوانه ثم الكفدر وهو محمد كعدا المعروف بابا ريسى وهو
لدى كان كعدا الاقلى وصحبته الخازنة وخلفهم الموبة انركية ولم تقصى امر الموكب
دعاه المحروق الى مرله فنزل معه من باب السر الذى بالجامع المعروف بالعورى وصحبته حسن

بشأوتوبهوا إلى بيت المروقي وتعدى عدده هو وأتباعه ونحوه وأحضروا أدب الطرب واستمر هذا إلى آخر النهار في حطو كيف وقدم له المروقي تعاليم هدية ثم ركب عائداً إلى محله (وفي يوم الاثنين رابع عشر) نزل الباشا إلى ترعة القروية للاهتمام بدها ونقل الأجبار في المراكب مسقرفاهام عند المساء أربع ليالٍ وذهب إلى الامسكندرية عندما أتته الأخبار بورد مر اكب الانكليز لاجل مشترى لعلال فدعوا لبيع عليهم اخذ لال لقي جمعها فباع عليهم كل اردب بمائة قرش وروى عنها أربعة آلاف فضة وأكثر واجتدبتناه أو أوالا اسكندرية وجددها أبراجاً وحصونها وأرسل يطلب البنائين والصناع ليجدهم من كل ناحية وطالت غيبته هناك واقامته لتقيم أغراضه وأمن مشايخ عربان أولاد على المستنوين على البصرة وصحل عليهم فلما حضروا إليه قبض عليهم وقرع عليهم أموال الأعظمية ثم خلع عليهم وعوقبهم وأرسل العساكر فنهت فجوعهم وسبوا نساءهم ولادهم ومواشيهم وأما كهدايت فانه عصر بقور القرص على البلاد هو والسكينة حسب أوامر مدومه ونظموا كيفية أخرى وهي أنهم جعلوا الميرى وأضافوا الدائقة والرقيراد أربع سنوات وكتبوا بها مراميم بنصف المقر وليقبض في دفعتهين وبعدان تقرر النصف الأول وتحصل منه ما يحصل وفي الباقي مع النصف الآخر ويطلب من أربابه ولا بد له من سعة في شئ منه ومن تمكيد بماتقرر على حصته وألزم نفسه بدفعه وكتب على نفسه وثيقة لاجل طلبه حتى قبل حلول الاجل لاحتياج المهرمات فتوجه عليه الخوالات بيد العساكر فقتلوا بداره وبلازمونها وضيقون أنفاسه ويكافونه ما لا يطيق فلا يجوز له الجأ ولا خلاص إلا بالأحد الشقي ما يدفع بأى وجه كان وما ينزل من حصته بالقرع لا بد وان لا يبق بيده ما يتوث به هو وعياله ويصبح فقير الأيالك شياً ان لم يكن له ايراد من جهة أخرى

• (وتمثل نمرود مع أساقفة سنة ١٤٢٦) •

والكفص يدان في استغلال الاموال ويحصل في استغرابها بأفوع من الحيل فهاها يرسل إلى أهل حرفة من الحرف ويأمرهم ببيع بضاعتهم بنصف عنها ويظهر أنه يريد الشفعة والرافة بالناس ويرخص لهم في أدها والمبيعات وأرباب الحرف نهـدوا الحدود في علاه الاسهاره بجمع أهل الحرفه ويضجون ويأتون بدفاترهم ويأتون من مالهم وما يضاف اليه من غلو جرتيات تلك البضاعة وما تحدث عليهم من الجازل والمكوس وغلو لاجر في البصر والبيرة لا يستمع أقوالهم ولا يقبل لهم عذر أو يأمرهم إلى الحبس فبعد ذلك يطلبون انفلاص ويصالحون على أنفسهم بقدر من المال يدفعونه ويورعون ذلك على أفرادهم فيما بينهم ثم يريدون في سعر تلك البضاعة ليعوضوا غرامتهم من الناس معتدرون بتلك العرامة وما حل بهم من الحسارة ثم تستمر الزيادة على الدوام وأطن استمرار العرامة أيضاً لجمع هذه الكيفية أموالاً عظيمة وهي في الحقيقة سلب أموال الناس من الاعيان والفقراء (وفي أواخره) حصر الباشا من الامسكندرية على حين غفلة ثقات بقصر شبراخيم - حضر إلى بيت الازبكية فافهم به يومين ثم طلع إلى القلعة (وفيها وصلت) عساكر كشيمقن الارنود والارنود لشنق عصبهم لمدينة ولا بكار المارقع بعمره لاعليم أمام وخلف وبداخل الأزقة والعطب وذلك خلاف

الذين أقرهم وأجأهم في الاسكندرية ومن هو بالجهات والأقاليم القبية والبحرية وما يعلم
جنود ريك الأهو (وقبه) هتم الباشا بتسهيل اعونى اهتماما زيدا وفرض على البلاد
جبالا وتبانا وغلالا

• (واستحل شهر جمادى الاولى سنة ١٢٢٦) •

فيه ورد فاصد من الديار الرومية وعلى يده مشاركة والد السلطان مولودة أنى ده - ملوالها
شكا وهي مدافع تضر من أبراج قلعة في الأوقات الخمسة ثلاثة أيام (وقبه) فرضوا
رضة بعال على حيا - ير الناس وأهل الحرف بقلعة وبغلة وثلاثة والذى لم يكن عنده بغلة
يلزم بالنسرة أو أنه يدفع عنها كسبع عشر ألف فضة (وقبه) انقطع الوارد من الخياص الجوزية
وعلاصم الرحق وصل الى مائتين وسبعين نصف فضة كل رطل وقل وجود من الاسواق
والدكاكين فلا يوجد لامع المشقة وصنع الباس القهوه من أنواع اجبوب المحصة كالشعر
والقمع والشول ويزرعا قول وغيره مخلوط مع ابن وغيره ملط

• (واستحل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٦) •

في عشر رتبة تخرج أسا الى البركة وطلب الجالى وقاقل العرب وشهل طائفة من العسكر
للسفر الى اسويس فاهتوا بالدخول والخروج من ادينته وطبقوا بحدود الجيوش والبحر
والجبال وكل مصادره من الدواب ومن وجدوه راكبا ولوس وجهاء الناس أرلوه عن دابته
وركبوا حافى قبض الباس وتكلمش غابهم عن الركوب لمصاحهم وأخفوا حديدهم وبعلهم
وأقام لثلاثة أيام جهة البركة ثم ركب الى اسويس (وقبه) وردت مراكب ودوات
وهج البين وذلك باستدعاء الباشا لها من ناحية بلدة واليهن لاجل من العساكر والوزم وشمل
سمر البين قليلا

• (واستحل شهر رجب سنة ١٢٢٦) •

في ثمان عشر رتبة يوم الاثنين المرقى التاسع مسرى القبطى أوى النيل أدومه وكسر السدى
صحبها يوم الثلاثاء بحضرة كفتداية والباشا غائب باسويس

• (و استحل شهر شعبان سنة ١٢٢٦) •

في ثمانية مافرد يوان افندى بنى بقى من العساكر البحرية (وقى يوم الثلاثاء ناصه) حضر الباشا
من اسويس وشرع في تشييد العساكر البحرية (وقى خامس عشره) خرج الباشا الى العارلية
واجتهد في تشييد سفن العساكر البحرية اجتهدا كبيرا وجمع من أهل كل حرفة طائفة وكذلك
من أهل كل صنعة والذى يجهز عن السفري يخرج عنه بدلا وتعين من انفقها للسفر الشيخ
محمد المهدى من الشافعية ومن الحنفية السيد أحمد الطحطاوى وشيخ حنبلى وصل من ناحية
الشام وكانوا رجعوا حضار السيد حسن كريت المالى من رشيد والشيخ على خفاج من
دمياط لحضر واعتذرا فاقضيا من السفر ورجعا الى بلديهما

• (وقى هذا الشهر نجم لاذن في جهة الشمال) • بين بنات نفس الصفرى وبنات بنات
نفس الصكرى وأمه جهة المقرب وذنبه ماعدا الى جهة المشرق وله شعاع مستطيل في

مقدار لرحل واستقر يطهر في كل ليلة وانما ينظرون اليه ويحدثون به ويسألون القليل كبير
عنه ويحشرون عن دلائله وعن الاماكن المصونة في ذوات الازدباب واستقر ظهوره قريبا من
اللاذنة أشهر واضعيل بعض حرمة وشي الى ناحية الجنوب وقرب من النهر الطائر

• (واستعمل شهر رمضان - يوم الاربعاء سنة ١٢٢٦) •

وفي يوم الخميس تاسعة اوتحل لعمركم الدعوة وروا بركة الفتح وفي يوم الاحد ثاني عشره
ارضا الواس البركة فكل من صدقكم العرض من يوم حرج الموكب الى يوم ارجعهم من
ليرة قرية من ستة أشهر ونصف والاس في امر مريخ في كل شئ (وفيه) خرج السيد محمد
الحسرو في السفر بحبة الركب وخرج في موكب جبل لاه هو المشار اليه في رسالة
الركب ولوازمه واحتياجاته وامور اسر بانه ومشايعها وأوصى الباشا له ووسون
باشا امير العسكر بانه لا يفعل شيئا من الاشياء الا بمشورته واطلاعه ولا ينفذ امر من الامور
الا بهد مراجهته (وفيه) وردت الاخبار بان العساكر البصرة ملكوا فنجح البصر
ونهبوا ما كان فيه من ودائع التيجار وذلك انه كان بمكة اليه عدة من الكتب ودوات
والاشياء البصرية والاشياء الباشا وراسله ويطهر له الصنع والصدقة وتلوص المودة
فخرج في مراسلات وجوابات مراداء يذنه فكانا هما السيد بن ينيها وأيض الشريفي في كل
كتابة مع كل مرادول بهد الباشا وبعاقده وواعده بنصر عساكره من وصل وقاتل
للاطريق الذي هو العثماني والوهابي وبذاهم ما اما الوهابي فطوبى منته وعدم قدرته عليه
في ظلمه الموافقة والامثال والله معه على الله ووالتي عاهد عليهم ترك الاطلم واجتباب
البدع وهو ذلك وعيل باطن العثمانيين لكونه على طريقهم ومذاهبهم وتعاقد مع لبات
به من وصل عساكره تمام بنصرتهم وواسهم بكنيته وجميع همنه وأرسل الى امرا ك
الكاتبة بمكة اليه لينبع بانه فلو اذاع امن مال التجار وغيرهم ويودعه قلعة لينبع تحت
يدوزيره وتزله معه فلو الحسمائة من عسكره وأحد امرا ك فلو سقها من بضائعه وجراره
وبنه وأرسلها الى السويح لتباع بمصر ثم توفى به مات العسكر البصرية فلو وصلت امرا ك
العساكر البصرية وأنت مرادول بانه لينبع احتاجوا الى المساعدة فلو سقها من بضائعه وجراره
طائفة من اسكر الى البر في طلب عين لم يفتهم من عندها مرادول فلو سقها من بضائعه وجراره
ومنهوهم عن الماء في حال رجوعهم رء واعلمهم من القلعة اذاع الرصاص والطلان
الامر منهم على الطريقة فلو سقها من بضائعه وجراره فلو سقها من بضائعه وجراره
وضرر واعلمها لتجار وادافع وركبو على سورها سلام وصعدوا عليها وتساقوا على سور
القلعة من غير ما لاقوا بالرصا فلو سقها من بضائعه وجراره فلو سقها من بضائعه وجراره
من كان بهاء منج منهم الا الوزير ومعه ستة افسار خرجوا هاربين على الخيل ونهبوا كل
ما كان بالينبع من الودائع والاموال والقتل والبن وصير النساء والبنات الكائنات
بالبدرواخذهن أسرى ويبيعوهن على بعضهم البعض ووصل المبشرون بذلك في عشرين
فضرر والدائم مع من القلعة كذيرة وعملوا شكا وطالب المبشرون على بيوت الاعبار

أياخذوا منهم ابقاشيش وأرسلوا بثقل البشارة فقاموا جميعا كسيراً إلى سلاموس فيسرون أهل الدولة وسلمان الاسلام وكان ذلك أول فتح حصل

• (واستعمل شهرته في اليوم الجمعة سنة ١٢٢٦) •

وكان حقه ان يكون يوم السبت لان الهلال لم يكن موجودا ليلة الجمعة ولم يره ليلة السبت اذا نادى من الناس وكان قوسه ليلة السبت عشر درجات (وفي سادس عشرة) وصلت هجراته ومكانات من عساكره فيضربون بوصولهم إلى ندرالو في اليوم السابع من الشهر وكان العيد عندهم بمقابر شعيب يوم السبت (وفيها) خرجت تجريدة لتسافر إلى قبلي لخارية من ابي من الامراء المصريين ساجدة ابريم

• (واستعمل شهرته في القعدة يوم الاحد سنة ١٢٢٦) •

فيه وصلت حجاج معاربه في عدة مرات كب على ظهر البحر واتفق منهم نحو ثلاثة مرات كب وحضر معهم بايام لركب الطر بلقي وزل ساحل بولاق (وفي سادس) حضر أيضا لركب ماسي وفتحهم ابن سلطان الحرب مولاي ابراهيم ابن مولاي سليمان فاعتقني الباشا باشا وأرسل كتحذيلك الاقاربه وقدامه لتنادم وأعدوا له منزل على كاشف بالقرب من بيت المحروفي ليدفنه فيه وتقدمت خدمته لرئيس حسن المحروفي وحاشيه لمطبخه وكاف طعمه فلما عدى طلع القاعة وقابل الباشا وزل إلى المنزل الذي أعدوا واحامه قواسم ائمة وطرادون وتخصص آخر لذيضربون على طرقات ومامه جميع معاربه مشدوا بامرون الناس الجبابير بالحوافيت بالقيام على اقدامهم فاقام نفسه ايام حتى قضى أشغله وفي تلك المدة عدوا اليه ونزوح رسول الباشا وأرسل له هدية وذخيرة من كل صنف سكر وحسل وسمن ودقيق وأقسامه وأتت به آخر وبارود وأعطى له ألف سندقية لضرب الرماص وبرز في عاشره وسافروا في ثاني عشره (وفي يوم الخميس تاسع عشره) وصلت هجراته على أيديهم من مكانات خباب إلى الباشا وغيره وودعهم الحمد بربان معسكر البري اجتمع مع المعسكر البحري وأخذوا ينبع البحر من غير حرب وان لم يران أنت اليهم أفواجا وأقبلوا طوسون باشا وكاهم وخلع عليهم ثم نقطت الاشارة

• (واستعمل شهرته في الجمعة سنة ١٢٢٦) •

في منتصفه ووصف هجراته ومعهم رؤوس قسلى ومكانات مؤرخة في منتصف شهر القعدة مضمونهم أنهم وصلوا إلى ينبع العرفى حادى عشر بن شوق واجتمع هناك العسكران البحرى والبحرى وأمسهم ما كوا قريه ابن جبار ومن الوهاية وتسمى قرية السويدى وقربا بن جبارة هاربا وحضرت عربا كثيرة وأقبلوا ابن الباشا وانهم قهقرون وقت تاريخه في منزلة ينبع منتظرين وصول الذخيرة وعاق المراكب ربح لستة المراكب وأنه ورد عليهم خبر ليلة أربعه عشر شهره بان جماعة من كبار الوهاية حضروا بنحو سبعة آلاف خيال وقيم محمد الله بن محمود وعثمان المضائق ومعهم مشاة وقصدوا اديدهموا العرضى على حير غزالة نفخ اليهم شديد شيخ الحويطات ومعهم طوائفه ودلائعهم كرفرافهم قبل شروق الشمس ووقع بينهم القتال

وهاية يقولون. باسمه كون ونبات الحرب عن هزيمة لوطا. فوعمو منهم بحرس عيسى
 حبيبة من الهجن الجيدة محلة ذوات وكانت الحرب بينهم مقدار اعين هذا المخلص ما ذكره
 لاجوية التي حضرت (وفي يوم الجمعة خامس عشر منه) وصلت قافلة من السويس وحضر
 فيها جواريش باشا ومجتمعة مكاتبات وحضر ايضا السيد احمد الطحطاوى والشيخ الحنبلى
 واخبروا ان العربى ارتحل من ينبع البرقى سابع عشر ذى القعدة ووصلوا الى منزلة الصغرى
 والجديدة ونصبوا عرسهم وخيامهم ووطأهم باقرب من الجبال فوجدوا هناك متاريس
 وأشجار شجيرات على طول متراس حتى أحذوه ثم أخذوا متراسا آخر وصعدت العساكر الى قلل
 الجبال فهاهم كثرة الجيش وسارت الحياة في ضيق الجبال هذا والحرب قائم في أعلى الجبال
 يوما وليد الى بهذا الظهيرة من يوم الاربعاء ثالث عشر ذى القعدة فباشعروا فلا يرون الا
 والعساكر الذين في الاعلى هابطون منهمون فاسروا جميعا ولوا لادبر وطلبوا جميعا
 اشرار وتركو خيامهم وأحاطهم وأسالهم وطقتوا بهم وون ويحفظون ماخف عليهم من أمتعة
 رؤسهم فكان القوى منهم ياخذ متاع رفيقه المصيف ياخذ دابة ويركها ويرى عاقله
 وأخذ دابته وساروا طالين الوصول الى ساحة ساحل البريك لأنهم كانوا أعداء واعدة
 من كلب ساحل البريك من باب احتياط ووقع في قلوبهم لرعب واعتقدوا ان السموم في
 اثرهم والحال انهم لم يسمعهم أحد منهم لا يدرون خلف المدير ولو شعروهم ما بقى منهم شخص
 واحد فكانوا يصرون على انقضاء فراق ايام قطيرة وهي تسبح الانقياد فيستكثرون
 ويتراجعون على النزول فيها يصدمهم الجماعة ويجهون لوفى من اخوانهم قال لم يمتنعوا
 ما هوهم بالنادق والرماس حتى كانوا من شدة حرسهم وخوفهم واستعجالهم على النزول في
 انقضاء يومهم في البحر الى رفايم وكأغ المصاريت في اثرهم تريد طردهم وكثير من
 لسكر واحد ما شاهدوا الا زحام على اسكة البريك ذهبوا مشاة الى يدع البحر ووقع
 التثبيت في الدواب والاحمال والخلات من اخدم وغيرهم ورجع طوسون باشا الى يسع البحر
 بعد ان تغيب يوما من مدهم حتى اسلم طوسون بقاءهم ورجع بقاءهم ورجع بقاءهم ورجع بقاءهم
 واستقروا باليسع وترى المروقي خيامه بما فيها من العسكر المزمع وهم عن
 جهد من التعب والجوع فوسدوا ما كل والحلوات وأنواع اللبسات والسكران
 الصوع بالجمية والسكر المكرروا هويات والنشكاسكان والمريبات وأنواع الشرابات
 وقعوا عليهم أكللا ونهبوا ما في قوتهم ان العرب لم تتبعهم ولم تات في اثرهم أقاموا على ذلك
 يومين حتى استوفوا أغراسهم وشعبت بطونهم وارتاحت بدانهم ثم لحقوا باخوانهم فكانوا
 أثبت لقوم وعقلهم ولو كان على غير قصد منهم فكان مدة إقامة المعسكر والعرضى تسبع البر
 أربعة وعشرين يوما وأما غلبه قائم بجهة واساروا راجعين الى المويلج وقد أجهدهم
 التعب وعدم الدخيرة والخلق حتى حكموا بهم كلوا قلة الواقعة يعلقون على الجبل بنصف
 قدح مسوس وكانت علاقتهم في كل يوم أربعمائة وخمسين رابا وأما المروقي فان كبار
 المعسكر قامت عليه وأمعوه الكلام القبيح وكانوا يستلوه قتل في سفينة وخلص منهم
 وحضر من حبيسة الذخير وحضر الكثير من أتباعه وخدمته متفرقين في مصر قاصدا لذين

وهو الى مويلقهم تاهي كائف وحسين يكد لي باشا وآخرون فاهوا هناك في انتظار
 اذن الباشا في رجوعهم الى مصر او عدم رجوعهم - وأما صالح الخاقوق فانه عند طارر
 السفينة كرجاعا الى القصر واستقل برأيه لانه يرى في نفسه العظمة وانه الا في زيادة
 وبسقه رأى الحروق وطوسون - تاد يقول هؤلاء لصغار كيف يصطون تسد به الحروب
 ويصرح مثل هذا الكلام وأزيد منه وكان هو أول من نزم وعلم كل ذلك الباشا بكتابات ولده
 طوسون فغذده في نفسه وتقدم ذلك سرعه رجوعه الى القصر ولم يشتر انما في الرجوع أو
 المكث ولما حصل ذلك لم يتزل الباشا واستقر على همته في تجهيزه هسا كزكريا وبرزو الى
 خارج البلد وفرض على البلاد جبالا ذكرها من أصل امرئ واقرض في المستقبل وكذلك
 مرض غللا لا فكان المفروض على اقليم لشرقية - صة اثني عشر الف اردب - عنابة على كاشف
 فاه الله بما يستحق واقضت الدنيا بجودهم التي مهاهذه - حادثة وأظنها طويلة الدليل
 (ومنها) ان النيل يبط قبل الصليب أيام قبله بعدد يبلغ في الزيادة مبلغا عظيم حتى غرق
 الزرع لم يبق والدراري وما شجر من الارض زرعوها - البعد - بهم والوقت صائف والحرارة
 متحدة في ارض فتودت فيه الدودة وأكلت الذي زرع فبذروه طايها كفته أيضا وغش
 أمر الدودة جدا في زرع لدرى وخدوصا باقليم الجيزة والقلوبية والمنشوية بوبق
 الاقاليم (ومنها) الباشا أحدث ديوانا ورثوه بيت البكري القديم بالار بكنية وأظهر ان هذا
 الديوان لم يصب ما يتعلق به من البلاد وهما مباتها والقصد الباطني غير ذلك وقديده ابراهيم
 كعدا الرزاز وشيخ محمود كاتب - بين اقمدي الرزاز يحيى وما انهم اليهم من
 المكتبة المسلمين دون الاقباط ليصروا ياقو ثم المصروف والمضاف والبر في فكاكوا ايجاد - و
 لذلك كل يوم ماعد يوم الجمعة ثم تطرق الحال لسور بلاد الباشا هو ان اذ كنتم من الفلاحين
 جمعوا في ذلك أو امن كل ناحية في مصر وكتبوا عرضا لالت في كعدايتك والباشا يشطرون
 من أساتذتهم وينهون انهم يريدون عليهم زيادات في قوتهم مصروف ويشددون عليهم في
 حاسب الغرض أو يوافقهم في الباشا أو لتكسر الى ذلك الديوان المحدث ينظر في أمورهم
 ويصحبهم معهم تركي - مباشر يافي بالمعتم أيضا وفلاحين والشاهدوا مصروف وقوتهم المصروف
 لاجل المطافقه ممددات تحت ابراهيم كعدا في القوتهم وطلب قوتهم - بين الماضية المضمومة
 ونحو ذلك ولما شاهدوا المصروف أشيع في ليلدا ان طوائف الفلاحين فواب الى هذا
 لديوان يطلبون المنع من رجوعهم ويكلفونهم في - عور أمراء هؤلاء وغاية في الرجم
 والعباط واشباط وكده زده والمهم مصور ومن معه من المكتبة من مباشرة ديون - به
 رهم يكد اذ قد دار وقيدوا بلهم اليه - محمد عام الرشد - ومحمد افندي - ميم ومن اخبر
 اليهم وأصهر لباشا انه يفعل ذلك لما علمه من خيانة اقباط والقصد - الحلق في خلاف ذلك وهو
 الاستيلاء والاستحواذ الكلي وابرق في دفع منعة العبر ولوقيل لا يضرب هدايم ذوا من
 أعدها بعضهم لبعض وتلو بهم من انهم بهرى هذا بد لؤذ الباشا - د اوس الناس من سعي
 هذا لديوان ديوان القننة (ومنها) الزيادة العائمة في صرف المعاملة ولتقص في وزنها
 وعيارها وذلك ان حضرة الباشا أبقى دار المصرب على ذمته وجعل خاله ناظر اعلمها وأقر له نفسه

علم في كل شهر خمسة كس بعد أن كان شهر يثم أيام طارة المحروق خبير كيسان
 كل شهر ويقصوا وزن القروش نحو النصف عن اقرش المعداد وزدوا في خطه حتى
 ويكون فيه قدر ربعه من الفضة الخالصة ويصرف بأربعة نساء وكذلك المهبوب تقصوا
 من عياره وزنه ولما كان الناس يتداهلون في صرف المهبوب والريال الشرائع ويقصونها
 في خلاص الحق من الماطاير والمقاسين وفي المبيعات الكاسدة بالزيادة لضيق المعاش
 حتى وصل صرف الريال الى مائتين وخمسين تصنوا لصوب الى مائتين وخمسين ثم زاد الحال الى
 تسعين في الناس بالزيادة ايضا في ذلك فينادى الخاكم بمنع لزيادة وعنى الحال اياما لم يله
 ويعود لما كان أو يزيد فحصل الشدائد ايضا ويعقبون بالثدي والتسكيل بمن يهمل ذلك
 ويقبض عليه أعوان الخاكم ويحبس ويضرب ويعرمونه عرامة ويربما شلوا به ونرموا
 الله ومداوه على حانوته وعلقوا الريال في أسسه ردعا لغيره وفي أثناء ذلك اذا بالمداواة أن
 يكون صرف الريال مائتين وسبعين والمهبوب بثلاثمائة وعشرة فاستقم ونجى من هذه الاحكام
 عريضة التي لا يطرق مع سماع منها هذا مع عدم الفضة لتسديده في ايدي الناس فيدور
 لشخص باقرش وهو ينادى على صرفه بقص أربعة نساء ونصف يوم حتى يصرفه بقطع
 فرجة منها ما هو باخي عشرة وخمسة وعشرين أو خمسة فقط أو يشتري من يريد الصرف شيئا
 من الريات أو الخضرى أو الجزار ويبنى هذه الكسور الباقية بوعده بملاها فيعود اليه
 مرارا حتى يحصل عده غلاقتها وليس هو فقط بل أمثاله كثير ويحب شخص الفضة العديدة
 به يضرب منها كل يوم بالضر بخمسة الف مائة يأخذها التجار بزيادة مائة نصف في كل
 ألف يرسلون الى بلاد الشام وروم ويعرضون بها في الضر بمائة اقرانه والذهب لانها
 تصرف في تلك البلاد بأقل مما تصرف به في مصر وزاد الحال بعد هذا التاريخ حتى استقر
 على صرف الالف مائتين وتقر ذلك في حساب الميرى فيسدد في الصارف ثلاثين قرشا عنها ألف
 ومائتان يأخذ الفاقط والقرانه وحبوب بمساها المتعارف بذلك الحساب والامر لله
 وحده (وأما من مات في هذه السنة عن لذكر) فلم يمت من مشاهير الفقهاء من مشهورة ولا ذكر
 (وأما الامراء فقد تقدم ذكرهم) وما وقع لهم ومقتلهم اجمالا اغنى عن التكرار فالحق
 برحمتنا اجمعين ثم دخلت

(سنة سبع وعشرين ومائتين والالف)

وما نجد دبر من الحوادث فكان ابتداء الهرم بالرؤية يوم الخميس في عاشره وصل كثير من كبار
 العسكر الذين تحالفوا اليه بطمخهم منهم حسين بن دالى باشا وغيره فوصلوا الى قبة النصر
 حية العادسية ودخلت عداكرهم المدينة شيئا فشيئا وهم في أسوأ حال من الجوع وتعب
 الألوان ركابة المنظر والحسن ودواهم وحملهم في غاية العلى ويدخلون الى المدينة في كل
 يوم ثم يدخل أكابرهم الى بيوتهم وقد مضى عليهم الباشا ومع أن لا ياتيه منهم أحد
 ولا يراء وكانهم كانوا قادين على النصر والقلعة وفرطوا في ذلك ويلومهم على الانهزام
 والرجوع وطفوا بينهم وهم ابعض في الانهزام فتقول الحباله مسهزيتنا القرابة

وتقول القرية بالعكس واقدم على بعض كبارهم من الذين يدعون السلام والورع
 ما ينصرون أو تفرعوا كرها على غير الله وقيمهم من لا يسيدين دين ولا يتصل مذهباً وصفت
 مناديت المسكرات ويستمع في عرسها أدان ولا تقام به فريضة ولا يحظر في بالهم ولا خطرهم
 ثم ثار الدين والشوم اذا دخل الوقت آذن المؤذنون ويتكلمون صفوا فاختلف امام واحد
 محسوع ومخضوع واذا حان وقت الصلاة والحرب فآذن المؤذن وصلا صلاة الخوف
 فتقدم طائفة للرب وتأسر الاخرى للصلاة وعكسوا به فنجون من ذلك لانهم لم يسمعوا به
 الصلوات ووثيقته وينادون في معسكرهم هلوا الى حرب المشركين المحادين الذين لم يتبين
 الزنا والواطاشا بين الجو رثار كبير للصلاة الا كين الربا لساكنين الانفس المستصير
 الحرمان وكشدوا عن كثير من قتلى العسكر فوجدوهم غنائم تحتون ولما وصلوا بدر
 واستولوا عليها وعلى القرى والحبوب وبها خبار الناس وبها أهل العلم والعلماء ثم يروهم
 وأخذوا نساءهم وبناتهم وأولادهم وكنيتهم فكانوا يفعلون بهم ويبيعونهم من بعضهم
 بعض ويشربون هؤلاء الكفار الخوارج حتى اتفق ان بعض أهل بدر لعلماء مالبي من
 بعض العسكر زوجته فقال له حتى تبت معي هذه الليلة وأعطيتك من العبد (وفيها) خرج
 العسكر الجرد الى السويس وكبيرهم بوابا ربا طاز فدار يذهب فحافضة البس مع حبة طوسون
 باشا (وفيها) وصل الى جنة عن الانكاي وبعثت به هدية الى الباشا وفيها طيور بية
 هندية خضر اللون ومافون وريالات مراديه فتودعها في براميل وحديد وآلات
 ومجتمهم وحضورهم في طلب أخذها لعل وفي كل يوم تاتي المراسل كبا المشهورة بالعدل
 الى بحري وكل ما وردت مراسل كبا سيرت الى بحري حتى تفتت العدل والاعمال وارتفعت
 من السواحل والرقع ولا يكاد يباع الامداد الوية وكار سعر الاردين من أربعة ثلث نصف الى
 ألف ومائة بين والبول كدشور عما كان من ازيد من القمح لقلته فانه هاف زرعه في هذه
 السنة ولم ينصل من رمية الاضواء التقاوى وحصل للناس في هذه الايام شدة بسبب ذلك ثم بعد
 قبل وردت غلات الخبثات الامار وتواجدت بعدل بال واسل والرقع (وفي منتهى) حضر
 رجل نصراني من الى الدروز وتوصل الى الباشا وعرفه به من الساعة بدوا صرب
 ويوفر عليه كثيرا من المساريف وامامه انحو الجسمائة صانع وأن يقوم بالعمل باربعين
 شخصه لا عبروا به يمنع آلات وورد الصرب اقرو من وغيرها ولا يحتاج الى وقود غير ان ولا كثير
 من العمل فصدق الباشا قوله وأمر بان يفردهم وكان يضم اليه ما يحتاجه من الرجال
 والحدادين والصناع ليعمل لصناعته العدد والآلات التي يحتاجها وشرع في أشغاله واستقر
 على ذلك ثم ورا (وفيها) لتقت الباشا الى خدمة الصرب بجاهه وأفسد دينه او طمعت نفسه في
 مصادرتهم وأخذ الاموال لم يرى عليهم من التحمل في الملابس والمراب كبا من طبعه داه
 الحسدو لشرو لطمع والتطلع لم يأتى ادى اساس وأردقهم وكان يظن لهم ويرمقهم وهم
 يقدون ويرجون الى الصرب بجاهههم وأولادهم راكبون البغال والرهوانات الجملة وحوارهم
 الخدم والاتباع يسألهم ويستخبر عن احوالهم ودورهم ومصارفهم وقد اتفق انه رأى
 شخصاً خرج آخر الصانع وهو راكب رهو با وسولة ثمة من الخدم فسأل عنه فقيل له ان هذا

البواب الذي يعلق باب الضرب بحاجته بعد خروج الناس منه او يفتحهم في الصباح ومن آل من
مرتبه في كل يوم فمعه فوهان في كل يوم قرش لا غير فقال ان هذا المرتب لا يكفي خدمه الدين
هم حوله فكيف تصرف داره وعليق دوابه وجميع لوازمه مما ينقصه ويحتاجه في مجملاته
ملايسه وملابس أهله وعياله ان هؤلاء الناس كلهم مراق وكل ما هم يسهه من السرقة
والاختلاس ولا يهتم من اخراج الاموال التي اختلسوها وجهوا وتناحى في ذلك مع المأمون على
وقبراته ثم طالب أولادهم ففعلوا له ما فعلوا له الا فدى الكبير وقال له عرفني خيانه ملا
النصراني وقال ان اليهودي الموردي قال لأعلم على أحد منكم خيانه وهذا شيء يدعي بالميراث
ويخرج بالميراث ثم صرفه وأحضر النصراني وقال له عرفني خيانه اسمعيل ففدى وأولاده
ولم يداوواهم افندي الحضر اوى الختام وغيره فبرز على ما قاله اسمعيل ففدى ثم أحضر
الحاج سالم بلواهرجي وهدده فلم يرد على قول الجماعة شيئا فقال اجمع شر كاهلهم المعص
ومثاقون على خيانتهم ثم أمر بحبس الحاج سالم وأحضره ففدى وأمر به رجعة يسمى
صالح الدنف وأبسه ففروا به في خدمة الحاج - ثم تركب الباشا الى بيت الازبكية وطلب
اسمعيل افندي ابلاهو وأولاده فاحضرهم بهم جماعة من العسكر في صورة هائلة وهددهم
بالقتل وأمر باحضار المشاعلي فاحضرهم وأخذوا المشاعلي وسعت المشكاه وساق العنودهم
من القتل وفرروا عليهم مبله اعطيتهم الا يكاس القرم وابدفعه اخو قاس القتل وفرضوا على
الحاج سالم عشرة سبع مائه وخمسين كبا على ابراهيم الله ادماتي كيس وعلى أحمد افندي
لوزان مائتي كيس وعلى أولاد الشيخ الصبي مائتي كيس لان لهم مآلات ختم ووظائف
يستعملون اجرتهم وأخذ الجباة في تحصيل ما فرض عليهم فشرعوا في بيع أمتعتهم وبعثوا
ايرادهم ورهوا وتدايوا بالربا وحواط عليهم الخوالات لطف الله بنا وهم

• (و - من شهر صفر اخير يوم الجمعة سنة ١٢٢٧) •

في سابعه يوم الخميس حضر سيد محمد انصاري في عصره ووصل من طريق قصير ثم ركب بحر
النيل ولم يحضر الشيخ المهدي بل بحال مع بقا قوس لبعض اغراضه (وقبه) البس
لباشا صالح ثيابا لينة وخلعة وجعله مع عسكر التجريدة المتوجهة على طريق ابرالي الجبل
وكذلك البس باقي الكشاف (وفي يوم الاحد) عاشره ورد قبايجي وعلى يده مرسوم بشاره
مولود ولد السلطان محمود ونسبى بمراد وصحبته ايضا مقرر للباشا على ولاية مصر فقبضوا مدام افغ
لورود وطلع الى القلعة في موكب وقررت المراسيم وعملوا تسكوا مدام افغ نصرب في الاوقات
الخمس سبعة أيام من القلعة والازبكية وبولاق والجلية

• (و - من شهر ربيع الاول سنة ١٢٢٧) •

في سابعه يوم الخميس حضر باشا من بده لقبه (رق مدمعة) حضر أحمد آغا لاد
الذي كان أمير ايقاق قوس وفي الكشاف بعد ان راكوب جميع البلاد البلية والاراضي
وفرضوا عليها الاموال على كل فدان سبعة ريات وهونئي كثير جدا واحصوا جميع الرزق
لاساسية المرصدة على المساجد والبر والصدقة لمصعيد ومصرف بلغت ثمانية ألف فدان
وأشاعوا بأنهم يظفون للمرصدة على المساجد خاصة نصف المقرض وهو ثلاثة ريات ونصف

فصبت أصحاب الرزق وحصر كثير منهم ويغنيون بالمال حتى فركبوا الى الباشا وكنوا
 معه في شاذ ذلك وقالوا له هذا يرتب عليه خراب المساجد فقالوا وير المساجد العامة التي
 لم يخرجه من يد يده واما غير المساجد الخربة وأرتب لها ما يكتفي به ولم يقد كلامهم فائدة
 فركبوا الى بيوتهم (وفي آخره) اتعد السيد عمر بكرم النقيب من دمياط الى طندناوسكي
 بها (وسب) ذلك انه لما كانت قامة دمياط وهو ينظر لفرج وقد ابتاع عليه وهو يقتل
 من المكان الذي هو فيه الى مكان آخر على شاطئ البحر وشاغر به سارة شاة أنشأ هناك
 والخمس ملازمون له فليزل حتى ورد عليه صدق اغتدى قاضي لسكر فكله بان يتدفع
 به عند الباشا في اتقه الى طندناوسكي وأجاب الباشا الى ذلك

• (واستعمل شهر ربيع الاخر سنة ١٢٢٧) •

في رابعه وصل الخراج المعاريه ووهر أيضا مولاي ابراهيم ابن السلطان سليمان سلطان العرب
 وسبب تأخرهم الى هذا الوقت انهم أنقروا طريق الشام وهلك الكثير من قوتهم المشاة
 وأخبروا اسم قضاة مساكم وهو واراروا المدينة وأكرمهم الوهابية ~~سكرا~~ امارا
 وذهبوا ورجعوا عن غير طريق مسكر (وفي عاشره) حضر ناصر كاشف ومجوبيك
 وعبد الله انهم الذين كانوا حضروا الى المربع بعد الهزيمة هاهنا مدة مدهو الى
 ينبع البحر عند طوسون باشا ثم حضروا في هذه الايام باستدعاء الباشا وكان مجوبيك في
 مركب من مراكب الباشا الكبار التي أنشأها فاندكسر على شعب وهلك من عسكره أشخاص
 ونجا هو عن بقاء معه وأخبروا عنه انه كان أول من تقدم في البحر وهو حسين بك فقتل من
 عسكرهما كثير من دون البقية الذين استجلبوا الفرار (وفي) حرجت أور في اخره
 على سق العام الاول من أربع سنوات مال وفائط ومضاف ورافق وزقوا وسية واستقر
 عليهم في دفعة واحدة وتوخذ من أصل حسابها القلال من الاجران بحسب ثمانية ريال كل
 رديو يجمع علال كل إقليم في فواحي مينو هالتساق الى الاسكندرية وتباع على الافرنج
 فشكت العلال وعلاسه مرهلمع كون الملاح لا يقدر على رفع غلته المصنف له من زراعة
 أرضه التي غرم عليها المعارم بطول السنة بل توخذ منه قهرا مع الاهداف في الثمن والكيل
 بحيث يكال الاودب اودبا ونصف فانه يلزمونه باجرة عملهم المعدل ذلك ويلزم أيضا باجرة
 الكيال وعوائد الماشية من ذلك من لا عون وخدمة الكشوفية وأجرة المعادي
 وبعض البسلاد بطول الدادن بدفع المظلوب بالثمن والبعض النصف علال والنصف الاخر
 دراهم حسب رسم العلم على وأوامر موادنه فانه هو المخصص في الاخر وانتهى فيبيع فأذون
 له غلته بأقصى قيمة يرى من السكين الاخر الذي لم تسعده الاقدار وحضر الكثير من
 الفلاحين واخذوا ياب الملم على وتر كواياهم وهم يطلبون لدراس (وفي) ليلة الاثنين
 خامس عشرة ذهب الباشا الى قصر شبرا وما فر ذلك اليه الى قصر الاسكندرية ورجع ابنه
 ابراهيم بك الى الجهة القبلية وكذلك أجدت عالاظ لتصرف وقبض الاموال (وفي) ورد الخبير
 بان العسكر قبلي ذهبوا خلف الامراء القبطيين الفارين الى خلف ابراهيم وضيقوا عليهم لعارق
 وماتت خبر لهد وجاهاهم وتفرق عنهم خدمهم واضمحل حاله وحضر عاقبة من عسكرهم

وأجنادهم الى ناحية أسوان بأمان من الأتراك فقبضوا عليهم وقتلواهم عن آخرهم وفعلا
قبل ذلك بغيرهم كذلك روى آخره) سافر عدوهم عسكر المعارية الى الينبع ووصل بجدة
كثيرة من عسكر الأروام الى الاسكندرية فصرف عليهم الباشا علاتف وحصره الى مصر
وانظموا في سلكهم بها وبينهم منهم لاقرون يعين (وبه وقعت) حادثة بفظ الجامع الارهر
وهو انه من مدة سابقة من قبل ايام المحدثي كان يقع بالخطبة وفواجع امن الدور وخواص
صرفات وضباب أمتعة ونكر ذلك في جميع الناس وكثر اطماعهم وصار تخمينهم في قائله
من ترعات يدخلون من نواحي السور يتفرقون في الخطة ويقفلون ما يشغلون ومنهم من يقول
ان ذلك فعل طائفة من العسكر الذين يقال لهم الخطة في بلادهم الى غير ذلك ثم في تاريخه
سرق من بيت امرأ رومية صندوق ومناجاة من أخصاص العجبان لها وبرزوا بينهم
تجاه مدرسة بلوهرية الملاصقة للارهر فقبض عليهم لاغا وقرروهم ونكروا وقالوا لسننا
سائقين وانما هم اهل الفاس وهو محمد بن أبي القاسم لدره وى امرأى من وصل عن مشيئة
رواف المعارية ومعه اخوته وأخروا وعرفه بصوته وهم يتذاكروا في ذلك ونقص سمعهم
فما تصفوا ذلك وتخرج من المام والاشباح ذهب بهم الى أبي القاسم وشاطوه وكاوه
صرا وخرواه من امانة وكان له كور جعل منه حربية متقطعا قد ردها عليهم وقالوا
لنص قصدنا بطبايت التفرغ الى اهل الخرقه المتفسيين الى رهر في العمل بالشريعة وأخذ
العلم أو ما علمت ما قد جرى في العام السابق من حادثة لزعزل وغير ذلك ثم بر الواب حتى ردهم
انه يكلم مع أولاده وينهضون على ذلك فباعهم ثم وبهايتهم (في اليوم الثالث) وقيل الثاني
أوسل أبو القاسم المذكور فاحضر السيد أحمد الذي يقار له جندى الطبع وابن أخيه وهو ما
لذان يتعاطيان المصيبة والاحساس بجملة الأزهر ويتكلمان على الباعة والضريبة
والجزائر بين الكنائس بالخطبة فالحاصر اعند عاهد هما وحلفهما بأن يسترا عليه وعلى
أولاده ولا يفصاهم ويعددهم هذه القضية وأخبرهما بأن ولده لم يرل بتقصير بقطاثة
حتى عرف المارق ووجهه من الامتعة ثم فخره بمجملته وأخرج من امتعة فأودع
السنه ورق فقال هو باقى عندهم هو عنده ولا يمكن احضاره في النهار اذا كان آخر الليل
تظلموا ولدى محمد هذا عند جامع القفا كهاين باله قادي الروم وهو يأتكم بالامه ودوق مع
سارقه فاقبضوا عليه وتركوا أولاده ولاند كروهم ولم تعرضوا لهم وقالوا له كذلك وحصر
الجندي وابن أخيه في الوقت الذي وعدهم به ومعهما أشخاص من أتباع الشرط فودقوا
في انتظاره عند جامع القفا هانى فحصر عليهم ومعه شخص سرقا فيقال لهم مكابركم
حتى تأتكم ثم طاعا الى ربيع بطة الساطين ورجعا في الحال بالسندوق حامله الصرماق على
رأسه فقبضوا على ذلك الصرماق وأخذوه بالسندوق الى بيت الاغا فاقبضوا بالضرر وهو
يتولى التمسك وحده ونكر كفى ابن أبي القاسم واخوه وآخر يسمى ثلاثه وابن عبد الرحيم
الجميع خمسة أشخاص فذهب الاغا وأخبر اخذوا اليك فأمره بطلب أولاد أبي القاسم فأرسل
اليه ورقة بطلبهم فجاوبه بان أولاده حاسرون عنده بالأزهر من طلبة العلم وليسوا بأرقيق
في الاختصار أخدم الاغا - ضرر ذلك الصرماق معهم لاجل الحافضة فلم يرل يذ كر لا بأى

القاسم ما كانوا عليه في سرقاتهم القديمة وبلدية ويقول له أما كذا وكذا وعلما هو
 كذا في ليلة كذا واقتسمتا ما هو كذا وكذا ويقسم عليه أدلة وموان وأمارا ويقول له أنت
 رئيسنا وكبيرنا في ذلك كله ولا تخشى إلى ناحية ولا سرقة لا بأسا وتضع نفسك لم يسع ابن
 أبي القاسم إلا أنكاروا قروا عرف هو واخوته وجسوسية وأما سلاطة ورفقه قائم مانعيا
 وهو باو اختفيا وشاعت القضية في المدينة وكثرا اقبال والميل في أهل الارهر وفوجيه وند كروا
 ضربة الدراهم الزغل التي ظهرت قبل تاريخه وند كروا قوا الأشر واجتمع كثير من الذين سرق
 لهم فتم رجل يبيع السمن أخذ من محرمه عدة موازين ومنه الفطاطرى التي يعمل عليها
 الكافة وأمنعة وفرش وسدوا في ثلاثة أماكن وختم بالقوت كروا انه يبيع بجملة دفاتير عدة
 من لؤلؤ وغير ذلك واسفروا أياما وأما من يذهبون إلى الأغاويذ كروا ماسر قايهم ويدا لهم
 ويغرون بشيء دون أشياء ويذ كروا صباغ أشياء تنصرفوا فيها وبها وهاوا كروا بشيء ثم انفق
 الخال على المرفعة في الله كمعة الكبيرة فذهبوا بالجيب واجتمع عالم لكنيسة من الناس
 أصحاب السرقات وغيرهم نساء ورجالا ودعوا إلى هؤلاء الأشخاص مائة وخمسة عشر
 فاحصروا بعض ما دعوا به عليهم وقد لؤا أخذوا لم يقولوا سرقنا وبرأهم من أبي القاسم أخويه
 وقال لهم الم بكره معاني شيء من هذا وحصل الاختلاف في ذلك فقطعوا أخذوا وقد
 حصرت دعوى أخرى مثل هذه على رجل صانع ان القسطنطين كتب علامة الكنفديك
 بمودة لواقع وفوس الامر له فامرهم إلى بولاق وأرلوه عند النبطان وصحبهم أبوهم
 أبو القاسم فامرهم أياما من كنفديك أمر بقطع أيدي الثلاثة وهم محمد بن أبي القاسم
 لمداوى ورفقه الصرماني والصباغ الذي تفت عليه لسرقته في حادثة الأخرى فقطعوا
 أيدي الثلاثة في بيت النبطان ثم نزلوهم في مرصع وصحبهم أبوهم أبو القاسم وولده
 الأسير الثلاثة لم تنفع أيديهما ومفروهم إلى الاسكندرية وذلك في سنة ثمان مائة شهر جمادى
 الأولى من السنة

• (و - قبل شهر جمادى ثمانية يوم الخميس سنة ١٢٢٧) •

• محضر المدة أشخاص التقطوعين ريدى وذلك منهم ما وصلوا إلى الاسكندرية وكان
 به شاهدان شفع اليه المقتضون عند قائلين به حرم عليهم الحسابا لظفر الحاجة إلى
 شيمهم ونهر بهم فامر بنى أبي القاسم وولده اصهار إلى في قبر ورجع والده لا ترمع رفته به
 الصرماني والصباغ إلى مصر فحصرها لها وذهبوا إلى دوزهم وما بين أبي القاسم وذهب إلى
 ارهم على الله وورل إلى السوق يهوف على أصحابه ويسلم عليهم وهو يتألم ما حصل في
 به ولا يظهر ذلك لشدته وقاحته وجوده صدعه وعلاطة وجهه بل يظهر لظهور لظهور عدم
 المالية وقع لمن النكال وكسوف البال ومرفى السوذ ولا طندل حوله وخلفه
 وامامه يتفرجون عليه ويقولون انظروا الطراى وهو لا يلى إلى بهم ولا يلفت اليهم حتى قيل انه
 ذهب إلى مسجد تراب ليا طلبه ودعا اليه علاما به واه باحبة الحرب الأحمر جلس معه
 من النهار ثم فرقه وذهب إلى داره واشتد به الالم لان الذي باشر قطع يده لم يحسن القطع فبات
 في اليوم الثالث (وفي هذا الشهر) ومات له وردت عساكر كثيرة من التراك وعيسوا للسفر

لعظيمة والزواج والسراري والخدم والعبيد والجناري فان لاقبل منهم له اثنيان والثلاثة
من يوت لاهل اوسائهم للثاني قتل أزواجهن على أيديهم وطنا وان البلاد دسست لهم
حق ان النساء المتروحات ذوات البيوت والارادات ولا تتر مات صرحت يعرفن أنفسهن عليهم
ايتمهم فقيم بعد ان كن يعضنهم ويأقن من ذكركهم ففصل عن قريهم (وفيه) وردنا فاجبى من
د السلطنة وعلى يدهم يوم بلبشارة مولود ولد له لطلب فعملوا دوايا يوم الاحد راسع
عشر منه وطلع الانامد كور في موكب الى القلعة وقرى ذلك المرسوم ومحبته لاهل اوسائهم
شكا ومدافع واستقر وعلى ذلك ثلاثة ايام في وقت كل اذن كايام الاعباد (وفي يوم الثلاثاء
مات احمديك وهو من عظماء الارقود وأركانهم وكان عندهما يله قطع سرح المذ كورين
رسل الى لياشا يقول له قطع سرحي واعطاني علفه مسا كرى وأسافر مع اخواني قطع الباشا
وأظهر الرأفة به فتم طبعه وزاد قهره وتعرض جسمه فارسل اليه لياشا حكيمة ففادته
وفتده فمات من بينه فخرجوا بجوارحه من بولاق ودفوه بالقرفة نصعري وخرج أمامه
صالح اخا وصليمان اخا وطاهر اخا وهم كرون مائه وطوائف الارقود عدد كبير مشاة حوله

• (واستهل شهر ربيع الاول يوم الاحد سنة ١٢٢٧) •

في رابعه يوم الاربعاء الموقر راسع مسرى البسبي اولى اسبل الماوت ادرعه ووزل اسات
في صح يوم نجيب في جم عنه بروعة وفرو من العسا كرو كسر السد بخرته وحضرة الثاني
وجرى الماء في الخليج ومنع المراسم من دخولهم الخليج (وفي منتصفه) سافر سليمان
ومحمديك بعد ان قصوا انصالحهم وباعوا تعلقاتهم وقصوا علاقتهم (وفي يوم الخميس تاسع
عشره) سافر صالح اخا قوح ومحبته نحو الماشي من اخا واهم من عسا كره الارقودين وتفرق
عنه الباقون ونضموا الى حسن باشا واخيه عابدين بك وغيرهما (وفي يوم الجمعة) برزت خيام
الباشا الى خارج باب النصر وعمر على الطروح والسفر بنسبه الى الجازوقه اطمأن خاخره
هذه ما سافر الجماعة المذ كورين لانه لم قطع سرحهم ورو تهم وأمرهم بالسفر رجعوا
عسا كرههم اليهم وخبولهم واخذوا الدورو اسوت يولاق وسكنوها وصارت بهم صورة
هائلة وكثرت القلعة وتصورى الباشا منهم ويحدرو به على خاصته ومغاسيته وغيرهم بالازمة
والديت القلعة وغير ذلك (وفي يوم السبت سادى عشر منه) اجفقت العسا كرو ونجى الموكب
من بكر التماس فكان أولهم طوائف لداثة ثم عسا كروا كارهم وحسن باشا وأخوه عابدين
بك وهو مات على قداسه في طوائف ثمة أمام الباشا ثم الباشا وكعدا ابيك وأخواتهم الصغرى
وطوائفهم وخطه هم الطبائيات وعند ذكره من القلعة ضربوا عدة مدافع فكان مدنة
مروهم نحو خمس ساعات وجرى امام الموكب ثمانية عشر مدفعاً وثلاث قباير

• (واستهل شهر رمضان يوم الاثنين سنة ١٢٢٧) •

في رابع عشر منه وردت به مبشر وبسبب الاثر على عتبة القصر والجديدة من
غير حرب بل بالمخادعة والمصالحة مع العرب وتديرشيف مكة ولم يجدوا بها احد من الوهابيين
فقد ما وصات هذه البشارة ضربوا مدافع كثيرة تلك الليلة من القلعة وظهرتهم النحر

واسرور (وقى لك اللية) حضر أحد أعلامكم كتم قناووا حرم، وكل من خبره انه لما وصلت
 اليه الجماعة الذين سافروا في الشهر الماضي وهم صالح بن غار، سليمان بن غار، وشويع بن
 واجعة، وعلى المدكور بنواشكوهم وأسروا شيوخهم وأسروا في شهرهم امم اذا وصلوا الى
 مصر ووجدوا باشا مصر فممنهم أو أمرهم بالخروج، وادوا الى الخزانة منه وعلمه وخادوه
 وان قطع حريتهم وأعطاهم علائقهم بارزوه وبادره وحاربوه، وانفق أحدنا في المدكور معهم
 على ذلك وانه حتى حصل هذا المدكور أرسلوا اليه فياتهم على الفور بعسكره، ووجدوا فيهم
 اليه الكثير من المقيمين بمصر من طوائف، وفؤاد عابدين بك وحسن بن شاذلي وغيرهم
 بهما كرههم لا تخافا الفتنة، فمما حصل وصول المدكورين وقطع لباشارتهم وخروجهم
 وأعطاهم علائقهم المنكسرة وأمرهم بالسفر وأرسلوا لأحد أعلامكم المدكور بالضرورة بحكم
 اتفاقهم معه فتشاوروا وأحب أن يدي نفسه عذرا في شقاقه مع الباشا فادرك اليه مكنون
 يقول له يمينه ن كنت قطع نرح اخواني وعزمت على سفرهم من مصر واتوا بهم ٢٠٠
 فاقطع أيضا سرجي ودعي أسير معهم فاقضي لاشك في المكاتبه وأخرجوا الرسول ويشال
 غلجاءه بآشوروه فيما بينهم حتى أعطى للمدكورين علائقهم على الكامل ودفع لصالح
 أنما كل ما طلبه وأدعاه حتى انه كان أفتا، بعد اداسه بلولان بجوار داوره وبخه منه و
 طريقة واشترى له عقارا وأمكة وقهنا على مصالح ذلك المسجون وشاكره فدفع له الاشيا ببيع
 ما صرفه عليه وعن انصار وغيره ولم يترك لهم مطالبه يتصور بها في التأخير وأعطى الكثير
 من رواتبهم لحسن بن شاذلي عابدين، لانه أخيه قبلوا عنهم وفارقههم لكثير من عسكرهم وانضموا
 الى أجناسهم لمقيمين عند حسن بن شاذلي وأخيه فرتبوا لهم العلائق معهم وأكثروا منهم متوطنون
 ومتروكون بل ومتناسلون وبه عاب عليهم مقدرة الوطن وما صاروا به من التهم ولا يهون
 إطلاق الحيوان استبدال النعيم بالظلم ويملون عاقبة ما هم صاؤون اليه لانه يعيب بلهنا أن من
 سافر منهم الى بلاده فمصر عليه ما كاهوا وأخذته ما معه من المال الذي جمعه من مصر وما معه
 من المتاع وأودعه السجن ويفرض عليه قدره لا يطلقه حتى يقوم بدفعه على ظني أن يكون
 أودع شيئا عند غيره يشتري نفسه به أو يشتري به أخا به أو يرسل الى مصر مراسله لتحريره
 وأقاربه فتأخذهم عليه أجرة غير سالو له ما هو عليه وفقدونه والامور باليمن أو يطلق
 مجردا ويرجع الى حاله التي كان عليها في السابق من خدم الممثلة والاحتطاب من قبل
 وتسكب بالمتاع الدينية يبيع الاساطير والكروم والمواجرت في حل الامتعة ونحو ذلك
 لذلك يضادون الإقامة ويتكلمون بمخاديبهم خصوصا والحمة من طباعهم هذا والباشا
 يستصحب صالح أنما ورفقا في الرحيل حيث لم يبق له عذري في التأخير فعدا ما تروا في المراكب
 وانحدروا في النيل أحضر الباشا غلجاء المدكور وهو عبارة عن لافتة في مخصوص بكتابه
 سره وأمره ومصرفه وأعطاه جواب الرسالة مضمونها طمينة وتأمينه وبذكر له ما سبب
 عليه وتأثر من طلبه المقاطعة وطلبه المقارفة وعدله أسباب انحرافه عن صالح أنما ورفقا منه
 وما استوجبوا به ما حصل لهم من الانحراج والايذاء وما هو قد يحصل منه ما يوجب ذلك وانه
 باق على ما به هذه من المودة والحمية فان كان ولا بد من قصده ومصرفه فهو ولا يمنع من ذلك فاني

بجميع اتباعه وبتوجهه بالسلامة أي بحاشا والابان صرف عن نفسه هذا الهاجس فليحضر
في القصة في قلبه وتتركه وطاقه وبتابعه ليوافقه ويتبعه معه في مشورته وانتظام أموره
التي لا يهتم لها أحد الكتاب ويعود إلى محل ولايته وحكمه مكرما فترجى عليه ذلك القوي
وركن إلى زخرف القول ونظر إلى ابائنا لا يملح بكرومه ولا يوافقه ببيع من القول فضلا عن
العمل لأنه كان عظيما فيهم ومن الرؤساء المعدودين صاحب همة وشهامة واقدام بصور في
الحروب والمطامير وهو لدى عهد البلاد القبلية وأحلاها من الاجناد المصرية فليأخذ
الديار منهم واستقر هو بقناوة وص وهو مطلق التصرف وخالق أعنف فوج بالاسيوطية ثم إن
لشاهويه صالح صالحا إلى الخازنة لابنه إبراهيم باشا ولاية مصر فكل ما كان عليه أحد
أما لم يكد في أمه له وبعينه التمدد على أحياء الناس وأزاق الاوقاف والمساجد ويحل
عند إبراهيم في مصر إلى أبيه بالاشبارية فذلك في نفسه وبظهر خلافه ويتضافل وأجد أن
المدكور على جانيته وشيوخه في قناوة فليأخذ له رسالة اعتد صدقة وبادر بالحقور في قلبه من
اتباعه حسب اشارته وطلع إلى القلعة ليلة السبت وهي ليلة السابع والعشرين من شهر
رمضان فمعه عند الشاهو سلم عليه شاذه وعاتيه وشتم عليه أشباهه وبجوابه ويردده حتى طهر
عليه ليعطى فقام كخندق يذو إبراهيم غافا خذاه وخرجه من عند الشاهو وحلا إلى مجلس
إبراهيم فاجلسوا ويتحدثون ودار الكند ودارهم غافا فخان معه يقول وأشار عليه بأن
يستمر معه ما إلى وقت الصبح وسكون حدة الشاهو فدخلوا إليه ويتصرفون معه فاجابهم
لما رأهم وأمر من حكامه بحضرتهم من العسكر وهم نحو الخمسين ما نقل إلى محلهم فامتنع
كبيرهم وقال لا نذهب ونتركك وحيد فقال الكند وما الذي يصيبه وهو مشري ومن
بلدي وإن أصيب شيء كنت أنا قبله بعد ذلك نزلوا وطارقوه وفي صده من لا يستغنى عنه
في الخدمة فعد ذلك أنام من يستدعيه إلى الشاهو كان خارج المجلس قبضوا عليه وأخذوا
سيفه وسلاحه ونزلوا به إلى تحت سلم الكوب وأشعل الضوى المشعل وأداروا ككافه ورموا
رقبته ورفقه في الحال وغسلوه وكفنوه ودفنوه وذلك في سادس ساعة من الليل وأصبح الظفر
شاذه في المدينة وأحضر الشاهو أطبا وطولب بالتحريث عن أمواله ودانعه وعين في الحال
بأشجار ويش ليذهب إلى قناوة ويحتم على داره ويضط ما له من الغلال والأموال وطلبت الودائع
من هي عده التي استدلوا على ابلا وراق فطهره ودانعه في عدة ما كن وصناديق مال وغير
ذلك ولا يتعرض لثمة ولا لحرمة

• (واستمر شهر شوال يوم الأربعاء سنة ١٢٢٧هـ)

في رابعة يوم السبت قدم فاجي من اسلامبول وعلى يده مقر رسالتا بولايته مصر على السادة
الجديدة ومعه فروة لصوص الشاهو طاول إلى بولاق فترك كصدا ليلا فاقاه فركب
في موكب جليل وخلفه التوبة التركية وشق من وسط البلاد وصعد إلى القاهرة وحضر الاشياخ
وأكابر دوائهم وقرى المرسوم بحضرة الجميع فلما أفضى الديوان ضربوا صدقة مدافع من القلعة
(وفيها) أليس شيخ السادات ابن أخيه سيدي أحمد خطعة وناجا وجعله وكيلا عنه في رقابة
الاشراف وأركه فرما به سنة ومضى امامه أيضا الجاوشية فخصيص بقيب الاشراف وأمره

فان يذهب الى ابياتنا ويقابله ليطلع عليه وأرسل بعثته محمد بن ابي عبد الله بن مازن وأشار اليه
محمد بن ابي عبد الله بان يطلع عليه فزود وقال الباشا ان عمه جده تابعه وهو كليل لا يمشي له عندى
تأليس لانه لم يمتد له بالاف لانه من عدى فقام ونزل من بعثته الى داره بجوار المنهد الحسينى
(وفى يوم الخميس ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان مائة وسبعمائة) فاجتمع الدلاء وغيرهم من احكام
الى الجوز وحصل للناس في هذا الشهر عدة كربات منها وهو اعظمها عدم وجود الماء العذب
وذلك في وقت النيل وجرار الخليلج من وسط المدينة حتى كاد الناس يموتون عطشا وذلك بسبب
اخذهم الحيل للصخرة والرجال لخدمة العسكر لمسافرن وعلموا ان القرب التي تشتري بقل الماء
فان الباشا اخذ جميع القرب الموجودة بالوكلة عند الخليلجة وما كان بغيرها بما احتج أرسل
الى القديس والخليل فاحضر جميع ما كان به ما وبلغت الغاية في علق لانسان حتى يهت
القربة الواحدة التي كان غم ساما ثم وخبر نصفها بالف وخمس مائة نصف وبأخذوا أيضا
بالمال التي تقلل الماء بالواحدة والاصلة والصمباريج وغيرهم من الخليلج فاستمتع الجميع من
الاسراع والسرور واحتاج العسكر أيضا الى الماء فذهبوا بالطريق يمشون مرور القديس
أو غيرهم من القراء الذين يقولون الماء بالواحدة والاصلة والسرور على كل حوردة
من الموارد عدة من العسكر وهم واقفون بالاصلة يمشون من يمين من الشقايق أو
غيرهم فكان لخدم والنساء والفقراء والساكنات والساكنات يقولون بناول الماء قليل بالواحدة
الكبيرة والاصلة عدة على رؤوسهم بقدر ما يكفيهم للشرب ويهت القربة الواحدة بمسحة
عشر نصف نصف وأكفروا بوجود العلم وعلاقي القن زيادة على علمهم المستخرج حتى يبع
ثمانية عشر نصف فطمة كل رطل هذا ان وجدوا بطن موسى الجليل بأربعة عشر رطلوا
للسنة رطل ثمانية من القبانة ومن الخمازين ومن أرباب الصنائع والحرف وشددوا عليهم الطلب
في أواخر الشهر فمضوا وهو يوم السبت وتهم وحوايتهم وكذلك الخبازون والذقون
بالعواوين والامران حتى عدم الخبز من الاسواق ولم يجد أصحاب البيوت قرانيا يمزون فيه
بجبتهم من الناس القادرين على الوقود من بجزيرة في داره أو عند جاره الذي يكون عنده قن
أو عند بعض القرائين التي تكون قرنه بدال لطفة متورة خشية أو ليل من الخوف من
الحبس والمرصدين لهم وكذلك عدم وجود البن بسبب رمد العسكر في الطريق لاخذ ما ياق
به القلاحون من الارياق فيضا فونه قتل وصوله الى المدينة وحصل بسبب هذه الاحوار
المذكورة شكايات ومشاجرات وضرب وقتل وتجريح ابدان ولولا خوف احكام من الباشا
وشدة علمه حتى بالقتل اذا وصات لشكوى اليه لمصل أكثر من ذلك

(واستهل شهر ذي القعدة يوم الجمعة سنة ١٢٢٧ هـ)

في سابعه يوم الخميس سافر الباشا هجاء الى السويد وسحبته محسن بقا (وفى يوم الجمعة خامس
عشر) وحصل بمشرون من ناحية بخازوهم اترك على الهجر والغير عنهم ان ساءا كرم
وصلوا الى المدينة المتورة رتلوا بغنائها وفى يوم الاحد سابع عشر (وجمع الباشا من ناحية
السويد الى مصر (وقبه) وردت أخبار لما ثقة القرداوية وقصصهم لمقيمين بمصر أن
بوتارته وعساكر الصراوية زحفوا في جمع عظيم على بلاد المكوى ووقع بهم حروب

عظيمة فكانت الهزيمة على المكوب والمكسور كسيرة قوبة وكتبوا بذلك أوامرا
وألقوا بها ببطان دواتهم وحارتمهم ولما حصر الباشا طلع اليه القصد ل وأخبره بذلك
لاخبار وأظلمه على الكتب الواردة من بلادهم (وفي ليلة الثلاثاء عدى الباشا في البرية
وأمر بجروح الباشا كرا الى البر العربي وعدى أيضا كغدايك وذلك بسبب ان هربان أولاد
على نزول بنياحية الفوم بجبع عظيم وأكلوا الروعات فخرج اليهم حسن انغا الشماش
فوزن نفسه معهم فرأى انه لا يقاومهم لكثرتهم فحضر اليهم وأخبرهم بأخذه منهم رهائن وخلع
التقوى اليهم ثم عاقبه أرسل لهم وخادعهم فحضر اليه عظماءهم وأخذ منهم رهائن وخلع
عليهم وكساهم وأعطاهم راحتهم وعبر لهم جهات وشرط عليهم ان لا يتعدوها ثم رجع وعدى
الى بر مصر في ليلة الخميس حادى عشر منه (وفي سادس عشر منه) ثوب العرب اتفاقية القادة
من السويس بحمل بضائع التكاثر وغيره من رقبوا العسكر لذين يصحبهم وخفاهم
وأخذوا لجمال بالجالا وذهبوا بها بالباحية الوادى والجمال المذكورة على ملك الباشا
والباعة لانهم صير والهم لا راعدها لجل البضائع وبأخذوا أجرتها لانفسهم بدلا
عن مال العرب وذلك من بدلة الامور التي احتكروها طمعا وحسد في كل شئ ولم يخش
الجمال الا بعض الدين سيقتوهم وهم لكغدايك حتى ذلك الباشا وأرسل الى الخال مرسلات
الى سليمان باشا بحفاظ مكابله بذلك ويلزمه باحضارها ويوعده ان ضاع منها ما عاين به
والدى ذهب بالمراسلة ابراهيم افندي المهر دار

• (واكمل شهر دى الحجة يوم السبت سنة ١٢٢٧)

في عاشره يوم الاحد وردت جمعة من حامية البحر وعلى يدهم الباشا ببالا على قلعة
المدينة المدورة ونزول لتولى بها على حاكمهم وان لم ياصد الذي أتت بشأره وصل الى
السويس وصحبته مائة من المدية لسل الباشا ببالا سمرو وعظيهم وضربوا مدافع وشكا
عدم مدافع العيد واتسرت المدبرون على بيوت لاعين لاجل أخذ الباشايش (وفي يوم
الثلاثاء عدى عشره) وصل القارمون الى العدلية فملاو الله ودمهم شكا عظيموا
مدافع كثيرة من القلعة وبولاق والجيزة وخارج قبة اعزب حيث العرضى المدهل سفر
وأبضا ضروا بادق كثيرة متتابعة من جميع الجهات حتى من أسطحة البيوت الساكنين
هم او سقر ذلك أكثر من عشرين فلكبيرة كان شامها ولا مزجها وأشيع في الساس دخول
لوحطين في مكوب واختلقت رواياتهم وخرج الباشا الى ناحية المدلية فاصطف الناس
على مساطب الكهكس والبقايق للقرجة فلما كان قريب الغروب دخل طرفة من
العسكر وصحبهم بعض أنصاف راكبين على الهجن وفي يدايهم كيمس أخضر ويبد
الآخر كيمس أحمر فدخلهم المكنيات والمعانيخ وعاد الباشا من ليلته وصعد الى القلعة
هذا والمدافع واشتكت بعمل في كل وقت من لآوقات الخمسة وفي الليل وفي صبح يوم الاربعاء
شق الاطاول والى رافات التبديل وامامهم المداغة على الناس بتقريب الاسواق وماتهم من
الحوائيت والدور ووقود قسايل وتعالىق ويسرون ثلاث ليل باليامه أوها يوم الخميس
خربا يوم السبت الذي هو خامس عشره وأخر جوا وطاقت وخيب ما الى خارج بابي مصر

والفتوح وسرج الباشا في ثوب يوم الى ناحية العداية وهو ليلة يوم لزيعة وعملوا حركات
وفدوا وسوارح ومذافع من كل ناحية مدق أيام الزينة وكثرت الباشا الى جميع النواحي
وانهم الباشا بامريات ومناصب على عشرين شخصاً من خواصه وعين لطيفين ثأغات المنقح
للتوجه الى دار السلطنة بالباشا والناحية وصيته وسامرق صبح يوم لزيعة على طريق البر
وتبعه خلافة أيضاً لسكر الباشا في البلاد ومية واشامية والاسا كل الاسلاسية مثل
الاد الانضول والرملي ورودم وداينك وارميروكيت وفيها (وفي أوخره) وردت
الاخبار انهم دعة بوقوع الطاعون الكثير بالاصول فاشار الحكمة على الباشا بعمل كورنيله
لا كبدريه على قاعدة اصطلاح الا فرنج يارهم فلا بد من أحد من المسافرين لو اردن
في المراكب من الغيار الرومية يصعد الى الجبال بعد مضى أربعين يوماً من وروده واذاعات
بالركب أحد في ثناء المدة استأدوا الاربعين (وقيه) أدنى بعض اليهود على المسيح سالم
الجوا وبقى المباشر لاير الذهب والفضة في مصر بجانها وارل عام كما ذكر في وسط السنة
وذلك عند ورود الرجن المصري الدرزي الذي انه كان في أيام مباشرة فلا يراد يصرب
لغة مدفاير خاربة عن حساب المدي خاصة فامر الباشا بانبات دت ونهضة فحصل كلام
كثير واستخرج سالم بجمعة ذلك وفيه كرهه لآيوب فانه لذي كان يقول آخرا من ارب الخرج
الى حمار في كل يوم بحجة الا صاف العبدية لي يقرقها على الميادف بامدية وأكثرا في
الخرج خاص بل قد مضى وأيوب بالهككور وطلبوه لانه قد دل له شهداء لا أهل ولم
يحصل هذا مطلق ولا يجوز في ويخلصني من الله انهم الرجل بالمال فقال له يودي هذا
رفقة وصاحبه وخادمه ولا يكتنه به يصعب ويقر الا اذا خوف وعوقب وذا ثبت قولي فانه
طبع عليه ستة آلاف كيس لما سمع الباشا قول اليهودي ستة آلاف كيس أمر به من الحاج
سالم ثم أحضر واخوته واطاح أيوب وجعلوهم وسربوهم والباشا يطلب مية آلاف كيس
كما قال اليه ودي واستقروا على ذلك أياما وذهبت الحبس عذرا على يجوز اريت المحرم بالازكية
وسبب خصومة شفهون اليهودي مع الحاج سالم انهم احتجوا على اليهودي باشا ورورو
عابه قرامة أيضا فطلب من الحاج لم المساعدة وقال له ساعدني كما اعدت في غرامتك
فقال الحاج سالم انك تساءلني بمال من عندك بل هو من حسابي معك فقال اليهودي
أستصكت أداري عليك قبياتة له وانع اسكلام بيننا وحضرة ايشا و هو له
مترقون لحادن يستخرجون به الاموال باي وجه كان ونية ولون ويوقعون بين هذا وهذا
والناس أعاد بعضهم سم البعض تحبهم جميعا وقلوبهم تنى ثم ان الباشا بعد المحروفي
حطب الباشا في شأن الحاج سالم وحلفه ان العرامة لا ولي تأسر عليه مية ثمانية كيس
استداسها من الاوربيين ودفعها وهي باقية عليه الى الآن وما لوبه مود ذلك بعد ان اع
أهلا كوحدة اقترمه فاذا كان ولا يهمن نفعه ثأفات غفل أصحاب لديون وتقوم بدفع
للتخاتة كيس المال لوبه لمد ايشا ورودهم الخزيئة فاجبه لذلك وأمر بالافرج عن الحاج سالم
واخوته ومن معه فدفعوا القرا على المتولي جنهم وعقوبتهم واتباهه سبعة أكاس (وقيه)
شبه الامر على اسمعيل افندي أمين عيارا صرب جانها وأولا بالطلب من ارب الخوا لاف

مثل الى باشا وخلافه ومضى العسكر المعين عليهم مساقهم به فمادورهم ولم يجدوا
 شافعوا ولاد افعا ولا راحة فلبسوا امدلا كهم وعشارتهم وفراشهم ومصاغ حريمهم وأوانيهم
 وملابسهم وكان الباشا أخذ من اسمعيل افندي امة كورد اراني في اقلعة عند ما استقل الى
 اقلعة فمعه باخلا شافعل ونزل الى دار بحارة الروم باقرب من دار ابيه محمد افندي فالحظ
 الباشا د راجعيل وندى دار الحريمه وأسكنهم بها لانها دار عظيمة جدا له عمارها المذكور
 وصرف عليها في الايام الحلية أموالا لا تحصى فلما استولى عليه الباشا أمكنهم بحريمه وجواريه
 وسرايره ولم يفر رعايه غرامته أسندت عنهم ما عشرين كيدا لا غير وجعلها في غن داره
 المذ كورة وذلك لا يقوم بشئ رثمه فاقطع بال اشتغال بال اسمعيل افندي أشاد عليه بعض
 المتشققين بأن يكتب له عرض خلا ويطلع به الى الباشا بحجة أنهم غالى كبير القضاة المشائرين
 ففعل ودخل معه الملع على الى الباشا عند ما آذنه بحجبه المذ كور وأشار اليه بالرجوع
 ولم يدع يشككم فوجع يقهره ونزل الى دار مقرض وتوفي بعد أيام الى راحة قد تعاقب وفات قبل
 ولده من افندي وبقي جميع الطلب على ولده محمد افندي فحصل له شقة رائدة وباع ثياب
 يته وأرايه كتبه اتق اقتضاها وحصلها بالشر او الاستكتاب فباعها بالبخس الثلث على
 بعض دين وغيرهم وطال عمارها الحال وانقضت مواجيد المداينين له بطسوه وكرهه فتدبر
 من غيرهم بالربو الزيادة وهكذا اوقعه بحس شاوله العاقبة (وهي قدم الى الاسكندرية بدون
 من بلاد الاسكندرية مصانع وشبابها شاموس متبحسون في كس تودائهم غلال وخيل
 يأخذونهم من مصر الى بلادهم فطعنوا بطلونهم انذروا من أوليهم افنديون حولها
 عرضها وقومها بالاشبار من وجدوا ما يروق غرضهم ومطلوبهم في القياس وضيافة
 اخذوه ولوا على غن والتركوه (وفيه) أيضا نزل الباشا بجميع كنف لوجه الدبلي بحجر
 جميع الغلال واخرج عليها الطرقة فلا يدور أحد يدع ولا يشتري شيئا منها ولا يافر بشئ منها
 في مركب مطلقا ثم طردوا من أهل البلاد من الغلال حتى ما فومد خرف دورهم لاقوت
 فخذوه أيضا ثم زوا في لاهر حتى صاروا يكسور الدور ويأخذون ما يجدون من الغلال قل
 أو كثر ولا يدفعون له ثمن بل يقولون لهم شرب لكم ثم من مال السنة القابلة ويشحنون بذلك
 جميع مركب الباشا التي استعدوها وأعدوا لنقل الغلال ثم يهرعون بها الى بحري فتقل الى
 مركب الارنج بحساب مائة قرش عن كل أردب وانقضت السنة ولم تنص حودتهم الى
 اقر ما حدث بها كاتفي قضاها وزيادة (فهم) ما أحاط به عاينوا كرا بعضه ومما يطويه علما
 وأحاط ونسبها بحدوث غيره من لتبته ومنه ان الباشا على ترخانه عطية بحد يولاق
 واحد عدة مركب بالاسكندرية تلصق من جلب الاختاب المشروعة وكذلك الحطب الرومي
 من أما كنهها على ذمتهم ويبيع على الحطابين سدد عليهم من القش ويحمل في المركب
 المخصصة باخرة ممددة أيضا ويأق الى ديوان اسكندر في يولاق فيؤخذ كركه في مكره وهو
 راجع اليه أيضا الى ان ستره رله تظار الواحد من الحطب بثلاثمائة وخمسة عشر نصف
 فضة وأجرة سله من يولاق الى مصر ثلاثة عشر نصف فضة وأجرة تكبيره مثل ذلك فيكون
 مجموع ذلك ثلث مائة وأربعين نصف فضة القطار وقد اشترى ثمانية قبل استيلاء هذه الدولة

(ذكر جملته سوادث)

ثلاثين ألفاً وأجرة جملته في المركب عشرة آلاف وأربع مئة من بولاق إلى مصر ثلاثة آلاف
 وتسكبه كذلك فيكون مجموع ذلك ستة وأربع مئة ألفاً كذلك فعل في أنواع الاختساب
 السكر ستة وطلد يدور الرصاص والقصدير وجميع المعادن وسقري شتى في المراكب البكار
 والصغار التي تسرح في النيل من قلى إلى بحري ومن بحري إلى قلى ولا يطل الأنهار والأعمال
 والعمل على الدوام وكل ذلك على نعت وممرتها وعمارتها ولوازمها وملاحوها بأجرهم على
 طرفه لا لصحان كما كان في السابق وإلهم قومة ومناشر ومن متقيدون بذلك للنيل والنهار
 ومنها وهي من الحوادث العريضة التي لم يتفق في هذه الاعمال مثلها في أو أحرر يسع
 أو استقرق ببحر النيل وجف ببحر بولاق وكثر فيه الرمال وعلت موق بعضها حتى
 صارت مثل التلوي ونحصر المعصية كل الناس يشربون إلى قرب نهاية مداساتهم وكثرت بحر
 مصر القديمة حتى مضى وأدبت أهل القاهرة الماء وخلوا واشتد بابس العطش بسبب ذلك
 وبسبب تصغير السقاين وبأدى الناحي لوالى على أن يكون حل المقر به للمكان السعيد باقى
 عشر نصف فصة واستعمل شهر بنفس القبطى نرا النيل في أوله في ليلة واحدة نحو ذراع ثم كان
 يزيد في كل يوم وليلة مثل دفعات أو أحرر أب ومصرى وبحرى ببحر بولاق ومصر القديمة وغلب
 الرمال وصارت فيه امر كب البكار مخرجة ومنذمة وعرفت القناتى مثل البطيخ
 والتليار والعيد للأوى وما كان من زرع السواحل وهو نقي كثير جد وسخرت الريادة نحو
 عشر من يوحى نعيم وايض وكاذبهم ودخل الناس من ذلك وهم عظيم من هذه الزيادة
 في غير وقتها حتى اعتقدوا أنه يوق أذرع لوقا قبل نزول القطرة ولم يعمد مثل ذلك
 وكان ذلك رحمة من الله بعبيده الذمراء العطش ثم طاعت في تاريخ طافط المقررى
 لمسى بالسلك في دول الملوك فذكر مثل هذه الدائرة في سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة
 ولما زادت هذه الزيادة شرح الوالى إلى قنطرة السد وجميع القنطرة العمل في سد فم الخليج
 ونادى على نزع الخليج وتطعيمه وكسح أساخه وقطع أرضه ثم وفدت الزيادة بل خص قليلا
 وزاد في أو ان الزيادة على العادة وروى أدومه في أيامه المعتادة مسجها الفدال (ومها)
 نصة الفدال وحل السواحل منها لا يصيد الساس الاماني بأيدى الناس ابهات البصرية
 الشريفة فيعملونه على الجسيم إلى العرصات والرقع ويبيعونه على الناس كل ارباب بأربعة
 وعشرين قرشا خلق المكسر ولكلف واستقره كس لأردب الواحد أربعة وثلاثين نصف
 فصة وأجره إذا كان من طريق البحر من الموقية أو نحوها ستة نصف وأدب وأكثر وأجره
 من بولاق إلى مصر ستة وعشرون فدنا (ومها) أنه لم تطم لمثل بلاد الصعيد ولم يزل
 فيه منازع وفادامونه لاجله ابراهيم باشا ومم بان يصيب جميع أطيان بلاد الصعيد حتى
 الرزق الاحباسية المرسدة على المساجد والخيرات لسكائهم بمصر وغيرها وأوقاف سلاجيد
 مصر المتقدمين وحجراتهم ومساجدهم ومكائهم وصهاريجهم ونظافة المدرسين والمقرئين
 وغير ذلك فعلى ذلك ورأى الارامى بأمرها وشاع أنه جعل على كل فدان من أراضي
 الرزق والادفاف ثلاثة ريال لا غير وعلى باقى مائة من الاطيان ثمانية ريال لا غير خلاف
 اخبارى وهو مزارع الذي يجعل على كل عود من عبادان لقطرة سبعة ريال لا غير حتى

أصحاب الرزق والاطيان بهذه التنظيم وطنوا اسقراره فان الكثير من المرتزقا كان يحصل له من من ارض رزقه مقدارا يحصل له على هذا الحساب (ومم) انه رسم له بالبحر على جميع حصص الاتام فممن لا يربح شيئا الا ما يدور وهو شئ قليل جدا واستحق في ذلك باستيلاء الامراء لمصر بين عليا عبد ما خرجوا من مصر واقاموا بالبلاد النملية فوضعوا أيديهم على ذلك وانه حاربهم وطردهم وقتلهم وورث ما كان بأيديهم بحق أو باطل وسعوه وضبوط وأما ما كان بأيدي أرباب أيام استيلاء المصريين وهم المقيمون انما طنون بالبلاد القبلية أو بمصر عن براعي جانيه فانه اذا عرض حاله وطلب اذنا في التصرف وأخبر بأنه كان مشروجا عنه أيام استيلاء المصريين وثبت ذلك بالكشف من الروزنامة وغيرها فاما ان يؤذن له في التصرف أو يقال له نعم وصحت بدلها من البلاد الجارية ويوقف وتهدى الايام أو يحصل ذلك على ابنه ابراهيم باشا ويقول أنا لا اعلقه في البلاد القبلية والا مرفق ابراهيم باشا واداد ابراهيم باشا قوله أنا اعطيك لقائط فان رضى اعطاه شيئا من زراعه وعده بالاعطاء وان لم يرض قال له هات لي اذنا من اقتدينا وحكي منما اماما تحصل أو ما فر أو أحدهما ما نشر والا حرمنا ثواب في مصر صاحب الحاجة كبله له بالفرصة بين الشارب والمشر وطا أمثال ذلك كثير (ومنها) لاستيلاء على جميع مزارع الارز بالبحر الغربي والنشر في ورتب لهم ما نشر بين وكبار مصر عون عليهم من اسكاف وتقار واليه اتم ويؤخذ ذلك جميعه من حساب القرض التي قررناها على ان يرضى وعند استغلال الارز يردونها بأيديهم ويسعونهم بما يريدونه ويستوفون المصادر ويقدمون القومة والمباشرين المعين لهم وان فضل به ذلك شئ اعطوه المزارع وأخذوا منه واعطوه رفته بحساب بها في المستقبل وفرض على كل دائرة من دوائر الارز خمسة أكياس في كل ستة خلاف المقرر القديم وعلى كل عودئنه أكياس فاذا كان وقت الحصاد وزنوه شعير على أصحاب الدوائر ولما نشر حتى اذا صبح ويمن حسبوا كانه من أصل المشر رعاهم فان زادهم شئ اعطوه به ورفقه وسواهم امن قابل وأبطل تعامل المزارعين مع التجار الذين كانوا معتادين بالبحر عليهم واستقر الحال الى ان صار جميعه أملا وفرع الدوائر الباشا وبيع الموجود على ذمته لاهل الاقاليم المتسبيين وغيرهم وهو من كل ارباب مائة قرش بل وزيادة ولا يخرج وبلاد الروم والاشام لا أدري (ومم) انه حصل بين عبد الله قاضي القضاة والباشا وبين النصارى الدرزي منافسة وهو الذي حصر من جبل الدروز يسمى الياس واجتمع بمصر على من أوصله الى الباشا وهو كاش وخلافه وعرفوه عن صناعته رانه يعمل آلات باسمه يصنعها صناع الضر بخانه ويوفر على الباشا كذا وكذا من الاموال التي تذهب في الدراليب والكلف وما يأخذ المباشرون من المكاتب لانه سيم وافرد له بقعة خاصة به بجانب الضر بخانه وأمر بحصوري ما يطلبه اليه من الحديد والصناع واستقر على ذلك شهورا ولم يغم الا في مصنع قروشا وضر بها بقصة في الوزن والقياس وجعل كتابته على نسق القروش الرومية ووزن القروش درهمان وربع وقيمة من الفضة الخالصة الربع بل أقل والثلث لانه ارباع فضاس وكان المرتب في الاموال من الخاص في كل يوم قطارين وسوغ في ستة

قناطير حتى غلا سعر النحاس والاولى المتقدمة منه فبلغ سعر الرطل النحاس المستعمل
مائة وأربعين نصف فضة وهذا كان معروفاً في الأزمان السابقة أربعة عشر نصفاً والقرض
سبعة أنصاف أو أقل ثم زاد لطلب الضرر بخانه إلى عشرة قناطير في كل يوم والمباشر
ذلك كله يكاش أفندي ثم ان يكاش أفندي المذكور واشترى على ذلك الدرزي وذات باغراه
أخبار وحصل بينهم جماعة قسمة بين يدي الباشا والمسلم غالي يتم. ثم وانقطع الأمر في ذلك
النحاس على منع الدرزي من مباشرة العمل ورتب له لياشاً أربعة أكياس بصرفه في كل شهر
وسموا أيضاً كل مائة من نهاري الزوام من الطلوع إلى الضرب بخانه واشترى بكاش
أفندي باطرا عليها ودق على أبواب الوظائف والخدم أيضاً حديثاً وجاهة عنده مخدومه ثم
ان الباشا بعد أيام أمر بنفي الدرزي من مصر وجميع أهله وولاده وانقضى أمره بعد أن
أهوا أن ذلك أصح منه وفي تلك المدة بلغ إيراد الضرر بمائة ألف ليرة في كل شهر ألفاً
وخمسمائة كيس وكان الذي يرد منه في ربح مصر بين ثلاثين كيساً في كل شهر وأقل من
ذلك قال لآدم السيد أحمد المحروفي وصلها إلى حسين وسفرت على ابنه السيد محمد
كذلك مدة فأتى بها السيد محمد أفندي طبل المعروف بناظر المسمات وزاد عليها مائة كيساً
وبقيت تحت نظارة المحروفي بذلك أقدم ثم رابها على السيد محمد المحروفي عن أبقاها
على ذمته وقيدت في نظارتها ولم يرل إلا ما يلعب هذه الملاعب حتى بلغت هذا المبلغ لستر
ورعايز يدون ذلك خلاف المرامات والمصادرات لأربابها ثم وثق في عبد الله نكاش بأنه
يزيد في وزن القروش ويخص منه من القدر المردود فأوجب القدر المردود وعمل معه
في مدة نظارته قصص منه مقدار عظيم من الأكياس مما لو فشى في ذلك قال هذا الأمر يمشي
فيه صاحب العيار فأحضره وأحضروا محمد أفندي ابن اسمعيل أفندي بدائرة ومعاذرة
في الحساب فسقط عنهم ثم حجة أكياس لم تدخل الحساب فقالوا أليس ذهبت هذه الخصة أكياس
بطنة وتظنون أن بعضكم قد لا المورد الحق أن هذه الخصة أكياس من حساب محمد أفندي
ومطلوبة له وتجاور عنهم أسلان اليهودي لمورد من مدة سابقة قال ذلك الباشا إلى محمد أفندي
وقال له لا شيء تجاورت له ودعي عن هذا القدر فقال له على أنه على ليس هذه هي فأخذت في
الرافة عليه وتركته على البتة حتى يحصل له اليسار فقبل كيف تنعم على علي اليهودي فقال
إن من حسابي فقال ومن أين كان ذلك وأمر به فبطعوه وضربوه بالعصى ثم أقاموه
وأضافوا الخمسة أكياس على باقي المراماة المطلوبة منه التي هو متصديق تحصيلها ولو بالاستدانة
من الربوبين كما قال الأتلي

شكوت جلوس انسان فبيل • بخافني عن هومنه أنقل

فكست كمن شكا اطاعو يوما • فرادوه على الطاعون دمل

ومحمد أفندي هذه أمن وجهاء الناس وخيارهم يفعل به هذه الاعمال ثم انقطع الحال مع بكاش
أفندي على أن فرض عليه سقانة كيس فيقوم بدفعه المال ويعفوني ففدنا من نظارة
الضرر بخانه فلم يصبه إلى ذلك واشترى تلك الخدمة مكرهاً ثمانين عواقيها (ومنها) أن الريال
القرانه بلغ في مصادره من القسمة العسدية إلى مائتين وثمانين نصفاً بل وزيادة خمسة
أنصاف فنودي عليه بنقص عشرة توشد وفي ذلك وبعد أيام فودي بنقص عشرة أخرى لخسر

الناس حصص من أموالهم ثم إن ذلك القرش الذي يضاف إليه من الفضة ربع درهم وورن
الريال تسعة دراهم فضة فيكون الريال الواحد يضاف إليه من الفضة على هذا الحساب
سبعة وثلاثين قرشاً يخرج منها ثمان الريال ستة قروش ونصف وكافة الشغل في الجلة قرش أو
قرشان يبقى به ذلك سبعة وعشرون قرشاً ونصف وهو المكسب في الريال الواحد وهو من حله
سلب لأموال لأن صاحب الريال إذا أراد صرفه أخذ به ستة قروش ونصف وأما في ما من الفضة
دوهم ونصف وثمانون ريال تسعة دراهم التي هي وزن الريال تزيد في الطينور ونعمة وهو
يطرح على الفضة العددية فربصرفون شيئاً منها للصيارف ولا لغيرهم لا بأسطوط وهو أربعة
قروش على كل ألف مائة على الضرر منه تسعة وعشرون قرشاً لا تطوى بأخذ ألف فضة مع خمسة
وعشرون قرشاً زاروا به ذلك في السرد في مائة خمسة قروش فيعطى ألفاً ومائتين ويأخذ
بها ألفاً فتنظر إلى هذه الزيادة والزيادة وكذا المسألة (ومنها) استقرار غلده لا سمار في كل شيء
وخصوصاً في الأقوات التي لا يستعمل فيها الفضة في كل رقت بمسبب الأحداثات
والمكوس التي ترتبت على كل شيء ومنها ما كولات كاللحم والسمين ولحم الكروبي
ذلك مثل الخضار وتطال جميع ما يصح خلافه ربحاً مسيبيته والتمه به المحتسب ببيع
عظيم مع كفاية علم استأجر كبره ونسبها في الشليل ويوزع الباقي على البزارين بالبحر
لأعلى الذي يخرج منه ثمان من طوم الدولة من غير ثمان يوزع ربع يكون معه من الفضة
أو لاثير في فسطح التي حيث أدرع طومة مستورة فترحم عليه المبغون له والمظنون إليه ويتبع
يهم من المضاربة والتأجير بما لا يوصف وثمانون رطل ثمان عشرة صاعاً وقد يزد على ذلك ولا
يقص عن الأثني عشر وكذلك المضاربات التي كانت تباع برباقية باقية القيمة حتى إن
لحم مثلاً الذي كان يباع كل عشرة أمد بذهب واحد صارت الواحدة تباع بذهب وفس على
ذلك باقي المضاربات والباشا ما وضع هذه على الأراضي القصرية وثناً - واثني بجاء
القصر والبستان باحثة شبراو حوث الأراضي الخمر وزرع فيها أنواع الخضراوات وأجرى
عليها المياه وقيد تلذمت المزارع أيضاً والمرارعين بالمواجعة والماسر على ذلك كله ذوو العقار
كثفوا وعنده ما يدوم صلاح القول والمضاربات يدهها على التبيين فيها باغلي عن وده
يجمعونها على الناس بما أحبوا وشاع بين الناس إضافة ذلك إلى أسات فيقولون كرنب الباشا
ولفت الباشا أو ملوخية الباشا أو جبل الباشا وقر يبط الشا زرع أيضاً بستانه من أنواع الزهور
الهيبة المنظر التنوع الأشكال من الأحمر والأصفر والأزرق والمثون أنوثاً نقائلها من بلاد
الروم فتجبت وأقلمت وليس لها إلا حسن المطر فقط ولا رائحة منها أصلاً (ومنها) أن ديوان
المكسب يولاق الذي يعمر ونعته بالكمر لم يرل يترايد فيه المترديدون حتى أوصلوه إلى أم
وخده مائة كيس في السنة وكان في زمن المصريين يؤدى من بلقرمه ثلاثين كيساً مع ثمانية
الكثير من اداس والعنود عن كثير من البضائع التي تذهب إلى الأمراء وأصحاب الوجهة من
أهل العلم وغيرهم فلا يترصونه ولو تهم في بعض أتباعهم ولو بالكذب ويعاملون غيرهم
بالرفق مع التجار والعامة ولا يمشون المتاع ولا يربط الشيء الخزوم بل على المندوق
أو الخزوم قدره - غير معلوم طار ارتفاع أمره إلى هذه المقادير صاروا لا يمشون من شيء مطلقاً

وكاتبه استندت التي يأخذها مع اليد (ومنها) لتجميع على لاجراء وانما من المتعملين
في الابنية والعمائر مثل البنائين والجارين والشاربين وغيرهم ولزامهم في عمائر الدولة
بحصر وغيرها بالابرة والتقصير واخذ في الكثير منهم وأبطل صناعته وأغلق من له حنوت
حانوته فطلبه كبير حرقته المزم بالحضارة عند معمار باشا فاما أنه يلزم العمل أو يشتدي
نفسه أو يقيم بدلا عنه ويدفع له الآخر من عنده فترك الكثير صناعته وأغلق حانوته
وكان كسب بحرقته أخرى فتعطل بذلك احتياجات الناس في التعمير والبناء بحيث ان من أراد
أن يبنى له كلويا أو مدودا لانه خدق في أمره وأقام أياما في تصبيل ابنائه وما يحتاجه من الطين
والخير والقصر مل وكان أباشا أتت في أف حار وعملوا لها ضربا من وأعدوا لها النخل أثربة
عمائره وشمل القصر مل من مسرة وقدات الحمامات بالمدينة وبولاق ونودي في المدينة منع
الناس كافة عن أخذ شيء من القصر مل مكان الذي نلزمه الصرور في منته ان كان قليلا
أخذ منه كالسرقة في الليل من المستوفد بأعلى عن وان كان كثيرا الا يأخذه الا بقرمان بالأذن
من القضاة لك بعد ان كان شيئا بعيدا وليس به قيمة ينقلونه ذاك كثر باستودات الى
الكبير بالبرية وان احتاجه الناس في أبنيتهم اما نقلوه على جبرهم أو نظروا خدمة المـ فو قد
أجرتهم كل فردين نصف وأقل وأريد ونحو ذلك كما اذا صاع لسان مفتاح خشب لا يجرد
تجار يصنع له مفتاح آخر الاخشية ويطلب عنه خمسة عشر نصف فضة وكان من عادة المستاح
نصف فضة ان كان كبير أو نصف نصف ان كان صغيرا (ومنها) ان الذي التزم بعمل البارود
قرر على نفسه ما تقي كسب واحتكر جميع لوازمه من كل القسم وحطب اترمس والنفرة
والكبريت فقرروا على كل صنف من ذلك قدر ارض الاكاس وأبطل الذين كانوا يعملون
في لبناخ بالكيمان ويستخرجون منه ملح البارود ثم يؤخذ منهم عبيطا الى المعمل
فيكررونه حتى يخرج ملحاً أيضا ملح للعمل وهي صناعة قدرة عظيمة فأبطلهم منها وبقي
أحو ضابلا عن الصادق وبطلها من صناعة وظلالها بالحق وعمل سابقه وأجرى المـ منها
الى تلك الاحواض وأوقف العمال لذلك بالاجرة يعملون في السباخ المذكور (ومنها) شحنة
الخطاب الرومي في هذه السنة واذا ورد منه شيء فجزء الناس لاحتياجاته فلا يرى الناس منه
شيئا فكان الخدابة يسعون به له شرب لانتشار المقصودة من انظر المصري وأبطلها
السطح يساع منه الخلة بثلاثة نصف فضة وأجرة عملها عشرة وثمانون عسرة وعز وحو
العسم أيضا حتى يمت الاقعة عشر من نصفها وذلك لا تنطاع بلبالب الاما ان في قديلا من ناحيه
الصود مع المكر يتسبون به ويدعون به أغلى عن كل حصة في ثمن عشر قرشا وخمسة عشر
قرشا وهي دون القنطار وكانت تباع في اسواق بستان نصفها وهي قرش ونصف وغير ذلك أمور
واحد ثمان واثنين لا يمكن استقفاؤها ولم يصل اليها خبرها لايصل اليها الاما تعلق به
لوازم واد احتياجات الكلية وقد تبدل ببعض على لكل

(ذكر من مات في هذه
السنة عن لهذا ذكر)

(واما من مات في هذه السنة عن لهذا ذكر) فمات الشيخ لاطام العلامة والصرير الفهامة
الفيقيه لاصولي الفصولي شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد الله بن حجازي بن ابراهيم الشافعي
الازهرى الشهير بالشرفاوى شيخ الجامع الزهرى ولد له تسعة اولاد شريفة بليس

بالقرب من القرين في حدود النجسين بعد المائة وثلاثين بالقرين في المائة وعشر وحفظ القرآن
 قدم في الجامع الأزهر ومعها كثير من النسخ بين الصاوي والجهوري والحفني وأخيه يوسف
 والدمهري والبلدي وعطية الجهوري ومحمد بن القاسم وعلى بن الحسين بن أبي شبيب
 بالصمدية وحمزة الطحاوي وسمع الموطأ فسط على علي بن العربي النخعي بالسقاط وبأخرة
 تلقن بالسلافة والطريقة على شيخنا الشيخ محمود الكردي ولارمه وحضر مع باقي أئمة
 وجهاته ودرس الدروس بالجامع الأزهر وندوة السنانية بالصناديق وبرواق الخيرات
 والطبرسية ونفى في مذهبه وغير في الاتفاق والتحرير وله مؤلفات عدة في اللغة على سعة فله من ذلك
 حاشيته على التقرير وشرح تلميذ أبي العباس وشرح العقائد المشرقية والمقننة أيضا
 وشرح مختصر في العقائد والفقه والتعريف منه وفي بلاد دافغانستان وشرح رسالة
 عبد الستار العاملي في العقائد ومختصر الشفاء ونسخه له رسالة في الله لا لله ورسالة
 في مسئلة أصولية في جمع العلوم وشرح الحكيم ولوحايات الكردي في التصوف وشرح
 وردة الكري ومختصر المعنى في التصوف وغير ذلك وما أراد لسلك في طريق العلوم
 واقفه الشيخ الحنفى الاسم الأول حصل له وله واحتلال في عقله ومكتب بالمدرستان أياما ثم شفي
 ولازم دمر والافادة ثم تنق من شيخنا الشيخ محمود الكردي وقطع الامعاء عليه وألصقه
 شاح وواحب على بحاسته وكما في قلعه من حشونة البصر وصبيق المعيشة فلا يلزم
 في داره لا تادراد بهر معارفه في اسونه ورسائل اليه الحفنة من الطعام أو دعونه ليا كل
 معهم وما عرفه الناس واشترى كره وواصل به بعض تجار الشام وغيرهم بالزكوات والهدايا
 والمصروفات فرح به وتجهل بالملابس وكثر تاجه وبنو الشيخ الكردي كان المترجم من
 حله خلاصاته وضم إليه أشخاصا من الطلبة والجهاديين الذين يحضر ون في درسه بأنون اليه
 في كل ليلة عشاء يدرون معه ويعمل بهم في بعض الأحيان تريدوا يذهب بهم إلى بهر
 البيوت في حياتهم الموقر وأبى السج والجمع المعتاد قومه - ثم مقتدون ومولاه بنون من قرا
 الأعارص دتم في المرء بأكلون العشاء ويسمرون حصة من الميسل في الدكر والانشاد
 والتولة ويشدون في شادهم يتولاهم يا كرى مدد يا حفيق مدد يا نهر قاوى مدد ثم بأنون
 اليهم باهاري وهو الطعام بعد انشاء المجلس ثم يعطونهم أيضا دراهم ثم يشتري لدار بصارة
 كاهمه لمساعدة بالعينية وساعده في غمها من يعاشر من الميسر وترك الذهاب إلى البيوت
 الا في نارا رواه في حاشيته في ما الشخ أحمد العروسي يقول بعدة مشيخة بلغ مع وزهر
 وزاد في تكبير عمامته وتعطيهما حتى كان يضرب بعظمها المشعل وكانت تعارضت فيه
 وفي الشيخ مصطفى الصاوي ثم حصل الاتفاق على المترجم ون الشيخ الصاوي يسقروا وصيغة
 التدرير بالمدرسة الصلاحية لجاورة اضرب شيخ الاحام لشافعي بعدة مدة بعصر وهو
 من وثائق مشيخة الجامع ولما تولاها الشيخ العروسي تعدى على الوظيفة المذكورة
 لشيخ محمد المصطفى الضمير وكان يرى في نفسه انه أحق بالمشيخة من العروسي فلما تنازع
 فيها جعل الأمر لما مات المصطفى فتره مع العروسي وأجلس فيما الصاوي وحضر درسه في أول
 ابتداءه لكونه من خواص تلامذته لما مات العروسي وتولى المترجم المشيخة انتقوا على

بقائه اماوى في الوطيفة ومضى على ذلك شهر ثم ان اخفجه سير على الشرفوى وسوسو له
 وحرضه على اخذ الوطيفة وان مشيحه لانه ان كان مطوعا فلكم في ذلك الشيخ محمد
 اس الجوهري وايوب بين الدققدار ووفاء على ذلك واعتبرهم ما ذهب بجماعته ومن انضم
 اليهم وهم كثيرون وقرأها درساً فمحق الاوى ذلك ونشأ مع ذوى الرأى والكايد من
 رفاقه كالشيخ بدوى الهيتى واضرابه فيتم امرهم وذهب الشيخ مصطفى الى رصوان كنفذ
 ابراهيم بك الكبير ولديه صدقة عاملة ومقارضة فسامحه في ما بلغ كان عليه ففقد ذلك
 اهتم رضوان كنفذ اذ كور وحضر عند الشرفوى وتكلم معه وأخذه ثم اجتمعوا في ثاني
 يوم بيوت الشرفوى وحضر اماوى وعروته وباقي الجماعة فقام الشرفوى اشهدوا بالجماعة
 ان هذه الوطيفة استوفيت وبارزات عنها الى الشيخ مصطفى النماوى وقال له اماوى ارجع
 اما الان فلا ولا جيلة لك الا انى لا توبيا كنه كلام كبير وبانفاذ رأى من حوله وغير ذلك
 وانقص المجلس على منعه من الوطيفة واستقرار اماوى فيها الى ان مات فسادت الى المترجم
 عن ذلك من غير مزارع فو طب الاقرا فيها دواءات سديدة الصريح معلومة بالهنا
 فتشاور معهم ومنهم من كره للمعاذين لهم وهم اهل المكاييد من القدها وغيرهم ومنعوا
 عليه وأمسوا الى المنايا وضجروا الى ذلك اشياء حتى اغرو عليه صدمه وتفرغوا على عرله من
 المشيخة ثم القوا الامر على ان يلزم دونه لا يخرج منه ولا يتدخل في شئ من الاشياء ففعل
 ذلك اياماً ثم عفا عنه الياناً بساعة القاضى فركب وقاله ولكن لم يعد الى القرية في الوطيفة
 بل استجاب فيها بعض افتقها وهو الشيخ محمد الشبراوى ولما حضرت انوفساية الى مصر
 في سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف ورتبوا ديواناً لاجراء الاحكام بين المسجونين لولا المترجم
 رئيس الديوان واتفق في ايامهم على يحصل له من المعلوم المرتب له عن ذلك وقضايا وشافعا
 بعض الاجناد المصرية وجهالات على ذلك واستبلاء على ترهات وودائع خرجت اربابها
 في حادثة لفرنساية وملكوا وانعت عليه الدنيا وزاد طمعه فيها وشترى دارين بغيره بظاهر
 الازهر وهي دار واسعة من مساكن الامراء الا قدمير وزوجته بنت الشيخ على الزعفرانى
 هى التي تدبر امره وتقرز كل ما يابسه ويحميه ولا يروح ولا يهدو الا عن امرها وشورتها وهى
 أم ولد له سيدى على الموجوده ان وكانت قبل زواجه بها في قلة من العيش فلما كثرت عليه
 الدنيا اشترت ادملاذ والعقار والجماعات وطلو بيت بمائة ليراده مبلغا في كل شهر له
 صورة وعمل مهمال واجابه المذكور في ايام محمد باشا خمسة وستة مائة وخمسة وعشرين وألف
 ودعا اليه ابنا واعيال الوقت فاجتمع اليه شئ كثير من اهدايا ولما حضر اليه لينا انهم على
 يسه بأربعة ايام يكاس عنائه ثون ألف درهم وذلك خلاف البقاشيش واتفق للمترجم في ايام
 الامراء المصرية ان طائفة لجوارين بالازهر من الشرفاوى يقطنون بدرجة الطير مسبة
 يباب الازهر وعمل لهم المترجم خزانة برواق معمر فوق عينتهم وبين بعض الجوارين جهات جارة
 قصر بونقيب الروق فتعصب لهم الشيخ ابراهيم النصى شيخ رواقى الشرفاوى
 ومنعهم من الطير مسبة وخزانتها وقهروا المترجم وطائفة فتوسط بامر اذعيان فمعه فحضر
 عنده في درسه الى عديلة هاشم ابنة ابراهيم بك فكلمت زوجها ابراهيم بك المعروف لوالى

بان ينفى له ~~كنا~~ صاعداً شته حيا به الى ذلك وتخذله كى امام جامع عاور لمدرسة
 الجوهريه بمصر غير أن واصاف اليه قطعة أخرى وأنشأ ذلك وهو فاضلها بمصر وشيئاً من الاجبار
 والاعاصود الرغام الذي يوسطها من جامع الملك الظاهر يبر من حرج الحسنية وهو تحت انظر
 الشيخ ابراهيم السجيني ليكون ذلك تكاية له تطير نفسه عليه وعمره ثم وخرق واشترى له
 فلا لا من جريات الشون واصادها الى اخاها الجامع وأدخلها في دفتر يسبها خبازا جامع
 ويصرفها خيرة لاهل ذلك الرواق في كل يوم وورعها على الاغار الذين اختارهم من اهل
 مده ومما نفق للمترجم ان يبحر جاب البرقية فاشكاه انشأها خوند طاعى ماصريه
 بالحصار على عنة السالك الى ردة الجبانة المعروفة الا ان بابسان وكان اما طر عليها شخص
 من شهود المحكمة يقال له ابن الشاهيق فبما مات نفور في نظرها المترجم واستولى على جهات
 ابرادها فاولج لفرسناويه أرض مصر واحد نوا القلاع فوق النيل ولا ماسكن
 لمسته لينة حوالى المدينة هدموا منارة هذه الحانكاه وبعض الحوائط الشمالية وثر كوه
 على ذلك فلما ارتفعوا على أرض مصر فقتل على وجهها في التعرب وكانت ساقيتها شجاء بهيب في
 علوة بعد اليه امره فمضى ويحمرى ما منما الى الحانكاه على حائط مسمى وبه قنطرة يمر تحت
 سارون ويحت الساقية حوسا في الدواب ووداد ذلك وشاهد نادور في النور في
 الساقية ثم انترجم نطل تلك الساقية من مكاه زاوية وعمل انفسه بمده فناء وعده عليه
 مدة وجعل تحتها موقعا لخلها تابون عال مرصع على اركانها كرفضة وبها جامع
 قصر املاصق الهايتوى على اروقته ومساكن ومطبخ وكلا روضت الساقية في شين ذلك
 وجهها بزاوية على ممره فمضى تحتها لولو وبنت تلك القنطرة واطمعت معاليها وكان
 لم تكن وقد ذكر هذه الحانكاه املامة لمقربرى في خطه بعد ذكر الخواصك لا باس بايراد
 ما نعه للمناسمة فقال تانكاه ام انكاه هذه الحانكاه خارج باب البرقية بالعصر اء انشأها
 الخواص طماى بجاء قربة الامير طاشغرالى في جهات من اجل الداني وجهات بها موقعة وقرا
 ووقفت عليها الاوقاف الكثيرة وقررت لكل جارية من جوهر مصر قبة يومها ثم ترجمها
 بقوله طماى الخوذة ~~الملك~~ كرى زوج الامطان الملك اناصر محمد بن علاون وأم ابنة
 لامير انكاه كانت من جلة امائه فماتت وورثها وقال انها اخذت الامير آتبعها بعد الواحد
 وكانت مديعة لمصر بهرة الحمل رأت من السعادة ما لم ير غيره من الملوك انكاه
 وتبعته في ملاها من مواها مثلها اوليدم السلطان على محبة امراته مواها وصارت خويده
 بعد ابنة نو كاي كبرنائه حتى من ابنة لامير تذكروا مع الفاضل كريم الدين ~~الملك~~
 واحتفل بامر واحد لها القول في محارطين على ظهور الجمل وأخذ لها الايتار الخلاب
 مساوت معها طول الطريق لاجل اللين الطرى واللين وكان يقف لها الخيل في اعداء العشاء
 وبها يلبس وصل الى مدومة ليقبل وابدى وابدى في كل يوم بطريق الخيل فاشاهه يكون
 ذلك وكان القاضي كريم الدين وأمير مجلس وعده من الامير يجرى من عند التروى ويسير
 بين يدي عفته او يقبلون الارض لها كما يشاءون بالاطمان ثم سمى بالامير شتاك في سنة تسع
 وثلاثين وسبع مائة وكان الامير تنكر اذا جهر من دمشق فدمه لالاطمان لا بد أن يكون

لحول هذه من مباحث وافر فطاعت سلطان الملك الناصر استقرت عظمته من بعده الى ان
 ماتت في شهر ربيع الثاني سنة تسع وأربعين وسبعمائة أيام الوفاة من ألف بابه وثمانين خصب
 وأموال كثيرة جداً وكانت عفيفة طاهرة كثيرة الخير وادعة فقامت والمعروف جهزت سائر
 حوائجها وجعلت على قبرها بقعة المدرسة الناصرية بين القصرين قرى ووقفت على ذلك
 وفقاً وجعلت من جلته خيراً يفرق على الفقراء ووقفت هذه الملكة وهي من أعمال ما كن
 في يومئذ انتهى كلامه (يقول) "حقير في دخل هذه الخلاء كما في أواسر لقرن المادي
 موجودت بمروانية العنفة وبها ما كن ومكان فاطنوسها وجميع سمعاب الوطائف مثل
 المؤذن ولوفاد والكناس والملاء ودخلت في هذه الوقفة وعلى قبرها تر كيسة من الرخام
 لا يبيض وعذراً أمها شجرة شريفة كثيرة على كرسى يحيط بجليل وهي مدهنة وعليها من
 لواقعة رجعها الله تعالى فلان الشيخ المرحوم عمر هذه الملكة بدل هذا الذي أوتيك من
 تحريمها كان له بدلات منقصة ود كر حسي في حياته وبعد مماته وباقه اتوفى وولاه مخرج
 طبقات جهم في تراجم الذقهاء الشافعية المتقدمين والناظرين من أهل عصره ومن قبله
 من أهل القرن الثاني عشر قبل تراجم المتقدمين من طبقات السبكي والاسدي وأما
 المناخر ورفقها من تاريخها ما يعرف لواحد وأصل ذلك آخر نأيدانه وعلى تاريخها
 له له من تاريخها أربعة عشر ريس من ريسه وقدم المورير يوسف باشا إلى مصر وخرج
 أقرناو به منها وأهداه إليه عذيق مملوك مصرود كرى آخره نروح الغرقيس ودخل
 العثمانية في نحو ورقتي وهو في غاية العز وغلط فيه عا طاعتها في ذلك الأثر في شهاب
 بن الأمير حسين بن ناصر محمد بن فلان ورجله ابن سلطان حسن وهو ذلك ولم يزل المتريجه
 حتى نزل ومات في يوم الخميس ثالث شهر ربيع الثاني سنة واصل عليه بالار في جمع كثير ودفن
 عذيقه الذي بناه لنفسه كاد كرو وضعوا على تابوته المدكور عمامة كبيرة أكبر من طبعه
 اني كان يلسم في حياته بكثير وعموها باشا أصغر وعصوها باشا كثيرى أصغر ووقف
 شخص من باب مقصود وهو يده مترعة يدعو الناس ليارته يأخذ منهم دراهم ثم ان زوجته
 وابنها ومن يلوهم ابتدعو لمولود وعبد في أيام مولد العذيق وكتبوا بذلك فرماناً من السلطان
 وبأدى به تابع الشريعة بالموافق لمدينة على الناس بالاجتماع والحضور ولد ذلك المولود وكتبوا
 ورأوا رسالتى للإعيان والسماع المتأخر وغيرهم بالحضور ونجحوا في نجاح واحضر وأجابا خبر
 وفراسين ومدوا أسماءها أنواع لاطعمة والحلالات والهمرات والخلفات لمن حضر من
 الفقهاء والمشايع والاعيان ورياب الاشارة والذبح وتصواق لتلك القبة صواوى عاقولهم
 صادقى ويارق وشراى بجرأوصفر بالوجه الريح واجتمع حول المثلث من صغار الناس
 وعملوا هوى وبياعين الملو او شلالات والقرص المملع والصول المقلى ودهسوا ما بلك
 لبقعة من قور الاموات وأوقدوا بها ليزن وصحبوا عليها السنادور جمع ما يلزمهم من
 ابلول والاعنط وأما صفة الارياش والاولاد وصراخهم وفرقة منهم لبارود وصياحهم
 وشجيتهم قد شاهدنا به ما كنا سمعنا من عقارب الترب وضرب المثل بهم فهم أجمع منهم فار
 عقارب الحقيقة من ريسهم أفعاد مثل هذه الخلفات الشيخ المرحوم ومضى على موته ثلاثة

يوم اجتمع المشايخ في يوم واحد من هذه وطهروا الى لسانه ودخلوا الى بياشاود كروا له موت
 المرحوم ويستأذنه فيه فيجعله شجاعا على الازهر فقال لهم الباشا اعلموا انكم واخوتكم
 تخاصمون خالي عن الاغراض وانا فلهذا فقاموا من مجلسه ونزلوا الى بيوتهم
 واختلقت آراؤهم فالبعض اختار الشيخ المهدى والبعض ذكر الشيخ محمد الشنواي واما الشيخ
 محمد لامبر فانه امتنع من ذلك وكذلك ابن الشاذلي العروسي والشيخ الشاذلي المدكور مشعر
 عنهم وليس له درس بالازهر وقرأ دروسه بجامع لفاكه في الذي في العقاديين وبهذه وطائف
 خدم بجامع وخدم في اعمى الدروس بغير ثياب وبكنس لمجدو يعمل القناديل ويصنع
 بالزيت واما اهل حق بكنس المراحض فالبعض منهم ذكره فغيب ثم الباشا امر القاضي
 وهو بجهة افسدى بأن يجمع المشايخ عنده ويتفقوا على شخص يجمع رأيهم عليه بالشرط
 له كور فارسل اليهم القاضي وجعلهم وذلك في يوم الثلاثاء سابعه وحضره ثمانية اشافيه
 مثل القويضي والنصاري وكثير من الحضورين واشوام والمقاربة فقال القاضي هل يبق
 احد من هؤلاء يكن احدنا ثباتا في الحضور الا ابن العروسي واليهيقي والشنواي فارسلوا اليهم
 خصم العروسي واليهيقي فلهذا لو ابقوا في اثنائهم من حضوره فارسلوا رسولا فاجاب ورجع
 وبهذه ورقة ويقول الرسول انه ثلاثة ايام فاشاء د رة وترك هذه الورقة عند اهلها وقال ان
 طلبوني اعطوهم هذه الورقة فاشاءها القاضي وقرأها جهارا يقول فيها بسم الله الرحمن
 الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم حصرة شيخ الاسلام اثنى له على المشيخة
 بالشيخ دون الهيقي الى آخر ما قال فعندما سمعوا ما سمعوا ذلك اقول قاموا وقوموا كثرهم
 حائسة لشوام وقال بعضهم هو لم يثبت له مشيخة حتى انه يزل عنها العيرة وقال كبارهم من
 ادرسي لا يكون شيئا الا من يدرس العلوم ويغيب لعلمة وزاد في لاهط فتان القاضي ومن
 الذي ترضونه فقالوا ترضى الشيخ المهدى وكذلك قال القبة وقاموا واصاحوه وقرأوا الفاتحة
 وكتب القاضي اعلام الى الباشا باحسانه وادعاه بالجمع وركب الشيخ المهدى الى بيته في
 كسبة وحوله وخلفه المشايخ وطوائف له ورجل وشربو الشراب وفتات عليه اناس
 ينتهوه وطارحوا بالاعلام بنية لثا اليوم لم يأت الجواب وهي اليوم الثاني والديرون
 يذرون شعلهم واحضروا شيخ اثموني من المكان الذي كان متعبا فيه بمصر اسديعة
 وقدموا شعلهم واحضروا السيد منصور البقاروي الفصل من مشيخة الشوام بالابا عيده
 في مشيخة الشوام وبعثوا الشيخ قاسما المتولي قهله واطاقت له الدين تطاولوا في مجلس
 القاضي بالكلام وجمعوا بقية المشايخ آخر الليل وركبوا في الصباح الى القامة فقابلوا الباشا
 فجمع على شيخ محمد الشنواي فروية محروبة عليه بخضاء على الازهر وكذلك على السيد منصور
 البقاروي يكون شجاعا على روق الشوام كما كان في السابق ثم ركبوا وبعثهم اغاث
 انصكر بيهيمة لموكب وعلى رأسه عوزة الكبيرة ومامه الملازمون بالبراقع والريش على
 رؤسهم وماروا اسائرهم حتى دخلوا اسرة خوذة قدم فزوا بداد ابن الراصي لان دار ذات الشيخ
 شنواي صغيرة وضيفة لانسع ذلك الجمع والذي ارضه في ذلك المنزل السيد محمد الهروي وقام
 له جميع الاحضاجات وأرسل من اليسر لطباخين والشراب والاعدام والازهر والطبيب

وثابة حضرة الشيخ محمد
 الشنواي مشيخة الازهر

و سمن والعسل و سكر و قهوة و وقف عبيده و خدمه مقدمة القادسيين للام و احتشنة
و مناوله القهوة و الشراب و البخور و ماء الورد و ازديحت الناس عليه و اتوا اقباليه
و كان ذلك يوم اثلاثا من اربع عشره و وصل الخبر الى الشيخ المهدى و من معه و حصل لهم كسوف
و اطلت مشيخته و اما كان يوم الجمعة حصر الشيخ الجديد الى الازهر و صلى الجمعة و حضر باقي
المتابعين و عاينوا الختم للشيخ الشرفاوى و حصل زحام عظيم و خصه و ما لا يفرح على الشيخ
جديد و كأنه لم يكن طول دهره بينهم و لا يفتنون اليه و بعد فراع الختم اشد المشقة و صعد
يراقبها استوفى من نعم الشيخ عسده لله العدى المعروف بالقاضى و انص الجع * و ملت
الاستاذ لمكرم رقية لطلب الصالحين و نتيجة الخلف المعتقد شيخ محمد المكفى ابا له عود
ابن الشيخ محمد بلال بن الشيخ محمد افندي المكفى باني سكارم ابن السيد عبد الميم ابن السيد
محمد المكفى باني اسر و صاحب الترجمة ابن السيد القطب المكفى باني السرو و رادى كرى
اصد يقي العدى من جهة الام تولى خلافة جهادتهم في سنة سبع عشرة و مائتين و ائف عتد
ما عرل ابن ٤٠ السيد خليل المبكى و لم تكن الخلافة في فرعه بل كانت في اولاد الشيخ محمد
ابن عبد الميم و آخرهم السيد خليل المذكور و ما حصرت العفاية الى مصر و استقر في ولايته
محمد باشا خسر و سعى في السيد خليل الكارهون له و أموا اليه فيه و رموه بقتلهم و هم
تداخروا في القرفيس و امتزاجهم و عزلوه من نقابة لشر ف وردت للسيد عزمه و لم
يكنه و ايدل و ذكروا انه لا يصلح لخلافة السكرية فقال الباشا و هل موجود في اولادهم خلافة
قالوا نعم و ذكروا المترجم حين ذكروه و انه قد طعن في النس و فقير من المال فقال الباشا فقرر
لا يلقى السب و أمره بفرس و مخرج و عبادة كهنة من كوسهم فاحضر و و ايسر و الشاح
و القرفية و خلع عليه الباشا فرة و سمور و اقم عليه بحمسة أكناس و أرباخذله فاطفا
بعض الاقطاعات و يعنى من الخوان و سكن في الرحمة باب الخرق و راح أمره و اشتهر كره من
حيث و سار سب احسنه مقرر و بابا بكل جاريا على اتق نظامهم بحسب الحال و يتكلم لديه
خلقاء الطرائق السورية و أصحاب الاشارة بدهية كالاجدية و الرغامية و الرعامسة
و المقاديرية في فصل قوائيمهم العاديه و يقتل في أوائل شهر ربيع الاول الى دار بالاز بكية
مدرب عبد الحق فبعل هذه و لمة المولد السوى على العادة و كذلك مولد المعراج في شهر رجب
بن و به لا شطوطى خارج باب العدوى و لم يزل على حاله و طريفته مع انكسار النفس الى
أن صفت قواء و نهمل و لازم التراض فعند ذلك طلب الشيخ الشنوبى و باقى المتابعين و عرفهم
أن مرضه الذى هو به مرض الموت لانه بلغ التسعين و زيادة و أنه عهد بخلافة على جهادتهم
لولده السيد محمد لانه بلغ رشيد و النفس منهم بأن يركبوا معه من العدو و يطالعوا الى القلعة
و يقابلوا به الباشا فاجابوه الى ذلك و ركبوا من القلعة و حمله الى القلعة فخلع عليه الباشا فرة
سمور و نزل الى داره بالاز بكية فمدرب عبد الحق و توفى المترجم في أوائل شهر شوال من السنة
و حضر و ايتنازته الى لاهر فصاروا عليه و ذهبوا به الى القرافة و دفن بمشهد أسلافهم رحمه الله
تعالى * و مات الاجل لمكرم المهدى في نفسه النادرة في آيات بحسه محمد افندي الودفى
فى عرف ساطر المهمات و يعرف أيضا بطل أى الاعرج لانه كان به عرج قدم الى مصر في أيام

بهم من ذلك مقدار من الفضة بعدد ما يتقاضونها من المهور وثالث خلاف ما يحدده
من الاشياء المسموعة كالخبز والزبد والتخيار والبقيا وتوابع اطبخ والفاكهة والجوسم
والاحطاب والخضار وغير ذلك ومن ما يبيع ايضا ابدا يشتره راقصة لا تزال
المتنصين بخدمة الباشا والكفدا كن من عوائدهم لخدمة انهم في كل يوم جمعة يلبسون
ثيابا ملابهم ويتنعمون بالمدينة ويطوفون على بيوت الاعيان وارباب المظاهر والخصام
المناصب ويأخذون منهم البقايا بشر وبعونهم الجمعية فها هو الآن يصطحب أحدهم ذكر
ويجاء من بجاءه الا واثان أو ثلاثة عابرون عليه من غير استئذان فيدور قبالة ويأخذهم
العصى المذمومة فيعطيهم القروش أو ثلاثة بحسب منسبهم ومقامهم فاذ هموا وانصرفوا
حضر اليه خلفهم وهم كذا ولا يرون في ذلك ثغلا ولا رذلة بل يرون ان ذلك من اللامات
الواجبة فلا يكتفي أحدهم بقصود من الخسوف فرشا أو أقل أو أكثر في ذلك اليوم يذهب سبلا
مكان منهم من يقطع في حريمه ذلك اليوم أو يتوارى ويتهيب عن منزله فاذ صادفوه مرة
أخرى ذاكره فيما فاتهم في السابق فاما ما يحوه وامتدوا عليه بقر كذا وطا يوم ما لم يكن
من يحشوه مني أيضا المترجم مع استاذي معهم من الله ومن مساويه أنه أول من فتح باب
زيادة في من حصل أصري بجانته حتى تلبسه لباسا من ذلك الوقت لاهل البصر بجانته وأوقع حرم
ما تقدم ذكره ومنها أحداث المكس على اللبان واللبانوا اصمغ على ما قيل

ومن ذا الذي ترضى بعبادها كلها • كفى المرفق لا أنعم معانيه
وبالجملة نحن رأس العين بأبي الكدر كما قاله البيت بن سعد لما أنه رشيد وقال له بالمرثمة
صلاح بلدكم فله أمان صلاح أمر زرعها وصلاحها السبل وأمان صلاح أحكامها فمر
رأس العين بأبي الكدر وقال له صدقت ذكر ذلك حافظ بن عمر في ترجمة عبدة في ترجمته
اللبنية وعلى كل فكان المترجم أحسن من رأينا في هذه الدولة وكان قريسا من الطب وعمل
مواظبا على الصلوات الخمس في أوقاتها لا زما على الاشتغال ومطابقة الكتب والمداينة
في دقائق العتق واقتنى كتب كثيرة في سائر الفنون واستطاع الصناعات حتى أنه صنع الخوخ
الملون الذي يعمل بالأدب الأفرنج ويحلب إلى الأفاق ويلبسه الناس للتعلم وكان قل وجوده
نصر وغلا عنه فعمل عدة أنوال ومناجير غريبة لوضع وأحضر أنصافا من اللباسين فصبوا
الصوف به من قدره ثم تخذلها لهم في الطول والعرص ثم يتساهل ويل أعددهم لتضمير
وتليدهم بالقل والمايون مشورا ومطويبا بكيهيات في أوقات وأيام عاشره به لهم في العمل
وأشارته ثم يصعونه مطويا إلى أحوص من خشب قدير مرفق عتق باله من ساقية صنعها
لحوص ذلك يصمم منه المية إلى تلك الأحواص نديرها لأنوار وعنى تلك الأحوص من مدقات
شبهة بمدقات الارز تمرل في صعودها وهبوطها من زحاح يدور بدوران لساقية وما
يفحص من ماء الأحواص يجرى إلى سقان زرعها حول ذلك فيسقى ما به من الاثمار والمزارع
فلا يذهب الماء هدرًا ثم يجرى به ذلك ويعود ثوبه ويصفونه بأنواع الاصباغ ويضعونه
في مكبس كبير يقال له الخف صنع لذلك وعنده ذلك يتم عمله فكان الناس يذهبون للتمرج
على ذلك لعرابته عندهم ثم حضر اليه شخص من ساوى وأشار له بإشارات في تغيير المدقات

وأفندا عمل واشتغل هو بكثرة المهومات فتكاسل عن عادتها لا يابطل ذلك وكان مع كثرة
أشغاله وهدايقه ليس له كاتب يمل يكتب ويحسب لنفسه وبين يديه عدة دفاتر لكل شئ قد قدر
مخصوص ولا يشغل شئ عن شئ ولما انقضت دأثره وكثرت حاجته واجتمعت فيه عدة مناصب
مضافة لغير المهومات مثل معمل البار ودقاعة القضاة ومدافع الجلود وغير ذلك فكار
الكفدا ان يحقد عليه اباطن الامور بينهما حتى قيل ان نفسه طمعت في الكفدا ان كان
يسد في الامور والقضايا ويرفع ويدافع ويهرل مع البانوار بضاحكه ويرادده ويدخل عليه
من غير استئذان فلم يزل الكفدا يلقي عليه المسائل ويعمل مع ذلك الاشغال الى تحت نظره
ويعرف الباشا بما يتوهم من ذلك حتى نزعه من تطاير جميع المهومات وقلة هاصل الكفدا
رزازه ومما سمع عليه ان الكفدا حضر لزيارة المشهد الحسيني في عصر يوم من رمضان
ثم ركب متوجها الى داره قبيل العروب فصادف في طريقه عدة قصاع كانوا مطة تسجلها
لرجال دسالة ما نعرفوه ان المترجم يرسا في كل ايلة من ياتي رمضان الى فقراء الجوامع الارهر
دبهم القربى والهم فامتعض من ذلك وعرف الباشا انه يوافق الناس ويتوادر اليهم باموالك
ويحوز ذلك واستقر المترجم بطالاشوا استنيز ولم يصنع وضع ويظهر عليه تعير وانطباعه ومطبعه
على حاله وطعامه مبدول وراحمجا وفي تلك المدة اشتغل بمطالعة الكتب والممارسة والمدايسة
وعلى الحاسيات وصناعة التفويم حتى مهر في ذلك وعمل المستور السنوي وما يشغل عليه
من تقويم السكواكب السيارة وتداخل التواريخ والاهل والاجتماعات والاستبالات
وطواع الصاويل والتسميات ويصنع يد يد الصنائع الفاخرة مثل الصروف التي تاتي من
بلاد الهند والافريج ولروم ويضع فيها الكنة محارهم واقلامهم فيصنعها اولامن الخشب
لرقيق والقرطاس لمقوم الملاصق ويصنعها ويقتنها انواع اللين ويعيد على النقوشات
بالسندروس المحلول ويضعها في صندوق من الزجاج صممه لخصوص تلك الاشياء
والقبوريات ويصنف دهم بجمرة الشمس المحبوب بلزجاج عن الهواء والغبار وعند
تمامها تكون في غاية الحسن ونظراة والاهجة بحيث لا يشك من براها بانهم امن صناعة
الهند أو الافريج المقتنين الصاغة وكان كلما مع شخص ذي معرفة بالصناعة من الصنائع
او المداير يتم في تحصيلها وتلقيه عنه باي وجه كان ولو يبدل لرغائب وأعد بجهلها اما كى
بشخص من ارباب المعارف يفرهم فيها ويجرى عليهم التفقات وحكساوى حتى يجتدى
غمار معارفهم وصنائعهم ويجمع عنده في كل ايلة تجمعة جماعة من اشراف قضاة قريته
من داوره يندكر اقمهم حصص من الليل ثم يفرق فيهم دراهم ولطارية الالهال وقبور
الاحوال والباشا قبل الاقامة بمصر وأكثرا يامه غائب عنها لحسن حاله الرحلة من مصر الى
الديار الرومية ويذهب الى بلاده فاستاد الباشا عند وداعه وهو متوجه الى ناحية قبلي
فاذله وأخذ في سباب السفر فارسل الكفدا الى الباشا ودس اليه كلاما فارسل عنه ويرتب
له خروبا لطبخه فتعوق عن السفر على غير خاطره وفي أوائل السنة حصرت اليه والدته وابنته
وروجها فتراهم في دار تجمه داره وأجرى عليهم ما يحتاجون اليه من النفقة فاتفق أن
صمره المذكور حلف بينا بالطلاق لثلاث وعشمت فيه ففرق بينهم وبين ابنته وطرده فتركها

الى كعداسك حكمة في شأنه فلم يقبل وقال لا يجوز ان أحال الحرم لاجل واستمر به
 يتدد على الكفد او ياتي ما يلقه في حق من اخيه ويذكر له عفته في حق ما يريده غنظ
 وكرهه ويقول له انه يجمع الناس في كل ليلة جمعة يقرؤن ويدعون عليك وعلى محمد وملاك
 له انه يقول لكم ان قصده ان يقر الى بلادهم وانما قصده ان يقر الى اسلامهم وليجتمع على
 محبته الاقول لكونه قولي قبول ان باشا وياسة الله ونعمه ويقول عند ما يكون بار
 الساطنة انهم وانهم واخبرهم بحقيقة هؤلاء افعاليهم وانقض عليهم امرهم وذكره ايضا انه
 استخراج من احكام النجوم اني بعانيها ان الباشا يحصل له نكبة به مدة قريية ويحصل
 ما يحصل من الذنن فيريد الخروج من مصر قبل وقوع ذلك وتكون ذلك فليرجع اليها من
 نوره توسل المترجم بالكفد اني ان باخذ له ايام الباشا بالسر وهو لا يعلم سر برته ففاوض
 الباشا في ذلك واتى اليه ما اقامه حتى اوخره من دمه ثم دعاه بقوله اني استأنت الباشا
 فلم يسئل به مدة او تمك وقال ان كان من ضيق في المعيشة فاعلم اني كل شهر كيسين عن
 اربعةون ألف نصفه فلما قال له ذلك قال اما لا يكتفي في هذا المقدار فان كان فطاولي
 به اكل كاس فتناول لم يرض باريد مما ذكره لك وكل ذلك بمساعدة من الكفد ليحقق ما حشد
 في صدره فمعه وعازال يتدد في طاب الاذن حتى اذن له وامره القتل به وخرجه من
 مصر فمعه ذلك داه داره وما حشده حوله والباشا ان خارج قنطرة السباع وما زاد من حاجته
 من الاشياء والامثلة واشترى مبيدا وجوارى وقضى لوزمه وسافر الى رشيد فعند ما مضى
 من نزوله يومان او ثلاثة كتبوا الى خليل بك ساكن الاكسندرية مرسوما بقتله فبلغه خبر
 ذلك وهو بشعر رشيد فمعه وقال اي ذنب امة توجب به القتل ولو اراد قتل ما الذي يمنع
 منه وانما قد عصى واساوت باذنه وودعته وقبضت يده وطرفه وانفذت خاطره وهو
 مشوش مني كما اذنه فلما حصل بالاكسندرية واستقر بالسفينة ومضى ايام وهم يقتلوه
 عند الدار الى صبح والاذن من ساكنه بالاقلاع ووصل الى المروم الى خليل بك فامرسل اليه في
 وقت يدهوه ليمضي معه في رأس التين ونظر الى خليل بك وهو قد في انتظاره على بعد منه
 فوق علوة فاجاب وخرج من السفينة فوصل اليه جماعة من الممكرين واساطوا به فقتل عند
 ذلك ما كان يلقه وهو برشيد ونظر الى خليل بك فلم يره فقال امهلوني حتى اؤوضا واصلي
 ركعتين وقام من حلاوة الروح واتى به في البحر فاضربوا عليه بالرمح واسرجوه ونعموا
 قتله واخرجوا صناديقه واخذوا ما فيه من الكتب لان الباشا ارسل بطلبها واخذ ما معه
 من المال والدرهم خليل بك فاعطى لولده ما جاب منه وأذن له بالسفر مع عياله وانقض امره
 وصلت الكتب الى سراية الباشا وأودعت عند ولي خواجته لكتبتهم وفرق منها عدة
 على غير أهلها او كانت قتلته في اوخر شهر رمضان سنة وانه أعلم ثم خلت

(سنة ثمان وعشرين وما ستين والالف)

(استنزل الحرم يوم الاثنين سنة ١٢٢٨ هـ)

فيه وصل الخبر من الجهة القبلية بأن ابراهيم بك بن الداشا قبض على احمد افندي ابن سافط

فدى الذي يده فاق الرق الاحياسية وشقه وضرب قدم افندي ابن امين الدين كاتب
الشهر علقه قوية وكان ولده ائمه به لياشراعه الامور ويعرفه لاجوال وكان
فارس افندي خص به صباه مثل لوزيرو صاحب النديم ورتبه الباشا في كل سنة ثمانين
كيسا خلاص اخروج والكساوي ونرط عليه المخاضة في كشف الماتورات وما يكون
فيه تحصيل الاموال فكانه قصر في كشف به من الاشياء وارسل الى والده بجهته هو
وكاتب لارزق وانهم ما من مكان في ملاذه ما اذن له في فعله ما اذكر واخذما كانا جدهما
لانهم ما واطهراته انما فعل لم يما ذلك عقوبة على ارتكابه ما المعصية (وفي عشرين سنة)
حضر ابراهيم بك المذكور الى مصر وفيه حصلت منافسة بين حسين افندي
لوزي باجي وبين شخصين من كتابه وهم مصطفى فندي باش حاجت وفي طاس افندي ولدي
ذلك باجر باطني على حسين افندي فرغوا امرهم الى لياشراعه ما من مصادف وامور
ينهلها احسين افندي ربحها عن الباشا وانه اذا حوسب على الحسين الماضية يطالع عليه
لوف من الاكاس فغنى ما سمع ذلك امرهم ما باشره حياه عن اربع سنوات متقدمة
فخرج من عنده وانما ذا اصبحت ما مباشر اثر كما نزلوا على حين غفلة بعد العصر وتوجهوا الى
نزل اخيه عثمان افندي السرجي فقصوا خبره لدهر وشذروها بقاها الى بيت اس
الباشا ابراهيم بك الذي قد دار واجهوا في حبه الصفاقة والحساب مع اخيه عثمان فندي
المذكور واستقروا في المنة قشة وهما قشة عدة ايام مع الرفعة والمدافعة والميل الكلي على
حسين افندي ويذهون في كل ليلة يحجرون الباشا بما يشعرون وباقدر الذي طهر عابه فيجبهه
ذلك وبقى عليه ما ويحرضه ما على التدقيق فتنتفع اوداجهم ما يريدان في الممانعة والمدافعة
والمراعاة في الحساب وحسين فندي على جليته ونظرا على عاقبه في كونه مطلق التصرف
في الاموال البعيرة ويدها اذا سئل في التثنية بالذلة ابرادوم صرفا يكون اجالا لانه صيلا
لكونه امسا وعدلا وكان الاراد والمصرف محررا وضبوطا في الاقتراض بايدي لافندي
الكتاب ومن انضم اليهم من كتاب الميود في دقاتهم ايضا ما يسمون كل فرقة شاهدة
وصابطة على الاخرى فلما استقل هذا الباشا بملكه الديار المصرية واستقل في تحصيل
الاموال باي وجه واستعدت اقليم المكوس وجعلها في دقات تحت ايدي الافندية وكتبه
لوزي باجه تصارت من جعله الاموال المسمية في قبضه او سرفها ارتقاوا بها والباشا من
لعنان لاروز باجي ومن خص له في الاذن والتصرف والوزن باجي كذلك من شى العنان لاحد
خواص كتابه المعروف باحد اليتيم اقطانته ودرايته فكان هو الماشار اليه من دون الجميع
ويتناول عليهم وعقت من فعل فعلا دون اطلاعه ورعاسه ولو كان كبيرا او اعلى منزلة
منه في فقه فغنى غيظا وبقطع عن حضور ليدوان في مجلسه ولا يسأل عنه والافندي الكبير
لا يخرج عن رايه لكونه سادسا للجميع قد بروا على اجد افندي المذكور وحضروا له
واغروا به حتى كبه الباشا وصادره في ثمانين كيسا ومخدومه حسين افندي في اربع مائة
كيس واقطع اجد افندي عن حضور الدواب وتقدم المتأخر وضم لياشرا الى ديوانهم من
طرفة خليل افندي ومعه كاتب الائمة به في انه لا يكتب بحويل ولا ورقه ميرى ولا خلاف

ردت إلى طريقي ديوانهم حتى يطلع عليه حبيب أفندي المذكور ويرسم عليه علامته فاحاط
 عليه بجميع أمراءهم وكل قليل يستعبر منه الباشا في جميع ما يأمرك به ولم يزل حتى تحول ديوانهم
 وانتقل إلى بيت خليل أفندي فجاءه منزل إبراهيم بك بن الباشا الذي بكية وزاين بدويون
 قاسم أفندي كاتب الشهر وقويه قبطاس أفندي ومصطفى أفندي بنش حاجون وبعد مدة
 أنهم ساءوا إبراهيم بك وأخذوا منه قاسم أفندي على اصدورة المتقدمة والروزنامي وولده
 محمد أفندي براعيار جانب رفيقه ولا يعرضان له ما يفتقد دراهله ويضعانه في عهدتهم
 فلما وصل الخبر بكية إبراهيم بك لتقاسم أفندي فعند ذلك قصر افعاله وظهر ابن الروزنامي
 مكهون غيظه في حقهما وما فعلهما بشا وخشن القول لهما ما غافقا على انهاء الحال إلى باب
 الباشا فاعلاما ذكر وكان حسين أفندي عندهما استاذ الباشا في صرف الحامكية الباشا
 العامة والخاصة فاذ له في صرف ما يتعلق بشايع العلم واذا فندبة لكتبه والسيد محمد
 محروفي بالكامل وما عهداهم ربيع استحقاقهم وكذب له فرما بذلك نقله الروزنامي في
 هضمهم من يستحق الرعاية بعض أهل العلم الحاميين وأهل الحرمين المهاجرين
 وصوتطين بمصر بهما لهم وليس لهم ايراد في مشيئته الا ما هو من باب لهم من اهل
 في كل سنة وكذلك بعض المترجمين الذين اعتادوا سد ما عليهم من لم يرو به من اهلهم من
 الامانات والعلاقات والاعمال فماله بطريق ذلك رايت فان هذا شيء يعسر ضبط
 حركاته فاعند ذلك وطبق في بعض بالصف والبعض بالثالث أو الثلثين وأما العامة
 والارامل فيصرف لهم الربيع لا غير حسب الامر ويقاسون في تحصيل ربيع استحقاقهم
 لشدة اذنين اسعى وتكرار الذهاب والتسويق والرجوع في لا أكثر من غير شيء مع بعد
 السافة وفيهم الكثير من العوايز فلما تفرغوا في الحساب ما ع لتصرفهم اذ على الربيع
 وطبع في الباشا معرفه بذلك نقل الباشا دهمم له الا ما كان يادى وفرماني وما كان بدون
 ذلك ولا أنكر الحال السابق منه وقال هو من يرجع بماله فتنأخر عليه مبلغ كبير في مدة
 أربع سنوات وكذلك كما يحول عليه حوالات اكرارهم كبر رسول من أتباعه فلا
 يساهم الممانعة ويدفع القسور المحول عليه بدور فرمان تكال على الحالة التي هو معه عليها
 ارجعوا عليه في كثير من ذلك وتأخر عليه مبلغ كبير أيضا فقموا احباب سنة واحدة على هذا
 اتفق قبلت نحو الالف كبس ومائتي كبس وكسور تبلغ في اربع سنوات خمسة آلاف
 كبس تقطع حسين أفندي وصير في أمره وزاد دوايه ولم يجد معيت ولا شافه ولا دفعها
 وفي أواخره) عمل الباشا هذه الحساب ابن بوبان في طرند والعائدين لاد لطار وعملوا لرفقة
 في يوم الجمعة بعد اصلا تاجع الناس لفرجة علما (وفيه) أيضا زادوا وجاف بحصول
 اطاعور وواقع الموت منه بالاسكندرية قاسم الباشا يعمل كورتيله بشقر رشيد ودمياط
 والبرلس وشبهه وأرسل إلى الكاتف الذي بالصيرة بمنع المسافرين المسافرين من البر وأمر
 أيضا بقرامة جميع البضاري بالازهر وكذلك يقرؤون بالمساجد والروايسورة لملق والاحناف
 في كل ليلة بنية ربيع الربا فاجتمعوا لاقبيل الا بالازهر نحو ثلاثة أيام ثم كوا ذلك وتكاسلوا
 عن الحضور (وفي يوم الاثنين تاسع عشر ربه) كسفت الشمس وقت الضوضه وكان المنكف

بحولته أربع اجرام وكانت شمس في برج الدلو أيام الشتاء طلع ابو الافدلا ولم يقبله
كثير من الناس لظلمهم انها غيوم مرقاة لا سم في فصل الشتاء

• (واستقل شهر صفر - يوم الاربعاء سنة ١٢٢٨ •)

فيه في احرى ان امارت ربح جنوبية غربية عاصفة باردة واسمعت اهل مصر يوم السبت وكانت
توقم يوم الجمعة انوار غبارا اصفر ورما لامع غيم مطبق وقنام ورش مطر قليل في بعض
الاوراق (وفي يوم الثلاثاء ساعه) وردت نثار من البلاد الحجازية باتباع العساكر على
جدة ومكة من غير حروب وذلك انهم زمت الاثر لث في لعام لماضي ورجعوا الى الصورة
ثقي وجمعوا عليها مشتتات ومتفرقين وفيهم من حضر من طريق السويس ومنهم من اتي من
ايبر ومنهم من حضر من ناحية افق - يروى في الشام استعمل بالهزيمة والرجوع من غلب
أمره ويقتضي صولته ويرى في نفسه انه أحق بالرياسة منه مثل صالح قوج وسليمان وهو
أحر جهنم من مصر واستراح منهم ثم قتل أحدا غالا طج دد ترتيبا آخر وعده كبر العروب
الذين استمالهم واندرجوا معه وشجع الحويطات ان الذي حصل لهم غناهم من العرب
الموهبين وهم عرب حاربوا الصرا وانهم يجهودون ولوهاية لا يهابونهم شيئا ويقولون انهم
فناو عن دينكم وبدكم فاداب لكم لهم الامور وأغدقتم عليهم بالانعام والعطاء وتبدو
ورجعوا وصاروا معكم وملكوكم البلاد فاجتمعت دابة شاق جمع الاموال بالى وجهه ~~مكار~~
واستأنف الطلب ورتب الامور وأشاع الخروج بقية من نصب ارضي خروج باب النصر
ودلت في شهر شعبان وخرج بابوكب كما تقدم وباس باصويار وقورنه نرفي اشدمة بوقبارته
نحازنذار وأعطاه من ابق الاموال والكتب وى وراق معه عابدين بك ومن يعهم •
وواظب على الخروج الى ارضه والرجوع تارة الى الملعة وتارة الى الاربية والجيرة وقصر
شبراو يعمل الرماحة والميدان في يوم الخميس والاشيير والاصاف على طرائق حروب الفرنج
وسافر بوقبارته في او اخر شعبان وافر الرضى منه وياو الطلب كذلك مطر لوبواو العساكر
وارد من بلادها على طريق الاسكندرية ودمياط ويخرج الكثير الى العرضي ويسفرون
على الدخول الى المدينة في الصباح لفض اشغالهم والرجوع احرى انهم اجمع تعدى ادا
بالباعة والحارة وغيرهم ولما صدر الباشا باعد اغاد طوقته في او اخر رمضان ولم يبق أحد
من يحضى سطونه وسافر عابدين بك في قول ورضل بعدد بنه وشهر مصطفى بك داني باشا
وصيته عدة وافرة من العسكر ثم فرأى يبي غارمه نحو الخساعة وهكذا كل
قليل ترحل طائفة بعد اخرى والعرضي كما هو ميدان الرماحة كذلك ولما وصل بوقبارته
الى قنص البر اخذوا في تاليف العربون وقالتم وذهب انهم بن شديدا لوبيطي ومن
معه وتقابلوا مع شيخ حرب ولم ير لوباه حتى وافقه - م - مصر وايه لوبابوته فاكمه وتخلع
عليه المظلم وكذلك على من حضر من كبر العربون له - م - الكساوى والفرى السهور
وانتارت الكشميرى مفرق عليهم من الكشميرى ربيع صاحبهم ومب عليهم الاموال
واعطى الشيخ حرب عائة ففرانسه عيزو - م - حضر باقى الشيخ فخرج عليهم وفرق بينهم فخص شيخ
حرب بمفرده ثمانية عشر ألف فرانسة ثم رتب لهم علائق تصرف لهم في كل شهر لكل شخص

خربة فخر النسبة وغرارة بفسطاط وغرارة عدى فعند ذلك ملكوهم الارض وادى الى ان
منامر بالمدية من جنسهم فاستملوه ايضا وسلم لهم مدينة وكل ذلك بمخاضة الشريف غالب
السيرك وقد يدوموا اشاراته فلما تم ذلك اظهر الشريف غالب امره وحملهم مكة والمدية
وكان ابن مديود الوهابي حضر في الموسم ورجع ثم ارتحل الى الطائف وبعد رحيله فعل الشريف
غالب فلهو يلقي جواده ولما وصلت الباشا في ذلك اليوم الثلاثة ساعه ضربوا مدافع كثيرة
وبودي في صبح ذلك بزيمة المدية ومصر وبولاق فزمنوا خمسة ايام اولها لاربعة اخرها
الاحد وخامس الناس في ليل الى هذه الايام العذاب الاليم من شدة البرد والصقيع وسهر الليل
الطويل وكاد ذلك في قوة فصل الشتاء وكل صاحب حافوت جالس في ايام بين يديه بحجر خارصدا
ويصطلي بجرادته رها هو المنف بالعمامة والا كسبه الموقوف او للعاف وخرج الباشا من ليله
لاربعة المديكور واصبت الحياض ونزحت الجبال المحملة بالثلج والارض من الدرس والادنى وأريار
المساواة اردد لعلى الشناك والحرائق وفي كل يوم يعمل من صاح رشك عظيمه ول بالمدافع
وبناق الرصاص المتواصلة من غير فاصل مثل الرعد وادب من طلوع الشمس الى قريب
الظهر وفي اول يوم من ايام الرمي أصيب ابراهيم بك ابن الباشا برصاصه في كفه أصابت
شعرا من الرصاص وشدت منه اليه وهي باردة فقتل على اسيما وخرج بعد يومين في عربة الى
العرنى ثم رجع ولما كان يوم الاحد وقت زوال ركب الباشا رطلم الى ساعة وقاتل
خيما شنت وحملوا الجبال ودخلت طوائف الاسكر وأذن للناس بتلغ الرينة ونزل
التعايق وكان الناس قد عمروا القناديل وأضاءوا ايام السبعة أيام فلما حصل الاذن بالرفع
فكلفت شطو ام عقال وخلصوا من السجون لمقاتلة ومن البرد والسم وتعطيل لشغال
وكساد الصانع والكلية بما لا طاقة لهم به وفيهم من لا يملك قوت عياله أو تعبير امرأته فيكلف
مع ذلك هذه التكاليف وكتب الباشا ببشارة الى دار السلطنة وأمر لها بحضرة أمير جاويز
وكذلك الى جميع النواحي وأتم بالمناصب على خواصه (وفي هذا الشهر) وردت أخبار بوقوع
أمطار وتلوج كثيرة ينابيع بحري وبلا كمدوية ورشد يحدود اخرية واسوقية والبحيرة
وشدة برد ومات من ذلك آردس وجماعهم لزدوع البدرية وطاف على وجه الماء أسمان موى
كبيرة وكان موج البحر يلقيه على الشطوط وعرق كثير من لطف من الرياح العواصف لقي
هبت في أول الشهر (وفي سابعه) برم رسول البشارة حضر اليه اشاحي امدي الروزنامي
وسامع عليه خلة الإبقاء على منصبه في الرورنامة وقرعها في أفي وخمسة كيس وذلك أنهم
لم يرفعوه في الحساب على انظر بقية المذكرة أرسل اليه الباشا طالب خمسمائة كيس من أصل
الحساب بضاق خناق ولم يجد له شاعرا ولاد امر حجة فارسل ولده الى محمود بك الدويدي استخير
فيه وليكون واسطة بينه وبين الباشا وهو رجل ظاهره خلاف بطنه ذهب معه الى الباشا بشر
في وجهه ورجع به وأجاسه محمود بك في حاجة من المجلس وتباجى هو مع الباشا ورجع
يقول له انه يقول ان الحساب لم يتم في هذا الحين وان ظهر على أيدي لتاريخ أمس حسسه
الاف كيس وزيادة وأما تركامته معه واشتقت عند في تركا في الحساب والمداخلة في نصف
المدفع والسكسور فيكون الباقي ألفين وخمسمائة كيس تقومون بدفعها وقال ومن أين ساعد

من العظم وقد عز نامس المنصب أيضا حتى كاسدين ولا يأمنا لناس اذا كان نفا
دون هذا يضامر جمع الى الباشا وعاد اليه يقول لم يكني تضعيف القصد سوى ما سأل فيه
وأما المنصب فهو عليكم وفي غد يطلع والدك ويجهد عليه الا بقاء وشككم الخصم وعلى الله
السداد ونهض وقبل يدونه توجه نزل الى دارهم وأخبروا له بما حصل فزاد كربه ولم يردعه
لا تسليم وركب في صبيها وطلع الى الباشا فطلع عليه ونزل الى الدار بهقهرة وشرع في بيع
تعلقاته وما يتصل لديه (وفي يوم الاثنين ثمان عشرة خلع الباشا على مصطفى خدي ووزن
الى داره وأماه الناس بهوته بالمنصب (وفي يوم الاربعاء ثمان عشرة ينه) وردت بشار
بقلبكهم الطائف وهروب لمضايقي منها فعملا شكا وشربوا مدافع كثيرة من القلعة وغيرها
ثلاثة أيام في كل وقت أدان وشرع الباشا في تشييد سبل ولده اسمعيل باشا بالثقة ليسار الى
سلامبول وتاريخ تملكها في سادس عشر من محرم (وفي هذه الايام) ابتدعوا خمرير الموازين
وعملوا لذلك دوا انا بالقلعة وأمره بإبطال موازين الباعة وحضار ما عدهم من الصغير نور
الضفة فان كانت زائدة أو ناقصة أخذوها وأبقوها عندهم وان كانت بحرة الوزن خفوها
بحتم وأخذوا على كل ختم صفة ثلاثة أنصاف فصة وهي النصف أوقية والاقية الى الرطل
لذي يكون وزنه غير محدد بمطوره رطل اس حديد ويدفع عنه مائة صفة فصة والنصف رطل
خسور وهكذا وباب يجمع منه أكلان كثيرة (وفيها) أيضا طلب الباشا من عرب القوافل
مراصة سبعين ألف فرس ففعلوا وورجوا باقليم البصرة وأخذوا الموشى وشطروا من صادهوه
ورج كانت البلية عليهم فصادف منهم أبا عمر محله أمينة لهم وصحبهم نساء وأولادها خدعتهم
ورجعهم (وفيها) سافر ابراهيم بك ابن الباشا الى ناحية قبلى ووصلت الاخبار بوقوع
طاعون بالاسكندرية فاشتد خوف اسانا والعسكر مع قساوتهم وعسدهم وعدم مرحمتهم

• (و سئل شهر ربيع الاول يوم الخميس سنة ١٢٢٨) •

(فيه) فادوا ختمه يسمى حسين الميرى وهو الكفند عبد الكفند ايك وبه اوه في منصب بيت
الملك وهو لوار جب انما وكان انسا نامس الا بالاس به فلما تولى هذا أرل للجميع مشايخ القلعة
والخانات وقيد عليهم بانهم يحضرونه بكل من مات من ذكرا وانثى ولو كان أولاد أو ورثة
أو غير ذلك وكذلك على حوائط الاموات وأرسل فرمائات الى بلاد الارياق والبادر بعنى
ذلك (وفي يوم الاحد رابعة) طلب الباشا حسين افندى لرو زابجي وطلب منه ما قرره عليه
وكان قد باع حصصه وأملاكه ودار مسكنه ولم يوف الا خمسة مائة كيس فقال له مالك لم يوف
القدر المطلوب وما هذا التأخير وأنا محتاج الى المال فقال لم يبق عندي شيء وقد بعت الترمي
وأملاكي وبقى وتدايت من الربو بين حتى وفيت خمسة مائة كيس وه أنا بين يديك فقال
بهذا كلام لا يروج على ولا ية ملك بل أخرج لى مال المدفون فقال لم يكن عندي مال مدفون
وأما الذى أخبرك عنه فيذهب فيضرجه من محله ففنى منه وسب وقبض على بليته ولطمه على
رجله وجرده السيف يضربه فترجى فيه الكفند وماضرون فامر به بطعوه وأمر
القواسم الاثر لك بضربه فضر به لعهى المفوضة التي بأيديهم بعد ان ضربه هو يده هذه
عصى وشع حتمته حتى أقوا عليه ثم أقاموه بالسود فمرو به وجاوه وهو مضى عليه وأركوه

جاروا حاط به خدمه واتباعه حتى اوصاه الى منزله وأرسل معه جماعة من اسكر بلازونه ولا يدعون يدخل الى حريمه ولا يصل اليهم منه أحد وركب في اثره محمود بك الدويدار بأمر الباشا وعبر ارمودار أخيه عثمان أفندي المذكور وأخذته مصبته الى القلعة وصعدوه وأما ولده وأخوه فقامم تقيوا من وقت الطلب واختفوا ونزل اليه في اليوم الثاني ابراهيم اثنا اثنتي الى الباب يطالب به لاقه جماعة كيس وقتلوه فقال له وكيف حصل شيئا وأنت رجل ضعيف وأنت عثمان عندكم في الترسيم وهو الذي يعني ويقضي الشـ على وأخذتم دفاتري المختصة بأحوال مع ما أخذتموه من الدفاتر فقام عنده ابراهيم فغاب عنه ثم ركب الى الباشا وكله في ذلك فاطفقوا له أخاه لبي في التـ صـ (وفي حادي عشره) عدى الباشا الى الجيزة بقصد السفر الى بلاد افقيوم وأخذ مصبته كـ فـ من مسـ ونـ صـ وأشاع ان سفره الى مصر بعد ان يكتشف على الأراضي وروكها وارقتل في ليلة لثلاثه ثالث عشره بعد ان وجه ابنه اسمعيل الى الديار الرومية في تلك الليلة بالشارة (وفي خامس عشره) حضر لطيف أقدار جهاش سلاصول وكان قد توجه ببشارة فتح الحرمين وأخبر واهلها وصل الى قربد السلطنة خرج الاقاقمة الاعيان وعنده دخوله الى البلدة هلوا له موكبا عظيما مني فيه أعيان الدولة وأكابرها ومصيبة عدة فاتيح زعموا انهم اتوا بفتح مكة ووجدوا المدينة وضوءها على منافع الذهب والفضة وأماها بالجوريات في مجامر الذهب والفضة والمار والطيب وخافهم المطبول ولرسور وعـ لوالد لثلاثه كما ورد فيهم عليه السلطان وأعطاه خادما وهدايا وكذلك أكابر الدولة وأنهم عليه الشكر بطونين وصار يقد له لطيف باشا (وفيـ) وردت الاخبار بقدمه وهو بـ باشا ومعه خلق وأطراف الباشا وعدة أطراف ولايات بلر بخان قنـ فاحتفل الباشا به عند ما وصلته أخباره وأرسل لها أمراء لشعور بالاكسندرية ومبـ بالاعتناء بالاقاقمة مندور وده على فـ منها (وفيـ) حضر خليل بك حاكم الاسكندرية الى مصر فزار امس الطاعون لانه قد فشاها ومات أكثر عـ كره وأنـ

• (واستعمل شهر ربيع لثدي يوم الاحد سنة ١٢٢٨) •

(في ثامنه) حضر الباشا على حـ عدة من الشيوخ لاجيرة وأخبروا له لما وصل الى ناحية حتى سوي ركب بـ في مصر عدة العـ ووجه به من خواصه على الهجن والبغال فوصل الى الفيوم في أربع ساعات وانقطع أكثر المراقبين ومات منهم سبعة عشر جميعا (وفي يوم لثلاثه عشره) علوا مولد المشهد الحـ بين المعتاد وتقيده شقيقه الـ يد الحروق الذي تولى المظارة عليه وجلس تحت السادات الجاور للـ بعد ان أحـ لوله وفي ذلك اليوم أمر الباشا بعمل كور تـ بالـ بالـ وفوقها قام بها وزده الخوف والهم من الطاعون لحصول القليل منه بمصر وهلك الحكيم الفرنسي وبعض اصارى أروام وهم يعتقدون صحة الكور تـ ولما انتفع الطاعون وقاضى الشريعة الذي هو قاضى العسكر بحق قولهم يعيش على ذنبهم ولزغبة الباشا في الحياة الدنيا وكذلك أهل دائرته وخوفهم من الموت يسدقون قولهم حتى انه اتفق ان مات بالحكمة عند القاضي شخص من أتباعه فامر بصرق ثيابه وغسل أهل الذي مات فيه وتـ به بالجوريات وكذلك غسل الاواني التي كان يـ

مخروها وأمر أصحاب الشرطة أنهم يأمرؤن الناس وأصحاب الأسوار والكس والرش
والتنظيف في كل وقت وتشر الشياخ وأورد على سم كتابات خرقوها السكاكين ودخنوها
أجود قبل ورودها ولما عزم الباشا على كور قبلة البصرة أرسل في ذلك اليوم بان ينادوا بها
على سكانها أن من كانت قوته وقوت عماله مستير يوما وأحب القامة فليكن بالعادة
العلية خرج منها ويذهب ويسكن حيث أراد في غيره ولهم مهلة أربع ساعات فخرج
سكان البصرة وخرج من خرج وأقام من أقام وكان ذلك وقت الحصاد ولهم مراع واسباب
مع مجاورهم من أهل القرى ولا يفتي احتياجات الشخص لنفسه وعياله وبها عهده فنهوا
بحسب ذلك حتى يدوروق السور والابواب ومنعوا المعادي مطلقا وأقام الباشا بيت
لاركية لا يجتمع بأحد من الناس إلى يوم الجمعة فعدى في ذلك اليوم وقت التجر وطلع إلى
قصر الخيرة وأوقف مرصكين الأولى ببر البصرة والأخرى في مقابلته بمرصع الدعية ماذا
رسل المختص أو المعلم على اليه مراسلة تأويلها المرسل لا عقيدة لك في طرف من رقبته
بغير التوقيع بالشبح اللبان والتجريت وبة أوها امنه لا تحرج رفاق آخر على بعد منتهما
وعار جعدا فاقرب من البر تامله المستظلة أيضا عرراق ونحسها في الخلل وبجرباها البصير
الذ كرو ثم يومها الحاضرة المشار إليه بكيفية أخرى عاقام أياما وافر إلى اليوم ورجع
كجا كروا رسل عماليكا ومن يعر عليه ويحاف عليه من الموت إلى اسبوط (وفي يوم السبت
١٢٨٥) فودي بالاسوق بأن السيد محمد المحروق شاذر ليعار بصرو له الحكم على جميع
التجرو أهل الحرف والمتسبين في قضاياهم وقوفهم وله الامرو انتهى فيهم (وفي يوم
مصر عدة كبيرة من العساكر الرومية على طريق دمياط وانصبوا لهم وطافا خارج باب
النصر وحضر فيهم نحو المائة ثم رأوا باب صانع ثنائين وتجارب وسراطين فارتفعوا كالة
نحو الخليفة (وفي يوم الاحد ثامنه) تقلد الخليفة لخواجه محمود حسن وليس الخليفة
ورسك بديق المدينة واعامه الميزان فرسم برد الموازين إلى الاطوال الزباني التي عبرة
ارسل منها أربع عشرة وثبة في جميع الادهار والحصارات على العادة القديمة ونقص من
أسعار اللحم وخمسة عشر في جميع الناس بدلت ولكن ليس كذلك (وفي يوم الاربعاء ١٢٨٥) بين
الظهر والامصر كانت لسمه مصيبة والشمس مضيت صافية فها هو لا لسمه والبلوط طع
به غيم وقتام ورياح تيكاه غربية جنوبية وأظلم ضوء الشمس وأردعت دعتين انباء أعظم
من الأولى ورقط طه روضه وأمطرت مطرا متوسطا ثم سكن الريح وانجلى السماء وقت
للمصر وكان ذلك سابع شمس القحطى وآخر يوم من عيدان الرومي فبعد ان انكث القحط
مع التوت والاحوال وحصل في ثاليه يوم الجمعة مثل ذلك الوقت ايضا غيوم ورعود كثيرة
مطر أزيد من اليوم الاول

(واستهل شهر جمادى الثاني سنة ١٢٤٨)

في ثالي عشره) وحرق في السبل على طريق دمياط انقام من طرف الدولة يشال له قهوجي بشت
لسلطان فامتن الباشا بشانه وحضر إلى قصره بشجر وأمر بإحضار عدة من المدافع والآلات
التيكاه وعملوا هم القصر بساحل النيل في تعاليق وقناديل وقنادل وتبته على المواضع

بلا جفع ملبسهم وريتهم ومن الاعمال كور يوم لا حدر ح لا عوت و -
 انص - قلية وهم لا بسون القو واق وجميع العا - كرا الى لة لبلد قسا طاعت لشمس حو
 اجتمعوا باسهم جهة شهر واسطه واتي موكب ودخلوا من باب النصر وبقدمهم طواقف
 الدلاء وكبارهم ويتكلمهم ارباب المصائب مثل الانغا والوالي والحقب وبواقف وجافات
 لمصرية ثم موكب كفضا - ذو بعده موكب الانغا الواصل وفي اثره ما وصل معه من اعلم
 وهي اربع سبع قمع وخضران مجوهرن وسيف وثلاث شجرات عليهم ساريس مجوهره وخلف ذلك
 عساكر الخيل والقتكجية وخلفهم اربعة افر كيسة فكان مدهم وورهم نحو ما عتير
 وربع وليس قيمه رجاله مناسوي اندوهه وقليل عسكر مشاة وما بقية العساكر فمهم متفرقون
 في سوق والازقة كالجراذ المنتشر خلاف من يرد منهم في كل وقت من الاجسام احتلقه
 راو بحرق في الطمع لو اردت ما هو محتص بالناس وهو قروة وخضر وريث - تة تلتخ و -
 ولا يسه ابرهيم ينك مثل ذلك وانكوا ذلك لا غور دقة واتباعه ما جعل ابرهيم ينك ابر
 لاسا بالازبكية في نظرة المد كذا وارسل باحضار ولده من ناحية قبلي فحضر على المجلس واسب
 اخلعة بولايته على المص - فهدر بل بالجزيرة وعدي الى بر مصر صدا - به بقصر شرا واسب
 واهم عند - به ثلاث ايام ثم عدي الى برا الجزيرة وتوعد ما وصل الى ابرهيم ثم عدي الى السنية
 عافيه من اقراض ثم خرجوا وكذلك تمر من مدهم من ارجل باله طوس في الما - و - ليلهم
 كل ذلك خوفا من رائحة الطامعون وطياره وهر ودم الموت (وفي خامس عشر منه) سافر
 ابراهيم ينك را حدا الى المص - ع - (وفيها حضر) عرضي اليها الذي كان سافر في بيع
 الاقول الى الجهة الشمالية ومعه الع - شية أيضا المداون قصر برساس الاقباط ومساعدة
 لارضى (وفي اواخره) تودى على اهل الجزيرة باقرار الكور قبله ثم روى رجب وشعبان وان
 يمدوا لهم مائة الف متسعين وال - عة ثلاثة ايام وكذلك لم يخرج اواذ دخل لا يخرج اذا كان
 مدهم ما يكتسبه ويكفي عياله مدة الشهرين والثلاثة ايام المتفق لهم فيها يقضوا اشغالهم
 واحتياجاتهم ثم خرج اهل الدادة باسهم ولبق منهم الا القليل انادوا القادو وايضا ترو في
 البالد وبقى الكثير منهم حول البلدة وفي لعيطان حول يادهم - ابراهيم وحوالههم
 اعتاشا قتلهم من سر الثمر ورجل الهجير وينادي المقيم بالبلدة بصاحبه من اعلى الدور
 لرفيقه او صاحبه الذي هو خارج البلدة فيجبهه ويرد جوابه من مكان بعيد ولا يمكنهم من
 تناول الاشياء ما - ع - رفاتهم يدخلون ويخرجون ويقتضون - و - نجهم ويشترتون
 التضرعات والبطح وغيره ويحبونه على المقيمين بالبلدة على الاغان وذات ادا - من اهل
 البلدة يخرج منه ومن شدة شئ من مائة او مائة او مائة او مائة لا يخرج لا يجردا
 بطوله (وفي اواخره) وصل من الدبار الرومية واصل وعلى يده مرسوم فقري بالحكمة في يوم
 الاحد ثامن عشر من محضرة كفضا - ينك والقاضي والمنشايح وكبار الدولة والبلد العتيق من
 لشمس ومضمونه الامر للقطبان في المساجد يوم الجمعة على المنابر بان يقولوا بعد الامانة
 للسلطان فيقولوا - السلطان ابن السلطان بتكر بر لفظ السلطان ثلاث مرات محمود خان ابن
 السلطان عبد الحميد خان ابن السلطان احمد خان المقارزي خادم المار من الشريعة لانه امين

باعتهم هذه القوات لكون عساكره افتحت بلاد الحرمين وغزت الخوارج وأسر جثهم منهم
من المقاتلة منهم بآدم كفار تكفيرهم لمسلمين ويجمعونهم مشركين وتغر وجههم على السلطان
وقتلهم لأنفس وان من قاتلهم يكون مغايرًا بجاهدا وشهيدا اذا قتل ولما انقضى المجلس
سمر يوم دفع كثيرة من القاعة وبولاق وبليظة وعملوا تسكيرا واستمر ضربهم المدافع عند كل
أربعة عشر يوما وذلك ونحوه من الخوار

• واستمر شهر رجب سنة ١٢٢٨ •

في منتصفه) حضر يوم بارته لخارند من الديار طاريزه في طريق القصير (وقى أو خرم)
بافرة وهي حيى بالذي قد ذكره صورته بالطلع والشتات والمخاطر بهما على خدمته
بالحام من الأيكار وأحضر معه المشاهدة عطيصة صاحب الدولة وأكارها وقد ردهم
لدهب لهم أربعون ألف دينار ومن التصفيات بقى نصف الدينار ستة آلاف ومن قروى
بن جثمانه فرق ومن السكر المكرر من ثير مائة قطار ومن السكر وحمرة واحدة مائة
قطار ومائة قدر صبي الذي قاله اسكى معه من مائة بالميريت وأنواع الثمرات المسموعة
بطينب الخفاف لنوع ومن الجبول نخسون جو دما رختة بالجوهر والحد كثر (١) والأونو
والبرج ونخسون مائة من غير نخوت وقته خذبه كشمير ومذبيات وشاهي ومهترخان
في عدة ثياب في قبح وصور وودوع وبروشية أخرى (وميه) أيضا حضر انما يقال له بانم اخذدى
وحصته مرسوم قري الذي نرى يوم الاثنين معه هو الشارة ولود ولد السلطان وهو عثمان
واجتمع لسمع ذلك المشايخ والاعيان وسرخواه قد قرأه تسكرا مدافع واستمر ذلك سبعة أيام
في كل وقت من الأوقات الخمسة (وفي يوم الثلاثاء عشرية) الموانى ثلث عشر مسرى
بطلي أوى النيل المبارك أدرعه ونودي بالثاني في الأسواق على العسدة وكثر اجتماع عوامه
الحسن للفرح في الروضة وناحية السد والولان في البيوت المطلية على الخليج وما يحصل من
اجتماع لاسلام امام جرى الماء كما هو المعتاد في كل سنة وانه اذ نودي بولوغه حضر ذلك
الاجتماع في ثلث ليلة وكسر والهدى صدها عادة فتصنف فيما بعد كل آثارهم بار
وراء الجيوب ابنا من بنات خيرة فتح الخليج الى يوم الخميس نايه وكان كذلك وخرج المشايخ
صبح يوم الخميس وكبير السد وجرى الماء في الخليج وتسكاف أرباب الدور المطلية على الخليج كانه
نايه صيفاهم

(١) في بعض النسخ
والمراد كثر بذل والحد كثر

هـ

• (و استمر شهر رمضان - يوم الجمعة سنة ١٢٢٨) •

وفي خامسة يوم الثلاثاء حضر ابن ابنا لمسى بمسجد من الديار الرومية ووصل الى ساحل
النبيل بشير اوضربوا الوصل بعد دفع من القاعة وبولاق وشيخا والجيرة وتقدم الله توجه بشاره
الحرمين وأكرمه الدولة وأعطوه أطوارا (وفي عاشره) حضر فاضل من الديار الرومية ووصل
الى ساحل النيل وحصته بشارة بولودة ولدت بطنضة السلطان فعملوا الديوان بالقاعة واجتمع
به المشايخ والاعيان وأكابر الدولة وقرى انه رمان الواصل في شأن ذلك وفي مضمونه الامر
للكافة بالفرح والسرور وعلى الشف وبعد المراج من ذلك ضربت المدافع من أبراج

قائمة وسفر سريها في كل وقت أدن خمسة أيام وهذا الميعاد في جدول لمصاحبه الازدولار
 لذكور واما الاناث فليس لهم ذكر (وفي ليلة الاربعاء سابع شهر ربيع) عمل النساء حصة
 بيت الازبككية وأحضرت الاعيان والمشايخ والقضاة ثلاثة وهم: جيت امدي المنفصل عن
 قضاء مصر وصديق امدي المتوجه الى قضاء مكة المنفصل عن قضاء مصر العام لذى قبله
 والقاضي المتوجه الى المدينة فبعدوا عقد ابنته اسمعيل بنشاعلى ابنته عارف بك ابنتى حضرت
 بصيته من الديار ومبسة وعقدوا عقد ابنته ابنة اباشا على محمد افندي الذى تقلد
 الدفتر دارى فقلت ذلك قدموا لهم ثعالبى بقرى كل واحد ثاربى قطع من الاقشة الهندية
 وهى ثال شعيرى وطاقة مصبر وطاقة صفى هندى وطاقة شاهى وقرعوا على الدون من
 ايام الحاضر بن حارم ثم ان الباشا شرع فى الاختصاص الى مصر بخاروتنه من المطالبين
 والوانهم فى جهه ذلك اربعون مسدوقا من الصقيع المتجمع اسفلها بالشعب والمسطح
 والمشمس من خارج ووقا انشبت بلود لقرع المدبوع بيودع امامه انيل على شربه وشرب
 ناصته ومشاها فى كل شهر يتبدل ذلك وبعده ليرى هو ووفى ويرى لى كل شهر

(واسئل شهر شوب يوم الاحد سنة ١٢٢٨ هـ)

(فى سابعه يوم السبت) ادارو حكمة وكاتب مصبوعة من نحو خمس مسوات
 وسودوعه فى مكان بالمشهد الحدينى فخرجوا على مسئل لشهر وقد توصل طول المدة
 على لونها وصورها وكان عليها اسم اسطوانات مصطفي فغيره وكتبوا اسم السلطان محمود
 فاحق الناس لافترجة عليها وكان المباشرة لها الرئيس حسن المحروقى فركب فى حوكبها (وفى
 ليلة السبت رابع عشره) خرج محمد على باشا سافر الى الجاز وكان سر وجهه وقت طلوع
 فجر من يوم السبت المذكور الى بركة الحاج وخرج الاعيان والمشايخ لوداعه بعد طلوع
 لتهار فأنشدوا نظاره ورجعوا آخر النهار وركب هو متوجها الى الدويس بهدمضى ثمان
 ساعات واربعة من النهار ومرت الخيالة والفاشية الى خارج باب الحصر ليدروا على طريق
 امر وقيل خروج الشايومين قدمت هجامة مشر ونبالقبص على عثمان المضائق شاحسة
 اطام وحيكان قد بردها على لطائفهم زلية الشربى فتاب وحببته مساكرا لالترى
 والعربان فخر به وحاربهم فاصيب جواده فزل الى الارض وحلف باله مسكر فم يعرفوه
 خرج من يومهم وبقى وتباعده عنهم نحو اربع ساعات فصادف جماعة من جنود الشربى
 دقتوا عليه وأصابته جراحة وهذا ماسقط من يرقومه ارتفع الحرب فبدا بين الفريقين
 اثارا فالتهازولما حضره الى الشربى فغالب جعل فى رقبته اربعة زوايا المضائق هذا زوج
 أحت الشربى فخرج منه وانضم الى الوهاى من سكان أعظم أعوامهم وهو الذى كان يحارب
 بهم ويقاوم ويجمع قبائل العربان ويدعوهم عدو مستعين ويوجه اسرايا على الحانهم ونح
 امره واشهره لذلك كره فى الاطوار وهو الذى كان افتتح اطراف حارم باوصارها وقتل
 لربيل وبنى النساء وهدم قبة ابن عباس العربية الشكل والوعف وكان هو الحارم المتسكر
 مع عربان حرب فى العام الماضى بناحية الصفراء والجديدة وهزمهم وقتل منهم ولما تقصرو
 عليه أحصره الى جسدة واستقر فى الترسيم عند الشربى فليأى سلب ذلك وجهه عند الاثر

لدى هو على ملتزم ويصدق لديهم بحصة لهم ومالته يا هم وسيلنى فرسهم جرافقه ووبل
أمره كما يتلى عليك بعضه بعد قليل

(واستمر ثم ردى القعدة يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٨)

(وفى أوائله) وردت أخبار من الجهة الرومية بأن عداكر القمانيين استولوا على بلاد بلعارد
من أيدي طائفة الصرب وكانوا استولوا على أينا وأربعين سنة والله أعلم بحصنة ذلك (وفيه)
عزل محمود حسن من الحسبة وتقدمه اعتقاد انما المعروف بالورد الى (وفى خامس عشره) وصل
هتف المصايفي حصة التفر بن معه الى الريدانية آخر الليل وأصبح ذلك فطلعت لتعبر
ضربو مدافع من القلعة الاماموس ورايو صولة أسير اوركب صالح بك السطرد ارق عدة
كبر قنوجو بلا قناه واحضاره لما واهيه صالح بك تزعج من عنقه الحسيد وأركبه هيبه
ودخل به الى المدينة وماله ايناو يشبه والقواة الاثران وبأيدهم المعصى انفضه
وخافه صالح بك وطور نفسه وطلعوا به الى القلعة وأدخله الى مجلس كنفه بك وصحته
سمن بانار حاهر بشاووفى أعياهم ونجيب اخذى في كعدة الباشاووك ليا ب الدولة وكان
منابر من السفر فظفر قدوم مضيق لا أخذه بحصته الى دار لساظمة فدخل عليهم
اليلدو معهم قد فواعة وهو يجيبهم من جنس كلامهم بأحسن خطاب وأصبح جواس
وفيه ~~سكور~~ وفوادة في الخطاب وطهر عليه آثار الامارة والخشب والتهابة ومعرفة مواع
الكلام حتى قال الجماعة بعضهم البعض يا أسدنا على مثل هذا اذا ذهب الى الاماموس
بقتونه ولم يزل يصدث معهم حصة ثم أحضروا الطهام فواكلهم ثم أخذه كعدة ايناك الى منزله
فأقام مدهم مكر مثلاً ناسخى غم نجيب اخذى أشد غاله فاركو ويوجهوه به الى بولاكو وأزروه
في السينة مع نجيب اخذى ووضعوا في عنقه الجبرير وانحدروا طالبي الديار الرومية وذلك
يوم اءتير عدى عشر سنة (وفى أواخره) وصلت أخبار بان مسعود الوهابى أرسل قعدة اس
طرقه الى ناحية جدة فخالطوا طوسون بشاو والشريف غالب جامع عليهم وأخذهم الى أبيه
فخاطبهم وسألهم عما جاز فيه فقالوا لا مبرر مسعود الوهابى يطلب الافراج عن المضايقي
ويستديهم بمائة ألف قراسه وكذا لا يريد اجراء الصلح بينه وبينكم وكف القتال فقال لهم فانه
سار الى الدولة وأما الصلح فلا نياه بشمرط وهو ان يدفع لنا كل ما حصرناه على العساكر من
وز ابتداء الحرب الى وقت ناريهم وان باقى بكل ما أسدده واستلمه من الجواهر والخزائن
كانت بجزيرة النريقة وكذلك نحن ما استلمنا منها وان باقى بعد ذلك ويتلاقى هي وأنعاها
سعه ويتم صلحنا به وذلك وان أبى ذلك ولم يات فخص ذهابون ليه فقالوا لها كتب له جواس
فقبل دا كتب جواس بالانه لم يرسل معكم جواس ولا كتاب ولا أرسلكم بغير الكلام فهو دوايه
كذلك طلب أصبح الصباح وقت انصرف ادهم أمر باجتماع لساكركر فاجتمعوا ونسبوا
مبدأ الحرب والرى المتنازع من البنادق والمدافع لشاهد الرسل ذلك ويروه ويحجرو
منه من سلهم

• (واستمر شهر ذى الحجة الحرام يوم الاربعاء سنة ١٢٢٨) •

في ليلة الاحد تاسع عشره وقعت كائنه لعريف باشا ودفعت له كورمبول باشا هده
عارف بيك وهو عارف امسدى بن خليل باشا المنفصل عن قضاء مصر نحو خمس سنوات
واختص به الباشا وأحبه ورعا في الخدم والمناصب الى أن جعله المختار في أي صاحب
افتتاح وصار له حرمه زائدة وكلفه في باب الباشا وشهرة فلما حصلت له صرة له فكر واستولوا
على المدينة وأتوا بفتح رعوها أنهم اقموا المدينة كان هو المنع من باله لولا ديار الرومية
بابنة الدولة وأرسلوا صيته مصيار الذي كان مناصر الباشا في واصل الى دار الحلف
وصات اختياره احتفل أهل الدولة بآتيه احتفالاً عظيماً ونزلوا للملاطحة في المركب في مسافة
بعيدة ودخلوا الى الاملاسل في مركب جميل وأمه عظيمة الى غاية وسعت أعيان الدولة
وعلماءها يبريد به منة وركبها وكان يوم دخوله يوم مشهوراً وفتوا مضياناً لكور
ذلك اليوم وصافوه على باب الاسراية وعملوا شاملاً ومدفع وأمر احادهم وأتم المطار على
الطيف لكور وأعلماء أطول وأرسل اليه أعيان الدولة لهدايا والتحف ورجع الى مصر
في أيام فريدة وراحه العزور وتعاظم في نفسه ولم يحتل الباشا بأمره وكذلك أهل دولته
يكونه من جنس المالكين وأيضاً قد تأسست عدوتهم في نفوسهم وكراهتهم له أشد من كراهتهم
لأتباعه وخصوصاً كنفدايكة فإنه أشد الناس عدوة وبغضاً في جنس المالكين وطقى باقي
خادميه ما يعير طرده عليه ومنه أنه يضم اليه أعيانه من المالكين الطالبيين ليكونوا عزونه
ويعتزون به بحيث أن الشافرض اليه لاسران طهر منه شيء في غيابه وسافر الباشا في آخر ذلك
واسفر لطيف باشا مع الجماعة في صاف وهم يحدقون عليه ويرعدون حركاته ويتوقعون
ما يوجب الإيقاع وهو في حلة وتية لا يظن بهم سواء طالب من الكنفدا الزيادة في درايته
وعلائقه لعدة دائرته وكثرة حوائجه ومصاريفه فقل له الكنفدا اما انات صاحب
لاسر وقد كان ساولم يردك شافراسل وكائنه قال أمر بشي فبالأخالف ما ورثته وتريد هو
والحاضر ون في الكلام والمناقشة فسارقه على غير حالة وركل الى داره وأرسل في العشي الى
ممالك الباشا ليحضروا اليه في الصبح ليعمل معهم ميدان ومراحة على العادة وأمر اليهم
أن يعصبوا ما خلف من متاعهم وأسلطهم فلأصحووا استعدوا كما أشار اليهم وشدوا خيولهم
ووصل خبرهم الى الكنفدا فطلب كبيرهم رساله فاشبهه لطيف باشا عليهم ليعمل معهم
مراحة فقال ان هذا اليوم ليس هو وعد المراحة ومعهم من الركوب وفي الحال أحضر
حسن باشا وطار باشا وأحمد الخا المسجي بونا بارت الخاوند اوصالح بيك السلطان و ابراهيم
أحمد الباب ومحمود بيك وخلاصهم وديوس اوغلي واحمد بيك باشا ابن الباشا ومحمود بيك
لديوس اوغلي في الجميع على الايتاعية وأصحو يوم السبت بمحفيين وقد بلغه خبرهم
وأخذوا عليه الطريق وأرسلوا يهدونه بحضور في مجيئهم فامتنع وقال ما لم ادمر
حضورى من الباشا ديوس اوغلي وخدعه فلم يمتثل فركب وحده اليه نائب يا حرمه يسارون
من مصر ان لم يحضر بخدمهم فقال اما الحضور ولا يكون واما الخروج فلا أخالف فيه بتمه
أن يكون بكفالة من باشا وطار باشا في لا آمن أن ينصرف في يقتلوا في خصوصاً وقد
أوقفوا جميع الطريق فقام ديوس اوغلي فصرخ في أمره وأمر بشي الحيلول وراود لركوب

فلم يسمع له ذلك ويرى في بعض ايام الى الليل مشركوا بجهات وأبواب لمدينة أصد
 بالعساكر وكثر جمعهم بالقلعة وأبوابهم في ناسع ساعة من الليل نزل حسن باشا ومعه
 نحو الالفين من العسكر واحتاطوا بداره وسوية العزى وقد أغلق داره فصاروا يضربون
 عليه بالسباذق والقرايب الى آخر الليل فلما أعياهم ذلك هجموا على ورائهم التي حوله
 ونسقة وأهلبه من الاسلحة وبرزوا الى سطح داره وقتلوا من صادفوه من عسكره واتساعه
 واختفى هو في مخبأة أسفل الدار مع ستة أشخاص من الجوارى ومملوك واحد وعلم بكاتهم أغان
 الحريم فداروا بالدار يفتشون عليه فلم يجدوه فمرو جميع في الدار ولم يتركوا بها شيئا
 وسبوا الحريم والجوارى والمماليك والعبيد وكذلك ما حوله وما جاوره من دور الناس ودور
 حوائطه وهم يفتشون دارا حتى حوايت ابساعة وعيهم التي بالسلطة ودار على كعدا
 صالح الفلاح هذا ما جرى به تلك الساعة وبقى نواحي المدينة لا يدرون بقي من ذلك لانهم
 لما طلعت نهار يوم الاحد خرج الناس الى الاسواق والشوارع وجدوا العساكر مانحة
 وأبواب المدينة مغلقة وحولها العساكر مجمعة ومنهم من يعدو وهم منى من المنهوبات فاستمع
 احاس من فتح حوائط واشتدوا على التي من عاداتهم ان يتكلم بقصصها وظنوا انها واستقر لطيف
 باشا بالقبلة الى الليل واشتد به الغوف وثيقن ان العبد الطواشي بينهم عليه ويعرفهم مكانه
 فأتاهم الليل وفرغوا من التفتيش والتفتيش وخلا المكان خرج من القبة ففرده ونفس
 الاسطحة حتى خلص الى دار خازن داره ومعه كبره عكره و آخر يسمى يوسف كاشف دباب
 من قباب الاجداد المصرية وبابوا بقية تلك الليلة ويوم الاثنين والكعدا وأهل دوائه بدأون
 في التفتيش والتفتيش عليه ويتمون كثيرا من الناس بعرفة مكانه ومحمود ذلك داره باقرب
 من داره وقت تفتضا من عكره على الاسطحة ليلا ولم الرصد وكان له كور له انفراد
 في شخص يسمى حسن انقضى الليلي وابواب لفظ تركي علم على الحصص الجوهر رأى لفتي ومن
 شأن حسن انه رأى هذا الرجل درويش يدخل الى بيوت الاعيان لا كابر من الناس
 الاتراك وغيرهم وفي جبويه من ذلك الحصص فيفرقه في أهل المجلس منه ويلاطفهم
 ويضاحكهم ويمزحهم معهم ويعرف بالامعة التركية ويحاجس الدرية بين فل أعطاه
 شيئا حذره ومن لم يعطه لم يطلب منه شيئا وعظم يقول له انظر ضميري وقال له عليه على جسده
 أنزوا جارا فراد انه يقول ضميرك كذا وكذا فيضكون منه فوثق حسن انقضى هذا الى
 كعدا ابك وباقي الجماعة بانه كان يقول لطيف باشا انه سبى سيادة مصر وأحكامها ويقول له
 هذا وقت انتهت الفرصة في غيبة السلطان ونحو ذلك وجمعوا الدعوى وانه كان يفتقد صحة
 كلامه ويرور في داره ورنب له تزجيا وأشاعوا انه أراد ان يضم اليه أجاس المماليك
 وانحاس من العساكر وغيرهم ويعطهم مائة مائة فتنة ويقتال لكعدا ابك
 وحسن باشا وأمثالهما على حين دله ويقلب القلعة وليا دوان الداعي يعربه على ذلك وكل
 وقت يقول له به وقتك ونحو ذلك من الكلام الذي المولى جل جلاله أعلم بصدقه فارسل كعدا
 بك الى الليلي فحضر بين يديه في يوم الاثنين فساله عنه فقال لا أدري فقال انظر في حسابك هل
 تجدده أم لا تلك حسنة وعدها كعادته وقال انكم تجدونه وقتلونه ثم ان الكعدا أشار الى

أعوانه ما خسدوه ور لوابه وأركبوه على حماره وذهبوا به إلى بولاق فأنزلوه في مركب
وانتدروا به إلى شلقاب وشطحه من ثيابه وأغرقوه في البحر (وفي ذلك اليوم) عرقهم أغلث حريم
الملك بياضه بدماء دمه وقرر دمه من بحر استأذنه وأخبرهم أنه في القاعة وأرأهم المكان
فقتلوه فوجدوا به لجوازي السنة والمملوك ولم يجدوه معهم فسألوهم عنه فقالوا أنه كان
معنا ونخرج في ليلة أمس ولم نعلم أين ذهب فاحرقوا جثثهم وأحسدوا ما وجدوه في القبة من متاع
ومروج ومصاع وفردوق فبدلت ما كان بعد العروب من ليلة الثلاثاء اشتد بطلهم بياض
الحواف والفلقي فاراد أن يقتل من بيت الخازن دارا إلى مكان آخر فطلع إلى السطح وصعد على
حائط يريد أن يروى من ساهو ورقية البيوكاشي انخلص إلى حوش بجوار ذلك الدار فظهرها
نخلص من الدار المرمدة بأعلى سطح دار محمود بن الدويد وصاح على القريين عنه
فبشبهوا له بعد ما صاح ضربه لطيف بشار صاصة فاصابته وتبعت المرمدة دون يسوع من عند
صباح الصيحة وبشدة الرصاصة وتنازعوا اليه من كل ناحية وقبضوا عليه وعلى
رقبته وأوثاقوا ما لي محمود بن بيات عنده وبحثوا بشروا إلى بيوت الأعيان يذبحونهم
بالبيض عليه وبأشد ذبح على ذلك لثايش فمطلعهم اليوم للثايش فمطلعهم اليوم للثايش فمطلعهم اليوم للثايش
نقدسه وقد اجتمع أذبحهم بيوت ككعداوا فمقوا على قتل وادفعهم على ذلك اسمهم إلى ابن
لباشاب عقوقه عليه لأنه في الأصل مملوك صهر عارف بن أحمد ما وصل إلى الدار فمض عليه
الاعوان وهو نائب محمود بن فبض يده على علاقة به وهو يقول يا تركي عرطه لا يم
يعني أنال عرضك ومات يده على قطان السيف فخرج بعضهم من كيد وقطع القبطان
وجدوه إلى أسفل سلم الزكية وأخذوا عمامته وضربوه بالسيف فمضت وتوقع إلى
الارض ولم يقطع عنقه كما لو أذبحه مثل الشاة وقطعوا رأسه وقفلوا برقبته كذلك وعقوا
رؤسهم ما شجاء بزويلة طولهم (وفي ثلثي يوم وهو يوم الأربعاء ثلث عشر من) أحضروا
أيضا يوسف كاذب دياب وقتلوه أيضا عند باب زويلة وأقصى أمرهم واقعه أعلم بحقيقة الحال
وقطع أهل الأسواق حوائطهم بعد ما جعل الناس يأم استكروا قسمة طيبة وان استكروا
بنهم المذبذبة وخصوصا الكاشون بالعرضي خارج باب النصر فاتهم جميعا ورر فون وغناهم
مناس لأنهم ظلمهم من الجدر لو اردن الدين لم يحصل لهم كسب من نهب أو طارت واقع
أدركوه ولولا أنهم أوقفوا عساكر عند الباب وان منعهم من العدو لمحصل منهم غاية الضرر
(واقعة السنة) وحوادثها التي ربما استقرت إلى ما شاء الله وماها واقعاتها (فهم) ان
الباشا الماقرغ من أمر الجهاد اقبانية بعد ما ولوا به ابراهيم باشا عليه ما حو راضي الصعيد
وقاس جله أراضيه وقدره وضبطه بياضه ولم يترك منه الا ما قل وصعدا فيوانه جميع لاراضي
الميرية والاقطاعات التي كانت للمترمين من امره وهو له وزارة وذوي البيوت القديمة
والزرق الاحباشية والسر وى والمتأخرات والمصد على الأهالي والتطبيقات وعلى البر
والصدقة وغير ذلك مثل مصارف الولاية التي وثبها أهالي الخيرة المتقدمون لاربابهم اربعة منهم في
التطير وتوسعة على اقراء لمحتاجين وذوي البيوت والدواير المفتوحة لعدة لاطعام الطعام
للضيقات ولواردين والقاصدين وابناء السبيين والمسافرين في ذلك ان يتاحية سهاج در الشيوخ

عريف وهو رجل منهم وركاسه ومعه دينه اساجيه وغيره وماله سطر لرجل او دين
والقاصدين من الاكابر والاصغر والفقراء وشبابهم فيقرى الكل بما يليق بهم. م ويرتب
لهم الترابيع والاحتياجات وعند انصرافهم بعد قضاء أشغالهم يردهم ويهددهم بالاعلال
والسجن والعسل والقر والاعتماد وهذا دأبه ودأب اسلافه من قبله على الدوام والاستمرار
ورزقه المرصدة التي يزرعها ونفق منها سمانة قد ان قضبطوها ولم يصعوا منها الا ثمة
قد ان بعد التوسط والتبني والتشفع وامثال ذلك يخرجوا بسبوط ونفوط وفروش وغيرهم
واذا حال المنتفع والمترجى للمناصرة يفتي مرعاة مثل هـ ذ او ما يحتمل لانه يطعم الطعام وتبرل
يداره الضيفان فيقول ومن كلفه بذن فيقال له وكيف يفعل اذا نزلت به الضيوف على حسب
ما اعتادوه فيقول بشر وتمايا يكون بذراهمهم من أ كسهم أو يهاتون أنواهم ويستقون
بأنفسهم وعيالهم يقتصدون في معاشهم فيمتادون ذلك وهذا الذي يفعله تذيروا سراف
وتخوذ ذلك على حسب حالهم وشأنهم في بلادهم ويقول الديوان الحق بهذا قار عليه مصاريف
وتنفقات ومهمات ومخاريبات الاعداؤه وخصوصا اقتراح الاداء الجوز وما حضر ابراهيم باشا الى
مصر وكان أبوه على أهبة السفر الى الخار حضر الكثير من أهلى الصعد يشكون ما نزل بهم
وبستغثون وينتفعون بوجهاء المشايخ وغيرهم فاذا خوطب الباشا في حق من ذلك بهتذر
بأنه مشغول بالبالواهتمام بالسرور والله أنطأ أمر الجهة الدينية وأحكامها ووقعتم لانه
ابراهيم باشا وان الدولة قلدة ولا به الصعد فأن لا علاقة في ذلك واذا خوطب فيه أجابه
بهذا الحاجة بما تقدم ذكره ونحو ذلك واذا قيل له هذا على معصية فيقول كشدت على
المساجد فوجبه دتمها نرايا والطار على ما يكون لا يرادوا الخيرية أو في منسهم ويكفهم أي
اسماهم فبالا كلوه في السنين الماضية والذي وحده عامر الماقت له ما ~~كشبه~~ فيه وزيادة
راى وجدت لبعض المساجد أطباء واسعة وهي خراب ومعه طلبة والمصعب يكسبه مؤذن واحد
وأخره نصفان وامام مثل ذلك وأما فرشه واسراجته في أثوابه لراتاس الديوان في كل سنة
في ذكر رحله الرجاء الحال الامر على أيه ولا يمكن العود اليه طر كانه وتقلاته وكثرة أشغاله
وزوغانه ولما زاد الحال بكثرة المنتفعين ولوردين وبر رايا باشا لـ قريبل وسافر بالانسان فم
يكث به هذه الاشياء اما قائله بيت بلخير له ومعاشيه يولاق ليله شرى نساير وجعل الى
اصعب منهم حتى عليه لاهله من العذاب الشديد فانه فعل بهم فعل انتدع عندما جالوا بالاقطار
وأذل أعزة أهله وأساءه رؤا السوء منهم في فعله يساير نفهمهم وأموالهم ويأخذ بقارهم
وأعناهم ويحاسبهم على ما كان في تصرفهم ويستملكوه أو يخرج عليهم ذن لم يمتدقوه ثم
يفرض عليهم المغارم الهائلة والقادرين الاموال اتي ليست يديهم أي طائلة ويلزمهم
بتحصيلها وغلقها ونجهاها فتجبر يديهم عن الاعنام فعند ذلك يجرى عليهم أنواع لا تدم
من الصرب والتعاقب والكي باتاروا حتى بقاه بلعق ولعهدة على شاقله وبسط الرجل
عدوا على خنسية طويلة ومثل بطرفه الرجال ويحلوا لايهونه على النار المضرة مثل
الكباب وليس ذلك بعيد على شاب جاهل منهم دون العشرين عاما وحضر من بلادهم لم ير غير ما هو
فيه لا يوديه مؤدب ولا يعرف شريعة ولا مأمورات ولا منبهات ودهت ان قائله قال له رحن

من أعطى القار ومن هو الذي أعطى قال له ربك قال له انه لم يعطى شيئا واذى أعطاني أي فلو
كان لذي قلت فإنه كان يعطيني وأما الذي قد بحثت وعلى رضى قيع من فت مثل المقلادة
ما هذا المقلد دعوى ولم يقص الا بالاخلاق انى دريه علم الله وهى بحصيل المال أى وجه
كان فأنزل أهل الصعيد الدل والهوان فلقد كان به من المذايم وانه وارة كل شئ من
الرئيس من مكانته والنظر اليه بالملابس الفاخرة ولا كسر الكسور والسمور والخيول المروية
والانعام والاتباع والخدم والعيود والأكام الواسعة والمضائق والنعائم والاعذافات
والصدقات ونحوها كارههم المشهورون وهام وما أدرك ما هدمهم وقد تقدم في
ترجمة مايفى عن الاعادة فخر بيت دور الجع وثقتوا واما في غير ما من عصر عليه مفارقة
وطنه جرى عليه ما جرى على غيره وصار في عداد المرارعين وقد رأيت به من هدمهم وقد
حضروا الى مصر ليعرضوا عليهم على الباشا ليرفق بهم وياهم في بعض مضايقة ابنه
من علقاتهم يعيشون به وهم أولاد دة الكريم وشاهير ولدى همام الكبر ومعه هم سريهم
رجوارهم وروحة عبد الكريم وولوناه است الكبرية وهى أم أولاده فلما وصلوا الى
ساحل مصر القديمة ورأى أرباب ديوان المكس الجوارى وعدتهم لأنه جرحهم وطالبوهم
كمزكهن فقالوا هؤلاء جوارى القديمة ولرب رائدوا بين جميع فلم يعجزوا بذلك وقبضوا منهم
ما قد ضوه ثم منهم لم يتكلموا من الباشا وكان اذ ذاك قد توجه الى الميناء وعاد الى قعر رضى من قرا
الى الجاز فاسقروا به حتى شئت نهقاتهم ورأيتهم مرة عابرين بالشارع وهم محلقون وفيهم
من غير مرأى وانفق انهم تفاقوا مع ابن عمهم وهو عرو وشكوه الى مصطفى بالدى باشا
انه حاف عليهم في أشيائهم استصفاقهم دعوى منفس على مفلسه أحضره وجبسه مدة وما
أدري ما حصل لهم بعد ذلك وهكذا تحفض العالي وتعالى من سقله اللهم ناعوذ بك من

زوال النعم ومنزل النعم

(وأمان مات في هذه السنة) هـ خات الاماذا الشهيدي وبلغه هذا الضرر رئيس الفضل
والفريد المجل نادى عصره وسيد دهره الشيخ نفس الدين محمد أبو لانوار رعد الرحمن
المعروف بابن عارف بن سبط بن الوفاء وخاتمه السادات استغناء وشيخ جاداتها ومحط رحال
سيادتها وشهرته فتيمة من مزيد الفصاح ومنافق أظهروا البيان والايضاح وأمه
السيدة مربية بنت الامام تاج جمال الدين يوسف أبى الارشام بن وفاز زوج حبال الخواص
عبد الرحمن المعروف بعارفين فأولادها المترجم وأمه الشيخ يوسف وكان أس منه تفرى مع
أخيه فى حجر السيادة والصبانة والحسنة ونرا أقرآن وتوابع طلب العلم وضردوس أشياخ
لوقت وتلقى طريقة أسلافه وأورادهم وأمرامهم عن خاله الامام شمس الدين محمد أبو
الاشراق بن وفان عمه الشيخ عبد الحاق من أبيه الشيخ يوسف أبى الارشاد عن والده فى
التصنيف عبد الوهاب الى آخره المسمى الى الامام أبي حسن الشاذلى ولانهم العلامة
القدوة الشيخ موسى البهي فحضر عليه كذا كره فى رايح شيوخه أم البراهين وشرح
المصنف عليه والابن جروسة ونرحم الشيخ خاله وشرح لغيره من اللبالات الخليل وهو أول
أشبه أخيه ثم لازم لشيخ خليل المعري فحضر عليه نرحم ايساغوجى شيخ الاسلام زكريا

(ذكر من مات في هذه السنة)

لناصري وشرح العصام على السمرقندي وناقى كهي على النظر ومقتضى توضيح الانتماء
على الخلاصة ورسالة الوضع والمغنى وحضر دروس شيخ الشيوخ الشيخ أحمد المصري المولى
في صحيح الضلوي والشيخ عبد السلام على الجوهرية وأجازته وروايته وموافاته الإجازة العامة
وكذلك أجازته الشيخ أحمد الجوهرية لشيخنا في إجازة عامة وإجازة خاصة بطريقة مولاي
عبد الله شريف ولازم وقرأ وشارك ولده الشيخ محمد الجوهرية الصغرى وحضر أيضا
دروس الاستاذ الحق في شرح الطيوس للشيخ عبد القناز في شرح التحرير راسخ لاسلام
وشرح الالفية لابن عقيل ولاشعوني وحضر دروس الشيخ عمر الطحطاوي المالكي في شرح
الآجرومية لشيخنا خالد وشيخنا من شرح الهامزة للهافظ بن حجر وشيخنا من تفسير الجلالين
والبيضاوي وحضر الشيخ مصطفى السعدوني الشافعي في شرح ابن فاهم العري على أبي
شجاع وعلى السيد البدي في شرح التذيب للبيضاوي وعلى الشيخ عطية لاجهوري
الشافعي في شرح الخطيب على أبي خضاعة وشرح التحرير راسخ لاسلام وشيخنا بلال بن علي
الشيخ محمد الناصري شرح له لم يصعبه وشرح التحرير وعلى الشيخ أحمد القوصي شرح
لورقات الكبير لابن فاهم العبادي ومع المسد للابو بكر بن عبد السلام لم يقرب في وقته الشيخ
محمد بن سوادة الناصري القاضي المالكي عند ورود مصر في سنة اثنين وخمسين ومائة وأربع
تصد الخ لم يكتب له إجازة بحمد مع سنده وأجازته أيضا لابي الحسن بن الحسين وأحراب الساذلي
وكذلك باقي إجازة من الاستاذ لما له عبد الوهاب بن عبد السلام العيني لم يزوق
ورأى أيضا من امام الحرم المكي الشيخ ابراهيم بن الرئيس محمد بن زكريا الإجازة بالسياسة
وأخبره هو أيضا بالاسلام من الأحراب وكان أبي الفوز ودلان في سنة تسع وستين
ومائة وألف بمكة سنة حجة المترجم

• (وصل) • وأما السيد محمد أبو هادي وانقرضت بموته ساله أولادنا ظهور وذلك
في سنة ست وستين ومائة وألف تأقت من المترجم ثلاثة يتسم وتبنا لذلك وليس التاج
أضواء الصاية التي جعلوا عليه فلم يتم له ذلك وعرض لسيدي أحمد بن أحمد بن عبد
المعروف بالداقي المكي بابي الامداد لانه في طبقة في القسي وأمه السيدة أم الفاضلة
الشيخ عبد الخالق باتفاق أرباب المال والعقد كونه من حيث الامارة وقد صار منزههم كمنار
لامر في الاتباع والتأني والجاس لمخرقة واقبصار والتصور وفي ضمنه السمتان
التي قيل ولاشعاري وما يجتني من امن انوا كثر التبرار والخدم والحشم والسيادة في هذه
دوران بالمدى كن دقيقة والاسام الشارة وكثرة الأيراد والخدم والحشم خصوصا ان اقترن
بذلك شي من المزايا المتعدي من بدل الاحسان وكرم الضيفان فعند ذلك صير به قطب
لرمان وقرب العصر والاور فلوفر صاار مضافا لجمعت فيه أوصاف الكمالات المعنوية
والمعرف الدينية وخلع على كركان صاعوا كقيل المال كثير العيال فلا يجد في
لرجل ولا يلقى له مجال حكم الهمة وأحكام ربابية فليقلدها سيدي أحمد
لمد كوردون المترجم في مطلعنا على نفسه بالامام في سنة تسع وستين كما
ذكر قلنا من الحج تروج بوادة الشيخ محمد أبي هادي وأمه كتهامه قتل ملاصق لدار

لطيفة نوم لا وتمر بالمأمولة ولم تطل مدة الشيخ في الامداد وتوفى سنة ثنتين وثمانين كما
 ذكرناه في ترجمته وعند ذلك لم يبق لامتريتهم معارض وقد مهد أحولهم ونشبت أمرهم مع من
 يحق صولته ومعارضته من الاشياخ وغيرهم ودفن السيد أحمد وركب المترجم في مبعها
 مع أشياخ الوقت والشيخ أحمد البكري وجماعة الحزب وتبعناهم إلى الرباط بطريق
 ودخل إلى خلوة جددهم فجلس بهم ساعة وقرأ أرباب الحزب وصية ثم ثم تركهم مع المشايخ
 في أمير البلدة وكان اذ ذاك على بيت خلع عليه وركبوا إلى دارهم ومحل سيادتهم لمعهود
 أصبح متفاد اخلافة اسلافهم ومشجعة محادثتهم فكان اهلها اهل ولا وعلاوة تقدم على أخيه
 الشيخ يوسف مع كونه أسـ من ماله من زيادة الفضيلة ولما سلطه به من محادثة وسلامة
 صدر أخيه وحسن ظنه فيه واتظم أمره وأحسن سلوكه بشهامة وحشمة ورأفة وتؤدة
 وأدب مع الاشياخ والافران وقصص إلى أرباب المطاعس والاهلكا بر واستجلاب
 الخواطر ولولا الطرائق الجديدة والتباعد عن الامور المحللة بالسروة والاخذ بالحرم
 والرفق مع المشتغال في بعض الاحيان بالمطامعة والمذاكر في المسائل الدينية والادبية
 ومباشرة الفضلاء ومجاسنتهم والمناقشة معهم في السكات واقضاء الكتب من كل فن كل
 ذلك مع الجهد والتعصب للاسباب الدينية وما يتوصل به إلى كثرة الايراد حسن تدخل
 وجميل طريقة مبعدة عما يصل بالحق دار بحيث يقتضي مراعاة من العظم وجميل الغفل
 لهيراسـ ولولا كان ويشجع على أدنى شيء ويحاسب ولا يدفع لأرباب السلام عونه
 يشررت في الدفاتر بل يروى ارأخذ هامة من الكائن وكذلك دواوين المكوس الموق
 إلى الاجفاف فكل ما سلب فيه اهداهم معاف وكما طال لاهل زاد المدد وخصوصا اذا تقابلت
 دول وارفعت الشغل كان الاسبق القديم في أعينهم هو الجليل العظيم وهم لديه معار
 ينظر اليهم البعير الاحقة وار ولما قرضت بقايا الشيوخ الذين كان يهابهم ويخضع لهم
 يتادبهم وكانوا على طرائق الافـ في العفة والاجتماع عما يحل بتعليم العلم واهل
 واتباعه عن بني الدنيا لا بقدر الضرورة وخاف من هدمهم من هم على خلاف ذلك وهم
 اعظم مدرسى الوقت فأخذوا به وأكثروا من انفراد عليه وعلى موافقه وبالعوا في تعليمه
 وتقبل يده ومدحوه بالتصانيد البديعة طمعا في صلاته وجوار المقابلة وحصول الشهرة لهم
 وزوال النول ولتعارف بين يتردد إلى دارهم من الامراء والاصحاب وزادوا في اجابها
 ووجهة بمجالستهم ولا يترجم فضلا بسعيهم اليه ويزداد كبارهم وبلغ به انه لا يقوم لا كثرهم
 اذا دخل عليه ومنهم من يدخل بهاية الادب فيصم ثيابه ويقول عند مشاهدته بلاء ولا ي
 واحد يصيبه هوية ولها ولا ياد انهم باعلى يا حكيم فادخل بالقرب منه فوضوا به
 حتى على ركبته ومدعيه لتقبيل يده أو طرف ثوبه وأما الادون فلا يقبل الا طرف ثوبه
 كذبت أساعه وخدمه الطواص واذا كان من أهل الدمة أو كبار القباشرين وقبلوا يده وخاهم
 في أسفاله وهم قيام وانصرفوا طلب الطست والبريق وغسل يده بالصابون لانه أتر
 واهم ولا يصيب في رد التحية الا بقول خير خير ولا يقطع غالب أو فاته مع محاسنه وخاصة
 وسامريه لا يتفاد اهل مصره وغمة غالب اهل مصره وتنشط معه لادب واليه يصفي

كذا ان لسان يعاقى وفي سنة تسعين ومائة وألف ورد الى مصر عبد الرزاق أفندي رئيس
 الكتاب ومن أكابر أهل الدولة فقد أخذ معه واصطحب به وأهدى اليه هدايا واستدعاه
 وأضافه وحضر في ذلك اليوم محمد باشا المعروف بالعرق والباغي مصر قاضي ابيه بمهنة
 رئيس المذكور احتياجا رايه لافاقه لعمارة ودعا اليه الزبارة فمروهم في يوم أواد المصاد
 السوي وذكرا المقصود وأظهره بعض الخلل وزين له ذلك ان فعل وأنه من غمام المشاعر
 لاسلامية والمشاهد التي يجب الاعتناء بها ولسمى وانطوا في مجرمها وكان المعين
 والسفير والمساعد في ذلك أيضا شيخنا محدث العصر السيد محمد مرزوق وهو عند الخشائر
 مقبول القول وكان عبد الرزاق رئيس يتلقى عنه المسائل والالفاظ وقرأ عليه مقامات
 الخريري وأجاب الباشا ووعده بانعلم ذلك وكانب الدولة وورد الامر باعلاق الخديين كيا
 لمصر العمارة من مخرجة مصر مشرع في عدم واطاعها ووسعه ها عن وصهها الاصل
 وادرس في جهده نسبة وروم دافن وحواطها وزخرفها بانهوش وأوع الزمان المذکور
 وبقوة بالذهب والاعدة الزخرف كاتب الدولة وأنشأ في ذلك القدر لم يكف وان العمارة لم
 تكمل ولا حان بالانعام فاعطوا الخديين كيا أخرى وأنها على هذا الوضع لدى هي
 عليه الا تروا نشأ - وهما ساكن ومجادع ووسع القصر الماصق اها المختص به بلقوسه
 وموضع لمريم أيام الموالد ثم أرسل في ثرد ذلك تصدده ووزيره الشيخ ابراهيم السندوبلي الى
 دار السطة بكنائبات وأعرض لرجل الدولة وانفس رفع ما على قربه زما وفيها بما في حوزة
 من الانتم من المال المعري الذي يدع الى الذي ان في كل سنة وكان ابراهيم المذکور غايه في
 الهداه والجيل اسامية والتصنعات الشيعانية والتعليقات الوهمية وتقلبات الاسمية
 فقم مرامه بما استدعه من الخرفة والايهاحات المذقة ولیدفع ما جرت به العادة من لهو
 الى اجتناب خلاف ذلك فواتد ولما حضر حسن باشا لم ير الى مصر على رأس القرن ونخرج
 لاهراء المصريون الى الجهة القبلية واستباح أمواهم وقبض على نساءهم وأولادهم وأمر
 مناهم سوق المزاوي بههم زاعما ثم أرقا بليت المال وقيل ذلك فاجتمع الاشياخ وذهبوا
 اليه فكان المصاطبة المترجم قائلا أنت أنت الى هذه البلدة فأرسلت السلطان الى إقامة
 لعدل ورفع القوم كما قول أو يسبح لاسرار وأمهات الاولاد وحدثت الحرم فقتال هؤلاء أرقا
 بيت المال وهاله هذا لا يجوز ولم يقل به أحد هتاف غيظا شديدا وطالب كاتب ديوانه وقال له
 اكتب أمه هؤلاء وأخبر السلطان بمعارضتهم لا وأمره فقال له السيد محمود البندوري
 اكتب ما تر بدبل شخص يكتب أسماءنا بخطه فاعلموا وكيف عن اقم قصده وأيضا يتبع
 صواهم وودعهم وكان ابراهيم بك الكبير قد أودع عند المترجم ودبعة وكذلك مراد بك
 أودع عند محمد اسدي البكري وديف وعلم ذلك حسن باشا فأرسل سكر الى السيد البكري
 هم نساء الخالفة ولم ماعنده وأرسل كذلك بطالب من المترجم ودبعة ابراهيم بك فاستغفر
 دفعها قائلا ان صاحبها نيت وقد كتبت على نفسي وثيقة فلا أسلم ذلك مادام صاحبها قيد
 الحياة فانتدغظ الباشا منه وقصد البطش به فحماة قمه ببركة الاستصالح فكان يقول
 بأرقى جميع الممالك التي وبلغت من اجترأ على مخالفة مثل هذا الرجل فانه أفرق قباي وال

ارتفع من مصر ورجع مصر يوناني دولتهم حصل من مراديت في حق السيد البكري
 ما حصل وغرمه مبلغا عظيما يع فيه أقطاعه في نظير تفریطه في وديعته واحتج عليه باستناع
 نظيره وحصل له قهر تعرض بسببه وتسلسل به ارض حتى مات ويقال ان مراديت أرسل
 إليه الحكيم ودمه في السم في العلاج ثم مات رجلا الله وكانت منه هبة ولابد لجواده من كبوة
 ومن لم يظفر في العواقب فليس له الدهر بصاحب حتى قبل انه هو الذي عرف حسن باشا عن
 ذلك بمناقبه زيادة في المفاخرة عنده ويترك عن احصائه في سنة ما ظهر علمه في عقب ذلك
 من التوسع وقد غلب على ظنه بل رطل غالب اناس اقرض المصريين وعملوا عن تقلبات
 الدهر في كل حين وأما المترجم فانه لما أشد بالحرم ثم ورد الامانة الى صاحبها حين قدم
 وحسنت فيهم سيرته وزادت عندهم محبته وفي عقب ذلك نزل السيد محمد اقتدى البكري
 لمذكور عن وظيفة نظير المشهد الحسيني المترجم وأرسل اليه بصدوقه تار لوقف وكان
 صدر المشهد بينهم مدة طويلا فوعد المترجم بأن يده عنه وظيفة النظر على وقف الشامي
 فلما حصل الفراغ واحتوى على الافتراض سكك وطمع على لوطيتين بل ومديده الى غيره
 عدم من بمارضه ولأيدافه من الامراء وغيرهم مثل نظير المشهد الحسيني والزيدي وبقي
 لاضرحة المستمرة الايراد التي صادفها الدنيا من كل ناد وتأتى الخلق بالانذار
 وأنواع الذورات وأخذت صاحب الميائين وخدمة الاضرحة كورة على الايرادات
 والذورات وبما افقهم على المذرت ويسمى ويمنهم وبصر بهم بالجر يد الله على أربابهم
 وبعد ذلك بالسيد بدوي مياثر المشهد الحسيني وهو من وجهاء الناس الذين يحشون جانيهم
 ومشهور ومذكور في مصر وغيره كالمعظم انقباض السيد البكري وتزوجه عن نظير المشهد
 خفي صدره من المذكور وصار كدنه واستبدلته على المحل وبحصول لوقف والتقصير في
 مصادره للارزاق ونسب التقصير للنظر وكان رجلا عظيم الهمة يعطى عليه الجاه
 والمناحة ويرى خلاف ذلك من خفاف الامور وتنصل من ذلك وتركه له لم يره فلما وقع
 المترجم باليد بدوي وباقي عظماء الدولة ما أوقع انقمع الباقون وذلوا وخافوه أشد الخوف
 وشوا على بعضهم البعض وطافوا عليهم بالسدور والشعور والاعتماد والمجول وما يخص
 صدوق الضريح من المال وكانوا يحتضرون بذلك كله وأقلمهم في رفاهية من العيش وجمع
 المال مع السقاية وشهادة حتى من لغيره المدم المظلم والكسرة الشاقة وكان اذا أراد
 الايقاع بشخص وأهاتته وخشى عاقبة ذلك أو لوما يطقه عن يتصرفه هذه الطريقة مراقبه
 لا يضاع به فانه لما أراد ضرب السيد بدوي طاف على الشيخ العروسي وأمثاله وأسرهم ما في
 شمه وامدت يده أيضا الى شمو وديت القاضى فكان اذا باعه ان أحدهم كتب بجهة استبدال
 أو جارة مكان مدة طويلة فاطاروا وصدق وكان ذلك المكان ولبعد قراض مستقيمة
 لضريح من الاضرحة التي تحت نظره أحضر ذلك الكاتب ووجهه ولعه ولر بماضيه
 وأبطل تلك الكتابة ومحاها من سجل القاضى أو بصالحونه على تنفيذ ذلك مع انها لا تولى
 تلك الجهة الا بعد سنتين وأعوام متطاولة وقد نص علماء الشرع على ان الوقف والسدور لا يقبل
 والاضرحة باطل فان قبل محضه على انقراء قلنا ان هذه الاضرحة ليسوا بقر

بل هم لا رضى لئام وانهم اسحقه حلاوه من أولاد من الدين لا كسبهم
 والكثير من أهل العلم سامعين ولدين بهم هم الجاهل أغنياء من انصاف ولما استولى
 المترجم على وطيفة نظر انهم داسين قهر له يذب دوى المبشر المذكور وأخذ دار سكنه
 شرق المسجد وأخرج منها وهدمها وانشأ دار لنفسه يزل بها أيام أولاد المعناد وبقى
 الخاقى كل جمعة أو جمعة ولما تم بها ونظامها وقرب وقت أيام مولد تقبل بها بحمد
 ورحمة وتقدم الى حكام الشرطة من الناس والمنداة على أهل الأسواق وطوائف السهر
 بسيل ووقود السرح والفتاديل خمس عشرة ليلة أولاد وكان فى السابق ليلة واحدة وأخذوا
 فى تلك الليلة سيارات وجمعات وطولوا زمره وراوضا ووضعا وجمع خلقات من أرباب
 العالم الذين يتسبون الى الطارق كالأحذية والسعدية والشيمية ويخربون فى وسعهم
 لطبول بأنفاط مستهينة ينادونهم امتناح طرقتهم بكلمات وعبارات تشتمل على الطبع
 وأمرهم بان يمرؤا من تحت دارة ودعا أمر البسطة فى طرف تلك الأيام من تفرير ودعا عبد
 شايوم المولد ولما سكن تلك الدار وهى قبلة لمضاتو المرحاض فكان يتضرر من الرائحة
 فهدمها بطلها من تلك الجهة فاشترى دارا قبلى المسجد وهى بجانب حائط المسجد الجنوبية
 الفاصلة بينا وبين المسجد وأدخلهم اجاب فى المسجد وراد فيه مائة ارباب كهيئة وجعلها
 مرتفعة عن أرض المسجد درجة فتأخر البناء القديم وجعل به حرايا ومن خافه خلوة
 تلك الحرايا من باب به درابوار المذكور الى قصبة لطيفة امام الخلوة وبها ثوب شال
 على القيان الصغير الذى يقبضه صريح وأشافى بقى من الدار به دورا حيص وفتحها
 من داخل المسجد من آخره بجانب باب السيل وأبدل المضافة القديمة لا حرايا من اجبه
 وناديه من ركنها وتحويل عبور الناس من داخل وخارج الى هذه الجديدة وانت هلم اعدة
 أيام قضات الرواق على المسلي ومن المسجد وما انضاف الى ذلك ايضا من البلى والانه تدير
 ر أرباب الادب والشعر يقرهم من المسجد فدهط الناس ومن يحصر فى اوقات الصلاة من
 انزل خان الخليلي والتصارو وشعوا القاعة وقاموا قومة واحدة وتغفوا ابوابا بطول
 ملك المصاهرة موا من دخولها وساعدهم لمصروفون من اجناسهم فاقبل
 امرهم ذلك ولم يكن يفيد فعله واعاد المضافة بدعة كما كانت وجعل المسجد مرتفعة
 بالحجر يستعمل أجرت بعد ان ازال تلك المصافة ومما أثر ذلك وكان بناء هذه الزيادة سنة ست بعد
 ان قسب ثم زادى من ملكتهم زيادة من ناحية البركة لمروفة ببركة النيل خلف البستان
 أخذ فى تلك الزيادة مدرا كبيرا من أرض البركة وأنشأه مجلسا مراما مراما مراما على البركة
 من جهتيه وبوسطه عامود من الرخام وبلط دورا فاعنه بالرخام وجعل به محرابا وخارجا
 فصحة كبيرة وشبابيكه معلقة على البركة وصارت القاعة القديمة المعروفة بالعرل للفتات
 باسم فى ضمن القصبة وبها باب القيطون وهى هذه مشية الاسعدية وتلك القصبة باب
 يدخل منه الى منافق ومراقى ثم من له التعمير وتبديل لاوضاع البيت من ناحية أخرى
 هدم السائر على القاعة الكبيرة وصنعها وهى الى يومنا هذا الافراح وهى من انشاء الشيخ
 من تصحيح وهى عظم لئام الى يد رهم عز ترقة بالهوش الذهب والقبلى الى الصيق

بجميع حيطانها ورخام سقوفها ونسجها والسجود والشمريات الملوثة ~~بالحطب~~
 حائطها وأدخل سمها في روية الحوش وهدم القاعة الأخرى التي كان يصعد إليها
 من الفسحة الأخرى وأبطل الحواصل التي أسفلها وأساها بالارض وهدم الفسحة بالرخام
 وهدمها من دخالها وباب يتوصل منه إلى الحرم وسماها الأنوارية نسبة إلى كنيسته
 وأمامها فسحة عظيمة ديوان به كان وكرا منى بجانب البستان وبها الطريقة والذهبية المعتد بوسط
 البستان المتوصل إلى القاعة المسماة بالعزيز والاسعدية وهدم المقعد القديم الذي به العמוד
 وقنطرة وما كان بظاهر الحاصل المسمى بحاصل السجادة من الحواصل السقوية وهدمها
 مسجدًا يصلي فيه جمعة ونصب فيه منبرًا للخطبة وذلك بعد الهدم المجدد الجامعة من داره
 وهدمها عن أسس الكنيه والاختلاط بانهامة وخذقة واحدة وأخرى من بيت كخذ الجاويشبة
 وسعها بستان وعرضها لا يتجاوز لربا حين والشار وأبقى غالب عمره في تحصيل الدنيا وتنظيم
 أملاكه ورعايته وأقبل على مرغوب للنفس وشرا البوارى والمالين والمعيدين والميوش
 والخصيان ولتأني في الماء ~~كل~~ والمشارب والابن واستراح الأدهان والطريات
 والمركبات المذروحة ولم يشغبه وقته وطعم في نفسه ونهه إلى على أبناءه حتى أنه تزوج
 إلى امرأته وحصولها بالزهر ليلته المبراج وكذا الحشور في مجلس ووردهم الذي
 هو من عزهم ونظرهم وصار يلبس قلوبا بعمامة خضراء تشبه أبا كابر الامراء وبعد عن
 آتة به التعميم والفتن والمقرئين والمادالت أيامه وماتت أقرانه ولذين كان يستحق
 منهم وبهاهم ونقلت عليه الدول وندرجت أكاير الامراء وتامر أتباعهم وممالكهم
 الذين كانوا يقومون على أقداسهم بن يدي محاديعهم وأسبادهم جلوس بالادب مع انترجم
 لاجرم كانت هديته في قلوبهم أعظم من أسلافهم واستصاها هولهم كذلك فكان يصدهم
 الكلام وقد أمره بهم وبذكر الاسير الكبير بقوله ولدا الأمير فلان وحواله عدهم
 مقضية وكلامه لديهم معجوع وشاغته مة وله وأوامره نافذة فيهم وفي حواسنهم وحرياتهم
 وتفق أن بعض اصنام المباشرين من الاقطاع توقف معه في أمر فاحضره ولغته وسببه
 واكتشف رأيه وشربه على دماغه من خفة من الجاد ولم يرع حرمة أميره وهو اذ ذلك أمير البلاد
 ولم يشك إلى محذومه ما فعل به قال له وما تريد أن أصنع شيخ عظيم ضرب بنصر أياقهم
 فله نظامهم واتفق أيضا ان جماعة من أولاد البلاد وجهان اجتمعوا إليه بمنزل بعض
 اصحابهم وتبا طوافا أخذ به منهم بضرو ويقلد بعض اصحاب اظاهر فوشى لا ترحم بحالهم
 رامهم أدرجوه في ضربتهم فسميهم وأحضرهم واحد بعد واحد وعزروه بالصرير
 والاهانة فكان كل قليل يقع في بينه والضرب والاهانة لأمراء من الناس وكذلك فلاحوا
 المحصن التي حارها والقرم به قاله رادق خراجهم عن شره كانه ويرض عليهم زيادات
 ويحبسهم على انهم وراو يضربهم بالكرابج وبالجملة فقد دقاب الموضوع وغير الرسم
 لطبوع بهدان كان منزلهم محل لولورثاد وولاية واعتقاد قمار كيت حاكم لشرط
 يحامه من غلط أدنى فاطة ويقصاه الناس من جميع الاجناس وجلساؤه ومرافقوه
 لا يبرضونه في شيء بل يوافقوه ولا يشك من موعه الاعيان وملاحظة الارض كان

وابتدأ بذكره في رد الجواب وحذف كاف الخطاب ونحوه في غير ذلك من المباحثات وتحسين
 الاقوال بل كلها حتى في الاثر المروية والاحاديث النبوية وغير ذلك من المباحثات وتحسين
 العبارات والوصف بالصفات الجيدة ولا وصف بالصفات السيئة حتى ان السيد حسين الخليلي
 الخطيب كان ينشئ خطبا يحط به يوم الجمعة اقل يكون المترجم حاضرا في المسجد الحسيني
 ويزاويهم ايام المولد ويذكر فيها اطرء العظمى في المترجم والتوسل به في كشف المعاصيات
 وتفسيره لكرور وغفران الذنوب حتى اني سمعت قائلا يقول بعد الصلاة لم يبق على
 الخطيب الا ان يقول ارحموا ارحموا واعدوا اعدوا في الساعات ولما قدمت القاهرة
 الى الديار المصرية في اوائل سنة ثلاث عشرة ومائة وألف لم يترضا له في شئ وراء واجابه
 وافر جوا عن تعاقباته وقبلوا شفاعته وترددوا به كغيرهم واعطاهم موعظا لهم ولازم
 وكنت اصاحبه في الذهاب الى مساكنهم والتفرج على صنائعهم ووقوتهم وتصويرهم
 وغرائبهم الى ان حضر ركب العثماني في سنة ثمانية عشر وحصلت فيهم المصالحة على انتقال
 انرساوية من ارض مصر ورجوعهم الى بلادهم على شروط واشترطوا هابيتهم وبنو وزير
 لدولة العثمانية (وسما) حسابات تدفع اليهم في آخر فخصم عليهم وطن المترجم وصلاحه اتمام
 الامر ولا رخصال لا محالة فعد ذلك لحقه الامم في هذه المصحة دفعها الكاتب بيتهم في تقديم
 الافراح عن تعاقباته راى ان يطالبها من يوسف بك منبر الجهور وكذلك ما قدمه ترجمته فقال
 هذه عوائد لا بد من ادخلت في حساب الجهور وتعتبر خا طارهم منه وكانت منه هتوة ترتب
 عليهم ايتمهم ويمنه الجنوة ولما انتفض الصلح وحصلت المفاقة ووقعت المصاهرة في دخول
 المدينة وتقررت المعاشرة الاسلامية واهل البلاد في النواحي والجهات وتقطع المطالب عن
 اهل البلاد مدة ستة وثلاثين يوما التزم اقباء الناس واصحاب المظاهر لاطعام والاتفاق على
 الحار بين والمقائدين في جهتهم ونواحيهم والتزم المترجم كغيره الاتفاق على من حوله فل
 تقضت ايام الحاربية واتصر انرساوية ورجع الوزير ومن معه الى جهة الشام من غير
 فعد ذلك استقم انرساوية من المبارزين لهم باحد المال بدلا عن الارواح وقبضوا على
 المترجم وحبسوه واهانوه اياما ورضوا عليه قدر اعطى من المال تمام بدفعه كعاد كرمالات
 منصرفا في محله وقبل ان الذي زاد لفرنساوية اغرابه مراديه في حبر اصطلم معهم وعرف
 لهم ضيافة ببر الجيرة وسببه انه لما دعت فرنساوية وطلعتوا الاسكندرية وحصل خبر
 الى مصر اجتمع الامراء والمسايطر وطلبوا المشايخ يتاوروا في هذا الحادث فتكلم المترجم
 وخاطبهم بالتواضع وقال كل هذا هو ما لكم وطاب لكم وآخر امرنا معكم ملكفونا للاقرار
 وثاقه مراديه وخصوصا باهالك وقد يدلك أنت وامر القلي على متاجرهم واخذت بصادقهم
 واهانتهم فخذها عليهم ولتمها في نفسه حتى اصطلم مع فرنساوية واتى اليهم ما لاقا فعدوا
 به ما ذكر وذلك في ثاني يوم الصياقة فلما رجع العثمانية في اربعة ايام لثانية الى مصر بعرفة
 لا تكليز وصاروا بالقرب من المدينة حبسوا المترجم مع من حبسوا بالقلعة من ارباب
 المظاهر خوفا من احدائهم فقتلوا بالمدة ومات ولده الذي كان ساءا محمدا ورافقه وهو
 معروف وممنوع فادنا في حضوره جنازة ولده فقبل وجهه بهتمس حرس منهم فلازمه

حتى وادع عادته ذلك الحرمي الى القلعة وكان هذا الولد مراحمه من العمر اثنا عشر سنة
 كان في أمه ان يكون هو خليفة في بيتهم من بعده وبأبي الله الامير به ولما انفصل الامر
 وارتمل الفرنساوية من أرض مصر ودخل اليها يوسف باشا الوزير ومن معه تقدم لترجم
 شكوا اليه حاله وما أصابه وادعى الفقر والامه قمع رفرنساوية ليحبر واعنه شيئا
 من تعلقاته وادعاه وجعل شكوه وما حصل له من الامور ارجع عن جميع تعلقاته وادعاه من
 غير بلون كعبه من الثمن وزاد على ذلك ثمنه ومطالب ومساكنات ودعا الوزير الى داره
 واقرا رجال الدولة الذين سددوا بمقاله الامور وعاد الى حالته في الضعاف والكبرياء
 وارتمل الوزير بهدائه تقرر محمد باشا أخيه وعلى ولاية مصر وكان هو كما وكذلك شريف
 افندي الذي لا فقره اوفر مع في غلبتهما واستكرم من التمهيد والابرار الى ان ثقلت الاحوال
 وعادت للمصريين في سنة ثمان عشرة ثم خرجوه وما وقع من الحوادث اني تقدم ذكرها
 واستقر محمد علي باشا وثبت قدمه بموت العامة والسيد عمر مكرم بمكة كذا مصر وشرع
 في تجهيزه بمقامه فكان السيد عمر بمكة فمعه في احواله من مصر وجميع المشايخ
 وأحضرت المترجم وخلق عليه وقلده الثقابة وأخرج السيد عمر من مصر متجها الى صباط ووثق
 في سنة أربع وعشرين كما تقدم ووافق فعله ذلك غرض لترجم بل ربما كان معه حقه
 المباطق على السيد عمر ووثقه الى الثقابة وادعاه انها كانت بيدهم ليكون الشيخ أبي هادي
 تولاها أياما ثم تولاها بهدائه أو لامداد ثم رزقته الحمد فهدى الكرى الكبير ولم يزل في نفس
 المترجم الطماع للثقابة لاشرافه وبصره قوله انهم من وطئنا الفدية وأحضرهم
 من سومان دار السلطنة وخلفاء ولم يظهر منه حياة محمد افندي البكري الكبير
 الممان وتقدمها ولده محمد افندي ادعاه وأظهر امره ومشاغبه ذلك فاجتمع اليهم القشير
 من الاشرف بالشمخ الحسني عابدين وقائلي لترصدها شيئا ولاحا كما علينا فلم يتم له مراده
 فصار في محمد افندي الصغير حتى انه لم يبق له في امتازع فلا يزل ولا وقد تملكه السيد عمر
 بموت مراد بك وابراهيم بك لعمته مهم ما مرادته اهما في اربعة حين كان المصريون
 بالصدف فسكت على صفه وخطب بخطبه تارة بظهوره أخرى وحصوله هو يرى ان السيد
 عمر في ذلك دون ذلك بكثير فلما خرج الشرنوبية ووزر الوزير الى مصر وجهته السيد
 عمر متقلدا للثقابة كما كان وانفصل عنهم السيد خليل البكري وارتفع شأن السيد عمر وزاد
 أمره بباشرة الوقائع وولاية محمد علي باشا وصار يده الحل والعقد والامر والنهي والمرجع
 في الامور والكبار والجارية والمترجم محمد علي في لاطن وبظهوره خلافه وهو الآخر
 كذلك كقول الشاعر

أصادفه كرها ويظهر أنه • صديق كرها والعداوة تشتد
 ولست بمعتقه بصدافه • كما أنه مني ما ليس بعند
 وذلك لاني عالم به • وعالم • فعلى منه اتقى مثله ضد
 ولكنني أشتاء وهو يحافني • فيحني ويروني بعض الوؤد

فلما أخرج النابا السيد عمر وتقدم المترجم الثقابة وبلغ مأوله عند ذلك أظهر الكلام

إلى نفسه وسرح بملكه وفي حق أبيه ومن بقي إليه أو بواليه وسطرفيه عر صا حضر
 إلى الدولة سب إليه فيه أو أعا من الموبقات التي منها أنه أدخل بجاعة من الاقباط في دقتر
 الاشراق وقطع ألسان من الشرفاء المصنفين وصرف راتبهم من الاقباط المدسطين ومما
 أنه تبيب في حراب القليم وإثارة التفتن وموالاة العامة المصريين ونطعمهم في المملكة حتى
 به وعندهم بالهجوم على البلدة يوم قطع الخيل في غداة الباشا والناصر والعسا كروا لله
 لذي أقرى لمصر بين على قتل على باشا يرغل الطرالمسحين حين قدموا لبيع على مصر وهو الذي
 كاتب الاكابر وطعمهم في البلاد مع الاتي حين حضروا إلى سكة مدرية ومالكوها ومصر
 الله عليهم العسا كرا لاسلامية وغير ذلك من عبارات عكس القصة وتحقيق الاعراض
 لفساية وكتب الاشباخ عليه خطوطهم وطبعوا تحتها ختمهم ماعدا الطمطاوى الذي
 فانه تقي عن السرور وامتنع من شهادة الزور فأوسعه منطوقا وعزلوه من لاقته
 وقد تقدم خبر ذلك في حوادث سنة أربع وعشرين وأتمنا المعنى بإعادة ذلك هنا تمة ترجمة
 لما رآه وحذر من نقصه مع الفيل لا كثر جلها الخوفا السكون من الفيلان لثقت
 سيرته كان وكان في سنة ست وعشرين أنشأ دارا عطية يجانب المنزل وصرف بجدار من
 المال وأنشأ به محاسن وقاعات ورواش ومناافع ومرافق وفاسق رأته أقام بابا متناغرس
 فيه أنواع لأشهر المنيرة وأدخله ما حازه من دور الامراء المتضربة وكان السيد خليل
 لكري شكري دارا يرب القرن وذلك بعد خروح الشرفاوية وجعل أمره وعزله من مشيخ
 البكرية وللقاية وأنشأ بها بيتا ما أيقا وأنته امره برده مديلا على البستان فلما نزل
 السيد خليل تعدي على ولده سيدي أحمد وقهره وأخذ منه ذلك بستان بالجانب الأيمن
 وحلظه بستان الدار الجديدة وبنى سور وأحاطه وأقام حائطه وبنى دارا مدكور
 وطمسها وأعمالها وسدت الحائط شيئا يلبس ذلك المقصر وأظلمته ولم يزل كلما طال عمره زاد كبره
 وقيل به وتعدي شمره وما صنعت قواه وما عدى عن القيام لأعظم الناس إذا دخل عليه فحضر
 بالاعياء والضعف ولازم استعمار المتعشات والمركبات المرسفة ولا يصلح له طارعا أو مسددا
 (في شهر شوال) من السنة التي توفي فيها أنصهر ابن أخيه سيدي أحمد الذي توفي له شجرة
 بهذه وأبسه خلعة وناحا وجعل وكيله عنه في نقابة الاشراق وأزكبه فرسا بعبادة وأرسله إلى
 الباشا محمد سيدي محمد اهرق بابي دمية وأمامه جارية شابة على عادة علماء خلا
 باشا وعرفه المرمول أن عمه أظلمه وكيله عنه فلهذا أول ما نزل إليه أن يلبسه خلعة
 فقال ان موكله ألبسه ولم يتقاده بالاصالة ولو كنت قلته أما كنت أطلع عليه وألبسه
 فقام وزل زواؤه التي أسكنه بها عمه وهي الدار التي عند المصطفى وحضر إليه
 الناس السلام وانتمت وفي هذه السنة أيضا عن المقرجم أن يريد في المسجد الحسيني زيادة
 مضافة لزيادته الأولى التي كان زادها في سنة ست ومائتين وألف مدم الحائط التي كان
 بناها الجوعية وأدخل القطعة التي كان عمل بها المبدأ وزادها كية أخرى وصف عواميد
 وصارت مع القديمة لبوا طواحد وشرع في بناء دار عظيمة لينزل فيها وقت مجيئه هناك في أيام
 مولده وغيره عوضا عن الدار التي نزل عنها من أخيه فتكون هذه مديرة عن رواتج المضاف

القديمة وتكون بالشارع وتقرض فتمتوا كب الاشيا و بهتاجون الى تعديهم لم يجد
 ودخولهم من طريق باب القبة وجعل بالحائط الدامل بين زيادة والدار المستعدة شيئا
 مطلة على المسجد ليحرمها الحباس و لو قد قست من يكون بالدار من الخريم وغيرهم فها هو
 الاوقد قرب تمام ذلك الارقد زاده الاعياء والمرض واقطع عن النزول من الحرم وقت
 الزيادة فوليح الاتمام الدار فيستعمل ويستعمل المشد والمهندس ويحب اليهم احوال سكتات
 احوال ويقول قد قرب لمولد ولم تكمل الدار فاقبل بحاس أيام المولد فلو كل يوم يذمره
 ونورمت ودماءه وصعقت عن الحركة وهو يشول ذلك ويؤمل الحياة فلما راديه الحبل وتحقق
 الرجل الى معقرة المولى الخليل أوصى لاتبه بهدوهم ولدى الشفار لى كان تصد
 لافى والافى خولة بستان البستان سى بشيرا بجمعا ثمة لى لكون زوجته خذد اش
 حريمه وهما من جوارى محمديين كبير وليكون معيها اها او مساعدات مهمات
 وليدى محمد اى ذفينة منها فى تخدمت وتقدم ملازمته وأوصى ان لا يعلل الاعلى
 سريره الهندى لى كان يوم عليه فى حياته ليكون محال للعالم حتى فى حال الموت فلما كان
 يوم الاحد ثلث عشر ربيع الاول من السنة انقضت فجه رتو الى رحمة الله تعالى وقت
 العصر وبات بالمرل مبنا بمأصم يوم الاثنين غسل وكفن كما أوصى على السرير وخرجوا
 بجنازتهم المزل ووصلوا بها الى الارهر وصلى عليه بهدما الشد المشد مرثية من اش
 العلامة الشيخ حسن المطاوي جعل راحة استلالها لاشارة لى ما كان عليه المترجم و
 التعاطف والتماحر فقال السلام على الدنيا قد ذهب العقر ثم حمل الى مشهد أسدرف
 باقراسة ودنى فى القرية اتقى أهداها نفسه بجانب مقام جدهم وتعلد عشيرة صباهم
 فى ذلك اليوم السيد احمد ابن الشيخ يوسف وهو ابن عمه وعصيته وكنيته أبو الاقبال باس مع من
 نظام والامام وجلس هو وأخوه سيدى يحيى لتلقى المر موفى الصباح حضر الى الرباط
 بالمرقش وكان براوية الرباط المذكور حلاوة جدهم أقامها حين حضر من العرب الى مصر
 وعادتهم اذ قوى شخص منهم المشجة لادان بأفى فى الصباح ويدخل الحلاوة فيصلحهم احصة
 لطيفة فى تردهن وتلبس الولاية فلما كان مترجم هدم تظ تلك الحلاوة ع الله بحه
 أولياته وان لم يات من يصلح للعشيرة سواء وكانه أخذ ذلك عهد وميثاقا ولم يده لم روية
 لم يزل خلافا وان الولاية ليست بفعل العبد ولا بالسعى والقصد قال تعالى يحكم آياته الله
 أعلم حيث يجعل رءالاه وقال سبحانه الا ان أولاده الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
 آمنوا وكانوا يتقون وان أولياؤه الا المتقون نسأله التوفيق والهداية ولحفظ عن أسباب
 العواية ولما كان ذلك وأحبوا اجراء العادة القديمة حضر المتولى وصحبته أشياخ لوقت
 والى يد محمد المهر وفى جماعة الحزب وغيرهم من المتفرجين وقد جعلوا على محن الله سارا
 بدل الحائط المهذوم ودخل المتولى خانها وقرأ جماعة الحزب شيئا من القرآن ثم قام النقيب
 مع الشيخ البكرى فتلقوا الشيخ فخرج على الحاضر من مطيلة او صافحه ثم وركب بعصيته
 الى القلعة فخلع عليه كفضايل خلعة حمراء وقاموا ونزلوا الى ذوايتهم بالقرافة وامامهم
 جماعة الحزب وجاؤ بشيعة الغابة بخلعوا احصة وقرأوا آراهم ثم ركب ورجع الى المزل

وجلس مع أحبه عن الدنم وادرا اذ الجعب على اعانة وأرسل كفضايلها ما يجتهد موهبه الى
 ابائنا ليقوم لانه لما سافر الى جهة قبلى ووصل الى ناحية بنى دويق وركب نعله فسرعة
 معه ووركب حافه خواصه بالهيس والبقال فوصله في أربع ساعات وانقضى أكله
 المتوجهم معه ومن منهم - بعة عشر حيا وورع الداعي بعد ثلاثة أيام بجوب الرسالة
 ومضمونها - دم التعرض لورثة المتوفى حتى يقدم اليها من غيبته ففى امر على السكون
 أربعة عشر يوما وحضر ليشايله - - - ثامن ربيع لا تحرم جردوه وله فى الجديرة
 أرسل بالخطم على مزلهم ما يشعرون لا وحسين كفضايلها ما يجتهد ليدون المال واصل الى - -
 ومعه آخرون فمتموا على المماس الى الحرم ويجلس بالجلس الرجلى ختموا على حوائطه
 وقصروا على الكاتب الذى على المدهى عند القدوس والارش وجبوه ما وعدى ابائنا
 من ليلته الى بر مصر وطلع الى القلعة فركب اليه فى صحبه المشايخ وصحبهم ابن أخى المتوفى
 وهو الذى تولى المشيعة فحطبه وقالوا له كلامه ما بين واثق الاشياخ مكرمة ولم تجز العانة
 بالخطم على أماكم - - - وخصوصا ان هذا المتوفى كان عطوف فى بابيه وأنتم أخبر به وكان لكم به
 مزيد رعاية ومراعاة فقال لهم ان لا يريد هاهنا بينهم ولا أنه مع فى حق عيائهم لم يشفقتم - -
 ولا وطائفتهم القديمة ولا يفتكم ان اتوا كان طاعة وجامعا للمال وطائفت مدونه وحار
 انتماءات واقاعدات وكان لابد بقرائنه ولا يصحهم بشئ بل كتب ما حذر له زوجته وهى جارية
 سباهها عن الد قرش أو قرش أو كثر ولم يكتب لاولاد أخيه شيئا ولا يصح ان أمة تحتصر
 يدك كله والزيادة أولى به لا حاجات مصارف المصارف ومخاربه لغور جواه فخص
 الحرير وحريته سلطان رأنا أرفع الخطم رعاية لخواصكم مدعوله دفعوا الى بحاس لكفدا
 وسلم على شيخ شوقى فرود سمور أخرى وقتل الد - يد محمد الدواخلى تقبده الاثر فوخلع
 عليه فرودة سمور وصاعى سيدى أحمد اى لا قبل المتوفى على خلافة السادات فاقبل من
 القباة ونزلت بلدا وبشيرة ولوارم القباة مثل بلش جويش والكاتب امام الدواخلى
 وحلله وقتل الدواخلى بالمحروق ندارة لمشهد الحديق وصاعن المتوفى وكن فوخلعها لابن
 أخيه فم يندف بائنا ذلك فى ثاثير يوم حضر الاعوان الى بيت السادات ومكوا التقوم وطلبوا
 مقام الحرم فاحذوه معهم رأوه وياضرب وأضرروا بيا وسالوه - جاعن محل الخطايا
 ثم ربه ووالى امرل فقتلوا باة - - - ودة بائنا فوجه دواها فوخلع بمساند قطيفة غير محذوفة
 ووجه وبها دواها وواى صيفى فمركوا لثاثير وذهبوا بأبنا الدارعة من أمه كرفباوا
 بها ثم ربه ووالى ثالث يوم وفتلوا شجاة أخرى فوجه واهيا الكاها مبروطه فظنوا يد اخله
 المال فقتلوا دواها ووجه واهيا بن فوارة وبقيرها صبور وشموع على وليجده واشيا من المال
 فمركوا تلك الاشياء وزلوا الى قاعة جلوسه وفتلوا شجاة ووجه دواها بنودا فقتلوا
 وحضرها ففتلوا مائة وسبعة وعشرين كيد داخلوها ثم سبى الدواخلى محمد المحروق
 فى مصالحة البنا حتى قرر عليهم ثم كف كيد وخمين كيد او خسة أكام برانى لبيت المال
 وحضر اسم الذى وجدوه بالثراة وطوايوها - فى وثلا بعد لتدبوا وتمديد على الزوجة
 ونوع دواها بالثراة فى لجران فظهر المال وأمر الكاتب بحساب ايراده وحصته فى كل

سنة وما صرفه في الابنية و نظر ما يتبقى بعد ذلك في عدة سنين ما ضربة في رل السيد محمد
 المروقي يدافع ويحيى حتى تقرر القدر المذكور والتم هو بدفعه وحقات عليه الطولات
 وضبط الباشا حصص الاتهام التي كتب باسم لروحة ومنها اقله شفعة بالقلوبية وسواده
 ودمر منه بالجهة القبلية وغير ذلك وبعد افضاء عدة الزوجة استاذن السيد المروقي اباشا
 في عقد كاهما على بن أخى المتوفى الذي هو السيد أحمد أبو الاقبال الذي تولى خلافة عنهم
 هادن بذلك فحصر في الحال وأجرى العدة من ذلك حكمت عليه بطلاق التي في عصمته وهي
 جارية تمار زوجته بها في حياته ورزق منها أولاد واستقر المصارف اليه في المنزل خالفة وشيخ
 على مصداقهم ومحل سيدتهم وسكن معه شيوخه يدعى يحيى زادها الله بوقية راسخ وانفقا
 وأشرف نجم لتصدر على أموال المدة اشراقا وهو أبو الاقبال المتصل بالجد والكمال
 في المهدي تطلق عن عدة جدته أثر الصاية واسع ابرهان
 الله لال ذرايت غوة أيقنت ان سير يدق للمعان

(ومات الشيخ الشاذلي محمد بن عبد الرحمن بن موسى المروقي) ورد الى مصر ورجع ورجع ورجع
 بذار الطبع معطى المصنف العطار مع جماع من طائفة الناس واسمى على طريقة جديدة
 ومداكرة حسنة ويأتي له الناس يروون ويتركونه وبسألونه الدعاء وبسألوه
 منه مسائل فيجيب كل اسأله بما في نفسه من شواضع وانكاد ورتبه في المدي وقرص
 سنيها وتوفى يوم الثلاثاء ثامن عشر من المحرم وصلى عليه بأمره في مشهد حائل وفن بجانب
 الحبيب اشرف يفي بترية الجاورين وهي القرافة الكبرى

(ثم دخلت سنة تسع وعشرين ومائتين والف)

(استهل محرم يوم الجمعة) فيه في ليلة الجمعة ثمانية وودت مكاتبات من الديار الجازية وفيها
 الاخبار بأن الباشا قبض على الشريف غالب أمير مكة وقبض على أولاده اثلاثة وأربعة
 عبيد طواشية من عبيده وأرسلهم الى بدة وأرسلهم في مركب من مراكبه وهي واحدة منهم
 والذي وصل بالخبر وصل في مركب صغيرة تسمى السحان سبقتهم في الحضور الى اسويس
 وأخبروا أيضا في المكاتب انه قبض عليهم أحصر يحيى ابن الشريف سرور وقاسده
 الامارة عوصان في غالب وقبضوا أيضا على وزيره الذي يؤمنهم وهم قد مكثوا في
 الكارلنخض من الاتر الذي يسمى على الوجاه في فلما وصل الهجان بده المكاتب في السيد محمد
 المروقي ليلا ركب من وقته الى كندا يلى في بيته وأطلعه على المكاتبات فلما طلع النهار
 يوم الجمعة ضربوا عدة مدافع من القلعة أعلا ماوس ورايدلك (وفيها) احتفل كندا يلى بعمل
 مهم أيضا الزواج اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا ومحمد بك الدفتر دار على ابنة الباشا واسمعيل
 باشا على ابنة عارف بك ابن خليل باشا التي أحضرها صبيته من اسلا مبول وقد تقدم
 ذكر العدة عليهم ما في ليلة الأسبوع والعشرين من شهر رمضان من السنة الماضية قبل
 توجه الباشا الى الجزار فأزم كندا يلى السيد محمد المروقي بتنظيم القرح والاحتياجات
 والوزارم واتفقوا على ان يكون نسبة القرح ببركة الارباب كنية بجناه يتسريه

وحده ريش ونحوه لودنم واجتماع المدعوين بيت طاهر ريش ولطبخ حجر ثوب بيت
 لصاويجي وأرسلوا أوراق التبايه للمدعوين على طبقات الساس بالترتيب ونصبوا بوسط
 البركة عدة صواري لأجل الوقفات والتقائيل التي تعمل عليها التصاوير من التقائيل فخرى
 من البعد صورة مركب أو سمير متسايلين أو صورة أو محمل على محمل أو كتابة مثل ماشاء الله
 وشهد ذلك وصفوا بوسط البركة عدة مدافع صفيق متقابلين ونصبوا لوت الحبل حبل أوله
 من جهة بيت الساسا وآخره من رأس المنارة التي جهة دار الضوالة خلف رصيف مشاب
 حيث لا يلية المتفرقة في الحوادث المناسبة بالقرب من انتته وعمدت محمد باشا خسر والتي
 تم تكمل ويهلا آت حشاشي بالناحية الأخرى ونقل السيد محمد صروقي من دراه إلى بيت
 الشرايحي فجمع أرباب لأجل مباشرة المهامات فلما أصبح يوم السبت وهو يوم السبت
 ودعوه لأشباح رتبههم فرقتهم فرقة تأتي ضحوة النهار وأخرى بعد العصر واجتمع
 وز بكية أصناف أرباب الملاعب والملايين والجنارية والبطيطة ولحوة
 والمقدونية ولزقاصين والبرامكة وغير ذلك من أصناف وأشكال فاحتفلت وأقبل من
 كل ناحية أصناف الناس ويصل ونحوه وأقارب وأبعد وأكار وأصاغر وعساكر
 والاسخون ويهود ونصارى وأروام لأجل الفرح حتى أردجت الطرق الموصلة إلى
 لأربك من جميع النواحي أصناف الناس الداهيين والراغبين والمتردين واستمر
 حروب المدافع من يله استت لما ذكرنا إلى ليلة الجمعة التالية الأخرى ليلة الاثنين وأما
 ولندوط والسور في الليل وأمت أرباب الملاعب وأهملوا بيت على الحبال وكذلك
 احتفل لنصارى وأهل الوقفات وحرقات فقامت حاراتهم ومساكنهم وصادف ذلك عيد الميلاد
 وعملوا هم مراجيع وملاعب (وفي شاهدات) وقع التنبية على أصحاب الحرف والصنائع
 بعمل عربات مشككة ومحملة بغير قنهم وصداقتهم ليتواجم في رفة العروس فاعتنى أهل
 كل حرفة وصناعة بتجميل وترتيب شكله وتباهو وتماظر وارتفاخر وأعلى بعضهم لبعض
 فكان كل من سالت له نفسه وحده المشيطان بأحداث شتى وعمله وذهب إلى المتعين لذلك
 فيعطيه ورقة لأن ذلك لم يكن لاه من خصوصية أو عزيمة دريل فكذلكهم ولزام بعضهم
 لبعض فيفرض رئيس الحرفة على أشخاص أهلها فرائض ودراهم بحججه مستهم وينفذها
 على العربة وما يلزمهم من أخشاب وحبال وحجار أو خيل أو رجال يصحبونهم أو ما يستتريه
 أو يستعبره لفتحهم من المركبات والمقدمات والطعاميات وأدوات الصنعة التي تميز بها
 عن غيرها فتصير في الشك كل كاسها حنوت والبائع جالس فيها كالخلاوي وأمامه آلات
 فيها أنواع الخمر والكسرى ودوله أو في الملبس وثقاع السكرمة مقلدة حوله والشرابات
 والشراب والخطار والخريري ولعقاد البلدي والرومي والزيات والحداد والنجار
 والحياط والقران والحبال والتشار وهو يفتخر الخشب بمنشأه المعاق والطعان والقران
 ومعه الثوب وهو يميز نفسه والقضاطري والجوز ودوله لحم لعم ومثلها جوارا بلعاموس
 والكبايحي والشتاوي وقلاء الجير والسكك والبيارين والجناسين والبحر والثور ويدور
 به وهو ماش بالعرنة والبناء والمبلط والمبيض القناس والبناء والعسكري تحتها إحدى

وتسعون عربية وفيهم حق امر كفي في هبة كبيرة كاملة العدة ولقوع غني على الارض على
 الجبل خلاف أربع عربات المهنصة بالعروس فما كان يوم الاربعاء مصبوا تلك العربات
 واجبروا بها كيمهم وطولوه - موزمورهم وامام كل عربية أهل حرمة وصاعها مشاة خائف
 الطول والزموهم من نون ببلالاس وملاهم من القاشرة وأكثروا مستعارة فكانوا
 يربون الى البر كمن ناحية باب الهوا وبجرون من تحت بيت الباشا الى ناحية رصيف
 الشباب ويأتون كبير الحرفة بوقته الى الماهين الا فانه من ميم عليه بجملة ودرهم فيعطى
 ببعض شال كشمري وأقبر فضة والمعض طاعة تفصيله قطفي أو أربعة أدرع حوخ على
 قدر مقام الصنعة وأهلها وأقمر موزمورهم من أول الماز الى بعد العروب واسطوا باسهم
 عند رصيف الشباب ولما أصبح يوم الخميس رتبوا مرو ولرعة وعين لترقيم الأشخاص ومنهم
 السيد محمد بن الشمس وهو كبير نظميين وكان سر وحمام من بيت حريم وهو الذي كان
 سكر الشيخ خليل المصكري ودهموا ونجر وأعلى طريق الموصلي على تحت الربع الى باب
 رويلة الى العوربة الى بين القصر من السوق مرحوش الى باب الحديد الى بولاق لى سرايه
 اسمعيل باشا التي جددوها قبل بولاق قريمان لتو - فلم اصل الى منبرها الا عند اقربها كان
 في أول الزفة طائفة من العسكر الملائمة في الشريطة ثم لحقهم ثم صوب أنغان اليه كبره
 وبعددهم الماشي والنفاقير وهدتهم عشرة نقاقير وعلى كل شارة تفصيله ثم لعربات
 المذكرة وفيها أيضا تجاراه عوربة وطائفة تجار من أهل بولاق في موكب - فلما تجار الحراوى
 من ناصري الشوام وغيرهم وكان يومنا من يوم الاحتمت به - خلافت في طرقها
 حتى طريق بولاق واكثر الناس الا كمن المظلة على الشارع والمواهب على الاعين ولما
 وصلت العروس الى قصر هاشم بواحدة مدافع من بولاق وارز بكية وبطيرة وكان أمرهم على
 حمل المهمل الثاني والابن دايه من يوم السبت الذي بعد الجمعة فرسوا باناخيه الى الجمعة
 لآخرى تأخرام لعريس ومن بعضهم من النساء وقى - بولاق تلك الجمعة وسقوت نصبة
 لصوري والخيال والالات على حالها بالاز بكية (وذكر يوم الاحد سابع عشر) وحصل
 السيد غالب شر بفمكة الى مصر القديمة وقد أتت به السفينة من انارم الى مرادة لعر القصر
 فلقاه ابراهيم باشا وحضر صحبتته الى قما وقوس ثم ركب النيساب مع - من أولاده وعبيده
 والعسكر لواصلون صحبتته وحضر الى مصر القديمة فلما وصل الى كنفدايك فشرى
 عدة مدافع من القلعة اعلا ما بوصولها كراما على مدقوقة نعل على ذوات امرين كرم
 وركب صالح بك السلطان وأحد انما أخو كنفدايك في طائفة ملاقاته واحضاروه هدا
 له مكانا بئر أحد انما أخى كنفدايك بعطفة ابن عمه كنفدايك بخطط السروجية ليبرل
 فيه وانظره لكفدره هناك وصحبته بوابارته النازد رومجور - بك ومجور بك و ابراهيم
 انغان الباب والسيد محمد المحروفي فلما وصل الى الدار بزل الكنفدا والجماعة ولا قوة عند
 سلم الركوبة وقبلوا بيده ولزم لكفدره - يداه حتى صعد الى محل الجلوس الذي
 أعده له واسفر الكنفدا فاعاد على قدميه حتى أذن له في الجلوس هو وباقي الجماعة وعرفه
 الكنفدا عن السيد محمد المحروفي فتقدم وقبل يده فقام له وسلم عليه وجلس يحذر الكنفدا

ليترجم عنه في كلامه ويؤاسوه ويظمنوا حاطره ثم ان الكعكة اعتذرت له باشغالها بأحوال
الدولة واستأجبه في اندهاب الى ديوانه وعمره آن، شاي ثوب عنه في الخدمة ولو ازمه فقبل عذره
وقام مصرف هو وباقي الجماعة ماعدا السيد محمد المرقوق ومحمود بك فان الكعكة أمرهما
بانحرف عنده ساعة فخا امعه وتعديا بهيته ومعه أولاده الثلاثة وعبيده ثم انصرفا الى
منزلهما ولم يأذن الكعكة لاحد من الاشياخ أو غيرهم من التجار باسلام عليه ولا اجتماع
والذي بلغنا في كيفية القبض عليه انه لما ذهب الى مكة واستقر هو وابنه طوسود باشا مع
الشريف غالب على المصادقة والمسالمة والمصافاة وبعد معه اليهود والاشياخ في جوف
الكعبة باب لا يخون أحد صاحبه وكان المذهب اليه في قلة وهو الاشرافي الباقي اليه والى
بني كدك واستقر واعى ذلك خمسة عشر يوما من ذي القعدة فمات طوسود باشا اليه فاني ربه
كما دته في قلة فوجد بالدار عساكر كثيرة فقدموا يستقر به مجلس وصل عابدين بيدي عذرة
وامرؤ وطلع الى المجلس فدامه وأخذ العبيته من حزامه وقال له أنت مطلوب للدولة فقال
معهما ومعهما والسكر حتى أقصى أشعالي في طرف ثلاثة أيام وأتوجه فقال لا يسيل الى ذلك
واستفينة حاضرة في انتظاره فحصل في جماعة الشريف وعبيده رجسة وصعدو على أبراج
مرايته وأرادوا الحرب فأرسل اليهم الباشا يقول لهم ان وقع منكم حرب أحرقت لعدة
وقتات استاذكم وأرسل لهم أية الشريف يكذبهم عن ذلك وكان بها أولاده الثلاثة فحضر
اليهم الشيخ أحمد تركي وهو من خواص الشريف وخدمهم وقال لهم لم يكن هذا الباشا وانما
والدكم مطلوب في مشاورة مع الدولة ويعود بالسلامة وحسرة الباشا يريد أن يقتلكم كبركم بابة
عن أبيه الى حين رسويعه ولم يزل حتى اجمع كثيرهم لكلامه وقاموا معه فذهب بهم الى محل
خلاف الذي به والدم مخففة عليهم وفي الوقت أحضر الباشا الشريف يحيى بن سرور وهو من
أشخ الشريف غائب وخلف عليه وقلة مارة مكة وتودى في البلدة باسمه وعزل الشريف غائب
حسب الأوامر السلطانية واستقر الشريف غائب أربعة أيام معه بطوسود باشا ثم أركبوه
وأحجبوا معه علة من العسكر وذهبوا به وأولاده الى درج دقة وأرسلوهم الى مدينة وساروا
همان ناحية القصير من صعيد مصر وحضر كاذكر (وفي يوم الاربعاء) وصل قاصد من الديار
الرومية وعلى يده مئذنة فحصل كذا بين ديوانا في صبيحة يوم الخميس حادي عشر شهر ربيع
وكان وهو امثالان يتصنع أحدهما لتفريقهم على باشا على ولاية مصر على السنة الجديدة
وانتفى الاخبار بالشارة بانه يلا العثمانيين على الاداء الحرب والافرغوا من قراهم
شربوا عدة مدافع من انقلعة وفي عصرية ذلك اليوم حضر حريم الباشا من بولاق الى
الازبكية في عربات فضر بوا الحضور من مدافع من الازبكية وشروعوا في عمل المهم اشافي لينة
الباشا على الفقر داروا فتموا ذلك من ليل السبب على التسق المتقدم وعملوا العزائم والولائم
واحتفلوا أو بدم المهم الاول وأحضروا الشريف غالب وأعدوا له مكانا بيت الشرايبي على
حدته هو وأولاده لتفريق حوائج الملاعب واليهوات ثم أرا والشك والمراقات ليل وعلى
الشريف وأولاده الحرس ولا يجتمع بهم أحد على الوجه واصورة التي كانوا عليها بتلك الذي
أرسلوا فيه فلما كان في يوم الاربعاء اجتمع رؤساء العربات وأصحابها وقد زادوا على الاولى خمسة

في عطفه يسبح مدي في المحيط مما تطلع من الرطب وتمازجت الجبر وتفتت السحاب
واندم تنور الرياح ولم تقع العلاج وتلا للناس نبي كثير ولا يدق قصا الله حبه
ولا تدبير ولم تصل العروس الى دارها الا قبيل ذن الشمس من غروبها وبعد ذلك انجلى الجو
وكشفت سوت النور ووافق ذلك اليوم ثلث عشر طوبه عن شهر القبط المحسوبه
وحصل بذلك القيت العميم النفع ازارع الله وابرسيم (وفيه) وردت مكائبات من العقبة
فيها لاختبار رسول فافله الملح صحة المحمل وأميرها مصطفي بن داني باشا (وفي يوم الجمعة)
باسع عشر منه وصل كنيسة من الجناح الاثر لثوبهم وردوا الى البصر الى سدر اسويس
ووصل باسبعه وبنى باشا وأخبره ان فارق محذومه من العقبة وبنى في مركب مع أم عابدين
بنك وحضر الى اسويس

هـ (استهل شهر صفر - روم الاحدسة ١٢٢٩هـ)

مما وقع في ذلك اليوم من الحوادث ان صباح البارود استكاث من ياب الاوق جالو نحو عشرة
أحبال من الجبال أو عية ملاقة ردد وهي انظر وف المصنوعة من الجواهر التي تسمى السطحا
يريدون من افلاحة فرام باب الشرقى ناحية تحت ازرع طما واولوا فتحاه جعل الشعير
و بحصة بلح نحصن عكري فتشاجر مع الجبال ورد عليه قول طعن منه فصره بقر
الطبعة فاصابت احسدى السطحة فالتفت باذرع ومرت الى باقي الاحبال فالتفت بجميع وضعه
الى عنان السماء فارتقت السقف فالتفت على الشارع وما يتاح من السوت ولدى آفة لها
من الحوائث وصادف من صادف مروره في ذلك الوقت وانفرد ذلك بمسكري والمحل
بمن احترق وانفق من رول امر آمن النساء عتقها مع رعية ثم افترقت بهم مع رفيقته
رذعت فخرى ومارت في بها وكانت دارها اقرب من تلك الناحية مما وصفت الى دار
حتى احترق ما عليها من لباس واحترق كثر جدها وولت لاسرى به دواهي محترقة
وعربانه فثابت من ايتها ولطمة في اخرى في ضوة ليوم الثاني ومات في هذه الحادثة أكثر
من المائة نفس من رجل ونساء وأطفال وصبان ورجال الجند فأخذوها الى بيت أبي الشوارب
وهي سود محترقة الجلود وفيها من خرجت عيشة فاما بها الجلود أو بفخر وهاوكل هذا الذي
حصل من المرق والموت والهدم في طرفة عين (وفي ثايه) يوم الاثنين وصل مصطفي بك أمير
ركب الجناح الى مصر وترى الجناح والدار الجارية ببيت في داره وصحب مع عتد الى لبركة فدخل مع
الجمل الى يوم الاربعاء ودخل الجناح وانعم بهم بحيث انه أخذ المسافة في احدى وعشرين يوما
وسب حضور المالكو ربه ذهب به سكر وعساكر الشريفة من الباقين الى ناحية قربة
والمناظر عليها امرأة فخار تهتم وانهم زعم منها شرعية فخنق عليه الباشا وأمره بالذهاب الى
مصر مع المحمل (وفيه) أرسل الباشا سدي ثنين أو ثلاثة عنيتهم من محاطيه وصحبتهن خمسة
من الجوارى السود الاصطادات في الطبخ وعمل أنواع الشور وارساوه في ذلك اليوم الى
اسويس وصحبتهن فيسة القهر مائة وحى من جواريه أيضا وصحبتهن روجا لثاني أو غلى
المختب الذي مات بالغازي العام الماضي (وفيه) أيضا وصل حريم الشريف غالب فغيره وال
دار ايسكهم مع حريمه جهة مويقة العري فسكنهم او معه اولاده وعلمهم احافطوب واستولى

بشأنه في موجودات لشريف غالب من قود و آمنة و ورايع و محبات و شرارة و تجارات
 و بن و بهار و قود بمكة و جدة و الهند و اليمن حتى لا يعلم قدره لا لله و أخرجه و جواريه
 من سر ايتهم عليهم من الشرب عدا ما قسوه عن تقديس افاحه و هتك حرمة قل اللهم مالك
 الملك هذا الشريف غالب تخرج من مملكته و تخرج من دولته و سيادته و أمواله و دنائره
 و نسل من ذلك كله كاشعرة من العجين حتى انه لم يركب و خرج مع اهل مكر و هم متوجهون
 به الى جدة أخذوا ما في جيبه و به المعتبر من معتبر و كل الذي وقع له و ما يتبع له بعد من التعريب
 و غيره مما جناه من ظلم و محاسنة الشريعة و الطمع في الدنيا و تحصيله بأي طريق نال منه
 السلامة و حسن العاقبة (وفي يوم الخميس) خاضه طاف الانا ايضا بأسواق المدينة و أمامه
 المسادة على أبواب ثمانية و ثمانية كائلا من تجار باهم لا يتعاملون في بيع و البخر الا بحساب
 الربال المتعارف في معاملته الناس و هو الذي يصرف تدهير تصا دن باعة البر لا يهملون في
 بيعه الا بفراسه و لا يقضون في ثمة اداياها باعيانهم و لا يتسلون خلافها من جنس الامارات
 فيحصل بذلك ثوب لا متسدين انقرار انقطاعين و من يشتري بالقنطار أو دونه فهم في المسادة
 يدفع المشتري ما يشاء من جنس الامارات قروا أو دهن أو فراسه أو أي من نفس الامارات
 و يتحسمه المعاملة و الربال المعروف بمراسم الذي صرفه تدهون فضا فضة و ادمي سعر
 فقط ارفلا يسمى الامم الربال و هذه المسادة باشاره السيد محمد الحروف في باب ما كان يقع
 من تعطيل الاسباب (وفيه) سائر محموديك و صحبته الماهل العالي للكشف عن قياس الاراضي
 الجبرية التي نزل اليها التباسون بحسبة مباشر بهم من السماري و الملبس من وقت الشحار
 الماهل الاراضي و تنسروا الافايم الصرية و هم يقبسون بتعبه تنص عن القصة القديمة
 (وفي يوم الاثنين) ثامنه و صل حريم الشريف غالب من السوبس و ابرو من بيت السيد محمد
 الحروف و عدته من خمسة اعداد من جارية يضا و الاربعة حبيبات و معه من حواري سود
 و طواش و حضر اليهم سيدهم و صحبته احدى اغانا و كفتدايك و صحبتهم نحو العشرين نفرا
 من العسكريين و استقر الجميع بمقبعين من المذهب كور و هو يجري عليهم اسفنتات الملائكة
 و المصاريف و فعل لهم كادى من متهيبات و كتهير و تفصيل هدية (وفي يوم السبت)
 راجع عشره و خرج نحو بين الى ناحية الاسمار بعد كره ليسافر من ساحل البحر الى البحر
 باستدعاء الباشا فاسفر معهما هالك عددا أيام فخالقة الريح و ارتحل في اواخره وفي أوائل هذا
 الشهر بل و الذي قد علموا كور قبله في سكندرية و دمياط

• (واستقل شهر ربيع الاول ١٢٢٩) •

فيه رجع محموديان و الماهل العالي من سر حرمها (وفيه) استقل الشريف غالب بعبا المن بيت
 السيد محمد الحروف الى المنزل الذي أعده له و هو بيت لطيف باشا و يشة العزيز بعد
 ما أعده و به و يصفوه و أسكنوه به و عليه السبق و العسكريين الملازمون لبابه (وفيه) أبرز كعد
 يك فرما و وصل اليه من باشا ينضم ضبط جميع الالتزام اطراف الباشا و رفع أيدي الماترين
 عن انصرف بل الماترين أخذت فطة من الخزينة ما أشيع ذلك فخرج الناس و كثر فيهم الملقط
 واجتمعوا على المشايخ و طلعوا الى كفتدايك و سأله فقال نعم و دما أفنديا أمر بذلك ولا

لويس و ائمه و اعزاء كيرتس - كرامه تخفارتهم و درودها انان و حقه كه
جمع پانزوش

• شمار سی و نهم (۱۴۴۹) •

[illegible]

انشر بقا بوما حصل له فيها حصه وارفع السائيه عليه جميعه وترسله الى مصر فنولى
 ذلك السيد محمد النور وفي وفوقها على اختياره ان ادى قدره عليهم واثمهم ثم لا يدعوه
 لآخر نسبه (وفي هذا النور) وصل الخبر عن الشيخ معود كبير رعايه ونبي مكانه به
 عبدالله (وفيها) خرج طائفه اسكتيه والقباط والروزيجي والجارنية وذهب الجميع الى
 جزيرة شلطان البحر وادفاتر على اولادى راككوه من قيااس الاراني وزياده لانياب
 وحمل الكثير من السلاحين وأهالى الارباب وتركوا طعامهم وزرعهم وهاهم هذا الرابع
 السكون لم يبقوا وبقوا في قوه واما عواما من دعوا انفسهم ان ادى طبع عليهم في الريات
 بهائيه وسبعه وودون مثل الكلاب ويهتدون مع لاهاب واما الملتزمون فبقوا حيارى
 هين وانزع بدي نصرهم في حصصهم ولا يدرون عاقبة امرهم منتظرين رجوعهم
 وآت وقت الحصاد وهم ممنوعون عن شمع زرع وسايهم الى ان دن لهم الكعبه الجليل وكتب
 لهم اوراقا وتوجهوا بالسيههم او عن شوب عن شدمه وراضم زرعهم ولم يجدوا بطيعة
 هم وتطاولوا عليهم بدسنة فيقول المرفوض منهم اذارى لشغل أجورهم روح انصر عيرى
 ناسه في شغل انتم انتم انكم في ابلاد قد تقصت انكم احاسر ولا حير اناس وقد
 كانوا مع المخرمين ذلك من حديد استرى فرعبات لعديهم من سيده ذاكه فوق
 مدافسه او هانه باضرب واما سلاح ولا يكتنه ولا يسهو به ان يتراوهم واولاده وعبيده
 ويهرب وراهرب الى دمة اخرى واستسلم استهذه ككاهه احضره قهرا وزاد ذلا ومثله
 واهانه وكن من عار قههم انه ارا وقت الحصاد والتخضير صلب للمهم او قائم مثله
 سلاحين فيساي عليهم لعديهم ايام اطلو في صبيحه بالتبكي الى شغل الملتزم فان
 تحلب لعديهم العنبر او المشدوسه من نسبه واشبعه سببا وشقا وشربا وهو المسمى
 عندهم بالعونة واسمها في ابلاد بل برويه من ابلاد من احارب وهدد خلاف ما يلقوه
 من الادل والبعكم من مشيتهم والساحد والامير ان اصرف وهو اهدد وانهدد
 خصوصه اعقد بعض اهل فباعا طيم وناكرهم وهم له طوع من استاذهم وامره ما فيهم
 واما قائم مقام بحس من ناه او شره محتجا عليهم يوافق لا يدفعها واذا غلق احداهم عليه
 من المال الذي وجب عليه في قاعة المصروف وطالب من اعد وورده وهي ورقة العلق وعدمه
 وقت آخر حتى يجر حسابا فلا يتدبر التلاح من مرادته خوف منه فان ساه من اسس ذلك
 فانه في ذلك حصار من قدان او حروبان او حروبته ولا بد طيه ورمة اطلاق حتى يستوفي
 منه قدر المال او يصانعه بالهدية والرشوة غير شأ ووردا احتياجا شرجه عن رالايه
 فضلا عن البشيرة كالكاري ونحوها وذلك كما دان شبرا احداهم مع آخر على امر جزئي ادر
 احداهم بالمصري الى الملتزم وتعمل برديه فانه لا شكوا له ولا يات ثقباله ولا يجر دقوله
 ذلك امر بكثابة ورقة خطا بالالى قاعة مقام او المشايخ باحضار ذلك لرحل المشتكى واستخلاص
 لقدر لدى ذكره ان اكي قلبر او كثيرا او حبسه وشره حتى يدفع ذنبا القدر ويرسل الورقة
 مع بعض اتباعه ويكتب به امثما كراطريقه قليل او كثيرا ويمنه حتى اطريقه فغند
 وصوله او لشيء يطالب به الرجوع حتى الطريق المعين تاتى كوى فان اردو دفعها للاحس

ويكتب على نفسه وثيقة بأجل معلوم يوم يدفع ذلك ويتصرف في حصته بشرط أن لا يكون
 له الاطمان الاوسية ان شاء زرعها واخذ غلتها وان شاء أبحر هلمى شاء وليس له من مال الخراج
 الا المال لم المعين بسند الديوان المعروف بالتقسيط وما زاد في قياس الارض من طين
 الفلاحة والاوسية فهو له ميرى قل أو أكثر وأما الرزق الاحباسية المرصدة على العود والصدقة
 داهل المساجد والاسبلة والكتائب والخيرات فانهم معهودا بقياسهم فما وجدوه وراثته اعز
 لحد الاصل على جهله للديوان وما في قيدوه وسروهم باسم واضح السيد عليها واسم واقعه
 ورارعها أو ما عليه المزارع الحاسر وقت التماس وسؤال المباشر وقرروا على المال مثل
 شريعة البلاط ان ثبت ما صاحبها وكان بيده سند جديد من أيام الوزير وشريف افندي وما
 بعده على سبقه لوقت تاريخه قيدوا له نصف مال نايجرها والنصف الثاني الباقي للديوان
 ورعه والكتائب الرزق ان يعمل ديوانا لذلك رعه عدة من الكتبة وبأق اليه التماس باوراق
 مسنداتهم فمن وجد بيده سند جديد كتب له صورة قيدوا لكشف عوجب ما هو بدفعه
 في ورقة فيذهب به الى الديوان فيقيدون ذلك بعد البحث والتفت من الطرفين ويقع
 الاشتباه الكثير في اسماء اربابهم او اسماء حضانهم او غلامهم او كفون صاحب الحاجة بنبات
 ما دعاه ويكتب له اوراقا شايخ الناحية وفاضلها باثبات ما يدعيه وهو مسافر او يقاتل
 ما يقاس به من مشقة السفر والمصرف ومساكنة المشايخ وقاضي الناحية ثم يعود الى
 لديوان الجواب ثم يمكن الاحتجاج عليه بجمعة أخرى وربما كان معه وثقة على فدان واحد
 أو قل أو أكثر وادرجم الناس على ميت كاتب لرزق وانفع له ذلك باب لانه لا يكتب كتفا
 حتى يأخذ عليه دراهم تعين على قدر الافدنة وأصابع لكثير من الناس ما تقو من اسلافهم
 وما كانوا يرتقون منه وأهموا تجديد السندات وانسكوا على ما بأيديهم من اسندات
 لقد عجزوا عليهاهم أو طمتم انقضاه الامور من دوايم الحال وتغير الدولة وعود النك الاق
 أو فقروهم وعدم قدرتهم على ما ابتدعوه من كثرة المصاريف التي تصرف على تجديد السند
 وشتغال مال الجاهل في قدر هاتر يرف المدي على أراضي لرزق عن كل فدان عشرة اناصاف
 أو خمسة مكثير من التماس استعظم ذلك واعتمد على اوراقه القديمة فصاحت عليه رزقته
 واحملت وأخذها عبر والدي لم ير من بالتوثيل ولا حصل حط بدرضي بالولاش وكان الشاب
 في الرزق ان أراضع اتر يد عن موقوف أراضي البلاد زيادة كثيره وخراجها أقل من خرج
 أراضي البلاد الذي يقام له انما الخراج الاصل وليس عليها مصاريف ولا معارم ولا تكاليف
 فامرارع من الفلاحين اذا كانت قصيدة نايجر رزقة أو ورقش فانه يكون معبوط ومجود
 في أهل بيده يدفع اصحاب الاصل القدر المزرو والمرارع يتلقى ذلك سلفا عن نخار ولا يقدر
 صاحب الاصل أن يربده عليه زيادة وخصوصا اذا كانت قصيدة بعض مشايخ البلاد فلا يقدر
 أحد ان يتعدى عليه من الفلاحين ويستأجرها من صاحبها ونقول لا يقدر على حمايتها
 واسكن من الرزق واسعة التماس جدا وما لها قلب جدا وخصوصا في الاراضي القبلية فان
 عليها رزق وشراوى ومتأخرات لم تسمع ولم يعلم لها فدا دين ولا مقادير وقد تريد أيضا ان تحسار
 المهر من سواحلها وكذلك في بلاد البحرية ولكن دون ذلك ومعظم أراضي الرزق القباية

مرصدة على جهات الاوقاف بمصر وغيرها والواحدون أيديهم عليها لا يدفعون لجهاتها ولا
 مستحقها الا ما هو مرتب ومقرر من زمن الاول السابق وهو ثلثي قنبر وليتم لودفعه قنبر
 في اوقاف السلاطين المتقدمة القطعة من الاراضي التي عبرتها أكثر من ألف فدان وخراجها
 نحوون زكية والارضية خمس وريات أرض الدواهيهم ألفان فضة وأقل وأكثر وهي تحت
 يد بعض كبار البلاد يزعمها وياخذ منها الألو من الاراد بحس اجناس الفلال ويضن
 ويحفل بدفع ذلك القدر اليسير لجهة وقفه ويكسر السنة على السنة فان كانت يد صاحب
 الأصل قوية أو كان راضع اليه فيه خبره وقيل ما هم دفع لاربابهم انما بعد ان يرد
 الخسائر الى الاراضي بالتكبير والخلط ثم يخلص القنبر جدا فان كان ثمن الاراد بأربعمائة
 حبة بأربعة نصف أو أقل فيعود ثمن الحسين زكية الى ثمن زكية بر وقس على ذلك والذي
 يكون تحت يد ثمن من اطياف هذه الاوقاف وورشها من بعدهم ذرية فذروها ونفاسهم
 معتقدين ملكيتهم انفقوها بالارث من مورثهم ولا يرون أن لاخذ سواهم فيها حق ولا يرون
 هم دفع شيء لاربابه ولو قل الاقهار وبالجملة ما أصاب الناس الا ما كسبت أيديهم ولا يذنبون
 الاثام انما هم وكان معظم امارات دوائر عظماء النواحي وقومعاتهم ومضايقتهم من هذه
 الارزاق التي كانت تحت أيديهم بغیر تصاق الى أن سلط الله عليهم من استوفى على جميع ذلك
 وصاب عنهم ما كانوا فيه من النعمة وتشتوا في النواحي وتقرىوا من أوطانهم ونسبت دورهم
 ومضايقتهم وذهبت سيادتهم وكم أهلك قبلهم من قرن هل نفس منهم من أحد أو تسع
 لهم زكرا وفي بعض الارزاق من مات أربابه وسرقت جهاته ونسي أمره وبقي تحت يدهم هو
 تحت يدهم غير شيء أصلا وقد أخبرني بعض ذلك شمس الدين بن جود نفس مشايخ زكياتهم
 عندما حضر الى مصر في وقت هذا النظام أنه كان في حوزهم ألف فدان لا هم لا ملتم ولا
 غيرهم وذلك خلاف ما بأيديهم من الرق التي يزعمونها بالمسال اليسير وخلاف المرصد على
 مساجد بلادهم التي لم يبق لها أثر وكذلك الأسبله وغيرها واطيانهم تحت أيديهم من غير شيء
 وخلاف فلاحهم بظاهرة بالمسال الدليل لمصارف الحج لأنها كانت من جملة ابداد الموقوفة
 على مهمات امير الحاج وقد اتفق ذلك كله (وفيه) أخبرنا خبرون ان مرآة المومم وصلت
 في هذا العام الى جدة وكان لها مدة سنين معتقة عن الوصول خوفا من جور شريف وزواله
 وغلق الدولة البلاد وطلبهم فيهم العبد فاطمأنوا وعيول عتايبرهم وحضروا الى جدة فجمع
 الباشا سكوسهم فبلغت أربعة وعشرين لكا والاك الواحد مائة ألف فرانس فيكون أربعة
 وعشرين مائة ألف فرانس فقبضها منهم بضائع ونقودا وحسب البضائع بأجناس الاثمان ثم
 التفت الى التجار الذين اشتروا البضائع وقال لهم اني طلبت منكم مرارا أن تقرضوني المسال
 فادعيتهم الافلاس وللمحضر المومم يادتم يأخذونه وظهرت أموالكم التي كنتم تملكون
 ما فلا بد ان تقرضوني لتخاطة ألف فرانس فصالحوه على مائتي ألف دفعوها له نقودا وبضائع
 مشترواتهم حسب الهم العشرة سنة ثم فرض على أهل المدينة ثلاثين ألف فرانس

• (واستعمل شهر رجب سنة ١٢٢٩) •

في خامسة من ربيعة مدافع وأخبروا بوصول بشاره وان عساكرهم حاربوا ثمة واستولوا

عليه ولم يجدوا غير أهلها (وفي سادسه) سار حبيب بن زيد إلى بياضها كره الطباة البرا
(وفيه) هزم على السقر والمحمود بن زيد ابنة الباشا إلى بلاده وذلك بعد عودته من الحج
فارسوا إلى الإعيان تبايه بالأمراء لم يهاد أنه ففعلوا وعبوا الله بقباعا وبنوا زوايا فقتله هندية
ومعلاوية كل أمير على قدر مقامه (وفي ليلة الاثنين) تاسعة حصلت في وقت أدان العشاء زلزلة
نحو دقيقتين وكان المؤذنون طلعوا على المنارات وشروا في الأذان فلما اهتز بهم ظل كل من
كان على منارة سقط منها أسير عوايا لنزول فلما علموا أنها زلزلة طلعوا وأعادوا الأذان وسطط
من شراتهم الجامع الأزهر شرارة وتحركت الأرض أيضا في خامس ساعة من الليل ولكن
دون الأولى وكذا في وقت اشروق هرة لطيفة (وفي حادي عشره) هرب الشريف عبد الله بن
الشريف سرور في وقت الفجيرة ولم يشعروا بهروبه إلا بعد الظهر فلما بلغ كصدا بين الخبر
فتكدر بذلك وأرسل إلى مشايخ الحارات وغيرهم وبث العربان في الجهات فلما كان ليلة
الست حضر رواية في وقت الغروب وقد جهر به صليون وأتوا به إلى بيت السيد محمد الحر وفي
فاخذوه إلى كنفه ليكفأه إلى بيت أخيه أحمد أغا ومن ذلك الوقت ضيقوا عليه ومنعه ومن
الخروج والدخول بعد أن كان مطلق السراح يرحل من بيت أحمد أغا ويذهب إلى بيت عمه
الشريف غالب ويعود وحده فعند ذلك ضيقوا عليه وعلى عمه أيضا (وفي يوم الخميس تاسع
عشره) حضر المشايخ عند كنفه ليكفأه وعادوه في الخطاب فيما أحسنه في الرزق وعرفوه أنه
يلزم من هذا الأحداث إبطال المساجد والشعارات فتمسك من ذلك وقال هذا شيء لا علاقة لي به
وهذا شيء أمر به أئمة بني محمود بنك والمعلم غالي ثم كلفه أوصاف في صرف الحمامة المعروفة
بالسائرة والدعاجوى لا فقراد الصامدة فوعدهم بصرفها وقت ما يتحصل المال فانظر في
ذريعة من المسأل (وفي يوم السبت) حضر محمود بنك والمعلم غالي من سرحتهم فذهب إليهم
المشايخ في ثاني يوم ثم خاطبوه ما بان كلام في شأن الرزق فأجابهم المسلم غالي بقوله يا أيها
هذا أمر فروع منه بأمر أئمة بنيان عام أول من قبل معرفه فلا تنعبو الخاطر كره واجب
عليكم مساعدته خصوصا في خلاص كبتكم ونبيكم من أيدي الخوارج وليردوا عليه
جوابا ونصرفوا (وفي يوم الأحد تاسع عشره) حصل كوف شمس وكان ابتداءه بعد
الاشروق وانه قد فرس لمن تلقى الحرم وتم انجلاؤه في ثاني ساعة من النهار وكانت الشمس
برج السرطان أربعة وعشرين درجة في حادي عشر أجب القبطي (وفيه) وصلت القافلة
من ناحية السويس وأخبار الواصلين عن واقعة قنطرة وما حصل بها بعد دخول العسكر إليها
وذلك أنهم لما ركبوا عليهم إراو جيرا وكبيرهم محمود بنك وزعيم أوغلي وشريف أغا وجدوه
خالية فطلقوا إليهم ملكوهم غيرهم ولامدافع وليس بها غير أهلها وهم أناس ضعاف
فقتلوهم وقطعوا آذانهم وأرسلوها إلى مصر ليسلواها إلى أسلامبول وعند ما علم العربان
بجميع الأثر انخلوا منها ويقال لهم عرب العبيد وراثة وعتقوا كبرهم يسمى طماي فلما انتشر
بها الأثر انتمضى عليهم بها نحو ثمانية أيام رجعوا عليهم وأحاطوا بهم ومنعواهم الماء فعند
ذلك ركبوا عليهم وحاربوهم فانهزموا وقتل الكثير منهم ونجا محمود بنك بنفسه في نحو
سبعة انفار وكذا لزعيم أوغلي وشريف أغا فمروا في حبيسة وهرروا فغضب الباشا وقد كان

أرسل لهم نخبة من الشهابية الخيامه بخارجهم العرب ورجعوا منهم زمين من ناحية دهر
وتو زهدا الحبر

• (واستقل ثم شعبان يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٩) •

في ثمانية - حصر ميثي أعاص الديار الجارية وعلى يده قرمانت خداما بالدبوس أو غلى وآخرين
يستدعونهم إلى الحضور بعد ما كرههم وكان ديبوس أو غلى في بلدة الرأس فتوجه إليه الطلاب
وكذلك شرع كعدايلك في استكتاب أساكرا تركه ومعاربة وعربان وغير ذلك (وفي رابعه)
سافر طائفة من العسكر وأرسل كعدايلك يجمع الجماع الواردين من بلاد الروم وغيرهم من
البرول إلى السفائن الكائنة بساحل السويس والقصير وبأن يحلوا لاجل نزول العساكر
المسافرين وبناخير الطحاح وذلك أنه لما وصلت البشارة إلى الديار الرومية بانفتح الحريمين
وخلاص مكة وجدة والهدنة والمدينة ووصول ابن ماضيان والمضاني وغيرهم إلى دار
السلطنة وهروب الوهابيين إلى بلادهم فعملوا ولائم وأفرحاتهم في وكتب مراسيم سلطانية
إلى بلاد الروم منى والانضول بالبشارة بالفتح والاذن والترخيص والاطلاق لمن يريد الحج إلى
الحريمين بالأمن والأمان والرفاهية والراحة فتحركتهم من يدى الحج لأنهم سبواهم
عنه هون ومتخوفون عن ورود الحج فعقدوا أقبلوا أو أجا بخرتهم وأولاهم ومنعهم حتى
أكثر من التصديق منهم باع داره وتعلقاته وعمره على الحج والجمهورية بالحريمين بأهله وعياله
ولم يلقهم استمرار الحروب وما بالحريمين من العلماء والفقهاء الا عند وصولهم إلى ثغر سكندرية
ولم يصفقوها الا بمصر فوقعوا في حيرة ما بين مصدق ومكذب فثم من قصد السفر ولم يرجع عن
عزمه وسلم الامر لله ومنهم من تأخر بمصر إلى أن يشكك في الحال وقرر وأعلى كل شخص من
المسافرين في مراكب السويس عشرين قرانته وذلك لخلاف أجرة متاعه وما يترو به و
سفره فانهم يزفونه بالمران وعلى كل اقة قدمه لوم من الذراهم وأمان من سفر في بحر النيل على
جهة القصير في مراكب الباشا يؤخذ على رأس كل شخص من مصر القديمة إلى ساحل قنا
بلا فون قرشاً ثم عليه اجرة حمله من قنا إلى القصير ثم اجرة بصير القلزم ان وجده مدينة حاضرة
والا تأخر امانا القصبير أو السويس حتى يتيسر له التروى ويقامى مائة اسبوع في مدة انتظار
وخصوصاً في الماء وتلوغته وردائه ولا يسافر شخص ويتحرك من مصر الا بأذن كعدايلك
ويعطيه مرسوماً بالأذن وبلغ في ان الذين خرجوا من اسلاصول خاصة بقصد الحج نحو
العشرة آلاف خلاف من وصل من بلاد الروم منى والانضول وغيرهم ما حضر الكثير من
اعيانهم مثل امام السلطان وغيره قبل البعض عمل عثمان أغا وكييل دار السعادة سابقا
والبعض بمنزل السيد محمد الخروقي وبيت شيخ السادات ومنهم من استأجر دوراً في الخانات
والوكائل (وفي ربه) حضر قاصدين باب الدولة وعلى يده مرسوم مصمونه الامر باسترجاع ما أخذ
من اشريف غالب من المال والذخائر اليه وكان الباشا أرسل إلى لدولة بسجق أولو عظام
من موجودات الشريف فحضر بهم بما ذلك انقبض وردهم إلى الشريف غالب ثم سافر ذلك
القبجي بالأوامر إلى الباشا بالجاز (وفي مابعه) وصلت جماعة باستكمال العساكر ونوالى
حضور الجماعة لخصوص الاستكمال (وفي يوم السبت تابع عشره) أنزلوا الشريف غالب

الى بولاق بصرىه وأولاده وعبيده وكتاب قد وصل الى مصر أعاده من يصفى سقر المدكور
الى سلاطنتك من صحبته اى بولاق وصالحوه عما أخذ منه من المال وغيره بخمس مائة كيس
فأرادوا دفعها لقر وشافهم منع قالوا لهم - ثم أخذوا ما الى ذهب من خزانته فكمه ثم أخذ
بذل ذلك ثمان مائة درهم فاقى غير مصر فاعطوه ما تبقى كيس ذهباً وقرانته وتحول بالباقي وكيله
مكى التولانى ثم زودوه واعطوه سكر او بناو اوزا وشرابات وغير ذلك ونزل مسافر الى اراكب
صحبة المعين الى الجاز من ناحية الفصير وبرزابن بشت طرابلس وصحبته عساكر أيضاً
الى ناحية العادلية وآخر يصل الى نجبه يلى ومعهم ثمن الالف خيال من العرب والمعاربة على
طريق البر الى الجاز (وفى يوم الخميس) رابع عشر من المحرم سنة ثمان مائة من شهر مسرى القبطى
أوفى النيل المادلة أذرعاً قد اربابا وبودى بالوفاء وكسر والسدى صبح يوم الجمعة
بمحضره كعديك والقانى والجيم اذ من العساكر (وفى اخره) وصلت الاخبار بان
الباشا توجه الى الطائف وأبقى حسن بالاعمة

• واستهل شهر رمضان يوم اربعه مائة ١٢٢٩ •

فى رابعه حضر موسى أبا سكيى بشارى الجاز بركة وكان من بشارى بركة مائة
من انهم رماى اولهكت جميع عساكره وخلفه ورجع الى مصر وصحبته اربعة أنصار من اقدم
(وفى عاشره) خرجت العساكر المردة لسفر الجاز الى بركة الحج وهم مقادير وعربان وارسلوا
يوم الاحد ثمانى عشره (وفى يوم الاربعاء خامس عشره) برز بوسى أو على سارج باب السروج
ليساكر عساكره الى الجاز وكذلك حسن أعاسر شفه ونصبوا خيامهم واستمر واجتمعون
من المدينة ويدخلون غدا وعشيا وهم بأكلون ويشربون بهار فى نهار رمضان ويقولون
نحن مسافرون وبجاءه دون ويمرون بالاسواق ويجلسون على المساطب وبأيديهم الاقصاب
والشباك تاقي يشربون قهقهة الخان من غير احتشام ولا حياء ويجوزون بحارات الحسينية
على التهاوى فى المصونة ويصدونهم مفاوكة فى اللون عن التهاوى ويطلبون لفتح اهم التهاوى
ويقدم لهم النار ويغلى لهم التهاوى ويقيم قهقهة عساكر التهاوى وحى واحتق منهم يكسرون
الباب ويصيحون بالآله وأوانيه فبايعه لانهى موايقاد النار وأشتنع من ذلك انه اجتمع
بأحبة عرضهم وخيامهم الخيم الكثر من النساء الموالى والبعايا ونصبوا الخيام
واخصاصوا انفسهم اليهم يساع البوطقة لعرق والخاشون والعوازي والرافصون وأمثال
ذلك وانحشروهم الكثر من اناساق وأهل الادوا والعياق من أولاد البلد فكانوا اجعوا
عظمايا كلون الحشيش ويشربون المسكرات ويزنون وبوطون ويشربون الخوزة ويلعبون
اقمار جهار فى نهار رمضان ولياليه محتطين مع عساكر كائما سقط عن الجميع الشكالىف
وخلصوا من الحساب وممن من شاهد بعينه عوديك المهر دار الذى هو أعظم أعيانهم
وهو القولى على قياس الاراضى مع المعلى على وهو جالس فى ديو بينهم المخصوص بالقرب من
سويقة اللاد وهو يشرب فى التارجيسلة التباله ويأتونه بالصداء جهاراً ويقول اناساكر
الشريعة لعمل نظام الاراضى (وفى غايه وصلت هجاءه باستجبال العساكر

• (واستهل شهر شوال يوم الخميس سنة ١٢٢٩) •

في ايلته فلدواعه دافقه كاشف الدرنلى أمير على ركب الخراج (وفي يوم السبت نأش) خرج
 -نومس أوغلي في موكب الى محبته وكذلك حسن أغاسر شمه ليسافر الى الخجاز (وفي يوم السبت
 حادى عشره) زلزل بكسوة الكعبة بالطبول والزمور الى المشهد الحقيق واحتف الناس على
 عادتهم للفرجة (وفيه) انتقل محمود بك والمعلم على الى حيث حسن أغاسر شمه و٤٠٠٠ واديو انهم قبه
 وتلقوا الجنينة التي به وجاءوا تحت اشجارها وربط الاقباط حديدهم فيها وشرع محمود بك
 في عمارة يلهمه القبلية منه وانزوت صاحبة المنزل في ماحية منه (وفي سابع عشره) ارتحل
 دوس أوغلي وحسن أغاسر شمه ومن معهم من العساكر من منزلهم متوجهين الى الديار
 الخبارية (وفي يوم الخميس تلى عشرينه) رسم كعدايل بنى طائفة من اغتياه من ناحية
 طندنا الى أبي قبر بسبب تسيأفتوها في مائة يدهم وقضى بهم فاضهم وانجبت الدعوى الى
 ديو ان مصر فطلبوا الى إعادة الدعوى فحضر وارتفعوا الى قاضي العسكر وأثبتوا عليهم
 الخطأ رسم بنى الشاكي والمفتير ولفاسي رابعهم (وفي يوم السبت رابع عشرينه) عود
 موكب الخروج الحمل واستعد الناس للفرجة على عادتهم فكل عبارة عن نحو مائة رجل يحمل
 روبايا الماء والقرب وعدم من طائفة الدلالة على رؤسهم طرايطر سود قلابق وأمير الخراج على
 شكلهم وخلفه أرباب الاشارة يسارقهم وشراميطهم وطبواهم وزمورهم وجوفاهم وخلفهم
 لحمل فكل مائة موزهم مع ثمانية منهم وعدم نظامهم نحو ساعتين قايين ما كان يعمل من
 احوال **كسب** مصر انى يضرب بجمعها وترتيبها ونظامها المثل في الدنيا -مجان معراشون
 والاحول (وفيه) خرجت زوجة الملك الكبير وهي أم أولاده يزيد الخراج الى خارج باب
 مصر في الالة تحوت والمائة فرح ابو يارته الحارث زنده ورفد حضر لوداعها اولادها براهم بش
 من لصعيد وخرج لتشييعه هو وأخوه جميل باشا وصحبته محرم -الزوج ابنتها كما
 الحيرة ومصطفى بك دلى باشا ويقال انه أخوه وكذلك محمود بك الذي افتقد ازواج ابنتها أيضا
 وظاهر باشا والى الخراج السلطان ارتحلت ومن معها في سادس عشرينه الى بندر السودان
 في ذلك اليوم بررت عساكر المعارية وغيرهم من تمسكك وارتحلت أمير الخراج من الحصوة الى
 بركة (وفي يوم ثلثاء) خرجت عساكر **كسب** بركة مجردين للفر (وفي يوم الخميس ناسع
 عشرينه) ارتحل أمير الخراج ومن معهم بركة في ناسع ساعة من انهار وفي ذلك اليوم هبت
 رياح غربية شديدة باردة وشده هوج أوحرا امار وأطبقت السماء بالعبوم والقتل
 وأبرق برق فامتنابوا وزعدت رعدته دوى متصل والماء قرب من تحت رؤسنا كان له
 صوت عظيم مزيج ثم رمل مطر غزير امتد نحو نصف ساعة ثم سكت بعد ان قصرت منه الازقة
 وأحرق وكان ذلك اليوم رابع شهر بابه القبطي (وفيه) وردا طبر من السويس ان امرأة
 باشا لما وصلت الى هناك وجدت عالما كبيرا من الخراج الحرافقة لاجناس ممنوعين من نزول
 لمركب نصرخو في وجهها وشكوا اليها تخافهم وان أمير البند ومانعهم من النزول
 في المركب وطلد منع قوتهم الحج لى تجسموا لاسفارهم فقرأ أيضا الاموال من أجله
 وهم في مشقة عظيمة من عدم الماء ولا يمكنهم رجوع لعدم من يحماهم وان أمير البند يشتط
 عليهم في الاجرة يأخذ على كل رأس خمسة عشر قر نسا خلعت انها لا تنزل الى المركب حتى

يرد جميع من بالسويس من الجحاح اراكب ولا يوجد منهم لا بقدر لدى جعلته على كل فرد منهم فكان ما حكمت به هذه المحكمة من اياه منقبة جيدة وذكر احصاؤها وقرجائها ولا خلاف في عدد اشدة

• (واستل شهر ذي القعدة يوم السبت سنة ١٢٢٩) •

وفي يوم الاثنين هادي المهدي بوقود قباديل مهدي على السيوت ولو كاثل وكل أربع دكا كبر قد يل (وفي ثمانية) جرسوا شخصاً وأركبوه على حمار بالقلوب وهو قاض يده على ذنب الحمار وعمود بمصارين ذبحة وعلى كسبه كرش به من حلقه وانصف الحية وشواربه قيل ان سب ذلك تذوق وجبة تقرر على أما كن تتعلق بأمرأة أجنبية وباع بعض الاماكن وكانت تلك امرأة غائبة من مصر فلما حضرت وجدت مكاناً مسكوباً بالذي اشتراه فرفعت قصته ثم الى كثر رايتك فتعلم به ذلك بعد وضوح القضية (وفي ثمانية عشر) سافر عبد الله ابن الشريفة سرو داني الحمار بالمدعى الباشا فاعطوه أيكسا وقضى أشعاه وخرج مسافراً (وفي) وقفت حادثة بحارة لكهكبين بين شخصين من الدلائب في مخالفة علام بدوى على نفسه عسكر يبيع طائفة المغاربة يدعى أحدهما الله عده دراهم فهرب من حال الحطة المذكرة في مخالفة ويد كل منهما سيقه - اولاً قد دخل العلم الى عطمة الحمام وزعت على ما المعاربة استسكروا القاطنون بذلك لاجبة وضربوا على ما ذاق فسطح صان أحد الدلاء وأصيب ركبته وهرب رفيقه الى كثر دايك لاخره فامر باحضار كبير المعاربة وطالهم بالاضارب وهم يتبين أمره وقبضوا على العلم الهارب فحبسه وفي ذلك الوقت حصل في الدام فرعنة وأعلنت أهل سوق العوربة والشواتين والتمهدين حوائثهم ربح ذلك العلم بحبوسا ومات الدلاق لمضرب في ليلة السبت خامس عشره فاحصرو ذلك العلم الى باب زويلة وقطعوا رأسه فطاولم يكن هو الضارب (وفي عشرين) سافر ابن باشت طراباس وصافر معه عسكر المغاربة الخليفة

• (واستل شهر ذي الحجة حرام حتام سنة ١٢٢٩) •

في أوله ورد خطاب من الجزار وأخبر بموت طاهر مهدي وهو مسدى ريزان باشا وكان موته في شهر شوال بالمدينة حاتف أنفه وورد الخبر أيضاً على الشر يف راجع مع الباشا وأنه غاب وأكرمه وأنهم طيب بهما في كيد وأخبر أيضاً بأنه ترك الباشا لاجبة في الكيفية وهي ما بين لطائف وتربية ونقضت السنة بمهرادتهم في هذه السنة

(ذكر من مات في هذه السنة)

• (وأما من مات في هذه السنة) • مات العبد القاض الفقه النسيه الشيخ حسين المعروف بابن ككائف الدمياطي ويعرف بالرشيدى يتعلق بالعلم وأطلع من الامرية والبدية وحضر أسباج العصر ولازم حضور الشيخ عبد الله الشرفاوى وانتقل من مذهب الحنفية الى الشافعية فلازمته لهسم في المعقول والمقول وتلقى عن السيد مهدي أسانيد الحديث والمسلمات وحفظ القرآن في جيداً أمر به رشيد وجوده على السيد عبدق وحفظ شيأ من المتن قبل بجمته الى مصر واكب على الاشتغال بالآثار وتزبا نرى الفقهاء يلزم العمدة والفرجية وتصدر ودروس في الفقه والمعقول وغيرهما

وبما وصل محمد باشا خسر والى ولاية مصر اجتمع عليه عند قلعة أبي قير عدة افاضاء على
خلفه الاوقات وحضر معه الى مصر ولم يرل مواعظا على وقيامته واستمع بنبته له
واقضى حصصا واقطاعات ونفذ قضايا مناصب البلاد البنادر وباحد من يولاه
الجمالات والهدايا أخذ أيضا قظر وقف أزبك وغيره ولم يرل تحت نظره بعد تفصال محمد
باشا خسر واستقر المذكوور على القسامة والاقرام حتى توفي أو آخر السنة • (ومات)
ابن الفضل الشيخ عبد الرحمن الجبل وهو آخر أشيخ سليمان الجبل تفقه على أخيه ولازم دروسه
وحضر غيره من أشيخ العصر ومتى على طريقة أخيه في المقتطف والافتحاع عن الخلطة
الناس ونامات أخوه وكان على الدروس يجامع المشيخ الحسين بن المغرب والعشاء على
جمع من مجاورى الأزهر والجامعة تصدر للاقراء في محله في ذلك الوقت فقرا الشهاب
والمواهب والملاحين ولم يرل على حالته حتى توفي ناي عشر ذى الحجة • (ومات) الشيخ المفيد
محمد لاسناوى الشهابي جواد المولى من جاورى الأزهر وحضر دروس أشيخ لوقت من أهر
عصره ولازم الشيخ عبد الله الشمرقاوى في دروسه وبه تخرج وواظب عليه في مجالس الدكر
وتلقى عنه طريقة الخلوتية وأبىه التاج وتقدم في خطابة الجمعة والاعيان بالجامع الأزهر
دلاء الشيخ عبد الرحمن البكرى عندما رفعوا عنه وخطب بجامع عمرو عصر العشيقة
يوم الاستسقاء عندما قصرت زيادة النيل في سنة ثلاث وعشرين وتماخر في الزيادة من أوائله
وبما حضر محمد باشا خسر والى مصر وعلى صلاة الجمعة بالأزهر في سنة سبع عشرة ختم عليه
بعد الصلاة فورة من وفكان يجز بها من طرية ولبس أوق خبطة الجمعة والاعيان
وواظب على قراة الكتب الميمندة كالشيخ خالد ولازهرية ثم قرأ شرح الانعوى على
الحلاصة واستمر ذكره ونما أمره في أفز من وكان يصيغها في التقرير والالقاءات فهم
الطلبة ولم يرل على حاله جيدة في حسن السلوك والطريقة حتى توفي في شهر الحجة وقد ماهر
الاربعين

(سنة ثلاثين ومائتين والف)

(سئل الحرم يوم الثلاثاء في خمسه) وصل نجاب من الجاز وعلى يده مكاتبات بالانبار من
الاشا والنجاح انهم مجاور وقفوا بعرفة وقضوا المداكث (وفي ناسه) حضر ابراهيم باشا من
الجهة المصرية الى داره بالجالية (وفي عاشره) يوم الخميس وصل في ليلته قايحي وعلى يده تقرير
للباشا من الجاز الى ساحل القصير فضر بالدهش ما وقع من القلعة (وفي صبحها) خرج اس
الاشا وأخوه وكذلك أكابر دولتهم الى ناحية البساتين ومنهم من عدى النيل الى البر ليرى
للقائه على مقتضى عادته في جعلته في الحضور على حساب مئتي الايام من يوم وصوله الى القصير
فعاوا في انتظاره حتى انقضى النهار ثم رجعوا (وفي صبح اليوم الثاني) خرجوا ثم عادوا الى
دورهم آخر النهار واستروا على الخروج والرجوع ثلاثة أيام ولم يحضر وكثر لهط الناس عند
ذلك واختافت رواباتهم وأقاويلهم مدة أيام لا ونهارا ثم ظهر كذب هذا الظهور والباشا
يرل بأرض الجاز وقيل ان سبب اشاعة خبر مجيئه أنه وصل الى ساحل القصير في ليلة الجمعة

عشر أشخاص من لسكر فسانهم الوكيل الكاش بقصير عن مجيئهم فاجابوه هم مقدمه باشا
 وانه واصل في أثرهم فعمد ما سمع جوابهم أرسل خطابا الى كاتب من الاقباط بقنا يعرفه بقدم
 الباشا فكتب ذلك القبطي خطابا الى وكيل شخص من اعيان كتبة الاقباط بأسيوط يسمى
 لمعلم بشاره فعمد ما وصله الجواب أرسل جوابا الى موكله بشاره المذكور بحضر بذلك الخبير
 وفي الحال طلع به الى القلعة واعطاه لبراهيم باشا فاستقبل به براهيم باشا الى مجلس كتحدايك
 لخلع كتحدايك على بشاره خلعة وأمر بضرب المدافع وزلت المبشرون وانقشروا بالبشار
 الى بيوت الاعيان وأخذ لبقاشيش ولما حصل التراخي والتباطى والتأخر في الحضور بعد
 الاشاعة أخذ الناس في اختلاف الروايات والاخبار كعادتهم فقام من يقول انه حضر
 مهزوما ومنهم من يقول بجهرا ومنهم من يثبت موته والشئ الذي أوجب في الناس هذه
 التضيقات ما شاهدوه من حركات أهل الدولة وانتقال سائهم من المدينة وطلوعهم الى
 القلعة بجماعتهم واخلاء الكثير منهم البيوت وانتقال طائفة لا نؤد من لدور المتباعدة
 واجتماعهم وسكانهم ناحية خطة عابدين وكذلك انتقل ابراهيم باشا الى القلعة وشغل اليها
 الكثير من متاعه وأغضب من هذا كله اشاعة اتفاق عظماء الدولة على ولاية ابراهيم باشا على
 الاحكام هو ضامن أيه في يوم الخميس ويرتبه الموكبار كب فيه ذلك اليوم ويشتم وسطا
 مدينة واجتمع الناس للدرجة عليه واصطفوا على لمساطب والدكاكين فلم يحصل وظهر
 كذب ذلك كله وبطلانه وانفق في اثام ذلك من زيادة الاوهام واتصالات ان رضوان كان
 المعروف بالشعراوى سداب داره التي بشارع بخط باب الشعربة وفتح له بابا صغيرا من داخل
 اعطفه التي بظاهرة قاوشى بعض مبغضيه الى كتحدايك فعملته في هذا الوقت والناس يزداد
 بهم الوهم ويصدقون صحة ما دار بينهم من الاكاذيب وخصوصا كونه من الاعيان المعروفين
 عليه كتحدايك وقال له لاى شئ سددت باب دارك وما الذى قاله المتجمعات فقال ان طائفة
 من السكرتاجروا بانطة ودخلوا الى الدار وأزعجوا نفسه مدتهم من ناحية الشارع بهد امر
 الشر وخوفناهم جرى على دارى سابقا من النهب فلم باتفت لكلامه وأمر بقتله فقتلوه فيه
 صاحبك السطدار وحسن انعامه فطمان ففعا عنه من القتل وأمر بضربه فبطحوا
 ومرو به بالعصى ثم نزل بعصته لانها الى داره وفتح الباب كما كان (وفي رابع عشر رنة) وصلت
 مكاتبات من الديار المصرية من عند الباشا وخلافه مؤرخة في ثالث عشر ذى الحجة يذكر
 فيها أن الباشا بمكة وطوسون باشا ابنه بالمدينة وحسن باشا وأخاه عابدين بك وخلافه
 بالكلية ما بين الطائف وتربة

(و- شهر رمضان المبارك يوم الخميس سنة ١٢٣٠ هـ)

في خامس عشر رنة بودى بقصص مصارعة أصناف المعاملة وقد وصل سرق لربال نقرانه
 من لقتة العسدية الى ثمنائه وأربعين نصفاء ثمانية قروش ونصف فنودى عليه بقصر
 صف قروش والحبوب وحصل الى عشرة قروش فنودى عليه بتسعة قروش وشدو في هذه
 المناداة تشديدا زيدا وقتل كل من زاد على ذلك من غير معارضة وكتبوا امراسم الى جميع
 لنادرو فيها التشديد والتهديد والانتقام من يريد (وفي أواخره) التزم له لعل على حال اجزيه

انني تطاب من الصاري على خمسة وعشرين كسرا وسبب ذلك ان بعض أتباع المقيد يقبض
الحولي قبض على شخص من الصاري وكان من قسومهم وشدد عليه في الطلب وانه
قام والامر الى المعلم العالي ففعل ذلك فصد المتع الا انه من أينما حنقه ويكوب الطلب منه
عليهم ومنع المتظاهرين بالاسلام منهم

• (وتمثل شهر ربيع الاول بيوم السبت سنة ١٢٣٠هـ)

في تاسع وصلت فائدة طيارى من اجازة قدم بخدمتها السيد عبد الله القدي ومعه هبة من
الاجازة وعلى يدهم مكاتبات وفيها الاخبار واشترى بصره الباشا على العرب وانه استولى على
تربة وغنم منها جند وعقائم وأخذ منهم أسرى فلما وصلت لاجازة ايدى المبتشرون
في بيوت الاعيان لاخذ الباشا شيش وضمه بواقي صيدها مدافع كثيرة من القلعة (وفي يوم
الثلاثاء حادي عشره) كان الموالي البيوى قنودى في صحبه برتبة المدينة وبولاق ومصر
التدعية ووقود لقناديل والسمير ثلاثة أيام بلياليها فلما أصبح يوم الاربعاء والاربعين من شهر
الى بعد اذان العصر قنودى رفعها فترجح أهبل الأسواق باربعها ودهها لم يحصل لهم من
التكاليف والسمير في البرد والهوا خصوصا وقد حصر في آخرها لرياح شديدة باردة (وفي
هذه الأيام) فرحموديت والمعلم على ومن بعضهم من الصاري الاقباط وأخذوا معهم
طائفة من الكتبة لافندية المختصين بالروزنامة ومنهم محمد افندي ابن حسين افندي المتصل
عن الروزنامة ورؤوا لاعادة قياس الاراضي وتحرير الري والشرافي وسببهم القياس
بالاصابع نزلوا وسرحوا قلمهم بنحو عشرة أيام وشرع كتاب انواعه في قضى الترويسة
من المزارعين ورضوا على كرفه ن لادى تسع ريلات الى خمسة عشر بحسب جودة
الاراضي ورد منها وهذا الطلب في غيرة لانه لم يحصل حصاد للزرع وليس عند الفلاحين
ما يقتاتون منه ومن الهبة لم يقع مطر في هذه السنة أبدا ومضت أيام الشتاء ودخل فصل
الربيع ولم يقع عيب أبدا سوى ما كان يحصل في بعض الأيام من غيوم وأهوية قريفة ينزل مع
هبوبها من رشا قليل لا تمتلئ الارض منه ويحجب بالهوا بمجرى زوله (وفي أواخره) ورد
للمصريه الشاهدية من بلاد الاسكندرية اطباء ومختلفة الاجناس والاشكال كبار وصغار
وبها من يتكلم ويحكي وتلة مصنوعة لنقل المياه يقال لها الطامة وهي تنقل المياه الى
المنطقة البعيدة ومن الاسفل الى العلو ومرآة زجاج شجف كبيرة قدعة واحدة وساعة فضرب
مقامت موسيقى في كل ربيع يفتي من الساعة انعام مطربة وتعدان به حركة غريبة كل طالت
قبيلة الشمعة غير كذا فنة فيخرج منه من طيف من جانبه فيقط رأس الشميلة فيص
لطيف بيده ويهوى واجعا الى اكل الشمعة ان هذا ما يعنى من ادعى انه شاهد ذلك (وقبه)
علو تسمية على الميقات والمالكولات مثل اللحم والسم والحب والشمع ونادوا بانه
أسعارها خصا ما حنا وشدود في ذلك التشكيل والشفق والتعليق وخرم الاثافي فارتفع
اسمن والزبد والزيث من الحوائث وأخفوه وطفقوا يبيعونه في لعشيات بالسعر الذي
يحتارونه الى الزبون وأما السمن فله كثرة طلبه لاهل الدولة شمع وجوده واورد منه شيء
خفيفه وأخذوا من الطريق بالسعر الذي معره الخاكم وانعدم وجوده بعد لشاية وذا

بيع منه شيء يبيع مما باقى اثني وأما الكور والصاويون ببلعائه بقى عملوا عن وقت
لوجود لان ابراهيم باشا حسكر السكر باجمعه الذي باقى من الصعيد واس بيع الجبهة قبلية
شيء فيه على ذمته وهو في الحقيقة لا يبيع ثم صار ثمن الباشا في لا عمل الماطح بالثمن
الذي يبيعه عليهم ويشاركهم في ربحه فزادوا ثمنه على ثمن وبيع الرطل من السكر
الصعيد الذي كان يباع بحمسة أنصاف فبقي نصفه وأما الصاويون ففرضوا على تجاره
غرامة فامتنع وجوده وبيع الرطل الواحد منه خمسة بيتين فبقي ثمنه في هذه الأيام فلا
يعمل الخطة والقول وبيع الاردي بالثمن وما في نصف نصفه خلاف الكاف والاجر متع ان
الاهرام والشون يولاد ملائكة بالهلال ويا كاه السور ولا يخرجون منها لبيع شيئا حتى
قبل لك هذا في اخراج شيء منها يباع في الناس فلم ياذن وكان لم يكن ما ذن من محدوده

• (وأتى شهر ربيع الثاني في يوم الاثنين سنة ١٢٤٠هـ)

في ثلثه من محرم يك الأسكوريه بالخيرة على نسق السنة الماضية من اخراج الناس
وازعاجهم تطير او خوفهم الطاعون (وفي يوم الجمعة ثامن عشر من شهر ربيع الثاني في يوم الاثنين
والهنايل بعد حصة أربعة أشهر (وفي يوم الجمعة ثامن عشر من شهر ربيع الثاني في يوم الاثنين
تطير بوصول شخص عسكري مكاتب من الباشا وخلافة واحد من قدم الباشا وانتشرت
المشرون في بيوت الاياد واصحاب المطاهر على عاداتهم لاخذ الباشا في قائل انه وصل
الى الصعيد ومن قائل انه رل الى السقينة بالبحر ومنهم من يقول انه حضر الى السويس ثم
اختلفت الروايات وقالوا ان الذي وصل الى السويس حريم الباشا فقط ثم تين كذب هذه
الافاريل وأما مكاتبات فقط مؤرخة أو اخر شهر مفيد كرون في ان الباشا حصل له نصر
و ستولى على ناحية شمالها ايتة وريثة وقتل الكثير من الوهابيين وانه عازم على الذهاب
الى ناحية قنفذة ثم ينزل بعد ذلك الى البحر ويبقى الى مصر ووصل الخبر بوفاة الشيخ ابراهيم
كاتب الصرة

• (وأتى شهر جمادى الاولى في يوم الثلاثاء سنة ١٢٤٠هـ)

في سادس يوم الاحد من شهر ربيع الثاني في يوم الاثنين في فاحية
من التواحي جهة قنفذة (وفي يوم الجمعة ثامن عشر من شهر ربيع الثاني في يوم الاثنين
يقى من رجال الركب مثل خطيب الجبل والصغير والمحمية ووردت مكاتبات بانقبض على
طامى الذي جرى منه ما جرى في وقائع قنفذة السابقة وقتله العساكر في رابع الذي اصطلح
مع الباشا ينصب له الجبال حتى صاده وذلك انه عمل لابن أخيه من اقصاء المال وهو أوقعه
في شركه فعمل له لواء ودعا الى محله فأتاه آمنافه من عليه راغاله طلبه على المال وأتوا به الى
عرض الباشا وجهه الى بدرجدة في الجبل وأرلوه السقينة وحضر واية الى السويس
وجعلوا محصوره فلما وصل الى البركة والمحل اذ ذاك به ان خرجت جميع العساكر في ليلة الاثنين
حادي عشر من شهر ربيع الثاني في صبحها طواقم وخلفهم المحمل ونهروهم دخلوا طامى
اذا كور وهو راكب على هجين وفي رقبته الحديد والخنزير من بوط في عنق الهجين وصورة

رجل شهم عظيم الله به وهو لابس هبة عدائي ويقرأ وهو راكب وعلا في ذلك اليوم شمسكا
ومدافع وحضر أيضا عابدين بك وتوجه الى داره في ليلة الاثنين

• (واستل شهر رجب يوم الاثنين سنة ١٢٤٠) •

في خامسه وصلت صبا كرى دارنا الى اسويس وحضر والى مصر وعلى رؤسهم شلجيات
فضة اعلاما واسارة بانهم يجاهدون وعائدون من غزو الكفار وانهم اقتصوا بلاد الحرمين
وطردوا الخالفين لانيانهم حتى ان طوسون باشا وحسن باشا كتباني امضا ثم على المراسلات
مدايحهم ما حفظه المعازي والله أعلم بحلته (وفي ناسعه) أخرجوا عما ذكر كثيره وجهوهم الى
النفور ومحافظة الاسا كل خوفا من طارق بطرق النفور لانه اشيع أن يوابارنه كبر
الفرنساوية خرج من الجزيرة التي كان بها ورجع الى فرنسا وملكها وأغار على بلاد بلجورنه
ونخرج بعمارة كبيرة لا يعلم قصده الى أي جهة يريد فر عا طرق قصر الاسكندرية وأودميا
على حين غفلة وفيل غيرت ووشل كغدا ابيك عن سبب خروجهم فقال خوفا عليهم من
لطاغون وثلاويخو المدينة لانه وقع في هذه السنة موتان بالطاعون وهلك الكثير من
لعسكر وأهل ابلانة ولاطسال والجوارى والهيد خوصا السودان فانه لم ين منهم الا
القليل البادر دخلت منهم الدور (وفي منتصفه) أخرج كغدا ابيك صدقة تفرق على الاولاد
الايام الذين يقرؤ بالكاتب ويدعون برفع الطاعون فكأنوا يجتمعونهم ويأتونهم
فقطاؤهم الى بيت حزين كغدا الكغدا عند حيضان مصلى ويدعون لكل صغير ورقعهم
ستون نصف اقضة يأخذ منها جزأ الذي يجمع الطائفة منهم ويدهي به معلهم زيادة عن حصته
لان معظم لمكاتب مفلوكة وليس بها أحد بسبب تعطل الاوقاف وقطع ايرادهم وصار لهذه
الاطفال بلية وغوغا في ذهابهم ورجوعهم في الاسواق وعلى بيت الذي يقسم عليهم

• (واستل شهر رجب يوم الجمعة سنة ١٢٤٠) •

في سادسه يوم الاربعاء وصلت هجامة من ناحية قبلي وأخبروا بوصول الباشا الى القصر فطلع
عليهم كغدا بيك كساوى ولم يأمر بعمل شك ولا مدافع حتى يتحقق صحة الخبر (وفي ليلة
الجمعة ثامنه) احترق بيت طاهر باشا بالازبكية والبيت الذي يجاوره أيضا (وفي يوم الجمعة)
الذي كور قبل العصر ضربت مدافع كثيرة من القلعة والجزيرة وذلك عند ما ثبت وتحقق ورود
الباشا الى قبا وقوس ووصل أيضا حريم الباشا وطلعوا الى قصر شهباء وركبوا لالام عليهم
جميع نساء الاكابر والاهبان بهم اياهم وتقادمهم ومنعوا المارين من المسافرين والقلاحين
لواصلين من الارياض المرو من تحت القصر الذي هو الطريق المعتادة للمسافرين فكأنوا
يذهبون ويمرون من طريق استمدتوها من عطفة خلف تلك الطريق ومستمرة مسافة
طويلة (وفي ليلة الخميس رابع عشره) انخسف جرم القمر بجمعه بعد الساعة الثالثة وكان
في آخر رجب نقوس (وفي ليلة الجمعة خامس عشره) وصل الباشا الى الجزيرة لابلان فاقام بها الى
آخر الليل ثم حضر الى داره بالازبكية فاقام بها يومين وحضر كغدا ابيك وأكابر دولته لالاسلام
عليه فزادوا لالاحد وكذلك مشايخ الوقت ذهبوا ورجعوا ولم يبق به أحد سوى ثاي يوم

وتردعت عليه التقدمة والهدايا من كل نوع من أكبر الدول والنصارى ياخذ منهم حصصا
الارمن وخلافهم بكل صنف من الصنف حتى السراى البيض بالحنى والجواهر وغير ذلك
وأشيع في الناس في المصر وفي انقري أنه تاب عن التلم وعزم على إقامة العدل وأنه قد رعى
نفسه أنه إذا رجع منهورا واستولى على أرض الجاز أفرج للناس عن حصصهم ورد
الارزاق الاحياء الى أهلها وزادوا على هذه الاشاعة أنه من ذلك في البلاد القبلية ورد
كل شيء الى أصله وتساوا ذلك في جميع النواحي وباوا يتصلون في اعلامهم ولما مضى من
وقت حضوره ثلاثة أيام كنواور فالشاهير الملقين مضى ونما انه بلغ حضرة أفندينا
مافعه الاقباط من ظلم الملقين والجور عليهم في فائضهم فلم يرع ذلك والحال أنكم تحضرون
بعد أربعة أيام وتحاسبوا على فائضكم وتبصرونه فان أفندينا لا يرضى بالتلم وعلى الادراف
امضاء الفتوة دار فرح أكثر الملقين من هذا الكلام واعتقدوا حصته وأشاعوا أيضا أنه نصب
تجاء قصر شبراخيت وأمره لم يأتى وأكابر القبط (وفي ربيع عشر سنة) حضر الكثير من
أصحاب الارزاق الكائنين بالقرى والبلاد شايع وأشر فاره الاحسين ومعهم يبارق
وأعلام منسوبة بشرى ونرحب بمصعوه وأشاعوه وذهبوا الى الباشا وهو يعمل رماحة
بناسية القبة برى ينادى بكثرة وصيدان تعليم فلما رأهم وأخبروه عن سبب مجيئهم فامر
بهم وطردهم ففعلوا بهم ذلك ورجعوا اثنين (وفي) حضر محمود بيك والمعلم فالى من
سرحته ما وقابلا الباشا وخالع عليه ما وكساهما وألبسه أفرادى ومور فركب المعلم على
وعليه الخلع وشق من وسط المدينة وخلقه عدة كثيرة من الاقباط ليعادوا وبكعد
الاعداء ويطل ما قبل من التقلات ثم قام هو ومحمود بيك أياما قليلة ووجه الاشاعه
وتقيم أفعالهم من تحرير النصارى وجبى الاموال وكاد أرسلوا قبل حضوره عدة كثيرة من
بقال الحاملة الاموال في كل يوم قطارات بعضها اثر بعض من الشربة والغريبة والموقية
وباقى الاقاليم (وفي) حضر شيخ طرhone بجهة قسلى ويسمى كرم بضم الكاف وفتح الهمزة
وتشديد الهمزة وسكون الميم وكان عاصيا على الباشا ولم يقابل به أفندينا بل يحتمل عليه ابراهيم باشا
ويصالحه ويعينه حتى أتى اليه وقابله وأمنه فلما حضر الباشا أبوه من الجاز أتاه على أمان
ابنه وقدم معه هديه وأربعين من الابل وقبل هديته ثم أمر برى عنقه بالرمية

• (واستعمل شهر شعبان سنة ١٢٢٠) •

والناس في أمر من يج من قطع أرزاقهم وأرباب الالتزامات والمصروفات ضبطها لباشا
ورفع أيديهم عن التصرف في شيء منها خد لا طين الاوسية فانه اعلمهم فيه سوى ما زاد عن
ارولة الذى قاسوه فانه يدوانه ووهدهم بصرف المال الخرب المعين بالسند الذى انى فقط بعد
التصريف والحققة ومناقضة الكتبة الاقباط في اقواتهم وأقاموا منتظرا من الجاز وعدده
أياما يقدون ويروحون ويدلون الكتبة ومن له صلة بهم وقد ضاق خناقهم من التفتيش
وقطع الاربار وروضوا بالاكل وتشوقوا الى المصولة وكل قليل يعدون بعد أربعة أيام أو ثلاثة
أيام حتى يصرروا فخر ما قد قصرت قبل ان الباشا أمر بتغييرها وتجررها على نسق آخر ويكرر
الثباتا وتالشاع على حسب تفاوت المحصل في الستين وما يتوفر في الخزنة قليلا أو كثيرا

(وفيه) وصل رجل تركي على طريق صباط يزعم انه عاش من له من زمان طوبى لاه أدرك
أوائل القرن لعاشرون ويزكره عصر الى عصر مع السلطان سليم وأدرك وقته ووقعه مع
السلطان القوري وكان في ذلك الوقت تابع بعض البقرة داره وشاع ذكره وحكى من رآه ان
ذاته تحالف دعواه وانضمته اليه في هذا كره الاخبار ولو فافع فحصل منه محط طمأمن
لباشا بنفيه وابعا هافر لوه في مركب وغاب خبره فيقال نعم أغرقوه والله أعلم (وفي خامس
عشر منه) عملوا الديوان بيت المقدس دار وقته وباب صرف الساقط على أرباب مصر
الآل ثم جعلوا به طون منه جانياراً كرمه طونه نصف القدر الذي قررره وأقبل وأقرب
قليلاً (وفيه) أمر الباشا بجميع العساكر بخروج الى الميدان لعمل التعليم ولرمادة خارج
باب مصر حيث تبة العرب فخرجوا من ثلث ليل لاخير وأخذوا في الراحة والبنقرة
للمواصله استجابة مثل الزهود على طريقة لا فريخ وذلك من قبيل الفجر الى الضوضاء ولما
انقضى ذلك رجعو اداخلين في المدينة في كيكبة عطية حتى رجعو الطرق فبجواهم من كل
ما حدة وداسوا أشخاص الناس بجوهم بل وجبر أيضاً وأشيع ان الباشا قصد احصاء
لعسكر وترتيبهم على انظام الجديد وأوصاع الفريخ وباسمهم الملابس المنقطة وبه
شكلهم وركب في ثاني يوم الى بولاق وجمع عساكره اسمعيل باشا وصنفهم على الطريقة
المعروفة باطام الجديد وعرفهم قصده من ذلك بجميع العساكر ومن أي ذلك حاله بالضرب
والطرد والنتي بعد سلبه حتى من ثيابه ثم ركب من بولاق وذهب الى شبرا وحصل في العسكر
قلقلة ولقط وتناجوا في بيتهم وتشرقي الكثير منهم عن محادتهم وأكابرهم وافقهم على
الدخول به من أعيانهم وتفقروا على غدر الباشا ثم الباشا ركب من قصر شبرا وحضر الى بيت
الآل بكية ليلة الجمعة ثامن عشر منه وقد اجتمع عنده عابدين يلبس اده بجاهة من أكابرهم
في وليعة وفيهم جوي بك وعبد الله أنما صاري جلة وحسن الخا لا زرنجي فتفاوضوا بينهم
الباشا وما هو شارع فيه واتفقوا على الهجوم عليه في داره بالآل بكية في الفجرية ثم ان عابدين
بلك فاعلمهم وتركهم في أنهم ونرح متسكرا مسرعا الى الباشا وأخبروه ورجع الى أصحابه
فاسرع الباشا في الحال الى ركوب في سادس ساعة من الليل وطلب عساكر طاهر باشا فركبوا
معهم وحيطوا القل بالعاكر ثم أحلف الطريق وذهب على ناحية لاصرية ومصرى القباب
رصد الى القلعة وتبعه من يتقو به من العساكر ونظم أمر المتوافقين ولم يسمعهم الرجوع
عن مزيجهم فصاروا الى بيت الباشا يريدون منه فبانه هم المرابطون وتفاوضوا بالرماس
والبنادق وقتل منهم أشخاص ولم ينالوا غرضاً فصاروا على ناحية قلعة واجتمعوا بالرماس
وقرأ صيدان وتخير في أمرهم واشتد غيظهم وعلموا ان توقفهم بالرماس لا يجدي شياً وقد
أظهروا الخفاصة ولا تمرة تعود عليهم في دجوحهم وسكونهم بل ينكسف بالهم وتبدل ألبسهم
ويطشهم اللوم من أقرانهم الذين لم ينضموا اليهم فاجع رأيهم لسوء طباهم وخبت عقيدتهم
وطراشهم انهم يتصرفون في شوارع المدينة ويهجون متاع الرعية وأموالهم هازا فاعلوا ذلك
فيكبر جمعهم ونقوى شوكتهم وشاركهم المتضافون عنهم لرغبة الجميع في القبايح الذميمة
ويهودون بالفتنة ويحوصلون من المواصل ولا يضيع سعيهم في الاطل كما يقال في المثل

ما قد روي على ضرب من الحمار فصر بانه دعة وروى على وسط قصبة مديسة على الصليحة على
 السروجية وهم يكسرون ويحشون أبواب الخوانيت المقلوقة ويتمون ما فتح الآن الناس
 ناسموا بالحركة أعقوا حوائيتهم وأبوابهم وتر كوا أسماهم طلبا لسلامة وعند ما شاهد
 باقمهم ذلك أسرعوا القوق ويدروا معهم للهب والخطف بل وشاركهم الكثير من الشطار
 ولزعر ولعامة المقاتلين والجميع ومن لا دين له وعند ذلك كثر جرحهم ومروا على طريقهم إلى
 قصبة رضوان إلى داخل باب زويلة وكسروا حوائيت السكرية وأخذوا ما وجدوا من
 الدراهم وما حرم من أصناف السكر بقملوا يا كلون ويعملون ويددون الذي لم يأخذوه
 ويلقونه تحت الأرجل في الطريق وكسروا وأتى الخلوأ وقد ورثت في بيوت وفيها ما هو من
 أصيني والبياغوري ولا رنجي وبجامع لاشرية وأقرص الحلو الملوحة والرشال والمجلس
 والقبابيدو الخامس والبسج وبعد ذلك كوا ويحملواهم وأتباعهم ومن أنضاف لهم من
 لاوباش البلدية وطرقيش والبعيدية يلقون ما فصل عنهم على قارعة الطريق بحيث صار
 لسوق من حديد باب زويلة إلى الماشية مع اتساعه وطوله من سوقا ومنقوشا بأبواب الحكاكر
 وأقرص لاشرية الملوحة وأعمال المزيات سالت على لأرض وكما أهل ذلك السوق
 يتسبون جددوا وطبعوا أنواع المزيات والاشرية عند وفور لقوا كوكثرتها في هوانها
 وهو هذا الشهر المبارك مثل الخوخ والتشح ولبرقوق والتوت والشرع المسير والحصرم
 والستر جيل وملوا الأوعية ومصفوها في حوائيتهم للمبيع وخصوصا على موسم شهر
 رمضان ومضوا في سيرهم إلى العقادين الرومي والعوريه والاشرفية وسوق الصاغة ووصات
 طائفة إلى سوق مرجوش وكسروا أبواب الخوانيت والوكائل والظلمات ونهبوا ما في
 حواصل التجار من الاقشة المحلاوي والبرز والحريرو والزبدخان وما وصلت طائفة الخدراص
 خان الخليلي وأرادوا العبور والنهب فرعت فيهم لائرال ولا رنود الذين يتباطون القيادة
 الساكنون هناك الملبس والخصاص وغيرهما وضربوا عليهم بالرمصاص وكذلك سوق
 المصراعية والائرال الخردجية الساكنون بالباغيات الزهومة جعلوا يرمون عليهم من
 الطيفار بالرمصاص حتى ردوهم ومنه وهم وكذلك تعصبت طائفة المقاربة الكائنون بالنصامين
 وسادة الكهكسين رموا عليهم بالرمصاص وطاردهم عن تلك الناحية وألقوا البوابات التي على
 رؤس المظف وجلس عند كل درب أناس ومن وقفهم أناس من أهل الخطة بالرمصاص منع
 لوصل اليهم ووصلت طائفة إلى شت الحزاوي فعالجوا في بابه حتى كسروا الخوخة التي في الباب
 وهربوا الخان وكسروا حواصل التجار من أصاري اشوام وغيرهم ونهبوا ما وجدوا ومن
 المنقود وأنواع الاقشة الهندية والشامية والمصبات وبالان الخوخ والقطيفة والامطوفة
 وأنواع لاطلس والالاجات والالوي والخصاص والمندلر ولحم وأنواع الشيت والحريرو
 الخدام والابريسم وغير ذلك وتهمهم الخدم والعامة في الهب وأخرجوا ما في ذلك كالكهكسين
 والخواص من أنواع الاقشة وأخفوا ما فيهم واختاروه واستقروا كواما تركوه ولم يقدر
 على حمله مطر وساعلى الأرض ودخل الخان وخارج السوق بطون عليه بالارجل والتعالات
 ويهدو لقوى على الضعيف فباخذ ما معه من الاشياء الثمينة وقتل بعضهم البعض وكسروا

أبواب لا كائين التي تخرج احياناً بالخطوة وسر جوامعهم من الخفاف والاولى الصبي
والرجل اذهب والكاسات البلور والاصون والاطباق والقباير اليثشة وأنواع الخردة
وأخذوا ما اتهمهم وما وجدوه من تقودود راحهم وشمعوا البواق وكسروه وألقوه على الارض
تحت الارجل شفاها متنوعة وكذلك فعلوا بسوق البندقائين وما به من حوائث انظار ين
وطرحوا أنواع الاشياء لعطرية توسط الشارع تداس بالارجل أيضاً وقعوا ما لا يحصى فيه
من ثياب أموال الناس والاعلاء ولولا الذين تصدوا لدفعهم ومنعهم بالنادق والكرنك
وعلق البوابات لكان الواقع أقطع من ذلك ولتسوا أيضاً البيوت وبغروا بالنساء والعماداة
وامكن الله سلم وشاركهم في معالهم الكثيرين الاوياس والمعارية المانعين أيضاً فانهم أخذوا
اشياء كثيرة وكانوا يبيعون على من يبرهم ممن يقدرون عليهم من الثباين ويأخذون ما معهم
لاقتسموا اذا هتفت العساكر فوافوا منطقة وامتناسوا خفة هم من يطردهم عنها استأصل
لا احقون ما فيها واستباح الناس أموال بعضهم البعض وكان هذا الحادث الذي لم نسمع
بظلمه في دولة من الدول في طرف خمس ساعات وذلك من قبيل صلاة الجمعة الى قبيل العصر
حصل للناس في هذه المدة اليسيرة من الزعاج والخوف الشديد ونهب الاموال والاتلاف
الاسباب والضائع ما لا يحصى ولم تصل الجمعة في ذلك اليوم وأغلقت الما بحد الكاتبة داخل
المدينة وأخذ الناس حذرهم وابسوا اليهم وأغلقوا البوابات وقعدوا على الكرنك
وارباط المتاريس ورووا القبايل وأقاموا على الصدور والصدور والقفوف أيا ما وليا (وفي
يوم السبت تاسع عشر منه) الموافق لآخر يوم من شهر ربيع الثاني أوفى النبل لبارك
أذرعته وكان ذلك اليوم أيضاً ليلة رؤية هلال رمضان وصادف حصول المومنين في آن واحد
لم يعمل فيها موبين ولا شغل على العادة ولم يركب الخشب ولا أبواب الخريف وكبهم
وطبولهم وزمورهم وكذلك شغل قطع الخيل وما كان يعمل في ليلته من المهرجانات في الليل
وسواحه وعند السد وكذلك في صحبه وفي البيوت المظلمة على تلخيل بطل ذلك جميعه ولم
يشهر بها أحد وصام الناس باجتماعهم وكان وفاة لنبل في هذه السنة من النواذر فان النبل
لم تحصل فيه الزيادة بطول الايام التي مضت من شهر ربيع الاشيا بمرأحتي حصل في الناس وهم
زائد وغلامهم الهلة ووقعوها من السواحل والعمرات وأفاض المولى في النيل والندوة نية
لزيادة العظيمة وفي ايتين أوفى أذرعته قبل مظنته فان الوفاة لا يقع في الغالب الا في شهر مسرى
ولم يحصل في أواخر ربيع الا في السادر والى لم أدركه في سفين عمري أوفى في ربيع الا مرة واحدة
وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائة ألف تسكور المدة بين ثلاث وهذه المدة سبعا وأربعين سنة
(وفيه أرسل الباشا بطاب السيد محمد المهر وفي) طلع اليه وصحبته عدة كبيرة من عسكر
المعارية لحفارته فلما واجهه قار له هذا الذي حصل للناس من نهب أموالهم في صغاني
واقصد انكم تنقدون لارباب المترويات وتجمعوهم بيدوان خاص طائفة بعد أخرى
وتكتبون قوائم لكل طائفة بما ادعاهم على وجه التحرير ولعنة وأما أقوم لهم بدفعه
بالعام بلع فشكره ودعاه ليرزله الى داره وعرف الناس بذلك وشاع بينهم لحصول لاربابه بعض
الاطمئنان وطلع الى الباشا كاره العسكر مثل عابد بن يار وديوس اوغلي وجو ولا ونحوه

واعتمدوا وتصلوا ودكرو وأقروا وهذا لوقع اشتركت فيه طوائف المحكمين منهم
من طوائفهم وعساكرهم ولا يخفى ما حدث طباعهم فتقدم اليهم بأن يتفقدوا بالفحص واحصاء
ما حوزوا وأخذ كل من طوائفهم وعساكرهم وشدد عليهم في الأمر بذلك فأجابوه بالسبع والطاعة
واستلوا الأمر وأخذوا في جمع ما يملكهم وأرساله إلى القلعة وركبوا وثقة واشتباع المدينة
وأمامهم المتأددة بالامان وأحصر الباشا المارة وأمره بجمع الضارين والمهمين وأشاع لهم في
أنهم غير مأكسرين من اختيار الدكاكين والأسواق يدفع بهم أجزائهم وكذلك الاختساب على
طرف المعرى

• (و سئل شهر رمضان يوم الاثنين سنة ١٢٣٠) •

والساسة في أمر مريح وتخوف شديد ولازمون للسر على رايك ويتعاضون لمشي
ولذاهب والجهي وكل أهل خدمة ملازم خطاسه وحارته وكل وقت يذكرون ويتناولون بينهم
روايات وسكايات ووقائع من جهات ونماوات أيدي العساكر بالعدى والأذى والقتل
أن يتفردون به من الرعية (وفي نافي إلى) طالع السيد محمد المحروق وطلع محبته الشيخ محمد
الدواخلي نقيب الاشراف وابن الشيخ العربي وابن الصاوي المتعيسون في مشيئة الوقت
وصحبتهم شيخ افوريه وطائفة وقد ابتدوا بهم في املاء ما ناب لهم من حوائجهم بعدما
حرروها عند السيد محمد المحروق ونجاة منهم بعد الاملاء على صدق دعواهم وبعد تصديق
والحافضة يتجاوز عن بعضه لحضرة الباشا ثم يشتور له لباقي فاستقر لاهل المورية خاصة
مائة وخمسون كبا فادفع اليهم ثلثها وأخر لهم الثلث وهو ستون كبا - ايستوفونها فجا بعد
امان عن وضعهم ان ظهر لهم منها شيء أو من ظفر بنسة ولازم الجماعة الطلوع والنزول في كل
ايه التعرير يوافق المنهوبات وأيضا استقر لاهل خا الجراوى نحو من ثلاثة آلاف كبا كذلك
وانطاشه الكرية نحو من سبعين كبا خصصت لهم من ثمن السكر لذي يتاعونه من الباشا
واسقر الباشا بالقلعة يدبر أمره ويجذب قلوب الناس من الرعية والكبر دولته عاينه له من
بذل المال ورد الممنوبات حتى ترك الناس يخطون على له كرو ويترضون عنه ولولم يفعل ذلك
ونارت العساكر هذه الثروة ولم يقع منهم ثوب ولا نفع لمساعدتهم الرعية واجفت عليهم
أهل القرى وأرباب الاقطاعات أشد تكايتهم من الباشا بضبط الرق والالتزامات وقياس
الاراضى وقطع المعاش وذلك من سوء تدبير العساكر وسعادة الباشا وحسن سياسته باستجلابه
الحواطر وعقله بالكلام اللين والتصنع ويوم على جعل العساكر ويقول يسمع الخاضعين
مأذنب الناس معهم خصوصاً صاخصهم معي أو مع الرعية هاتالى - نزل بالازكية فيه أموال
وجواهر وأمتعة وأشياء كثيرة وسراية ابنى جعل بالاشايولا ومنزل القردار وبحوزة
ويقتبل ويصقل ويعمل فكرته ويدير أمره في أمر العساكر وعطاهم ويستمع عليهم
ويعطهم الأموال الكثيرة والايام السديدة لانفسهم وعساكرهم وتنفذ طائفة منهم - م
ويقولون نحن لم نتهب ولم يحصل لنا كسب فيه طمهم ويترق فم الما اذير العظيمة أنهم على عايرين
يك بألف كبا ولغيره دون ذلك (وفي أمث ذلك) أخرج جردة من عسكره لالة بسافروا إلى
لديار الجازية فسيرزوا إلى خارج باب المتوح حيث المكان المسمى بالشيمقرو ونصبوا هناك

وطاقهم وخرجت أجالهم وأثقالهم (وفي ليلة الخميس) طارت طائفة الطيصة وغاضوا ونصبوا
وهم نحو الاربع مائة وطلبوا فاقعة وأمر لهم بخمسة وعشرين كبا ففترقت فيهم فكانت وفي
يوم الخميس المذكور نزل كنفداييك وشق من وسط المدينة وبرز عند جامع العوربة وجلس
فيه ورسم لأهل الدوق فتح حوائيتهم وأن يجلسوا فقاموا فجلسوا وأقروا الحوائيت وجلسوا
على تخوف كل ذلك مع عدم الراحة وأعدوا وتوقع المكروه والتطير من الهلاك وكروا تعدى
السفهاء منهم في بعض الأحيان والتصور والاحتراس وأما انصارى قائم حصنوا مساكنهم
ونواحيهم وحاراتهم وسدوا المنافذ وشوا كراكتا واستعدوا بالأسلحة والبنادق وأمدتهم اليانثا
بالبازود والأت الحارب دون المسلمين حتى أنهم احتاذروا كنفداييك في سدد بعض الحارات
لما دنا القى يحشون وقوع النصر ومنع من ذلك وأما انصارى فلم يمنعهم وقد تقدم ذكر
عملهم مع رضوان كاشف عندما ساد باب دار وقصه من جهة أخرى وعززه وضربه وجهه بدمه
الديوان (وفيها) وصل فحجب أفندي وهو قبي كنفداييك عند الدولة إلى بولاق فركب
لبيه كنفداييك وأكابر الدولة والاعا والوالي وقابله ونظموا له موكبا من بولاق إلى القلعة
ودخل من باب النصر وحضر مع بيته خلع برسم الباشا وولد طوسون باشا وسيفدار وشلمخان
وهدايا واحشاق نشوق مجوهرة وعملوا الوصوله شكرا مدافع من قلعة بولاق (وفيها) وصل
الدلالة المافرون إلى الجبل فدخل بجيوشه إلى المدينة بطائفة (وفي مصوة) ذلك اليوم بعد
انقضاء أمر الموكب حصل في الناس رجعة وكرسات وأغلقوا البوابات والدروب وأقبل هذا
لارتجاج بجميع النواحي حتى إلى بولاق ونصر القديمة ولم يظهر لذلك أصل ولا سبب من
الأسباب مطلقا (وفي تلك الليلة) أليس الباشا بجيوشه خلفه ونوجه بطرطوطا ويل وسعد
أمير على طائفة من الدلالة والمقلع هو أتباعه من طريقتهم التركية التي كانوا عليها هؤلاء
الطائفة التي يقال لهم دلالة جون أنفسهم إلى طريقته سيدنا فاعربوا الخطاب بدنى الله عنه
وأكثرهم من نواحي الشام وجبال الدروز والمناولة وتلقا النواحي بركون الا كاديس
وعلى رؤسهم الطراطين السود مصنوعة من جلود لهم الصفار طول الطراطين وفوق ذراع
واذا دخل الكنفية رزعه من على رأسه ووضع على عتبة الكنفية وسأدري أذلك تعظيم له
من مصاحبه معه في الكنفية أو خوف وحذر من سقوطه ان تصدم بالأسكة الباب في صهر
المرحاض أو الملاقى وهو الطائفة مشهورة في دولة العثمانيين بالشجاعة والاقدام في
الحروب ويوجد فيهم من هو على طريقة جيدة ومنهم دون ذلك وقليل ما هم ولكنهم من
تمام النظام فيهم اياش من أجاسه ونزك خلاف لاجناس العربية ومن بقى من أولئك
يكون شعا لا متبوعا (وفي يوم الثلاثاء سادس عشره) حدث في مثل ذلك المتقدم من الارتجاج
والكرسات بل أكثر من المرة الأولى ورجحت الراجحون وأغلت الحوائيت وعالبت الناس
القائمين الذين يلقون الماء من الخليج وبيعت القرية بعشرة اناصاف فضة والراوية بأربعة
دنزل الاعا واغات التبديل وأمامهم المناداة بالامان وينادون على العساكر أيضا ومنهم من
جاء البنادق ويأمر من الناس بالتحفظ واستر هذا لأمرو الارتجاج إلى قبيل العصر ومكن
الحال وكثر مرور السقائين وبيعت القرية بخمسة اناصاف والراوية بخمسة عشر ولم يظهر

(١) في بعض النسخ
الينكرية التعكيبية أه

لهذه الحركة سبب أيضا وتقول الناس بطولها ذلك اليوم أمستافا أو نواعا من الروايات
والاقاويل التي لأصل لها (وفي يوم الأربعاء) سابع عشر حضر الشريف رجب من
لجاء ودخل المدينة وهو راكب على هجين وصحته جيدة أنفاد على هجين أيضا وهم
شخص من الأتراك من أتباع حسن باشا الذي لجأ من طاعوا به إلى القلعة ثم نزلوه إلى منزل
أحمد أغا أخى كفتدارك (وفي ليلة الخميس) فلما الباشا عبد الله أغا المعروف بصاري جل
وجهه كبير على طائفة من الينكرية (١) أيضا وجعل على رأسه الطربوش الطويل المرنج
على ظهره كما هي عادتهم هو وأتباعه وكان من جملة المتهمين بالهجرة على الباشا (وفيه) برز
أمر الباشا بكبار العسكر بركوب جميع أساكرهم تخيول ومنهم هم من حمل البنادق
ولا يكون منهم راجل أو حمل للبدقية لأمس كان من أتباع الشرطة والاحكام مثل الوالي
والأغا وأعيان التبديل ولازم كفتدارك وأيوب أغا تاج إبراهيم أغا تاج التبديل والوالي
المروزي باشا وارع والجوس في مرا كتر الاسواق مثل العورية والجمالية وباب الخزاوي وباب
زويلة وباب الخرق وأكثرا أتباعهم مقطرون في مزار ومضا ومتحارون بذلك من غير
احتشام ولا مبالاة بانتمالك حرمه شهر الموم ويحسون على الحوائث والمساطب بأكون
ويشربون الخان ويأق أحدهم ويدهم شيبك لدا فندى مجمره لائف ابن لبلد على غلله
منه وينفخ فيه على سبيل لضربة واهزبان باصا ثم وزادوا في التي والتهدي وشطاف
الناس ارا وجه ارا حتى اتفق ان خصاصهم أدخل امرأة إلى جامع الاشرقية وزفهم إلى
المسجد صلاة الظهر في شهر رمضان (وفي أواخره) علا احداث أهل سوق مرجوش
فبلغ ذلك أربع مائة وخمسين كيا قبضوا ثلثين أو ثمانهم الثلث كل ذلك خلاف القود
أهم وأغيرهم مثل تجار الخزاوي وهو شفي كثير ومباغ عظيمة فان الباشا منع من ذكرها وقال
لاي شفي يؤخرون في حوائثهم وحواصلهم القود ولا يخبرون فيها واتفق لتاجر من أهل
سوق أمير الجيوش انه ذهب من حواصل الخان ثمانية آلاف فرانسه فليذكرها
ومات قهرا وكذلك ضاع لأهل خان الخزاوي من صرر الاموال والقود والودائع والرهونات
والصاغر والجوهر غير منه لدا على غنى ما يشتر منه من التجار والتفاسيل والمقاصات
أو على ما يشتر عليهم من الاعمان ما لا يدخل تحت الحصر ويستصيان ذكره وضاع لرجل يدعى
الشيخ والبطارخ تجار الخزاوي من ثلثه أربعة آلاف فرانسه فليذكرها وأمثال ذلك
كثير وانقضى شهر رمضان والناس في أمر مضطرب وخوف وارعاج وتوقع المكروه ولم ينزل
باشا من القلعة بطول شهر وذلك على خلاف عادته فإنه لا يقدر على الاستقرار مكان أياما
وطبيعته الحركة حتى في الكلام وكألا سا كرو السيد محمد الهروي ومن يصحبه من
المتابع ونقيب الاشراف مستقرن على الطلوع وانزول في كل يوم وليلة وللمقتنسين
المنه وبين ديوان خاص وفرق الباشا كماوى العبد على أربابهم ولم يظهر في هذه النضبة
شخص معين والاشكر من العساكر الذين يشون مع الناس في الاسواق يظهرن اختلاف
ولسط يظهر منسم التعدي ويخطفون عمام الناس والنساء جهار ويتوعدون الناس
بعودهم في لهاب وكثمايتسم ويبس أهل البلدة عداوة قديمة أو ثارات يخلصونها منهم وفيهم

من يظهر له بعد والدهم واليوم على المعتدين وبسمة رأيهم وهو المحروم الذي غاب عن دلائل
وبالجملة فكل ذلك تقادير الهية وقضايا سماوية ونقمة حلت بأهل الاقليم وأهله من كل
ناحية سأل الله العفو والسلامة وحسن لعاقبة ومما اتفق عليه بعض الناس رادبهم الوهم
فمثل ما له من ساقوته أو حاصله الكائن ببعض الوكايل والخلجان في محله أو سوزاً تفسر فيها
الصراخ وساقوته أو حاصله لم يصعب ما أصاب غيره وتعددت نظير ذلك لانتصاص كثير من ذلك من
عمل أهل البلدة فيراقبون بعضهم بعضاً ويدأرونهم في أوقات العفلة في مثل هذه الحركات
وممن من اتهم خدمته وأتباعه وتم ددهم وشكاهم إلى حكام لشروطه ويقوم ما لا على ذلك
أيضاً وهم يربون ولا يفيد هذه الارتكاب الاتم والصبيحة وعداوة الأهل والخدم وزيادة
لنقم وغالب ما يابى انتصار أموال الشركة والودائع والرهونات وبطالته أو رباهم أو منهم
لذلك لزيادة ودهب من ساقوته أشباهه في أشياء فإني صياح الركل القوة الشبهة

• (واستعمل شهر رتال - يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٠) •

وهو يوم عيسى المظروك في عابه ببرودة ونحو عديم البهجة من كل شيء لم يظهر فيه من
علامات الأعياد الاقصور المخبى ولم يفر أحد ملبوسه بل ولا فصل ثياباً ملطفاً ولا شيئاً جديداً
ومن تقدم له قوب وقطعة وفلة في شعاع تأخر عند الخياط مره وتعالى مصاديقه ولو ازمه
على جميع الأسباب من بطانة وعفلة وغيره حتى أنه إذا مات ميت لم يدرك أهله كفه إلا
عشقة عظيمة وكسدت في هذا العبد سوق الخياطين وما أشبههم من لوازم الأعياد ولم يعمل فيه كعتك
ولا شربين ولا سكر الخمر ولا قتل ولم يجرى إلى الجبايات والمدافن أيضاً كما تدبهم ولا نصبوا
شيئاً ما على المقابر ولم يحس في هذه الحادثة الامتناع هذه الأمور ونحوها من خروج النساء إلى
المقابر فانه لم يخرج منهن إلا بعض من افشهن على محرق وقبوع بعضهن من لسكر ما وقع
عند باب النصر والجامع الأحمر (وفي ثلثه) نزل الناس من القلعة من باب الحبلى وهو في
عدة من عسكر الدولة والأتراك الجيالة والمشافق وصحب عابدين بينك وذهب إلى ناحية الاستار
وعبد على يوسف باشا المنفصل عن الشام لأنه متبهم هناك لتغير الهواء بسبب مرضه ثم عدى
إلى الجيزة وبات بها عند صهره محرم بينك ولما أصبح ركب السفائق والمخدرا إلى شبراويات بقصره
ورجع إلى منزله بالازبكية ثم طلع إلى القاعة (وفي يوم الثلاثاء ثامنه) هل ديوانا وجمع
الشيخ المتدريس وشاطبهم بقوله أنه يريد أن يفرح عن حصص المتمرعين ويترك لهم وساباهم
بوزيرونهم ويزرعونهم لأنفسهم ويرتب طعاماً لاجل راحة الناس وقد أمر الأفندية كتاب
لرؤسائه بتصرف دقاتر وأمهاتهم اثني عشر يوماً في شرفها الدفاتر على لوجه
لمرضى وأثنوا عليه خيراً ودعوا له فقال الشيخ الشوانى وترجوا من فدريث أيضاً الأفندية
عن الرزق لاجتماعه كذا قال فقال كذلك تطرف في محاسبات المتمرعين وتحررها على الوجه
المرضى أيضاً ومن أراقتهم أن يصرف في حصته ويلتزم بحسب لاص ماترر عليهم من المال
الميرى بلهفة لذيوا من الفلاحين بموجب المساحة والقياس سرقة فمهاو الأيتام على
طرقناو يقبض قائله الذي يقع عليه التحريم من الحرشة نقداً وعدا فدعوا له أيضاً وسكتوا
وقال لهم تكلموا فإني ما طلبتكم إلا المشاورة معكم ولم يفتح الله عليهم بكلمة يقولها أحدهم

غير المدعاه على ان الكلام ضائع لاسما جليل ومجادعة تروج على أهل العنلات ويتوصل بها
الى ابراز ما يروى من المراتل وعند ذات انقض الجلس وانطلقت البشرى على المتربين
بالباشا وعود الالتزام تصرفهم وياخذون منهم ابقائهم مع ان الصورة معللة والكثيرة
بجهولة ودهم السبب في ذكر ذلك ان معظم حصص الالتزام كان بأيدي العساكرو عطايتهم
وزوجاتهم وقد اتفقت طباعهم وتكدرت أمتهم بتبعهم عنه وبجزمهم عن التصرف ولم
يسهل لهم ذلك فمنهم من كظم غيظه وفي نفسه ما فيها ومنهم من لم يطق الكتمان وبارز
بالهالة واتصل على من لاجناية عليه فلذلك الباشا أعلن في ديوانه هذا الكلام بجميع منهم
لنسكن حديثهم وتبعد حراتهم الى أن يتم أمر تديبه معهم (وفيه) وصلت هجاءه وأخبار
ومكاتبات من الديار المجازية بوقوع الصلح بين طووس باشا وعبد الله بن مسعود الذي تولى بعد
موت أبيه كيم اعلى الوهاية وان عبد الله الذي كور ترك الحروب والقتال وأذن لاطاعة
وحسن الدماء وحضر من جماعة الوهاية نحو العشرين قدام الانصار الى طووس باشا
ووصل منهم اثنان الى مصر فكان الباشا يمجبه هذا الصلح ولم يظهر عليه علامات الرضا
ذلك ولم يحسن قول الواسلين ولما اجتمعوا وعظم ما عاتبهم على الهداية فامثروا وذكرا ان
لامير مسعود المتوفى كان فيه عداوة وحسنة من ارج وكان يريد الملك وقامة الدين وأما
الامير عبد الله فانه لى الجانب والعربكرو ~~بمكر~~ سلك الدماء على طريقة سلكه الامير
عبد العزيز المرحوم فانه كان مسالما للدولة حتى ان المرحوم الوزير يوسف باشا حين كان
بالمدية كان يشعرونه غاية الصداقة ولم يتبع بينهم منازعة ولا عداوة حتى ولم يحصل التقاطع
والخلاف لافى أيام الامير مسعود ومعظم الامر لشريف غالب بخلاف الامير عبد الله فانه
أحسن السير وترك الخلاف وأمن الطرق واسهل للعباج والمسافرين ونحو ذلك من الكلمات
والعبارات المستحسنات وانقضى المجلس وانصرف الى المهل الذي أمر باله ولقيه ومعهما
بعض أتراك ملازمون لصيته مامع اتباعه ما في الركوب والذهاب والاياب فانه أطلق لهم
الاذن الى اى محل أراداه مكافرا وكان ويران بالشوارع باتباعهما ومن يصحبهما وتفرجوا
على البلدة وأهلها ودخلوا الى الجامع لآزهر في وقت لم يكن به أحد من المصددين الاقراء
والتدريس والواى أهل مذهب الامام أحمد بن حنبل رضي الله عنه وعن الكتب الفقهية
المستنفة في مذهبه فقبل انقرضوا من أرض مصر الكلية والكنيسة وانقرضوا من كتب التفسير
والحديث حشلى الخازن والكتف والبغوى والكتب الستة اجمع على مصتها وغير ذلك
وقد اجتمعت مامرين فوجدت منها نسبا وطلاقة لسان واطلاعا ونضلة ومعرفة بالآخبار
والنوادير ولهم مامن التواضع وتمذيب الاخلاق وحسن الادب في الخطاب والتفقه في
الدين واستحضار الفروع الفقهية واختلاف المذاهب فصا ما يتوق الوصف واسم أحدهما
عبد الله والاخر عبد العزيز وهو الاكبر حسا ومعنى (وفي يوم السبت تاسع عشر) خرجوا
بالهمل الى الحصوة خارج باب النصر وشقوا به من وسط المدينة وأمير الركب شخص من
الدلاة يسمى اوزون اوفلى وفوق رأسه طوطور الدلالة ومعه ركاب من عساكر الدلاة
وعلى رؤسهم اطراف السودياتهم المستبشرة وقد دعم الاطراف المسخ في كل شئ فقد تفرص

لطيفة وتكدر انفس اذا شاهدت ذلك او سمعت به وقد كانت نصارة الموكب الى القسوة في
 أيام مصر بين ونظامها وحسنها وترتيبها ونظمها وجعلها اوزنها التي لم يكن لها نظير في اربع
 المعمور يضرب بها النمل في الدنيا كما قال قائلها هم فيها

مصر السعيدة ما لها من منيل • فيع ثلاثة من الهناو لسرور

مواكب السلطان وبحر الوفا • ومحمل الهادي خمار يدور

وشد فقدت هذه الثلاثة في جملة المفقودات (وفي ثالث عشر منه) وصل قاضي وهي يده تفرير
 ولا يقصر لخدمته على باشا على السنة الجديدة يعملوا لذلك الواصل موكبا من بولاق الى القلعة
 وضربوا مدافع وشككوا بندق

• (واستهل شهر ذي بقعة احرام يوم الاربعاء سنة ١٢٣٠) •

(في سادس عشره) سافر الباشا الى الاسكندرية واخذ حبيبته عابدين بيك واسمعييل باشا ولده
 وغيرهما من كبارهم وعظماهم وسافر ايضا لحبيبته فندي وسليمان انجو كبيل دار السعادة
 سابقا تابع صالح بيك المصري المهدى الى دار السلطنة واصحب الباشا الى الدولة واكبرها
 الهدايا من الخيول والمهاري والسروج المكحلة بالذهب واللؤلؤ والخيش ونحوها الى القلعة
 الهندية المتروكة من الكسبي والمفسمات والتحف ومن الذهب المضروب السكة اربعة
 قناطير ومن النضة الثقب لثاني الوزن والمبار عدة قناطير ومن السكر المكرور واوراق
 شراب خافه في القصور لصيق وغير ذلك (وفيه وردت الاخبار) بوصول طوسون باشا الى
 الطورفة رحلتا كبرهم واعياهم الى ملاقاته واحذوا في الاحكام واحضار الهدايا واشتدوا
 وركبت اخوندات ولدا من الستات افواجا اقوا بطلان الى القلعة ليقيموا والمنة بشدومه
 (وفي ثمانية) وصل طوسون باشا الى السويس فضر بو امداع اعلاما بقدمه وحضر لحبيب
 اقتدى واجام من الاسكندرية لاجل ملاقاته لانه في كعدة اليوم ايضا عند الدولة كما هو
 لوالده

• (واستهل شهر ذي الحجة احرام يوم الجمعة سنة ١٢٣٠) •

(في رابعه يوم الاثنين) فودي بزنة شارع الاعظم لدخول طوسون باشا سرور ابقدمه
 على اصبح يوم الثلاثاء منه احتفل الناس بزنة الحوائت بالشارع وعملوا لموكبا حافلا
 ودخل من باب النصر وعلى رأسه الطمان وشعار الوزارة وطلع الى القاعة وضربوا في ذلك
 اليوم مدافع كثيرة وشككوا حراقات (وفي ليلة الجمعة خامس عشره) سافر طوسون باشا
 لذكور الى الاسكندرية ليراها يوم يسلم هو عليه وايري هو ولد له وفي غيبته يسمى عباس
 بيك أحببه معه جده مع حاضنته وستة دون الستين يقال ان جده قصده ارساله الى دار
 السلطنة فلم يسل بهل باي عدل وثق عليه ففارقته ونحوها كونه لم يره وسافر حبيبته طوسون
 باشا لحبيبته فندي عائدا الى الاسكندرية (وفي يوم السبت عشرينه) حضر طوسون باشا
 في مصر واجام من الاسكندرية في قطريده ومعه ولده فكانت حدة غيبته ذهابا واياها غيبته أيام
 فطلع الى القلعة وصار ينزل الى بستان بطريق بولاق فظاهر التباينة عمره كغدا يسل وخبه

ما عني بجمعه وكاتبته وبقى مصودات لم يسجلها بجمعها ولم ير على حاله في الافادة وانه
والافتتاح وخطه حسن وخطه أحسن الى أن فعل وتوفي يوم الاربعاء الحادي والعشرين
من شهر ربيع الثاني ونحو جوا بجنارته من دون الدليل وصلى عليه بالأزهر في مشهد حافل
ودفن بقربة الجاودين بالمدفن الذي بداخل الحقل الذي يسمى بالطاوليعة وقام بكافة تجهيزه
وتكفينه ومصاريف جنازته ومدفنه الجناح المكرم السيد محمد المحروفي وكذلك
مصاريف المآتم بنزله وأرسل من قبله لذلك من اتباعه بإدارة المطبخ ولوازمه من الأثمان
والسمن والأرز والعلل والمطبخ والنفعم والقهوة وجميع لأحتياجات للمقربين ومن يأتي
التزينة أولاده عزاء الله خير واستقراير أولئك في الثلاث جمع المعاندة بالمزمل وما يعمل في
صوم الجمعة بالمدفن من الكهك والشريك الذي يرقى على مقبرة المحاضرين والتربة
والطهارة وقد رثاه أمثل من عنه أخذ وأكل من له تلمذ صاحبنا السلامة وصديقنا
الفهامة المنفرد بالعلوم الحكمية والمشارية في العلوم الأدبية صاحب الانشاء
البديع والنظم الذي هو كرمه الربيع الشيخ حسن المطار حفظه الله من الاضيار
بقوله تعزرا

أحاديث ده رقد ألم فلو جعها • وحيل بادي جعنا فقصدها
لقد صال نبينا الذين أعظم صولة • فلم يحفل من وقع مأساة موصدها
ونبات خطوط الدهر تترى مكاما • مضى حاد به قبسه آخر منصرعا
وحيل بنا عالم نصكن في حيايه • من لدهر ما أبكى المعبون وأدزعا
خطوب زمان لو تمادى أغلها • بشاخ رضوى أو شير نفسه ضعا
وأصبح شأن الناس ما به عز عائد • مريضا وثان للعيب مشيما
لقد كان دروس العيش بالامن يانعا • فأدعى هشيا ظله متفشعا
أبحس ان لا يذل التخص بهجة • ويكي دمان أنفت العير أدمعا
وقد سار بالاحباب في حين عفا له • سرير الخبايا عاجلا مشرعا
وفي كل يوم روعة بعد روعة • فقه ما غلب القواد وروعا
عزاه بق الدنيا بفقده أمة • لكاس مرير الموت كل تجرعا
عينا فقد جعل المصاب بشيخنا ال • سوق وعاد القلب بالهم مشرعا
وشابت قلوب الامفارق عندما • تنكرت الاسماع صوت الذي نعا
فلنلس عذري البكاء واللا • عليه وأما في السواء قصرعا
وكيف وقد ماتت علومه فقه • لقد كان فيها جبهذا مبعدا
فن بعده يجلو دجنة شبهة • ويكشف من ستر الاقائق مقبعا
وان ذوا جهاد قد تفرقه • فبالت شعري من يقول له لعا
يقسر رفي فن البيان بنطق • بدبع معانيه يتوج مبعدا
وسار مسير الشمس غر علومه • فني كل أفق أشرفت فيه ماعدا
وابقى بتأليفاته يننا هدي • بها بلان الطلاب للفق مبعدا

وحل بصر رآه كل مشكل • فليس للأشكال في ذاتها مظهر
فأى كتاب لم يفتك ختامه • إذا ما سواه من تعاميه ضيعا
ومن يتقى نهدا حسن خصاله • قليل من ملوما أو أطل وأشبعا
فلا صدق عون للمقال من يفل • أصاب مكان الدول فيه وسعا
تواضع للطلاب فانتفعوا به • على أنه بالحلم زاد ترعا
وكان حليما وسع الصدر ما جدها • تقيا بها زاهدا متورعا
سعى في اكتساب الجد طول حياته • ولم ترق في غير ذلك قدسها
ولم تلهه الدنيا برزق صورة • عن العلم كيمان تغر وعرضا
لقد صرف الأوقات في العلم ولتقى • فإر لها يا صاح من مضيا
قد ناله لكن نفسه الدهر دأب • ودامت من أبقى علوما ما دعا
فجوزى بالسبق ونوح بالرضا • وقبول بالأكرام ممن دعا

(ومات الأستاذ الفريد) والورثي لحيد الامام لسلامة والتحرير الشهامة انقبه
لنصرى الاصولي الجليل المنطق الشيخ محمد لمهدي الحنفى ووالده من الاقطاط واسلم
هو صغير دون البلوغ على يد الشيخ الحنفى وحلت عليه اقطاره واشرفت عليه نوره وفارق
أهله وتبرأ منهم وحضنه الشيخ ورباه وأحبه واستقر بمنزلة مع أولاده واعتنى بشأنه وقرأ
القرآن ولم ترع عاشتعل بعلم العلم وحفظ شجاع وثقة الصبر والمتون ولازم دروس
الشيخ وأخيه الشيخ يوسف وغيرهما من أئمة الحق في الوقت مثل الشيخ العبدوى والشيخ عطيه
الاجهورى والشيخ لدرير والبيلى والجمل والحرنقى وعبد الرحمن الحفرى والشيخ قارى
وغيرهم واجتهد في تحصيل ليلالونهارا ومهر وأنجب ولازم في غالب مجالس الذكر عن الشيخ
لدرير بعد وفاته الشيخ الحنفى وتصدر للندريس في سنة تسعين ومئة وألف ولما مات الشيخ
محمد الهلباوى سنة اثنين وثلاثين جلس مكانه بالزهر وقرأ شرح الالبسة لان عقيل ولازم
الافتاء ونظر يرادروس مع لفصاحة رحى البيان والتفهيم وسلامة التعبير وايضا
اجابات وتفتق الشكالات ونما أمره واشتهر بذكرك وبهذه صيته وإبرل أمره بمرو
واجمعه يسرى مع حسن السمعة وجهه الطلعة وجمال الهيئة وبناشة الوجه وطلاقة
اللسان وسرعة الجواب واستصاها را صواب في ترداد الخطاب ومدايرة الاصحاب ومما
لشيخ محمد الحفرى الحنفى على ابقته وأقلت عليه الدنيا رتد اخل في الاكابر وولم منهم
رافرا بحسن معاشرته وسلافة العاطفة ونقيت كلمته ويقصق أشغاله وقضاياهم ومن
حوالهم وسرهمياتهم وبمحاطب كالأجاء يلبق به ويناسبه وانحدا بمعيل من كفضله من
بشا الجزيرى وعاشروا أكثر من لعداء عليه فلما أتته ولاية مصر واستقر بالقلعة والطب على
الطالع وانزول الى القلعة ويبيت عند غالب الليالى وأتم عليه بالذخايع والاعطاياء والكسارى
ورتب له وظائف في الضرب بجانته والجلوى ووقع في ولايته الطاعون لدى أفق غالب
أمرهم مصر وأهلها وذلك سنة خمس ومائتين وألف فاحتضرت أحبه مما الخلل عن الموقف من
قطاعات ورزق وغيرها وزاد نرتوته ورغبته وسعته في أسباب تحصيل الدنيا وما عاى

الشركات والمتاجر في كثير من الاشياء مثل السكر والبطيخ والارز وغير ذلك من الاصناف
والرم بعدة حصص بالبحر مثل شاي ووجلاتها بالنوفاة والجير والخريبة والبنفي دار
عظيمة بالزبكية بنحبة الروبيعي بقاياها من الجهة الاخرى عند الصاباط وما حضرت
الفرنساوية الى الديار المصرية وفتحهم الناس وشرح الكثير من الاعيان وغيرهم هاربين
مصر تارخا لرجوعهم عن الخروج ولم يقبض كثير من المداخلة فيهم بل اجتمع بهم وواصلهم
وانضم اليهم وصارهم ولانهم في اقراضهم واحبوا وكرموا وقبلاوا شفاعته ووثقوا
قوله فكان هو اشار به في ولتهم مدة قاعهم مصر والواطة اعظم فيهم وبين الناس
في قضايهم وحوائجهم وأمر واقع راو امره نافذة عند ولادتهم حق لقب عددهم وعند
الناس يكتم السر ولم تزلوا الديوان الذي رتبوه لاجل الاحكام بين المسلمين في قضايهم
ودعائهم كان هو اشار اليه فيه وخدمة الديوان الموطونة في سنته وأمره واذركب
أومشي بمشور حوله وامامه وبأيدى هم الهوى بسورته للطريق وراج أمره في أيامه
جدا وزاد ايراده وجهه واحتمى بلاد اوجهات وأرزقوا قاعهم وحكلا عنهم في
اشياء كثيرة وبلاد قري يحيى اليه خرجوا بصرف عنهم ما يصرفه ويأنيه الفلاحون
مهاوس غير هاهنا اعداوا لاعداءهم ولحقوا بالعدل وما جرت به عادة وبنو قديم اليه
معه وبنوهم وشكوا بهم وبنوهم ما كان يسهل ارباب الاتومات من الحبس والضرب واشد
المصالح وصار له اعوان واتباع وخدم من وجهها الناس ومنهم يرسل منهم بطي الاموال
من القري وفي مراسلاته في قضاي العامة ويبحث لامر لاند رين والهارية والمصونين من
لنوصي الراحمين الى بلاد الشام والمختبر ما قري من الاجناد وغيرهم فيرسل اليهم وراقا
باله والى اوطانهم اما باستدعائهم وظلمهم ذلك وامام باب الشفعة والمهر وفمنه عليهم ويحمو
دورهم وحرعهم ويمنع عنهم في غياهم ويكون له لمة اعطية التي يصفق بها بطواير بلزله
واجب له فكان بوجوده وتصدره في ثلاث الايام النفع العام سبعة اشهر وسبعة حروف
ودوي برأيه جرحا ونقوا لاسباب أيام الهزارع والمصونات والشارع وما يكدر طياء
الفرنساوية من محاور الرعية فيتلها به راعهم كلبه ويمكن سدهم في الاطمانه
ولما مضت أيامهم ونهكت آلامهم وارتحلوا عن الاقطار المصرية ووردت
الدولة العثمانية كرامتهم اعظم لتصدرين في مقابلتهم وأوجه الوفاء في محبتهم
ومكالتهم ولم ياتوا عن حلتهم في ظهوره ولازمهم في عتباته ويكره ومهره في حله
واحتياله وسفرهم بمصره وحباله واتخذ بشرى في احدى الدفتر دار واطبه لابل ومار
وقم معه اغراضه في جميع تعلقاته وتقرير وظائفه والقرمانه ومسوحاته واستجد غير ذلك
في يتقدم من الديوان وكل ذلك من غير مقابل ولا حلال وتزوج به زوجات ورزق
أولاد اذكور وانافهم الشيخ محمد دامير وهو من ابناء الشيخ الحرري وعقد هب حشيشا على
سذهب جده وأنشأ في محمد تقي لدير توفى في حياة والده من نحو خمس عشرة سنة أو أكثر من
نحو عشر بن سنة وكان مالكيه اشارة اليه والشيخ عبد الهادي وتوفى بعد ابيه وكان شافعي
المذهب وعقد والده رسا بعد موت ابيه لم تطل أيامه وزوج أولاده وبشأنه وعلى اهلهم مهمات

وأمر حاصليهم بهدائهم من أعين الملبين ومصري والنساء لا كبر والتجار وعيهم
 ثم احترقت داره التي أنشأها بالازمكة في حراية القرنساوية مع العثمانية والمصريين
 ثم هجى الوزير المرة الأولى فتم في شامدهندوب الشعرية ولم يتهازل تركها وأعمالها هو
 منهمدة ولم يمدد في سياس الا بانه ثم انه تزوج بابنة الشيخ أحمد البشاري وكانت تحت
 بعض الاخير في دار جهة الشاة بالقرب من سوق السلاح وسويقة له زى يدها في
 بعض الاسيار وثم في دارا عظيمة بحاجة الموسيقى وكانت ليعصر عني بقايا لامر لا قدمير
 وهي دار واسعة الارض ذات رحيق ممتعة كثير ولحمة الحوجة التي سلفت ليهامان باب
 لفاق الكبير على طاهر فطيرة الخليل التي تعرف الآن بقنطرة الحقاوي القريم من داره وهذه
 لا ارجح الس وقيعا ممتعة ومن حلتها فاعة عظيمة ذات ثلاث لوارين مفروشة أرضهم
 وحيطاسم بأفواع الرخام الملون ولقيتاه حطالة على بستان عظيم مفروس بأنواع الاشجار
 وهو أيضا من حقوق الدار وفتح حدوده الدار الى حارة المصارف وفي كوم لشيخ
 سلامة وحارة الافرنج من ناحية الاخرى والمساكن برارها وعقد قدسها من اصحاب
 ودعاهم بعض دراهم يقل لها امر يون وكتب جهة المتقري وسكنها اخذو عندهم يدع القم
 ويمداهم كعادته في دفع الحقوق ثم تركهم وانقر الى دمياط وجعل بطوف البلاد التي تحده
 القرمه وغيره مثل الكلبة والكيرة وحندنا ولا سكندرية وغاب نحو اثنتي عشرة سنة
 غيبته بعض اصحاب الدار التي اشترى اقامته وبقي من صفته امرأه فكانت تشظ وتشتكي
 وترسله فاعترضت امرها الكعبايل والباشا الى أن حصر الى مصر وقبضت منه وهي معه
 ما أمكم من عن استحقاقها وبقي ابنه المسحى بأمين بدمعة من أرضه اذ ارجعه حارة المصارف
 على البستان ومحتطه به ونافذة به وجعل لها بابا من المصارف بدمعة الى الاربيكة وقنطرة
 الامير حسين انفق عليهم اجملة كبيرة من المال بحيث ان ارجع اقاموا في شغلهم نحو أربع
 سنوات خلافا من عداهم من ارباب الاشغال ونجته من دوات من الاختاب وغيره من
 أنواع الاحتياجات وبتهاطب ابيه المذكور التجارة أيضا والشرك في كثير من الاعنات خلافا
 لا يراد لواسع الخاص به ولم يرجع ان يرجع من مراحته الى مصر اقام مصاحبين في الخمول
 وتبديل لائقا لدروس بالازهر انهم اوعاى مع ذلك الاشتغال واستولع بعمل الصنعة ومطاعة
 ما صنف فيها يد مع بعض اصحابه في دورهم باغرائهم من مالهم الى ان بدت الوشحة بين الباشا
 والسيد عمر بكرم فتولى كبر السعي عليه سره هو وباق الجماعة حيد او طمعه الخاص لهم الامر
 دونه حتى أوقعوا به كما تقدم ذكر ذلك في حوادث سنة أربع وعشرين وفي أشهر هذه الحادثة
 طلب من الباشا ادق في قصص استحقاقه من ثمن غلال القصار في مدة غيابه فأد بدفعه الذي
 ثلثية بقدا بل من الذي قدره نفسه وهو خمسة وعشرون كبا وفي اليوم الذي خرج فيه
 السيد عمر انهم عليه الباشا أيضا ينظر وقف سنان باشا ونظر من شيخ الشافعي بعرضه عليه بطلب
 النظرين وكان تحت يد السيد عمر يحصل منه اعمال كثيرة وعقد ذلك رجوع الى حاتمة الاولى
 التي كان قد اقتضى عن بعض من كثر السعي والتعداد على الباشا وكبر دولته في القضاء
 والشاعات وأمور الاترام والفائز والرزق والاطيان وما يتعلق به في بلاد المعيد والقيوم

ومحاسبة الشركاء وارجحت عليه الناس وشرع يقرأ بالزهر فذا حضر بجفع - ولدرسه
طابق من الناس قالوا غرة ككب عليه أرباب الدعاوى والتناوى يكتب له - ذو يوم
ال - ويسوف آخر يذهب من يريد ان يذهب معه الحاجة فيقاع ثم سار به وبيده طراخوس - هيا
وذهبا ويايا لا يستقر عكك ولا يثربه صاحب حاجة الا نادرا ولا يبيت في بيت من بيوت الاف
الجمعة مرة أو مرتين ويتفق بجيئة الى داره - العشاء الأخيرة وغالب لياليه في غيرها واد اخاب
لا بعد لم يبق الا بعض اتباعه فيذهب الى بولاق مشاة فيقيم بمعدة أيام ويا الى طنقة في
لا ما كن عند شركائه ومن يعاملهم من الاسماء والخصامير والابرار وغيرهم أو يذهب الى
لدهنية بالبحيرة أو غير هاقية بم أياها أيضا وهكذا يذهب قد يملوا ذ قبل في ذلك قال أنما يتق ظهر
بعاق وعلى ما كان فيه من العنى وكثرة الاراد والمصرف فترامفقود للدهنية - ديم الراحة
البدنية والنفسية وانما ذلك لاولاده والمتغير أيضا بداهه ويتفق انه يذبح يذره اثلاثة اثمان
ضيوف من النساء عند الحرير ولا ياكل - ثم اشيا بل يتركها ويذهب الى بعض اخر اضمه يولاق
مثلا ويتغلى بالطين المعلوم أو الفسج أو البمارخ ويبعث بأى مكان ولو على شخ أو سمير فى أى
محل كان - واما مات الشيخ سليمان السورى عن زوجته المعروفة بصراوية وكانت من
نساء القدامى مشهورتة - وكثرة الاراد وتزوجت بالشيخ النبوى حامية لالهها وكانت
طائعة فى السر فاشترت له - رية بيضاء واعتقتها ورزقته الله وبم دخل بم او ماتت - ما ومن
زوجته لآخرى ثم ماتت الصراوية المذكورة لاسرار في غضون طمطنة المترجم
موضع يده على دارها ووالها وجرارها وولها ثم من عصار والقرام وغيره وزقج الجارية
دنه عبد الهادى وكلمه اسقطت بماله ونوالها فى بقر عبق - ولما جرد الباشا وغير العساكر
الى طماز مع ابنه طومون باشا اخذوا من يعصب معه من أهل العلم فكان المتعين لذلك المترجم
مع السيد احمد الطمطاوى وأنتم عليه بايكاس وترجيلة للنفقة لما وقعت الهزيمة بالصفر
رجع مع الراجعين ولما وفى الشيخ الشرف قوى فم بين المترجم لشيفة الجامع ثم انتفعت عليه
وعلموه الشيخ السنوائى - كما تقدم ذكر ذلك فلم يظهر الا الانشراح وهدم النائم من
لا تكاف وحضر اليه الشيخ - شوافى فطلع عليه - فزودة بمور خاص وزاد فى اكرامه
وبأخرة غفك دارا بالكعكسين على شربطه فى مشقرواته وهى التى كانت سكن الشيخ الخفق
على مكانه بالموسكى ثم غسكه الشيخ المرحوم عبد الرحمن العريشى ثم ابن الخفقرى ثم لا درى
ان آلت بعد ذلك علما لذهبا شرع فى تجديد ها وتعمير ها وفق بم صرامة واسعة وأحضر
أختاها كثيرة وأجهارا وبلاطا ورخماو يجانبها زاوية قدية بم امدافن فهدمها وأدخلها فى
دار وأخرج عظام الموتى من قبورهم وودعهم - ثم ثرية الجودين كما أخبرنى عن ذلك من لثقاه
وعمل مكان الزاوية فاهة لطيفة بمحاربهها فصلة يتوصل اليها من حوش الدار وجعل مكان
اقصو رحنائى وعنها طوابق وأسكن فى تلك الدار - دى زوجته وهى التى كانت تحت الشيخ
النجيبى المصطفى تزوج بها بمياط وأحضرها الى مصر وأحكام بم امد الدار ودمها ثم
انق كانت من شايور وأكرم من الميت فيها مع استقراره - مارة قال كان فى آخر الامر ثم عدل
أيا ما ثم عوفى وذهب الى الحمام وهناك الناس بالعاقبة ومضى الى جيرانه فحدث عندهم كما دته

مثل انشواجا سيدي محمد بن الحاج - اهر والسيد صالح لقبه ويخرج ليلة الجمعة الثاني من شهر صفر وذهب عند عثمان بن - الامة السناري فتحدث عندهم خمسة من الدليل ونفكهم و
ثم قام ذهابا الى داره ماشيا على اقدامه ومحبته صاحبنا الشيخ خليل الصنفي بمحاذته حتى
وصل الى داره المذكورة وانصرف الشيخ خليل الى داره ايضا ونظر نحو ساعة واذ ابتاع
الشيخ المهدي ياديه ويطلبه اليه فقام في الحيز ودخل اليه فوجدته راقد في المكان الذي
نبت من القبور فغمر يده فقال له النساء انه ميت واخذ برت زوجه انه جاءه ثم استاق
وفارق الدنيا وارسلوا الى اولاده فحضروا وحملوه في تابوت الى الدار الكبيرة بالموسكى ليلا
وشاع موته وجهز وصلى عليه بالازهر في مشهذ سافر جدا ودفن عند الشيخ الحفي بجانب
لقبر (فصيحان الحفي لذي لا يموت) فرحم الله عبد الله في الثاني وعمل ليا به وظهر في هذه
الدار بعين الاعتبار نسالة التوفيق والفاعلة وحسن الشاكلة عن نحو خمس وسبعين سنة
وحاصل امره ان حرم المترجم انه كان من غول العلم سيدوس الكتب الصواب في المعقول
والمنقول بالتحفيز والتدقيق وبقدرها بالاصل والانتفع عليه الكثير من الطلبة ومنهم الآن
مدرسون مشهورون ومميزون بين نظرائهم من اهل العصر ولو اسفر على طريقة اهل العلم
السابقين وبعض اللاحقين ولم يشتهر بالانتماء الى الدار السان بادر عصره وادام ذلك
الى قطع الاشتغال واذا شرع في الاشراف فلا يتم الكتاب في العتاب ويحصر الدرس في الجمعة
يوما او يومين ومن اجل ذلك ولم يصنف تأليفه الا في فن من الفنون مع الله لذلك ولم
يعان التسرع ولا النظم ونظمه في المراسلات ونحوها متوسطا في بعض القوافي السهلة وتقليد
بقراءة الحكم لابن عطاء الله بعد العصر في رمضان الثلاثين الاخيرة (رحمات) لا استاد
العلامة والتحرير لفهامة الفقه النبوية المذهب المتواضع الشيخ مه طي بن محمد بن يوسف
ابن عبد الرحمن الشهير بالصفي القاهواوي الشافعي ولد في شهر ربيع الاول من سنة ثمان
وخمسين ومائة والف وتفرقه على الشيخ الميوي والصفي والبراي والحق ولازم شيخنا
الشيخ احمد العروسي وانتفع عليه وادركه في الشيا من لسانه وجمع من تقريراته واقطف
من بحقيقته والافوصف وكتب حاشية على ابن قاسم العزى على أبي شعاع في الفقه
وحاشية على شرح الما طول للسعد التفتازاني على التلخيص وشرح شرح السمرقندي على
الرمالة الهندية في علم الوضع وله منظومة في آداب البحث وشرحها ومنظومة في التفسير في
المنطق وشرحها وديوان شعر ممل الصافي الداخري في مدح سيد المرسلين وعدة من الرسائل
في فضائل المسائل وغير ذلك وكان سكنه بقلعة الجبل وبأقي في كل يوم الى الازهر للاقراء
والافادة فلما أمر الى الشا سكان القلعة باخلاها والترحول منها الى المدينة فتمثلوا الى المدينة
وتركوا دورهم وأوطانهم نزل المترجم مع من نزل وسكن بمسكنة أمير الحيوش جهة تيار
شعرية ولم يزل هناك حتى غرض أياما وتوفي ليلة السبت - اربع عشر شهر رمضان وصلى
عليه بالازهر ودفن بزاوية الشيخ سراج الدين الباقيني بمسكنة بين السيد سراج وجهه الله تعالى
فانه كان من أحسن من رأي سمعنا وعلمنا وصلا حيا وواضعا واسكنا وراجماعا عن خلافة
الكثير من السامع بمبلا على شأنه راضيا مرضيا طاهرا نقيا لطيفا المزاج جدا محبوبا للناس

عما لله عنه وغفر له (ومات) الشيخ العادل الأجل الأتمثل والوجه المفضل الشيخ
 حسين بن حسن هكنا في بن علي المصوري الحفي ثقة على خاله الشيخ مصطفى بن سليمان
 المصوري والشيخ محمد الجلي والشيخ محمد القاسمي والشيخ عمر البركي والشيخ محمد المصطفي
 ر. قرأ في فقه المذهب دروسا في محل جده لأمه بالأزهر وسكن داره بمصر الطبية على بركة النيل
 مع أخيه الشيخ عبد الرحمن ثم انتقل في حوادث القرن الحادية إلى دار الأزهر لما كانت حادثة
 سيد عمر كرم القصب من مصر إلى دمياط وكنى وأبيه عرضا للدولة مع الشيخ السيد أحمد
 الطعطاوي من الشهادة عليه كفاءة قدم وقصصوا عليه وعزلوه من مشيخة الخنفية فله
 المترجم فلم يزل في استحقاقه حتى توفي يوم الثلاثاء التاسع عشر من المحرم سنة ١٢٩٠ في عهده بالأزهر ودفن
 بقرية الجاويين رحمه الله وإياها (ومات) أبا بليغ القصب والقبيلة الأرياب بارة الزمان وفريد
 الأوان أخوه ومحمد بن علي بن علي ومن أجله السيد اسمعيل بن سعد اشبهه بالفتاب كان أبوه
 نجارا ثم فتحه غزاة البيس الخشب بجاء كبة الكشحي بالعرف من باب زويلة وولده المترجم
 وأخوه إبراهيم ومحمد وهو صغيرهما فنزل السيد اسمعيل المترجم بمسقط السران ثم يطلب
 العلم ولازم حضور السيد علي المقدسي وغيره من أفاضل لوقت وأنجب في فقه الشافعية
 ولما قول بقدر الحاجة وثقة في الآراء والتأثير في الفتوى الواحدة والرافض وتزلزل
 حرفة الشهادة له كمة الكبير اصبر ورة تكسب في المعاش ومصارف العسل وتسلل
 عطالة الكتب الأدبية ولما وقف وأتار من أوج بدلت وحفظ أشياء كثيرة من الأشعار
 والمراسلات وحكايات الصوفية وما تكلموا فيه من الحقائق حتى صار مادة عصره في
 المحاضرات والمحاورات واستحضار المذاهب والمبايريات وقال شعر لرائق وثقرا لثاق
 وحبيب بسبب ما احتوى عليه من دعة للاحلاق والطلسجيا وكرم الشمايل وحقة لروح
 كثير من أرباب المظاهر والرؤساء من الكتب والأمر والتميز وتما سوا في صحبته وتسامروا
 بمناشئة ومنهم مصطفى بن محمد بن أمير الحاج وحسن بن أبي العربية والشيخ السادات وغيرهم
 من الأماثل فيمناحون له دمه ويذوقون عذابه **مضاف** كنهته وحسن طبيته وطف
 عباراته وكان الوقت اذ ذاك غاصبا لا كبر ولا رؤساء ورجال الفصائل ولباس في بالهنية من
 العيش وأمن من المخاوف والطيش والتمترس من وجهه لفة فترة استحضار في ابتداء المناشئة
 بحسب ما ينضيه حال الناس فكان يحاضرون ويتأكل كل جالس بما يدخل عليه السرور
 لطلب ويحلب عقله بلطف محادثة كما يقبل بالهقول الشراب وما توب الشراوية
 ديوانا لقضايا المسلمين تعين المترجم في كتابة التاريخ في حوادث الديوان وما يقع فيه من ذلك
 اليوم لأن القوم كان لهم من زيادة اعتناء بضبط الحوادث اليومية في جميع دواوينهم وأما كل
أحدهم ثم يجمعون المتفرق في شهر يرفع في مجلسهم هذا أن يطبعوا منه نسخة جديدة
 يوزعونها في جميع الباش حتى أن يكون منهم في غير مصر من قرى الأرياف فتجد الأخبار لا من
 معلومة للباش والحقير منهم فيلزموا ذلك الديوان كاد كان هو لمتقدم بقرم كل ما يصدر في
 مجلس من أمر أو نهي أو خطاب أو جواب أو خطأ أو صواب وقرروا في كل شهر مبيعة
 آلاف نسخة فم يزل متزايد في تلك الوظيفة مدة ولايته بحمد الله جل من أوتى

الاقليم مضافا له وفيه من حرفة الشهادة بالصحة ودروسه هذا صورة يومين في الجمع بجمعة
من ذلك عدة كرايم ولا أدري ما هو لها وبعد ان رجع صاحبنا العلامة الشيخ حسن
الاعطاس من سياحته ما زج المذكور وخاطبه ورقة وواقة ولا زمة فكان كثيرا ما يبيتان
معاوية طعان الليل باسديث أرق من نسيم العصر والطف من اتساق نظم الدرر وكثيرا ما كانا
يتنادمان بداري البقي ويتحماص الصعبة الاكيدة والمودة العبيدة فكانا يرتاحان عندي
ويطرحان المسكفات التي هي على النفس شديدة ويتمثلان بقول من قال
في انقباض وحشة فاذا • رأيت أهل الوفاء والكرم

أرسلت شوقي على هجيتا • وقلت حافات غير محتشم

ثم بعد اذ بان أطراف الكلام فيجول في كل فن من الشؤون الادبية والتواريخ والمناضرات
فتارة يتشأ كأن تعبير الزمان وتكدره الخوايا وأخرى يفرغ من بعض لمرلان وما وقع
لهما من صدو هجرن ووصل وحسان فكانت تجري بينهما مدامات أرق من زهر لرياص
واقتل بلعقول من الحديق ارض وهما حينئذ يريد وقتما ووجيد مصرهما لم يبررا
في تلك الوقت يتنالت اذ ليس ثم من يدان هما مصلحا من مساواتهم - ما في تلك الشؤون التي أربت
على المثاني والمنايا - فقرت مصحبتهم وترأيت على طول الايام مودتهما حتى توفي المترجم
وفي هذه الشيخ حسن فريدا عن يشا كله وباشئده ويحاري معه ويحاوره فسكت بعد
حسن البيان وترأيت نظم اشعر والمتر الأبقدر الضرورة وتفاق هذا العصر وذلك لتداعيه
تطوب وترأيت الكروب وهذا الاخواب وهدم الحلال واشتعل عما هو خير من ذلك
وابقى ثوابا مع هذا تلك من تفرير المعلوم وصحيفةها ولتألفات المتنوعة في الشؤون فتنافه
وقية لها وهو الان على ما هو عليه من السعي في خدمة انهم واقراء لكتب الصعبة ولذلك
شهرة بين الطلاب وقد جمع المذكور لانه جم ديوان شعره وهو صفيي الحظ له شهرة بين المتأدبين
بمصر ولهم به مناهية وهو رغبة وقد كان له فيه غلوا واندو نادب في جلاس والحديث المتبد
ميه ويقيم عليه هذه الامور حتى كان لا يحاط به الا بصغير مية حتى رعا وقع لك في بعض
آيات وأحاديث كما هدمنا الاشارة بذلك في ترجمته وكان ذلك في ذوق عرصه لما جمل عليه من
التعاطف وقد كان جلا او مائرا ومحبة لذلك يتشهور بالمترجم في سلك هؤلاء هذه الشؤون مع
أنه لا هي ولا باعت لارتكابها هذه الامامي طلبة المرزاة من هو كثير التلون على حسانه
وانما التام شأهم التقايد وفي طباعهم الميسل الى أرباب الميا ولولم يلهم منها شي ولم يكن
للمترجم شيء يعاب به الا هذه لارتكابات وما وردت الفرساوية لمصر اتفق ان علق شابا من
رؤساء كلهم كان جليل الصورة لطيف الطبع عظيمه من العلوم العربية مائلا الى
الكتاب التكمات الادبية فصيح اللسان بالعربي يحفظ كثيرا من الشعر فتنالك الجدة مل
كل منه مالا تنرو وقع بينهما نوادد وتضاف حتى كان لا يدرأ أحدهما على مضارقه الا سخر
فكان المترجم تارقي ذهاب لداره وتارة يزوره هو ويقع بينهما من لطف المصاورة ما ينبغي
سبه وعند ذلك نهل المترجم الشعر الرائق ونظم الغزل الفائق (فما قاله فيه)

وقد كان له فيه الخ هكذا
بالقصص ولم يظهر مرجع
الضمير ولعل هناك ما
والضمير الاول يرجع
للمترجم والثاني لا في الاقوال
شيخ السادات كما اشار لي
ذلك في ترجمة أبي الاقوال
في سنة ١٢٢٨ هـ

ملقته لؤلؤى الثغر باحه • فيه خلعت عذارى دل • لا تسكى
ملكته الروح طوعا ثم قلت له • متى اريد اياك الى أفديك من ملك
نقال الى وجيا الراح قد عقلت • لسانه وهو ينطق الجيد من ضحك
اذا غزا القبر جيش الليل واتهمت • منه عما كذا لك الاسود الحلاك
نجاهى وجبين الصبح مشرقه • عليه من شفق آثاره عقلت
فى • له من أديم الليل وصعها • بمنزل أنجمه فى قبة الفلك
نقلت بدرايه حفت نجوم دجا • فى أسود من ظلام الليل بمنك
وافى وولى بعقل غير مختل • من الشراب واسترعى منك
(وله فى آخره معنى مريح)

أدرها على زهر الكواكب والزهر • واشراق ضوء البدر فى صقعة النهر
وهات على نغم المشاي فضا طنى • على شدة ذلك المهر حمره كالبحر
وموه بلين لكاس من ذهب الطلا • وضرب بنى من سنا الراح بالتيار
وهالك عقودا من لا الى حبابها • قم الكاس عنها قد تبسم بالتيار
ومزق رداء الليل راح نورها • دجا وطبق بالشمس فيه الى الفجر
وأصل نار الخلد قلبى وأما فيه • بعد ثنائك التسمية واشعر
أرى ذكى الماسك أنفاسك التى • أرى شذاها قد تبسم عن عطر
معبرة يسرى لذييم بطيها • قد صدر ديارى الزهر طيبة القدر
وبى ذابل الاجفان كالبيصر طرده • كحلمة أجنانه السود بالسهر
رشاها لك الالفاظ صباء غادرت • فودى فى دمعى دما تالا يسرى
طويل نجاد السيد الى محجب • شقيق المهازى الى البها حل المنهر
رفيق حوائى الطبع يعنى حديثه • عن الآف والمظوم والنظم والنثر
يعبر الرياح السين عادل قدمه • ويرزى الدرارى ضوء جسمه الدر
ويحكى به أغصان الربى شمائل • فترى فى ثواب أوراقها المنهر
وفوق منى ذال الجبين غياها • من الشهرة يدودونها طلع البدر
ولما وقفنا للوداع عشية • وأمسى بروح يوم جد النوى سدى
تساكى اتوديع فأبدى شقائقنا • مكللة من لؤلؤ الطل بالقطر
ولما نظم الشيخ حسن موشحته التى يقول فيها شعرا

أما فردى فعنك ما انتقلا • فلم تقهرت فى الهوى بدلا فاجب
يا معر ضاعن محبته الدنف • ومعروما بالجمال والصف
ومن به زاد فى الهوى شغفى • أما سكنتى يا ظلوم ما صلا
مذهب • حتى جعلت الصدود والملا

نفس فردى فليس فيه سوى • شخصك أيها المليح فوى
قد ضل قلبى لكته وغوى • وهما كذا من يحب معتدلا

• لم يبق الا فاساد ولا • • منرب

وهي طويلا منذ كورة في ديوانه عارضه المترجم المد كور بقوله في معشوقه الذي ذكرناه

يتمتر كالصن ماس مبدلا • أطاع دراعليه قد بدلا غيب

يزري بسمر الرماح ان خطوا • سحر جفن لم يمتي سحرا

علم عيمتي البكا والدموا • فكيف أبقى بحبه بدلا

• وليس لي عنه جبار أو عدلا • • مهرب

وصاح تور الجين أبطيه • أغد عذب الرضاب أنجليه

وجبه غرامي عليه متجه • فليست أصفي لصاذل عدلا

• كلا وعنه فلا أحول ولا • • أرغب

(وبقيتها في ديوانه) وقال فيه أيضا وهو مما يعتني به

أدوها على زهر الكواكب والزهرة • وانراق نورا بدري صفوة النهر

الى آخرها ولم يزل المترجم على حاله ووقته ولطافته مع ما كان عليه من كرم لنفسه والعمه

والعزاهة والتولع به في الامور والتكسب وكثرة الاثاق وكثي الدور الواسعة والحزم

وكان له صاحب يسمى أحمد هذا الطاريا ب الفتوح توفى وروح هو بزوجته وهي نصف

وأقام معها نحو ثلاثين سنة لها ولد صغير من المتوفى قبيلناه ورياء ورفه بالملايس واشفق

به أضعاف والدبوله ولم يبلغ عمل له مما وزجه ودعا الناس الى ولائحه وأنفق عليه في ذلك

انفاقا كثيرا وبه دفن سنة فمض ذلك العلام أشهر اقصاف عليه وعلى معالجته به

من المال ومات فجزع عليه من عايشيدا ويكي ويتصب وعمل امانا وعزوا خنارت أمه

دفنه بجوامع الكردى بالحسينية ورتبت له روتب وقرى واتخذت من كلامه لاصقة القبره اقامت

به نحو ثلاثين سنة مع دوام عمل الشريك والكنهات بالجمية والسكر وطبخ الاطعمة

للمعرتين والزائرين ثم ملازمة الميت واتخاذها ذكر في كل جمعة على الدوام والمترجم طوع

بدها في كل ما طلبت وما كلفته به تسخير من الله تعالى في ركل ما وصل الى يده من حرام أو حلال

فهو مستهلك عليه وعلى آثارهم اوتوا دمه اذ له في ذلك حسية ولا معنوية لاهم في ذم

بجور زوها وهو في نفسه ضعيف البنية ضعيف الطركة جدا بل معدومها وابني بخصر البول

وسلمه القليل مع الحرقة والتألم استدامهم امد طويلا حتى لزم الهراش أياما وتوفي يوم

السبت ثاني شهر الحجة الحرام بمقرته الذي استأجره بدرب قمر من القصرين وصلى عليه

بالازهر في منهم سافل ودفن عند باب المد كور يا دينية وكثيرا ما كنت أئذ كقول القائل

ومن تراء باولاد اسوى فرحا • في عقلة عزه ان شئت واتدب

أولاد صلب الشقي قلت متاعهم • فكيف يلحم قع الابد الجنب

مع انه كان كثير الاتقاد على غيره فيما لا يداني فعله وضياده الى هذه المرأة وحواشيها سال

الله السلامة والعافية وحسن العاقبة كما قبل من تكلمه ما تقدم

فلامرور سوى نفع بدافية • وحسن ختم وما ياتي من الشغب

وأمن فكر نكير القرمقة ما • يكون بعد من الاهوال والتعب

(واستهلت سنة احدى وثلاثين ومائتين والالف)

(استهل شهر المحرم يوم السبت) وحكم مصر وصاحبها واقطعها ونعموها وكذا في بلاد
 جدة ومكة والمدينة المنورة وبلاد الحجاز محمد علي باشا وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ولا ط
 محمد الذي هو كنفنا بك فانقامه هو المذموم لاجراء الاحكام بين الناس عن امر محمد ومه
 ابراهيم اغاغاغا الباب والدمردار محمد افندي مسير باشا والروناجي مصطفى افندي تابع
 محمد افندي باشا كرت باشا وغيظاس افندي سرجي وسليمان افندي الكياخي باشا صاحب
 ورفيقه احمد افندي باشا غلاة ومخيلك السلطان وحسن اغاغات البشكيريه
 ومخيلك الشمر اوى وزعيم مصر وهو الوالي وغانا التمدل احمد اغاغا وهو اخو حسن غا
 المذكور وكتاب نظريته ولي خوجه ورئيس كنيشة الاقباط المهلم غالي وأولاد باشا
 رهم باشا كرم اصعيد وطوسون باشا فاتيخ بلاد الحجاز وامهيل باشا ولاق ومحمم بك مصر
 له شاييضا على الله بالجيرة وأحمد اغاغا المعروف بوبابارته اسد زندار وفي كشف الاقاليم
 وأكابر اعيانهم مثل دپوس أوغلي وحسن اغاغا ششمه ومجوريل ومخيلك وخلافهم (وفي
 رلات اليوم) قبضت كندا بك على المهلم غالي ومخيلك وحسنه وكذلك أخوه المسمى فرنسيس
 وخازناره المهلم غان وذلك عن امر محمد ومه من الاسكندرية لانه حول عليه اطلب بسنة
 آلاف كيس فامر داوودا يامس حسابه القديم فاعتذر بعدم القدرة عن ادائها في الحين لانه
 توفي على أربابها وهو ساع في محصيلها او يطلب الله له الى رجوع الباشا من قبضته فأرسل
 اليه كنفه بعائلته واعتذاره الى الباشا وتبذ طائفة من الاقباط في سطا على غالي مع الختد
 وعرفوه انه اذا حوسب يطهر عليه ثلاثون ألف كيس فقال لهم وان لم يتأخرو عليه هذا القدر
 تكونوا ملزمين به الى تحرير سنة وأجابوه الى ذلك فأرسل من حروف الباشا بدلا هو رد الامر
 بالقبض عليه وعلى أخيه وخازناره وحسبهم وعمره ومطالبته بسنة آلاف كيس القديمة ولا
 محسابه بعد ذلك فاحضر المرحوم عليه وحكم المحم جرجس الطويل ومقريوس البنتوني
 وحنا الطويل وأبسم خالدا على رئاسة الكتاب عوضا عن غالي ومن يلبه واستقر غالي في
 بيته ثم احصر مع أخيه وخازناره فضر بواشاه امامه ثم أمر بمصر به وقال وأنا ضربت أبدا
 فاربم ثم ضربوه على رجله بكرايج ورفعوا كرو عليه الضرب وضرب معان ألف كرايج
 حتى أشرف على الهلاك ووجدوا في بيته ألف شخص يسدق وماتت محبوب عنها ثمان
 وعشرون ألف قرش ثم بعد أيام أفرجوا عن أخيه ومعان يسدق في التخصيل وهالك
 معان واستقر غالي في السجن وقد رفعوا عنه وعن أخيه لعقاب لثلاثين يوما (وفي عاتره
 رجس الباشا من عيشته من الاكندرية وأول ما بدأ به الخراج لعمدا كرم مع كبرهم في
 ناحية بحري ووجهة البحيرة والنعور فصبوا خيلهم بالبرع والبرع في سجاد الرحاية
 وأخذوا محبتهم مدافع وبارودا وآلات الحرب واستخرجوهم في كل يوم وذللتهم مكايده
 منهم واعادهم عن مصر جرجس فاعلمت انتقامه فخرجوا رسالا

• واستهل شهر محرم سنة ١٢٢١ •

فيه) تشيع جولي الحميم في المعامى واحده من الحبس ليدره واعسا كرمفرون
في التسمين والخر ووجهم لايعلمون المرادهم وكثرت الروايات والاخبار والاهتمامات
والطعون ومعنى الشعر في نظر الشاعر

• (واستقل شهر ربيع الاول سنة ١٢٣١) •

فيه) سافر طرسون باشا وأخوه سمعيل باشا إلى ناحية رشيد ونهـموا عن صهيـم معـه المـجـاد
وباحـيـة أبي منصور ووجـيـه بك دالي باشا وخلافه مثل حسن غار زنجلي ومحيي بك
وصاري جـدله وهو بك جهـة البحـر وكل ذلك توطيـن وتايـيس لـهـمـا كـيـمـونـه اخرج حق
ولاده العز زلمة حفظه وكذلك لكثير من كبريهم إلى جهة البحر لشرقي ودمياط (وفي ذي
عشر صبيحة المولد النبوي) طلب الباشا المشايخ فاجلسوا مجلسهم وفيهم الشيخ البكري
الحضر وخلعة والبرهه على منصب نقابة الاشراف عوضا عن السيد محمد المحرق في
وقاوضه في ذلك ورأى ان يقلده اياه فاعنه ذرا السيد محمد المحرق واستعفى وقال يا منصف
هذه أمة أفندينا ومهمات المتاجر وأمر به وأجاز وقال قد قلنا لك ياها فاعطاهم شئت وذكر
انها كانت مضادة للشيخ البكري وهو أولى من غيره فجلسوا وتكلموا إليه والخاصة
واستعوب الجاهة ذلك وانصرفوا (وفي الحال) كتب فرمان بأخراج الدواخل من مضيا إلى
قرية دنسوق فنزل إليه السيد أحمد الملا القرجان وصيته فواس تركي وبسده فرمان
فدخلوا إليه على حين غفلة وكان بداخل حريمه لم يشمر بشيء ما جرى نحر اليهم فاعطوه
الفرمان فلما قرأه غاب عن حواسه وأجاب بالطاعة وأمر به بالركوب فركب بعلة وسارا
به إلى بولاق إلى المنزل الذي كان شرا بهـمـمـه وموت ولده والشيخ سالم الشرفاوي وأتوا إلى عما كان
فيه كانه لال اشعر من العجب وتفرق الجمع الذي كان حوله وشرع الاشياخ في تحقيق
عرضه عن امانهم بأمر الباشا بعد ادبنايات الدواخل وذنوبه وموجبات عزله وان
ذلك بترجيسهم والقضاءهم عزله ونفيه ويرسل ذلك العرض حال لقيب الاشراف بدار السلطنة
لان الذي يكون قريبا عصر شبابة ويرسل إليه الهدية في كل سنة فإذ لم يعموه عليه من
الذنوب نه تناول على حسين أفندي شيخ زروق الترك وسبه وسبه من غير حرم وذلك به
اشترى منه جارية حبشية بقدوم السراية فبأ قبضه الثمن أعطاهم لها فر وشاهدون
القرود الذي بين المعاملتين فتوقف السيد حسين وقال اما تعطيني العيب التي وقع عليها
لا تفصال أو تكمل فرط النقص وتساو أدنى ذلك إلى سبه وجبه وهو رجل كبير منضج
ومدرس وشيخ رواق الأثر بالآزهر وهذه القضية سابقة على حادثة نفيه بخصوصيتي
(ومنها) أيضا انه تناول على السيد منصور الباقى بسبب تياره من إليه وهي ان امرأته
وقفت وقفا في مرض موتها وأتت بصحة الوقف على قول ضعيف فسيه في ملا من الجمع وأراد
ضربه وتزع عما تمنع من على رأسه (ومنها) أيضا انه يعارض القاضي في أحكامه وينقص
مما صله ويكتب في عهده وثائق قضائية لصالحا ويسبب اتباع القاضي ورسول المحكمة ويعارض
شيخ الباشا مع الأراهم في أمورهم ونحو ذلك وعند ما سطره ونظموه وضوا عليه
ختمهم وأرسلوه إلى اسامول على ان جنباياته عند الباشا ثبت هذه التكاثرات انما رغبه

بل وداعلم لهم بالالتفات وانما هي أنبياء ورائد ذلك كله ظهر بعضها وخبى عنها بقيا وذلك
 ان الباشا يحب التوكدة وتفردا وامر في كل مرام ولا يعطى ويحب الامن لا يعارضه
 وطوى برتبة أو يفتح له باب من ربح ادرهم والديار أو يده على حافيه كسب أو ربح من
 اى طريق أو سبب من اى جهة كان ولما حصلت واقعة قيام العسكر في أواخر السنة الماضية
 وأقام الباشا للثقة يذبر أمره فيهم والزم أعيان المتظاهرين الطلوع اليه في كل ليلة وأجل
 المتعممين الدواخل لكونه محدودا في العناء وتقيبا على الاشراف وهي رتبة الوالى عند
 العثمانيين قد اخذه الغرور وغلط ان الباشا قد حصل في ورطة يطلب النصاة منهم بأفعل الاقربان
 والذور ولكونه رآه يستتر في خواطر الرعية المنهوبين ويدفع لهم أعتابا ويسقي كبار
 العساكر وينم عليهم بالقتال الكثرة من أيكاس المال ويستمر مع في المصارعة والمصارعة
 ولين الخطاب والمذاكرة والمضاحكة فصار رأى اقبال الباشا عليه زاد طمعه في الاسترسال معه
 فقل له الله يحفظ حضرة افنديا وينصره على أعدائه والمخالفين له ونرجو من حسابه بعد
 هذا قسروا سكان هذه الفتنة ان يتم عليه او يجبر ينال عوائد في الحيات والمساكنات في
 خصوص ما يتعلق بنا من حصص الانتم والرزق فأجابه بقوله انهم يكونون ذلك لولا بد من الراحة
 اكرم والكافة اناس فدعاه وأتى فواده وقال لله تعالى يحفظ افنديا وينصره على أعدائه
 كذلك يكون غلام ما أشرتم به من الراحة لكافة الناس الافراج عن الرزق الاحباب
 على المساجد والاقراء فقارتم ووعده مواعيد الفرقوية مكان الدواخل انزل
 من القلعة الى داره يحكي في مجلسه ما يكون بينه وبين الباشا من أمثال هذا الكلام ويده
 في الناس ولما أمر الباشا الكتاب بغير حساب المقرين على الوجه المرسوم يدون خاص
 رجال دائرة الباشا وأكابر العسكر وذلك بالقلعة تطيعا لخواطرهم ويدون آخرى المدنية
 جماعة المقرين فيصرون الخاصة بالقلعة ما في قوائم مصر وفهم وما كانوا يأخذونه من
 الخاضع والبراني والهدايا وغير ذلك والديوان العام البستاني بهلاف ذلك فلما رأى الدواخل
 لان الغريب قال لباشا انا الفقيه محمد وبعكم من رجال الدائرة فقال لهم وحرروا قوائمهم
 الاكابر وأكابر الدولة وأنتم عليه الباشا بكاس أيضا كثيرة زيادة على ذلك فصاروا
 الحال ورتب الباشا أموره مع العسكر أخذ في كرا الباشا بانجاز الوعد ويكر القول عليه
 وعلى كغدا ييك بقوله أستم تكذبون عليا ونحن نكذب على الناس وأخذ في طاول على كتابة
 الاقلام بسب أمور يلزمهم ويكلمهم بانتمائها وعذرهم يصح عنه في تأخيرها فيكلمهم
 بحضرة ليكتعدوا يشقهم ويقول لبعضهم أما اعتبرتم عاصي الله تعالى فيصدقون عليه
 ويشكون منه لباشا والكتعدوا وغير ذلك الأمور مثل تعرضه للقائى في قضائه وتشكيه منه
 وانفق انه لم يحضر ابراهيم باشا من الجهة القبلية وكان بعصيته أو جديلي اين ذى انظار كغدا
 لفساح وكاه كان كغداه بالمعبد وتشكى الناس من أفاعيله وأقواته ابراهيم باشا
 فاجتمع به الدواخل عند السيد محمد المحرقى وحضر قبل ذلك اليه السلام عليه في كل مرة
 بوجه الكلام ويلوم على أفاعيله بالقول الخس في ملا من الناس قد ذهب الى الباشا والغ
 في الشكوى ويقول فيها أنا انصفت في خدمة أفنديا جدي وأظهرت من الخبايا ما جهر

عنه عيسى فاجازى عليه من هذا الشيخ ما سمع منهم من جميع القول ومجيبه بين الملا واذ
كان محبا لا يندبنا فلا يكره نفسه ولا لصاحبه في خدمته وامثال ذلك مما يحكى عنا خبره فمثل هذه
لامور هي التي اوعزت صدر الباشا على الدواخلى مع انه في الحقيقة لم يستطع خلافا عندهم
فيه قابلية للغير وانا اقول ان لدى وقع لهذا الدواخلى انما هو قصاص وبسر نفسه في السيد
عمر مكرم فانه كان من اكبر الساعين عليه الى ان عزله وانما هو من مصر والجزا من جنس
العمل كاقبل

فقل للشاميين بآفئوا • سلفي الشامتون كما قضينا
ولما جرى على الدواخلى ما جرى من العزل والنفي اظهر الكثير من نظراته المتفتحة بين الشامة
والقرح وعلموا ولائم وعزائم ومضاحكات كما يقبل

امور تفتت السقاها منها • ويكنى من عواقبها اليب
وفد زالت هيبتهم ووقادهم من النفوس وانهم مكوا في الامور والديورية والخطوط القضائية
ولواوس الشيطانية ومشاركة الجاهل في الماسم والمسارة الى الولايم في الافراح
والناسم يتكالبون على الامطة كالبهم فقرأهم في كل دعوة ذاهبين وعلى الخوايا
را كمين ولا كلب ولحميرات خاطفين وعلى ما وجب عليهم من المصح نازكين (وقى اوسوه)
شروعوا في عملهم عظيم عزله لوى افندي يقال له لوى نجا وهو كاتب الخزينة العامة وهو
من طائفة الارنود واخضع به الباشا واستأمنه على الامور وضم اليه دفاتر لايراده من جميع
وجوه جبايات الاموال من خراج البلاد والمسدئات وحسابات المباشرين وانما اذ اعطيه
بخطه باب اللوق على البركة الممر وفتة بابي الشوارب وادخل فيها عدة من بيئاتها ونجاها
على نق واصطلاح الابنية الانجليزية والرومية ونأفق في زخرفتها وتساءها واستمرت العمارة
بها نحو الستين ولما كتلت وقت احضروا افاضوا والمشايخ وعقدوا الولدي على ابيهم من
اقارب الباشا بحضرة الاميان ومن ذكروا حشدوا بعمل المهام حثما لا زلزالا وتشييد السيد
محمد المهر وقي بالمصاريف والتنظيم والقورم كما كان في افراح اولاد الباشا واجتفت
الملاهيبي واليه لوانات البركة وما حولها بالشارع وعلقوا تعاليق قناديل ونقشات وحال
بلور زينات واجتمع الناس لقمر جسة وبالليل حرافات وضبوط ومدامع وسواريج مع
بالمتواليمة وعلت الزفة يوم الخميس واجتفت العربات لارياب الحرف كما تقدم في العام
الماضي بل ازيد وذلك لان الباشا لم يشاهد افراح اولاده لكونه كان غائبا بالدار الجازية
وحضر الباشا لافرجة وجلس بمدرسة العوربة بقصده الفرجة وعمل في السيد محمد المهر وقي
الفداء وخرجوا بالزفة اوائلي النهار وداروا بهلا ورة طويلا فلم يمر وابسوق العوربة
الا قريب الغروب وانما انما النهار

• (واستعمل شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢١) •

وخرج العساكر الى ناحية بحري مستقر وانهم الباشا اوز كرفي كلامه في مجالسه وبيرو
لهم في انجاءهم من المدينة بان العساكر قد كثروا وفي انما هم بالباد مع كثرتهم من ر
والسادس في حق الرعية مع عدم الحاجة اليهم داخل البادية والاولى والاحوط ان يكونوا

خارجها وحولها امر ابطين لفظ المنفور من طارق على حين عقب له أو حدث خارجي وليس
 هم الا و تهم وعلاقهم نائهم في أما كهم ومرا كهم والسر لظني اخراج الذين قصدوا
 غدره وخيائته ووقع بسبب حركتهم ما وقع من الوب والازعاج في أو اخر شعبان من السنة
 الماضية وكان قد بدأ بسراج أولاده وخواصه من تحببه واحدا بعد واحد وأسر إلى أولاده
 عياقي نعيم وأحصب مع والده طوسون باشا شخص من خواصه يسمى أحمد أغا البصوري المدلى
 وأخذ طوسون باشا في تدبير الایقاع مع من يريد به فدأ محويك وهو أعظمهم وأكبرهم
 جدها فأخذ في تأليف عساكره حتى لم يبق معه الا القليل ثم أرسل في وقت طاب محويك
 عنده في مشورة فذهب إليه أحمد أغا المدلى المذكور وأسر إليه ما يراد به وأشار إليه بعدم
 الذهاب فركب محويك في الخيل وذهب عند الدلالة أرسلوا إلى مصطفى بك وهو كبير
 على طائفة من الدلائل وأخو زوجة الباشا وقرينه والى اسمعيل باشا ابن لياش الباشا وطلبي صلح
 محويك مع الباشا وليعقوه ويذهب إلى بلاد فارس إلى الباشا بانظروا وما نقله أحمد أغا
 المدلى إلى محويك سنة رأيه في تصديق المقالة وفي هر وبه عند الدلالة ثم يقول لولان
 في نفسه خيانة لما فعل ما فعل من التصديق والهروب وكان طوسون باشا يسرى من أحمد
 أغا ما جرى من قتل الخبر محويك عوقه وأرسل إلى أبيه بهاء بك فطلبه العصور إليه بمصر
 فامتلأ بين يديه وبخه وعززه بالكلام وقال له قري انفت بين أولادى وكبار لعسكر ثم أمر
 بقتله فمروا به إلى باب زويلة وقطعوا راسه هناك وتركوه مرصا طول النهار ثم ردفوه إلى
 داره وعلوا له في مصعها من دود فوه (وفيه) حضر اسمعيل باشا مصطفى بك إلى مصر
 (وفي أخره) حضر شخص يسمى سليم كاشف من الاجناد لمصرية من سلاطين عند باباهم من
 الامراء واتباعهم الذين رماهم الزمان بكل كلكه واقصاهم وأبعدهم عن أوطانهم واستوطنهم
 بقتله من بلاد السودان يتفوتونهم يزعمونه بأيديهم من الدخن وبينهم وبين أقصى
 لصعيد مسافة طويلة نحو من أربعين يوما وقد طال عليهم الامد ومات أكثرهم ومعظم
 رؤسائهم مثل عثمان بك حسن ومسلم أغا وأحمد أغا وبكار وغيرهم من لاهل الشايفنة
 اسماهم بعد المسافة حتى على أهل منار لهم وبقى من لم يمت منهم ابراهيم بك الكبير
 وعبد الرحمن بك تابع عثمان بك المرادى وعثمان بك يوسف وأحمد بك الذى زوج
 عديله ابنة ابراهيم بك الكبير وعلى بك أيوب وبواقي صفار الامر والمال بك على ظن
 خيائتهم وقد كرم من ابراهيم بك الكبير وبخزت قواه ووهن جسمه فلما طالت عليهم
 اخرية أرسلوا هذا الموصل بكتابة إلى الباشا يستعطفونه ويسألون فضله وبرجون
 مراحمه بأن يسم عليهم بالامان على نفوسهم ويأذن لهم بالانتقال من دنقلة إلى جهة من
 أرض مصر يقعون بها أيضا ويتعيشون فيه ايا قلى يعيش تحت أمانه ويدفعون ما يجب
 عليهم من الخراج الذى يقرره عليهم ولا يتعدون مراسمه وأوامره فلما حضر وقابل الباشا
 وتكلم معه وسأله عن حالهم وشأنهم ومن مات ومن لم يمت منهم وهو يجده خيره ثم أمره
 بالانصراف إلى محله الذى نزل فيه إلى أن يرد عليه الجواب وأنهم عليه بخمسة أياكس
 فأقام أياكس حتى كتب له جواب رسالته مضعونا انه أعادهم الامان على أنفسهم

بشرط شرطها عليهم ان خائفوا من شرط واحد اذا كان امانهم منقوضا وعهدهم مسكورا
ويجعلهم ما حل عن تقديمهم واول شرط انهم ادا عزموا على الانتقال من المحل الذي
هم فيه يرسلون امامهم شيئا يحذر ويخبرهم وحركتهم واستقالهم لئلا ينهم من أعينهم الاقاتهم
الثاني اذا حلوا بأرض الصعيدي لا يأخذون من أهل النواحي كلفة ولا دجاجة ولا رعيها واحد
وانما الذي يقيم للاقاتهم يقوم لهم بما يحتاجون اليه من مؤنة وعليق ومصرف انما
لا تقطعهم شيئا من الاراضي والنواحي ولا اقامة في جهة من جهات اراضي مصر بل
ياثرون عندى وينزلون على حكمي ولهم ما يلحق كل واحد منهم من المسكن والتعبي والمصرف
ومن كان ذا قوة قلادته مصعبا او خدمة تليق به او خدمته الى بعض الاكابر من رؤساء المعسكر
وان كان مصعبا او هرما لم يجز عليه نفقة نفسه وعاله الرابع انهم اذا حصلوا بمصر على هذه
الشرط وطلا واشتبا من اقطاع أو رزقة أو قنطرة وأقل مما كان في تصرفهم في الزمر
المختصة أو نحو ذلك انقص من عهدهم وبطل امانهم بخافة شرط واحد من هذه الشروط
وهي سبعة غاب عن ذهني باقيها في بيان المعزاة من مقلب الاحول ومغير الشئون في
اميرائه اسحق مصر يون ودخلوا الى مصر بعد مقتل طاهر باشا وتامروا ونحوكم
وبكاتب مساكرا لا تزد في خدمتهم ومن ارذل طوائفهم وعلائقهم تصرف عليهم من
ايدى كائهم واتباعهم وبرايميك هو ادمير الكبير ورتب محمد علي باشا هدا من الخبير
والعلم والارز والسن الذي عينه له من كيد لاره نفوذ باقية من سوء المقلب ورجع سليم
كاشف المرسل اليهم بالجواب لشغل على ما يقيه من الشروط (وبينه) امر الباشا بتعير
احمد افندي المايرجي بدار الحرب وحبس ايضا بداره بكتاش بطر الصر بخاصه
واخرج عليهم بالاختلاسات تحتلها انها واسقرا اياما حتى قدر عليهم ما نفوا السبع مائة كس وعلى
الحاج سالم الجواهرجي وهو الذي يتعاطى ايراد الذهب والفضة الى شغل الصر بخاصه
مثلها ثم اطلق المذكوران ايصلا منصرفين عليهما وكذلك اطلق الحاج سالم وشركوه
في التخصيل بالبيع والاستدانة واشتد القهر بالحاج سالم ومات على حين غفلة وقيل انه
ابتلع فم الناس وكان عليه ديون باقية من التي استدانها في المرة الاولى والقرامة السابقة
(ومن النوادر القريية والاشفاق البهيبة) انه لما مات ابراهيم بك الدار بضر بخاصه
قبل تاريخه تزوج بزوجته احمد افندي المايرجي المذكور قبل عوف احمد افندي خات
زوجته المذكورة ان يدها امر من اسلم على الدار ونحو ذلك بلغة معاصها وما تخاف
عليه مما خفف عنه ونقل عنه ورويته في صرة وادعتا عدا من معارفها فسطاعا
بيت تلك المرأة ففحص سرى واخذ تلك الصرة وذهب بها الى دار امرأته من اقاربها بالقرب
من جامع مسكنه وقال لها احفظي عندك هذه الصرة حتى أرجع ونزل الى سفل الدار فنادته
امرأة صبر حتى آتيت بشيئا كاله قال نعم فاي جيعان وجاس اسفل الدار فنظر اتيانها
له بما ياكله وصادف محبي زوج المرأة تلك الساعة فوجد مفرح به وهو لم يحمله وبكره
محبته الى داره وطلع الى زوجته فوجد بين يديها تلك الصرة فاما عنها فاختبرته ان قريب
المذكور اتي بها اليها حتى يعود لاخذها فوجد هاتكة فنزل في الحال ودخل على محمد

قادره غريبة

ائدى مايم من اعيان ايران اعطه فاشبهه فاحصر محمد افندي انصار من الجبرين ايضا
 وفيهم الخبايا المنسوبة الى احد الخالاط المقبول ودخل الجميع الى الدار وذلك امر اى جالس
 ومنه عمل بالا كل فوككوا به الخدم واحضر وانك الصبرة وقصوها فوجدوا بها مصاعقا وكيسا
 بداخله انصاف فضة عديدة ذكر وان عدتها اربعون ألفا والكنها من غير ختم وبدون نقش
 السكة فاختذوا ذلك وقبضوا الكفدايل وصحبهم الى امرى قسالة وهذروه فاقروا وخبر عن
 المكان الذى اختلس منه فاحضر واصاحبه المكان فقالت هو وديعة عندي لزوجته احمد
 قدى المعاري حتى ثبتت فيهم خباته واختلاسه وسئل احمد افندي كيف انه لا يعلم بشئ من
 ذلك وان ذروجه كانت زوجا لبراهيم المذاذلعل ذلك عندها من ايامه وشك هي ايضا من
 تحفة بق ذلك فقالت الصميم ان ابراهيم المذاذل كان اشترى هذه الدراهم من شخص مقرب عنده
 ما نهبه بكر المقاربة الضرب بجماله في وقت حادثة لامر ام المصربين وخروجهم من مصر عند
 ما قامت مايم عسكر الاتراك فلم يزلوا لشبهة عن احمد افندي بل زادت وكانت هذه النادرة
 من جهانب الاتفاق فتدروا انما هم او خصموا من المطلوب منه (وفي يوم الخميس عشر رنة)
 حصلت جهة بيت الكرى وحضر المشايخ وخواصهم وذلك بأمر باطوق من صاحب الدولة
 وثذا كروا ما به من قاضي العسكر من ابور والطمع في اخذ اموال الناس والمصاصيل وذلك
 ان الفضة الذين ياتون من باب السلطة كانت لهم عوائد وقوانين قديمة لا يتعدون في ايام
 لامراء المصربين فلما استولت هؤلاء الادرام على الاموال والقاضي منهم فحس امرهم
 وراذلهم وابتدعوا بدعا وانه كروا سلب اموال الناس والايتام والارامل وكل
 ورد قاضى ورأى ما يبتكره الذى كان قبله أحدث هو الا تشايب يمتاز به من سلفه حق
 الحش الامر ونهذى ذلك لقضايا كبر الدولة وتخذ ايل بل والباشا وصارت ذريعة واما
 بمقتضى يفتشون منه ولا يرعون خليلا ولا كبير ولا جليلا وكان المعتاد القديم انه اذا ورد
 القاضي في اول السنة التوقية القزم بالقسمة بعض المميزين من رجال المحكمة بقدر معلوم
 يقوم يدفعه للقاضي وكذلك تقرر الوظائف كانت بالنسراغ او الهلول وله شهر يات على باق
 لها كم الخارجية كالصالحية وباب سعادة والفرق وباب الشهيرة وباب زويلة وباب الفتوح
 وطباون وقناطر السباع وبولاق ومصر القديمة ونحو ذلك وله عوائد وطلاقات وغلال من
 المعرى وليس له غير ذلك الامعلوم الا شاء وهو خمسة انصاف فضة فاذا احتاج الناس في
 قضاياهم ومواريتهم احضروا شاهد من المحكمة القرية منهم فيقضى فيها ما يشبه
 ويعدونه اجرة وهو يكتب التوثيق او حجة المياينة او لتوريت ويجمع العدة من الاوراق
 في كل جمعة او شهر ثم يحضرون القاضي ويدفع له معلوم الامضاء لا غير واما القضايا المثل
 العباء والامراء بالمساحة والاكرام وكان النضاة يتخشون صولة الفقهاء وقت حكمهم
 يصعدون بالحق ولا يداهون فيه علماتهم الاحوال وشككت الاتراك وقضائهم يتدعوا
 بدعائهم منها ابطال نواب الهاكم وابطال القضاة الثلاثة بخلاف مذهب الحنفي وان تكون
 جميع الدعاوى بريديه وبدي مائمه وبعد الاتصال بامرهم بالذهاب الى كنفه ايد دفع
 المحسول في مطالب منهم المقادير الخارجة من المعقول وذلك خلاف الرضوات المتطلب

والمصاحف السرية واصناف التفسير وبقية كتبهم احدى الشهود كما كان
 في السابق وادعى بعض الشهود لكتابته توثيقا وصياغة أو تركه فلا يذهب الابعدين بادن
 له القاضي ويصعبه بجوقه داريا شرا انضبة ولغضب أيضا وزد طمع هؤلاء الخندارية
 حتى لا يرضون بالقليل كما كانوا في أول الامر ويختلف منهم اشخاص يصرون بما يهيم وصاروا
 عند المتولي لما انفتح لهم هذا الباب واذا صبط تركه من التمر كانت وبلغت مقاررا أخرجوا
 للقاضي المعتمر من ذلك ومعلوم لكتابته والجوخندار والرسول ثم التجهيز ولتكن
 والمصرف والديون وما في بعد ذلك يتسم بين لورثة فينتق ان لوارث واليقيم لا ينق له نقي
 ويأخذ من أرباب الديون عشر ديونهم أيضا يأخذ من محاييل وظائف التقارير معلوم
 سنين أو ثلاثة وقد كان يصلح عليها بأدنى شيء والاكر ما ابتدع بعضهم النقص عن وظائف
 القباية والموازين وطب تقاريرهم القديمة ومن أين تلفوا ما توصل عليهم بهندم صلاحية
 المقررو فيها من هو باسم النساء وابوا أهل ذلك وجمع من هذا النوع من دار عظيم من
 المال ثم محاسبات نظام الاوقاف والمزل والتولية فيهم والمصاحف على ذلك وقرر على نصارى
 الاقباط والاروام قدرا عظيما كل سنة بمائة الف مائة على البيور والكائن وما هو زائد
 اثماعة أيضا انه اذا ادعى مبط على انسان دعوى لا أصل لها بأمر قال ادعى عليه بكذا وكذا
 من المال وعنده كتب المقيد بذلك لقول حقا كان أو باطلا معقولا أو غير معقول ثم يظهر
 دلائل الدعوى أو صحة بعضها فطالب الخصم بمحصول الفدية الذي ادعاه المدعي وطره
 لكتابته يدعي المدعي عليه للقاضي على دو رانصف الواحد أو يحبس عليه حتى يوفيه ذلك
 خلاف ما يؤخذ من الخصم الآخر وحصل نظير ما لبعض من هو ملحق بالكفدايت لحبس
 على الحصول فارسل الكفدا يتبرج في اطلاقه والمصلحة عن بعضه فابى فعد ذلك حقيق
 الكفدا وأرسل من أهوانه من اشهرجه من الحبس ومن الزيارات في نعمة الطنهور كتابه
 لعلامات وهو انه ادعى عند القاضي دعوى بقاصه فمن عند الكفدا أو الباشا بقصى
 ديم او قضى قيم الاحد ان الخصم يطلب المقضى له اعلام بذلك الى الكفدا أو الباشا يرجع به مع
 انقاصه تشييد او اثباتا فعد ذلك لا يكتب له ذلك الاعلام الا بما عسى لا يرضيه الا ان يسلم
 من جلده طائفا أو طاقه وقد حكت عليه الصورة ونابح الباشا أو الكفدا لازم له
 ويستعمله ويساعد كعدا القاضي عليه وبسببه على ذلك الطنهور والصبر على تلهم مع ان
 القرناوية الذين كانوا لا يتدبرون بدليل قنود الشيخ أحمد راعريشي انقضاء بين لم يبين
 بالحقكمة حدوده حدائق أخذ الحصائل لا يتعداها بان يأخذ على المائة شين فقط له منها جرح
 والكتاب جرح فل زاد المال وتعدى الى أهل الدولة وتربوا هذه البلعية فلما تكاملوا بجماس
 بيت البكري كتبوا عرضا محضرا ذكر واقبه بعض هذه الاحداث والقسوس ولى الامر
 وقدها ويرجون من المراسم ان يحرقى لقاضي ويطلب في اساس طريقا من احدى الطرق
 لثلاث ما الطريقة التي كان عليها القضاة في زمن الامراء المصريين واما الطريقة التي كانت
 في زمن القرناوية أو الطريقة التي كانت أيام محيى الوزير وهي الاقرب والافق و قد
 حنرها ووضعاها بالنسبة لاهم عليه لان من الجور وقعه والعرص محضرا وأطعموا عليه

سار إلى الثاني ومثل امره وحل بالصل إلى شخص منه ولم يمهظ به

• (واستهل شهر جمادى لثاني سنة ١٢٣١) •

في منتصفه ورد الحبيب وتعهظ في ذلك إلى باتينا حية له سكندرية وهو قريب الباشا وأخوز وجته

• (واستهل شهر رجب لأصح يوم الثلاثاء سنة ١٢٣١) •

في ثلثه يوم الخميس) قبل العروب حصل في الناس ارتعاج واعط وقتل عصب الخواص صانعهم من أمشوق العورقة ومرجوش وخان الحر وبنات الخلد في وغيرهم ولم يدهر لذلك سبب من الأسباب وأصبح الناس مهوتين ولقطوا بارت الباشا وحضر أغاث اليكبريه وأغاث تبديل في القورية وأقاما بطول النهار وهما بأمران الناس بالسكون وفي ذلك كبر وكذلك على أغاث التي باب زويلة وأصبح يوم السبت ركب الباشا وروح إلى قبة العرب وحل رماحة وماعدا ورجع في شبراو حضر كفضا إلى سوق العورقة وجلس بالمدن وأمر بضرب شيخ العورقة بطنه على الأرض في وسط السوق وهو مشوش بالماء وشربه الأتراك به سم ثم رافعه إلى داره ثم أمر الكفد بكتابة أصحاب لدا كين الدين وأولاءهم فشرعوا في ذلك وهرب الكفد منهم وجلسهم في داره ثم ركب الكفد أو صر في طريقه على خان الحر أوى وطلب أموال قاتله مثل يزيدية أمر بضربه كذلك وضرب أبض شيخ مرجوش وماطة ثمة ثمان الخليلي وصاري الحر أوى ولم يتعرض لهم

• (واستهل شهر شعبان يوم الخميس سنة ١٢٣١) •

في يومه) من الحوادث أن بعض العيارين من السمر فعدوا على قهوة الباشا بشير وسرقوا جميع ما باله من الاواني والكنارج والقناحين وانظروا فاحضر الباشا بعض أرباب الدرك بطلب الداحية والزمه بالشار لسراق والمسروق ولا يقبل له عدرا في التأخير ولو يصالح على نفسه بجزية أو أكثر من المال ولا يكون فيه ذلك أبدأ ولا التكل به نكالا لطيف وهو المأخوذ بذلك فترجى في طلب المهلة فامهله أياما وحضر حفلة أشتاهن وأحضرها المسروق بقمه من نقص منه شيء وأمر بالسراق فحوز قوههم في بواحي متفرقين به دار فرددوهم على أمثالهم وعرفوا عن ما كنهم وجع منهم زيادة على الخمسين وشتق الجميع في بواحي متفرقة بالأقايم مشر اقلبيو في الغريبة والموفية (وفي منتصفه) يوم الجمعة الموافق لرايح مسمى القسطي أوفى النيل أذرعهم وقصصه الخايع دم البيت (وبه) وقع من التوادان امرأة ولدت مولودا براسين وأربعة أيده وجهان متقابلان والوجهان يكفهم مائة وثمان من حر الرأس وقيل لحد الصدر والبطن واحدة وثلاثة أو حل واحد الأرجل لها عشرة أصابع فيقال أنه أقام بومولية حيا ومات وشاهد خلق كثير وطاعونه إلى القلعة ورواه كفضا يان وكل من كان حاضر أدبوا به فسمان الخلاق العظيم

• (نادرة) •

• (واستهل شهر رمضان يوم الجمعة سنة ١٢٣١) •

(حصل فيه من السواد) أن في تاسع عشره على شخص عكري إلا من أولاد البلاد وحضر

يتبعه في الطرقات الى ان صادقه بطة بالقرب من جامع الناس بالشارع وهو عليه واراد
ان يفعل به في الطريق فدرعه العلام وقال له ان كان ولا يدق داخل بنا في مكان لا يراد فيه احد من
الناس فدخل معه درب حباب المعروف الا تجد رب الحام خير بك سيدوه الك دور الامراء
التي صارت خراب على العسكري سراويله فقال له ان سلام ربي يتاعك الله به يكون عظيم
لا تشك به جميعه وقبض عليه وكان يسده موسى مخفية في هذه الاخرى فقطع ذكره بنك الموصي
بربعه واسقط العسكرى فغشبا عليه صار في تركه العلام وذهب في طريقه وحضر رفته
ذلك العسكري وحاولوا احضره والى سليم الجرائحي فقطع ما بقى من مذاكيره واخذ في معالجته
ومداواته ولم يمت العسكري

• (واستهل شهر شوال يوم السبت سنة ١٢٢١) •

وكان حقه يوم الاحد وذلك ان في راحه رمضان حصر جماعة من دمنهور بصيرة واخبروا عن
اهل دمنهور انهم صاموا يوم الخميس فطلب الباشا حضورهم رأى الهلال تلك الليلة فحضر
ثمان من العسكري وثمان من الباشا فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس
الجمعة واخبر جماعة ايضا انهم رأوا هلال شوال ليلة السبت وكان قوسه في حساب قواسم
الالهة تلك الليلة فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس فالتبس
المرشح كان مقادير الرهرة في برج الشمس من خلفها وبينهما وبين الشمس رؤيا بهداف
شجاع اشمس شبه الهلال فطن الرؤيا به الهلال فاستنبه لذلك فان ذلك من الهاتق التي
تحق على اهل القبطنة فضلا عن غيرهم من الدوام الذين يسارعون الى اقسام لعبادات حسنة
بالظنون الكاذبة لاجل ان يقال شهد فلان وغو ذلك (وفي اواخره) قلد الباشا شخصاً من
اقاربهم يسمى شريف اتعا على دواوين المبتدعات وشتم اليه جماعة من الكلبة ايضا المسايير
والا قاطن وجهه لادواينهم بيت أبي الشواب وهو عمارة عظيمة وراغبوا اليه لوص فيه كل
م اتصروا المبتدعات ودفاتر المكوس

• (واستهل شهر ردى لقعدة سنة ١٢٢١) •

(فيه) اقدم جانب من السواقى التي اشأها الباشا بغير اعل حن عفة وقد قوى عليها النيل
وتهدمت وتكسرت اخشاب او سقط معها اشخاص كانوا ولها فجماعتهم من شجا وغرق
منهم من غرق وكان الباشا قصر شرا مقبليه وهو يرى ذلك وانقضت السنة واخبار بعض
حوادثها وقرأ ما وجد من المبتدعات التي لاحصر لها (منها) الحجرة على المزارع التي
يزرعها القلاسون في الاراضي التي يدفعون خراجها من الكنان والسمسم والعصفور والنبله
والقطن والقرطم واذا بد اصلاحه لا يبيعون منه شيئا كما ماتهم وانما يشتريه الباشا بالتمش
الذي يفرضه ويقدره على بد امناء النواحي والكشاف ويحمله لونه الى المحل الذي يؤمرون
بجمله اليه ويعلى اهم القمى او يحسب لهم من اصل المال فان احتاجوا لشي من ذلك شتره
بالتمش لرائد المقروض وكذلك القمع والقول والشعير لا يبيعون منه شيئا غير طرف الباشا
بالتمش المقروض والسكيل الوافى (ومنها) الامر لكشاف الاقاليم بالمناذاة العامة بالمنع على

ياخذوا بها كل من الذول لا خضر والحمر والخلبة وان المعينة في خدم والمباشرين
 وكشاف الواسي لا ياخذون شيئا من الفلاحين كما دأبهم من غيرهم فمن عثر عليه أخذوا
 رغيفا أو تينا أو من ربيع ايجانهم حصل له مزيد الضر ولو كان من الاعاظم وكذلك لاهر
 تكبير اقواء الموشى التي تسرح للموشى حولي الجور والعيطان (ومنها) ان نصر انيام
 من الارمن الترم بقم الابزار التي تأتي من الاد الصبيدة مثل الحبة السوداء والشعر والافسون
 والكمون والكر او يارخوذ ذلك بقدر كبير من الاكاس ويتولى هوشر اهادون غيره ويبيعها
 باثن الذي يقرضه ومقدار ما ترم بدفعه من الاكاس للتزينة على ما يلعبنا خمسة كيس
 وكانت في أيام الاحمر بين عشرة أكاس لا غير فتولى على وكالة دار السعادة صانع بيت
 الضمدى زادها عشرة أكاس وكانت وكالة الابزار واظن وتفضل طق اتحاد او السعادة بين
 على خيرات الحرمين وخلافه مما قلنا كانت هذه الدولة تولاها شخص على مائتي كيس وعاد
 ذلك هو الابزار اصناف الثمن الاصل ومن داخل الابزار الثمن الابري والسلطان والظروف
 والمقايظ والسلب والذوق وبلغ سعر الحظاف الذي يسع الكيسة من ابر خمسة وعشرين
 نصفا وكان يباع بنصف أو نصفين ان كان جديدا وفي الجاه باقل من ذلك (ومنها) ان كرايت مدم
 ديوان الكمون يولاق الترم بمسجة الحمامية وأحدث عليها وعلى ثوبها حوادث وعلى
 النساء البلاطات في كل جمعة قدر من الدراهم وجعل لنفسه يوصى كل جمعة ياخذ ابراده من
 كل سهم (ومنها) ما حصل في هذه السنة من خمسة المايون وعدم وجوده بالاسواق ومع
 لسراحين وهو ثوب لا يستغنى عنه الغنى ولا الفقير وذلك ان فقراءه وكالة المايون زادوا في
 ثمنه فحقيق ما عليهم من الاحرام والرواتب لاهل الدولة فصار الكفد اقية باهر ويسهر بقر
 فيدعون التفسيران وعدم الرجوع وتكرار الحال فيه المرة بعد المرة ويتشكون من قلة الجلول
 الى ان هو رطله ستة وثلاثين مثاقيل يرتضوا ذلك بالقوافي التشكي فطلب قوائهم وعاد
 حسابهم وزادهم خمسة أنصاف في كل رطل وبلغ ان لا يزيد على ذلك وهم مصممون على
 دعوى التفسيران فأرسل من اتباعه مخصصا توكيلا لمباشرة البيع وعدم الزيادة فبأنى الى الخان في
 كل يوم ياتر البسج على صر يشترى بذلك الثمن لاربابه ويمكثه قد ارساعتين من النهار ويعاق
 الحواصل ويرفع البسج لثاني يوم وفي ظرف هاتين الساعتين تزدحم العسكر على الشراء
 ولا يمكن خلاصهم من اهل البلد من أخذوا ثوبهم ويخرج العسكر فيبيعون من الذي اشتروه
 على الناس بزيادة فاحشة فيأخذ الرطل بقرض ويبيعه على غيره بقرشين ورفع التشكي الى
 كصدافا مبيعته عديا بزيادة في السبيلين المواجه أحدهما الباب والسبيل لذي أنفاته
 است قضية المرادية عند الخان فجامع الموزيد ليسهل على العامة تصديقه وشراؤه فلم
 يزداد الحال الا عسرا وذلك ان البائع يجلس داخل اسيل ويفاق عايمه نايه ويتبادل من
 خروق الشبايك من المشتري الثمن ويتاوه المايون فازدحت طوائف لها كره على النمر
 وبقه اقون بايديهم وأرجلهم على شبايك السبيلين والعامة أسفلهم لا يتمكنون من أخذ
 شيء ويمنعون من يراهم فيكون على السبيلين ضجة وصياح من القرابين فلا يسع ابن الباد
 الصغار المنظر لأن يشترى من العسكرى بما أحب والاربع الى منزله من غير ثوب واستقر الحال

على هذا الموال بما وفي بعض الاحايين يكثر وجود الصابون بين ايدي ابناءه بوسط اسوار
ولا تجد عليه مناجاة وامام البائع كوم عظيم وهو يقتظر من يشتري وذلك في غاب الاسواق
مثل الغورية والاشرفية وباب زويلة والبند قنايين والجهات الخارجية ثم يصحون فلا يوجد
منه شيء ويرجع الاردحام على السيد ابي كادول (ومنها) ان اباها اطلق المناداة في ليلته
وتدب جماعة من المهندسين والمباشرين للكشف على الدور والمساكن فان وجدوا به ارضه
خللا امر واصحابه بمدمه وتعميره فان كان يجوز عن ذلك فيؤمر بالخروج منها واخراجها
ويعاد بناؤها على طرف الميرى وتضمن من حقوق الدولة وسبب هذه التفتت انه بلغ اليات
سيرة وطارده بعض الجهات ومات تحت ردمها ثلاثة اشخاص من سكانها فامر بالسيادة
واُرسل المهندسين والامراء كرفل باعالي البلد من الكرب امر عظيم مع ما هم فيه من
من الافلاس وقطع الايراد وغلو الاسعار على ن من كان له نوع مقدرة على الهدم والبناء
لا يجد من ادواته شيئا بحسب التصبر لواقع على ارباب الاشغال واستعمال الجميع في عامر
الاشاوا كابر الدولة حتى ان الانسان اذا احتاج لينة يكون لا يجد من ينفه ولا يقدر على
تحويل صنائع او فاعل واخذت من رماد الحمام الا بقرمان ومن حصل ثيابا من ذلك على طريق
السرقة في غلة وعثر عليه نكلوا به ورئيس الحمام وجر الباشا وهي ازيد من التي حارفت قبل
الزابل والسرقة كانت طول التهمار ما وجد بالجماعات من الرماد وتمثل ايضا الطوب
والدبش والاتربة وانقراض البيوت المتهمة لمحل العمائر بالقلعة وغيرها فترى الاسواق
والعطف مزدحمة بصارات الحبر لذهابة والراجعة واداهدم انسان رة التي اُمر بدمه
وصل اليه في الحال قطار من الجميل اخذ الطوب الذي يتقاط لا يكون من اهل القدرة على
مهمهم ورما كانت هذه الامور حيلة على اخذ الانقراض واما الاتربة فتبقى بمحالها حتى
في طرق المارة للجز من ثقلها فترى غالب الطرق والنواحي مزدحمة بالاتربة واما الهدم ونقل
الانقراض من البيوت البكار والدور الواسعة ابي كانت مساكن الامراء المصريين بكل
باحية وخصوصا بركة الفيل وجهة الحبابية فهو مستمر حتى بقيت خرابا خرائب ودعائم قائمة
وكيفان هائلة واختلطت بها الطرق واصبحت موحشة ولا مأوى بها حتى لا يوم بعد ان كانت
مرائع غزلان فكنت كلما رأيت ائمة كقول القائل

هذي منازل اقوام عهدتهم في خفض عيش نعيم ما لخطر

صاحت بهم نوب الايام فانحلوا الى القبور فلا عين ولا أثر

وكذلك بولاق التي كانت منقزة الاحباب والرفاق فانه تسلط عليها كل من سليمان انا السلطان
واسماعيل باشا في الهدم واخذت ارض الابنية لانيتم بمراتبها والجزيرة الوسطى بين ابابية
وبولاق فان سليمان انا انشأ بنا كبريا بين ابابية وسوره وبني به قصر اسواق واخذت من
ابنية بولاق من لو كائل والدور وبنيت اعمارها وانما في لمر اكاد لا ونم ارا الى ابر
الاتر واسماعيل باشا كذلك انشأ بنا قصر الجمر بقرش ع ايضا في اتساع سرايته ومجر
سكنه بولاق واخذ الدور والمساكن والوكائل من حد الشرب القديم الى آخر وكالة الابزر
العظيمة طولا فدمون الدور وغيره من غير مانع ولا شافع ويقلون الانقراض الى محل البناء

وكذلك ولي خواجه مشرع في بناء قصر بالروضة. وثمان هو الاخر جدم مايم دمه من مصر
 القديمة ويقل انقاضه لبنائه. وهذا قبل اقامه وأمان صدى الارض وما أدرك ما الارض
 الذين هم اخصاء الدولة الآن فانهم أنشؤا دوا وقصورا وبساتين بمصر القديمة لئلا يكتفهم
 يمدون أبصارهم فلا يفتنهم ما شاؤوا ولا حرج عليهم وانما الحرج والمع وطير والهدم على
 المسكين من أهل البلدة فقط (ومنها) ان الباشا أمر ببناء مساكن للعسكريين الذين أخرجهم من
 مصر بالافاليه يسكنون الفشلات بكل جهة من أقاليم الأرياف لئلا يهتكوا المساكن المقيمة
 بالواحي لتصرفهم من الإقامة الطويلة بالخيام في الحر والبرد واحتياج الخيام في كل حين
 الى تجديد وترقيع وهي كثيرة خدمة وهي جمع فلا يكسر القاف وسكون اثنين وهي في اللغة
 التركية المكان استوى لأن الشتاء في لغتهم يسمى قش بكسر القاف وسكون اثنين فيكتب
 مرادهم الى التواحي بساتين القرى بالامراء هم يعمل اطوب الابن ثم حرقه وحمله الى محل البناء
 وفرضوا على كل بلد وقرية فرضا حدد معينا فيقرض على القرية مثلا خمسة آلاف
 ليرة وأكثر بحسب كبر القرية ومصرها يجمع كافة الناحية شايخ القرى ثم يقرض على
 كل شيخ قسدا وعسدا من الابن عشر براتين أو ثلاثين ألفا أو أكثر أو أقل ويلزم بضميرها
 وحرقها ورفعها وأجلهم مدة ثلاثين يوما وفرضوا على كل قرية أيضا قاذير من أطلاق الضل
 ومقادير من الجريد ثم فرضوا عليهم أيضا أن يخصصوا الرجال لمحل الأشغال والعمارة
 يستعملونهم في قصالة نقل أدوات العمارة في النوحى حتى الاسكندرية وخلافها ولهم أجره
 أعمالهم في كل يوم اسكن حصصا من خمسة آلاف فضة لا غير وان يعمل الابن أجره أيضا واشي
 الأطلاق والجريد قدور معلوم لكه قليل (ومنها) أنه توجه الامراء لكشاف التواحي عند
 اكتشاف المساعين الارامى بان يتقدموا الى الفلاحين بأن كان زراعا في العام الماضي
 هذا في كان أو حص أو محسم أو قطن فليزرع في هذه السنة أربعة أفدنة متعاقبة ما تقدم لا
 المزرايع عزموا على عدم زراعة هذه الاشياء لما حصل لهم من أخذ غمرات متاعهم ووزاعاتهم
 اتى دفعوا خراجها الزائد بدون القيمة التي كانوا يبيعون به امع قلة الخراج الذي كانوا يماطلون
 به المتمرعين السابقين مع الظلم والتشكى في زرع الاراع ما برعه من هذه الاشياء من التهور
 المتروكة في منزله ثم يبيع الفدان من السكان الأخضر في ضبطه كان مستجيبا بالثمن الكثير
 والابقاء الى عام صلاحة فيصععه ويدفعه ويبيع ما يبيعه من البرز خاصة بقاء على ثمن ثم يتم
 خدمته من النعطين والنشر والتحصير الى أن يصح ويغطف من أدراجه وخشوناته وينضم
 لهزل والفسح فيباع حينئذ بالواقية والرطل وكذا القطن والنبيلة والعصا ثم قال وقع عامهم
 لتجديد حرم مواضع المسكيب التي كانوا يتوسعون بها في معايتهم باقتناء المواشي والحلى
 للنساء قالوا ما عدنا نزرع هذه الاشياء وظنوا ان يتركوا على هواهم ونسوا مكرأ وليامهم فنزل
 عليهم الامر والارام يزرع الضعف مضجوا وترجوا واستشفوا وارضوا بهذا العام الماضي
 فممن من سويهم من لم يسمع وهو ذو المافدرة وبعد اتمامه وكال صلاحه يؤخذ بالثمن
 المفروض على طرف المعرى ويساع لمن يشتري من أدراجه أو خلافة بالثمن المقدور ويصير زيادته
 لطرف حضرة الباشا مع التضييق والجرب الباسف والقصص عن الاختلاس في عشروا عليه

باحتلامه نقي وويلد اعقب عبا باليد لا يرتدع حلامه ولا يسهو ويحذر البحر وكل
 صنّف ووربه وضبطه في فتهلات أطواره وعدد سليم الصانع ونسج من ذلك وانحر عزة لاشيا
 وعلا الاسعار على الداس منها أن المذموم لم يباع لقماس الذي كان ثمنه ثلاثين نصفا بلغ سهرة عشرة
 قروش مع عزة وجداه بالاسوق المدة لبيعته مثل سوق حوش وخلافه خلاها واقي به
 والثوب البطانة الذي كان ثمنه قرشين بلغ ثمنه سبعة قروش وأدرك في الأزمان السابقة
 يباع بعشرة من صفها وبلغ ثمن الثوب من البقعة المحلاوي أربعة عشر قرشا ولكن يباع فيها
 أدركا بكل الناجر بغير نصفه وقس على ذلك وبسبب التجهيز على النيلة فلا يصيب ثياب
 الشقرا حتى يباع مبيع لدرع الواحد نصف قرش والله يلطف بحال خلقه ومادام توزير له
 امر أمطاعة فاليل في البحر (ومنها) استقر لتجهيز على لازوم من اوعه على عشر هذا الحق
 بحيث ان الزواجر له التبعات فيه لا يمكن من أخذ حبة منه فيؤخذ باجمعه لطرف الباشا
 فيأخذ من الثمن ثم يحدو ويضرب في المداوير والمدقات والاشتر باجرة اعمال
 على طرفه ثم يباع بالنسب المأخوذ من اتفاق ان تصام من أبناء البلد يدعى حـ بين جلي هو
 ابتكر بشكره صورة دائرية وهي التي يدقون به الارز وعمل له مثال الاس الصفيح تدور بأصل
 طرقة بحيث ان الآلة المعتادة اذا كانت تدور بأربعة أواردة يدور هذه ثور وتقدم ذلك
 المثال في الاشياء أعجبه وأنعم عليه بدراهم وأمر بانشاء الى دمياط وفي يوم تزويجه هندسه
 برأيه وصرفته وأعطاه من سوما بياض حاجته من الاخشاب والحديد والمصرف ففعل وسرع فوله
 ثم عمل أخرى برشيد ورجع أمره بسبب ذلك (ومنها) ان الباشا لما رأى هذه التركبة من حـ بين
 شاي هذا قال اني أولاده صر بحاجة وقابلت له ما عرف فأمر ببناء مكتب بهوش السرايه
 ويرتب فيه جـ له من أولاد البلد ومما كان الباشا وجعل معلوم حـ من تذي المرفوف
 بالدوريش الموصل بقرانهم قواعدا الحساب والهندسة وعم المقادير والقياسات والارتفاعات
 واستخراج الجبه ولا تمنع مشاركة شخص روى قال له روح الدين افندي بل وانحصار من
 لا يخرج وأحضره هم آلات هندسية متنوعة من أشغال الانكليزي يأخذون بها الأبعاد
 والارتفاعات والمساكن ورتب لهم شهرات وكما وى في السنة واستقر واعي الاجتماع بهذا
 المكتبة ومعه مهندس من خاتمي كل يوم من الصباح في هذا الظهيرة ثم يزلون الى بيوتهم
 ويخرجون في بعض الايام الى الخلاء لتعائم مساحات الاراضي وقياساتها بالاقصاب وهو
 لغرض المقصود للباشا (ومنها) استقرار الاشياء في السفن الكبار والصغار لقل العذالي من قبلي
 او بحر لباحية الاكندرية لتباع على الافرنج من سائر اصناف الحبوب فيشحنون السفن
 من سواحل بلاد القبلية وتأتي الى ساحل بولاق ومصر الف ليلة فيصبونها كيماناها لثله
 عظيمة صاعدة في الهواء فتصل لمراب البحر بقلقه فتصيح ولا يبقى نقي منها باقي غيرها
 وتعود كما كانت بالامس ومثل ذلك بساحر رشيد وأما الحبوب البصرية فانها لا تأتي الى
 هذه السواحل بل تذهب من سواحلها الى حيث هي برشيد ثم الى الاكندرية ولما بطل
 ايمان جمعوا الحبر لكثيرة واجمال ينقلون عليها على طريق البحر بالجرة القليلة وكانت تموت
 من قلة الملق ومثقة الطريق وتوقها السفن الواصلة بالطلب الى الادافرنج بالنسب

عن كل ارض من البرسة لاهضة وأما الدول والشعير والحلبة والذرة وغيرهما من محبوب
والادهان فاسعارها مختلفة ويهوض بالمشايخ والنفوس انقرانها معبأة في مساند بق
صغير فتعمل الثلاثة منها على بيعها في منزلة وهي مصفحة بالحديد ويرون بها قطرات الى
القلعة وعدة آلة العلال ومضى وقت الحصاد تقدم الى كشاف النواحي انبليسية والبرية
بفرض مقدار من العلال على البلدان ولقري فيلمون من مباح البلدان بما تقر على كل بلد
من النعم والدولة للصمود ويحصلون من العلايق وهم ايضا يعملون بالزراعة
بلادهم ما يعملون بجزرهم وأغراضهم وبأشجارهم لا قوات المدفعية ليعمال وذلك بالنسبة من
كل ارض من البرغمانية ريال يعطى له نصفه او ثلثه النصف الثاني يصيب له من أصل المال
الذي سيطر عليه في العام القابل (ومنها) ان الباشا شيخ له أن يفتي بالحق المعروف برأس
الوادي بشرقية بلبيس سواق وعمارات ومن راع وأنصارا وتوتون فذهب هناك
وكشف عن أراضيها فوجد هامة مسعة وتالية من المزارع وهي أرض رمال وأودية فوكل
بالاحلالها ونحوها وان يحفر وابعادها من السواق تزيد عن الالف ساقية وينوا في
وما كن ويرزحوا أنصارا لتوت تربية ود الفرو أنصارا حشيرة من الزيتون لعمل
المصابون ونحوها في العمل والحفر والبناء وفي إنشاء توابيت خشب للزواقي تصنع بيت
الجصى بالتيانة وتعمل على الجبال الى أرض الوادي شيابا منقوش وأمر أيضا بإنشاء جامع الطهر
يبرس خارج المدينة وأن يعمل مصببة للصناعة لمصابون وطبقة مثل الذي يصنع ببلاد
الشام وتوكل بذلك السيد أحمد بن يوسف بنظر الدين وهو له أحوالها كبيرة للزيت والقل
(ومن المتجددات) أيضا عمل بقطعة تحت أربع عمل به وتسمى أواني ودسوت من النحاس في
غاية الكبر والعظم (ومنها) عمل لبارود وصناعاته بالمكان والصناع لمعدة لذلك بحجرة
الروضة بالقرب من المقياس به دار يستخرجون من كبريت اسباح في أحوال منسية ومجدة
مكرر رونه بالطبع حتى يكون ملحة غاية في اليأس والحمة كالذي يجلب من بلاد الاسكندر
والمتقيد كبيرا على صناعاته شخص افندي ولهم مالهيم تصرف في كل شهر ومكان أيضا
بالقلعة عند باب الكبريت لسبب المدافع وعملها وديارها وهدستها والبنات وأوتداعها
ومادبرها وهي ذلك المكان الطبقة وعليه رئيس وكنته وصناع ولهم شهر ريات (ومنها)
شدة رغبة الباشا في تحصيل الاموال والزيادة من ذلك من أي طريق بعد استيلائه على البلاد
والاقتطاعات ولزرق الاسبامية وبطل السراع والبسيع واسماء والاول عن الموق من
ذلك والعلوفات وغلل النبار ونحو ذلك من مات عن حصته أو ورثته أو ميراث المحل
بونهما كان على اسمه وضبطوا نصف الى ديوانه ولوله أولاد أو كان هو كتيبه باسم ولاده وماتت
أولاده قبله المحل عنه وأصبح هو أو ولاده من غير شيء فان أعرض حاله على الباشا أمر بالكشف
عن ايراده فان وجب له ما لا تقبل جهة أو وظيفة أخرى قيل له هذه تكفينك وان لم يوجد
حوزه خلافها أمر له بشيء من قفله من قلام المكوس ما عرض أو نصف قرش في كل يوم أو نحو
ذلك هدامع التسعة ورغبته في أنواع التجارات واشتركت وانشاء السفن بصر لروم
والقزم وأقامه وكلاهما في الاسكندر في بلاد فرائسه والانكسار والطلوع والزمير وتونس

والامباطان والوديعات واسباده واليمن والهند واعطى اسبابا عظيمة من أموال بصادرون
 بها ويحلبون البضائع وجعل لهم الثلث في الربح في نظير سفرهم وخدمتهم فمن ذلك انه اعطى
 للرئيس حسن فخر في خمسة آلاف فراتيه باقربها الى الهند ويشتري الاضائع الهندية
 ويأتي بها الى مصر ولشخص نصر الى ايضا خمسة آلاف فراتيه وكذلك لمن يذهب الى بيروت
 وبلاذ الشام اشترى القز والخمر وغير ذلك وعمل عصرا ما كن ومصانع لنسج لقدم الى
 يفضدها الناس في ملاسهم من القطن والحرير وكذلك الخنفس والصندل واحتكر ذلك
 بأجمعه وأبطل دوايب الصاع لذلك ومنهم وأقامهم يشتملون وينصبون في الماسج التي
 أحدثها بالاجرة وأبطل مكاسهم أيضا وماراة لهم التي كانوا عليها أيضا خفف ذلك ما يحتاجه
 في اليكائن والسكسوى وما زاد يرميه على التجار وهم يبيعونه على الناس بأعلى من وبلغ من
 لدوم من الحرير خمسة وعشرين انصافا هذا كان يباع بنصفين (ومنها) انه أنزل ديوان
 المنجرة وهي عبارة عما يؤخذ من المعاشات وهي المراكب التي تغدو وتروح لوارد الارياق
 مثل شيبين الكوم وحمود والبلاد المصرية وعليها ضرائب وفرائض لا تقدر على دفعها وهو
 شخص يسمي على الجزاء وسبب ذلك ان معظم المراكب التي تصعد بصرا نيل وتصدر من انشاء
 اياها لم يبق لغيره الا قليل جدا والعدل والانشاء بالترخصة مسخرة على لدوام والرزاء
 والملاحون يمدون فيها بالاجرة وعسارة خالها وأحبها الجميع احتياجا تيسر على طرف
 لترصته ولذلك مياشرون وكاب وأمناء يكتبون ويقيدون الصادرون لوارد هذه الترخصاته
 ساحل بولاقي بها الاخشاب الكثيرة والمنزوعة وما يصلح للعصائر والمراكب ويأتي اليها
 الجلاب من البلاد الرومية والشامية فادور دني من أنواع الاخشاب صغرى للشاية يشق
 يسير منها انما ان تدور في اياقي التي الترخصاته وجميع لاختاب الواردة والاحطاب بجميعه
 في مابرا الباشا وليس لتجارها الا ما كان من داخل مابرا وهو قليل (ومن انوار) انه وصل
 من بلاد الانكليس وافي بالان الحديد وورق منقوش بتمهات دورا على بحر النيل (ومنها)
 انه أنشأ جسرا ممتدا من ناحية قطرة للبحر على هيئة الدلك في طريق بولاقي متصلا في شبر
 في خط مستقيم وزرعوا بجانبه أشجار التوت وعلى هذا القوس وورق طرق الارياق
 ولا قديم (ومنها) ان الحكم في وجوده من اقل شهر رجب الى غاية السنة وغلاسه مع
 رده منه وهز الحق يسع الرطل بعشر برصفا وأزبدوا قرع ما فيه من اعظام وأجرا
 سقطوا الشفت وسبب ذلك رواتب الدولة وأخذها بالحق القليل فيستعوض الجرارون
 خوارتهم من الناس وكان البعض من العدم يشتري الاغنام ويبيعها باليمن
 العالي وينقص الوزن ولا يشترى من البلد على مراحته (ومنها) ان ابراهيم النعماني كان
 كخد ابراهيم باشا قلده لباشا كرفية الموقية في أعاصيله انه يطلب مشايخ لبلدة
 أو القرية فيسأل الشخص منهم على من شجعه فيقول استاذ البلدة فيقول له في أي وقت فيقول
 سنة كذا فيقول وما الذي قدمته له وشيأنتك ويدهه أو يمسسه على الاكار أو يجف من
 بادى الاخر فيقول أعطيتك كذا وكذا مادراهم أو غنما فيأمر الكتاب بتقييده ويضمره
 ويضطره على المنقرم وسطر بذلك فقرأ رسله الى القيون ليحضر على المنقرم من قاضيه

والصلح معهم وادخل المؤمنين غير عامع ورل منهم أمارق مائة وبتدهم من يوم بطلب باقى
 لاسرى فامتنع حاكمهم من ذلك وترددوا في الخطابات وفي إنشاء ذلك وصلت عدة من أك
 من من أكهم وشلبات وهي المراكب الصغار المدة للعرب وغير عامع مساعدة لهم إلى
 اميناً في النار والحرب والضراب بغير تفهم المتحدثة فاسروا أك أهل الجزار مع
 المضاربة أيضاً من أهل المدينة مع تأخر سدها هم وسيرة استهداد الحصر ومدافع الأبراج
 الدائرية لا تصيب الشلبات الصغيرة المتسلسلة وهم لا يحطون ثم في ثمة الغارة والحرب
 دفين لها كم بان عساكره الاقتراد تركوا المحاربة واشتدوا بنهب البلدة وحرأق الدور فقط
 في يده واستأرق في أمره ما بين قتال العدو والواصل أو قتل عسكره ومنعهم وكنههم من الهب
 والحرأق والفساد وهذا شأنهم فلم يسعه الاخذ بالاعلام وطلب الامان من الانكسار فعد
 لثأبطلو الحرب وكفوا عن الضراب وترددوا في الصلح على شرائطهم التي منها تسليم نواحي
 لاسرى واستمراد المال الذي لموه في القسدا السابق سالام غيرهم فله فكان ذلك ونسألو
 الاسرى وفيهم من كان صغيراً وأسروا قرأ القرآن وانفقوا على المشاركة والماله ثم قداده
 ستة أشهر ووجهوا إلى بلادهم بسطر والاسرى والامر لله وحده ثم ان الجزايرية اجتمدوا في
 تهمير ماتهم وتم ونحرف من السور والابراج والجامع في الحرب وكذلك ما أسره عساكرهم الذين
 هم عسدى من الاعداء وأضر ما يكون على الاسلام وأهله وصاروا الاشبار بذلك في الآفاد
 وأمدتهم سلطان المغرب مولاي سليمان وبعث اليهم من أك موضوعاً عن الذي ناقش من
 من أكهم فأسرسل اليهم معمر بن وأدوات ولوازم عمارت وكذلك ما كمن تونس وغيرها ومن
 السلطان المعشاني أيضاً ولم يتفق في ما لاهل الجزاير مثل هذه الحادثة الهائلة ولا أشنع منها
 وكانت هذه الواقعة غرة شهر شوال من السنة وهو يوم عيد لفطرو كان هبدا عليهم في غاية
 الشناعة والاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

ذكر من مات في هذه السنة

(وأما من مات في هذه السنة فمن ذكر) مات الشيخ الذهامة والتحرير العلامة العقبة
 التصوي الاصولي ابراهيم البسيوني البصري الشافعي وهو ابن أخ الشيخ موسى البصري
 الشيخ الصالح المقتصد الورع الزاهد حضر جل الاشياخ الماتقين وهو في هذا الطبقة
 الاولى ودرس وأفاد وأتق به الطلبة بل غالب الناس كان طارحاً للتكليف حقيقته فامع
 لتواضع والاتساع سارماً لازماً على العبادة مستحضر للفرع السقية والمقولة
 والماسيات الشعرية والشواهد النعوية والادبية جيدة الحافظة لا تغل بمجالسته
 ومؤانسته ولم يزل على حاله وافادته والجماعه وعقته حتى غرض وتوفي يوم السبت
 مستصف المحرم من السنة عن نحو النخبة وسبعين وصلى عليه بالأزهر في مشهراً فله رحمه الله
 تها إلى ويا ما هـ (ومات) الشيخ العلامة الاصولي الفقيه التصوي على الحساوي الشافعي نسبة
 إلى بلدة بالقلوبية تسمى الحصة حضر إلى الجامع الأزهر صغيراً وحفظ لقرآن ولتروث
 وحضر دروس الاشياخ كالشيخ علي العدوي الشافعي الشهير بالصعيدى والشيخ
 عبد الرحمن الصيرى الشهير بالمصري ولازم الشيخ سليمان الجليل وبه تخرج وحضر على
 الشيخ عبد الله الشرفاوى مصطلح الحديث وكان يحفظ جمع لجوامع مع شرحه للجلال

المهمل في اصول ومختصر السعد ويقرأ لدروس ويقيم لطيفة وكان انسانا حسنا هذبا
 شواظا ولا يرى لنفسه مقام عاش مائة الف لغيره في جهده وقلة من العيش مع العدة وعدم
 التطلع لغير مصار على مناه كد زوجته وبأخره أصيب في سنة بدء الفالج فقطع بسببه
 أشهر انهم الخبيث عنه يسير مع سلامة حواسه وعاد إلى الاقرا والافادة ولم يزل على حسن
 حاله ووروده وانشر اح صدره وعدم نصبره وشكواه للعلوفين إلى أن توفي في شهر جمادى الثانية
 سنة احدى وثلاثين ومائتين والف رحمه الله واياها • (ومات) الشيخ العلامة والضرير
 الامامة السيد أحمد بن محمد بن اسمعيل من ذرية السيد محمد الطوسي الطهطاوي الخنق
 والدروي حضر في أرض مصر متقلدا التصا مطهطا بلدة باقرب من اسوطا بالسعيد
 لادى فترجى بامر أشر بقة فولد منها المترجم وأخوه السيد اسمعيل ولم يزل من توطنا
 بها إلى ان مات وترك ولديه المذكرين وأختا لها حضر المترجم إلى مصر في سنة احدى
 وعشرين ومائة وألف وكان قد بذل نيات لميتته به - وما حفظ القرآن يلىه وقرأ شيئا من
 التصوف دخل الازهر ولازم الحضور في الفقه على الشيخ أحمد الحلواني والقه - دوى
 والحريري والشيخ مصطفى الطائى والشيخ محمد الرحمن العريشى حضر عليه من أول
 كتاب المدراسة إلى كتاب السور وعلم حضوره على المرحوم والده مع الجماعة لتوجيه
 الشيخ عبد الرحمن لدراسة - اطلعة بعض مقتضيات عن أمر على يلى في سنة ثلاث وعشرين
 ومائة وألف فالتقى الجماعة تكملة الكتاب على لواله فاجابهم - لذلك فكانوا يأتون للتلقى
 عنه في المنزل ولترجم معهم وفي أثناء تلك قرأت مع المترجم على والده من نور الايضاح به - د
 نصراف الجماعة عن المدرس ويضاف لترجم - وذلك لاهل السند والوالد لافاء عن ابن
 المؤلف وهو من جد الوالد عن المؤلف وجد الوالد المؤلف إسحاق بن محمد - فهو من عيب
 الاتفاق وكان المترجم يلائم طبع النقيب العصبة فكانت معه في غالب الاوقات اما في
 الجامع أو في المنزل لاطاعة طبعه وقربى من - منه وكان الوالد يرى ذلك ويسألى عنه اذ
 تصافى به من الاحياء ويقول أين رفيقك الصعيدي فكان به يسد مى ويشهق ما يصعب
 على فهمه ولم يزل يدأب في الاشغال والطلب مع جودة ذهنه وخلو باله وقرعته والفقير بخلاص
 ذلك وتلقى المترجم الحديث مما عاوا بارتقى كل من الشيخ حسن الحدادوى والشيخ محمد الامير
 والشيخ عبد العليم القيوى ثلاثتهم عن الشيخ عى الهدوى للسيسى عن الشيخ محمد عقيق لى
 بسنده المشهور ولما تخرج للافادة والتدريس وكان مسكنه بشاحية الصليبية وجلس للاقرا
 بالدراسة الشيعونية والصرفية وحقيقه كان تلك الشاحية وأكبرهم واعتنوا بشانه
 وأكبرهم كنوه في دار تليق به وها وهوا - وهوا - وهوا - وكانت تلك الشاحية عامرة بأكبرها
 وانفرد لترجم عندهم لكونه على مدغمهم وأصله من جنس الاتراك وخلو تلك النواحي
 من أهل العلم ونحوها الاحادف ولازمة المترجم للعلامة - ودقش الافادة مع شرف
 النفس والتباعد عما يحل بالارومة لاها يأتى به عضوا فازدادت محبتهم له ووثقوا بغيره فقبضه ثم
 تصدى لوقف لثيقتين وبارادهما واستخلاص أمانكم ما ونرعى في تعميرهما وما عده على
 ذلك كل من كان يحب الإصلاح لجدد عمارة المسجد والتكية وأنشأ بهما مريجا وفي أثناء ذلك

اتقل بأهله إلى دار مليحة بجوار المسجد بالمدينة المعروف بدير البضاة وفتحها بانها على المسجد
كل ذلك والمترحم لم ينقطع عن الحضور إلى الأزهر في كل يوم ويقرأ درسه أيضا بالجامع ولما
كثرت جماعته انتقل إلى المدرسة العينية بالقرب من الأزهر ولما عمر محمد فندى الوداني
الجامع الجوار ولم يبق له ثمنه فانتقل إلى المدرسة المعروفة بعد ما رثاه والمكتب قرر المترجم في درس الحديث
ثم في كل يوم بعد العصر وقرره عشرة من الطلبة ورتب للشيخ والطالبه مع الحوم واقرا بقبض
من الديوان والمهمات الشيخ برهيم الحريري تبيين المترجم لشبهة الحقيقة فقلدها على
امتناع منه فاستقر في أبي أخرج السيد عمر مكرم من مصر متفيا وكتبوا في شأنه عرضا إلى
لدولة نسبوا إليه فيه أشياء لم فصل منه وطلبوا الشهادة فيها فامتنع فشنه وأعليه وبالغوا
في الخط عليه وعرفوه من المشيخة وقادروها الشيخ حسين المتصوري للمهمات المذكور أعيد
المترجم إلى مشيخة الحنفية ولما في غرة شهر صفر سنة ألف ومائتين وثلاثين وليس الخلع من
الشيخ المذكور في شيخ الجامع ثم من الباشا وباقي المشايخ أربابا باهرا ولم يختلف عليه اثنا
وفي هذه السنة استادن الفقير في سامقيرة يدفن فيها أدامات بجوار الشيخ أي جعفر الطساوي
بالقراءة لكونه في نظر أهلها فادست له في ذلك فسق له قبرا بجانب مقام الاستاذ وما توفي
دفن فيه وكانت وفاته ليلة الجمعة بعد الغروب خامس عشر شهر رجب سنة إحدى وثلاثين
ومائتين وألف وله من المؤلفات ثمانية على المرافعة شرح تنوير الابصار في أربع مجلدات
جمع فيها المواد التي على الكتاب ضمنها فيها (ومات) الحبيب لأريب ولما دارة
الحبيب بحسب الزمان وبهجة نخلان حسن الهندى المعروف بالدرويش الموصل
كما أخبر عن نفسه في ذكره إلى الامم والسميع الأوذي كان انسانا عجيبا في نفسه بمزاجه
في مصر طاف البلاد والنواحي وجال في الممالك والنواحي وأطلع على عجائب الحيوانات
وعرف الكثير من الاسن واللقات ويعتري لكل قبيل ويحاط كل قبيل مرة يتسب
في فارس وأخرى إلى بني مكائس فكانه المعنى بما قيل

طورايمان اذا قبضت ذابن • وان دأبت معه فاقه دنان

هذا مع فصاحة لسان وقوة جذان والمشاركة في كل فن من الرياضيات والادبيات حتى
يظن سامعه أنه مجيد في ذلك الفن متفرد به وليس الامر كذلك وإنما ذلك بقوة الفهم والخط
ومافيه من القابلية فيتعنى بذلك عن باقي من الاشياخ وأيضا قد انقضى أهل الفنون
ويحفظ اصطلاحات الفن وأوضاع أهله ويبرز في أقطاب فنونها ويحسها ويذكر أممها كتب
مؤلفة وأشباهها وحكي قل الاطاع علم سائر الوصول اليه والمعركة بالعادات خالط كل حلة حتى
يظن كل أهل له أنه واحد منهم ويحفظ كثير من التبع والمدرجات العقلية وأبراهيم
الفلسفية وأهل الواجبات الشرعية والفرانس القطعية ورعاقد كلام المحدثين
وشكوك المارقين ويراق لسانه في بعض مجالس بعادات من ذلك وسواس قل ذلك
طعن الناس عليه في الدين وأخرجوه عن اعتقاد المسلمين وساءت فيه اطنون وكثر
عليه الطاعنون وصرحوا بعدمونه بما كانوا يحقرونه في حياته لاتقاعه وسطوانه وكان
له تداخل عجيب في لاعبان ومع كل أهل دولة وزمان ورؤساء الحكمة والمباشرين من

لأبناء وللمساكين بالمعزة الرائدة واستجلاب السادة لأغل مجامعهم ولا معاشرتهم وبأسرة
للمرض الباشا في إنشاء محفل لمعرفة علم الحساب والهندسة والساحة تعيين المترجم رئيسا
ومعالمه يكون متعلما بذلك المكتب وذلك أنه تدخل في تعليمه بالباشا
الكتابة والحساب وتعود ذلك ورتب له خروجا وشهرة ونجبت تحت يده بعض الما بالباشا في
معرفة الحسابات ونحوها وأعجب الباشا بذلك فداكره وحسن له أن يفرد مكانا للتعليم ويضم
إلى محالكم من يريد التعليم من أولاد الناس فأمر بالباشا ذلك المكتب وحضر إليه أشيا من
آلات الهندسة والساحة والهيئة الفلكية من بلاد الأناكلر وغيرهم واستطلب من أولاد
الما بالباشا على الثمانين شخصا من النسيان الذين فهم قابلية للتعليم ورتبوا لكل شخص
شهرية وكسوف في آخر السنة وكان يسمى في تجميل كسوة القديس منهم ليحبس له يوم
أقرانه ويوم من يصنع المواساة ويشتري لهم الخير مساعدة لطلوعهم ورتبوا لهم في الساحة
يصنعون للتعليم في كل يوم من الصباح إلى بعد الظهر وأضيف إليه آخر حضر من أسلامبول
لمعرفة الحسابات والهندسيات لتعليم من يكون أنجيميا لا يعرف العربية مساعدة للمترجم
في التعليم يسمى روح الدين الذي قاسم الخوام من تسعة أشهر ومات المترجم وذلك أنه
تصد وطاع إلى الساحة حتى على بعض المتعلمين وضربه فأنجلت الرفادة فصار منه دم كثير
فتم حتى محتلطة واستقر أياما ونوى ودفر بجوامع السراج البلقيني بين السيارج وعند ذلك
زاد قول الشامتين وصرحوا بما كانوا يصفونه في حياته فيقول لبعض مات رئيس المحدثين
وأخري قول أنهم مكن الزندقة ونسبوا إليه أن عنده الكتاب الذي أنشد ابن لروندى
لبعض اليهود وسامدافع القرآن كان يقرؤه ويعتقده وأخبر بذلك كفتار ذلك فطلب
كتب ونقصه هو ما لم يجدوا بها ذلك الكتاب وما كفى مبعضة وحاسده من الشتمات حتى رأوا
له سمات شنيعة تدل على أنه من أهل النار والله أعلم بحقيقته وبالجلالة فكاب غرية في بابيه وكانت
وفاته يوم الخميس سابع عشر من جادى الثانية من السنة وانفرد براسة المكتب روح الدين
فقدى المذكور (ومات) الأجل المكرم الشريف غالب بلالين وهو لثقل عر
عانة مكتوبة وحسنة والمدينة وما انصاف إلى ذلك من بلاد الجازة فكانت أمارته نحو من
سبع وعشرين سنة فانه نوى بعد موت الشريف سروس وقسمه ثلاث وعشرين ألف وكان
من دهانة الم وأخباره ومناقضه ضئاح في مجلدين وليرل حتى ملط الله عليه بأفاعة هذا
الباشا فليرل بمحاده حتى تمكن منه وقبض عليه وأرسله إلى بلدة سلاين وخرج من سلطنته
وسباده إلى بلاد الغرب ونهت أمواله وماتت أولاده وجواريه ثم مات هو في هذه السنة
(ومات) الأمير مصطفى سلطان الباشا وهو قريب الباشا ونسبه أيضا وكان من
أعظم أركان دولته شهيرا في كرموصوفا بالأقدام والشجاعة ومات بالاسكندرية ولما
وصل خبره إلى الباشا اغتم غما شديدا وتأسف عليه وكان الباشا ولده كشوفية لشريعة
وقرن به على كاتف فأقام بها نحو السنين ومهد البلاد وأخاف العربان وأذلهم وقتل
منهم الكثير وجع خمدومه أموال الجعة وكان جساما بطينا بأصم كل التيس فلهي
رحله ويشرب عليه الرق من الشراب ثم يتبعه بشالبة أو اثنين من اللبن ويستلقى بانه

قوله أنه في بعض النسخ
سنة ٨٤

مثل الجبل العظيم ذي دوار الأله كان يقصى حاجة من العبد بسبه ويجب أولاد الناس
ويواسيهم ويتجاوز عن الكثير ويهمل ما يلزمه من الحقوق لأربابهم ولما تحققت أخته التي
هي زوج الباشا وكذلك ولده أمرنا بحضوره إلى مصر ويدين عدتهم وتبين ذلك سليمان
أخا السلطان فاسافر إلى الاسكندرية ووضعه في صندوق حُرقت على عريته وصل به بعد اثني
عشر يوما من موته وكان وصوله في ثلث ساعة من ليلة الجمعة سادس عشر جمادى الثانية
وذهبوا به إلى المدفن في المشاعل من خلف البصرة فلما وصلوا إلى المدفن أرادوا النزول إلى القبر
بالصندوق فلم يمكنهم فكسروا الصندوق فحقت رقتهم في هرب كل من كان
حاضرا فكبروا على حديد واقفوا فيه وأرسلوه إلى الحفرة وغشى على القصارين وجعلت
النفوس من رائحة أحشاش الصندوق فخنوا عليه الاقربة رايس من بقية كراوية عشر
(ومات) أيضا حسن أخا كما ذكرنا السويسي مطعونا في ليلة الجمعة السعيدة الممل
الترجان (ومات) أيضا الأمير أخا كما ذكرنا (ومات) الأمير الكبير النسيير براهيم بك
المهدي عي أعيان أمراء الألوف المصريين رماته بدمه متعرياً على مصر وضواحه وهو
من عماليك محمد بك في الذهب تقاد الامرة والامارة في سنة اثنين وثمانين ومائة وألف في أيام
علي بك الكبير وتقلد مشيخة الدورية بمصر بعد موت أستاذه في سنة سبع وثمانين ومائة
والتابع مع شريكه خنداشه مراد بك وبقى أمرهم والجميع راضون برياسته وامارته
لا يتخلسهم ولا يتعاقبون ويراعى جانب الصعيدي منهم قبل الكبير ويحرم على جمعية أمرهم
والله فلوهم فطانت أباية وبنو قائم مقامية مصر على الوزير مضوا العشرة مراراً وطلع أمير
على الحج في سنة ست وثمانين وتوفي المنذر داريه في سنة سبع وثمانين وكلاهما في حياة أستاذه
واشتري الممالك الكثيرة ورباهم وأعتقهم وأمر وفادهم صفاً وكنافاً وأسكنهم الدور
لواسية وأعطاهم الاقطاعات ومات الكثير منهم في حياته وأقامه لافهم من محاسنهم ورأى
أولاداً وأولادهم وأولادهم وما زال يولد له وأقام في امارته نحو عشرين سنة وتم فيها
وقاي في أول أمره شدة ادوا عتقاً عن الأهل والاطوان وهكاه موصوفاً بالشجاعة
والفرسية وباشرة عتق ربيب وكان سناً كني الجاني صبوراً ذات قوة وحلم قريلاً لا تقصير
محباً للهنول لا يدرامع السكان والحشمة لا يحب صفك الدما حرمه احتشاده في أفعالهم
كثير القادلي عن مساوئهم مع معارضتهم في كثير من الأمور وخصوصاً مراد بك واتباعه
في قضي ويتجاوز ولا يظهر عن ولا شلاً فاولاً تأثر امره على دوام لالهة وعدم المشغبة
وأن حدث فيما بينهم ما يوجب وحشة تلافاه وأصلحه وكان هذا الاهمال والترخص
والتعاقب بين المبادئ النور وفاهم غادوا في التعدي وداخلهم اعدو وغمزتهم لفظه عن
عواقب الامور واستمر قروا من عداهم وانتقدت أيديهم لأخذ أموال التجار وبضائع
الافرنج القرنسارية وغيرهم بدون الفتن مع الحقايرة لهم ولغيرهم وعدم المبالاة بالآفات
بسلاطنتهم الذي يدعون أنهم في طاعتهم مع محافضة أواخره ومنع من ينسبه واحتقار الولاة
ومنهم من التصرف والجور عليهم ولا يسل للمولى عليهم لا يرضى من قاتلهم إلى أن تحرك
عليهم حسن باشا الجزائر في سنة ثمانين وألف وحضر على الصورة التي حضر فيها أوسعته

الرعية وخرجوا من المدينة الى الصعيد وانتمت بكت موتهم ثم رجعوا بعد الفصل في سنة ست
 ومائتين الى امارتهم ودولتهم وعادوا الى حالهم الاول بل وازيد منها في تعدد قوا وجب ذلك
 ركوب القرباوية عليهم ولم يرل احوال يتزايدوا ليلو بعضهم بعضا حتى انزلت
 وضاع ليدار المصرية وزالت حرمتها بالكلمة وقضى الحال بانترجم الى الخروح والثلاثين
 والتشريد هو ومن بنى من عشيرته الى بلاد العبيد يزعمون الدخن ويتقوتون منه ولا يسهم
 القمصان التي يلبسها الجلالة في بلادهم الدار وردت الاخبار وعونه في شهر ربيع الاول من
 السنة وما جله اخباره فقد تقدمت في ضمن السوابق والمساخرات والواحق (ومات) الامير
 لاجل اجدادنا الخلد امدار المعروف بيو ببارته وهو ايضا شهير الذي كرم من اعظم الدولة وقد
 تقدم كثير من اخباره وسفره الى الجاز وكان عمدا عظيمة على بركة الازبكية جهة الروبي
 ثم عمل مهما كبيرا الزواج ابنه وهو اذ كان مريض في حياض الموت حتى اشيع في الناس يوم
 رعة الصوم ثم مات بعد ايام قليلة مضت من المرح وذلك يوم الاربعاء ثالث شهر جمادى الثانية
 (ومات) الست بخليلة شانون وهي مصرية على يك بلو قبان الكبير وكانت محظيته وبنى
 لها الدار لعظيمة على بركة الازبكية يدرب عبدالحق والساقية والماحون بجانها والماسات
 على يك وقامر مراديت فتزوج بها وعمرت طويلا مع اعز والسيادة والكلمة النافذة
 واكثر نساء الامراء من جوار بها ولم يات بعد الست شويكار من اشهر ذكره وخبره سواها
 ولما كان ايام القرباوية واصطلح معهم مراديت حصل لها منهم غاية الكرامة ورتبوا لها
 من ديوانهم في كل شهر مائة ألف نصف فضة وشفاعتها عندهم مقبولة لا ترد وبالجملة فاتها
 كانت من الخيرات ولها على النقر بر واحسان ولها من الماشا ثلثان الجدي والصبر
 داخل بابزيلة توفيت يوم الخميس العشرين من شهر جمادى الاولى عتزلها المذكور يدرب
 عبدالحق وودعت محوشهم في فراقة المهرى بجوار الامام الشافعي واصيقت الدار الى
 الدولة وسكنها بعضا كابر هاد سجان على الذي لا يموت (ومات) الماهر الكريم الخلدوم
 احمد باشا الشهير بطوسون ابن حضرة الوزير محمد علي باشا مالك الاقاليم المصرية والجزائرية
 والشعور وما صيف اليها وقد تقدم ذكره ورجوعه من البلاد الجزائرية وتوجهه الى
 الاسكندرية ورجوعه الى مصر ثم موته الى ناحية رشيد وعرض خيمه جهة الجديا العسكرية
 على الصورة المذكورة وهو ينقل من العرش الى رشيد ثم الى برنال وأبي منصور والعرب
 ولما رجع في هذه المرة اخذ حبيبته من مصر المقتين وارباب الآلات المطربة بالمدود والقاتون
 ولما والكمينات وهم ابراهيم الوراق والجبالي وقشوة ومن يصحبهم من باقي رفقاتهم
 فذهب ببعض خواصه الى رشيد ومعه الجماعة المذكورون فقام اياما وحضر اليه من جهة
 ارم جوار وعلمان ايسار فاصور فانتقلهم الى قصر برنال في ليلة سلاوة به الزل به ما نزل به
 من المفدور فقرض بالطاعون وعمل نحو عشر ساعات وانفق في تجهه وذلك ليلة الاحد سابع
 شهر القعدة وحضره خليل أفندي قوللي حاكم رشيد وعند من خرجت روحه انفتح جسمه
 وتغير لونه الى الزرقة فسلوه وكفنوه ورصعوه في صندوق من الخشب ووصلوا به في السفينة
 منتصرا ليلة الاربعاء عاشره وكان والده بالجيزة قد تم بحماره واعلى اخباره قد ذهب اليه اجدادنا

أشهر كعدايلك فلب علم بوضو له لا استسكر - صورته في دنت لوف قاص - جره ٤٥٠٠ وروا إلى
شهر متو عكا فركب في ادين لفتحة وانحدوا إلى شهر او طلع إلى القصر وصار يمر بالحداد ويقول
أين هو فم يتحسرا أحد أن يصرح بعونه وكانوا ذهبوا به وهو في السقينة التي يولاني ورسوا به عد
الترضاة وأقبل كعدايلك على الباشا فآمى كي فآمر عي ان عا جاشد يد او كاد أن يقع على
الارض ورل السقينة فاقى به في آخر الليل وانطلقت لرسل في أخبار الاعيان فركبوا باجهم
إلى بولاق وحصر القاسي والانسياخ والسيد المحروفي ثم تصدوا تلك سائر على السقينة
وأخرجوا النور من والدهم واصد يدية طارئة وطلدوا القلعة لتدخروقه وصافسه
ونصبوا عودا عند رأسه ووضعوا عليه نارج لوردة المسمى بالطحان واجبروا بختار من غير
ترتيب والجميع مشاة امامه وخلده وليس مع اس جوقات الخناثر المعتادة كانتهماء واولاد
الكاتب والاحزاب حتى من ما حصل بولاي على طريق المدافع وبب الحرق على المذرب الا سهر
على التباينة إلى الرميلة فصاروا عليه يحصل لمؤمير وذهبوا به إلى المدين الذي أعنته الباشا
منه ولمونا كل هذه المدة ففقدوا خلقه من خطر ايه ويكي ومع اجبار ما أربعة من
غير فعل البروش ورعيات الذهب ودرهم أصاف عسديده يتقرون منها على الارض وعلى
سليم روع عي الكعدايل - ابره خصا بقتاولهم - ما قرا طيس اربعة يفرق عي من
يتعرض له من الشر والصلب فاذا انكثروا به ثمر ما يفي في يده عليهم قبضت - معلوم -
بالنقاطها من الارض فكل جلة ما فرقو بدم من لا صاف اربعة فقط خمسة وعشرين
كيسا عي الخمسة ألف فصة وذلك خلاف القروش أيضا والرعيات الذهب وساقوا امام
الجملة ستة رؤس من الجواميس البكال أخذ منها خمسة القرية ومن حوالهم وخدعة ضريح
الامام الشافعي ولم يسل الفقراء الاما فضل عنهم وخرجوا إلى سقاط صلا الترقى خمسة
وأربعين كيسا فتاواها فقروا الازهر وقرت بجامع القا كهاى بحسب اذ غرض للمعنى منهم
نصف من قسم الفقيروا أكثر لشقراء من افقها لم يزلوا ولا الدليل والاصلو إلى المدين - مو
لقرية وأمر لوه فم ابنا بونه الطيب انصرار جهم سبب استنائه وتهمه حتى أنهم كانوا
يلطقون حول بابونه بجوارات في اصنام الذهب والارثقة عاسة على ذلك وليس ثم من شطط
أو يعتبر والامان لم يعتبروا ولذنه عوته لا بعدد عته فخرت عليه جرحا شديدا وليست اسواء
وكذلك جميع فستهم واتبعهم وصيحو ابراهيم بالسواد والرقه وكذلك من يناديهم من
لناس حتى ليعتوا أبواب البيوت يولاق وغيرها بلو حل وامنع الناس بالامر عليهم من عمل
لا اراح ودق الطبول مطاق ونوبه لبشاشوا سميل باشا وظاهر باشا حتى ما به درويش
المولوية في تكاياهم عند المصا لم من الساي واطبل أربعين يوما قاموا عليه انصر عند القبر
وعنده من الفعها والمقرتين يتما ويورقراة القرآن هذه الاربعين يوما ورتبوا الهسم بانح
وما كل وكل ما يمتا جونه ثم تادفت عليهم العطايا من والده وواحدة والورد من افارب
وعبرهم على حد قول القائل - عصائب قوم عند قوم فوائد - ومات وهو قنبل الشيبية
لم يبلغ العشرين وكان أبيض جسيما كما قد دارت لحينه بطر شجاعا جوادا لميل لاولاد اعرب
مستقدا للملة الاسلام ويقترض على أبيه في اقماله تخامه العسكروتهما به ومن اتعرف ذنبا صعب

قتله مع احبائه وعطايه لاهل بيته ولا امرائه وله اب الناس اليه مدي وكثروا يرجون
 قاهره بعد ابيه وبأبي الله الاميريد (ومات) الوزير المعظم يوسف باشا المنصل عن
 مدرة الشام وحصر الى مصر من نحو ثلاث سنون هاربوا له تحتها الى حاكم مصر وذلك في اواخر
 سنة سبع وعشرين ومائتين وألف وأصله من الاكراد كرايه وينسب الى الاكراد الملية
 وابتداء امره باخبار من يعرفه انه هارب من اهل وعمره اذ ذلك نحو عشرة سنة فوصل الى
 حماة وتعاظم بيع الحشيش والسرجين والروث ثم خدم عند رجل يسمى ملاح من مدينة
 سدير الى ان ابله قلبه ثم خدم بعده ملا احمد بن الكاش وتعلم القروية والراحة فلعجب
 يوما ان اقامه وخبره به وخاف على نفسه فخرج هاربا الى عرانة بسبيل من اشراقان
 براهيم باشا المعروف بالازن فوجه معه الى عزة وكان مع المترجم جواد اشتر من جيب
 الخيل فقلده على انما مسلم غرة عرانة المذكور وهداه الى باناق بهن الايام طالب المسلم من
 المترجم الجواد هاله ارقا حتى داني باشا فدمته لك فاجابه الى ذلك وعزل عرانة وقلده المترجم
 لمصوب عوضا عنه وادتنع من اعطائه ذلك الجواد وقام في خدمته مدة فوصل مرسوم
 من احد باشا الخزاين خطابا بآمره بجمع القبس على المترجم واحضاره الى ماروه وان فعل ذلك
 يتم عليه مبلغ خمسين كية او مائة يرفق بفعل ذلك وأوقع القبس على على اهل الله لم توجه
 الى عكا بانه ابرار لاهل المترجم في اثناء الطريق تعلم ان الجواز رجل سادات دما
 فلا يوصل الى اليه وان كان وعدك بمال فاعطيك اضعافه واظن ان اذهب حيث شاء الله ولا
 تشارك في دمي فلم يجبه الى ذلك وأوصله الى الجواز فقبضه ثم قتله ورماه في البحر وقام المترجم
 يباب الجواز رايا ما تم وأرسل اليه بأمره بالذهاب الى حيث يريد فانه لا خبر فيه فخطبته لخدمته
 فذهب الى حماة وأقام عند آتانه احمد بن انا و هو متولى من طرف عبد الله باشا المعروف بابن
 المعظم فقام في خدمته كالأرجي زما نحو الثلاث سنون وكان بين عبد الله باشا و احمد باشا
 الخزاين عداوة فتوجه عبد الله الى الدرة فامرسل الجواز عساكره ليقطع عليه الطريق
 فسلط طريقا اخرى فلما وصل الى جنيف وهي مدينة قريبة من بلاد الجواز روجه الجواز عساكره
 عليه فالتقى بآمره العسكران وتسامعت اهل اشوح امتنعوا من دفع الاموال فقاموا مع
 عبد الله باشا الا الرحيل وتوجه الى ناحية نابلس مرافقة يومين وحاصر بازة نجي صوفين
 وأخذ مدافع من باغوا وأقام محاصرها ستة أيام ثم طربوا الامان فامتهم ورجل منهم الى
 طرف الجبل مسيرة نصف ساعة وفرق عساكره لبعض اموال الميرى من ابلاد وأقام هو
 في قلعة من العسكر فوصل اليه خيال وقت العصر في يوم من الايام بجمعه فوصل عساكر
 الجواز انه لم يكن به وديتهم الا نصف ساعة وهم خفة آلاف مقاتل فارتدت في امره وأرسل
 الى الواسي فحصر اليه من حصره وهم نحو الثلث فخيال وهو بد ثرته نحو الثمانين فامر
 بالركوب فلما تقارباه كثر عساكره واثبتوا اليه لاله لا فقتل المترجم الى العسكر
 وأشار عليهم بالنيات وقال لهم لم يكن غير ذلك فاشان قررنا هلكا عن آخرنا وفتقدم المترجم
 مع آتانه ملا احمد بن العسكر وولوا وسط خيل العدو وصدقوا الجملة بجله واحدة
 فحصلت في العدو الهزيمة وركبوا فقتلهم وتمهم المترجم حتى حال الليل بهم فرجعوا رؤس

لقتلى والثلاثين من أصحابه عرضوا على الوزير يحيى بن أحمد وأمن قلعته فخلع
عليهم وشكرهم وأرسلهم إلى دمشق وذهب المترجم مع أغانه إلى مدينة حماة وأمر هناك إلى
أن حضر الوزير الأعظم يوسف شاه المعروف بالمعبدن إلى دمشق بسبب الفرس وأمره قفاد
المترجم مخدومه في نحو أسبوعين خيالا وجعل يشور باراضى حماة بطالان يقال له قيس فيراى
الجزار ينضم اليه وكل الجزار عنده حضور الوزير انقصل حكمه عن دمشق ووجه ولايتها
في عهد الله باشا العظم فلما بلغ المترجم ذلك توجه إلى أقاء عبد الله باشا المعروف بكرم عبد الله
شاهوقلده إلى باشا كبير على جميع الخيالة حتى إلى أغانه ملا اسمعيل أغانا قام به دمشق مد
إلى أن حضر عبد الله باشا مدينة طربلس فوصل اليه الخبر بان عساكر الجزر استولوا على
دمشق وبلاذها فركب عبد الله باشا وذهب إلى دمشق ودخلها بالسيف ونصب
عرصه خارجها فوصل خبر ذلك إلى الجزار فكاتب عساكر عبد الله باشا يستقبلهم لأن
معظمهم غريباته وعلى خياله والقض عليه ونسأله إلى الجزار وعلم ذلك وتقبته وركب
في بعض عماله خاصة إلى وطاق المترجم وهو أذن له إلى باشا وأعلمه خبره وأنه يريد
البيعة بنسبه فركب من معه وأخرجهم من بين أسكركم وأمرهم وأوصله إلى شول بعد ذلك ثم
ذهب على الهجس إلى بغداد ورجع المترجم إلى حماة فقبل وصوله إليها ورد عليه مرسوم الجزار
يستدعيه فذهب إليه فقبله بدمشق وأمره فقلده باشا الجزر فصار إلى الجزر بالملاقاة وكان أمر
الخارج الشاهي أذن له سليمان باشا بحوزة عن مخدومه أحمد باشا الجزار فلما حصلوا في نصف
طريق وصلهم خبر موت الجزر ورجع يوسف المترجم إلى الشام واستولى اسمعيل باشا على
عكا وتوجه من نصب ولاية الشام إلى إبراهيم باشا المعروف بقطر تسمى أي أعادة البعلب وفي فرمان
ولايته الأمر بقطع رأس اسمعيل باشا وضبط مال الجزار فذهب المترجم بخيله وأتباعه إلى
إبراهيم باشا وخدم عنده وركب إلى عكا وحضرها وحطوا إلى أرض الكرك في مسيرة ساعة
من عكا وكانت الحرب بينهم سجلا وعساكر اسمعيل باشا نحو أسبوعين ألف والمترجم يسانر
الوقائع وكل وقعة يظهر فيها على الخصم في يوم من الأيام ليشمر والادعاء بكر اسمعيل باشا
وهذا اليهم من طريق أخرى فركب المترجم وأخذ حصيته ثلاثة مدافع وفي معهم وخاتلم
وهزمهم إلى أن حصرهم بقرية تسمى دعوق ثم أخرجهم بالامان إلى وطافه وأكرمهم وعمل
أمر ضيافة ثلاثة أيام ثم أرسلهم إلى عكا بغير أمر الوزير ثم توجه إبراهيم باشا إلى الدورة وصحبته
المترجم وقرى كوايل باشا مكانهم وروح اسمعيل باشا من عكا وأعاد أبوهم فاقاقت
عساكره وقبضوا عليه وسأوه إلى إبراهيم باشا فعمد ذلك برز أمر إبراهيم باشا تسليم عكا إلى
سليمان باشا وذهب بالمرسوم المترجم فأدخله إلى أوردج إلى مخدومه وذهب معه إلى الدورة
ثم عاد معه إلى الشام وورد الأمر بعزل إبراهيم باشا عن الشام وولاية عبد الله باشا المعروف
بالعظم على يديا شت بغداد فخرج المترجم للاهنة من على حلب فقلده إلى باشا على جميع
العسكر فلما وصل إلى الشام ولده على حوزان وأريدوا القبطرة ليقبض أمواليها فقام نحو
أسبوعين ثم توجه بحصبة إلى الشام مع الحج ونفاقوا مع الوهاية في الجديدة فحاربهم المترجم وهزمهم
وحجوا وعفروا ورجعوا وكنشوا إلى السنة الثانية فخرج عبد الله باشا بالحج وأبقى المترجم

فأتبعه بالشام فوصل إلى المدينة المنورة فممنه إلهيون ورجع من عيه صح ووصل خبر ذلك
 إلى دولة فورد الأمر بعزل عبد الله باشا عن ولاية الشام وولاية المترجم على الشام وضواحيها
 فارتفعت النواحي والعربان وأقام ستة ولم يخرج بنفسه إلى الحج بل أرسل ملا حسن عوضاً
 عنه فمع أيضاً عن الحج فلما كانت القابلة أتت عليه أمر الدولة وعصى عليه بعض البلاد
 فخرج إليهم وصبر لمدة تسعة كدانية ووقع له فيها مائة كبيرة إلى إرسلها بالسيف وقتل
 أهلها ثم توجه إلى جبل نابلس وفهرهم ورجى منهم أموالاً عظيمة ثم رجع إلى الشام واستقام
 أمره وحسن سيرته وولاه طريق الدلف في الأحكام وأقام لشريعة والسنة ويطل البدع
 والمكرات واستناب الخواطين وزوجهم وطفق يفرق الصدقات على الفقراء وأهل العلم
 وأمر ببناء ابن السبيل وأمر بترك الأسراف في لباس كل والملابس وشاع خير عمله في النواحي
 وأمكن ثقل ذلك على أهل البلاد بترك ما لوفهم ثم أنه ركب إلى بلاد النصارية وفاقاهم واتصر
 عليهم رضى سامية وأولادهم وكان خبرهم من الدخول في الإسلام أو الخروج من بلادهم
 فامتنعوا وحاربوا واقتتلوا وبيعت سامية وأولادهم فاستأمنوا ذلك أظهر والإسلام تقية
 ومقامهم وعمل طاهر لم يثبت وتر كرم في بلاد ورجل عنهم إلى طرابلس وحاصر هابس
 عصبان أمير هابر باشا على الزبير وأقام محاصر الهام عشرة أشهر حتى ملكها واستولى على
 دلمتها ونهت منها أموالاً كثيرة وعبرهم ثم ارتحل إلى دمشق وأقام بمدة طرفة خبر الوهاية
 أنهم حصروا إلى المير بيب فبادر مسرعاً خرج إلى الشام فوصل إلى مزيب ورجعهم
 رفقوا من غير قتال فأقام هناك أياماً ووصل إليه الخبر بمرات سليمان باشا وحصل إلى الشام
 وملكها فقام مسرعاً إلى الشام وتلقى مع عسكر سليم باشا ومحاربته كرات إلى المساء
 وبات كل منهم في محله حتى نصف الليل في غلبتهم والمترجم فأنهم وعساكرهم أيضاً هامة
 يشعروا لاوعساكر سليمان باشا كسرتهم فحضر إليه كصداً وأبتهطه من مساه وقال له إن لم
 تسرع والاقبضوا عليك فمضى في إحدى وخروج هارباً ومعه ثلاثة أشخاص من مبع بكه فتم
 ونهت أواله وبرقه وزالت عنه سيادته في ساعة واحدة ولم يزل حتى وصل إلى حماة فتم شكن
 من لدخول إليه أو منعه أهلها عنهم أو طردوه فذهب إلى سبصر وارتحل منها إلى بلدة قيسية لم
 البارود ومنها إلى بلدة تسمى رجة ورجل عنده عبيد أعاناً فاقام عنده ثلاثة أيام ثم توجه إلى نواحي
 نطا كية بعصبته جماعة من عسده عبيد فمالد كورنم إلى السويدية ولم يبق معه سوى فرس
 واحد ثم أتته إلى محمد علي باشا صاحب مصر واستأذنه في حضوره إلى مصر فكانت
 الحضور إليه والترحيب به فوصل إلى مصر في التاريخ المذكور فلاقاه صاحب مصر وأكرمه
 وقدم إليه خيولاً وفتاً ومالاً وانزل به داراً واسعة بالزبكية ورتب له سر وجزاء من عسك
 وخيولهم وأررو حطب وجميع لوازم الصالح اليها وأنهم عليه بجوارى وغب ذلك وأقام
 بمصر هذه المدة وأرسل في شأنه إلى الدولة فمات شهادة محمد علي باشا فيه ووصله لعهدة الرضا
 ماعدا ولاية الشام وحصل فيه على ذات الصدور كان يظهر به شبه السلطنة مع لقواق
 صوت يسمعه من يكون بعيد عنه ويذهب إليه جماعة الحكام من الأقبح وعبرهم ويصالح
 في كتب العلب مع بعض الطلبة من المصلوبين ولم يضع فيه علاج وانقل إلى قصر الآثار

تصد تبديل الهواء ولم يرل مقيما حتى انشعبه المرض ومات في بيته اسبغت بعشرين
من شهر ذي القعدة وحلت جنازته من الاقنار الى القرافة من ناحية الخلاء ودون يندوس
الذي انشاء لبناؤه عهده لموتاه وكانت مدة قامة بمصر نحو الستة سنوات فصار الحى
الذى لا يموت الدائم الملك السلطان

(ودخلت سنة اثنتين وثلاثين وماستين والف)

هو استمن المحرم يوم الخميس وحكم مصر والتولى علم او على ضواحيها ونعمورهم من حد
رشد ودعياط الى أسوان وأقصى الصعيد واسكنة القصر والسويس وساحل المنجم وجدة
ومكة والمدينة والاقطار الجباز بناسرها محمد على باشا قوالى ووزيره وكهده محمد انالاط
والدترار محمد بك سهر النشا وزوج بنته واناث اسباب ابراهيم غايه دبر امور بلاد
ولاطين ولرزق والمساحات وقص لامول الميرة وحسابتهم ومصارفها بمحمود بك
الحزب دارو السلطان سليمان عثمانا كما الوجه القبلى محمد بك الدترار دهمر الباشا عوض
ابراهيم باشا والد الباشا نصالة عن مارة الوجه القبلى وسهره الى الجباز آدا غايه الوهايه
وباقى امراء الدولة مثل عابدين بك واصمعيلى باشا ابن اباشا وحليل باشا وهو الذى كان حاكم
لاسكدرية سابقا وشريف اعد وحسين بك دالى باشا وحسين بك اشمانى رجبى وحسن
بك الشعب شربى الذى كان حاكما لبيوم وغير هؤلاء وحسن اعانث العنكبى بدوا حداث
اعانث القبريل وعلى اعداى والى وكاتب اردو نامه معصمى اعدى وحسن باشا لدار الجبازيه
وشاه بنادر القبرار سيد محمد الحروفى وهو المنع من له حات الا مار ووافل عربن
ومخاطباتهم وملاحة لاختار الوامل من الديار الجبازيه ولتوسه لباواجر المحمول وشخصه
السفن ولورم الصادرين والواردين والمنصفين والمقنين والراطين والمعه بدجوب مع قرق
القبائل ولعشر وغوائلهم ومخاكانهم وارعايهم وارهاهم وسياستهم على اختلاف اصنافهم
طوائفهم وهونهم ايضا فصل قصايا الثمار والماءه وأزيت الحرف الطلية وفصل
خسوماتهم ومناجراتهم وتدريب المضربين منهم والصاير بعونات اباشا ومرا لانه
ومكانياته وتجارانه وشركائه وابشاد اعانه واجتمعه فى تحصيل الاموال من كل وجه واى
مدى وقته بهمة توجيه اسراياو لعاكرو لدا تراكى نوحى الجباز به عازنه على بلاد
لوهاية واشد لدرعة مقرر لا يتقطع والعربى مصوب خارج لب لصروب ستوح
واذ رتحات طائفة خرجت اخرى مكانها وفيه سوحت اربى الحرف والباعة ولزقور
والجراون والحصرية والخبازون ونحوهم من المسانجات والمثهرات والبوميات الموطنة
عليهم للعتب ونودى برهها مام المنصب فى السوق وعوض المنصب عنها حصة كاس
فى كل شهر يستوفى من الحريه العامرة وعمل انعيم بترخيص اعمار المبيعات بلاعب
كلوا يغرمونه للعتب ولكن من غير مراعاة النسبة والمعادلة فى غلب الاصناف حال
العامة عند اقبال وجود القا كهة أو نقصانها وتباع با على من لغرتها وقلتم احبثذ ونهوه
الطباع واشتباى النفوس بليل لاشياء وزدها فى القديم الذى تذكر واستعماله وتعاطيه

كما قيل لكل حذيفة فلم يراعوا ذلك ولم ينطروا في أصول الأشياء بها فان غاب الاصناف
داخل في المنكرات وزيادة المكوس الحادثة في هذه السنين وما يضاف في ذلك من طمع
اباحة والسوقه ونهمهم وقبحهم وعدم دياتهم وخيب طبايعهم لما ودى بذلك وسمع امام
رخص المبيعات طنوا به ملتزم حصول الرخاء ونزلوا على المبيعات مثل الكلاب السعوانه
ونطفوا ما كان بالاسواق بموجب التسعيرة من اللحم وأنواع الخضروات والفواكه
والادهان فلما أصبح اليوم التالي لم يوجد بالاسواق شئ من ذلك واعتلت ديكها
حوالياتهم وأخذوا ما عدهم وطفقوا يسعون خفية وفي الليل يمشي الذي يرتصونه والمخرب
يكتر اطواف بالاسواق ويتجسس عليهم ويقصر على من أعين حوانه أو يجد خالسه
أو من عليه أنه باع بالزيادة ويكسبهم ويصحبهم مكتوبين الرؤس مشنوقين وموثقين
بالجلد ويضربهم ضرباً شديداً ويصلبهم عشارق لطرق مخرومين ادخول ومعلق في الشجر
لما راد في غنمه فلم يتجسسوا عن عاداتهم ثم ان هذه الماداة والتسعيرة طاهره الرقي بالرعية وتخصر
لاستعارها باطنها ~~المستور~~ وتحويلها والتوصل لماسيطرهم بعد عن قريب وذلك ان ولى امر
لم يكن له من الشغل الا صرف همته وعقله وفكرته في محصل بل المال والمكاسب وقطع أرزق
المستغنيين والخبر والاحتكار لجميع الاسباب ولا يتقرب اليه من يريد قرب به الا بساعده على
مراداه ومقاصده ومن كان بخلاف ذلك فلاحظ له معه مصلدا ومن يجاسر عليه من الوجه
بنصم أو فعل مما سب ولو على سبيل التشنع حذره عليه ورعا أقصاه وأبعد عنه وعاداه مهاداة
من لا يصفوا به وعرفت طباعه وأحلاقه في دائرته ووطائعه من يحكمهم لا اوداهة والمساعدة
في مشروعيه امارهية أو خوفه على سيادته ورياستهم ومقاصدهم ومراقبة وطعمه او توصيه
لرياسته والسيادة وهم لا يكثر وخصوصاً أعداء الله من يصارى الارض وأمثالهم ليس لهم
لا ان اخصاء لمصرته ومجالسته وهم شركاؤه في أنواع الشاير وهم تحباب الراى والمنشورة
وليس لهم شغل ودرس الا فيما يريد حفظهم ورواهم عدهم وموافقه أعراضه
وتصوير مشروعاته ورعا ذكره وهم على أشياء تركها أو غفل عن امن المبتدعات وما يتحصل
من امن المال والمكاسب التي يستغنيها أرباب تلك المعرفة لعاشهم ومصاريف عيالهم ثم يقع
لنقص على أصل الشئ وما يترفع منه وما يؤل اذا حكم أمره واتطم ترقيته وما يتحصل
منه بعد التبع الذي يجعلونه مصاريف الكتبة والمباشرين أبرزت مباديه في غلب العدل
ولرفق بالرعية ولما وقع الالتفات الى أمر المذايح والسطانة وما يتحصل منها وما يكتبه
الموظفون فيها فاول ما بدوا به ابطال جميع المذايح التي يجتهدت مصر وقاهرة وبولاق
خلاف لسطانة السلطنة التي خارج الحسية وتولى رياسته اشخص من الاترك ثم عرفت
هذه التسعيرة فجعل الرطل الذي يبيعه القصاب بسبعة أنصاف فضة ونمته على القصاب من
لما صغ غناية أنصاف ونصف وكن يباع قبل هذه التسعيرة بالزيادة الفاحشة فتشع وجود العلم
أهلفت حوايت البلزارين وخسرو في شراء الاغنام وذبيحها وبيعهاهم ذال السعرة وانهم أمر
نصحة العلم الى ولى الامر وان ذلك من قلة الموشى وعلاؤهم ان مشقروا ثم اعلى بلزارين وكثر
رواتب الدولة واصحاب كروا شيع أنه أمر بمراسيم الى كشاف الاقاليم قبلى ويجرى انشرا

الاغنام من الارياق مخصوص رواتبه ورواتب العسكر والحاصه وأهل الدولة ويترك ما يذبحه جزارو المذبح لاهل الملة وعند ذلك ترخص الاسعار ثم تنزل فذلك وأن هذه الاشاعة بوطنة وتقدمه لما يستلزم عن قريب (وفي منتصفه) وصات اغنام ويحول وجو ميس من الارياق عزيلة وازدادت قاستها من الامن الجوع وعدم مراعاتها فذبحوا منها بالماذبح أقل من المعتاد ووزعت على البزارين فيحصل الشخص منهم الاثنان أو الثلاثة فلهذا ما يصل الى حانوته وهو من الخراي فيقطاطها لعاكر التي بتلك المنطقة وترحم الناس فلا ينوبهم شيء وتذهب في المصير ثم مسع وجوده واستقر الحال والناس لا يجدون ما يطبخونه اعيالهم وكذلك امتنع وجود الخضراوات فكان اساس لا يحصلون انقوت الا بعباية الماشية واقتوا لافول المصايف والعدس والبصل ونحو ذلك واهدم وجود السم والزيوت والشيخ وزيت البروزيت القرطه لاحتكارها لجهة الميرى وأغادت المعاصر والسباج وامتنع وجود الشمع العسل والشمع المصنوع من الشمع لاحتكار الشصم والخز على عمال شمع فلا يصنع الشمع الشمعون ولا غيرهم ونودي على بيع اوجود منه باربعة وعشرين قصدا وكان يباع ثلاثين وربعين خشوه وطذوقا يعونه خفيه عسا واورانه دم وعود بعض الدجاج لهمهم العشرة منه باربعة انصاف وكان قبل اعادة ثاب يتصف وكل ذلك والحسب بطوف الاسواق والشوارع ويشدد على اذاعة ويولهم بالصرب والتعريس وفقد وجود الدجاج فلا يكاد يوجد بالاسواق دجاجة لانه نودي على الدجاجة باني عشر صفا وكان القى عنها قبل ذلك خمسة وعشرين ما كثر

• (واستهل شهر رمضان المبارك سنة ١٢٢٢) •

فيه حضر الماعلى من الجهة القبلية ومعه مكاتبات من محمد بن الدقندر الذي تولى اماره الصعيد ومضاهن ابراهيم باشا ابن لياشا الذي توجه الى البلاد الجنازية لمخارية الوهاية في ذكر قيم انصح الماعلى وسعيه في فتح ابواب تحصيل الاموال للفرقة وانه يتكسر اشياء وحسابات يحصل منها مقادير كثيرة من المال مشوب بل بالرضا والاكرام وخلع عليه لياشا واحتضنه وجعله كاتب سره ولازم خدمته وأخذ يعاين اليه وحضر لاجله التي مع حسابات جميع الدفاتر وأقلام المستدعات ومباشر بها احكام الاقاليم (وفيها) فجدت عدة عساكر اتران ومقاربة الى الجناز ومحبتهم أرباب صنائع وحرف (وفيها) أرسل اليانا الى بندر السويس اشيا وادوات عمارة بلاط كدان وحديد ومناجيد صخرة قصر خصوصه اذا رل هاله

• (واستهل شهر ربيع الاول سنة ١٢٢٢) •

فيه تمت المكاتبات والادوات وغلاسه من الحبوب وقيل وجودها في الرقع واسواق فكان الناس لا يحصلون شيئا منها الا بعباية المشقة (وفيها) عزل لياشا احكام الاقاليم والكشاف ونوابهم وطالبهم للضرورة وأمر بمحاسبهم وما أخذوه من اقلاجين زيادة على ما فرض لهم وأرسل من قبله اشخاصا من متبين القمص والتجسس على ما عسى يكون أخذوه منهم من غير عمن فأخذو بقررون المشايخ والاعلام ويحرقون ثمنان مفرق الاشياء من غنم أو دجاج

أوتى وعلق أو جزأه بذلك في السنة لتي أقامها أحدهم بالساحية فحصل فكثير من قائم
مقاتلهم الصرر وكذلك من اتقى اليهم فتم من اضطروا باع فوسه واستدان (وقبه) حصر
على كاشف من شرفه باليس معرولا عن كسويتها رقلدها خلاقه وكان كاشفنا بالاقليم
عدة سنوات وكذلك جرى الكشاف الموفية بحرية وحصر أيضا حسن بك الشماش
من القيوم معزولا ووجهه اليها إلى ناحية درة فخارية أو لاد على

• (واستمر شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٢) •

فيه حصل الخبز والماع على من يدعي شيئا من الموشى في داره أو غيره ولا يأخذ الناس لزوم
أحاديثهم الا من المذبح وأوقفت عساكر بالطرق رصدا لمن يدخل المدينة بشئ من الأغنام
وذلك انه لم يزلت القرايم إلى الكشاف عشري المواشي من الملاحين وأرسلها إلى المكان
لدى أعينه الباشا لذلك وبوثة لزمها قد ارما يدعي بالسفانة في كل يوم لرواتب الدولة
والبيع وطلب كشاف السواحي شراء الأغنام والبهول والبلو ميس بانمن القليل من
أربابها هرب الكثير من الملاحين بأغنامهم فحرقون من القرية لئلا يدخلوا المدينة
ويحرقون بها لاسواق ويسمونها بآدم وامن الثمن على الناس فاستكبا ما س على ثرائهم
مهم خودتم أو يشترك الجماعة في الشاة فيسبحونهم أو يقسمونهم بينهم وذلك لقله وجدان
العم كاشف الاشارة اليه وان يفسر وجوده فيكون هو لا يريشون في كل يوم تردد به له
الكثيرة من يجرى وقبلى إلى المكان المذكور لها ولم يكن ثم من يرعيها بالعلب والسقي فتمول
وتنصف فلما كثروا ودالعلاج بالاغنام وشراء الناس هاو وصل خبر ذلك إلى الباشا فامر
بوقوعها كز على منادى الطرق خارج المدينة من كل ناحية فيأخذون الشاة من الملاحين
أما بالثمن أو يذهب صاحبها معها إلى المذبح فتدعي به لها أو من العديون فيلزم خالصا
ويطلى صاحبها غنمه عن كل رجل ثمانية فضة ونصف ويوزع على الجرارين بذلك الثمن
فيهم من السلب واليكه واليكه والمداخير والخمس فيهم من الزيل أيضا ويحرقون
يبيعون على من يشتري الشاة السباب بزيادة المصنف والمصدين بل والثلثة والاربعه ان كان
به نوع وجوده وإنما السقاط من الرؤس واجلودوا بكر ومن هو ولا يرى وكذلك يفعل في
يرد الحامسة الناس من الامام يعل بها كدلت وياخذوا قدر رتبة في كل يوم من المذبح
(وقبه) شمع وجود العلال في الرقع والسواحل حتى تمتع وجود الشاة في الاسواق فخرج
اباشا جانب غلة فترقت على رفع ويهت على سام وهي ألف أردب انخفضت في يومين وله
يبيعون أرباب كيلة أركيلين وبيع ألف أردب بألف ومائتين وخمسين صفا وفيه ألف ربح
لعم الشمع الذي يعمل من لشعوم يعطيه ابن عمه لله يذبحه السر وجبة واحتكر و
ناجز على جميع الشعوم انة من المذبح وغيره وامتع وجود الشعوم من حوائط الدهانين
ومنه وامن يعمل شيئا من الشمع في داره أو في اقواب الزجاج وتدهو من يكون عنده
تي من انا خبذوها منه وحده وامن عمله خارج العمل كل التعذيب ودهو وارطه بأربعة
وعشر من نصفها

• (واستمر شهر جمادى الاولى سنة ١٢٤٢) •

(وفيه) حول معمل شمع الى جهة الحسنية عند الدوب الذي يعرف بالسبع واضيع (وفيه)
 رتخت عساكر مجردة الى الجواز (وفيه) برزت أوامر الى كشاف الدوحى باحصاء عدد
 أغنام البلاد والقرى ويقرض عليها كل عشرة شياه واحدة من أعظمها ما كثر أو بجهة
 بأولادها يجمعون ذلك ويرسلون به الى مجمع أغنام الباشا وقرض أيضا على كل فدان رطلان
 لمن يجمع الارطال متايخ لبلاد من الفلاحين عند كشاف النواحي ويرسلون الى مصر
 وبسبب هذه الخدمة انه اعلمت التسعيرة وتسع رطلان المهن بستانه وعشرين نصفًا وجميعه السعائر
 والزيات بزيادة نصفين امتنع وجوده وطهوره فبات في الفلاح ليل في الحنية وبيعه للزبون
 أولًا تسبب بها الحب وبيعهما تسبب أيضا لرباد نخل يريدهم اميد يهون لطليل بأربعين
 وخسين ويزيد على ذلك غش لتسبب وخاطمه بالقيز واقترع والشهم وعكر القهر ميموع على
 النصف ولا يقدر مشتمه على رغبته البائع لانه ما حصله الا بهاء المشقة والمزلة والانكار
 والمنع وان فعل لا يجد من يهيمه ثابته وانفق البطائفة من العسل كسر بالطرق ليل اوى وقت
 الشفلات يرسدون الواردين من القلاحير ويأخذونه منهم بالقهر ويعطونهم ثمنه بالسهم
 الرسوم ويحتكرونها هم أيضا ويبيعونه لمن يشترى به منهم بالزيادة لقاحشة فامتنع ورود
 لافى الفادر خفية مع العروا وتظفره واتصا في بعض العساكر من أمثالهم واشتد الحال في
 اعدام السمن حق على أكار الدولة فعد ذلك ابتدع الباشا هذه البدعة وقرض على كل ودان
 من طين الزواجات رطلان لمن ويعطى في غن الرطل عشرين نصفًا وشتموا بقتل
 مادهم من هذه المزالة وطواب المزارع عند ارمير رعمه من لافدنة ارطال من السمن
 ومن لم يكن متأخر اعندته من من يهيمه أو لم يكن له بهيمة أو احتاج الى تسكته لموجود
 عده فيشترى به من يوجد عده ما غلى غن ايسد ما عليه اضلوا راجوا وقفا (وفيه) حصل اذن
 بدسول مادون العشرة من الأغنام الى المدينة وكذا الاذن لمن يشترى شاة من الاسواق
 وبسبب طلاق الاذن بذلك مجي بعض الأغنام الى أكار الدولة ولا غنى عن ذلك لادف منهم أيضا
 وحجز راعن وصومها الى دورهم فشكوا الى الباشا فاطلق الاذن فيمادور العشرة (وفيه)
 أيضا امتنع وجودا لعل بالعرصات والسواحل بسبب احتكارها واستقر رانجرارها
 ونقلها الى المراكب تولى ويحمر الى جهة الاسكندرية لبيع على الاخرى بالنمى الكثير
 كانه قدم ووجهت لمراسيم الى كشاف النواحي بمنع بيع السلاحين غلالهم ان يشترى
 منهم من المتسبين والقراسين وغيرهم وبان كل ما احتاجوا ليعه مما خرج لهم من زواجهم
 يؤخذ اطراف المعري بالتمن المقروض بالكيل الوافى وامته المان في هذا التهم ومافله حو
 الوجود الخمر من لاسواق بل امتنع وجوده في بعض الايام وأقبلت الفسق فأساور جالا
 الى الرقع بمقاطعةهم ورجعوا من افوارع من غير شئ وراذال هول والتشكى وبلغ الخبير الباشا
 فاطلق أيضا أنف اردب توزع على الرقع وياع على الناس امارا ربع واحد أو كيه فذطوكل
 ربح غنة قرش فيكون الادب بأربعة وعشرين قرشا (وفيه) حضر من يلك الشمانى ربح
 من ناحية دونة وبلد أخرى يقال لها مسبو ومحبته فرقة من أولاد على وذلك أولاد على
 اقترقوا فرقتين احدها طائفة والآخرى عاصية عن الطاعة ومخازون الى فده الناحية

ما غير خاطره والله عليه وعمره على أن يحرد عليه أرسل أولاده إلى صاحب مصر يهدية ويستأذن
في الحضور إلى مصر ولا تنصب إليه فاذن له في الحضور وهو بن أخى لى بمصر أولاً وسافر مع
الباشا إلى الجنازة ورجع إلى مصر واستقر ساكناً بالسيب طاعات (وفيه) وصل الخبر بن إبراهيم
الخالد الذي سافر مع الجردة لما وصل إلى العقبة أمر من يجمعينه من العاربة وأما بكر بالرحيل
فأما ارتحلوا ركبه ووقى خاصته وذهب على طريق الشام (وقيل له لا يربها سادس عشره
وصل يرا د كثير ليلا وتزل بستان الباشا بشير وتعلق بالاعتبار والزهور وصاحت الخولة
والبستانجية وأرسل الباشا إلى المدينة وغيرها فجمعوا ما شاء كثيره وأوقدوا وضربوا
الطبول والصنوج النحاس لطرده وأمر الباشا الكل من جمع منه رطلا فله قرشان فجمع
السيب والفلاحون منه كثيرا (ثم في ليلة السبت ناسع عشره) قبل الغروب وصل حراد
كثير من ناحية المشرق مار بين السماء والأرض مثل السحاب وكان الريح ساكنا فخطب
لكنه في الجنازة والمزارع والمقاني فلما كان في نصف الليل هبت رياح جنوبية واستمرت
وشتة هبوبها عسدا تصاف النهار وأمرت عمار أصفر وعمرها يلمح ودامت إلى بعد
العصر يوم السبت فطردت ذلك الجراد وأذهبت فصبها الحكيم الأمير اللطيف (وفي يوم
الاحد) طاف مناد أعنى شودة آخر بالأسواق ويقول في يده ثمص كاه مريضاً أو به رمد
أو جراحة أو آذنة وليذهب إلى خان بالموكب به أربعة من سكاك لا يخرج طبائداً ووه من
غيره مقابلته فتنجب الناس من هذا ويحسوا كرمه وسعوا إلى جهتهم لطلب الشدوى (وفيه)
حضر ابن بشت طرابلس ودخل إلى المدينة وصحبته نحو المائتين نفر من أتباعه فزاره الباشا
في منزل ممره ووقى في البحارة عابدين وأجرى عليه الشفقات والرواتب له ولأتباعه (وفي
يوم الخميس حادى عشره) وصل خبر الأطباء ومنادتهم إلى كعد يك فاحضر حكيم باشا
وسأله فأنكر معرفتهم وأنه لا علم عنده بذلك فاحضر باحضرهم وسألهم فخلطوا في الكلام فامر
بأخراجهم من البلد ونفخهم في الحال وذهبوا إلى حيث شاء الله ولو فعل مثل هذه الله فعل
بعض المسلمين لجوزى بالعتل أو الخاروق وكان صورة جلوسهم أن يجلس أحدهم خارج
المكان والاخر من داخل وبينهم مترجان وأتى مريد العلاج إلى الأول وهو كاه الرئيس
فيصير بيضه أو يرضه وكأنه عرف علمه ويصير له ورقة يدخل مع الترجمان بها لا تحر
بداخل المكان فيعطيه شيئا من ادوية أو يصفوف أو الحلب المركب ويطلب منه ما قرنا
أو قرشين أو خمسة فيصحب الحال ولذلك في الدوا لا غير وشاع ذلك وتسامع الناس واكثرهم
معاول ومن طبيعتهم التخليد والرغبة في الوارد الغريب فتكاثر وادق حواطعهم فجمعوا
في الايام القليلة جملة من الدراهم واستلطف الناس طريقتهم هذه بخلاف ما يفعله الذين
يدعون انطبيب من الاقرنج واصطلاحهم اذ ادعى الواحد منهم لمعالجة المريض فأول ما يبدأ
به قتل قدمه بدراهم يأخذها اما ريال فرانسه أو أكثر فيصحب الحال والمسام ثم يذهب إلى
المريض فيصير يرضع له عرف علمه ومريضه ويطول على المريض دواء وعلاجه ثم يقول
على سعيه في معالجته بمقدار من الدراهم الماخذين أو مائة أو أكثر فيصحب مدام العليل
ويطلب نصف الجملة ابتداءً ويجعل على كل مرتبة الترددات عليه جملة أيضا برأوه

بأعلاجات التي تجددت عندهم وهي حياة منظر من الاصاب أو من كدالك يأتون
بهم للمرضى في قوارير الزجاج المظلمة في المطر يسبحون باسماء الله تسبحون ويعربونهم
أباد زهروا كبر نظامه ونحوه لانه شئ قل له ابل اخذ منه بقية ما تأوله عليه أو امانه
طاب الوتره في المعالجة ونحو الادوية طبق ما يدعيه واذ قيل له انه قد مات قال في جوابه
اي لم أحمي أجلي وليس على الطبيب مع الموت ولا تطويل العمر وفيهم من جعل له في كل يوم
عشرة من العراسه (وفيها) ربي رأيه حضرة الباشا حفر بحر عميق يجري الى ركة عميقة صغيرة
ثلاثة بالاسكندرية أسير فيها السفن بالقلال وغيرها ويردوها من مبداء خليج الاسكندرية عند
الرجانية فطلب لثمن خمسين ألف فاس وصحة يضمنه لها مناع المديد وأمر بجمع الرجال من
المصري وهم مائة ألف ولاح توزع على التري والمدان للعمل والحفر لاجل قو برزت الاوامر
بذلك فانزلت امر السلاطين ومشايخ البلاد لان الامر برز بمحضو المشايخ ولا يحسن فسر عوا
في التشميل وما يترددون به في البرية ولا يدرون مدته فامة فهم من يتدربا بالسنة ومنهم ما قل
أورا كثر

• (واستعمل شهر رجب يوم الاحد سنة ١٢٢٢) •

(في ثمانية يوم الاثنين) الموافق لثاني عشر بشنس القبطي وسابع ايار الرومي قبل الغروب بنحو
ساعة تقيم الجوبهات وقتام وحصل رعد متتابع واهتفه مطر بعد الغروب ثم انجلى ذلك
ولسب في ذلك من هذه التجربة شيئا الاول وهو عا في غير زمانها الماتية من الاعتناء
بحرق العوائد التي لا احتياج اليها في بعض الاحسين في العلامات السماوية وبالا كثر في
الوقائع الامامية فان الامامة لا يورثون غالباً بالاعوام والنهور بل بحدادته ارضية أو
سماوية خصوصا اذا حملت في غير وقتها او لهمة أو معركة أو فصل أو مرض عام أو موت
كبير أو أمير فاداء مثل الشخص من وقت مولده أو ولادته أو ابقته أو موت أبيه أو سنة بلوغه
من لرسد يقول كان بعد الحادثة الثلاثية بكذا من الايام ثم لا يدري في اي شهر او عام
وخصوصا ان طال الرمان بهدها وغدت كثر الاحتياج الى تقرير الوقت في مسائل شرعية
في مجلس الشرع ومثل الحضانة والعقود والصدقة وس ليا من وعدة غيبة المفقود وان يتفق
مولهم على ان امي ولي يوم السيل لذي هدم القبور أو يوم موت الامير فلان أو الواقعة
الثلاثية ويختلفون في تحقيق وقتها وعندها لا يحتاجون الى السؤال ممن عساه يكون أرح
وقت ولي غير وقت الاحتياج بخبر ومن يشهد بعض أوقاته بشئ من ذلك لا اعتبارهم
عمال العلوم اني كان يعني بتدوينه لا وثل لا يتدربا فامة انما موس الذي يحصلون به
ان ياولو تدوين معلوم وخصوصا علم الاخبار ما وصل اليها من متنها ولا اشترائع الواجبة
ولا يثبت في دوائد التدوين وخصوصا نص لتزويل قال تعالى وكلانقص عليك من
نيه الرل ما ثبت به قوادك وبالك في هذه الحق وموعظه ود كرى لاومين (وفي عشره
وصلت حياة وأخبار عن ابراهيم شامان الحاربه وصل الى محو يسمى الموتان فوقع بينه وبين
الوفاة وقتل منهم قتله عظيمة وأخذتهم اسرى وحبسها ما مذهبين وضرر بالملك الاخبار
مدافع سرور بشت ظهير (وذكر يوم الاربعاء ثامن عشره) سافر الباشا الى اسكندرية السوس

وأكثره جزيل رونه ج ومعز والعليل من الساب الجيد فيقولون لردى بالحوادث وينعونه
 بهار بالشم المسحر ويحفون اعيد ويضعونه في بغير الاماكن ع يبحون (وفي يوم الخميس
 من عشر منه) وصلت الاغبال اثلاثه من السويس احدها كبير عن الاشتر ولكن متوسط
 في الكبر صغير وابها من باب النصر وشقوا من وسط المدينة وخرجوا من باب زويلة على
 لدور الاسر وذهبوا بهم الى قرايميدان وهو روات الناس والاصيار للقرحة على اهلها وذهبوا
 خادها وزجوا في الاسواق لرؤيتها وكذلك بعسكر ولداة ركبانا ومثاقوع على طهر الفيل
 الكبير مقعد من خشب

• وسئل شهر رمضان يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٢ •

وعلى الروية تلك ليلة وركب حبيب وكدامت ببح طرف كداهم واثبتوا روية هلال
 تلك الليلة وكان عصر الرزية جلد (ووصي ذلك اليوم) عزل حبيب في لورداني من الحسبة
 ونقاد هامة طفي كانب كروا لثلاثين ركز على جمع الباشا افعالا سوقة وشراهم وقلة
 طاعنهم وعدم سالاتهم بصرب والابدا ونزوم اذوف والعبر يس قاذق بحاس خاسته لفتد
 سري سكي في الاقام المبددة فصلا عن القرية وشافى العريان وقطاع الطويق وغيرهم
 خلاف سوف مصرهم لا يرتدعون بنبه له فيم ردة لحسة من الاهنة ولا يداغلا يدهم
 من شخص يهرهم ولا يرهم ولا يرحهم ولا يرحهم وقع احتيادهم على مصطفي كانب كروا هداغلا
 لثاوا على الاذن ومعدلا ركب في كيكبة وحفنه عدة من الجيلة وتزل شعور الحصب
 من القديس والاندلس ليس يتقدمه وبه وكذلك لدى ادمه بايران ومن يادهم الكبر ببح
 اصبر المستور والندى في اور وبت يطوف على الباعة ويضرب بالابوس هشف يادى سباب
 ويعاقب بة مع شحة الاذن فاعفوا احواليت ومنهوا وجود الاشياء حتى ما جرت به العادة في
 رمضان من عمل ~~الملك~~ ولفاف المعروف بالسحير وغيرهم يلتفت لاه متاعهم وغلقتهم
 لحوايت رزادق العصف ولم يرجع عن سعيه واجتهاده ولازم على السبي والطواف بالايام
 وبنام الليل ان ينام لحظة وقت سيدركه النوم في أي مكان ولو على مصيبة حذوت وأخذ ينسحب
 على السمن والجبر وشحوه القرون في المواصل ويحرجه ويدفع عنه لار ياد بالسر المشر
 ربه رعد لار باب الحوايت ليه يوم على الاما من بزيادة نصف او نصفين في كل رطل وذهب الى
 بولاق ومصر القديمة فاستخرج منهم ما سنا كثير ومعظمه لان في حجاز لاله سكر فان العسكر كالو
 برصدون الفلاحين وغيرهم فياخذونه منهم بالسر المشر ومن وهو مائت واربعون في العشرة
 من غنيه يومه على المائتين اليه بما احمو من لريادة انا حشدة فلم يرجع جانبهم واستخرج
 محبااتهم فهاهم ومن حالف علب منهم سر به واخذت لاله واكل به وذهب في بعض
 لاوقات الى يوق فخرج من حصل ببعض الكائل ثلثة وخمسين ماعونا كبير من
 معسكر قصر اليه بطايسة فلم يلتفت اليه ووجه وقال له اتم عسا كراكم لار واتب
 والعدلاء والقوم والاحمان وخلافها تم تحتكرون ايضا قوات الاما وتبعه ونه باعليهم
 بالشم الزائدوا عطاء لشم للفر وض وجل المواعين على ايجال الى لاسكنه الى اعددها هامة
 باب الفتوح وعند ما رأى ارباب الحوايت الجدد وعدم الاعمال والتشديد عليهم فتح المعلق

منهم حوته وأظهروا شياهم منهم وهو له باب ولطوب من ليس وأنواع الجبن
خوفهم من طش الختسب وعدم رجحهم وهو يقف به على عة لبطيخ وابتاورد (و)
متصف شهر رمضان) وصلو رمة ابراهيم الكبير من دقة ربات الله وصل خرمون
الشارت زوجه أم ولد اليشاق رسالها مرأته هي فيبسة لاحتصار رمة فأذن بطلا
وأعطى المتسفرة فيب باعنا عشرة أكياس وكتبها مكاتبات لكشاف الوجه التلي بالماء
وسافرت وحضرت به في نابوت وقد جف جلده على عظمه لصفته وذلك بعد موته بخصوة
شهور وعملوا لهم مشمدا وامامه كسرة ودهون ورواة لصغرى عند ابنه مرزوقيك (وفي
ليلة الخميس سابع عشره) طاب الختسب حجاج للخصرى لشهيد بنواحي لميلة فأخذته في
الجمالية وشقة على السيل المجرد وطاراة المبيضة وذلك في سادس ساعة من الليل وقت السحور
وتركوه معلة المائها من ابله انقابلة ثم أدر برقه فأخذته له ودهنوه وحجاج هو الذي تقدم
ذكره غير مرة في وقعة خورشيدشا وعبرها وكان مشهورا بالانتماء والشجاعة طوبل
لثابة عليهم اهمة وكان شيئا على خواص الظهيرة صاحب صولة وكلية تلك لوائح
ومكارم أخلاق وهو الذي بي البوابة بآسر الرملة عند عرسه العله أيام ستة وحتي
عمر اربعة عشر الحوادث وانضم الى الذي تم حصر في مصر بأمان وليرل عن حاشته في هدر
ومكون ولم يؤخذ في هذه مجرم فعليه يجب شنته بل قتره فلو لمطه ساند وزجر العيرة (وفي
يوم الاثنين) ثامن عشر من شهر رمضان المواف لسادس مسرى القطنى أوفى اتبل درعه
بالوفاء وكسر لسد صبح يوم الثلاثاء بمحضرة كفتايلك وانسادى وغيره وجرى الماء في الخليل
ولم يقع فيه مهر جان مثل العادة هذا والختسب مواعظ على السروح ليل الاونهارا وبه انقب
يجرح الاذان والضرب بالدوس وأنة بعض صناعات الكفاة على صوابهم اق على السار
وأمر يكس الاسواق وروطة رشم بالماء ووفود لتبادل على أبواب الدور وعلى كل ثلاثة
من الخوايف قد بل ويركب آسر التبل ثم يذهب الى بولاقا في الواور بالبطيخ الا صر
والاصفر ويعرف عدة الشروات ويأمرهم بدع مكوتها اذ سرور ثم يأمرهم بالذهاب الى
مرا كزيههم ولا يبيعون شيئا حتى يأتهم بنه أو بصخرة من يرسله من طرفه ثم يعودون اتقا
عليهم ويحصى ما في فرش أحدهم عدد ريعا كبير يخن والمهيع يخن ويترك عند البائع من
بشارة ويقف هرينه ويسع على الناس عما فرضه ويعطى لصاحبه الثمن والرخ ميراة
ربيع لميرة قردش رأكثر به دمك وهما رقه فيقول له أما يكني مثل ذلك ربح هذا لدرجتي
تطمع أيضا في زيادة عليه وهو مع ذلك بكر ويطوف في غيرهم ويخلق على ما يرد من السمن
الوارد لى تقرير على المزارعين فيرهم بالسمن المروض وهو أربعة وعشرون نصفا لطل
ويرد عليهم التوارغ ويعطيه لاتباعه المقرر وهو ستة وعشرون وهم يبيعونه بزيادة نصفين
في كل رطل وهو عينة وعشرون وبناله الناس بالمسبل ووجهه ان الماس الخلط والعش
ويأمرهم بعارة ما عسى يوجد فيه من المنة والاكازد مواعبه ليورر مع نوارغه ورصد
أيضا ما يرد الناس ولولا تكابر الدوائس لسن يطلق البعض ويأخذ الباقي بتمن وكذلك
مدبأتهم من البطيخ والدجاج ولو كان اصحاب الدوة حسب انه ليدلك كل ذلك لقر من على كفرة

وجدت لاشياء ونصبت أحكاما في بضائع التجار ولائحة الهدية واحد مرجوش
والخلاوية وخلاصهم وطلب قوائم مشققاتهم وأنظر في مكاييلهم فضايق خذوا كثر الفاضل من
لأن الكوم لم يعتادوه من محاسب قب له وكانه وعد له خبر ولادة الحبيبة وأحكامهم في الدول
المصرية الشديعة فالوظيفة أمين الاحتساب ووظيفة قضاء وله الحكم والعدالة والتكامل على
جميع الاشياء وكان لا يتولاها الا المتضلع من جميع المعارف والمعلوم ولقوانين وقظام
العدالة حتى على من تصدروا تقرير المعلوم بحضور محله وسياسه فان وجد فيه أهلية
الالقاء أذن له بالتصديق أو منعه حتى يستكمل وكذلك الأطباء والجراحية حتى البيطارية
والعزيرة ومعالوا الاطفال في المكاتب ومعالوا السباحة في الماء والنظر في رسن المراكب
في الاسفار وأعمال الخواب في نقل الاشياء ومقادير وايا الماء مما يطول شرحه وفي ذلك موافق
للشيخ ابن الرفعة وقد يصل بعض ذلك مع الهدية لعدم الاحتساب وطعم المتولى ونظامه لما
في أيدي الناس وأرزاقهم (ومما يحكى) ان الرشيد سأل للثبث من الله فقال لها يا حور
ما صلاح بالدم كى يعنى مصر فقال له أما صلاح أمرها ومن رعاها فالتبث وأما أحكامها ففى رأس
العين باني لكدر (وفى أوامر رمضان) زاد المحاسب في نهات اناءه ورواها أرسل
سأله في مصر القديمة بنادى على نصارى الارمن والارواء اشوام باخلاء السيوت التي
عروها وزخرفوها وكنواها بالانشاء والملا والمؤابرة الماطلة على النيل وابعدوا الم
رجس الاول من ايس العمان لرق وهدم ركوبهم الخيل والجمال والرهوات الفارحة
واخذوا منهم المسلمين فقدم أعظمهم الى الباشا بالشكوى وهو يرتقى جانبهم لانهم صعدوا
أعضاء الدولة وجلت الحضرة وندما لعصاة (أيضا) نادى مناديه على المردان ومحاق المعنى
بهم يتركونها ولا يتخلقوا وجميع له ~~هـ~~ وغالب الاثران ستمت حتى المعنى ولو طام
في اس فاشيع بهم ان يأمرهم بتركهاهم وذلك حرم لقواعدهم بل يردون من الجائر وكذلك
اليد محمد المحروفي بسبب تعرضه الى بضائع التجار وأهل اعمورية فان ذلك منوط به (وفى
شأن ذلك) ورد في عايد بن يك مواعين من دار السل الجلال الى جهل من ساحل بولاقي فبلغ
خبره المحتسب فاخذها وأدخلها مخزنها وعادت الجلال فارغة وأخبروا به ومهم بجبر المحتسب
بها فإرسل عتق من العسكر فخرجوها من المحزن وأخذوها ولم يكن الحق حاشرا وانفق
نهضت شخصان عسكر المدكور أنقذوا بالديون حتى كاديت فاشتد بها بدين بك
الخلق وركب الى كنفه ايدى وشنع على المحتسب ونعتت اشكاوى ومادفت في زمن واحد
فأتهى الامر الى الباشا فقدم اليه بكف المحتسب عن هذه الافعال فاحضره الكنفه
وزجره وأمره أن لا يتعدى حكمه الباعة ومن كان يصرى عليهم أحكام من كان في منتهى قبله
وان يكو أمامه الميران ويؤدب المستحق بالكرامات دون الدونوس

• (و سئل شهر شوال يوم الخميس سنة ١٢٤٢) •

تمت السروح في أيام العبدوا شمع بين اسوقه عرله طهورا انشرح ورفعو ما كان ظهرا
بين أيديهم من السمن والجبن وأخضروا العين ورجعوا الى حالهم لاوى في العيش وطينة
وعلاء السرح وأعلق بعضهم الخافوت ونخرجوا الى المستراحات وعملوا ولائم (وفى رابعه) شقو

عدة اشخاص في اما كن متفرقة فيل ايمهم مراق وزعمية وكنو مسجوبين في ايام رمضان
 ولم يركب الخدب حسب الامر بل اركب خازناره وشق بالميران عوصاعنه ثم ركب هو ايضا
 ويده الدوس لكن دون الحافة الاولى في الجيرون ولم يمس حكمه على النصارى فضلا عن
 غيرهم (وفي عاشره يوم السبت) رزوا بكسوة الكعبة من القطعة وشقوا لها من وسط الشارع
 الى المشميد الحسيني (وفي يوم السبت سابع عشره) اذارو الحمل وخرج أمير الكعب الى
 خارج باب البصر ووصلت حجاج كثيرة من ناحية المغرب الى البرانية وولاق وطفقوا يشترون
 الاغنام من الفلاحين ويذبحونها ويدهون بها ولق وطرقها على الناس جرافهم غير وزن
 ويذهب الكثير من الناس الى الشمر منهم فيضفون في لغبي الفحش ولزيادة على السهر
 بالضعف واكثر وضروهم في الشمر منهم وذا ما يحمل القصابون من المذبح من اغنام
 الباشا المضرة من البلاد واشرى وقد هزلت من السهر ولاقاهم بالجوع والعطش ويعوت
 الكثير منهم افسلوه ويزنونه على اجزائهم بالبيع للناس وفيه التغير الرائحة وما نفاه الدوس
 بسبب ذلك اضطر ساس الى الشمر من هؤلاء الاجناس باعين وقمحل سوء اخلاقهم وحصل
 بينهم وبين بعض العسكر شرور وقتل بينهم قتلى وتجاربهم والباشا وحكام الوقت يتلافون
 عنهم خوفا من وقوع الفتنة ثم ارسلوا لاسم كثروا وملوا الارقة والنواحي وحصر ايضا
 الركب اناسي وبه ولد الباشا من سابع ومن بعضهم ما احسن الشاكرتهم ونقد اسيد
 محمد الفروقي علاقتهم ولوازمهم وانزلوهم في منزل بجوار المشميد الحسيني وأبريت عليهم
 نفقات تلبسهم واحمد بالباشا مدية وبها عدة عان وبراس حريروغ - بذلك (وفي ثامن
 عشره) ارتحل الخلع المصري من لبركة وكانت الجحوج في هذه السنة كثيرة من سائر
 الاجناس اتركوا وطغروا وشاقوا جركس وفلاحين ومن سائر اجناس ورجع الكثير من
 المسافرين على بحر السلم الى الجمار من الدوس لانه اركب الى قضاةهم وغضت المدينة
 من كثرة الزحام زيادة على حاتم اودحط العالم اكر واشلاط العالم من قلاحي القرى
 المشيعين والمسافرين ومن يرد من افاق والدار انامية ونصارى لروم والارمن والدولة
 والواردين ولذين استدعاهم الباشا من الدوزو والمثولة والضيعة وغيرهم لعمل الصانع
 وازراع وشغل الحرير وما استجد به وادى الشرق حتى ان لاسان يقاسي لشدة الهول اذا
 مر بالشارع من كثرة الازدحام ومروا بالخيلة وجميع الاوسية والجمال التي تحمل الازفة
 والانتقاض والاحجار لعماير الدولة سوى من عدها من حول الاحباب والبضائع والتمسك
 حتى لرحلة داخل العطف لضيقة وزيادة على ذلك كثرة الكلاب بحيث يكون في القطعة
 من الطريق نحو اثنين ثم سياحه وتباحها المتمر وخوصا في الليل على المارين ونشايها
 مع بعضها مما يزعج النفوس ويمنع الهجوع وقد احسن الدواوين قتالهم الكلاب فانهم لما
 ستقروا وتسكر ومروهم ونظروا الى كثرة الكلاب من غير حاجة ولا منفعة سوى الهجمة
 والعوم وصاعلهم لعراية اشكالهم ساء عليها طائف منهم بالنعم المشعوم ما أصبح النهار
 لا وجهها موقى مطروحة بجميع الشوارع بكال الناس ولصغار يصبون ماء اذا
 انحسار الى الخلاء واستراحت الارض ومن فيها منهم فانه يكشف عنا مطلق الكروب في الدوا

ولا كنية الصوف المعروف بـ **عاطية** وقد فني ويسكن عنده على ذمه الصانع ويكون
 له رومانية حتى دأبتم نسجه مدعو أصاحبه عنه بدرض لذي ثمة وضوئه وإن أرادها ما سبها
 هذه من الموكنين بالثمن الذي يقدرونه به ما طم عليها من طرفه اية لامة الميري فان ظهر
 في شخص ثمن غير علامة الميري أخذت منه بل وعوقب وعوم تأديا على اختلافه
 وتحذير العبرة به شأن لموجود المصل عند الساجين واستدق العمل المجدد فان
 لموكل بالواجبة ومدايرها يستدعون من كل قرية ثمنه ما معروفان مشايخها فيقيونه
 وكيلا ويعطونه مبالغ من الدراهم وبأمر به بأحصاء الاول ولشعاليين والبطالين منهم
 في دفتر فيأمرون الأطباء بالبيع على الأقوال التي ليس لها صنائع باجرتهم كغيرهم على طرف
 ميري ويدفع الثمن لكل شخصين أو ثلاثة دراهم بصوف يجمعها على النساء الذي يفرل الكنان
 بالمواسي ويجهلته أدرعا فيسترون ثلاثتهم بنين المعروفين ويأتون به إلى الساجين ثم يجمع
 أصناف الأقتة في أما كل للبيع بانهم لا تدوجهوا نسيها لامة كمن مثل خان أبو طقية وخار
 الحادويه يجلس المعلم ككتعان ومن معه وغير ذلك وينفع من اخواب القطن الذي يقال له
 البطانة إلى ثلثائة نصف فضة به ما كان يشتري بمائة نصف وقيل وأكثر بحسب الرادة
 والبودة وأدركها يباع في الرمن السابق بعشرين نصفها وبلغ عن المقطع القماش الغليظ إلى
 ثمانية نصف فضة وكان يباع باقل من ثلث ذلك وقص على ذلك في الاصناف وهذه البسطة
 أشبع البدع المحذوفة من دراهم لعق والعقير والميل والحقيير والحكم قد انه إلى الكبير
 (ومنها) ان المشارية هدم القصر الذي بالاناروا شاء على الهيئة الرومية التي ابتدعوها
 في عمارتهم بهر وهدمه وعمره ويضوه في أيام قليلة وذلك أنه بات هناك ليتبين فحجبه
 هو أنه فاختار بناءه على هوامع مدقاه وتنطبه بالشرش والزخارف به على يتردد إلى الميت به
 بعض الاحيان مع أسر ربي والغلمان كما يتقبل من قصر الجيرة ونسبوا الأزيكية وقلعة
 وغيرهم من سرايات أولادهم أسماهم والملاية الواحد القهار (ومنها) ان طائفة من افرنج
 لا يكلمهم قصدوا الاطلاع على الأهرام المشهورة الكائنة ببر الجيرة عبري انفساط لان طبعهم
 ورغبتهم الاطلاع على الاشياء المستعرات والمخصص عن الجزيات وخصوصا الانار
 القديمة وعجائب البلدان ونه ويروا قبايل التي في المقارنات والبراري بالناحية لقلبية
 وغيرها وبطوفهم أمصاص في مطلق الانعام بقصد هذا العرض وبصرهون لذلك جلا
 من المال في نقاشهم ولوازمهم ومؤاسرهم حتى اسهم ذهبوا إلى أقصى الصمد وأحضر واقطع
 انحرار على انقوش وقلام وتصاوير ونو يس من رخام أيضا كان بداخلها موتى بكفانها
 وأجسامها باقية بسبب الاطربة والادهان الحافظة لها من البلا ووجه المقبور ممدور على
 تمثال صورته التي كان عليها في حال حياته وتمثال آدمية من الحجر اسود في الاسود الممقط الذي
 لا يعمل فيه الحديد جالسين على كراسي واضع بين أيديهم على الركبتين بيد كل واحد حشم
 مفتاح بين أصابعه اليسرى والشخص مع كرسية قطعة واحدة مفرغ معه أطول من ثمانية
 أرجل الطويل وعلاورا نصف درنة في علو الشبر وهم شبه العبيد المشوهين الصورة
 ممتدة على منال واحد كما أمرعوا في قالب واحد يحمل الواحد منهم الجمل من العناليين

ورحم السبع من رحم أبيه جميل الصورة وحضر وادخل من منى كبيره والى أجرة
 النسبة التي أحضره فيها ستة عشر كسبا عم الثماني عشرة وعشرون ألف نصف فضة
 وأرسلوها إلى بلادهم لتباع هناك بأضعاف ماض فوه عليها وذلك عندهم من جملة المتاجر
 في الأشياء الغريبة ولما سمعت بالصورة المذكورة ذهبت بعصبة ولقدنا الشيخ طي بأكبر
 المعروف بالساعاتي وميدى إبراهيم المهدي الانكليزي إلى بيت قنصل بدرب الجارية لقرب
 من كرم الشيخ سلامة جهة الأزبكية وشاهدت ذلك كما ذكرته وأتجهت من صنعائهم
 وتسلمهم وصفاة أيدتهم الباقية على عمر السنين والقرون التي لا يعلم قدرها إلا اعلام القيوب
 وأرادوا الاطلاع على أمر الأهرام وأذن لهم صاحب المملكة فذهبوا إليها ونصبوا حشمهم
 واحضروا الشعلة والمساحي والعلقات وغيروا إلى داخلها وانزجوا منها أثربة كثيرة من
 رمل الطوطا وغيره وزلوا إلى الزلافة وقفلوا منها زبا كثيرا وزلافتهم والى بيتهم ربيع
 من الخمر المخبوت غير مألولة ما بطنائهم - م وحذروا حوالى الرأس العظيمة التي بالشرب
 من الأهرام التي تسمى الناس رأس أبي الهول فظهر أنه جسم كامل عديم من حجر واحد
 عند كانه راقدة على بطنه رافع رأسه وهي التي يرها الناس وباقى جسمه مغيب عما نال عليه
 من الرمال وساعده من مرفقيه عند ان أمامه وبينهما شبه صندوق مريع إلى استقامة
 من ساق أحمر عليه نقوش شبيهة قلم الطير في داخله صورة تسع مجسم من حجر مدهون بدهان
 أحمر رابض باسط ذراعيه في مقدار الكلب رفوه أيضا إلى بيت القنصل ورأته يوم ذلك
 وقبس المرتفع من جسم أبي الهول من عند صدره إلى أعلى رأسه فكان اثنين وثلاثين
 ذراعا وهي نحو الربع من بقى جسمه وأقاموا في هذا العمل نحو من أربعة أشهر
 هـ (وأما من مات في هذه السنة من المشاهير) هـ مات العالم العلامة الفاضل الفهامة صاحب
 الحقيقات الرائقة والتأليفات الفاتحة شيخ نبوغ أهل العلم وصدر صدور أهل الشه
 المتدفق في علوم كلها فقلع أو علق وأديبها إليه انتهت الرياسة في علوم الديار المصرية
 وباهت مصر ما سواها بتصنيفاته البهية استنط السروع من الأصول واستخرج تفسائر
 الدرر من بحور المعقول والمنقول وأودع الطروس فوائدها وقلدها عوائد فرائد الاستاذ
 الشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السقاوى المالكي الأزهرى
 الشهير بالأمير وهو لقب جده الأدنى أحمد وسببه ان أحمد وأباه عند القادر كان لهما امرأة
 واحدة وأخبرني المترجم من لفظه ان أصلهم من المغرب نزولاً بمصر عند سيدى عبد الوهاب
 أبى القصبين كما أخبر عن ذلك وثائقهم ثم التزموا بمهنة بناحية سدو وارتحلوا إليها
 وقطعوا بها وولد المترجم وكان مولده في شهر ردى طعة سنة أربع وخمسين ومائة وأبى باخبر
 ولديه وارتحل معهما إلى مصر وهو ابن تسع سنين وكان قد ختم القرآن بخوده على الشيخ المنير
 على طريقة الشاطبية والدررة وحسب إليه طالب العلم فأول ما حفظ من لا تجر ومبمع سائر
 المعجم ولشفاة على سيدى على بن العسرى السقاط وحضر دروس أعيان مصر وأجهد
 في التحصيل والارم دروس الشيخ الصعدي في الفقه وغيره من كتب المعقول وحضر على السيد
 الدينى شرح السعد على عوائد القسنى والأربعين لتوربه ومبمع الموعا على هلال المغرب

(ذكر من مات في هذه
 السنة)

وعلمه الشيخ محمد الساودي بسودة بالجامع لارهرسه وورده تصد الحج ولازم الحرم
والوالمحسن الطبرقي شيخ رفاق عنه الفقه الحنفي وغير ذلك من المشهور كالمهنة والهندسة
والملكيات والادواق والحكمة عنده وبواسطة تلميذه الشيخ محمد بن اسمعيل النقسراوى
المالكى وكتب له اجازة مثبته فى رايح شيوخه وحضر الشيخ يوسف طائفى فى ادياب اجعت
وبانت سعادوه على الشيخ محمد الطائفى اخيه محال من الجامع الصغير والشمالى ولجم اعطى
فى المولد على الشيخ احمد الجوهرى فى شرح الجوهر للشيخ عبد السلام ومجمع منه المسلسل
بالاولية وثلق عنه طريق التاليف من سادة مولى عبد الله الشريف وشملت اجازة لشيخ
ساوى وثلق عنه مسائل فى اوسايم اقداعه بالمر ومهر واشجب وتصد رفاقا الدروس فى
حياة شيوخه وغيا امره واشتهر فضله خصوصا بعد موت اسياسه وشاع ذكره فى الاتفاق
وشصوصا بلاد العرب وتاثيره من سلطان العرب وتلك انواعه كل عام ووثق عليه
اطاؤون للاخذ عنه وثلق منه وتوجه فى بعض المقاضيات الى دار السلطنة وبقى هناك
روسا حصره قيمه عندوهم وشهدوا به واستعاروه واجازهم بما هو مجاز به من اسياسه
وصعب عدة مؤلفات شتهرت بيده الطائفة وهى فى غاية التعظيم من مصنف فى فقه مذهب
هشام المجموع حادى به مختصر خليل جمع فيه اربع المذهب وشرحه شرحه حاشيا وقد
صار كل منعه مقبولا فى ايام شيخه السعدوى حتى كان ذوقه شجعة فى موضع بقول
هنا وانحصر الامير وهى منقحة شريفة وشرح مختصر خليل وحاشية على المعنى لابن
هشام وحاشية على الشيخ عبد الباقي على مختصر وحاشية على الشيخ عبد السلام على
الجوهرة وحاشية على شرح السدور لابن هشام وحاشية على الارزقية وحاشية على
لشهورى على الرحبية فى الفروض وحواشى على المعراج وحاشية على شرح الماورى على
اسمرفندية ومؤلف هشام مطلع السيرين فيما يتعلق بالقدرتين والحقائق الانس فى
المشرق بين اسم الجنس وعلم الجنس ورفع النجس عايسه لى ابن نجيب وغيره اشام
فى شرح آداب الفقه والادهام وحاشية على المجموع وتفسير سورة القدر ومن نظم قوله
متفرلا

أيها السيد الممدال ضاعت • فى الهوى ضيعت وأنسيت نسكى
بالك الله لا تغفل لسواقى • وتخصم ولو بما فيه فتسكى
وانظر الحسنى فى عاوا غناه • كل ثقى يجموه عسير النرك
(وله فى التشبيه) •

يا حسن لون الشعر عند غروبها • فى روض أنس فزهة للانس
فكانه وكأنه فى باطرى • ذهب يجرى على بساط سندس
(وله أيضا) •

تخيلت أن الشمس والجمر قمتها • وقد بسطت منها عليه بوارق
ملج أفى المرأة ينظر وجهه • نفى وجهها من وجهه لصوره دافق
(وله أيضا) •

بأمانك قلب من بين الملاح وان • وهم اعلم أن صاحب مشقة
أني أثار على حطى لديك فعر • أياض على قلب صب قبك مرتبك
وقل لهم ينهوا عما نسوه • نفوس سودهم طرق الردى سلخوا
نوهوا لهم حلو وقد ملخوا • ويعلم الله ما حلوا وما ملخوا
بأيدي الكل باقرب الجبال ومن • في دولة الحسن يروى • به الملك
ما كن قاضي يروى الغير بأمل • فابته رمي ذاهل الهوى ملخوا
وأسقط البين وارفع حجب ثألك • ليت شئني خاطر لك كرهه ستك
بلاطف ذاتك لا تقطع رجعتي • على عيوب له باله • دعتك
• (وله أيضا) •

دع الدنيا فليس بها سرور • يتم ولا من الاسرار تمل
ونرض أنه قد تم فرما • فتم ذواله أمر محتم
فكن في أغرب من عبي • الى دروبنا ما فيه نعم
ون لا يد من لهو فلهو • بشئ نافع والله أعلم

وله غير ذلك من النظم المالح والدوق الصريح واللسان الناصح • وكان رحمه الله رفيق
لقلب لطيف المراح ينزع طبعه من غير ارماح يكاد لوهم يؤله وسامع المناظر يوهنه
ويضعفه وبخرة صعدت قواه وتراخت أعضائه وزد شكوه ولم يرل تعلم ويرداد
أفئده وتعلم والامر ضربه تسلل وداعى الشوب عنه لا يتصور الى نوفي يوم الاثنين
عشر ذي القعدة الحرام وكان له مشهد حار جدا ودفن بالعصر ابيوار من الشيخ عبيد
لوهب العفني بالقرب من عمارة السلطان فبقى وكثر عليه الاتق والحزن وشغل ولله
الاعانة في تحرير الشيخ محمد لامير وهو لا ت أن أحد الصدور ركوا له يتقرأ الدروس ويشهد
الطلبة ويحضره داوود والجالس اعانة بآل الله فيه • (ومات الشيخ الفقيه له الامة
لشيخ خليل المدني) لكونه بكن بحارة المدايع • حضر دروس الشيخ باخ من اهل مدينة
الاولى وصل الفقه والماء قول واشتهر به مع فقره ونجما من الناس متقنه متواضعا
وبكتسب من الكتابة بالاجرة ولم يتجمل بالملابس ولا يرى لفقته بطن اجاهل به أنه من جملة
اهوام نوفي يوم الاثنين ثامن عشر ذي القعدة من السنة • (ومات الشيخ الفقيه الورع شيخ
على المعروف بابي زكري البولاق) لسكره يولاق وكان ملازمه قراء الدروس يولاق ويأى
الى الجامع الارمني كل يوم يقرأ الدروس ويحضر الطلبة ويرجع الى بولاق بعد الظهر وسات
جماره الذي كان ياتي عليه الى الجامع الارمني لم يختلف عن عادته وياتي ما شيا ثم يعود مدة حتى
أشفق عليه بعض المشفقين من أهالي بولاق واشتروا له حمارا ولم ير على حاله وسكساره حتى
نوفي يوم الخميس ثامن شهر ذي القعدة من السنة رحمه الله وايا اوجه في سنة قمرية امير
• (ومات) من أكابر الدولة المسمى ولي افندي ويقال له ولي شوجا وهو كاتب خزينة الباشا
وأنا دار لعظيمة التي بناحية باب اللوق وأدخل فيها عدة بيوت ودور راجل له تجاهه
ولاصقة لها من الجمعين وبعضها مطل على البركة المعروفة ببركة أبي الشور وبوقدم في

أشبهوا العام بالمسكى ان اباشا صاهره ورقج بقته ابصر أقارب باشا نطصيص به مثل
الذى يقال له شريف انما وأخرو عر لمهم اعطيا الحق في به الى المعايه وزفة وشكنا كل ذلك
وهو مقرر الى ان مات في ثمان وعشرين ربيع الثاني وضبطت تركته فوجد له كتاب من
انقود والجواهر والامنة وغير ذلك فمجان الحى الذى لا يموت

(واستهلكت سبعة ثلاثة وثلاثين ومائتين والف)

(واستهلكت الحرم يوم الاثنين) ووالى مصر وما كده الوزير محمد على باشا وهو المتصرف فيها
قبليها ويحسرها من الاقطار الخيرية وصواحيها ويدها زمة الشعور لاسلامية ووزيره محمد
بنك لاط الامر وف بكتهد لث وهو قائم مقامه فى كل غيابه وحضوره وانتهى ديوان
الاحكام الكلية والمقرتبه وصل للصلوات ومباشرة الاحوال فاحد الكامة وافد الحرمه
وانت انت اباب ابراهيم انما ومتولى ابنا امرته بديل الاصاف ليوم على الطريقه ما كده المتولى
على كل صنف ويحسرها امره فيشدد العصر فى المكمل والموزون والمذروع حتى ينصرف لها
ولو قبلا فيجتمع من القليل الكثير من الاموال فيصاحب متولى رة ولايته فيجتمع له مالا
قدرة له على وهامه لان ذلك شئ قد استهلك فى عدة يدي أشخاص وشاع ويلزم الكبير بادائه
ريقة اسى ما يقاسيه من الحبس والمصر وسلب النعمة ومكابدة الاحوال وسلم دار الياسا
سليم ان انما وصاعن صالح يذل لسلم دار لاستغنائها عنناى العام السابق وهو المدا على أخذ
الامان كن وهدمها وانما هاتورت وربعه وحوييت فيا فى الى اباهة التى يحسرها الياسا
و يشرف فى هدمها وباتية اربابهم اعطيتهم اتماما كما فى في جميعهم القديمة وهو شئ مادي
مادية لعون ثمان المدا راسى هذا الوقت لعدم الحرب وكثرة له الم وغلاء الموزن وضيق
المساكن باها ما حتى ان المكان الذى كان يؤجر بالمليل صار يؤجر بعشرة أمثال البصرة
القديمة ونحو ذلك ومحمود يلا لخازن دار وحده من قبض أموال البلاد والاطيان والرزق
وما يتعلق بذلك من الدعوى والشكاوى وديوانه يخط سويقه اللالا والمدا على كاتب سر
اباشا ورئيس الاقباط وكذلك الفقود ومحمد بيك من شهر الباشا وما كم الجهة اتبليبه
والروز باسعى مصطفى فندي وانما مستخدم طابح حسن انما الهوان والزعيم على انما الشعراوى
ومصطفى انما كرم المحاسب وقد برزت همته عما كان عليه ورجع الحال فى قلة الاذهان كالآول
انزدهم الناس على عمل الشمع فلا يصل الطالب منه شيا لابتى فى الانفس وكذلك انعدم
وجود بعض الذباج لعدم المحبوب ووقوف العسكر ورجدهم من يكون همته حتى منه من
انفلا حين لدا حلى الى المدينة من لقرى قياته لكونه منهم ينون أقيمة حتى بيعت البضة
لواحدة بثمانين وأما ما ماسة فلم يرل أمرها فى اضطراب بالزيادة والنفص وتكرار
الناداة كل قليل وصرف الريال الفرنسية الى ربع مائة نصف فصة والمحبوب الى أربع مائة
وثمانين والبندقى الى تسعمائة نصف واخر الى ثمان مائة نصف وأما هذه الاصاف العديدة
التي تد كدهى أسماء لا وجود لمحياتها فى الايدى (وفى ثمانى عشرة) سافر الباشا الى جهة
الاسكندرية لمهمة اشهر كذا سطر فى سم الخلال وانما جرو المراسلات (وفى ناسع عشرة)

ارحل عساكر آخر لادوه مدينة مجردة الى الحجاز

• (واستل شهر صفر يوم لاربعاء سنة ١٢٢٣) •

في ثمان عشرة ووصل الكثير من حجاج الهاربة (وفي يوم الجمعة) سابع عشرة ووصل جوبير الحاج وفي ذلك اليوم وقت العصر ضربوا عدة مدافع من القلعة ببشارة وصلت من ابراهيم باشا بأنه حصلت المنصرة ومثلت بلدة من بلاد الوهاية وقبض على أميرها ويصمى عتيبة وهو طاعن في السن (وفي يوم الثلاثاء طادي عشر منه) ووصل ركب الحاج المصري والمحمل وأخير الحاج من لدلة

• (واستل شهر ربيع الاول يوم الجمعة سنة ١٢٢٣) •

وصل فاجي من راس القلعة فعملوا له موكباً وطلع الى القلعة وضربوا لشكاسا بعة أيام وهي مدافع بصرى في كل وقت من الاوقات الخمسة (وفي هذا الشهر) انعدم وجود القناديل (رحاح وبع القليل الواحد الذي كان غنه خمسة النصارى استي نصفا اذا وجد

• (واستل شهر ربيع الثاني يوم السبت سنة ١٢٢٣) •

ووجه ايضا لاسمهم الذي (وفي مسقطه) من اولاء سلطان العرب والكثير من حجاج الهاربة وكان في غاية الكثرة بحيث ازدحمت بهم في المدينة بولاق وما بينهما من جميع طرق فكانوا يشترون الاغنام من السلاطين ويبيعونها ويذهبون على الناس جوا فاس غير وزن بعد أن يتركوا انفسهم مقدرا حاجتهم يذهب الكثير لشراء منهم سبب ردة العلم ووجود بحوات الخرازين ولورد قبا عليهم بالتمسك (الثاني) (وفي آخره) حصرة بشر من ناحية الديار الحجازية بجبر المنصرة حصلت لابراهيم باشا وأنه استولى على بلدة تسمى لشقرا من عند الله بنه وهو كان يفرح منها هاربا الى الله موجهة ليلالون من عسكر الترتال والدرعيين مسافة يومين فلما وصلها لم يضره بولادوه مدافع من ابراج قلعة وذلك وقت هروب من يوم امريه مما من عشرته

• (واستل شهر جمادى الاولى يوم الجمعة سنة ١٢٢٣) •

فيهم بولادى على مائة من عساكر الله من لاقباط والروام بان يلزموا ريم من لوزق و لودولا بليون الله ثم ليس لانهم جوا من الخندق كل شيء ويتعممون بالسيلان والكثير من المونة والهاية في التمسك ويركعون الرهوات والبعل والبول وامامهم ونهالهم الخدم تأديهم العصا يطردون الناس عن طريقهم ولا يرضى الرافاهم الا انهم من اعيان الدولة ويلبسون الاسلحة وتخرج العاقبة منهم اى الخلاء ويعمسون لهم نسايا يضربون عليه بالبنار الرصاص وغير ذلك فاحس هذا النهى لودام (وفي يوم السبت طادي عشر منه) حضر الباشا من غيبته بالاسكندرية وأوحى انهاره ضربوا القدوم مدافع قبات تنصرت وطلع في حصنها الى الساعة فضر بوايم امداف ايضا فكان مدة عيبته بالاسكندرية أربعة أشهر وتسعة أيام (وفي آخره) وصل عساكر من شرق الحجاز ببشارة بأن برهيم باشا استولى على بلد كبير من بلاد الوهاية ولبس منه وبن الدرعية ثمان عشرة مدعة فضر بوا

شكوا منه فزع (وقية) وصل هجان من حسن باشا الذي يجده بمرأته يجبرونه ان يعصب
لشريف جود بشارية عن التجار وأنه حاصر من تلك اسواحي من العساكر وقتلهم ولم ينج
لا اهل بل وهو من فر على جوارث الحيل (ووقع فيه أيضا) لاهتمام في تجريد عساكره
وأرسل اباشا يطلب حليل باشا العتود من ناحية يعزى هو وخلاصه وحصل الامر بقراءة
صحج البحاري بالزهر فقضى يومين ورفق على مجاورى الزهر عشرة أكاس وكذلك فرقت
دراهم على اولاد المكاتب

• (واستهل شهر جمادى شايعة سنة ١٢٢٢) •

في منتصفه ليلة الثلاثاء حصل لخدوف بدمرق سادس ساعة من الليل وكان المصنف معه
مقدرا والنصف وحصل الامر أيضا بشراة صحج البحاري بالزهر (وقية) وردا لغير عوت
الشريف جود وأنه أعيد بجراحه ومات بها (وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر به) حصل كوف
للشريف في ثالث ساعة من المم اروكان المسكف من اربعة اركان (وفي ذلك اليوم) سميت
مدافع لوصول بشارية من ابراهيم باشا بأنه ملك جانياس لدرعية وان الوهاية محصورون
وهو ومن معه من العربان يحيطون بهم

• (واستهل شهر شعبان سنة ١٢٢٢) •

فيه حصر حليل باشا وحسين بن علي باشا من بلدة البحريه ورولاه ورهم

• (واستهل شهر رمضان يوم الاحد سنة ١٢٢٢) •

في منتصفه وصل بحجاب أخير باراسهم باشا ركب الى جهه من بواحي درعية لاهل يتبعه
وترك عرسه فاعتقه الوهاية غيايه وكبوا على العرشى على حين غفلة وقتلوا من اهل
عدة وافرقة وأحرقوا بعضاته فقتل ذلك قولى الاهتمام وتحتل به من العساكر في دفعات
ثلاث براوهم يتلوه منهم عضاق شعبان ورمضان وبرز عرشى خايل باشا الى خارج باب النصر
وترددوا في الخروج والدخول واستباحوا الفطر في رمضان بجبهة لسفر فيجاس الكثير
مهم بالاسواقيا كلون ويشربون ويمرون بالشوارع وايدهم أقصاب لالدخان والسمن من غير
احتشام ولا احترام لشهر الصوم وفي اعتقادهم الخروج منه بلهاذ وغزوا كفا المداير
لدين الاسلام واقضى شهر الصوم والبشاشة كدرا لخطاير ومتفاق ومنظروا وشهر من
الجماعة

• (واستهل شهر شوال يوم الاثنين سنة ١٢٢٢) •

وكان في الايام لروية جدد فحضر جماعة من الاثر الى المحكمة ونهتدوا برؤيته
(وفي ذلك اليوم) الموافق لثامن عشر شهر ربيع ابيب بطي أو البيل أدرعه فخر واقف
تخليج ثلاثة أيام لعيد ونودي بالوفاء يوم الاربعاء وحصل الجميع يوم الخميس وانه وحضر فتح
تخليج كعدايل والقاضي ومن له عاده بالمحضور فكان جمعا ازدهاما عظيم من خلط العالم
في جهة السد والروضة تلك الليلة وشملت النار في الطريقة واحرق فيها أشخاص ومات
مضمم (وفي سادسه يوم السبت) سرح خايل باشا المدين الى الصفري عوك وشق من وسط

المدينة وخرج من باب النصر وعطف على باب السجود ورجع الى داره في قلعة من ابناءه في طريقه التي خرج منها (ومعها تدب مصطفي انما المختب) وعاذ في المدينة وبأمر الناس بتطعم اواني الطرقات والازقة حتى العطف والمطارات الغير النافذة فاحد ارباب طوائف البيوت يعملون انفسهم في قطع الارض والحفر وقتل الاتربة وحملها من حوقهم من اذنية ولعدم القلة والاجراء واشتغال جميع الترابين باستعمالهم في عمائر أهل الدولة والوكال هذا الاقسام في قطع أرض الخليج الذي يجري به الماء فانه لم تقطع أرضه وينقطع جريانه في أيام قبيلة الموأرضه من الطمي وبما يتدم عليه من الدور لتدعيمه وما يلقيه السكان فيه من الاتربة وزاد على ذلك من هذه القبيلة اسماء ما يحفرونه ويندحونه من أثرية الارقة والبيوت القديمة الترابية منه فيه لا ونهارا (وفي ثامنهم) ارتحل خليل باشا مسافرا الى طاجران من اقدار وعسكره انطباعا على طريق البر (وفي يوم السبت ثالث عشره) رزوا بك ووافه اسكبة الى مشهد الحسيني على العادة (وفي يوم الاثنين ثاني عشره) عمل الموكب لأمير طاجران وهو حسين بن علي دلي باشا وخرج بالمحمل خارج باب النصر تجاه الهاميل ثم تنقل في يوم الاربعاء الى ابركة وارحصل منها يوم الاثنين تاسع عشره ومسافر الكثير من الطاجران وكثرت الفلاح والقرى والصعيدة ومن بقي الاجناس مثل المعاربة وترمس والثرانك انصار قبايلة (وفي ذلك اليوم) وصل قاجي وعلى يده تنقير برامضة انما على السمة الحديدية وطلع الى اقلعه في موكب وقرى التنقير بمحضرة الجمع وضربت مدفع كثيرة وكذلك وصل قبله قاجي حصنه قومان بشارة ببولود ولمحضرة الساطان فعمل له شمشو مدفع ثلاثة أيام في الارقات الخشبية وذلك في منتهى

• (واستعمل شهودي للعدة يوم الاربعاء سنة ١٢٢٣) •

وانقضى والباشا بفعل طر لاسر الاحبار وطول الانتظار وحصل قليل يأمر به وانه جميع البصري بالانهر ويقرب على سفار المكاتب والاقرا دراهم واصبح صدره واشتغال فكره لا يستقر مكان فبقيم لقلعة قليلا ثم ينقل الى قصر شيرا ثم الى قصر الينار ثم الازبكبة ثم الجيرة وهكذا

• (واستعمل شهودي لطلبة الطرام يوم الجمعة سنة ١٢٢٣) •

في سابعه وردت بانه من شرق الجبل رعايه من عنده انما لورداني أمير البسبع ان ابراهيم باه المستولى على الدرعية والوهابية فاسر الباشا هذا الخبر من وراء عظيمات النجدي عنه العصور والقلق وانهم على المنذر وعند ذلك نشر بوامدافع كثيرة من قلعة الجيرة وبولوق الازبكبة واقتر المشرقون على بيوت الاعيان لاشد ابقاشيش (وفي ثاني عشره) وصار المرسوم بكتابات من السويس والبسبع وذلك قبيل العصر فاقروا من شرب المدافع من كل جهة واستمر الضرب من العصر الى المغرب بحيث ضرب بالقلعة خاصة ألف مدفع وصادف ذلك شتات أيام العيد وعند ذلك صر بعض مهربان زريعة احل المدينة وخارجها بولاق ومصر القديمة والجيرة وذلك على بحر النيل تجاه القريه ببولاق من البحار من

واسراطين والحدادين وتفيد ذلك أمير احدى المعاصر وشرعوا في العمل وحضر كشف
 النواحي والاقاليم بها كرههم وأخرجوا الخيام والصواوين والوطافات خارج باب النصر
 وباب الفتوح وذلك يوم الثلاثاء سادس عشر من ذي الحجة وأولها الاربعاء فشرع الناس
 في زينة الخوايف والخففات وأبواب الدور ورقود القناديل والمهر وأطهر والفرح
 والملاعب كل ذلك مع ما انتاس فيه من ضيق الحال والكدر في تحصيل أسباب المعاش وعدم
 يسر جون به من الزيت والشيرج والزيت الحار وكذا السمن قاهم وجوده ولا يوجد
 منه الا القليل عند بعض الرباتين ولا يبيع الزيات زيادة عن الاوقية وكذلك اللحم لا يوجد منه
 ما كان في غاية لرداقتهم ثم انتعاج الهزيل واشتغال بعضا بوجود القمح بالاحل وعروضات
 الغلة حتى شغلوا متاع وجوده بالامواق ولما انتهى الامر الى من لهم ولاية الامر فخرجوا
 من شئون الباشا مقدار الباع في الرقع وقد اكاهم الدوس ولا يباع منها اذ ليس الكيف
 أكثره مسوق وكذلك لما شكك الناس من عدم ما يسر ج في الشاديل أطلقوا القزاتين
 مقدار ارام الشيرج في كل يوم يباع في الناس لو قد الزينة وفي كل يوم يطوف المنادي
 ويكررا مادافا شوارع على الناس بالمهر والوقود والزينة وعدم غلق الخوايف ليل
 ونهارا وانقضى العام بمجده ومعهما مستقر (فما) وهو أعظمها شدة الاذية والصيق
 وخصوصا بدوى البيوت والمنازل من الناس بسبب قطع ايرادهم وأرزاقهم من المنافع
 والامكانة الشرة والرزق الاحباسية وضط الاثوال التي تقدم ذكرها وكتاب يتبع
 من ثلث من العالم ولما اشتد الضيق بالمتربين ومكر وعرض حالهم فأمرهم بصرف الثلث
 وقبول المصروف على بعض الجهات فكان كلما اجتمع له فقدر يلحقه الطلب به والامر
 لو ارمع كذا السفر الجردين وانقضى العام وأكثر الناس لم يحصل على شيء وذلك لسكرة
 اصاريف والارسلات من الدخائر والغالل والموت وحرائر المال من اصناف مخصوص
 الريال الفرائسية والذهب الهندى والحبوب الاسلامى بالاحمال وهي الاصناف
 لرائجة تلك النواحي وأما القروض فلا رواج لها الا بصغر وضواحيها فخرى أحد
 عيان كتاب الخزينة عن أبوة جعل المدخيرة على جمال العرب خاصة في مرتبة من المرات
 خمسة وأربعين ألف فرائسية وذلك من لينبع الى المدينة حسابا من أبوة كل بموسنة
 فرائسية يدفع نصفها أمير البنبع والنصف الاخير يدفعه أمير المدينة عند وصول ذلك فمن
 المدينة الى الدرعية ما يبلغ المائة والاربعين ألف فرائسية وهو من مستقر التكرار والبهوث
 ويحتاج الى كوز قارون وهامان وكبير جابر بن حيان (ومنها) العمارة التي أمر بإنشائها
 لباشا المشار اليه بين السورين وحارة النصارى المعروفة بنجيس العدى المتوصل منها الى
 جهة الحرقش وذلك لشارة كابر نصارى الاخرى يجتمع بها أرباب الصنائع لواصلون من
 بلاد الاخرى وغيرهم وهي عمارة عظيمة يتدو منها من العام الماضى واستقر وامتد في صناعه
 الآلات الاصلية التي يصنع بها لوازم مثل السند لانت والمارط للحد يدور القواديم
 والمناشير والترجات ونحو ذلك وأمر دواكل حرفة وصناعة مكانا وصناعا يحتوي المكان
 على الانوال ولدايب والآلات العريضة الموضع والتكيب لصناعة القطن وأنواع الحرير

وأربعة والمنتصبات (وفي أواسد هذا العام) جمعوا ما يحتاج الحارثون ولزوه وهم يجمع أربعة
 آلاف غلام من أولاد البلديات غلوات أتت أيدي الصنائع ويشعلوا ويأخذوا أجرة يوميه
 ويرجوه والاهاليهم أو آخر النهار فتم من يكون له القروش والقرشان والثلثة بحسب الصناعة
 وما ياسبها ورعى احتجج إلى نحو العشرة آلاف غلام بعد انقضاءها والاحتياج اليه في هذا الوقت
 بعد الذي كوروهي كراته عظيمة صرف عليها مقدار عظيمة من الاموال (ومما) انه ظهر
 اراني الارز البحر الشرقي بناحية ديباط حيوان يخرج من البحر الشرقي في قدر الجمار من
 العظيم ولونه قيرى اندن من الزرع ثم تهايا أكثر وكان طهوره من العام المناسي فيجتمع
 عليه الكثير من أهل الناحية ويرجوه بالحجارة ويضربون عليه ينادق الرصاص ولا تؤثر
 في جده ويهرب إلى البحر واتفق انه ابتلع رجلا إلى أن أصيب في عينه وسقط وتمكث عليه
 وقتلوه وطهروا بدمه وحشوه ببنار أنواجه لي يولاق ونفجر عليه الماء والناس وأخبرني
 غير واحد ممن رآه انه أعظم من الجماروس الكبير طوله ثلاثة عشر قدما ولونه وجماده
 أبيض ورأسه عظيم يشبه رأس ابن هرمس وعبد في أعلى دماغه واسع الفم وذنبه مثل ذنب
 السمك وأرجله غلاط مثل أرجل العبد في آخرها أربع أطراف طولها وأنها الخفاف البحر
 وأخذته إلى بيت الأرملة وأقسم به لئلا ياتي بعوض الترجمان الأرملة وهو يبعده على
 وفريج ثم ~~كبير~~ (ومما) ان امرأته قبل لها الشيعة وقبة تقر بغير رأيض ويدها
 خبيثة راءه وصحة تعوف على يوت الاعيان وتذراؤا على وتذكر على السبعة ونساء الاكابر
 يفتقدن فيها الصلاح ويدين من الدماء وكذلك الرجال حتى بعض اللهها ويجمع على
 تسج العالم لمعتمد الشيخ تهاب لضمرو ويكثر من مدحه الناس فيزدادون فيه الاعتقاد
 ولها بمنزل خليل يلد طوقا بالبابلى مكان فرددوا إلى اليه على حديثه واذا دخلت بيتا
 من البيوت هام اليها الخدم واستقبلوها بقولهم من راسع يد ومبارك ونحو ذلك واذا دخلت
 على الساعات في اليها وفرحت بقدمها وتقبل يدها وتبيت معها ومع الجوارى فذهبت يوما
 إلى دار الشيخ عبد العظيم الفيومي وذلك في شهر ربيع الثاني فمضت أياما وماتت فمضت واثنا عشر
 عاميا وأحبوا تعبيرها عليها من النياب فرأوا شيئا عجبا ما بين أخذها فظنوه صرة درهم واد
 هو أنه لرجل الغصينات والذى فوه ما قبلت النساء ونهجن وأخبروا الشيخ تهاب بذلك فقال
 ستروا هذا الامر وغالوه وكنهوه وواروه في اثواب ووجهه وافي جيبه من آتوموهي
 وملفا طاشع أمره واثبتهم وقامه الناس بالحدث والتعجب (ومنها) زيادة البيل في هذا
 العام الزيادة المفرطة التي لم سمع ولم ترمشها حتى غرق الزرع الصيفية مثل الدرة وانبله
 والسمسم والتعصب والارزوا أكثر الخناش بحيث صار البحر وسواحه وخلق لجة ماء وانهم قدم
 بيه قري كثيرة وغرق الكثير من الناس والحيوان حتى كان الماء يبيع بين الناس من وسط
 الدور واختلفت بحر بلية بصر مصر العتيقة حتى كانت امرا كب تشفى فوق قبر يرثا وضمة
 ومكثوا على السلاحين وصراخهم على ما غرق لهم من المزارع وخصوصا الدرة الذي هو
 معظم قوتهم وكثير من أهل البلاد ينادون بالوقوف (ومنها) ان البنا زاد في هذه السنة الخراج
 وجعل على كل فدان ستة قروش وسبعة وثمانية وذكرها المعدة على سواب الخراج

والخوارج فذهي الفلاحون بين اثنين الى اثنين وهي زيادة لتبيل وزيادة الخراج في غير وقت
وأوراقان من عادة الاشلاجين وأهل القرى اذا نقصت أيام الحصاد والراوى وشطبوا ما عليهم
من مال الخراج المقتزم - ويكون ذلك في حصادى زيادة النيل وارتفع عنهم طلب وارحلت
كشاف المواشى وقام مقام المقتزمين - سبارف والمعينون وحات التواشى منهم فعد بذلك
زناح نفوسهم - ويجمع حواسهم ويعدون أعراهم - ويجددون ملبوسهم ويزوجون
بناتهم ويختون صدياقهم ويشيدون بيوتهم ويصلطون جسدورهم وجبوسهم فاذا أخذ النيل
في الزيادة شرعوا في زرع عتلة حتى الذي هو من قوتهم وكسبهم - حتى إذا انقضى
والكشف لا رضى وآراون لتخصير وزرعة اشتوى من البرسيم دالة وسدوا
ما يسدون به مال الصهبة وما يرقه ربه أحواهم من سائر الخمر والحارث وبقاوى وأمر
همال ونحو ذلك فدهم واحدة السن فبها تين الا تين ارضية والساوية ورجل لا يكتب
عن أهله ووصفه وكان ابتداء طلب هذه الزيادة قبل زيادة النيل ويحصى من المصرة عبور
خير المصرة لم يرتفع ذلك (ومنها) الاضطراب في المعامل بزيادة ولتقص وابتداء عليها كل
قليل والتسكيل والترك وبلغ صرف ابتداء في ثمانية وعشرين نصدا فبها والدراسة
أربعة مائة نصف وعشرة والمصوب أربعة مائة وأربعين وهو مصرى واما الاسلامولى فربط
أربعة مائة والجرجة ثمانية نصف وأما عدد الانصاف وهو القيمة العديدة انتهى أمهات من غير
مسميات لهاها واحتكرها فلا يوجد من في ماله بأيدى الناس الا لتأرجد ويوجد
بلايدى في محقرات الاشياء وغيرها لا تجزأ بالثلاثة والعشرة والعشرين وتصرف من اليهود
والصبارف بالقرط ولتقص ومن حصل يدهنى من الانصاف عضر عليه ليواددوا يسبح
بانخراج نقي منها الا عشرة الاضطراب واللازم (ومنها) ان السيد محمد الخروفي أنشأ بركة ارضى
دارا وبستانا في محل لا ماكن التي تقرب في الحوادث وذلك ان أهل طرقت القرواوية
لديار المصرية وحتل لظلم وجلا كثر الناس عن أوطانهم - وحصولا كان أطراف
مقيمت دورا لبركة خالصة من السكان وكان بها عدة من الديار الجبلية منها دار حسن كندا
الشهراوى وتابعة مر جاو بشود رة على حته أيضا دار على كندا الحارطى ودار فاضى
ابن ارودار سليمان اغا ودار الجوى وخلاف ذلك دور كانت جارية في وقت عثمان كندا
الفازدغلى وغيره وهذه لموروى لى أدركها بل وسكانها عدة سير وكانت في الزمن الاول
هذه دور مخرصة يسكنها أهل الرفاهية من أهالى البلد وكان بها ايت البكرية القديمة بالساحية
الجنوبية تجاه زاوية بدهم الشيخ جلال الدين البكرى وكان الناس يرغبون في سكناها
لطيب هواها وانكشاف الريح البكرى بها وبس في قباها من البر الا خر سوى الاضطر
والمزارع ويسبها المراكب والسفن والقمع في أيام النيل بلقة ريجين والمتنزهين وأهل
المنفعة بمنزلة معاليهم واصدى أمواتهم المطربة طرما آخر فلما انقشع عنهم السكان
تدعت ليدور الى طراب وبقيت مسكنا اليوم والعرب مدة إقامة العربناوية فلما حضر
يوسف باشا الوزير في المرة الاولى ودلانة سنة أربع عشرة ومائتين وألف وثلثمائة
وبين القرواوية وحصلت المداخلة ووقعت لحروب داخل البلدة واحتاطت القرواوية

بجبهات ليلك ويجرى ما تقدم ذكره في الحوادث السابقة وكان طائفة من القرب وبه انوا الى
 طائفة هذه البركة وملكوا التل المعروف بـ تل بوالريش وأحد ذريته يور بالمدافع وبقية
 على أهل باب الشعيرة وتلك نواحي فاجلب الحروب حتى خربت بيوتهم وكذا ما كان
 تلك نواحي من الدور التي بناها وبقيت كيماء حسن يال السيد المالك كور أبيه جعله
 مكانا للفاستكر أراضي تلك المساكن من أربابهم من مدسابقة تم تكامل عن ذلك وانتهل
 بنو هذه وصكته اتى بحطة النعامين محل ذلك الطائفة القديعة حتى أنهم اعنى الوضع لدى
 قصده ثم شرع في السنة الماضية في شامسكي تل ووصف زهره فشرع في تعظيم لأثره
 واصلاح الارض وانشأ ارامنة وقبعا وافصحات وهي مشروطة بالرخام وحده يستاب
 وغرس به أنواع الاشجار ودوالي الكروم وهي عكاز حسن لقصدا وما كان على معتمه من الدور
 نحو لائير وانشأ كاتبه السيد عمر الحسيني دارا عظيمة موصيه أخذ به ابني أراضي
 لاند كن وزخرفها واستقل ليم اباؤه وعبداله وجملة ادار السكة صفا وشتموا وبها خارج
 طاهرها ساطعا يكون لدوره مسورا وعلايم يابو به تنعيم وتنش وكان يجوز ذلك جامع مقرب
 يسمى به مع الشريشي وهو ايضا السيد محمد الحارثي واقام حور قطه وأعدته وسنته ويضه
 واقام الخطبة آخر جمعة في شهر المحرم

(ذكر من مات في هذه
 السنة)

(وأمس مات في هذه السنة) هـ من لذكر (فات) شيخ الاسلام وعدة الامام القديعة
 العلامة والضرير الشهامة الشيخ محمد الشنوا في نسبة الى شوان الغرف الشاهي الازهرى
 شيخ به مع الازهر من أهل الطائفة الشافعية لشيخه لعمري العبد شوقي حصره وشيخ
 أبوه م الشيخ فارس وكا صه هدي والزردير والقرومي وتوفي على الشيخ عيسى ابو اوى
 ولزم دروسه وبه شروح وأقرأ لدروس وقاد الطائفة بالجامع المعروف بالماصة
 بالسرب من دار السكة بمجدة دم مذهب النفس مع التواضع والادب كادروا باشاعة
 لكل أحد من الناس ويشعروا به ويخدم نفسه وبكس الجمع ويسرح التنازل
 ولحق الشيخ عديقه لشرقاى اخذوا وللمشجعة فامتنع وهرب الى مصر العتيقة بعد
 ما جرى ما تقدم ذكره من تدمير الشيخ محمد الهدي فأحضر ودفن عنده وتلبس بالمشجعة مع
 ملازمته لجامع انشا كهاني كعادته وأقربت عليه الدين بتم مايم او اعتمته الامراض وتعل
 بالرحمة شهره ثم توفي ثم باخرة بالبرودة واخطع بالمد كدال أشهر اول رله معطه حتى
 توفي يوم الاربعاء رابع عشر المحرم وصلى عليه بالازهر في مشهد عظيم ودفن به
 لبحورين وله تأليف منها حاشية جلية على شرح شيخه عبدالام على الجوهرة
 مشهورة باليدى المسلمة وكان يجيد حفظ القرآن ويترامع فيها بالجوقة في المسالي (وتقار
 المشجعة بعدد الشيخ العلامة السيد محمد ابن شيخنا الشيخ أحمد العروسي من غدير مازع
 وبجامع أهل الوقت وليس الخلع من بيوت لاعيان من البكري والسادات وبقي أهله
 المظفر ومن يحب التظاهر (ومات) العمدة الشيخ محمد بن أحمد بن محمد الماعزوف هو
 بالدار الخلى الشافعي ويقال له السيد محمد لاديه تزوج بها طمة بنت السيد عبد الوهاب البردق
 ولده المترجم منها ومنها بانه الشرف وهم من محلة الداخل بالعربية ولده المترجم عصر

(تولية الشيخ محمد العروسي
 مشيخة الازهر)

وترى في حجر أبيه وحفظ القرآن واجتهد في طلب العلم وحضر الانبياء من أهل وقته كالشيخ
 محمد بن عبد الله السوقي والشيخ مصطفى الصاوي وخلافه من أشياع هذا العصر ولازم الشيخ
 عبد الله الشراقي في فقه مذهبه وغيره من العقولات ملازمة كلية واتسب له من
 أخص الامتنة ولما انت السعيد مصطفى الدموري الذي كان غزلة كصدا فقام مقامه
 واشتهر به وافر الدروس البقية والمعتولة وحفظه الطلبة وتداخل في قضايا الدعاوى
 والمصالح بين الناس واشتهر ذكره وخصوصاً أيام القربان اذ به حين تقلد شيخه رأسه انهم
 وانتفع في أيامهم انما اعظم ما من فقهه انضباط الامم المصرية وغيرهم ومات والده
 وأخوه معاً في ذلك الحين قبل عيادته بالبحر في ابنته في الخرابية ولاقى لاهل ورث
 فاستوى على تعاقبه وأطيانه وسنانه التي يشتهر وتبعه له واشتهر بعبد واخلواري
 والخدم ولما رخص الدرب اذ به ورثها عثمان بن الطوي الى السيد محمد الطوري انه
 كان يراد له سران لا خوار من حرج مع العثمانيين في الكسرة في الشام فلما رجع فرأى ان
 يؤيد كره من أهل الدولة وفي أيام الامم المصرية حين رجعوا الى مصر بعد قتل طاهر
 باشا في سنة ثمان عشرة واحتوى على روث وأطيان وخصص انعام ولبس الشر وي بادقية
 وركب البغال وأخذ في الانبياء والاتباع وعنده ميل عظيم للتقدم والرياسة ولا يتنعم بالكنية
 ولما وقع ما وقع في ردية محمد علي باشا ونفذ السيد عمر في الرياسة وصار السيد
 لا مواردي به لمسه فكان هو في كبر الساعين عليه من امر المهدي وباقي الاشباح حتى
 أوقعوه به وأخرجوه من مصر فاشتموا فقدمه عند ذلك صفا هم اوقفوا وتقلد المترجم النشاب بعد
 موت الشيخ محمد بن وفاء وركب الخيول ولبس لتاج الكيم ومشت اعلمه بالارضية واشتهر
 وزياب اخدم وازدهم بيه بأرباب الدعاوى والشكاوى وعمر دارهم كنهم لتقديمه بكر
 طه اعين وأدخل فيها ورواها اتجاهها من سجدات طرية واجعل بيه صبر او خطبة وعمر دار
 بركة جنات وأسلمها إحدى زوجاته ودخله المعروف في ان لوف قد صفا له وأول ما بدأه
 به لده من نكاته ان مات ولده أحمد وكان قد ناهر بلوغ ولم يكن له من الاولاد اذ كور غيره
 فوجد عليه وحدا شديدا حتى كان يتكلم بكلام فقه لهاس عليه وعن لهيق ودفعه بمصده
 بحاميه وعمل عليه من متاعه وصورة مثل المتاع التي قد صد لار يارو كان موته في منتصف
 سنة تسع وعشرين ووقعت سادة فومة لعسكر على ابنته في أوخر شهر رمضان من السنة
 المد كور والمترجم اذ كان من عباد لرؤس بطلع ويدر في كل ليلة الى القلعة ويشاور به
 ويدخل ويعتد في قسما بالاس ويستمر في معه البشاشا كما تقدم ذكر ذلك ودخله اخر ورثته
 واقتطاول على كبار الكسبة الاقباط وغيرهم ويراجع الباشا في مطالبه بعد انقضاء سنته
 في أن صافي صدر الباشا منه وأمر باخراجه ونفيه الى دمشق وذلك في سنة احدى وثلاثين
 وأقام بها أشهراً ثم توجه برفقة السيد المحروقي الى المحلة الكبرى ثم رلهم ام تعلق الحواس
 منصرف المزاج مستكدر الطبع وكل قيل بر الى السيد المحروقي في أن يتنفع فيه عند الباشا
 ولما أذن له في المطح ومرة يتجج بارض الموت في داره فلم يؤذن له في من ذلك وبرزل بالمشة حتى
 توفي في منتصف شهر ربيع الاول من السنة ودفن هناك وكان رحمه الله يعمل الى الرياسة

سماوود حده من ارضه في كنت بمالونه باله ووجه الله تعالى واياتا (ومات) الصمد
لعظم والاسم المكرم لوزير طاهر باشا و قال له بن أخت محمد علي باشا وكان باظرا
على ديوان الصمد مكرلا يولاق وعي الجمال ومصارف من ذات وشرع في عهدة داره التي
لازنية بجوار بيت الشرايبي تجاه جامع أربك على طرف البحر وهي في الاصل بيت المذني
محمود حسن و حرقه جانب ثم هدم أكثرها وخرج بالجار الى الرحبة وأخذ منها اجابيا
و أدخل فيه بيت رضوان كهدا الذي يقال له مذنة و لينة تسمية له باسم العامة و دين لرحم
المنشيين على مكسني الباب فخارج وتسيد المناجرات في العلوم متعددة وجعل بابا مشل
باب الطلبة ووضع في جهنم الامودين المذكورين وصارت الادراكهم واقعة مشيئة في غاية
من الفضاة هاهنا الآن قارب الاتمام وقد اعطاه المرض فافتر الى الاسكندرية بصفة
تبديل الهوا فاقام ههنا أياما وتوفي في شهر جمادى الثانية وأحضر وارثته في أواسر الشهر
ودفنه بمذنبه الذي بناه محمد علي بن الرافعي بجوار السيدة الشاهار السباع وتولى
مر هذا فابناه الباشا على مصب أبيه وطامه رده (ومات لأمير) أيوب كهد التلاح
وهو عمولك الامير مصطفى جاريش تابع صالح الملاح وكان آخر الاعيان المجانيين من جماعة
التلاح المنهوبين وله عزوة وأتباع ويشتق فتوح للواردين ويحب العلماء والسطاة ويتأرب
مهم وكان باشا يجله ويقبل شدة عهده وكذلك أكثر لاوله في كل عصر وعلى كل حال كان
باس به توفي يوم اربعاء العشرين من شهر شعبان وقدموا اسمه في رجه لله تعالى

(واستهلت ستة اربع وثلاثين ومائتين والف)

واستهلت يوم السبت (وساطن لاسلام) وساطن لاسلام محمد شاه ابن عبد المجيد بدار
المنته اسلامه ولولا مصر وحكمه محمد علي باشا اقواله وكهد موافق ارباب المتصاحب
على حالهم وماهم عليه العام لماسي (ووردت لاختيار من شرق البحر والباشا) بنصرة
حضرة اراهم باشا على لوهية قبل استلال السنة بأربعة أيام فلهذا تودى بزيمة المدينة
منه أيام وأيامه (ووردت) أربع عشرة ليلة وضعت الصور من روح بابا مصر عند
الهياكل وكهدت صيوان لباشار باقى الامر والاعيان خرجوا بأمرهم لعمل الشك
والخرائق وأخرجوا من المدافع مائة دفع وعشرة وقنايل وفلاعا وسواقي و... وأخرج
وصور من بارود وبنوا في عمل الشك من يوم الاربعاء فيصرون بالمدافع مع رماحة لحياه
من أول النهار مقدرا ساعة زماينة وربع قرية امن عشرين رجلة ضربا متهاللا لا يتحاله
سكور على طريقة اهرنج في الحروب بحيث اسم بصرون للمدفع الواحد اثنتي عشرة
مرة وقبل أربع عشرة مرة في دقيقة واحدة وعلى هذا الحساب يريد ضرب المدافع في تلك المدة
على نماذج الفمدفع بحيث يتحصيل الانسان أصواتهم أصوات بنادق الخيالة المترجحين
وعو هائله وترتو المدافع أربع صفوف ورسم الباشا أن الحية التي ينقسمون كذلك طواير
ويجسمون في الاعلى ثم يتلون مقرا محبين وهم يصرون بأبداقهم جميعون على المدافع
في كل ساعة عينا رجي في خطب شيامن أدوات انظمة الرماة يأتيه الى المشا وبطيه

ابقشيش والاعمام قوت - بمبدك شخاص وسواس و ~~ي~~كور مبادئ ما به وقوف
 الحياة نهاية محط جه المذموم فانهم عند طلوع الفجر يضربون مدافع معمرة بالمل بعدد
 الطواير عرقه - تعد الحياة ويقف كل طائر عند مرمى جلته ويأخذون أهتهم من ذلك الوقت
 الى بعد شروق الشمس ويتدور في الرمي ورمادة الحسة المذمومة وروعداها الاخير
 يعمل كذلك الشك برمي المدافع المتتالية المختلفة أصواتهم ليدون الرماحة ومع المدافع
 الحارقة والدسوط والسوار يخ اتي تصدق الهواء وفيه يمس خشب الزان بدل القصب
 وكرتجة بارودها أعظم من تلك بحيث اسم تصدق من الاس - قبل الى اعلا مثل عمود الذاروا شيئا
 أحمر يمسق تصارها تنق في عملها لانهم ينج وعيهم وسول من الحارقة حلقة دائرة مشعة
 حواها ألوف من المشاعن الموقدة وطلوا العمل يكاس بارود المدافع ما تقي الف ذراع من
 القماش المزركن راقب الارز الذي يطع في اقز ناب وينشق في عراضى المساك في كل يوم
 أربع مائة اردب وما يتبعها من السهم وهذا اخلاف مطايع الاعيان وما ياتيهم من يوتهم
 من قبايل الاطعمة وغيرها واستمر هذا الصرب واشتد في يوم الثلاثاء رابع المحرم
 وأهل البادية لازمون السهر والزيادة على اعوانيت والدور ليلاتهم وتكرار المسادة
 عليهم في كل يوم وركب حضرة اباشا ونوجه الى داره بالزبكيسة وهدمت الصواوين
 وانتهام وبطل الرمي ودخلت العساكر والبنات عنانهم وعارتمهم فواجوا الى المدينة
 وذهبوا الى دورهم ورفع الناس الزينة وكان معطما حيثما سكن الا فرج
 والارمن فانهم تفتشوا في عمل التصاوير والتماثيل وأشكال الصرج والسيارات الرحاح
 والبلاور وأشكال النصف ومطعمها في جهات المسبحان الخليلي والعوديه والجمالية
 ويهص الاماكن والخانات ملاهى وأنغانى ومما عات وقيل وبنت لك رقاصات هذا والتميز
 والاشغال والاستعداد لعمل المدونة على بحر انبيل يولاق فمعها وروعة قلعة باراج
 وقباب وزوايا واصاف دوائر وشورفات وما يذات المسدفع وطلوها وضوها وتفتشوها
 لالوان والاصباغ وصورة باب الماطم وكذلك صورة بستان على نقش وبه لطين ومغروس
 به الاشجار ومحيط به درابزين مصبغ وبه دوالي العنب وانجار الموز والاكهة والخضيل
 والرياحين في قصارى الطيفة على حافته وصورة مسرىة يجرها أفراس وهما تماثيل وصورة
 جالسين وقائمين وتمثال مجلس وبه جند رقاصات من تماثيل مصورة تتحرك بالآلات اشكار
 وهم ينشكرين لان كل من تحيل بفكره شيئا ملعوبا أو تصويرا ذهب الى انزهه ما حيث
 الاختاب والصباغ فيعمله على طرف الميرى حتى يبرز في الخارج ويأخذ على ابتكاره
 امة شمش وأكثرها لخصوص الحسرات والفقوط والبارود والوارج وغير ذلك
 وبعد انتضاء السبعة أيام المذكورة حصل السكون من يوم الثلاثاء المذكور الى يوم
 الاحد التالي فمن الجمعة الاخرى مدة خمسة أيام في أثناءها اجتمع للناس من الاعيان وكل
 من له اسم من أكابر الناس وأهل الدائرة والافندية لكتابة حى الفقهها أبواب المناصب
 والمظاهر ومتايح الاقتاد والنواب والمتفرجين في نصب الخيام بحاقي انبيل واستأجروا

لاما كى المدة على البحر ولمس البعد وتساوا واشتد أربابهم بالابن حتى بلغ أجره
 أحقر طبة بمثل وكالة انفسج الى جماعة قرش وزيادة وكان الباشا امر باثاء قصر لصوص
 جلوسه بالجزيرة تنجاء بولاقي قبل قصر ابنه اسمعيل باشا وجمعوا ياضه ونظامه في هذه القليلة
 فيما كان ليلة الاثنين وهو يوم عاشوراء مخرج الباشا في ليلته وعدى الى القصر المدكور وخرج
 أهل الدائرة والاعيان الى الاماكن التي استأجروها وكذلك انعمه أفواجاً وأصبح يوم الاثنين
 المذكور فغضرت المدافع الكثيرة لتي صفه نوها بلربن وزين أهالي بولاق أسواقهم
 وحوانيتهم وأبواب دورهم وقت الطبول والمرامير والنقرز مات في الباشا وغيره
 وطبقة الباشا تضرب في كل وقت والمدافع الكثيرة في ضحوة كل يوم وعصره وبعد العشاء
 كذلك وثوق المشاعل وثق حل أصناف الحرافات والسواريج والندوط والشمع وتشتال
 القلاع المصنوعة على وجه الماء يرمون من المدافع على هيئة المتصارين وفيما هو غير
 وقاديل وهيئة بانها طية بوابية بحمسة مقصورة لها بدات ويرى بداخلها سرج وشعلة
 ويخرج منها حرافات وسواريج وغالب هذه الاعمال من صناعة لافرش وأحضر واسفان
 رومية صغيرة تسمى الشلبات يرى منها مدافع وشعلة وبروشيات وغلايين مجايد يعرف البحر
 المالح وفي جميعها وقادات وسرج وقاديل وكاهامر شة يالبارق الحريرو الاشكال الخفيفة
 الألوان ودبوس اوغلي يولاق السكر ووعندة أيضا الحرافات الكثيرة والشمع والمدافع
 والسواريج وبالجيرة عباس بك ابن طوسون باشا انصارى الارمن بمصر القديمة بولاق
 والافرش وأرزا بجمع زينتهم وقابلهم وحرائقهم وعند لاعيان حتى المشايخ في القلاع
 والسفائن المعدة للروح والفرح والفرحة والروح عن الاوضاع الشرعية والادبية
 واستمروا على ما ذكر الى يوم الاثنين ادع عشره (وفي ذلك اليوم) وصل عبد الله بن مسمود
 الوهابي ودخل من باب النصر ومعه عبيد الله بكاش قسطنطين الويس وهو ركب على
 هجين وبجانبه المذكور واما جماعة من الثلاثة فصر بواعد دخولهم مدافع كثيرة من القلعة
 وبولاق وخلافهما وانقضى من الشك وخلافه من ساحل النيل وبولاق ورفعوا الزينة
 وركب الباشا الى قصر شبرا في تلك السفينة ونقض بلجج وذهبوا الى دورهم وكان ذلك من
 اغراب الاعمال التي لم يقع نظيرها بارض مصر ولا ما يقرب من ذلك وطبخ المير وطبخ به الارز
 على النسيق المتقدم والاطعمة ونقوي لارباب المظاهر منها في يومئذ العداوات المتخلاف
 المطامح الخاصة بهم وما ياتع من يومهم وأما العامة والمتفرجون من الرجال والنساء فخرجوا
 انوا جاركهم في جميع الطرق الموصلة الى بولاق ليلا وهم بالاولادهم وأطفالهم ركبوا
 ومساءة وقد ذهب في هاتين الميعتين عن الاموال ما يدخل تحت الحصر وأهل الاستحقاق
 يتأفون من القتل والتفليس مع ما هم فيه من غلاء الاسعار في كل شيء وانه دم الادهان
 ونصوصا السمن والشحج ولا يوجدهم ذلك الذي السير الاباوية المشقة ويكون
 على حافوت الدهان الذي يحصل عنده بعض السمن شدة الزحام والصياح ولا يسع بازيد من

خسة انصاف وهي اوقية اثنا عشر درهما بما في امن الخلط واعوان المحسوب من معدود
 ان يرد من السلاحين والمساكين باليمن فيجوزونه لاطالب الدولة ومطابقهم وودورهم في
 هذه الولايات والجمعيات ويدفع لهم غنمه على موجب التهيئة ثم يوزع ما يوزعه وهو انفق
 بتدليل على المتسببين وهم يسمونه على هذه الحالة ومثل ذلك الشرح وخلافة حتى الجين
 القريش (ومعه) وصل جدد الله الوهايم فذهبوا به الى بيت احميد بن الباشا فاقام
 يومه وذهبوا به في مصيها هذا الباشا بغيره فلما دخل عليه فامه وقابله بالباشا وأجله
 بيمينه وسدنه وقال له ما هذه المطاولة فقال الحروب مجال قال وكيف رأيت ابراهيم باشا قال
 ما قصر وبذل همته وشحن كذلك حتى كان ما كان قدره لمولى فقال أنا ان شاء الله تعالى اترجي
 ذلك عند مولانا السلطان فقال المقدور يكون ثم البسه خلعة وانصرف عنه الى بيت احميد
 شايبولا قورل باشا في ذلك اليوم السقية وافر الى جهة دمياط وكان بعصبة الوهايم
 صدوق صميمين صفيح فقال له باشا ما هذا فقال هذا ما أخذته أي من الحجرة أعصبة معي الى
 السلطان ونقصه فوجد به ثلاث مصاحف فقرأ ما مكاة ونحو ثمانية حسنة لولو كبار وجبة
 زمرد كبيرة وبها نريط ذهب فقتله الباشا الذي أخذ من الحجرة أشياء كثيرة فغير هذا فقال
 هذا الذي وجدته عند أي فاته لم يستأصل كل ما كان في الحجرة لنفسه بل أخذ كذلك كبار
 العرب وأهل المدينة وأعوات الحرم وشريف مكة فقال الباشا صحيح وجدنا بعد الشرف
 أشياء من ذلك (وفي يوم الاربعاء تاسع شهر) سافر عبد الله بن موهود الى جهة الاسكندرية
 وصحبته جماعة من الطاهر الى دار السلطنة ومعه خدم لروحه

• (واستعمل شهر صفر يوم الاثنين سنة ١٢٣٤) •

(في ثلثه) وصل طائفة من الخناج المأذون يوم الاربعاء وصحبتهم من حجاج كثيرة من الصاعدة
 وأهل القري فدخلوا على حين غفلة وكان الرئيس قيسم شخص من كبار عرب اولاد علي بسعي
 الجاني وهذا المبتلى نظيره فيما وعينه وسببه أمن الطريق واهلك الشربان وقطاع الطريق
 وفيه) أخسبر المحزون بأن الباشا أقام بدمياط أياما قليلة ثم توجه الى البراس ونزل في بقية
 وذهب الى الاسكندرية على ظهر البحر لمالح وقد استعد أهلها لاقباده ومعه وزيره والبلد
 والذي تولى الاهتمام بذلك طائفة الاقرب فأتهم بصواب طريقهم باب البلاد الى القصر الذي
 هو سكن الباشا ووجهه لوانا حبيته يعني ويسرى أنواع الزينة والتمثيل والتصاوير والبلور
 والزجاج والمراتب وغير ذلك من البديع النادرة (وفي غايته) وصل الخناج المصري
 ودخلوا ارسا لشبابا منهم من دخل ليلا وخصوصا ليلة الاثنين وفي صبحه دخل حسن
 باشا الرقود الذي كان مقبلا بجمدة وفي ذلك اليوم دخلوا في الخناج الى منازلهم

• (واستعمل شهر ربيع الاول يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٤) •

(في صبحه) دخلوا بالحمل المدينة وأكثرا من ليسر دخولهم وهذا المبتلى فيما لم تأخر
 الخناج الى شهر ربيع الاول (وفي ليلة الثلاثاء ثمانية) احترق سوق النهرم والجوانك الشكش

من جامع القوربة بمقامه من الحوائت وبصائع كبحار والافقه الهندية وحلافها
 ظهر في النار من بعد العشاء الاخيرة فحصر الوالي وأغاث التبدل فوجدوا الباب الذي من
 جهة لغورية معلوقا من داخل وكذلك الباب الذي من الجهة الاخرى وهو في غاية امتنانه
 لم يزالوا يحاولون فتح الباب بالعتلات والكسر الى بعد نصف الليل والنار عملة من داخل
 وحرب تدبر واحترق ليوان الجامع البراني والدخيل وأخذوا في الهدم وحصب المياه بالآلات
 انصارين مع صعوبة العمل بسبب علو الجدران لشاهقة والاشخاب العظيمة والاحجار
 الهائلة والعقود ثم بمحمد اهاب اسرار الابهة المحصنة من النار وصرحت النار في
 اشخاب الجامع التي بداخل البنا لم يرل الدخان صاعدا مشاوش سقطت الشبائك النحاس
 لعظام وقتب مستتة ومكاسة واستراحت في اطفاءه لثمان ثلاثة أيام ولولا لطف المولى
 وقاضيه فتح الباب لكونه مصمما بالحديد وقدمه لقيه النار لم يكن كذلك لاحترق
 وصرحت اسرار الحوائت للاعتناء وهي كلها اشخاب وبعلوها سقايات اشخاب كذلك
 ومن فوق الجميع السقف العظيمة الممتدة على السوق من قلة في آخره وهي في غاية العلو
 والارتفاع وكلاها اشخاب وجنته وهو وبر طيم من أعلى ومن أسفل جملها من الجهة سير
 ومن ناحيتها لرباع والوكايل والدور وحيطان الجميع من الجهة والاشخاب العتيقة المي
 شتم من ياد في حراره ووصلت اسارو بها باقته في الى هذه السقف نقلا أمكن اطفاءه
 بوجه وكان حرقا وميا ولكن الله علم (وفي يوم السبت ثاني عشره) حضر السيد عمر افندي
 شيب الاشرف سابق وذاك نه ما حصلت النصفه المسرة للباشا مكتب اليه ~~مكتوب~~
 بالتمننه ورسله مع حفيده السيد صالح الى الاسكندرية فقلقه بالباشا وطبق بسا اله من
 حده فذول له بغير ويدعو لكم فقال له هل في نفسه شيء أو حاجة فقصها له فقال لا يطلب غير
 طوله الدعا لمصر ~~كم~~ ثم انصرف الى المسكن الذي رل به فارل اليه في ثاني يوم عثمان
 لا تكللي الله ويستفسره عما عني ارضي من مشاعرة الماشاي ~~مكتوب~~ ثم رل
 بلاطه حتى قال لم يكن في نفسه لا الحج الى بيت الله اذ له اقتدي شايك فلما عاد بالجوار
 اتم عليه بذلك وأذله بالذهاب الى مصر وان يقيم به الى وان الحج ان شاء امرا وان شاء بصرا
 وحسب ألا أترك في القرية هذه المسئلة الاشوخا من القسمة والالتفات في من ذلك فانه أي
 وبني ويته ما اذنه من الحبة والمعروف وكتب له جوابا بالابية وصورة بجر وفه مظهر
 شاتل نبحا حيدان ونو وصمها سلافة بيت الحمد الاكرم والدنا السيد عمر مكرم دام
 ثابته أما بعد فقد ورد الكتاب الطيف من الجنتاب الشريف تهنئة بما نعم الله علينا وقرب
 عو هبنا بسده لبيت فكان ذلك حزينا في السرور ومستهديا الحمد الشكور ومجلية
 ثناكم وعلا ناذل منا كم جزيتهم من الشنا مع كمال الوفاء ونيل المني هذا وقد
 لعنا نجلكم عن طلبكم اذن في الحج الى البيت الحرام وزيارته ورضته عليه الصلاة والسلام
 لترغبة في ذلك وانتم على ما فعلت وقد أدرككم في هذا المرم تقربا بالجلال والاكرام
 رجا لدعواتكم تلك المشاعر لعظام فلا تدعوا لابتهاج ولا ادعاء شانا لقال والجلال كما

هو اظن في الظاهر من المأمول من الاصغاء لمقبولين والوصول لكم جواباً منا خطياً الى
كفدنا ولكم الاستلال والاحترام مع عزيل لتهنئة والسلام وأرسل اليه المكتوب
محبته حقه السيد صالح وأرسل الى كفدنا بيت كتاب وصل اليه قبل قدومه فارسل بكفدا
ترجمته الى منزله ليشرهم بذلك واشيع خبر مقدمه كمال الناس بين مصدق ومكذب حتى
وصل في اليوم المذكور الى بولا قرك. من هناك توجه الى زيارة الامام الشافعي وطعن الى
لقاعه وقابل السيد صالح وسلم عليه وخشع الشعر. فصادهم وعطاهم الجو نزلوا سفر زحام
الناس اياماً ثم امتنع عن جلوس في مجلس العام ثم اراوا اعتكف بحجته الخاصة فلا يجتمع به
لا بعض من يريده من لافرا فانكف الكثير عن التردد وذلك من حسن الرأي

(واستمر شهر ربيع الثاني يوم السبت سنة ١٢٣٤)

(فيه) حصل الاهتمام بحفر التربة المعروفة بالاشرفية الموصلة الى الاسكندرية وقد سدد في
العام الماضي الى ولدي قبله اقام الباشا ونزل اليها لمهندسون ورتوا أرضهم وقاسوا
طولها وعرضها وجمعوا المطلوب ثم اعمل امرها القريب مني الذي ذكره انشغل في سددتهم
ولم يترك الشغل في منتهى ما عند الاسكندرية بالذبح من عامود السوارى بقدره وذلك
منتهى ما وهي ركة متقدمة وطولها الى الله. لكم انتم وهي مرسى المراكب التي تعبر بها
الى الاسكندرية بدلا عن ايجاز وهو ملتقى البحرين وما يتبع قيسه من ثلث المراكب فتكون
هذه السور اقرب واقل كلفة ان سددت. وأقرب مسافة ونزل من لكاف لاقام يجمع
الداحين والرجال على حساب من ربح الدادين فيصون رجال انقريه ابرار عبيد يدهور
الشخص الواحد عشرة ريال ويخصم له مثله من المال واذا كان له شريك وأحب المدام رجل
لزرع الصفي اعطاه حصته وزاده على الحق يرضى سطره وزوده بما يحتاج اليه ايضا وعده
العمل يدفع لكل شخص قرش في كل يوم ويخرج أهل السرية اذواجا ومعهم افسار من مشايخ
البلاد ويجمعون في المكان المأمورين باجتماعهم قيسه ثم يسبون مع الكائف الذي بالاجية
ومعهم طول وزمور ويارق وشجارون وبنادق وحدادون وفروا على البساط التي فيها
القبيل غامانا ومقاطف وعراجير وصلبا على البساط فوسا وساحى نى كثير بالثمن وطلبوا
ايضا طائفة القواصين لاسم كانوا ذنبلو في قطع الارض في بعض المواضع منها يتبع لها
قبل الوصول الى الخلد المطلوب (وفي يوم الخميس عشرينه) ورد من من الباشا بعزل كفدا
بيك عن منصب لكفدا ثنية وتوايسة محمود بيك فيها عوضا عنه وحضر محمود بيك في ذلك اليوم
فا حاسن الاسكندرية وطلع الى القلعة وحضر ايضا حسن باشا وكان قد ذهب الى الاسكندرية
يسم على الباشا لكونه كان بالديار لحجاز في المدة المديدة وحضر في مصر وانباشا بالاسكندرية
اتوجه اليه واثام معه ثياما وعاد الى مصر بحجة محمود بيك وحضر ايضا ابراهيم افسدى من
اسلامبول وهو ديوان اخذ دي الباشا فتلد في نظر الاطيان ولزق والاقرام عوضا عن
محمود بيك

• (واستل شهر جمادى الأولى سنة ١٢٢٤ هـ)

(فسابعه يوم الخميس) ضربت مدافع كثيرة وقت الشروق بسبب ورود نجاية من ليدار بخاريه باستيلاء خليل باشا على عي الجاز صلحا (وفيه) وصلت الاخبار بأبصار عبد الله بن سعود انه الموصول الى اسلامبول طافوا به البلد وقتلوه عند باب هـ ايون وقتلوا أتباعه أيضا في نواحي منفردة فذهبوا مع الشهداء (وفيه أتيبع) وصول قاضي كبير من طرف الدولة يقال له وهو جى باشا الى الاسكندرية وورد الامر بالاستعداد لحضور مع الباشا وطلعه بالمدافع الى ناحية شبراخيت طلبت المدبول من الريسع واستمر خروج لساكر ودخولهم وكذلك طبع الاطعمة وفي كل يوم يشيرون الورد قلم بات أحد ثم ذكر وان ذلك القاضي حين قرب من الاسكندرية رده الى ربح الى ربح واستمر هذا الرجح الى اخر الشهر (وفيه) قوى الاهتمام بأمر حفر الترععة المتقدمة ذكرها وسبق الرجال والافلاح من الاقاليم البصرية وجدوا في العمل بعد ما حصدوا لكل أهل اقليم اقصابا توزع على أهل كل بلد من ذلك الاقليم فانهم عملوا مدة طويلة الى مساعدة لا تخرين ونظروا في حفر بعض الاماكن متسامرة اما كى ومساكن وقطعان وحام مقوده واحواض ومقاطع ووحد ظروفا بدائلها فانهم انجاس كمرية قديمة وأخرى لم تنفع لا بهل ما فيها من ماله والاشباع نك (وفي يوم الاربعاء سابع عشرينه) حضر الباشا الى شبراخيت ووصل في آخر قهوجى باشا وعلو الله وكفى صبيحة يوم الخميس وطلعه الى اقلية ومع الاغاليك كورما حضره برسم الباشا ولده ابراهيم باشا الذى بالجاز وهو خلعنا من راكل واحد دخلة وحضر بجوهر راكل واحد وشان بجوهر ن وساعة جوهر وغير ذلك قرى انفرمان بحضرة الجميع وبه انشاء الكثير على ابائنا والاعفوا عن بقى من لوهابية وهى التسمية التى ضربت مدافع كثيرة وكذلك عدد ورودهم واستمر ضرب المدافع ثلاثة أيام في جميع الاوقات خمس وثلث الشايجى المد كوربيت طاهر باشا ابان زكية وحضر أيضا عقبه اطواخ لكل من عباس باشا بن طوسون باشا بن الباشا ولا حديد بن طاهر باشا وفي ضمن الترممان الاذن للباشا بتولية امريات ولجبات ان يختار (وفي صبيحة يوم الجمعة) خلع الباشا على أربعة وأخوة من امرائه بقبية باشا وهم على بك الانكلى قاضي باشا وحسن أغا الزرجاني وكذلك وحليل افندي حاكم رشيد وشريف بك

• (واستل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٢٤ هـ)

(فيه) حضر محمد بك الدفتر دار من الجهة الشمالية وأقام أياما وعاد الى قبلى (ولى أو اخره) رجع الكثير من فلاحى الاقاليم الى بلادهم من الاشربة وهم الذين أغواهم الزعم من لعل والحق ومات الكثير من الملاحين من ليد ومفاضة الشعب (وفي هذا الشهر) حصل بعض موت بالاعا من فداخل الناس وهى بسبب ما حدث في كابر الدولة واصارى من الشعب وهل لكونه نيلات وهى النعام من الملامسة وتبخر لاوراق والمال من نحو ذلك

• (واستل)

• (واستهل شهر رجب يوم الاثنين سنة ١٢٣٤) •

(في خامسة) مات هوذا المصري كاتب الخزانة وكان مشكورا ليرة في صناعته وعنده مشاركة ودعوى مريضة ودعوى علم ويتكلم بالناسيات والآيات الفريسية ويضع نسااته ومن سلاته آيات وأمثالاً وصحبات وأخذ دار القيسر لي بدرب الخزانة وماحواها وأثأها داراً عظيمة وزخرفها وجعل بها سائماً ومجالس مفرشة بالرخام الملقح وساقى وشاذرات وزجاج يوزع لكل ذلك على طرف الميرى وله مراتب وسع وكل الباشا يحبه ويشوقه ويقول لولا الملامنة لكانت له القدرة ارية (وفي سابعة) حضر الى مصر حاكم يابا المعروف بمحمد بك أبو شوت من زولا عن ولايته فأرسل الى الباشا استأجره في الحضور الى مصر فأطلق له اذن فحضر فأزله فحضر اعمى وصحبه نحو الجسد ثم عاينوا وأجناد وأتباع واجتمع الباشا وأجله وسلم عليه وأقام معه حصصه من الليالي ورتب له مرتباً عظيماً وعين له مائة تقوم لكفانيه وكفاية أتباعه من جلة ما رتب له ثلاثة آلاف تد كرتة كل ثذ كرتة بألفين وستة مائة نصف فضة في كل شهر وذلك لخلاف المعين ولوازم من السمن والسكر والسكر والسكر والمطبخ والارز والغنم والشمع والصابون فن لا رز خاصة في كل يوم أردبان ولله اديق خمسة وعشرون اردب في كل يوم (وفي يوم السبت ثلث عشرة) سافر قهوجي باشا عائد الى الاسكندرية واستقبل به الباشا احتفالاً رائداً وقدم له ولقده ووجه وأرباب الدولة من الاموال والهدايا والخيول والبز والارز والسكر والشربات وتبعه الاقنعة لهدية وغير هاشيا كثيراً وكذلك قدم له اكابر الدولة هدايا كثيرة ولأنه لما حضر الى مصر قدم له سم هدايا فقبلها بأضفافها وعنفها ما سافر استجب الباشا وأمر كل من كان يلزم ديوانه بالانصراف والتعجب فتم كرتن منهم من كرتن في داره ومنهم في القصور وسافر مع قهوجي باشا سليمان أغا السلهدار وشريفه باشا وآخر من اتبعه الى الاسكندرية (وفي يوم الخميس ثامن عشرة) حضر بواق الوهاية بحرينهم وأولادهم وهم نحو لاربعمائة نسمة وأهـ كمو بالافضل التي بالارز بكية ابر عبد الله بن سـ هودبدار عند جامع مسكة هودخوامه من غير حرج على سم وطنة قو يدهيون وبجيرة قو ويترقدون على المناسخ وغيرهم ويعشون في الاسواق ويستقرون البصانع والاحتياجات

• (واستهل شهر شعبان سنة ١٢٣٤) •

(وفيه) وصل جماعة هجينة من جهة الخبز ومحببتهم ابن جودا مير من الخبز وذلك انه لما مات نوبة تأمر عوضه وأطهر اطاعة وعدم الخافعة لادولة لما أتوا جده خليل باشا الى اليمن استل له ابيلا دوا عتزل في حصن له ولم يخرج له نفسه ومخاربه كما فعل أبوه وترقدت في حال التراملات والخذاعات حتى رزله من حصنه وحضر عند خليل باشا فقبض عليه وأرسله مع الهبة الى مصر (وفيه) صرفوا الملاحين عن العمل في الترمعة لاجل سـ دالزرع ووجهوا عليهم طلب المال

• (واستهل شهر رمضان سنة ١٢٣٤) •

والباشا مكرش شبرا ولم يطلع الى القلعة كعادته في شهر رمضان (وفي ثامن عشر منه) طلع الى القلعة وعيدها

• (واستهل شهر شوال يوم الجمعة سنة ١٢٣٤) •

(في رابع عشره) الموافق لآخر يوم من شهر أيب نوذي بوفانا تيل وكان الباشا سافرا الى جهة الاسكندرية بسبب ترعة الاشرفية وأمر حكام الجهات بالارياض بجميع القلاحين للعب على أخذوا في جمعهم فكانوا يربطونهم قطارت بالجبال ويتركون بهم المراكب وتعطوا عن زرع الاراضي الذي هو قوتهم وقاسوا ثمة بعد رجوعهم من المرة الاولى بعد دما قاسوا اما قاسوه ومات الكثير منهم من البرد والتهب وكل من سقط اهلوا عليه من تراب الخندق ولوقية لروح وانارجهوا الى بلادهم للصيدة طوابو المال وزيد عليهم عن كل فدان حمل درهم من السبق وكيلة قم وكيلة فول واثنان ذما يدبونه من العلف لثمن الدون والكيل الوافر فباعهم الاوا طلب للمورد الى الشغل في ترعة وزرع المياه التي لا تنقطع تبعها من الارض وهي في غاية الموحنة والمرة الاولى كانت في سنة البرد وهذه لم ترق في سنة اخرى وقلة المياه لعسبة في قسلاوتها بالروايع الى الجبال مع بعد المسافة وأمر رى الاسكندرية (وفي سابع عشر منه) ارتحل ركب الجراح من البركة وأمر الجراح عابدين بك أخو حسن باشا

• (واستهل شهر ذي القعدة سنة ١٢٣٤) •

والعمل في التربة مسقر

• (واستهل شهر ذي الحجة سنة ١٢٣٤) •

في منتصفه سافر الباشا الى الصعيد وسافر صيته حسن باشا طاهر ومحمد باشا لاط المتفصل عن لكخذ اقية وحسن انما تزوجا في وعدهم من أعين الاولاد وفيه) وصل الخبر بموت سليمان باشا كما عكاهو من مدين أجد باشا الجرار (وفي أواخره) وصل ابن ابراهيم باشا وصيته حريم أبة فضر بو وصولهم مدافع وعملوا للصعيد وكاد دخل من باب النصر وشق من وسط المدينة (واضحت) السنة وما تجد فيها من الحوادث التي منها زيادة النيل الزيادة بالشرطة أكثر من اعوام الماضي وهذا من احوالهم وهو العرق في عامين متتابعين واستقر أيضا في هذه السنة الى منتصفها نور حتى فات أوان الزراعة وربما نقص قليلا ثم يرجع في ثاني ما كثر مانقص

(ودخلت ستة خمس وثلاثين ومائتين والالف)

فكان قول المهرم بالهلال يوم الخميس وفيه وما قبله بأيام حصل بالارياض بل وبدأت المدينة انزعاجات بسبب نواقر سرقات واشاعة سرور مناسير وراعية وعمر الناس أبواب الدور والاروب وحصل منع للناس من المسير والمشي بالازقة من بعد العروب وصار كخدا يذ

وأغاسا التبديل ولو اني بطوقون لئلا بالمدينة وكل من سادقوه فيضوا عليه وجبوه ولو كان
 محمدا شمة فيه واستقر هذا الحد الى آخر الشهر (وفي سبع عشر سنة) حصر الباشا من اصعيد
 بعد ان وصل في مرحته الى لابل وكان الباشا يقولوا على ذهابه الى قبل اقاويل منها انه يريد
 التبريد على بواقي المصريين المعلقة بين يدنق لفة فانهم استقبل امرهم واستكروا من شر
 اصعيد وصنعوا البارود والذقوع وغير ذلك ومنها انه يريد التبريد ايضا وتعد بلاد ارفور
 والو بة ويعد طريق الوصول اليها ومنها انهم قالوا انه يظهر بذلك لبلا دمع من الذهب
 والفضة والرصاص والزمرد وازدهابه للكشف على ذلك وامتناعه وعمل معدله ومقدار ما
 يصرف عليه حتى يستخرج صافيه وحل كل ما تهرده ووجوهه ورجوعه وامانة ولهم عن هذه
 المعادن قالوا انهم ينفص من ذلك انه يظهر بأرض ايجار حصر تشبه الزمرد وليست اياه ومكان
 آخر شي اسود مخوف من مثل سره لا يبدى بخرج منه بهد الاج والشفية رصاص قبل الله
 ان يرى اخونا الشيخ عمر الداوي المعروف بالفقهي انه اخذ منه قطعة وذهب بها الى الصانع
 ودفعها ووضعها في بوط كبير وفاق عليها النار الساكنة وانكمسر لوط وقطعها الى بوط اخر واول
 بها الجاهل بطول امره واسرق عليها زيادة عن شها من الفصم (وفيه) حضر ايضا جماعة من
 الوهابية وأمر لوبد اربابا من عابدين

• (واستقل شهر محرم يوم الجمعة سنة ١٢٢٥هـ) •

في غزته سامو محمد انعامه وفياوت بون التامى الى دار السلطنة باستدعاه من الدولة وذلك
 انه لما حضر في مصر ونزل برحاب الباشا كما تقدم وكان الباشا في شأن الى الدولة لمصر الامر
 عليه وأوكده لا كرامه من ذلك هـ انه الباشا ما يحتاج اليه من مـدية وغيرها وتعين للمصر
 صهيته خمسة وثلاثون شخصا أمر من اليهم الباشا كـ داوي وداوي وتولوا في أنما معصر
 أمر لوبهم في دار بسو يقصه اللالاوهم يزيدون عن المائتين ويصرف لهم الرواتب في كل يوم
 والجزية (وفيه) وصل جماعة من عسكر المقاربة واعرب الدين كانوا يلاذ الجواز ومهمتهم
 أسر من الوهابية نساء وبنات وعلماء نار لوانعذاهما من وطقة وايه ونهم على من يشترهم
 مع أنهم مسلمون وأمرار (وفي منتصفه) مات مصطفى أنموكين دار السادة سابقا ومات أيضا
 الشيخ عبد الرحمن القرني الحنفي (وفي سبع عشر سنة) وصل الحاج المصري ومات الكثير
 من الناس فيه بالحبي وكذلك كثرت الحبي بأرض مصر وكانهم انتقلت من أرض الجبار
 (وفي حادي عشر سنة) وصل ابراهيم باشا ابن الباشا من ناحية انصير وكان قبل وروده يوم
 وصل خبر وصوله الى القصر وشرب بذلك الخبر مدافع من القاعة وغيرها ورحمت المبشرون
 لاخذ الباشا من الاعيان واجتفت نساء كبارهم عددا والدة ونسائهم لثنته ونظموا له
 المقصر الذي كان أنشاءه في خواجه وقعه شريف يك الذي تولي في منصبه وهو بالروضة
 شاطي انيل تجاه البصرة وعند وصوله لاند كور علموا بحسب من الروضة الى ساحل مصر
 لقدية على مراكب من البر الى ايرود موه بالآتية من فوق لاختاب (وفي ذلك اليوم) وصل
 قاضي من دار اطة بالشارة عولود وقد حصره الى امان وطلع الى القاعة في حوك

(وفي يوم الخميس حادي عشر شه) عند وصول ابراهيم باشا فدى بركة المدينة سبعة أيام بلياليها
 فشرع الناس في تزين الموانئ والدور والبيوت بما أمكنهم وقد راعوا عليه من الملونات
 والمقصبات وأما جهات التصاري وحاراتهم وخاناتهم فقامم ابدعوا في عمل تصاوير مجسمات
 وتماثيل وأشكال غريبة وشكا الناس من عدم وجود الريت والشيرج فربما سعى لفتح قنطرة
 شبح تعطى للزبائن لتباع على الناس بمصد ذلك وبأخذونها ويبيعونها بأقل ثمن بعد الانكار
 والكتمان (ولما أصبح) يوم الجمعة وقدهدى ابراهيم باشا الى بر مصر رتبوا له موكبا ودخل من
 باب النصر وشق المدينة وعلى رأسه الطلحان السليبي من شعار الوزارة وقد رتبوا عليه بالبحار
 وحضر والده الى جامع الغورية بمسجد انتم حجة على موكب ابنه وطلع بالموكب الى القلعة
 رجع سايرا بالهيئة الكاملة الى جهة مصر القديمة ومصر على الجسر وذهب الى قصره المذكور
 بالروضة واستقرت الزينة والوقود والصهر بالليل وعلى الحرافات وضرب المدافع في كل وقت
 من القلعة وماى وملاعب في مجامع اسام سبعة أيام بلياليها في مصر الجديدي والقديمة
 وبولاق وجميع الاخطاط ورجع ابراهيم باشا من هذه العيبة منعاطما في نفسه جدا ودخل
 من العرو وما لا يريد عليه حتى ان المشايخ لم يذهبوا للسلام عليه والتهنئة بالقدوم مما أقبوا
 عليه وهو حائل في ديوانه لم يتم لهم ولم يرد عليهم السلام بل طسوا وجعلوا ينوبه بالسلامه
 ولم يجهم ولا بالاشارة بل جعل يحدث شخصا بغيره عنده وقاموا على مثل ذلك منصرفين
 ومكسفين ومنكسري الحداظر

• (واستهل شهر ربيع الاول يوم الاحد سنة ١٢٢٥هـ)

في ثلثه مات ابن ابراهيم باشا وهو الذي تقدم في الجي الى مصر وعملوا له الموكب وعمره نحو
 ست سنوات وكان موته في أول الليل من ليلة الاحد فأرسلوا انسابه لآباء الدولة والمشايخ
 فخرج البعض منهم في ثلث الليل لآخيه الى مصر القديمة حيث المعادي لانه مات بقصر ابيه
 فاطمات النهار حتى ازدجوا بمصر القديمة وما حصر وابه الاقرب الزوال وانجروا بالمشهد
 مدهم بالقرب من الامام الشافعي وعملوا له ما عفا وفرقوا ذراهم على الناس والفقهاء وغير ذلك
 ثم حكى المنبرون من كبرية موته انه كان نائما على حجر دانه بارية سوداء فاجرتهم اباريه
 يضامور فاستأجر حلفاء فاصابت العلامة قاصطار ووصل الخبر الى آبيه فدخل اليهم وقبض على
 الجوارى الحاضرات وحبسهن في مكان بالقصر وقال ان مات ولدى قتلته كن عن آخر كرفار
 من ليلته تخفق الجميع وأنقاهن في البصر عما بين الدادة قبل انهن خمسة وقيل ستة والله أعلم
 (وفي أواخره) انقضى أمر العمر بركة الاسكندرية ولم يبق من الشغل الا القليل ثم قبضوا
 بها شرا ما خلا ففها المعمول خوفا من غلبة البحر فخرى فيها الماء واختلط بالمياه المالحه التي
 تبعت من أرضها او علا الماء على بعض المواطن المسنة وبم اربعة عظيمة وساح على الأرض
 وليس ثم هناك جسر ربيع وصادف أيضا وقوع نوبة أهوية غلاف البحر لما طغى على الجسر
 الكبير ووصل الى الفرقة فاشيع في الناس ان الفرقة قد أمرها ولم تصح وان المياه المسنة
 التي منها ومن البحر وقت الاسكندرية وسرح أهلها من الى ان تحقق الخبر الواقع وهو دون

ذلك ورجع المهتدون والفلاحون الى بلادهم بعد ما هلك معظمهم

• (واستقل شهر ربيع اثنى عشرة سنة ١٢٣٥) •

في اواخر عزل لباشا محمد بنك الدفتر دار عن اعادة الصعيد وقلده عوصه أحمد باشا ابن طاهر باشا
وسافر في خامسة (وفي سابعة) سافر الباشا الى الاسكندرية للكشف على التربة وسار مصحبه
ابنه ابراهيم باشا ومحمد بنك الدفتر دار والصفي الدين القديم ودخول اوعلى (وفي ثالث عشره) حضر
الباشا ومن معهم من غيبتهم وقد انشراح خاطره لتمام التربة وسلك المراكب ومقرها فيها
وكذلك سافرت هي امرا كبر رشيد والقائير بالضياع واستراحوا من وعمر الدخار والسفر
الى المالح الى الاسكندرية والدة قل والتبريم واتطروا الى ربيع المناسب لاقتمام البعاز والبعير
لكثير ولم يبق في شغل التربة الا الامر اليسير واصلاح بعض جسورها وانفق وقوع حادثة
لهذه الشهر وهوان شخص من الافرنج الانكليز ورد من الاسكندرية وطالع الى البلدة نسي
كفره شادقني بالعبط ليطرد الطير مصر طير ايذنته فاصابت بعض الفلاحين في رجله
وصادف هناك شخص من الارنود يسده هراوة ومسوقه فجاء الى ذلك الافرنجي وقاله
ما تصنع اب يا بني اليك بعض الفلاحين ويضربك على رأسك هكذا وأشار بما في يده على
رأس الافرنجي لكونه لا يفهم لغته فاعتاد من ذلك الافرنجي وضربه بيده ففقط منها
فاجتمع عليه الفلاحون وقبضوا على الافرنجي ورفعوا الارنود المقتول وحضروا الى مصر
وطعنوا بمجلس كنفه ايمن وجتمع الكثير من الارنود وقالوا لاجمن هذا الافرنجي فاستعظم
الكنفه ذلك لانهم راوه من جانب الافرنج الى العاية مثال حتى ترسل الى القناصل ويحضرهم
ليروا حكمهم في ذلك وأرسل باحضارهم وقد تكاثر الارنود واشتدتهم الحية وقالوا لا شيء
تؤخر قتله الى مندرة القناصل وان لم ينتل هذا في الوقت رسل الى حارة الافرنج ونهشاه
وقتلنا كل من يها من الافرنج فلم يبع الكنفه الا ان أمر قتله فتلوا به الى الرملة وقطعوا
رأسه وطعن ايضا القناصل في كبكتهم وقد نفذ الامر وكان ذلك في غيبة الباشا

• (ذكر حادثة) •

• (واستقل شهر جمادى الاولى سنة ١٢٣٥) •

قبضه برد الباشا حسن بنك الشماش ربح حاكم البحيرة على سبوة من الجهة القبلية فنوجه اليها
من البحيرة بجند معه طائفة من العرب (وفي) قوى عزم لباشا على الاطارة على نواحي
السودان قال قائل انه متوجه الى ساروم قائل الى دارفور وصارى العسكرية اجماعا لباشا
وثة الافقه ووجه الكثير من الموازم الى الجهة القبلية وحمل البقسماط والذخيرة لبلاد قبلى
والشرقية واهتم اهتماما عظيما وأرسل ايضا باحضار مشايخ العربان والقبايل (وفي) خرج
الباشا الى ناحية القايروية حيث انشبول بالربيع وخرج نحو بنك لضيافته بقلنته وأخرج
خباهما وجه الاكثيرة محمدا بالقرش والنجاس والآلات المطبخ والارز والسم والعدل والزيت
والخطب والسكر وغير ذلك وأما مدة أيام وكنتك تامل الداحية وغيره وكذلك
احضره صياغة ابن شديد شيخ الخويطات وابن الشواربي كبير قليب و ابن عمر وكان مصحبه
الباشا ولدا ابراهيم باشا واسمه لباشا وحسن شاش (وفي اثنى عشره) ورد الخبر بموت عابدين بنك

أخو حسن باشا بالدار الحجازية وكذلك الكثير من تباة بالحى وكبر رحطهم ووصلت
لصايات وحضر الباشا ومن معه فى أواخره من لوزة والميم وأخير لوزة دون بكثرة الحى
بالدار الحجازية حتى قالو علم من طائفة يدين بك الا القليل جدا

• (واستل شهر جمادى الثانية سنة ١٢٣٥) •

فى شهر ربه وردت هدية من والى الشام فيها من الخيول الخاص عشرة بعضها ملبس ولباقى
من غير ملبس واثباته لها (وفى أواخره) ورد الخبر أن حسن بك اشتمل على ستولى
على سيوة (وفيه) ورد الخبر بأنه وقع بالاصول حريق كثير (وفيه) ورد الخبر أيضا عن حطب
ما أجدد ما المعروف بخورشيد الذى كان سابقا لى مصر ستولى على حطب وقيل من
أهلها أو عيالها أو ما كثيرة وذلك أنه كان متوليا على أهل منه ما أوجب قيام أهل البلدة
عليه وعزلوه وأخرجوه ولأن من مقتضاية طلب أخرجوه وأقام خارجها وكتب الدولة فى تأميم
وقال ما قال فى حقهم فبعثوا أوامرهم وأمرهم باسم لولا قلب التواشى بن يتوب ويوابعه وتعالى
لهم حطب فاحتاطوا بالبلدة وحاربوها شهر ربه حتى لم يكووا ولا تكوا وأهلها وشربوا عليهم
شرائب عطية قوم على ذلك (وفى أواخره) أيضا نقلد أغاوية مستعطفان مصطفى أغا كرد مضافة
للحسبة عوضا عن حسن أغا الذى توفى فى الحج ما أخذ نصف كمدانه فى مبادئ توليته للحسبة
وبعد بطرف لولا وتم بارا ويحتمل على المارين بالليل بأى سبب فيضرب من إصا دهم راجع
من مهور وقوه أو يقطع من أذنه أو ألقه

• (واستل شهر رجب يوم الجمعة سنة ١٢٣٥) •

فى ثلثة نقلد نظر الحسبة شخص يسمى حسين أغا المولى وهو متشويحى بسانين الباشا (وفيه)
رسم حسن بك اشتمل على من ناحية سيوة به داس استولى على أوقبض من أهله الملبس
البل والقروقر رعايا اقتلدا يقومون به فى كل عام الى الحزينة (وفى عشرينه) سافر محمد أغا لاد
وهو لنفسه عن الكصدانية التى فى به فى مقدمة الجردة يتقدمها الى لشلال
(وفى أواخره) وصل الخبر بموت خليل باشا بالدار الحجازية طلع الباشا على أخيه أحمد بك
وهو ثالث حوته وهو أوسطهم وقامه فى منصب أخيه عوضا عنه وأعطى الميرق والأوازم
(وفى أواخره) توجه الباشا الى ناحية الوادى ليطر ما يجدد به من العمار والمزارع والوقى
وقد صار هذا الوادى اقلب على حدته وهو قرية ومساكن ومزارع

• (واستل شهر ربه يوم الاحد سنة ١٢٣٥) •

• سافر ابراهيم باشا الى القليوبية ثم الى المنوفية واهربه اقبض المخرج عن سنة تاريخه
والطلب بالوقاى التى انكسرت على الفقراء وكان الباشا مع فى ذلك وقتل بوقى سبع سنو
• وكان يطلب مجموع ماءى القرية من المال والوقاى فى طرف ثلاثة أيام فسرعت انشراحون
ومشاخ ليداد وتركو اغسلهم فى الابحار وطعنوا فى اسوحى بناتهم وأولادهم وكان
يحس من بعد من النساء ويحس من مكاب مجموع المال المطلوب تحصيله على ما أحسن به بعض

قوله مائة ألف كيس
في بعض النسخ مائة ألف
كيس وسبعين ألف كيس

الكتاب مائة ألف كيس (وفي منتصفه) حضر الباشا من ناحية لودي (وفي آخره) وقع حريق
يو. وفي مائة ألف كيس التي خلف جامع مرزوق وأقام الحريق نحو يومين حتى طفت واحترق
فيه الكثير من تلك الباعة المعروفة بالكرستة وازد وحطب الاشراف وغيره

• (واستهل شهر رمضان يوم الاثنين سنة ١٢٢٥هـ) •

والاهتمام حاصل وكل قليل يخرج عما كرمه اربعة مسافرين الى بلاد السودان ومن جهة
الطلب ثلاثة افاض من طلبة العلم يذهبون بعضه الصغرى فوقع الاختيار وعلى محمد اقدري
السيوطي قاضي السيوط والسيد احمد البقالي الشافعيين والشيخ احمد الدلاوي المغربي
المالكي واقضوا محمد اقدري ثلث كور عشرين كية او كسوة ولكل واحد من الاثنين
خمس عشرة كيسا وكسوة وورثواهم الثلث في كل سنة (وفي سابعه) وقع حريق في سراية القلعة
وسلمع الاغا والوالي واعاد التمديد واهلها بطف دار وطلوها المقاتلين من كل ناحية حتى
شبع لها ولا يكاد يوجد كان ذلك في شدة الحار وفي شهر ربيع وورثه وعضاها وأقاموا في طف النام
يومين واحترق ناحية ديوان التعدادين ومجلس شريف بن وتلف اشياء وأمنعة وهاجر
حرقا ونما وذات ان اربعة الفلحة كانت من شيا بلولة المصرية لا تجار والصعود واهل قود
وايس بها لا اعلم من الانحساب فهدموا ذلك جميعه وبنوا مكانه الاية الرقينة وأكثرها
من الفضة والاشباب على طريق بناء الاسطول والاربع وحررها وطلوها لبياس لرفيق
والدهان والنفوس وكلهم ربيع الاشتغال حتى ان لباشا سابعه هـ الحريق وكان مقبلا
شهر تد كرى بناء القلعة قديم وما كان فيه من المئانة ويوم على تغيير الوضع السابق يقول
انما كانت غائبان بخار والمهذرسون وضعوا هذا البناء وقد تلف في هذا الحريق ما يقرب
عن خمسة وعشرين ألف كيس حرقا ونما ولما حصل هذا الحريق اشتفت الدواوين في بيت
ظاهر باشا بالازبكية وانقضى شهر رمضان

• (واستهل شهر شوال يوم الثلاثاء سنة ١٢٢٥هـ) •

وقع في تلك الليلة اضطراب في ثبوت الادل لكونه كان عصر لرؤية جده وشهدا شيا برؤيته
وردا الواحد ثم حضر آخر ولم ير الخوا كذلك الى آخر الليل ثم حكم به عدا العير بعد ان صليت
الارواح ووقدت المنارات وطاف المسحرون بطلاتهم وتسهرت الناس وأصبح العيد باردا
(وفي خامسه) سافر الباشا الى مصر كندرية كعادته وأقام ولده ابراهيم باشا بطريق الاحكام
والشكاوى والدعوى وكانت قاضيه بقصره لدى انشاء بتا طي النين بجلم مصر انشاء
وقعاظم في نه سمجدا ولما رجع ابراهيم باشا من مصر عوا في عمل مهم فلتان عباس باشا
ابن احمه طوسون باشا وهو غلام في السادسة فشرعوا في ذلك في تاسع عشره ونصوا اخياما
كثيرة تحت لقصر وحضرت ارباب الملاعب والطوائف والمهلبون وطبخت
الاطعمة واملوا والامطعة وأودعت في القلعة بالبلبل من المشاعل والفسايل والشموع
مدخل القصر وقعا في القصر بالوروعير ذلك ووجهوا بخار غلمان اولاد افقر القصر
لكثير منهم وأحضروا المزيين فحرقوا في أثناء أيام القرح نحو اربعة مائه غلام وبقرشود

لكل غلام طراحة ولف فاير قد عليها حتى يبرأ جرحه ثم يدعى لكل غلام كسوة وألف
صف فصة وفي كل ليلة يعمل شك وحركات ونفوط ومدافع بطول الليل ودعوا في أمشأ ذلك
بكار الاشياخ والقاضي والشيخ السادات والكبرى وهو تيب لائبراف أيضا والمشاقي وصار
كل من دخل منهم يجلسونه من سكوت ولم يتم لواحد منهم ولم يرد على من يسلم ولا بالاشارة السلام
ولم يكلمهم بكلمة يؤانسهم - و حضرت المائدة فطوا الذي تعاطوه حتى انقضى المجلس
وقاموا وانصرفوا من - كوث (وفي يوم الاربعاء) ثالث عشر منه خرجوا بالليل الى الحصة
وأمر الحاج شخص من الدلائل تعرف اسمه (وفي يوم الخميس) غلا الزفة - ياس باشا ونزلوا به
من القامة على الدرب لاجر على ان الخرق الى القصر وغنوه في ذلك اليوم وامسلا طشت
المزير الذي ختمه بالمانيريس تقوط لا كابر والاحيان وخلعوا عليه فروة وشال كشمير
وانعموا على باقي المزير بثلاثين كيسا ونقضى ذلك (وفي يوم الثلاثاء) قاسع عشر منه
الموافق لثلاثين محرم لقطر أوفى النيل أذرع وكسر ال - في صبحها يوم الاربعاء وجرى
المافي الخليل وذلك بحضرة كندايد والقاضي (وفي هذا الشهر) حضر طائفة من نواحي
الامراء المصرية من دقته الى بر الجيزة وهم نحو النصف وعشرين شخصا ولا يسهم قصار
من لا غير فاقاموا في خيمة فيمنطرون الاذن وقد تقدم منهم الارمال طلب الامان عند ما بلغهم
خروج قناريده وحضر ابن علي بك أيوب وطلب أمانا لاية فاجيبوا الى ذلك وأرسل لهم أمانا
لانهم ما عهدا عبد الرحمن بك والذي يقال له الخفوخ وليس يعرفهم أمانا وما حضرت
مرا - له لاما لعلي بك أيوب وقام الرجل حقدوا عليه وقتلوه ووصل خبر موته فعملوا
- فيه وفيه - - زوجه الكاش بشمس الدوهوا كثر وامس ادب والصراخ عند أيام
وفي هذا الشهر أيضا - حضر أشخاص من بلاد الحم ومحببتهم هدية الى الباشا ومع اخيول
منزلهم بيت حسين بك الشماش بناحية سورقة العزى

• (واستمر شهر ذي القعدة يوم الخميس سنة ١٢٣٥ هـ) •

في رابعه يوم الاحد وصل قاضي وعلى بنه مرسوم تقرير الباشا بولاية مصر على السنة احديده
وتقرير آخر لولده ابراهيم باشا بولاية بجة وركب القايحي المذكور في موكب من بولاق الى
القلعة وقرئت لمرايم بحضرة كندايد وابراهيم باشا وأهياهم وشروا مدافع (وفيها)
سافر اسميل باشا الى جهة قبلي وهو أمير لعسكر المعينة لبلاد ثنوية كل ذلك والباشا الكبير
على حاله بالاسكندرية

• (واستمر شهر ذي الحجة سنة ١٢٣٥ هـ) •

فيه توجه ابراهيم باشا الى آية بالاسكندرية فاقام هناك أياما عاد في آخر الشهر فاقام عصر أيام
قليلة وسافر الى ناحية قبلي ليجتمع ما يجده عند الناس من القمح والفول والعدس الثلاثة
أصناف وأخذوا كل حقة فحسبوا ما فاقوا الجميع الى قبلي لحل العلال وجهها في الشئون
البصرية لتباع على الافرنج والروم بالاعنان القليلة وافتت السنة (ومن حوادثها) زيادة
التيسل الزيادة المعروفة وخصوصا بعد الصليب وقد كان حصل الاعتناء الزائد بأمر الجصور

بسبب ما حصل في السنين سابقين من الخلف فلما حصلت هذه الزيادة بعد الصليب وطب
الماء على أعين الجحور وعرق هن ارج الدرة والنيسة والقصب والارز واقطن وأشجار
البساتين وغالب اشجار اليمون والبرتقال وما عليها من الثمار وصار الماء ينسج من الارض
المسوعة نبعاً ولا عاصم من أمر الله وطال مكث الماء على الارض حتى فأت أن الرابحة
ولم تسمع ولم ترق خوالى السنين تتابع العرقات بل كان عرق مازد الحصول والاماء الخليج
حتى سد غاب فرجات القناطر ونسج الماء على الاراضي الواطية القريبة من الخليج مثل غبطة
المدنة وجامع الامير حسين ونحو ذلك (ومنها) ان ترعة لا تكدرية لمحدثه ماتم حفرها
وسمواها بالحدودية على اسم السلطان محمود قصو الهاشمي ما دون قها المحدث ذلك وامتلأت بالماء
فلما بدأت الزيادة فزادت وعاف الماء في المواضع الواطية وخرقت الاراضي فسدوا ذلك الثمر
وأقوم داخلها عسرة مراكب للمساقرين فكانوا ينقلون منها الى مراكب البصر ومن
البصر الى مراكبها وبقي ماؤها ملوثة بغيرها واستقر أهل الثعري في جهدهم من قلة الماء العذب وبلغ
عن الراوية قرنين (ومنها) أنه لما وقع لقيا من في أرضي القرى قرر مسعودا لما يصح الابل
في نظير مضايقتهم خمسة أمدة من كل مائة فدان وفي هذا العام يدفع مال المسجوح من ذلك
عقب مطالبهم الخارج قبل أوامره وما صدقوا أنهم غفوه يسبح فلالهم بالنسيئة والاستدانة
ويسع لمواشي والامنة ومصاغ النساء وكانوا ايضا طولوا بالموافق في السنين الخوالي التي
كانوا يهجروا عنها ولم يزل ردى الخلال في هذه السنة وكذلك القول ونحو الخيل والفواكه وما
طواب مشايخ البلاد بمال المسجوح ازداد كربهم فانه ربح ما يبيع على الواحد الف دينار وأقل
وأكثر وقد قاسوا الشدة في غرق الخارج الخارج من الحد وعدم زكاة الربح وخرق هن ارج
النيسة والارز واقطن والقصب وكان غير ذلك (وفي أرض ذلك) فرضوا على البلوايس كل
رأس عشرون قرشا وعلى الجبل عشرون قرشا وعلى الشاة قرش والرأس من المعز سبعة وعشرون
أصفا وثلث والذرة خمسة عشر وأفرس كذلك (ومنها) استكار الصايون ويحجز جميع الوارد
على ذمة الباشا ثم سوح فقار به بشرط أن يكون جميع صايون الباشا ومرتباته ودايرته من غير غش
وهو شفي كثير ويستمر غنمه على ستمين أصفا به دن كان بخمسين جردا من غير غش (ومنها)
ساحد من على البلج يافوه وما يوجب من المصيد والبرعي وأنواع البهوه حتى جريد الخمر
والليف والخص يوزن ذبح مع ذلك بالنس القليل ويساع ذلك للمتبين بالنس الزائد وعلى
الناس بأزيد من ذلك وفي هذه السنة تمخر الخيل الا لقليل جدا ولم يظهر البلج الا حرفي أيام
وفرة ولم يوجد بالسواق الا ما قليلا وهو شفي ردى وبسريس بجيد ورطلة بضممة أصناف
وعلى عن لعشرة أرطال في السابق وكذلك العنب لم يظهر منه الا القليل وهو القوي
والشرقاوى وقد اترم به من بهر شرابا يكس كثيرة مثل غير من الاصناف وغير ذلك
بحريات لم يصل اليها عملها ومنها ما وصل اليها عملها واحمدنا ذكرها (ومنها) ان حسن باشا سافر
الى الجهة القبلية ومعه بعض الافرنج الذين كان يخص لهم الباشا السباحة والعوص
أراضي المصعدو لقصص ونحو الاراضي والكهوف والرابي واستخراج الآثار القديمة

والامم لافمن الغائبين والتصاوير ورويس الموقى وقطع الصعود بالبارود وشاعوا اليه
 طهر لهم شئ محرق في شمسهم الرصاص أو الحديد به بعض بريق ذكروا منه معدن اذ تصفى
 شرح منه فضة وذهب وأخرى بعض من أثني بخره انه أحدهم قطعة تزدق الوزن على رطاب
 وذهب بها عند درجن صنائع غارقة عليه انحوق قطار من السهم حاول انهار فخرج منه في آخر
 لا مروه هو فاهام من يوط الى آخر بعد كسره قطعة مثل الرصاص قدرا لاوقية ودكروا أيضا
 من الحسل أبحار اسود او قذفي الذر مثل انهم وذلك لاهم أو بمثل ذلك من البلاد الأفرنج
 وأوقدوها واضربها كرهه الرائحة مثل الكبريت وله تصير مادا بل تبقى على حجر يتامع نعيم
 لاون ويخرج الى قبها الى النكهات وقالوا ان بداخل جمال الصعد كذلك تصافر حسن باشا
 به صعدا استخراج هذه الاتية وأما اها أقام نحو ثلاثة أشهر وذلك بأمر الباشا الكبير وهم
 كسروا الجبل بالبارود فظهر بالجبل بحس بسيل مدح اسود بزرقة ورائحة كبريتية
 يشبه لندف وليس هو واثني منه الى مصر وأوقدوا منه في السرج فلو انهم به صافي
 وانقطع واشبه في الناس قبل تحقيق صورته من وصلت مكاتبات اليه شرح من الجبل عن تسيل
 بالزيتا طيب ولا ينقطع جريه يمكن مصر واقطاعها بل والديا أيضا وأخبرني بعض اتباعهم
 في الذي صرف في هذه المرة نحو الألفي كينس (ومن حوادث هذه السنة) انصار جنة عن أرض
 مصر أن اساطن محمود نعيم خاطره على عن باشا المعروف بتهر لي ما كرم البلاد الانود وجود
 عليه الصاكر ووقع لهم معه حروب ووفاتهم واستولوا على أكثر البلاد التي تحت حكمه
 وتخصن هو في قلعة مصرية وعلى باشاها في عاصمة واسعة وبنود كثيرة وله عدة أولاد متاخرين
 كذلك وبلادهم بين بلاد الروم والنيابا وقال ان بعض أولاده دخل تحت الطاعة وكذلك
 كثير من عساكره وبقى الأمر على ذلك ودخل شتاء وانقضت السنة ولم يتحقق عنه خبر
 ومنها أمر المعاهدة ويقع بهامس الصلح والزيادة حتى بلغ صرف لريان القرائن سنة
 اثني عشر قرشاً عنها ربحاً وغنائم صفوا لبدق ألف فصة وكذلك الجرو انشد في الاسلامي
 سبعة عشر قرش والقرش الاسلامي أصغر من هذا المسمى في مصر بصرف بقرش
 درهم يزيد عن المصري ستمين نصفاً وكذلك النصف في الاسلامي بصرف في بدته بأحد عشر
 قرشاً ومصر سبعة عشر كنانة فتكون زيادة ستة قروش وكذلك القرائن في بلادهم
 نصف بأربعة قروش وبالإسلامي سبعة وعشرين في عشرة وأما نصف العدد التي
 تذكر في المصادقات لا وجود لها أصلاً الا في النادر جداً واستغنى الناس عما اهلوا الاغنى في
 جميع المبيعات والمشتريات وصار البشك الذي يقابلها الخساسة أي صرفه خمسة اصفاهي
 بل النصف لا الهنا بل ضرب القروش بضم بجانه مصر وهو من عنها نصف القروش وربعه
 ونحوه الذي هو البشك ولم يبق بالظن الا ما كان موجوداً بل وهو كثير يتناقل بأيدي الناس
 وأهل القرى ويعود الى الخزينة ويصرف في المصادق والمشاخرات وعلاقتهم الصاكر وهم
 كذا يشترطون لهم فذهب وتعود وهكذا تدور مع البشك كذا اربو بصرف القروش عند
 الاستباح لي صرفه سبعة عشر البشك تنقص القروش اعتبار كونه في مقام نصف يكون

تكون احدى وعشرين
أي من العدد العقيم فلا ينال
زيادة الكسر اه

القرش بسبعة أنصاف لا غير وباعشار ذلك يكون الاثني عشر بمائة وخمسة وسبعين فضة لان
الخمس وعشرين قرشا تقي على بدل الاثني عشر في المصارفة الثمن تكون احدى وعشرين
واذا ضربنا السبعة في الخمسة وعشرين كانت مائة وخمسة وسبعين وفيها من اخضة الطلعة
سبعة دراهم لا غير وأوزان هذا القطع مختلفة لا يجد قطعة وزن نظيرتها في ذلك فرط آخر
والقليل في الكثير كثير والذي أدركناه في الرمن السابق ان هذه القروش لم يكن لها وجود
بالطريق المصري البينة وأول من أحدثها بمصر على يد القز علي بعد الثمانين ومائة وألف
عند ما استعمل أهلها كثر من المساكر والبقعات وأظهر العبيان على الدولة ولما استولى
محمد بنك المعروف بأبي الذهب أباطهارا سامن الاقليم وخمر الناس بسبب ابطاله احصت
من أموالهم مع فرسهم باطالها ولم يثأر وباتت الخسارة اكثر من غيرها والمكاسب لم يبق من
أصناف المعاملة الا انواع الذهب الاسلبي والافرنجي والقرانسه ونصفه وربعه والنقصة
الصغيرة التي يقال لها نصف فضة مع رنة الاسعار وكثرة المكاسب وبصرف هذا النصف بعدد
من الاقل من النحاس التي يقال لها الجند اما عشرة أو اثنا عشر اذا كانت حاضرة وبه ومحمومة
أو عشرين اذا كانت صغيرة وبخلاف ذلك ويقال لها الدهاقية فكان غاب المحقرات يتفق
بهذه الجند بل وبخلاف فمقرت وفي البيع والشراء وكان يجلب منها الكثير مع الطح
لما عارية في الخصال ويبيعونها على أهل الاسواق بوزن الارطال ويربحون فيها فكان النقيير
أو الاجير اذا اكتسب نصفا وصرفه بهذه الجند كذاة نفقة يوم مع رنة الاسعار وبشترى
منها خيرا وادما واذا احتاج لطبخ لوازم الطبخة في التقلية أخذ من البقال البصل والثوم
والسلق والكسبرة والبقدونس والبقيل والكرات واللبنون نصف أو الثلث أو الثلث
بالجند الواحد وقد احدثت هذه الجند بالكلية واذا وجدت فلا يتفق بها أصلا وصار النصف
الفضة بمنزلة الجند الخاص ولا يوجد له أيضا وصارت الجند بالكلية بالنصف بل وأحقر لانه
كان صرف بعدد كثير من الجند وهذه بمحمومة فقط فاد أخذ الشخص شيئا من المحقرات
بنصف أو نصفين أو ثلاثة ما كان يؤخذ بجند واحد أو جندين لم يصعد عند البائع بقية الجند
فاما يتكلم الباقي لوقت احتياج آخر ان كل يعرفه والانه طلالا اذا كان الانسان بالوقواقه
العطش فيشرب من السماء الطواف ويعطيه جند أو عينا صاحب الخافوت بريقه بجند
(وفي هذه الايام) اذا كان الشخص لم يكن معه يشرب به والابن عطشا فاحق يشرب
من داره ولا يهتم عليه أن يدفع عن قربة في شربة ما موزل لم يعدم وجود النصف وكذلك
الصدقة على الفقراء أو أمثالهم وقد كان الناس من أرباب البيوت اذا زاد بعد عن اللحم
والخضار نصف يألون الخادم في اليوم الثاني عنه ليكون نصف المصروف ويحاسبونه عليه
وكان صاحب العيال وذوو البيوت المحتوية على عدة أشخاص من صيال وجوار ونسبهم اذا
ادخر القلة والسمن والعلل والخبث ونحو ذلك يكفيه في مصرف يومه العشرة أنصاف في عن
اللحم والخضار ونحوه وأما اليوم فلا يقوم مقامها العشرة قروش وأزيد لقلو الاسعار في كل

شيء بسبب الحوادث والاحتكارات السابقة والمتعددة كل وقت في جميع الاصناف ولا ينبغي
 أن أسباب الحروب التي نرى عليها المتقدمون اجتمعت وتضاعفت في هذه السنين وهي زيادة
 اعراج واختلال المعاملة أيضا والمكوس وزاد على ذلك احتكار جميع الاصناف والاستيلاء
 على أرفاق الناس فلا تجد حرزها الا من كان في خدمة الدولة متوليا على نوع من أنواع
 المكوس أو مباشر أو كاتب أو من انفق الصنائع الحديثة ولا يحل من حقها يتم عليها
 فيصاحب مدة استيلائه فيجتمع عليه جلة من الاكياس فيلزم بدفعها وبيعها بداره وصناعه فلا
 يبقى عما تأخر عليه فاما يهرب ان أمكنه الهرب واما يبقى في الحبس - هذا ان كان من أبناء
 العرب وأهل البلد وأما ان كان بخلاف ذلك فربما سوح أو تصدى له من يحقق عنه أو
 يدخله في منصب أو شركة فيترفع حاله ويرجع أحسن ما كان (ومما حدث) أيضا في هذه السنة
 الاستيلاء على صناعة الخيش والقصب والتلي الذي يصنع من البسة للطرقات والمقصبات
 والمتاديل والمخارم وخلافها من الملابس وذلك باغتراب بعض صناعهم وتحتسدهم وان مكسبها
 يزيد على ألف كيس في السنة لان غالب الحوادث باغتراب الناس على بعضهم البعض وكذلك
 الاستيلاء على وكالة بلالاه التي يبيع فيها الرقيق من العبيد والجواري السود وغيرهم من
 البضائع التي تجلب من بلاد السودان كس القبل والقره دي والششم ورو باله وریش
 السام وغير ذلك (ومنها) الجور على عسل النحل وشحمه فيضبط جميعه للدولة ويبيع رطل الشع
 بستة قروش ولا يوجد لاما كان محتسبا ويبيع خفية وكان رطله قبل الجور بثلاثة قروش
 فاذا وردت مراكب الى الساحل رزل اليها الممنشون على الاشياء ومن بجائتها الشع فيأخذون
 ما يجدونه ويحسب لهم بالجنس عن فان أخفى شيئا وعثر عليه أخذوه بدعوى ونكروا بان الشخص
 الذي يجسدون معه ذلك ومعه من اميا البرئ مع غيره المتولي في ذلك فسادوا وعوانهم لادير
 لهم وقد هافت النحل في هذه السنة وامتنع وجوده اسهل وكذلك غر الفصيل بل والعلال فمزل
 في هذه السنين مع كثرة الاسباب التي غرقتمتها الاراضي بل وتعطلت بسببها الزرع ووردت
 أغانها وخصوصا اقول وأما العلى ولا يوجد أيضا الا نادرا وكذلك الترم بالاملاحه وتوابعها
 من زاد في مالها وبلغ عن الكيلة قمر شوا كانت قبل ذلك بثلاثين نصف او فيما أدركا بثلاثة
 أنصاف وأما ابر الايرا والفصلة والمعمرين فبال نصف بالقرش وكذلك ثمن الجير
 البلدي واليابس لان هائر أهل الدولة مستدعية لثمنه في أيدى ونقل الأتربة الى اسكمان
 على قطارات الجبال والحجر من شروق الشمس الى غروبها حتى تستقر علوها لا تقي من كل
 ناحية واذاب أحد هم دارا فلا يكتبه في احتيا الكثر وياخذ ما حواه من دور الناس بدون
 القية ليوسع ما دارم وياخذ ما بقي في تلك النطقة الخاصة وأهل داره ثم يبي أنرى وكذلك
 لدوانه وجمعية وأخرى اعسكره وهكذا وأما سليمان أعالي السطدار فهو الداهية لعظمى
 والمصيبة الكبرى فانه تسلط على بقايا المساجد والمدارس والتكايا التي بالعمران ونقل أبقارها
 الى داخل باب البرقية المعروف بالعرب وكذلك ما كان جهة باب النصر وجعلوا أبقارها

خارج باب النصر والشاهجة خان الخليلى وكذا وجعل مواصل وطبقة واسكنها
نصارى الارام والارم بجرقة رائدة اضعا ف الاجر المعتادو كذلك غيرهم من رغب في السكنى
وفتح لها بابا يجرى منه الى وكالة الملاية الشهيرة التي بالخرائط لانها بظاهرها وأجر الحوائت
صعدت باجرة رائدة فاجر الحائوت بثلاثين قد رتافى الشهر وكانت الحائوت تؤجر بثلاثين
نصف رتافى الشهر والعجب في اقدم الناس على ذلك واسراعهم في تواجهم قبل فراغ بنائهم
مع ادعائهم قبله المكاسب ووقف الحال ولكنهم أيضا يستفرون جوعا من لحم الزبون وعظمه
ثم أخذ بناحية داخل باب النصر مكانا تسمى حوتى على يضم العبيد وفتح الطام
وسكنوا الياء كان محط العربى الطور ونحوهم اذا وردوا بقوافلهم بالغنم والقتل وغيره
وكذلك أهالى شرقية بليس فأنشأ في ذلك المكان ابنة عظيمة فتحتوى على ثمان مئة مائة
وحوائت وقهاوى ومساكن وطباق وسكن غالم أيضا الارمن وثلاثونهم بالاجر الزائدة
ثم انتقل الى جهة خان الخليلى فاحمد الخان المصروف بجحان القهوة وما حوله من البيوت
والاماكن والحوائت والجامع الحاد وذلك تصلى فيه الجمعة بالخطبة فهدم ذلك جميعه وأنشأ
خانا كبيرا يحوى على حواصل وطباق وحوائت عدهم أروعون حائوت ابخرة كل حائوت
ثلاثون قرشاً في كل شهر وأنشأ فوق السيل وبهض الحوائت زاوية لطيفة به مدامها بدرج
عوضا عن الجامع ثم انتقل الى جهة الخمر تسمى بحط الامه طابية فاحمد اماكن ودور او حدهما
وهو الآن مجتمد في قعر مبرها كذلك فكان يطالب برب المكان ليعليه القس فلا يجيبه دما من
الاجابة في دفع له ما سمعت به نفسه ان شاء عشر الف أو أقل أو يزيد بخليل وذلك ان شافعة أو
واسطة خبير اذا قيل له انه وقف ولا مسوغ لاستبداله لهدم بحرية أمر بحرية ليلانم يأتى
يكشاف القاضي فيرا من ايا فيقتضى له وكان يتنقل عليه بقطعة وقف ويقول ابش بى وقف
واذا كان على المكان حكر لجهة وقف أصله لا يدفعه ولا ينتم تلك القطعة أيضا ويقم عماره
في أسرع وقت اسقف وقوة مراده على أبواب لاشغال والمواصلة ولا يطلق للفعله الرواح بل
يجبهم على الدوام الى باكرهم اربو يوقطونهم من آخر الليل بانضرب ويشتدون في العمل من
وقت صلاة الشافعى الى قبيل الغروب حتى في شدة الحر في رمضان واذا اخصوا من الحر
والعطش أمرهم مشد العماره بالتمرب واحضر لهم السنا ليعقيم ونظرا كثر الناس ان
هذه العماره تسمى لخدمه لانه لا يسمع لشكوى أحد فيه واشتد في هذا لتاريخ أمر
المساكن بالمدينة وضافت بأهال النحول الطراب وكثرة الاغراب وخصوصا الخافين
لأنهم لا ترأعيان الناس يتقلدون المتاعيب ويلبسون ثياب الاكابر ويركبون البغال
والحمول لخدمة والرهوات وامامهم وخلفهم العبيد والخدم وبايديهم المصطفى يطردون
الناس ويقرحون لهم الطرق ويسرون بالجواري يضاوحون ويتكلمون المساكين العالية
ابذليلة يشترطونهم باغنى الامتاع ومنهم من له دار بالمدينة ودوامه على البصر للترافه ومنهم من
عمر له دارا وصرف على الوفا من الايكاس وكذا نشأ كبار الدولة لاستيلاء كل من كان في حطة
على جميع دورها وأخذها من أربابها بأى وجه وتوصلوا بقليدهم مناصب البديع في ذلال

المسلمين لا هم يحتاجون الى كنية وحدهم وعوان وانضمكم في أهل الحرفة بالضرب والاشتم
والجس من غير انكار ويقف النهر يف والعمى بين يدي الكافر ذليلا فضاقت بالناس
الساكن وزادت قيمتها الضعاف والضعاف وأبدل الرمال الذي كان يذكرك في قيم الاشياء
بالكيس وكذلك الاجر والامر في كل شيء في الازداد والله لطيف بالعباد ولو أردنا ستيفا بعض
الكليات صلا عن الجزئيات لطال المدة لو امتد الحال

وعشنا ومتنا ماري غير ماري • نتاجت العجماء راد انجاسها

نسأل الله حسن اليقين وسلامة الدين

ثم دخلت سنة ست وثلاثين ومائتين والف

(استهل شهر المحرم يوم الاثنين) وفي أوائله حصر الباشا من الاسكندرية (وفيه) من الحوادث
ان الشيخ ابراهيم المشهور بياشا المالكي بالاسكندرية قرئ في درس الله ان ذبصة أهل الكتاب
في حكم الميتة لا يجوز أكلها وما ورد من اطلاق الآية فانه قبل أن يغربوا ويبدلوا في كتبهم
على سمع فقهاء النهر ذلك أنكره واستغربه ثم تكلموا مع الشيخ ابراهيم المذكور وعارضوه
فقال امام أئمة كذا ذلك بفهمي وعلى وانما تقيت ذلك عن الشيخ على المبلى المقرب وهو رجل عالم
متورع موثق بعلمه ثم انه أرسل الى شيخه المذكور بمصر يعلمه بالواقع فالتزم رسالة في خصوص
ذلك والطب فيها فذكر أقوال المشايخ والخلافات في المذهب واعتقد قول الامام الطرشي
في الجمع وعدم الحل وحاشا الرسالة بالخط على علمه الوقت وحسن كماله وهي نحو الثلاثة عشر
كراسة وأرسلها الى الشيخ ابراهيم فقرأها على أهل التعرف فكر اللط والانسكار خصوصا وأهل
الوقت أكثرهم مخالفتون للملة وانتهى الامر الى لباشا امكتف مرحوما الى كعدايتك بمصر
وتقدم اليه بان يجمع مشايخ الوقت لتحقيق المسئلة وأرسل اليه بالرسالة أيضا المصنفة فاحضر
كعدايتك المشايخ وعرض عليهم الامر فاطف الشيخ محمد العروسي العبارة وقال الشيخ
على المبلى رجل من العلماء تفاق عن مشايخنا ومشايخهم لا يتكلمه وفضله وهو منعزل عن
خطاة الناس الا انه عاد المزاج وبه فله بعض خلل والاولى ان يجتمع به وتذاكر في غير مجلسكم
وانتهى بعد ذلك الامر اليكم فاجتمعوا في ثاني يوم وأرسلوا الى الشيخ على بدعونه للمناظرة فابي
عن الحضور وأرسل الجواب مع شخصين من مجاوري المقاربة يقولان انه لا يحضر مع اخوانه
بل يكون في مجلس خاص يتناطرق فيه مع الشيخ محمد ابن لامير بمحضرة الشيخ حسن القويصري
والشيخ حسن الططار فقط لان ابن الامير يناقشه ويشن عليه العارة فلما قال ذلك القول
فغير ابن لامير واعدوا برق وتسانم بعضهم بالجلس مع الرسل وعند ذلك أمروا بالجمعهم فاني
يبر الاغوا وأمروا الان بالذهاب الى بيت الشيخ على واسخاره بالجلس ولوقته راعته فركب الاغا
وذهب الى بيت المذكور فوجداه قد تعيب فأخرج زوجه ومن معها من البيت وسمر البيت
فذهبت الى بيت بعض الجيران ثم كتبوا عرضا محضرا وذكر وافية بان الشيخ على في خلاف

الحق وأبى عن حضور مجلس العلماء والمناظرة معهم في تحقيق المسئلة وهرب واحتجى بكونه على خلاف الحق ولو كان على الحق ما احتجى ولا هرب والرأى لحضرة الباشا فيه اذ اظهر وكذلك في الشيخ ابراهيم باشا السكندري وقموا العرض وامضوا بالجنوم الكثيرة وأرسلوه الى الباشا وبعد أيام أطلقوا الشخصين من حبس الالة ورفعوا الحتم عن بيت الشيخ على ورجع اهل البية وحضر لياثا الى مصر في أوائل الشهر وروى عن الشيخ ابراهيم باشا الى في غازی ولم يظهر الشيخ الى من اجتماعه

• (واستهل شهر ربيع يوم الاربعاء سنة ١٢٣٦) •

(وفي أوائله) حضر ابراهيم باشا من الجهة القبلية بمد ما طاف اليوم أبسا وحضر معه به أشخاص قبض عليهم من القبلين من العربان وهم في البحارير الحديد وشقوا بهم البلد ثم حبسهم

• (واستهل شهر ربيع الاول يوم الخميس سنة ١٢٣٦) •

(وفي أوائله) حضر نحو العشرة أنص من امراء مصره الموقفيين لثلاثة وضعف وضعهم واحتياج واحتياج وكانوا أرسلوا وطلبوا الامان واجيبوا الى ذلك (وبه) أشهر والعربان الذين أحضرهم ابراهيم باشا معه وقتلهم وهم أربعة ثمان بالرميلة واثنان بيا بزيولة

• (واستهل شهر ربيع الثاني يوم السبت سنة ١٢٣٦) •

(وقبه) أخرج الباشا عبد الله بك الذي دخل من قبله وكان عبد الله بك هذا يمكن بصفة الحرقش وهو رجل فيه سكوت قليل الاذى ولما كان الناحية دورا وأما كسوله عروءة عاكروا تباع وكان يجلس بحضرة الباشا وتنادى به ويتوسع معه في الكلام والمسامحة فوجب تغير خاطر الباشا عليه انه جرى ذكره على باشا بدلان الارزودي وحروبه ومحاضته العساكر عليه فقال عبد الله بك المذكور ان العساكر يرون محاربه السلطان معصية أو كلاهما هذا معناه فتغير وجه الباشا من ذلك القول ويقال انه أمر بقتله فشفع فيه حسن باشا طاهر من القتل وان يخرج منفيًا هكذا اشيع واستفيض وانضم الى ذلك انه قال لشرى بك أمين الخرنه عند تأخر لوقته خدعة نصراني أحسن من خدمتكم مع المشايخ فبلغها شريف بك الباشا أيضا وأوغر صدره عليه ودفع له الباشا لودته وعن ما حازه من الاماكن والاملاك ووصله ذلك على عدة جمال محملة بالدراهم وسافر في طريقي البر والبحر واتي حريمه وأنقذه لياثا يومه على سفن البصر (وفي سادس عشره) أمر الباشا بقرعة جميع البحاريين بالجامع الاردر فاجتمعوا في يوم الاثنين سابع عشره وقرعوا في الاجراء على العادة فنصرة النهار أربعة أيام آخرها الخميس وقرعوا على اولاد المكاتب دراهم وكذلك على مجاوري لاؤهر في تطهير قرعة البحاري

• (واستهل شهر جمادى الاولى يوم الاحد سنة ١٢٣٦) •

قوله وقبه اخرج الباشا عبد الله الخ في كثير من النسخ ادراجته بصغر وبالجملة قد يوجدها اختلاف غير هذا بين النسخ في التقديم والتأخير لا غير

(فيه) حضر ابراهيم باشا وزل بقصره الجديد بل قسوره لانه اشاعده قصه ورمعه له وبساتين
ومصانع منه له منعة من خوفه من اقصه ليدونه وقصر طبرية وقصر تلخه وص عباس باشا
ابن أخيه وغير ذلك

• (واستهل شهر جادى اشائية يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٦) •

فيه عزم ابراهيم باشا على إعادة قياس أراضي قري مصر واحضر من بلاد الصعيد عدة كبيرة
من القياسين نحو الستين شخصا (وفي يوم السبت خامسه) هدى الى الطيرة فجدد القصور وجع
القياسين والمهندسين وكذلك مهندسى الافرنج وقاس كل قياسته وكيفية عمله فعادوا الى
غالى وأحب تأييد أهل خوفه من قياس القبط وقال كل منهم على الصحيح وعلم ابراهيم باشا ان
قياس المهندسين وأرباب المساحة أصح ولكن فيما يبطء فقام اريد الصحيح ولكن مع السرعة
بعد ان عمل أعضاءه ومثالي قدمه من الأرض بطهرية برهان الصفة والتمتوا وتواصوا
الوقت فاحرقهم بالذهب والرجوع يوم الخميس الا فى حضره وكذلك واشتغلوا يومهم بالعمل
الى آخر النهار ثم اختار من مهندسي القباط طائفة وطرد الاخرين (وما فرغ من رابع عشره)
الى ناحية شرق اطلق وأخذ من المهندسين صاها كبيرا وصحته سبعة عشر شخصا وكذلك
أخصاص من الافرنج المهندسين ونقصوا من القصة فى هذه المرة فمقدروا قبضة

• (واستهل شهر رجب يوم الخميس سنة ١٢٣٦) •

(فيه) سافر عماليك الباشا الى جهة اسبوعا مثل العام الماضي ليكرهوا هناك حذر او خوفا
عليهم من حدوث لطاعون بمصر (وفي سابع عشره) ارتحل محمد بك الدفتر دسافر الى
دارفور بلاد السودان بعد ان تقدمه طوائف كثيرة مما ذكرنا من مغاربة (وفي خامس
عشره) أمر الباشا بنقى محمد المعروف بالدرويش كفضد المحوديك الذى هو الآن كفضدا
بك والسيد أحمد الرشيدى كاتب الرزق وسليمان افندى فاطر المدافع والبلود ثلاثهم الى
قبة أى قبة مقتضيات وأهية فى خدم مناصبهم ومحمد كفضدا كان ناظر اعالى البلود فى العام
الماضى قبل سليمان افندى المذكور (وفي أواخره) حضر جماعة من المماليك المصرية
الذين كانوا قد نقله فيهم ثلاثة صنابح أحدهم أحمد بك الالى وهو زوج عديلة هانم بنت ابراهيم
بك الكبير

• (واستهل شهر شعبان يوم الجمعة سنة ١٢٣٦) •

(فى ثامنه) يوم الجمعة عمل سليمان أغا اسطدار الجمعية بالجامع المعروف بالاجر وكان قد تحرب
ولم يبق به الا الجدران فقصدي لعمارة سليمان أغا المذكور وسقته أيضا بالاقاصى والجريد
والنوص وأقام له عدا من الحجارة وجدد منبره وبنطه ومبضاته ومراحيضه وفرشه بالمحضر
وعمل به الجمعية فى ذلك اليوم واجتمع به عالم كثيرون من الناس وخطب على منبر الشيخ محمد
الامير وبعد انتهاء الصلاة قرأ قرآنا وأعلى فيه حديث من بنى لله مسجدا وبعد انقضاء ذلك

خلع عليه قرونة وكذلك على الشيخ العروسي وعمل لهم شرابات سكر (وفي يوم السبت ثمان
عشر سنة) حضر ابراهيم باشا من ناحية شرق طنج (وفي يوم الثلاثاء سادس عشر سنة) سافر
عن معه الى ناحية شرقية بطيخ

• (واستهل شهر رمضان يوم الاحد سنة ١٢٣٦) •

وعملت الروية في تلك الليلة كالعادة وركب فيها مشايخ الطرف والخصب والبشر ووجه
الاهلال تلك الليلة بعد مضي أربع ساعات من الليل ولم يحصل فيه من الحوادث غير تعالي
الامان وتعاليم اسوة واطهار ردى الماء كولات واختار عبيدها وقد انقضى بحمد

• (واستهل شهر شوال يوم الثلاثاء سنة ١٢٣٦) •

في ثلثه) حضرت جماعة من اراضي نجد وبعثت من أشخاص من كبار اهلها يسيء مقيدون على
الجمال وهم عمر بن عبد العزيز وأولاده وابنائهم وذلك انهم لما رحلوا الى الدرعية بعد رحيل
ابراهيم باشا وعساكره وكان معهم مشاري بن مسعود وقد كانوا هربوا في الدرعية بعد ما رحل
عنه ابراهيم باشا وترك بن عبد الله ابن أخى عبد العزيز وولده عمه بعد ما رحل عنه مشاري فانه هرب من
العساكر الذين كانوا مع أولاده مسعود وجمعاهم حين أرسلهم ابراهيم باشا في مصر في الحرا
وهي قرية بين الجديدة وبلبع البحر وذهب الى الدرعية واجتمع عليه من فتيحين قدمت
اعساكروا أخذوا في تعذيبها ورجع كثرا منها او قده واعلمهم مشاري ودعا الناس الى طاعته
فاجابه اكثرهم منهم فكانت تتسع دوائه وتعلم شوكتها بلغ اليها ذلك جهز له عساكر كثير بها
حسين بك فاوثقوا مشاري وأرسلوه الى مصر فأتى الطريق وأمره وأولاده وتوجه
فصله في قاعة الرياض المعروفة عند استقصر بصر الجبل وبينهم اربعة اربعة اربعة اربعة
ساعات لا قفلة ففرل عليهم حسين بك وحاربهم ثلاثة أيام أو أربعة وطلبوا الامان لما علموا أنهم
لا طاقة لهم به فاعطاهم الامان على أنفسهم فخرجوا الى مصر في الشهر المذكور وهم الآن
مقيمون بمصر بمحلة الخدي في قرية من يث جماعتهم الذين أتوا قبل هذا الوقت

• (واستهل شهر ردى القعدة يوم الاربعاء سنة ١٢٣٦) •

(فيه) حضر ابراهيم باشا من مخرجته بالشرقية بسبب قياس الارض والمساحة (وفي منتصفه)
سافر اياشا الى الاسكندرية لداي حركة الارواح وعصيانهم ونزوحهم عن الذمة وقوفهم
عراكب كثيرة اعدت لقطعهم الطريق على المسافرين واستقصاهم بالديع والتنقل
حتى انهم أخذوا المراكب الحارثة من الامبول وفيها قاضي العسكر المتولى قضاء مصر
ومن بها ايضا من السوار والجميع قتلواهم ذبحا على آخرهم ومعههم القاضي وجره وبناته
وجواريه وغير ذلك وشاع ذلك بالوادي وانقطعت السبل ففرل اليها الى الاسكندرية وشرع

في تشييد مراكب مسعدة للذوات والناحية السلطانية وسياق قبة هذه الحادثة وبعد شهر لباشا افر
أيضا اراهم مائة الى ناحية قبلي قاصدا بلاد النوبة

• (واستهل شهر ذي الحجة يوم الجمعة سنة ١٢٣٦) •

(فيه) خرجت عساكر كثيرة ومعهم رؤساؤهم وفجهم محويك ومعاربة وآلات الحرب
كمال المدافع وجحانات البارود والعتيصة وجميع الوازم قاصدين بلاد النوبة وما
جاورهما من بلاد السودان (وفيه) ما مر أيضا بعد كنفه الاطراف المنفصل عن استخفافه الى
استايلتلى القادمين ويشيع المذهبين (وفيه) وصلت بشائر من جهة قبلي باستيلاء اسمعيل
باشا على سنار بغیر حروب ودخول أهلها تحت الطاعة فضررت لذلك الاخبار مدافع من القلعة
(واقعة هذه السنة) وما تجد ديبها من الحوادث اقضى بعضها والبعض باقى الى الآن
(فيها) توقف زيادة النيل وذلك انه لم يستمر اذرع الوفاء الى ثامن عشر مسمى الله على حق
نصر التماس وضع الافلا حون ومنها) امر بالمعاملة التي زادت زيادة فاحشة حتى بلغ امندى
أهوا وما تقي نصف والمصر وانفقد في عشرين قسرا عنتها غنائمة نصف وبلغ صرفه الى بال
الفراسة أربعة عشر فرشا عا اجمعة نصف وستون نعتا وقس على ذلك باقى الاصناف
(ومما) علوا لانه في جميع الميهات من مطبوعات وما كولات واللال حق وصل الورد
الى ألف وخمسة نصف والرطل لسن الى خمسين اصفا والى اثنين نصف وقس على ذلك (وأما
حادثة لاروام) اتي هي باقية الى الآن وما وقع منهم من لاساد وقطع بطريق هي
المارين واستيلائهم على كل من صادفهم من مراكب المسلمين ونزوحهم عن الامة
وعصيانهم وما وقع معهم من الوقائع وما يندبى حالهم اليه فينبى عليك ان شاء الله تعالى
بكمال في الجزاء الا في بعد ذلك واقعة الموقف للصواب وايه المرجع والمآب

• (وجدت يا ترى بعض الفسخ حائنه) •

الى هنا انتهى ما نقل من خط اعلامة الشيخ عبد الرحمن

ابن الشيخ حسن الجعفي مؤرخ هذه

المنقوشة مقابلها الغاية هذا التاريخ

سنة ١٢٣٦ وهذا آخر الجزر

الرابع وبعده نون

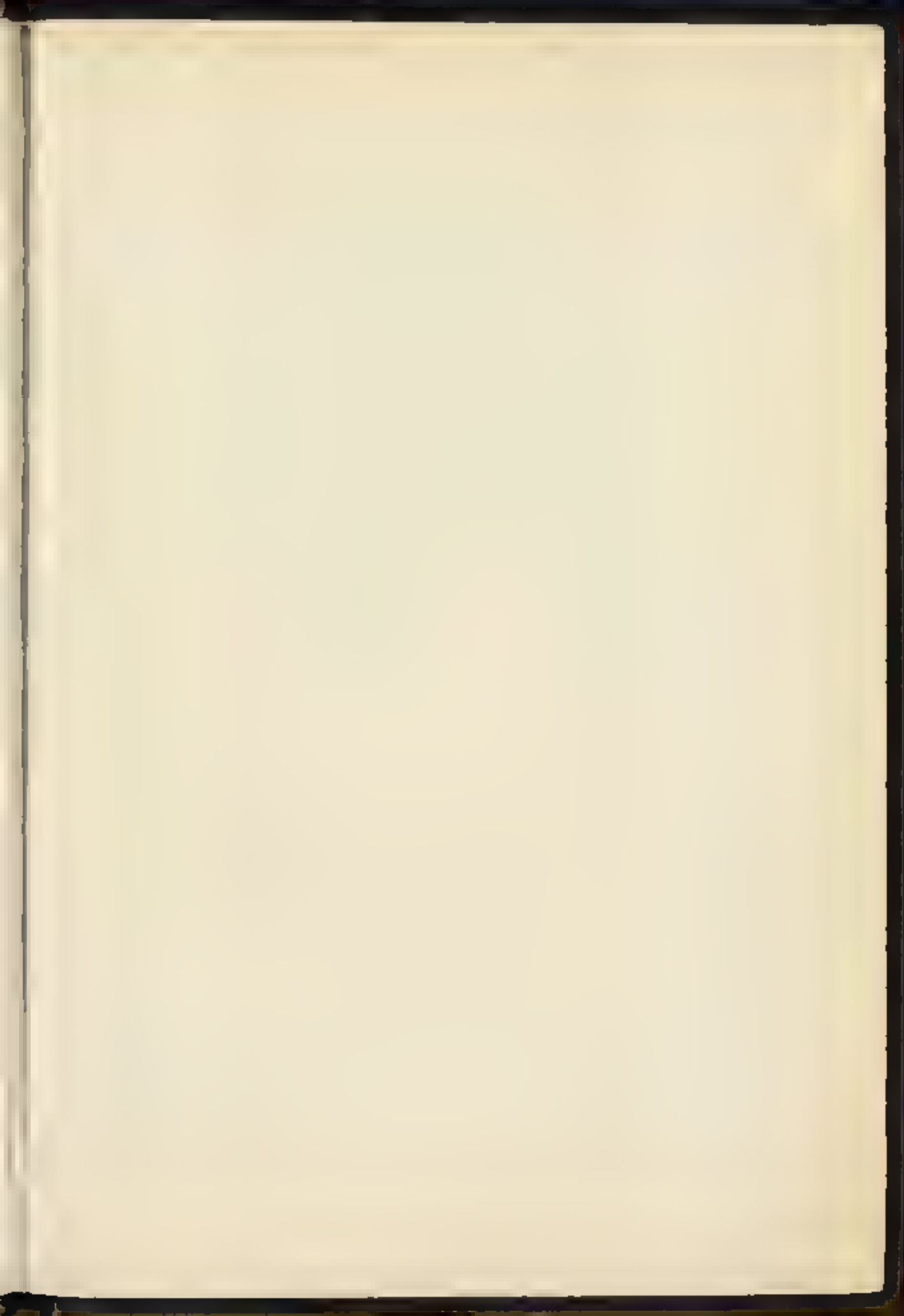
الشيخ ولم يكتب

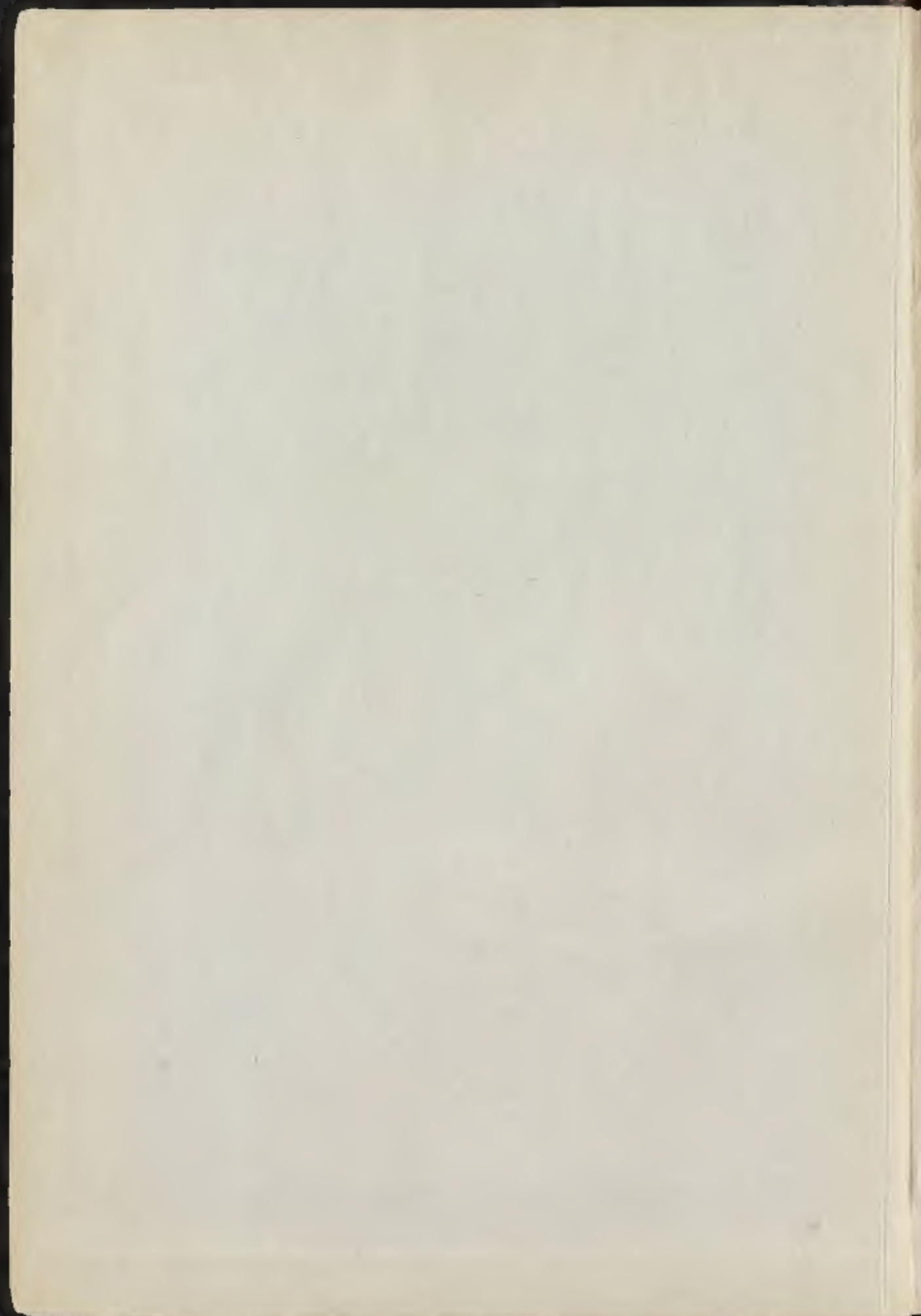
شبا

تم









COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

This book is due on the date indicated below, or at the expiration of a definite period after the date of borrowing, as provided by the library rules or by special arrangement with the Librarian in charge.

DATE BORROWED	DATE DUE	DATE BORROWED	DATE DUE
	MAY 28 1992		
JUN 10 1992	SEP 30 2005		
JUN 10 1992	JUL 15 2005		
JUN 10 1992	JUN 04 2011		
SEP 30 2010			
C2B (W46) M100			

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARY



0022805940

893.7J11

01

06873700

06823700

893.7J11

01 C1

HAGAIB AL ATAR

DEC 3 1947

